يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD | 6 January 1951 | אל־אתיחאד

العدد ٣٧ السنة السابعة | الثمن ٢٥ - ملا - | السبت ٦ كانون ثاني سنة ١٩٥١

٣٠٠ شاب هندي
يتطوعون في الجيش الكوري الشعبي

بومباي - اعلن سكرتير اتحاد الشبيبة الدمقراطية الهندي ان ٣٠٠ شاب هندي قد تطوعوا حتى الآن للذهاب الى كوريا والقتال ضد الغزاة الاميركيين مع الجيش الكوري الشعبي. وقد ارسل هؤلاء المتطوعون رسالة الى الحكومة الهندية يطلبون فيها ان تيسر لهم وسائل السفر الى كوريا. وجاء في رسالتهم «اثناء الحرب الاسبانية جندت القوى التقدمية في العالم كتيبة اممية للدفاع عن الحرية ... ومرة اخرى على الناس التقدميين في العالم ان يجندوا قواهم للنضال الى جانب الشعب الكوري دفاعاً عن حريته ووحدة بلاده».

«استئصال العسكرية في المانيا اهم قضايا السلام في اوروبا ورغبة الشعوب التي تألمت من الحرب»

الاتحاد السوفياتي يفتح الباب على مصاريعه لتسوية المسألة الالمانية سلمياً ولمنع احياء النازية
تبادل مذكرات هامة بين حكومات الاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا وامريكا.

امام هستيريا الحرب والتسلح المتعاظمة في امريكا وبريطانيا وفرنسا، امام قرار دول حلف الاطلنطي العدواني باعادة تسليح المانيا الغربية واحياء النازية فيها، امام اعلان حالة الطوارئ، في الولايات المتحدة الامريكية، يقف الاتحاد السوفياتي هادئاً يعمل من اجل السلام ويفتح ابواب التفاهم السلمي على مصاريعها امام الدول والشعوب التي ترغب في ذلك. وقصة المذكرات المتبادلة بين حكومات الدول الاربع الكبرى بخصوص المساعدة الالمانية هي اكبر الشواهد على ذلك، واليك القصة:

ففي الثالث من تشرين الثاني الماضي وجهت حكومة الاتحاد السوفياتي الى كل من حكومات فرنسا وبريطانيا وامريكا مذكرة اقترحت فيها عقد مجلس وزراء خارجية الدول الاربع المذكورة لبحث في مسألة تنفيذ اتفاقية بوتسدام التي تنص على استئصال العسكرية في المانيا وعلى توحيدها في دولة مستقلة دمقراطية.

وقد وقفت حكومات الدول الاستعمارية الثلاث في حيص بيص امام هذه المقترحات السلمية الصريحة التي تتفق واهداف الشعوب المحبة للسلام والتي تعبر عن الاماني العادلة للشعب الالماني نفسه.

لقد ارسل الاتحاد السوفياتي هذه المذكرة في وقت قررت فيه الدول الاستعمارية الثلاث، علناً، احياء العسكرية الالمانية واعادة تأليف الجيش النازي في المانيا الغربية وضمه الى جيش حلف الاطلنطي العدواني المشترك الذي يكون بقيادة الجنرال الاميركي ايزنهاور والذي يستهدف التحضير للعدوان على الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية.

ان قرار الدول الاستعمارية باعادة تأليف الجيش النازي يتعارض كل التعارض مع اتفاقية بوتسدام التي وقعتها هذه الدول نفسها في نهاية الحرب العالمية الثانية.

ومقترحات الاتحاد السوفياتي، التي جاءت في مذكرته، تفشل هذه المشاريع الاستعمارية، وتضع المستعمرين في موقف حرج.

ولذلك حاولوا، منذ تسلموا المذكرة السوفياتية، تشويه مضمونها، ثم تأخير الرد عليها علهم يجدون مخرجاً من الورطة التي اوقعتهم فيها.

وبعد مشاورات طويلة اتفقت الدول الاستعمارية الثلاث: امريكا وبريطانيا وفرنسا على رد موحد ارسلوه الى حكومة الاتحاد السوفياتي في الثاني والعشرين من كانون الاول المنصرم.

ويتلخص رد الدول الاستعمارية الثلاث بأن مقترحات الاتحاد السوفياتي «ضيقة»... وانهم يطالبون ان يتناول البحث جميع القضايا العالمية المختلف عليها، وهم مستعدون لعقد اجتماع بين ممثلي دولهم مع ممثل من الاتحاد السوفياتي لبحث في امكانية ايجاد قاعدة لاجتماع يعقد لوزراء خارجية الدول الاربع الكبرى على ان يكون مكان الاجتماع في نيويورك.

لقد كان ردهم محاولة رخيصة للتهرب من بحث المسألة الالمانية الواضحة كل الوضوح والموجود حلها الصريح في اتفاقية بوتسدام. وكان محاولة رخيصة ايضاً للتهرب من عقد اجتماع وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى.

ولكن الاتحاد السوفياتي لم يترك لهم مجالا للتهرب والمراوغة، فسرعان ما ارسل اليهم مذكرة جديدة، في الثلاثين من كانون اول الماضي، تضعهم من جديد في مركز حرج وتكشف عن نواياهم العدوانية امام جميع شعوب العالم، وتظهر بكل وضوح رغبة الاتحاد السوفياتي الاكيدة في حفظ السلام.

والمذكرة السوفياتية الجديدة تؤكد على اهمية البحث في مسألة تنفيذ اتفاقية بوتسدام التي تنص على استئصال العسكرية في المانيا وتوحيدها في دولة دمقراطية مستقلة، وعلى ان الاتحاد السوفياتي يعتبر استئصال العسكرية في المانيا اهم قضية من قضايا حفظ السلام في اوروبا وهو ايضاً تعبير عن رغبة الشعوب التي تألمت كثيراً من جراء العدوان الالماني في الحرب العالمية الثانية. والاتحاد السوفياتي لا يطلب عقد اي اجتماع كان بل يطلب عقد اجتماع مجلس وزراء خارجية الدول الاربع لان هذا البحث هو من مسؤوليات هذا المجلس.

ومع ذلك فان حكومة الاتحاد السوفياتي لا تعارض في الاقتراح بعقد اجتماع لممثلي الدول الاربع الكبرى لكي يضع هذا الاجتماع جدول اعمال لاجتماع مجلس وزراء خارجية هذه الدول.

وحكومة الاتحاد السوفياتي تقترح ان يعقد هذا الاجتماع المقترح، لا في نيويورك، بل في موسكو او باريس او لندن لان ذلك اسهل عملياً على اكثر الحكومات المشتركة.

وتلفت المذكرة السوفياتية الجديدة الانظار الى انه لم يعد في امكان الدول الغربية الثلاث انكار حقيقة انهم يقومون بتشكيل جيش الماني نظامي في المانيا الغربية، لا فصائل بوليسية كما اعلنوا من قبل، وانهم يفاوضون الان حكومة اديناور في المانيا الغربية لمعرفة عدد الفرق الالمانية التي يستطيع تجنيدها حتى يمدوها بالعتاد ومن ضمنها الدبابات الثقيلة.

والافلاس هو نصيب محاولات حكومة الولايات المتحدة الامريكية لتبرير هذا العمل بانه عمل لتأمين سلامة امريكا وبريطانيا وفرنسا، فلا احد هدد او يهدد هذه الدول. والافلاس ايضاً هو نصيب المحاولات لتبرير هذا العمل بالادعاء ان الاتحاد السوفياتي يعيد تسليح شرقي المانيا، فهذا ادعاء مختلق

لمعلقنا الدبلوماسي

من اساسه ولا توجد أية حجة لاثباته.

وتحذر المذكرة السوفياتية، في النهاية، من ان الدول الاستعمارية الثلاث تحاول، ببعث الجيش الالماني والصناعة الحربية الالمانية، ووضع شعوب اوروبا امام الامر الواقع.

والاخبار الاخيرة الواردة من واشنطن ولندن وباريس تدل على ان المستعمرين قد وقعوا من جديد في حيص بيص، وانهم قد بدأوا مشاورات جديدة لايجاد مخرج من هذه الازمة الجديدة التي اوقعتهم فيها مقترحات السلام السوفياتية.

امام تظاهرات العمال والطلبة في حلب ودمشق قررت الحكومة السورية تأميم الشركات الاجنبية

دمشق — بعد ثلاث جلسات طويلة متواصلة قررت الحكومة السورية في اول كانون الثاني الجاري تاميم شركة الكهرباء وشركة الترام وشركة المياه فهذه الشركات الثلاث شركات اجنبية واكثر رأسمالها فرنسي.

وقد سبق هذا القرار مظاهرات قام بها الطلبة والعمال وغيرهم ضد الشركات الاجنبية.

ومظاهرة حلب الاخيرة التي جرت قبل عشرة ايام انتهت باطلاق البوليس الرصاص على الجماهير وجرح عدد منهم والقاء القبض على بعض رجال البوليس وتقديمهم للمحاكمة بتهمة اطلاق النار.

الخطر الذي يهدد اسرائيل مصدره مؤامرات الحكومة الامريكية
لاستعمال اسرائيل قاعدة حربية ضد السوفييت وتحويلها الى ميدان القتال

القدس — قدم وزير الدفاع بن غوريون الى الكنيست يوم الثلاثاء الماضي مشروع قانون للدفاع المدني تأليف قوة خاصة تنظم وتدير شؤون الدفاع المدني و الدولة تشترك في ميزانيتها الحكومة والبلديات و يعين وزير الدفاع لقيادتها ضابط من ضباط الجيش. ويتضمن القانون نصوصاً على بناء الملاجئ والاطفاء وغير ذلك من شؤون الدفاع المدني وعلى عقوبة من يخالف ترتيبات الدفاع المدني بالسجن سنة واحدة في اثناء القتال وثلاثة اشهر في الاحوال الاخرى.

وقدم بن غوريون لهذا القانون بخطاب طويل استعرض فيه قضية الامن والدفاع على ضوء الوضع الدولي فحاول طمس كل فرق بين سياسة العدوان التي تنتهجها الكتلة الاميركية البريطانية وسياسة السلام التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي، وتبرير التسلح الجنوني الذي تقوم به دول الغرب الاستعمارية.

وزعم ان دولة اسرائيل مهددة «بجولة ثانية» من الدول المجاورة. وان قضية من اسرائيل ليست قضية حدود، ولا قضية هذا النظام او ذاك، ولا هذه السياسة او تلك، ولا حق الاستقلال او عدم الاستقلال بل هي قضية الكيان او الزوال. وادعى ان الاقطار العربية المجاورة تنوي ابادة سكان اسرائيل وان الاطفال فقط يمكن ان يعتقدوا بان تسلح البلاد العربية هو للحرب مع اميركا او ضد الاتحاد السوفياتي. فهو سيوجه، ان وجه، ضد اسرائيل... وقال ان قوة جيش اسرائيل هي الان ضعفا ما كانت عليه قبل عامين.

ميكونس

وتكلم في المناقشة حول القانون الرفيق ميكونيس فقال ان الخطر الذي يهدد اسرائيل مصدره مؤامرات الحكومة الاميركية لاستعمال دولتنا قاعدة حربية ضد الاتحاد السوفياتي وتحويل بلادنا الى ميدان قتال. وضد هذا الخطر علينا ان نناضل. فهذا الذعر الحربي الذي يضخم يوماً بعد يوم ويذاع بين الجمهور ليس الغرض منه الا التغطية على محاولات تجميد الاجور وتخفيض مستوى معيشة الجماهير. ان في اسرائيل ايضا قوى مستعدة في كل حين لان تقطع ايدي الذين يريدون القاء القنابل الذرية.

ان هنالك خطر حرب، ولكن هنالك وسائل النضال ضد هذا الخطر. يجب ان لا تنقل هستيريا الحرب من اميركا الى اسرائيل.

لقد تكلم رئيس الحكومة عن «العالم كله» عن «هؤلاء واولئك»، دون ان يقول صراحة ما هو مصدر الخطر. واود ان اكمل ما انقصه.

معروف ان هنالك منذ ٣٣ سنة دولة اشتراكية سوفياتية سياستها سياسة سلام. فهي لم تعتد على احد قط. انها تدافع عن نفسها. وتنتهج سياسة مثابرة من اجل السلام. فهذه الدولة مع دول الدمقراطية الشعبية، قد صرحت في مؤتمر براغ عن استعدادها للسلام واوضحت اقتراحاتها للمحافظة على السلام.

يجب القول صراحة ان هنالك عدة دول وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية، معنية بالسلام وتناضل من اجل السلام. وكل ماضيها وسياستها المبدئية والعملية قائمة على السلام وهنالك من الناحية الاخرى الولايات المتحدة وكلنا يعرف ان ليس هنالك كوري واحد في نيويورك ولكن هنالك مئات الالوف من الاميركيين في كوريا يشتركون مع بريطانيين وغيرهم. ونحو ٥٠٠٠ تركي ابيدوا في هذه المغامرة الاميركية في كوريا.

وفي الوقت الذي توقف فيه دول كبيرة وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي القسم الاكبر من ميزانياتها على البناء والانشاء، يقر الكونغرس الاميركي، فضلا عن ٧٠ مليار دولار، ٢٠ ملياراً اخرى للتسلح. ان القواعد الخمسمئة التي للاميركيين في العالم لا تكفيهم، وهم يبحثون عن اماكن اخرى يقيمون فيها قواعد. ان حكام الولايات المتحدة وبريطانيا وصنائعهم واتباعهم هم مصدر الخطر على سلام العالم..

ليس من الممكن ان تحاول هذه الدولة و تلك من دول الشرق الاوسط القيام بمغامرة دامية ضد دولة اسرائيل. وبكى منا كدولتنا في حالة كهذه تستطيع ان تعالج هذه المغامرات ... الا ان سباق التسلح في الشرق الاوسط مصدره سياسة الولايات المتحدة العدوانية. والخطر علينا هو في ان تقدم الولايات المتحدة، بناء على الجو السياسي والروحي المشترك بينها وبين حكومة بن غوريون، بدفع حكومتنا ايضا الى سباق تسلح كهذا لمصلحة اميركا. ان الخطر الذي يهدد اسرائيل في الشرق الاوسط هو قبل كل شيء في ان حكومة الولايات المتحدة تحاول ضمنا الى مشاريعها، وتحاول استعمال بلادنا قاعدة حربية ضد الاتحاد السوفياتي اي تحويل بلادنا الى ميدان قتال. فهذا هو الخطر الذي علينا ان نناضل ضده.

مظاهرات في طهران

طهران — سارت في طهران، في الايام الاخيرة، مظاهرات صاخبة تطالب بتأميم شركة النفط الانجلو — ايرانية والغاء جميع امتيازاتها.

تحت شعار النضال من اجل السلام

يفتتح المؤتمر الاول

لجمعية النساء التقدميات في اسرائيل

وهو مؤتمر لتوحيد جمعية النساء التقدميات والنهضة النسائية

الساعه ٨ مساء الجمعه ١٢ - ١ بسينما هدار حيفا

الخطباء

اتيل كانفر، ارلو صباغ، روت لوبيتش

وستحيي المؤتمر مندوبات من الخارج

ويقدم البرنامج الفني

جوقة العمال (رون) والطليعه الناصريه

ويستمر المؤتمر يوم السبت في سينما مايون

وتقيم الجمعيه بازارا خيرياً في قاعة «حيفلك» الجديدة ١٥ شارع نوردو، يفتتح يوم الجمعه ١٢-١-١٩٥١، الساعه الخامسه مساء. ويستمر عرض البازار حتى ١٩ كانون الثاني. وتكون ابوابه مفتوحه من العاشرة صباحا حتى ١١ مساء وفي كل مساء تقدم برامج فنيه في قاعة البازار.

---

١٥ الفاً في تل ابيب، ٧ الاف في حيفا: تظاهروا، بقيادة لجنة السلام، ضد احياء الجيش النازي

قيادة حركة انصار السلام الاسرائيلية، وبينها قادة الحزب الشيوعي وحزب مبام، تقدمت صفوف المتظاهرين

هباء ذهب نداء المباي بمقاطعة المظاهرة لانه «مكان الجنرال النازي جودريان ليس الشرق الاوسط بل قفص الاتهام»

حيفا — من مكتب الاتحاد — بصفوف متراصة، متحدة، خرج الالوف من انصار السلام في تل ابيب وحيفا، يوم السبت الماضي، الى الساحات العامة والشوارع الرئيسية متظاهرين ضد احياء الجيش النازي وهاتفين بسقوط مثيري الحروب المستعمرين الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين وسقوط قراراتهم السوداء التي اقروها في مؤتمر بروكسل. في تل ابيب، لبى نداء لجنة السلام للتظاهر اكثر من خمسة عشر الف نسمة. وفي حيفا، لبى النداء اكثر من سبعة الاف نسمة. وذلك على الرغم من النداء الذي اصدرته قيادة حزب المباي بمقاطعة المظاهرتين. وما كان اروع منظر قيادة المظاهرتين اذ تألفت من قيادة حركة انصار السلام الاسرائيلية وعلى رأسها قادة الحزبين الذين يؤلفان الدعامة الرئيسية لحركة انصار السلام في اسرائيل: الحزب الشيوعي وحزب المبام

في تل ابيب

فمنذ الساعات الباكرة، من صباح السبت، اخذت جماهير انصار السلام من يافا وتل ابيب تتجمع في الطرقات والساحات العامة تأهباً للاشتراك في المظاهرة الاحتجاجية التي دعت اليها لجنة انصار السلام الاسرائيلية.

وما ان ازفت الساعة العاشرة صباحاً حتى اخذت سيول المتظاهرين، باعلامهم وشعاراتهم، تصب في ساحة مغربي الواسعة في تل ابيب، فتعطلت حركة المرور.

وعلى الدرجات المؤدية الى سينما مغربي اقيمت المنصة ومكبرات الصوت. وافتتح الاجتماع التظاهري رئيس لجنة السلام في تل ابيب الذي اخذ يقدم الخطباء.

فتكلم عضو الكنيست، بار يهودا، وهو عضو رياسة لجنة السلام في اسرائيل فقال «ان دم اخواننا واخواتنا ينادينا لأن نهب ضد احياء النازية ... ان اميركا وبريطانيا تسلحان المانيا الغربية بغية الاعتداء على الاتحاد السوفياتي. ولكن هذا السلاح سيوجه ضدنا ايضاً».

وتكلمت الرفيقة استر فلنسكا (العضو الشيوعي في بلدية تل ابيب — يافا) فأعلنت بين تصفيق المتظاهرين المتواصل وهتافاتهم المتعالية: «اننا نقول للجنرال النازي جودريان، الذي يريد ايزنهاور ان ينصبه قائداً على منطقة الشرق الاوسط، ان مكانك ليس في الشرق الاوسط بل في قفص الاتهام كمجرم حرب».

ثم انهى الاجتماع عضو الكنيست، ريفتين، بكلمة قوية. وعلى أثرها توجه البحر الطامي من المتظاهرين الى الشوارع الرئيسية في مظاهرة من اروع المظاهرات التي شهدتها تل ابيب.

وسار في طليعة المظاهرة اعضاء الكنيست: ميكونيس وريفتين وبار يهودا وفلنر وايلانيت، وعضو المجلس البلدي لتل ابيب — يافا استر فلنسكا، وسكرتيرة لجنة السلام القطرية يوناجولن وغيرهم. وكان علم الدولة وحمامة السلام وشعار الشبيبة الدمقراطية العالمي تخفق امامهم باستمرار.

وكان المتظاهرون يحملون شعارات كثيرة، منها: «لن نكون مع النازيين في معسكر واحد»، «فليسقط حلف البحر الابيض المتوسط المعادي للاتحاد السوفياتي»، «فلتعارض حكومة اسرائيل اقامة الجيش النازي» «فليؤيد مندوبو اسرائيل في هيئة الأمم حظر استخدام السلاح الذري».

وسارت المظاهرة الجبارة حتى ساحة هابيما الرحبة حيث القى كلمة الختام عضو الكنيست موشي سنيه واختتمت المظاهرة بنشيد الدولة.

في حيفا

واما في حيفا، وعلى الرغم من برودة الجو، فقد ابتدأت سيول المتظاهرين، من يهود وعرب، تصب في الساحة المواجهة لدار البلدية في حيفا، حيث نصبت منصة الخطابة ومكبرات الصوت.

فتكلم الدكتور برمان باللغة اليديشية، ثم تكلم عضو الكنيست توفيق طوبي، وهو عضو رياسة لجنة السلام في اسرائيل، فالقى كلمة بالعربية والعبرية. وبين تصفيق المتظاهرين اعلن: «اننا في نضالنا من اجل السلام نسير قدماً مع مئات الملايين التي وقعت على نداء استكهولم». ثم تكلم رستم بستوني باللغة العبرية. واختتم الاجتماع عضو الكنيست، بن اهرون، الذي اعلن أنه «من سوء حظ الشعب اليهودي ان يشترك في جريمة بروكسل يهوديان: وزير الحربية الفرنسية جيل موك، ووزير الحربية البريطانية شنويل اللذين وضعا ايديهما في ايدي سفاكي دماء شعبنا».

ثم سارت المظاهرة الجبارة في شوارع حيفا الرئيسية تتخللها شعارات السلام واستنكار احياء الجيش النازي. وكان المتظاهرون يهتفون باستمرار بسقوط مثيري الحروب المستعمرين الاميركيين والبريطانيين.

وفي الساحة المواجهة لسينما هدار، في شارع العراق، انتهت المظاهرة بنشيد الدولة ثم نشيد الأممية.

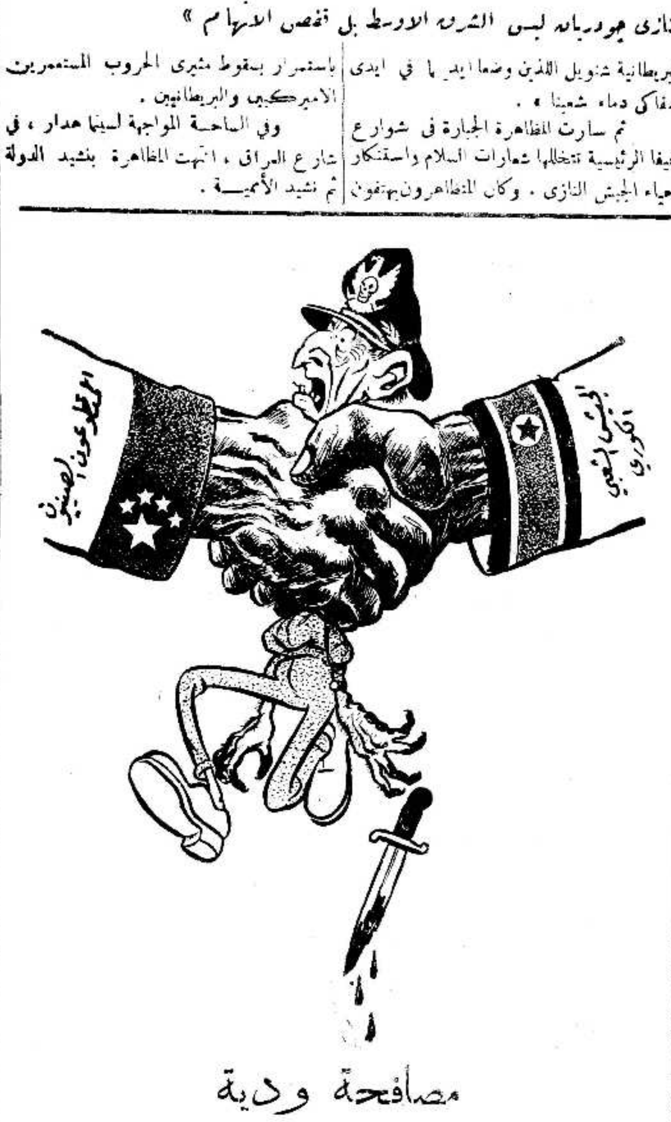

مصافحة ودية

سيوول حررت، بعد ان تركها الاميركيون لهيباً وركاما
بعد التضحية بالاتراك ضحى الامريكيون بالزنوج والبورتوريكيين

بيونغيانغ — بعد قتال عنيف دخلت قوات الجيش الكوري الشعبي، يؤازرها المتطوعون الصينيون، صباح الخميس الماضي العاصمة سيوول. فاذا بالاميركيين المنهزمين قد اعملوا فيها الحرق والنهب حتى تركت لهيباً وركاماً تنطق بوحشية الغزاة المستعمرين الذين صبوا جام نقمتهم على المدنيين والمنشئات السلمية.

واما الاجير سنغمان ري فقد فر بحكومته الصورية الى ميناء بوزان، في اقصى الجنوب، لتصبح عاصمته الموقتة والاخيرة على الارض الكورية ...

وفهم هنا ان تحرير سيوول قد تم بمعاونة نشيطة من فرق الانصار التي قدمت خدمات جلى للجيش المحرر ولم تترك للغزاة اية امكانية في انشاء خطوط دفاع ثابتة.

وكما ضحى ماك ارثر بالفرقة التركية ليمكن قواته من الانسحاب في بداية الهجوم الكوري التحرري الكبير فقد ضحى الان بالفوج الاميركي التاسع الذي يتألف من الزنوج، حتى تتمكن قواته «البيضاء» من الفرار.

واعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي في بورتوريكو ان ماك ارثر يضحي بالمئات من البورتوريكيين العاملين في الجيش الاميركي في كوريا ليمكن قواته «البيضاء» من الانسحاب... وان عدد البورتوريكيين الذين قتلوا في كوريا حتى الان يزيد على عدد ما قتل منهم طول الحرب العالمية الثالثة!

وليس هناك اي دليل على ان القوات الاميركية، التي انحطت معنوياتها انحطاطاً بالغاً، قد استطاعت انشاء خط دفاع ثابت الى الجنوب من سيوول. وهذه القوات تفر الان في فوضى واضطراب الى اقصى جنوب شبه الجزيرة.

مصريون ... الى كوريا؟!

القاهرة — نشرت بعض الصحف هنا انه من المنتظر، اذا ما اقرت اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم ان الصين معتدية في كوريا، ان ترسل الحكومة المصرية جزءا من قواتها للقتال الى جانب الاميركيين في كوريا ...

الرئيس ولهلم بيك في الخامسة والسبعين

برلين — احتفل في برلين بعيد ميلاد رئيس الجمهورية الالمانية الدمقراطية ولهلم بيك الخامس والسبعين وقد حضر الاحتفال ممثلون عن الدمقراطيات الشعبية وعن الاحزاب الشيوعية في النمسا واليونان وغيرها.

وفي المأدبة التي اقامتها الحكومة الالمانية الدمقراطية تكلم ممثل الاتحاد السوفياتي بوشكين فقال ان السنة الماضية كانت سنة نجاحات تامة للجمهورية الالمانية الدمقراطية، في الميدان الاقتصادي والثقافي وفي السياسة الخارجية التي هدفها المحافظة على السلام وعلى الصداقة بين الشعوب.

واستطرد بوشكين قائلا ان اصحاب الحلف الاطلنطي المعتدين قد تآمروا مع السياسيين الالمان الذين يريدون الاخذ بالثأر، لجر قسم من الشعب الالماني الى مغامراتهم.

وقال ولهلم بيك ان سياسة الحكومة الالمانية قائمة على اساس مصالح الشعب الالماني ومصالح الشعوب المتحدة في معسكر السلام العظيم.

جيش الماني ... في الشرق الاوسط

ذكرت جريدة «المصري» ان مئة الف جندي الماني سيرسلون الى الشرق ضمن نطاق مشاريع الجنرال ايزنهاور.

وتقول الجريدة المذكورة ان الجنرال ايزنهاور يعارض في بقاء الجيش الالماني في داخل المانيا نفسها. ولهذا فهو يرى تقسيمه الى ثلاثة اقسام، الواحد في تركيا واليونان، والآخر في ليبيا، والثالث قوة جوية.

عصبة التحرر الوطني الفلسطينية تفضح شعار « زحف اللاجئين السلمي على اسرائيل »

الطريق الى عودة المشردين هو بتحرير القسم العربي من فلسطين والصداقة مع الشعب اليهودي
نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد الاضطهاد القومي يفشل مشاريع دعاة المذابح بين الشعبين

— لملحقنا المختص بشؤون القسم الاخر من فلسطين

في بيان خاص صدر، في مكان ما من القسم الآخر من فلسطين، في أواخر تشرين الثاني المنصرم، ووزع بالوف النسخ سرا بالطبع، كشفت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين حقيقة الشعار الذي رفعته الحكومات العربية مؤخرا، ودعت فيه اللاجئين الى « الزحف السلمي على اسرائيل ». فاعتبرت هذا الشعار دسيسة استعمارية دنيئة.

حقيقة الشعار

من المعروف — وكانت الصحف هنا قد نشرت هذا في حينه — ان حكومات الدول العربية تهدد، اذا ما رفضت حكومة اسرائيل اعادة اللاجئين الى ديارهم، بتنظيم « زحف سلمي » يشترك فيه اللاجئون على اسرائيل.

وفي تفسير هذه المؤامرة، جاء في بيان عصبة التحرر الوطني المذكور، ما يلي:

« ان هذه الدسيسة الدنيئة قد وضعت في دوائر الاستخبارات الانجلو — اميركية، من أجل الهاء الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني وصرفها عن نضالها للدفاع عن السلام العالمي ومن اجل تحررها. فالمستعمرون يحاولون التغرير بجماهير المشردين وحملهم على « الزحف السلمي على اسرائيل » ومن جهة اخرى فانهم سيوعزون الى حكومة بن غوريون لكي تأمر جنودها باطلاق النار على اولئك الابرياء — اذا استطاعت ان تغرر بهم وأن تحملهم على هذا الزحف — وبهذا يتمكن المستعمرون من اثارة مذابح عنصرية جديدة في البلاد العربية. ان المستعمرين لا يهمهم ان يفنى الشعب العربي الفلسطيني بأكمله في سبيل تحقيق اغراضهم الاجرامية، وهم بالاضافة الى ذلك يريدون اغراق المشردين الفلسطينيين من جديد في بحر من الدماء لكي يقطعوا كل أمل لهم في العودة الى ديارهم، ولكي يرغموهم على الخضوع لمشاريعهم الاجرامية. ومن الطبيعي ان ترحب الطبقات العربية الحاكمة وزعماء فلسطين الانذال بهذه الدسيسة الاجرامية، فهم عن طريقها يحاولون صرف انظار الشعوب العربية عن خياناتهم وجرائمهم ».

وبالاضافة الى ذلك أوضح البيان ان حكومات الدول العربية، في الواقع، غير معنية باعادة اللاجئين الى ديارهم، ومواقف ممثليها في هيئة الامم اكبر دليل على هذا.

وقد اصبح واضحاً الآن ان التهديد بـ« الزحف السلمي » كان تهديدا « دون كيشوتيا »، قامت به الحكومات العربية، بأوامر من اسيادها المستعمرين، لتضليل اللاجئين عن حقيقة الاسباب التي أدت الى وقوع مأساتهم ولتعميق التناحر بين العرب واليهود.

ولما « توسط » الامريكيون والبريطانيون، مؤخرا في الأمر، اعلنت الحكومات العربية انها عدلت عن « الزحف السلمي » وأنها أرجأته الى وقت آخر...

ويؤكد بيان عصبة التحرر الوطني ان حكومة اسرائيل ليست المسؤول الوحيد عن عدم عودة المشردين الى ديارهم... « فقد اتضح بجلاء ان الحكومات العربية متفقة مع حكومة بن غوريون ليس على بقاء المشردين خارج ديارهم فحسب، بل وعلى تقاسم القسم العربي الفلسطيني ومنع الشعب العربي الفلسطيني من اقامة دولته الدمقراطية المستقلة ».

طريق الخلاص

ولم تكتف عصبة التحرر الوطني، في بيانها، بكشف النقاب عن حقيقة شعار « الزحف السلمي »، بل وضعت امام جماهير اللاجئين طريق النضال الصحيح من اجل تحقيق اهدافهم العادلة.

فجاء في البيان أنه « لو كانت الحكومات العربية غير خائنة لشعوبها والشعب العربي الفلسطيني، لأقدمت حالا على سحب جيوشها من الاقسام العربية التي تحتلها من فلسطين، ولبادرت حالا الى الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل لعقد صلح شريف على اساس قرار هيئة الامم المتحدة الصادر بتاريخ ٤٧/١١/٢٩، الذي يتيح للمشردين العودة الى ديارهم ويمكن الشعب العربي الفلسطيني من اقامة دولته الدمقراطية المستقلة المتحدة اقتصادياً مع اسرائيل والصديقة للشعب اليهودي ».

ولذلك — وكما جاء في البيان: ليس من سبيل امام شعبنا من اجل تحرره وعودة مشرديه الى ديارهم الا بالنضال الشعبي لطرد جيوش الاحتلال الانجلو — هاشمي من بلادنا كخطوة اولى لتحرير بقية القسم العربي... إننا ندعو جماهير شعبنا الى مواصلة النضال من اجل السلام العالمي وفي سبيل التحرر والانعتاق. فبنضال شعبنا والشعوب العربية والشعب اليهودي، وبتأييد ومساندة معسكر الشعوب الجبار وطليعته الاتحاد السوفياتي، نستطيع ويجب ان نطرد المحتلين الانجلو — هاشميين وان نحرر بلادنا ونعيد مشردي شعبنا الى ديارهم. »

التناحر العنصري

لقد كان شعار « الزحف السلمي » وسيلة من وسائل الاستعمار واعوانه المحليين لاذكاء نار التناحر العنصري بين الشعبين. بمثل هذه المؤامرات الدنيئة، وعلى حساب دماء الابرياء، يحاول اجراء الاستعمار الوقوف امام الحركة الشعبية النامية في صفوف الشعبين اليهودي والعربي والداعية الى الاخاء بين الشعبين.

بمثل هذه المؤامرات يحاول اجراء الاستعمار، في القسم الاخر من فلسطين وهنا في اسرائيل، احراج انصار الاخوة بين الشعبين وعرقلة مساعيهم لتطهير الجو من تراث الاحتراب العنصري الذي بثه الاستعمار البريطاني طول مدة اقامته في بلادنا.

وليست حكومات الدول العربية هي الوحيدة التي تلبي اوامر الاستعمار في هذا المضمار، فاعمال قذف المواطنين العرب الاسرائيليين الى ما وراء الحدود (المجدل وغيرها) وسياسة الاضطهاد القومي التي تتبعها الحكومة هنا ضد المواطنين العرب، هي مما يشير الى ان حكومة اسرائيل ايضا مشتركة في هذه العملية.

وحادثة اطلاق الرصاص على الطفلين العربيين في منطقة اللطرون، وهي الحادثة التي تحقق الحكومة هنا الان مع المسؤولين عنها، قد استغلتها الرجعية في القسم الاخر لتضليل الجماهير العربية ولاذكاء نار الاحتراب العنصري.

وقد تنبهت عصبة التحرر الوطني في فلسطين الى خطورة مثل هذه الحوادث والى ضرورة التصدي لدعايات العنصريين وفضحها. فنشرت في صحيفتها السرية « المقاومة الشعبية » في عددها الصادر في تشرين الثاني الماضي مقالا مسهباً حول هذا الموضوع. جاء فيه:

« تحاول الصحف الصفراء — الدفاع وفلسطين والصريح وزميلاتها في شرق الاردن — وبوقا اذاعة محطة الشرق الادنى ومحطة رام الله وخدم الاستعمار وجواسيسه، الصاق مسؤولية هذه الجرائم التي ترتكبها حكومة بن غوريون بالشعب اليهودي بأكمله. ولكن كل انسان شريف اصبح يعلم اليوم ان الشعب اليهودي غير راض عن مثل هذه الاعمال، وان سياسة الاضطهاد القومي التي تطبقها حكومة بن غوريون ضد الشعب العربي هي سياسة يوحيها المستعمرون، والغرض منها اخفاء مشاريع المستعمرين الحربية والاقتصادية الاستعبادية التي تشرف على تنفيذها حكومة بن غوريون في اسرائيل »

ثم تتساءل « المقاومة الشعبية »:

« ولكن، هل حكومة بن غوريون هي وحدها المسؤولة؟ ... إن الحكومات العربية وزعماء فلسطين الخونة امثال المفتي وطوقان والجعبري هم زملاء لحكومة بن غوريون في سياستها. ان الحكومات العربية ومعها زعماء فلسطين الخونة مسؤولون جميعهم، بعد المستعمرين مباشرة، عن الوف الضحايا التي قدمها الشعبان في المذبحة العنصرية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ولا تنس « المقاومة الشعبية »، بعد ان تؤكد على خطورة الاستسلام لدعاوي العنصريين وعلى ضرورة فضح اصحابها وعزلهم عن الجماهير، أن تشير الى الدور المشرف الذي يقوم به الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في قيادة كل الناس الشرفاء في اسرائيل، ضد سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل الاخوة بين الشعبين:

« ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، المناضل الجريء، ينظم الاجتماعات والمظاهرات الشعبية ضد سياسة الحكومة المعادية للسلام العالمي ولمصالح الجماهير اليهودية والعربية. ان نواب الحزب الشيوعي، الرفاق صموئيل ميكونس ومايرفلنر وتوفيق طوبي، يهاجمون بلا رحمة سياسة الاضطهاد القومي. ان صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، قول هعام والاتحاد، تفضح باستمرار سياسة الاضطهاد القومي التي تتبعها حكومة بن غوريون ضد الجماهير العربية. ان الجماهير العربية في اسرائيل تلتف حول الحزب الشيوعي هناك لأنها وجدت فيه المدافع الأمين عن حياتها ولقمة خبزها. وهي، تحت قيادته، تشترك مع الجماهير اليهودية في النضال ضد سياسة الخيانة والارتماء في احضان الاستعمار ».

ومما لا شك فيه، على اساس ما ورد من حقائق في هذا الاستعراض، ان سياسة عصبة التحرر الوطني في القسم الاخر من فلسطين وسياسة الحزب الشيوعي هنا في اسرائيل تشبهان الى حد كبير نبعين متقابلين ينضحان ماء عذباً يصب في غدير النضال من اجل السلام والحرية واخوة الشعبين. وهذا اكبر دليل على صدق النظرة الاممية البروليتارية لقضايا تحرر الشعوب وعلى ان المصالح الحقيقية للشعبين اليهودي والعربي هي مصالح غير متعارضة ابدا، بل تكمل الواحدة منها الأخرى وتسير مؤيدة لها ومؤازرة.

اسماء في الانباء

نيبال

بقلم « ابن بطوطة »

نيبال مملكة صغيرة تقع في جبال هملايا بين الهند والتبت الصينية، ويقطنها ما يقرب من ستة ملايين نسمة من قبائل وقوميات متعددة، ويتكلمون لغات ولهجات مختلفة، ومساحتها لا تزيد على ١٤٠ ألف كيلومتر مربع.

وعلى الرغم من ان المملكة تتمتع بموارد طبيعية غنية كالفحم والحديد والنحاس والتبر، الا ان معظم السكان يعملون في الزراعة في الاراضي التي تملكها قبيلة « غوركاس » الحاكمة وعدد قليل من الاقطاعيين الكبار.

وقد استولت قبيلة « غوركاس » على زمام الحكم، وامتلكت الاراضي الزراعية، اثر تغلبها على امراء الاقطاعيين وعلى الفرقة البريطانية التي جاءت لمساعدتهم في منتصف القرن الثامن عشر.

وبعد انتصارها، ارادت قبيلة « غوركاس » ان تتوسع بغزو التبت الا ان الجيش الصيني تصدى لها وهزمها، مما اضطر « الراجا » النيبالي الى ان يستنجد ببريطانيا التي ارسلت فرقة محاربة ولكنها وصلت متأخرة.

ووقع مهراجا نيبال على معاهدة صلح مع امبراطور الصين متعهداً بدفع الجزية الى حكومة بكين.

وفي سنة ١٨٠١ استطاعت الحكومة الانجلو هندية ان تنصب حاكما انجليزيا على نيبال، لم يلبث ان سقط بعد سنتين من تنصيبه، مما دعا الحكومة الانجلو — هندية الى ارسال اربع فرق مسلحة لتحتل نيبال، الا ان ثلاثاً منها هزمت، اما الرابعة فقد استطاعت حصر القوات النيبالية ضمن قلعة « مالون » والتغلب عليها بعد زمن قصير.

وفي المعاهدة التي عقدت بين نيبال وبريطانيا، املت بريطانيا شروط الصلح، ووضعت حاكما بريطانيا على نيبال، وحذرت عليها استخدام الاوروبيين او انشاء علاقات مع اية دولة كانت ما لم تحصل، قبل كل شيء، على اذن من الحكومة الانجلو — هندية.

ولما توفى ملك نيبال سنة ١٨١٦ خلفه ابنه الصغير، وحولت جميع الصلاحيات الى رئيس الوزارة واصبحت رئاسة الوزارة وراثية يخلف الابن فيها اباه، وفقد مهراجات البلاد كل تأثير لهم.

وعمل الانجليز، بمساعدة اقطاعيي البلاد وبفضل تناحر المهراجات على السلطة، على عزل نيبال عن باقي اجزاء المعمورة، وتركوها فريسة الاستغلال البشع والجهل والامراض، وابقوا على نظام الاقطاع المتعفن فيها، وشجعوا الاحتراب القوي بين السكان من ناحية وبين الرجعيين الامراء من الناحية الأخرى، واصبحت البلاد مرتعاً خصيباً للاستعمار البريطاني.

ولما اضطرت الحكومة البريطانية، تحت ضغط الحركة الثورية الهندية، الى منح الاستقلال الشكلي الى الهند، منحت نيبال كذلك استقلالاً شكلياً.

وعلى اثر الحرب العالمية الثانية، ابتدأ نفوذ الاستعمار الاميركي يتسرب الى نيبال، واصبح له شركات احتكارية تتمتع بامتيازات التنقيب عن المعادن والمناجم.

ولكن ليست المناجم والمعادن هي ما يريده الاستعمار الاميركي. ففي هذا الوقت الذي يعمل فيه المستعمرون محمومين لتوسيع رقعة الحرب لتصبح حرباً عالمية ثالثة ضد الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وبلاد الدمقراطيات، اخذت نيبال، لموقعها الاستراتيجي، تكون مركزاً هاماً في تحضيرات المستعمرين مثيري الحروب، فابتدأوا العمل فيها بارسال « الخبراء » و « المستشارين » الاميركيين لاعداد نيبال لتكون قاعدة حربية اميركية.

ولما هرب ملك نيبال، في السابع من تشرين الثاني الماضي، واستقبلته الحكومة الهندية مرحبة، واعلنت على لسان نائب رئيس الحكومة انها لن تقبل بتغيير الملك في نيبال، قامت قوات ما يدعى بمؤتمر نيبال القوى واجتازت الحدود الهندية في طريقها الى نيبال واحتلت بيرجانج المدينة الكبيرة الثانية في البلاد.

اما مؤتمر نيبال القوى هذا فهو حزب يحبذ اجراء بعض الاصلاحات في البلاد، وقد اضطر بعض اعضائه للفرار الى الهند لتلافي بطش رئيس الوزراء، ولكن زعماء هذا الحزب الرجعيين يرتبطون بالدوائر الاقطاعية في نيبال.

وقد استطاع رئيس الحكومة في نيبال ان يلقي القبض على ابن الملك الفار، الذي يبلغ من العمر ثلاث سنوات، ثم نصبه ملكا لانه آخر من تبقى من العائلة المالكة في البلاد، ولا خطر من وجوده اذ كل الصلاحيات تتركز في يدي رئيس الوزارة.

ولا شك ان من وراء هذه المؤامرات التي تحاك ضد الشعب النيبالي يقف الاستعمار الانجلو — اميركي. فقد صرح سفير اميركا في الهند، والوزير في نيبال ايضاً، بان حكومة اميركا تنظر في امر ارسال « مساعدة » الى نيبال.

ان الاحتكارات الاميركية لا تريد اي تغيير في النظام القائم حالياً في نيبال بل هي ترغب في دعمه وتقويته — كما تفعل مع نظام شان كاي شيك المنهار — ليكون اداة في سحق مقاومة الشعب وفي ضرب حركات التحرر في هذه البقعة.

والدلائل كلها تشير ان وزارة الخارجية الاميركية هي الاب غير الشرعي لهذه المؤامرات وهي التي اعدتها سلفاً لتكون سبباً في تدخلها المباشر في شؤون نيبال، ولتسليح رجعيتها لاستخدامها عند الحاجة.

فصحيفة « بليتز » الهندية تعلن، بصدد ان تذكر قراءها بالقواعد الاميركية العسكرية التي اقيمت في « جيلجيت » الواقعة في شمالي كشمير، بأن مراكز جديدة اخرى يقيمها الاستعمار الأميركي على الاراضي الهندية ويجهزها بالاسلحة والأموال حتى غدت وضعية الحدود الهندية الشمالية حرجة اكثر من اي وقت مضى.

ان الاستعمار الاميركي يبني القواعد الحربية في نيبال ويستخدمها في ارسال الاسلحة الى الرجعية في التبت لتحارب بها الجيش الصيني الذي يحرر الآن التبت ويستقبله كادحوها بكل ترحاب واحترام.

ونتيجة لنجاحات الاتحاد السوفياتي ولسياسته السلمية المثابرة، ولانتصار الشعب الصيني العظيم، ولتعاظم حركات التحرر القومي في اقطار آسيا، وللهزائم المتوالية التي مني بها في كوريا — لهذا كله اصبح الاستعمار يواجه وضعاً صعباً ولذلك يعمل بكل قواه لاغراق العالم في بحر من الدماء ولهذا نراه يعد مراكز هجومه.

ولكن الاستعمار نسي ان هناك شعوباً توافة الى الحرية، مناضلة من اجل السلم وضد الحرب، ستكيل له الضربات كما يكيل له الآن الشعب الكوري الباسل.

فالحركة الدمقراطية في نيبال بقيادة الحزب الشيوعي النيبالي تزداد خبرة وصلابة في النضال ضد الاستعمار الاميركي واجرائه.

ففي سنة ١٩٤٨ قامت مظاهرات اخترقت مدن نيبال تحت شعارات « ليسقط الحكم البوليسي » و « ليسقط الرانا ونظامه » و « الحرية للشعب ».

وقد صرح سكرتير الحزب الشيوعي النيبالي قائلاً: « ابتدأ الشعب النيبالي يسير الى امام وهو يتأهب اليوم ليكيل ضربة عميقة للاستعمار الانجلو — اميركي الذي يحول نيبال [illegible] الى قاعدة حربية ». ثم طالب كل القوى العريقة بالنضال من اجل تأليف لجنة دفاع لاحباط المحاولات المجرمة الرامية لسحق مقاومة الشعب ومن اجل الدمقراطية في نيبال.

وتشترك الاوساط الهندية الرجعية الحاكمة في مؤامرات المستعمرين. فقد اعرب الرئيس راجندرا، عند افتتاح البرلمان، عن تضامنه مع ملك نيبال الموجود في الهند كضيف شرف واتخذ من هذا مناسبة للاعلان ان « حكومة الهند تحترم استقلال نيبال ». بينما كل الدلائل تدل على انها تتدخل في شؤون نيبال الداخلية، وتعمل على تثبيت السيطرة الانجلو — اميركية فيها. ثم يعلن، بشكل وقاحة، عن استنكاره لقيام جمهورية الصين الشعبية بتحرير قسم من اراضيها وهو التبت.

ان تحرير التبت والقضاء على وكر المستعمرين الذي اوجدوه هناك سيساعد على ايجاد سلام ثابت في آسيا.

مطبعة الاتحاد
جمعية تعاونية محدودة الضمان
شارع الوادي رقم ٤٣ — حيفا
طباعة متقنة وسرعة واسعار مخفضة

من ادباء الحياة والشعب

برنارد شو...
(١٨٥٦ - ١٩٥٠)

الاديب البريطاني الذي رفض أن يحني قامته امام الاستعمار البريطاني

— بقلم حنا ابو حنا

تحاول الرجعية جاهدة، ان تطمس الكثير من النواحي التقدمية الباهرة في حياة الكاتب العبقري برنارد شو. فقد احرز هذا الكاتب، على الرغم من الرجعية التي لم تنفك تلسعها بقلمه ولسانه، شهرة عالمية واسعة حببته الى قلوب الجماهير في العالم اجمع.

لقد ظل شو اشتراكيا طيلة حياته، وعمل دائبا على تعريف الشعب الانجليزي وشعوب العالم على الاراء الاشتراكية والتقدمية. كما انه كان من اشد انصار ثورة اكتوبر الاشتراكية غيرة عليها وحماسة لها. وظل الى يومه الاخير صديقا مخلصا للاتحاد السوفياتي العظيم.

لقد كانت صورة الرفيق ستالين قائد الانسانية تزين صدر الغرفة التي قضى فيها شو ايامه الاخيرة. وكتب في ذلك في رسالته الى جريدة التايمز في ٢٩ آب ١٩٥٠ اي قبل مرضه بقليل ما يلي:

« لقد اعجبت غاية الاعجاب بالصورة الاخيرة لستالين فقصصتها ووضعتها في اطار وعلقتها ». وجاء في الرسالة نفسها حول تقدم الاتحاد السوفياتي والصحافة الرائعة التي يذيعها بمختلف اللغات:

« لا يستطيع اي امرئ يطالع هذه المنشورات ان يصدق الاساطير التي تلفقها من ان هناك شعبا نصف جائع يقيم في مخيمات بلمس، في ظل سلطان طاغية متعسف ».

مع ستالين

ولقد حظي برنارد شو عام ١٩٣١ بمناسبة نادرة عند زيارته لموسكو، وهي فرصة الاجتماع بالرفيق ستالين والتحدث اليه. وقد وصف هذه الزيارة بعد ثماني عشرة سنة بانها « ظلت اشد الذكريات العزيزة لديه وضوحا واثرا في نفسه ».

وجديرة بالاستعادة اليوم كلماته التي قالها عن الاتحاد السوفياتي وبوقوفه من السلم والحرب عام ١٩٤١، فقد كتب في جريدة نيوستيتسمان ما يلي:

« واضح تمام الوضوح ان ستالين لا يخشى الانهزام العسكري، ولكنه لا يريد الحرب، فالحرب للبلاد الاشتراكية مقلقة ومأذاة لكل انسان. وان اسوأ ما يخشاه ستالين هو ان يتحول عمل البناء الجبار للحضارة في روسيا الاسيوية بجعلها روسيا اوروبية، الى خرائب ودمار.. وان يتأخر ».

فما ابلغ هذه الكلمات اليوم وما اصدق ما تتجلى في نضال شعوب الاتحاد السوفياتي الجبار من اجل السلم.

وقد تحدث برنارد شو في اخر المقابلات التي جرت معه عن القنبلة الذرية والحرب في كوريا فقال:

« لن تستعمل القنبلة الذرية الا اذا طاش عقل المتصارعين بحمى الحرب طيشا بالغا لان هذه القنبلة سلاح ذو حدين كالبومرانج ترجع ضاربة مهلكة لمن يقذف بها ولمن تنزل به ».

وقد قال في هذه المقابلة نفسها: « ان شن حرب ضد الشيوعية جهالة وطيش مفضوح ».

لقد شق شو طريقه في عالم الادب بعد نضال عسير. فقد ولد في دبلن في ارلندا ١٨٥٦. وكان والده من رجال الاعمال وكانت امه مغنية محترفة ومدرسة للموسيقى ولم ينل حظا كبيرا من الثقافة المدرسية، فاشتغل كاتبا عند احد الوكلاء، ثم ترك عمله هذا وذهب ليعيش مع امه في لندن. وهناك عالج الكتابة، ونال اليسير من المال واعتمد في حياته على امه يتوكأ عليها.. والف خمس روايات، ثم عاد فاشتغل نقادا موسيقيا لاحدى الصحف (ستار) وشق منها حياته الادبية وكانت اولى رواياته « بيت الارامل ». اما الرواية التي رفعته واذاعت، فقد كتبها عام ١٩٠٥ وهي بعنوان « الانسان والانسان الامثل ». وقد كتب طيلة حياته حوالي الخمسين رواية مسرحية.

واصبح شو اشتراكيا منذ عام ١٨٨٢، بعد سماعه محاضرة لهنري جورج فانكب على قراءة كارل ماركس واشترك في الحلقات الماركسية.. وكان يدعو نفسه شيوعيا. ومضى يخطب في الشوارع والاجتماعات ويكتب الكراريس، لبث آرائه.

وتزوج شو وهو في الثانية والاربعين من شارلوت بين تونسهند، وظلت قرينته حتى توفيت عام ١٩٤٣.

واعتزل الحياة في ايامه الاخيرة، وكانت تظهر له في الصحف من حين الى حين حملات او ردود تثير اهتمام الراي العام باجمعه.

وعمر طويلا، وقال لزائر له في عيد ميلاده الثالث والتسعين: « ان الموت الذي يطرق الان على بابي ضيف ارحب به ».

ولما كسرت رجله بعد ذلك واجريت له العملية قال لاطبائه « اذا حييت بعد هذه العملية فسوف اخلد ابدا ». لقد مات شو، ولكنه ظل خالدا، وسيظل خالدا لدى كل من رأى رأيه في ان الاشتراكية والشيوعية هما امل العالم وحياته.

***

اشتهر شو بكتاباته اللاذعة، وتهكمه المرح القارس. وكان نقادة حادا في الموسيقى والادب ومجال الحياة الاجتماعية المختلفة.

وهو يعد بحق من كبار الروائيين، ببسط الحياة الواقعية وفضح الاستغلال والرأسمالية التي لا تعيش الا اذا اغرقت الكادحين في بحر من الذل والفقر والقذارة، « كالذباب لا يعيش الا على الاقذار » على حد تعبيره.

وقد ثارت ثائرة الكتاب البرجوازيين على شو في اول عهده بانه يسخر الفن للدعاية والواقع ان شو انقذ الفن من الانحطاط وبعث فيه حياة الواقع، حياة الجماهير.

لقد كان شجاعا في انتقاده لاذعا، اتخذ من فنه سلاحا ماضيا للكشف امام عيون الجماهير عن المجتمع الرأسمالي الذي نعيش فيه، عن مجتمع الاستغلال والاستعباد وقد خلف بذلك للانسانية تراثا ضخما مشرقا، يحيا مع الاجيال القادمة.

ولا يسعنا الا ان نختم استعراضنا هذا بكلمات الرفيق بالم دت نائب رئيس الحزب الشيوعي البريطاني في تأبين شو:

« اننا نقدر في شو ليس فقط المقدرة الفنية الابداعية الرائعة مدة نصف قرن في بريطانيا، بل نقدره كرسول موجه للافكار الاشتراكية والشيوعية مدة سبعين سنة.

اننا نحيي في شو الناقد الشديد الذي فضح جميع عيوب وتضليل، وجرائم المجتمع الرأسمالي والاستعماري والمدافعين عنه من الاصلاحيين من حزب العمال.

اننا نحيي في شو نصير الاتحاد السوفييتي المتحمس والثورة الشيوعية التي تنتصر في العالم.

لقد بدأ شو كجماعة « رب » باعتناق « الفابية »، ولكنه انتهى الى الاعتراف علنا بافلاس الفابية، وحيا انتصار الشيوعية في الاتحاد السوفياتي والعالم اجمع.

واننا الان نستعيد كلمات شو قبل تسع عشرة سنة الى شعوب الاتحاد السوفياتي:

« عندما تمضون في تجاربكم الى الظفر النهائي، وانا متأكد من ذلك، فاننا نحن في الغرب الذين نحتال على الاشتراكية سنضطر الى اقتفاء اثركم رضينا ام لم نرض ».

جوائز ستالين في خدمة السلام

موسكو — لمناسبة بلوغ الرفيق ستالين الحادية والسبعين من عمره، اعلنت رياسة المجلس الاعلى للاتحاد السوفياتي عن تأليف لجنة عالمية لتوزيع جوائز ستالين للمناضلين المبرزين في خدمة السلام.

وكانت هذه الجوائز قد قررت في السنة الماضية عند الاحتفال ببلوغ الرفيق ستالين السبعين من عمره.

وهي جوائز يمكن منحها لاي شخص من الاتحاد السوفياتي او من خارجه، بغض النظر عن عقائده او قوميته او البلد الذي ينتسب اليه.

وقد الفت اللجنة من ممثلي القوى الدمقراطية في انحاء مختلفة من العالم ومن عدد من رجال العلم والادب في الاتحاد السوفياتي.

ويرئس هذه اللجنة ديمتري سكوبلتسين، الاستاذ في جامعة موسكو وعضو الاكاديمية العلمية في الاتحاد السوفياتي. ونائبا الرئيس هما البروفسور كوموجو الصيني والشاعر اراغون الفرنسي ومن اعضائها الكاتب الدنماركي مارتن اندرسن نكسو، وجون برنال الاستاذ في جامعة لندن، والشاعر التشيلي بابلو نيرودا والكسندر فادييف وايليا اهرنبورغ الاديبان السوفياتيان، وبين اعضاء اللجنة ممثلون عن رجال الفكر والعلم التقدميين في كل من ايطاليا والمانيا وبولونيا ورومانيا.

أسبوعيات

أدب وأدب

لفت نظري بعض اخواني الى ما تنشره الزميلة – لزوماً – «اليوم» الحكومية في اعدادها الصادرة مساء الجمعة من كل اسبوع من قطع نثرية تحاول ان تسميها « ادباً » .

فبعض هذه القطع فيه من النقط المتتابعة وعلامات التعجب اكثر مما فيه من كلمات .

وهي قطع «نسائية» بكل ما في هذه الكلمة من معنى . وانا لم استطع ان افقه معنى لما جاء في هذه القطع الا ان يكون الغموض فيها هو «الادب» المقصود !

وعلى كل ، فهو غموض الخواء والمقابر، وهو ادب الموت الذي كثيرا ما تنشره المجلات المصرية تحت باب «اقرأ لتنام»...

«هذي حياتي»

وقد يتخلى ادباء الموت هؤلاء ، احياناً ، عن غموضهم ، فيصارحون قراءهم بحقيقة يأسهم من الحياة . كما فعلت مؤخرا الشاعرة الفلسطينية المعروفة فدوى طوقان .

ففي ابيات شعرية لها نشرتها صحيفة « فلسطين » في الشهر الماضي ، تحدثت فدوى طوقان عن حياتها ، تحت عنوان « هذه حياتي » . واليك بعض ما جاء في هذه الابيات :

ان كان غيري في وجو—
— دهم امتداد للوجود
صور ستبقى منهم
يحيون فيها من جديد
فأنا سأمضي لم اصب
هدفا ولا حققت غاية
عمر نهايته خواء —
فارغ مثل البداية
هذي حياتي خيبة —
وتمزق يجتاح ذاتي
هذي حياتي فيم —
احياها وما معنى حياتي

معنى الحياة

بعيدا عن الحياة وبعيدا عن الجماهير يبحث ادباء الموت عن معنى لحياتهم فلا يجدونها الا في نهاية كلها خواء والا في بداية كلها فارغة . ومنهم من لا يجرأ على الاعتراف بهذه الحقيقة ، فيختبئون في كتاباتهم وراء النقط المتتابعة وعلامات التعجب الكثيرة ومناجاة القمر والحبيب المتجني (اللي عمره لا يرضى) .

اما مع الجماهير، خضم الحياة، يرضع من افاويقها ، حلوها ومرها ، فالاديب الانسان لا شك واجد معنى لحياته التي لا تنتهي لان لا نهاية لحياة الجماهير .

ومن ادباء الحياة ، اديب الاتحاد السوفياتي نيقولاي استروفسكي الذي قال :

« ان اثمن ما يملكه انسان هو حياته . ويجب ان يعيش هذه الحياة بحيث يستطيع ان يقول ، اذا ماترك الدنيا : لقد اوقفت كل حياتي وكل قوتي على اسمى هدف في العالم ، وهو النضال من اجل تحرير الانسانية » .

فما اوسع البون بين استروفسكي ورفاقه من ادباء الحياة وبين ادباء « النقط وعلامات التعجب » في الزميلة — قسرا — « اليوم » الذين اوقفوا كل «حياتهم» على البكاء والتحيب وعلى «النضال من اجل تحرير» اللغة من المعاني المفهومة .

(جهينة)

في الكنيست : توفيق طوبي ينتقد اهمال الحكومة للقرى العربية ويعرض لقضايا الزيت والدخان واللاجئين

القدس – لمراسل الاتحاد الخاص – استمرت في الكنيست ، يوم الاثنين الماضي ، المناقشة حول البيان الاقتصادي الذي القاه السيد كابلان وزير المالية . وفي هذه الجلسة القى النائب الشيوعي توفيق طوبي كلمة هامة انتقد فيها اهمال الحكومة للقرى العربية وطالب باعادة اللاجئين الى قراهم وبالسماح للقرويين باستغلال اراضيهم وهاجم خطة الحكومة في تصريف منتوج القرويين من الزيت والدخان . وتعرض على وجه الخصوص لقضايا اللاجئين من صفورية واراضي ام الفحم والطيبة وعارة وعرعرة وجت وغيرها التي يمنع اهلوها من استغلالها . وننشر فيما يلي النص الكامل لهذه الكلمة الهامة :

مهما سعى البعض الى التقليل من قيمة واهمية الاقتصاد العربي في اسرائيل، فلم يصل احد بعد الى ما وصل اليه حضرة وزير المالية ، في خطابه ، الى درجة تجاهله كلياً كأنه غير موجود وغير قائم في هذه البلاد. من المؤسف اننا لم نسمع من السيد كابلان كلمة واحدة تتعلق بنشاط الحكومة في ذلك الحقل، ولا عن برنامج الحكومة لمساعدة الاقتصاد العربي في القرية والمدينة كقسم من اقتصاديات البلاد ، تقدمه وازدهاره يعود بالمنفعة العامة على البلاد كلها

لقد تكلم حضرة الوزير كثيرا عن تشجيع الانتاج المحلي، الزراعي والصناعي، كسبيل للخروج من المصاعب الاقتصادية التي تواجه البلاد . ولكني اود ان انبه هذا المجلس الى ان سياسة الحكومة تجاه القرية العربية تقف حجر عثرة امام تحقيق برامج توسيع الانتاج المحلي .

معروف ، مع الاسف ، ان القسم الاكبر من اراضي البلاد، الاراضي الصالحة للزراعة، والتي كان يستغلها سابقاً القرويون العرب ، ينبت الان فيها الشوك والقتاد لفقدان القوى الانسانية التي تستثمرها . ليس هنالك نقص في الارض الصالحة للزراعة ، كما كان الوضع سابقاً، وانما هنالك نقص في الايدي العاملة في هذه الارض .

فبينما تقوم الحكومة وغيرها من المؤسسات المسؤولة بصرف مئات الالوف من الليرات لاستغلال اراضي غير مستغلة ، نرى من الجهة الاخرى الفلاحين العرب في حاجة ماسة الى الارض ، نرى سياسة تهدف الى حرمان القرويين العرب حتى مما في ايديهم من الارض ، نرى نتيجتها المباشرة تضييق مساحة الاراضي المستغلة المنتجة في البلاد .

ان هنالك عددا كبيرا من القرى العربية حرمت من الآف الدونمات التي يمتلكها الفلاحون دون سبب معقول .

وبعض هذه الاراضي لا تزال بورا ، وبعضها تستغله مستوطنات جديدة انشأت في المدة الاخيرة . فاهالي قرى يافة الناصرة، الرينة ، اكسال ، الجش، طمرة، عيلبن، شفاعمرو وغيرها من الجليل ، واهالي قرى عديدة في المثلث منها ام الفحم ، الطيبة ، عاره ، عرعره وجت وغيرها وجميعهم لم يتركوا قراهم ، قد حرمتهم السلطات العسكرية ظلما من حقهم في استغلال الوف من الدونمات التي يملكونها . لقد طالب اهالي هذه القرى عدة مرات بان يعاد اليهم حقهم المغتصب في زراعة هذه الاراضي ولكن دون جدوى .

وثمة مشكلة اخرى تتعلق بتوسيع الانتاج الزراعي في القرية العربية . هنالك ما يقارب ٣٠ الف لاجيء عربي في اسرائيل . جميعهم من سكان قرى عربية متروكة داخل اسرائيل . ان مساحات واسعة من اراضي هذه القرى لا تزال متروكة غير مستغلة ، ومساحات اخرى ابتديء في استغلالها حديثا بعد انفاق مبالغ طائلة على هذا الغرض . لقد ضجت السماء من صراخ اولئك المشردين مطالبين بعودتهم الى اراضيهم . دون اي مساعدة من الحكومة ، ولكن موقف السلطات كان الرفض دائما . ان بساتين قرية صفورية اليافعة قد ذبل الكثير منها بينما سكان القرية ، الذين اخرجوا منها عنوة ، لا يبعدون كيلو مترين او ثلاثة عن قريتهم. فما هي الحكمة في الابقاء على اكثرية ارض هذه القرية بورا بينما يجلس قرويو صفورية ، على مرأى من اراضيهم ، في بؤس وفقر مدقع مستعطفين السلطة بالسماح لعرقهم ان يروي ثانية اراضيهم الطيبة ، ولكن كأنهم يستصرخون الصخر ! ان صفورية هي مثال لعدد من القرى العربية. فلترجع السلطات الالوف من اولئك اللاجئين الى اراضيهم فتحولهم الى منتجين عاملين، وتضع حدا لالامهم وتشردهم .

وكلمة اوجهها الى حضرة وزير الزراعة الجديد الذي اعلن ، اثر توليه مهام منصبه، عن عزمه على مساعدة المنتج بجميع الطرق. تقوم دائرة الزراعة بتقديم قروض زراعية للفلاح العربي بمبالغ تتراوح بين ٣٠و٤٠ ليرة لمدد قصيرة بعد خصم الفائدة . ان هذه القروض الضئيلة ، التي لا تسمن ولا تغني من جوع ، لا تكفي لشراء دابة يحتاج اليها الفلاح . ان قروضاً كهذه تؤذي الفلاح اكثر مما تفيده . فأفضل بكثير ان تنفق هذه القروض على اقامة مراكز تراكتورات او بناء مشاريع ري تساعد الفلاح العربي على استغلال ارضه بصورة اجدى . ان القروض الزراعية ، التي هي لازمة وضرورية ، يجب ان تكون قروضا طويلة الامد ، تعطى للفلاحين المحتاجين لا للاغنياء منهم .

ان شكل تصريف منتجات القرية العربية واسعار هذه المنتجات ، وتأمين مصلحة الفلاح ، لها اثر كبير في قضية زيادة الانتاج الزراعي . فعشرات الاطنان من الخضار في القرى العربية قد اتلفت نتيجة لسياسة الحكومة العقيمة في تصريف منتجات هذه القرى بواسطة شركات احتكارية مستغلة . ان الحكومة تتكلم عن تشجيع الجمعيات التعاونية في القرية العربية ولكننا نرى عكس ذلك تماماً . فهنالك عدة جمعيات تعاونية تلاقي مصاعب كثيرة لان الذين عملوا على تأسيسها وتنظيمها لا يحبون السلطات من الناحية السياسية .

ان وزير الزراعة يتكلم الآن عن تأمين الاسعار المعقولة للمنتجين ، وعن ازالة الوسطاء في تصريف الانتاج ولكننا نرى ان الواقع هو ابعد ما يكون عن ذلك . فلنأخذ الآن قضية ملحة هي قضية تصريف زيت الزيتون في قرى الجليل فنرى مدى اجحاف الحكومة بحق الفلاح العربي . لقد فرضت الحكومة سعرا على لطن زيت الزيتون قدره ٢٩٠ ليرة ووضعت مقياساً لتخفيض هذا السعر كلما ارتفعت نسبة الحموضة فيه ، الامر الذي يظهر واضحاً اذا علمنا ان سعر الطن من الزيت قارب ٣٠٠ ليرة في سنة ١٩٤٦ .

ليس من مصلحة الانتاج ان يستغل المنتج العربي الى هذا الحد ولا سيما ان هذا النوع من الانتاج يصدر الى الخارج وهو بذلك مصدر للعملة الصعبة. وبالاضافة الى هذا السعر المجحف فقد فرضت الحكومة على المنتجين تصريف منتجاتهم بواسطة شركة تتقاضى من المشتري عمولة قدرها ١٥ ليرة عن كل طن . لقد طالب المنتجون بأن يقدموا هم انفسهم بايصال الزيت للمشتري ، وهو في هذه الحالة شركة شيمن بواسطة جمعياتهم التعاونية في قراهم وان يتقاضوا هم الخمسة عشر ليرة، ولكنهم اصطدموا برفض غير معقول من دائرة المراقبة .

ان مزارعي التبغ يحسبون منذ الآن الف حساب للمعركة القاسية التي يضطرون الى دخولها مع شركات الدخان حول سعر التبغ في الموسم القادم . ان الاجحاف الذي حل بعدد كبير من مزارعي التبغ ، وخاصة الصغار منهم ، في السنة الماضية ، قد منع عددا منهم من توسيع زراعة هذا المنتوج الذي يخفض من مصروف الحكومة للعملة الصعبة .

هناك عدد غير قليل من اصحاب صناعة الصابون العرب ، صغار كما هي حالة الصناعة العربية ، قد اضطروا الى اغلاق مصانعهم لرفض دائرة المراقبة تأمين المواد الاولية الضرورية لمواصلة عملهم .

هذه هي بعض الامثلة على سياسة الحكومة المجحفة بالمنتجين العرب ، سياسة يجب ان تتغير اذا ارادت الحكومة زيادة الانتاج لمصلحة الاقتصاد الاسرائيلي.

فلتتخل الحكومة عن سياسة التمييز العنصري تجاه المواطن العربي ، والفلاح والمنتج والعامل ، وتجاه الاقتصاد العربي عامة ، فلتساعد الحكومة ، دون تحيز سياسي ، الجمعيات التعاونية في القرية العربية، فتسهل على المواطنين العرب في اسرائيل ان يشتركوا في التغلب على المصاعب الاقتصادية التي تواجه البلاد .

حول الوضع في الطيبة

الاضطهاد والخيانة غربال ينقي الزوان

للاضطهاد الذي توجهه الرجعية ضد الشيوعيين حسنات . فالاضطهاد الذي يوجهه اعداء الشعب ضد الشيوعيين يفتح عيون الشعب على رؤية حقيقة الشيوعيين في انهم اخلص واشجع المناضلين من اجل مطالب الجماهير العادلة ، ولذلك يوجه اعداء الكادحين اشد ضرباتهم ضد الشيوعيين . والاضطهاد بحد ذاته ينقي صفوف الشيوعيين من العناصر الخائرة التي لا تتحلى بالصلابة التي يجب ان يتحلى بها الشيوعيون . فهذه العناصر تفر كالجرذان عندما يشتد الاضطهاد وتبيع نفسها من اعداء الكادحين . والاضطهاد الموجه ضد الشيوعيين في قرية الطيبة قد احدث كل هذه النتائج الحسنة ايضاً . فثقة الكادحين بالشيوعيين تزداد بازدياد الاضطهاد الموجه نحوهم ، وصفوف الشيوعيين في الطيبة تزداد نقاوة بازدياد الاضطهاد . ومن العناصر الخائرة التي فرّت كالجرذان ، من ميدان النضال ، المدعو احمد ابو داود . فهو الان من اعوان الحكم العسكري واحد مخبريه العاديين في قرية الطيبة . والكادحون يشيحون بوجوههم عن الخائن وقد نبذوه نبذ النواة .

ان خيانة احمد ابو داود في الطيبة قد فضحته امام الاهلين وفضحت الحكم العسكري الذي يلتجيء الى هذه الاعمال السوداء في محاولة ايقاف نضال الشعب .

ان خيانة احمد ابو داود قد بينت للاهالي ان الحكم العسكري هو حكم ضعيف لانه لا يعتمد الا على المخبرين وضعاف النفوس !

(الاتحاد)

منعم جرجورة يرد على خبر مختلق نشرته « عل همشمار »

حيفا – من مكتب الاتحاد – كانت الاتحاد ، في عدد سابق ، نشرت رسالة من الناصرة تتضمن حقائق مؤسفة عن قيام بعض المسؤولين عن كيبوتسات المبام في قضاء الناصرة بالضغط على العمال العرب الذين يعملون عندهم والمنظمين في مؤتمر العمال للانسحاب من المؤتمر والانضمام الى اتحاد عمال اسرائيل .

ونشرت «قول هعام» ايضا رسالتنا هذه .

ومما لا شك فيه ان الحقائق التي تضمنتها هذه الرسالة قد اثارت تساؤل الكثيرين من اعضاء حزب المبام واستنكارهم لمثل هذا الضغط .

فاذا بجريدة المبام اليومية «عل همشمار» تنشر مقالا تحاول فيه تكذيب ما اوردناه من حقائق . ولكنها لم تستطع ان تأتي بأي دليل يثبت قولها ، وكان مقالها محاولة فاشلة .

وقد عادت ، وعلى لسان مراسلها في الناصرة ، فنشرت خبرا مختلقاً من اساسه وهو ان سكرتير مؤتمر العمال العرب ، منعم جرجوره قد زار احدى كيبوتسات مبام (ميسولوت) وهناك كذب ما كانت نشرته الاتحاد وقول هعام من حقائق وانه تحدث في هذا الأمر مع مراسل عل همشمار النشيط ...

وفي الاسبوع الماضي وردتنا نسخة من رسالة كان ارسلها منعم جرجورة الى « عل همشمار » وهذا نصها:

« حضرة رئيس تحرير جريدة عل همشمار المحترم — تل ابيب

تحية واحتراما ،

وبعد فقد وصلني خبر نشرته جريدتكم ومفاده انني ، منعم جرجورة ، سكرتير مؤتمر العمال العرب ، قد زرت كيبوتس ميسولوت ، واني قد ابديت اسفي للاخبار التي نشرتها جريدة قول هعام حول ضغط حزبكم على بعض عمال للمؤتمر لكي ينسحبوا من منظمتهم كما واني قد كذبت هذه الاخبار

فردا على هذا الخبر العاري من الصحة اقول بانني لم ازر احدا من اعضاء كوبوتس ميسولوت او اتحدث اليه او الى مراسلكم مما نشرته قول هعام مع العلم انني سابقاً زرت ميسلوت مرات عديدة عندما كنت ابحث مع المسؤولين في الكيبوتس ، بشكل رفاقي ، حول شؤون العمال .

انه لامر معيب حقا ان ينشر مراسلكم كلاماً لم اتفوه به البتة ، ويؤسفني ان اضطر الى التأكيد مرة اخرى على الحقائق التي ذكرتها قول هعام والاتحاد حول الضغط الذي وجهه بعض المسؤولين في الكيبوتسات على قسم من اعضاء المؤتمر ، هذه الحقائق التي لا يمكن طمسها مهما حاول المسؤول من اخذ تواقيع من عمال حملوا على ذلك خوفا من فقدان اعمالهم .

آمل ان تتفضلوا بنشر رسالتي هذه ولكم خالص شكري . »

المنازعات العائلية والدينية لا تفيد الا الحكم العسكري

كفر كنا – تثور في بعض الاحيان في كفر كنا منازعات حول قضايا بسيطة، او نتيجة لسوء فهم من بعض الاشخاص، ومثل هذه المنازعات يجب ان تحسم حالا وان يحل السلام والوئام بين الفرقاء المتنازعين .

ان بعض اولئك الذين يلعبون بالنار والذين يزيدون النار اشتعالا ، او بعض اولئك الذين يضللون وراء عواطف دينية او عائلية ، انما هم يخدمون الرجعية والحكم العسكري ، بقصد او بدون قصد.

وفي هذه المرحلة حيث تواجه الجماهير قضايا كثيرة ، من اجل مصالحها ، يتطلب الوضع تكاتف الجهود والاتحاد ، ونبذ الخلافات وفضح دعاة الشقاق وخدمة الرجعية .

اننا نناشد اهالي كفر كنا الكرام ان يتحلوا بالصفات الطيبة التي عرفناها عنهم . وان يعملوا على تصفية الجو وعدم الانجرار وراء الدعايات المغرضة التي تبثها « بعض العناصر » ... وان يلتفتوا الى اعمالهم والتعاون على ما فيه مصلحة لهم ومواطنيهم .

مع مؤتمر العمال بحيفا

حيفا – مكتب الاتحاد – واخيراً رضخت زوجة مدير شركة بترول العراق المدعو كوليك ، ودفعت اجرة العاملتين اللتين كانتا تعملان عندها وذلك على اثر تدخل مؤتمر العمال ، وقد ارسلت لهما ما تأخر من اجرتهما .

* ارسل مؤتمر العمال العرب بحيفا رسالة الى السيد نصري نعمه يطالبه فيها برفع اجور عماله التي لا تتفق ونسبة ارتفاع مستوى المعيشة .

نتائج الانتخابات في السكة الحديد !

حيفا — ظهرت يوم الخميس الماضي نتائج انتخابات مجلس عمال سكة الحديد بحيفا وهي كما يلي : ١١ مقعدا للمباي ، ٨ للمبام ، مقعد واحد للحزب الشيوعي .

وكان مجلس عمال السكة في السنة الماضية يتكون باكثريته من الحزب الشيوعي وللمبام ، وكان للمسلك الذي اتبعه كبار حزب المباي في السكة ودوائرها وفي مجلس عمال حيفا ، أثر كبير في التأثير على جمهور الناخبين والضغط عليهم وارهابهم . ولاشك أن للموقف الذي وقفه رجال حزب مبام في السكة ازاء الاستفزازات المبائية ، ورفضهم الدخول في جبهة موحدة مع الحزب الشيوعي قد اثر كثيرا في اضعاف جبهة اليسار في المجلس الجديد .

رسائل القراء

تعاونياتنا يجب ان تكون نضالية ، شاب يكتب عن الافلام الاميركية

١ - دور التعاونيات في النضال الطبقي !

ارسل الينا سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية التابعة لمؤتمر العمال العرب ، الرفيق يوسف عبده، مقالا حول دور التعاونيات في النضال الطبقي شرح فيه ما لاقته الفكرة التعاونية من تشجيع العمال والفلاحين العرب لها حتى ابتدأت تتسع وتنتشر بشكل منظم .

وبعد ان ذكر ان الجمعيات التعاونية للكادحين العرب تنقسم الى قسمين ، احدهما يشرف عليه مؤتمر العمال العرب، وهي جمعيات تعاونية مبنية على اسس نضالية جريئة ، والاخر يشرف عليه اتحاد عمال اسرائيل ، وهي جمعيات صورية اغلب ما تكون نهايتها الافلاس والزوال، يستطرد فيقول .

« ان على جمعياتنا التعاونيه واجبات جمة اهمها تثقيف الجماهير بالروح التعاونية وتفسير اسس الحركة تفسيراً واضحا ونزع تلك الفكرة التي لدى البعض من ان الجمعيات التعاونية هي شركات اقيمت بقصد المربح والتجارة فقط .

« فالحركة التعاونيه تقود نضال الجماهير اليومي من اجل تحسين اقتصادياتها ورفع مستوى معيشتها تحت اشراف وقيادة طليعة العمال الواعية

« وعلى الحركة التعاونية ان تلتف بجماهيرها دائما حول المنظمات العمالية الشريفة وان تساعد العمال المضطهدين وان تؤيد القوي التقدمية في نضالها من اجل التحرر والنصر »

وبعد ان يذكر سكرتير اتحاد الجمعيات امثلة واضحة عن الفائدة التي قدمتها الجمعيات التعاونية والاتحاد التي تنتظم فيه ، في قيادة جماهير القرويين من اجل الحصول على تقسيط الملابس وتصريف المحصولات ، كجمعية عيلبون « والزيتونة » ، يدعو الجمعيات التعاونية ولا سيما القروية منها ان تشدد نضالها على اساس جماهيري وان تجند كل الجماهير في سبيل الحصول على حقوق جميع اعضائها وجميع الكادحين الملتفين حولها .

ويتكلم الرفيق يوسف عبده، بعد ذلك ، عن دور الجمعيات الانتاجية ويدحض الفكرة الخاطئة التي تقول ان مثل هذه الجمعيات تحل ازمة البطالة المتفشية اذ ان البطالة هي من مميزات النظام الرأسمالي ويمكن حلها بتشديد النضال من اجل حكومة تعمل على اقامة مشاريع عمرانية لتشغيل العمال .

« ان على الجمعيات الانتاجية واجب كبير في قيادة الحرفيين الصغار في نضالهم من اجل الحصول على حقوقهم ، وبث روح النضال بينهم ليتمكنوا من تحقيق مطالبهم هذه »

٢- الافلام الاميركية تسمم عقول الشبيبة

وارسل الينا الشاب بنيامين واكد مقالا عن الافلام التي تنتجها دول النظام الرأسمالي، لا سيما اميركا، وتبث فيها بذور الاجرام واليأس مما سيكون له اثر سيء جدا في نفوس الشبيبة .

ويذكر الشاب بنيامين واكد ان بعض الاباء حاولوا ابعاد اولادهم عن هذه الافلام ولكنهم لم ينجحوا لسبب بسيط هو انهم لم يعرفوا سد هذا النقص بايجاد الالعاب المحببة وتوفيرها لهم في البيت ، ثم الخروج ، بصحبة اولادهم ، الى المنتزهات العامة والرحلات القصيرة ، والذهاب الى الافلام التي تبث روح الامل والاخوة بين الجماهير مما يكون له أثر كبير في تكوين شخصية الشبيبة .

ويطالب بنيامين واكد في مقاله دائرة المعارف والثقافة أن تراقب مثل هذه الافلام وان تخصص في ميزانيتها مبلغاً لانتاج افلام ذات مغزى لتثقيف النشء وان تعرض افلاماً على حسابها لطلاب المدارس .

كما يطالب المعلمين في مقاله ان يوضحوا لتلاميذهم اخطار حضور افلام سخيفة سفيهة كهذه . وستلاقي ادارة المدرسة ومعلموها مساعدة سخية من اباء الطلاب المعنيين بتثقيف فلذات اكبادهم بما يفيد الامة والبلاد .

ثم يقترح على ادارة المدارس زيادة اماكن اللعب والمطالعة وتشجيع الالعاب الرياضية والرسم وما اشبه ذلك مما يعد حيلا جديدا ذا اثر كبير في حياة الشعب .

الناصرة تتحدى الفروع لزيادة قراء الاتحاد

الناصرة – من مكتب الاتحاد – على اثر القرار الذي تخذ في اجتماع كلاء جريدة الاتحاد لزيادة عدد القراء ، نشط رفاق الحزب الشيوعي هنا في توزيع الجريده بيعها في الاحياء والبيوت بالاضافة الى الشوارع مما ساعد في زيادة البيع منها مئتي عدد .

ورفاق الناصرة ، واصدقاء جريدة الاتحاد يتحدون الفروع التي تشترك في توزيع الجريدة للنزول في مباراة شريفة لزيادة عدد القراء .

وجدير بالذكر ان فرق الحزب الشيوعي هنا قد ابتدأت في مسابقة فيما بينها وستعطى الجائزة للفرقة الفائزة بعد ثلاثة شهور .

مطار حيفا سيصبح دوليا

القدس — عقد السيد د. يوسف وزير المواصلات يوم الخميس الماضي مؤتمرا صحفيا اتى فيه على اعمال وزارته حتى نهاية السنة الماضي . وقد تكلم عن اعمال وزارته في البريد والتلفون والتلغراف والموانئ وجميع ما يتعلق بالمواصلات .

ومما قاله عن مطار حيفا انه سينقلب الى مطار « دولي » والمطار الذي في اللد سيوسع توسيعا كبيرا .

الحلف الدنس!

بقلم برل بالطي

قالت جريدة «دي تات» التي تصدر في زوريخ انه سيعقد حلف عسكري بين اسرائيل وتركيا بعد ان تباحث الكولونيل ديان في انقرة مع شخصيات تركية في الاسس العسكرية لصلة اوثق بين اسرائيل وتركيا.

وتضيف الجريدة ان الموعز بهذا الامر هو سفير الولايات المتحدة في انقرة الذي يسعى منذ زمن لايجاد الاوضاع السياسية للتعاون بين الدولتين.

وورد نبأ مماثل لهذا من باريس ايضا. فقد ذكرت جريدة «تريبون دي ناسيون» ان الحلف المقترح سيعقد ضمن نطاق كتلة البحر المتوسط، وان سفير الولايات المتحدة في انقرة قد بذل جهدا كبيرا لايجاد الاوضاع السياسية لهذا الحلف.

فضد من موجه هذا الحلف؟

للرد على هذا السؤال ليس من الضروري ان يكون المرء ديبلوماسيا محنكا فتركيا تنتهج سياسة معادية للسوفيات طيلة السنوات العشرة الاخيرة. ومعروف الاتفاق السري بين تركيا والمانيا النازية حول تقسيم القوقاز والقرم. وقد أعلنت تركيا بوضوح وصراحة انها تتطلع الى حرب ضد الاتحاد السوفياتي. ولقد كان موقف تركيا المعادي للسوفيات فظا ووقحا لدرجة ان المستعمرين الاميركيين انفسهم نصحوها بان تعتدل في موقفها. وتركيا من اول الدول التي ارسلت جيشا الى كوريا (الجيش التركي الذي ابيد هناك)

وعلى هذا فليس ثمة شك في ان حلفا بين تركيا واسرائيل سيكون موجها ضد الاتحاد السوفياتي.

وهكذا ترى الامر الصحف العالمية ايضا.

وعدا هذا، فان هذه الخطوة معناها دخول اسرائيل الى حلف الاطلنطي من الباب الخلفي.

والانباء التي تنشرها الصحف العالمية تفسر اسباب سفر بن غوريون الى خارج اسرائيل. فوكالة «تلبرس» تقول ان من اهم المساعي التي يقوم بها الديبلوماسيون الاميركيون المسعى لتقوية محور بلغراد — اثينا — انقرة. وضم اسرائيل الى هذا المحور هو على ما يظهر الغرض الذي من اجله سافر بن غوريون الى الخارج.

ان الفاشيين اليونانيين واليوغوسلافيين قد نظموا اكثر من مرة مظاهرات تحت شعار «لنزحف على موسكو!»، وتصريح «بيجلاس» بان النازية الالمانية افضل من الشيوعية السوفياتية هو محاولة لاعداد الشعب اليوغوسلافي اعدادا سيكولوجيا وايديولوجيا للحرب ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية.

وسر غرام «الماباي» بتيتو واضح جلي. هو الاشتراك في الكتلة الحربية المعادية للسوفيات.

ان الديبلوماسية الاسرائيلية ترمي الى تضليل الشعب بقص اقاصيص اطفال «سنار» وحتى كبار حول زيارة الكولونيل ديان لكنيس انقرة، ومن حاجة بن غوريون الماسة لشراء كتب في اكسفورد.

ولكن الامر اخطر من هذا بكثير فبحديث مع ريتشارد كروسمان اعرب بن غوريون منذ زمن عن استعداده لان يحارب ضد الاتحاد السوفياتي. معروفة كراهية بن غوريون الحادة للاتحاد السوفياتي. ولكن بين شعور بن غوريون الشخصي ومصالح اسرائيل الحقيقية ليس هنالك اي اتفاق. ان الشعب في اسرائيل يعلم انه قد انقذ بفضل بطولة ستالينغراد، عندما كانت تركيا مستعدة لفتح ابواب الشرق الاوسط امام الجيوش النازية. وحرب استقلال اسرائيل كللت بالنجاح، على الرغم من الخطر الاميركي والغزوة البريطانية العربية، بفضل المساعدة العسكرية والسياسية من الكتلة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفياتي. واكثرية القادمين الى البلاد خلال السنتين والنصف الاخيرة، منذ قيام دولة اسرائيل، هم من اليهود الذين انقذهم الجيش الاحمر.

فهذه الوقائع تضطر الديبلوماسية الاسرائيلية الى ان تخفي عن الجمهور سياستها.

ولكن خارج اسرائيل يتحدث وزراء اسرائيل وحكامها بكلام صريح. وعلى هذا صرح وزير حربية اميركا بحضور شاريت وابا ايبن، بانه متاكد من ان اسرائيل ستحارب ضد «الدولات الشيوعية».

فانى لوزير الحربية الاميركية هذه الثقة؟

ان انباء جريدة «دي تات» و«تريبون دي ناسيون» تكشف الستار عن مصدر هذه الثقة.

وليس صدفة ان هذه الانباء قد وردت قبيل اجتماع وزراء خارجية دول الحلف الاطلنطي الذي اوقف اهم ابحاثه على اعادة تأليف الجيش النازي. ان للاتراك صلة وثيقة قديمة بالجنرالات النازيين. ومعروف ان الديبلوماسيين الاتراك قد نصحوا الجنرالات النازيين بابادة نصف الشعب الروسي.

فهل مهمة الاتراك التوسط بين الجنرالات النازيين وكولونيلات اسرائيل؟

ولكن ديبلوماسية بن غوريون «السرية» لن تضع شعب اسرائيل، بشكل من الاشكال في صف واحد مع مبيدي ستة ملايين يهودي من اخوانه في حرب ضد الاتحاد السوفياتي منقذ الشعب اليهودي

(عن «قول هعام»)

على قانون انتدابي اعتمد وزير الداخلية في قراره

القرار بتعيين المجالس المحلية في القرى العربيه

تثبيت للحكم العسكري ونذير بالتفرقه الطائفيه والعائليه

حيفا — من الاتحاد — كانت «الاتحاد» في عددها الصادر في ٢٤ كانون اول الماضي قد نشرت خبرا عن قرار وزارة الداخلية بتعيين المجالس المحلية في القرى العربية تعيينا دون اللجوء الى الانتخاب، وقد تذرعت وزارة الداخلية، لتبرير قرارها هذا بحجة «تدريب الاهلين على الحكم الذاتي المحلي» ...

وانتقدت «الاتحاد» اذ ذاك هذا القرار واعتبرته ترقيعا واعلنت ان «الترقيع لا يجدي مع جماهير قررت، لا ان تنال حقها في انتخاب مجالسها فحسب، بل ان تتخلص ايضا من سياسة الاضطهاد القومي التي تستمر الان بالاحكام العسكرية وحجج تدريب القاصرين».

والظاهر ان هذا الانتقاد لم يعجب وزارة الداخلية، فارسلت الينا كتابا حاولت فيه ايجاد حجة جديدة لقرارها، فاذا بالامر «عذر اقبح من ذنب».

وفيما يلي نص كتاب وزارة الداخلية الموقع من شوخطمان مأمور الصحافة في وزارة الداخلية:

«بالاشارة الى الخبر الذي نشر في جريدتكم الغراء في عددها رقم ٣٥ بتاريخ ٢٤/١٢/١٩٥٠، بخصوص تعيين لجان محلية بالقرى العربية، نرجو ان تنشروا في اول عدد التصحيح التالي:

أ) ان النظام المتبع في تعيين اعضاء المجالس المحلية الجديدة في اسرائيل هو بمقتضى المرسوم الساري المفعول (الامر وهو امر المجالس المحلية، سنة ١٩٤١).

ب) وينطبق هذا المرسوم في اسرائيل على جميع المجالس المحلية الجديدة في القرى العربية كما في القرى اليهودية من غير تمييز او تفضيل».

وواضح من هذا الكتاب ان وزير الداخلية يستند في قراره على قانون رجعي صدر ايام الاحتلال البريطاني للبلاد. واما حجة «تدريب الاهلين على الحكم الذاتي» فهي حجة المستعمرين الذين تستروا وراءها لاستعباد سكان فلسطين طول ثلاثين عاما ولاغراق ارض اللاجئ بدماء ابنائها الاحرار وما كان من اللائق ان يرددها الان وزير الداخلية.

وهذا القانون الانتدابي الذي ينقله وزير الداخلية الى اسرائيل هو مسيء بحقوق الجماهير اليهودية كما يسيء بحقوق الجماهير العربية، وكونه يسيء الى الجماهير من كلا الشعبين لا يدعو الى السكوت عنه بل الى تشديد النضال لالغائه.

ومعروف ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد قاوم هذا القانون عندما فرض على البلدان والقرى اليهودية، وهو يقاومه الان عندما يراد فرضه على القرى والبلدان العربية في اسرائيل.

ها هي السنة الثالثة على نشوء اسرائيل تكاد تمضي، ولم تفكر الحكومة الا الان بانشاء المجالس المحلية في القرى العربية وخصوصا بعد ان جرت الانتخابات للمجالس البلديه والمحلية في اكثر انحاء اسرائيل وبعد ان بحت اصوات الجماهير العربية في المطالبة باشتراكها مع الجماهير اليهودية في انتخاب مجالسها البلدية والمحليه. افبعد هذا كله تأتي الحكومة لتقرر تعيين المجالس المحلية في القرى العربية؟! ان القرويين يقابلون هذا القرار بالاستهجان والاستنكار الشديدين.

ومن المعروف ان سببا رئيسيا لاتساع المطالبة الشعبية في القرى العربية باجراء انتخاب لمجالس محلية فيها هو سوء تصرف الحكم العسكري ورجاله ورغبة القرويين العادلة في التخلص من الحكم العسكري الذي حول القرى الى مزارع لرجال الحكم العسكري والمتعاونين معه من كبار اصحاب الاراضي وعتاولة الانتداب.

ووزارة الداخلية تعلن الان ان الذي سيعين المجالس المحلية في القرى العربية هم الحكام العسكريون انفسهم لان «حالة الامن توجب ان تتركز في ايدي الحكم العسكري جميع الصلاحيات الاداريه في تلك المناطق».

لقد اراد القرويون ان تكون المجالس المحليـة وسيلة لتخفيف الحكم العسكري ثم لالغائه، فاذا بقرار وزارة الداخلية وسيلة لتثبيت الحكم العسكري واعطاء تدخلاته التعسفية في شؤون القرى المحلية صفة قانونية ومنح عملائه من الاقطاعيين وعتاولة الانتداب مركزا رسميا.

واصبح واضحا الان ان الحكام العسكريين سيختارون رجالهم للمجالس المحلية المعينة على اساس العائلات والطوائف وبذلك يبذرون بذور التفرقه الطائفية والعائلية في القرى مما يلهي القرويين عن نضالهم الشريف في سبيل مطالبهم العادلة ومما يهدد السلام في القرى كما حدث في قرية ابو غوش.

واذا كان القانون الانتدابي يجيز للحكومة ان تعين المجالس المحلية في القرى التي لم يكن فيها مجالس محلية من قبل، فهذا القانون الرجعي نفسه لا يجيز لها هذا التعيين في القرى والبلدان التي كان فيها مجالس محلية او بلدية من قبل، كالناصرة وشفاعمرو وعكا وكفر ياسيف والبقيعة والرامة وغيرها. ولكننا لم نسمع حتى الان ان وزارة الداخلية قد قررت اجراء انتخابات في هذه الاماكن.

ان نضال القرويين المتواصل من اجل الغاء الحكم العسكري ومن اجل اجراء انتخابات لمجالسهم المحلية لن يتوقف نتيجة هذا القرار الانتدابي الذي اتخذته وزارة الداخلية والذي يراد به تثبيت الحكم العسكري وتثبيت سلطة اعوانه ومأجوريه. ان هذا القرار بحد ذاته هو دليل على ان نضال القرويين اصبح من القوة بحيث اضطر الحكومة الى اللف والدوران ومحاولة الترقيع والهاء الجماهير. وسيوحد القرويون صفوفهم في النضال من اجل تأليف مجالس محلية منتخبة، رافضين التعيين، ومحبطين كل محاولة لنثر بذور التفرقة الطائفية والعائلية التي يمكن ان تحدثها محاولة التعيين.

حياة القادمين الجدد في الجدل

عندما كان في العراق كان يعمل مع التحقيقات الجنائية فلما جاء الى اسرائيل اخذ «المباي» يستفيد من «خبرته»!

الجدل — لمراسل الاتحاد الخاص — «لا مكان لغير المبائيين في الجدل» هكذا يقول يوسف زبيدة احد عملاء المباي بين القادمين الجدد العراقيين ...

ويوسف زبيدة هذا، عندما كان في العراق، كان متصلا بقلم التحقيقات الجنائية العراقي وكان يخدم الطبقة الحاكمة العراقية ضد مصلحة الكادحين من عرب ويهود على السواء.

فلما جاء الى اسرائيل تلقفه «المباي» ليستفيد من خبرته «المشرفة» ...

وهو يهدد القادمين الجدد الذين يرفضون الانتساب الى حزب المباي.

ان الارهاب المبائي ضد القادمين الجدد على اشده الان في الجدل مما يفضح كل ادعاءات الدمقراطية وحرية الفرد التي يدعيها قادة هذا الحزب.

ومن الامثلة على ذلك ان سكرتير مكتب العمل في الجدل (وهو مبائي) قد رفض اعطاء العمل لعدد من القادمين الجدد لانهم هتفوا بحياة الرفيق ستالين اثناء الاحتفال بذكرى الثورة الاشتراكية.

وعندما طالبوه بالعمل، قال لهم: اذهبوا الى ستالين ليعطيكم عملا!

ومما اثار اشد الاستنكار بين القادمين الجدد ان المدير المبائي في الجدل قد وزع البيوت الخشبية التي بنيت للقادمين على اساس بطاقة الانتساب في حزب المباي. ولم يستشر في ذلك لجنة القادمين الجدد التي انتخبوها بانفسهم.

وعندما ذهب الاخ كلماد، سكرتير هذه اللجنة، الى المدير محتجاً على هذا التمييز، قال له: انني اعمل ما اريد وعندكم البوليس فاشتكوا ...

وعندما جاء البوليس وجهت الى كلماد تهمة ملفقة مفادها انه سرق ثلاثة اسرة من المخشونوت!

ولكن هذه المعاملة الشاذة لم تضعف من نضال القادمين الجدد في سبيل الحياة الانسانية والمعاملة العادلة، بل زادت في احتجاجهم ونضالهم، مما اضطر مفتش البوليس العام في النهاية الى زيارة المعسكر والاستماع الى شكوى الاهالي. وكان جواب مفتش البوليس: اننا نعلم ذلك، وما عليكم الا الصبر ...

لقد سئم القادمون الجدد الخطب الرنانة عن الصبر والفرج القريب. انهم يعرفون ان الفرج قريب حقا ولكنه لا يتحقق الا بنضالهم وبوحدة صفوفهم ونبذ دعاة التفرقة والتهديد من بينهم.

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعلانات

امر فضيلة مولانا قاضي الناصرة الشرعي الشيخ طاهر الطبري، باعلان ما يأتي:

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار واعضاء قرية سولم تتضمن وفاة بكر بن محمد سعيد الزعبي من اهالي القرية المذكورة منذ سبع سنوات تقريباً وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته عريفة بنت سليم بن احمد الزعبي وفي اولاده منها عبد الرحمن وعدنات ونجدية لا غير فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ هذا النشر. ١٩٥٠/١٢/٢٨

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار واعضاء مدينة الناصرة تتضمن وفاة نعومة بنت محمد بن عبدالحليم الفاهوم من اهالي الناصرة منذ اربع سنوات تقريباً وانحصار ارثها الشرعي والقانوني في اولادها المتولدين لها من زوجها محمد سعيد الزعبي وهم امين وسنية وبهية لا غير فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ هذا النشر. ١٩٥٠/١٢/٢٨

فؤاد الفاهوم
كاتب محكمة الناصرة الشرعية

وزير الصناعة والتجارة يظهر «معدنه» ويدعو الى تجميد اجور العمال

امام استنكار نواب اليسار صرح بن غوريون ان وزيره يتحدث بصفة شخصية!

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — واخيراً تكلم وزير «الحياد» في الكنيست، لاول مرة منذ تعيينه، فكشف عن «معدنه» ونطق بما اثار الطبقة العاملة واوقفها موقف الحذر والتنبه. ووزير «الحياد» هو رجل الاعمال الكبير السيد يعقوب غيري الذي عين اخيراً في وزارة السيد بن غوريون وزيراً للصناعه والتجارة والذي نعته رئيس الوزراء بالوزير المحايد لانه لا ينتمي الى اي حزب من الاحزاب القائمة ...

ففي جلسة يوم الاثنين الماضي واصلت الكنيست المناقشة حول البيان الاقتصادي الذي كان قدمه وزير المالية السيد كابلان.

وتكلم في هذه الجلسة السيد يعقوب غيري، وزير الصناعة والتجارة، فطالب بتجميد اجور العمال وزيادة ارباح اصحاب المصانع وتخفيض ضريبة الدخل عن الشركات واصحاب رؤوس الاموال، «لتشجيع توظيف» رؤوس الاموال. وعارض بشدة المطالب العادلة التي قدمها عمال المعادن والتي تدعو الى زيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم. ودعا اصحاب الاعمال الى عدم تلبية مطالب عمالهم.

وادعى، دون خجل، ان مستوى معيشة الجماهير العاملة قد ارتفع. واعرب عن شعوره بالشفقة والرحمة لقلة ارباح اصحاب المصانع.

وعلى أثر هذه القنبلة «الحيادية» جداً، التي القاها الوزير «المحايد ...» الجديد، علت اصوات الاحتجاج والاستنكار بين اوساط نواب اليسار، فحاول وزير المالية «المبائي»، السيد كابلان، ان يخفف من وقع هذه القنبلة، ولكنه بالتالي أيد اقوال زميله وزير الصناعة والتجارة واعلن أنه يعارض في زيادة اجور العمال بدون زيادة الانتاج.. وامام تزايد الاحتجاج والاستنكار ظهرت محاولات لاظهار تصريحات وزير الصناعة والتجارة على انها شخصية.

وفي اليوم التالي شرعت الكنيست في تلخيص المناقشة وقدمت الكتل البرلمانية اقتراحاتها فطلبت كتلتا اليسار (الحزب الشيوعي والمبام) رفض تصريحات وزير الصناعة والتجارة ولكن نواب «المباي» عارضوا في بحث هذا الامر ولكن بعد المناقشة والبحث سمح لبارجهودا (مبام) ان يتكلم في الموضوع فقال لا يمكن، بناء على التضامن الوزاري، ان يفرض بان الوزير تكلم باسمه الخاص.

ولكن النائب المبائي جوري، ورئيس الحكومة بن غوريون اصرا على ان الوزير يعرب عن رأيه الخاص.

ثم قدم النائب ربتور باسم «المبام» اقتراحاً برفض سياسة الحكومة الاقتصادية لانها تزيد الضرر بجماهير الشعب وتشجع اصحاب الاموال على التملص من مسؤولية استيعاب القادمين.

وقدم الرفيق ميكونيس باسم الحزب الشيوعي الاقتراح التالي:

١) الكنيست ترفض تصريحات وزير الصناعة والتجارة بشأن تجميد الاجور، وتقرر ضرورة تحديد ارباح اصحاب الاموال.

٢) ان برنامج الحكومة الاقتصادي قائم على اساس مزعزع هو «مساعدة» الولايات المتحدة. وهذا البرنامج يعبر بوضوح عن اعتماد الحكومة على القروض الاميركية الاستعبادية وعلى صفقات مشابهة تجعل البلاد معتمدة كلياً على «وول ستريت» وتؤدي باقتصادنا الى الافلاس.

٣) ان هذه السياسة تهدم اسس اقتصادنا القومي وتعرقل تقدمه وتضر بالانتاج وتمهد السبيل الى التضخم المالي، وتعيق تجنيد الاموال المحلية واستثمار الموارد الطبيعية وتأميم امتيازات رؤوس الاموال الاجنبية، والاستقلال في التجارة الخارجية، وتنمية الصناعة، وتوسيع مجال العمل واستيعاب القادمين ورفع مستوى معيشة الجماهير. وهذا البرنامج الاقتصادي الذي يقترحه وزير المالية هو تعبير صادق عن سياسة الحكومة المعادية للقومية، وعن تركنا تحت رحمة حكام الولايات المتحدة، وهو حجر عثرة في سبيل تقدم اقتصادنا القومي.

ولهذا فان حزبنا يعرب عن عدم ثقته على الاطلاق ببرنامج الحكومة الاقتصادي وسيصوت ضده.

وعندالتصويت رفض اقتراح الحزب الشيوعي باصوات الائتلاف وامتنع نواب «المبام» عن التصويت.

ونال اقتراح «المبام» اصوات نواب «المبام» والحزب الشيوعي فقط.

وباصوات نواب الائتلاف قبل اقتراح «الماباي» بالموافقة على سياسة الحكومة الاقتصادية طبقاً للخطوط التي وضعها وزير المالية في بيانه.

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
ص.ب ١٠٤ — تلفون ٢٥٩١
٢٠ شارع الحوري حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا

التمييز حتى في نقط الالبسه والاحذيه؟!

القدس — ان وزير الصناعة والتجارة يأسف لتأخر توزيع نقط الالبسة والاحذية على سكان القرى العربية، وهو يعد انه في المستقبل القريب سيكون دفتر النقط في حيازة كل ساكن.

هكذا اجاب وزير الصناعة والتجارة على استجواب كان وجهه اليه النائب الشيوعي توفيق طوبي.

ولدهشة مستمعيه أضاف الوزير الى ذلك قوله: ان مفاوضات قد جرت بين وزارته والحكام العسكريين باشتراك ممثلي «الطائفة العربية» لتعيين حاجيات المواطن العربي الذي يقطن في القرية، وقد تقرر في هذه المفاوضات ان يمنح العربي في القرية ٦٠ نقطة للالبسة و٤٠ للاحذية، والبدوي ٥٠ نقطة للالبسة و٤٠ للاحذية، وسيودع لهذين الصنفين من السكان الان ٢٥ نقطة البسة و٣٠ نقطة احذية.

فوقف النائب توفيق طوبي وقال: يظهر من اقوال وزير الصناعة والتجارة انه قد خصص للسكان العرب نقط اقل مما خصص لسائر المواطنين، فهل يظن الوزير ان احتياجات السكان العرب هي أقل من احتياجات سائر السكان؟!

فطلب الوزير مهلة اسبوع للرد على هذا السؤال ...

بلدية حيفا

اعـــلان

ننشر قوائم التخمين الخاصة بقرية حايم وقرية شموئيل وقرية حمهال والمنطقة الصناعية في الخليج واراضيها وشمال حواصه ومنطقة السياح وشمال الطيرة.

يعلن للعموم ان قوائم التخمين المذكورة اعلاه للسنة المالية المنتهية في ٣١ آذار سنة ١٩٥١ قد نشرت في اول كانون الثاني سنة ١٩٥١ وعلقت نسخ منها لاطلاع الجمهور في الاماكن الآتية: —

١ — قسم تخمين الضرائب — بدار البلدية — شارع حسن شكري — حيفا.
٢ — مكتب بلدية حيفا في قرية حايم — بشارع كاف — براكة رقم ٥ — حيفا.
٣ — مكتب اتحاد اصحاب الصناعات — بيت بوفيس — في المركز التجاري الجديد — حيفا.
٤ — جمعية قرية شموئيل في قرية شموئيل — حيفا.

٢. فيما يلي ارقام القطع والقسائم التي تتضمن المناطق السابقة الذكر: —

أ — جميع القسائم التي في القطع ١٠٦٨٠ الى ١٠٦٨٥، ١٠٧٣٢، ١٠٧٣٥ الى ١٠٧٤٣، ١٠٨٩٤، ١١٢١٩، ١١٥٣٩، ١١٥٤٧ الى ١١٥٤٩، ١١٥٦٠ الى ١١٥٦٩، ١١٥٧١ الى ١١٥٧٦، ١١٥٧٨، ١١٥٨٢ الى ١١٥٨٤، ١١٥٨٨، ١١٦٠١، ١١٦٠٥ الى ١١٦١٠، ١١٦٢٩، ١١٦٣٠، ١١٦٣٥، ١١٦٤٦ الى ١١٦٤٨، ١١٦٥٥ الى ١١٦٥٨، ١١٦٦١ الى ١١٦٦٦، ١٢٢٥١، ١٢٢٥٢، ١٢٢٥٤ الى ١٢٢٦٤، ١٢٢٦٨، ١٢٢٨٦.

ب — القسائم ٤٦، ٥٢ الى ٦١ من القطعة ١١٢٢١ والقسائم ١ الى ٣٢ وجزء ٨١، ٨٢ الى ٨٥ من القطعة ١١٥٦٣ والقسائم ١، ٢ وجزء من ٢٢، ٢٧ الى ٤١، ٦٧، ٩٣ الى ١٤٢ من القطعة ١١٥٧٠ والقسائم ٥٧ الى ٦٠، ٦٢ الى ٨٩ وجزء من ٩٠، ١٠٢ الى ١٣١ من القطعة ١١٥٨٣ والقسائم جزء من ٣١، ٣٢، ٣٣ من القطعة ١١٥٨٩ والقسائم ١ جزء من ١٣٥ من القطعة ١١٥٩٠ والقسائم ٣ الى ٥ من القطعة ١١٦٢٥ والقسائم ٤ الى ٩، ١٢ الى ٢٠، ٣٠ من القطعة ١١٦٦٠.

٣. يستطيع من يرى التخمين مجحفاً بحقه ان يقدم الى لجنة التخمين، ليس مؤخراً عن ٣٠ كانون الثاني سنة ١٩٥١، اعتراضاً محرراً على نموذج خاص يمكن الحصول عليه مجانا من احد الامكنة المذكورة اعلاه.

٤. لكي تتمكن لجنة التخمين من النظر في الاعتراضات يجب ان يدفع المعترض الى صندوق البلدية تأميناً قدره ٢٥٠ ملاً بموجب القانون — واذا صدر قرار لجنة التخمين لمصلحة المعترض فيعاد له هذا التأمين والا فيصادر لصندوق البلدية.

٥. يطلب من الذين يأتون لمراجعة قائمة التخمين ان يحضروا معهم ارقام القطع والقسائم المتعلقة باملاكهم وذلك لسهولة المراجعة.

٣١ كانون الثاني ١٩٥١.

شابتاي ليفي
رئيس بلدية حيفا

اعلان عن فقدان قسائم وهويات

نعلن ان سعيد عبد الله خطيب من يافة الناصرة قد فقد هوية رقم ٦٦٦١١ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

نعلن ان عبد الله ابو سمرة من الناصرة قد فقد قسيمة رقم ٥٨٢٨٤ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

نعلن ان عيسى ايوب شباط من الرامة قد فقد قسيمة رقم ٦٣٠٢ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

نعلن ان حنا سليمان سمعان اليوسف من الرامة قد فقد قسيمة رقم ١٠٠٢٨٠ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

نعلن ان امين فندى سعيد من الرامة قد فقد قسيمة رقم ٩١٠٤ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

نعلن ان حلوه سعيد سعيد من الرامة قد فقدت قسيمة رقم ٩١٠٥ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

نعلن ان حنا ابراهيم سمارة من الرامة قد فقد قسيمة رقم ٦٠٥٨ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

المحكمة الشرعيه في الناصرة

اعلانات

امر فضيلة مولانا قاضي الناصرة الشرعي الشيخ طاهر الطبري باعلان ما يأتي:

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار واعضاء قرية سولم تتضمن وفاة عبد الله ابن زين العابدين الزعبي من اهالي القرية المذكورة منذ ست سنوات تقريباً وانحصار ارثه الشرعي والقانوني في زوجته اسماء بنت مصطفى بن احمد وفي اولاده منها وهم محمود وعبد الرحمن وانيسة وبلقيس وسهام وليلى ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من هذا النشر.

١٩٥٠/١٢/٢٨

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار واعضاء قرية سولم تتضمن وفاة علي بن محمد سعيد الزعبي من اهالي القرية المذكورة منذ ثلاث سنوات تقريباً وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته فاطمة بنت دياب الزعبي وفي اولاده منها محمد وخالد وسنية وبهية واسماء لا غير فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ هذا النشر.

٢٨ — ١٢ — ١٩٥٠

فؤاد الفاهوم
كاتب محكمة الناصرة الشرعية

مولودة سعيدة

المنار — رزق رفيقانا داود وخزنة تركي مولودة اسمياها «نضالا»، نتمنى للمولودة ووالديها حياة سعيدة في النضال من اجل السلام.

رفيقة جديدة

رزق رفيقنا نجيب الفاهوم مولودة سماها «نجلاء» فتهانينا لوالديها وحياة سعيدة لها في ظل سلام دائم.

الجامعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD

אל—אתיחאד

14 January 1951

الاحد ١٤ كانون ثاني سنة ١٩٥١

الثمن – ٢٥ – ملا

العدد ٣٨ السنة السابعة

المؤتمر الاول في اسرائيل لمنظمة النساء التقدميات

في احتفال مهيب عقد، في حيفا في آخر الاسبوع، المؤتمر الأول لمنظمة النساء التقدميات، وهو مؤتمر لتوحيد منظمة النساء التقدميات (العبرية) وجمعية النهضة النسائية (العربية).

تحت شعار الدفاع عن السلام وتجنيد المرأة الاسرائيلية في الصفوف الأمامية من هذا النضال، الذي هو اسمى نضال اليوم، يعقد مؤتمر النساء التقدميات في اسرائيل.

ومما لا شك فيه ان دعامة رئيسية اولى، لأية حركة مناضلة من أجل السلام في اسرائيل، هي وحدة يهودية عربية في النضال تكون بحد ذاتها رداً على حجج المستعمرين، مثيري الحروب واعوانهم الذين يدعون ان السلام في هذه الربوع لا يحل بوجود الشعبين جنباً الى جنب في عدالة واخاء وحرية.

ان وحدة شعبية، يهودية عربية، كالتي تتجلى الآن في مؤتمر النساء التقدميات، هي دليل على ان وجود الشعبين جنباً الى جنب في عدالة واخاء وحرية هو أمر طبيعي وهو ممكن بل كائن ايضاً، لأن مصلحة الشعبين الحقيقية في الحياة الانسانية وفي التقدم الاجتماعي وفي الحرية والاستقلال هي واحدة.

ومثلما الأم اليهودية تحنو على اطفالها، هكذا تفعل الأم العربية. ومثلما الأم العربية تفني شبابها في بناء بيت سعيد وطيد الأركان لزوجها وفلذات اكبادها، هكذا تفعل الأم اليهودية.

ومما لا شك فيه ان دعامة رئيسية اولى ايضاً، لأية حركة مناضلة من أجل السلام في اسرائيل وفي كل مكان، هي اشتراك المرأة فيها وقيامها بدور رئيسي فيها.

فالمرأة بطبيعتها، اذ وضعت الطبيعة على عاتقها انجاب الحياة، فهي الأم، هي والمحافظة على الحياة صنوان لا يفترقان، كجذور الشجرة مهمتها الوحيدة احياء الشجرة وليس لها من مهمة اخرى وكفاها ذلك شرفاً.

وفي هذه الأيام اذ يلقي اكلة لحوم البشر الاميركيون القنابل على اكواخ الفلاحين وبساتين الأطفال في كوريا، ويتفاخرون بذلك ويتهددون كل شعب يجرأ على حماية اطفاله من وبأ الدباية وذبابة المكروب وسوس الجوع بالقاء القنبلة الذرية عليه، تتطلع الانسانية الى الأم لتقول كلمتها. وأين هي الأم التي لا تحمي، بصدرها، طفلها من المدفع الرشاش ؟!

وفي قضية الحرب والسلام، كما قال الكاتب السوفياتي الكبير اهرنبورغ «ليس هنالك فئتان: الفئة السوفياتية والفئة الاميركية. ان في هذه القضية: الناس الذين يبغون قذف القنبلة الذرية، والناس الذين يمكن ان تقع عليهم هذه القنبلة. ان في هذه القضية فئتين: الأطفال والقنبلة».

ولذلك فما اشد جهل المرأة التي تظن ان النضال من أجل السلام هو قضية على الهامش يجب ان تؤخر امام اعمالها البيتية او مشاغلها اليومية.

ان أماً تقول: لا استطيع الاشتراك في جمعيتكم وحضور اجتماعاتكم لأن عندي اطفال من واجبي الاعتناء بهم تنسى ان يدي الأم النحيلتين وحدهما، لا تستطيعان انقاذ اطفالها من حريق الحرب اذ تمتد السنته الى كوخها.

لأن عندها اطفال، من واجب الأم الاشتراك في «جمعيتكم وحضور اجتماعاتكم...

وما اشد جهل الزوج او الوالد الذي يمنع زوجته او ابنته من النضال المنظم دفاعاً عن السلام «لأن نساءنا لم يتعودن على هذا»...

لا، ان «نساءنا قد تعودن على هذا» ورضعنه مع حليب الرضاع، منذ غنت أم لطفلها اغنية بريئة لتنام بسلام.

سينتهي هذا المؤتمر النسائي التقدمي الأول في اسرائيل، وسيخرج بمقررات هامة، ولكن من المهم ان يذهب النساء والرجال الواعون الى الشعب، الى كل حي في مدينة والى كل كوخ في قرية ليحملوا رسالة حمامة السلام الى الخائفين والمتشككين:

السلام لا يرتقب بل يكتسب.

بجهودنا المنظمة، نساء ورجالاً، سننقذ اطفالنا لا من ذبابة المكروب وسوس الجوع فحسب، بل من القنبلة ايضاً.

الاتحاد

معلومات خطيرة، يذيعها راديو موسكو، عن حلف الابيض المتوسط

قوات تركية، بقيادة الاميركيين، تحرس الطريق الحربي الممتد من مصر فاسرائيل فلبنان فتركيا

قواعد عسكرية ومطارات لاميركا في كل من تركيا واسرائيل ولبنان واليونان

موسكو — تحت عنوان «الحكومة الاميركية تسعى الى تشكيل كتلة عدوانية في القسم الشرقي من البحر الابيض المتوسط» اذاع راديو موسكو، في نشرته الاخبارية مساء الاربعاء الماضي، معلومات خطيرة عن مؤامرات المستعمرين الاميركان في بلاد الشرق الاوسط، بما فيها اسرائيل.

فقال المذيع انه خصص لتركيا الدور الأول في مشاريع اميركا لبناء كتلة البحر الابيض المتوسط العدوانية، التي ستضم تركيا واليونان واسرائيل والدول العربية، وتكون تحت قيادة الولايات المتحدة الاميركية.

وقد انشأت الحكومة الاميركية حلقات دراسية لاعداد مدربين للخدمة في جيوش سوريا ولبنان وغيرها، وسيكونوا من الضباط الاتراك، واما المعلمون فيتألفون من اميركيين ومن المان من ضباط الجيش النازي السابق.

وتستهدف الخطة الاميركية بناء مطارات وقواعد عسكرية في كل من تركيا واسرائيل ولبنان واليونان. وتستهدف ايضاً ان تنشىء تركيا وحدات عسكرية خاصة بقيادة ضباط اميركيين، وتكون مهمة هذه الوحدات حراسة اقسام الطريق العسكري الذي سيمتد من تركيا الى القاهرة ويمر عبر مصر فاسرائيل فلبنان فتركيا.

وتجري الحكومة الاميركية مداولات بين حكومات تركيا والعراق ولبنان لإنشاء قيادة موحدة للقوى المسلحة في هذه الدول تكون تحت قيادة جنرال اميركي وتأخذ على عاتقها حماية المنشئات الحربية الاميركية في الشرق الأدنى.

ايزنهاور! فرنسا لن تتحول الى صحراء قاحلة كبيرة كما حول ماك ارثر كوريا، فارجع الى بلادك!

هكذا هتف الوف المتظاهرين الباريسيين في وجه ايزنهاور الاميركي على الرغم من حراب البوليس

باريس — تميز الاسبوع الماضي، في اوروبا الغربية، بأمرين: اولا — زيارة الجنرال الاميركي لعواصم تلك الاقطار «متفقداً شؤون قواتها المسلحة كخطوة لانشاء الجيش الاوروبي المشترك مع الفيالق المتلوبة العليا». وثانياً — «الاستقبال الحافل» الذي قدمته شعوب اوروبا لهذا الجلاد الاميركي الذي هو في اوروبا مثيل «معلمه» ماك ارثر في الشرق الاقصى كما احسنت وصفه البرافدا. وشهدت باريس اروع هذه المظاهرات واقواها يوم الاربعاء الماضي.

فتلبية لنداء الحزب الشيوعي الفرنسي واتحاد عمال فرنسا (س.ج.ت.) اضربت الطبقة العاملة الباريسية، صاحبة التقاليد الثورية المشرقة، اضراباً عاماً يوم الاربعاء الماضي، وهو اليوم الذي وصل فيه الجنرال الاميركي ايزنهاور الى العاصمة الفرنسية.

ومنذ الساعة العاشرة من صباح ذلك اليوم المشهور ابتدأت احياء العاصمة الرئيسية تعج بالوف المتظاهرين الذين كانوا يهتفون «ايزنهاور! ارجع الى اميركا».

ثم انتظم عقدها في مظاهرة نضالية جبارة اخترقت شوارع باريس نحو القصر الذي اقام فيه ايزنهاور مستهدفة تسليمه رسالة احتجاج باسم الطبقة العاملة الفرنسية.

وتبدى خوف الحكومة الفرنسية الخائفة من وعي الجماهير واضحا عندما حولت شوارع باريس الى ما يشبه ساحة المعركة، بما حـ... من القوات المسلحة ضد المتظاهرين وحوالي القصر الذي اقام فيه الجلاد الاميركي (فندق استوريا)

ونشب صدام دام بين رجال البوليس والمتظاهرين واعتقلت الشرطة ثلاثين متظاهرا.

وجاء في الانباء ان مظاهرة مماثلة سارت في شوارع مدن ايطاليا الرئيسية.

ونشرت «البرافدا» السوفياتية مقالا حول زيارة ايزنهاور لاوروبا تحت عنوان «ايزنهاور — ماك آرثر اوروبي» اتت فيه على ذكر حركة الاحتجاج الواسعة النامية في اوروبا الآن.

وابرق مندوب البرافدا في باريس الى صحيفته ببرقية جاء فيها: «ان الفرنسيين يقولون لايزنهاور: لقد جلب معلمك ماك ارثر العار على بلادك باعماله في كوريا. فهل تريد ان تطبق هنا في فرنسا الدرس الذي تعلمته منه في الفلبين؟ لا يا سيدي الجنرال... الاحسن ان تعود الى بيتك. ان فرنسا تأبى ان تتحول الى صحراء قاحلة كبيرة كما حول ماك ارثر كوريا»...

تجدد المظاهرات في مصر واعلان حالة الطوارىء

القاهرة — اعلنت الحكومة المصرية حالة الطوارىء في القاهرة لقمع حركة الطلبة الذين هبوا بمظاهرات جماهيرية صاخبة على اثر عودة وزير الخارجية المصرية من لندن، بعد محادثاته مع الحكومة البريطانية، بشأن جلاء القوات البريطانية عن مصر.

وقد سار الطلبة في شوارع المدينة يهتفون بسقوط بريطانيا ويطالبون بالجلاء ووحدة وادي النيل. فهاجم رجال البوليس وفرقوهم بالقوة.

ومعنى اعلان حالة الطوارىء هو وقوف جميع قوات الامن، ومنها قوات الهجانة، على قدم الاستعداد. ودوريات البوليس لاتزال تتجول في شوارع العاصمة.

آخرنا زحف الانصار

نحو تايجو وبوزانه

بيونجيانج — اذاع راديو جمهورية كوريا الشعبية انه على اثر تحرير سيوول وونجو وسووان والتقدم اكثر من ١٢٠ كيلو مترا الى الجنوب من خط العرض الثامن والثلاثين تطور نضال الانصار في مؤخرة العدو حتى بلغ مرحلة جديدة: اذ استطاعت فرق الانصار العاملة في مختلف القطاعات الى الاتصال ببعضها وتنظيم خطة هجومية عامة وفرق الانصار الآن تزحف بقوة نحو تايجو وميناء بوزان آخر معقل للاميركيين في اقصى الجنوب.

وهذا التطور الجديد اوقع القوات الاميركية الغازية في مأزق حرج وفي شرك لا تستطيع منه خلاصاً.

بحلف اسود من المباي والحيروت، من الائتلاف الحكومي و«المعارضة» اليمينية، رفضت الكنيست الاحتجاج على قرارات بروكسل

فلنر يهتف: «بوصفي يهودياً واشتراكياً وانساناً قتل النازيون اباه وامه واخوانه جميعاً اقول بصراحة: وهلم بيك الالماني الذي ناضل دائماً ضد هتلر اقرب الي من يهود مثل جول موك الذين يعيدون الجيش النازي»

القدس — في جلسة الكنيست يوم الاربعاء جرت المناقشة حول مشروع القرار الذي قدمته لجنة الشؤون الخارجية والأمن بشأن اعادة تسليح المانيا الغربية.

وبما ان اللجنة لم تتوصل الى امس قرار متفق عليه بالاجماع، فقد قدم الى الكنيست ثلاثة اقتراحات: ١) من الحزب الشيوعي، ٢) من «المبام»، ٣) من احزاب الائتلاف ومنها الحيروت وبقية الاحزاب اليمينية.

وقد قدم أرجوب (مباي) اقتراح الاكثرية وهو ينص على الاحتجاج على قبول «الامة الالمانية» في اسرة الشعوب وعلى اعادة تسليح «المانيا الشرقية والغربية» والمطالبة بمعاقبة مجرمي الحرب النازيين ومنع اعطاء السلاح «لابناء الامة الالمانية في الغرب وفي الشرق».

وتلا النائب ريفتن مشروع قرار «المبام» وهو ينص على ان «الكنيست ترفع صوتها بالاحتجاج على قرار بروكسل باعادة تسليح المانيا، مما يهدد بخطر شديد على سلام العالم وعلى الشعب اليهودي.» و«الكنيست تلقي على عاتق الحكومة ان تقدم الى منظمة الامم المتحدة احتجاج اسرائيل على قرار بروكسل وتطلب منها البدء في عمل سياسي حازم ضد نقل ضباط المان ليكونوا مدربين في جيوش الشرق الاوسط.»

وقال ريفتن ان قسما من الكنيست اختار السكوت، ولم يشترك في مظاهرات الاحتجاج الجماهيرية التي قام بها مواطنو اسرائيل، ولم يظهر اهتماماً ببحث هذه القضية في الكنيست، والآن اذ لم يعد في وسعهم السكوت فانهم يحاولون طمس الحقيقة، ويرفضون بعناد ان يجيبوا على السؤال: من هو المسؤول عن اعادة تسليح المانيا وبعث العسكرية فيها.

ثم تكلم النائب الشيوعي ماير فلنر فقال ان الخطر الاكبر في النضال ضد اعادة تأليف الجيش النازي هو في طمس الحقيقة واخفاء المسؤول عن ذلك.

ثم اتى على ذكر مؤتمر براغ ومؤتمر بروكسل والفرق بينهما وقال ان مؤتمر براغ قد قرر بالاجماع ضد تسليح المانيا كلها، اما مؤتمر بروكسل بقيادة الولايات المتحدة فقد قرر صراحة اعادة تأليف جيش الماني وسلاح جوي الماني بقيادة جنرالات نازيين.

وقال يجب القضاء على النازية في كل مكان في شرق المانيا وفي غربها، ولكن في الشرق يقومون بهذا بالفعل، اما في الغرب فلا.

لست اريد ان اوافق على التعاليم الهتلرية حتى حيال الشعب الالماني، واني لاقول صراحة، بوصفي يهودياً وبوصفي اشتراكياً، وبوصفي انساناً قتل ابوه وامه واخوانه جميعاً بايدي النازيين، ان وهلم بيك الالماني الذي ناضل طيلة الزمن ضد المانيا هتلر، اقرب الي من يهود مثل جول موك وشنول وبرنارد باروخ الذين يعيدون تأليف الجيش النازي.

ثم اشار الى المظاهرات الجماهيرية الكبيرة وقال ان اشتراك عشرات الالوف من اليهود من جميع الاحزاب في هذه المظاهرات يدل على ان سكان هذه الدولة لن يكونوا ابدا في معسكر واحد مع النازيين، ولا في معسكر الذين يقيمون الجيش النازي. ونحن واثقون بان حركة السلام في العالم، وحركة السلام في اسرائيل كجزء منها، ستنجح في منع قيام الجيش النازي ومنع نشوب حرب عالمية جديدة.

وبعد ان تلا مشروع قرار الحزب الشيوعي قال: اننا نرى في مشروع القرار الذي قدمه عضو الكنيست ريفتن، كما نرى في مشروع قرارنا، اعرابا عن رأي حركة السلام في اسرائيل كلها ومن رأي الاكثرية الساحقة من شعب اسرائيل ولذلك فاننا لا نطلب التصويت على اقتراحنا على حدة، بل التصويت على اقتراح عضو الكنيست ريفتن فقط.

وتكلم عضو «المباي» ارجوب فحاول طمس الحقائق بحملة تشنيع على الاتحاد السوفياتي، فثارت عاصفة لم يعرف لها مثيل من قبل في الكنيست. وبصعوبة كبيرة استطاع الرئيس اعادة النظام.

وعند التصويت نال مشروع قرار «المباي» ٤٤ صوتاً هي اصوات «المباي» و«الحيروت»، وبقية الاحزاب اليمينية. ونال مشروع قرار ريفتن ١٦ صوتاً هي اصوات «المبام» والشيوعيين.

ليلة رأس السنة !

احزاب الائتلاف الحكومي والمعارضة اليمينية تؤيد القرض الاميركي والحزب الشيوعي والمبام يشتركان في معارضته لانه قرض استعبادي

القدس — قدم وزير المالية يوم الاثنين للكنيست مشروع قانون بقرض اميركي جديد يبلغ مئة مليون دولار. فطلب النائب الشيوعي ماير فلنر ان تقدم الى الكنيست قبل البدء في المناقشة اتفاقية القرض للاطلاع على نصوصها. ولكن نائب رئيس الكنيست نير (مبام) رفض هذا الاقتراح وبدأت المناقشات بالفعل.

فتكلم بعض النواب «المتدينين» ونواب «المباي» فايدوا مشروع القانون وكالوا المديح لاميركا التي «ساعدت» على «انهاض» اسرائيل في السنتين الاخيرتين.

وتكلم ايضاً بعض نواب «الصهيونيين العموميين» و«الحيروت» في تأييد القرض.

ثم تكلم النائب حازان (مبام) فانتقد الحكومة لفشلها في تجنيد موارد البلاد نفسها وقال ان حزبه لا يعارض مبدئياً في قبول القروض من الخارج، ولكن الحكومة الحاضرة منذ قيامها تجر الدولة الى المساس باستقلالها السياسي. واعلن ان حزبه سيصوت ضد مشروع القانون المقترح.

وتكلم ماير فلنر فقال: يبدو في بعض الاحيان ان بعض اعضاء الكنيست يخاطبون بقية الاعضاء كانهم يخاطبون اطفالا. فان كل انسان يعلم ان الولايات المتحدة قد اعلنت ولا تزال تعلن يومياً انها لا تعطي قروضا الا للحكومات التي توافق على الانضمام الى مشاريعها الاستراتيجية للتحضير لحرب عالمية ثالثة.

وليس هنالك اية حكومة أخرى نالت، او ستنال، قروضا من حكومة الولايات المتحدة او من بنك الاستيراد والتصدير الاميركي. ولذلك ليس في وسع اي تسافح ولا اي اخفاء الحقيقة من اعين الجماهير طمس الوقائع.

فلماذا لا ينشر نص الاتفاق الجديد؟ ولماذا لم ينشر نص اتفاق القرض الاول؟ لان الاتفاق ينص على منع تاميم الاستيراد وعلى تقديم تقرير للبنك الاميركي عن اجور العمال في اسرائيل وعن علاقاتنا الاقتصادية بالدول الاجنبية وعلى امور اخرى. ولماذا لا ينشر هذا؟ لماذا يسمح للاميركيين ان يعلموا ولا يسمح للكنيست؟

لقد سبق للمفاوضات بشأن القرض الاول والقرض الجديد، مفاوضات حول موقف اسرائيل السياسي. لقد سبق القرض الجديد تصريح رئيس الحكومة باننا الآن في الغرب، وتصريح وزير الخارجية بان دولة اسرائيل ستؤيد العدوان الاميركي على الصين في حالة وقوعه، والمساعدة الطبية التي ارسلتها حكومة اسرائيل الى المعتدين الاميركيين في كوريا، وتوسيع مطار اللد، والتعهد بعدم التجارة مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية الا بقدر طفيف لذر الرماد في عيون الرأي العام والتعهد بعدم تاميم شركة البوتاس ولا مصانع التكرير وعدم استثمار البترول في النقب. هذه هي الشروط السياسية الاقتصادية للقرض.

ويسألون عما هو البديل لهذا. ان هنالك بديلا. ان الطبقة العاملة في الاقطار التي توصلت لنيل الحكم قد اثبتت ان هنالك بديلا. اما البديل في هذه البلاد فهو (أ) تاميم شركة البوتاس وتنمية صناعة كيماوية واسعة. (ب) استثمار البترول في النقب وجره الى حيفا الى مصانع التكرير بعد تاميمها. (ج) تاميم شركة الكهرباء (د) تاميم الاستيراد (ه) تجنيد رؤوس الاموال المحلية (و) تنمية التجارة مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية على اساس التبادل التجاري. فان هذه البلاد، كاقدمت لنا مساعدة عسكرية في حرب استقلالنا، ستقدم لنا، اذا كنا مستقلين وطلاب سلام، مساعدة اقتصادية في نضالنا من اجل الاستقلال الاقتصادي والسلام.

ان القرض الاميركي هو ضد تطور البلاد وضد استقلالها ولذلك اعارض فيه.

وبعد المناقشة جرى الاقتراع فصوت نواب الحزب الشيوعي و«المبام» ضد رد مشروع القانون الى الحكومة. وصوت نواب احزاب الائتلاف واحزاب المعارضة اليمينية باحالة مشروع القانون الى اللجنة.

هذا وفي جلسة الاربعاء الماضي اقرت الكنيست باكثرية اصوات الائتلاف الحكومي و«المعارضة» اليمينية وضد اصوات كتلة المبام والشيوعيين، الموافقة على القرض الاميركي الجديد وتخويل الحكومة حق عقد اية قروض استعبادية جديدة دون احالة الامر اولا على الكنيست.

اعتذار

لعطل مفاجىء طرأ على آلة الاتحاد الطابعة في آخر لحظة، تأخر صدور الاتحاد الى هذا اليوم، الاحد، فنعتذر لقرائنا على هذا التأخير معلنين ان الاتحاد ستصدر في الاسبوع القادم صباح السبت كالعادة.

قلم التحرير

القدس نساء ورجالا وطلابا تتظاهر ضد احياء الجيش النازي

«حركة السلام العالمية ستحبط مؤامرات ترومان واتلي» — فلنر

القدس — تظاهرت الجماهير الغفيرة في القدس يوم الثلاثاء معربة عن سخطها على قرار حكومات الحلف الاطلنطي باعادة تأليف وتسليح جيش القتلة النازيين.

فقد دعت لجنة السلام الجماهير الى اجتماع شعبي كبير في ميدان الهستدروت خطب فيه ماير فلنر، وفانيه ايلانيت و... تسيزلينغ.

وكان الجمهور يحمل لوحات كتب عليها نداءات وشعارات ضد الحرب وضد بعث الجيش النازي. وقد ملأت الجماهير الميدان على رحبه وسدت منافذ الشوارع واضطر البوليس الى ايقاف حركة المرور. واذيعت الخطب بمكبرات الصوت.

وقد دعت فانيه ايلانيت النساء والامهات في اسرائيل الى النضال من أجل السلام ومن أجل حياة ومستقبل ابنائهن.

وبينما هي تلقي خطابها قدم الى الميدان جمهور كبير من الطلبة فقابلتهم الجماهير المحتشدة بالهتاف والتصفيق.

وقال ماير فلنر في خطابه ان قرار مجلس الحلف الاطلنطي ببعث الجيش النازي في المانيا الغربية هو خطوة خطيرة في سبيل اشعال حرب عالمية ثالثة. ان حركة السلام العالمية، التي نحن جزء منها ستحبط مؤامرات ترومان واتلي لبعث الجيش النازي والتحضير لحرب جديدة.

وطالب تسيزلينغ في خطابه حكومة اسرائيل بان تحتج بشدة باسم الشعب اليهودي على اعادة تأليف الجيش النازي.

واخيرا اطلق سراح الشيوعيين المنفيين

حيفا — من مكتب الاتحاد — واخيرا، وبعد نفي دام خمسة اشهر، في اوضاع صعبة للغاية، افرج عن الرفيقين محمد يوسف الشربجي (من ام الفحم) ومحمود عبد الفتاح الناشف (من الطيبة) وعادا من منفاهما في قرية برطعة النائية الى قريتهما يوم الاثنين الماضي.

لقد كانت مدة نفيهما ثلاثة اشهر، ولكنهما قضيا في المنفى شهرين اضافيين، هكذا وبدون سبب.

وطلب منا الرفيقان ان ننقل، على صفحة الاتحاد، تحياتهما الاخوية الى اهالي برطعة الكرام الذين اعتنوا بهما على الرغم من صعوبة الحالة الاقتصادية في القرية

اننا نحيي الرفيقين المناضلين لمناسبة عودة حريتهما اليهما وتتمنى لقرية برطعة الكريمة ان لا تكون ابدا منفى للاحرار بل جنة لاهاليها وقلعة من قلاع الاخوة الشعبية والسلام.

حول العالم

القنبلة الهيدروجينية

القنبلة الهيدروجينية الواحدة، التي أمر ترومان بصنعها تكلف ۱٬۲۸۶٬۰۰۰٬۰۰۰٬۰۰۰ جنيه استرليني !! وهذا المبلغ يكفي لتعمير بيوت سكن حديثة تأوي جميع سكان العالم بنسبة بيت واحد لكل اربعة اشخاص ...

وحدة المانيا

اعلن حزب الوحدة الاشتراكي الالماني ان هدف جمهورية المانيا الشعبية في سنة ۱۹٥۱ هو وحدة المانيا جميعها على اسس دمقراطية وبواسطة اتفاقية سلام مع دول الاحتلال .

وارسو ودمشق

سارت مظاهرة انصار السلام في دمشق لاستقبال الوفد السوري العائد من مؤتمر انصار السلام بوارسو . فما كان من الشرطة الا ان اصطدمت بالمتظاهرين واعتقلت عدداً من الطلاب من بينهم . ولما زاد هياج المتظاهرين اضطرت الشرطة الى اطلاق سراح المعتقلين .

من القسم الآخر

اصدرت عصبة التحرر الوطني في القسم الآخر فلسطين كراساً تضمن النداء في سبيل السلام الذي اصدره الكاتب السوفياتي ايليا اهرنبورغ . هذا على الرغم من ان عصبة التحرر الوطني هي منظمة سرية ومطبوعاتها ممنوعة .

ميدان قتال

نشرت جريدة «المصري» التي تصدر في القاهرة لمراسلها في لندن ان حكومة الولايات المتحدة قد طلبت من بريطانيا قواعد في مصر والشرق الادنى لاعدادها لاستعمال قاذفات القنابل الكبيرة .

مارشال واسرائيل

قدم جون دنجل ، العضو الجمهوري في الكنغرس الاميركي ، مشروع قرار بادخال اسرائيل في مشروع مارشال ويخصص لها مبلغ ٥٠٠ مليون دولار «للمساعدة الاقتصادية» .

خلفاء فورستال

القى توماس ديوي ، لمناسبة اعادة انتخابه حاكماً لولاية نيويورك ، خطاباً دعا فيه الحكومة الاميركية الى الاستيلاء على قواعد في جميع انحاء العالم يمكن ارسال الطيارات منها لالقاء القنابل الذرية . ودعا الى تجنيد الصناعة الالمانية واليابانية لخدمة الدول الاستعمارية الغربية .

النصر للشيوعيين

على الرغم من القانون الذي اصدرته حكومة منزيس في استراليا والذي يحظر على الشيوعيين تسلم مناصب قيادية في نقابات العمال ، اسفرت الانتخابات الأخيرة لنقابة عمال المناجم القوية في استراليا عن فوز مرشحي الحزب الشيوعي واليسار عموماً .

ليس للبيع !

فشلت جميع محاولات المستعمرين البريطانيين القضاء على حركة التحرر الوطني المسلحة في الملايو مما زاد في جنون البريطانيين وهستيريتهم . فالتجأوا مؤخراً الى وسيلة سافلة معروفة وهي وضع سعر على رأس كل شيوعي يلقى القبض عليه حياً او ميتاً ، فوضعوا ٦٠ الف دولار ملايي على رأس السكرتير العام للحزب الشيوعي هناك والفي دولار على رأس أي عضو عادي في الحزب الشيوعي . ولكن حتى هذه الوسيلة السافلة لم تنجح ويهتف الشعب في الملايو متحدياً المستعمرين: ان رؤوس الشيوعيين ليست للبيع !

التأمين على الحياة

تبرع المهندس المعروف انطون ثابت وهو قائد حركة انصار السلام في لبنان ، بمبلغ ١٥ الف فرنك للجنة انصار السلام العالمية ، وكتب :

« تعود الناس ان يؤمنوا على انفسهم ضد السرقة والطوارىء والحريق والغرق فأي تأمين احسن من منع الحرب وانقاذ اخواننا واخواتنا واطفالنا من الموت ؟ فهذه هي «بوليصة» التأمين الحقيقي على الحياة » .

سيارات للشعب

ابتدأت مصانع السيارات في الاتحاد السوفياتي تخرج للسوق سيارات للاستعمال الخاص رخيصة التكاليف بحيث يتمكن المواطن السوفياتي العادي من اقتنائها . وتدعى هذه السيارة بسيارة « زيم » من الاحرف الاولى لمصنع مولوتوف في غوركي التي كان أول من انتجها .

من بلاد « الجانجستر » الى كوريا حيث يفرون كالنعاج امام صيحات جنودها : الى امام !

اعمال الامريكيين في كوريا جرائم وحشية ضد الانسانية سيحاسبون عليها حتما ...

من مضي شهر كان كثير من الناس ، طيبي القلوب ، يظنون ان ما ننشره عن فظائع الامريكيين واجرامهم من قطعان سنغمان ري في كوريا هو من « الدعاية الشيوعية العادية » ... ان كثيراً من الناس الطيبي القلوب لا يستطيع ان يصدق بسهولة ان اولاد ترومان ، الذي يصلي ويصوم ويتحدث عن الحرية والدمقراطية والقيم المسيحية ، يمكن ان تقترف ايديهم جرائم قتل النساء والاطفال . حتى وصل عويل الضحايا كبد السماء ، ولم يعد انسان في نفسه ذرة من الشرف ويرى جرائم الامريكيين ومأجوريهم من قطعان سنغمان ري ، يستطيع ان يتغاضى عما يرى . واذا برجال الارساليات في كوريا ، كاثوليك وغيرهم ، واذا بالصحفيين في كوريا ، امريكيين وبريطانيين ، يكشفون النقاب عن الحقائق الرهيبة ، حتى اضطرت صحف رجعية امريكية مثل « النيويورك تايمز » وصحف رجعية بريطانية مثل « التايمز » و « نيوز كرونكل » الى التحدث بصراحة عما يجري في كوريا تحت علم « هيئة الامم المتحدة » .

سيل الاحتجاجات

فقد اتصلت خمس ارساليات امريكية عاملة في كوريا ، بينها ارساليتان كاثوليكيتان ، بلجنة هيئة الامم المتحدة الخاصة بكوريا ، وطلبت منها التدخل لايقاف بوليس سنغمان ري عن قتل النساء والاطفال .

واعترف القس اوكنور أنه شاهد بأم عينيه اعدام ۷۸ كورياً بينهم النساء والاطفال ، رمياً بالرصاص بالجملة في يوم واحد .

ونشرت « نيوز كرونكل » البريطانية ان مئات الرسائل ترد على بريطانيا من الجنود البريطانيين العاملين في كوريا . ويتحدث الجنود في رسائلهم عن فظائع الامريكيين . وان زملاءهم الامريكيين يتلذذون بمشاهدة اعدام النساء والاطفال بالجملة ويقولون ان مشاهدة هذه المناظر اجمل من مشاهدة عرض سينمائي على جهاز التلفزيون ...

اعمال الجانجستر

وكتبت « النيويورك تايمز » قبيل تحرير العاصمة سيوول : « ان القوات الامريكية قد حولت سيوول الى شيكاغو الشرق الاقصى » .

وكما هو معروف ، فان شيكاغو في الولايات المتحدة الامريكية هي مدينة العصابات والقتلة واللصوص وسفاكي الدماء « الجانجستر » .

واضافت « النيويورك تايمز » الى ذلك قولها :

« لقد تحولت قاعات الرقص السيئ في سيوول ، بعد ان كانت هادئة وتعمل بنظام الى ساحات للمشاجرات الدامية بين جنودنا السكارى ، وكثيرا ما تنتهي هذه المشاجرات باطلاق الرصاص بكثرة . والتجار في سيوول يتذمرون من جنودنا الذين يدخلون حوانيتهم ويقلبون عاليها سافلها ثم يخرجون بما يشاؤون دون ان يدفعوا الثمن وجنودنا يعتدون على النساء في الشوارع وكثيرا ما يطلقون الرصاص على المارة في رابعة النهار » .

وليذكر القارىء ان هذا الكلام لم ينشر في صحيفة شيوعية او غير امريكية ، بل في « النيويورك تايمز » نفسها ، الصحيفة الامريكية التي تؤيد ترومان وعدوانه على كوريا .

ارور كشاف

ونشرت جميع الصحف البريطانية رسالة من مكاتب رويتر في كوريا جاء فيها ان السلطات الامريكية ، امام الاحتجاجات الشديدة ، اضطرت مؤخرا الى التدخل الاسمي في بعض الجرائم الشنيعة التي ارتكبتها قطعان سنغمان ري .

ومن ذلك انها القت القبض على سبعة من اعضاء منظمة سنغمانرية تدعى « عصبة الشبيبة للدفاع » بعدما ذبح هؤلاء الاشخاص ٢٦ كوريا بينهم النساء والاطفال .

فهؤلاء الوحوش السبعة دخلوا الى قرية صغيرة بالقرب من سيوول ، فوجدوا فيها ٢٧ شخصاً بينهم النساء والاطفال ، فجمعوهم في الساحة العامة وطلبوا منهم الركوع ، ثم اطلقوا الرصاص على رؤوسهم من الوراء . ولم ينج منهم الا امراة واحدة روت كيف صرع طفلها وابنتها بالقرب منها .

وقال قائد العصابة مدافعاً عن نفسه ، انه متأكد من ان جميع ضحاياه يكونون معطفاً للشيوعيين . ولما سأله المحقق : وما دليلك على هذا ؟ قال : جميع البالغين في كوريا هم شيوعيون ... فسأله المحقق : ولماذا قتلت الاطفال إذن ؟ اجاب : إن والديهم شيوعيون ...

وقد احتج وزير خارجية سنغمان ري على اعتقال صبيانه السبعة وقال إن منظمة « عصبة الشبيبة للدفاع » هي منظمة كشفية بريئة تقوم بواجبها ...

هذا ما رواه مراسل رويتر في كوريا لا مراسل تاس .

طيور « الحرية »

وجرائم الامريكيين واجرامهم لا تقتصر على الذبح بالجملة بواسطة المسدسات والمدافع الرشاشة . إن طياراتهم التي يتفاخرون « بعملياتها الناجحة » تقوم بالقسط الأوفر من هذه الجرائم .

فتحت ستار تخريب « المنشئات العسكرية » و « تأخير تقدم العدو » ينزلون الدمار والخراب لا بالمنشئات العسكرية ولا « يؤخرون تقدم العدو » بل بأكواخ الفلاحين وقوارب الصيادين والمدارس والمستشفيات وسيارات الركوب وحقول الارز والحبوب .

لقد روى الصحافي التشيكي رونيك ، الذي زار كوريا ، أنه رأى بالقرب من قرية كورية صغيرة تدعى مامهون جسرا القى عليه الامريكيون من طياراتهم مئات الاطنان من القنابل ، ولكنهم لم يصيبوا الجسر بل دمروا قرية مامهون واحرقوا اكواخها الخشبية على ساكنيها .

والقت طيارة امريكية قنابلها على قارب صغير للصيد ، فلما قذف راكبوه بانفسهم في البحر ليتخلصوا من القنابل لحقتهم الطيارة وضربتهم بمدافعها الرشاشة حتى قتلتهم .

وقال الصحافي التشيكي .

« بأم عيني رأيت جثث نساء مذبوحات ، رأيت طفلا باكياً بالقرب من امه التي صرعتها رشاشات الطيارات الامريكية . رأيت جثث امهات مقتولات مع اطفالهن . رأيت مستشفيات عليها شارة الصليب الاحمر واضحة لم يبق منها الا الركام » .

لقد اعلن كيم — وانج ، نائب رئيس الصليب الاحمر الكوري ان ثلث القتلى من الشعب الكوري هم من الاطفال ، وحوالي النصف من النساء .

إن ترومان يريد ان يوهمنا ان طياراته هي طيور تحمل الحرية الى الشعب الكوري

— بقلم راوية

إن ماك ارثر يتفاخر بان طياراته قد ضربت معظم مدن كوريا وقراها وانها القت كذا وكذا من الوف الاطنان في اليوم الواحد .

إن اعمال الامريكيين الوحشية في كوريا هي جرائم مرعبة في حق الانسانية سيحاسبون عليها حتما وفي وقت قريب .

الشعب والدبابة

والانتصارات الساحقة الأخيرة التي حققها الشعب الكوري ، بمعاونة المتطوعين الصينيين ، تثبت ان خطة الامريكيين التي تستهدف اخافة الشعب من مواصلة النضال العادل ، هي خطة فاشلة .

والعكس هو الصحيح : فان جرائم الامريكيين قد اشعلت الحقد المقدس في نفوس الشعب الكوري ، في الجنوب وفي الشمال ، شيبه وشبانه ، نسائه واطفاله ، ضد المستعمرين الغزاة .

قال هوبن هي ، قائد فرقة كورية شعبية : من السهل محاربة المشاة الامريكيين والتغلب عليهم ، فما ان يسمعوا نداء الحرب يخرج من افواه جنودنا : « ماسل » (أي الى امام » حتى يولوا الادبار .

وقال لي دن سن ، احد ابطال الجيش الشعبي : في معركة تايجو هاجمنا الدبابات الامريكية بالقنابل اليدوية . وعندما انتهى ما في ايدينا من قنابل ورصاص ، هاجمنا دباباتهم برؤوس الحراب وبعضنا هاجمها بيديه فارغتين .

وقال الجندي الشعبي دي سن من ، الذي اشترك في معركة سيوول : عندما يقتل أحد جنودنا يأخذ مكانه جندي آخر ، ولكن عندما يقتل احد جنود الامريكيين يخبىء الذي وراءه رأسه في الرغام ويأخذ في اطلاق الرصاص في الهواء رعباً وفزعاً . ان الامريكيين لا يعرفون لماذا يحاربون واذا كانوا اغنياء في العتاد فهم فقراء الى الشجاعة واما نحن ، فانا نحارب من اجل بلادنا ومن اجل شعبنا .

عبرة كوريا

ان امريكا هي بلد « الجانجستر » حيث تطورت هذه « المهنة » فاصبحت تحشد في صفوفها الالوف من قطاعي الطرق الكبار الذين يلعبون برجال الحكومة والادارة كما يلعب الانسان باصابعه . ورجال السياسة يستخدمون عصابات « الجانجستر » في الانتخابات ولازاحة الخصوم من الطريق .

لقد انتخب ترومان الى الكنغرس ، اول مرة ، بفضل احد زعماء الجانجستر المدعو « بندرجاست » وكان يملك احد بيوت المواخير الكبيرة . وترومان يفتخر بعلاقته بهذا الجانجستر ، اذ قال : « لقد كنت صديقه وكان صديقي » .

وفي امريكا يفتخرون بان بلادهم هي الاولى في العالم من حيث نسبة الجرائم .

ورجال البيت الابيض يريدون استعمال طرق « الجانجستر » في العلاقات العالمية ، من حيث تهديد الشعوب باعقاب البنادق وبالرصاص ومثل الجرائم التي يقترفونها في كوريا .

ولكن ، اذا نجحت طرق الجانجستر موقتاً في امريكا ، فان عبرة كوريا تدل على ان هذه الطرق لن تنجح في اخضاع الشعوب التواقة الى السلام والحرية .

ان عبرة كوريا تدل على ان مدينة المستعمرين ونارهم اعجز من ان يصدا الشعوب المناضلة في سبيل تحررها .

ان عبرة كوريا تدل على ان من حق كل شعب ان يرفض الجزمة الامريكية والدولار الامريكي .

ان عبرة كوريا تدل على ان من واجب كل انسان شريف ان يناضل ، باصرار متزايد ، من اجل حفظ السلام ، دفاعاً عن بيوتنا واكواخنا ، عن نسائنا واطفالنا .

ضابط فاشستي ، من ضباط سنغمان ري — عميل الامريكيين — يجهز على الجرحى برصاص مسدسه ، على مرأى من اسياده الامريكيين الذين يقولون : « ان مشاهدة هذه المناظر الحية اجمل من مشاهدة عرض سينمائي على جهاز التلفزيون » ...

بيان الاتحاد العالمي لنقابات العمال الى العمال ومنظماتهم النقابية في جميع انحاء العالم

وحدوا صفوفكم في النضال من اجل السلام الذي لا ينفصل عن نضالكم لتحسين حالتكم المعاشية !

متنوا وحدتكم النقابية قطرياً وعالمياً . قووا النضال المشترك للعمال الصناعيين والزراعيين !

قاوموا مثيري الحروب ووكلاءهم في الحركة النقابية الذين يعملون على شق وحدة الطبقة العاملة !

باريس — في اجتماعها مؤخراً في بوخارست ، وعلى أثر انعقاد المؤتمر العالمي الثاني لانصار السلام في وارسو ، اصدرت اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العمال العالمي البيان التالي الذي وجهته الى العمال ومنظماتهم النقابية في جميع انحاء العالم حول تزايد خطر الحرب وواجبات الطبقة العاملة في النضال من اجل السلام وضد مثيري الحروب :

يا عمال العالم نساءاً ورجالا !

ان خطر الحرب يتعاظم !

فالمستعمرون الأميركان الذين يزرعون الموت والدمار في كوريا ، يهددون العالم بشبح حرب بربرية مخيفة . والشعوب فقط تستطيع سد الطريق الى الحرب .

انكم انتم الملايين من العمال رجالاً ونساءاً اعظم قوة بشرية ، وفي ايديكم مقدرات العالم ، فيجب عليكم اتخاذ عمل سريع فعال ضد الحرب ، لأن كل عبء هذه الكارثة سيقع عليكم .

ان اتحاد نقابات العمال العالمي يدعوكم للنضال الفعال في الدفاع عن السلام لحماية ارواح اطفالكم وللمحافظة على ثمار جهودكم .

لقد عبر مؤتمر السلام العالمي الثاني عن تصميم ملايين الشعوب في جميع أنحاء العالم على أخذ أمر الدفاع عن السلام في ايديها ومقاومة نوايا الاستعماريين الاجراميــة مقاومة شديدة وجدية . وقد أخذ مؤتمر وارسو هذا الأمر بعين الاعتبار فرسم برنامجاً للعمل السريع المثمر اذا نفذ سيصبح السلام مؤكداً .

فمع جميع المدافعين عن السلام في جميع الاقطار ، علينا ان نوحد جهودنا في النضال لتحريم جميع انواع الأسلحة الذرية والبكتيرية والاشعاعية والسامة ومختلف انواع اسلحة الإبادة الجماعية . ويجب أن ننذر الذين سيبدأون باستعمال هذه الاسلحة بان الانسانية ستعتبرهم مجرمي حرب وانهم سيلاقون اشد العقاب ، واسوأ المصير لقاء جرائمهم الفظيعة .

يجب علينا القيام بعمل سريع لافشال مشاريع ترومان الاجرامية ومحاولاته لاستعمال القنبلة الذرية ضد شعبي كوريا والصين اللذين يدافعان عن حريتهما واستقلالها .

يجب ان نناضل من أجل تخفيض تسلح الدول براً وبحراً وجواً ، ومن أجل قيام رقابة أممية فعالة على ذلك .

ايهـا العمال !

لا تنتجوا الاسلحـة !

تذكروا ان الحرب تعني دماراً مريعاً وضحايا لا عداد لها وآلاماً وويلات لا حد لها .

طالبوا بالقضاء على التدخل الاعتدائي في شؤون الشعوب الداخلية . فالحرية والاستقلال حق لكل شعب .

ناضلوا لايقاف الحرب في كوريا حالاً ، وذلك بخروج الجيوش الاجنبية منها وتسوية الانقسام بين جزئيها تسوية سلمية يشترك فيها ممثلو الشعب الكوري .

ان جميع الذين شاهدوا فظائع الحرب العالمية الثانية ، وجميع الذين يريدون حماية بيوتهم من الفظائع والويلات في المستقبل لا يمكن ان يقفوا موقف اللامبالاة مما يلاقيه الشعب الكوري الذي يريد عن حق ان يقرر مصيره بحرية .

يا عمال العالم !

ان المستعمرين يعودون مرة اخرى الى تسليح غربي المانيا واليابان بقصد العدوان ، ويعيدون بناء مصانع الأسلحة والقوة العسكرية في هذين القطرين لأشعال نار حرب اجرامية : كونوا يقظين !

قاوموا مشاريع الاستعماريين الاجرامية الذين يريدون المحافظة على مكاسبهم وسيطرتهم بكل فظاعة على اكداس الجماجم وعلى حساب ارواح الشعوب الكادحة .

تذكروا الفظائع التي ارتكبها البرابرة النازيون والعسكريون اليابانيون ، هذه الفظائع التي لا يزال يعاني ويلاتها العمال في اقطار عديدة من العالم .

افضحوا الدعاية الكاذبة التي يروجها اعداء السلام وطالبوا بمنعها ومعاقبة مروجي الحروب اشد عقاب .

ان شعوب العالم على اختلاف انظمة الحكم في بلادهم يريدون ان يقوم بينهم تعاون سلمي وعلاقة صداقة .

طالبوا بأن تستأنف وتزداد العلاقات التجارية العادية بين مختلف الاقطار ، وبأن تنمو وتتقوى العلاقات الثقافية بين الشعوب ، وذلك لايجاد اسس متينة للتفاهم والثقة بالنضال المشترك من أجل السلام .

ان اتحاد نقابات العمال العالمي يدعو جميع العمال ومنظماتهم النقابية الى تأييد نداء مؤتمر السلام العالمي الثاني الذي وجهه الى هيئة الأمم المتحدة . فسياسة سلمية وتعاون أخوي بين الشعوب يمكن كسبها بتضافر الجهود .

ايهـا النقابيون في جميع الأقطار !

قووا نضال لجان السلام في اماكن عملكم ، واقيموا هذه اللجان في الأماكن التي لم تقم فيها بعد ، وجندوا الجماهير الواسعة من العمال في حركة السلام .

ايها العمال رجالاً ونساءاً !

ان اتحاد نقابات العمال العالمي يدعوكم لتمتين الوحدة بين صفوفكم في النضال من أجل السلام ، ولربط هذا النضال بنضالكم اليومي لتحسين حالتكم الاجتماعية والاقتصادية ، فالنضال من أجل السلام لا ينفصل عن النضال لتحسين حالتكم المعاشية ، ونجاح هذا النضال مرتبط بتمتين وحدتكم النقابية قطرياً وعالمياً .

ناضلوا لتحقيق الوحدة العمالية ، قووا النضال المشترك للعمال الصناعيين والزراعيين .

ناضلوا متضامنين مع انصار السلام العديدين جداً ومع جميع قوى التقدم ومحبي السلام .

قاوموا بدون تراجع مثيري الحروب ووكلائهم في الحركة النقابية الذين يعملون على شق وحدة الطبقة العاملة لاضعافها وتسهيل اشعال نار حرب جديدة .

الدفاع عن السلام ومقاومة الحرب واجب كل عامل .

كل شيء من أجل السلام !

ليعش السلام والصداقة بين الشعوب !

رأس السنة في موسكو حيث العنب والسفرجل والتفاح !

موسكو — احتفلت موسكو ، كعادتها ، لعيد رأس السنة الجديدة ، وسكانها في حبور وتفاؤل ، اذ اتم الاتحاد السوفياتي — في السنة الماضية — مشروع السنوات الخمس الستاليني الاول لما بعد الحرب ، وهو يسير الان بخطى حثيثة نحو شيوعية الرخاء .

وفي ليلة رأس السنة كان الكرملين مزيناً بالاضواء القوية الملونة واشجار العيد الكبيرة المضاءة منتصبة في الساحات العامة ، ونظمت حفلات الرقص واستعراضات الشبيبة في كل مكان .

وكنت تستطيع ان تجد كل انواع الفواكه في حوانيت موسكو المزدانة : الفواكه الشتوية والفواكه الصيفية على السواء . فالعنب والسفرجل والتفاح كان ملك ايدي الموسكوبيين في العيد اذ وصلهم من جمهورية طاجك الاشتراكية السوفياتية .

العمال العاديون يرتدون الحلل القشيبة الغالية ويتدثرون بالمعاطف الثمينة وذلك بفضل تخفيض الاسعار ثلاث مرات منذ انتهاء الحرب . ان النجاح الكبير الذي حالف مشروع السنوات الخمس الستاليني قد جعل الناس السوفياتيين العاديين يعيدون عيدا سعيدا حقاً ترصع موائده اطيب المآكل والفواكه والمشروبات .

وبينما يرصد اكبر اقسام الميزانيات في اوربا وامريكا الرأسماليتين للحرب ولصناعة ادوات الموت ، اعلنت (البرافدا) في مقالها لمناسبة السنة ان في الاتحاد السوفياتي الان من تركتورات الحراثة ما يعادل ما في كل اوروبا مجتمعة . وان فيها من الكومبانيات (الالات ضخمة للحراثة والحصاد والتنقية والجمع) بقدر ما هو موجود منها في العالم بأسره .

ان الذي يسعده الحظ ويكون مع الشعب السوفياتي في عيد رأس السنة يتأكد تماماً من ان هذا الشعب لا يمكن ان يفكر بالحرب او بالتحضير للحرب .

ان سني السلام بالنسبة للشعب السوفياتي هي سنوات بناء وتعمير وتوافر الخيرات والملبوسات . كل سنة سلام تمر على الاتحاد السوفياتي ترفع من مستوى شعوبه الاقتصادي والاجتماعي ، بينما كل سنة سلام تمر على الاقطار الرأسمالية تزيد في ازمتها الاقتصادية وفي فقر كادحيها وتعطلهم .

ولقد كانت النتيجة الاساسية لسنة ١٩٥٠ ، كما كتبت البرافدا في رأس السنة ، ان سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية قد صادفت تأييد الملايين ، بينما سياسة المستعمرين الاميركيين والبريطانيين العدوانية تواجه الفشل وتعاني اليوم ازمة عنيفة .

ونحن ندخل في عام ١٩٥١ ، واستراتيجية السلام السوفياتية تواجه ، وجهاً الى وجه ، استراتيجية الحرب الاميركية .

ومع ان الشعب السوفياتي يعيد للسلام هادئاً متفائلا ، ويعمل من اجل السلام هادئاً متفائلا فحري بالمستعمرين ان يفقهوا تحذير البرافدا الذي جاء في ختام مقالها لرأس السنة الجديدة :

« في عام ١٩٥١ سيكون الاتحاد السوفياتي على أتم الاهبة للدفاع عن السلام » .

الاذاعة العربية من راديو موسكو

يذيع راديو موسكو اذاعتين يوميتين باللغة العربية :

الاولى : من الساعة السابعة مساء حتى الساعة السابعة والنصف بتوقيت اسرائيل المحلي ، على الموجات القصيرة التالية :

٤١٫٨٧ / ٣٠٫٧٤ / ٢٥٫٢٥

والثانية : من الساعة الثامنة والنصف مساء حتى الساعة التاسعة (بتوقيت اسرائيل المحلي) على الموجات القصيرة التالية :

٤١٫٧٨ / ٤٨٫٧٨ / ٥٠٫٢٥

وفي يوم الجمعة من كل اسبوع تذاع اذاعة ثالثة من الساعة الثانية والدقيقة ١٥ من بعد الظهر الى الساعة الثانية والدقيقة ٤٥ بتوقيت اسرائيل المحلي وذلك على الموجات القصيرة التالية

٢٥٫٢١ / ٢٥٫٤١ / ١٩٫٥٣

اطبعوا مطبوعاتكم في

مطبعة الاتحاد

جمعية تعاونية محدودة الضمان

شارع الوادي رقم ٤٣ — حيفا

طباعة متقنة ، سرعة ، اسعار مخفضة

اسبوعيات

نشرفنا ...

نشرت الصحيفة البريطانية «صانذي بكتوريال» مقالا ارسله نائب حزب العمال البريطاني في البرلمان ، رتشارد كروسمان ، من تل ابيب ، اذ هو يزور بلادنا الآن .

واكد كروسمان في مقاله ان « اسرائيل تثق ببريطانيا اكثر من اميركا لانها حليف يمكن الاعتماد عليه » ...

والذي دعاني الى انتقاء هذا الخبر ليكون من «اسبوعيات» هذا الاسبوع ، الجملة الجريئة التالية التي جاءت في مقال كروسمان لاثبات استنتاجاته :

« حتى ضباط الجيش الاسرائيلي الذين كانوا بالامس يشنون حرباً خفية ضد بريطانيا ، يأخذونك الى جانب ليسألوك بلهجة الثقة الوطيدة : متى تقترح بريطانيا نقل جنودها من مصر الى البلد الذي يرحب بهم » ؟ !

ويعني كروسمان بذلك اسرائيل ...

الحبيب الاول

واضح ان كروسمان ، اذ وصل الى استنتاجاته « الجريئة » التي اوردتها فوق هذا الكلام ، كان قد اختلط في اسرائيل ، ليس بسكانها الكادحين ، بل بالاوساط الرجعية فيها التي لا تزال تذكر « الحبيب الاول » البريطاني – وكروسمان يغازل هذه الاوساط بالشعر العربي المعروف :

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
ما الحب الا للحبيب الاول

ولكن عين «الحبيب الجديد» — الاميركي — لا تنام . والحب الاميركي «عنيف» ، كما هو معروف ، دون خرط القتاد وملايين الدولارات .

ففي الوقت نفسه الذي وصل فيه كروسمان الى استنتاجاته عرض النائب الاميركي في الكنغرس ، جون دنجل ، مشروع قانون تدخل اسرائيل بموجبه في مشروع مارشال . ومقابل التفريط التام بالاستقلال يعرض جون دنجل ٥٠٠ مليون دولار «والله المطعم ما في ربح» ...

واذا كانت الاوساط الرجعية في اسرائيل معنية بالمحافظة على «الحبيب الاول» و « الحبيب الثاني » في وقت معاً . وشعب اسرائيل قد طلق الغرام . وسنرى .

من المضحكات المبكيات

لقد اهتممت في هذا الاسبوع بتتبع نشاط المعلمين العرب ، لمناسبة انعقاد مؤتمرهم . او ما سمي بمؤتمرهم ، في حيفا .

ومن فم احد المعلمين الشرفاء ، وما اكثرهم ، سمعت المضحكة المبكية التالية:

تعقد دائرة المعارف دورات لتثقيف الشبان العرب على اصول التعليم ، هذا هو الغرض المعلن . ولكن هذه الدورات تتحول الى هيئة تحقيق شبيهة بلجنة «التحقيق في النشاط المعادي لاميركا» المعروفة في بلاد « الحبيب الثاني » .

فعند ختام دورة المعلمين التي عقدت في ايلول من السنة الماضية في يافا ، وجه المحقق ، آسف : اعني المدير ، الاسئلة التالية الى المتخرجين ، كامتحان نهائي :

– ماذا تعرف عن ماركس ، عن فرموزا ، عن شان كاي شيك .
– ماذا تعرف عن الشيوعية .
– هل الاشتراكية قائمة في اسرائيل .
– من اكبر ، مؤتمر العمال العرب ام اتحاد عمال اسرائيل ؟
– هل توافق على بقاء الحكم العسكري

ويا مصيبة الذي يجيب على هذه الاسئلة بما يمليه عليه ضميره ووجدانه .

(جهينة)

فلتحتج الكنيست على قرار المستعمرين باعادة تسليح المانيا الغربية

القدس — استقبل نائب رئيس الكنيست ، السيد نير ، وفداً نسائياً انتخبه اجتماع واسع عقدته منظمة النساء التقدميات في القدس .

وقد طالب الوفد بان تحتج الكنيست ، باسم الشعب في اسرائيل ، على قرار الدول الاستعمارية باحياء النازية واعادة تسليح المانيا الغربية .

فرد السيد نير بانه شخصياً يؤيد مطلب الوفد ووعد بأن يقدمه الى رياسة الكنيست .

وعقد عدد كبير من طلاب الجامعة العبرية بالقدس اجتماعاً برياسة لجنة السلام الاكاديمية ، تكلم فيه الدكتور الكسندر ، المحاضر في الجامعة ، فدعا الطلاب الى ان يحتلوا مكانهم على رأس المناضلين من اجل السلام والمستقبل الافضل .

وتكلم في الاجتماع النائب توفيق طوبي عن المؤتمر العالمي الثاني لانصار السلام الذي عقد في وارسو ، ثم تكلم النائب بار يهودا .

وقرر الاجتماع الاحتجاج الشديد على قرار المستعمرين باعادة تسليح المانيا الغربية .

قضية صدور الاتحاد يومياً

أثار في الكنيست عند بحث ازمة الورق

القدس — اثيرت في الكنيست ، يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي ، قضية ورق الصحف . وقد اجمع كل من تكلم من النواب تقريباً على ان من الواجب على الحكومة ان تهتم بتزويد الصحف بالورق اللازم بشكل منتظم فالصحافة هي اداة التعبير عن الرأي ، وتقوم بمهمة عامة هامة .

وفي نهاية البحث تقرر احالة القضية على لجنة مشتركة من اعضاء لجنة الاقتصاد ولجنة الثقافة والتعليم ولجنة الشؤون الداخلية .

وقد اثار القضية النائب فردر (من « التقدميين ») فقال ان الصحف اليومية تحتاج الى ١٥٠ طنا من الورق في الشهر ثمنها نحو ٣٠ الف دولار ويجب ان تخصص ٣٦٠ الف دولار في السنة لهذا الهدف الحيوي .

وقال وزير التجارة والصناعه ان القضية ليست قضية نقد اجنبي فقط بل من الصعب الحصول على الورق نفسه . وزعم ان هنالك صحفاً اكثر مما يلزم في البلاد ويجب اعادة النظر في استعمال الورق .

واعترض النائب بدر (حيروت) على رأي وزير التجارة والصناعة بتخفيض عدد الصحف . وقال من هو الذي سيقرر اية صحف يجب ان تقرأ ؟

وقال اليعازر رائي (مبام) اننا قد وصلنا ، بفضل الحكومة ، الى وضع ستقف فيه الصحف عن الصدور في اواسط شباط او قبله اذا لم يبذل جهد كبير في الساعة الاخيرة .

وتكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي فقال ان قضية توزيع الورق ليست قضية يمكن التكلم عنها حسب الاعتبارات التجارية والنقد الاجنبي . فهي قبل كل شيء قضية حرية التعبير عن الرأي . وطلب ان تزود الصحف بالورق اللازم لضمان صدورها المنتظم .

ثم اثار قضية تخفيض الورق للصحف غير اليومية بمقدار ٤٠ بالمئة وقال ان حق الستين بالمئة التي بقيت لا توزع بشكل منتظم . وطلب الكف عن الاجحاف بالصحف غير اليومية .

وذكر ان في دولة اسرائيل ثلاث صحف باللغة العربية « اليوم » (جريدة الحكومة نصف الرسمية) « وحقيقة الامر » (جريدة اتحاد عمال فلسطين) و«الاتحاد» . واشار الى الاجحاف اللاحق « بالاتحاد » التي هي اوسع هذه الجرائد انتشاراً . وقال يجب ان لا تقصر الصحافة اليومية العربية على جريدة واحدة حكومية . بل يجب السماح لكل هيئة بان تصدر جريدة يومية اذا طلبت ذلك . فمن غير الممكن ان يفرض على الاهلين العرب ان يقرأوا رأي الحكومة فقط .

لاول مرة في الكنيست

القى النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، كلمته حول أزمة الورق باللغة العبرية . وكانت هذه هي اول مرة يخطب فيها باللغة العبرية من على منصة الكنيست . وقد هنأه رئيس الكنيست على تملكه من اللغة العبرية . واشار ، الى ذلك جميع الصحف اليومية الصادرة في البلاد .

فليجمع شملها : هذا هو الجواب !

القدس – رد وزير البوليس ، في الكنيست ، على الاستجواب الذي كان وجهه اليه النائب توفيق طوبي حول القرار بعدم السماح لزوجة الرفيق عوده الاشهب ولطفلته بالالتحاق به في اسرائيل ، اذ هي الآن في الخليل .

ويتلخص رد الوزير بأن قضية التصريح بدخول البلاد ليست من اختصاصه بل من اختصاص وزير المهاجرة .

وعلى الاثر سأله توفيق طوبي : كيف يمكنك ان توفق بين تملصك من تحمل المسؤولية وبين المعلومات الرسمية التي حصلت عليها من وزارة المهاجرة وهي ان رئيس قلم التحقيقات ، شلوش ، قد رفض السماح لزوجة عوده الاشهب وابنته بدخول البلاد ؟ الا ترى ان من واجبك ، اذن ، الرد على هذا السؤال ؟!

غير ان وزير البوليس عاد فردد كلامه الاول عن ان وزارته غير مسؤولة . وهنا قاطعه توفيق طوبي ونواب من حزب المبام بان هذا هو تهرب من الجواب وان عليه ان يجاوب .

وعلى كل ، فانه بموجب النظام المتبع الآن في الكنيست ، على الحكومة ان تقرر من هو المسؤول عن الرد على الاستجواب ، وان يأتي الجواب خلال اسبوعين .

لتسمح دائرة المؤن بنقل الخضار ليستفيد المستهلك والبائع

عكا – ترغم حسبة شركة تصريف المحصولات باعة الخضار على شراء كثير من الخضروات غير المطلوبة في السوق ، وفي حالة رفضهم تمنع عنهم الخضار المطلوبة .

وتسير حسبة تنوفا على هذا النمط ايضاً .

وبائع المفرق يتلف من ٥٠–٧٠ بالمئة من هذه الخضار او يبيعها بسعر اقل من المقرر ، ويعوض خسارته بزيادة سعر الخضار المطلوبة .

فالسعر المقرر للباذنجان هو ٧٥ ملا بينما يباع بسعر يتراوح بين ١٠٠–١٢٥ ملا ليسد خسارة الفلفل او الفجل .

ويتسبب هذا من عدم سماح دائرة المؤن لمنتجي الخضار لنقل وبيع منتوجاتهم في المدن الاخرى التي يمكن ان تستوعب مثل هذه الخضار التي لا مجال لبيعها في عكا .

والمنتجون وبائعوا المفرق يطالبون دائرة المؤن بالسماح لنقل وبيع المنتوجات في الاسواق التي تستوعبها وذلك حفظاً لمصلحة المستهلك والبائع والمنتج .

محليات

شفاعمرو

بدأت البلدية هنا بجمع مبلغ عشرة قروش من كل شخص يزور للمستوصف الصحي ، التابع لها ، للمعالجة حتى ولو كانت المعالجة بسيطة كتقطير عينيه .

ولدى سؤال للموظف المسؤول عن سبب فرض هذه الضريبة اجاب بان هذه الاوامر صادرة من دائرة الصحة .

هل لدائرة الصحة ان توضح اسباب فرض هذا المبلغ ؟!

* يتذمر السكان هنا من تصرفات موظف دائرة الشؤون الاجتماعية للمعين لشفاعمرو .

فعلى الرغم من اعلانه انه سيستقبل المراجعين في كل يوم ثلاثاء ، الا انه لا يحضر وان حضر فالى مكتب الحاكم لاثبات وجوده ثم يغادر البلدة .

والاهلون هنا يطالبون بمحاسبة هذا الموظف الذي لا يبدي اي اهتمام بمصالحهم .

الجش

حضر الى القرية هنا اومباشي ليكون مشرفا على مكتب التصاريح . واول عمل قام به هو اصطحاب بعض الجنود والتجول ليلا بين المنازل والدخول اليها بصورة مفزعة لسؤال ساكنيها عن هوياتهم ...

ويحاول بعض مأجوري الحكم العسكري فرض مبالغ معينه على كل رب عائلة لشراء البيض والدجاج لاطعام جنود الحكم العسكري .

ان الاهلين يطالبون بوقف تعديات الاومباشي على المواطنين كما يطلبون وقف اجراء الحكم العسكري عند حدهم ، اذان الجنود يتقاضون رواتب من الحكومة ولا حاجة لاطعامهم دجاجا وبيضا على حساب الاهلين .

المغار .

قدم اهل القرية هنا عريضة الى وزير التموين ومدير دائرة المؤن بالناصرة يطلبون فيها توزيع كمية كافية من الدقيق عليهم لا سيما العائلات من غير المزارعين .

وذكر الاهلون في عريضتهم انهم محرومون من عدة انواع من المؤن كالزبدة والجبنه والسردين وطالبوا بتوزيع مثل هذه المؤن عليهم اسوة بباقي سكان اسرائيل .

الناصرة .

على باب دائرة المؤن هنا ، اعلان يفيد بان نقل الزيت واعطاء التصاريح لنقله ممنوع ولكن الدائرة تصدر التصاريح الخاصة بنقل الزيت الى بعض المحاسيب والمقربين وفي الوقت نفسه تمنعها عن السكان الذين يضطرون لشراء رطل الزيت بمبلغ ليرتين

فهل هناك من تفسير لهذا ؟!

* قدم اهالي حي المرقيه بالناصرة عرائض الى البلدية يطالبون فيها بتصليح المجاري والشوارع في حيهم . وقد فهمنا ان سكان الاحياء الاخرى سيتقدمون بعرائض مماثلة للبلدية لاجراء اصلاحات في احيائهم .

سخنين .

على اثر الشكوى التي تقدم بها الاهلون هنا بخصوص مدير للمدرسة ، زكي الكرمي ، قدم الى القرية مفتش للمعارف ، السيد حنا خازن ، واجتمع بالسكان لاستطلاع رأيهم .

وشرح الاهلون موقف مدير المدرسة واظهروا سخطهم على تصرفاته وطالبوا بنقله من قريتهم . كما اعلنوا بانهم لا يعترفون بلجنة المعارف المعينة والتي لا تمثلهم ، وتتعاون مع مدير المدرسة في بعض الامور الضارة بالقرية .

وقد وعد مفتش المعارف ببحث هذا الامر مع المسؤولين .

صفد .

على اثر احتلال القوات الاسرائيلية مدينة صفد ، عاد اليها السيد لطفي صبح وتسجل فيها وحصل على هوية رقم ٨٤٨٠٠ ومنذ ذلك الحين لم يتركها .

ولاسباب غير معروفة تلقى لطفي امرا من مدير البوليس بنفيه الى مدينة الناصرة لمدة سنة كاملة بدون اي محاكمة او ابداء اي سبب .

واحضرته الى الناصرة سيارة بوليس صفد بعد ان اخذ منه بوليس صفد مفاتيح داره المكونه من اربع غرف كان مدير البوليس قد اخذ منه هويته وبعض اوراقه الشخصية لقاء وصل ولم يعدها له على الرغم من مضي خمسة اشهر على ذلك .

الرينة .

قدم الى القرية هنا مساعد الحاكم العسكري في الناصرة ووزع على كل رب عائلة ٤٥ نقطه للملابس والاحذية .

وقد احتج الاهالي على هذا التوزيع وطالبوا بمساواتهم مع سكان المدن ، وزيادة النقط .

وفهمنا ان عرائض قد وقعت من السكان للمطالبة بهذه الزيادة وارسلت الى وزارة التموين والحاكم العسكري .

كفر سميع

انتشر ، منذ اكثر من شهر ، مرض الحصبة في القرية هنا ، مما ادى الى وفاة خمسة اطفال .

ويستغرب السكان في اهمال دائرة الصحة التي لم تحرك ساكنا على الرغم من مراجعاتهم العديدة لها ، ويطلبون اهتماما كافيا بارواح الاطفال الابرياء .

* تكررت حوادث تفتيش بيوت للمواطنين في القرية هنا ولكن باختلاف عن السابق والجديد في التفتيش هو مصادرة الملابس الجاهزة وبعض المستعملة من اصحابها

ففي يوم الخميس حضر بوليس الجمرك وفتش بيت المدعو افضل محمد الخطيب ولما لم يجد شيئا صادر ملابس الزوجه واكثرها ملابس مستعمله مضى عليها زمن طويل .

ان السكان هنا يستنكرون موقف بوليس الجمرك ويطلبون وقف هذه الاعمال .

الرملة .

يعمل في دائرة الاموال المتروكة هنا ، كمال فنين ، عدد من العمال في تصليح ماتورات ومضخات للمياة لري البيارات . ويتقاضون اجورا تتراوح بين ٢٩٠٠ و٣٠٠٠ مل

ولكن عند قبض رواتبهم ، ظهر ان بعضهم لم يقبض الا ٢٩٠٠ مل على الرغم من ان اجرتهم ٣٠٠٠ اليوم ومنصوص عنها في بطاقات العمل التي يحملونها .

ولدى سؤالهم للمكتب عن خصم اجورهم اجاب ان هذا الاجراء هو من مكتب يافا الرئيسي .

اما موقف اتحاد عمال اسرائيل فهو كالعادة عدم التدخل ! ...

* قسم الزراعة في مكتب القيم على الاموال المتروكة ، مع انه دائرة حكومية ، لم يعمل على تنفيذ قانون اعطاء مؤن اضافية لعماله الذين يقومون باعمال شاقة .

فلماذا ؟ ! هذا ما نريد معرفته .

رسائل القراء

لا يمكن التفريط بالحريات الشخصية والعامة

ارسل الينا الرفيق جمال موسى ، عضو سكرتارية مؤتمر العمال العرب في اسرائيل ، رسالة موجهة الى وزير الشرطه ومفتش اللواء الشمالي ككتاب مفتوح ، حول تصرفات ضابط البوليس المدعو اسحق شفيلي .

فقد تصدى الضابط المذكور الى الرفيق جمال وابتدره مهدداً قائلا « ان جريدة الاتحاد قد كتبت عني اني ضربتك اثناء الهجوم على احتفال الحزب الشيوعي لثورة اكتوبر » ثم دفعه الى ثلاثة من افراد الشرطه فاقتادوه الى السجن حيث مكث فيه ساعات . ولما سأل الرفيق جمال احد افراد الشرطة عن سبب سجنه تهدده الشرطي بالضرب . واخيراً انهم بانه قال للضابط « بورجيك وبتشوف شو راح يصير فيك »

ويقول الرفيق جمال : « اني كعضو مسؤول في مؤتمر العمال العرب ، تنحصر واجباتي في تنظيم العمال والدفاع عن مصالحهم ولا يخطر ببال اي انسان عاقل اني معني او مهتم بتحقير الضابط المذكور او اي موظف آخر .

« اني لدي من الشهود ما يثبت قولي ولذلك فأني اطلب اجراء تحقيق في هذه الحادثة ومعاقبة الضابط المذكور الذي استغل مركزه واوقفني عدة ساعات دون ذنب » .

زيارة لدالية الكرمل

وفي رسالة من الرفيق يوسف عبده يتحدث فيها عن زيارته لدالية الكرمل يقول:

« ان سكان دالية الكرمل ، كغيرهم من القرويين ، يتألمون من الوضع الاقتصادي السيء الذي هو نتيجة لسياسة الافقار التي تنتهجها الحكومة .

« فعلى الرغم من ان زراعة الدخان تؤلف مورد رزق للكثير من السكان الا انهم يعانون كثيراً من استغلال الشركات الاحتكارية وقد فهمت من المزارعين انهم لن يزرعوا الدخان في هذه السنة ان لم تعمل الحكومة على حل هذه المشكلة التي تواجههم »

وبعد ان يتكلم الرفيق يوسف عن اهمال دائرة المؤن في توزيع مخصصات المؤن في مواعيدها وبمقدار ما يوزع منها في المدن ، ورفضها اعطاء تصاريح للقرويين لنقل ما يحتاجونه من الزيت لاستهلاكهم الشخصي ، اذ هو مادة اساسية في غذائهم يقول .

« ان هذا الوضع السيء المفروض على القرويين يحتم عليهم النضال بشكل جماهيري منظم ، وبكل جرأة واخلاص لوضع حد له » .

من فضائل الحكم العسكري

٣ اشهر بالسجن لانه سافر الى حيفا !

المغار – حكمت المحكمة العسكرية بالناصرة على الرفيق فيليب شحادة من المغار بالسجن ثلاثة اشهر او بغرامة قدرها خمسون ليرة لانه سافر الى حيفا بدون تصريح . ولانه لم يستطع دفع الغرامة الباهظة ادخل الى السجن .

لقد اضطر فيليب شحادة الى الذهاب الى حيفا دون تصريح لان عمله الذي يحصل منه على لقمة عيشه هو في حيفا ، ولان ممثل الحاكم العسكري في المغار قد رفض ، بدون سبب ، اعطائه تصريح السفر اللازم . وممثل الحاكم « النشيط » هذا اقتفى اثر فيليب الى حيفا حيث وجده هناك فقطع عليه مورد رزقه الحلال وقدمه الى المحاكمة .

ان اهالي المغار يتذمرون من ممثل الحاكم العسكري في قريتهم الذي يتصرف تصرفاً فردياً دون ان يجد قانوناً يردعه عن غيه او يرده عن اعماله الانتقامية الرخيصة . والمحكمة العسكرية ، باحكامها هذه ، تشجع امثاله على التمادي في تصرفاتهم الفردية .

فمثلا ، يوجد على باب مكتب ممثل الحاكم العسكري في المغار ، الاعلان التالي :

« على عموم افراد الشعب ان يراجعوا مكتب الحاكم بخصوص اعمالهم فقط يومي الثلاثاء والخميس من كل اسبوع من الساعة ٩ – ١٢ صباحاً ومن الساعة ٢ – ٤ بعد الظهر . ومن يخالف هذه الاوامر تتخذ بحقه الاجراءات » .

ولكنه لا يحضر في الاوقات المشار اليها . وكثيراً ما تمر اسابيع دون ان يحضر الى مكتبه . واذا حضر الى مكتبه لا يستقبل الناس الا لماما ، واذا طالبه الاهلون بالتصاريح اجابهم « ما في تصاريح ، بتقدروا تشتكو علي » ... واذا اضطر احد المواطنين الى السفر دون تصريح ، لحق به وقدمه الى المحاكمة ! وقد حدث مثل هذا الامر مع كثيرين ، منهم غطاس فارس ومنصور الشامي من المغار .

لقد اصبح الحكم العسكري في القرى العربية حكم سجون وغرامات وتصيد العمال وقطع ارزاقهم واعمال انتقامية لا تمت باي سبب الى « المحافظة على الامن والنظام » .

نحو الالف ليرة ! نحو قلوب قرائنا ...

يا قراء الاتحاد

منذ ابتداء هذا الشهر ، من هذه السنة الجديدة ، ابتدأت حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجمع الف ليرة شهريا مساعدة لصحافته .

ومن صحافة الحزب الشيوعي ، كما تعلمون ، صحيفتنا «الاتحاد» .

واذا كانت الجماهير تدرك بخبرتها الان ان وجود الحزب الشيوعي بالنسبة لها هو كوجود الهواء بالنسبة للانسان ، فهذه الجماهير نفسها تدرك بخبرتها ايضاً ان وجود صحافة الحزب الشيوعي ، ومنها الاتحاد ، بالنسبة لها هو كوجود نور العينين في راس الانسان .

اننا نعاني أزمة مالية صعبة ، لاننا من الجماهير الكادحة الفقيرة التي تعاني مثل هذه الازمة المالية الصعبة .

ولكن «بيت الضيق يسع مائة صديق» ...

لقد عودنا قراؤنا ان يلبوا نداءنا في الملمات ، فاعذرونا ، اذن ، اذا كنا اليوم متفائلين بنتيجة هذا النداء الجديد .

ان قروشكم القليله تساعدنا معنوياً ، فبها نتخطى عقبات مالية وبها يعلو صوتنا ، الذي هو صوتكم ، حتى يجلجل وحتى يتحول الى قوة دافعة والى سيل جارف .

لقد اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مثيرة اشرف عواطف التآخي في صدور الكادحين ، التوزيعات التالية على المناطق لتكون الهدف الشهري المطلوب جمعه من كل منطقة :

المنطقة	المبلغ بالليرات
تل ابيب – يافا	٣١٠
حيفا – عكا	٢٦٥
الجنوب	٨٠
السهل	٨٠
الناصرة	٧٥
القدس	٧٥
الجليل الشرقي	٢٥
الشبيبة	٦٥
الجش	٢٥

وابتدأت صحيفتنا اليومية «قول هعام» تنشر تباعاً ما يجمع من تبرعات من مختلف المناطق . ومن الاسبوع القادم سنوافيكم اسبوعياً بنتائج الحملة .

فهلموا يا قراء الاتحاد الى مد يد العون الى صحيفتكم التي لولا يد العون التي مددتموها اليها دائماً لما تمكنت من التطور والاتساع ومواصلة الصمود في النضال من اجل مطالب العمال والفلاحين وجميع الكادحين والناس الشرفاء .

الاتحاد

حول قضية سعر الزيت

وزير الزراعة يعد بالاهتمام

القدس – تحدث النائب الشيوعي توفيق طوبي ، مع السيد لوبيانكر ، وزير الزراعة ، حول قضية تصريف زيت الزيتون والسعر المنخفض الذي تريد الحكومة ان تفرضه على منتجي هذا الصنف من القرويين . فوعد الوزير بدراسة القضية والاهتمام بها .

فقدان قسائم

نعلن ان محمود القاسم من الناصرة قد فقد قسيمة رقم ٨٣٨٤٤ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

نعلن ان علي رضوان السلمان من الشهد قد فقد قسيمة رقم ٦٣٥٠٦ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

موءتمر ام موءامرة على حقوق المعلمين العرب ؟!
واماقضايا الطلاب والمعلمين فاسدل عليها ستار الصمت

بقلم عصام العباسي
مندوب الاتحاد الخاص

عقد في حيفا ، وبشكل مفاجيء ، يوم الثلاثاء في الثاني من الشهر الحالي اجتماع للمثلين عن للمعلمين العرب في اسرائيل (وما سمي ايضا ممثلا عن الاهلين) مؤتمرا لهم .

ولهمت من المندوبين ، الذين بلغ عددهم ٢٧ مندوبا يمثلون ٤٥٠ معلما ، ان اكثرهم يشترك في هذا الاجتماع وهو لا يعلم من امره شيئاً . فقد وصلت بطاقات الدعوة متأخرة ، وبعض المندوبين كان موجودا في حيفا بطريق الصدفة .

ولم ترسل ، قبل عقد المؤتمر ، اية مواد تحضيرية لدراستها ، كما هي العادة المتبعة في المؤتمرات .

واعجب من ذلك كله برنامج هذا الاجتماع الفجائي الذي سمي مؤتمرا : فقد استمع الحضور فيه الى بيان القاه السيد الياز بلين رئيس نقابة المعلمين اليهود عن تاريخ النقابة وسعيها لاحياء اللغة العبرية .

ثم اعلن عن سروره لتاليف نقابة المعلمين العرب تكون تابعة لنقابة المعلمين اليهود وتعمل ككتلة قطرية داخل اتحاد عمال اسرائيل . وقال ان البحث لا يزال مستمرا بين نقابة المعلمين اليهود، بين الدائرة العربية في الهستدروت حول انتماء المعلم العربي الى اتحاد عمال اسرائيل . ثم طلب احالة جميع القضايا المختلف عليها ، دون بحث ، الى اللجنة المركزية .

وبسرعة الطيارة الصاروخية جرت الانتخابات للنقابة دون نقاش او سماح بالنقاش .

لقد كانت روح وزارة المعارف التي تحارب المعلمين العرب بسيف الحكم العسكري مسيطرة على الاجتماع تلقي فيه الرعب والخوف من النقاش الحر .

ومما لا شك فيه ان وجود السيد الياهو اغاسي ، العضو الباقي في اللجنة التنفيذية للهستدروت ومدير الدائرة العربية فيها واحد «مرشدي» اتحاد عمال اسرائيل الكبار ، في الاجتماع والقاءه كلمة تحية كان اشارة الى ان الدمقراطية في هذا الاجتماع لا يمكن ان تكون الا «الدمقراطية» المعروفة في اتحاد عمال اسرائيل ...

ان هناك قضايا تنظيمية واجتماعية هامة تشغل بال المعلمين العرب ، ولكن ستارا من الصمت التام القي على هذه القضايا .

عندما دخلت القوات الاسرائيلية مدينة الناصرة توفق المعلمون العرب فيها الى تأليف نقابة مناضلة كسبت للمعلمين . ولكن الحاكم تدخل في امرها انذاك فرفض الاعتراف بها وبالتهديد والوعيد اضطر عدد من اعضائها الى الانسحاب .

ثم قامت وزارة المعارف بحملتها «العسكرية» فنظفت جهاز التعليم بين العرب من عدد من خيرة المعلمين العرب لميولهم الدمقراطية ولانه ظهر ان في صدورهم قلوبا لا ترتجف امام تكشيرة الحاكم العسكري .

واخذ «زلم» اتحاد عمال اسرائيل يتآمرون على حقوق المعلمين العرب حتى يحولوهم الى مخبرين عادين في القرى والمدن في جهاز الحكم العسكري .

وفرضت وزارة المعارف على المعلمين العرب شروط توظيف لا تعرفها القوانين السارية في اسرائيل نفسها ، فحظر عليهم الانتماء الى المنظمات الدمقراطية في البلاد وحق التعبير عن رأي دمقراطي . ووظفوا باجور اقل من اجور زملائهم معلمي اليهود ،

ولم يعينوا في الوظيفه بل فرض عليهم التوظيف المؤقت الذي لا يخضع لدرجات او لترقية ، وحيل بينهم وبين اية وسيلة للدفاع عن حقوقهم .

وامام هذا الوضع كان من الطبيعي ان يبحث المعلمون العرب عن وسيلة للدفاع عن حقوقهم السليبة وان يرفعوا شعار تأليف نقابة موحدة مع المعلمين اليهود وان يرفضوا الانتساب الى اتحاد عمال اسرائيل الذي قام بقسط وافر في التآمر على حقوقهم ومصالحهم .

ولكن تذبذب قيادة النقابة اليهودية وعدم وقوفها موقفا حازماً من تدخلات رجال اتحاد عمال اسرائيل ومؤامراتهم اوصل المعلمين العرب في النهاية الى الاجتماع الهزيل الذي عقد في حيفا وسمي مؤتمرا .

بالحقيقة ان القضية التنظيمية هي قضية هامة تجابه المعلمين العرب ولكنها ليست القضية الهامة الوحيدة التي تجابههم .

فامامهم ايضاً قضية حقوقهم السليبة من مثل قضية الدرجات والتثبيت والترقية ومن مثل قضية حرياتهم الدمقراطية التي حجبت عنهم مع ان قانون التعليم نفسه في اسرائيل يقسم التعليم على اساس الاتجاه السياسي .

ثم هناك قضايا الطلاب الهامة من مثل الافتقار الى المعلمين الكافين والى المدارس الكافية والى الكتب المدرسية الكافية . الصفوف الثانوية بين العرب نادرة وغير كاملة ، لا مدارس صناعية او زراعية بين العرب ، لا رياض اطفال للاطفال العرب . لجان المعارف في القرى يعينها الحكام العسكريون على هواهم من مخاتير الانتداب والاميين ، وضرائب المعارف توزع على القرويين على اساس الرأس لا على اساس الدخل .

كل هذه القضايا كان المعلمون يرغبون في بحثها في مؤتمرهم لو كان مؤتمرهم حقيقيا ولو نقي جوه من شبح سيف الحكم العسكري المسلط فوق رقابهم ومن «تحيات» مرشدي اتحاد عمال اسرائيل !

ولكن هذا الاجتماع الهزيل لن يعرقل نضال المعلمين الشرفاء في سبيل مطاليبهم العادلة وفي سبيل ترقية التعليم بين الاهلين العرب . بل سيشحذ هممهم على مواصلة النضال العادل ، اذ حطم كل وهم كان يراود بعض المعلمين حول امكانية نيل الحقوق بالسير على طريق الالتماس والترضية والخنوع .

ان قوى دمقراطية كبيرة في اسرائيل تؤيد نضال المعلمين العادل . والرأي العام الاسرائيلي يجب ان يعرف كل الحقائق عن الاضطهاد اللاحق بالمعلمين . فواجب المعلمين العرب تعريف الرأي العام ، بمختلف الوسائل ، بحقيقة وضعهم المؤلم .

وليشدد المعلمون العرب نضالهم في سبيل نقابة اسرائيلية واحدة للمعلمين اليهود والعرب ، ولينبذوا من بين صفوفهم تلك العناصر التي تتوهم النجاة بسياسة «من يمدي الطوفان» .

وليشتركوا مع الجماهير ، اولياء امور الطلبة في المدن والقرى ، في النضال الدمقراطي العام واذ ذاك لا يشعرون بالعزلة بل يشعرون بالقوة التي هي من نصيبهم حقاً بصفتهم المسؤولين عن تثقيف فلذات اكبادنا

تحت شعار العمل والخبز والمعاملة الانسانية
مظاهرات القادمين الجدد في الجدل

الجدل – عندما كان العالم يودع السنة الماضية كان العاطلون عن العمل من القادمين الجدد هنا يسيرون في مظاهرة طلباً للعمل . ولتهدئتهم قدم مكتب الاستخدام عملا لخمسين عاملا منهم ، وكان في الامر حيلة خسيسة اذ طردت البلدية والسلطات في الوقت نفسه خمسين عاملا مكان العمال الذين شغلتهم حديثاً ...

غير ان هذه الحيلة لم تنطل على العمال العاطلين . فما ان ادركوا الحقيقة حتى جمعوا صفوفهم مرة اخرى وفي رأس السنة الجديدة ساروا في مظاهرة كبيرة تحت شعار المطالبة بالعمل .

وامام قوة المظاهرة قدمت السلطات عملا لمائة عامل عاطل .

ولكن ايجاد العمل لمائة عامل لا يحل بطالة مئات العمال الاخرين . خصوصاً وان عددا كبيرا من العمال الذين يعتبرون غير عاطلين عن العمل لا يعملون في الشهر سوى خمسة او ايام .

ولذلك ، وفي الثامن من هذا الشهر ، تعاظمت نقمة العمال العاطلين ، وساروا في مظاهرة ضخمة اربى عدد المشتركين فيها على ٣٥٠ متظاهرا .

وفشلت جميع محاولات «المباييين» لايقاف العمال عن مواصلة سير المظاهرة .

ومن المخزي حقاً ان موظفي الهستدروت ، عندما رأوا المظاهرة السلمية تتجه نحو مقرهم ، اغلقوا المقر وولوا الادبار .

ومن المخزي ايضاً ان احد عملاء المباي حاول تقسيم صفوف المتظاهرين بأن دعاهم الى ان يطالبوا بايجاد العمل للقادمين الجدد الشرقيين فقط مع ان البطالة تعم القادمين الجدد الشرقيين والغربيين على السواء .

وكان مضحكاً ان تحاول الشرطة ايقاف المظاهرة عن سيرها بحجة ان المتظاهرين لم يطلبوا اذناً لها ... كأن على العمال ان يطلبوا اذناً من صاحب العمل قبل ان يناضلوا لانتزاع حقوقهم السليبة منه .

وفي النهاية انتخب المتظاهرون وفدا عنهم لمقابلة السلطات المختصة .

ومثابرة القادمين الجدد على نضالهم العادل اضطر رئيس بلدية المجدل الى الاهتمام بقضيتهم فوعدهم ان يجيبهم على مطالبهم بعد ان يتصل بالسلطات المختصة .

ان نضال القادمين الجدد هو نضال عادل ، وكل القوى الدمقراطية في اسرائيل تؤيدهم في هذا النضال . ومدركين هذه الحقيقة سيناضلون بتفاؤل وثقة ووحدة صفوف .

القادمون الجدد يتساءلون
اليس لهذا الليل من آخر ؟!

تل ابيب – لقد كانت الامطار في الاسبوع الماضي نقمة على القادمين الجدد . فقد تطايرت سقوف البراكيات التي يقيمون فيها وتهاوت خيامهم وتسربت المياه اليها والى غرفهم الخشبية . وبقيت عشرات العائلات مع اطفالها الصغار تحت قبة السماء ورحمة الامطار والبرد .

ففي تل بيوت وراس العين وبيت ليد وكفر سابا وغيرها قاسى القادمون الجدد كثيرا واستغاثوا بالبوليس ولكن المساعدات التي تلقوها كانت موقتة ولا تؤمن مستقبلهم ، كما وان القادمين الجدد الذين كانت خيامهم وبراكياتهم اقوى الى حد ما من غيرها ، اصبحوا يخشون ان يصيبهم ما اصاب اخوانهم .

وقد زار مندوب جريدة قول هعام معسكر القادمين الجدد في بيت ليد فوجد ان المياه قد تسربت الى جميع الخيام تقريباً ، وبلت كل الامتعة والفراش وكان الاطفال والنساء يتنقلون في الوحل حفاة ولما سأل مندوب قول هعام عن السبب في سير اولادهم حفاة ، اجابته امرأة عجوز ان ليس لديهم احذية وفي الخيمة هم لا يستطيعون البقاء او الجلوس فهم مضطرون للتفتيش على مكان اخر .

ويضيف المراسل انه كان يسمع صراخ الاستياء من بعيد عندما تجمع الناس حول غرفة الادارة يطلبون نجاة وانقاذا .

ورأى المراسل امرأة عجوز مع اولادها تصلح من اوتاد خيمتها ، فحسبته اول الامر احد رجال الوكالة اليهودية فصاحت في وجهه : ايها القتلة انكم تقتلون اولادي وتقتلوني ، انظروا يدي الملوثتين بالدماء نتيجة اصلاحي للخيمة ، وضربي الاوتاد بالمطرقة .

ولما علمت انه صحفي وليس مندوب الوكالة ندمت واخذت تبكي ، ولما فهمت انه سينشر شكواها اخذت تصف ما تقاسيه مع اطفالها في الليل البارد .

ورأى المندوب امرأة من طرابلس تجلس وسط خيمتها ، وقد احاطت المياه بها ، وهي تحتضن طفلها الرضيع .

وفي الخيمة رقم ١٩٨ يعيش ٦ انفس بينهما طفلان صغيران كانا يسيران حافيين وملابسهما مبتلة رطبة ولما كان رب العائلة لا يعمل ، فهم ثلاثة اسابيع جياع لا يجدون الكافي من الطعام والخبز .

اما الخيمة ١١٣ ، حيث تقيم عائلة رومانية ، فكانت مليئة بالخروق وقد سبب هذا تلف امتعتها وفراشها .

اجتماع واسع للجان فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية
الاستماع الى تقرير عن مجلس الاتحاد العالمي

يافا – اكتظت قاعة سينما «صليل» الرحبة بجماهير الشبيبة العاملة والتلاميذ مساء يوم الجمعة الماضي ، حيث عقدت الحفلة الافتتاحية لاجتماع لجان فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

وافتتح الاجتماع باستعراض الاعلام وبنشيد الشبيبة الدمقراطية العالمي

ثم جرى توزيع الاوسمة التي اهدتها اللجنة التنفيذية لاتحاد الشبيبة العالمي الى الشبان الذين برزوا في جمع التواقيع على نداء استكهولم .

وقد اهدي الوسام الاول الى المرحوم الرفيق تسفي النر الذي توفي على اثر اصابته في حادث الهجوم على اجتماع السلام الذي نظمه الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ريشون ليتسيون ، واعلن كذلك ان الوسام سينقش على قبر الرفيق

واستمع هذا الاجتماع الكبير الى الرفيقين شومرنك وغسان حبيب ، مندوبي اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى مجلس اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي الذي عقد جلسته في فينا .

ودعا الرفيق شومرنك ، في خطابه ، شبيبة المباام الى التعاون مع الشبيبة الشيوعية من اجل اقامة مجلس لاتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي في اسرائيل .

وقد انشدت جوقة «رون» نخبة من اناشيدها ، بقيادة كونرادمان ، ثم قدمت بعض الرقصات والالعاب الرياضية

وفي صباح يوم السبت استمر الاجتماع في بحث قضايا الفروع المختلفة حتى المساء حيث قدم الرفيق ماير فلنر سكرتير الحزب الشيوعي كلمة الختام .

وقد اتخذ المجتمعون عدة مقررات منها الابراق الى اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي يحيونه فيها ويعدونه زيادة النشاط في اسرائيل .

وانتهى الاجتماع بنشيد الاممية .

حادث مؤسف لرفيق

حيفا – مكتب الاتحاد – بينما كان الرفيق فايز مرداس يقوم بعمله في محل الغسيل الكهربائي «كيسم» في اخوزا بحيفا اصيب بحادث ادى الى قطع يده .

واننا اذ نأسف ونتألم لما اصاب الرفيق فايز ، الا اننا نتأكد ان هذا لن يعيقه عن القيام بواجباته ، مع الرفاق ، في النضال من اجل ايجاد نظام عادل يحمي العمال ويؤمنهم ضد كل مظالم وعفونة نظام رأس المال .

من الذي سيحقق في اعمال الحكم العسكري بشفاعمرو ؟

شفاعمرو – انذر الحاكم العسكري هنا المدعو حسين يوسف قرطام باخلاء بيته الذي يقيم فيه ، هو وعائلته المؤلفة من عشرة اشخاص ، على الرغم من انه كان يسكنه قبل الحوادث الفلسطينية .

والحاكم العسكري يطلب اخلاء البيت ليسكنه شخص يدعى قاسم ابو عيطه ، معروف بصداقته للحكم العسكري وعدائه للمواطنين الشرفاء .

ولما امتنع الرجل عن اخلاء بيته وتسليمه الى قاسم ابو عيطه ، استدعاه الحاكم العسكري . ولما جاء انهال عليه الحاكم ضرباً ولكما دون اي سؤال او جواب .

وكلما حاول الرجل الاستفسار عن سبب ضربه ازداد هياج الحاكم وازداد الضرب والكم .

والظاهر ان الحاكم قد تعب فاستدعى الشاويش ليتم مهمة «التأديب» ... وبقيت الحال هكذا الى ان وقع الرجل مغمياً عليه والى ان نزف دمه على الارض .

ثم طرداه من الغرفة الى الشارع ليذهب الى بيته ويخليه ليسكنه هذا المقرب اليهم .

وقد علمنا ان بين خادم الحكم العسكري والمعتدى عليه عداء قديماً فلما اصبح في ظل الحكم العسكري انتقم منه بقوة الحكم العسكري .

هل في القانون عقوبة الترحيل ؟!

كفر ياسيف – مبدى فرحات ، احد مواطني هذه القرية ، ومن الذين يحملون هوية حمراء ظلما ، جاءه البوليس والقى عليه القبض ثم اودعه السجن العسكري في عكا . وقال ان اوامر من الحاكم العسكري في الناصرة جاءت لالقاء القبض على مبدى فرحات واخذ هويته منه ثم القائه الى ما وراء الحدود .

ويقال ان في الامر وشاية ما .

ولكن مهما تكن الوشاية ففي البلاد قوانين ومحاكم وهي التي تنظر في مثل هذه القضايا ، اذا كان هناك اية قضية . ولم نسمع بعد ان في البلاد قانونا يعاقب بترحيل المواطنين الى ما وراء الحدود...

ان اهالي كفر ياسيف يعتبرون هذا الحادث سابقة خطيرة تتهددهم بالترحيل في يوم من الايام ، وخصوصا هؤلاء الذين جميعا فرضت عليهم السلطة الهويات الحمراء .

ويوقع الاهالي على عريضة لاطلاق سراح مبدى فرحات ولايقاف مثل هذه الاعمال المنافية للقانون .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
٨١ شارع قيساريه – حيفا
ص . ب ١٠٤ – تلفون ٢٥٩٦
٢٥ شارع الخوري حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا

ترشيحا تطالب بمجلس محلي يهودي عربي منتخب

ترشيحا – دعا سكرتير اتحاد عمال اسرائيل هنا عددا من اعوان الحكم العسكري وانصار سياسة المطران حكيم ، الى اجتماع عقد في بيت وقف الكنيسة الكاثوليكية .

والقى سكرتير الاتحاد ، في الاجتماع ، بياناً عن رغبة الحكومة في تعيين مجالس محلية ، ولا سيما ان المطران حكيم طلب منه ومن الوفد الذي ذهب لزيارته على اثر عودته من رحلته في اوربا ، ان يقدم له قائمة تحتوي على سبعة اشخاص تمثل العائلات الكبيرة وتضم واحدا من الارثوذكس واخر من الاسلام ... على ان يقوم المطران بتقديمها الى الحاكم العسكري ليعين منها «مجلساً» محلياً .

وتكلم في الاجتماع الرفيق جبرائيل بشارة الذي حضر الاجتماع بدون دعوة ، فاعلن ان الاجتماع لا يمثل الاهلين العرب في ترشيحا لان معظم السكان هم من الكادحين اما الحاضرين فهم رجال الحكم العسكري واصحاب المصالح المرتبطة معه

ثم اعلن الرفيق جبرائيل عن رفض المواطنين العرب لطريقة التعيين التي ستؤدي حتما الى وجود خصومات وطالب باجراء انتخابات دمقراطية لمجلس محلي يشترك فيه المواطنون في القرية من عرب ويهود .

وقد فهمنا ان الاهلين يوقعون على عريضة تقدم الى الجهات المختصة للمطالبة باجراء انتخابات دمقراطية لمجلس محلي مشترك وللاعلان عن رفضهم لطريقة التعيين .

يجب وضع حد لتعديات بوليس الجمرك !

الرامة – وقع الاهلون هنا على عريضة ، ارسلوها الى مدير دائرة الجمرك ، يستنكرون فيها تصرفات موظفي دائرة الجمرك باهانة الناس المسالمين وضربهم وتمزيق فواتير البضاعة التي في حيازتهم واعتبارهم مهربين وبضاعتهم مهربة .

وذكر الاهلون في عريضتهم ، مثلا على ذلك ، اعتداء الموظفين على ثلاثة من سكان القرية كانوا يقفون في دكان الجمعية واعتقالهم دون ذنب ثم اشهار السلاح في وجه كل من حاول ان يتكلم مع المعتقلين .

والمواطنون في القرية يطالبون بالتحقيق في هذه الحوادث ومعاقبة المسؤولين عنها .

فقدان قسيمة

نعلن ان صالح داود علي الزين من المزرعه فقد قسيمة رقم ١٠٣٨٩٠ فالرجاء من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

انتخابات

مؤتمر العمال العرب فرع حيفا

ستجري انتخابات الهيئة الادارية لفرع المؤتمر في قاعته يوم السبت القادم ٥١/١/٢٠ فالرجاء من اعضاء المؤتمر حضور هذا الاجتماع وعلى جميع الاعضاء ان يسددوا اشتراكاتهم .

اجتماعيات

جرى في الاسبوع الماضي في حفل بهيج ضم عددا كبيرا من الرفاق والاصدقاء ، قران الرفيقة اسيا كريمة الرفيقة ليزا نقولا على الرفيق شيمون شنسر ، والاتحاد تهنىء العائلة الجديدة وتتمنى لها حياة طويلة سعيدة في ظل عهد سلام .

عيلبون – رزق رفيقنا محمد حيدر مولودا اسماه «عيسى» فنهنئهما له ... وحياة سعيدة له .

طرق «الجانجستر» الاميركية ضد موءتمر العمال بعكا لن تنجح !

عكا – لمراسل الاتحاد الخاص – استيقظ عمال عكا ، صباح الاربعاء الماضي ، ليجدوا ان مقر مؤتمر العمال العرب هناك قد اخترقه لصوص سفلة في جنح الظلام فسرقوا جميع الاوراق والمراسلات وادوات المكتب الموجود هناك .

واضح ان اللصوص غير عاديين ، بل هم لصوص سياسيون يستهدفون التجسس وارهاب العمال .

ان ايدي سوداء ملطخة بالاعتداء على اجتماع للعمال اليهود والعرب في اول ايار الماضي وعلى اجتماع للعمال اليهود والعرب في ذكرى الثورة الاشتراكية هي التي تحوم حولها الشبهات .

ان سياسة «رسمية» تؤيد اعمال «الجانجستر» الاميركي في كوريا لا بد وان تكون وراء هذه الجريمة الشنعاء ضد مقر لمنظمة عمال نقابية .

ولكن سياسة «الجانجستر» الاميركية التي اصابها العار والشنار في كوريا سيصيبها المصير نفسه في عكا ايضاً .

لقد اصدر فرع مؤتمر العمال العرب في عكا نداء استنكر فيه الحادث الاجرامي القذر متهما باقترافه «اشقياء مجرمين وجواسيس مأجورين للحكم العسكري والدوائر الرجعية من مستغلي العمال ومقسمي صفوفهم» .

ودعا العمال الى الاشتراك معه في تنظيم تحقيق شعبي لكشف النقاب عن حقيقة اليد السوداء .

ان هذه الجريمة القذرة تنبه العمال الى ضرورة وحدة الصفوف واليقظة الثورية والى ضرورة حراسة منظماتهم والمحافظة الشديدة على ممتلكاتهم واوراقهم .

والعمال يتطلعون بشك نحو قادة اتحاد عمال اسرائيل في عكا طالبين منهم ان يستنكروا هذه الجريمة الشنعاء فذلك واجبهم اذا كانوا لا يزالون يصرون على ان منظمتهم هي منظمة نقابية للعمال ...

١٦ رجلا من برطعة ذهبوا ولم يرجعوا

برطعة – الاحد ٧ الشهر – حضر صباح امس الى القرية عدد من الجنود ، وتجولوا في القرية بشكل ارهابي ودخلوا البيوت وارهبوا النساء والاطفال بحجة التفتيش . ثم اقتادوا ستة عشر رجلا من القرية ، وبعضهم لم يتمكن من لبس حذائه ، الى قرية عارة حيث اودعوا السجن هناك بحجة انهم لا يملكون هويات مع ان السلطات لم توزع الهويات على اهالي القرية لسبب لا نعرفه .

وحتى كتابة هذه السطور لم يعد الرجال الستة عشر الى ذويهم وفي القرية قلق شديد على مصيرهم وخوف من ان يكونوا قذفوا الى ماوراء الحدود .

اجتماعات اصدقاء الاتحاد
في البعنة وكفرياسيف ويافة الناصرة

حيفا – من مكتب الاتحاد – عقدت ، خلال الاسبوعين الماضيين ، ثلاثة اجتماعات لاصدقاء جريدة الاتحاد في القرى العربية .

ففي قريتي البعنه وكفرياسيف عقد اجتماعان تكلم فيهما اميل حبيبي ، رئيس تحرير الجريدة ، وفي يافة الناصرة عقد اجتماع تكلم فيه محمد خاص احد محرريها ، وقددلت الاجتماعات الثلاثة على اهمية الاتصال المباشر بالقراء والى الاستماع الى ارائهم .

واكد القراء على ضرورة الرد على رسائلهم نشرت ام لم تنشر ، فوعد رئيس التحرير بتلافي هذا النقص في المستقبل .

واظهر المجتمعون تأييدهم لحملة جمع الالاف ليرة كل شهر مساعدة لصحافة الحزب الشيوعي واستعدادهم للمساهمة في هذه الحملة .

وفي كل اجتماع كان يظهر المجتمعون رغبتهم الشديدة في صدور الاتحاد يوميا واستنكارهم لموقف السلطات المختصة من هذه القضية . فهذه السلطات تريد ان تفرض على الجمهور العربي قراءة الجريدة الحكومية «اليوم» فرضا .

اعلان صادر من المحكمة الشرعية في الناصرة

الى العبد بن صالح بن عبد الجواد من اهالي الناصرة والمجهول محل الاقامة . لقد حكمت عليك محكمة الناصرة الشرعيه غيابيا بنفقة لزوجتك امنه بنت محمد بن منصور ست ليرات اسرائيلية عن كل شهر ونفقة لكل واحد وواحدة من اولادك وبناتك محمد ومحمود واحد وحفيظه وسعاد وسهيلة ثلاث ليرات اسرائيلي عن كل شهر بالقضيه اساس ١٠٩ – ١٩٥٠ فاذا لم تعترض على الحكم خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان يكون نهائيا ونافذا . ١٩٥١/١/١٠

فقدان هوية

نعلن ان كلا من ابراهيم حاج محمد كحيل فقد هوية رقم ٦٥٥٢٠ ، وفاطمه عبد الرحمن كحيل فقدت هوية رقم ٦٥٥٤١ ، ومنوه ذيب علول فقدت هوية رقم ٦٥٥٤٢ ، وحمده ابراهيم كحيل فقدت قسيمة رقم ٦٥٥٤٤ ، واحمد ابراهيم كحيل فقد قسيمة رقم ٦٥٥٤٥ ، وشناره ابراهيم كحيل قسيمة ٦٥٥٤٦ ، وخالد ابراهيم كحيل قسيمة رقم ٦٥٥٦١ ، وعمر ابراهيم كحيل فقد قسيمة رقم ٦٥٥٦٢ ، وجميعهم من عرب السايدة فعلى من يجدهم ان يسلمهم لاقرب مركز بوليس .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD — 20 January 1951 — אל—אתיחאד

السبت ٢٠ كانون ثاني سنة ١٩٥١ — الثمن – ٢٥ – ملا — العدد ٣٩ السنة السابعة

الصين الشعبية تؤكد مجددا مقترحاتها لاعادة السلام الى
نص جواب حكومة الصين الشعبية على المقترحات « الامريكية »

اذاع راديو بكين رد وزير خارجية الصين الشعبية شو ان لي على « مشروع النقاط الخمس بوقف اطلاق النار في كوريا » وقد انتقد وزير الخارجية الصينية ذلك المشروع وقال ان الغرض منه اعطاء مهلة للقوات الاميركية لتستريح وتحضر لهجوم جديد في كوريا . وكان على لجنة الامم المتحدة ان تهتم بمشروع تسوية لوقف اطلاق النار في كوريا يضمن ان لا يستعمل وقف اطلاق النار ستارا لشن هجوم جديد.

وطالب وزير الخارجية بافهام الصين الشعبية لهيئة الامم المتحدة ابتداء من افتتاح الدورة السابعة للجمعية العمومية .

وقال اذا سويت قضية وقف اطلاق النار دون مفاوضة سابقة لتعيين شروط وقف النار ، فان المفاوضة بعد وقف النار تتحول الى مناقشات مستمرة دون حل اية قضية من القضايا .

ولذلك فالصين الشعبية ترى ان مشروع النقاط الخمس الذي اقرته اللجنة السياسية في ١٣ كانون الثاني ١٩٥١ ، والذي يقوم على مبدأ وقف اطلاق النار اولا ثم المفاوضة ، هو مشروع ترغب فيه الولايات المتحدة للاستمرار في العدوان وتوسيعه . وهو لا يمكن ان يؤدي الى سلام مستتب . ولذلك فان حكومة الصين الشعبية لا تستطيع ان توافق على هذا المبدأ.

وقدم وزير خارجية الصين اقتراحات مقابلة كاساس للمفاوضات هي جميع القوات الاجنبية عن كوريا و القوات الاميركية عن فورموزا و الاسطول الاميركي عن مياه فورموزا الاقليمية . (٣) اشتراك سبع دول في اللجنة المقترحة لتسوية قضية كوريا والشرق الاقصى بالطرق السلمية ، وهي : الصين والاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا والهند ومصر . ويكون اجتماعها في الصين . (٤) قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة .

اما حل قضية كوريا فيجب ان يترك للشعب الكوري ليفصل فيه بنفسه .

٤ الاف توقيع على نداء السلام في القسم الاخر من فلسطين
«المقاومة الشعبية» تصدر في ثماني صفحات بالاضافة للملحق

حيفا – من مكتب الاتحاد – جاء في عدد كانون الاول الماضي من جريدة «المقاومة الشعبية» – وهي الصحيفة السرية التي تصدرها عصبة التحرر الوطني في القسم الاخر من فلسطين – ان اربعة الاف توقيع قد جمعت حتى شهر تشرين الثاني الماضي من المواطنين الفلسطينيين في المنطقة التي تحتلها القوات الانجلو-هاشمية من فلسطين .

وجاء في هذا العدد ايضاً نص بيان كانت اصدرته لجنة انصار السلام العالمي في فلسطين تدعو فيه المواطنين الى الالتفاف حولها في نضالها الانساني .

ومما تجدر الاشارة اليه ان صحيفة «المقاومة الشعبية» اصبحت تصدر الان في ثماني صفحات بالاضافة الى ملاحق تصدرها بين وقت وآخر . مما يدل على تعاظم مقاومة الشعب الفلسطيني لقوات الاحتلال الانجلو – هاشمي .

انهن يذرفن الدموع سخينة دون استحياء او ضبط نفس ... من من ؟ ! انهن نساء اميركيات في محطة الدلفيا للسكة الحديد في الولايات المتحدة الامريكية ، جئن يودعن ازواجهن واولادهن واخوتهن الذين لبسوا ثياب الجندي وذهبوا الى معسكر حربي للتدرب على القتال ، ثم ينتقلون الى كوريا ، الى الموت ... منذ سنة ١٩٤٩ ، في الذكرى الثالثة والثلاثين لثورة اكتوبر ، قال القائد السوفياتي مالنكوف : « اذا استطاع مثيرو الحروب تنظيم مذبحة شعبية جديدة ، فسيزور الاسى والحزن الامهات والزوجات والاخوات والاطفال في القارة الاميركية ايضاً . ولن يستطيع مشعلو نار الحرب ان ينقذوا أنفسهم من الاختناق في هذا البحر الطامي من الاسى والحزن » ...

لندن تتظاهر وروما تغلي كالمرجل
ايزنهاور يزور عواصم اوروبا بحراسة البوليس

لندن — بحراسة البوليس يواصل الجنرال الاميركي ايزنهاور زيارة عواصم اوروبا الغربية للتباحث مع قادتها العسكريين بشأن تأليف جيش موحد من دول حلف الاطلنطي العدواني تحت قيادته وبشأن احياء الجيش النازي في المانيا الغربية .

فبالسخط والمظاهرات الضخمة يقابل الشعب هذا الجنرال الاميركي الذي يتوهم انه يستطيع تجنيد شباب اوروبا في حرب ضد الاتحاد السوفياتي .

ولندن « الهادئة » التي تغفو على الاجيال » تحركت هي ايضاً ، في مطلع الاسبوع الماضي ، عندما تجرأ ايزنهاور على زيارتها .

وبقيادة لجنة السلام البريطانية ومجلس الشبيبة البريطانية للدفاع عن السلام سار الوف المتظاهرين وهم يهتفون : ايزنهاور! اخرج من شواطئنا .

وفي ميدان « الطرف الاغر » تجمع الوف الجنود المسرحين الذين اشتركوا في الحرب العالمية الثانية ثم ساروا نحو قبر الجندي المجهول ووضعوا على النصب اكاليل الزهر وأقسموا بصوت واحد الا يسمحوا بان تذهب ضحايا الحرب الماضية هباء .

ثم سار وفد عنهم الى السفارة الاميركية حيث قدموا احتجاجهم على القرار باحياء الجيش النازي .

وفي صباح الاربعاء الماضي ، مشيعاً بلعنات ايتام الحرب ، غادر ايزنهاور العاصمة البريطانية الى روما ، حيث تفيد الانباء الواردة من هناك ان العاصمة الايطالية تغلي كالمرجل وان قوات البوليس والجندرمة ، بالاسلحة الكاملة ، تجوب الطرقات والساحات العامة ومداخل السفارة الاميركية . وان الحكومة الايطالية قد قامت بحملة اعتقالات واسعة .

فليطلب ايزنهاور من موتقعي وجيل موخ ودي غاسبيري ان يصطفوا وراءه عساكر لمحاربة الاتحاد السوفياتي ، واما شعوب اوروبا فلا ...

على طريقة فورستال : ميزانية دماء ودموع

واشنطن — قدم ترومان ، يوم الثلاثاء الماضي ، الى الكنغرس الاميركي ، اكبر ميزانية في تاريخ اميركا . اذ تبلغ ٧١،٥٩٤ مليون دولار ، اي بزيادة ٧٨ بالمئة عما كانت عليه في السنة الماضية .

ونسبة المخصصات الحربية فيها تبلغ اكثر من ثمانين بالمئة . وقال احد المعلقين الاميركيين ان هذه النسبة الضخمة للمخصصات الحربية هي مما لم يعرف عنه منذ ان وضعت الميزانيات في العالم !

وستجبى اموال هذه الميزانية من الجماهير العاملة الاميركية بمضاعفة الضرائب عدة مرات . وهدد ترومان ان الضرائب ستزداد باستمرار .

واما اموال الميزانية فستذهب الى جيوب اصحاب مصانع الاسلحة على مختلف انواعها ، فهم الذين يبيعون الحكومة ما تقرره من اسلحة الدمار والخراب .

بموجب هذه الميزانية الفورستالية سيجوع الشعب الاميركي ويعرى ويموت ايضاً في حروب اميركا العدوانية بينما يثري اصحاب مصانع الاسلحة ثراء فاحشاً .

ليس كل شيء هادئاً في تركيا...
حملة اعتقالات ، وعائلات تعيش على العشب!

انقرة – قام البوليس التركي ، في مطلع هذا الاسبوع ، بحملة تفتيش واسعة النطاق في جميع انحاء تركيا « للتفتيش عن العناصر الشيوعية » كما جاء في البلاغ الرسمي . ووجه اوسع التفتيش نحو المدارس الحربية .

والسبب في هذه الحملة هو تعاظم نقمة الشعب التركي على حكومته التي انصاعت لاوامر الاميركيين وارسلت الشباب التركي ليذبحه ماك ارثر في مغامراته العدوانية في كوريا .

وفي الوقت نفسه نشرت صحيفة «حرية» التي تصدر في انقرة مقالا وصفت فيه حياة الوف العمال العاطلين الاتراك ، وضمنت المقال رسالة من احد هؤلاء العمال جاء فيها ان الاعشاب المغلية بالماء هي غذاؤه وغذاء عائلته الوحيد . وقال انه على استعداد لان يبيع أي عضو من اعضاء جسمه يمكن استعماله في علم الطب لقاء وجبة غذاء ساخنة له ولاطفاله .

الاتحاد – هذه هي تركيا التي تتفاخر الحكومة هنا بصداقتها وتدعي انها حصن الديمقراطية في الشرق الاوسط !

رأس السنة في بكين

بكين – للمرة الثانية تحتفل العاصمة الصينية الجذابة برأس السنة بعد نشوء جمهورية الصين الشعبية .

وكانت الشوارع والحوانيت مزينة بالاعلام والزهور والصور ، والجماهير في الساحات العامة باللباس الوطني والاطفال يسرحون ويمرحون وهم يحملون العاب العيد والفواكه الناضجة .

وفي قصر الثقافة الرحب رقص العمال رقصات الصين التقليدية . وتبارى الشبان في اظهار مهارتهم في اصابة الهدف ببنادق اللعب . وكان الهدف صور مختلف مثيري الحروب وبينهم ترومان وماك ارثر .

وفي دور العرض الرئيسية في بكين احتشدت الجماهير لمشاهدة الفلم الملون « الصين المحررة » الذي انتجه رجال السينما الصينيين بالاشتراك مع السوفياتيين ، ومناظر اخبارية عن الحرب في كوريا .

ومن الارياف هرع الفلاحون الى العاصمة يحملون ثمار الارض الطيبة الغنية ليبادلوها بالثياب والسكر والالبسة وما يشتهون من بضائع اخرى .

وكان المرح يغمر المدينة الكبيرة والاحتفالات في الشوارع والساحات العامة وقصور الثقافة والراحة استمرت حتى مطلع الفجر .

اخربا وفي الهزيمة كالغزال ..

بكين – كتب مراسل وكالة انباء الصين الجديدة في كوريا يصف انحطاط معنوية الجنود الاميركيين : « بدون الاسلحة الضخمة يشعر الجنود الاميركيون انهم عراة ، وبها يشعرون انهم مقيدون بالسلاسل » ... ! وقدم المثل التالي : « سيارة تراك مليئة بالجنود الاميركيين تكون فريسة سهلة بالمدافع الرشاشة اذا ما عطل محركها . ولذلك اكتشف الاميركيون طريقة جديدة لتسيير سياراتهم المحملة بجنودهم . فقد اصبحوا يسوقونها نحو غايتهم رأساً على عقب ، مؤخرتها الى امام ومقدمتها الى وراء . حتى اذا ما هوجموا في الطريق كفوا انفسهم مؤونة تحويلها الى وراء بغية الهرب ، اذ تكون معدة للهروب والتراجع حالا ... »

القرار الاميركي الجديد بوقف اطلاق النار في كوريا يستهدف تمكين التدخل الاميركي من تركيز اقدامه – البرافدا

رغبة الشعوب في السلام تفرض نفسها على تجار الحروب فتوقعهم في فوضى يحاولون فاشلين الخروج منها
مؤتمر رؤساء وزراء الكومونولث يظهر تناقض المستعمرين : اما المحافظة على الامبراطورية واما الانصياع لاوامر الاميركيين

منذ ان اصبحت نبوءة الميكادو ماك ارثر : « قل لجنودنا انهم سيعيدون عيد الميلاد في بيوتهم » هزأة الدهر ... ومنذ ان ارسل هذا الميكادو الاميركي المنتفخ شارة الخطر الى واشنطن : « لم تعد الوسائل الحربية تستطيع انقاذ قواتنا في كوريا من الكارثة ، ومن واجب الدبلوماسيين الان ان يقوموا بدورهم لانقاذ قواتنا » ، وواشنطن تقدم الاقتراح « الدبلوماسي » تلو الاقتراح من اجل وقف اطلاق النار في كوريا لانقاذ القوات الاميركية المعتدية من الفناء التام الذي هو القصاص العادل . وبعد ان افشلت الصين الشعبية اقتراحاً من هذا النوع تقدم المستعمرون الاميركان باقتراح آخر يستهدف الغرض نفسه .

رقع الشطرنج تحرك

ففي الشهر الماضي ، وعلى أثر تسويد وجه ماك ارثر بالهزيمة المخزية في كوريا ، حرك الاسياد الاميركيون رقع شطرنج معينة على مائدة لعبهم . فاذا بكتلة « الدول العربية والآسيوية » تتألف في هيئة الامم « لتحاول تسوية النزاع الكوري بالطرق السلمية » كما ادعت ، وكما هو معروف . وأخذت هذه الكتلة تضحك على السذج متباهية بانها « قوة ثالثة بين الشرق والغرب » ... كانما يمكن ان تكون هناك قوة ثالثة بين معسكر الحرية ومعسكر الاستعباد .

وقررت الجمعية العمومية ، في آخر جلساتها ، وبناء على مقترحات هذه الكتلة ، تأليف لجنة ثلاثية من مندوبين عن الهند وكندا وايران لمفاوضة حكومة الصين الشعبية لوقف اطلاق النار في كوريا على اساس مقترحات اميركية واضح الغش فيها وتستهدف في الواقع انقاذ القوات الاميركية من الهزيمة المحققة .

ولكن حكومة الصين الشعبية افشلت المؤامرة الاميركية المفضوحة واعلنت رفضها للمقترحات التي هي في الواقع « مكيدة لمعاودة العدوان » كما جاء في بيان وزير خارجية الصين الشعبية .

ولما ظهر ان « الدبلوماسيين » الاميركيين لم يقوموا بواجبهم الذي فرضه عليهم ماك ارثر ، حركوا في الاسبوعين الماضيين رقعة شطرنج اخرى على مائدة لعبهم . واذا بمندوب حكومة اسرائيل في هيئة الأمم يتقدم بمقترحات اخرى « لتسوية النزاع الكوري بالطرق السلمية » ايضاً ، ويضحك على السذج متباهياً بانه « قوة ثالثة » ...

المقترحات الاميركية الجديدة

وفي السادس من هذا الشهر اعلنت اللجنة الثلاثية (الهند ، كندا ، وايران) انها تتبنى مقترحات اسرائيل الجديدة ، ثم عرضتها على اللجنة السياسية لهيئة الأمم لأخذ قرار فيها .

وتتلخص المقترحات الجديدة بوقف اطلاق النار في كوريا حالاً وسحب القوات الأجنبية من كوريا تدريجياً ، وان تدير هيئة الأمم المتحدة شؤون كوريا في هذه الأثناء ، وان تتألف لجنة تمثل فيها اميركا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي والصين الشعبية للبحث في قضايا الشرق الأقصى المختلف عليها ومنها قضية فرموزا وادخال الصين الشعبية الى حظيرة هيئة الأمم .

وفي الرابع عشر من هذا الشهر صوتت اللجنة السياسية على المقترحات الجديدة ، فأيدتها اميركا وبريطانيا وفرنسا والهند والدول العربية واسرائيل الخ ، اي ايدها ٥٠ صوتاً بينما صوت الاتحاد السوفياتي وممثلو الديمقراطيات الشعبية ضد المقترحات . وهكذا ، وبحرش الاصوات الاميركي ، اقرت هذه المقترحات في اللجنة السياسية .

البرافدا تكشف النقاب

ويوم الثلاثاء الماضي ، وفي مقال كبير ارسله اليها مراسلها الخاص في نيويورك ، كشفت البرافدا النقاب عن ان هذه المقترحات الجديدة هي مكيدة اميركية جديدة لانقاذ قواتها في كوريا بالطرق « الدبلوماسية » .

وكتبت البرافدا ان هدف هذه المقترحات هو افساح الوقت امام قوات التدخل الاميركي لتركيز اقدامها في كوريا .

وأكدت البرافدا ان المقترحات الجديدة تستهدف ايضاً توحيد آراء الدول الدائرة في فلك الاميركان بعد ان اخذت هذه الوحدة تنحل وتتبدى عن خروق كثيرة .

وقالت البرافدا ان الاميركان يريدون ايقاف الهجوم الشعبي في كوريا باية وسيلة ، ولكنهم لا يريدون الخروج من كوريا . ثم تساءلت عن الغرض من تأليف لجنة لمعالجة شؤون الشرق الأقصى ، بينما هذه القضايا واضحة : فيجب سحب الجيوش الأجنبية من كوريا حالاً وتمكين الشعب الكوري من حل قضاياه بنفسه وارجاع فرموزا الى الصين بحسب التعهدات الدولية واعطاء الصين الشعبية مكانها القانوني في هيئة الأمم . واما المقترحات الجديدة فلا تضمن شيئاً من هذا .

واما الضوضاء التي اثيرت حول المقترحات الجديدة فتهدف الى مساعدة الاميركان على الخروج من المأزق الحرج الذي اوقعوا انفسهم فيه . ولكن المناورات الخرقاء عاجزة عن ان تضلل احداً .

حركة السلام الجبارة

ان انهزامات الاميركيين في كوريا وتجرأ ترومان على التهديد بالقنبلة الذرية واعادة احياء الجيش النازي كل ذلك نبه شعوب العالم قاطبة الى الاخطار المحدقة بالسلام ، فتعاظمت حركة السلام في الآونة الاخيرة تعاظما اضطر عدة حكومات ، كانت في السابق تلبي اشارة الاميركيين دون مناقشة ، الى التريث في الأمر .

وهذا ما اوقع الاميركيين في مأزق حرج ، عسكرياً وسياسياً ، وهذا ما دعاهم الى تقديم المقترحات الجديدة متوهمين انهم بواسطتها سيغررون بالرأي العام العالمي وسيساعدون اعوانهم على تنفيذ اوامرهم .

وفي الوقت نفسه اظهر مؤتمر رؤساء

بقلم معلق الاتحاد السياسي الخاص

وزراء الكومونولث البريطاني الذي عقد في لندن ابتداء من اليوم الرابع من هذا الشهر ان اسياد الامبراطورية البريطانية واقعون هم انفسهم في مأزق حرج : فاما المحافظة على مصالح امبراطوريتهم واما تلبية اوامر الاميركيين التي كثيراً ما تناقض مصالح الامبراطورية . وفي الوقت نفسه اصبحت شعوب الهند والباكستان لا يركن اليها ، وحركة السلام في اوروبا نامية تهدد كل سياسي يتجرأ على السير مع ترومان علانية في مغامراته لغزو الصين .

ولذلك رحب اسياد الامبراطورية البريطانية بالمقترحات الجديدة متأملين انهم بواسطتها سيستطيعون التغرير بشعوبهم والملاءمة بين مصالح امبراطوريتهم واوامر عمامهم الحرب الاميركان .

غير ان معسكر الاشتراكية الجبار ، بقيادة الاتحاد السوفياتي ، يقف لهذه المؤامرات والخدع بالمرصاد . واما الشعب الصيني العظيم فقد « تعلم بتجربته ان يكون يقظاً عندما يرتدي المستعمرون جلد الحمل » كما اعلن قائده شو ان لاي . ولذلك فمن المؤكد ان هذه المؤامرة الجديدة ستفشل أيضاً ، وستزداد أزمة المستعمرين حدة ، وسيحقق الشعب الكوري اهدافه العادلة ، وستتعاظم اكثر فاكثر حركة انصار السلام .

تجدد المظاهرات الدامية في مصر ضد الاستعمار البريطاني
الوف الطلاب المصريين يطالبون الحكومة بتأييد حركة السلام

القاهرة — على الرغم من حالة الطوارئ التي فرضتها الحكومة المصرية في الاسبوع الماضي ، وعلى الرغم من القرار بحظر المظاهرات ، اتسعت في اوائل هذا الاسبوع في مصر حركة الاحتجاج الشعبي على موقف الحكومة المصرية المتخاذل من قضية جلاء الجيش البريطاني عن الاراضي المصرية .

وفي مطلع هذا الاسبوع شهدت العاصمة المصرية مظاهرة من اضخم المظاهرات التي نظمها الطلبة وساروا فيها الى مقر وزير الخارجية يحملون اليه قرارات اتخذوها في اجتماع سبق المظاهرة .

ولم تستطع حشود البوليس المسلحة بالمدافع الرشاشة التصدي لهذه المظاهرة الضخمة ولكنها اكتفت بحراسة مداخل السفارتين الاميركية والبريطانية في العاصمة.

واضطر وزير الخارجية الى الخروج لمقابلة المتظاهرين والاستماع الى مطالبهم .

ومما جاء في المقررات التي قدموها الى وزير الخارجية : رفض مبدأ الدفاع المشترك الانجلو – مصري في السلم او في الحرب . والغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ الاستعبادية مع بريطانيا . وجلاء القوات البريطانية عن قنال السويس والسودان . ووحدة مصر والسودان . وقطع المفاوضات الجارية حالياً مع بريطانيا . واعلان حياد مصر في أي صراع بين الشرق والغرب . وتأييد الحكومة المصرية لحركة انصار السلام العالمية ووقوفها ضد الاستعمار . وعدم ارسال أي جندي مصري الى كوريا .

وقد حاول وزير الخارجية التملص من تأييد حركة انصار السلام العالمية بادعائه انها حركة شيوعية . ولكنه اعلن ان الحكومة المصرية لا تفكر بارسال جنود مصريين الى كوريا .

هذا وشهدت مدينة المنصورة ، يوم الاثنين الماضي ، مظاهرة كبيرة سار فيها الطلاب جنباً الى جنب مع العمال . وحاول البوليس بوحشية بالغة تفريقها ، وفي الصدام جرح عدد كبير من المتظاهرين ومن رجال البوليس ، وبعض جراح المتظاهرين خطيرة . وقام البوليس على أثر هذه المظاهرة بحملة اعتقالات واسعة .

في جحيم تيتو

صوفيا – يستدل من الانباء الواردة من حركة المقاومة السرية في يوغوسلافيا ان سجون لوبليان عاصمة سلوفينيا في يوغوسلافيا تعج بالمعتقلين السياسيين من معارضي نظام تيتو الفاشي . وان زنزانة السجن الواحدة التي يجب ان تأوي سجيناً واحداً تأوي الآن حوالي عشرة سجناء ، الوهم يكرهون على العمل في الاشغال الشاقة ما بين ١٠ – ١٢ ساعة في اليوم الواحد ، والغذاء الذي يقدم اليهم زهيد بحيث يصاب اكثرهم بداء السل او يموتون . هذا وحظرت الحكومة على السكان شراء اجهزة الراديو الا اذا حصلوا على اذن بذلك من « النقابات » التيتوية ...

١٥ الف شاب كندي
فروا من الجيش الاميركي

باريس — اذاعت سكرتارية الاتحاد العالمي للشبيبة الديمقراطية انباء من مختلف انحاء العالم تشير الى معارضة الشبيبة الديمقراطية في الخدمة مع الاميركيين ، ومن هذه الانباء خبر فرار ١٥ الف شاب كندي من معسكر اميركي للتدريب في فورت لويس بواشنطون عندما علموا انهم يتدربون للحرب في كوريا .

تبادل زيارات بين اسرائيل وتركيا

القاهرة – اعلنت سكرتارية الجامعة العربية انها علمت من مصادر موثوق بها ان هيئة اركان الجيش الاسرائيلي دعت وفدا عسكرياً عن تركيا ، بقيادة رئيس الاركان التركي ، لزيارة اسرائيل ردا على زيارة السيد ديان لانقرة . وتفيد المصادر نفسها ان الغرض من الزيارة هو استمرار المحادثات لانشاء حلف بين الدولتين ضمن حلف الابيض المتوسط .

جائزة السلام الاولى منحت للشهيد
جوليوس فوتشيك الذى قال قبل اعدامه:

«ايها الناس لقد احببتكم.. فكونوا على يقظة » !

ولكنهم في امريكا ، جداً
لا هزلا ، يبحثون عنه
لالقاء القبض عليه

جاء في الأنباء ان المؤتمر العالمي الثاني لأنصار السلام ، الذى عقد في وارسو ، قد منح الجائزة الأولى للمبرزين في الدفاع عن السلام الى المناضل التشكسلوفاكي الشهيد ، جوليوس فوتشيك ، الذى اعدمه النازيون سنة ١٩٤٣ .

وقد منح جوليوس فوتشيك هذه الجائزة على مذكراته الانسانية الخالدة التي كتبها سراً وهو يتنقل من سجن الى سجن ومن زنزانة الى زنزانة قبل اعدامه .

ويذكر القراء ان « الاتحاد » قد عرفتهم مراراً بجوليوس فوتشيك وبكتاباته في السجن التي طبعت بعنوان « تحت حبال المشانق » .

لقد اصبح كتاب « تحت حبال المشانق » اشهر كتب العالم عن حركة المقاومة الشعبية في اوروبا اثناء الاحتلال النازي واوسعها انتشاراً .

وقد طبع منه حتى الآن في تشكسلوفاكيا ٤٨٠،٠٠٠ نسخة ، وترجم الى ٣٨ لغة واعيد طبعه ٦٧ مرة ، ووزع منه في العالم ، الى شهر مضى ، اكثر من مليوني نسخة .

واللجنة العالمية المختصة بتوزيع جوائز السلام ، عندما نطقت بحكمها ، منحت فوتشيك جائزة شرف خاصة . وجاء في حكمها ان كتابه « تحت حبال المشانق » يمتاز بصفة اخلاقية سامية وباهمية خاصة لنضال الشعوب من اجل التقدم والسلام ، ولذلك فهو فوق كل مقارنة مع الأعمال التي قدمت امام اللجنة للنظر فيها .

ثم جاء في حكم اللجنة ما يلي :

« تتميز مذكرات جوليوس فوتشيك بمهارة ادبية فائقة وباخلاص ، وباتقان تصوير الرجال والاحداث ، وبالحب العميق لاهداف النضال من أجل التقدم . واذ كتب بدماء قلب مؤلفه ، فهو يفيض بالأمل وبالشجاعة ، وهو رسالة تحتاج اليها الانسانية اليوم كل الحاجة . لقد كتب فوتشيك مذكراته في ايام كان العالم فيها ينزف دما ويتقلب عذابا وألما من جرائم النازيين . ومذكراته تنتهي بالكلمات التالية : « ايها الناس لقد احببتكم . فكونوا على يقظة » ! وهي نداء من واجب انصار السلام الا ينسوه في أية لحظة » .

وفي الوقت الذي كانت فيه اللجنة العالمية لتوزيع جوائز السلام تمنح جوليوس فوتشيك ، الشهيد الذي قتله الالمان قبل ثماني سنوات ، جائزة السلام الأول ، كان « عقلاء » و « مسؤولون » في اميركا ترومان يبحثون عنه لإلقاء القبض عليه ...

لقد حدث هذا ، جداً لا هزلاً ، في اميركا ، بلد العجائب ، عجائب المهسترين !

ذلك عندما امرت « لجنة التحقيق في النشاط المعادي لاميركا » عدداً من طلبة جامعة ستانفورد في كلفورنيا بالمثول امامها للتحقيق معهم بتهمة نشاط شيوعي « مخرب » .

وكان دليل الاتهام كتاب جوليوس فوتشيك « تحت حبال المشانق » الذي وجد في حوزة الطلبة .

وفي نهاية التحقيق اعلن رئيس اللجنة ان كتاب « تحت حبال المشانق » هو « وثيقة شيوعية سرية للغاية » وانه حلقة من سلسلة مؤامرة خطيرة . وقال « اذا استطعنا القاء القبض على جوليوس فوتشيك هذا نجد المفتاح الذي يدلنا على جميع ملابسات المؤامرة » ...

بقي ان نقول ان جوليوس فوتشيك هو رمز الحياة التي تتحدى الموت ، وان امثال هذا « المحقق » الاميركي هم رمز الموت الذي لا يزال على قيد الحياة ...

(ماجد)

لمناسبة مرور ٢٧ عاماً على وفاة لينين

لينين ...

بقلم : ستالين

مقدمة

في الحادي والعشرين من شهر كانون الثاني سنة ١٩٢٤ فجعت شعوب الاتحاد السوفياتي والطبقة العاملة العالمية والانسانية المتقدمة بوفاة فلاديمير ايليتش لينين : منشىء الحزب البلشفيك ، الحزب من نوع جديد ، وقائد اول ثورة اشتراكية مظفرة في التاريخ : ثورة اكتوبر التي ابدعت الاتحاد السوفياتي ، وواضع اسس اول دكتاتورية للبروليتاريا في العالم ، ومعلم البروليتاريا في عهد الاستعمار والثورات البروليتارية . ولهذه المناسبة نقدم الى قرائنا ترجمة اقسام من خطاب كان الرفيق ستالين القاه في الثامن والعشرين من كانون الثاني سنة ١٩٢٤ في تأبين لينين الخالد في اجتماع تذكاري عقد في مدرسة الكرملين الحربية .

تواضع

التقيت لينين اول مرة في شهر ديسمبر من سنة ١٩٠٥ في مؤتمر البلشفيك في تامرفورس (فنلندا) . كنت اتأمل في ان ارى نسر حزبنا المحلق ، الرجل العظيم ، عظيماً لا بالسياسة فحسب ، ولكن ، اذا اردت ، العظم جسمياً ايضاً ، فقد تصورت لينين في تخيلي مارداً ، مهيباً ومؤثراً . فكم كانت خيبتي ، اذن ، عندما رأيت رجلاً عادياً تماماً في مظهره ، اقصر من الطول العادي ، لا يفرقه شيء ، اي شيء البتة ، عن الآدميين العاديين ...

ينتظر عادة من « الرجل العظيم » ان يحضر الاجتماعات متأخراً حتى ينتظره المجتمعون وهم على احر من الجمر ، واذ ذاك ، وما ان يظهر الرجل العظيم على العتبة ، حتى ينتشر الهمس التحذيري : « صه ! ... سكوت ! ... لقد جاء » وما كان يظهر لي هذا الاسلوب مستهجناً ، اذ انه يترك أثراً ، ويخلق احتراماً . ولذلك كم كانت خيبتي عندما علمت ان لينين قد حضر الى المؤتمر قبل الأعضاء ، وانه اقتعد مكاناً في زاوية ، وانه كان يحادث اصغر اعضاء المؤتمر حديثاً عادياً دون أية كلفة . ولا اخفي عليكم اني حسبت في ذلك الوقت أن عمل لينين كان خرقاً لقواعد رئيسية .

وبعد ذلك فقط ادركت ان هذه البساطة وان هذا التواضع ، وان هذه الرغبة في عدم الظهور ، او على الأقل ، في تأكيد مركزه المرتفع — ان هذه الميزة واحدة من اقوى صفات لينين اذ هو قائد جديد لجماهير جديدة ، الجماهير البسيطة والعادية ، لجماهير القاعدة من الانسانية .

قوة المنطق

الخطابان الاثنان اللذان القاهما لينين في ذلك المؤتمر كانا هامين : فاحدهما تناول الوضع السياسي والآخر تناول القضية الزراعية . ومما يؤسف له انهما لم يحفظا . لقد كانا خطابين مثيرين ، أثارا المؤتمر كله في عاصفة من الحماس . فقوة الاقناع المتناهي ، وبساطة الحجج ووضوحها ، والايجاز في الجمل وبيانها ، وانعدام الأساليب المسرحية ، من مثل الايماءات المدوخة والجمل المصاغة بقصد ترك الأثر — ذلك كله جعل خطب لينين نقيضاً محبوباً لكلام الخطباء « البرلمانيين » العاديين .

ولكن الذي أسر لبي اذ ذاك لم يكن ما تحلى به لينين الخطيب من صفات . كان الذي أسر لبي هو قوة المنطق الذي لا يقاوم في خطبه ، هذه القوة التي ، وان كانت جافة احياناً ، تملكت مستمعيه ، ومستهم تدريجياً كما تمس الكهرباء الإنسان ، ثم كما يقال ، أسرت البابهم أسراً تاما . وأذكر ان عدداً من الاعضاء قال : « ان المنطق في خطب لينين اشبه ما يكون باصابع ضخمة تقبض عليك من كل جانب فلا تقوى على ان تخلص نفسك منها : فإما ان تستسلم واما ان تواجه هزيمة كاملة » .

انني اظن ان هذه الصفة في خطب لينين هي اقوى الصفات في فنه الخطابي .

لا تخاذل

وكانت المرة الثانية التي قابلت فيها لينين في سنة ١٩٠٦ في مؤتمر حزبنا في ستكهولم . وتذكرون ان البلشفيك كانوا أقلية في هذا المؤتمر واصيبوا بالهزيمة . تلك كانت المرة الأولى التي رأيت فيها لينين مغلوباً . ولكنه لم يكن ابداً ليشبه هؤلاء القادة الذين يتخاذلون ويضعفون اذا ما هزموا ، بل العكس ، فالهزيمة حولت لينين الى فيض من الطاقة المضغوطة التي اثارت الحمية في نفوس اتباعه لدخول معارك جديدة ولاحراز النصر في المستقبل . قلت ان لينين هزم . ولكن هل كانت هزيمة ؟ كان عليكم ان تروا معارضيه ، المنتصرين في مؤتمر ستكهولم — بليخانوف ، اكسلرود ، مارتوف والآخرين . فما كانت طلعاتهم تقسم بسماء المنتصرين الحقيقيين ، فان انتقادات لينين القاصمة للمنشفية لم تترك في اجسامهم قطعة عظام واحدة في محلها ، كما يقال . واذكر اننا ، النواب البلشفيك ، تجمعنا على بعضنا في جماعة ، وكنا نتطلع الى لينين نسأله النصيحة . وكانت لهجة بعض النواب تنم عن الإعياء والنفور . واذكر ان لينين أجاب بشدة وهو يصر على نواجذه : « لا تتخاذلوا يا رفاق ، فمصيرنا الى النصر ، لأننا على حق » فكراهية التخاذل ، والايمان بقوتنا ، والثقة بالنصر — ذلك ما أظهره لينين في نفوسنا . فادركنا ان هزيمة البلشفيك مؤقتة وان مصيرهم الى النصر في مستقبل قريب .

« لا تتخاذلوا امام الهزيمة » — تلك صفة في نشاط لينين مكنته من ان يجمع شمل جيش يملؤه الاخلاص المتناهي وتملؤه الثقة بالنفس .

لا غرور

وفي المؤتمر الذي عقبه ، وعقد في لندن سنة ١٩٠٧ ، كان النصر حليف البلشفيك . وتلك كانت المرة الأولى التي رأيت فيها لينين منتصراً . والنصر في العادة يضيع صواب القادة ويقودهم الى الانتفاخ والغرور ويبدأون في اكثر الحالات بالاحتفال لانتصارهم ثم يغفون على الغار . وما كان لينين ليشبه هؤلاء القادة . بل العكس ، فبعد النصر كان لينين اكثر ما يكون تيقظاً واشد ما يكون حذراً . واذكر ان لينين ناشد النواب باصرار : « اول شيء هو ان لا نأخذ بالنصر ، ألا يصيبنا الغرور ، والشيء الثاني هو ان نثبت انتصارنا ، والشيء الثالث هو ان نقضي على عدونا ، اذ هو قد هزم ولكنه لم يقض عليه بعد . » وعنف النواب الذين اكدوا بحمق : « لقد انتهى امر المنشفيك الآن » . فلم يكن صعباً عليه ان يظهر انه لا يزال للمنشفيك جذور في حركة العمال وانه من الواجب محاربتهم بمهارة ، وانه من الواجب تلافي كل مبالغة في تقدير قوتنا ، وخصوصاً ، من الواجب تلافي كل استهانة في تقدير قوة العدو .

« لا غرور مع الانتصار » — هذه الصفة في اخلاق لينين مكنته من ان يزن قوة العدو باتزان ومن ان يقي الحزب مفاجآت ممكنة .

ايمان بالجماهير

اصحاب النظريات وقادة الاحزاب ، الاشخاص الذين تعرفوا على تاريخ الأمم ودرسوا تاريخ الثورات من البداية حتى النهاية ، يصابون في بعض الأحيان بمرض غير ملحوظ . ويسمى هذا المرض بالخوف من الجماهير ، وعدم الثقة بقوة الجماهير الابداعية . وهذا ما يؤدي بالقادة في بعض الاحيان الى سلوك مسلك ارستقراطي نحو الجماهير ، التي ولو لم تكن ملمة بتاريخ الثورات فقد قدر لها ان تقضي على النظام القديم وان تبني الجديد . وهذا المسلك الارستقراطي مبعثه الخوف من ان تثور العناصر دون قياد ، والخوف من ان « تهدم الجماهير اكثر من اللازم » ، ومبعثه الرغبة في القيام بدور المتحذلق الذي يحاول ان يعلم الجماهير من الكتب ، والذي يأنف من التعلم من الجماهير .

كان لينين نقيض امثال هؤلاء القادة . ولا اعرف عن أي رجل ثوري كان يملك هذا الايمان الراسخ بقوة البروليتاريا الابداعية وبوعيها الثوري الذي كان يملكه لينين . ولا اعرف عن أي رجل ثوري استطاع ان يعنف مدعي « فوضى الثورة » و « شغب الجماهير غير المسؤولة » بالمرة والحدة التي اظهرها لينين . واذكر انه في خلال مناقشة تحدث فيها احد الرفاق قائلاً « يجب ان تسلك الثورة مسلكاً عادياً » اجابه لينين بسخرية : « مما يؤسف له ان اشخاصاً يرغبون في ان يكونوا ثوريين ثم ينسون ان المسلك العادي في التاريخ هو المسلك الثوري » .

ومن هنا كان احتقار لينين لجميع الاشخاص الذين كانوا ينظرون الى الجماهير باستخفاف من عل والذين كانوا يحاولون ان يعلموا الجماهير من الكتب . ومن هنا كان شعار لينين الدائم : تعلم من الجماهير ، حاول ان تفهم اعمالها ، وان تدرس بامعان التجارب العملية لنضال الجماهير .

الثقة بقوة الجماهير الابداعية — تلك كانت الصفة في نشاط لينين التي مكنته من تفهم القوى البدائية ومن توجيه حركتها نحو مسارب الثورة البروليتارية .

من جميع انحاء الاتحاد السوفياتي ، من مختلف قومياته وشعوبه ، يتوافد الناس السوفياتيون على الساحة الحمراء في موسكو لزيارة ضريح لينين العظيم .

« فارس الأمل »
لويس كارلوس برستيس

باريس — تابرس — تألفت هنا مؤخرا لجنة من كبار ادباء فرنسا وفنانيها للدفاع عن لويس كارلوس برستيس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي البرازيلي .

وهدف اللجنة هو قيادة الشعب الفرنسي في تضامنه مع الشعب البرازيلي لانقاذ قائده المحبوب من الاضطهاد والملاحقة

وجاء في النداء الافتتاحي الذي اصدرته اللجنة « ان لويس كارلوس برستيس الذي يلقبه الشعب البرازيلي في اغانيه بلقب فارس الأمل ، هو رمز نضال البرازيل من اجل استقلالها منذ ربع قرن .

وخلال السنوات التسع التي قضاها في غياهب السجون ، من سنة ١٩٣٦ الى سنة ١٩٤٥ ، كان برستيس ضحية اشنع وسائل التعذيب المميت ، وزوجته التي هي من اصل الماني سلمتها الحكومة البرازيلية الى النازيين حيث هلكت في معسكر الموت في المانيا .

وانكسار الهتلرية في الحرب حرر برستيس من سجنه ، ثم انتخبه الشعب البرازيلي نائباً في مجلس الشيوخ . وفي سنة ١٩٤٧ منعت الحكومة البرازيلية المنظمات الدمقراطية ، فاضطر برستيس مرة اخرى الى الاختباء والعمل سرا . والسلطات البرازيلية تطارده الآن وصحف الحكومة تحرض على اغتياله . والبوليس اصدر امرا بالقاء القبض عليه ، وحياته في خطر دائم » .

ويدعو البيان جميع الدمقراطيين الى النضال للدفاع عن « فارس الامل » الامل في السلام والحرية .

وبين اعضاء اللجنة الفرنسية دمقراطيون معروفون مثل الشاعر اراغون والفنان بيكاسو وفردريك كوري رئيس مجلس السلام العالمي والراهب بوليير وغيرهم

وبالتعاون مع اللجنة الدائمة لانصار السلام في رومانيا تألفت هناك ايضاً لجنة مماثلة ضمت نائب رئيس المجلس الوطني ورئيس الاكادمية الرومانية ورئيس تحرير صحيفة حزب العمال الروماني « سكانتيا » وغيرهم .

في طريق الخيانة القومية

بقلم . ص ميكونيس
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

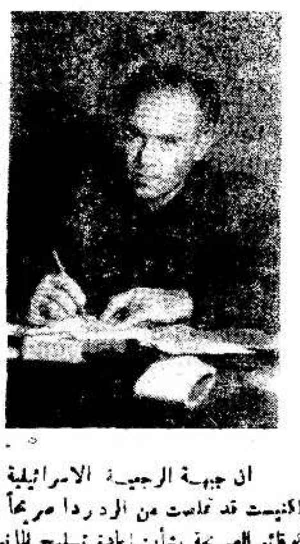

خطوة فخطوة تنكشف خيانة حكام اسرائيل القومية ، خيانة الجبهة الفاشية البرجوازية الاشتراكية الدمقراطية . وقد تجلت هذه الخيانة في هذا الاسبوع في نقطة حاسمة جداً لشعب اسرائيل والانسانية المحبة للسلام . وكان ذلك في الكنيست حينما طرحت على التصويت قضية قرار بروكسل الاجرامي باعادة تسليح المانيا الغربية .

فلو لم تكن حكومة اسرائيل ألعوبة وبوقا لسياسة مثيري الحروب الانجلو — اميركيين الرجعية ، لو كانت حكومة قوية لا تنظر الا لمصلحة شعبنا ودولتنا ، لردت رداً واضحاً حاسماً على جريمة بروكسل كما يراها ويشعر بها الشعب كله . ولكن هذه الحكومة وحلفاءها من اليمين قد تصرفوا في هذه القضية طبقاً لاعتبارات اجنبية تلائم مصالح البرجوازية الكبرى فقط ، مصالح تلك البرجوازية المقطوعة الصلة بالشعب وبيناء البلاد ، البرجوازية التي مستقبل البلاد ومصالحها بعيدة عنها كل البعد . ولذلك شاهدنا هذا المنظر المخجل اذ تملصت جبهة الحيروت والبرجوازية والمباي من الرد القاطع على اعادة تسليح المانيا الغربية ، وتسترت على تلامذة هتلر وحلفائه في الحلف الاطلنطي ، وبررت في الواقع تسليح المانيا الغربية بحجة ان « في المانيا الشرقية ايضا يسلحون الالمان ! » ...

ان عبارة « هؤلاء واولئك » ، والمساواة بين القاتل والقتيل التي استعملتها هذه الاوساط منذ حرب الشعب الاسباني التحررية ضد الحلف الدنس بين فرانكو وهتلر وموسيليني ، الغرض منها ، كان ولا يزال ، تبرير القتلة . وبهذه العبارة ذاتها تريد الرجعية الاسرائيلية الان ان تبرر احياء المستعمرين الانجلو اميركيين للجيش النازي .

ولنر ما هو نصيب الحقيقة في هذه العبارة : « هؤلاء واولئك » بالنسبة الى المانيا .

لقد وقعت الدول الخمس الكبرى ، كما يذكر ، على اتفاق بوتسدام بعد الانتصار على المانيا النازية . وطبقا لهذا الاتفاق يقتضي تجريد المانيا من العسكرية وتطهيرها من النازية واقرار الدمقراطية فيها ، لتأمين اوروبا والعالم كله من اخطار عدوان الماني جديد . اما الاتحاد السوفياتي الذي خسر الكثير من المال والرجال من جراء العدوان النازي فقد عمل بنشاط ومثابرة على تنفيذ قرارات بوتسدام . فحل الجيش النازي نهائياً في القسم الشرقي من المانيا ، وقدم الزعماء النازيين الى المحاكمة ، وطهر جهاز الدولة من المجرمين الهتلريين ، وقوض الاسس الاقتصادية للاقطاعية العسكرية البروسية بتحقيق اصلاح زراعي ، وشجع العناصر والقوى الدمقراطية المقاومة للنازية . وظهرت في قيادة الحياة العامة والسياسية قوى جديدة من الطبقة العاملة والمثقفين الذين حرروا من المعتقلات او عادوا من منفاهم ، من كل اولئك الذين قاسوا الأمرين على ايدي هتلر وضحوا بنفوسهم من اجل انقاذ اوروبا والمانيا من كارثة النازية . واميناً على الاتفاقات الدولية وعلى سياسة السلام ، بذل الاتحاد السوفياتي ولا يزال يبذل ، بمساعدة القوى الدمقراطية الالمانية ، جهودا جبارة من اجل خلق المانيا اخرى . دمقراطية ومحبة للسلام ، لصالحها ولصالح الشعوب كلها .

اما الولايات المتحدة وبقية شركائها في اتفاق بوتسدام ، فقد استغلوا قواتهم المحتلة لغرب المانيا ليس لتحقيق اماني الشعوب التي اعربت عنها ذلك الاتفاق بل لتحقيق مصالح انانية ضيقة لكبار الرأسماليين الاميركيين والبريطانيين . فحولوا المانيا الغربية الى قاعدة لتنفيذ مشاريعهم العدوانية ضد الاتحاد السوفياتي والدول الدمقراطية الشعبية . ووضعوا تحت حمايتهم مجرمي الحرب النازيين ، وشجعوا العسكرية الالمانية ، وحركة الشبيبة الهتلرية ورجال الغستابو ، وسيطروا على الصناعة الثقيلة بغية احياء الطاقة العسكرية الالمانية ، ووضعوا في دست الحكم اتباع هتلر المتورطين والمستترين واطلقوا سراح الجنرالات النازيين ووضعوهم على رأس التحضيرات العسكرية . وفي السنوات الخمس الاخيرة عملوا كل ما في وسعهم لتحويل المانيا الغربية الى خطر جديد يهدد سلام العالم وأمن الشعوب .

وما قرار بروكسل الا اقرارا رسميا لهذا العمل المتواصل في احياء النازية والعسكرية الالمانية في غرب المانيا ، واعلانا صريحاً عن خرق اتفاق بوتسدام .

لقد عمل الاتحاد السوفياتي طيلة هذه السنوات لدفع الكتلة الاميركية البريطانية الى العودة الى سياسة التعاون لمصلحة السلام ، وتنفيذ الاتفاقات المهورة بدماء عشرات الملايين من ضحايا النازية . وعاد مؤتمر براغ الذي اشترك فيه الاتحاد السوفياتي والجمهوريات الدمقراطية الشعبية ، وجمهورية المانيا الدمقراطية ، فدعا الولايات المتحدة وشركاءها الى اتباع سبيل تجريد المانيا من العسكرية وتطهيرها من النازية واقرار الدمقراطية فيها وتوحيدها كدولة محبة السلام لا تهدد سلام اوروبا وسلام العالم . ولم تستطع كتلة الاطلنطي ، على الرغم من حملة الاكاذيب التي تشنها ، ان تثبت ان الاتحاد السوفياتي خرج بشكل ما على اتفاق بوتسدام ، ولا ان تدل على امر واحد يناقض سياسة السلام والمحافظة على الاتفاقات والمواثيق الدولية التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي .

فحيال هذا ما هي قيمة الكلام الذي يتشدق به صنائع ترومان وبيفن في اسرائيل من « هؤلاء واولئك » ؟ حيال هذه الوقائع الواضحة الجلية ، ما هي هذه المحاولات التحريضية في اقوال الجبهة البرجوازية الباقية في الكنيست الرامية الى تبرير جريمة بروكسل باختلاق حجة « تسليح المانيا الشرقية » ؟ . واية قيمة واي وزن لادعاء الوطنية الذي تتشدق به الجبهة الرجعية الاسرائيلية التي تتاجر بدماء ستة ملايين من اليهود وتساعد على تبرير جرائم اسيادها الانجلو اميركيين المسؤولين عن احياء النازية في المانيا الغربية ؟

ان جبهة الرجعية الاسرائيلية في الكنيست قد تملصت من الرد رداً صريحاً على الوقائع الصريحة بشأن اعادة تسليح المانيا الغربية . في هذا الأمر الحيوي لشعب اسرائيل ولدولة اسرائيل وقفت جبهة البرجوازية الموالية للاستعمار وقيادة « المباي » الخائنة ضد المصالح القومية وضد شعور الشعب . وهذا يسمى خيانة قومية . وتاريخ السنوات الاخيرة حافل بامثال هذه الخيانة في اقطار عديدة ومنها تلك الاقطار التي استطاع فيها الخونة بتدخل الاستعمار ، ان يصلوا الى دست الحكم . ان الرجعية الموالية للاستعمار في اسرائيل تبذل ما في وسعها لتعرقل سبيلنا الى الاستقلال التام ، والى الحرية والمستقبل السعيد . انها تسلمنا خطوة فخطوة الى اعدائنا الالداء ، انها تضعنا تحت رحمة مثيري الحروب ومستعبدي الشعوب .

ولكن الشعب يريد غير هذا . والذي يريده الشعب قد اعربت عنه « الاقلية » في الكنيست : الحزب الشيوعي والمبام . اما « الاكثرية » التي انتقلت من الكنيست الى الصحف فلا تعرب الا عن ضعفها وخوفها وشعورها بخيانتها للشعب . ان الجماهير قد اصغت الى صوت الحق من منبر الكنيست وتقبلته . فان اقوال اليسار قد اعربت عن الحقيقة الكبرى بالنسبة الى شعب اسرائيل والى الانسانية كلها ، وعن رغبة الشعوب كلها في السلام والحياة السعيدة .

ان للمظاهرات والاجتماعات الشعبية التي نظمتها لجنة السلام القطرية ، فيها الرد الصريح على جبهة الرجعية الاسرائيلية . وان النداءات التي صدرت من عشرات الالوف من مواطني اسرائيل ، هاتفين : « لن نكون ابدا في معسكر واحد مع النازيين » لهي مصدر قلق عميق للاوساط الرجعية الحاكمة التي تستهدف تسليم قواعد وطعم مدافع اسرائيلي لمثيري الحروب الاميركيين والبريطانيين .

واعمال لجنة السلام القطرية التي ستزداد قوة ، وتجنيد جماهير الشعب ، وتكتيلها من اجل انقاذ السلام والاستقلال القومي هي العمل القومي الصحيح الذي سيحتل للسكان السامي في سجل تاريخ اسرائيل .

ويقع على عاتق قوى التقدم في اسرائيل المحتشدة في حركة السلام مهام عسيرة ، حيال تكتل جبهة الرجعية وتجاه اشتداد مؤامرات مثيري الحروب في بلادنا وفي الشرق الاوسط . ولكن ليس من مهمة نعجز عنها اذا كانت تتفق ومصالح الشعب ، وتدعم بنضال الشعب العادل . ان ذلك للمعسكر الجبار معسكر المدافعين عن السلام واستقلال الشعوب الذي ساعدنا على التحرر من نير الاستعمار البريطاني ، يتعاظم يوماً بعد يوم ، ويدفع بالشعوب نحو الحرية والسعادة . ان هذا المعسكر لم يخذلنا في الماضي ، ولن يخذلنا في المستقبل . ويحق لنا ان نملأ شعوبنا الثقة والايمان بمستقبلنا السعيد ، لاننا نحمي مصالح الشعب ، ولان الشعب يقف وسيقف الى جانبنا .

ان الرجعية الاسرائيلية لماضية في طريق الخيانة القومية . وما مصيرها الا الفشل والعار . وما لها سوى مهملات التاريخ اما قوى التقدم فتمضي صعدا في العالم اجمع وفي اسرائيل .

فلنتكتل ولنتجند ضد اعدائنا في الداخل وفي الخارج ، هذا ما تتطلبه منا الجماهير العاملة .

وما تتطلبه منا دولتنا الفتية ومسؤوليتنا تجاه السلام ومستقبل شعبنا .

الاذاعه العربيه من راديو موسكو

يذيع راديو موسكو اذاعتين يوميتين باللغة العربية :

الاولى : من الساعة السابعة مساء حتى الساعة السابعة والنصف بتوقيت اسرائيل المحلي ، على الموجات القصيرة التالية :

٤١،٨٧ / ٣٠،٧٤ / ٢٠،٢٠

والثانية : من الساعة الثامنة والنصف مساء حتى الساعة التاسعة (بتوقيت اسرائيل المحلي) على الموجات القصيرة التالية :

٤١،٧٨ / ٤٨،٧٨ / ٥٠،٢٠

وفي يوم الجمعة من كل اسبوع تذاع اذاعة ثالثة من الساعة الثانية والدقيقة ١٥ من بعد الظهر الى الساعة الثانية والدقيقة ٤٥ بتوقيت اسرائيل المحلي وذلك على الموجات القصيرة التالية

٢٠،٢١ / ٢٠،٤١ / ١٩،٥٣

اطبعوا مطبوعاتكم في

مطبعة الاتحاد

جمعية تعاونية محدودة الضمان
شارع الوادي رقم ٤٣ — حيفا
طباعة متقنة ، سريعة ، اسعار مخفضة

اسبوعيات

تجار العواطف

تذيع محطة الاذاعة الاسرائيلية، في برنامجها العربي، رسائل من مواطنين هنا الى ذويهم المشردين في البلاد العربية.

وفي الاسبوع الاول من هذا العام اذاعت المحطة معايدات للمواطنين لذويهم المشردين لمناسبة الاعياد ورأس السنة.

ومما لاشك فيه. ان الرغبة في اجتماع الشمل اشد ما تكون في الاعياد وفي رأس السنة. ولذلك كانت معايدات للمواطنين للاذاعة مؤثرة بحد ذاتها.

وعلى حين غرة، وقد انتهت اذاعة المعايدات، ودون مقدمات، اذا بالمذيع «المزوق» يضع اسطوانة فريد الاطرش المعروفة «احبابنا يا عين». والتي فيها:

احبابنا يا عين
ما هم معانا
رحنا وراحوا عنا
ما حدش منا اتهنا
احبابنا يا عين
جاروا علينا
يا هل ترى في بالهم
واللا نسيونا
نفسي اشوفهم مرة
والفرقة صعبة ومرة

وهكذا، مما يثير كوامن الاسى وحرقة الفراق.

فاذا كان للمذيع «المزوق» يريد ان يستدر الدمع من عيون الامهات والزوجات للفارقات فقد أفلح. ولكن هل من الذوق ان يقوم هذا المذيع بدور «الندابات» اللواتي تقتصر صنعتهن على استدرار الدموع من عيون الثكالى!

لقد قال لي زميل استمع معي الى هذه الاذاعة: ان المذيع يستهدف غرضاً معيناً وهو اثارة عواطف هؤلاء المواطنين حتى يتركوا البلاد ويلحقوا بذويهم المشردين.

وهذا القول ذكرني بقصة «خلي السيف يقول».

تجار العواطف ايضاً

فقصة «خلي السيف يقول» معروفة هنا، وذكرها يثير في النفوس لهيب الحقد للقدس على السفلة الاوغاد الذين تاجروا بعواطف السذج ابشع تجارة.

كان ذلك في اواخر سنة ١٩٤٧، وقد اقرت هيئة الامم المتحدة استقلال فلسطين بدولتين يهوديه وعربية. فثارت ثائرة المستعمرين وجندوا اشياعهم في محاولة اجرامية لنقض هذا القرار العادل.

ودفعة واحدة ابتدأت محطات الاذاعة في كل من العواصم العربية وفي لندن وفي قبرص تذيع للارشادات الحماسية وقرع الطبول ونفخ الزمور.

واشتركت محطة عزمي النشاشيبي (رام الله) في هذه المباراة التي لم تساويها في الاجرام الا المباراة التي قامت بها الصحف العربية اليومية الصادرة في فلسطين اذ ذاك: فلسطين والدفاع والوحدة الخ.

وابتدأت محطة رام الله تذيع اغنية «خلي السيف يقول» وهي اغنية لم توضع عن حرب بين يهود وعرب في فلسطين او في غيرها، بل هي اغنية اعرابية وضعت في تصوير خلاف نشأ بين عائلة بدوية. ولكن اذاعتها في ذلك الوقت اعطاها معاني اجرامية لم يحلم بها واضعها.

يظهر ان للمذيع «المزوق» من محطة الاذاعة الاسرائيلية يذكر قصة «خلي السيف يقول» وفوائد هذه الطريق في التجارة الحرام بالعواطف.

ولكن يظهر ايضا ان للمذيع «المزوق» قد نسي ان بين «خلي السيف يقول» و«احبابنا يا عين» حقبة تاريخية هامة تعلم فيها الشعب، اليهود والعرب، اشياء كثيرة.

والجماهير الان، وبعد هذه الحقبة التاريخية الهامة، تردد كلمة الشاعر التقدمي القديم، ابن العربي، الذي قال:

لقد كنت قبل اليوم انكر صاحبي
اذا لم يكن ديني الى دينه داني
الجماهير وجدت هنا لتبقى هنا متآخية في سلام.

(صهيب)

طوبي يعارض في تمديد قانون «مناطق الامن»
ويطالب باعادة المشردين الى قراهم لاستثمار اراضيهم

القدس — طلب رئيس الحكومة من الكنيست، في الاسبوع الماضي، تمديد مفعول قانون الطوارىء الخاص بمناطق الامن. وقد اشترك في المناقشة حول هذا الطلب النائب الشيوعي توفيق طوبي فقال ان هذا القانون ليس فيه اي جدوى على الامن. وقد استعملته الحكومة لاتخاذ اجراءات منافية للدمقراطية تمس بحقوق الاهلين ولاسيما العرب منهم.

فقد طرد الاهلون العرب من عدد من القرى التي على الحدود فاصبحوا لاجئين، وغدت قراهم متروكة خالية ليس في وسعهم العودة اليها.

وذكر مثالا على ذلك سكان قرية اقرت الذين طردوا من قريتهم ويحرمون الان من استثمار اراضيهم وزيتونهم وهم يقيمون في الرامه دون ان تهتم بهم السلطة اي اهتمام.

ثم وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي كلامه الى وزير الدفاع (الذي هو رئيس الحكومة) قائلا:

بأي حق طردتم عرب الجدل من بلدتهم؟ ان هذا القانون الموضوع امامنا قد ساعد السلطة العسكرية على طرد اكثر من الفي عربي من المجدل تاركين وراءهم اراضيهم وبيوتهم. ان تشويهات الحكومة لهذا العمل المنافي لابسط حقوق المواطن لا تجدي نفعاً، بما تمات الادعاءات بأن اولئك المواطنين قد تركوا مدينتهم برغبتهم.

ثم طالب بارجاع المواطنين المشردين في اسرائيل الى قراهم وبتمكينهم من استثمار اراضيهم.

وانهى كلامه بالاعلان عن ان الحزب الشيوعي يعارض هذا القانون لانه لا يخدم مصلحة الدفاع عن اسرائيل، فسياسة الحكومة بتشريد المواطنين العرب واضطهادهم بحكم هذا القانون تسيء اكبر الاساءة الى قضية امن اسرائيل. ثم اقترح على الكنيست ان ترده الى الحكومة.

غير انه باصوات الاكثرية تقرر احالة القانون على لجنة الامن.

موئتمر العمال العرب يدعو جميع منظمات العمال النقابية في اسرائيل
الى الوقوف صفاً واحداً في النضال لالغاء الحكم العسكري وقيود التنقل

الناصرة — من مكتب الاتحاد — اصدرت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل البيان الهام التالي:

ان مظالم الاحكام العسكرية وقيودها تزداد شدة، فبدلا من أن تلغي الحكومة قيود التنقل بين مختلف المدن والقرى لتسهل بذلك سبل العيش للعمال والفلاحين ومختلف فئات المواطنين، نراها تزيد مشكلة تصاريح التنقل تعقيدا، وبعد أن كان يستطيع العامل والفلاح الحصول على التصريح عن طريق منظمته بأقل جهد ممكن أصبح يفرض عليه في سبيل الحصول على هذا التصريح أن يذهب بنفسه لدائرة التصاريح وينتظر اياماً حتى يتمم المعاملات الخاصة لذلك من تقديم صور فوتوغرافية وتعبئة نماذج وتصديقها من صاحب العمل ووزارة العمل وغير ذلك من الدوائر المختصة، وبعد هذه المشاق جميعها ربما يصدر له تصريح وربما لا يصدر.

اننا نرى وراء هذه الاجراءات المعقدة تعمدا لتخفيض عدد العمال العرب الذين يعملون خارج المناطق العسكرية، وعرقلة لمصالح الفلاحين ومختلف فئات المواطنين الحيوية، وحجزا لحرية التنقل بين المدن والقرى وعزلا للمواطنين العرب عن باقي المناطق في اسرائيل بحجة التصاريح.

ان مثل هذه الاجراءات التعسفية تتطلب تضافر جهود جميع المواطنين وعلى وجه الخصوص الكادحين منهم على مختلف تنظيمهم النقابي والمطالبة الاجماعية بانهاء الاحكام العسكرية وقيودها التي لم يعد أي مبرر لاستمرار فرضها سوى سياسة التمييز والاضطهاد التي تتمشى عليها الرجعية.

ان مؤتمر العمال العرب يدعو جميع العمال والفلاحين ومنظماتهم النقابية للوقوف صفاً واحدا والتعاون من اجل الغاء قيود التنقل اولا وقبل كل شيء ومن اجل انهاء الاحكام العسكرية وجورها والقضاء على أي شكل من اشكال التمييز بين المواطنين جميعاً في اسرائيل، لان الكادحين من عمال وفلاحين هم أكثر فئات المواطنين تألماً من هذه القيود.

وبالامس القريب وعلى أثر توقيع الوف المواطنين على عرائض مطالبين بالغاء نظام التصاريح وايفادهم وفدا للكنيست ليحتج باسمهم على هذه القيود وعد أعضاء مسؤولون في الكنيست بالعمل على تسهيل أمر التنقل ولكننا اليوم نرى الحكومة تعمل بعكس ذلك تماماً وتزيد هذه المشكلة تعقيدا.

ان هذا يتطلب منا تضافر الجهود ومضاعفتها في المطالبة بالغاء هذه القيود، ويجب علينا ان نرفع صوتنا متحدين ونسمعه لجميع القوى الدمقراطية في اسرائيل التي تؤيد مطالبنا العادلة هذه. ومن اجل الغاء نظام التصاريح واباحة التنقل بين جميع المدن والقرى لجميع المواطنين في اسرائيل بدون تمييز، ومن أجل الغاء الاحكام العسكرية، ومن اجل توفير العمل لجميع العمال وتيسير سبل العيش لجميع المواطنين يوجه مؤتمرنا ويكرر نداءه لجميع العمال ومنظماتهم النقابية للوقوف صفاً واحدا والتضامن من أجل تحقيق هذه الامور الحيوية التي تهمهم جميعاً.

ولنعش [illegible] جميع الكادحين لالغاء الاحكام العسكرية وتحقيق المساواة التامة بين جميع المواطنين.

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب
الناصرة ٥١/١/١٢

استر فلنسكا تطالب باعادة بحث قضيه
منع عقد الموئتمر الخامس لموئتمر العمال العرب

تل ابيب — ارسلت الرفيقة استر فلنسكا العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت كتابا الى اللجنه التنفيذية حول قضية منع عقد المؤتمر الخامس لمؤتمر العمال العرب وقرار اللجنة التركيزيه بعدم التدخل في الامر.

وبعد ان ذكرت الرفيقة في كتابها ان منع عقد المؤتمر الخامس قد جرى دون مبرر او سبب، وان المؤتمر الرابع كان قد عقد في الناصرة، وكذلك مؤتمر اتحاد عمال اسرائيل، قالت:

«ان منع الحاكم العسكري عقد المؤتمر الخامس لمؤتمر العمال العرب هو مساس بحرية التنظيم المهني، وحرية التنظيم المهني هي احدى اسس الحريات الدمقراطية، وليس باستطاعة هستدروت العمال العامه ان توافق على المس بحرية التنظيم النقابي في اسرائيل».

وبعد ان فندت الحجة التي قدمها بورشين باسم الاكثرية المبائية في اللجنة التركيزية من ان المنع قد سرى على الناصرة وليس على حيفا، فقد اقترحت الرفيقة استر فلنسكا على اللجنة التركيزية ان تعيد بحث هذه القضية، وطلبت ان تشترك مع اللجنه التركيزية في بحثها.

وفي حاله عدم تنفيذ هذا الاقتراح في اللجنه التركيزية، طلبت الرفيقة بحث هذه القضية في اللجنة التنفيذية.

«متدين» رئيس لبلدية القدس
الرئيس السابق يهاجم الصهيونيين العموميين

القدس — بعد تأجيلات ومفاوضات متعددة، تم في الاسبوع الماضي، انتخاب رئيس المجلس البلدي الجديد في العاصمة فبأصوات «المتدينين» والصهيونيين العموميين والحيروت تم انتخاب السيد شرجاي (متدين) رئيساً للبلدية.

وعندما ظهرت النتيجه وقف السيد دانيال اوستر (الرئيس السابق) والقى كلمة اظهر فيها ألمه من عدم انتخابه خصوصاً وان الصهيونيين العموميين، وهو احد رجالهم، كانوا قد وعدوه بهذا المنصب. وتساءل «هل مثل هذا العمل هو جزء من ان ايديولوجية الصهيونيين العموميين»؟

ووجه هجومه ايضاً نحو «المتدينين» والحيروت.

ثم اعلن استقالته من المجلس البلدي وانسحب من الاجتماع.

وتتألف المعارضة في بلدية العاصمة من نواب حزبي المباي والمبام الذين اعلنوا انهم سيؤلفون في المجلس البلدي معارضة مناضلة ضد أية محاولة لانشاء غيتو في القدس».

عمال القدس يرفضون تسليم شؤونهم الى قوى الظلام

القدس — تظاهرت في القدس، في الاسبوع الماضي، جماهير غفيرة من العمال المنتمين لمختلف الاحزاب المنضمة الى الهستدروت احتجاجا على انتخاب ز. شرغاي رئيساً لبلدية القدس، وتسليم شؤون المدينة الى قوى الظلام وابعاد ممثلي العمال عن اي تأثير في ادارة المدينة.

وقد خطب في المتظاهرين نيون زهابي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القدس فدعا الى توحيد القوى لاحباط مؤامرات الرجعيه المتحدة في القدس.

ودعي عشرات من رجال البوليس الى مكان المظاهرة وبدأوا بتفريقها بالقوة ووقع اصطدام بين البوليس والمتظاهرين واثار سلوك البوليس سخط الرأي العام المقدسي.

وانتهت المظاهرة بنشيد الاممية.

المسابقة الاشتراكية الكبرى لاتحاد الشبيبة الشيوعية

تل ابيب — دخلت جميع فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية، منذ مطلع السنة الجديدة، في مسابقة اشتراكية قطرية واسعة، تحت شعار تجنيد جميع جماهير الشبيبه في النضال الجبار من اجل السلام والانتظام في العمل الجماهيري في الاحياء والقرى. وستستمر هذه المسابقة حتى اول ايار القادم، يوم عيد العمال العالمي، وجائزتها، علم اللجنة المركزية، وعلم السلام القطري.

وقد افتتحت هذه المسابقة في اجتماع شعبي كبير عقد في يافا في قاعة سيناسليل.

وقد استقبل جميع رفاق الشبيبة هذه المسابقة بحماسة بالغة واعدين ان يتجاوزوا الاهداف التي رسمت لهم، ومؤكدين على ضرورة تجنيد كل شاب بغض النظر عن اتجاهاته السياسية او معتقداته، في النضال من اجل السلام، وضد مثيري الحروب.

ولاشك في ان هذه المسابقة ستنجح نجاحا كبيرا في ايصال رسالة النضال الثوري الى جماهير الشبيبه من اجل حقوقها اليوميه والسياسيه.

ان الشبيبه التي تشعر ان الغد لها، والتي تطمح الى مستقبل سعيد وحياة رغيدة، تعلم حق العلم ان اعداءها الالداء هم مثيرو الحروب الذين يريدون ان يجروا الشباب الى مجزرة بشريه، وان يحولوا العالم الى جحيم يحترق بقنابل مدافعهم وطياراتهم.

ولقد عبر الاجتماع الشعبي الافتتاحي لهذه المسابقة عن رغائب جميع الشباب في اسرائيل ومطامحهم هاتفاً: ان الشبيبة في اسرائيل لن تكون الا في جانب معسكر السلام. انها تناضل ضد كل المؤامرات لتحويل بلادها الى قاعدة حربية. وتصرح جميعاً، يهودية وعربية، انها لن تحارب ابدا ضد معسكر السلام والحرية واخوة الشعوب، الاتحاد «السوفياتي».

الاكثرية المبائية ترفض طلب ضم الهستدروت لحركة السلام
وتوءجل النظر في قضية منع المؤتمر الخامس

تل ابيب — رفضت الاكثرية المبائية في اللجنة التركيزية للهستدروت طلب لجنة السلام الاسرائيلية، بأن تنضم الهستدروت ككل، الى حركة السلام.

وكذلك اجلت النظر في استئناف الرفيقة استر فلنسكا، حول تدخل الهستدروت في قضية منع عقد المؤتمر الخامس لمؤتمر العمال العرب الى الاسبوع القادم.

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

عرابة

بينما كان الاخ احمد اسعد، عضو الهيئة الادارية لفرع المؤتمر في عرابة، يجلس في بيت صديق له دخل عليه ابن المختار، هاشم فوزي سليم، واخذ، عند رؤيته لبطاقة المؤتمر، يشتمه ثم هجم عليه وضربه امام الحاضرين.

ولم يكتف بذلك بل ذهب واخبر والده الذي قدم الى البيت، وبدلا من ان يعتذر عن تصرف ابنه، اعتدى على الاخ علي وعلى صاحب البيت وتهددهما بالوشاية عنهما لدى السلطات «لكي يسجنا ٧ سنوات» على حد قوله ...

المغار

ارسل الاهلون هنا عريضة الى القائد العام للجيش الاسرائيلي حول تصرفات الشاويش المسؤول في القرية.

ويستنكر الاهلون في عريضتهم دخول الشاويش الى بيوت الاهلين في ساعات متأخرة من الليل بدون اذن من اصحابها وتهديده باطلاق النار على كل من يحاول سؤاله عن هذه التصرفات الشاذة.

وقد طالبوا باجراء التحقيق في هذه الحوادث ومعاقبة المسؤول عنها.

جلجولية

قام مجهولون يرتدون لباس الجيش باطلاق الرصاص على بعض الفلاحين الذين كانوا يحرثون اراضيهم شرقي شفاعمرو.

وكذلك اطلقوا النار عمدا على فلاح فاصابوه في فخذه.

وليست هذه هي المرة الاولى التي تحدث فيها مثل هذه التعديات على الفلاحين الذين لولا هربهم لقتل منهم عدد ليس بالقليل.

وقد راجع بعض الحراثين البوليس حول هذه الحوادث فقال انها عصابة!

ان الاهلين يطالبون البوليس بحفظ الامن ويحملونه مسؤولية مثل هذه الحوادث.

الطيبة

يتجمع على باب الحاكم العسكري هنا مئات الاشخاص الذين يأتون، مشياً على الاقدام، من قرى عديدة لقضاء اشغالهم.

واصبح من المألوف ان يقف على باب الحاكم ايضاً جندي يحمل هراوة يضرب فيها المراجعين. وكثيرا ما يعودون دون اتمام اعمالهم.

● بعد ان أوقف الحاكم ضريبة البيض، عاد فسمح بفرضها على كل من يستلم مخصصات مؤنه من البقال.

والاهلون العاطلون عن العمل منذ مدة طويلة يحتجون على هذه الضريبة غير العادلة ويرفضون دفعها.

● يحاول بعض افراد لجنة المعارف المعينة فرض ضريبة تجبى من جميع السكان، بمعدل الراس، وتلاقي هذه المحاولة احتجاجاً شديدا من الاهلين الذين يستغربون كيف لا يطبق قانون التعليم الالزامي على نفقة الحكومة.

● بلغت اجرة العمال الذين عملوا في تعبيد الطريق الى الطيبة ٣٥ قرشاً يوميا لكل عامل، مع العلم ان الحاكم العسكري نفسه هو الذي عين اجرة العامل بـ ٥٥ قرشاً. وقد قبل العمال هذه الاجرة مكرهين خوفاً من انتقام السلطات منهم.

● كان حاكم المثلث، سيرلين، قد اصدر مرسوماً اعلن فيه عن توزيع اراضي الغائبين. التي يسيطر عليها الان مراقب الأملاك المتروكة، على الفلاحين الفقراء والمحتاجين.

ولكن الواقع كان خلاف ذلك. فقد حصل اذناب الحكم العسكري وكبار المزارعين على اكثر هذه الاراضي وحرم منها المحتاجون والفقراء.

ارسل فرع الحزب الشيوعي هنا تبرعاً بقيمة ١٧٠٠ مل كدفعة اولى من حملة صحافة الحزب. وقد نشط رفاق الحزب في جمع التبرعات من الاهلين رغم ظروف الحياة السيئة.

ام الفحم

نتيجة للاحوال الصعبة التي يعيش فيها الاهلون هنا، ولتذمرهم ومطالبتهم بايجاد العمل، استدعى الحاكم العسكري نفرا من الوجهاء والمخاتير وطلب منهم التوقيع على ورقة مكتوبة بالعبرية ومضمونها انهم يوافقون على ابعاد عدد من العمال الفقراء الى ماوراء الحدود.

وقد كان هؤلاء اطوع للحاكم من بنانه فوقعوا. وبعد ذلك اخذ الحاكم يستدعي الاشخاص المذكورين فردافردا وتحت الارهاب والضرب يضطرهم الى التوقيع على طلب بالرحيل الى القسم الاخر.

وقد قامت في البلدة حركة للاحتجاج على تصرف هذا الحاكم، وللمطالبة بايقافه عند حده وايجاد العمل للعمال العاطلين وانهاء عمليات الضرب التي يقوم بها.

رشيميا

في القرية هنا عدد من الطاعنين في السن الذين ليس لهم اي معيل اذ ان كل اقاربهم لاجئون في الخارج، وقسم منهم ينال مساعدة هيئة الامم المتحدة والاخرون يعتاشون من التوسل او بيع مخصصاتهم من السكر او القهوة لشراء الخبز.

وقد راجع سكرتير مؤتمر العمال هنا مكتب هيئة الامم في حيفا بشأن هؤلاء الفقراء العجزة فاجاب ان المساعدات هي للاجئين الذين تغيرت اماكن سكنهم اما من بقي منهم فهم مواطنون على دائرة الشؤون مساعدتهم ولكن هذه الدائرة لم تبد اي اهتمام بقضيتهم.

كفر ياسيف:

وزعت دائرة الزراعة على المزارعين هنا تقاوى البطاطا بكميات قليلة عدا عن ان التقاوى مصابه بمرض الفايتوفترا.

اما بذار البصل فلم يوزع بعد، على الرغم من مراجعات المزارعين العديدة، وحجة المسؤولين ان لا وجود للبذار في الوقت الحاضر، بينما الحقيقة انه مكدس في عنابر هامشبير بحيفا.

ان الاهلين يطالبون دائرة الزراعة باعطائهم حصصهم من البذار قبل فوات الموسم الزراعي.

رسائل القراء

بالنضال الجماهيري يكسب القادمون الجدد حقوقهم، شاب يكتب عن «الالعاب الحربية» واخر عن شاويش سخنين!

ارسل الينا قادم جديد في معسكر الانتقال، كفر سابا، رسالة يشرح فيها الاحوال السيئة التي يتألم منها القادمون الجدد، ونضالهم من اجل حقوقهم ومطالبهم ويقول:

«يقاسى القادمون الجدد من البطالة المتفشية وانعدام المناه الصحية ومحلات السكن وقلة المواد الغذائية.

«ونتيجه لمثابرة العمال على نضالهم من اجل حقوقهم فقد اضرب موظفو مكتب العمل محتجين ان العمال العاطلين قد ضربوهم.

«وعلى اني احد ساكني المعسكر اعتقد ان مثل هذه الطريقة لن تحل مشاكل القادمين الجدد العديدة اذ هي طريقة فرديه والسبيل الى حل المشاكل التي تعترضنا هو سبيل النضال الجماهيري المنظم والمثابر من اجل العمل والخبز والسكن. وعلى القادمين الجدد ان يفهموا هذا فهو سيساعدهم في نضالهم».

الالعاب «الحربية»

ومن بنيامين واكد من حيفا وصلتنا رسالة عن مضار اللعب الحربية بالنسبة للاطفال، شرح فيها كيف تؤثر هذه اللعب على عقلية الطفل في صغره فيقول:

«ولما كان الاطفال شغوفين بالالعاب فيمكن استبدال اللعب الحربية من مثل البنادق والمسدسات باخرى تهدف للبناء والهندسة وتنمي في الطفل عقلية سليمة، او كادوات الرسم والتلوين التي تساعد في ابراز مواهب الطفل. وعلى المدارس واولياء الطلاب ان يساهموا بقسط وافر في هذه الناحية.

شاويش سخنين ايضا.

وكتب السكرتير فرع مؤتمر العمال العرب في سخنين الاخ مصطفى ياسين حول معاملة الشاويش ابراهيم لدى استاقه، دون ذنب، في سيارة الى عكا ليضعه في السجن...

وقد قال في رسالته ان الشاويش «اتهمني بأني عقدت اجتماعا غير قانوني في بيتي، وانه سيعاقبني بالسجن ثلاث سنوات. فاركبني في سيارة وركب معي وسرنا حتى التقينا بسيارة اخرى فنزل وركب فيها وتركني. ولما وصلت الى عكا حاولت رؤية الحاكم العسكري فلم افلح.

«ان هذه المعاملة الشاذة مدعاة للتساؤل هل شاويش سخنين هو الحاكم بامره؟؟ وهل مقدرات الناس متروكة للشاويش يتلاعب فيها كيف يشاء»؟!

تحت شعار الدفاع عن السلام واخوة الشعوب عقد المؤتمر الاول لمنظمة النساء الدمقراطيات باسرائيل

برقية النساء السوفياتيات وتحيات مندوبات الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات ونساء رومانيا وقبرص

حيفا – لمندوب الاتحاد الخاص – من حق هذه المدينة ان تتفاخر بأنها كانت البلد الذي جرى اختياره لعقد المؤتمر الأول لمنظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، الذي كان مؤتمراً لتوحيد منظمة النساء التقدميات (العبرية) وجمعية النهضة النسائية (العربية) الذي افتتح مساء الجمعة الماضي في سينما هـدار الرحبة . ومن اهم احداث هذا المؤتمر تحية النساء السوفياتيات والتحيات التي القتها مندوبات الاتحاد العالمي للنساء الديمقراطيات ونساء رومانيا وقبرص .

وبين تصفيق الالوف المحتشدة في القاعة الرحبة وهتافها تصدر للمسرح اعضاء اللجنتين القطريتين المنظمتين للتحدتين وبصحبتهم المندوبات الضيفات .

واكدت للندوبات الضيفات في كلماتهن على اهمية وحدة المرأة اليهودية والعربية في النضال من اجل السلام ولمنع الحرب .

ومما جاء في تحية عصبة النساء السوفيتيات للمادية الفاشية : « ان منظمتنا تبدي تأكيدها من ان وحدة الجمعيتين تخدم قضية تقدم قوى السلام في العالم ... لقد اصبحت قرارات مؤتمر السلام بوارسو برامجاً نضالية لجميع انصار السلام ، وبرنامجاً نضالياً لجميع النساء الشريفات اللواتي يردن ان يرين بلادهن مزدهرة واطفالهن سعداء . فلتكن مقررات مؤتمر وارسو اساس عملكن للشعب » .

وتكلم في الجلسة الافتتاحية كل من الدكتورة كلنجر فولو صباغ فروث لوبتش .

ووصلت الى المؤتمر عشرات البرقيات من مختلف انحاء العالم تليت في الجلسة الافتتاحية .

وفي هذه الجلسة الرائعة قدمت فرقة رون والطليعة اناشيدهما الشعبية الشجية .

وواصل المؤتمر جلساته في صباح اليوم التالي في سينما مايون حيث اتخذت القرارات بعد مناقشة حية استمرت طول اليوم .

ومن اهم هذه القرارات تسمية للمنظمة الجديدة « جمعية النساء الدمقراطيات في اسرائيل » .

والنضال من اجل السلام واخوة الشعوب وخصوصاً اخوة الشعبين اليهودي والعربي . والنضال ضد التفرقة العنصرية والاضطهاد القومي اللاحق بالسكان العرب .

والعمل على وحدة النساء الدمقراطيات من مختلف الاحزاب . وتنفيذ قرارات الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات .

والنضال من اجل ان تستكمل المرأة الاسرائيلية حقوقها من حيث العمل وتساوي الاجور وحق الاستراحة ثلاثة اشهر عند الحمل . ومن اجل ايجاد بساتين اطفال لجميع وضمان تعليم الاولاد وتنفيذ قانون التعليم الالزامي المجاني ، وتحسين حياة القادمين الجدد ومساعدة الامهات القادمات في ايجاد السكن الرخيص لهن .

وفي الجلسة الختامية جرى انتخاب اللجنة القطرية الجديدة للجمعية .

هذا واقامت الجمعية بازار اخيرياً ساهمت في نفقاته عضوات الجمعية وجذب انظار للئات الذين زاروه يومياً .

موئتمر العمال بالناصرة يوئيد فكرة توحيد نشاط المنظمات النقابية في المدينة

ويوافق على عقد اجتماع بين ممثليه واتحاد عمال اسرائيل والرابطة

الناصرة — من مكتب الاتحاد — نشرت اللجنة الادارية لفرع مؤتمر العمال العرب هنا نص رسالتين تبودلتا بينها وبين القسم العربي للمبام بالناصرة . والرسالتان للتبادلتان اظهرتا رغبة المؤتمر في وحدة الحركة النقابية في اسرائيل وفي الناصرة نفسها .

في اليوم السابع عشر من الشهر الماضي ارسل فرع القسم العربي للمبام بالناصرة رسالة دورية الى كل من مؤتمر العمال واتحاد عمال اسرائيل ورابطة العمال ، بالناصرة جاء فيها ان اجتماعا عاما لاعضاء القسم العربي للمبام في الناصرة تناول بالبحث موضوع التنظيم النقابي وتوحيد حركة العمال في الناصرة ، وتقرر الاقتراح على مختلف المنظمات النقابية في المدينة ان تعقد اجتماعا مشتركا فيما بينها للبحث في هذه المسألة . وتقترح الرسالة ان يعقد هذا الاجتماع في مكتب العمل العام في الناصرة .

وعلى اثر هذه الرسالة اجتمعت الهيئة الادارية لمؤتمر العمال العرب بالناصرة واقرت بالاجماع الموافقة على الاقتراح وارسلت في هذا كتابا الى القسم العربي للمبام فرع الناصرة ونسخا عنه الى اتحاد عمال اسرائيل والرابطة بالناصرة .

وفي كتابه اقترح مؤتمر العمال قاعدة لبحث الاجتماع المشترك وهي « ان تتخذ جميع المنظمات النقابية في الناصرة موقفا موحدا بشأن بعض الامور الحيوية التي تهم الطبقة العاملة وتمس حياتها اليومية ووحدتها المحلية والقطرية . واهمها :

أ — العمل على ايقاف تدخل السلطات غير المرغوب فيه ، في ادارة مكتب العمل العام بالناصرة ، وان تتفق جميع المنظمات على اقامة ادارة دمقراطية تمثل رغبات العمال وميولهم بالانتخابات السرية الحرة ، وذلك لتقوية المكتب وجعله اداة فعالة لمساعدة الطبقة العاملة في النضال ضد البطالة ومن اجل حق العامل في العمل .

ب — الوقوف موقفا موحدا ضد التمييز في الاجور بين العامل العربي والعامل اليهودي واعلان وحدة جميع المنظمات النقابية في النضال من اجل مساواة الاجور بين العامل العربي والعامل اليهودي في العمل المتساوي .

ج — ان تتفق جميع المنظمات النقابية على النضال من اجل ازالة قيود التنقل والسفر التي تفرضها الاحكام العسكرية على العمال ، هذه القيود التي تضر ابلغ الضرر بمصالح الطبقة العاملة .

ح — ان الوضع السائد بالنسبة الى بلدية الناصرة وعدم تمثيلها لمصالح الاكثرية الساحقة لسكان هذه المدينة وخصوصا الكادحين منهم ، يحتم على جميع المنظمات النقابية ان تقف موقفا موحدا من قضية بلدية الناصرة ، وهذا يعني ان تعمل المنظمات النقابية متضامنة على تغيير الوضع القائم في البلدية بواسطة انتخابات حرة اسوة بجميع المدن في اسرائيل . وهذه خطوة حيوية لتحسين احوال مدينتنا عموما وعمالها خصوصا .

هـ — من المهم جدا ايضا ان تقف المنظمات النقابية في هذه المدينة موقفا واضحا من قضية وحدة الطبقة العاملة في جميع انحاء اسرائيل . فكل عامل مهما كانت ميوله او اتجاهاته الاجتماعية والسياسية يرى بوضوح ان الوحدة النقابية للطبقة العاملة في اسرائيل عربية ويهودية في منظمة نقابية واحدة لجميع العمال ، اي فتح ابواب الهستدروت لعضوية كاملة للعامل العربي ، هي من الامور الحيوية لكيان الطبقة العاملة ونجاح نضالها من اجل حقوقها ومصالحها . وهذا يؤكد ضرورة ان تقف جميع المنظمات النقابية موقفا ايجابيا من هذا الهدف الذي يصبو اليه كل عامل واع مخلص لطبقته واصالحه ومصالح اخوانه » .

لقد كان تاريخ ارسال هذا الكتاب في الثلاثين من الشهر الماضي . وحتى الان لم يظهر اي رد فعل من اتحاد عمال اسرائيل او من رابطة العمال الناصريه .

ان مقترحات مؤتمر العمال ، التي وردت في كتابه ، تخدم المصالح الحقيقية لجميع العمال بغض النظر عن انتمائهم النقابي ، وهي تعبر اصدق تعبير عن مشاعرهم الصادقة ، ولذلك ستكون سلاحاً في ايدي جميع العمال ، من مختلف المنظمات النقابية ، للضغط على قادتهم من اجل تحقيقها .

وسيمتز اعضاء مؤتمر العمال العرب بهذه المقترحات الانشائية وسيتصلون باخوانهم العمال من المنظمات الاخرى للعمل سوية على تحقيقها .

وهذه المقترحات الانشائية الواقعية ستكشف مجددا ، امام انظار العمال المنضمين الى القسم العربي في المبام ، خطأ السياسة التي فرضتها عليهم قيادة حزب المبام والتي دعتهم فيها الى الانسحاب من مؤتمر العمال والانضمام الى اتحاد عمال اسرائيل .

ان مؤتمر العمال العرب يرحب بكل خطوة ، مهما كانت ضئيلة ومن أي مصدر جاءت ، تستهدف توحيد حركة العمال النقابية في البلاد وفي كل مدينة وقرية ، وبينما قيادة اتحاد عمال اسرائيل ترتجف فرقا من كل خطوة تستهدف هذا الهدف لان اتحاد عمال اسرائيل هو نتاج التفرقة القوميه بين العمال وغرضه تجزأة صفوف العمال ، وهو يتلاشى حتما بانعدام الاسباب التي ادت الى نشوئه

اننا ننتظر من اعضاء القسم العربي للمبام في الناصرة الا يقفوا عند حد تبادل الرسائل بل ان يواصلوا مساعيهم لتحقيق الوحدة النقابيه وان يتحلوا بالجرأة في تعيين المسؤول عن تجزأة صفوف العمال والذي لا يرغب في وحدة العمال .

لاجل جبهة مشتركة مع احزاب العمال ايدت النائبة الشيوعية رئاسة ابا حوشي لبلدية حيفا

تسيلا عيرم تدعو الى الحيلولة دون جعل حيفا قاعدة عسكرية للمستعمرين

وتطالب بتساوي الحقوق بين السكان اليهود والعرب و بتعديل نظام الضرائب

حيفا – لمندوب الاتحاد الخاص – في جلسة احتفالية ، عقدت بدار بلدية حيفا يوم الاحد الماضي ، تم انتخاب اباحوشي (مباي) رئيساً للمجلس البلدي الجديد وذلك باصوات احزاب العمل الممثلة في المجلس البلدي : مباي والمبام والحزب الشيوعي والعامل المتدين . بينما عارضت انتخابه احزاب البرجوازية : الصهيونيون العموميون والحيروت و« التقدميون » وقالت الرفيقة تسيلا عيرم ، العضو الشيوعي في المجلس البلدي : ان الاوهام لا تراودنا بشأن المباي وسياسته في الحكومة والبلدية ولكننا ننتخبه من اجل اظهار رغبتنا في قيام جبهة مشتركة من احزاب العمال . هـذا وانتخب نوسبويم (مبام) نائباً للرئيس .

وعندما صوت مندوبو المبام الى جانب ابا حوشي ، قال ناطقهم انهم يفعلون هذا بناء على تعليمات مركز حزبهم ، اذ كانوا يرغبون في ترشيح رئيس آخر ، ولكن المباي رفض تغيير مرشحه .

وقد قابل جمهور العمال موقف العضو الشيوعي في البلديه اذ ايد انتخاب ابا حوشي على الرغم من سياسة المباي المعاديه للشعب ، بتفهم تام وترحيب . فان هذا الموقف يدل على ان الحزب الشيوعي هو مناضل مثابر من اجل وحدة احزاب العمال وانه سيبذل اقصى جهوده من اجل تحقيق هذه الوحدة التي ترهب قيادة المباي وتحاول هذه القيادة دائماً افشالها .

وكما قالت الرفيقة تسيلا عيرم في كلمتها : « ان احزاب العمال مدينة الكادحي حيفا وعمالها الذين وضعوا ادارة البلدية في ايديها . فالضرورة تدعو الى ان يؤلف مندوبو هذه الاحزاب جبهة مشتركة تعمل لمصلحة اكثرية سكان البلد .

فبمثل هذه الجبهة نضمن الوقوف في وجه هجوم البرجوازية .

ان موقف الحزب الشيوعي من انتخاب رئيس لبلدية حيفا سيساعده على الوقوف بالمرصاد لجميع المحاولات المباييه التي تستهدف مخالفة الوعود المغرية التي قدمها المباي لناخبيه اثناء الانتخـــابات البلديه .

وفي كلمتها عن برنامجها النضالي في البلدية ذكرت الرفيقة تسيلا عيرم محاولات المستعمرين واجرائهم لجعل حيفا قاعدة عسكرية لهم . وطالبت بأن يعبر المجلس البلدي عن شعور سكان حيفا بأن تبقى مدينتهم امينه لمعسكر السلام .

ثم اشارت الى الاضطهاد القومي اللاحق بالمواطنين العرب وقالت : اننا نحن اليهود قد قاسينا كثيراً من الاضطهاد القومي ولذلك واجبنا ان نعطي مثلا في تساوي الحقوق بين السكان اليهود والعرب في مجال العمل والسكن والثقافة والصحه .

واصرت الرفيقة عيرم على ضرورة ابقاء حيفــا بعيدة عن السيطرة الدينية المتعصبه وعلى ضرورة فصل الدين عن شؤون المدينه الادارية .

ثم طالبت بتغيير نظــام الضرائب البلدية القائم حالياً ، وهو النظام الذي يجبي الضرائب على اساس ايجار السكن ، ودعت لان تكون الضرائب تصاعدية على اساس الدخل .

الشبيبة الشيوعية تحرض الرومانية تحتج

على المؤامرة الوحشية لاعدام ٧ شبان زنوج

تل ابيب — ارسلت سكرتارية اتحاد الشبيبه الشيوعية الاسرائيلي برقية الى الرئيس ترومان تطالب فيها بالغاء حكم الاعدام الذي صدر ضد سبعة شبان زنوج ابرياء وقعوا ضحية مؤامرة عنصرية وحشية في مقاطعة فرجينيا

جماهير قرية الطيبة تهرع لاستقبال ميكونس وطوبي

« نضالنا لاستقلال فلسطين لا يتم بدون تحرر القسم الثاني » ميكونس

الطيبه — كان يوم الجمعة الماضي يوما مشهوداً في هذه القريه النائية التي اراد الحكم العسكري ان يعزلها تمام العزلة عن بقية انحاء البلاد .

فاذ هي لا تزال في غبطتها لعودة آخر شاب مناضل من ابنائها كان منفيا في برطعة ، حتى قام الرفيقان صموئيل ميكونس ، السكرتير العـــام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وتوفيق طوبي بزيارتها يوم الجمعه .

وهرع جمهور كبير من فلاحي القرية ومواطنيها الى مدخل القرية حيث استقبلوا الضيفين الكبيرين استقبالا يليق بنضالهما المثابر من اجل الغاء الحـكم العسكري ومن اجل الاخاء بين الشعبين .

فوقف النائب توفيق طوبي ملقياً كلمة على الجمهور قال فيها ان هذا الاستقبال الحافل هو دليل على الشعور الذي تكنه الجماهير العربية في اسرائيل للحزب الشيوعي الذي يدافع عن حقوقها العادلة في المساواة والعمل واستغلال اراضيهم .

وفي ختام كلمته دعا الجماهير الى توحيد الصفوف لافشال مؤامرات اعداء الشعب الذين يحيون الكمرة العنصري ويخدمون الاوساط الرجعيه بأمانه

ثم وقف صموئيل ميكونس للرد على التحيات التي القاها امامه عدة اشخاص من القريه . ومما جاء في كلمة السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي : لقد اثار الاستعمار البريطاني في هذه البلاد التكره العنصري بين الشعبين متمشيا في ذلك على سياسة فرق تسد . ولذلك فان حجر الزاوية في سياستنا في النضال ضد المستعمرين واعوانهم هو العمل المشترك بين جماهير الشعبين وهو الوحدة اليهودية العربية .

وقال : ان نضالنا من اجل استقلال فلسطين لا يتم على وجهه الا كمل الا بتحرير القسم الثاني من البلاد وباقامه دولة عربية مستقلة دمقراطية فيه .

ثم تكلم الرفيق محمود الناشف ، آخر العائدين من المنفي ، فشكر الحزب الشيوعي على نضاله المثابر من اجل حقوق المواطنين العرب ثم دعا سكان القرية الى ان يقفوا بجانب الحزب الشيوعي .

وقد تعالت الهتافات بحياة الضيفين وبحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبحياة النضال من اجل السلام واخوة الشعبين .

واثناء وجودهما في القريه ، قام الضيفان بمقابلة الحاكم العسكري وتحدثا معه في شؤون القرية . وزارا المدرسه والمستوصف الصحي الذي افتتح مؤخراً هناك .

صندوق صحافة الحزب

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق صحافة الحزب حتى مساء يوم الأربعاء مبلغ ٢٠٣ ليرات . وعلمنا ان بعض الفروع تحتفظ بالمبالغ لديها لارسالها في نهاية الشهر ، من المهم ان ترسل المبالغ يومياً لتنشر نتائجها على صفحات صحف الحزب .

اما الأماكن المبرزة في الحملة حتى الآن فهي :

الطيبة ١٧٠ في المئة ، وقد كتب رفاقنا يقولون انه على الرغم من الارهاب والحكم العسكري فانهم سيحصلون المبلغ المطلوب منهم جمعه واكثر ، وها هم قد نفذوا وعدهم وهم مستمرون . بئر السبع ٩٠ في المئة من المبلغ المقرر عليهم جمعه . وتل ابيب ٥٠٫٩ في المئه وريشون لتسيون ٤٦ في المئة .

ايها الرفاق والاصدقاء !

ساهموا في هذه الحملة ، وساعدوا صحافة الحزب على مواصلة الصدور ، تبرعوا اليها شهرياً لتفشلوا مؤامرات الرجعية التي تحاول خنق الصحـــافة الشيوعية والصحافة التقدمية .

دعوى « ج . ط . » ضد الاتحاد

امام المحكمة المركزية بحيفا

حيفا — نظرت المحكمة المركزية في جلستها عندنا يوم الخميس الماضي في الدعوى التي اقامها جان طنوس « ج . ط » على عضو الكنيست توفيق طوبي بصفته المحرر المسؤول عن جريدة الاتحاد .

وتفصيل القضية ان الاتحاد نشرت في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٤٩ مقالا اعتبره المدعي مسا بسمعته ولذلك يطالب بخمسمائة ليرة كتعويض .

وقام بالمرافعة عن جريدة الاتحاد المحامي حنا نقارة .

وكان بين شهود المدعي المحامي على الزعبي واهرون كوهن الذي قال عن نفسه انه كان يشغل وظيفة « مدرب » لاتحاد عمال اسرائيل في الناصرة .

وشهد المحامي على الزعبي انه كان وكيلا لجان طنوس في الدعوى التي اقيمت عليه في سنة ١٩٤٦ بتهمة انه اساء التصرف بوظيفته في دائرة المؤن ، وان جان طنوس قد تبرأ بنتيجة المحاكمة لعدم توفر البيانات وانه كان قد اوقف عن عمله ثم اعيد اليه منقولا من الناصرة الى عكا .

وقال ان اهرون كوهن هو الذي راجعه بشان الوكالة عن جان طنوس في القضية ضد الاتحاد .

غير ان اهرون كوهن انكر انه اتصل بالمحامي على الزعبي بصدد القضية . وقال ان الحاكم العسكري كان يسمع لرأيه بشان التوظيف ولذلك كان يسعى لدى الحاكم العسكري من اجل توظيف جان طنوس في دائرة المؤن غير انه توقف عن مساعيه عندما قرأ مقال الاتحاد .

ومما قاله المحامي على الزعبي في شهادته انه كان يسمع ان جان طنوس كان سكرتيرا للمدعو مدلول بك ، قائد احدى عصابات القاوقجي ، عندما كانت هذه العصابات تحتل الناصرة . وان جان طنوس نفسه اكد له هذا الامر .

وبالنتيجة تأجل النظر في القضية حتى ١٤ / ٣ / ٥١ .

الحكم العسكري يخاف حتى من ناد ثقافي

ترشيحا — نشأت في المدة الاخيرة ، حركة ثقافية بين الشباب العرب في القرية ، واستحصلت على ترخيص من السلطات ، وتأمت « نادي الشباب الثقافي » وابتدأت نشاطها بتمثيلية هزلية . افتتحت صفا لتعليم اللغة العربية

ولكن الحاكم العسكري ، الذي لا يرغب في وجود اي نوع من التنظيم سوى اتحاد عمال اسرائيل ، اخذ في عرقلة اعمال النادي بشتى طرق الارهاب .

ففي الاسبوع الماضي استدعى الحاكم العسكري سكرتير النادي مهدداً ومتوعداً لان اعضاء النادي جمعوا تبرعات من السكان لحركتهم الثقافيه ، ثم صادر ختم النادي ورفض ارجاعه .

وجدير بالذكر ان حاكم منطقة ترشيحا يسمح لاعوانه ومخبريه فقط بجمع التبرعات لـ « بيت الشعب » ولاقامة الولائم والحفلات له ولاصدقائه .

ان العمال والفلاحين العرب يدركون الان ان عليهم ان يقيموا منظماتهم بايديهم وان يقرروا الى اي المنظمات ينتسبون ، ولن ينتظروا من اي حاكم ان يقرر لهم ذلك .

انقاذ السكان من البيوت المتداعية

في يافا لايهم روكاخ

تل ابيب — ان رئيس بلدية تل ابيب — يافا ، السيد روكاخ ، يأسف اشد الاسف لحالة سكان البيوت المتداعيه في يافا ولحالة الفياضانات في ضواحي تل ابيب وسكناتها ، ولكن البلدية لا تفكر بالقيام بأية مشاريع هذه المنة لاصلاح الحالة .

هكذا كان ملخص جواب السيد روكاخ على مطالبة الرفيقة استر فلنسكا ، العضو الشيوعي في البلديه ، باصلاح البيوت المتداعية او بنقل سكانها الى بيوت سكن اخرى وباصلاح المجاري في الاحياء الفقيرة

الى جميع مربي الدواجن

« مزرعة ابو النصر » في ملك الالماني في يافة الناصرة ، مستعدة لتقديم « فراخ الدواجن » باسعار معتدلة ، فمن يرغب في استلام اي كمية عليه ان يبادر الى الاتصال بالمزرعة .

فقدان هويات

نعلن ان محمود محمد الحلو من عرابة البطوف فقد هويته رقم ١٠٧٢٠١ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

نعلن ان عده احمد حسين عبود من المجيدل سكان الناصرة فقدت هويتها رقم ٥٩٧٦٠ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه — حيفا
ص . ب ١٠٤ — تلفون ٢٥٩١
٢٥ شارع الخوري حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا

حركة انصار السلام في لبنان : ممنوعة

بيروت – على أثر مظاهرة ضخمة نظمها انصار السلام في بيروت ، وكان المتظاهرون فيها يطالبون بمنع لبنان من ان يتحول الى قاعدة عسكرية اميركية ، اصدر رئيس وزراء لبنان ، رياض الصلح ، بياناً اعلن فيه منع حركة انصار السلام اللبنانية وتعقب اعضائها ومنع منظمة الطلاب اللبنانية وتعقب اعضائها .

عندما يدير الشيوعيون شؤون المجلس البلدي

روما — المدينتان الكبيرتان الوحيدتان في ايطاليا اللتان استطاع مجلساها البلديان المساواة بين الانفاق والدخل ، هما مدينتا بولونا وفلورنسا ، اذ يتألف مجلساهما البلديان من اكثرية شيوعيه — اشتراكية .

لقد ابتدأ هذان المجلسان عملهما بعد ان ورثا ميزانية تتميز بالديون والفوضى ، ولكنهما الان استطاعا المساواة بين الانفاق والدخل دون انقاص المصروفات على الخدمات العامة ، بل ان هذه المصروفات قد ازدادت زيادة ملحوظة .

ومثل الادارة الاخرى هو ادارة بلدية العاصمة روما ، التي يسيطر عليها الدمقراطيون المسيحيون ، والتي تتميز بالفوضى والديون وبعدم الاهتمام بالخدمات العامة .

عذر أقبح من ذنب في التمييز في توزيع النقط

القدس — عاد السيد يعقوب غيري ، وزير الصناعة والتجارة ، فأكد في الكنيست ان وزارته تصر على منح القرويين العرب نقط البسة واحذية اقل من بقية المواطنين . وتذرع لذلك بحجة ان القرويين العرب يستهلكون من اللباس والاحذية اقل من غيرهم .

وكان هذا رده الثاني على سؤال كان وجهه اليه النائب الشيوعي توفيق طوبي .

وعلى اثر هذا الجواب المستهجن عاد توفيق طوبي فسأله اذا كان النقص في الالبسة والاحذية يجيز التمييز واذا كان هذا التمييز يتلاءم مع وعود الحكومة بالمساواة بين جميع المواطنين .

فرفض الوزير الاجابة على هـذا السؤال وطالب ان يوجه اليه كتابه .

من المعروف ان القرويين ، لاعمالهم الشاقة ، يستهلكون من الالبسه والاحذية في السنة مثل ما يستهلكه الكادحون في المدن ان لم يكن اكثر . واذا كانوا لا يستطيعون اقتناء اللباس والاحذية الكافية فذلك بسبب نظام الاستغلال والاضطهاد القائم لا بسبب انهم لا يرغبون في الحياة الانسانية الحقه .

ان جواب الوزير هو عذر اقبح من ذنب يدل دلالة واضحة على ان الاستغلال المضاعف للقرويين هو قاعدة رئيسية في سياسته الاقتصاديه .

27 Jan.1951 (Estimated Date)

Issue no. 40 missing

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL_ITTIHAD — 3 February 1951 — אל–אתיחאד

السبت ٣ شباط سنة ١٩٥١ — الثمن – ٢٥ – ملا — العدد ٤١ السنة السابعة

بلا حياء رفضت الحكومة الامريكية جميع المقترحات التي قدمت لاعادة السلام الى كوريا والشرق الاقصى

بين دول الشرق الادنى: اسرائيل ولبنان والعراق فقط ايدت الاقتراح الامريكي بالاعتداء على الصين

الدول التي يؤلف سكانها الاكثرية الساحقة من شعوب العالم رفضت تأييد مشاريع الحرب الامريكية

شهدت ردهات هيئة الامم المتحدة ، طول الاسبوعين الماضيين ، اشد ضغط بذلته الحكومة الامريكية على الدول الاعضاء في هيئة الامم لتأييد مشروعها الاستفزازي الذي يدعو الى اعتبار الصين الشعبية دولة معتدية في كوريا والى فرض العقوبات الاقتصادية والعسكرية عليها. ومع ان هذا الضغط الامريكي السافر قد كسب للمشروع الامريكي اكثرية في اللجنة السياسية ثم في الجمعية العمومية – كما هو منتظر – الا ان الحكومة الامريكية بدت معزولة اليوم اكثر من أي يوم مضى، إذ ان الدول التي يؤلف سكانها الاكثرية الساحقة من شعوب العالم رفضت تأييد المشروع الامريكي العدواني الذي يهدد العالم بكارثة، كما قال مندوب الهند. ولم يعد الآن ادنى شك في ان الحكومة الامريكية تعمل جادة من اجل اشعال الحرب العالمية فقد رفضت جميع المقترحات التي قدمت لاعادة السلام الى كوريا والشرق الاقصى. ومما يحمل على التأمل أن اسرائيل ولبنان ، وحكومتاهما اللتان قبلت حكومتاهما مشروع « النقطة الرابعة » ، كانتا الدولتين الوحيدتين في الشرق الادنى اللتين ايدتا المشروع الامريكي، بالاضافة الى العراق

الصين تساهل

فتذ اوائل الاسبوع الماضي وحكومة الصين الشعبية تبذل اقصى جهودها لتقريب وجهات النظر وازالة جميع العراقيل التي يمكن ان تقف في طريق التسوية السلمية.

وبواسطة الحكومة الهندية اعلنت حكومة الصين الشعبية انها لا تعارض في ان يكون وقف اطلاق النار في كوريا الخطوة الاولى للسير في المباحثات التي تؤدي الى التسوية السلمية.

وبواسطة الحكومة الهندية ايضاً اعلنت حكومة الصين الشعبية انها توافق على وقف

لمحلقنا السياسي

القتال موقتاً حالما ينعقد اجتماع اللجنة السباعية المقترحة للبحث في التسوية السلمية.

ولكن الحكومة الامريكية ، وعلى الرغم من هذه التنازلات التي اعلنتها حكومة الصين الشعبية ، اصرت على رفض جميع مقترحات السلام واصرت على ان يؤخذ باقتراحها الذي يدعو الى اعتبار الصين الشعبية معتدية في كوريا والى فرض العقوبات عليها.

استفزازات ماك ارثر

ومنذ ان ارسلت حكومة الصين

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ »

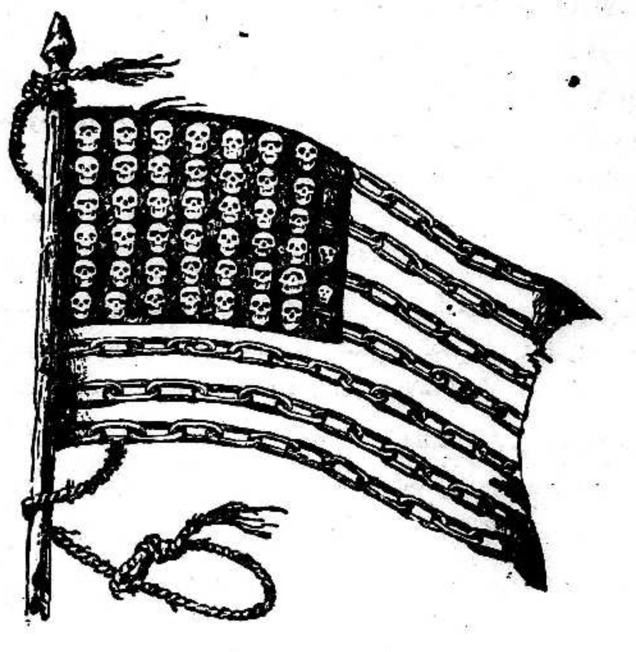

العلم الامريكي الجديد

(اقتراح ترومان ، اتشيسون ، ماك ارثر اخوان)

شاريت يؤكد ان سياسة حكومته هي معاداة الاتحاد السوفياتي والاعتماد على «الغرب»!

القدس – استأنفت الكنيست يوم الثلاثاء المناقشة حول بيان وزير الخارجية بشأن موقف وفد اسرائيل في هيئة الأمم المتحدة.

وكان اول المتكلمين في هذه الجلسة النائب الباقي العربي امين جرجوره فهنأ وزير الخارجية على «نجاحه الكبير» في هيئة الأمم.

ثم تكلم النائب بن اهرون (مبام) فقال ان على حكومة اسرائيل ان تبذل كل ما في وسعها لكي تبقى دولة اسرائيل محايدة في حالة نشوب حرب. فان هذا ما تقتضيه مصلحة شعب اسرائيل في دولة اسرائيل وفي كل مكان.

وقال ان حكومة اسرائيل ، باسم الاستقلال الروحي ، على وشك ان توقع على البند الرابع من مشروع ترومان ، ومن اجل ١٠٠ او ٢٠٠ ألف دولار سيوقع وزير الخارجية على ان تصبح دولة اسرائيل كاحدى تلك الدول التي حولها البند الرابع الى ضحية للمرض وعرقل تقدمها وهدد استقلالها.

وتكلم النائب ارجوب (مباي) فحاول ان يبرر « ايديولوجيا » تحضير المستعمرين الاميركيين والبريطانيين لحرب عالمية ثالثة ضد الاتحاد السوفياتي والصين واقطار الديمقراطية الشعبية. فبلغ الذروة في الهستيريا « الفورستالية » ضد الاتحاد السوفياتي ، حتى شده اعضاء الكنيست والصحفيين والجمهور بافتراءاته الاستفزازية. وكانت اقواله تقاطع بين الفترة والأخرى بردود مفحمة قارصة من نواب اليسار.

وقال ان العالم السوفياتي قد حرم يهود روسيا مدة ٣٠ سنة من « حق الاشتراك في بناء ارض اسرائيل » ، ووجه الكلام الى بن اهرون قائلاً : « اتستطيع ان تضمن : اذا تقدم العالم السوفياتي غداً عبر المحيط ، ان لا يحصل لخمسة الملايين ونصف المليون من يهود امريكا ما حصل ليهود روسيا ؟ » ثم عاد فسأل : لماذا لا يسمح للمليونين من اليهود الذين في الاتحاد السوفياتي بالقدوم الى اسرائيل ؟

ثم رد وزير الخارجية على المناقشة فكرر اقوال ارجوب ولكن بشكل دبلوماسي فزعم ان هنالك عالمين : « عالماً مفتوحاً » و « عالماً مقفلاً » . وفي « العالم المفتوح » يستطيع هو ان يخطب وان يطلب اكتتابات وان يقوم بشتى الأعمال الصهيونية، اما في « العالم المقفل » فليس هنالك شيء من ذلك . وان « العالم المفتوح » قد ساعد اسرائيل باشكال شتى ، اما « العالم المقفل » فلا .

وفي نهاية المناقشة قدم كل من الحزب الشيوعي و « المبام » اقتراحاً بان تكف الحكومة عن تأييدها لسياسة المستعمرين الاميركيين العدوانية ، وطالب الحزبان اليساريان بقطع المفاوضة حول البند الرابع من مشروع ترومان.

وقدم هلل كوك (حيروت) اقتراحاً بعقد « معاهدة صداقة » بين اسرائيل وامريكا « للدفاع ضد الغزو السوفياتي »

وعند الاقتراع اقرت الاكثرية المؤلفة من نواب الائتلاف موقف الوفد الإسرائيلي في هيئة الأمم المتحدة . ورفضت الاقتراحات الأخرى .

امام انتصارات الجيش الشعبي الفيتنامي

زحف بليفان على ركبتيه نحو ترومان

واشنطن – قام المسيو بليفان ، رئيس وزراء فرنسا ، يوم الاحد الماضي ، بزيارة الرئيس ترومان ، وجرت بينهما مفاوضات طالب فيها بليفان من ترومان زيادة المساعدة الحربية الامريكية لقوات العدوان الفرنسي في فيتنام . واعلن بليفان ان « الاهداف التي تحارب فرنسا من اجلها في فيتنام هي مثل الاهداف التي تحارب امريكا من اجلها في كوريا » .

وعلى أثر هذا الاجتماع صدر بلاغ مشترك جاء فيه ان ترومان وبليفان متفاهمان تمام التفاهم حول الموقف في فيتنام وفي كوريا وحول « وحدة اوروبا » .

وواضح ان اسراع بليفان بالقدوم الى واشنطن ومقابلة الرئيس ترومان هو نتيجة للانتصارات الكبيرة التي احرزها الجيش الشعبي الفيتنامي مؤخرا .

فهذه الانتصارات قد احبطت الهجوم الفرنسي الماكر وقضت على الحصار الذي كان الفرنسيون قد ضربوه حول جمهورية فيتنام الشعبية . فبتحرير الاقسام الشمالية من فيتنام توطدت المواصلات بين جمهورية فيتنام والصين الشعبية وبلاد الديمقراطيات الشعبية والاتحاد السوفياتي .

ويحاول المستعمرون الفرنسيون ان يبرروا هزائمهم وطلبهم لوسائل القوات الامريكية الى فيتنام بادعاء ان الصين الشعبية تتدخل في فيتنام غير انهم لم يستطيعوا ان يثبتوا اكتشاف جندي صيني واحد في فيتنام.

ان القوات الاجنبية الوحيدة الموجودة في فيتنام هي قوات الغزو الفرنسية وفرقة من الالمان . هذه هي الحقيقة التي تكشف النقاب عن بشاعة العدوان الفرنسي على فيتنام.

وزير الداخلية الفرنسي يمنع اتحاد النقابات العالمي

ومنظمات عالمية اخرى من العمل في فرنسا

باريس : اصدر وزير الداخلية الفرنسية اوامره بتعطيل اعمال اتحاد النقابات العالمي واتحاد النساء الديمقراطيات العالمي ، واتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي ، وهي المنظمات التي اتخذت مراكز اعمالها الرئيسية في فرنسا منذ نشوئها ، والتي تضم في صفوفها مئات الملايين من الرجال والنساء والشبان .

وقد امهل الوزير الفرنسي ، هذه المنظمات شهرا واحدا لتستطيع خلاله انهاء اعمالها في فرنسا ، وجاء في امره : ان هذه المنظمات لم تعمل حسب الاهداف التي وردت في دساتيرها واتبعت سياسة معادية للحكومة الفرنسية .

وقد احدث هذا العمل اسوأ الاثر في نفوس عمال فرنسا فاصدر اتحاد عمال فرنسا بيانا يستنكر هذا الامر جاء فيه :

ليس في مقدور اية حكومة ، مهما كان نوعها ، ان تمنع منظمات عالمية كهذه ، تضم في صفوفها مئات الملايين من الرجال والنساء .

ولا شك بان هذا الامر لم يكن الا انصياعاً لأوامر اسياد الوزير الفرنسي المستعمرين في واشنطن ، والأوامر الخاصة « اتحاد العمال للشغل » الانكلو امريكي.

لقد قام لويس سايان السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي بدور كبير معروف زمن الحرب العالمية الثانية وايام الاحتلال النازي عندما رأس المجلس الوطني لحركة المقاومة الفرنسية .

هذا ويتسلم وزير الداخلية الفرنسية مئات البرقيات من منظمات العمال في العالم في الاحتجاج على قراره الجائر . وتتسلم سكرتارية اتحاد نقابات العمال العالمي برقيات التضامن من انحاء العالم المختلفة .

معركة عمال المعادن في اسرائيل هي معركة كل الطبقة العاملة ضد البرجوازية الكبيرة.

محاولات حكومية للتدخل في الاضراب لصالح اصحاب المصانع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناشد الطبقة العاملة التبرع للعمال المضربين

تل ابيب – حتى كتابة هذه السطور لا يزال اضراب عمال المعادن مستمرا .

وهذا الاضراب هو حادث عظيم الاهمية في تاريخ النضال الطبقي في اسرائيل . فهو معركة هامة بين الطبقة العاملة المنظمة في اسرائيل وبين البرجوازية الكبيرة المستغلة.

ولقد اعلن الاضراب ردا منظما من نقابة عمال المعادن على رفض « اتحاد اصحاب المصانع » الدخول في مفاوضات مع النقابة لتجديد اتفاقية العمل الجماعية التي انتهت بنهاية سنة ١٩٥٠ .

ولقد بدأ الاضراب في عشرة مصانع تضم نحو ٥٠٠ عامل في تل ابيب وضواحيها وحيفا. فكان رد « اتحاد اصحاب المصانع » ان اعلن تعطيل العمل في ٢٠ مصنعاً آخر تضم نحو الف عامل .

ولهذا الاضراب اهمية سياسية اذ انه موجه ضد سياسة تجميد الاجور ، وضد سياسة ربط ارتفاع الاجور بارتفاع اسعار المنتجات . فبينما اصحاب المصانع يريدون ان يرفعوا اسعار المنتجات مقابل رفع اجور العمال ، يرى العمال ان ليس هنالك اي مبرر لرفع الاسعار ، بل يجب ان يكون رفع الاجور على حساب الارباح الفاحشة التي يكدسها اصحاب المصانع . والاضراب هو في الواقع نضال ضد سياسة ممثل البرجوازية الكبيرة في الحكومة ، الوزير يعقوب جيري التي تسير على اساس تشجيع ارتفاع اسعار المنتجات الغلاء والعام وتجميد اجور العمال .

ثم ان رفض « اتحاد اصحاب المصانع » الدخول في مفاوضة لتجديد اتفاقية العمل الجماعية ، واعلانه تعطيل العمل في عشرين مصنعا ، يقصد به ، كما قصد بتعطيل العمل في قطف الحمضيات من قبله ، الضغط السياسي لتوطيد مركز البرجوازية الكبيرة في الحكومة . والخلاصة ان هذا الاضراب هو معركة سياسية هامة بين العمال والبرجوازية الكبيرة .

ولهذا فان مصلحة جمهور العمال الطبقية تقتضي انتصار العمال السريع في هذا الاضراب .

ولقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الثلاثاء نداء الى العمال شرحت فيه اسباب هذا الاضراب واهميته وذكرت فيه ان جمهور العمال يطالب بان تعلن الهستدروت تعرفة للاجور في صناعة المعادن وتضطر كل مصنع الى تنفيذ هذه التعرفة ، وان تبدأ مصانع الهستدروت نفسها بان تدفع للعمال ابتداء من اول سنة ١٩٥١ الاجور التي تطلبها الهستدروت من « اتحاد اصحاب المصانع » .

وكانت دائرة التنظيم للهوق يوم الثلاثاء قد اجلت البحث في اعلان تعرفة الاجور الجديدة الى يوم الخميس على الرغم من مطالبة العمال الشديدة باعلان التعرفة الجديدة حالا .

وطالبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في ندائها اعلان اكتتاب تضامن بين جميع العمال في اسرائيل لمساعدة المضربين على الصمود في المعركة والاعراب عن تضامن الطبقة العاملة كلها مع عمال المعادن المضربين .

وعلى الرغم من هجوم « اتحاد اصحاب المصانع » على العمال وتهديده باقفال المصانع وتعطيل العمل عامة ، فان الحكومة لا تزال تكل الى هذا « الاتحاد » مهمة توزيع المواد الخام على المصانع ، وهو يستعمل هذه الصلاحية للضغط على اصحاب المصانع الذين يريدون التفاهم مع عمالهم ويرغمهم على الانصياع لارادته والا قطع عنهم المواد الخام . ولهذا فقد طالبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في ندائها بنزع هذه الصلاحية من « اتحاد اصحاب المصانع » ، وقطع المواد الخام حالا عن المصانع التي اعلنت تعطيل العمل .

ويسعى اصحاب المصانع وممثل البرجوازية الكبيرة في الحكومة يعقوب جيري الى ايجاد وسيلة لتدخل الحكومة في الامر وفرض التحكيم على العمال ، وقد طلبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في ندائها ان تعلن الهستدروت صراحة عن معارضتها في ان تفصل الحكومة في مطالب العمال .

وطلبت في ندائها ايضاً التشديد على تحميل « اتحاد اصحاب المصانع » اجور ايام الاضراب ، ليعلم اصحاب الاعمال ان النضال ضد الطبقة العاملة يكلفهم غاليا . وطلبت كذلك ان تعلن الهستدروت ان العمال لن يعودوا الى العمل الا متى لبيت مطالبهم .

وفهم ان ٦٠ بالمئة من منتجات المعادن غير خاضعة لاية رقابة وتباع بالاسعار التي يحددها لها اصحاب المصانع انفسهم بارباح فاحشة جدا ، ولذلك فليس صحيحا ما يدعيه اصحاب المصانع من ان رفع الاجور يدفع الى رفع الاسعار . ولا شك في ان عمال المعادن محقون في مطالبتهم برفع الاجور مع تخفيض اسعار المنتجات ، وفرض رقابة حكومية على الاسعار والارباح في صناعة المعادن .

ان انتصار عمال المعادن في معركتهم هذه هو انتصار لكل الطبقة العاملة في اسرائيل .

****

آخر نبأ

تل ابيب – قررت رئاسة « اتحاد اصحاب المصانع » صباح الاربعاء تعطيل العمل في جميع مصانع المعادن ابتداء من منتصف ليل الخميس ووجهت الحكومة نداء الى « اتحاد اصحاب المصانع » ، والى الهستدروت ، بان يدخلا في مفاوضات مباشرة لحل الخلاف .

واعلنت وزيرة العمل في الكنيست عن تأليف « لجنة تحقيق » في الخلاف . واصحاب المصانع يرحبون بتدخل الحكومة وبفصلها في الخلاف .

والمفهوم ان الهستدروت تعارض في ان تفصل الحكومة في الامر . والعمال يطالبون باعلان تعرفة الاجور الجديدة .

****

الميكادو ماك ارثر لا يريد ان « يحرر » كوريا فقط بل اسيا كلها !!

طوكيو – رحلة مسرحية جديدة قام مجرم الحرب ماك ارثر ، يوم الأحد الماضي ، بزيارة جبهة القتال في كوريا . وضح ماك ارثر ، بصورة جلية ، نيات حكومته اذ صرح هناك « هذا هو المكان نفسه الذي ابتدأت فيه الحرب الصليبية هذه قبل سبعة اشهر . ولكن الهدف الذي نتوخاه من هذه الحرب الآن قد تغير ، فنحن لا نحارب اليوم لتحرير كوريا فحسب ، بل لتحرير كل اسيا » ...

وتصريح ماك ارثر الجديد يؤكد مرة ثانية نيات الاستعمار الاميركي العدوانية في توسيع رقعة الحرب الكورية وفي الاستفادة من هذه الحرب للعدوان على الصين واستعباد كل اسيا.

والهجوم المعاكس الذي يقوم به الامريكيون في كوريا الان يثبت انهم لم يفكروا ابدا بسحب قواتهم من كوريا وانهاء القتال، وان اقتراحهم لايقاف القتال في كوريا ما كان الا مكيدة لتجميع قواتهم ومعاودة العدوان

هذه الحقائق كلها تثبت صدق السياسة التي اتبعتها الصين الشعبية في الاصرار على ان وقف القتال يجب ان يكون رهناً بالموافقة على سحب جميع الجيوش الاجنبية من كوريا .

عبدالله ، ملك بيفن ، يعطل البرلمان الاردني ويتهدد بحله نهائيا...

امام الاردنيين و الفلسطينيين ، ليس اصلاحات برلمانية ، بل انتفاضة شعبية!

اذاع راديو رام الله ، في الاسبوع الماضي ، نص « الارادة الملكية السامية » بتعطيل البرلمان الاردني .

وجاء في صحف دمشق ان الملك عبدالله لن يكتفي بهذا الاجراء ، بل انه يتهدد الان بحل البرلمان الاردني وبايقاف الحياة البرلمانية الصورية في شرق الاردن .

وقد سبق اعلان هذه « الارادة الملكية السامية » حملة شنتها محطة رام الله ، بقيادة مديرها عجاج نويهض ، على البرلمان الاردني . ووجه نصر الدين النشاشيبي ، رئيس التشريفات في الديوان الملكي ، « نصائح الى نواب الأمة » من المذياع في رام الله ، حذر فيه « نواب الأمة » من الكلام بما لا يرضي « مليك البلاد » .

وكانت مجلة « الميثاق » ، التي يصدرها المحامي شفيق رشيدات في عمان لتكون لسان المعارضة الاردنية في البرلمان ، قد تنبهت لهذه البوادر الخطرة ورأت فيها تدبيراً بنية تستهدف تعطيل البرلمان او حله . وفي الاسبوع الماضي ظهر ان ما تنبهت اليه « الميثاق » كان صحيحاً .

لقد عطل عبدالله ، ملك بيفن ، برلمانه ، مع انه برلمان هزيل لا حول له ولا طول . فالدستور الاردني لا يمنح هذا البرلمان اية سلطة تشريعية . والحكومة لا يعينها البرلمان بل الملك ، وهي غير خاضعة في بقائها لثقة البرلمان بها .

وبعد اقالة وزارة سعيد المفتي وتعيين سمير الرفاعي ، العميل البريطاني القديم ، رئيساً للوزارة ، صارح سمير الرفاعي « نواب الأمة » انه غير مضطر الى طلب الثقة منهم او الى تقديم اي بيان اليهم عن سياسته واعماله .

ولكن ، حتى هذا البرلمان الهزيل ، وجده عبد الله شوكة في حلقه ، خصوصاً وانه يحضر الآن – بأوامر من اسياده البريطانيين – لمشاريع استعبادية واسعة النطاق .

وفي جلسات البرلمان الأخيرة ، قبل تعطيله ، وامام ضغط الرأي العام ، ارتفعت اصوات كثيرة تحت قبة البرلمان تطالب بالغاء معاهدة رودس وبعزل الضباط البريطانيين عن قيادة الجيش الاردني وبعزل كلوب باشا على وجه الخصوص ، وبتعديل المعاهدة الاردنية البريطانية ، وبتعديل الدستور بحيث تصبح الحكومة مسؤولة امام البرلمان لا امام الملك . وقد طالب بعض النواب ايضاً بوقوف الاردن على الحياد في حرب قادمة .

كل هذه الأصوات ، التي هي تعبير خافت عن نقمة الاردنيين والفلسطينيين على سياسة المستعمرين واعوانهم ، اقضت مضاجع الاستعمار البريطاني واجيره عبد الله ، وادت في النهاية الى تعطيل البرلمان .

وهذه الخاتمة التي وصل اليها البرلمان الاردني تؤكد الحقيقة الهامة التي أشارت « الاتحاد » اليها مراراً وهي انه ليس من السهل ، ولا بقرار عبدلي ، ضم القسم العربي من فلسطين الى المستعمرة البريطانية شرق الاردن التي تحكم حكماً اوتوقراطياً اقطاعياً .

لمحلقنا المختص بشؤون الاقطار العربية.

فلسطين ، وعلى الرغم من تأخرها ، متطورة اقتصادياً اكثر من تطور شرق الاردن. وفي السنوات الأخيرة ... فيها حركة الطبقة العاملة ووصلت الى درجة عالية من التنظيم النقابي والسياسي . والبرجوازية الفلسطينية اثبت اقتصاديا واكثر تنظيما من البرجوازية الاردنية الضعيفة . والشعب العربي الفلسطيني ، الذي خاض عدة معارك ضد الاستعمار البريطاني ، واكتسب من مآساته الدامية خبرة واسعة ، هو اعلى وعياً واشد مراساً من الشعب في شرق الاردن .

فضم هذا الشعب الى شرق الاردن بانظمته السياسية القائمة هو اساس الأزمة الحالية في البرلمان الاردني .

ان اسلوب الحكم السائد حالياً في شرق الاردن لا يستطيع ان يهضم القسم من فلسطين الذي ضمه عبد الله الى مملكته الكراكوزية .

وامام هذا الوضع ، وبأوامر من اسياده البريطانيين ، يريد عبدالله الآن ان يشدد البطش وان يلغي حتى النظام البرلماني الهزيل السائد ، وهذا بحد ذاته ما سيعمق الأزمة في شرق الاردن وفي القسم الآخر من فلسطين وما سيوسع قاعدة الجبهة الشعبية ، لا في فلسطين العربية فحسب ، بل الجبهة الشعبية المشتركة في فلسطين وفي شرق الاردن التي تستهدف طرد المحتلين الأجانب وتحقيق الحريات الديمقراطية .

وتعطيل البرلمان الاردني الهزيل سيثبت مرة اخرى صدق السياسة التي انتهجتها عصبة التحرر الوطني في فلسطين بمقاطعتها الانتخابات البرلمانية وبتفسيرها للشعب ان اهدافه العادلة ، ومنها تعديل الدستور والغاء معاهدة الاستعباد مع بريطانيا ، لن تتحقق بالبرلمان الحالي الذي لا حول له ولا طول .

ان تعطيل البرلمان الاردني سيفضح هؤلاء الفلسطينيين الذين طبلوا وزمروا للانتخابات البرلمانية واوهموا الشعب الفلسطيني ان الاصلاحات التي ينشدها يمكن ان تتحقق على يد هذا البرلمان.

فامام الفلسطينيين والاردنيين الآن ، في وضع الاستبداد الاستعماري والحكم الاوتوقراطي الاقطاعي ، ليس اصلاحات برلمانية ، بل انتفاضة شعبية تطوح بالمستعمرين واعوانهم وتحقق الاستقلال الصحيح الذي هو اساس لكل دستور يضمن مصالح الشعب وحريته .

« جيش عربي » امريكي لابن سعود

امام « الجيش العربي » الذي عند عبد الله !

واشنطن – تلبرس – في مباحثات جرت مؤخرا في وزارة الحربية الامريكية تقرر مساعدة المملكة السعودية العربية على انشاء « جيش عربي » لها يشبه « الجيش العربي » الذي انشأه البريطانيون في شرقي الاردن . وبينما لا يزيد عدد افراد « الجيش العربي » الاردني الذي يقوده جلوب باشا الانجليزي عن ١٢ الف جندي ، فسيتألف « الجيش العربي » السعودي الذي سيقوده ضباط اميركيون من ٣٠ الف جندي .

وسيجهز الاميركيون هذا الجيش باحدث الاسلحة الاميركية ومنها الدبابات والطيارات والمدفعية . وبالاضافة الى الضباط الاميركيين فسيشترك في تدريب هذا الجيش وفي قيادته ضباط المان من الجيش الهتلري السابق .

واشترك في المباحثات حول انشاء هذا الجيش المستر جورج ماك جي رئيس قسم الشرق الادنى وافريقيا في وزارة الخارجية الاميركية والشيخ اسعد الفقي وزير ابن سعود المفوض في واشنطون .

واعلن الوزير السعودي ان « الجيش العربي » السعودي سيتألف من اعدى اعداء العائلة الهاشمية في شرق الاردن والعراق .

وكتبت صحيفة « المصري » التي تصدر في القاهرة : ان مباحثات تجري الان بين السفير الاميركي في جدة والامير فيصل ال سعود لعقد معاهدة « دفاع مشترك » بين المملكة السعودية والولايات المتحدة الاميركية .

بترول العراق الى اسرائيل

عن طريق الاردن

باريس – اذاع راديو باريس مساء الاثنين الماضي ان الملك عبدالله قد وافق على طلب نوري السعيد بنقل بترول العراق الى اسرائيل عن طريق شرق الاردن .

حول العالم

افواه مقفلة هذا هو الموقف الذي دعت اليه قيادة جيش التحرر في الملايو سكان المناطق المجاورة لمراكز العصابات المحاربة ضد المحتلين البريطانيين . وعندما تعلن قيادة جيش التحرر ان منطقة ما هي منطقة « الافواه المقفلة » يمتنع مواطنو هذه المنطقة — نساء ورجالا و شيوخاً واطفالا — عن الرد على اسئلة المحققين البريطانيين ، بغض النظر عن نوع السؤال . وقد أثارت سياسة « الافواه المقفلة » ثائرة المستعمرين البريطانيين فحاولوا فتح افواه الشعب بفرض عقوبات جماعية على سكان تلك المناطق ، ولكن الشعب رد على هذه العقوبات بتحويل جميع مناطق الملايو الى مناطق « الافواه المقفلة » ...

****

الشيوعية تنمو في اليابان على الرغم من الاضطهاد الماك ارثري . ومع ان الحكومة اليابانية ، بأوامر من ماك ارثر ، قد طردت الألوف من العمال من المصانع لانهم شيوعيون ، فالشيوعيون يولدون في المصانع حيث لم يكن هناك من قبل أي شيوعي ، هكذا صرح رئيس اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي الياباني .

****

مظاهرات بتركيا هذا ما اشارت اليه صحف انقرة على أثر حملة الاعتقالات التي قامت بها السلطات في المعاهد العلمية واعتقلت اثناءها عدداً كبيراً من المعلمين والطلبة بحجة انهم شيوعيون . وقد رد الطلاب على هذه الحملة بتنظيم مظاهرات احتجاجية كبيرة كشفت النقاب عن الازمة التي تعانيها الطبقة الحاكمة في تركيا .

****

الاطفال الامريكيون ضحية هستيريا الحرب الفورستالية ايضاً . فقد وافقت لجنة الطاقة الذرية الاميركية على العاب الاطفال التي اخرجتها المصانع الاميركية مؤخراً وتتألف هذه الالعاب من طيارات لعب تقذف « قنابل ذرية » على اهداف منها « موسكو ولينينغراد » .. ونشرت صحف سان فرانسيسكو ان المحكمة امرت بتجريد المسز جان فيلد من ولديها ووضعهما تحت كنف والدهما الذي كان قد افترق عن زوجته من مضي عشر سنوات ، وذلك لانه ثبت للمحكمة ان الوالدة علمت ولديها حب السلام وكراهية العنصرية ، وقد شهد في المحكمة جد الولدين الذي قال ان الولدين ، في زيارتها الاخيرة له قد رفضا نصيحته بعدم الاختلاط بالاطفال الزنوج ، وانهما قالا له ان والدتهما نصحتهما عند التحدث عن الحرب الكورية قائلة : « ايا كما وأن تسمحا لاي انسان ان يوهمكما ان مصلحة هؤلاء الذين يديرون حكومتنا هي مصلحة جماهير امتنا » .

****

ايرين كوري ابنة مكتشفي الراديوم وزوجة العالم الذري فردريك جوليو كوري ، وهي نفسها من كبار علماء الذرة وحائزة على جائزة نوبل ، قد امرت الحكومة الفرنسية باقصائها عن عضوية لجنة الطاقة الذرية الفرنسية ، وذلك نزولا عند رغبة الاميركيين ، ولانها ترفض استعمال الطاقة الذرية لشؤون ابادة البشر .

****

بكين و موسكو يربطهما الآن خط تلفوني يبلغ طوله ١٢ الف كيلو متر ، وبذلك يكون اطول خط تلفوني في العالم . ان ابناء الشعبين الكبيرين يستطيعان الآن التحدث عن مشاريع السلام بالتلفون .

عالم حركة التحرر الوطني من الاستعمار البريطاني في مصر

«المصري» تنشر مقالا هاما لوزير مصر السابق في موسكو

« الامر بيننا وبين بريطانيا هو صراع على الحياة بين الشعب والاستعمار »

القاهرة — امام ضغط الجماهير المصرية اضطر النحاس باشا الى المطالبة بجلاء القوات البريطانية عن قنال السويس وبالغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ الاستعبادية . وعندما تظاهرت الجماهير لتأييد هذه المطالب اخذت حكومة الوفد تراجع محاولة الوصول الى تفاهم مع الاستعمار البريطاني ، وحول البوليس المصري اسلحته الى صدور العمال والطلبة المتظاهرين .

ولكن هذا الموقف المتذبذب والخائن الذي تقفه حكومة الوفد المصري من المطالب الوطنية لن يؤدي الى القضاء على حركة التحرر الوطني الشعبية في مصر ، بل سيكشف النقاب عن خيانة القيادة التقليدية لهذه الحركة ويطهر الحركة الشعبية من العناصر المتذبذبة ويجلب الى صفوفها قوى شعبية جديدة من صفوف العمال والفلاحين والوطنيين المخلصين .

وفي الآونة الاخيرة بدأت تظهر اصوات مصرية جريئة تنتقد اي تفاهم مع الاستعمار البريطاني وتدعو الى تجنيد الجماهير للقضاء على احتلاله .

ومن هذه الاصوات محمد كامل البنداري باشا ، الذي كان وزير مصر في موسكو ، وهو احد قادة حركة انصار السلام في مصر الآن .

فقد نشر مقالا هاماً في صحيفة « المصري » ، وهي الصحيفة اليومية لحزب « الوفد » الحاكم ، اعلن فيه ان « الامر بيننا وبين بريطانيا ، محكومة بمحافظين او احرار او عمال ، انما هو صراع على الحياة بين الشعب المصري والسياسة الاستعمارية » . ولذلك « فالكلام عن الارتباط بانجلترا او محالفتها يقتضي حتما التسليم بسياستها الاستعمارية في مصر وغيرها .. ومثل هذا القول من شأنه ان يوجد الهوة بين كل حكومة تقول به وبين الشعب المصري » .

وفي مقاله هذا ربط البنداري باشا بين نضال الشعب المصري من اجل تحرره ونضال شعوب آسيا من اجل حريتها اليوم ، فقال : « ان جهادنا للتحرر يرتبط بالتيار القوي الذي يعم امم الشرق للتخلص من الاستعمار ، وهذا التطور شامل عميق ، والوعي القومي يعم جميع المناطق التي كانت وما زالت قواعد الاستعمار الاساسية » .

ورأى كاتب المقال أن أسلحة الاستعمار التي وجهها ضد شعوب آسيا لم تقو على صد الحركة التحررية ، ولذلك قال . « من يظن ان قوة السلاح البريطاني او غيره تستطيع التغلب على قوة الشعب المصري اذا تركت له الحرية فهو مخطىء ، بل وجاهل بحقيقة الحال ، فالاستعمار والاستغلال الاجنبي لن يعيشا بقوة السلاح وانما يكونان حيث توجد طبقة من الاهلين تحتضنهما وتؤازرهما » .

لقد اصاب البنداري في هذه الجملة كبد الحقيقة . فالشعب الصيني مثلا لم يستطع ان يتحرر من انيار الاستعمار الاجنبي الا بعد ان طرد شان كاي شيك وطغمته التي هي « الطبقة من الاهلين » التي عناها البنداري في مقاله والتي يوجد مثلها في مصر وجميع بلاد الشرق الاوسط .

وانهى وزير مصر السابق في موسكو مقاله قائلا :

« ان الشعب المصري ، بوعيه وتطوره العميق لا يمكن ان يقاوم وله الكلمة الاولى والاخيرة » .

وبالحقيقة هذه هي صفة كل شعب عندما يتخلص من اعوان الاستعمار وخدامه بين ظهرانيه .

ومقال كامل البنداري باشا ، الذي هو ليس شيوعياً ، يشير الى ان خيانة الطبقة الحاكمة المصرية اخذت تنبه اوساطاً واسعة من الشعب المصري الى ضرورة انتهاج سبيل آخر يوصل الى التحرر الحقيقي .

من الزجل الفلسطيني التقدمي

«يعيش الرفيق ستالين قائد الجبهة السلمية»

(عن مجلة « صوت الطليعة » التي تصدرها سراً عصبة التحرر الوطني في القسم الآخر من فلسطين)

—***—**

شعاري المنجل والشاكوش … ومبدأي الماركسية
وساعة تقويض العروش … بين صباح ومسية
شعاري شاكوش ومنجل … فيها نصري بتعجل
يا مستعمر اتوجل … عن عروشك الوهمية
تقويض عروش الكرتون … أقرب من غمض الجفون
أمرها بين كاف نون … بيد البروليتارية
مستعمر زمانك راح … بين المسا والصباح
العامل شهر السلاح … للثورة العالمية
عامل سير ولا تهتم … وبسيفك جلي هالغم
المستعمر مصاص الدم … اسقيه كاس المنية
اسمع بيفن وترومان … بالحلم زادوا الهذيان
الكل ما منهم حزنان … عالمواد الحامية
ترومان يبكي وينوح … في ساعات طلوع الروح
نوح يا ابن سام نوح … عالأراضي الصينية
بيفن على الملايو يصيح … ويستصرخ ربه المسيح
والشعوب عم بتصيح … أخرج من آسيا الشرقية
مسكين الظالم مسكين … ان فكر انا بنلين
تحت راية ستالين … انتصروا جيوش الكورية
ترومان مهما تودي جيوش … يروحوا عنك مابيجوش
نداتك طلع فافوش … في الهيئة الأممية
كل مساعدتك بوش … بيطحنها ضرب الشاكوش
ماك ارثر حاير مدهوش … من القوى التحررية
كل يوم يصدر بلاغات … تراجع وانسحابات
في من خلفه « العصابات » … وامامه الجيوش الشعبية
يا متعدي أنت الخسران … مثل ساير الأزمان
يا من يقول لترومان … جيوشك راحت ضحية
إحنا عمال الوجود … اذا مشينا ما بنعود
اسلام ونصارى ويهود … وحدتنا الماركسية
الماركسية وحدتنا … الحقيقة هدفنا
بفرد بوتقة صهرتنا … في كل الكرة الارضية
عمال العالم اتحدوا … عالظالم حتى تردو
المستعمر أفل سعده … وارتفع نجم الحرية
يا ويلك يا مستعمر … كفر عن ذنبك كفر
مهما تخرب وتدمر … النصر للشيوعية
اسمع مني كلمتين … بكل الكون لهم رنين
يعيش الرفيق ستالين … قائد الجبهة السلمية

الثقافة العربية

في الموسوعة السوفياتية

موسكو — صدرت الطبعة الثانية للموسوعة (الانسيكلوبيديا) السوفياتية ، وهي حافلة بابحاث هامة عن حياة شعوب اسيا وثقافتها . وتضمنت ستة فصول عن الثقافة العربية بما فيها العلوم والفنون والموسيقى والأدب والشعر ، وترجمات لابرز رجال الثقافة العربية من القرن السابع حتى القرن السادس عشر . وظهر ضمن هذه الفصول مقال خاص عن شاعر القرن الثامن ، ابو نواس ، وعن خمرياته المعروفة ، وعن المؤرخ والجغرافي المعروف ابو الفدى في القرن الثالث والرابع عشر .

وجاء في الموسوعة عن الثقافة العربية انه منذ هجوم الجحافل التركية على البلاد العربية انحطت الثقافة العربية انحطاطاً كبيراً ، وما ابتدأت في الانتعاش والازدهار من جديد الا في القرن الأخير والقرن الحالي .

وانه بنمو حركة العمال في البلاد العربية ، ومن ضمنها شمالي افريقيا ، واحتلال هذه الحركة مركز القيادة في حركة التحرر من نير الاستعمار ، نمت الثقافة التقدمية وازدهرت واصبحت عاملاً هاماً في تجنيد الجماهير في البلاد العربية وراء راية نضال التحرر من نير الاستعمار .

ومن المعلوم ان للعلماء الروس نصيب كبير في نشر الثقافة العربية في الغرب وفي اظهار خدماتها الجلى للعلوم الحديثة والحضارة العالمية . وقد كمل العلماء السوفياتيون هذه المهمة التي اضطلع بها اسلافهم . وبين العلماء السوفياتيين الان كثير من المستشرقين والبحاثة في شؤون الثقافة العربية وهم يتابعون تطورها الحديث وينشرون عنها في الاتحاد السوفياتي . والفصول الهامة التي ظهرت في الموسوعة السوفياتية عن الثقافة العربية هي من نتاج هؤلاء العلماء الكبار .

دورة المعلمين اليهود الذين يعلمون في المدارس العربية

تقرير وتعليق يكشف النقاب عن حقائق قاسية

دعت دائرة المعارف العربية جميع المعلمين اليهود الذين يعملون في المدارس العربية الى اجتماع لبحث كافة المشاكل التي تجابههم في عملهم ثم الاستماع الى محاضرتين في اللغة العبرية . وقصر الدورة على المعلمين اليهود فقط يوحي بان هناك بعض المسائل التي يجب الا يطلع عليها المعلمون العرب عند بحثها .

وابتدأ الاجتماع الاول في الساعة الرابعة من بعد ظهر الجمعة ١٢ — ١ — ٥١ ، بالقاء محاضرتين عن تدريس اللغة العبرية . فذكر الاستاذ سالومون — ضمن ما ذكره — في محاضرته ، اهداف تعليم اللغة العبرية ، مقصرها ، في الوقت الحاضر ، على اهداف عملية استعمالية ترمي الى اعطاء الطالب العربي امكانية التحادث والتفاهم مع متكلمي اللغة العبرية في المسائل اليومية العملية .

• اما الدكتور فكسلر فقد توسع في في الموضوع ، واوضح انه يرى رأيا خاصا في ان هدف تعليم اللغة العبرية للطلاب العرب يجب ان يكون اعداد مواطنين صالحين مخلصين للدولة ، ولهذا الغرض يجب ان تعطى مادة التاريخ الى معلمين يهود يستطيعون عرضها على الطلاب العرب ، بشكل يؤدي الى ايجاد التقارب بين الشعبين اليهودي والعربي ، والى خلق مواطنين مخلصين للدولة .

وفي يوم السبت ، ١٣ — ١ — ٥٠ ، دار النقاش حول المحاضرتين ، واخذ المعلمون يعبرون عن آرائهم . فتطرقوا الى مواضيع اخرى منها الحكم العسكري ومعاملته للمعلمين اليهود ، وموقف المدراء العرب من المعلمين اليهود ، واهمية ارسال معلمين يهود ليدرسوا في المدارس العربية . الى غير ذلك من المواضيع وفيما يلي اهم النقاط التي برزت في المناقشات :

١ — تكلم كثير من المعلمين عن خلق مواطنين صالحين مخلصين للدولة ، وابدوا كثيرا من التشكك فيما اذا كان ممكنا تحقيق هذا ، لا سيما وان العرب ينظرون الى قيام دولة اسرائيل كحدث مؤقت

وهنا تقدم الاستاذ سالومون وذكر اهمية توضيح هذه القضية للعرب ، اذ ان قيام جولة ثانية بين الدول العربية ودولة اسرائيل لن يكون في صالح عرب اسرائيل اذ قد يسبب هذا ابادتهم وفناءهم .

٢ — ابدى الاستاذ بن اور رأيه في الموضوع ، وشعوره انه ما دام لم يتحدد مصير عرب فلسطين حتى الان فلا مجال لتعيين اهداف تعليم اللغة العبرية بل لا مجال لتحديد اهداف تعليم الطلاب العرب بصورة عامة .

٣ — ذكر احد المعلمين ان خلق مواطنين مخلصين من العرب يعتمد على تحسين حالتهم المادية ليشعروا انهم يستفيدون من وجودهم في هذه الدولة الفتية .

٤ — وتعرض الاستاذان بن اور وسالومون الى ضرورة مساعدة المعلمين اليهود للمواطنين العرب في حل مشاكلهم لكي يشعروا نحوهم بشيء من المودة . واذ ذكر بعض المعلمين انهم لا يستطيعون ذلك لأن الحكم العسكري يمنعهم من الاتصال بالعرب ولأنه يسيء معاملة العرب ، بشكل لا يستطيع المعلمون اليهود رد تلك الاساءة ، قام الاستاذ بن اور واوضح انه في حالة كهذه يجب ايجاد المبررات لذلك ، اذ لا يجوز ذم الحكم العسكري ، اذ لا مجال لنكران ضرورته في الوقت الحاضر ، ومن الممكن القاء اللوم على كتاب وموظفي الحكم العسكري فقط .

٥ — وطلب الاستاذ بن اور من المعلمين اليهود ان يطلعوه على الوضع كما يرونه في المناطق العربية . ولكنه قدم لذلك بقوله انا لا اريد منكم ان تكونوا جواسيس — والعياذ بالله — ولكن للمعلم عينان يجب ان يفتحهما واذنان يجب ان يسمع بهما وله فم يجب ان يستعمله احيانا لحفز العرب على الكلام واستخلاص شعورهم نحو دولة اسرائيل ...

٦ — وذكر بن اور ان دائرة المعارف اذ ارسلت معلمين يهود الى المدارس العربية ، تبرر خطوتها هذه بكون المعلمين اليهود متفوقين على المعلمين العرب في علمهم وسيرتهم .

٧ — ووجه بن اور الملاحظة التالية الى المعلمين العراقيين (واكثر المعلمين اليهود في المدارس العربية عراقيون) : ان عرب فلسطين ينظرون الى العراقيين بصورة عامة من عل باعتبار انهم يفوقونهم في الثقافة والمدنية . وهم ، وان كانوا لا يظهرون ذلك ، ينظرون الى المعلمين اليهود العراقيين النظرة ذاتها . نعم انهم مضطرون الى النظر الى اليهود الغربيين نظرة المغلوب للغالب ، ولكن الى اليهود العراقيين ينظرون نظرة احتقار وسخرية (كذا !!) فلهذا على المعلمين العراقيين ان يبرهنوا انهم اعلى من العرب العراقيين .. وانهم اعلى من عرب اسرائيل ايضا . وبهذه الملاحظة يبذر الاستاذ بن اور في قلوب المعلمين العراقيين مزيجا غريبا من مركبي النقص والعظمة والكره القومي .

٨ — طلب الاستاذ سالومون من المعلمين اليهودي للمدارس العربية ان يكونوا صادقين في معاملاتهم مع العرب ، صادقين في تثقيفهم . وهنا اعترض بعض المعلمين قائلين انهم جاءوا الى مدارسهم وكلهم حماس واخلاص لوظيفتهم ولكنهم اصطدموا بمعارضة الحكم العسكري الذي يطلب اليهم الا يخلصوا في تدريسهم وان يضيعوا وقت الطلاب سدى لأن تثقيفهم ليس في صالح دولة اسرائيل .

١٠ — واخيرا ذكر بعض المعلمين ان معاملة الحكم العسكري السيئة ، لا تقتصر على المواطنين العرب ، بل تتعداهم الى المعلمين اليهود . فالحكم العسكري لا يهتم بامنهم ، مثلا ، ويعاملهم معاملة خشنة عندما يتقدمون اليه في بعض الامور .

****

هذه هي النقاط التي اثيرت في المحاضرتين وفي النقاش الذي دار حولها . ولست اريد ان ارد على جميع ما ورد فيها اذ ان بعضها مفهوم بدون تعليق وسأقصر ملاحظاتي على ما يلي :

ان دائرة المعارف تريد ان تخلق من العرب مواطنين صالحين مخلصين للدولة غير انها لا تقر ان مصيرهم قد تقرر . فحكومة اسرائيل بسياستها الشوفانية ، بسياسة الاضطهاد القومي ، تدأب على تشريد العرب من ديارهم . والحكومة لا تنتظر الجولة الثانية حتى تطرد العرب من اسرائيل ، فهي تطردهم من المجدل ومن اماكن اخرى ، وجردت قسما كبيرا من اراضيه وممتلكاته على اعتبار انه غائب مع انه حاضر في البلاد ، وقد حصرتهم ، ولا تزال ، في غيتوات ، ومنعتهم من الخروج والتنقل كمواطنين ، والحكم العسكري يضغط على حياتهم المعاشية والاجتماعية والسياسية ، ويحرمهم من التمتع بحقوق المواطنين . والقرية العربية اصبحت مرتعا خصبا لكبار الملاكين انصار الانتداب واعداء الشعب اليهودي ، في حين ان العمال العرب تفشى بينهم البطالة لتعذر التنقل ولسياسة التمييز العنصري . وفي حين ان الفلاحين العرب يفتقرون الى الاراضي لزراعتها ، وتستغلهم الشركات الاحتكارية في تصريف منتوجاتهم .

هذه السياسة التي تنتهجها الحكومة تمنع العرب من التآخي مع اليهود وتبث فيهم روح الكراهية والحقد ، تلك الروح التي لا تعود باية فائدة لا على اليهود ولا على العرب ، على حد سواء ، بل تعود بالفائدة على الرجعيتين اليهودية والعربية والاستعمار من ورائها .

— بقلم معلم اشترك في الدورة

ان الطلب الى المعلمين اليهود في المدارس العربية أن يقدموا المساعدات الى العرب ليكسبوا ودهم هو طلب فارغ وفيه الكثير من النفاق . فالحكم العسكري (الذي توافق دائرة المعارف على بقائه) يقوم باضطهاد العرب ويحبس عنهم حرياتهم ومعاشهم فماذا يستطيع افراد مغلولة ايديهم بمختلف التعليمات محظور عليهم الاتصال بالعرب ، ان يفعلوه؟

ان المعلمين اليهود هم انفسهم معرضون لتعنت الحكم العسكري ويشتكون منه كثيرا

والظاهر ان دائرة المعارف تريد ان تستخدم المعلمين اليهود كجواسيس لها ولكنها لم تجرأ على التصريح بهذا بصورة واضحة فالتجأت اليه بصورة ملتوية لعلمها ان المعلم المخلص لمهنته السامية يأبى ان يكون جاسوسا على تلاميذه وزملائه .

ان التجسس بين الطلاب لامر سائد في المدارس العربية ويعترف بذلك مدراء المدارس اذ يقولون ان لديهم دائرة « السي آي دي » في كل صف وانهم يعرفون بواسطة هذه الدوائر ، عن جميع ما يجري في الصفوف وعن تصرفات المعلمين انفسهم .

وتربية الطلاب على التجسس هي تربية وضيعة لا تؤدي الى خلق مواطنين صالحين مخلصين بل ستؤدي الى عكس ذلك .

ان دائرة المعارف العربية قد ارسلت المعلمين اليهود الى المدارس العربية وهي تريد ان تبرر عملها هذا بافضلية المعلم اليهودي على المعلم العربي . وهنا يجدر بنا ان نتساءل ما هو نوع هذه الافضلية ؟ ! فالجميع يعلم ان دائرة المعارف العربية قد نسقت القسم الاكبر من المعلمين العرب ذوي الكفاءات والاتجاهات الدمقراطية ولم تبق الا المخلصين لاهدافها الرجعية . وبهذا حصل لدى دائرة المعارف شواغر كثيرة اخذت تملؤها بالمعلمين اليهود.

واذ عينت المعلمين اليهود احتاطت دائرة المعارف كل الاحتياط لان لا يتسرب بعض ذوي الاتجاهات غير المرغوب فيها ولم تهتم بمقدراتهم العلمية قدر اهتمامها بتلك الناحية ، وفي مناسبات عدة يسأل المسؤولون عن دائرة المعارف بعض المعلمين — بصورة عرضية طبعا — فيما اذا كان بينهم معلمون شيوعيون .

والخلاصة ان من ينظر الى وضع التعليم في المدارس العربية يدرك تمام الادراك ان الغاية منه هي الخداع والتغطية على سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها الحكومة ضدهم . وقد عبر عن ذلك احدهم اذ قال ان الحكومة تريد ان تغطي على سوء وضع العرب الاقتصادي والسياسي باعطائهم بعض الحلويات المتمثلة في فتح بعض المدارس الناقصة وفي تقديم بعض المساعدات الطبية ...

« الدولة العربية الجديدة » على الخليج الفارسي

لعبة بريطانية جديدة للضغط على ايران!

لندن — تليبرس — ان الاخبار التي روجت لها محطة الشرق الأدنى منذ مدة حول « حركة لانشاء دولة عربية على الخليج الفارسي » هي مقدمة لمحاولة بريطانية استعمارية جديدة تستهدف الضغط على الحكومة الايرانية وتستهدف انقاذ المصالح البريطانية من تغلغل رأس المال الاميركي .

فمنذ وقت طويل والاستعمار البريطاني يحيك الدسائس لفصل اقليم خوزستان عن ايران . فهذا الاقليم الذي يقع في جنوب ايران ويحتوي على منابع النفط التي تسيطر عليها الشركات البريطانية ، تقطنه قبائل تنطق باللغة العربية وشيوخ هذه القبائل العوبة في ايدي المستعمرين البريطانيين مثلهم مثل رؤساء العائلة الهاشمية الذين منهم ملك شرق الاردن .

وعدة مرات نظم البريطانيون ما سموه بثورات قبائل خوزستان على الحكومة الايرانية المركزية ولكن مكائدهم لفصل خوزستان عن ايران منيت بالفشل حتى الآن .

وقد ازداد نشاط البريطانيين في الآونة الأخيرة على أثر رفض المجلس الايراني اقرار الاتفاقية مع شركة النفط البريطانية . وتقوم الحكومة البريطانية الان بالضغط على الحكومة الايرانية لتتراجع عن موقفها الصلب .

ومن هذا الضغط محاولة إثارة الخلافات بين العراق وايران والعمل على فصل اقليم خوزستان عن ايران بتأليف « الدولة العربية الجديدة » على الخليج الفارسي التي يراد ان تضم خوزستان وجزر البحرين والكويت وقطار وعمان .

الادب السواحلي في الاتحاد السوفياتي

موسكو — الأدب السواحلي ، وهو ادب ٨ ملايين نسمة تقطن الشاطىء الشرقي من القارة الافريقية « السوداء » يدرس الآن في معاهد الاتحاد السوفياتي . فقد اصدرت دار النشر التابعة لمعهد اندريه جدانوف في لينينغراد مجلداً آضخماً عن الادب السواحلي ، وهو يحتوي على الاغاني الساحلية العذبة ، والاقاصيص والخرافات التي يتداولها سكان ذلك الجزء من العالم ، مع فصل خاص عن قواعد اللغة الساحلية .

سكرتير المبام في الناصرة يستقيل من حركة انصار السلام

العمال يطلبون من المبام تحديد موقفه من سعيد عبود

الناصرة — مكتب الاتحاد — علم مراسلنا هنا ان سكرتير فرع الناصرة للقسم العربي من حزب مبام قد ارسل كتابا الى الحاكم العسكري ونسخة عنه الى مدير البوليس، يعلن فيه استقالته من لجنة انصار السلام ومن عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي. وجدير بالذكر ان سعيد عبود قد ارسل هذا الكتاب في الوقت الذي كانت فيه لجنة السلام بالناصرة تحضر لاجتماع شعبي.

وسعيد عبود هذا هو الذي طرد من مؤتمر العمال العرب لاعماله التخريبية ثم انضم الى القسم العربي في المبام على سبيل الارتزاق، فعينه المبام سكرتيراً له في الناصرة، واخذ يتفلسف وينشر المقالات ضد مؤتمر العمال العرب في جريدتي «اليوم» و«حقيقة الامر».

ومن المعروف ان حزب مبام يؤيد حركة انصار السلام وعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وهو من الدعائم الرئيسية لهاتين الحركتين. والعمال هنا يتساءلون:

كيف يقبل حزب المبام في صفوفه شخصاً يعلن صراحة معارضته لحركة السلام وعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي؟

ان من واجب قيادة المبام ان تحدد موقفها الصريح من سعيد عبود هذا.

الوقائع تثبت كذب اقوالهم!

الناصرة — حضر الى مكتب العمل العام هنا احد وكلاء شركة «حيروت» للمقاولات، المرتبطة مع دائرة الاشغال، وطلب عامل مواسير ومساعداً له ووعد بتشغيل عدد من العمال بواسطة المكتب في بحر الايام القليلة القادمة.

وفي اليوم الثاني علم المكتب بان «مرشد» اتحاد عمال اسرائيل، وخليفة هارون كوهن، المدعو موشي، قد اتصل بوكيل الشركة وطلب منه ان لا يأخذ عماله عن طريق المكتب بل بواسطة اتحاد عمال اسرائيل.

وفعلاً حضر الوكيل واستخدم عامل المواسير ومساعده عن طريق اتحاد عمال اسرائيل ولم يراجع بذلك المكتب العام، مما دعا ممثل المؤتمر في مكتب العمل على الاصرار بأخذ العمال من المكتب وبواسطة الدور.

وطلب ممثل مؤتمر العمال من ممثل اتحاد عمال اسرائيل ان يرافقه الى مكان العمل لترتيب الأمر الا ان ممثل «الاتحاد» رفض بحجة ان اوامر قد صدرت اليه من منظمته بعدم التدخل في القضية.

واصطحب ممثل المؤتمر ممثل رابطة العمال في المكتب وذهبا الى مكان العمل ورتبا اخذ العاملين حسب الدور.

وهكذا تبرهن الوقائع ان قادة اتحاد عمال اسرائيل يعملون على اضعاف مكتب العمل العام ثم يدعون، زوراً وبهتاناً، انهم يهتمون بشؤون المكتب.

رسائل الجهات... من هنا وهناك

الناصرة

بفضل تضامنهم ووحدة صفوفهم، تمكن عمال الشركة العربية للسجاير المنظمين في مؤتمر العمال العرب واتحاد عمال اسرائيل من عقد اتفاقية مع ادارة الشركة تزداد بموجبها اجرة العامل اليومية مئتي مل اعتبارا من اول كانون اول ١٩٤٠.

● قدمت لجان احياء اللاتين، الميدان، البياضة والسوق عرائض موقعة من اكثرية سكان هذه الاحياء الى المجلس البلدي يطالبون فيها بانارة شوارعهم وتصليحها وتزويدها بالماء.

كفر ياسيف

على اثر اعلان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة عن تحديه لباقي [illegible] مشروع زيادة قراء «الاتحاد» وتوسيع بيعها نشط رفاق الحزب هنا لزيادة البيع في البلدة.

والفرع هنا يتقبل تحدي فرع الناصرة واعدا ان يبذل كل جهد من اجل زيادة عدد القراء.

الرامة

تتبع دوائر الحكم العسكري اساليب مختلفة لاكراه اهالي اقرت، اللاجئين في القرية هنا، للموافقة على عدم الرجوع الى قريتهم، فقد نسفت في المدة الاخيرة اربعة بيوت بحجة انها عرضة للانهيار مما دعا الاهلين للتوقيع على عريضة ارسلوها للسلطات يحتجون فيها على هذا التصرف ويصرون على حقهم في الرجوع الى قريتهم.

كفر كنا

عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية هنا اجتماعاً لشباب القرية وعمالها تكلم فيه سكرتير فرع الشبيبة في القرية وغسان حبيب عضو اللجنة المركزية عن حركة السلام في اسرائيل والعالم.

وفي نهاية الاجتماع انتخبت لجنة سلام محلية لشبيبة القرية.

ترشيحا

ابرق ٢٥ شخصاً، من الذين كانوا معتقلين في اسرائيل على اثر دخول الجيش الاسرائيلي للقرية، الى وزير الداخلية والحاكم العسكري يطالبون باستبدال قسائم تسجيلهم بهويات مدنية لا سيما وان امرا صدر من وزارة الداخلية ينص على حق كل حامل قسيمة باستبدالها بهوية مدنية.

دير حنا

حضر الحاكم العسكري للمنطقة واجتمع بعشرة اشخاص من اعوانه مدعياً انهم يمثلون القرية والعائلات الكبيرة فيها. وقد انتخب هؤلاء مختارا من بينهم عن الطائفة الاسلامية.

والاهلون هنا يطالبون بانتخابات دمقراطية لمجلس محلي يمثلهم ويدافع عن حقوقهم ومطالبهم.

● يقوم مختار الطائفة المسيحية واحد رجال الانتداب البريطاني سابقاً وعميل الحكم العسكري حالياً باثارة البغضاء بين الاهلين وبتذكية النعرات الطائفية والعائلية. ان الاهالي يطالبون بوقف هذا المحرض الطائفي عند حده حفظاً لتآخي السكان وللمصلحة العامة للقرية.

عبلين

وزعت، بكمية قليلة، نقاط الملابس والاحذية في القرية هنا. ويستغل تجار الاقمشة جهل القرويين ويأخذون نقاطاً اكثر من المقرر.

والاهلون يطالبون بان تجبر السلطات كل بائع بوضع جدول يبين عدد النقاط التي يجب اخذها عند شراء شيء معين.

● قابل مندوب عن الجمعية التعاونية الزراعية هنا مدير دائرة الزراعة بحيفا وطالب باعطاء المزارعين البذور والاشتال بواسطة جمعيتهم وبان تمتنع الدائرة عن تسليمها الى المخاتير الذين يبيعونها باسعار اعلى من المقرر.

وقد وعد المدير بتسليم جميع مستلزمات اعضاء الجمعية بواسطة جمعيتهم.

● انتشرت الامراض في القرية بشكل مخيف حتى انها اصابت كل بيت. وعلى الرغم من المراجعات العديدة التي يقوم بها الاهلون مطالبين دائرة الصحة بالاهتمام بارواح السكان، الا انها لا تزال تهمل هذه المطالب.

والعيادة الاسبوعية الموجودة في القرية مقفلة منذ شهر، والطبيب المختص بالحضور للقرية لم يحضر منذ مدة.

عكا

فصلت البلدية هنا ثلاثة من عمال التنظيفات، الذين مضى عليهم في العمل [illegible] يقرب من الثلاثين سنة، دون ابداء اي سبب.

وقد راجع المؤتمر في عكا البلدية ودائرة العمل مطالبا باعادة العمال الى العمل او اعطائهم تعويضا يتناسب مع خدماتهم

● وفصلت السوليل بونيه عددا من العمال البنائين والقصارين من العمل بحجة توفير العمل للعمال اليهود.

والبطالة في البلدة تزداد كل يوم مما حدا بالكثيرين الى العمل في صيد السمك الذي لا يدخل لهم اكثر من ثلاثين قرشاً كأجر يومي.

البقيعة

استخدمت دائرة الغابات ما يقرب من عشرين عاملا في اعمال الزراعة والتحريج التي تقوم بها. وقد اخذتهم من الشارع متجاهلة وجود منظمات للعمال.

ولدى احتجاج المؤتمر على هذا التصرف استخدمت عشرة عمال آخرين بواسطة اتحاد عمال اسرائيل ودون ان تأخذ الا من المؤتمر.

واستنكر المؤتمر لدى دائرة العمل بحيفا هذا التمييز وطالب بحقه في العمل.

هل لهذا علاقة بالدين؟!

عيلبون — يحرم الخوري مرقص المعلم، كاهن الطائفة الكاثوليكية واحد اعضاء لجنة المعارف التي عينها الحكم العسكري في القرية هنا، عددا من العائلات الفقيرة من المساعدات التي تأتي بواسطة اللجنة البابوية بحجة ان هذه العائلات ترفض دفع ضريبة المعارف على اساس الرأس وتطالب بفرضها بالنسبة للدخل والمقدرة.

اليس في هذا اجابة كافيه لسؤال يتردد في اذهان الكثيرين عمن يخدم اولئك المعينون بواسطة الحكم العسكري؟

وسؤال نوجهه لحضرة الكاهن: ما هي علاقة هذا بالدين..؟!

القرويون يرفضون ضريبة المعارف على اساس الراس

مظاهرة في الرامة ضد الحكم العسكري وقيود التنقل

الرامة — عقدت لجنة المعارف، التي عينها الحكم العسكري، اجتماعا للاعلان عن مقدار الضريبة التي فرضتها على السكان والتي تتراوح بين ٣ و٥ ليرات.

وقد استنكر الاهلون، في الاجتماع، فرض هذه الضريبة وطالبوا باستقالة اللجنة وباجراء انتخابات لمجلس محلي للقرية ولجنة المعارف وبتخفيض الحصة المفروضة على الاهلين من اجل التعليم، وبأن تكون على اساس الدخل والمقدرة على الدفع.

— رسالة الرامة —

وتظاهرت جماهير القرويين المتجمعه هنا من قرى نحف وعين الاسد وساجور والبعنه وبيت جن والرامة احتجاجا على عدم قيام الحاكم العسكري بتجديد تصاريح المواطنين.

وقد قام وفد منهم، مؤلف من سبعة اشخاص، بمقابلة الحاكم ومطالبته بالغاء الحكم العسكري وقيود التنقل، ثم طيروا برقية الى وزير الدفاع بهذا الخصوص.

انصار السلام في الناصره يؤيدون مقررات وارسو

الجماهير المحتشدة تستنكر حادث القاء القنبلة على الكنيس

وتحيي نضال الشعب العراقي من اجل الحرية والاستقلال الكامل

الناصرة — مكتب الاتحاد — عقدت لجنة انصار السلام هنا، يوم السبت الماضي، اجتماعا شعبياً كبيراً في قاعة سينما ركس الجليل حضره ما يزيد على الالف مواطن ناصري.

وقد استقبلت الجماهير المحتشدة في قاعة السينما وفي الساحة الخارجيه، بالتصفيق الحاد المتواصل، توفيق طوبي مندوب اسرائيل الى المؤتمر الثاني لانصار السلام الذي عقد في وارسو.

وتكلمت في هذا الاجتماع الانسة هنا خوري عن لجنه السلام في الناصرة ودعت جميع الهيئات والمؤسسات والشبيبه والطلبة الى الالتفاف حول حركة السلام كما دعت جميع الامهات، اللواتي يرغبن في الدفاع عن حياة اطفالهن وازواجهن، الى ان يقفن في طليعة المناضلين من اجل السلام ان كن يأملن في حياة سعيدة شريفة.

ثم تكلم النائب توفيق طوبي، عضو لجنة السلام القطريه، فقدم وصفا شاملا لمؤتمر انصار السلام الثاني، وشرح قراراته التاريخية. واستغرق خطابه ساعه ونصف كان خلالها يقاطع بالتصفيق الحاد والهتافات بحياة حركة السلام العالمية.

واعلن الاجتماع عن تأييده التام لمقررات مؤتمر وارسو وعن تضامنه مع القوى الدمقراطية في اسرائيل التي اعلنت عن استنكارها لاعادة تسليح المانيا الغربية.

وقبيل الانتهاء اعلن رئيس الاجتماع صليبا خميس، باسم انصار السلام في الناصرة، عن تحيتهم للشعب العراقي المناضل بمناسبة الذكرى الثالثة للوثبة العراقية الجبارة ضد معاهدة بورتسماوث. هذه المعاهدة التي احبطها الشعب العراقي بوحدته وبدماء ابطاله الزكية في معركة الجسر في بغداد.

كما استنكر العمل الاجرامي الذي ارتكبه حفنة من الخونة الاذلاء بالقائهم قنبلة على كنيس يهودي في بغداد خدمة للاستعمار واذنابه من طغمه نوري السعيد، ذلك العمل الذي يقصد به تنمية التناحر العنصري والهاء الجماهير العراقية عن نضالها لنيل حريتها واستقلالها.

واختتمت فرقة الطليعة الناصرية الاجتماع باناشيد السلام.

.... اقوالهم ...

البعنة في نضالها من اجل الخبز والعمل والعلم

اجتماع احتجاجي على ضريبة المعارف الجائرة وعلى قيود التنقل

مؤتمر العمال يناضل ضد استغلال المتعهدين لعمال القرية

— رسالة البعنة —

البعنه — ابلغت وزارة المعارف والثقافة لجان المعارف، التي عينها الحكم العسكري، بتخويلها صلاحية فرض ضريبة المعارف على سكان المنطقة الواقعة ضمن دائرة اختصاصها وتحصيلها منهم لتغطية المصاريف.

وبموجب الامر، ستفرض الضريبة سنويا على كل من يسكن القرية ويبلغ الثامنة عشرة من العمر، وقدرها ثلاث ليرات في السنة. واذا ما تبين لسلطة المعارف المحلية، خلال ستة اشهر، بأن الضريبة المفروضة غير كافية يجوز لها زيادة الضريبة المقرره ورفعها الى خمس ليرات في السنة.

وقد عقد اجتماع شعبي في دار مؤتمر العمال العرب هنا، لاستنكار فرض هذه الضريبة، حضره عدد كبير من الاهلين وتكلم فيه الرفيق حنا ابراهيم.

وطالب المجتمعون بانتخاب لجنة معارف يكون لها اشراف على شؤون التعليم في القرية، ورأي في مقدار الضريبة التي يجب فرضها وان توزع بالنسبة للدخل والمقدرة.

وارسلت عريضة الى وزير المعارف ووزير الداخلية موقعة من اكثرية الاهلين ضمنوها مطالبهم المذكورة اعلاه واستنكروا فيها فرض الضريبة بهذا المقدار وعلى هذا الشكل.

ويتقاضى العمال الذين يعملون مع متعهدي دائرة الاشغال لرصف شارع بالقرب من مجد الكروم ثلاثين قرشا كأجرة يومية.

ولما راجع المؤتمر دائرة الاشغال لاخذ تعهد العمل للعمال المنظمين اجابت الدائرة انها تعطي التعهد لمن يقدم سعراً ارخص، اي ان دائرة الاشغال، التي هي جزء من وزارة العمل، تطلب تنزيل الاجور وتقدم اعمالا لمقاولين يستغلون العمال.

وكذلك راجع المؤتمر وزارة العمل في حيفا فاجابت ان على المتعهدين ان يأخذوا عمالا منظمين وان يدفعوا لهم الاجور المتعارف عليها وهذا احد شروط التعهد.

وغريب جداً ان لا تراقب دائرة العمل ودائرة الاشغال تنفيذ مثل هذا الامر.

ولا يزال الحكم العسكري لمنطقه مجد الكروم يرفض اعطاء التصاريح للذين رفضوا تسلم الهويات الحمراء وكذلك يرفض اعطاء التصاريح للنساء بحجة انهن يعملن في التهريب..

وقد احتج الاهلون على تصرفات الحاكم العسكري فعقدوا اجتماعا شعبياً في دار مؤتمر العمال العرب. وابرقوا الى وزير الدفاع ورئيس الكنيست والحاكم العسكري مستنكرين استمرار نظام التصاريح ومطالبين بالغائها.

وارسلوا نسخاً من برقيتهم الى الجرائد العمالية في البلاد.

نديم موسى يعود الى بلده طليقا.

البعنة — باستقبال شعبي حماسي عاد الرفيق نديم موسى، سكرتير مؤتمر العمال العرب هنا، الى قريته يوم الاثنين الماضي من منفاه الذي قضى فيه اربعة اشهر.

فلقد امر الحكم العسكري بنفي نديم موسى الى طوبة بين عرب الهب الكرام على الحدود السورية حيث امضى بينهم، معززا مكرما، طول مدة نفيه.

لقد نفي نديم موسى لانه قادة نضال قريته العادل من اجل تحصيل الهويات المدنية. وكما هو معلوم، فقد عاد وزير الداخلية فأقر حق اهالي البعنه بالحصول على الهويات المدنية. واذا كان الحكم العسكري لا يزال يماطل في تسليم الهويات المدنية، فهذه المماطلة تشير مجدداً الى ان الحكم العسكري في قراراته التعسفية يسير ضد القوانين المعلنة.

وقد طالب الرفيق نديم موسى منا ان ننقل، على صفحات الاتحاد، الى عرب الهب الكرام شكره العميق على كرمهم واعتنائهم به ايام نفيه. وسيحفظ لهم هذه اليد البيضاء، وبنضاله من اجل السلام واخوة الشعبين وضد الاضطهاد القومي سيرد نديم موسى هذا الجميل.

فمرحباً بالرفيق الغائب الذي عاد من منفاه الى قريته طلقاً وقد صهرته نار الاضطهاد ليعود اقوى من الاضطهاد نفسه.

يقضون اياما في انتظار تسجيل اطفالهم

عكا — تزدحم الممرات امام مكاتب الحاكم العسكري يومين في الاسبوع، احدهما يوم محاكمات مخالفي نظام التصاريح والاخر يوم تسجيل الاطفال.

فقبل شروق الشمس يتوافد القرويون الى هذه الممرات ويقفون في صفوف طويلة منتظرين مجيء الموظف المختص بالتسجيل الذي يحضر عادة في الساعة التاسعة او بعدها بقليل. والتسجيل نفسه يسيرون ببطء قاتل حتى ان السعيد هو الذي يفوز بتسجيل ابنه في الزيارة الرابعة والخامسة.

وقد علق احد اولئك المنتظرين قدوم الموظف بقوله لقد كرهنا ان نرزق اولادا لانسجلهم ونضيع وقتاً كبيراً نحن في اشد الحاجة اليه للتفتيش عن عمل نعتاش منه.

عمال ام الفحم يطالبون بالعمل والتصاريح

ام الفحم — عقد الحاكم العسكري هنا اجتماعاً لعملائه ومخاتير القرية لتأليف لجنة يرئسها فواز السعد، الاقطاعي الكبير وصديق الحكم العسكري.

وبعد تأليف اللجنة اتفق الحاضرون فيما بينهم، ووقعوا على ذلك، بان كل من يغادر القرية الى حيفا او الى اي مكان آخر لطلب الرزق بدون تصريح سيطرد هو وعائلته الى خارج البلاد...

ثم استدعى الحاكم العسكري بعد ذلك العمال الذين كانت قد احتجزت هوياتهم لمغادرتهم القرية واجبرهم على التوقيع على ورقة مكتوبة باللغة العبرية دون ان يفسر لهم ما هو المقصود من توقيعهم عليها.

ولما ادرك العمال هذه المؤامرة التي تستهدف ترحيلهم او ابقاءهم فريسة للجوع والفقر قاموا بالتوقيع على عريضة استنكروا فيها اجراء الحاكم وطالبوا بتوفير العمل واعطائهم التصاريح الضرورية ليتمكنوا من التفتيش وايجاد العمل.

فقدان هوية

نعلن ان احمد نايف احمد زرعيني من الناصرة فقد هويته العسكرية رقم ١٣٢٢، فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

رسائل القراء

سؤال وجواب حول «ابا حوشي»

من الاخ يوسف المر وصلنا كتاب طلب فيه منا ان نوضح الاسباب التي دعت العضو الشيوعي في مجلس بلدية حيفا الجديد الى انتخاب ابا حوشي (مباي) رئيسا لبلدية حيفا.

ويذكر يوسف المر في كتابه الاعمال العدوانية التي نظمها ابا حوشي ضد اعضاء الحزب الشيوعي، و «انت تعلم انني حادث الاعتداء الدامي الذي وقع يوم الانتخابات البلدية على افراد حزبكم من قبل مأجوري ابا حوشي المدججين بالسلاح»... فلذلك من الطبيعي ان يتساءل مع غيره عن الاسباب التي دعت الحزب الشيوعي الى تأييد انتخاب ابا حوشي رئيساً لبلدية حيفا.

في الواقع ان الرفيقة تسيلا عيرم، العضو الشيوعي في بلدية حيفا، قد اوضحت هذه المسألة عندما قالت: «ان الاوهام لا تراودنا بشأن المباي وسياسته في الحكومة والبلدية ولكننا ننتخبه (اي ابا حوشي) لاظهار رغبتنا في قيام جبهة مشتركة من احزاب العمال.. فمثل هذه الجبهة تضمن الوقوف في وجه هجوم البرجوازية».

ومن المعروف ان المجلس البلدي الجديد في حيفا، على العكس من المجلس البلدي في تل ابيب — يافا، يتألف من اكثرية لاحزاب العمال، كما هو الحال في الكنيست. ولكن، بينما فضلت قيادة المباي ان تحالف البرجوازية والاكليركية في الكنيست، اضطرت امام الضغط الجماهيري الى محالفة احزاب العمال الاخرى في البلديات وخصوصا في بلدية حيفا.

وكما ان الحزب الشيوعي يطالب في الكنيست بحكومة تعتمد على الاكثرية التي تؤلفها احزاب العمال، فكذلك في بلدية حيفا طالب الحزب الشيوعي بتأليف جبهة من احزاب العمال.

ان الحزب الشيوعي يميز دائما بين قيادة مباي وبين جماهير العمال الذين لا يزالون يؤيدون المباي. ويرى الحزب الشيوعي ان تأليف جبهة من احزاب العمال سيساعد على فضح القيادة المبائية التي تخون مصالح العمال الحقيقية.

ومن الامثلة على ذلك بلدية حيفا. ففي الانتخابات البلدية اعلن المباي امام ناخبيه انه سيعمل في البلديات الجديدة على تخفيض الضرائب البلدية عن كاهل العمال والكادحين. ولن يستطيع المباي في البلدية ان يدعي، كما يدعي في الكنيست، انه لا يستطيع تحقيق هذا الوعد لان احلافه من البرجوازيين هم الذين يعارضون هذا الامر. فاحلافه في بلدية حيفا ليسوا من البرجوازيين بل من احزاب الطبقة العاملة وهم يلحون في تنفيذ هذا الوعد. ولذلك سيفتقر المباي الان الى الحجج التي يستطيع بها التغرير بالرأي العام عندما يرفض تحقيق وعوده الانتخابية.

ولو كان الامر غير ذلك، ولو امتنع اعضاء المبام والحزب الشيوعي عن انتخاب عضو مبائي لرياسة بلدية حيفا، لوجد المباي في ذلك مبرراً لمحالفة البرجوازية، ولاستطاع بسهولة ان يجد الحجج لعدم تحقيق وعوده الانتخابية.

فالمسألة اذن ليست مسألة ابا حوشي او غيره من اعضاء قيادة المباي، فمن الصعب ان نقرر من من هؤلاء احسن، ولكن المسألة هي مسألة العمل الجدي على ازالة كل العقبات امام تحقيق ما تصبو اليه الطبقة العاملة، وهو جبهة موحدة من احزاب الطبقة العاملة.

ان تأييد الحزب الشيوعي لانتخاب ابا حوشي رئيساً لبلدية حيفا لن يمنع الحزب الشيوعي من التصدي لجميع المواقف غير الدمقراطية التي قد يقفها ابا حوشي او حزبه في البلدية او خارجها ولكن موقف الحزب الشيوعي هذا سيمكنه من فضح المواقف المبائية غير الدمقراطية بقوة متزايدة وسيفهم العمال تصرفات الحزب الشيوعي بوضوح متزايد، وسيرون ان الحزب الشيوعي هو حزب يتحمل المسؤولية التاريخية الملقاة على عواتقه برزانة وتبصر ولا يسير بهدى العواطف الهوجاء.

الاتحاد

فقدان هويات

نعلن ان خضر عمر عدوي من طرعان فقد هويته رقم ٦٧٢٨٥ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

نعلن ان فرح مبدا الشحاده من يافة الناصرة قد فقد هوية عسكرية رقم ١٨٤٤ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

نعلن ان يوسف فضل بسيوني من الناصرة قد فقد هوية رقم ٨٣٦٢٩ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

اوقفوا عمليات الترحيل عن شفاعمرو !

بيان من لجنة منطقة حيفا – عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا – من مكتب الاتحاد – في ٢٣ كانون الثاني وفي ٣٠ منه ، قامت السلطات بترحيل عدد من المواطنين ، بين نساء ورجال وشيوخ واطفال ، من شفاعمرو . وفهم ان هذه العملية ستستمر يوم الثلاثاء القادم وكل يوم ثلاثاء بناء على ترتيب بين السلطات ولجنة الهدنة الاسرائيلية اللبنانية . وهؤلاء المواطنون المرحلون هم من الموجودين في البلاد من مضي سنتين تقريباً دون ان يحملوا هويات اسرائيلية .

وقد احدثت هذه العمليات استنكاراً شديداً في الاوساط الشعبية . واصدرت لجنة منطقة حيفا – عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي البيان التالي في استنكار الحادث :

ايها المواطنون

قامت السلطات في ٢٣ و ٣٠ كانون الثاني بترحيل عدد من المواطنين من اهالي شفا عمرو ، بين نساء ورجال وشيوخ واطفال ، بحجة انهم لا يحملون هويات اسرائيلية مع انهم موجودون في بلدتهم من مضي سنتين تقريباً والسلطات تعلم بأمرهم وكانت ربطتهم بكفالات مالية . وفهم ان هذه العملية ستستمر يوم الثلاثاء القادم وفي كل ثلاثاء وانها جارية باتفاق مع لجنة الهدنة الاسرائيلية – اللبنانية .

وبين المرحلين اطفال دون الخامسة عشرة وبنات ذووهم من مواطني اسرائيل الذين يحملون هويات اسرائيلية ويشملهم مشروع شمل العائلات . ومن المؤلم ان السلطات لم ترعو عن ترحيل النساء الحوامل والمرضى .

من الواضح ان هذه العملية التي تجري في شفا عمرو الآن ؛ واذ هي استمرار لسياسة الترحيل والتشريد ، هي محاولة مفضوحة للتخلص من امثال هؤلاء المواطنين قبل ان يقر الكنيست قانون الجنسية الاسرائيلية الذي من الممكن ان يعترف بهم مواطنين كاملي حقوق المواطن .

لقد اختارت السلطات بلدة شفا عمرو ميداناً لتجربتها الأولى في هذا المضمار لأنها تتوهم ان اهالي شفا عمرو لن يستنكروا هذه الاعمال .

وواضح ان السلطات لن تقتصر في عمليات الترحيل من هذا النوع على شفا عمرو بل ستحاول توسيعها لتشمل امكنة اخرى .

اننا نستنكر عملية ترحيل المواطنين عن شفا عمرو اشد استنكار ونطالب بايقافها وباعادة الذين قد تم ترحيلهم .

ان جميع القوى الدمقراطية المناضلة من اجل السلام ترى في عمليات الترحيل هذه مساعدة للقوى الرجعية في اسرائيل وفي البلاد العربية التي تشحذ سلاح التفرقة القومية بين اليهود والعرب خدمة لاسيادها المستعمرين مثيري الحروب .

ان الناس الشرفاء في اسرائيل يؤيدون نضال اهالي شفا عمرو واهالي جميع القرى من اجل ايقاف عمليات الترحيل .

فليؤمن المواطنون في مدنهم وقراهم وبيوتهم

فلتلغ الاحكام العسكرية التي باسمها ترتكب هذه الاعمال

فلنناضل موحدين ، يهوداً وعرباً ، لازالة كل العراقيل التي توضع في طريق اخوة الشعبين وضمانة السلام .

احتفال تذكاري لوفاة لينين العظيم

تل ابيب – اقامت عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي حفلة تذكارية ، في قاعة سينما تمار في تل ابيب ، لمناسبة مرور ٢٧ عاماً على وفاة لينين العظيم . وقد زين صدر القاعة شعار كبير كتب عليه « ان اثار لينين قوة جبارة في يد معسكر السلام » .

وبعد ان تكلم الدكتور موشي سنيه والرفيق ماير فلنر عن نضال لينين من اجل السلام وضد الايديولوجيا البرجوازية وعن نظرته الى حروب التحرر القومي ، وقف الرفيق موخين ، نائب السفير السوفياتي والقى كلمة جاء فيها :

« لقد احب لينين الانسان ، لينين الذي كان ، وسيبقى ، احسن صديق لبني الانسان في نضالهم من اجل الحياة السعيدة .

« سبعة وعشرون عاماً انقضت ونحن سائرون في درب لينين ، سبعة وعشرون عام نضال ضد مثيري الحروب الذين يحملون للانسانية الخراب والدمار .

واذا ما ذكرت اللينينية ، سمعنا السلام والاستقلال وتآخي الشعوب والحقيقة القريبة الى قلب كل انسان بسيط . فمن المستحيل ان يفصل بين الناس وبين لينين الذي اصبح ، بحق ، علم الانسانية .

فليكن يوم لينين حافزا للوقوف لنصرة السلام والاستقلال وتآخي الشعوب .

« ان شعوب الاتحاد السوفياتي وعلى رأسهم قائدهم الكبير الرفيق ستالين ، تلميذ لينين ، تناضل من اجل السلام » .

وقد قدم الدكتور سنيه للرفيق موخين نسختين من الترجمة العبرية لكتاب « ماركس – انجلز – لينين » كهدية لمعرض لينين الذي تعده مؤسسة « ووكس » .

وبعد ان القى الشاعر الكسندر بن مقطوعة شعرية لمايكوفسكي ، ترجمها عن الروسية ، انتهى الاحتفال بنشيد الاممية .

البوليس الاسرائيلي يطلب محاكمة متظاهرين

ضد احياء الجيش النازي

القدس – عن مندوب « قول هعام » هنا ان البوليس يطلب محاكمة مواطنين اشتركوا في المظاهرة التي سارت في القدس بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي احتجاجا على احياء الجيش النازي .

وقد دعي اثنان من المتظاهرين الى المحكمة ولكن التحقيق تأجل الى ١٢ شباط لان اثنين اخرين لم يتبلغا اوراق القضية بعد .

اوزارة عمل ام وزارة بوليس ؟!

الناصرة – من مكتب الاتحاد – تحاول وزارة العمل السيطرة على مكتب العمل العام هنا بكل ما لديها من وسائل ، وقد استدعت البوليس لارهاب ممثلي المؤتمر ومنعهم من الاشتراك في الجلسة .

وتفصيل الحادث ان وزارة العمل قامت بدعوة ممثلي اتحاد عمال اسرائيل ورابطة العمال الى عقد جلسة لمجلس مكتب العمل مساء يوم ٢٩ – ١ – ٥١ ، متجاهلة اشتراك المؤتمر في المكتب .

ولكن ممثلي المؤتمر ، حرصاً على حقوق العمال ومصالحهم ، اصروا على الاشتراك في هذه الجلسة بموجب النسبة التي تم عليها الاتفاق عند تأسيس المكتب ، فما كان من ممثل وزارة العمل « حبوشي » الا ان استدعى البوليس وطلب اليه ابعاد ممثلي المؤتمر عن المكتب ، وراح يتهدد ويتوعد بان يسير المكتب دون مؤتمر العمال وذلك بناء على تعليمات صدرت اليه من وزارته .

ومن المؤسف حقاً ان يقف قادة اتحاد عمال اسرائيل والرابطة الى جانب وزارة العمل في الامر ، وان يرفضوا دعوة ممثلي المؤتمر بالاحتجاج على تدخل البوليس لمنع جلسة المكتب من الانعقاد ، بل ان احد قادة اتحاد عمال اسرائيل اعلن انهم موافقون على تدخل البوليس لتنفيذ قرارات وزارة العمل ...

ان هذه التدخلات ، التي تقوم بها الوزارة في شؤون المكتب الداخلية ، قد شلت عمل المكتب وعرقلت نشاطه وحالت دون تنفيذ القرارات التي كان يتخذها لمصلحة العمال . فمثلا كان المكتب قد قرر ، بجهود ممثلي المؤتمر ، ضرورة مساواة اجور العمال العرب باجور اخوانهم العمال اليهود عند القيام بعمل متساو ، ولكن تدخل وزارة العمل ابقى هذا القرار حبرا على ورق .

لقد عملت وزارة العمل ، طيلة السنة الماضية ، على اضعاف نسبة تمثيل مؤتمر العمال العرب في المكتب ، فقررت ان تكون ٢٩ بالمئة على الرغم من ان نسبة اعضاء المؤتمر المسجلين في المكتب تبلغ حوالي ٤٠ بالمئة ، وبهذا تتجاوز الوزارة الاتفاق الذي تم تأسيس المكتب بموجبه .

وبناء على الاتفاق الذي عقد بين الهستدروت واللجنة التنفيذية للمؤتمر عند نشوء المكتب ، الح المؤتمر على اجراء انتخابات دمقراطية لمجلس المكتب الاداري الا ان الوزارة كانت تعمل جاهدة لمنع اجراء مثل هذه الانتخابات ، متنكرة لحقوق العمال في الاشراف على شؤون منظماتهم .

ووزارة العمل اذ تعمل على اضعاف المؤتمر في المكتب فانما تهدف الى منع المؤتمر من اتخاذ قرارات لصالح العمال وابقاء المكتب اداة طيعة في ايدي موظفيها .

ان المكتب ليس حكوميا بل العمال الذين هم اصحاب الحق الاول فيه وفي ادارته واي تدخل لوزارة العمل في شؤونه ليس الا تماديا في سياسة الضغط والارهاب .

ان مؤتمر العمال العرب يستنكر تدخلات وزارة العمل وبوليسها ويتوجه الى المنظمات العمالية في المدينة والى جميع العمال ، على مختلف انتمائهم النقابي ، العمل يدا واحدة من اجل اقامة ادارة دمقراطية تمثل مصالح العمال ومن اجل منع تدخل الوزارة والبوليس في شؤونهم التنظيمية .

معرض للرسوم السوفياتية

حيفا – افتتح في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت الماضي ، في قاعة حيفليك ، ١٥ شارع نوردو ، معرض الرسوم السوفياتية ، الذي نظمته عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بالاشتراك مع مؤسسة « ووكس » للتعاون الثقافي بين الاتحاد السوفياتي والبلاد الاخرى . وافتتح المعرض سكرتير العصبة في حيفا الاستاذ اسرائيلي ، وتكلم بعده الرسام الحيفاوي جوسبرت الذي تحدث عن الفرق بين الفن السوفياتي وسائر الفنون في البلاد الرأسمالية . ثم تكلم الدكتور ايزنشتادت فقال : علينا ان نتعلم من الانتاج السوفياتي وطلب توثيق العلاقات الثقافية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل .

ثم تكلم الاستاذ بوبوف مندوب مؤسسة ووكس في اسرائيل فقال : ان الفنانين السوفياتيين يقفون في الصفوف الاولى من صفوف المدافعين عن السلام .

وسيستمر المعرض مفتوحاً بين الساعة السادسة حتى التاسعة من مساء كل يوم كما ستعرض فيه افلام سوفياتية .

احتفال الشبيبة القادمة من العراق بيوم الوثبة

القدس – لمراسل الاتحاد – تلبية لنداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا ، توافدت جماهير القدس الى قاعة ناديه للاحتفال بيوم ذكرى الوثبة العراقية الجبارة التي افشلت مؤامرة جبر – بيفن لتكبيل الشعب العراقي بقيود العبودية والذل في معاهدة بورتسماوث .

وافتتح احد رفاق الحزب الاحتفال مشيرا الى اهمية هذه الوثبة في نضال الشعب العراقي ، ومعظما نتائجها التاريخية . وقد انهى كلمته بالقول : « اننا نقسم بشرف البلاد ، بالدولة ، بالشعب ، بالحرية ان نبقى اوفياء للنضال ، وان نقول للمستعمرين الاميركيين في اسرائيل كما قلنا للمستعمرين البريطانيين في العراق ، اخرجوا من هذه البلاد . ان مصيركم الوحيد هو القبر » .

وتكلم احد الرفاق في الجيش فنقل الى المحتفلين تحيات اخوانه الجنود الذين منعهم الواجب من الحضور .

وتحدث طالب من الجامعة العبرية فتحدث عن الاهمية التي كانت للطلبة يوم الوثبة اذ ان للعلم رسالة كبرى هي خدمة الوطن والامة .

ثم وقف سكرتير فرع الحزب والقى كلمة رائعة ربط فيها ذكرى لينين بذكرى الوثبة ، وقال ان للينين علاقة بيوم الوثبة فهو الذي انار للشعوب طريق النضال . وما وثبة العراق وما الانتفاضات والثورات التي تقوم في مختلف بقاع العالم الا صدى لدروس هذا المعلم العظيم » . وفي نهاية كلمته هتف بحياة الحزب الشيوعي العراقي وبحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وتحدث رفيق اخر عن الوثبة بالتفصيل وربط مقاله بقضية السلام وبين ان النضال ضد معاهدة بورتسماوث كان في حد ذاته نضال من اجل السلام . ثم انتقل الى الحديث عن الوضع الداخلي في اسرائيل وما للاستعمار الاميركي من تأثير على الحكومة القائمة ودعا في خطابه الى تشديد النضال من اجل السلام وضد مثيري الحروب الاميركيين .

وبانتهاء هذه الكلمة ابتدأ البرنامج الفني فالقيت قصائد للجواهري وبحر العلوم وغيرهما ، نالت استحسان المحتفلين وقوطعت عدة مرات بالتصفيق .

كذلك اتخذ المجتمعون قرارا بارسال تحية الى الحزب الشيوعي العراقي والى الرفاق السجناء في المعتقلات يحيون فيها نضاله المثابر من اجل الحرية والاستقلال والسيادة القومية .

وفي جو من البهجة والسرور والامل استمرت الحفلة حتى منتصف الليل .

عاش يوم ٢٧ كانون الثاني ، يوم وثبة الشعب العراقي الجبارة .

انهاء اضراب طلبة الجامعة العبرية

القدس – في اجتماع دعا اليه اتحاد طلبة الجامعة العبرية يوم الاربعاء الماضي تقرر باكثرية الاصوات ان ينهي الطلاب الاضراب العام الذي اعلنوه احتجاجا على رفض الجامعة لمطالبهم ، واستمر ثمانية ايام . وقد اتخذ هذا القرار بعد سماع تقرير اتحاد الطلبة عن المفاوضات التي اجراها مع ادارة الجامعة .

اما مطالب الطلاب فهي ان ترجع ادارة الجامعة عن قرارها بعقد الامتحانات مرة في السنة ، الى ما كانت عليه العادة في الماضي وعقدها مرتين في السنة ، وان تشرك ادارة الجامعة ممثلين عن الطلاب عند اتخاذها مقررات بشؤون الطلبة .

اما الاتفاق الذي وصلت اليه المفاوضات فيصرح للطلاب في اقسام المهن والعلوم تقديم الامتحانات مرتين في السنة ، ويكونون مخيرين في تعيين مواعيد امتحاناتهم . اما في قسم القانون فيعين مواعيد الامتحانات عميد الكلية .

ويمكن الاتفاق الجديد المجندين والمرضى – اثناء الامتحانات واولئك الذين هم في وضع سيء من تقديم امتحاناتهم بموافقة لجنة خاصة – في موعد آخر .

ويستطيع الطالب المقصر في احد المواضيع ان يعيد امتحانه في الموضوع الذي قصر فيه .

اللجنة التنفيذية للهستدروت

تبحث شؤون « السوليل بونيه »

تل ابيب – عقد يوم الخميس الماضي اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت للبحث في وضع السوليل بونيه ، التي يبلغ رصيدها المتداول ٤٠ مليون ، اي ما يعادل ميزانية الحكومة ، والتي تدفع اجورا لما يقرب من ٣٩ الف عامل .

وكان اول المتكلمين تسمان ، احد اعضاء هيئة ادارة السوليل بونيه ، الذي اعلن ان الدمقراطية لا تسود السوليل بونيه وان العمل في النواحي المختلفة تنقصه المراقبة الصحيحة ، وان الهيئة الادارية لم تعقد خلال السنوات الاخيرة ، سوى جلسات ثلاث .

وبعد ان تكلم لين ، وهو عضو ادارة ايضاً ، عن عدم وجود هيئة هستدروتية تقدم اليها الهيئة الادارية للسوليل بونيه بياناً عن اعمالها وارباحها وتصرفاتها بالممتلكات قال ان استعمال اموال السوليل بونيه في انتخابات المباي كان ضربة كبيرة للهستدروت .

وتكلمت استر فلنسكا ، العضو الشيوعي ، فقالت انه يجب ان يجري تغيير اساسي في توظيف ارباح السوليل بونيه . فتبقى نصف ارباحها لاعمالها ومشاريعها ، ويخصص النصف الثاني للخدمات الصحية ومقتضيات التنظيم وصندوق الاضراب وصندوق المرض ، اذ ان هذه الطريقة تخفف من رسوم الاشتراكات الباهظة التي يدفعها اعضاء الهستدروت وتزيد في الوقت نفسه من الاعضاء المنتمين للهستدروت .

ثم تحدثت عن التنظيم في السوليل بونيه وطالبت بان تعين اللجنة التنفيذية مجلساً ادارياً يتناسب مع نسبة الاحزاب في اللجنة التنفيذية يكون من واجبه اعطاء بيانات دورية منظمة للجنة التنفيذية . وان على عمال كل ناحية من نواحي العمل الذي تسيطر عليه السوليل بونيه ان ينتخبوا الهيئة التي تدير العمل هناك .

كما اكدت استر فلنسكا على ضرورة قيام لجنة مراقبة تعينها هيئات الهستدروت ويشترك فيها ممثلو الاحزاب المشتركة في الهستدروت .

وطلبت استر فلنسكا كذلك ان تبيع السوليل بونيه اسعارا رخيصة من شأنها ان تؤثر على اسعار السوق العامة .

ومما قالته ايضاً ان على الهستدروت ان تكون ، في جميع مجالات العمل ، نموذجاً للعلاقات الطيبة بين العمال والادارة ، بأن يعطي العمال شروط عمل طيبة .

وكذلك فقد اشارت الى الاسلوب الذي تنتهجه السوليل بونيه في المناطق العربية من عدم اعطاء اجور للعمال العرب متساوية مع اجور العمال اليهود لا سيما وهم يقومون بالعمل نفسه ، ومن خصم اشتراكات العمال العرب لاتحاد عمال اسرائيل على الرغم من انهم غير منظمين فيه ،

وقد تكلم في البحث آخرون ، ولكن في نهاية النقاش تقرر تفويض اللجنة المركزية بتلخيص جميع الاقتراحات وتقديمها في الجلسة الواسعة القادمة للجنة التنفيذية .

بين دول الشرق الادنى (بقية)

الشعبية مقترحاتها لتسوية النزاع تسوية سلمية وقوات الجيش الشعبي الكوري والمتطوعين الصينيين متوقفة عن أي نشاط هجومي في الجبهة مفسحة بذلك المجال امام مشاريع وقف اطلاق النار والتسوية بالمفاوضات .

وقد انتبه مندوب الهند في هيئة الامم المتحدة الى هذه الحقيقة فدعا اللجنة السياسية الى اقرار تأليف اللجنة السباعية حالا وعقد اجتماعها للاستفادة من الهدوء النسبي السائد على الجبهة الكورية .

واذا كان الجيش الشعبي الكوري قد اوقف هجومه الثاني انتصاراً للسلام فان ماك ارثر قد قام بشن هجوم معاكس يشبه شبهاً كبيرا هجومه المشؤوم السابق قبيل عيد الميلاد .

فان الهجوم الاول استهدف ماك ارثر وضع هيئة الامم المتحدة امام الامر الواقع واحباط مشاريع التسوية السلمية ، وهجومه الحالي ايضاً يستهدف احباط مشاريع التسوية السلمية .

ودلائل كثيرة تدل على ان مصير الهجوم الاستفزازي الحالي الذي يشنه السفاح ماك ارثر لن يكون احسن من مصير هجومه السابق الذي ادى بقوات الغزو الاميركية الى الوقوع في كارثة عسكرية عنيفة .

والانباء الاخيرة من جبهة القتال في كوريا تفيد ان الهجوم الاميركي ابتدأ يصطدم بمقاومة عنيفة وان قوات الشعب الكوري مع المتطوعين الصينيين قد عاودت الان هجومها التحريري الواسع ، وان عدة فرق اميركية وفرنسية وبريطانية مطوقة .

الضيقة وقف اطلاق النار . وحق هذا الاقتراح بالتواضع رفضته الحكومة الامريكية واصرت على اقتراحها العدواني .

ووجه مندوبو اميركا ضغطاً شديداً على الدول الاعضاء لتأييد اقتراحهم في اللجنة السياسية ، فابتدأ المندوبون الدائرون في فلك الاستعمار الاميركي ، واحدا في اثر واحد ، يتنازلون عن تحفظاتهم ويؤيدون المشروع الاميركي . وهكذا كان مصير مندوبي بريطانيا وفرنسا وغيرهم .

واما مندوبو الاتحاد السوفياتي ودول الدمقراطية الشعبية فقد ايدوا مشروع الدول الاسيوية والعربية مع بعض التعديلات الطفيفة . وحذر تساربكين (المندوب السوفياتي) من ان المشروع الاميركي يستهدف توسيع رقعة الحرب .

وعندما رفض اقتراح الدول الاسيوية والعربية في اللجنة السياسية قال بنغال راو (مندوب الهند) انه بفضل موقف امريكا « يسير العالم نحو الكارثة » .

نتيجة التصويت

وفي مساء الثلاثاء الماضي اقرت اللجنة السياسية الاقتراح الامريكي العدواني باربعة واربعين صوتاً مقابل سبعة اصوات معارضة وامتناع ثمانية اعضاء من التصويت وبعدم اشتراك السعودية العربية في الجلسة .

واما المعارضون فهم الاتحاد السوفياتي واوكرانيا وبلوروسيا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا والهند وبورما .

واما الممتنعون فهم افغانستان ومصر واندونيسيا والباكستان وسوريا والسويد واليمن ويوغوسلافيا .

واما المؤيدون فكانوا بالاضافة الى امريكا وبريطانيا وفرنسا ودول امريكا اللاتينية ، اسرائيل ولبنان والعراق وغيرهم .

وبذلك تكون اسرائيل ولبنان بالاضافة الى العراق هما الدولتان الوحيدتان في الشرق الادنى اللتان ايدت حكومتاهما للمشروع الامريكي العدواني . وهما ايضا الدولتان الوحيدتان في الشرق الادنى اللتان ربطتهما حكومتاهما بمشروع « النقطة الرابعة » الامريكي ...

وهكذا كانت النتيجة في الجمعية العمومية .

ومع ان الضغط الامريكي قد كفل القرار مشروع الحكومة الامريكية الا انه ظهر بصورة جلية ان الدول التي يؤلف سكانها اكثرية شعوب العالم الساحقة لم تؤيد المشروع .

مرة ثانية يتحمل الاستعمار الامريكي مسؤولية تهديد السلام وتوسيع رقعة الحرب . ان دول العالم ، دولة في اثر دولة ، ابتدأت ترى الهوة السحيقة التي تقودها اليها سياسة العدوان الامريكي وهي تشعر ان من واجبها ان تتخلص من هذه السياسة الاجرامية قبل فوات الاوان .

واما الحكومات التي ايدت القرار الامريكي الاجرامي فقد اثبتت بهذا انها لا تتورع عن التضحية باقدس اماني شعوبها في سبيل عبادة الدولار .

نهرو يهاجم اميركا

وتصلب الحكومة الاميركية في موقفها قد اثار عددا من حكومات اسيا التي كانت في السابق لا تعصي امرا من اوامر الاستعمار . وعلى رأس هذه الحكومات حكومة نهرو في الهند .

وفي اذاعة له من دلهي الجديدة هاجم نهرو سياسة اميركا في اسيا ، وقال ان طلب اميركا اعتبار الصين معتدية ولا يؤدي الى السلام بل الى تعميق الخلاف وقد يقفل الباب نهائياً امام مفاوضات جديدة . واعلن نهرو انه يؤيد كل التأييد مقترحات الصين الشعبية لتسوية النزاع سلمياً .

الدول الاسيوية والعربية

وبقيادة الهند عاودت الدول الاسيوية والعربية (١٢ دولة) اجتماعاتها ووضعت مقترحات لتسوية النزاع تسوية سلمية . وتتلخص هذه المقترحات باجتماع اللجنة السباعية حالا على ان يكون اول موضوع في ابحاثها

اعلان صادر من المحكمة الشرعية في الناصرة

الى العبد بن صالح بن عبد الجواد من اهالي الناصرة والمجهول محل الاقامة . لقد حكمت عليك محكمة الناصرة الشرعية غيابيا بنفقة لزوجتك امنة بنت محمد بن منصور ، ستة ليرات اسرائيلية من كل شهر ونفقة لكل واحد وواحدة من اولادك وبناتك محمد ومحمود واحمد وحفيظه وسعاد وسهيلة ثلاث ليرات اسرائيلي عن كل شهر بالقضية اساس ١٠٩ – ١٩٥٠ فاذا لم تعترض على الحكم خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان يكون نهائياو نافذا . ١٠/١/١٩٥١

كاتب المحكمة الشرعية بالناصرة .

فؤاد الفاهوم .

فقدان هويات

نعلن ان امنة ابراهيم الحاج احمد من عبلين قد فقدت هوية رقم ٤١٠٠٦ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان الياس نمر شحاده من جديدة فقد هوية رقم ٤١٩٠٨ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

فقدان هويات

نعلن ان محمود العلي الكرد من دبورية فقد هوية رقم ١٠٤٦٤٣ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

نعلن ان صلاح عبد الجابر من الناصرة فقد قسيمة رقم ٣٢١٤ ٥ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

نعلن ان احمد محمد بكر ابراهيم من دبورية فقد قسيمة رقم ٧٥٠٠٩ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

نعلن ان جميلة ناصر سمعان من الرامة فقدت قسيمة ٦٢٣٦ وكرت مؤن رقم ٩٩٦٧٥ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس .

نعلن ان حسن ابراهيم يوسف من الرامة فقد قسيمة رقم ٠٧٨٨٥٢ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان مريم يعقوب عوض من الرامة فقدت قسيمة ٦٧٠٥ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان وردة حنا اسطفان من الرامة فقدت قسيمة رقم ٦٧٨٦ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

يصدر هذا الاسبوع العدد الاول من

الدرب

صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقضايا النظرية والتطبيقية

وفيه :

مقدمة / قرارات مؤتمر السلام العالمي في وارسو / الحرب العالمية الثالثة غير محتومة ، بقلم ماير فلنر / الذكرى السنوية الثالثة والثلاثون لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، بقلم ن. ا. بلغانين / الاضراب في نضال الطبقة العاملة النقابي والسياسي ، بقلم الياهو جوجانسكي / النضال من اجل السلام وقضية الاقلية العربية في اسرائيل ، بقلم اميل حبيبي / قضايا الاقتصاد الاسرائيلي ، بقلم ش . فرنك / عدم ثبات اليسار في « المبام » ، بقلم ش . زخارياش / من قضايا التنظيم في حزبنا ، بقلم توفيق طوبي / الجوع في يوغسلافيا نتيجة لسيطرة عصابة تيتو رانكوفيتش ، بقلم اوسكار تبلين .

ثمن العدد ١٠٠ مل

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 10 February 1951 — אל—אתיחאד

السبت ١٠ شباط سنة ١٩٥١ — الثمن – ٢٥ – ملا — العدد ٤٢ السنة السابعة

بين الخطة والنجاح في تنفيذها

بون شاسع..

قديماً اكتشف نيوتن القاعدة الميكانيكية: «لكل فعل رد فعل معاكس ومساو له من حيث القوة». وقديماً اكتشف ابناء الاشتراكية العلمية الحقيقة الانسانية: اذا كان رد الفعل، في العلاقة بين الجماد، معاكساً ومساوياً من حيث القوة للفعل، ففي علاقة الانسان كثيراً ما يكون رد الفعل اقوى بكثير من الفعل نفسه.

ويخبرنا التاريخ ان معاوية بن ابي سفيان لم يكن موفقاً، كل التوفيق، في تنفيذ قاعدته المشهورة: «ولو ان بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت. فاذا مدوها خليتها، واذا خلوها مددتها». وحتى اذا استطاع داهية بني امية، في وقت لم تظهر فيه التناقضات الحادة في المجتمع الطبقي ظهورها في نظام رأس المال والاستعمار، ان يخلي الشعرة او ان يمدها، ففي نظام رأس المال والاستعمار اصبحت القضية قضية سلاسل من حديد. وسلاسل الحديد تقطع فحسب!

فالتناقض الأساسي في مجتمع رأس المال اليوم، التناقض بين الأكثرية الساحقة وهي الجماهير الكادحة وبين الحفنة من المتسلطين على الثروة، هو تناقض حاد لا يترك مجالاً امام المتسلطين لمد الشعرة او تخليتها. وهذا التناقض الأساسي لا يسير الى تناقص بل يزداد حدة في كل يوم.

«فلأنها موجودة في المجتمع الرأسمالي كما قال بلنانين «تكون الجماهير عدواً لدوداً للاستعمار الذي ينزل بها المصائب والابادة الجماعية في ميادين الحروب العدوانية».

وبتمادي المستعمرين في حروبهم العدوانية وفي التحضير لهذه الحروب، تتعاظم المصائب التي تنزل بالجماهير وتزداد نقمتها على الاستعمار ومقاومتها لحروبه ولمشاريعه.

وهو في اول المطاف، ابتدأ الشعب الاميركي يذوق طعم الأنذار الذي وجهه مالنكوف منذ سنة ١٩٤٩: «اذا استطاع مثيرو الحروب تنظيم مذبحة شعبية جديدة، فسيزور الاسى والحزن الأمهات والزوجات والأخوات والأطفال في القارة الاميركية ايضاً».

ولما ضاعف ترومان ميزانية الحرب التي تجبى من الكادحين الاميركيين وأمر بتجميد اجور العمال — كل ذلك في سبيل الحرب، تعاظم التناقض الاساسي القائم في المجتمع الرأسمالي الاميركي بين الكادحين والمتسلطين. ومهما بث المستعمرون من غيوم التحريض والتضليل امام الكادحين، فهذا التناقض، بحد ذاته، سيبدد هذه الغيوم وسيهدي الكادحين الى سواء السبيل.

وهذه الحقيقة هي التي تفسر موجة الاضرابات التي انفجرت في الاسبوعين الماضيين، بين العمال في اميركا وبريطانيا واستراليا. ان بين خطة المستعمرين في تنفيذ مشاريعهم الاجرامية والنجاح في تنفيذ هذه الخطة بون شاسع، هو هذا التناقض الذي سيتعاظم حتماً باسراع المستعمرين في محاولة تنفيذ مشاريعهم.

هنا في الشرق الاوسط، بما فيه اسرائيل، ما ان «نودع» خبيراً حربياً اميركياً حتى «نستقبل» خبيراً حربياً بريطانياً. وما ان نقرأ عن زيارة رجل عسكري اسرائيلي لتركيا حتى نقرأ عن قرارات مجلس جامعة الدول العربية بعدم اعادة اللاجئين الى ديارهم وباسكانهم في البلاد العربية وبتجنيدهم في جيوشها. وندرك ان ذلك كله هو جزء من المشاريع الاستعمارية لربط بلاد الشرق الأوسط في حلف عدواني يستهدف تحويل شعوب هذا الشرق الى طعام للمدفع الاميركي.

ويهول البعض من الناس الشرفاء ان يروا حكومات الشرق الأوسط، بما فيها حكومة اسرائيل، تنفذ خطط المستعمرين بحذافيرها وتحاول خداع الرأي العام بالحجج المحلية المختلفة. ويتساءلون: هل يعني هذا كله ان المستعمرين سينجحون في تنفيذ خططهم العدوانية في الشرق الأوسط؟ لقد اعمى المستعمرون وخدامهم ابصار الشعوب العربية والشعب اليهودي عن رؤية الهوة السحيقة التي يقودونها اليها بتعميق الضغائن القومية والحزازات العنصرية ما بينها...

ولكن هذا التساؤل، الذي يضمر الشك، مبعثه ان المتسائلين يهملون وجود التناقض الأساسي في المجتمع الرأسمالي وينسون الحقيقة الأساسية وهي أنه كلما اسرع المستعمرون في تنفيذ مشاريعهم الأجرامية ازدادت مقاومة الشعوب لهذه المشاريع وازداد انكشاف خدام المستعمرين امام الشعوب. واذ ذاك لن يكون رد الفعل معاكساً ومساوياً للفعل من حيث القوة فحسب، بل اشد من الفعل وأقوى.

واما غيوم التحريض القوى التي بثها المستعمرون وخدامهم امام الشعوب العربية والشعب اليهودي فلن تقوى في النهاية على اخفاء سواء السبيل عن الكادحين.

ففي دمشق كما في تل ابيب يهتف

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

الاتحاد

الزنوج الامريكيون السبعة من مارتنسفيل اعدموا على الكرسي الكهربائي
واما كروب والجنرالات النازيون فأطلق الامريكيون سراحهم!

— من معلقنا الخاص

الى عجلة هؤلاء يريد ان يربط شاريت واقرانه اسرائيل. ولكن، كل للماضي وكل الرغبة في السلام، تحول دون ذلك.

في الكنيست تحدث السيد شاريت عن «العالم المفتوح» — ويعني به العالم الرأسمالي الذي يقوده المستعمرون الامريكيون اليوم — وتباهى بأن ينتسب الى هذا «العالم المفتوح»... غير ان انباء الاسبوع الماضي تشير الى انه اذا كان هذا «العالم» الذي يلقبه شاريت بالمفتوح «مفتوحاً» حقاً فذلك لأنه يفتح ابواب السجون على مصاريعها ليخرج منها الى الهواء الطلق مجرمو الحرب النازيون وليدخل اليها الناس الابرياء!

فقد فوجيء الرأي العام العالمي، صباح الاحد الماضي بنبأ من امريكا مفاده ان الكرسي الكهربائي قد احتوت الزنوج الامريكيين السبعة من مارتنسفيل.

وقصة هؤلاء الابرياء قديمة. اذ كانت محكمة مارتنسفيل قد قضت عليهم بالاعدام، في ايار سنة ١٩٤٩، بتهمة انهم اغتصبوا امرأة بيضاء في الثانية والثلاثين من عمرها...

وامام ضغط الرأي العام الدمقراطي في امريكا والعالم تأجل تنفيذ القرار حتى يوم السبت الماضي.

لقد نفذ الوحوش الامريكيون قرار المحكمة على الرغم من ان المرأة «البيضاء» المعنية عادت فاعلنت انها كانت تكذب. ولما نشرت الصحف اعترافها اخفاها البوليس في حرز حريز لئلا يستطيع محامي الدفاع ان يستكتبها اعترافاً رسمياً. ومع انه ثبت ان الزنوج السبعة المذكورين لا يعرفون بعضهم بعضاً وقد التقوا مصادفة في القطار الذي كانت فيه المرأة «البيضاء». ومع انه ثبت انه من غير الممكن، في تلك الاوضاع، اغتصاب المرأة «البيضاء» التي بلغت سن الرشد على كل حال منذ وقت طويل.

لقد هزت هذه الجريمة اركان الرأي العام الدمقراطي من اقصاه الى اقصاه، ودلت على المصير الذي ينتظر «الشعوب الاخرى» اذا ما حقق المستعمرون الامريكيون حلمهم الاجرامي باستعباد العالم.

لقد قالت امرأة كورية دخل الوحوش الامريكيون قريتها واعملوا فيها يد السيف والنار: «لقد كنت اكره المستعمرين الامريكيين في السابق، ولكنني لم اتصور انهم يستطيعون ان ينزلوا الى هذا الدرك الاسفل من الاجرام». من واجب كل انسان شريف، في اية زاوية من العالم، ان يتصور الآن حقيقة المستعمرين الامريكيين ليوفر على بلاده وشعبه مآسي من مثل المآسي التي حلت بالشعب الكوري الباسل.

وبينما كان السيد شاريت في الكنيست يتحدث عن «حلفائه الامريكيين»، وكانت الكرسي الكهربائي في سجن انشمراند في امريكا مشغولة بازهاق ارواح الزنوج الامريكيين السبعة الابرياء، كان المندوب السامي الامريكي في المانيا الغربية، ماك لوي، يفتح ابواب السجون امام الفرد كروب، ملك الفولاذ في المانيا، و ٢٨ من الجنرالات ومجرمي الحرب النازيين، ليخرجوا الى الهواء الطلق ملبين نداء ايزنهاور «عفى الله عما مضى»...

واعلن ان جميع ممتلكات كروب وامواله ومصانعه ستعاد اليه حالا.

ان للمستعمرين الامريكيين لا يرون اي سبب يدعو الى سجن هؤلاء «الاخوان» بعدما تفوقوا عليهم، في كوريا وفي امريكا، في مضمار «الدفاع عن المدنية الغربية».

انهم يريدون انقاذ المجرمين النازيين من العقاب العادل لأنهم يحسبون الف حساب العقاب الذي سينزل بهم انفسهم في يوم قريب. ولكنهم بجرائمهم هذه يحثون الخطى، بسرعة متزايدة، نحو نهايتهم المحتومة.

لقد بنى هتلر، من قبلهم، امبراطوريته على الدماء والدموع، وبالدماء والدموع زالت امبراطوريته هتلر من الوجود. «والظاهر»، كما قال الرفيق بلغانين، في ذكرى ثورة اكتوبر في العام الماضي، «ان اكاليل الغار الهتلرية لا تترك امام مثيري الحروب في الكتلة الانجلو امريكية مجالا للراحة».

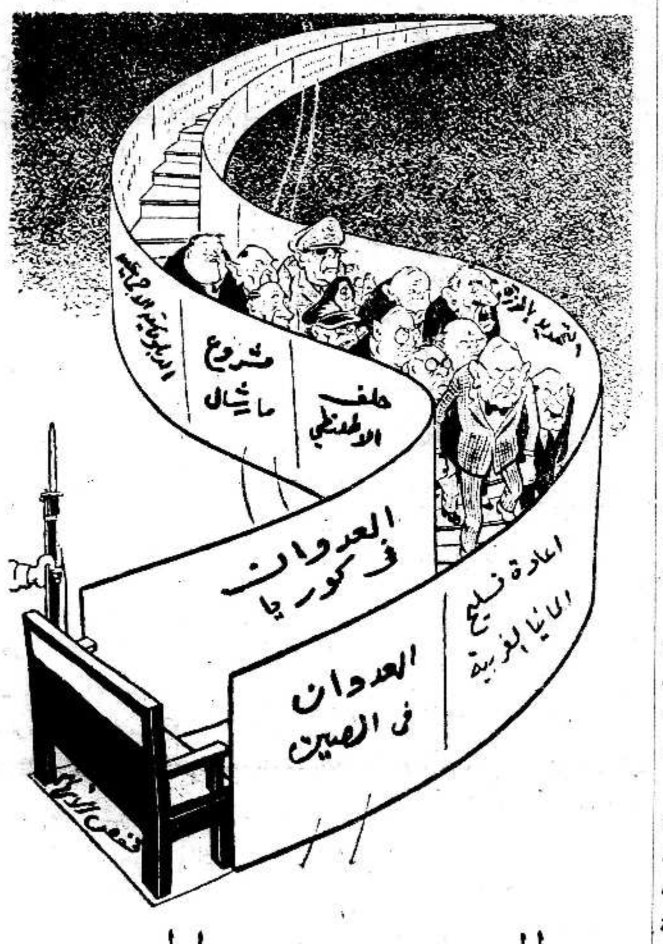

المستعمرون مثيرو الحروب

يسيرون بخطى حثيثة نحو نهايتهم المحتومة!

اتساع موجة الاضرابات في امريكا وبريطانيا واستراليا

شهد الاسبوع الماضي موجة جديدة حادة من اضرابات العمال في كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا واستراليا اثارت ثائرة المستعمرين مثيري الحروب، واشعرتهم انهم يبنون مشاريعهم الاجرامية على رمال.

ففي امريكا اعلن عشرات الالوف من عمال السكك الحديد الاضراب العام غير عابئين بتهديدات ترومان وقوانينه الفاشية التي تنزل اشد العقوبات بالعمال المضربين. وهم يطالبون بالعمل مدة ٤٠ ساعة في الاسبوع بدل ٤٨ ساعة وبعدم تجميد الاجور. وقد شل هذا الاضراب الكبير حركة المواصلات والنقل وعطل ما يزيد على مائة الف عامل اخر. وعلى الرغم من ان صحافة مثيري الحروب الاميركيين تصرخ في وجوه العمال المضربين: هذه خيانة قومية في وقت تشترك فيه البلاد في حرب ضروس، الا ان العمال يواصلون اضرابهم مدركين ان هذا الاضراب يعرقل ارسال الامدادات الحربية الاميركية الى قوى الغزو في كوريا.

وفي الوقت نفسه اعلن الوف العمال في موانئ بريطانيا الاضراب العام مطالبين بزيادة الاجور، مع ان قادة مؤتمر النقابات البريطاني اعتبروا الاضراب غير رسمي، وارادوا تجزأة صفوف العمال المضربين بادعائهم ان الاضراب هو مؤامرة شيوعية يقصد بها التخريب على المجهود الحربي

وفي استراليا اعلن ١٧ الف عامل من عمال المناجم الاضراب يوماً واحداً في كل اسبوع وذلك احتجاجاً على القرار الذي اتخذته الحكومة وهو يقضي بربط رفع اجور العمال بزيادة ساعات العمل اليومي الى عشر ساعات. وقد اتخذ عمال المناجم في استراليا قرارهم هذا على الرغم من تهديدات رئيس الحكومة وقراره بحظر الاضرابات.

الاتحاد السوفياتي يرحب باجتماع الاربعة الكبار

باريس — كانت حكومات امريكا وبريطانيا وفرنسا، في محاولتها عرقلة الدعوة السوفياتية الى عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الاربع الكبار بقصد البحث في توحيد المانيا، قد ارسلت مذكرات الى الاتحاد السوفياتي في معارضة هذا الطلب وفي تقديم طلب آخر يدعو الى اجتماع وكلاء وزراء الخارجية للبحث، لا في مسألة المانيا — وهي المسألة الحساسة، بل في جميع القضايا العالمية. فما كان من الاتحاد السوفياتي الا ان احبط مشروع اللف والدوران الاستعماري هذا وارسل مذكرات الى الحكومات الاستعمارية الثلاث موافقاً على الطلب ومؤكدا على اهمية بحث المسألة الالمانية.

وبعد تأخير عدة اسابيع عاد المستعمرون الى اللف والدوران وارسلوا الى الاتحاد السوفياتي مذكرات متأخرة اعلنوا فيها انهم يطلبون من الحكومة السوفياتية ايضاح مذكرتها السابقة.

وفي مطلع الاسبوع الماضي عاد الاتحاد السوفياتي فارسل مذكرات الى الحكومات المعنية اكد فيها انه لا يعارض في اجتماع وكلاء وزراء الخارجية للتحضير لاجتماع وزراء خارجية الاربع الكبار وانه لا يعارض في بحث مسائل اخرى بالاضافة الى المسألة الالمانية.

ومع وضوح هذا الجواب السوفياتي فقد اعلن ناطقون رسميون في واشنطن ان الجواب السوفياتي لا يزال «غامضاً» ويحتاج الى بعض الايضاحات التي تتطلب تبادل مذكرات جديدة...

وهكذا يظهر أن المستعمرين يحاولون جهدهم عرقلة اجتماع الاربعة الكبار وتأخيره بقدر الامكان، انهم بصفاقة متناهية يعرقلون تسوية المشاكل العالمية تسوية سلمية. فليس من صالح اصحاب مصانع الاسلحة في امريكا ان تخف حدة التوتر العالمي فيظهر للرأي العام في امريكا انه لا ضرورة لرصد الاموال الضخمة من الميزانية الامريكية لشراء الاسلحة واعدادها.

الامريكيون يحضرون للعدوان على البر الصيني

بكين — يواصل المعتدون الامريكيون اعمالهم العدوانية في كوريا. وكل الدلائل تدل على انهم، مستفيدين من القرار الذي فرضوه على هيئة الامم في الاسبوع الماضي، سيوسعون قاعدة العمليات العسكرية في كوريا لتشمل البر الصيني ايضا.

ومن هنا تظهر اهمية النداء الذي وجهه نائب رئيس حكومة الصين الشعبية، كوموجو، الى المتطوعين الصينيين في كوريا في الاسبوع الماضي ودعاهم فيه الى متابعة القتال حتى طرد المعتدين الامريكيين. فقد جاء في النداء: ان المتطوعين الصينيين لا يساعدون جمهورية كوريا الشعبية فحسب بل يدافعون ايضا عن سلامة الارض الصينية».

وعلى الرغم من الخسائر الفادحة التي تمنى بها القوات الامريكية الغازية في كوريا، يواصل الامريكيون محاولتهم استعادة الاراضي التي خسروها. وبتهور ماك ارثر يسيرون مجددا نحو كارثة عسكرية اخرى.

وفي هيئة الامم المتحدة، وبعد ان اعلن وزير خارجية الصين رفضه لقرار العدوان الذي فرضته امريكا على الهيئة، رفض مندوبا الهند وكندا ان يشتركا في اللجنة الثلاثية، التي تقرر تعيينها لمواصلة المفاوضات الصورية مع الصين الشعبية.

انصار السلام في دمشق وبيروت يهتفون: اخرج يا روبرتسون من بلادنا

دمشق — وصل الجنرال روبرتسون، القائد الاعلى للقوات البريطانية في الشرق الاوسط، الى دمشق يوم الاربعاء الماضي. وكان انصار السلام السوريين قد تظاهروا، باعداد ضخمة، في مطلع الاسبوع الماضي ضد دخوله الاراضي السورية.

وحين وصوله استقبله الطلاب السوريون بمظاهرة صاخبة والقوا عليه الحجارة ونادوا بسقوطه وبسقوط الاستعمار. واعدت الحكومة لحراسة الجنرال البريطاني قوات كبيرة من رجال الشرطة المسلحين بالعتاد الكامل وبالعنف والوحشية فرق رجال الشرطة الطلاب المتظاهرين.

وقد غادر الجنرال روبرتسون دمشق الى القاهرة ومنها سيزور اسرائيل في الاسبوع القادم.

وقبل ان يزور دمشق قام الجنرال البريطاني بزيارة بيروت حيث «استقبله» انصار السلام بمظاهرة صاخبة ايضا.

وفي هذه الاثناء يقوم المدعو بروليتيغ وهو رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية، بزيارة عواصم البلاد العربية وهدفه عقد صلح بين الحكومات العربية وحكومة اسرائيل وذلك تمهيدا لانشاء حلف المتوسط العدواني، ويعمل ايضا على انشاء «دولة عربية» جديدة في الخليج الفارسي!

جولات الخبراء!

تل ابيب — وصل الى اسرائيل يوم الجمعة الماضي خبير الطيران الاميركي بلانكوست. وسيقيم في البلاد مدة شهر، وسيقوم بمهمة «مستشار فني» لوزارة المواصلات.

وقد عمل اثناء الحرب العالمية الثانية في سلاح الجو الاميركي خبيرا ببناء المطارات. وهو الذي وضع تقريرا لبنك الاستيراد والتصدير الاميركي عن قضايا الطيران في اسرائيل بناء على شروط القرض الاميركي.

وتجري في مطار اللد التحضيرات والتحسينات اللازمة لهبوط طائرات الاندفاع الذاتي.

هذا وكتب مراسل اليونايتدبرس من لندن ان خبراء الدفاع الاميركيين والبريطانيين يقومون الان، متعاونين، بمعاينة القواعد الجوية والبحرية في الشرقين الادنى والاوسط. وان اميركا طلبت من زميلتها بريطانيا امكانيات اوسع لاستخدام قواعدها في هذه البقعة من العالم.

آخرنا — الاضراب العام يوم الاثنين

تل ابيب — اعلنت اللجنة التنفيذية للهستدروت ان اضراب تضامن مع عمال المعادن المضربين سيعلن يوم الاثنين القادم في جميع فروع الصناعة في اسرائيل وذلك لمدة نصف ساعة ابتداء من التاسعة وحتى التاسعة والنصف. وسيستثنى من الاضراب، المصانع المشتغلة في شؤون الدفاع وبعض الصناعات الحيوية لانتاج البضائع الموحدة.

ممنوع الاضراب في مصر!

القاهرة — رويتر — اعلنت الحكومة المصرية حظر الاضرابات ومعاقبة المخالفين بالسجن والغرامات المالية. وقد جاء هذا القرار على اثر عدة اضرابات او تهديد بالاضراب اعلنه الاطباء والمهندسون والمدرسون.

تعطيل جمعية النساء الدمقراطيات في فرنسا

باريس — حلت الشرطة الفرنسية فرع جمعية النساء الدمقراطيات في فرنسا نتيجة لنشاطها في الدعوة الى اعادة الجنود من كوريا.

اللاجئون طعام للمدافع في جيوش الدول العربية، ولا عودة...

هكذا اقر مجلس الجامعة العربية باوامر المستعمرين

— لمعلقنا المختص بشؤون الاقطار العربية

وأخيراً مضى الوقت الذي كانت فيه حكومات الدول العربيه تتظاهر بالاصرار على اعادة اللاجئين الى ديارهم. ففي آخر الاسبوع الماضي انهى مجلس الجامعه العربيه اجتماعاته في القاهرة مقرراً العمل على اسكان اللاجئين الفلسطينيين خارج بلادهم وتوزيعهم على الدول العربيه وتجنيدهم في جيوشها...

وقرر مجلس الجامعة العربية التعاون مع لجنة «كندي» الاميركية التي تستهدف، بحجة اعادة اسكان اللاجئين، تحويل اللاجئين الى ايدي عاملة رخيصة في بناء المطارات والطرق الحربية في البلاد العربية.

واعلن ان حكومات الدول العربية «ستسمح» اللاجئين بالتجند في جيوشها «لتخفيف الضائقة عنهم»...

واما ما جاء في نهاية هذا القرار من ان موافقة الحكومات العربية على اسكان اللاجئين خارج ديارهم لا تعني التنازل عن طلب اعادتهم الى بلادهم، فهو للتصدير المحلي لا اكثر ولا أقل.

وبحجة «تأييد هيئة الأمم المتحدة» اعلن مجلس الجامعة العربية ضمناً انه سيؤيد مشاريع العدوان الانجلو — اميركان، هذه المشاريع التي تختفي ايضاً وراء اسم هيئة الأمم المتحدة.

وعلى الرغم من تصريحات كثيرة من اقطاب الحكومات العربية حول ان حكوماتهم ستقف على الحياد «بين الشرق والغرب» فان كلمة الحياد لم ترد ابداً في مقررات الجامعة العربية واستعيض عنها بكلمة «تأييد هيئة الأمم المتحدة في جميع مقرراتها».

واما ما جاء في نهاية هذا القرار من ان الدول العربية لن تستطيع تنفيذ مسؤولياتها تجاه هيئة الأمم المتحدة ما لم تحقق اهدافها الوطنية وتسوي قضاياها المعلقة مع «الدول الكبرى»، فهو للتعمية ومحاولة اخرى لتضليل الرأي العام في البلاد العربية.

وناقش مجلس الجامعة العربية، في جلسته الأخيرة، مشروع ناظم القدسي (رئيس وزراء سوريا) الذي يدعو الى توحيد الدول العربية في دولة واحدة، وقرر احالته على لجنة خاصة لدراسته.

وفي دمشق صرح السفير الاميركي ان حكومته تؤيد هذا المشروع مما لا يترك أي شك حول المصدر الحقيقي لهذا المشروع.

وفي هذه الجلسة وقعت حكومات الدول العربية، باستثناء شرق الاردن، على ميثاق «الضمان الجماعي» الذي يدعو الى جمع جيوش الدول العربية في هيئة اركان حرب واحدة. وهذا الميثاق هو خطوة اخرى يخطوها الاستعمار الاميركي في السيطرة على جيوش الدول العربية وفي تحضير شعوبها لأن تكون طعاماً للمدافع في حرب عدوانية يعمل المستعمرون الاميركيون والبريطانيون على اشعالها.

وجاء من القاهرة ان جريدة «الاهرام» نشرت ان في الأفق دلائل صلح بين اسرائيل والدول العربية، وذلك بعد ان انضمت اسرائيل الى المشاريع العسكرية التي وضعتها «الدول الغربية» للشرق الاوسط. ومفهوم ان اسرائيل لن تستطيع النهوض بمهمتها دون الصلح مع جاراتها.

وذكرت الجريدة ايضاً ان هنالك مشروعاً انجلو— اميركي، بموافقة فرنسا وتركيا، للضغط على الدول العربية حتى تعقد صلحاً مع اسرائيل. وتستشهد «الاهرام» على ذلك بالقرار الذي اتخذته الجامعة العربية والذي يدعو الى حل قضية اللاجئين باسكانهم في الأقطار العربية.

النقطة الرابعة لشرقي الاردن

عمان — نشرت «الاردن» ان الحكومة الاميركية ستمنح شرقي الاردن مبلغ ٣٠٠ ألف دولار ضمن مشروع «النقطة الرابعة».

وفي مراكش ايضاً...!

كازبلانكا — مراكش — وصل الى هنا عدد من الخبراء الاميركيين في الاسبوع الماضي، ليبدأوا باقامة قواعد برية وجوية لسلاح الطيران الاميركي. والواجب الرئيسي الملقى على عاتق هذا النفر من الخبراء هو اقامة طرق جديدة برية وجوية لتكون مراكز اعتداء في الحرب التي يعد لها مثيرو الحروب الاميركيون.

حول العالم

اسم ستالين

الذي يثير في نفوس الناس الشرفاء اسمى المشاعر الانسانية يردد الآن على شفاه العمال والطلبة الزنوج في نيجيريا ، بلغات هذه المستعمرة الثلاث . فعندما عاد وفد طلبة نيجيريا من مؤتمر الطلاب العالمي الذي عقد في تشكسلوفاكيا ، احضر معه الى بلاده انشودة عذبة تشيد بستالين وبالشعب السوفياتي بصفتهما قادة النضال العالمي من اجل السلام . وسرعان ما انتشرت هذه الانشودة على افواه الطلاب والعمال وحتى الشيوخ المسنين في نيجيريا . وهم ينشدونها على قرع الطبول ويتفاءلون الى المشرق !

****

مليون شاب

من اعضاء « الشباب الالماني الحر » سيشتركون في مهرجان الشبيبة الدمقراطية العالمي الذي سيعقد في برلين في آب القادم . هذا بالاضافة الى حوالي عشرين الف شاب سيحضرون من مختلف انحاء العالم . واتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي ، الذي ينظم هذا المهرجان ، قد زاد عدد اعضائه من ٣٠ مليون في سنة ١٩٤٥ الى ٧٠ مليون هذه السنة . وقد جرت العادة الان على ان يعقد هذا المهرجان مرة واحدة كل سنتين. واما المهرجان الاول فقد عقد في براغ سنة ١٩٤٧ ، وعقد المهرجان الثاني في بودابست سنة ١٩٤٩ ، والمهرجان الثالث سيعقد في برلين هذه السنة . وسيكون شعار مهرجان برلين النضال من اجل السلام العالمي وضد احياء الجيش النازي في المانيا الغربية .

****

العاب الشتاء

للطلاب الجامعيين في العالم جرت في الاسبوع الماضي فوق ثلوج رومانيا ، وهي العاب ينظمها اتحاد الطلاب العالمي . وقد اشترك في هذه الالعاب طلاب من الاتحاد السوفياتي ومن الدمقراطيات الشعبية ومن جمهورية المانيا الدمقراطية ومن فنلنده والدنمرك وبريطانيا والنرويج والسويد والنمسا وايطاليا وسويسرا وكوبا واستراليا والولايات المتحدة الامريكية . ولاول مرة يشترك طلاب جامعيون من الصين الشعبية في هذه الالعاب . وقد كان لاجتماع الطلاب الرياضيين من مختلف انحاء العالم فوق ثلوج رومانيا في مباريات حبية اثره الطيب في التقارب بين شعوب العالم وتعزيز الرغبة في السلام .

****

تشكسلوفاكيا

الشعبية لا تناضل من اجل السلام فقط بل تنشىء حياة السلام السعيدة لابنائها ايضاً . وبينما يرصد ترومان ٨٠ بالمئة من ميزانية امريكا للحروب ، ترصد الحكومة التشكسلوفاكية ٣٨،٢٦ بالمئة من ميزانيتها للشؤون الاجتماعية والثقافية والصحية . وتقدم الدولة اعانات مالية سخية للمقدمين على الزواج من الشبان والشابات . وبلغ ما قدم من اعانات لهؤلاء في السنة الماضية ٦١٢ مليون كراون (عملة تشكسلوفاكية) وهي بشكل قروض يسددها الازواج على اقساط هم يختارون مقدارها ووقت تسديدها. وعندما ينجب الزوجان الطفل الاول تلغى الفائدة من القرض ، ولكل طفل آخر يخصم من القرض سدسه وهكذا .

****

ايليا اهرنبورغ

الكاتب السوفياتي الذائع الصيت ، واحد قادة حركة السلام العالمية ، منح وسام العلم الاحمر لخدماته الجليلة في مضمار النضال من اجل السلام العالمي . ذلك ما قررته رياسة السوفيات الاعلى لمناسبة بلوغ اهرنبورغ الستين من عمره .

المناضل اللبناني ، مصطفى العريس ، يكتب من سجنه

يذكر قراؤنا ان الرجعية الحاكمة في لبنان كانت قد حكمت على قائد النقابات اللبنانية وعضو اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي ، الرفيق مصطفى العريس ، بالسجن سنة واحدة بتهمة « ارتكابه جرم » تمثيل عمال بلاده في اتحاد النقابات العالمي .

وفي الثالث من تشرين ثاني الماضي ، وبعد ان انقضى مدة الحكم الجائر ، خرج مصطفى العريس ليواصل قيادة نضال بلاده من اجل السلام والاستقلال القومي .

ولكن الرجعية اللبنانية الحاكمة ، وباوامر اسيادها المستعمرين ، اخذت تحيك المؤامرات السافلة لزج هذا المناضل الجريء في غياهب السجن مرة ثانية ، وذلك باتهامه بـ « جرائم » عديدة لتجد لنفسها المبررات لقمع حركة السلام النامية ، وللقضاء على بقايا الحريات الأولية التي يضمنها ميثاق الأمم المتحدة الذي وقعت عليه لبنان .

وفي لبنان ، كما في كل مكان آخر ، ستبوء الرجعية بفشل ذريع : فالنضال يتعاظم ويتعمق ويلف ، يوما فيوما ، جماهير واسعة لا تريد الحروب ولا مثيريها .

واستطاع رفيقنا مصطفى العريس ان يكتب ، من زنزانة سجنه ، رسالة ارسلها الى اتحاد النقابات العالمي ونشرتها مجلته ونحن بدورنا نلخصها في « الاتحاد » ليطلع عليها قراؤنا .

فقد ابتدأ بشرح الأحوال السيئة السائدة في لبنان نتيجة سياسة الخيانة القومية التي ينتهجها قادة البلاد الرجعيون ، سياسة اهمال مصالح الأمة والهجوم على الشعب والتخاذل امام منظمي الحروب الذين يعدون لحرب تغرق البشرية بالدماء فيقول :

« لقد اختفى كل أثر للسيادة القومية وللدمقراطية والحرية في لبنان . واولئك الذين يدافعون عن الاستقلال القومي والسلام ، المعارضون في منح امتيازات المطارات والقواعد الاستراتيجية للمستعمرين ، وفي تحويل البلاد الى نقطة وثوب على السوفيات ، يطاردون وربما كون ولكن عددهم في ازدياد » .

ثم يبين قائد النقابات اللبنانية ارتباط قضية النضال من اجل السلام مع النضال في سبيل حرية الشعب اللبناني واستقلاله الكامل ، فيذكر ان :

« الشعب اللبناني ، في غمرة النضال من أجل السلام ، يناضل لكسب الاستقلال القومي والحرية ، لمنع جيوش الاحتلال الأجنبية من تثبيت اقدامها في الارض اللبنانية مرة ثانية . انه يناضل ضد الاستعمار الاميركي – الانكليزي – الفرنسي ، وضد الرجعية المحلية التي تضع موارد البلاد كلها تحت تصرف هذا الاستعمار ليواصل مشاريعه الاستغلالية واللصوصية التي تؤدي الى افقار الشعب اللبناني افقاراً تاماً » .

ويدلل الرفيق مصطفى العريس على خيانة الحكومة اللبنانية بامثال واقعية فيذكر انها انفقت ٣٨ مليون ليرة على بناء مطار الخالدية قرب بيروت لتستعمله طائرات المستعمرين ضد الاتحاد السوفياتي ، وكيف انها اقتطعت ميزانية الأعمال العامة من ٨٠ الى ٢٠ مليون ليرة ، وبعزمها ٥ ملايين ليرة على بناء سجن يتسع لستة آلاف سجين بدلاً من المدارس لشعب اطفاله يتسكعون بالآلاف في الشوارع ، وكيف انها ترفض دفع تعويضات لسكان المناطق التي تهدمت اثناء احتلال فيشي ثم تتبرع بخمسين ألف دولار للمعتدين الاميركيين في كوريا الباسلة .

ويتحدث الرفيق مصطفى عن الحرية التامة الممنوحة لمثيري الحروب اعداء السلام ، وعن فتح ابواب السجون لأنصار السلام اعداء المستعمرين والحروب فيقول :

« ان هناك في لبنان حريات . ولكنها للمستعمرين وشركاتهم ووكلائهم ، انها للاقطاعيين الكبار وللرأسماليين الذين يستغلون العمال بوحشية ، ولكل الجواسيس والاستفزازيين الموجودين لشق صفوف العمال . ان الحرية في لبنان احتكار لاعداء السلام ، لاعداء الاستقلال القومي ، لاعداء الشعب . فعندما رست بعض قطع اسطول البحر المتوسط الأميركي على ميناء بيروت اعلنت الحكومة ان هذه هي « زيارة ودية » . لقد سمعنا من زنزانتنا زئير ٧٠ طائرة عسكرية تناور فوق بيروت . ولقد رست على ميناء بيروت قطع اسطول انكليزي وفرنسي وقامت بمناورات مشابهة . وفي نظر الحكومة اللبنانية ، في نظر الرجعيين واعداء الشعب ، تعتبر مثل هذه المناورات والمظاهرات شرعية تماماً . اما ان ينظم انصار السلام اللبنانيون مظاهرة السلام ، او لجمع التواقيع على عريضة استكهولم لتحريم القنبلة الذرية ، او للاحتفال بيوم النساء الدمقراطيات العالمي ، او السير في مظاهرة تنادي بان « كوريا هي للكوريين » فهي يقتضي العقاب والمحاكمات والتعذيب الوحشي والسجن » .

ثم يسرد قائد عمال لبنان ما يقاسيه العمال نتيجة استغلال الشركات الاحتكارية لهم ونتيجة البطالة المتفشية بشكل مرعب ، والتي تضطر العمال الزراعيين والفلاحين الفقراء الى الهجرة عن قراهم الى المدينة للتفتيش عن عمل ، وحيث يكونون فيها مثقلين باعباء الضرائب الباهظة وبفوائد البنوك .

ولقد ادرك العمال انهم بوحدتهم ونضالهم الثابر يستطيعون احراز نجاحات مهمة .

والعمال اذ يناضلون من أجل حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، يدركون ، اكثر فاكثر وبوضوح ، معنى تضامن الطبقة العاملة الأممية . ولهذا فقد انتسبوا الى اتحاد النقابات العالمي وهم مصممون على البقاء فيه وعلى الدفاع عنه كما فعلوا حينما انفصلت القيادة الرجعية للنقابات الاميركية والانكليزية ، بأوامر اسيادها المستعمرين ، عن اتحاد النقابات العالمي .

وقد اوضح مصطفى العريس هذه القضية بقوله :

« ان اتحاد النقابات العالمي ، بالنسبة لنا ، هو رمز لوحدة الطبقة العاملة على مقياس عالمي. والعمال اللبنانيون ، كاخوانهم في الأقطار الأخرى ، قد وجدوا في تمثيلهم فيه وحضور مؤتمراته ولجانه ومنظماته المختلفة فائدة عظيمة . وهذا قد ساعدهم في تمتين الروابط بينهم وبين العمال في جميع انحاء العالم ، ومكنهم من مراقبة نضال الطبقة العاملة الأممية ، وزودهم باختبارات قيمة قادتهم في نضالهم من أجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية وفي سبيل مطاليبهم اليومية » .

وينتقل الرفيق مصطفى بعد هذا الى وصف حالة السجن الذي يقيم فيه ويتحدث عن معاملة السلطات للمعتقلين السياسيين ، وكيف يزجون في غرف صغيرة باعداد كبيرة بحيث يصعب عليهم النوم او حتى الجلوس ، ويعاملون معاملة القتلة والسفاحين ويتناولون طعاماً تعافه النفس مرتين في اليوم . والخبز اسود بكمية قليلة ، لا يسمح لهم بمقابلة ذويهم والتحدث اليهم الا مرة في الاسبوع بواسطة خروق صغيرة لا يستطيعون ان يروا زائريهم منها ، ممنوع عليهم قراءة اي جريدة سياسية او مجلات تقدمية او نشرات نقابية او حتى مجلة انصار السلام .

بينما يحدث كل هذا تزود السلطات السجن بالمجلات والجرائد الصفراء مثل ارسين لوبين والمختار حيث تملأ صفحاتها بالدعاية السافلة ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية .

ثم يتحدث عن نضال المعتقلين السياسيين فيقول :

« اننا نناضل باستمرار من أجل اكل احسن وخبز كاف وصابون ، وضد « تبخر » اللحم والفاصوليا . اننا نناضل ايضاً ضد اسعار الحاجيات الباهظة التي يتقاضاها صاحب الكانتين واستطعنا خفضها بنسبة تتراوح بين ١٥ و٣٥ بالمئة . لقد نجحنا في مضاعفة وقت الرياضة الخارجية من ساعة الى ساعتين » .

وينهي مصطفى العريس رسالته بارسال تحياته وتحيات رفاقه السجناء في سجن الرمل في لبنان الى الرفاق الذين سجنوا في سبيل النضال من أجل السلام والاستقلال القومي والخبز والحرية ، الى كل رفاقه العمال الذين يناضلون بحماس ضد المستعمرين والرأسماليين وحكوماتهم الرجعية ، الى اولئك الرفاق الذين يقفون في الطليعة لتثبيت النظام الاشتراكي ويسيرون قدماً تحت قيادة ستالين الحكيمة .

ويختتم رسالته بشعارات :

لتعش الطبقة العاملة قوية موحدة

ليعش اتحاد النقابات العالمي

ليعش السلام العالمي .

مؤتمر الدبلوماسيين الامريكيين في الشرق الاوسط

يعد الخطوات النهائيه لحلف الابيض المتوسط !

الاسكندرية – تلبرس – سيرنس

الاميرال روبرت كارني ، قائد القوات البحرية الامريكية في شرق الاطلنطي وفي البحر الابيض المتوسط ، مؤتمراً الدبلوماسيين الامريكيين في الشرق الاوسط ، يعقد في استنبول في الرابع عشر من هذا الشهر (شباط) . وسيشترك في المؤتمر المستر جورج ماك جي رئيس قلم الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية الامريكية .

(الاتحاد : وجاء في « البوست » الاسرائيلية ان المستر ايلي بالمر ، العضو الامريكي في لجنة « التوفيق » الفلسطينية سيشترك في هذا المؤتمر ايضاً ، وان لجنة « التوفيق » ستؤجل اعمالها لحين انتهاء هذا المؤتمر ...)

وفهمت « تلبرس » ان هذا المؤتمر الامريكي سيتخذ الخطوات النهائية في اعداد « حلف البحر الابيض المتوسط » العدواني ، وسيبحث في الطرق المؤدية الى تقوية النفوذ الامريكي في الشرق الاوسط امام المنافسة البريطانية وفي مسألة البترول والاسواق ، وسيبحث في الوسائل التي تستهدف تشديد الضغط على الحركات الدمقراطية وحركات انصار السلام في هذه البقعة من العالم .

وبالاضافة الى الاميرال روبرت كارني والمستر جورج ماك جي سيشترك في هذا المؤتمر ممثلو امريكا في كل من اليونان وايران وتركيا والسعودية العربية والعراق ومصر ولبنان وسوريا وشرقي الاردن واسرائيل .

ملايين الكاثوليك في ايطاليا يؤيدون حركة السلام

الفاتيكان يغير لهجته امام ضغط الجماهير الكاثوليكية

روما – يلاحظ المراقبون هنا ان لهجة الفاتيكان تجاه الحرب والسلام قد تغيرت في الآونة الاخيرة . ويقولون انه يستدل من رسائل البابا الاخيرة انه اصبح يؤيد اجراء محادثات بين الاتحاد السوفياتي وامريكا من اجل صون السلام .

ويقدم المراقبون اسبابا لهذا التغيير ، واهمها ان ملايين الكاثوليك في ايطاليا يؤيدون حركة انصار السلام الجبارة ويضغطون على الاكليروس مطالبينه بتأييد الحركة علانية .

وعدد كبير من رجال الاكليروس الكاثوليكي يرى انه اذا لم يؤيد حركة السلام علانية يخسر ثقة المتدينين واحترامهم .

وصحف كثيرة من صحف الفاتيكان تعلن بصراحة عن تأييدها لحركة انصار السلام وعن استنكارها لسياسة الحرب التي تنتهجها الدوائر الحاكمة الامريكية في كوريا والشرق الاقصى .

ولا يستطيع الاكليروس الكاثوليكي الا ان يشارك الشعب الايطالي استنكاره لسياسة الامريكيين الرامية الى احياء الجيش الهتلري ، خصوصاً وان هتلر قد اضطهد الكنيسة الكاثوليكية في المانيا .

طالعوا العدد الاول (شباط) من مجلة

الدرب

صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقضايا النظرية والتطبيقية

مجلة تصدر باللغتين العبرية والعربية

المحتويات

مقدمة / قرارات مؤتمر السلام العالمي في وارسو / الحرب العالمية الثالثة غير محتومة ، ماير فلنر / الذكرى الثالثة والثلاثون لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، ن. ا. بلغانين / الاضراب في نضال الطبقة العاملة النقابي والسياسي ، الياهو جوجانسكي / النضال من اجل السلام وقضية الاقلية العربية في اسرائيل ، اميل حبيبي / قضايا الاقتصاد الاسرائيلي ، شورا فرنك / عدم ثبات اليسار في « المبام » ، ش. زخارياس / من قضايا التنظيم في حزبنا ، توفيق طوبي / الجوع في يوغسلافيا نتيجة لسيطرة عصابة تيتو – رانكوفيتش ، اسكار تبلغ .

ثمن النسخة الواحدة ١٠٠ مل

اطلبوها من مكاتب الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن باعة « الاتحاد »

الشيوعيون يحرزون انتصارا في البنغال

الهند – احرز الحزب الشيوعي الهندي نصراً كبيراً هنداقررت محكمة العدل العليـا في كلكتا بأن فقرات قانون العقوبات الهندي المعدل لا تتلاءم مع روح الدستور الهندي .

وهذا القانون هو الذي بموجبه اعلنت الحكومة المنطقية ، في مقاطعة البنغال الغربي ، ان الحزب الشيوعي في المنطقة غير شرعي .

وعلى اثر قرارها ، امرت المحكمة باطلاق سراح ٨٨ شيوعياً حالاً من السجن.

وليس هناك منع للحزب الشيوعي في الهند كلها ، ولكن الحكومة الهندية حاولت تجنب مسؤولية عمل كهذا فأوعزت للحكومات المنطقية بالقيام به .

وفي مقاطعة بومباي اطلق سراح معظم المعتقلين الشيوعيين على اثر قرار اتخذته المحكمة بأن استمرار اعتقالهم هو غير شرعي .

اما في مدراس فالمحاكمات تستمر شديدة كالسابق ، ولكن الانتصار الذي احرزه الشيوعيون في البنغال وبومباي سيضطر حكومة هذه المقاطعة الى اتخاذ الاجراءات نفسها ، كما في البنغال وبومباي .

نتائج مشروع السنوات الخمس الستاليني

موسكو – اذاع راديو موسكو الارقام التالية عن نتائج مشروع السنوات الخمس ومنها يظهر شكل الانتاج السوفياتي ونموه بالنسبة لما مضى :

الفولاذ : ١٧٠٪ ، النفط ١٠٨٪ انتاج مركبات ١١١٪ ، الحديد ١١٦٪ النحاس ١١٠٪ ، الزنك ١١٢٪ ، البنزين ١١٧٪ ، الكهرباء ١١٧٪ ، سيارات نقل ١١٧٪ ، سيارات سفر ١٣٠٪ ، اسمنت ١٢٦٪ ، الزجاج ١٠٦٪ ، احذية ١٢٤٪ ، السكر ١٢٣٪ ، الاغذية المحفوظة والمعلبة ١٣٣٪ ، الصابون ١١١٪ ، مشروبات روحية ١٧٧٪ ، بيوت جاهزة ١١٩٪ ، ساعات ١٢٧٪ .

وجاء في جريدة برافدا :

ان تنفيذ مشروع السنوات الخمس الستاليني ، الذي اعلن عنه بعد الحرب العالمية الثانية ، نقل الاتحاد السوفياتي الى درجة من التطور الاقتصادي التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ كله . وان نمو الاقتصاد السوفياتي وتزايده يساعد سنة بعد سنة ، على رفع مستوى الحياة وتوفير حاجات شعوب الاتحاد السوفياتي المادية والثقافية المتصاعدة .

الصين الشعبية تحرر المرأة

الصين – قبل تحرير الصين كان الزواج يخضع للاعتبارات الاقتصادية ، وكانت الفتاة مرغمة على قبول الزواج ممن يختاره لها والدها . اما الآن ، وبعد ان سنت الحكومة الشعبية قانون الزواج ، فقد اصبح الزواج مبنياً على اسس الاحترام والعاطفة واصبح للفتاة الرأي الاول في اختيار زوجها .

والفتيات اللواتي في سن الزواج يفضلن الشباب من العمال والفلاحين على اولئك الذين يختارهم لهن آباؤهن من الاغنياء .

ففي احد المصانع في مدينة ديرين احبت فتاة زميلها العامل في المصنع ولكن ابوها اختار لها تاجراً غنياً لتقترن به . وحاولت ان تقنع ابيها بخطأ رأيه ولكنه أصر فتركت البيت وتزوجت العامل .

وقد طالب كثير من اللواتي خطبن وهن في المهد او صغيرات ان يتحررن من هذه القيود . وقد علقت احداهن ، بعد ان اعلنت خطوبتها لزميل لها في عصبة الشبيبة الدمقراطية ، بقولها :

« ان خطوبتنا بمحض اختيارنا وسنأخذ مكاننا متساويين في اعادة بناء بلادنا » .

وتتصف افراح الزواج بالبساطة والاقتصاد وكثيرا ما تعقد في المصانع ويحضرها زملاء العروسين اما في القرى فتتصف بالاغاني والرقصات الشعبية .

وكثيراً ما تعقد حفلات الزواج تحت صورة الرفيق ماو تسي تونغ وبذلك تتحول الى مهرجان شعبي .

لاشتراكهم في مظاهرة ضد ايزنهاور

يفصلون من لجنة الطاقة الذرية

باريس – قررت لجنة الاشراف على الطاقة الذرية فصل مهندسين وخمسة فنيين من لجنة مراقبة الطاقة الذرية الفرنسية منذ ٢٤ كانون ثاني الماضي ، بتهمة اشتراكهم في المظاهرة التي سارت في ذلك التاريخ احتجاجا على زيارة ايزنهاور « ماك ارثر اوروبا » لفرنسا ، وعندما حاول ٨٠٠٠ شرطي مسلح منع المظاهرة الضخمة.

مظاهرة عمال في بيروت للتضامن مع قائد نقابات العمال اللبنانيين ، الرفيق مصطفى العريس ، اثناء خروجه من قاعة المحكمة خلال النظر في احدى القضايا التي ترفعها الحكومة اللبنانية عليه . ويظهر مصطفى العريس في الصورة وتحته علامة ×

الكتابة الصينية

لها حسناتها الخاصة

كوموجو يرد على الداعين الى اصلاح هذه الكتابة

بودابست – تكلم كوموجو ، عميد الادب الصيني الحديث ، في اجتماع لاكاديمية العلوم الهنغارية هنا ، فتعرض لقضية الكتابة الصينية ورد على الداعين الى احداث اصلاح في هذه الكتابة .

والاديب الصيني الكبير ، كوموجو ، هو رئيس قسم اللغة في اكاديمية العلوم الصينية ، وهو رئيس حركة انصار السلام في الصين ونائب رئيس لجنة السلام العالمية ، وبالاضافة الى ذلك هو نائب رئيس مجلس وزراء حكومة الصين الشعبية .

وأشار كوموجو في كلمته الى الاثر الكبير الذي احدثته مقالة ستالين الاخيرة عن اللغة . والتي اثبت فيها ستالين ان لا حاجة الى تغيير اللغة بتغيير الانظمة الاجتماعية وقد دحض ستالين ، في هذه المقالة نظرية اللغوي الروسي ن. ي. مار الذي كان يرى ان اللغة ستتغير بتغيير الانظمة الاجتماعية .

وقال كوموجو ان تاريخ تطور اللغة الصينية يدحض ايضاً نظرية مار ويثبت الاستنتاجات القيمة التي توصل اليها الرفيق ستالين . فالشعب الصيني ، الذي يبلغ تعداده ٤٧٥ مليون نسمة ، قد تكلم لغة واحدة منذ ما بين الفين وثلاثة آلاف سنة .

ثم قال :

« وتقف القضية نفسها ايضاً بالنسبة الى الكتابة الصينية : وبمقتضى نظريات مار ، على الثورة الصينية ان تحدث اصلاحاً في الكتابة الصينية. وكثير من اصدقاء الصين يظن ان طريقتنا في الكتابة معقدة جدا وان هذه الطريقة هي احد اسباب انتشار الامية في بلادنا . واما من حيث انتشار الامية فذلك نتيجة للاوضاع الاقتصادية وللنظام القديم » .

وكما هو معروف فان طريقة الكتابة الصينية تختلف عن باقي اللغات من حيث انها لا تعتمد على احرف بل على مقاطع كلمات . وبينما في اللغات الاخرى اساس الكتابة هو الحرف ، فبالصينية اساس الكتابة هو مقطع الكلمة .

وقال كوموجو ان للكتابة الصينية حسناتها الخاصة من حيث انها تتميز بصفات اختزالية وهي تعبر عن الافكار باشكال بسيطة وقال : « ان هذه الطريقة في الكتابة توفر كثيرا من الجهد في حقلي التفكير والعمل الانشائي . وعند المقارنة بين الكتابة الصينية وكتابة اللغات الاخرى من الواجب مراقبة الكتب الاجنبية عندما تترجم الى اللغة الصينية ، فالترجمة الصينية تكون عادة اقصر من الاصل بمقدار خمسة وعشرين بالمائة » .

وقال :

« منذ تحرر الشعب الصيني والعمال والفلاحون في بلادنا منهمكون في تصفية الامية . ولكن جمهورية الصين الشعبية غير منشغلة بأية مسألة تتصل باصلاح الكتابة . لن تمر لغتنا الصينية على أي تغيير ، وهذا مرة اخرى ما يؤكد تعاليم ستالين .

فالكتابة واللغة شيئان لا ينفصلان . وسلاسل كاملة من عمليات التفكير تتصل حلقاتها في الدماغ لتساعد على الكتابة . فاذا ما جرى تغيير في الكتابة الصينية الحاضرة يؤثر هذا التغيير تأثيرا سيئاً على الادب الصيني ، لانه سيمنع تطور تفكير كثير من الناس » .

نبوت

« مقاومة العدوان »

« مقاومة العدوان » ... هذه هي الحجة التي تذرع بها السيد شاريت، وزير خارجية اسرائيل ، لتبرير تأييد حكومته المشروع الاميركي بتوسيع رقعة العدوان في كوريا .

والى السيد شاريت ، بطل مقاومة العدوان ... اوجه المعلومات التالية :

نشرت وكالة الصحافة الصينية ان الاميركيين ـ الذين يحاربون في كوريا لمقاومة العدوان على رأي السيد شاريت ـ قد قتلوا ، اثناء احتلالهم الوجيز لكوريا الشمالية ، حوالي ٥٠٠ الف كوري من المدنيين غير المحاربين .

وبينما كان السيد شاريت ينمق العبارات في التغني بمدائح « مقاومة العدوان الشيوعي » في كوريا ، كتبت مجلة « تايم » الاميركية قصة جندي اميركي اسمه « بوبكو » تطوع في الجيش الاميركي لأنه قيل له ان الجيش يعلمه مهنة ... ثم اذا به يجد نفسه في جبهة القتال في كوريا .

قال « بوبكو » متحدثاً عن الضابط الذي امره بالذهاب الى الصفوف الامامية : « هذا هو الرجل الوحيد في الدنيا الذي ارغب في ان اطلق الرصاص عليه » ...

ان الجندي الاميركي الذي « يكتوي بنارها » يعرف انه يموت لا في سبيل مقاومة العدوان ، بل في سبيل العدوان ...

وهكذا ترى ان الفرق بيننا وبين السيد شاريت يتلخص في كلمة واحدة !

صحيفة عمال ...

جريدة « حقيقة الامر » التي يصدرها اتحاد عمال اسرائيل هي صحيفة عمال ، والذي يعترض على هذه التسمية يكون « شيوعي مغرض » ولا شك ...

ولكن هذه الصحيفة نشرت في عددين متتابعين قصة رخيصة بعنوان « ماتاهاري في كوريا ـ جاسوسة كورية تسرق اسرار الجيش الاميركي » . وهي قصة فيها تبذل وفيها كذب رخيص وخيال استعماري ساقط .

والظاهر ان « حقيقة الامر » تستحي من ذكر المصدر الذي نقلت عنه القصة .

فهذه القصة الساقطة كانت نشرتها مجلة « اخبار اليوم » المصرية ، المجلة التي تعيش على اموال الاميركيين وتطبل وتزمر للعرش والاقطاعيي مصر .

فاية صلة تربط « حقيقة الامر » وهي « صحيفة عمال » كما تدعي ، بمجلة « اخبار اليوم » المادية العمال ؟ !

اذا قال نابليون فيما مضى : فتش عن المرأة ، فنحن نقول اليوم : فتش عن الدولار !

« كله حشو بطن » !

عندما كنت اقول لوالدتي : ما هذا الطعام انه قليل اللقمة ؟ ! كانت تجيبني : لا يهم ، فكله حشو بطن ...

والظاهر ان محرري « اليوم » الحكومية يسيرون بهدى هذه « الكلمة » السحارية .

فعلى عامود واحد في الصفحة الاولى من عدد « اليوم » الصادر في ٢٢ ـ ١ ـ ٥١ ، ورد خبران عن حادث واحد . فالاول تحت عنوان « عودة قنصل بولونيا » جاء فيه : « عاد من بولونيا السيد مارك تمه قنصل بولونيا في اسرائيل » . والثاني تحت عنوان « قنصل بولونيا في تل ابيب يعود الى البلاد » وجاء فيه : « عاد يوم الجمعة الى البلاد من بولونيا القنصل البولوني في تل ابيب ، السيد مارك تاح » .

والقصة كلها حول القنصل البولوني الدهو مارك ته ...

وكله حشو بطن ...

(جهينة)

اجتماعيات

حيفا ـ رزق الاخ كرم خوري ولداً اسماه « كميل » فتهانينا لوالديه وحياة سعيدة له .

الجش ـ رزق رفيقتاحنا هاشول مولودة جديدة اسماها « نبالا » فتهانينا لوالديها وحياة سعيدة لها .

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ما للجنرال البريطاني روبرتسون في اسرائيل ؟

ان الشعب لن ينسى وان يصفح عن جرائم المستعمرين البريطانيين في بلادنا

ان رسل بيفن العسكريين الذين وقفوا بالحديد والنار ضد قيام دولتنا ، بدأوا يفدون على بلادنا للقيام بالاعداد للعدوان طبقا لقرارات قيادة الحلف الاطلنطي .

فعلى اثر زيارة بن غوريون لليونان وبريطانيا ، وزيارة موشه ديان لتركيا ، قدم الى بلادنا المسؤول عن قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية فورلونغ . وبعده جاء الخبير البريطاني بطيارات الاندفاع فرانك ويتل ، ليبحث عندنا عن مطارات تكون قواعد عدوانية لسلاح الجو الاميركي البريطاني ضد الاتحاد السوفياتي . والآن سيأتي الى بلادنا قائد الشرق الاوسط الجنرال البريطاني روبرتسون .

ان ممثلي بيفن ـ ترومان هؤلاء هم رسل الاعداد لحرب عدوانية في هذا الجزء من العالم . وغرضهم من القدوم الى هنا هو ربطنا بالمشاريع الحربية التي يضعها اصحاب المليارات الاميركيين والبريطانيين . فهم يكشفون صراحة عن قصدهم الى ضم دولتنا الى كتلة عدوانية للشرق الاوسط . انهم يبيتون ضم دولتنا الى حلف الاطلنطي الدنس الذي يقف في رأسه المعتدون الاميركيون الوحشيون من زمرة ماك ارثر ، والذي تشترك فيه الجيوش النازية بقيادة الجنرالات الهتلريين .

ان هؤلاء الرسل البريطانيين يقومون بمفاوضات مع حكومة اسرائيل على تقديم طعام مدافع اسرائيلي لميادين العدوان الاستعماري .

ان اهداف الحكومة البريطانية هي احتلال دولتنا من جديد وتحويلها الى مستعمرة واستغلال اراضينا قاعدة للعدوان على الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية . وضد سلام اسرائيل وسلام العالم !

وحكومة بن غوريون تخفي عن الشعب الحقيقة المرة عن الكارثة التي تقترب من ابواب بلادنا بمساعدتها العملية .

ان روبرتسون البريطاني وجودريان النازي يبيتان تحويل بلادنا الى ميدان قتال ، وهما يهددان حريتنا وكيان دولتنا .

ان رغبة شعبنا في الحياة ، ودماء ضحايا حرب الاستقلال ، ودماء الستة الملايين ، ضحايا هتلر ، تصرخ وتطالبة الا نمد يد العون الى مشعلي نار حرب عالمية ثالثة .

لن نجر وراء خلفاء هتلر الاميركيين والبريطانيين !

لن نسمح لهم بموطيء قدم في بلادنا ! ايتها الثكالى ، يا ارامل وايتام حرب الاستقلال !

اتسمحون بان يعود الجنرال روبرتسون والجيش البريطاني الى اسرائيل ليدفعنا الى حرب جديدة ؟

ان شعب اسرائيل يقول لرسل الحلف الاطلنطي النازي : ارفعوا ايديكم عن اسرائيل !

اننا نتطلع الى السلام ، الى العمل الى الانتاج ، الى استيعاب الاخوان ، والى ازدهار الاقتصاد !

فليبق الجنرال روبرتسون في بيته !

ان اراضينا لن تصبح قاعدة عسكرية لزمرة ماك ارثر مستعبدي الشعوب المتعطشين للدماء !

ان ابناءنا لن يصبحوا جنوداً مأجورين للمعتدين اعداء السوفيات !

ان شعب اسرائيل يطالب الحكومة بالتحول عن سبيل الخيانة القومية والاستخذاء لاعدائنا الالداء !

هب يا شعب اسرائيل للدفاع عن السلام ، للدفاع عن الاستقلال للدفاع عن الحرية والمستقبل !

فليسقط مثيرو الحروب الانجلو اميريكيون !

عاش السلام !

الطائفة البروتستانتية في اسرائيل تحبط مؤامرة ترحيل من نوع جديد

قصة : كيف اراد نقولا سابا ان « يحكي اسبنيولي » ...

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ فوجيء الجمهور العربي ، في الاسبوع الماضي ، بالخبر الذي نشرته « اليوم » الحكومية مساء اول شباط نقلا عن « هآرتس » . ومفاده « ان السيد نقولا سابا رئيس الطائفة البروتستانتية العربية في اسرائيل وجه الى ابناء طائفته نداء بمغادرة دولة اسرائيل والهجرة الى البرازيل » وان الهدف هو بيع ممتلكات الطائفة وهجرة البروتستانتيين هجرة جماعية .

ومن الخبر الذي نشر في « هارتس » و « اليوم » يظهر ان بعض البروتستانت يوافق على المشروع وان تنفيذ المشروع لا يزال سائرا .

الطائفة تحتج

وفي آخر الاسبوع الماضي وصلنا بيان صادر عن سكرتارية مجمع الطائفة الانجيلية الاسقفية (البروتستانت) في اسرائيل ، وقعه القس خليل جمل سكرتير المجمع ، وجاء فيه ما يلي :

« لقد راجت شائعة في الناصرة وفي بلدان اخرى مفادها ان الطائفة الانجيلية الاسقفية في اسرائيل قد عقدت النية على الرحيل من اسرائيل الى بلاد اخرى ، وقد اثارت هذه الشائعة المزيد من التبلبل ، والاقاويل والخوف والسخط عند الكثيرين .

ان العمدة العاملة لمجمع الطائفة الانجيلية الاسقفية في اسرائيل (وهي لجنة المجمع التنفيذية) لم تفكر في مثل هذا الامر ولن تفكر فيه مهما كانت الاسباب بل بالعكس تعلن ان الطائفة المذكورة ستبقى في البلاد مهما كانت الظروف لتحمل رسالة الانجيل فيها وتشهد بامانة للسيد يسوع المسيح ، عاملة بقوله تعالى : اسكن الارض وارع الامانة » .

حقيقة القضية

وقد اجرى مندوبنا المحلي تحقيقات في هذه القضية فتبين له ان محاولات لبيع املاك الطائفة وترحيلها جملة الى اسرائيل قد جرت حقا بالاتفاق مع اوساط حكومية ، بل بايعاز من اوساط حكومية معينة . وان نقولا سابا ، ودون علم من افراد طائفته ، كان قد تعهد لهذه الاوساط الحكومية بتنفيذ المؤامرة . وعندما علم افراد الطائفة بالامر ثارت ثائرتهم ورفضوا المؤامرة الاجرامية باستثناء عدة اشخاص مأجورين ارادوا الربح على حساب اموال اليتامى والفقراء .

ان هذه الحادثة تشير الى اي درك تستطيع ان تنزل اليه بعض الاوساط الحكومية وبعض عبدة القروش من المتزعمين في سبيل ترحيل من بقي من المواطنين العرب في اسرائيل .

ان هذه الحادثة تدعو جميع المواطنين الشرفاء الى التيقظ وعدم التنازل عن حقوقهم الدمقراطية في اي مجال من مجالات النشاط الاجتماعي ، في الطوائف او في غيرها . فكم من متظاهر بالتدين يبيع ويشتري تحت ستار الدين .

موءتمر العمال العرب يوءيد اضراب عمال المعادن

الناصرة ـ جاءنا من اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب ما يلي في تأييد عمال المعادن المضربين :

يبعث مؤتمر العمال العرب في اسرائيل بتحياته الاخوية الى عمال المعادن وبتأييده التام لاضرابهم العادل الذي اعلنوه دفاعاً عن حقوقهم في رفع اجورهم وتحسين شروط حياتهم . ويعتبر اضرابهم العظيم معركة جميع العمال في اسرائيل ضد مستغليهم .

لذلك يعلن المؤتمر بانه افتتح صندوق اضراب تأييداً لهؤلاء العمال في اضرابهم العادل ، ويدعو جميع العمال العرب لجمع التبرعات لهذا الصندوق معبرين بذلك عن تضامن جميع العمال ومؤكدين تعلقهم بالوحدة النقابية الاممية التي هي اساس متين لنجاح نضال العمال ضد مستغليهم ومن اجل شروط عمل احسن ومستقبل سعيد .

لتعش الوحدة النقابية الاممية في اسرائيل

وليعش نضال الجماهير العاملة من اجل شروط حياة افضل ،

وليعش عمال المعادن في اسرائيل

مؤتمر العمال العرب يحتج

على قرار منع المنظمات العالمية من العمل في فرنسا

الناصرة ـ ابرق مؤتمر العمال العرب في اسرائيل الى رئيس الجمهورية الفرنسية ، يحتج على قرار وزير الداخلية بمنع اتحاد النقابات العالمي ، واتحاد النساء الدمقراطي العالمي ، واتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي من العمل في فرنسا ، ذلك الاجراء الذي ينافي روح الدستور الفرنسي ، ويطالب بالغاء هذا القرار حالا وبالسماح لهذه المنظمات بالاستمرار في اعمالها .

وقد ارسل المؤتمر نسخاً عن برقيته الى سكرتيري هذه المنظمات العالمية والى الصحف العمالية هنا في اسرائيل .

انتخاب لجان الاعمال في المجلس البلدي بحيفا

حيفا ـ قرر المجلس البلدي بحيفا تأليف ٢١ لجنة تشرف على سائر نواحي العمل في البلدية . وقد تم حتى الان تأليف لجنة المالية ولجنة الشؤون الاجتماعية . وسيمثل الحزب الشيوعي في اللجنة المالية الرفيق المحامي حنا نقاره .

وذلك لانه تقرر اعطاء الاحزاب المشتركة في المجلس البلدي حق تعيين من يمثلها في اللجان المختلفة من خارج اعضاء البلدية . وظهر ان المباي قد عين احد رجال القائمة (ع) ، التي كان يقودها شحاده شلح في الانتخابات البلدية الماضيه مندوبا من مندوبي المباي في اللجنة المالية وبذلك يتبين الرأي العام مرة اخرى ان قائمة (ع) للانتخابات البلدية الماضية في حيفا لم تكن قائمة مستقلة كما ادعى اصحابها بل قائمة مبائية لا اكثر ولا اقل .

وهذه الحقيقة ستدعو المواطنين الذين غررت بهم دعاية القائمة (ع) الى التفكير والتأمل .

انتخابات للهيئة الادارية لموءتمر العمال العرب بحيفا

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ قبل اسبوعين ، عقد مؤتمر العمال العرب هنا اجتماعه السنوي ، وقدمت هيئته الادارية تقريراً عن اعمالها خلال السنة المنصرمة .

وبعدان ناقش اعضاء المؤتمر التقرير قدمت الهيئة الادارية استقالتها ، وجرى انتخاب الهيئة الجديدة ففاز الاخوان يوسف عبده ، وجيه عرابي ، حنا عفاره ، محمد مصطفى سليمان ، داود تركي ، فارس سماره ، عساف حنانى .

وفي اجتماعها الاول انتخبت الهيئة الادارية الجديدة الاخ وجيه عرابي سكرتيراً للمؤتمر ، ومحمد مصطفى سليمان نائبا له وعساف حنانى امينا للصندوق ، وفارس سماره مساعداً له ثم بحث في برنامج العمل للسنة الجديدة واتخذت القرارات اللازمة .

مطبعة الاتحاد

جمعية تعاونية محدودة الضمان

شارع الوادي رقم ٤٣ ـ حيفا

طباعة متقنة . سرعة ، اسعار مخفضة

رسالة دالية الكرمل

الدالية ـ ارسل لاجئوا الزيتات واجزم المقيمون في القرية هنا والعاطلون عن العمل منذ مدة طويلة ، عريضة الى السلطات يحتجون فيها على فرض ٣ ليرات على كل شخص ، كضريبة معارف ، ويطالبون بان تفرض الضريبة بالنسبة الى الدخل والمقدرة على الدفع ، وان تراعى السلطات حالة اللاجئين .

وقد قطعت وكالة الغوث عن هؤلاء اللاجئين مخصصات المؤن التي كانت توزع عليهم واقتصرت في توزيعها على عدد ضئيل جداً . واللاجئون يتساءلون عن مصير مخصصاتهم وعلى من توزع ؟ !

وفي القرية عيادة طبية تفتح في يوم واحد هو يوم زيارة الطبيب للقرية والطبيب يقبع في هذه العيادة فترة قصيرة ثم يقفل راجعاً الى حيفا .

والاهلون في القرية يطالبون دائرة الصحة بأن تعمل على ايجاد عيادة طبية دائمة ليتمكنوا من مراجعتها لا سيما في الليل حيث تتعذر المواصلات بين القرية وحيفا ولتخفف من المصاريف الباهظة التي يتكلفونها في مراجعة الاطباء الخصوصيين في حيفا .

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

كفركنا

تألفت في القرية لجنة من انصار السلام قوامها : قدس الاب بروخورس رئيس طائفة الروم الارثوذكس ، وعبد القادر كريم ، وسعيد خوري ، وجمال خوري ، وصالح عبد القادر ، وعارف فرح ، وسعيد اسعيد ، وسعيد خميس ، ومحمد احمد ربيع .

● وتألفت في القرية ايضاً لجنة محلية للدفاع عن حق القرية في انتخاب مجلسها المحلي ، وهي تباشر الآن في توقيع عرائض موجهة الى وزير الداخلية باستنكار طريقة التعيين والمطالبة باجراء انتخابات دمقراطية لمجلس محلي . والعريضة تلاقي تاييدا واسعاً من ابناء القرية .

الجش

يقوم زعماء اتحاد عمال اسرائيل هنا بجمع تبرعات لصندوق الاتحاد بواسطة التهديد بمنع التصاريح عمن يرفض الدفع .

ان العمال هنا يرفضون دفع الضريبة التي لا يعرفون لمن تذهب وعلى من تصرف !

● وزعت نقط الملابس والاحذية ، بكمية قليلة ، على الاهلين في الوقت الذي لا يحضر فيه الحاكم العسكري لاعطاء التصاريح .

والاهلون يطالبون بتنظيم زيارات الحاكم العسكري ليصدر التصاريح للمواطنين الذين مضى عليهم مدة طويلة ومصالحهم معطلة .

عيلبون

في الاجتماع الشعبي الذي عقد في القرية هنا احتجاجاً على سياسة التمييز اللاحقة بالسكان ، انتخب وفد قوامه يوسف شبلي ، رضا مطانس ، لطفي ازريق ، سليم جريس وحبيب ازريق ، ليقدم عريضة موجهة لوزير التجارة والصناعة وقعها الاهلون ويطالبون فيها بمساواة القرية العربية بالقرية اليهودية من حيث النقط والمواد الغذائية ، وبالغاء الاحكام العسكرية وبانتخاب مجلس محلي للقرية .

وعندما قدم الوفد العريضة الى الحاكم العسكري اجاب بأنه سيرفع احتجاج الوفد ومطالبه الى السلطات المسؤولة .

البعنة

في استقبال شعبي حافل ، استقبل مئات العمال والفلاحين من البعنة ودير الاسد الرفيق نديم موسى ، سكرتير فرع المؤتمر هنا الذي عاد بعد نفي الحكم العسكري له لمدة اربعة اشهر .

وقد سارت بها الجماهير الى بيت الرفيق حنا خوري حيث تكلم عدد من الرفاق والعمال .

ووزع فرع الحزب الشيوعي الحلويات على المحتفلين ثم استمرت الاغاني الشعبية والاناشيد الثورية حتى ساعة متأخرة من الليل .

الناصرة

الناصرة ـ بمناسبة مرور الشهر الاول على المسابقة الاشتراكية القطرية ، اقام فرع الشبيبة الشيوعية هنا حفلة سمر وزعت خلالها الجوائز على الخلايا والرفاق المتفوقين .

وتخلل الحفلة برنامج فني اشتركت فيه الطليعة ومثلت الفرقة الفنية رواية « الاسره » التي تدور حوادثها حول الحرب الاهلية الاسبانية .

● تعلن منظمة الحزب الشيوعي هنا انها قد فصلت المدعو ديب شاهين من عضوية الحزب ولم يعد لها اية صلة به .

رسائل القراء

مواطن يشكو من تاجر

كتب الينا المواطن محمد صالح كيون من عسفيا يشكو تاجراً من حيفا قال ان اسمه سليم جروس . وتفصيل الرسالة ، ان محمد المذكور اشترى من التاجر بضاعة من المخمل ، على ان يرد ما يتبقى عنده منها ويسترجع الثمن . وعندما عاد بالباقي الى التاجر ، طالباً استرجاع الثمن ، وعده باعادة صباغتها لعلها تباع ، فرضي . وبحيلة ساذجة طلب التاجر جروس من محمد ان يزوره في دكانه في يوم معين ، فلبى الاخير الطلب ، واذا بموظف من الجمرك يداهم المحل ويقول ان البضاعة مهربة ، فيدعي التاجر جروس انها ملك محمد صالح كيون وانه احضرها للصباغة .

ويتهم محمد صالح كيون التاجر جروس انه دبر هذا المقلب ليتخلص من ارجاع الثمن اليه وليتخلص ايضا من البضاعة المهربة . وعلى كل فالقضية في يد البوليس الآن .

حول حسبة تصريف المحصولات

وفي رسالة من يوسف فارس خير كشف النقاب عن الفوضى الضاربة اطنابها في حسبة تصريف المحصولات في حيفا .

فقد كان يوسف فارس خير مرتبطا بهذه الحسبة لتصريف الانتاج الزراعي . وفي ايلول من السنة الماضية سلم اربعة صناديق من الزعرور لتباع ونظراً لتكدس الانتاج في الحسبة فقد وعدوه ببيعها في اليوم الثاني . ومنذ ذلك الحين وهو يطالب المسؤولين بدفع ثمنها ولكن دون جدوى .

« فلماذا لا يريدون دفع ثمن خضاري . لست اعلم ولكني اعرف ان كثيرين من امثالي لا تدفع لهم اثمان خضارهم . »

الى اصدقاء الاتحاد

تصلنا بين وقت وآخر رسائل من قراء الاتحاد دون ان يذكر كاتبوها اسماءهم الصريحة . وكثيراً ما تكون هذه الرسائل قيمة وجديرة بالنشر والتعليق غير ان امتناع مرسليها عن ذكر اسمائهم الصريحة يضطرنا الى اهمالها مع الاسف الشديد .

ولذلك نعود مرة ثانية لنطلب من اصدقاء الاتحاد الذين يكتبون الينا الرسائل ان يذكروا اسماءهم الصريحة ، واما واذا كانوا لا يرغبون في نشر اسمائهم فما عليهم الا ان يذكروا ذلك في الرسالة فلا تنشر اسماؤهم .

عقوبة السوق السوداء

القدس ـ باصوات النواب البرجوازيين وجزء من كتلة المباي ، وبمعارضة كتل اليسار قررت الكنيست تخفيض عقوبة المتلاعبين بالسوق السوداء والاستغلاليين الى السجن سبع سنوات وسبعة الاف جنيه غرامة .

وهذا الاقتراح تقدم به احد اعضاء الحزب « التقدمي » . بينما في لجنة القانون وافقت الاكثرية على جعل العقوبة ١٥ الف جنيه و ١٥ سنة سجن .

فقدان هويات

تعلن ان نجمه عبد الغني أبو ليل من عين ماهل فقدت هويةرقم ٧٨٣٠٢ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

تعلن ان محمد محمد عبود من الناصرة فقد هوية رقم ٥٠٢٧٢ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

تعلن ان احمد حسن سليمان عدوي من طرعان فقد هوية ر ١١٢٣٧٥ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

«المبام» يحضر لمؤتمره العام

ثلاث كتل تتقدم الى المؤتمر بثلاثة برامج

بقلم جبرا نقولا

يستعد حزب العمال الموحد («المبام») لعقد مؤتمره العام قريباً. ومن هذا الاعداد للمؤتمر اخذ الغليان يشتد في داخل الحزب، بين اعضاء القاعدة، واخذت الفوارق الايديولوجية تتضح وتتبلور في صفوف القيادة ذاتها.

وحزب العمال الموحد، كما هو معروف، مؤلف من ثلاثة احزاب سابقة هي: «هاشومير هاتسعير» و«احدوت هاعفودا» وهو جناح انشق عن «المباي» — و«بوعلي تسيون سمول» ولما اتحدت هذه الاحزاب الثلاثة عقد «مؤتمر توحيد»، وصدر عن الحزب الجديد منهاج موحد، الا ان الخلافات الايديولوجية بين هذه الكتل الثلاث لم توضح كل الوضوح، ولم تسو تسوية تامة بل كان مؤتمر التوحيد في الواقع محاولة لطمس هذه الخلافات وتجنب اثارتها.

ولكن الاوضاع الحاضرة في اسرائيل، من تعمق الازمة الاقتصادية واحتداد النضال الطبقي، وظهور خيانة القادة الاشتراكيين اليمينيين من زعماء «المباي» وانجرارهم وراء سياسة الدوائر الاستعمارية الامريكية، قد اخذ يفتح عيون الجماهير، وخصوصاً جماهير «المبام»، ويضطرها الى اتخاذ موقف واضح من القضايا الحيوية التي تجابهها كل يوم.

وهذا بدوره قد ولد ضغطاً كبيراً على القيادة يدفعها حتما الى التحول عن موقف التذبذب. وقد ظهر اثر هذا الضغط جلياً يوم حاول بن غوريون جر «المبام» الى الاشتراك في الحكومة على اساس سياستها الحاضرة. فكان ان انقسم الحزب الى قسمين، قسم يميني واضح المعالم، بقيادة جليلي، دعا الى الاشتراك في الحكومة بشروط «المباي»، وقسم تأثر بضغط جماهير القاعدة فاحجم ورفض الاشتراك في الحكومة.

وتحت ضغط جماهير القاعدة اضطرت قيادة «المبام» الى الاشتراك مع الحزب الشيوعي والعناصر التقدمية الدمقراطية الاخرى في مظاهرات الاحتجاج ضد اعادة تأليف الجيش النازي، على الرغم من تعنتها وتلعثمها في بداية الأمر من العمل المشترك الشعبي الواسع مع الحزب الشيوعي.

وبما ان الاوضاع الدولية، والاوضاع في اسرائيل، لا تزال تزداد توترا، والنضال الطبقي لا يزال يزداد حدة، فان عملية التبلور واتضاح الفوارق الايديولوجية في داخل «المبام» لا تزال تسرع في سيرها وتدفع القيادة الى تعيين مواقفها بوضوح.

وهكذا لم تستطع قيادة «المبام»، رغم جميع محاولات التوفيق والترقيع، ان تتقدم الى المؤتمر المقبل ككتلة موحدة بمنهاج موحد، بل انقسمت الى ثلاثة اقسام لكل منها منهاجه المقترح، «يسار» ويمين ووسط.

فمنذ بدء التحضير للمؤتمر تألفت لجنة لوضع المنهاج من ثلاثة عشر عضوا، منهم ٧ من «هاشومير هاتسعير» و ٣ من «احدوت هاعفودا» و ٢ من «بوعلي تسيون»، وموشه سنيه، وهو لم يكن ينتمي الى اي من هذه الكتل الثلاث.

ولما بدأت اللجنة في وضع المنهاج انقسمت الى ثلاث كتل، فانضم اسحاقي (من «بوعلي تسيون») وموشه سنيه الى «هاشومير هاتسعير»، وتألفت منهم كتلة «يسارية» بقيادة يعري واسحاقي، وتألفت كتلة أخرى من باريهودا وجليلي وليفشتس، وبقي عيرم وحده كتلة ثالثة.

واصدرت كل من هذه الكتل منهاجاً خاصا بها تقترحه على المؤتمر.

وينص منهاج الكتلة الاولى «اليسار» على الاتجاهات نحو معسكر الثورة الذي يقف على راسه الاتحاد السوفياتي، ويشجب التيتوية التي اصبحت آلة في ايدي الاستعمار الانجلو اميركي، ولكنه يشترط «للاندماج التام» في معسكر الثورة العالمي اعتراف الحركة الشيوعية العالمية والاتحاد السوفياتي بالحل الصهيوني للقضية اليهودية. ويطالب بالهجرة اليهودية من كل الاقطار الاشتراكية.

ويعترف منهاج هذه الكتلة بحق تقرير المصير للشعب العربي في اقسام فلسطين التي «خارج دولة اسرائيل»، وحقه بان يقيم فيها دولة عربية دمقراطية تتخذ مع اسرائيل اتحادا اقتصاديا وسياسياً.

ويقرر المنهاج هدف «المبام» بانه «اقامة دولة اسرائيل اشتراكية، وفلسطين موحدة كوطن للشعب اليهودي العائد الى البلاد ولجماهير الشعب العربي المقيمة فيها، على اساس الاستقلال واخوة الشعبين».

ويؤيد المنهاج مبدئياً تطور «المبام» من الناحية التنظيمية الى حزب اقليمي مفتوح الابواب لكادحي العرب. ولتعجيل هذا التطور يعمل على تعميق التعاون مع «القسم العربي» في «المبام». وفي المنهاج ايضاً ان «المبام» يناضل من اجل فتح ابواب الهستدروت للعامل العربي.

ويقدم المنهاج «للباي» بانه حزب اشتراكي اصلاحي وجبهة موحدة مع «المباي» تقوم على اساس برنامج عمل متفق عليه كذلك البرنامج الذي وضعت نصوصه في اجتماع مجلس «المبام» في بيتاح تكفا.

ويشجب البرنامج سبيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الماضي والحاضر. ويشترط لقيام جبهة يسارية موحدة تحول الحزب الشيوعي عن رأيه في القضية اليهودية و«تنصله من العمل السري في «المبام» ومنظماته». ومادام هذا الشرط غير نافذ، يقتصر التعاون بين الحزبين على ميادين العمل التي لا يكون فيها الرأي في القضية القومية عاملا حاسما، مثل حركة السلام وعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والمنظمات الدمقراطية العالمية الخ... ويقترح واضعو المنهاج على «المبام» ان يناضل ضد محاولات اللجوء الى الوسائل البوليسية او وسائل الاجحاف والضغط ضد الحزب الشيوعي، وان يكون نضال «المبام» مع الحزب الشيوعي نضالا بروليتاريا شريفا.

اما منهاج الكتلة الثانية، بقيادة بار يهودا وجليلي وليفشتس، فيشجب اثارة قضية ارتباط «المبام» بعالم الثورة، ويزعم ان «المبام» كان منذ البداية مرتبطاً بحركة العمال الثورية في العالم، من الناحية الواحدة، وجزء لا يتجزأ من الجمعية الصهيونية العالمية من الناحية الاخرى. ويشجب هذا المنهاج ايضا «محاولة اشتراط مدى اتصال الحزب بحركة الثورة العالمية، التي يقف في رأسها الاتحاد السوفياتي، بشروط وتحفظات وتواريخ»، وينص على ان «الاستقلال الفكري والسياسي والتنظيمي، لتحقيق الصهيونية الاشتراكية» هو سبيل «المبام» الوحيد «لتأدية رسالته». ويؤكد المنهاج الاوضاع «الخاصة» التي لدولة اسرائيل والرسالة «الخاصة» التي على «المبام» تأديتها، ويطلب عدم ارتباط اسرائيل بالكتل العالمية ووقوفها على الحياد «لانقاذها من التورط في حرب عالمية»...

ويشجب المنهاج كذلك تحويل «المبام» الى حزب اقليمي لليهود والعرب، ويطلب بقاءه حزبا يهوديا صرفا، يرتبط بحزب عمال اشتراكي ثوري عربي.

وفي المنهاج فصل مطول كله حملة على الحزب الشيوعي وعلى العناصر والاتجاهات اليسارية في المبام والحجج الواردة في هذه الحملة هي ذات الحجج والادعاءات التي تستعملها قيادة المباي في دعايتها وتحريضها.

وكذلك المنهاج الثالث الذي يقترحه عيرم، قد اوقف قسم كبير منه على الحملة على الحزب الشيوعي، وعلى الحركة الشيوعية العالمية ايضا، لرفضها من القضية اليهودية ورأيها في حلها كجزء من النضال العام من اجل الاشتراكية.

ويعارض عيرم في منهاجه التعاون مع الحزب الشيوعي الا في امور معينة يقررها الحزب (اي المبام) من حين الى آخر.

ويطالب عيرم في منهاجه مواصلة النضال من اجل اعتراف الحركة الثورية العالمية بالصهيونية، ويطالب بهجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل.

ويتجاهل المنهاج قضية الدولة العربية المستقلة في القسم الاخر من فلسطين.

اما من الناحية التنظيمية فهو يؤيد تحول المبام، الى حزب اقليمي اممي ولكنه يرى مع ذلك ان يكون للاعضاء العرب نطاق قومي داخل الحزب.

وفي المنهاج فصل طويل عن الجمعية الصهيونية العالمية ومهمتها التنفيذية والتنظيمية.

ويتضح مما اقتبسناه من المناهج الثلاثة ان الكتل الثلاث، على رغم الخلافات التي بينها، تتفق على أمرين رئيسيين، الاول هو رأيها في حل القضية اليهودية وتمسكها بالتعاون مع الاحزاب الاصلاحية والبرجوازية ضمن الجمعية الصهيونية العالمية والثاني رفضها جميعا لقيام جبهة يسارية موحدة مع الحزب الشيوعي بحجة موقفه من حل القضية اليهودية.

وثمة امر بارز آخر هو تذبذب اليسار، في تطلعه الى الامتزاج بالحركة الثورية العالمية، فهو يرفض الخطوة الرئيسية في هذا السبيل وهي الجبهة الموحدة مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ومع مطالبته بان يكون الحزب اقليميا امميا فهو لا يرى تحقيق هذا الامر حالا. غير ان هذا التذبذب ناشىء عن ان الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في البلاد لم تصل بعد الى الحد الذي تكتمل معه عملية التبلور واتضاح الفوارق، ولكن هذه العملية سائرة على كل حال في طريقها الطبيعي.

تمثيلية المظاهرة في عكا

تأليف واخراج اتحاد عمال اسرائيل والحكم العسكري

عكا — قام اعوان الحكم العسكري وقادة اتحاد عمال اسرائيل واتباع السيد باروخ نوي، الحاكم العسكري سابقا ورئيس البلديه المعينة حاليا، بحملة تهويشه تستهدف التغرير بسكان عكا على ثر اقتراب موعد الانتخابات البلديه.

فالجماهير في المدينة تحمل هؤلاء الاذناب، مع اسيادهم، مسؤولية الاحوال الصعبة التي يعانونها من بطالة متفشية الى مشاكل المياه والمؤن والانارة والصحة والنظافة. وقد شعر هؤلاء بأن الجماهير ستنبذهم نبذ النواة فلم يروا بدأ من القيام «بعمل» ما محاولين الظهور بمظهر المدافعين عن حقوق الشعب، وتبرير مواقفهم المشينة السابقة.

وأخذ فليب حسون، عضو البلديه المعينة، الذي وقع على تفويض يساعد حارس املاك الغائبين في تخليص اموال سكان عكا الحاضرين، يعتذر للناس بقوله انه لو كان منتخباً لتمكن من حل مشاكل الناس فلذلك هو يطلب منهم انتخابه.

ولما تأسست جمعية النهضة النسائية ومارست اعمالها بنشاط في خدمة الجماهير والدفاع عن حقوقها في قضايا المؤن، بالعرائض والاحتجاجات واجتماعات الاحياء، قام اتحاد عمال اسرائيل (وكان في السابق يغط في نوم عميق!) بقيادة المرشد المباي والرئيس المسؤول امنون وشريف المملوك وسليم جبران باخراج تمثيلية مظاهرة، وذلك بتوزيع منشور يدعو من كان «ناقما على البلدية، وعلى تصرفات القيم في اموال الغائبين الشاذة» الى اجتماع يعقد في «بيت الشعب!».

ولما لم يلب دعوتهم الا نفر قليل، استطاعت دعايتهم التغرير به، سار موظفو اتحاد عمال اسرائيل بمظاهرتهم البهلوانية وهم يطلبون من اصحاب الحوانيت اقفال محلاتهم ولكن الناس ادركوا مغزى هذه التمثيلية فلم يلبوا دعوتهم.

وسارت «المظاهرة» الى دار البلدية، بعد ان كان قد سبقها امنون ليعد العدة لها، وهناك كان «ابوهم» باروخ نوي في انتظارهم، فعقدوا اجتماعا صوريا وخرجوا يصيحون بأن رئيس البلدية سيحقق جميع الطلبات! اما لماذا لم يحققها حتى الآن فشيء نترك الاجابة عليه لمخرجي تمثيلية المظاهرة.

مساكين هؤلاء، يظنون ان الجماهير مغفلة الى هذا الحد ولذلك فمن السهل التغرير بها.

ان الجماهير العكية التي تألمت كثيراً ولا تزال، من هذا النفر المتكالب على المناصب لن تنساق وراء دعاية كاذبه وستعرف كيف ترد عليهم، وبحزم، في انتخابات البلدية القادمة. انها تعلمت من خبرتها ان تكون دائماً في صفوف الدمقراطيين الذين يقودون نضالها من اجل العمل والخبز والدمقراطية وتآخي الشعبين.

اضراب عمال المعادن لا يزال مستمرا

اتحاد اصحاب المصانع يعلن تعطيل العمل في ٢٢٠ مصنعاً

الهستدروت تقرر اعلان اضراب تضامني انذاري واكتتاب عام بين العمال لمساعدة العمال المضربين

تل ابيب — على اثر النداء الذي وجهته الحكومة الى الهستدروت والى «اتحاد اصحاب المصانع» للدخول في مفاوضات مباشرة لتسوية الاغلاق الصناعي بين عمال المعادن واصحاب المصانع، جرت مقابلة بين ممثلي اللجنة التنفيذية للهستدروت واعضاء سكرتيرية نقابة عمال المعادن، من ناحية، وممثلي «اتحاد اصحاب المصانع» من الناحية الاخرى، يوم الخميس الماضي. وبعد مفاوضات طويلة استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل، رفض اتحاد اصحاب المصانع كل اقتراحات ممثلي الهستدروت لتسوية النزاع واعلن تعطيل العمل في ٢٢٠ مصنعاً آخر يعمل فيها نحو ٨٠٠ عامل، على الرغم من تحذير نقابة عمال المعادن لاتحاد اصحاب المصانع من توسيع نطاق تعطيل العمل في المصانع، وانذاره بتحميله مغبة هذا العمل.

وفي يوم الاحد عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت جلسة خاصة للبحث في هذه القضية، وبعد المناقشة اتخذت بالاجماع ثلاثة قرارات: (ا) اعلان اضراب تضامن انذاري عام في المصانع (ب) اعلان اكتتاب عام بين العمال لمساعدة عمال المعادن المضربين بالتبرع باجرة يوم واحد (ج) الطلب من الحكومة ان تحول دون استغلال «اتحاد اصحاب المصانع» لصلاحيته في توزيع المواد الخام، لاغراضه ضد العمال.

وقد طالبت ممثلة الحزب الشيوعي في اللجنة التنفيذيه الرفيقة استر فلنسكا بان تعلن الهستدروت تعرفة اجور جديدة لعمال المعادن، وبان تطلب الهستدروت من الحكومة نزع صلاحية توزيع المواد الخام من ايدي اتحاد اصحاب المصانع، وان تعلن عن معارضتها للتحكيم وفصل الحكومة في النزاع، وان تبلغ اصحاب المصانع بان العمال لن يعودوا الى العمل الا بعد ان تلبى طلباتهم، والتشديد على وجوب دفع اصحاب المصانع لاجور ايام الاضراب، ومطالبة الحكومة بفرض رقابة على الاسعار والارباح في صناعة المعادن، والمطالبة باخراج وزير التجارة والصناعة جيري من الحكومة لسياسته المعاديه للعمال ولتشجيعه الصريح لاصحاب الاعمال في هجومهم على العمال.

وقد عينت اللجنة التنفيذيه للهستدروت لجنة تنفيذ القرارات التي اتخذتها. وسيعلن اضراب التضامن خلال الايام المقبلة.

واقام اصحاب المصانع «صندوق دفاع» لتمويل النضال ضد العمال.

ترحيل بالجملة عن القرى على الطريق العام في وادي عارة — ام الفحم

ربط الرجال بالحبال وتشريد النساء والاطفال في ظلام الليل

حيفا — من مكتب الاتحاد — وصلتنا الان اخبار عن عملية ترحيل واسعة النطاق قامت بها السلطات المسؤولة في وادي عارة. اذ رحلت سكان ١٣ قرية صغيرة تقع على الطريق العام في وادي عاره ام الفحم وهذه القرى هي: عين السهلة، واد القصب، خور صقر، الطين الطويل، العرايش، واد فلحم، حقاده، المرتفعة، البياضة، عين الزيتونة، عين جرار الشرايع، وعين خالد.

ففي الليل طوقت السلطات هذه القرى، وبالضرب والتعذيب ارغمت النساء والاطفال على الجلاء عن القرى والسير الى ام الفحم، واما الرجال فجمعتهم وربطتهم بالحبال وساقتهم الى قرية عارة وبعد الضرب والتعذيب وضعوا في قرية ام الفحم.

وقد احدثت هذه العملية اتلاف المزروعات وخصوصاً الدخان.

ويروي القرويون حوادث مؤلمة يعجز القلم عن وصفها اثناء هذه العملية الوحشية.

فلتسمع دائرة الجمارك!

الناصرة — مكتب الاتحاد — يظهر ان دائرة الجمارك اما انها لا تراقب تصرفات بوليسها التي لا يقرها عدل او قانون، واما انها تعلم بذلك ولا تتخذ اي اجراء، لحاجة في نفس يعقوب...

لقد كتبنا على صفحات الاتحاد، عدة مرات، عن بوليس الجمرك واعماله وتعدياته على المواطنين، ونظرا لعدم وقوف المسؤولين موقفا صحيحا مع هذا النفر من البوليس فقد كثرت تعدياته في المدة الاخيرة، ومن ذلك ما حدث في عرابة وسخنين.

ففي ليلة الخميس ٥١/٢/١ استاق بوليس الجمرك مواطنا يدعى طاهر علي شحاده من سخنين الى خارج القرية حيث انهالوا عليه، دون رحمة او شفقة، بالضرب الشديد طالبين منه تسليم كمية من الدخان وللتخلص من هذا الضرب الشديد، وعدهم طاهر المذكور باعطائهم ما يطلبون فاطلقوا سراحه، وعندها ذهب هذا المواطن الى مركز بوليس المغار حيث اشتكى على معاملة بوليس الجمرك الخارجة على القانون.

اننا نطالب من السلطات ان تضع حدا لهذه الاعمال، وان تجري تحقيقاً شاملا في اعمال بوليس الجمرك وان تعاقب المسؤولين منهم عن هذه التصرفات.

ان موجة من السخط تجتاح القرى العربية على اعمال بوليس الجمرك، فقد احتج ممثل الحزب الشيوعي بالناصرة لدى مدير البوليس على اعمال بوليس الجمرك في يافة الناصرة، وقد وعد مدير البوليس باتخاذ اجراءات شديدة ضد افراد البوليس المشتكي عليهم.

نتائج حملة الالف ليرة الشهرية

لصحافة الحزب الشيوعي

حيفا — من مكتب الاتحاد — ننشر فيمايلي نتائج حملة الالف ليرة الشهرية التي اعلنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي لصحافته، وذلك على ضوء ما وصل الى صندوق الحملة حتى نهاية الاسبوع الاخير من الشهر الماضي، كانون الثاني ١٩٥١

	المبلغ المقرر	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
القدس	٧٥	١١٣،٩٦٧	١٥٢
الشبيبه	٦٥	٩٤،٨٥٠	١٤٦
الجنوب	٨٠	١١٣،٢٠٠	١٣٥
تل ابيب — يافا	٣١٠	٣٥٠،٢٠٠	١١٤
السهل	٨٠	٩٦،٤٥٠	١٢٠
جنود	٢٥	٢٨،١٥٠	١١٣
حيفا — عكا	٢٦٥	٢٧٠،٨٥٠	١٠٣
الناصرة	٧٥	٦٣،٠٠٠	٨٤
الجليل	٢٥	١٢،٥٠٠	٥٠
	١٠٠٠	١١١٥،٦٧١	١١٥

وتدل هذه النتائج على العطف والحب الذي تكنه الجماهير للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وعلى استعدادها لتأييده وتأييد صحافته لتواصل النضال من اجل السلام والدمقراطية ومصالح الجماهير.

وبهذه المناسبة يدعو الحزب جميع فروعه الى ارسال مالديها يوما بعد يوم، وان لا تترك المبالغ المجموعة حتى نهاية الشهر اذ ان هذا يساعد على نشر نتائج الحملة بانتظام. والى الامام تدفعنا الثقة بالشعب والايمان بانتصاره.

وفد من نساء عكا اليهوديات والعربيات

يحتج على نقص المؤن

عكا — عقدت جمعية النساء الدمقراطيات هنا اجتماعاً مشتركا للنساء اليهوديات والعربيات وبحثت الحاضرات وضع المؤن، وقررن ارسال وفد الى دائرة المؤن لمقابلة مديرها.

ولدى وصول الوفد، رفض مسؤول الدائرة، كوهين، السماح له بمقابلة المدير وطلب منهن يرسلن رسالة الى الحاكم العسكري بهذا الخصوص. واعلن انه غير مسؤول عن معيشة السكان...

الاهلون يرفضون اللجان المعينة!

عيلبون — عقد، يوم السبت الماضي، اجتماع شعبي في القريه هنا، حضره جميع السكان تقريباً، للاحتجاج على تعيين المجالس المحلية وعلى فرض ضريبة المعارف غير العادلة.

واشتركت في الاجتماع جميع المنظمات في القرية وتكلم الخطباء عن اهمية نضال السكان من اجل انتخابات دمقراطية لمجلس محلي يمثل القريه ويدافع عن حقوق سكانها، وللاعلان عن رفض القرية للاعضاء الذين يعينهم الحكم العسكري وللضريبة غير العادلة التي فرضت على الرأس ودون اعتبار الدخل والمقدرة على الدفع.

وفي نهاية الاجتماع تقرر ارسال وفد الى الحاكم العسكري لينقل هذه المطالب الى السلطات. والابراق بذلك الى رئيس الوزارة ووزير الداخليه ووزير المعارف.

وفد النساء الدمقراطيات

يقابل دائرة المؤن

حيفا — مكتب الاتحاد — ذهب يوم الاربعاء الماضي، عدد من النساء اليهوديات والعربيات، اللواتي تجمعن من مختلف احياء المدينة هنا، الى دائرة المؤن للاحتجاج على حالة المؤن في المدينة.

وقابل وفد منهن، مؤلف من اربع نساء، مدير الدائرة وشرح الوضع له وطالب بتوزيع اللحم وزيادة السكر والزيوت والبيض.

وبعد نقاش طويل وعد مدير الدائرة رفع شكوى الوفد ومطالبه الى الهيئات المختصة.

اللجنة المشتركة

تقابل الهستدروت

حيفا — مكتب الاتحاد — بعد ان زارت اللجنة المشتركة، لتأمين انتساب العامل العربي الى مكتب العمل العام، الاحزاب العمالية وشرحت لها وضع العمال العرب، اتصلت اللجنة بمجلس عمال حيفا (الهستدروت) وبدائرة العمل وسلمتها العرائض التي وقعها العمال العرب بشأن دخولهم الى المكتب العام.

وقد اجابت الهستدروت بان على اللجنة ان تراجع للمكتب العام في تل ابيب، اذ ان مطالب العمال هذه شيء مركزي.

لذلك فقد ارسلت اللجنة رسالة الى المكتب العام في تل ابيب لتعيين موعد المقابلة.

انتخاب المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا

حيفا — جرى انتخاب المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا لسنة ١٩٥١ / ١٩٥٢ فتم تأليفه على الوجه الآتي: —

الرئيس	بان مجدلاني
نائب الرئيس	جان زاروبي
امين السر	حنا نقارة
امين الصندوق	سليم جبران
محسب	عزائيل ابو فاضل

وعازر غنطوس والياس مطانس وقسطندي شامات وكرم خوري اعضاء.

فقدان هويات

نعلن ان محمد عبدالله كريم من كفركنا قد فقد هوية رقم ٦١٨٥٢ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

نعلن ان فايز احمد عدوني من الدحي فقد قسيمة رقم ٢٩٧٧٥ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

نعلن ان جبرائيل بتدر من حيفا قد فقد هوية رقم ١٠٩٨٢٦ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

نعلن ان عبلا سعيد شحتوت من الناصرة قد فقدت هوية رقم ٢٢٤٧١ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

نعلن ان السيد صالح جريس ضو من البعنة قد فقد قسيمة رقم ٥٦٥٠ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

اعلان

انا علي محمد حمدان من البروة لاجىء في جديدة اعلن انني لا اتنازل من حقي في ملكية ارضي واملاكي في قرية البروة، ولست اعترف باي وثيقة تحمل امضائي تشهد بعكس هذا.

اعلان تبليغ

الى فلنتين جريس كنن زوجة خليل نصر الحاج من ارثوذكس الناصرة مجهولة الاقامة:

ان محكمتنا الكنسية الارثوذكسية في الناصرة بقرارها الصادر يوم الخميس الواقع في ١ شباط سنة ١٩٥١ قد حكمت بفسخ زواجك من خليل نصر الحاج وحمدت السكل منكما بالزواج الثاني وبتضمينك رسوم المحكمة الكنائسية البالغة خمسة جنيهات اسرائيلية ومثلها اتعاب محاماه حكما غيابيا قابلا للاعتراض خلال شهرين من تاريخ التبليغ تحريرا.

٢ شباط سنة ١٩٥١

رئيس محكمة كنائسية روم ارثوذكس
الوكيل البطريركي بالناصرة
الارشمندريت اثاييوس

هلموا لمشاهدة

الفيلم السوفياتي

«الهجوم الثالث»

يصور مشاهدا من البطولة السوفياتية في دحر الجحافل النازية

يوم الاربعاء القادم

١٤ — ٢ — ٥١

الحفلة الاولى ٦ — ٨ مساء

الثانية ٨،٣٠ — ١٠،٣٠

على شاشة سينما ركس الجليل — الناصرة

بين الخطة والنجاح (بقية)

الكادحون: اخرج يا روبرتسون من بلادنا. وفي بيروت كما في حيفا يهتف الكادحون: كوريا للكوريين. وفي القاهرة كما في القدس يهتف الكادحون: نريد السلام! ان الرغبة في السلام وفي الحرية اقوى بكثير من غيوم التحريض القومي.

في البلاد العربية كما في اسرائيل يردد المستعمرون وخدامهم: لا تغيير للأمر الواقع، المدفع قبل الزبدة، الفقر في سبيل «الدفاع»، ولا عودة للاجئين... ولكن هذا الأمر الواقع نفسه هو الذي يخلق القوى الشعبية التي لن تغيره فحسب بل ستقضي على مشاريع المستعمرين التي تعتمد عليه ايضاً.

بسرعة «خطرة» يقود المستعمرون «سيارتهم» في طرقات الشرق الأوسط الملئية بالتعاريج، وهذه السرعة ستدق في النهاية رقابهم.

بسرعة يحاول المستعمرون تنفيذ مشاريعهم الأجرامية في الشرق الأوسط، ولكن هذه السرعة تقود الى سرعة مضادة: الى سرعة تحفز شعوب الشرق الأوسط، وعلى رأسها الشعوب العربية والشعب اليهودي، لافشال هذه المشاريع. وسيكون رد الفعل اقوى من الفعل بكثير. وهذا هو دورنا...

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD — 17 February 1951 — אל-אתיחאד

السبت ١٧ شباط سنة ١٩٥١ — الثمن - ٢٥ - ملا — العدد ٤٣ السنة السابعة

روبرتسون !!

لن نكون لحوماً للمدافع

بعد «الاستقبال الحافل» الذي حظي به الجنرال روبرتسون، قائد القوات البريطانية في الشرق الأوسط، من جماهير الشعب في بيروت وفي دمشق، يتأهب الآن لزيارة اسرائيل. فهل ينتظر من الشعب الذي نكبه المستعمرون البريطانيون بالدماء والدموع، طول ثلاثين عاماً، ان يستقبله بالزهور والرياحين ؟ !

عندما هب الشبان اليهودي والعربي، في فلسطين، يطالبان بالحرية والاستقلال، انذرهما اخر مندوب سام بريطاني في هذه البلاد: ان دون ذلك الخراب والدمار وانهار من دماء. فهل لا يزال يفن وروبرتسون يفكران بهذا التهديد ؟. اما الشعب هنا، من يهود وعرب، فلا يمكن ان ينسى، والسبب بسيط واحد — ان الدموع لما تجف !

يزور روبرتسون البلاد العربية واسرائيل لتهيئة مطاراتها حتى تصلح ان تكون قواعد لطيارات الاندفاع الذاتي وحاملات القنابل الذرية الاميركية، وليتفقد «المزارع» التي يريد لها ان تربي «لحوم مدافع» رخيصة للاميركيين والبريطانيين.

ولكن هنا في اسرائيل، وفي جميع الأقطار العربية، تهتف الجماهير في وجه روبرتسون وكل مبعوثي الحرب والعدوان: لن يكون بلادنا قواعد لطيارات الاندفاع الذاتي بل لحمامات السلام.

واذا كان روبرتسون يطوف انحاء هذه البقعة من العالم بحثاً عن «لحوم المدافع» مردداً الأغنية الاستعمارية القديمة:

لا نريد ان نحارب
ولكن، اذا حاربنا:
فلن نحارب نحن انفسنا
بل سنرسل الهندي المطيع !

فعليه ان يتعلم شيئاً او شيئين من عبرة كوريا! حيث وجد المستعمرون الاميركيون ان «الهندي» لم يعد «مطيعاً» وان احداً ما من «الشعوب الأخرى» لا يريد ان يذهب الى المسلخ.

وهنا في هذه الربوع ايضاً لن يجد روبرتسون «هندي» اغنيته الاستعمارية. واذا قوبل بحفلات الكوكتيل في الدوائر الحاكمة فالشعب لن يملأ الكؤوس الفارغة بدمائه.

ان زيارة روبرتسون للبلاد العربية واسرائيل، مثلها مثل زيارة ايزنهاور لعواصم اوروبا، هي نذير بان المستعمرين جادون في تحويل اقطار اخرى الى كوريا جديدة.

غير أنهم يقومون بهذه المهمة السافلة، لا قبل العدوان على كوريا، بل بعد العدوان على كوريا: بعد ان ادركت جميع الشعوب حقيقة المستعمرين ونواياهم الاجرامية.

ولذلك كان من الطبيعي ان تقابل شعوب الشرق الأدنى زيارات الجنرال روبرتسون بمثل ما قابلت شعوب اوروبا زيارات الجنرال ايزنهاور. فليفهم المستعمرون الاميركيون والبريطانيون، قبل فوات الوقت، ان الشعوب التي تناضل في سبيل رفع مستوى معيشتها وتحسين وسائل حياتها لا يمكن ان تضحي بذلك كله لتحمل اللقب الاميركي: «لحوم مدافع» !

يستطيع المستعمرون شراء عدد من الحكام والمتسلطين، ولكنهم لا يستطيعون شراء الشعب كله: هذه هي الحقيقة التي لن تؤدي فحسب الى فشل الخطط الأجرامية التي يضعها المستعمرون لشعوب الشرق الأوسط في استنبول او غير استنبول، بل ستؤدي ايضاً الى كشف كل نقاب عن وجوه الحكام والمتسلطين الذين يباعون ويشترون !

ومهما تعددت الحجج التي يتذرع بها اعوان المستعمرين لتطويع بحريات شعوبهم وليبيع استقلال بلادهم من المستعمرين الاميركيين والبريطانيين، فعندما تصل القضية الى حرب او سلام تتهاوى كل الحجج المفرضة.

والى هذا الحد وصلت القضية عندنا الآن.

ولذلك فشعار «اخرج يا روبرتسون من بلادنا» الذي يوحد الآن ما بين اليهود والعرب في مختلف اقطارهم، هو اول المطاف في معركة السلام في الشرق الأوسط.

لقد أثار المستعمرون العداء العنصري بين اليهود والعرب ليحافظوا على استعبادهم لهذه الاقطار. واليوم يثبت شعار «اخرج يا روبرتسون» الذي يردده اليهود والعرب ان وحدة الشعبين ستتحقق في النضال للقضاء على كل استعباد استعماري في هذه الاقطار.

الاتحاد

انصار السلام في السودان

الخرطوم — افادت وكالة الانباء العربية من السودان ان البوليس هاجم مقر لجنة انصار السلام في الخرطوم وصادر مطبوعاتها واستصدر امراً باعتقال اعضائها العشرة.

روبرتسون يتأهب لزيارة اسرائيل، بعد ان انهى مفاوضاته لبناء قواعد عسكرية في سوريا ...

حيفا — لمعلقنا السياسي — من المنتظر ان يصل الجنرال روبرتسون، قائد القوات البريطانية في الشرق الاوسط، الى اسرائيل، في مطلع الاسبوع القادم، وهو الآن في القاهرة بعد ان زار بيروت ودمشق واستقبله انصار السلام هناك بالهتافات والمظاهرات العدائية. وكشفت صحيفة «الشرق» اللبنانية النقاب عن الغرض من الزيارات التي يقوم بها هذا الجنرال البريطاني عندما اعلنت ان مفاوضاته مع الحكومة السورية لبناء قواعد عسكرية هناك قد تمت بنجاح، واما ديوي، حاكم ولاية نيويورك، فقد كشف ايضاً النقاب عن هدف هذه القواعد العسكرية، اذ قال انها لقذف القنابل الذرية على الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية،

ففي تصريح له من نيويورك طالب ديوي بضم تركيا واليونان الى حلف الاطلنطي والعمل على جمع دول الشرق الأوسط في حلف عدواني (حلف البحر المتوسط) واصر على تكديس القنابل الذرية وتهديد الاتحاد السوفياتي بها خصوصا — كما قال، ان امريكا تملك قواعد في بريطانيا وحوض البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط لالقاء هذه القنابل على الاتحاد السوفياتي وبلاد الدمقراطية الشعبية.

وفي الوقت نفسه اعلنت الصحف الامريكية ان اتفاقا تم بين الحكومتين البريطانية والامريكية لتوسيع القواعد العسكرية التي لبريطانيا في الشرق الاوسط حتى تستخدمها امريكا في خططها، وان العمل قد بوشر فعلا بتوسيع القواعد العسكرية في قبرص وتركيا، وان الرجال العسكريين الامريكيين والبريطانيين يزورون بلاد الشرق الاوسط الان لهذا الغرض.

ونشرت الصحف اللبنانية ان المستعمرين الامريكيين والبريطانيين يعلنون بصراحة انهم قد يضطرون، في وقت قريب، الى ارسال قواتهم لاحتلال سوريا ولبنان واقطار اخرى في الشرق الاوسط «للدفاع عنها من الخطر الشيوعي» ...

وفي يوم الاربعاء الماضي ابتدأ مؤتمر الدبلوماسيين الامريكيين في الشرق الاوسط، الذي يعقد في استنبول وفهم ان من اهم ابحاث هذا المؤتمر: الاسراع في انشاء حلف البحر الابيض المتوسط.

ومنذ الاحد الماضي ابتدأت في البحر الابيض المتوسط اكبر مناورات بحرية حربية تقوم بها المدرعات الامريكية والبريطانية في زمن السلم، واعلن رسميا ان هذه المناورات تجري «في اوضاع الحرب الفعلية».

كل هذه الحقائق المتجمعة تلقي ضوءا ساطعا على مغزى الزيارات التي يقوم بها الان الجنرال روبرتسون للبلاد العربية واسرائيل. فهي جزء خطير من تحضيرات المستعمرين لاشعال حرب عالمية، وهي نذير خطير بمحاولة جر شعوب الشرق الاوسط الى حمأة الحرب وتحويل ابنائها الى لحوم للمدافع ومدنها الى اهداف للقنابل الذرية.

وهذه الحقائق تبرر، بالطبع، تعاظم مقاومة شعوب الشرق الاوسط لزيارات روبرتسون وامثاله من مبعوثي تجار الحرب.

«الحلف السوفياتي الصيني سور حصين للدفاع عن السلام» ستالين

الذكرى الاولى لتوقيع المعاهدة التي ربطت بين اوروبا الثورية وآسيا الثورية

موسكو — احتفل في الاتحاد السوفياتي وفي الصين الشعبية، يوم الاربعاء الماضي، بمرور سنة على توقيع معاهدة الصداقة والتحالف والمساعدة المتبادلة بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية، ولهذه المناسبة ارسل الجنراليسمو ستالين، مساء الثلاثاء الماضي برقية الى رئيس حكومة الصين الشعبية ماوتسي تونغ، اعرب فيها عن ثقته بأن الصداقة بين الدولتين هي سور حصين للدفاع عن السلام في العالم كله،

وارسل ماوتسي تونغ كذلك برقية تحية الى ستالين لهذه المناسبة.

وكتبت الصحيفة السوفياتية ليتارتورنا غازيتا: «ان الصداقة السوفياتية الصينية هي صداقة بين دولتين قويتين متساويتين، وهي جسر بين اوروبا الثورية وآسيا الثورية».

بثقة واطمئنان تحتفل شعوب العالم المحبة للسلام بمرور سنة على توقيع هذه المعاهدة التاريخية التي وصفها وزير خارجية الصين الشعبية، شو ان لاي، يوم توقيعها: «ان لهذه المعاهدة اهمية تاريخية بالغة، فهي توحد بين بلدين عدد سكانهما ٧٠٠ مليون نسمة، وبذلك تجعل منهما قوة لا يمكن ان تغلب ... ان هذه المعاهدة ستكعس اثرها الحاسم على الشرق الاقصى وآسيا والعالم اجمع».

ونبه المعلق السوفياتي من راديو موسكو، فيكتوروف، الى اهمية هذه المعاهدة في الاوضاع الحالية السائدة في الشرق الاقصى، والتي تتميز بالعدوان الامريكي السافر على كوريا والصين وبمحاولة المستعمرين الامريكيين اعادة قوة اليابان الاعتدائية وتوجيهها نحو الصين وحركات التحرر الوطني في آسيا.

ونبه فيكتوروف، في تعليقه، الى بند رئيسي في هذه المعاهدة وهو: «يتعهد الطرفان المتعاقدان باتخاذ التدابير المشتركة الضرورية للحيلولة دون تكرار العدوان وخرق السلام من قبل اليابان او اية دولة اخرى تؤيد اليابان. وفي حالة تعرض احد الفريقين للعدوان يساعده الفريق الآخر بكل الوسائل».

فهذه المعاهدة، اذن، ستحبط كل محاولة يستهدفها المستعمرون الامريكان لاحياء قوة اليابان الاعتدائية وتوجيهها نحو الصين الشعبية. ان هذه المعاهدة، بحق، هي «سور حصين للدفاع عن السلام في العالم كله» كما قال الرفيق ستالين.

صداقة عظيمة — هذا هو اسم هذه التحفة الفنية التي ابدعتها ريشة الفنان السوفياتي نابلنديان والتي حازت اكبر الاهتمام من رواد معرض الفنون السوفياتية لعام ١٩٥٠ الذي عرض مؤخراً في موسكو. وهي تصور مقابلة بين ستالين وماوتسي تونغ ما يرمز الى الصداقة الخالدة والجبارة بين الشعبين السوفياتي والصين. ونحن نزين بها صفحتنا الاولى لمناسبة الذكرى الاولى لتوقيع معاهدة الصداقة والتحالف والمساعدة المتبادلة بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية التي وقعت في ١٤ شباط ١٩٥٠ في موسكو.

لا صلح مع اليابان دون اشتراك الاتحاد السوفياتي والصين

بكين — قالت الجريدة الرسمية لحكومة الصين الشعبية ان ليس هنالك اي مجال للتحدث عن الصلح مع اليابان دون اشتراك الصين والاتحاد السوفياتي في المفاوضات. لقد تقرر في يالطا ان لا يعاد تسليح اليابان. فهذا ما تطالب به كل الشعوب التي حاربت ضد العدوان الياباني.

ازمة التعليم في مخيمات الانتقال تؤدي الى تصدع الائتلاف وسقوط حكومة بن غوريون

القدس — قدم رئيس الحكومة دافيد بن غوريون يوم الاربعاء الماضي الى الرئيس وايزمن كتاب استقالته، بعد ان سحبت الكنيست ثقتها من حكومته الائتلافية في الاقتراع على قضية التعليم في مخيمات الانتقال. وقد قرر رئيس الدولة ان يدعو قريبا ممثلي الاحزاب الممثلة في الكنيست للمشاورة.

والسبب المباشر في سقوط الحكومة هو الخلاف بين «المباي» و «المتدينين» حول التعليم في مخيمات الانتقال، وضغط «المتدينين» لاحتكار التعليم في تلك المخيمات. غير ان الاسباب الحقيقية هي اعمق .. فان قيادة «المباي» بتنازلها وتقهقرها امام ضغط البرجوازية «المتدينة» وغير «المتدينة»، قد تورطت الى حد جعل شركاءها البرجوازيين، في الائتلاف الحكومي، وفي «المعارضة»، يشددون الضغط لتحويل «المباي» الى عامل ثانوي، او شريك اصغر، في الشركة البرجوازية المبائيه. وقد اعترفت بهذا جريدة «المباي» شبه الرسمية: «دافار» اذ قالت «ان قضية التعليم في مخيمات الانتقال وفي مواطن المهاجرين لم تكن الا .. نقطة الماء التي اطفحت الكاس ...» وانها «ليست سوى حلقة في سلسلة محاولات «المتدينين» ... للسيطرة على الدولة.»

ولهذا صعبت تسوية الخلاف وتصدعت اركان الائتلاف، وصوت «المتدينون»، في الاقتراع على الثقة، مع احزاب المعارضة اليسارية واليمينية ضد الحكومة. اما الحزبان الآخران المشتركان في الائتلاف، وهما «التقدميون» و«السفارديم»، فقد امتنعا عن التصويت

وبعد الاقتراع قام بن غوريون فاعلن استقالة الحكومة، وقال اذا لم ينجح شخص آخر في تأليف حكومة جديدة، فان الحكومة الحاضرة تبقى في الحكم وتحضر لانتخابات جديدة،

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

انصار السلام يهتفون في بيروت

لا قواعد في لبنان للمعتدين الامريكان!

بيروت — اخترقت شوارع بيروت، في الاسبوع الماضي، مظاهرة من اضخم المظاهرات التي نظمها انصار السلام اللبنانيون حتى الان، وذلك بعدما اعلنت الصحف جهارا ان زيارة الجنرال البريطاني روبرتسون لبيروت كانت لاعطاء قواعد عسكرية للمستعمرين الانجلو - امريكان في لبنان.

وكان المتظاهرون يهتفون لا يريد لبنان الانضمام الى معسكر مثيري الحروب بل الى معسكر السلام. لا تضعوا اية مطارات او قواعد تحت تصرف المعتدين الامريكان.

وفي طرابلس نظم انصار السلام اجتماعا شعبيا حاشدا لهذا الغرض على الرغم من قرار الحكومة بحظر نشاط لجنة انصار السلام.

يوم التضامن العالمي مع الشبيبة المحاربة ضد الاستعمار

باريس — اصدرت سكرتارية الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية نداء الى شبيبة العالم للاشتراك والمبادرة بالقيام بنشاط كبير في يوم التضامن العالمي مع الشبيبة المحاربة ضد الاستعمار، وهو يوم ٢١ شباط القادم (الاربعاء).

فقد اختير هذا اليوم لان في مثله، سنة ١٩٤٨، عقد مؤتمر جنوب شرقي اسيا، وهذا المؤتمر هو الذي وثق الرباط ما بين الشبيبة التي تحمل السلاح لتحرر بلادها وشعوبها من انيار المحتلين الاجانب.

ويدعو النداء شبيبة العالم الى شن حملة مطالبة بجلاء المعتدين الاميركيين عن كوريا حالا ووقف التدخل الاميركي في تايوان (فرموزا) والعدوان الاستعماري على جمهورية فيتنام، والى ترويج مقررات المؤتمر العالمي الثاني لانصار السلام.

واختتم النداء بما يلي: «فلننتظم في جميع الاقطار جبهة واسعة للنضال ضد الاستعمار، بحيث تجمع هذه الجبهة ما بين جميع الشبيبة المدافعة عن السلام والمتعلقة بالهدف المقدس: حرية الشعوب».

وفي الاجتماعات والتظاهرات التي ستجري يوم الاربعاء القادم، في مختلف انحاء العالم، ستحضر الشبيبة الدمقراطية لمهرجان الشبيبة العالمي الذي سيعقد في برلين في الصيف القادم، والذي سيولي عناية فائقة لاشتراك اكبر عدد ممكن من ممثلي شبيبة المستعمرات فيه.

الامريكيون يطلقون الرصاص على قوات كوريا الجنوبية ليمنعوها من الفرار

باريس — كتب مراسل وكالة الانباء الفرنسية في الجبهة الكورية ان قائد احدى الفرق الامريكية امر قواته باطلاق الرصاص على كتيبة كورية جنوبية فرت من الميدان بدون نظام !

هذا وقد اضطرت قيادة الجنرال ماك ارثر الى الاعلان بأن الحالة اصبحت حرجة على الجبهة على اثر قيام القوات الشعبية بهجوم معاكس ادى الى تطويق عدة فرق امريكية وغيرها. وخسرت القوات الامريكية الغازية في اسبوع اكثر مما ربحته من الارض في شهر. وتعترف القيادة الامريكية العليا بان الخطر يتهدد القوات الامريكية من جراء الهجوم العنيف الذي تشنه القوات الشعبية في وسط شبه الجزيرة والذي ينذر بعزل القوات الامريكية المحاربة في الشرق عن القوات الامريكية المحاربة في الغرب. وذكر راديو بيونغيانغ ان الامريكيين منوا بخسائر فادحة في الرجال والعتاد في معارك الاسبوعين الماضيين.

انصار السلام في نابلس

القدس — ذكرت جريدة «فلسطين» ان البوليس قد فتش مطعما في نابلس واكتشف خلية شيوعية، وقبض على ابرهيم العكر وفي يده نداء السلام ضد السلاح الذري وضد الحرب، وعلى النداء تواقيع كثيرة. ثم القى البوليس القبض على جميع اصحاب التواقيع «للتحقيق».

مكتب لمكافحة الشيوعية في الشرق الاوسط تابع للجامعة العربية في القاهرة !

القاهرة — نشرت «الجمهور المصري» ان اجتماعاً عقد بين السفير البريطاني في القاهرة وعزام باشا لتأليف مكتب لمكافحة الشيوعية في الشرق الاوسط يكون تابعا لجامعة الدول العربية.

واضافت الى ذلك ان مفاوضات تدور الان في القاهرة لتأليف مكتب ثلاثي (بريطاني، امريكي، مصري) لمقاومة الشيوعية في الشرق الاوسط وذلك على اثر ما ظهر من «نشاط العناصر الشيوعية بين الطلبة اخيراً فقامت مظاهرات تدور هتافات خطيرة وكلها يدور حول العداء السافر لامريكا و «المعسكر الدمقراطي» وتأييد «الاعتداء» «الصيني في كوريا»، كما كتب الصحيفة المصرية المذكورة.

ونشرت «اخبار اليوم» ان السفارة الامريكية في القاهرة انشأت قلما خاصا بها لمكافحة الشيوعية.

آخرنا

روبرتسون في اسرائيل !

قال المعلق من راديو موسكو ان مؤتمر الدبلوماسيين الامريكيين في الشرق الاوسط، المعقود حاليا في استنبول، قد دعا الجنرال روبرتسون، قائد القوات البريطانية في الشرق الاوسط، للاشتراك في جلسات المؤتمر...

ماذا وراء استقالة ماكدونالد وتعيين السفير الاميركي الجديد لاسرائيل ؟

نيويورك — تلبرس — تشير الدوائر الصحفية هنا ان السبب الرئيسي وراء استقالة المستر جيمس ماكدونالد من منصبه كسفير لامريكا في اسرائيل هو استياء واشنطن من نمو الشعور العدائي تجاه امريكا في اسرائيل.

ووزارة الخارجية الامريكية تتهم ماكدونالد بأنه لم يقف موقفاً كافياً من حيث الحزم تجاه الحكومة الاسرائيلية التي كان يستطيع، في رأي وزارة الخارجية، ان يوجه نحوها الضغط الكافي لتمنع المظاهرات المعادية لامريكا التي قامت مؤخرا.

ومن المظاهر المعادية لامريكا في اسرائيل، والتي ذكرتها وزارة الخارجية كدلالة على تقصير ماكدونالد: تعليق اليافطات وكتابة الشعارات المعادية لامريكا على بنايات السفارة والقنصليات الامريكية والاجتماعات والمهرجانات المعادية لامريكا والمظاهرات التي حدثت في دار السينما ضد عرض افلام امريكية

ويتهم ماكدونالد ايضاً بأنه لم يقدم الى الحكومة الاسرائيلية «الارشاد الكافي» من حيث انتقاء الاشخاص «المرضي عنهم» ليكونوا ممثلي اسرائيل الدبلوماسيين في الخارج. ولهذا، كما ترى وزارة الخارجية الامريكية، حدثت بعض الحوادث في مفوضيات اسرائيل في الخارج، مثل وارسو، حيث وقع ممثلو اسرائيل هناك على بيانات اعلنوا فيها عن احتجاجهم على سياسة حكومتهم التي تطيع اوامر واشنطن طاعة عمياء.

وفهم ان عدة اجراءات قد اتخذت في واشنطن لمكافحة كل تعبير عن شعور معاد لامريكا في اسرائيل. واتفاقية القرض الامريكي الجديد لاسرائيل تضمن ان ينفق ثلث هذا القرض، على الاقل، على تقوية «وسائل الامن» في اسرائيل ...

وتبحث وزارة الخارجية الامريكية الان في مسألة ارسال فرق بوليسية امريكية «لحماية دور السفارة والقنصليات والابنية الامريكية والمواطنين الامريكيين في اسرائيل».

(الاتحاد) — هذا وقد وصل السفير الامريكي الجديد الى اسرائيل، واسمه مونيت ديفز. وكتبت «البوست» ان اول عمل رسمي للسفير الامريكي الجديد سيكون، بعد تقديم اوراق اعتماده، التوقيع على اتفاق «النقطة الرابعة» بين امريكا واسرائيل.

عيد ميلاد الرفيق فورشيلوف

موسكو — احتفل الشعب السوفياتي، يوم الاحد الماضي، بعيد ميلاد الرفيق كليمنت سفر وموفتش فورشيلوف السبعين.

وقد انضم الرفيق فورشيلوف الى الحزب وهو ابن عشرين سنة، وسطر، زمن الحرب الاهلية، مع الرفيق ستالين صفحات فخار رائعة لا سيما في الدفاع عن مدينة تسري تسين (ستالنغراد الآن) كما كان من مؤسسي جيش الفرسان الاحمر. وهو عضو المكتب السياسي للحزب البولشفي منذ سنة ١٩٢٦ ويشغل الآن منصب نائب رئيس مجلس الوزراء السوفياتي.

وتقديراً لاعماله، وجهت لجنة الحزب المركزية اليه رسالة تهنئة وتحية واهدي وسام لينين.

وقد ارسل الرفيق صموئيل ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، برقية الى الرفيق فورشيلوف يهنؤه فيها بعد ميلاده السبعين

في اواسط شهر شباط سنة ١٩٤٩، روع الرأي العام العالمي بنبأ من بغداد الرشيد يعني الرفيق يوسف سلمان «فهد»، السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي والرفيقين حسين الشبيبي وابرهيم ناجي من اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي. ففي هدأة من الليل، وفي غفلة من الرأي العام قام زبانية السفاح نوري السعيد باختطاف هؤلاء الرفاق من سجنهم، الذي كانوا يقضون فيه عقوبة السجن المؤبـد، وعلقوهم على حبال المشانق في ساحات بغداد العامة.

وكتبت مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية في حينه معلقة على هذه الجريمة الباردة: «في العراق، كما في جميع البلاد العربية، يتسع النضال ضد عبودية الاستعمار ومن أجل التحرر الوطني والاستقلال. ولن يستطيع الرصاص او حبل المشنقة ان يحدا من اتساع هذا النضال الشعبي المتقدم والمتطور».

ونبهت صحيفة «من أجل سلام مقيم، من أجل الديمقراطية الشعبية» الرأي العام الى المسؤولين الاساسيين عن هذه الجريمة الباردة، اذ ربطتها بجريمة اغتيال الرفيق باباريكاس في اليونان، على زمن الوزير اليوناني الفاشي «رنتس»، وكتبت: «كل انسان مفكر يدرك ان وكيلي الجستابو نوري السعيد ورنتس هما منفذا الجريمة لا اكثر ولا اقل. اما المسؤولون عن دماء الوطنيين العراقيين واليونانيين فهم المستعمرون في الولايات المتحدة وبريطانيا. ان ايدي ترومان وزملائه من مثيري حملة السحرة ضد الشيوعيين، ملطخة بدمائهم».

ان ايدي «ترومان وزملائه» تتلطخ الآن بدماء الألوف من الشهداء في كوريا والصين، وغيرها، وتحيك بسرعة محمومة لباساً من الدم القاني تريد ان تسربل به هامة الانسانية المتطلعة الى السلام.

الا ان دماء ضحايا النضال من أجل الحرية والسلام لا تضيع سدى. ان الدماء الغزيرة التي تريقها الوحوش المستعمرون على مذبح مشاريعهم الاجرامية ستغرقهم وتغرق مشاريعهم في النهاية. لقد كتب احد الشهداء اليونانيين الى والديه في ساعاته الأخيرة: «لا اريد منكم ان تحزنوا، لأنه لا نضال بدون تضحية. ان دماءنا في النهاية ستحرق هؤلاء القتلة وتطهر الأرض من موبقاتهم وتحمل لكم الحرية» ...

وهكذا تحمل الآن دماء فهد ورفاقه الابرار، ودماء الألوف من ضحايا الاستعمار والطغيان.

واذ نحني هاماتنا اليوم امام ذكرى فهد، لمناسبة مرور عامين على اعدامه، نجدد قسمنا بأن ننتقم من جلاديهم، الانتقام المذب والعادل، وذلك بأن نناضل بعزيمة متزايدة، كل في بلده، من أجل السلام والحرية والاشتراكية تحت راية معسكر السلام العظيم وبقيادة عرين الحرية وحاميها: الاتحاد السوفياتي.

وقد رأت الاتحاد، لذكرى فهد ولذكرى ضحايا الاستعمار في العراق، ان ننشر القسم الاكبر من ملحمة الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري، التي نظمها في رثاء اخيه جعفر الذي سقط برصاص البوليس يوم الوثبة التاريخية في بغداد ضد معاهدة بورتسماوث. وكما يذكر القراء، فقد كنا نشرنا عدداً من ابيات هذه الملحمة في عدد سابق.

(المحرر)

لذكرى فهد!

الشهيد ...

من قصيدة: «اخي جعفر»

لمحمد مهدي الجواهري

يصيح على المدقعين (١) الجياع
أريقوا دماءكم تطعموا
ويهتف بالنفر المهطعين (٢)
اهينوا لئامكم تكرموا

اتعلم ان جراح الشهيد
تظل على الثائر تستفهم
اتعلم ان جراح الشهيد
من الجوع تهضم ما تلهم
تمص دماً ثم تبغي دماً
وتبقى تلح وتستطعم
فقل للمقيم على ذله
هجيناً (٣) يسخر او يلجم
تقحم، لعنت، أزيز الرصاص
وجرب من الحظ ما يقسم
فإما الى حيث تبدو الحياة
لعينيك مكرمة تغنم
وإما الى جدث لم يكن
ليفضله بيتك المظلم

تقحم، لعنت، فما ترتجي
من العيش عن ورده (٤) تحرم

(١) المدقعون — الفقراء.
(٢) المهطعون — الذليلون
(٣) الهجين — الناقة.
(٤) عن ورده — عن الوصول اليه

أأوجع من انك المزدرى!
وأقتل من انك المعدم (١)؟
تقحم، فمن ذا يخوض المنون
إذا عافها الانكد الاشأم؟
تقحم، فمن ذا يلوم البطين (٢)
اذا كان مثلك لا يقحم؟
يقولون: من هم اولاء الرعاع
فأفهمهم بدم من هم ...
وانك اشرف من خيرهم
وكعبك من خده اكرم

(ثم يأخذ الشاعر يصف ما يتخيله في ذهنه من صورة لمستقبل العالم وللكفاح الرهيب الذي سيدور بين قوى النور وقوى الظلام من اجل تحقيق هذا المستقبل. وان الطريق الى المستقبل السعيد ليشبه الصعود الى السماء على سلم من جثث ضحايا كريمة، فيقول:)

اخي جعفراً لا اقول الخيال
وذو الثأر يقظان لا يحلم

(١) المعدم — الذي لا يملك شيئاً.
(٢) البطين — الأكول، ويعني به الغني المستبد.

ولكن بما الهم الصابرون
وقد يقرأ الغيب مستلهم
ارى افقاً بنجيع (١) الدماء
تنور (٢) واختفت الانجم
وجيلا من الارض يرقى به
كما قذف الصاعد السلم
اذا مد كفاً له ناكث
تصدى ليقطعها مبرم
تكور من جثث حوله
ضخام وامجادها اضخم
وكفاً تمد وراء الحجاب
فترسم في الافق ما ترسم
وجيلا يروح وجيلا يجيء
وناراً ازاءهما تضرم

انبيك ان الحمى ملهب
وواديه من ألم مفعم
ويا ويح خانقة من غد
اذا نفس الغد ما يكظم
وان الدماء التي طلها (٣)
مدل بشرطته معرم (٤)
تضح من صدرك المستطاب
نزيفاً الى الله يستظلم
ستبقى طويلا تجر الدماء
ولن يبرد الدم الا الدم
وان الصدور التي فلها
وأبدع في فلها مجرم
وثسر اضلاعها ثرة
شتاتاً كما صرف الدرهم
ستحضنها من صدور الشباب
قساة على الحق لا ترحم

(١) نجيع الدماء — الدم الضارب الى السواد.
(٢) تنور — اضاء.
(٣) طلها — اراقها وهدرها.
(٤) المعرم — المتشرس.

اخي جعفراً بعهود الاخاء
خالصة بيننا اقسم
وبالدمع بعدك لا ينثني
وبالحزن بعدك لا يهزم
وبالبيت تغمره وحشة
كقبرك يسأل هل تقدم
يميناً لتنهشني الذكريات
عليك كما ينهش الارقم (١)
اذا عادني شبح مفرح
تصدى له شبح مؤلم
اسالت ثراك دموع الشباب
ونور منك الطريح الدم
تعلمت كيف تموت الرجال
وكيف يقام لهم مأتم
ليشمخ بفقدك انف البلاد
وانفي، وانفهم مرغم!

اتعلم أم أنت لا تعلم
بأن جراح الضحايا فم
فم ليس كالمدعي قولة
وليس كآخر يسترحم

(١) الارقم — الافعوان.

انسحاب كبير من حزب العمال البريطاني المنسحبون ينضمون الى الحزب الشيوعي

لندن — جاء في جريدة «الديلي ووركر» ان اللجنة التنفيذية لفرع حزب العمال البريطاني في مدينة تشارونغ انسحبت من حزبها وانضمت باجمعها الى الحزب الشيوعي البريطاني.

واصدر رئيس اللجنة المنسحبة بياناً جاء فيه: «لقد تلطخت ايدينا في الماضي بالوحل، اما اتلي وشركاه فيريدون تلطيخها بالدماء. لقد قبل في السنتين الأخيرتين انه يجب تخفيض اجور العمال لتتمكن الدولة من الوقوف على رجليها، وبصرنا اليوم أن لانجازا مشروع تسليح، في وقت ليست بريطانيا فيه في حالة حرب مع احد ولا يهددها مهدد.

اني لست مستعداً لتأييد فكرة ارسال الكادحين الى مجزرة دامية جديدة، ولا اوافق على اشراكهم في حرب عدوانية غير عادلة».

الدرب

لمناسبة ظهور العدد الاول من صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي: «الدرب»

بقلم د. هرنوف

١

«تجري امام اعيننا احداث عظيمة ستقرر مصير العالم، الى السلام او الى الحرب»، بهذا تفتتح مجلة «الدرب» مقدمة عددها الأول. «حيال مثيري الحروب ... يقف معسكر السلام العظيم وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي» ... «ان اعداء السلام والاشتراكية، ارباب رؤوس الأموال الأجانب والبرجوازية المحلية الكبرى، وصنائعهم الاشتراكيين اليمينيين، يحاولون تسميم عقول الجماهير بتعاليم كاذبة الغرض منها تبرير التحضير لمجزرة عالمية جديدة تبريراً ايديولوجيا» ... و«النضال بين قوى السلام وقوى الحرب قائم في الميدان الايديولوجي كما في كل الميادين» ... «وتوضيح القضايا الاساسية بروح الماركسية اللينينية، والنضال الايديولوجي ضد القومية البرجوازية على مختلف اتجاهاتها، والدفاع عن مبادىء الأممية البروليتارية حيال الذين يحاولون تكييفها لتلائم اغراضهم القومية، هو مهمة «الدرب»» ... «ومعرفة المبادىء النظرية والتطبيقية للسياسة الشيوعية والتمسك بهذه المبادىء هما سلاح هام في ايدي الكادر الشيوعي وفي ايدي العمال والكادحين التقدميين في نضالهم لوحدة الطبقة العاملة ولتجنيد جميع العناصر الوطنية في اسرائيل في جبهة شعبية للدفاع عن السلام والاستقلال القومي».

وهكذا نرى ان المهام التي اتخذتها «الدرب» على عاتقها قد عينت تعييناً واضحاً مقتضباً. ولنر الآن كيف تنهض «الدرب» بهذه المهام التي اتخذتها على عاتقها.

٢

تفتتح «الدرب» عددها الأول بنشر قرارات «مؤتمر السلام العالمي الثاني» الذي عقد في وارسو. وهذا المؤتمر قد دل على تعاظم معسكر السلام في العالم، ووضع المنهاج ذا البنود العشرة الذي يخط السبيل لكل طالب سلام في النضال من أجل السلام. ولقد نمى المؤتمر في صدر كل انسان الثقة بان في الامكان منع نشوب الحرب، وفي الامكان صد خطر الفاشية الاميركية التي تهدد سلام العالم — «فيجب ان نريد ذلك فقط!».

وفي هذا الموضوع يبحث بالتفصيل — من وجهة نظر ماركسية لينينية — مقال ماير فلنر «الحرب العالمية الثالثة غير محتومة». فعلى الرغم من ان الوضع الدولي قد توتر جداً، وعلى الرغم من ان الاستعمار قد تحول الى العدوان الصريح، فان في الامكان منع نشوب حرب عالمية ثالثة. وهذا لا يتناقض مع النظرية اللينينية بان الحرب هي ظاهرة ملازمة حتمية للاستعمار. ولماذا؟ لأن قوى السلام في العالم قد تعاظمت واشتد ساعدها، ولأن تناسب القوى قد تغير لصالح معسكر السلام، لصالح النظام الاشتراكي. «ان رغبة المستعمرين في اشعال حريق عالمي جديد، ومؤامراتهم على ذلك ليس من الضروري ان تتفقا.» «من الممكن منع نشوب الحرب، وهذا يقتضي جهوداً جبارة من الطبقة العاملة والاحزاب الشيوعية، ويتطلب جبهة واسعة جداً من جماهير الشعب، ونضالاً مستمراً من أجل السلام».

وينتهي المقال بتعيين المهام التي تجابه حركة السلام في اسرائيل، وهي تنشيط انصارها ومؤيديها الكثيرين وتوسيع قاعدتها، وتنظيم ردود جماهيرية على كل حادث تحضير للحرب او تحريض عليها، وتأليف لجان سلام في كل موطن وفي كل حي، في كل مصنع وفي كل مدرسة، وفي الجيش، وطرح قرارات مؤتمر وارسو بين الجمهور وفي الكنيست.

في رأس معسكر السلام في العالم يقف الاتحاد السوفياتي. وخطاب المارشال بلغانين في ٦ تشرين الثاني ١٩٥٠ في الذكرى السنوية الثالثة والثلاثين لثورة اكتوبر الكبرى، هو تلخيص موثوق من الحكومة السوفياتية والحزب البولشفي لما حققه الاتحاد السوفياتي، ولسياسة الاتحاد السوفياتي، خلال سنة ١٩٥٠. فبعد ان بين الرفيق بلغانين صحة النظرية الماركسية اللينينية بان نهاية الرأسمالية محتومة، وان الطبقة العاملة أهل لتولي قيادة المجتمع وتحقيق الاشتراكية، وبعدان استعرض استعراضاً شاملاً ما حققه الاتحاد السوفياتي من بناء سلمي اشتراكي، حلل الرفيق بلغانين، تحليلاً عميقاً، الاسباب التي ادت الى تجدد العدوات بعد الحرب العالمية الثانية، تلك الاسباب التي تعود الى طمع الاستعمار الاميركي بالسيطرة على اسواق العالم، وبالقضاء على الاتحاد السوفياتي، الذي يقف عثرة في سبيل اطماعه، في حرب مدمرة هدامة، وبالقضاء على حركات التحرر القومية وبقمع حركة الطبقة العاملة الأممية. لهذا يخرق المستعمرون كل الاتفاقات الدولية، ولهذا يسلحون المانيا الغربية واليابان، ويقيمون كتلا عدوانية. ولكن الشعب السوفياتي الذي ينشد السلام ليس من ضعاف الأعصاب، ولا تخيفه التهديدات. ان الاتحاد السوفياتي قد أيد رسمياً نداء استكهولم لتحريم الأسلحة الذرية، وهو يطالب بتحريم كل سلاح ابادة عامة، وبتخفيض الأسلحة جميعها. وهو متأكد، مع جميع الشعوب المناضلة من أجل السلام، من ان في وسع طلاب السلام افشال خطط ودسائس مثيري الحروب.

٣

ويحتل مكاناً خاصاً من العدد الأول مقال رفيقنا الفقيد الياهو جوبانسكي الذي ينشر الآن للمرة الأولى، وهو «الاضراب في نضال الطبقة العاملة النقابي والسياسي»، الذي كتب في سنة ١٩٤٦، والذي لم يفقد شيئاً من اهميته وحيويته حتى الآن.

ان الاضراب هو امضى واجدى سلاح في نضال العامل النقابي، ولكنه مدرسة للعامل في نضاله السياسي، في نضاله من أجل الاشتراكية. ان «كل اضراب يدفع العمال بقوة عظيمة الى الاشتراكية» هكذا يقرر لينين. ان نضال الطبقة العاملة النقابي قائم على وحدة الطبقة العاملة الأممية، ولا سيما وقبل كل شيء، على وحدة الطبقة العاملة في القطر المعين، دون فرق في العنصر او الدين او القومية. ان اي حزب عمال، لا تكون اخوة الشعوب الحقيقية المخلصة اساس سياسته، لا يستطيع ان يعبر عن مصالح الطبقة العاملة. وفي المقال مادة كثيرة عن الاضرابات في هذه البلاد، وعن الاضراب الكبير الذي اعلنه عمال وموظفو الحكومة اليهود والعرب في سنة ١٩٤٦، والذي لم ينجح الا بفضل الموقف الموحد الذي اتخذه العمال من ابناء الشعبين، الذين ادركوا ان الاضراب هو اضراب سياسي ايضاً، لأنه اضراب من أجل تشريع عمل، ولأنه اضراب ضد الاستعمار. ولقد تحقق قول لينين ان الطبقة العاملة تسير في طليعة كل قوى التحرر. «ان حركة العمال هي الاساس لنضال التحرر في فلسطين ايضاً» — بهذه الكلمات ينتهي المقال.

٤

وأخوة الشعوب التي بدونها لا نضال صحيح من أجل السلام، هي موضوع مقال «النضال من أجل السلام وقضية الاقلية العربية في اسرائيل» لاميل حبيبي. وفي هذا المقال تقرر أمران اساسيان! (١) ان في اسرائيل اضطهاداً قومياً حيال الأقلية العربية تقوم به حكومة الائتلاف و(٢) ان في اسرائيل حزباً واحداً فقط يستطيع شن النضال المثابر ضد سياسة الاضطهاد والتمييز، وهو الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بسياسته الأممية ومبناه الأممي.

ان الرجعية تحاول خداع الاهلين اليهود بطرق التحريض والديماغوغية، باظهارها الأقلية العربية بمظهر العدو الذي هزم، ولذلك عليها ان تجني ثمار الهزيمة. والحقيقة هي ان الاكثرية الساحقة من الأهلين العرب لم ترد الحرب ضد اليهود. ولقد ترك الاهلون العرب مواطنهم لأنها اصبحت ميادين قتال، ولأن زعماءهم، بضغط المستعمرين البريطانيين، قد حملوهم على ترك مدنهم وقراهم. وحتى لو كان بين العرب طلاب حرب فان هؤلاء هم الاقطاعيون وصنائع الاستعمار، وهؤلاء هم الذين تؤيدهم حكومة اسرائيل. ان التحالف بين الرجعية ليس أمراً جديداً، فهذه هي سياسة الرجعية في كل قطر وأسمالي.

ان النضال ضد الاضطهاد القومي لا يمكن فصله عن النضال العام ضد الاستعمار ومن أجل السلام.

ان الاوساط التي تقوم بنضال غير مثابر ضد سياسة التمييز القومي، والتي تميل الى الانكماش ضمن نطاقها القومي في النضال العام ضد الاستعمار — ولا سيما اوساط «المبام» — انما تصعب على جماهير الشعب ادراك اهمية النضال ضد الاضطهاد القومي.

ان سياسة السلام الصحيحة يجب ان تعتمد على جماهير الشعوب العربية في الأقطار المجاورة ايضاً، لكي لا تدفع هذه الجماهير الى احضان حكامها الذين يفرحون لكل ظاهرة من ظواهر الاضطهاد للاقلية العربية في اسرائيل، لأن ذلك يسهل عليهم تشديد التحريض على اسرائيل.

ثم ان مقال «قضايا الاقتصاد الاسرائيلي» لشورافرانك، يحلل السياسة الاقتصادية الرجعية التي تنتهجها حكومة اسرائيل التي تزداد خضوعاً واستخذاء لارباب رؤوس الاموال الاميركيين. والارقام التي ترد في ذلك المقال تبين بكل وضوح مدى ذلك الخضوع، والاتجاه الخاص بكل بلاد ممرشلة، وهو هدم الصناعة المحلية وتحويل البلاد الى مستعمرة زراعية.

وللخروج من الازمة، ولاصلاح العجز في الميزان التجاري، يجب زيادة الانتاج، وهذا ما لا تستطيع حكومة اسرائيل تنفيذه. ان الصناعة، بل حتى الزراعة ايضاً، متأخرة جداً بالنسبة الى ازدياد عدد السكان (وقد بلغ ٨٣ بالمئة).

فما هو المخرج؟ المخرج هو تغيير السياسة الاقتصادية، وابطال التمييز القومي حيال الاقلية العربية، وانتهاج سياسة ودية، لا تجاه الاقطاعيين، بل تجاه الجماهير العربية، وتغيير السياسة الخارجية بحيث لا تكون خاضعة للمشاريع العدوانية الاميركية، واذ ذاك لن تكون هنالك حاجة لتلك النفقات الطائلة على التسلح الذي يثقل كاهلنا. ان المخرج هو تأميم الامتيازات الاجنبية واستثمار موارد البلاد وكنوزها. ان المخرج هو حشد رؤوس الاموال المحلية، وتوسيع التجارة مع اقطار الكتلة الاشتراكية، فهذه التجارة لا تبلغ الآن اكثر من ٤ بالمئة من التجارة الخارجية عامة. فبدون هذه الاجراءات كلها، لن تحل قضايا البلاد الاقتصادية.

٥

للتخلص من نتائج السياسة الرجعية التي تنتهجها حكومة اسرائيل، يقتضي تأليف جبهة عمال موحدة يكون اساسها جبهة موحدة من الحزبين — الحزب الشيوعي و«المبام» — اللذين يتفقان في نقاط عديدة في السياسة النقابية والسياسة الداخلية والخارجية. ولكن «المبام» ليس حزباً موحداً. ففيه يمين وفيه يسار. اما اليمين فليس هنالك ما يقال له، فهو لا يزال يرى في الاشتراكية الديمقراطية — في «المباي» — مناضلا من اجل الاشتراكية. واما اليسار فهنالك ما يقال له وما يطلب منه وما يناقش عليه من عدم ثباته ومثابرته. وذلك ما فعله ش. زخارياش في مقاله: «عدم ثبات اليسار في «المبام» الاسرائيلي». وكاتب هذا المقال يقابل بالترحاب مقال ريفتن: «نحن والشيوعية» الذي يحاول فيه تقريب «المبام» من العالم الشيوعي. ولكنه يوجه نقداً الى اليسار في «المبام»، يعرب عن رأي الحركة الشيوعية في سياسة التردد والتذبذب التي ينتهجها اليسار. وهذا التردد قد ظهر بوضوح في عدم التعاون التام مع الحزب الشيوعي. يقول زخارياش، اذا كان «العامل ذو الاتجاه الاشتراكي الاممي المخلص، لا بد له حتماً من الاتفاق مع اتجاه العالم الشيوعي» كما يقول ريفتن، واذا كان «على المبام ان يصبح حزباً ماركسياً اكثر مما هو اليوم». واذا كان من الواجب «عدم حمل اسم الشيوعية عبثاً»، فمن الواجب على «المبام» ان يسير في السبيل الذي تسير فيه جميع الاحزاب الاشتراكية اليسارية المخلصة، سبيل الاتفاق مع العالم الشيوعي بتأليف جبهة موحدة مع الحزب الشيوعي. «يجب تشديد المناقشة في داخل المعسكر مع المعارضين الصريحين والمتسترين لسبيل «المبام» التاريخي، وبناء الحزب على اسس اممية». ولكن ريفتن، في مقاله لا ينتهج هذا السبيل. فهو لا يتفوه بكلمة ضد العناصر الانتهازية في حزبه، ويشدد النقاش مع الحزب الشيوعي.

«لو سار اليساريون في المبام، في المرحلة الحاضرة، حتى في اعقاب الحزب الاشتراكي الايطالي الذي يقوده نيني، ودفعوا الحزب الى جبهة موحدة مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي — جبهة يجب ان تكون الدعامة والقيادة لجبهة النضال القومي ضد الاستعمار ومن اجل السلام والاستقلال الصحيح والديمقراطية — لساعد هذا الامر على اقترابهم من العالم الشيوعي» — بهذا ينهي الرفيق زخارياش مقاله.

للوقوف في وجه تيار الرجعية لا بد للحزب الثوري المثابر، الحزب الشيوعي، من اساس تنظيمي متين. «فبعد ان توضع الخطة السياسية الصحيحة، يقرر العمل التنظيمي كل شيء، بما في ذلك مصير الخطة السياسية». هكذا قال الرفيق ستالين. ومقال الرفيق توفيق طوبي يبحث في تحسين تنظيم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، واعادة تنظيم الحزب على اسس تنظيمية طبقاً للمناطق، وتأليف الخلية الحزبية على اساس الحي والمصنع، لا ان تقتصر الخلية على مجال عمل معين كما كان في السابق مما عرقل توسيع قاعدة الحزب.

ان اسلوب العمل يقرر نجاح العمل التنظيمي. ومن الضروري ان ينفذ العمل بشكل جماعي، وبناء على برنامج مرسوم، وعلى اساس المسؤولية الشخصية. وتحسين العمل لا يضمن الا بتنمية الانتقاد والانتقاد الذاتي، فهو الاساس لعمل الحزب الشيوعي.

وينتهي العدد الاول من «الدرب» بمقال اوسكار تبلين: «الجوع في يوغسلافيا نتيجة سيطرة زمرة تيتو رانكوفتش». وهذا المقال يظهر بوضوح كيف ان دولة، كان يمكن ان تزدهر اقتصادياً، تتردى في ازمة قاسية نتيجة لسيطرة زمرة تيتو التي اخضعت البلاد للاستعمار الاميركي، بتضليلها الشعب اليوغسلافي بحجج ديماغوغية من ان الولايات المتحدة هي التي تنقذ يوغسلافيا وهي التي تقدم لها المساعدة دون شروط سياسية او اقتصادية، تلك الحجج التي تتشرف بها كل الحكومات في الاقطار الرأسمالية المرتبطة برأس المال الاميركي.

٦

والخلاصة بعد ان استعرضنا بالاختصار كل المقالات التي نشرت في «الدرب»، نستطيع ان نقول ان هذه الصحيفة قد قامت، بعددها الاول، بمهامها التي عينتها في المقدمة. والمبدأ الاساسي في كل تلك المقالات، هو النضال من اجل السلام ضد مثيري الحروب، ضد الاستعمار. ويمكن القول ان ليس هنالك سطر واحد في هذه الصحيفة لا يستهدف مهمة حزبنا الاساسية، وهي النضال من اجل السلام والاستقلال واقامة جبهة شعبية واسعة، يكون اساسها جبهة موحدة للطبقة العاملة.

ولكن «الدرب»، كصحيفة نظرية للحزب الشيوعي، يترتب عليها ان تركز انتباهها الى القضايا النظرية الماركسية اللينينية، فضلا عن القضايا السياسية المركزية في العالم وفي اسرائيل. يترتب عليها ان تقدم للرفاق مادة تدفعهم الى تعلم اسس الماركسية اللينينية. والمأمول ان يشعر الرفاق بضرورة الاشتراك عملياً في هذه الصحيفة باثارة القضايا التي تشغلهم، بالكتابة الى المجلة، وفي المناقشات والاحاديث في المنظمات الحزبية واماكن العمل. فنتمنى «للدرب» اتساع اعمالها وتحولها الى جهاز هام في نضال الحزب والطبقة العاملة.

منادي الحروف

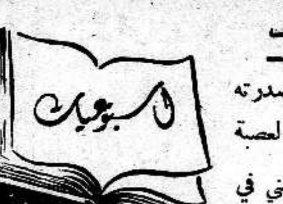

في نداء اصدرته «اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني في رام الله والبيرة» جاء ان ضابطاً من ضباط الجيش الاردني الذي يقوده جلوب الانكليزي، استدعى مخاتير رام الله وابلغهم ان على اهالي رام الله ان يقدموا له ثلاثين شاباً، ليسخرهم في حفر الخنادق حول البلدة «لحمايتها من اليهود» ...

ولما كان المخاتير يدركون ان اهالي رام الله يرفضون هذه الاعمال الاستفزازية، ولما كانوا من ضعاف النفوس والجبناء، فقد حاولوا التملص من تلبية الامر الجلوبي بالقول: ان شبان رام الله لا يستطيعون حفر الخنادق لانهم متعلمون ...

فما كان من الضابط المذكور الا ان صرخ في وجوهم: «انا بعتلهم الفرسان اللي بعلوهم الحفر هالمفرعين»!

ولكن «فرسان» ابو حنيك، وعلى الرغم من سياطهم الطويلة، لم يستطيعوا ان يكرهوا اهالي رام الله على «حفر خنادق الخلاف المصطنع بين الشعبين العربي واليهودي» كما جاء في نداء «عصبة التحرر الوطني».

وأبنية رام الله والبيرة الان مرصعة بالشعار الذي اصدرته عصبة التحرر الوطني: لن نحفر خنادق الخلاف المصطنع بين الشعبين!

فالجماهير العربية قد تعلمت من نكبتها دروسا لن تقوى على محوها سياط «الفرسان» مهما قست واشتدت.

ومن واجبنا ايضا، في اسرائيل، ان تناضل ضد «حفر خنادق الخلاف المصطنع بين الشعبين» واهم هذه الخنادق: الاحكام العسكرية والاضطهاد القومي والتمييز في الاجور وفي التنظيم، والدعاية السوداء التي تصور كل العرب كاعداء لليهود وكل اليهود كاعداء للعرب

الكتيبة التاسعة

وهذا الحادث في رام الله يذكرني بحادث اخر جرى هناك في اوائل سنة ١٩٤٨، وعبد القادر الحسيني لا يزال على قيد الحياة.

فاذ اصبح المسدس هو الذي يتكلم، ألف شبان رام الله فرقة مسلحة من بينهم للحراسة الداخلية في البلدة ولمنع أعمال الشغب والفوضى.

غير ان هذا العمل لم يرق عبد القادر الحسيني ولا «مستشاريه» البريطانيين. فاذا بعبد القادر الحسيني يتصل بقائد فرقة رام الله ويقنعه بان تنضم فرقته الى عصابات عبد القادر الحسيني وان يكون اسمها «الكتيبة التاسعة». وافهمه قائد فرقة رام الله ان اعضاء الفرقة اشترطوا للانتساب اليها شرطا اساسيا وهو ان لا يخرجوا من بلدتهم بحال من الاحوال.

فضحك عبد القادر الحسيني واجاب: طبعا ولهذا اردت ان تكون فرقتكم هي «الكتيبة التاسعة». وهذا يعني ان امامها ثماني كتائب اخرى تستدعى الى اعمال الهجوم قبل الكتيبة التاسعة. ولذلك يكون من المؤكد تقريبا ان فرقتكم لن تترك بلدتها.

وقبل قائد فرقة رام الله هذا التحليل، وهدأ من روع اعضاء فرقته.

وما هي الا ليلة او ليلتين حتى وصلت اشارة من عبد القادر الحسيني تدعو «الكتيبة التاسعة» الى ترك رام الله ودخول معركة في «القدس» ...

و «اين الكتائب الثماني الاخرى»؟! هكذا تساءل اعضاء «الكتيبة التاسعة».

وذهبوا الى فرقة قرية البيرة المجاورة، وسألوا قائدها اية كتيبة هي، فاجاب: العاشرة ... وذهبوا الى قرية اخرى فاذا كتيبتها هي الحادية عشرة ... وهكذا حتى ادركت القرى المختلفة ان عبد القادر الحسيني قد «لعب معها مقلبا واحداً» ...

وتبين ان اكثر القرى لم يكن يؤلف الفرق المسلحة الا للحراسة الداخلية لمنع اعمال الشغب والفوضى، وان القضية ليست قضية موقف خاص «بالمفرعين» لوحدهم ...

وذهبت قصة «الكتيبة التاسعة» مثلا على عدم رغبة الفلاحين العرب في المذبحة العنصرية.

اني ارى ان استعادة هذه الذكريات ضرورية الان امام الاعمال الاستفزازية التي تجري، من هنا وهناك، وهدفها «حفر خنادق الخلاف المصطنع بين الشعبين».

(مهيبة)

الحالة في معسكر الانتقال في رخوبوت

رخوبوت – يزداد عدد القادمين الجدد في معسكر الانتقال هنا ازدياداً مضطرداً. وتشكل قضية العمل في المعسكر امراً هاماً يستدعى سرعة الحل. فالقادم الجديد لا يملك شيئا تقريبا، وعدم حصوله على العمل يعني بقاءه مع عائلته فريسة للجوع.

وكما هي الحالة في مخيمات الانتقال كذلك هي هنا. فالخيام تضرب على ارض طينية مملوءة بالثقوب التي يحدثها فأر الحقل. وعندما تهطل الامطار تنساب المياه الى داخل الخيمة وتملاء الثقوب وبذلك يتعذر على السكان الاقامة او النوم فيها، ويتعرضون للبرد لا سيما وان اغطيتهم قليلة.

واطفال القادمين الجدد يتسكعون في المخيم بدون مدارس ولا عناية. والكهرباء مفقودة والماء متعذر اذا ان الجميع يستقون من حنفية واحدة ويضطرون الى الوقوف، في الدور، ساعات طويلة.

وموظفو مكتب العمل يستغلون مراكزهم للدعاية الحزبية عندما يوزعون العمل على العاطلين. والمكتب هنا يسيطر عليه رجال المباي والحيروت. ونتيجة لسياسة هؤلاء يوزع العمل على المحسوبين والمقربين ويحرم منه اولئك الذين يرون في هذه الطريقة وسيلة خسيسة لفرض اراء معينة على جمهور القادمين الجدد هنا.

ويحاول رجال الحيروت القيام باعمال ارهابية لتخويف الناس الشرفاء، الذين يناضلون ضد هذه المحسوبية، وذلك بالاعتماد على عدم «تدخل» المباي في مثل هذه القضايا. ففي يوم الثلاثاء ٦ – ٢ – ٥٠، وبينما اسحق صيراف يقرأ جريدة «اليوم» تقدم منه احد القادمين من اليمن، ويدعى سامي وبلهجة استفزازية قال له «لماذا تقرأ جريدة عربية!» ولما اجاب بأنه حر يقرأ ما يريد، ما اختطف منه الجريدة وانهال عليه ضربا، فتصدى له الحاضرون واوقفوه عند حده ولم يحاول البوليس التدخل في الامر عندما تقدم اسحق اليه بشكواه.

وعاد اسحق الى المقهى وهنا اعترضه واحد آخر من عصابة سامي هذا وانهال عليه بالضرب، وفي هذه المرة رفض البوليس التدخل في القضية لان على المضروب ان يحصل على شهادة طبية. ولما اصر على حقه اخذوا افادته ووعدوه بالتحقيق ولكن للان لم يحدث شيء من هذا ابداً.

ان الحيروت تستخدم سامي واشباهه في ارهاب القوى الدمقراطية مستهدفه اخافتها ومنع تطورها. ولكن ليعلم هؤلاء ان القوى الدمقراطية لا تأبه لهذا وستواصل النضال من اجل سعادة الشعب الاسرائيلي ورفاهيته لانها تدرك «ان نباح الكلاب لن يعيق القافلة عن المسير» كما يقول المثل.

العضو الشيوعي في مجلس الرملة البلدي
يطلب بحث رفع القيم لاجور البيوت

الرملة – في اجتماع المجلس البلدي هنا، الذي عقد في الاسبوع الماضي للانتهاء من انتخاب نواب رئيس البلدية واعضاء الادارة، طالب العضو الشيوعي ان يجري بحث حول رفع القيم على املاك الغائبين لاجور البيوت، ذلك الاجراء الذي احدث ضجة واستياء بين سكان البلدة.

وبعد نقاش طويل وافق المجلس على بحث هذه القضية في الجلسة القادمة.

انا نفضل ان نلقى في غياهب السجون من ان نبقى على هذه الحالة!
هكذا كتب اهالي ام الفحم في عريضتهم لرئيس الحكومة

حيفا – من مكتب الاتحاد – ادراج رياح ذهبت، حتى الان، جميع الاحتجاجات التي قدمها اهالي ام الفحم الى الحكومه مطالبين بالسماح لهم بالخروج من قريتهم بحثا عن العمل. فالسلطه العسكرية، التي صادرت اكثر اراضيهم، تمنعهم من الخروج من قريتهم، وهكذا يفنون فناء بطيئا من الجوع. وبصراحة يقول لهم الحاكم العسكري: اذا لم تعجبكم الحاله فاذهبوا الى عبدالله.. لقد تاجر بهم عبدالله، والظاهر الان انه تاجر بالاراضي بدون ساكنيها..

ولكن اهالي ام الفحم مصممون على البقاء في قريتهم مهما يكن من أمر.

وقد ارسلوا الى رئيس الحكومة عريضة وقعها المئات من الاهالي طالبوا فيها باعطائهم تصاريح تنقل بحثاً عن العمل، وبتوزيع نقط الكساء والحذاء عليهم وتقديم المؤن المخصصه للمواطنين كامله. وايقاف اعمال الضرب والاهانة والتعذيب واذا كان المواطن متهماً فليقدم الى المحاكمه. والسماح لهم بالتنظيم النقابي الحر.

وفي النهاية اعلنوا في عريضتهم ان قطع التصاريح عنهم يدعوهم الى اعتبار انفسهم سجناء في قريتهم، فإذا كان كذلك، فمن واجب الحكومه ان تقدم لهم الغذاء والكساء كما تفعل مع السجناء العاديين.

وقالوا في عريضتهم انهم يفضلون ان يقبعون في غياهب السجون على هذه الحالة التي لا تختلف كثيراً عن السجن.

الاهلين في الطيبة يناضلون من اجل مطالبهم

الطيبة – يعاني الاهلون في القرية هنا حياة صعبة. فالبطالة متفشية وقسم كبير من الاراضي مصادر بحجة انه منطقة حرام والمؤن مفقودة، وان جاءت، فبعد زمن طويل من مواعيد تسليمها للسكان.

وعلاوة على هذا لا يزال ضابط البوليس، كنتر، يعامل الاهلين بفظاظه واحيانا كثيرة بالضرب. وقد تقدم الاهلون هنا بعريضة الى وزير البوليس طالبين ايقاف الضابط عند حده.

وفي الاسبوع الماضي قابل وفد من العمال حاكم القرية العسكري وشرح له وضع العمال السيء وطالب بايجاد الاعمال وبايقاف طريقة المقاوله التي لا تعطي العامل الا مورداً ضئيلا وتكلفه مجهوداً شاقا.

وبدلا من ان يستمع الحاكم لمطالب الوفد ويعمل على رفعها الى المسؤولين اخذ يصيح ويتهجم على افراد الوفد بقوله «انتم الذين تثيرون الشعب بتقديم العرائض» ...

وفي القريه مستوصف لا ادوية فيه، والمريض مضطر، بعد مراجعة الطبيب، الى الانتظار طويلا عسى ان «يتكرم» الحاكم العسكري باعطائه تصريحاً لاحضار العلاج والادويه. وقد قرر الحكم العسكري فرض ضريبة على السكان تجمع بالتساوي لشراء سيارة لنقل المرضى الذين في حالة خطرة بدلا من توفير العلاجات والمستشفى على حساب الحكومه لاسيما والاهلين فقراء عاطلين عن العمل منذ زمن بعيد.

ان الاهلين يطالبون السلطات بايجاد العمل ومنح التصاريح وايجاد لوازم المستوصف.

مندوبة الحزب الشيوعي في مجلس حيفا البلدي
تستمع الى مطالب وشكاوي الجمهور

حيفا – مكتب الاتحاد – عقد، في قاعة الحزب الشيوعي هنا، في الاسبوع الماضي، اجتماع شعبي بحضور مندوبة الحزب الشيوعي في مجلس بلدية حيفا، الرفيقة تسيلا عيرم،

وافتتح الاجتماع الاستاذ المحامي حنا نقاره، فتكلم عن واجبات البلدية تجاه السكان، وعن اهمية نضال الجماهير من اجل تحقيق مطالبها العادلة، ثم تحدث عن محافظة الحزب الشيوعي على وعوده لناخبيه ونضاله من اجل البرنامج الذي قدمه عشية الانتخابات. ثم دعا السكان الى تقديم شكاواهم ومطاليبهم الى الحزب ليثيرها بواسطة مندوبته في المجلس البلدي.

وتلته ممثلة الحزب في البلدية فتكلمت باختصار عن الوضع في البلدية وعن اللجان التي انتخبت وحثت السكان على تقديم مطالبهم لتعمل على اثارتها في المجلس وفي اللجان المختصة.

ثم تكلم عدد من الحضور عن القضايا التي تحتاج الى المعالجة والحل.

وتألفت في الاجتماع لجنة قوامها الاخوان، الياس عزام صليبا، صبحي بولس، خليل سليم ابراهيم، الياس مطلق، عصام العباسي، راجي النجمي، توفيق خوري، وجبرا نقولا، لتهتم بجمع الشكاوى وتقديمها للرفيقة تسيلا، وستعقد هذه اللجنة اجتماعات، بين الحين والآخر، لتقدم تقريراً عن اعمالها، وعن نتائج القضايا التي اثيرت في المجلس.

واللجنة تدعو جميع السكان الى ان يرفعوا، الى اي عضو من اعضائها، اية مشكلة او شكوى تتعلق بالبلدية.

هل من تفسير ؟!

الناصرة – قدمت اللجنه التنفيذية لمؤتمر العمال العرب واتحاد الجمعيات التعاونية، رسائل الى وزارة العمل تطالب بمنح قروض مالية لاعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية في القرى، وبأن يعطى لهذه الجمعيات حق تصريف محصولات اعضائها، ورفع اسعار هذه المحصولات لتتساوى مع اسعار محصولات الفلاحين اليهود.

وفي مقابلة مع ممثل وزارة الزراعة، طلب ان يجري الاتصال بوزارته بواسطة الحاكم العسكري لان القروض متعلقه بموافقته. ولكن ممثلا المؤتمر واتحاد الجمعيات اصرا على الاتصال بالوزارة رأساً اذ لا شأن للحاكم العسكري بمثل هذه القضايا. وكذلك فقد انكر ممثل الوزارة علاقة وزارته بتوزيع البذار مع ان الحقيقة هي العكس.

فهل من تفسير لهذا ؟!

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

عيلبون

عقدت لجنة السلام في القرية هنا اجتماعاً شعبياً في بيت رئيسها الاب الياس زريق تكلم فيه الرفيق صليبا خميس شارحا مقررات المؤتمر الثاني لانصار السلام. وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون ارسال برقية احتجاج الى رئيس الحكومة على عملية ترحيل النساء والاطفال من شفا عمرو، ولاستنكار سياسة التمييز القومي.

الرامة

عقد فرع مؤتمر العمال العرب هنا، اجتماعا شعبيا لاستنكار ضريبة المعارف وللمطالبة بايجاد مكتب استخدام موحد. وقد وقع المجتمعون على عريضة تقدم الى وزير المعارف للمطالبة بالغاء الضريبة وتنفيذ قانون التعليم الالزامي.

كما ارسلت، باسم الاجتماع، رسالة الى اتحاد عمال اسرائيل للقيام بعمل مشترك من اجل ايجاد مكتب استخدام موحد لجميع عمال القرية.

❋ – وقع الاهلون هنا على عرائض احتجاج تقدم الى وزير الدفاع يطالبون فيها بايقاف عمليات الترحيل في شفاعمرو.

دير حنا

اسس عمال القرية هنا فرعا لمؤتمر العمال العرب، وانتخبوا هيئة ادارية مكونة من خمسة اشخاص، قامت بابلاغ وزارة العمل والحاكم العسكري بتأليف الفرع. ولكن الحاكم العسكري اخذ يهدد سكرتير الفرع بالمحاكمة، مما يتنافى وحرية التنظيم النقابي ويسهل على اصحاب الاعمال استغلال العمال بشكل واسع.

❋ قدم الاهلون هنا عريضة الى المراجع المختصة يطالبون فيها بتخفيض ضريبة المعارف المفروضة وبتحسين حالتهم الزراعة كي يتمكنوا من دفع نصيبهم من الضرائب.

سخنين

قام الحاكم العسكري باجراء تحقيق في اعمال شاويش القرية وتقدم للشهادة اكثر من ١٥ رجلا وامرأة موضحين ما قام به الشاويش من تصرفات بشعة ضد المواطنين المسالمين.

والاهلون ينتظرون، بفارغ صبر، ما ينجلي عنه التحقيق ويطلبون ان يكون عقاب الشاويش حازما ليردع اولئك الذين يستغلون مراكزهم لاضطهاد المواطنين وتعذيبهم.

❋ – منذ مدة ومساعد الحاكم العسكري هنا يمتنع عن اصدار تصاريح للعمال اعضاء مؤتمر العمال العرب بينما يقوم الشاويش بتجديد تصاريح بعض العمال بواسطة صديقه رنو، الذي ينقل العمال بسيارته الى حيفا، اذ ان له، كما يقول البعض، حصة من الاجور العالية التي يتقاضاها رنو من العمال كاجرة نقلهم بسيارته ...

كابول

اجتمع العمال هنا وبحثوا في شؤونهم كتفشي البطالة وحرمانهم من التصاريح واضطرارهم الى الذهاب الى شفاعمرو البعيدة ١٥ كيلو متراً للحصول عليها. وقد قرروا الانضمام الى مؤتمر العمال العرب وذلك بتأسيس فرع في القرية.

وانتخب العمال هيئة الفرع الجديدة لتقود نضالهم من اجل العمل والخبز.

البقيعة

قام عدد من العمال والفلاحين بتأليف جمعية تعاونية للاستهلاك والتصريف اسموها «النصر» وذلك ليتمكنوا من الدفاع عن اسعار منتجاتهم الزراعية كالدخان والخضروات.

عكا

كانت البلدية قد سحبت رخص المؤن من عدة مقاه عربية بحجة نقص المستلزمات الصحية فيها مع العلم انها على هذا الشكل منذ العهد التركي والانتداب البريطاني.

وقد قابل مندوب مؤتمر العمال العرب، برفقة اصحاب المقاهي، المسؤول عن هذا الاجراء، الدكتور بار، وشرحوا له انعدام ادوات البناء كالاسمنت والبلاط، علاوة عن ان مثل هذا العمل يتطلب مبالغ كبيرة لا يستطيعون تحملها، وطالبوا بارجاع الرخص ليتمكنوا من اعالة عائلاتهم.

ولكن الدكتور بار رفض واعلن انه هو القوي في المدينة وسيفعل ما يراه مناسبا.

الرملة

عقد مؤتمر العمال العرب هنا اجتماعا شعبيا للاحتجاج على رفع القيم على اموال الغائبين لايجارات البيوت.

وقد تقرر ارسال برقية الى وزير المالية في استنكار موقف القيم، وكذلك تأليف هيئة تجمع تواقيع السكان على عريضة توجه الى دائرة القيم بهذا المعنى.

❋ – وبدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي عقد اجتماع شعبي للمواطنين اليهود حول القضية ذاتها واتخذت في الاجتماع قرارات مشابهة وستتعاون الهيئتان لمتابعة النضال في هذه القضية.

❋ – مضى على السكان اكثر من شهرين دون وجود طبيب للصحة بعد ان فصلت وزارة الصحة الطبيب نتيجة تصرفاته غير الانسانية مع المرضى.

والاهلون يطالبون بالاسراع في تعيين طبيب لهذه المنطقة ليتسنى لهم مراجعته.

بيان من مؤتمر العمال العرب الى مزارعي الدخان

الناصرة – اصدرت دائرة شؤون الفلاحين في اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب بيانا الى مزارعي الدخان تدعوهم فيه الى النضال بجرأة ومثابرة من اجل اسعار احسن لمنتجاتهم، تتناسب مع تكاليف الانتاج، وللمطالبة بتوفير السماد والشتل ومياه الري ودواب العمل باسعار معقولة.

واختتمت بيانها بالقول: «وحدوا صفوفكم ونظموا انفسكم في جمعيات تعاونية تحسن الدفاع عن حقوقكم. انبذوا المتواطئين مع الشركات على تسليم الدخان باسعار غير عادله ولا تسمحوا لاحد ان يستغل قضيتكم».

رسائل القراء

الحزب الشيوعي اقوى من الموت

ارسل الينا «موريس» (قادم جديد من العراق) رسالة تحدث فيها عن حياة الرفيق فهد، سكرتير الحزب الشيوعي العراقي العام الذي اعدمه السفاح نوري السعيد وزمرته الخائنة، يقول:

«في الرابع عشر من شباط ١٩٤٩ اعتلى قائد الطبقة العاملة العراقية، الرفيق فهد، درجات المشنقة التي اعدها له الاستعمار البريطاني، على يد عميله الجزار نوري السعيد. وقبل ان ينفذ فيه الحكم الاجرامي قال: ان الحزب الشيوعي اقوى من الموت».

«ان الامبريالزم التي وضعت خططها الاجرامية لاغتيال القادة الشيوعيين تسعى لقتل عظمة الاحزاب الشيوعية وخبرتها المتجسمة في قادتها: فالرفيق فهد يقول «لكي نعمل من الشخص نجارا نحتاج، مثلا، سنة واحدة ولكي نعمل منه حدادا نحتاج الى سنتين، اما لكي نعمل منه قائدا شيوعيا فانّنا نحتاج زمناً طويلا. هذا هو سبب محاولة الاستعمار العالمي الفتك بهؤلاء القادة الذين هم الثمار الطيبة لنضال هذه الاحزاب».

«لقد نفخ اعداء فهد روحاً جبارة قوية في اعضاء الحزب. انها اقوى من الموت لانها تريد الحياة والحرية والسلم والاخاء. ان اعضاء الحزب سيناضلون ضد البرابرة مثيري الحروب وسينتقمون لرفيقهم وقائدهم الشهيد فهد، عما قريب. هذا هو برهاننا

وفي رسالة من قادم جديد من العراق يتكلم فيها عن جريدة الاتحاد جاء:

«تحية. عدت الى المواظبة على قراءة «الاتحاد» كل اسبوع بعد ان انقطعت عن قراءتها عدة سنين في بغداد نظراً لمنعها من الوصول الى العراق. وصدقني ان اقول لك انني اقرأها من اولها الى آخرها ثم اعود اليها ثانية عسى ان يكون قد فاتني شيء منها.

«اما العدد الاخير الذي خصصتم فيه صفحة ونصف عن الوثبة فقد نال اعجاب واستحسان القراء القادمين من العراق لا سيما وقد اعاد الى ذاكرتهم اطيب ذكرى يحملونها للعراق وشعبه، يوم وقفنا صفاً واحداً، على اختلاف اديانا وطوائفنا، فهزمنا اكبر حكومة رجعية تسندها رؤوس الحراب وتدعمها حصون الاستعمار.

«انني اؤيدكم في معارضة سياسة الحكومة الخارجية هنا تأييدا تاماً ولا بد من ان تنتصر قوى الخير على قوى الشر والاستعمار».

اجتماعيات

الرامة – الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب في الرامه يقدمان بتعازيهما الى اهل المرحوم فرح يوسف نخله

– الناصرة – رزق صديقنا فهمي الفاهوم مولوداً اسماه «رياض» فتهانينا لوالديه وحياة سعيدة له

اضراب عمال المعادن لا يزال مستمرا
مفاوضات من وراء الستار بين بن غوريون واصحاب المصانع

لا يزال اضراب عمال المعادن مستمرا . وفي صباح الاثنين اضرب عمال المصانع في البلاد لمدة نصف ساعة اضراباً انذارياً تضامناً مع عمال المعادن المضربين، بناء على قرار الهستدروت .

وقد دعت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب ، العمال العرب الى الاضراب تضامناً مع اخوانهم المضربين ، فلبى العمال الدعوة وتوقفوا عن العمل مدة نصف ساعة معربين عن تضامنهم مع عمال المعادن في نضالهم العادل ، وعن رغبتهم الاكيدة في تحقيق وحدة الطبقة العاملة . وارسل عمال شركة السجاير في الناصرة وعمال المحاجر وغيرهم برقيات تأييد الى عمال المعادن المضربين .

وفي مساء الثلاثاء جرت مفاوضات بين ممثلي الهستدروت وممثلي «اتحاد اصحاب المصانع» حول مطالب العمال المضربين . فطالب ممثلو الهستدروت برفع الاجور الاساسية ١٨ بالمئة وتحسين الشروط الاجتماعية ، ودفع اجرة ايام الاضراب الذي فرضه اصحاب المصانع . وطالب ممثلو اصحاب المصانع بزيادة الانتاج . وفي ساعة متاخرة من الليل انقطعت المفاوضات دون الوصول الى نتيجة .

ثم عادت فاستؤنفت المفاوضات يوم الاربعاء ولم تعرف النتائج بعد .

ونشرت جريدة «هابوكر» ان ثمة مفاوضات تجري وراء الستار بين بن غوريون ورئيس اتحاد اصحاب المصانع وان هذه المفاوضات قد ادت الى تسوية وسط حول تدريج الاجور يخالف مطالب الهستدروت . وقد اثار هذا النبأ سخط العمال .

وحتى كتابة هذه السطور لا يزال الاضراب مستمرا ، وتبرعات العمال لصندوق الاضراب في ازدياد والعمال مصممون على مواصلة النضال والاضراب حتى النهاية الظافرة .

قرار جائر ضد المشتركين في مظاهرة ضد احياء الجيش النازي

القدس — اصدر حاكم الصلح هنا حكمه بالسجن اسبوعاً او بغرامة قدرها خمس ليرات على كل من ليون ذهبي، سكرتير الحزب الشيوعي وعضو لجنة السلام في المدينة ، ومايا يعيليت مراسلة قول هعام في الكنيست ، والطالب الجامعي ابراهام روولبخ عضو لجنة السلام الاكاديمية .

والتهمة التي حوكم بها هؤلاء الرفاق هي التظاهر في مكان مكشوف. اما الحقيقة فهي انهم اشتركوا في مظاهرة ضد احياء الجيش النازي .

وجاء في دفاع المتهمين : ان محاكمة مشتركين في مظاهرة جرت في اسرائيل احتجاجاً على احياء الجيش النازي لهي وصمة عار في جبين الحاكم في اسرائيل . ان اظهار السخط على جريمة بروكسل هو واجب مقدس على كل مواطن في البلاد واظهار هذا السخط لا يحتاج الى اذن . اننا نفضل السجن ولن ندفع ملاً واحداً .

وقد احدث هذا القرار الجائر اثراً سيئاً في نفوس المواطنين في البلاد لا سيما وان القانون الذي حوكم به الرفاق هو من مخلفات الانتداب البريطاني

اضراب عمال الاحذية

تل ابيب — اعلن عمال خياطة الاحذية منذ الحادي عشر من الشهر الحالي الاضراب بعد ان فشلت المفاوضات لتحسين شؤونهم الاجتماعية وزيادة اجورهم شروط عملهم . وقد اصدروا بياناً يظهرون فيه الاسباب التي دعتهم الى الاضراب .

اضرابات في سطور

✿ واصل ٨٠٠٠ عامل من عمال الموانئ في مرسي سايد ببريطانيا اضرابهم «غير القانوني» مطالبين بزيادة الأجور .

✿ يواصل عمال مناجم الفحم في استراليا اضرابهم يوماً واحداً كل اسبوع للمطالبة بزيادة الأجور ، وتوقف عمال الموانئ عن اي عمل اضافي مما عطل الاعمال في موانئ استراليا تعطيلاً تاماً في نهاية الاسبوع .

✿ اصدرت قيادة الجيش الاميركي امراً الى عمال السكك الحديدية المضربين في اميركا انذرتهم فيه بالطرد حالا من اعمالهم اذا لم يتوقفوا عن الاضراب . وسرعان ما اصدرت قيادة العمال قراراً طلبت فيه من العمال ان يعودوا الى اعمالهم . غير ان عمال السكك الحديدية في شيكاغو (وهي اكبر مركز للسكك الحديدية في اميركا) رفضوا الانصياع لهذه الأوامر الفاشية وواصلوا الاضراب .

✿ اتسع اضراب عمال المناجم في البلجيك ، الذي ابتدأ يوم الثلاثاء الماضي ، حتى شمل الآن ٧٠ الف عامل .

✿ منذ الاثنين الماضي ابتدأ اضراب ٣ الآف نجار وعامل في احواض السفن في كلكتا في الهند احتجاجاً على رفض السلطات تعيين الاطباء الذين اختاروهم .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي،
شارع قيساريه رقم ١٧
الادارة : شارع الخوري رقم ٢٥ (أ)
ص . ب ١٠٤ تلفون ٢٥٩١
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية

عداء مفضوح لمكتب العمل !
قادة اتحاد عمال اسرائيل سماسرة لدى اصحاب العمل !

الناصرة — علم مكتب العمل العام هنا ، في الاسبوع الماضي ، ان ٣٥ عاملا يعملون في كيبوتس كفار هاحورش القريب من الناصرة ، عن غير طريق المكتب ، مما دعا سكرتيره الى مرافقة موظف وزارة العمل والذهاب الى الكيبوتس المذكور .

ولدى اتصالهم بالمسؤول عن الكيبوتس اجاب انه اخذ العمال بواسطة شخص يدعى سمان ، عضو في ادارة اتحاد عمال اسرائيل ، ادعى انه يمثل مكتب العمل العام في الناصرة ، لذلك فهو ، اي المسؤول ، يعتقد ان العمال قد اشتغلوا عن طريق المكتب . اما عن الاجور فقد اجاب انه يدفع لكل عامل ليرة ونصف كأجرة يومية .

ولما سأل سكرتيرو المكتب العمال عن طريقة تشغيلهم واجورهم ، اعلموهم ان احد اعضاء اتحاد عمال اسرائيل ويدعى احمد يوسف حسن هو الذي جاء بهم للعمل وهو الذي يقبض اجورهم ويدفع لهم اجرة يومية تتراوح بين ليرة وعشرة قروش وليرة وعشرين قرشا .

وما ان انكشف الطابق حتى راح قادة «الاتحاد» ، بمعونة موظف وزارة العمل ، يحاولون لف القضية ويدعون ان لا علاقة لهم بهذه التلاعبات ولكن ، مهما تكن المحاولات لتغطية التلاعب ، فسمان عضو مسؤول في اتحاد عمال اسرائيل وقد ادعى كذباً انه يمثل مكتب العمل وينطق باسمه ، واحمد يوسف حسن لم يتوصل الى مركز مسؤول عن تشغيل العمال الا بمساعدة المسؤولين في «الاتحاد» .

وتابع مؤتمر العمال ، ضمن مكتب العمل العام ، نشاطه مما زاد في غضب وحنق مسؤول الكيبوتس .

ففي زيارة لسكرتيري المكتب، قاموا بها الى الكيبوتس المذكور ، كان الاخ منعم جرجورة ، سكرتير المؤتمر ، حاضرا للاطلاع على سير هذه القضية . وقد حاول مسؤول الكيبوتس ورفقته ثلاثة اشخاص الاعتداء عليه ، عند اول منعطف في داخل الكيبوتس وذلك بالتصدي لسيارة المؤتمر التي كانت تقله . وبعد نقاش حاد اضطر هؤلاء الى مغادرة المكان وترك السيارة .

اننا نعتقد ان سكان كفار هاحورش يستنكرون موقف هذا المسؤول وجماعته الذين حاولوا الاعتداء على سكرتير منظمة عمالية مخلصة للطبقة العاملة وهم في الوقت نفسه يتعاونون مع منظمة اسمية تستغل العمال لاجل منافع شخصية لموظفيها .

عمال السكة الحديديه
يطالبون برفع اجورهم

حيفا — عقد عمال السكة الحديدية في الورش في حيفا اجتماعاعاما يوم الاربعاء وانتخبوا ممثلين عنهم طالبوا لجنة العمال ذات الاكثرية المبائية ان تعمل حالا لاصلاح تصنيف الدرجات . ولكن اللجنة رفضت ان تقر قرارات الاجتماع بحجة ان الاجتماع «غير قانوني» .

وقد تكلم في الاجتماع عمال من مختلف الاحزاب وعمال غير حزبيين ولكنهم جميعاً اعربوا عن تذمرهم من ان اللجنة لم تقم حتى الان بعمل ما لتحسين وضعهم . ووضع العمال الطلبات التالية : (١) رفع الاجور (٢) تزويدهم بملابس واحذية العمل (٣) تنظيم الشروط الصحية في مكان العمل .

وفد منتجي زيت الزيتون يقابل اللجنة الاقتصادية في الكنيست

القدس — قابل وفد من منتجي زيت الزيتون العرب ، في كل من الرامه ، كفرياسيف ، البعنة وعيلبون وغيرهم ، اللجنة الاقتصادية في الكنيست ، وقدم لها شرحاً وافياً عن وضعية المنتج وعن ارتفاع تكاليف الانتاج البالغة ٣٣٠ ليرة للطن الواحد وطالب بزيادة السعر المقرر ، اذ ان ما فرضته الحكومة لا يكاد يصل الى التكاليف ، وبتسهيل حصول المنتجين على دواب العمل والسماد ، وبحمايتهم من استغلال الشركات التجارية .

وفي جوابه اشار رئيس اللجنة الى ان وزارة الزراعة ستعمل على زيادة سعر الزيت بشكل يتناسب مع الانتاج ومصلحة المستهلك .

وقد اجاب الوفد على الاسئلة الكثيرة التي سألها اعضاء اللجنة الاقتصادية ، ولا سيما النائب الشيوعي مايز فلنر ، للاطلاع على حالة منتج الزيت وللعمل على اثارتها في المراجع المختصة .

مقر الاتحاد العالمي لنقابات العمال

روما — ستعقد اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي جلساتها في مدينة وارسو في ١٩ و ٢٠ شباط الحالي ، ومن الابحاث التي ستدور في هذه الجلسة قضية مقر الاتحاد العالمي بعد ان منعت الحكومة الفرنسية بقاءه في فرنسا .

اختتام الدورة التثقيفية للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

كفر كنا — تشرفت قريتنا ، في الايام العشرة الماضية ، باختيارها مكاناً للدورة التثقيفية التي اقامها الحزب الشيوعي الاسرائيلي لعدد من اعضائه في منطقة الناصرة وتولى ادارتها الرفيق فؤاد خوري .

ولمناسبة هذه الدورة عقد فرع الحزب الشيوعي هنا اجتماعاً شعبياً كان من اكبر الاجتماعات التي عقدت في كفر كنا واروعها ، واشتركت فيه فرقة الطليعة باناشيدها الثورية العذبة واغانيها الشعبية التي الهبت المستمعين حماساً وملأتهم ثقة بنتيجة النضال الجماهيري من أجل السلام .

وتكلم في الاجتماع الرفيقان صليبا خميس وفؤاد خوري حول حركة السلام ودور الجماهير العربية فيها . وتحدثا حول دور الحزب الشيوعي في قيادة الجماهير وعن اهمية الثقافة الماركسية اللينينية كسلاح ماض في يد حزب الطبقة العاملة .

وقريتنا التي رحبت بالضيوف الاعزاء ايما ترحيب ، تهنئ المشتركين في الدورة على ما كسبوه من ثقافة ستعزز نضالهم في سبيل الشعب ومطالبه العادلة وفي سبيل السلام في كل مكان .

حول مكتب عمل للعمال العرب في حيفا

حيفا — دعت دائرة العمل هنا ممثلي مؤتمر العمال العرب ورابطة العمال واتحاد عمال اسرائيل وابلغتهم برنامجاً لتأليف مكتب استخدام موحد للعمال العرب في حيفا يكون تابعا للدائرة .

وقد طالب ممثل المؤتمر ان يفتح الباب امام العمال العرب للانتساب الى مكتب الاستخدام التابع للهستدروت ولكن الدائرة رفضت ذلك بحجة انها لا تتدخل في قضايا هذا المكتب .

وكذلك طالب ممثلو المنظمات الثلاث بتأليف مكتب استخدام للعمال العرب مرتبط مع مكتب الاستخدام التابع للهستدروت .

وقد امهلت دائرة العمل ممثلي المنظمات اسبوعين لاعطائها جواب منظماتهم والا فانها سترى نفسها مضطرة لتأليف المكتب على النسبة التي تراها .

> **هيئة تحرير جريدة الاتحاد**
>
> تعقد اجتماعاً لقرائها في يافا الساعة السادسة والنصف من مساء الاثنين القادم ١٩-٢-٥١ وذلك في مقر الحزب الشيوعي بشارع العجمي الرئيسي .
>
> يتكلم فيه
>
> **جبرا نقولا**

ترتيب جديد لنقط الاحذية واللباس

القدس — ستبدأ وزارة التموين والزراعة في العاشر من آذار المقبل باجراء تسجيل جديد للسكان استعداداً لاصدار دفاتر النقط الجديدة التي ستكون سارية المفعول حتى اوائل حزيران .

وستكون دفاتر نقط الأحذية والألبسة هذه المرة مستقلة وستصدرها وزارة التجارة والصناعة .

وسيكون لكل سلعة صفحة خاصة بها في الدفاتر الجديد ، وتسهيلاً لمن لا يعرفون القراءة والكتابة فسيرسم على كل صفحة صورة السلعة التي يمكن الحصول عليها بنقط تلك الصفحة .

مسؤول مكتب العمل يعتدي على عامل

العفولة — راجع القادم الجديد ، ابراهيم فارسي ، مكتب العمل ، في المخيم هنا ، طالبا الحصول على عمل ، لا سيما وانه انهى دورة تعلم على البناء كاملة لمدة اربعة اشهر ، استحصل بعدها على الشهادة المطلوبة ولكن الكاتب المسؤول ضربه على رأسه بشدة .

وذهب ابراهيم الى البوليس ليشتكي الكاتب المذكور فحضر معه بوليس، ولدى وصولهما اعتدى الكاتب على ابراهيم مرة ثانية بحضور البوليس .

اما البوليس فقد اعتقل المضروب واساقه الى السجن حيث قضى فيه اربع ساعات خرج بعدها بكفالة وذلك بتهمة «المشاغبة» .

ان القادمين الجدد لن يخافوا من مثل هذه الاعتداءات وسيقاومونها بوحدتهم ونضالهم من اجل الخبز والعمل والحياة المستقرة .

مؤتمر العمال العرب يحتج على اضطهاد العمال في اليابان

الناصرة — ارسلت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل احتجاجا شديدا الى سكرتير هيئة الامم المتحدة على الارهاب الذي تشنه حكومة اليابان ضد عمال السكك الحديدية ، ولفتت اللجنة التنفيذية انتباه هيئة الامم الى الحكم الذي صدر مؤخرا ويقضي باعدام خمسة عمال، وبالسجن، مع الاشغال الشاقة ، على عدد آخر .

فأثناء الاضراب الذي اعلنه عمال السكك الحديدية ضد اعمال فصل العمال بالجملة التي كانت تقوم بها ادارة السكك ، دبرت حكومة اليابان مؤامرة بشعة تستهدف القضاء على تنظيم العمال وارهابهم وذلك بأن خربت الحكومة الخط الحديدي ، بالقرب من ماتسوكاوا ، مما ادى الى خروج القطار من الخط ، ثم اتهمت العمال بتنظيم تخريبه فاعتقلت عددا منهم بينهم رئيس نقابة عمال السكك الحديدية ودفعتهم الى المحكمة حيث قضي عليهم بهذه الاحكام الاجرامية .

فقدان هويه

نعلن ان احمد بن موسى حسين السبع من قرية مجدالكروم قد فقد هوية رقم ٢٢٢٧ فعلى من يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

مؤتمر العمال العرب
الناصرة

سيعقد مؤتمر العمال العرب في الناصرة اجتماعاً عاماً ليبحث :

اضراب عمال المعادن في اسرائيل

مكتب العمل العام في الناصرة

وذلك يوم السبت في ١٧ شباط ١٩٥١ الساعة الخامسة مساء في مقره .
والدعوة عامة لجميع اعضاء المؤتمر والعمال

المرأة الاسرائيلية تشترك في جلسة
مجلس الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات ببرلين

براغ — عقد مؤخرا في القسم الشرقي من برلين مجلس الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات ، الموقوفة ابحاثه على النضال ضد تسليح المانيا ومن اجل السلام .

وقد اشتركت في المجلس روت لوبيتش ممثلة منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل فقوبلت بحماس كبير حين القت كلمتها التي ذكرت فيها الفظائع التي ارتكبها النازيون ضد الشعب اليهودي والشعوب الاخرى . وقالت : «نحن ابناء الشعب اليهودي ، ومعنا كل طلاب السلام في العالم ، لن نصفح عن جرائم الفاشيين في الحرب العالمية ! ان العمل على استئصال جذور الفاشية والعنصرية واللاسامية في المانيا الشرقية ، يبعث فينا الامل والثقة بان قوى الدمقراطية والسلام في المانيا لن تسمح لفظائع الماضي بأن تتكرر في المستقبل . اننا نناضل ضد اولئك الذين ؛ لرغبتهم في التغطية على اعادة تسليح المانيا الغربية ، يزعمون ان لا فارق بين النظام القائم في المانيا الغربية (حيث يطلق سراح مجرمي الحرب ويوضعون في دست الحكم) والنظام القائم في الجمهورية الدمقراطية الالمانية (حيث يقضى على مجرمي الحرب)

وفي مأدبة اقامتها الحكومة الدمقراطية الالمانية نقلت روت لوبتش الى رئيس الجمهورية الدمقراطية الالمانية ، ولهلم بيك، تحيات النساء الدمقراطيات وجميع طلاب السلام في اسرائيل .

وقد ادبت الجالية اليهودية في برلين مأدبة استقبال لروت لوبتش وقدمت لها هدية ستة اسفار من التوارة .

اسبوعان من الشهر الثاني لحملة الالف ليرة

تل ابيب — منذ مطلع هذا الشهر، شباط ، ابتدأ الشهر الثاني لحملة جمع الف ليرة شهريا لصندوق صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وكان نتاج الشهر الماضي، (وهو الشهر الاول) كما ذكرنا في العدد الماضي : ١١١٥ ليرة ٦٧١ ملا اي بزيادة اكثر من ١١٥ ليرة عما كان مقررا .

والرغبة في جميع فروع الحزب ان يتعدى نتاج هذا الشهر، لا الالف ليرة المقررة فحسب ، بل ما جمع في الشهر الماضي ايضا .

وها قد مضى اسبوعان على ابتداء الشهر الثاني ولم يصل الى صندوق الحزب حتى صباح الخميس الماضي سوى ٢٢٦ ليرة و ٢٠٠ مل. وهناك كثير من الفروع لم يرسل ما تجمع لديه من اموال.

ان هيئة الحزب التي تدير هذه الحملة الشعبية تدعو الفروع مجددا الى ارسال ما يتجمع لديها يوميا من اموال حتى ينشر النتاج اليومي تباعاً في «قول هعام» مما يسهل تقدير سير الحملة عموما .

بازدياد سرعة المستعمرين في التحضير للحرب في محاولة تحويل بلادنا الى قواعد للعدوان وجماهيرنا الى لحوم للمدافع، تزداد مسؤولية صحافة الحزب الشيوعي المدافعة باصرار عن السلام. فلندعم هذه الصحافة الآن ولنتبار في التبرع لصندوقها .

دورة ثقافيه للحزب الشيوعي بالقدس

القدس — بدأت في القدس ، صباح الأحد الماضي ، دورة دراسية ماركسية نظمها الحزب الشيوعي لعدد من الرفاق القادمين الجدد من العراق . ويديرها الرفيق رمزي خوري وستستمر عشرة ايام .

وقد افتتحت الدورة بحفلة، مساء الجمعة الماضي، تكلم فيها الدكتور وولف ايرليخ ، عضو اللجنة المركزية للحزب ، والرفيق ليون ذهبي سكرتير فرع الحزب في القدس .

استقالة الوزارة اللبنانية

بيروت — استقالت وزارة رياض الصلح في لبنان وعهد رئيس الجمهورية الى حسين العويني بتأليف وزارة انتقالية تحضر للانتخابات النيابية القادمة .

فقدان هويات

نعلن ان قاسم محمد ابراهيم من عرابة البطوف فقد قسيمة رقم ١١٣١٤٠ فعلى من يجدها ان يسلمها لأقرب مركز بوليس .

نعلن ان ملكة يوسف دندن من عكا قد فقدت هوية رقم ٦٩٧١١ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان انيسة فهمي القاهوم من الناصرة قد فقدت قسيمة رقم ٧٢٩٣٢ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان فايز احمد حمدوني من الدحي فقد قسيمة رقم ٢٩٧٧٥ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

نعلن ان صالح محمد سعيد خطيب من كفر كنا فقد هوية رقم ٦٢٧٣٠ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

نعلن ان صدقي سليم طه من كفر كنا فقد هوية رقم ٦٣٠٢٣ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

نعلن ان توفيق سعيد عوض من الناصرة فقد هوية رقم ٢٢٨٢٠ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

نعلن ان ابراهيم احمد ابو عقاب من الناصرة فقد هوية رقم ٤٤٠٣٨ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

ستالين، اكبر سلطة ادبية في عصرنا، يدحض اباطيل المستعمرين ويؤكد ان الحرب ليست محتومة الان

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD — אל—אתיחאד

السبت ٢٤ شباط سنة ١٩٥١ — 24 February 1951 — الثمن – ٢٥ – ملا — العدد ٤٤ السنة السابعة

هيئة الامم المتحدة تحولت الى اداة تعمل لصالح المعتدين الامريكيين
اذا اصر المعتدون على رفض مقترحات السلام الصينية ستنتهي حرب كوريا بهزيمة المتدخلين

موسكو – يوم السبت الماضي تكلم الجنراليسمو ستالين « اكبر سلطة ادبية في عصرنا » كما كتبت صحيفة بولونية، فدوت كلماته في اربع انحاء المعمورة. « بكلام هادىء منطقي وواضح مزق ستالين ضباب التشويش الذي يشيعه اعداء السلام » كما قال اسقف كنتربري، هيلوث جونسون. واذ حفزت هذه الكلمات همم ملايين الشعوب على مواصلة النضال من اجل السلام، وانارت امامهم سبيل هذا النضال، القت الرعب والفزع في صفوف المستعمرين مثيري الحروب. وما اصدق صحيفة الحزب الشيوعي الصيني اذ قالت معلقة على تصريح ستالين: « إن كلمات ستالين تتحقق دائما في سير التاريخ ».

فقد أجاب الرفيق ستالين، يوم السبت الماضي، على عدد من الأسئلة الهامة وجهها اليه مراسل صحيفة البرافدا. وفيما يلي تفصيل ذلك:

تفنيد الاكاذيب ١

لقد سأل مراسل « برافدا » الرفيق ستالين: ما رأيك في تصريح رئيس حكومة بريطانيا في مجلس العموم بان الاتحاد السوفياتي لم يجر تسريحا للجيش بعد الحرب الأخيرة ؟

فاجاب ستالين: اني اعتبر هذا التصريح افتراء على الاتحاد السوفياتي. فالعالم كله يعرف ان الاتحاد السوفياتي قد اجرى تسريحاً لجنوده بعد الحرب. وقد نفذ هذا الأمر في ثلاث مراحل. المرحلة الأولى سنة ١٩٤٥، والثانية من ايار الى ايلول سنة ١٩٤٦، وفي سنة ١٩٤٦/١٩٤٧ جرى تسريح آخر المسنين من الضباط، وفي سنة ١٩٤٧ اكمل هذا التسريح. ولو كان المستر اتلي اكثر الماماً بالقضايا المالية والاقتصادية لعلم، ولا شك، ان ليس في وسع اية حكومة ان تقوم بمشاريع صناعية عظيمة مثل مشاريع الكهرباء العظيمة التي تقام على الفولغا والدون، وان تنزل الاسعار بما يكلف عشرات المليارات من الدولارات، وان تزيد في الوقت ذاته القوات المسلحة دون ان تفلس.

ان الاتحاد السوفياتي لا يضيق مدى الصناعة المدنية بل يوسعه، ولا ينقص البناء بل يزيده. ومن المستحيل تنمية الصناعة المدنية والعسكرية وتخفيض الاسعار في وقت معاً دون افلاس.

ان حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا تنتهجان سياسة سباق التسلح وتنقصان الانتاج الصناعي المدني.

ان رئيس حكومة بريطانيا، اتلي، يفتري على الاتحاد السوفياتي. انه مضطر لوصف سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية بانها سياسة عدوانية، وسياسة الحكومة البريطانية العدوانية بانها سياسة سلمية، لكي يضلل الشعب البريطاني، ويجذبه بهذه الاكاذيب الى حرب عالمية جديدة.

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣ »

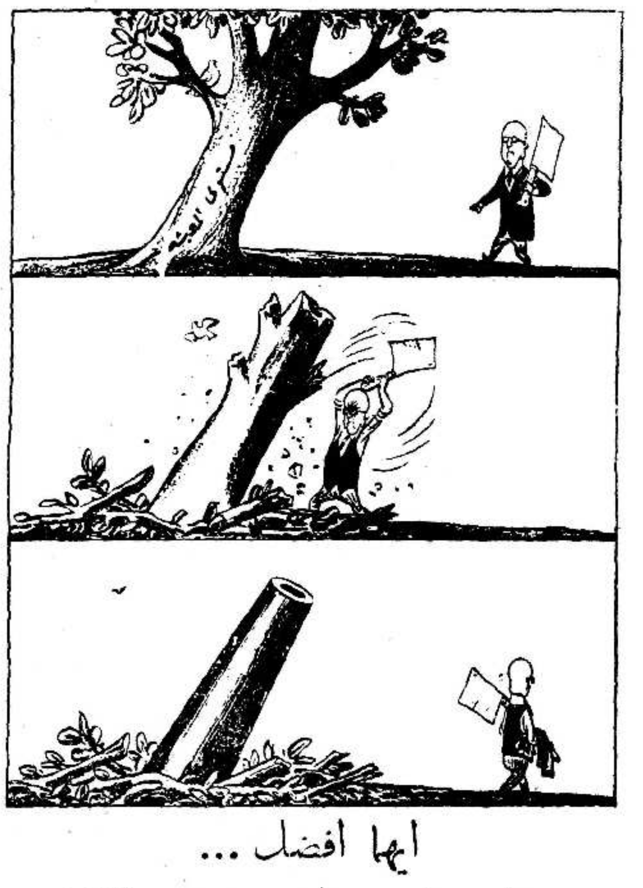

ايها افضل ...

الانفاق على رفع مستوى الجماهير ام الانفاق على التسلح ؟
(الجواب الذي يضمه الاشتراكيون اليمينيون، في كل مكان، على هذا السؤال، تلبية لأوامر ترومان)
— عن صحيفة « دي دراهايد » الاسبانية [illegible]

ثلاثون وثلاثون عاماً على نشوء
الجيش السوفياتي

« ونحن، اذ نتحدث عن نجاحنا في مجال الانشاء الاقتصادي والثقافي، علينا ان نشير الى قواتنا المسلحة المجيدة. الى جيشنا وسلاحنا الجوي وقواتنا البحرية. فانها، اذ تنجز مهامها العسكرية بشرف، تحافظ باخلاص على سلامة وطننا ».

هكذا قال قائد الجيش السوفياتي، الرفيق بلغانين، في الذكرى الثالثة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. وجدير بكل انسان، عدواً كان او صديقا، ان يعيد في ذهنه هذه الجملة ليكون على بينة من امره في هذا العالم المتلاطم الامواج.

واليوم، اذ تحتفل الانسانية المناضلة من اجل السلام بالذكرى الثالثة والثلاثين لنشوء الجيش السوفياتي (الاحمر) — ٢٣ شباط ١٩١٨ — تتفاءل الى المشرق معلقة ابصارها بالقوة العسكرية الجبارة التي تحمي السلام، وتدرك ان « المحافظة باخلاص على سلامة الوطن السوفياتي »، التي هي مهمة هذا الجيش، هي الدعامة الرئيسية الاساسية في الدفاع عن السلام العالمي.

لان « العمال والفلاحين في الدنيا جمعاء يريدون الاحتفاظ بجمهورية السوفيت، كرمية صائبة قاصمة للظهر سددها الرفيق لينين الى قلب معسكر العدو، كدعامة لامالهم في التخلص من الاضطهاد والاستغلال، كمشعل وهاج يضيء امامهم سبيل الانعتاق. انهم يريدون الاحتفاظ بجمهورية السوفيت ولن يسمحوا لمالكي الارض الكبار والرأسماليين بتحطيمها » كما قال الرفيق ستالين.

هذا هو السبب الرئيسي الذي يدعو المستعمرين وجميع مصاصي الدماء، على مختلف اشكالهم، الى توجيه اشد النقمة نحو الاتحاد السوفياتي لتحطيمه. وللقضاء عليه ولتشويه سمعته امام العمال والفلاحين في الدنيا جمعاء حتى يخبوا ذلك المشعل الوهاج الذي يضيء امامهم سبيل الانعتاق. فيسود الطريق ليل دامس يتسلل خلاله مثيرو الحروب كاللص في جنح الظلام.

غير ان وجود الجيش السوفياتي يرد كيد المستعمرين مثيري الحروب الى نحورهم ويمنع مالكي الارض الكبار والرأسماليين من تحطيم دعامة امال الكادحين، امال التخلص من الاضطهاد والاستغلال.

وهذا هو السبب الرئيسي ايضاً الذي يدعو جميع المتطلعين نحو النور والسلام والحرية الى الاحتفال بعيد الجيش السوفياتي: عيداً وطنياً في كل وطن، قومياً في كل امة، لانه جيش ما نشأ للاعتداء على اي وطن او لاهانة اية قومية.

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ١ »

روبرتسون ! اخرج من بلادنا ...

حيفا — من مكتب الاتحاد — في مظاهرات جماهيرية كبيرة في القدس وتل ابيب وحيفا واللد اعربت جماهير اسرائيل يوم الثلاثاء عن احتجاجها وسخطها على زيارة رسول مثيري الحروب، الجنرال روبرتسون البريطاني لاسرائيل، وعلى المؤامرات التي تحاك لضم اسرائيل لكتلة عدوانية، وانشاء قواعد حربية فيها للمستعمرين الاميركيين والبريطانيين.

وكان المتظاهرون يحملون لوحات كتبت عليها شعارات تدعو الى الدفاع عن السلام ومقاومة الحرب، وينادون: « عد الى بلادك يا روبرتسون ! لن نعطي قواعد ! »

وفي تل ابيب تجمعت جماهير غفيرة من مختلف انحاء المدينة في ميدان « مغربي » حيث خطب فيهم عضوا الكنيست: صموئيل ميكونيس و م. عيرم وعضو بلدية تل ابيب ف. طوبين. ولم يتدخل البوليس، فسارت المظاهرة دون وقوع حادث ما حتى دار اللجنة التنفيذية للهستدروت حيث انتهت بانشاد نشيد الدولة ونشيد الأممية. ويقدر عدد المشتركين في المظاهرة بعدة آلاف.

اما في القدس فقد هاجم البوليس المتظاهرين بفظاعة ووحشية، وجرح عشرات من المتظاهرين ومن عابري السبيل، ومنهم النساء والاطفال.

وكانت الجماهير قد تجمعت قبل المظاهرة قرب دار الهستدروت، ثم سارت المظاهرة في شوارع القدس حتى وصلت الى الحاجز المقام امام الكنيست حيث داهمها البوليس.

وفي حيفا قام جمهور من الشبيبة بمظاهرة امام القنصلية البريطانية حيث تجمع حولهم جمهور كبير من المارة مشتركا معهم في احتجاجهم على قدوم الجنرال البريطاني وعلى منح قواعد في بلادنا لمثيري الحروب.

وقد هجم رجال البوليس بوحشية وفظاظة على الجماهير المحتشدة واعتقل ٤ من المتظاهرين.

وفي صباح الاربعاء تظاهر جمهور من النساء امام القنصلية البريطانية فعاد البوليس وهاجم المتظاهرات وفرقهن بالقوة والعنف واعتقل خمساً منهن.

وفي اللد سار جمهور المتظاهرين في شوارع البلدة الرئيسية وهم ينادون: « روبرتسون، اخرج من بلادنا ! لن نسلم اللد ومطارها لمثيري الحروب ! ». وفي ميدان البلدة تجمعت جماهير غفيرة في اجتماع احتجاجي. وعندما اوشك الخطيب على نهاية كلامه هاجم المجتمعين اكثر من مئة من رجال البوليس وحرضوا عليهم كلاب البوليس التي احضروها معهم خصيصاً لهذا الغرض.

وفي يوم الاربعاء اثار نواب الشيوعيين، و « المبام » قضية هجوم البوليس الوحشي على الجماهير المحتجة على قدوم رسول مثيري الحروب الجنرال روبرتسون، وقضية هذه الزيارة نفسها التي تهدد سلامة اسرائيل واستقلالها وأمنها. وطلبوا تأليف لجنة برلمانية للتحقيق في سلوك البوليس الوحشي.

وقد قال النائب الشيوعي توفيق طوبي في تقديمه لهذا الاقتراح انه كان من الطبيعي ان ينهض اولئك الذين ناضلوا من أجل استقلال اسرائيل، من أجل الاستقلال الصحيح، اولئك الذين يناضلون من أجل السلام والدمقراطية في البلاد، للاحتجاج بشدة على مجيء مثير الحرب هذا. ان الحكومة لم تنجح في خنق احتجاج الجماهير. لقد ارادت ان تخنق هذا الاحتجاج لتثبت لمرسلي روبرتسون ان الشعب هنا راض عن مجيئه. ان من حق انصار السلام في اسرائيل ان يتظاهروا ضد مجيء روبرتسون، وهم سيواصلون التظاهر ضد كل مثير حرب يريد ضم بلادنا الى مشاريع العدوان الاميركية البريطانية.

ان الحكومة بعد ان فشلت في خنق الاحتجاج، التجأت الى العنف. فارسلت البوليس ليعتدي بوحشية على المتظاهرين.

وعند الاقتراع احيلت القضية باصوات نواب الائتلاف و « الحيروت » و « الصهيونيين العموميين » الى لجنة الداخلية.

وجاء من القدس ان المعتقلين في مظاهرة القدس قد اعلنوا الاضراب عن الطعام. وقد زارهم يوم الاربعاء النائبان الشيوعيان ميكونيس وطوبي.

ثلاثة آلاف يتظاهرون
آخرنا في حيفا

حيفا — بدعوة من لجنة السلام في المدينة والاحتجاج على مجيء رسول مثيري الحروب روبرتسون، احتشد ما يقرب من ٣ آلاف من انصار السلام، اليهود والعرب، امام البلدية حيث استمعوا الى خطباء لجنة السلام، الذين استنكروا استقبال الحكومة لروبرتسون واعلنوا ان جماهير الشعب لن تكون في معسكر مثيري الحروب بل في معسكر السلام.

وكانت كلمات الخطباء تقاطع بالتصفيق والهتافات للسلام وضد الحرب.

واختتم الاجتماع بنشيدي « هاتكفا » والاممية ولكن الجماهير الناقمة على روبرتسون ومرسليه سارت في مظاهرة جبارة تطالب بطرد روبرتسون وتنادي بحياة السلام ومعسكر السلام وعند منتصف شارع هرتسل تعدى عليها البوليس واصيب عدد من المتظاهرين بجراح ورضوض.

الكنيست تبحث في قانون وموعد الانتخابات العامة القادمة في اسرائيل

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرى في وحدة احزاب الطبقة العاملة طريق الخلاص من الازمة
وحدة تقوم على برنامج الدفاع عن السلام والاستقلال وتحقيق السلام مع الجيران بانشاء الدولة العربية

القدس – لمعلقنا الدبلوماسي – بعد ان فرغ رئيس الدولة، الدكتور وايزمن، من التشاور مع الكتل البرلمانية، كما تقضي الاجراءات، حول الازمة الوزارية الحالية، ازداد الاعتقاد هنا ان الكنيست ستقرر اجراء انتخابات عامة في وقت قريب، وان الحكومة التي ستتألف الآن ستكون حكومة انتقالية تشرف على اجراء الانتخابات. وتجري المناقشة الآن، في لجان الكنيست المختصة، حول قانون الانتخابات وموعدها.

شكل الانتخابات

وفي لجنة القوانين جرت محاولات لتغيير شكل الانتخابات من انتخابات نسبية الى انتخابات فردية على اساس المناطق. وقد عارض الحزب الشيوعي اشد معارضة في هذا التغيير، واصر امام رئيس الدولة على ضرورة ابقاء الانتخابات نسبية.

وعلى كل فقد وافقت اللجنة مبدئيا على ابقاء الانتخابات بشكلها الحالي.

موعدها

وفي الكنيست قدم رئيس لجنة القوانين اقتراحا بأن تجري الانتخابات القادمة في الخامس من حزيران. غير ان هناك شك في دوائر الكنيست من امكانية اجراء الانتخابات قبل اواخر حزيران.

سبيل الحزب الشيوعي

واعلن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الاسبوع الماضي، اوضح سياسة ترشد الجماهير الى طريق الخلاص من الازمة الحالية. ففي البيان الذي اصدره المكتب السياسي للحزب، وفي المذكرة التي قدمها الرفيقان ميكونس وطوبي الى رئيس الدولة عند مقابلتهما اياه يوم الثلاثاء الماضي، اوضح الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان طريق الخلاص هو في وحدة احزاب الطبقة العاملة على قيادة جبهة شعبية تضم ممثلي الفئات الوسطى، وتنفذ برنامجا عاما للدفاع عن السلام والاستقلال ومصالح الجماهير الكادحة والحريات الدمقراطية والمساواة للاقلية العربية، ومن اجل سلام مع الدول العربية المجاورة على اساس انشاء الدولة العربية.

واعلن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان الجماهير مدعوة الى النضال ضد المشاريع الاستعمارية الرامية الى تحويل بلادنا الى قواعد لمثيري الحروب وادخالها ضمن احلافهم العدوانية

وطالب بتاميم الامتيازات الاجنبية.

وبسبب سياسة القيادة اليمينية في حزب «المباي»: سياسة شق صفوف العمال والسير على طريق الخيانة الطبقية والقومية، اصبح من الضروري اجراء انتخابات عامة في اقرب وقت.

ودعا الحزب الشيوعي جماهير الشعب في اسرائيل الى تحويل الانتخابات القادمة الى اداة لاضعاف احزاب البرجوازية الكبيرة واليمينية وللوقوف صفوفا متراصة امام محاولات الرجعية والفاشية للوصول الى الحكم.

ودعا الحزب الشيوعي حزب العمال الموحد «المبام» الى اقامة جبهة موحدة من حزبي اليسار في البلاد تكون قاعدة ضرورية للجبهة الشعبية.

(الاتحاد) – سننشر، في العدد القادم، النص الكامل للمذكرة التي قدمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى رئيس الدولة.

زيارة الجنرال
تنفيذ المشاريع !

القدس – كتب مراسل «البوست» الخاص في لندن يقول انه من المفهوم عموماً انه ما كان الجنرال روبرتسون البريطاني وتوماس فنلترو وزير الطيران الامريكي ليقوما بزيارتهما للشرق الاوسط لو لم تكن الخطط « للدفاع » عن الشرق الاوسط قد تبلورت ...

تيتو يحذر حزبه
من نعت المستعمرين بالمستعمرين !

بلغراد – من دلائل تعاظم النقمة على الحكم التيتوي الفاشي في يوغسلافيا، ان تيتو اصدر، يوم الاحد الماضي، كما نشرت اليونايتدبرس، تحذيراً الى اعضاء حزبه، قال فيه: ان كل من يناقش سياسة التعاون مع الغرب سيعتبر عدواً للحزب ...

وفي هذا التحذير وصل تيتو الى ارفع درجات الانكشاف، اذ امر فيه اعضاء حزبه الا يعتبروا الدول الغربية دولا استعمارية !

استقالة الخونة من الحزب الشيوعي الايطالي
دليل على فشل الخطة الامريكية لاستغلالهم « من الداخل »

واشنطن – تلبرس – طبلت الصحف الرجعية وزمرت، منذ اوائل الشهر الحالي، لنبأ استقالة عدة اشخاص من الحزب الشيوعي الايطالي. وبذلك حاولت الصحف الرجعية ان توهم الرأي العالمي ان هناك تصدعاً ما في صفوف الحزب الشيوعي الايطالي الكبير الذي يقف عقبة كأداء في اوروبا دون تحقيق مشاريع المستعمرين لاشعال حرب جديدة.

ولكن، على الرغم من الضجة التي أثارتها الصحف الرجعية، اخذت الحقائق تصل الى الرأي العام العالمي تدريجيا، وتبين الان ان استقالة هؤلاء الجواسيس المختبئين لم تكن لتدل على ضعف في الحزب الشيوعي الايطالي بل على قوة فيه.

ففي بيان صحفي القاه هنا وزير خارجية امريكا، دين اتشيسون، علق على استقالة هؤلاء الاشخاص قائلا: «انها من القضايا التي تثير اكبر اهتمامنا، ويجب ان يحدث مثلها في اقطار اخرى ايضاً » ...

وواضح الان ان هؤلاء الجواسيس الامريكيين الذين تسربوا الى داخل الحزب الشيوعي الايطالي كانوا امروا بمحاولة التخريب « من الداخل » ولكن يقظة الحزب الشيوعي الايطالي افشلت محاولتهم، وكانت الدائرة تضيق حولهم تدريجيا وينكشف امرهم اكثر فأكثر مما اضطر سادتهم الامريكيين الى ان يطلبوا منهم الاستقالة ليستفيدوا من ذلك في محاولة تضليل الرأي العام الدمقراطي.

ومن السخف ما تنشره الصحف الرجعية على اثر هذه الاستقالة عن الحزب الشيوعي الايطالي. فالانباء من روما تفيد ان استقالة هؤلاء الخونة القلائل قد قوت الحزب الايطالي، فعلى اثرها انضم الى الحزب مئات من الاعضاء الجدد.

في برلين
مجلس السلام العالمي

برلين – عقد المجلس العالمي لانصار السلام جلسة له في برلين ابتداء من يوم الاربعاء الماضي، واهم موضوع بحثه هو قضية النضال ضد اعادة تسليح المانيا الغربية واليابان. ومثل اسرائيل في هذه الجلسة الرفيقة روت لوبتش.

وارسو: المقر الجديد
لاتحاد النقابات العالمي

وارسو – على اثر قرار الحكومة الفرنسية بمنع الاتحاد العالمي لنقابات العمال من جعل باريس مقراً له، عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد جلسة لها هنا في الاسبوع الماضي حيث قدم مندوب بولونيا اقتراحاً بجعل وارسو مقراً للاتحاد.

وقال رئيس الاتحاد العالمي ان الاعتداء على هذه المنظمة العالمية يشير الى اصرار المستعمرين على اشعال حرب جديدة.

تعاظم حركة انصار السلام في مصر

شخصيات كبيرة تنضم الى الحركة على الرغم من الارهاب الحكومي

لمراسل خاص

على أثر مؤتمر السلام العالمي الثاني الذي عقد في وارسو نشطت في مصر حركة سلام قوية واسعة. وقد تألفت لجنة لانصار السلام تضم عدداً من رجال السياسة والمحامين والادباء والصحفيين، منهم حفني محمود حفني باشا الوزير السابق، ومحمد كامل البنداري باشا، وزير مصر المفوض السابق في موسكو، والسيدة سيزا نبراوي، ممثلة اتحاد النساء العالمي، والدكتور محمد صبري، والدكتور عزيز فهمي المحامي والنائب في البرلمان، واحسان عبد القدوس، رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف»، والآنسة زينب رفعت، المحامية، ومحمود علي عمرو، رئيس اتحاد عمال النسيج في القاهرة، وسعد الدين كامل المحامي، والشيخ محمد جبر التميمي من رجال الدين، والسيدة انجي افلاطون الصحفية، ويوسف حلمي المحامي.

واتخذت هذه اللجنة القرارات التالية:

١) الانضمام الى حركة السلام العالمية.

٢) تأييد مقررات مؤتمر السلام الثاني الذي عقد في وارسو، والعمل على تنفيذها.

٣) اصدار نداء الى المصريين ودعوتهم رجالا ونساء الى الانضمام الى حركة السلام وتأليف لجان فرعية في المدن والقرى والجامعات والمدارس والمصانع.

٤) شكر السيد سعد الدين كامل المحامي الذي مثل مصر في مؤتمر وارسو.

٥) الاعلان عن ان هدف اللجنة هو هدف انساني ووطني وانها لا تتدخل في الخلافات المبدئية بين الكتلتين الشرقية والغربية.

٦) انتخاب السيد يوسف حلمي سكرتيرا للجنة.

واصدرت اللجنة بيانا نشرته جريدة «المصري»، جاء فيه ان العالم يقف اليوم في مفترق الطرق، ومستقبل الانسانية كلها يتوقف على الخطوة المقبلة، اما نحو حرب ابادة مدمرة تهدم كل ما بناه عقل الانسان وجهوده المتواصلة في العلم والمدنية، واما نحو سلام جماعي تحل فيه جميع المشاكل بالود والثقة والتعاون المتبادل لخير الشعوب وامنها الدائم. وهذه الخطوة المقبلة تتوقف على ارادة الشعوب، فاذا رفضت الشعوب باجماع وحزم الحرب كوسيلة لحل المشاكل، اضطرت الحكومات الى نشدان وسائل اخرى للتفاهم.

وجاء في البيان ايضا ان مصر معنية بالسلام لدحض آخر حجة لبريطانيا في احتلال مصر والاعتداء على استقلالها وجر شعبها الى مجزرة لا مصلحة له فيها، وهدم اقتصادها ونهب مئات الملايين من

حمامة السلام كما يريدها ترومان!

(نقلا عن صحيفة «الجمهور المصري» الاسبوعية التي يصدرها ابو الخير نجيب في القاهرة)

اموالها.

وفي اليوم التالي لنشر هذا البيان ذكرت جريدة المصري ان البيان قوبل بالترحاب العظيم وان عدداً كبيراً من الشخصيات البارزة من مختلف الاحزاب ستنضم الى لجنة السلام.

ونشرت الجريدة مقالا مطولا بقلم الدكتور محمد صبري بعنوان: السلام في خطر فاقفوا. دعا فيه المصريين رجالاً ونساء الى الدفاع عن السلام لأن الدفاع عن السلام معناه الدفاع عن مصر وكيانها.

وعلى اثر هذا النشاط اصدر وزير الداخلية فؤاد سراج الدين باشا امراً الى الصحف بأن لا تنشر اية انباء عن حركة السلام في مصر.

وقالت محطة الشرق الادنى ان الحكومة المصرية تجري تحقيقاً سرياً في اعمال لجنة السلام.

وادلى وزير الداخلية بتصريح زعم فيه ان لجنة السلام في مصر تعمل بوحي من الشيوعيين. و«حذر» المصريين من تأييدها.

وذكر راديو الشرق الادنى كذلك ان وزارة الداخلية المصرية قد عطلت النشرة التي تصدرها السفارة السوفياتية في القاهرة لانها نشرت في عددها الاخير ملحقا عن مؤتمر السلام الثاني.

ولكن كل هذه الاجراءات لم تؤثر في حركة السلام الآخذة في النمو والاتساع، ولقد نظمت لجنة السلام المصرية مؤخراً مظاهرة كبيرة اشترك فيها الطلبة. وطالب فيها المتظاهرون بأن تؤيد مصر منظمة السلام العالمية.

واعلن الدكتور محمد مندور، النائب الوفدي في البرلمان، الذي عاد مؤخراً من لندن، انضمامه الى لجنة انصار السلام المصرية، وصرح ان مقاومة حركة السلام تخدم مصالح الاستعمار البريطاني.

في ظل نوري السعيد!

بغداد – صرح احد اعضاء مجلس الاعيان العراقي، اثناء مناقشة خطاب العرش في الشهر الماضي «ان دخل السواد الاعظم من الشعب العراقي، او ثمانين بالمائة منه، لا يتجاوز، سنويا، ١٥ ديناراً».

البروفسور كول يؤيد نضال الشعب الكوري

لندن – البروفسور ج. د. هـ. كول من رجال الاقتصاد الكبار في بريطانيا واحد زعماء الجمعية «الفابية» البريطانية التي يعتمد عليها حزب العمال البريطاني في نظرته الفلسفية، وهي جزء من حزب العمال البريطاني، قد استقال مؤخراً من هذه الجمعية احتجاجا على السياسة الخارجية التي يسير عليها حزب العمال.

وكتب مقالا في صحيفة «النيوستيتسمان اندنيشن» جاء فيه: «اذا ما جر الامريكيون بريطانيا الى حرب ضد الصين، فسأكون الى جانب الصين... واعتقد ان هذا سيكون موقف العديد من بني امتي بحيث نستطيع ان نجري تحولا اساسيا في سياسة بلادنا».

وكتب في هذا المقال ايضا: «اذ انظر الى الحرب الكورية بصفة كونها حربا اهلية، ارجو ان ينتصر الشماليون في هذه الحرب».

وقد احدثت استقالة البروفسور كول من الجمعية الفابية ضجة كبيرة بين اوساط المثقفين المنتسبين الى هذه الجمعيه والى حزب العمال البريطاني.

حقائق في ارقام

لندن – نشرت «الديلي وركر» جدولا عما ترصده مختلف الدول في ميزانياتها للانفاق على التسلح وما ترصده للانفاق على شؤون الصحة والتعليم

امريكا واتباعها

رصدت امريكا للانفاق على التسلح من كل جنيه في ميزانيتها لهذا العام ١٣ شلناً وعشرة بنسات، ورصدت بريطانيا لهذا الغرض من كل جنيه ٦ شلنات، ورصدت فرنسا من كل جنيه ٥ شلنات و٧ بنسات، ورصدت يوغوسلافيا من كل جنيه ٣ شلنات و٥ بنسات.

الدول الاشتراكية

اما الاتحاد السوفياتي فقد رصد لشؤون الدفاع من كل جنيه في ميزانيته هذا العام ٣ شلنات و٨ بنسات، ورصدت تشيكوسلوفاكيا من كل جنيه شلنا واحداً وعشرة بنسات، ورصدت بولونيا من كل جنيه شلنا واحداً وسبعة بنسات، وبلغاريا شلنا واحداً وخمسة بنسات.

اما على شؤون الصحه والتعليم فقد رصدت تشيكوسلوفاكيا من كل جنيه في ميزانيتها ٧ شلنات و٧ بنسات، وبلغاريا ٦ شلنات. ورصد الاتحاد السوفياتي على شؤون التعليم فقط من كل جنيه ٥ شلنات و٧ بنسات، ورصدت بولونيا على شؤون الصحة فقط من كل جنيه ٤ شلنات.

اما بريطانيا فقد رصدت على شؤون الصحة والتعليم معا من كل جنيه في ميزانيتها ٣ شلنات و٥ بنسات.

واما الولايات المتحدة فقد رصدت على هذه الشؤون من كل جنيه ٨ بنسات فقط.

قصة اسرائيلية جديدة

الرفيق «سخافات»..

بقلم سمير مارد

كان يوماً عادياً عندما نقل ابرهام الى الردهة رقم ٣٦ المخصصة لمرضى السل والسن في الكبير. وحينما فتح ابرهام عينيه في المساء كانت الممرضة، روجينه، تقدم الشاي للمسلولين.

لقد استرعت الممرضة انتباهه كثيراً. كان شعرها الاسود قصيراً كشعر الفتيان، اما وجهها الوردي فبسيط التقاسيم، ساذج التعابير مثل وجه طفل صغير. انها قصيرة القامة، تميل نحو البدانة، خفيفة الحركات، ولكنها غير رشيقة.

سحب ابرهام لحافه الى ذقنه، فبرزت قدماه العاريتان من الطرف الآخر، واخذ يحرك الاصابع وهو يبتسم، فقد خطر له انه اذا ما وقف الى جانب هذه الممرضة فسيصل شعرها الفاحم القصير الى صدره فقط.

كانت حالة ابرهام خطرة جداً، وكان المرضى مع الطبيب والممرضة يدركون ذلك. الا انه كان مشغولا بمراقبة روجينه التي دفعت العربة ذات العجلات المطاط الى جانب سريره وقدمت اليه كوباً من الشاي – «كيف حالك»؟ سألته بلهجة لينة. – «الشمس لا زالت تسطع في الخارج»! اجاب وهو يحك كتفه الايسر دونما سبب.

جلست روجينه الى جانبه واخذت يديه بيديها وتفرست في عينيه وهي تبتسم. وتصور ابرهام ان سلوك الممرضة الخاص سببه الجملة الغريبة التي قالها قبل لحظات، وقد كان على حق، اذ اعتقدت روجينه ان ابرهام حاول، مثل كل مريض، ان يجذب انظار ممرضته ويقنعها بانه المريض المهم من بين المرضى جميعهم. سألته: – اتريد فطيراً؟ انه لذيذ اليوم!

ولكن ابرهام ما اشتهى فطيراً في تلك اللحظة. كان يهمه ان يصلح سوء التفاهم الأول مع هذه الممرضة التي سيقضي معها شهوراً طويلة.

ولهذا فكر بان يخبرها لماذا قال تلك الجملة.

ان اندفاع ابرهام في الحديث كان، في الواقع، اطاعة لدافع آخر. فهو رجل ذو مهنة صعبة هي الكلام: الاستفسار والتوضيح والتفسير والاقناع والتحريض والاثارة. وقد نقلته هذه الموهبة الى غياهب السجون مراراً، واوقفته تحت الرصاص المنهمر كالمطر، ودفعته بين الفحيح والصفير والاستهزاء، ورفعته فوق التصفيق والهتاف.

وتحت وقع عيني روجينه المدورتين اللطيفتين الخاليتين من شمله الانوثة تحدث ابرهام: «عندما هربت من بولونيا ايام هتلر، انتظمت في صفوف الانصار الروس في اوكرانيا. كنا نحارب الالمان ونعيش في الغابات الكثيفة المظلمة. اخشوشنت اجسامنا، وقست افئدتنا ولم يبق فيها سوى الحقد على العدو والأمل بالانتصار. اتعرفين ماذا يعني الأمل في مثل هذه الاحوال: في الظلام والبرد والجوع والموت؟ لقد كانت ايدينا تفرغ من العتاد ولكن الأمل يدفعنا الى الكفاح. كنا ننقض على المغيرين ولكنهم كانوا يطوقوننا مراراً، فنفتقد الحلكة في الغابات، وتضوى اجسامنا من الجوع ويتهددنا الموت من كل حدب وصوب، وتضيق الدائرة المغلقة علينا. كل واحد منا كان يتفادى النظر الى عيون الآخرين.

ومثل بشير الخلاص يرتفع صوت قائدنا «يا رفاق! الشمس لا تزال تسطع في الخارج» وهنا يشعر كل فرد منا وكأن الشمس تدفئ قلبه، وتبدد الحلكة بانوار الأمل. لقد سمعت الطبيب يهمس في اذنك صباح اليوم باني لن اعمر طويلاً. سخافات! انا اعتقد بان الشمس لا زالت تسطع في الخارج...

وغرقت كلمات ابرهام الأخيرة في نوبة شديدة من السعال الدموي. كان الموت ينشب مخالبه في احشاء المسلول، غير ان الشمس، بنورها وحياتها وتفاؤلها، كانت تتألق في عينيه الشاحبتين المشرقتين بدموع السعال.

اعجبت روجينه بهذا المخلوق الذي يحمل جسماً محتضراً وروحاً تفسد الموت، وارادت ان تحدثه عن نفسها، عن ايمانها بالشمس الكريمة مثله، عن طفلها الصغير، عن زوجها الذي تركه لأنه كفر بشمس العدالة، وعن بلدها الأول بلغاريا، ولكن الموت كان يضرب صدر ابرهام بقبضات قاسية، فانشغلت روجينه باسعافه ومن ثم واصلت تقديم الشاي وهي مطرقة ثقيلة الحركات على غير عادتها.

وفي المستشفى، كان ينام الى يسار ابرهام طيار من اصل كندي، في مقتبل العمر، تساقط شعره مبكراً، شفته العليا ملتوية ومطوية على شفته السفلى.

واما الى يمينه فكان يرقد الشيخ شفارتس المتدين، بعينيه الجاحظتين ووجهه الكالح السقيم، يراقب الناس بدهاء وخبث واستياء. كان الفرق شاسعاً بين هاري الطائش الثرثار المتعجرف، على الجانب الأيسر، وبين شفارتس المتزمت الصامت النحيل، على الجانب الأيمن. ولكنهما سرعان ما اتفقا على كره ابرهام حالما عرفا معدنه. كانا يكرهان استعماله لكلمة «سخافات» في كل فرصة، كرها تفاؤله بين طيات ظلام الموت الكثيف، وكرها تمسكه بعالم غريب معاد لعالمها، وكان وجهاهما يتقلصان بغضاً عندما يلاحظان اهتمام روجينه الزائد به وحدبها عليه.

وذات يوم، في الصباح الباكر، كان الطبيب يفحص المرضى كعادته، وعندما وصل الى سرير ابرهام بادره هذا مستفسراً: كيف حالك يا دكتور؟!

ارتعش جفنا الطبيب استغراباً واجاب بصوت خال من النغمة: «اني مجرد حي» وكان في كلماته ضجر ويأس وعدم مبالاة.

وكأنه الطبيب يسأل مريضه سأله ابرهام: «الا تعجبك الحياة يا دكتور؟!

– «انها لا تساوي شيئاً» رد الطبيب وهو يقرأ درجة الحرارة على لوحة صغيرة فوق السرير.

– «سخافات» تمتم ابرهام

«لماذا»؟!

– «سخافات. انك تتكلم عن الحياة كأنها بضاعة مغشوشة اشتريتها وتستطيع الاستغناء عنها. انها كل شيء في العالم ليس بعدها سوى الموت»... وهنا جدت عينا ابرهام وتشنج وجهه ومن ثم ارتج جسمه كله بالسعال كأنه فراشة تتلظى فوق السنة اللهب.

ازداد التواء شفة هاري كأنه يبتسم لهذه المفارقة المضحكة: «قبر يغني للحياة»! وخمدت النوبة والتحم جبين ابرهام بالعرق واخذ يلهث تعباً لكنه رفع وجهه الى الطبيب ونفخ بصوت مبحوح: «سخافات».

ضرب شفارتس الهواء بيديه وكأنه يطرد ذبابة ملحاحة، وعندما تقدم الطبيب منه ادار حدقتي عينيه نحو ابرهام وقال: «جاءنا راديو محطم»! وكأنما اعجبته النكتة فاخذ يضحك بشهقات موجعة وكأنه اوزة هرمة.

اما ما عدا هاري والشيخ، فكل المرضى يبدون عطفاً غريزياً ممزوجاً بالخوف على ابرهام. وعندما كانوا يجتمعون في الفسحة الصغيرة عند مدخل الردهة، كانوا يتجادلون عن احتمال نجاة «الرفيق سخافات»... ولم يجرأ احد منهم على ذكر كلمة «الموت». فالموت بالنسبة لهؤلاء المرضى هو روح شريرة تقبع وراء الباب الأبيض، ووراء النوافذ التي يتسرب منها النور، انها ممتزجة بذرات الرمل الاحمر التي يحيط بالردهة من ثلاثة جوانب. كلهم كانت يشعر بهذا الموت، لقد كان يجثم على نفوسهم كسرطان قبيح.

كان معظم هؤلاء المرضى يعتقد اعتقاداً غريباً بانه اذا ما نجا ابرهام فسيكون شفاؤهم مؤكداً. فآراء ابرهام عن الحياة لا تعنيهم في كثير او قليل.. ولكن الذي يعنيهم وحده هو هذا الصراع بين الموت الطبيعي الحيواني والأمل الروحي الانساني الجاري في شرايين ابرهام.

اما روجينة فقد رمت نفسها في هذا الصراع الذي جلبه ابرهام الى الردهة، فكانت تجلس على سرير المسلول وتتحدث اليه بصوتها الاين او تصغي بعينين مدورتين لطيفتين لكلماته. وفي احايين كثيرة كانت تمسك كتاباً وتقرأ له.

خيل للمرضى ان روجينه كانت تمد ابرهام بالحياة. اذ تعكس عينا ابرهام، بعد هذه المحادثات، النور المنسكب من النوافذ، وترتسم على وجهه اليابس ابتسامة عذبة كأنها زهرة رشيقة تتمايل فوق قبر مهدم.

ولم يكن ابرهام قبراً مهدماً. انه انسان والانسان دائماً يتحرك اما نحو الموت واما نحو الحياة، وابرهام يتحرك بكل مشقة نحو الحياة.

وكان تفاؤل ابرهام يزداد تألقاً وتوهجاً وكان صوته الخشن يكتسب نعومة كتلك النعومة التي تظهر في الربيع على الارض الوعرة وقد غطاها العشب اليانع.

بعد شهرين استطاع ابرهام ان يغادر فراشه قليلاً ويتجول في الردهة. كانت روجينه تراقبه بفخر واعجاب وهو يتنقل بين المرضى الذين يداعبونه بندائهم: «الرفيق سخافات». اما الشيخ شفارتس فقد كان ينظر اليه شزراً كأنه احد الكفار الذين حطموا الاعتقادات الدينية.

وفي ذات يوم كان ابرهام يتجول بين المرضى وبيده ورقة صغيرة كان يسميها «عريضة السلام» ويدعو المرضى الى التوقيع عليها.

لم يكن ذلك سهلاً. فاهتمام المرضى بالعالم الخارجي واهن جداً. ومع انهم يحترقون شوقاً للرجوع الى رحاب هذا العالم، الى التمتع به، الا انهم في ردهة السل كانوا يذكرونه بالحسد. وبعضهم كان يبدي شماتته لأن العالم يلعب لعبة خطرة اسمها «القنبلة الذرية» وبالاضافة الى هذا عقد الشيخ شفارتس وهاري النية على مقاومة ابرهام.

انتهز ابرهام فرصة اجتماع المرضى عند الضحى وطلب من هاري ان يوقع على العريضة.

وضع هاري الورق الذي كان يلعب به على المائدة، ورفع رأسه ذا الشعر الخفيف وقال بصوت هادئ: «لو كنت صحيح البدن، لما تمنيت سوى شيء واحد: ان آخذ طيارة وقنبلة ذرية لألقيها على موسكو»!

بهت ابرهام وازداد وجهه شحوباً. وتململ الشيخ شفارتس في مكانه واخذ يتفحص اظافره المتكسرة. اما باقي المرضى فقد نظروا الى هاري غير مصدقين كأنهم اطفال يستمعون الى رفيق لهم مسرف في التبجح.

– سخافات! زفر ابرهام اخيراً، سخافات! ما عمل لك اطفال موسكو؟ هل تثقل ملاجئها ومدارسها ومستشفياتها على صدرك المسلول؟

– اسكت! هتف هاري واقفا وقد ازدادت شفته العليا التواء حتى غدا فمه يشبه منقار طير جارح.

– اجلسوا! اجلسوا! – نادتهم روجينه وهي تخف اليهم كأنها كرة من المطاط متدحرجة. «كلكم مسلولون، كلكم قد جلبتم المرضى من العالم، من كل زوايا العالم يجب ان تفهموا ضائقة الآخرين. الانسانية الآن في خطر وقريبا ستخرجون الى هذه الانسانية، فلماذا لا تريدونها سعيدة جيلة»؟

هبط هاري على كرسيه وكأنما عظامه قد ذابت فجأة ولم تمد له القوة على الوقوف. اما ابرهام فلا زال واقفا تخفق الورقة في يده. تناولوا الورقة صامتين واخذوا يوقعونها واحداً في اثر الآخر. وعندما دفع ابرهام العريضة امام الشيخ شفارتس، ارتد الأخير الى الوراء وبابتسامة ساخرة خاطبه ابرهام قائلا:

– ليست الانسانية وحدها في خطر، وانما حانوتك في حيفا في خطر ايضا»..

وبدلا من شفارتس، تناول هاري الورقة ووقعها قائلا: «من أجل روجينه»! واعقبه شفارتس في التوقيع وهو يغمغم بالايديشية.

كان الاحترام الذي تكنه روجينه لابرهام رفيعا جداً، كانت تجل ارادته الفولاذية وتفاؤله البراق، ومع ذلك كانت تعامله بعناية وعطف الممرضة على مريضها المعزز. وعندما غادرت الردهة في تلك الليلة همست في اذنه قائلة: «لا تقم من السرير، سأرجع بعد دقائق» ولكنها لم تلحظ تلك الابتسامة الساخرة التي ارتسمت على ثغر ابرهام المخفى تحت الغطاء.

دلفت روجينه الى المطبخ واخذت من احدى الزوايا لفافة ورق كبيرة تسلمتها من رفيق لها في الصباح ثم خرجت من الغرفة.

كان عليها ان تلصق الصور والنداءات لتوقيع عريضة السلام على جدران المستشفى في الظلام. كانت روجينه تنقل الى المستشفى صوت الانسانية المناضلة ضد قتلة الملايين. وكان هذا، بحد ذاته، مغامرة بمورد رزقها، بلقمة طفلها. ان اكتشافها ليؤدي الى طردها من العمل ولهذا كانت حذرة جداً، وهي تتسلل في ممرات المستشفى الهادئة المظلمة. انصتت كثيراً. التفتت الى الوراء، ومن ثم اخرجت صورة كبيرة والصقت الطرف الأسفل على الجدار، غير انها فشلت في الصاق الطرف الأعلى... انها قصيرة القامة.

وفي غمرة ارتباكها سمعت من ورائها صوتا عميقا. «نعم! نعم! شعرك الأسود يصل الى صدري فقط»! . ومن ثم شعرت بجسم غريب يقف وراءها ورأت يدين تتناولان الصورة ومن ثم تلصقانها في العلو المرغوب.

بعد ان تخلصت روجينه من تأثير المباغتة، ادركت ان الشخص الذي وراءها هو ابرهام.. فالتفتت اليه وعنفته بلهجة لا تخلو من ارتياح وامتنان: «لماذا تعرض نفسك لرطوبة الجو»؟!

– «سخافات». قال ابرهام وهو يلوح بيده نفيا. «غداً سأجلس في نور الشمس خارج الردهة».

∞ ∞ ∞

تآخي الشبيبة العالمية

فوق ثلوج رومانيا الشعبية

شهدت ثلوج رومانيا الشعبية، في مطلع الشهر الحالي العاب الشتاء للطلاب الجامعيين في العالم، التي نظمها اتحاد الطلاب العالمي واشترك فيها شبان رياضيون من مختلف انحاء العالم: من «الشرق» ومن «الغرب» على السواء. ولأول مرة اشترك في هذه الالعاب طلاب جامعيون من الصين الشعبية. هناك كان الشاب الاميركي ينافس زميله الصيني بالزحافات لا بالدبابات... وتحوم فوقهما حمامة السلام لا قاذفة القنابل. وكانت هذه الالعاب مقدمة لمهرجان الشبيبة العالمي الذي سيعقد في الصيف القادم في برلين، تحت لواء السلام وبناء الاجسام الصحيحة للحياة السعيدة لا لمدافع ايزنهاور. والى جانب هذا الكلام يرى القارئ مشاهد جذابة من العاب الشتاء التي جرت فوق ثلوج الجمهورية الرومانية الشعبية قدمها كتجسيم للفارق بين حياة السلام والسعادة التي تنعم فيها رومانيا في ظل الاشتراكية وبين الدمار والهلاك والتخريب الذي يتفضل به المستعمرون الاميركيون على الشعب الكوري الباسل.

اسبوعيات

لحقت ربعها ...

- الظاهر ان الزميلة – لزوماً – « حقيقة الامر » قد ادركت، مؤخراً، ان اللف والدوران لم يعودا لينطليا على احد. ففي الاسابيع الاخيرة « لبست قبعها ولحقت ربعها » كما جرى مثلنا العامي.

فصفحاتها البيضاء (مؤخراً تخلصت من الورق الاصفر وعادت تطبع على الورق الابيض) مليئة بمقالات التغني بمدائح « عظمة امريكا العسكرية » و « التناقض في الدعاية الروسية » الخ.

فما رأي اعضاء « القسم العربي في المبام » الذين امرتهم قيادتهم بالانضمام الى « اتحاد عمال اسرائيل » الذي تنطق باسمه، اجباراً، هذه الغراء ؟.

حرية الصحافة

لا شك إننا لا نزال نتمتع ببعض الحريات الصحفية في هذه البلاد. فمن « الحريات » الصحفية السائدة في شرقي الاردن مثلاً أن أية صحيفة هناك لا تستطيع ان تنشر « اراء في حرب كوريا او في حلف الاطلنطي او في علاقات المعسكرين الدوليين » بدون موافقة الرقيب، كما اشارت الى ذلك صحيفة « الميثاق » التي تصدر في عمان

وعلى كل فعندنا هنا من حجج « المحافظة على الامن » ما يكفي الرقيب فضيحة زميله الاردني !

كيف تصبح ترومان ..!

جاء في الصحيفة الامريكية « تايم مجازين » ما يلي :

« في تجواله في امريكا الوسطى، في الاسبوع الماضي، توقف الميجور جنرال هاري فاجان (المساعد العسكري للرئيس ترومان) في مدينة ماناجوا حيث اقام له الرئيس اناستاسيو سوموزا، رئيس نيكاراغوا، حفلة شمبانيا فخمة

وعندما صعد فاجان الى طيارته عائداً الى واشنطن، سأله الصحفيون عن رأيه بالرئيس سوموزا، فقال الجنرال: « بعد كل الذي رأيته اقول انه هو وهاري (أي ترومان) يتشابهان كل التشابه. فكلاهما يتعشق الامور نفسها – لعبة بوكر حية وقصة غرامية وكأس من المسكر الحاد » .

قال الاديب

دق انسان على ابي العيناء الاخباري، فقال : « من هذا » ؟ قال انا، فقال : « انت والدق سواء ».

(جهينة)

ضغط البرجوازية الكبيرة والمستعمرين الامريكيين والبريطانيين هو الذي ادى الى سقوط حكومة بن غوريون

تل أبيب – قضية سقوط الحكومة هي القضية التي تشغل الآن اذهان الرأي العام الاسرائيلي والصحف في البلاد. وفي الاسبوع الماضي نشر النائب الشيوعي، ماير فلنر، مقالا في صحيفة « قول هعام » اوضح فيه ملابسات هذه القضية، وفيما يلي ننشر تلخيصاً لمقال ماير فلنر مما يساعد قراءنا على تفهم الازمة الوزارية الحالية :

ان تصدع الائتلاف الحكومي الحاضر لم يكن مفاجأة. فقبل اربعة اشهر كان قد تصدع هذا الائتلاف ثم رقع بضم ممثل اصحاب المصانع، السيد جيري الى الحكومة، وبتسليم « المباي » بعض امور أخرى لصالح البرجوازية في الميدان الاقتصادي وفي ميدان التعليم

وتسلمت البرجوازية الكبيرة في ذلك الحين وزارة الصناعة والتجارة. ومرة أخرى أخذت الاسعار ترتفع، وحل الذعر في الاسواق، وجمدت اجور العمال، وابيح الاستيراد « دون مقابل »، فتدهورت قيمة النقد الاسرائيلي وهبط مستوى معيشة الجماهير فوق هبوطه.

وفي ميدان التعليم سلمت قيادة « المباي » اذ ذاك « للجبهة الدينية » ووافقت على اخراج التعليم في مخيمات المهاجرين عن التقيد بقانون التعليم الاجباري. واحتكر « المتدينون » تعليم ابناء اليمنيين والطوائف الشرقية الاخرى في مخيمات المهاجرين، وكان ذلك خروجاً صريحا على القانون الذي ينص على حق الوالدين في اختيار الاتجاه التعليمي الذي يريدونه من الاتجاهات الاربعة القائمة.

وفي السياسة الخارجية، جاء الانضمام الصريح للعدوان الامريكي في كوريا، والانضمام الى « النقطة الرابعة » من مشروع ترومان، وعدم تحريك ساكن تجاه قرارات بروكسل بشأن اعادة تأليف الجيش النازي. وتجدد العلاقات الودية التقليدية مع الاستعمار البريطاني – فضلا عن الصداقة مع الاستعمار الامريكي

ان اقتراع الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة باعلان الصين الشعبية دولة « معتدية » قد اظهر للملاء ان الائتلاف الحكومي الحاضر قد حول دولة اسرائيل الى تابع للولايات المتحدة لا أثر لها من الاستقلال في سياستها الخارجية.

ومطار اللد يعد لهبوط طائرات الاندفاع الذاتي الاميركية. و ج. بلانكوست، خبير الطيران الاميركي، المقيم الآن في اسرائيل، يعمل الآن مستشاراً « فنياً » لوزارة المواصلات. وقدم البلاد ايضاً « وتل » الخبير البريطاني بطائرات الاندفاع الذاتي، الذي جاء معه بآخر التعليمات لاعداد مطار اللد لهبوط طائرات الاندفاع الذاتي للاعتداء على باكو. ان الائتلاف الذي انهار قد وضع أمن اسرائيل تحت رحمة مثيري الحروب

ان الازمة الوزارية الحاضرة ذات صلة بالضغط الذي تقوم به السفارة الاميركية في اسرائيل منذ زمن لتأليف حكومة يمينية اكثر من الحكومة الحاضرة، وللتعجيل في انضمام اسرائيل انضماما تاماً الى التحضيرات الاميركية – البريطانية للعدوان على الاتحاد السوفياتي وطبقاً لما تقوله الصحف الاميركية، استبدل السفير الاميركي في اسرائيل، جيمس ماكدونالد، بسفير جديد، بقصد اتباع سياسة اشد تجاه حكومة اسرائيل. ومن المهام التي عهد بها الى السفير الجديد، ديفس، الاشارة على حكومة اسرائيل بالقيام بحملة شديدة على حركة السلام في اسرائيل. ولذلك حدث في هذا الاسبوع ان نفذ للمرة الاولى في اسرائيل قانون الانتداب البريطاني بمنع المظاهرات والاجتماعات العامة في الفضاء دون اذن من البوليس. والذي له دلالته ان هذا القانون قد طبق للمرة الاولى ضد المشتركين في مظاهرة السلام في القدس احتجاجاً على اعادة تسليح المانيا النازية.

ان ضغط السفارتين الاميركية والبريطانية وحكومتيهما على حكومة اسرائيل لدفعها الى اليمين قد شجع « المتدينين » من ناحية و « الصهيونيين العموميين » و « الحيروت » من ناحية أخرى، على تشديد محاولاتهم للاستيلاء على الحكم. واتخذ « الصهيونيون العموميون » شعاراً لهم : « من المعارضة الى الحكم »، ولتحقيق هذا الشعار نظموا اضراب التجار، وتعطيل العمل في قطف الاثمار الحمضية، وتعطيل العمل في صناعة المعادن. ولهذا الغرض يقومون، بمساعدة وزير التجارة والصناعة، برفع الاسعار بشكل « قانوني » وغير قانوني، باحداث الذعر في سوق الاحذية وسوق الذهب وغيره بقصد نشر الفوضى الاقتصادية، وتوسيع السوق السوداء وتخفيض اجور العمال الحقيقية.

والهجوم في ميدان التعليم هو احد رؤوس الحراب في الهجوم البرجوازي العام. فبعد ان سلمت قيادة « المباي » « للمتدينين » ومكنتهم من احتكار التعليم في مخيمات المهاجرين، أخذ هؤلاء الآن يطالبون بكل وقاحة باحتكار التعليم في مخيمات الانتقال ايضا. وعاد الائتلاف، الذي كان قائماً على الترقيع منذ اكثر من ثلاثة اشهر، فتصدع مرة اخرى.

ان « ازمة التعليم » ليست السبب الاساسي في سقوط الحكومة البرجوازية المبائية. فالسبب الرئيسي هو ضغط البرجوازية الكبيرة وضغط حكومتي اميركا وبريطانيا من اجل ادخال « الصهيونيين العموميين » و « الحيروت » ايضاً الى الحكومة.

ان الفريقين يعتمدان على ارادة حكام اميركا وبريطانيا. والجدير بالانتباه انه في غداة سقوط الحكومة نشرت جميع صحف البرجوازية و « المباي » مقالات تفسر فيها أثر سقوط الحكومة في الاوساط الحاكمة في واشنطن ولندن. وكعبيد ارقاء، يتوقف مصيرهم على كلمة تخرج من افواه اسيادهم، تراهم يبحثون عما يبررون به امام المستعمرين سلوكهم والخطوات التي ينوون اتخاذها في المستقبل.

وقد ابرق مراسل « هابوكر » من اميركا يقول :

« ان الاستقالة قد احدثت حماساً ورضا في اوساط الجمعية الصهيونية في اميركا. وقال لي أحد الاقتصاديين في نيويورك انهم في اميركا متأكدون من نجاح الصهيونيين العموميين. والقروض والمساعدة مضمونة لاسرائيل، لحكومة اسرائيلية تتمسك بالمبادرة الفردية والصداقة مع الغرب. »

وقالت الجريدة البرجوازية الاخرى « هآرتس » : إن اصدقاءنا في الاقطار الدمقراطية (اي الاستعمارية – م.ف) يعتقدون ان ستنجم عنها (اي عن الانتخابات – م.ف) حكومة ذات اكثرية اكثر استقراراً واوسع قاعدة. »

والقصد هنا هو ضم « الصهيونيين العموميين » و « الحيروت » الى الحكومة

وقالت « جيروزلم بوست » : « ان « الصهيونيين العموميين » يأملون بازدياد التأييد لهم، ويأملون حتى بان يكون في وسعهم ابعاد « المباي » كلياً، بتحالفهم مع اليمين الاقصى، ومع « الجبهة الدينية » طبعا.

وكذلك « المباي » لا ينظر إلا الى ما يقوله المتمولون والمستعمرون الاميركيون والبريطانيون فقد ابرق مراسل « دافار » في لندن يقول :

« ان استقالة حكومة اسرائيل قد اثارت أسف الاوساط السياسية في بريطانيا. فان الولايات المتحدة وبريطانيا معنيتان بقيام حكومات مستقرة في الشرق الاوسط ».

ان دولة اسرائيل تمر الآن بما مرت به عدة اقطار. فان الاشتراكية الدمقراطية اليمينية تمهد الطريق الى الرجعية والفاشية. وفي نهاية الامر تلقي الفاشية بالاشتراكية الدمقراطية ايضاً الى سل المهملات، حينما تستطيع ان تحطم حركة العمال كلها.

ولكن الطبقة العاملة الاسرائيلية قادرة لا على صد هجوم البرجوازية فحسب، بل وعلى شن هجوم معاكس ايضاً.

وهذا يتحقق بشرطين اساسين: الوحدة وتغيير السياسة.

ان الطبقة العاملة مع الفئات الوسطى تؤلف الاكثرية الساحقة من الاهلين. وسياسة البرجوازية الكبيرة تمس العمال كلهم على مختلف احزابهم ومذاهبهم المتدينين منهم وغير المتدينين وهي تمس ايضاً الفئات الوسطى من الحرفيين وصغار التجار وبالمثقفين العاملين واذا كانت الطبقة العاملة موحدة، تستطيع ان تجذب اليها الفئات الوسطى التي انتقلت في الانتخابات البلدية، خلافاً لمصلحتها، الى جانب البرجوازية الكبيرة.

ان قيادة « المباي » قد عطلت الامكانية التاريخية لتأليف حكومة شعبية بقيادة الطبقة العاملة الموحدة. فللاحزاب العمال الثلاثة ٦٩ نائباً في الكنيست من مجموع ١٢٠ نائباً. وكان في الامكان تأليف حكومة شعبية على هذا الاساس بالاشتراك مع كتل صغيرة أخرى، وحكومة كهذه كانت تجعل من اسرائيل قاعدة سلام واخوة بين الشعبين، مزدهرة اقتصاديا، وينعم اهلوها بمستوى معيشة عال.

ولكن بن غوريون وزملاءه اختاروا، بدل هذا، سبيل الخيانة الطبقية والقومية معا.

الا ان الطبقة العاملة وجماهير الشعب لم تقل كلمتها النهائية بعد، والآن بعد استقالة الحكومة، وعلى ضوء احتمال اجراء انتخابات جديدة للكنيست، تلقى على عاتق كل عامل وكل كادح مهمة رئيسية هي الحيلولة دون سيطرة الرجعية والفاشية، واقامة جبهة موحدة للطبقة العاملة كلها متحالفة مع الفئات الوسطى.

ان الامر يتوقف علينا، على العمال والكادحين في اسرائيل.

ان مسؤولية كبرى تقع على عاتق الحزبين اليساريين : الحزب الشيوعي و « المبام ». فكما ان وحدة الطبقة العاملة هي خير سبيل الى اجتذاب الفئات الوسطى حليفا لها، فان وحدة الحزبين اليساريين هي خير سبيل الى اجتذاب اكثرية الطبقة العاملة ودفعها الى سياسة ثورية حقيقية والى الوحدة.

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

المشهد

على الرغم من حاجة الاهلين هنا الى قطع الملابس والأحذية، لا تزال دائرة المؤن في الناصرة، ترفض توزيعها بحجة ان كمية من السكر قد سرقت، من مخازن الصليب الاحمر، وعلى الاهلين اكتشاف السارقين. والاهلون يطالبون بقطعهم اما السرقة فعلى البوليس اكتشافها.

الناصرة

فصل بوليس الجمرك، موشى خالوتس، من وظيفته نتيجة تصرفاته الشاذة مع السيد سعيد الفاهوم (وكنا نشرنا الخبر في حينه). وعلم مراسلنا ان تحقيقا سيجري مع الذين اشتركوا في هذا الحادث، لاتخاذ الاجراءات الشديدة بحقهم.

❋ – يتذمر الاهلون هنا من عدم تخصيص المسؤولين كمية كافية من اللمبات الكهربائية للمدينة، الامر الذي ادى الى انعدامها في الاسواق وبيعها في السوق السوداء، وهم يطالبون بتوزيعها بالسرعة الممكنة.

❋ قدم سكان احياء الروم والكراج والمسلخ عرائض موجهة الى البلدية يطالبون فيها بتصليح احيائهم وبتوسيع شبكة المياه وبايصال الكهرباء.

كفر ياسيف

احتج مؤتمر العمال العرب هنا على تصرف الحاكم العسكري الذي ذهب، برفقة سكرتير اتحاد عمال اسرائيل، وطرد عاملا من عمال المؤتمر يعمل مع دائرة الاشغال، وهدد المسؤول بالطرد ان هو عاد واخذ عمالا من المؤتمر.

حيفا

ارسل اتحاد الجمعيات التعاونية مذكرة الى وزير الزراعة، ونسخا منها الى وزارة الداخلية ومسجل الجمعيات التعاونية، يحتج فيها على حرمان ١٤ طفلا – من ابناء اعضاء الجمعية التعاونية « الزيتونة » – في الرامة من مؤنهم ويطالب بالاسراع في تسجيل اولئك الاطفال واعطائهم حصص المؤن.

ويدعو اتحاد الجمعيات التعاونية كل الجمعيات التعاونية ان ترسل قوائم باسماء الاطفال الذين لا يتسلمون المؤن ليراجع الدوائر المختصة بذلك.

❋ عقد فرع مؤتمر العمال العرب اجتماعا شعبيا في مقره لتأييد عمال المعادن المضربين تكلم فيه الرفيق جمال موسى. وقبل نهاية الاجتماع. جرى انتخاب لجنة لجمع التبرعات كما افتتح باب التبرعات في الاجتماع فجمع حوالي الثلاثين ليرة،

الكبابير

اقفل فرع اتحاد عمال اسرائيل هنا ابوابه، واحال جميع « اوراقه ومستنداته » الى فرع حيفا. وذلك لان العمال رأوا فيه منظمة تسير حسب اهواء السلطات الحاكمة دون الالتفات الى مصالح العمال ومطالبهم. ولن يخدع العمال اقفال فرع واحالة « الاوراق » الى فرع آخر لا يختلف في كثير او قليل عن سابقه.

البقيعة

ارسل الاهلون في القرية هنا عريضة الى دائرة المؤن في حيفا يطالبون فيها بتوزيع مخصصات الزيت والبصل عليهم.

❋ يقبل فرع الحزب الشيوعي هنا، تحدي فرع الناصرة لزيادة قراء الاتحاد ويعلن عن عزم رفاق الفرع ببذل كل مجهود في سبيل توسيع انتشار الجريدة.

فسوطة

قابل وفد من سكان القرية هنا مدير دائرة المؤن وطالب بتوزيع مخصصات الزيت بالسرعة الممكنة اذ ان الاهلين لم يتسلموا هذه المادة الحيوية بعد.

شفاعمرو

على اثر قيام موظف مكتب العمل بحيفا بطرد ١٥ عاملا من الجنود المسرحين من اعمالهم التي مضى عليهم فيها اكثر من ستة اشهر، قابل وفد منهم قائد فرقة جيش الاقليات واستحصلوا منه على رسالة موجهة الى مكتب العمل لاعادتهم الى اعمالهم او الى اعمال آخرى. وبعد مراجعات عديدة مع الهستدروت ومكتب العمل، ارسل خمسة منهم الى محاجر حواسه ولكنهم لم يتسلموا اي عمل هناك ولا زالوا يراجعون. »

استر فلنسكا تسافر الى هنغاريا

تل ابيب – غادرت البلاد مساء يوم الاحد الماضي، الرفيقة استر فلنسكا، سكرتيرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى بودابست لتشترك في مؤتمر حزب العمال الهنغاري الذي سيفتتح في ٢٤ شباط الجاري.

عمال يهود يرفضون انتزاع العمل من العمال العرب

الرملة – نتيجة للبطالة، التي تشمل عدداً كبيراً من ارباب العائلات في الرملة ومعسكر الانتقال المجاور لها، شكل العاطلون عن العمل وفداً مؤلفاً من ١٣ شخصا، ذهب الى القرية حيث قابل احد الموظفين المسؤولين ويدعى كوخبي وشرح له الحالة السيئة التي يتردى فيها العمال.

ولما اجابهم ان حل مثل هذه القضية صعب، اعلن الوفد اضراب جلوس مما اضطره الى السفر الى الرملة للاطلاع على الوضع بنفسه. وعند عودته اخبر الوفد انه توفق الى حل جزئي وذلك بايجاد اربعين مكان عمل، الا ان الوفد رفض العرض وطالب بالعمل للجميع.

وازاء هذا الرفض اتصل السيد كوخبي بالقيم على املاك الغائبين الذي اعلن ان ليس في استطاعة مكتبه اعطاء اي عمل.

وبأباء واستنكار رفض الوفد « اقتراحا » بطرد العمال العرب، الذين يعملون في املاك الغائبين، وبذلك يحلون مكانهم، وافهموا السيد كوخبي ان هذا الاجراء لا يحل مشكلتهم وانهم ليسوا مستعدين لانتزاع العمل من ايدي عمال مثلهم.

وهذا الموقف المشرف الذي وقفه هؤلاء العمال اضطر المسؤولين الى توفير مئة واربعين مكان عمل، وانتهى اضراب الجلوس. وقد اعلن العمال العاطلين انهم سيواصلون النضال من اجل الخبز والعمل.

فقدان هوية

نعلن ان عرسان احمد الشاكر من قرية البعنة قد فقد هوية رقم ٨٢٠٩٧، فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

رسائل القراء

ارسلت الينا نجلا الاسمر، من محطة اللد، مقالا عن الحريات الدمقراطية، وضرورة المحافظة عليها ممن يحاول انتقاصها اوالغائها، جاء فيه.

« فحرية الفكر هي من ابرز هذه الحريات اذ للمواطن حق الكتابة والنشر، واعتناق اي مبدأ شاء.

وانه لمبدأ شريف وغاية سامية ان يعمل كل فرد لتحقيق برنامج حزبه بالاساليب الشريفة المعقولة اذا آمن بها. وليس من الشرف والحكمة، ان يستغل بعض الافراد، مراكزهم الحكومية وغيرها، للتأثير على الاخرين، والسعي لالحاق الضرر بغيرهم، ممن لا يؤمنون ببراجمهم.. وذلك لان كل اساءة من قبل الموظفين تسيء الى سمعة الدولة. »

اجتماعات شعبية بمناسبة مرور اربع سنوات على « قول هعام » يومية

تل ابيب – باجتماعات شعبية كبيرة في كل من حيفا وتل ابيب، احتفل الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة مرور اربع سنوات على صدور « قول هعام » يومياً.

ففي مساء الجمعة الماضي، عقد اجتماع كبير في سينما اللنبي، تل ابيب، تكلم فيه الاستاذ ابي شاؤول، واستنكر الهجوم الذي تشنه الرجعية في اسرائيل على الحريات الدمقراطية لا سيما على انصار السلام الذين تظاهروا احتجاجا على احياء الجيش النازي. وتكلم كذلك الرفيق ماير فلنر فذكر موجزاً عن حياة « قول هعام »، قبل صدورها يومية، ايام الانتداب البريطاني، وما لاقته من الضغط والارهاب حيث كان يزج بائعها وقارؤها في السجن، وقال ان الرجعية تكره « قول هعام »، لان قول هعام تحب الحقيقة وتجلوها جريئة، لانها لا تخدع الجماهير. لا توارب، لانها تفضح مناورات المستعمرين واجرائهم، ولان تقديراتها صحيحة وصادقة.

وفي حيفا، عقد اجتماع شعبي في سينما « ماي » تكلم فيه الرفيق دروكمان، سكرتير الحزب الشيوعي في حيفا الذي عاد مؤخراً من رحلته في بلاد الدمقراطيات الشعبية؛ فذكر الانطباعات التي تركتها رحلته؛ في تلك البلاد؛ في نفسه؛ وتكلم كذلك الرفيق ماير فلنر؛ عن حركة السلام ودور « قول هعام » فيها

ذكرى « فهد »

اجتماع تذكاري بالقدس

القدس – لمراسل الاتحاد – اقام فرع الحزب الشيوعي هنا، مساء السبت الماضي، اجتماعا تذكاريا حاشداً لمناسبة مرور سنتين على اعدام السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي « فهد » واثنين آخرين من اعضاء المكتب السياسي للحزب.

واشترك في هذا الاجتماع عدد كبير من اعضاء الحزب والأنصار والقادمين الجدد من العراق.

وتكلم في الاجتماع اميل حبيبي؛ رئيس تحرير هذه الجريدة؛ والرفاق يوسف نورئيل ويعقوب قوجمان وسليم قتال. كما القى قصائد في هذه المناسبة كل من سليم قتال وصالح سالم والياهو نبصة.

وانشد عدد من القادمين الجدد من العراق اناشيد الحزب الشيوعي العراقي.

واستنكر المجتمعون قرار المحكمة بالقدس بادانة سكرتير فرع الحزب الشيوعي بالقدس واثنين اخرين بالسجن لاشتراكهم في مظاهرة ضد احياء الجيش النازي، وطالبوا باطلاق سراحهم.

حلف البحر المتوسط : الموضوع الرئيسي في المؤتمر الامريكي باستنبول
ماك حي يسعى الى "السلام" بين اسرائيل والدول العربية في نطاق الحلف العدواني

تل أبيب – تلبرس – يجمع المراقبون هنا على ان الموضوع الرئيسي الذي يبحثه الدبلوماسيون الامريكيون في الشرق الاوسط ، المؤتمرون في استبول منذ الرابع عشر من هذا الشهر ، هو « حلف البحر الابيض المتوسط » الذي يرتبط بكتلة الاطلنطي ويكملها، والذي يشتمل على جميع اقطار الشرقين الادنى والاوسط ، ويكون بقيادة تركيا واليونان واسرائيل .

ولذلك اعلن ان جورج ماك حي – وهومدير دائرة الشرق الاوسط فيوزارة الخارجية الامريكية – وتوماس فلتر – وهو وزير الطيران الامريكي – سيقومان بزيارة مصر ، بعدانتهاء مؤتمر استبول الـذي يشتركان فيه ، لمباحثة النحاس باشا حول ضرورة اسكان اللاجئين الفلسطينيين في خارج بلادهم والوصول الى « سلام » بين اسرائيل والدول العربية ضمن نطاق « حلف البحر الابيض المتوسط » .

والغرض الـذي يهدف اليه المستعمرون الامريكيون من وراء انشاء هذا الحلف العدواني هو تحويل بلاد الشرق الاوسط الى قاعدة للعدوان على الاتحاد السوفياتي وتحويل شعوب هذه البلاد الى طعام للمدافع في حرب جديدة .

وبالاضافة الى ذلك يهدف الى اضعاف النفوذ الاستعماري البريطاني في الشرق الاوسط والسيطرة عليه سيطرة تامة.

وهذا ما يفسر النشاط الحاد الذي يبديه الدبلوماسيون البريطانيون الان في مختلف اقطار الشرق الاوسط. فاذ هم لا يعارضون في انشاء هذا الحلف الذي سيوجه في الاساس ضد الاتحاد السوفياتي الا انهم يخافون على مصالحهم من ان تضيع امام تعاظم النفوذ الامريكي .

والاستعمار الامريكي يسلم القيادة في هذا الحلف الى اكثر الدول « تأمركا » في الشرق الاوسط : اليونان وتركيا واسرائيل ، وهذا ما لا يرضي الاستعمار البريطاني .

وخلال الشهرين الماضيين اظهر المبعوثون البريطانيون والامريكيون نشاطاً ملحوظاً في الشرق الاوسط . واذ كانوا يعملون بروح التعاون في الظاهر ، ولكن في الواقع كان الواحد منهم يحاول الربح على حساب الاخر.

ولذلك لوحظ انه كل ما ارسل الامريكيون مبعوثهم الى بلاد الشرق الاوسط . ارسل البريطانيون احد مبعوثهم في اذياله. ولما ارسل الامريكيون روبرت كارني الى هذه البقعة من العالم (وهو قائد الاسطول الامريكي في البحر المتوسط) ارسل البريطانيون الجنرال روبرتسون (وهو قائد القوات البريطانية البرية في الشرق الاوسط) . ولما ارسل الامريكيون وزير طيرانهم، فلتر . ارسل البريطانيون اختصاصيهم في الطيران ، وهو السيد فرانك ويتل، وعندما ارسل البريطانيون مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارتهم الخارجية، جيوفري فيرلونج ، ارسل الامريكيون ايضاً مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارتهم الخارجية ، جورج ماك حي .

واشد ما يثير مخاوف المستعمرين البريطانيين من مساعي زملائهم الامريكيين هو ان « حلف البحر الابيض المتوسط » سيقضي على معاهداتهم الثنائية مع الاقطار العربية. وانه بموجب هذا الحلف سيصبح الجنرال روبرتسون قائداً عاديا تحت امرة الجنرال ايزنهاور .

ومع ان هذه الخلافات بين مثيري الحروب الامريكيين والبريطانيين تؤلف عائقا طبيعيا في طريق المشاريع الامريكية في الشرق الاوسط ، الا ان العقبة الرئيسية في وجه هذه المشاريع العدوانية هي مقاومة شعوب الشرق الاوسط للمشاريع الرامية الى تحويل بلادها الى كوريا جديدة .

الجيش السوفياتي « بقية »

ان تاريخ الجيش السوفياتي ، اذ هو رمز عالم الحرية والانعتاق والنور، يبرز كالشمس في رابعة النهار عندما يقارن بتاريخ الجيوش الاستعمارية ، امريكية وبريطانية وفرنسية وغيرها ؛ اذ هي رمز عالم العبودية والاستغلال والظلام

فلم يرو التاريخ ان الجيش السوفياتي وجه ضد عمال مضربين او متظاهرين او ضد شعب تحرك ينشد الحرية . لم يرو التاريخ ان الجيش السوفياتي دخل الى بلد ليعتدي على حرية شعبه او ليحمي امتيازات الاجانب في البترول او المطاط . ولم يرو التاريخ ان الجيش السوفياتي شن حربا عدوانية او طالب بقواعد عسكرية تبعد عن بلاده الوف الاميال . بينما هذه هي المهمات الرئيسيه للجيوش الاستعماريه . والتاريخ ، في ماضية وفي حاضرة ، برهاننا على ذلك .

وما اصدق الاديب السوفياتي ، جوتشار ، اذ قال : « ان سر قوتنا الهائلة وسعادتنا العظيمة هو اننا نأتي الى الامم كأصدقاء لا كمحتلين . ان طريق جيوشنا لا ترصع باعواد المشانق وبالسجون وبمعسكرات الموت . وكم من كوخ صلى ساكنوه من اجلنا ! ليس الحقد فقط هو الذي يحرك جيوشنا، بل قبل كل شيء هو الحب : الحب الاخوي الذي نكنه لجميع الكادحين في الدنيا . »

فقارن، اذن، ايها القارىء الكريم بين هذا التاريخ المشرف الذي يطويه الجيش السوفياتي وراءه مطمئنا هادئا ؛ وبين ماتقوم به جيوش المعتدين الامريكيين واحلافهم في كوريا . هناك حيث طريق هؤلاء المعتدين مرصعة باعواد المشانق وبالسجون وبمعسكرات الموت حقا. وكم من كوخ في كوريا لعن ساكنوه المعتدين من كل قلوبهم .

وبينما تشتد حملة الرجعيين في بلادنا ؛ من حاكمين وغير حاكمين على الاتحاد السوفياتي وعلى انصار السلام ويختلقون مختلف الاضاليل عن نوايا الاتحاد السوفياتي ويحاولون تلطيخ سمعة الشيوعيين الذين يدعون الجماهير الى مقاومة المشاريع الاستعمارية التي ترمي الى تحويل بلادنا الى قواعد عسكرية للعدوان ؛ من حقنا ان نتساءل : من هم الجنرالات الذين يزورون بلادنا لانشاء القواعد العسكرية فيها وللتفتيش عن طعام للمدافع ؟ هل هم جنرالات من الجيش السوفياتي ام من الجيش البريطاني والامريكي؟ من هي الشركات التي تسيطر على ثروات بلادنا الطبيعية؟ هل هي شركات سوفياتية ام شركات بريطانية وامريكية ؟ من هم الذين يحيكون المؤامرات ضد السلام في الشرق الاوسط وضد السلام بين اسرائيل والبلاد العربية ؟ هل هم سوفياتيون ام بريطانيون وامريكيون ؟ قوات من تعسكر في مصر والعراق وشرقي الاردن والسعودية العربية وتركيا واليونان ؟؟

سيغص الحاكمون في اسرائيل بالجواب على هذا التساؤل ؛ لان الجواب ادانة دافعة لهم ولحلفائهم « الغربيين » .

وستفلق الصخر اصوات انصار السلام اذ تجيب على هذا التساؤل ؛ لان الجواب هو قرع الضمير في كل انسان ذي ضمير .

منذ عدة سنوات قال الاديب اللبناني الكبير عمر فاخوري: «يقولون لنا : ان العين لن تقاوم المخرز ... اما التاريخ فقد عرف حواراً يدور بين تلك العين وذلك المخرز ؛ ودائما كان ينبت للعين ظفر وناب » .

والجيش السوفياتي هو ظفر وناب تلك العين .

وليس هو وحده ...

هيئة الامم المتحدة تحولت (بقية)

اذا كان المستر اتلي يريد السلام فلماذا رفض الاقتراحات السوفياتية في هيئة الأمم المتحدة بشأن التوقيع حالاً على اتفاق سلام بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة والصين وفرنسا .

ان المستر اتلي لا يريد السلام ، بل حرباً عالمية جديدة .

واذا كان يريد السلام حقيقة ، فلماذا لم يوافق على الاقتراحات السوفياتية بشأن نزع السلاح وتحريم السلاح الذري ! ولماذا يلاحق حركة السلام ، ولماذا منع عقد مؤتمر السلام في شيفلد ؟ ألعل حركة السلام تهدد أمن بريطانيا؟

كوريا

وسأل المراسل ستالين عن رأيه في التدخل في كوريا ، وكيف ينتهي هذا التدخل. فاجاب ستالين : في حالة رفض الولايات المتحدة وبريطانيا لمقترحات السلام الصينية ستنتهي حرب كوريا بهزيمة المتدخلين الاميركيين .

وسأل المراسل عما اذا كان الجنرالات الاميركيون اسوأ من الجنرالات الكوريين او الصينيين ، فاجاب ستالين : ان الجنرالات الاميركيين او البريطانيين ليسوا اسوأ من جنرالات الأقطار الأخرى . ان الجنود الاميركيين والبريطانيين قد اظهروا نواحي ايجابية في الحرب ضد المانيا الهتلرية . ولكن القضية هي ان الجندي يكون جندياً طيباً اذا كان يعلم لماذا يحارب وكان الهدف امامه واضحاً . ان الحرب ضد الكوريين والصينيين المدافعين عن بلادهم لا تجد قبولاً بين الجنود. وهم ليسوا مستعدين للتضحية بكل قواهم في هذه الحرب غير العادلة . والحقيقة انه من الصعب جداً اقناع الجنود بان الصين معتدية وان الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين استولتا على تايوان (فرموزا) وغزتا كوريا ، تدافعان عن السلام . من الصعب عليهم ان يفهموا ان ليس للكوريين ولا الصينيين حق في الدفاع عن بلادهم . ولهذا فاحسن الجنرالات والضباط ، قد يخسرون الحرب اذا قاتل جنودهم دون حماس .

هيئة الامم المتحدة

اداة في ايدي مثيري الحرب

وسأله المراسل عن رأيه في اعلان هيئة الأمم المتحدة بان الصين معتدية ، فقال ستالين: ان هذا الاعلان مخجل . ويمكن اعتباره دليلا على ضياع ما بقي من ضمائر المستعمرين . ان هيئة الأمم المتحدة تتحول الى اداة في ايدي المستعمرين الاميركيين وتسير في الطريق غير الزاهر الذي سارت فيه عصبة الأمم ، وتضيع مكانتها المعنوية وتتحول الى جهاز مفكك .

ان هيئة الأمم المتحدة التي اسست في حينها لتكون جهازاً للمحافظة على السلام ، لم تعد منظمة عالمية ، وتحولت الى اداة تعمل لصالح المعتدين الاميركيين مما يسبب حرباً عالمية جديدة.

يمكن منع الحرب

وسأله المراسل هل الحرب محتومة ؟ فاجاب ستالين : ليست الحرب محتومة ، على الأقل في الوقت الحاضر . ففي الامكان المحافظة على السلام وتوطيده اذا اخذت الشعوب قضية السلام بيدها . وقد تنشب الحرب اذا نجح مثيرو الحروب في تضليل جماهير الشعوب بالاكاذيب والخداع وجرهم الى حرب عالمية جديدة . ان النضال من أجل السلام هو في الدرجة الأولى من الأهمية . والاتحاد السوفياتي سيستمر في المستقبل ايضاً في سياسته لمنع الحرب والمحافظة على السلام .

العمال ينسحبون

من جلسة بلدية تل أبيب

تل ابيب – انسحب من جلسة بلدية تل ابيب ، يوم الاحد الماضي ، جميع ممثلي احزاب العمال فيها ، وذلك احتجاجاً على رفض الاكثرية البرجوازية في البلدية تاليف لجنة مراقبة. وقد كان واضحا ان الاكثرية البرجوازية تخاف من تأليف لجنة تراقب اعمالها ...

انتهاء اضراب عمال المعادن

تل ابيب – بعد اضراب دام شهراً، وقع مندوبو الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعات ؛ مساء الاثنين الماضي ، على اتفاق لانهاء الخلاف بين العمال واصحاب الصناعة ، الذين رفضوا تجديد اتفاقية العمل وتحقيق مطالب العمال ، واغلقوا جميع المصانع كرد معاكس على الاضراب وازاء الموقف الصلب الذي وقفه العمال ونتيجة للتأييد الكبير الذي ابداه العمال ، وشمل جميع انحاء البلاد ، اضطر اصحاب الصناعة الى التفاوض مع ممثلي الهستدروت لانهاء الخلاف .

ومن نتائج الاتفاق حصول العمال على زيادة ١٠ بالمئة في الاجور مقابل ١٨ بالمئة طالبوا بها، وعلى زيادة ٣ بالمئة الشروط الاجتماعية مقابل ٧ بالمئة طالبوا بها . هذا بالاضافة الى ضمان مصاريف المرض ودفع ٨٠ بالمئة من الاجور عند الاصابة اثناء العمل ، وزيادة الاجازة السنوية الى ١٨ يوماً لكل عامل امضى في العمل ٧ سنوات، وعشرة ايام اعياد .

اما قضية اجور ايام الاضراب فقد تأجل البحث فيها ولكن الظاهر ان اصحاب الصناعة يرفضون دفعها .

وعقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت جلسة سريعة لبحث الاتفاق، وقد عارض اعضاء اليسار في التنازل عن مطالب العمال لا سيما في قضية زيادة الاجور والشروط الاجتماعية ، ولكن الاكثرية المبائية اقرت الاتفاق .

هذا ولم يعد جانب لايستهان به من العمال الى العمل احتجاجا على عدم الانتهاء من قضية دفع اجور ايام الاضراب.

اخبار من رخوبوت

رخوبوت – معظم عائلات القادمين الجدد، في معسكر الانتقال هنا ، تتألف من ٥ – ٨ انفار ، وكثيراً ما يكون المعيل لكل عائلة واحد فقط .

ففي الخيمة رقم ١٩٩ ، عائلة تتالف من رجل طاعن في السن وزوجة بلغت السبعين من عمرها وبنت عمرها خمسين سنة ، وولدين صغيرين ،وولد كبير مسؤول عن اعالتهم جميعهم . ونتيجة لقلة العمل ولسياسة المحسوبية بقيت هذه العائلة ، وامثالها كثيرين ، تقاسي البؤس والشقاء دون ان يكون هذا مدعاة الى ايجاد حلول عملية لمشاكل القادمين الجدد ، اللهم الا الوعود الكثيرة ...

ويعمل في سكة حديد رخوبوت عدد من العمال باشراف موظف مبائي. وعند وصولهم الى قرية ينهطر د المسؤول عن العمل ١٠ عاملا منهم بحجة ان في قرية ينه معسكر انتقال وانه «حر» في استبدال العمال متى شاء .

ولكن العمال يعلمون ان سبب فصلهم يعود الى استنكارهم لسياسة التفرقة التي يستعملها هذا المسؤول بين العمال «الاشكنازيين» و«السفراديين» وللالفاظ النابية التي يستعملها مع «السفراديين» منهم .

ان العمال يطالبون بالعودة الى عملهم وبمحاسبة هذا المسؤول وايقافه عند حده .

ويطالب سكان معسكر الانتقال بأنارة المعسكر بالكهرباء او بتزويد السكان بزجاجات للانارة الزيتية .

ذيول حادث تطويق وادي النسناس

الحكم على الرفيق يوسف عبده بالسجن شهراً او بعشرين ليرة غرامة

حيفا – من مكتب الاتحاد – حكمت محكمة الصلح هنا ، على الرفيق يوسف عبده ، بالسجن شهرا واحدا او بغرامة قدرها عشرين ليرة ، وذلك بشان القضية التي رفعها البوليس ضده ، على اثر احتجاجه على المعاملة الشاذة التي ابداها البوليس تجاه السكان العرب ، يوم تطويق وادي النسناس في اوائل السنة الماضية .

وسيستأنف الرفيق يوسف عبده هذا القرار الى المحكمة المركزية .

فقدان هويات

نعلن ان شكري جروان زيدان من قرية عبلين فقد قسيمة رقم ٤٤٨٤٤ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان سعيد طعيش دحلة من الناصرة فقد هوية رقم ٦٨٢٦٦ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان امينه عيسى النصار من طرعان فقدت قسيمة رقم ٦٨٢٨٩ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان ياسين رشيد محمد جراد من عرابة البطوف فقد قسيمة رقم ٩٦٤٥٩ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان كلاً من كامل كريم دواهدة حامل قسيمة رقم ٦٢٠٠٥ ومحمد كريم دواهدة حامل قسيمة رقم ٦٢٠٠٦ وآمنه كريم دواهدة حاملة قسيمة رقم ٦٢٠٠٧ ، قد فقدوا قسائمهم وجميعهم من كفر كنا فالرجاء ممن يجدهم ان يسلمهم لمركز البوليس .

النضال من اجل مكاتب موحدة للعمال اليهود والعرب
قيادة اتحاد عمال اسرائيل تقر سياسة التفرقة

حيفا – على الرغم من اتصال فروع مؤتمر العمال العرب بفروع اتحاد عمال اسرائيل ، للقيام بعمل مشترك ، من اجل تأمين حق العمال العرب ، بالانضمام الى مكاتب العمل العامة للعمال اليهود ، الا ان فروع « الاتحاد » كانت ترفض هذا المطلب، بحجة سخيفة هي ان المؤتمر « غير موجود » وان « الاتحاد » يأخذ نصيبه من العمل من مكاتب العمل العامة .

ونتيجة لسوء وضع العمال العرب، وفشل سياسة ايجاد مكاتب منفصلة (كيافا) اضطر « مركز الاتحاد » الى العدول عن تأيد المكاتب المنفصلة، واعلن انه سيعمل على ان ينتسب العامل العربي الى مكاتب العمل العامة .

ولكن نيات « مركز الاتحاد » انكشفت سريعا . ففي حيفا رفضت قيادة الاتحاد طلبا تقدم به المؤتمر ورابطة العمال للتوقيع على طلب من المنظمات الثلاث يقدم الى مركز مكاتب العمل يطلبون فيه تحقيق انتساب العامل العربي الى المكتب العام في حيفا كما رفضت هذه « القيادة » ان توقع طلباً مشتركا ترفض المنظمات فيه مشروع وزارة العمل لايجاد مكاتب مستقلة .

وأما في عكا فقد اعلن وفد اتحاد عمال اسرائيل ، وعلى رأسه سليم جبران وشريف المملوك ، في دائرة العمل ، ان المؤتمر « غير موجود » وانهم يمثلون « كل » عمال عكا ولذلك فهم يوافقون على مشروع وزارة العمل بايجاد مكاتب مستقلة .

ان موقف « قيادة » اتحاد عمال اسرائيل ، لا يغير من الحقيقة الساطعة ان المؤتمر منظمة عمال جماهيرية نضالية مثابرة ، ولكنه يستهدف ، قبل كل شيء ، ابقاء الخلاف بين المنظمات ، وبذلك يفسح المجال امام الوزارة للتدخل في تنظيم العمال ولفرض مشروع مكاتب العمل المستقلة ، ومن ثم لتمكين القيادة المبائية من تنفيذ سياسة التمييز في اعطاء العمل والاجور .

ان مؤتمر العمال يتوجه الى العمال ، على اختلاف تنظيمهم النقابي ، الى النضال معه ، بالضغط على قيادة منظماتهم ، من اجل تأمين حق العامل العربي بالانتساب الى مكاتب العمل العامة .

قوت الكادحين

جمعية تموين تعاونية للعمال العرب م . ض .

المركز الرئيسي ١٦ شارع المستشفى – حيفا

مخازن تموين : شارع الخوري رقم ٢٤ – شارع المستشفى رقم ١٦

مطعم : شارع الخوري ٢٤

مأكولات شهية – خدمة ممتازة – اسعار رخيصة

ايها العمال ! اشتركوا في جمعيتكم وقووا مشاريعكم

يصدر يوم الاحد في ٢٥ – ٢ – ٥١

« الاتحاد »

ملحق الشبيبة

انتظروه طالعوه

الثمن ٣٠ ملا صفحات ٨

رسالة عرابة البطوف

عرابة – لم يترك اهل عرابة وسيلة الا سلكوها للتعبير عن رغبتهم في التخلص من مختار القرية المدعو فوزي الياسين الذي يستغل مركزه ، بزيادة الضغط على الجماهير الفقيرة .

لقد قدم سكان القرية هذا الاسبوع عريضة الى مدير البوليس العام ورئيس الحكام العسكريين ومدير الشؤون العربية في مقر رياسة الوزارة، يطالبون فيها بطرد هذا المختار، واجراء انتخابات لمجلس محلي للقرية .

لقد تكررت اعمال هذا المختار ، وكان آخرها تزويج فتاة في الثانية عشرة من عمرها .

وقدم اللاجئون هنا ، عريضة الى مدير هيئة الصليب الاحمر يطالبون فيها بنقل سلطة توزيع المؤن من مختار القرية الذي يستغل هذه الوظيفة لسرقة مؤن اللاجئين .

ويشكو عمال هذه القرية ، من وكيل الحاكم العسكري في سخنين المسؤول عن اصدار التصاريح ، اذ انه يطردهم لدى طلب التصاريح ويعيقهم بضعة ايام عن قضاء حوائجهم واعمالهم الضرورية بسبب تغيبه المستمر عن المكتب

فقدان هوية

نعلن ان شفيقة عبدالله بولس من كفرياسيف فقدت هويتها المدنية رقم ٧٢٢٥٧ فعلى من يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي،
شارع قيسارية رقم ١٧
الادارة : شارع الخوري رقم ٢٥ (أ)
ص . ب ١٠٤ تلفون ٢٥٩١
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية

من هيئة ادارة « الاتحاد »

الى قراء « الاتحاد »

ايها القارىء الكريم

لقد علمت ولا شك بأزمة ورق الطباعة التي تعانيها الصحف في هذه البلاد . فبفضل سياسة الحكومة الحاضرة تفتقر بلادنا الى مقومات الحياة المتمدنة، غذاء الجسم وغذاء الفكر .

واذا كان الافتقار الى غذاء الجسم، من مأكل وملبس ومسكن ، هو اشد ما يكون في اوساط الطبقة العاملة والكادحين عموما ، فذلك هو الوضع ايضاً من حيث غذاء الفكر : ورق الطباعة .

فالاتحاد تواجه صعاباً كبيرة في طريقها اليك بحجمها الاعتيادي .

الا انه بفضل مؤازرتك ، وسعة انتشار الاتحاد ، استطعنا ان نذلل كثيراً من العقبات وان نوصل اليك الاتحاد كما تريدها .

وهذا كلفنا مالا وجهدا كما لا يخفى .

وعلى الرغم من هذه العقبات ، كما تلاحظ ، استطعنا ان نجري بعض التحسينات الهامة على طباعة جريدة الاتحاد . ومنذ العدد الماضي ابتدأت الاتحاد تصدر في احرف جديدة سهلة القراءة وحسنة الشكل .

ونحن الان نجابه ، بالاضافة الى العقبات التي اصبحت « عادية » في هذه الايام ، عقبة جديدة ، تتلخص بمضاعفة سعر ورق الطباعة . فطن ورق الطباعة الذي كنا نشتريه بحوالي مائة ليرة في السابق ، نشتريه الان بمائتي ليرة .

وامام هذه العقبة الجديدة نحن مضطرون الى ان نرفع سعر العدد من الاتحاد ٥ ملات .

وابتداء من العدد القادم الذي سيصدر في الثالث من اذار ، سيصبح سعر العدد الواحد من الاتحاد ٣٠ ملا.

وهذا ، على كل حال ، ما يساوي سعر العدد الواحد من الصحف التي تصدر بحجم الاتحاد في اسرائيل .

ومقابل هذه الزيادة الطفيفة سنجازي القارىء الكريم جهدا مضاعفاً واتقانا متزايدا في التحرير وفي الطباعة.

اننا واثقون ان قارىء الاتحاد سيفهم السبب الذي اضطرنا الى هذه الزيادة في السعر وسيجازينا اخلاصا باخلاص .

وشكرا مقدما ومؤخرا .

هيئة تحرير الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 3 Morch 1951 — אל-אתיחאד

السبت ٣ اذار سنة ١٩٥١ — الثمن — ٣٠ — ملا — العدد ٤٥ السنة السابعة

المعركه الانتخابية

واخيرا ابتدأت المعركة الانتخابية للكنيست الثانية. لقد اصبح واضحاً ان الكنيست الحالية لن تظل قائمة حتى سنة ١٩٥٣ كما كان مقررا لها، وان انتخابات جديدة ستجري في الصيف القادم (حوالي شهري تموز وحزيران).

وابتدأت مختلف الاحزاب والكتل تتأهب لهذه المعركة برصد الاموال وتنسيق البرامج والشعارات. ففي النظام البرلماني البرجوازي يظل مصير الحكومات، من حيث البقاء في سدة الحكم او الخروج منها، رهنا باصوات الناخبين، مرة كل اربع سنوات اوخمسة.

ولذلك، فللرأي العام اثره في الحكومات البرجوازية السائرة على النظام البرلماني، على الرغم من القيود الكثيرة التي تكبل هذا الراي العام في اوضاع «الدمقراطية البرجوازية».

واهم هذه القيود، قيود الملكية الفردية لرؤوس الاموال التي تمكن قلة من الناس من التأثير على الرأي العام بما تملكه من وسائل الدعاية والنشر وقاعات الاجتماع الخ، وبالضغط الاقتصادي الذي توجهه نحو الكادحين مهددة اياهم بقطع الارزاق اذا لم ينضووا تحت لوائها.

ومن هذه القيود ان الرأي العام يدعى الى اعطاء رأيه في الحكومات وفي الحاكمين مرة كل اربع سنوات اوخمسة؛ ثم يوضع على الهامش - لا قدرة له على إلغاء نيابة النائب الذي وعد وعداًثم أخلفه.

ومن هذه القيود قيود المستعمرين وتلاعبهم بمقدرات البلاد من وراء ستار وخلق المشاكل الداخلية لبعثرة صفوف الشعب وبلبلته.

وواضح ان هذه القيود غير موجودة في بلاد الاشتراكية: الاتحاد السوفياتي وجمهوريات الدمقراطية الشعبية، حيث لا قيود استعمارية تكبل تلك الاقطار، ولا لاصحاب رؤوس اموال يسيطرون بها على وسائل الدعاية ويضغطون بها على الطبقة العاملة، والناخبون هناك يستطيعون الغاء نيابة النائب في اي وقت شاؤوا.

هناك الراي العام هو الذي يحكم حقاً دون قيود تكبله.

غير ان القيود الكثيرة التي تكبل الرأي العام في النظام البرلماني البرجوازي لا تنفي اهمية هذا الرأي العام وأثره خصوصاً في الانتخابات.

ولذلك ترى مختلف الحاكمين والمستوزرين، حتى اشدهم تغاضياً عن مطالب الرأي العام، يضطرون في المعارك الانتخابية الى التودد الى الرأي العام والى محاولة كسب اصوات الناخبين بالوسائل المختلفة.

ومن هنا تظهر الضرورة القصوى في ان يشعر الناخبون باهمية العمل الذي يؤدونه عندما يذهبون الى صناديق الاقتراع.

ففي يدهم، في آخر المطاف، تقرير مصير الحاكمين وسياستهم.

ومن هنا ايضاً تبرز اهمية نضال الجماهير نضالاً يومياً منظماً، قبل المعركة الانتخابية واثناءها وبعدها.

فهذا النضال يؤدي حتماً الى عزلة اعداء الشعب تدريجياً والى صهر الجماهير ليصلب عودها حتى لا يعود ينكسر امام أي ضغط اقتصادي او ارهاب سياسي.

والمعركة الانتخابية، بالنسبة الى الجماهير المناضلة من أجل حقوقها المهضومة، هي حلقة في سلسلة نضالها اليومي، وفيها تؤكد تصميمها على تحقيق مطالبها العادلة، ومبلغ ما وصلت اليه من مناعة امام الضغط الاقتصادي والارهاب

والمعركة الانتخابية، بالنسبة الى اعداء الشعب على مختلف اسمائهم واقنعتهم، هي محاولة مركزة لاضاعة أثر الرأي العام بالخداع والتضليل والضغط، بعد ان صموا اذانهم عن سماع صوت الرأي العام فيما مضى. وهي محاولة مركزة للمحافظة على مراكزهم واستغلالهم للجماهير.

من الضروري ان تذكر الجماهير كل هذه الحقائق وهي تقبل على المعركة الانتخابية وتتحول موقتاً من شيء مهمل في نظر اعداء الشعب الى بضاعة يجرى التسابق على شرائها.

فلتكن المعركة الانتخابية القادمة، اذن، بالنسبة الى الكادحين، استمراراً للنضال من أجل المطالب العادلة: يومية وعامة.

(الاتحاد)

انصار السلام في العالم مدعوون الى التوقيع على نداء موجه الى الدول الخمس الكبرى يطالبونها فيه بعقد اتفاقية للسلام فيما بينها

— قرار مجلس السلام العالمي —

برلين - سيدعى انصار السلام، في جميع انحاء العالم، في القريب العاجل، الى التوقيع على نداء يوجهه مجلس السلام العالمي الى الدول الخمس الكبرى: اميركا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي وفرنسا والصين الشعبية، لمطالبة هذه الدول بعقد اتفاقية للسلام فيمابينها، وستعتبر الشعوب الدولة التي ترفض الاستجابة لهذا النداء بانها ذات نوايا عدوانية. هذا ما قرره مجلس السلام العالمي في اجتماعه الاخير ببرلين.

وبالاضافة الى ذلك قرر مجلس السلام العالمي ارسال وفد الى هيئة الامم المتحدة ليطلب منها ان تقوم بواجبها الذي من اجله تأسست، وبذلك تعود لتكون وسيلة للتفاهم والتقارب بين الامم لا اداة من ادوات العدوان واشعال الحرب.

واقترح بترونيني في المجلس دعوة الدول الخمس الكبرى الى توقيع معاهدة لمنع اعادة تسليح المانيا.

حذار ايها المستعمرون فالجيش السوفياتي بالمرصاد!

موسكو - لمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لنشوء الجيش السوفياتي (الاحمر) نشرت جريدة برافدا مقالا للمارشال كونيف جاء فيه: «اذا لم يعتبر المستعمرون بدروس التاريخ، وفرضوا على الاتحاد السوفياتي حرباً جديدة، فان الاتحاد السوفياتي، بمساعدة كل الشعوب المحبة للحرية، سيقضي على كل معتد. واذا شن المستعمرون حرباً جديدة فستؤدي الى القضاء التام على النظام الاستعماري العالمي».

وكتبت صحيفة «النجم الاحمر» انه ما دام هنالك استعمار، فان هنالك خطر اعتداء عسكري على الاتحاد السوفياتي.

وقال المعلق من راديو موسكو: «اذا كان الجيش الاحمر قد نجح في سنة ١٩١٨، وهو لا يزال فتيا ينقصه العتاد، في هزم المتدخلين البريطانيين والفرنسيين والاميركيين والالمان، فلا شك في ان الجيش السوفياتي يستطيع اليوم النهوض بهذه المهمة ايضاً».

«ما دام الظلم الاستعماري قائما فستبقى الحركات التحررية قائمه»

مذكرة سوفياتية الى الحكومة البريطانية تدعو الى السلام والتفاوض

لدى الاميركيين والفرنسيين ضعف ما لدى السوفييت من قوى مسلحة

موسكو - بددت حكومة الاتحاد السوفياتي، في مطلع هذا الاسبوع، احدى الحجج المغرضة التي طالما استغلها المستعمرون لتضليل شعوبهم واقناعها بضرورة صرف القسم الاكبر من ميزانيات هذه الحكومات على التسلح.

ومفاد هذه الحجة المغرضة ان الاتحاد السوفياتي يملك من القوى المسلحة اكثر مما تملكه جميع الدول «الغربية» مجتمعة. فقد اعلنت حكومة الاتحاد السوفياتي رسميا ان لدى حكومات الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا وحدها ه ملايين جندي الآن وان لدى حكومة الاتحاد السوفياتي نصف هذا العدد فقط. وبينما بلغ عدد القوات المسلحة السوفياتية ما كان عليه في سنة ١٩٣٩، زاد عدد القوات المسلحة الاميركية والبريطانية والفرنسية عما كان عليه في تلك السنة.

لقد جاء هذا البيان السوفياتي الرسمي ضمن مذكرة وجهتها حكومة الاتحاد السوفياتي، في ٢١ شباط الماضي، الى الحكومة البريطانيه في الرد على مذكرة كانت الحكومة البريطانية وجهتها الى الحكومة السوفياتية في السابع عشر من شباط.

في المذكرة البريطانية بررت الحكومة البريطانية سياستها العدوانية ضد الاتحاد السوفياتي بحجج مغرضة مختلفة منها ان الاتحاد السوفياتي لم يسرح قواته المسلحة بعد انتهاء الحرب الماضية، وانه بواسطة مكتب الانباء التابع للاحزاب الشيوعية يقوم باثارة الاضطرابات في الملايو واضرابات العمال في بريطانيا.

فردت المذكرة السوفياتية على هذه الحجج المغرضة بما اسلفنا ذكره وبأن الحركات التحررية من نير الاستعمار في المستعمرات هي ظاهرة طبيعية في نظام الاستعمار شأنها شأن الزلازل والبراكين في العالم، وانه ما دام نظام الظلم الاستعماري قائما فستبقى الحركات التحررية قائمة.

ونبهت المذكرة السوفياتية الى ان اضرابات العمال قد نشأت قبل ايجاد مكتب الانباء التابع للاحزاب الشيوعية وحتى قبل جيلنا الحاضر بوقت طويل، وان المذكرة البريطانية جاءت محاولة هزيلة لتصدير السياسة العدوانية التي تتبعها الحكومة البريطانية كسياسة سلمية ولتصوير سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية كسياسة عدوانية.

وفي النهاية اكدت المذكرة السوفياتية على ترحيب الاتحاد السوفياتي بكل خطوة من شأنها تحسين العلاقات بين البلدين.

لن نكون طعاما للمدافع!

آخرنا

مؤتمر الاربعة التمهيدي يوم الاثنين في باريس

موسكو - استقبل اندريه غروميكو، يوم الخميس، سفراء بريطانيا واميركا وفرنسا وسلمهم مذكرة سوفياتية تعلن عن موافقة الحكومة السوفياتية على عقد مؤتمر تمهيدي لممثلي الدول الاربعة الكبرى يوم الاثنين في باريس.

وقد قدم الوفد السوفياتي بالفعل طلب دخول الى فرنسا.

استقالة الحكومة الفرنسية

باريس - قدم رنيه بليفان، رئيس الوزارة الفرنسية استقالة حكومته يوم الاربعاء الماضي على اثر رفض البرلمان الفرنسي الموافقة على اقتراحه بشأن اجراء تعديلات في قانون الانتخابات البرلمانية. ويقوم رئيس الجمهورية الفرنسية الان باجراء المفاوضات لتأليف وزارة جديدة.

فبأوامر من المستعمرين الاميركيين، تحاول الاحزاب «الاميركية» في فرنسا، من الاشتراكيين اليمينيين حتى حزب دي غول الفاشي، تصفية البرلمان الفرنسي، في الانتخابات النيابية القادمة في الخريف، من نواب الحزب الشيوعي. وطريقتهم الى ذلك تعديل قانون الانتخابات: من الانتخابات النسبية الى الانتخابات الفردية على اساس المناطق.

فبالانتخابات الفردية على اساس المناطق تستطيع الاحزاب «الاميركية» دخول المعركة الانتخابية في جبهة واحدة وبذلك تفوز بجميع المقاعد على اساس الاكثرية العادية. بينما في الانتخابات النسبية لا يمكن حدوث مثل هذا الامر لان المقاعد توزع على جميع الاحزاب بنسبة ما حازته من اصوات.

ولكن الخلاف بين الاحزاب «الاميركية» على توزيع المقاعد داخل الجبهة الموحدة التي يعملون على تأليفها هو الذي ادى الى عدم اتفاقهم على المشروع الجديد ومن ثم الى استقالة الحكومة.

حركة السلام في لبنان علنية على الرغم من قرار الحكومة

برلين - شهد المهندس اللبناني المشهور انطون ثابت الاجتماع الاول لمجلس السلام العالمي الذي عقد هنا في الاسبوع الماضي. وانطون ثابت هو رئيس حركة انصار السلام اللبنانية. والقى في الاجتماع خطاباً اشار فيه نحو نمو حركة انصار السلام في البلاد العربية، وخصوصاً في لبنان وسوريا ومصر. وقال اننا في لبنان نعمل الان على تأليف جبهة وطنية واسعة للنضال من اجل السلام وتكون في الوقت نفسه جبهة وطنية للنضال ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال القومي، لان النضال من اجل السلام مرتبط كل الارتباط بالنضال ضد الاستعمار ومن اجل التحرر الوطني.

ثم تحدث عن حركة انصار السلام اللبنانية، فكشف النقاب عن ان الحكومة اللبنانية لم تستطع ان تنفذ قرارها التعسفي باعتبار حركة انصار السلام حركة غير مشروعة. وعلى اثر هذا القرار اعتقلت الحكومة اللبنانية الفنان رضوان الشهال وعددا من انصار السلام، غير انها عادت فاضطرت الى اطلاق سراحهم امام الضغط الشعبي الكبير، واضطر رئيس الجمهورية الى التصريح لوفد عن النساء زاره انه لا يوجد في لبنان قانون يحرم على المواطنين الدفاع عن السلام.

وقال انطون ثابت ان مجلة «الطريق» قد اصدرت عددا خاصاً حول المؤتمر العالمي الثاني لانصار السلام الذي عقد في وارسو، وانها تصدر بانتظام.

هذا وقرر مجلس السلام العالمي اجراء استفتاء عام بشان اعادة تسليح المانيا والبدء بحملة ضد تسليح اليابان وتشديد النضال من اجل السلام في المستعمرات والبلاد التابعة.

وتكلمت في جلسة الختام الرفيقة روت لوبيتش عن اسرائيل فقالت ان ذكرى ضحايا النازية تدعو الى تشديد النضال من اجل السلام في كل الاقطار وتشجيع قوى السلام وعلى الاخص في المانيا نفسها.

ميناء حيفا في مشاريع المستعمرين!

استنبول - اذاع الراديو هنا ان قائد الاسطول الاميركي في البحر المتوسط، الاميرال كيرني، سيسافر الى لندن ليعد مع الجنرال روبرتسون تقريراً عسكريا عن الشرق الادنى. وسيدعو هذا التقرير الى عقد اتفاق مع اسرائيل لوضع ميناء حيفا تحت تصرف الدول الغربية.

نيويورك - طلب العضو الجمهوري يعقوب يافتس، في الكنغرس، التعاون العسكري بين الولايات المتحدة واسرائيل ضد الاتحاد السوفياتي. وقال ان على الولايات المتحدة ان تعلن ان الشرق الاوسط هو منطقة استراتيجية حيوية لأمن الولايات المتحدة.

وقال ان على الولايات المتحدة ان توفر لاسرائيل المساعدة بالطيارات والاسلحة الثقيلة، وان تعمل على توطين اللاجئين العرب في الاقطار العربية.

وكان يافتس هذا يتكلم في مأدبة خاصة اقامتها لجنة العمل لمساعدة الهستدروت الاسرائيلية. وقد حضر المأدبة عضو الكنيست جو برين، وهو رئيس لجنة العمل في الكنيست. وخطب في المأدبة قائلا: ان اسرائيل هي الحصن الوحيد للدمقراطية في الشرق الاوسط، وهي اعظم قوة عسكرية في هذا الجزء من العالم. وان العرب لن يحاربوا الى جانب «الدمقراطية» في حالة نشوب حرب جديدة.

لندن - قال مكاتب «الابزرفور» العسكري ان رحلة الجنرال روبرتسون في الشرق الاوسط ستضع الاسس لتوثيق التعاون بين هذه الاقطار وبريطانيا ولمنح قواعد فيها للجيش البريطاني ولسلاح الجو الاميركي.

شاريت يوقع على وثيقة الاستعباد

تل ابيب - بعد ان سلم السفير الاميركي الجديد، مونيت ديفيس، اوراق اعتماده رسمياً الى الرئيس وايزمان، يوم الاثنين الماضي، قام حالا بزيارة السيد شاريت، وزير الخارجيه، حيث وقع على اتفاقية «النقطة الرابعة» بين اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية.

وبموجب هذه الاتفاقية يسيطر السفير الاميركي على فروع مختلفة من اقتصاديات البلاد وتعج اسرائيل «بالخبراء» الاميركيين.

واذ يدعي المستعمرون الاميركيون ان الغرض من هذه الاتفاقية مساعدة الاقطار المتأخرة اقتصاديا لتحسين وسائل انتاجها وخصوصا الانتاج الزراعي، فان الخبرة تدل على ان هذه الاتفاقية تفسح امام «الخبراء» الاميركيين المجال لتحويل البلد الذي يوقع على هذه الاتفاقية الى قاعدة عسكرية لمثيري الحروب الاميركان.

فاول نتائج «النقطة الرابعة» في لبنان مثلا بناء مطار عسكري كبير قرب بيروت!

وفي بيان مشترك اصدره شاريت ومونيت ديفيس، بعد توقيع الاتفاقية، اعلنت حكومة اسرائيل انها «ترحب» بالخبراء الاميركيين في انشاء الطرق وخطوط السكك الحديدية، كانما الطرق وخطوط السكك الحديد هي ما يفتقر اليه الانتاج الاسرائيلي حالياً.

موجة اضرابات في فرنسا ونيوزيلندا واستراليا

باريس - اضرب عمال الباصات والمترو يوم الاثنين اضراباً انذارياً لمدة ٢٤ ساعة مطالبين برفع اجورهم فتعطلت المواصلات في جميع انحاء المدينة.

والنغتون - رفض عمال الموانيء المضربون في جميع موانيء نيوزيلندا أمر الحكومة لهم بالعودة الى العمل. فاعلنت الحكومة حالة الطواريء وانذرت المضربين بانها ستستعمل ضدهم اشد الاجراءات.

سيجون - اضرب في سيجون (فيتنام) عمال محطة توليد الكهرباء مطالبين برفع اجورهم. وقد احتل الجيش الفرنسي بنايات المحطة.

سيدني - قرر عمال المناجم مواصلة الاضراب يوما في الاسبوع حتى تزاد اجورهم.

عمال البترول في العراق مضربون

بغداد - اتسع الاضراب الذي اعلنه عمال البترول في البصرة منذ اوائل هذا الاسبوع حتى شمل جميع العمال الذين يعملون في شركة بترول العراق البريطانية في جميع انحاء العراق. والعمال المضربون يطالبون بزيادة في الاجور تبلغ خمسين بالمئة.

وتفيد الانباء ان البوليس يحاول القضاء على الاضراب بالشدة والعنف وان قوات الامن تقف على اهبة الاستعداد في مدن البترول المختلفة.

بحراسة البوليس يتجول الخائنان الايطاليان

روما - لقد تأمل مثيرو الحرب الاميركيون ان تؤدي استقالة الخائنين كوتشي وماجناني من الحزب الشيوعي الايطالي الى تصدع في جبهة الطبقة العاملة الايطالية وانصار السلام. الا ان املهم الاجرامي هذا تبدد في الهواء حتى ان هذين الخائنين لم يعودا يستطيعا التجول في الشوارع الا بحراسة اعداد كبيرة من البوليس.

تشكوسلوفاكيا لن تصبح يوغسلافيا ثانية - غوتوالد

براغ - ان تشكسلوفاكيا لن تصبح يوغسلافيا ثانية - هكذا اعلن الرفيق كليمنت غوتوالد رئيس جمهورية تشكسلوفاكيا الدمقراطية الشعبيه، ورئيس الحزب الشيوعي التشكسلوفاكي، في اجتماع عقد في الاسبوع الماضي للجنة الحزب المركزية.

وفي هذا الاجتماع اعلن جوتوالد ان الخائن التيتوي كليمنتس، الذي كان يشغل منصب وزير الخارجية فيما مضى، قد اشترك في تنظيم مؤامرة واسعة النطاق استهدفت اعادة تشكسلوفاكيا الى احضان الرأسمالية. غير ان الحزب الشيوعي التشكسلوفاكي افشل هذه المؤامرة الاستعمارية وطهر صفوفه من الخونة في الوقت المناسب.

وبهذا اصيبت مؤامرة استعمارية اميركية جديدة بالفشل التام.

كليمنتس يعترف

براغ - اعلن رسمياً هنا ان البوليس كان قد اعتقل كليمنتس وانه اعترف بأنه تعهد، منذ سنة ١٩٣٩، لدوائر التجسس الفرنسية بخدمتها وتمدها بالاسرار.

واعلن الرفيق باتوليتسكي رئيس الحزب الشيوعي السلوفاكي ان قضية كليمنتس لم تعد قضية انحراف سياسي بل قضية خيانة قومية واعمال تجسس للمستعمرين.

توليـاتي يعود

روما - وصل الى روما، في الاسبوع الماضي، الرفيق توليـاتي السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي بعد ان اقام زهاء الشهرين في الاتحاد السوفياتي مستجماً

حول العالم

❁ كتبت مجلة «كل شيء» التي تصدر في بيروت ، ان الاميرال كننغهام ، قائد الاسطول البريطاني اثناء الحرب العالمية الثانية ، هو الآن مدير شركة النفط العراقية (البريطانية) .

❁ اعلن ترجفي لي ، وهو الذي فرضه حرش الاصوات الاميركي سكرتيراً عاما لهيئة الامم المتحدة ، انه سيزور اقطار الشرق الاوسط في الربيع القادم .

❁ في الخامس من آب القادم ، وفي القسم الدمقراطي من برلين . سيفتتح رئيس جمهورية المانيا الدمقراطية المهرجان العالمي الثاني للشبيبة الدمقراطية . وسيشترك في هذا المهرجان ٢٥ الف مندوب عن ٨٠ قطرا ، بينما سيشترك فيه مليونا شاب من المانيا . وسينتهي المهرجان في ١٩ آب .

❁ قررت خمس منظمات مسيحية صينية ، بينها المجلس المسيحي القومي الصيني ، رفض كل مساعدة اجنبية ، ودعت جميع الارساليات المسيحية، وما يتبعها من منظمات ، الى الاسراع في تحقيق برنامج الاصلاح الزراعي .

❁ ٣٠٠ الف عامل سيقضون اجازاتهم هذا العام في المصايف ومراكز الترفيه التشيكوسلوفاكية تحت اشراف النقابات في البلاد . ولهذه الغاية ، وضعت الحكومة تحت تصرف النقابات بنايات واسعة ومراكز ترفيه جديدة .

❁ يستهلك الشعب الاميركي ، الآن من الطعام ، اقل مما كان يستهلكه عند نشوب الحرب العالمية الثانية او خلالها ، بسبب ارتفاع الاسعار وانخفاض قوة العمال الشرائية . فاسعار الخضار ارتفعت ٤٠ بالمئة ، ونقصت مخصصات الزبدة سنويا لكل شخص ، خمسة ارطال ، ومخصصات الحليب ٥٠ رطلا .

❁ يقبل العمال والفلاحون في الاتحاد السوفياتي على شراء سيارات «بوبيدا» ذات السعر الرخيص . بحيث ارتفعت نسبة الشراء الى ٤٠٠ بالمئة عما كانت عليه . وبلغ ما بيع منها هذه السنة، في ارمينيا مثلا ، ٩ اضعاف ما بيع في السنة السابقة . وافتتحت الحكومة ٣٠ مركزاً جديداً للبيع في المناطق الصناعية.

❁ افتتح في الاتحاد السوفياتي ٢٧ الف مدرسة زيادة عما كان مقرراً في برنامج الخمس سنوات . وبلغ عدد المدارس في البلاد ، ٢٢٠ الف مدرسة يجري التعليم فيها بأكثر من مئة لغة . وعملا بسياسة السوفيت، لايجاد الامكانيات المتساوية للجميع، فان اكثر من نصف المدارس يقع خارج الجمهورية الروسية .

❁ تتعاظم حملة جمع الهدايا لاطفال الشعب الكوري الباسل ، التي تنظمها اتحاد النساء الدمقراطيات والصليب الاحمر في رومانيا الشعبية تعاظما سريعا. ففي اليوم الاول من اعلان الحملة جمعت حمولة عشر سيارات كبيرة من بوخارست وحدها . وتنظمت نساء المزارع التعاونية جماعات منهن لخياطة الملابس وترتيب الهدايا .

السل يفتك باللاجئين

عمان — اعترفت الصحف الصادرة هنا ان مرض السل انتشر انتشاراً مخيفا بين اللاجئين الفلسطينيين في المملكة وخصوصا في القسم المحتل من فلسطين . وقالت هذه الصحف ان انتشار السل يرجع الى سوء التغذية .

لماذا رفضت شرقي الاردن التوقيع على ميثاق «الضمان الجماعي»

— لمحرر شؤون الاقطار العربية

على الرغم من ان جميع الحكومات العربية متفقة على الانجرار وراء المستعمرين الانجلو — اميركين ؛ في تحضيراتهم لحرب عالمية ثالثة؛ الا ان كل كتلة من الكتلتين ، الهاشمية والعلوية السعودية ، تبعاً لتناقضات المستعمرين انفسهم ، تحاول ان يكون سيدها هو الحاكم المطلق في هذه المنطقة.

وقد برزت هذه التناقضات في جلسات اللجنة السياسية لمجلس الجامعة العربية حول مشروع الدفاع المشترك، المعروف باسم الضمان الجماعي ، الذي كانت قد قدمته الحكومة المصرية .

فهذا المشروع يهدف الى توحيد قيادة جيوش الحكومات العربية في هيئة عسكرية واحدة لتكون ، بمجموعها ، كتلة من كتل المستعمرين، ولربطها بحلف الابيض المتوسط ، للمحافظة على نهب شعوب هذه الاقطار وتحويلهم الى طعام للمدافع ، وبلادهم الى نقطة وثوب على الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية .

ان مجلس الجامعة العربية الذي الفه الاستعمار البريطاني ، عام ١٩٤٥ ؛ قد اصبح بأكثريته جهازاً امريكيا لا سيما بعد ان استطاعت اميركا شراء السكرتير العام عزام باشا .

ومنذ ان خرج الضمان الجماعي الى النور . والكتلة الانجليزية في مجلس الجامعة تعارض في بعض نقاطه مع الموافقة المبدئيه على ضرورة قيامه . فقد اعلنت شرقي الاردن على لسان وفدها في الجامعة انها « تؤكد تأييدها لفكرة الضمان الجماعي » ...

ومن التحفظات واقتراحات التعديل التي ابداها الوفد الاردني نستطيع ان نتبين مبنى هذا المشروع الاستعماري الذي يحاول حكام البلاد العربية أن يوهموا شعوب اقطارهم انه موجه ؛ في الاساس، لحماية الدول العربية من « اعتداءات » اسرائيل .

وحول تفسير كلمة « الاعتداء » ثار نقاش طويل . فالكتلة الاميركية في المجلس تطلب ان لا يحدد « الاعتداء » بداخلي او خارجي وان يكون تفسير الاعتداء كل تغيير لحدود البلدان العربية الحالية . اما الكتلة الانجليزية فتحاول قصر العدوان على كل اعتداء «خارجي»

وواضح من هذا ان الكتلة الاميركية تحاول ابقاء السيطرة الكلية لها بواسطة مصر ولبنان والسعودية وسوريا واليمن بينما يكشف مطلب شرقي الاردن عن ان الاستعمار البريطاني لا يزال يعمل على تحقيق مشاريعه الاجرامية القديمة كسوريا الكبرى التي تضمن زيادة نفوذه ،ويريد ان يبعد تدخل الدول العربية الاخرى في اعماله بحجة انها «اجراءات داخلية» لا ينطبق عليها تفسير العدوان ..

وتحاول شرقي الاردن ان يقتصر مشروع الضمان الجماعي على «الدول المجاورة لمركز الخطر المنتظر والتي تملك من الجيوش والقوة ما يساعدها على الوقوف في وجه الاعتداء » ، او بعبارة اخرى تريد قصر المشروع عليها وعلى مصر وبذلك تنحي عنه السعودية ولبنان وسوريا واليمن والعراق، لتتعادل قوى الاستعماريين .

ولئلا يفهم من هذا ان الاردن تعارض في تسليح باقي الدول العربية ، او ربطها مع المستعمرين ، فهي تقترح ان تعمل الدول العربية الاخرى ، «على اعداد وسائلها الدفاعية حالا » .

ان الاستعمار البريطاني يحاول بكل الوسائل ابعاد نفوذ « زميله » الاميركي . فقد اقترحت مستعمرته شرقي الاردن ايضا ان يكون مجلس الدفاع المشترك «مستقلا» وان تكون قراراته باكثرية الثلثين وان «تلزم من يوقع عليها فقط»، وبذلك تضمن شرق الاردن عدم التزامها باي قرار تمليه الاكثرية الاميركية الحالية .

ولكن الاستعمار الاميركي يقف من زميله بالمرصاد فقد رفضت الاكثرية في اللجنة السياسية هذه التعديلات ولذلك لم توقع شرقي الاردن على مشروع الضمان الجماعي .

ان الخلافات بين البيوت العربية الحاكمة هي مظهر للتناقضات الحادة والمتزايدة بين المستعمرين انفسهم. وهذا ما اظهرته جلسات اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية .

من «نضال الشعب» : الصحيفة السرية التي يصدرها الحزبان الشيوعيان في سوريا ولبنان

في وجه التيار، كالابطال، وقف الشيوعيون في البلاد العربية محذرين الجماهير من مؤامرات المستعمرين في فلسطين

نضال الشعب

تصدرها لجنة مشتركة من الحزبين الشيوعيين السوري واللبناني

— من مراسلنا الخاص في براغ .

براغ — ١٩٥١/١/٢٥ — بطريقة ما استطعت مؤخراً الحصول على عدد صدر حديثاً من صحيفة « نضال الشعب » وهي الصحيفة المركزية السرية التي يصدرها الحزبان الشيوعيان في سوريا ولبنان . ومن المعروف ان هذين الحزبين يصدران عدة صحف سرية منطقية ومحلية بالاضافة الى « نضال الشعب » .

وقرأت في عدد « نضال الشعب » الذي استطعت الحصول عليه مقالا شيقاً كتبه فلاح لبناني من قراء الصحيفة في الرد على الصحافي اللبناني الرجعي سعيد فريحه ، صاحب مجلة «الصياد» في لبنان .

ولما كان هذا المقال يرد ، باسلوب سهل حي ، على كثير من الافتراءات التي يلفقها اعداء الشيوعية ، لا في سوريا ولبنان فحسب ، بل — على ما اعتقد — في بلادكم اسرائيل ايضاً ، فقد رأيت ان ارسل اليكم ملخصاً لهذا المقال الطلي .

فقد كانت السلطات اللبنانية اعتقلت سعيد فريحه المذكور لمدة اسابيع بسبب مقال كتبه في مجلته واعتبر مساً برئيس الجمهورية . وعندما خرج من السجن كتب مقالا في «الصياد» عما شاهده هناك وذكر ما يتحمله الشيوعيون اللبنانيون من العذاب والاضطهاد في السجن تأييداً لكوريا ، ثم هاجمهم بادعاء انهم لم يهتموا لقضية فلسطين كما اهتموا لقضية كوريا ، ولم يقدموا في سبيل فلسطين ما يقدمونه الآن من تضحيات في سبيل كوريا .

وقد رد عليه «الفلاح اللبناني» في صحيفة «نضال الشعب» قائلاً :

«اعتقد ان كتابتك هذه لا تتعدى حد الكرزة خصوصاً وان موقف الشيوعيين من الحرب الفلسطينية قد اهتزت له بلاد العرب من اقصاها الى اقصاها ، ولكي اذكرك بذلك الموقف ارى من واجبي ، كشخص اشترك في الحرب الفلسطينية ، ان اسرد لك القصة التالية:

كنت يومذاك (اي في أواخر عام ١٩٤٧) في دمشق ، وشهدت الهجوم على مكتب الحزب الشيوعي ولا اكتمك انني ضمنا لم اشجب هذا الهجوم . وحاول اصدقائي من الطلاب الشيوعيين اقناعي بوجهة نظر حزبهم تجاه فلسطين ، فكانت نتيجة محاولاتهم ان اعلنت قطع علاقاتي بهم .

وقبل مغادرتنا معسكر «قطنا» الى الجبهة الفلسطينية ، وردتني رسالة في البريد احتوت على منشور شيوعي جاء فيه : لقد كلف الاستعمار الانجلو اميركي الجنرال كلايتون القابع في القاهرة بتحضير مرحلة الحرب في فلسطين بعد ان قام الاستعمار البريطاني بتحضير مرحلة الكره والحقد بين العرب واليهود ، وذلك لكي يتمكن الانجليز من الخروج بالقيمة من البحر ، ومن الدخول الى ما يتبقى من اجزاء فلسطين بالكوفية والعقال — متسترين بجيش صاحب الجلالة الهاشمية!

وفي النهاية يحذر الشيوعيون كل عربي يشترك في الحرب الفلسطينية بانه يحمل وزر تشريد مئات الألوف من العرب .

وجرى توزيع هذا المنشور في جميع مدن بلاد العرب واكثرية قراها لصقاً على الجدران. وقام الشيوعيون بتظاهرات رائعة جريئة امتدت من الكاظمية في العراق الى طرابلس في لبنان ضد الحرب . وادخلوا السجون بالمئات وعذبوا الى اقصى حدود التعذيب .

مزقت المنشور آنذاك وصببت اللعنات على مرسليه ودخلت فلسطين وبدأت المآسي تتمثل فوق ربوعها . وانتهت الحرب الفلسطينية تماماً وكمالا . وبرهن الشيوعيون على وعي سياسي مدهش وحذروا العرب من الوقوع في الشرك . ولكن العرب (بما فيهم قدري قلعجي) وقعوا فريسة احبولة الجنرال كلايتون ومن ورائه الاستعمار وفي ركابه الزعماء الذين نصبوا صاحب الجلالة الهاشمية قائداً اعلى للجيوش العربية . ولا تجوز المدافعة عن احد من هؤلاء الزعماء ، بانه «انفش» في صاحب الجلالة فهو مشهود برضوخه لأوامر الانكليز .

والآن ، بعد ان اصبحت قضية فلسطين ولاجئي فلسطين شركة تجارية كبرى تدر على اصحابها مؤتمراً في اريحا (مؤتمر الضم) وضم اشلاء الضحية لمستعمرة مجاورة ، كما تدر ربحاً ضخما من حليب «الكليم» و«النسلي» والحرامات والسكر الأبيض، والدولارات كان، الا تقول معي ان التقسيم اصبح أمنية غالية صعبة المنال على قلب كل عربي مخلص وكل فلسطيني منكوب؟ او لم يكن الشيوعيون في البلاد العربية على حق فيما قالوه ؟ او لم يكونوا ابطالا حينما وقفوا في وجه التيار ينادون باعلى صوتهم حذار من الفخ!

او لم يكونوا حازمين حينما فصلوا رشاد عيسى (سكرتير منظمة دمشق للحزب الشيوعي السوري قبيل الحرب الفلسطينية) الذي اراد مجاراة التيار ؟ حقاً انه لغريب انك تجهل ذلك الموقف ..

اما كوريا وموقف الشيوعيين منها ، فهو — كما تعلم — موقف الاكثرية الساحقة من العرب . فعرف بزيارتك أحياء العمال وقرى الفلاحين تعلم أن آسيا بمجموعها قطعة من البارود تتفجر تحت اقدام الاستعمار ، وما ثورة كوريا الا احد هذه الانفجارات ، ولا تختلف عن قضية البلاد العربية الا من حيث النضوج فقط .

والغريب انك اذ تتميز من موقف الشيوعيين تجاه كوريا ، تسكت عن ارسال ٥٠ ألف دولار (ارسلتها الحكومة اللبنانية) لمساعدة الغاصبين الاميركان . فهل هم احق بهذه الدولارات من اطفال الجنوب ؟ وهل هم احق بهذه الدولارات من مئات المتسكعين بلا عمل يمرون امام مكتبك، وتراهم صباح مساء ! ان مصيبتنا بالاستعمار قد جمعتنا ، يا استاذ، على صعيد واحد مع جميع المستعمرات والبلاد التابعة فاصبح كل كسب تكسبه كسباً لها ، وكل خسارة يخسرونها نخسرها ، وكل ربح يربحونه يقوينا ويضعف المستعمرين جلادي الشعوب .

اما «تشنيعاتك» على انصار السلام فهي مغرضة ، لأن هذه الحركة ليست حزبية ، واعتقد انك لا تتمكن من اثبات شيوعية مفتي بعلبك والمطران ايليا كرم والاستاذ زهير عسيران ونسيب المتني وعفيف سلمان وغيرهم .

ثم هل يمكنك ان تأتي بدليل واحد ضد الاتحاد السوفياتي كبلد محب للسلام ومناصر للضعيف ؟ فهل نسيت يا استاذ موقف روسيا من قضية سوريا ولبنان ثم من قضية مصر ثم من قضية فلسطين وموقفها الآن من قضية ليبيا؟. والدليل الاكبر على ان روسيا لا تريد الحرب هو موقفها من قضية كوريا . ان الاتحاد السوفياتي هو حامي الشعوب الضعيفة بلا أجر ، وهو حصن السلام الجبار عن قوة ، ويفرض عليه هذا الموقف نظامه العادل الحق » .

ثم يختتم «الفلاح اللبناني» رده مستهيناً بالحملة المغرضة التي يشنها سعيد فريحة ضد الشيوعية ، ويقول له منذراً :

«لقد شاهدت الشيوعية خلال قرن من الكفاح سدوداً كثيرة وضعت في طريقها. منها السد الفولاذي الذي حاول اقامته هتلر وموسوليني فتحطم على رأسيهما . ومنها سد مستر ترومان (شان كاي شيك في الصين) الذي داسه الشعب الصيني تحت اقدامه . ومنها القصب الذي يقيمه الحكام الرجعيون العرب مشانقاً في العراق وسجوناً في سوريا ولبنان ومصر ويتحصن وراءه متثقفون كالعقاد والتابعي وانت ايضاً على ما اظن . ولكن هذا السد يا سعيد افندي لا يكسو ١٩ مليون حاف في مصر ولا يجد عملاً لاربعين ألف عامل لبناني لا عمل لهم . كلا، ولا يشيد مساكن للذين ينامون على ارصفة الشوارع قبالة برج المسبلي والعازارية، ولا يحمي تدهور الاقتصاد العراقي او يمنع انتشار السل والمجاعة هناك ، ولا يخفف من حدة استثمار الاقطاعيين لفلاحي الجزيرة او يجلب الاستقرار لسوريا . ان هذا السد من القصب الذي يقيمه «زعماء» العرب باوامر من جلادي العرب سينهار في الوقت المناسب على من أمر باقامته وعلى من اختبأ وراءه يصطاد في الماء العكر ، يوم تظهر الى الوجود امواج النقمة بين الشعوب العربية ويحصد كل امرىء ما زرعت يداه » ...

من «اغاني القافلة»

وراء الجدار ...

لشاعر الثورة في العراق
كاظم السماوي

مقدمة «الاخبار»

قديماً قيل ان السدود والقيود، مهما تعاظمت وتراكمت، لن تستطيع الحيلولة دون كلمة الحق والانفلات طليقة عبر هذه السدود والقيود .

وما اعظم السدود التي تفصل بيننا هنا في اسرائيل وبين الشعب في عراق الجواهري فهي سدود فرضتها اوضاع الحرب التي اثبتت وتراث المستعمرين الذي يقطر دماً وسلاسل الدولار والاسترليني التي تصوغها كلاب المستعمرين الحارسة بدموع التماسيح !

ولكن هل استطاعت هذه السدود ان تحول دون كلمة الحق في العراق والانفلات من الطوق حتى تصلنا ؟

لا . ولا يقتصر برهاننا على ما نشرناه اخيراً من قصائد تفجر بها صدر الجواهري المحترق للحرية ، بل ما سوف نقدمه الى قرائنا ، ابتداء من هذا العدد ، من قصائد ثورية جديدة وصلتنا أخيراً من العراق .

فبطريقة ما اهدينا ، في الاسبوع الماضي ، ديوان «اغاني القافلة» لشاعر الثورة في العراق ، الشاعر الفحل المناضل كاظم السماوي . وقد صدر هذا الديوان عن مطبعة الرابطة في بغداد في اوائل سنتنا الحالية ، سنة ١٩٥١ !

وقد اهدى السماوي ديوانه الملتهب الى « كل من نذر نفسه للكفاح ، وللفداء . والى كل من لا يرهبه ان تأكل لحم ذراعيه القيود وتمزق جسده سياط الطغاة. والى كل من قدم حياته المضيئة لظلام السجون. الى الدماء المطلولة فوق تراب هذا الوطن الحبيب . الى عشاق الموت في سبيل الحياة » كما جاء في الصفحة الاولى من هذا الديوان .

وليتأكد القارىء الكريم من ان هذا الاهداء جاء في محله ، اذكر له اسماء عدد من القصائد التي احتضنها الديوان بين جناحيه : فجر الغد ، وراء الجدار ، عاصفة ، كوريا ، برناردشو ، اجنحة السلام ، الزنجي ، الشاعر الفقيد (وهي عن الجواهري) ، ايها الجسر (عن معركة الجسر في بغداد) ، بول روبسون ، حمم ، كردستان وغيرها . وهذا الاسماء ، بحد ذاتها ، تدل على الاهداف الثورية التي توخاها الديوان ، ناهيك بالقصائد نفسها .

ولما كان الاديب هو انعكاس لمجتمعه فديوان «اغاني القافلة» هو دليل على تعاظم حركة السلام والتحرر الوطني في العراق ، وهو دليل على ان ارهاب نوري السعيد لم يستطع تكسير اقلام الاحرار بل غمسها بالدماء لتحسن الاداء ...

ان صدور هذا الديوان في اقسى عهود الطغيان التي مرت على العراق ، هو نذير انطلاق حتمي هناك .

ونقدم الى قرائنا الآن احدى قصائد هذا الديوان وهي قصيدة « وراء الجدار » . على ان نتابع نشر القصائد الاخرى في اعداد قادمة .

واما قصيدة «وراء الجدار» فهي تعبير عن آلام الوف الاحرار وامانيهم ، القابعين « وراء الجدار » في غياهب السجون في العراق ، لا ينطفىء لهم سراج امل ، وما كانوا ليطأطئوا الجباه على الرغم من التعذيب والتنكيل . واذا كان نصيب الواحد منهم حبل المشنقة فهو بطل على «الارجوحة الحمراء» كما وصف الشاعر حبل المشنقة !

واذا تبختر الطغاة مفاخرين بسجونهم وعساكرهم مسدلين على الكون ليل البغي وموهمين الجماهير ان ليس لهذا الليل من آخر ، هتف القابعون «وراء الجدار» : هنا نحن ..

وبعد ، فاليك القصيدة ، وادعوك الى ان تحفظها عن ظهر قلب :

هنا نحن دموع ودياجير(١) واطلال
هنا نحن ذماء(٢)، هدها الجوع، واسمال(٣)
هنا نحن دماء طلها(٤) البغي ، واغلال
هنا نحن هنا في قبضة العاصر اوشال(٥)
ولكنا هنا نحن على الاهوال اهوال
هنا نحن اعاصير ، وبركان ، وزلزال !

هنا نحن في الارض ديدان واوحال
رعاع من بني الاكواخ : فلاحون عمال
عبيد ، همج ، غوغاء ، لا حال ولا مال
وهم هم وارثوا الامجاد ما صالوا وما جالوا
ولكنا هنا نحن على الاهوال اهوال
هنا نحن اعاصير ، وبركان ، وزلزال !

هنا نحن وإن الوى(٦) بنا خزي وإذلال
هنا نحن وان لص(٧) حصيد الحقل اقيال(٨)
هنا نحن وان مص دم الكادح اغوال(٩)
هنا نحن وان داس الجباه الشم انذال
ولكنا هنا نحن على الاهوال اهوال
هنا نحن اعاصير ، وبركان ، وزلزال !

(١) الدياجير — الظلم الكثير الذي ييبس النبات لسواده
(٢) الذماء — بقية النفس (٣) الاسمال — الخرق البالية
(٤) طلها — اراقها
(٥) الاوشال — الماء القليل الذي ينبثق من جبل ولا يتصل قطره
(٦) الوى — آمال وحرك (٧) لص — سرق ونهب ومنها اللص
(٨) الاقيال — مفردها قيل وهو شيخ القبيلة ويعني بهم الاقطاعيين
(٩) الاغوال — ويعني بهم القتلة مستغلي الشعب

هنا نحن في ظلمة الارهاب ايغال(١)
هنا نحن الشفاه الخرس لا قيل ولا قال
هنا نحن العيون الخزر(٢) كم اوجفها(٣) الآل(٤)
هنا نحن هنا للعار ، للطغيان تمثال
ولكنا هنا نحن على الاهوال اهوال
هنا نحن اعاصير ، وبركان ، وزلزال

هنا نحن وإن غلت يد الاحرار اغلال
هنا نحن وإن ارزحت الانفاس اثقال
هنا نحن وإن ندت(٥) عن الاوصال اوصال
هنا ما طال ليل البغي للارجاس(٦) ما طالوا(٧)
هنا نحن هنا في زحمة الاهوال اهوال
هنا نحن اعاصير ، وبركان ، وزلزال !

هنا نحن وراء القضب(٨) السوداء انصال(٩)
هنا نحن على الارجوحة الحمراء(١٠) ابطال
هنا نحن هنا في ظلمات اليأس آمال
هنا نحن ولن يلوي عنان الركب صوال(١١)
هنا نحن على البلوى على الاهوال اهوال
هنا نحن اعاصير ، وبركان، وزلزال !

(١) الايغال — مصدر أوغل أي دخل في الشيء كثيراً
(٢) العيون الخزر — الضيقة المتعبة (٣) اوجفها — نبهها وحفزها
(٤) الآل — جمع آلة وهي الخشبة التي يحمل عليها الميت
(٥) ندت — انفصلت وتمزقت (٦) الارجاس — الذين يعملون القبيح
(٧) ماطالوا — أي ما نالوا منا شيئاً
(٨) القضب — جمع قضيب ويعني بها قضبان النوافذ في السجن
(٩) الانصال — جمع نصل وهو حديدة السهم والسيف الخ .
(١٠) الارجوحة الحمراء — يعني بها حبل المشنقة الذي يتأرجح عليه المحكومون بالاعدام بثيابهم الحمراء الخاصة .
١١ صوال — وهو الذي يصول اي يسطو ويعتدي ،

تعاظم الحركة الشيوعية السرية في مصر

القاهرة — من المعروف ، لسنة مضت ، انه لا يقوم في القطر المصري حزب شيوعي منظم يضم مختلف العناصر الشيوعية الصحيحة في البلاد ، بل كانت هناك فرق شيوعية متعددة تعمل بانفراد ولكنها تقوم بنشاط كبير وتصدر عدة صحف سرية .

غير ان صحيفة «اخبار اليوم» في عددها الصادر في السابع والعشرين من الشهر الماضي ، نشرت مقالا جاء فيه ان الصحيفة تعتقد انه يوجد الآن في مصر حزب شيوعي واحد يوحد العناصر الشيوعية في البلاد ، وان اسمه « الحزب الشيوعي المصري » وانه يصدر صحيفة سرية تطبع طبعا جيدا واسمها « صوت البروليتاريا » .

وقد توصلت « اخبار اليوم » الى هذه النتائج على اثر اعتراف المدعو جمال عبد المالك ، امام المحاكم المصرية ، بانه عضو في الحزب الشيوعي المصري .

واضافت اخبار اليوم الى ذلك : ان هذه هي المرة الاولى التي يعترف فيها شخص مصري متهم بالشيوعية انه عضو في الحزب الشيوعي المصري .

اطبعوا مطبوعاتكم في
دار الاتحاد للنشر والطباعة
جمعية تعاونية محدودة الضمان
حيفا — شارع الوادي رقم ٤٣

طيب الله الانفاس !

على اثر زيارته لاسرائيل وشرقي الاردن في مطلع هذا العام، قام نائب حزب العمال في البرلمان البريطاني، ريتشارد كروسمان، بكتابة سلسلة من المقالات نشرتها «نيوستيتسمان اندنيشن» في بريطانيا و«الجروسليم بوست» و«معاريف» في اسرائيل.

وبالمنظار الاستعماري حلل كروسمان في هذه المقالات، القضايا المعلقة بين اسرائيل وشرقي الاردن.

ويهم الرأي العام العربي، وخصوصاً ذلك القسم منه الذي لا يزال يحسن الظن بملك بيفن — عبدالله — «حامل رسالة النهضة العربية الكبرى» كما يسميه هاشم السبع، ان يطالع هذه السلسلة من المقالات التي كتبها رتشارد كروسمان.

ففيها يتحدث عن قضية اللاجئين الفلسطينيين ويقول ما اترجمه بالحرف الواحد:

في هذه القضية على الاقل هناك اتفاق بين عمان وتل ابيب. ولا يوجد بين الوزراء الاردنيين الذين تحدثت معهم من يفكر بأن اللاجئين يستطيعون العودة الى اسرائيل او ان عليهم ان يعودوا».

وبهذا يعلن كروسمان، الواسع الأطلاع، ان الملك عبدالله ومعه طقم وزرائه ومن ورائهم الاستعمار البريطاني لا يريدون عودة اللاجئين...

وهناك من لا يزال يقول — ولو في سره: «سقى الله ايام الانجليز» !!

الاستقلول ١٠٠٪

بصوت رقراق رجراج، كالصوت الذي يسمع على المسارح في دور غناج على ضوء القمر، القى المذيع من محطة الشرق الادنى للجاسوسية البريطانية، في احد ايام الاسبوع الماضي، حديثاً سياسياً عن «روسيا والشرق الاوسط». فهاجم الاتحاد السوفياتي، كما تنبح الكلاب في ليلة بدر على القمر. ومن براهينه على ان روسيا تضمر العداء للبلاد العربية انها لا تزال تعارض في دخول «المملكة الاردنية الهاشمية» الى حظيرة هيئة الامم المتحدة.

وتهدج صوت المذيع «المبسوط» اذ اكد ان روسيا بهذا تتكرم على شرقي الاردن الاستقلال التام الناجز مائة بالمائة!

وقد كفاني رتشارد كروسمان اياه، مؤونة الرد على هذا الصبي؛ عندما نشر في سلسلته التي اتيت على ذكرها انفاً كلمة دعا فيها بيفن الى بذل الاموال لاسكان اللاجئين الفلسطينيين في شرقي الاردن والا ...

«عندما يتعاظم الانحلال؛ ستختفي المملكة الاردنية من الوجود وتفقد بريطانيا قاعدتها في العقبة» ...

ها..ها.. فالاستقلال الذي يعنونه اذن؛ هو استقلال بريطانيا مائة بالمائة، في ادارة شؤون شرقي الاردن !

فليحي العدل !

نشرت بعض الصحف في اسرائيل ان لجنة الهدنة الاسرائيلية — المصرية المشتركة، اجتمعت في الاسبوع الماضي وبحثت في طلب قدمه الجانب المصري ويهدف الى اعادة سكان المجدل العرب الذين كانت السلطات الاسرائيليه قد شردتهم من بلدتهم.

ولكن الجانب الاسرائيلي عاد فأكد وجهة نظره السابقة وهي ان هؤلاء السكان كانوا قد تركوا بلدتهم بمحض «اختيارهم» ولذلك لا تجوز اعادتهم اليها ... وخصوصا ايضاً وان ترحيلهم جرى باتفاق السلطات الاسرائيلية مع السلطات المصرية ...

ثم طلب الجانب المصري ان ينظر في قضايا فردية بين هؤلاء على ان تصير اعادتهم على اساس توحيد العائلات، غير ان الجانب الاسرائيلي عاد فأكد ان الذي يرحل من اسرائيل بمحض «اختياره» لا تجوز عودته اليها حتى ولا على اساس توحيد العائلات.

وكان الله يحب السامعين.

فحذار اذن من التوقيع على اوراق الرحيل «الاختياري» مهما بلغ الارهاب والضغط.

وبعد، فليحي العدل والصدق والدمقراطية فكلها اسمال لا تقي «مأساة المجدل» برد الحقيقة القارس.

«مهين»

سموم التفرقة الطائفية بين قادة اتحاد عمال اسرائيل بالناصرة

الناصرة — مكتب الاتحاد — جرت في الناصرة، مساء السبت ١٧-٢-٥١، انتخابات ما سمي بمجلس العمال في اتحاد عمال اسرائيل. وبلغ عدد المرشحين ٧٠ مرشحا تضاءل الى ٥٧ نتيجة توسط المرشدين المبائيين. واقسم هؤلاء الى اربعة «كتل» هي الاعضاء العاملين، فريق مبام، موظفي الدولة والبلدية، والمرشحين المستقلين.

واصدرت هذه الكتل نشرات كثيرة تضمنت وعودا مختلفة، وخصصت كل واحدة سيارات خاصة لنقل الناخبين من المقاهي والبيوت، وسعت الى الناخبين متزلفة طمعاً في كسب الاصوات.

وظهرت النتيجه وفاز الاعضاء العاملون بـ ١١ مقعدا وموظفي الدولة بتسعة مقاعد وكتلتا مبام والمستقلين بمقعدين لكل منها.

وكان عدد الناخبين ٧٠٠ من ٩٥٠ قيل ان لهم حق التصويت (حسب ذمة اتحاد عمال اسرائيل) سددت اشتراكات ٥٠٠ منهم على اساس انهم عاطلون عن العمل بمعدل قرشين شهريا وسدد مرشحو القوائم اشتراكات قسم آخر اما القسم الثالث فلم يسدد اشتراكاته.

وقد تضمنت قائمة الاعضاء العاملين ٢٢ مرشحاً بزعامة موظفي الاتحاد. وهي عبارة عن كتلتين، تتناحران على الزعامة منذ اكثر من ستة اشهر، واطلقت الاولى على نفسها كتلة «العمال المسيحيين» والاخرى «العمال المسلمين» وابتدأتا بأثارة النعرات الطائفية وقام قادتهما بالاتصال بعناصر معروفة باغراقها في الرجعية وعداوتها للعمال وتنظيمهم وذلك «لاحراز الانتصار».. ولما انكشف طابقهم امرهم احد كبار المرشحين ان يتفقوا خوفا من انفضاح كل اتحاد عمال اسرائيل. ولهذا نزلت القائمتان بقائمة واحدة تحت شعارات تضليلية.

ولكن الدعاية الطائفية لم تنته بل ازدادت حدة. وما ان انتهت الانتخابات حتى قامت «كتلة العمال المسلمين» بتنظيم العرائض للاحتجاج على الانتخابات وللاعلان عن انسحابهم من الاتحاد.

اما ظهور قائمة موظفي الدولة فدليل على ان اصحابها لا زالوا يعتقدون انهم «فئة خاصة» لا تربطهم بالعمال اية صلة اذ ان برنامجهم مبهم لا يتعرض لقضايا العمال الحيوية في قليل او كثير. وكان في راس برنامجهم «تثقيف العمال» وكأن الثقافة هي معرفة حروف الهجاء او ارقام الحساب..

وتحت شعاراتهم السابقة، من ان الاتحاد جسر سيوصل العمال العرب الى الهستدروت وانهم باشتراكهم سيحولون الاتحاد الى منظمة «دمقراطية»، نزل مرشحو كتلة مبام متجاهلين الاساس الذي تقوم عليه هذه المنظمة من تمييز عنصري واضطهاد قومي واعاقة وحدة الطبقة العاملة وتأخيرها.

والتناحر الآن على اشده بين «الفائزين»، على اي شكل ستتألف الهيئة الادارية. وابتدا الهمس والانصراف للخلوات. وعلى كل حال فقد اظهرت الانتخابات للعمال «معدن» هؤلاء القادة.

مقترحات الحزب الشيوعي لرئيس الدولة

تل ابيب — تنشر فيما يلي النص الكامل لمذكرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي قدمها الى رئيس الدولة الرفيقان ميكونس وطوبي عندما قليلا لبحث الازمة الوزارية:

ان سقوط حكومة بن غوريون هو نتيجة مباشرة للضغط السياسي والاقتصادي من حكومة الولايات المتحدة والبرجوازية الاسرائيلية الكبيرة المعنيتين بقيام حكومة يمينية اكثر رجعية.

وهذان العاملان — الاجنبي والمحلي — يعدان لان يزيدا، بواسطة حكومة كهذه، استغلالهما دولتنا للمشاريع العدوانية الاميركية البريطانية في الشرق الاوسط ولتشديد سياسة نهب واستغلال جماهير الشعب لصالح البرجوازية الكبيرة.

وعلى الرغم من ان الحكومة، بعد الازمة الوزارية الاولى وضم السيدخيري، قد انتهجت سياسة استخذاء وتأييد غير مقيد للعدوان الاميركي في كوريا والصين، وآزرت السياسة الحربية التي تنتهجها كتلة الاطلنطي، وساعدت على تجريد هيئة الامم المتحدة من مضمونها وتحويلها من اداة سلام الى اداة حرب، وواصلت السير في سبيل تعويض الاستعباد، ووافقت على الانضمام الى «البند الرابع» من مشروع ترومان الذي يتضمن التنازل عن استقلال الدولة وسياستها، وساعدت على بقاء «لجنة التوفيق» التي تعرقل قضية الصلح بين اسرائيل والدول العربية المجاورة — على الرغم من هذا كله فان حكومة الولايات المتحدة تضغط من اجل قيام حكومة في اسرائيل تؤمن التعجيل في ضم دولتنا الى كتلة عدوانية من الشرق الاوسط، وتمنح قواعد عسكرية وقواعد تموين للاعدادات العدوانية ضد الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية.

وعلى الرغم من ان الحكومة بعد الازمة الوزارية الاولى قد انتهجت سياسة الاستيراد، دون مقابل، لصالح البرجوازيه الكبيرة والسماسرة، ولم تقم بمراقبة جدية على توزيع المؤن، ولم تمس السوق السوداء، وسمحت برفع اسعار مختلف الحاجيات، ومكنت كبار التجار واصحاب المصانع من جمع ارباح طائلة، وزادت في امتيازات رؤوس الاموال الاجنبية والمحلية، وشجعت الاكراه في الدين، وانتهجت سياسة تجميد الاجور وتخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب العاملة — على الرغم من هذا كله، شددت البرجوازية الكبيرة ضغطها، بمساعدة القيمين عليها الاميركيين، لاقامة حكومة يمينية تمنحها حرية اوسع واكمل لزيادة ارباحها واستغلالها الجماهير الشعب.

ان وقف العمل في قطف الاثمار، ووقف العمل في مصانع المعادن، وتهريب الاموال الى خارج البلاد، والانخفاض قيمة الليرة الاسرائيلية، وتشجيع التضخم هي بضعة امثلة فقط عن ذلك الضغط الذي تقوم به البرجوازية الكبيرة لتنفيذ اغراضها.

ان هذه الامور، لا قضية التعليم في مخيمات الاستقبال، هي، في رأينا، العوامل الرئيسة في تفكك الائتلاف وسقوط حكومة بن غوريون.

ان الازمة السياسية والاقتصادية التي تردت فيها البلاد هي نتيجة لتنكر قيادة «المباي» لنتائج الانتخابات للكنيست الاولى. فعلى الرغم من الاكثرية الساحقة التي نالتها احزاب الهستدروت في الانتخابات، والتي وفرت الممكنات العملية لقيام حكومة دمقراطية من ممثلي العمال والفئات الوسطى، فقد اقامت قيادة «المباي» ائتلافها مع البرجوازية خلافاً لمصالح جماهير الشعب ولمصالح الدولة. وهذه السياسة التي تنتهجها قيادة «المباي» تعرقل اليوم ايضاً اقامة حكومة شعبية بقيادة الطبقة العاملة.

وفي هذه الاوضاع لا يرى حزبنا مخرجا آخر سوى اجراء انتخابات للكنيست الاولى. انتخابات عامة ونسبية.

ونحن نعتقد ان الطبقة العاملة كما اظهرت تضامنها ووحدتها تجاه تعطيل اتحاد اصحاب المصانع للعمل في مصانع المعادن، فانها ستدخل كذلك معركة الانتخابات لهزم احسن ابناء البرجوازية والرجعية ولقيادة «المباي» [illegible]

ان المصلحة العليا للشعب وللدولة تقضي بان تقوم حكومة بقيادة الطبقة العاملة على اساس برنامج قومي دمقراطي للدفاع عن السلام والاستقلال وحريات الشعب ومصالح الجماهير العاملة اليومية.

وسياسة حكومة كهذه يجب ان تقوم على الخطوط الاساسية التالية:

ا — سياسة خارجية تؤيد السلام العالمي والدفاع عن استقلال اسرائيل، ومقاومة ضم الدولة الى كتلة عدوانية من الشرق الاوسط، والمعارضة في منح قواعد لمساعدة المعتدين الاميركيين والبريطانيين وفي التدخل الاجنبي في شؤون اسرائيل الداخلية.

ب — تأميم الامتيازات الاجنبية، واستثمار كنوز النقب، وحشد رؤوس الاموال المحلية وتوجيهها لتنمية الصناعة والزراعة، والتجارة الخارجية على اساس المساواة، ولا سيما مع الاتحاد السوفياتي والعول الدمقراطية الشعبية.

ج — سياسة سلام تجاه شعوب الدول المجاورة والسعي للصلح مع الاقطار المجاورة، على اساس عدم الاعتراف بضم الاقاليم التي ضمها عبدالله وفاروق، وقيام الدولة العربية مستقلة ودمقراطية.

د — وضع دستور دمقراطي وعلماني، والغاء قوانين الطوارىء البريطانية، وتأمين التموين والتوزيع العادل والرقابة على الاسعار والارباح والبضائع، وتأميم الاستيراد، وفرض نظام ضرائب تصاعدية، والاهتمام بتوفير السكن والعمل لجماهير القادمين، وسن قانون عمل وقانون اجتماعي تقدمي وتأمين حرية الاضراب، ورفع مستوى معيشة الجماهير، وضمان المساواة التامة في الحقوق للاقلية العربية. والدفاع عن حريات الشعب الدمقراطية.

ان دولتنا التي هي في ازمة سياسية واقتصادية خطيرة، لا مخرج لها الا في قيام حكومة جديدة وانتهاج سياسة جديدة لصالح الشعب والدولة.

توفيق طوبي يستجوب وزير الدفاع عن الترحيل في شفاعمرو

تل ابيب — قدم النائب الشيوعي، توفيق طوبي، استجوابا الى وزير الدفاع حول ابعاد عدد من اهالي شفاعمرو الذين عادوا، منذ اكثر من سنتين، واقاموا في بيوتهم بموافقة السلطات التي كثيرا ما وعدتهم باصدار هويات لهم.

وبعد ان ذكر الرفيق توفيق طوبي كيف اتبعت الحكومة سياسة التمييز الطائفي في اصدار الهويات وكيف ابعدت اشخاصا يحملون هويات ايضا، سأل وزير الدفاع عن اسباب هذا التمييز ولماذا تقوم السلطات بطرد مواطنين من البلاد مضى على وجودهم اكثر من سنتين. وفي نهاية استجوابه يطلب النائب الشيوعي ايقاف عمليات الترحيل هذه.

المحكمة تنظر في دعوى بن غوريون على «قول هعام»

شهادة الكولونيل ساديه بان الانسحاب في النقب كان تحت ضغط اجنبي

المحكمة تدعو بن غوريون الى الشهادة

تل ابيب — بدأت المحكمة المركزية يوم الاثنين النظر في القضية المقامة على جريدة «قول هعام» بتهمة تلطيخ سمعة رئيس الحكومة دافيد بن غوريون، وذلك بمقال نشرته في ٢٤-١٠-٤٩ ردا على خطاب القاه رئيس الحكومة في اجتماع «هانوعر هاعوفيد» وتهجم فيه على الشيوعيين.

وعند افتتاح الجلسة طلب وكيل «المتهمين» المحامي بنياميني ان تبين النيابة بالضبط ما هي العبارات الواردة في المقال التي «تلطخ سمعة رئيس الحكومة»، فاجاب وكيل النيابة ان المقال كله يلطخ سمعة الحكومة.

ثم بدأت المحكمة في استماع شهود النيابة، فاستمعت الى ضابط سابق في مكتب رئيس الحكومة والى مراسل «دافار» اللذين قالا انهما كانا في الاجتماع الذي القى فيه بن غوريون خطابه وسجلا نص الخطاب اختزالا. وشهد ايضا احد اعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت فقال انه هو ايضا استمع الى خطاب بن غوريون ولم ترد فيه العبارات التي وردت في مقال «قول هعام».

وفي اليوم التالي بدأ المحامي بنياميني يناقش هذا الشاهد حول ما ورد في «قول هعام» من ان رئيس الحكومة تفوه بعبارات لا يتفوه بها الا خائن لشعبه وعدو للطبقة العاملة. فسأل المحامي الشاهد: اذا كان رئيس الحكومة في قطر ما يقوم بعمل مخالف لارادة ومصالح شعبه، هل يعتبر هذا خيانة ام لا؟.. فرفض الشاهد الاجابة على هذا السؤال. فسأله المحامي أيعلم ان جيش اسرائيل قد وصل في تقدمه الى حدود مصر واجتازها وان رئيس الحكومة امر الجيش بالتراجع، وذلك بناء على طلب الحكومة الاميركية، فهل أمر كهذا يعتبر خيانة قومية أم لا؟ فرفض الشاهد الاجابة على هذا السؤال ايضا.

وفي الغد سمعت المحكمة شهادة الكولونيل اسحق سادية الذي كان قائد لواء اسرائيل في الجبهة الجنوبية. فتكلم عن انسحاب الجيش الاسرائيلي في النقب بناء على امر رئيس الحكومة ووزير الدفاع بن غوريون، تحت ضغط دول اجنبية معينة.

وكان محامي الدفاع قد طلب دعوة موشه شاريت وزير الخارجية الى الشهادة امام المحكمة، ولكن القاضي اعلن رفض هذا الطلب. وحينئذ طلب المحامي دعوة بن غوريون الى الشهادة لايضاح الحقيقة عما ورد في خطابه. فقبلت المحكمة هذا الطلب. وتأجل النظر في الدعوى الى يوم ١٣ آذار. وفي الجلسة المقبلة ستستمع المحكمة الى شهادة رئيس الحكومة والى شهادة الرفيق صموئيل ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي.

الناصرة تهتف: لن نكون طعاماً للمدافع !

الناصرة — من مكتب الاتحاد — كانت منظمة الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة اقامت مباراة في بيع جريدة الاتحاد بين مختلف الفروع والفرق على كأس جريدة الاتحاد.

وفي اجتماع شعبي عقد مساء الجمعة الماضي في سينما ركس الجليل قدم الرفيق اميل حبيبي كأس الاتحاد الى فرع طرعان الذي اقرت لجنة التحكيم انه هو الفرع المتفوق. كما قدم كأسا آخر الى فرقة حي السلاتين بالناصرة لتفوقها على فرق الناصرة الاخرى، وقدم جوائز الى عدد من الرفاق الذين ابدوا نشاطاً خاصاً في بيع الجريدة.

والقى الرفيق اميل حبيبي في هذا الاجتماع كلمة عن نضال جريدة الاتحاد وعن الوضع الحاضر في اسرائيل وعن العيد الثالث والثلاثين للجيش السوفياتي.

ووافق المجتمعون على اعلان استنكارهم لزيارة الجنرال البريطاني روبرتسون واكدوا ان الناصرة لن تسمح ابدا بتحويل ابنائها الى طعام لمدافع المستعمرين.

وظهر استنكار الناصرة لزيارة الجنرال روبرتسون بالوف النسخ التي وزعت من نداء لجنة السلام ضد هذه الزيارة وبالشعارات التي كتبت على الجدران ضد الجنرال البريطاني ومشاريعه العدوانية.

ومما اثار اشد الاستنكار ان البوليس اعتقل عددا من الشبان الذين وزعوا نداء لجنة السلام وقام بحملة منظمة لمحو الشعارات المكتوبة على الجدران.

ومما اثار هزء انصار السلام في الناصرة ان ايدي سوداء مدسوسة، وبتغاضي البوليس، قامت بكتابة شعارات ممجوجة على بعض الجدران، من مثل: لا تخرج يا روبرتسون من بلادنا ... يعيش ماك ارثر وترومان الخ.

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

الرامة

عقدت الجمعية التعاونية «الزيتونة» اجتماعها السنوي بحضور سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية. وبعد مناقشة البيانين، الاداري والمالي، انتخبت هيئة الجمعية الجديدة.

● القى الرفيق يوسف عبده محاضرة في قاعة فرع مؤتمر العمال العرب في القرية موضوعها التعاونيات ودورها في النضال من أجل السلام والدمقراطية.

● حضر، في الاسبوع الماضي، الى القرية هنا الداعية العنصري محمد الهواري بحجة التدخل في قضية تنازل اهالي اقرت عن املاكهم وقريتهم، إلا ان الاهلين رفضوا تدخله. ولدى عودته الى سيارته وجد عليها كتابات تطالب بخروجه من القرية.

[illegible]

يرفض شكري مباريكي، موظف الحكم العسكري في شفا عمرو تجديد تصاريح العمال لا سيما اولئك المنظمين في مؤتمر العمال هنا. دون ان يكون هذا من صلاحياته. والعمال يحتجون على هذا التصرف ويطالبون بايقافه.

● احضر محمد ابرهيم عبد الغني الى مقر الحاكم العسكري في شفاعمرو حيث ضرب ضرباً شديداً بتهمة انه رفض تسليم غرفته، التي يسكن فيها مع عائلته، لتكون مدرسة.

زيتا

حاول موظفو الحكم العسكري هنا اجراء احصاء لمالكي الاراضي، وذلك بالطلب من الفلاحين التوقيع على نموذج موجه الى القيم على املاك الغائبين وليس فيه اية اشارة توضح حق الملكية، ولكن الفلاحين رفضوا التوقيع على النماذج واعلنوا عن استعدادهم لتزويد الحكومة باحصاءات حول المالكين وتتضمن نصاً رسمياً عن حق الملكية.

الناصرة

حضر جابي الضرائب البلدية، وبرفقته نفر من البوليس، الى عمارة الكازانوفا حيث يقيم عدد من اللاجئين، الذين يعيشون على مساعدات الصليب الاحمر، وهددهم بحجز اموالهم وبيعها في المزاد العلني اذا لم يسددوا ثلاث ليرات عن كل غرفة يقيمون بها.

وقد استنكر سكان الكازانوفا هذا التصرف وطالبوا بأن يأخذ المجلس البلدي وضعهم السيء بعين الاعتبار.

ميضا

كان يعمل مع المتعهد «كرين» في معامل التكرير، عدد من الجنود المسرحين العرب. ولدى عودتهم الى العمل؛ بعد الخدمة الاحتياطيه في المناورات؛ رفض المتعهد اعادتهم على الرغم من وجود الامكانيات لذلك.

ولما اعيد احد العمال الى العمل طلب منه يوسف شهاب؛ المسؤول عن العمل؛ رشوة فرفض ولذلك اخرج عن عمله

وقد قام الجندي المسرح يوسف عزام بابلاغ مساعد الحاكم العسكري في شفاعمرو عن تصرفات «كرين» وزمرته مع الجنود المسرحين فوعد المساعد باجراء تحقيق في الامر ولكن للان لم يجر شيء ما.

والجنود المسرحون العاطلون الآن عن العمل يطالبون بالعودة الى اعمالهم وبايقاف تصرفات المسؤولين بعد اجراء تحقيق في القضية.

بدا موسم الانتخابات وبدأ «زعماء المواسم» في الظهور
وجهاء الانتداب مازالوا يتاجرون بالنعرات القوميه

حيفا — من مندوب الاتحاد — في البلد فئة من «الوجهاء» لا تدرف الدموع على حالة الشعب الا في مواسم الانتخابية. ولقد خبرت الجماهير العربية من «زعماء المواسم» ما فيه الكفاية.

وما ان ذر قرن الأزمة الوزارية الأخيرة، وابتدأ مجرى الحوادث يسير نحو انتخابات كنيست جديدة، حتى بدأ في الأفق «الموسم» ومن المفروض على «الموسم» ان يجر في أذياله «زعماء الموسم». وفي حيفا هكذا كان.

ففي حيفا وزع الحاج طاهر قرمان والياس كوسا وجورج معمر ونورالدين العباسي مذكرة ودعوات على عدد من «وجهاء» حيفا العرب والمتمسحين بأذيال الوجهاء. والغرض من المذكرة والدعوات «تأليف حزب عربي يشترك في انتخابات الكنيست القادمة».

وبقصد التضليل وذر الرماد في العيون وجهوا دعوات الى ثلاثة من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وتعتمد المذكرة المرسلة على الفكرة القائلة ان الطريق الى المحافظة على كرامة العرب وحقوقهم في اسرائيل هو بتكتلهم على اساس قومي، وذلك يكون بالحزب العربي المقترح الذي يعمل في الكنيست على ازالة الظلم اللاحق بالعرب الخ. وفيما عدا القضايا الخاصة بالمواطنين العرب يكون لنواب هذا الحزب ملء الحرية في تقرير موقفهم تجاه القضايا الاسرائيلية والعالمية الأخرى.

وبناء على الدعوات الموجهة عقد مساء الاربعاء الماضي في بيت المحامي جورج معمر اجتماع ضم حوالي ثلاثين شخصاً، عرفنا من بينهم — بالاضافة الى اصحاب الدعوة: شحاده شلح وتمر البابا ومحمد ابو دبوس ورحمون ايوب ومحمد البستوني وكامل مسلم (احد انصار نقولا سابا في فكرة ترحيل ابناء الطائفة البروتستانتية الى البرازيل) وغيرهم.

واشترك المحامي حنا نقارة في هذا الاجتماع ليحاول جاهداً ان يفهم الاشخاص الشرفاء، الذين اشترك عدد منهم في هذا الاجتماع، خطأ فكرة تكتل قومي انعزالي.

وقال لاصحاب الدعوة ان فكرتهم القائلة بأن الدفاع عن قضايا الجماهير العربية هو مسألة خاصة بالعرب وحدهم، هي فكرة، بالاضافة الى انها مغلوطة، تساعد بالتالي اصحاب سياسة الاضطهاد القومي الذين يحاولون ايهام الجماهير اليهودية بأن اضطهاد الجماهير العربية لا يعنيها ولا يؤثر عليها. وهذه الفكرة بحد ذاتها تبث روح العزلة واليأس في نفوس الجماهير العربية اذ تتوهم انها لوحدها في نضالها من اجل حقوقها الدمقراطية.

بينما الوقائع اثبتت ان سياسة الاضطهاد القومي هي جزء لا يتجزأ عن سياسة اضطهاد كل الجماهير، يهودية وعربية على السواء. لقد ابتدأت الحكومة بتفريق المظاهرات بالقوة في الناصرة، وها هي اليوم تفرق المظاهرات بالقوة في تل ابيب والقدس. والقوى الدمقراطية اليهودية التي تناضل من أجل السلام تدرك ان من واجبها ايضاً النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي.

وفند المحامي حنا نقاره الحجة القائلة بانه لا يحسن الدفاع عن مطالب الجماهير العربية سوى نواب من العرب، وذلك بان اعاد الى الذاكرة مواقف النائبين الشيوعيين (اليهوديين) ميكونس وفلنر في النضال الجريء ضد الاضطهاد القومي ومواقف النائبين العربيين، جرجوره والزعبي، في التخاذل والتغاضي عن قضايا الجماهير العربية.

وقال لاصحاب الدعوة ان فكرتهم بان على الجماهير العربية ان تهتم بقضاياها الخاصة فحسب وان القضايا الاسرائيلية والعالمية لا تعنيها، هي فكرة، بالاضافة الى انها خاطئة، تعزل الجماهير العربية عن النضال الاساسي اليوم من أجل السلام وضد تحويل بلادنا الى قواعد للمستعمرين وافراد شعبنا الى طعام لمدافع المستعمرين في حرب جديدة.

وبين ان الاضطهاد القومي اللاحق بالجماهير العربية ليس امراً منعزلا عن سياسة الحكومة في التخاذل امام اوامر المستعمرين مشيري الحروب. وأين هو الشخص الذي يجرأ على القول ان الجماهير العربية، التي نكبت في الحرب الفلسطينية اشد نكبة، غير معنية بالنضال ضد مشاريع اشعال حرب جديدة؟

ان محاولة تأليف «حزب عربي» هي محاولة تؤدي الى تعميق الكره العنصري بين الشعبين والى بذر بذور اليأس في صفوف الجماهير العربية والى عزل هذه الجماهير عن النضال العام ضد المستعمرين ومن أجل السلام.

ان هذه الفكرة هي من تراث الانتداب و«زعماء» الانتداب الذين جروا على الجماهير العربية نكبتها المعروفة.

وانتهى المحامي حنا نقاره كلمته بان ظهر ان الحزب الشيوعي، الذي هو الحزب الأممي الوحيد في البلاد، لم يتراجع في يوم من الايام عن نضاله الجريء ضد سياسة الاضطهاد القومي كجزء من نضاله العام من أجل السلام ومن أجل الاستقلال التام والدمقراطية الحقيقية لكل الجماهير في اسرائيل. وانه حيث تولى الشيوعيون السلطة حلت مشاكل الاقليات والقوميات حلا عادلا والغي الاضطهاد القومي الى الأبد. ولذلك فمن واجب كل مواطن عربي شريف، غيور على مصلحة شعبه ووطنه: ان يقف في الانتخابات القادمة الى جانب قوى السلام وعلى رأسها الحزب الأممي الوحيد في البلاد: الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد احدثت كلمة المحامي حنا نقاره وقعها بين عدد من الحضور، اذ طلب البعض تأجيل اتخاذ اية خطوة جديدة بشأن تأليف «الحزب العربي» ليكون هناك مجال للتفكير والأخذ والرد.

واظهر بعض رجال اتحاد عمال اسرائيل (وبينهم رحمون ايوب) عدم موافقتهم على فكرة تأليف «الحزب العربي».

وقد تساءل كثير من الحضور: هل يوجد حزب «يهودي» وراء هذه الحركة؟ وحاول الياس كوسا في بداية الأمر ان ينفي وجود مثل هذا الحزب، غير انه في النهاية عاد فقال: اننا في الوقت الحاضر لم نفكر باي حزب نتصل، ولكن في سير المعركة الانتخابية «سنبحث عن مصلحتنا» بين الاحزاب...

ودلائل كثيرة تدل على ان حركة الحاج طاهر قرمان والياس كوسا وجورج معمر متصلة بحزب الصهيونيين العموميين.

وفي النهاية تقرر تأجيل اتخاذ اية خطوة جديدة لحين الاتصال بجميع «زعماء عرب اسرائيل».

بن غوريون يقترح بقاء الحكومة الحالية حتى نهاية الانتخابات

القدس — نشر، مساء الاربعاء الماضي، نص رسالتين كان تبادلهما الرئيس وايزمان والسيد بن غوريون حول الازمة الوزارية. وفي الرسالة الاولى اظهر الرئيس وايزمان رغبته في ان يحاول السيد بن غوريون من جديد تلافي انتخابات عامة جديدة وتاليف حكومة ثانية.

وفي الرسالة الثانية اعلن السيد بن غوريون انه لا يرى الان املا في تحقيق رغبة رئيس الدولة وانه يقترح اجراء الانتخابات العامة في اسرع وقت ممكن، وان تبقى الحكومة الحالية قائمة حتى انتهاء الانتخابات وتعيين حكومة جديدة.

على الرغم من القيادة المبائيه
اضرب العمال في السكة الحديد بحيفا

حيفا — منذ زمن ليس بالطويل انتخب عمال السكة الحديد في حيفا لجنة عمال كانت مبائية بأكثريتها. وقد افلح رجال المباي بالحصول على هذه الاكثرية بطريق الارهاب والتخويف التي اشرنا اليها في حينها. ولكن هذه اللجنة لم تقم بالدور الملقى على عاتقها فهي تستخف بمطالب العمال ولا تقدمها الى الادارة وكثيراً ما توجه العمال الى اللجنة وطالبوها بالمبادرة بتقديم مطاليبهم والدفاع عنها ولكنهم عندما لم يجدوا من اللجنة اهتماماً قاموا بعقد اجتماعات في اماكن العمل وقرروا ايفاد وفود الى اللجنة... فعادت الوفود بخفي حنين. ذلك لان اللجنة ادعت بأن الاجتماعات لم تكن قانونية. وفي اجتماع عقده العمال يوم الاحد الماضي قرروا فيه اعلان اضراب انذاري لمدة ساعة واحدة. وقد اضرب جميع عمال السكة في جميع انحاء العمل صباح يوم الاثنين الماضي. وحاول رجال مباي من اعضاء اللجنة الحيلولة دون وقوع الاضراب بحجة أنه اضراب غير قانوني.

اما مطالب العمال فهي: زيادة الاجور وتحسين شروط العمل، وتقديم ملابس واحذية للعمال لاستعمالها اثناء العمل.

ويطلب العمال من لجنتهم ومن مجلس عمال حيفا ان يقررا الطرق الواجب اتباعها لعرض قضايا العمال امام الادارة.

وفد عن الاتحاد العالمي لنقابات العمال يطلب زيارة الهستدروت في اسرائيل

تل ابيب — نشرت جريدة عل همشمار ان اتحاد النقابات العالمي اقترح في كتاب وقع عليه لويس سايان سكرتير الاتحاد العالمي ارسال وفد الى اسرائيل ليتحقق مع الهستدروت في اسباب انسحابها من الاتحاد في الوقت الذي لم تظهر فيه معارضتها لاعمال الاتحاد او مقرراته ولم تقدم اية مرة اقتراحات حول موقف الاتحاد العالمي السياسي.

وقد طالب اعضاء المبام في اللجنة التنفيذية للهستدروت ببحث هذا الاقتراح.

اغلاق صحيفة الميثاق

عمان — امرت الحكومة الاردنية باغلاق مجلة «الميثاق» التي يصدرها المحامي شفيق رشيدات باسم المعارضة في البرلمان. وحجة الحكومة في هذا القرار ان «الميثاق» لا تراقب موادها.

ابا موشي يصر على تمزيق
شعارات انصار السلام

حيفا — عقدت بلدية حيفا مسا يوم الاثنين الماضي جلستها المعتادة، وطلبت المندوبة الشيوعية الاحتجاج على اعتداء الشرطة على المتظاهرين ضد زيارة روبرتسون لاسرائيل، وعلى النساء والامهات امام القنصلية البريطانية وبالاصوات المبائية والبرجوازية رفض الاقتراح.

وطلب كوشنير (مبام) من رئيس بلدية حيفا ان يشرح الاسباب التي دفعته لارسال موظفين من موظفي البلدية لتمزيق الشعارات التي لصقها انصار السلام على الجدران في حيفا. فاجاب رئيس البلدية ان هناك لوحات للاعلان وان هذه الاعلانات لصقت على الجدران

وتقرر في الاجتماع تعيين راتب رئيس البلدية ونائبه فتعين ١٣٥ ليرة لكل واحد منهما عدا المصاريف ولم يقرر لنائب الرئيس المزراحي راتب لعدم اشغاله جميع اوقاته باعمال البلدية.

وبالاصوات المبائية والبرجوازية وامتناع عضوين من المبام سقط اقتراح كوشنير (مبام) لتأليف لجنة من ثلاثة اشخاص لدراسة الطلب الذي قدمته شركة امريكية لاستئجار ١٥ دونما تقيم عليه مصنع حديد.

لجنة الدستور والقوانين تواصل البحث في قانون الانتخاب
احزاب اليمين تريد حرمان الاميين من حق الانتخاب

القدس — تواصل لجنة الدستور والقوانين في الكنيست البحث في تحضير قانون الانتخاب للكنيست الثانية. وفي اجتماع يوم الاثنين استغل ممثلو احزاب اليمين تغيب بعض ممثلي اليسار فاتخذوا قراراً يحرم الاميين من حق الانتخاب ويقصر هذا الحق على من يحسنون القراءة والكتابة. وقد صوت لهذا القرار الرجعي ممثلو «الحيروت» و«الصهيونيين العموميين» و«التقدميين» ونائب من نواب «المباي» يدعى بن آشر. وصوت ضد القرار ممثلو الحزب الشيوعي و«المبام» وبقية نواب «المباي».

وفي جلسة يوم الثلاثاء قررت اللجنة ان تؤلف لجنة الانتخابات المركزية من ٣٠ عضواً، منهم ١٢ من «المباي» و٥ من «المبام» و٤ من «المتدينين» و٤ من «الحيروت» و٢ من «الصهيونيين العموميين» و١ من «التقدمين» و١ من الشيوعيين و١ من السفارديم.

ويحق لبقية الاحزاب الصغيرة الممثلة في الكنيست ان ترسل عنها الى اللجنة مندوباً برأي استشاري.

وفي يوم الاحد تعقد لجنة القوانين والدستور جلستها الاخيرة وتنهي ابحاثها في قانون الانتخابات. والمفهوم ان النائب الشيوعي توفيق طوبي سيطلب اعادة النظر في قرار حرمان الاميين من حق التصويت.

ولم تتوصل اللجنة بعد الى قرار بشأن عدد اعضاء الكنيست الثانية. وهنالك اقتراحان الواحد بأن يكون عدد الاعضاء ١٢٠ عضواً كالكنيست الاولى والثاني بأن يكون عدد الاعضاء ١٥١ عضواً. فهذه القضية ايضا ستقر في جلسة يوم الاحد.

والمأمول ان يقدم قانون الانتخابات الى الكنيست في الاسبوع المقبل.

استيراد البيرة نعم، واما المواد الخام، فلا...

تل ابيب — في مؤتمر المصدرين الذي دعت اليه الغرفة التجارية هنا، قال السيد كهانا (نائب رئيس الغرفة التجارية) ان الحكومة لا توفر العملة الاجنبية لاستيراد المواد الخام للصناعة بينما هي تسمح باستيراد المواد الجاهزة من الخارج.

واشار الى سماح الحكومة باستيراد البيرة من الخارج بحجة الحاجة الى الزجاجات الفارغة...

حملة الالف ليرة الشهرية.

تل ابيب — بلغ المجموع من حملة صندوق صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي حتى مساء يوم الاربعاء الماضي ٩٨١٫٦٠٥ ليرة. ومن المنتظر ان يتجاوز المجموع مبلغ الالف ليرة المعلن عنه كما حدث في الشهر الماضي.

الشعب في اسرائيل يحتفل لعيد الجيش الاحمر

حيفا — احتفلت عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين على تأسيس الجيش الاحمر باجتماع شعبي كبير عقد في قاعة سينما ماي بحيفا صباح يوم السبت الماضي تكلم فيه الاستاذ اسرائيلي رئيس فرع العصبة بحيفا والسيد بندوري والدكتور ايزنشتادت والمحامي حنا نقاره، وكانت كلمات الخطباء تقاطع بالتصفيق الحاد وتكلم في الاجتماع سكرتير السفارة السوفياتية الاول في اسرائيل. وانتهى الاجتماع بنشيد الاممية وعرض في نهاية الاجتماع شريط سوفياتي بين بطولة الجيش الاحمر في الحرب العالمية الثانية.

وعقد في بيت هعام في تل ابيب اجتماع شعبي كبير شهده ما يقرب من اربعة الاف شخص اضطر جانب كبير منهم الى الوقوف خارج القاعة. وتكلم في الاجتماع اسحق سديه وموشي سنيه وصموئيل ميكونس وقدمت فرقة رون في نهاية الاجتماع مجموعة من اناشيدها الشجية من بينها نشيد ستالين، وقد قاطع المستمعون كلمات الخطباء بالتصفيق والهتاف. وحضر الاجتماع ممثل السفارة السوفياتية الرفيق موخين والرفيق بوبوف وسفراء الدول الدمقراطية الشعبية ومراسلو الصحف ووكالات الانباء، وقد اتخذ في الاجتماعين قرار بتحية الجيش الاحمر والاتحاد السوفياتي وستالين وبتصميم الجماهير على الوقوف الى جانب معسكر السلام ضد مثيري الحروب وباعثي النازيه.

اللد ترد على ارهاب البوليس

اللد — عقدت لجنة السلام في اللد يوم السبت الماضي اجتماعاً شعبياً كبيراً للاحتجاج على اعتداء الشرطة على انصار السلام في اللد اثناء تظاهرهم احتجاجاً على مجيء رسول مثيري الحروب الجنرال روبرتسون. وتكلم في الاجتماع صموئيل ميكونيس وارم (مبام) عضوا الكنيست.

وقد قرر المجتمعون استنكار زيارة الجنرال روبرتسون، والاحتجاج على اعتداء الشرطة على المتظاهرين، كما واعلن المجتمعون عن معارضتهم، بكل قواهم، في تحويل اسرائيل الى قاعدة حربية عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي.

فلنسكا في مؤتمر حزب العمال الهنغاري

بودابست — لمندوب قول هعام الخاص — ارتدت العاصمة الهنغارية حلة قشبية لمناسبة انعقاد المؤتمر الثاني لحزب العمال الهنغاري. وشهد حفلة الافتتاح، التي اقيمت في ميدان البطوله، اكثر من خمسمائة ألف شخص.

وفي هذه الحفلة استمعت الجماهير الى تحيات مندوبي الاحزاب الشيوعية الشقيقة، وبينهم استر فلنسكا مندوبة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

والقى الرفيق راكوشي، السكرتير العام للحزب الهنغاري، بيان اللجنة المركزية الذي دام القاؤه ثلاث ساعات.

(شركة هاسنه للتأمين)

تعلن للجمهور الكريم في الناصرة والقضاء عن افتتاح فرع لها بالناصرة في دار وقف الروم الارثوذكس الجديدة، قرب عين الناصرة.

للتأمين على: الحياة، السيارات، الحوانيت، السرقات، الحريق، والعمال في مختلف اماكن العمل

المراجعة مع الوكيل المسؤول: **السيد فكتور خوري**

مكتب الشركة مستعد لقبول المراجعات وتقديم المعلومات كل ايام الاسبوع

المحرر المسؤول توفيق طوبي — طبعت في مطبعة الاتحاد حيفا

الكنيست تقرر قرضا استعباديا جديدا!

القدس — اقرت الكنيست قانونا يخول وزير المالية اصدار سندات قرض بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار. وقد اقر هذا القانون باصوات جميع الاحزاب عدا الحزب الشيوعي الذي صوت ضده لان قسما كبيرا منه سيغطى من مصادر حكومية امريكية مقابل التزامات من جانب حكومة اسرائيل. وقد وافقت الحكومة الاميركية على ان تباع سندات هذا القرض في امريكا بشرط ان تنضم اسرائيل الى «الكتلة الغربية».

وقد قال النائب الشيوعي توفيق طوبي في المناقشه حول هذا القانون ان الذي يقترحه القانون ليس سوى شكل جديد لاخضاع اقتصاديات اسرائيل لرأس المال الاحتكاري الاميركي.

واضاف قائلا: ان حكومة بن غوريون قد باعت استقلال دولة اسرائيل لاصحاب ملايين الدولارات ومكنت المستعمرين الاميركيين من ان يفرضوا على دولتنا ميزانية تسلح كبيرة لا تخدم مصالح الدفاع عن البلاد، وذلك كله على حساب الحاجيات الضرورية للاهالي وللقادمين الجدد.

اجتماع اصدقاء الاتحاد بحيفا

حيفا — عقد، مساء الخميس الماضي هنا، اجتماع لاصدقاء الاتحاد ضم عددا كبيرا من الحضور. وتكلم في هذا الاجتماع الرفيق اميل حبيبي، رئيس تحرير الجريدة، مشيرا الى الدور الهام الذي قامت به الجريدة في نضال الجماهير من اجل حقوقها المهضومة ومن اجل السلام.

واكد في كلمته على اهمية الرد المستمر على الدعاية المضللة التي يثيرها المستعمرون واعوانهم ضد الاتحاد السوفياتي بقصد اشعال حرب جديدة. وفسر اهمية التصريح الذي ادلى به مؤخرا الرفيق ستالين.

مجلس مكاتب العمل العامه
يعارض في اشراف الحكومه على المكاتب

تل ابيب — عقد يوم الثلاثاء مجلس مكاتب العمل العامه. فافتتح الاجتماع بتقرير المدير العام لمكاتب العمل عن اعمال المكاتب في سنة ١٩٥٠. فعارض في تقريره قيام مكاتب عمل تحت اشراف الحكومه، وتمثيل اصحاب العمل في المكاتب.

وتكلمت في الاجتماع وزيرة العمل فاعترفت بالخطر الذي يهدد الالوف من عمال البناء بالبطالة من جراء الافتقار الى مواد البناء. واعلنت انه لن تبنى بعد اليوم مساكن دائمة بل تقام مساكن موقته من الاكواخ والخيام. كما اعلنت عن معارضتها في قيام مكاتب عمل مشتركة للعمال اليهود والعرب.

وقد عارض جميع الخطباء في قيام مكاتب عمل حكومية وفي اشراك ممثلي اصحاب العمل في المكاتب.

وقرر المجلس ان ثمة ضرورة ملحة لحل قضية العامل العربي ولكنه لم يتعرض الى مسألة قيام مكاتب عمل موحدة للعمال اليهود والعرب.

نتائج الانتخابات لمؤتمر الطلبة

القدس — ظهرت يوم الثلاثاء نتائج الانتخابات لمؤتمر الطلبة ففازت احزاب الهستدروت بالاكثرية، اذ نال «المباي» ٤٥٥ صوتاً تخوله ارسال ٢٦ مندوباً للمؤتمر، ونال «المبام» ٢٥٦ صوتاً تخوله ارسال ٢٥ مندوباً، ونال الحزب الشيوعي ٤٧ صوتاً تخوله ارسال ٤ مندوبين.

مؤتمر المبام في نيسان

تل ابيب — عقد مركز حزب المبام مساء يوم الاثنين الماضي اجتماعا استمر حتى الساعة الثالثة من صباح يوم الثلاثاء، وتقرر في الاجتماع عقد مؤتمر الحزب في نيسان القادم، ليتسنى للحزب دخول معركة الانتخابات على اساس واضح. وقد عارضت القرار، بالامتناع عن التصويت، أقلية ترى تأجيل المؤتمر الى مدة تجري خلالها محاولات للتوفيق بين الاطاريح المعروضة على المؤتمر والوصول الى اطروحة مشتركة واحدة.

اعلان بلدية الناصرة

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلناً عن تقديم طلب لنحي رخصة بيع مشروبات روحية بالمفرق للاستهلاك خارج دكان بقالة جمعية تموين العمال العرب التعاونية فرع الروم قرب عين الناصرة ملك وقف الروم الارثوذكس.

عن جمعية تموين العمال العرب التعاونية
محمد ابراهيم الزعبي

فقدان هويات وقسائم

نعلن ان سعيد عجينه من عكا قد فقد هوية رقم ٥٢٥٧٧٤ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان سلمان محمد فضول من البقيعة فقد قسيمة تسجيل رقم ٨٤٣٣٨ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز بوليس ترشيحا.

نعلن ان خليل ابرهيم يوسف من دبوريه فقد هوية رقم ١١٣٠٣٠ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان فوزي توفيق عوض من عين ماهل فقد قسيمة رقم ٧٨٥٩٦ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان احمد محمد حسين الحاج من كوكب فقد هوية رقم ١٠٥١٢٨ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان انطون لولو من الناصرة والمقيم في حيفا فقد هويته المدنية رقم ٨٠١٣٠ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان السيد احمد عبدالله حسين العزير قد فقد هويته رقم ٩٨٣٨٠ فعلى من يجدها ان [illegible] لمركز البوليس.

نعلن ان انيسة امهى الفاهوم من الناصرة فقدت هوية رقم ٢٧٩٣٢ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — 10 March 1951

السبت ١٠ اذار سنة ١٩٥١ — الثمن — ٣٠ — ملا — العدد ٤٦ السنة السابعة

دع الارقام تتكلم!

اعلنت الحكومة السوفياتية، في آخر الأسبوع الماضي، عن تخفيض جديد في إسعار المواد الغذائية والاستهلاكية تراوح ما بين ١٠ — ٢٠ بالمئة. وهو الرابع من نوعه منذ ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها.

وواضح ان التخفيض في الاسعار يؤدي الى ازدياد الرخاء العام والى نمو قوة الشعب الشرائيـة.

ان اطراد تخفيض الاسعار في الاتحاد السوفياتي يؤكد، بحد ذاته، ان هذه الدولة الكبرى لا تسعى الى الحرب ولا تتأهب للحرب بحشد الجيوش وزيادة القوات المسلحة.

« فليس في وسع أية حكومة » كما قال الرفيق ستالين في تصريحه مؤخراً، « ... ان تنزل الاسعار بما يكلف عشرات الملبارات من الدولارات، وان تزيد في الوقت نفسه القوات المسلحة دون ان تقلص ».

فزيادة القوات المسلحة، وما يتطلبـه ذلك من رصد اضخم الميزانيات للتسلح ولامداد الجيوش بالاسلحة، تفرض اثقال كاهل الشعب بالضرائب الباهظة والاقلال من انتـاج المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية، لأن اكثر القوة الصناعية يكون موجهاً نحو الانتاج الحربي. وبالطبع، فان هذا يؤدي الى رفع اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية والى خفض قوة الشعب الشرائيـة.

وهذه الظاهرة ليست وقفا على نظام رأس المال فحسب. ففي الحرب العالمية الثانية، عندما دعي الشعب السوفياتي الى الذود عن حياض وطنه الاشتراكي والى سحق الغزاة الفاشيست الذين تجرأوا على تلطيخ الارض السوفياتية بمطالهم القذرة، اضطر الاتحـاد السوفيـاتي الى رصد اضخم الميزانيات للتسلح ولامداد الجيوش بالاسلحة، مما ادى الى اضعاف قوة الشعب الشرائية الى حين.

واذ كان نمو قوة الشعب الشرائية في الاتحـاد السوفياتي هو نتيجة حتمية لسياسة السلام التي تنتهجها حكومته، فانخفاض قوة الشعب الشرائية (ازدياد الضرائب وارتفاع اسعار المعيشة) في البلاد الرأسمالية، وخصوصاً في الولايات المتحدة الاميركية، هو نتيجة حتمية لسياسة العدوان والتحضير للحرب التي تنتهجها الاقطار الاستعمارية، وهو دليل صادق على حقيقة هذه السياسة.

ففي السنة الماضية ازدادت الضرائب التي تجبى من افراد الشعب الاميركي بمقدار عشرة الآف مليون دولار سنوياً. وفي الجزء الثالث من السنة نفسها عادت الضرائب فارتفعت بنسبة ٢٠ بالمئة عما كانت عليه في السابق. ويحضر ترومان الآن لاصدار تشريع يرفع بموجبه الضريبة العامة، مرة اخرى، بنسبة ٣٠ بالمئة.

ومنذ انتهاء الحرب العالمية الماضية ارتفعت اسعار المعيشة في الولايات المتحدة الاميركية ٣ اضعاف. وبعد الاعتداء الاميركي على كوريا ارتفعت اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية (حساب الجملة) بنسبة ٢١ بالمئة. وفي الشهر الماضي اعلن مدير دائرة التثبيت الاقتصادي في اميركا — اريك جونسون — انه من المحتم ان ترتفع اسعار المعيشة جدداً في الأشهر القادمة!

وهـــذه هي الحال ايضاً في الاقطار الرأسمالية التي تسير في ركاب المستعمرين الاميركيين وتتأهب، بأوامرهم، لتحويل شعوبها الى طعام للمدافع. فباطراد ترتفع اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية في بريطانيا. وبمقدار ٢٨ بالمئة ارتفعت اسعار المعيشة في ايطاليا، وهكذا...

وشعار « شد الأحزمة » المنتشر الآن بين الدوائر الحاكمة في جميع الأقطار الدائرة في فلك الاستعمار الاميركي (ومن المعروف اننا نكتوي بنار هذا الشعار هنا في اسرائيل ايضاً) هو من اوقح الأدلة على سياسة الحرب والعدوان التي ينتهجها المستعمرون الاميركيون واحلافهم.

هذا هو حديث الارقام الذي يضع النقاط على الحروف ويظهر الخيط الابيض من الخيط الأسود.

فالنضال العالمي الجبار من أجل السلام، الذي يقوده الاتحاد السوفياتي، ليس اذن «دعاية سوفياتية تضمر شراً» كما يحب اصدقاء ترومان ودولاراته ان يطمسوا على تأنيب الضمير، بل هو نضال حقيقي يستهدف صون السلام. فذلك في مصلحة كل الانسانية التي لا تريد ان تتحول قراها ومدنها الى خرائب، كما حول الغزاة الاميركيون قرى كوريا ومدنها، بل ان تتحول خرائبها وصحاريها الى جنائن غناء، كما تحول الحكومة السوفياتية صحاري تركمانيا وغيرها.

ان ازدياد الرخاء الشعبي في الاتحـاد السوفياتي، اذ هو برهان اكيد على نواياه السلمية، هو في الوقت نفسه دليل على ان في مقدور الانسانية ان تقدم الخير العميم والحياة الرغدة، لا للنفر من مصاصي الدماء، بل لكل فرد من افرادها.

هذه هي الحقيقة التي تنطق بها الارقام فتثير اشد الحقد في نفوس القلة من مصاصي الدماء في كل مكان، وترفع رؤوس الناس البسطاء في العالم اجمع أملا وثقة ورغبة في التخلص من الحروب ومسببي الحروب...

الاتحاد

مجلس السلام العالمي يقرر عقد مؤتمر في الشرق الادنى واصدار نداء لعقد معاهدة سلام بين الدول الخمس الكبرى

قرر مجلس السلام، الذي انهى جلساته في الاسبوع الماضي، الطلب الى جميع لجان السلام القطرية في العالم بان تشرح اهمية ارسال وفد مجلس السلام الى هيئة الامم المتحدة، وان تقدم هذه اللجان الى برلمانات بلادها مشاريع قوانين للمحافظة على السلام، وان تجند الرأي العام لمقاومة جميع النشرات والتصريحات والافلام والاذاعات التي تدعو الى الحرب...

وقدمت في المجلس اقتراحات لعقد مؤتمر شعوب آسيا والمحيط الهادي للبحث في مقاومة اعادة تسيح اليابان. واقترح نشر نداء الى هذه الشعوب للنضال من اجل تجريد اليابان من عسكريتها ولعقد معاهدة صلح معها في هذه السنة.

واتخذ قرار بالطلب الى سكرتارية لجنة السلام العالمية بان تنظم مؤتمرات سلام اقليمية في الشرق الادنى وشمال افريقيا واقطار اسكاندنافيا وغيرها.

ووافق المجلس على قرار بعقد مؤتمر في باريس وبروكسيل لشعوب الدول المشتركة في حلف الاطلنطي، واشراك مندوبين المان في هذا المؤتمر، للبحث في تسوية قضية المانيا بالطرق السلمية.

وتقرر عقد مؤتمر اقتصادي دولي في الاتحاد السوفياتي في سنة ١٩٥١ للبحث في رفع مستوى المعيشة في العالم، وعقد مؤتمر من رجال الطب للبحث في اثر التحضيرات للحرب في حالة الجماهير الصحية. وتأليف مجلس دولي للعلاقات الثقافية ومجالس قطرية لتبادل المعلومات. وتأليف مركز افلام وتنظيم حملات جمع اموال لصندوق الدفاع عن السلام.

وقرر المجلس اصدار النداء التالي ودعوة الجماهير الى التوقيع عليه:

طبقا لاماني ملايين الناس في العالم على مختلف آرائهم في الاسباب المؤدية الى خطر حرب جديدة، ومن اجل توطيد السلام وضمان الامن الدولي، فاننا نطالب بعقد معاهدة سلام بين الدول الخمس الكبرى: الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي وجمهورية الصين الشعبية وبريطانيا العظمى وفرنسا.

ونحن سنعتبر رفض اي من حكومات الدول الكبرى لمقابلة ممثليها دليلا على نوايا تلك الدول العدوانية.

ونحن ندعو جميع الاقطار المحبة للسلام الى تأييد المطالبة بعقد معاهدة سلام مفتوحة لجميع الشعوب.

ونحن نضع تواقيعنا على هذا النداء وندعو جميع اصحاب النوايا الحسنة وجميع المنظمات التي تنشد تعزيز السلام الى وضع تواقيعهم هم ايضا.

وقد وقع على هذا النداء اعضاء مجلس السلام.

اريد السلام

الصورة فوق هذا الكلام هي نقلا عن تحفة فنية ابدعتها ريشة الفنان السوفياتي ي. كاتسمان. وسماها صاحبها: «اريد السلام». والفتاة التي وضعت دفترها وقلمها الى جانبها وتتطلع من النافذة نحو المستقبل الذي تحلق فيه حمامة بيضاء، تعبر، ابدع تعبير، عن الرغبة في السلام التي تعتمل في صدور النشء السوفيـاتي الذي يجد ويدرس للبناء والسلام لا للتدمير ولا للحرب.

في موتمر وكلاء وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى

الاتحاد السوفياتي يطالب بتجريد المانيا من السلاح وتخفيض القوات المسلحة للدول الاربع الكبرى

اميركا تصر على الرفض وتحاول عرقلة اعمال المؤتمر

باريس — افتتح هنا يوم الاثنين مؤتمر وكلاء وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى، لاعداد جدول ابحاث مؤتمر وزراء الخارجية. فاقترح ممثل الاتحاد السوفياتي اندريه غروميكو ان يوضع على جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية المقترح قضية تنفيذ اتفاق بوتسدام فيما يتعلق بتجريد المانيا من السلاح واحلال الدمقراطية فيها، وتخفيض اسلحة الدول الاربع الكبرى، وتحضير معاهدة صلح مع المانيا موحدة وجلاء قوات الاحتلال عنها.

واقترح ممثل بريطانيا ارنست دينس بالاتفاق مع اميركا وفرنسا، جدول اعمال مؤلف من ثلاث نقاط اهمل فيه قضية تجريد المانيا من السلاح وقضية تخفيض القوات المسلحة للدول الكبرى وطالب بوضع قضية النمسا في جدول الاعمال.

وفي اليوم التالي اعلن غروميكو ان الاتحاد السوفياتي يوافق على وضع قضية النمسا على جدول الاعمال على ان تربط بقضية تريستا التي حولتها الدول الغربية الى قاعدة حربية.

وقال ان حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اذا وافقت على الاقتراح السوفياتي بشان البحث في تخفيض القوات المسلحة للدول الاربع الكبرى، فانها بهذا تستطيع ان تبرهن على رغبتها في تخفيف حالة التوتر الدولي. وقال ان تحضير الدول الغربية لاعمال العدوان ومشاريع هذه الدول لاعادة تسليح المانيا هي العامل الرئيسي في توتر العلاقات بين دول اوروبا.

والنقطة الرئيسية المختلف عليها هي قضية تسليح المانيا. فان ممثل الاتحاد السوفياتي قد وضع مسألة تجريد المانيا من السلاح في رأس جدول الاعمال، لانها اخطر قضية تمس المصالح الاساسية لشعوب اوروبا، في حين ان ممثل الولايات المتحدة يرفض رفضا باتا بحث هذه القضية خوفا من ان يؤدي البحث فيها الى شل قرارات الحلف الاطلنطي بشأن اعادة تأليف الجيش النازي.

وقد كتبت جريدة «هيرالد تريبون» بصراحة ان شبحا مخيفا يحوم على اولئك المسؤولين عن سياسة اميركا الخارجية لان الروس سيقترحون تسوية قضية المانيا على اساس وحدتها وانسحاب قوات الاحتلال منها واجراء انتخابات سرية لحكومة المانيا موحدة.

ويرى كاتب المقال ان هذا الاقتراح السوفياتي سيؤدي الى وقف تسليح الدول الغربية والى تفكيك الحلف الغربي.

وتحاول الصحف الاميركية عرقلة اعمال المؤتمر وتبث اليأس من نجاحه. وتقول جريدة «هيرالد تريبون» ان كل ما يقال في باريس هو اقل اهمية من تصويت الكونغرس على قرار يبرهن على ان الدول الغربية ستواصل تعزيز قواتها».

لعرقلة مؤتمر باريس

الدول الغربية تمنح حكومة بون صلاحيات جديدة

بون — سمحت الدول الغربية لحكومة بون في المانيا الغربية باقامة وزارة للخارجية تتولى اكثر الصلاحيات الحكومية ولكن منعتها من ايجاد اية صلة دبلوماسية مع الجمهورية الالمانية الدمقراطية ومن اتخاذ اية اجراءات تتنافى مع سياسة اميركا وبريطانيا وفرنسا.

ولقاء هذا تعهدت حكومة المانيا الغربية بالمساهمة في توفير المواد الخام للصناعة الحربية الاميركية.

٨ آذار يوم المرأة العالمي

تحت شعار تشديد النضال من اجل السلام تحتفل النساء الدمقراطيات في اسرائيل وفي العالم كله في هذا الاسبوع بيوم ٨ آذار يوم المراة العالمي، يوم تجنيد نصف الانسانية الى جانب قوى الدمقراطية والسلام.

ان النساء الدمقراطيات في العالم كله يناضلن في صفوف المدافعين عن السلام ضد مثيري الحروب، وضد سباق التسلح، وضد تخفيض مستوى حياة الجماهير.

والنساء الدمقراطيات في اسرائيل، اليهوديات منهن والعربيات، يناضلن معا جنبا الى جنب من اجل سلام اسرائيل واستقلالها وضد تحويل هذه البلاد الى قاعدة عسكرية لمثيري الحروب، ومن اجل دستور دمقراطي يضمن مساواة المرأة في العمل والاجور وكل الحقوق الاجتماعية، وضد التمييز العنصري والاضطهاد القومي.

وبهذه المناسبة ستعقد النساء الدمقراطيات في اسرائيل اجتماعات شعبية احتفالية في القدس وتل ابيب وحيفا والناصرة وسائر المدن الاسرائيلية.

وفي هذا اليوم ستشدد المرأة في اسرائيل نضالها ضد ضم بلادنا الى اية كتلة استعمارية عدوانية، ومن اجل السلام والمستقبل السعيد لابنائها.

٣٠ الفا يتظاهرون للسلام في طهران

طهران — على الرغم من الارهاب البوليسي اجتمع هنا، في الاسبوع الماضي تحت راية انصار السلام في ايران، ٣٠ الف شخص في اجتماع جبار طالب الدول الخمس العظمى بعقد ميثاق سلام فيما بينها وبسحب القوات الاميركية من كوريا وتايوان (فرموزا).

ملاحقة انصار السلام في مصر

القاهرة — تشتد ملاحقة البوليس السياسي المصري لجماعة انصار السلام المصرية. وقد صادر البوليس كتيبا كانت اصدرته الجماعة لتوضيح اهدافها. وتنظم الحكومة المصرية الان قضية ضد قيادة حركة انصار السلام في مصر مستندة على الامر العسكري الذي صدر في عهد النقراشي وهو يقضي بعدم الانضمام الى منظمات عالمية.

ومن المنتظر ان يتسع التحقيق في هذه القضية حتى يشمل جميع اعضاء اللجنة التحضيرية لانصار السلام ومن بينهم البنداري باشا وحفني محمود باشا واربعة من النواب الوفديين وبعض الصحفيين والكتاب المعروفين.

بيروت تتظاهر من اجل السلام

حيفا — جاء في الانباء الواردة من بيروت ان مظاهرة ضخمة قد اخترقت شوارع بيروت، في الحادي عشر من شباط الماضي، بدعوة من حركة انصار السلام اللبنانية، تحت شعارات: «الشعوب العربية من معسكر السلام العظيم» و «لن نعطي قواعد عسكرية ومطارات لمثيري الحروب الاميركيين والبريطانيين والفرنسيين».

وقد اعتدت الشرطة على المتظاهرين وفرقتهم بالقوة واعتقلت كلا من نسيب نمر وعبد الوهاب القاضي وجورج بيضون، وصادرت اعدادا من مجلة الطريق ونشرات اخرى تدعو الى السلام، مما احدث موجة من السخط والاحتجاج يقف في رأسها عدد من المحامين.

واذاع راديو موسكو ان مظاهرات سارت في احياء بيروت احتجاجا على ابحار وحدات من الاسطول الاميركي في المياه اللبنانية.

وتلقت الحكومة اللبنانية عدداً كبيراً من برقيات الاحتجاج على وجود قطع الاسطول الاميركي في المياه اللبنانية الذي يقصد به تحويل لبنان وسوريا الى قواعد عسكرية للاستعمار الاميركي.

تخفيض اسعار جديد في الاتحاد السوفياتي

اعلن راديو موسكو في هذا الاسبوع عن تخفيض جديد في اسعار الخبز والمواد الغذائية والحاجيات الحيوية الاخرى بما يتراوح بين ١٠ و ٢٠ بالمئة. وهذه هي المرة الرابعة التي تخفض فيها اسعار الحاجيات في الاتحاد السوفياتي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وهذا التخفيض الجديد هو ١٠ بالمئة في اسعار الخبز والدقيق والزبوت والزبدة والجبن، و١٠ بالمئة في اسعار اللحوم والحليب والبيض والشاي والقهوة والتبغ والراديوات والدراجات والساعات، و٢٠ بالمئه في اسعار الثقاب والبنزين ومواد البناء والاثاث.

وبهذا التخفيض سيوفر الشعب السوفياتي نحو ٣٥ مليار روبل في السنة

وكان هذا التخفيض بفضل النجاح في تنفيذ المشروع الاقتصادي في سنة ١٩٥٠.

وقد قوبل هذا التخفيض بابتهاج الشعب وحماسه. وهو دليل جديد على سياسة البناء السلمي التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي.

واما في اميركا وفي بريطانيا فتخفيض مستمر في مستوى المعيشة

واشنطن — «على الشعب الاميركي ان يشد احزمته اكثر فاكثر». هذا ما اعلنته، يوم الاربعاء الماضي، «لجنة سياسة الضرائب» المركزية في امريكا. وذلك في بيان جاء فيه ان انتاج المواد الغذائية والاستهلاكية سينخفض الى الحد الادنى بينما ستزداد الضرائب التي تجبى من الشعب الامريكي لجمع ميزانية حربية تبلغ ٧١٦٠٠ مليون دولار..

لندن — اخبر هيوجايتسكل، وزير المالية، الشعب البريطاني، يوم الاربعاء الماضي، ان عليه ان يتحمل تضحيات جديدة لجمع ميزانية حربية تبلغ ٤٧٠٠ مليون جنيه استرليني. وقال: ان الشعب البريطاني لا يستطيع ان ينتظر تحسنا في مستوى معيشته بل انخفاضا مستمراً، فعليه ان ينتظر ارتفاعا متواليا في اسعار الحاجيات الضرورية ونقصا مستمراً في المواد الغذائية والاستهلاكية (طالع افتتاحية هذا العدد).

اغتيال رئيس حكومة ايران

طهران — قتل رئيس حكومة ايران الجنرال علي رازمارا اثناء الصلاة في المسجد. وقبض على القاتل واثنين من زملائه. واعلنت حالة الطوارئ في ايران، والمعتقد ان للاستعمار الاميركي يداً في هذه الجريمة.

صحيفة مصرية تتحدث عن اتفاق سري بين اسرائيل واميركا

القاهرة — نشرت صحيفة «الجمهور المصري» انها علمت «من مصادر وثيقة الاطلاع ان هناك اتفاقا عقد بصفة سرية بين اسرائيل واميركا وقعه السيد شاريت بالنيابة عن حكومته، ينص على ان تنضم إسرائيل صراحة الى الكتلة الغربية، على ان تزودها امريكا بكل ما تحتاج اليه من مساعدات مالية واسلحة كتلك المساعدات التي تنالها تركيا واليونان».

واضافت الصحيفة المصرية الى ذلك ان اثار هذا الاتفاق السري ظهرت في توسيع مطار اللد وفي توسع عملية التجنيد في اسرائيل.

عمال الاسلحة في بريطانيا يضربون عن العمل

لندن — اتسعت حملة الاضرابات، التي اعلنها عمال بريطانيا، احتجاجا على اصحاب الصناعة، الذين يريدون اجبار العمال على العمل ساعات اضافية وادخال نظام المقاولة والتهديد بطرد كل عامل يعارض ذلك، فشملت مصانع الاسلحة ومشاغل الهندسة.

وقد طلب ٥ آلاف عامل، من عمال الاسلحة في نيوكاسل، من لجان العمال ان ترفض نظام المقاولة والساعات الاضافية.

وتوقف العمل في مصانع لندن وشمال بريطانيا واستدعت الحكومة رجال بوليس اسكتلنديارد وارسلتهم للتجسس على منظمي الاضرابات الذين — كما تدعي الشرطة — يقصدون تخفيض انتاج الاسلحة.

اتساع الاضراب في العراق

بغداد — اتسع الاضراب الذي اعلنه عمال البترول في البصرة، منذ اسبوعين، حتى شمل جميع عمال البترول في العراق، ويستمر الاضراب على الرغم من قيام البوليس بمهاجمة العمال المضربين ومحاولة ارجاعهم الى العمل بالقوة. وعندما قام البوليس باعتقال عدد من العمال المضربين ازداد اصرار العمال على مواصلة الاضراب وتعاظم التأييد الشعبي لهم. وقد فشلت جميع المساعي التي بذلتها الحكومة لاقناع العمال بالعدول عن اضرابهم. ومن المنتظر ان تثار قضية الاضراب في البرلمان العراقي في الاسبوع القادم.

حول العالم

❋ تظم دون فيوري، كاهن كنيسة دورغالي في سردينيا، مناقشة في الكنيسة بينه وبين سكرتير الحزب الشيوعي في المدينة «لفضح» الشيوعية. وقد اكتظت الكنيسة بالمستمعين وابتدأ الكاهن فهاجم الاتحاد السوفياتي بشتى «التهم». ولما وقف سكرتير الحزب يرد على الكاهن معيداً كلمات الرفيق ستالين «ان من الممكن المحافظة على السلام اذا اخذت الشعوب قضية السلام بيدها»، دوت قاعة الكنيسة بالهتاف والتصفيق بحيث اضطر الكاهن الى التراجع واعلن «اذا كان ستالين مع السلام فكذلك انا». وفي اليوم التالي انتظم في صفوف الحزب الشيوعي في المدينة عشرون شخصا جديداً.

❋ المتطوعون الصينيون يتمتعون بحب وتقدير الشعب الكوري اينما يحلون. فهم يقومون، بجانب تضحيتهم بارواحهم بكل المساعدات للشعب دون ان يكلفوه باي خدمة. فعلى المتطوعين الصينيين، كما جاء في اوامر القيادة لهم، «ان لا يزعجوا المواطنين. وان يحفروا مراحيضهم دون مساعدة من الشعب، وان ينظفوا الارض التي اقاموا عليها قبل مغادرتهم، وان يخلعوا احذيتهم قبل دخولهم البيوت (كما تقضي العادة في البلاد) وان لا يقبلوا اي شيء ولو كان ابرة وخيطا».

❋ مقتفين آثار هتلر، قرر المستعمرون البريطانيون في الملايو نقل سكان مدينة جنديرام الى معسكرات الاعتقال تمهيداً لمحو المدينة من الوجود بالمدافع والقنابل، بتهمة عطف السكان على المناضلين من أجل التحرر ومساعدتهم لهم على الرغم من انذار السلطات.

❋ ابتدأ اول مصنع اوتوماتيكي لصنع المكابس (البستونات)، في الاتحاد السوفياتي ينتج كميات كبيرة للسيارات والتراكتورات. وفي هذا المصنع يتحول المعدن الخام بالطريقة الاوتوماتيكية الى بستونات جاهزة معبأة في صناديق كرتونية. والمصنع ينتج ٩ اضعاف المصنع العادي مع توفير قدره ٧ ملايين روبل ولا يحتاج إلا الى ٢٠ بالمئة من العمال العاملين في مصنع آخر.

❋ اعلن دي فيتوريو، رئيس اتحاد النقابات العالمي، في اجتماع ضخم عقد في وارسو، بمناسبة جلسة اللجنة التنفيذية «ان اصحاب الملايين الاميركين لن ينجحوا في تحطيم اتحاد النقابات العالمي رمز الوحدة والنضال من أجل وحدة الطبقة العاملة الامية، ولن يكون في مقدورهم ان يفصلوا العمال في البلاد الرأسمالية والمستعمرات، عن اخوانهم في الاتحاد السوفياتي الذين بينوا، باعمالهم، طريق العمال الى التحرر والحياة السعيدة.

❋ ادباء كوريا وفنانوها وكتابها ليسوا بمعزل عن الشعب في نضاله ضد الغزاة الاميركين. فهم يعملون في الجبهات الامامية والخلفية معرضين انفسهم لخطر الموت في سبيل شعبهم وبلادهم. وكثيراً ما استشهد عدد منهم وهو يقوم بدوره المشرف. وقد انتج هؤلاء قصصا رائعة عن البطولة وأناشيد شعبية يحفظها الشعب ويرددها في مختلف المناسبات، هذا عدا الافلام السينمائية واشرطة الاخبار التي تعرض في الجبهات.

سان مارينو المحاصرة

ملخصة عن مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية

سان مارينو، هي اصغر دولة في اوروبا، وباستثناء هواة طوابع البريد قل من يعلم بوجودها.

وتقع هذه الجمهورية في جبال إيطاليا الوسطى، وتبلغ مساحتها نحو ٦ الاف هكتار، وعدد سكانها نحو ١٤ ألفاً، يقيم نحو ١٥٠٠ منهم في العاصمة.

ولقد نجت هذه الدولة الصغيرة من الاحتلال اثناء الحرب العالمية الثانية، ولكن قراها الصغيرة المسالمة، على الرغم من تخطيط حدودها باللون الابيض الواضح، لم تسلم من غارات الطائرات الاميركية.

وفي سان مارينو بضعة مصانع اكثرها مصانع نسيج. وتعتمد زراعتها على الكروم.

ويحكم الجمهورية وصيان ينتخبهما البرلمان لمدة ستة اشهر. واحزابها السياسية الرئيسية هي، كالاحزاب الايطالية، الشيوعيون، والاشتراكيون، والجمهوريون، والدمقراطيون المسيحيون. ولكن على خلاف الحالة في إيطاليا، تسفر الانتخابات البرلمانية هناك دائما عن اكثرية للمعسكر الدمقراطي. وكثيرون من الاوصياء في السنوات الخمس الماضية كانوا من الشيوعيين والاشتراكيين.

وباستيلاء حكومة دي غاسبيري الرجعية الاكليركية على الحكم في إيطاليا، بدأت السلطات الايطالية تتدخل في شؤون سان مارينو الداخلية تدخلا فظا. ففي الانتخابات البرلمانية الاخيرة، مثلا، وضعت مكبرات الصوت على حدود الجمهورية وراحت تنفث دعاية محمومة ضد الشيوعيين وتدعو الاهلين في سان مارينو الى انتخاب «الدمقراطيين المسيحيين».

وتضغط حكومة إيطاليا ضغطاً اقتصاديا ايضاً على سان مارينو بغية التوصل الى اغراضها السياسية. فمن النواحي المهمة في اقتصاديات هذه الجمهورية حركة السياحة. وحتى المدة الاخيرة كان يزورها نحو الفين من السائحين من إيطاليا ومن الخارج. ولكن حكومة دي غاسبيري تعرقل اليوم السياحة الى سان مارينو.

وتشن الصحف الحكومية الايطالية حملة شنيعة على هذه الجمهورية وحكومتها وتنشر اقاصيص مختلقة عنها بأنها وكر للجرائم والتهريب، وان مؤامرات تحاك في اراضيها ضد أمن ايطاليا.

والسبب في ذلك ان الاوساط الرجعية الايطالية مستاءة جدا من الوضع في سان مارينو لان الاحزاب الدمقراطية: الشيوعيين، والاشتراكيين، والجمهوريين اليساريين — تؤلف الاكثرية في برلمان تلك الجمهورية.

ان السلطات الايطالية الرجعية تخشى الاثر الذي تحدثه الاوضاع هناك، في المقاطعات الايطالية المجاورة، لانها اوضاع افضل من الاوضاع في ظل دي غاسبيري.

فسلطات سان مارينو لم تتردد، مثلا، في انفاق نحو ٦٠ مليون ليرة إيطالية من ميزانيتها الصغيرة لتوفير العمل لبضع مئات من العمال العاطلين.

وجمهورية سان مارينو قد اصلحت ما افسدته الحرب بجهود اهليها ولم «تنتفع» بـ «حسنات» مشروع مارشال، ولم تستخذ لواشنطن. ولهذا تمقتها الاوساط الرجعية الايطالية، ولهذا تتدخل في شؤونها الداخلية بغية رفع «الدمقراطيين المسيحيين» والفاشيين الى الحكم.

ان الاوساط الحاكمة في روما تضيق الحصار، باستمرار، على سان مارينو. فالبوليس الايطالي قد سد جميع الطرق الموصلة اليها. وجميع السيارات المتجهة اليها توقف في الطريق عدة ساعات، ويعرض ركابها الى شتى انواع المضايقات. وكل سيارة تحاول المرور دون توقف تطلق عليها النار. وبحجة البحث عن مهربات يفكك البوليس الات السيارات. والقصد من هذا كله ابعاد السائحين عن سان مارينو.

ويشمل هذا الحصار حتى البريد فهو لا يصل الآن الى سان مارينو الا اذا هرب في سيارات الاسعاف.

غير ان الرأي العام الدمقراطي في ايطاليا يرفع صوته في الدفاع عن سان مارينو. والصحف التقدمية ترد بشدة على مزاعم وافتراءات الورقات الصفراء التي تنطق بوحي من وزارة الداخلية، وتفضح وتستنكر هذه الوسائل الشنيعة التي تلجأ اليها حكومة دي غاسبيري، وتظهر الغرض المقصود منها.

وقد وجه جماعة من النواب اليساريين استجوابا الى الحكومة الايطالية عن هذا الحصار غير المشروع فتملص دي غاسبيري من الجواب.

وقررت حكومة سان مارينو مؤخراً الاحتجاج على عمل الحكومة الايطالية الى هيئة الامم المتحدة والى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

بدمائهم كتبوا :

سننتقم للطفل الكوري !

من مشاهد «الدمقراطية الاميركية» في كوريا

موسكو - بقلم رالف باركر - كانت الساعة قد تجاوزت السابعة بقليل عندما وصلنا الى القرية الكورية، واخذنا نرتب امر نومنا.

وتوجهت، مع زميل لي، الى بيت صغير جاثم على مقربة من اشجار الغابة الصنوبرية. كان البيت هادئا لا اثر للحياة فيه. دفعنا الباب ففتح، واضاء زميلي مصباحه اليدوي فاذا نحن امام منظر تقشعر له الابدان: ثلاث جثث غارقة في الدماء، مطروحة على الارض.

دخلنا الغرفة الثانية فاذابها مبعثرة الاثاث. ومن شقوق ابواب خزانة خشبية قديمة تسرب الى سمعنا انين خفيف.

امسك زميلي بمسدسه واعده للاستعمال. ودفع باب الخزانة فاذا نحن امام طفل صغير يرتعش من قمة راسه حتى اخمص قدميه، يرمقنا بعينين مستنجدتين حمراوتين من شدة البكاء.

وبهدوء ولطف قال زميلي «لا تخف فنحن متطوعون صينيون». ولست اعرف هل هي الكلمات او شعور الطفل باننا اصدقاء هو الذي دفعه لان يرمي بنفسه بين ذراعي زميلي ويبكي بكاء مراً.

وهناكان قد لحق بنا قائد الفرقة وبعض رجاله الابطال، فاستمعنا الى القصة المحزنة التي رواها هذا الطفل الكوري الصغير.

لقد دخل الاميركيون الى القرية عند منتصف اليوم السابق بعدان هجرها اهلها الى الغابات للاختباء. لم تبق الا هذه العائلة فقد رفض الاب ترك محصولات قمحه الجيدة التي اصبحت، لاول مرة، ملكا له يتصرف بها كيف يشاء.

ولدى وصول الامريكيين، اختبأ الطفل في سدة السقف، ومن مكانه استمع الى صرخات اخته المستغيثة. واشار الطفل الى ساحة البيت قائلا: «ابي يرقد هناك» واتجهت انظارنا الى حيث اشار فاذا بجثة الفلاح مطروحة، ويداه ورجلاه مقيدة، والرأس بعيد عن الجثة. وعلى مقربة منه بقايا اوصال مقطعة منثرة.

عدنا الى البيت، واجرينا تفتيشا دقيقاً فوجدنا جثث ثلاث نساء عاريات: اختي الطفل وزوجة اخيه المحارب مع الجيش الشعبي الكوري. ولم يقتصر الاوغاد على اغتصابهن بل اعملوا فيهن الحراب تقطعهن تقطيعاً.

اما في الغرفة الثانية فكانت جثة الام وهي لا تختلف في منظرها عن تلك الجثث الثلاث العارية.

لقد مر كثيرون من جنودنا في جهنم الحرب والمعارك، ولكن، امام هذه المناظر الوحشية، تساقطت دموعهم.

ومع هذه الدموع اهتزت القبضات تشد النقمة وتحركت الشفاه ترسل اللعنات على الاوغاد الاميركين.

لقد تذكر رجالنا وحشية المحتلين اليابانيين وقطعان شان كاي شيك ولكنهم رأوا الآن ان الاميركين قد فاقوا هؤلاء وحشية واجراماً.

وبقلوب مثقلة، غادر جنودنا القرية. وابتدأت الطريق تنحدر اكثر فأكثر. وناضل رجالنا بقوة وحماس ضد العواصف الثلجية. وقبل وصولهم الى المعركة كتبوا بدمائهم الزكية الكلمات التالية: سننتقم للطفل الكوري!..

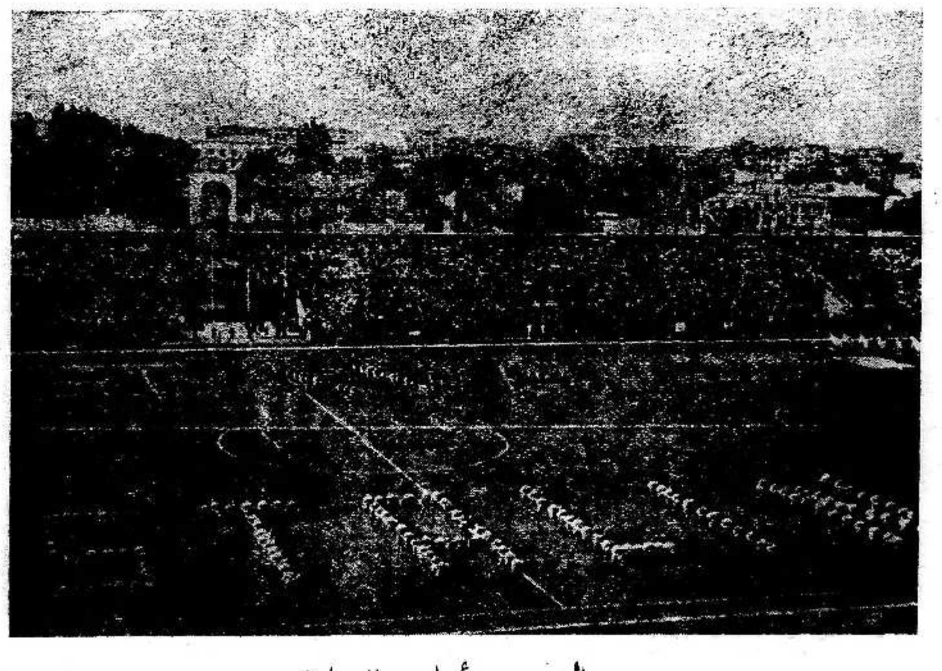

ستالين : أمل السلام

لقد كان تصريح الرفيق ستالين، الموجز والواضح والمنطقي، الذي ادلى به الى مراسل البرافدا في الشهر الماضي، نداء الانسانية كلها للنهوض من اجل صيانة السلام. وحتى اعدى اعداء الرفيق ستالين اضطروا الى الاهتمام بهذا التصريح والى دراسته والى الارتجاف امام وقع صداه في قلوب الناس البسطاء. ان ستالين يتكلم بلسان الاكثرية الساحقة من سكان الارض، لأن ستالين ينطق بالسلام. حيث يكون ستالين هناك يكون النصر: هذا هو أمل الانسانية ومبعث خوف اعدائها. والصورة فوق الكلام تظهر مشهداً رائعاً قامت بعرضه الشبيبة الرياضية في بخارست عاصمة رومانيا الشعبية مؤخراً، حيث اصطفت في الساحة لتسطر اسم ستالين، باجسام محبي السلام. لقد تكونت هذه الاجسام لتبني الحياة السعيدة لا لتموت في الحروب والمجازر، وهي اذ تحي ستالين بهذا العرض الرياضي الرائع تظهر بذلك انها تكونت لبناء الحياة السعيدة لا للدمار والمجازر والحروب.

لا مجاعات في الصين بعد اليوم

بكين - لم تعد الصين تفتقر الى الحنطة. في السنة الماضية بلغ المحصول ١٢٠ مليون طن، اي بزيادة ١٠،١٠٠،٠٠٠ طن عن محصول سنة ١٩٤٩، وهذا يكفي كل رجل وامرأة وطفل في البلاد. وهو الى جانب تحسن وسائل النقل، يقضي على افتقار الصين الى الاطعمة. ان المدن الساحلية، مثل شانغاي وكانتون وغيرها، التي كانت تعتمد على استيراد الرز من الخارج، تزود الآن بالرز من محصولات البلاد.

وازداد محصول القطن ايضاً ٢٦٠ ألف طن عما كان عليه في سنة ١٩٤٩، و٢٠ بالمئة عن معدل ما كان عليه قبل الحرب. وهو يكفي لتشغيل مصانع النسيج طول السنة.

وهذا النجاح يبين مدى ما توصلت اليه الصين الحديثة في تحسين وتنمية الزراعة التي نقص محصولها الربع في سنوات الحرب.

ونجاح الزراعة هام جداً بالنسبة للصناعة الصينية ايضاً، فان هذه الصناعة تجد اليوم اسواقاً محلية لم تكن لتحلم بمثلها في السابق. فالفلاحون لم يكن في وسعهم في السابق قط ان يشتروا مثل هذه الكميات من السلع الصناعية التي يشترونها الآن، فهم الآن يشترون المنسوجات المصنوعة في المصانع بدل المنسوجة في البيت، والسجائر بدل التبغ الحل، وصابون التواليت، والمصابيح الكهربائية، والدراجات وغيرها من السلع التي كانت تعد في السابق من وسائل الترف في الارياف.

وهذا النجاح كله ناتج عن الاصلاح الزراعي. فان الفلاحين اليوم، بعد ان اصبحت الارض لهم، يبذلون كل جهد ونشاط في استثمارها. وقد ازدادت مساحة الارض المستثمرة نحو مليون هكتار.

ثم ان التعاون والقروض التي تمنحها الحكومة للفلاحين واختيار البذور والاجراءات الحديثة الاخرى التي تنفذ على نطاق واسع، قد ساعدت كثيراً على نجاح الموسم وزيادة المحصول الى هذا الحد.

حكومة اليونان تهدد بالهجوم على البانيا في الربيع القادم

براغ — «ارفعوا الايدي عن البانيا»: هذا الشعار الآن يملأ جدران عاصمة اليونان اثينا. فقد علم الشعب اليوناني بانباء هجوم تعده الحكومة الفاشية اليونانية، باوامر الاميركين، على البانيا.

ومحاولة الهجوم على البانيا هي خطة الفاشيست اليونانيين منذ سنة ١٩٤٥، ولولا يقظة الحزب الشيوعي اليوناني لنفذ مأجورو الاميركان خطتهم منذ وقت طويل.

ولتنفيذ هذه الخطة الاجرامية، دأبت الحكومة اليونانية على تنظيم تعديات استفزازية على حدود البانيا وعلى اتهام البانيا بانها تتأهب للعدوان على اليونان.

ومؤخراً ادلى رئيس وزراء اليونان، سوفوكليس فنزيلوس، بتصريح الى مراسل جريدة الديلي ميل البريطانية طلب فيه من الاميركين والبريطانيين زيادة المساعدة المسلحة المقدمة الى الجيش اليوناني حتى يكون هذا الجيش «متأهباً لمقابلة العدوان في الربيع».

واذاع راديو اليونان الحرة ان خطة الهجوم على البانيا تتضمن القيام بحوادث استفزازية على الحدود وقيام قوات تيتو في يوغوسلافيا بهجوم مماثل ولربما تشترك إيطاليا ايضا في هذا العدوان.

وواضح ان المستعمرين الاميركين، بعد ان اصيبت مشاريعهم العدوانية في كوريا بالفشل، يحضرون لفتح «جبهات» جديدة ضد معسكر السلام في مناطق اخرى من العالم وان اختيارهم قد وقع الآن على البانيا.

قصة العدد

تفاح وخبز

في اسرائيل «تقشف» بلغ حد التجويع حتى تكاد لا تجد شيئاً في الاسواق الا اذا كنت من الموسرين واستطعت دفع الثمن الباهظ في السوق السوداء. ويستغل هذا الوضع دعاة البرجوازية زاعمين للشعب ان سبب هذه الضائقة هو «القيود التي تفرضها الحكومة على التجارة» ويستغل هذا الوضع دعاة ترحيل الاهلين العرب عن هذه البلاد. والفريقان يشيران في دعايتهما الى الاقطار المجاورة حيث «لا قيود ولا تقشف»، وحيث الاسواق مليئة بكل ما لذ وطاب من اللحوم والفاكهة والحلويات. ونحن ننشر فيما يلي قصة صغيرة ننقلها عن صحيفة اردنية، نقدمها الى اولئك الذين قد تغرهم هذه الدعاية، ليروا ان توافر اللذائذ والطيبات هناك. انها لمن يستطيع دفع الثمن الباهظ هنا وهناك على السواء.

لم تتجاوز الخامسة من عمرها. وهي واحدة من ثمانية اطفال يعولهم أب واحد وترعاهم ام واحدة، وتضمهم غرفة واحدة: اكبرهم في سن العاشرة واصغرهم عمره بضعة شهور..

والاب المسكين لا عمل له معظم ايامه، اما الطفلة فنحيلة شاحبة، بادية العظام ولكن لها عينين تنظران، واذنين تسمعان، وعقلا يعي: عينين تشعان ببريق ذكاء خارق وتريان كل شيء حولهما، واذنين مرهفتين تسمعان كل ما يدور على مقربة منهما، وعقلا حاداً يعي كل هذا وذاك وعياً عجيباً.

انها تنظر كثيراً وتسمع كثيراً ولا تتكلم الا النزر اليسير، واذا تكلمت هذا النزر اليسير، خرجت نبراتها عذبة كالطفولة وكلماتها صافية كاللجين، ومعناها عميقاً حتى ليخيل الى السامع ان شخصا محنكا يتكلم.

انها تروح وتجيء كل يوم في السوق القريب من بيتها.

انها ترى كل يوم شيئاً جميلا عند الباعة تارة يكون احمر، وطوراً اصفر او ضارباً الى الخضرة يسميه الناس تفاحاً.

انها ترى البائع يعتني كل العناية بترتيبه صفوفاً جميلة تجلب الانظار، ويحافظ عليه بورق ناعم كالحرير..

تفاح... ما هو هذا التفاح؟..

انها تسمع ان هذا التفاح للأكل وانه لذيذ... لذيذ... لذيذ...

انها ترى «الافندية» فقط يشترون منه احياناً، وقلما يقترب منه رجل مثل ابيها. اذاً لا يأكله الا «الافندية» واذاً لن يشتريه ابوها.. انه لا يشتري الا الخبز... واحيانا لا يقدر ان يشتريه فتحس بالجوع.

ولكن لماذا لا يشتري تفاحاً بدلا من الخبز؟

لم تستطع ان تجيب على هذا السؤال المحير، وبقي محيراً في ذهنها الصغير المتوقد.

وفي يوم من الايام كان بعض الناس يتحدثون واذا بهم يذكرون التفاح، فلمعت عيناها، وارهفت اذنيها علها تسمع حلا لمشكلتها.. فسمعتهم يقولون انهم سيزورون مريضاً في المستشفى وانهم سيأخذون له هدية من التفاح... ووقف حديثهم عند هذا الحد، ولم تجد في كلامهم حلا لمشكلتها، وان عرفت ان المرضى يأكلون التفاح فتمنت لو كانت مريضة

انها رأت وسمعت وفكرت وتمنت ولكنها لم تتكلم..

وفي يوم من الايام تكلمت وكانت حينذاك مريضة فقالت لامها وابيها: —

— خذوني للمستشفى..

فقالا لها: لماذا يا بنية؟ هنا في البيت احسن.

فقالت: خذوني للمستشفى لكي تزوروني وتحضروا لي تفاحاً.

فارتسمت على شفتي الاب ابتسامة مريرة، وانحدرت من عيني الام دمعتين سخينتين، ونظر كل منهما الى الآخر نظرة ذات مغزى...

واشتدت وطأة المرض على الفتاة النحيلة الشاحبة الذكية الصموت. فاسرع الاب واشترى بعض التفاح.. بدلا من الخبز... وأيقظها ليريها التفاح، فما ان رأته حتى لمعت عيناها الغائرتان ببريق السرور، فقد تحققت امنيتها الصغيرة، وابتسمت على شفتيها الشاحبتين ابتسامة الرضا، وقبضت بيديها الصغيرتين الواهنتين على التفاحة الجميلة الحمراء الصفراء. واذا بالتفاح ذو رائحة ذكية ايضا.. بالسعادة.

واغمضت عينيها القريرتين لتنام ملء جفونها الى الابد..

أسبوعيات

مخائيل اساف

مخائيل اساف هو احد قادة المباي في المستدروت. ومن الذين يتفاخرون بانهم من «دعاة التفاهم اليهودي – العربي منذ وقت طويل».

ومخائيل اساف يحرر الآن صحيفتين باللغة العربية في اسرائيل: «اليوم» و«حقيقة الأمر» ومن الطبيعي انه ينشر، في هاتين الصحيفتين، «رسالة» التفاهم اليهودي العربي.

ولكنها «رسالة» من نوع عجيب غريب حقاً.

واليك التفسير:

تمددت «حوادث الحدود» في الشهر الماضي بين اسرائيل وشرقي الاردن. واذ هي حوادث يثيرها المستعمرون واعوانهم لتنمية الكره العنصري بين اليهود والعرب والحيلولة دون تقارب الشعبين وتفاهمها ولعرقلة سلام حقيق في هذه البقعة من العالم، يذهب ضحيتها اشخاص مسالمون لا شأن لهم بمؤامرات المستعمرين واعوانهم.

ويحاول اعوان المستعمرين في شرقي الاردن باستمرار ايهام اللاجئين الفلسطينيين ان الشعب اليهودي هو سبب نكبتهم، ويحرضونهم على اقتراف اعمال عدوانية فردية يذهب ضحيتها مواطنون مسالمون من اليهود.

والقوى الدمقراطية بين اللاجئين الفلسطينيين تحارب بكل شدة هذه الدسائس الاستعمارية واعمال العدوان على المواطنين في اسرائيل، وتنبه اللاجئين باستمرار الى ان عدوهم هو المستعمر واعوانه الذين يحكمون شرقي الاردن، وان من الضروري تآخي الشعبين العربي واليهودي ضد المستعمرين واعوانهم من عرب ويهود.

تلك حقاً هي «رسالة التفاهم اليهودي – العربي».

فماذا يفعل مخائيل اساف «الداعية القديم جداً للتفاهم اليهودي العربي» مقابل هذا؟

اليك القصة:

في اوائل الشهر الماضي جرى حادث اعتداء اليم على قرية عربية (شرفات) داخل حدود المنطقة التي تحتلها القوات الاردنية من فلسطين، ونتيجة للحادث قتل نسمة من العرب بينهم اطفال كانوا في البيت نياماً.

وقالت السلطات الاردنية ان المعتدين جاؤوا من اسرائيل. واعلنت السلطات الاسرائيلية ان قوات نظامية اسرائيلية لم تعتد على قرية شرفات.

وفهم ضمناً ان المعتدين هم «غير نظاميين» وان الحادث كان جواباً على حوادث العدوان التي ينظمها الاردنيون. ووقف الحادث عند هذا الحد، واهرقت دماء عربية بريئة مقابل دماء يهودية بريئة. واما المستعمرون واعوانهم الملطخة ايديهم بهذه الدماء فظلوا في حرز حريز من «الشرف والكرامة والوطنية»...

وكما ان التعدي الاجرامي، الذي يقوم به اشخاص مأجورون من وراء الحدود على اسرائيل، يثير احتجاج الناس الشرفاء فيما وراء الحدود، فان حادث شرفات ايضاً قد أثار احتجاج الناس الشرفاء هنا في اسرائيل.

ومن بين هؤلاء الناس الشرفاء كان اربعة من اساتذة الجامعة العبرية في القدس.

فقد وجهوا رسالة الى الصحف الاسرائيلية استنكروا فيها الحادث واعتبروه منافياً للتقاليد اليهودية التي «كنا نؤمن بان دولة اسرائيل مبنية عليها» وتساءلوا: «هل هذه هي الوسيلة التي نبرهن بها للعالم اجمع بان امتنا تزعم بمبادىء العدالة»؟ وقالوا: «ان هذا العمل لا يبرره اي لجوء الى العنف من الفريق الآخر».

واصحاب النيات الحسنة بـ«رسالة» التفاهم اليهودي – العربي، التي يحملها مخائيل اساف منذ وقت طويل جداً، انتظروا ان يهب هنا «الرجل الانساني القديم» محتجاً على الحادث ومؤيداً رسالة الاساتذة الاربعة من الجامعة العبرية.

فهل قام بما انتظره منه اصحاب النيات الحسنة؟ لا.

فقد اسرع مخائيل اساف ونشر في صحيفة «دافار» مقالا رد فيه على رسالة الاساتذة الاربعة، ودعا المثقف في اسرائيل الى ان يتبع قول النبي عاموس: «لذلك يصمت العاقل في ذلك الزمان لأنه زمان رديء». ولما لم تجرؤ السلطات الاسرائيلية على الاعتراف رسمياً بمسؤوليتها في حادث شرفات، قام مخائيل اساف في مقاله المذكور، بتبرير الحادث والتفاخر به.

واعجب العجب حقاً ان ينشر مخائيل اساف هذا المقال، لا في دافار فحسب، بل في «اليوم» التي تصدر باللغة العربية ويقرأها المواطنون العرب.

فهدر دماء الابرياء هو طريقة مخائيل اساف «للتفاهم اليهودي – العربي» وهو يتفاخر بهذه الطريقة ولا يخفيها.

وبعد، فان مخائيل اساف هو محرر «اليوم» و«حقيقة الأمر». وليس بعد هذا أي تعليق.

تشويه ...

ومن «مفاخر» مخائيل اساف مؤخراً انه طلع على قراء جريدة «اليوم» بمقال افتتاحي اتهم فيه نائب الكنيست، توفيق طوبي، بقلة الذوق، لأنه عارض في الكنيست قانون سندات الخمسمائة مليون دولار في اميركا.

وبدون حياء اخبر مخائيل اساف قراءه ان النواب الشيوعيين اليهود في الكنيست لم يحضروا تلك الجلسة عن قصد حتى لا يعارضوا القانون...

لقد خلع مخائيل اساف «شرش الحياء» فهو «يحترم» قراءه العرب الى درجة يتوهم معها أنهم من البلاهة بحيث يصدقون هذا التشويه الاستفزازي المعيب.

على اساس هذا «الاحترام المتناهي» لوعي الجماهير العربية يريد مخائيل اساف ان يبني جسراً للتفاهم اليهودي – العربي.

ان مخائيل اساف مخطىء كل الخطأ، خصوصاً وان الجماهير العربية قد وصلت الى درجة من الوعي تعرف معها ان مخائيل اساف لا ينطق بلسان الجماهير اليهودية المناضلة من أجل السلام واخوة الشعبين.

ان ما ينشره مخائيل اساف في «اليوم» و«حقيقة الأمر» هو الوجه الثاني لما ينشره زملاؤه في «الدفاع» و«الصريح».

واعتقد الآن ان «رسالة» مخائيل اساف «للتفاهم اليهودي – العربي» تعني العمل على «التفاهم» بين المحرضين العنصريين من كلا الشعبين!

(مهينة)

انتخابات المجالس المحلية في القرى العربية

الناصرة – مكتب الاتحاد – بين الاوساط العربية القروية في اسرائيل حركة صاعدة تهدف الى اصلاح الوضع في القرية على ضوء التطورات الجديدة في القرية العربية. وهذه الحركة تجند حولها جماهير واسعة من السكان القرويين وتعمل جاهدة من أجل حق الجماهير في انتخاب مجالسها المحلية، وترفض ان توافق على رأي السلطات في تعيين مجالس محلية من عناصر معروفة بعدائها للحركة الدمقراطية وخدمتها للحكم العسكري.

ومنذ تصريح وزير الداخلية، والبلاد على عتبة الانتخابات البلدية، بان الانتخابات البلدية ستجري في المناطق العربية، وجماهير القرى تتحسس وضعها وتكتل صفوفها من أجل هذا الحق.

وعبثاً تحاول السلطات اقناع القرويين بفائدة المجالس المعينة وذلك بملأ اعمدة صحفها عن «الاحتفالات الشعبية» التي تقام ابتهاجاً بتعيين ما يسمى بالمجالس المحلية في بعض القرى العربية كالدالية وعسفيا وابو غوش. فهذه التطبيلات الجوفاء لم تثن الجماهير عن مواصلة نضالها من أجل حقها.

وراحت الرجعية بمختلف الوسائل تحاول تكسير وحدة الفلاحين التي تمثلت في لجان الدفاع التي الفوها لمواصلة النضال من أجل مجالس محلية منتخبة.

فمنذ اسبوع ومساعد الحاكم العسكري في الناصرة يتنقل بين قرية وأخرى متحدثاً الى العناصر المعروفة بصداقتها وتعاونها مع الحكم العسكري حول التعيينات الجديدة. وقد عرف ان موضوع الاحاديث السرية هذه كان حول نسبة الطوائف التي ستمثل في المجالس المعينة. ولكن بعض هذه العناصر، امام الضغط الشعبي، نصحت مساعد الحاكم بالتنازل عن فكرته مما دعاه الى تهديدهم بالعزل.

ان المقال الافتتاحي لجريدة اليوم (٢٧ شباط) يدل بوضوح على مقدار الفشل الذي منيت به سياسة الحكومة. والجماهير العربية تدرك الآن ان مدة «التدرب» التي يتحدث عنها «اساف» لن تكون الا فترة عهد من الرشاوي والارهاب وتنفيذ اوامر الحكم العسكري وليست القرى العربية بحاجة الى مراحل «انتقالية» وفترات «تدريب» كالتي تكثر جريدة اليوم من التحدث عنها.

ان الجماهير العربية في القرى، بخبرتها الغنية، واخلاص قيادتها، الحزب الشيوعي، تستطيع ادارة مجالسها المنتخبة ولديها الكفاءة اللازمة.

وكل خطوة جديدة تخطوها السلطات ولا تضمن لهذه الجماهير حقها الشرعي في انتخاب مجالسها، ستبوء بفشل ذريع.

شبيبة الناصرة تبعث بحيائها وتأييدها الى شبيبة كوريا المناضلة

الناصرة – عقد هنا اجتماع شعبي كبير، بمناسبة يوم المستعمرات تكلم فيه الرفيقان حنا ابو حنا ورابينو، عضوا سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

وقد ارسلت باسم الاجتماع برقيتان الاولى الى اتحاد الطلبة العالمي، والثانية الى اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي تحملان تحية الشبيبة الناصرية الى شبيبة المستعمرات وتعلنان تضامن الشبيبة هنا مع الشبيبة المناضلة من اجل السلام والدمقراطية والاستقلال القومي.

وكذلك ارسلت برقية الى شبيبة كوريا المناضلة ضد المعتدين الاميركين.

النائب الشيوعي توفيق طوبي يستجوب وزير الدفاع عن ترحيل المواطنين العرب عن قراهم

حيفا – مكتب الاتحاد – قدم النائب الشيوعي، توفيق طوبي، استجوابا الى وزير الدفاع حول ترحيل المواطنين من قرى عين السهلة، وادي القصب، خور الجوز، الطين الطويل، العرايش، وادي ملحم، عقاره، البياضة، عين الزيتونة، عين جرار، الشرايع، وعين خالد، وذلك بايقاظ الناس من نومهم واطلاق الرصاص وارغام النساء على السير الى ام الفحم حاملات اطفالهن تاركات بيوتهن وارزاقهن، وباستياق الرجال، مقيدين بالحبال، الى مركز الحاكم العسكري، وباتلاف الزرع.

وقد طلب النائب الشيوعي من وزير الامن ان يبين الاسباب التي ادت الى هذا الاجراء المنافي لابسط الحقوق الدمقراطية وعن الاسباب التي توجب اخلاء هذه القرى وطلب اجراء تحقيق حول سلوك الجيش، والعمل على ضمان مأوى لهؤلاء المشردين وتأمين معيشتهم.

وفي استجواب ثان الى وزيرة العمل حول طرد العمال العرب من مركز التجارب الزراعية، نيفي يا عار، بضغط من مكتب الاستخدام، واستبدالهم بعمال يهود، طلب الرفيق توفيق طوبي اجراء تحقيق في هذا الحادث الذي حدث في مكان عمل رسمي، والعمل على حماية العمال العرب من التمييز العنصري اللاحق بهم وطالب باعادة هؤلاء العمال الى عملهم.

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

ام الفحم

وقع عمال القرية هنا على عريضة ارسلوها الى وزارة العمل يشرحون فيها وضعهم ويطالبون بايجاد الاعمال الكافية وبالسماح لهم بايجاد منظمة عمال تدافع عنهم، وبصرف مبلغ من صندوق القرية في ايجاد اعمال للعمال باصلاح عيون الماء.

* لا تزال لجنة الحكم العسكري، برئاسة فواز السعد، تعمل على اغراء المواطنين، بشتى الوسائل، على بيع اراضيهم الى شركة الكيرن كايميت والرحيل الى عبدالله، والاهلون يرفضون هذه الطرق الدنيئة ويعلنون عن تمسكهم بحقوقهم كمواطنين.

يافا

على اثر مظاهرة انصار السلام ضد روبرتسون، القى البوليس هنا القبض على ثلاثة رفاق ثم اطلق سراحهم بكفالة، وذلك لارهاب الجماهير العربية وابعادها عن النضال من اجل السلام وضد الحرب.

* على الرغم من ان فاطمة بوبلي لم تترك مدينة يافا وتسكن في دارها منذ زمن طويل، فقد اعتبرها القيم غائبة وصادر الدار وطلب منها دفع مبلغ لا تستطيع دفعه إذ هي عجوز وتقيم في ملكها.

* يتذمر الاهلون في المدينة من تأخير توزيع مخصصات المؤن ويطالبون بتوزيعها في اوقاتها.

الرامة

ابرقت جمعية «الزيتونة» التعاونية الى وزير العدل تطالبه بالغاء الحكم الذي صدر ضد يوسف عبده سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية.

وقدمت الجمعية كذلك عرائض الى السلطات المختصة تحتج فيها على مدير دائرة الاموال المتروكة لتضمينه زيتون الغائبين الى اسحق اشريدش وطالبت باعطائها حق الاولية في ضمان الزيتون.

وطالبت الجمعية ايضا دائرة المؤن بتخصيص مؤن اضافية للعجزة والمرضى والعمال الذين يعملون في اعمال شاقة.

البقيعة

عقد مزارعو الدخان هنا اجتماعاً لبحث وضع منتجاتهم والاسعار الضئيلة المفروضة عليها وقد انتخبوا وفداً منهم لمقابلة اللجنة الاقتصادية في الكنيست والطلب منها العمل على حمايتهم من نهب الشركات الاستغلالية.

مجد الكروم

يعاني العمال والفقراء ازمة حادة من جراء فقدان الزيت ذلك لان اصحاب الزيت يرفضون بيعه بحجة تجميده. وقد طالب الاهلون من دائرة المؤن تزويدهم بكميات الزيت التي تعتبر مادة رئيسية في غذائهم.

* القت السلطات في ٢٠-٢-٥١ عدداً من الشيوخ والنساء الذين يحملون هويات عسكرية الى خارج الحدود على الرغم من ان لهم اقارب في القرية.

عكا

يقتصر نشاط دائرة الصحة على اجراء المخالفات وتقديم الاهلين للمحاكم ولو كان ذلك عدم شراء برميل زبالة من البلدية، والاكتفاء ببرميل عادي يصلح للغرض ذاته. اما العمل على تنظيف الشوارع والاحياء فشيء لا توليه البلدية اهتماماً كافياً. والاهلون هنا يطالبون البلدية بالاهتمام بنظافة المدينة. لا سيما المدينة القديمة، من الاوساخ والقاذورات التي تبقى في امكنتها مدة طويلة وتسبب الروائح الكريهة والميكروبات.

* قدم لاجئو المزرعة عريضة الى مدير الصليب الاحمر موقعة من جميع السكان يطالبون فيها باعطائهم حصصهم كباقي اللاجئين في القرى، لا سيما والبطالة متفشية بينهم بشكل واسع.

* منذ سنة تقريبا حضر الى اسرائيل بالطريق الرسمي، كل من عبد حزبوز، زكريا حزبوز، سلمى عبد المنعم مشلاوي وخميس حزبوز ولكنهم، للان، لم يتسلموا هويات مدنية على الرغم من المراجعات الكثيرة. وهم يطالبون باصدار الهويات لهم ليتمكنوا من اخذ مخصصات مؤنهم.

كفر كنا

نتيجة لنضال السكان هنا بقيادة لجنتهم الشعبية اضطرت السلطات الى تخفيض ضريبة المعارف عن السكان بحيث اصبحت حصة السلطات من الضريبة ٧٥ بالمئة وحصة الاهلين ٢٥ بالمئة.

الرملة

يزداد استغلال اصحاب الاعمال للعمال العرب يوماً اثر يوم، من جراء رفض دائرة العمل السماح للعمال العرب بالتسجيل في مكتب الاستخدام العام وقد اثر هذا بدوره على اجور العمال اليهود.

* لم تقم دائرة العمل هنا، على الرغم من وعودها، باعطاء العمال المنظمين في مؤتمر العمال العرب نسبة معينة في مشاغل البلدية والاموال المتروكة، ان التمييز يظهر واضحا في هذه المشاغل مما يدعو العمال الى تشديد نضالهم من اجل حقوقهم.

* تلاقي جريدة الاتحاد اقبالا طيبا في مستوطن «لديت» مما اغضب رجال «المباي» فيه فحاولوا منع الرفيق الذي يبيعها من الدخول الى المستوطن بسبب انه عربي وعليه: «ان يذهب لبيعها في الناصرة وليس هنا» على حد قول المسؤول ولكن سكان المستوطن يؤيدون الجريدة ويشترونها.

* يقوم نفر من اولئك الذين زاروا القدس القديمة وبيت لحم، بمناسبة الاعياد، بدعاية منظمة لترغيب الناس في الرحيل الى عبدالله.

وابطال هذه الدعاية الدنيئة هم سكرتير اتحاد عمال اسرائيل الذي ينشط، في المقاهي، بث الدعاية ويعلن انه نفسه قدم طلبا بالرحيل الى عبدالله ويشاركه في هذه الدعاية موظف من موظفي البلدية.

اما البطل الثالث فهو الياس سابا – قريب نقولا سابا قائد مؤامرة ترحيل البروتستانت بالجملة.

ولكن الاهلين هنا قد عزموا على ان لا يتركوا مدنهم مهما كلف الامر.

الرينة

قابل وفد يحمل العرائض، التي وقعها معظم سكان القرية، الحاكم العسكري وقدم العرائض الموجهة له ولوزير المعارف والتي يطلب الاهلون فيها انتخاب مجلس محلي والغاء نظام ضريبة المعارف. وقد اعلن الوفد ان هذه العرائض تدل دلالة واضحة على ان الاكثرية الساحقة من السكان لاتعترف بسلطة المخاتير واللجان المعينة وتطالب بانتخابات دمقراطية لمجلس محلي.

دالية الكرمل

على الرغم من مراجعات الاهلين هنا لدائرة المؤن فهي لا تزال ترفض توزيع اي كمية من الزيت بحجة انه لا يوجد شخص واحد لاحضار الزيت وان الدائرة غير مستعدة لاعطاء حق التوزيع الى البقالين، مما ادى الى ان تباع تنكة الزيت باكثر من عشرين ليرة. والاهلون يطالبون الحكومة ودائرة المؤن بالعمل على توزيع هذه المادة الحيوية.

روبرتسون والجيش الاسرائيلي

دمشق – قالت جريدة «الانشاء» التي تصدر هنا، ان الجنرال الانجليزي روبرتسون ادلى للحكومة السورية برأيه عن الجيش الاسرائيلي فقال ان «بامكانه ان يقوم بواجب حيوي في «الدفاع» عن الشرق الاوسط، وان يخفف العبء عن الجيش البريطاني في حراسة انابيب النفط».

عنصرية مدير جمرك ميناء تل أبيب

تل ابيب – اول ما يسترعي انتباه العامل، الذي يقوده سوء طالعه الى دائرة العمل للحصول على العمل، مدى استهتار الموظفين واللامبالاة التي يبدونها حيال المئات من العاطلين، الذين يتقاطرون يوميا ولا يحظون الا بالوعود الكاذبة والاوراق الوهمية التي يسرع الموظفون بتقديمها لهم بغية تأخيرهم.

وكثيرا ما تستمر مراجعة الواحد من هؤلاء العمال العاطلين شهورا عديدة دون جدوى. واذا ما حدث ان شغرت وظيفة ما فانها لا تعطى الا للمقربين من الاوساط الحاكمة.

ومن الحيل الكثيرة التي يستخدمها موظفو دائرة العمل، احالة طالب العمل الى دوائر حكومية اخرى باعتبار انها في حاجة ماسة للموظفين.

فقد احيل عامل الى مدير الجمرك في ميناء تل ابيب ويدعى «عفرون»، فبادره بسؤاله عن بلاده التي جاء منها ولما علم انه سفرادي اربد وجهه وناوله «شهادة» بانه لا يصلح للعمل. ولدى استفسار العامل عن هذا الاجراء قال مدير الجمرك «ان معرفتي لبلادك كافية لاعطاء مثل هذه الشهادة».

ان هذه التفرقة، التي تخلق اسوأ الاثر في نفوس القادمين الجدد، قد فتحت اعينهم فرأوا الحقائق سافرة مما يحدو بهم الى النضال ضدها مع كل القوى الدمقراطية.

فقدان هويات وقسائم

نعلن ان عبد الله علي مراد شنان من قرية حرفيش قضاء عكا فقد قسيمة رقم ٩١٩٢٢ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان سيبه محمد سعيد الدين حرفيش قضاء عكا فقدت قسيمة رقم ٩١٧٥٧ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان يوسف فارس يوسف من حرفيش قضاء عكا فقد قسيمة رقم ٩١٦٣١ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

اثارة النعرات الطائفية يفيد الرجعية والحكم العسكري

عيلبون – امام تعاظم الحركة الدمقراطية في القرية هنا والتفاف العمال والفلاحين حول طليعة هذه الحركة: الحزب الشيوعي، تحاول الرجعية في القرية اثارة النعرات الطائفية بين السكان.

ففي المدة الاخيرة، حاول بعض الاشخاص المضللين (ومؤسف انهم من العمال الفقراء) استفزاز اعضاء الحزب الشيوعي والاعتداء عليهم. ولولا دراية اعضاء الحزب واصدقائه لنجحت مؤامرة الرجعية.

اننا ننبه هؤلاء الاشخاص أن عملهم هذا لا يوقف نمو الحركة الدمقراطية، ولا يفيد الا الرجعية، التي تحاول اعادة سيطرتها، والحكم العسكري.

واننا نعيد ما قلناه دائما بان مصلحة العمال والفلاحين هي في نضالهم مع الحزب الشيوعي من أجل ايجاد الاعمال والغاء الحكم العسكري والدفاع عن المصالح الحيوية للقرية.

قرية صندلة أشبه بمعتقل

الناصرة – لمراسل خاص – تقع قرية صندلة في المثلث الصغير ويبلغ عدد سكانها ٢٦٠ نسمة. وهي، كباقي القرى في المثلث، معزولة عن باقي اجزاء البلاد. ممنوع على اهلها مغادرتها إلا من رضى عنهم الحكم العسكري وهم قلة لاتتعدى اصابع اليد.

ومن اراضي القرية البالغة ١٧ فدانا، استأجر مختار القرية واخوته ٧ افدنة واجر القيم ثلاثة افدنة الى سكان القرية. وقد اقتطعت الحكومة ... دونم ومنحتها لمستعمرة كفار جدول دون ان تعطي اهل القرية اي تعويض وهذه الكمية لم تقطع من الاراضي المتروكة فقط بل من مجموع الاراضي.

والحالة الاقتصادية في القرية سيئة جداً، ففيها ٣٠ عاملا عاطلا لا يملكون ارضا او يملكون قطعا صغيرة جداً لا تكفي لمعيشتهم وعائلات هؤلاء العمال تؤلف نصف مجموع سكان القرية تقريبا

اما منتجات القرية الزراعية فتذهب كلها الى تاجر في العفولة اسمه اسحق هوز يحتكرها علاوة على منتوج الذرة.

والقرية مفتقرة جدا الى العناية الصحية. فالطبيب لا يزورها إلا فيما ندر. والمريض مضطر لاخذ تصريح من المختار وعليه ان يسير ١٠ كيلو مترات للوصول الى العفولة لمراجعة الطبيب.

وقد قامت الحكومة والسلطات العسكرية بضغط كبير على السكان لنقلهم من قريتهم الى قرية شعب بالقرب من شفاعمرو إلا ان السكان رفضوا ابعادهم عن قريتهم مما ادى الى زيادة الضغط شدة.

وفي القرية عناصر رجعية تسعى لخدمة الحكم العسكري باثارة الخلافات العائلية والمشاجرات وتلفيق تهم التهريب ضد السكان المسالمين مما سبب نفي اثنين من السكان قبل اسابيع قليله.

والاهالي يدركون ان مستقبلهم هنا، يعتمد على وحدتهم وعلى نبذ عناصر السوء من بين صفوفهم وعلى تشديد النضال من اجل حقوقهم وعلى وقوفهم بجانب قوى الدمقراطية والتقدم.

دفعاً للالتباس

فهم من كتابنا الذي نشر في جريدة اليوم عكس ما كنا نقصده وما كنا نتوخاه. ان ما نريد توضيحه هو كما يلي: اننا خليل غريب وحنا عفارة من مواطني حيفا غير منتمين الى اي حزب سياسي في البلاد. وهذا كل ما نريد ان يكون واضحا للجميع، ولذلك نرجوكم نشره في جريدتكم الغراء حتى لا يكون اي التباس.

التوقيع

ماذا في مراكش

لمعلق «الاتحاد» السياسي

في ٥ شباط الماضي اذاعت وكالة الانباء الاميركية «اسوشيتد برس» نبأ قيام ٧ قواعد اميركية في مراكش. وفي الوقت ذاته اعلنت السلطات حل المجلس الاستشاري. وفرض الجنرال جوان، ممثل الاستعمار الفرنسي، نظاماً ارهابياً في البلاد، وامر بتفريق كل اجتماع للحزب الشيوعي وبتعطيل صحفه وبزج قائد الحزب علي يطه في السجن، وباعتقال جميع اعضاء اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال. وبلغ عدد المعتقلين في الاسابيع الثلاثة الماضية اكثر من ٣٥ الفا.

وبايعاز من الاستعمار الاميركي عقد اتفاق بين الجنرال جوان وممثل فرانكو في مراكش الاسبانية لشن حملة مشتركة على حركة التحرر القومي. وفي ٩ كانون الثاني وصلت قوات فرنسية واميركية الى الرباط عاصمة مراكش وهدد السلطان بالخلع اذا لم يوافق على طلب المستعمرين. وقد خضع السلطان لمطاليبهم واقال الحكومة المؤلفة من حزب الاستقلال.

ولكن هذه الاجراءات لم تفت في عضد الحركة القومية بل اشتدت وتقوت وعمت الاضطرابات والمظاهرات جميع انحاء البلاد، حتى غدت الصحف الفرنسية «المعتدلة» تحذر من تحول مراكش الى فيتنام جديدة.

ولقد بدأت سيطرة الاستعمار الاميركي على مراكش منذ ٨ سنوات واتصل اذ ذاك بحزب الاستقلال ووعده بتأييد استقلال مراكش، ومقابل هذا وافق حزب الاستقلال على ضم مراكش الى كتلة المستعمرين، وبتأييد من السلطان فتح ابواب مراكش للاستعمار الاميركي. ولما نال المستعمرون ما ارادوا تنكروا لصنائعهم وطالبوا بحل حزب الاستقلال ووقف كل دعاية لاستقلال مراكش. وليس هذا لخوفهم من هذا الحزب الذي لم يجرأ على النضال ضد حكومة فيشي او ضد حكم الفاشية. بل انهم في الواقع يخافون الجماهير بقيادة الحزب الشيوعي.

فالحزب الشيوعي المراكشي يطالب بجبهة استقلال قومي ووضع حد لحكم الاستعمار الفرنسي، ويناضل ضد تحويل مراكش الى قاعدة حربية.

والحزب الشيوعي الفرنسي والاوساط التقدمية في فرنسا تؤيد كل التأييد نضال الشعب المراكشي من اجل استقلاله وتقاوم تسليم مراكش الى الاستعمار الاميركي.

اتفاقية «النقطة الرابعة» بين الخيال والحقيقة
ماك جي يفسر حقيقة الكلام المعسول بالدماء والدولار!

نشرت الصحف هنا، في آخر الاسبوع الماضي، النص الكامل للاتفاقية التي عقدت بين حكومتي الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل بموجب «النقطة الرابعة» من مشروع ترومان.

ونص الاتفاقية، من حيث الكلام المعسول واخفاء الحقيقة، يتمشى مع ما اعلنه ترومان من اهداف «انسانية» لمشروعه الذي طنطنت له الصحافة الرجعية وزمرت.

فقد كان ترومان قد اعلن في «نقطته الرابعة» انه يستهدف انقاذ «ثلثي سكان العالم الذين يقطنون في جنوب اميركا وفي افريقيا وآسيا، من الجوع والمرض والفقر والجهل». وذلك بان تقدم الحكومة الاميركية المساعدة التكنيكية الى هذه الاقطار.

وهذا ايضاً ما اعلنته الاتفاقية الاميركية الاسرائيلية في الاسبوع الماضي.

وتتضمن هذه الاتفاقية بنداً هاماً ينص على ان تنشر حكومة اسرائيل «مفاخر» هذه الاتفاقية بين مواطنيها.

ولذلك من الطبيعي ان ننتظر الآن حملة جديدة تشنها الصحف الرجعية في اسرائيل للتغني بـ«مدائح» «الدمقراطية» الاميركية و«ايادي» اميركا «البيضاء على اسرائيل»...

ولكن، على الرغم من ان نص الاتفاقية صيغ بقالب من الكلام المعسول يستهدف اخفاء الحقيقة عن اعين الجمهور، فانه ينم عن كثير من الاهداف الاستعبادية التي توخاها المستعمرون الاميركان من وراء هذه الاتفاقية.

ففي بنودها نص على انه من واجب حكومة اسرائيل ان تقدم الى الحكومة الاميركية دائماً بيانات عن تطورها الاقتصادي وهذا ما يكشف نوايا المال الاميركان من التسرب الى الاقتصاد الاسرائيلي والسيطرة عليه.

وكل المواد المستوردة من اميركا بموجب الاتفاقية، كما نص على ذلك في الاتفاقية نفسها، يعفى من الضرائب الجمركية. وليس ذلك فحسب، بل ان مداخيل الخبراء الاميركيين الذين يفدون على اسرائيل بموجب الاتفاقية تعفى ايضاً من الضرائب. وتنص الاتفاقية على انه يجب معاملة هؤلاء الخبراء كما يعامل السلك الدبلوماسي، وما يستوردونه لحاجتهم يعفى من الضرائب الجمركية.

ونص الاتفاقية يخفي الشروط السياسية التي جرى الاتفاق عليها قبل توقيع اتفاقية «النقطة الرابعة». فمن الواضح الآن ان الاميركيين الذين يرصدون بلايين الدولارات للتسلح واشن الحروب العدوانية لا يمكن ان يفكروا بمساعدة الأقطار المتأخرة، من أجل سواد عيون هذه الأقطار، كما يدعون. ان مشروع «النقطة الرابعة» هو جزء لا يتجزأ عن مشاريع المستعمرين الاميركيين للاعداد للحرب ولتحويل «الشعوب الاخرى» الى طعام لمدافعهم في حرب جديدة. واذا ان الغرض من «مشروع مارشال» هو تحويل «الشعوب المتمدنة» في اوروبا الى طعام للمدافع الاميركية، فمشروع «النقطة الرابعة» هو لتحويل «الشعوب المتأخرة» في آسيا وغيرها الى هذا النوع من الطعام.

وقد كشف النقاب عن هذه الحقيقة

لمعلقنا السياسي

المستر ماك جي، مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وافريقيا، اذ قال: ان اهتمام الحكومة الاميركية ببلاد الشرق الاوسط وجنوبي آسيا راجع:

«الى ان هذه الأقطار تحتوي على موارد عظيمة – نصف انتاج العالم من الزيت ومخزون هائل من القنيس والمطاط ومواد اساسية اخرى. وسكانها يؤلفون ما يقرب من نصف سكان العالم الحر. والشرق الأدنى، بالاضافة الى ذلك، هو الباب الى الثروة الهائلة التي تحتوي عليها القارة الافريقية، من مثل الاورانيوم في الكنغو، ومن مثل النحاس والكروم والجواهر للصناعة».

بهذا الكلام الصريح فسر ماك جي الحقيقة المختبئة وراء «المساعدة التكنيكية النزيهة» التي يقدمها المستعمرون الاميركيون لاسرائيل وغيرها بموجب «النقطة الرابعة».

ومن الصعب، على كل حال اليوم، ان يصدق مواطن شريف ان الاستعمار الاميركي معني حقاً بمساعدة اسرائيل حتى تتطور اقتصاديا انما التطور الاقتصادي في اميركا نفسها يتأخر باستمرار نتيجة لميزانية التسلح الهائلة.

تقرير لمراقب الدولة يكشف عن
فضائح مالية في دوائر الحكومة

القدس – اعد مراقب الدولة تقريرا ضافيا عن العمل في مكاتب الحكومة. وهذا التقرير لم ينشر على الجمهور بعد، لكن المفهوم انه يتضمن تهما خطيرة موجهة الى عدد كبير من مكاتب الحكومة. ففيه انتقاد لسلوك الحكومة تجاه الامتيازات التي انتقلت من حكومة الانتداب الى حكومة اسرائيل. فان وزير المالية قد رفض جبي الضرائب والمكوس من شركة الكهرباء وشركة المياه الحارة في طبريا بحجة وجوب تمكين هاتين الشركتين من توطيد مراكزهما واستقرار ارباحهما. وفي التقرير فصل خاص حول تبذير مدير السكك الحديدية لاموال الادارة. فمن هذا التبذير انفاق نحو ٢٠٠٠ جنيه على اعداد ثلاث عربات فخمة لاستعمال مدير السكك الحديدية. وهناك تبذير في النفقات على مد الخط الحديدي الجديد بين الخضيرة وحيفا.

وفي التقرير انتقاد شديد لمكاتب القيم على اموال الغائبين ولا سيما فيما يتعلق ببيع الامتعة واخراجها من المخازن التي كانت تحت تصرف القيم.

وهناك ايضا انتقاد لدائرة الجمارك ويذكر التقرير ان هذه الدائرة قد اعادت الى العمل موظفين كان من الواجب عدم اعادتهم نظرا لماضيهم. وان ليس هنالك محافظة كافية على المخازن.

والجمهور يطالب بنشر هذا التقرير نظرا للتهم الخطيرة التي يتضمنها.

حملة الاكتتاب لصحافة الحزب الشيوعي
ترفع الى ١٥٠٠ ليرة في الشهر

تل ابيب – برهنت نتائج حملة الاكتتاب لصحافة الحزب الشيوعي في الشهرين الماضيين على تعلق الجماهير بصحفها الناطقة بلسانها والمدافعة عن حقوقها ومصالحها، وقد اعربت عن عزمها الاكيد على المحافظة على هذا السلاح الماضي في ايديها وتحمل عبء الاحتفاظ به بكل سرور وحماس.

وهكذا نجحت الحملة نجاحاً باهراً حتى بلغ ما جمع في شهر شباط الماضي ١٣٧ بالمئة من المبلغ المقرر.

وعلى ضوء هذا النجاح، ونظرا لازدياد نفقات الصحف المتواصل وارتفاع اسعار الورق وغيره من مواد الطباعة، قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي رفع المبلغ المقرر جمعه شهرياً من ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ ليرة.

ونحن واثقون من ان الغيرة والحماس اللذين ابدتهما الجماهير نحو صحفها لن يفترا وان النجاح الذي لاقته الحملة في الشهرين الماضيين ستلقى مثله واكبر منه في الاشهر المقبلة.

نتائج حملة الالف ليرة لشهر شباط

تل ابيب – بلغ مجموع ما وصل الى صندوق صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في شهر شباط مبلغ ١٣٦٧،١٥٥ ليرة اي بزيادة ٣٧ بالمئة عن المبلغ المقرر جمعه وفيما يلي بيان لما جمعته كل منطقة:

البلد	المبلغ المفروض	المبلغ المجموع	النسبة بالمئة
القدس	٧٥	١٠٠	١٣٣
تل ابيب – يافا	٣١٠	٤٠٨،٤٥٠	١٣٢
الناصرة	٧٥	٨٩،٧٠٠	١٢٠
جنود	٢٥	٢٨،٠٠٠	١١٢
الجنوب	٨٠	٨٧،٩٠٠	١١٠
الشبيبة	١٠٠	١٠٣،٧٨٠	١٠٤
حيفا – عكا	٢٦٥	٢٧١،٢٠٠	١٠٣
الجبوب	١٥٠	١١٥،٦٢٥	٧٧
الجليل	٢٥	١٢،٥٠٠	٥٠
متفرقات	—	١٥٠،٠٠٠	—
المبلغ المقرر ١٠٠٠،٠٠٠		المبلغ المجموع ١٣٦٧،١٥٥	بالمئة ١٣٧

المحرر المسؤول: توفيق طوبي – طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية

من فظائع الحكم العسكري
النفي والضرب والتعذيب جزاء التنقل بدون تصريح

ام الفحم – يضطر كثير من العمال، نتيجة للبطالة المتفشية في القرية وصعوبة الحصول على تصاريح التنقل، الى مغادرة القرية الى حيث يفتشون عن عمل يعتاشون منه مع عائلاتهم، ولما كان البوليس يلاحق هؤلاء العمال ليقطع عنهم ارزاقهم كانوا يقبلون العمل باجور بخسة وبشروط عمل قاسية ليستطيعوا اكل الخبز فقط.

واذا ما التقطهم البوليس كان يسلمهم الى بوليس القرية حيث تتخذ ضدهم اجراءات صارمة، ويربطون بكفالات مالية مرتفعة، دون النظر الى ما وصلت اليه حالتهم.

وفي ٢٥ – ٢ – ٥١ القى بوليس حيفا القبض على عبد الهادي اسعد وعدد آخر من العمال الفقراء وسلمهم الى بوليس ام الفحم. وبعد ان قدموا كفالات مالية لحين المحاكمة اخلي سبيلهم.

ولكن في اليوم التالي ارسل الحاكم العسكري الى هؤلاء العمال يستدعيهم. وعند حضورهم القى عليهم القبض وامر رجاله باستياقهم تحت الضرب والشتائم الى قرية عرعرة حيث يعاملون الآن معاملة غير انسانية اذ ينامون، بدون غطاء، في بيت قذر لا ابواب ولا شبابيك له تقيهم البرد القارس. وفي صبيحة كل يوم يقاد هؤلاء العمال، معصوبي العيون، مقيدين، الى مسافات بعيدة حيث يعملون في الاعمال الشاقة، وعند المساء يعودون..

ان هذه الاجراءات المنافية لابسط الحقوق الاولية في حرية تجول المواطن في بلاده وهذه المعاملة الشاذة التي يعامل بها مواطنون مسالمون تحت ظل الحكم العسكري لتدعو كل الناس الشرفاء للنضال من اجل الغاء الحكم العسكري وابطال التصاريح.

فقدان هويات وقسائم

تعلن ان محمد سعيد نجيب من عكا فقد هوية رقم ٥٢٥٧٧٤ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

تعلن ان مها بشارة داود من يافة الناصرة فقد هوية عسكرية (زرقاء) رقم ١٩٩٧ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

تعلن ان محمد لافي النحله من طرعان فقد هوية رقم ٦٧٩١٦ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

تعلن ان شكري صالح من الناصرة، فقد هوية رقم ٨٠١٠٧٤ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

تعلن ان محمود عبده امراز من قرية ام الفرج قضاء عكا فقد القسيمة رقم ١٠١٨٥٤، فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

تعلن ان اسماعيل محمود سوطري من الناصرة فقد هوية رقم ١٢٩٥٠٩ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

تعلن ان حسن سليمان معاني من الناصرة فقد قسيمة رقم ٢٠٩٩٢ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

فقدان هويات

تعلن ان عبد القادر احمد محمد الحاج من كوكب الهيجا فقد هوية رقم ١٠٥٢٠٠ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

تعلن ان محمود نجيب عزايزه من دبوريه فقد هوية رقم ٢٨٥٢٥ امل من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

لتوزع حصص المؤن كاملة

حيفا – مكتب الاتحاد – في الاسبوع الماضي، سلمت دائرة المؤن، الى البقالين، كمية من القهوة بمعدل ٣٥ غراماً لكل شخص، وطلبت منهم توزيعها بمعدل ٦٠ غراما لكل مستهلك مرتبط معهم. ولما افهم البقالون دائرة المؤن ان هذا يعني حرمان عدد كبير من المستهلكين من حصص القهوة، اجابت ان هذا ليس بالامر المهم.

وعلى الاثر وجهت جمعية قوت الكادحين التعاونية الى سائر البقالين دعوة لعقد اجتماع لبحث الامر.

ولبى البقالون الدعوة وعقدوا الاجتماع في دار مؤتمر العمال العرب وقرروا التوقيع على عريضة يحملها وفد منهم الى الدائرة لشرح الحالة للمسؤولين.

وكذلك تألفت لجنة تحضيرية للعمل على تأليف نقابة للبقالين العرب من أجل تنظيم توزيع المؤن على المستهلكين في اوقاتها وبكمياتها الصحيحة.

وقامت اللجنة التحضيرية بتوزيع منشور على السكان تشرح فيه حادث القهوة وتبين ان القصد من تأخير المؤن وانقاص كمياتها هو تحويل نقمة المستهلكين ضد البقالين.

وطالبت اللجنة التحضيرية في منشورها من جمهور المستهلكين تأييدها في الاحتجاج على دائرة المؤن ومطالبتها بتأمين حصص الجميع، وذلك بتقديم العرائض وارسال الوفود.

عملية «تفتيش»
مروعة جديدة في عبلين

عبلين – حضرت قوة من رجال الامن الى القرية هنا، حوالي الساعة السابعة من صباح الاثنين الماضي واصدروا اوامرهم الى الرجال ليتجمعوا في مكان واحد، وامروا النساء والاطفال بملازمة البيوت.

ثم قامت فرق منهم، كل فرقة مؤلفة من اربعة اشخاص. يرافقها شخص من البلدة، وطافوا على البيوت واجروا تفتيشا دقيقا وبعثروا الاثاث وارهبوا النساء والاطفال وكثيراً ما امروا كلاب البوليس باللحاق بالاطفال الذين حاولوا الوصول الى والديهم.

وقد اعتدت فرقة منهم على مقر فرع الحزب الشيوعي في القرية بأن كسرت الباب وتركت الغرفة مفتوحة دون ان يكون هذا بحضور الرفيق المسؤول عن الحزب.

وكذلك فقد احضرت الفرق التي فتشت البيوت والمحلات بعض الاقمشة من الدكاكين على الرغم من ان اصحابها يحملون فواتير الشراء.

وقد احتج الاهلون على هذا الاجراء التعسفي الذي لم يعثر بنتيجته على شيء مخالف للقانون وكذلك استنكروا كسر باب الحزب، الهيئة السياسية في القرية التي يجب ان يكون المسؤول عنها حاضرا اثناء التفتيش.

اجتماع في رحوبوت بمناسبة اسبوع الصحافة

يعقد في حوبوت في الساعة السابعة من مساء السبت (اليوم) اجتماع للقادمين الجدد من العراق بمناسبة اسبوع صحافة الحزب الشيوعي.

وسيتكلم في هذا الاجتماع الرفيق يعقوب قوجمان.

ويعرض في نهاية الاجتماع فلم سوفياتي.

الحكومة المستقيلة تواصل الحكم حتى الانتخابات

القدس – في اجتماع الكنيست يوم الاثنين الماضي تليت رسالة رئيس الدولة الى رئيس الكنيست وفيها ان الحكومة المستقيلة ستواصل القيام بمهماتها حتى قيام حكومة جديدة بعد الانتخابات.

وبحث الكنيست في اقتراح قدمته الحكومة لتعديل قانون الانتقال يخول الحكومة فصل وزراء وتعيين وزراء دون الرجوع الى الكنيست وقد رفض هذا الاقتراح بسبعة واربعين صوتاً هي اصوات نواب الحزب الشيوعي «والمبام» و«المتدينين» و«الصهيونيين العموميين» و«الحيروت» و«اليمانيين» و«المحاربين»، ضد ٤٤ صوتا هي اصوات نواب «المباي» و«التقدميين» و«السفراديم».

وكان الغرض من هذا التعديل تمكين بن غوريون من التخلص من بعض الوزراء «غير المرغوب فيهم» في الحكومة الحاضرة.

اتحاد النقابات القبرصية يشكو حكومة اسرائيل
لمنعها عقد المؤتمر الخامس لمؤتمر العمال العرب

تل ابيب – نشرت جريدة هآرتس خبرا لمراسلها في التشيلي، جاء فيه ان اتحاد النقابات القبرصي قد قدم، الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، التابع لهيئة الامم المتحدة، شكوى ضد حكومة اسرائيل، لمنعها عقد المؤتمر الخامس لمؤتمر العمال العرب في مدينة الناصرة، وطلب في شكواه ان تبين حكومة اسرائيل الاسباب التي دفعتها لاتخاذ هذا الاجراء.

وتقول الجريدة ان مندوب اسرائيل اجاب بان مؤتمر العمال العرب كان قد طلب، في الخريف الماضي، من الحاكم العسكري، ان يسمح بعقد اجتماع ما، وحينما ظهر ان الاجتماع سيكون مؤتمرا قطريا اجاب الحاكم انه ما دام المؤتمر قد تقدم بطلبه قبل موعد عقد المؤتمر بيومين وليس باسبوع، كما يتطلب القانون، فهو لا يستطيع السماح بعقد المؤتمر. فما كان من مؤتمر العمال العرب الا ان الغى مؤتمره واخذ يتهم حكومة اسرائيل بضغطها على حريات التنظيم.

محاولات جديدة لقائمة «ع» المباينية

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – علمنا ان «زعماء» اتحاد عمال اسرائيل والرابطة الناصرية، يحاولون بالاشتراك مع شحادة شلح، تأليف وفد لمقابلة وزير الداخلية ومطالبته بتعيين عضو «عربي» – اي مبائي – في بلدية حيفا. وعلمنا كذلك ان المحامي الاستاذ وديع البستاني كان من بين الذين رفضوا الاشتراك في هذا الوفد.

وهذه المحاولات التي تجري اليوم وراء الكواليس هي تتمة لاعمال القائمة (ع) التي حاولت ايام الانتخابات البلدية تضليل الناخب العربي وفشلت بفضل وعيه.

وبهذه المناسبة نود ان نسأل الى اين وصل التحقيق مع شحادة شلح الذي اطلق الرصاص على الابرياء، ولماذا لم يقدم الى المحاكمة للآن!؟

عمال الناصرة يتظاهرون
في شركة «ايجد»

الناصرة – تظاهر، في الاسبوع الماضي، ما يقرب من مئتين وخمسين عاملا من الذين يعملون في حيفا، بعد ان عدموا كل وسيلة للرجوع الى الناصرة، في شركة «ايجد» حيث قابل وفد منهم مدير الشركة واحتج، باسم العمال، على قلة عدد الباصات التي تسير على طريق حيفا – الناصرة وطالب بتسيير خمسة باصات لنقلهم الى الناصرة. وقد اجيب مطلب العمال وعادوا الى مدينتهم.

وجدير بالذكر ان الاهلين يواجهون صعوبات شاقة في تنقلهم الى حيفا وبالعكس، اقلها ازدحام الباصات بالركاب الى حد مخيف يعرضهم للخطر.

ان المسؤولية تقع على عاتق السلطات التي تعارض في السماح لعدد اكبر من الباصات بالسير على هذا الخط، ثم تسمح بحشو الباصات بالركاب حشوا مخيفاً.

وكثيرا ما سببت ازمة النقل هذه تعطيل العمال عن اعمالهم او عدم وصولهم الى اماكن عملهم في الاوقات المعينة الامر الذي يسبب لهم خسارة مادية وفي بعض الاحيان الطرد من العمل.

وقد ابدى مؤتمر العمال العرب هنا اهتماماً متواصلا بهذه القضية التي تهم جماهير الناصرة ولا سيما العمال الذين يعملون خارج المدينة.

وفد النساء الدمقراطيات في الناصرة
يقابل مدير المؤن وممثل الحاكم العسكري

الناصرة – قابل، هذا الاسبوع وفد، عن منظمة النساء الدمقراطيات مدير المؤن وممثل الحاكم العسكري، واحتجوا لهما على اختفاء الزيت، والصابون وبعض المواد الحيوية الاخرى وطالب الوفد بتوفير هذه المواد ومنع انتقالها الى السوق السوداء والسماسرة.

واتفق الوفد مع ممثل الحاكم العسكري ان تقدم منظمة النساء الدمقراطيات مذكرة للحاكم العسكري لاحالتها للمراجع المسؤولة في دوائر المؤن والمراقبة.

وتقدم الوفد بطلب باسم منظمة النساء الدمقراطيات لاقامة استعراض في الناصرة يوم الاحد بمناسبة يوم المرأة الدمقراطية العالمي.

احتفالا بيوم المرأة الدمقراطية العالمي

تعقد منظمة النساء الدمقراطيات في الناصرة

اجتماعا شعبيا

يوم السبت في ١٩٥١/٣/١٠ الساعة الثالثة بعد الظهر

ويتكلم فيه

لولو صباغ — سميره خوري — ادليق عسل

ومندوبة عن اللجنة القطرية في اسرائيل

باشتراك فرقة الطليعة الناصرية — في قاعة سينما «امبير»

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד

السبت ١٧ اذار سنة ١٩٥١ — 17 March 1951

الثمن — ٣٠ — ملا

العدد ٤٧ السنة السابعة

السوفيات الاعلى يقر قانون السلام

موسكو — بحضور الرفيق ستالين وبقية اعضاء الحكومة السوفياتية اقر السوفيات الاعلى يوم الثلاثاء قانون السلام، الذي يحظر الدعاية الحربية ويعتبرها جناية خطيرة ضد الانسانية.

وقد اقر القانون بالاجماع وبحماس كبير ووقف جميع النواب هاتفين للرفيق ستالين.

اضراب عام ومظاهرات في برشلونة

كل فئات الشعب الاسباني تهب ضد سياسة التجويع والحرب

برشلونة — تظاهر عشرات الالوف من الجماهير واعلن ٣٠٠ الف عامل الاضراب يوم الاثنين في برشلونة احتجاجا على رفع اسعار الحاجيات.

وتقول وكالة روتر ان الذي نظم المظاهرات والاضراب هو الحزب الاشتراكي الموحد في قطالونية، الذي يعمل سرا في ظل حكم فرانكو، والذي تألف قبل الحرب الاهلية في اسبانيا باتحاد الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي.

وفي اصطدام البوليس بالجماهير المتظاهرة وقع عدد من الجرحى بينهم امرأة.

والاهلون يؤيدون اضراب العمال تأييدا عمليا فان سخطهم وتذمرهم يزدادان من جراء ارتفاع الاسعار المستمر.

وقد بدأ الاضراب في المصانع ولكنه ما عتم ان امتد الى مختلف المرافق التجارية والصناعية والاشغال العامة.

ويقول مراسل روتران المراقبين مجمعين على ان الاضرابات والمظاهرات قد صادفت نجاحا كبيرا وكانت منظمة تنظيما حسنا.

وفي الاسبوع الماضي كانت الجماهير في برشلونة قد نجحت في نضال استمر عشرة ايام ضد رفع اجور الانتقال في عربات الترام.

وقد امتد الاضراب الى المدن الاخرى في لواء برشلونة كله.

وعقدت الحكومة الاسبانية جلسة فوق العادة برئاسة فرانكو لبحث الحالة فقررت ارسال نجدات عسكرية الى برشلونة والى منطقة الحدود الاسبانية الفرنسية.

وبالفعل ارسل قطار خاص من مدريد يحمل الوفا من رجال البوليس الى برشلونة. ووصلت الى ميناء برشلونة اربع سفن حربية بأمر من فرانكو.

وقد اعتقل البوليس اثناء الليل وفي ساعات الصباح المبكرة مئات من الناس وسارت السيارات المصفحة في شوارع المدينة واعتقلت مئة من العمال بتهمة تنظيم الاضراب.

ولا يزال اكثر من مئتي ألف عامل يواصلون الاضراب احتجاجاً على الاعتقالات ويرفضون العودة الى العمل قبل ان يطلق سراح المعتقلين. ولا تزال الحوانيت مقفلة.

روما — قال الزعيم الشيوعي الايطالي لويجو لونجو، الذي كان قائدا للواء الاممي في اسبانيا اثناء الحرب الاهلية، ان الشيوعيين قد قاموا بدور في اضراب برشلونة. فالحزب الشيوعي الاسباني لم يكف قط عن النضال ضد حكم فرانكو. وحوادث برشلونة هي دون شك نتيجة لاخلاص الشيوعيين والدمقراطيين المخلصين، لقضية الحرية والسلام.

وقال ان الانباء عن اشتراك مختلف فئات الشعب في حوادث برشلونة هي حقيقية وهذا يدل على انتصار سياسة الوحدة القومية التي ينتهجها الحزب الشيوعي.

عمال ايطاليا يضربون تضامناً مع عمال اسبانيا

روما — اضرب العمال في تورين وبولونا وفلورنسا وغيرها من المدن الايطالية ونظموا مظاهرات كبيرة تضامناً مع نضال عمال اسبانيا. وارسلوا برقيات الاحتجاج على نظام فرانكو الفاشستي، وقدموا مضابط الى الحكومة الايطالية يطلبون فيها سحب السفير الايطالي من اسبانيا.

ميزانية الاتحاد السوفياتي تشهد على رغبته في السلام

٧٩ بالمئة للبناء السلمي و ٢١ بالمئه فقط للدفاع

موسكو — في اجتماع مشترك بحضور الرفيق ستالين اقر مجلسا السوفيات الاعليان ميزانية الاتحاد السوفياتي العامة بحماس كبير.

ويتضح من هذه الميزانية ان الدخل القومي في الاتحاد السوفياتي قد ازداد ٦٤ بالمئة عما كان عليه في السنة الماضية.

وتقدر الميزانية المقترحة لسنة ١٩٥١ بمبلغ ٤٥١,٥٠٣,٠٠٠,٠٠٠ روبل رصد ٧٩ بالمئة منها لتنمية الصناعة والزراعة ورفع مستوى المعيشة و ٢١ بالمئة فقط لشؤون الدفاع.

وقد اشار وزير المالية زفاريف في تقديمه لمشروع الميزانية الى اهتمام الدولة والرفيق ستالين برفع مستوى معيشة الجماهير، ذلك الاهتمام الذي يظهر واضحاً في ارقام الميزانية. وقابل الميزانية السوفياتية بميزانية الولايات المتحدة التي يرصد منها ٥٠ مليار دولار للاسلحة والشؤون الحربية واتى بارقام من ميزانية بريطانيا وميزانية فرنسا، وقال ان هذه الارقام تثبت ان الدول الرأسمالية تعد لحرب استعمارية جديدة.

وذكر ان مشروع السنوات الخمس قد نفذ بنجاح كبير، وان الصناعة قد اجتازت الحد الذي قرر لها، وهو رفع الانتاج ٤٨ بالمئة زيادة عما كان عليه في سنة ١٩٤٠، فقد زاد الانتاج في الواقع ٧٣ بالمئة عما كان عليه في سنة ١٩٤٠، وارتفع كذلك الانتاج الزراعي ارتفاعاً كبيراً كما ارتفع مستوى معيشة الجماهير ومستوى الثقافة العامة.

وعلقت جريدة «إزفستيا» على الميزانية بقولها «ان ميزانية الاتحاد السوفياتي تشهد على رغبة الشعب السوفياتي في السلام».

الاتحاد السوفياتي يبذل كل جهد لانجاح مؤتمر وزراء الخارجية

باريس — لم يتوصل وكلاء وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى بعد الى اتفاق حول جدول اعمال مؤتمر الدول الاربع. فان رفض ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا البحث في قضية تجريد المانيا من السلاح وتخفيض القوات المسلحة للدول الاربع الكبرى، يعرقل اعمال المؤتمر.

ويبذل مندوب الاتحاد السوفياتي كل جهد لانجاح المؤتمر، وقد اعلن يوم الاربعاء عن موافقة الاتحاد السوفياتي على اقتراح الدول الغربية بشأن البند الخاص بمعاهدة الصلح مع المانيا، وقدم اقتراحاً جديداً بشأن البند الخاص بتجريد المانيا من السلاح.

نهرو يستنكر استعمال القنبلة الذرية

دلهي الجديدة — علق رئيس حكومة الهند جواهر لال نهرو في اجتماع صحفي على تصريح الجنرال ايزنهاور بانه سيستعمل القنبلة الذرية في حالة نشوب حرب، فقال: اذا استعملت القنبلة الذرية فان ألف مليون من الناس سيبادون او يصابون بعاهات. وان عملا كهذا لن يؤدي الى اية نتيجة مرضية ولن يحقق هدفا ما على الاطلاق، بل سيؤدي الى انهيار الانسانية اخلاقيا وجسمانيا.

هتافات في البرلمان الفرنسي

تحية لعمال برشلونة

باريس — تعالت الهتافات في البرلمان الفرنسي حينما صرخ النائب الشيوعي شارل تيلو: «انا نحيي عمال برشلونة.. عاشت الجمهورية الاسبانية!». ووقف جميع النواب الشيوعيين واستمر الهتاف والتصفيق الحاد عدة دقائق.

محمود ألفاً يتظاهرون في طهران مطالبين بتأميم شركات البترول

طهران — سارت في احياء طهران وشوارعها مظاهرة جبارة اشترك فيها اكثر من خمسين الف شخص للمطالبة بتأميم شركات النفط. وكان المتظاهرون يحملون شعارا كبيرا كتب عليه: لسنا بحاجة الى الدبابات... اعطونا الخبز!

وقد سارت المظاهرة الصاخبة امام السفارة الاميركية، وكان المتظاهرون يهتفون بسقوط الاستعمار البريطاني والاميركي والفرنسي والموت لمالك آرثر وليحيى السلام.

وقد فرضت الحكومة الاحكام العرفية على الرغم من معارضة البرلمان، واعتقلت مئات من اعضاء حزب «توده» اليساري، والجبهة الفارسية القومية وحركة الفدائيين الاسلامية وقامت بتشديد حراسة قصر الشاه ودوائر الحكومة والوزارة.

فلتلغ الاحكام العسكريه!

رائحة الانتخابات النيابية القادمة تملأ الانوف في كل مكان. وبين الجماهير العربية في اسرائيل بدأ فرسان المواسم يقومون بالجولات الدون كيشوتية لتحويل آلام الجماهير الى اوراق رابحة في «السحب» القادم!

ومن الخطأ التوهم ان فرسان المواسم هم ظاهرة خاصة بالمواطنين العرب. فهذه تبرز بين المواطنين اليهود ايضاً، غير انها تبرز باشكال اخرى.

فالاحزاب التي لا «تفطن» الى وجود الجماهير في سكناتها ومستوطناتها ومخيماتها وقراها، الا عندما ينفخ في الصور داعي الانتخابات، هي ايضاً من فرسان المواسم التي لها بين المواطنين اليهود، كما لها بين المواطنين العرب، جولات دون كيشوتية.

وفرسان المواسم هؤلاء، على تعدد الاشكال التي يظهرون بها، يحاولون ايهام الجمهور ان النضال لتحقيق المطالب لا يكون الا في المعارك الانتخابية، ولا سبيل له غير سبيل الذهاب الى صناديق الاقتراع في اليوم الموعود حتى اذا ما انتهى «السحب» وظهرت نتائجه، انفرط العقد و«عفى الله عما مضى» و«كل انتخابات وانتم سالمون»...

فعندما كان القادمون الجدد يطالبون بالاستيعاب الانساني: بالسكن الثابت وبالعمل القيم وبالأجور العادلة، كان قادة المباي ورجال الائتلاف الحكومي وغيرهم من فرسان المواسم يقابلون هذه المطالب العادلة بصم الآذان تارة وبالشدة والعنف احياناً كثيرة.

وعندما كان المواطنون العرب ينظمون الاجتماعات والعرائض لالغاء الاحكام العسكرية وللاحتجاج على عمليات الترحيل الاجماعي (مأساة المجدل)، كان زعماء المواسم، من امثال رجال «الحزب العربي»، يغطون في نوم رضي او يحبرون المقالات في دعوة الحكومة الى تنظيم ترحيل من بقي من العرب في اسرائيل الى البلاد العربية (مقالات الياس كوسا في جريدة اليوم)

ولذلك كان من الطبيعي ان يقابل الجمهور هذه اللوعة الطارئة التي يبديها فرسان المواسم على مصالحه وحقوقه المداسة بالريبة والاستهزاء.

فما كانت دموع الفقراء ورقة يانصيب في «لوتري»، ولا نضال الجماهير من أجل السكن والمدرسة والعمل والحريات الدمقراطية والتخلص من الاضطهاد القومي ومن الاحكام العسكرية درجات في سلم يرتقيه فرسان المواسم.

واما المعركة الانتخابية، بالنسبة الى الجماهير، فهي استمرار لنضالها اليومي الذي كان قبل المعركة الانتخابية، وبعد المعركة الانتخابية حتما سيكون.

واذ يضطر الحاكمون او طلاب الحكم، في المعركة الانتخابية، الى محاولة استرضاء الناخبين، وتتفتح اذانهم — كارهين لا راضين — الى مطالب الجماهير، تصبح المعركة الانتخابية واسطة، لا لاستمرار النضال اليومي فحسب، بل لتوسيع هذا النضال وتقويته.

ومن مطالب الجماهير العربية، منذ نشوء الدولة حتى الآن، الطلب اليومي العادل بالغاء الاحكام العسكرية، اذ هي المظهر الرئيسي لسياسة الاضطهاد القومي في اسرائيل.

ولذلك كان من الطبيعي، اذ بدأت المعركة الانتخابية تتزين وتتبرج امام الجمهور، ان تشدد الجماهير العربية نضالها اليومي من أجل الغاء الاحكام العسكرية، معتمدة في هذا النضال العادل على الأخوة اليهودية — العربية التي ينميها انصار السلام في اسرائيل.

فالحكومة تقول انها تريد تأمين حرية الانتخابات والدعاية الانتخابية. ولكن كل نزيه يدرك ان هذا القول لا يستقيم، بحال من الأحوال، مع بقاء الاحكام العسكرية في المناطق الآهلة بالسكان العرب في اسرائيل.

وحجة «مكافحة التسلل» و«حوادث الحدود» التي تضعها الحكومة مبرراً لاستمرار الاحكام العسكرية هي حجة باطلة بعد ان تبين ان لا صلة ابداً بين الحكم العسكري وقضايا «التسلل والحدود».

وفي مناطق الحكم العسكري، بالاضافة الى المواطنين العرب، يقيم ألوف من المواطنين اليهود من قادمين جدد ومن غيرهم سيحجز عنهم الحكم العسكري، بحجج مختلفة، حرية الانتخابات والدعاية الانتخابية.

والجماهير العربية، اذ ترفع اليوم عالياً شعار النضال من أجل الغاء الأحكام العسكرية، تدلل عملياً على النهج الصحيح الذي يمكن بواسطته ان تكون معركة الانتخابات، لا استمراراً للنضال اليومي فحسب، بل توسيعاً وتقوية لهذا النضال.

وهذا النضال، بحد ذاته، سيسحب السرج من تحت فرسان المواسم، اذ يكشف النقاب عن حقيقة اللوعة الطارئة التي يبدونها الآن على مصالح الجماهير.

فليتفضلوا الآن، لا غداً كما يدعون: مع كل الجماهير للنضال المنظم من أجل الغاء الحكم العسكري، قبل الانتخابات القادمة...

فاذا تخلوا عن هذا النضال، ولا نحسبهم الا متخلين، كانت المعركة الانتخابية غربالاً ينقي القمح من الزوان، وفي هذا كسب كبير لنضال الجماهير.

وغربال تشديد النضال اليومي، اثناء المعركة الانتخابية، كواسطة لتنقية القمح من الزوان، يصلح استعماله، لا في نضال الجماهير العربية وحدها فحسب، بل في نضال كل الجماهير الكادحة.

«أما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض».

الاتحاد

التأرجح فوق الهاوية

اقتصاديات الاقطار المرشلة تتأرجح فوق هاوية الافلاس

الحكومه تطلب رفع الحصانة البرلمانية

عن ميكونيس وطوبي وايرم لمحاكمتهم بتهمة الاشتراك في مظاهرة

القدس — طلب مستشار الحكومة القضائي من لجنة الكنيست رفع الحصانة البرلمانية عن النواب صموئيل ميكونس وتوفيق طوبي وموشه ايرم، تمهيداً لتقديمهم الى المحاكمة بتهمة الاشتراك في «تجمهر غير مشروع» في تل ابيب وحيفا، اي في المظاهرات الجماهيرية التي نظمتها حركة السلام احتجاجاً على زيارة الجنرال روبرتسون.

وقد قررت لجنة الكنيست وضع هذا الطلب في جدول اعمالها.

وهذا الطلب من مستشار الحكومة القضائي هو خطوة خطيرة ضد الدمقراطية ومساس خطير بالكنيست ونواب الشعب. وهو يدل على مدى الشوط البعيد الذي قطعته حكومة اسرائيل في انغماسها في مشاريع الحرب الاستعمارية الاميركية والبريطانية. ففي كل الاقطار الخاضعة لسيطرة الاستعمار الاميركي والبريطاني يعمل المستعمرون جهدهم لشل حركة السلام والقضاء على مقاومة الجماهير لمشاريعهم الحربية، بالقضاء على الحريات الدمقراطية.

ولكن الاوساط الحاكمة مخطئة جدا اذا كانت تظن انها تستطيع بالوسائل البوليسية ان تكبح رغبة الجماهير في السلام والاستقلال.

اطلاق سراح يوجين دنيس

نيويورك — بعد سجن دام عشرة اشهر اطلقت السلطات الاميركية سراح الرفيق يوجين دنيس سكرتير الحزب الشيوعي الاميركي.

وكان قد حكم على الرفيق دنيس بالسجن سنة كاملة، وتدعي السلطات أنها اطلقت سراحه نظرا «لسلوكه الحسن» ولكن الواقع أنها اضطرت لاطلاق سراحه تحت ضغط الجماهير وحركة المطالبة باطلاق سراحه التي اشترك فيها جمهور كبير من العمال والعناصر الدمقراطية وانصار السلام.

نائب وكيل وزارة الخارجية الاميركية

يزور اسرائيل

تل ابيب — وصل الى اسرائيل في هذا الاسبوع لوس جونس مساعد ماك غي، وكيل وزارة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط، قادما من عمان.

ويوم الاثنين قابل لوس جونس موشه شريت، وزير خارجية اسرائيل، والمفهوم انه بحث معه في الشؤون المتعلقة باسرائيل مما بحث في مؤتمر الدبلوماسيين الاميركيين في استانبول.

ومن المنتظر ان يزور اسرائيل في نهاية هذا الاسبوع ماك غي نفسه.

برلمان الجمهورية الدمقراطية الالمانية يقرر بالاجماع

دعوة الشعب الالماني الى النضال ضد التسلح

برلين — قرر برلمان الجمهورية الدمقراطية الالمانية بالاجماع دعوة الشعب الالماني الى الاتحاد في النضال ضد تسليح المانيا ومن اجل وحدتها الدمقراطية.

وقد خطب في هذه الجلسة رئيس الحكومة اوتو غروتوول فدعا الشعب الى الاجتماع «حول مائدة مستديرة» للبحث في سلام المانيا ووحدتها. وقال ان مئات الالوف من مثل هذه «الموائد» يجب ان تقام في غرب المانيا وشرقها.

وعلى رجال الفكر ورجال الاعمال والعمال والفلاحين ان يجتمعوا كلهم حول هذه «الموائد» ليحولوا دون تورط المانيا في حرب عالمية جديدة.

وايد غروتوول مقترحات مؤتمر السلام العالمي بشأن عقد معاهدة سلام بين الدول الكبرى، وبشأن توحيد المانيا وعقد معاهدة صلح معها في سنة ١٩٥١، واجراء استفتاء عام حول اعادة تسليح المانيا.

مؤتمر في مالطا لتنسيق المشاريع الحربية في الشرق الاوسط

حيفا قاعدة تموين رئيسية للقوات البحرية الانجلو اميركية

دعوة اسرائيل الى الاشتراك في مؤتمر عسكري للشرق الاوسط

مالطا — عقد هنا في الاسبوع الماضي مؤتمر من كبار العسكريين الاميركيين والبريطانيين لبحث القضايا العسكرية في الشرق الاوسط وتنسيق العمل بين بريطانيا واميركا في هذا الجزء من العالم. وقد استمر المؤتمر يومين. ولم يصدر المؤتمرون اي بيان عن ابحاثهم وقراراتهم. ولكن المفهوم انهم قد بحثوا في مؤتمرهم هذا مشاريعهم الحربية في الشرق الاوسط، والقواعد التي تلزمهم لتنفيذ هذه المشاريع والقوى الانسانية التي يطمعون بحشدها من هذا الجزء من العالم لتكون طعاماً للمدافع.

وقد علقت جريدة «جروزلم بوست» التي تصدر في القدس على هذا المؤتمر بقولها: «ان دفاع الشرق الاوسط هو جزء من دفاع الغرب العالمي، وقد تكون ممكناته اقوى من ممكنات الدفاع في اوروبا الغربية، وبمساعدة بريطانيا والدمنيونات تستطيع اقطار الشرق الاوسط ان تقدم نحو مليونين من الرجال عدا التأييد الجوي الاميركي والقوات البحرية الانجلو اميركية.»

وذكر راديو باريس ان المؤتمرين في مالطا قد قرروا ان يكون ميناء حيفا قاعدة تموين رئيسية للقوات البحرية الانجلو اميركية في الشرق الاوسط.

وذكر مراسل روتر ان المؤتمر بحث في استعمال قواعد بحرية وجوية للولايات المتحدة في مالطا.

وعلم في القاهرة ان المؤتمرين قد قرروا تأمين قواعد عسكرية جديدة في الشرق الاوسط، والدعوة الى مؤتمر لقادة جيوش اقطار الشرق الاوسط المستعدة للتعاون مع الغرب ومنها دولة اسرائيل.

الحكومة البريطانية تنذر ايران بانها لا تؤمم البترول

لندن — قدمت الحكومة البريطانية مذكرة الى الحكومة الايرانية تنذرها فيها بان ممتلكات شركة البترول الانجلو ايرانية التي يقدر ثمنها بنحو ٨٥ مليون دولار، «لا يمكن تأميمها بقرار من الحكومة الايرانية».

وتدعي الحكومة البريطانية انه لا يجوز قانوناً الغاء الاتفاقية مع شركة البترول الانجلو ايرانية المعقودة في سنة ١٩٣٣.

وقال اللورد هندرسون، وكيل وزارة الخارجية البريطانية، في مجلس اللوردات ان بريطانيا قد ابلغت ايران ان شركة البترول مستعدة للبحث مع الحكومة الايرانية حول اقتسام ارباح البترول بالتساوي.

يحرقون الكتب ...

واشنطن – قررت دار النشر الاميركية «سيجنات» حرق كل ما بقي في مخازنها من نسخ كتابي: «حبلى بالحرية» ولا «يغلب» للاديب الدمقراطي الاميركي الكبير هوارد فاست. وعدد هذه النسخ ١٥٠ الف نسخة.

وهذان الكتابان هما روايتان تاريخيتان لا تمسان قضايا اليوم من قريب او بعيد. ولكنهما مع ذلك تحملان آراء تبدو، في نظر الاوساط الرجعية الحاكمة في الولايات المتحدة، خطرة الى حد يدفع الناشر الى الحكم عليهما بالحرق.

فهاتان الروايتان تظهران الشعب الاميركي في نضاله من اجل الدمقراطية وضد الطغيان الاستعماري والرق، يوم كان يناضل من اجل استقلاله. وهما تنبضان بايمان عميق بانتصار الحق، وبحب الحرية ومقت الرجعية.

ولقد ظهر الواحد من هذين الكتابين في سنة ١٩٣٩ والآخر في سنة ١٩٤٢، فاثارا سخط حكام اميركا ونقمتهم: ولماذا؟ لان الاستعمار الاميركي يعمل على خنق حركات التحرر، ولان حكام اميركا اليوم يمقتون مجرد فكرة النضال من اجل الحرية والدمقراطية. ولهذا يريدون ان يروا تلك الآراء التي ناضل من اجلها خيرة ابناء الشعب الاميركي طعمة للنيران. وهم في هذا ايضاً يقتفون اثر النازيين.

ويبعدون العلماء ..

سان فرنسيسكو – اصدرت دائرة المهاجرة هنا امراً بابعاد الدكتورة ناتسيا بركان لوتسي من الولايات المتحدة. وهي عالمة كبيرة معروفة كانت قد فازت بجائزة روكفلر لابحاثها العالمية في مرض السرطان.

وقد صدر الامر بابعادها لانها كانت من سنة ١٩٢٣ حتى سنة ١٩٢٧ عضوا في اتحاد الشبيبة الشيوعية وفي سنة ١٩٣٣ عضواً في الحزب الشيوعي. وعلى الرغم من ان سلطات المهاجرة قد ذكرت خدماتها الكبيرة للانسانية في ابحاثها العلمية في مرض السرطان، فقد اصرت هذه السلطات على ابعادها طبقاً «للقانون» الذي يقضي بابعاد «الغرباء» الذين كانوا يوما ما اعضاء في الحزب الشيوعي.

لا يمكن الفصل

بين الشيوعية والسلام تولياتي

روما – ادلى الرفيق تولياتي، السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي، بحديث الى محرر جريدة «يونيتا»، على اثر عودته من استجمامه في الاتحاد السوفياتي، قال فيه: «ان الانسانية الجديدة تقيم عالما شيوعيا جديداً. وتتضح للمتصل بالحياة السوفياتية مدى اجرام اولئك الذين يدعون ان الاتحاد السوفياتي يهدد السلام العالمي. فبناء الشيوعية والسلام شيئان لا يمكن الفصل بينهما».

١٥٠٠٠ عضو جديد

ينضمون الى الحزب الشيوعي الفرنسي

باريس – اعلن رسمياً ان اكثر من ١٥٠٠٠ عضو جديد قد انضموا الى الحزب الشيوعي الفرنسي منذ بداية السنة الحالية، ولا يزال الاعضاء الجدد ينضمون الى الحزب بمعدل الف عضو جديد في الاسبوع. والقسم الاكبر من هؤلاء هم من العمال الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و٣٥ سنة، ولم يكونوا في السابق يهتمون بالسياسة وقد دفعهم الى الانضمام الى الحزب الشيوعي خطر الحرب وتدهور مستوى المعيشة.

«المقاومة الشعبية» تقبل على عامها الثالث اشد ما تكون عزماً على النضال من اجل السلام وانشاء الدولة العربية

حادث شرفات كان خدمة كبيرة لمشاريع جلوب باشا ولدعاة المذابح بين العرب واليهود

احد رجال المفتي، وهو نائب في البرلمان الاردني، يهرب البضائع من شرقي الاردن الى اسرائيل...

في كانون الثاني الماضي استقبلت «المقاومة الشعبية»، وهي الصحيفة التي تصدرها عصبة التحرر الوطني في القسم الآخر من فلسطين سراً، عامها الثالث، ومن صحيفة تصدر بصفحتين ضيقتي المساحة، اصبحت «المقاومة الشعبية» تصدر الان باربع صفحات من الحجم الوسط مطبوعة طبعاً انيقاً، بالاضافة الى ملحق شهري بست صفحات مطبوع على الآلة الناسخة. لقد استطاعت «المقاومة الشعبية» ان تتحدى الارهاب البريطاني – الهاشمي، وان تواصل الصدور والانتشار على الرغم من الملاحقة والجواسيس والسجون المفتحة الاشداق، لان الشعب يحبها ويحميها بصدورها.

والعدد الأول من سنتها الثالثة، الذي صدر في كانون الثاني الماضي، طافح بانباء النضال البطولي الذي يشنه الكادحون الفلسطينيون، بقيادة الشيوعيين، من اجل السلام والحرية والخبز.

وصفحته الأولى متوجة بمقال عن لينين الخالد لمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لوفاته.

الحرية والاستقلال والعودة

ومن مظاهر تعاظم النضال الشعبي، من اجل طرد المحتلين الانجلو – هاشميين وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بتأليف الدولة العربية، الحملة الناجحة التي نظمتها عصبة التحرر الوطني للتوقيع على عرائض موجهة الى منظمة الأمم المتحدة يعلن فيها الشعب العربي الفلسطيني عن

لملحقنا المختص بشؤون الاقطار العربية

رفضه لمشاريع المستعمرين وعن اصراره على تنفيذ قرار ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ الذي يقضي بتأليف الدولة العربية المستقلة صديقة لدولة اسرائيل باعتبار ذلك الحل الصحيح لحرية الشعب العربي الفلسطيني وعودة المشردين الى ديارهم.

وقد وقع على هذه العرائض، حتى نهاية السنة الماضية، اكثر من سبعة الاف نسمة. والبوليس الاردني يلاحق موقعي العرائض ويحاول اتلافها وزج حامليها في اعماق السجون.

في سبيل الخبز والمأوى

وهذا العدد من «المقاومة الشعبية» طافح بانباء نضال الجماهير ضد ارتفاع اسعار المواد الغذائية وتلاعب المحتكرين بقوت الشعب.

فقد استغل الاحتكاريون وكبار التجار شائعات الحرب فرفعوا الاسعار بشكل جنوني، حتى باعوا رطل الدقيق بـ ٢١٠ فلسات بينما كان يباع في السابق بمائة فلس. ووصل معدل الارتفاع في اسعار الحاجيات الضرورية الى نسبة تتراوح ما بين ٥٠ – ٦٠ بالمئة. بينما اكثر العمال عاطل عن العمل، ومعدل ما يتقاضاه العامل في اليوم لا يتعدى ١٥٠ فلساً.

وهذا مما زاد في تذمر الجماهير وفي نضالها الحاد، بالمظاهرات والاحتجاجات، ضد غلاء الاسعار.

وفي الوقت نفسه يتعاظم نضال اللاجئين من أجل المسكن والمأوى. وعندما حاولت قوات من البوليس طرد اللاجئين من احدى المخيمات قرب رام الله، دافع اللاجئون عن انفسهم واضطروا البوليس الى الانسحاب.

ومظاهرات اللاجئين من أجل العودة وضد المشاريع الاستعمارية تتكرر في نابلس وغيرها من المدن غير عابئة بهجوم البوليس الوحشي عليها.

الانتخابات البلدية

وتبدي عصبة التحرر الوطني نشاطاً ملحوظاً في معركة الانتخابات البلدية التي اعلن انها ستجري في القسم الذي تحتله قطعان ابو حنيك من فلسطين.

ويتوجه نضال عصبة التحرر الوطني، في هذا الصدد، الى تعديل قانون الانتخابات البلدية الموروث عن الانتداب البريطاني، حتى يستطيع جميع البالغين الفلسطينيين، نساء ورجالاً، الاشتراك في الانتخابات، ومن اجل توسيع صلاحيات المجالس البلدية.

ويلقى هذا النضال الذي تشنه عصبة التحرر الوطني تأييد الجماهير الواسعة، بحيث اضطرت اكثر الصحف العلنية الى تأييد هذه المطالب.

حادث شرفات

واهتمت «المقاومة الشعبية»، في ملحقها الذي صدر في شباط، بالتعليق على حادث قرية شرفات العربية. وهو الحادث الذي ذهب ضحيته عدد من القرويين الامنين بينهم الاطفال. وقد اعلن كثير من الناس الشرفاء هنا في اسرائيل عن استنكارهم لهذا الحادث الوحشي الذي قام افراد اسرائيليون، وحاول مخائيل اساف (محرر «اليوم» و«حقيقة الأمر») تبريره بانه رد على عدوان عصابات من شرقي الاردن على مواطنين في اسرائيل!

فقد كشفت «المقاومة الشعبية» القناع عن ان هذا الحادث هو خدمة كبيرة لجلوب باشا ولدعاة المذابح بين العرب واليهود، اذ استغله هؤلاء لتعميق الكره العنصري ولدعوة الفلسطينيين الى الانخراط في سلك «الحرس الوطني» الذي ينظمه جلوب باشا، والى التأهب «لأخذ الثأر».

وبروح انسانية سامية اعلنت «المقاومة الشعبية»: «ان السبيل لوضع حد لهذه الضحايا البريئة التي يتكبدها الشعب العربي الفلسطيني كل يوم، لا يأتي عن طريق الانخراط في الحرس الوطني الابوحنيكي، او السكوت عن مشاريع المستعمرين الحربية والاستعبادية، وليس عن طريق التحريض العنصري لذبح الشعب اليهودي، كما تريد الصحافة المجرمة (الدفاع والمطين والصريح)، بل هو في النضال الشعبي الواعي لطرد المحتلين الانجلو – هاشميين ومن اجل اقامة الدولة الدمقراطية المستقلة في القسم العربي صديقة للشعب اليهودي».

فما اوسع الفرق بين هذا الموقف الذي وقفته «المقاومة الشعبية» من حادث شرفات والموقف المتطرس العنصري الذي وقفه مخائيل اساف من الحادث نفسه. وبعد ذلك كله لا يزال مخائيل اساف يدعي انه «من انصار التفاهم اليهودي – العربي»...

فضيحة رجل المفتي

وكشفت «المقاومة الشعبية» النقاب عن حادث له دلالته واهميته، لا هنالك فحسب، بل هنا في اسرائيل ايضاً. وتفصيل الحادث انه قد تسرب الى الرأي العام خبر حركة تهريب واسعة للبضائع تجرى من شرقي الاردن الى اسرائيل. وقد اهتمت بعض الصحف العلنية الى هذه الحركة، ولكن احداً منها لم يجرؤ على كشف النقاب عن حقيقة القائمين على الحركة.

اما «المقاومة الشعبية» فكشفت النقاب من اسماء «الشخصيات الكبيرة» التي تقوم بالتهريب، فاذا على رأسها المدعو كامل عريقات احد رجال المفتي وقائد عصاباته في السابق وهو نائب في برلمان عبد الله الآن.

ويظهر من الخبر ان كامل عريقات هذا قد انشأ مركزاً خاصاً على شاطىء البحر الميت حيث تأتي «اللنشات» الاسرائيلية فتتسلم البضائع من المركز وتعود بها الى اسرائيل.

والمهم في الخبر ان كامل عريقات هو من اشد دعاة «الجولة الثانية» و«مقاطعة اسرائيل» الخ. ان هذا الخبر يعلم الرأي العام حقيقة هؤلاء الخونة الذين يتظاهرون بالوطنية «المتطرفة» وبالتعصب القومي بينما كل الاشياء بالنسبة اليهم هي مصادر للتجارة الحرام. انهم لا يريدون من الشعبين ان يتفاهما ويتعاونا باخوة وعلانية لأن ذلك يقضي على مصالحهم الاستغلالية وعلاقاتهم الخفية التي تدر عليهم الربح الحرام.

مؤتمر الحزب الشيوعي في المانيا الغربية

يستنكر مشاريع المستعمرين لاعادة تسليح المانيا

فرانكفورت – عقد الحزب الشيوعي في المانيا الغربية مؤتمراً في اول آذار في مدينة ميونيخ، اشترك فيه ١٠٤٨ مندوبا منتخباً و١٥٤ ضيفا.

واصدر المؤتمر بيانا يستنكر المشاريع الحربية التي تعدها دول الغرب الاستعمارية والتي تتضمن اعادة تسليح المانيا.

ويطلب الحزب الشيوعي اجراء استفتاء الماني عام عن تجريد المانيا من السلاح وعقد معاهدة الصلح وجلاء القوات المحتلة، وادانة كل اولئك الذين يساعدون على اعادة تسليح المانيا بانهم مجرمو حرب.

ويذكر البيان ان الشعب السوفياتي لا يريد الحرب. وان ستالين قد بين في حديثه مع مراسل «برافدا» ان في الامكان منع نشوب الحرب اذا عملت الشعوب من اجل السلام.

ويضيف البيان ان الحزب الشيوعي سيناضل مع جماهير الشعب من اجل السلام وانقاذ الدولة. وسيقدم كل التضحيات التي يقتضيها هذا النضال.

وانتخب ماكس ريمن بالاجماع رئيسا للحزب.

وقد حضر المؤتمر ولهلم بيك والتر اولبرخت، وممثلون عن الاحزاب الشيوعية في فرنسا وبريطانيا وايطاليا والنمسا وهولندا والصين والدمقراطيات الشعبية.

المحكمة العليا في استراليا

تقرر الغاء قانون

حل الحزب الشيوعي

ملبورن – قررت المحكمة العليا في استراليا بأكثرية ستة اصوات ضد صوت واحد إلغاء القانون الذي اصدرته الحكومة في تشرين الاول الماضي والذي ينص على منع الحزب الشيوعي الاسترالي من العمل السياسي المشروع واعتباره حزبا غير مشروع، ويخول الحكومة صلاحية فصل الشيوعيين من الوظائف العامة ومن النقابات.

وقد قدم الحزب الشيوعي وعشر منظمات نقابية اعتراضاً على هذا القانون للمحكمة العليا. فنظرت المحكمة في الاعتراض واتخذت هذا القرار بابطال القانون.

اتفاق انجلو اميركي على استعمال

القواعد الجوية البريطانية في الشرق الاوسط

لندن – وردمن لندن ان الاتفاق قد تم بين الولايات المتحدة وبريطانيا حول استعمال القواعد الجوية البريطانية في الشرق الاوسط.

والقواعد الجوية البريطانية في الشرق الاوسط تقوم في كل قطر تسيطر عليه بريطانيا بشكل من الاشكال.

ويقول مراسل «يونايتدبرس» في لندن ان عددها ١٤ قاعدة، منها قاعدتان في ليبيا، و٥ في مصر، و٤ في العراق وواحدة في كل من قبرص وشرق الاردن ومالطا.

وكذلك الشريك الصغير، سمحت السلطات العسكرية البريطانية للسلطات الاميركية باستعمال هذه المطارات لتدريب الطيارين الاميركيين، ولكن الاميركيين يريدون اكثر من ذلك. ولقد طالبت الصحف الاميركية بالبقاء في تلك المطارات «مدة طويلة».

وتقول «يونايتدبرس» ان هذه المطارات البريطانية ستستعمل «لسد الثغرات» في سلسلة القواعد الجوية الاميركية العالمية.

وتقول «يونايتدبرس» ايضا ان القيادة الجويه لحلف الاطلنطي تعمل على ايجاد نطاق من القوة الجوية حول الاتحاد السوفياتي بقدر ما تستطيع الحصول على قواعد لهذا الغرض.

وكانت الصحف البريطانية تذكر في مقالاتها حول هذا الموضوع ان مطالب الاميركيين «صعبة جداً» على حكومة لندن. ولا يحتاج المرء الى كثير عناء لادراك هذه الصعوبات التي تجابهها الاوساط الحاكمة البريطانية في هذا الصدد فان الاستعمار الاميركي بمطالبه هذه انما يمد يده الى الحصون الرئيسية للاستعمار البريطاني: في مصر والعراق وشرق الاردن ومالطا وقبرص.

ولكن الظاهر من نبأ الاتفاق ان الشريك الاكبر قد تمكن من تذليل هذه الصعوبات واضطرت بريطانيا الى التسليم بمطالبه.

ميزانية بولونيا تتضاعف

٣١ بالمئة للخدمات الصحيه والاجتماعيه

و ٧ بالمئه فقط للدفاع

وارسو – اعلن وزير المالية البولوني ان ميزانية هذا العام ستبلغ ضعفي ما كانت عليه في العام الماضي، فقد بلغ الدخل اكثر من ٥٦ مليار زلوتي، ونحو ٨٠ بالمئة من هذا المبلغ، يأتي من دخل المرافق المؤممة.

اما النفقات فهي موزعة على الوجه التالي: ٤٧،٤ بالمئة للقسم المؤمم من المرافق، و٣١،٦ بالمئة للشؤون الصحية والخدمات الاجتماعية، و١١ بالمئة للادارة والقضاء، و٧،٢ بالمئة فقط للدفاع. ومبنى الميزانية على هذا الشكل يظهر بوضوح طابعها الانشائي السلمي.

وللمرة الاولى في بولونيا هنالك في هذا العام فائض في الميزانية يبلغ ٤ مليارات زلوتي اي نحو ٧،٥ بالمئة. فهذا بفضل الاقتصاد المخطط وبناء الميزانية على اسس اشتراكية.

مظاهرات كبيرة في طوكيو

ضد العدوان الاميركي في كوريا

طوكيو – قامت في الاسبوع الماضي مظاهرات جماهيرية كبيرة اشترك فيها عشرات الالوف من الكوريين واليابانيين، ضد السلطات الاميركية وضد العدوان الاميركي في كوريا. وقد جندت السلطات لتفريق هذه المظاهرات ١٥٠٠ من رجال البوليس. واعتقلت عشرة اشخاص، وطوق البوليس المدارس الكورية في طوكيو واعتقل آخرين.

«قاسيت كل ما يمكن ان يقاسيه انسان ولكني لم افقد الثقة بعدالة قضيتنا»

قبل عام من الزمن، انتهت حياة مليئة بالبطولة والتضحية، زاخرة بايات النضال الجريء من اجل رفاهية الشعب البرتغالي وسعادته.

فقبل عام، وباوامر المستعمرين الاميركيين، اعدمت الحكومة البرتغالية مليتاو ريبيرو، سكرتير الحزب الشيوعي البرتغالي. ولكن الاهداف التي ناضل من اجلها الرفيق انطونيو مليتاو، بقيت حية لا يمكن ان تمتد اليها يد المجرمين، تقلق بال الفاشست واذنابهم الى ان ينتقم الكادحون من مستغليهم ومضطهديهم.

لقد القى الجستابو البرتغالي القبض على مليتاو ومعه رفيق مسؤول في الحزب واودعهما في اقبية السجون المعتمة الرهيبة فريسة للجوع والمرض والآلام.

ولد مليتاو من اسرة فقيرة معدمة في احدى قرى الشمال النائية وهاجر الى البرازيل يطلب العمل. ولما احست الحكومة البرازيلية بنضاله ارسلته الى بلاده مكبلا بالحديد لتسليمه الحكومة البرتغالية. ولكنه استطاع الافلات في ميناء لشبونه وابتدأ يناضل مع رفاقه في سبيل حياة انسانية سعيدة.

لقد سجن مرات عديدة مجموع ايامها يزيد على الخمس عشرة سنة. لم ييأس ولم تلن له قناة بل ازداد صلابة وثورية واقداما.

وعندما وجدت الحكومة البرتغالية، حليفة المستعمرين الاميركيين، وعضو حلف الاطلنطي العدواني، ومؤيدة ضم فرانكو المجرم الى مؤامرات التحضير للحرب، الوقت مناسبا امامها لتنفيذ مآربها البشع ضد الرفيق مليتاو، قدمته الى محكمة صورية حكمت عليه بالاعدام فاضافت بذلك اسما جديدا الى قائمة الشهداء الذين عذبوا وقتلوا بكل ضراوة ووحشية.

وفي رسالة كتبها قبل اعدامه قال

انطونيو مليتاو

الرفيق مليتاو:

«لقد قاسيت كل ما يمكن لانسان ان يقاسيه ولكني لم افقد الثقة بعدالة قضيتنا. انني متأكد اننا سننتصر. في السجن رفضت الادلاء بشيء عن الحزب.

«ان البوليس ليضربني بوحشية متناهية على الرغم من انني قاربت ان اصبح جثة هامدة. وخلال السبعة الاشهر الماضية كنت طريح الفراش، بدون معالجة طبية، فريسة للجوع والارق والتعذيب.

«ان ثقتي لقوية جدا باننا سنتمكن من التغلب على كل الصعوبات، وقيادة الشعب الى النصر، اذا ما احرزنا النظام الدقيق والمراقبة الفعالة في عملنا الجماعي. وسعداء هم اولئك الذين ينتظمون في الحزب فيجدونه يعمل على هذا الشكل.

«بودي ان اتكلم اكثر ولكن القوة تخونني. لقد عملت كل ما في وسعي من اجل حزبنا فالوداع لكم وعناق اخوي لكل فرد منكم. عاشت الحياة والحرية. اتمنى لكم صحة جيدة وعملا حسنا والى امام في سبيل النصر النهائي».

اما الرفيق الآخر، اليفارو كونهال. فهو عضو سكرتارية الحزب الشيوعي البرتغالي ايضا وسيقاسي نفس المصير اذا لم يرغم الرأي الدمقراطي العالمي الحكومة البرتغالية على الرجوع عن هذا العمل الاجرامي.

واليفارو كونهال الذي قاد النضال ضد الفاشية يعذب الآن في سجنه تعذيبا لا يمكن لجسم بشري ان يتحمله وذلك لارغامه على الكلام. انه يتكلم مدافعا عن برنامج حزبه واهدافه اما غير هذا فلا.

ولما ظهر اليفارو امام المحكمة كان ابوه الدكتور افلينو يدافع عنه وتحت الضغط الشعبي اضطر القضاة الفاشيون الى اصدار امر بتبرئته.

ولا يمكن للشعب البرتغالي ان ينسي بطلا من ابطاله وقائدا عزيزا عليه هو اليفارو كونهال. ان اسمه ينتقل من شفة الى شفة يثير في العمال والفلاحين العزيمة الصادقة للنضال ضد الفاشية ومن اجل السلام.

والقى البوليس القبض عليه مرة ثانية وزجه في السجن واوجعه ضربا وتعذيبا مدة سنة كاملة ثم ذهب به الى المحكمة الفاشية لتنطق عليه بالحكم.

ومرة ثانية دافع ابوه عنه وتعاظمت موجة النضال لاطلاق سراح اليفارو حتى عمت البلاد من اقصاها الى اقصاها

ومقتفيا اثار ديمتروف ولويس كارلوس بريستس، حول اليفارو المحكمة الى منبر دفاع عن الحزب الشيوعي وبرنامجه واهدافه وفضح النظام الفاشي في البلاد وخيانة الحكومة الحاضرة وبين استعداد المستعمرين لاعلان حرب مدمرة. واستطرد قائلا «ان قوى السلام في العالم ستوقف مشاريع المستعمرين الاجرامية. ولكن اذا ما استطاع المجرمون تنفيذ خططهم فلن يحارب الشعب البرتغالي ضد اصدقائه وحلفائه».

وفي نهاية دفاعه هتف: «ليوضع الفاشيون في قفص الاتهام».

وقد اثارت كلمة اليفارو حماسا واسعا للنضال من اجل اطلاق سراحه حتى ان بعض الصحف الرجعية انتقدت المحكمة لانها لم تستطع الرد على اتهامات اليفارو للنظام القائم مما دعى الى زيادة حملة الشعب على الحكومة،

من الادب العربي الحديث

ثعالب

من كتاب «جنة الشوك»

للدكتور طه حسين

// // //

قال الطالب الفتى لاستاذه الشيخ: ما هذه النواطير التي قصد اليها المتنبي في بيته الوقح:

نامت نواطير مصر عن ثعالبها

فقد بشمن وما تفنى العناقيد

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى: ما زال الحق عندكم وقحا، وقائله مسرف في الجراءة. ولكن هذا لا يغير من الحق شيئا: فقد نامت نواطير مصر عن ثعالبها، وما زالت هذه الثعالب تأكل وتشرب حتى يدركها البشم فلا يزيدها الا نهماً. كأن بطونها تلك الآنية التي اشارت اليها الاساطير اليونانية والتي ليس الى ملئها سبيل. فاما النواطير فسل المتنبي عما اراد بها. اما انا فافهم منها الشعب. واظنك لا تنكر ان الشعب ما زال نائما.

قال الطالب الفتى لاستاذه الشيخ: لو نام الشعب لما اكلت الثعالب ما يقيم اودها فضلا عن ان يضطرها الى البشم. ما زال الشعب يكد ويكدح وما اعرف ان النائم يحسن كدا او كدحا.

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى: فقل ان شئت ان الشعب يقظان نائم: يقظان لانه يعمل وينتج، ونائم لانه لا يحمي ثمار عمله من هذه الثعالب التي تأكل منها حتى تبشم، فلا يزيدها البشم الا نهما.

هنا موسكو !

قال لي احد اصدقائي القرويين: ان من ايادي الاتحاد البيضاء — وهي كثيرة — انها عرفت قراءها على صوت جديد عذب ما ألفته في السابق يصدر عن جهاز الراديو .

وهذا الصوت العذب ليس صوت ام كلثوم او غيرها ، فما هو بالصوت الجديد على كل حال ، ولكنه الصوت الصادر من جهاز الراديو بعد ان ينطق المذيع الكلمة الملتهبة :هنا موسكو !

وقال لي محدثي القروي: لقد اخذ القرويون، في قرانا النائية ، يألفون هذا الصوت ، فيتوافدون عليه زرافات يستمعون الى احاديثه الطلية واخباره التي لا يأتي بها غيره .

تنباك محلي

وقال: هل مارست ، مرة، شعور المدمن على تدخين سجائر الفرجينيا اذ ينتقل دفعة واحدة الى تدخين التنباك المحلي ؟ اما نحن في القرى فقد مارسناه يوم انتقلنا من المدينة الى القرية على كف عفريت .

وهكذا كان شعوري عندما اهتديت لاول مرة الى محطة اذاعة موسكو باللغة العربية . فأصدقك القول : ان اعصابي المتوترة واذني المتعودة على اذاعات لندن والشرق الادنى ورام الله واسرائيل وغيرها لم تتحمل الاستماع الى اذاعة موسكو التي كانها تصدر عن عالم قصي ليس من الكوكب الذي ندب عليه .

الكوكب الجديد

وقال محدثي القروي مسترسلا: غير اني كنت ابحث عن الحقيقة في ظلام دامس ، وما اشبهني اذ ذاك بالفلكي الذي يعتلي سطح مرصده في هدأة الليل يحدق النظر في منظاره الكبير مشدود الاعصاب، باحثا عن الكوكب الجديد .

فقد استجمعت اعصابي واعدت الكرة على راديو موسكو، المرة تلو المرة، حتى ابتدأت تدريجيا استسيغ التنباك المحلي واصد عن سجائر الفرجينيا .

واذا بي اكتشف حقا ان اذاعة موسكو تصدر عن عالم قصي ليس من الكوكب الذي ندب عليه بل من كوكب جديد كل الجدة .

وتعلقت بهذا الكوكب كل التعلق واخذت اتابع تقدمه ونجاحه في حياته الحاضرة . وانا متأكد ان ما اسمع عن اخباره اليوم هو صورة عن اخبار مستقبلي انا ايضا ، هنا في هذا الكوكب القديم .

هالماية

وقال مبتسماً : لقد نخر سوس الدعاية الاستعمارية ، التي تبصقها محطات الاذاعة الاخرى يوميا ، عظامنا وعروقنا حتى لم تعد اذاننا تألف الا اخبار الحروب والمذابح والمجاعات والفيضانات وحفلات زفاف الملوك وجعجعة ترومان واضرابه. ثم اذا بهذا الكوكب الجديد يحدثنا عن حياة انسان آخر ، لا يفكر بالحروب وبالمذابح ، بل بالبناء والتعمير وايصال المياه والكهرباء الى كل قرية نائية وانشاء المدارس في بطن الادغال وعلى سفوح الجبال ومد القرى باحدث الآلات الزراعية . واذا بكلمة « سلام » تتردد على لسان المذيع من الكوكب الجديد بمعدل عشر مرات مقابل كلمة «حرب» واحدة تتردد على لسان مذيع سجاير الفرجينيا .

وادركت اني عندما احول ابرة الراديو نحو موسكو اتحول بكليتي نحو عالم جديد ، وادركت اني اذ ذاك استمع الى احلام اليقظة التي تراود مخيلتي عندما اضع رأسي على المسند احاول ان اغفو لانسى بكاء طفلي المريض .

وبعد ، فان صاحب المقهى المتواضع في قريتي يشاركني الان في التعلق بـ «هنا موسكو» ، ولذلك يعج مقهاه بالقرويين في الساعة السابعة وفي الساعة الثامنة والنصف من كل مساء .

وما اطيب شذى التنباك المحلي ، «واسأل مجرب ولا تسأل حكيم» ...

(جهينة)

النائب طوبي يثير قضيه اللاجئين العرب في اسرائيل ويطالب باعادتهم الى قراهم واراضيهم

القدس - في جلسة الكنيست يوم الاربعاء الماضي طلب النائب الشيوعي توفيق طوبي البحث في وضع اللاجئين العرب في اسرائيل الذين يمنعون من العودة الى قراهم واراضيهم . فقال :

«اريد ان اضع على بساط البحث قضية انسانية اجتماعية ، تحولت الى قضية دائمية ، نتيجة لاحجام الحكومة المستمر ورفضها ايجاد حل نهائي لها وهي قضية اللاجئين العرب المقيمين في اسرائيل .

في البلاد قرابة ٣٠ الف لاجيء عربي ، هم سكان قرى تقع ضمن حدود الدولة ، ابعدوا عن قراهم واراضيهم اثناء الحرب وبعدها ، وكثير منهم اجلي عن اماكن سكنه بموجب اوامر من السلطات العسكرية بعد انتهاء العمليات العسكرية .

ان جانبا كبيرا من مسؤولية بقاء هذه القضية معلقة يقع على عاتق الحكومة .

فسكان قرية اقرت الموجودة في الجليل الغربي قد ابعدوا عن قريتهم في تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ ، اي بعد شهرين من احتلال القريه ، وهم يعيشون الآن في قرية الرامة كلاجئين . وسكان قرية فرادي وكفر عنان اجلوا عن قريتهم بعد ثلاثة اشهر من احتلال القريتين وهم الآن في مجد الكروم وقرى اخرى. وسكان قرية كفر برعم والغابسية في قضاء صفد قد ابعدوا عن قريتهما .

لقد مضى اكثر من عامين والآف المواطنين لا يستطيعون العودة الى قراهم او اراضيهم التي يعيشون على مقربة منها . انهم يعتمدون في معيشتهم على ما تمده اليهم منظمة الصليب الاحمر وهيئة الامم المتحدة من مساعدات لا تكفي حاجاتهم .

اسبوعا بعد اسبوع ، يرسل اللاجئون عرائض ومظالم يطلبون فيها من سلطات الجيش والحكومة السماح لهم بالعودة الى قراهم الخالية باكثريتها من السكان واراضيهم المتروكة دون عناية ان هؤلاء اللاجئين يبدون رغبتهم الاكيده واستعدادهم للرجوع الى قراهم ولكنهم يجدون معارضة من السلطات

والحجة التي تتذرع بها الحكومة لرفض طلباتهم دائما هي حجة «الامن» ولا يستطيع انسان ان يفهم علاقة «الامن» بقضية اعادة اللاجئين الى قرية المجيدل التابعة للناصرة مثلا .

ثم ان معظم اللاجئين لا يقيمون في مناطق «امن» بل في نواحي عكا والناصرة . وقرى معلول وصفورية وحطين والبروة والدامون وفرادي وكفر عنان والغابسية وغيرها تبعد عشرات الكيلو مترات عن الحدود وحجة «الامن» ليست الا ذريعة لنزع حق هؤلاء المواطنين في اراضيهم ومساكنهم

ان الحكومه ، بعدم اهتمامها بوضع اللاجئين السيء ، وبعدم اهتمامها بمطالبهم العادلة للعودة الى مساكنهم والحياة فيها حياة انسانية محترمة ، انما تنكث بوعودها وتعهداتها بضمان حقوق المواطنين .

لقد اثرت هذه القضية اكثر من مرة على منبر الكنيست وبرسائلي المباشرة الى الدوائر الحكومية المختصة . ولا يجوز لاعضاء الكنيست ان يوافقوا على تغاضي الحكومة وعلى رفضها حل هذه القضية الانسانية الحيوية

انني اقترح على الكنيست ان تضع هذه القضية على بساط البحث لوضع حد لما يقاسيه اللاجئون العرب في اسرائيل!

ولكن اقتراح النائب الشيوعي توفيق طوبي رفض باصوات الاكثرية المبائية والبرجوازية واحيلت القضية الى لجنة الخارجية والامن التي ليس بين اعضائها نائب شيوعي .

المحاولات المبائيه للمتاجرة بالقائمه «ع» مستمرة ..

القدس - قابل وزير الداخلية ، في الاسبوع الماضي ، وفد عن قائمة «ع» - شحاده شلح ونمر البابا اخوان - التي فشلت في الانتخابات البلدية الاخيرة بحيفا .

وفهم ان هذا الوفد قد طلب من وزير الداخلية ان يصدر قانونا يستطيع ابا حوشي بموجبه ان يعين شحاده شلح عضوا في بلدية حيفا «لتمثيل السكان العرب» .

فمن المعروف ان ابا حوشي كان قد وعد شحاده شلح بأن يضمن عضويته في البلدية ، نجح في الانتخابات ام لم ينجح . ولذلك استأسد شحاده شلح اثناء الانتخابات ولم ير مانعا في اراقة دماء بريئة من اجل المحافظة على الكرسي .

غير ان وعي الجماهير العربية افشل هذه المؤامرة المبائية وحال دون ابا حوشي والمتاجرة باماني الجماهير العربية .

وفهمنا ان وزير الداخلية وعد وفد القائمة «ع» بانه سيعد اقتراحا يعرضه على مجلس الوزراء بخصوص «تمثيل العرب في المجالس البلدية» .

كل هذا يدل على ان قيادة المباي لا تزال تحاول المتاجرة بالقائمة «ع» على الرغم من افتضاح امر هذه القائمة نهائيا .

فقد اقسم رجال هذه القائمه ، قبل الانتخابات البلدية ، الايمان المغلظة بان قائمتهم غير متصلة بحزب المباي . ثم تبين في النهاية ان قائمتهم مرتبطة بهذا الحزب . والمباي الان يعين رجال هذه القائمة اعضاء في لجان البلدية الفرعية على اساس كونهم ممثلين عن المباي .

ومحاولات تعيين شحاده شلح عضوا في البلدية هي محاولة مفضوحة لزيادة عدد اعضاء المباي في البلدية لا اكثر ولا اقل .

واي تستر وراء حجة « تمثيل السكان العرب » هو تستر شفاف جدا ومدعاة للهزء والسخرية لان كل انسان يعرف ان الجماهير العربية لا تؤيد حزب المباي صاحب سياسة الاضطهاد القومي والتشريد والترحيل .

ان الجماهير العربية تطالب بالاسراع في تقديم شحاده شلح الى المحاكمة على ما اقترفت يداه اثناء الانتخابات البلدية ، لا بتعيينه عضوا مبائيا جديدا في البلدية .

حيال سخط الجمهور على اعتداءات رجال البوليس

لجنه الداخليه تطلب التحقيق فى جهاز البوليس

القدس - نشرت لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست يوم الاربعاء الماضي نتائج تحقيقها في الوضع السائد في البوليس وسلوكه تجاه المواطنين ، وعلى الرغم من ان تقرير اللجنة قد صيغ بعبارات ناعمة ومبهمة ، فلم تستطع اللجنة تجاهل الفساد السائد في نواحي كثيرة من البوليس. وقد ظهر هذا الفساد بوضوح في اعتداءاتها الوحشية على المتظاهرين المسالمين في مظاهرات حركة السلام .

وقد جاء في تقرير اللجنة ان التحقيق في استعمال البوليس القوة والعنف ضد المواطنين دون مبرر ، قد اظهر ان اوامر رئاسة البوليس في هذا الشأن لا غبار عليها، الا ان اللجنة لم تقتنع بان هذه الاوامر تنفذ بدقة .

ان الوقائع التي عرضت على اللجنة وعلى الجمهور، ولم يكذبها ممثل البوليس، مؤسفة وتوجب اصلاح المستوى المطلوب من رجال البوليس في قيامهم بواجبهم

واوصت لجنة الداخلية وزير البوليس بتعيين لجنة للتحقيق في جهاز البوليس ومدى تنفيذ الاوامر بشأن معاملة الجمهور ، وان تقدم هذه اللجنة تقريرها للجنة الداخليه .

وتلفت لجنة الداخلية نظر وزير البوليس ووزير القضاء الى وجوب اتخاذ ترتيبات ملائمة لتأليف محكمة لمحاكمة رجال البوليس الذين يتهمون بارتكاب المخالفات اثناء قيامهم باعمالهم .

وتوصي اللجنة ان تجري محاكمات رجال البوليس، الذين يشتكى من سلوكهم ، علناً ، وان يدعى لحضور المحاكمة المشتكي او وكيله .

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

عيلبون

جرت انتخابات لهيئة ادارية جديدة لفرع مؤتمر العمال العرب في عيلبون وفاز الاخوان لطفي ازريق سكرتيراً ، سليم اسليح امينا للصندوق ، وحبيب ازريق ، ابراهيم حايك ، فضلو شنطوس اعضاء .

المغار

ارسل سليم سليمان بكر من قرية صندلة ، ومحمد الحاج حسن من قرية امقيبلة ، المنفيان في قرية المغار هنا برقية الى كل من رئيس الكنيست ورئيس الوزراء ورئيس الحكام العسكريين ووزير البوليس يستنكرون فيها اعتداء خليل زعبي ، موظف الحكم العسكري ،عليهما ويطالبان بالتحقيق معه ومحاكمته على هذه الاعمال الوحشية التي ادت الى دخولهما المستشفى متأثرين بجروح واصابات من جراء الضرب .

* على الرغم من ان الضرب ممنوع اثناء التحقيق بغض النظر عن التهمة الا ان بوليس المغار لا يزال يضرب المتهمين ويعذبهم . ومن ذلك ما حدث مع ثلاثة متهمين من دير حنا اذ ضربوا وعذبوا الى ان اصبحت حالتهم خطرة . ولما حاول اهلوهم زيارتهم منعتهم السلطات ونقلت المتهمين الى سجن طبريا . وقد احضر ذووهم طبيب الصحة وقدموا تقريراً الى مدير البوليس الذي وعد باجراء تحقيق في الحادث .

الرينة

بدعوة من اللجنة التحضيرية ، التي تألفت للدفاع عن القرية في انتخاب مجلسها المحلي ، عقد اجتماع شعبي واسع تكلم فيه عدد من اعضاء اللجنة واستنكروا نيات الحكومة بتعيين المجلس وطيروا برقية بهذا المعنى الى وزير الداخلية .

كفر كنا

عقد في القرية هنا اجتماع شعبي بدعوة من لجنة الدفاع عن حقوق الفلاحين تكلم فيه علي فارس الخطيب وتركي داود ويعقوب سليمان وشرحوا مؤامرة فرض مجلس محلي على القرية واستنكروا هذه الطريقة وارسلوا برقية الى وزير الداخلية يطالبون فيها باجراء انتخاب لمجلسهم المحلي .

القدس

تقيم في منطقة مأمن الله (ممله) عدد من عائلات القادمين الجدد تهددهم مختلف الاخطار . وقد غادر قسم منهم مسكنه اثناء هطول الامطار ، وعلى الرغم من وعود البلدية لهذه العائلات انشاء المراجعات العديدة التي قاموا بها الا ان الوضع لا يزال على ما هو عليه .

* مدت البلدية انبوب ماء واحد الى محلتي كمونه والفته ولكنه بعيداً عن محلات السكن مسافة تتطلب مسير عشرين دقيقة الامر الذي يكلف السكان تعباً ويعرض المياه الى الانسكاب على الارض نتيجة تعثر حامليها بالصخور والحجارة في الطريق . وسكان المحلتين يطلبون توصيل المياه اليهم وايجاد مراحيض عامة لهم ، وتزويدهم بالكهرباء .

* في المؤتمر الاول لاتحاد الطلبة الذي عقد في الاسبوع الماضي انتخب مجلس مكون من ٢٥ عضواً احدهم مندوب عن الحزب الشيوعي ، ولجنة مراقبة تألفت من الكتل الكبيرة .

وعلى الرغم من ان هناك اتفاقاً بأن تكون لجنة محاكمة الاعضاء مؤلفة من جميع الكتل ، الا ان مندوبي «مباي» اعترضوا على انتخاب عضو شيوعي واسقطوا انتخابه بعدم اعطائهم اصواتهم له . مما ادى الى ان يدعو مندوبو الحزب الشيوعي و « مبام » الطلبة الى رفض التحاكم امام هذه اللجنة ومقاطعتها . وقد انسحب عضو « مبام » من اللجنة احتجاجاً على موقف «مباي» من ممثل الحزب الشيوعي الذي حازت كتلته على عدد من الاصوات .

الرامة

منذ اربعة اشهر تقريباً واكثر من اربعين عاملا يعملون في بناء مستوطن جديد للقادمين الجدد في فرادي. وفي الاسبوع الماضي قام المسؤولون عن مكتب العمل في صفد بمحاولات لطردهم من عملهم ولما لم ينجحوا دبروا اعتداء على العمال .

في صباح الخميس الماضي انذر المدعو حنا خوري ، سكرتير اتحاد عمال اسرائيل في الجش ، العمال بضرورة الجلاء عن المكان لان اعتداء سيقع عليهم . وبعد ذلك بقليل تجمهر عدد من القادمين الجدد من اليمن ، ومعهم ادوات العمل، واخذوا يتحرشون بالعمال واوقفوهم عن عملهم طيلة اليوم . وقد تمكن احدهم من الافلات واخبار البوليس بعد ان رفض حاكم القرية التدخل .

وعقد العمال اجتماعاً في مقر مؤتمر العمال العرب حيث طيروا برقية الى وزيرة العمل لتأمينهم في اعمالهم وبرقية اخرى الى الهستدروت طالبوا فيها باجراء تحقيق مع موظفي مكتب العمل في صفد الذين لهم ضلع كبير في هذه المؤامرة .

فقدان هويه

نعلن ان احمد شلابنه من كسال فقد هوية رقم ٧٦٧٦٨ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

دائرة العمل في عكا تقيم مكتب عمل حكومياً رغم معارضة منظمات العمال

عكا - كنا ذكرنا في رسالة سابقة نبأ عن طلب دائرة العمل اقامة مكتب عمل للعمال العرب مرتبط بها ومنفصل عن مكتب العمال اليهود وان مؤتمر العمال العرب اخذ يتصل باتحاد عمال اسرائيل لاتخاذ موقف مشترك من هذا المشروع ومن اجل ضم العامل العربي الى مكتب العمال اليهود .

وتبين نتيجة لهذا الاتصال ان اتحاد عمال اسرائيل لم يقدم جوابه للدائرة وانه يحبذ ضم العمال العرب الى مكتب العمال اليهود حسب «قرار» مركزه .

واثناء هذا الاتصال وردت الى المؤتمر رسالة من دائرة العمل تعلمه فيها «بما انكم لم تقدموا قائمة باسماء اعضائكم تبين انكم غير قادرين على تقديم العدد اللازم لتمثلوهم لذلك قررنا الاعتراف بحقوق اتحاد عمال اسرائيل في اقامة مكتب عمل عام للعمال العرب بعكا

وزيادة عن ان هذا القرار يغاير مصلحة العمال ورغبتهم ، فهو قرار غير شرعي ويدل على تمادي الدائرة في موقفها العدائي من المؤتمر . والدائرة بهذا تتجاوز صلاحيتها اذ ان اقامة مكتب عمل يتم باتفاق بين منظمات العمال صاحبة الشأن وليس بقرار من الدائرة

ان العمال العرب يوقعون على عريضة يرفضون فيها قرار الدائرة هذا ويطالبون بالانضمام الى مكتب العمال اليهود .

فقدان قسائم وهويات

نعلن ان محمد صالح العاصلة من عرابة البطوف فقد قسيمة رقم ١٠٦٧٦٩ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان عبد المجيد نمر حمودة من الناصرة فقد هوية رقم ٥٥٩٤٢ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان محمود يوسف ابو حريرة فقد قسيمة رقم ٢٣٣٠٣ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان هزيل سعيد ابو صهيون من عرب الحاوي ساكن اراضي كوكب فقد هوية رقم ٩٦٩٤٦ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

لن يثني الشيوعيين عن النضال سجن او تعذيب !

ام الفحم — تظهر الحوادث اليومية، من ارهاب وسجن وتعذيب واجبار على بيع الارض ، التي يقوم بها الحكم العسكري ضد المواطنين هنا ، ان الشيوعيين يقفون دائما في طليعة الجماهير في نضالها من اجل حقوقها وهذا ما يجعل الحكم العسكري يصب جام غضبه عليهم .

ففي الاسبوع الماضي ، استدعى الحاكم العسكري الرفيق محمد يوسف الشريدي ، واخذ يشتمه ويتهدده بالنفي مرة ثانية اذا لم يكف عن «مشاغباته». والحكم العسكري يعتبر كل نضال يقوم به الاهلون في سبيل مطالبهم مشاغبات تجب المعاقبة عليها .

ولما لم يسكت الرفيق محمد عن هذه التهديدات واجاب ان الحكم العسكري لم تعدله ضرورة ابداً الا لاخفاء الاعمال غير الدمقراطية التي يقوم بها رجال الحكم العسكري ضد القرويين المسالمين، اعتدى الحاكم العسكري عليه بكل وحشية وبدأ يضربه حتى تضررت عينه اليمنى ثم امر بسجنه حيث بقي عشر ساعات اخلي سبيله بعدها.

وقد قدم الرفيق مذكرة الى رئيس الدوله حول تصرفات الحاكم العسكري وطالب بتدخله لايقاف هذه الاعمال التي تضر بسمعة دولة اسرائيل، الا ان الحاكم العسكري رفض تسلمها ، ولما هدد الرفيق انه سيرسل مذكرته وستنشرها صحيفتا « قول هعام » والاتحاد، قبلها.

والاهلون في القرية يستنكرون تصرفات الحاكم العسكري وزبانيته ويطالبون بايقاف هذه الاعمال والغاء الحكم العسكري وضمان الحريات الدمقراطية .

اجتماع شعبي في يافة الناصرة

يافة الناصرة - عقد ، في الاسبوع الماضي ، اجتماع شعبي في مقر مؤتمر العمال العرب في القرية هنا لمعالجة قضايا القرية كضريبة المعارف واعادة الاراضي المصادرة وانتخاب مجلس محلي .

وبعد ان تكلم الاستاذ قاسم مغامسي عن ضريبة المعارف مطالباً بتخفيضها وفرضها على اساس الدخل ، وداعياً الى توحيد الجهود للنضال من اجل مجلس محلي منتخب ، تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي ووعد باثارة هذه القضايا لدى الوزارات المختصة وفي الكنيست .

وانتهى الاجتماع بانتخاب لجنة للدفاع عن حق اهالي القرية في انتخاب مجلسهم المحلي ، والاتصال بالسلطات حول هذه المطالب .

«مساعدة» اميركا الاقتصادية للاقطار المتأخرة» جزء حيوي من مشاريع اميركا الحربية

واشنطن – قدم المجلس الذي تألف في تشرين الثاني الماضي، لتقديم التواصي حول سياسة اميركا الاقتصادية الخارجية تقريره الى الرئيس ترومان.

وجاء في هذا التقرير ان «مساعدة» اميركا الاقتصادية «للاقطار المتأخرة» – اي النقطة الرابعة من مشروع ترومان – يجب ان تعتبر جزءاً حيوياً من مشاريع اميركا الحربية.

واكد التقرير اعتماد الولايات المتحدة من الناحية الاستراتيجية على تلك الاقطار، وذكر ان الولايات المتحدة تحصل على ٧٩ بالمئة من المواد اللازمة لصناعتها الحربية من تلك الاقطار.

ولوصى المجلس في تقريره برصد ٥٠٠ مليون دولار سنوياً «لمساعدة» هذه الاقطار عدا مقتضيات الطوارىء الناشئة عن العمليات العسكرية. وبوضع برنامج لاقتصاديات تلك الاقطار على اساس مصلحة «الدفاع» الاميركي، وبرنامج لزيادة رؤوس الاموال الاميركية الموظفة في الخارج من ١٠٠٠ مليون دولار الى ٢٠٠٠ مليون دولار في السنة على الاقل.

موتمر سلام في قبرص

نيقوسيا – اذاعت لجنة السلام القبرصية ان مؤتمر السلام القبرصي سينعقد في السادس من ايار القادم، وسيشترك فيه الف مندوب يمثلون عمال قبرص اليونانيين والاتراك، ونساء قبرص ومختلف احزابها السياسية. وقد دعي للاشتراك في هذا المؤتمر مندوبون عن حركات السلام في اليونان وتركيا وسوريا ولبنان ومصر واسرائيل ومندوب عن لجنة السلام العالمية.

المحكمة العليا تقرر منع ابعاد ٤٨ شخصاً

القدس – نظرت المحكمة العليا في القضية التي رفعها المحامي حنا نقارة بالوكالة عن ٤٨ شخصاً من مجد الكروم كانوا قد تسجلوا ولم يتسلموا قسائمهم، وكانت السلطات تبعد كل من تقبض عليه منهم، فقررت المحكمة دعوة وزير الداخلية لبيان الاسباب التي تمنعه من اصدار هويات مدنية لهم، كما قررت منع حاكم الجليل العسكري ومدير البوليس من التعرض لهم وابعادهم.

واتخذت المحكمة قراراً مماثلا في قضية بدي فرحات من كفرياسيف المشابهة لهذه القضية.

الحكومة تعرض على الكنيست مشروع الميزانية العامة لاربعة اشهر

زيادة مخصصات الجيش والبوليس والضرائب غير المباشرة

دعوة اسرائيل الى الاشتراك في مؤتمر عسكري للشرق الادنى

القدس – قدمت الحكومة الى الكنيست يوم الاثنين مشروع الميزانية العامة لاربعة اشهر (نيسان – تموز ١٩٥١) وتقدر باكثر من ٢١ مليون ليرا، نفقات، ونحو ٢٥ مليون ليرا، دخل وهي كالميزانيات السابقة اكثر ابواب الدخل فيها من الضرائب غير المباشرة المفروضة على جماهير الشعب. فالمكوس المفروضة على التبغ والمشروبات تبلغ نحو ٨ ملايين ليرا.

والنفقات ايضا تدل على طابع الميزانية المنافية لمصالح الشعب. فقد زيدت مخصصات وزارة الشرطة، وزيد القسم المعلن عنه من نفقات الجيش ٥٠ بالمئة، فبعد ان كان ١٠ ملايين ليرا في السنة خصص له في مشروع الميزانية الحاضر لاربعة اشهر ٤ ملايين ليرا، اي ٢٥ بالمئة من الميزانية العادية كلها، هذا عدا المخصصات الضخمة الاخرى غير المعلنة حتى لاعضاء الكنيست.

وقد بدأت المناقشة في الكنيست ببيان وزير المالية الذي ظهر منه ان الانتاج الصناعي والزراعي في البلاد متأخر جداً عن تزايد عدد السكان، وميزان التجارة الخارجية ازداد فيه العجز، فقد بلغت الواردات ١٠٢ مليون ليرا في حين ان الصادرات لم تزد على ١٣٫٢٠٠٫٠٠٠ ليرا. وحالة التموين ازدادت سوءا، والواردات «دون مقابل» ادت الى زعزعة النقد الاسرائيلي، وازداد خطر التضخم المالي، وازداد النقد المتداول من ٦٩ مليون الى ٧٧ مليون ليرا في الاربعة الاشهر الاخيرة.

وقد علقت جريدة «قول هعام» على مشروع الميزانية بقولها: «اذا نظرنا الى مستوى الحياة الآخذ بالتدهور، والى وضع القادمين الجدد الصعب، والى التضخم وانخفاض اجور العمال الحقيقية، والى الحاجة الماسة لتوسيع الخدمات الصحية والتعليم تبعاً لتزايد عدد السكان، والى حالة السكن الفظيعة في الدولة، واذا نظرنا، من الناحية الاخرى، الى ان اكثر مخصصات الامن في اسرائيل تنفق ليس بناء على اعتبارات الدفاع عن اسرائيل، بل لبناء مطارات وقواعد عسكرية لاميركا وبريطانيا، لا بد لنا من ان نصل الى نتيجة هي ان ليس هنالك اي مبرر لزيادة مخصصات الجيش، كما ان ليس هنالك اي مبرر لتخفيض مستوى معيشة الجماهير.

ان الاهتمام الحقيقي بامن اسرائيل يقتضي عدم الاستعباد وعدم الانضمام الى المشاريع العسكرية التي تمليها علينا دول اجنبية، والتي هي موجهة ضد سلام العالم وضد استقلال الشعوب ومنها اسرائيل

وطالبت الجريدة باعلان ميزانية الامن كلها، وقالت «ان عرض قسم من الميزانية على الكنيست واخفاء اقسام اخرى، هو مساس خطير بصلاحيات الكنيست. فالكنيست هي اعلى هيئة في الدولة لا هيئة مساعدة للحكومة. ان الكنيست فوق الحكومة ولا يمكن احتمال وضع لا تعرض فيه قضايا الدولة الاساسية ليفصل فيها نواب الشعب.»

وطالبت الجريدة في نهاية كلامها برفض مشروع هذه الميزانية المنافية لمصالح الشعب.

وفي جلسة يوم الاربعاء ابتدأت المناقشة فكان اول المتكلمين موشه سنيه (من المبام) فانتقد سياسة الحكومة الاقتصادية ومشروع الميزانية المقترح، واشار بشكل خاص الى التضخم ووجوب اتخاذ اجراءات حاسمة لمكافحته. وقال ان الميزانية العادية موازنة اما ميزانية الامن فلا. وطالب بوقف طبع نقد جديد وقال ان ما يلزم للانفاق على تنمية مرافق البلاد يجب الحصول عليه من اصحاب الملايين.

وتكلم بعده النائب بدر (حيروت) ونفتالي (مباي)، ولم تنته المناقشة بعد.

حكومة اسرائيل تلتمس من الحكومة الاميركية

(منحة) قدرها ١٥٠ مليون دولار

تل ابيب – علم من المصادر المطلعة هنا ان ابا ابن سفير اسرائيل في الولايات المتحدة سيلتمس من الحكومة الاميركية «منحة» لاسرائيل قدرها ١٥٠ مليون دولار. وليست هذه «المنحة» المطلوبة قرضا من بنك الاستيراد والتصدير الاميركي، بل «منحة» مباشرة من خزينة الحكومة الاميركية.

و«منحة» كهذه تحتاج الى موافقة الكنغرس الاميركي وتقتضي التزامات سياسية وعسكرية من جانب اسرائيل.

مطار اللد: من قواعد الاميركان في الشرق الاوسط

هكذا كتبت مجلة «السلام» التي يصدرها انصار السلام

باريس – بعنوان «نظرة الى الخارطة» مقال في مجلة «السلام» التي تصدرها سكرتارية مجلس السلام العالمي بعدة لغات. وهذا المقال يعدد القواعد الحربية التي انشأها المستعمرون الامريكيون في نواحي مختلفة من العالم لتكون مراكز للعدوان على الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية.

وعلى اساس هذا المقال ظهر ان القواعد العسكرية التي للمستعمرين الامريكيين في الشرق الاوسط هي في بنغازي (ليبيا) واللد (اسرائيل) والعقبة (شرقي الاردن) مع غيرها.

٣٠ عاملا يفصلون عن العمل

دون ان تدفع لهم أجور ولا تعويض

عكا – منذ اكثر من ستة اشهر، ومؤتمر العمال العرب هنا يطلب من دائرة بلدية حيفا اعادة حوالي ثلاثين عاملا الى اعمالهم، واعطائهم اجورهم المتأخرة ومنحهم التعويضات عن سني خدمتهم الطويلة، فهم من العمال القدامى الذين اضطرتهم الحرب الفلسطينية الى الانقطاع عن اعمالهم.

وعلى اثر انتخاب مجلس بلدي جديد [illegible] ية حيفا اعاد المؤتمر الكرة وطالب باعطاء هؤلاء العمال حقوقهم.

وفي الاسبوع الماضي قابل وفد منهم، ومعه وفد من مؤتمر العمال العرب، سكرتير بلدية حيفا، وطالبوا بحقوقهم ولكن السكرتير اعلن عن عدم امكانه اجابة مطالبهم وقال «عليكم الذهاب الى المحكمة».

وقد اتصل هؤلاء العمال بالمحامي حنا نقاره ووكلوه في رفع قضية ضد البلدية لدى المحاكم المختصة لتحصيل حقوقهم.

رفع سعر زيت الزيتون

القدس – علم ان الحكومة قررت رفع سعر زيت الزيتون الذي ينتجه المنتجون العرب من ٢٢٠ ليرا الى ٤٠٠ للطن الواحد. وبهذا تتساوى اسعار الزيت الذي ينتجه العرب باسعار الزيت الذي ينتجه اليهود.

وقد اتخذت الحكومة قرارها هذا بعد الاحتجاجات الكثيرة المتواصلة التي قدمها الفلاحون العرب، وبعد مقابلة وفد عنهم للجنة الاقتصادية في الكنيست، وبعد رفع الامر الى محكمة العدل العليا.

ستفتتح الدورة القطرية الرابعة

لتدريس تاريخ الحزب البولشفي

حيفا – افتتحت مساء الجمعة ١٦ آذار في نادي الحزب الشيوعي في حيفا، الدورة القطرية الرابعة لتدريس تاريخ الحزب الشيوعي البولشفي.

وستستمر هذه الدورة اسبوعين، ويشرف على التدريس فيها الرفيقان صليبا خميس والدكتور بيلتسكي.

نساء الناصرة يحتفلن ليوم المرأة العالمي

الناصرة – مكتب الاتحاد – عقدت منظمة النساء الدمقراطيات هنا اجتماعاً شعبياً في قاعة سينما امبير بمناسبة يوم المرأة الدمقراطية العالمي في ٨ آذار.

وتكلمت في الاجتماع لولو صباغ، سكرتيرة فرع الناصرة، عن اهداف المنظمة وعن الحدث التاريخي الذي تم باندماج النساء الدمقراطيات العربيات واليهوديات في منظمة واحدة. ثم تكلمت سميرة خوري وادلين عسل.

والقت الدكتوره كلنجر، رئيسة منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، كلمة حول نضال المرأة في البلاد وفي الخارج.

وقرر الاجتماع ارسال تحية الى نساء كوريا الباسلات المناضلات من اجل الدفاع عن وطنهن وشعبهن ضد المعتدين الاميركيين.

وكذلك تقرر ارسال برقية الى اتحاد النساء العالمي احتجاجاً على موقف الحاكم العسكري في الناصرة بمنع فرع الناصرة من اقامة استعراض شعبي للاطفال والامهات، هذا الاجراء التعسفي الذي يعتبر خرقاً لابسط الحقوق الدمقراطية.

وقد اختتم الاجتماع باناشيد السلام والاناشيد الشعبية التي قدمتها فرقة الطليعة

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز على نفس المرحوم.

فضل الله طنوس مجدلاني

في كنيسة الروم الارثوذكس بعد القداس الالهي يوم الاحد الواقع ١٨ آذار سنة ١٩٥١

ان اهل الفقيد يرجون من جميع اصدقائهم ان يعتبروا هذه الدعوة شخصية لكل واحد منهم.

فقدان قسائم وهويات

نعلن ان حليمه حسن النخاش من المجيدل وساكنه بالناصرة فقدت هويتها رقم ٤٤٤٣٠ فعلى من يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

نعلن ان يوسف نعيم يعقوب ضو من الرامة قد فقد قسيمة رقم ٩٨٧٣ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

طبعت بدار الاتحاد للطباعة والنشر

لا يبعد

القدس – على اثر تعهد مفتش البوليس العام ومدير بوليس حيفا وحاكم الجليل العسكري بعدم ابعاد احمد ابن راجح محمد حسين

قررت المحكمة العليا إلغاء امرها السابق اليهم وانهت القضية.

اعلان هام

ادارة جريدة «الاتحاد» في حاجة الى الجزء الرابع من تاريخ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البلشفيك) طبعة لبنان باللغة العربية. فالرجاء من الرفيق الذي استعار هذا الجزء من مكتب الاتحاد في حيفا ان يعيده حالا.

ادارة جريدة الاتحاد

لجنة الدستور تواصل تحضير قانون الانتخاب

القدس – اعلنت لجنة الدستور والقوانين انها تبذل كل ما في وسعها لتنجز قانون الانتخاب وتقدمه للكنيست في هذا الاسبوع واذا لم تتمكن من ذلك فسيتأخر تقديمه حتى نهاية الاسبوع القادم.

هذا وقد وعدت لجنة الاحصاءات بانهاء جداول الناخبين حتى العاشر من أيار.

ومن الاقتراحات التي وضعت على بساط ابحاث لجنة الدستور والقوانين قضية تأمين الورق للقوائم التي ستخوض معركة الانتخابات وتعيين حجم الاعلانات.

واقترح الرفيق توفيق طوبي ان تؤمن حرية الدعاية الانتخابية في مناطق الحكم العسكري.

واقترح بار يهودا منع الموظفين من القيام بدعاية انتخابية في اماكن عملهم، وعدم وضع صناديق الانتخاب في نواد حزبية او في الكنس.

وقررت اللجنة في جلسة يوم الاثنين ان يكون عدد اعضاء الكنيست ١٥١ عضواً.

وباصوات «المباي» و«الحيروت» قررت حرمان اية قائمة لا تحصل على واحد ونصف بالمئة على الاقل من اصوات الناخبين من ان تمثل في الكنيست.

والغت اللجنة قرارها السابق بحرمان الاميين من حق الانتخاب.

وكأنما النضال لا يكون الا من اجل الكراسي!

«الحزب العربي» العتيد يقوم بجولاته..

حيفا – من مكتب الاتحاد – على الرغم من الاجتماع الفاشل الذي عقده في حيفا مؤخراً اصحاب «حزب عربي يشترك في انتخابات الكنيست القادمة»، فان مؤسسي هذا الحزب (الياس كوسا وجورج معمر والحاج طاهر قرمان ونور الدين العباسي) يصرون على محاولة تأليف «الحزب العربي» على أمل ان ترفعهم الجماهير العربية على ظهورها الى كراسي الكنيست

وفي الاسبوعين الماضيين قاموا بزيارة الناصرة وعدد من القرى العربية في قضاء حيفا – عكا، منها شفاعمرو وطمرة وعبلين.

وقاموا ببث دعايتهم بين بعض الاوساط وخصوصاً بين الوجهاء والمخاتير.

ومهما ان بعض الذين اتصلوا بهم في شفاعمرو قد احتج على وجود جورج معمر بين مؤسسي «الحزب العربي» وذلك بسبب القضية المرفوعة على جورج معمر بخصوص بيع طحين، كان اهالي شفاعمرو قد اشتروه اثناء الحرب الفلسطينية الأخيرة.

ومما يؤسف له ان هذه الحركة الانعزالية الضيقة التي تعتمد على تراث الانتداب الملطخ بدماء الابرياء: تراث التفرقة العنصرية، قد اخذت تثير بين مؤيديها نار التفرقة الطائفية، اذ بدأ الهمس يدور في هذه الاوساط حول من يترأس قائمة «الحزب العربي»، هل يكون من المواطنين المسلمين او يكون من المواطنين المسيحيين، وهل يكون من الكاثوليك او من غيرهم!

ان القرويين يراقبون هذه التطورات بكل حذر، وهم مصممون على ان لا يسمحوا — ولا بحال من الأحوال — لنار التفرقة الطائفية بان تحرق قراهم.

ويتساءل اهالي الناصرة والقرى التي زارها اصحاب «الحزب العربي»: لماذا لم يفكر هؤلاء الاشخاص بالدفاع عن قضايا المواطنين العرب الا عندما سمعوا بقرب الانتخابات النيابية القادمة؟ أو لا يكون النضال ضد الاضطهاد القومي الا بكسب الكراسي الوثيرة في الكنيست؟!

ان الذي لا يناضل، قبل الانتخابات، وخارج الكنيست، من أجل مطاليب الجماهير، لا ينتظر منه ان يتذكر هذه المطالب متى رفعته اصوات الجماهير الى منصة الكنيست.

ويقول الكادحون في الناصرة والقرى المجاورة: لقد رأينا امثال هؤلاء اثناء المعركة الانتخابية للكنيست الأولى. فالنائبان امين جرجوره وسيف الدين الزعبي طلعا على الناخبين ايضاً بما يشبه «الحزب العربي» الحالي، وطلبا من الناخبين العرب ان يقدموا اليهم اصواتهم لأنهم «عرب» واعلنا ايضاً ان قائمتهما عربية «مائة بالمائة» ولا تنتمي الى أي حزب من الاحزاب القائمة. فماذا كانت النتيجة؟ اذا بهما يجلسان بين مقاعد حزب المباي في الكنيست ويؤيدان اعمال هذا الحزب في كل شيء ويتجاهلان مطالب الجماهير العربية كل التجاهل، حتى وصل الأمر أخيراً بالنائب سيف الدين الزعبي الى ان لا يحضر جلسات الكنيست الا عندما تدعو الحاجة الى أخذ صوته لصالح مشروع من مشاريع المباي.

ويجب ان يكون معروفاً لكل «طالب نصيب» في الانتخابات القادمة ان الجماهير العربية لن تسمح لأحد من «زعماء المواسم الانتخابية» بتحويل الامها وأمانيها الى سلم يصعد عليه ليحتل احد كراسي الكنيست ثم يقول «عفى الله عما مضى»...

مسلمو يافا يرفضون مشروع السكن في الجوامع

يافا – غالبية الاهلين في المدينة هنا اما فقراء، واما عجزة مسنون، واما عاطلون عن العمل منذ مدة طويلة، يعتاش معظمهم على اعانات الصليب الاحمر وهيئة الامم المتحدة.

وكثيرا ما طالب هؤلاء المواطنون بانتخاب لجنة تمثلهم وترعى مصالحهم، فتساعد الفقراء والعجزة من اموال الوقف الذي اوقفه اصحابه لمساعدة المحتاجين. ولكن الامر كان يصطدم دائما بمعارضة السلطات ونفر من الوجهاء والمتزعمين.

ومنذ مدة عينت السلطات لجنة «للاهتمام بشؤون المسلمين» من عشرة اشخاص من الوجهاء الذين لا يشعرون بما يشعر به اولئك الاهلون من ضغط وحرمان، وكل ما يهمهم هو السعي وراء مصالحهم ومنافعهم الشخصية.

وانتظر الناس من هذه اللجنة عملا ما فلم يروا الا تآمراً مع السلطات وتهاونا في قضاياهم.

وعلى الرغم من وفاة اثنين من الاعضاء واستقالة ثالث، وتعيين رابع في وظيفة امنته الطائفة وذكرها، الا ان كل واحد من الباقين كان يدعي انه اللجنة وان له الحق في «ادارة» شؤون المسلمين.

وبدأ الهمس يدور في الغرف المقفلة «لتلافي» الوضع ولايجاد لجنة لا تخرج في مضمونها عما كانت عليه سابقتها. ولكن هذه المحاولة تصطدم الآن بمقاومة الاهلين المسلمين الذين رأوا من الاشخاص المعينين ما يكفي لرفض طريقة التعيين والاصرار على حقهم في انتخاب لجنة تمثلهم وترعى شؤونهم.

وبينما هذا يجري، استدعى قائممقام المدينة اعضاء اللجنة الباقين وابلغهم انه يرى نقل المواطنين المسلمين، الذين لا يدفعون (نتيجة لفقرهم وللبطالة المتفشية) اجور بيوتهم، من مساكنهم الى الجوامع حيث يستطيعون السكن بدون مضايقات القيم على املاك الغائبين.

ولما تسرب النبأ الى هؤلاء المواطنين تجمهر عدد منهم امام دائرة القائممقام واعلنوا ان هذا العمل تعد على حرية معتقداتهم وحرمة معابدهم، وانهم يرفضون مغادرة بيوتهم، وطالبوا بان تعلن اللجنة رفضها لهذا المشروع وبان تجري انتخابات للجنة حقيقة تدافع عنهم.

وحول هذه المطالب يلتف الآن الاهلون المسلمون للنضال ضد هذا الاجراء وللعمل على ايجاد لجنة تنتخب انتخابا دمقراطيا تطلب من الحكومة ان تسلمها ايرادات الاوقاف ووضعها تحت تصرفها مباشرة لتتمكن من مساعدة الاهلين المسلمين ورفع مستواهم الثقافي والاجتماعي.

توسيع مطار اللد وانشاء مطارات

تل ابيب – في حفلة افتتاح نادي الطيران الدولي صرح السيد دب يوسف وزير المواصلات ان نية وزارته متجهة الآن لادخال تحسينات وتوسيعات في مطار اللد الذي سينشأ فيه مركز لفحص الطائرات واصلاحها، وان الخبراء في اصلاح الطائرات قد وصلوا البلاد منذ زمن، وأضاف ان مطار اللد بعد هذه الاصلاحات والتحسينات سيتحول الى احد مراكز الطيران الهامة في العالم، ومن المنتظر أن يتم في هذه السنة انشاء مطار في القدس، وستجري تحسينات في مطار ايلات، وستقام مطارات اخرى في النقب والجليل، اما نفقات هذه الانشاءات فستغطي من اموال القرض الاميركي.

واضاف الوزير ان اتفاقات طيران قد عقدت مع اميركا وبريطانيا وتركيا وهولندة ومن المنتظر أن يتم قريباً توقيع اتفاقية طيران مع جنوب افريقيا، والمفاوضات دائرة الآن لتوقيع اتفاقات اخرى مع دول اخرى.

النائب طوبى يستجوب وزير الشرطه

لماذا لم يقدم شحاده شلح واعوانه للمحكمة بعد؟

القدس – قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير الشرطة الاستجواب التالي:

معروف للاهلين العرب في حيفا ان شحاده شلح، رئيس قائمة «المباي» العربية في الانتخابات البلدية الاخيرة، واعوانه قد استعملوا الاسلحة النارية في يوم الانتخابات لابعاد الناخبين عن صندوق الاقتراع.

وقد اعلمني مدير وزارتك السيد سولومون ان بوليس حيفا قد قام بتحقيق أولي وتوصل الى نتيجة هي وجوب تقديم شحاده شلح واعوانه الى المحاكمة لان هنالك قضية واضحة ضدهم.

ولقد مر ما يقرب من اربعة اشهر على هذا الاخلال الفاضح والاستهتار بالقانون، والبوليس لم يقدمهم الى المحاكمة بعد. ان الاهلين في حيفا، الذين وقفوا على هذه الحادثة، ليتساءلون: أينوي البوليس طمس هذه القضية؟.

ولذلك فاني اود ان اسأل وزير الشرطة:

١ – ما هو سبب هذا التأخير في محاكمة اشخاص ثبت انهم استعملوا الاسلحة النارية اثناء الانتخابات؟

٢ – ما هي الاجراءات التي سيتخذها وزير الشرطة للاسراع بتقديم هؤلاء الاشخاص للمحاكمة ليلقوا الجزاء الذي يستحقونه.

فقدان هوية

نعلن ان محمود نجيب عزايزة من دبورية فقد هوية رقم ٦٨٥٢٥ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD — 24 March 1951 — אל–אתיחאד

السبت ٢٤ اذار سنة ١٩٥١ – الثمن – ٣٠ – ملا

العدد ٤٨ السنة السابعة

ايران

يرفضون تفريغ الاسلحة الاميركية

طهران – يزداد السخط على الاستعمار الاميركي بين جماهير الشعب في ايران، التي اصبحت تدرك ان الاسلحة التي يرسلها الاميركيون الى ايران ليست سوى استفزاز للاتحاد السوفياتي. ولقد تظاهر اهالي ميناء بندر شهبور ضد باخرة اميركية تنقل سلاحاً واعتدة حربية. ورفض عمال الميناء تفريغ الباخرة.

الكنيست تواصل مناقشة مشروع الميزانية

ميكونيس يلقي تبعة تدهور الوضع الاقتصادي على عاتق الحكومة وسياستها الخاضعة للاستعمار الاميركي

القدس – واصلت الكنيست في جلسة يوم الاربعاء مناقشة مشروع الميزانية وقد تكلم في هذه الجلسة النائب الشيوعي صموئيل ميكونيس فالقى تبعة الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد، والتضخم المالي، وانخفاض مستوى معيشة جماهير الشعب، على سياسة الحكومة الخاضعة لسيطرة حكام اميركا. واشار الى ان المخرج من هذا الوضع هو حشد رؤوس الاموال المحلية وفرض ضرائب عالية على الاملاك الكبيرة لتمويل مشاريع تنمية الصناعة والزراعة واستثمار موارد البلاد الطبيعية في النقب، وتأميم الاستيراد والامتيازات الاجنبية والضرب على ايدي السماسرة ووقف بورصه الذهب، وفرض رقابة شديدة على الاسعار والارباح، وتنمية التبادل.

واشار النائب ميكونيس في كلامه الى القروض الاميركية فقال انها لم يكن لها اي دور في موازنة الميزان المالي مع الخارج، وان القسم الاكبر من هذه القروض انفق على امور تخدم المصالح الاستراتيجية الاميركية، ولم ينشأ منها اي مصنع او مكان عمل ولقد دفعت حكومة اسرائيل لقاء هذه القروض استقلال الدولة.

وتكلم عن مشروع الميزانية المقترح فقال انه قائم على سياسة الحكومة القديمة المعروفة وليس من شأنه ان يغير الوضع. فميزانيه تنمية مرافق البلاد مثلا يقوم قسم منها على ١٠ ملايين ليره سندات اراضي وهذا عامل واضح للتضخيم. والقسم الآخر ١٤ مليون ليره من القروض الاجنبية فهذا عامل جديد على زيادة الاستعباد. ومن الصعب على المرء ان يفهم لماذا سميت هذه الميزانية ميزانية تنمية مرافق البلاد في حين ان المرصود للصناعة والزراعة وغيرها لا يزيد على ٢٥ بالمئة فقط.

ثم انتقل النائب ميكونيس الى الكلام عن الميزانية العادية فقال ان ما رصد للتعليم يدل على ان الحكومة غير مستعدة في هذه السنة ايضاً لتنفيذ قانون التعليم الاجباري المجاني، وما رصد للخدمات الصحية دون الحد الادنى، في حين ان جزءاً كبيراً من الميزانية قد خصص للبوليس، فلماذا؟ ليس في الطرق بوليس لحركة المرور، وحوادث الطرق قد بلغت حداً خطيراً. ولكن هنالك من البوليس عدداً كبيراً يستخدم ضد العمال والحرفيين المضربين وضد حركة السلام وطلاب السلام، ضد اولئك الذين يناضلون من أجل استقلال اسرائيل. هنالك عدد كبير من الطفيليين في البوليس السري السياسي مهمتهم التجسس على الاحزاب التقدمية. ومن أجل هذا الهدف «السامي» رصدت المبالغ الضخمة للبوليس.

واشار النائب ميكونيس الى ميزانية الجيش فقال ان ميزانية الجيش المعلنة تبلغ ٥ ملايين ليره. اما السرية؟ اننا لنسأل لماذا لا يطلع اعضاء الكنيست على ميزانية الجيش كلها؟ لماذا يطلع عليها حكام واشنطن وتخفى عن اعضاء الكنيست؟ ان ميزانية ضخمة للجيش لا تتناسب مع قوانا. وهي تضر بتنمية الاقتصاد القومي وباستيعاب القادمين الجدد. وهي عامل كبير في التضخم ويؤدي الى عجز كبير.

ان الحكومة بحكم سياستها الموالية لمثيري الحروب الانجلو اميركيين لا تبني جيش دفاع بل جيشاً مساعداً للمشاريع العدوانية الاستعمارية في هذا الجزء من العالم.

وقد حاول النائب المبائي تسفي يهودا ان يرد على خطاب النائب ميكونيس فعجز فلجأ الى مهاجمة الاتحاد السوفياتي فتصدى له الرفيق ميكونيس بمقاطعات مفحمة.

وحاول تسفي يهودا ان يهاجم الحزب الشيوعي الاسرائيلي بتكرار التهم المبائية القديمة البالية فقال ان الحزب الشيوعي كان مقرباً من المفتي. فاجابه النائب ميكونيس قائلا: طيلة ثلاثين سنة تعاونتم مع المفتي. بن غوريون من باب والمندوب السامي من باب آخر. والاثنان عملا الامر نفسه: بن غوريون حرض اليهود على العرب، والمفتي حرض العرب على اليهود.

وانتهى النقاش، وسيلقي وزير المالية رده في جلسة يوم الاثنين المقبل.

اضطهاد اليهود في العراق ورد حكومة اسرائيل

علقت جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي «قول هعام» على تجميد ممتلكات يهود العراق ورد حكومة اسرائيل عليه بالمقال الافتتاحي التالي.

اعربت الكنيست أمس عن احتجاجها على سياسة الاضطهاد العنصري التي تنتهجها الحكومة الرجعية العراقية حيال يهود العراق. وافصحت عن احتجاجها على تجميد ممتلكات اليهود القادمين الى اسرائيل.

وكل مواطن دمقراطي في اسرائيل، يهودياً كان ام عربياً، يضم صوته الى هذا الاحتجاج الحق على صنائع الاستعمار البريطاني من زمرة نوري السعيد الاقطاعية. فالتمييز العنصري هو اخطر سلاح في ايدي الرجعية، ومن شأنه ان يهدد سلام الشعوب وأمنها. انه سلاح سام لا يقتصر ضرره على الأقلية القومية المضطهدة، بل يشمل جماهير الشعب كلها. فبدلا من الاصلاح الاجتماعي، وبدلا من رفع مستوى المعيشة، وبدلا من النضال ضد المستعمر الاستعماري الأجنبي، تحاول الرجعية الحاكمة ان تصرف افكار الجماهير الى الكراهية العنصرية.

ولكن الرجعية العراقية باءت بفشل ذريع، فجماهير الشعب العراقي لم تكتف بعدم تأييد سياسة الحكومة هذه، بل انها لتحتج عليها. ان العمال والفلاحين والمثقفين العراقيين، وحتى الفئات الوسطى، يعربون صراحة عن معارضتهم الاضطهاد الذي تنتهجه حكومة اجير الاستعمار البريطاني نوري السعيد حيال يهود العراق.

وبقيادة الحزب الشيوعي العراقي تعرب جماهير الشعب عن احتجاجها العديد على الاضطهاد القومي الذي تلجأ اليه الحكومة الرجعية.

لذلك لا بد من استهجان بيان وزير خارجية اسرائيل الذي يزيف الواقع، بوصفه القضية وصفاً عنصرياً وبتصوير الأمور كأن «العالم العربي» كتلة واحدة متحدة ضد اليهود. فبشأن العراق على الاخص، قد ثبت ثبوتا قاطعاً، وكل قادم من العراق يؤيد ذلك، ان الرجعية العربية شيء، وجماهير الشعب العربي شيء آخر.

وفضلاً عن ذلك فان نوري السعيد لا يمثل «العالم العربي». انه يمثل زمرة الاقطاعيين العراقيين صنائع الحكومة البريطانية، التي هي السيطرة الحقيقية على العراق. ان جيشا بريطانياً كبيراً يعسكر في كل قواعد العراق. وكنوز العراق ومواردها في حوزة الاستعمار البريطاني والاميركي. ولذلك فان الاستعمار البريطاني والاميركي هما المسؤولان مباشرة عن اضطهاد يهود العراق. ان حكومة نوري السعيد ما كانت لتجرأ على تجميد الممتلكات لولا موافقة الحكومة البريطانية الحاكمة في العراق الذي هو في الواقع مستعمرة.

والأغرب من هذا ان وزير الخارجية قد أعلن عن اجراءات، مقابلة لاجراءات حكومة نوري السعيد الموالية لبريطانيا، في ممتلكات اللاجئين العرب الفلسطينيين. فما علاقة هذا بذاك؟

على اجراء عنصري رجعي من الرجعية العراقية البريطانية، ترد حكومة اسرائيل باجراء عنصري ليس أقل اجحافاً. والواقع ان حكومة اسرائيل انما تعرب بهذا عن موافقتها الصامتة على اعمال الحكومة العراقية. ان رد حكومة اسرائيل بشأن ممتلكات يهود العراق يبعث على الاعتقاد بان هنالك نوعاً من الاتفاق غير الرسمي على «تبادل الممتلكات»، او على الاصح، على نهب الممتلكات.

الواقع ان معنى بيان الحكومة هو عدم اتخاذ اي اجراء بشأن اضطهاد يهود العراق وتجميد اموالهم وممتلكاتهم. فلماذا، مثلا، لم تتخذ حكومة اسرائيل الخطوة البسيطة جداً وهي الطلب من هيئة الأمم المتحدة للبحث في خرق الحكومة العراقية لميثاق الأمم المتحدة؟

علينا ان نعمل على ارجاع ممتلكات يهود العراق اليهم، لا ان نتخذ اجراءات انتقامية رجعية تسلم في الواقع باعمال النهب التي ترتكبها حكومة العراق.

مجلسا النواب والشيوخ في ايران يقرران تأميم البترول

الشاه، بنصيحة الاميركيين، يعلن الاحكام العرفية في البلاد الدبابات وقوات الجيش والبوليس تحتل العاصمة وضواحيها

طهران – على الرغم من تهديد الحكومة البريطانية، وتحت ضغط الشعب الايراني كله، اقر مجلس النواب الايراني، ثم مجلس الشيوخ، وكلاهما باجماع الاصوات، تأميم امتياز وممتلكات شركة البترول الانجلو ايرانية، وهي من اغنى مصادر البترول في العالم.

وقد استقبل الشعب الايراني هذا القرار بحماس شديد وبمظاهرات الابتهاج امام مجلس النواب وفي شوارع العاصمة على الرغم من اوامر الحكومة بمنع المظاهرات.

وبعد اتخاذ القرار في مجلس النواب قال حسين مكي ممثل الجبهة القومية في البرلمان: لم يكن للامة الايرانية في تاريخها البرلماني يوم ابهج وازهر من هذا اليوم اذ حطم البرلمان، بتأييد الامة، السلاسل التي قيدت بها الدولة طيلة الخمسين السنة الماضية، شركة البترول الانجلو ايرانية.

وتحت ضغط الجماهير، تطالب الجبهة القومية بتأميم منابع البترول التي تستغلها الشركات الاميركية في البحرين في الخليج الفارسي.

وقد ارسلت الحكومة البريطانية مذكرة الى الحكومة الايرانية تحتج فيها على قرار التأميم.

واعلن الشاه الاحكام العرفية والوضع العسكري في ايران، وتقول وكالة يونايتدبرس ان الشاه قد اصدر هذا الامر بناء على «نصيحة» المستشارين الاميركيين.

واعلن منع التجول في طهران، واعلن الحاكم العسكري ان اجراءات شديدة جدا ستتخذ ضد كل من يحاول تعكير الامن والنظام.

واخذت الدبابات تتجول في شوارع العاصمة، التي وصلت اليها قوات عسكرية كبيرة واحتلت المواقع الاستراتيجية الهامة فيها وحولها. وارسلت الى العاصمة قوات اضافية من البوليس ايضا.

وفد حركة السلام العالمية الى هيئة الامم المتحدة

باريس – طلب البروفسور فردريك جوليو كوري، رئيس حركة السلام العالمية، من هيئة الامم المتحدة، باسم حركة السلام العالمية، استقبال وفد عن هذه الحركة ليقدم لها المطالب التالية:

١ – على هيئة الامم المتحدة ان تنظر في بيان مؤتمر السلام العالمي وقرارات مجلس السلام العالمي وان تعرب عن رأيها فيها.

٢ – على هيئة الامم المتحدة ان تعود الى المهمة التي قررها لها ميثاقها لتكون اداة للتوفيق بين الحكومات لا اداة في ايدي كتلة مسيطرة.

وسيترأس وفد السلام الى هيئة الامم المتحدة بترو نيني زعيم الحزب الاشتراكي الايطالي.

مؤتمر الادباء السوفياتيين

موسكو – عقد في هذا الاسبوع في موسكو مؤتمر الادباء السوفياتيين، وسيستمر ثمانية ايام، ويشترك فيه ٣٠٠ اديب من مختلف انحاء الاتحاد السوفياتي.

بعد هزائمهم المنكرة في ميدان كوريا

المستعمرون الاميركيون يستعملون الغازات السامة في كوريا

كوريا – تلقى قوات المستعمرين الاميركيين في كوريا مقاومة شديدة متزايدة من القوات الشعبية تبطيء تقدمها.

وقد فرضت قيادة ماك آرثر رقابة شديدة على الانباء الصادرة عن ميدان القتال. مما يدل على رغبة المستعمرين في اخفاء ما يمنون به من خسائر فادحة جداً في الرجال والعتاد.

وجاء من بكين ان المستعمرين الاميركيين، بعد هزائمهم الشنعاء في كوريا، لم يعودوا يتورعوا عن خرق اي قانون او عرف دولي، فقد لجأوا الى استعمال الغازات السامة.

وقد اتصل لي ته شوان، مدير الصليب الاحمر الصيني بمنظمات الصليب الاحمر في ٦٨ دولة مطالبا باتخاذ اجراءات شديدة عاجلة لمنع المستعمرين الاميركيين من استعمال الغازات السامة في كوريا.

موجة اضرابات جديدة في فرنسا

باريس – اعلن عمال السكك الحديدية وسائقو سيارات التاكسي في باريس وضواحيها الاضراب تضامناً مع عمال وسائقي الباصات المضربين مطالبة برفع اجورهم، فشلت حركة المواصلات تماماً.

واضرب كذلك عمال الغاز والكهرباء. والمتوقع ان يزداد الاضراب انتشاراً.

وعقد مجلس الوزراء جلسة فوق العادة قرر فيها تجنيد العمال المضربين وتخويل وزير المواصلات ووزير التجارة باتخاذ «جميع الاجراءات اللازمة» لاعادة العمل في السكك الحديدية ومشاريع الغاز والكهرباء.

ويقدر عدد المضربين حتى الآن بخمسين ألفاً وينتظر ان يعم الاضراب فرنسا كلها.

القادمون من العراق يتظاهرون في طبريا

طبريا – تظاهر نحو ٢٠٠٠ من القادمين من العراق يوم الثلاثاء امام دار حاكم اللواء هنا مطالبين بانقاذ اخوانهم في العراق.

وممن تكلم في المتظاهرين شاشه يوسف الذي قال: يجب استنكار اضطهاد اليهود في العراق واضطهاد الاقلية العربية في اسرائيل على السواء. وليس بالدموع والعويل نساعد اخواننا، بل بالنضال المثابر ضد الاضطهاد والتمييز العنصري والارهاب الذي تنتهجه الرجعية في العراق واسرائيل معاً.

الكنيست تحتج على تجميد ممتلكات اليهود في العراق

الحزب الشيوعى يحذر من اتخاذ اجراءات عنصرية مقابلة ويدعو الى وحدة الجماهير اليهودية والعربية لافشال دسائس المستعمرين

القدس – اجمع اعضاء الكنيست كلهم، في جلسة يوم الاثنين، على الاحتجاج على الاجراءات التي اتخذتها حكومة نوري السعيد ضد يهود العراق ومصادرة اموالهم وممتلكاتهم. غير ان موقف الكتل المختلفة لم يكن واحدا.

فبعد ان ادلى وزير الخارجيه بيانه في هذا الموضوع وقال فيه إن قيمة الممتلكات اليهودية المصادرة في العراق ستؤخذ في حساب التعويضات التي تعهدت حكومة اسرائيل بدفعها للعرب الذين تركوا ممتلكات في إسرائيل، بدأت المناقشة وادلى كل حزب برأيه.

وقد طالب نواب «المباي» والاحزاب البرجوازية باتخاذ اجراءات مقابلة على اساس عنصري ضد اللاجئين العرب. اما النائب الشيوعي توفيق طوبي فقد حذر من اتخاذ خطوات كهذه تؤدي الى تعميق الكراهية والبغضاء والعداء القومي وتساعد الاستعمار والرجعية العربية على تنفيذ دسائسهما.

فبعد ان احتج احتجاجاً شديداً على اضطهاد حكومة نوري السعيد، صنيعة الاستعمار البريطاني، ليهود العراق، دعا الى اتحاد الجماهير اليهودية والعربية لافشال دسائس المستعمرين والرجعيين ولتقوية النضال من اجل حرية الشعبين واستقلالهما وسلامهما.

وقال ان الاجراءات التي تتخذها حكومة نوري السعيد هي اجراءات فاشية تقصد بها الى تعميق الكراهية والبغضاء بين الشعبين اليهودي والعربي، والى ابعاد السلام عن اقطار الشرق الاوسط والى لجم حركة التحرر القومي في العراق التي تهدد مصالح الرجعية والاستعمار وتحضيراته لحرب عالمية جديدة.

ان جماهير الشعب في العراق قد اعربت عن احتجاجها على هذه الاجراءات العنصرية الرجعية، وعن سخطها على حكومة نوري السعيد وسياستها الغاشمة والرجعيون والدعاة العنصريون هم فقط الذين يحاولون طمس مقاومة جماهير الشعب العراقي لاعمال حكومة العراق الرجعية اجيرة الاستعمار. تلك المقاومة التي تبرهن على قيام مصالح مشتركة بين الشعوب على اختلافها، وتبرز وحدتها في النضال ضد الرجعية واعمالها العنصرية والعدوانية. ان اقرار ذلك القانون بستة وخمسين صوتاً ضد خمسين صوتا في البرلمان العراقي يدل على مدى مقاومة الشعب لذلك القانون. تلك المقاومة التي ظهرت بهذا الشكل البارز حتى في برلمان رجعي مثل البرلمان العراقي.

ان الحزب الشيوعي العراقي المقاوم لحكومة نوري السعيد، على الرغم من الاضطهاد الفظيع الذي يلقاه من تلك الحكومة. قد اصدر نداء ضد هذه الاجراءات العنصرية. وصوت الحزب الشيوعي العراقي المعروف جيداً ليهود العراق، كمدافع جريء عن حقوقهم ومناضل عنيد من اجل اخوة الشعوب، يرتفع اليوم اكثر من اي يوم مضى للاعراب عن سخط جماهير الشعب العراقي على اعمال نوري السعيد الرجعيه، ان هذا الصوت ليعرب عن وحدة مصالح جماهير الشعبين في نضالهما ضد التمييز العنصري والاضطهاد القومي ومن اجل السلام في الشرق الاوسط.

ونحن اذ نرفع صوتنا بالاحتجاج على الاجراءات الرجعية التي تتخذها حكومة العراق ضد اليهود. لا بد لنا من ان نشير الى حقيقة طالما رددت هنا وهي ان السياسة الرجعية التي تنتهجها حكومة اسرائيل تجاه الاهلين العرب، سياسة التمييز العنصري، هي مساعدة مباشرة للرجعية العربية في العراق وسائر الاقطار العربية. ان الرجعية الاسرائيلية باتهاجها

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ١»

عودة استر فلنسكا

حيفا – وصلت الرفيقة استر فلنسكا الى هنا صباح الخميس الماضي، بعد ان نابت عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر حزب الكادحين الهنغاري الذي عقد مؤخراً. وكان في استقبالها في ميناء حيفا عدد من اعضاء اللجنة المركزية ومندوبي قول هعام والاتحاد.

مؤتمرا الحزبين الشيوعيين البلجيكي والسويدي

تل ابيب – يعقد الحزب الشيوعي البلجيكي مؤتمره العاشر في مدينة بروكسل في ٢٣ آذار الحالي ويستمر اربعة ايام. وقد ابرق الرفيق صموئيل ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محيياً المؤتمر باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي متمنياً له النجاح والمساهمة بسهم قوي وافر في نضال الشعب البلجيكي من اجل السلام والاستقلال القومي والحقوق الدمقراطية.

وابرق الرفيق ميكونيس محيياً ايضاً مؤتمر الحزب الشيوعي السويدي الذي يعقد في الوقت ذاته في استكهولم ويتمنى له كل نجاح في تجنيد البروليتاريا والشعب السويدي في النضال من اجل السلام والاستقلال القومي ومصالح الجماهير.

صحيفة لبنانية تقول:

قرر مؤتمر الدبلوماسيين الاميركيين في استنبول تنمية التعصب الديني كطريق لمقاومة الشيوعية!

بيروت – كشفت صحيفة «كل شيء»، الواسعة الاطلاع التي تصدر هنا، النقاب عن القرارات التي اتخذها مؤتمر الدبلوماسيين الاميركان الذي عقد مؤخراً في استنبول.

فقالت ان هذا المؤتمر قرر دعوة حكومات الشرق الاوسط، بما فيها البلاد العربية واسرائيل، الى تشديد الضغط على الاحزاب الشيوعية الموجودة فيها والى حل الاحزاب الشيوعية التي لا تزال تعمل علناً في بعض هذه الاقطار (اسرائيل مثلا ...)

واقترح المؤتمر على حكومات الشرق الاوسط، للوصول الى هذا الغرض: تنمية التعصب الديني واستغلال الدين في مقاومة الشيوعية، وتعزيز الدعاية الاميركية وتشديد الدعاية ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبيه.

وقرر المؤتمر ايضاً أنه يجب ان تقوم في بلاد الشرق الاوسط «حكومات اكثر تمثيلا لشعوبها»... ويعني المستعمرون الاميركيون بهذا الكلام المعسول ان تقوم في بلاد الشرق الاوسط حكومات تستطيع ان تنفذ اوامر الاميركيين باتقان اكثر!

ويعتبر الاستعمار الاميركي وجود احزاب شيوعية قوية في بلاد الشرق الاوسط حائلا دون تجنيد شعوب هذه الاقطار كلحوم للمدافع في حرب عالمية يعمل المستعمرون على اشعال نارها وعلى ان تكون اقطار الشرق الاوسط احدى ميادينها الرئيسية.

عيد الفصح المجيد

يصادف يوم الاحد (غداً) عيد الفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية الغربية. «فالاتحاد» تهنئ قراءها بهذا العيد وتتمنى ان يعود عليهم بالرخاء السلام المقيم.

حول العالم

⊛ رصدت كل من الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا ميزانيات للحرب تقدر، على التوالي، بـ ٦١ ملياراً ٣٩٠٠ مليون، ٣٦٠٠ مليون من الدولارات. ولو استجابت حكومات هذه الدول الى نداء مؤتمر السلام العالمي الثاني وخفضت هذه الميزانيات بنسبة الثلث لانشأت الولايات المتحدة ٦٠٥ مليون غرفة، ٤٥ الف مدرسة، ٨ آلاف مستشفى، ١٣ مليون سيارة. ولاستطاعت بريطانيا انشاء ٣٧١ الف غرفة، ٣ آلاف مدرسة، ٥٠٠ مستشفى، ٨٦٥ الف سيارة، ولتمكنت فرنسا من بناء ١٦٠ الف غرفة، ٢٦٠٠ مدرسة، ٤٦٠ مستشفى، ٨٠٠ الف سيارة. اي ان تخفيضا في ميزانيات هذه الدول بمقدار الثلث يكفي لمنح ٥٠٠ مليون انسان بدلة لكل واحد مجاناً.

⊛ شرح فلاح سنغالي من افريقيا قصة تجنيده وارساله للحرب في فيتنام فقال:

« حضر الى قريتنا جنديان في سياره، وانزلا منها غرامافونا اخذا يديران عليه اسطوانات فنسمع انغاماً وموسيقى. كان هذا غريباً علينا، مذهلا لنا. وكنا نتوافد الى المكان عند مجيئهما وعددنا في تزايد. وفي ذات يوم، وبينما نحن نستمع الى الموسيقى، حاصرنا عدد من الجنود واركبونا في سيارة الى المعسكر حيث ارسلنا، بعد التدريب، الى الحرب في فيتنام ».

⊛ اشترى فلاحو طاشقند، احدى مدن الجمهورية الاوزباكستانية الاشتراكية السوفياتية، ما يزيد على مئتي سيارة خصوصية خلال شهر كانون الثاني من السنة الحالية ١٩٥١.

⊛ ستصدر دار النشر للاداب السياسية والثقافية، في الاتحاد السوفياتي، ١٢ مليون نسخة من الادب الكلاسيكي الماركسي اللينيني خلال سنة ١٩٥١، اي بزيادة ٣١ بالمئة عما اصدرته في العام الماضي. ومنذ ثورة اكتوبر الاشتراكية نشرت هذه الدار ٨٣٦ مليون نسخة، من مؤلفات ماركس وانجلز ولينين وستالين ومؤلفات اخرى، بأكثر من ١٠٠ لغة بينها ٢٢ لغة لم يكن لاصحابها، قبل الثورة الاشتراكية، اي حظ من الاداب.

⊛ يبلغ عدد الطلاب الذين يتلقون العلم في مدارس وجامعات لينغراد، في الاتحاد السوفياتي، في هذا العام، ٨٣ الف طالب اي بما يزيد على جميع الطلاب في جامعات بريطانيا كلها.

⊛ خلال الاشهر القليلة الماضية، انتظم في صفوف الحزب الشيوعي الايطالي ما يزيد على ١٥ الف عضو جديد. وكانت اكبر هذه النجاحات، التي احرزها الحزب الشيوعي، في مدينة نابولي اذ انضم الى فرع الحزب فيها ٤٠٥٢ عضواً بينهم اكثر من ١٠٠٠ امرأة. اما في مدينة ريجيو ايميليا، حيث كان الجاسوس المخرب مجناني، الذي فصل قبل شهر تقريباً، يحتل مركز سكرتير الفرع. وحاولت الصحافة الاستعمارية ايهام الرأي العام ان انقساماً خطيراً قد حدث في صفوف الحزب الشيوعي لاسيما في ريجيو ايميليا، فقد انضم الى فرع الحزب فيها اكثر من ١٠٠٠ عضو يعتبر التحاقهم بالحزب رداً حاسما على دعايات الصحافة الاستعمارية ويظهر مدى تعلق الجماهير بالشيوعيين.

ناطقون بالضاد باسم « الألف » و « الصاد »*

بقلم توفيق طوبي

اطلعت على بيان السادة معمر وكوسا ونور الدين العباسي والحاج طاهر قرمان (من حيفا) الذي اذاعوه قبل اسبوعين، يدعون فيه الى تأليف « حزب عربي يجمع كلمة السكان العرب ويدافع عن حقوقهم »، ولم استغرب هذه الخطوة، فهي خطوة « طبيعية » في هذه الظروف الحاضرة، ظروف الاستعداد لانتخابات الكنيست الثانية.

وماكانت هذه المساعي والمحاولات التي يقوم هؤلاء الناس بها لتلقى منا اهتماما او تعليقاً، لو كانت الوحيدة من نوعها، فان السادة معمر وكوسا وقرمان وشركاهم بهذه المساعي التي يبذلونها، لا يشغلون في حياة المجتمع العربي ذلك المكان الذي يستدعي الاهتمام او التعليق. ولكن لتأكدنا من ان شركات أخرى من هذا النوع ستنبت في مرحلة الانتخابات، وان مثل هذه المحاولات لتأليف كتلة عربية « وحدة » او « مستقلة » او « منعزلة » ستتكرر، ولثقتنا بان المواطنين العرب سيشاهدون خلال معركة الانتخابات المقبلة عدداً من مسرحيات « نحن العرب » من تأليف اكثر من حزب واحد، رأينا ضرورة فضح هذه المؤامرات وهي لا تزال في المهد لينال الناخب العربي المناعة اللازمة ضد آفة اقتناص الاصوات.

منذ ان سحبت الكنيست ثقتها من الحكومة الحاضرة أخذت الصحافة الرجعية في اسرائيل تتكهن حول نتائج الانتخابات المقبلة، بما في ذلك موقف الناخبين العرب ولمن ستذهب اصواتهم. وقد كتبت جريدة « هابوكر » الناطقة بلسان الصهيونيين العموميين، « ان من الضرر بالمصلحة ان يترك الشيوعيون وغيرهم من احزاب العمال يعملون وحدهم بين المواطنين العرب » ودعت حزب الصهيونيين العموميين الى تقوية نفوذه في مستودع الأصوات العربي أثناء الانتخابات. وأخذت الاحزاب كلها تستعد منذ الآن لخوض معركة الانتخابات وراحت تتلمس الناخبين ومن ضمنهم الناخب العربي، وحتى حزب « الحيروت » أخذ يبحث عمن يرتبط به من العرب، ووجد بالفعل بعض المغامرين من الدروز في دالية الكرمل وعسفيا، لتكون صلة الوصل بين هذا الحزب الفاشيستي والمواطنين العرب.

لذلك فمحاولات الحاج طاهر قرمان وجورج معمر وشركائهما تأليف « حزب عربي لجمع كلمة المواطنين العرب والدفاع عن حقوقهم » لا يمكن اعتبارها اكثر من ظاهرة موسمية لفترة الانتخابات، الغرض منها اقتناص اصوات الناخبين العرب الذين لم يتذكر هؤلاء الناس وجودهم قبل الآن على الرغم من التشريد والاجحاف والتمييز التي اصبحت ظواهرها ملازمة للمجتمع العربي في اسرائيل.

والشائع ان كوسا وقرمان وشركائهما قد ارتبطوا منذ الآن مع حزب البرجوازيين الكبار في اسرائيل، اي حزب الصهيونيين العموميين، ولكن على فرض انهم غير مدفوعين مباشرة من حزب معين، فلا شك ان الدافع الذي يسيرهم هو ايجاد كتلة انتخابية يتمكنون بها من بيع انفسهم لأحد الاحزاب الرجعية في اسرائيل، او على الأقل التغرير بالناخب العربي، مستغلين اضطهاده، لاعبين على وتر « المصلحة القومية » و « التكاتف القوي » حيال الاضطهاد « اليهودي »، ليصلوا على اكتافه الى البرلمان حيث يتاجرون باصوات من ضللوهم وغرروا بهم.

وليلقى هؤلاء الناس حظوة لدى الرجعية الاسرائيلية، من ناحية، وليغرروا بالجماهير العربية، من الناحية الأخرى، صاغوا برنامجهم الانتخابي بلغة التضليل والتمسح باذيال الاسياد. فقد جاء في برنامجهم، في رسالتهم الموجهة الى لجنة الدستور في الكنيست، ان كتلتهم العربية الموحدة ستعمل على (أ) تنمية روح الاخلاص والولاء لدولة اسرائيل بين العرب القيمين في [illegible] (ب) صيانة حقوق العرب السياسية والمدنية.

لقد استفيق هؤلاء السادة فجأة فرأوا ان المواطنين العرب في اسرائيل غير مصانة حقوقهم السياسية والمدنية، ولكن ألا يسلم هؤلاء السادة معنا ان الانتقاص من حقوق المواطنين العرب ليس ظاهرة جديدة في اسرائيل. أو ليس من حق المواطن العربي الذي يرزح تحت كلكل الاجحاف والتمييز العنصري ان يتساءل: « لماذا لم ار هذه الوجود النيرة قبل الآن ؟ ». اين كان اولئك الناس يوم تطويق وادي النسناس في حيفا، وايام عمليات التفتيش والابعاد وطرد السكان من بيوتهم ؟ لماذا لم يسمع المواطن العربي صوت اولئك « الغيورين » على مصالحه يوم رحلت السلطات عرب المجدل، وفي المناسبات الأخرى يوم كان الواجب يقضي على كل مواطن شريف بان يرفع صوته محتجاً ؟

قد يسألنا هؤلاء الناس: لماذا نعترض على دخول قوى جديدة الى ميدان النضال ؟ يمكن ان تكون هنالك اسباب قد منعت، حتى الآن، ظهور هذه الانجم اللامعة في سما النضال من أجل المساواة بين مواطني الدولة ؟

لم تكن في يوم من الأيام الا داعين وعاملين لاتحاد جميع المواطنين الشرفاء للدفاع من حقوق المواطن العربي، ولكن اذا كان معروفاً ان احد اعضاء هذه « الشركة الطاهرة » كان منهمكاً طيلة هذه المدة في استغلال عمال مزرعته الى حد ان يقدم لهم في آخر الشهر كشف حساب بدل أجرتهم، وكان الآخر مشغولاً بالتلاعب برغيف الفقير وطحينه، اصبح الشك في نوايا هذه الشركة الجديدة في محله، وغدا استنكارنا « ليقظتهم » هذه الفجائية طبيعياً مفهوماً.

وليس هذا فحسب. فان هذه النجوم السياسية الجديدة، لتتزلف من الرجعية اليهودية، فقد اعلنت بكل « فصاحة » و « عاجوجيه » انها ستعمل على تنمية روح الاخلاص والولاء لدولة اسرائيل بين المواطنين العرب. لقد حكم هؤلاء السادة على المواطنين العرب بعدم الولاء للدولة، وهي تهمة طالما وجهتها اليهم الرجعية الاسرائيلية لتبرير سياسة « المعاملة الخاصة » وسياسة « الحذر واليقظة » اي سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري. اننا نعلم معنى هذه العبارات اذ تصدر عن الرجعية الاسرائيلية واذنابها، واذ تصدر عن الاوساط المقربة من اصحاب السلطة في البلاد الى مرشدي الحكم العسكري وواضعي اسسه. انهم يعنون بذلك الرضوخ التام والاستسلام والخنوع لسياسة الرجعية الحاكمة تجاه المواطنين العرب في اسرائيل. انهم يعنون بذلك ان يكبت الصوت الصارخ المحتج على سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي، وان تشل يد المناضل من اجل المساواة والاخوة الشعبين، وان يغلق الفم ويكسر القلم المعبرين عن اماني الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الدمقراطية الى جانب دولة اسرائيل.

ان الرجعية الاسرائيلية تريد ان تظهر كل عربي وكل مدافع عن حقوق العرب في اسرائيل بمظهر المعادي للدولة. وافتراض السادة معمر وكوسا والعباسي وقرمان هذا الافتراض بالنسبة لسكان اسرائيل العرب ما هو الا تأييد للرجعية الحاكمة وتثبيت لنظريتها التي تدعم بها سياسة الاضطهاد القومي، وتبرير لمواصلة هذه السياسة وتشديد وطأتها.

ان كل مواطن، عربي او يهودي، يعمل للقضاء على التمييز العنصري ويناضل مدافعاً عن حقوق الشعب العربي وامانيه الحقة، انما هو مواطن أمين على مصالح الدولة مخلص لاستقلالها، فهو بنضاله هذا انما يعمل على تمتين روابط الأخوة بين الشعبين، وعلى تعزيز الدمقراطية واضعاف الرجعية، وفي هذا كل الخدمة لاستقلال الدولة وسلامتها.

ان المواطن العربي الذي ينتظم في صفوف حركة السلام، ويناضل الى جانب زميله المواطن اليهودي ضد الحرب، وضد مشاريع المستعمرين في اسرائيل، ان العربي الذي تظاهر في حيفا ضد الجنرال روبرتسون، هو أمين على استقلال اسرائيل ومخلص لمصلحتها اضعاف ذلك اليهودي الذي استقبل الجنرال روبرتسون رسول مثيري الحروب، والذي يعقد الصفقات مع المستعمرين لجعل البلاد قاعدة حربية لجيوشهم. ليست قومية المواطن هي التي تقرر مدى اخلاصه للدولة، بل الذي يقرر هذا الأمر هو سياسته وعمله الاجتماعي ومقدار دفاعه عن السلام والدمقراطية والاستقلال.

ان التزلف للرجعية الاسرائيلية بهذا الشكل المفضوح، والمتاجرة بآلام الجماهير العربية، من اشخاص كانوا دائماً خطراً على سلامة الدولة بأثارتهم البغضاء والتفرقة العنصرية خدمة لمآربهم، تدفعنا الى كشف النقاب عن وجوههم واظهارهم على حقيقتهم امام الجماهير.

ليس اولئك الاشخاص اول من برز « للدفاع عن حقوق العرب » في اسرائيل باسم العروبة، ليسوا اول من طالب الناخب العربي بانتخاب ابناء قومه لأنهم « ادرى بآلامه وحقوقه » ولأنهم « منه واليه »، لقد خبر الناخب العربي هذه القوائم « العربية » في انتخابات الكنيست الأولى، وفي الانتخابات البلدية الأخيرة. وتكشفت له هذه القوائم على حقيقتها في « القائمة الدمقراطية العربية الناصرة وقضائها » وفي « نضال » نائبي هذه القائمة في الكنيست، سيف الدين الزعبي وامين جرجوره، وفي قائمة « ع » للانتخابات البلدية في حيفا. فلقد اثبتت هاتان القائمتان انهما « عربيتان » اسماً فقط، وبرهنتا على ان مثل هذه القوائم لا يمكن ان تكون الا ذنباً لحزب من الاحزاب الرجعية، يتاجر بها ويتصيد بواسطتها الناخبين العرب. أولم تقدم قائمة « ع » جميع الأصوات التي نالتها في الانتخابات البلدية في حيفا هدية الى قائمة « المباي » التي كانت مرتبطة معها ؟ أولم تثبت القائمة « الدمقراطية العربية » في الناصرة انها ليست سوى ملحق « للمباي » ؟

ان تاريخ نائبي « القائمة الدمقراطية العربية في الكنيست » قد اثبت للجماهير العربية كلها ان نواب قوائم كهذه لن يستطيعوا ان يعملوا لمصلحة المواطنين العرب ضد الرجعية وسياستها. ان تاريخ السيدين الزعبي وجرجوره في الكنيست هو سجل حافل بالتستر على سياسة الحكومة الرجعية المعادية لمصلحة المواطنين العرب، ويرفع الأيدي تأييداً لحكومة بن غوريون. وانه لأمر مخجل حقاً ان لا يرى المرء وجه السيد سيف الدين الزعبي في الكنيست الا حينما ينادي مناديه « المباي » لزيادة حرش الأيدي المرفوعة لمنح الثقة بسياسة حكومة بن غوريون.

وما الذي يحمل السادة كوسا ومعمر وقرمان والعباسي على الاعتقاد بان الجماهير العربية سترى فيهم نوعاً آخر يختلف عن شركة الزعبي وجرجوره المبائية ؟ ألأن السيد في هذه الشركة سيكون « الصهيونيين العموميين » بدل « المباي » ؟ ان الجماهير العربية تعرف تماماً ان البرجوازيين اليهود الممثلين « بالصهيونيين العموميين » ان لم يحاربوا « المباي » في سياسته الرجعية فلا شك في انهم يفوقونه فيها. وليس من المستبعد ان يجر ائتلاف « المباي » و « الصهيونيين العموميين » المنتظر بعد الانتخابات المقبلة، هؤلاء السادة او امثالهم الى رفع ايديهم تأييداً لحكومة روكاح – بن غوريون.

ان الناخبين العرب الذين غررت بهم القائمة « الدمقراطية العربية » فارسلوا الى الكنيست نائبين لينطقا باسم « المباي » باللغة العربية، قد ادركوا بتجربتهم المرة ان هذه القائمة التي صوتوا لها لم تكن الا قائمة منظمة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري، وهم يدركون جيداً ان « الكتلة العربية الموحدة » ومؤلفيها قرمان وكوسا ومعمر والعباسي لن يكونوا الا مطية جديدة لرجعية من نوع جديد. وانهم وان نطقوا بالضاد فانما هم ينطقون باسم « الصاد »، باسم الرجعية الاسرائيلية عدوة العرب واليهود على السواء.

ان الجماهير العربية في اسرائيل قد علمتها التجارب والمآسي والآلام، خلال السنوات الثلاث الأخيرة، ان تنبذ من صفوفها الصنائع الطيعين للرجعية. ولقد ادركت من هم اصدقاؤها واعوانها في النضال من اجل المساواة والحرية. وهي تعرف اليوم ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بوحدته اليهودية العربية، هو وحده المدافع الأمين عن حقوقها ومصالحها. فلقد اثبت ذلك في نضاله اليومي في المدينة والقرية، في الكنيست وخارج الكنيست. ان الجماهير تدرك جيداً ان هذا الحزب هو أملها وقوتها في معركتها ضد الرجعية.

ولذلك فلا يهنئن السادة كوسا وقرمان وشركائهما وامثالهم اذا اخذهم العجب في مسعاهم المشؤوم.

* « الألف » هو حرف « المباي » في الانتخابات و « الصاد » هو حرف « الصهيونيين العموميين ».

نساء اميركا يطالبن بشنق ترومان

واشنطون – كان كبار رجال الجيش الاميركي ورجال الحكومة الرسميون يجلسون في الصفوف الخلفية في قاعة مجلس الشيوخ، لكي يستمعوا الى رأي عدد من افراد الشعب في قرار ترومان الخاص بارسال قوات اميركية الى اوروبا.

وكانت الجلسة صاخبة ثائرة فقد بدا سخط الشعب واضحاً ضد هذا القرار. وقالت انجز ووترز، وهي سيدة عجوز وخط الشيب شعر رأسها وقالت:

« انني اقف هنا اليوم لادافع عن الانسانية.. ان هؤلاء الرجال الذين ترسلونهم عبر البحار الى اوروبا مساكين، فانتم تدفعونهم ليلقوا حتفهم »

وساد القاعة سكون رهيب.

واستمرت هذه السيدة في كلامها بحماسة بالغة، فهي تعرف ويلات الحرب اذ اخبرها بذلك ولدان لها عادا من الحرب العالمية الاولى. لقد كانت تشعر وهي تتكلم انها تعبر عما يجيش في صدور المئات والالوف من الامهات.

واستأنفت هجومها في شيء كثير من الجراءة والصراحة فقالت.

« ... والرئيس ترومان!.. ان هذا الرجل يجب ان يعتقل ويشنق قبل طلوع الشمس، لقد ارسل ابناءنا الى كوريا، وبعث بهم الى تلك البلاد ليلقوا فيها حتفهم ».

وخرجت هذه السيدة العجوز لتقف مكانها الدكتورة « روت بلير »، وهي فتاة جميلة في السابعة والعشرين من عمرها، فقالت

« اتدرون من هم قادة الجيش الالماني الجديد ؟.. الجنرال سبيدل والجنرال هيسنجر وغيرهما ؟ انهم اعضاء هيئة اركان حرب هتلر سابقاً... فهل ترضون ان نرسل ابناءنا ليحاربوا جنباً الى جنب مع هؤلاء القتلة والمجرمين الذين وقفوا الى جانب هتلر الطاغية؟..»

ثم وقفت الدكتورة « باولين » وهي سيدة في مقتبل العمر، وكانت تبكي. قالت والدموع تترقرق في عينيها:

« نحن النساء قد وهبنا الله قدرة منح الحياة.. اننا ننجب الاطفال الذين يصبحون رجالا فيما بعد... ولنا – واقول ذلك الآن لانني اجد انه انسب الاوقات – كل الحق في ان نحافظ على هذه الارواح التي نقدمها للعالم كل يوم وهي ما زالت في المهد! ان نظرة واحدة، ايها السادة، الى ميزانية الدولة كفيلة بأن تثبت لكم ان تكاليف الموت اصبحت الآن اضخم بكثير جداً من تكاليف المحافظة على الحياة ».

– عن اخبار اليوم –

صراع ودموع

كل يوم ليس من العمر ... اذا لم تقضه في كفاح

وحرام عليك ان تبصر الشعب ... دماء تجمدت في جراح

وحرام عليك ان تبصر القوم ... عرايا في عاصفات الرياح

يتشاكون بالدموع فتبكي ... لبكاهم، وتكتفي بالنواح

لغة الدمع لم تكن منطق ... اليوم، فجفف دموعك الماضيات

نحن نحيا كأننا حشرات ... في كهوف، تموت في ظلمات

تكبت الغيظ في الصدور وتبديه ... خفاء في هذه البسمات

فاذا ماجت الصدور وضاقت ... ترجمته افواهنا همهمات

واحاسيسنا التي هزمتنا ... تتراءى في هذه العبرات

لغة الدمع لم تكن منطق اليوم ... فجفف دموعك الماضيات

ان هذا الشتاء يرهقني الصمت ... ويغلي في مرجل الهمسات

لن يريح النفوس الا انفجار ... فصراع مروع الصرخات

يا أخي نحن عاهة وقيود ... ورفات تغيب بعد رفات

نتهادى هيا كلا من عظام ... وجلوداً تسير نحو الفناء

نحن نبني من الفناء بناء ... لسوانا، وعالماً من رخاء

يا اخي نعم الكلاب لدى القوم ... ونشوى. فيالها مضحكات

اطلق الثورة التي تسكن الصدر ... وجفف دموعك الماضيات

ان تحس القيود وما القيد ... ثقيلا على اكف الاباة

كمال

استمرار

قتل الزنوج « قانونيا » في اميركا

نيويورك – لا تزال حملة اعدام الزنوج الاميركيين المحمومة مستمرة. تحت ستار تهم ملفقة لا تخرج عن ان تكون اما « قتل » رجل ابيض واما « الاعتداء » على فتاة بيضاء.

فقد حكم على زنجي اميركي، يدعى ويلي ماك غي، يبلغ من العمر ٣٥ سنة، بالاعدام بتهمة « الاعتداء » على فتاة بيضاء، وسينفذ الحكم فيه في ٢٠ اذار الجاري.

ويواجه ستة زنوج اخرون، من مدينة تورنتون، الموت بتهمة « قتل » رجل ابيض كان يبيع الاثاث في حانوته. وعلى الرغم من شهادات الشهود التي بينت ان المتهمين كانوا بعيدين عن مكان الحادث عند وقوعه عدة اميال، الا ان القضاة البيض حكموا عليهم بالاعدام، استناداً الى « اعترافات » اخذت منهم تحت الضرب المبرح والتعذيب الوحشي وانكروها امام المحكمة.

وقد ارسل مؤتمر الدفاع عن حقوق الانسان برقية الى كل من الرئيس ترومان وحاكم المقاطعة يطلب فيها الغاء الحكم عن ويلي ماك غي واطلاق سراحه.

كما وافقت المحكمة بفضل نضال مؤتمر الدفاع عن حقوق الانسان، على اعادة النظر في قضية الستة زنوج من تورنتون بناء على بيان تقدم به المؤتمر يبين ان البوليس قد اتلف شهادات تؤكد براءة « المتهمين »، واعطى بدلا منها شهادات مزيفة.

بعثة عسكرية تركية الى باكستان

استانبول – سافرت بعثة عسكرية تركية الى كراتشي بناء على دعوة من حكومة باكستان. والبعثة مؤلفة من كبار ضباط الجيش التركي ومنهم نائب رئيس اركان حرب الجيش، وستبحث هذه البعثة في التعاون العسكري بين الدولتين.

ترومان يقول:

« ان المبادىء التي نحارب من اجلها في كوريا هي حقة وعادلة »

ولكن امرأة كورية تقول:

ايها الاصدقاء! يامن ترغبون في ان يشمل العالم سلام مقيم ومستقبل سعيد، ويامن غذيتم لهيب الاحتجاج على الظلم، مصدر شقاء الانسانية وقلقها، اليكم انتم توجه رسالتنا من بين الانقاض والخرائب، حيث الشتاء يجلد اجسامنا وحيث القشعريرة تعصف بابداننا التي تسترها ملابس خفيفة. لقد نسفت قنابل الطائرات الاميركية حياتنا السلمية نسفا. اننا نبعث برسالتنا اليكم انتم الذين شاركتمونا في مصائبنا وآلامنا وتتمنون لنا النصر في نضالنا.

لقد اكتظت الطرق بجثث اخواننا واخواتنا التي لا عد لها. لقد امحت من مدننا وقرانا المسارح والنوادي والمعاهد الثقافية بفعل غارات طائرات المعتدين الاميركيين.

وليست المدن والقرى هي التي تهدمت فحسب، فقد اسقط البرابرة قنابلهم وسوائلهم المحرقة على مناطق لا اثر للسكان فيها. فمن اجل تهديم بيت جاثم على قمة جبل احرقت غابة كاملة بجانبه.

من النادر ان يوجد اناس في الشوارع، لم يعد يسمع صياح الديكة او نباح الكلاب في القرى. وبدلا من التجمعات العائلية واغاني العمل والانشاد يسمع الآن حنق الشعب الهائج. في كل مكان تسمع اللعنات وترى العيون تتوهج ببريق الكره العادل والرغبة في الانتقام

لم يعد من الممكن ابداً دراسة كوريا على الخرائط او في الكتب التي كانت تصف بلادنا قبل ستة اشهر. فحيث كانت المدن والقرى اصبحت الانقاض والركام. وهنا كان بيت قائم، اما الآن فحجارة متناثرة. هنالك كانت حديقة او غابه اما الآن فلا شيء. لم تبق إلا سلاسل الجبال وإلا مجاري الانهار. ومثل سلاسل الجبال هذه، ومثل مجاري الانهار تلك، بقي الشعب الكوري الباسل يواصل النضال من اجل الحرية والاستقلال.

لم تكن الاهداف التي القت عليها طائرات البرابرة المعتدين حممها، وصبت عليها رصاص رشاشاتها، خنادق او مخازن اسلحة او قوافل جيشنا او معسكراته بل كانت مدارس اطفالنا ومستشفيات مرضانا وكنائسنا وملاهينا واكواخنا القائمة على ضفاف الانهار او بين طيات الجبال.

لقد القى المجرمون قنابلهم المحرقة، وقنابل السوائل الجهنمية على رضيع يبكي فوق ثدي امه، وعلى زوجات يولولن على ازواجهن وعلى امهات عاجزات ينتظرن رجوع اولادهن الاعزاء يوما بعد يوم.

لم يكن احدنا ليتصور ان الانسان يمكن ان يصل الى هذا الحد من الانحطاط انا مقتنعون بان هذا ليس عملا قامت به ايد انسانية بل جريمة نفذتها مخالب وحش شرس في هيئة انسان.

انا رأينا طفلا يقبض، بيديه الصغيرتين، على ثديي امه يريد ان يرضع منهما حليب الحياة. وأنى لهذا الطفل ان يدرك ان امه قد قتلت وان حليب الحياة قد جف في ثدييها؟ ان هذا الطفل هو الانسان الوحيد الذي نجا من بين ٧٠٠ شخص قتلهم البرابرة الاميركيون.

وفي غابة صنوبر قتل الاميركيون مئتي تلميذة، وقد وجدنا جثثهن مبعثرة على ضفتي جدول صغير. لقد خيل الينا اننا نرى التلميذات وهن يتساقطن تحت رصاص الاعداء، واننا نسمع صرخاتهن الاخيرتهن ولعناتهن العادلة.

اما في قرية سافوري في شمال بيونغ يونغ فقد قتل الاميركيون وفلول سنغمان ري نصف السكان. وقبل ان يصيبها رصاص رشاشات الاميركيين صرخت امرأة عجوز قائلة: ايها السفاحون سنطردكم من بلادنا وسننتصر.

ان كثيرين من اخواتنا لم يستطعن تحمل العار، الذي الحقه بهن المستعمرون الاميركيون باعتدائهم عليهن، ففضلن الانتحار.

ايتها المرأة في جميع انحاء العالم، ايتها الاخوات العزيزات، يا من تكرهن الحروب والظلم ويا من تحببن الحرية والسلام. ويا من تردن للانسانية السعادة. اليكن نرسل بشكرنا العميق على صداقتكن وتأييدكن لنا في نضالنا ضد المعتدين الاميركيين ومن اجل السلام والامن لجميع الشعوب.

ايتها المرأة في جميع انحاء العالم، انا نطلب منك ان ترفعي عاليا علم النضال من اجل السلام وان توحدي صفوفك للنضال من اجل سعادة الانسانية. من اجل مستقبل سعيد لاطفالنا وضد المستعمرين المجرمين الذي ابتدؤا في كوريا ليشعلوا نيران حرب عالمية جديدة.

اسبوعيات

العلم نورنه

نشرت «البوست» ان مراسلها في تل ابيب قام بزيارة مكتبة لبيع الكتب بعد ان سمع انها استوردت عدداً كبيراً من الكتب الاميركية.

وكتب المراسل :

«بوجه تملؤه حمرة الخجل انشر فيما يلي مجموعة من عناوين الكتب التي وصلت :

– القتل مهنتي
– القتل رخيص
– جريمة القتل تخدع العروس
– جريمة القتل في اليخت
– سأغني في جنازتك
– ميت كالمومياء
– لا تشنق الا مرة واحدة
– الجدث يطرق على الباب
– مسدس للايجار

الخ الخ ... »

هذا هو انتاج «الادب» الاميركي الذي يصدر الى اسرائيل وغيرها مشبعاً بدعوات الدولار و « طريقة الحياة الاميركية».

ولا شك ان «كل اناء بما فيه ينضح»

« بزنس إز بزنس » !

« على الشعب الاميركي ان يتقبل التضحيات ، مهما غلت ، من اجل الدفاع عن الوطن » ... هكذا يردد ترومان وحكام اميركا يوميا .

وبحجة « الدفاع عن الوطن » يساق الاميركيون كالانعام في مسلخ ماك ارثر .

وبحجة « الدفاع عن الوطن » يطلب من العمال الاميركيين قبول زيادة اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية وتحمل الضرائب الباهظة دون احتجاج او مطالبة بزيادة الاجور وبتخفيض الضرائب .

وحكام اميركا ، كما هو معلوم ، هم ممثلو اكبر الشركات الاميركية التي تصدر الاسلحة ومختلف معدات الحرب .

فهل يتحمل هؤلاء الحكام التضحيات التي يدعون الشعب الاميركي الى تحملها؟لا. فالحرب او التحضير لها هما اكبر سوق لترويج البضائع التي تنتجها شركات هؤلاء الحكام .

و«بزنس إز بزنس»-اي التجارة لا تعرف اخلاقا-كما يقول الاميركان . فقد ارتفعت اسعار الاسلحة ومعدات الحرب في اميركا ، منذ الحرب الكورية اضعاف ما كانت عليه عند انتهاء الحرب العالمية الثانية .

فالبندقية الاميركية سريعة الطلقات التي كانت تباع في سنة ١٩٤٥ بـ ١٣٤ دولاراً ، اصبحت تباع الان بـ ٣٥٨ دولاراً . وفي المدة نفسها ارتفع سعر مدفع الرشاش من ٢٤٩ دولاراً الى ٧٢٠ دولاراً ، وسعر التراك من ٢٥٠٠ دولار الى ٥٩٠٠ دولار ، وسعر مدفع عيار ١٠٥ مم من ٨٣٠٠ دولار الى ١٣٧٠٠ دولار وسعر دبابة صغيرة من ٣٩٦٠٠ الى ١٢٦٠٠٠ دولار وهكذا !

ان هذه الارقام التي تكشف النقاب عن المعنى الحقيقي لكلمة « الدفاع عن الوطن» في الاقطار التي يحكمها المستغلون ، هي درس مفيد ، لا للشعب الاميركي فحسب ، بل لجميع الشعوب التي تربطها حكوماتها بعجلة الدولار .

وهذه الارقام ايضا تبين «البالوعة» التي تبتلع اموال « القروض الاميركية » التي «يفرضها» المستعمرون الاميركيون على الاقطار التي «يذوبون» بحبها .

واللبيب من الاشارة يفهم .

العقل في اجازة !

اعلنت الدوائر البريطانية في القاهرة ، في الاسبوع الماضي ، ان الحكومة البريطانية ، بالاتفاق مع الحكومه الاميركية ، قررت ارسال ١٨ الف جندي بريطاني ليعسكروا في صحراء سينا ...

ليش ؟

« لانه من غير الممكن ترك هذه الصحراء الشاسعة دون حماية . فتركها دون حماية يشجع الروس على القاء جنودهم عليها بالبراشوت »...

بمثل هذه الحجج ، التي تصلح ان تنشر في « البعكوكة » يتوهم المستعمرون انهم سيضللون الشعوب لتسكت عن تحضيراتهم للحرب .

لقد كتبت صحيفة امريكية ، وهي تتأوه حسرة : بينما تقول لشعوب العالم ان الاتحاد السوفياتي هو الذي يحضر للحرب والعدوان ، ترى الشعوب أنه ولا جندي سوفياتي واحد يحارب الان في أية بقعة من العالم ، بينما الجنود الاميركيون يحاربون في كوريا والبريطانيون في كوريا والملايو والفرنسيون في كوريا وفيتنام وهكذا»..

جهينة

ميزانية بلدية حيفا الجديدة
تبقي عبء الضرائب على كاهل الجماهير

حيفا – بدأ المجلس البلدي في حيفا في جلسة مساء الاثنين الماضي في بحث مشروع الميزانية الجديدة الذي قدمه رئيس البلدية . والميزانية المقترحة تقدر بمبلغ ٣٠٨٠٢٠٥٣٩ للدخل ، و ٤٠١٠٠٠٧١٢ للنفقات . وليس في مشروع الميزانية الجديدة اي تغيير لتخفيف عبء الضرائب عن كاهل جماهير الشعب .

وقد قال رئيس البلدية في بداية كلامه ان المصادر المالية الحاضرة لا تكفي لتسديد نفقات البلدية واقترح مطالبة الحكومة بتغيير نظام الضرائب طبقاً للدخل والممتلكات لا طبقاً لاتساع البيت .

وكان اول المتكلمين من الاعضاء المحامي كوشنير (مبام) فقال ان الميزانية المقترحة لا تلبي مطالب وحاجات سكان المدينة . والعبء سيبقى على كاهل جماهير الشعب .

وسيواصل المجلس بحث الميزانية في جلسته القادمة .

كفركنا تحتج
على فداحة الضرائب

الناصرة – مكتب الاتحاد – قدم المدينه ، في الاسبوع الماضي ، وفد كبير من اهالي كفركنا وعلى رأسه لجنة الدفاع عن شؤون الفلاحين في القرية ، وقد ناب عنهم خمسة اشخاص ، قابلوا الحاكم العسكري يرافقهم سكرتير الحزب الشيوعي لمنطقة الناصرة .

وقد احتج الوفد على الاسلوب الذي تتبعه السلطات في جمع الضرائب بالقوة ، وشرح للحاكم بأن المبالغ المفروضة على سكان القرية ، كضريبة المعارف ، هي باهظة جداً (حوالي ستة آلاف ليره) . وان القرية لظروفها الاقتصادية الراهنة لا تتمكن من دفع هذا المبلغ علاوة على انه فرض على اساس الرأس بدون اعتبار للدخل والقدرة على الدفع ، فهناك مئات الاشخاص يعيشون على اعانة الصليب الاحمر ودائرة الشؤون الاجتماعية . ليس لهم اي قدرة على الدفع .

وطالب الوفد بتخفيض قيمة الضريبة المفروضة وباجراء انتخابات دمقراطية لمجلس محلي يشرف على شؤون التعليم وغيرها من قضايا القرية . وقد ايد ممثل الحزب الشيوعي ، الذي حضر الاجتماع ، مطالب الوفد وطالب برفع شكاواهم الى وزارة الداخلية

ولم يستطيع الحاكم رغم مختلف المناورات ان ينكر حقيقة واحدة وهي ان هنالك عدداً كبيراً من الفقراء واللاجئين لا يستطيعون دفع هذه الضريبة وقد وافق على اعفائهم منها .

حول نقل اهالي صندلة والمقيبلة

القدس – قدم النائب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي استجوابا الى وزير الامن حول ما يشاع بين سكان قريتي صندله والمقيبلة من ان السلطات تعتزم نقلهم الى امكنة اخرى .

وقد سأل النائب توفيق طوبي وزير الدفاع فيما اذا كان هناك برنامج لدى السلطات العسكرية لنقل سكان هاتين القريتين الى مكان آخر . وانه اذا كان الجواب نفيا هل يوافق وزير الدفاع على اعلام سكان القريتين رسميا بانهم لن ينقلوا من قريتيهما وبذلك يزول الاثر السيء الذي تحدثه هذه الاشاعات .

السوليل بونيه تتلاعب بمصالح العمال

الناصرة – يعمل عدد من عمال مدينة الناصرة وقرية اكسال في كسارة ومحاجر السوليل بونيه المعروفة بكسارة الجسر . وفي الاسبوع الماضي قام المسؤولون عن العمل ، بالاتفاق مع قادة اتحاد عمال اسرائيل ، بتسريح عدد من العمال بحجة هبوط العمل ، غير مراعين حقوق الاقدمية التي هي من ابسط القواعد المتعارف عليها في مثل هذه الحال ، بل قاموا بالاستغناء عن العمال الذين يهتمون بحقوقهم ومن ضمنهم سكرتير لجنة العمال .

وقد توقف العمال احتجاجاً على هذا العمل الذي قصد به ارهاب العمال وتخويفهم من النضال .

ولما لم ينجح وكلاء السوليل بونيه في ارهاب العمال راحو يحرضون العمال بعضهم ضد بعض محاولين ايقاع الخلاف بين عمال مدينة الناصرة وعمال قرية اكسال . ولكن العمال لم يستجيبوا لهذه التحريضات الغريبة عنهم وقد ردوا كيد الكائدين الى نحورهم.

وهكذا ينفضح سلوك قادة اتحاد عمال اسرائيل وسادتهم يوماً فيوماً فهم تارة يثيرون النعرات الطائفية وتارة يحاولون خلق انقسامات «بلدية» وذلك في سبيل تنفيذ مآربهم الدنيئة ،

ان وحدة العمال وتضامنهم هي التي ستفشل جميع هذه المؤامرات التي تحاك ضد الطبقة العاملة ، وستوقف المفسدين عند حدهم .

مناورة مبائية فاشلة
في مخيم رامات هاشرون

رامات هاشرون – اعلن مدير معسكر القادمين الجدد هنا ، عن اعتزام ادارة المعسكر اجراء انتخابات ، للجنة تمثل القادمين الجدد ، في يوم السبت ٣-٣-٥١ . ونتيجة لمعارضة الكثيرين من سكان المعسكر في اجراء الانتخابات بهذه السرعة ودون علم سابق منهم ، اضطرت الادارة الى تاجيل الانتخابات الى يوم السبت ١٠-٣-٥١ .

وقد نشطت القائمة المبائية في الدعاية لنفسها ولكن قائمة يسارية تقدمت للانتخابات فضحت «طابق» قائمة مباي وبينت سياسة التمييز والوساطة التي ينتهجها اصحاب هذه القائمة .

وفي اليوم المعين لاجراء الانتخابات، عقد اجتماع حضره موظف المباي في مكتب الاستخدام في رامات هاشرون (المدينة) ولكنه هرب من الاجتماع وترك مدير المعسكر عندما انتخب المجتمعون هيئة لادارة الاجتماع كان كل اعضائها من غير الموافقين على سياسة مباي .

وتكلم احد القادمين الجدد فطالب بتحديد مدة معينة للجنة المزمع انتخابها اذ يجب ان لا تكون دائمية ، وباعطاء القادمين الجدد حق اسقاط المنتخب (بالفتح) الذي لا يقوم بواجبه وقد لاقت هذه الاقتراحات تأييد القادمين الجدد مما اضطر مدير المعسكر الى الاقتراح بتاجيل الاجتماع ولكن القادمين الجدد رفضوا فغادر مدير المعسكر الاجتماع .

هذا وتدل الدلائل على ان القوى الدمقراطية ستكسب تايد القادمين الجدد ، الذين اصبحوا يدركون ان لا فائدة لهم بالاعتماد على الحائط الواقف وان مكانهم هو في صفوف المناضلين من اجل الحياة السعيدة .

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

عكا

يرفض الحاكم العسكري هنا تجديد تصاريح العمال الا اذا كانوا اعضاء في مكتب اتحاد عمال اسرائيل الذي تريد وزارة العمل فرضه على العمال كمكتب عمل عام لهم ، وبعد مراجعة طويلة وافق الحاكم على تجديد تصاريح العمال للمرة الاخيرة وعليهم ان ينتظموا في مكتب« الاتحاد» ليجدد تصاريحهم وقد ارسل مؤتمر العمال العرب رسائل احتجاج على تدخل الحاكم العسكري هذا .

* ارسل فرع مؤتمر العمال العرب هنا رسالة الى وزيرة العمل يحتج فيها على قيام دائرة العمل بانشاء مكتب عمل بادارة اتحاد عمال اسرائيل على الرغم من معارضة العمال الذين يريدون الانضمام الى مكتب العمل العام .

الرامة

كنا ذكرنا في عدد سابق كيف حاول مكتب العمل في صفد ، اثارة الخلافات بين العمال العرب واليهود في فرادي، بتحريض بعض العمال اليمانيين. وبعد مراجعة العمال للمكتب واصرارهم على حقهم بالعودة الى اعمالهم ، اضطر المكتب الى اعادة عدد من اعضاء اتحاد عمال اسرائيل ورفض اعادة عمال المؤتمر ، الامر الذي دعاهم الى العودة الى العمل مرغمين المكتب والادارة على قبولهم .

البقيعة

امتنع اللاجئون المقيمون في القرية هنا عن استلام مخصصات مؤنهم احتجاجا على عدم توزيع السكر بموجب الكمية المعينة، وقد وقعوا على عريضة احتجاج ارسلوها الى رئاسة هيئه الاغاثة الدولية في حيفا .

حرفيش

يشكو الاهلون هنا من اهمال دائرة الصحة فهي لم تحرك ساكنا لمعالجة الامراض المتفشية في القرية لا سيما مرض الحصبة الذي اودى بحياة عشرة اطفال خلال المدة القصيرة الماضية .

رحوبوت

عقد في نادي الحزب الشيوعي هنا اجتماع بمناسبة اسبوع صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تكلم فيه سكرتير الفرع الرفيق كاسبي . ثم تكلم الرفيق يعقوب قوجمان عن واجبات الصحف الشيوعية في النضال من اجل السلام والدمقراطية . واختتم الاجتماع ببرنامج فني .

* وقع القادمون الجدد هنا على عريضة تتضمن مطالبهم من ايصال الكهرباء الى داخل المعسكر والخيم وزيادة الاغطية وتزويد المعسكر بمستوصف وطبيب .

الرينة

احتفلت منظمة النساء الدمقراطيات هنا بيوم المرأة العالمي بأن عقدت اجتماعا شعبيا تكلمت فيه سكرتيرة فرع المنظمة في القرية ، وداد خميس ، وهنا خوري عضو الهيئة الادارية لفرع الناصرة ، وشرحت الخطيبتان في كلمتيهما اهمية دور المرأة في النضال من اجل السلام وضد مثيري الحروب .

واختتم الاجتماع باناشيد ثورية وشعبية قدمتها فرقة الطليعة . وطيرت برقية الى وزير الداخلية احتجاجا على نقص كثير من المواد الغذائية .

الرملة

تعادل فريق مؤتمر العمال العرب هنا لكرة القدم مع فريق اتحاد عمال اسرائيل في يافا في المباراة الودية التي جرت في الاسبوع الماضي . وقد اقام فرع مؤتمر العمال العرب حفلة شاي للضيوف انتهت بالهتاف لوحدة الطبقة العاملة

* كان اتحاد عمال اسرائيل هنا قد تعهد عملا في بساتين المشمش ولما لاحظ انه سيخسر في هذه الصفقة لجأ الى تشغيل اولاد صغار وبهذا تحول فرع الاتحاد من « منظم » عمال الى وكالة مقاولة..

يتذمر الاهلون هنا من عدم توزيع الطحين عليهم بكمية كافية اذ وزعت عليهم نصف الكمية ، وهم يطالبون دائرة المؤن بالاسراع بتوزيع الكمية الباقية .

شفاعمرو

منذ مدة تزيد على الاربعة اشهر والبلدة هنا مفتقرة الى الصابون والزيت. وقد قدم مفتش من دائرة المؤن وفتش على الزيت عند جماعة معدمين بحجة انهم يتاجرون به وكان اولى به ان يفتش بيوت اولئك الذين يخزنونه ويبيعونه بالسوق السوداء .

* يطالب الاهلون هنا بتسيير عدد كاف من الباصات بين بلدتهم وحيفا وذلك تسهيلا لاعمال السكان وتخفيضا لازدحام الباصات بالركاب الى درجة خطرة .

مولوده

يطالب القادمون الجدد في معسكر الانتقال هنا بتجهيز المعسكر بالكهرباء وبايجاد مستوصف مزود بالضروريات من المواد الطبية وطبيب يراجعه المرضى عند اصاباتهم بحوادث اوامراض ،وبفتح شارع يصل المعسكر بالشارع الخارجي الذي تمر منه الباصات ، وبوقف المحسوبيات والضغط الحزبي الذي تقوم بهما جهات مسؤولة .

والقادمون الجدد في المعسكر يستنكرون الارهاب الذي يقوم به « المباي » لادخالهم قسراً في صفوفه . ويطالبون بايجاد الاعمال وتوزيعها بدون تمييز في المذهب السياسي وبدون الارهاب

الناصرة .

جددت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب طلبها من الحاكم العسكري بعقد اجتماع شعبي في يوم ١-٤-٥١ في الناصرة افتتاحا للمؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب . هذا وتستعد اللجنة التنفيذية وفروع المؤتمر في جميع انحاء البلاد لعقد المؤتمر .

* ارسلت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب رسائل الى كل من سكرتارية الهستدروت واتحاد عمال اسرائيل ورابطة العمال الناصرية لتنظيم احتفالات مشتركة ليوم العمال العالمي في اول ايار القادم .

* بفضل وحدة اعضاء المؤتمر واعضاء « الاتحاد » الذين يعملون في شركة السجاير بالناصرة تمكن عمال الشركة من الحصول على زيادة في الاجور تبلغ ٥٠ ملا ، وهذه هي الزيادة الثانية التي يحصل عليها العمال خلال الاشهر الاربعة الماضية . وهذا في حد ذاته برهان على صدق وصحة سياسة مؤتمر العمال الداعية الى وحدة وتضامن جميع العمال على مختلف تنظيمهم النقابي في النضال من اجل حقوقهم .

* طالب عمال بلدية الناصرة بزيادة اجورهم ولكن البلدية تتنكر لمطلب العمال العادل هذا . الا ان العمال سيناضلون متحدين بقيادة مؤتمر العمال لتحقيق مطلبهم .

وفد عن مؤتمر العمال العرب
يقابل مركز مكاتب العمل العامة

حيفا – مكتب الاتحاد – قابل وفد عن اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل ، وعن فرع المؤتمر في حيفا ، سكرتير مركز مكاتب العمل العامة للعمال اليهود ، في تل ابيب ، وبحث معه قضية ضم العامل العربي الى مكاتب العمل العامة مما يعود بالفائدة على العامل اليهودي والعامل العربي على السواء .

فالعامل العربي يحرم من العمل او يفصل منه ولا يتقاضى الا اجوراً ضئيلة لا تساوى مع اجر العامل اليهودي .

وبحث الوفد كذلك موقف دائرة العمل ومحاولتها السيطرة على تنظيم مكاتب العمل وتحيزها لصالح اتحاد عمال اسرائيل ومنعها العامل العربي من الانضمام الى مكاتب العمل وقد ذكر الوفد كذلك ان العمال العرب في حيفا وعكا قد وقعوا على عرائض موجهة الى مركز مكاتب العمل، سيرسلونها مع وفود عنهم ، مطالبين بالانضمام الى مكاتب العمل العامة .

ولقد اجاب سكرتير مركز مكاتب العمل للعمال اليهود ان القضية التي اثارها وفد المؤتمر هي تحت البحث وسيعطى جواب عليها في وقت قريب لا يتجاوز الاسبوعين .

اطبعوا مطبوعاتكم في
دار الاتحاد للنشر والطباعة
جمعية تعاونية محدودة الضمان
حيفا – شارع الوادي رقم ٤٣

الاهلون سيواصلون نضالهم على الرغم من دسائس الحكم العسكري وزبانيته

البعنه – نتيجة لاصرار الاهلين هنا على حقهم في انتخاب مجلس محلي لقريتهم يعمل على رفع مستوى القرية وسكانها ثقافيا واجتماعياً . قبل الحاكم العسكري ان يتبع الاهلون الطريقة التي تناسبهم .

وعلى الاثر اخذ السكان يستعدون للانتخابات ، فانتخبوا ، في اجتماع شعبي كبير ، لجنة انتخابات مؤلفة من خمسة اشخاص ، واعلنوا عن برنامج تقدمي لجبهة شعبية تتكون من تسعة اشخاص تدخل الانتخابات وعلى رأس برنامجها النضال من اجل الغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح .

ولكن هذا الاتجاه الدمقراطي الذي ابداه الاهلون لم يرق الحكم العسكري وزبانيته، فأذا بالمختار ابراهيم خوري يتحدى مصلحة الاهلين ، وينسحب من الجبهة الشعبية بناء على اوامر الحكم العسكري

وفي اجتماع سري لاذناب الحكم العسكري حاول هؤلاء كتابة بعض اسماء « زلم » الحكم العسكري لتأليف لجنة محلية،ولكن السكان شعروا بالمؤامره فذهبوا الى مكان الاجتماع لافشالها .

وامام انفضاح امر اصدقاء الحكم العسكري ، اشهر احدهم ، المدعو فدعوس ، الحائز على بندقية « لحماية » الامن، سكينا على سكرتير مؤتمر العمال العرب ، الرفيق نديم موسى ، صائحا « سأقتل كل من يحاول انتخاب مجلس محلي » ثم اسرع الى بيته لاحضار بندقية « الامن » ، الا انه لم يجرأ على الخروج من بيته امام نقمة الجماهير التي احتشدت.

ان سكان القرية يستنكرون تصرفات هذا النفر الخائن لمصالحهم من امثال المختار وفدعوس ويطالبون بايقافهم عند حدهم وسحب بندقية « الامن » التي يحاول مستلمها استعمالها ضد المسالمين المناضلين من اجل حقوقهم وسيتابع الاهلون نضالهم لانتخاب مجلسهم المحلي غير عابئين بمؤامرات الحكم العسكري وزبانيته .

ما علاقة هذا بالامن ؟!

القدس – بعد ان تمكن الرفيق حسن يحيى ابو عيشه من ايجاد عمل له في حركة التعاونيات التابعة لمؤتمر العمال العرب ، اصدر الحاكم العسكري تصريحا له يخوله السفر الى حيفا .

وفي ٥-٣-٥١ اصدر الحاكم العسكري امره بسحب التصريح دون ابداء اسباب لسلوكه . ولما اصر الرفيق حسن على معرفة السبب قيل له ان قرار الحاكم العسكري يرجع لاسباب « الامن » .

وقد قدم النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، استجوابا الى وزير الامن طالب فيه تبيان الشكل الذي ترتبط فيه المحافظة على الامن مع منع حسن ابو عيشه من السفر الى خارج الناصرة للحصول على عمل ، وطالب في استجوابه ان يحقق الوزير في سلوك الحاكم العسكري تجاه حسن ابو عيشه وان يصدر اوامره برفع هذا الحظر المفروض على هذا المواطن .

«برافدا» تلقي على اميركا تبعة مقتل رازمارا

موسكو – نشرت جريدة «برافدا» مقالا القت فيه تبعة اغتيال رئيس حكومة ايران على عاتق المستعمرين الاميركيين وقد اعرب كاتب المقال عن استغرابه لعدم اتخاذ الحكومة الايرانية، على الرغم من مرور اكثر من عشرة ايام على الحادث، اي اجراء لمعاقبة المجرمين الحقيقيين. واضاف قائلا انه لو كانت القضية مجرد قضية داخلية محض لفسرت السلطات الايرانية هذا الاهمال. ولكن كل الدلائل تدل على وجود نفوذ اجنبي قوي.

وفند الكاتب افتراءات الصحف الاميركية والبريطانية الرجعية التي تحاول إلصاق التهمة بالسوفيات وقال ان العالم كله يعلم ان جرائم القتل السياسي لا تتلاءم مع السياسة السوفياتية. واستطرد قائلا ان رازمارا قد اتخذ خطوات لتحسين العلاقات بين ايران والاتحاد السوفياتي على الرغم من ضغط اميركا وبريطانيا. ففي عهد رازمارا وقع الاتفاق التجاري بين ايران والاتحاد السوفياتي واتفاق آخر حول امور تهم الدولتين.

اما من ناحية بريطانيا فعلى الرغم من اعتياد الدبلوماسية البريطانية على التخلص من السياسيين الاجانب الذين لا يلائمون المشاريع الاستعمارية، فلا مجال للافتراض بان بريطانيا معنية بازاحة رازمارا لانه كان معروفاً بمعارضته لتأميم شركة البترول الانجلو ايرانية.

ولذلك لا بد من الاستخلاص من هذا ان الولايات المتحدة هي المعنية بمقتل رازمارا لمعارضته في سيطرة اميركا على ايران. وقد تجلت هذه المعارضة في مطلبه من المستشارين الاقتصاديين الاميركيين مغادرة البلاد وبمنع راديو طهران من اذاعة الدعايات الاميركية ضد الاتحاد السوفياتي.

الحزب الشيوعي يحذر (بقية)

سياسة عنصرية حيال المواطنين العرب في اسرائيل، سياسة الحكم العسكري وحرمانهم من حرية التنقل، حرمان الكثيرين منهم من حقهم في ممتلكاتهم بقانون الاشراف على ممتلكات «الغائبين»، تساهم بجزء غير قليل من مسؤولية الاضطهاد المتزايد ليهود العراق. ان الاحتجاج على الاضطهاد العنصري في العراق وفي كل قطر آخر يقتضي في الوقت ذاته المطالبة بسياسة دمقراطية، سياسة مساواة وحرية قوميه، تجاه المواطنين العرب في اسرائيل. ولايجوز الرد على اجراءات الحكومة العراقية العنصرية الرجعية باجراءات مثلها من جانب حكومة اسرائيل.

ان يهود العراق القادمين الى اسرائيل، الذين رأوا في الحزب الشيوعي العراقي المدافع الجريء عن حقوقهم وحريتهم، يعلمون ان احتجاج الحزب الشيوعي الاسرائيلي على السياسة الرجعية التي تنتهجها حكومة اسرائيل حيال المواطنين العرب ليس سوى جزء من النضال ضد اضطهاد اليهود في العراق وفي سائر الاقطار العربية.

وتكلم في المناقشة ايضا بن اهرون عن المبام فطالب ببذل جهود جبارة لاستيعاب القادمين من العراق، وبرفع الصوت بالاحتجاج على العراق. واعلن ان حزبه لم يجد الوقت بعد لدراسة بيان الحكومة، ولكنه للوهلة الاولى لا يرى فيه ردا مجديا على حكومة العراق. واقترح ان يبحث الامر في لجنة الخارجية والامن.

قانون الحصانة البرلمانية يقدم للكنيست

القدس – وضع على جدول اعمال الكنيست مشروع قانون للحصانة البرلمانية، وينص هذا القانون على ان عضو الكنيست يبقى متمتعا بالحصانة البرلمانية حتى بعد ان يكف عن كونه عضوا في الكنيست. ويحق للكنيست، في حالات معينة ان ترفع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست اذا اقر هذا الاقتراح اولا في لجنة الكنيست باكثرية الثلثين واقر بعد ذلك في الكنيست نفسها باكثرية الثلثين ايضا.

ويضمن القانون للنائب حرية التنقل ولا يسري على اعضاء الكنيست اي قانون يقيد حرية التنقل في اي مكان من البلاد، الا «اذا كان المنع لاسباب تتعلق بامن الدولة». وهذا الاستدراك الاخير يبطل مفعول المادة كلها.

وتشمل الحصانة تأمين النائب من ان يفتش بيته او رسائله او اوراقه.

ولا ترفع الكنيست الحصانة البرلمانية عن النائب الا اذا قبض عليه متلبسا بجريمة.

ويحق للنائب ان يسافر مجانا في داخل البلاد في جميع وسائل المواصلات التي للدولة او التي تشترك فيها الدولة او التي تنال امتيازا من الدولة.

وللنائب الحق في تلفون في بيته مجانا، وله الافضلية في طلباته التلفونية. وجميع الرسائل الصادرة عنه من الكنيست والواردة اليه على عنوان الكنيست لا يدفع عنها رسوم للبريد.

ولا يحق للنائب ان يتولى وظيفة يدفع راتبها من صندوق الحكومة الا منصب وزير او وكيل وزارة. وكل من كان وزيرا او وكيل وزارة لا يجوز له خلال ثلاث سنوات من تركه لمنصبه، ان يكون عضوا في ادارة شركة نالت امتيازا من الحكومة بواسطة الوزارة التي عمل فيها.

وزير الداخلية يشرف على الانتخابات

القدس – قررت لجنة الدستور ان تلقي على عاتق وزير الداخلية مهمة تنفيذ الانتخابات العامة للكنيست. وميزانية الانتخابات تقرها لجنة المالية بناء على اقتراحات لجنة الانتخابات المركزية.

وقررت لجنة الدستور كذلك ان يكون في وسع لجنة الانتخابات المركزية ان تقرر تعطيل مفعول انظمة البوليس الخاصة بعقد الاجتماعات الشعبية التي تقتضي الحصول على اذن.

انتخابات الكنيست قد تجرى في تموز

القدس – بناء على طلب رئاسة الكنيست قدم رئيس لجنة القانون والدستور يوم الاثنين بيانا عن اعمال اللجنة في قانون الانتخابات للكنيست الثانية، فقال ان اللجنة قد بدأت عملها في ١٨ – ٢ – ٥١ وانتهت من عملها بعد ان عقدت ١٥ جلسة وان مشروع القانون الذي وضعته اللجنة سيعرض على الكنيست بعد اسبوعين على الاكثر.

وترى اللجنة ان الانتخابات للكنيست الثانية يمكن ان تجري في شهر تموز.

اجتماع قطري للحزب الشيوعي

تل ابيب – تعقد مساء الجمعة (أمس) في دار الحزب الشيوعي في يافا اجتماع قطري لاعضاء لجان المناطق وسكرتاريات فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي للبحث في انتخابات الكنيست الثانية.

وقد افتتح الاجتماع ببيان من الرفيق ميكونيس السكرتير العام للحزب، وسيستمر الاجتماع الى ما بعد ظهر السبت (اليوم).

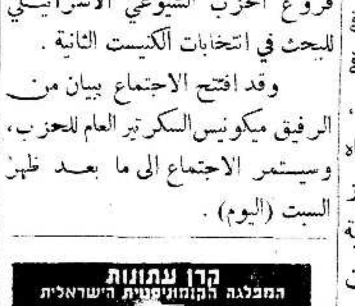

تل ابيب – بلغ مجموع دخل صندوق صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي حتى مساء يوم الاربعاء الماضي ٥٨٢٠٨٨٥ ليرة.

ولا يزال امامنا سبعة ايام، فعلى جميع الفروع ان تبذل اقصى جهدها ليس للوصول الى المبلغ المقرر وهو ١٥٠٠ ليرة فقط، بل لتعدي هذا الرقم كما فعلنا في الشهر الماضي.

فقدان هوية

نعلن ان نمر محمد الشبلي من عرب الشبلي فقد هوية رقم ٧٩٨٥٨ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

لجنة الكنيست سترفض رفع الحصانة البرلمانية عن ميكونس وطوبي وايرم

القدس – بحثت لجنة الكنيست في طلب مستشار الحكومة القضائي رفع الحصانة البرلمانية عن النواب ميكونيس وطوبي وايرم لمحاكمتهم بتهمة الاشتراك في مظاهرة السلام ضد روبرتسون. فطلب النواب زيلنغ وميكونيس وبن عمي حذف هذا الطلب من جدول اعمال اللجنة لان قانون الحصانة البرلمانية معروض الآن على الكنيست. وفضلا عن ذلك فقد ضمنت في قانون الجمعية التأسيسية الحصانة البرلمانية لاعضاء الكنيست. والمساس بشرف الجنرال روبرتسون ليس سبباً كافيا حتى للبحث في رفع الحصانة البرلمانية عن عضو كنيست.

وقال وزير القضاء ان هناك في الواقع قانون حصانة برلمانية. وان المستشار القضائي قد عمل بناء على طلب البوليس وهو متأكد من ان لجنة الكنيست سترفض طلبه.

اما النائبة عادا ميمون (مباي) فقد اصرت على ان تنظر اللجنة في الطلب وقالت انها لا ترى خيرا في ضمان الحصانة لاعضاء الكنيست!...

وتأجلت مواصلة البحث في الموضوع للاسبوع القادم.

اجتماع المعلمين العرب في الناصرة

الناصرة – مكتب الاتحاد – عقد، بعد ظهر الاحد الماضي، اجتماع لمعلمي مدارس الحكومة في المدينة هنا وفي القضاء، حضره حوالي الخمسين معلماً ومعلمة، وكان بقيادة السيدين سعيد بشناق، وميخائيل دانا، سكرتير نقابة المعلمين اليهود في اللواء الشمالي.

وقد عقد الاجتماع لاعطاء تقرير عن اعمال النقابة، ولاجراء انتخابات لمجلس فرعي. اما الانتخابات فاجلت، واما اعمال اللجنة فكانت تقديم مذكرتين للوزارة تطالب فيهما بتصنيف المعلمين العرب وتثبيتهم..

واثارت كلمات السيد بشناق تذمرات وضجر المعلمين، وحاول الاستاذ دانا ان يرفع المعنويات، فتكلم كثيراً حول كل شيء الا حول طلبات المعلمين، وطمأن المعلمين ان الهستدروت «تسندهم» بكل اعضائها حتى وزير المعارف ورئيس الوزراء...! ثم اكد ان انتماء المعلمين لاتحاد عمال اسرائيل هو «تماما» كانتمائهم الى الهستدروت لان الاثنين واحد (كذا).

وكان جميع المعلمون يشعرون بهذه المناورات، اما سكوتهم فكان نتيجة للارهاب المفروض عليهم، والمعلمون يعلمون، والنقابة تعرف ذلك ايضا، ان الحكم العسكري هو العائق الاساسي امام تثبيتهم وتحسين شروط عملهم ومع هذا لم تشر النقابة ورجالها «الجريئين» الى الحكم العسكري بقليل او كثير.

ونحن متأكدون بأن المعلمين لن يسكتوا على هذه الحالة وسيناضلون بكل جراءة من اجل حقوقهم ومطالبهم.

مفقود

بتاريخ ١٣/٣/٥١ يوم الاربعاء الساعة الثامنة صباحاً افقدت السيدة اسما عصفور شنتة خضراء اللون بداخلها شغل ابرة، وكانت موضوعة على رف في شركة باصات الجليل فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

بشرى لاهالي الناصرة الكرام

جبالي اخوان

اعتباراً من اول نيسان تفتتح موسمنا الصيفي، للعائلات والجمهور الكريم في محلنا الكائن بجانب كنيسة الروم

كل انواع المرطبات

عسيس، كازوز، بوظه، ايسكريم

بركس

اسعار متهاودة، نظافة واتقان

فقدان هويات

نعلن ان محمد ابراهيم يوسف من دبوريه فقد هوية رقم ١٠٤٥٦٦ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان نمر حسين حيدي الشبلي من عرب الصبيح فقد هوية رقم ٧٩٧١٤ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

العضو الشيوعي في المجلس البلدي بالرملة يطالب بزيادة مساعدة الحكومة المالية للبلدية

الرملة – عندما بحثت ميزانية البلدية هنا، طلب الرفيق شملي، العضو الشيوعي في المجلس البلدي، ان تزيد الحكومة مساعدتها للبلدية اذ ان الميزانية المقترحة، وتبلغ ١٥٩٠٤٤١ ليرة، لا تفي بحاجة البلد.

وطلب العضو الشيوعي كذلك ان يساهم القيم على املاك الغائبين في مصاريف اصلاح المدينة وتحسينها، لا سيما وان الدور التي يشرف عليها القيم تؤلف جزءاً كبيراً من المدينة.

واشار الرفيق شملي الى الدور الذي تلعبه شركة الكهرباء، في عرقلة تطور المدينة وتحسينها، اذ هي تطلب ستين ليرة لقاء اقامة عمود كهرباء جديد وهذا مبلغ لا يستطيع سكان المدينة دفعه اذ ان معظمهم من القادمين الجدد.

وكذلك ايد العضو الشيوعي طلب مدير المدرسة في البلد لزيادة مخصصات التعليم ورفع مستواه. وطالب بزيادة رياض الاطفال.

اعلان بلدية الناصرة

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلناً عن تقديم طلب لمنحي رخصة بيع مشروبات روحية بالفرق للاستهلاك خارج دكان بقالة جمعية تموين العمال العرب التعاونية فرع الروم قرب عين الناصرة ملك وقف لروم الارثوذكس.

عن جمعية تموين العمال العرب التعاونية

محمد ابراهيم الزعبي

فقدان هويات وقسائم

نعلن ان محمد احمد ابو جيدة من الخضيرة فقد هوية رقم ٥٣١٨٥٠ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان عبد الغني قاسم ابراهيم ابو قرطومه من الناصرة فقد قسيمة رقم ٠١٢٢٨ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

ايد سوداء تبذر الخلاف بين القرى

بتحريض من موظفي الحكم العسكري اعتدت «كشافة الكاثوليك» بشفاعمرو على عدد من عمال قريه سخنين

حيفا – من مكتب الاتحاد – يوم الاحد الماضي، وبينما كان عدد من عمال سخنين في مركز الحاكم العسكري بشفاعمرو لتجديد تصاريحهم، اذ بشاويش سخنين «اياه» مع شاويش آخر يتحرشان بهم ثم يعتديان على عاملين من بينهم.

وكان من الطبيعي ان يدافع العمال عن انفسهم وان يوقفوا الشاويشين عند حدهما.

غير ان دفاع العمال عن كرامتهم لا يعجب موظفي الحكم العسكري الذين يتوهمون ان على كل الجماهير ان تكون كخدامهم من ضعاف النفوس، بان تعفر رؤوسها بالتراب امام قدمي اصغر موظف من موظفي الحكم العسكري...

واذ ان القانون الرسمي يحول دون الشاويشين والانتقام الفردي من عمال سخنين الشرفاء، قاما بمساعدة بعض موظفي الحكم العسكري في شفاعمرو – بتدبير مؤامرة دنيئة ضد هؤلاء العمال.

فبينما كان سبعة من عمال سخنين ينتظرون امام العين في ضواحي شفاعمرو، سيارة لتنقلهم الى قريتهم، وبينما كانوا متكئين على الاعشاب غير حاسبين حسابا لما يخبأ لهم... اذا بسيارة تراك تحمل ٤٠ شخصا من اعضاء المنظمة التي تسمي نفسها «كشافة الكاثوليك بشفاعمرو» وهم مسلحون بالعصي والنبابيت، تقف [illegible] من عمال سخنين، ثم ينزل منها «الاشاوس» وبدون اي سبب ظاهر يهاجمون العمال المتربعين على الاعشاب، ويوسعونهم ضربا وحشيا بالعصي والنبابيت وهم يهتفون هتافات استفزازية بذيئة. وعلى اثر هذا الهجوم الوحشي اضطر العمال المضروبين الى الذهاب الى المستشفى للمعالجة.

وكما هي العادة، لم يقم البوليس باعتقال احد من المهاجمين مع انهم معروفون في شفاعمرو وقد شاهدهم عدد من الناس عندما اقترفوا جريمتهم الشائنة.

وكما هي العادة ايضا، اسند البوليس تهمة الاعتداء على الشاويشين على عاملين من عمال سخنين...

لقد اثار هذا الاعتداء الوحشي المنظم استنكار جميع الناس الشرفاء الذين سمعوا به، وخصوصا استنكار اهالي شفاعمرو الذين يرون فيه محاولة خسيسة لبذر بذور الخلاف الدموي بين اهالي شفاعمرو واهالي سخنين.

ويعيب اهالي شفاعمرو على افراد هذه المنظمة ان تقوم بتنفيذ الاعمال التي لا يجرأ رجال الحكم العسكري على تنفيذها. ويقولون: اذا كان بعض رجال الحكم العسكري يريدون الانتقام من عمال سخنين المسالمين، فعندهم جهازهم الضخم، ولماذا يريدون لنا ان نسود سمعتنا من اجل المحافظة على سمعتهم؟..

واهالي شفاعمرو – قبل غيرهم من المواطنين – يستنكرون اعمال هذه المنظمة التي تتمادى في اعمالها، كأن لا قانون ولا نظام في البلاد، وتعيث في شفاعمرو فساداً وتخريبا مما تشمئز له نفوس جميع الناس الشرفاء.

وقد اثار هذا العمل ثائرة العمال المنظمين في كل مكان، وهم يرون في تمادي هذه المنظمة باعمالها خطراً يتهدد الحريات النقابية، ويطالبون الحكومة باستئصال هذه الآفة التي تحاول باعمالها الهوجاء تلطيخ سمعة اهالي شفاعمرو وسمعة الحركة الكشفية.

ولقد اصبح معروفا الان، خصوصا بعد الاعتداء على عمال سخنين، إن هذه المنظمة هي اداة رخيصة من ادوات الحكم العسكري لا اكثر ولا اقل. والطبقة العاملة تحمل الحكم العسكري مسؤولية استمرار هذه المنظمة في الوجود.

واما الطبقة العاملة المنظمة، بوحدة صفوفها، فستعرف كيف تحمي افرادها من الاعتداءات التي يجرأ على اقترافها اعداء العمال ومأجوريهم.

عمال ٢٠ مصنعاً في القدس يهددون بالاضراب

القدس – من المتوقع ان يعلن عمال عشرين مصنعا هنا الاضراب، اذا لم يوافق اصحاب هذه المصانع على اتباع برنامج الاجور، المعمول به في سائر مصانع البلاد.

ويؤيد مجلس عمال القدس العمال في موقفهم هذا.

وسيشمل الاضراب خمس متاجر وعشرة مطابع ومصنعا للبسكوت وآخر للتنك وغيرها من المصانع والشركات المهمة.

قيادة «المباي» تعارض في زيارة وفد اتحاد النقابات العالمي لاسرائيل

تل ابيب – نظرت اللجنة التنفيذية للهستدروت في جلسة يوم الاربعاء في طلب اتحاد النقابات العالمي إرسال وفد لاسرائيل للبحث في اسباب انفصال الهستدروت عن الاتحاد العالمي. وقد عارضت الاكثرية المبائية في قبول الطلب. وباصوات هذه الاكثرية وبمعارضة ممثلي «المبام» تقرر تأجيل البحث في الموضوع الى الاسبوع القادم.

عمال اسرائيل يؤيدون عمال اسبانيا

تل ابيب – ارسل نمير، عضو سكرتارية اللجنة التنفيذية للهستدروت، باسم عمال اسرائيل برقية الى عمال اسبانيا يحييهم فيها على موقفهم البطولي في ظل النظام الفاشي الفرانكوي، ويعلن عن تأييد وتضامن العمال معهم في نضالهم العادل.

المباي يحاول تأخير عمل لجنة التحكيم في اضراب المعادن

تل ابيب – بعد انتهاء اضراب عمال المعادن، تألفت لجنة تحكيم للاتفاق على اجور ايام الاضراب، وايام تعطيل العمل الذي كان نتيجة لاقفال المصانع الذي قام به اصحاب المصانع كرد على العمال.

ويحاول المبائيون في الهستدروت إبقاء القضية معلقة بتأخيرهم عقد جلسات اللجنة مما احدث اثراً سيئا في نفوس العمال الذين لن يتراجعوا عن طلبهم العادل.

وتلاقي محاولة تأخير القضية ومد اجلها معارضة العمال الشديدة.

عرعرة بين براثن الحكم العسكري والكارن كاييمت

عرعرة – لمراسل خاص – يعاني سكان هذه القرية اشد انواع الظلم والارهاب والتعسف من الحكم العسكري وشركة الكارن كاييمت ومختار القرية.

فقد فرض على السكان منع تجول، يبدأ في الساعة السادسه مساء وينتهي في السادسة صباحاً، دون مراعاة لظروف حياة القرويين، التي تفرض عليهم علف دوابهم ومواشيهم في المساء المتأخر والصباح الباكر والذهاب بها الى العمل او المرعى.

وللقرية بئر عامه كان الاهلون يستقون منها طيلة حياتهم فاحتجزتها السلطات، واضطروا الى جلب المياه من القرى المجاورة بكميات قليلة وباسعار مرتفعة بلغت في كثير من الاحيان عشرين ملا علاوة عن الجهد والتعب في احضارها.

وصادرت السلطات دور بعض المواطنين في القريه لاستعمالها الخاص على الرغم من وجود دور مقفلة، لا سكان فيها، تمتلكها شركة الكارن كاييمت.

اما عن التصاريح فحدث ولا حرج. فالاهلون ينتظرون اياما طوالا في سبيل الحصول على تصريح سفر الى العفولة او حيفا وكثيراً ما ينتهي الانتظار بالرفض. وقد تعددت حوادث الوفاة التي كان السبب فيها عدم اعطاء التصاريح.

ومن ذلك ما حدث مع زوجة عبد الفتاح الشيخ خليل. فقد ذهبت الى الحاكم العسكري، تطلب تصريحاً لها لعيادة طبيب في العفولة. اذان ابنتها الطفلة التي لا تتجاوز الثلاث سنوات مريضة جداً، فوعدت بالتصريح لها بالسفر بعد ثلاثة ايام. ولما حضرت امرها الحاكم العسكري بالحضور بعد ثلاثة ايام اخرى، وفي هذه المرة. وبينما هي تنتظر التصريح وابنتها على يديها، توفت الابنة الطفلة وعادت الام تولول من حيث اتت.

وكذلك توفى ابن لسليمان الحوراني لعدم تمكن والده من الحصول على تصريح.

وتكفي اشارة بسيطة من المدعو مراد موسى، موظف الكارن كاييمت، الى الحاكم العسكري حتى تصادر دار مواطن او تقفل دكانه او يمنع عنه التصريح او يهدد بالنفي الى منطقة احتلال عبدالله.

وقد سحبت السلطات رخص مزارعي الدخان منهم على الرغم من انها في حيازتهم منذ ان سلم عبدالله قريتهم الى اسرائيل.

ان الاهلين في القرية يدركون مغزى هذا الارهاب والضغط والتضييق، وهم لن يتنازلوا ابداً عن قريتهم واملاكهم ولن يغادروها مهما كانت الظروف وهم سيناضلون مع كل المتألمين والدمقراطيين وبقيادة الحزب الشيوعي من اجل الغاء الحكم العسكري وفي سبيل مطالبهم العادلة.

فقدان هويات

نعلن ان منير نمر من الناصرة فقد هوية رقم ٥١٤٤٧ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان محمد صالح الخطيب من عين ماهل فقد هوية رقم ٧٧٩٠١ مع هوية ابنته فضيه رقم ٧٧٩٠٣ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

25 Mar. 1951 (Estimated Date)

Issues no. 49+50 missing

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL - ITTIHAD

אל — אתיחאד

14 April 1951

السبت ١٤ نيسان سنة ١٩٥١ — الثمن — ٣٠ — ملا — العدد ٥١ السنة السابعة

عزل ماك آرثر اعتراف صريح بفشل سياسة الاستعمار الاميركي واستراتيجيته ومحاولة لانقاذ سمعة اميركا، ولمنع تفسخ المعسكر الاستعماري

واشنطن — ابلغ ترومان الجنرال ماك آرثر يوم الاربعاء عزله عن منصبه كقائد عام للقوات الاميركية في الشرق الاقصى وكقائد « لقوات الامم المتحدة » في كوريا. والسبب الرسمي الذي احتج به ترومان لهذا العزل هو عدم تأييد ماك آرثر لسياسة الحكومة الاميركية وسياسة الامم المتحدة في كوريا وعدم اطاعته للاوامر الصادرة اليه.

والواقع ان هذا العزل قد جاء نتيجة لسخط الشعوب وضغط الرأي العام في اميركا نفسها وفي اقطار اوروبا، الذي يقاوم بشدة المغامرة الدامية التي يقوم بها الاستعمار الاميركي في كوريا، والذي لم يعد يستطيع صبراً على هذه السياسة الاستفزازية الطائشة التي تتمثل في هذا الجلاد العجوز.

وكان السبب المباشر، او نقطة الماء التي اطفحت الكأس، التصريح الاخير الذي ادلى به هذا الجلاد «مهدداً» الصين « باجتياح » اراضيها، وما أثاره هذا التصريح من سخط الجماهير في اوروبا، مما أثار مخاوف الحكومات الرجعية في بريطانيا وفرنسا وكندا وعمق التناقضات بينها وبين الاستعمار الاميركي، فجاء قرار ترومان محاولة « لانقاذ » المعسكر الاستعماري من التفسخ.

وقرار العزل هذا هو اعتراف صريح بافلاس السياسة الاميركية في الشرق الاقصى وبفشل الاستراتيجية الاميركية في كوريا.

ان تسعة اشهر الحرب في كوريا قد أدت الى تدهور مكانة اميركا الاستراتيجية والسياسية. وعزل ماك آرثر الذي تجسمت فيه هذا السياسة وهذه الاستراتيجية، هو محاولة لانقاذ سمعة الاستعمار الاميركي ومكانته. ولكنه لا يدل بشكل من الاشكال على تغيير السياسة الاستعمارية الاميركيه، على الرغم من الصفعة الرنانة التي تلقتها من الشعوب المناضلة من اجل السلام.

اما الجلاد ماك آرثر فان هذه الخيبة التي مني بها وهذه الصفعة التي رنت على وجهه لن تكفي للتكفير عن جرائمه الوحشية ولن تغسل اياديه الملطخة بدماء الشعب الكوري، ولن تنقذه من العقاب الصارم الذي يستحقه حينما تأزف ساعة الحساب، وانها لقريبه.

صفعة الشعوب ترن على وجه ماك آرثر

الانتخابات النيابية في لبنان

بيروت — يشتد التوتر الداخلي في لبنان كلما قرب موعد الانتخابات النيابية، وستجري هذه الانتخابات غداً، الاحد، ١٥ نيسان.

وقد صحبت المعركة الانتخابية حوادث عنف واطلاق رصاص كثير، وقتل عدد من رجال البوليس ومن المدنيين. واصيب سامي الصلح، احد رؤساء الوزارة السابقين، بجراح.

والانتخابات في لبنان تجري على اساس فردي ومنطقي، وعلى اساس طائفي ايضا، اي ان يكون مقررا لكل طائفة في كل منطقة عدد من النواب.

ومن المعروف عن الانتخابات النيابية في لبنان ان الارهاب والتزوير والرشوة تصاحبها دائما.

وهذه هي المرة الاولى، بعد جلاء الفرنسيين عن لبنان، التي تجري فيها الانتخابات هناك والحزب الشيوعي اللبناني حزب غير علني.

ومن انباء بيروت ان القائد النقابي الكبير مصطفى العريس قد رشح نفسه في منطقة بيروت. والحزب الشيوعي واتحاد نقابات العمال والمستخدمين يؤيدان ترشيحه. وتبذل الحكومة اللبنانية جهدها لتلفيق تهمة جديدة ضد مصطفى العريس بغية اعتقاله واسقاط ترشيحه.

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

الادارة ٢٥ شارع الخوري

تلفون ٢٥٩١ — ص.ب ١٠٤ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب

لا خنوع امام « الامر الواقع » بل نضال لتحسين الحال

بعد نضال مثابر، امتد سبعة اشهر، تراجع الحكم العسكري عن قراره التعسفي، واذن لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل بعقد مؤتمره القطري الخامس في مدينة الناصرة، وسيعقد هناك ابتداء من اليوم السبت الساعة العاشرة صباحا، في مهرجان افتتاحي كبير.

يذكر القراء أنه كان مقررا لهذا المؤتمر الخامس ان يعقد في مدينة الناصرة في الثالث والعشرين من شهر ايلول من السنة الماضية.

ولكنه في اخطر لحظة، وبعد ان ناقشت فروع المؤتمر في انحاء البلاد تقرير اللجنة التنفيذية وانتخبت مندوبيها الى المؤتمر، وتأهب المندوبون والوفود والعمال للسفر الى الناصرة، اذا بالحكم العسكري يصدر اوامره — دون ابداء سبب — بمنع انعقاد المؤتمر الخامس في الناصرة ويمنع أي اجتماع يشترك فيه اكثر من ثلاثة اشخاص.

وسرعان ما انتشر خبر القرار الجائر في جميع الاوساط، واذا به ناقوس خطر يقرع لينبه الطبقة العاملة في اسرائيل من يهود ومن عرب، الى الاخطار المحيقة بالحريات الدمقراطية المكتسبة.

وتنبه العمال وجميع المواطنين الشرفاء الى التحذير الذي ورد في بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في استنكار القرار العسكري:

« ان السلطات التي تسمح لنفسها بأن تمس اليوم بحرية عمل منظمة نقابية عربية لان اكثرية قيادتها يسارية، من شأنها ان تسمح لنفسها غدا بأن تمس بمنظمة نقابية يهودية ».

... والى تحذير النائب الشيوعي ماير فلنر: «مثلما بدأت الفاشية في الاقطار الاخرى باللاسامية ومقاومة اليهود، هكذا تبدأ الفاشية في اسرائيل باضطهاد العرب... نحن اليهود الذين قاسينا في الاقطار الفاشية مرارة الاضطهاد العنصري، يجب ان نهب ضد الاضطهاد العنصري في اسرائيل».

وانتشرت حملة واسعة بين العمال، اليهود والعرب، لاستنكار القرار الجائر والمطالبة باعادة حرية العمل الى مؤتمر العمال العرب.

وملطخة جبينها بالعار، منعت الاكثرية المبائية في قيادة الهستدروت منظمة العمال اليهود النقابية من الاستجابة لنداء منظمة العمال العرب النقابية — المؤتمر — ومن التدخل لالغاء القرار الجائر.

ولكن الموقف المتخاذل الذي وقفته القيادة المبائية في الهستدروت لم يؤد الا الى كشف النقاب عن حقيقتها وعن عمالتها لسياسة حجز الحريات النقابية والاضطهاد القومي.

ورفضت قيادة اتحاد عمال اسرائيل (التي تعمل بوحي ارادتها طبعاً !!.) الاستجابة لنداء مؤتمر العمال العرب وامتنعت التضامن معه في معركة لا تمس حريات العمال العرب المنظمين في مؤتمر العمال فحسب، بل المنظمين في اتحاد عمال اسرائيل ايضاً.

ولكن الموقف المتخاذل الذي وقفته قيادة اتحاد عمال اسرائيل لم يؤد هو ايضاً الا الى كشف النقاب عن حقيقة هذه القيادة، التي هي في الواقع لا قيادة ولا ما يحزنون بل آلة طيعة في ايدي « المرشدين » المبائيين والحكم العسكري.

واما جماهير العمال، اليهود والعرب، فكان لهم موقف آخر. ففي حيفا وتل ابيب ورامات غان وغيرها عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاجتماعات الشعبية الضخمة التي احتشد فيها الوف العمال اليهود والعرب مستنكرين القرار الجائر.

وبقيادة اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال عقدت الاجتماعات في المدن والقرى للمطالبة بالغاء القرار العسكري.

ووقع الوف العمال اليهود والعرب العرائض الموجهة الى الحكومة في المطالبة باعادة حرية العمل الى المؤتمر.

وفي النضال الشريف من اجل المحافظة على الحريات النقابية ادرك العمال العرب كذب الدعاية العنصرية التي توهمهم انهم وحيدون في نضالهم العادل وان العمال اليهود لا يكترثون لأمرهم.

في النضال الشريف من اجل المحافظة على الحريات الدمقراطية تعاظمت الاخوة الشعبية بين اليهود والعرب وبدأت قيود التراث الانتدابي تتكسر، وقلاع الانكماش القومي تتهاوى.

وفي الامتحان في بوتقة هذا النضال بان الخيط الابيض من الخيط الاسود، وتبين العمال والفلاحون العرب عدوهم من صديقهم. وادركوا عمليا ان لهم في الحزب الشيوعي الاسرائيلي القائد الذي يعمل حقا، وباصرار، من اجل اخوة اليهود والعرب، من اجل رفع الاضطهاد القومي، من اجل السلام في هذه الديار التي ترغب في السلام اشد رغبة.

ولم يبق هذا النضال الشريف مقصورا على النطاق الاسرائيلي، بل تعداه الى النطاق العالمي.

وخبر عمال اسرائيل، عمليا، اهمية التضامن الاممي بين العمال من مختلف الاقطار. فقد استجاب الاتحاد العالمي لنقابات العمال، وهو يضم ٧٨ مليون عامل منظم، مع منظمات العمال النقابية في انحاء مختلفة من العالم، لنداء مؤتمر العمال، واستنكروا قرار الحكم العسكري في اسرائيل، واستطاعت منظمة العمال النقابية في قبرص ان توصل القضية الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في هيئة الامم المتحدة مما اوقع مندوب حكومة اسرائيل في ذلك المجلس في مأزق حرج واضطره الى المراوغة واخفاء الحقائق.

لقد تأملت الرجعية الحاكمة في اسرائيل ان يؤدي قرار المنع الى اضعاف

[الاتحاد]

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

الحكومة الفرنسية بامر حكومة ترومان تمنع لجنة السلام العالمية من العمل في فرنسا

باريس — نزولا على أوامر الحكومة الاميريكية منعت حكومه فرنسا في هذا الاسبوع اللجنة العالمية لحركة السلام من العمل في فرنسا. وابلغت اللجنة ان تنهي جميع اعمالها في خلال شهر.

فهذه رابع منظمة عالمية تمنع من العمل في فرنسا منذ بداية هذه السنة.

وقد ارسلت منظمة الصحفيين العالمية احتجاجاً شديدا على هذا الاجراء المخجل، الى الحكومة الفرنسية ومما جاء في هذا الاحتجاج ان مسؤولية هذا الاجراء لاتقع على عاتق الشعب الفرنسي بل على عاتق اولئك الذين يريدون ان يحولوا فرنسا الى دولة بوليسية.

وارسلت منظمة الصحفيين العالمية كذلك رسالة تشجيع وتأييد لمكتب اللجنة في باريس.

عمال باريس ينتصرون في اضرابهم

باريس — احرز عمال النقل والمواصلات انتصارا هاما وعادوا الى اعمالهم بعد اضراب استمر اسبوعين وشل حركة المواصلات في العاصمة الفرنسية كليا.

فمقابل طلب العمال زيادة عامة قدرها ٦٠٠٠ فرنك عرضت الحكومة على لجنة الاضراب زيادة شهرية قدرها ٣٠٠٠ لبعض درجات عمال النقل و ٨٠٠٠ فرنك للبعض الآخر.

ووعدت الحكومة كذلك بتعديل كل الاجور في المستقبل القريب وبدفع مقابل لكل ايام الاضراب خلال مدة اربعة اشهر وبعدم اتخاذ اي عقاب ضد اي عامل اشترك في الاضراب.

وجدير بالذكر ان هذا هو اطول الاضرابات واكثرها اظهارا لوحدة العمال منذ انتهاء الحرب. وعلى الرغم من مناورات الاشتراكيين اليمينيين فقد حصلت لجنة الاضرابات، التي ضمت ممثلين عن كل المنظمات العمالية، على تأييد العمال جميعهم.

التوقيع على نداء برلين

بخارست — ابتدأت في رومانيا، منذ صباح الخميس الماضي، الحملة لجمع التواقيع على النداء الذي اصدره مجلس السلام العالمي المنعقد مؤخرا في برلين، وهو موجه الى الدول الخمس الكبرى، يدعوها الى التوقيع على ميثاق للسلام فيما بينها، وأن أية حكومة ترفض ذلك تعتبر ذات نوايا عدوانية.

● نيودلهي — تتسع الحملة في الهند لجمع التواقيع على نداء برلين.

جوائز ستالين للسلام تمنح لسبعة من كبار المدافعين عن السلام

دليل جديد على طموح الدولة السوفياتية الى السلام وتقدم الانسان

موسكو — منح في ٦ نيسان الحالي، كل من فردريك جوليو كوري، وسونغ تشنغ لنغ (مدام صن يات صن)، وهيولت جونسون (رئيس كتدرائية كنتربري)، واوجيني كوتون، وارثر مونتون وبالك دين أي والجنرال المكسيكي البرتو هارا، جوائز ستالين للسلام لسنة ١٩٥٠.

ففي ٢٠ كانون اول ١٩٤٩، ولمناسبة عيد ستالين السبعين، اصدرت رياسة المجلس الاعلى للاتحاد السوفياتي مرسوماً بتعيين جوائز سنوية إسمها جوائز ستالين للسلام. تمنح المبرزين في الدفاع عن السلام من جميع انحاء العالم، ويتراوح عدد هذه الجوائز ما بين ٥ — ١٠ جوائز في كل سنة.

وتتألف الجائزة من مدالية انيقة عليها صورة الرفيق ستالين ومن مائة الف روبل.

وفي مرسومها المذكور، اعلنت رياسة المجلس الاعلى عن تأليف لجنة عالمية لتوزيع هذه الجوائز. ومن اعضاء هذه اللجنة الاديب الصيني الكبير كوموجو والعالم البريطاني برنال والشاعر التشيلي بابلو نيرودا والشاعر الفرنسي [illegible] السوفياتيان الكبيران فاديف واهرنبورغ.

وفي الخامس من نيسان اجتمعت هذه اللجنة واصدرت قرارها.

وعلقت «البرافدا» على هذا القرار مشيدة باعمال الحائزين على هذه الجوائز.

ففردريك جوليو كوري هو العالم الفيزيائي الفرنسي الكبير الذي قدم خدمات جلى للعلوم الذرية واوقف حياته على النضال ضد استعمال الطاقة الذرية لابادة البشر. وهو احد ملهمي نداء استكهولم التاريخي واول من وقعه، وهو رئيس مجلس السلام العالمي.

واما سونغ تشنغ لنغ فهي السيدة الوقور التي شاركت زوجها الخالد صن يات صن في نضاله لتحرير الصين. وهي الان من كبار العاملين في دولة الصين الجديدة، ووقفت تناوىء العدوان الاستعماري على الصين وفي الصفوف الامامية بين المناضلين لتحرير كوريا وللسلام في الشرق الاقصى.

وهيولت جونسون هو عميد كتدرائية كنتربري، مثال الرجل الاجتماعي الشريف الذي يضع مصالح جميع الشعوب فوق كل مصلحة ويدرك ان واجب رجال الدين هو ان يكونوا في الصفوف الامامية من المدافعين عن السلام.

واوجيني كوتون هي رئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي. واثناء الاحتلال النازي لبلادها اشتركت في حركة المقاومة الشعبية في فرنسا. وفي سنة ١٩٤٥ انتخبت رئيسة لاتحاد النساء الفرنسيات [illegible] المنظمة العالمية للنساء الدمقراطيات.

وآرثر مونتون هو الاسقف البروتستانتي الاميركي الشهير، الذي لم يتراجع امام ارهاب مثيري الحرب الاميركيين، وببسالته وجرأته الهم المدافعين عن السلام في اميركا وحفز هممهم.

وبالك دين أي، هي المرأة الكورية التي تتمثل فيها بسالة الشعب الكوري واصراره على تحرير بلاده، وهي قائدة الحركة النسائية في كوريا.

والجنرال البرتو هارا هو من اكبر الرجال السياسيين في المكسيك، وكان وزيراً للحربية من ١٩٤١-١٩٤٦، وبعد الحرب انضم الى المدافعين عن السلام وجند ملايين المكسيكيين في النضال ضد مؤامرات مثيري الحرب.

وكتبت «البرافدا»: ان منح هذه الجوائز الستالينية دليل جديد على طموح الدولة السوفياتية الى السلام وتقدم الانسان.

بحجة « حادث الحمة » يتدخل المستعمرون في شؤون اسرائيل وسوريا وبضغط منهم تسحب اسرائيل وسوريا القضية من مجلس الامن

لمعلقنا السياسي

على الصفحة الثانية من هذا العدد، يجد القارىء مقالا ضافيا في التعليق على حادث الحدود الدامي الذي جرى مؤخرا، في منطقة الحمة، ما بين اسرائيل وسوريا.

ونضيف الى ذلك الان أنه على الرغم من ظهور مسؤولية « مراقبي هيئة الامم » في اثارة الحادث الدامي، فقد اتفقت الحكومتان الاسرائيلية والسورية، بضغط مباشر من الاستعمار، على عدم إثارة القضية في مجلس الامن وعلى إحالتها الى « مراقبي هيئة الامم » من جديد...

ولمسايرة الرأي العام، في اسرائيل وسوريا، اضطرت الحكومتان الى تقديم احتجاج الى مجلس الامن. ولكن سرعان ما تدخل المستعمرون الامركيون والبريطانيون والفرنسيون وطلبوا من الحكومتين سحب احتجاجهما.

وقام مبعوثو امريكا وبريطانيا وفرنسا في اسرائيل وفي سوريا بزيارة الحكومتين وافهامهما بصراحة ان الحكومات الاستعمارية الثلاث تأمرهما بوضع القضية بين يدي « مراقبي هيئة الامم » وذلك بموجب « الصلاحية التي منحتها هذه الحكومات الاستعمارية الثلاث لنفسها في بيانها الثلاثي

والبيان الثلاثي المذكور هو الذي اصدرته حكومات امريكا وبريطانيا وفرنسا، في مطلع ايار من العام الماضي، واعلنت فيه انها تأخذ على عاتقها مسؤولية المحافظة على « الأمن » في هذه المنطقة بواسطة هيئة الامم المتحدة وخارج هيئة الامم المتحدة، ومما يذكر ان حكومة اسرائيل وحكومات الدول العربية، وعلى الرغم من احتجاج الرأي العام، كانت وافقت على هذا البيان الاستعماري الذي اعلنت فيه الدول الاستعمارية عن عزمها على التدخل في شؤون هذه الاقطار.

ان حادث الحمة، الذي اثاره المستعمرون واعوانهم، قد ادى الى تثبيت اقدام المستعمرين واعوانهم، على حساب الدماء البريئة والخراب الذي حل في منطقة الحدود.

من قرارات مؤتمر الدبلوماسيين الاميركيين في استنبول

الصلح بين الدول العربية واسرائيل لتأليف كتلة الشرق الاوسط ميناء حيفا ومطارات اسرائيل قواعد حربية اميركية

تجنيد مليون جندي عربي، واستخدام اللاجئين في المشاريع الحربية

القدس — نشرت اكثر الصحف العربية نبأ لم تذكر مصدره عن مؤتمر الدبلوماسيين الاميركيين الذي عقد في استنبول والقرارات الذي توصل اليها، ومن هذه القرارات:

١ — ضرورة عقد صلح بين الدول العربيه واسرائيل تمهيداً لتأليف كتلة من دول الشرق الاوسط

٢ — تأليف قوات عربية نظامية لا تقل عن مليون جندي تكون لها هيئة اركان حرب مشتركة يعمل فيها خبراء اميركيون وبريطانيون.

٣ — الاسراع في المفاوضات السرية الدائرة بين الولايات المتحدة واسرائيل لجعل حيفا قاعدة للقوات البحرية الاميركية ولاستخدام مطارات اسرائيل للاغراض الحربية الاميركية

٤ — استخدام اللاجئين العرب في المشاريع الحربية التي يقوم بها المستعمرون الانجلو اميركيون في الشرق الاوسط مثل فتح الطرق ومد الخطوط الحديدية وانشاء المطارات الخ..

٥ — اعادة العمل في سكة حديد الحجاز ومد فرع منها الى ميناء العقبة.

٦ — تحصين قاعدة حيفا وتحويل جبل الكرمل الى قلعة مليئة بالمدافع المقاومة للطائرات والبعيدة المدى. وجعل مطار اللد القاعدة الجوية الرئيسية لحماية سفن الاسطول التي ترسو في الميناء وسفن البترول التي تنقل الزيت من معامل التكرير في حيفا. ويتمسك الاميركيون بصفة خاصة بميناء حيفا لانه اكبر ميناء في شرق البحر الابيض بعد الاسكندرية، وفيه ميزة اخرى تجعله افضل من الاسكندرية لسفن الاسطول هي ان فيه نهاية انابيب البترول الواردة من العراق، وفيه مخازن ضخمة كبيرة للزيت ومعامل هامة لتكريره.

دمـاء حـارة في الحمـة . من المسؤول ؟ وما الغرض ..؟

تل ابيب – لمراسل الاتحاد ... – في اواخر الشهر الماضي ، اذار ، ابتدأت دماء بريئة تسفك في منطقة الحمة (منطقة الحرام) على الحدود الاسرائيلية السورية ، ونشط « ملائكة السلام » – مراقبو هيئة الامم المتحدة – في استعمال هذه الدماء حبراً لتسطير صفحة جديدة في كتاب المؤامرات الاستعمارية في هذا الجزء من العالم . وفي الرابع من نيسان الحالي انتجت المؤامرة ثمارها الدامية ، فقتل سبعة من رجال البوليس الاسرائيلي هناك وجرح ثلاثة ، وشرد ٦٥٠ قرويا عربيا من ... في منطقة الحدود بعد ان قتل احدهم ، وقامت الطيارات الاسرائيلية بالقاء قنابلها على منطقة الحدود ، وهدمت قريتان عربيتان تهديما كاملا .

حوادث الحدود

منذ ان وقعت اتفاقية الهدنة بين اسرائيل والاقطار العربية المجاورة ، وانشئت بموجب هذه الاتفاقية « مناطق حرام » مجردة من السلاح على الحدود وفوض « مراقبو الامم المتحدة » امر « المحافظة على السلام » في هذه المناطق ... وهؤلاء المراقبون يبذلون اقصى النشاط للحيلولة دون تفاهم مباشر دائم ما بين اسرائيل وجاراتها . فمناطق الحرام هذه كانت بمثابة « مسمار جحا » بالنسبة للمستعمرين الاميركيين والبريطانيين ، يستغلون وجودهم فيها باسم « مراقبي هيئة الامم المتحدة » لخلق « حوادث الحدود » المصطنعة بين اسرائيل وجاراتها بقصد الضغط على هذه الحكومة او تلك وابقاء جو التوتر قائما الى ما لا نهاية وتحويل انظار الشعب اليهودي والشعوب العربية عن قضاياها الحيوية الى قضايا الحدود وأخذ الثأر .

ولذلك لم تتوقف « حوادث الحدود » ما بين اسرائيل وجاراتها ابدا . فتارة تقع بينها وبين شرقي الاردن ، وتارة بينها وبين مصر ، وها هي الآن بينها وبين سوريا .

وكانت « حوادث الحدود » تشير دائما الى اصبع واحد يحركها هو اصبع « ... الامم المتحدة » وكانت دائما ايضا تؤدي ... الاستعماريين .

وما ان تخف حدة التوتر ما بين اسرائيل وجاراتها ، فتزول تدريجيا الحجة التي يرددها اعوان الاستعمار هنا وفي البلاد العربية لانفاق الاموال ال... على التسلح وعلى سباق التسلح ، حتى يدبرون « حادث حدود » ما ، فترتفع الاصوات الضالة هنا وفي الاقطار العربية : ان « الوطن في خطر » و « المدفع قبل الزبدة » .

واذ ا... ع المستعمرون ... كيون والبريطانيون في تحويل الشرق ... ، بما فيه اسرائيل والبلاد العربية ، الى قاعدة رئيسية لهم في حرب عالمية عدوانية يحاولون شب نارها ، تكررت « حوادث الحدود » اكثر من السابق لتكون حجة لاعوانهم في اعداد شعوب هذه الاقطار طعاما لمدافع المستعمرين .

فليس من قبيل المصادفة ان زيارة مبعوثي الحرب ، روبرتسون وماك جي ، لهذه الاقطار ، صحبها تفاقم في « حوادث الحدود » .

واذ تعاظمت ، في الآونة الاخيرة ، حركة انصار السلام في اسرائيل وفي الاقطار العربية ، مما يهدد مراكز المستعمرين تهديدا خطيرا ، نشط مثيرو الحرب في تضليل جماهير الشعب اليهودي والشعوب العربية وتوجيهها الى مسارب الاحتراب فيما بينها .

انه لما يقلق المستعمرين ان يشرع انصار السلام ، في اسرائيل وفي البلاد العربية ، في التحضير لمؤتمر سلام لبلاد الشرق الادنى وافريقيا الشمالية الذي اقترح عقده مجلس السلام العالمي . ولذلك اقترف السفاح نوري السعيد جريمته ضد يهود العراق وجاوب عليها شاريت هنا بعمل مماثل ضد ممتلكات العرب في اسرائيل ، وشب « الحريق » في الحمة .

يدرك المستعمرون الاميركيون والبريطانيون ان الارض تميد تحت اقدامهم ... لا في انحاء مختلفة من العالم فحسب ، بل هنا ايضا في بلاد الشرق الاوسط . واصبحوا يدركون ان اعوانهم اعجز من ان يستطيعوا جر شعوب هذه الاقطار الى مجزرة عالمية جديدة . ان انتفاضة الشعب الايراني تحرق اقدامهم ، وهم ... في خيبة الى كل مكان فلا يجدون الا براكين تثور او على اهبة ان تثور . ولذلك هم يفتشون عن الوسائل للتدخل المباشر – والمسلح في شؤون هذه الاقطار .

والبيان الثلاثي الاسود ، الذي اصدره المستعمرون الاميركيون والبريطانيون والفرنسيون في مطلع ايار من العام الماضي ، ووافقت عليه حكومات الدول العربية واسرائيل ، هو ملاذهم الاخير .

ففي هذا البيان اعلنت الحكومات الاستعمارية الثلاث انها ستضمن « السلام » بين اسرائيل وجاراتها اما بواسطة هيئة الامم المتحدة واما باجراءات خارج هيئة الامم المتحدة . وبعد العدوان الاميركي على كوريا اصبح هذا الكلام مفهوما .

وبحجة « حوادث الحمة » طلبت الحكومتان السورية والمصرية – بصراحة متناهية – من الحكومات الاستعمارية الثلاث ، تنفيذ تعهداتها بموجب البيان الثلاثي ...

حادث الحمة

الرجعية في سوريا وفي اسرائيل تضع السؤال المضلل التالي من البادئ بالعدوان في منطقة الحمة ؟ ويسرع ابا ايبان وفارس الخوري الى ماك جي ليفصل بينهما . وتحال المسألة من جديد على « مراقبي ... الامم » وتضيع دماء بريئة على مذبح شهوات الاستعمارية .

ولكن ، ليس صحيحا ان يوضع مثل هذا السؤال . فما دام المستعمرون الاميركيون والبريطانيون والفرنسيون يسرحون ويمرحون في « المناطق الحرام » ومادام هناك « مناطق حرام » فحوادث الحدود ستستمر الى ما لا نهاية .

وفي القضايا الجنائية العادية يتساءل المحقق : من الضحية ، ومن المستفيد من الجريمة ؟ . فالضحية هنا هو دماء اليهود والعرب وخراب عدة قرى . والمستفيد هنا هو المستعمرون الاميركيون والبريطانيون الذين بحجة « حوادث الحمة » يتدخلون الان تدخلا مباشرا في شؤون اسرائيل وسوريا .

وكما هو معروف ، كانت في سوريا ، حتى المدة الاخيرة ، أزمة وزارية حادة مبعثها صراع اللصوص الاميركيين على ابتلاع سوريا . وكان « حزب الشعب » السوري يرفض ان يمنح حكومة خالد العظم (التي يؤيدها اديب الشيشكلي) ثقته . فلما شب الحريق في الحمة صاح خالد العظم « الوطن في خطر » فتراجع حزب الشعب عن معارضته وثبتت حكومة خالد العظم ، وتنفس الاميركيون الصعداء .

وكما هو معروف ايضا ، ففي اسرائيل ايضا ازمة وزارية مبعثها اوامر مثيري الحرب الاميركيين والبريطانيين لتحويل اسرائيل الى قاعدة من قواعدهم الحربية وهذا يتطلب الانفاق على التسلح وخفض مستوى معيشة الشعب خفضاً هائلا .

وامام التذمر الشعبي المتعاظم في اسرائيل هبط حادث الحمة « عونا من السماء » ونادى المنادي هنا ايضا « الوطن في خطر » ، وتنفس مثيرو الحرب الاميركيون الصعداء .

حزب السلام

وفي هذا الجو المتوتر الذي يراد لدخانه ان يعمي الابصار ، برز الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، على اجرأ ما يكون البروز ، مدافعاً عن السلام بين اسرائيل وسوريا وعن مصلحة الجماهير اليهودية والعربية على السواء .

واذ انجرت بقية الاحزاب هنا ، دون استثناء ، وراء تيار التعمية العنصرية والجو الحربي ، اضاء الحزب الشيوعي سراجا يهدي الجماهير الى سبيل النضال الصحيح .

وخفاقا رفع الحزب الشيوعي الاسرائيلي شعار تآخي الشعبين اليهودي والعربي من اجل السلام وضد مثيري الحروب ، واستنكر اتجاه الحكومة هنا الى تشريد المواطنين العرب من مناطق الحدود ومنعهم من تحصيل الرزق الحلال في طبريا وغيرها .

وبلغات عدة : العبرية والعربية والايدشية وغيرها ، اصدر نداء الى سكان الجليل الاعلى دعاهم فيه الى عدم الانجرار وراء جو التوتر الحربي ، وهتف : « ليس العرب هم الذين يهددون امن الدولة وسلامها ، بل مندوبو حكومة ترومان واجراؤه العرب واليهود . ان السكان العرب معنيون بالسلام وبالصداقة اليهودية العربية والخبز » .

افتتاحية [قول هعام]

وصباح يوم الجمعة الماضي نشرت « قول هعام » ، وهي الصحيفة اليومية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، افتتاحية اظهرت الروح الاممية ، التي يتحلى بها الحزب ، في اروع مظاهرها ، وفي مساء السبت الماضي اذاع راديو موسكو ، في نشرته باللغة العربية ، ملخصا لهذه الافتتاحية ، اذ هي افتتاحية تدل انصار السلام ، اليهود والعرب ، في اسرائيل وفي البلاد العربية ، على طريق النضال الصحيح ضد مؤامرات المستعمرين واجرائهم .

وفيما يلي ننشر ترجمة كاملة لهذه الافتتاحية الهامة :

لندافع عن السلام

مرة اخرى تراق الدماء هدرا على حدود اسرائيل . وفي هذه المرة على الحدود السورية . وفي منطقة الحدود يسود التوتر والذعر . وطرد السلطات لمئات من الاهلين العرب المسالمين من بيوتهم ، ومنع العمال العرب من الوصول الى عملهم ، زيد في تكهرب الجو .

من هم المسؤولون عن « نزاعات الحدود » المستمرة ؟ من هو الذي يشد الخيوط وراء الستار ؟

منذ بضعة اسابيع فقط وقع « نزاع حدود » مشابه مع شرقي الاردن . فمن المسؤول عن الدماء المراقة ؟

ان المسؤولين الرئيسيين هم المستعمرون البريطانيون والاميركيون المعنيون بخلق ذعر حربي لكي يفرضوا على اسرائيل والاقطار العربية سباق تسلح ، وزيادة الميزانيات العسكرية واقامة قواعد عسكرية لهم .

ان جماهير الشعب في الاقطار العربية وفي اسرائيل ليست معنية بهذا كله . ولذلك يثير المستعمرون من وقت الى اخر نزاعات واصطدامات على الحدود لكي « يقنعوا » الجماهير في سوريا وفي شرقي الاردن وفي سائر الاقطار العربية ، من ناحية ، وفي اسرائيل ، من ناحية اخرى ، بضرورة زيادة التسلح ، وزيادة القواعد العسكرية للاميركيين والبريطانيين .

ويشرف على هذا العمل القذر « ملائكة السلام » الاميركيون تحت قناع الامم المتحدة « ولجنة التوفيق » المشهورة .

وهؤلاء « الموفقون » ، مثيرو الحروب ، يفضحون انفسهم ، بسلوكهم المريب ، بانهم معنيون بتنمية النزاع وتوسيعه .

لقد حذرنا من موافقة حكومة بن غوريون على « مناطق مفتوحة » وعلى « لجنة التوفيق » . ان حكومة بن غوريون قد عارضت في هيئة الامم المتحدة اقتراح الاتحاد السوفياتي بحل « لجنة التوفيق » والغاء « المناطق المفتوحة » والتمكين من مفاوضات مباشرة للصلح بين اسرائيل والدول المجاورة . ان « نزاعات الحدود » ، مع ضحاياها ، هي ثمار ذلك الزرع الاستعماري الذي نبهنا اليه وحذرنا منه ، وناضل ضده معسكر السلام وفي طليعته الاتحاد السوفياتي ، وساعدت عليه حكومة بن غوريون :

ومن الذي يستفيد من هذا كله ؟

واضح ان المستفيد ليس الشعب في اسرائيل ، ولا الشعب السوري .

لا يستفيد من هذا الا المستعمرون الاميركيون والبريطانيون وعملاؤهم في الاقطار العربية واسرائيل ، الذين يريدون بهذه الوسيلة ان يصرفوا الجماهير عن النضال من اجل السلام والاستقلال القومي وعن النضال من اجل الخبز والعمل

ان القوى الرجعية تريد ان تصطاد في المياه المعكرة وان تثير النزاع بين الجماهير اليهودية والعربية وان تخلق قلقاً وذعرا .

لذلك فان دعوتنا الى الشعب هي : ضد نشر الذعر ! ضد الانجرار الى مصيدة الاستعمار .

ان الجماهير العربية في الاقطار المجاورة بقيادة حركة السلام والاحزاب الشيوعية ، تناضل بشدة ضد هذه المناورات التي يقوم بها المستعمرون الاجانب وصنائعهم .

وفي ايام المنازعات على الحدود في شباط هذه السنة ، قالت « المقاومة الشعبية » ، جريدة « عصبة التحرر الوطني » (الحزب الشيوعي) في القسم العربي من فلسطين : « بمثل هذه الجرائم العنصرية ، يحاول المستعمرون صرف انتباه الجماهير العربية (واليهودية) عن النضال من اجل السلام والتحرر وتحويل جهودها الى ناحية عنصرية ، مما يمكن الاستعمار من تحقيق اهدافه في تحويل اسرائيل والاقطار العربية الى قاعدة حربية » (ضد الاتحاد السوفياتي).

ان دسائس المستعمرين مثيري الحروب على الحدود تثبت ان سياسة حكومة اسرائيل ، القائمة على التحالف مع روبرتسون وماك جي ، منظمي هذه الاستفزازات الدمية ، هي سياسة لا تضمن السلام والأمن لشعب اسرائيل ولشعوب الدول العربية . ما دام الاستعمار في فلسطين كلها ، وما دامت شعوب فلسطين والاقطار العربية لم تحقق الاستقلال القومي الصحيح ، وطرد القوات الاجنبية ، والغاء القواعد العسكرية الاجنبية ، فسيبقى ذلك مصدرا للدسائس والاستفزازات ضد الشعوب .

ان الضحايا البريئة التي وقعت نتيجة لهذه الدسائس الاستعمارية السافلة يجب ان تدفعنا الى مقاومة كل مشروع لضم اسرائيل الى حلف للشرق الاوسط موجه ضد سلام العالم .

ان المستعمرين يريدون انشاء هذا « الحلف » تحت اشرافهم بخلق اصطدامات على الحدود الغرض منها تنشيط الطلب على الاسلحة من منظمي هذه الاصطدامات

هذه هي مناورات المستعمرين الانجلو اميركيين الذين يقوم « مراقبوهم » من « هيئة الامم المتحدة » بتنظيم هذه الاصطدامات . وهم ايضا الذين اوجدوا لهذه الغاية « المناطق المفتوحة » . على الحكومة ان تطلب الغاء « لجنة التوفيق » مثيرة النزاعات الدامية .

فلا ننجرن وراء الاستفزازات !

ولندافع عن السلام بين اليهود والعرب!

وليوقف طرد الاهلين العرب المسالمين من بيوتهم بحجة « حمايتهم » !

لنناضل ضد المستعمرين منظمي الاصطدامات على الحدود !

لنناضل ضد ذعر حربي اصطناعي .

من اجل السلام واخوة الشعوب ، والاستقلال القومي .

دبلوماسي فرنسي يلتجئ الى تشيكوسلوفاكيا

براغ – قرر جين فاكان ، سكرتير القنصلية العامة في بريتسلافا ، ترك منصبه ، وطلب من الحكومة التشكوسلوفاكية ان تمنحه ملجأ في بلادها .

وجاء في رسالته الى السفير الفرنسي في تشيكوسلوفاكيا انه ليس مما يرضي ضميره ومسؤوليته تجاه الشعب الفرنسي ان يستمر في عمله في القنصلية الفرنسية اذ انه لا يرغب في ان يشترك في اعمال الخيانة للمثل العليا للشعب الفرنسي بخدمته حكومة تعد لحرب عالمية وتسلح المانيا وتعتمد على قوى الفاشية .

وبعد ان شرح فاكان في رسالته انه لن يسكت عن النشاط المحموم الذي يقوم به موظفو السلك الدبلوماسي الفرنسي ضد حكومة تشيكوسلوفاكيا وشعبها الذي اضافهم في بلاده ، قال :

« لقد رأيت ان القنصل العام ، مانان ، ونائب القنصل ، ميكيلوت ، مع عدد آخر من الموظفين ، يعملون ، بناء على اوامر الحكومة الفرنسية ، في اعمال التخريب ضد الشعب التشيكوسلوفاكي الذي قاسى كثيرا ، كالشعب الفرنسي ، من القطعان الفاشية التي ترعاها وتنميها الحكومة الفرنسية الآن » .

واعلن فاكان انه سيضع كل قوته تحت تصرف اولئك الذين يحمون السلام ويبنون حياة سعيدة ومستقبلا زاهرا لشعوبهم . وبهذا فهو يشير الى الطريق الصحيح الذي يجب ان يسلكه الشعب الفرنسي ومحبو السلام في العالم ويظهر معارضته واستنكاره لسياسة الحكومة الفرنسية ، التي استخذت للمستعمرين الاميركيين ، ولاعمال الجواسيس الذين يختبئون وراء ما يسمى بالنشاط الدبلوماسي .

ومتأكدا ان السفير الفرنسي لن ينشر رسالته ، اعلن فاكان انه يرسل نسخة منها للنشر في الصحف .

قصة الاتحاد : كان معنـا

قصة ايطالية

بقلم فرانسوا سولينياس

منذ اكثر من سنتين ، وحركة الفلاحين ، للاستيلاء على اراضي كبار الاقطاعيين غير المستغلة ، مستمرة في ايطاليا . وتساهم المرأة الايطالية بنصيب وافر في هذا النضال الذي يشنه كادحو الريف من اجل حقوقهم .

وتتخذ حكومة دي غاسبيري الرجعية اجراءات قمع دامية ضد الشعب . وقد اصبحت الحقول ، التي رواها عرق جباه الكادحين مدى اجيال طويلة ، مخضلة الآن بالدم الذي سفكه مثيرو الحرب واجراؤهم .

والقصة التي ننشرها هنا ، نقلا عن مجلة « المرأة السوفياتية » ، كتبها الكاتب الدمقراطي فرانسوا سولينياس واهداها الى نضال الفلاحين الايطاليين البطولي . وهي تبين الصورة الحقيقية لتضامن جماهير ايطاليا المتزايد وتقدير هم لشجاعة وثبات الفلاحين في نضالهم العادل ضد قوى الرجعية السوداء .

استيقظ ركاب السيارة العلائل على هزة عنيفة فجائية ، واصطدم تونينو بظهر غريغوري ، سائق السيارة ، الذي أخذ يشتم ويلعن وقال وهو يحل الفرامل .

— كان الأفضل ان تثبت نفسك جيداً ، والا فستجد انك ملقى خارج السيارة . وعليك ان تعتاد على سيارات الجيب البوليسية وعلى سرعتها الجنونية عند قطع المنعطفات !

لن يوافق غريغوري على انتساب تونينو الى سلك البوليس . وانه لمما يجعل الانسان ان يتقيأ قرفاً لأن يرى تونينو ، ابن مارتا العجوز التي يحترمها الجميع ، يرتدي البزة العسكرية الخضراء ويتمنطق بحزام جلدي عريض يتدلى منه جراب المسدس ، وعلى صدره ذلك الشعار الردئ من التنك ... قال

— ألم يكن بامكانك خلع هذه البزة العسكرية عند مجيئك الى القرية في عطلتك على الأقل ؟ !

ولكن تونينو لم يجب ، فقد كان يفكر في ذلك اليوم الذي غادر فيه قريته الى المدينة لأول مرة . تذكر كيف استصعبت أمه الأمر ومع ذلك حثته على مغادرة القرية . لقد توفي ابوه قبل ذلك بزمن قصير فارادت أمه ان يرحل ابنها عن القرية ، عن الكوخ المعتم الغارق في الرطوبة حتى في ايام الطقس الجميل ، الى المدينة .. فماذا وجد هناك ؟ !

عندما وصلت السيارة الى القرية كان الظلام قد خيم ، وكانت الطرقات خالية موحشة . واضاء الطريق شعاع عريض منبثق من ابواب فندق القرية .

وتخطى تونينو الدرجات الحجرية الثلاث فوجد امرأة عجوزاً تقبع في زاوية من زوايا الغرفة ، فلما رأته حيته بصوتها المرتعش الذي كثيراً ما كان يقلده في صغره . وكانت الغرفة خالية الا من جماعة يلعبون الورق . وقد اكتفى هؤلاء بتحية تونينو تحية عادية واستمروا في لعبهم . وقالت العجوز :

— « لقد ذهبت أمك مع الآخرين الى ما وراء النهر » ..

— أفي مثل هذه الساعة من الليل ؟ !

— نعم وستمكث هناك حتى الفجر . لقد صمموا على حراثة ارض الكونت على ضفة النهر الأخرى . اما السنوات الماضية فكانت هباء ...» .

فترك تونينو حقيبته الصغيرة عند العجوز وخرج تملكه فكرة الذهاب الى حيث أمه مارتا اذ لا احد يدري ما يمكن ان يحدث لها في مثل هذا الوقت المتأخر من الليل ...

وسار تونينو يعثر في خطاه في الطريق الضيق المملوء بالشوك والمؤدي الى النهر . ووجد نفسه في ارض طينية موحلة . واخيراً اطل القمر من الأفق ينشر ضوءاً باهتاً على هذا الريف الواسع ولم يكن من السهل تبين اي شيء على ضفة النهر البعيدة ، فصرخ باعلى صوته ولكن احداً لم يجاوبه . ثم نزل الى حافة النهر . وهناك ، عند منتصف النهر ، وجد تونينو قارب العجوز اندريه مخبأ ، كالعادة ، بين الاعشاب .

وتبتدئ ارض الكونت من وراء النهر . وقد تخيل تونينو انه يسمع نباح كلاب الحراسة وعندما قطع النهر واعتلى ربوة بالقرب من الضفة كان القمر قد ارتفع عالياً في السماء . وبدأ السهل يمتد واسعاً امامه ، ولكنه قد اختلف في هذه الليلة ، فالمشاعل تضيء في كل الجهات وظلال انسانية معتمة تسير وراء المحاريث او ثيران الحراثة .

وفتح تونينو ياقة معطفه وأخذ يركض . ولكن مارتا لم تظهر بين الأصدقاء القدماء ، الذين تبادلوا التحيات مع تونينو . وقد أخبره أحدهم ان مارتا ذهبت الى مزرعة جيلسي لتطلب قليلاً من البذار لتتمكن به من زراعة حصتها من الارض .

— « ولكن اين وكيل الكونت » هكذا تساءل تونينو في شيء من الرعب . ولبرهة من الزمن وقف ينظر الى زملائه القرويين وهم يعملون بعاطفة صادقة وشوق . وأخذ حماسهم بلب تونينو فخلع بزته وحزامه وتناول المعول ، الذي تركته أمه وابتدأ العمل . وكانت حركاته أول الأمر ثقيلة وغير منتظمة توجع كل عضلة من عضلاته ، ولكنه ما لبث ان استعاد مهارته ففكر انه اذا ما عمل يومين كاملين ستعود الخشونة الى يديه كالسابق .

وبعد مدة وقف تونينو ليستريح فاتكأ على المعول ، وارسل بصره في هذا الحقل الفسيح ، وفي هذه الاشباح التي تضرب الارض القاسية بمعاولها تحت ضوء القمر . لقد كانوا جميعهم من معارفه واصدقائه انه يعرف اسماءهم وحتى قصص حياتهم . انه رغبة خفية كانت تطوف في ذهنه بان ينادي جيرانه ليروا كيف انه ، مثلهم ، يضرب الأرض السوداء بمعوله ، وكيف ان يديه لم تفقدا قوتهما السابقة .. ثم ليروا انه ، ابن مارتا العجوز ، بينهم ومعهم ...

وفجأة بدأ صوت سيارات يدوي من بعيد ، ويأتي من الطريق التي تمر بمزرعة جيلسي . فانصت تونينو لحظة ليتأكد ، ثم حذر رفاقه من الخطر المقترب .

اما مارتا ، التي كانت عائدة وعلى ظهرها كيس ثقيل ، فقد سمعت السيارات . وما هي الا لحظة حتى مرت بها مليئة بالجنود . واسرعت مارتا في خطواتها وهي تئن تحت حملها الثقيل .

وباقتراب سيارات البوليس ، كف الفلاحون عن العمل ، وانتظموا ومعاولهم في ايديهم ، في صفوف طويلة ، وكأنهم يحمون الارض التي حرثوها بمناكبهم القوية .

وكانت المشاعل لا تزال تضيء فينعكس نور على اسلحة البوليس . وتقدم البوليس وبين صفوفه زمجرة عالية ما لبثت ان انقطعت عندما رأى اصحابها ان امامهم صمتاً مخيفاً .

وتقدم ضابط الى الأمام وأمر الفلاحين ان يتفرقوا ، ولكن الفلاحين استمروا على وقفهم صامتين بينما كانت ايديهم تحرك قبضات المعاول ..

وكان تونينو يقف في الصف الأمامي . ولكن البوليس لم يعرفه ، فقد كان لا يرتدي البزة والشعار . انه الآن امام ابناء مهنته وجهاً لوجه . نظر الى يديه ، يدي فلاح كبيرتين ، والى راحتيهما القويتين الصلبتين كقبض المحراث ، ثم نظر الى قبضات اولئك الذين يقفون بجانبه ، من رجال ونساء ، ثم الى وجوههم المغبرة الناقمة

واستمر الضابط في صراخه . ولكن تونينو اخذ يفكر : « يجب ان نخرج ، انها ليست ارضنا ... ولكن اليست لنا حقيقة ..؟! يجب ان نبدأ في التشييد ، جميعنا ، صغاراً وكباراً ، يجب ان نقف هنا . نحن الأحياء ، واولئك الذين ماتوا على الارض منذ الآف السنين ، لقد مزقنا الكدح الشاق » .

واصدر الضابط أمراً ، وتقدم البوليس بضع خطوات وصوبت البنادق الى صدور الفلاحين ولكن احداً لم يتقهقر ، بل ازدادت الصفوف التحاماً . وبعد لحظة انطلق الرصاص فتفرقت الصفوف ...

وعندما اقتربت مارتا الى المكان سمعت صياحاً وولولة نساء وزئير رصاص ، فالقت كيس الحنطة عن ظهرها وركضت تتعثر في كل خطوة ، يعرقلها ثوبها الطويل الذي كان الهواء يلفه على ساقيها .

لم يستطع البوليس ان يعترض مارتا فاقتربت شيئاً فشيئاً ورأت الفلاحين يتجمعون حول عربة وكأن فوق رؤوسهم الطير ، ورأت على العربة شيئاً ممدداً لا حراك به .

— انه تونينو يا مارتا . لقد قتل — قال لها فلاح .

— هل كان معهم؟! — سألت مارتا .

— كلا . لقد كان معنا —

اسكيمو ... عربي

كان ذلك في ايام الانتداب ، والمقاطعة التي اعلنتها الجامعة العربية والهيئة العليا على اشدها ، وكنت اتناول الطعام في «المطعم الوطني» بالقدس . واذا بشاب يافع يبيع المثلجات وهو ينادي على بضاعته باصرار : « اسكيمو وطني ، اسكيمو عربي ، والله العظيم عربي » ...

وقد راقني اصراره الساذج على ان بضاعته عربية تنطق بالضاد حتما، فاستدعيته ثم استدرجته الى ان اعترف لي ضاحكا بأن بضاعته في الواقع من صاحب معمل غير عربي ، ولكنه اقسم بالله العظيم حتى يبعد الشبهة عن نفسه...

تذكرت هذا الحادث التافه عندما قرأت الرد الطويل العريض الذي نشره الياس كوسا في « اليوم » الحكومية على مقال النائب توفيق طوبي الذي كانت الاتحاد قد نشرته .

في هذا الرد يقسم الياس كوسا مجدداً بأن حركته الرامية الى تأليف حزب عربي يشترك في الانتخابات المقبلة « لا تعتمد على حزب يهودي ولا تتصل بأية هيئة يهودية رسمية كانت او غير رسمية » و « ان شائعه الارتباط مع حزب الصهيونيين العموميين لا اساس لها من الصحة ».

ونفي الياس كوسا « الزعم الذي ذهب اليه السيد طوبي بوجود شائعة تقول ان القائمين بالدعوة الى تاليف كتلة عربية مرتبطون منذ الان مع حزب الصهيونيين العموميين » .

فالمسألة إذن ان الياس كوسا ينفي انهم « منذ الان » مرتبطون ولكنه لا ينفي الارتباط « بعد غد » ...

الحديث الشريف : « المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين » . ففي الانتخابات البلدية الماضية اقسم شحادة شلح ورجال القائمة « ع » في حيفا بأن قائمتهم عربية مائة بالمائة ايضا وانهم غير متصلين بالمباي ، ثم ظهر في النهاية ان القائمة « ع » هي في الواقع القناع العربي ، الاسكيمو العربي ، لحزب المباي بين الناخبين العرب !

وهل يظن الياس كوسا ان الجماهير العربية من السذاجة بحيث تصدق أنه من الممكن ان ينشأ في اسرائيل، حيث الانقسام الحزبي والطبقي على اشده، « حزب قومي عربي مستقل » عن جميع الاحزاب والطبقات والتيارات السياسية في البلاد ؟

الرحيل يا عرب !

ونفي الياس كوسا ، في مقاله ، « القول إن القائمين بالحركة (أي حركة الحزب العربي) لم يتذكروا المواطنين العرب قبل الآن » ، اي قبل موسم الانتخابات .

وقال انه لم ينس المواطنين العرب ابدا، ودليله على ذلك المذكرات الطويلة العريضة التي ارسلها الى الكنيست . ومقالاته في « اليوم » و « جيروزلم بوست » .

غير ان الياس كوسا بذكره هذا « النشاط » يقدم دليلا ضده لا معه . فصفحات « اليوم » تشهد على ان الياس كوسا كان ولا يزال من دعاة « الرحيل يا عرب » . وقد دعا في مقالاته المذكورة ، بصراحة متناهية ، بأن تسمح حكومة اسرائيل للعرب ببيع ارزاقهم في هذه البلاد وبتحويلها الى دولارات او استرليني ليرحلوا بها الى ارض الله الواسعة . هذا هو الحل الذي يعرضه الياس كوسا لقضية « الاقلية العربية في اسرائيل » .

اسبوعيات

نبوغ

القى مخائيل اساف محرر « اليوم » و « حقيقة الامر » محاضرة في دورة المعلمين العرب في يافا ، وكان موضوعها « الحركة التقدمية في الشرق الاوسط ودور اسرائيل فيها » .

وحاول مخائيل اساف في محاضرته ان يثبت ان لاسرائيل دوراً تقدميا كبيراً في الشرق الاوسط لانها دولة الشعب اليهودي الذي امتاز بالنبوغ عن بقية الشعوب .

وسبب امتيازه بالنبوغ - كما قال اساف - هو انه شعب نكب بالاضطهاد اكثر مما نكب اي شعب آخر . وقال اساف إن الاضطهاد يولد النبوغ .

واذ انتهى اساف من محاضرته ، سأله احد التلاميذ : « هل نفهم من المحاضر ان الغرض من الاضطهاد الواقع على المواطنين العرب في اسرائيل هو زيادة عدد النوابغ بينهم ؟ » !

ولم يستطع اساف ان يبتسم ...

مهينة

مؤامرات المباي والاحزاب البرجوازية لتأليف كتلة عراقية لانتخابات الكنيست

حيفا - لمراسلنا الخاص - عقد هنا ، قبل اسبوعين تقريباً ، اجتماع للقادمين الجدد من العراق ، بدعوة من اناس اطلقوا على انفسهم اسم «لجنة العراقيين الموقتة » برئاسة ابراهيم افيني وعضوية يوسف زبيده ويوسف اصلان المعروفان تماما لجماهير القادمين الجدد والمعروف عملهما « المشرف » . . في العراق واسرائيل ايضا .

وكانت الغاية من تنظيم هذا الاجتماع هي ايجاد لجنة «لتمثيل» العراقيين في الكنيست . وقد احضروا عدداً ضئيلا من القادمين الجدد من شعارها عليا الذين لم يمض على وجودهم في البلاد اكثر من يومين او ثلاثة ، وخوفاً من الفضيحة فقد انتقوهم من المطيعين او من الذين استكانوا امام ارهاب يوسف زبيده ويوسف اصلان زعيمي « المباي » في شعارها عليا ، وكذلك احضروا عددا من العراقيين المشتركين في الدورة التعليمية في موتسكين بعد تهديدهم بالطرد من الدورة ان هم لم يصوتوا للقائمه . وجمعوا ايضا موظفي شعار هاعليا وافراد البوليس العاملين هناك .

وكان في الاجتماع حوالي ١٥٠ شخصا، وابتدأ الاجتماع في جو يسوده الارهاب اذ ان رئاسة الاجتماع كانت تحذف اسماء اشخاص طلبوا الكلام.

وتكلم الرئيس فقال : اجتمعنا قبل مدة في تل ابيب وكان عددنا ٢٥ شخصا وعلينا الآن ان نكون لجنة للعراقيين «تدافع» عنهم وتجمع الاموال من الاغنياء « لمساعدة » الفقراء ببناء بيوت لهم ..

ان معظم القادمين الجدد يعلمون حقيقة هذا الكلام المعسول الذي لا يزيد عن كونه اغراء مفضوحا فمتى اعطى الاغنياء اموالهم لبناء بيوت للفقراء وهل يمكن للمصاب بالتخمة من فرط الاكل ان يشعر بالجوع ..؟

وتكلم يوسف اصلان فقال ان القادمين الجدد ينقلون الآن بالقطارات من مطار اللد الى شعارها عليا نتيجة لاصطدام سيارة من السيارات التي كانت تقلهم سابقا مما ادى الى جرح عدد منهم ... واذا كانت حالة معسكرات الانتقال (المعبره) سيئة وبعيدة عن نقط الباصات وغير مزودة بالكهرباء فعلى سكانها السكوت والانتظار وعدم المطالبه بشيء فالحكومة « مهتمة » وسوف « تحل » هذه القضايا ...

وليس غريبا على يوسف اصلان، الداعية المبائي، ان يتفوه بمثل هذا الكلام الانخذالي اذ انه لا يدرك ان جماهير القادمين الجدد تعلم مدى « اهتمام » الحكومة ومدى « حل » قضايا القادمين الجدد .

وتكلم آخر فتحدث عن«الطائفة» العراقية وطلب ان تكون هناك جماعة من الاطباء والمحامين والمثقفين لتدافع عن العراقيين .. فالطائفة العراقية لن تنهض اذا لم تتشكل مثل هذه اللجنة..

والظاهر من هذا الكلام ان على اسرائيل ان تتكون من عشرات الطوائف : عراقية ومصرية ويمانية وبولونية ورومانيه.. الخ ... وبمعنى آخر يجب تفرقة صفوف الشعب وبعثرته ليسهل استغلاله واستعباده .

وقد طلب عدد من الحضور التكلم في الاجتماع ولكن رئاسة الاجتماع المبائية لم تمكنهم مما ادى الى ان يترك الاجتماع عدد ليس بالقليل . ولما تكلم احد الاشخاص حاولوا منعه بالقوة والتهديد بالضرب ولكنهم فشلوا.

وانتهى الاجتماع المزيف بتزييف آخر في اوراق الانتخاب حيث لم يشترك اكثر من ٧٠ شخصا هم من موظفي شعارها عليا وبوليسهم وعدد من تلاميذ الدورة .

ان الغاية الحقيقية من هذا الاجتماع هي ان المباي والاحزاب البرجوازية كالصهيونيين العموميين والحيروت يريدون ان يبدأوا قوائمهم الانتخابية باسمائهم على اساس قوائم، واحدة للعراقيين واخرى لليمانيين وهكذا . وبهذا فهم يريدون خدع الجماهير بايهامها أن هذه اللجان هي غير حزبية وتدافع عن مصلحة العراقيين مثلا وكأن لا فرق بين الغني والفقير ، بين العامل وصاحب المصنع ، بين ساكن القصر وساكن الخيمة .

ومنظمو هذا الاجتماع وامثاله يريدون توجيه العراقيين المتألمين من الوضع الصعب توجيها عنصريا ضد الاشكناز وغيرهم ، ولكي يفصلوهم عن حركة الطبقة العاملة، وليبعدهم عن النضال الجماهيري من اجل العمل والخبز والمسكن .

ان جماهير القادمين الجدد لتدرك ان الاحزاب الحاكمة واحزاب اليمين كلها هي المسؤولية عن هذا الوضع السيء الذي يتردى فيه الشعب ولاسيما القادمين الجدد . وما مثل هذه المؤامرات، التي تحاك، إلا للتغرير بالجماهير واستغلالها.

فليحذر القادمون الجدد من العراق وغيرها مثل هذه المؤامرات التي تستهدف كسب اصواتهم في المعركة الانتخابية تحت ستار اللجان والوعود الوهمية .

ان واجب كل عراقي شريف ان يفضح مثل هذه الاجتماعات والقائمين بها منذ البداية . وليعمل كل واحد على توحيد صفوف الشعب الاسرائيلي بقيادة طليعة الطبقة العاملة ، الحزب الشيوعي ، من اجل السلام والدمقراطية والعمل والمسكن .

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

ميعا

حاولت البلدية هنا الخروج على حق العمال المقرر بخصوص العطلة الاسبوعية . فقد كانوا يرتاحون في السابق في اليوم الذي يتفق ومذهبهم الخاص ، ولكن البلدية ابلغتهم بان عليهم ان يرتاحوا في يوم السبت فقط . وقد اتصل هؤلاء العمال بمؤتمر العمال العرب فنظم عريضة وقعها العمال وارسلت الى المجلس يطالبون فيها بالرجوع الى ما كان جاريا في السابق .

* بقيادة وتوجيه مؤتمر العمال العرب هنا اعلن عمال كراج «هاموحة» مطالبين بالعمل ثماني ساعات وزيادة اجورهم . وقد وافق صاحب الكراج على مطالب العمال .

* تمكن المؤتمر اخيراً من اخذ حكم ضد المتعهد باول تسر ، من حيفا ، الذي كان يرفض دفع اجرة العامل محمد مصطفى مجدوب وقدرها ٦٧ ليرا . وتمكن المؤتمر كذلك من تحصيل ١٧٢ ليرا كتعويض للعامل حسن الشتاوي الذي قطع اصبعه اثناء العمل على الرغم من ان العامل قد تجاوز السبعين من عمره .

رشميا

على اثر خلو احدى الدور ، التي يشرف عليها القيم،اتصل مؤتمر العمال العرب ، بمكتب القيم في حيفا لاستئجار الدار ، فسمح له الموظف باستعمالها الى ان توقع اتفاقية الايجار .

وبعد ان نقل عمال المؤتمر اثاث المؤتمر واوراقه الى الدار ، وبينما هم في اجتماع، داهمهم بعض افراد البوليس وموظف الحكم العسكري واتباعه واخرجوهم من الدار بالقوة واقفل ضابط البوليس الباب واخذ المفتاح .

وعلى اثر الاستنكار الذي حدث في القرية ضد الاعتداء على حرية التنظيم النقابي ، ونتيجة للبرقيات التي طيرت اعتقل ضابط البوليس سكرتير المؤتمر وذلك للتغطية على الاعتداء غير القانوني ولكنه عاد فافرج عنه بعد بضع ساعات واستنكاراً للحادث الذي دبره الحكم العسكري ومأجوروه من قيادة اتحاد عمال اسرائيل ، استقال احد اعضاء ادارة اتحاد عمال اسرائيل وانضم عدد من عمال الاتحاد الى المؤتمر والجمعية التعاونية .

وكان هذا افحم رد قدمه العمال على مؤامرات الحكم العسكري ومأجوريه الذين نظموا الاعتداء .

الرامة

ارسل الاهلون هنا برقيات الى رئاسة الكنيست والمراجع المختصة ، يحتجون فيها على رفض موزعي الهويات المدنية اصدار الهويات الى اولئك الذين كانوا معتقلين في معتقلات الاسر الاسرائيلي . وقد امتنع الاهلون عن تسلم الهويات حتى تصدر الهويات للمعتقلين . وكذلك طلبوا من حبيب الشحادة عدم صرف اي مبلغ من المال الذي جمعه للترقية عن الموظفين اذ انه جمع بواسطة التهديد باصدار هويات حمراء لكل من يمتنع عن الدفع .

الطيبة

اشتد ، في الآونة الاخيرة، تضييق السلطات العسكرية على المواطنين هنا ، واصبح لا يسمح لاي انسان ، باستثناء اصدقاء الحكم العسكري ، بالدخول الى دائرة الحاكم ، لاي سبب ، إلا اذا قدم استدعاء خطياً يطلب فيه ذلك ويذكر السبب . اما فيما يتعلق بالسفر الى خارج المنطقة فقد منعت التصاريح عن الاهلين منعاً باتاً . ويدرك الاهلون ان المقصود من هذا هو عزل المنطقة عن باقي اجزاء اسرائيل ليسهل تضليل سكانها في انتخابات الكنيست المقبلة .

* وقع الاهلون هنا على عرائض ارسلوها للوزارات المختصة والحكام العسكريين حول تأخير مخصصات القرية من الصابون والسكر وحول قضية التنقل والتصاريح والسماح بايجاد منظمة عمال تدافع عنهم وترعى مصالحهم .

ابو سنان

قام اللاجئون في القرية هنا بمظاهرة امام مكتب الحاكم العسكري في كفر ياسيف احتجاجا على فرض ضريبة المعارف عليهم والحجز على امتعتهم مع العلم انهم فقراء ويعتاشون من اعانات الصليب الاحمر . وقد قابل وفد منهم الحاكم العسكري وشرحوا مطالبهم فطلب منهم ارسال عريضة موقعة من اللاجئين تطلب اعفاءهم من الضريبة .

وجدير بالذكر ان محصل الاموال قد حضر الى القرية وبرفقته بوليس عكا وراحوا يحجزون على امتعة الفقراء من اللاجئين. فقد استولوا على دراجة لابن عجوز يطلب منها دفع ست ليرات مع العلم ان ابنها عاطل عن العمل .

* وكان الاهلون في القرية قد وقعوا على عريضة ، ارسلوها الى دائرة المؤن ، يطلبون فيها اعطاءهم حصتهم من اللحم المثلج لارتفاع اسعار اللحم الطازج ، وقد استدعت دائرة المؤن مختار القرية والجزارين وتعهد المختار ببيع اللحم بسعر ٥٠٠ مل للكيلو ، غير انه لم يف بتعهده واخذ يبيع الكيلو ١٢٠٠ مل . والاهلون يطلبون من دائرة المؤن وضع حد لهذا .

المكر

كانت دائرة المؤن تشترط عند تسليم الاهلين مخصصاتهم من المؤن ان يسلموها كمية معينة من البيض ، ثم وقفت عن ذلك مدة. واخيراً عادت دائرة المؤن الى طلب البيض مع ان الاهلين لا يتسلمون البيض ولا العلف ، وقد قتل المرض معظم الدجاج. والاهلون يطالبون بوقف تنفذ هذا الطلب وتوزيع حصص المؤن عليهم كاملة .

عكا

قابل وفد عن منظمة النساء الدمقراطيات هنا مدير دائرة المؤن وطالب بتوزيع حصص البصل التي لم توزع منذ عدة اشهر على الاهلين وكذلك طالب الوفد بتوزيع الزيت والبيض والقهوة .

اطبعوا مطبوعاتكم في
دار الاتحاد للنشر والطباعة
جمعية تعاونية محدودة الضمان
حيفا - شارع الوادي رقم ٤٣

يقابلون بالاستنكار اينما حلوا

الناصرة - مكتب الاتحاد - يتنقل السادة جورج معمر والياس كوسا ونور الدين العباسي بين القرى العربيه، في سياراتهم الفخمة ، داعين الى تأليف حزب « عربي » وترشيح قائمة « عربية » للانتخابات المقبلة .

ويحاول هؤلاء ، في تنقلاتهم ، ان يقنعوا الجماهير ان مشروعهم هذا هو وليد اخلاصهم للجماهير العربية، ورغبتهم في خدمة مصالحها ...

ولكن هذه الاقوال لم تنطل على احد. فبعد زيارتهم الفاشلة لمدينة الناصرة قاموا، خلال الاسبوعين الاخيرين، بالاتصال ببعض العناصر المأجورة للحكم العسكري وعقدوا جلسة في غرفة مقفلة من بيت حنا خميس في الرينة، المعروف بخدماته للحكم العسكري ، وحاولوا دعوة اناس آخرين ولكنهم لم يلبوا دعوتهم. وكذلك زاروا قرية كفر كنا واتفقوا مع المختار عبدالله الصفوري على عقد اجتماع في القريه ، وعند مجيئهم استقبلهم المختاران عبدالله الصفوري، ومحمد سليم الطه ونزلوا في دير الروم لان احداً من سكان القرية لم يقبل ان ينزلهم في بيته .

ومدفوعين بمعرفة القصد من هذه الزيارة حضر الى الاجتماع عدد من الاهلين .

وتكلم باسمهم جورج معمر فقال ان الوضع يتطلب تأليف حزب « عربي » وانزال قائمة « عربية » في الانتخابات النيابية القادمة .

وقد رد الحضور على هذه الاقوال وفضحوا مشروع الصهيونيين العموميين الجديد وناقشوا فرسان موسم الانتخابات في سياستهم الحاضرة والماضية وفي اعمالهم المنافية لمصالح الجماهير العربية واليهودية على السواء .

وحاول المختار محمد سليم الطه ان يدافع عن مبعوثي الصهيونيين العموميين ولكن الحضور اسكتوه ولم ير السادة بدا من الانسحاب .

عمال الطيبة ينتخبون نقابة لهم

الطيبة - منذ مدة طويلة وعمال القرية يوقعون العرائض ويرسلون المذكرات الى وزارة العمل للسماح بتأليف منظمة عمال تقود نضالهم وتدافع عن مصالحهم ولكن الوزارة لم تبد اي اهتمام بهذه القضية .

وقد اجتمع في الاسبوع الماضي حوالي المئتي عامل وتكلم بعضهم حول الوضع السيء الذي يتردون فيه وبعد البحث جرى انتخاب نقابة لعمال القرية مؤلفة من سبعة اشخاص . ووقع المجتمعون على عريضة ارسلوها الى وزارة العمل يعلمونها فيها عن انتخاب النقابة ويطلبون السماح لهم بالعمل كفرع لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل .

يهوشع تنسي
المركز التجاري الجديد
شارع ستانتون رقم (١)
بيت مركز حيفا
جميع اعمال الزنكغراف
ZINCOGRAPHY
وما يتعلق بها ، كليشهات حفر وشبكة ، وكليشهات للطباعة الملونة مع المسؤولية التامة والمهارة .

فقدان هوية

نعلن ان غازي كامل السعدي من عكا قد فقد هوية مدنية رقم ٧٢٠٧٤ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها للبوليس

رسائل القراء

كنت موقوفاً في شعار هاعليا

ارسل الينا الطالب الجامعي ابراهيم خياط ، وهو قادم جديد من العراق ، رسالة حول مخيم الانتقال «شعار هاعليا» جاء فيها :

سمعت بأن عائلتي قدمت من العراق الى اسرائيل وبانها الآن في «شعار هاعليا» ، فذهبت لرؤيتها بعد هذا الغياب الطويل . كنت افكر في افراد العائلة فرداً فرداً . كيف اصبحوا ؟ وكيف عاملتهم حكومة الجلاد نوري السعيد ؟ وكيف حالتهم الآن ؟ وكيف سأستقبلهم وكيف وكيف..

وما كدت ادخل «شعار هاعليا» حتى استقبلتني شرطة بن غوريون هناك بوجهها العبوس ومعاملتها الخشنة ، واذ بها تدخلني الى حجرة ضيقة لا يغطي ارضها سوى الاوساخ والقاذورات ، هي غرفة التوقيف ، متذرعة باوهى الحجج واتفه الاسباب .

ومن هناك رأيت البكاء وسمعت الصياح على الشرطة التي ترغم الشباب من القادمين الجدد على التوقيع على تعهد بالذهاب الى الجيش حالا والا الى غرفة التوقيف حيث الضرب والارهاب.

لقد وقع شاب على التعهد بالذهاب الى الجيش ، ولكنه طلب مهلة نصف ساعة لترتيب حاجياته وادواته. وقد اعطي المهلة ولكنه تأخر بضع دقائق . فما كان من الشرطة الا ان استاقته الى المركز حيث اعتدى مدير المركز عليه بالشتم والضرب على الرغم من ان الشاب اقسم مراراً ان تأخره كان نتيجة ترتيب حاجياته وليس لتمنعه عن الذهاب للجيش . لقد بكى الشاب وأخذ يصرخ ويقول : عندما كانت شرطة العراق تضطهدنا كنا نقول ان الخلاص هو بالذهاب الى الدولة اليهودية ، وها نحن الآن فيها ولكن الاضطهاد هو هو لم يتغير .

وهنا تخطر على بال الانسان تلك الانتقادات التي توجه الى الحكومات العربية من ان لا قوانين لها ولا قرارات ثابتة لديها ، وان الناس فيها يخشون تغيير القرارات ويخافون ذلك اشد الخوف .

وفي هذا الصدد برهنت حكومة اسرائيل على انها لا تختلف عن الحكومات العربية فهي لا تتقيد بشيء غير مصالح المستعمرين وغير ما يمليه عليها المستعمرون. فاسرائيل التي كانت بالأمس لا ترضى تجنيد القادمين الجدد الا بعد مضي سنة حتى يتعلموا اللغة العبرية ، نراها اليوم تأخذ القادمين الجدد فوراً وبالقوة من «شعار هاعليا» الى الجيش وكأن القادمين الجدد اصبحوا يجيدون متعلمين اللغة العبرية .

فكيف تم هذا ؟ اننا نجد الجواب في تحضيرات المستعمرين واذنابهم لحرب عالمية ثالثة .

ومدير مركز «شعار هاعليا» لا يأبه بتذمرات القادمين الجدد فهو يعتبرهم اشراراً وعندهم كل الرذائل ولا وجود «للفضائل» و «الوطنية» الا في شخصه ..

اماني خارج غرفة التوقيف فكنت ارى القادمين الجدد من العراق يشتمون نوري السعيد وبن غوريون اللذين تآمروا على احضارهم الى اسرائيل بعد مصادرة املاكهم . وعند هذا كان يظهر الجاسوس العراقي المأجور ، يوسف زبيدة ، — يونس بحري اسرائيل — الذي استعارت حكومة بن غوريون خدماته من دائرة التحقيقات الجنائية العراقية ، يلقي بياناته على القادمين الجدد من العراق ، وقد استمع القادمون الجدد ، اول الأمر ، الى بياناته علهم يسمعون شيئاً عن العمل والسكن والخبز ، ولكنهم غادروا فانفضوا من حوله مستنكرين اكاذيبه الوقحة .

وتبدأ بيانات يوسف زبيدة ، أجير المباي ، بالطلب من القادمين الجدد ان يحمدوا حكومة بن غوريون التي احضرتهم وانقذتهم من الموت ، وان يرضوا بكل ما يعطى لهم من الطعام حتى ولو كان قليلاً . « فاذا ما اعطي لأحدكم اليوم نصف رغيف ، ثم اعطي له في اليوم التالي ربع رغيف فعليه ان يرضى ويسبح بحمد بن غوريون » — هذا ما يقوله داعية المباي حيناً واحد اعضاء دائرة التحقيقات العراقية سابقاً .

وينتقل يوسف زبيدة بعد ذلك الى الهجوم على الشيوعيين بقوله « ستسمعون اناساً يكلمونكم عن سوء حكم بن غوريون . ان هؤلاء شيوعيون هدامون وقد القينا القبض على قسم كبير منهم وسنقضي على الباقين » ...

وعند هذا الحد كانت الشتائم تنهال على «خطيب» المباي الذي ينقل اليهم كلمات نوري السعيد التي سمموه في بياناته المعادية للشيوعية.

ان القادمين الجدد يذكرون ، وسيذكرون دائماً ، ويذكرون ابناءهم وابناء ابنائهم ان الذي انقذهم من حكومات العراق الرجعية هو الحزب الشيوعي وحده وليس حكومة بن غوريون ولا صالح جبر ، وان الذي سينقذهم من الاضطهاد والفقر والجوع في اسرائيل هو الحزب الشيوعي والحزب الشيوعي وحده .

ابراهيم خياط

استئناف النظر في قضية بن غوريون – « قول هعام »

استجواب بن غوريون عن دعوة جاسوس اميركي الى هيئة اركان الجيش

« المتهمان » يعملان على اثبات خيانة بن غوريون

بن غوريون يقول انه القرض الاميركي بركة على اسرائيل ويطلب من المحكمة الدفاع عن شرف ترومان

تل ابيب – استأنفت المحكمة المركزية هنا يوم الأحد النظر في قضية النيابة العامة على جريدة الحزب الشيوعي « قول هعام » بتهمة التطيح سمعة رئيس الحكومة ووصمه بالخيانة القومية .

وقد اقتصرت الجلسة على مناقشة بن غوريون الذي دعي الى الشهادة بناء على طلب « المتهمين » .

وقد اضطر « المتهمان » : الدكتور بيلتسكي المحرر المسؤول السابق لجريدة « قول هعام » واليعازر فيدل ، ناشرها السابق ، الى مناقشة الشاهد بنفسيهما ، نظراً لموت محاميهما ، ومرض المحامي الذي عيناه بعده .

وبدأ باستجواب الشاهد الدكتور بيلتسكي فسأله :

أخطبت في اجتماع « هابوعيل هاعوبيد » في ١٣/١٠/٤٩ ؟

فاجاب بن غوريون : نعم

س : أتذكر مضمون خطابك ؟

ج : نوعاً ما .

س : اتعلم ان الخطاب سجل ؟

ج : نعـم .

س : اقدم لك نصة المسجل ؟

ج : نعـم .

س : لماذا ؟ وماذا فعلت به ؟

ج : ادخلت عليه بعض التصحيح .

س : أي تصحيح ؟

ج : لا اذكر .

س : أقرأت المقال في « قول هعام » ؟

ج : نعـم .

س : أشعرت باهانة من المقال ؟

ج : من هذه الجريدة لا اهان .

س : أي انك لم تتأثر من المقال ؟

ج : انني لا اتأثر من الصحف ولا سيما « قول هعام » .

س : هل مسك عبارة : « نعلم ان بن غوريون هو احـد الذين يجرون عربة أسياده الاميركين » ؟

ج : ارى هنا قصداً الى تلطيخ دولة اسرائيل .

س : ايتحدث المقال عن دولة اسرائيل ؟

ج : سيان .

س : اتعرف شخصاً اسمه فرد هريس ؟

ج : نعم

س : هل فرد هريس هذا مواطن اسرائيلي ؟

ج : لم اهتم بهذا الامر الشكلي . انه يهودي اراد مساعدتنا .

س : اصحيح ان هريس مواطن امريكي ؟

ج : هذا لم يعنني

س : أكان في هذه البلاد ؟

ج : دون شك .

س : هل قدم البلاد بناء على اقتراح الحكومة الامريكية ، ام انت دعوته ؟

ج : لست مستعدا للجواب .

القاضي : لماذا ؟

بن غوريون : لأن هـذا قد يضر بالشؤون العامـة ، لـكل اولئك الذين قاتلوا معنـا في حرب التحرر .

بيلتسكي : أقدم هريس الى البلاد اثناء الحرب ام بعدها ؟ متى قدم ؟

ج : لن اذكر شيئاً عن اعماله . هذا سر

س : هل اشترك الضابط هريس في جلسات هيئة اركان الجيش الاسرائيلي ؟

ج : لن ابوح بهذا .

س : أبعد النشر لا يزال الأمر سراً ؟

وهنا تدخل ممثل النيابة وعارض في مثل هذه الأسئلة معتمداً على قرار المحكمة العليا وقرار مجلس اللوردات البريطاني بانه يحق لمن يتولى وظيفة دائمة ان يمتنع عن الرد على الأسئلة اذا كان يعتقد ان الرد قد يضر بمصالح الدولة .

فقال الدكتور بيلتسكي : ليس ذنبنا اننا لا نعرف قوانين مجلس اللوردات . ان الجريدة تناضل من أجل مصالح الجماهير ومصالح الدولة والأمر الذي نصر على النشر لم يعد سراً .

وقرر القاضي ان المتهم الذي يدافع عن نفسه ان يسأل ولكن للشاهد ان لا يجيب .

وواصل الدكتور بيلتسكي مناقشته للشاهد فذكر له انه في ١٨/٢/٤٩ قدم استجواب في الكنيست عما اذا كان هريس قد اشترك في جلسات هيئة اركان الجيش وانه قد أجاب على هذا السؤال بالايجاب .

فقال بن غوريون : اذا كان قـدم لي استجواب فاني بالطبع قد اجبت .

س : سئلت في ذلك الاستجواب عما اذا كان قد اعطي لهاريس معلومات عن عـدد الجيش واعتدته والواعدة الخ . فهل تعلم ان هريس لم يقسم دين الولاء للجيش الاسرائيلي ؟

ج : ان المتطوعين الأجانب قد اعفوا من هذا القسم .

س : اتعـلم ان هريس ، أثناء خدمته في الجيش الاسرائيلي ، كان ضابطـاً في دائرة الاستخبارات الاميركية

ج : يبدو انك وحدك تعلم بهذا الأمر .

س : هل وضع جاسوس أجنبي في هيئـة اركان الجيش واعطاء معلومات عسكرية بهذه الوسيلة الى دولة اجنبية ، يعتبر خيانة قومية ؟

بن غوريون يرفض الرد على هذا السؤال .

وهنا رفعت الجلسة الاستراحة ، وبعدها واصل « المتهم » مناقشة الشاهد .

س : ألا يزال هريس في البلاد ؟

ج : كلا مع الأسف .

س : هل تعهد هريس بأن لا ينقل معلومات لدولة أجنبية ؟

بن غوريون يرفض ان يرد .

س : اصحيح انه في ٢٨/١٢/٤٨ احتل الجيش الاسرائيلي ابو عجيله ؟

ج : اصدرت كتاباً عن الحملة في النقب ، تستطيع ان تجد فيه كل التفصيلات ، وعدا هذا لن اقول شيئاً .

وهنا قام ممثل النيابة وقال ان كل ما يقال هنا وكل الأسئلة ، اذا أجيب عليها ام لا ، لن يغير شيئاً في الموضوع . لأن الغرض من هذا كله هو البرهنة على ان السيد بن غوريون خائن . في حين ان هذه المحكمة تعلم ، وكل انسان يعلم ، وهذا هو الواقـع ، ان رئيس حكومة اسرائيل ليس خائناً ، لم يخن شعبه ولم يخن الطبقة العاملة ، وليس صنيعة لاميركا .

وبعـد نقاش في الموضوع قرر القاضي ان هذه الأسئلة تتعلق بالقضية لأن التهمـة الموجهة في « قول هعام » لرئيس الحكومة هي الخيانة القومية . ولكن يحق للشاهد ان يمتنع عن الرد .

وقد استفاد بن غوريون من هذا الحق ورفض الإجابة على اسئلة كثيرة وجهها اليه الدكتور بلتسكي حول الحملة في النقب والأوامر التي صدرت الى القوات الاسرائيلية بالتراجع .

ثم انتقل الدكتور بيلتسكي الى استجواب بن غوريون حول القرض الاميركي .

س : هل قرض المئة مليون دولار الاميركي مرتبط بشروط تمس باستقلال اسرائيل ؟

ج : لا . ان هذا القرض بركة على اسرائيل .

وهنا تلا الدكتور بيلتسكي نص المادة ١٢ من اتفاقيـة القرض التي تنص على الزام اسرائيل بتقديم تقارير مفصلة الى الحكومة الاميركية عن اقتصاديات البلاد وماليتها وميزانيتها وتجارتها الخ ... وسأل : أليس في هذه المادة تنازل عن استقلال البلاد الاقتصادي ؟

فاجاب بن غوريون ان شعب اسرائيل وممثلوه يعتقدون غير ذلك .

س : أتعتقد بان من الجـائز اعطاء دولة أجنبية معلومات مفصلة عن احتياطي الذهب وغـيره ؟

ج : ان الاتفاق قد اقرته الكنيست .

س : لماذا لم تنشر الحكومة هذه المادة من الاتفاق حينما نشرت مواد الاتفاق الأخرى ؟

ج : لست ملماً بهـذه التفاصيل . ولست ادري لماذا لم تنشر هـذه المادة . ان عضواً آخر في الحكومة يعمل في هذا الأمر .

وبهذا انتهت مناقشة الدكتور بيلتسكي لبن غوريون ، وتقدم لمناقشته « المتهم » الآخر اليعازر فيدل .

س : بصفتك عضواً في الهستدروت ، هل تمثل في الحكومة الطبقة العاملة في اسرائيل

ج : اني امثل حركة العمال في اسرائيل .

س : أمن واجب قائد العمال ان يقوي نفوذ الطبقة العاملة في الحكومة ؟

ج : لا اريد ان اعرب هنا عن رأى في هذا الموضوع .

س : أمن واجب ممثـل حزب عمال في الحكومة ان يسلم مراكز في الدولة الى اعداء الطبقة العاملة مثل جبرى ؟

ج : انا مسؤول عن وجود م . ليفين و ى . جبرى وزيرين في الحكومة .

س : ان العدو الأكبر للشعب اليهودي هو النازية ، ونحن معنيون بمنـع بعث النازية . أليس صحيحاً ان السيد بن غوريون في معسكر واحد مع اعداء الشعب اليهودي ؟

ج : لست في المعسكر الذي عقد حلفاً مع هتلر .

س : أعلم انك لست في المعسكر الذي قضى على هتلر ، ولكن أليس صحيحاً انك في معسكر واحد مع رومان وروبرتسون وماك جي ؟

ج : اعتقد ان على المحكمة ان تدافع عن شرف رومان منتخب الشعب الاميركي .

ثم جرى نقـاش حول دور الحزب الشيوعي في حرب الاستقلال ، فقال بن غوريون ان كل الاحزاب ، ومنها الحزب الشيوعي ، ساعدت في حرب التحرر . ولكن الشيوعيين الاسرائيليين تعاونوا مع المفتي .

فقال اليعازر فيدل : أليس الواقـع ان السيد بن غوريون ، من ناحية ، والمفتي من ناحية أخرى ، تمرغا على اعتاب المندوب البريطاني ، وحرض الواحد منها ضد العرب ، والآخر ضد اليهود ؟

فلم يجب بن غوريون .

وبهذا انتهت المناقشة . وقد حاول بن غوريون بعدها ان يلقي خطـاباً وطلب من القاضي الأذن بالـكلام . فاجابه القـاضي ان القانون لا يسمح للشاهد بالكلام دون ان يسأل

وبعد هذا رفعت الجلسة حتى ٢ أيار ، لاستماع شهادة صموئيل ميكونيس .

الكنيست تبحث قانون الانتخابات

ماير فلنر يطالب بضمان حرية الانتخابات وبالغاء الاحكام العسكرية

القدس – بدأت الكنيست يوم الاثنين في مناقشة مشروع قانون الانتخابات للكنيست الثانية الذي قدمته لجنة الدستور والقوانين . وكانت وزارة الدفاع قـدمت في اللحظة الاخيرة اقتراحات بادخال ٢٨ تعديلا الغرض منها القضاء على حرية الانتخـابات في الجيش ، فمن هذه التعديلات ، مثلا ، منع ممثلي القوائم من زيارة محطـات الاقتراع في المعسكرات ، ومنع الجنود من الاشتراك في الدعاية الانتخابية داخل المعسكرات وخارجها . ومنع الدعاية الانتخابية في مناطق الحكم العسكري.

وكان اول المتكلمين في المناقشة النائب بار راب حاي (من « المباي ») فاعرب عن معارضته للانتخابات النسبية وطالب بانتخابات دوائر .

وطالب كذلك النـائب سبير (الصهيونيين العموميين) وهيلل كوك (حيروتي منشق) ، بانتخابات دوائر.

وطالب هيلل كوك ايضا بحرمان الامين والاهلـين العرب من حق الانتخاب .

وعارض برينجر (مبام) ويورج (من « المتدينين ») في انتخابات الدوائر .

وتكلم النائب الشيوعي مايرفلنر فقال ان اقرار مواد القانون لايكفي وحده لضمان حرية الانتخابات : فالمهم هو تنفيذ القوانين ومنع الضغط والارهاب . وعارض بشدة في نظام انتخاب الدوائر الذي يقترحه « المباي » « والصهيونيون العموميون » ، وهيلل كوك .

وطالب بتعديل نص المادة الاولى بان تبدل عبارة : « حق الانتخاب لكل اولئك الذين تسجلوا في تسجيل السكان العام سنة ١٩٤٩ » بعبارة : « كل اولئك الذين كان يجب ان يسجلوا » وقال ان هنالك كثيرين كان يجب ان يسجلوا ورفض تسجيلهم لاسباب سياسية كما حصل في عدة قرى عربية .

وطالب بالغاء الاحكام العسكرية قائلا اننا نعتقد ان بقاء الاحكام العسكرية في اي منطقة من مناطق اسرائيل معناه ان الانتخابات ليست حرة . ولذلـك نقترح الغاء الحكم العسكري وضمان حرية التنقل .

وطالب بان يمنح ابناء الثامنة عشرة الحق بان ينتخبوا وينتخبوا ، وبتوفير بطاقات الهوية للاهلين ، وقال ان هذا الامر لم ينفذ في المناطق العربية .

وعارض في الغاء القوائم التي لا تحصل على واحد ونصف بالمئة من عدد الاصوات .

وطالب بالغاء منع الدعاية الانتخابية الشفوية في معسكرات الجيش .

وتكلم النائب لام (مباي) فعارض في الانتخابات النسبية وطالب بانتخابات دوائر .

وتكلم نائب المباي العربي أمـين جرجورة فلم يشر بكلمة الى قضية ضمان حرية الانتخابات للاهلين العرب ، ولم يذكر الحكم العسكري الذي يقيد حرية الانتخابات ، فاثار موقفه هـذا دهشة عامة .

واعترض النائب بلوسكا (يماني) على الغاء القوائم التي لا تحصل على واحد ونصف بالمئة من عـدد الاصوات ، كما اعترض على اقتراح حرمـان الامين من حق التصويت .

وبهذا انتهت القراءة الاولى واجـل القانون الى اللجنة لتعـده للقراءة الثانية .

قوائم الناخبين تصدر في ٢٠ أيار

تل ابيب – بات من المنتظر ان تصدر قوائم اسماء الناخبين ، للكنيست الثانية ، في ٢٠ ايار المقبل . وسيتلقى كل شخص ، ادرج اسمه في هذه القوائم ، اعلاماً ينبؤه بذلك وبرقم الصندوق الذي سيصوت فيه .

اما اولئك الذين لا يتسلمون اعلاماً كهذا فعليهم ان يملأوا نموذجا خاصاً يبينون فيه ذلك وسيتلقون جواباً مناسباً خلال بضعة ايام .

وستقوم آلات خاصة بتحضير جميع الاعمال المتعلقـة بالقوائم ، من تصنيف نماذج السكان وتوزيع الاعـلامات ، كل الف بيت على حدة ، وطبع القوائم وارقام الصناديق التي سيلقي النـاخبون باصواتهم فيها .

امـا تحضير القوائم العربيـة فسيجري حسب الطريقة القديمة . اي بكتابتها باليـد ، اذ ان الآلات تكتب باللغة العبريـة فقط ، وبموجب قرار لجنه الدستور فستطبع القوائم العربيـة باللغتين العبرية والعربية .

ويبلغ عدد النـاخبين ٩٠٠ الف ناخب تقريبا بينما كان عددهم في انتخابات الكنيست الاولى حوالي ٥٠٠ الف . ويبلغ عدد النـاخبين العرب ٨٤ الف ناخب مقـابل ٣٨ الفاً في الماضي .

اجتماع لاحلال السلام في عيلبون

عيلبون – على اثر المحاولة التي دبرها البعض للاعتداء على سكرتير فرع الحزب الشيوعي هنـا ، عقـد الحزب اجتماعا شعبيا حضره جمهور غفير من عمال القرية وفلاحيها وتكلم فيه الرفيق صليبا خميس داعيا الى احـلال السـلام والوئام في القرية ولا سيما في هـذه الظروف العصيبة التي يجتازها العالم .

وقد حذر كـذلك مغبة اعمال الاستفزاز والعدوان إذ أن هذا السلاح ذو حدين يؤذي الذي يستعمله والذي يستعمل ضده . وذكر الرفيق صليبا حوادث عرب المجدل وكيف ان الذين ظنوا انهم بمقاومتهم للحزب الشيوعي وتقربهم للحكم العسكري سيكسبون عطف السلطات وينجون من الاضطهاد ، لم يفدهم تقربهم وابعدوا خارج البلاد قبل غيرهم .

ونبه الى اليـد السوداء التي تدبر هذه الاعتداءات وتعمل على اثارة الشغب بين المواطنين وبين ان كل تعد على الحزب الشيوعي هو خدمة للرجعية وضربة الى الجماهير العربية التي تناضل من اجل الغاء الحكم العسكري والسلام.

وناشد جميع العمال والفلاحين ان يقفوا صفا واحداً الى جانب الحزب الشيوعي للقضـاء على هـذه المؤامرات الخبيثة ومن اجل حقوقهم ومطالبهم .

وبعد انتهاء الاجتماع اخذ الحزب ينظم طلبـات الاهلين للحصول على هويات مدنية بدلا من الهويات العسكرية التي وزعتها عليهم السلطات على الرغم من انهم مسجلون رسميا كمواطنين في البلاد .

الموءتمر القطري الخامس (بقية الافتتاحية)

مؤتمر العمال والى انقضاض العمال من حوله والى لجوئهم ، في ساعة يأس ، الى المنظمة التخريبية : اتحاد عمال اسرائيل .

لقد بذلت الرجعية الحاكمة جهودا كثيرة للقضاء على مؤتمر العمال العرب، ولفرض اتحاد عمال اسرائيل على العمال فرضا ، لجأت الى الحكم العسكري ، فنفى النقابيين الشرفاء وزجهم في اعماق السجون ، وحجز تصاريح التنقل عن عمال المؤتمر وقطع ارزاق العمال الذين يرفضون الانتساب الى اتحاد عمـال اسرائيل . ولكن ذلك كله لم يجد نفعاً ، بل زاد في التفاف العمال حول منظمتهم النقابية الصحيحة ، التي لا تقيم حفلات شاي للحكام العسكريين ... ، بل تناضل لالغاء الحكم العسكري ، والتي لا تتاجر بقوانين التصاريـح ... ، بل تنـاضل لالغائها .

ولما فشلت الرجعية في مسعاها ، التجأت الى قرار المنع متوهمة انها هنا ستنجح من حيث فشلت .

فاذا بهذا القرار ينقلب على واضعيه ، واذا بمؤتمر العمال العرب يزداد قوة ونفوذاً ، مما اضطر الحكم العسكري في النهاية الى التراجع عن موقفه .

عندما صدر القرار بمنع انعقـاد المؤتمر في الناصرة ، جاء بعض « الاصدقاء » ينصحون قيادة المؤتمر بقبول « الامر الواقع » « ولا حول ولا ... » وعقده في حيفا .

وقال هؤلاء « الاصدقاء » ان لا قوى في اسرائيل تستطيع الغـاء القرار الجائر ...

ان انعقاد المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل ، وفي الناصرة بالذات ، هو الرد العملي على دعاة الخنوع امام « الامر الواقع » الذين لا يواجهون المنكر الا بالحوقلة .

ان هذا النصر الذي سجله مؤتمر العمال العرب هو نصر للطبقة العاملة في اسرائيل كلها ، هو دليل على ان من الممكن النضال لتحسين الحال على الرغم من كل « أمر واقع » .

هو دليل على ان وحدة العمال اليهود والعرب تنمو ، وتنمو باستمرار على الرغم من الحكم العسكري ومن موقف الاكثرية المبائية في قيادة الهستدروت وعلى الرغم من وجود اتحـاد عمـال اسرائيل .

هو دليـل على ان مؤتمر العمال العرب باق ، وسيبقى ، الى ان تتحقق الوحدة النقابية بين العمال اليهود والعرب التي يسعى مؤتمر العمال نحو تحقيقها يؤيده في ذلك كل العمال اليهود والعرب الشرفاء.

فلنتمن للمؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل ، اذن ، كل نجاح في ابحاثه ومقرراته التي تستهدف تقوية جبهة السلام واخوة الشعبين ووحدة حركة العمال النقابية في اسرائيل وفي العالم .

محاضرات

جمعية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

حيفا – القى المحامي حنا نقارة مساء الاربعاء في قاعة مؤتمر العمال العرب محاضرة عن « القضاء في الاتحاد السوفياتي » .

وهذه هي الحلقة الاولى من سلسلة المحاضرات التي تقدمها العصبة . وسيلقى المحاضرة الثانية عن « التعليم والثقافة في الاتحاد السوفياتي » الاخ رمزي خوري في ٢٥ نيسان الجاري .

الكنيس الاكبر

يستعمل مركزاً للسوق السوداء

تل ابيب – تلقى بوليس تل ابيب بلاغاً جاء فيه ان الكنيس الاكبر ، في تل ابيب ، يستعمل مركزاً للتجارة بالدولارات والعملة الاجنبية .

وقد نشط البوليس لاكتشاف المتعاملين بهذه التجارة ، فارسل عـدداً من رجال البوليس السري ، بالبسة مدنية ، الى الكنيس . وهناك وجـدوا شخصين من المشتبه بهم يتحدثان داخل الكنيس . وبعد لحظات خرج الاثنان الى المراحيض المجـاورة للكنيس ، فتبعهما أحد رجال البوليس واستمع الى احاديثهما

وبعـد قليل خرجا ، فاعتقل البوليس احدهما واجرى تفتيشاً في ثيابه فعثر على ٥٦٠ دولاراً كان قد اخفاهـا في جراباته تحت قدميه ، وظهر ان المعتقل هو من ناتانيا فاتصل بوليس تل ابيب ببوليس ناتانيا .

وفي ناتانيا اجرى البوليس تفتيشاً في بيته ، وفي اثناء التفتيش ، حـاولت زوجته الهروب نحو قفص الدجـاج ، فاجرى البوليس تفتيشاً في القفص وفي الدجاجات فعثر على مبالغ من الدولارات مخبأة تحت اجنحتها .

المعرض السوفياتي

سيفتتح يوم الخميس في ١٩ نيسان ١٩٥١ الساعة السادسة مساء

في قاعة مؤتمر العمال في الناصرة

معرض فن التصوير السوفياتي

سيكون روعة فشاهدوه

نصرات خليل غريب

رزق الاخ خليل نصرالله غريب مولودا ذكراً اسماه نصرات فتهانينا للوالدين وحياه سعيدة في ظلها .

رفيق جديد

الرينة – ولد لرفيقنا حسن محمود مولوداً ذكراً اسماه كرم فاهلا بالرفيق الجديد وتهانينا للوالدين ...

فقدان هويات

نعلن ان عبدالرحمن احميدي من كمال فقد هوية رقم ٧٦٨٠٩ فعلى من يجدها ان يعيدها لمركز البوليس

نعلن ان فضية مصطفى حبيب القمص عين ماهل فقدت هويتها رقم ٣١٧٤٥٦ فعلى من يجدها ان يعيدها لمركز البوليس

نعلن ان لبيب خاين رشيد من الرامة فقد فقد هوية رقم ٦٥٥٦ فالرجاء من يجدها ان يعيدها لاقرب مركز بوليس

نعلن ان محمد احمد ابو حريره من الناصرة فقد قسيمة رقم ٥٣٥٦٨ فعلى من ان يعيدها لمركز البوليس

نعلن ان فزع ولي القدير من عرب الحجيرات فقد قسيمة رقم ١٠٥٢٣٣ فعلى من يجدها ان يعيدها لاقرب مركز بوليس

لجنه عامه

للدفاع عن موءن الجماهير

الناصرة – مكتب الاتحـاد – بدعوة من نقابة تجار المفرق هنا ، عقد ، يوم الثلاثاء الماضي ، اجتماع ضم ممثلين عن الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب ومنظمة النساء الدمقراطيات ورابطة العمال واتحـاد عمال اسرائيل وحزب العمال الموحـد ، ومجلس العمدة العاملة لطائفة البروتستانت ، وذلك للبحث في وضع التموين السيء .

وافتتح الاجتماع سكرتير نقـابة تجار المفرق فشرح الوضع السيء وقلة المخصصات وفوضى التوزيع واقترح تأليف لجنة عامة من ممثلي المنظمات تأخذ على عاتقها الدفاع عن مصـالح الجمهور المتعلقة بالتموين

وتكلم ممثل رابطة العمال فقـال ان لجنة كانت تألفت في السابق ولا يجوز تأليف لجنة جديـدة دون الرجوع الى اللجنة السابقة واخذ رأيها ، واعلن انه لا يرى فائدة من تأليف لجنة جديدة ، وقد ايده في هذا ممثـل اتحاد عمـال اسرائيل .

اما مؤتمر العمال العرب فقـد اعلن ان ممثلي المنظمات الموجودة يمثلون اكثرية سكان المدينة وايد تأليف لجنة عامـة . وكذلك فعل ممثلا العمـدة البروتستانتية ومنظمة النساء الدمقراطيات

وتكلم ممثـل الحزب الشيوعي الرفيق شفيق بشارة فقال ان اللجنـة الماضية كانت قـد قامت تحت اشراف الحكومة ولذا فهي لا يمكن ان تخدم مصالح الجمهور وها هي ، على الرغم من مرور اكثر من سنة ، لم تقم باي عمل.

وقد حاول ممثلو بعض المنظمات تأخير وعرقلة تأليف اللجنة وفي النهاية تقرر ، باكثرية الاصوات ، تأليف اللجنة وانتخب الاخ سليم عبود سكرتيراً موقتاً لها

حول اخراج

مسلمي يافا من بيوتهم

تل ابيب – قدمت الرفيقة استر فلنسكا ، مندوبة الحزب الشيوعي في مجلس بلدية تل ابيب – يافا ، استجوابا الى رئيس البلدية ، حول الاستعدادات التي تجرى الآن لطرد المواطنين المسلمين من بيوتهم واسكانهم في المساجد بحجة انهم لا يدفعون اجور بيوتهم التي يقيمون فيها الآن .

وبينت في استجوابها اجحاف هذا الامر بحق السكان المسلمين لاسيما وان بينهم عاطلون عن العمل ولا يملكون من وسائل المعيشة شيئا وطالبت بتدخل المجلس البلدي الفعلي لالغاء هذا الامر .

فقدان هويات

نعلن ان محمد عبده دراز من ام الفرج قد فقد قسيمة رقم ١٠١٨٥٨ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لاقرب مركز بوليس

نعلن ان ابراهيم عبداللطيف حسن من الناصرة فقد قسيمة رقم ٢٢٨٥٤ فعلى من يجدها ان يعيدها لمركز البوليس

نعلن ان شيخه عبد الرحمن المشامنة من الرينة فقدت قسيمة رقم ٧٣٧٢٠ فعلى من يجدها ان يعيدها لاقرب مركز بوليس

نعلن ان صبحي حسين الدياب دحله من طرعان فقد هوية رقم ٦٧٩٠٣ فعلى من يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس

نعلن ان فيصل مصطفى عبدالقادر الزعبي من كفر مصر فقد قسيمة رقم ٦٤١٩٥ فعلى من يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس

نعلن ان علي مصطفى عبد القادر الزعبي من كفر مصر فقد قسيمة رقم ٦٤١٩٦ فعلى من يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس

نعلن ان منيفة سليم المزاريب من عرب المزاريب فقدت قسيمة رقم ٦٦٤٠٠ فعلى من يجدها ان يعيدها لمركز البوليس

نعلن ان رفعه محمد المزاريب من عرب المزاريب فقدت قسيمة رقم ٨٢٥٦٦ فعلى من يجدها ان لمركز البوليس

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

אל—אתיחאד — AL-ITTIHAD

السبت ٢١ نيسان سنة ١٩٥١ — 21 April 1951 — الثمن – ٣٠ – ملا — العدد ٥٢ السنة السابعة

نداء المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال الموجه الى جماهير العمال والفلاحين العرب في اسرائيل

« فلنتحد ، مع كل الناس الشرفاء ، في نضال جريء للدفاع عن السلام واخوة الشعبين »

المؤتمر يدعو اتحاد عمال اسرائيل والرابطة للنضال المشترك من اجل فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي والى القيام باحتفالات مشتركة في يوم اول ايار من اجل السلام والوحدة النقابية والخبز والعمل والدمقراطية

الناصرة – لمندوب الاتحاد الخاص – بنشيد العمال العالمي – الاممية – وبالهتاف للاخوة بين العمال اليهود والعرب وللسلام ، انتهى المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل ، في الساعة الحادية عشرة من مساء الاحد الماضي ، بعد ان اتخذ مقرارات هامة وانتخب اللجنة التنفيذية الجديدة . واصدر المؤتمر القطري الخامس نداء هاماً موجهاً الى جماهير العمال والفلاحين العرب في اسرائيل ، هذا نصه :

ايها الاخوان

المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل ، المنعقد في الناصرة بتاريخ ١٤ و ١٥ نيسان ١٩٥١ ، يبعث اليكم ، على اختلاف منظماتكم النقابية ، والى غير المنظمين منكم ، بتحياته النضالية .

لقد كان مقرراً لمؤتمرنا القطري الخامس ان يعقد قبل هذا الوقت بسبعة اشهر ، الا ان القرار التعسفي الذي اصدرته السلطات بمنع انعقاده في الناصرة اضطرنا الى ارجائه ، والى شن حملة جماهيرية لالغاء القرار الجائر وللدفاع عن حرية التنظيم والعمل النقابي .

وبفضل التضامن الاخوي الواسع الذي اظهره الالوف من العمال اليهود والعرب ، وبفضل وقوف الاتحاد العالمي لنقابات العمال وملايين العمال في مختلف بقاع الارض ، الى جانبنا في نضالنا العادل ، اضطرت الرجعية الحاكمة هنا الى التراجع عن قرارها التعسفي .

وهكذا استطعنا ان نعقد مؤتمرنا القطري الخامس ، في مدينة الناصرة بالذات ، مدركين ان تمكننا من ذلك هو دليل عملي على ضعف الرجعية امام تضامن العمال واصرارهم على الدفاع عن حرياتهم المكتسبة .

وهذه الحقيقة هي التي تخيف مستغلي العمال ، على مختلف اشكالهم ، فيعملون على تجزأة صفوف العمال عالمياً وقطريا .

ان الاكثرية المبائية في قيادة الهستدروت التي فرضت على الهستدروت الانفصال عن الاتحاد العالمي لنقابات العمال ، متوخية بذلك عزل الطبقة العاملة اليهودية عن عائلة العمال العالمية ، هي نفسها التي تقف حجر عثرة امام توحيد عمال اسرائيل ، يهوداً وعربا . في منظمة نقابية واحدة .

إنها تغلق ابواب الهستدروت ومكاتب الاستخدام العامة في وجه العامل العربي ، وتفرق صفوف العمال العرب باقامة منظمات العزلة القومية (اتحاد عمال اسرائيل) ومنظمات العزلة الطائفية (رابطة العمال الناصرية) .

وفي وقت يتعاظم فيه خطر نشوب حرب عالمية جديدة ، تكون بلادنا فيها ميداناً رئيسياً من ميادينها ، تتضح اكثر فاكثر ، خطورة الانقسام في حركة العمال النقابية في بلادنا .

فالتفرقة القومية في التنظيم النقابي تمهد السبيل امام اجراء الاستعمار الى تسميم عقول العمال والى التغرير بهم

وحوادث الحدود التي جرت مؤخراً بين اسرائيل وسوريا تلقي ضوءاً ساطعاً على هذه الحقيقة .

فواضح ان الذي اثار هذه الحوادث هو المستعمر واعوانه في سوريا واسرائيل ، غير ان الرجعية الاسرائيلية استغلته ضد مواطنيها العرب . فمنعت العمال العرب من الوصول الى اعمالهم ، وشردت القرويين من قراهم ، متسترة بذلك على المسؤولين الحقيقيين عن سفك الدماء البريئة وخالقة جواً من التوتر الحربي يساعد على تنفيذ مشاريع مثيري الحرب في التسلح وفي اعداد لحوم مدافع اسرائيلية للاعتداء على الاتحاد السوفياتي.

إن العمال العرب معنيون اشد عناية بتحقيق الوحدة الاممية في حركة

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ »

الجماهير تقف منشدة نشيد الاممية تضامناً مع عمال ايران

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لنتجند جميعا لمعركة الانتخابات

بعد ثلاثة أشهر ونصف ، في ٣٠ تموز ١٩٥١ ، ستجري الانتخابات العامة للكنيست الثانية فلتكن معركة فاصلة من أجل طابع دولة اسرائيل وسبيلها .

ان احزاب البرجوازية ، المشتركة منها في الحكومة ، والتي في «المعارضة» ، وقيادة «المباي» البنغوريونية ، قد ظهرت في السنوات الثلاث لقيام دولة اسرائيل ، احزاباً موالية لأمريكا معادية للشعب ، تحالفت مع مثيري الحروب المستعمرين ضد السلام واستقلال اسرائيل ، وضد مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد الذي ، طيلة السنوات الثلاث منذ قيام دولة اسرائيل ، ناضل نضالاً مثابراً من أجل السلام والاستقلال القومي والدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، ومن أجل حريات الشعب الدمقراطية ، ومن أجل أخوة الشعوب والمساواة في الحقوق القومية الاهلين العرب ، ومن أجل استيعاب القادمين الجدد استيعاباً انسانياً في العمل والسكن ، ومن أجل وحدة الطبقة العاملة .

ان الواقع قد اثبت صحة سبيل الحزب الشيوعي وصواب برنامجه السياسي والاقتصادي.

لذلك ترى الجماهير في الحزب الشيوعي مرشداً لها في النضال من أجل السلام ، والاستقلال القومي ، وانقاذ الدولة من الكارثة التي تجرها اليها البرجوازية وقيادة «المباي» .

لذلك ترى الجماهير في الحزب الشيوعي الموجه المثابر في النضال من أجل الخبز والعمل، ولتنمية مرافق البلاد الصناعية والزراعية ، ولرفع الأجور ، ومكافحة الغلاء ، وضمان مستوى معيشة جماهير الشعب ، ولإستيعاب القادمين في العمل الدائم والسكن الانساني .

لذلك ترى الجماهير في الحزب الشيوعي المناضل المثابر لوحدة الطبقة العاملة ولأخوة الشعبين اليهودي والعربي ولأمن اسرائيل .

ان معركة الانتخابات للكنيست الثانية توجب ايصال كلمة الحزب الشيوعي البروليتارية والوطنية الى كل بيت وكل مكان عمل في الدولة ، وتوجب تجنيد جميع القوى الثورية وكل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ، وكل انصار الحزب وقراء صحفه ، وكل عامل وكادح واع معني بالسلام والاستقلال وحرية الشعب ووحدة الطبقة العاملة — لانجاح قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الانتخابات للكنيست الثانية .

ان تمثيلا قوياً للحزب الشيوعي في الكنيست الثانية هو المصلحة الطبقية لكل العمال ، والمصلحة القومية لدولة اسرائيل .

ان احزاب البرجوازية تطرح في معركة الانتخابات مئات الألوف ، بل ملايين ، الليرات من كبار المتمولين الاسرائيليين واسيادهم اصحاب الملايين الأميركيين .

اما قيادة «المباي» فقد أثبتت أثناء الانتخابات البلدية انها مستعدة لنهب اموال الهستدروت للانفاق على معركة الانتخابات .

واما الحزب الشيوعي فليس أمامه الا باب واحد يطرقه هو الطبقة العاملة وجماهير الشعب والقادمين الجدد .

وها نحن نعلن عن حملة تبرع لصندوق انتخابات الحزب الشيوعي بمبلغ عشرين ألف ليرة.

فلنتجند جميعنا كرجل واحد ، ولنشحذ الهمم ولنمد الوسائل لمعركة الانتخابات العامة لانجاح طليعة جميع القوى الوطنية والبروليتارية في اسرائيل ، لانجاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الانتخابات العامة للكنيست الثانية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

١٥ نيسان ١٩٥١

انتصار عظيم للشعوب السوفياتية

تحقيق مشروع السنوات الخمس في اربع سنوات وثلاثة اشهر

موسكو – اذاع راديو موسكو بيانا للجنة التخطيط الاقتصادي المركزية اعلنت فيه انتصار الشعوب السوفياتية العظيم بتحقيق مشروع السنوات الخمس الرابع – والاول بعد الحرب العالمية الثانية – خلال اربع سنوات وثلاثة اشهر .

وكان المقرر في هذا المشروع ان يزداد الانتاج في الاتحاد السوفياتي ٤٨ بالمئة عما كان عليه في سنة ١٩٤٠ . ولكن الواقع ان الانتاج قد ازداد الآن ٧٣ بالمئة عما كان عليه في تلك السنة .

وبنجاح هذا المشروع اصبح الاتحاد السوفياتي اعظم قطر صناعي في اوروبا كلها .

وقد جاء في بيان اللجنة ان الحكومة السوفياتية قد نجحت في تجديد جميع المشاريع الصناعية التي تضررت اثناء الحرب . وجميع حقول البترول ومناجم الفحم التي خربت اثناء الاحتلال النازي قد اصلحت وازداد انتاجها عما كان عليه قبل الحرب . واكتشفت مصادر بترول جديدة عبر الفولغا .

ونحو نصف البترول السوفياتي ينتج الآن من المناطق الواقعة شرقي الفولغا في سيبيريا واواسط آسيا .

ويذكر البيان مد خطوط حديدية جديدة في المناطق الشمالية وفي آسيا الوسطى وفتح ١٦ ألف كيلومتر من الطرق الجديدة ، منها طريق بين موسكو والقرم يبلغ طولها ألف ميل .

وقد اشارت جريدتا « برافدا » و « ازفستيا » الى قول الرفيق ستالين في سنة ١٩٤٦ ان على الاتحاد السوفياتي ان يصل في ١٩٦٠ الى انتاج ٥٠ مليون طن من الحديد في السنة ، و ٦٠ مليون طن من الفولاذ ، و ٥٠٠ مليون طن من الفحم و ٦٠ مليون طن من البترول وعلقت الجريدتان على ذلك بقولها انه اذا استمر مستوى الانتاج على هذا التقدم فانه سيتجاوز هذه الارقام .

حلف عسكري سري بين اسرائيل وتركيا بوساطة ماك جي

النزاع بين سوريا واسرائيل نظم خصيصا لتمكين امريكا من عرض وساطتها

موسكو – تحت عنوان « الدسائس الامركية في الشرق الادنى » نشرت جريدة « ازفيستيا » مقالا لفاسيلي كودريافتشيف حلل فيه اهداف زيارة جورج ماك جي ، مساعد وزير خارجية اميركا لاقطار الشرق الاوسط ، وذكر فيه ان ماك جي قد اتم سلسلة من الاتفاقات السرية مع دول الشرق الاوسط وان النتيجة الرئيسية لزيارته هي عقد اتفاق عسكري سياسي بين تركيا واسرائيل . واضاف الكاتب قائلا ان الولايات المتحدة ترى في هاتين الدولتين اقوى مراكزها في الشرق الاوسط .

وقال ان الغرض من زيارة ماك جي هو تنفيذ القرارات التي اتخذت في مؤتمري الدبلوماسيين الاميركيين في كولومبو واستنبول .

وعلق الكاتب على تصريح ماك جي بان تغييرات بعيدة المدى قد وقعت في الشرق الاوسط . قائلا ان معنى هذا هو ان اميركا تزيد في تدخلها في شؤون اقطار الشرق الادنى كلها اكثر من اي وقت مضى وتقوى سيطرتها على تلك الاقطار دون اي اعتبار لنفوذ بريطانيا

وقال الكاتب ان من الوسائل التي يلجأ الاميركيون لتسربهم الى تلك الاقطار ، التظاهر بمظهر الوسيط بين بريطانيا ومختلف اقطار الشرق الاوسط. واستشهد على ذلك بالمشاورات الانجلو اميركية حول قضية البترول في ايران . وقال ان تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الانجلوايرانية يقصد به ابعاد بريطانيا والحلول مكانها في السيطرة على البترول . ويرى الكاتب تشابها بين هذا الوضع والوضع في قناة السويس والسودان .

واشار الكاتب الى النزاع بين سوريا واسرائيل فقال ان هذا النزاع قد نظم خصيصا لتمكين الولايات المتحدة من عرض وساطتها . ولكن شعوب الاقطار العربية أخذت تستيقظ ، والحركة المقاومة للاستعمار تشتد وتقوى . والشعوب تدرك اليوم الخطر المتوقع لها من الاستعمار الاميركي .

عيد الفصح « بيسح »

يصادف اليوم (السبت) عيد الفصح (بيسح) . ولهذه المناسبة تعايد جريدة الاتحاد قراءها اليهود متمنية ان يعود هذا العيد في ظل السلام وتقدم الجماهير.

انتخاب جوليو كوري رئيساً لاتحاد العلماء العالمي

براغ – اعيد انتخاب البروفسور فردريك جوليو كوري رئيساً لاتحاد رجال العلم العالمي . في جلسة الاتحاد التي عقدت مؤخراً في براغ وباريس في وقت معاً ، وذلك لرفض الحكومة الفرنسيه السماح لرجال العلم من الدمقراطيات الشعبية بدخول فرنسا .

عمال الموانيء في بريطانيا يضربون لاطلاق سراح قادتهم

لندن – اضرب ٩٨٨٠ عاملا من عمال الموانيء في لندن احتجاجاً على محاكمة سبعة من زعماء عمال الموانيء بتهمة « التحريض على اضراب غير قانوني » . وقام العمال بمظاهرات صاخبة امام دار المحكمة . وقد حاول البوليس تفريقهم بالقوة فلم ينجح .

ودام الاضراب والمظاهرات يومين الى ان اضطر النائب الى الغاء التهمة ومنع المحاكمة . وفاز العمال ، بتضامنهم ، بانتصار عظيم .

تغييرات هامة

في النشرة العربية من راديو موسكو

اعلن القسم العربي في راديو موسكو عن تغييرات هامة في اذاعته باللغة العربية . وقد ابتدأت هذه التغييرات منذ الاربعاء الماضي ١٨ نيسان .

فقد زيدت ساعات الاذاعة العربية وعدد المذيعين وادخلت تحسينات كبيرة على الاذاعة العربية من راديو موسكو .

وبموجب هذه التغييرات اصبحت مواعيد النشرة العربية من راديو موسكو كما يلي ، من كل مساء: (الوقت بحسب توقيت اسرائيل الصيفي) .

من الساعة ٦:٣٠ — ٧:٠٠ مساء، على الموجات القصيرة: ١٩:٧٠/٢٥:٠٢١/ ٣١/٦٨

من الساعة ٨:٠٠ — ٨:٣٠ مساء، على الموجات القصيرة: ١٩:٧٠ / ٢٥:٠٢١ / ٣٠:٠٩٦ / ٣١:٦٨

من الساعة ٩:٣٠ — ١٠:٠٠ مساء، على الموجات القصيرة: ٣٠:٠٩٦/٢٥:٠١٧، ٢٥:٠٢١ /

اضراب عمال البترول في ايران لا يزال مستمراً

عشرات الالوف يتظاهرون يومياً في مختلف مدن ايران مطالبين بتنفيذ تأميم البترول حالا وتلبية مطالب العمال

طهران – لا يزال عمال البترول في عبدان مستمرا ، وقد زاد عدد المضربين على ٣٠ ألفاً . وتوقف العمل كليا في مصانع تكرير البترول .

وتشدد الحكومة الايرانية الضغط والارهاب على العمال ، وقد اعلنت الاحكام العسكرية في جنوب ايران كله ، وارسلت السيارات المصفحة والدبابات الى عبدان لمقاومة العمال .

ولكن نضال العمال يشتد يوماً بعد يوم وينتشر في مختلف نواحي البلاد ويتخذ شكلا سياسيا ضد الاستعمار الانجلو اميركي وضد الحكومة . فالمظاهرات مستمرة يوميا في عبدان وفي اصفهان وفي طهران نفسها ، يشترك فيها عشرات الالوف من المتظاهرين وتقع فيها الضحايا يومياً .

ففي يوم السبت الماضي قامت جماهير طهران بمظاهرة كبرى امام ساحة البرلمان اشترك فيها اكثر من عشرة الآف شخص مطالبين بتنفيذ تأميم البترول في عبدان والبحرين حالا والغاء الاحكام العسكرية واطلاق حرية الاجتماع والتظاهر للاحزاب السياسية، والاحتجاج على المحادثات الانجلو اميركية حول بترول ايران . وحمل خطباء المتظاهرين على الاستعمار البريطاني والاميركي وطالبوا بتوثيق العلاقات مع الاتحاد السوفياتي .

ولا تزال المظاهرات مستمرة في عبدان واصفهان وتستعمل الحكومة في تفريقها المصفحات والدبابات .

وقد صرح رئيس الحكومة انه يستعمل كل شدة في قمع الحركة .

ويطالب نواب المعارضة في المجلس بتنفيذ تأميم البترول حالا وتلبية مطالب العمال المضربين . ولكن رئيس الحكومة حسين علا رفض ذلك بحجة ان اللجنة التي عينت للبحث في وسائل تنفيذ التأميم لم تنته من اعمالها بعد .

وعلمت وكالة تلبرس ان رئيس الحكومة الايرانية قد أكد للسفير البريطاني في طهران ان الحكومة الايرانية ستعمل بالاتفاق مع ادارة شركة البترول الانجلو ايرانيه بشكل يضمن عدم المساس بمصالح الشركة وممتلكاتها . ووعد رئيس الحكومة الايرانية السفير البريطاني بان يبذل كل جهد لتقويض مكانة «الجبهة القومية» وكل اولئك الذين يطالبون بتأميم شركة البترول . والمفهوم ان الحكومة الايرانية تعمل على نسف قرار المجلس بتأميم الشركة وايجاد تسوية ما لقضية البترول ترضي بريطانيا.

ولكن ضغط الشعب المتزايد يرغمها على المناورة . وهكذا اضطرت ان تصدر ، بواسطة سفيرها في لندن بيانا تصرح فيه بانها لا تعترف بالمحادثات الانجلو اميركية بشأن بترول ايران ولا بالقرارات الناتجة عن هذه المحادثات .

حكومة كوريا الشعبية تطلب من الامم المتحدة تسوية النزاع على أساس مقترحات مؤتمر السلام

طوكيو – ارسلت حكومة كوريا الشعبية مذكرة الى هيئة الامم المتحدة تطلب فيها تسوية النزاع في كوريا تسوية سلمية على اساس الاقتراحات التي قدمت في مؤتمر السلام العالمي الثاني الذي عقد في وارسو .

وطلبت حكومة كوريا الشعبية في مذكرتها ان تتحمل هيئة الامم مسؤولية الاعمال الاجرامية التي ارتكبتها في كوريا القوات الاميركية .

وعلى اثر هذه المذكرة تكلم وزير خارجية كوريا الشعبية من راديو بيونغ يونغ فقال : اذا كانت هيئة الامم ترغب حقاً في الشروع في مفاوضات للسلام فعليها ان تعمل بكل الوسائل التي لديها لوقف الاعمال الاجرامية التي ارتكبها المعتدون الاميركيون ولمعاقبة مجرمي الحرب الذين نظموا هذه الجرائم .

وقد رفضت الدوائر الرسمية في واشنطن وليك سكسس التعليق على هذه المذكرة . الا ان ناطقاً بلسان الكتلة العربية الاسيوية صرح ان ممثلي هذه الكتلة سيعقدون اجتماعا خاصا لبحث هذا الامر

وجاء في ليك سكسس ان هذه الكتلة قد عهدت الى سفير الهند في الصين الاستعلام عما اذا كانت حكومة الصين الشعبية مستعدة للدخول في مفاوضات سلام مع هيئة الامم المتحدة .

جماهير العمال المشتركين في افتتاح مؤتمر العمال وهم خارجون من قاعة الاجتماع

حول العالم

● اثناء تناولهما وجبة الغذاء في فندق سافوي بموسكو ، اعجب الملحق العسكري في السفارة البريطانية وزميل له بتمثال برونزي جميل فحاولا سرقته. وقد لاحظت احدى العاملات ذلك ، فسألتهما عن قصدهما فتملصا بالقول انهما يريدان نقله الى غرفة نومهما ليأخذا رسماً له ، وطلبا اذننا بذلك فسمحت لهما ، ولكنهما حاولا الخروج به من مدخل الفندق ، فحدثت ضجة استرعت انتباه زوار الفندق ، مما اضطر الملحق العسكري الى الهرب بسيارته تاركاً وراءه زميله الكولونيل . وقد فشلت محاولات السفارة البريطانية لمنع مراسلي الصحف البريطانية من كتابة تقرير عن الحادث لصحفهم . ونشر الخبر بدون ذكر الاسماء . وقد غادر الكولونيل موسكو في طريقه الى بريطانيا لتفادي الفضيحة ويعتقد المراقبون انه لن يعود .

● ستفتتح ، في هذه السنة ، اكاديميتان للعلوم في آسيا السوفياتية ، الواحدة في طاجكستان والاخرى في تركمان. وبهذا يصبح لكل من الجمهوريات الاسيوية السوفياتية ، عدا كيرجيزيا ، مركز تعليم عال خاص بها. وقد ضاعفت اكاديمية كازال عدد العاملين في الحقل العلمي اربع مرات واصبح فيها الآن ٤٩ دائرة للبحث العلمي .

● عهدت الجمهورية الرومانية الشعبية الى الشبيبة الرومانية بناء محطة كهرباء كبرى في اوفيدو بقوة ٢٤ الف كيلوواط تستطيع ان تزود عدة مدن كبرى ومئتي قرية بالكهرباء . وقد توافدت جماهير الشبيبة الى مركز بناء المحطة من جميع انحاء رومانيا معلنة انها ستنهي العمل قبل الموعد المحدد له ، وبتوفير قدره ١٠ بالمئة في المواد البنائية

● تمتد مشاريع مثيري الحروب الامريكيين لتشمل كل جيل الولايات المتحدة الناشيء ، ولتحوله الى قتلة وسفاكي دماء . فقد وزعت السلطات العسكرية على الشبيبة التي جندت الجيش منشوراً جاء فيه ان القيادة ستعلمهم في كيف يكونوا قتلة ماهرين دون قيود او حدود . واشار مراسل نيوزويك الامريكية في العدد الاخير كيف تعمل السلطات على تحويل الانسان العادي الى قاتل محترف . فهم يعرضون امام الجنود صوراً واشرطة سينمائية عن المعارك وعن رجال اصيبوا بجروح بليغة او جنود بقرت معدتهم ويطلبون الماء ، او عن جنود يحترقون في دبابة اصيبت اصابة مباشرة . انهم يلقون على مسامعهم قصصا عن صف الضباط القدماء ليرقبوا حركاتهم. وبعد خمسة اسابيع يقل تحدث الجنود عن اهليهم وبيوتهم الى ان ينسوا ذلك بالمرة ، ويكتفوا بالتحدث عن الجيش والمعارك والتدريب .

● بلغ عدد المكاتب العامة في المناطق الريفية من مقاطعة شانتونغ ، في الصين الشعبية ، ٤٠٠ مكتبة تؤمها جماهير الفلاحين . وتتسع هذه المكاتب باستمرار فتتحول الى منتديات للبحث والدرس والمحاضرات .

● في حملة البذار الربيعي ، ستستعمل ، لاول مرة في تاريخ بولونيا ، ادوات زراعية جديدة ، بينها آلة سوفياتية استوردت حديثا لزراعة البطاطا وتقوم مقام ١٢ عاملا . وستستعمل ، لاول مرة ايضا ، تراكتورات من نوع جديد ، هذا بالاضافة الى آلات البذار ذات ٢٥ سلسلة وعرض ٣ امتار انتجت حديثا لتلائم التربة البولونية .

قصة الاتحاد

ازهار التفاح

بقلم الكاتبة الصينية

مين شنغ بو

اسمي لي-سوإن. ولدت في قرية سنجونو من لواء تشوان. وحين انظر اليوم الى الاطفال المرحين ، وهم يعدون في الشوارع باعلامهم ، اشعر وكأني لم امر على عهد الطفولة . كان أبي يبيع حليب الصويا ، اما امي فكانت تطحن حبوب الصويا على مطحنة تديرها باليد . وعلى الرغم من مضي زمن طويل على ذلك ، فاني اذكر كيف كنت أساعدها . لقد نشأت وترعرعت على ذلك الصوت الضعيف الممل الذي كانت تحدثه المطحنة اثناء دورانها .

ولما بلغت الثالثة عشرة من عمري ، توفي أبي . اني لاذكر كيف ارتمت امي على الارض تبكي متمنية لو استطاعت اللحاق به الى مقره الاخير فاذا تفعل بعده وهي الفقيرة الضريرة الأم لاربعة اطفال صغار ؟!

كانت تحبنا جيداً ، وكان يعز عليها ويحز في نفسها ان تتصور فلذات كبدها يعذبهم الجوع والحرمان . وكان علينا ان نبيع قطعة الارض التي كنا نملكها لندفع نفقات الدفن ، ثم الى الجوع والفقر .. الى التسول ..

وكانت تقطن بالقرب منا العمة وانغ التي كانت تكسب لقمتها بالتوسط في بيع بنات الفقراء من الاغنياء . ولقد ارادت مساعدتي بهذه الطريقة ، ولكن امي رفضت ان اباع ، ووجدت حلاً بان خرجت بجسمها النحيل وبعدها الصفراء المرتعشة ممدودة تنتظر الصدقات . واحيانا كان احد المارة يلقي في يدها بقطعة صغيرة من النقود ، فتسرع لتشتري فول الصويا وتعود الى البيت . ولكن مثل هذا الحدث كان نادراً .

ما اجمل وما الطف أوراق زهرة التفاح الحمراء حينما تلتصق باغصان الشجر او تزين شعر فتاة حسناء او ثياب العيد . ولكني كنت اكره تلك الازهار ، وكانت نفسي تعاف عبيرها الحلو . لقد اردت ان ادوس بقدمي اوراق الزهر البيضاء والحمراء المنثورة على اديم الارض . كنا نأكل تلك الزهور ومعها اوراق الصفصاف وجذور النبع . ومن مثل هذا الطعام نشفت امي وذوت واسودت كمكة نشفتها الشمس . واخواتي الصغار كانوا يصيحون طوال الليل قابضين على معدهم المنتفخة.

كثيراً ما اجلس بالقرب من النافذة ارقب جموع الاطفال في الشوارع متعجباً مفكراً : كيف تغيرت الحياة ؟!

فما اسعد هؤلاء الفتيات بشعورهن القصيرة وعيونهن الضاحكة يحملن كتبهن ويسرن بسرور وكأنهن يرقصن . تمنياتي لشبابكن الذي لا يعرف جوعاً او خوفا او فقراً ، والذي لا يرتعش امام الأغنياء ولا ينحني خضوعاً امام رجل .

ما اعقل وما اشجع تسنج شوسيانغ ، كبيرة القرية ، فعجائز القرية ومسنوها يستمعون الى احاديثها دائماً ، ولا غرابة في ذلك ، فهي تعرف الطريق الصحيح .

سألتها ، في اجتماع نسائي ، من الذي علمك كل هذا يا تسنج شوسيانغ . فبينما نحن العجائز لا نفهم شيئاً نرى انك ، انت الصغيرة ، لا تعرفين خجلاً او خوفا وتحادثين وتناقشين الرجال ؟! لماذا تراهم ينصتون اليك على هذا الشكل ؟!

لقد وضحت ذلك لي . ان كل ما قالته هو الحقيقة . فللفتيات الآن حياة تختلف عنها في السابق . ان لهن شباباً آخر . انهن قررن مصير حياتهن بانفسهن. انهن لا يخفن احداً ومن اناساً ، كالآخرين ، اناساً محترمون طيبون.

صحيح ان شبابي الدارس الحالي من كل فرح او سرور ان يعود . اذن فلتنصب اللعنات على من سلبني اياه . انني لا اندب على ما مضى وانني سعيدة لأنه ولى ولن يعود ..

كنت في السابعة عشرة من عمري عندما اختارت امي زوجا لي . غادرت قريتي الى قرية اخرى لكي ارى زوجي ، في بيت والده ، لأول مرة في حياتي . كان الفصل ربيعاً واشجار التفاح مورقة . وعندما وصلت الى الكوخ كسرت فرع شجرة تفاح ، اذ ان هذا هو اليوم الأول من ايام زواجي . اعتقدت ان الحياة هنا لا بد مختلفة عنها في قريتي وتخيلت ان سعادة تنتظرني ، ولكني حالما دخلت الكوخ تأكدت ان الحياة هنا ايضا تعب وجوع وتعذيب .

— القي الزهور جانبا ، وخذي السطل واملئيه ماء . هكذا قابلتني عجوز مقعدة وفي يدها انبوب طويل ، وبجانبها رجل ناشف ، اخذ يتفحصني بنظرات خفية ، قيل انه زوجي.

ويمكني القول ان الأيام الثلاثة الأولى كانت ايام عيد لي . ففي كل يوم كانت تعطى الي كعكة يابسة . وبانقضاء هذه الأيام عاد الجوع.

كان والد زوجي يذهب الى السوق ليعمل كحمال . ولذلك هو مضطر للتفتيش عن العمل في كل زاوية من المدينة . وكثيراً ما كان يعود بدون نقود اذ لا عمل له ، وهنا كان يصب جام غضبه علي فيضربني ضربا شديداً مبرحا .

اما زوجي فكان يعمل في حقل لاقطاعي كبير مقابل طاسة من الحساء . يشربها أثناء العمل ولا يبقي لي منها شيئا .

وابتدأت اذهب الى الحقول لأجمع الحبوب المتساقطة على الارض . كنت افتش عنها في الوحل تحت المطر الغزير المنهمر. وذات مرة لحقني احد الحراس فهددني بالموت اذا ما عدت الى الحقل . ومنذ ذلك الوقت انقطعت عن ارتياد الحقول وعادت الجذور والحشائش تؤلف طعامي .

وبعد سنتين انجبت طفلة سببت لي عذابا والما . فوالد زوجي ، وزوجي ، وأمه يريدون طفلاً يستطيع مساعدتهم ، اما الطفلة فليست الا فما جديداً يريد الأكل .

لم يكن لدي ما اقتات به الا حساء الحشائش واوراق الصفصاف ، فادى ذلك الى جفاف الحليب من ثديي . حاولت ان اطعم الطفلة من الأكل الذي اتناوله فانتفخت معدتها ، وزاد بكاؤها وصياحها . كثيراً ما ضممت الطفلة الى صدري لعلها تسكت ، ولكن دفء الصدر لن يعوضها من الأكل .

وحضر أخوة زوجي وأخذوا الطفلة مني قسراً . لماذا ؟ ليدفنوها في التراب اذ هي على وشك ان تموت . ركضت وراءهم فوصلت الى الضعيف الذي سيلقون بها فيه وانتشلتها من بين ايديهم الا ان الطفلة ماتت بعد ذلك ودفنتها بنفسي.

وعندما احتل اليابانيون مقاطعتنا كان عدد عائلتنا قد بلغ سبعة اشخاص ولكن الحالة هي هي لم تتغير . اودت الحرب بزوجي فكان علي ان اطعم خمسة اطفال وليس امامي الا التسول .

ارسلت ابني سياولو الذي لم يتجاوز التسع سنوات للخدمة في بيت احد الاقطاعيين اليابانيين . انه لمن المؤلم جداً ان افارق ابني ولكن ما العمل ؟ حاولت ان اعلم عن مدى معاملة السيد الاقطاعي لابني الصغير . لقد اخبروني انه يضربه ، ليعمل ليل نهار لدرجة الانهاك بدون استراحة . وتساءلت لماذا سلمت به ، لماذا قبلت تلك الدريهمات ثمناً له ..؟!

وذات يوم ارسلت ابني الصغير ليرى اخاه سياو لو في بيت الاقطاعي . ولما رآه ركض نحوه وعيناه مملوءتان بالدموع ، غير انه لم يبك ولم يشكو ، وتعانق الأخوان .

لم استطع النوم ولم اذق طعما للراحة فقد توجعت من اجلهما ومزق الحزن احشائي بسببهما ، فقررت ان ازوره في بيت السيد .

واشتريت قطعة رقيقة من البطيخ كهدية صغيرة . وسرت الى البيت . كانت البوابة مفتوحة فدخلت ونظرت الى الحديقة ولكنني لم ار سياو لو ، واخبرتني الخادمة انه يلعب في الشارع ولكن خادمة اخرى انبأتني انه يعمل في جمع الحطب من الحديقة الخلفية وانه سيعود عما قريب .

وتحت شجرة باسقة وارفة الاغصان ، جلست انتظره . وبدأ الليل يسمى حثيثاً نحو العالم فانقبضت نفسي وساورني نوع من الخوف ولكن سياو لو ظهر .

كم هو مخيف منظر سياو لو . لقد تحول الى شبح قذر بأسمال بالية . لوح بيده الي ولكنه لم يدن مني .

واندفعت نحوه وضممته الى صدري وبكيت بحرقة ومرارة . ولكنه لم يتكلم ولم يجرأ حتى على لفظ كلمة « امي » . اعطيته قطعة البطيخ ، فلما هم بأكلها ظهرت ابنة الاقطاعي من الحديقة فقدم لها سياو لو هدية امه الصغيرة واخيراً قال :

— يجب أن تغادري القصر يا امي فانا مضطر للذهاب الى العمل .

وربت سياو لو على وجهي بانامله الرقيقة الحارة فقبلته وتركته وآثار اصابعه لا تزال تلهب وجهي .

وفي يوم عيد ، حضر سياو لو لزيارتي ولكنه لم يخبرني بشيء . وكل ما فعله ان امسك بيدي وبكى فبكيت معه والألم يمزق نياط قلبي .

لم اطلب اليه العودة الى بيت السيد ولم يحاول هو ان يعود . اراد ان ينام في بيته ولكن عند منتصف الليل مرض سياو لو وارتفعت حرارته .

وارسل السيد الاقطاعي خادماً لاحضار سياو لو « المتمرد » فلما رآه مريضاً عاد بدونه ولكنه ارسل ، بعد يومين ، خادمة ما ان دخلت البيت حتى صاحت :

— اين سياو لو ؟! ماذا تعنين بابقائه عندك في البيت عندما يرسل السيد في طلبه . سياو لو اخيا قم الى العمل .

وامسكت بالمريض تجره على الارض دون رحمة او شفقة . وهنا تدخلت مستغيثة مستعطفة .

— حنانيك ايتها السيدة الفاضلة . دعيه هنا ، الا ترين انه مريض جداً لا يستطيع حراكا .

ان هذا لا يهمك في قليل او كثير . لقد اشتريناه ودفعنا الثمن . ولنا الحق ان نفعل به ما نريد ...!

واسرعت الى الجيران اطلب العون والمساعدة الا ان احداً منهم لا يجرأ على معاداة اقطاعي او مجادلته . كلهم يشعرون معي ولكنهم اكتفوا بهز رؤوسهم ونظروا الى سياو لو والخادمة تجره بشكل وحشية ، رغم تمانعه البائسة ورغم دفعات رجليه الصغيرتين وبكائه .

بعد هذا قررت ان لا اذرف الدمع ابداً ، وناديت على الابن الثاني وقلت له :

— اذهب الى الجبال ، الى المكان الذي اتى منه الجندي الشاب البارحة . لقد قال ان هناك كثيرين من أمثاله يحاربون اليابانيين والاقطاعيين . انهم يريدون ان نأكل حتى نشبع وان لا يعمل اولادنا الصغار في اعمال شاقة تقرب اجالهم .

وهكذا ذهب ولدي باو شو الى الانصار ومنذ ذلك الحين لم اعد اسمع عنه شيئاً .

ولكن الشمس الدافئة تظهر في أثر الغيوم المعتمة والامطار . فقد جاء الربيع وعاد الشعب والزهر يزين وجه الارض الصفراء العارية . لقد كانت حياتي صعبة لا تطاق ، وخلال سني حياتي الطويلة لم اذق طعما للسرور. فالسعادة لا تمر على امرأة عجوز انطفأت عيناها من شدة البكاء .

واخيراً جاء اليوم الموعود الذي ينتظره سكان القرية على احر من الجمر ، وحررنا جيش التحرر الشعبي ، ووقف الناس لتحية المحررين يلوحون بأيديهم ويقدمون لهم الهدايا

ووقفت على باب بيتي انظر الى وجوه الجنود الضاحكة والوح بمنديلي لهم ، كنت افكر في ابني الجندي .

وبينما انا كذلك وقفت سيارة جيش امام البيت وترجل منها جندي وطلب مني ماء. لقد كان تماماً كولدي . ناولته كوبة الماء فبدأ يشرب واختلط الماء بعرق جبينه الغبر . لقد شكرني وقال :

— كل شيء على ما يرام الآن . لقد انتصر جيش التحرر الشعبي وسيصبح الناس سادة انفسهم سعداء مرحين . ثم تركني وعاد راجعا الى السيارة .

وناديته باعلى صوتي

— ارجع ! ارجع يا ولدي هناك شيء اود ان أقوله لك .

وعندما عاد الجندي كسرت فرعا مزهراً من شجرة التفاح وقلت :

خذ هذه الزهور يا ولدي . لقد كان طعمها مراً جداً . اضطرنا الجوع لأكل هذه الازهار لذلك ، لن نشعر بجمالها ابداً . ان لشبابك وشباب اولادي جمال وسعادة . والآن والمرة الاولى في حياتي اشعر بجمال الزهور والآن أيضا وللمرة الأولى اسكب دمعي ولكن ليس حزنا بل فرحا ...

في سجون تيتو

لندن — تمتلىء سجون يوغسلافيا بعشرات الآلاف من الرجال والنساء الابرياء الذين رفضوا الموافقة على خيانة تيتو وسياسته الاجرامية . ومع انه من الصعب جداً تسلم رسائل من هذه المعتقلات والسجون إلا انها تصل في بعض الاحيان ، تحت الخطر الشديد ، تحمل انباء الجرائم التي يرتكبها السفاكون التيتويون ضد اخلص ابناء الشعب وبناته .

فمن معسكر الاعتقال ، المخصص للنساء ، بالقرب من مدينة زابيلا ، استطاعت احدى المعتقلات تهريب تقرير عن الحالة جاء فيه :

عندما ادخلنا الى هذا المعتقل كان وزن الواحدة منا ، في الغالب ، يتراوح بين ٧٥ و٨٥ رطلا (انجليزيا) وكانت بعض اضلاعنا مكسرة نتيجة للتعذيب الوحشي الذي لا استطيع وصفه .

اننا ، لمعتقداتنا الشيوعية ، بلونا سجون الملكيين الفاشيين القدماء ولكننا لم نقاس ابداً مثل هذا الذي نقاسيه الآن هنا .

ان طعامنا يتألف من نخالة الصابون ولم نر الخبز منذ اشهر . ونحن مضطرون للعمل ليل نهار في اعمال تافهة مذلة للانسانية علاوة على الضرب المبرح

وقد لطخت احدى الضابطات ، وتدعى اولغا كورتش ، بالطين وجه عجوز مسنة كانت بطلة من بطلات المقاومة السرية ايام الاحتلال النازي . وكذلك احضرت الى المعتقل فتاة في الثامنة عشرة من عمرها وهي في حالة اغماء من شدة الضرب والتعذيب . لقد قالت هذه الفتاة : « ستعاقبون قريباً على جرائمكم ايها الفاشست » . وهنا قيدت قائدة المعتقل يدي الفتاة وبدأوا يضربونها الى ان ماتت امامنا .

مستوى المعيشة

في الدمقراطيات الشعبية والاقطار الراسمالية

لتقدير التطور الناجح ، في اقطار الدمقراطية الشعبية ، والارتفاع المستمر في مستوى معيشة جماهيرها ، من الضروري مقارنته مع التطور في البلاد الرأسمالية بالنسبة للقوة الشرائية للاجور ، ونصيب المعاشات والاجور من الدخل القومي ومدة العمل الضرورية لشراء الحاجيات .

فمنذ سنة ١٩٤٥ انخفضت الاجور الحقيقية في البلاد الرأسمالية ٥٠ بالمئة . ففي ايطاليا انخفضت ٦٥ بالمئة وفي فرنسا ٥٠ بالمئة وفي الولايات المتحدة ٢٥ بالمئة وفي بريطانيا ١٥ بالمئة . وهذا الاحصاء لا يشمل تلك البلاد التي يحتلها المستعمرون حقيقة ، ولا يظهر تقلص الخدمات الاجتماعية للطبقة العاملة في تلك الاقطار .

ومن الناحية الثانية نرى ان سجل الاجور الحقيقية قد ازداد ٦١،٥ بالمئة.

وفي الجدول الثاني نرى ان نصيب الاجور والمعاشات من الدخل القومي في البلاد الرأسمالية يهبط باستمرار بينما في الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية نراه يزداد ويرتفع

	١٩٣٨		٤٩/١٩٤٨	
فرنسا	٤٤،٧	بالمئة	٣٦	بالمئة
بريطانيا	٦١،٧	»	٦٠،٢	»
الولايات المتحدة	٦٥،٩	»	٦٠،٦	»
تشيكوسلوفاكيا	٥٧،٨	»	٦٨،٦	»

وبينما ينفق فائض الدخل القومي في بلاد الدمقراطيات الشعبية في زيادة الانتاج وتنمية المرافق الاقتصادية ورفع مستوى معيشة الشعب نرى ان فوائض الدخل القومي في البلاد الرأسمالية تذهب الى جيوب الرأسماليين .

وجدير بالملاحظة هنا عند اجراء مثل هذه المقارنة ان نرى عاملا آخر في البلاد الدمقراطية الشعبية هو الاجور الاجتماعية مثل علاوة الاطفال واجور العطل والاعياد والضمانة الاجتماعية .

وبينما تبلغ الاجور الاجتماعية ، بالنسبة لمعدل الاجور ، في سنة ١٩٥٠ ، في الولايات المتحدة ٤ بالمئة وفي ايطاليا ١٣ بالمئة . وصلت في تشيكوسلوفاكيا ٣٢،٣ بالمئة وفي الاتحاد السوفياتي ٣٨ بالمئة .

وفيما يلي جدول يبين مقدار ساعات العمل اللازمة لشراء الحاجيات المختلفة في الاقطار الرأسمالية من ناحية وفي تشيكوسلوفاكيا من ناحية اخرى .

ومن هذا الجدول يتضح ان اسعار الحاجيات بالنسبة الى الاجور هي في الدمقراطيات الشعبية ادنى كثيراً منها في الاقطار الرأسمالية .

المادة	فرنسا	ايطاليا	تشيكوسلوفاكيا: مواد مراقبة	تشيكوسلوفاكيا: مواد حره
خبز ابيض (كيلوغرام)	٠،٥٥	٠،٨٥	٠،١٦	٠،٥٣
لحم بقر (كيلوغرام)	٨،—	٦،٧٢	١،١٦	٣،٣٣
لحم خنزير (كيلوغرام)	٩،٣	—،—	١،٦٦	٦،٦٦
زبدة (كيلوغرام)	١٠،—	٩،٤	٢،٦٦	١١،—
حليب (لتر)	٠،٤٢	٠،٦٢	٠،١٥	٠،٢٦
بيض (واحدة)	٠،٢٨	٠،٤	—،—	٠،١٦
سكر (كيلوغرام)	٣،٣٨	٢،٤١	٠،٥	٤،٦٦
بطاطا (كيلوغرام)	٠،٣٢	٠،٣	—،—	٠،١٧
الملابس والاحذية				
قميص رجالي	١٠،—	٣٤،—	٧،—	١٨،٦
ملابس نساء داخلية	٩،٣	٣٠،—	٣،٣	٨،—
بدلة رجالي	٤٢٦،٦	٣٦٣،٦	٦٠،٦	١٣٣،—
معطف نسائي	٢٦٦،٦	١٥٤،٥	٦٦،٣	١٣١،—
حذاء رجالي	٤٠،—	٤٩،١	١٦،٣	٣٢،٧
حذاء نسائي	٤٠،—	٤٩،—	١٢،٦	١٨،٦

وهذه الفوارق الكبيرة في مستوى معيشة الجماهير العاملة في الدمقراطيات الشعبية وفي الاتحاد السوفياتي من ناحية وفي الاقطار الرأسمالية من الناحية الاخرى لا يمكن طمسها . وادراك هذه الفوارق يدفع الكادحين في العالم كله الى معسكر السلام ويقوي عزم الكادحين في الاقطار الرأسمالية على خلع نير الاستغلال والسير في السبيل الذي يقودهم الى المستقبل السعيد الذي سارت فيه الاقطار الاشتراكية .

عن مجلة

اخبار براغ التشيكوسلوفاكية

اسير اميركي يطلب البقاء في كوريا

لمساعدة شعبها في اعادة بنائها

بكين — تحدث احد اسرى الفرقة الرابعة والعشرين الاميركية ، وهو فتى لم يتجاوز العشرين من عمره ، الى وكالة الانباء الصينية الجديدة ، فاعلن عن رغبته في البقاء في كوريا ، بعد الحرب ليساعد شعبها في اعادة ما خربه ودمره المستعمرون الاميركيون ، واستطرد قائلا :

« منذ ان قتل اخي في معركة تايجون ، واسرت انا ، ابتدأت ارى الامور على حقيقتها .

« لم تكن حياتي مفروشة بالورود والرياحين فقد قاسى ابي كثيراً ، وحضرت الى هنا لاقتل الكوريين في بلادهم . انني لا اكره هذه المؤامرة كلها . فالكوريون شعب طيب عامل ونشيط .

« انني اقدر كل شيء استطيع شراءه في اسواق اميركا ، ولكن الثمن الذي ادفعه لهستيريا الحرب باهظ جداً .

« ان امرأتي وطفلي ، الذي لم اره بعد ، يسكنان في اليابان الآن . وقد خدعتني اعلانات التطوع فتطوعت املا بالسياحة والتجول ، فارسلوني الى كوريا »

ومن الكوخ الخشبي الذي يقيم فيه ، ابتدأ هذا الاسير يسرد الحقائق حول تصرف الجنود الاميركيين فقال .

« عند دخولنا الى اية قرية كورية كنا نقوم باجلاء العائلات عن بيوتها ونصادر كل شيء ثمين ثم نرمي باقي الامتعة خارجا . وعند مغادرتنا القرية كنا نقذف عود ثقاب مشتعل الى الى سقف البيت فيحترق . وما كنا لنترك القرية إلا وهي كتلة من نيران

« وفي فترات الاستراحة ، كانت تعطى لكل واحد منا خمس زجاجات من البيرة . فكنا نتجول في الشوارع سكارى باحثين عن المشروبات والفتيات . وكنا عند عودتنا الى المخيم نتباهى بعدد الفتيات اللواتي اعتدينا عليهن . اما جنود سنغمان ري فقد انيط بهم احضار الفتيات الى مساكن الضباط الاميركيين .

« وفي كوسون صادرنا كل ما في القرية من رز وابقار وخنازير لاطعام جنودنا وكانت هذه الجرائم ترتكب تحت ستار « عمليات التحرير » اي تحرير الكوريين من الاكل.

« في جنوب كوريا كانت السلطات تدفع للعمال الكوريين ٢٤ سنتا ، ووجبة من الاكل ، كأجر يومي ، اما في كوريا الشمالية فلم نكن ندفع لهم شيئاً حتى ولا وجبة الأكل .

« اما الاسرى الذين تتحدث عنهم البلاغات فهم من المدنيين وقد رأيتهم بعيني عندما كنت حارساً على احد الامكنة التي كانوا يضعونهم فيها تحت السماء وعرضة للامطار والثلوج .

واختتم الاسير الاميركي حديثه بقوله :

سأحضر امرأتي وطفلي الى كوريا عندما تنتهي الحرب فقد اصبحت اعتقد جازماً ان الكوريين والصينيين يدافعون عما اعتقد انه الحرية الحقيقية والسلام . لا يمكن ابداً هزيمة الحق وهؤلاء يدافعون عن الحق .

ارتفاع الاسعار في بريطانيا

اعلنت الحكومة البريطانية عن لائحة اسعار جديدة فيها ارتفاع لاسعار الملابس . فسترتفع الملابس الموحدة القطنية وملابس النساء والفتيات من ١٠ — ٢٠ بالمئة . وسيصدر مجلس التجارة لائحة اخرى ترفع بموجبها اسعار المنسوجات الصوفية ، من معاطف وغيرها ، جنيهين وارتفعت اسعار علف الدواجن والحيوانات ابتدأ من اول الشهر الحالي ومن المتوقع ان تزداد اجور السفر في السكة الحديد .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع القدس

يحتفل لاول أيار

في قاعة بيت هعام ، شارع يافا

الساعة الثامنة من مساء السبت ٢٨/٤/٥١

ويتخلل الاجتماع برنامج فني

(لغة الاجتماع : العربية)

في ظل اتحاد النقابات العالمي ، وتحت لواء النضال من اجل السلام ووحدة الطبقة العاملة

يعقد مؤتمر العمال العرب مؤتمره القطري الخامس في الناصرة

الضغط والارهاب لم يضعف المؤتمر بل شحذ همم العمال لمواصلة النضال

الناصرة — لمندوب الاتحاد الخاص — في الصباح الباكر من يوم السبت الماضي ابتدأت السيارات تنقل الى المدينة هنا جماهير مندوبي وضيوف المؤتمر الخامس لمؤتمر العمال العرب باعلامهم الحمراء واناشيدهم الشعبية .

وفي الساحة المقابلة لقاعة الاجتماع كان العمال يستقبلون اخوانهم المندوبين والضيوف بالتصفيق والهتافات للنضال من اجل السلام واخوة الشعوب والوحدة النقابية الاممية .

« لتلغ الاحكام العسكرية وقوانين الطوارئ » هذا هو الشعار الكبير المكتوب باللغتين العربية والعبرية الذي كان يزين مدخل قاعة الاجتماع .

اما في القاعة فقد ازدانت المنصة بشعار « السلام لا يرتقب بل يكتسب » وشعارات اخرى تدعو للنضال من اجل الوحدة النقابية الاممية محليا وعالميا وضد اعطاء قواعد للمستعمرين ومن أجل السلام وضد المستعمرين الانجلو اميركيين وضد بعث الوحش النازي ، وضد الاعتداء على الحريات الدمقراطية .

وبين ضيوف المؤتمر كان ممثلو صحف، قول هعام ، الاتحاد ، عل همشمار ، دافار ، ونيوستيتسمان اندنيشن .

افتتاح المؤتمر

وبين التصفيق الحاد والهتافات المستمرة بحياة مؤتمر العمال العرب واتحاد النقابات العالمي وحركة السلام واخوة الشعبين ، صعد اعضاء سكرتارية مؤتمر العمال العرب الى المنصة حيث افتتح الرفيق سليم القاسم المؤتمر . الذي يعقد تحت لواء اتحاد النقابات العالمي ، وشرح كيف استطاع المؤتمر بنضاله المنظم المثابر وبفضل تضامن الطبقة العاملة الاممية وفي اسرائيل، ان يضطر السلطات الى الغاء قرارها الجائر بمنع عقد المؤتمر الخامس .

الى عمال ايران

ثم انبأ المجتمعين بخبر اطلاق الرصاص على العمال الايرانيين المناضلين من اجل حرية بلادهم وللتخلص من النير الاستعماري وقتل تسعة عمال منهم . وبالوقوف دقيقة حدادا على ارواح هؤلاء الشهداء وافق المؤتمر على ارسال برقية احتجاج الى الحكومة الايرانية ، بواسطة سفيرها في اسرائيل ، على هذا الحادث الاجرامي . وأنشد المجتمعون نشيد الاممية .

وواصل المؤتمر اعماله فانتخب رئاسة المؤتمر ثم رئاسة الشرف من رئيس اتحاد نقابات العمال العالمي ، دي فيتوريو ، والسكرتير العام ، لويس سايان ، ونائبي الرئيس : كوزنتزوف (الاتحاد السوفياتي) فراشون (فرنسا) ، ليوشاوشي (الصين) ، توليدانو (اميركا اللاتينية) ، دانجي (الهند) ، وعضو اللجنة التنفيذية ، مصطفى العريس (لبنان) ، ورئيس اتحاد عمال موانئ اميركا ، بريدجز ، ورئيس عمال كوريا ، هيوهسان ، ورئيس لجنة السلام العالمية مرفوريك جوليو كوري .

ثم انتخب المؤتمر السكرتارية ولجنة المقررات ولجنة الاعتمادات .

وتليت تحية اتحاد نقابات العمال العالمي وتحيات لجنة السلام الاسرائيلية ، ودائرة شؤون العامل العربي في الهستدروت ، وحزب العمال الموحد . وقرأت اسماء النقابات التي بعثت بتحياتها من الصين ، فرنسا ، تشيكوسلوفاكيا ، المانيا الدمقراطية ، بلغاريا ، بولونيا ، قبرص ، ايطاليا ، غواتيمالا ، الهند ، تريستا ، هنغاريا والعمال الاسبانيين في فرنسا وكلها تدعو للنضال من أجل السلام ووحدة الطبقة العاملة .

ثم اعلن الرفيق سليم القاسم ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد ارسل عضو سكرتاريته ، وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، الرفيقة استر فلنسكا ، لتنقل تحية الحزب الى المؤتمر .

تحية الحزب الشيوعي

وبين التصفيق والهتافات بحياة الحزب الشيوعي المناضل المثابر من اجل السلام واخوة الشعوب والاستقلال الحقيقي ، وقفت الرفيقة استر فلنسكا فألقت كلمة جاء فيها :

«يعقد مؤتمركم بعد الغاء القرار الجائر بمنع عقده والذي استمر النضال لالغائه شهورا واشترك فيه العمال اليهود والعرب . واثبت الغاء القرار الجائر ان الرجعية في اسرائيل لا تستطيع ان تنفذ كل ما تريد اذ هي اضعف من نضال العمال والفلاحين ، وان ثمة نجاحاً واملا من وراء النضال المستمر من اجل حقوق العمال .

ان الشعار المركزي ، الذي يؤلب ملايين العمال ، من مختلف الشعوب ، هو وحدة الطبقة العاملة دون تمييز ونحن اذا استطعنا المحافظة على الوحدة فسنصل الى النصر والنضال الاساسي للقوى التقدمية هنا هو تحقيق التضامن الاممي بين الطبقة العاملة عمليا في اسرائيل بفتح ابواب الهستدروت لجميع العمال بغض النظر عن الانتماء الحزبي او القومي . والحزب الشيوعي يدعو الطبقة العاملة في اسرائيل الى تشديد النضال من اجل فتح ابواب الهستدروت للعمال العرب .

وامتحان الاممية في بلادنا الآن هو الموقف من قضية اقامة الدولة العربية الدمقراطية . فالرجعية العربية واليهودية تؤيد قيام مراكز عسكرية للاستعمار الانجلو - اميركي وتعارض في اقامة الدولة العربية . واننا سنناضل ونشدد النضال وندعو جميع العمال لتشديد النضال معنا حتى يأخذ الشعب العربي حقه في تقرير مصيره واقامة دولته العربية المستقلة» .

ثم تحدثت الرفيقة استر فلنسكا عن حوادث الحدود الشمالية الاخيرة وبينت ان الرجعية قد استغلت سقوط الضحايا لاضطهاد الجماهير العربية ولايجاد المبررات لتجهز الرجعية نفسها للحرب ضد الاتحاد السوفياتي ، واعلنت : « اننا نحن في اسرائيل نريد السلام بين اسرائيل وسوريا واننا نعلم اننا لن نحارب ضد حصن السلام والاشتراكية الاتحاد السوفياتي » . ثم قالت « ان لمؤتمر العمال العرب الشرف العظيم بانتسابه الى اتحاد النقابات العالمي المنظمة الجبارة التي تنظم عمال العالم اجمع في النضال من اجل السلام . والمؤتمر بانتسابه هذا يعبر عن رغبة ومصلحة جميع عمال اسرائيل » .

واختتمت الرفيقة استر تحيتها بالهتاف للنضال من اجل المساواة بين مواطني اسرائيل في الحقوق والاجور ، وللنضال ضد المأجورين للاستعمار عربا ويهودا ، ومن اجل اقامة الدولة العربية المستقلة ، وبحياة الاتحاد السوفياتي موطن الكادحين الاحرار في العالم اجمع .

ثم حيت سميرة خوري المؤتمر باسم منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل .

سياسة المؤتمر

ثم وقف الرفيق منعم جرجورة فالقى بيان اللجنة التنفيذية عن سياسة المؤتمر من مختلف القضايا فتحدث فيه عن اهمية انتماء مؤتمر العمال العرب الى اتحاد نقابات العمال العالمي ، وما يضيفه ذلك من قوة الى نضال العمال هنا ، وفضح قيادة المباي في سحبها الهستدروت من الاتحاد العالمي ، واكد على اهمية الاممية التي يرفع لواءها مؤتمر العمال قائلا : « اننا نسير جنبا الى جنب مع عمال موسكو وستالينغراد ، مع عمال بكين وشنغهاي ، مع عمال كوريا الباسلة ، مع عمال فيتنام والملايو وبورما والفلبين ، مع عمال وارسو وبراغ مع عمال باريس وروما وميلان ، وكذلك فنحن نسير مع عمال تل ابيب ودمشق وبيروت وبغداد وطهران ، مع جميع العمال الشرفاء» .

واستعرض النضال من اجل السلام وضد مثيري الحروب الذين يريدون ان يقذفوا بالعالم في اتون حرب جديدة ، واشار الى النشاط في التوقيع على عريضة استكهولم للسلام والى الصدى الذي لقيته بين الكادحين العرب ولا سيما في الناصرة حيث وقع على هذه العريضة ١٢ الف من سكان الناصرة البالغ عددهم ١٨ الفاً ودعا الى التوقيع على عريضة مجلس السلام الذي عقد في برلين من اجل توقيع معاهدة سلام بين الدول الخمس الكبرى

واستعرض كذلك وضع الكادحين في الاقطار الرأسمالية والمستعمرات وما ترزح تحته من نير شديد . ثم بعث بتحيات المؤتمر الى عمال ايران الذين استطاعوا ان يرغموا البرلمان بأخذ قرار بتأميم شركات النفط .

وجاء في بيانه على الوضع في اسرائيل والتمييز القومي والاحكام العسكرية التي تتستر الرجعية وراءها للضغط على الكادحين وتفريق صفوفهم ، وذكر موقف مؤتمر العمال العرب في النضال من اجل الغاء الاحكام العسكرية وقيود التنقل . واعلن ان المؤتمر سيواصل النضال مع جماهير الشعب لالغاء الاحكام العسكرية ومن اجل احكام مدنية .

وعالج قضية الوحدة النقابية الاممية فاضحا قيادة المباي في الهستدروت وعرقلتها وحدة الكادحين في اسرائيل يهودا وعربا كما فضح المنظمة الصفراء التي انشأها المباي والحكم العسكري ، اتحاد عمال اسرائيل ، لخيانة مصلحة الطبقة العاملة وتضليل العمال العرب ، وتآمر مأجوري هذه المنظمة مع الحكم العسكري لترحيل الجماهير العربية والهجوم على مستوى معيشة الكادحين .

وكذلك سرد عددا من الوقائع التي هاجم فيها الحكم العسكري مؤتمر العمال العرب مانعاً اياه من الوصول الى قرى المثلث ونفي قيادييه واغلاق بعض فروعه ولكن على الرغم من كل هذا فان عدد اعضاء المؤتمر قد ازداد وان عدة فروع جديدة افتتحت ، وان الارهاب لم يضعف المؤتمر بل شحذ همم العمال لمواصلة النضال وزادهم قوة وبأسا .

وانتقد سياسة المبام في حركة العمال العرب النقابية بالقرار الذي اتخذه بتأييد اتحاد عمال اسرائيل ، وفضح الحجج التي توردها قيادة المبام لتبرير موقفها قائلا : «فالادعاء ان مؤتمر العمال العرب هو منظمة شيوعية يعيد الى اذهاننا ادعاء قيادة مباي بأن الاتحاد العالمي هو منظمة شيوعية . كلنا يعلم مدى الخلافات بين سياسة مباي وسياسة مبام في الهستدروت والمباي هو اكبر الاحزاب فيها ولكننا لم نسمع ابدا ان مبام قد دعا اعضاءه الى الانسحاب من الهستدروت لانها مبائية . ان المؤتمر هو منظمة غير حزبية . واذا كان الحزب الشيوعي هو اكبر الاحزاب فيه فذلك راجع لان العمال باكثريتهم الساحقة ، حتى العمال المنظمين في اتحاد عمال اسرائيل ، يؤيدون الحزب الشيوعي ويثقون بسياسته الصحيحة » .

وبين ان المؤتمر اذ يفضح اللعبة المبائية اتحاد عمال اسرائيل لا يخلط بين هذه اللعبة والعمال المنظمين فيها .

« فتحت شعار العمل مع اخواننا عمال الاتحاد والرابطة والعمال غير المنظمين قام مؤتمرنا باعمال عدة منها تقديم العرائض والاحتجاج على الحكم العسكري ومظالمه» .

وتحدث عن الازمة الاقتصادية التي هي نتيجة حتمية لتغلغل النفوذ الاميركي في البلاد وفتح ابوابها امام رؤوس الاموال الاجنبية وارتباط الحكومة بالمستعمرين مثيري الحروب وبين ان الحل لمشاكل البلاد الاقتصادية هو بتغير هذه السياسة المعتمدة على الاستعمار وتأميم الامتيازات الاجنبية واستثمار موارد البلاد الطبيعية وتنمية مرافقها الاقتصادية ، مؤيدا البرنامج الاقتصادي والاجتماعي الذي وضعه اتحاد النقابات العالمي والذي يتلخص في عمل مؤمن « اجراءات انشائية سلمية ، تحديد ارباح المحتكرين الرأسماليين ، ضد ازدياد البطالة ، وضد التفرقة القومية ومن اجل ضمان الحريات والحقوق النقابية» . ثم انتقل الى الكلام عن ازمة الحكم في اسرائيل فارجع ذلك الى تنافس قادة المباي والاحزاب البرجوازية على خدمة المستعمرين وتنفيذ مشاريعهم مما افقد اسرائيل استقلالها ، والى الفوضى الاقتصادية وفساد اداة الحكم مما جعل المستعمرين ينشدون اجراء اكثر خدمة لمصالحهم .

ثم اشار الى الانتخابات المقبلة فدعا العمال الى تحويلها الى معركة من اجل وحدة الطبقة العاملة ضد مفرقي صفوف العمال وضد السياسة العنصرية وضد المتخاذلين امام هذه السياسة ، ومن اجل تأييد القوى التي تعمل صادقة لفتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي ولتوحيد مكاتب الاستخدام ولتحقيق المساواة بين المواطن العربي واليهودي ، والتي تناضل بجرأة من اجل السلام وضد تحويل بلادنا الى قواعد حربية للمستعمرين ، القوى التي تناضل من اجل اخوة الشعبين ، ومن اجل الخبز والعمل والمدرسة ، من اجل انقاذ الفلاح من الفقر والتشرد والمرض ، وضد الاحكام العسكرية ، ومن اجل حرية التجول والاقامة والعمل في جميع انحاء البلاد .

واختتم خطابه هاتفا .

النصر للمعركة الكبرى : معركة الدفاع عن السلام .

النصر لوحدة العمال اليهود والعرب .

الخلود لوحدة العمال والفلاحين ! يا عمال اسرائيل اتحدوا ، يا عمال العالم اتحدوا .

البرنامج الفني

وبعد ان انهى الرفيق منعم بيانه القى الرفيق حنا ابو حنا قصيدة عنوانها «لنا الغد» سننشرها في عدد قادم .

ثم احيت فرقة الطليعة الناصرية برنامجاً فنيا واختتمت جلسة الافتتاح بنشيد الاممية .

بقية الجلسات

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر عقدت الجلسة الثانية في دار المؤتمر بحضور المندوبين والصحفيين فقدم الرفيق سليم القاسم بيانا عن اعمال مؤتمر العمال العرب منذ المؤتمر الرابع حتى اليوم فاستعرض نضال المؤتمر من اجل الوحدة النقابية وضد البطالة ومن اجل تحسين شروط العمل ورفع اجور العمال ومساواتها باجور العمال اليهود ومن اجل توحيد مكاتب العمل وضد الحكم العسكري ، وتجنيد جماهير العمال للنضال من اجل السلام . وتحدث عن توثيق روابط المؤتمر باتحاد نقابات العمال العالمي والمنظمات النقابية في العالم .

واشار الى عمل المؤتمر في تنظيم الشبيبة العاملة والنساء العاملات وتحدث عن التعاونيات التي انشأها المؤتمر ثم انتقل الى الكلام عن عمل المؤتمر التنظيمي واقترح تاليف لجان من العمال على مختلف تنظيمهم لمكافحة البطالة واصدار نشرة للمؤتمر وارسال تحية الى اتحاد نقابات العمال وتأكيد تمسك المؤتمر بعضويته .

والقى الرفيق جمال موسى بياناً حول « القرية العربية في ظل الحكم العسكري » فبين انه نتيجة للحرب التي فرضها الاستعمار واجراؤة على شعبي البلاد ، تركزت الاكثرية الساحقة من المواطنين العرب في المناطق القروية في الجليل ، وشرح حالة جماهير القرويين السيئة ، وسياسة الحكومة تجاه القرى العربية .

ثم تحدث عن قضايا التعاونيات الزراعية في القرى وعن المواصلات التي تكاد تكون معدومة وعن الكهرباء والتليفون والمياه والصحة العامة والتعليم .

وانتقل الى الوضع السياسي في القرى وعن الحكم العسكري وتصاريح التنقل . وطالب بالغائها وبايقاف عمليات التشريد والتطويق وباعادة القرويين الى قراهم وحماية الانتاج الزراعي وباعطاء القرويين حقوقهم المدنية .

واعلن ان المؤتمر سيواصل النضال من اجل هذه المطالب حاشدا حوله جماهير العمال والفلاحين على مختلف تنظيمهم وارائهم السياسية والاجتماعية والدينية .

وبعد ان قدم الدستور ابتدأ النقاش واشترك فيه معظم المندوبين فاشاروا الى قضايا حركة السلام والوحدة النقابية وموقف المؤتمر من اتحاد عمال اسرائيل والمنظمات الاخرى ، ومكاتب الاستخدام والاشتراكات وغيرها .

وبعد ان رد الرفيق توفيق طوبي على المناقشات اتخذت المقررات وانتخبت اللجنة التنفيذية الجديدة ، وانتهى المؤتمر بنشيد الاممي .

المؤتمر الخامس

يحيي عمال الطيبة

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — اثناء الرد على النقاش ، في الجلسة الختامية للمؤتمر الخامس تعرض الرفيق توفيق طوبي لنضال المؤتمر من اجل الدفاع عن حرية التنظيم النقابي . وذكر ان الحكم العسكري لا يزال يمنع العمال في قرى المثلث الاسرائيلي من انشاء منظماتهم النقابية . وقال انه على الرغم من هذا المنع استطاع عمال قرية الطيبة ، في المثلث ، ان يعقدوا اجتماعاً وان يؤلفوا فرعاً لمؤتمر العمال العرب هناك ، مثبتين بذلك ان من الممكن النضال من اجل حق التنظيم النقابي ، حتى في اشد اوضاع الحكم العسكري التي يعانيها سكان المثلث .

فتعالى هتاف الحاضرين تحية لعمال قرية الطيبة ، وقرر المؤتمر الخامس ان يبعث الى عمال قرية الطيبة بتحياته النضالية .

رسائل القراء

« الاستيعاب » المبائي

بعث الينا ابراهيم يعقوب ، قادم جديد في حي مأمن الله (مملة) بالقدس برسالة يقول فيها :

اني احد آلاف السكان «المستوعبين» على الطريقة المبائية ، في محلة مملة ويامين موشي ، حيث الخرائب المتداعية التي تغرقها الامطار في الشتاء ، والتي تتحول الى اكوام من الزبالة والقاذورات حتى لتنسى ان هناك بلدية للمدينة .

وقد عزمنا ، نحن العائلات المنكوبة ، على الاسراع في ترميم ما يمكن ترميمه من هذه الاماكن ، وحشرنا انفسنا في الغرف الضيقة وتحملنا المصائب والويلات وكثيرا ما علت صيحاتنا ونحن نطالب بالعناية من البلدية فكانت ترسلنا الى «السخنوت» (الوكالة اليهودية) التي بدورها تعيدنا الى البلدية وبذلك بقيت قضايانا معلقة دون حل .

والمسؤولون هنا لم يكتفوا بعدم الاصغاء الى طلباتنا بل بدأوا بالتضييق علينا . وهذا ما ظهر واضحا في محاولة دائرة الاموال المتروكة لطردنا من اماكننا ، وذلك بتنظيم محاكمات لسكان البيوت المهجورة الذين جلهم من النساء والاطفال وجمهرة سكان مملة ويامين موشي هم كاخوانهم سكان تلبيوت ولفته يقاسون البطالة والتضخم المالي وغلاء المعيشة وارتفاع اسعار الحاجيات في سوق اليوم الحقيقية ، السوق السوداء . وليس من الغريب ، في وضع مضطرب كهذا ، ان ينشط المباي واحزاب البرجوازية ، «كالصيهونيين العموميين» «والحيروت» ، في الدعاية الحزبية لاستغلال بؤس الجماهير .

إن هذه الاحزاب اليوم تشتري اذنابا لها يعملون على تفريق الصفوف والتغرير بالعمال بالوعود الخلابة « كالغد الجميل » او ايجاد الاعمال . حتى «اللجنة العراقية » — شركة سوفير اخوان — اخذت تتباكى على «مصالح» العراقيين واخذت ، تحت ستار اللاحزبية ، تنفث سموم التفرقة بين جماهير القادمين الجدد ، لاصطياد اصواتهم وتقديمها هدية جاهزة للحزب الذي ترتمي في احضانه .

وافشال مثل هذه المؤامرات يعتمد في الاساس على وقوف جماهير العمال موقفا حازما في فضح احزاب المواسم الانتخابية ، وفي نضالهم المستمر ، بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل مطالبهم وحقوقهم وتأمين غدهم .

لماذا لم تقدم القضية للمحكمة ؟

ارسل الينا محمد سعيد الخطيب من دير الاسد برسالة على شكل كتاب مفتوح موجه الى النائب العام ومفتش البوليس العام ، جاء فيها :

« كانت الحكومة قد اعلنت عن حملة على السوق السوداء ، ووقف رئيس الحكومة يناشد الشعب بمساعدة الحكومة ضد هذه السوق .

وقد حدث في شهر تشرين الاول من العام الماضي ان فقدت مخصصات اللحمة لقرية دير الاسد وذلك لان المسؤولين عنها قد باعوها في السوق السوداء . وارسلت عدة تحارير الى دائرة التموين والبوليس والنائب العام تطالب بالتحقيق في هذه القضية . وها قد مضى حوالي الستة اشهر ولم تظهر النتيجة على الرغم من شهادة عدد من اهالي دير الاسد بأن اللحمة لم تصل الى القرية ابدا .

فهل لي ان اسأل سعادتكم عن هذه القضية واين وصل التحقيق وما العائق في تقديم النتائج الى المحكمة للان . اني اطلب جوابا على هذه القضية . وتفضلوا بقبول الاحترام .

الى دائرة الصحة

ومن عكا ارسل الينا فضل الله صفر رسالة يشكو فيها من تصرفات المسؤولين عن دائرة الصحة ويقول :

ذهبت في صباح يوم الاحد ٥١/٣/٢٥ الى دائرة الصحة في عكا القديمة ويدي تقطر دما على اثر اصابتها بجرح . وبعد ان اسعفني احد الموظفين حضر الكاتب سعد فانوس للغرفة وتشاجر مع الموظف ووبخه لانه لا يجدر به اسعاف اي شخص ما لم يحن وقت العمال هذا مع العلم ان الساعة كانت قد تجاوزت الثامنة والنصف ، ثم امره بعدم اجراء اي اسعاف مهما كان خطراً إلا بعد حلول وقت العمل .

اني ارجو من المسؤولين اعطاء درس لهذا الموظف وتفهيمه الواجب الانساني اذ ان ما قام به هو عمل مخالف للضمير وفي ردعه درساً لغيره .

عمال الناصرة وقراها يتظاهرون

مطالبين بتسيير باصات تقلهم الى عملهم

الناصرة — مكتب الاتحاد — تظاهر ، صباح يوم الاثنين الماضي حوالي ثلاثمائة عامل ، من عمال الناصرة ويافة والرينة ، المنظمين في مختلف المنظمات العمالية ، وساروا الى مقر الحاكم العسكري .

وكانت طلبات المتظاهرين الاساسية هي الغاء نظام تصاريح السفر ، وزيادة عدد السيارات التي تنقل العمال الى حيفا ، وتخصيص سيارات لعمال قرى الناصرة .

ولدى وصولهم الى دائرة الحاكم انتخبوا وفداً من بينهم قابل الحاكم العسكري وقدم اليه مطالب العمال فوعد ببذل ما في وسعه لتسوية هذه المشكلة واعلن انه سيجتمع مع مديري شركات الباصات لتنظيم نقل العمال ، وسيسمح للتركات بنقل العمال في حالة تعذر توفير الباصات الكافية .

وعلى اثر عودة الوفد اجتمع العمال في قاعة مؤتمر العمال العرب حيث اطلعهم على نتائج مقابلته ومن ثم جرى انتخاب لجنة من بين العمال ، تمثل عمال المؤتمر واتحاد عمال اسرائيل والرابطة لتواصل النضال من اجل تحقيق مطالب العمال .

فقدان هويات

نعلن ان كلا من سليم محمد سليمان حامل قسيمة رقم ٧٧٢٦٥ وزكاد محمد سليمان قسيمة رقم ٧٧٢٦٦ وراكد محمد سليمان قسيمة رقم ٧٧٢٦٧ وطلال محمد سليمان قسيمة رقم ٧٧٢٦٨ وعليا محمد سليمان قسيمة رقم ٧٧٢٦٩ وجميعهم من كسال قد فقدوا قسائمهم فعلى من يجدهم ان يسلمهم لاقرب مركز بوليس

نعلن ان راجي مخايل سخنيني من الناصرة فقد هويته رقم ١٠٥٧٥٠١ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

نعلن ان حاجه حفروش من كفركنا فقدت قسيمة رقم ٦١٧٧٩ فعلى من يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس .

نعلن ان كاملة محمد جراد من عرابة البطوف فقدت قسيمة رقم ١٠٥٨٥٧ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

الانتخابات النيابية في لبنان

الارهاب لا يؤثر في القوى الشعبية

بيروت ـ قتل ١٧ شخصاً وجرح عشرات واعتقل مئات قبل ان ينجلي دخان المعركة الانتخ[illegible] النتائج يوم الاحد الماضي .

ومن المعلومات [illegible] التي ظهرت تبين ان ٥٤ نائبا من اعضاء المجلس المنحل لم ينجحوا في الانتخابات وان سبع وزراء فشلوا في استعادة مقاعدهم في المجلس الجديد واعضائه ٧٢ شخصا .

لقد جرت الانتخابات في ظروف اشتداد التناقض الاميركي البريطاني الذي يظهر الآن على اشده في حوادث ايران ـ وتدل النتائج ان الكلمة العليا كانت للاستعمار الاميركي الذي فاز رجاله في بيروت والبقاع وجبل عامل في الجنوب ولكن فوز الاميركيين لا يعني اندحاراً بريطانيا كاملا . فلقد فاز رجال بريطانيا الاوفياء امثال كميل شمعون ومجيد ارسلان وغيرهم .

ولعل ابرز ما في الانتخابات التي جرت في جو الارهاب والاضطهاد دخول الحزب الشيوعي والحركة النقابية وحركة السلام في هذه الانتخابات . وعلى الرغم من الارهاب والملاحقة ، التي تجلت باعتقال مرشح الحركة النقابية وحركة السلام مصطفى العريس فقد استطاعت الحركة الشعبية ان تخلي سبيل مصطفى العريس وان تعطيه ورجال قائمته انطون ثابت ورضوان شهاب ١٥,٠٠٠ صوت من مجموع ١٧٥,٠٠٠ وهم الذين اشتركوا في هذه الانتخابات المزورة الى حد كبير .

انه لذو مغزى كبير ان ٥٠٪ من الناخبين لم يشتركوا في الانتخابات ، للجو المرعب الذي اثاره اعوان المستعمرين بارهابهم ورصاصهم .

وجدير بالذكر ان قائمة الحزب «الاشتراكي التقدمي» حزب كمال جنبلاط ، الذي يطالب بوقوف الدول العربية على الحياد قد فاز بمقعدين احدهما فاز به كمال جنبلاط نفسه .

ويذكر القراء ان اصطداما قد وقع في بدء هذا الشهر بين رجال هذا الحزب والدرك في قرية الباروك ادى الى مقتل ثلاث من الدرك والجماهير واعتقال ٦٥ ومطاردة ٢٠٠

لمناسبة اول ايار ١٩٥١
ودخول الاتحاد عامها الثامن

في ٢٨ ـ ٤ ـ ٥١ (العدد القادم)
تصدر الاتحاد في عدد ممتاز
٨ صفحات ـ لونان ـ صور ـ ٥ مل .

ومن مواضيعه الخاصه :

١ ـ شعر

- حسناء القصر
لـ[illegible] شاكر السياب
- يداك والخداع
لناظم حكمت
- تحية المؤتمر
لحنا ابو حنا

٢ ـ استعراض قصصي

- « لقد ولدنا لنحقق الاحلام »
هكذا يهتف الشعب السوفياتي
- من الصين العتيقة يبزغ الفجر
وما مصير العادات المتوارثة هناك

٣ ـ سياسة

- حول المؤتمر القادم للهيام
بقلم ماير فلنر
- مقررات المؤتمر القطري الخامس
لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل
- اهم بنود القانون الجديد
لانتخابات الكنيست القادم

قرار اللجنة السياسية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حول نزاعات الحدود مع الاقطار المجاورة

ان نزاعات الحدود التي أخذت تتكرر في الأشهر الأخيرة بين اسرائيل وسوريا ، اسرائيل وشرق الاردن ، ينظمها ممثلو [illegible] الاميركيون والبريطانيون ، الذين يعملو تحت ستار « لجنة التوفيق » وباسم «وسطاء» و «مراقبين» يشرفون على تنفيذ شروط الهدنة بين اسرائيل والاقطار العربية ، وعلى «المناطق الحرام» .

وتنظم النزاعات المسلحة على الحدود يقصد به نشر الذعر الحربي في اسرائيل والدول العربية ، لتبرر في أعين الجماهير ميزانيات التسلح الضخمة وسباق التسلح الذي يبتلع القسم الأكبر من ميزانيات هذه الدول ، لتبرر النفقات الكبيرة على بناء المطارات والموانئ ومد الطرق الاستراتيجية لصلحة المعتدين الاميركيين والبريطانيين ، وتخفيض مستوى معيشة الجماهير .

ان جماهير الشعب في اسرائيل وفي الدول العربية تناضل من أجل السلام والاستقلال ، ضد منح قواعد حربية لمثيري الحروب المستعمرين ، وضد ضم بلادها الى كتلة عدوانية معادية للسوفيات .

ان نزاعات الحدود وسباق التسلح وبناء القواعد العسكرية الناتج عنها ، يقصد بها تضليل جماهير الشعب واخفاء الغرض الحقيقي من التحضيرات الحربية في الشرق الأدنى التي يقام بها بناء على أوامر المستعمرين الاميركيين ، وهو التحضير لحرب عالمية ثالثة ضد الاتحاد السوفياتي . انهم معنيون بطمس الحقيقة الهامة وهي ان التحضيرات العسكرية في اسرائيل وفي الدول العربية ، خارجة عن نطاق الاستعداد «للدفاع» حيال خطر «اعتداء سوري» او «اعتداء اسرائيلي» وان التحضيرات العسكرية في اسرائيل وفي الأقطار العربية هي جزء لا يتجزأ من تحضيرات حكومتي اميركا وبريطانيا لحرب جديدة ضد معسكر السلام والاشتراكية

ان احد اهداف المستعمرين من تنظيم نزاعات الحدود ، هو زيادة الحاجة الى «التوسط» الاميركي ، والتمكن من زيادة التدخل ، وزيادة ارتباط حكومة اسرائيل وحكومات الدول العربية بالحكومة الاميركية ، ومنع التسوية السلمية بالمفاوضات المباشرة بين الفريقين .

ان نزاعات الحدود المتواصلة وضحايا دسائس الاستعمار ، لتبرهن على فشل سياسة الحكومة التي وضعت أمن اسرائيل تحت رحمة مثيري الحروب المستعمرين .

ان حكومة اسرائيل ، كحكومات الدول العربية ، قد ارتبطت بمشاريع الحرب الاميركية والبريطانية في هذا الجزء من العالم . ولقد ساعدت على ايجاد وضع قلق بان زادت ـ لصلحة المستعمرين ـ الذعر من الحرب بطرد مئات السكان العرب المسالمين من قراهم . وهي تشترك مع الحكومة السورية في خلق التوتر على الحدود لصرف تفكير الجماهير عن الالتزامات العسكرية تجاه الحكومة الاميركية ، وعن التآمر على الاتحاد السوفياتي مع الحكومة التركية ، ولبلبلة افكار الجماهير ، وتحويلها عن النضال من أجل السلام والخبز الى الكراهية القومية وسفك الدماء .

فاللجنة السياسية تدعو الشعب في اسرائيل الى عدم الانجرار وراء الذعر الحربي المصطنع ، والى تشديد النضال من أجل السلام والاستقلال القومي ، ومقاومة التدخل الاستعماري في شؤون دولتنا الداخلية ، والى النضال ضد سياسة حكومة بن غوريون الرامية الى ضم اسرائيل الى مشاريع مثيري الحروب الاميركيين والبريطانيين المعادية للسوفيات .

فلنناضل لحل «لجنة التوفيق» ولإلغاء «المناطق الحرام» التي تساعد المستعمرين على تنظيم النزاعات الدامية . لنقاوم سياسة التحالف مع المستعمرين الاميركيين والبريطانيين ومع صنائعهم في الشرق الأوسط ، المصحوبة بتهديد أمن البلاد وبتخفيض مستوى المعيشة ، والتي تهدد بتحويل اسرائيل الى ميدان قتال في حرب عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي .

وبالتحالف مع قوى السلام والاستقلال في الأقطار المجاورة ، وبالاعتماد على معسكر السلام العالمي الذي على رأسه الاتحاد السوفياتي ، فلنناضل من أجل السلام والأمن ، ومن أجل مستقبل حر لشعب اسرائيل والشعوب المجاورة .

مؤامـــرات فاشلـــة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ علمنا أن قيادة المباي واذنابها في عكا يقومون باتصالات مع بعض مشايخ الدروز في المنطقة للتغرير بالعمال والفلاحين الدروز واستخدامهم ضد الحزب الشيوعي في اجتماعات اول ايار والانتخابات النيابية المقبلة .

وعلمنا ايضا ان المشايخ ذوي النفوذ قد رفضوا ، بكل اباء ، ان يكونوا اداة يلعب بها حزب المباي والحكم العسكري لتنفيذ اغراضهم الدنيئة .

والجماهير الدرزية التي رأت في الحزب الشيوعي المدافع المثابر الامين على مصالحها وحقوقها والمناضل ضد سياسة افقار الفلاحين العرب والحكم العسكري ، ولن تمكن المباي والحكم العسكري من استخدامها لتنفيذ مؤامراته السافلة وستقف في صفوف المناضلين من اجل السلام والدمقراطية والحياة السعيدة

المحكمة العليا تحكم على وزير الداخلية

باصدار هويات مدنية لاهالي البعنة ودير الاسد

القدس ـ نظرت محكمة العدل يوم الخميس في قضيتا الهويات الحمراء والقسائم ، التي رفعها اهالي البعنة ودير الاسد ، ومحمد صنع الله . فحكمت على وزير الداخلية باصدار هويات مدنية للطالبين وبدفع الرسوم والمصاريف .

وبناء على طلب النائب العام امهلته ستة اسابيع لتوزيع الهويات على اصحابها

وقد حاولت الحكومة خلق صعوبات باحضار الطالبين الى عكا او الى حيفا . فتقرر ضرورة زيارة القرية خلال هذه المدة واستبدال الهويات الحمراء والقسائم بهويات مدنية .

وقد رافع عن المدعين في هذه القضايا كلها المحامي حنا نقارة .

نداءا المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب (بقية)

العمال النقابية في اسرائيل وفي توحيد وتجنيد القوى الاسرائيلية التي تستطيع افشال مشاريع مثيري الحرب في بلادنا .

ان شروع المستعمرين واجرائهم في تنفيذ مشاريعهم العدوانية في بلادنا قد ادى الى ازدياد الاضطهاد القومي اللاحق بالجماهير العربية . وحوادث الحدود تصحبها دائماً حوادث تشريد وترحيل ، والتوتر الحربي تتذرع به الرجعية الحاكمة لتشديد الاحكام العسكرية التي هي المظهر الرئيسي و « الرسمي » لسياسة الاضطهاد القومي .

ان حرباً جديدة ستؤدي الى تشريد من بقي في اسرائيل من المواطنين العرب .

فلنتحد ، اذن ، مع كل الناس الشرفاء ، في نضال جرىء للدفاع عن السلام واخوة الشعبين .

ومن أجل الدفاع عن السلام ، فلنتحد ، كل العمال والفلاحين العرب الشرفاء ، بغض النظر عن الانتماء النقابي او الحزبي ، اذا كنا منظمين في مؤتمر العمال العرب او اتحاد عمال اسرائيل او رابطة العمال الناصرية او غير منظمين ، من أجل منظمة نقابية واحدة لجميع عمال اسرائيل ، من أجل فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي .

ومن الخطأ التوهم ان العمال العرب لا يستطيعون ان يفعلوا اكثر مما فعلوا لتحقيق هذا الهدف العادل ، وان الامر متوقف فقط على العمال اليهود وعلى الهستدروت .

فالقيادة المبائية في الهستدروت اوجدت اتحاد عمال اسرائيل ، لا لتجزأة صفوف العمال العرب ولانقاص اجورهم ولخيانة مصالحهم فقط ، بل اوجدت اتحاد عمال اسرائيل لتوهم الطبقة العاملة اليهودية ان العمال العرب غير مهتمين بالوحدة النقابية الاممية وانهم لا يستأهلون مثل هذه الوحدة .

فمن على منبر مؤتمرنا الخامس نتوجه الى جميع العمال والفلاحين العرب داعينهم الى تنظيم اعمال مشتركة مثابرة من أجل تحقيق الوحدة الاممية في الحركة النقابية الاسرائيلية .

فلتؤلف اللجان المشتركة من مؤتمر العمال العرب واتحاد عمال اسرائيل ورابطة العمال الناصرية لمطالبة اللجنة التنفيذية للهستدروت بفتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي ولتوحيد مكاتب الاستخدام العامة .

فلتنظم الاجتماعات الشعبية في مختلف المدن والقرى ، من أجل هذا الهدف الشريف .

ان هذا الهدف هو هدف جميع العمال الراغبين في التخلص من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز في الاجور والاحكام العسكرية والبطالة وحجز حرية التنقل والعمل وسياسة التشريد والترحيل والاعتداء على الحريات النقابية .

وأي عامل شريف ، منظم او غير منظم ، لا يتبنى هذه الاهداف العادلة ؟!

فليتسلم العمال العرب قضية الوحدة النقابية الاممية بأيديهم ، وليدافعوا عنها حتى النهاية .

انـنا على ابواب أول ايار ، يوم العمال العالمي ، يوم «يا عمال العالم اتحدوا»! ان احتفالنا لهذا اليوم يدعونا الى الاتحاد فيما بيننا .

في هذا اليوم تزول الحواجز الحزبية والتنظيمية التي تفرق بين العمال . فلتزل هذه الحواجز بيننا هنا ايضا في اسرائيل .

في المدن المختلطة ، فليسر العمال العرب في مظاهرات الهستدروت جنباً الى جنب مع اخوانهم العمال اليهود مؤكدين على رغبتهم في تحقيق الوحدة الاممية .

وفي المدن والقرى العربية ، فليتوحد العمال العرب من مختلف المنظمات النقابية ، وليحتفلوا لاول ايار احتفالات مشتركة تحت شعار النضال من أجل السلام والوحدة النقابية والخبز والعمل والدمقراطية .

يجب الا نسمح للشكليات وللاعتبارات الحزبية والتنظيمية الضيقة بأن تحول دون تآخي العمال في يوم تآخي العمال .

والمؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل يدعو جميع اعضائه وفروعه الى تذليل جميع العقبات التي تحول دون القيام باحتفالات مشتركة في يوم أول ايار .

ان السلام في خطر

ان الحريات النقابية المكتسبة في خطر

ان لقمة الخبز في خطر

فلنوحد قوانا امام هذه الاخطار .

فلنعمل بلا كلل من أجل وحدة العمال اليهود والعرب .

عاش النضال من أجل السلام وأخوة الشعبين .

عاش المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل .

راديو موسكو يذيع
عن المؤتمر الخامس

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ في نشرته باللغة العربية ، في الساعة التاسعة والنصف من مساء الاثنين الماضي ، اذاع راديو موسكو خبراً مفصلا عن المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل الذي عقد في الناصرة .

ومما جاء في الخبر أن هذه المنظمة النقابية التقدمية للعمال العرب في اسرائيل ـ مؤتمر العمال ـ عقدت مؤتمرها الخامس في مدينة الناصرة تحت شعارات السلام ووحدة الحركة النقابية وضد الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية ، وان برقيات تحية كثيرة وصلت الى المؤتمر (وعددها) وان سليم القاسم افتتح المؤتمر بتحية الاتحاد العالمي لنقابات العمال وباعلان تعلق المؤتمر بالاتحاد العالمي وباستنكار القرار المبائي بسحب الهستدروت من المنظمة العالمية . وان المؤتمر طالب بوحدة العمال اليهود والعرب وبالغاء الاحكام العسكرية وبانقاذ القرية العربية في اسرائيل مما تتعرض له من اضطهاد .

هذه المؤامرات لن ترهب الجماهير

البقيعة ـ [illegible] الحكم العسكري واعوانه ان يرى الجماهير في القرية هنا ، كما في باقي القرى العربية ، تلتف حول الحزب الشيوعي ، الذي يقف في طليعة النضال من اجل الغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح ، وفي سبيل اسعار معقولة لمنتجات الفلاحين . ومن اجل العمل والمساواة في الحقوق والواجبات لجميع المواطنين .

وما المؤامرات التي تحاك ضد اعضاء الحزب الشيوعي واصدقائه إلا دليل واضح على ذلك . ففي ليلة الاربعاء الماضية جرت محاولة لحرق سيارة نقل لبعض اعضاء الحزب واشخاص آخرين ، وقطعت ثماني شجرات زيتون لشخص آخر .

وعلى الرغم من ان محاولات سابقة قد جرت واعلم البوليس بها ، كما اخبر بالحادثة الاخيرة . إلا ان اجراءات فعالة لم تتخذ للآن ضد اولئك الذين يواصلون تهديداتهم العلنية لاعضاء الحزب ويعلنون عن رصد الاموال لمثل هذه الاعمال الاعتدائية .

والاهلون يتساءلون عن مدى تغاضي «حماة الامن» عن هذه الاعمال ، ويلقون تبعتها على الحكم العسكري الذي لا يمكن لزبانيته ان يقوموا باي عمل إلا اذا حاز رضاه وموافقته .

إن ارهاب الحكم العسكري واعوانه واعتداءاته لن ترهب الجماهير ولن توقفها عن مواصلة النضال بقيادة الشيوعيين في سبيل مطالبها العادلة وهي سترد على المؤامرات بتمتين وحدتها ومتابعة نضالها ، وعلى رأسها الحزب الشيوعي ، من اجل الغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح والعمل والحياة السعيدة .

مقررات المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال
واسماء اعضاء اللجنه التنفيذيه التي انتخبها المؤتمر

الناصرة ـ لمندوب الاتحاد الخاص ـ في جلسته الختامية ، اتخذ المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل المقررات التالية :

١ ـ ارسال برقية الى الاتحاد العالمي لنقابات العمال لتحيته وتأييده وشكره على تضامنه مع المؤتمر في نضاله من اجل حقه في عقد مؤتمره الخامس في الناصرة ، وفي استنكار قرار الحكومة الفرنسية بمنع الاتحاد العالمي من الاحتفاظ بمركزه في باريس .

٢ ـ برقية الى مجلس السلام العالمي في تأييد مقرراته .

٣ ـ برقية الى السفير الايراني باسرائيل احتجاجاً على عدوان البوليس على العمال المضربين في آبار النفط في ايران .

٤ ـ رسالة موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت لدعوتها الى العمل على فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي وعلى توحيد الحركة النقابية في اسرائيل

٥ ـ نداء موجه الى العمال والفلاحين العرب في حثهم على توحيد الصفوف للنضال من اجل السلام ووحدة الحركة النقابية .

٦ ـ قرارات : بخصوص الدفاع عن السلام ، وحدة العمال عالمياً وقطرياً ، اتحاد عمال اسرائيل ورابطة العمال الناصرية ، مكاتب الاستخدام ، حرية التنظيم والعمل النقابي ، الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية ، الوضع الاقتصادي في اسرائيل ، القرية العربية ، الحركة التعاونية ، وانتخابات الكنيست القادمة .

وسننشر نص هذه القرارات ، تباعاً في الاعداد القادمة من «الاتحاد» .

اللجنة التنفيذية

وفيما يلي اسماء اعضاء اللجنة التنفيذية التي انتخبها المؤتمر الخامس بالاقتراع السري :

سليم القاسم ، منعم جرجورة ، توفيق طوبي ، حسن ابو عيشة ، اميل حبيبي ، جمال موسى ، مخائيل ماهلة ، خليل ديب ، فارس سمارة (وقد انتخب غيابياً نظراً لمرضه .) سليم حمدان ، فهيم جرجورة ، يوسف عبده ، لطفي زريق ، رضوان جرجورة ، وجيه عرابي ، نديم موسى ، وحسين محمد حسين .

مؤتمر العمال العرب
يدعو الى احتفالات مشتركة باول أيار

الناصرة ـ مكتب الاتحاد ـ منذ شهر تقريباً ومؤتمر العمال العرب يتصل باتحاد عمال اسرائيل وبمنظمة الرابطة طالباً تنظيم احتفالات مشتركة في يوم العمال العالمي ، اول أيار ، ولكن قادة هاتين المنظمتين لم يقدموا جوابهم للآن . وكلما سألهم العمال عن طلب المؤتمر تهربوا من الاجابة .

ان اول ايار هو رمز لوحدة العمال وتضامنهم ، على مختلف تنظيمهم النقابي وميولهم السياسية ومعتقداتهم الدينية . لذلك يجب ان يؤكد العمال تعلقهم بالوحدة ، وتمسكهم باهداف الطبقة العاملة ، باقامة احتفالات مشتركة

ولا يمكن لمعارض في هذه الاحتفالات المشتركة ان يكون مخلصاً للطبقة العاملة بل هو عدو لها يسعى الى شق صفوفها .

فعلى العمال ان يأخذوا هذه القضية بايديهم فيصروا على احتفالات مشتركة في اول ايار ، تنظمها جميع المنظمات النقابية في المدينة .

اجتماع شعبي في الجش

الجش ـ على اثر استفزازات الحدود الاخيرة طردت السلطات عدداً كبيراً من العمال العرب الذين كانوا يعملون في مدينة صفد وضواحيها ومنعتهم من الوصول الى امكنة عملهم وكذلك منعت باقي المواطنين في المنطقة من الوصول الى صفد ، المدينة الوحيدة التي يؤمها القرويون لمعالجة مرضاهم وشراء حاجياتهم . وحيل ايضا بين اصحاب الحوانيت واحضار مخصصات المؤن من صفد وبذلك تعطلت مصالح القرويين وتأخرت مخصصات مؤنهم . وطرد عدد من العمال يعيلون عائلات كبيرة .

وقد عقد مؤتمر العمال العرب في القرية اجتماعا شعبيا تكلم فيه الرفيق فارس ايوب وشرح الوضع الاخير ومسبباته وبين ان مثل هذه الحوادث لا تفيد الا المستعمرين واجرائهم وتضر بالمواطنين جميعهم . وبعد الاجتماع وقع الحضور على عرائض ارسلوها الى رئيس الحكومة ووزيرة العمل والحاكم العسكري يستنكرون فيها هذه التصرفات ويطالبون باعادة العمال الى اعمالهم وبتسهيل الوصول الى صفد لقضاء حاجاتهم .

اجتماعيات

الناصرة ـ في حفل كبير ضم الاصدقاء والرفاق يوم السبت الماضي تم زفاف الرفيق مبارك رحال على كريمة الشيخ سالم داهود الصقر . تتمنى للعروسين حياة سعيدة .

يافا ـ رزق رفيقنا زهدي يدس ، في الاسبوع الماضي . مولوداً اسماه غسان فتهانينا له ولزوجته وحياة سعيدة للطفل .

حيفا ـ رزق صديقنا يوسف المر مولودة اسماها « زويا » تيمنا بالبطلة السوفياتية فتهانينا له ولزوجته وحياة سعيدة للطفله .

فقدان هويات

نعلن ان سعده رمضان سلام من الناصرة فقدت قسيمة رقم ١٤٥٣٠ فعلى من يجدها ان يسلمها الى مركز البوليس .

نعلن ان حمد علي سواعد من عرب السواعد فقد قسيمة رقم ١٠٣٢٨٨ فعلى من يجدها ان يسلمها الى مركز البوليس .

نعلن ان محمود محمد حموده من البعنة فقد هوية رقم ٨١٩٤٩ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان احمد محمود سليم من الناصرة فقد هوية رقم ٦٠٥١٩ فعلى من يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس .

نعلن ان دياب احمد عبدالله من كفرمندا فقد قسيمة رقم ١١٠٢٥٤ فعلى من يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس .

نعلن ان صالح اسعد سدران من عرب الشبلي فقد قسيمة رقم ٧٩٦٨٦ فعلى من يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان مصطفى احمد معوض من عكا قد فقد دفتر مؤن رقم ٧١٨٧٧ فالرجاء ممن يجده ان يسلمه للبوليس .

2 PB 1855
E07: 892.705 8, 1951/52

عاش اول ايار يوم تضامن الطبقة العاملة في النضال من اجل السلام وحريات الشعوب !

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL - ITTIHAD — 27 April 1951 — אל—אתיחאד

السبت ٢٧ نيسان سنة ١٩٥١ — الثمن – ٥٠ – ملا — العدد ١ السنة الثامنة

الجيش الشعبي الكوري يشن هجوما عاما على طول جبهة القتال

اختراق قلب جبهة الغزاة وفتح ثغرة واسعة تتدفق منها القوات الشعبية كالامواج

قائد الاميركيين يقول ان هذه المعركة قد تكون الفاصله في معركة كوريا

ميدان كوريا - بدأ الجيش الشعبي الكوري وقوات المتطوعين الصينيين يوم الاثنين بهجوم عام واسع النطاق على طول جبهة القتال الممتدة ٩٥ ميلا من اقصى غرب البلاد الى اقصى شرقها، بعد ان مهدوا لهذا الهجوم بقصف مركز من المدفعيه لم يعرف له مثيل من قبل في الحرب الكورية، فانزلوا بالمستعمرين المعتدين ضربات قاصمة.

وعلى ضوء القمر الساطع شن الجيش الشعبي هجومه على قلب جبهة العدو المتحصن في الجبال فاخترقها وفتح فيها ثغرة واسعة اخذت تتدفق منها القوات الشعبية امواجا متلاحقة كامواج البحر الهائج.

وفي اقل من ٧٢ ساعة طهرت القوات الشعبية كوريا الشمالية من قوات الاعداء المستعمرين، وتقدمت نحو ٤٠ كيلومترا، على الرغم من محاولات العدو اليائسة للمقاومة والصمود. وطوقت في تقدمها هذا عدة وحدات اميركية.

وقد هرول الجنرال ريد جواي، الذي عين مكان ماك آرثر، مسرعا الى جبهة القتال، وقال حين عودته الى طوكيو ان هذه المعركة قد تكون الفاصله في الحرب الكورية.

ويعترف القادة الاميركيون بان الحاله خطرة جدا. وقد فرضوا رقابة شديدة على الانباء الصادرة عن ميدان القتال.

ويقول المراسلون الاميركيون ان القوات الاميركية تواصل التقهقر ولا يعرف اين مكان الجبهة بالضبط ولا المكان الذي ستوقف فيه القوات الاميركية عن التقهقر.

الصراع الاخير..

بين قوى الظلام وقوى النور

« ذا الصراع الاخير، فلنقف صامدين »
« غد الاممية له النصر المبين »
المقطع الأخير من نشيد العمال العالمي (الاممية)

سنهتف ، في اول ايار ، في وحدة عالمية جبارة
لن نسمح لدمائنا بأن تسكب دولارات !

« في الولايات المتحدة الاميركية وفي بريطانيا العظمى، وهكذا في فرنسا ايضاً، قوى عدوانية عظمى الى حرب جديدة. انها تحتاج الى الحرب لتكدس الارباح الهائلة ولتنهب الاقطار الاخرى. هؤلاء هم اصحاب البلايين والملايين الذين يعتبرون الحرب مشروعاً ناجحاً يدر ارباحاً ضخمة ».
ستالين

بهذا العدد، الذي بين ايديكم الآن، تقبل الاتحاد على عامها الثامن: سبعة اعوام كتبت فيها، مع الشعب، التاريخ. وسبعة اعوام تعلمت فيها، مع الشعب، انه هو الذي يجب ان يكتب التاريخ!

واعجب العجب، بعد هذه الاعوام السبعة العجاف، ان تتحرك عظام من القبر لتتراكم في هيئة «زعيم» او«زعماء» وان تنتظر من هذا الشعب – هذا الشعب بالذات! .. ان ينسى ما حدث وان ينسى السياسة التي أدت الى ما حدث، وكأنه لم تكن الاعوام السبعة، وكأنه لم تكن «الاتحاد» ...

هي عظام من القبر هذه التي تدعي ان: «العرب عرب واليهود يهود ولا يجتمع الضدان». فهي «شنشنة عرفناها من أخزم» وهي كانت سوق النخاسين التي بيع فيها هذا الشعب من الاستعمار بيع الجملة.

ولكن «الاتحاد» كانت، وسوف تكون. وهكذا كانت الاعوام السبعة وما اهدر خلالها من دماء ودموع وكرامة. لقد كانت «الاتحاد» لتقول بملء فيها، دائماً: «العرب عرب واليهود يهود، ولكن العرب عربيان واليهود يهوديان. فاما مصاصو الدماء من الشعبين، فهم اخوة على امتصاص الدماء من الشعبين. واما الكادحون من الشعبين فهم اخوة على البلوى وفي الكفاح للتخلص من البلوى. وبهذا المعنى فقط لا يجتمع الضدان».

والذي لا يزال الشك يخامره في هذا الامر، ما عليه الا ان يزور بيوت «الزعماء» او مكاتبهم، فحيث كانت تعلق صورة «المفتي» تعلق اليوم صورة بن غوريون ...

وتهافت حكام الاقطار العربية، كالذباب، على وهج الدولار، اشبه ما يكون بتهافت حكام اسرائيل على الوهج نفسه.

هذا من حيث الاخوة بين مصاصي الدماء. واما من حيث الاخوة بين الكادحين، فامتداد ظل الحزب الشيوعي، الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يجمع الكادحين اليهود والعرب في صعيد واحد، هو الدليل على هذه الاخوة، وهو الدليل على ان المستقبل سيكون حما لهذه الاخوة.

لان المستقبل هو للحزب الشيوعي.

منذ ان كانت تحبو، رفعت «الاتحاد» لواء اخوة الشعوب، واخوة الشعبين هنا على وجه الخصوص، واستهواها اللون الاحمر فتزينت به وتبرجت في الاعياد، لانه لون الدم الذي يجري احمر قانياً في جميع العروق.

ولذلك كان عن تعمد واصرار ان جعلت مولدها في يوم أول ايار.

فهو يوم اخوة الكادحين من كل شعب وبلد، وهم الاكثرون في كل شعب وبلد، اخوة في النضال للقضاء على اسباب التفرقة بين الشعوب وعلى اسباب الحروب التي يذهب الكادحون لها طعاما.

و«الاتحاد»، اذ تحتفل لليومين: مولدها واول ايار، تؤكد الرسالة التي جمعت بينهما عن تعمد واصرار.

خصوصا في هذه الايام التي يشحذ فيها المستعمرون سلاح التفرقه بين الشعوب لاغراقها في مجزرة عالمية جديدة.

«لا اخلاق في التجارة» هذه هي «الحكمة» الاميركية. واصحاب البلايين والملايين في اميركا وبريطانيا وفرنسا وغيرها يرون في الحرب مشروعاً ناجحاً يدر ارباحاً ضخمة.

فبالتأهب للحرب يزداد الطلب على الاسلحة التي تنتجها مصانعهم، فيرفعون اسعارها، وسوق الحرب معين لا ينضب.

في ايام السلم، يسكب اصحاب البلايين والملايين عرق جباه العمال والكادحين في قوالب من الدولار. واما في الحرب فيسكبون دماء العمال والفلاحين دولارات.

وبالطبع فان احداً لا يرغب في اراقة دمائه ليكدس صقور المال الارباح الهائلة. فماذا يفعلون؟

يغررون بالشعوب ويقودونها الى المسلخ بحجة «الوطن في خطر».

والحوادث الدامية على حدود اسرائيل والاقطار العربية التي يثيرها المستعمرون انفسهم باستمرار، هي من وسائل التغرير بالشعوب. في سوريا يهتف الرجعيون «الوطن في خطر» ويطلبون من الاميركيين سلاحاً وضماناً. وفي اسرائيل يهتف الرجعيون ايضا «الوطن في خطر» ويطلبون من الأميركيين سلاحاً وضماناً.

وهنا وهناك يشددون الضغط على الحريات الدمقراطية بحجة «التوتر» ويلقون بالناس في غياهب السجون.

وتسكب دماء جديدة دولارات اميركية في جيوب اصحاب البلايين والملايين.

لقد آن الاوان لأن تضع الشعوب حداً نهائيا لهذه التجارة الحرام.

وكما رفعت «الاتحاد» منذ فجر حياتها لواء النضال من أجل أخوة الشعوب، فسترفع الاتحاد لواء النضال ضد هذه التجارة الحرام.

في أول أيار يتآخى العمال في «الخنادق» وتصطبغ الراية البيضاء، راية السلام، باللون الأحمر، وتتحول العيون الملتهبة المسهدة نحو

اميل حبيبي

« البقيه على الصفحة الثامنه عمود ٧ »

اضراب ٣٠٠ ألف عامل في شمال اسبانيا

مدريد - اعلن عمال المصانع في بلباو وسان سباستيان و٢٠ مدينة اخرى في شمال اسبانيا اضرابا عاما احتجاجا على ارتفاع اسعار الحاجيات، وللمطالبة برفع الاجور ٥٠ بالمئة. ويبلغ عدد المضربين ٣٠٠ ألفا.

ويتذمر العمال من ان حصص المؤن المقننه قليلة جدا، والاسعار في السوق السوداء مرتفعة.

وقد اصدرت سلطات فرانكو الفاشية انذارا الى العمال بان يعودوا الى العمل والا اتخذت ضدهم «اجراءات صارمة». وهي تردد انذارها هذا في الراديو كل نصف ساعة. وقد اعتقلت السلطات عشرات من قادة الاضراب.

ومن المصانع التي اضرب عمالها مصانع شركة الهندسة البريطانية «بالكوك اند ويلكوك» ومصانع التبغ الحكومية، ومصانع مطاط «ميشلين».

وكانت حركة المقاومة السرية قد اصدرت في هذا الاسبوع نشرات تدعو فيها العمال الى الاضراب.

وهذا الاضراب هو ثاني اضراب كبير يعلن في اسبانيا خلال ستة اسابيع. ففي الشهر الماضي اضرب ٣٠٠ الف عامل في برشلونة ومنطقتها ضد ارتفاع الاسعار ايضا.

اضراب ١٥٠ الف عامل في المانيا الغربية

شتوتغارت – اعلن ١٥٠ ألف عامل في مصانع الفولاذ في شتوتغارت، في غرب المانيا، الاضراب مطالبين برفع اجورهم، بعد ان فشلت المفاوضات بينهم وبين اصحاب المصانع في هذا الشأن.

ازمة خطيرة في حزب العمال والحكومه البريطانية

استقالة وزير العمل ووزير التجارة احتجاجا على ميزانية التسلح

لندن - استقال يوم الاحد من حكومة بريطانيا انيورين بيفان، وزير العمل ثم استقال يوم الاثنين وزير التجارة هارولد ويلسون، احتجاجا على رصد مبالغ طائلة في ميزانية بريطانيا للتسلح على حساب الخدمات الصحية والاجتماعية.

وقد جاء في كتاب الاستقالة الذي قدمه بيفان لرئيس الحكومة ان الميزانية لا توزع عبء الضرائب توزيعا عادلا على الطبقات الاجتماعية المختلفة. وان الميزانية قائمة على اساس نفقات عسكرية هي في الواقع تبذير واسراف. وان غرض واضعي الميزانية هو استعمال رفع الاسعار وسيلة لتخفيض استهلاك الاهلين مما يؤدي الى عرقلة الصناعة البريطانية.

وقد تكلم بيفان في مجلس العموم غداة استقالته فذكر ان الحكومة البريطانية تنجر في عجلات الدبلوماسية الاميركية وقال ان مشروع تسليح الحلف الاطلنطي الذي اقر تحت ضغط الحكومة الاميركية يؤدي الى ارتفاع اسعار الحاجيات في العالم والى انتشار البطالة والى تقويض اقتصاديات دول اوروبا الغربية. وكشف بيفان للمرة الاولى عن الاختلافات في داخل مجلس الوزراء البريطاني حول سياسة الانجرار وراء الاستعمار الاميركي.

وقال ان مشروع التسلح البريطاني المقدر بمبلغ ٤٧٠٠ مليون جنيه استرليني هو مشروع فاشل لان ليس في الامكان تحقيقه.

واستقالة انيورين بيفان ستؤدي الى ازمة خطيرة في حزب العمال وفي الحكومة البريطانية. بل هي اخطر ازمة سياسية يجابهها حزب العمال البريطاني منذ الانقسام الكبير في صفوفه يوم ائتلف رمزي ما كدونالد مع حزب المحافظين.

وكان انيورين بيفان قد عارض في اعمال الحكومة منذ عدة اشهر، ولكنه قرر الاستقالة و«التمرد» الآن فقط.

والمتوقع ان ينضم الى بيفان نحو ٣٠ نائبا من اعضاء حزب العمال في البرلمان. وقد تؤدي هذه الازمة الى اجراء انتخابات جديدة في بريطانيا.

والمعروف ان لانيورين بيفان تأييدا كبيرا في داخل صفوف حزب العمال وخارجه. وقد انتخب عدة مرات متوالية للجنة التنفيذية لحزب العمال باصوات اكثر من الاصوات التي نالها اي مرشح آخر.

واستقالة بيفان هي احد الادلة على تفاقم الازمة في صفوف حزب العمال البريطاني. وقد اخذت هذه الازمة بالتفاقم من جراء اندفاع حكومة حزب العمال في سباق التسلح الذي ادى الى انخفاض مستوى المعيشة وافقار الطبقة العاملة والفئات المتوسطة من الشعب.

والاستقالة هي كذلك دليل على ان الطبقة العاملة في انجلترا بتكتلها للنضال ضد سياسة حكومة اتلي المنافية لمصلحة العمال ولمصلحة بريطانيا القومية، قد حملت بعض زعماء حزب العمال على ادراك خطر هده السياسة التي تلاقي مقاومة شديدة متزايدة من جماهير الشعب البريطاني.

الوف الطلبة يتظاهرون في طهران تضامناً مع العمال المضربين

وضد الاستعمار الانجلو - اميركي ومن اجل اطلاق الحريات السياسيه

طهران - تظاهر الوف من الطلبة يوم الاحد في شوارع طهران تضامنا مع عمال البترول المضربين، على الرغم من الخطر الذي فرضته الحكومة على المظاهرات والمواكب وامتدت المظاهرة اكثر من كيلو متر ونصف.

وكان المتظاهرون يحملون صور العمال الاثنى عشر الذين قتلهم رجال البوليس في عبدان، ولوحات كتبت عليها عبارات التضامن مع المضربين والاحتجاج على جرائم البوليس.

وكان المتظاهرون يذيعون من مكبرات الصوت نداءات من اجل تأميم صناعة البترول حالا، وجلاء السفن الحربية البريطانية عن الخليج الفارسي، والغاء الاحكام العسكرية في منطقة البترول، واطلاق الحرية لجميع الاحزاب السياسية، ومعاقبة قتلة العمال المضربين.

واستنكر المتظاهرون محادثات البترول الانجلو اميركية بوصفها تدخلا في شؤون ايران الداخلية.

اميركا تعمل للاستيلاء على بترول ايران

موسكو – قالت جريدة النقابات السوفياتية «ترود» ان الولايات المتحدة تعمل على انتزاع منابع البترول الايرانية من ايدي بريطانيا، مستغلة قضية تأميم البترول في ايران لصالحها.

واضافت قائله ان ممثلي شركات البترول الاميركية اخذوا في الاسابيع الاخيرة يبدون نشاطا محموما في طهران.

واشارت الجريدة الى مؤتمر البترول الانجلو اميركي الذي عقد مؤخراً في واشنطن وقالت ان بريطانيا قد اقترحت في ذلك المؤتمر على الولايات المتحدة الاتفاق على اقتسام بترول ايران بين الدولتين.

«برافدا» حول مؤتمر العمال

موسكو - نشرت جريدة «برافدا» في ١٦ نيسان مقالا حول عقد المؤتمر الخامس لمؤتمر العمال العرب في الناصرة قالت فيه: عقد في الناصرة المؤتمر الخامس للمنظمة النقابية التقدمية للعمال العرب في اسرائيل، مؤتمر العمال العرب. وكانت قاعة المؤتمر مزدانة بنداءات تدعو الى النضال من اجل السلام وتوثيق وحدة الطبقة العاملة والى الغاء التمييز القومي القائم ضد المواطنين العرب في اسرائيل، والغاء الحكم العسكري في المناطق العربية.

وذكرت الجريدة التحيات التي وصلت الى المؤتمر. واشارت الى ان تحية اتحاد النقابات العالمي قوبلت بهتافات متواصلة. وقالت ان السكرتير العام سليم القاسم قد افتتح المؤتمر بكلمة اكد فيها انتساب المؤتمر الى اتحاد النقابات العالمي وذكر فيها ان القادة اليمينيين في الهستدروت، خلافاً لارادة واماني اوساط العمال الواسعة، قد قطعوا صلة الهستدروت بالاتحاد العالمي.

مركز اتحاد الشبيبة العالمي ينتقل الى بودابست

بودابست– اعلن هربرت وليمز عضو سكرتيرية اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي، ان اللجنة التنفيذية للاتحاد، التي منعتها الحكومة الفرنسية من العمل في فرنسا، قد نقلت مكاتبها من باريس الى بودابست. ولكن هذا لا يعني ان الاتحاد سيوقف نضاله ضد الاجراءات البوليسية للحكومة الفرنسية. وقال وليمز ان اللجنة التنفيذية للاتحاد ستعقد اجتماعها المقبل في الشهر القادم في بودابست.

وستصدر اللجنة التنفيذية في اول ايار نداء الى الشبيبة في جميع الاقطار بان تحتفل بهذا اليوم كيوم ضد الحرب ومن اجل الحرية والسلام وحق الحياة

كليمانتيس وزمرته يعترفون بالخيانة والتجسس

براغ – اعلن رودلف سلانسكي السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، ان كليمانتيس ونوفومايسكي قد اعترفا بالخيانة والتجسس وتقديم معلومات سرية لممثلي اميركا. وانهما بالاتفاق مع اتو شلينغ وماريا شوارمويا قد عملوا على عرقلة تنفيذ قوانين التأميم. وعملوا على هدم الحزب الشيوعي وقلب النظام الدمقراطي الشعبي.

واضاف الرفيق سلانسكي قائلا ان بعض الخونة التشيكيين قد انضموا الى زمرة كليمانتيس وكانوا يرمون الى قلب الحكومة السلوفاكية المحلية، بينما كان حلفاؤهم السلوفاكيون يعملون على منع كل تأثير للحكومة المركزية في شؤون سلوفاكيا.

على صخرة الاخوة اليهودية العربية تتحطم مؤامرات مثيري الحرب ويبنى صرح السلام في هذه الربوع

حول العالم

● تشتد حدة المجاعة في الهند، ومن المعتقد انها ستفوق مجاعة البنغال التي حدثت سنة ١٩٤٣ وقضت على حياة عدة ملايين .

وبينما تقوم الهند بالترتيبات لنقل المليون طن من القمح ، التي قدمتها الصين الشعبية بدون شروط ، لا تزال لجنة القوانين التابعة لمجلس الشيوخ تعلق قضية «المنحة» ، التي اعلن عنها ترومان ، بموافقة الهند على تنفيذ السياسة الاميركية العدوانية في الشرق الاقصى .

وقدعلقت الصحيفة الهندية «الفجر الجديد » غير الشيوعية في مقال لها عن الفرق بين ما تقدمه الصين من مساعدة والطريقة التي تقوم بها اميركا مستغلة المجاعة لاغراضها السياسية بقولها : « ان هذا يظهر من هو المعني جديا بمصلحة الشعب الهندي» .

امـا صحيفة اصحاب الاعمال اللندنية «الايكونومست » ، فقالت ان مجرد الحقيقة ان الصين التي كانت تستورد كميات كبيرة من القمح اصبحت تستطيع تصديره الى بلاد اخرى هي مدار تعليق واسع في الهند وان بعض الصحف الهندية قد بينت ان الاصلاح الزراعي قد مكن الصين من حل ازمتها الغذائية في بحر سنة واحدة .

ولا تزال الاحتجاجات مستمرة على الحكومة الهندية لفرضها عبء الازمة الغذائية على كاهل العمال والفقراء المعدمين .

● ساهم العلماء السوفياتيون ، العاملون في البحث عن وسيلة لاستخدام الطاقة الشمسية ، بنصيب وافر في اعمال بناء المحطات الكهربائية ومشاريع الري .

فقد اخترعوا جهازاً خاصا بواسطته سيستعملون الطاقة الشمسية في المشاريع الصناعية . والجهاز بسيط ويمكن حمله وسيستخدم في بناء قناة تركمانيا التي تربط نهر اموداريا ببحر قزوين .

● على اثر عودته من زيارة الاتحاد السوفياتي ، تحدث البروفسور جون برنال ، احد اساتذة جامعة لندن ، عن الاساليب الحديثة ، التي تستعمل الآن في بناء مشاريع السكن السوفياتية ، التي شاهدها في لينتغراد وموسكو ، فقال :

في لينتغراد شاهدت قطعة ارض كبيرة تبنى عليها بنايات مؤلفة من ستة طوابق من هندسة المهندس نيقولاي مكسيموفتش الذي بواسطة اسلوبه يستطيع ١٦ عاملا ان يقيموا بيتا مؤلفا من ستة طوابق في مدة لا تزيد على ١٥ يوما . ويمكن العمل بهذه الطريقة التي اوجدها مكسيموفتش في جميع فصول السنة .

وجوهر هذه الطريقة هو تجميع صفائح معزولة من الاسمنت المسلح ، بواسطة الرافعة ، يمكن استخدامها كجدران داخلية وخارجية دون الحاجة الى بناء حجارة او اجراء نجارة او دهان اذ ان مثل هذه الامور قد حضرت خلال صنع الصفائح في المصنع .

ويبلغ طول هذه الصفائح ٦ اقدام وعرضها ٤ ، وحال انتاجها تنقلها الرافعات المثبتة على تراكتورات الى المواضع المطلوبة .

وقد بسط العمل الداخلي بأن طليت هذه الجدران وثبت عليها كل المتطلبات الصحية قبل البدء في نقلها بحيث لا تحتاج عند تركيبها الى سمكري او حداد .

جبهة موحدة واسعة مع الحزب الشيوعي الاندونيسي

على اساس برنامج الوحدة، الذي اقترحه الحزب الشيوعي الاندونيسي ، ودعا فيه الى الغاء معاهدة المائدة المستديرة مع هولندا ، التي تحافظ على بقايا الحكم الاستعماري ، شكلت جميع الاحزاب الدمقراطية في اندونيسيا جبهة موحدة .

ومن بين الخمسة عشر حزباً ، التي وافقت على برنامج الوحدة ، الحزب القومي الاندونيسي ، الحزب الثاني من حيث القوة في البرلمان ، وقد كلف الرئيس سوكارنو هذا الحزب بتأليف حكومة جديدة بدل حكومه محمد ناصر التي استقالت في ٢٠ اذار الماضي على اثر هزيمتها امام ائتلاف الحزب القومي والاحزاب اليسارية في البرلمان .

ولم يكن من الممكن قيام هذه الوحدة حول برنامج تقدمي لولا الدور القيادي الذي يلعبه الحزب الشيوعي في سياسة البلاد . وعلى الرغم من ان الحزب الشيوعي ليس له قوة برلمانيه فان ما يبديه العمال وعمال المزارع من تأييد له وعطف عليه قد اوضح ان ليس من حكومة مستقرة تستطيع البقاء بدون تأييد الحزب الشيوعي .

فخلال الاشهر الاثني عشر الماضية احرز الحزب الشيوعي تأييداً جماهيرياً واسعاً في اضرابات المزارع ومعامل تكرير السكر وعمال الموانيء .

والوحدة الواسعة ، التي حققها البرنامج التقدمي الذي اقترحه الحزب الشيوعي ، تفسح المجال امام حل دمقراطي لازمة الحكم في اندونيسيا .

ولم يمتنع عن تأييد برنامج الوحدة سوى الحزبين اليمينيين المتطرفين : حزب مسيجيمي الذي يرئسه محمد ناصر والحزب الاشتراكي الاندونيسي ، اللذين يؤلفان عمال الحكومة السابقة .

ويرتكز برنامج الوحدة على البرنامج الواسع الذي اقرته الاحزاب الدمقراطية والمنظمات الشعبية في ١٤ تموز ١٩٤٨ ونقاطه الاساسيه هي :

١ – استقلال اندونيسيا التام بالغاء معاهدة المائدة المستديرة .

٢ – الغاء قانون منع الاضرابات الذي اقرته حكومة ناصر السابقه .

٣ – انتهاج سياسه سلام وعدم عقد معاهدات مع القوى الاجنبية ضد مصالح الشعب الاندونيسي ، وتأييد نضال تحرر شعوب المستعمرات .

٤ – الاصلاح الزراعي – «الارض لمن يفلحها »، وتأميم اقطاعيات الاجانب والغاء الديون عن المزارعين الصغار .

٥ – تأميم المشاريع الحيوية والمشاريع الكبيرة التي يسيطر عليها الرأسمال الاجنبي

٦ – عدم عقد معاهدات مع المحتكرين الاجانب لاستغلال الاقتصاد الاندونيسي .

٧ – مساعدة المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي يمتلكها الاندونيسيون .

رئيس بولونيا يزور جمهورية المانيا الدمقراطية

برلين – قام رئيس جمهورية بولونيا بولسلاف بياروت بزيارة رسمية لجمهورية المانيا الدمقراطية فاستقبله الاهلون وممثلو الحكومه بحماس شديد . ورحب به رئيس حكومة المانيا الدمقراطية اوتو غروتوال قائلا :

انا نناضل من اجل السلام والاستقلال الى جانب الشعب البولوني والشعب السوفياتي وعلى رأسه ستالين العظيم، ومع جميع الشعوب المحبة للسلام. ان حفنة من الاستعماريين ، مع اديناور، تنتهج سياسة عسكرية وسياسة انتقام ضد مصالح الشعب الالماني . وهي تبتغي الغاء الحدود بين المانيا وبولونيا على نهر الاودر والنيسي . ولكن زيارة رئيس بولونيا لبرلين ستوثق الروابط بين الشعب الالماني والشعب البولوني .

فرد الرئيس البولوني قائلا :

« بعد هزيمة هتلر على ايدي الجيش السوفياتي وستالين ، بدأت القوى الدمقراطية الالمانية في ترميم البلاد السلمي على اسس ثابته . ولقد رد قادة الجمهورية الدمقراطية الالمانية كل اتجاه عدائي لبولونيا . وهدموا سور العداء الذي كان قائما بين الشعبين خدمة لاغراض مثيري الحروب. ان تسليح الدول الاستعمارية لالمانيا الغربية هو مغامرة سياسية نهايتها الفشل الذريع . ان الشعب البولوني المحب للسلام يتمنى للشعب الالماني السلام ووحدة بلاده .

اضراب في السودان

الخرطوم – قررت خمسون نقابة مهنية في السودان الاضراب العام الذي سيعلن في هذا الاسبوع لمدة ثلاثة ايام مطالبة برفع اجور العمال نحو ٧٥ بالمئة.

سياسة الاسعار في الاتحاد السوفياتي وفي الاقطار الراسمالية

موسكو – اذاع راديو موسكو مقارنة بين سياسة الاسعار في الاتحاد السوفياتي، حيث التطور السلمي ، وبين سياسة الاسعار في الاقطار الرأسمالية . جاء فيها : ان اسعار المواد الغذائية والصناعية قد انخفضت في الاتحاد السوفياتي للمرة الرابعة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وتوفرت المواد بنسبة تتراوح بين ١٥ و ٢٥ زيادة عما كانت عليه . اما في الاقطار الراسمالية فقد ارتفع سعر الحليب في فرنسا منذ اول نيسان وازداد سعر الزبدة فيها بنسبة ٧٠ بالمئة وتضاعف سعر الاسماك . والجبنة ١٢٤ بالمئة .

وفي بريطانيا اعلن وزير الزراعة عن ارتفاع في اسعار اللحوم والبيض والحليب والبطاطا . وزادت الحكومة البريطانيه سعر الطحين المجروش بنسبة ١٤ بالمئة وسعر الخبز بنسبة ٩ بالمئة .

الحكومة التركية واللون الاحمر

يظهر ان للون الاحمر تأثير أعلى الحكومة التركية كتأثيره على الثيران . ويتضح هذا من قضية جريده «اولوس» التي يصدرها في انقرة حزب الشعب الجمهوري الرجعي الذي ينظر الى العالم بمنظار اميركي . ومن هيئة تحرير هذه الجريدة يالتشين الذي اصبح اسمه يقرن بالاكاذيب والتهجمات على الاتحاد السوفياتي . وليس من مجال للشك في ان « اولوس » قد تلقت الاشارة من المستعمرين الاميركيين فسارت في السبيل الذي تسير فيه الحكومة التركية . وكل انسان يدرك ان « اولوس » تأتي في آخر قائمة ناشدي العصيان والثورة . ولكن مع كل هذا وجدت الحكومة التركية في هذه الجريدة نوعاً من الثورة والتمرد

فقد قرر كمال سغلام ، محرر « اولوس »، ان ينشر خريطة للعالم نقلها عن احدى الجرائد الاميركية .

ومثل كثير من الخرائط كان يشار الى الاتحاد السوفياتي على هذه الخريطه باللون الاحمر . ذلك اللون الذي يسبب قلقاً وهلعاً للحكومة التركية . وما كادت الجريدة تصدر حتى اتهم محررها ، كمال سغلام . وقدم للمحاكمة على الرغم من انه اعلن عن اخذه الخريطة من جريدة اميركية .

ولم تلتفت السلطات لاقواله وبينت « ان خريطة يشار الى الاتحاد السوفياتي فيها باللون الاحمر مدعاة لتغذية الاتجاهات الانهزامية . لدى الشعب التركي، ونسف معنوياته »

وابتدأت محاكمة سغلام. وعلى الرغم من انه ليس هنالك خوف عليه من نتائجها، فان هذه التجربة غير المسرة ستجعل هذا المحرر السيء الطالع يذوق ثمار جهوده كاحد مثيري هستيريا الدعاية المحمومة ضد الشيوعية .

قانون الانتخابات

تنشر فيما يلي ملخصاً عن قانون الانتخابات للكنيست الثانية

أسس

كل انسان كان في ٣١/١٢/٥٠ قد بلغ الثامنة عشرة او تجاوزها وكان في ٣١/٣/٥١ مسجلا في دائرة تسجيل السكان طبقاً لأمر تسجيل السكان الصادر في سنة ١٩٤٩ ، يحق له ان ينتخب للكنيست الثانية ، وكل انسان كان في ٣١/١٢/٥٠ قد بلغ الحادية والعشرين او تجاوزها ان ينتخب . لا يحق لموظفي الحكومة – غير المعلمين – ان يرشحوا للكنيست الا اذا كانوا قبل الأثناء قد توقفوا عن عملهم .

عدد اعضاء الكنيست ١٢٠ عضواً .

يوم الانتخابات يوم عطلة ، وتمنع فيه الدعاية الانتخابية .

لجان الانتخابات

لاجراء الانتخابات تؤلف لجنة انتخابات مركزية من ٣٠ عضواً : ١١ مباي ، ٥ مبام، ٤ «متدينين» ، ٤ حيروت ، ٣ من الصهيونيين العموميين ، ١ من قائمة المباي العربية الناصرية، ١ شيوعي ، ١ من «التقدميين» ، ١ من السفارديم ، ويضم الى اللجنة اثنان برأي استشاري ، واحد من العامين ، وواحد من «الحاربين» . ويكون رئيس اللجنة احد قضاة المحكمة العليا .

وتقام لجان انتخابية في المناطق كل منها من ثلاثين عضواً موزعة بين الاحزاب حسب النسبة في لجنة الانتخابات المركزية .

قوائم الناخبين

تحضر وزارة الداخليه قوائم الناخبين وتعرض القوائم في كل دائرة اقتراع لمدة عشرة ايام متوالية تبدأ قبل يوم الانتخابات باثنين وخمسين يوماً . ويحق ان يعترض الى وزير الداخلية على كل خطأ في القائمة ، وذا لم يتلق جواباً ان يعترض الى المحكمة المركزية التي يكون قرارها مبرماً . وتقدم الاعتراضات حتى اسبوعين قبل يوم الانتخابات .

قوائم المرشحين

يحق لكل حزب ممثل في الكنيست الأولى ولكل ٧٥٠ ناخب ان يقدما قائمة لانتخابات الكنيست الثانية . ويحق للقوائم الداخلة في الانتخابات ان تجري اتفاقاً بينها حول توزيع المقاعد . ولكن لا يحق للقائمة الواحدة ان ترتبط الا مع قائمة واحدة أخرى.

التصويت واحصاء الاصوات

لا يجوز ان تكون صناديق الاقتراع في نوادي الاحزاب او في اي مكان سياسي او ديني ، الا اذا وافق على ذلك جميع اعضاء لجنة الصندوق واقرته لجنة الانتخابات المركزية .

ويفتح الصندوق للناخبين يوم الانتخابات من الساعة السادسة صباحاً حتى الساعة الحادية عشرة ليلاً دون انقطاع .

ولاثبات هوية الناخبين تستعمل بطاقات الهوية فقط .

يحق لكل قائمة ان تضيف الى بطاقة الانتخابات حرفها واسمها باللغة العربية مع اللغة العبرية . وتقدم الحكومة بطاقات الاقتراع لجميع الاحزاب . ويحق للناخب ان لم يجد بطاقة مطبوعة ان يكتب على ورقة بيضاء حرف القائمة التي يريد انتخابها . ويجري احصاء الأصوات حالا بعد انتهاء التصويت في دائرة الاقتراع نفسها ومن قبل لجنة الصندوق .

نتائج الانتخابات

تشترك في اقتسام المقاعد القوائم التي حصلت على اكثر من واحد بالمئة من عدد المشتركين في الانتخابات . ولجنة الانتخابات المركزية تنشر النتائج خلال عشرة ايام من يوم الانتخاب . وتوزع المقاعد بان يقسم عدد اصوات المشتركين في الانتخابات على عدد اعضاء الكنيست ويكون الحاصل هو عدد الاصوات اللازم لنجاح كل نائب . والقائمة التي تحصل على أصوات اضافية اكثر من غيرها تنال احد المقاعد الاضافية قبل غيرها ثم لمجاراتها في عدد الأصوات الاضافية .

الدعاية الانتخابية

بناء على اقتراحات لجنة الانتخابات المركزية تخصص الحكومة لكل من القوائم مخصصات من الورق والمواد المراقبة الأخرى اللازمة للدعاية الانتخابية . وتعين لجنة الانتخابات المركزية الحد الأقصى لحجم اعلانات الدعاية . ويحق للجنة الانتخابات المركزية ان تقرر عدم استعمال صلاحيات حكام الألوية وضباط البوليس فيما يتعلق باقفال المقاهي والأماكن العامة وطلب اذن لعقد الاجتماعات العامة ، خلال معركة الانتخابات . وفي الأماكن المقيدة فيها حرية التنقل (مناطق الحكم العسكري) يصدر المسؤولين من تلك المناطق اذون تنقل لممثلي القوائم طبقاً لتواصي لجنة الانتخابات المركزية .

في مخيمات القادمين الجدد

تسمح على ممثلي الأحزاب المشتركة في الانتخابات الدعاية في مخيمات القادمين الجدد . ولا يحق لموظفي الوكالة اليهودية في تلك المخيمات ولا اضباط الجيش هناك ان يشتركوا في المعركة الانتخابية .

في معسكرات الجيش

الدعاية الشفاهية في معسكرات الجيش ممنوعة . وتقتصر الدعاية الانتخابية هناك على الاعلانات والنشرات والمواد المكتوبة على ان لا تكون موجهة بشكل خاص الى الجنود .

الضباط والموظفون

لا يحق لضباط الجيش ولا لموظفي الحكومة الاشتراك في المعركة الانتخابية في مناطق عملهم .

عقوبات

وينص قانون الانتخابات على معاقبة المزيفين او الذين يحاولون التأثير على الناخبين بالرشوة او بوعدهم بالعمل او بالتهديد بالفصل من العمل ، بالسجن سنتين او بغرامة ٢٥٠٠ ليرا او بكلتا العقوبتين معاً . وعلى معاقبة الذين يشوشون على اجتماع انتخابي او يمزقون اعلاناً انتخابياً بالسجن ستة أشهر او بغرامة ٢٥٠ ليرا او بكلتا العقوبتين معاً .

متفرقات

على دائرة التسجيل ان تصدر مجاناً بطاقات هوية للاهلين حتى آخر يوم قبل الانتخابات ، ولكن الدائرة غير ملزمة باصدار هويات لمن لا يطلبها قبل موعد الانتخابات بثلاثة اسابيع .

يعطى كل عضو من أعضاء لجنة الانتخابات المركزية نسخة من قوائم الناخبين.

مؤتمر الدبلوماسيين الفرنسيين في الشرق الاوسط

بيروت – يعقد الدبلوماسيون الفرنسيون في الشرق الاوسط مؤتمرا يوم الاثنين القادم في بيروت برئاسة سفير فرنسا في القاهرة . وسيشترك في هذا المؤتمر ممثلو فرنسا الدبلوماسيون في تركيا والاقطار العربية ومدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية . وسيستمر المؤتمر ثمانية ايام ، ويبحث في سياسة فرنسا في الشرق الاوسط والتحضيرات للحرب في هذا الجزء من العالم .

انصار السلام في فلسطين وشرقي الاردن يصدرون مجلة خاصة للدفاع عن السلام

حيفا – من مكتب الاتحاد – تتعاظم حركة انصار السلام في فلسطين وشرقي الاردن ، ومع ان الحكومة تقاومها وتعتقل اعضاءها والموقعين على نداءاتها ، فقد استطاعت مؤخراً اصدار مجلة خاصة بها اسمها «مجلة انصار السلام»

وهي مجلة متواضعة تصدر باثنين وعشرين صفحة مطبوعة على الستانسل ومكتوبة بخط اليد . وقد استطعنا الحصول على العدد الثاني من هذه المجلة، وجاء فيه ان الاقبال على العدد الاول كان كبيراً ، وان النسخة الواحدة كان يتداول قراءتها خمسة اشخاص او اكثر وان احد انصار السلام دفع ديناراً اردنياً (جنيه) ثمناً لنسخة واحدة .

وواضح ان هذه المجلة المناضلة تصدر بدون ترخيص رسمي ، ويظهر ايضاً انها توزع سراً الى حد من الحدود. ولذلك اخفى كتابها اسماءهم وصدرت مقالاتها بدون تواقيع كاملة .

غير ان المواد التي تضمنها العدد الثاني تشير الى ان المشتركين في كتابتها غير مقصورين على الشيوعيين ، فهي تعبر عن حركة واسعة يشترك فيها الشيوعيون وغير الشيوعيين .

انا نتمنى لمجلة انصار السلام في فلسطين وشرقي الاردن كل تقدم وازدهار في اداء رسالتها السامية ، وان تتمكن في مستقبل قريب من ان تستعيض عن الكتابة بخط اليد بالكتابة على الآلة الكاتبة .

وباتساع حركة انصار السلام في فلسطين وشرقي الاردن من المأمول ان تظهر هذه الحركة الى العلنية وان تجمع حولها شخصيات شريفة كبيرة ، كما حدث في مصر والعراق ، مما يضطر الحكومة الاردنية الى التراجع من منع العلنية عن هذه الحركة ، ومما يوسع رقعة حركة السلام هناك .

وبقوة الحركة الجماهيرية من المأمول ان تتحول مجلة «انصار السلام » في فلسطين وشرقي الاردن الى مجلة مرخصة تطبع على الآلة الطابعة ويساهم في تحريرها الادباء والكتاب الشرفاء في فلسطين وشرقي الاردن .

ان النجاح الذي حالف حركة انصار السلام في مصر والعراق يبشر بنجاحها ايضاً في فلسطين وشرقي الاردن.

قروض اميركية وبريطانية لتيتو لشراء الاسلحة

واشنطن – ابلغ ترومان الكونغرس انه قد وافق على رصد ٢٩ مليون دولار من خزينة الحكومة لتمكين يوغوسلافيا من الحصول على مواد حربية لقواتها المسلحة .

وقررت الحكومة البريطانية منح يوغوسلافيا قرضا بمبلغ اربعة ملايين جنيه استرليني لشراء مواد اولية للصناعة الحربية .

وتجري مفاوضات في واشنطن الآن بين حكومات بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة حول طلب تيتو مساعدته بالاسلحة .

الحزب الشيوعي

البعنة ودير الاسد

يحيي الطبقة العاملة بعيد أول ايار ويدعو الجماهير الى النضال بقوة لالغاء الحكم العسكري والتمييز القومي .

ويعلن بمناسبة هذا اليوم عن تحديه لجميع فروع الحزب للدخول في مسابقة اشتراكية لانجاح حملة الحزب المالية ،

الدبلوماسي الاميركي لا يحط من قيمته الاحتيال والرشوة

« ليس المهم ان يكون الانسان ممولا او صاحب عمل او لصا ، بل المهم هو جاذبيه محفظه نقوده » . هذه هي الكلمات التي تفوه بها وليم اودواير ، سفير اميركا في المكسيك ، في جلسة لجنة التحقيق التابعة لمجلس الشيوخ .

في الصيف الماضي ، تعرض هذا الشخص ، للحكم عليه بالسجن بناء على الاخبار التي تسربت عن احتيالاته الاجرامية التي قام بها اثناء توليه منصب رئيس بلدية نيويورك . إلا ان علاقته بالهيئات العليا ، ولا سيما بالبيت الابيض قد حالت دون ذلك ، وارسل كسفير للحكومة الاميركيه في المكسيك .

واخيراً عاد اودواير الى نيويورك ليمثل امام لجنة مجلس الشيوخ ، التي تحقق في الجرائم واعمال الاختلاس التي يرتكبها موظفو الحكومة . وهناك طور فلسفته عن مقدرة محافظ النقود الضخمة .

وقد برهن الشهود ، الذين استدعتهم اللجنة ، على انه كان لاودواير علاقات وثيقة مع العالم السفلي . ولا سيما بعديد من الجانجستريين امثال كوستيلو وادونيس وغيرهما، وانه تقاضى رشوات كبيرة ، وانه عين مرشحي كوستيلو في وظائف هامه في البلديه وان رشواته كانت متفشية في دوائر البوليس مما جعله ينجو من العقاب .

ولم يكتف هذا الرئيس المفسود للبلدية نيويورك بعدم معاقبة قتلة معروفين ومجرمين آخرين ، بل عين مرشحيهم في مناصب قضائيه ووظائف هامه .

وكان من بين من عينهم فيليب زيكيكو ، صهر الجانجستر ويلي موريتي ، في منصب نائب رئيس مستشفيات نيويورك ، وجوزيف لوسكالزو ، احد محاسيب الجانجستر كوستيلو ، في منصب قاض .

وقد رد اودواير على التهم بقوله « ان الطريقه الوحيدة التي يمكنك بها ان تمارس السياسة في نيويورك هي ان تير فريقا على آخر ... ولذلك كنت ملزماً بحماية حزبي ، وكل ما فعلته كان ضرورة سياسية » .

وفي بيان صحفي انكر اودواير انه سيستقيل من منصبه واعلن انه يترك هذا الامر لرؤسائه ليقرروا فيما اذا كانت قيمته كدبلوماسي قد فقدت من جراء التهم التي وجهت اليه في التحقيق وانه يعتقد ان واشنطن ستروي في الامر. وقد ادلى ترومان بحديث قال فيه انه لا ينوي اجراء تغيير في منصب اودواير كسفير في المكسيك .

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل

تحيي الطبقة العاملة في اسرائيل بمناسبة يوم العمال العالمي (اول أيار) وتدعو جميع العمال في اسرائيل بغض النظر عن ميولهم السياسية او معتقداتهم الدينية لمضاعفة الجهود من اجل تحقيق وحدتهم النقابية الاممية وتشديد النضال من اجل السلام والخبز والعمل .

ولتعش وحدة العمال الاممية في اسرائيل

ولتعش اخوة الجماهير الشعبية اليهودية والعربية .

ولتعش وحدة الطبقة العامله العالمية بقيادة اتحاد نقابات العمال العالمي .

وليعش النضال لكسب السلام في الشرق الاوسط وفي العالم .

قراء جريدة الاتحاد في معسكر الانتقال مولوده

يبعثون بتحياتهم للشعب بعيد أيار الخالد ويحيون جريدة الاتحاد لنضالها من أجل مطالب العمال والفلاحين وتناشدها لتستمر في كفاحها من أجل توفير المسكن والعمل الدائم للقادمين الجدد .

من قرارات المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل

المنعقد في الناصرة ١٤-١٥ نيسان ١٩٥١

قصيدة جديدة

يداك والخداع

لناظم حكمت

الحائز على جائزة السلام للأدب

يداك رصينتان كالحجر
كئيبتان كالاغاني التي تردد في السجون
بطيئتان كخطو الثور المثقل
كأنما هما وجوه اطفال جياع

يداك جفيفتان ماهرتان كالنحل
ناضجتان كصدور المرضعات
جريئتان كالطبيعة
وتحت الجلد الخشن
تحتفظان باللمسة الودية

كوكبنا غير محمول
على قرن ثور
انما هو محمول
على يديك ..

ايها الناس، يا رجالنا!
انهم يطعمونكم أكاذيب.
بينما انتم، اذ تجوعون،
تحتاجون الى الخبز واللحم.
وتتركون هذه الارض،
التي يحني اغصانها الثمر
دون ان تأكلوا، حتى مرة
واحدة، في اناء نظيف

ايها الناس، يا رجالنا!
وقبل كل شيء هؤلاء الذين في آسيا
في افريقيا
في الشرقين الاوسط والادنى
في جزر المحيط الهادي
وبني قومي
أي سبعين بالمائة من الانسانية
إن ابتهاجكم لمدهش
انتم اطفال كأيديكم

ايها الناس، يا رجالنا!
يا اخي في اوروبا وامريكا
انت منتبه وجريء
ولكنك عديم التفكير كيديك
فبسهولة تذهب ضحية الخداع

ايها الناس، يا رجالنا!
إذا كان المذياع يخدع
والصحف السيارة تخدع
والكتب تخدع
والاعلان على الحائط يخدع
وسيقان الفتيات على الشاشة تخدع
والاغاني العذبة تخدع
والاحلام تخدع
وعازف الكمان في الازقة يخدع
والكلمات تخدع.
واللون يخدع
والاصوات تخدع
اذا كان يخدع ذلك الذي يستغل يديك
اذا كان كل شيء يخدع
الا يديك
فذلك لتظلا طيعتين كالطين
عمياوين كالظلام
غبيتين ككلب الراعي
ولكي لا تثوران
وحتى يظل الظلم مقيما
ظلم التاجر الذي يسيطر على هذه الفانية
هذه الدنيا التي تستأهل الحياة!

١ – قرار بخصوص الدفاع عن السلام

السلام في خطر!

والذي كان يتوهم في بلادنا ان حرباً عالمية جديدة ستمر بعيدة عن بلادنا كما مرت الحرب العالمية الماضية، قد قضت حوادث الاشهر الاخيرة على وهمه.

فبحرية يتجول مبعوثو الحرب المستعمرين، اميركيون وبريطانيون، في بلادنا وفي الاقطار المجاورة، لانشاء قواعد ومطارات حربية.

ومؤتمر الدبلوماسيين الامركيين الذي عقد مؤخراً في استنبول، قرر تحويل الشرق الاوسط، بما فيه بلادنا، الى لحوم لمدافع مثيري الحرب، وقرر انشاء جيش قوامه مليون جندي من ابناء هذه الشعوب.

وفي تحضيراتهم للحرب يزيد المستعمرون في اعتدائهم على استقلال بلادنا والاقطار المجاورة.

سباق في التسلح وخفض في مستوى معيشة الجماهير، تضخم مالي وسوق سوداء، واعتداء على الحريات النقابية والسياسية،

هذا هو طريق الاستعداد للحرب.

ولكن القوى المدافعة عن السلام تزداد وتتسع.

والاجتماع الاول لمجلس السلام العالمي الذي عقد في برلين، وضع امام انصار السلام في العالم اجمع سبيل النضال لمنع حرب جديدة.

ان المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب يؤيد مقررات مجلس السلام العالمي، ويدعو لجنة السلام القطرية في اسرائيل الى الشروع بحملة جمع التواقيع على النداء العالمي الموجه الى الدول الخمس الكبرى لتوقيع ميثاق سلام فيما بينها.

وباسم الالوف من اعضائه واصدقائه يعد المؤتمر ببذل جهوده لتوسيع حركة انصار السلام في اسرائيل. ولايصال النداء العالمي الجديد من اجل السلام الى كل مدينة وقرية، والى كل بيت ومصنع وحقل ومكتب.

وفي معركة الدفاع عن السلام يقرر المؤتمر دعوة اعضائه واصدقائه الى تشديد النضال، مع مئات الالوف من انصار السلام في البلاد. للدفاع عن استقلال اسرائيل، ضد قواعد للمستعمرين في بلادنا. ضد الاعتداء على الحريات النقابية السياسية، وضد خفض مستوى معيشة الشعب.

يثير المستعمرون، بين وقت وآخر، حوادث استفزازية بين اسرائيل وجاراتها لتبرر سباق التسلح والاستعداد للحرب ولالهاء شعوب هذه الاقطار وتحويلها عن الاهتمام بقضاياها الحيوية، ولاكراه هذه الاقطار على الانضمام الى حلف اقليمي عدواني.

انا نقف الى جانب السلام بين اسرائيل وجاراتها. على اساس الاحترام المتبادل والتعاون المشترك في الدفاع عن السلام.

ونرى في بقاء مناطق حرام على الحدود يسيطر عليها وكلاء الاجانب المستعمرين باعثاً للحوادث الاستفزازية.

فلنصف اعمال المراقبين الاستعماريين. ولتعقد معاهدات صداقة وسلام بين اسرائيل وجاراتها.

إن عدم استكمال حل القضية الفلسطينية على الاسس التي قررتها هيئة الامم المتحدة وعدم قيام الدولة العربية المستقلة صديقة لاسرائيل، وعدم حل قضية اللاجئين الفلسطينيين، يساعد مثيري الحرب على تنفيذ مشاريعهم العدوانية.

فالمؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل يقف الى جانب النضال لانشاء الدولة العربية المستقلة، ولاعادة اللاجئين الفلسطينيين، ولافشال المؤامرة الاستعمارية التي تستهدف استغلال اللاجئين كايدي عاملة رخيصة في بناء قواعد الاستعمار في صحراء سينا وغيرها وتجنيدهم في جيوش الاستعمار.

والمؤتمر يؤيد اقتراح مجلس السلام العالمي بعقد مؤتمر اقليمي لانصار السلام الشرق الادنى وشمال افريقيا، ويرى في عقده خطوة كبيرة لتعزيز السلام في هذه البقعة من العالم ولتنمية الاخوة بين الشعب اليهودي والشعوب العربية.

٢ ـ قرار بخصوص وحدة الطبقة العاملة عالميا وقطريا

ان تعاظم تحضيرات المستعمرين الامريكيين والبريطانيين لحرب عالمية جديدة، وتفاقم الازمة الاقتصادية العامة في الاقطار الرأسمالية، يدفع الرأسمالية الى تشديد الضغط على الطبقة العاملة وزيادة استغلالها والعمل بكل الوسائل على اضعافها وتحطيم مقاومتها.

ومن اهم الوسائل التي تلجأ اليها الرأسمالية للوصول الى هذا الغرض، هي محاولة تحطيم وحدة الطبقة العاملة وتفريق صفوفها عالميا وقطريا.

وصنائعها في هذا السبيل هم قادة الاشتراكيين اليمينين والتيتويون صنائع الاستعمار الذين عملوا على شق صفوف الطبقة العاملة وتحطيم وحدتها بسحب النقابات التي يقودونها من الاتحاد العالمي لنقابات العمال ومقاومته بجميع الوسائل.

ولذلك، وللدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وللمحافظة على حقوقها، يرى المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل وجوب تشديد النضال من اجل وحدة الطبقة العاملة العالمية تحت لواء الاتحاد العالمي لنقابات العمال، الذي يرى فيه صرحاً متينا لوحدة الطبقة العاملة الامميه وسلاحاً ماضياً في الدفاع عن مصالحها ضد مستغليها وضد مثيري الحرب الاستعماريين.

والبرجوازية المرتبطة بالاستعمار في اسرائيل تسلك ذات السبيل الذي تسلكه البرجوازية في الاقطار الرأسمالية الاخرى، من تشديد الضغط والهجوم على الطبقة العاملة، ومن العمل على تحطيم وحدتها. والاشتراكيون اليمينيون في اسرائيل، الممثلون بقيادة المباي، لا يختلف دورهم عن دور الاشتراكيين اليمينيين في العالم، من حيث خدمة مصالح الاستعمار والبرجوازية المحلية المرتبطة به.

ومن هنا كان قرار قيادة المباي بسحب الهستدروت من الاتحاد العالمي لنقابات العمال، تلبية لاوامر المستعمرين وضد مصلحة الطبقة العاملة. ومقاومتها الشديدة لوحدة الطبقة العاملة اليهودية العربية في اسرائيل بمنعها فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي وتثبيتها ودعمها المنظمة التخريبية «اتحاد عمال اسرائيل» التي انشأتها خصيصاً لتفريق صفوف الطبقة العاملة العربية.

لذلك يرى المؤتمر وجوب تشديد النضال من اجل وحدة الطبقة العاملة اليهودية العربية في منظمة نقابية واحدة تضم جميع ابناء الطبقة العاملة في اسرائيل على مختلف قومياتهم وادياتهم ومذاهبهم السياسية.

ويدعو اللجنة التنفيذية للهستدروت وجماهير العمال اليهود الى فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي.

٣ – قرار بخصوص اتحاد عمال اسرائيل ورابطة العمال الناصرية

إن السياسة المغايرة لمصلحة الطبقة العاملة الاسرائيلية، والتي استهدفت شق صفوف العمال اليهود والعرب، وعزل العمال العرب عن اخوانهم العمال اليهود، استهدفت في الوقت نفسه شق صفوف العمال العرب.

فقيام «اتحاد عمال اسرائيل» و«رابطة العمال الناصرية» هو استكمال لسياسة وضع العراقيل امام وحدة العمال اليهود والعرب.

ولكن تعدد المنظمات النقابية، للعمال اليهود والعمال العرب، لا يمنع العمل المشترك، بين هذه المنظمات، بل يؤكد ضرورة هذا العمل المشترك.

فبالعمل المشترك، من اجل المطالب اليومية العامة، تحطم القيود المصطنعة التي تحول دون وحدة العمال ونخطو خطوات كبيرة نحو تحقيق الوحدة المنشودة.

واذ يرى المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل ان الغرض من قيام «اتحاد عمال اسرائيل» و«رابطة العمال الناصرية» هو شق صفوف العمال العرب واضعاف نضالهم من اجل الوحدة النقابية الاممية وضد الاستغلال والاضطهاد القومي، يؤكد على ضرورة بذل كل الجهود للقيام بعمل مشترك من اتحاد عمال اسرائيل ورابطة العمال الناصرية ومؤتمر العمال العرب والعمال المنظمين في هذه المنظمات من اجل الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة ضد الاستغلال والاضطهاد القومي ومن اجل تحقيق الوحدة الاممية.

إن الانضمام الى اتحاد عمال اسرائيل او رابطة العمال الناصرية لا ينقذ العامل من وطأة الاستغلال والاضطهاد القومي بل يضعف القوى المناضلة للتخلص من وطأة الاستغلال والاضطهاد القومي.

ان الانضمام الى اتحاد عمال اسرائيل لا يقرب العامل العربي من هدفه المنشود وهو فتح ابواب الهستدروت امامه بل يشجع العنصريين في الحركة النقابيه الاسرائيليه الذين يدعون ان العامل العربي راض بحالته التنظيمية القائمة.

لذلك فالمؤتمر يمد يده الى اتحاد عمال اسرائيل ورابطة العمال الناصرية لتنظيم اعمال مشتركة في سبيل مطالب العمال.

ويهيب بجميع منظماته واعضائه ان يذللوا جميع العقبات التي قد تقف امام تحقيق مثل هذه الاعمال المشتركة.

٤ – قرار بخصوص مكاتب الاستخدام

نتيجة لسياسة التمييز العنصري التي تنتهجها القيادة المبائية في الهستدروت حيال بين العمال العرب والانتساب الى مكاتب الاستخدام العامه في اسرائيل، ولذلك فهم لا يحصلون على العمل بشكل منظم، وهم عرضة للطرد من العمل في اي وقت، واجورهم اقل من الحد الادنى. ولانتشار البطالة ينتشر خصوصاً في القرية، اصبحوا يؤلفون احتياطيا رخيصا لاصحاب الاعمال، مما يضر بأجور العمال اليهود القصيرة.

ومن ناحية ثانية فالحكومة جادة في السيطرة على مكاتب الاستخدام العامة فسعيها لانشاء مكاتب استخدام منفصلة للعمال العرب تسيطر عليها سيطرة تامه تستهدف الحد من نشاط هذه المكاتب ونشر المنافسه بين العمال لتخفيض مستوى اجورهم.

ونتيجة لهذا الوضع يدعو المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل الى تشديد النضال لتأمين حق العامل العربي بالانتساب الى مكاتب الاستخدام العامة حتى يحصل على العمل ويتقاضى الاجور دون اي تمييز.

والى تشديد النضال، بالتضامن مع شبكة الاستخدام العامة، ضد تدخل الحكومه في شؤون هذه المكاتب وضد مكاتب منفصلة للعمال العرب تحت اشراف الحكومه، ومن اجل حق المنظمات النقابية في ادارة هذه المكاتب.

والى تشديد النضال من اجل زيادة المخصصات الماليه التي تقدمها الحكومة لهذه المكاتب، ومن اجل تخصيص مبالغ ماليه مناسبة للعمال العاطلين عن العمل والمسجلين فيها.

(البقية في الاعداد القادمة)

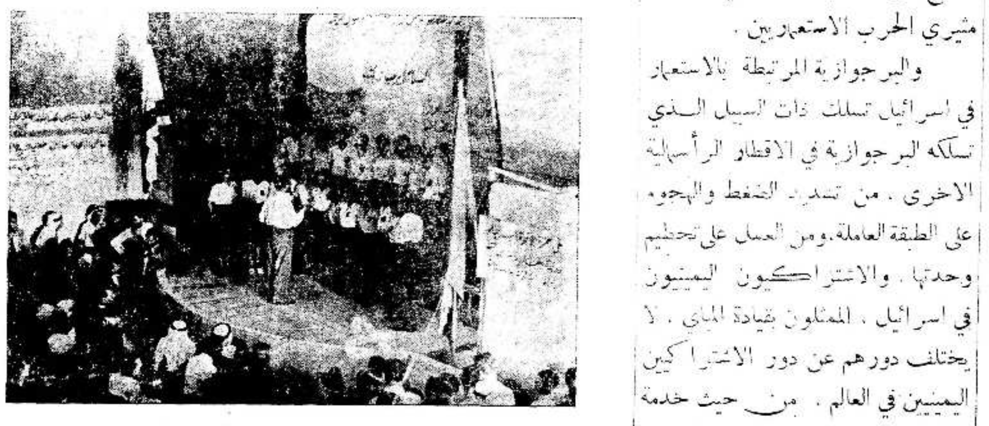

فرقة الطليعة الناصرية، بقيادة الرفيق ميشيل درملكنيان تهيئ الحفلة لافتتاح المؤتمر باناشيدها الهذبة في الدفاع عن السلام وأخوة الشعوب.

سليم القاسم (على الميكرفون) ومنعم جرجوره وجمال موسى (جالسان) عند اعلان افتتاح المؤتمر. وتظهر شعارات المؤتمر الرئيسية، يتصدرها الشعار النضالي «السلام لا يرتقب بل يكتسب» ثم «يعيش اتحاد نقابات العمال العالمي» و«يعيش تآخي العمال اليهود والعرب»

تحية الشعر لمؤتمر العمال

لنسلك سبيل تآخي الشعوب

– لحنا ابو حنا

وهي القصيدة التي القاها شاعر الهبة الشيوعية الاسرائيلية حنا ابو حنا، في المهرجان الافتتاحي للمؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل الذي عقد في ١٤ نيسان في مدينة الناصرة.

لنا الغد يهزم جيش الظلام
ويبسم عن عالم مسعد
لنا الغد، للكادحين الاباة
لنا الغد، يا فرحتا للغد
لنا الغد رغم اشتداد الظلام
سيشرق عذباً طرياً ندي
لنا الغد. اين مصير الجناة
وأين مفرك يا «سيدي»!
ستبحث عن جحر مظلم
وتعول تبحث عن منجد
وما في غد ظلمة للظلوم
ولا منجد فيه للمعتدي

سنمضي لنجلو هذا الدجى
ونطلع وجه النهار البديع
ونعلم ان سبيل النضال
دم التضحيات، ومسك يضوع
واشواك تدمى لهن الخطى
وسجن وبؤس وسقم وجوع
نعم، نحن نعرف هول السبيل
وكل المخاطر قبل الشروع
ويصقلنا الهول مرساً اشد
وبأساً احد، وحصناً منيع
ومهما تطاول هذا الدجى
فان النهار وشيك الطلوع

اخي انت تخرج قبل الشروق
وترجع للبيت بعد المغيب
وتنهك تركض خلف الرغيف
وتشقى وغيرك لاه طروب
وطفلك يشكو الضنا والسقام
وعيشك مر عبوس كئيب
ويبك خال كقفل الثري
طغى وبغى بالثراء الغصيب
الا فلنحطم قيود العبيد
ونسحق نير العتاة الخضيب

اتذكر يوم طلبنا الطعام
فكان الطعام رصاص الجنود؟
اتسمع صوت الدم المستباح
دم الكادحين مرقاً شهيد؟
هتاف تردد في مسمعي
هتاف النضال المرير العنيد
هتاف له ذمة في الرقاب
يلبيه كل أبي مجيد
طغى المستغلون واستشرسوا
وجنوا فحتام هذا الجمود؟!
فهبوا جميعاً فليس سوى
قراع الحديد يفل الحديد

وفي وحدة الكادحين السبيل
وفي عزلة المستغل الظفر
لنسلك سبيل تآخي الشعوب
ونسعى الى غدنا المنتظر
سبيل السلام يعم الورى
ويزهر في الارض بين البشر
سبيل فناء مثيري الحروب
يلفون هذا الورى بالخطر
سبيل النضال الابي الذي
يوجهه دفته المؤتمر

تحيات أول أيار

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الرينه
يحيي الطبقة العاملة بيومها الأممي عيد أول ايار ويدعوها لتشديد نضالها في سبيل العمل والارض والخبز والسلام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
طرعان
يا عمال العالم اتحدوا !! هذا هو شعار أول أيار واننا ندعو العمال الى تحقيقه بمناسبة هذا اليوم العظيم يوم أول أيار

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
يافة الناصرة
يحيي الطبقة العاملة في اسرائيل بعيد أول أيار ويتمنى لهم تحقيق وحدتهم الأممية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجش
يحيي الطبقة العاملة الاسرائيلية بيوم أول أيار يوم وحدة الطبقة العاملة. ويدعوها للهتاف معه: يعيش أول أيار، يعيش السلام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
عيلبون
يحيي الطبقة العاملة في اسرائيل يهودية وعربية بعيد أول أيار، ويدعوها للنضال في سبيل تحقيق الوحدة النقابية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
كفر كنا
يحيي الطبقة العاملة بيوم أول أيار، يوم تضامن الطبقة العاملة لتحقيق الوحدة الأممية

نقابة عمال السجاير - الناصرة
باسم عمال شركة السجاير العربية بالناصرة تحيي العمال العرب واليهود بعيدهم الاممي، عيد أول أيار، وندعوهم الى النضال دون هوادة لتحقيق الوحدة الأممية

عزيز ابو نحلة — الناصرة
يحيي العمال بأول أيار ويتمنى لهم تحقيق الوحدة النقابية
وليعش السلام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة

فروع :- الروم، الشرفاني، العرقية الغربية، العرقية الشرقية، السوق، اللاتين، الميدان، الشرقية والنمساوي، الكراج والمسلخ

تحيي الطبقة العاملة في اسرائيل عربية ويهودية وفي العالم اجمع بيوم أول أيار عيد العمال العالمي وتدعوهم لتشديد النضال في سبيل الوحدة النقابية في اسرائيل، وفي سبيل العمل والخبز والسلام

صيدلية حاج وخوري – الناصرة

أسعار لا تزاحم. نظافة واتقان في العمل

تحيي الطبقة العاملة بعيدها العالمي، عيد أول ايار، وتتمنى لها تحقيق الوحدة النقابية

جورج كربديان ودافيد جولدشتين

شارع ستانتون زقاق الفلاك حيفا

محل لحام وتصليح وبيع الاطارات الداخلية والخارجية

من الصين العتيقة ، يبزغ الفجر

التقاليد والعادات الشعبية تزهو وتحلو وتقاليد الاستغلال تتـــلاشى وتضمحل

في الصين العتيقة ، يبزغ الفجر .

فاذا كان التاريخ يسير هناك زحف السلحفاة ، هو اليوم يحث الخطى قارعاً طبوله ونافخاً في زموره الحانا سحرية تأخذ بمجامع القلوب .

و . . . ٥ مليون نسمة تستنشق ، بشوق ، النسائم الاولى التي يسخو بها الفجر الجديد .

وقال ماو تسي تونغ : الارض لمن يرويها بعرق الجبين ... فانطلق جبار القوى الشعبية من القمقم الذي حبسه فيه الاقطاع والاستعباد لالوف الاجيال . وتهاوت قلاع الخانات لتتحول الى «قصور الثقافة» للعمال والفلاحين . وحيث كان جنكيز خان يحتسي الخمر بأوعية من الجماجم ، ترقص اليوم بنات الشعب ويتجمع الاطفال مناهل العلم .

والحديث النبوي : اطلب العلم ولو في الصين .

واليوم : اطلب العلم من الصين...

ومن الناس ، من اذا سمع المنادي يقول : إن ساعة هذا النظام قد اوشكت ، وثورة البراكين الشعبية لا محالة ، شعر بهاجس غامض ، وتساءل في سره : وهذه العادات والتقاليد التي ورثناها عن الاجداد ، ما مصيرها ، هل تلاشى وتضمحل مع تلاشي النظام القائم واضمحلاله ؟

وهو يحب هذه العادات وقد ألفها فمن حقه ان يتساءل وان ينتابه الهاجس الغامض .

فليطلب العلم من الصين .

ان الصين هي البلد الشرقي العتيق ، بعاداته وتقاليده التي عمرت اكثر مما عمر السور الكبير ، وما اخنى عليها الذي اخنى على لبد .

فيما يثبته «العلم الصيني» ان التقاليد والعادات تقسم الى قسمين : التقاليد والعادات الشعبية ، وتقاليد الاستغلال وعاداته . واذ تثور البراكين الشعبية تزهو الاولى وتحلو ، وتتلاشى الثانية وتضمحل .

وفيما يلي الوقائع .

زواج الاطفال

من العادات القديمة في الصين ، عادة زواج الاطفال . ولم تقو ثورة البراكين في الصين على القضاء على هذه العادة بضربة واحدة . حتى كان أول ايار من العام الماضي ، اذ اصدرت حكومة الصين الشعبية قانوناً للدفاع عن المرأة حرمت به زواج الاطفال . فنحن اليوم ، في أول ايار ١٩٥١ ، نحتفل مع المرأة الصينية لمرور عام واحد على صدور هذا القانون الذي قدم اليها سلاحاً ماضيا في معركتها للقضاء على ما خلفه الاقطاع من عادات وتقاليد استغلالية .

الخنزير الصغير

وها هي الفتاة الصينية الصغيرة ، لي تشو تشنغ ، التي لم تتعد الثانية عشرة من عمرها بعد ، وكانت احدى ضحايا زواج الاطفال ، تروي لنا كيف انقذها قانون الدفاع عن المرأة .

قالت :

« قبل مضي ثلاث سنوات كنا نسكن في بكين وكان والدي يعمل نافخاً في القرن (كالعازف المتجول عندنا في اسرائيل) . كان يجوب الطرقات في النهار ويأوي في الليل الى بيته معلقاً آلته الموسيقية على الحائط قرب الفراش .

ولا اذكر تماماً متى انقطع رزقه ، ولكنني اذكر اننا بدأنا نتعود الذهاب الى الفراش بمعدة خاوية . ونادراً ما كان يعود ببعض الدريهمات من عرس تقيمه عائلة مترفة تستأجره ليشيع البهجة في الحفل بالحانه الشجية . في مثل تلك الليالي كنت احظى بطبق من حساء الارز .

وتراكمت علينا الديون ، وطردنا صاحب البيت الى الشارع ، فدخلت الى عالم الازقة قافلة جديدة تتألف من والدي ووالدتي ، اختي الكبيرة واخي الطفل ، كان في الخامسة من عمره ، واخت لي في سن الرضاع ، وانا .

بقلم « راوية »

واعتنت اختي الصغيرة بأخي ، بينما حملت أمي الطفلة الرضيعة ، وعاونت والدي على حمل متاعنا القليل .

وهكذا ابتدأت حياتنا الجديدة ، نفتش عن الغذاء في سلال المهملات ، او نمد ايدينا ، وننام في ظلال الباب الكبير نتلوى من البرد .

وتعرفنا على امثالنا الكثيرين ، الضاربين مثلنا في الازقة والطرقات ، والذين مثلنا يلتحفون السماء ويفترشون الارض .

وكان من بينهم « العم لو » كما كنا نسميه ، الذي جاء الى والدي في يوم من الايام وقال لهما إنه سمع ان عائلة غنية ، تقطن في قرية على بعد عشرة أميال من بكين ، تفتش عن عروس لطفلها الوحيد . وان هذه العائلة تتعهد بأن تعطي العروس غذاء وكساء وان ترسل الهدايا الى عائلة العروس .

ولما يمضي اسبوع على هذا الحديث حتى جاءت امرأتان غريبتان لرؤيتنا ، وبعد ان فحصتا العائلة بعيون خبيثة ، وقع اختيارهما علي .

وفي اليوم التالي عادت المرأتان وقد حملتا الي ثيابا حمراء جديدة ارتديتها والى عائلتي قليلا من القمح . وبعد ثلاثة ايام حملتني والدتي الى قصر عريسي .

ولا تزال ذكرى ذلك اليوم المشؤوم واضحة في مخيلتي . فما ان وصلنا الى باحة القصر ، حتى استقبلتنا والدة عريسي ونادت عليه قائلة : تشاو سو تشي ، ايها الخنزير الصغير ، لقد وصلت زوجتك . تعال الى البيت حالا .

ثم رأيت ولداً في العاشرة من عمره قذر الوجه ، يحمل الحصى في يديه ، يركض نحونا . كان هذا هو زوجي ...

وقبلتني والدتي وفي تلك الليلة اخبرتني حماتي ان علي ان استيقظ في الصباح لاطعم الخنازير ولاقدم العلف الى الطيور والماعز ، ثم علي ان اغسل الاطباق . وعندما انتهي من ذلك ، علي ان اجمع الحطب للنار ، وبعد الظهر علي ان اغسل ثياب العائلة .

ولكنني سرعان ما اكتشفت ان واجباتي اكثر من ذلك بكثير . وعندما كنت لا استطيع ان انجز جميع اعمالي ، كانت حماتي تضربني وتصرخ في وجهي : يا عظام ضعيفة ! ماذا باعنا والداك !

وكنت ارى زوجي يلعب مع غيره من الاطفال فيأخذني مرح الطفولة واخرج اليهم لالعب معهم ، فيضربني زوجي على مرأى من بقية الاطفال ويشتمني ويمنعني من اللعب معهم .

وفي الشتاء البسوني ثيابا قطنية ، بينما البسوا زوجي معطفا من الفرو ،

وقبل سنتين وصل الى قريتنا عدد من الشيوعيين . فخاف والد زوجي منهم خوفا شديدا ، لانه سمع انهم قادمون لتنفيذ الاصلاح الزراعي وتوزيع الارض على الفلاحين . وبالواقع ، فانه فقد اراضيه الشاسعة ، ولم يبقوا له الا بقدر ما يستطيع ان يحرثه من الارض وحده مع عائلته .

ولكن هذا لم يغير من حالتي كثيرا غير ان والدي كان قد انضم الى الجيش الشعبي ، وجاءت والدتي الى قريتنا وسكنت فيها ، حيث منحت قطعة ارض وعاونها الفلاحون في عملها لانها زوجة جندي .

وفي يوم من تلك الايام ارسل والدي الى امي كتابا اخبرها فيه انه انضم الى فرقة موسيقية تابعة للجيش ، وانه يقرأ كتبا جديدة كثيرة ، وان عيونه تتفتح على المعرفة ، وانه كان من الخطأ تزويجي الى الخنزير الصغير .

وفي عيد القمر ، في السنة الماضية ، عاد والدي الى البيت واخبر والدتي ان قانونا لتحريم زواج الاطفال قد صدر . وجاءت عائلتي لتأخذني معها . غير ان عائلة الخنزير الصغير رفضت ذلك ، واصرت على ان يدفع والدي مقابل ارجاعي كمية من القمح تساوي التي دفعوها عندما اخذوني مع كمية اضافية مقابل الغذاء الذي اكلته في بيوتهم ...

واحتكمنا الى المحكمة الشعبية .

فجاء قرار المحكمة صارما عادلا : بعملها المضني عندكم وفتكم الفتاة ما دفعتموه ثمنا لها واكثر . يجب ارجاعها الى والديها . وعدت مع والدي حرة طليقة .

ان الصغيرة لي تشوتشنغ تذهب الان الى المدرسة ، وقد ابتدأت تتعرف على مرح الطفولة . وبربطتها الحمراء ـ علامة انضمامها الى منظمة الاولاد الشيوعيين ـ تبدو لي تشوتشنغ جميلة ومتفائلة .

تقاليد الاستغلال

ان ثورة البراكين الشعبية تحطم حتما العادات والتقاليد التي فرضها المستغلون على الشعب ليسهل الاستغلال وليصبح في الامكان اخفاؤه وراء ستائر سميكة من التقاليد البالية .

ومن التقاليد التي حطمت في الصين الشعبية ايضا عادة منع زواج الارامل . فكانت العادة تفرض على المرأة التي مات عنها زوجها ، حتى ولو كانت طفلة لم تشب على الطوق ، ان تمنع عن الزواج مرة ثانية ، وان تلبس ثياب الحداد طول عمرها وان تقبع في البيت كئيبة لا تخرج منه ابداً ، بحجة ان « الفرس الاصيل لا يغير السرج » .

والواقع ، ان الغرض من هذه العادة هو استعباد المرأة حتى تعمل في بيت عائلة زوجها خادما دون مقابل ، في الليل وفي النهار ، دون راحة ، حتى تذهب الى القبر .

والقارىء يستطيع ، دون عناء كبير ، ان يتصور عادات الاستغلال عندنا ايضا ، وان يتأكد ان مثل هذه العادات ستزول عندما يحكم الارض المعذبون في الارض .

رحلة اله المطبخ

واذ يثبت « العلم الصيني » ان عادات الاستغلال وتقاليده ، اذ تثور البراكين تتلاشى وتضمحل يثبت ايضا ان العادات الشعبية تزهو وتحلو .

ومن ذلك الاعياد والمواسم الشعبية وتقاليد الشعب في الاعياد والمواسم الشعبية

ومن ذلك « مهرجان الربيع » في رأس السنة القمرية في الصين .

كان « مهرجان الربيع » في الصين دائما عيداً شعبيا ، وهو عيد القرية في الاساس . غير ان الاقطاعيين حرموا الشعب من التمتع بهذا العيد ، بما فرضوه عليه من فقر ومجاعات وحروب حتى جاءت الحكومة الشعبية فأعادته الى اهله .

وفي السنة الماضية امتلأت الحوانيت الشعبية بأطيب المأكولات والفواكه وبمختلف الالعاب والثياب الزاهية . وتنبهت الحكومة فمنعت اي تلاعب بالاسعار ، فاحتفظت الاسعار بقيمتها ، وكان عيداً شعبيا حقا .

ومن تقاليد هذا العيد ما يسمى برحلة اله المطبخ :

فقبل اسبوع من حلول رأس السنة يترك إله المطبخ (إله حجري صغير) مكانه في المطبخ ويذهب الى السماء ، مشيعاً بالالعاب النارية ليقدم تقريراً عن اعمال العائلة .

وقبل ان يشرع في رحلته تقدم اليه العائلة ، على سبيل الرشوة ، انواع الحلويات المختلفة حتى « يحلو لسانه » . وبلهفة يظل الاطفال ينتظرون ابتداء رحلة إله المطبخ ، حتى اذا خرج انقضوا على الحلويات يلتهمونها .

وما ان يخرج إله المطبخ من البيت حتى يبتدىء العمل في الدار : تنظف الغرف وتطلى بالدهان من جديد وتخيط الثياب الجديدة ، وتحضر اوعية خاصة . فيجب ألا يرجع الى المطبخ ليجد البيت كما كان ، بل يجب ان يرى كل شيء وقد جدد .

وفي عشية رأس السنة يعود إله المطبخ من رحلته فتستقبله العائلة بالالعاب النارية والاغاني الشعبية . ويبدأ الاحتفال برأس السنة . ومن تقاليده ان تجتمع العائلة بجميع افرادها على مائدة العشاء .

ثم يبتدىء تبادل الزيارات والمعايدات .

كانت تحوط هذا العيد فيما مضى استار من الاوهام والخزعبلات ، غير ان الحكم الشعبي نظفه منها الان ، حتى اصبحت رحلة إله المطبخ التقليدية مدعاة لمرح الاطفال وتسلية الكبار .

ولا شك ان القارىء يستطيع ، ودون عناء كبير ، ان يعدد العادات الشعبية عندنا ايضاً . فهذه العادات هي القريبة من قلبه .

وليتأكد صاحبنا ، الذي ينتابه الهاجس الغامض ، ان مثل هذه العادات الشعبية لن يتلاشى او يضمحل ، اذ تثور البراكين الشعبية ، بل يزهو ويحلو .

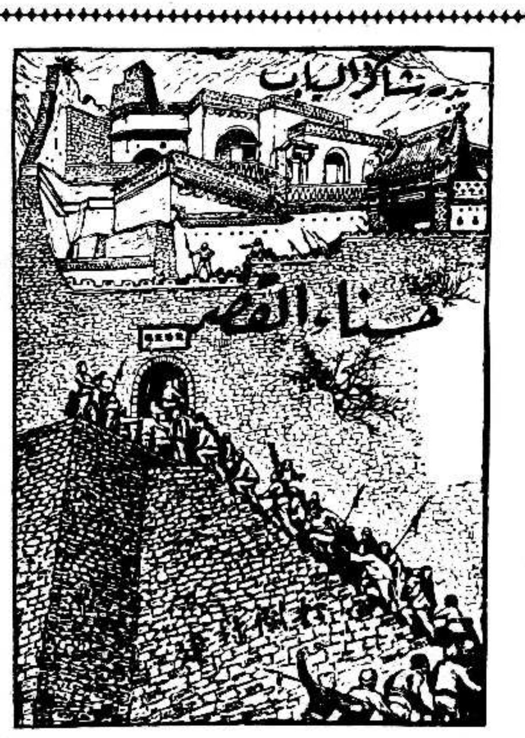

مقدمة الاتحاد

قصيدة « حسناء القصر » التي وقع اختيارنا عليها لنشر في هذا العدد الممتاز من الاتحاد ، تنشر لاول مرة في هذه البلاد وهي للشاعر العراقي المناضل بدر شاكر السياب ، الذي تعرف على سجون السفاح نوري السعيد ، فصلب عوده وصهر فولاذه ونقي معدنه .

وتمتاز رائعة « حسناء القصر » بسهولة الفاظها وجزالة معانيها ومتانة تركيبها وبالحبكة القصصية المتصلة الاجزاء .

واذ هي تتألف من عشر مقطوعات ، تقسم من حيث المعنى الى قسمين رئيسيين . فأن القسم الاول ، يشتمل على المقطوعات الخمس الاولى ، فيصف حال المجتمع في ظل نظام الاستغلال والاستعباد والاستعمار .

فالمجتمع اذ ذاك متألف من قطبين . في احدهما ، وهو القلة القلة : « حسناء القصر » ومن تمثل « حسناء القصر » ، التي اختارها شاعرنا رمزا للقطب الاول ، من العلق الادمي ، وشر العلق ما كان آدمياً ، الذى يعيش طفيلياً على اجسام الكادحين ومن عرق جبين العمال والفلاحين . فكل الخيرات التي ينتجها العامل والفلاح ، لا يفيد منها منتجها ، بل يسبح في نعمها سكان « القصور » ، قصور الاقطاع والاستغلال والاستعمار . و« الطهر » الذي يدعيه مصاصو الدماء هو على حساب الاثام التي ينزلها مجتمعهم ببنات الشعب والحرب التي يشب نارها هذا العلق الادمي هي اداة لتحويل الدماء الى ذهب ولاظهار العطف على الضحايا بوضع الورود الحمراء على قبر الجندي المجهول .

وفي القطب الثاني حيث الكثرة ، العمال والفلاحون وجميع المعذبين في الارض : العامل الحاطم الصخر والفلاح الضارب في الحقل وبنات الاكواخ والاطفال الايتام ، طعام الامراض والاوبئة والجوع في ايام السلم ، وطعام النار في ايام الحرب .

واما القسم الثاني ، ويشتمل على المقطوعات الخمس الاخيرة ، فيصف حال المجتمع عندما ينتفض المعذبون في الارض فيدكون قصور الاقطاع والاستغلال والاستعمار .

فالعامل حاطم الصخر بالأمس هو حاطم المستعبدين وكل جبار ظلوم اليوم ، يحنو على الطفل اليتيم ، ويشيع البصر في ظلام الاكوام . والخيرات التي ينتجها العامل والفلاح ترجع الى العامل والفلاح ، ويقذف الكادحون عن اجسامهم العلق الآدمي الى الأبد ، وتتخلص بنت الشعب من رجس المستبدين وآثام نظامهم العفن . ولا تسيل الدماء في الحروب التي يشب نارها مصاصو الدماء ، بل في الثورة الحمراء التي يحط فيها الاسير لحد الآسرين . ويرجع الفن الى اصله ، من ملهاة لسكان القصور الى اداة في ايدي الثائرين للقضاء على نظام الجوع والعري والسجون والمشانق . ويطل على المجتمع الانساني فجر الغد يعبق بأريج الياسمين .

وقد اخترنا لهذه الرائعة لوحة فنية من وضع الفنان الصيني شي لو وقد سماها : « الشعب يجتاح قلاع الاقطاع » اذ رأينا ان الرسام الصيني بلوحته هذه قد عبر عن المعنى الذي عبر عنه الشاعر العراقي في قصيدته .

وبعد ، فلم يبق الا ان تقرأ القصيدة :

« حسنـــــاء القصـــــر »

— ١ —

حسناءُ يهنيك الشبابُ الغضُّ والمالُ العميم
يهنيك يا بنت القصور الشُّم أنك في نعيم
إنْ مس ظل القصر بالاقدام بانيه اللئيم
الحاطمُ الصخرَ العصي بحد معوله الأليم
العاملُ العربيدُ يسفر عن محياه السقيم
واريت آثار القوي (١) ببسمة الثغر النظيم
او طاف بالكوخ البعيد تهدد الطفل اليتيم
فظاً يدنس وقعهُ المؤوم هزات النسيم
طورت سمعك بالغناء العذب والصوت الرخيم
حسناءُ يهنيك الشبابُ الغضُّ والمالُ العميم

— ٢ —

يهنيك يا حسناءُ هاتيك اللآلي والثياب
لم يضرب الغواصُ مهتاجَ الخواطر في العباب
او يقطع الانفاس والامواجُ ترقص في ضباب
إلا ليحظى جيدُك الوسنانُ بالنطف الرطاب
يقطعن انفاس الجبين الظامىء الى السراب
لم يسرب (٢) الفلاح وسط الحقل عريان الاهاب
والشمسُ تحرق في رحاب الأفق اشتات السحاب
إلا ليلبسك الدمقس يضوع بالعطر المذاب
وسنانُ تحرقُ أكبدَ العشاق في نار العذاب
فاذا عريت فمن دلال عابث هتكُ الحجاب
يهنيك يا حسناءُ هاتيك اللآلي والثياب

— ٣ —

لم تسرِ بنتُ الكوخ في أسمالها تحت الظلام
مذعورةَ الالحاظ عاثرةَ الخطى بين الزحام
حيرى تودع خدرها المهجور بالدمع السجام
عذراء تطرح جسمها المنهوك في دار الاثام
إلا لتمسي انت طاهرةً مصفاةَ الفدام (٣)
او تسهر الليلَ الطويل على ذراع المستهام
فظ يجرعها العذاب وقد تخطفهُ الغرام
الا ليسقيك الكرى مما يعصر ألف جام (٤)
ما دمت هانئة الجفون الى الضحى دون الأنام
فلتسر بنتُ الكوخ في اسمالها تحت الظلام

— ٤ —

إن حومَ الموتِ المروعُ فوق هامات الجنود
وجرى الدمُ المسفوكُ يخضبُ بالأسى بيضَ البنود
وهوى الرجالُ على الاسنة والنساءُ على اللحود
ولحت اعناقَ الشعوب مصفدات في القيود
فامضي الى النار العتية بالازاهر والورود
مما شأنهن اذا تألقت الاساورُ والعقود
تسعى من الشرق المخلف وهو منتهكُ الحدود
قد بات مخضوب القبور وبت خاضبة الخدود
فلتحلي بالعطر والذهب المصفى والبرود
إن حوم الموت المروع فوق هامات الجنود

— ٥ —

يهنيك أنك قد ملكت على رضاك العالمين
خلفت ارباب الفنون حيال خدرك ساجدين
والكادحون لغير حسنك لم يعودوا كادحين
فالناي مثلُ المنجل الجبار مأسور سجين
والنغمةُ المطرابُ كالهون المقيد في الجبين
او فوق هاتيك الشفاه اللعس والطرف الضنين
في صورة ظلت تلونها دماءُ البائسين
والشاعر النشوان يقبس من جمالك كل حين
فنا يحلق فوق اوهام العراة الجائعين
يهنيك انك قد ملكت على رضاك العالمين

— ٦ —

حسناء إنْ دام الشباب فإن مالك لا يدوم
والقصرُ ينفض بعد حين عنه اذرعة النجوم
فيعودُ انقاضاً مصدعة يجللها الوجوم
يمشي عليه الثائرُ الغضبان بسام الكلوم (١)
الحاطمُ المستعبدين وكل جبار ظلوم
العامل الموتورُ يأخذ بالتراث (٢) من الخصوم
يحنو على الطفل اليتيم كأنه الأم الرؤوم
فاذا اكتئابُ الكوخ بشر لا ترنقه الهموم
واذا التنهدُ اغنيات في جوانبه تحوم
حسناء إنْ دام الشباب فان مالك لا يدوم

— ٧ —

إن اللآلي سوف تنزعها الأكف الداميات
فيقرُ قلبٌ في المقابر او عيون مطفئات
قلب تنقل في البحار على زئير العاصفات
وعيون غواص هتكن دجى الليالي المظلمات
عن كل ما حوت القلائد من لآلي لامعات
حسناء والدنيا بأجمعها تفيق من السبات
قد آن ان تنسلَّ اثواب الدمقس العاطرات
عن جسمك الكاسي الى تلك الجسوم العاريات
فاذا أبيت فسوف تنزعها الاكف الداميات

— ٨ —

حسناء والشعب المقيد ليس يبخل بالدماء
تجرى سيولا تجرف الاصفاد صاخبة الحداء
وحناجر الابطال تقتحمُ المواصفَ بالنداء
يا ايها المستعمرون الى الجلاء الى الجلاء
لن تشهدي والليلُ تختنقُ الكواكب في عماء
عذراءَ تطرح جسمها المنهوكَ في نار البغاء
فالجوعُ والعريُ اللذان تجاذباها في المساء
ذابا على نور الصباح وذاب اصحابُ الثراء
في موكب الشعب المفيق يسير خفاق اللواء
لا يبخل الشعبُ المقيدُ بالضحايا والدماء

— ٩ —

إن قطب الموتُ المروع في وجوه الثائرين
وجرى دم المظلوم يسبح في دماء الظالمين
فالافق تختصم العواصف مكفهر لا يبين
شدَّ الهتاف على هتاف والانين على أنين
وطغى دخان في اليسار على دخان في اليمين
فلتملي أنَّ الاساور سوف تنزع بعد حين
إن السجين تزا فحطم عنه اغلال السجين
والشرق يحمي الحدود بكل محمي العرين
ولتملي ان الاسير يخط لحد الآسرين
إن قطب الموت المروع في وجوه الثائرين

— ١٠ —

والفن أثمر واستحال الى سواعد لا تلين
غضبى تموج لتستقر على رقاب الظالمين
هو دمعة الثكلى وقفقفة (١) العراة الجائعين
وتمرغ المكلوم في دمه واحلام السجين
وهو ابتسامات الضحايا وانتفاض الثائرين
فلتنبت الأرض الخراب على سنا النجم الحزين
صبارها (٢) إنا سنملأ عالم الغد ياسمين
ولتلظ (٣) احداق الطغاة فسوف تطفأ بعد حين
ان رنحتها ، حيثما اتقدت ، سواعد لا تلين
غضبى تموج لتستقر على رقاب الظالمين

(١) القوي الضال والجاهل (٢) يسرب ـ يمشي ويسير .
(٣) الفدام ـ الخرقة التي يصفى بها الماء او غيره
(٤) الجام ـ الكأس .

(١) ـ الجراح (٢) التراث ـ الثأر

(١) قفقفة ـ اضطراب الحنكين واصطكاك الاسنان من البرد
(٢) الصبار ـ نبات كثير الشوك .
(٣) تلظى ـ تتقد وتحمر .

« لقد ولدنا لنحقق الاحلام »
هكذا يهتف الشعب السوفياتي

منذ مدة ليست طويلة .. وبينما العالم الرأسمالي يتقلب على نار ازماته الاقتصاديه الخانقة، وصقور المال يشيعون جوا من التوتر الحربي ، ويثيرون في اذهان الجماهير روحا من اليأس والاندحار توطئة لحرب عالمية يعتقدون انها ستحل مشاكلهم وتعيق القضاء الزاحف نحوهم..
في ذلك الوقت اعلن الاتحاد السوفياتي عن مشروع تحريج رائع تفتقت عنه قريحة قائد الانسانية الكبير الرفيق ستالين . لقد استهدف المشروع بناء منطقة احراج واسعة تمتد عبر البلاد من الجنوب الى الشمال ، من بحر قزوين الى القطب الشمالي ، ستمنع متى نمت (وهي تنمو يوماً بعد يوم)، هبوب الرياح المحرقة التي كانت تصل الى السهول المنبسطة في السوفيت الاوروبي فتحرق الزرع وتجرف التربة وتسبب القحط .

وفي العام الماضي ...، وترومان، القيم على العالم الرأسمالي ، والمتحدث بلسان مثيري الحروب ، يفخر بقدرة الولايات المتحدة الحربية وبجبروت الحلف الاطلنطي العدواني ويأمر باعداد القنبلة الهيدروجينية مهما تكلف من جهود واموال ... تقدم قائد الانسانية ستالين بمشروع سلمي جديد جبار لم يرو التاريخ له مثيلا . استهدف اقامة محطتين كهربائيتين في كيوبشف وستالنغراد وقناة ري كبيرة في تركمانيا ومشاريع ثانوية ستروي ملايين الدونمات وتوفر القوة الكهربائية للالاف من المدن والقرى وتفك من عقالها ، القوى الصناعية الكامنة فيزداد الانتاج الوف الاضعاف وتسد حاجات البلاد ويصبح النظام شيوعيا ... اي لكل حسب حاجته .

لقد دعي المشروع بحق مشروع السير نحو الشيوعية .

* * * *

يدعوا الكتاب والادباء هذه المشاريع الستالينية بمشاريع تحويل الطبيعة واعادة صنعها ، ويعلقون عليها قائلين « باسم الحياة والسلام » . انها مشاريع سلام حتما، ومشاريع حياة حقاً . فهي لن تبنى قنبلة ذرية او هيدروجينية بل ستروي ارضا حرقتها الشمس . انها لن تبني دارعة تغرق السفن في البحار بل قناة ستغرق صحارى كستها الرمال السامة فامتصت حيويتها . انها لن تقيم صناعة للمدافع الثقيلة بل مزارع اجاص وخوخ وتفاح وصناعة نسيج وسيارات وتراكتورات.

من الصعب ان نتصور — نحن الذين نعيش في ظل العالم الرأسمالي بقيمه المنحلة وبنائه العفن — اثر هذه المشاريع . انها نتاج عالم جديد حي لا استغلال يقيد تطوره ولا هم حرب يخيم فوق ربوعه . ولكن ان لم نستطع ان نتصور المشروع بكليته فلنلم باطرافه ولنستوعب جزءاً من مدى شموله .

ولنأخذ تركمانيا فهي الجمهورية السوفياتية (الشرقية) التي تضم الصحارى المقفرة القاحلة . لنأخذها ونرى كيف سيعمها هذا الفيض من الخير .

في الايام الغابرة . ايام ما قبل الثوره ، عندما كان نتاج الموسم في خطر كان رجال تركمانيا يذبحون الماعز اضاحي مقدمة لالهة المطر « بوجوت ديغان » علها ترحمهم فترسل المطر وتنقذ المحاصيل . ولكنها لم تكن لتستطيع ذلك ...... ولهذا قال عقلاء تركمانيا : « الماء بالنسبة لنا هو اغنية الحياة . وكلما كان الانسان اقرب الى الماء ، تعالت الاغنية في صدره فتفجر السعادة نفسه ويستشعر القوة والبأس »

وهذه قصة تركمانيا يرويها كاتبها « بردى كوبابايف » وفيها استعراض موجز لاثر هذا المشروع في بلاده .

* * *

بقلم ابن خلدون

تركمانيا بلادي ، ابعد ما في جنوب الاتحاد السوفياتي . لديها من الشمس اكثر من سائر الجمهوريات الخمس عشرة . ايامها المشمسة ثلاثماية في السنة . ربيعها وشتاؤها قصيران . في الشتاء عندما تدف الطبيعة الثلج في الليل ، تشرق الشمس فلا تبقى له اثراً . الايام الممطرة قليلة وفي الصيف قلما تسخو السماء بالندى لهذا باتت البلاد رملية قاحلة ولهذا سميت صحراؤها الشاسعة « الكاراكوم » بالرمال السوداء .

يعيش في هذه الجمهورية ١٠٢٥٠٠٠٠ (عدد سكان اسرائيل) وتبلغ مساحتها ٤٨٥٠٠٠٠ كيلو متر مربع .

يعود تاريخ تركمانيا الى قرون قديمة . تاريخها مليء بالالم والنضال من اجل لقمة الخبز . قصتها حزينة بائسة . فقد عرفت نعال الفاتحين مدداً طويلة... عرفت الفتح العربي وقطعان الطاغية جانكيز خان ، كما خبرت غزوات شاهات فارس وامراء افغانستان .

سنتا حرب كانت تتبع كل سنة سلام . وجاءت ضربات الطبيعة تكملة لمصائب هذا القطر .

الارض قتلها الجفاف ونهر « الاموداريا » السريع المتقلب والمتغير في جريانه جرف تربة الضفاف فبدت البلاد وكانها في قحط دائم .

عاملان طبيعيان متلازمان واكبا تاريخ تركمانيا : « الاموداريا » ، النهر السريع المتقلب الذي يصب في بحر الاورال ولا يمر في الصحارى المترامية الاطراف ، و « الكاراكوم » الصحراء الجرداء التي تتألف من الرمال السوداء والتي تساوي اربعة اخماس اراضي الجمهورية

كان اهل تركمانيا ينظرون الى النهر بحسرة واستغراب ، فما ان كانوا يبنون قراهم على ضفافه ويستفيدون من مياهه حتى كان يغير مجراه على هواه فتموت الحياه من بعده .

لهذا بقيت ملايين الدونمات عطشى جافة تتلظى بوهج الشمس المحرقة . اما الواحات القليلة فقد كانت موضع قتال بين القبائل . وقد صدق القول : ان المياه والرطوبة كانت ممزوجة بدماء القتال الاخوي .

لم تكن الجهود الفردية بقادرة على تغيير هذا الوضع . فترويض نهر « الاموداريا » يحتاج الى مجهود الجماهير المنظمة .

وفي يوم من الايام ارسل اهل تركمانيا الى قيصر روسيا يرجونه ان يعمل على اعادة نهر الاموداريا الى مجراه القديم (اذبوي) . وحين ضمت تركمانيا الى روسيا زارها المهندسون ومسحوا اراضيها ولكنهم . والامركيين من بعدهم الذين جاءوا ايضا للدراسة والبحث عن امكانيات الارباح والفوائد ، لم يستطيعوا ترويض نهر « الاموداريا » فبقت الامور على حالها .... الى ان قامت في البلاد السلطه السوفياتية .

منذ اليوم الاول برهنت السلطة السوفياتية على انها قادرة على القيام بمثل هذه الاعباء ، انها قادرة وحدها على تحويل الطبيعة واعادة صنعها من جديد. فالشعب، وقد اصبح سيد ارضه، يستطيع تحمل مشاريع بهذه العظمة . وهكذا وما زالت الحرب الاهلية (بعد ثورة اكتوبر) دائرة ، بدأت السلطة السوفياتية حربها من اجل الماء في تركمانيا. وفي غضون السنوات العشرين التالية اصلحت السدود الموجودة واعيد بناء ما احتاج الى بناء ، ومن ذلك نظام « مرغاب » للري وقنوات « باساجا كيدكي » و « كرايكوال » واصبح نهر التيجن يسقى الاراضي التي استخلصت من الصحراء .

ودوي ضجيج التراكتورات فوق الحقول المستيقظة على الحياة ، وبدت مزينة بأشتال القطن والعنب والخوخ وكانها سجاجيد زاهية رصعت الارض من قريب ومن بعيد .

ولم تتطور الزراعة فحسب ، فالى جانبها بدأت المصانع تنبض بالاتها وارتفعت مداخنها الى سماء الصحارى صامدة متحدية. لقد استفاقت البلاد من غفوتها وتلفتت الرمال مذعورة دهشة من هذا التغيير الجديد . طبعاً ، كانت الصعوبات كثيرة والمشاكل عسيرة ولكن المهندسين السوفيات ذللوا العقبات . وكان الشعب دائما الى جانبهم يمدهم بالتأييد والعون .

* * *

والآن... وقد مرت خمس سنوات على الحرب ضد الفاشية ، ازيل في اثنائها اثر الدمار والتخريب الفاشي ، يشعر الشعب السوفياتي بقدرته على تحمل واجبات جبارة جديدة .

ان الحكومة السوفياتية ويوسف ستالين ، وهما ابداً مهتمان بتطوير وتحسين الجمهوريات السوفياتية ، وقد وضعا مشاريع هائلة لهذا الغرض ، من بينها مشروع يهدف الى شن هجوم عام على الصحارى والاراضي القاحلة .

في الوقت الذي تبنى فيه محطات كهربائية في كويبشيف وستالنغراد وكاخوفكا ، وتنشأ قنوات في اوكرانيا وشمال القرم ، بدأ العمل بانشاء القنال التركماني الرئيسي — وهو اعظم قنال في العالم — وما يتبعه من مجاري وملحقات

ان هذا المشروع ، الذي لاقى ترحيب انصار السلام في جميع انحاء العالم لدلالته على نوايا الاتحاد السوفياتي السلمية ، سيجعل من الصحراء جنة غناء .

لقد سمع الشعب السوفياتي بمشروع وضعه بعض المتحمسين الشرفاء في الغرب لري صحراء افريقيا ولكنه سمع ايضا كيف استهزأ بهم الرجعيون . ومع هذا فالاموال التي تصرف على القنابل الذرية تكفي لتحويل صحاري افريقيا الى حديقة مثمرة تخدم الانسان .

عندما اعلن الاتحاد السوفياتي عن مشروعه هزت رؤوس بالسخرية والعجب .. ولكن ماذا يستطيع الهازئون ان يفعلوا ؟ فقول مثل تركماني اكثر . ان القافلة تسير والكلاب تنبح » .

* * *

قنال تركمانيا الرئيسي هو تحقيق لامال اجيال من المزارعين اذ سيؤمن المياه متوفرة للحقول .

سيقوم اولا سد على نهر الاموداريا وسدان على القنال الرئيسي وثلاث محطات كهربائية قوتها مئة الف كيلواوات . وسيكون طول القنال الواحد ١١٠٠ كيلومتر وسيتفرع عنه ١٢٠٠ كيلو متر من قنوات الري الثانوية . بالاضافة الى هذا سيمد ١٠٠٠ كيلو متر من الانابيب الضخمة توصل المياه الى المدن والقرى .

وسيكون من الممكن نتيجة لهذا القنال الكبير احياء المناطق الجنوبية والسهول المحاذيه لبحر قزوين في شمال تركمانيا واحياء المناطق الشمالية من صحراء « كاراكوم » .

ويمر القنال عبر منطقة تاشواز فيحمل المياه الى سهولها البعيدة الاطراف حقا ، من الصعب ان يتخيل المرء التحول الهائل الذي سيطرأ على هذه الاقسام . فسيقيم القنال حوله مدنا وقرى جديدة وبساتين عديدة . الاف الهكتارات من الاراضي ستصبح خصبة بفضل القوة الكهربائية .

وحيث كانت قوافل الجمال

« البقية على الصفحة السادسة عمود ١ »

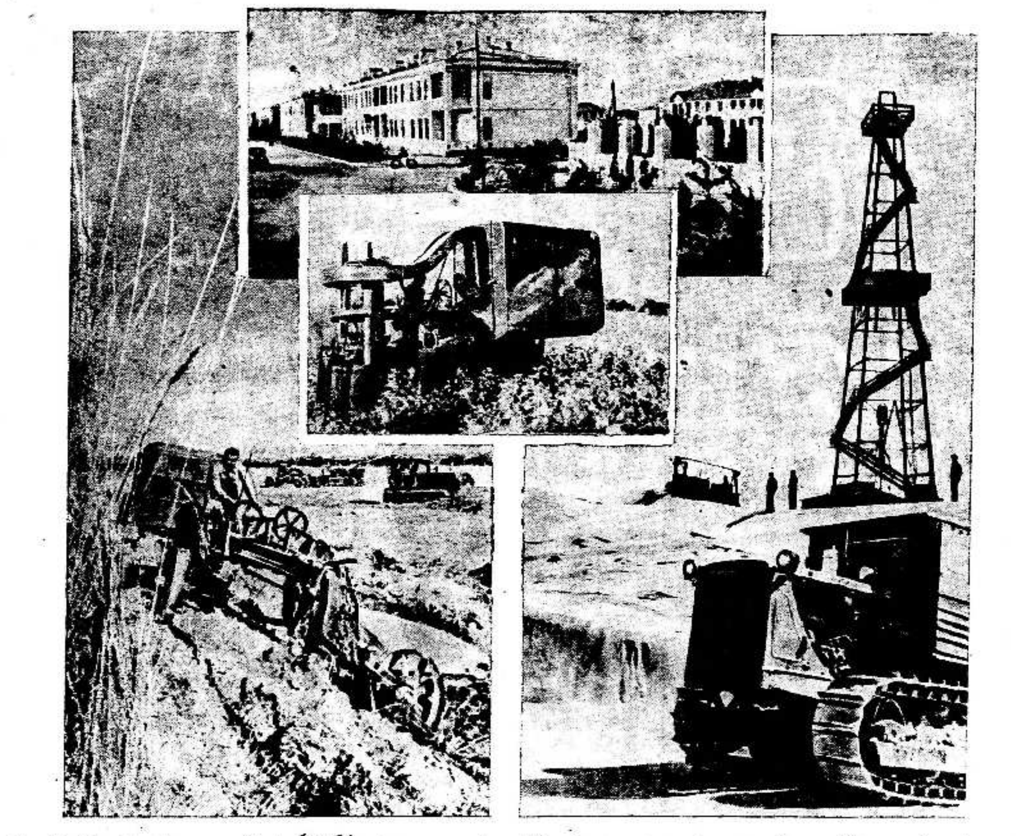

مجموعة صور من تركمانيا الحديثة ويظهر في احداها التراكتورات تحرث ارضاً بكراً وفي الاخرى منظر الصناعة الحديثة في الصحاري التي تصل اليها المياه وفي الوسط تظهر جامعة قطن حديثة ، وفي الاعلى المدينة الحديثة نبيت داغ .

لينين وقضايا الثقافة

فلاديمير ايلتش لينين ، مؤسس الدولة السوفياتية الاولى في العالم ، والرجل الذي بقيادته شرع الشعب السوفياتي في بناء مجتمع جديد ، مجتمع اشتراكي ، في صوغ ثقافة جديدة ، ثقافة اشتراكية ، يولي تطور العلم والفن والثقافة عناية فائقة .

فمنذ سنين عديدة سبقت ثورة اكتوبر ، حدد لينين موقف الفكر التقدمي من قضايا الفن ، واوضح دور الثقافة في الحياة العامة ، ودور الكاتب الفنان والممثل في الصراع الطبقي .

(لا حيدة في مجهن)

وكان لينين عالج هذه القضايا الهامة في مقاله « التنظيم الحزبي والثقافة الحزبية » الذي ظهر في اوج الصراع الطبقي الحاد خلال الثورة الروسية في سنة ١٩٠٥ . وعني لينين في مقاله هذا بالكشف عن اعداء الثورة الذين حاولوا اخفاء اعتمادهم الكلي على الطبقات الحاكمة بما تظاهروا به من « حياد » ودافعوا عنه من « حرية » التعبير الفني .

كان من نصيب مقال لينين تمزيق اقنعة « الحياديين الاحزاب » و « الاستقلال » و « حرية » الفن التي تقنع بها اعداء الشعب.

فقال لينين : من المستحيل ان تحيا في المجتمع وان تظل متحرراً من قيوده . في اوضاع الصراع الطبقي يكون مصير الفن المحتوم ان يخدم مصالح طبقة من الطبقات ، شاء الفنان ذلك او أبى .

وكتب لينين :

« في مجتمع شيد على سلطة المال ، وحيث جماهير الكادحين تحيا حياة التسول بينما القلة الغنية تحيا كالطفيليات ، لا مكان لحرية حقيقية وصادقة ... واما حرية الكاتب والفنان والممثلة البرجوازيين فهي اعتماد سري (او مخفي بتضليل) على مالك الثروة وعلى الرشوة وعلى ابواب الرزق » .

وهكذا كشف لينين عن ادعاءات الفكر البرجوازي بأن في يد الفنان ، في المجتمع البرجوازي ، ان يكون مستقلا .

وأهاب لينين بجميع المثقفين ، بجميع المفكرين الشرفاء ، وبالرجال والنساء التقدميين ، الذين يطمحون الى خدمة الجماهير الكادحة ، ان يوقفوا كل جهودهم ومواهبهم على النضال لتحرير الناس الكادحين .

واظهرت تعاليم لينين عن الثقافة ، ان من الضروري للثقافة التقدمية أن تكون مرتبطة بالنضال الثوري الذي تشنه الطبقة العامله . وبين السبيل الى ازدهار الثقافة والفن الشعبيين . والى الالتحام العضوي بين اماني الفنان الفرد الابداعية ومصالح الناس العاديين .

وان تاريخ الثقافة يدل بوضوح على ان الفنان لا يحقق الحرية الحقيقية في مجهوده الابداعي ولا يشعر بالرضى الصادق عن انتاجه ، الا اذا خدم باخلاص مصالح هؤلاء الذين يصنعون التاريخ ، الذين يبدعون كل ثروات الارض المادية — الجماهير الكادحة .

تنضج المواهب وتزهر براعمها عندما يقف الفنان في صفوف الشعب ويعمل مثابرا لمصلحته ولصالح المجتمع. فعلى هذا الاساس تولد روائع الفن التي تتقدم بثقافة المجتمع البشري الى امام .

في ثقافة كل قومية توجد

دائما عناصر الثقافة الاشتراكية

وفي مناسبات عدة ، اثبت لينين أن الذي انتج القيم الثقافيه الصادقة كان دائما هو الشعب . وملاحظاته الاساسية حول مضمون الثقافة القومية حلت العقد التي كبلت هذه القضية الهامة .

فعندما هاجم لينين « البرجوازيين الاحرار » في روسيا القيصرية ، الذين حاولوا تجزأة صفوف الطبقة العاملة وابعادها عن النضال الطبقي بحجة الدفاع عن الثقافة القومية ، قال : في مجتمع رأس المال لا توجد ثقافة قومية واحدة ، فان كل ثقافة قومية تتألف من ثقافتين — ثقافة الطبقات الحاكمة وثقافة الشعب الكادح . واما البروليتاريا فتختار من كل ثقافة قومية خير عناصرها ، العناصر الدمقراطية والاشتراكية .

« في كل ثقافة قومية » ، كما كتب لينين ، « توجد عناصر الثقافة الدمقراطية

عندما يقف الاديب في صفوف الشعب
تنضج مواهبه وتزهر براعمها

والاشتراكية ، حتى ولو كانت هذه الثقافة القومية في وضع متأخر . وذلك لانه في كل أمة توجد الجماهير العاملة والمستغلة التي تفرض عليها اوضاع حياتها خلق الثقافة الدمقراطية والاشتراكية. ولكن ، وفي الوقت نفسه ، لدى كل أمة ثقافة برجوازية ، لا تظهر بشكل عناصر فحسب ، بل تكون هي الثقافة المسيطرة» والعناصر الاشتراكية والدمقراطية في كل ثقافة قومية — العناصر التي تعبر عن تفكير الجماهير الكادحة — هي التي تقرر مدى تطور ثقافة الامة . وهذه العناصر بالذات هي التي مكنت كل أمة من ان تساهم ، مساهمة تقدمية ، في بناء الثقافة العالمية ، ومن الطبيعي والمقبول ان تكون الامة فخورة بهذه المساهمة .

فتعاليم لينين عن الثقافة تثبت ، بلا جدال ، إن الثقافة مرتبطة كل الارتباط بكفاح الشعب من اجل تحرره ، وان في هذا الارتباط تكمن اهمية الثقافة التقدمية وقوة هذه الثقافة وأثرها .

لا يكتمل نضوج الثقافة

الا في المجتمع الاشتراكي

وأظهر لينين ان العلم والفن والادب وجميع اشكال ثقافة الشعب الروحية ، إن ذلك كله لا يكتمل نضوجا الا في المجتمع الاشتراكي .

فنظام رأس المال يكبل جهود الشعب الابداعية ، ويخنق طموح الجماهير الواسعة من الكادحين الى الثقافة والتعلم . وكم من موهبة احترقت بين ضلوع عامل او فلاح دون ان تخرج الى النور ، وأخمدت جذوتها اثقال الفاقة والعوز وامتهان كرامة الانسان ، فنظام رأس المال ، كما قال لينين . قد عبر وقته ، واصبح اكبر عقبة في طريق التقدم الانساني ، إذ تحول الى سلطة مطلقة في ايدي قلة من اصحاب البلايين والملايين الذين يقذفون بالشعب الى المسلخ » .

وكان لينين مقتنعا بان لا سبيل الى

ملخصة عن مقال للاديب السوفياتي :

ف. نوفيكوف دي . سيلكي .

ثورة ثقافية الا بالثقافة اجتماعية . والثورة الاشتراكية تحرر حتما جميع قوى الشعب الابداعية وتؤدي الى ازدهار الثقافة .

ونبه لينين الى أن انشاء الثقافة الاشتراكية لا يكون موقوفاً على جهود الاشخاص المتخصصين بالعمل الثقافي فحسب ، بل هو قائم على نشاط الجماهير وعلى وعيها الاشتراكي وعلى اشتراكها المباشر في حياة البلاد الثقافيه .

ولذلك ، لما ان انتصرت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، حتى شرعت الحكومة السوفياتية ، بقيادة لينين وستالين ، في انجاز الثورة الثقافة . وتم ذلك بوسائل مختلفة ، بمجانية التعليم للجميع وبفتح مدارس جديدة وتنظيم دروس للكبار وبنشر الثقافة السياسية والعامة في المدن وفي القرى وفي الجيش.

وكان بمبادرة لينين ان اصدرت الحكومة السوفياتية ، في السادس والعشرين من ديسمبر ، سنة ١٩١٩ ، قرارها الهادف الى تصفية الامية ، والذي يلزم جميع السكان ، مابين الثامنة والخمسين من العمر ، الذين كانوا اميين ، بتعلم الكتابة القراءة .

واهتم لينين اهتماما كبيرا بثقافة الشعب وبعمل المدرسين . وأصر على ان من الواجب رفع معلم المدرسة السوفياتية الى مرتبة لم يصل اليها ، ولا يمكن ان يصل اليها ، المعلم في المجتمع البرجوازي .

الثقافة البروليتارية هي نتاج

المعرفة الانسانية في مختلف عصورها

بشوق وحماس كان لينين يراقب براعم الثقافة الجديدة التي كانت تزهر في الارض السوفياتية . ومثل بستاني خبير تعهد لينين هذه البراعم ، مؤكداً على اهمية التراث القومي الثقافي في تطور الثقافة الاشتراكية ، ومنبها الى خطل النظرة الانحلالية الى هذا التراث .

وقاوم لينين اولئك الذين احتقروا اثمن ما ابدعته الثقافة الماضية بحجة انه من نتائج مجتمعات العبودية والاقطاع والبرجوازية . وقال انهم منعزلون عن سير الحياة الحقيقي ، وإن « نظرياتهم » العجيبة تنزل بالدولة السوفياتية والشعب السوفياتي اضراراً كبيرة .

فبناء الثقافة الاشتراكية ، كما رآه لينين ، يتطلب استيعاب الثقافة التي ابدعتها الانسانية خلال تاريخها ، استيعاباً انتقائيا ، واعادة تكوين هذا التراث . فالثقافة السوفياتية ، كما قال لينين ، ليست اختراع « متخصصين » ولكنها تكمله للتراث الثقافي الذي ورثته البروليتاريا عن الاجيال السابقة .

وقال :

« اذا لم نفهم بوضوح ان الثقافة البروليتارية تبنى على اساس المعرفة الدقيقة للثقافة التي ابدعها تطور الانسانية مجتمعا ، وعلى اساس اعادة تكوين التراث القومي ، لا نستطيع أن نحل هذه المسألة » .

وقال :

يجب أن تكون الثقافة البروليتارية النتيجة المنطقية لتطور تراث المعرفة الذي تجمع للانسانية تحت انيار المجتمع الرأسمالي والمجتمع الاقطاعي والمجتمع البيروقراطي » .

وفي الوقت نفسه هاجم لينين كل ظاهرة من ظواهر الايديولوجية البرجوازية ، وقاوم أثر الثقافة البرجوازية . وبعنف فضح اولئك الذين يتصاغرون امام الثقافة البرجوازية متناسين صفتها الطبقية وانحلالها الحتمي في اوضاع الاستعمار . وقال لينين : إن اصحاب رؤوس الاموال يستخدمون تطور الثقافة لمآربهم الضيقة والانانية ، « فلقد جعلوا حتى من المعرفة ، وهي فخر الانسانيه ، وسيلة لاستغلال الجماهير الكادحة » .

وبالحقيقة ، ليس هناك من ناحية من نواحي الثقافة السوفياتية الا واضاءتها انوار لينين الساطعة . والذي ذكرناه هنا لا يستنفذ التراث الغني الذي خلفه لينين للثقافة السوفياتية .

حزب العمال الموحد (مبام) في سبيل مؤتمرهم -١-

مناهج «المبام»

للنقاش الدائر في حزب العمال الموحد، بين اجنحته المختلفة، اهمية عامة. سواء أمن حيث أثر هذا الحزب ووزنه بين الجمهور، ام من حيث خطورة التناقضات فيه وهو على باب مؤتمره.

لقد تألف حزب العمال الموحد قبل نحو ثلاث سنوات، بتجمع ثلاثة احزاب، احدها، وهو الاكبر، «هاشومير هتسعير»، الثاني «احدوت هاعبودا»، والثالث «وعلى تسيون سمول». ويوم تألف «المبام» لم يوضع برنامج مشترك، بل وضع منهاج توحيد موقت، حول فيه التوفيق بين آراء الكتل الثلاث بطمس قضايا اساسية هامة. ومن هذه الناحية ايضا لم تمتزج الاقسام المختلفة، بل ان هيئات الحزب ألفت من فوق على اساس نسبة معينة بين الاحزاب الثلاثة، دون انتخابات.

وبتوتر الاوضاع الدولية، واشتداد الاصطراع بين المعسكر الاستعماري مثير الحروب، ومعسكر الدمقراطية والسلام، وبتعاظم قوى السلام والاشتراكية في العالم، واشتداد النضال الطبقي في اسرائيل، اشتد الغليان الداخلي في «المبام». فان اقساماً كبيرة من الطبقة العاملة والشبيبة والقادمين الجدد من اعضاء «المبام» وانصاره، غير المرتاحين الى سياسة قيادة «المبام» غير الثابتة، اخذوا يدفعون نحو اليسار، الى مواقف اكثر مثابرة، بدلا من التهادن الداخلي الدائم المؤدي الى طمس القضايا، والى توضيح الامور بدل طمسها، والى اعمال اكثر ثورية.

ان حزب العمال الموحد، ككل حزب عمال آخر في العالم وفي بلادنا، يقف في هذه المرحلة الحاسمة، مرحلة انقسام العالم الى معسكرين، أمام ضرورة اختيار السبيل: الى أين؟ ومع من؟

فقدان الاتضاح الفكري

مما يدل على ان ليس للمبام موقف واضح من القضايا الحيوية في حركة العمال في دولة اسرائيل، موقفه من قرض المليون دولار الاميركي، ففي هذه القضية الحيوية الحاسمة، امتنعت كتلة المبام في الكنيست عن التصويت وهذا الامتناع لم تقتصر دلالته على ان المبام ليس حزباً ثورياً، بل دل ايضا على ان «المبام» لم يقرر بوضوح، نظرا للخلافات الداخلية فيه، الى اي جانب من المتاريس يقف، في هذا الاصطراع الحاسم الناشب في العالم بين قوى الاستعمار والحرب من ناحية، وقوى السلام والدمقراطية والاشتراكية من الناحية الاخرى. اما في الاقتراع على القرض الاميركي الثاني فقد اصلح «المبام» موقفه وصوت في الكنيست ضد القرض. ولكن عدم الوضوح والاصطراع الداخلي استمرا. ولما قدم الى الكنيست «قانون قرض الدولار» الذي يخول حكومة اسرائيل صلاحية اصدار سندات قرض تبلغ نصف مليار دولار لبيعها في الولايات المتحدة، عادت كتلة «المبام» فصوتت بالموافقة على هذا القانون. وكان الحزب الشيوعي الحزب الوحيد الذي صوت ضده.

واستمر الغليان الداخلي في «المبام» فعاد وصوت ضد التوقيع على البند الرابع من مشروع ترومان، وهو يعارض في طلب «منحة» المئة والخمسين مليون دولار من اميركا.

وعلى المؤتمر المنتخب الاول لحزب العمال الموحد الذي سيعقد قريباً، ان يقرر اي سبيل سيسلك هذا الحزب.

ثلاثة مناهج للمؤتمر

صدرت عن «المبام» ثلاثة مناهج مختلفة للمؤتمر. الواحد منهاج ياعري - اسحاقي، والثاني منهاج بار يهودا - جليلي - ليفشتس، والثالث منهاج ايرم. والكتل الملتفة حول المناهج الثلاثة هي ذاتها، تقريباً، الكتل التي كانت قائمة قبل قيام «المبام». فالمنهاج الاول يؤيده اعضاء «هاشومير هاتسعير»، والثاني يؤيده اعضاء «احدوت هاعبودا»، والثالث يؤيده اعضاء «بوعلى تسيون سمول». الا ان قسما من «احدوت هاعبودا» ومن «بوعلى تسيون سمول» قد انضم الى المنهاج الاول. ولذلك يجب البحث في هذه المناهج على اساس الكتل الجديدة لا على اساس الاحزاب القديمة.

ولا بد من الاشارة الى ان بين مؤيدي كل منهاج خلافات داخلية. وكل منهاج هو في الواقع ثمرة مهادنة داخلية. وتبرز هذه المهادنة بشكل خاص بين اليسار والوسط اللذين يؤلفان معا منهاج ياعري - اسحاقي. وهذا المنهاج مليء بالتناقضات، مما لا يساعد على تلبية الحاجة الماسة «للمبام»، وهي الاتضاح الفكري والمثابرة الايديولوجية والسياسية.

والى جانب هذا يجب الاشارة الى حدة الخلافات في «المبام». فعلى الرغم

— بقلم: مايد فلنر —

من ان الاجنحة الثلاثة لا تعقد على اسس ايديولوجية ماركسية، فهنالك تناقضات حادة بينها في قضايا سياسية هامة، مثل السياسة الخارجية، والموقف من حق تقرير المصير للشعب العربي في فلسطين، ومن مبنى الهستدروت ومبنى الحزب وغير ذلك.

الموقف من معسكر السلام والاشتراكية

منهاج ياعري - اسحاقي

جاء في برنامج ياعري - اسحاقي:

«ان موقفنا الاشتراكي الاممي. قائم على أمرين: (أ) ارتباط فكري بالتعاليم والسبل التاريخية لحركة العمال الثورية في العالم، وفي مركزها الاتحاد السوفياتي، محقق الاشتراكية طبقا للمبادىء الماركسية اللينينية ودكتاتورية البروليتاريا».

وهذا التقدير مكتوب في الظاهر روح ماركسية. ولكن التقدير الذي يليه يجرده من مضمونه فهو ينص على ان الامر الثاني هو «ان مدى التأييد والمساعدة والتضامن من جانب عالم الثورة لمشروع التحرير القومي والتركيز الاقليمي للشعب اليهودي في فلسطين. سيزداد الى ان يعترف بها نظرياً وعمليا ويزال كل حاجز بينهما».

وفي هذا اتهام للاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي كله بان مدى تضامنه ومساعدته وتأييده غير كاف. ولكن تأييد لما؟ ومساعدة لمن؟ وتضامن مع من؟ فاذا كان المقصود تأييد ومساعدة جماهير الشعب في اسرائيل في نضالها من اجل السلام والاستقلال القومي والدفاع عن الحريات الدمقراطية. فليس هنالك مساعد ومؤيد لشعب اسرائيل مثل قوى الاشتراكية في العالم.

ولكن المقصود ليس موقف العالم الاشتراكي من دولة اسرائيل، بل من الايديولوجيا القومية البرجوازية اليهودية التي لم يتحرر منها بعد اصحاب منهاج ياعري - اسحاقي.

والجدير بالذكر انه بعد تقرير هذين الامرين جاءت العبارة التالية: «من هنا كان اتجاه «المبام» السياسي الدولي نحو معسكر الثورة الذي على رأسه الاتحاد السوفياتي».

واذا كانت النتيجة ناجمة عن افتراض وجود «حواجز»، فقد يفهم من هذا ان ازالة هذه «الحواجز» (من جانب معسكر الثورة طبعا) هي شرط لاتجاه «المبام» نحو معسكر الثورة الذي في رأسه الاتحاد السوفياتي. ان تقريرا كهذا للصداقة مع الاتحاد السوفياتي بعيد جدا عن ان يكون قائما على الاسس الماركسية اللينينية. ان موقف الثوري والاممي من الاتحاد السوفياتي قد حدده ستالين منذ سنة ١٩٢٧ بالعبارات التالية:

«ان الثوري هو المستعد، دون اي شرط، وبصراحة واخلاص، ودون استشارات عسكرية سرية، للدفاع عن الاتحاد السوفياتي، لان الاتحاد السوفياتي هو الدولة البروليتارية الثورية الاولى في العالم! التي تبني الاشتراكية. والاممي هو المستعد، دون تردد ودون شرط، للدفاع عن الاتحاد السوفياتي، لان الاتحاد السوفياتي هو الاساس للحركة الثورية العالمية، ومن المستحيل الدفاع عن هذا الحركة الثورية ودفعها الى امام، دون الدفاع عن الاتحاد السوفياتي. وكل من يفكر بالدفاع عن الحركة الثورية العالمية منفصلا عن الاتحاد السوفياتي وضد الاتحاد السوفياتي، انما يعمل ضد الثورة، وينحدر نهائيا الى معسكر اعداء الثورة».

حركة السلام

ومع هذا فجدير بالذكر ان منهاج ياعري - اسحاقي هو نسبيا اكثر تقدما من البرنامجين الآخرين، ويتضمن بعض النواحي الايجابية. فهو ينص على «ان «المبام» يعمل مع معسكر الثورة العالمي» كما يلي:

«الاشتراك النشيط في معركة السلام. والنضال ضد مثيري الحروب المستعمرين وصنائعهم في حركة العمال في العالم وفي الشرق الاوسط وفي دولة اسرائيل، ضد تحويل اسرائيل الى قاعدة لدسائس التدخل، وضد ارتباطها العسكري او السياسي بمشاريع الاستعمار... وضد مشاريع الاستعباد المالي والاقتصادي (مثل مشروع مارشال والبند الرابع من مشروع ترومان وقروض الاستعباد الخ) وضد سياسة الاستعباد المرتبطه بالحصول على اسلحة بشروط تفقد الاستقلال السياسي او تضر بالاستقلال العسكري، او ترتبط بالتحضير للحرب ضد الاتحاد السوفياتي».

وهذا برنامج يمكن على اساسه اقامة جبهة موحدة واسعة لليسار العمالي ولجميع قوى السلام والتقدم. ولكن منهاج ياعري - اسحاقي، كالمنهاجين الآخرين، يعارض في قيام جبهة موحدة مع الحزب الشيوعي. افليس في هذا تناقض؟ فكيف يمكن المعارضة في جبهة موحدة على اساس قضايا حياة او موت بالنسبة لشعبنا وللشعوب كلها؟ وهذا التناقض يظهر ايضا في حركة السلام. فمن الناحية الواحدة نفذت اعمال جماهيرية ناجحة، مثل جمع التواقيع على نداء استكهولم، والمظاهرات وغيرها، ومن الناحية الثانية لم تنظم حتى اليوم في اسرائيل عريضة ضد اعادة تسليح المانيا واعادة تأليف الجيش النازي. على الرغم من مطالبة الحزب الشيوعي والمنظمات الدمقراطية الاخرى.

وهذا التناقض بين القول والعمل يظهر ايضا في قضية الاسلحة فعلى الرغم من ان المنهاج ينص على النضال «ضد سياسة الاستعباد المرتبة بالحصول على اسلحة بشروط تفقد الاستقلال السياسي او تضر بالاستقلال العسكري، او ترتبط بالتحضير لحرب ضد الاتحاد السوفياتي»، فلم نسمع حتى اليوم بان واضعي هذا المنهاج قد قاموا بنضال كهذا ضد طلب حكومة اسرائيل اسلحة من بريطانيا والولايات المتحدة.

قوى السلام في حالة حرب

من الفوارق الهامة بين منهاج ياعري - اسحاقي ومنهاج اليمين في «المبام»، هو الموقف من معسكر السلام والاشتراكية في حالة حرب. فمنهاج ياعري - اسحاقي ينص على توثيق روابط الصداقة - في ايام السلام والحرب - مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية، وتأييد مشروع بنائها الاشتراكي والدفاع عن نظام الدمقراطية البروليتارية والدمقراطية الشعبية».

وحيال هذا يتكلم منهاج بار يهودا - جليلي - ليفشتس عن حياد دولة اسرائيل في حالة حرب عالمية.

ونظرية الحياد هذه في الاوضاع الحالية، اوضاع ارتباط حكومة اسرائيل بالتحضيرات للعدوان الاستعماري، معناها في الواقع الحياد حيال التحضيرات للحرب الاستعمارية في اسرائيل. ان منهاج اليمين ايضا يعارض في منح قواعد لدول اجنبية في اسرائيل، وفي انضمام اسرائيل الى كتلة عدوانية ولكنه - وليس هذا صدفة - لا يذكر شيئا عن واجب «المبام» والطبقة العاملة وحركة السلام في اسرائيل اذا ما استعمل المستعمرون اسرائيل وقواعدها وطرق مواصلاتها وصناعاتها في حرب عدوانية.

قضية التيتوية

وهنالك فرق آخر بين المنهاج الاول والمنهاجين الآخرين، وهو الموقف من التيتوية. فمنهاج ياعري - اسحاقي هو الوحيد الذي يبحث هذه القضية وينص على استنكار التيتوية التي تسيء استعمال شعار الاستقلال القومي، والتي تنكرت للتضامن الاممي، واخترقت جبهة الدمقراطيات الشعبية بقيادة الاتحاد السوفياتي ضد الكتلة الاستعمارية في العالم، وتحولت الى اداة في ايدي الاستعمار الانجلو اميركي».

ولكن ليس معنى هذا ان واضعي هذا المنهاج لا يسيئون في بعض الاحيان استعمال «شعار الاستقلال القومي».

منهاج ايرم

اما برنامج ايرم، وهو اقل البرامج تأثيرا في «المبام»، فانه يعلن من الناحية الواحدة «ان حليف «المبام» الطبيعي هو معسكر الثورة في العالم: الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية وحركات تحرر شعوب المستعمرات والشعوب المضطهدة المقاومة للاستعمار، والاحزاب الشيوعية المرتبطة بالكومنفورم»، وان «ليس في العالم سوى هذا المعسكر اي عامل ثوري اممي يقود الانسانية الى تحقيق الاشتراكية»، ومن الناحية الثانية يحمل على الاتحاد السوفياتي والاحزاب الشيوعية، ويتكلم عن ضرورة «النضال المستمر» لكون المبام «شريكا» متساوي الحقوق في حركة العمال الثورية الاشتراكية، كأن في الامكان ان يكون هنالك شريك غير متساوي الحقوق. ان ايرم ليس شريكا ولذلك فلا مجال للكلام عن التساوي في الحقوق. انه يريد الاصطراع المستمر مع الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية من اجل الاعتراف بنظريته «البروليتارية» الصهيونية في القضية القومية، والا فهو يهدد بعدم الموافقة على الاتحاد مع معسكر الثورة. ولكن اذا كان ايرم نفسه يقول ان «ليس في العالم هذا المعسكر (الشيوعي) اي عامل ثوري» ففي اي معسكر هو؟

«في العدد القادم القسم التالي من هذا المقال وهو حول موقف المبام من قضية الدولة العربية».

في تركمانيا السوفياتية

(بقية)

مراكب الصحراء - تسير طوال الشهر عبر صحراء «الكاراكوم» الى كراسنوفودسك، ستمخر البواخر مياه القنال وتعبر المسافة خلال الاربعة ايام.

وستنشأ خزانات كبيرة على جوانب القنال الرئيسي وفيها ستربى الاسماك التي لم تعرفها تركمانيا من قبل. وبوجود هذه الخزانات ستترعرع الطيور البرية ليصطادها اهل البلاد ويتنعموا بلحمها وشحمها.

وفي مراكز عديدة سيبدأ العمل لاستخراج الفحم والملح والمعادن الاخرى هناك مصادر هائلة من البترول والكبريت واليود والفسفور والمواد الاولى للاسمنت وخلافها، كلها ستستخرجها القوة الكهربائية من الارض.

ان دخان المصانع وهدير الالات سيملئان جو الصحراء وسيفيضان بالنور الكهربائي على كل تركمانيا.

ان المياه ستروي ١٠٣٠٠٠٠٠ هكتار الاول مرة منذ فجر الانسانية وستقدم الارض ما فيها من خيرات وسيكون القطن اهم انتاجها.

وعدا هذا سيصبح ٧٠٠٠٠٠٠٠ هكتار من الاراضي مراع وملايين الخراف سترعى على الهضاب وفي الوديان التي ستكسوها حلة من الخضرة الندية وبذلك تنتهي عملية انجراف التربة ولن تحمل الرياح غبار الرمال السامه.

وحين يتم حفر هذا القنال سيفتح افاقا جديدة من المواصلات البحرية لنقل البضائع والانتاج ما بين اواسط اسيا والقسم الاوروبي من الاتحاد السوفياتي عبر نهر الاموداريا والقنال التركماني الرئيسي وبحر قزوين والفولغا.

❊ ❊ ❊

عند هذا الحد يستعرض الكاتب منافع المشروع ببعض التفصيل في المناطق المختلفة من تركمانيا ثم يقول...

لو واجه اجدادي هذه الافاق الجديدة لاعتقدوا بانها خيالات وهمية وسراب خادع. نعم انها حلم جميل ولكنه حلم يتخذ شكلا ملموسا يوما بعد يوم. بعد ستة سنوات او اوسبع يصبح هذا البناء الشيوعي الشامخ الذي تفتقت عنه قريحة العبقري ستالين، حقيقة راهنة ونصراً محسوسا للابداع الذي يقوم به الملايين. ان الانشودة السوفياتية تقول بحق: «لقد ولدنا لنحقق الاحلام»

قراء الاتحاد - رحبوت

بمناسبة أول ايار وعيد الاتحاد السنوي يتقدمون بتهانيهم الى الطبقة العاملة الاسرائيلية ويتمنون ان تستمر «الاتحاد» في كفاحها من أجل الشعب الكادح والقادمين الجدد، من أجل خبز والعمل والمسكن. تحت الشعار الاساسي - النضال من أجل السلام والاستقلال القومي والاشتراكية.

اصدقاء الاتحاد - المجدل

يحيون العمال بعيد ايار الكبير ويهنئون الاتحاد لدخولها في العام الثامن ويعلنون عن تمسكهم في اهداف نضال الطبقة العاملة في العالم... السلام والاستقلال الصحيح والاشتراكية.

«حيفلبك»

العنوان: شارع يحيال رقم ٣ - صندوق البريد ١٧٩٤

كتب وصحف من الاتحاد السوفياتي في مختلف العلوم والفنون والآداب

تحت تصرف الجمهور: قاعة مطالعة مريحة

كتب في اللغات: الروسية، والالمانية، والانكليزية والفرنسية، والرومانية، والهنغارية

قوت الكادحين

جمعية تموين تعاونية للعمال العرب م.ض.

المركز الرئيسي ١٦ شارع المستشفى حيفا

مخازن تموين: شارع الخوري رقم ٢٤ - شارع المستشفى رقم ١٦

مطعم: شارع الخوري ٢٤

مأكولات شهية خدمة ممتازة اسعار رخيصة

ايها العمال! اشتركوا في جمعيتكم. قووا مشاريعكم

ان الجمعية تحيي الطبقة العاملة بعيدها وتحيي جريدة الاتحاد لدخولها في عامها الثامن

شركة المحاجر والكسارات الناصرية المحدودة

تقبل جميع المقاولات لكل انواع الحجارة باسعار متهاودة

تحيي العمال العرب واليهود في اسرائيل بيوم أول أيار عيد العمال العالمي

مسمكة الوادي

٤٢ شارع الوادي حيفا

السمك الطازج بانواعه

اسعار قانونية

❊ موبيليا توفيق الحكيم - الناصرة ❊

جميع انواع الموبيليا

اتقان في العمل واسعار لا تزاحم

يحيي الطبقة العاملة يهودية وعربية بعيدها الاممي عيد أول ايار

❊ رفيق الحكيم - الناصرة ❊

يحيي الطبقة العاملة بيومها الاممي

❊ أول أيار ❊

ويتمنى لها تحقيق الوحدة الأممية ضمن اتحاد النقابات العالمي

فوتو نبيل - الناصرة

يتمنى للطبقة العاملة تحقيق وحدتها الاممية في هذا اليوم العالمي يوم

❊ أول أيار ❊

جمعية تموين العمال العرب

— الناصرة —

جميع مساهميها يحيون الطبقة العاملة بعيدها الاممي الاكبر أول أيار ويتمنون لها نضالاً مظفراً لتحقيق الوحدة الأممية والسلام

مصبغة النهضة

- شارع الخانوق - الناصرة -

لصاحبيها ايوب سليمان ايوب

— محل غسيل وكوي وتنظيف —

يحيي الطبقة العاملة وزبائنه الكرام بعيد أول أيار ويتمنى لهم تحقيق وحدتهم الأممية

مطعم وبار اسرائيل

— الناصرة —

لأصحابه: نعمان وجاد مزاوي

خدمة ممتازة. نظافة تامة. مأكولات شهية. واسعار لا تزاحم

☆ محمص الجليل ☆

جميع انواع البزورات. قضامة. لوز فستق. اسعار لا تزاحم واتقان بالعمل

يحيي العمال بيوم أول أيار ويدعوهم لتشديد النضال من أجل السلام

جمعية النجارين التعاونية

❊ التابعة لمؤتمر العمال العرب ❊

يا عمال العالم اتحدوا

تحيي الطبقة العاملة بعيدها العالمي أول أيار وتهتف مع العمال العرب واليهود عاش أول أيار رمز النضال من أجل وحدة الطبقة العاملة

بقالة توفيق خميس

— الناصرة —

بضائع جدة وأسعار متهاودة

يحيي الطبقة العاملة في اسرائيل بعيد

❊ أول أيار ❊

الجمعية التعاونية - طرعان

تحيي الطبقة العاملة الاسرائيلية بيوم

❊ أول أيار ❊

الى امام في سبيل تحقيق الوحدة الأممية في اسرائيل والعالم

الياس وموسى مطلق - حيفا

تلفون ٤٨٣١ حيفا شارع الخوري

تجارة حبوب وزيوت ومال قبان

معلبات ❊ خضروات ❊ سكاكر

☆ جورج انجيان ☆

❊ صاحب محل احذية ❊

حيفا ٦ شارع الوادي

يحيي اصدقائه بيوم اول ايار

محل البرق

٢٥ شارع الخوري حيفا

يقبل تعهدات الكهرباء على انواعها

جمعية الشعلة التعاونية - البعنة

بمناسبة أول أيار، يوم التضامن العمالي العالمي، تتقدم باحر التهاني لعمال اسرائيل يهوداً وعرباً. وتهنئ اهالي البعنة ودير الاسد لنجاحهم في النضال من أجل حقهم في البقاء في البلاد.

وتحيي جريدة الاتحاد المدافعة عن مصالح كافة السكان.

مؤتمر العمال العرب

❊ البعنة ودير الاسد ❊

يحيي الطبقة العاملة بعيد أول أيار ويدعو العمال لتشديد النضال من أجل وحدة الطبقة العاملة يهودية وعربية ومن أجل تحقيق السلام والخبز والحرية.

اسبوعيات

الام ...

جاءني احد اخواني من القادمين الجدد من العراق، وفي عينيه حنو وشوق وقال لي في استيحاء:

وصلتني اخبار من العراق ان والدتي التي حدثتك عنها قد قررت اخيرا اللحاق بي في اسرائيل.

انها في السبعين من عمرها، ولكنها تعرفت على سجون السفاح نوري السعيد. كان قد حكم على احد ابنائها بالسجن خمس سنوات، وكانت تعرف الامر، فجاء الجيران يسألونها: كم سيقضي ابنك في السجن؟، اجابت: سنة واحدة. فقيل لها، ولكنا فهمنا انه حكم عليه بالسجن خمس سنين، فأجابت: ولكن، هل سيظل هؤلاء المجرمون في سدة الحكم اكثر من سنة واحدة؟!

تذكرني والدة صديقي بالام في قصة غوركي الخالدة «الأم»، التي عندما رأت ابنها يتقدم مظاهرة اول ايار في روسيا القيصرية لحقت به ووقفت الى جانبه تتحدى معه هراوات البوليس.

واذا كان ابنها يتهاوى امام ضربات البوليس، ادركت انه يسير على الطريق السوي.

فالالام يجب ان تزول. ولا تزول الالام الابنضال جميع المتألمين، وبوحدة جميع المتألمين.

الاباء والابناء

كثيراً ما ارى، ان كنت في المدينه او كنت في القرية، اطفالا ابرياء حفاة بثياب رثة هلة، يتسكعون في الطرقات، في الشتاء وفي الوحل، صفر الوجوه ضعافا. فيتعزز يقيني بعدالة القضية التي تقف الى جانبها. واتساءل: اليس من قبيل الصدفة فحسب، في نظام الغاب هذا، ان طفلتي البريئة تجد حذاء ترتديه وسكناً يأويها وغطاء يقيها البرد وقليلا من المال في جيب والدها يفتح امامها باب بستان الاطفال؟

الم يكن من الممكن ان تكون طفلتي البريئة في عداد الوف الاطفال الابرياء، الحفاة العراة البائسين؟ واذا ظلت عجلة هذا النظام العفن تخبط خبط عشواء، فأي شيء يضمن مستقبلا انسانيا لطفلتي ولغيرها من الاطفال؟

إني، في عداد الآباء، اشعر مع «ام» غوركي، وام صديقي القادم الجديد ومع جميع الوالدين الشرفاء واحتفل في هذا الاسبوع لاول ايار، متأكداً اننا نسير على الطريق السوي.

متى؟ .. ولكن!

جلس الشيوعي الشاب، الحديث في الحزب وغير المجرب، الى رفيقه الشيوعي الكهل، القديم في الحزب والمجرب..

فقال الشاب لرفيقه الكهل سائلا:

متى يزول هذا النظام؟

وامتنع الكهل عن الجواب برهة، ثم حدج رفيقه الشاب بنظرة فاحصة، ثم اجابه سائلا ايضا: فهل اذا قلت لك إن الامر سيطول، يعتريك الوهن وتفر من ساحة النضال؟

وثار الرفيق الشاب لكرامته، واخذه حماس الشباب، فصاح مستنكراً: لقد قررت مستقبلي، واحرقت جسوري منذ ان قبلت في الحزب عضوا، فلن افر من ساحة النضال حتى ولو بقي هذا النظام قائما عشرين عاما واربعين...

وكان الرفيق الكهل جالسا إذذاك، فلما انتهى الشاب من فيض حماسته، قفز الكهل من مكانه، ووقف امام صاحبه وجهاً الى وجه، وهزه من كتفيه، وقال بحدة:

—ولكن كل سنة تمر، وهذا النظام العفن قائم يزيد في الام الجماهير ومصائبها، يزيد في الفقر وفي الدماء البريئة المسفوكة وفي الجوع وفي المرض. فمن الخيانة لاماني هذه الجماهير ان نسمح للنظام العفن ان يظل قائما عشرين عاما واربعين..

نكتة الاسبوع

حدثني بها احد سكان المجدل من القادمين الجدد، قال،: قامت السلطات مؤخرا بتوزيع عدد من الدجاج الحي على القادمين الجدد من اليمن والذين يقيمون في المجدل، ليعتنوا بهذه الطيور حتى تضع لهم البيض يصلحون باحوالهم

واثناء توزيع الدجاج خطب سكرتير «المباي» بالمواطنين القادمين من اليمن، فقال لهم: ان هذا الدجاج هو من نوع خاص، فهو يضع البيض بكثرة اذا كان صاحبه مواليا لحزب «المباي» ولرئيس الحكومة السيد بن غوريون، وهو يتوقف تماما عن وضع البيض اذا وقف صاحبه من «المباي» ومن رئيس الحكومه موقفا عدائيا...

واضاف محدثي الى ذلك قائلا: ونحن نضع اكفنا على قلوبنا الان خوفا من ان تلتجيء احزاب اخرى الى مثل هذا «البرنامج الانتخابي» فينقسم الدجاج الى احزاب و«تعلق بين الديوك»...

(مبهينة)

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

حيفا

استؤنفت، في الاسبوع الماضي، محكمة الرفيق زاهي كركبي، بتهمة معارضة البوليس، اثناء قيامه بواجباته، في التفتيش الذي جرى في وادي النسناس، في اوائل سنة ١٩٥٠، وفرض اثناءه منع التجول.

وادلى ضابط البوليس شور، في هذه الجلسة بشهادته، فذكر ان الاوامر اعطيت لتفتيش البيوت العربية واليهودية في منطقة وادي النسناس، الا أنه عاد واضاف بأن القصد هو تفتيش البيوت العربية بشكل خاص، ثم ذكر ان هدف هذه العملية التي قام بها البوليس والجيش معا هو التفتيش عن مجرمين وبضائع مهربة ومتسللين..

وتأجلت القضية الى ٦/٢٣ لسماع شهود الدفاع وبينهم عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي.

الكبابير

طلبت بلدية حيفا من الاهلين، في منشور اصدرته، تسجيل اولادهم، الذين هم في سن التعليم الالزامي، لتعمل بدورها على ادخالهم الى المدارس.

والكبابير هي احدى ضواحي المدينة وفيها ما يزيد على ٦٠ ولدا وبنتا في سن التعليم، وليس فيها مدرسة. والتلاميذ مضطرون الى السفر يوميا الى مدرسة الحكومة بحيفا للدراسة فيها. وقد حرم هذا الوضع كثيرين من التعلم لعدم تمكنهم من السفر يوميا اضف الى هذا الصعوبات التي يواجهونها اثناء سفرهم.

ان قانون التعليم الالزامي سيبقى حبراً على ورق مالم تفتح مدرسة في هذه القرية التي يدفع اهلوها الضرائب لبلدية حيفا ولذلك فهم يطالبون ان تعمل البلدية على تأمين التعليم لاولادهم في قريتهم.

ام الفحم

تعددت حوادث سرقة الماشية في قرية امشيرفه ويقوم بهذه السرقة اناس يرتدون ملابس الجيش الاسرائيلي. وفي كل مرة كان السكان يراجعون البوليس لايقاف مثل هذه الاعمال كان يجيب احضروا لنا رقم السيارة التي تقل هؤلاء الناس ولكنه لم يقم باي اجراء من شأنه ان يوقف مثل هذه الاعمال.

* يحضر، الى القرية هنا، عدد من سكان امشيرفه ومصوص وعين ابراهيم وزلفة، لطلب التصاريح. ولكنهم، في اغلب الاحيان، يعودون الى قراهم بدونها اذ ان الحاكم يرفض اعطاءهم تلك التصاريح.

* يعاني الاهلون هنا من قلة مياه الشرب فقد شحت ماء عين القرية على اثر اصلاحات قام بها الجيش ادت الى خراب في داخلها. وعلى الرغم من وجود الاموال اللازمة لاصلاحها فالحاكم يرفض القيام بذلك.

وطلاب المدرسة يعانون من ازمة المياه كثيراً اذ يقضون الساعات الطوال عطاشا دون ان يكون ذلك مدعاة لاهتمام مدير المدرسة.

زلفة

زار القرية هنا، قبل شهر تقريباً، الحاكم العسكري العام وبرفقته حاكم ام الفحم، وسأل الاهلين عن حالتهم. وقد رد الاهلون مطالبين بتأمين مخصصات مؤنهم وايجاد مراعي لمواشيهم والغاء التصاريح.

واجاب الحاكم العسكري على طلبات الاهلين باتهامهم بتهريب البان مواشيهم الى المنطقة العربية مع العلم ان قسما من الغنم ذكور وقسما آخر لا ينتج لانه صغير.

ويتذمر الاهلون من منع التصاريح عنهم على الرغم من انهم يسيرون ثمانية كيلومترات لطلبها، ومن حاجتهم الملحة اليها.

الطيبة

للمرة الثانية، وقع الاهلون في القرية على عريضة يطلبون فيها التوقف عن تحصيل ضريبة المعارف التي فرضت عليهم دون اعتبار لدخلهم ومقدرتهم ولكن المسؤولين لم يلتفتوا لمطلب الاهلين العادل.

وعلى اثر البدء في جمع الضريبة توجه ما يزيد على ١٥٠ شخصا بمظاهرة سلمية الى مقر دائرة الحاكم حيث انتخبوا وفداً ليقابل الحاكم ويشرح له مطلب المتظاهرين.

وحاول جنود الحاكم تفريق المتظاهرين فلم ينجحوا فحضر الحاكم نفسه وطلب منهم التفرق فقدموا مطالبهم وهنا حضر البوليس والقى القبض على الوفد واعتقله لمدة ٣ ساعات ثم اطلق سراحه. وعمال القرية عازمون على مواصلة النضال لتحقيق مطالبهم.

* وقع اكثر من ٣٥٠ رب عائلة على عريضة قدموها الى السلطات للاحتجاج على تأخير توزيع مخصصات الصابون ومطالبين بتوزيعها حالا اذ ان هذه المادة الضرورية لم توزع على قرى المثلث منذ اكثر من خمسة اشهر.

* ارسل عمال القرية اشعارا الى وزارة العمل بتأليف نقابتهم المنتخبة كفرع لمؤتمر العمال العرب، وارسلوا عريضة طالبوا فيها بالعمل على ايجاد الاعمال للعمال لا سيما وقد مضى عليهم زمن طويل قاسوا فيه البؤس والشقاء.

* على الرغم من احتجاجات الاهلين المتعدده لا يزال الضابط «كنتر» يواصل تعدياته على الاهلين. فقد القى القبض على الشاب مصطفى شريم بتهمة حيازة ٢ كيلو سكر. واثناء التحقيق كان الضابط يضرب المتهم طالبا اليه الاعتراف انه احضر السكر من المنطقة العربية. ان تعديات هذا الضابط قد ازدادت رغم تحذير وزير البوليس من ضرب الموقوفين.

القدس

اقام الحزب الشيوعي هنا حفلة سمر في مقره تكلم فيها الرفيق ليون زهابي عن الوضع السياسي في البلاد وعن محاكمة «قول هعام» وكيف تحولت قاعة المحكمة الى منبر اعلنت فيها الجريدة عن نضالها من اجل السلام والدمقراطية وفضحت انجرار قادة المباي في بيع استقلال البلاد من المستعمرين الامركيين وانتهت الحفلة ببرنامج فني حافل.

ابو غوش

منذ تعيين المجلس المحلي في القرية هنا والاوضاع تزداد سوءاً. فهو لا يمثل مصلحة الاهلين بل يتخاذل امام الضغط المبائي.

ويطلب من سكان القرية ان يدفعوا ضريبة قدرها عشر ليرات عن كل غرفة. والقرية محرومة من النور الكهربائي وتعاني نقصا في مياه الشرب. ومدرستها ابتدائية وطريقة التدريس فيها بعيدة كل البعد عن طرق التدريس الحديثة والطلاب يعاقبون لاتفه الاسباب عقابا شديدا.

وقد ساء الشرطة ان تباع جريدة الاتحاد في القرية فحاولت منع بائعها بحجة ان البيع في القرية خروج على القانون ولكن البائع لم يأبه لهذه الخزعبلات فاقتاده البوليس الى المركز حيث اخلي سبيله بعد دقائق معدودة.

وقد استنكر الاهلون مسلك البوليس هذا فهم يعرفون نضال جريدة الاتحاد وسيستمرون في تشجيعها لتواصل نضالها من اجل الدمقراطية والاخوة بين الشعبين ومن اجل السلام.

عرابة البطوف

ارسل اهالي القرية هنا برقية الى رئيس الكنيست ووزير البوليس يستنكرون فيها اعمال التطويق المتكررة على قريتهم التي يقوم بها رجال البوليس بناء على وشايات كاذبة يقدمها نفر ممن لا ضمير لهم، ويحتجون على اعتقال علي محمود ياسين، توفيق اسماعيل، ويوسف توفيق الذين اخذهم البوليس منذ اسبوع ولا يعرف عن مصيرهم للان.

عيلبون

ارسل طلاب وطالبات مدرسة القرية عريضة الى مدير معارف القسم العربي في دائرة المعارف العامة يطالبون فيها بتوفير القرطاسية والكتب بعد ان اختفت هذه المواد من الاسواق.

* وقع الاهلون على عريضة موجهة الى وزير الداخلية والحاكم العسكري لمنطقة المثار يحتجون فيها على ضريبة المعارف ويطالبون بتخفيضها وجمعها على اساس المقدرة والدخل وبانتخاب مجلس محلي للقرية ليهتم بشؤونها ومصالح سكانها

يافة الناصرة

عقدت اللجنة المشتركة، التي انتخبها العمال على اثر المظاهرة التي قاموا بها في الناصرة (ونشرنا خبراً عنها في العدد الماضي)، اجتماعا عاما لعمال القرية هنا في مقر فرع المؤتمر حيث تكلم فوزي مبدى شحاده، عضو سكرتارية اللجنة، حول فائدة النضال المشترك من اجل مطالب العمال.

والقى الرفيق سليم حمدان، سكرتير فرع المؤتمر في القرية، كلمة دعا فيها العمال الى توحيد صفوفهم لنيل حقوقهم وتحقيق مطالبهم، والى الاشتراك في احتفالات عيد الطبقة العاملة — اول ايار.

البعنة

قابل وفد يمثل الجمعيه التعاونية، الشعلة، ومؤتمر العمال العرب والحزب الشيوعي وآخرين، دائرة المؤن مطالباً بتوزيع مخصصات الزيت على الاهلين ورافق الوفد سكرتيرا اتحاد الجمعيات التعاونية.

* منذ ٣ اسابيع والحكومة تخصم ٢٥-٣٠ بالمئة من مخصصات اللحم المفروض توزيعها على القرى بحجة ان كمية كبيرة من اللحم تباع في السوق السوداء وان عددا كبيراً من القرويين لا يأكلون اللحم المثلج. والاهلون يحتجون على هذا الخصم الذي لا مبرر له ويطالبون بتوزيع مخصصاتهم كاملة.

* لم تكتف دائرة المؤن بعكاسما قدمه لها بقالو القرية من قوائم عن عدد الدجاج، فقد بعثت بكتاب الى دائرة الزراعة تخبرها فيه عن امتناع اهالي القرية عن تسليم البيض مماحدا بدائرة الزراعة ان تطلب من القرية تسليم ١٢٠٠ بيضة شهريا. وقد قابل مندوبا الجمعية التعاونية المسؤول في دائرة الزراعة وشرحا له وضع القرية وقد وافقت الدائرة على ارسال مندوب لاحصاء الدجاج وتقدير البيض.

عبلين

على اثر الاجتماع الشعبي الذي عقد في عبلين للاحتجاج على ضريبة المعارف حضر الى القرية محصل الضرائب، وبعد ان مكث يومين لم يجمع خلالهما شيئا، استعان بالبوليس.

وبعد الضغط والارهاب دفع الضريبة قسم من السكان اما من امتنع عن دفعها فقد حجز على بيوتهم. والاهلون يستنكرون هذه الاجراءات ويطالبون بالغائها وفرض ضريبة عادلة على اساس الدخل والمقدرة.

رسائل القراء

من صميم الواقع

حاولت انهنه القلم فاستكبر وأبى وليس لي مع خبرته الا الرضوخ لارغبته والسير معه نحو الغاية التي ينشدها وامري وامره الى الله.

ترددت في الآونة الاخيرة في هذا البلد، على لسان العمال العرب الذين يعملون في المصالح الحكومية والدور الصناعية، اقوال كثيرة عن فكرة يحملها بعض القادمين من العراق، إن صحت فلها نقائصها ومساوئها، هي فكرة الثأر لما حدث في تلك البلاد بالانتقام من ابناء الاقلية العربية في هذه البلاد وهنا الخطأ الكبير والجهل البين بحقيقة الواقع. اذ ما ذنب الفئات الشعبية في هذه التمثيليات المريرة على مسارح الحكومات الضعيفة.

لقد كان ما وقع في فلسطين وما يقع في العراق وما سيقع في غيرهما من اقطار الامم المستضعفة نتيجة حتمية لبهلوانيات الاستعمار وتلاعبه ودمه فالاستعمار ككلب ضار يتجنب القوى ويفتك بالضعيف.

لو استعرضنا النكبات التي احاقت بهذا الجزء من العالم لا نعدو الحق اذا قلنا بانها كانت نتاج زرع ببذرة المستعمرون. فهم الاستعمار كان ولا يزال انه يوجد الثغرات بل النوافذ والابواب يلج منها عن طريق بث الشقاق والفساد بين الامم الفقيرة لقضاء الحه باستنزاف دمائها وامتصاص خيرات بلادها.

انا لا اجد تفسيرا لهذه الفصول التي تظهر على شاشة الشرق الادنى واسرائيل بالطبع فهم منه الا ان المستعمرين كافة يرمون عن قوس واحدة نحو هدف واحد هو بقاء الفوضى في اشد غلوائها وعدم الاستقرار في اعنف استعار لتبقى لهم يد طولى في الاشراف على مقدراته وتصريف شؤونه وترى انتا ان نبصر وآن لنا ان نفهم كما آن لنا ان نضع حداً لهذه المهازل التي ليست من صالحنا في شيء نحن المعنيين دون غيرنا بهذا الامر ابناء هذا الشرق واصحابه، بل تخدم عدونا المشترك الاستعمار وتعزز مركزه.

لا شك عندي بان هناك فجاجة سياسية بين رجال الحكم المهيمنين على ادارة هذه المجموعة من الاقطار تدفعهم الى اللجاجة والتصلب في الآراء العويصة وتوقعهم في مهاترات لا طائل تحتها ولا غنى فيها بل تزيد من اتساع شقة الخلاف فتفيد المستعمر حيث تمكنه على ايسر حال واهون سبيل من دخول حظيرتها بكامل جهازه لفرض سيطرته واملاء ارادته.

والآن بعد ان تراءى لنا عجز المسؤولين والانهماك الواضح عن ايجاد حلول نهائية لتسوية هذا النزاع القائم بين اجزاء هذه المجموعة في دائرة هذا الشطر من العالم أرى ان اوجهها دعوة خالصة صريحة لا لبس فيها ولا ابهام الى الشعب قاطبة عرباً ويهوداً بأن الوقت قد حان لانهاء هذا الخلاف الذي ان طال لاخنى علينا جميعا وما ابقى على احد، بتشكيل جمعيات شعبية مشتركة تدعو الى التفاهم وتقريب وجهات النظر ولدفن الاحقاد ورفع مستوى البلاد لرفاهية الشعب وهنائه.

فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض.

طاهر الفاهوم
الناصرة

فرقة غنائية لالهاء القادمين الجدد عن نضالهم

حولون — بعد طول التغني «بدمقراطيه» لجنة القادمين الجدد القديمة التي عينها حزب المباي، وبعد اعلان اللجنة انها ستجري انتخابات «حرة» لانتخاب لجنة جديدة، اصبح من الواضح ان القادمين الجدد لا يثقون بهذه اللجنة وان انتخابات دمقراطية صحيحة تعني مجيء لجنة تمثل القادمين الجدد على الاسس التي وضعوها هم أنفسهم في عريضة وقعوا عليها

وتجاه هذا الوضع اخذ المباي واعوانه، من أعضاء اللجنة السابقة، يعملون على عرقلة الاجتماعات التي يعقدها القادمون الجدد كل يوم سبت للتعبير عن شعورهم تجاه اوضاع حياتهم وللمطالبة بحقوقهم، فحاولوا منعها اول الامر، باعمال الاستفزاز ولكن هذه الاعمال لم تنجح وانقلبت على القائمين بها.

ولما لم تجد هذه الطريقة، اخترعوا طريقة جديدة وهي ان تزور المخيم فرقة من الفتيات من مدينة حولون ومعهن اكورديون فيبدأن بالرقص والغناء من التاسعة صباحا حتى المساء، ابتغاء ابعاد سكان المخيم عن نضالهم من اجل حقوقهم ومطالبهم. ولكن جواب القادمين الجدد هو ان حفلات الرقص والغناء لن تلهيهم عن نضالهم العادل.

فكلهم ارباب عائلات كبيرة تقاسي الم الجوع والبطالة ولن تنفعهم هذه الحفلات في رد غائلة الجوع والحرمان.

حفلة سمر

حيفا — بمناسبة بدء الحملة الانتخابية للكنيست الثانية، اقام الحزب الشيوعي هنا حفلة سمر شعبية حضرها ما يزيد على الثلاثمئة شخص وتكلم فيها الرفيق اميل حبيبي عن نضال الحزب الشيوعي ودعا الى الالتفاف حوله والى التبرع لحملة الانتخابات التي بدأها الحزب والتي سيجمع بموجبها ٢٠ الف ليرة لتغطية نفقات الانتخابات.

دائرة الشؤون الاجتماعية والسكان العرب في حيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — ليس وصهباء ابو عمار امرأتان مسنتان من سكان حيفا، ليس لهما من يعيلهما. توجهتا قبل ستة اشهر مرات عديدة الى دائرة الشؤون الاجتماعية طالبتين المساعدة، ولكن لم تمنحا شيئا. وقبل ثلاثة اشهر مرضت احداهما، ليس، فطلبت المساعدة مرة اخرى من دائرة الشؤون الاجتماعية للمعالجة الطبية، ولكن الدائرة لم تهتم بالامر ولم ترسل طبيبا لمعالجة المريضة، وتطور معها المرض فاصيبت بفالج جعلها عاجزة عن الكلام وعن الحركة

واخيرا وبعد مراجعات عديدة لدائرة الصحة ودائرة الشؤون الاجتماعية وافقت دائرة الصحة على تخصيص مبلغ ١٥ ليرا شهريا لادخال المذكورة الى المستشفى.

وهذا الحادث هو مثل على مدى المساعدات التي تقدمها دائرة الشؤون الاجتماعية للمحتاجين للمساعدة من السكان العرب. إن الكثيرين من السكان العرب في حيفا عجز ليس لهم من يعيلهم، وتمنع الحكومه اولادهم ومعيليهم من دخول البلاد واعالتهم.

ولقد قررت لجنة الشؤون الاجتماعية في بلدية حيفا باصوات المباي واحزاب البرجوازية تخفيض المخصص للمساعدات الاجتماعية للاقليات من ٩ آلاف جنيه الى ٥ الاف جنيه في السنة.

إن وضع السكان العرب في حيفا يقضي برفع المخصص للشؤون الاجتماعية بدلا من تخفيضها حتى تتمكن دائرة الشؤون الاجتماعية من تقديم الحد الادنى من المساعدة للمحتاجين اليها.

فروع مؤتمر العمال العرب

في كل من:

الناصرة، حيفا، عكا، الرملة، يافة، الرينة، كفر كنا، المشهد، طرعان، عيلبون، المغار، البعنة، عين ماهل، دبورية، عيلوط، سولم، كفر ياسيف، الرامة، جديده، البقيعه، البعنه ودير الاسد، عبلين، كابول، سخنين، دير حنا، الجش، ترشيحا، وعرابه.

تحيي جميع العمال في اسرائيل بمناسبة يوم العمال العالمي (اول ايار) وتدعوهم الى تشديد النضال لتحقيق الوحدة النقابية الاممية، من أجل السلام والخبز والعمل.

عاش الاتحاد السوفياتي حصن السلام والاشتراكية ومنار اخوة الشعوب وامل الانسانية في متسقبل باسم!

في العالم العربي

حو مؤتمر الحياديين العرب

حيفا — تحت هـذا العنوان افردت الصحفة الفرنسية «موند اوربان» صفحتها الأولى لتعليق على حركة الحياد بين المفكرين التي تنتشر في الأقطار العربيـة وتجمع بين صفوفها عناصر وتنظمات متباينة ، منها الانتهازي ومنها الشريف .

ويستعرض المقـال الاقتراحات المختلفة والمظاهر المكررة لهذه الحركة فيذكر ان حزب الاستقلال العراقي يفتخر بانه اول من دعا الى الحياد العسكري وان هذه السياسة قد وجدت صداء ايجابية عميقه بين الجماهير العربية في مختلف اقطارها . ثم يذكر المقال نداء الـ ٢٤ شخصية عراقية ابان زيارة ماك جي نائب وزير الخارجية الاميركية للعراق ، ذلك النداء الذي اثار موجة قويـة من التأييـد في الأقطار العربية لدعوته الى الحياد العام في أي حرب عالمية ثالثة . ويقول كاتب التعليق ان النداء العراقي قد دفع الحزب الوطني المصرى الذي يقوده فتحي رضوان لأن يدعو كامل الجادرجي زعيم الحزب الوطني الديمقراطي في العراق الى عقد مؤتمر للحياديين العرب في القاهرة .

ثم يـأتي الكاتب على مواقف الساسة العرب والصحافة العربية فيشير الى قول الصحف اللبنانيـة التي علقت على الانتخابات قائلة ... « في المعركة الانتخابية القائمـة (الانتخابات النيابية في ٤/١٥) ظهر تغيير واضح في محورها، ففي الانتخابات الماضية كان المحور حول التقارب اللبناني العربي ، اما اليوم فيدور حول التعاون مع الدول الغربية فهناك من يطالب بالتعاون مع الدول الغربية وهناك من يستنكر التعاون مع هذه الدول الاستعمارية . »

ويضيف الكاتب الى ذلك موقف اكرم حوراني في المجلس النيابي السوري وقد عارض مشروع الضمان الجماعي « لأنه اداة تستهدف جر سوريا بدون ان تعبر نحو المعسكر الغربي بينما تتعارض مصلحة سوريا في الارتباط مع أي من المعسكرين » .

ويهتم الكاتب في مواقف زعماء حزبي الكتلة والوطني (قسم حافظ رمضان) في مجلس الشيوخ في جلسة ١٠ آذار ١٩٥١ ، فقد هاجما احزاب المعارضة الأخرى — الأحرار الدستوريين والسعديين — لزيارتهم للمرشال مونتجمرى واستنكرا بشدة أي ارتباط بالدول الاستعمارية الغربية .

ويستخلص كاتب المقال من هذه المظاهر أن هناك رسالة حياد في الأقطار العربية . وحجر الزاوية في هـذه الرسـالة هو تثبيت الشعور المعادي للاستعمار . وهـذا الشعور لم يضعف او تنقص قوته بل بالعكس ، فكراهية الرأي العام لبريطانيا قد شملت ايضا الولايات المتحدة ، وهذه حقيقة يجب ان نلاحظها .... وفي الوقت نفسه يظهر الحياد كموقف ملائم للثائرين (في العراق ومصر وشرق الأردن) في النضال من أجل الجلاء وابطال المعاهدات غير المتساويـة ... واضح لهؤلاء الاشخاص ، طلاب الحياد انه من غير الممكن المطالبة بالاهداف القوميـة والدخـول في الوقت ذاته في حلف يستهدف زيادة الجيوش وبناء القواعد وجعل البلاد العربية تابعا للدول الاستعمارية وخاضعة لها كليا .

اعتقالات جديدة في العراق

بغداد — يظهر ان اتساع حركة النضال ضد الاستعمار والرجعية في العراق قد ادى الى اعتقالات واسعة في بغـداد والمـدن الرئيسية وتذكر الأنباء ان عدد المعتقلين بتهمة الشيوعية قد وصل الى ٤٠٠ . ويقول نبأ من راديو الشرق الأدنى ان عدداً من الصحف «اليسارية» قـد عطلت . ويستدل من الأخبار ان هـذه الصحف هي التي تنطـق بلسان الحزب الوطني الديمقراطي الذي يطالب بالحياد وتأميم شركات الزيوت .

اللاجئون في غزة

القاهرة — قررت الحكومة المصرية ان تتعاون مع هيئة الإغاثة الدولية لتشغيل ١٢ ألف لاجيء في سينا في الزراعة والصناعـة وشق الطرق وبناء القواعد ...!

النائب طوبي يستجوب وزير الامن

حول تطويق قريتي عرابه ودير حنا

حيفا — مكتب الاتحاد — قـدم النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، استجوابا الى وزير الامن حول تطويق قريتي عرابة ودير حنا وفرض منع التجول على سكانها والاعتداء على المواطنين فيهما جاء فيه :

لقد اعتقل عـدد من المواطنين الذين احضروا الى مركز قيادة الفرقة حيث قام باستجوابهم الجنود والضباط باشراف الميجر اسرائيل والضابط اوديد والباشجاويش يوئيل والجاويش ابراهام المسؤول من قبل السلطة العسكرية في قرية سخنين .

ولم يكتف حضرات الضباط باستجواب الموقوفين شفهيا بل قاموا بضربهم ضربا اليما طالبين منهم الاعتراف بان لديهم اسلحة نارية .

وبعد ان ذكر الرفيق توفيق طوبي اسماء المعتدى عليهم ، وكيفية الاعتداء عليهم ، واشار الى ان اعمالا كهـذه تخالف كل قوانين الدولة ، سأل وزير الامن اذا كان سيقوم بالتحقيق اللازم لاظهار المسؤولين عن هذه الاعمال الارهابية ضد القرويين العرب وجلب اولئك المسؤولين امام المحكمة لينالوا القصاص الذي يستحقونه وهل سيستنكر هذه الاعمال ؟

الاستماع الى محطة موسكو

يغيظ رجال «الامن» في اسرائيل

الطيبه — بينما كان عدد من عمال واهالي القرية هنا يستمعون الى اذاعة موسكو باللغة العربية تحرش بهم جنود الحاكم العسكري وطلبوا منهم اقفال الراديو وعدم الاستماع الى محطة موسكو .

ولما افهمهم العمال ان الاستماع الى هذه المحطة امر غير ممنوع انهال هؤلاء الجنود على احدهم ، الرفيق عبد الكريم ابو راس ، بالضرب ثم انسحبوا .

وبعد دقائق عادوا ومعهم الشاويش واقتادوا ثلاثة من اعضاء الحزب الشيوعي الى مركز البوليس حيث اودعوا السجن حتى الصباح حيث استدعاهم الحاكم العسكري وحاول وضع اللوم عليهم إلا ان هؤلاء الرفاق وضحوا له القضية وطلبوا معاقبة هؤلاء الجنود لتصرفهم الشائن .

حملة التبرعات لمعركة الانتخابات

في ١٥ نيسان ١٩٥١ اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن البـدء بحملة تبرعـات لمعركة الانتخابات للكنيست بمبلغ .

٢٠٫٠٠٠ ليرا

وقد جاء في نداء الحزب الى الشعب « ان ليس للحزب الا باب واحد يطرقه هـو .

الطبقة العاملة وجماهير الشعب والقادمون الجدد

وقد ابتدأت الحملة ويبدأ اعضـاء الحزب وانصاره يقدمون تبرعاتهم بكل حماس . وفي ليلة واحدة اكتتب اعضاء الحزب في حيفا بنحو ١٠٨٠٠ ليرا . وفي اليوم الاول من اعلان الحملة جمع من انصار الحزب في يتاح تكفا اكثر من ٥٠ ليرا .

ولجنة الحملة تدعو كل هيئـات الحزب وجميع اعضائه الى بذل كل جهد في جمع التبرعات . فان جمـع التبرعات هو جزء لايتجزأ من معركة الانتخابات العامة .

لقد تقرر توزيع مبلـغ العشرين ألف ليرا على المناطق بالشكل التالي :

منطقة تل ابيب يافا	٥٠٦٠٠ ليرا
منطقة حيفا عـكا	٥٠٠٠٠ »
المنطقة الجنوبية	٢٠١٠٠ »
منطقة القدس	١٠٨٠٠ »
الشبيبة الشيوعية	١٠٨٠٠ »
المنطقة السفلى	١٠٦٠٠ »
منطقة الناصرة	١٠٥٠٠ »
منطقة الجليل	٣٠٠ »
الجنود	٣٠٠ »
المجموع	٢٠٠٠٠٠

فلتسدد كل منطقة ما قرر عليها ، ولتتجاوزه . والى امام .

معرض للفنون السوفياتيه في الناصرة

الناصرة — افتتحت عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحـاد السوفياتي ، مساء الخميس المـاضي ، معرضا جميـلا للفنون السوفياتية كان اجمل ما شاهدته المدينة من هذا النوع من الفنون .

وقد افتتح المعرض سكرتير فرع العصبة ، الرفيق خليل خوري فاشار الى براعة الرسامين السوفياتيين التي تعبر عن حياة الانسان الجديد في ظل الاشتراكية .

وفي يوم الجمعـة القى المحامي حنا نقارة محاضرة عن القضاء في الاتحاد السوفياتي استمع اليها جمهور غفير من الاهلين .

واقيمت ، يوم اختتـام المعرض ، حفلة فنية شائقة اشتركت فيها فرقه الطليعه الناصرية وفريق آخر من المنشدين والفنانين .

وستواصل عصبة الصداقة برامج الثقافة هذه بتقديم المحاضرات واقامة المعارض وعرض الافلام السينمائية عن الاتحاد السوفياتي معقل الاشتراكية وحصن الســلام .

والعصبة تدعو جميع اعضائها الى دعوة اصدقائهم ومعارفهم لسماع مثل هذه المحاضرات التي ستلـقى بين الفترة والاخرى وتشرح فيها نواحي الحياة في الاتحاد السوفياتي .

مخيم انتقال جديد

تنقصه ضروريات الحياة

المجدل — فتح هنا مؤخراً مخيم انتقال جديد (معبراه) بالقرب من مركز البوليس ليس فيه ضروريات الحياة . فالماء يؤخذ من مركز البوليس في اوقات محدودة من النهار والقادمون الجدد لا يحصلون على العمل ليتمكنوا من اعالة عائلاتهم . وان توفر العمل فلن يعمل فيه إلا من لديه طوريه مع العلم ان القادمين الجدد لا يملكون نقوداً لشرائها .

ويستغل المباي فقر القادمين الجدد وحالتهم السيئة فيدعوهم الى الانتظام فيه لكـي يتوفـر العمل لهم . ويضطر العمال الى البرهنة على ولائهم بحضور اجتماعات المباي ولكن هذه الوسائل تلقى معارضة القادمين الجدد الشديدة .

الشرطه تحاول منع بيع الاتحاد في بيت صفافا

القدس — بينما كان رفاق الحزب الشيوعي يبيعون جريـدة الاتحاد في بيت صفافا قامت الشرطة بمنعهم من الدخول الى القرية ، فذهبوا الى ضابط المنطقة الذي وعدهم بأنه سيلبي طلبهم بالدخول اليها في القريب ولكنه لـلان لم يفعل شيئاً .

هذا وكانت الشرطة في السابـق ترسل احد افرادها في اثر بائعي الجريدة ليرهب الاهلين ويمنعهم من شرائها .

اول ايار ١٩٥١

سنمنع الحرب ، سنلقي باعتدتها الى البحر ... او على رؤوس مكدسيها !
لن نكون طعاماً للمدافع . سنحمي السلام ، وننقذ اطفالنا !

فليعاقب من ينهب القادمين الجدد

رحوبوت — يلاقي القادمون الجدد في مخيم رحوبوت (المعبراه) مشقات كبيرة في الحصول على مؤنهم. فالمخازن بالنسبة لعدد السكان، قليلة جداً بحيث يضطر الشخص الى الانتظار مدة طويلة في الدور ليتسلم حصته . وعلاوة على هذا فموظفو المخازن كثيراً ما يتلاعبون بالوزن.

وقد حدث ان اشترت لولوغزال كمية من البطاطا من المخزن فظهر ان صاحبه ، ابا الياهو ، قد تلاعب بالوزن واعطاها الكمية ناقصه نصف كيلو ، مما دعا بعض الناس الشرفاء ، الذين رأوا التلاعب ، الى دعوة مفتش المؤن ، مندل ، الذي جاء بعد الالحاح الشديـد لان « العراقيين اناس يكذبون لان صاحب المخزن غير عراقي » على حـد تعبيره ، فلما جاء ورأى النقص احتـج بأن هذا شي عادي يحصل ولا ضرر منه

وليست هذه هي المرة الاولى الـتي تحدث فيها مثل هذه الامور . والاسعار هنا هي اسعار السوق السوداء فقد اشترت زوجة صالح شماس علبة «صالصة بندورة» بنصف ليرة مع انها تباع في الخارج بسعر ١٧٠ ملا . وهنا احضر مفتش المؤن ، وخوفاً من انفضاح الامر ، اضطر الى استدعاء البوليس وتسجيل محضر ضـد صاحب المخزن . والغريب ان هذا الرجل لم يقدم للمحكمة حتى الآن مما جعل السكان يتحدثون عن وجود اتفاق بين اصحاب المخازن ومفتش المؤن .

والسكان هنا يطالبون بوضع حـد لاستهتار اصحاب المخازن بهم وبانزال العقاب الصارم بأولئك الذين يريدون الثراء بنهب القادمين الجدد سواء اكان ذلك بزيادة الاسعار او التلاعب بالاوزان .

وهم يطالبون كـذلك بزيادة عدد المخازن في المخيم ليتمكن الناس من قضاء حاجاتهم بسرعه لا ان يقفوا ساعات طويلة وكـأنهم يطلبون صدقة ، ثم ايجاد رقابة دقيقة عـلى اصحاب هـذه المخازن .

عمال بلدية الناصرة يعلنون الاضراب

الناصرة — منذ اكثر من ثلاثة اشهر وعمال البلدية هنا يطالبون بزيادة اجورهم وباعطائهم البسة يرتدونها اثناء العمل ولكن البلدية لم تلتفت لمطلب العمال

واخيرا اضطر العمال الى اعلان الاضراب ابتداء من يوم الخميس (امس) الى ان تجاب مطالبهم .

شكوى على بوليس

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلتنا نسخة عن شكوى وجهها السيد احمد الصادق ، من قرية ام الفحم ، وهو رجل طاعن في السن ، الى مفتش البوليس العام احتجاجا على البوليس المدعو محمد مهي .

وتفاصيل الشكوى هي ان هـذا الرجل العاجز البالغ من العمر ٦٠ عاماً يعيش على الصدقات ومن العمل في قطعة ارض صغير يزرعها بمعاونة زوجته ويعتاش من اثمان خضارها .

وقطعة الارض هـذه تحد ارضا لاحد اغنياء القرية . وقد اتهم الغني هذا العجوز بالتعدي على قطعة ارضه ، ولذلك استدعى البوليس المذكور لاجراء التحقيق.

ولكن البوليس لم يقم بالتحقيق بل اعتدى على الفقير منتصرا للغني ومستعملا الالفاظ النابية وضاربا الزوجة والاطفال ، ثم استاق الجميع الى السجن حيث ابقى رب العائلة ٢٤ ساعة . وفي شكواه يطـالب بالتحقيق مـع البوليس المذكور على مسلكه الشائن .

الافتتاحيه (بقيه)

اصحاب البلايين والملايين تقذفهم بشرر النقمة العادلة وتطالبهم برد ما سلبوه من الشعب .

في أول أيار يتظاهر العمال ، بقوتهم فهم الأقوياء على اتحاد ، ويؤلفون سداً منيعا يحول دون تقدم الآلة الحربية ، ويهتفون في وجوه مشعلي الحرب : اما السلام واما ... مثل الذي تلاقون في كوريا أو أشد !

فلنتظاهر بقوتنا هنا ايضا . ان قوتنا بالاتحاد . ولنرص الصفوف حتى لا يستطيع ان يخترقها مفرقو الشعوب ومشعلو نار الحرب .

عاش أول أيار

عاش النضال من أجل السلام .

فقدان هويات

نعلن ان السيد خليل فالح عطية من الناصرة قد فقد هوية رقم ٢٢٠٣٠ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان السيد جميل نايف عروق من يافة الناصرة قد فقـد هوية رقم ٦٨٤٨٤ فالرجـاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان كلا من يوسف شحاده اليوسف قد فقد قسيمة رقم ١٠٤٩١٤ وفاطمة شحـاده اليوسف قسيمة رقم ١٠٤٩١٥ وآمنه شحاده اليوسف قسيمة رقم ٧٨٣٦٢ وخديجة شحاده اليوسف قسيمة رقم ٧٨٣٦٣ وعبـد الله شحاده اليوسف قسيمـة رقم ٧٨٣٦٤ وجميعهم من سخنين فعلى من يجدهم ان يسلمهم لاقرب مركز بوليس .

نعلن ان السيد جميل احمـد عمار من جولس قضاء عكا قـد فقد قسيمة رقم ٨٧٢٨٣ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

نعلن ان السيد سليم الحاج محمود منصور من عكا قد فقـد هوية مدنيـة رقم ٧١٦٠٣ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان السيد حسين صالح علي السعدي من عرب السعدية قد فقد قسيمة رقم ٥٢٠٤١ فالرجاء ممن يجدهـا ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان السيد الياس شكري الصـائغ من الناصرة قد فقد هوية رقم ٥١٠٧٨ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان السيد محمد سليم عبـد الرحيم عتابا من الناصرة قد فقد هوية رقم ٢٥٥١٤ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — عكا
فرقة فهـد

تحيي الطبقة العاملـة في اسرائيل والعالم وعلى رأسها اتحاد النقابات العالمي وقائد الانسانية الرفيق ستالين بعيد اول أيار وتهنيء جريدة الاتحـاد وتتمنى لهـا التقدم في النضال من اجل السلام.

الجمعية التعاونية الزراعية للمنهلك والتموين — عبلين

تهدي تحياتها للطبقة العاملة ومنظماتها وتعاونياتها بعيد اول أيار وتهنيء جريدة الاتحاد لدخولها في عامها الثـامن . والى الامام .

عمال وموظفو مطعم قوت الكادحين

يحيون العـمال بعيـدهم الـكبير اول أيار ويتمنون لجريـدة الاتحـاد نجاحا متعاظما في نضالها من اجل السلام والخبز والاستقلال .

سعيد حنا سويدان

١١٩ شارع يافا — حيفا

يحيي العمال في عيدهم ويطلب من الله لهم مزيد القوة في نضالهم

مصبغة روث

تنظيف جـاف ... وكيماوي كوي

شارع الخوري ٢٤ حيفا

صبحي خير الله

يشكر الدكتور اردكيـان والممرضة فيوليت على اهتمامهم الكبير بشفاء ابنتـه ندى .

نجيب الفار — بقالة

الناصرة — تلفون — ٢

يحيي عموم زبائنه الكرام والطبقة العاملة بعيدها الاممي — اول أيار

فتحي الفار — بقاله

النـاصرة

وكيل شركـة عيسى في النـاصرة وقضائها

اطلبوا جميع مـا يلزمكم من البضائع وكل اصنـاف السجاير ومصنوعـات شركة عيسى

سينما ركس الجليل — الناصرة

بمناسبة اول ايار

تعرض الفيلم السوفياتي الكبير « القسم » ويعرض هذا الفلم في اسبوع اول أيار على حفلات متتالية طول النهار حتى منتصف الليل .

حنـا المر — الناصرة

المشهور باتقانه صنع البوظة الممتازة يحيي الطبقة العاملة باول أيار ويعلن بهذه المناسبة عن افتتاح محله الجديد في قهوة كامل البولص

منـاحم نسيليفتش

ساعاتي

٤٠ شارع هاحلوتس حيفـا

تصليح وبيع ساعـات مـع تخفيض خاص بالعـمال

جمعية الزيتونة التعاونيـة

الرامـة

تهنيء العمال بعيد اول أيار وتدعو الجماهير لتأييد مشاريعهم التعـاونية ضد السوق السوداء والغلاء .

فايز خوري

دكان بقالـــة

٣٢ شارع الخوري حيفـا

فوتو ٢٩ PHOTO

مصور

جادة الـكرمل ٢٩ حيفـا

الحزب الشيوعي

حيفا

فرق احياء حداد ، عباس ، الجبل ، قيسارية ، تهنيء الطبقة العاملة بعيد العمال العالمي اول إيار .

فقدان هوية

نعلن ان السيد فراج محمـد محمد عابد من عـكا قد فقد تصريح موقت رقم ٥٥٢ فالرجـاء ممن يجده ان يسلمه لمركز البوليس .

عاش النضال من اجل المساواة في الاجور والمعاملة ومن اجل رفع مستوى معيشة الكادحين

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL - ITTIHAD — 5 May 1951 — אל—אתיחאד

السبت ٥ ايار سنة ١٩٥١ — الثمن — ٣٠ — ملا — العدد ٢ السنة الثامنة

يوم الاستقلال

تتأهب الهيئات الشعبيه والرسميه للاحتفال بيوم الاستقلال ، الذي تقرر ان يكون هذه السنة يوم الخميس القادم في العاشر من ايار .

واذ يستعيد الشعب في اسرائيل ، في هذا اليوم ، ذكرى الثمن الغالي الذي قدمه لتحقيق الاستقلال ، يؤكد مجدداً ان دون بيع الاستقلال ايضاً الثمن الغالي نفسه ، وأكثر !

ان حكومة بن غوريون ، بما تغدقه على هذا اليوم من زينات وحفلات ، تحاول ، تضليلا ، ان تسل الاستقلال من واقع الحياة اليوميه ، كما تسل الشعرة من العجين .

وهي في ذلك كالبرجوازية الفرنسية ، بعد ثورتها في عام ١٧٨٩ ، في قصتها المشهورة : اذ نقشت شعار الثورة : « حرية ، اخاء ، مساواة » على النقود وكفى الله المؤمنين شر القتال ...

فحكومة بن غوريون تحاول ان توهم الشعب ان ما يقاسيه من ضنك ومن عسر ما هو الامن ضرورات الاستقلال ومن لزوميات المحافظة على الاستقلال .

فإذا ما تذمر عمال من ارتفاع اسعار المعيشة ، قالت : فكيف بغير ذلك تثبت اركان الدفاع عن الوطن ؟ !

وإذا ما تألم القادمون الجدد من العيش في الخيام ، في الاماكن النائية التي تفتقر الى الماء ، ومن البطالة والتمييز ، قالت : فلتضحوا كما ضحى الذين من قبلكم لبناء الاستقلال وللانفاق على تكاليف الاستقلال !

واذا ما هتف العمال والفلاحون العرب : فلتلغ الاحكام العسكرية ، قالت : طابور خامس اذا خفف عنه الضغط هدد الاستقلال !

واذا ما طالب الحزب الشيوعي بوقف الاستخذاء امام اوامر الاستعمار الامريكي وبالسير مع معسكر السلام ، صرخت : حزب معاد للاستقلال يريد ان يخرب دفاعنا امام «الخطر السوفياتي الداهم » ...

والحكومة بهذه الاضاليل ، التي اخنى عليها الدهر ، تضرب عصفورين بحجر واحد : تتستر على بيع الاستقلال وتحاول ان تقود الشعب الى ان يكفر بالاستقلال ليسهل عليها بالتالي بيعه .

والترحم على « ايام زمان » الذي ينتشر بين بعض الاوساط البرجوازية في البلاد هو احد العصفورين المضروبين

والحكومة في ذلك لا مبتدعة ولا مخترعة .

فلما احرز الشعب اللبناني — مثلا استقلال بلاده ، بعد الحرب العالمية الثانية ، (وهناك ايضا توهم رياض الصلح أنه هو ، لا الشعب ، الذي حقق الاستقلال ...) اخذت الحكومة اللبنانية تتهم كل مطالب برفع مستوى معيشة الكادحين وبانتهاج سياسة سلام بأنه يقوض اسس الاستقلال ويفتري على « العهد » .

وانتهى بها المطاف الى « حل » الحزب الشيوعي ونقابات العمال وتقديم استقلال لبنان الى « السيد » الامريكي مقابل كمبيالات دولارية !

ومثل رياض الصلح ، نوري السعيد واشباهه ، من «الوطنيين الاقحاح » ، الذين ابدع الجواهري في وصفهم ، اذ قال :

صور مزيفة كأن نحاسها
من فرط ما لمع الطلاء ، نضار .

او ان السيد بن غوريون يخالف رأينا في رياض الصلح ونوري السعيد وعبدالله وخالد العظم ! ؟

ان سبيل بيع الاستقلال ، في كل بلد ، ان تحدث ساكنوه بالعبريه او العربية او الفرنسيه او الايطالية او غيرها ، هو سبيل واحد . والشعب في اسرائيل يعرف هذه الحقيقة كما تعرفها بقية الشعوب .

والاستعمار الامريكي الذي يعتدي على استقلال كوريا ، بوحشية تلطم وحشية هتلر على خدها ، لا يمكن ان يحافظ على استقلال اسرائيل .

والاستعمار الامريكي الذي يرفض ارسال القمح الى الشعب الهندي الجائع ، لان الحكومة الهندية حادت - قيد انملة - عن اوامره ، لا يمكن ان يغدق «الهبات» على اسرائيل لترفع من مستوى معيشة مواطنيها .

وحكومة بن غوريون نفسها ، اذا استنجدت بالدولار قبل عدة اسابيع ، افصحت عن هذه الحقيقة . فعندما طلبت « معونة » الدولار قالت ان برهان استحقاقها لهذه « المعونة » هو انها توفقت الى تخفيض مستوى معيشة الجماهير الاسرائيلية .

ولماذا التفلسف ؟ الا نرى عندنا في اسرائيل ، انه كلما تكاثرت علينا قروض الدولار ، تكاثر علينا الفقر وانتشرت السوق السوداء وازمة السكن والرداء ! ؟

والاستعمار الذي «يجود » بالاسلحة على اسرائيل وعلى سوريا في وقت معا ، لا يمكن ان يكون مهتما باستتباب الامن في هذه الربوع وبتوطيد اسس الاستقلال في هذه الاقطار .

وحوادث الحدود الدامية التي يثيرها الاستعمار الامريكي باستمرار بين اسرائيل وجاراتها ، هي البرهان العملي على مبلغ «الحب» الذي يكنه المستعمرون الامريكيون لجماهير السكان في هذه الاقطار .

عندما نشب الحادث الاستفزازي الدامي الاول على الحدود الاسرائيلية - السورية ، رضخت الحكومتان لمشيئة الاستعمار الامريكي واعلنتا تشبثهما بلجنة المراقبين الاستعماريين . وقالت الحكومتان : لقد وعدنا «السيد» الامريكي بحسم النزاع !

وها هو النزاع ينشب من جديد ، وبحدة متزايدة ، وتراق دماء بريئة جديدة ، و«السيد» الامريكي ما يزال يؤكد رغبته في المحافظة على السلام ...

ان هذه الحوادث الدامية هي انذار بمحاولة المستعمرين الامريكيين واشياعهم البريطانيين والفرنسيين تنفيذ «البيان الثلاثي» الذي اصدروه في ايار سنة ١٩٤٩ ، ووافقت عليه حكومات اسرائيل والدول العربية ، وهو «يبيح» للمستعمرين التدخل المباشر في شؤون هذه الاقطار للمحافظة على « الامن الدولي» طبعاً !

ولكن ، من الصعب اليوم ايهام الشعب بأن الاستقلال والدفاع عن الاستقلال يفرضان على الشعب انخفاضاً مستمراً في مستوى المعيشة وأزمة خانقة في السكن والاستيعاب واحكاماً عسكرية واضطهاداً قوميا .

لان الشعب يتلفت حوله فيرى ان الاستقلال ، الاستقلال الحقيقي ، لا المنقوش على النقود فحسب ، هو نعمة لكل الكادحين في الوطن لا نقمة .

وان هذا العسر الذي يعانيه ليس بسبب الاستقلال الذي حققته اسرائيل بل بسبب سياسة بيع الاستقلال التي تنتهجها حكومة اسرائيل .

يتلفت الشعب حوله فيرى ان الصين الشاسعة التي ما كان قمحها ليكفيها

(البقيه على صفحة ٤ عمود ٦)

الاتحاد

الطبقة العاملة في اسرائيل تحتفل باول ايار يوم التضامن الاممي

معربة عن عزمها الاكيد على الدفاع عن السلام ضد مثيري الحروب

احتفلت الطبقة العاملة في اسرائيل هذه السنه باول ايار ، يوم تضامن الطبقة العاملة الاممية ، بقوة كبيرة ، في مظاهرات ومواكب ومهرجانات واجتماعات شعبية وحفلات في المدن والقرى ، اشتركت فيها جماهير غفيرة من العمال والشبيبة والمثقفين العاملين ، معربة عن عزمها الاكيد على الدفاع بكل قواها عن السلام في اسرائيل والعالم ضد مثيري الحروب المستعمرين

وقد نظمت الهستدروت استعراضات ومواكب واجتماعات شعبية في القدس وتل ابيب وحيفا وغيرها من المدن اشتركت فيها جماهير غفيرة من العمال المنظمين في الهستدروت وتكلم فيها ممثلو الاحزاب المشتركة فيها . وفي حيفا وعكا اشترك مؤتمر العمال العرب في موكب واحد مع الهستدروت .

ونظم الحزب الشيوعي اجتماعات شعبية ومظاهرات في مختلف المدن والقرى تحت شعار تشديد النضال من اجل السلام والمحافظة على استقلال اسرائيل ولوحده الطبقة العاملة وللدفاع عن مستوى معيشة العامل :

احتفالات الحزب الشيوعي

في تل ابيب

عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً كبيراً اشتركت فيه جماهير غفيرة وتكلم فيه الرفيق ميكونس .

ونظم الحزب مظاهرة جماهيرية سار في طليعتها اعضاء اللجنة المركزية للحزب . وكان المتظاهرون يحملون الاعلام الحمراء وصورة ضخمة للرفيق ستالين ، وحمامة السلام ، ونداءات الى تشديد النضال من اجل السلام ، ونداءات بحياة الاتحاد السوفياتي والرفيق ستالين ، وبحياة الصين الشعبية وماوتسي تونغ ، وضد سياسة تخفيض الاجور . وضد حلف البحر المتوسط ، وضد العدوان الامريكي في كوريا ، وضد اعادة تسليح المانيا ، ومن اجل عودة الهستدروت الى اتحاد النقابات العالمي ، وضد اعطاء قواعد لمثيري الحروب في اسرائيل .

في القدس

وعقد الحزب في القدس اجتماعا شعبيا في سينما سيمدار اشترك فيه اكثر من ألف من العمال والشبيبة والمثقفين وتكلم في الاجتماع ليون زهابي سكرتير فرع القدس

وفي المساء عقد اجتماع آخر للقادمين الجدد من العراق في قاعة « بيت هعام » حضره جم غفير من القادمين الجدد ومن سكان المدينة القدماء . وتكلم فيه الرفيق اميل حبيبي فاستعرض الوضع العالمي والداخلي واهمية تضامن الطبقة العاملة لافشال مشاريع مثيري الحروب . وتكلم كذلك عن الانتخابات القادمة ودعا الى تأييد الحزب الشيوعي الذي يقف في طليعة النضال من اجل السلام والوحدة النقابية الاممية والعمل والحياة السعيدة .

ونظم الحزب مظاهرة اشترك فيها ألوف العمال تحت شعار «لن نبيع استقلالنا بالدولارات » .

في حيفا

وعقد الحزب اجتماعا شعبيا كبيرا في قاعة سينما « ماي » في حيفا تحت شعار : «عاش السلام وليسقط مثيرو الحروب ! » و « لنناضل من اجل منظمة نقابية واحدة لجميع عمال اسرائيل ، اليهود والعرب » . وقد اكتظت القاعة على رحبها بجماهير العمال اليهود والعرب وتكلم في الاجتماع الرفيق ماير فلنر (بالعبرية) والرفيق اميل حبيبي (بالعربية) وقوبلت كلماتهما بالهتاف والتصفيق . وعرض في نهاية الاجتماع شريط سينمائي سوفياتي .

وعقد الحزب اجتماعا آخر في قاعة سينما هدار تكلم فيه الرفيق يشوعا ايرجي بالايدش .

واقام الحزب حفلة سمر كبرى في بستان كراكين اشترك فيها مئات من اعضاء الحزب وانصاره ومؤيديه ، وتكلم فيها الرفيق دروكمان سكرتير فرع حيفا والرفيق زاهي كركبي عضو سكرتارية حيفا .

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

مظاهرة مؤتمر العمال العرب في حيفا في اول ايار

اصطدام دموي جديد على حدود اسرائيل - سوريا

عادت اصابع المستعمرين فاثارت اصطداماً دامياً جديداً على حدود اسرائيل سوريا .

فقد صدر يوم الاربعاء بلاغ رسمي اسرائيلي جاء فيه « ان قوات سورية مسلحة غير نظامية ووحدات من الجيش السوري النظامي قد عبرت في الساعة التاسعة من صباح أمس حدود اسرائيل في منطقة شمالينا في القطاع الاوسط من منطقة الحرام حيث اصطدمت بحامية اسرائيلية صغيرة اشتبكت معها في عملية تأخير الى ان وصلت نجدة تقوم الآن بالقتال »

ثم علم ان اربعة جنود اسرائيليين قد قتلوا في هذه المعركة .

وصدر بعد ذلك بلاغ اسرائيلي آخر جاء فيه « ان القوات الاسرائيلية قامت بهجوم معاكس وصدت السوريين الى ما وراء الحدود واوقعت بهم خسائر لم يعرف عددها »

واعلن ناطق بلسان الجيش السوري « ان اربعة اسرائيليين قتلوا وآخرين جرحوا في معركة بنادق مع المدنيين العرب دامت نحو ساعة شمال غربي بحيرة طبريا »

واضاف قائلا : « ان المعركة قد ابتدأت حينما اطلق النار نحو مئة من الجنود الاسرائيلين الذين حاولوا سرقة مواشي العرب . فتناول المواطنون العرب بنادقهم وارغموا الجنود الاسرائيليين على التقهقر مخلفين وراءهم اربعة قتلى وعدداً من الجرحى . وغنم المواطنون العرب سلاحاً اسرائيليا وانقذوا مواشيهم»

بن غوريون يطير الى اميركا

تل ابيب — سافر صباح الاربعاء رئيس الحكومة دافيد بن غوريون من اللد الى الولايات المتحدة . والسبب الرسمي لهذه الزيارة هو الاشتراك في افتتاح حملة « قرض الاستقلال » . ولكن الظاهر انه خلال اقامته في الولايات المتحدة سيقوم بمحادثات سياسية وعسكرية مع الحكومة الاميركية حول توثيق ارتباط اسرائيل بمشاريع الحرب الاميركية في الشرق الاوسط . والمقصود من محادثاته مع ترومان واتشيسون ومارشال هو اتمام المحادثات التي جرت حتى الآن مع رسل ترومان الذين زاروا اسرائيل .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
مكتب الادارة ٢٥ شارع الخوري
تلفون ١٩٥٢ ص . ب ١٠٤

مليون ، يشتركون بمظاهرة اول ايار في موسكو

ستالين وقادة الحزب البولشفي يستعرضون المواكب

موسكو — اشترك اكثر من مليون من الناس في مظاهرة اول ايار في موسكو . وفي الميدان الاحمر استعرض المظاهرة قادة الحزب البولشفي واعضاء مجلس الوزراء وعلى رأسهم الرفيق ستالين .

وخطب في المتظاهرين وزير الجيش السوفياتي المارشال الكسندر فاسيلفسكي فوصف في بداية خطابه البناء السلمي في الاتحاد السوفياتي ، واشار الى تحقيق مشروع السنوات الخمس في اربع سنوات وثلاثة اشهر ، وذكر المشاريع الانشائية الجبارة التي تكون الاساس المادي لرفع مستوى معيشة الشعب في الاتحاد السوفياتي . وقال ان مثل هذا يستحيل ان يكون في اي قطر رأسمالي . فبدلا من البناء السلمي يقوم اصحاب الملايين والمليارات الاميركيون في الاقطار الرأسمالية بسباق تسلح محرضين لحرب عالميه جديدة . ولذلك رفضوا مقترحات الحكومه السوفياتية بعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى وبتخفيض الاسلحة وتحريم السلاح الذري .

ومنذ عشرة اشهر يشن المتدخلون الاميركيون حرباً على الشعب الكوري المحب للسلام . وهذه الحرب غير العادلة لم تفدهم ولن تفيدهم بشيء .

ان المستعمرين الاميركيين لن ينجحوا في تغطية الازمة في سياستهم العدوانية بالمناورات المختلفة . ومحاولاتهم لتبرير هزائمهم في كوريا لن تفيدهم .

إن سياسة المستعمرين العدوانية قد اثارت سخط جماهير الشعوب . ان الشعوب لا تريد الحرب . وفي كل الاقطار تناضل حركة انصار السلام ، التي تتعاظم قواها يوماً بعد يوم ، ضد قوى العدوان .

اما الاتحاد السوفياتي فقد انتهج دائما ، وسيواصل انتهاج ، سياسة لمنع الحرب والمحافظة على السلام .

والشعب السوفياتي يستطيع بثقة ان يعتمد على الجيش السوفياتي والاسطول السوفياتي اللذين يقفان في المرصاد للدفاع عن مصالح الشعب السوفياتي واعماله السلمية .

وقد اشترك في الاستعراض وفود عن عمال فرنسا وايطاليا والولايات المتحدة والصين الشعبية ورومانيا وبريطانيا والسويد والدانيمارك وفنلندا والمانيا واقطار اخرى .

اول ايار في الصين

بكين — استعرض الرفيق ماو تسي تونغ واعضاء مجلس وزارة الصين واعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني موكب الاحتفال باول ايار الذي بلغ طوله عشرة كيلومترات . وكانت الشعارات الرئيسية تعرب عن استعداد الشعب الصيني للدفاع عن السلام واحباط كل محاولة استعمارية للاعتداء على حدود الصين .

وفي براغ

براغ — اشترك اكثر من ثلاثمئة الف شخص في موكب الاحتفال باول ايار الذي استغرق مروره في ميدان العاصمة الرئيسي اكثر من اربع ساعات .

وقد استعرض الموكب رئيس الجمهورية الرفيق كليمانت غوتولد .

وسار الموكب تحت شعار النضال لانقاذ السلام . وكانت النداءات الرئيسية تدعو الى النضال من اجل السلام ومن اجل عقد ميثاق سلام بين الدول الكبرى وهتف المتظاهرون هتافات عالية متواصلة بحياة الرفيق ستالين والرفيق غوتولد .

ست سنوات على انقضاء الحرب العالمية الثانية

فليعتبر خلفاء هتلر بمصير سلفهم ...

لمعلقنا الخاص

ستحتفل الشعوب ، يوم الاربعاء القادم ، في التاسع من ايار لانقضاء ست سنوات على انتهاء الحرب العالمية الثانية .

ففي التاسع من ايار سنة ١٩٤٥ ، انتهت الحرب باستسلام الجحافل الهتلرية استسلاما تاما وبرفع العلم السوفياتي الاحمر ، تزينه المطرقة والمنجل ، فوق الريخستاغ في برلين ، واحترق هتلر كالجرذ داخل المصيدة .

وحتى تشرتشل نفسه ، اعدى اعداء الاتحاد السوفياتي ، لم يستطع نكران دور الجيش السوفياتي في احراز النصر .

فلولا الاتحاد السوفياتي ، والاضاحي المقدسة التي قدمها ، لكان شبح الهتلرية الاسود ما يزال يحصد الارواح البريئة .

إن الشعوب تحتفل لذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية الان وخطر حرب عالمية جديدة يحوم فوق رؤوسها .

لقد قضي على هتلر ، ولكن النظام الاستعماري الذي يخلق الهتالرة لم يقضى عليه بعد .

والمستعمرون الاميركيون ، الذين ورثوا هتلر يهددون مرة اخرى بتدمير الاتحاد السوفياتي وباستعباد العالم ، ولا يتورعون عن بعث النازية في المناطق التي يحتلونها من المانيا .

في يوم النصر ، في ٩ ايار ١٩٤٥ وقف ستالين في موسكو خطيبا وقال :

« قبل ثلاث سنوات اعلن هتلر ان مهمته تتضمن تقطيع اوصال الاتحاد السوفياتي وفصل القفقاس واوكرانيا وبيلوروسيا ومناطق البلطيق وغيرها عن الاتحاد السوفياتي . وقال جازما : ستحطم روسيا حتى لا تقوى على النهوض مرة اخرى . كان هذا منذ ثلاث سنوات . ولكن ، لقد قيض لاراء هتلر الجنونية أن تظل دون تحقيق - فالحرب قد بددتها ادراج رياح . والذي وقع كان على العكس تماما مما حلم به الهتلريون في هوسهم . فقد كسرت شوكة المانيا تماما . والقوات الالمانية تستسلم . واما الاتحاد السوفياتي فهو المظفر ، مع أنه لا يفكر بتقطيع اوصال المانيا او بالقضاء عليها » .

او ليس من الواضح اليوم ان محاولة المستعمرين الاميركيين تحقيق الحلم الذي عجز عن تحقيقه هتلر ، ستؤول الى المصير نفسه الذي آلت اليه محاولة هتلر الاجرامية ؟!

فليعتبر خلفاء هتلر بمصير سلفهم

إن معسكر السلام الذي يقوده الاتحاد السوفياتي ، قاهر هتلر ، هو قوي في كل جزء من اجزائه . ومصير الغزاة الاميركيين في كوريا دليلنا على ذلك .

إن الشعوب تريد السلام وستمنع خلفاء هتلر ، الاميركين والبريطانيين واشياعهم ، من اغراق الانسانية في مجزرة جديدة .

والشعوب واثقة من ان النصر سيكون حليفها في آخر المطاف ، لان معها الاتحاد السوفياتي ، لان معها ستالين العظيم . وحيث يكون ستالين هناك يكون النصر حتما .

حول العالم

* منذان تحررت رومانيا ، والحكومه فيها جادة بمكافحة الأمية ، التي خلفها نظاما الاقطاع والبرجوازية . فقد كان الاميون ، ويبلغ عددهم اربعة ملايين ، عقبة كاداء في طريق تطور البلاد الاقتصادي والثقافي .

وتتميز حملة مكافحة الامية في الجمهوريه الرومانية الشعبية بترقية عدد من العمال الموهوبين الى مراكز هامة لم يكن في مقدورهم الوصول اليها سابقاً .

وقد اتمت ١٥ الف دورة تعليمية للأميين حضرها مايقرب من نصف مليون امي ، وتزداد هذه الدورات باستمرار ويرتفع عدد حضورها باضطراد .

ويستهدف مشروع الخمس سنوات ازالة الأمية كليا من البلاد وتمكين جميع اولئك الذين في سن التعليم من تلقي علومهم في المدارس . وستفتتح في اوائل السنة الدراسية القادمة ٢٠ الف مدرسة للأميين وستزودها الحكومة بالكتب والقرطاسية والمعلمين الاكفاء .

* تفيد اخبار الصحف التركيه ان البطالة تنتشر في طول البلاد التركية وعرضها باستمرار حتى انها وصلت الى مرحلة حرجة لا سيما في استنبول حيث يتدفق اليها العمال العاطلون من جميع انحاء اناضوليا ، على أثر اقفال المصانع .

والازمة هذه نتيجة لاستيراد كميات كبيرة من البضائع من امیركا بدون اعتبار للصناعة المحلية ولعبء الضرائب الذي يقع على كاهل الحرفيين فيضطرهم الى اقفال محلاتهم والانخراط في قافلة العاطلين عن العمل .

وقد اضطر كثر من الحائزين على التعليم العالي على العمل كمراقبين في السيارات (كونترول) او كحرس ليلي اوبوابين . ومعظمهم مستعد لقبول العمل كطباخ او خادم مقابل الاكل والمسكن فقط .

* بشكل خيالي ترتفع ارباح الشركات الراسمالية في بريطانيا «الاشتراكيه» ..

فشركة بواخر « كونراد » وزعت اباحا قدرها ١٢٫٥ بالمئة للسهم الواحد — وهذه اعلى نسبة للربح وزعتها خلال الثلاثين سنة الماضية — واعلنت شركة بواخر « بی انداو » عن ربح قدره ١٦ بالمئة للسهم مقابل ١٢ بالمئة في السنة الماضيه .

وتزداد كذلك ارباح الصحف . فصحيفتا « الديلي مرور » و « صندي بكتوريال » توزعان ارباحاً تقدر بـ ٣٠ بالمئة اى بزيادة ١١ بالمئة « للديلي مرور » و ٦ بالمئة « لصندي بكتوريال » عما كان في العام الماضي .

واعلنت شركات صناعة السجاجيد ، وعددها ٤ شركات ، عن ارباح قدرها ٤٠ بالمئة زيادة عن ارباح السنة الماضية . وقد ازداد ربح احدها ٩٢ بالمئة عما كان عليه في العام الماضي .

اطبعوا مطبوعاتكم

« في دار الاتحاد للطباعة والنشر »

جمعية تعاونية محدودة الضمان

اتقان ، سرعة ، مهاودة

حزب العمال الموحد في سبيل مؤتمره

٢

بقلم مايه فلنر

قضية مستقبل فلسطين السياسي

قضية مستقبل فلسطين السياسي ، والعلاقات بين الشعب اليهودي والشعب العربي ، والموقف من حق الشعب العربي في تقرير مصيره ، هي موضوع خلاف جدي في داخل « المبام » .

كل المناهج الثلاثة تصدر عن نقطة واحدة ، في هذا الموضوع ، هي « اعادة وحدة البلاد » . في فلسطين شعبان ، شعب يهودي وشعب عربي . وعلى هذا الاساس ، على اساس الاعتراف بحق الشعب اليهودي وحق الشعب العربي في فلسطين ، في تقرير مصيرها بنفسيهما وفي دولة مستقلة لكل منهما ، ناضل الوفد السوفياتي في هيئة الأمم المتحدة ضد دسائس المستعمرين البريطانيين والأميركيين ومحاولتهم منع استقلال الشعبين . وبفضل هذا المبدأ قامت دولة اسرائيل ، وكان المفروض ان لا يكون في معسكر اليسار في اسرائيل اي خلاف حول هذا المبدأ غير ان مناهج « المبام » تكشف ، في هذه الناحية ، عن موقف شوفيني معاد للماركسية .

ولنلتفت أولاً الى منهاج اليمين ، منهاج بار يهودا — جابلي — ليفشتس .

ضد حق الشعب العربي في الاستقلال

جا في البند المتعلق بهذا الموضوع في منهاج بار يهودا — جابلي — ليفشتس : « ان « المبام » يشجب كل مشروع لإقامة دولة عربية مستقلة غربي الأردن » . ونص هذا المنهاج على تطلع واضعيه الى « جعل فلسطين كلها دولة يهودية اشتراكية » ، ومفهوم ان كلمة « اشتراكية » جاءت هنا لتضليل السذج .

امامنا هنا ظاهرة قومية برجوازية خطرة جداً ، لأنها تحاول التستر ، وتحاول مزج القومية البرجوازية بالاشتراكية . وحجج اليمين في « المبام » في مقاومته المبدئية لقيام دولة عربية مستقلة في فلسطين ، توضح بجلاء موقفه الشوفيني .

فالحجة الأولى : ليس هنالك مجال اقليمي لقيام دولتين مستقلتين غربي الأردن .

ولكن بهذه الحجة نفسها كافح ممثلو الحكومات العربية في هيئة الأمم المتحدة ضد مشروع اقامة لدولة اليهودية في فلسطين . أفليست هذه الحجة اذن ترديداً لموقف الاقطاعيين العرب والمستعمرين البريطانيين والأميركيين في تشرين الثاني ١٩٤٧ ؟

ان نظرية « المجال الاقليمي » هذه معروفة من قاموس معين في اوروبا برر فيه كل توسع استعماري وكل اعتداء على استقلال الشعوب الأخرى .

اما الحجج الأخرى فهي : (٢) الخوف من تعديل الحدود الحالية ، (٣) ان تعود الدولة العربية الى التوسع نحو البحر (٤) ان لا تعترف الدولة العربية بحق اليهود في الاستيطان ... في الدولة العربية .

وبناء على هذه « المخاوف » يقرر القومي اليهودي المتستر برداء الماركسية والاشتراكية ان ليس للشعب العربي حق في دولة مستقلة . ان منهاج اليمين في المبام لا يعترف بتاتاً بحقيقة وجود شعب عربي فلسطيني ، اذ يقول : ان لهم (للعرب) دولاً كثيرة وفي وسعهم ان يتخلوا من فلسطين كلها . فبكلمة من افواههم يريد هؤلاء الشوفينيون ان يلغوا حقائق تاريخية نشأت بمر القرون . ان العامل العربي والفلاح العربي والمثقفين البرجوازيين الصغار العرب يناضلون ضد سلطان بريطانيا وعبدالله من أجل دولة عربية مستقلة محبة للسلام في فلسطين . ومن المضحك ان يأتي قومي يهودي ويقول لشعب باسره انك غير موجود ، وليس لك حق في ان تقرر مصيرك ولا ان تقيم دولتك . فليس لك مجال اقليمي كاف ، ولذلك عليك ان لا تكون أمه .

يقول الرفيق ستالين : « اننا بوضعنا مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها ، انما نرفع النضال ضد الاضطهاد القومي الى مرتبة النضال ضد الاستعمار ، عدونا المشترك . ولو لم نفعل هذا لكنا في وضع من يسكب الماء على طاحونة الاستعمار » .

وواضح ان واضعي منهاج اليمين في « المبام » بتنكرانهم حق الشعب العربي في تقرير مصيره ، انما يسكبون الماء على طاحونة المستعمرين المعنيين بان يمنعوا ، بكل ثمن ، نضال شعوب الشرق الأوسط المشترك من أجل استقلال بلادها استقلالا صحيحاً .

والحجة الخامسة لمعارضة اليمين في « المبام » لقيام الدولة العربية المستقلة هي : ان قيام « دولة عربية مستقلة تقوي الاستعمار في الشرق الأوسط وتوسع قواعده » .

فهل الاستعمار معني بقيام دول مستقلة في الشرق الاوسط ؟ وهل في الإمكان ان **يكون الاستعمار قد وضع بصريح اكثر من الوضع** الحاضر ؟ أوليس القسم الآخر من فلسطين الآن قاعدة عسكرية للاستعمار البريطاني ؟ وكيف يمكن لدولة عربية مستقلة في فلسطين ان « توسع قواعد الاستعمار » في حين ان هنالك الآن في الواقع قواعد للاستعمار ؟ ثم أليس الاستعمار وصنائعه اليهود والعرب هم الذين يعارضون بكل شدة في قيام الدولة العربية المستقلة في فلسطين ، والقوى التقدمية المقاومة للاستعمار في الشرق الأوسط وفي العالم كله هي التي تؤيد المطالبة باقامة دولة عربية في فلسطين كسبيل الى القضاء على القواعد البريطانية هناك ؟

سياسة تدفع الى الحرب

والسؤال الآن كيف سيتوصل هؤلاء « الماركسيون » الى « دولة عبرية اشتراكية في فلسطين كلها » ؟ وهل هذا في الامكان دون حرب عدوانية ؟ كيف يمكن حمل شعب آخر على التنازل عن كيانه وحقه في تقرير مصيره دون حرب ؟

يقول تبنكين « المفكر النظري » لليمين في « المبام » : « ان البلاد ستوحد سواء أفي الطرق السلمية ام بالحرب » ويضيف بوقاحة قائلا « ان هذا يتوقف على تطور القوى الاجتماعية العربية » ..

ولنفرض ان القوى الاجتماعية ذات القول الفصل في الشعب العربي الفلسطيني ستكون اكثر القوى تقدماً : الطبقة العاملة والفلاحون ، فهل توفق هذه القوى على التنازل عن حقها في الاستقلال القومي ؟

ويخبر تبنكين من أين سنأخذ السلاح لتحقيق هذا الغرض . فهو يقول : « اننا بحاجة الى سلاح ، فبدون سلاح ، حتى ولو جاء من الغرب ، نكون اقل استقلالا واقل حصانة » .

ونحن لن نناقش تبنكين حول أخذ السلاح من الغرب لضمان الاستقلال ، فهو في هذا لا يختلف عن زعماء الاحزاب البرجوازية والمباي . ولكن المصيبة انه هو ايضاً يدعي انه ماركسي ! ..

خطاب غروميكو التاريخي

عن مثل هذه المشاريع الشوفينية قال المندوب السوفياتي اندريه غروميكو في خطابه التاريخي في هيئة الأمم المتحدة في ١٤ ايار ١٩٤٧ ما يلي :

« في تحليل المشاريع المختلفة حول مستقبل فلسطين يجب قبل كل شيء اعتبار الطابع الخاص لهذه القضية . يجب ان نذكر الحقيقة التي لا جدال فيها وهي ان فلسطين يسكنها شعبان ، عرب ويهود ، ولكل منها جذور تاريخية في فلسطين . لقد تحولت فلسطين الى وطن لهذين الشعبين اللذين يحتل كل منهما مكاناً هاماً في حياة هذه البلاد الاقتصادية والثقافية .

« فلا التاريخ ولا الاوضاع القائمة في فلسطين يمكن ان تبرر اي حل ينظر فيه الى هذه القضية من جانب واحد ، سواء أكان ذلك بانشاء دولة عربية مستقلة دون اعتبار الحقوق المشروعة التي للسكان اليهود ، ام بانشاء دولة يهودية مستقلة دون اعتبار الحقوق المشروعة التي للاهلين العرب ... والحل العادل لا يكون الا باعتبار المصالح المشروعة التي لهذين الشعبين » .

منهاج ياعري — اسحاق

ولننظر الآن في منهاج ياعري — اسحاق وموقفه من هذه القضية الهامة والمبدئية .

يصدر هذا المنهاج عن تقدير صحيح في ذاته ، اذ ينص على : « ان أخوة الشعوب القائمة على حق تقرير المصير الذاتي والتضامن العالمي الأممي ، تكون اساس سياسة حزب العمال الموحد في تسوية العلاقات بين الشعبين واقرار التعاون بين جماهير العمال والكادحين اليهود والعرب في فلسطين . ان هذه السياسة الاشتراكية الثورية هي وحدها التي يمكنها ان تحل القضية اليهودية العربية حلا صحيحاً » .

كل هذا جميل وحسن . ولكن المنهاج لا يكتفي بهذا ، فالتفسير الواقعي فيه يناقض هذه المبادىء ، ويتنافى مع الماركسية اللينينية في المسألة القوميـة . فهو ينص على : « حق الشعب العربي في تقرير مصيره وفي الاستقلال السياسي في اقسام البلاد الخارجة عن دولة اسرائيل ، من أجل اعادة وحدة البلاد ، مع الاعتراف بحق جماهير الشعب العربي المقيمة في البلاد وحق الشعب اليهودي العائد الى وطنه في كل اقسام فلسطين » .

وهنا يبرز أمران : من الناحية الواحدة اقرار مبدأ صحيح هو « حق الشعب العربي في تقرير مصيره وفي الاستقلال السياسي » ، ومن الناحية الأخرى ، كل ما جاء بعد ذلك من **تحفظات وشروط لهذا الحق تجعله أجوف ،**

ان حق تقرير المصير يشمل حق الانفصال ولا يجوز الاشتراط سلفاً على الشعب العربي الاتحاد مع دولة اسرائيل .

يقول لينين : « ان تقرير المصير الذاتي لا يعني الا حق الانفصال وانشاء دولة قومية مستقلة » .

ويقول ستالين : ان حق تقرير المصير الذاتي معناه ان في وسع الشعب ان ينظم حياته كما يشاء . فله الحق في ان ينظم حياته على اساس اوتونوميا ، له الحق في ان يرتبط باتحاد مع شعوب أخرى ، وله الحق ان ينفصل كلياً . فالشعب ذو سيادة ، وكل الشعوب متساوية في الحقوق » .

ليس معنى هذا ان من الواجب تأييد استعمال حق الانفصال دائماً . فاذا شاء الشعب العربي ان يستعمل حق الانفصال وانشاء دولة منفصلة مستقلة له ، ام لم يشأ ، فهذا من شأنه . ولهذا الحزب نو ذاك ان يدعو الى الاتحاد مع دولة اسرائيـل .

ولكن هذا لا يجوز ان يكون ، بوجه من الوجوه ، شرطاً للاعتراف بحق الشعب العربي في تقرير مصيره حق الانفصال التام .

شرط آخر

وثمة شرط آخر في منهاج ياعري — اسحاق ، الاعتراف بحق الشعب العربي في تقرير مصيره ، وهو « حق الشعب اليهودي العائد الى بلاده في الاستيطان في كل اقسام فلسطين » ، اي حق الاستيطان اليهودي في الدولة العربية .

فهل يظن واضعو هذا المنهاج ، جدياً ، أن هذا الشرط معقول ؟ وهل اشتراط شرط كهذا في مصلحة السلام والصداقة بين اليهود والعرب في فلسطين ؟ أليس معنى هذا المساس سلفاً بسيادة الدولة العربية ، والتدخل في شؤونها الداخلية ؟ أليس هذا في الواقع نكران حق الشعب العربي في تقرير مصيره ؟

واضح ان اشتراط هذه الشروط لا يمت الى الماركسية اللينينية بصلة . ان جمل النقطة الرئيسية التي يصدر عنها المنهاج « وحدة البلاد » بدلا من حق الاستقلال ، وقضية السلام ، والنضال ضد الاستعمار ، يتنافى كلياً مع النظرة الماركسية اللينينية في المسألة القومية .

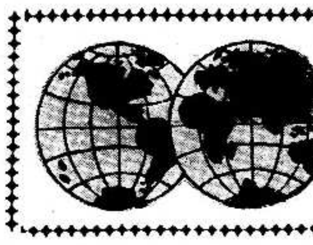

نداء اتحاد النقابات العالمي الى كادحي العالم في أول أيار

ايها العاملين والعاملات في العالم كله !

ان اتحاد النقابات العالمي يحييكم تحية اخوية لمناسبة عيد الكادحين الاممي — اول ايار ١٩٥١

في هذا اليوم العظيم ، يوم تضامن البروليتاريا الاممية ، لنوثق وحدة صفوفنا ، لنوحد قوى الطبقة العاملة وكل العاملين .

فمتحدين سنسد سبيل الحرب ونقضي على الجوع والفقر والبطالة ، ونضمن شروط عمل واوضاع معيشة افضل للشعوب العاملة في كل الاقطار . لنبذل كل جهودنا المشتركة ضد الاستعمار ، مستغل الشعوب ومثير الحروب .

ان الاحتكاريين بجريهم وراء الارباح المتزايدة ، يعدون لدفع الشعوب الى مجزرة جديدة رهيبة لم تر الانسانية مثلها من قبل .

سباق التسلح ونهب الجماهير العاملة ، هذه هي سياسة المستعمرين . انهم يعدون علناً لحرب عالمية جديدة . وهم الآن يشنون حرباً اجرامية على الشعب الكوري المحب للحرية .

ونتيجة لهذه السياسة . سياسة الاعداد للحرب تزداد سوءا ، يوماً بعد يوم ، اوضاع العاملين في الاقطار الرأسمالية والمستعمرات والاقطار غير المستقلة ، الضرائب والاسعار في ارتفاع مستمر وقد جمدت الاجور ، وخفض الانفاق على التأمين الاجتماعي ، وكذلك الانفاق على الخدمات الصحية والتعليم والثقافة ، وخفض البناء المدني والانتاج للاستهلاك الشعبي .

ان المستعمرين وصنائعهم يحاولون تقويض وحدة العمال ، وشق صفوف الحركة النقابية ، للقضاء على مقاومة الطبقة العامله لدسائس مثيري الحروب الاجراميه .

ان الرجعية تشدد هجومها على حريات الكادحين وحقوقهم الدمقراطية فتسن القوانين المقاومه للعمال ، وتتخذ الاجراءات الوحشية ضد منظمات العمال مثل الامر الفاشيستي بمنع اعمال اتحاد النقابات العالمي في فرنسا .

ان العمال يشددون مقاومتهم لهذه السياسه التي ينتهجها المستعمرون والتي تتنافى مع مصالح الشعوب . وفي كل الاقطار الرأسمالية يعلن الكادحون اضرابات عنيدة من اجل رفع اجورهم ، وعقد اتفاقات جماعية ، وضد العمل المنهك غير الانساني ، وضد فصل العمال عن العمل واقفال المصانع . انهم يدافعون عن حقوقهم ويطالبون باطلاق سراح العمال الذين زجوا في السجون .

وفي هذا النضال برزت وحدة نضال العاملين على مختلف آرائهم السياسية والدينية ومختلف منظماتهم .

وبتوثيق وحدتهم بالاعمال المشتركة يحقق العاملون نجاحات كثيرة ويعززون الثقه بقواهم . ان الطبقة العامله العازمة عزماً اكيداً على الانتصار قد اشتدت قواها حيال اعدائها .

ان اتحاد النقابات العالمي يعرب عن شعور التضامن الاخوي مع العاملين المناضلين نضالا عادلا من اجل تحسين وضعهم الاقتصادي والاجتماعي او من اجل السلم والحرية .

والاتحاد العالمي يدعو جميع العمال والموظفين وجميع المنظمات النقابيه الى تأييد هذا النضال تأييداً فعلياً وانشاء جبهة واسعة موحدة يستطيع الكادحون بها تحقيق مطالبهم الحيوية .

والاتحاد العالمي يبعث بتحياته الحارة للعاملين في الاتحاد السوفياتي وجمهورية الصين الشعبيه وجمهورية المانيا الدمقراطية وكل اقطار الدمقراطية الشعبية ، الذين عملهم الانشائي هو مساهمة هامة جداً في قضية تقدم الانسانيه

ان السياسة السلمية التي تنتهجها هذه الاقطار ، وارتفاع مستوى معيشة شعوبها المتواصل ، هما قدوة يقتدي بها العاملون المناضلون من اجل اوضاع معيشة افضل ومن اجل السلام في العالم كله .

ان اتحاد النقابات العالمي يحيي عمال كل اقطار اوروبا الذين اعلنوا في مؤتمرهم في برلين عن تصميمهم على النضال ضد تسليح المانيا .

في اول ايار يظهر عمال هذه الاقطار عزمهم الاكيد على منع اعادة تسليح المانيا .

ان اتحاد النقابات العالمي يبعث بتحياته الى عمال آسيا واقيانوسيا المتحدين لمنع تنفيذ مشروع المستعمرين الاميركيين لاعادة عسكرية اليابان .

والاتحاد العالمي يحيي عمال وكادحي اميركا اللاتينيه وافريقيا وجميع الاقطار المستعمرة وغير المستقله المناضله لتحسين اوضاع معيشتهم ، ضد الاستعباد الاستعماري وضد التميز العنصري ومن اجل الاستقلال القومي .

ايها الكادحون وايتها المنظمات النقابية في كل الاقطار !

وسعوا جبهة النضال من اجل مطالبكم الاقتصاديه والاجتماعيه !

افضحوا واعزلوا مفرقي الصفوف صنائع الاستعمار في حركة العمال !

وقعوا على عريضة المطالبه بعقد اتفاق سلام بين الدول الخمس الكبرى !

ناضلوا ضد تسليح المانيا واليابان !

خذوا في ايديكم قضيه المحافظه على السلام ، ودافعوا عنه حتى النهاية ! ارفعوا عاليا علم التضامن البروليتاري الاممي !

عاشت وحدة الطبقة العاملة وكل الكادحين في النضال من اجل اوضاع معيشة وشروط عمل افضل ، ومن اجل السلام في العالم كله !

عاش اتحاد النقابات العالمي المنظمة المناضله للطبقه العامله في جميع الاقطار !

عاش اول ايار !

أول أيار

****

من قصيدة نظمها سليم قنال والقاها في الاجتماع الشعبي الذي عقد يوم السبت الماضي في قاعة نادي الحزب الشيوعي بالقدس .

يا ايها اليوم المعزز ذكره
غنت بذكراك ألسن الشعراء
ايقظت في العمال اي عزيمة
واقمت في التاريخ اي لواء
ان القلوب تراقصت خفقاتها
سكرانة ، من نشوة ورجاء
ولأنت أنت تعيد مما قد مضى
للكادحين ظلامة البؤساء
وتهيب بالفلاح وهو مغلل
والعامل المنكوب والفقراء
ان يرفعوا علم النضال سوية
صعدا الى جناتنا الخضراء
ان يستعدوا وحدة جبارة
كالطود تخرس ثائر الانواء
من كل اشكال وكل طوائف
من عامل وشبيبة ونساء
واليوم اذ نحيي العزيمة بيننا
فلأنّنا في العيش كالشهداء
ولأن في الدنيا طغاما همهم
شن الحروب وبعث كل بلاء
الحرب في دمهم وفي البابهم
في كل تصريح وكل نداء
قد سجل التاريخ سود فعالهم
فلنا من التاريخ خير قضاء

* * *

برلين تشهد كم عدو مجرم
في الحرب ما ابقى على احياء
في الحرب قدم ابرياء ضحية
للمذبح والتقتيل والاشقاء
اخلوا سبيله مقسما لن ينثني
عن بعث هتلره من الاشلاء

* * *

ولكم رأت يونان دم حماتها
الواهبين دماءهم بسخاء
العاشقين مشانقا ورقابهم
دون الكرامة تنحني لفداء
يونان قد عاث الغزاة بارضها
فتجللت في مسحة سوداء

* * *

وسلوا الغزاة لم القنابل دمرت
كوريا على الآباء والابناء
قذفوا بنار الموت فوق رحابها
حتى غدت مهدومة الارجاء
وتفننوا في القتل حتى جاوزوا
اسلافهم في القتل والافناء
هم زيفوا علم الشعوب فباسمه
قد حولوا كوريا الى صحراء
ولرب اطفال احبوا روضها
واستأنسوا برحابها الغناء
وشدوا واطيار الغياض ببهجة
انشودة الحرية العذراء
صبوا القنابل فوقهم فاذا بهم
جثث محرقة على بيداء
كوريا اذا الباغي اباح لجيشه
ان يعتدي غدراً على الامناء
فلك الشعوب وفية في حبها
للثأر والثوار والأجلاء

* * *

يوم من الآمال والاضواء
ابدا تهدد حالك الظلماء
قدعدت في زمن البطولة شاهدا
مر الصراع على اذى وشقاء
كل الشعوب على صعيد واحد
ترقى مؤيدة إلى العلياء
وتحط عنها القيد ليس يعيقها
سجن الطغاة ومعقل الاجراء
ماذا يفيد السجن ؟ هل يقوى على
إيقاف احرار عن الاعداء ؟
وازاءنا يقف الوحوش عصابة
من طغمة الاوغاد والسفلاء
يتقامرون على مصير شعوبهم
ويتاجرون بلقمة العزلاء
مدوا الى المستعمرين رقابهم
في خدمة الفاشست والعملاء
قالوا رعاع لا يخيف نضالهم
أيخيفهم نفر من الغوغاء ؟
فليذكروا عمال روسيا عندما
دكوا قلاع قياصر بدماء
وليذكروا العمال في الصين التي
ثارت مظفرة على « الحلفاء »
في الصين قد كنس الرعاع بلادهم
من حفنة الحكام والزعماء

* * *

يا أيها العمال حيوا يومنا
حيوه رمزا للغد الوضاء
حيوه رمزا للنضال مشدداً
ومعززا في وحدة واخاء
وحذار من شق العدو صفوفنا
وحذار ان تقفوا على اغفاء
وإذا العدو اسال دم رفاقنا
وعدا على الاحرار والشرفاء
فلأنه بلغ المهات واننا
سنشيع الجثمان للاخفاء

بحار اصطناعية في الاتحاد السوفياتي

* ابتدأ بناة قنال الفولغا — الدون بازالة وتحضير المساحة اللازمة لانشاء بحر « تزيمليانسك » ذلك الحوض الاصطناعي الذي يطلق بناة الشيوعية عليه اسم بحر الدون .

وقاطعات الاشجار منهمكة الآن بازالة الاشجار من الارض التي سينشأ عليها المستقبل والتي تتسع الى ١٢ مليون متر مكعب من الماء . ويبلغ طول هذا البحر ١٨٠ كيلو متراً وعرضة ٣٠ وسيزود القنال الجديد والاراضي المحيطة به بمقادر كافيه من الماء وسيبنى على طول القنال ثلاثة خزانات للماء طول الواحد منها ٤٥ كيلومترا .

وليس هذا هو البحر الاصطناعي الوحيد الذي سينشأ في الاتحاد السوفياتي فهناك بحر كويبيشيف ويبلغ طوله ٥٠٠ كم وعرضه ٤٠ لتوليد القوة الكهربائية وهناك ايضا بحر ستالنغراد وهو لا يقل عن بحر كويبيشيف .

وعلى قنال تركمانيا سينشأ بحر اصطناعي آخر وخزنات كبيرة للماء مما سيغير وجه الطبيعه هناك .

اسبوعيات

« اجاك يابلوط مين يعرفك »

قالت جدتي العجوز، رحمها الله، بعد ان تنحنحت :

« كان في غابر الزمان وسالف العصر والاوان (أو قد تكون قالت : كان ياما كان ، يامستمعين الكلام!) تاجر اسمه ورق الباذنجان ، سدت ابواب الرزق في وجهه في بلده ، فارتأى رأيا غريباً ، والحاجة ام الاختراع ، اذ حمل على ظهره كيساً مملوءا بالبلوط الذي يكثر في بلده ، ورحل الى بلد آخر لا يعرف أهله البلوط . ونادى على بضاعته : كستناء . كستناء . فصدقه الناس في اول الامر وراجت بضاعته على انها كستناء .

وفي يوم من الايام ، وكان التاجر ورق الباذنجان ، ينادي على بضاعته في السوق : كستناء ، كستناء ، اذا برجل من بلده الاول يراه ، فيقترب منه ، والغريب يحن الى الغريب ، ويقلب بضاعته فيعرفها ، فيقول له مستغربا : ولكن هذا بلوط لا كستناء .

فأدرك ورق الباذنجان ان سره قد شاع ، والسر اذا جاوز الاثنين شاع ، فوضع ثوبه بين اسنانه ، وهرول تاركا البلد وهو يقول : اجاك يابلوط مين يعرفك ».

ترحمت على جدتي العجوز ، وتذكرت اقاصيصها الطلية ، عندما اخبرني احد اصدقائي العمال من قرية ام الفحم ، التي يمنعنا الحكم العسكري من زيارتها ، بالواقعة التالية :

قال : منذ ان اعلن ان الانتخابات للكنيست الثانية قادمة لا محالة ، والنجوم الملونة تظهر على شاشة قريتنا ، وتذبح الذبائح ، ويأكل القوم هنيئاً .

وآخر من رأينا من هذه النجوم : الفرسان الثلاثة ، وعلى رأسهم المحامي الياس كوسا ، الذين اتقنوا اصعب صناعة في فن التمثيل ، وهي صناعة ذرف الدموع على المسرح في اللحظة التي تستدعي فيها حبكة الرواية ذرف الدموع ...

جاؤوا الى قريتنا « لندافع عن اخواننا العرب » طبعاً ، كما يقولون ... فأذن لهم الحكم العسكري بزيارة قريتنا وأية قرية يشاؤون . الحكم العسكري نفسه الذي يقطع عنا تصاريح التنقل ويمنع قادة الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب من زيارتنا ! واللبيب من الاشارة يفهم .

ولما كانوا يغادرون القرية ، مر بهم احد العمال الشيوعيين ، فاستوقفوه وسألوه عن رأيه في حزبهم « العربي » . فأجابهم ببساطة : اخاف ان يكون حزبكم « العربي » مثل الهيئة « العربية » العليا ، التي ساهمت بقسط وافر في تنفيذ اوامر الاستعمار في التفرقة القومية بين الشعبين اليهودي والعربي وفي تشريد المواطنين العرب .

ثم سألهم : من منكم الياس كوسا ؟ ولما عرفه سأله : الم تكتب في جريدة « اليوم » الحكومية مقالا طويلا دعوت فيه الحكومة الى تسهيل رحيل من بقي في البلاد من العرب ؟

فحاول الياس كوسا ان ينكر ولكن الشاب افحمه ، اذ قال له متحدياً : اني محتفظ بهذا العدد من جريدة « اليوم » لحسن الحظ ، فتفضل لنقرأه سوية ...

ولكن الفرسان الثلاثة اسرعوا الى السيارة التي كانت تنتظرهم ، ولا شك انهم رددوا اذا ذاك المثل المشهور : « اجاك يابلوط مين يعرفك ».

والحقيقة ان الذين يستطيعون التمييز بين البلوط والكستناء في بلادنا هم كثيرون ، واكثر بكثير مما يتصور الفرسان الثلاثة والصهيونيون العموميون ورجال المباي والحكم العسكري .

وستبذل الاتحاد جهدها حتى يزيد عددهم

عندما يذوب الثلج

لكل شعب طائفة من الامثال السائرة ، هي من تراثه القومي الذي يعتز به .

ومن الامثال الروسية : « عندما يذوب الثلج تظهر القاذورات ».

جاءني هذا المثل الروسي عندما قرأت مقالا نشرته « اليوم » حول « اشتراك العرب في الانتخابات للبلديات » التي جرت مؤخرا في اسرائيل . وهو بقلم السيد لندمان ، مدير دائرة الاقليات في وزارة الداخلية .

وجاء في هذا المقال ان العرب الذين اشتركوا في الانتخابات البلدية الماضية كانوا من سكان المدن المختلطة فقط ، اي التي يسكنها يهود وعرب . وانهم في مدينتي القدس وتل أبيب - يافا آثروا عدم انزال قوائم « عربية » خاصة بسبب قلة عددهم .

ثم جاء في المقال ما يلي بالحرف الواحد :

« والحالة في حيفا مماثلة من حيث نسبة عدد السكان ، ومع ذلك فقد قدمت هناك قائمة عربية . وقد اتضح ان هذا الامر قد تم بالدرجة الاولى لاجل الابراز ، بهذه الطريقة ، اهمية المواطنين العرب في حيفا الذين يبلغ عددهم اكثر من ٥٠٠٠ نسمة ، وكذلك لاجل اظهار قلة تأييد العناصر التي تنتهج سياسة معادية لاسرائيل .»

وقال الكاتب ايضاً ان القائمة « العربية » في حيفا ارتبطت مع قائمة حزب المباي ، وقدمت الاصوات التي نالتها الى مرشحي حزب المباي .

وواضح من هذا الكلام ان رجال القائمة « ع » في حيفا ما كانوا يتأملون في ان ينالوا مقعدا في البلدية . كانوا يعرفون هذه الحقيقة منذ البداية .

ولكن غرضهم من تاليف القائمة « العربية » كان ، بتعبير لندمان : لاجل اظهار قلة تاثير العناصر التي تنتهج سياسة معادية لاسرائيل» .

ان لندمان ، عن قصد وتعمد ، يخلط بين اسرائيل وسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ، ولذلك فكل من يناضل ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري يكون معاديا لاسرائيل في نظر لندمان وامثاله .

وبعبارة صريحة : كان الغرض من تاليف القائمة «ع» هو ايهام الرأي العام في اسرائيل ان الجماهير العربية لا تتألم من السياسة الرجعية وانها راضية بسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري..

فهل هناك من شك ، بعد ذوبان الثلج ، ان قائمة الياس كوسى اخوان ، تستهدف مثل هذا الهدف ايضا ؟ !

« جهينة »

فقدان هويات

حسنيه صالح على السعدي من عرب السعديه فقدت قسيمة رقم ٥٢٠٤١ فعلى من يجدها ان يسلمها الى مركز البوليس

نعلن ان صالح ذيب خطيب من يافة الناصرة فقد هوية مدنيه رقم ٦٦٦٥٣ فعلى من يجدها ان يسلمها الى مركز البوليس

نعلن ان عبدالله سعيد خطيب من يافة الناصرة فقد هوية مدنيه رقم ٦٦٦١٤ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان سعيد محمد صباح من طرعان فقد هويه مدنيه رقم ٦٧٥٥١ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

الطبقة العاملة الاسرائيلية تحتفل باول أيار

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

ونظم الحزب مظاهرة ضخمة اشتركت فيها جماهير يهودية وعربية . وسار في طليعتها الرفيق توفيق طوبي واعضاء اللجنة المحلية . وكان المتظاهرون يحملون الاعلام الحمراء وحمامة السلام ونداءات من اجل السلام وضد مثيري الحروب ومن اجل وحدة الطبقة العاملة في العالم وفي اسرائيل .

في الرملة

وعقد الحزب اجتماعا شعبيا كبيرا في الرملة تكلم فيه الرفيق ميكونيس ، وقد حاول بعض المشاغبين المأجورين ان يشاغبوا على الاجتماع فأسكتهم الحضور .

وفي نهاية الاجتماع نظمت مظاهرة تحت شعارات السلام والاستقلال والدمقراطية والتقدم الاجتماعي ، واثناء سير المظاهرة تعرض لها عشرات من رجال البوليس مطبقين على المتظاهرين بهراواتهم فجرح عدد من المتظاهرين بينهم الرفيق شلومو شاملي عضو المجلس البلدي في الرملة . واعتقل البوليس ١٢ شخصا .

وقد اثار هذا العمل الوحشي الذي ارتكبه البوليس سخط الاهلين واحتجاجهم . وبناء على دعوة فرعي الحزب الشيوعي «والمبام» نظمت في المساء مظاهرة احتجاجية كبيرة سارت الى مركز البوليس والمتظاهرون يهتفون : «نريد اطلاق سراح الموقوفين» وانتخب المتظاهرون وفدا اشترك فيه اثنان من الحزب الشيوعي واثنان من « المبام » ، وقابل الوفد ضابط البوليس المسؤول واحتج على اعتداء البوليس على المتظاهرين وعلى عابري السبيل ، وطلب الوفد اطلاق سراح الموقوفين ومعاقبة رجال البوليس . فوعد الضابط باطلاق سراح الموقوفين حالا بعد انهاء التحقيق . وفي الصباح اطلق سراحهم بكفالة .

ولا يزال سخط الاهلين ثائرا ، والعمال في اماكن العمل ، والشبيبة ، والمنظمات الدمقراطية ورجال الفكر والمثقفون العاملون ، يطالبون بمحاكمة رجال البوليس ومعاقبة المسؤولين عن هذا العمل الوحشي عقابا صارما .

في عكا

وعقد الحزب في عكا اجتماعا شعبيا ضخما في قاعة سينما « يحيى عام » ، اشترك فيه جمهور كبير من الاهلين اليهود والعرب وتكلم فيه الرفيق ماير فلنر والرفيق توفيق طوبي فاكدا ضرورة المحافظة على وحدة العمال اليهود والعرب وطالبا بفتح ابواب الهستدروت للعامل العربي . واعربا عن تأييد الحزب الشيوعي للنضال من اجل اقامة الدولة العربية المستقلة في القسم العربي من فلسطين . فقوبلت كلماتهما بالهتاف والتصفيق .

وفي نهاية الاجتماع انشدت فرقة الطليعة الناصرية اناشيدها الثورية التي نالت استحسان . واعجاب الجماهير العربية واليهودية .

والجدير بالذكر ان قيادة المباي واعوان الحكم العسكري لم يستطيعوا ، في هذه السنة ، التغرير باحد من الناس للاعتداء على الاجتماع كما حصل في السنة الماضية .

وبعد الاجتماع نظمت مظاهرة كبيرة سارت في شوارع المدينة وانتهت عند دار الحزب الشيوعي .

ونظم الحزب اجتماعات ومظاهرات أخرى في اللد ورامات غان وريشون لتسيون وغيرها .

احتفالات مؤتمر العمال العرب

وتحت شعارات النضال من اجل السلام وفتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب والغاء الاحكام العسكرية واعادة القرويين المشردين الى قراهم المهجورة ، عقدت ، في المدن والقرى ، اجتماعات المؤتمر الشعبية وسارت مظاهراته الكبيرة .

في حيفا

ففي حيفا غصت الشوارع المؤدية للمؤتمر بالعمال حيث استمعوا الى كلمة القاها الرفيق يوسف عبده ومن ثم ساروا بمظاهرة كبيرة ، الى مكان تجمع العمال العام ، تحت شعار رئيسي «نطالب بالاشتراك في مظاهرة الهستدروت العامة » .

ولدى وصول مظاهرة المؤتمر الى مكان التجمع حاولت القيادة المبائية منعها من الدخول ، فوزع المؤتمر منشورا بالعبرية والايديشية فضح فيه موقف قيادة «المباي» وطلب من العمال اليهود تأييده في مطلبه العادل بالاشتراك في المظاهرة .

واخذت مظاهرة المؤتمر تهتف مطالبة بالاشتراك مما دعا العمال اليهود الى تأييدها فأفسح العمال اليهود ، ولا سيما عمال كيبوتس « جيزت » مكانا لمظاهرة المؤتمر فاستطاعت الدخول بين تصفيق العمال اليهود وترحيبهم بنجاح نضال مظاهرة المؤتمر رغم انف المنظمين المبائيين .

في عكا

وعقد المؤتمر هنا اجتماعا شعبيا كبيرا في ساحة عبود بالبلدة القديمة تكلم فيه جمال موسى ، ثم انتظم المجتمعون في مظاهرة ضخمة اخترقت شوارع المدينة حيث اشتركت في مظاهرة الهستدروت العامة . وكان المتظاهرون يهتفون بشعارات السلام والاخوة بين الشعبين وفتح ابواب الهستدروت للعمال العرب . وقوبلت المظاهره بهتاف حماسي من الجماهير العربية واليهودية .

وقد حاولت قيادة اتحاد عمال اسرائيل ، بارسالها بعض المشاغبين السكارى بعصيهم الطويلة ، ارهاب العمال ومنعهم من الاشتراك في مظاهرة المؤتمر ولكن العمال لم يأبهوا لهم وساروا في المظاهرة .

وجدير بالذكر ان قيادة الاتحاد لم تنجح ابدا في تجنيد احد للاعتداء على مظاهرة المؤتمر .

شفاعمرو

وعقد المؤتمر هنا اجتماعاً شعبياً احتفالا بيوم العمال العالمي تكلم فيه الرفيق طوبي والمحامي حنا نقارة وحضره عدد كبير من المواطنين .

عبلين

وعقد اجتماع شعبي كبير في القرية هنا تكلم فيه مرشد سليم والرفيق توفيق طوبي واتخذت في الاجتماع مقررات للنضال من اجل اعطاء عمل للعاطلين ورفع الاحكام العسكرية وفتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب .

كابول

وفي القرية هنا عقد المؤتمر اجتماعا شعبيا كبير تكلم فيه عضوا اللجنة التنفيذية للمؤتمر الرفيقان توفيق طوبي وجمال موسى والمحامي حنا نقاره .

كفر ياسيف

وعقد المؤتمر هنا اجتماعاً شعبيا حضره عدد كبير من العمال واللاجئين وتكلم فيه سكرتير المؤتمر نقولا داود والرفيق توفيق طوبي .

الرامة

وفي القرية هنا عقد المؤتمر اجتماعا شعبيا حضره جمهور غفير من عمال القرية وفلاحيها وتكلم فيه كمال غطاس والرفيق اميل حبيبي .

المكر

وعقد المؤتمر هنا اجتماعا شعبيا احتفالا ليوم العمال العالمي تكلم فيه جمال موسى وتوفيق طوبي واتخذت في الاجتماع مقررات تطالب برفع الاحكام العسكرية واعادة المشردين الى قراهم وفتح ابواب الهستدروت للعمال العرب.

البعنه

وفي البعنه عقد المؤتمر اجتماعا شعبيا ضخما حضرته جماهير غفيرة من القرية هنا ومن دير الاسد التي جاء عمالها بشكل مظاهرة تهتف لاول ايار وللنضال من أجل السلام والدمقراطية واخوة الشعبين .

وازدانت اسطحة المنازل بالاعلام الحمراء واكتظت بجماهير النساء حيث تكلم سكرتير المؤتمر في القرية ، نديم موسى ، والاستاذ المحامي حنا نقاره .

واختتم الاجتماع بقصيدة حماسية القاها حنا ابراهيم .

نداء المؤتمر القطرى الخامس لمؤتمر العمال العرب

الى اللجنة التنفيذية للنقابة العامة للعمال اليهود (الهستدروت)

تحية رفاقية ،

من مؤتمرنا الخامس المنعقد في الناصرة في ١٤ و ١٥ نيسان ١٩٥١ ، نبعث بتحياتنا الى الهستدروت ، وبواسطتها الى اخواننا العمال اليهود متمنين لهم النجاح في النضال من اجل اهداف الطبقة العاملة وحقوقها .

وبمناسبة انعقاد مؤتمرنا الخامس نتوجه اليكم مرة اخرى طالبين منكم المساهمة في بناء وحدة الطبقة العاملة اليهودية والعربية ، بالمساعدة على وضع نهاية لتعدد المنظمات النقابية في البلاد ولتنظيم العامل في اسرائيل على اساس قومي

وعلى الرغم من اننا لم نلق رداً على مناشدتنا لكم في مناسبات عديدة ، آخرها ابان انعقاد المجلس العام الثاني للهستدروت ، بأن تفتحوا ابواب الهستدروت للعامل العربي ، فاننا نعود فنكرر هذا الطلب متأكدين من ان اخواننا العمال اليهود يرغبون مثلنا في وحدة الطبقة العاملة التي هي في صالحهم ايضاً .

وتمسكا بقرار مؤتمرنا الرابع بشأن قيام منظمة نقابية موحدة لجميع العمال في اسرائيل على مختلف قومياتهم ومذاهبهم الدينية والسياسية ، عملنا طيلة هذه المدة ، مجدين كل قوانا ، لتحقيق هذه الغاية العزيزة على قلوب جميع العمال الشرفاء .

ونحن اذ نستعرض في مؤتمرنا الخامس قضية وحدة الحركة النقابية في اسرائيل ، نشعر بان الوصول الى هذا الهدف لا يتوقف على منظمات العمال العربية فقط ، بل ان موقف النقابة العامة للعمال اليهود من هذه القضية الهامة سيكون له ابعد اثر في القضاء على ما خلفته السنون الطويلة من آثار التفرقة والعزلة القومية من تراث الرجعية وعهد الانتداب الاستعماري .

ونحن متأكدون من ان موقف الهستدروت ، كاكبر نقابة في البلاد واقواها نفوذا واشملها تنظيما لجماهير العمال ، هو الذي يقرر في هذه القضية.

ولادراكنا ان وحدة الطبقة العاملة وتنظيم العمال العرب الى جانب اخوانهم العمال اليهود في اسرائيل في منظمة نقابية واحدة هو ما يصبو اليه كل عامل واع مخلص لطبقته ، ولادراكنا ان وحدة العمال اليهود والعرب هي حجر الزاوية في تفاهم الشعبين وتعاونهما ليس في اسرائيل فقط ، بل في الشرق الاوسط كله ، ولتأكدنا ان اتحاد العمال اليهود والعرب في نقابة واحدة هي الضمانة لنجاح النضال من اجل حقوقهم الواحدة المشتركة ، ولتأكدنا من ان رغبة اخواننا العمال اليهود في قيام هذه الوحدة هي كرغبتنا ، فاننا نتوجه اليكم مرة اخرى طالبين فتح ابواب الهستدروت للعامل العربي لتصبح الهستدروت منظمة نقابية عامة لجميع العمال في اسرائيل .

ان العمال في العالم كله يتنادون الى الاتحاد هاتفين : يا عمال العالم اتحدوا . ووحدة العمال الاممية تدعونا

« البقية على الصفحة الرابعه عمود ٢ »

من قرارات المؤتمر القطرى الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل المنعقد بالناصرة ١٤ - ١٥ نيسان ١٩٥١

٥ - قرار بخصوص حرية التنظيم والعمل النقابي

ان حرية التنظيم النقابي حق اساسي من حقوق الطبقة العاملة . ويستهدف اعداء العمال من وراء الضغط على النقابيين واضطهادهم ومصادرة الحريات النقابية ، زيادة استعباد الطبقة العاملة ومضاعفة استغلالها وبيع الاستقلال .

والحكومة هنا ، التي تدعي ان الحريات النقابية مؤمنة في اسرائيل ، تحارب منظمات العمال النقابية التي تخدم باخلاص مصالح الطبقة العاملة والتي لم يتمكن مقسمو صفوف العمال وخدام البرجوازية داخل الطبقة العاملة من التسرب الى قيادتها ومثلها في ذلك مثل بقية الحكومات الرجعية ، ان كانت في البلاد المجاورة ، او في اي مكان آخر

ويظهر الضغط على حرية التنظيم والعمل النقابين في اسرائيل ، في منع العمال في المثلث الاسرائيلي وفي اماكن اخرى واقعة ضمن نطاق الحكم العسكري من انشاء منظماتهم النقابية . لقد ظهر اضطهاد المنظمات النقابية الدمقراطية واضحا في محاولة منع عقد مؤتمرنا الخامس الذي كان مقررا عقده في ايلول ١٩٥٠ ، وفي تقييد حرية الاجتماع وفي اضطهاد النقابيين الشرفاء وفي تقييد حرية تنقلهم وفي الضغط على مؤتمر العمال العرب وفي الارهاب الاقتصادي وفي حرمان العامل من العمل ان لم ينتسب الى المنظمة التي يفرضها عليه مديرو العمل ، كما يجري في مصالح العمل التابعة للسوليل بونيه وفي الدوائر الحكومية

ان المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل يستنكر الاعتداء على حرية التنظيم والعمل النقابي ، ويطالب الحكومة بأن تقدم الى الكنيست قانونا دمقراطيا يضمن هذه الحرية ، ويهيب بالطبقة العاملة في اسرائيل الى تشديد النضال لتأمين الحريات النقابية .

ان الدفاع عن الحريات النقابية هو بند رئيسي من بنود الدفاع عن السلام والاستقلال .

فلنشدد النضال للدفاع عن الحقوق النقابية جنبا الى جنب مع النضال من اجل وحدة الطبقة العاملة في اسرائيل وفي العالم اجمع .

٦ - قرار بخصوص الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية .

يعاني المواطنون العرب في اسرائيل وخصوصا العمال والقرويين الكادحين منهم ، اضطهاداً قومياً متزايداً .

والاحكام العسكرية ، التي لم يعد لها اي مبرر قانوني ، هي المظهر الرسمي والرئيسي لسياسة الاضطهاد القومي .

بحجة الاحكام العسكرية المفروضة على المناطق العربيه تعطل الحريات النقابية والعامة ، ويمنع المواطنون العرب من انتخاب مجالسهم البلدية والمحلية ، وتثبت سلطة مخاتير الانتداب واجراء الحكم العسكري ونهب الفلاحون العرب في القرية ، ويبنى سور يعرقل تنمية التآخي بين جماهير الشعبين .

ولكن الاضطهاد القومي لا يقتصر على الاحكام العسكرية . فالتميز في الاجور والاستخدام والمعاملة بين العمال اليهود والعرب ، هو مظهر رئيسي من مظاهر الاضطهاد القومي . وبقاء الالوف من القرويين مشردين يمنعون من العودة الى قراهم المهجورة ومن استغلال اراضيهم المتروكة ، واعمال القيم على الاملاك المتروكة ، ومنع الهويات المدنية عن الالوف من القرويين ، كل ذلك ايضا هو من مظاهر الاضطهاد القومي .

والاضطهاد القومي يشتد بازدياد سرعة المستعمرين في التحضير للحرب ، والاضطهاد القومي لا يضر بمصالح المواطنين العرب فحسب ، بل بالجماهير الكادحة اليهودية كلها .

فهو حجة لتضليل الجماهير ولتحويل نضالها الى مسارب التناحر القومي ، هو وسيلة للتفرقة بين العمال ومن ثم لانقاص اجورهم . والرجعية الحاكمة لا تميز بين العامل العربي واليهودي فقط ، بل تميز ايضا بين القادمين الجدد وغيرهم .

ان الاضطهاد القومي هو الطريق للاعتداء على جميع الحريات الدمقراطية .

ولذلك فالمؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل يدعو جميع العمال والفلاحين والمواطنين الشرفاء الى تشديد النضال ضد الاضطهاد القومي والمطالبة بالغاء الحكم العسكري والغاء التميز في الاجور والاستخدام والمعاملة ، واباحة حرية التنقل والعمل والسكن في جميع انحاء البلاد ، وايقاف اعمال التشريد والترحيل ، ومنح جميع الفلسطينيين المقيمين في البلاد هويات مدنية ، وايقاف تعديات القيم على الاملاك المتروكة ، واشاعة الحريات الدمقراطية وتمكين المواطنين العرب من انتخاب مجالسهم البلدية والمحلية .

ويقرر المؤتمر دعوة اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب الى ايجاد الوسائل التي تمكنها من عرض مشروع قانون على الكنيست يحرم التميز العنصري والاضطهاد القومي ، والى وضع مثل هذا المشروع وتقديمه .

والمؤتمر القطري الخامس يدعو جميع المواطنين العرب الشرفاء الى تشديد النضال من اجل الاخوة اليهودية العربية ، فعلى صخرة هذه الاخوة تتحطم سياسة الاضطهاد القومي بجميع مظاهرها

٨ الاف يتظاهرون بقيادة المؤتمر في الناصرة

على الرغم من اوامر « المرشدين » المبائيين يجمع العمال على الوحدة

في العالم العربي

المثل الايراني في مصر

القاهرة – عادت العلاقات الانجلو-مصرية فوصلت الى درجة الغليان. فالحكومة الوفدية لا تستطيع عقد اتفاقية جديدة مع بريطانيا خوفا من الجماهير الشعبية الناقمة على الاستعمار والمطالبة بالغاء المعاهدة الانجلو-مصرية لعام ١٩٣٦

وعلى الرغم من قرار الحكومة بمنع المظاهرات فلا تزال الجماهير تتظاهر منادية بسقوط الاستعمار، وتقول جريدة المصري ان مظاهرة كبيرة من هذا النوع اخترقت شوارع القاهرة، بعد محاضرة في نادي الحزب الوطني، وكانت تهتف: ليسقط الاستعمار وليحيي نضال وكفاح كوريا. وتقول الجريدة ان البوليس فرقها بالقوة بعد ان اعتقل ١٤ من المتظاهرين.

وقد ادت هذه الحركات الشعبية الى ان يصرح وزير الخارجية المصرية صلاح الدين في ٥١/٤/٨ «ان مصر لن تنحاز الى اي جانب عند نشوب حرب عالمية ثالثة... ان مصر لا تحاول ان تؤلف او تشترك في اي ميثاق لاقطار الشرق الاوسط ولا في اي ميثاق آخر».

ولكن يظهر ان الحركات الشعبية قد تأثرت من حوادث ايران فافردت الصحف اليومية والاسبوعية مقالات عديدة طالبت فيها الحكومة بان تؤمم قناة السويس والشركات الاجنبية.

وقد عكست هذه الحملة نفسها على المجلس النيابي فصرح النائب الوفدي حنفي شريف ان على مصر ان تتم ما قد عمل في ايران وفي الوقت ذاته مزق النائب المعاهدة الانجلو-مصرية اثناء خطابه وطالب بالغائها.

وتحدث ايضا النائب نور الدين طراف من [illegible] الوطني فطالب ان يطرد البريطانيون بأي اسلوب.

المعامل الوطنية في سوريا

دمشق – عندما تمت القطيعة الاقتصادية بين سوريا ولبنان اعلن زعماء الحكم في سوريا ان اسباب القطيعة تعود الى رغبة سوريا [illegible] المعامل الوطنية من سياسة الاستير[illegible] [illegible].

و [illegible] الشيوعيون ان [illegible] لاستعمار الامير[illegible] [illegible] رحته

و [illegible] التقدير. [illegible] جريدة النضال اليومية في ٥١/٤/٨ ان معامل السكاكر والشوكلاته في دمشق توقفت عن العمل لوجود السكاكر والشوكلاته الاجنبيه في الاسواق [illegible] حتما للصناعة الوطنية.

وقد [illegible] وفد عن هذه المعامل وطالب بحماية الصناعة الوطنية واعلن ان المعامل لن تعود الى انتاجها الا بعد ان تضمن حمايتها.

اللاجئون في لبنان

بيروت – [illegible] في جريدة بيروت اليومية ان رجال الامن العام قد القوا القبض على زعماء منظمة سرية لها فروع في كافة المخيمات تدعى «لجنة الاعمال لمؤتمر المشردين الفلسطينيين».

وتقول الجريدة ان المنظمة مرتبطة بالحزب الشيوعي اللبناني وتصدر مجلة سرية اسمها «طريق العودة».

الناصرة – من مكتب الاتحاد – شهدت هذه المدينة، التي يحوطها سياج الحكم العسكري وتثقلها قوانينه، صباح اول ايار، اضخم مظاهرة اخترقت شوارعها في تاريخها، فبقيادة مؤتمر العمال العرب في الناصرة [illegible] ما يقرب من ثمانية الاف عامل وفلاح وامرأة وشاب وتلميذ من الناصرة وقضائها، زهاء ساعتين، هاتفين للسلام ولاخوة الشعبين اليهودي والعربي ولوحدة العمال في العالم وفي اسرائيل ولالغاء الاحكام العسكرية وسياسة التشريد والافقار.

وسار المتظاهرون في نظام بديع، امامهم السيارات المزينة تحمل الاطفال ثم الشبيبة باعلامها تحمل المطارق والمناجل فطلاب المدارس فحملة الاعلام من فروع المؤتمر في منطقة الناصرة. فاعضاء اللجنة التنفيذية والادارية في الناصرة لمؤتمر العمال فالفروع، ففرقة الطليعة، فجماهير النساء، فصورة ضخمة للرفيق ستالين وقف وراءها اعضاء اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في الناصرة فألوف العمال والقرويين في صفوف متراصة يحملون الاعلام والشعارات والصور الكاريكاتورية ضد الاستعمار الامريكي والحرب.

وعندما كان المتظاهرون يرددون: «كوريا للكوريين، الموت للمستعمرين، والخبز للكادحين» كانت الجماهير المحتشدة على جوانب الطرق تضج بالهتاف والنسوة يزغردن من السطوح ويلقين الملح على المتظاهرين.

وهتف المتظاهرون باستمرار لحياة الاتحاد السوفياتي مهد الاشتراكية ولمد العمال والفلاحين المحررين، ولحياة الرفيق ستالين قائد معسكر السلام والاشتراكية.

وقد توقفت جميع الاعمال في الناصرة طول يوم اول أيار وزينت الدور بالاعلام الحمراء واضيئت في الليل المشاعل على السطوح واحتشد العمال والفلاحون في الساحات وامام دار مؤتمر العمال يرقصون ويدبكون.

وقد انتهت مظاهرة المؤتمر في الساحة العامة الرحبة المواجهة لكنيسة البشارة حيث احتشدت الالوف باعلامها لتستمع الى كلمات مؤتمر العمال.

وصعد الرفيقان سليم القاسم واميل حبيبي على ظهر سيارة تراك حيث نصب مكبر للصوت والقيا كلمات المؤتمر التي قوطعت بالتصفيق والهتاف عدة مرات.

وبنشيد الاممية تفرق الموكب الجبار

لقد كان عمال الناصرة والقضاء يتأملون ان تكون مظاهرة اول أيار في الناصرة هذا العام مظاهرة واحدة يشترك فيها العمال من مختلف المنظمات النقابية.

مظاهرة الالاف الثمانية في الناصرة! جماهير المتظاهرين متجمعون في الساحة العامة امام كنيسة البشارة، باعلامهم وشعاراتهم، يستمعون الى خطباء المؤتمر الذين وقفوا على ظهر سيارة التراك.

وكان مؤتمر العمال، قد توجه الى اتحاد عمال اسرائيل والرابطة من اجل تنظيم مظاهرة مشتركة ولكن الرابطة رفضت الاقتراح.

واما قيادة اتحاد عمال اسرائيل، فبضغط من العمال، قبلت في اول الامر. ولكنها منذ البداية بدأت تضع العراقيل للحيلولة دون قيام المظاهرة المشتركة.

فاشترطت ان لا ترفع المظاهرة شعارات التأييد لحركة السلام العالمية وللاتحاد العالمي لنقابات العمال ولنشوء الدولة العربية صديقة لدولة اسرائيل.

وفي سبيل قيام المظاهرة المشتركة تنازل مؤتمر العمال العرب عن هذه الشعارات الهامة. وتم الاتفاق.

ولكن في آخر لحظة، في عشية اول ايار، وبضغط من «المرشدين» المبائيين، نقضت قيادة اتحاد عمال اسرائيل الاتفاقية واشترطت شرطين جديدين: ان يسير اعضاء المؤتمر على حدة واعضاء الاتحاد على حدة على ان تسير المظاهرة جنبا الى جنب وفي وقت واحد، وان تجري مراقبة الكلمة التي ستلقى باسم مؤتمر العمال.

وواضح ان الشرط الاول يؤدي في الواقع، اذا ما نفذ، الى القضاء على المظاهرة المشتركة والى ايجاد الامكانيات لحوادث استفزازية، واما الشرط الثاني فيؤدي الى القضاء على حرية التعبير، وهذا ما يأباه العمال.

وهكذا استطاع «المرشدون» المبائيون ان يقسموا الصفوف في اول أيار بالذات، اذ هو عيد وحدة العمال. وخرج اتحاد عمال اسرائيل في مظاهرة لم يزد المشتركون فيها على ٨٠٠ نسمة، بينما خرجت الرابطة في مظاهرة صغيرة لم تحمل أي علم احمر. ولوحظ ان ولا امرأة واحدة اشتركت في المظاهرتين الانفصاليتين.

ولكن على الرغم من ذلك كله، فقد كان العمال في المظاهرات الثلاث يهتفون لوحدة العمال ولحياة مؤتمر العمال العرب، ويرفعون شعارات فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي والغاء الاحكام العسكرية.

عمال بلدية الناصرة مستمرون في اضرابهم

الناصرة – كنا نشرنا في العدد الماضي من الاتحاد نبأ اضراب عمال البلدية هنا للمطالبة بزيادة أجورهم وبتسليمهم الملابس الضرورية لعملهم، حسب الاتفاق المعقود بين مؤتمر العمال العرب والبلدية.

ولا تزال لجنة البلدية تصر على موقفها المتعنت وترفض تلبية مطالب العمال العادلة.

اما العمال فمستمرون في اضرابهم ويؤيدهم الاهلون بارسال الوفود لمقابلة لجنة البلدية للاحتجاج على موقفها هذا ومطالبين بتلبية مطالب العمال.

وقد اعلن تجار المدينة الاضراب يوم الخميس احتجاجا على تراكم الاوساخ في المدينة نتيجة لتعنت لجنة البلدية في موقفها من العمال وعدم تلبيتها لمطالبهم. وذهبت وفود الى الحاكم العسكري للاحتجاج على هذا الموقف.

وقد قام بعض كتبة البلدية المنظمين في نقابة الموظفين التابعة لاتحاد عمال اسرائيل هنا بتنظيف سوق المدينة تحت حراسة البوليس وذلك كسراً لاضراب عمال التنظيفات الذي اعلنوه مطالبين بزيادة الاجور واعطاء ملابس العمل.

وجرت عملية التنظيف هذه بحضور النائب سيف الدين الزعبي.

وكان الاهلون يقابلون محطمي الاضراب بالاشمئزاز والسخط.

في مخيم تلبيوت ٢٠ عائلة يعضها الجوع

تلبيوت – في مخيم الانتقال هنا حوالي ٢٠ عائلة من القادمين الجدد، الذين مضى على وجودهم في البلاد اكثر من عشرة اشهر، كانت تراجع دائرة العمل، منذ قدومها الى البلاد، من أجل الحصول على العمل.

وتحت الضغط، من استمرار المراجعات وارسال العرائض، اضطرت الدائرة الى اعطائهم اعمالا شاقة لا يستطيعون القيام بها، وذلك بناء على تقارير طبية استحصلوا عليها من طبيب صندوق المرض (كوبات حوليم) ويوصي فيها باعطائهم اعمالا تناسب وحالتهم الصحية.

وعلى الرغم من مضي ثمانية اشهر على ذلك فالدائرة لا تزال تهمل تواصي الطبيب مما يضطرهم الى بيع حصصهم بالسوق السوداء كي يستطيعوا ان يحيوا هم واطفالهم.

والغريب في الامر ان دعاة المباي يزورون هذا المخيم ويدعون بان لا بطالة في البلاد. ولما قابل احد هؤلاء العمال داعية المباي، اعلن انه سيزوره في اليوم التالي ويعمل على ازالة ما يشكو منه. وها قد مر زمن طويل على الوعد المبائي دون ان يحقق.

ان القادمين الجدد في هذا المخيم قد خبروا الوعود المبائية ووعود الاحزاب البرجوازية، وهم، بكل ثقة وأمل، يعلنون بأنهم سيواصلون النضال بقيادة الحزب الشيوعي من أجل مطالبهم الحيوية

تفاقم البطالة

في مخيم الانتقال في بنيامينا

بنيامينا – تزداد ازمة البطالة حدة بين سكان مخيم الانتقال (المعبراه) هنا يوماً بعد يوم. فمن بين ٦٠٠ عامل كان يعمل، قبل مدة من الزمن، ٣٠٠ عامل مدة ثلاثة ايام في الاسبوع بأجر يومي قدره ١٠٧٠٠ مل يوميا.

وتدريجيا انخفض عدد العمال حتى اصبح اليوم ٩٠ عاملا فقط، اي ان العامل لا يعمل في الاسبوع اكثر من يوم ونصف او يومين هذا مع العلم ان ٢٠٠ عامل هم من ارباب العائلات التي يزيد عدد افرادها عن خمسة اشخاص.

اما العائلات التي يعجز اربابها عن العمل فلا يوجد من يعيلها او يقدم لها مساعدة.

ان العمال يطالبون بعمل دائم وبتنظيم مساعدات شهرية للعائلات التي ليس لها من يعمل ويعيلها.

يسرقون خيلا ويضربون اصحابها والبوليس يرفض ان يتدخل

عسفيا – سرق من القرية هنا، في الاسبوع الماضي، ثلاثة رؤوس من الخيل، عثر على احدها، بعد تفتيش طويل، في قرية جيدا مع بعض القادمين الجدد. ولما طلب اصحاب الخيل ارجاع رأس الخيل اليهم اجابوهم ان الرأسين الآخرين موجودان في داخل القرية، وعندما دخلوا انهال عليهم هؤلاء بالضرب الشديد، وبعد مدة حضر البوليس ولكنه لم يتدخل في الامر على الرغم من الحاح المعتدى عليهم.

وموقف البوليس هذا يؤدي، بدون شك، الى اثارة الخلافات والنعرات العنصرية، التي يهدف البوليس الى ايجادها. وقد استنكر سكان قرية جيدا هذا العمل وهم يطالبون بالضرب على ايدي هذه العناصر التي تعمل بارشاد مثيري الخلافات العنصرية.

يوم الاستقلال « بقية »

فاذا كانوا يفهمون الاستقلال، بالاحتفال له في واشنطن ونيويورك، فالشعب إذ يحتفل للاستقلال في مدن اسرائيل وقراها، في مساكن القادمين الجدد وفي الاحياء الفقيرة من المدن وفي القرى التي تحوطها الاسلاك الشائكة، يفهم الاستقلال ويوم الاستقلال فهما صحيحا:

ان الاستقلال هو نعمة على الجماهير الكادحة، كل الجماهير الكادحة ولا يمكن ان يكون غير ذلك.

وان المحافظة على الاستقلال هي نضال مثابر من اجل اخوة الشعبين ومن اجل الدمقراطية الحقيقية ومن اجل السلام.

ان الدفاع عن الاستقلال هو نضال حتمي ضد الاستعمار وضد اعوانه المحليين، ولا يمكن غير ذلك.

وفي يوم الاستقلال سترفع الجماهير الكادحة الاسرائيلية، يهودية وعربية، شعارات النضال ضد الاستعمار وضد مؤامراته الاستفزازية في بلادنا، من اجل سلام وطيد بين اسرائيل وجاراتها على اساس الاحترام المتبادل وانشاء الدولة العربية المستقلة صديقة لاسرائيل مستقلة.

سترفع الجماهير شعارات النضال ضد سياسة الافقار والتمييز والاضطهاد القومي، من اجل رفع مستوى معيشة الكادحين ومن اجل استيعاب انساني للقادمين الجدد ومن اجل الغاء الاحكام العسكرية وقوانين الطوارئ.

وستشدد الجماهير نضالها في سبيل الصداقة مع الاتحاد السوفياتي حصن السلام واستقلال الاوطان.

في السابق، عندما كانت «تسبح» في بحر من الدولارات، وكانت تبتلع المجاعات الملايين من ابنائها، ان الصين هذه وقد حققت الاستقلال الصحيح، استطاعت في أقل من سنتين ان تقضي على المجاعات وان تؤمن الغذاء لجميع ابنائها، وان تهب الهند قمحا يعينها على مكافحة المجاعة في بلادها.

واما ايطاليا، التي ما تزال «تسبح» في بحر من الدولارات، فتقفل مصانعها ويتضخم جيش العاطلين من عمالها ويجوع فلاحوها ويعرون. بينما بولونيا، بدون بحر الدولارات، قد عمرت ما هدمته يد الحرب، لا بطالة بين عمالها، ومستوى معيشة الشعب في ارتفاع مستمر، وعلى مائدة كل عامل وفلاح، في كل يوم اذا شاء، قطعة من اللحم محترمة.

وكوريا الصغيرة «المتأخرة» التي ترد عنها جحافل الغزاة الاميركيين «المتمدنين»، بنجاح يخلب الالباب، تقدم البرهان العملي على الطريقة التي يمكن بواسطتها ان يرد شعب صغير غائلة المعتدين على بلاده وان يثبت اركان دفاعه صدقا لا خداعا.

فلأنها تسير مع معسكر السلام، ولانها تنتهج سياسة الصداقة مع حصن الشعوب والمدافع عن استقلال الاوطان، مع الاتحاد السوفياتي، استطاعت كوريا الصغيرة ان تقهر جحافل المستعمرين الاميركيين «الجبابرة»...

سنحتفل ليوم الاستقلال هذا العام وعدد من اعضاء حكومة بن غوريون، وعلى رأسهم بن غوريون نفسه، خارج البلاد... أين؟ في الولايات المتحدة الامريكية طبعا!

وفاة مناضل

توفي، صباح الاربعاء الماضي، الرفيق الشاب جريس يعقوب عوده، عضو الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب في كفر كنا. وقد شيع جثمانه عصر ذلك اليوم بحفل كبير، سار فيه حملة الاكاليل ووفود عن لجنة المنطقة واللجنة المحلية للحزب الشيوعي، ولجنة الدفاع عن كفر كنا ووفود عن الشبيبة الشيوعية والحزب من طرعان وعيلبون وعن اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب.

وقد أبن الرفيق الفقيد، باسم الحزب الشيوعي، الرفيق فؤاد خوري.

اننا نعزي أهل الفقيد واقرباءه كما نعزي رفاق الحزب والشبيبة ومؤتمر العمال العرب.

فقدان هويات

نعلن ان محمود عبد القادر ابراهيم من الناصرة فقد هوية رقم ٢٥٩٩٣ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان جميل نايف عروق من يافة الناصرة فقد هوية رقم ٦٨٤٨٤ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

حرق بيت سكرتير «المؤتمر» في البقيعة

اهالي القرية يحملون الحكم العسكري تبعة هذه الجريمة

البقيعة – اعتدى نفر من المجرمين على بيت شفيق متري، سكرتير فرع مؤتمر العمال العرب هنا، فسرقوا ما امكنهم سرقته وصبوا البنزين في جميع زوايا البيت وعلى الاثاث الموجود فيه واشعلوا فيه النار فأتت على كل شيء واصبح شفيق متري وعائلته بدون مأوى ولا يملكون شيئا.

وقد ارتكبت هذه الجريمة بفضل تشجيع الحكم العسكري لزلمه الاشرار الذين تمادوا في اجرامهم فأتلفوا بعض المزروعات وحرقوا سيارة واخيرا امتد اجرامهم الى البيوت، وكل ذلك بحجة مقاومة الشيوعيين والدمقراطيين.

وهرعت جماهير القرية رجالا ونساء، الى مقر الحكم العسكري وزلمه الذين يعيثون في القرى العربية فساداً واجراما، هاتفين بسقوطه ومعلنين عن مواصلة نضالهم ضد حائكي المؤامرات الطائفية ومحملين السلطة مسؤولية هذه الجريمة.

وارسل المتظاهرون برقيات احتجاج الى رئيس الكنيست ورئيس الوزراء ووزيري الداخلية والبوليس مستنكرين هذه الجريمة ومحملين الحكم العسكري مسؤوليتها وطالبين اظهار المجرمين ومعاقبتهم ومعرفة اليد التي تحركهم لينالوا الجزاء العادل.

الحكم العسكري

يساعد على اثارة النعرات العائلية

دير الاسد – جرى، صباح الاربعاء الماضي، شجار دموي بين عائلتي الذباح والاسدية نتج عنه اصابة عدد من افراد العائلتين المتشاجرتين باصابات بليغة

وقد استعمل بعض اعوان الحكم العسكري الاسلحة التي كانت سلمت اليهم «لحفظ الامن» مما ادى الى اصابة اثنين بالرصاص.

فالحكم العسكري الذي اصبح يخاف على نفوذ اعوانه في القرية يعمل جاهدا على اثارة النعرات العائلية، وبتوجيه منه تحدث الاستفزازات والمعارك.. مستهدفا بذلك التدخل والضغط على الكادحين في القرية والهاءهم عن نضالهم من اجل مصالحهم وحقوقهم، ولكن الاهلين هنا، ومعهم المسالمون من العائلتين سيعملون على منع الحكم العسكري واذنابه من تنفيذ مؤامراتهم في القرية، وسيواصلون نضالهم لاحلال السلام بين ابناء القريه وتوحيد صفوفهم لالغاء الحكم العسكري ونظام المخاتير ولانتخاب مجلسهم المحلي للدفاع عن مصالح القرية واهلها.

نداء المؤتمر الخامس

(بقية المنشور على الصفحة ٣)

الى الاتحاد في بلادنا قبل كل شيء آخر.

واذا كانت الرجعية والانتداب الاستعماري قد نجحا في ابعاد العامل اليهودي عن زميله العربي مدة سنين طويلة، فقد آن الاوان في ظل الاستقلال لان تقضي الطبقة العاملة على هذه التفرقة والانعزال العنصري الذي لا يفيد سوى اعدائها.

فمن اجل مصلحة جماهير العمال اليهود والعرب، من اجل نجاح نضالهم المشترك، ومن اجل اخوة الجماهير العاملة اليهودية والعربية، التي هي اساس الاخوة والتعاون بين الشعبين، ومن اجل السلام، بين اسرائيل والبلاد العربية، لتقم في البلاد هستدروت توحد في صفوفها العامل اليهودي والعربي على السواء.

ولتعش وحدة الطبقة العاملة اليهودية والعربية.

ولتعش الوحدة الاممية للطبقة العاملة

نأمل ان تعيروا رسالتنا هذه الاهتمام الكافي وان تجيبوا عليها.

فقدان هويات

نعلن ان تاكوهي كونجيان من حيفا قد فقد هوية رقم ٤٩١٨١ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

نعلن ان حسن علي بنات من جت قد فقد قسيمه رقم ٩٢٠٤٦ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

فقدان هويات

نعلن ان مريم سليمان مرعب من الرامة قد فقدت هويه زرقاء رقم ٦٢٩٥ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

نعلن ان احمد حسن الغريفات من عرب الغريفات قرية القندوله فقد هوية رقم ٢٨١٣٦ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD — 12 May 1951 — אל — אתיחאד

السبت ١٢ ايار سنة ١٩٥١ — الثمن — ٣٠ — ملا — العدد ٣ السنة الثامنة

«البرنامج الانتخابي» للحكم العسكري

للمرة الثانية ستجري الانتخابات العامة في اسرائيل وكابوس الحكم العسكري جاثم على صدور الأكثرية الساحقة من الجماهير العربية في البلاد .

فالاكثرية المبائية — البرجوازية في الكنيست ، وبامتناع نواب «المبام» وسيف الدين الزعبي وأمين جرجورة عن التصويت… رفض اقتراح نواب الحزب الشيوعي بالغاء الحكم العسكري اذ هو يحد حتما من حرية الانتخاب.

ان اصرار الحكومة على الاستمرار في فرض الاحكام العسكرية هو جزء من محاولتها ايهام الرأي العام الاسرائيلي بان لا سبيل للمحافظة على كيان اسرائيل الا سبيل سباق التسلح والارتماء في احضان «السيد» الاميركي !

فهي تحاول دائماً ان تظهر الجماهير العربية ، في الدول المجاورة وفي اسرائيل ، على انها جماهير معادية تتحرق للانتقام وللانقضاض على الدولة .

وفي سبيل هذه الغاية التجأت الحكومة الى وسائل شتى . فحملات الجماهير العراقية ، مثلا ، وزر الجرائم التي يقترفها نوري السعيد بحق الأقلية اليهودية في العراق ، متجاهلة ان هذا السفاح يستقي «الجبروت» من النبع عينه الذي تستقي منه هي : من نبع المستعمرين الاميركيين والبريطانيين . ومتجاهلة ايضا ان ايدي هذا السفاح ملطخة ، لا بدماء الكادحين اليهود فحسب ، بل بدماء الكادحين العرب والاكراد وغيرهم ايضا .

ولكن الحكومة هنا توهمت انها ستجد في جماهير الأقلية العربية في اسرائيل خير «عجينة» لتحقيق غاياتها التضليلية .

فبتشويه سمعة الجماهير العربية في اسرائيل: باظهارها على انها جماهير متأخرة لا تستطيع التكيف مع متطلبات «الدمقراطية» الاسرائيلية ، وانها تسير عمياء وراء النفوذ الطائفي والعائلي و«الافندية» ، وانها لا تريد ولا تستطيع العيش بسلام مع الشعب اليهودي ، بذلك كله تحاول الرجعية الحاكمة ان تلقي بذور اليأس في نفوس الجماهير اليهودية من ممكنات تحقيق السلام بين اسرائيل وجاراتها ومن ممكنات التآخي بين اليهود والعرب ، وبالتالي ان توهم الجماهير اليهودية ان لا سبيل للمحافظة على كيان الدولة الا سبيل سباق التسلح والارتماء في احضان «السيد» الاميركي واهب السلاح …

ومن مهام الحكم العسكري الرئيسية ، وله مهام رئيسية أخرى ، القيام بعملية التشويه هذه .

فالحكم العسكري يعرقل نشاط القوى الدمقراطية بين الجماهير العربية ويضطهد دعاة السلام والأخوة بين الشعبين ، وينظم اعمال الاستفزاز ضد منظمات الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال ، ويثبت سلطة المخاتير واصحاب الاملاك الكبيرة ، وينمي التفرقة الطائفية والعائلية ، ويشجع العناصر الرجعية التي ترتدي ثياب القومية المتطرفة والتي ساهمت بنصيب وافر من التحريض الطصري .

غير ان الوقائع اثبتت ان هذه «العجينة» لم تكن طيعة . فعلى الرغم من الحكم العسكري واعمال التهديد والتخويف ، نمت المنظمات الدمقراطية نمواً كبيراً بين الجماهير العربية في اسرائيل مهددة اركان الرجعية بالانهيار ومؤكدة رغبة الجماهير العربية في السلام وفي الدمقراطية الحقيقية وفي التخلص من تراث الانتداب الأسود .

ونتائج الانتخابات للكنيست الأولى ، اذ احرزت القائمة الشيوعية ٢٥ بالمئة من اصوات الناخبين العرب ، وفي الناصرة وحدها اكثر من نصف الأصوات ، على الرغم مما صحب هذه الانتخابات من تخويف وتضليل ، قد «فضحت اكاذيب الرجعية حول ضعف القوى التقدمية العربية» كما قال صدقا السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في برقيته التي طيرها الى منظمة الحزب في الناصرة على أثر اعلان نتيجة الانتخابات .

والرجعية الحاكمة اليوم تتوهم انها ستنجح من حيث فشلت في الماضي ، وانها ستستطيع ، بواسطة الحكم العسكري واعمال التخويف والاستفزاز والتضليل ، ان تشوه سمعة الجماهير العربية وان تبعدها عن تأييد المنظمات الدمقراطية .

والرجعية الحاكمة ، في محاولتها السوداء هذه ، تجد اعوانا لها من بين العرب أنفسهم ، من الزعماء «المرتزقين» الذين تتفق مصالحهم ، في خيانة مصالح الجماهير الكادحة ، مع مصلحة الرجعية الحاكمة .

والحادث الاستفزازي الدامي الذي قام به رجال القائمة «العربية» المرتبطة بقائمة المباي ، يوم الانتخابات البلدية الأخيرة في حيفا ، قد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

الجنرال مارشال يعترف بتحضير اميركا لحرب عالمية جديدة
ويبوح بان القيادة الاميركية اعدت لضرب الصين بالقنابل

واشنطن ـ ادلى الجنرال مارشال وزير الحربية الاميركية بشهادة امام لجنة مجلس الشيوخ التي تحقق في اسباب عزل ماك آرثر ، فقال ان الولايات المتحدة تربح في كوريا وقتا هاما جدا للتحضير لحرب عالمية ثالثه .

وقال ايضا ان السياسة التي اقترحها ماك آرثر كان من شانها ان تؤدي الى الاشتباك في حرب عامة مع الاتحاد السوفياتي والى تصدع ائتلاف الدول الغربية ضد الشيوعية . ولقد كان ينوي ماك آرثر توسيع نطاق الحرب الى عبر حدود كوريا ، وشن حرب على الصين في البر والبحر والجو .

وباح الجنرال مارشال بان الولايات المتحدة قد حاولت فرض حصار اقتصادي عام على الصين ولكن حلفاءها عارضوا في ذلك .

وباح ايضا بان القيادة الاميركية العليا قد اقرت خطة لالقاء القنابل على الاراضي الصينية ولكن الدول الحليفة عارضت في ذلك ايضا .

كيف المستعمرين يمد الى نحرهم

عمال وموظفو الدولة في ايطاليا
يعلنون اضرابا عاما

روما — اضرب عمال وموظفو الدولة في كافة انحاء ايطاليا يوم الثلاثاء اضراباً انذارياً لمدة ٢٤ ساعة مطالبين برفع اجورهم ، فشل جهاز الحكومة الايطالية شللا تاماً . ويبلغ عدد المضربين مليونا و ٦٠٠ ألف من مختلف الاحزاب والمذاهب السياسية . ولكنهم جميعا متحدون متضامنون . وتؤيد الاضراب كل المنظمات النقابية اليسارية واليمينية .

وقد قررت الحكومة في جلسة فوق العادة ان تقدم للبرلمان مشروع قانون يحرم اضراب موظفي الدولة . ولكن هذا القرار الفاشيستي قد وثق عرى الوحدة بين العمال والموظفين المضربين وشدد عزم وتصميم المنظمات النقابية على مواصلة النضال .

شددوا النضال من اجل السلام

منذ ان عاد ماك آرثر الى الولايات المتحدة ، وحال تأليف لجنة تحقيق نيابية لدرس الاسباب التي ادت الى اقالته واستدعائه ، والمعلومات تدل على مدى اتساع التحضيرات العسكرية لتوسيع رقعة الحرب بالهجوم على الصين والاتحاد السوفياتي .

وقد دلت التحقيقات على ان النضال من اجل السلام في اوروبا وآسيا كان ذا اثر حاسم في منع هذه المؤامرة .

واليوم تستمر حملة السلام ويجري توقيع نداء السلام الجديد الذي يدعو الدول الكبرى الخمس — الاتحاد السوفياتي ، والولايات المتحدة ، والصين ، وبريطانيا ، وفرنسا — لتوقيع ميثاق سلام بينها .

وستبدأ الحملة في اسرائيل قريبا وسيبرهن الشعب على تصميمه على النضال من اجل السلام والاستقلال .

سيعلم ترومان ان مؤامراته ضد السلام سترتد عليه وعلى جميع اعوانه .

اضرابات ومظاهرات في اسبانيا

مدريد — لا تزال موجة الاضرابات تتصاعد في اسبانيا احتجاجا على ارتفاع اسعار الحاجيات الضرورية وانخفاض مستوى معيشة الجماهير واظهارا لسخط الشعب على نظام فرانكو الفاشيستي . وقد اعلنت في هذا الاسبوع اضرابات كبيرة في استوريا . ثم في مدينة بامبلونا في لواء نافارا .

وقد بدأ الاضراب في احد المصانع في ضواحي المدينة ولكنه ما عتم ان انتشر في مصانع المدينة كلها . واضربت الحوانيت والمقاهي والمطاعم وشلت حركة المواصلات .

ثم قامت الجماهير بمظاهرة كبيرة سارت الى دائرة التموين . وحاولت الجماهير اجتياح مكاتب الدائرة ولكن قوات البوليس اطبقت على المتظاهرين من كل صوب وفرقتهم بوحشية فاشستية . وفي الاصطدام بين البوليس والمتظاهرين وقع عدد من الجرحى من الفريقين .

اميركا وبريطانيا وفرنسا تبحث في تنفيذ البيان الثلاثي بعد حوادث الحدود

حيفا — مكتب الاتحاد — اقر مجلس الامن ، باكثرية عشرة اصوات وامتناع الاتحاد السوفياتي عن التصويت ، نداء يدعو اسرائيل وسوريا الى وقف اطلاق النار على الحدود .

وقد جاء القرار بعد شهر من المناوشات والاصطدامات الدامية التي ذهب ضحيتها عدد من شبان الشعبين في اسرائيل وسوريا .

ان هذه المناوشات كانت من وضع وتصميم الاستعمار الاميركي الذي راد ان يستفيد منها ليتدخل وينفذ البيان الثلاثي ، الاميركي — البريطاني — الفرنسي الذي فيه تخول هذه الدول نفسها الحق في ارسال الجيوش الى هذه المنطقة في حالة «تهديد» السلم .

وقد نشرت البالستين بوست خبراً حديثا حول مشاورات الدول الاستعمارية الثلاثة فقالت ان الدول المذكورة تبحث في احتمال تنفيذ البيان الثلاثي .

وجدير بالذكر ان المناوشات بدأت وانتهت بحضور مندوبين عن المراقبين الدوليين وان هؤلاء المراقبين كانوا يذيعون الانباء المتضاربة حول حوادث الحدود فيتهم البعض اسرائيل والبعض الآخر سوريا وذلك لزيادة توتر الجو بين البلدين .

وحوادث الحدود لا تزال تتكرر والمؤامرات الاستعمارية تهدد هذا الجزء من العالم . وزيارات ابا ابن ، مندوب اسرائيل ، وفارس الخوري ، مندوب سوريا لوزارة الخارجية الامريكية ، وزيارة الملحقين العسكريين الامريكيين والبريطانيين في تل — ابيب ودمشق لمنطقة الحدود ، كلها امور تدل على اليد الاستعمارية التي تلعب في الخفاء لتنفيذ التدخل الاستعماري .

ان التوتر بين البلدين لا يخدم الا الاستعمار ، هذه نتيجة حوادث الحدود والخلاصة من هذه الحوادث .

الحكومة السوفياتية ترفض الصيغة التي تقترحها اميركا لعقد معاهدة صلح مع اليابان

موسكو — قدمت الحكومة السوفياتية مذكرة الى حكومة الولايات المتحدة رفضت فيها الصيغة التي تقترحها اميركا لمعاهدة الصلح مع اليابان . وطالبت الحكومة السوفياتية في مذكرتها اشتراك حكومة الصين الشعبية في مؤتمر وزراء خارجية الدول الكبرى لوضع نص المعاهدة .

وذكرت الحكومة السوفياتية في مذكرتها ان الصيغة التي تقترحها اميركا لا تحدد قوات اليابان المسلحة ولا تعين موعداً لجلاء القوات الاميركية عن اليابان .

وجاء في المذكرة السوفياتية ان حكومة الولايات المتحدة قد حولت اليابان الى قاعدة لغزو كوريا .

واقترحت الحكومة السوفياتية عقد مؤتمر وزراء الخارجية في حزيران او تموز لكي تستطيع جميع الدول التي اشتركت قواتها في الحرب ضد العسكرية اليابانية ان تضع اقتراحات لمعاهدة الصلح على اساس قرارات بوتسدام والقاهرة ويالطا .

واقترحت الحكومة السوفياتية ايضاً ان تحدد قوات اليابان المسلحة وان تجلو القوات الاجنبية عن اليابان خلال سنة من توقيع المعاهدة ، والتوصية بقبول اليابان في هيئة الامم المتحدة .

حزب «تودة» يطلب من حكومة ايران

التخلي عن سياسة التسلح وطرد المستشارين العسكريين الاميركيين

طهران ـ نشر حزب «تودة» (الشيوعي) كتابا مفتوحا الى رئيس حكومة ايران محمد مصدق طالب فيه بالغاء الاحكام العسكرية وتقديم مشروع قانون الى البرلمان يعلن ان الاحكام العسكرية غير مشروعة .

ويطلب الحزب في كتابه ايضا ان لا تسمح الحكومة لشركة البترول الانجلو ايرانية بموطىء قدم في ايران . وان تعلن السيادة الايرانية على البحرين وتأميم البترول فيها ايضا ، وان توقف ايران جهودها على خدمة قضية السلام وتبتعد عن معسكر مثيري الحروب وتعترف رسميا بجمهورية الصين الشعبية ، وان تتخلى الحكومة الايرانية عن سياسة التسلح وتطرد المستشارين الاميركيين من ايران .

وطالب الحزب في كتابه كذلك بان تعاد اليه حرية العمل العلني المشروع .

ايران ترفض التحكيم

في قضية تأميم البترول

طهران — قال وزير الخارجية الايرانية في اجتماع صحفي ان رئيس حكومة ايران قد رفض اقتراح الحكومة البريطانية بعرض قضية تأميم البترول الايراني للتحكيم . وقد قال رئيس الحكومة الايرانية في رده على مذكرة وزير الخارجية البريطانية انه ليست هنالك اية هيئة دولية لها صلاحية النظر في هذه القضية . فان حكومة ايران باتخاذها قرار التأميم إنما تمارس حقوق سيادتها ، والامتيازات الممنوحة للشركات لا يمكن ان تؤثر في ممارسة حق السيادة القومية .

الاحتفالات بعيد الاستقلال

جرت يوم الاربعاء الاحتفالات بعيد الاستقلال في مختلف المدن والقرى في كافة انحاء البلاد . وجرت استعراضات ومواكب من رجال الجيش في ملاعب رامات غان بحضور الوزراء ورئيس اركان الجيش ورجال السلك الدبلوماسي واعضاء الكنيست وجماهير غفيرة تزيد على ٤٠ ألفاً وقد استعرض الموكب موشه شريت القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، وراب ألوف يجائيل يدين رئيس اركان الجيش .

وبهذه المناسبة اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً دعت فيه الجماهير الى النضال من اجل الاستقلال الصحيح وضد ضم اسرائيل الى اية كتلة عدوانية وضد منح قواعد استراتيجية في اسرائيل للمستعمرين الاميركيين والبريطانيين .

بن غوريون يتحدث مع ترومان وأتشيسون في قضايا عسكرية واقتصادية
ويعرب عن سروره لاتفاقه معهما في جميع القضايا الرئيسية

واشنطن — اجتمع بن غوريون ، رئيس حكومة اسرائيل ، يوم الثلاثاء ، بالرئيس ترومان ، ووزير الخارجية دين اتشيسون ، وبحث معهما في قضايا عسكرية واقتصاديه . وبعد الاجتماع صرح بن غوريون بانه مسرور لاتفاق آرائه مع آراء ترومان واتشيسون في جميع القضايا الرئيسية التي بحثت .

وقد سئل بن غوريون عما اذا كان حديثه مع الرئيس ترومان قد شمل مسألة «مساعدة» اميركا الاقتصادية لاسرائيل ، وقبل ان يجيب على هذا السؤال همس في اذنه سفير اسرائيل ابا ابن أن لا يجيب على هذا السؤال ، فلم يجب .

وصرح اتشيسون بعد الاجتماع انه قد استعرض مع بن غوريون القضايا التي تتعلق باسرائيل والولايات المتحدة من عسكرية واقتصاديه .

وقال بن غوريون ، في خطاب ألقاه عن السياسة الاسرائيلية ، ان اسرائيل اليوم اقوى ثلاثة اضعاف مما كانت عليه قبل ثلاث سنوات . ولكن انشاء الجيش قد اقتضى وقف الانفاق على اغراض انشائية أخرى .

واشار بن غوريون الى اهمية الشرق الاوسط الاستراتيجية وقال ان مستقبل اسرائيل هو أمر يهم مباشرة قضية «الدمقراطية» في العالم . واثنى على «مساعدة» اميركا لاسرائيل ، وقال ان لهذه «المساعدة» جذورا عميقة في التقاليد الروحية المشتركة بين الدولتين وان هذه الجذور قد تفوت الآن «نظرا لايماننا المشترك بقضية الدمقراطية التي ترفع اميركا لواءها … »

وسئل بن غوريون لماذا لم ترسل اسرائيل قوات الى كوريا فاجاب «مع الاسف الشديد لا يسود السلام بيننا وبين جيراننا . ولكن سيتضح لكم اذا ما دعي الجنود الاسرائيليون الى المعركة انهم سيقاتلون من اجل الحق بشجاعة كما قاتلوا قبل ثلاث سنوات »

زيارة لضريح أليوشا

تل ابيب — قامت بعد ظهر يوم الاربعاء وفود عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجنة منطقة تل ابيب وعن منظمات الحزب الاخرى وعن اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية بزيارة لضريح الرفيق جوجانسكي ، سكرتير الحزب ، الذي قتل اثناء قيامه بواجبه في تجنيد المساعدة لحرب الاستقلال .

وبعد ان وضعت الوفود اكاليل الزهور على الضريح انشدوا نشيد الدولة ونشيد الاممية .

اسرائيل رأس حربة الاستعمار في الشرق الاوسط

نيويورك ـ وجه السناتور اروينج ايبس نداء الى الكنغرس الاميركي بان يقر المنحة المالية لاسرائيل . وقال في خطاب له في هذا الشأن ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة المستعدة والراغبة في ان تكون رأس حربة في «الدفاع عن الدمقراطية الغربية» في الشرق الاوسط.

افتتاح غابة الجيش السوفياتي

القدس — افتتح في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر يوم السبت الماضي غاب الجيش السوفياتي في حفل ضخم ضم جماهير يهودية وعربية تقاطرت من مختلف انحاء البلاد .

وكانت ارجاء الغاب مزينة بالرايات الحمراء واعلام الدولة . ونصبت في ناحية منه منصة للخطباء ومكان للوفود .

وتكلم في الحفل الدكتور موشه سنيه سكرتير عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والرفيق ماير فلنر ، والقت الشاعرة الاميركية التقدمية دوره تايتلبوم قطعة شعرية باليديش من نظمها وتكلم في الاجتماع السفير السوفياتي في اسرائيل

وبعد ان انتهى الخطباء من خطبهم قدمت جوقة العمال رون وجوقة ديمتروف مجموعة من الاناشيد الشعبية والثورية والسوفياتية .

خطة عسكرية انجلو اميركية للاحتفاظ ببترول الشرق الاوسط

القاهرة — نشرت جريدة المصري عن وثيقة سرية هامة قدمتها البعثة العسكرية الاميركية في ايران منذ اسبوعين الى الجنرال كرزان رئيس اركان حرب الجيش الايراني وتتضمن هذه الوثيقة الخطوط الرئيسية التي رسمها الخبراء العسكريون الاميركيون والانجليز «للدفاع» البرى والجوي عن آبار النفط الهامة في عبدان — في جنوبي ايران — وكركوك — شمالي العراق — وقد الحق بهذه الوثيقة مخطوط صغير يشير الى ان «الدفاع» عن آبار النفط شمالي العراق في كركوك سيكون بشكل جيوب تتصل بالكماشة الرئيسية على طول خط «الدفاع» البريطاني في عبدان .

قواعد الخط العسكري

ويمر هذا الخط العسكري الهام بين الموصل والبصرة وشط العرب وعبدان ، اما كركوك نفسها فانها ستكون المركز الرئيسي لحماية هذا الخط ، وسينشأ خطان اخران لدعم الجبهة الرئيسيه : الاول في تدمر ـ شرقي سوريا ـ ويشتمل على انشاء مطار حربي ضخم . والثاني على طول الفرات ، ابتداء من مدينة ابو كمال السورية حتى القامشلي في الجزيرة.

«الدفاع» عن منطقة النفط

وتتضمن الوثيقة ايضاً الاشارة الى الخطط التي وضعتها القيادة العليا البريطانية «للدفاع» عن منطقة النفط في عبدان وهي تشمل الجيوب العسكرية التي ستنشأ في الممر الواسع بين بغداد والموصل .

ولكن لا شك ان نضال الجماهير الايرانية وشعوب الشرق الاوسط ستفشل هذه التحضيرات لحرب عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي .

حول العالم

* اكثر من ٣٠٠ الف رجل وامرأة، من مواطني الاتحاد السوفياتي، قد تجاوزوا المئة سنة من اعمارهم. وبهذه المناسبة نشرت «البرافدا» مقالا استعرضت فيه مجالات الحياة السعيدة التي يتمتع بها المواطن السوفياتي، وفي ظلها يعمر طويلا. وفاسيلي تشكين، احد مزارعي كوبان، هو اكبر هؤلاء المعمرين اذ يبلغ من العمر الآن ١٤٥ سنة.

* بلغ المعدل السنوي لما انتجته بقرة في المزرعة الحكومية، التابعة لاكاديمية لينين للزراعة، ٧ آلاف كيلو من الحليب في السنة الماضية. وقبل ثلاث سنوات فقط كان المعدل السنوي لايزيد عن ١٧٠٠ كيلو من الحليب. اما الزيادة فنتيجة لاتباع الاساليب العلمية، من ابداع العالمين البيولوجيين السوفياتيين متشورين وليسنكو، في طريقة علف الحيوانات وتناسلها.

* بسبب سياسة التمييز وعمليات اللينش، ضد الزنوج وفقراء البيض، والبطالة تدهور مستوى معيشة جماهير ولاية المسيسبي، واخذ سكانها يقاسون التعاسة والفقر.

وعلى الرغم من ان عدد المواطنين الزنوج يزيد على نصف مجموع السكان، اذ يبلغ المليون، فليس للولاية اي ممثل زنجي في الكونغرس ولا في المجلس التشريعي ولا في اي مجلس محلي.

ومنذ سنة ١٨٨٢، نفذت حكومة الولاية عملية اللينش في اكثر من ٥٣٣ زنجياً و٤١ من البيض الفقراء. والزنوج محرومون من المعالجة الطبية نتيجة لنقص الاطباء الزنوج. والمستشفيات المخصصة لهم اربعة فقط فيها ١٣٥ سريراً. ولا يعمل في جميع دوائر الولاية الصحية سوى ممرضتين زنجيتين. اما الاطفال فلا يتعلمون الا مدة ١٤٠ يوما في السنة. وليس في الولاية اي محام زنجي.

* غادر البروفسور جيورجوس بوليفال، الاستاذ في الفلسفة، المنطقة التي يحتلها المستعمرون الفرنسيون، من فيتنام، وانضم الى القوات الشعبية. وقد امضى البروفسور بوليفال الثلاث السنوات الاخيرة وهو يدرس في مدارس البلاد العالية. وفي اجابته على سؤال احد الصحفيين له عن سبب تركه منطقة الفرنسيين والانضمام الى القوات الشعبية قال البروفسور: «لانني مقتنع تماماً بالصفة الرجعية للحرب العدوانية التي يشنها الاستعماريون الفرنسيون. وقد انضممت الى القوات الشعبية لاواصل العمل في توثيق روابط الصداقة بين الشعب الفيتنامي والشعب الفرنسي التي يعمل المستعمرون الفرنسيون على طمسها ولاكون في عداد المناضلين من اجل السلام والحياة السعيدة.

* ارسل المناضلون من اجل التحرر القومي، وضد قوة بريطانيا الاستعمارية، في الملايو، مبلغ ١٥٠ جنيهاً الى صندوق الحزب الشيوعي الاسترالي من اجل الانتخابات. وقد ارفق بهذا المبلغ، الذي ارسل في رزمة ملفوفة بورق مهتر، رقعة جاء فيها: من المحاربين في الغابات لاجل حرية الملايو الى المحاربين من اجل الحرية في استراليا.

حزب العمال الموحد في سبيل مؤتمره

٣

بقلم مابام فلد

الحزب والهستدروت — قومية ام أقليمية ؟

من القضايا الهامة التي يدور حولها النقاش في «المبام» طابع الحزب والهستدروت، وهل يجب ان يكونا منظمين على أساس اقليمي أممي ام على أساس قومي، وهل يجوز للعامل العربي ان يكون عضواً في الهستدروت او في «المبام» ام لا.

ومجرد وضع هذا السؤال يدل على مدى تعمق الشوفينية في «المبام». فالماركسيون قد بتوا في هذه القضية منذ عشرات السنين. ومجرد الشك في ان العامل العربي ان يتمتع بنفس الحقوق والواجبات في الهستدروت وفي الحزب، يدل على نظرة قومية ضيقة بعيدة كل بعد عن الماركسية.

منهاج اليمين ضد قبول العرب في الحزب

ينص منهاج بار يهودا — جلبلي — ليفشتس على المعارضة في «ابدال حزب العمال الموحد الحزب اليهودي بحزب اقليمي مختلط يهودي عربي».

وهذا بعد مرور اكثر من مئة سنة على صدور «البيان الشيوعي» الذي رفع الشعار البروليتاري: «يا عمال العالم اتحدوا»، وبعد مرور ٣٣ سنة على انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. وفي عهد الانتصارات الكبيرة التي تحققها الماركسية اللينينية، في عهد انتصار سلطان العمال الثوري في اقطار تضم ٨٠٠ مليون نسمة يعيشون متحدين متآخين على مختلف شعوبهم على مبادئ الأممية البروليتارية، ليس في العالم حزب ماركسي غير منظم على اساس اقليمي أممي.

منذ نحو خمسين سنة ناضل الرفيق ستالين ضد الشوفينيين «الاشتراكيين» في القفقاس الذين عارضوا في تنظيم الحزب البروليتاري على اساس اقليمي. وفي مؤلفه: «كيف تفهم الاشتراكية الديمقراطية المسألة القومية» قال: «لا بد لانتصار البروليتاريا من وحدة جميع العمال على اختلاف قومياتهم. وواضح ان القضاء على الآراء المتحجرة القومية وتوحيد البروليتاريين الروس والجورجيين والارمن والبولونيين وغيرهم، هو شرط لا بد منه لانتصار البروليتاريا في روسيا.»

ان شكل تنظيم العمال ليس قضية تنظيمية صرف، بل قضية سياسية مبدئية من الدرجة الأولى.

يقول الرفيق ستالين «ان شكل التنظيم لا يؤثر فقط في العمل اليومي بل هو ذو أثر عميق جداً في حياة العامل الفكرية. فالعامل يحيا حياة منظمته، وفيها ينشأ من الناحية الفكرية، وفيها يتثقف. وبوجوده في منظمته وباتصاله الدائم مع رفاقه أبناء الأمم المختلفة، ونضاله معهم تحت قيادة جماعية واحدة لقود النضال المشترك، تتغلغل فيه فكرة أن العمال هم قبل كل شيء من أسرة طبقية واحدة، ومن جيش الاشتراكية الواحد. وهذا لا يمكن أن يبقى دون نتائج تثقيفية عظيمة لفئات واسعة من الطبقة العاملة. لذلك فان شكل التنظيم الأممي هو مدرسة الشعور بالتضامن، ووسيلة هامة للدعاية للاممية. وعلى خلاف ذلك تماماً التنظيم طبقاً للقومية، فالعمال اذ ينظمون طبقاً للمبدأ القومي ينكمشون في صدفاتهم القومية وتفرق بينهم الحواجز التنظيمية. واذ ذاك لا يبرز المشترك بين العمال، بل يبرز الذي يفرق بينهم فالعامل هنا هو قبل كل شيء انسان تابع لأمته: يهودي بولوني الخ.. فلا عجب أن الاتحادية القومية في التنظيم تثقف العامل بروح الانعزالية القومية».

ومنهاج اليمين في المبام مصيب في قوله: «ان تغيير الشكل القوي للحزب الصهيوني الاشتراكي لا بد أن يغير حتماً سبله واهدافه» ان سياسة شوفينية تنكر على الشعب العربي في فلسطين حقه في الاستقلال تقتضي طبعاً المحافظة على بقاء الحزب يهوديا صرفا.

ضد قبول العامل العربي في الهستدروت

ومنهاج بار يهودا — جلبلي — ليفشتس يعارض ايضاً في قيام منظمة نقابية اقليمية لجميع العمال في اسرائيل ويوافق فقط على قبول العمال العرب في نواح معينة من حياة الهستدروت.

ومعروف ان اليمين في المبام قد نجح في حمل حزبه على اتخاذ قرار بوقف التعاون بين العمال العرب المنتمين للمبام وبين مؤتمر العمال العرب وبادخال هؤلاء العمال في اتحاد عمال اسرائيل المبائي. وهكذا فأن التعاون بين المبام وبن غوريون الذي يحاول بواسطة الحكم العسكري والبوليس والضغط الاقتصادي تحطيم المنظمة النقابية الثورية للعامل العربي، مؤتمر العمال العرب. وهكذا فان الذي يعارض في قيام منظمة واحدة للعمال اليهود والعرب لا بد له أن يصل بالتالي الى التعاون مع بن غوريون ضد منظمة العامل العربي الثورية — ضد مؤتمر العمال العرب.

منهاج ياعري - اسحاق يوافق على حزب اقليمي ولكن ليس في عهدنا

ان منهاج ياعري — اسحاق هو ايضاً لا يوافق على تحويل المبام الى حزب اقليمي حالا. والفرق بينه وبين منهاج اليمين هو أن منهاج اليمين لا يوافق ابداً على تحويل المبام الى حزب اقليمي ولو في المستقبل، في حين أن منهاج ياعري اسحاق يبشر بان يقبل المبام اعضاء عربا في صفوفه يوماً ما في المستقبل.

واصحاب منهاج بار يهودا — جلبلي — ليفشتس لا يؤمنون بنوايا اولئك الذين يريدون قبول العمال العرب في المبام ويتهمونهم بأن تأييدهم لحزب اقليمي ليس ناشئاً عن موقف مبدئي، وانما هو مناورة فقط. فمنهاج باريهودا جلبلي — ليفشتس يقول في هذا الصدد: «ان الاقتراح باقامة حزب مختلط يفترض سلفاً وضع اقلية دائم للاعضاء العرب في الحزب، وتمييزاً دائماً ضدهم (عدم اشتراك الاعضاء العرب في الفصل في شؤون الشعب اليهودي، والحركة الصهيونية، والهجرة، وحركة العيينة، والأمن الخ). ويعني هذا الاقتراح: درجتان قوميتان مختلفتان، لأعضاء في حزب واحد ثنائي القومية».

منهاج ايرم

ولعل المقصود بهذا القول هو في الاساس منهاج ايرم الذي يقترح حزباً اقليمياً ولكنه يقترح في الوقت ذاته زاوية قومية خاصة في المبام للعمال العرب، فهو يقول «مع تحقيق مبدأ الاقليمية في الحزب يجب ان يضمن للاعضاء العرب نطاق قوي في داخل الحزب، لكي يستطيعوا، بلغتهم، وطبقاً لشكل معيشتهم، ان يقوموا بتنفيذ رسالة الحزب بين الجماهير العربية، وان يعالجوا شؤونهم الخاصة».

ونحن لا نزال نذكر المهزلة التي مثلها حزب «بوعالي تسيون سمول» في هذه القضية في السنين الماضية، فلقد نظم هذا الحزب في عهد الانتداب بعض العرب في صفوفه، ومنهم واحد ملم بالعبرية كان يتجول في الكيبوتسات والمدن وفي خارج البلاد ليثبت للعالم أن حزب «بوعالي تسيون سمول» هو حزب أممي ولكن لم يكن لهذا العربي اي صلة بالجمهور العربي.

منهاج ياعري - اسحاق والهستدروت

يؤيد منهاج ياعري — اسحاق قبول العمال العرب في الهستدروت، وينص على ان الحزب يطالب بفتح ابواب الهستدروت حالاً لكل عامل عربي.

ويمكن الافتراض أنه في حالة قبول هذا الاقتراح في مؤتمر المبام لن يبقى الحزب الشيوعي الحزب الوحيد في مؤتمر الهستدروت الذي يطالب بفتح ابوابها للعامل العربي.

ولكن أين الثغرة المنطقية هنا؟ فاذا جاز قبول العامل العربي في الهستدروت، فلماذا لا يجوز قبوله عضواً في المبام؟

«وحدة قومية»

وجدير بالذكر أن الاكثرية في قيادة المبام التي تعارض في قبول العمال العرب اعضاء في الحزب، لا تعارض في الجلوس في مؤسسات الإدارة الصهيونية مع ممثلي البرجوازية اليهودية الكبرى الاسرائيلية منها والأميركية. وهذا أمر طبيعي بالنسبة لذوي الايديولوجية القومية البرجوازية في جميع الأقطار. فهم يفضلون «الوحدة القومية» مع برجوازيتهم على الوحدة البروليتارية مع العمال ابناء الشعوب الاخرى. ولقد قال لينين في هذا الصدد: «ان العامل الذي يفضل الوحدة السياسية مع برجوازية «شعبه هو» على الوحدة التامة بين البروليتاريين من جميع الشعوب، انما يعمل ضد مصلحة الاشتراكية والدمقراطية».

اسرائيل قاعدة رئيسية للاستعمار الامريكي

موسكو - نشرت مجلة «القضايا الاقتصادية»، التي تصدر شهريا في موسكو عن اكاديمية العلوم، مقالا حللت فيه وضع اسرائيل وكيف تحولت الى احدى القواعد الرئيسية للاستعمار الاميركي في الشرق الاوسط.

وقد جاء كاتب المقال، فاتولين، بوقائع وأرقام اظهر فيها ان اسرائيل قد اصبحت مرتبطة كل الارتباط بالولايات المتحدة اقتصاديا وسياسيا. وقال ان المستعمرين الاميركيين يستطيعون ان يعتمدوا كل الاعتماد على حكام اسرائيل وان يطمئنوا الى انهم سينضمون الى حلف الشرق الاوسط التابع لحلف الاطلنطي.

ويضيف الكاتب قائلا ان الولايات المتحدة تعمل في الوقت ذاته بكل قواها لابعاد اسرائيل عن الاتحاد السوفياتي ولتضييق مدى التجارة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية. والمستعمرون يرون في قيادة «المباي» حليفا امينا لهم.

ويشير كاتب المقال الى ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الوحيد الذي يناضل بمثابرة من اجل استقلال البلاد.

نداء الحزب الشيوعي البريطاني الى حزب العمال

لندن — اصدر السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني، هاري بوليت، بياناً نشر ككتاب مفتوح موجه الى حزب العمال البريطاني من اجل الوحدة جاء فيه:

لقد وصلت حكومة حزب العمال الى مرحلة لا تستطيع معها ان تتخذ اي قرار سواء في النواحي الاقتصادية او المالية او السياسية او العسكرية بدون ان توافق عليه اميركا.

وما دامت حكومة حزب العمال مرتبطة بعربة اصحاب الملايين الحربية فان النتائج الحتمية لذلك ستظهر في ارتفاع تكاليف المعيشة وفي ندرة الفحم وارتفاع اجور السفر وفي انخفاض ميزانية الخدمات الاجتماعية وهبوط بناء بيوت السكن وفي نقص المواد الاولية وتقصير مدة العمل وانتشار البطالة وفي خسارة ارواح الشباب البريطاني في كوريا.

واشار بوليت في بيانه الى الازمة السياسية الخطيرة التي يتردى فيها حزب العمال الذي لم تمر عليه، طيلة تاريخه، فترة اتخذت فيها قرارات ضد سياسته الخارجية كما هي الحال الآن.

ودحض بوليت المزاعم الكاذبة، التي تقول ان كل ما يحدث هو من مقتضيات «الدفاع»، مشيراً الى مشاريع الانشاء الواسعة في الاتحاد السوفياتي والى تخفيض اسعار الحاجات فيه، الامر الذي لا يتفق مع المشاريع الحربية، وقال: «ان السبيل القويم، الذي يتفق والمبادئ الاشتراكية، هو المفاوضة لتسوية الخلافات وليس التسلح الذي يعتمد على المبدأ الرأسمالي بأن تسوى الخلافات بالحروب.»

وبعد ان حذر من كره المحافظين، اتباع تشرتشل، للاشتراكية، وبين انهم مستعدون لبيع بريطانيا برمتها لاميركا لايقاف تقدم الاشتراكية، دعا بوليت الى تجديد النضال ضد سياسة المحافظين في صفوف حزب العمال.

ثم اكد اهمية الوحدة، والحاجة الملحة اليها، واشار الى انخفاض عدد المصوتين لحزب العمال والى زيادة الممتنعين على التصويت في الانتخابات، وقال ان هذا ليس دليلا على صحة سياسة المحافظين بل دليل على خطأ سياسة حزب العمال. فالولاء لحزب العمال شيء حسن، ولكن الولاء، الذي في غير موضعه، للسياسة والقيادة الخاطئتين امر مخطر جداً على حركة العمال البريطانيين. فليجتمع اعضاء ومؤيدو حزب العمال والحزب الشيوعي لبحث الامور معاً، وعندها سيجدون انهم متفقون في قضايا عديدة هي اكثر من القضايا غير المتفق عليها. ان في مقدرة قوى العمال، اذا ما اجتمعوا سوية وعملوا معاً، ان تجد لهذه الازمة حلا في مصلحة الجماهير العاملة في بريطانيا.

فنحن الشيوعيين نناضل، كما ناضلنا دائما، من اجل وحدة حركة الطبقة العاملة ولكننا نعتقد ايضا ان من الممكن احراز الوحدة على اساس سياسة تستهدف اضعاف الرأسماليين وتقويه الاشتراكيين.

وبعد ان وصف بوليت المرحلة الحالية كمرحلة حاسمة لعمال حزب العمال والحزب الشيوعي دعا الى وضع مبادئ الطبقة العاملة اولا.

من قرارات المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل

المنعقد بالناصرة ١٤-١٥ نيسان ١٩٥١

٧ - قرار بخصوص الوضع الاقتصادي في اسرائيل

البرجوازية المرتبطة بالاستعمار في اسرائيل، مع حلفائها وصنائعها من الاشتراكيين اليمينيين، الذين يؤلفون الحكومة، كالبرجوازية والاشتراكيين اليمينيين في الاقطار الرأسمالية الاخرى، تفرض عليهم مصالحهم الارتباط بعجلة الاستعمار الامريكي والانضمام الى مشاريعه الاقتصادية والحربية.

وهذا الارتباط بعجلة الاستعمار قد أدى الى تعميق الازمة الاقتصادية في البلاد، بتقلص الصناعة والزراعة المحلية، وبازدياد سيطرة رؤوس الاموال الاجنبية وبقصر التجارة الخارجية على البضائع الامريكية، وبتعطيل التبادل التجاري مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية، وبرصد المبالغ الطائلة للانفاق على التسلح والبوليس والمشاريع الحربية مما ادى الى البطالة والتضخم المالي وارتفاع الاسعار وفقدان الحاجات الضرورية من الاسواق وانتشار السوق السوداء وانخفاض اجور العمال وتدهور مستوى معيشة الجماهير.

لذلك فالمؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل يرى ان السبيل الوحيد للخروج من هذه الازمة هو تغيير هذه السياسة التي تربط البلاد بعجلة الاستعمار واتباع سياسة سلمية لا تقتضي هذا السباق المحموم في التسلح، وتأميم الامتيازات الاجنبية مثل شركة البوتاس ومعامل التكرير وشركة الكهرباء وغيرها، واستثمار موارد البلاد لمصلحة جماهير البلاد، وتنمية المرافق الصناعية والزراعية، وتأميم الاستيراد، وتوثيق العلاقات التجارية على اساس المقايضة مع الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية.

والمؤتمر يؤيد البرنامج الاقتصادي والاجتماعي الذي وضعه الاتحاد العالمي لنقابات العمال، والذي يتلخص بـ «عمل مؤمن، واجراءات انشائية سلمية، وتحديد ارباح المحتكرين وكبار الرأسماليين، والنضال ضد البطالة، وضد التفرقة القومية، ومن اجل تأمين الحريات والحقوق النقابية». ويرى المؤتمر ان هذا النضال مرتبط ارتباطا وثيقا بالنضال من اجل السلام.

من اغاني القافلة

فجر الغد

للشاعر العراقي الكبير
كاظم السماوي

برغم دجى ظلمك الاسود — سنطلع للعدل فجر الغد
سنطلعه رغم كبد الجناة — ولفح السياط، وقيد اليد
سنطلعه يتحدى المنون — ويسخر بالعاصف المربد
ويدفق أقوى من المستحيل — واعند من صولة الاعند

****

لك الموت لن ينثني عزمنا — يغذ الركاب الى الموعد
ونطوي السباسب مهما تطل — شعاب مسارها نصعد
سنخترق السنة الجامحات — سندرك شأو المدى الأبعد
ولا بد من ساعة الملتقى — فغور اذا شئت أو أنجد

****

تنح عن الدرب إن الرياح — تذر الرماد عن الموقد
تنح فلن يهجع المدلجون — الى أن يطل سنا الفرقد
تنح فإن كنت لا تستجيب — سنصبغه بدم الاكبد

****

غد، يا غد الدمع المستباح — يطل على حلمه المسعد
على رحب من نعيم الاخاء — وإشراقة الامل المرغد
تهدهد أجفانه المرمضات — امان طوتها يد المجحد
وتنفض عنه هوان الدهور — وما حم في ليلها الأرمد
ويمسي فلا سغب يجتويه — ويغفو خلي الجوى المسهد
له ما يحب له الساعدان — وما يتملى الجبين الندي
ويسعده أن زندا أطن — بجذ يد المتخم القعدد
فللعدل ما يهدم المنشئون — وما يبتنيه صدى المنشد
غد، والدماء التي لم تزل — تطل: سنطلع فجر الغد

٨ - قرار بخصوص القرية العربية

إن القرية العربية في اسرائيل تحمل اكبر العبء من سياسة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية. وادصادرت الحكومة، بمختلف الحجج، كثيرا من اراضيها، وفرض على العمال الذين كانوا يعملون في المدن البقاء في قراهم، انتشرت البطالة في القرية وعم الفقر كادحيها.

وبينما تتعرض محاصيلها للاستغلال البشع، وينقصها التقدم الفني وتحرم من اجود الاراضي وتفتقر الى المياه وتحرم من العناية بالصحة العامة ويتأخر فيها التعليم، والمواصلات اليها غير منتظمة وتفتقر الى الاتصال التلفوني والكهرباء. كما تحرم من انتخاب سلطاتها المحلية.

ويرى المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل ان بقاء القرية العربية على ما هي عليه الآن، لا يضر بمصالح سكانها القرويين فحسب، بل يضر بالاقتصاد الاسرائيلي عموماً ويساعد تجار التفرقة القومية واعوان الاستعمار على مؤامراتهم السوداء.

ويؤكد المؤتمر على ضرورة تشديد النضال، وتوحيد جميع المواطنين الشرفاء في القرية، لالغاء الاحكام العسكرية، ولاشاعة الدمقراطية في ربوع القرية، وتمكينها من انتخاب سلطاتها المحلية، وتوزيع الضرائب فيها توزيعا عادلا على اساس الدخل، واعادة المشردين الى قراهم المهجورة وتوطين من لا يمكن اعادتهم، وتمكين القرى من استغلال كافة اراضيها، وتمكين العمال الزراعيين والفلاحين الفقراء من استغلال الاراضي المتروكة، واقامة مشاريع عمل للعمال العاطلين، وحماية الفلاحين من الاستغلال بتشجيع انشاء الجمعيات التعاونية الحقيقية بينهم وبتمكين جمعياتهم التعاونية من تصريف محصولاتهم ومساواة اسعار محصولاتهم باسعار محصولات الفلاحين اليهود، واعتبار رأي الفلاحين عند التسعيرة. وتوفير المواد الاستهلاكية في القرية، ومساواة حصص الغذاء والملابس في القرى بحصص سكان المدن.

وبضرورة تأميم موارد المياه، وحفر الابار وتوسيع الينابيع، واقامة الخزانات لتوفير الماء الكافي للقرويين، وتعبيد الطرق المؤدية الى القرى، وتنظيم المواصلات اليها، وايصالها بالتيار الكهربائي وبخطوط التلفون. وتوسيع المدارس لتشمل كل من هم في سن التعليم، وانشاء المراكز الصحية وتزويدها بالادوية والممرضات، وفتح مستشفى لكل مجموعة من القرى.

احزاب المعارضة في بورما تتحد وتدعو الى التحالف مع قوات التحرر

سنغافورة - توحدت، في المنطقة التي تسيطر عليها حكومة تاكين نو الرجعية من بورما، ثلاثة احزاب سياسية من احزاب المعارضة، واصدرت بيانا يرتكز على السلام مع قوات التحرر، دعتهم فيه الى الدخول في «حكومة شعبية» لجميع بورما.

وعلى الرغم من أن هذه الاحزاب الثلاثة لا تمثل الطبقة العاملة المتقدمة ولا الفلاحين فاهمية برنامجها هي اعترافها برغبة الاكثرية الساحقة من الشعب البورمي في إنهاء الحرب ضد قوات التحرر وفي تأليف حكومة دمقراطية.

وجدير بالذكر ان هذه الاحزاب الثلاثة التي تمثل اقساماً من البرجوازية المتوسطة والصغيرة قد اعترفت بأن مصالحها مرتبطة مع القوى الدمقراطية وليس مع البرجوازية الكبيرة التي تقوم بدور وكيل للاحتكار الاجنبي في البلاد.

لقد كان للثورة الصينية تأثير كبير جداً في ابعاد اصحاب الصناعة الصغيرة عن تأييد سياسة حكومة تاكين نو الرجعية، وفي جعلهم يقفون مع حركة التحرر.

وكذلك فان السياسة التي اتبعت في المناطق المحررة، من تشجيع للصناعة الصغيرة التي يملكها مواطنون من البلاد، قد ساعدت ايضا على ابعاد اصحاب الصناعة الصغيرة عن البرجوازية الكبيرة، التي تعمل، في المناطق التي لم تحرر بعد، على اخضاع الصناعة الصغيرة لمصالح المستعمرين وعلى فرض ضرائب باهظة عليها.

الاذاعة العربية من راديو موسكو

يذيع راديو موسكو ثلاث اذاعات يومية باللغة العربية:

الاولى: من الساعة ٦,٣٠ — ٧,٠٠ مساء (بتوقيت اسرائيل الصيفي) على الموجات القصيرة التالية: ١٩,٧٠ / ٢٥,٢١ ٣١,٦٨

والثانية: من الساعة ٨,٠٠ — ٨,٣٠ مساء (بتوقيت اسرائيل الصيفي) على الموجات القصيرة التالية: ١٩,٧٠ / ٢٥,٢١ ٣٠,٩٦ و ٣١,٦٨

والثالثة: من الساعة ٩,٣٠ — ١٠,٠٠ مساء (بتوقيت اسرائيل الصيفي) على الموجات القصيرة التالية: ٣٠,٩٦ / ٢٥,١٧ ٢٥,٢١

وفي يوم الجمعة من كل اسبوع تذاع اذاعة رابعة من الساعة ٣,١٥ — ٣,٤٥ من بعد الظهر (بتوقيت اسرائيل الصيفي) على الموجات القصيرة التالية: ٢٥,٢١ / ٢٥,٤١ ١٩,٥٣

اطبعوا مطبوعاتكم

«في دار الاتحاد للطباعة والنشر»
جمعية تعاونية محدودة الضمان
اتقان، سرعة، مهاودة

فقدان هويات

نعلن ان ابراهيم فرح ابو رزق من ابو سنان فقد هوية مدنية رقم ٨٨٥٦٣ فعلى من يجدها ان يعيدها لمركز البوليس

نعلن ان حسن عبدالله خطيب من عكا قد فقد قسيمة رقم ٧٢٠٣٧ فعلى من يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس.

أسبوعيات

مفارقات في ايار

مر اول ايار هذه السنة، كما مر في السابق، والطبقة العاملة في اسرائيل مقسمة الصفوف. فعلى الرغم من اصرار الالوف من العمال على الوحدة، استطاع مقسمو الصفوف ان يحولوا دون تحقيقها موقتا.

ولكن، اذ استطاع مقسموا الصفوف في السنة الماضية، ان يصبغوا تربة اول ايار بدماء العمال، فانهم في هذه المرة لم يستطيعوا الى ذلك سبيلا.

ولولا حادث الرملة، الذي اعتدى فيه البوليس على جمهرة المتظاهرين، لكان بالامكان القول: إن اول ايار هذه السنة مر «بسلام».

وذلك حقا بفضل وعي الطبقة العاملة واصرارها على تحقيق الوحدة في صفوفها، خصوصا في يوم وحدة العمال.

وقد تجمعت لدي بعض الحوادث الطريفة عما جرى في اول ايار هذه السنة، مما يدخل في باب الاسبوعيات، ومما له دلالة ومغزى:

العلم الامريكي

بدهشة واستهجان راقب الناس، في عشية اول ايار، مقر اتحاد عمال اسرائيل بحيفا وقد رفرف فوقه العلم الامريكي جنبا الى جنب مع علم الدولة.

وقد ظل علم ماك ارثر وترومان يتهادى فوق ذلك المقر حتى ظهر اول أيار، ثم انزل.

والقضية ان احد «قادة» اتحاد عمال اسرائيل بحيفا وجد من «الذوق» رفع العلم الامريكي في اول ايار.

ولما جاءه بعض العمال يتساءلون باستنكار، اجابهم: إن الشيوعيين يرفعون العلم السوفياتي الاحمر فلماذا لا نرفع نحن العلم الامريكي، و «ليش نستحي»؟..

ولما قال له العمال: حتى ولو كان العلم الاحمر يرمز الى الاتحاد السوفياتي لوحده، فالاتحاد السوفياتي دولة يحكمها العمال والفلاحون و «مش عيب» رفع علم دولة العمال والفلاحين في عيد العمال والفلاحين، اجابهم: ولكن امريكا هي الدولة التي نحارب بسيفها.

غير ان بعض «العقلاء» وجد أن هذا «القائد» الساذج قد فضح الطابق بسذاجته. فأنزل العلم وخبأه لمناسبة اخرى...

لكم انتم...

بضغط من «المرشد» المبائي، وفي آخر لحظة، نقض قادة اتحاد عمال اسرائيل في الناصرة الاتفاقية التي كانوا وقعوها مع مؤتمر العمال العرب في الناصرة للسير بمظاهرة مشتركة في اول ايار. ونظموا مظاهرة انفصالية خاصة بهم.

وحشدوا لهذه الغاية السيارات تجلب القرويين من قراهم، وبالضغط الاقتصادي حشدوا عدداً من القرويين.

وفي مساء اول ايار عادت السيارات تحمل القرويين الذين اشتركوا في مظاهرة اتحاد عمال اسرائيل عائدة بهم الى قراهم.

وبينما كان الرفيقان منعم جرجورة واميل حبيبي، من قيادة مؤتمر العمال العرب، سائران في الشارع العام في الناصرة، اذا بواحدة من هذه السيارات تمر بالقرب منهما، وعليها علم اتحاد عمال اسرائيل، وهي مكتظة بالقرويين العائدين.

واذا اقتربت منهما، هتف احد الراكبين، مشيراً الى الرفيقين: ثلاث مرحات لكم، وردد بقية الراكبين هذا الهتاف باصرار.

الغش في اللعب

تحت علم الفاتيكان، ودون رفع أي علم احمر، سارت مظاهرة رابطة العمال الناصرية، يوم اول أيار في الناصرة واشترك في المظاهرة حوالي ٤٠٠ نسمة.

وكان مفهوما ان مظاهرات اول ايار في الناصرة ستتألف من العمال والكادحين والقرويين من الناصرة وقضائها فحسب.

ولكن الرابطة «غشت في اللعب» فقد حشدت المشتركين في مظاهرتها من جميع انحاء اسرائيل، لا من الناصرة وقضائها فحسب.

فمظاهرة الرابطة في الناصرة كانت «كل العدة» إذن.

وبعد ان انتهى الاستعراض في الناصرة، حملت السيارات جميع المشتركين في مظاهرة الرابطة، ونقلتهم الى حيفا حيث اشتركوا في المظاهرة العامة تحت علم اتحاد عمال اسرائيل.

وكان هذا العمل «غشا في اللعب» آخر.

تهديد ووعيد

منذ شهر، قبل اول ايار، والمدعو نمر البابا يهدد ويتوعد ويقول متباهيا: الذي رآه الشيوعيون يوم الانتخابات البلدية في حيفا لا يعد شيئا امام ما سوف يرونه في اول ايار.

وكان نمر البابا هذا في الناصرة يوم اول ايار.

وعندما مرت مظاهرة مؤتمر العمال الجبارة من امام دار الرابطة، كان نمر البابا داخل الدار. فأخذ يحرض من حواليه على الاصطدام بالمظاهرة وعلى اراقة الدماء.

ولكن من حواليه كان عاقلا، وافهموه ان ما يفكر به سينقلب عليه، وان عمال الرابطة انفسهم لن يسمحوا بأي عمل استفزازي.

والذي حدث كان على العكس مما حلم به هذا الشخص: إذ اخذ عمال الرابطة من داخل دارهم، يذيعون في مكبرات الصوت نداءات التحية لمؤتمر العمال العرب ولوحدة العمال، واجابهم عمال المؤتمر على هذه التحيات بأحسن منها.

ورفرف علم اخوة العمال حفاقا، نظيفا، في يوم اخوة العمال. وكل عام وانتم بخير.

« مهينة »

سياسة التمييز العنصري في توزيع المؤن

يلاحظ المرء ان سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري، المفروضة على الاقلية العربية، تتخذ اشكالا عديدة ابرزها وابشعها الحكم العسكري، الذي لم يعد ما يبرر بقاءه، والتمييز بين اجور العامل العربي واخيه اليهودي وبين مخصصات المؤن التي توزع. وسأعالج هنا قضية التمييز في مخصصات المواد الغذائية.

ففي المدن، ولا سيما المختلطة، يتخذ التمييز «صفة الاولوية» في تسليم المؤن حيث تعطى المواد في الدرجة الاولى للمواطنين اليهود، وبعد انهاء التوزيع تعطى للاهلين العرب.

اما في القرى فمقارنة عاجلة بين ما يخصص للفلاح العربي والفلاح اليهودي تظهر ان الفلاح العربي، بالاضافة الى حرمانه من انواع عديدة من المواد الغذائية، يقاسي من نقص كميات المواد الرئيسية التي توزع على اخيه المواطن اليهودي فقط.

وفي الجدول التالي مقارنة لمخصصات كل منهما تبين التمييز الذي تنتهجه حكومة اسرائيل.

المادة	الفلاح اليهودي: الكمية للكبار	الفلاح اليهودي: الكمية للصغار	الفلاح العربي: الكمية للكبار	الفلاح العربي: الكمية للصغار
السكر	كيلو غرام	١،٠٥ كرت أ	٧٥٠ غرام	٧٥٠ غرام
طحين موحد	٧	٧	٧ — ٨ ك	٧ — ٨ ك
طحين ابيض	١	١	—	—
زبدة	٥٠٠ غرام	٥٠٠ غرام	—	—
شمن	٣٠٠ غرام	٣٠٠ غرام	—	—
مرغرين	٢٠٠ غرام	٢٠٠ غرام	١٠٠ غرام	١٠٠ غرام
شوكولاته	١ بكيت	٢ بكيت	نصف بكيت	نصف بكيت

هذا عدا ان القرويين العرب محرومون دائما من الفواكه التي يسمعون عن وجودها ولا يرونها.

واما فيما يتعلق باللحوم، فلدائرة المؤن، في المنطقة الشمالية، سياسة خاصة تجاه القرويين. فهي، اذا ما القي القبض على فلاح وبحيازته كيلو من اللحم مثلا، تقيم القيامة، وتعمل على تخفيض كمية مخصصات اللحم للقرويين، كما حدث في قرى الجليل العربي. اذ خفضت ٢٠ — ٢٥ بالمئة من الكمية، وحجتها في ذلك ان القرويين العرب لا يأكلون اللحم بل يهربونه. هذا مع ان دائرة المؤن تدرك تماما انها حتى لو خفضت الكمية الى ٥٠ بالمئة فستجد بعض الناس يهرب مؤونه تحت اغراء اسعار السوق السوداء وان هذه الطريقة لن تقضي على السوق السوداء وانما يقضي عليه ايفاء الجماهير حقها من المؤن وتوفيرها في الاسواق، والضرب على ايدي مركزي السوق السوداء بشدة.

وكأني بدائرة المؤن تقول ايضا ان القرويين العرب لا يلبسون الالبسة ولا يرتدون الاحذية اذا ما استعرضنا التمييز في توزيع النقط، والا فما السر في توزيع ٥٥ نقطة للملابس و ٣٣ نقطة للاحذية على جميع السكان باستثناء القرويين العرب اذ وزعت عليهم ٢٥ نقطة للملابس و ٢٠ نقطة للاحذية ؟.

ان جماهير القرويين العرب تقاوم سياسة التمييز والاضطهاد التي تسير عليها حكومة بن غوريون.

فهذه بعض القرى بواسطة جمعياتها التعاونية وبواسطة فروع مؤتمر العمال العرب، قد عقدت الاجتماعات الاحتجاجية والفت الوفود وجندت الجماهير للقيام بنضال مثابر منظم ضد هذه السياسة الرجعية ولاسماع صوتها الى جماهير العمال والفلاحين اليهود لتأييدها في نضالها هذا.

وستستمر هذه القرى بقيادة منظماتها الدمقراطية في النضال الى ان تجاب مطالبها.

يوسف عبده
سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية

القادمون الجدد يسكتون خطيبا مبائيا
يحمل على الاتحاد السوفياتي ومعسكر السلام

رامات هاشرون – عقد رسل «المباي» في مخيم الانتقال هنا صباح السبت اجتماعا للقادمين الجدد من الذين يتكلمون باللغة العربية. ولكن الحضور لم يستطيعوا صبرا على الخطيب المبائي ومنعوه من الاستمرار في خطابه الذي حشاه بالطعن والتحامل الفظ على الاتحاد السوفياتي ومعسكر السلام. وقد بلغ سخط الحضور اشده حينما قال الخطيب المبائي أن «امريكا هي اكبر صديق للشعب اليهودي». فتصدوا له سائلين: وما قولك في قضية الحظر على الاسلحة وقضية الانسحاب في النقب، وفي المنازعات التي تثار على الحدود ؟

فاغتاظ الخطيب ولم يعد يستطيع كظم غيظه، وصاح بالحضور قائلا: «كل العمال خونة» ! وهنا اضطر الخطيب الى السكوت ومغادرة المكان.

وقد اثار هذا الاجتماع وموقف الخطيب المبائي نقاشا حادا في المخيم استمر ساعات طويلة.

اهالي عكا يطالبون بتغيير نظام الضرائب البلدية

عكا – نظمت منظمة النساء الدمقراطيات هنا وفدا مؤلفا من ١٠ سيدات قام بمقابلة رئيس لجنة البلدية المعينة ومعه العريضة التي وقعها اكثر من مئتي ربة بيت يطالبن فيها بالغاء نظام الضرائب الحالي واستبداله بنظام عادل على اساس الدخل والمقدرة.

وبدلا من ان يهتم السيد باروخ نوي، الحاكم العسكري السابق ورئيس لجنة البلدية المعينة الحالي، بمطالب الوفد والعمل على تحقيقها، أخذ يسأل كل واحدة منهن عن رقم بيتها واسم صاحب الدار و.. الخ محاولا بذلك ارهابهن. ولكن الوفد اصر على تقديم طلباته من نظافة المدينة ورشها بمسوق الـ د.د.ت واصلاح المجاري وايجاد مستشفى واضاءة الشوارع وتطبيق قانون التعليم الالزامي وتوسيع المدرسة، كما طالب الوفد ايضا بتوزيع المؤن على السكان بانتظام.

وقد حاول رئيس البلدية التهرب من بحث هذه المطالب العادلة بأن رفض تسلم العريضة مدعيا ان نظام الضرائب من اختصاص الكنيست.

وخرج الوفد من دائرة البلدية وهو اكثر ايمانا بضرورة التفاف الجماهير حول منظماتهم الدمقراطية التي تقودهم في نضالهم من اجل مطالبهم وحقوقهم.

رسائل الجهات... من هنا وهناك

حيفا

عقد مؤتمر العمال العرب بمناسبة عيد العمال العالمي، اول ايار، اجتماعا شعبيا حضره عدد كبير من العمال.

وافتتح الاجتماع سكرتير المؤتمر، وجيه عرابي، وتكلم فيه عضوا اللجنة التنفيذية سليم القاسم ويوسف عبده.

عسفيا والدالية

يشكو سكان القريتين من الضرائب الباهظة التي فرضها المجلس المحلي الجديد. فعدا ضريبة المنازل العالية، فرض المجلس ضريبة معارف قدرها ثلاث ليرات على كل ذكر تجاوز الثامنة عشرة من عمره.

لقد اثار فرض هذه الضريبة ضجة كبيرة بين السكان وهم يطالبون بتغييرها اذ ان العائلات الفقيرة تتحمل نفس المبلغ، الذي تتحمله العائلات الغنية او اكثر منه. اي ان عائلة غنية فيها ذكر واحد فوق الثامنة عشرة تدفع ٣ ليرات بينما عائلة فقيرة فيها ٣ او ٤ ذكور تدفع ٩ او ١٢ ليرة.

⊛ يتذمر الاهلون هنا من نقص المياه. فالمجلس يقوم باحضار الماء الى القرية في السيارات ويبيع التنكة الواحدة بعشرين ملا. وكثيرا ما يضطر الاهلون الى شراء التنكة بخمسة قروش. ونقص الماء يهدد القرية بأزمة حادة كما يهدد زراعة الدخان التي تعتبر المورد الاساسي للسكان. ان الاهلين يطالبون بمد انابيب للمياه من العين القريبة الى القرية.

ام الفحم

على الرغم من الارهاب الذي قام به الحكم العسكري في القرية هنا، لبى الاهلون دعوة الحزب الشيوعي واشتركوا في مظاهرة كبرى يتقدمها شعار «يا عمال العالم اتحدوا» والعلم الاحمر.

وعند ابتداء المظاهرة تعالت الهتافات بحياة الرفيق ستالين والاتحاد السوفياتي واتحاد نقابات العمال العالمي والحزب الشيوعي الاسرائيلي قائد الجماهير في نضالها من اجل السلم والدمقراطية والعمل.

وطافت المظاهرة في جميع انحاء القرية باناشيدها الثورية والشعبية وكانت تقابل بالتصفيق والهتافات المتواصلة من اجل السلام واخوة الشعبين ووحدة الطبقة العاملة.

وقبيل انتهاء المظاهرة وقف الرفيق محمد يوسف والقى كلمة بمناسبة اول ايار، يوم تضامن العمال العالمي، دعا فيها الى توحيد الجهود للنضال ضد الاحكام العسكرية وقوانين الطوارىء ونظام التصاريح ومن اجل الدمقراطية والعمل والخبز ثم دعا الى تأييد الحزب الشيوعي، قائد الجماهير المخلص، في انتخابات الكنيست القادمة وذلك بتاييده ماديا وباعطاء اصواتهم الى قائمته. واختتم الاحتفال ببرنامج فني.

وجدير بالذكر ان الحكم العسكري لم يستطع ان يرهب الاهلين فيمنعهم من اظهار وحدتهم وتضامنهم في يوم العمال العالمي، اول ايار، وعند انتهاء المظاهرة استدعى الحاكم العسكري الرفيق محمد يوسف واخذ نسخة عن الكلمة التي القاها.

ترشيحا

بينما كان الاخ جميل معكة يتصل ببعض الاهلين لتأمين حقهم في الانتخابات القادمة للكنيست حاول احد اعضاء الهيئة الادارية لاتحاد عمال اسرائيل التحرش به بشكل استفزازي. والاهلون يستنكرون اعمال الاستفزاز هذه التي ينظمها الحكم العسكري للضغط على الاهلين وارهابهم.

⊛ على اثر عزم الحكم العسكري تعيين لجنة معارف للقرية هنا اخذ المتزاحمون على الكراسي ينتقمون من بعضهم بعضا وذلك بخلع البصل والمزروعات. وهكذا تظهر هذه العناصر ولاءها للحكم العسكري وآمريها معه ضد مصلحة القرية التي تطالب بانتخابات دمقراطية لمجلس محلي.

الجش

عقد الحزب الشيوعي هنا اجتماعا شعبيا بمناسبة اول ايار حضره عدد غفير من مواطني القرية، وتكلم فيه الرفيق ابراهام هاس، سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة الجليل. وقد اقيمت كذلك حفلة سمر تخللها برنامج فني وقصائد شعرية وثورية.

⊛ حضر الى القرية، في الاسبوع الماضي، «الفرسان الثلاثة» كوساو معمر وعباسي، وحلوا في بيت مختار القرية محاولين التغرير بالسكان لتأييد قائمتهم «العربية». وكان للكلمة التي القاها سكرتير فرع الحزب تأثير كبير على المواطنين اذ فضح «فرسان» الانتخابات، فانفض الناس من حولهم مشمئزين من دعاياتهم العنصرية.

⊛ ارسل اهل القرية هنا، واللاجئون فيها، عرائض الى وزارة الداخلية يطالبون فيها باستبدال بطاقات هوياتهم العسكرية بهويات مدنية ليتسنى لهم ممارسة حقهم في انتخابات الكنيست الثانية. والاهلون يطالبون لجنة الانتخابات المركزية ان تتدخل في الامر لمساعدتهم في تحقيق مطلبهم العادل، ولا سيما وهم مسجلون رسميا في دائرة الاحصاء في الناصرة.

⊛ يحاول القيم على املاك الغائبين تضمين اراضي بعض الموجودين في القرية من اناس آخرين فوقع الاهلون على عرائض يحتجون فيها على هذا الاجراء التعسفي ويعلنون تمسكهم باراضيهم.

⊛ انتشر مرض الحصبه والجرب في القرية بشكل واسع. ولاتزال دائرة الصحة تهمل طلبات الاهلين بايجاد طبيب للقرية خصوصا وهم يقاسون الامرين في معالجة مرضاهم في الخارج.

⊛ منذ عدة اشهر لم يتسلم الاهلون مخصصاتهم من الزيت والصابون رغم طلباتهم العديدة التي قدموها لدائرة المؤن وهم يطالبون بالاسراع في توزيع هاتين المادتين الاساسيتين.

الناصرة

كان الحكم العسكري امر بنفي كل من محمد الحاج حسين وولده جمعه من قريتهما مقيلة الى المغار ودبورية، وذلك نتيجة لرفضهما بيع اراضيهما ومن ثم الرحيل.

وقد مضى على هذين المواطنين مدة تزيد على اربعة اشهر وهما يعيشان على ما يقدمه لهما بعض مواطني القريتين. ولا يزال الحاكم العسكري يمانع في ارجاعهما دون اي مبرر.

عكا

توفي، عن عمر يناهز الخمسين سنة، مصطفى احمد معوض، من سكان المدينة هنا. وكان قد بقي قابعاً في احد مقاهي عكا مدة تزيد على الاسبوعين كان يعاني فيها سكرات الموت.

وعلى الرغم من ان دائرة الشؤون الاجتماعية كانت تعرف هذا، ومن ان تقارير طبية ارسلت اليها من الدكتورين اديب الخازن ومشعلاني إلا انها لم تقم بأي عمل من شأنه تخفيف وطأة المرض عنه ومساعدته.

والاهلون هنا يستنكرون موقف الدائرة ويطالبون باجراء تحقيق مع المسؤولين فيها.

المغار

حضر الى القرية هنا، في الاسبوع الماضي، نمر البابا وجميل شلهوب والياس حداد، وعقدوا اجتماعاً في انطوش الطائفة الكاثوليكية، لتأليف لجنة طائفية «تدافع» عن حقوق ابناء الطائفة وحاولوا تعيينها من المختار واعوانه.

وعلى الرغم من مكوثهم في القرية ثلاثة ايام فانهم لم ينجحوا نظراً لمعارضة الحضور.

وكان اول من عارض خوري الطائفة الاب حبيب مسلم. وقد قام نمر البابا وزمرته بكتابة عريضة يعلنون فيها ولاءهم للمطران حكيم وطلبوا من الخوري توقيعها فرفض. ولما هددوه بابلاغ امره الى المطران اجاب الخوري بقوله كان المطران ينعم في لبنان عندما رحلت عيلبون وسفكت دماء اهليها.

وهنا اتهموا الخوري بالشيوعية فرد عليهم يظهر ان كل من له ضميره ووجدانه تعتبرونه شيوعياً. وبهذا غادر نمر البابا وزمرته القرية.

المجدل

يعاني سكان مخيم الانتقال هنا من قلة المياه فهم يضطرون الى الوقوف ساعات طويلة في الدور لينالوا القليل من الماء.

وقد اعتقل منذ بضعة ايام مدير المخيم بتهمة السرقة وسكان المخيم هنا يطالبون باجراء تحقيق عاجل في هذا الشأن.

وسكان المخيم لا ينالون حصتهم من الصابون الموزع بالقط ويضطرون الى شراء الصابون من السوق السوداء.

عمال بلدية حيفا يطالبون برفع اجورهم

حيفا – اصدرت خلية الحزب الشيوعي بين عمال بلدية حيفا نشرة الى العمال تدعو فيها الى المطالبة برفع الاجور وتحسين شروط العمل.

فمنذ بضعة اسابيع تدور مفاوضات بين لجنة العمال وادارة البلدية ولا يعرف حتى الآن متى وبماذا ستنتهي هذه المفاوضات. والمطالب التي قدمت في ذلك الحين لم تعد تتلاءم مع اوضاع اليوم فقد ازداد التضخم وهبطت قيمة النقد وارتفعت الاسعار ارتفاعاً كبيراً. والحكومة تعترف بضرورة رفع اجور عمالها وموظفيها. وكذلك البلدية نفسها تعترف بهذا. ولكنها تعتمد على المماطلة والتسويف.

وتدعو النشرة العمال الى القيام بعمل منظم للتعجيل في انهاء المفاوضات وتلبية مطالب العمال برفع الاجور وتحويل العمال اليوميين الى عمال شهريين وادخال تحسينات على شروط التأمين الاجتماعي.

وتطلب الخلية الشيوعية في نشرتها من لجنة العمال ان تعقد حالا اجتماعا عاما للعمال لتقرير الاجراءات التي يجب اتخاذها للتعجيل في تلبية مطالب العمال.

في العالم العربي

حل «البرلمان» الاردني

في اوائل الاسبوع الماضي وعلى اثر بحث ميزانية السنة القادمة حل عبدالله، بمرسوم ملكي، «البرلمان» الاردني وبذلك وضع حدا لمهزلة الحكم في شرق الاردن والقسم العربي من فلسطين.

وتدل الانباء ان النواب الفلسطينيين كانوا عقدوا اجتماعا لهم في نابلس بحثوا فيه قضية سن دستور «الدولة الموحدة» وقرروا مقاطعة «البرلمان» لحين سن مثل هذا الدستور. ويظهر ان الملك عبدالله واعوانه توسطوا وتدخلوا في الامر فعاد النواب عن قرارهم ولكنهم تشبثوا برأيهم حول ضرورة بحث الدستور في اول جلسة يعقدها المجلس. ولهذا فما ان انعقد المجلس ووضعت الميزانية على البحث حتى قرر النواب تأجيل البحث في الميزانية ورفع الجلسة. وهذا التأجيل في عرف التقليد البرلماني يعني عدم الثقة بالحكومة العبدلية. وهكذا كان من الطبيعي ان يحل الملك عبدالله «برلمانه المنتخب».

ماذا وراء الازمة

وحل «البرلمان الاردني» يدل على ان ازمة الحكم، التي تختبرها الحكومات العربية وحكومات الشرق الاوسط بما فيها ايران واسرائيل، قد وصلت ذروة جديدة في شرق الاردن والقسم العربي من فلسطين. وهذه الازمات التي تظهر الان بشكل حاد في سوريا واسرائيل وشرق الاردن ترجع اول ما ترجع الى الازمة الاقتصادية والتناقض الطبقي وارتفاع موجة النضال ضد الاستعمار الاميركي البريطاني. حتى البرلمانات التي لا تعبر عن مصالح واماني الشعب ترى نفسها، في ظروف هذه الازمات، مضطرة الى مقاومة، او التظاهر بمقاومة الحكم القائم.

وقضية الدستور ليست جديدة في بلاد عبدالله فقد اثارها النواب الفلسطينيون والاردنيون في اول اجتماع عقده «البرلمان الاردني» في ايار ١٩٥٠ وقبل اتخاذ قرار الضم. ويذكر القراء ان عددا من النواب اصروا على مسألة الدستور ولم ينثنوا عن اصرارهم في تلك الجلسة الاولى التي اقرت الضم الا بعد التهديد والوعيد. ولقد كان ذلك الاجتماع دافعا لعبدالله لان يقول لنوابه «انكم تحت التجربة».

ومنذ ذلك الوقت والنواب الفلسطينيون وبعض النواب الاردنيين يطالبون بسن دستور واضح يحدد مسؤوليات الحكومة وعلاقتها بالبرلمان فحين اثار النواب قضية جلوب باشا ومسؤولياته اعلن رئيس الوزراء آنذاك ان الحكومة غير مسؤولة امام البرلمان بل امام الملك. وعاد وردد القول سمير باشا الرفاعي رئيس الوزراء الحالي.

وفي كل هذا الوقت كانت الحكومات والملك عبدالله يعدون النواب بسن دستور واضح يحدد المسؤوليات ويقرر العلاقات ويزيل المشاكل التي تعترض قيام نظام برلماني صحيح ...!

وبالاضافة الى هذا اثيرت قضية هامة .. قضية توحيد القوانين. فلقد رأى الفلسطينيون ان القوانين الاردنية متأخرة وبالية اذا ما قيست حتى بقوانين الانتداب الاستعماري فطالبوا بان تعدل وتوحد لتصبح القوانين ملائمة للبلاد الموحدة. وفعلا تألفت لجنة للانتهاء من هذه المهمة ولكنها لم تصل الى نتيجة واضحة. فلقد عرقلت الحكومة هذا الامر ايضا.

الوضع في القسم العربي من فلسطين

والواقع ان للازمة جذورا اعمق من الدستور.

فهنالك تناقض اساسي بين فلسطين العربية المتقدمة نوعا وشرق الاردن المتأخرة جدا. وحتى في ظل الانتداب تمتع الشعب العربي الفلسطيني بحقوق دمقراطية تتعاظم اذا ما قيست بنظام شرق الاردن الاوتوقراطي الاقطاعي.

وهذا التناقض لم ينته بمهزلة الضم القسرية بل ازداد ونما وهو لا يزال يزداد وينمو كلما ازداد النضال الشعبي في فلسطين العربية واشتد الارهاب العبدلي. والازمة الان هي انعكاس لاحتدام هذا التناقض.

فالارهاب العبدلي الان قد وصل ذروة جديدة في تعطيل اكثر صحف البرجوازية الحرة مثل الميثاق والبعث، وفي المراقبة الصحفية الشديدة، وفي منع الاحزاب السياسية من القيام والعمل، وفي حل جمعيات العمال العربية في القدس ورام الله.

ويقابل هذا نضال شعبي متعاظم يظهر في تحريض الصحف — البعث والميثاق ودول العالم — على سن تشريع يحفظ حقوق العمال ويسمح بتنظيم النقابات ويعطي العمال حق التمثيل في لجان انتخابات البلديات.

وفي شهر نيسان ايضا اشتد النضال الطبقي واضطرت الصحف الصفراء مثل فلسطين والدفاع الى ان تشير الى الوفود العمالية التي زارت الحكومة في نابلس وطولكرم ورام الله تطالب بالعمل وتستنكر نظام الصدقات الذي تقوم عليه منظمة الاغاثة الاستعمارية في شرق الاردن.

عصبة التحرر الوطني

وحل «البرلمان» هو اكبر دليل على صدق النضال الذي انفردت به، في اول مراحل الاحتلال الانجلو — هاشمي، عصبة التحرر الوطني. فان مقاومة عصبة التحرر الوطني لمؤامرة الضم والمظاهرة الكبرى التي نظمتها في نابلس قبل الانتخابات العبدلية، التي نظمت للموافقة على الضم، والعمل المستمر من اجل فضح النظام الاستعماري قد اثار الجماهير وجعلها تلتف حول العصبة مما ادى الى ظهور هذه المقاومة الدستورية للملك عبدالله.

ومقاومة النواب الفلسطينيين لنظام الحكم العبدلي تدل على ان الشعب بأكثريته لم يعد يقبل بنظام الاستبداد، وان هؤلاء النواب مضطرون لان يقفوا هذا الموقف محافظة على القليل من النفوذ الذي لهم. وتدل ايضا على ان البرجوازية نفسها غير راضية عن اسلوب الحكم العبدلي او بالاصح عن الوضع العام الذي جاء به الضم.

ان قضية فلسطين لم تنته بعد، وقيام الدولة العربية المستقلة لا يزال من الممكنات.

فقدان هويات

نعلن ان محمود الحاج عبدالله من كابول فقد هوية رقم ١٥٩١٢ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

نعلن ان عرسان علي عبد الكريم من قرية كسال فقد هويته المدنية رقم ٧٦٤١٠ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مركز بوليس.

نعلن ان نايف صالح أعويد من قرية جت ساكن قرية دنون قضاء عكا قد فقد قسيمة رقم ٩٢٢٤٠ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان ابراهيم خليل الجنادي من قرية كفر مندا قد فقد هويته المدنية رقم ٩٩١٨٦ فعلى من يجدها ان يسلمها الى اقرب مركز بوليس.

في مخيمات القادمين الجدد

المجدل — منذ اليوم الاول الذي يصل فيه القادم الجديد الى مخيم الانتقال هنا يبدأ يستمع الى دعاية عملاء المباي، وعلى رأسهم المدعو «ابو فاروق» صاحب التاريخ الحافل .. عن العمل والسكن. وما هي الا ايام معدودة حتى يدرك القادم الجديد ان المقصود من هذه الدعاية هو ايقاع جمهور القادمين في احابيل المباي ليصبحوا اعضاء في حزبه. وهكذا ابتدأ القادمون الجدد يردون هؤلاء الدعاة المبائيين، مستفسرين عما قدمه المباي من عمل او سكن الى الان ؟

ويستغل بعض المسؤولين في المخيم مراكزهم فيتلاعبون بمصالح القادمين الجدد.

وقد وصل الارهاب والضغط المبائيان حدا كبيرا على السكان. فالمخازن تسرق حصصهم، والمواد الضرورية كالسكر والصابون والزيت لم توزع عليهم للان والبعوض منتشر بكل حرية والبطالة متفشية، ويحاول رجال المباي ايجاد التفرقة بين السكان، حتى وصل باحدهم المدعو «يكار» ان ينظم اثنين من اتباعه ليضربا احد القادمين الجدد لانه تذمر من وقوفه عدة ساعات كل يوم في انتظار اعطائه عملا، والبوليس لا يتدخل في الامر وكأنه لا يعنيه حفظ النظام.

ان القادمين الجدد هنا الذين يسودهم التذمر على هذه الاحوال الصعبة عازمون على مواصلة النضال، بقيادة الشيوعيين، من اجل العمل والمسكن.

* رمات هاشرون — يوقع القادمون الجدد في المخيم. هنا على عريضة تطالب بالعمل وضد تصرفات المسؤول «ماير» الذي يحاول اثارة النعرات بين سكان المخيم على اساس: غربي وشرقي ويوزع العمل على اساس حزبي.

وسيقدم القادمون الجدد عريضتهم هذه الى الهستدروت بواسطة وفد ينتخب من بينهم.

وعلى اثر اعلان موظف مكتب العمل عن انه لن يعطي العمال عملا لمدة اسبوعين قرر العمال الاجتماع في المكتب يوم الجمعة الماضي. ولكن في الوقت المحدد حضرت سيارة البوليس وفيها عدد من افراد الشرطة اخذوا يسألون العمال عمن نظم الاجتماع محاولين ارهابهم ولكن العمال رفضوا الاجابة على اسئلة البوليس. ونتيجة لاصرار العمال ونضالهم اضطر موظف المكتب الى الوعد باعطاء العمل لمئة عامل.

* نس تسيونه — يسكن في مخيم الانتقال (المعبراه) هنا اكثر من مئتي عائلة يقاسون كثيراً من قلة الماء. فليس في المخيم الا انبوب ماء واحد ويقف محتاج الماء في الدور مدة ساعات طويلة حتى يتمكن من اخذ الماء، وكثيراً ما يحدث ضرب وشجار بين القادمين الجدد الذين من واجبهم توحيد جهودهم في سبيل تزويد المخيم بالماء والكهرباء.

والبطالة في المخيم متفشية وليس هناك من محلات لبيع المؤن مما يضطر السكان للسير مسافة طويلة لشرائها.

وفي سبيل العمل والعناية الصحية والماء والكهرباء سيواصل القادمون الجدد نضالهم موحدين ليرغموا الادارة على اجابة هذه المطالب العادلة.

القادمون الجدد في رحبوت يتظاهرون طلبا للعمل

رحبوت — منذ عدة ايام ومكتب الاستخدام في مخيم الانتقال هنا يتملص من اجابة مطلب العمال بايجاد عمل لهم. واخيرا تجمهر عدد منهم على باب مكتب الاستخدام واخذوا يهتفون نريد العمل. ولما لم يجب مطلبهم ساروا في مظاهرة سلمية في شوارع رحوبوت معلنين انهم سيواصلون نضالهم لتحقيق مطلبهم العادل.

وعند وصولهم الى مقر الهستدروت طلب احد موظفيها ارسال وفد عن المتظاهرين للمفاوضة فاختار العمال ثلاثة منهم، لكن موظف الهستدروت رفض احدهم بحجة ان لديه عملا، وعلى الرغم من ان العامل اعلن انه عاطل عن العمل منذ مدة لم يقبل موظف الهستدروت ان يكون من ضمن افراد الوفد.

وهنا جاء رجال البوليس واعتقلوا هذا العامل بعد ضربه، ولكنهم امام اصرار العمال ونضالهم اضطروا الى اطلاق سراحه غير انهم منعوه من الاختلاط بباقي العمال.

هذا هو تصرف البوليس مع المطالبين بالعمل والخبز والاستقرار.

ايها المواطنون : حافظوا على حقكم الانتخابي

حيفا — من مكتب الاتحاد — جاء في قانون الانتخابات للكنيست الثانية ان من متطلبات الاشتراك في الانتخابات القادمة حصول الناخب على هوية مدنية.

وجاء ايضا ان كل مواطن تسجل في الاحصاء العام من حقه الحصول على هذه الهوية المدنية، وان وزير الداخلية سيعمل حالا على استبدال قسائم التسجيل بالهويات المدنية الضرورية.

ولكن مكاتب التسجيل، في الناصرة وعكا وغيرها، لا تزال ترفض طلبات المواطنين باستبدال قسائم تسجيلهم بهويات مدنية.

ان هذا العمل، اذ يغمط حقوق المواطنين، ويعرضهم لشتى المعاكسات، يحرمهم بالتالي من حقهم الانتخابي.

ان رفض مكاتب التسجيل قبول طلبات المواطنين باستبدالهم قسائم تسجيلهم بهويات مدنية هو مخالفة قانونية صريحة

وعلى المواطنين ان يحتجوا على هذه المخالفة القانونية وان يدافعوا عن حقهم الانتخابي.

وباستطاعة المواطنين الذين تقدموا الى مكتب التسجيل طالبين استبدال قسائم تسجيلهم بهويات مدنية ورفض طلبهم ان يرسلوا حالا برقيات احتجاج بهذا الخصوص الى كل من رئيس واعضاء اللجنة الانتخابية المركزية بعنوان سعادة القاضي اولشان — القدس، والى رئيس دائرة التسجيل في وزارة الداخلية.

وممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اللجنة الانتخابية المركزية (الرفيق ابراهم فايجنباوم) مهتم بهذه القضية كل الاهتمام، وهو سيدافع عن كل قضية من هذا النوع تصله. ومن المستحسن، بالاضافة الى البرقيات التي يرسلها المواطنون المعنيون الى رئيس اللجنة الانتخابية المركزية والى رئيس دائرة التسجيل، ان يتصلوا برقيا ايضا بالرفيق ابراهام فايجنباوم بعنوانه ٦ شارع هاماجيد — تل ابيب.

ايها المواطنون : حافظوا على حقكم الانتخابي !

بحجه «الامن»

يعطل العمال عن عملهم

الناصرة — مكتب الاتحاد — بسبب عدم تجديد التصاريح، مضى على تعطيل عمال الناصرة الذين يعملون في كيبوتسات المرج، وعددهم يقرب من الخمسين، اكثر من شهر. وعلى الرغم من المراجعات العديدة التي قام بها وفد يمثل منظمات العمال في المدينة لم تغير السلطات العسكرية شيئا من موقفها وكان جواب الحاكم ان مقتضيات «الامن» تتطلب مثل هذا الاجراء.

وللسبب ذاته تعطل، خلال الاسبوع الماضي، حوالي ٣٠ عاملا من عمال دائرة الاشغال الذين يعملون في محاجر قفوعة بمنطقة بيسان.

ويظهر من موقف وزارة العمل وممثليها انها تتحمل المسؤولية الاولى في حرمان هؤلاء العمال من عملهم متسترة وراء الحكم العسكري ونظام التصاريح

ويوم اثر يوم يتضح موقف مدير دائرة شؤون العمال العرب بوزارة العمل، حبوشي، من قضايا العمال. فكلما منعت دوائر الحكم العسكري التصاريح عن العمال، عمل حبوشي على تأييد هذا الاجراء. وكلما اعلن عمال اضراباً من اجل حقوقهم وقف الى جانب اصحاب العمل ضد العمال.

وجدير بالذكر ان منظمات العمال في المدينة ومكتب العمل فيها يواصلون السعي من اجل عودة عمال الكيبوتسات ودائرة الأشغال الى اعمالهم.

ويقوم سكرتيرو الكيبوتسات بمراجعة المسؤولين من اجل حل هذه القضية بعودة هؤلاء العمال الفنيين الذين مضى على بعضهم في عمله اكثر من سنتين، الى اعمالهم.

فقدان هويات

نعلن ان احمد صالح الدويري من عكا فقد ورقة اقامه مع قسيمة رقم ١٠١٦٧٨ فعلى من يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس

نعلن ان موسى داوود هلون من البقيعة فقد هوية رقم ٨٥٠٦٥ فعلى من يجدها ان يسلمها الى مركز البوليس.

اشتراك العمال العرب في «كوبات حوليم»

تل ابيب — تلقى الرفيق بيركوفتش العضو الشيوعي في لجنة مراقبة صناديق المرض القطرية التابعة للهستدروت (كوبات حوليم) جوابا على سؤاله الذي وجهه منذ زمن ؛ عن السبب لنزع حق الانتماء الى صندوق المرض من عمال بلديه حيفا المنظمين في مؤتمر العمال العرب.

وقد جاء في الجواب أن هذه القضية قد حلت وان هذه الحقوق قد اعيدت الى هؤلاء العمال، وجاء في الجواب ايضا أنه يحق لكل عامل عربي الانتساب الى صندوق المرض والاستفادة من مساعداته دون ان يكون منظما في اتحاد عمال اسرائيل.

بالرفاء والبنين

عقد في الناصرة يوم الاحد الماضي في حفل كبير من الاقارب والرفاق والاصدقاء اكليل الرفيق سهيل شفيق نصار على الآنسة فيروز سليم شرش. فتهانينا للعروسين العزيزين، وبالرفاء والبنين.

فقدان هويات

نعلن ان سعيد علي احمد حموده من قريه البعنة قد فقد هوية مدنية رقم ٨٢٠٠٣ فعلى من يجدها ان يرجعها الى اقرب مركز بوليس.

نعلن ان قاسم محمد الحسن من قرية الخصاص قد فقد هوية مدنية رقم ٥٨٥٢٠١ فعلى من يجدها ان يسلمها الى اقرب مركز بوليس.

عمال بلدية الناصرة

يفوزون بمطالبهم وينهون الاضراب

الناصرة — مكتب الاتحاد — بعد اضراب استمر ثلاثة عشر يوما، وبقيادة مؤتمر العمال العرب هنا، وبفضل وحدة العمال المضربين وتأييد وتضامن عمال المدينة معهم، ونتيجة للضغط الشعبي الذي قام به جمهور المواطنين على البلدية، احرز عمال التنظيفات نجاحا كبيراً واضطرت البلدية على التراجع واجابت مطالب العمال.

ففي يوم الاربعاء الماضي وقعت اتفاقية بين مندوبي مؤتمر العمال العرب، عن عمال التنظيفات، وبين لجنة البلدية

وبموجب الاتفاقية المعقودة يعود العمال الى اعمالهم حالا، على ان تدفع البلديه اجور ايام الاضراب واثمان الالبسة الشتوية خلال اسبوع من تاريخ عقد الاتفاقية، وان تجري، خلال شهر واحد من تاريخ التوقيع على الاتفاقية، مفاوضات بين المؤتمر والبلدية للاتفاق على كمية وكيفية زيادة اجور العمال.

وجرى اتفاق شفهي بين المؤتمر ولجنة البلدية على ان [illegible] ثمن الملابس لكل عامل عشرين ليرة.

وجدير بالذكر هنا ان البلدية، مع الحكم العسكري وممثل وزارة العمل لم تستطع تحطيم اضراب عمال التنظيفات بما سلكته من طرق وما حاكته من مؤامرات واستطاع عمال التنظيفات ان يضربوا مثلا رائعا بوحدتهم، يقودهم مؤتمر العمال العرب، القائد المخلص للعمال، فيحرزوا نصرا كبيراً.

اهالي كفر ياسيف يطالبون بمجلس محلي منتخب

كفر ياسيف — في القرية هنا مجلس محلي انتخب سنة ١٩٤٧ ولايزال قائما حتى الآن. وطبيعي بعد هذه المدة الطويلة اجراء انتخاب، لاسيما وقد تغيرت القوى الاجتماعية في القرية

وانتهز اعضاء مجلس اتحاد عمال اسرائيل هذه المناسبة وقاموا بحركة يهدفون من ورائها حل هذا المجلس وتمكين الحاكم العسكري من تعيين مجلس جديد من رجاله واتباعه.

وقد استنكر الاهلون هذه المحاولة واعلنوا للحاكم العسكري بأنهم لن يقبلوا بالتعيين ولن يتنازلوا عن حقهم في انتخاب مجلس محلي لقريتهم. ثم وقع اكثر من ٨٥ بالمئة من اصحاب حق الانتخاب على عريضة وجهوها الى وزارة الداخلية وارسلوا نسخا عنها لرئاسة الكنيست والحاكم العسكري يستنكرون فيها هذه المحاولات ويعلنون عن تمسكهم بحقهم المشروع في انتخاب مجلس محلي للقرية.

وكذلك وقع بعض من غررت بهم دعاية اتحاد عمال اسرائيل على عريضة اعلنوا فيها انهم وقعوا على عريضة كان يحملها اعضاء مجلس اتحاد عمال اسرائيل دون ان يتبينوا الحقيقة من ذلك ولهذا فهم يتضامنون ايضا مع اكثرية السكان في القرية لانتخاب مجلس محلي.

البرنامج الانتخابي للحكم ... (بقيه)

قصد به — فيما قصد — تشويه سمعة الجماهير العربية واظهارها امام الجماهير اليهودية على انها جماهير متأخرة لا تحسن ممارسة حق الانتخاب ولا تستطيع التكيف مع متطلبات «الدمقراطية» الاسرائيلية.

والتشجيع الذي يظهره الحكم العسكري، والرجعية الحاكمة، للمحاولات الرامية الى تأليف القوائم الطائفية (درزية، اسلامية، مسيحية، وكاثوليكية ايضاً ...) في الانتخابات القادمة يقصد به، فيما يقصد، تنمية التفرقة الطائفية وتشويه سمعة الجماهير العربية.

واحتضان الحكم العسكري والرجعية لحركة التكتل «العربي» التي يتولاها الياس كوسا يقصد به ايضاً فيما يقصد، اظهار الجماهير العربية على انها جماهير تسير عمياء وراء «الأفندية» ولا ترغب في التآخي مع الجماهير اليهودية.

وفي المدة الأخيرة انتشرت في القرى العربية، التي يحافظ الحكم العسكري على «الأمن والنظام» فيها، الخلافات الطائفية والعائلية المصطنعة التي تولى اثارتها في كل مكان المقربون من الحكم العسكري واصدقاؤه.

ففي قرية البقيعة جرت محاولة سافرة لإثارة الخلاف بين الدروز والمسيحيين، ولكن الشرفاء من كلا الطائفتين احبطوا المحاولة. وبجرأة الشيوعيين في قرية البقيعة — الذين هم من ابناء الطائفتين — وباخلاصهم لمصالح قريتهم، عزل اعوان الحكم العسكري واصيبوا بهزيمة معنوية كبيرة.

وفي قرية دير الأسد استطاع اعوان الحكم العسكري تنظيم خلاف عائلي دام جرح فيه عدد من الكادحين الفقراء من ابناء العائلتين، وتوفي احدهم.

ان نظام «المختره» التي تصر الحكومة، بحجة الاحكام العسكرية، على الاحتفاظ به في القرى العربية، يمهد الطريق حتما امام تنمية الخلافات العائلية. فالمختار هو عميد احدى العائلات. فنظام «المختره» قائم من اساسه على التفرقة العائلية.

لقد ترك الانتداب البريطاني وراءه في القرى العربية تراثاً ضخماً من التفرقة الطائفية والعائلية، والحكم العسكري الآن يرث هذا التراث ويحمل لواءه «بشرف» !

ومدركين هذه الحقائق المؤلمة كلها، أخذ القرويون منذ الآن يتحدثون باستنكار من «البرنامج الانتخابي» للحكم العسكري.

فاذا كان لكل حزب من الاحزاب برنامج انتخابي للانتخابات القادمة، فللحكم العسكري ايضا برنامج انتخابي !

وهو «برنامج» يتلخص في اثارة الخلافات العائلية والطائفية بين المواطنين العرب وتشجيع دعاة التفرقة القومية واضطهاد الشيوعيين والدمقراطيين والنقابيين والمواطنين الشرفاء لتشوية سمعة الجماهير العربية وتشديد استغلالها واضطهادها.

غير ان الجماهير العربية، التي تتألم اشد الألم من التفرقة العائلية والطائفية، والتي تناضل تحت نضال لالغاء الحكم العسكري ولتنمية الاخاء بين الشعبين، ستفشل هذا «البرنامج الانتخابي» الاسود.

فبالتفافها حول المنظمتين الدمقراطيتين الكبيرتين: الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال، ستقتلع الجماهير العربية التفرقه العائليه والطائفية من جذورها. فهما منظمتان لا تفرقان بين الكادحين على اساس عائلي وطائفي، بل توحدان صفوف الكادحين الشرفاء من مختلف العائلات والطوائف، وتشنان نضالا دمقراطياً هو في مصلحة الكادحين الشرفاء من مختلف العائلات والطوائف.

وبالتفافها حول الحزب الشيوعي، ستؤكد الجماهير العربية، بصورة لا لبس فيها ولا ابهام، لا رغبتها في تحقيق الأخوة بين جماهير الشعبين فحسب، بل تصميمها على النضال ضد جميع العقبات التي تعرقل تحقيق هذه الأخوة : من مثل سياسة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية والافقار والبطالة والاستخذاء امام اوامر «السيد» الاميركي.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الحزب الوحيد في البلاد الذي ينظم الكادحين اليهود والعرب على قدم المساواة والذي يناضل من اجل تساوي جميع المواطنين في الحقوق والواجبات والذي يناضل من اجل نظام يزول فيه اضطهاد الشعوب والقوميات ويمحى فيه النفور العائلي والطائفي والقومي، يشيع أمل السلام والدمقراطية الحقة، لا في اوساط الجماهير العربية فحسب، بل في اوساط كل الجماهير الكادحة في اسرائيل.

وامام «البرنامج الانتخابي» الأسود الذي ضمه الحكم العسكري في الانتخابات القادمة، سترفع الجماهير الكادحة العربية لواء النضال، لا لإحباط هذا «البرنامج» فقط، بل لإلغاء الحكم العسكري نفسه ولاشاعة الحكم الدمقراطي في جو القرية العربية : بالغاء نظام «المختره» وبانشاء مجالس محلية ينتخبها الشعب انتخاباً دمقراطيا.

وعلى صخرة الأخوة اليهودية — العربية سيبني صرح السلام في هذه الربوع وستتحطم مؤامرات الحكم العسكري والرجعية الحاكمة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 19 May 1951 — אל-אתיחאד

السبت ١٩ ايار سنة ١٩٥١ — الثمن – ٣٠ – ملا — العدد ٤ السنة الثامنة

« برافدا » : زيارة بن غوريون لاميركا ، المرحلة النهائية في تحويل اسرائيل الى قاعدة اميركية

باوامر من اميركا اقيم محور انقره – تل ابيب . لاسرائيل دور خاص في المشاريع العسكرية الاميركية

موسكو – تحت عنوان « اسرائيل مستعمرة اميركية » نشرت جريدة البرفدا يوم الاحد الماضي مقالا لمعلقها السياسي ميخائيل مارتين حول زيارة بن غوريون للولايات المتحدة قال فيه ان بن غوريون يعقد الآن اتفاقات لتحويل اسرائيل الى قاعدة عسكرية للولايات المتحدة .

واشار الكاتب الى العلاقات بين اسرائيل وتركيا فقال ان محور انقره تل ابيب قد اقيم بناء على اوامر اميركا .

وذكر الكاتب في معرض كلامه ان وزراء اسرائيل كلهم تقريبا موجودون الآن في الولايات المتحدة . وقال انه فضلا عن موقع اسرائيل الاستراتيجي هنالك سبب آخر يدفع الاميركيين الى ان يستعملوا لاغراضهم هذه الدولة بالذات ، وهو ان حكام اسرائيل الحاليين هم من المقربين على « وول ستريت » ، ولذلك فهم مستعدون لان يطيعوا ، دون معارضة ، اوامر المعتدين الاميركيين . وان زيارة وزراء اسرائيل للولايات المتحدة هي المرحلة النهائية في تحويل اسرائيل الى مملكة اميركية ولربطها بمشاريع القادة العسكريين الاميركيين.

واشار الكاتب الى زيارة رجال وزارة الخارجية الاميركية وضباط الجيش ورجال الصناعة الاميركيين وتريغفي لي لاسرائيل ، وقال ان هذه الزيارات كلها كانت تمهيدا لزيارة بن غوريون للولايات المتحدة .

واستطرد الكاتب قائلا ان ماك جي قد لاقى في اسرائيل اذناً صاغية للاسباب التالية :

١ – ان المحتكرين الاميركيين قد سيطروا على الاقتصاد الاسرائيلي .

٢ – ان القيادة العامة الاميركية ومكاتب استخباراتها مرتبطة ارتباطا وثيقاً بالقيادة العامة الاسرائيلية لدرجة ان اسرائيل لا ترى غضاضة في اشراك ضباط في دائرة الاستخبارات الاميركية في الجلسات السرية التي تعقدها هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلي .

٣ – ان حكومة اسرائيل ، بناء على اوامر اميركا ، قد اقامت محور « انقرة تل ابيب » .

واقتبس الكاتب قول جريدة « عل همشمار » ان لزيارة ماك جي لاسرائيل صلة بتنفيذ المشاريع الحربية الاميركية . وقال ان لاسرائيل دوراً خاصا في الشرق الاوسط .

التزاحم في خدمة الدولار : بن غوريون ينتظر دوره

قلم الاستخبارات الاسرائيلي يقدم للملحق العسكري الاميركي

معلومات عن حياة ضباط الجيش الاسرائيلي

القدس – قدم عضو الكنيست موشه سنيه الى القائم باعمال وزارة الدفاع موشه شريت، الاستجواب التالي :

علمت برسالة وصلت الى ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي من قلم الاستخبارات وهذا نصها :

« الملحق العسكري الاميركي كولونيل يوشا قد التمس منا الحصول على ترجمة حياتك ،

« اكون ممتنا جداً اذا بعثت الي بترجمة حياتك باقرب وقت ممكن بالعبرية او الانكليزيه .

الامضاء : ا. رون ، رب سيرن »

واني لاسأل :

ا – ألا يعتقد وزير الدفاع ان التماس الملحق العسكري الاميركي من قلم الاستخبارات الاسرائيلي يدل على تدخله بشؤون جيش اسرائيل الداخلية . وان هذا التدخل يمس باستقلالنا ؟

ب – ألا يعتقد وزير الدفاع ان تلبية قلم الاستخبارات لالتماس الملحق العسكري الاميركي تدل على اضطراب في المفاهيم والحدود لا يتفق مع استقلال جيشنا .

ج – ماذا في نية وزير الدفاع ان يعمل لاصلاح هذا ؟

نوعان من المساعدة

ظواهر الانقسام في اسرائيل بادية في كل وجه من وجوه الحياة . فهناك احزاب برجوازية واشتراكية يمينية (مباي) تخدم الاستعمار وتؤيده في مسعاه لشن حرب عالمية جديدة ، وهناك قوى يقودها الحزب الشيوعي تناضل من اجل الاستقلال ومن اجل افشال مؤامرات المستعمرين الذين يريدون ان يجعلوا من بلادنا مستودعا لذخائرهم ومن شعبنا طعاما لمدافعهم .

وفي محاكمة « قول هعام » ظهر الانقسام جليا واضحا . فقد وقف بن غوريون يمتدح الاستعمار الاميركي ومساعدته ويفاخر بوجود جواسيس هذا الاستعمار في جهاز الدفاع الاسرائيلي ، ووقف شموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي يدلي باقواله الصادقة حول مساعدة الدول الشعبية الدمقراطية في اوروبا ايام حرب الاستقلال ايضا وقت ان كان الشعب اليهودي يناضل من اجل حق تقرير المصير وتنفيذ قرار منظمة الامم المتحدة بقيام دولة اسرائيل والدولة العربية المستقلة .

ثلاث سنوات واكثر مضت على الحوادث التي جرى بحثها اثناء المحاكمة ولكنها سنوات ادت [illegible] سياسة اسرائيل واتجاهات الطبقة الحاكمة التي تقود اسرائيل . فمنذ حرب الاستقلال ، وحتى في غضونها بدأ حلف الاشتراكيين اليمينيين (المباي) والبرجوازيين يسير بالبلاد نحو المعسكر الاستعماري ، معسكر التحضير للحرب ، ويبتعد عن معسكر الاشتراكية والسلام الذي يقوده الاتحاد السوفياتي ، وتؤلف جزءا هاما منه الدول الشعبية الدمقراطية التي قدمت المساعدة للشعب اليهودي ايام حرب الاستقلال .

لقد قدمت الدول الشعبية مساعدتها التي تحدث عنها ميكونس الى الشعب اليهودي المناضل من اجل تقرير مصيره ، من اجل بناء الدولة اليهودية ، من اجل احباط مؤامرة الاستعمار البريطاني – الاميركي ، ومن اجل تعاون وثيق بين الدولة اليهودية الناشئة اسرائيل والدولة العربية المستقلة التي نجح الاستعمار في تأخير قيامها .

وقدمت اميركا « مساعدتها » كعربون لثمن الاستقلال ، فاستفادت منها الطبقة الحاكمة لتنفيذ مشاريع الاستعمار التي اراد تعميق الكره القومي ، ومنع قيام الدولة العربية المستقلة ، وافشال جميع المحاولات لاحلال السلام في الشرق الاوسط ونشر التعاون بين الشعبين اليهودي والعربي .

ان المساعدة التي تحدث عنها صموئيل ميكونس كانت من اجل حل قضية فلسطين وتمكين الشعبين من التعاون على اساس حق تقرير المصير .

اما « المساعدة » الاميركية التي يفاخر بها بن غوريون فقد كانت من اجل تعقيد قضية فلسطين بما في ذلك من تشريد واسع واضطهاد قومي .

الاتحاد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

سيضمن كل شعب امنه ان هو ناضل

من اجل ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى

خطر الحرب يتعاظم

في اجتماع كوبنهاجن ، الذي عقد في اوائل هذا الشهر ، قرر مجلس السلام العالمي ان يحذر الشعوب من تلبد غيوم الحرب وتكاثف اخطارها . ولهذا اصدر نداء مثيرا كرر فيه الاعراب عن ثقته بفعالية حركة السلام الجبارة ودعا الشعوب الى الاسراع في العمل من اجل السلام . واكد ان التوقيع على العريضة الجديدة الداعية الى عقد ميثاق سلام بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والصين الشعبية وفرنسا وبريطانيا سيقلب الميزان في مصلحة امن الشعوب وسلامها .. وجاء في النداء ... « سيضمن كل شعب امنه ان هو ناضل من اجل ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى » .

ونحن في اسرائيل وحوادث الحدود السورية الاسرائيلية ، والاسرائيلية الاردنية تتكرر وتتجدد ، ندرك تماما ان ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى سيعيد الامن الى حدودنا وقرانا وشعبنا .

قوى السلام لا تزال راجحة

ولكن مع اشتداد خطر الحرب تسير قضية السلام من نصر الى نصر . ولا شك ان تردد الاستعمار في توسيع رقعة الحرب في اسيا يرجع الى ضغط الجماهير الشعبية المناضلة من اجل السلام .

ان التوقيع على نداء تحريم القنبلة الذرية في العام الماضي قد اثمر فاعطى العالم سنة اخرى تجمع فيها الشعوب قواها لتقضي على الحرب ومثيريه

والتوقيع على دعوة الدول الخمس الكبرى الى عقد ميثاق سلام بينها ، وقد بدأ فعلا في اوربا واسيا وافريقيا ، قد منع امتداد الحرب وساعد على استمرار مباحثات نواب وزراء خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا في باريس .

لقد بلغ عدد الموقعين على النداء عدة ملايين ، ففي [illegible] مليون ونصف ، وفي تشيكوسلوفاكيا نحو مليونين وفي الاقطار الاخرى وصل الى مئات الالوف .

ويقول هوارد فاست ان الشعب الاميركي ، على الرغم من الهستيريا الجنونية قد بدأ يفيق . والوف الرسائل تصل الى الصحف والعشرات منها تنشر ، وهي تقول « ارجعوا اولادنا من كوريا واوروبا فنحن بامس الحاجة اليهم هنا » .

في اميركا الجنوبية التي يعتبرها الاميركيون مزرعة لهم تنمو الحملة ويهتف الجنود (وقد حدث هذا في مدينة اوبرلانديه ، البرازيل اثناء احتفال عسكري) ... « عاش السلام ! لتسقط الحرب ! لا يقتلن جندي واحد في كوريا » وواجبنا ان نستعد لبدء الحملة ... حملة التوقيع على عريضة السلام الجديدة .

الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية

يقدمان مليون طن من المؤن الى الهند

دلهي الجديدة – اعلن وزير [illegible] حكومة الصين بتقديم مليون طن من القمح والمؤن الى الهند .

وكان الاتحاد السوفياتي قد ارسل في الاسبوع الماضي ٥٠ الف طن من القمح والمؤن الى الهند .

والجدير بالذكر ان حكومة الهند كانت قد طلبت قمحا من الولايات المتحدة ، ولكن على الرغم من المجاعة التي تفتك بالاهلين الهنود فقد رفضت حكومة الولايات المتحدة تقديم اية كمية من المؤن الا بشروط سياسيه واقتصادية تمس بسيادة الهند مما دعا الحكومة الهندية الى الرفض .

اما الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية فانهما يقدمان هذه المساعدة دون اي شرط ، لا سياسي ولا اقتصادي .

تدخل الاستعمار الانجلو اميركي في ايران يهدد سلام العالم

طهران – قضية تأميم البترول في ايران تزداد التهابا وقد قال حسين مكي سكرتير لجنة التأميم الحكومية . « اذا [illegible] البريطانية على رفض تسليم منشآتها [illegible] مسؤولية اضطراب حبل السلام العالمي ... ونشوب حرب عالمية » واردف قائلا : « اننا اعضاء في منظمة الامم المتحدة وميثاق هذه المنظمة يخولنا استغلال مواردنا » .

واعلن رئيس الوزراء مصدق ان الشركة الانجلو-ايرانية تعمل لاغتياله ، وقرر البقاء في المجلس النيابي ان يتم تنفيذ التأميم . ثم اعلن موريسن وزير الخارجية البريطاني ان الحكومة البريطانية تود الدخول في مفاوضات ان في نفس الوقت الذي اعلن اللواء السادس عشر من المظليين الى العراق ليكون على قدم الاستعداد وتقول الصحف ان هذا اللواء سيرتكز في الحبانية في العراق وانه سيستعمل في حالة تهديد ارواح البريطانيين في منطقة البترول .

وقد اعلنت بعض الدوائر المطلعة [illegible] سياسة مشتركة تجاه ايران وان الحكومتين ستوجهان رسالة انذار مشتركة .

وفي الانباء ، التي اذاعتها مجلة « النيوزويك » الامريكية ان الحكومة الامريكية قد طلبت من شركات البترول في بلادها الامتناع عن الاتفاق مع حكومة ايران لتصريف البترول في الاسواق العالمية ، الا ان الجريدة تدعي ان شركة نفط اميركية صغيرة نسبيا قد اتصلت بالحكومة الايرانية وعرضت خدماتها .

وفي ايران تزداد القوى الشعبية حماسا لتنفيذ التأميم مما دعا الحكومة الى ان تتجرأ وتعتقل زعيم « فدائيين اسلام » الثاني عبد القاسم الرفاعي الذي صرح انه كان ينوي قتل رئيس الوزراء مصدق .

الاكثرية في الكنيست تتهرب من بحث مناوشات الحدود

القدس – في جلسة الكنيست يوم الاثنين ادلى وزير الخارجية موشه شريت بيان عن النزاع الذي وقع على الحدود بين اسرائيل وسوريا ، فقال : « ان النزاع قد نشب في الظاهر على أثر العمل في تجفيف الحولة ، ولكن جذوره الحقيقة تعود الى الطابع الخاص الذي وجد نتيجة لاتفاق الهدنة بين اسرائيل و سوريا الذي يفتقر الى الوضوح ، وتعود في الاساس الى مطالبة حكومة سوريا باقسام معينة من تلك المنطقة ، تلك المطالب التي رفضتها حكومة اسرائيل دائما وهي ترفضها اليوم رفضا باتا » .

وقد اراد النائب الشيوعي توفيق طوبي ان يطلب المناقشة حول بيان وزير الخارجية الذي اخفى في بيانه الاسباب الحقيقية للنزاعات على الحدود ، ولكن للنزاعات على الحدود ، ولكن رئيس الكنيست رفض ان يسمح له بالكلام .

واقترح النائب لاندو (حيروت) البحث في « الغزو السوري » وسلوك حكومة اسرائيل .

وتكلم النائب ارجوب (مباي) معارضا في بحث القضية في الكنيست .

ثم تكلم بار يهودا (مبام) فاقترح احالة القضية على لجنة الخارجية والامن .

وباصوات « المباي » و « المبام » و « والمتدينين » و « الصهيونيين العموميين » تقرر احالة الامر الى اللجنة . وصوت لبحث الموضوع الشيوعيون والحيروت .

توفيق طوبي

يطالب بالارض للفلاحين

القدس – القى النائب الشيوعي توفيق طوبي خطابا في الكنيست طالب فيه باعادة الارض للفلاحين وسننشر نص الخطاب في العدد القادم كاملا لاهميته .

القوات الشعبية تعود الى التقدم في كوريا

طوكيو – شنت القوات الشعبية هجوما عاما على الغزاة على طول الجبهة الكورية وحررت مدينة انجه . ويعتقد القادة الاميركيون ان هذا الهجوم هو الجولة الثانية من هجوم الربيع .

اما وراء خطوط الغزاة فتزداد فضائح نظام سنغمان ري اتساعا وشمولا .

وقد استقال لي سي يونغ نائب سنغمان ري لان اقتراحاته حول قضايا الاختلاسات في الجيش والحكومة لم تقبل .

ولتضليل الجماهير اقالت حكومة سنغمان ري وزيرا لسوء ادارته وآخر لقتله اهالي قرية باسرها ، واثنين آخرين لاسباب مماثلة . وتقول رويتر ان احتجاج الجماهير على هذه الاعمال العفنة هو الذي دفع « الحكومة » لان تقيل اربع من وزرائها .

فينا مركز اتحاد النقابات العالمي

فينا – نقل اتحاد العمال العالمي مركزه الى فينا ، النمسا ، بعد ان منعته الحكومة الفرنسية ، من اسيادها الاميركيين ، من اتخاذ باريس مركزا له

متدينون يعتقلون بتهمة التآمر على ست

القدس – اعلن البوليس نبأ القاء القبض على عدد كبير من اعضاء « عصبة الغيورين » وهي منظمة المتدينين المتعصبين التي قامت باعمال حرق السيارات والاعتداء على المسافرين في ايام السبت .

وتقول الصحف انها كانت تنوي تفجير قنبلة يوم الثلاثاء ، يوم البحث في تجنيد النساء الذي تعارضه هذه الفئة الدينية .

وعلى اثر الانباء نشرتها الصحف لتضخيمها [illegible] رجال الاحزاب المتدينة [illegible] الانباء .

وقد بحثت [illegible] آقررت احالة القضية على لجنة الخارجية والامن للتحقيق [illegible]

ويجري البوليس [illegible] مع ٤٥ معتقلا وقلّان ثماني اشخاص بك[illegible]

جول موك يفشل في حزبه لانه دعا الى سياسة « المدفع قبل الزبدة »

باريس – في الانتخابات التي اجراها الحزب الاشتراكي الدمقراطي الفرنسي للجنة التنفيذية في مؤتمره ال ٤٣ فشل جول موك في الاحتفاظ بمقعده القديم ولم يعد في القيادة العليا لحزبه .

وتقول الصحف ان اسباب فشل جول موك يرجع الى انه طالب في المؤتمر ان يتبع الحزب سياسة « المدفع قبل الزبدة » وان يتنازل عن النضال من اجل تأميم صناعه الفولاذ .

ويذكر القراء دور جول موك في قمع اضراب عمال المناجم في عام ١٩٥٠ واستعماله الجيش بوحشية آنذاك مما دعا العمال الى ان يطلقوا عليه اسم السفاح .

تطور قضية المناوشات على الحدود وانضاح مؤامرات الاستعمار

حيفا – مكتب الاتحاد – تطورت قضية مناوشات الحدود الاسرائيلية السورية ، واخذت مؤامرات الاستعمار الاميركي-البريطاني تتضح اكثر فاكثر .

ويبحث مجلس الامن الان مشروع قرار قدمته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا يدعو لجنة الهدنة المشتركة الى حل الخلاف الناشب ، ويأمر اسرائيل بايقاف عملية تجفيف مستنقعات الحولة الى ان تسوى القضية . ويستنكر القرار المقترح قيام اسرائيل بضرب المدن السورية بقنابل الطائرات .

وتجتمع الان في دمشق اللجنة السياسية التابعة للجامعة العربية لبحث طلب سوريا بشأن المساعدة العسكرية .

ويحاول الاستعمار الاميركي الان ان ينجح حيث فشل فيما مضى . فقد سعى الاستعمار منذ ثلاثة اشهر ، حين قدم القدسي مشروع اتحاد او وحدة الدول العربية ، الى تأليف قيادة عسكرية عربية موحدة استعدادا للحرب ضد الاتحاد السوفياتي ، ولكن التناقضات الاستعمارية الاميركية – البريطانية والخلافات المحلية العربية ونضال الجماهير قد احبط المحاولة آنذاك .

ويظهر من نتائج اجتماع اللجنة السياسية في دمشق ان المحاولات ستفشل مجددا لنفس الاسباب . واكثر من هذا فالاتجاهات تدل على ان قضية المناوشات ستفيد الاستعمار البريطاني فتساعده في تنفيذ مشروع وحدة سوريا والعراق . فلقد اعلن نوري السعيد اول امس في البرلمان العراقي ان الطائرات والفرق قد ارسلت الى سوريا لمساعدتها في « معركتها » مع اسرائيل وان هذه القوات ستبقى في سوريا ما دامت هي بحاجة اليها .

ويذكر القراء انه بحجة انقاذ « فلسطين » دخل الجيش الهاشمي الى فلسطين وضم قسما منها .

انتخابات - ١

اذا عرف السبب بطل العجب

بقلم «مخضرم»

مقدمة

في الثلاثين من شهر تموز القادم ستجري الانتخابات العامة للكنيست الثانية في اسرائيل.

وستكون هذه الانتخابات، بالنسبة الى كثير من الناخبين، المرة الأولى التي سيتمكن فيها من الاشتراك في انتخابات برلمانية على أي شكل من الأشكال، او في انتخابات برلمانية على الشكل الذي تجري فيه في اسرائيل.

ولذلك كله، وكما فعلت قبيل الانتخابات للكنيست الأولى، ستقوم الاتحاد، ابتداء من هذا المقال، بنشر سلسلة من المقالات التوضيحية حول عملية الانتخابات. ومختلف الدعايات التي تظهر أثناءها، مما يعين الناخب على تلمس سبيله الصحيح.

ونحن نلفت انظار قرائنا الى هذه السلسلة المفيدة، داعينهم الى مناقشتها في مجالسهم العامة والخاصة. وكاتب هذه السلسلة على استعداد لأن يجيب، على صفحات الاتحاد، على كل سؤال يرسله القراء بهذا الخصوص.

انتخابات عامة ونسبية

ومما يشير الى ضرورة هذه السلسلة من المقالات التوضيحية الشائعات المضللة التي فهمنا ان اعوان المباي يثيرونها بين المواطنين في المثلث الاسرائيلي.

فقد قال لنا أحد الأصدقاء هناك ان دعاة حزب المباي وأذنابه يطوفون على القرى في المثلث فيقابلون «الوجهاء» من ممثلي العائلات الغنية للتفاوض حول الانتخابات القادمة، وان كل عائلة من هذه العائلات أخذت تجمع «وجهاءها» وترشح احدهم للانتخابات القادمة، ثم تشيع بين القرويين ان كل مرشح عن هذه العائلات سيصبح حتماً نائباً في البرلمان لأن حزب المباي يؤيده...

ان هذا الكلام يدل على جهل مطلق بشكل الانتخابات العامة في اسرائيل.

فالإنتخابات في اسرائيل لا تجري، كما في لبنان مثلاً، على أساس ان لكل منطقة عدداً من النواب تنتخبهم تلك المنطقة وحدها، بل تجري هنا على أساس ان اسرائيل كلها منطقة واحدة. فالناخب في أم الفحم مثلا يستطيع ان يمنح صوته لمرشح يقيم في بئر السبع او في تل ابيب.

والانتخابات في اسرائيل لا تجري على أساس الأشخاص بل على أساس الاحزاب والكتل. فالناخب هنا لا ينتخب فلاناً من الناس بل حزباً من الاحزاب او كتلة من الكتل.

فهو لن يضع في صندوق الاقتراع ورقة تحتوي على اسم شخص معين او عدة اشخاص، بل ورقة عليها حرف يرمز الى حزب معين تحته اسم ذلك الحزب.

واوراق الأحزاب المتصارعة ستوزع على جميع انحاء اسرائيل، فيستطيع الناخب - اذا كان في قرية الطيبة او في مخيم الانتقال في رحوبوت او في أي مكان آخر من اسرائيل - ان يضع في صندوق الإقتراع الورقة التي تحتوي على حرف «ق»، وهو الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وتوزيع مقاعد البرلمان (الكنيست) في اسرائيل لا يجري على المرشحين الذين نالوا الاكثرية العددية من الأصوات، بل على اساس النسبة المئوية. فاذا نال الحزب الشيوعي، مثلا، ٥ بالمئة من مجموع اصوات الذين اشتركوا في الانتخابات العامة من جميع انحاء اسرائيل، ينال تبعاً لذلك ٥ بالمئة من مجموع مقاعد الكنيست، أي ستة مقاعد (عدد مقاعد الكنيست هو ١٢٠ مقعداً).

واما القائمة التي تنال أقل من واحد بالمئة من مجموع الأصوات فلا تدخل في عملية توزيع المقاعد وتضيع الأصوات المعطاة لها هباء ولا ينجح منها أي احد.

والقوائم المشتركة في الانتخابات والتي تنال اكثر من واحد بالمئة من مجموع الأصوات، هي التي توزع المقاعد التي نالتها على اعضائها.

ويكون هذا التوزيع على أساس ترتيب الأسماء في كل قائمة. فقبل الانتخابات تعلن كل قائمة عن اسماء مرشحيها وترتيبهم: أي الأول فالثاني فالثالث الخ.

فاذا نالت قائمة من القوائم ٥ مقاعد مثلا، يكون نوابها في الكنيست هم الاعضاء الخمسة الأول في ترتيب القائمة. واما من يأتي بعد هؤلاء الخمسة فلا يحتل أي مقعد في الكنيست.

ترشيحات «الوجاهة» لا معنى لها

ولذلك قلنا، في بداية هذا المقال، ان الإدعاء بأن كل «وجيه» يرشح نفسه عن عائلة من العائلات سيصبح حتما نائباً في البرلمان اذا كان «المباي» يؤيده، هو قول يدل على جهل مطلق بشكل الانتخابات في اسرائيل.

فمن المعروف ان حزب المباي — وهو حزب يرفض تنظيم العرب في صفوفه ويعارض في ادخالهم الى الهستدروت — لا يضع في قائمته الانتخابية أي مرشح عربي، بل يعمل على انشاء قوائم «عربية» من اتباعه وانصاره.

وهو في العادة ينشىء عدة قوائم «عربية» لارضاء «وجاهة» اعوانه الذين يحلمون بالمقعد النيابي.

فاذا أقام المباي عدة قوائم «عربية»، واحدة للمثلث الاسرائيلي والأخرى لمنطقة الناصرة وثالثة لمنطقة عكا ورابعة ليافا ومنطقتها مثلا، ووضع على رأس كل واحدة من هذه القوائم أحد اعوانه «الوجهاء»، توزعت الأصوات حتما، ولم تستطع أية قائمة ان تنال واحد بالمئة من مجموع الأصوات في اسرائيل، وبذلك تفشل وتضيع الأصوات المعطاة لها هباء.

و«المباي» يتوهم انه سيستطيع التغرير باعوانه في المثلث الاسرائيلي، فينشيء لهم قائمة خاصة بهم، ويرضي غرور كل واحد منهم بان يدخله في القائمة. ويوهم كل «وجيه» ان ورود اسمه في القائمة، حتى ولو كان الخامس او السادس في الترتيب، سيضمن له النجاح.

وهذا تضليل. فحتى لو نالت قائمة المثلث مثلا واحد بالمئة من مجموع الأصوات، فلن ينجح منها الا المرشح الذي يأتي في رأس القائمة، واما باقي مرشحيها، الذين «اطمعوا انفسهم جوزاً فارغاً» فسيفشلون.

سموم الطائفية في الكتلة «العربية»

واذا كان سكان المثلث الاسرائيلي، الذين لم يشتركوا من قبل في الانتخابات الاسرائيلية، لا يعرفون هذه الحقائق بعد، ففرسان «الكتلة العربية»، التي يعمل الياس كوسا وجماعته في حيفا على طبخها، يعرفون هذه الحقائق معرفة حسنة.

ولذلك، فعلى صخرة المرشح الأول في كتلتهم ابتدأت تتحطم اجزاء هذه الكتلة. وفي اجتماعهم الأخير، الذي عقدوه في الاسبوع الماضي في حيفا، وضع السؤال: من يكون [...] يكون. فهم يدركون، في سرهم، أنه حتى لو قدر لقائمتهم النجاح في الانتخابات القادمة فلن ينجح منها اكثر من مرشح واحد، وهو المرشح الذي سيوضع في رأس القائمة.

ولما كانوا يريدون لقائمتهم ان تضم جميع «الوجهاء العرب» في اسرائيل، فالوجهاء كثر لسوء الحظ، والعائلات «الوجيهة» كثيرة ايضاً. والذي يرضى عنه «وجهاء» حيفا لا يرضى عنه «وجهاء» الناصرة وهكذا.

ولإرضاء غرور «الوجهاء» أخذ المباي يشجع تأليف القوائم الطائفية مما يستهدف تنمية التفرقة الطائفية وبعثرة أصوات الناخبين هباء.

وهكذا تتكشف «الكتلة العربية»، التي يريد اصحابها ان يبيعوها من الناخب العربي على انها «لجمع الكلمة والاتحاد»، عن كتلة تنمي التفرقة الطائفية والعائلية بالإضافة الى تنمية التفرقة القومية بين شعبي هذه البلاد.

الحزب الشيوعي

وفي هذه الفوضى التي تحاول الرجعية الحاكمة واعوانها اشاعتها بين الناخبين العرب، يبرز دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي قوياً ناصعاً. فهو حزب لا يؤلف قائمته الإنتخابية على اساس التفرقة القومية او الإقليمية او الطائفية او العائلية، بل على أساس النضال المشترك الذي يشنه جميع الكادحين في اسرائيل، يهود وعرب، قادمين جدد من الشرق او من الغرب، دروز او مسلمين او مسيحيين، مقيمين في المثلث او في تل أبيب، من أجل المصلحة المشتركة للكادحين جميعاً: مصلحة السلام والأخوة بين الشعبين، والعمل والخبز والمدرسة والغاء الأحكام العسكرية والإضطهاد القومي والتمييز بين المواطنين.

والقضية بالنسبة الى الحزب الشيوعي في الانتخابات القادمة ليست قضية من يكون في رأس قائمته، بل قضية الإستفادة من المعركة الإنتخابية لتشديد النضال من أجل مطالب الكادحين العادلة والاستفادة من المقعد النيابي للغرض نفسه ايضاً.

ولا يستطيع أي انسان ان يقول عن الشيوعيين انهم زعماء مواسم او طلاب مراكز او وجاهات. فهم مع الشعب في نضاله، وعلى رأس نضاله، قبل الانتخابات وأثناءها وبعدها. وفي سبيل تحقيق مطالب الشعب العادلة كثيراً ما يكون السجن هو «المركز» الذي يحتلونه.

والى المقال القادم.

عبدالله في انقرة لضم شرقي الاردن الى حلف اسرائيل - تركيا

الاستعمار الاميركي يحول تركيا الى «درك» في الشرق الاوسط

موسكو - اذاع راديو موسكو، في نشرته العربية، تعليقا هاما على الزيارة التي تقرر ان يقوم بها عبدالله، ملك شرقي الاردن، لتركيا.

فقال المذيع: إن كل الدلائل تدل على ان هذه الزيارة قد دبرها المستعمرون الاميركيون والبريطانيون كجزء من مشاريعهم العدوانية ضد الشعوب العربية.

فطغاة المال الاميركيون الذين يحاولون اخضاع شعوب الشرق الاوسط لسيطرتهم يعتمدون في محاولتهم الاجرامية هذه على اشد العناصر ايغالاً في الرجعية، هذه العناصر التي يشغل الصدارة بينها عبدالله ملك شرقي الاردن.

ومنذ وقت طويل تحولت شرقي الاردن الى معسكر انجليزي صرف. وعن شرقي الاردن قال رئيس الوفد السوفياتي في هيئة الامم في تشرين الثاني سنة ١٩٤٧: ليس هناك أي اساس لاعتبارها دولة محبة للسلام، فانها تهدد الامن بعملها على تحقيق «سوريا الكبرى» بقوة السلاح وتحت تاج عبدالله.

ولم يخف عبدالله نواياه العدوانية. فقد ضم القسم العربي من فلسطين الى مملكته على الرغم من ارادة الشعب العربي الفلسطيني وعلى الرغم من احتجاج الدول العربية الاخرى على هذا الضم احتجاجا شديدا.

وبعملية الضم هذه نفذ عبدالله اوامر اسياده المستعمرين البريطانيين الذين كانت مراكزهم قد تضعضعت كثيرا.

وقد اصبح اسم عبدالله، في كل مكان، مرادفا لخيانة المصالح الوطنية حتى ان الصحف البريطانية نفسها اصبحت تقول عنه، بصراحة، انه صنيعة انجلترا ومأجورها.

وبتوسع النفوذ الاميركي في البلاد العربية، اخذ الاستعمار الاميركي يتسرب الى شرقي الاردن. وقد انشأ الاميركيون قواعد عسكرية هناك. وقام جورج ماك غي (وكيل وزارة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط) بزيارة عمان وبحث مع عبدالله في المشاريع الاميركية العدوانية.

واصبح عبدالله مؤخرا خادم السيدين: الاميركي والبريطاني.

إن لزيارة عبدالله لانقرة صلة وثيقة بابحاثه مع ماك جي. ومن الضروري ان نذكر ان عبدالله كان في سنة ١٩٤٧ قام بزيارة انقرة، حيث عقد معاهدة صداقة مع تركيا تستهدف التحضير للحرب.

وهو يقوم الان بدور السمسرة للاميركان لعقد حلف بين البلاد العربية وتركيا: عدوة الشعوب العربية القديمة.

إن بين تركيا واسرائيل الآن معاهدة عسكرية وحلف حربي. ويسعى المستعمرون الاميركان الى توسيع هذا الحلف العدواني والى ضم شرقي الاردن الى هذا المحور التركي - الاسرائيلي.

إن المستعمرين الاميركيين يبذلون اقصى الجهد لاستخدام تركيا كدركي للمحافظة على المصالح الاستعمارية في الشرق الاوسط والوقوف امام حركة التحرر الوطني في هذه البقعة من العالم.

والصحف التركية الرجعية، كصحيفة «وطن» لا تنكر هذا الدور المناط بتركيا. فقد كتبت انه امام نمو النفوذ السوفياتي في البلاد العربية من واجب تركيا ان تجند قواها للدفاع عن المصالح الاميركية.

الساسة الرجعيون الاتراك يصرحون باستمرار ضد مطالب الشعب المصري بجلاء البريطانيين عن بلاده. [...] الاستعمري في مصر، مما يلاقي اشد الاستنكار من الشعوب العربية.

ثم ينتهي المعلق السوفياتي الى التحدث عن نمو حركة التحرر الوطني في البلاد العربية وفشل الدعايات الاستعمارية التي تحاول تشويه سمعة الاتحاد السوفياتي.

وتعرض المعلق، على وجه الخصوص، الى مصر، فقال: لقد اضطر البرلمان المصري، الذي لا يضم حتى ولا كادح واحد، امام الضغط الشعبي، الى رفض الحلف مع انجلترا.

واقترح نائب في البرلمان المصري اعتبار الجيوش البريطانية جيوشا معادية. بينما يطالب نائب آخر بعقد حلف صداقة مع الاتحاد السوفياتي.

وقال نائب وفدي: إن لا عداوة بيننا وبين الاتحاد السوفياتي، ولامطامع للدولة السوفياتية في بلادنا، ولا خطر منها علينا كما يدعي المحتلون الانجليز.

كل هذه الحقائق تشهد على فشل المستعمرين الاميركيين والبريطانيين في حملة الافتراء على البلاد السوفياتية وعلى سياستها الخارجية.

إن الاتحاد السوفياتي، بسياسة السلام التي يتبعها وبسياسة الدفاع عن حريات الشعوب، يكتسب، اكثر فأكثر، حب البشرية التقدمية واحترامها الاكيدين.

قانون الانتخابات الجديد في فرنسا

اعتداء صريح على حقوق الانسان

باريس - بعد محادثات طويلة ومساومات صعبة، استمرت خلال الاشهر الماضية، استطاعت «الاحزاب الاميركية» في فرنسا، من اقرار قانون الانتخابات الرجعي الجديد، في الجمعية الوطنية. وقد عين يوم ١٧ خزيران موعداً لاجراء الانتخابات في فرنسا.

والقانون الجديد هو اعتداء فاضح على حقوق الشعب، اذ بموجبه لن تجري الانتخابات على اساس التمثيل النسبي بل طبقاً لاسلوب «الاكثرية». وسيسمح للاحزاب المختلفة بجمع اصواتها معاً.

اما مقاعد البرلمان فلن توزع بحسب ما يحوز عليه كل حزب معين من اصوات في الصناديق، بل على مبدأ «الاكثرية».

وهذا يعني ان اي حزب، او كتلة من الاحزاب، يحوز على اكثر من نصف الاصوات، في دائرة ما، ينال جميع المقاعد فيها، ولا ينال اي حزب آخر مقعداً واحداً حتى ولو نال ٤٩ بالمئة من الاصوات.

وواضعو هذا الاسلوب الجديد لا يبدون اي مجهود لاخفاء نواياهم من ان المقصود بهذا القانون هو حرمان الحزب الشيوعي، حزب الجماهير العاملة، من التمثيل البرلماني، مع انه نال، في الانتخابات الماضية، اكثر من اي حزب اخر - اذ نال ٣٠ بالمئة من مجموع اصوات الناخبين - وله في البرلمان الحاضر من المقاعد اكثر من اي حزب اخر.

وهذا هو ايضاً الغرض من السماح للاحزاب المختلفة بجمع اصواتها معاً لانه من الواضح ان ليس من حزب واحد منفرد يتمكن من الحصول على اكثرية مطلقة.

والاحزاب الرجعية، من الاشتراكين حتى حزب ديجول، لن يصعب عليها الوصول الى اتفاق حول جمع اصواتها معاً ومن ثم تقسيم المقاعد البرلمانية بينها.

ان هذا القانون الجديد هو مؤامرة رجعية لحرمان الملايين من الجماهير العاملة من ان تمثل في الجمعية الوطنية.

وقد سبق اقرار هذا القانون نزاع ليس بين مؤيديه ومعارضيه فقط بل بين مؤيديه انفسهم ايضاً، ولا سيما حول التصويت مرة واحدة او مرتين. واصر الراديكاليون والاشتراكيون اليمينيون على ان يكون التصويت مرتين، آملين ان يمكنهم هذا من الحصول على قسم اكبر من المقاعد التي ستنتزع من الشيوعيين. اما الكاثوليكيون فقد طالبوا ان يكون التصويت مرة واحدة فقط. وقد ادى هذا النزاع بين الاحزاب البرجوازية الى استقالة حكومة بليفان وهدد بخلق مشاكل خطيرة لواضعي هذا القانون. وفي النهاية، ومن أجل انقاذ مشروع القانون، استسلم الاشتراكيون، وقال راماديه في الجمعية الوطنية ان من الافضل ان يكون هنالك نظام انتخاب بالاكثرية بالتصويت مرة واحدة من ان لا يكون هذا النظام بتاتاً.

والمعروف ان الحكومة الاميركية قد عملت من وراء الستار لاقرار هذا القانون المنافي للدمقراطية ولحقوق الشعب، فإن المستعمرين الاميركين، لتنفيذ مشاريعهم العدوانية، لا يحتاجون الى حكومات طيعة فقط بل الى برلمانات طيعة ايضاً تكون مستعدة لاتخاذ الاجراءات الحربية المنافية لصالح الشعب. وهذا هو الدافع الرئيسي لاصدار قانون الانتخابات الرجعي الجديد في فرنسا.

مجلة السلام باللغة العربية

حيفا - من مكتب الاتحاد - اهدتنا اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب نسخة من مجلة انصار السلام باللغة العربية طبعة، الجزائر، واسمها «طريق السلام»، وهي مطبوعة طباعة انيقة وبغلاف جميل تتصدره حمامة السلام. وتحتوي على مجموعة قيمة من [...] عن السلام في العالم.

ومما تضمنه هذا العدد تقرير عن اجتماع المجلس العالمي للسلام في برلين مع مقتطفات من بعض الخطب التي القيت في المجلس، والنداء العالمي الذي اصدره المجلس في مطالبة الدول الخمس الكبرى بعقد ميثاق سلام فيما بينها، ونداء لجنة السلام في مصر الى الشعب المصري، واخبار عن نمو حركة السلام في انحاء مختلفة من العالم.

اننا نحيي انصار السلام في الجزائر على هذه الخطوة الكبيرة التي خطوها باصدارهم مجلة «طريق السلام»، ونتمنى للمجلة كل تقدم وانتشار في مجال مهمتها السامية.

من قرارات المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب

٩ - قرار بخصوص الحركة التعاونية

من اجل ان يتمكن العمال والفلاحون من تخفيف الاستغلال الموجه ضدهم، ولمحاربة السوق السوداء والتجار الجشعين والعابثين بالاسعار والوسطاء، يقرر المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل متابعة نشاطه في توسيع الحركة التعاونية بين العمال والفلاحين في القرية وبين المستهلكين في المدن.

ويضع امام الحركة التعاونية والجمعيات التعاونية حركة شعبية نضالية منظمة تسير مع منظمات العمال النقابية في نضالها من اجل صالح الجماهير الكادحة.

والمؤتمر يحذر من الاتجاهات التخريبية التي تتسرب الى داخل الحركة التعاونية وتدعو الى شجبها ومقاومتها.

امام الحكومة المعرقلة لنمو الحركة التعاونية الحقيقية، ولاتباعها سياسة التجمعات التعاونية على اسس الانتداب يدعو المؤتمر الى تشديد النضال ضد هذه السياسة لالغائها.

والى محاربة تشجيع الجمعيات التعاونية التي يقيمها العمال والفلاحون بالقروض المالية والاجهزة الفنية والارشاد الفني الى القرى.

والى اعطاء التعاونية الزراعية حقها في تصريف اعضائها لا ان يحصر هذا في المستغلين.

وباعطاء التعاونية الانتاجية كفايتها من الانتاج.

وبتمكين [التعاونية الاسته]لاكية من الحصول على جميع البضائع الاستهلاكية لاعضائها.

١٠ - قرار بخصوص انتخابات الكنيست الثانية.

ان في اسرائيل ازمة حكم، منبعها تغلغل نفوذ الاستعمار في بلادنا ومشاريعه لتحويلها الى قاعدة من قواعده في الحرب التي يعمل على اشعال نارها، واستخذاء قيادة مباي امام ضغط المستعمرين والبرجوازية الكبيرة.

ونتيجة لهذا الوضع تجابه البلاد انتخابات كنيست جديدة.

واذ ان المستعمرين واعوانهم، من البرجوازية المحلية الكبيرة ومن مقسمي صفوف العمال، معنيون من هذه الانتخابات بايجاد حكومة تستطيع تنفيذ مشاريع الاستعمار في مراحلها النهائية وفي زيادة استغلال الجماهير الكادحة وخفض مستوى معيشتها، فالطبقة العاملة معنية من هذه المعركة الانتخابية بتحويلها الى معركة ضد الاستعمار وضد مشاريعه العدوانية في بلادنا وللدفاع عن السلام وللدفاع عن الحريات النقابية والسياسية ولرفع مستوى معيشة الجماهير.

ومؤتمر العمال العرب، بصفته منظمة نقابية تجمع ما بين العمال على اختلاف ميولهم السياسية، لا يستطيع، في اوضاع انقسام الطبقة العاملة الى عدة احزاب، ان يخوض المعركة الانتخابية في قائمة خاصة به.

غير انه من الواضح ان هناك اهدافا مشتركة توحد ما بين جماهير العمال العرب على الرغم من اختلاف الانتساب السياسي. وجماهير العمال والفلاحين العرب وكل المواطنين الشرفاء مدعوون الى تحويل الانتخابات القادمة الى معركة من اجل تحقيق هذه الاهداف المشتركة.

فالدفاع عن السلام والنضال ضد مشاريع مثيري الحرب في بلادنا والنضال من اجل وحدة العمال اليهود والعرب واخوة الشعبين وضد الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية والتمييز في الاجور والمعاملة، ومن اجل حل مشكلة البطالة وقضية اللاجئين، ورفع مستوى معيشة الشعب، هي اهداف لا توحد ما بين جماهير العمال والفلاحين العرب فحسب بل بين جميع المواطنين الشرفاء في إسرائيل.

ولذلك فالمؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في إسرائيل يدعو اعضاء المؤتمر واصدقاءه وجميع المواطنين الشرفاء الى رفع هذه الاهداف عاليا في الانتخابات القادمة.

والمؤتمر يستنكر المحاولات الرجعية التي تستهدف، في المعركة الانتخابية عزل المواطنين العرب، في نطاق القومية الضيق، عن نضال القوى الدمقراطية في إسرائيل.

اننا نستنكر تأليف القوائم الانتخابية على اساس قومي او طائفي. وندعو جماهير الطبقة العاملة الى افشال هذه المحاولات الرجعية الموروثة عن عهود الانتداب. انها محاولات غريبة عن روح الطبقة العاملة ولا تؤدي الا الى تعميق التفرقة القومية والكره العنصري ولا تفيد الا اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ومقسمي صفوف العمال.

ولتكن الطبقة العاملة العربية في الانتخابات القادمة قوة تشد آزر حاملي لواء النضال لاجل السلام واخوة الشعبين ولالغاء الاحكام العسكرية والتمييز العنصري، والدفاع عن الدمقراطية والاستقلال

الاحزاب «الاشتراكية» العربية ...!

في الاقطار العربية حركات «اشتراكية» تريد ان تتمثل بالحركات «الاشتراكية الدمقراطية» نسق اتلي وموريسون. ولكن يظهر ان هذه الحركات لا تزال تفتقر الى خبرة الاحزاب الاشتراكية الانتهازية في الغرب ولا تدري الى الآن كيف تضلل الطبقة العامله .... واليك المثل.

في شهر اذار دعا كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني الى مؤتمر للاحزاب الاشتراكية العربية يعقد في بيروت، ووصل محمد حلمي غندور رئيس بعثة الحزب الاشتراكي المصري لحضور هذا المؤتمر وقد تحدث محمد حلمي غندور عن اهداف حزبه الى مراسل جريدة النهار فقال......

«والذي لاشك فيه ان الرأسماليين اقرب منالا في فهم المبادىء الاشتراكية واعتاقها من عامة الشعب والفقراء... وانه اذا كان للاشتراكية اعداء في الدرجة الاولى - قبل الاغنياء الجهلاء - فهؤلاء الاعداء هم الفقراء وعامة الشعب. فقد رضع هؤلاء الذل والعبودية مع اللبن حتى رسب الاعتقاد في نفوسهم ان الفقر والمغبة والجهل والمرض سنن كونية.»

«يعيش» الحزب «الاشتراكى المصري» ... !!

ألاذاعة العربية من راديو موسكو

يذيع راديو موسكو ثلاث اذاعات يومية باللغة العربية:

الاولى: من الساعة ٦,٣٠ — ٧,٠٠ مساء (بتوقيت اسرائيل الصيفي) على الموجات القصيرة التالية: ١٩,٧٠ / ٢٥,٢١ / ٣١,٦٨

والثانية: من الساعة ٨,٠٠ — ٨,٣٠ مساء (بتوقيت اسرائيل الصيفي) على الموجات القصيرة التالية: ١٩,٧٠ / ٢٥,٢١ / ٣٠,٩٦ / ٣١,٦٨

والثالثة: من الساعة ٩,٣٠ — ١٠,٠٠ مساء (بتوقيت اسرائيل الصيفي) على الموجات القصيرة التالية: ٣٠,٩٦ / ٢٥,١٧ / ٢٥,٢١

وفي يوم الجمعة من كل اسبوع تذاع اذاعة رابعة من الساعة ٣,١٥ — ٣,٤٥ من بعد الظهر (بتوقيت اسرائيل الصيفي) على الموجات القصيرة التالية: ٢٥,٢١ / ٢٥,٤١ / ١٩,٥٣

أسبوعيات

في بلاد العور ...

للكاتب الانجليزي ه . ج . ويلز قصة طريفة باسم « ريب فان ونكل » ، وهو رجل وقع في بلد غريب كل سكانه من العميان ، فهم يولدون عمياً ولا يرون نور الشمس ابدا .

ولما علم سكان هذا البلد ان ضيفهم له عينان تبصران عابوا عليه هذا الامر واستهجنوه وحاولوا اقناعه باطفاء نور البصر في عينيه .

فالجمال والكمال والاخلاق ، كل هذه الصفات في نظر سكان هذا البلد ، هي ان يكون الانسان اعمى لا يبصر .

ومن امثالنا: في بلاد العور اعور عينك

تذكرت « ريب فان ونكل » وقصته الطريفة عندما قرأت في الصحف رد السيد بن غوريون ، وهو في واشنطن ، على سؤال لاحد الصحفيين .

فقد سأله احد الصحفيين عن حالة المواطنين العرب في اسرائيل ، فأجاب : هم موجودون في الدولة ومساواتهم تامة ومضمونة لهم » ...

ولا يظن احد ان السيد بن غوريون لم يقل صدقا . بل كل ما في الامر ان معنى كلمة « المساواة » على الطريقة الاميركية يختلف عما نفهمه نحن الناس العاديين من هذه الكلمة .

فترومان ايضا يعلن ان الزنوج «موجودون في الدولة ومساواتهم تامة ومضمونة لهم » . والكرسي الكهربائي الذي لا يكاد يخلو من الزنوج الابرياء هو برهان هذه «المساواة» .

فالسيد بن غوريون كان يقول الصدق ولكن « بالامركاني » . والعتب على المعنى المتقلب !

توارد خواطر

— «إن المستر ترومان، وانا، نرجع تفاهمنا التام على القضايا العالمية الرئيسية ألى اننا سوية نعتقد ان الجهود الرئيسية للانسانية يجب ان تتوجه نحو تحسين احوال الحياة » .

— « إن صداقتنا مع الشعب السوري تعود الى ايماننا المشترك بالمثل العليا وبالنظام الدمقراطي . لقد راقبنا باهتمام وعطف تطور الدمقراطية في سوريا» .

— « إن الولايات المتحدة وبلدان الشرق الاوسط ترتبط بعادات وثقافة تعود الى اصل واحد ويجمع بينها الاحترام التام لحرية الصحافة والمعتقد والنظام » .

قد يتبادر الى الذهن ، لاول وهلة ، ان قائل هذه الجمل المتشابهة الثلاث هو شخص واحد .

ولكن الواقع هو غير ذلك .

فالجملة الاولى قالها السيد بن غوريون ، رئيس حكومة اسرائيل ، على أثر مقابلته للسيد ترومان .

والجملة الثانية قالها السيد ماك جي ، وكيل وزارة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ، على أثر مقابلته لرئيس الحكومة السورية في دمشق .

والجملة الثالثة قالها السيد شارل مالك، ممثل لبنان الدائم في هيئة الامم المتحدة

واذا كان ثلاثة اشخاص قد قالوا هذه الجمل الثلاث ، فقد عبروا جميعاً عن معنى واحد : معنى التستر على سياسة الاستخذاء امام«السيد» الاميركي الذي«يحسن احوال الحياة»—في كوريا! والذي «يؤمن بالنظام الدمقراطي» —في تركيا

والذي « يحترم حرية الصحافة والمعتقد والنظام» — في اليونان ؛

الحالة في عكا وسياسة «البلدية» المعينة

لم تشعر الجماهير العربية في عكا بأي اهتمام من البلدية ، التي مر على تعيينها سنتان ، بمصالح الاهلين وقضاياهم ، بل واكثر من ذلك فلا تزال سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري واضحة في جميع اعمالها .

لقد مرت فترة من الزمن كان الشخص اثناءها يمر في شوارع عكا الجديدة ونور الكهرباء يضيئها، اما عند وصوله الى البلدة القديمة فكان عليه ان يتحسس طريقه في ظلام دامس. وحتى في هذا الوقت لا تزال معظم احياء البلدة القديمة وشوارعها خالية من النور الكهربائي على الرغم من مطالبات الاهلين المتكررة .

اما عن النظافة فالبلدة مقسمة الى عدة اقسام . وطريقة التنظيف تجري حسب سكان كل حي ، فالاحياء الفقيرة مهملة قذرة بصورة مستمرة، والمجاري العامة فيها مسدودة وتسيل منها القاذورات ، وفي الشوارع الرئيسية حفر متفاوتة العمق والطول .

وفي السنة الماضية ، وبدون سابق انذار ، اقفلت البلدية كل اسابيل المياه ، مع العلم ان اكثر البيوت ليس فيها ماء واعتادت ان تأخذ حاجتها من هذه الاسابيل . وكذلك فقد منعت البلدية من لديه ماء ان يعطي جاره اي كمية من الماء ، مع ان البلدية تعلم ان معظم سكان هذه الاحياء من الفقراء الذين ليس في مقدورهم تزويد بيوتهم بانابيب الماء .

ويتعرض الحرفيون واصحاب الحوانيت والمقاهي والمخاتير الى ضغط البلدية. فمن تأخير في الرخص الى قطع المؤن الى طلبات صحية مختلفة لا طاقة لهم بها وغير ذلك من المضايقات التي خبرها هؤلاء المواطنون .

وقد استهدف الاهلون الى ضغط شديد قامت به البلدية المعينة ودائرة المؤن والحكم العسكري حاولت بواسطته تيئيس الجماهير معتمدة على الجواسيس واعوان الحكم العسكري ثم قدمت التسهيلات لمن يرغب في الرحيل الى المناطق العربية . واستطاع الحكم العسكري ان يرحل عشرات العائلات عن عكا بهذه الوسيلة .

وحالة التعليم لدى السكان العرب ليست باحسن من نواحي الحياة الاخرى. فقانون التعليم الالزامي لا يطبق والمدرسة التابعة للبلدية لا تتسع لجميع الاولاد المسجلين وعلى المقعد المخصص لطالبين يجلس ثلاثة او اربعة والكتب والقرطاسية معدومة وان وجدت السوق ففي السوداء وباسعار باهظة، وهذا كله ساعد على انتشار المدارس الطائفية التي تعمل على تنمية التعصب الطائفي والعنصري .

لقد ادرك السكان العرب في عكا ، منذ اللحظة الاولى ، ان انتقال السيد باروخ نوي من كرسي الحاكم العسكري الى كرسي لجنة البلدية المعينة يعني استمرار سياسة الاضطهاد القومي التي نفذها السيد نوي وهو في لباس الحاكم العسكري وينفذها الآن وهو على رأس بلدية عكا المعينة وادارتها المدنية .

رمزي خوري

في مخيم تلبيوت

تلبيوت — مضى على عائلات القادمين الجدد ، المقيمة في مخيم القادمين الجدد هنا ، اكثر من ثمانية اشهر لم تعطي لهم خلالها اية ملابس او الحاجات الضرورية الاخرى، وهم كذلك يقاسون الجوع من البطالة المنتشرة التي تضم في جيشها ارباب هذه العائلات .

وتشترط ادارة المخيم عليهم الانضمام الى « المباي » لكي تعطيهم بعض الاعمال ولكن القادمين الجدد يرفضون هذا الاسلوب الانتهازي اذ هم سينتسبون الى الحزب الذي يعبر عن مطالبهم وآمانيهم .

والاسعار هنا هي اسعار السوق السوداء اذ لا رقابة على اصحاب الحوانيت فبينما يباع كيلو الجزر في المدينة بعشرة قروش ، يباع في المخيم باربعة عشر وكذلك الفرع يباع بضعف ثمنه في المدينة مما دعا سكان المخيم للاعتقاد ان هناك تفاهما بين المفتشين واصحاب الحوانيت .

والعناية الطبية في المخيم مفقودة والقادمون الجدد يتذمرون منها اذ ان المرضى ينتظرون ساعات طويلة لكي يحظوا بمقابلة الطبيب ، هذا علاوة على الاهانات والشتائم .

ان سكان المخيم يطلبون بالعمل وبمراقبة الاسعار وبتوفير الملابس للجميع وبايجاد مستشفى فيه اللوازم الطبية الضرورية .

زوجة واطفالها ، يفصلون عن عائلهم ويقذف بهم خارج الحدود

حيفا — مكتب الاتحاد — للمواطن محمد راجح حسين ، صاحب فرن في حيفا ، عائلة مؤلفة من زوجته وخمسة اطفال موجودة خارج اسرائيل ، وكان قد قدم عدة طلبات الى الدوائر المختصة لاحضارها الى البلاد ولكن هذه الدوائر لم تهتم بطلبه .

واخيراً وصلت عائلة هذا المواطن الى حيفا، فذهب ، برفقة عضو الكنيست توفيق طوبي ، الى مكتب الاقليات حيث أخبر المسؤولين هناك بحضور عائلته فوعدته الدائرة « خيراً » ..

وكان هذا « الخير » سيارة بوليس أتت الى البيت ونقلت الام واطفالها الخمسة الى مركز البوليس ومن ثم قذفت بهم الى خارج البلاد .

وقد استنكر كل من شاهد عملية اخراج هذه العائلة من بيتها عمل البوليس المنافي للعادات المرعية اذ دخل البيت بدون اذن مما ارعب الاطفال وامهم .

اننا نحتج على هذه المعاملة التي تم بموجبها ابعاد امرأة واولادها عن معيلهم الوحيد ، هذه العملية التي تعتبر خرق لابسط الحقوق الاولية ولحق رب العائلة في العيش مع عائلته، لاسيما وقد نصت قوانين الدولة على ذلك . ونحن نطالب بارجاع هذه العائلة الى معيلها .

عمال يستقيلون من رابطة العمال الناصرية بالمغار

حيفا — مكتب الاتحاد — ارسل الينا وديع سليم خوري، قاسم محمد مرعي نجيب سلمان ، محمد على السعيد ، محمود محمد ابو صلاح حمدي ابراهيم رشيد ، يوسف يحي الشيني، سليمان محمد مطلق محمود محمد الرويضان ، سليمان محمد الرويضان ، محمد هزاع مصطفى ، علي الرويضان ، رسالة يعلنون فيها استقالتهم من فرع رابطة العمال الناصرية في قرية المغار .

وقد ذكر هؤلاء العمال، في كتاب استقالتهم ، الاسباب التي دعتهم للاستقالة من الرابطة فقالوا : انه على الرغم من مضي سنتين على تأسيس الرابطة لم يعقد اي اجتماع للعمال ولم تجر اي انتخابات لهيئة ادارية جديدة . وقد حاول نديم بطحيش احد « قادة » هذه المنظمة فرض اشخاص كهيئة ادارية نحن نعتبرها مؤلفة من العناصر الهدامة المعادية للطبقة العاملة . وطول مدة عضويتنا ، لم نعلم وكذلك باقي العمال، عن مالية هذه المنظمة وكيف تنفق اشتراكات العمال .

وعلاوة على كل هذا فالتمييز في توزيع الاعمال والاكتفاء باعطائها للاقارب والمحاسيب والتلاعب في اجور العمال ، كما حصل مع العمال الذين اشتغلوا عند متعهد في المجدل ، قد زاد في تيقظنا وقادنا بالتالي الى تقديم هذه الاستقالة .

رسائل القراء

لاجئو كفر برعم يطالبون بالعودة الى قريتهم

ارسل الينا عبد لطف ، احد لاجئي كفر برعم في قرية الجش ، رسالة عن احوال لاجئي قريته المشردين والمحرومين من استثمار اراضيهم ، جاء فيها.

منذ الاحتلال الاسرائيلي ونحن نقاسي البؤس والحرمان . فالقيم على املاك الغائبين يؤجرنا بعض اراضي الغائبين عن قرية الجش التي لا تسمن ولا تغني من جوع ولا تكفي للحصول على حاجاتنا الضرورية . وحتى هذه الاراضي القليلة قد حرم الكثير منا من ضمانها ، فالعراقيل الكثيرة توضع في طريقنا وموظف الدائرة يعامل المراجعين حسب مزاجه .

ان لاجئي كفر برعم يستنكرون هذه التصرفات ويطالبون بايجاد الاعمال لهم وبارجاعهم الى قريتهم .

وفد منتجي الزيت

ومن كفر ياسيف ارسل الينا رجا سعيد ، عضو وفد الزيت ، رسالة ككتاب مفتوح موجه الى اللجنة الاقتصادية في الكنيست جاء فيها :

لقد مضت مدة طويلة منذ ان قابلكم وفدنا وعرض شكوى مزارعي الزيتون العرب ، تلك الشكوى التي بينت لكم مدى الغبن اللاحق بالمنتج العربي عامة وبمزارع الزيتون خاصة ، فقررتم تغيير السعر الرسمي للزيت ووضع سعر رسمي جديد على ان يجري ذلك بحضورنا واشتراكنا .

وعلى الرغم من انكم قررتم سعرا رسميا جديدا يقدر باربعمائة ليرة للطن بدون حضورنا واشتراكنا ، ومع العلم انه ظهر لكم ان تكاليف الطن الواحد تزيد على ٣٣٦ ليرة ، فها هي الاشهر تمر دون اي اجراء عملي لتعميم قراركم هذا على الدوائر الرسمية .

ان المزارع يريد قبض ثمن زيته التي اخذته دائرة التموين من بيته عنوة، اذ لا يمكنه الصبر اكثر من ذلك .

اننا نريد اجراء سريعا من اللجنة الاقتصادية في الكنيست لوضع حد لهذه القضية .

دور قيادة اتحاد عمال اسرائيل في الرملة

ومن الرملة وصلتنا رسالة من عامل ذيلها بأسم «راوية» يصف فيها الدور الخائن لمصالح العمال الذي قام به قادة اتحاد عمال اسرائيل يوم عيد العمال العالمي ، اول ايار . « اذ لم يتخلف عن الاحتفال باظهار شعور الوحدة والاخوة والنضال ، في هذا اليوم ، سوى الفئة المسيطرة في اتحاد عمال اسرائيل التي تظن انها من العمال وهي غريبة عنهم والعمال منها براء . فهم بحكم وظائفهم وسيطرتهم في الاتحاد لم يفعلوا شيئا لاشراك العمال العرب في احتفالات هذا اليوم . فالسكرتير غادر المدينة مع عائلته الى مدينة أخرى وكذلك اختبأ بقية «القادة» مما جعل العمال ينظرون اليهم نظرة الاشمئزاز .

«ولكن على الرغم من ذلك فقد اشترك عمال المدينة في احتفالات اول ايار مظهرين رغبتهم في الوحدة والتضامن من اجل العمل والدمقراطية » .

خطبة ميمونة

في حفل ضم الرفاق والاصدقاء تمت يوم الاحد الماضي ١٣ — ٥ — ٥١ خطبة رفيقنا فوزي ضبيط على الآنسة سهام جريس زهر فتهانينا للخطيبين الكريمين

سجين يصاب بالسل

من جراء سوء المعاملة

حيفا — مكتب الاتحاد — ابرهيم عبد اللطيف ، من سكان قضاء الناصرة ، حكم عليه بالسجن وارسل الى سجن تل موند لقضاء المدة .

ونتيجة لمعاملة المسؤولين في سجن تل موند لهذا السجين، وبقية المساجين، ولانعدام المعالجة الطبية ، مرض هذا الشخص ورفضت ادارة السجن معالجته واجبرته على الاستمرار في الاعمال الشاقه التي كان يعمل بها .

واخيرا تطور معه المرض الى درجة خطيرة اضطر المسؤولون ازاءها الى ارساله للفحص حيث تبين انه مصاب بمرض السل وفي درجة خطرة ، فاطلق سراحه دون ان يرسل الى المستشفى ودون اية مساعدة .

ولا يزال هذا الشخص يعاني نوبات هذا المرض الخطير ولا يستطيع معالجة نفسه ولا تحصيل معيشته .

وادارة سجن تل موند هي المسؤولة عن حالة هذا المواطن ، ومن واجب الحكومة تأمين معالجته حتى الشفاء التام ومن ثم اجراء تحقيق في الحادث ومعاقبة المسؤولين عنه.

كتاب تعلم اللغة العبرية

اهدانا السيد موشه غوتشتاين نسخة من كتابه ، تعلم اللغة العبرية ، الذي ألفه بالاشتراك مع السيد شاؤول برحيم.

ويقع الكتاب في ١٥٧ صفحة تحتوي على ثلاثين درساً مرتبة بشكل يساعد ابناء العربية على تعلم اللغة العبرية.

والكتاب سلس الاسلوب سهل المأخذ يحتوي على ما يقرب من ألف كلمة عبرية شائعة الاستعمال .

ويطلب الكتاب من مصدره السيد نيومان شارع منتفيوري ١١ تل أبيب ومن المكاتب .

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

حيفا

عقدت منظمة النساء الدمقراطيات في حيفا اجتماعا شعبيا في قاعة سينما هدار بمناسبة عيد الاستقلال تكلمت فيه دبورا يافه بالعبرية وماجي طوبي بالعربية وباتيا غروسبارت بالايديشية .

• والقت الاديبة الاميركية التقدمية تايتلبوم مقطوعات شعرية من نظمها قوبلت بالتصفيق .

وفي نهاية الاجتماع انشدت فرقة الطليعة الناصرية اناشيدها الشعبية والثوريه .

الطيبة

على الرغم من ارهاب الحكم العسكري والرجعية في القرية هنا ، فقد لبى مئات المواطنين دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي واشتركوا في المظاهرة الاحتفالية التي نظمها احتفالا باول ايار حيث تكلم الرفيق عبد الحميد ابو عيطه فدعا الى توحيد الجهود للنضال ضد الاحكام العسكرية ومن اجل السلام والدمقراطية والاخوة بين الشعبين .

* عاد الحاكم العسكري وفرض ضريبة البيض على سكان القرية بعد ان كان اوقفها نتيجة لاحتجاجات الاهلين. ان اهل القريه المحرومين من اكل البيض يحتجون على هذه الضريبة غير العادلة ويطالبون بايقافها حالا .

* على اثر زيارة قام بها الرفيق عبد الحميد ابو عيطه لاحد احياء القرية واجتمع اثناءها بعدد من الشباب حاول « الوجيه » الحاج نافع عبد الرحمن ، الذي يفرض سيطرته على هذا الحي ان يمنع الشباب من الاستماع للشيوعيين ولكنهم ردوا عليه بما اسكته .

* سجن الحاكم العسكري احد العمال المدعو محمد ظاهر نتيجة لمشادة كلامية حدثت بينه وبين احد اعوان الحكم العسكري ، الحاج نافع ، وقد مضى عليه في السجن اسبوع . ان الاهلين يطالبون بالافراج عن الل والضرب على ايدي مسببي الفتن الا تحاك خدمة للحكم العسكري ولاثار الفوضى في القرية .

ام الفحم

يسكن في قرى رطعه ، عين السهلة ، وادي القصب جور صقر وام القطف حوالي الخمسة من المواطنين، مضى عليهم اكثر من عامين ولم يتسلموا هوياتهم بعد . والمعروف ان هوياتهم محجوزة عند الحاكم العسكري . واهالي هذه القرى يطالبون باعطائهم هوياتهم ليتمكنوا من الاشتراك في الانتخابات

* ان منع التجول الساري على منطقة المثلث من الساعة العاشرة ليلا حتى الصباح اخذ يشجع اللصوص على القيام بسرقات . فقد تكررت مثل هذه الحوادث دون ان تكون مدعاة لاهتمام رجال البوليس قرية وكأن امر منع التجول لا يسري عليهم ايضا .

* لا يزال قرى وادي عارة الذين طردهم من قراهم، واثار قضيتهم النائب الي توفيق طوبي في الكنيست ، مشردين على الرغم من شكاواهم ومطالبتهم بالعودة .

والحاكم العسكري يهدد هؤلاء المواطنين بالتشريد الى اماكن بعيدة اذا ما استمروا بالاصرار على حقهم بالعودة الى قراهم .

[illegible]

وصلت الى هنا عائلة من القادمين الجدد من افرادها طفلة صغيرة لا يتجاوز عمرها ٨ أشهر . وحال وصولهم مرضت الطفلة واستنجد الاب بالبوليس لاسعافه بطبيب إلا ان البوليس انهال بالضرب عليه وعلى زوجته قائلا لهما: «ان هنا ليس مستشفى» ولكن العائلة بقيت في مركز البوليس تستنجد حتى توفيت الطفلة .

عيلبون

قدم عمال القرية هنا عريضة الى الحاكم العسكري لمنطقة الناصرة يحتجون فيها على الاجراءات الجديدة التي بموجبها على كل عامل ان يذهب بنفسه لتجديد تصريحه . وقد طالبوا في عريضتهم بتجديد تصاريح العمال بواسطة المنظمات العمالية وبالغاء قيود التنقل التي لم يعد لها اي مبرر .

* قدم القرويون من عيلبون وكفر كنا وسخنين ودبوريه وكفرمندا واكسال والرينة وشفاعمرو عريضة طالبوا فيها بتوزيع حصص الاطفال من نقط الملابس وبتوزيع البواقي التي لم تسلم لاصحابها للان . وقد ذكر هؤلاء القرويون انهم راجعوا الدوائر مرات عديدة ولكن دون جدوى .

المغار

بدعوة من فرع مؤتمر العمال العرب هنا ، عقد اجتماع شعبي حضره عدد من عمال وفلاحي القرية وتكلم فيه الرفيق حنا ابو حنا عن الوضع العالمي والداخلي وقارن بين النظام الاشتراكي والنظام الاستعماري . وقد حاول البوليس ، الذي حضر الى مكان الاجتماع ، ارهاب المجتمعين ولكنه فشل وعاد من حيث اتى .

* حكمت المحكمة العسكرية في الناصرة على العامل الياس توفيق شامي، بالسجن لمدة شهرين ، او بغرامة قدرها مئة ليرة ، لذهابه الى كيبوتس بالقرب من طبريا طلبا للرزق بدون تصريح . وقد آثر الدخول الى السجن . ان عائلة هذا المواطن ليس لها من معيل سواه وقد اصبحت مهددة بالجوع والحرمان نتيجة لوجود الاحكام العسكرية وقوانين التصاريح .

كابول

يلقى عمال القرية هنا صعوبات كبيرة في الحصول على التصاريح ، فالحاكم العسكري في شفاعمرو لا يعطي التصاريح لجميع العمال . اما التصاريح التي تعطى للبعض فهي لمدة يومين او خمسة ايام .

ويشترط الحاكم العسكري على العمال ان يحصلوا على موافقة دائرة العمل في حيفا كسبيل لاخذ التصاريح .

وهكذا يحرم العمال من السعي وراء لقمة الخبز بمراجعاتهم بين دائرة العمل والحاكم العسكري .

المكر

حل «المرشد» المبائي لاتحاد عمال اسرائيل ، في القضاء ، الهيئة الادارية لفرع الاتحاد في القرية هنا . وعين بدلا منها هيئة اطوع له وبين اعضائها مختار القرية . وعمال اتحاد عمال اسرائيل يستنكرون هذا التدخل معلنين انهم لن يقبلوا بالهيئة الادارية المعينة .

* يجري التعليم في مدرسة القرية على طريقة المناوبة اي ان قسما من الطلاب يتعلم في الصباح والقسم الآخر بعد الظهر وذلك لضيق الغرف .

وهذا علاوة عن النقص الكبير في القرطاسية والكتب التي اصبحت لا توجد الا في السوق السوداء وباسعار خيالية .

والاهلون يطالبون بانتخاب مجلس محلي يشرف على التعليم بدلا من اللجنة التي لا تحرك ساكنا لتحسين الوضع .

في العالم العربي

مصر تحافظ على سياسة الحياد

في التصويت الذي جرى في لجنة العقوبات التي خلقها الاستعمار الاميركي في منظمة الامم المتحدة لتأييد عدوانه في كوريا امتنعت حكومة مصر عن الموافقة على قرار حظر ارسال المنتجات والمواد الاولية (بحجة انها ستستعمل لاغراض حربية) الى الصين وكوريا الشمالية.

ويظهر من هذا ان حكومة مصر لا تزال مثابرة على موقفها الحيادي ازاء العدوان الاميركي في كوريا. وانها لم تبدل سياستها تجاه هذه القضية الهامة على الرغم من ان جميع اعضاء اللجنة عدا مصر صوتوا مؤيدين هذا القرار الاميركي الذي يستهدف عرقلة النمو الاقتصادي والتطور الصناعي في الصين.

ولموقف مصر تجاه قرار الحظر اهمية كبيرة في هذه المرحلة الحرجة. فالاستعمار الاميركي، وهو يعمل لتوسيع رقعة الحرب، يشدد الضغط على حلفائه واجرائه ليسيروا معه في العدوان ضد كوريا وفي مده الى الصين. وقد نجح فعلا في جر بريطانيا للتصويت معه على هذا القرار مع انها كانت تعارض في الحظر بعناد واصرار منذ ان اقترحته اميركا قبل ستة اشهر.

ان الحكومة المصرية تدرك ان الجماهير الشعبية المكافحة من اجل الجلاء والاستقلال ووحدة وادي النيل تستنكر اشد الاستنكار السير مع المستعمرين في عدوانهم الوحشي في اسيا وافريقيا.

اما مدى الشعور الشعبي في مصر فيظهر من حادث جرى في اذار ١٩٥١ ايام هبة مراكش. فقد عقد آنذاك اجتماع كبير في الازهر للاحتجاج على الحكومة الفرنسية تحول حالا الى اجتماع ضد الاستعمار عامة والاستعمار البريطاني بوجه خاص. وفي هذا الاجتماع انتشرت المناشير الموقعة باسم الحزب الشيوعي المصري وارتفعت نداءات عدائية ضد الجامعة العربية والحكومة المصرية وحاول المجتمعون القيام بمظاهرة جبارة منعها البوليس بعد اعتقال ثمانية من طلاب الازهر.

اضف الى هذا اتساع حركة انصار السلام التي يقودها عدد من الوزراء السابقين ورجال السياسة والصحافة وحركة الحياد التي يؤيدها الحزب الوطني والكتلة الوطنية وعدد من نواب حزب الوفد ونواب الاحرار الدستوريين.

ولن يغيب عن البال هنا الاشارة الى موقف الدول العربية الاخرى. ففي اجتماع مجلس الجامعة العربية الاخير وعلى الرغم من الاكراه الاستعماري وتشديد التنكير الاميركي البريطاني على الدول العربية لم تستطع الجامعة الخروج بقرار موحد صريح تؤيد فيه الاستعمار وتسير في ركابه. كذلك لم تنجح الطبقة الحاكمة في هذه البلاد من تحقيق مشاريع الاستعمار الرامية الى ايجاد حلف حربي يحمي ظهر الاستعمار في حربه ضد الاتحاد السوفياتي.

لا شك ان الجماهير العربية في الشرق الاوسط قد اصبحت تدرك ان السير مع الاستعمار لن يفيد لا بل انه يهددها بكارثة تفوق كارثة الشعب الفلسطيني، وهي في نضالها قد استطاعت ان تحتمي الانجرار الذي يريده الاسياد المتسلطين.

ولكن هذا لا يعني ان موقف مصر يدعو الى التفائل الكبير. فالاستعمار سيضاعف تهديده وسيستمر في حياكة مؤامراته وهو واجد في الكتل المأجورة الحاكمة احسن وآمن معين ومساعد.

بناء على طلب الشيوعيين والمبام، الكنيست تقرر مناقشة طلب «المنحة» الاميركية

ماير فلنر: «المنحة» مرتبطة بالتزامات لمنح اميركا قواعد في اسرائيل

القدس — طلب النائب الشيوعي ماير فلنر في الكنيست يوم الاربعاء المناقشة حول طلب الحكومة «منحة» من اميركا، وقال ان الحزب الشيوعي يرى في هذا الطلب ونتائجه السياسية والعسكرية خطراً خطيراً جداً على سلام دولة اسرائيل وأمنها، وخطوة أخرى في سبيل ضم اسرائيل لمشاريع الحرب الاميركية. ولقد جاء في طلب هذه المنحة ان «المساعدة لاسرائيل تتفق مع المبادىء التي قام عليها مشروع المساعدة الاميركية». ان «مساعدة» كهذه قد قدمت حتى الآن الى اليونان وتركيا الفاشيتين طبقاً لمبادىء مشروع ترومان. واذا كانت الحكومة تقول انها تطلب «المنحة» طبقاً لتلك المبادىء فنحن نعلم ما هي هذه المبادىء التي على اساسها قدمت «المنح» لليونان وتركيا. فقد قدمت لها لبناء قواعد عسكرية اميركية في اليونان وتركيا بعد ان قبلت هاتان الدولتان الانضمام الى مشاريع الحرب الاميركية. واذا كانت حكومة اسرائيل تطلب «المنحة» طبقاً لهذه المبادىء فمعنى هذا انها مستعدة للانضمام لمشاريع اميركا العسكرية في التحضير لحرب عالمية ثالثة.

واستطرد النائب فلنر قائلا: تقول حكومة اسرائيل في طلبها انها قد نجحت في تخفيض مستوى المعيشة وفي فرض نظام تقشف شديد، ومعنى هذا انها تفضل الارتباط بالمشاريع العسكرية الاميركية على تنمية مرافق البلاد الاقتصادية واستثمار كنوزها. ان بناء قواعد لاميركا يسلبنا قسما كبيراً من دخلنا القومي. وعلى هذا الغرض تنفق ايضا «القروض» الاميركية كما اعترف وزير المواصلات الذي صرح بان مطارات جديدة تبنى في اسرائيل باموال اميركية، ونحن نضيف: لاغراض اميركية. كلنا نعلم ان الحكومة الاميركية ترفض اليوم ان تبيع قمحا للهند، حيث يموت الكثيرون من الجوع، وذلك لان حكومة الهند لم توافق على الانضمام التام لمشاريع العدوان الاميركي. ولهذا كله من التسامح ان لا نرى في طلب المنحة خطوة أخرى في سبيل ضم دولة اسرائيل لمشاريع الحرب الاميركيه ولتحويل جيش اسرائيل الى فرع من الجيش الاميركي.

وقدم النائب موشه سنيه (مبام) ايضا اقتراحا بمناقشة طلب «المنحة». وقد وافق وزير الخارجية على اجراء المناقشة وتقرر اجراؤها.

هجوم دائرة المؤن على «قوت الكادحين»

حيفا — مكتب الاتحاد — ارسلت دائرة المؤن في حيفا رسالة الى الجمعية التعاونية للعمال العرب، قوت الكادحين، اخبرتها فيها بسحب رخصتها لتوزيع المؤن المقننة ابتداء من ٢٠ ايار الجاري، وحتى اشعار آخر، بتهمة تقديم نقط غير صحيحة الى دائرة المؤن قبل سنة اشهر.

وقد أثار هذا القرار الجائر استنكار جميع السكان المرتبطين بالجمعية، وعددهم يزيد على الألف، الذين اختبروا الجمعية ولمسوا امانتها فمنذ تأسيسها، والجمعية تناضل ضد السوق السوداء، وتوزع المؤن على زبائنها بانتظام، ولم تقدم عليها، خلال السنوات الثلاث الأخيرة، اية شكوى، من اي زبون او مرتبط بالجمعية، تفيد انها باعت او تعاملت بالسوق السوداء او لم تسلم زبائنها حصصهم من المؤن.

ودعت الهيئة الادارية للجمعية مساهميها وزبائنها الى اجتماع احتجاجي عقد في دار مؤتمر العمال العرب، مساء الأحد الماضي، وتكلم فيه عضوا الهيئة الإدارية الأخوان يوسف عبدو وتوفيق الأسعد شارحين المسألة على حقيقتها، ومهاجمين قرار دائرة المؤن غير العادل الذي يقصد به ضرب الجمعية وتحطيمها ومنعها من قيادة الجماهير في النضال من أجل المؤن الكافية وتحسين التوزيع.

وطالب المجتمعون ببرقيات احتجاج على القرار الى كل من وزير التموين ومسجل الجمعيات التعاونية ومدير دائرة المؤن بحيفا، وانتخبوا وفداً من عشرين شخصاً للاحتجاج لدى مدير دائرة المؤن بحيفا على القرار ومطالبين بالغائه.

وقد أجاب المدير بأنه سيؤجل تنفيذ القرار حتى اول حزيران وانه سينظر في القضية لا سيما بعد ان اوضح الوفد له ان زبائن الجمعية غير مستعدين لأخذ مؤنهم من أي حانوت آخر وانهم مستعدون جميعاً الى الحضور الى دائرة المؤن لإثبات ذلك.

وفي الوقت ذاته زار الأخ سركيس اريان مسجل الجمعيات التعاونية في القدس والمدير العام لدوائر المؤن محتجاً على القرار ومطالباً بالغائه فوعدا بالنظر في القضية.

هذا ويقوم زبائن الجمعية الآن بالتوقيع على عريضة موجهة الى مدير دائرة المؤن بحيفا يطالبون فيها بالغاء هذا القرار.

الكنيست تقر قانون العمل ٤٧ ساعة في الاسبوع

القدس — عرض على الكنيست في جلسة يوم الاثنين، للقراءة الثانية، مشروع قانون ساعات العمل والراحة. ولجنة العمل في الكنيست تقترح ان تكون ساعات العمل ٤٧ ساعة في الاسبوع، ويقترح «المبام» ان تكون ٤٦ ساعة في الاسبوع في الشتاء و٤٥ ساعة في الاسبوع في الصيف. وكان الحزب الشيوعي قد طلب عندما عرض مشروع القانون على الكنيست للقراءة الأولى، ان تكون ساعات العمل ٤٠ ساعة في الاسبوع. وقد رفضت رئاسة الكنيست عرض هذا الإقتراح في القراءة الثانية بحجة ان الحزب الشيوعي غير ممثل في لجنة العمل.

وينص مشروع القانون على ان لا يزيد يوم العمل على ٨ ساعات. اما العمل أثناء الليل وفي اليوم السابق ليوم العطلة الإسبوعية فلا يزيد على ٧ ساعات. واسبوع العمل لا يزيد على ٤٧ ساعة.

ولكن القانون يمنح وزير العمل صلاحية إطالة يوم العمل حتى ١٠ ساعات في اعمال معينة في الزراعة والفنادق والمقاهي واعمال الحراسة، على ان لا يزيد اسبوع العمل على ٤٧ ساعة.

والراحة الاسبوعية للعامل يجب ان لا تقل عن ٣٦ ساعة متوالية في الاسبوع.

ويمنح القانون وزير العمل صلاحية السماح بالعمل ساعات اضافية في الخدمات العامة والحراسة وفي اماكن معالجة المرضى، وفي المطاعم والمقاهي والفنادق، وفي حالات الطوارىء.

وان يسمح بالعمل اثناء العطلة الاسبوعية، اذا كان وقف العمل من شأنه ان يضر بالدفاع عن الدولة او باقتصادها.

ومقابل العمل ساعتين اضافيتين ينال العامل ١٢٥ بالمئة من الأجر، ومقابل كل ساعة اضافية أخرى ينال ١٥٠ بالمئة.

وفي الأعمال الليلية لا يعمل العامل اكثر من اسبوع واحد في كل ثلاثة اسابيع.

ولكن هذا القانون لا ينطبق على رجال البوليس وعمال وموظفي الدولة الذين واجبهم يلزمهم بالبقاء في العمل حتى في غير ساعات العمل العادية.

وواصلت الكنيست بحث القانون في جلسة يوم الثلاثاء، وتكلم باسم الحزب الشيوعي النائب توفيق طوبي فاعرب عن تأييد الحزب لهذا القانون ولكل قانون يساعد الطبقة العاملة في نضالها للمحافظة على ماحققته وتعزيزه وصد هجوم اصحاب الأموال والمستغلين، وقال: لقد ناضلنا وسنناضل من أجل قوانين كهذه. ولكنني اود ان اعرب عن تذمر الطبقة العاملة من ان الحكومة التي على رأسها حزب هستدروتي متأخرة جداً في تقديم قوانين العمل التي وعدت بها. وهذا القانون لا يأتي بجديد ولا يغير ما هو قائم وانما هو يعزز ما حققته الطبقة العاملة في نضالها الطويل الطويل.

وأعرب النائب طوبي عن أسفه لأن الكنيست لم تقبل اقتراح الكتلة الشيوعية بجعل اسبوع العمل ٤٠ ساعة فقط، ولأن احزاب العمال الأخرى لم تؤيد هذا الاقتراح، وقال: ولكننا مع ذلك سنصوت لإقرار هذا القانون، ونحن متأكدون من أن الطبقة العاملة ستواصل نضالها لنيل حقها هذا في العمل ٤٠ ساعة في الاسبوع.

وعند الإقتراع اقر القانون باصوات نواب الشيوعيين و«المبام» و«المباي» و«الصهيونيين العموميين» و«السفراديم» و«الحاربين». وصوت ضد القانون «المتدينون» وعاري جبوتنسكي. وامتنع نواب «الحيروت» عن التصويت.

تحرير الاملاك في المدن والاموال المنقولة

تل ابيب — اعلن موسى بورات القيم على املاك الغائبين ان الحكومة ستعيد املاك المدن وتحرر الاموال المنقولة (النقد والامانات في البنوك) الى السكان العرب الذين في البلاد والذين عادوا بطرق مشروعة.

اما الاراضي الزراعية فلم يمسها القرار الجديد وقد اعلن بورات ان من الصعب تحريرها لان القادمين الجدد يعملون فيها ومن الصعب اخراجهم..

لطالما طالبت جريدة الاتحاد بهذا الامر وطالبت باعادة الفلاحين الى قراهم.

نوعان من المساعدة

(بقية المنشور على الصفحة ١)

ولقد ارادت الصحف الرجعية العربية والاذاعات في الدول العربية ان تشوه اقوال ميكونس زاعمة ان الدول الدمقراطية الشعبية بمساعدتها العسكرية مسؤولة عن تشريد الجماهير العربية. ولكن دعايتها سترتد عليها الان، كما ارتدت عليها في الماضي، يوم هاجمت الاتحاد السوفياتي لتأييده قرار قيام الدولة اليهودية والدولة العربية التي تطالب الآن كل جماهير وشعوب البلاد العربية باقامتها.

ان تشريد الشعب العربي وبقاءه مشردا لم يكن نتيجة لنضال الشعب اليهودي من اجل تقرير مصيره ولا نتيجة للمساعدة التي قدمتها الدول الدومقراطية الشعبية، بل لسياسة السير وراء الاستعمار الاميركي البريطاني التي تتبعها الحكومات العربية وحكومة اسرائيل.

وتتحدث الصحف العبرية الآن بمرارة عن فضح الصحف السوفياتية لبن غوريون ومداولاته في اميركا لربط اسرائيل كليا بعجلة الاستعمار الاميركي،

ان الاتحاد السوفياتي والدمقرطيات الشعبية يريان ان السير وراء الاستعمار الاميركي ستجلب الكارثة على الشعب اليهودي كما جلبت الكارثة على الشعب العربي اذ عرقلت قيام الدولة العربية، وادت الى تشريد الجماهير العربية وهي تؤدي يوميا الى الاضطهاد القومي.

هناك نوعان من المساعدة، مساعدة المعسكر الاشتراكي، و«مساعدة» استعمارية، تطلبها الطبقة الحاكمة دائما — (كطلب «منحة» ١٥٠ مليون دولار) تؤدي الى خسارة الاستقلال والى تعميق الخلاف العربي اليهودي والى الاضطهاد القومي والى افتقار الجماهير وكبت حرياتها والجماهير اليهودية والعربية التي تقدر المساعدة الاولى وتعتز بها، ترفض «المساعدة» الثانية وتقاومها.

مواصلة النظر في قضية بن غوريون — «قول هعام»

ميكونيس يدحض افتراءات بن غوريون على الاتحاد السوفياتي والشيوعيين ويبين مساعدة الاحزاب الشيوعية لاستقلال اسرائيل وخضوع بن غوريون لاميركا

تل ابيب — واصلت المحكمة المركزية في الاسبوع الماضي النظر في القضية التي رفعتها النيابة على جريدة «قول هعام» بتهمة تشويه سمعة رئيس الحكومة. فاستمعت الى شهادة الرفيق صموئيل ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي. فكشف عن مساعدة الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية على استقلال اسرائيل، فكان مما قاله رداً على اسئلة محامي الدفاع ان موقف الحزب الشيوعي من الدولة ليس ايجابياً فقط، بل ان الحزب قد ناضل نضالاً كبيراً من أجل استقلال اسرائيل وبذل جهداً سياسية ومادية واشترك في جيش الدفاع الاسرائيلي من أجل قيام الدولة.

والى سفري الى خارج البلاد كان مرتبطاً بتقديم المساعدة السياسية والمعنوية وحشد الساحة والمتطوعين للهاجاناه ومن ثم للجيش الاسرائيلي. لقد كان هذا هو الهدف من زيارتي لتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وبولونيا ورومانيا ويوغوسلافيا. وقد لاقيت اذناً صاغية في الحركات الشيوعية في تلك الأقطار. ولم أجد صعوبات في حشد المساعدة الا في يوغوسلافيا.

وذكر الرفيق ميكونيس في شهادته ضغط اميركا على اسرائيل للانسحاب في النقب وقرأ قسما من خطاب موشه شريت وزير الخارجية في مجلس الدولة في ٤٩/١/١١ جاء فيها ان حكومة الولايات المتحدة قد أبلغت بواسطة ممثلها، في تل ابيب، حكومة اسرائيل ان الحكومة البريطانية قد أبلغتها انها تنظر بقلق لدخول الجيش الإسرائيلي الى الاراضي المصرية واذا لم ينسحب فستضطر الى العمل طبقاً للمعاهدة المعقودة بينها وبين مصر. وان الحكومة الاميركية قد طلبت بشدة ان يخرج الجيش الاسرائيلي من الأراضي المصرية. وان الجيش الاسرائيلي قد انسحب بعد ٤٠ ساعة من طلب الولايات المتحدة.

واشار الرفيق ميكونيس في شهادته الى مسألة الهجرة من الدمقراطيات الشعبية الى فلسطين في عهد الانتداب والضغط الأميركي لوقفها وخضوع بن غوريون لهذا الضغط، وقال: ‌قابلني جورجي دمتروف، رئيس حكومة بلغاريا، اعلمني بطلب الحكومة الاميركية وقف الهجرة «غير المشروعة» من موانىء بلغاريا ورومانيا ويوغوسلافيا، وقال لي ان الحكومة البلغارية ستواصل المساعدة على ابحار البواخر من موانىء بلغاريا.

ويوغوسلافيا وحدها هي التي وافقت على طلب اميركا.

واظهر الرفيق ميكونيس في شهادته طابع حكومة بن غوريون المنافي لمصلحة العمال وسياستها المعادية للشعب من ناحية التشريع والضرائب ومساعدتها البرجوازية المحلية والأجنبية

ورداً على سؤال حول الهجرة من الاتحاد السوفياتي تلا ميكونيس فقرة من رسالة من بن غوريون الى مايسكي سفير الاتحاد السوفياتي السابق في لندن جاء فيها انه (اي بن غوريون) يرى ان المشكلة اليهودية في الاتحاد السوفياتي قد حلت ولذلك فان يهود الاتحاد السوفياتي ليسوا بحاجة الى الهجرة.

وقد استغرق الإدلاء بالشهادة ثلاث جلسات بطولها. ثم تأجل النظر في القضية. وفي الجلسة القادمة ستستمع المحكمة لمرافعة الدفاع والنيابة.

اهالي عيلبون يتظاهرون

احتجاجا على تصرفات البوليس

عيلبون — تظاهر، ليلة الاثنين الماضي، مايزيد على ستين رجلا وامرأة من اهالي القرية هنا، احتجاجا على تصرفات البوليس. الذي اجرى تفتيشا وحشياً في بعض حوانيت القرية ليلا.

وقد عقد اجتماع شعبي في دار المؤتمر في الساعة العاشرة والنصف ليلا وامام ضغط المتظاهرين والسكان الذين خرجوا من بيوتهم على اثر الحادث اضطر البوليس الى مغادرة القرية متوعدا مهدداً بأنه سيعود بعد نصف ساعة ولكنه لم يعد في تلك الليلة.

وفي الليلة الثانية عاد البوليس ليفرض ارهابا اشد فداهم بيوت الاخوان حبيب زريق ولطفي زريق ونمر زريق دون استئذان شاتما وضاربا كل من حاول ان يعترض على هذا التصرف وقد اصيبت زوجة نمر زريق الحامل بصدمة دعت الى نقلها للمستشفى.

واخيرا، ولما لم يجدوا الرجال الثلاثة ذهبوا الى المختار واعطوه تبليغاً لاحضارهم.

والاهلون هنا يحتجون بشدة على تصرفات البوليس هذه ويطالبون بايقافها ومعاقبة المسؤولين عنها.

العمال العاطلون بالعفولة

يتظاهرون مطالبين بالخبز والعمل

العفولة — تظاهر اكثر من ٢٥٠ عاملا عاطلا يوم الاحد هنا مطالبين بالخبز والعمل.

وقد قال موظفو مكتب العمل للعمال المتظاهرين أن ليس في الامكان ايجاد عمل لهم. وكل ما يمكن عمله هو ان يعملوا بالدور مكان العمال الذين يعملون الآن. ولكن هؤلاء ايضاً لا يعملون الا اياماً معدودة في الشهر على الرغم من انهم يعيلون عائلات كبيرة.

وتوجه المتظاهرون الى البلدية حيث قابل وفد عنهم رئيس البلدية الذي قال هو ايضا ان ليس في الامكان ايجاد العمل. وفي صباح الثلاثاء عاد فتظاهر اكثر من ١٥٠ عاملا عاطلا امام مكتب العمل مطالبين بالخبز والعمل.

حملة الحزب الشيوعي لجمع ٢٠ ألف ليرا

تلقى حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجمع ٢٠ الف ليرا لصندوق الانتخابات نجاحا واقبالا كبيرا.

وجماهير الشعب في هذه المرة ايضا، كعادتها دائما، تأييدها للحزب الشيوعي وتعبيرا فتتبرع بسخاء وحماس لصندوقه، عن ادراك ووعي بان كتلة شيوعية اقوى في الكنيست الثانية معناها نضال اشد واكثر لمصلحة الجماهير.

وقد بلغ ما وصل الى صندوق الحملة حتى مساء الاربعاء في هذا الاسبوع مبلغ ٤٠١٦٩.

ويسير طليعة الحملة فرع الحزب في حيفا الذي جمع حتى الآن اكثر من ١٧٠٠ ليرا. فنحن نهنئه آملين له الاستطراد في التقدم.

ويلي فرع حيفا فرع تل ابيب الذي جمع حتى الآن ١٠٠٧١ ليرا و٥٠٠ مل.

وقد قررت اللجنة المحلية لفرع البعنة ان ترفع المبلغ المقرر عليها من ٧٥ ليرا الى ٢٠٠ ليرا نظرا للاقبال الذي تلقاه الحملة بين جماهير القرية.

فلتظهر الفروع الاخرى نشاطها والى امام دائما.

المحكمة تقرر اصدار هويات لاهالي مجد الكروم

القدس — للاتحاد الخاص — نظرت محكمة العليا في القضية التي رفعها ٤٨ من اهالي مجد الكروم ضد وزارة الداخلية والحكم العسكري للجليل وبوليس عكا وطالبوا فيها بهوية، وذلك بعد ان ابعدتهم السلطة مرات.

وبعد ان استمعت المحكمة الى اقوال النائب العام حاول وضع اللوم على المدعين اقوال محاميهم الاستاذ حنا نقارة، قررت منح وزير الداخلية مهلة ٤ اسابيع لتوزيع الهويات المدنية عليهم، وكذلك تعهد النائب العام بالحصول على تصاريح عسكرية للمدعين تخولهم السفر الى عكا لاتمام المعاملات اللازمة.

وهكذا انتهت القضية بفوز اخواننا مواطني مجد الكروم واخذهم هويات مدنية.

معرض الكتاب السوفياتي

حيفا — في حفل ضم عدداً كبيراً من المثقفين والعمال والصحفيين افتتح صباح يوم السبت الماضي في قاعة حيفليك بحيفا. معرض الكتاب السوفياتي الذي اشرفت على تنظيمه عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ومكتبة حيفليك.

وقد افتتح المعرض الدكتور موشه سنيه والدكتور ايزنشتادت. وتكلم في حفلة الافتتاح مستشار المفوضية السوفياتية موخي، فذكر ان عدد الكتب السوفياتية المتداولة تزيد على ١٢ مليار كتاب وهذا يزيد على عدد الكتب المتداولة في روسيا القيصرية بمئات المرات.

والمعرض مفتوح للراغبين في زيارته من الصباح حتى المساء يوميا.

لجنة منطقة الجنوب
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تدعو القادمين الجدد المتكلمين باللغة العربية المقيمين في المنطقة الى اجتماع شعي يعقد في رحوبوت الساعة الثامنة من مساء الجمعة ١-٦-٥١، وذلك لمناسبة افتتاح يوم دراسي يقيمه الحزب لرفاقه وانصاره من القادمين الجدد المتكلمين باللغة العربية في المنطقة

ويتكلم في الاجتماع العمي لرفيقان

شلومو شاملي و اميل حبيبي

ويتضمن برنامجا فنيا خاصا

والرفاق والاصدقاء من القادمين الجدد المتكلمين باللغة العربية والمقيمين في المنطقة مدعوون الى الاشتراك في يوم الدراسة الذي سيقام في نادي الحزب الشيوعي برحوبوت ابتداء من التاسعة صباح السبت ٢-٦-٥١.

وستلقى في ذلك الاجتماع محاضرتان: ١ — نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ٢ — التنظيم الحزبي. (انتظر تفصيلات اوفى في العدد القادم).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع نس تسيونا

يعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ١٩-٥-٥١

اجتماعا شعبيا

(باللغة العربية)

«حول النضال من اجل السكن والعمل والسلام» يتكلم فيه:

— يعقوب قوجمان —

اجتماعيات

رزق رفيقنا ديب داود زريق من قرية عيلبون وزوجته ميلاده غنطوس مولودة جديدة سمياها نادره. نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها

فقدان هويات

نعلن ان سهام لبيب نويصر من الناصرة فقدت هويتها المدنيه رقم ٥١٢٨٩ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

نعلن ان ذياب حسين ابو تهمه من عيلوط فقد هويته المدنية رقم ٢٣٧٧٨ وبداخلها تصريح تنقله فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

نعلن ان رفيق جميل احمد عمار من قرية جولس فقد قسيمة رقم ٨٧٣٨٣ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان محمد سليم عواد من كفر كنا فقد هويته المدنية رقم ٦٢٥٣٨ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

فقدان هوية

نعلن ان رشاد مقامسي من يافة الناصرة فقد هوية رقم ٦٦٩٥٩ وتصريحه القدوم لحيفا فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس

فقدان هويات

نعلن ان فاطمة محمد حسن الدويري من عرب السواعد قضاء عكا قد فقدت قسيمة رقم ١٠٠٧٥٣ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان فرج عبد الحميد فياض من عرابة البطوف فقد هوية رقم ١٠٦١١٧ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL - ITTIHAD — 26 May 1951 — אל — אתיחאד

السبت ٢٦ ايار سنة ١٩٥١ — الثمن – ٣٠ – ملا — العدد ٥ السنة الثامنة

خلال الدخان في كوريا يتصاعد النضال من اجل السلام

الانسانية التي قدمت الملايين من الضحايا لا تريد ان تقدم ضحايا جديدة

ملايين من الناس يعملون من اجل السلام وملايين يتحفزون للعمل . ان ميثاق السلام الجديد الداعي الى اتفاق الدول الخمس الكبيرة قد بدأ يصل الى الاقطار والى المدن والى القرى .

ومن كوريا الممزقة التي لا ترى الشمس الا من خلال دخان المدافع وحطام قنابل الطائرات ، قد بدأت حملة التوقيع على عريضة السلام الجديدة ووقع عليها حتى الآن مليون ونصف المليون .

وفي اندونيسيا تظاهرت الجماهير في شوارع العاصمة جوكارتا . وفي شنغهاي من الصين الشعبية وقع ثلثي السكان وهم يأملون ان تنتهي الحرب الكورية ويشع السلام في آسيا ليبنوا ويسعدوا .

وليست اوروبا بغافلة ، ففي بولونيا وبلغاريا والبانيا والمجر وقع الملايين . وفي فرنسا وايطاليا يجري الاستعداد لبدء الحملة ويقول القيمون بان الحملة الجديدة ستفوق القديمة .

اما في بريطانيا فقد بدأت الحملة منذ اسبوع ولكن مدى نجاح الحملة ظاهر من دعوة ١٢ كاتب واديب كبير على رأسهم كومبتون ماكنزي للعمل من اجل السلام .

وفي اسرائيل قررت لجنة السلام القطرية ان يبدأ التوقيع قريبا ولكنها للان لم تباشر الخطوات العملية . وقد بدأت الجماهير تسير فاجتمع اتحاد التعاونيات التابع لمؤتمر العمال العرب واتخذ قرار يناشد لجنة السلام لتبدأ الحملة . وفي مدينة حيفا تعقد الاجتماعات في الاحياء وفي المصانع للمطالبة ببدء الحملة . وتل - ابيب والقدس ترسل الرسائل الملتهبة وكلها حماس للعمل من اجل السلام .

لقد خاف الاستعمار من الحملة الاولى ولكن مخاوفه تضاعفت الان من الحملة الثانية التي ستعزل كافة العناصر التي تدعو الى الحرب وتتاجر بمصائب الجماهير .

الجماهير تقول بصوت داوي لقد قدمت الانسانية الملايين طعاما للمدافع في النصف الاول من القرن العشرين ولكنها مصممة ان لا تقدم ضحايا جديدة .

اضراب عام ومظاهرات ضخمة في مدريد

مدريد – بناء على دعوة حركة المقاومة السرية اعلن عمال مدريد يوم الثلاثاء اضرابا عاما ونظموا مظاهرات جماهيرية كبيرة احتجاجا على غلاء المعيشة وضد نظام فرانكو الدموي .

وتعتبر هذه المظاهرات اهم ما وقع في اسبانيا منذ سنة ١٩٣٩

ويوم الاربعاء اعلن الاضراب عمال في عدة مدن أخرى في لواء الباسك .

٨٠ ألفا يتظاهرون في طهران احتجاجا على تدخل اميركا

المتظاهرون يهتفون بسقوط الاستعمار البريطاني والاميركي ويحيون الاتحاد السوفياتي

طهران – رفضت الحكومة الايرانية طلب الحكومة البريطانية الدخول بمفاوضات حول قضية البترول الايراني . وقد تكلم حسين مكي ، سكرتير لجنة تنفيذ قانون التأميم ، في مجلس النواب ، فقال ان ايران بلاد مليئة بالبارود . وحذر البريطانيين من اشعال النار فيها . وحمل في خطابه على تدخل الولايات المتحدة في شؤون ايران الداخلية بطلبها من ايران الدخول في مفاوضات مع بريطانيا .

وقررت اللجنة الاسراع في تنفيذ التأميم وطلبت من الشركة البريطانية ان تسلم لحكومة ايران جميع منشآتها .

ويوم الثلاثاء تظاهر ثمانون ألف شخص في طهران ضد طلب بريطانيا والولايات المتحده باجراء مفاوضات حول التأميم . وحمل الخطباء على الاستعمار البريطاني والامريكي وهتف المتظاهرون للاتحاد السوفياتي وقادته .

وجاء من لندن ان الحكومة البريطانية قد طلبت من الهند ان تتوسط لدى حكومة ايران لايجاد « حل سلمي للنزاع حول البترول بين بريطانيا وايران » .

الهند تطالب باشراك الصين في وضع معاهدة الصلح مع اليابان

دلهي الجديدة - اذيع رسميا ان حكومة الهند قد ابلغت الحكومة الاميركية رأيها في أمر معاهدة الصلح مع اليابان . وقد اكدت حكومة الهند وجوب اشراك الصين الشعبية في تحضير معاهدة الصلح وطلبت تقديم المقترحات الاميركية في هذا الشأن الى حكومة الصين الشعبية لدراستها .

تطبيق قوانين الطوارىء والاعتقالات الادارية تثير سخط الشعب

في جلسة صاخبة وعلى الرغم من المباي تقرر الكنيست الغاء قوانين الطوارىء

القدس – لجأت الحكومة في قضية «عصبة الغيورين» المتهمين بمحاولة نسف الكنيست الى قوانين الطوارىء الباقية من عهد الانتداب واعتقلت ٤٥ شخصا منهم بموجب المادة ١١١ من هذه القوانين التي تبيح اعتقال مواطنين ونفيهم دون محاكمة .

وقد اثار لجوء الحكومة الى تطبيق هذه القوانين موجة من السخط والاحتجاج في الاوساط الشعبية التي ترى في هذه القوانين اعرابا وحشيا عن نظام القمع والارهاب الاستعماري .

واصدرت اللجنة المركزية لعصبة حقوق الانسان بيانا استنكرت فيه تطبيق هذه القوانين وطالبت بالغائها .

ونشرت جريدة « قول هعام » مقالا رئيسيا حول هذه القضية قالت فيه : « ان موقفنا ، موقف الحزب الشيوعي ، من اعمال «عصبة الغيورين » الارهابية ، ومن الارهاب الفردي بشكل عام ، هو موقف سلبي قاطع . فنحن نرى في الارهاب الفردي ضررا للدولة . وسبيلنا هو سبيل النضال السياسي الدمقراطي للدفاع عن مصالح جماهير الشعب ، ومن اجل الدمقراطية والاستقلال والسلام . ولكننا نعارض في اعتقال المتهمين اداريا ودون محاكمة . فان تطبيق الحكومة لقوانين الطوارىء هذه من شأنه ان يكون سابقة خطرة جدا على قضية الدمقراطية في اسرائيل » .

وابرقت الكتلة الشيوعية في الكنيست الى رئاسة الكنيست تطلب البحث حالا في تطبيق قوانين الطوارىء والاعتقالات الادارية .

وفي جلستي يوم الاثنين والثلاثاء بحثت هذه القضية في الكنيست . وطالبت بالغاء هذه القوانين كل الكتل البرلمانية عدا نواب «المباي» و «التقدميين» الذين حاولوا تبرير وجود هذه القوانين بحجة « أمن الدولة » .

وتكلم في المناقشة النائب الشيوعي توفيق طوبي فذكر نضال الحزب الشيوعي المستمر لالغاء هذه القوانين التي استخدمها الاستعمار البريطاني لقمع نضال الشعبين العربي واليهودي ، والتي لم تكن قط اساسا للمحافظة على أمن الدولة وسلامتها .

وذكر ان هذه القوانين تبيح لوزير الدفاع ولضباط الجيش اعتقال كل مواطن دون محاكمة ودون ابداء سبب ، واقامة محاكم عسكرية تحكم على كل من يرى وزير الدفاع انه غير اهل ليقدم لمحكمة مدنية ، وابعاد كل شخص لا يعجب السلطات دون ابداء سبب . وقد استعمل ضباط الجيش هذه الصلاحيات بالفعل ضد مواطنين مسالمين ، وقال لقد طالبنا دائما ونطالب الان بالغاء هذه القوانين المنافية للدمقراطية .

ولما قام وزير الدفاع بالوكالة ، موشه شريت ، للرد على المناقشة وتبرير تطبيق هذه القوانين بحجة الامن ، قاطعه النواب من مختلف الاحزاب باستمرار وثارت ضجة وعاصفة لم تعرف الكنيست مثلها من قبل .

وفي نهاية المناقشة قدم النائب روبين (مبام) اقتراحا باسم الحزب الشيوعي و« المبام » و« المتدينين » و« الصهيونيين العموميين» و« الحيروت » وقسم من «السفراديم» ، هذا نصه :

«تقرر الكنيست ان قوانين الدفاع للطوارىء ، التي لا تزال سارية في الدولة منذ حكم الانتداب البريطاني ، تتناقض مع اسس دولة دمقراطية . وهي بهذا تعهد الى لجنة الدستور ان تقدم خلال اسبوعين الى الكنيست قانونا بالغاء هذه القوانين .

وقد اقر هذا الاقتراح بثلاثة وخمسين صوتا هي اصوات الحزب الشيوعي و« المبام » و« الصهيونيين العموميين» و« الحيروت » و« المتدينين » و«المحاربين» وقسم من «السفراديم» ، ضد صوت واحد هو وزير القضاء اما نواب «المباي» و«التقدميين» فقد امتنعوا عن التصويت بحجة « ان الاقتراح بصيغته وحججه يدخل عاملا دستوريا خطرا في حياة الدولة » . وانضم اليهم نائب «المباي» العربي امين جرجوره .

واقر باصوات نواب «المتدينين» و«المباي» و« الصهيونيين العموميين » و«السفراديم» اقتراح بان يعهد الى لجنة القوانين ان تقدم خلال اسبوعين مشروع قانون جديد للدفاع عن الدولة .

وبعد التصويت ادلى ممثلو الكتل بتصريحات . فقال النائب ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية :

إننا نرى في هذا التصويت الذي يلزم بالغاء قوانين الطوارىء البريطانية نصرا لارادة الشعب في الدفاع عن الحريات الدمقراطية في الدولة .

ونحن نرى في هذا التصويت قرارا مبدئيا لا يقتصر على حادث «عصبة الغيورين» بل يشمل النظام في الدولة عامة في هذا الموضوع .

ونحن نرى في هذا التصويت ان الشعب والكنيست لن يوافقا على قوانين طوارىء بريطانية حتى ولو في لباس اسرائيلي .

لقد صوتنا ضد المضمون الفاشيستي لا ضد الرداء البريطاني فقط . ولذلك فان الشعب والكنيست يعارضون كل اقتراح جديد يواصل سبيل قوانين الطوارىء البريطانية وكل قانون فاشيستي بلباس اسرائيلي .

«نريد السلام» هكذا هتف مئات المتظاهرين في رام الله ونابلس

انصار السلام ينشرون مقالات في الصحف الفلسطينية والمصرية

لمحررنا المختص بشؤون البلاد العربية

وأخيرا خرج انصار السلام ، في القسم الذي يحتله عبدالله من فلسطين ، من طور النشاط الكتابي واصدار الصحف السرية التي تدعو للسلام ، الى طور العمل الجماهيري والمظاهرات في الدفاع عن السلام .

فقد وصلتنا الان اخبار عن قيام مظاهرتين كبيرتين في رام الله وفي نابلس ، في أواخر الشهر الماضي ، نظمتها لجنة انصار السلام في فلسطين وشرقي الاردن .

وكانت المظاهرتان من التنظيم بحيث اخذتا البوليس الاردني على حين غرة فلم يستطع ان يفرقها حالا ، ولكنه على اثرها قام بحملة اعتقالات واسعة ، اعتقل اثناءها حوالي ١٥٠ من الفلسطينيين بينهم عدد من قادة جمعية العمال العربية الفلسطينية في رام الله .

وكان المتظاهرون يرددون باستمرار وفي نغم حماسي : « نريد السلام ، نريد السلام » . وحملوا شعارات تدعو الى عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى والى السلام في الشرق الاوسط ومع اسرائيل ، وتطالب بجلاء المحتلين الامير كيين عن كوريا الباسلة .

ومما يدل على تعاظم حركة انصار السلام في فلسطين وشرقي الاردن ان بعض الصحف الصادرة هناك ، كمجلة الهدف ، اخذت تنشر مقالات تؤيد النضال من اجل السلام .

فتحت عنوان : « هل لا يزال في الامكان تفادي وقوع حرب عالمية » نشرت مجلة الهدف مقالا بقلم « ا .. » دافع فيه عن امكانية قيام النظامين الاشتراكي والرأسمالي جنبا الى جنب بدون حرب . وقال متحدثا عن الفئات العليا الحاكمة في امريكا : « إن هذه الفئات اصبحت تعتقد ، على ما يبدو ، بضرورة المجازفة في الحرب فوراً لانها كما تعتقد في قرارة نفسها ، ترى ان السلام العالمي يعني في النهاية تصفية النظام الرأسمالي » .

وتعاظم حركة انصار السلام ليس أمرا خاصا بفلسطين وشرقي الاردن بل هو ظاهرة تعم جميع البلاد العربية .

وعلى الرغم من منع حركة انصار السلام في مصر يواصل بعض الصحف نشر المقالات التي تدعو الى تأييد حركة السلام .

وفي جريدة « الجمهور المصري » نشر المحامي يوسف حلمي مقالا بين فيه اهمية الدفاع عن السلام في مصر .

ومما جاء في مقاله :

« كل وطني يتصدى باخلاص وشجاعة لخدمة حركتنا الاستقلالية ، يجب ان يكون من انصار السلام . لان الحرب التي يعد الاستعمار عدتها معناها عودة الاحكام العرفية . ومعنى عودة الاحكام العرفية هو اعتقال جميع الوطنيين الاحرار واستعمال وسائل البطش مع الحركة كلها .

إن مصير كل الوطنيين الاحرار اذا اشتعلت الحرب ، سيكون السجون والمعتقلات ، ولن يبقى خارجها الا صنائع الاستعمار وعملاؤه وحلفاؤه » ...

وفي هذا المقال كشف المحامي يوسف حلمي النقاب عن قيام سلطات الاحتلال البريطانية في السودان باضطهاد انصار السلام هناك وباعتقالهم ومحاكمتهم بتهمة الشيوعية ، وقال .

« ولما كان انصار السلام في السودان هم ألد اعداء الاستعمار البريطاني واشجع محاربيه ، فان هذا الاستعمار لا يستحي من تقديمهم ليحاكموا امام قضاة انجليز ، لم يحضرهم من بريطانيا الا لقمع الاحرار وخنق الدعوة الوطنية » .

إن الشعوب العربية تتبين الان بكل وضوح ، ونتيجة لتجاربها ، ان النضال من اجل السلام اليوم هو طريق النضال للتحرر الوطني ولطرد المستعمرين ولتحقيق العدالة الاجتماعية ، وان اعداء السلام هم اعداء التحرر واعوان المستعمرين والمحتلين حتما .

محاكمة الشيوعيين في العراق وقضية تأميم البترول

حيفا – مكتب الاتحاد – قالت وكالة الانباء العربية ان محاكمة ٢٠٠ شخص من المتهمين بالشيوعية قد ابتدأت في بغداد هذا الاسبوع .

لهذه المحاكمات مقدمات هامة . فالكفاح ضد الاستعمار البريطاني – الامريكي في ايران والعمل المستمر هناك من اجل تأميم البترول قد الهب الجماهير العربية والعراقية بشكل خاص مما ادى الى نمو الحركة الشعبية نموا مضاعفا في الاسابيع الاخيرة .

وقد انتشر شعار تأميم البترول في البلاد العربية انتشاراً واسعا . وفي الانباء الاخيرة ان ٩٩٤ طالبا عربيا في بيروت قد ارسلوا الى الاحزاب والهيئات العراقية يطالبون بتأميم بترول العراق ويعلنون بانهم ... « يعتبرون كل تسويف وتخاذل من جانب الحكومة العراقية تأييد للاستعمار والاستغلال الاجنبي » .

وقد دعا هذا النمو الشعبي في الحركة الوطنية العراقية ان رجالات رجعية من مثل فائق السمرائي نائب رئيس حزب الاستقلال والنائب في البرلمان الى تحذير نوري السعيد من مغبة الاتفاق مع شركة البترول العراقية محذر السفاح بان الجماهير خارج البرلمان لن ترضى بغير التأميم .

اما السفاح نوري السعيد فانه ماض في عقد الاتفاقية . وما المحاكمات التي ينظمها الان سوى تهديد للمناضلين الذين يقودون المعركة ضد التخاذل امام الاستعمار ، وهي وسيلة نوري السعيد لكبت الكفاح من اجل التأميم .

يبدو ان نوري السعيد قد نسي او هو يتناسى هبة الشعب العراقي عام ١٩٤٧ .

ضم اسرائيل الى مشروع مارشال للشرق الاوسط

واشنطن – سيطلب الرئيس ترومان من الكونغرس رصد ١٥٠ مليون دولار لتنفيذ مشروع مارشال في الشرق الاوسط بما في ذلك اسرائيل . والمعتقد في الدوائر المطلعة ان هذا معناه القضاء على كل احتمال لتلبية طلب اسرائيل بمنحة خاصة .

لن تسمح الجماهير لابنائها بان تكون طعاما للمدافع

اقتراح شيخ اميركي

وشنطن – قدم الشيخ الاميركي ايدوين جونسون إقتراحا الى الكنغرس يدعو فيه الى العمل على عقد هدنة في كوريا تبدأ يوم ٢٥ حزيران ١٩٥١ . وهو ذكرى مرور العام الاول على الحرب الكورية .

منح ٥٠ مليون ليرا لتيتو

لندن - علم في الاوساط الدبلوماسية في لندن أن حكومات بريطانيا وفرنسا والولايات المتحده ستقدم منحة مالية قدرها ٥٠ مليون ليرة استرليني ليوغسلافيا .

وقد صرح ناطق بريطاني أن هناك تقدما ملموسا في المحادثات الدائرة حول هذا الموضوع بين يوغوسلافيا والدول الثلاث . واكد الناطق أن هذه المساعدة ستكون بمثابة منحة ليوغوسلافيا وليست قرضا .

هيئة الامم تخالف ميثاقها وتقرر العقوبات على الصين

فلاشنغ ميدوز – نيويورك – اقر المجلس العام لهيئة الامم المتحدة يوم السبت الماضي قرار لجنة العقوبات (الامريكية) بحظر ارسال المواد الاولية والبضائع الى الصين الشعبية وكوريا الشعبية باكثرية ٤٧ صوتاً وامتناع ثمانية .

اما الدول الاشتراكية بما فيها الاتحاد السوفياتي فقد اعترضت على بحث القرار ومن ثم انسحبت من الجلسة احتجاجاً . وقد قال يعقوب مالك ان بحث القضية في المجلس العام يتعارض مع ميثاق هيئة الامم المتحدة فحق بحث العقوبات هو لمجلس الامن وحده .

اما الدول التي امتنعت عن التصويت فهي الهند وبورما وافغانستان ومصر وسوريا واندونيسيا والباكستان والسويد .

وقد ايدت اسرائيل هذا القرار الامريكي الذي يساعد العدوان الاستعماري في اسيا .

نجاح كبير للقرض الشعبي في الاتحاد السوفياتي

موسكو - اعلنت الحكومة السوفياتية عن قرض شعبي بمبلغ ٣٠٠٠٠ مليون روبل لتنمية وتحسين الصناعة السلمية . وقد اذاعت وكالة « تاس » ان المبلغ الذي جمع بعد اسبوعين من بدأ الحملة زاد عن المبلغ المقرر ١٠١٣٢ مليون روبل .

تركيا واسرائيل بوليس للاستعمار في الشرق الاوسط

باريس – تلبرس – علم من الدوائر المقربة لوزارة الحربية الفرنسية ان المشاريع الحربية الامريكية البريطانية تعهد الى القوات التركية والاسرائيلية بالدور الرئيسي في «الدفاع» عن الشرق الاوسط .

وتقضي هذه المشاريع بان ترابط قوات تركية واسرائيلية في اراضي سوريا ولبنان . وقد اتفق على هذا الترتيب اثناء زيارات الجنرال روبرتسون لاقطار الشرق الاوسط .

وتبدي دوائر وزارة الحربية الفرنسية خشيتها من قيام الولايات المتحدة وبريطانيا باحتلال سوريا ولبنان في «الوقت المناسب» بحجة وجود « خطر سوفياتي» . وتقول هذه الدوائر ان خطوة كهذه تهدد المصالح الفرنسية في هذين القطرين .

انتخابات – ٢

المؤمن لايلدغ من جحر مرتين ...

بقلم : « مخضرم »

ما قبل

تحدثنا ، في الحلقة الاولى من هذه السلسلة ، عن الغاية المتوخاة منها : لتوضيح عملية الانتخابات القادمة ومختلف الدعايات التي تظهر اثناءها .

وطلبنا من القراء مناقشتها في مجالسهم الخاصة والعامة ، واعلنا عن استعداد كاتب هذه السلسلة لان يجيب ، على صفحات الاتحاد ، عن كل سؤال بهذا الخصوص .

واشرنا إلى ان الانتخابات في اسرائيل هي انتخابات عامة ونسبية ، ولا تجري على اساس الافراد بل على اساس الاحزاب والكتل الانتخابية . وان في مثل هذه الانتخابات لا مجال لترشيحات « الوجاهة » او للقوائم الطائفية او الاقليمية ، وان مثل هذه القوائم تؤدي الى بعثرة اصوات الناخبين واضاعتها .

وذكرنا ان « الكتلة العربية » التي يعمل الياس كوسا وجماعته في حيفا على طبخها قد بذرت سموم التفرقة الطائفية ، وانها تتحطم الآن على صخرة المرشح الاول لهذه الكتلة ، فهل يكون من بين المسلمين او من بين الدروز او من بين المسيحيين ، واذا كان مسيحيا فمن أية طائفة ...

وتعرضنا ، بايجاز ، لدور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المعركة الانتخابية . فقلنا : انه حزب لا يؤلف قائمته الانتخابية على اساس التفرقة القومية او الاقليمية او الطائفية او العائلية ، بل على اساس النضال المشترك الذي يشنه جميع الكادحين الشرفاء في اسرائيل من اجل السلام والاخوة بين الشعبين والعمل والخبز والمدرسة والغاء الاحكام العسكرية والاضطهاد القومي والتمييز بين المواطنين .

وسنتحدث الآن ، ببعض التفصيل ، عن فكرة «التكتل القومي» التي يحاول بعض الرجعيين العرب المتاجرة بها في الموسم الانتخابي الحالي .

لماذا اليوم فقط ؟!

هناك ظاهرة في فكرة « التكتل القومي» هذه تدعو الى التأمل والى هز الرأس دلالة المعرفة : انها ليست فكرة جديدة ، ولكنها لا تظهر الا في مناسبة واحدة في المواسم الانتخابية .

فلقد ظهرت اثناء المعركة الانتخابية للكنيست الاولى في سنة ١٩٤٩ وما ان انتهت الانتخابات الاولى حتى عفت اثارها . وظهرت اثناء المعركة الانتخابية للبلديات في اسرائيل ، وما ان انتهت الانتخابات البلدية حتى عفت اثارها . وها هي تظهر الان اثناء المعركة الانتخابية للكنيست الثانية .

الا يدل ذلك ، دلالة واضحة ، على ان قضية «التكتل القومي» هي قضية اشخاص يطلبون مقاعد ومنافع ذاتية على حساب المتاجرة بالامه وامانيه ؟

بتساذج يقول الفرسان الجدد ، لفكرة «التكتل القومي» ، ان من سبقهم على حمل هذه الفكرة كان مغرضا ، اما هم ... «فجربونا ، ثم احكموا ...»

ولكن «المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين» . ومن المضحك ان تطلب من الطفل الذي احرق اصبعه بعود ثقاب ان يجرب النار التي تشتعل في «البريموس» !

ولماذا هم بالذات ؟!

وحتى لو فرضنا جدلا ان فكرة « التكتل القومي » هي فكرة صائبة وفيها الخلاص للجماهير العربية مما تعانيه من ضغط ومن حرمان ، فلماذا يكون الياس كوسا ومن شابهه من الافندية و « الوجهاء » هم الممثلون لهذه الجماهير والناطقون باسمها في الكنيست ؟

من الذي نصبهم ممثلين للجماهير العربية ؟ او انهم يريدون ان يقولوا للجماهير العربية ، وبعد كل الذي حدث ، ان تمثلها هو احتكار في ايدي «الوجهاء» وممثلي العائلات «العريقة» ؟

الم يكف ما جرته على الجماهير الكادحة « الزعامات الوجاهية والعائلية » ؟ إننا متأكدون من ان هذه الجماهير ، التي هي من بقايا شعب شرد واهينت كرامته ، ستقول لبقايا المسؤولين عن التشريد والاهانة : كفى . وستقولها بملء فيها .

إن محاولة فرض «التكتل القومي» على الجماهير العربية هي محاولة مفضوحة لاعادة فرض ذلك النوع من «الزعامة» الذي ساهم بنصيب كبير في فرض النكبة المؤلمة على الجماهير العربية الفلسطينيه .

بعد ان طرد هذا النوع من «الزعماء» من الباب ، يحاول ان يعود الان من النافذة . وفي دخوله وخروجه يرتدي دائما عباءة «التكتل القومي» ، فهي عباءة واسعة تحتوي ، كجراب الكردي ، على مختلف انواع «الربابيكا» .

والذكرى تنفع المؤمنين

في انتخابات الكنيست الاولى هتف سيف الدين الزعبي وامين جرجورة : إن قائمتنا «العربية الدمقراطية» هي قائمة عربية قح . ثم جلسا في مقاعد المباي في الكنيست ولم يجرؤا حتى على التصويت لالغاء الاحكام العسكرية .

وفي انتخابات البلدية الاخيرة في حيفا هتفت ابواق القائمة « ع» : إن قائمتنا هي قائمة عربية مائة بالمئة ، واقسموا أن لا صلة لهم بحزب المباي . وفي النتيجة تبادلوا الاصوات مع حزب المباي (الحزب الذي يفرض سياسة الاضطهاد القومي) وجلسوا في لجان البلدية الفرعية ممثلين رسميين عن حزب المباي !

ويقسم الياس كوسا اليوم ان قائمته «العربية» غير متصلة باي حزب من الاحزاب . ولكنه ، والحق يقال ، كان اجرأ ممن سبقه اذ اعلن ان لا مانع من الاتصال بحزب من الاحزاب في المستقبل .

إن هذه المسرحيات تذكرنا بأيام «المقاطعة الاقتصادية» . فقد وجد التجار العرب واليهود ، اذ ذاك ، ان هذه «المقاطعة» تؤدي الى زيادة الربح .

ففي الناحية العربية ، وبحجة مقاطعة « البضائع الصهيونية » وتشجيع « البضائع العربية » رفع التجار العرب اسعار مبيعاتهم ، بينما كانوا يتبادلون السلع ، في الخفاء طبعا ، مع التجار اليهود .

وفي الناحية اليهودية ، وبحجة مقاطعة « البضائع العربية » وتشجيع « البضائع اليهودية » رفع التجار اليهود اسعار مبيعاتهم ، بينما كانوا يتبادلون السلع ، في الخفاء طبعا ، مع التجار العرب .

مما لا شك فيه ان فرسان « التكتل القومي » السابقين منهم واللاحقين ، يعرفون هذه الحقيقة ، ومنها يغترفون الخبرة و «التكتيك» ...

ولكن اليوم غير الامس

ولكن الذي كان يمكن ان ينجح في سنة ١٩٤٦ ، لايمكن ان ينجح في سنة ١٩٥١ . فبين هذين التاريخين دماء بريئه ، عربية يهودية ، لما تجف . وبينهما دموع حرى لا تزال تنهمر مدراراً من عيون ام ضيعت ولدها او زوجة فصلت عن معيلها .

ان بينهما اختبار شعب كفاه ما اختبره وقد شب على الطوق .

وفي المجتمع الاسرائيلي الان حزب شيوعي قوي ، يستجمع القوة الجديدة في كل يوم ، يوحد ما بين الكادحين اليهود والعرب ويناضل من اجل اخوة الشعبين ومساواة المواطنين في الحقوق . حزب يثبت ، بسياسته وتنظيمه ، ان وحدة الكادحين من ابناء الشعبين ليست ضروريه فحسب بل وممكنه ايضاً ، على الرغم من التراث الأسود الماضي وللتخلص من التراث الاسود الماضي .

والى العدد القادم .

التأمين الاجتماعي في هنغاريا

بلغ عدد من شملهم التأمين الاجتماعي ، سنة ١٩٣٨ ، مليون و ٩٠٠ الف شخص من ضمنهم افراد عائلاتهم . اما عددهم في سنة ١٩٤٨ ، في عهد حكم العمال ، فزاد ثلاثة ملايين شخص . وعند انتهاء مشروع السنوات الخمس سيبلغ عددهم سته ملايين ونصف من مجموع سكان البلاد وعددهم ٩ ملايين و ٣٠٠ الف انسان .

في الاتحاد السوفياتي

نزهات الطلاب

اكثر من مليونين ونصف من الاطفال ، الذين تتراوح اعمارهم بين ٧ و ١٥ سنة ، سيقضون عطلهم المدرسية على شواطيء البحار او على الجبال في مخيمات اقامتها الحكومة السوفياتية . وسيشرف على هذه النزهات ١٥٠ الفا من المعلمين والاطباء والممرضات . ونفقات هذه الرحلات تدفعها الحكومة والنقابات السوفياتية .

معرض صناعي عالمي

افتتح ، في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا ، معرض عالمي للصناعة عرض الاتحاد السوفياتي فيه الالات الضخمة وقاطرات السكة الحديد والسيارات ومعروضات اخرى مختلفة . وسيشترك الاتحاد السوفياتي في معرض من هذا النوع يفتتح في هلسنكي ، عاصمة فنلنده . وخلال مدة المعرض التجاري في ميلانو زار اكثر من ٤ ملايين انسان السرادق الذي عرضت فيه المنتجات السوفياتية .

مصانع كهرباء متحركة

قريباً ، سيزود مشروع « بناء الشيوعية » على الفولغا بمصانع كهربائية متنقلة لتساعد في انتاج الالات الكهربائية الجديدة . ويمكن ، بكل سهولة ، نقل هذه المحطات الكهربائية الى حيث يتطلبها العمل ، وهي ذات اهمية خاصة ولا سيما في هذا الوقت الذي يقدم التكنيك السوفياتي فيه آلات ضخمة للمشروع الكبير . ويجري العمل الآن في اعداد محطات كهربائية صغيرة متحركة .

الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يحتفل بيوبيله الثلاثيني

احتفل الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، ومعه الشعب كله ، في هذا الاسبوع بمرور ثلاثين سنة على تأليف الحزب .

فقد تألف الحزب في سنة ١٩٢١ حينما خانت الحكومة الاشتراكية الدمقراطية مصالح الجماهير العاملة ، فانسحب اكثر اعضاء الحزب الاشتراكي وألفوا الحزب الشيوعي . وفي مؤتمر الحزب الخامس في ١٩٢٩ انتخب كليمانت غوتوالد سكرتيرا عاما . وفي كانون الاول ١٩٣٨ ، اضطر الحزب الى العمل السري وقد قتل اكثر من نصف اعضائه اثناء الاحتلال النازي . وفي سنة ١٩٤٦ نال الحزب الشيوعي في الانتخابات اكثر من اي حزب آخر . وهو اليوم يضم اكثر من مليونين من الاعضاء .

وبهذه المناسبة ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية الى الحزب التشيكوسلوفاكي تهنئه فيها بيوبيله وتتمنى له استطراد النجاح في بناء الاشتراكية وفي النضال من اجل السلام وتقول فيها : اننا لن ننسى ابدا مساعدتكم الهامة لحرب الاستقلال الاسرائيلية .

قصة العدد

اسبيرانزا

ان مؤتمر السلام العالمي الثاني يحيي ضحايا ارهاب البوليس ، ويعرب عن احتجاجه الشديد على اضطهاد انصار السلام .

والمؤتمر يطالب بأن يطلق حالا سراح جميع ضحايا الارهاب البوليسي ، ويدعو شعوب العالم كله الى الاعراب عن تضامنها مع هؤلاء المدافعين الاماجد عن السلام ، والى المساعدة في المطالبة باطلاق سراحهم والى الدفاع عن جميع المناضلين من اجل السلام في العالم وحمايتهم .

(قرار اتخذ بالاجماع في مؤتمر السلام العالمي الثاني في وارسو في ١٦ – ٢٢ تشرين الثاني ١٩٥٠)

وقع اقدام ثقيلة وصرير قفل عكرا صفو السكون في القبو . وخر جسم ثقيل على الارض يئن ألماً . الحجرة ٢٦ من الرواق الثاني .

سجن اسباني . هو لبعض الناس غرفة انتظار للموت ، وللاكثرين عذاب لا نهاية له ، واحتضار بطيء . الجدران تتنفس بالحقد . حقد اولئك الذين يعانون مرارة الألم في الداخل ، وحقد اولئك الذين يرقبون من الخارج والسخط يغلي في صدورهم .

هذه البناية المظلمة تجعلك تكز بفكيك حتى تعمر بطعم الدم المر في فمك . ولو استطاع الحقد ان يدمر لانهار هذا الصخر الصوان منذ زمن طويل .

في هذا الصباح من كانون الأول سنة ١٩٤٦ زج الجزارون في السجن امرأة تدعى انتونينا . اسم بسيط جدا يلائم امرأة بسيطة من الشعب . لا بد ان تكون قد ارتكبت جريمة خطيرة . فلقد كان زنداها مكبلين بالاصفاد ، وكانت ملابسها ممزقة ، وآثار الضرب بادية على جسمها . دفعها السجانون فدخلت هذه القلعة المقوتة التي قلّ ان يخرج الانسان منها حياً .

واجتازت الباب الأول ، ونظرت حولها مرعوبة . لا بد ان يكون قد مر في خاطرها ما مر في خاطر الكثيرين من قبلها : «لن تخرجي من هذا الجحيم الا جثة هامدة او على فراش الموت » .

انها لم تحلم قط بانهم سيزجونها في السجن . فهي لم تمس احداً بضر طيلة حياتها . وفضلا من ذلك فقد كانت امرأة حيية خجول . ان رجل البوليس الذي انتزعها من فراشها حيث كانت ترقد الى جانب طفلها ، قال لها انه يقبض عليها «بجريرة سياسية» ، ولكنها لم تكن تفقه من السياسة شيئاً ، ولم تأبه لها قط .

صحيح ان زوجها كان قد قاتل الفاشيين وزج في السجن حتى السنة الماضية ، اما هي فتكاد لا تعرف ما هي الفاشية . انها تعيش لزوجها ولطفلها .

لقد وشى بها احد الناس ، قائلاً انها معادية للنظام القائم . ان واحداً من وحوش البوليس قال لها : « انك حاولت ان تنظمي مظاهرة نسائية في السوق » .

فقالت : «ماذا ! لست افهم ما تعني» .

فرد عليها بصفعة وحشية قائلا : «اخرسي يا عاهرة » .

لم تكن تذكر ما جرى في السوق ، لعلها افلتت من فيها بعض الشكاوي العادية حول الجوع وارتفاع الاسعار وصعوبات الحياة الأخرى . فطالما ازعجها واشقاها ان لا تستطيع ان توفر لزوجها وطفلها كفايتهما من الطعام .

والآن ، وهي ملقاة على الارض ، أخذت تدرك مدى شقائها . ان جو الحجرة الكريه جعلها تشعر انها مريضة . وخيل اليها ان ساعتها الأخيرة قد دنت . وارتعدت اذ مر في خاطرها انها خلال الشهر ستلد ابنها الثاني .

كلا . يستحيل ان يولد ابنها في السجن . لن تبلغ البربرية بالناس حد ارتكاب جريمة كهذه .

ولكن الجريمة قد ارتكبت بالفعل . فقد أخذت من حجرتها للمرة الأولى منذ دخولها الى السجن . وفي مستشفى السجن ، الذي لم يكن اقل ظلاماً وقذارة من حجرتها ، عرفت سجينات أخريات شقيقات لها في الألم والشقاء . وهناك ولدت بنتاً ، فاقترحت السجينات ان تسمى اسبيرانزا* . فظنت في بادىء الأمر انهن يمزحن . فاي أمل للذين يقبرون أحياء ؟ ان خير الأمور هو الموت ، للخلاص من هذه الآلام التي لم تعد تطاق .

وعلى الفراش ، الى جانبها ، كانت تستلقي امرأة عجوز مشلولة تسير ببطء نحو الموت ، يعتقد الناظر اليها ان ساعات حياتها معدودة ، ومع ذلك فلم تكن ترغب في الموت ، وأملها بالحياة لم ينقطع .

ورفعت العجوز رأسها عن وسادتها القذرة وقالت : انك على خطأ يا اختاه . الحياة يجب ان تعشق . ونحن الذين هنا يجب ان نحبها اكثر من اولئك الاحرار في الخارج . يجب ان نتمسك بها بكل ذرة من قوانا ، لنزدري بالموت الذي يطاردنا في كل لحظة . ولهذا لا بد لنا من الأمل والثقة . الا ترين ان الجدران الكثيفة والسدود الثقيلة لم تستطع منع الحياة من الوصول الى هذه المقبرة ؟ ومع ذلك فانهم يمقتون الحياة . انهم يمقتونك ويمقتونني ، ويمقتون هذه الطفلة . فاذا اردت الموت اعما تسهل عليهم مهمتهم الرهيبة . لا بد لنا من الأمل ، ولهذا اعتقد ان هذه الحياة الجديدة يجب ان تدعى اسبيرانزا .

وهكذا ولدت اسبيرانزا . وانتشر النبأ سريعاً بين مئات السجينات . ولم يدر أحد كيف وصلت فرشة من الريش الى حجرتها . والاشرطة التي لم تكن ترى قبل اليوم في السجن أخذت تظهر من مخابئها وتنهال على اسبيرانزا مع قطع من الأقمشة والخرق لثيابها .

ومرت السنوات وغدت اسبيرانزا في منتصف الرابعة دون ان تعرف غير حجرات السجن وساحته . وكان معنى الحرية عندها ان تستطيع اللعب في الساحة ، وان تعدو من حجرة الى أخرى تحمل مرح الطفولة وبهجتها الى كل مكان .

وأخذت بعض الأمور تحيرها . ما كانت لتدرك لماذا تعمد السجينات في بعض الليالي الى انشاد اناشيد غريبة ، كان يعلوها دائماً ان يأتي السجانون في الصباح ويأخذون احدى صديقاتها ، فتبدأ هذه تنشد في اروقة السجن وترد عليها بقية السجينات بالنشيد وبالضرب على ابواب حجراتهن . ثم بعد قليل يسمع صوت عال كقصف الرعد وصرخة بعيدة بهتاف يقطع قبل انتهائه : « عاشت ... »

وما كانت لتدرك لماذا ، في كل مرة ، كانت المرأة التي تبدأ بالنشيد لا تعود الى حجرتها ابداً .

وفي احد الايام سمعت السجينات يتكلمن عن عيد ويقلن انه قريباً سيحل الرابع عشر من نيسان (١) . ولم تكن لتفقه لهذا معنى ، ولكنها ابتهجت جداً لفكرة الحفلة . ولما ازف اليوم الموعود نامت سعيدة حالمة بالحفلة التي أملت ان تستطيع فيها الضحك واللعب . الا انها استيقظت في الصباح الباكر على صراخ مزعج رهيب ، ودون ان تدري كيف ، وجدت نفسها في الساحة ، فلم تر امها هناك ولكنها دهشت اذ شاهدت قطع الأقمشة التي رأتها في الأيام السابقة ، ترفرف الآن في النافذة ، وقد خيطت كلها في قطعة واحدة ذات الوان ثلاثة : احمر واصفر وبنفسجي .

وفجأة رأت السجانين يضربون السجينات ويأخذون أمها وثماني نساء اخريات الى اعماق السجن . وسمعت صراخهن وهتافهن ، ففهمت الآن الهتاف الذي يقطع دائماً قبل ان ينتهي : «عاشت الجمهورية» . هكذا كانت تهتف امها وبقية السجينات . فماذا عسى ان تكون هذه الجمهورية التي يضرب الناس لمجرد النطق باسمها؟..

كان يوم الأحد لاسبيرانزا أحسن الايام . فمنذ نعومة اظفارها كانت تعلم ان السجينات في ذلك اليوم يستقبلن الزائرين . ولكن احداً لم يأت ليزور امها . فابوها واخوها اللذين لم ترهما قط ، كانا يقيمان في مكان بعيد ، وكانت امها تقول دائماً ان ليس لديهما من المال ما يكفي لنفقات السفر .

لم تر اسبيرانزا قط احداً من الزائرين ، ولكنها كانت تتخيلهم اناساً كباراً جداً ، منتفخي الجيوب ، ففي كل يوم أحد كانت السجينات اللواتي يزرن ، يقدمن لها الحلويات والمآكل اللذيذة الأخرى .

وفي أحد الايام تلقت ما يشبه الزيارة . فان الرجل الذي يأتي بالرسائل حمل اليها رزمة كبيرة ، مفتوحة تظهر من خلال لفائفها اشياء جميلة كثيرة . ولما تناولتها امها ظنت اسبيرانزا ان الرجل اخطأ ، وان الرزمة ليست لها .

ولكن امها قالت نعم . ان الرزمة من فرنسا .

وما هي هذه فرنسا ؟

فاجابت امها : «ان فرنسا هي بلاد بعيدة جداً . لست ادري بالضبط اين تقع ، غير اني كنت اسمع دائماً ان العمال هناك يحبوننا جداً ، وهم اصدقاء لنا . ان الكثيرين من الاسبانيين يعيشون هناك . اسبانيون مثلنا» .

فاعترضت اسبيرانزا قائلة : «ولكنهم لا يعرفوننا فلماذا يرسلون لنا هذه الاشياء؟»

ومع ذلك ، فانها لما تأكدت ان الرزمة لها ، بدأت تخرج منها ما احتوته . وبينما هي تعجب بهذه الهدايا الجملة ، كانت أمها قد تناولت رسالة سقطت من احداها وراحت تقرأها . والتفتت الى ابنتها والدمع يترقرق في عينيها ، قائلة :

اترين يا اسبيرانزا ، ان النساء الاسبانيات يرسلن اليك هذه الهدايا ويقلن انهن يحببنك كثيراً على الرغم من انهن لا يعرفنك» .

«اتعلمين يا اماه انهن طيبات جداً ، ولا بد ان اصنع شيئاً من أجلهن . سأتعلم الكتابة وارسل لهن رسالة .» .

وما كادت تحسن كتابة بضع كلمات حتى تناولت قصاصة من الورق وكتبت بمساعدة امها :

«اني احبكن كثيراً ، لقد سمعت كثيراً عنكن ، واني مسرورة جداً لأن تدعونني ابنتكن الصغيرة . تقبلن حبي وقبلاتي» .

وبعد شهرين . في مساء الأحد ، ابلغت اسبيرانزا وامها ان رجلين جاءا لزيارتهما .

واخاف هذا الأمر اسبيرانزا . فما كانت تعرف من الرجال الا اولئك الذين يضربون صديقاتها . فلا بد ان هذين الرجلين سيؤذيانها . وارتجفت لهذا الخاطر وتعلقت بيد امها اذ دخلتا الى غرفة رحبة تقسمها في الوسط قضبان حديدية . ورأت وراء القضبان جموعاً من الناس ، بينهم ذانك الرجلان يبتسمان .

وبعد التحية قال الرجلان انهما مبعوثان لزيارتهما عن عمال المصنع . وطلب احدهما من السجان ان يسمح لاسبيرانزا بالمجيء اليهما . وبعد جدال طويل سمح لها . فالتقطها الرجل وقبلها وهو يكاد يبكي وضمها اليه بشدة ولكنها لم تخف . ولم تنطق بكلمة اذ شعرت انه يدس قصاصة من الورق في جيبها .

وبعد ان شكرتهما الام على ما احضرا من الطعام والهدايا ، عادت مع اسبيرانزا الى حجرتها . وهناك فقط اعلمت امها بأمر قصاصة الورق . فهرعت السجينات جميعاً لقراءتها . ولاحت عليهن علامات السرور . ولكن اسبيرانزا لم تستطع ان تفهم كيف يمكن لقصاصة من الورق ان تخلق مثل هذا الجو من السعادة .

والتقطت من الحديث بضع كلمات : « وارسو » ، « انصار السلام » ، « الحرية لضحايا الاضطهاد » . فلم تفهم من ذلك شيئاً .

وفي اليوم التالي شاهدت السجينات يكتبن سراً ، فقلن لها انهن يجاوبن على الرسالة . فقالت :

« وانا ايضاً اريد ان اكتب اليهم . ولكنني لا اعرف ما اقول » . فأخذت امها يدها وساعدتها على تسطير هذه العبارات :

«ونحن هنا ايضاً لا نريد ان نموت . اننا نحب الحياة على الرغم من كل ألم وشقاء . اننا نحب الحياة لأن لنا املا وثقة في المستقبل ، لأن كل الذين يفكرون مثلنا لا يمكن اسكاتهم . وانا ايضاً ، البنت الصغيرة ، اريد السلام لأستطيع ان ارى ابي واخي الصغير ، لأخرج من هذا المكان الرهيب ، لألعب مع الأولاد الآخرين في الحقول التي لم ارها قط ، واكون بنتا صغيرة كسائر البنات الصغيرات» .

وسألتها امها : «أتريدين هذا كله ؟»

فاجابت اسبيرانزا : « بالطبع اريده ، واذا كان هذا هو السلام ، فاني ، مثل النساء اللواتي ارسلن لنا هذه الهدايا من فرنسا ، احبه على الرغم من اني لا اعرفه » .

* معنى «اسبيرانزا» في الاسبانية الأمل .

(١) ذكرى اعلان الجمهورية في اسبانيا

حول العالم

لا امية في بولونيا

في اواخر السنة الحالية ستمحى الامية كليا من جمهورية بولونيا الشعبية الدمقراطية . وقد اتم اكثر من نصف مليون امي دورات خاصة في القراءة والكتابة . والفرصة مهيئة امام كل من اتم الدورة الابتدائية لان يستمر في دراسته في دورات خاصة اعلى .

وعند انتهاء الحملة ستظهر سلسلة كتب تحت عنوان « كتب للقراء الجدد » تساعدهم في دراسة الادب البولوني والاداب العالمية ، كما ستقام في طول البلاد وعرضها مهرجانات شعبية احتفالا بمحو الامية .

الاستغلال في الملايو

اعلنت شركة المطاط اللندنية – الاسيوية ، التي تعمل في الملايو ، عن زيادة ارباحها بمعدل ٥٠٠ بالمئة خلال الاثني عشر شهراً الاخيرة ، اذ ارتفعت من ٢٦٠ الف جنيه الى مليون و ٢٣٨ الف جنيه . ومن هذا يتضح مدى الاستغلال البشع للشعب الملايوي ، الذي يناضل في سبيل حرية بلاده وضد استمرار نهب المستعمرين البريطانيين لخيرات البلاد

وجاء في الانباء ان المستعمرين البريطانيين يستخدمون طائرات الاندفاع الذاتي في تهديم قرى باكملها لتعاونها مع قوات التحرير كما ان سكان قرى اخرى ينقلون الى معسكرات الاعتقال . واعلنت ثلاث شركات انجليزية تمتلك مناجم للتنك انها قد اوقفت اعمالها نتيجة لنشاط جيش التحرير الشعبي .

الاطفال اليونانيون في يوغوسلافيا

في ترياجليني ، حيث الجبال الجرداء والثلوج الدائمية والرياح الباردة ، اقامت حكومة تيتو الفاشية معسكر اعتقال ، على غرار معسكر اعتقال ماكرونيسوس الرهيب في اليونان ، زجت فيه بطليعة الاطفال اليونانيين ، الذين يرفضون السفر الى اليونان ويصرون على الالتحاق بابائهم في الدمقراطيات الشعبية .

ومن اجل تحطيم مقاومتهم وارغامهم على السفر الى اليونان ، حيث ينتظرهم السجن والتعذيب ، يلقى هؤلاء الاطفال اشد انواع الاجرام على يد بوليس تيتو وعسكره ولكن الاطفال اليونانيين ، على الرغم من كل ذلك ، لم يتنازلوا عن مطلبهم . واعلن راديو اليونان الحرة ان عصابة تيتو تبغي من وراء تعذيبهم في ترياجليني ابعادهم عن الرأي العام المطالب بجمعهم مع عائلاتهم .

اميركا تخشى زوال التوتر الدولي

لندن – كان وزير الدولة في وزارة الخارجية ، كينيث يونغر ، ادلى ببيان في اجتماع لحزب العمال في بيركشير قال فيه ان بريطانيا راغبة « جداً » في عقد اجتماع وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى .

وقالت الدوائر المقربة من السفارة الاميركية في لندن ان السفير الاميركي . والترجيفورد ، زار وزير خارجية بريطانيا واحتج على اعطاء بيانات « غير مرغوب فيها » قبل اجراء « الايضاحات الضرورية» اذان «حلف الاطلنطي يحتم على الحكومات المشتركة فيه ، لاسيما بريطانيا وفرنسا ، ان تعمل كجبهة متحدة ضد نوايا الاتحاد السوفياتي التي تهدف الى تسوية اسباب التوتر في اوروبا .

وجاء ايضا ان وزارة الخارجية الاميركية تعتقد ان مثل هذه البيانات تزيد في اعتقاد الشعوب ان من الممكن ازالة هذا التوتر وهذا بدوره يعرقل سباق التسلح ويزيد في مقاومة الجماهير له

أسبوعيات

زنبية «مبامية»

فاجئت كتلة المبام في الكنيست الجمهور ، في الاسبوع الماضي ، بالمطالبة بالغاء الاحكام العسكرية .

تصفيق حاد (لاول وهلة فقط) ...

قلت إن التصفيق سيكون في اول وهلة فقط ، لان «النظارة» سيتساءلون بعد ذلك ، ولكن لماذا امتنعت كتلة المبام في الكنيست عن التصويت على اقتراح الحزب الشيوعي بالغاء الاحكام العسكرية للمحافظة على حرية الانتخابات ؟

وعندما احيلت في الكنيست قضية الاحكام العسكرية ونظام التصاريح على لجنة الخارجية والامن وطالب هناك توفيق طوبي بالغاء الاحكام العسكرية وقوانين التصاريح ، وقف بن اهرون (مبام) وقال ما معناه : اننا لا نريد التعرض للاحكام العسكرية وقضايا أمن الدولة وكل ما نطلب ان تخفف القيود المفروضة على تنقل العمال العرب !

واضح ان هذا التحول الذي قامت به كتلة المبام في الكنيست ، في الاسبوع الماضي ، اذ طالبت بالغاء الاحكام العسكرية، هو حركة مسرحية : نزولا على رغبة المشاهدين ... وحسرة !

وبالحقيقة ان هذا التذبذب السياسي الذي تقوم به قيادة المبام قد احرج موقف اعضائه وانصاره وافقدهم التأييد الذي كانوا يريدونه .

فبأوامر من قيادة المبام انسحب اعضاء القسم العربي في المبام من مؤتمر العمال العرب وانضموا الى اتحاد عمال فلسطين ، بحجة ان مؤتمر العمال هو منظمة شيوعية حزبية لا دمقراطية فيها.

وفي اول أيار من هذه السنة «ذاب الثلج ... » وتبين «للمباميين» العرب أية منظمة هي المنظمة الدمقراطية واية منظمة هي المنظمة الحزبية .

ففي الناصرة رفضت قيادة اتحاد عمال اسرائيل ان تسمح لمندوب عن المبام بالقاء كلمة في احتفال اول ايار . وعلى اساس هذا الرفض انسحب المباميون العرب من مظاهرة اتحاد عمال اسرائيل لاول ايار ، وتوجهوا الى المؤتمر طالبين الاشتراك في مظاهرته على شرط ان يسمح لهم بالقاء كلمة . فرحب المؤتمر بهم اجمل ترحيب وسمح لهم بذلك . غير انهم في آخر الامر، ولاسباب «عليا»، لم يشتركوا في اية مظاهرة . وبينما كان ألوف العمال يحتفلون لاول أيار، وجد المباميون العرب انفسهم في احدى المقاهي وحيدين حزانى .

هذه هي نتيجة التذبذب السياسي ووضع رجل في النار واخرى في الجنة ...

عفارم يا «حقيقة الامر»

لم تعد «شطارة» في هذه الايام ، ان تطالب كتلة المبام في الكنيست بالغاء الاحكام العسكرية فحتى مجلة «حقيقة الامر» لسان المرشدين المبائيين في اتحاد عمال اسرائيل ، والصحيفة التي رحبت بمأساة عرب المجدل واهلكت نفسها وهي تحبر المقالات في «عدالة» الاحكام العسكرية ، حتى «حقيقة الامر» هذه ، تدعو الان الى الغاء الاحكام العسكرية ...

فالقضية الان هي قضية وضع «الطعم» في المصيدة لاصطياد اصوات الناخبين العرب في الانتخابات القادمة .

ولكن «الشطارة» ان الناخبين العرب باصرارهم على تحقيق مطالبهم العادلة وبسيرهم الى امام وراء القيادة المخلصة التي يمثلها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، قد اكرهوا كل «صياد» على ان يضع في مصيدته «طعم» الغاء الاحكام العسكرية .

حتى المخاتير والوجهاء في قرى الطيبة والطيرة وقلنسوة ، المعزولة في المثلث اضطروا الى المطالبة بالغاء الاحكام العسكرية ، ورموا هذه المطالبة في وجه الحاكم العسكري .

ذلك كله هو دليل على تعاظم وعي الجماهير العربية وعلى تقدمها الى إمام نحو مطلبها العادل الذي تؤيده جميع القوى الدمقراطية الشريفة في اسرائيل.

واذ تشكر الجماهير الحزب الشيوعي الذي اضطر بنضاله المثابر جميع «الصيادين» على رفع هذا الشعار ، تعلن انها ليست سمكاً يجري اصطياده. والذي يطالب بالغاء الاحكام العسكرية من واجبه ان يشترك مع الجماهير ، في قراها ومدنها ، في النضال الجماهيري المنظم من اجل الغاء الاحكام العسكرية ، الان ، لا بعد غد ولا في المستقبل .

واما «حقيقة الامر» فهي صياد مفضوح ، رائحته عفنة يهرب السمك منها . إنها صحيفة حزب المباي الذي يسيطر على الحكومة التي تفرض الاحكام العسكرية. ولعبة : «المباي يطالب المباي» هي لعبة صبيانية لا نعتقد ان احدا ، مهما تبلغ به السذاجة ، حتى ولو كان مرشداً مبائياً ، تنطلي عليه هذه اللعبة .

(صهينة)

النائب طوبي يطالب باعادة الاراضي المغتصبة من الفلاحين الى اصحابها

اشرنا في العدد الماضي الى الاقتراح الذي قدمه في الكنيست النائب الشيوعي توفيق طوبي حول اعادة الاراضي التي اغتصبت من الفلاحين الى اصحابها .وفيما يلي نص الكلمة التي ألقاها في هذا الموضوع :

معروف ان الفلاح العربي يعاني نقصا في الاراضي الزراعية . ومن اهم المشاكل التي تجابه الجماهير في القرى العربيه الآن هي مشكلة الافتقار الى ارض كافية تؤمن لها عيشا انسانيا .

ومع ذلك نرى ان الحكومة ، بدلا من ان تتخذ خطوات ايجابية في سبيل تأمين الارض الكافية للفلاح العربي لتساعده على زيادة الانتاج الزراعي في البلاد ، تتخذ اجراءات تؤدي الى حرمان الفلاح العربي من الارض القليلة التي في حوزته .

فعشرات القرى في الجليل وفي المثلث تتألم من الاجراءات التعسفية التي اتخذتها السلطات العسكرية لتجريد الفلاحين العرب من مساحات واسعة من الاراضي التي يمتلكونها والتي كانوا يعملون فيها ويعتاشون منها منذ مئات السنين ، دون ان يكون لهذا الاجراء التعسفي اي سبب معقول.

وفي اغلب الاحيان تختار السلطات العسكرية اخصب الاراضي واجودها فتمنع القرويين من الوصول اليها .

فمنذ احتلال قرية يافة الناصرة مثلا اصدر الحاكم العسكري امراً يمنع اهالي القرية من استثمار اراضيهم الواقعة في المرج وتبلغ مساحتها اكثر من عشرة آلاف دونم .

ولا يختلف عن هذا ، الوضع في كثير من قرى الجليل الاخرى مثل شفاعمرو وعبلين وطمره والجش وغيرها حيث حرم الفلاحون من عشرات الالوف من الدونمات من اخصب اراضيهم .

وبعض قرى المثلث التي انتقلت الى سلطة اسرائيل بموجب اتفاق رودس تعاني مشكلة قد تكون اصعب . فلقد منعت السلطات العسكرية سكان هذه القرى مثل ام الفحم وعارة وعرعره والطيبة وقلنسوة والطيرة ، من زراعة ألوف كثيرة من الدونمات من اراضيها بحجة ان هذه الاراضي كانت «مناطق حرام» قبل اتفاق رودس ولذلك لا يحق لاصحابها العمل فيها . وادخل الى «منطقة الحرام» ألوف من الدونمات التي كان القرويون يفلحونها زمن احتلال قوات العراق او شرق الاردن لقراهم .

واذا علمنا ان سكان قرية الطيرة مثلا ، وعددهم ثلاثة آلاف ، يزرعون ٧ آلاف دونم فقط من مجموع ٣٠ ألف دونم يمتلكونها ، وان سكان الطيبة ، وعددهم ٥ آلاف ، يزرعون ١٢ الف دونم من مجموع ٣٥ الف دونم ، وان سكان ام الفحم محرومون من ٢٥ الف دونم من اراضيهم ، فيمكننا ان نتصور ما تؤدي اليه هذه الاجراءات من فقر وبطالة وهبوط في مستوى المعيشة .

ان سلب الفلاحين اراضيهم باجراءات تعسفية كهذه هو اعتداء صريح على حقوق المواطنين ونقض لكل ما تعهدت به الحكومة من المحافظة على حقوق الفلاح العربي في ارضه .

لقد طالب اصحاب هذه الاراضي باسترجاع اراضيهم واعادة حقهم المغتصب اليهم مرات عديدة دون ان يتلقوا جوابا .

ان الكنيست مدعوة الى التدخل لوضع حد لهذا السلوك غير القانوني الذي تسلكه دوائر الحكومة تجاه القرى العربية . ولذلك اطلب من الكنيست ان توافق على اقتراحي الموضوع امامها ببحث شكاوى الوف الفلاحين في القرى العربية الذين سلبوا حقهم في اراضيهم ، وتلبية مطالبهم العادلة باعادة اراضيهم اليهم.

العمال العاطلون في العفولة

يواصلون التظاهر في طلب الخبز والعمل

العفولة – تظاهر يوم الجمعة الماضي في العفولة ما يقرب من ٤٠٠ عامل عاطل مطالبين بالخبز والعمل .

وقد توجه وفد منهم الى رئيس البلدية وشرح له الوضع السيء الذي يتردى فيه العمال العاطلون عن العمل، وبينوا له ان العمل المؤقت الذي يحصلون عليه في الاشغال العامة لا يكفيهم ولا يجدي نفعا . وطالب الوفد بأن تهتم الحكومة والمجلس البلدي بايجاد اعمال ثابتة .

وقد وعد رئيس البلدية الوفد بأنه سيتصل بالدوائر الحكومية المختلفة لضمان اعمال ثابتة للعمال العاطلين .

مكتب التسجيل يؤجل اصدار الهويات

حيفا – مكتب الاتحاد – تقوم مكاتب اصدار الهويات بعرقلة اصدار الهويات المدنية بكل الطرق الممكنة ، فهي تعد المواطنين ، الذين يقدمون طلبات الآن ، باصدار الهويات لهم بعد شهر ونصف ، كما انها تعد الذين فقدوا هوياتهم المدنية وطالبوا باصدار هويات جديدة ، باصدارها لهم بعد الانتخابات .

وكثيراًما ترفض هذه المكاتب اصدار هويات الى المواطنين الذين يحملون قسائم التسجيل

وفهمنا ايضا ان مكتب التسجيل في كل من الناصرة وعكا لا يقبل طلبات اصدار هويات مدنية للمواطنين بحجة ان الاوامر لم تصدر اليه بعد .

وقد ارسل عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي برقية احتجاج الى رئيس اللجنة الانتخابية المركزية ورئيس مكتب التسجيل القاضي اولشان ، وطالب فيها باجراء ترتيب في مكاتب التسجيل في المناطق العربية وخصوصا المثلث لانجاز طلبات المواطنين العرب الكثيره.

مأجور من اعوان الحكم العسكري

يعتدي على سكرتير موتمر العمال في عكا

عكا – اعتدى المدعو محمد شعبان وامرأته ، يرافقه اخوه وامرأته ، على بيت سكرتير مؤتمر العمال العرب هنا، الرفيق حسين محمد حسين، وانهالوا على امه بالضرب اذ لم يكن في البيت سواها.

ولدى حضور الرفيق حسين الى بيته هاجمه المعتدون بالضرب ولكن الناس تجمعوا وحالوا بين المعتدين والاستمرار في تعديهم . وقد استحصل حسين وامه على تقارير طبية .

ومحمد شعبان هذا من اعوان الحكم العسكري ومفرقي صفوف العمال وهو موظف في البلدية المفروضة على الاهلين فرضا . ولم يكن في استطاعته القيام باعتداءاته لولا اطمئنانه الى ان اسياده سيحمونه من يد العدالة .

والاهلون الذين استنكروا هذا الحادث الاجرامي يوقعون الآن على عريضة يطالبون فيها بتقديم هذا المعتدي الى المحكمة ، وبالقضاء على جو الارهاب الذي يقصد به تخويف السكان في انتخابات البلدية المقبلة .

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

حيفا

القى الرفيق زاهي كركبي محاضرة، في نادي الحزب الشيوعي ، حول الازمة الاقتصادية في اسرائيل ، اسبابها وطريق الخروج منها ، حضرها جمهور غفير من المواطنين .

وبهذه المناسبة يعلن فرع الحزب هنا عن حلقة من المواضيع السياسية ستلقى في ناديه كل اسبوع او اسبوعين ويعلن عنها في اوقاتها ويدعو جماهير المواطنين الى حضورها لما فيها من فائدة وتثقيف .

الناصرة

قابل وفد من مؤتمر العمال العرب هنا مهندس دائرة الاشغال في طبريا وبحث معه مطالب العمال ، التي تتلخص في زيادة علاوة غلاء المعيشة ، واعادة عمال محاجر فقوعة، الذين سحبت تصاريحهم ، واعطاء مؤن اضافية ودفع الاجور مرة كل ١٥ يوما .

وقد اجاب المهندس ان وزارة العمل هي المسؤولة عن علاوة غلاء المعيشة وانه سيهتم بالقضايا الاخرى .

● تكررت حوادث تشغيل العمال عن غير طريق مكتب العمل . اذ يقوم سمعان الحلو ، عضو مجلس اتحاد اسرائيل بتشغيل العمال دون الرجوع الى مكتب العمل كما حصل مع عمال دير بلانش . وليست هذه هي المرة الاولى التي يسلك فيها «قائد» اتحاد عمال اسرائيل هذا المسلك بل سبقتها حوادث مشابهة .

وعلى الرغم من ابلاغ ممثل وزارة العمل ، حبوشي ، بهذه القضايا فهو لا يفكر باتخاذ اي اجراء لردع هذا الشخص ومنع استغلال العمال . اما ممثل اتحاد عمال اسرائيل في مكتب العمل فيرفض اقتراح المؤتمر بتوقيف هذا الشخص عن اعماله .

البعنة

منذ ان حدث الشجار بين عائلتين في دير الاسد والحاكم العسكري يرفض اعطاء اهالي القرية تصاريح التنقل . ولدى حضور الحاكم العسكري الى مجد الكروم ، لاعطاء التصاريح ، تقدم اهالي دير الاسد طالبين تجديد تصاريحهم ولكنه رفض على الرغم من مراجعة مؤتمر العمال العرب الذي ينتظم هؤلاء العمال في صفوفه. ولما اصر العمال على تجديد تصاريحهم قام الحاكم وضرب احد العمال ثم اقفل مكتبه وغادر القرية .

وبدعوة من فرع المؤتمر عقد اجتماع شعبي ، قرر فيه المجتمعون ارسال برقية الى كل من وزير الدفاع ووزير الداخلية ووزير البوليس احتجوا فيها على تصرفات الحاكم العسكري وطالبوا بتجديد تصاريحهم .

عرب الزبيدات

لم توزع نقط الملابس والاحذية على المواطنين هنا على الرغم من توزيعها على على كل القرى، وعلى الرغم من مراجعاتهم للدوائر المختصة . وحرمان عرب الزبيدات من هذه النقط اضطرهم الى شراء لوازمهم بالسوق السوداء وباسعار مرتفعة وهم يطالبون باعطائهم النقاط كغيرهم من المواطنين .

● وفي القرية غرفة يطلق عليها اسم «مدرسة» يحشر فيها اكثر من ٧٠ ولدا ، اما الاناث فليس لهن مدرسة ابدا. وقد انذر صاحب الغرفة انه لن يسمح باستعمالها كمدرسة في السنة القادمة . والحكومة تطالب السكان ، واكثرهم عاطل عن العمل او يعمل بأجور بخسه ، بصنع المقاعد على حسابهم والاهلون يتساءلون عن التعليم الالزامي ولماذا لا يطبق في قريتهم .

● والماء في القرية يكاد يكون معدوما وعليهم السير مسافة بعيدة لاحضاره وهم يطالبون بأن تعمل الحكومة على ايصال الماء لقريتهم .

● اما التصاريح للتنقل فعليهم ان يحصلوا عليها من الناصرة مع العلم انهم يقيمون في منطقة مدنية مما يكلفهم الكثير من الجهد والمال وهم يطالبون برفع الحكم العسكري عنهم .

ام الفحم

حضر الى القرية هنا الحاكم العسكري العام واجتمع بلجنة المخاتير والوجهاء ، واعوان الحكم العسكري. وقد فهمنا ان الحديث تناول وضع عمال القرية وان فواز السعد اكتفى بالقول ان «حالة العمل حسنة ومرضية» . وتبين ان هنالك اكثر من الف عامل مرتبطون بكفالات لحين المحاكمة لخروجهم من القرية ، سعيا وراء العمل ، بدون تصاريح

ووعد الحاكم ان يعمل على رفع اجور العمال الذين يعملون في تكسير الصرار اذ لا تكاد اجور الواحد منهم تبلغ خمسين قرشا في اليوم، ثم غادر القرية.

ولما ذهب العمال، في اليوم التالي ، الى اعمالهم ، اخبرهم اصحاب المحاجر ان اجورهم ستبقى على أساس المقاولة وليس يوميا . وقد عقد العمال اجتماعاً وقرروا افتتاح فرع لمؤتمر العمال العرب وانتخبوا هيئة ادارية لهم وارسلوا عريضة الى وزارة العمل يشعرونها بذلك .

وحاول الحاكم العسكري ان يرهب العمال فاستدعى بعض اعضاء الهيئة الادارية الجديدة واخذ يسألهم عن تواقيعهم وهل هي مزوره . ثم استدعى صاحب البيت الذي عقد فيه الاجتماع وبدأ يستجوبه عمن نظم الاجتماع ولكن العمال جميعهم اعلنوا ان هذا حقا من حقوقهم ولا خطر على الامن من اجتماع لتنظيم عمال .

وقد اعلن عمال المحاجر اضرابا للاحتجاج على نظام المقاولة الذي لا يمكنهم من تحصيل اجورهم بشكل يضمن لهم حياة معقولة وللمطالبة بأن تكون اجورهم على اساس يومي كما هي العادة مع باقي العمال في قرى اسرائيل ومدنها .

بيت صفافا

في القرية هنا مختار ، يدعى مصطفى ابراهيم خليل عليان ، يظن انه يعيش في القرون الوسطى . فهو يعامل الاهلين معاملة فظة ويوشي بهم للسلطات بتهم مختلقة واذا ما اعترض احد على افعاله تهدده بالطرد من البلاد . والاهلون في القرية يطالبون بوقف اعمال هذا المختار

الطيبة

اصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية هنا منشورا بمناسبة يوم الاستقلال استعرض فيه نضال جماهير الشعب من اجل الحرية واستخذاء حكومة المباي امام الاستعمار الاميركي ، ودعا فيه الى تشديد النضال من اجل استقلال حقيقي يكون نعمة على كل الجماهير الكادحة في البلاد

وقد لبى مئات العمال والفلاحين دعوة الحزب لحضور اجتماع شعبي حيث تكلم الرفاق عبد الحميد ابو عيطه ومحمود ابو ازبار وعرفات سعيد داعين الى تشديد النضال لالغاء الاحكام العسكرية ونظام التصاريح .

ولارهاب المواطنين امر الحاكم في اليوم التالي باقفال المقهى الذي عقد فيه الاجتماع . وقد استنكر الاهلون هذا الاجراء الذي اتخذه الحاكم العسكري والذي لن يثنيهم عن مواصلة نضالهم من اجل الدمقراطية وضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي .

الرامة

قبل شهر قابل وفد مؤلف من اربع نساء ، يرافقهم سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية ، مديرة دائرة المؤن وقدم لها عرائض وقعها المواطنون في القرية يطالبون فيها بتوزيع مخصصات الزيت . وعلى الرغم من وعد مديرة الدائرة آنذاك بتلبية الطلب فان شيئا من هذا لم يحدث

● نتيجة للنضال المستمر الذي قامت به جمعية «الزيتونة» التعاونية في القرية هنا فقد زيدت حصة الطحين للمستهلك الى ٨ كيلو غرامات بدلا من ٧ .

وبعد المراجعات العديدة استحصلت جمعية «الزيتونة» ايضاً على ٦٠ كيلو شعير لكل حصان او بغل . وهي جادة في السعي للحصول على علف للحيوانات الاخرى .

المقار

على اثر الاستقالات الكثيرة ، التي قدمها اعضاء رابطة العمال الناصرية هنا ، وانتظامهم في فرع المؤتمر ، بدأ المسؤولون في «الرابطة» يراجعون العمال فردا فردا ، ويرهبونهم بقطع مؤن الصليب الاحمر عنهم ، ويثيرون الاشاعات عن قرب دخول الاميركيين الى اسرائيل حيث «يشنقون» الشيوعيين و«يعاقبون» اعضاء المؤتمر .. ولكن العمال ردوا على ذلك بزيادة عدد المستقيلين من هذه المنظمة «الاميركية».

في مخيمات القادمين الجدد

مولوده

تكلم احد الجنود في المخيم هنا عن الوضع في البلاد وعن عزم الحكومة بناء ٢٠٠ ألف مسكن وزيادة المدارس والمستشفيات وطالب السكان بتأييد حزب مباي الذي سيجعل من البلاد جنة عدن.

وقد قاطعه احد القادمين الجدد مبينا ان زيارات دعاة المباي قد تكررت وان المواعيد تكال كيلا ولكن لا يحقق منها شيئا وطلب منه تنفيذ المواعيد قبل الانتخابات. وثار بين الحضور نقاش اضطر داعية المباي الى السكوت

وبايعاز من الجندي قام عدد من المأجورين بالاعتداء على هذا القادم الجديد إلا ان السكان منعوهم من الاستمرار في اعتدائهم

وقد رفض مركز البوليس في المخيم التدخل في القضية اذ اعتبر ان «المعتدي» هو القادم الجديد الذي «يشاغب» على الخطباء وطلب منه الذهاب الى مركز بوليس يافا وهناك يمكنه تقديم شكواه

رمات هاشرون

نتيجة لاستمرار نضال سكان مخيم الانتقال هنا من اجل حقوقهم يحاول المباي ابعاد بعض السكان الى باردس حنا . وكثيراً ما يقوم موظفو دائرة المساعدة المالية بضغط على المحتاجين والمرضى لاثارتهم ضد الدمقراطيين .

وتحاول الادارة التستر على نقص المواد الغذائية وقلة الماء وانتشار السوق السوداء بترويج الاشاعات ان الحكومة غاضبة على المخيم لانه شيوعي ولن تساعده .

ولكن القادمين الجدد الذين خبروا مواقف الادارة من توزيع العمل على محسوبي المباي والاقارب ومن اهمال شؤون السكان يدركون انهم بنضالهم مع القوى الدمقراطية وعلى رأسها الحزب الشيوعي ، يستطيعون تغيير الحالة الى احسن منها .

المجدل

مضى اكثر من ستة اشهر على سكان مخيم الانتقال هنا لم يتسلموا خلالها مخصصاتهم من الصابون وهم يطالبون بالاسراع في توزيع هذه المادة الهامة

● قطع احد بائعي اللحم ، زيادة عن النقط المخصصة للحم ، نقط السكر. وقد فهمنا انه استعمل هذه الطريقة مع اكثر من سبعين شخصا. وسكان المخيم يطالبون باجراء تحقيق ومعاقبة المتاجرين بالسوق السوداء والمتلاعبين في مؤن الجماهير .

قضية الحدود

واجتماع مجلس الجامعة العربية

أقر مجلس الأمن بعشرة اصوات وامتناع الاتحاد السوفياتي عن التصويت مشروع القرار الذي تقدمت به اميركا وبريطانيا وفرنسا وتركيا بشأن المناوشات على الحدود الاسرائيلية السورية. والقرار يستنكر الغارة الجوية الاسرائيلية على القرى السورية المحاذية لمنطقة الحرام، ويشجب العدوان عامة ويطالب اسرائيل بأن توقف عملية التجفيف في الحولة.

وواضح تماماً ان هذا القرار لا يشير بكثير او قليل الى مؤامرات الاستعمار الاميركي البريطاني التي أدت الى حوادث العدوان على الحدود، ولا يساعد على حل الأزمات الناشئة بين وقت وآخر بين اسرائيل والبلاد العربية. فقد اعطى القرار لجان المراقبة صلاحيات جديدة تمكنها من الدس بين الفريقين والمحافظة على جو التوتر في الشرق الأوسط.

وقد اعلنت اسرائيل بأنها ستتقيد بأوامر مجلس الأمن فتمتنع عن تجفيف المستنقعات في الحولة حيث ملكية الاراضي للعرب. ولكنها قررت الإستمرار في التجفيف خارج هـــذه المنطقة. وابدت استعدادها للتعاون مع المراقبين في مفاوضة سوريا.

مغزى القرار

لهذا القرار اهمية أخرى لا تظهر فيه. فالقرار لا يخدم اسرائيل ولا سوريا فهو يبقي اسباب الخلاف ومسببي الخلاف من جماعة لجنة المراقبين. ان السلام لن يستتب في هذه المناطق ما دامت الأراضي الحرام موجـــودة وما دام جواسيس الاستعمار ينافقون ويحرضون ويتهمون يميناً ويساراً.

ولكن شكل القرار يدل على اتجاه معين، فقد اتهم اسرائيل بالعدوان وترك سوريا بدون اتهام. ولهذا اسبابه بدأت تتضح. فالاستعمار يريد ان يعطي سلاحاً جديداً للطبقة الحاكمة العربية لتضليل الجماهير وتدفعها للانضمام الى المعسكر الاستعماري، وقد رأى ان يكون هذا السلاح قراراً من مجلس الأمن يدل على ان اميركا وبريطانيا قد عدلتـا موقفهما من قضية فلسطين وأنهما تؤيدان العرب ضد اسرائيل. وقد ظهر هذا فعلا حالما أخذ القرار، اذ بدأت الصحف الصفراء في البلاد العربية تمتدح اميركا وبريطانيا وتشير الى تعديل موقف هاتـــين الدولتين الاستعماريتين.

اما من الناحية الاخرى فالقرار يستهدف تمديد الضغط على حكومة اسرائيل لتعطي الاستعمار كل ما يريده. وهنا ايضاً تحدثت الصحافة الصفراء عن ضرورة السير مع الدول الغربية واعلنت «جروزلم بوست» أنها ترى في القرار رداً على ابا ابن الذي انتقد اميركا لأنها لا تهتم بتأمين السلام في كوريا.

ولكن القرار في الواقع لم يفد شيئاً. فالحكومة الاسرائيلية لم تتأثر به فهي تسير مع الدول الاستعمارية وقـد صوتت تأييداً لقرار العقوبات الاقتصادية ضد الصين بعـد هـــذا القرار حالا.

الجامعة العربية

وفي هذا الوقت يستمر التناقض الاميركي البريطاني ويظهر أثره في البلاد العربيـــة. وفي مجلس الجامعة العربية انتصر الاستعمار الاميركي ففاز مرشحه عزام باشا بامانة السر واستطاع ان يأخـــذ قراراً باجتماع رؤساء هيئة اركان الجيوش العربية في اوائل الاسبوع القادم في دمشق. أما الاستعمار البريطاني فيسعى جهده الى عرقلة هذه الاحاديث وخصوصاً بعد ان ربح الجولة الأولى بمبادرته في دفع العراق الى ارسال الفرق العسكرية والطيران الى سوريا.

ويظهر ان هذا العمل العراقي قد أثار مصر فقررت رفع الحظر عن ارسال المعدات الحربية التي اشترتها سوريا من بريطانيا واميركا في مصر. ويقول نبأ من رويتر ان الطائرات المصرية قد حلقت فوق دمشق مما يثير الاعتقاد بان مصر قد اوصلت طيارات الى سوريا. ان مصر تخاف جداً من وحدة العراق وسوريا، لأنها ترى في هذه الوحدة خطراً يهدد مركزها القيادي في البلاد العربية والشرق الاوسط.

وليس هذا كل ما في الأمر، فاول امس صرح مسؤول كبير في وزارة الخارجية العراقية ان فرنسا قدمت مذكرة الى الحكومة العراقية تحتج فيها على ارسال مساعدة عسكرية عراقية الى سوريا.

ان فرنسا، قـــد اصبحت في الشرق الأوسط اجيرة الولايات المتحدة، ترى خطر المحاولة العراقية التي، ان تمت، ستقضي نهائياً على احـــلام فرنسا في العودة الى سوريا ولبنان حيث لا تزال تصر على ان لها مصـــالح «ثقافية» هناك....

ان قضية الحدود وقد اثيرت لتخـــدم الاستعمار وتساعده في اثارة جـــو من التوتر يؤدي الى زيادة التسلح واضعاف البلاد العربية ولاسرائيل لترتمي في احضانه اكثر فاكثر قد زادت في حـــدة التناقضات الاستعمارية بين اميركا وبريطانيا وفرنسا.

الحكم العسكري يثير جوا من الارهاب اعدادا لمعركة الانتخابات

سيف الدين الزعبي وماجورون آخرون ينظمون سلسلة اعتداءات على اعضاء الحزب الشيوعي

الجماهير تستنكر هذه الجرائم البشعة وتلقى تبعتها على السلطات.

الناصرة – مكتب الاتحاد – وقع، مساء الاثنين الماضي، عدد من الجرحى، بينهم الرفيقان حنا المر وميخائيل جبران، نتيجة لاعتداء نظمه افراد من عائلة الزعبي وبعض مأجوري الحكم العســـكري على رفاق من الحزب الشيوعي.

وهذا الاعتداء هو حلقة من سلسلة اعتداءات قام بها هذا النفر من المأجورين تحت سمع البوليس ونظره على أثر حفلة عرس لاحد افراد عائلة الزعبي كان يتصدرها النائب سيف الدين الزعبي ومساعد حاكم الناصرة، الياهو ماوزر. اذ خرج بعض من ثمل من المدعوين الى المقاهي والشوارع حيث بدأوا يشتمون الناس ويعتدون عليهم وكان بين المعتدى عليهم الرفيق محمد خميس.

واستمرت اعتداءاتهم يوم الاثنين. فبعد الظهر اعتدوا على رفيقين آخرين، شوقي مزبر وبشارة معمر، بينما كانا عائدين من عملهما.

وقد احتج وفـد من الحزب الشيوعي لدى مدير البوليس على هذه الجرائم الوحشية وحمل البوليس مسؤولية ما يترتب عليها بتغاضيه عن المعتدين.

وفي مساء الاثنين هاجمت جمـاعة كبيرة منهم مقر الشبيبة الشيوعيـة واطلقوا عليه النار ولكن رفاق الحزب والشبيبة ردوهم وجرحوا عددا منهم.

وفي صباح الثلاثاء قابل وفد عن الحزب الشيوعي الحاكم العام للجليل وقـدم اليه مذكرة وافية عن موقف البوليس وتخاذله امام المعتـدين ومساعدتهم على التمادي في الاجرام.

ومن وراء كل هذه الاعمال يقف النائب سيف الدين الزعبي. اما توفيق الزعبي، الذي اطلق النار، فهو من اجراء الحكم العسكري، والمسدس الذي استعمله هو للسلطات العسكرية.

ولما شعر المعتدون بخسائرهم وبنقمة الجماهير عليهم، ارسلوا في طلب النجدات من قرى الزعبية حيث استطاعوا التغرير بنفر احضروه الى ديوان الزعبية في النـاصرة للتظاهر بالقوة. وكانوا يحملون البنادق التي وزعتها عليهم السلطات في القرى.

وقـد استنكر جميع المواطنـين الشرفاء هذه الجرائم التي لا تفيـد الا الحكم العسكري والرجعية المحلية والتي يقصد بها الهاء الجماهير عن نضالها من اجل مطالبها وقضاياها الحيوية، والقوا تبعتها على عاتق السلطات التي تغاضت عن المعتدين.

واصـدر الحزب الشيوعي في الناصرة منشورا استنكر فيه هذه الاعمال الاجرامية ودعا الجماهير للاحتجاج عليها منعـا لسفك الدماء ولافشال محاولات الرجعية التي تهدف الى فرض جو من الارهاب على المدينة قبيـل معركة الانتخابات النيابية القادمة.

وزارت مقر الحزب الشيـوعي وفود عن اهالي المدينة ابدت استنكارها لحوادث الاعتـداء ولموقـف البوليس والسلطات المحلية التي بتغاضيها وتخاذلها سمحت وساعدت على ايجـاد حوادث الاعتداء هذه.

حول اصدار الهويات المدنية

الناصره – لمراسل الاتحاد الخاص

زار عضو لجنة الانتخابات المركزية الرفيق ابراهام فايجنبوم مكتب الحاكم العســكري بالناصره للاستفهام عن الترتيبات التي اتخذتها دوائر الحاكم لاصدار هويات مدنيه للمسجلين واستبدال قسائمهم العسكرية بهويات مدنية.

وفهم ان على كل شخص لم يحصل على هوية مدنيه وكان مسجلا ان يقدم طلبا على نموذج خاص يحصل عليه من دائرة التسجيل مع صورتين فوتوغرافيتين وان يفعل ذلك حالا.

وفي حالة رفض دائرة التسجيل اصدار هوية لصاحب الطلب عليها ان تقدم الاسباب التي دعتها لرفض طلبه.

وقد وافق الحاكم العســكري ايضا على اصدار هويات لجميع المسجلين من طرعان الذين كانوا معتقلين، بعد تقديمهم الطلبات الضرورية... ووعـد الحاكم بـارسال الكتبة الى القرى لتعبئه النماذج للذين يحق لهم الحصول على هويات مدنية، وهم المسجلون، واصحاب القسائم والهويـات الحمراء... وبامكان هؤلاء مراجعة مكتب التسجيل بالناصرة ايضا.

فقدان هويات

نعلن ان محمد سعيد عبـد الهادي من قرية كسال قد فقد هويته المدنية رقم ٧٧٠٠١ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مركز بوليس.

نعلن ان اشتيـاق نجيب فارس نبواني من جولس فقد هوية رقم ٨٧٢١١ فالرجاء من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان صبحي ابراهيم سخنيني من الناصرة فقد هوية رقم ٥٩٨٦٥ فعلى ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان محمد محمود الناصر من الرامة فقد هوية رقم ١١١٠٥٠ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان يوسف محمود بطاح من عكا فقد هوية رقمه ٧٠١٤٥ فالرجاء من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان سليمان حمود عامر من جولس قد فقد هوية رقم ٨٧٨٨٩ فالرجاء من يجدها ان يسلمها الى مركز البوليس.

نعلن ان عطيه سعيد الدياب من كفر مندا فقد هوية حمراء رقم ٥٠٠٦ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

نعلن ان ابراهيم احمد عوض المصري من الناصرة قد فقد هويته المدنية رقم ١٠٨٤٢٤ فعلى من يجدها ان يعيدها الى اقرب مركز بوليس.

نعلن ان سعيد موسى ابو شهوان من قرية كسال قد فقد هويته المدنية رقم ١١٢٤٥٣ مع صريع تنقله وجزدان بداخله مبلغ ١١ ليرة اسرائيلية فعلى من يجدهم ان يسلمهم الى اقرب مركز بوليس.

حملة الحزب الشيوعى

جمع ٢٠ ألف ليرا لصندوق الانتخابات

تـلاقي حملـة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للانتخابات نجاحا طيبا بين الاوساط الشعبية والمباريات بين فروع الحزب وخلاياه تسير بحماس ونشاط.

ولا يزال فرع حيفا الفرع المبرز بين سائر الفروع ويقف في طليعتها

وننشر فيما يلي المبالغ التي وصلت الى صندوق لجنة الحملة حتى مساء يوم الاربعاء الماضي، مرتبة حسب المناطق:

حيفا – عكا	٢٠٢١٣٠٣٧٠
تل ابيب يافا	١٠٨٨٧٠٢٥٠
الجنود	١٥٩٠٩٢٠
السهل	٣٥٩٠٧٥٠
القدس	٣٥٢٠٠٠٠
الشبية	٣٠٨٠٧٨٠
الناصرة	٢٦٠٠٠٠٠
الجنوب	٢٧٣٠٢٠٠
المجموع	٥٠٩١٤٠٢٧٠ ل.ا.

الحزب الشيوعى الاسرائيلى
لجنة منطقة الجنوب

يقيم اجتماعاً شعبيا (باللغة العربية) في نـادي الحزب الشيوعي في رحبوت شـارع يعقوب، بيت غوروديسكي يوم الجمعـة مسـاء، السـاعة الثـامنة

يتكلم فيه

اورى غروسمان و اميل حبيبى

* ويتضمن برنامجاً فنياً خاصاً *

الدعوة عامة، ولجميع الرفاق والاصدقاء في منطقة الجنوب

لا نريد عصابات ارهابية بل بيوتا «صحية»

هكذا يهتف القادمون الجدد الشرفاء في حولون في وجه الاعمال الارهابية التي ينظمها اجراء المباي

حولون – بالقرب من هذه المدينة انشيء مخيم القادمين الجدد (معبراة) يقيم فيـه اكثر من ٨٠٠ عائلة من القادمين من العراق واليمن ومصر ورومانيا وبولونيا، والاكثرية هي من العائلات العراقية.

والحالة في هذا المخيم لا تختلف عن غيرها من اماكن القادمين الجدد من حيث الافتقار الى المسكن والغذاء والعناية الصحيـة والعمل والمدرسة للاطفال.

فالحكومة التي تتغنى بافضال القروض الدولارية، تفسر للقادمين الجدد المعنى العملي لهذه «الأفضال»: افقاراً على افقار وازدياد الحالة سوءاً بازدياد عدد القروض.

وهذه الحكومة، كغيرها من الحكومات الرجعية في الأقطار الرأسماليـــة، تجيب على مطالب الكادحين العادلة بادعاء ان الافقار هو من مستلزمات الاستقــلال ومن ضروريات الدفاع عنـــه، حتى ليخال المرء انهـــا تقصد بالاستقلال «الاستقـــلال» الذي «تنعم» به العراق او شرقي الاردن!

من الطبيعي ان ينمو التذمر الشعبي في مخيم حولون، وفي غيره، من سياسة الحكومة ومن نقضها لجميـــع وعودها. وامام تعـــاظم التذمر الشعبي التجأت الحكومة الى اثارة التفرقة بين القادمين الجدد والى شراء الضمائر الضعيفة والى بذر التعصب القومي الأعمى في النفوس.

ولكن القادمين الجدد من العراق، الذين خبروا هذه الاحابيل على يـد اعوان الانجلـيز في العراق، لم يستسلموا لسياسة التضليل والتفرقة.

وبقيادة الشيوعيين نظموا عريضة شعبية وقعها المئات من القادمين الجدد المطالبة بالتموين والعمل والمدارس والمعالجة الطبية.

وهال الأمر اعوان المباي في المخيم، فقاموا بحملة تخويف قالوا أثناءها: ان الذي يوقع على العريضه يعتبر شيوعيـــاً ولا تعطيه الحكومة عملا، كأنما الأعمال مخبئة في جيب الحكومة تمنحها لمن تشاء وتمنعها عمن تشاء...

وحتى حملة التخويف لم تجد نفعـــاً مـــع مواطنين صمدوا لإرهاب السفاح نوري السعيد وما طأطؤا الرأس. واخـــيراً التجأت قيادة المباي الى تنظيم عصابة مأجورة جمعتها من عناصر مفسودة واخرى كانت تخـــدم دوائر التحقيقات الجنائية في العراق. والعصا في يـد والدعاية «النوبلزية» ضد الشيوعين في يـد أخرى، قام افراد هذه العصابة (امام انظـار البوليس الذي «يحرس» الأمن) باعمال ارهابية سوداء وجهوها ضد الشيوعيين وطليعة المناضلين الشرفاء، مستهدفين من وراء ذلك تخويف الجماهير وكبح نضالهم العادل ومن ثم عزل الشيوعيين عن جماهير الشعب.

وبعد ان انكشفت دعايتهم المضللة واخفقوا في المناقشة والكلام، التجأوا الى لغة العصا: دليلا على ضعفهم وعلى خوفهم من وعي الجماهير.

ومؤخراً قاموا باعتداء على عائلة احـــد الرفاق الشيوعيـــين، وفي الاسبوع الماضي نظموا هجوماً وحشياً على باعة صحف الحزب، مما أثار اشمئزاز جميع الناس الشرفاء.

وعلى الأثر اصدرت فرقة الحزب الشيوعي في معبراة حولون بياناً اعلنت فيه، بلسان جميع الكادحين القادمين من العراق: ما تركنا الارهاب في العراق لنلاقيه في اسرائيل!

ان هذه الأعمال الوحشية التي يقوم بها اجراء المباي ضد المطالبين بالخبز والعمل والمسكن، والتي تذكر بالأعمال الوحشية المماثلة التي تقوم بها الحكومة العراقية، تؤكد مجدداً على ان الرجعية في اسرائيل تستقي من النبع نفسه الذي تستقي منه الرجعية في العراق.

واجراء المباي الذين يحـــاولون اثارة الرأي ضد الشيوعيين بحجة انهم اعوان العرب، يظنون ان الشعب لا يرى الصلات الوثيقة التي تجمع بين الرجعية الاسرائيلية والرجعيه العربية. وبينما يعلن بن غوريون «ان تركيا هي صديقتنا الحميمة» يقوم عبد الله بزيارة تركيا «صديقته الحميمة ايضاً»...

ان المقيمين القدامى في هـــذه البلاد يعرفون، حق المعرفـــة، أساليب الرجعية واعوان الاستعمار في اثارة العداء القومي بيـــن ابناء الشعبين، فالرجعيـــة اليهودية والعربيـــة تتعاون في الخفاء وتثير الكره القومي في العلانية.

وكل انسان يعلم اليوم ان اعوان المباي بين العرب في اسرائيل هم اعوان المفتي بالأمس ومثيرو الذابح بين اليهود والعرب.

ان هذه الدعايات التي يثيرها المختبئون وراء العصا لن تنجيهم من نقمة الشعب ولن تستطيع تشويه سمعة الشيوعيين: المناضلـــين الاشداء من أجل السلام والدفاع عن الاستقلال وبناء وطن حر سعيد لجميع ابنائه الكادحين.

وكما جاء في نداء فرقة الحزب الشيوعي في معبراة حولون: «فالتـــاريخ يشهد على ان الارهاب، مهما اشتد، لا يثني الشيوعيين عن مواصلة النضال من أجل مطالب الجماهير».

ان اجراء المباي يلتجأون الى الارهاب السافر، في اوج المعركة الإنتخابية، مدللين على معنى «الدمقراطية» التي يفهمونهـــا وعلى النيات السيئة التي يبيتونها لجماهير الشعب وعلى «البرنامج الانتخابي» الذي يقدمونه الى القادمين الجدد: برنامج الإرهاب والتخويف والاعتداء.

كل ذلك يدل على ضعفهم امام نمو الوعي الجماهيري، واشتداد الإرهاب في معبرة حولون هو من دلائل انتصار الكادحين في هذا المكان: فهو دليل على تعاظم وعيهم وعلى رغبتهم الأكيدة في التخلص من الفقر والجوع.

وسيثبت القادمون الجدد لأصحاب لغة العصا ان هذه اللغة لن تجدي نفعاً مع مواطنين قدموا الى اسرائيـــل ليعيشوا بسلام وحرية وكرامة في اسرائيل.

القادمون الجدد في تل ابيب و بئر السبع يتظاهرون في طلب العمل والسكن

تل ابيب – تظاهر مئات القادمين الجدد المقيمين في معسكر الانتقال، تل ليتفنسكي، في شوارع تل ابيب صباح يوم الاربعاء الماضي وتوقفوا أمام مكاتب الوكالة اليهودية وكانت مطالب المتظاهرين بتحسين شروط السكن والوسائل الصحية وقد تفرق المتظاهرون بعد أن قدم وفد عنهم مذكرة بمطالبهم.

بئر السبع – تظاهر العمال العاطلون عن العمل من القادمين الجدد أمام دار البلدية هنا يطالبون بالعمل. وقد انسل رئيس البلدية، ليغيب عن وجه المتظاهرين وعندما علم المتظاهرون بالامر اقتحموا دار البلدية، واخذوا يهتفون بمطالبهم العادلة، وطالبوا باعطائهم مساعدة حتى يضمن لهم العمل.

بيان الحزب الشيوعى الاسرائيلي

لنناضل من اجل إلغاء «المناطق المجردة»

لنناضل لالغاء لجنة الامم المتحدة الاميركية التي تنظم الحروب على حدود دولتنا!

ليبعد كل «المراقبين» و«الوسطاء» الجواسيس الاميركيين من اسرائيل!

يا مواطني اسرائيل!

منذ اسابيع عديدة تستمر النزاعات على الحدود في شمال بلادنا.

فمن الذي ينظم هذه النزاعات؟

ولماذا تنظم هذه النزاعات الدموية؟

وكيف يمكن تأمين اسرائيل من هذه الاخطار في المستقبل؟

هذه هي الاسئلة التي تجابه الجمهور الاسرائيلي.

يا مواطني اسرائيل!

ان نزاعات الحدود قد دبرها ونظمها اعضاء لجنة الامم المتحدة الاميركية الذين هم المسيطرون وحدهم على «المنـاطق المجردة» على الحدود.

ولماذا هم يحتاجون الى هـذه النزاعات؟

ان المستعمرون يحتاجون الى هذه النزاعات على الحدود ليثيروا الذعر والتوتر الحربي لتسهيل زيادة التحضير للعدوان على الاتحاد السوفياتي في سوريا واسرائيل وسائر اقطار الشرق الاوسط.

ليس من السهل على مثيري الحروب الاميركيين وصنائعهم ان يبرروا امام الشعوب سباق التسلح الذي يقع عبئاً ثقيلا على كاهل جماهير الشعب ويورطها في مشاريع الحرب ضد الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية.

ولذلك فبالاضافـة الى الضغط الاقتصادي والتدخل السياسي في شؤون البلدان الداخلية، ينظمون ايضا نزاعات على حكومات الشرق الاوسط لتضخيم «خطر الجار» ولاثارة المخاوف والعداء بين شعب وآخر ليسهل تقليل مؤن الشعب ورصد القسم الاكبر من النفقات على اقامة شبكة واسعة من القواعد الاستراتيجية تحت ستار «الدفاع»، وهي في الواقع لخدمة المعتدين المستعمرين الاميركين.

ان الضحايا التي وقعت في هذه النزاعات الدموية هي ضحـايا سياسة العدوان الاستعماري الاميركي التي يؤيدها ويساعدها الحكام الرجعيون في دول الشرق الاوسط.

فكيف يمكن تأمين اسرائيل من هذه الاخطار، وكيف يمكن حقن الدماء؟

يمكن تأمين اسرائيل من هذه الاخطار بابطال المناطق المجردة وابعاد «الوسطاء» الاميركيين المسيطرين في هذه المناطق بصفة مراقبين من الامم المتحدة.

فحتى وزير الخارجية الاسرائيلية شاريت قد اضطر الى الاعتراف في الاجتماع الصحفي في ٧ ايار بان المناطق المجردة هي «مصدر خطر دائم على أمن اسرائيل».

ولكن على الرغم من هذا فقد قررت حكومة اسرائيل الموافقة على توسيع المنطقة المجردة ومواصلة منح التسهيلات «للمراقبين» الاميركيين.

يمكن تأمين دولتنا من اخطار النزاعات على الحدود بامتناع حكومة اسرائيل عن الاستسلام للتدخل الاستعماري، وعن تأييد سياسة التحضير للحرب الاميركية، وبان تطلب الغاء لجنة الامم المتحدة الاميركية التي هي اداة لتنفيذ التحرشات الدموية على حدودنا.

يا مواطني اسرائيل!

لنطلب من الحكومة ان تناضل لابطال «المناطق المجردة» الواقعة تحت سيطرة الممثلين العسكريين الاميركين.

لنطلب من الحكومة ان تناضل لالغاء «لجنة التوفيق» التي تدبر المعارك الدموية على حدودنا!

لنناضل من اجل مفاوضات مباشرة مع الاقطار المجاورة دون وسطاء اجانب ودون دساسين استعماريين!

لنناضل ضد ضم اسرائيل لكتلة عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي!

لن نقدم ابناءنا وبناتنا لحرب ضد الاتحاد السوفياتي!

لن نعطي قواعد للعدوان في بلادنا!

ان الشعب في اسرائيل يريد السلام! لا يريد الحرب، اننا لا نريد ضم دولتنا الى كتلة عدوانية! لنناضل من اجل السلام ومن اجل أمن اسرائيل!

مدرسة ام دائرة تحريات

سولم – شاهد احد اساتذة مدرسة القريه هنا، ويدعى بسام الصفـدي، طالب معه مجلة الدرب، فسألـه عما اذا كان شيوعيا فأجاب الطالب بقوله: «بعرفش». ولما اعاد الاستاذ السؤال مرة ثانية امتنع الطالب عن الاجابة اذ ان الدرس درس تاريخ وليس درس تحقيق، الامر الذي لم يعجب «حضرة» الاستاذ فانهـال على الطـالب بالضرب واللكم.

وجدير بالذكر ان الاستاذ بسام الصفدي اياه يفتخر بذلك ويروي هذه القصة في مجالسه وبين اصدقائه، وكأنه مطمئن الى ان ادارة المعارف سوف تباركه على هذا العمل.

اما مدير المدرسة فله نشاط آخر اذ اخذ يحقق مع الطلاب عمن اشترك في مظاهرة اول ايار التي نظمها المؤتمر.

اننا نلفت نظر المدير والاستاذ الى انهما معلمان في مدرسة لا محققان في دائرة تحري ونود ان نسأل عن موقف ادارة المعارف من تصرفات كهذه.

استجواب حول تصرف القيم على املاك الغائبين

القدس – قدم النائب الشيوعي، توفيق طوبي، استجوابا الى وزير المالية حول تصرفات القيم على املاك الغائبين. وتفصيل الحادث ان مئتين وخمسين شخصا من اللاجئين في قرية المكر تقدموا بطلب رسمي الى القيم، في منطقة حيفا، طلبوا فيه تضمينهم زيتون الغائبين في قرية المكر ومساحته ٤٠٠ دونم، للعمل فيه والارتزاق منه بشكل تعاوني. وقد احال مكتب القيم الطلب الى دائرة الزراعة التي احالت الطلب بدورها الى لجنة اسكان اللاجئين. ولدى المراجعة تبين ان الزيتون المتروك قد ضمن الى صاحب مصنع وتاجر بنفس الشروط التي عرضها اللاجئون، بينما هم يقيمون في القرية دون عمل يعتاشون منه.

وقد بين الرفيق توفيق طوبي في استجوابه ان محاباة كهذه ضد مصلحة مئات من اللاجئين ولمصلحة تاجر صاحب مصنع، هي استهتار كلي بحقوق اولئك العمال الذين سعوا للقيام بعمل تعاوني لمصلحتهم جميعا، ثم طالب بوضع حد لمثل هذه التصرفات.

تعرض منظمة النساء الدمقراطية في الناصرة في يومي الجمعة والسبت ٢٥ و ٢٦/٥/٥١ فيلم

«جوني بلندا»

قصة انسانية اجتماعية

يرصد ريعها ليوم الطفل العالمي

يوم اول حزيران

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD — 2 JUNE 1951 — אל-אתיחאד

السبت ٢ حزيران سنة ١٩٥١ — الثمن – ٣٠ – ملا — العدد ٦ السنة الثامنة

الشعب لن يحني رأسه للارهاب

نظمت الاوساط الحاكمة في المدة الاخيرة سلسلة من الاعتداءات الدامية على القوى الدمقراطية في مختلف المدن والقرى في اسرائيل. واستهدف اعضاء الحزب الشيوعي لاعنف هذه الاعتداءات في معسكرات الانتقال في الجنوب وفي مدينة الناصرة وقرى الجليل.

وكانت هذه الاعتداءات جميعاً بوحي مبائي واضح، ونفذتها أيد ترتبط، من قريب او بعيد، بالمباي.

ففي مخيمات القادمين الجدد قام بالعدوان اعضاء من ذلك الحزب، وفي الجليل، قام صنائع الحكم العسكري، ربيب المباي، بتنظيم الاعتداءات واطلاق الرصاص، وفي الناصرة نفذ البرنامج سيف الدين الزعبي، صنيعة المباي المعروف وممثل قائمة المباي العربية.

ويرى بعض الناس ان لهذه الاعتداءات صلة بالانتخابات المقبلة. وفي هذا شيء من الصحة، فالرجعية الممثلة في الاحزاب البرجوازية وقيادة المباي، تخشى نمو القوى الدمقراطية والتفافها حول الحزب الشيوعي، وهي تقصد باعتداءاتها هذه ارهاب الجماهير لابعادها عن الحزب الشيوعي ومنعها من التصويت له.

ولكن هنالك سبباً آخر اهم واعمق فالاوساط الحاكمة في اسرائيل تزداد ارتباطاً بعجلة الاستعمار الاميركي، وبمشاريع التحضير للحرب الاستعمارية في هذه البلاد، وحيال هذا يزداد في الوقت ذاته تيقظ القوى الدمقراطية ويشتد من أجل الاستقلال والسلام، فلهذا، ولكي تستطيع هذه الاوساط القيام بالدور الذي عينه لها الاستعمار، كبوليس له في الشرق الاوسط، لا بد لها من «تأمين المؤخرة»، ببذل كل جهد لقمع القوى الدمقراطية وفي طليعتها الحزب الشيوعي، وهي في سبيل الوصول الى هذا الغرض لا تتورع عن استعمال وسيلة من الوسائل.

ومن هنا كان ايضاً تمسكها بقوانين الطوارىء، من مخلفات الاستعمار البريطاني، الذي تخولها سلطات واسعة لكبت الحريات الدمقراطية ومراقبة الصحف وفرض الاحكام العسكرية، واعتقال الناس ونفيهم دون وازع او رقيب.

غير ان رد الجماهير على هذه الاعتداءات جميعاً وما ابدته من سخط شديد على قوانين الطوارىء، وارادة قوية في الغائها، انما يدل على ادراك لهذه الاخطار التي تحدق بالشعب وتهدد استقلال اسرائيل وأمنها.

لقد فشلت محاولات المباي في مخيمات القادمين الجدد، وفشلت محاولات اعوانه في الجليل والناصرة، وها هي الجماهير تزداد التفافاً حول طليعتها الحزب الشيوعي في نضالها من أجل الحرية والاستقلال والسلام.

ولقد برهن موقف الجماهير من هذه الاعتداءات، ومن قوانين الطوارىء، على ان الشعب لن يحني رأسه للارهاب، وسيواصل النضال من أجل اهم دعامة لاستقلاله، وهي حرية العمل للقوى الدمقراطية، في معركة الانتخابات وبعدها، وهو منتصر في هذا النضال حتماً.

الاتحاد

الكنيست تبحث قرار مجلس الامن بشان النزاع على الحدود

ميكونيس: المستعمرون ينظمون هذه النزاعات لتنشيط سباق التسلح على حساب لقمة خبزنا ولقمة خبز الشعب السوري

القدس — ألقى وزير الخارجية موشه شاريت يوم الثلاثاء بياناً في الكنيست حول قرار مجلس الامن بشأن المناوشات على الحدود السورية فقال ان حكومة اسرائيل تقبل القرار على الرغم من انه مناقض لمصالح الدولة.

وتكلم في المناقشة النائب الشيوعي ميكونيس فقال «ان وزير الخارجية في بيانه يطمس القضية كلها، فقد اظهرها كأنها قضية نزاع بين حكومة اسرائيل وحكومة سوريا. ولم يذكر من الذي ينظم هذه النزاعات على الحدود ولم يذكر لنا ان هذه النزاعات ينظمها «الاصدقاء» الاميركيون.

ولم يذكر لنا كذلك لماذا ينظم الاميركيون هذه النزاعات. انهم ينظمونها لأنهم يريدون زيادة سباق التسلح في الشرق الاوسط، لانهم معنيون بمساعدة حكومة سوريا وحكومة بن غوريون على تبرير المبالغ الهائلة التي تنفقانها على التسلح، وعلى تبرير تخفيض مستوى معيشة الشعب. فهنا يزعمون ان ثمة خطراً سورياً، وفي سوريا يزعمون ان ثمة خطراً اسرائيلياً

انهم يريدون سباق التسلح وتكديس الاسلحة على حساب لقمة خبزنا ولقمة خبز الشعب السوري، لكي يوجهوا هذا السلاح وطعام المدافع المرتبط به ضد الاتحاد السوفياتي وضد سلام العالم.

ولم يذكر لنا وزير الخارجية مسؤولية حكومة بن غوريون ومسؤولية حكومة الشيشكلي في هذا الموضوع. ان مسؤوليتها تظهر في موافقتها على «المناطق المجردة» وعلى «لجنة التوفيق» التي عارضنا فيها منذ البداية.

وما هي نتيجة هذا كله؟ النتيجة هي ان قام الآن تسابق بين الشيشكلي وبن غوريون في خدمة الاميركيين والاستخذاء لهم.

وها هو رئيس الحكومة بن غوريون يصرح باننا «سنقف دائماً الى جانب الدمقراطية الغربية» وبان اسرائيل وتركيا هما الدولتان الوحيدتان في الشرق الاوسط المستعدتان للحرب ضد الاتحاد السوفياتي

واخفى وزير الخارجية عن الكنيست المفاوضات التي يقوم بها بن غوريون مع شركات البترول الاميركية لتسليمها بترول بلادنا ومع هذا تجرأ الحكومة على اتهام الآخرين بخدمة الاجانب في حين انها هي نفسها قد فقدت كل أثر من آثار الكرامة القومية ومن آثار الاستقلال واصبحت العوبة اميركية.

اننا معنيون بالسلام بين اسرائيل والدول المجاورة. ولكن يستحيل التوصل الى هذا السلام بالسيرورا. مثيري الحروب، وفي حين ان بن غوريون في اسرائيل والشيشكلي في سوريا وعبدالله في شرق الاردن يخدمون الاستعمار الاميركي والبريطاني المعني بالحرب والشقاق بين الشعوب. السلام يمكن تحقيقه بانتهاج سياسة اسرائيلية مستقلة تتفق مع مصلحة السلام في العالم وفي الشرق الاوسط ومع استقلال اسرائيل وامنها».

وقد وجهت انتقادات شديدة الى الحكومة حتى من نواب الائتلاف انفسهم، من المتدينين. واضطر احد نواب المباي انفسهم، زارن، الى الاعتراف بان «الوقت قد حان لاعادة النظر في الخطة التي اتبعناها حتى الآن».

الا ان نواب «المباي» حاولوا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

مدافع توجه بالرادار

واشنطن - حاول ناطق بلسان وزارة الحربية الاميركية تبرير الخسائر الفادحة التي يمنى به الطيران الاميركي في كوريا، فقال انه يعتقد ان القوات الشعبية الكورية تستعمل مدافع مقاومه للطائرات توجه بالرادار ولذلك فهي تصيب الهدف دائما. واعرب الناطق عن اسفه لان القوات الاميركية لم تستطع الاستيلاء على مدفع واحد من هذه المدافع.

عشرات الالوف يتظاهرون في طهران ضد الاستعمار هاتفين:

لن تكون ايران كوريا أخرى، الموت للمستعمرين الاميركيين

طهران — لبت الجماهير الايرانية الغفيرة دعوة حزب توده، فسارت عشرات الالوف في مظاهرة كبرى في شوارع طهران يوم الاربعاء بمناسبة مرور ٨١ سنة على توقيع حكومة ايران على الاتفاق مع شركة البترول البريطانية.

وقامت بهذه المناسبة مظاهرات أخرى في مختلف المدن الايرانية.

وكان المتظاهرون يحملون لوحات تظهر العمال يرفصون بارجلهم «جون بول» «والعم سام» ويقذفون بهما الى البحر.

واصر الخطباء على وجوب افشال محاولات الاستعمار الاميركي لابتلاع العالم كله، ووجوب تأميم البترول حالا وفي البحرين ايضا.

وكان المتظاهرون يهتفون، «لن تكون ايران كوريا أخرى. الموت للمستعمرين الاميركين».

وكانت الحكومة قد اعدت الدبابات والمصفحات وقوات البوليس ولكن هذا لم يمنع الجماهير من التظاهر والاعراب عن سخطها على المستعمرين

وتحت هذا الضغط الجماهيري المتزايد عادت حكومة ايران فاكدت عزمها على التأميم العاجل، واعلنت ان وفدا حكوميا سيسافر في الاسبوع القادم الى منطقة عبدان للبدء في تنفيذ قرار التأميم.

ولكن الضغط الاميركي والبريطاني لا يزال مستمراً، وسفيرا بريطانيا واميركا في ايران لا يزالان على اتصال مستمر برئيس الحكومة.

وقد اعلن وزير الخارجية البريطانية في مجلس العموم «ان بريطانيا ستتخذ الاجراءات الملائمة اذا اقتضى الامر»

واخذ تذبذب الحكومة الايرانية يظهر للعيان فقد اعلنت ان مصادرة ممتلكات الشركة سيجري بالتدريج وعلى مراحل. غير ان الجماهير متنبهة ونضالها يزداد شدة.

فوز الشيوعيين

في الانتخابات البلدية في ايطاليا

روما - جرت في ايطاليا في هذا الاسبوع انتخابات المجالس البلدية. وقد اثارت النتائج التي ظهرت حتى الآن قلقا كبيرا في الدوائر الاستعمارية الاميركية، لانها تدل على فوز الشيوعيين باكثر من ٧٠ بالمئة من الاصوات في مناطق هامة عديدة. وقد خسر حزب الحكومة ٣٤٠,٠٠٠ صوت في المدن الرئيسية.

والنتائج العامة التي ظهرت حتى الآن في شمال ايطاليا تدل على ازدياد عدد مؤيدي الشيوعيين، فقد نالوا ١٠٠٢٧٠٠٠ صوت، بينما خسر حزب الحكومة اكثر من ربع مؤيديه ونال ٨٧٩٠٠٠٠ صوت فقط.

لنعيد البسمات الى الوجوه

هذه رسالة بيكاسو

المذبحة الكورية

في اثناء الحرب الاهلية الاسبانية اتحف العالم بابلو بيكاسو، الرسام العالمي، برسم مثير اسماه «جيرنكا» هز العالم واثار رعبه لتصويره الواقعي العنيف لبشاعة وقساوة التدخل النازي الوحشي.

وقد اثارت الحرب الكورية بيكاسو فرسم «المذبحة الكورية» ومن جديد هز المشاعر واثار حقد الشعوب ضد الغزاة المستعمرين في كوريا.

وتظهر واقعية هذه التحفة الفنيه في تصوير المعتدين. فهم في الرسم آلات مسلحة مدمرة خسرت انسانيتها وانعدمت فيها الاحساسات والمشاعر. وفي الناحية المقابلة من الرسم صور بيكاسو كوريا وقد باتت حطاما وركاما وبات شعبها يتلوى من الالم. وفي تصويره وجوه النساء البائسات، وقد تغيرت معالمها وذهب اتساقها، نجح بيكاسو في ابراز معنى الحرب واثرها في النساء والاطفال.

ستهز هذه الصورة، المعروضة الان في نيويورك، جماهير واسعة وستدفعها ايضا الى النضال من اجل السلام، من اجل عودة البسمات الى وجوه النساء والاطفال.

الوفد السوفياتي يرفض نقل قرار الحصار

لندن - رفض الوفد السوفياتي في منظمة الامم المتحدة ان ينقل الى حكومته في موسكو نص القرار الذي اتخذته الاكثرية الاميركية في هيئة الامم بفرض الحصار الاقتصادي على الصين وكوريا الشعبية.

وتقول وكالة تاس ان الوفد في رده على طلب سكرتارية هيئة الامم قال ... «ان القرار غير قانوني ومخالف لميثاق المنظمة لهذا لن يلفت نظر الحكومة السوفياتية اليه».

اتفاق بين الصين والتيبت

طوكيو — عقد في الاسبوع الماضي اتفاق بين حكومة الصين الشعبيه وممثلي التيبت.

وبمقتضى هذا الاتفاق تمنح التيبت استقلالا داخليا تاما، وتعترف التيبت بالسيادة الصينية. وتعتبر حكومة التيبت حكومة اقليمية. ويمتزج جيش التيبت بجيش الصين المركزي وتؤلف لجنة عسكرية صينية-تيبتية. وتتولى حكومة الصين المركزية جميع الشؤون الخارجية والدبلوماسية المتعلقة بالتيبت.

وقد رحبت جميع الصحف الصينية بهذا الاتفاق. وقامت مظاهرات كبيرة في عدد كبير من المدن الصينية ابتهاجا بهذا الحدث التاريخي العظيم.

قوات اميركية اضافية تصل الى المانيا الغربية

برمرهافن — بدأ هذا الاسبوع وصول قوات اميركية اضافية الى المانيا الغربية. وقد وصل الى الان ٥٠٠٠ جندي. وتعتبر هذه القوة طليعة الفرق الاربع التي اقر ارسالها الكونغرس الاميركي وترومان لتقوية الحلف الاطلنطي. والهدف الرئيسي من ارسال هذه الفرق هو تقوية معنوية الرجعية في اوروبا الغربية وتجنيدها للحرب العدوانية ضد الاتحاد السوفياتي.

تيتو يقدم للمستعمرين طعاما للمدافع

واشنطن — قال سفير الولايات المتحدة في اليونان ان تركيا واليونان ويوغوسلافيا ستقدم ٢٠٥٠٠٠٠٠٠ جندي للحرب الى جانب امريكا. وقال، رداً على سؤال، ان حكومة تيتو قد اعلنت انها ستشترك في المجهود الحربي مع الدول الغربيه.

سوريا ترفض «منح» ترومان

نيويورك — نشرت جريدة «نيويورك تايمس» لمراسلها في دمشق ان القوميين العرب ولا سيما القوميين السوريين ساخطون جدا على اعلان ترومان عن قصده ضم العالم العربي الى مشاريع «المساعدة» الاقتصادية والعسكرية الاميركية.

ويقول المراسل ان سوريا «لن توافق على الانضمام الى جبهة واحدة مع اسرائيل». وانه لا بد من القضاء على بقايا الاستعمار الغربي قبل ان يستطيع العرب اتخاذ موقف الغرب.

وقد صرح رئيس الحكومة السورية خالد العظم في مجلس النواب السوري ان سوريا غير مستعدة لبيع حريتها واستقلالها وان الحكومة السورية تدرك جيدا الاهمية الاستراتيجية التي للاقطار العربية.

نائب سوري يطالب بمحالفة الاتحاد السوفياتي

دمشق - جاء في برقية لرويتر ان النائب عبداللطيف يونس تقدم الى البرلمان السوري باقتراح مكتوب يطلب فيه ابرام حلف عسكري مع الاتحاد السوفياتي. وقد طالب ايضا بالاسراع في مناقشة اقتراحه هذا.

الحكومة المصريه ترفض الاقتراحات البريطانيه

القاهرة — اعلنت الحكومة المصرية انها ترفض اقتراحات بريطانيا بشأن تجديد المعاهدة المصرية لسنة ١٩٣٦ وكررت المطالبة بجلاء القوات البريطانية ووحدة وادي النيل.

وقال وزير الخارجية المصرية في مجلس الشيوخ ... «في حالة فشل المفاوضات مع بريطانيا يأذن الوقت للقيام بالعمل الفاصل الذي تطلبونه جميعكم».

هذا وبينما تشن الصحف المصرية حملة عنيفه على مبدأ الدفاع المشترك الذي تقترحه بريطانيا تقول جريدة المصري نقلا عن مصدر دبلوماسي، ان المسؤولين في السفارة البريطانية استطاعوا ان يصلوا الى تفاهم مع الحزبين السعدي والدستوري على عدم الاعتراض على مبدأ «الدفاع المشترك» الذي سبق ان وافق عليه الحزبان في مفاوضات صدقي - بيفن عام ١٩٤٦.

وقد يكون هذا الاتفاق توطئة لمؤامرة جديدة تطيح بحكومة الوفد وتأتي بحكومة من السعديين - الاحرار تؤمن للاستعمار ما يريده من امتيازات جديدة. والاتجاهات العامة تدل على ان الاستعمار الاميركي البريطاني متفق على بقاء القوات البريطانية في مصر.

وتقول مجلة نيوز ويك الاميركية ان ارسال فيلق المظليين البريطاني الى الشرق الاوسط وتقوية الاسطول البحري البريطاني في البحر الابيض المتوسط لا يستهدف الضغط على ايران فحسب بل ومواجهة الحوادث الخطرة التي قد تحدث في مصر.

اجتماع وكلاء وزراء الخارجيه

لندن — تفيد الانباء ان مداولات وكلاء وزراء الخارجية للدول الكبرى الاربع - الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا - لا تزال متأزمة ويحاول ممثلو الدول الغربية استبعاد الابحاث الهامة من جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية الذي يحضر له هؤلاء الوكلاء.

ويصر الاتحاد السوفياتي على ان يبحث المؤتمر القادم حلف الاطلنطي العدواني وان يرفع الموضوع للمؤتمر ضمن جدول الاعمال بينما يصر مندوبو الدول الاستعمارية على استبعاد هذا الموضوع.

ويظهر الان ان حكومة بريطانيا لا تستطيع الانسحاب من هذه المداولات خوفا من الضغط الشعبي في بلادها وقد رد موريسون على سؤال حول هذا الموضوع قائلا ... لم يحن الوقت بعد، واعتقد ان الانسحاب ليس من الحكمة في شيء.

«جبهة شعبية» في العراق ومحاكمة ٨٤ نصير سلام

بغداد — عادت الحكومة العراقية، بعد رفض سابق، وسمحت بتأليف كتلة سياسية جديدة باسم الجبهة الشعبية المتحدة. ويقود هذه الكتلة طه الهاشمي ومزاحم الباجهجي وتتألف اللجنة المركزية من ١٩ وزيراً سابقاً ونائبا حاليا. وقد اعلنت الجبهة عن اهدافها فقالت انها ستعمل على منع اشتراك العرب في اي حرب جديدة وعلى مراعاة الحياد التام ورفع مستوى معيشة الجماهير الشعبية.

ويذكر القراء ان ٢٣ نائبا عراقيا وقعوا على نداء الى الشعوب العربية ناشدوها فيه الوقوف على الحياد، أبان زيارة ماك جي للبلاد العربية قبل اسابيع قليلة، وهؤلاء النواب هم الذين يؤلفون هذه الجبهة الان.

الا ان نوري السعيد يواصل من الناحية الاخرى سياسة الارهاب، فقد قدم الى المحاكمة ٨٤ مواطنا بتهمة حيازة «مواد دعاية شيوعية» ونشرات تدعو الى تشديد النضال من اجل السلام والى التوقيع على عريضة المطالبة بميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى والى اخراج الجيش البريطاني من العراق وتأميم البترول وضد اتفاق نوري السعيد مع شركة البترول العراقية. غير ان هذه المحاكمات لم تؤثر على نمو الحركة الشعبية فقد قدم نوري السعيد الى المحكمة ٢٠٠ مواطنا في الاسبوع الماضي و ٨٤ مواطنا هذا الاسبوع ولم يستطع ايقاف الحملة من اجل السلام والتأميم وطرد الجيوش البريطانية.

الجماهير في حيفا تطالب بتوقيع عريضة السلام

حيفا — بدعوة من لجان السلام في احياء قيسارية وحداد وشارع الجبل عقد في الاسبوع الماضي اجتماعان كبيران لحركة السلام ضما جماهير غفيرة من السكان العرب في حيفا. وقد عقد الاول في حي قيسارية تكلم فيه المحامي حنا نقارة والثاني في مؤتمر العمال العرب تكلم فيه السيد توفيق الاسعد.

وبحماس بالغ ايد المجتمعون في هذين الاجتماعين ارسال برقيات الى لجنة السلام القطرية تناشدها البدء بحملة التوقيع على عريضة السلام الجديدة الداعية الى ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى والى ايقاف تسليح المانيا.

وفي نهاية الاجتماعين عرض فيلم مؤتمر السلام الثاني الذي عقد في وارسو.

انتخابات ـ ٣

التضامن الاممي هو حجر الزاوية في النضال ضد الاضطهاد القومي

بقلم «مخضرم»

انتشرت ، في الاسبوع الماضي ، شائعات عن تفسخ ماسمي ، بـ « الكتلة العربية » .

وكنا ذكرنا ، في حلقة ماضية من هذه السلسلة ، ان هذه الكتلة بدأت تتحطم على صخرة مرشحها الاول : فهل يكون من بين المسلمين او من بين المسيحيين الخ .

واذ ابتدأت تتحطم وتتناثر اجزاؤها بدأت تظهر ما كانت تخفيه في جوفها من تفرقة طائفية وعائلية .

فمن جهة اخذ المطران حكيم يحاول تأليف كتلة كاثوليكية ، كانما الخبز الاسود الذي يتناوله العامل الكاثوليكي يختلف عن الاسود الذي يتناوله غيره . ومن جهة اخرى رفع سيف الدين الزعبي في الناصرة علم العائلية ...

بالحقيقة ان هذا التفسخ الطائفي والعائلي هو التطور الطبيعي لفكرة التكتل القومي الانعزالي . فالذي يبيح لنفسه القول : إن قضايا المواطنين العرب هي قضايا خاصة بالمواطنين العرب لوحدهم ولا تهم غيرهم من المواطنين ، سينتهي الى تنمية كل تفرقة بين الجماهير ، طائفية وعائلية ، لا التفرقة القومية وحدها فحسب .

اهمية التضامن الاممي

يبني اصحاب « التكتل القومي» دعايتهم على نظرية قديمة ، قدم عهد الاضطهاد القومي ، ومفادها ان للمواطنين العرب في اسرائيل ، نتيجة للسياسة القائمة ، قضايا خاصة تهمهم وحدهم ولا تهم غيرهم من المواطنين .

فهم يدعون ان الاضطهاد القومي الواقع على الجماهير العربية في اسرائيل لا يؤثر على الجماهير اليهودية بل يفيدها . ولذلك يقولون : إن الجماهير اليهودية غير معنية بتغيير السياسة التي تضطهد العرب ، وما على العرب الا ان يوحدوا صفوفهم ويقفوا كتلة واحدة وراء مطالبهم .

وليس صعبا بعد هذا ان يعدد اصحاب هذه النظرية مطالب المواطنين العرب وان يتفننوا في التظاهر بالنضال من اجل المساواة القومية في الحقوق .

ومع ان اصحاب هذه النظرية يدعون انهم يناضلون ضد الاضطهاد الا انهم – بنظريتهم هذه – يساعدون اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ، ويضعفون القوى التي في مقدورها القضاء على سياسة الاضطهاد القومي .

فاصحاب سياسة الاضطهاد القومي يقولون بين الجماهير اليهودية مثلما يقوله هؤلاء بين الجماهير العربية : يوهمون الجماهير اليهودية ان قضايا العرب خاصة بالعرب وان الاضطهاد القومي النازل بالمواطنين العرب لا يؤثر على الجماهير اليهودية ولا يعنيها .

غير ان الحقائق تدحض هذا الادعاء المضلل .

فاضطهاد الفلاحين العرب ، في ظل الاحكام العسكرية ، ومنعهم من استثمار اراضيهم ، قد اضعف قوة الارض الانتاجية ، فافتقد العامل اليهودي ، مثلما افتقد العامل العربي ، الخضار الطازجة على مائدته .

وسياسة الاحكام العسكرية والتشريد والترحيل تساعد اعوان الاستعمار في الدول المجاورة على اثارة الكره القومي وعلى تهديد اسرائيل ،

هذا قليل من كثير مما يدل على ان الاضطهاد القومي لا يضر بالقومية المضطهدة فحسب بل بكل جماهير الشعب الكادح وجماهير اسرائيل بدأت ، باعدادها الواسعة ، تدرك هذه الحقيقة وتعمل من اجل النضال المشترك ما بين جماهير الشعبين لتحقيق السلام والدمقراطية الحقيقية للقضاء على سياسة الاضطهاد القومي .

وامام هذا الوضع برز الياس كوسا ، ومن لف لفه ، بدعاية «التكتل القومي» موهمين الجماهير العربية انهم بهذا التكتل يخدمونها ويدافعون عن مصالحها .

ولكن ، مثلما كانوا بالامس هكذا هم اليوم ، مرتبطون باصحاب سياسة الاضطهاد القومي ، اختبأوا في جحورهم عندما حدثت مأساة المجدل ، ولا مانع عندهم من مأساة اخرى من هذا النوع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وفي هذا البحر المتلاطم من الدعايات القومية الانعزالية ، ان كانت في الناحية العربية او في الناحية اليهودية ، يبرز دور الحزب الشيوعي في اسرائيل معززاً ثقة الجماهير في الوصول الى عهد يتحرر فيه الانسان من الكره القومي والعزلة القومية .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي يوحد ما بين جماهير الكادحين ، من مختلف القوميات والطوائف والعائلات يضع قضية النضال في اسرائيل ، لا نضالا بين اليهود والعرب او بين طائفة واخرى بل نضالا يشنه جميع الكادحين من مختلف القوميات والطوائف والعائلات من اجل حق كل قومية وطائفة وعائلة بالعيش الانساني الكريم وبالمساواة التامة في الحقوق والواجبات .

وبينما تولد فكرة « التكتل القومي» في نفوس الجماهير العربية روح اليأس من جدوى النضال ، اذ تقيس قوتها النضالية بعدد أفراد قوميتها ، يشيع الحزب الشيوعي – بتنظيمه وسياسته الاممية – روح التفاءل من جدوى النضال في نفوس كل الجماهير الكادحة .

فالحزب الشيوعي يقول للجماهير العربية الكادحة ، عمليا ، انها ليست وحدها في نضالها من اجل مطالبها العادلة ، بل ان الجماهير الكادحة اليهودية هي معها في هذا النضال الشريف . فهي ليست اقلية معزولة لا حول لها ولا طول كما يشيع الرجعيون ، بل هي – مع كل الكادحين الشرفاء – الاكثرية المناضلة في اسرائيل وفي كل مكان في الدنيا :

وفي نضاله لحل قضية الاقلية القومية في اسرائيل ، يهتدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي بتعاليم الرفيق ستالين الخالدة حول هذه القضية .

فمنذ سنة ١٩١٣ قال الرفيق ستالين « إن مبدأ تضامن العمال الاممي هو عنصر اساسي في حل القضية القومية» .

ورافعاً مبدأ التضامن الاممي بين الكادحين اليهود والعرب يدخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي المعركة الانتخابية مستهدفا من ورائها تعزيز هذا التضامن الاممي والقضاء على كل العراقيل التي تضعها الرجعية ، يهودية وعربية ، في وجه الاخوة بين الكادحين .

والى العدد القادم ،

في عالم الادب والفن

الشعر العراقي الحديث

في العراق شاعرية فياضة مليئة بأدق الاحاسيس والعواطف عنيفة في التعبير عما يختلج في الصدور من آلام وآمال تستمد عناصر وحيها وعاطفتها وأسلوبها وخيالها من صميم حياة الشعب العراقي ، هذا الشعب المنهوك ، ولكنه قوي ، الفقير مع ان له من النفط أنهاراً ومن الحبوب جبالا ومن المياه ما لو استغلت استغلالا تراعى فيه مصلحته ، لأضحى بلده جنة.

هذا الشعب الذي تؤلف أغلبيته الساحقة هياكل بشرية متحركة من الجلود والعظام تشهد على أبشع صورة للاستعمار ، صورة الوحش الذي يفترس الشعوب بامتصاصه دمها حتى يميتها موتاً بطيئاً .

أجل هذه هي حالة الشعب ، ففيه الزارع الحاصد وليس له الثمر . وفيه الباني قصور مستغليه وكوخه تلفحه الشمس والمطر . وفيه الحائك ثياب مستعبديه وثوبه يوخزه كالابر .

وفيه الشاعر الذي يرى ان سبب هذا البلاء وسبب هذا الشقاء هو الاستعمار ، ويعلم علم اليقين أن الصمت لا يجدي لحل أزمته فيثور عليه وعلى الساكتين المتذرعين بأتفه الأعذار ، الرازحين تحت أعباء المصيبة ، المتطلعين الى حياة مستقرة ، ويصيح باعلى صوته ان الشدائد سلم للرقي وسلاسل للخامل المنهار ، وأن لا مجد للامة الا بدم الأحرار وأن ابواب العلا لا تفتح الا للباسل المتحفز ، فكسر الأغلال وحطم القيود وأقاب ربك الانسان

يا شعب ثر في كل يوم ثورة
واسخط على رهط الأجانب وانقم

واكتب كما سلفت عهودك حكمة
حمراء واكسر بالقيود وحطم

وكيف لا يثور وكيف لا يدعو الى الثورة وقد نهب المستعمرون بلاده وأفسدوا عليه كل شيء حتى هواءه فلم يعد يتنفس الا ضيقاً وضجراً

نهبت بلادي واستبيح المغرس
فعلى م ناطور الحليفة يحرس

وعلى م يحمل في يديه سلاحه
ويمينه بزناده تتحسس

ماذا بوادي الرافدين ؟ خرائب
يأوى لها غول الفنا ويعرس

يا حارس الأطلال ذاك حصادنا
صحراء خاوية وقطر مفلس

ماذا ؟ أيسلبنا اللصوص عراءنا
وهواءنا النتن الذي نتنفس ؟

وهكذا صرخ الجواهري فكانت في صرخاته ثورة وتمرد . فأنت تحس بانه يشعر بما يشعر به أبناء الشعب من تململ فيدعوهم الى الثورة على هذا المستعمر الناهب الغاصب وعلى خدمه وأذنابه ومأجوريه الذين نصبهم زعماء على هذا الشعب .

نهب الشعب كله
فهنيئاً لمن نهب

وهنيئاً لمن غزا
وهنيئاً لمن سلب

وهنيئاً لمن تنمر
أو خان أو كذب

إن كل الذي تراه
من الجاه والرتب

ومن النفخ بالزعامة
والاسم واللقب

هو عقبى تقلب القوم
عاش الذي قلب

لذلك أرادت الحكومات المأجورة المتتابعة ، بأوامر الاستعمار ، القضاء على هذه الحركة الشيوعية النامية في العراق فالقت القبض على من يميل اليها حتى امتلأت السجون فاستعانت بمعسكرات الجيش . وفي كل مرة ، كانت تظن أن الأمر قد انتهى وانه قد تم القضاء عليها ولكن فاتها أن الشيوعية هي الشعب وأنه لا يمكن القضاء على الشيوعية لأنه لا يمكن القضاء على الشعب

إذا الشعب يوماً أراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر

ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر

أجل ان الشيوعية حركة مستمرة بلا انقطاع ، وهي تطور متزايد ، وهي في عجلة هذه الصيرورة الجبارة العنيدة تسحق كل من يعترض سبيلها وتنفي أثره ، وتبقى تستحث القافلة قدماً الى حياة أبدع وأروع وغرضها دائماً أن تضمن اكبر سعادة لأكبر عدد ولذلك دعا اليها العراقيون المخلصون الواعون كما دعا غيرهم وبشروا بها ، وبها رأوا الحل الوحيد لكل مشكلة والمخرج من كل ضائقة ولذلك صرخ الرصافي بملء فيه صرخات هازئة يتفجر من [illegible]

علم ودستور ومجلس أمة
كل عن الحق الصحيح محرف

الشعب في جزع فلا تستبعدوا
يوماً تثور به الجيوش وتزحف

للانكليز مطامع ببلادكم
لا تنتهي الا بأن تتبلشفوا

لقد أحب العراقيون هذا المبدأ واعجبوا به ، فارادوه في اكثر قصائدهم غير مبالين بالارهاب والتهديد ، مدركين أن النضال وان تراءى لامعاً فوراء ذلك اللمع قصف ورعد ، متطلعين الى ذلك الفجر الذي ينحدر فيه تاج الاستعمار الى هاويه الفناء الأبدي كما قال الجواهري في رثاء الزعيم الوطني جعفر ابو التمن

ذعر الجنوب فقيل كيد خوارج
وشكا الشمال فقيل صنع جوار

لم يبق إلا أن تتمم خطوة
ويظل يلعب لاعب بالنار

ومثل هذا طالب الحيدري في قصيدته «حقيقتي»

لا الرعب يردعني ولا التهديد
سأظل عن هذي البلاد أذود

أنا شاعر حر أكافح صابراً
عن موطن في معصميه قيود

النار لا تقوى علي لأنني
نار ، ولا يقوى علي حديد

وفي هذا الطريق نفسه سار بدر شاكر السياب فتحدث بلسان الشعب عما يعانيه الشعب فقال في قصيدته التي القاها بمناسبة اربعين الشهداء في الوثبة الوطنية التي قامت العراق وأقعدته

كلما هم بالافصاح ، قالوا مجرم
خطر العقيدة أحمر الجلباب

إن زال بالاشلاء صك جائر
وانحل بالدم مجلس النواب

فبهن قبل اليوم حطم قيصر
وتناثر الباستيل كوم تراب

بهذا الشعر وغيره وثب الشعب العراقي وثبته الجبارة ، وأي انسان ذي ضمير لا يثب أمام هذا الشعر ، وأي دم لا يفور في العروق وأية نخوة لا تثور في الرؤوس ضد ساسة خانوا شعبهم بعد أن أثروا على حسابه :

باسم هذا الشعب نالوا ثروة
ثم باعوا الشعب لما أفلسوا

سهروا في أول الليل واذ
نهض السارق يسعى نعسوا

وبهذا الشعر وغيره استقبل الشباب العراقي رصاص الشرطة وسياطها بصدور مفتوحة كأنما يتقلدون أوسمة ونياشين لتعلق على تلك الصدور الفتية التي لا تستحق غير الأوسمة الخالدة ولم تخلق لغير الأوسمة والخلود .

وهذا الشعر هو الذي جعل حتى افراد الشرطة ترى بزتها الحقيرة التي صارت ترمز الخيانة والنذالة وتحول رصاص رشاشاتها الى آمريها طالبة الكف عن اطلاق الرصاص ضد هؤلاء الناس الشرفاء .

وأمام هذا الشعر جن جنون الاستعمار ، فأمر أجراءه وواصل سعيه جاهداً وايام لتجهيل هذا الشعب ليحول بينه وبين هذه الأشعار كما حاولت تجويع غيرهم لخلق رؤوس (تنخفض اذلالاً وخنوعاً) لتساومه في حق البلاد . وتمضي على تلك المساومة وذلك البيع ثوب الوطنية والاخلاص ، وهي تعلم أنها كاذبة كما سبق أن علم غوبلز النازيين بقوله «اكذب ثم اكذب ثم اكذب حتى تقنع نفسك» . ولكن هيهات لهم ذلك ، فالشعب يعلم حقيقتهم فلا تخدعه صبغتهم الحربائية فجون بول هو جون بول وان لبس الكوفية والعقال ، وهو جون بول وان لبس الفيصلية أو القبعة الدينية

إيه (جنبول) والجراح بقلبي
غائرات ، وهل لغيرك يد

أنت همي وأنت أصل بلائي
أنت غلي وأنت للكف قيد

لكأن البلاد وقف عليكم
وكأني بالعرف عندك عبد

فويل له ولهم يوم الحساب ، وويل له ولهم من بأس الشعوب يوم تفزع على وقع هذه الأشعار التي نظمت على وقع الحديد وهوى السياط ودوى الرصاص ، هذه الأشعار التي يقبل عليها الشعب اقبال الرضيع الى ثدي أمه .

سيثأر للعز المحطم تاجه
رجال إذا جش الردى فهم هم

رجال يرون الذل عار وسبة
ولا يرهبون الموت والموت معدم

الا ان احلام البلاد دفينة
يجمجم في اعماقها ما يجمجم

ولكن سيأتي بعد لأي نشورها
وينبثق اليوم الذي يترنم

هو الحق يبقى راكداً فاذا طغى
باعماقه السخط العصوف يدمدم

وينحط كالصخر الأصم اذا هوى
على هام أصنام العتو فيحطم

والى جانب هذا الشعر الثوري وهؤلاء الشعراء الثوريين شعراء حب وهيام وألم ويأس وهجران وحرمان يهربون من الواقع هرب السليم من الأجرب ، فلذلك يحتقرهم العراقيون ويشيعونهم بالأوانس ، كاكرم الوتري في ديوانه «الوتر الجاحد» وبلند الحيدري في «صفقة الطين» ولي ديوانه المنوى نشره «النتن الحالم» حيث يعتقد ان الانسان مخلوق ناقص وانه غلطة من غلطات الطبيعة .

كل قصائد هذه الدواوين خالية حتى من قصيدة واحدة لها علاقة بالشؤون العامة واغلبها يدور حول الشقاء والعيون والانتظار والدموع وما شابه ذلك .

ان العراقيين يستغربون عزلة هؤلاء الشعراء في أبراجهم العاجية وابتعادهم عما أحسه العراق بأسره يوم الوثبة الوطنية التي هزت البلاد ، ويقول العراقيون عن هذا الشعر انه شعر تنحصر رسالته في تسلية الطبقة المترفة التي لا يشغلها في الحياة غير الحب والأوهام .

هذا هو شعر الشباب المتخنث ، فليت شعري ماذا سيفعل هذا الشباب الذي تربيه هذه الأشعار . أبجده الياس ينصر موطنه ويصد عنه بوادر الغدر أم بعيونه التي تصول صولة الفرسان أم بقبلاته الحارة التي يضحي فيها سكران أو يمثل هذا الشباب تستجير الأوانس وتحتمي بحماه وهو أجبن في الوغى من الشياه؟!

ان هذا الشعر هو الذي يريده المستعمرون فيطربون له ويشجعون أصحابه كما فعلوا مع الآنسة نازك الملائكة حيث ارسلوها على حسابهم الى لندن للدراسة لمدة سنتين لأنهم بهذا الشعر يشغلون الشعب الجائع العاري عن المطالبة بالخبز والكساء .

جناة عراة كمثل الزنوج
وما لفها أمي ملحف

فهذا يكد لنيل الرغيف
طوال الغداة فلا يلقف

يحني الضلوع ومسح الدموع
ونضح النجيع فلا مألف

وصنو يقاد بغل السجون
اذا صوب الفم ما يرجف

ونفس تئن لجور السقام
واخرى تذوب فلا منصف

ويحمي الطغاة بعب الخمور
نشاوى ولو دنس الاشرف

بذاك السفاح بذاك القمار
وفاقا وقد هفهف القرقف

ابراهيم الخياط
الجامعة العبرية

نضال الطبقة العاملة في البلاد العربية

في البلاد العربية ارهاب واضطهاد يوجهه السيد الاميركي وتنفذه طبقة الحكام الخائنة . وهذا الارهاب يشد على رقاب الجماهير العربية فيزيد حياتها قساوة ومرارة . ولكنه لم يمنع الطبقة العاملة من متابعة النضال من اجل اجور اعلى وحياة احسن . وعلى الرغم من سرية الحركة النقابية الدمقراطية في البلاد العربية فالنضال الطبقي يشتد يوماً بعديوم

وتفيد انباء لبنان في هذا الاسبوع ان موظفي البريد والبرق قد اعلنوا الاضراب وقرروا ان لا يرجعوا الى العمل قبل ان تجاب مطالبهم .

وهذا هو الاضراب الكبير الثالث في لبنان في هذه السنة فقد سبقه اضراب المعلمين والمعلمات في اواسط شهر شباط واضراب موظفي المالية في شهر آذار .

لقد نجحت الرجعية في تسوية الاضرابين السابقين بالوعود المعسولة ، الا ان عمال البريد والبرق ما زالوا يظهرون تصلباً واصرارا في مطالبهم .

وفي العراق ، حيث الارهاب قد اصبح امرا دائماً يفرضه الرجعيون لخوفهم من هبة الشعب العراقي ، افادت الانباء في شهر شباط عن اضراب عمال الزيوت في البصرة الذي دام اكثر من عشرة ايام وشمل ١٢٠٠ عامل . ولقد كان هذا الاضراب ، من حيث الشمول والقوة ، من اروع مظاهر التضامن الطبقي .

ويستمر النضال الطبقي في مصر ويتسع . فقد اضرب اطباء المستشفيات الحكومية قبل اسبوعين لتجاهل الحكومة مطالبهم فهددت الحكومة بان تقدم الى محكمة الجنايات كل طبيب يؤدي امتناعه عن العمل الى موت مريض !

ووردت ايضاحات جديدة عن الاسباب التي ادت الى حل جمعية العمال العربية في رام الله . فقد قدمت الجمعية مذكرة الى الادارة القائمة تتهم فيه هيئة الاغاثة بانها لم تقم بعمل نافع ، وانها كانت تستغل العمال ، وتخفض الاجور وتهدد بالطرد كل عامل يتذمر من الوضع المؤلم وتذكر في مذكرتها ان عدد العمال العاطلين لا يزال كبيرا جدا ، وان هيئة الاغاثة تريد استمرار الوضع باغلاقها مشاغل الخياطة . وقد اثارت هذه المذكرة التي نشرت في الصحف سخط السلطات العدلية لتطرقها الى استنكار اعمال لجنة الاغاثة الاستعمارية .

اما في سوريا فالحكومة تقاوم الطبقة العاملة بكل وسيلة . وتدل انباء الشهر الماضي ان مديرية وزارة العمل والشئون الاجتماعية قد رفضت الاعتراف بنقابة عمال الخبازة لان مديرية الشرطة والامن قد اعلمت الوزارة ان علي الحريري الذي يرأس النقابة شيوعي وان وجوده يشكل خطرا على الامن ، وطلبت طرده من النقابة . الا ان العمال رفضوا .

هذه انباء نشرتها الصحف الصفراء وهي على ضآلتها تدل على ان الطبقة العاملة في البلاد العربية حية تعمل وتنمو في النضال

الحركة الشيوعية

تفاخر سراج الدين وزير الداخلية المصرية الوفدي بانه «قضى على الشيوعية» ولكنه عاد وتراجع عن رأيه وألف شعبة سياسية خاصة في وزارته لتكافح الشيوعية ومع هذا فالحركة الشيوعية تزداد نشاطاً والحكومة المصرية تزداد قلقاً .

وتجري الآن محاكمة عشرة من العمال والطلبة في الاسكندرية بتهمة انتمائهم للحزب الشيوعي المصري .

ويظهر ان الحزب الشيوعي المصري قد بدأ يلف حوله الجماهير المصرية . ففي ٢٦ نيسان القى البوليس القبض على ٢٤ طالباً جامعياً وجد معهم نشرات شيوعية تدل على انهم اعضاء في الحزب الشيوعي. وفي ٣٠ نيسان قدم ٢٢ منهم الى قاضي المعارضات (التحقيقات) لاخذ قرار بحبسهم ... ولنترك الآن لجريدة المصري الوفدية لتصف ما حدث بعد ذلك ...

« وما ان بدأ الركب في المسير حتى تعالت هتافاتهم المدوية .. يسقط الاستعمار ... يسقط الاستعمار ... والجموع المحتشدة على جانبي الطريق من الطلبة والعمال تردد هذه الهتافات التي لم تخفت الا بعد اختفاء السيارات عن الانظار » .

ان يسمح الشعب المصري لسراج الدين بان يتفاخر قائلا : «قضيت على الحزب الشيوعي المصري» ... ان الحزب الشيوعي المصري يقف الآن على رأس النضال من اجل الجلاء والاستقلال والسلام .

حول العالم

خطوط طيران جديدة في الاتحاد السوفياتي

افتتحت ، في اوائل الشهر الحالي ، شبكة من خطوط الطيران الجديدة التي تربط بين موسكو ومشروع « بناء الشيوعية» على الفولغا ، وبينها وبين كل من ستالنغراد واشكباد ونيكوس ، المركز الرئيسي لقناة تركمانيا . وستفتتح قريبا شبكات جديدة لخطوط الطيران تصل بين المدن ومراكز المصايف والترفيه التي يقصدها العمال اثناء اجازاتهم وبذلك تقل مدة السفر وتكاليفه .

محو مكافحة الامية في الصين الشعبية

اكثر من مليون ونصف من العمال يتلقون الآن دورات تعليمية خاصة بالاميين . وتبلغ نسبة من يتعلمون في المصانع والمشاريع الكبيرة بين ٨٠ و٨٥ بالمئة من مجموع العمال. وفي مدينتي ديرن وبورت ارثر اصبح ٧٠ بالمئة من سكانها يقرأون ويكتبون . وتقام الآن بالقرب من المصانع النوادي والمكتبات العامة لتساعد في تثقيف العمال.

انخفاض اسعار الاسمنت

نتيجة لتحسين ادوات الانتاج وتغيير اساليب العمل ، ولمبادرة العمال الاشتراكية ازداد انتاج الاسمنت في الصين الشعبية وانخفضت اسعاره من ٥٠-٧٥ بالمئة .

وفي سنة ١٩٥٠ تضاعف الانتاج عما كان عليه في سنة ١٩٤٩ . وتبشر النتائج ان انتاج ١٩٥١ سيفوق بمقادير كبيرة انتاج العام الماضي .

والقسم الاكبر من الاسمنت يستعمل لبناء خزانات الري وفي المشاريع الصناعية واما القسم الآخر فيستعمل في بناء بيوت للعمال والفلاحين ، وفي الاستهلاك المحلي .

لا تمييز في تشيكوسلوفاكيا

قبل سنتين تقريبا ، تخلى جيمس روبنسون الزنجي ، من مواليد شيكاغو باميريكا ، عن جنسيته الاميركية احتجاجا على سياسة اميركا العدوانية ومنذ ذلك الوقت اصبح مواطنا تشيكوسلوفاكيا ، واظهر تفوقا ونبوغا في عمله في مصنع «سي. ك. د. ستالنغراد »

وتقديراً لاعماله ارسلته ادارة المصنع الى مراكز الترفيه في سيندلروف التي كان يؤمها سابقا الاغنياء فقط واصبحت الآن للعمال .

اضراب عن شراء اللحم في اميركا

يتسع اكثر فأكثر الاضراب عن شراء اللحم الذي اعلنه سكان نيويورك لمدة اسبوع احتجاجا على ارتفاع سعره . وتقوم ربات البيوت بتوزيع المناشير والاتصال بسكان الاحياء لحثهم على الاشتراك في هذا الاضراب وجمع التبرعات لارسال وفد عنهن يقابل الحكومة ويقدم لها طلبات السكان.

حوادث الطلاق في بريطانيا

زادت حوادث الطلاق في بريطانيا ٦ مرات عما كانت عليه قبل الحرب العالمية الثانية . ويؤخذ من الاحصاءات ان عدد حوادث الطلاق ، في سنة ١٩٣٩ ، وصل الى ٦٢٥٠ حادثا ، اما الآن فقد وصل الى ٣٤ الف حادث. ويعزى السبب في هذا الى انخفاض اجور العمال والعاملات والى روح القلق الناتجة عن الاستعدادات والهستيريا الحربية .

أسبوعيات

يعرف الحمار بأذنيه !

روت لي احدى السيدات الحادث التالي :

قالت انها ذهبت مؤخراً ، مع طفلتها البالغه من العمر سنتين ، الى احدى القرى المجاوره ، حيث قضت اسبوعاً عند عائلتها . وأنست الطفله الصغيرة الى حمار كان هناك ، فكانت تركبه وتلاعبه ولا تفترق عنه الا بالقوة .

ولما عادت السيدة وطفلتها الى بيتها في المدينه ، ذهبت الطفله ، في صبيحة اليوم التالي ، الى احد الازقة للعب كعادتها واذ بها وجها الى وجه امام حمار لبائع خضرة ، فتوهمت ان الذي تراه امامها هو صاحبها حمار القرية ، فصرخت في وجهه : « ولك كيف جئت » ؟

وقلت للسيدة : ان طفلتك لم تخطىء كثيراً ، فاذا لم يكن الحمار الذي رأته هو صاحبها ، فهو حمار على كل حال . والمثل : يعرف الحمار بأذنيه الطويلتين !

تذكرت هذا الحادث الطريف عندما قرأت في الصحيفة الصفراء « الصريح » ، التي تصدر في القسم الذي يحتله ابو حنيك – عبدالله من فلسطين مقالا بذيئا هاجمت فيه رفاقنا الشيوعيين هناك لانهم « تجرأوا » على تنظيم مظاهرة في اول ايار الماضي .

وقالت : إن الشيوعيين هم اعوان اسرائيل . وهتفت بالشيوعيين : اذهبوا الى اسرائيل ، واذهبوا الى موسكو ...

راجع ذاكرتك ايها القارىء الكريم . او لا تذكر انك سمعت مثل هذا القول ، ولكن بتبديل طفيف ، قال للشيوعيين هنا في اسرائيل ايضا ؟ !

فهنا ايضا يهتف مأجورو الرجعيه في وجوه الشيوعيين اذهبوا الى عبدالله ، واذهبوا الى موسكو ...

وبعد ، قد يكون الحمار هنا غير الحمار هناك ، ولكنه حمار على كل حال ومهما حاولوا اخفاء هذه الحقيقة فالحمار يعرف باذنيه الطويلتين !

البحث عن ليمونة

إننا على ابواب الانتخابات العامة وقد يخال المرء ان نائبي المباي العربيين الزعبي وجرجورة سيضطران في مثل هذه الحالة الى التظاهر بالدفاع عن مطالب الجماهير التي رفعتهما الى المقعد النيابي .

ولكنهما في وضع حرج لا يحمدان عليه .

فمقابل الضغط الجماهيري عليهما ، هناك ضغط اعم واهم ، بالنسبة اليهما ، وهو ضغط حزب المباي نفسه .

فالمباي يفكر بعدم ترشيحهما مرة اخرى وهو يبحث عن ليمونة لم تعصر بعد .

لذلك اضطرا ، حتى في هذه الايام ، الى الانصياع لاوامر المباي ، مع ان هذه الاوامر تتعارض كل التعارض مع اهداف الجماهير .

فكان ان النائب امين جرجورة لم يؤيد طلب الحزب الشيوعي بالغاء الاحكام العسكرية وامتنع عن التصويت .

وكان اخيرا ان النائب امين جرجورة لم يؤيد الطلب ، الذي اجمعت عليه اكثر الاحزاب ، وهو الغاء قوانين الطوارىء . هذه القوانين التي قدمت الى الحكم العسكري تلك السلطات التعسفية التي تجيز له نفي المواطنين او سجنهم دون محاكمة او فرض تصاريح التنقل او القيام بعمليات التشريد والترحيل .

وقد تساءل كثير من الاخوان :

واين كان النائب سيف الدين الزعبي اذ ذاك ؟

والجواب إنه لم يكن في الكنيست ، لقد كان مشغولا في الناصرة بقضايا « فوق العادة » اراد من ورائها ايضاً إظهار الولاء للاسياد المبائيين .

بقي ان نرى اذا كان المباي سيواصل البحث عن ليمونة لم تعصر بعد ، او :

تقل فؤادك حيث شئت من الهوى
ما الحب الا للحبيب الاول .

توفيق طوبي يستجوب وزير الزراعة عن ازمة المياه والمواد الغذائية في القرى العربيه

القدس – استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي ، وزير الزراعة حول ازمة المياه في القرى العربية .

فقلة امطار العام الماضي قد اصابت جميع انحاء البلاد بالاضرار واتلفت كثيرا من الزرع وعادت بخسائر فادحة على المزارعين ، واصبحت القرى العربية في وضع صعب جدا ، ليس لحاجتها لمياه الري فقط بل لمياه الشرب ايضا .

ولما كانت القرية العربية تعتمد على آبار تتجمع مياه الامطار فيها ، ونتيجه لانعدام الابار الارتوازية وشبكات المواسير فقد شحت المياه وارتفعت اسعارها واحتكر توريدها تجار جشعون ، وقاسى الاهلون عناء كبير في الحصول عليها من مسافات بعيدة .

وقد سأل الرفيق توفيق طوبي في استجوابه وزير الزراعة عن برامج الحكومة لتأمين مشروع مياه لكل قرية عربية وعن الاجراءات التي ستتخذها الوزارة للتغلب على الازمة الحالية ولماذا لا تقوم الحكومة نفسها بتزويد القرى العربية بواسطة خزانات مياه تنقل على السيارات ، وعن الاجراءات التي ستتخذها الحكومة للضرب على ايدي التجار الجشعين .

وجاء في استجواب ثان قدمه توفيق طوبي الى وزير الزراعة ايضاً حول حرمان قرى سخنين وعرابة وديرحنا من المواد الزيتية والدهنية . فهذه القرى الكبيرة لم تستلم مخصصاتها من هاتين المادتين مع العلم ان دائرة المؤن سلمت الى القرى المجاورة كمياتها المعينة .

وتساءل في استجوابه عن اسباب حرمان اهالي هذه القرى ومعظمهم من الفقراء ولا يستطيعون الالتجاء الى السوق السوداء ، من المواد الزيتية والدهنية كالزيت والمرجرين والسمنة ، كباقي المواطنين ، وهل سيحقق الوزير في امر هذا الحرمان ويصدر اوامره لازالة الاجحاف اللاحق بالاهلين ؟

منتجو الزيت يربحون قضيتهم

القدس – اصدرت محكمة العدل العليا قرارها النهائي في قضية الزيت ، التي اقامها ٥٦ مواطناً من اهالي الرامة ، فوافقت على دعوى المستدعين من ان الاجراءات التي اتبعها مراقب المواد الغذائية ومساعده ، في المنطقة الشمالية ، كانت اجراءات غير قانونية وانه لا يجوز اكراه المستدعين على تسليم زيتهم بالقوة او بواسطة جمعية معينة .

وقضت المحكمة الزام المدعى ضدهما ، المراقب ومساعده ، بدفع الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماه . وقد دافع عن المستدعين المحامي حنا نقارة .

بلدية الناصره ترفع الضريبة على الساكنين وتعفى الملاكين

الناصرة – وضعت « بلدية » الناصرة مشروعاً ، في ميزانيتها لعام ١٩٥١ ، لجمع مبلغ ٤٥ الف ليرة كضريبة من السكان .

وكان مقدار هذه الضريبة في العام الماضي ٢٤ الف ليرة تجمع بنسبة ١٦ الف ليرة على المستأجرين و٨ آلاف على الملاكين . اما في هذه السنة فقد اعفي الملاكون من دفع حصتهم واضيفت على الساكنين وفي الوقت نفسه تضاعفت الميزانية .

والبلدية التي تبرر خطوتها هذه بازدياد مسؤولياتها تعلم ان ليس من مبرر لرفع مقدار الضريبة فالواقع يثبت ان البلدية لم تقم باي عمل انشائي في المدينة يستوجب زيادة الضرائب ، ولا تزال الشوارع خربة قذرة والمياه لا تصل الى جميع جهات المدينه .

ودافع الضريبة يستغرب هذه الزيادة بينها البلدية لم تعمل على تحقيق مشروع المياه الذي لا تزال مواسيره ملقاة في الخلاء واتفق على حراستها ما يكفي للقيام بمشروع يفيد المدينه ، وكذلك فمشروع المجاري لا يزال مرسوما على الخرائط فقط .

والجماهير في المدينة ترى في هذه الضريبة مؤامرة جديدة من الحكم العسكري لافقار الجماهير واستنزاف دمائها يحاول تنفيذها بواسطة البلدية التي اصبح اعضاؤها خدما طيعين للحاكم العسكري .

وقد اوضحت الجماهير في الناصرة ، بالعرائض والوفود والاحتجاجات وبما نشر في الصحف ، انها معنية بوجود مجلس بلدي حقيقي يمثل السكان ويدافع عن مصالحهم ويقود نضالهم .

واللجنة العامة المنتخبة من لجان الاحياء والممثلة للمنظمات الدمقراطية تدعو الاهلين الى زيادة نضالهم من اجل اجراء انتخابات دمقراطية لمجلس بلدي جديد وتهيب بالجمهور ان يبادر الى التوقيع على العرائض للاحتجاج على الضريبة الجديده .

قضايا الهويات المدنية في محكمة العدل العليا

القدس – اصدرت محكمة العدل العليا قراراتها الموقتة ضد وزير الداخلية وطلبت منه تبيان الاسباب التي تمنعه من تسليم ١٠٤ مواطنين من اهالي مجد الكروم و ٤٣ موطنا من اهالي كابول و ٢٠ مواطنا من اهالي نحف ، هويات مدنية .

وقررت كذلك منع الحاكم العسكري ومدير البوليس في المنطقة من التعرض الى المستدعين او ابعادهم الى ان تنتهي قضاياهم وقد دافع عن المستدعين في هذه القضايا المحامي حنا نقاره .

الملطخة ايديهم بدماء الابرياء احرار اما الابرياء فالى المحكمة

حيفا – قدمت النيابة العامة (بوليس حيفا) قضية الى محكمة الصلح هنا ضد ٩ اعضاء من الحزب الشيوعي واصدقائه بتهمة الاشتراك « في شجار عمومي » يوم انتخابات بلدية حيفا في السنة الماضيه .

ويذكر القراء ان مأجوري المباي قد نظموا في ذلك اليوم هجوما مسلحا على اعضاء الحزب واصدقائه وللان لم تسمع المحكمة القضية سوى مرة واحدة على الرغم من مرور هذه المدة الطويله .

واليوم يقدم البوليس هؤلاء الرفاق والاصدقاء التسعه حتى « يثبت » ان الشيوعيين هم الذين قاموا بالاعتداء ... وجدير بالذكر ان احد هؤلاء التسعة ، وهو ليس من اعضاء الحزب قد القي عليه القبض لوقوفه في الشارع اثناء الحادث واستنكاره للاعتداء الدامي .

وهكذا في ظل حكومة بن غوريون وبوليسه « النشيط » يقدم الابرياء والمعتدى عليهم الى المحكمة .

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

حيفا

على الرغم من مرور اكثر من شهرين ، على تقديم سكان وادي النسناس وحي الحلة عرائض الى البلدية ، طالبوا فيها باصلاحات عديدة ، لم تقم البلدية باي عمل لتحقيق هذه المطالب . والاهلون يتساءلون عن الاسباب التي تمنع البلدية من القيام بالاصلاحات . وقد فهمنا ان وفودا ستزور البلدية قرارا جتماعها بهذا الخصوص

⊛ في دائرة المؤن بشارع يافا علقت اعلانات من حزب « مباي » عن اجتماعات شعبية ، ونحن نتساءل هل من واجب دائرة المؤن القيام بدعاية حزبية للمباي ؟

⊛ القى الرفيق محمد خاص محاضرة عن العائلة والزواج في الاتحاد السوفياتي في قاعة المؤتمر بحيفا . وبهذه المناسبة تعلن عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي عن استمرار المحاضرات كل اسبوعين مرة ، ويكون موعدها دائما يوم الاربعاء .

ام الفحم

حضر الى القرية هنا المدعو راجي نوبصر ليعمل على شراء الاصوات في الانتخابات النيابية القادمة ومن ثم بيعها من مرسليه .

وقد تصدى له العمال عندما بدأ يهاجم الحزب الشيوعي واضطر الى السكوت ومن ثم غادر القرية .

⊛ ارسل العمال هنا عريضة الى وزارة العمل ونسخة منها للحاكم العسكري العام لاشعارها بفتح فرع للمؤتمر وانتخاب هيئة ادارية له . ويحاول الحاكم العسكري ارهاب العمال ، وابعادهم عن فرع المؤتمر ليسهل بذلك استغلالهم .

⊛ زار القرية هنا ثلاثة من اعضاء « مبام » و« المستدروت » واجتمعوا بعدد من العمال ليعملوا على تنظيمهم في اتحاد عمال اسرائيل ولكن العمال ردوا على ذلك بالمطالبة بفتح ابواب المستدروت للعامل العربي .

مجد الكروم

في مقابلة جرت بين الحاكم العسكري الجديد – شاويش سخنين سابقا – ومخاتير ووجهاء » القرى المجاورة تكلم حسن بكري وبولس بولص عن مطالب القرويين بتعويض المزارعين عن تلف المزروعات وزيادة المؤن وبتوفير المياه وتعبيد الطريق وتخصيص سيارات وانتخاب مجالس محلية . وقد ايد الحضور هذه المطالب وطالبوا بتحقيقها .

عيلبون

قدم الاهلون هنا عريضة الى وزير الشرطة ومدير بوليس طبريا والحاكم العسكري يستنكرون فيها تصرفات البوليس ضد السكان وطالبوا بوضع حد لها اذ انها تعتبر مخالفة صريحة للقوانين المرعية .

محطة اللد

يتذمر السكان هنا من عدم اهتمام البلدية بمطالبهم . فالمياه معدومة في البيوت العربية والاوساخ متراكمة في الشوارع . وعلى الرغم من الاحتجاجات الكثيرة التي قدمت لرئيس البلدية ومن وعده بتحقيق المطالب فانه لم يقم بأي عمل في هذا السبيل . ان الاهلين يطالبون بالاسراع في تحقيق طلباتهم ولا سيما فيما يتعلق بالمياه والنظافه .

الجش

حاول مجهولون اشعال النار في نادي الحزب الشيوعي هنا ولكن الاهلين هرعوا في الحال واخمدوا النار ، وجدير بالذكر ان هذا الحادث قد جرى بعد ان زار سكرتير « ماي » في صفد القرية واجتمع بعدد من المخاتير واعوان الحكم العسكري والمقربين اليه .

وقد قدم سكرتير الفرع تقريرا بالحادث الى بوليس صفد محملا السلطات مسؤولية الحادث ومطالباً باجراء تحقيق ومعاقبة المعتدين .

⊛ المواطن حبيب سليمان شقور من لاجئي كفر برعم ، زوجة واطفال اربعة صغار يقيمون في قرية رميش اللبنانية ، قدم عدة طلبات الى الجهات المختصة لاحضارهم ، اذ ان التسجيل العام قد شملهم ، ولكنه لم يتلق جوابا . واخيرا وصلوا الى القرية ومكثوا مدة حضر بعدها البوليس واركبهم بالقوة في سيارته تمهيدا لابعادهم خارج البلاد . وقد استنكر الاهلون تصرفات البوليس غير الانسانية وهم يطالبون الحكومة بالعمل على توحيد العائلات .

سخنين

بدعوة من فرع مؤتمر العمال هنا ، عقد اجتماع شعبي تكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي حول الوضع الحاضر والاحكام العسكرية ودعا الى النضال المثابر للدفاع عن الحريات الدمقراطية وحقوق المواطنين

ثم تكلم سكرتير مؤتمر العمال ، الرفيق سليم القاسم ، فشرح دور المؤتمر في الدفاع عن مصالح الجماهير ومطالبها اليومية .

البعنة

نقلت دائرة الاشغال بعض عمال الكسارة هنا على اثر مطالبتهم بزيادة اجورهم واجازاتهم السنوية ولكن مراقب العمل (القومان) اراد استعمال القوة لاخراجهم فاستدعى البوليس ولكن جميع العمال اعلنوا الاضراب احتجاجا على الفصل وتصرفات البوليس .

ولتحطيم اضرابهم ، احضرت دائرة الاشغال ، بواسطة مكتب العمل في عكاء ، تسعة عمال ليحلوا محل العمال المضربين الا انهم ، وقد علموا حقيقة الامر ، رفضوا بكل اباء انتزاع عمل اخوانهم المضربين وعادوا فورا الى منظمتهم ، اتحاد عمال اسرائيل ، ورافقهم الرفيق جمال موسى ، حيث اعلنوا استنكارهم لهذه المؤامرة . وقد اجاب سكرتير فرع الاتحاد انه لا يعلم بالقضية وانه يؤيد العمال المضربين .

وفي اليوم التالي جاء الى مكان العمل ممثل وزارة العمل وبعد المفاوضة عاد جميع العمال الى اعمالهم وهم اكثر وحدة واشد قوة على النضال .

شفاعمرو

يتذمر الاهلون من عدم توزيع دائرة المؤن مخصصات الزيت والصابون عليهم . فعلى الرغم من انها تسلمت الزيت من المزارعين فهي لم تقم بتوزيعه على السكان الذين لا يستطيعون شراءه من السوق السوداء باسعار مرتفعة جدا .

⊛ صعد البوليس رقم ٢٢٣٠ الى سيارة الباص التي تسير على خط حيفا – كفر اتا لاجراء تفتيش . وقد استرعى انتباهه شخص يرتدي الحطة والعقال فأمره بالفاظ نابية بالنزول حيث فتشه ولما لم يجد معه شيئا يخالف القانون تركه بعد ان ردد عدة كلمات بذيئة وقد احتج ركاب الباص عندما قال هذا البوليس انه لا يفتش الا العرب اذ تصدوا له وافهموه انه لا يجدر به استعمال التمييز فالجميع هنا مواطنون في البلاد .

الرملة

عقد مؤتمر العمال العرب هنا اجتماعا شعبيا ، مساء الاربعاء الماضي ، اشترك فيه عدد كبير من كادحي البلدة ، من المواطنين العرب والقادمين الجدد ، وتكلم فيه الرفيق اميل حبيبي حول حركة السلام وضرورة ان تأخذ الجماهير قضاياها بأيديها .

وقد اثار المجتمعون ، مرة اخرى ، قضية الطحين في الرملة . اذ ان الدوائر المسؤولة لا تزال تصر على تخفيض كمية الطحين للمستهلكين من ٧ كيلو الى ٤ كيلو

يافا

يبدي الحزب الشيوعي في هذه المدينة نشاطا ملحوظا في المعركة الانتخابية ، وفي الاسبوع الماضي عقدت اجتماعات شعبية باللغات المتعددة ، وكان منها اجتماع لمتكلمي اللغة العربية عقد في مقر الحزب مساء السبت الماضي وتكلم فيه الرفيق اميل حبيبي مستعرضا سياسة الحزب الشيوعي وتاريخه المشرف .

فقدان هويات

تعلن ان عبدالله احمد مجير من الناصره قد فقد هوية مدنية رقم ٢٠٧١١ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها للبوليس

تعلن ان سليمان سالم علي من يافة الناصرة قد فقد هوية رقم ٦٦٧٨٣ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

في مخيمات القادمين الجدد

شعار هامليا

تظاهر القادمون الجدد هنا مطالبين بنقلهم الى المخيمات التي يقيم فيها ذووهم واقرباؤهم . واتجه المتظاهرون الى مكاتب ادارة المعسكر واتصلوا مع المدير فوعدهم انه سيتصل مع الدوائر المختصة ويعطيهم الجواب ، يوم الاحد .

وفي الموعد المحدد ، وبدلا من فتح مكاتب الادارة لاستقبال المراجعين وجد القادمون الجدد رجال البوليس يحيطون بالمكاتب حيث بدأوا يضربون كل من راجع المكتب . ولذلك ساروا في مظاهرة اخرى اضطرت المدير الى دعوة وفد منهم . ولدى صعود الوفد الى المكتب انهال عليهم البوليس بالضرب بوحشية بالغة فثار جمهور المتظاهرين فهاجموا المكتب بالحجارة .

وبالضرب فرق البوليس المتظاهرين واعتقل عددا منهم ابقاهم الى اليوم حيث نقلوا بالقوة الى قرية نائية .

وهكذا يريد المسؤولون المبائيون ان يرغموا القادمين الجدد على الانصياع لاوامرهم بواسطة الضرب والارهاب .

هاطوب

في المخيم هنا يزداد الوضع سؤا يوما بعد يوم ، فالمسؤولون يسلكون سياسة التمييز ولهم مطلق الحرية في توزيع الاعمال القليلة على من يريدون وعلى حساب شقاء الاكثرية .

واجور العمال لا تدفع الا بعد مضي مدة طويلة وتوزيع المؤن لا يسير بانتظام علاوة عن ان دكان المخيم تبيع المؤن باسعار اعلى من السعر الرسمي .

وسكان المخيم يطالبون بالاقلاع عن سياسة المحسوبية وبايجاد الاعمال الكافية وبتنظيم توزيع المؤن وبمعاقبة المتلاعبين بالاسعار

رحوبوت

تشمل البطالة هنا اكثر من ٣٢٠ عاملا من القادمين الجدد الذين يصطفون يوميا امام مكتب التوظيف .

وقد حاول المشرفون على المكتب افتتاح مكتب خاص بعمال المخيم ولكن العمال افشلوا ذلك .

وفي يوم الاثنين الماضي جرى نقاش حاد بين طالبي العمل ومديري المكتب ، وهم من الحيروت والمباي ، استدعي بعده البوليس فاعتقل اثنين من العمال مما احدث اسوء الاثر في نفوس القادمين الجدد فساروا في مظاهرة الى مركز البوليس مطالبين باطلاق سراحهما وتحت الضغط اجيب مطلبهم .

وفي هذه الاثناء تزايد عدد المتظاهرين فتوجهوا الى البلدية يهتفون مطالبين بالعمل والخبز ، وقد رفض رئيس البلدية استقبالهم ولكنه تراجع واستدعى الشرطة ليجري البحث بحضورها .

وبعد ان قدم الوفد مطالب العمال وعدهم رئيس البلدية وعودا غير ملزمة ولكن العمال باستمرارهم في النضال سيصلون الى مطالبهم .

صميه

يعاني عدد كبير من سكان المخيم هنا من ازمة البطالة وقد مضى على اكثرهم مدة طويلة وهو بدون عمل والذين يعملون لا يتسلمون اجورهم الا في اوقات متأخرة جداً ويسلك المسؤولون هنا سياسة عنصرية وينمون الطائفية .

وليس في المخيم الا حمام واحد والعناية الطبية مفقودة والمراجعون يقابلون بالمعاملة الخشنة . وقد يضطر ذوو المرضى الى نقل مرضاهم الى يافا او القدس للمعالجة مما يكلفهم مصاريف باهظة هم في اشد الحاجة اليها لشراء قوتهم اليومي .

والقادمون الجدد يطالبون بتوفير العمل والعناية الطبية وبتوسيع دورات المياه في المخيم .

نظام عبدالله في خطر .

بعد عشرة ايام ، وقبل ان تنتهي مدة زيارته لدرك الشرق الأوسط ، تركيا ، عاد الملك عبد الله الى «عاصمة ملكه السعيد» ليواجه الوضع المضطرب في القسم الذي تحتله جيوشه من فلسطين .

لقد هرول راجعاً عله يستطيع تهدئة الخواطر وحال عودته اعلن ان الانتخابات النيابية الجديدة ستجري يوم ٢٩ آب ١٩٥١ . وهو يعتقد ان الإستعدادات للانتخابات ستساعد على تضليل الجماهير الشعبية الى حد ما وستلهي البرجوازية العربية في فلسطين التي اشتركت في الحركة المعادية لنظامه .

المظاهرات والعصيان المدني

ولقد سبق هذه التطورات الأخيرة احداث هامة دلت على مدى قوة الحركة الشعبية وعلى عمق نقمة الجماهير على عبد الله .

وتتابعت الحوادث . فتظاهر انصار السلام في رام الله صارخين «نريد السلام ، نريد السلام» ثم تظاهرت الجماهير في نابلس على أثر حل البرلمان فسارت الألوف (تقول الصحف السورية سبعة الآف) غاضبة تصرخ «فليسقط الملك الظالم» . وبعد هذا جاءت مظاهرات ايار الكبيرة وسارت الجماهير تنادي بسقوط نظام الأستبداد وتدعو الى النضال من أجل انشاء الدولة المستقلة والتآخي مع الجماهير اليهودية في اسرائيل .

ولكن الأمور لم تقف عند هذا الحد ، فحال حل البرلمان اعلن التجار والمهنيون انهم يمتنعون عن دفع ضريبة المهن والصناعة التي فرضها عبد الله بمرسوم ملكي بعد ان رفضت الاكثرية في المجلس النيابي ان تجيزها وتجيز الميزانية العامة معها .

وعلى أثر هذا الإمتناع الذي اتخذ شكلا نضالياً بعقد الإجتماعات الإحتجاجية واعلان الاضرابات الإنذارية اجتمع رئيس الحكومة سمير باشا الرفاعي بوفود التجار والمهنيين وهددهم بالويل والثبور ان هم اصروا على موقفهم المعادي «ن الدولة «المستقلة» . الا ان هذه التهديدات والأنذارات لم تفد شيئاً ، فلا يزال التجار والمهنيون يصرون على موقفهم ويرون ان هذه الضريبة غير قانونية وتضر كثيراً في مرافق البلاد واقتصادها .

وتفيد الأنباء ان رئيس الحكومة قد أمر الموظفين ان يسارعوا في جمع الضريبة دون تأخير او خوف لأنه يعتقد ان الهيجان المصطنع سيزول ان اظهرت الحكومة عزماً وحزماً .

قضية الضرائب والميزانية

هناك أسباب هامة لهذا الغليان . فمنذ مدة طويلة والأزمة الإقتصادية التي يزيدها حدة التسلح الهائل والإنفاق على الاستعدادات الحربية تدفع التجار الى القيام بنضال مثابر ضد سياسة فرض الضرائب الباهظة .

والصحف مليئة بأخبار الاحتجاجات على ضريبة الطيران التي يدفعها مشتركو التلفونات لمساعدة سلاح الجو الأردني وهي مليئة ايضا بانباء الاحتجاجات على ضريبة المهن والصناعة.

وقد بلغت هذه الاحتجاجات ذروتها عندما اطلعت الجماهير على ميزانية الحكومة فوجدت ان النفقات في العام المقبل ستكون ١٣،٦٩٤،٤٤٨ ديناراً وان الدخل سيكون ١١،٧٠٠،٤٢٦ ديناراً وان النفقات المدنية ستبلغ ٧٠١٩٤٢٤٤٨ ديناراً فقط اى حوالي ٥٦ ٪ من الميزانية العامة، وهذا يعني ان الرصيد البالغ حوالي ٦٢٠٠٠٠٠٠ دينار سيصرف على الجيش ومشاريع الاستعدادات الحربية .

فكان من الطبيعي ان تثور الجماهير على مثل هذه الميزانية التي تنفق الملايين منها على أمور حربية بينما يتضور السكان جوعاً .

تقول مجلة «حول العالم» ، تصف الأوضاع السائدة ، ان الجماهير الفقيرة في مدينة الكرك تجمع اوراق الخس وقشور اللوز لتسد رمقها . وتقول ان من يشتري اوقيتين من البن المطحون يعتبر من الأغنياء وان اللحم والخضار قد ارتفعت اسعارها حتى باتت مقصورة على فئة من الأغنياء .

الارهاب سلاح الملك

ان الملك عبد الله وقد اعلن الآن عن موعد الانتخابات املا في الهاء البرجوازية سيعتمد على الارهاب ليواجه الغليان والاضطراب وقد باشر فعلاً بهذا البرنامج فاعتقل بعد كل مظاهرة المئات وهدد باعتقال مئات أخرى ان لم يصغ التجار الى «نصائحه» .

على انه سيجد نفسه وحيداً في القسم العربي من فلسطين ، فلقد انفضت عنه الجماهير الشعبية والبرجوازية ولم يعد يؤيده غير بقايا الاقطاعية المنحلة أمثال رؤساء البلديات والمخاتير وموظفي الإدارة الانجلو — هاشمية .

ولقد بدأت الحملة الشعبية من اجل اطلاق سراح المعتقلين وستسير هذه الحملة جنباً الى جنب مع النضال من أجل قيام الدولة العربية المستقلة والاستقلال والسلام .

لجنة برلمانيه للتحقيق في التعذيب والارهاب في معتقل جلمه

النائب ميكونس يطلب معاقبة المسؤولين عن ضرب المعتقلين

تل ابيب — اطلق في الاسبوع الماضي سراح بعض المعتقلين من «عصبة الغيورين» من معتقل جلمة فعقدوا حالا اجتماعا صحفيا تحدثوا فيه عما لاقوه في المعتقل من الاهانة والتعذيب والضرب وفي الوقت ذاته تقريبا دعا مدير البوليس العام الى اجتماع صحفي آخر انكر فيه كل شي .

وقد اثار هذا الامر ضجه كبيرة وابرق النواب الشيوعيون الى رئيس الكنيست مطالبين ببحث الموضوع في الكنيست حالا . وتقدم بمثل هذا الطلب ايضا فمثلو «المتدينين» و «الصهيونيين العموميين» و «الحيروت» .

وفي جلسة يوم الاثنين اثيرت القضية في الكنيست واتضح منذ بداية الجلسة ان هنالك اكثرية تؤيد بحث القضية ، اعلنت الحكومة عن استعدادها لاجراء تحقيق في الامر واقترح وزير الشرطة ان تنتخب الكنيست لجنه برلمانية للتحقيق في الاعمال المنسوبة الى البوليس .

وطلب النائب الشيوعي ميكونيس معاقبة رجال وزارة الدفاع ورجال البوليس الذين ضربوا المعتقلين وعذبوهم وقال ان الحكومة مضطرة الى معتقلات وصلاحيات ديكتاتورية لانها تربط الدولة بمشاريع الحرب الاستعمارية ولانها اتخذت موقفا ضد مصالح الشعب وضد أمن البلاد .

وفي النهاية قررت الكنيست تأليف لجنة تحقيق برلمانية لتحقق في النظام الرهيب السائد في معتقل جلمة وتقدم تقريرها الى الكنيست خلال اسبوعين

قضية عرب المجدل

تل ابيب — قررت لجنة الهدنة الاسرائيلية المصرية ، اعادة عرب المجدل الذين طردوا عن بلدهم ، الى اسرائيل واعادة حقوقهم واملاكهم اليهم .

وقررت ايضا اعادة السبعة الالاف البدوي من قبيلة العزازمة الذين طردوا من الاراضي الاسرائيلية الى بلادهم .

وقد اتخذ هذان القرار بمعارضة الاعضاء الاسرائيليين في اللجنة .

مواصلة النظر في قضية «قول هعام» بن غوريون :

الدفاع يحلل سياسة الخيانة التي ينتهجها رئيس الحكومه

تل ابيب — واصلت المحكمة المركزية يوم الثلاثاء والاربعاء النظر في قضية «قول هعام» - بن غوريون ، فاستمعت اولا الى مرافعة ممثل النيابة فقال «ان بن غوريون يظهر في هذه المحاكمة المتهم الرئيسي وانا اطلب من المحكمة تبرئته ... فان بن غوريون لم يقصد ان يصنع شرا للدولة لمصلحته الشخصيه» وقال ايضا : «انا لا انكر انه نتيجة للضغط الاميركي والتهديد البريطاني قررت الحكومة الانسحاب من العريش ، ولكن هل هذا دليل على ان بن غوريون خائن ؟» .

ثم القى محامي الدفاع مرافعته فحلل سياسة الخيانة التي ينتهجها رئيس الحكومة ، وقال ان هذه السياسة المجرمة التي انتهجها رئيس الحكومة بسحب الجيش الاسرائيلي من حدود مصر نتيجة للضغط الاميركي ، واباحة الاسرار العسكرية للجاسوس الاميركي فرد هاريس ، والائتلاف الحكومي مع «الجبهة الدينية» والبرجوازية في حين ان احزاب العمال اكثرية في الكنيست ، والتنكر لمصالح الطبقة العاملة ، كل هذا يدل على خيانة رئيس الحكومة للشعب وللطبقة العاملة . وطلب في نهاية دفاعه تبرئة المتهمين .

ثم تأجلت الجلسة لموعد آخر لاعطاء القرار .

اتحاد الشبيبة الشيوعية

اللجنة المركزية

تعقد اجتماعا احتفاليا بمناسبة افتتاح مؤتمر لجان الفروع في مساء يوم الجمعة ٨—٦—٥١ الساعة ٨،٣٠ في قاعة سينما «ماى» حيفا يتكلم فيه :

الرفيق صمويل ميكونس

وفي نهاية الاجتماع برنامج فني

مولودة جديدة

الناصرة رزق رفيقنا امين سمعان ورفيقتنا سهام سمعان مولودة اسمياها «شادية» فتهانينا للوالدين .

فقدان هويات

نعلن ان احمد محمد الاسعد من طرعان قد فقد هوية حمراء رقم ٥٩٩٩ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان جميل صالح ابو هارون من الناصرة قد فقد هوية رقم ٢٢٩٩٣ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان احمد محمود مصطفى من طرعان قد فقد هوية مدنية رقم ٦٧٦٣٨ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان حمده عبدالغني شهاب من الناصرة قد فقدت هوية مدنية رقم ١٨٧٧٢ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان محمد عيسى الحاج مصطفى من طرعان قد فقد هوية مدنية رقم ١١٠٨٥٧ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها للبوليس .

نعلن ان دخيل احمد صالح عواوده من كفركنا قد فقد قسيمة رقم ٦٢٣٠٣ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس

نعلن ان غزالة حسين مقاص من الرينة قد فقدت قسيمة رقم ١١٠٣١٨ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان صالح شحاده حسين الحمود من الرينة قسيمة رقم ١١٠٣٣٠ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان محمد قاسم العثامنة من الرينة قد فقد قسيمة رقم ٧٣٧٣٤ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها للبوليس

نعلن ان حنا اسعد عاطور من الرينة قد فقدت هوية مدنية رقم ٧٣١٤١ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها للبوليس

نعلن ان احمد محمود سليمان من ابو سنان قد فقد هوية رقم ٨٩٢١٦ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان تاكوهي كوكجيان من حيفا قد فقد هوية رقم ٤٩١٨١ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز وليالبس .

نعلن ان منير سليم زريق من قرية عيلبون قد فقد هويته العسكرية رقم رقم ٤٤٧٥ مع تصريح تنقله . فعلى من يجدها ان يعيدها الى اقرب مركز بوليس .

نعلن ان محمد احمد عماره من عكا فقد هوية رقم ٧٠٥٣٣ ، الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

مؤتمر حزب العمال الموحد

حيفا — افتتح مساء الاربعاء في قاعه سينما امفيتياتر هنا مؤتمر حزب العمال الموحد . واشيع بين مندوبي المؤتمر انه قد تم الاتفاق بين كتلة يا عري — اسحاقي وكتلة بارهودا — جليلي على القضايا الاساسية المختلف عليها .

وبعد كلمة الافتتاح ، ألقى يعقوب حازان بيانا باسم كتلة ياعري اسحاقي وقد رد في بيانه على شعار بن غوريون الجديد . «اما الكرملين واما القدس» و «اما العجل الذهبي واما ايام المسيح» ، وقال ليس هذا هو الاختيار الصحيح بل هو «اما الخضوع لكهنة العجل الذهبي في اسرائيل واما هيمنة الطبقة العاملة المستقبلة ، اما القدس واما وول ستريت» .

تحية الحزب الشيوعي

وقد ارسلت اللجنه المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية الى المؤتمر تتمنى فيها ان يساهم بنصيب هام في تقديم النضال من اجل السلام والاستقلال الصحيح . وتذكر فيها ان سيطرة مثيري الحروب الاميركيين والبريطانيين على اسرائيل ، وسعي احزاب البرجوازية الكبيرة الى الحكم يوجبان قيام جبهة موحدة من احزاب العمال على اساس برنامج ادنى يعرب عن مصالح الشعب والدولة . وعلى اساس النضال المشترك من اجل السلام والاستقلال الصحيح والدفاع عن الحريات الدمقراطية ومصالح جماهير الشعب اليومية وتنمية مرافق البلاد والصناعية والزراعية واستيعاب القادمين الجدد استيعابا انسانيا في العمل والسكن وضمان المساواة في الحقوق للاقليه القومية العربية ورفع مستوى المعيشة .

ويقترح الحزب الشيوعي في رسالته على المؤتمر اقامة جبهة اشتراكية موحدة من «المبام» والحزب الشيوعي كعامل يساعد على اقامة الجبهة الموحدة للطبقة العاملة كلها .

البطالة في بئر يعقوب

الحالة في المخيم هنا صعبة جداً . فالعمال الذين يعملون وينتظرون اجرتهم، بفارغ الصبر ، تعطي لهم خمس ليرات فقط والجواب على مطالبهم بالعمل او بزيادة الاجور هو الضرب والاخراج بالقوة من مكتب العمل .

وكما هي الحالة في المخيمات الاخرى كذلك هي هنا فخازن الاكل لاتعلق قائمة بالمواد واسعارها وكميتها لذلك يسهل التلاعب في مؤنهم .

اما البطالة فتشمل اكثر من ٥٠٠ شخص معظمهم من ارباب العائلات الكبيرة . والعناية الصحية معدومة فلا دورات مياه منظمة ولا مراحيض كافية .

ويحدث احيانا ان لايجد القادمون الجدد الخبز الكافي اذ ان الموكول اليه احضاره يبعه في السوق السوداء .

والسكان هنا يطالبون بالعمل وبتوفير العناية الطبية وبتعليق لوحات تبين انواع المواد وكمياتها واسعارها منعا للتلاعب .

الانتخابات البلدية في عكا

عكا — تعين يوم ٢٦ حزيران القادم موعدا لاجراء الانتخابات لبلدية عكا .

وقد أعلن في ٢٤/٥ ان الموعد الاخير لتقديم قوائم المرشحين هو يوم ٢٨/٥ على الرغم من ان لجنة الانتخابات قررت الاعلان عن ذلك الموعد في ٢٠ الماضي .

وقد قدم الحزب الشيوعي في عكا قائمته للانتخابات البلديه ، وفي رأسها الرفيق رمزي خوري .

وظهر انه من بين ٦٥٠٠ شخص ، الذين يحق لهم الانتخاب ؛ عدة مئات لم يحصلوا بعد على هويات مدنية ، وكثيرين قد طالبوا بها قبل اربعة اشهر ولما يتلقوا بعد جوابا .

ان مكتب التسجيل في وزارة الداخلية مدعو للاسراع في اصدار الهويات المذكورة حتى يتمكن الناخبون من ممارسة حقهم الانتخابي.

حملة الحزب الشيوعى لجمع ٢٠ الف ليره

تل ابيب — بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحزب من حملة الانتخابات حتى يوم الخميس مبلغ ٧٠٨٤٤و٤٤٠ ليرة اسرائيلية .

وقد تمكن فرع البعنة أن يتجاوز المبلغ المقرر عليه ، فبلغت نسبة ما قدمه حتى الان ١٣٨ بالمئة وبذلك احتل المركز الاول بين الفروع .

وتمكن فرع رامات غان أن يقدم ٦٣ بالمئة من المبلغ المقرر عليه ، ووصل فرع حيفا الى ٥٦ بالمئة من المبلغ المقرر عليه .

وارسل عدد من اصدقاء الحزب الشيوعي في ام الفحم مبلغ ٣٠ ليرة كدفعة اولى لحملة الانتخابات ، مع رسالة قالوا فيها :

«... اننا نقدم هذا المبلغ على الرغم من سوء حالنا الاقتصادي ، فان ٩٠ بالمئة من عمال القرية عاطلون عن العمل ، والفلاحون محرومون من فلاحة اراضيهم .

اننا نتبرع بهذا المبلغ لثقتنا التامة بالحزب الشيوعي ، وبنضاله الشريف من اجل مصالح الجماهير الكادحة عربية ويهودية على السواء ، ومن اجل الغاء الحكم العسكري ، ومن اجل حرية التجول والسفر» .

فروع منطقة الناصرة تتبارى في حملة الانتخابات

الناصرة — تبدي القرى العربية تأييداً لحزبها في معركة الانتخابات ، حيث بدأت التبرعات تصل الى مركز الحزب من قضاء الناصرة بسخاء على الرغم من فقر الفلاحين وقلة العمل المتوفر للعمال .

وقد وصل من الفروع الآتية لغاية الآن ما يلي :

	مل	ليرة
يافة الناصرة		٨٠
الرينة		١٠
كفركنا	٥٠٠	٣٢
طرعان	٥٥٠	٤٢
عيلبون		٤٠

هذا وفرع يافة الناصرة يطلب مباراة بقية فروع المنطقة في جمع التبرعات للانتخابات القادمة .

الحزب الشيوعى حريص على السلام

الناصرة — امام الاعتداءات المتكررة على بعض اعضاء الحزب الشيوعي هنا ، زادت نقمة الجماهير على مرتكبي هذه الجرائم البشعة . وقد توالت الوفود والبرقيات ، من مختلف المدن والقرى ، على مقر الحزب والمستشفى مستنكرة الحادث ومظهرة تضامنها مع الحزب وعطفها على الجرحى ، وقدمت عشرات الطلبات من المواطنين للانضمام الى صفوف الحزب المناضل الجريء .

وقد زار مقر الحزب ، هذا الاسبوع ، وفد مؤلف من بعض شخصيات المدينة ، واعرب عن ان مهمته تتلخص في وقف الاعتداءات التي تضر بمصلحة المدينة والاهلين .

ورد ممثلو الحزب الشيوعي على الوفد معلنين ان الحزب الشيوعي حريص على السلام مناضل من اجله ومن اجل الحريات الدمقراطية وهو يعلم ان الاعتداءات الاخيرة قد دبرتها يد الرجعية الحاكمة للقضاء على القوى الدمقراطية النامية ، التي تقود نضال جميع المواطنين ، وانها لن تقتصر على القوى الدمقراطية بل ستستهدف كل الجماهير الكادحة . ثم اكدوا ان مسؤولية هذه الجرائم تقع على الحكم العسكري ومدبري الاعتداء ، وبينوا ان المسألة ليست خلافا شخصيا او عائليا كما يريد البعض تصويرها وانما هي هجوما منظما على حرية الجماهير يهدف الى عزلها في الانتخابات النيابية القادمة .

والحزب الشيوعي يرى ان اي صلح شريف يريده الوسطاء يجب ان يقوم على استنكار عمل المعتدين الذين يقف وراءهم الحكم العسكري ، وتقديمهم الى القضاء لينالوا العقاب العادل.

مجلس عام لاتحاد التعاونيات العربيه

عقد ممثلو الجمعيات التعاونية التابعة لمؤتمر العمال العرب يوم الخميس الماضي اجتماعا عاما تألف فيه مجلس عام لاتحاد الجمعيات التعاونية . وانتخب المجلس يوسف عبده سكرتيرا له وحنا خزعل نائب سكرتير ومصطفى دحله امينا للصندوق .

وبعد المناقشة اتخذ الاجتماع عدة قرارات منها المطالبة بالغاء الاحكام العسكرية وابطال التمييز بين مخصصات الفلاح العربي والعامل اليهودي وباجراء انتخابات لمجالس محلية في القرى العربية وبايصال المياه والكهرباء الى تلك القرى واعطاء الجمعيات التعاونية حقها في تصريف منتجات اعضائها .

وقرر الاجتماع ايضا تأييد حركة السلام ومطالبتها بان تنظم حالا حملة جمع التواقيع على عريضة المطالبة بميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى .

وتأييد مؤتمر العمال العرب في نضاله من اجل مصالح العمال ومن اجل وحدة العمال الامية وفتح ابواب الهستدروت للعامل العربي .

الحزب الشيوعى الاسرائيلي

فى النضال من أجل السلام

يعقد الحزب الشيوعي في الناصرة اجتماعاً كبيراً في سينما ركس الجليل يوم السبت الموافق ٢/٦/٥١ الساعة السادسة مساء

يتكلم فيه

صموئيل ميكونيس و صليبا خميس

الانشقاق فى الكيبوتس «الموحد»

تل ابيب — منذ مدة طويله والخلاف ناشب بين المبام والمباي حول عدة قضايا في الكيبوتس الموحد الذي يشترك فيه الحزبان .

وقد بدأ هذا النقاش عندما اثار المبائيون من اعضاء الكيبوتس الموحد في كيبوتس جبعات هشلوش ، واشدوت يعقوب قضية التعليم وطالبوا بفتح مدرسة خاصة باولاد المبائيين ، ولكن الا كثرية في هذين الكيبوتسين رفضت الطلب المبائي ، فلم يكن من المبائيين الذين كانوا أقلية ، الا ان امتنعوا عن ارسال ابنائهم الى المدرسة ، وتحول النقاش الى قضية انصياع الأقلية للاكثرية ام لا :

وفي الاجتماع الواسع الذي عقد في عنان في ١٨ و١٩ أيار ، انبرى الطرفان بتقديم وجهات نظرهما ، وتقرر اخيراً بقاء وضع التعليم كما كان سابقاً ، وفصل دعاة الانفصال .

وعلى الاثر اعلن المبائيون انفصالهم عن الكيبوتس الموحد ، والفوا اتحادا جديداً اسموه باتحاد الكيبوتسات الصهيونية الاشتراكية ، وقد ابلغوا المباميين أنهم اصبحوا في حل من عضويتهم في الكيبوتس الموحد ، وانهم سينقلون رفاقهم من الكبوتسات التي هم فيها الاقلية الى كيبوتسات هم فيها الأكثرية . أما في الكبتوتسات التي يتساوى فيها الفريقان فيقترحون اجراء نقل المباميين من كيبوتس يتساوى فيه الطرفان ليحل محلهم المبائيون من كيبوتس مماثل .

ويرفض المباميون هذا النوع من النقل ويصرون على التمسك بحقهم في الكيبوتسات حتى تلك التي هم فيها الاقلية

مدير المؤن يلغى قراره بسحب رخصة قوت الكادحين

حيفا — بعد نضال وضغط شديدين قامت بهما الجماهير ضد قرار دائرة المؤن في حيفا ، القاضي بسحب رخصة تموين الجمعية التعاونية «قوت الكادحين» ، الغى مدير دائرة المؤن قراره هذا .

ففي يوم الاربعاء الماضي قابل وفد عن مؤتمر العمال العرب ، مدير دائرة المؤن للاحتجاج على القرار الجائر . واجاب مدير الدائرة ، بانه اخذ بعين الاعتبار رغبة الالف مستهلك المرتبطين بالجمعية والذين طالبوا بعدم نقلهم الى اي حانوت آخر من ناحية ، وان الجمعية هي جمعية تعاونية وان وفدا من مؤتمر العمال العرب طالب بالغاء القرار من ناحية ثانية فلذلك الغى قراره السابق .

الكنيسست تبحث (بقية)

طمس الفشل الذريع الذي منيت به سياسة الحكومة بالحملة على الاتحاد السوفياتي ، ولكن مقاطعات النائب ميكونيس افشلت محاولاتهم .

ورد وزير الخارجية على المناقشة فقال في نهاية رده ان الجنرال رايلي قد ابلغ مجلس الامن ان ثمة خطأ في وقف العمل والعودة اليه بعد ٢٤ ساعة في المناطق التي لا نزاع عليها في «المناطق المجردة» وان الجنرال رايلي قد طلب من حكومة اسرائيل الآن وقف العمل في «المناطق المجردة» . واضاف شاريت قائلا : اذا كان هنالك سوء فهم فهو مستعد لايضاحه .

فقدان رخصة سيارة

نعلن ان توفيق حسن من الناصرة فقد رخصة سيارة رقم ١٠٧٥ مرخصة على سيارة رقم ٦٨٩٣ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

فقدان هوية

نعلن ان صالح محمد احمد عمارة من عكا قد فقد هوية رقم ٧٠٥٣٣ فعلى من يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD — 9 JUNE 1951 — אל—אתיחאד

السبت ٩ حزيران سنة ١٩٥١ — الثمن – ٣٠ ملا — العدد ٧ / السنة الثامنة

سر القوة التي لا تقهر!

قال ستالين :

« في اساطير اليونان القدامى انه كان بطل مرموق يدعى انتياس . وكان هذا البطل ، كما تروي الاسطورة ، نجلا لبوزيدون اله البحار ولجيا الهة الارض . وكان انتياس متعلقاً اشد التعلق بأمه الارض ، التي وهبته الحياة وأرضعته وأنشأته . ولم يكن في الارض بطل لا يستطيع انتياس هذا التغلب عليه وقهره . ولذلك كان يعتبر بطلا لا يقهر ، فأين تكمن قوته ؟ تكمن قوته في أنه ، كلما ضيق عدو عليه الخناق في قتال ، تشبث بالارض : بأمه التي وهبته الحياة وأرضعته . وهذا ما كان يجدد قواه . الا ان نقطة ضعف كانت فيه ، وهي الخطر الكامن في فصله عن الارض بطريقة او بأخرى . وكان اعداؤه يدركون هذا الضعف فيه ، فكانوا يتحينون الفرص للنيل منه . وفي يوم من الايام ظهر عدو افاد من نقطة الضعف هذه ، وقضى على انتياس . كان ذلك العدو هو هرقل . فكيف استطاع هرقل القضاء على انتياس ؟ لقد رفعه عن الارض ، واقامه معلقاً في الهواء ، ومنعه من لمس الارض ، فأجهز عليه »

« ان البلشفيك يذكروننا ببطل الاسطورة اليونانية ، انتياس . فهم ، مثل انتياس ، اقوياء ما حافظوا على صلتهم بأمهم ، الجماهير ، التي وهبتهم الحياة ، وارضعتهم وانشأتهم . واذا ما حافظوا على صلتهم بأمهم ، بالشعب ، فالافق رحب امامهم لبقاء قوة لا تقهر » .

وفي هذه الليالي التي يشتد فيها نباح الرجعية على القمر ، الذي هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يستعيد الشيوعيون كلمات معلم الانسانية التقدمية : الرفيق ستالين ، مطمئنين الى قوتهم ومدركين السبيل الى المحافظة على هذه القوة .

فلامعنى للحزب الشيوعي ، وبالواقع لا يكون الحزب حزباً شيوعياً ، اذا اختلفت اهدافه عن الاهداف الشريفة التي تعتمل في صدور الكادحين .

وهذا بالضبط هو مصدر القوة التي لا تقهر ، التي يمتلكها الحزب الشيوعي .

وهذا بالضبط ايضاً ما يثير حفيظة الرجعيين ، من كل جنس ولون ، محليين ومستعمرين ، على الحزب الشيوعي .

فالذي يؤرقهم في منامهم ليس الافراد الذين ينتظمون في الحزب الشيوعي ، بل الصلة التي تربط هؤلاء الافراد بالجماهير الكادحة ، والاهداف التي تجمع هؤلاء الافراد مع اشرف الكادحين وبسطاء الناس .

ومثل اعداء انتياس ، في الاسطورة اليونانية ، يدرك الرجعيون «نقطة الضعف» في الحزب الشيوعي ويحاولون الافادة منها للقضاء عليه .

فدأبهم محاولة الفصل بين الحزب الشيوعي وأمه ، الجماهير ، «التي وهبته الحياة وارضعته وانشأته» ليقودها الى حياة السلام والرغد والاطمئنان في المستقبل .

ومن وسائلهم في ذلك ارهاب الناس الشرفاء ، وتخويفهم من مغبة السير مع الحزب الشيوعي .

ومن وسائلهم محاولة تلطيخ سمعة الحزب الشيوعي وتشويه اهدافه ونضاله في اعين الجماهير .

فهم اعجز من ان يناقشوا الحزب الشيوعي على اهدافه الحقيقية . ان الحزب الشيوعي يناضل من اجل السلام والاستقلال الصحيح والاخاء بين الكادحين ورفع مستوى المعيشة وانقاذ الشعب من الفقر والبطالة والامية والامراض وجشع المستغلين

الاتحاد

(البقية على الصفحة الرابعة عامود ١)

الاتحاد السوفياتي يفضح مناورات الدول الاستعمارية
لافشال مؤتمر وزراء الخارجية

باريس – تواصل الدول الغربية الثلاث ، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، وضع العراقيل امام عقد اجتماع وزراء الدول الاربع وذلك باصرارها على عدم بحث حلف الاطلنطي العدواني والقواعد الاميركية الحربية فيما وراء البحار .

ولكنها ، نتيجة لضغط الرأي العام العالمي ، تحاول الظهور بمظهر «المحب» للسلام . فقد قدمت ، الى الحكومة السوفياتية مذكرة اقترحت فيها عقد اجتماع وزراء الخارجية الاربعة في واشنطن في ٢٨ تموز المقبل ، دون ان يتضمن جدول الابحاث النقطتين الهامتين : حلف الاطلنطي والقواعد الاميركية الحربية .

ولكن ما نشرته مجلة «نيوز ويك» الاميركية في عددها الصادر في الرابع من الشهر الحالي يدل على ان الدول الغربية غير صادقة في عرضها الجديد . فقد كتبت هذه المجلة ، قبل تقديم العرض الجديد بايام ، تقول : « ان المشروع الذي ستتقدم به الدول الغربية قد ابتدعته من أجل الدعاية وهي تتوقع الفشل الحتمي لاجتماع وكلاء وزراء الخارجية المنعقد في باريس » .

وتعتقد الدول الغربية انها ، بتعيينها مكان الاجتماع وموعده ، ستنجو من اتهامها بعرقلة اجتماع الاربعة الكبار ، وان الاتحاد السوفياتي ، في حالة رفض المشروع ، سيتحمل «مسؤولية» ذلك .

ولكن جواب الحكومة السوفياتية جاء واضحاً وحريصاً على السلام ، ويفضح نوايا المستعمرين . ففي بيان صحفي صدر في موسكو اعلنت الحكومة السوفياتية انها لا تزال تعتبر ضرورياً ومفيداً ان يعقد اجتماع صحيح لوزراء الخارجية تبحث فيه اهم القضايا التي تزيد في حدة التوتر الدولي .

واعلنت الحكومة السوفياتية كذلك انها لا ترى من المناسب ايقاف ابحاث اجتماع وكلاء وزراء الخارجية في باريس بل يجب تمكينهم من مواصلة اعمالهم لوضع جدول اعمال يتضمن النقاط الهامة ومن ضمنها حلف الاطلنطي وقواعد اميركا الحربية فيما وراء البحار .

ولم ترد الدول الغربية حتى الآن على الرد السوفياتي .

المحكمة الاميركية العليا
تقر الحكم على الزعماء الشيوعيين

واشنطن – اقرت المحكمة الاميركية العليا الحكم على الاحد عشر زعيما شيوعياً الذي فرضته محكمة نيويورك عام ١٩٤٩ والقاضي بسجن الزعماء خمس سنوات والزام كل منهم بدفع غرامة قدرها ١٠ الاف دولار .

ورفضت المحكمة استئناف محامي الدفاع الستة الذين حكم عليهم بالسجن لطريقتهم في الدفاع عن الزعماء الشيوعيين .

وهذه خطوة جديدة نحو الفاشية في اميركا .

حكومة ايران تتراجع تحت الضغط الاميركي

طهران – على أثر رسالة ترومان الى رئيس حكومة ايران والى رئيس حكومة بريطانيا أخذت تظهر بوادر ميل الى التسوية في اوساط الحكومة الايرانية البريطانية .

فقد اعلنت الحكومة الايرانية من ناحيتها عن استعدادها للدخول في مفاوضات مع ممثلي شركة البترول البريطانية ، كما اعلنت عن تأجيل تنفيذ التأميم حتى نهاية المفاوضات .

وكانت بريطانيا تصر على ان تكون المفاوضة مع تمثيلها ، ولكنها عادت فوافقت على ان تجري المفاوضات مع ممثلي الشركة .

واعلنت الحكومة البريطانية عن موافقتها على مبدأ التأميم ولكنها اشترطت شرطا يجعل التأميم حبرا على ورق وتبقى سيطرتها على بترول ايران .

درس في الحكم العبدلي

انقره – في تعليق له على حوادث ايران صرح الملك عبدالله بما يلي :

« ان ايران بحاجة الى حكومة شجاعة ... وليس الوقت وقت حكومات تتأثر بما يبديه الشعب من عواطف قد يكون فيها كل الضرر بمصالحه الوطنية الحقيقية »

حكومة تيتو تنسحب من لجنة الدانوب

لندن – اعلنت حكومة تيتو وزمرته انها قررت الانسحاب من لجنة الدانوب التي تألفت منذ خمس سنوات للاهتمام بتنظيم الملاحة على الدانوب . ويظهر أنها انسحبت بأوامر من اسيادها الاميركين الذين فشلوا في الدخول في هذه اللجنة التي تضم اعضاء من الدول التي يمر فيها هذا النهر .

ان مندوبي حكومة تيتو انسحبوا لانهم فشلوا في عرقلة أعمال اللجنة وخدمة اسيادهم الاستعماريين .

شريت يعترف بالتدخل الاميركي في شؤون الجيش الاسرائيلي

القدس – اجاب القائم باعمال وزير الدفاع موشه شريت يوم الثلاثاء في الكنيست على استجواب النائب سنيه بشأن تدخل الملحق العسكري الاميركي في شؤون جيش اسرائيل وطلبه الحصول على معلومات عن حياة الضباط الاسرائيليين .

فاعترف شريت بهذا الامر وقال إن الملحق العسكري الاميركي قد طلب هذا الطلب فعلا ، وان طلبه قد لبي ، ولكن الوزير لا يعتقد ان في هذا الامر اي تدخل في شؤون جيش اسرائيل ، ولا يمس باستقلالها ...

رمضان المبارك

هل يوم الثلاثاء الماضي ، شهر رمضان المبارك .

و « الاتحاد » تتقدم للمواطنين المسلمين بتهانيها وتمنياتها آملة ان يعود عليهم والوية السلام تخفق في انحاء العالم .

الانسانية تختار طريق الحياة

الاطفال في الاتحاد السوفياتي يعيشون في ظل السلام ، فيتعلمون ويحتفلون بنجاحاتهم .

امرأة كورية تهرب مع اولادها من الدمار وقد بدت البيوت متداعية والشوارع مليئة بالركام والجثث .

تزايد نفوذ الشيوعيين في منطقة غزة
عصبة التحرر الوطني تدعو الشعب الى القضاء على سلطان الاحتلال
وتدعو الجنود المصريين الى العودة الى بلادهم وتوجيه سلاحهم ضد المستعمرين

القدس – تشير الانباء الواردة عن منطقة غزة الى تزايد نفوذ عصبة التحرر الوطني هناك ، وتزايد المقاومة الشعبية لسلطان الاحتلال المصري .

وقد ورد في مقال لمحمد حسن هيكل في جريدة «أخبار اليوم» ، على أثر زيارته لغزه ، ان اوضاع المعيشة هناك سيئة جداً والسلطات المصرية تعامل الاهلين معاملة المستعمرين لشعوب المستعمرات . والضرائب المفروضة عليهم افدح جداً من المفروضة على الاهلين في مصر . واسعار الحاجيات الضرورية اضعاف ما هي عليه في مصر .

ويقول الكاتب ان نفوذ عصبة التحرر الوطني هناك في تزايد مستمر والكثيرون ينضمون الى صفوفها . والناس ينشدون في الشوارع اناشيد ضد الاحتلال المصري .

وبمناسبة مرور ثلاث سنوات على الاحتلال اصدرت عصبة التحرر الوطني نشرة تدعو فيها الجماهير الى تشديد النضال للقضاء على سلطان الارهاب والاحتلال المصري .

واصدرت عصبة التحرر نشرة أخرى وزعت بين الجنود المصريين تدعوهم فيها الى العودة الى بلادهم وتوجيه سلاحهم ضد الاستعمار الانجلو اميركي .

وجاء من القاهرة ان السجينات في مصر ، واكثرهن من الطالبات ، قد نجحن في تهريب رسالة من السجن دعون فيها منظمات النساء المصرية والرأى العام المصري الى الوقوف الى جانبهن والاحتجاج على الاوضاع غير الانسانية في السجن وعلى تعذيب السجناء السياسيين ، والى تشديد النضال من أجل الحرية والسلام .

وقد نشرت هذه الرسالة في جريدة «الجمهور المصري» .

نداء الحرية في ايران تتردد اصداؤه في العراق

موسكو – اذاع راديو موسكو ، في نشرته باللغة العربية ، تعليقا هاما على تطور النضال الشعبي في الاقطار العربية وخصوصا في العراق ، على اثر انتفاضة الشعب الايراني الباسل .

وقال المذيع ان نداء الحرية الذي اعلنه الشعب الايراني مؤخرا ، ونضاله من اجل تأميم موارد البترول في البلاد ، قد وجد له اصداء قوية بين جماهير الشعب العراقي .

وبضغط الجماهير العراقية اضطر عدد من نواب البرلمان العراقي الى المطالبة بتأميم موارد البترول في العراق . ولخوفها من انتفاضة الشعب العراقي قامت شركة البترول البريطانية بزيادة مخصصات الحكومة العراقية من ارباحها . ولكن هذه الزيادة الطفيفة لم تضلل الشعب العراقي الذي يشدد نضاله من اجل التأميم وضد السفاح نوري السعيد اجير المستعمرين الاميركين والبريطانيين

وقال المذيع : انه بينما يستمر اضراب ٣٨ الف عامل من عمال النسيج في سوريا ، اضرب عمال النسيج في بغداد الذين يعملون في معمل نوري فتاح وصالح ابرهيم . واعلنت لجنة الاضراب ان الاضراب سيستمر حتى يحقق العمال مطالبهم .

ويبدي الوف العمال تأييدهم التام لاضراب اخوانهم عمال النسيج ، وقد اعلن عمال التبغ تضامنهم مع العمال المضربين وهددواهم ايضا باعلان الاضراب ان لم تلب مطالب عمال النسيج .

وقال المذيع ايضا ان نقابة الصحفيين السوريين قاطعت حفلة اقامتها السفارة الاميركية في دمشق ، احتجاجا على سياسة الحكومة الاميركية العدوانية ، وان الصحف اللبنانية قد اعلنت تأييدها لموقف زميلاتها السوريات .

قادم جديد يتحدث

حيفا – من مكتب الاتحاد – حدثنا قادم جديد ، قدم قبل اسبوعين من العراق ، ان في العراق الآن تحفز شعبي ينذر الاوساط الحاكمة بخطر شديد . وبقيادة الحزب الشيوعي العراقي تلتف الجماهير العراقية حول شعار : تأميم شركات النفط في العراق قبل ايران ! وان الحالة في العراق تشبه اليوم كثيرا الحالة ما قبل الوثبة في سنة ١٩٤٨ .

وقال . إن لجنة انصار السلام في العراق قد ابتدأت بجمع التواقيع على نداء السلام الجديد ، وانه قد جمع ، حتى اواخر الشهر الماضي ، حوالي عشرة الاف توقيع ، مع ان حركة جمع التواقيع هناك هي حركة سرية .

٢٥٠ مليونا يريدون ميثاق سلام بين الدول الكبرى الخمس

بلغ عدد الذين وقعوا على عريضة السلام ٢٥٠ مليون انسان . وتزداد هذه الحملة اتساعا فتصل الاقطار النائية وتعم القارات الخمس . فمن كوريا الى البرازيل ومن الولايات المتحدة الى سوريا تأتي الانباء عن نشاط انصار السلام وعن التفاف الجماهير حولهم .

وفي المانيا الدمقراطية وقع اكثر من ٩٤ بالمئة من الاهلين على الاستفتاء الشعبي معربين عن معارضتهم لتسليح المانيا ومطالبين بوحدتها .

ويلتف حول الحملة فلاسفة من البرازيل وعمال مناجم من بريطانيا ورجال دين في اميركا ونساء واطفال من كل بلد وقطر .

اكثر من ٥٠٠ مليون وقعوا على العريضة الداعية الى تحريم القنبلة الذرية ويظهر ان هذا العدد سيرتفع هذه المرة

فالانسانية ستختار طريق الحياة .

العمال والنساء والاطفال يناشدون اللجنه القطريه للبدء في حملة السلام.

حيفا – تنهال البرقيات والرسائل على اللجنة القطرية لحركة السلام وكلها تناشد اللجنة البدء في حملة التوقيع على عريضة السلام الجديدة الداعية الى عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى

وتمتد الحركة الى المشاغل والمصانع والى المدن والقرى والى الفئات المختلفة من الجماهير .

وقد توجهت جماعة من السوليل بونيه الى اللجنة القطرية تناشدها العمل كما ارسلت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب ولجنة السلام في شركة هملحيم ومؤتمر العمال العرب والجمعية التعاونية في البعنة نداءات بهذا المعنى .

ونشطت حركة النساء في هذا الاسبوع فارسلت ٤٠ امرأة من البعنه نداء الى اللجنة القطرية كما عقدت اجتماعات نسائية بمناسبة يوم الطفل العالمي اتخذت قرارات تناشد فيها حركة السلام الاسرائيلية ان لا تتقاعس في العمل .

وقد وقع الاطفال على نداء الى اللجنة القطرية طالبوها فيه ببدء الحملة واختاروا وفدا منهم ليقدم النداء الى اللجنة في تل – ابيب .

فوز الشيوعيين
في انتخابات صقلية

روما – جاءت التقارير الاولية عن الانتخابات التي جرت في صقلية لانتخاب المجلس الاقليمي الذي يدير شؤون هذه الجزيرة ، فدلت على ان الشيوعيين والاشتراكيين اليساريين قد احرزوا انتصارا كبيرا .

فقد نالت الكتلة الشيوعية ٢٥،٧٨٧ صوتا مقابل ٢٠،٧٥١ نالها حزب دي غاسبيري (الدمقراطي المسيحي) . اما الحزب اليميني المتطرف (الفاشستي) فنال ١٠،١٣٠ صوتا .

مرور خمس سنوات على وفاة كالينين

موسكو – احيى الاتحاد السوفياتي في هذا الاسبوع ذكرى مرور خمس سنوات على وفاة الرفيق ميخائيل كالينين القائد البلشفي الكبير ورئيس الاتحاد السوفياتي السابق .

وقد نشرت الصحف السوفياتية كلها بهذه المناسبة مقالات عن حياة كالينين ونضاله ودوره في الحزب البلشفي وفي بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي .

احاديث السلام في كوريا

فلاشنج ميدوس – الجبهة الكورية هادئة الى حد كبير وجيوش الغزاة تقف الان على خط العرض ٣٨ ، ويبدو ان الاميركين يخشون هجوما جديدا تشنه القوات الشعبية .

وبينما يسود الهدوء النسبي جبهات القتال في كوريا يشتد النشاط في عواصم دول الغرب لبحث الموقف في كوريا من جديد .

وجاء في خبر من واشنطن ان السفارة البريطانية قد تسلمت اوامر من حكومتها تدعوها الى الاتصال بالحكومة الاميركية لاعادة النظر في احسن الطرق لانهاء الحرب الكورية .

وقد جاء هذا النبأ بعد تصريح ادلى به دين اتشيسون وزير الخارجية الاميركي امام لجنة التحقيق التي تبحث في عزل ماك آرثر ، بان الحكومة الاميركية مستعدة لايقاف القتال على خط العرض ٣٨ .

ويظهر من هذه الانباء ان الحكومة الاميركية قد تأثرت بموقف حلفائها تجاه الحرب الكورية ، فكندا اعلنت انها لن ترسل جيوشا جديدة وبريطانيا تتردد في ارسال وحدات اخرى واعضاء حلف الاطلنطي العدواني يبدون تحفظاتهم .

وقد اوضح يوليوس كاتزسوش مندوب الحكومة البولونيه في منظمة

(البقية على الصفحة الرابعة عامود ٠)

الحكم العسكري يتداعى امام اصرار الجماهير

الغاؤه في عكا يشدد النضال لالغائه في كل مكان
ولن ينفع تغيير الحكام ومدراء البوليس في الناصرة

— بقلم اميل حبيبي —

بشعور التفاؤل بجدوى النضال الجماهيري من أجل تحقيق المطالب العادلة ، استقبلت الجماهير قرار الحكومة ، في الاسبوع الماضي ، بالغاء الحكم العسكري من مدينة عكا

فطالما أعلن الحكام العسكريون وأجراؤهم ان الحكم العسكري باقياً الى ما شاء الله وان نضال الجماهير من أجل الغائه لن يغير من هذا الأمر شيئاً .

وطالما «حارب» أجراء الحكم العسكري، من مخاتير و«زعماء» اتحاد عمال اسرائيل بسيف الحكم العسكري ، مخوفين الجماهير من المطالبة بحقوقها وداعينها الى الاعتماد على «الحائط الواقف» والى الزحف على الأيدي والبطون أمام الحكام العسكريين واجراءاتهم التعسفية .

حتى جاء القرار الأخير بالغاء الحكم العسكري عن عكا دليلاً على ان الجماهير التي تصر ، دون تراجع ، على تحقيق مطالبها العادلة لا بد ان تنتصر . وكما قال الشاعر :

إذا الشعب يوماً اراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر

باصرار الجماهير ، وبقوة الأخوة اليهودية العربية التي يقودها وينميها الحزب الشيوعي الإسرائيلي ، طويت من تاريخ عكا صفحة «الحاكم العسكري باروخ نوي» واجراءات حبس المواطنين العرفاء دون محاكمة او توجيه أية تهمة .

لقد جاء القرار بالغاء الحكم العسكري في عكا ، على الرغم من الحكم العسكري وأعوانه وقوانينه وسجونه ، دليلا على ان نضال الجماهير المتحدة لا يضيع سدى ، وانه سيثمر الثمرات الطيبة ان عاجلا وان اجلا .

ومما اثار استهزاء الجماهير وسخريتها ان «زعماء» اتحاد عمال اسرائيل ، الذين اصبحوا «زعماء» بقوة الحكم العسكري ، قد طلعوا على الجمهور بمنشور هزيل «بشروا» فيه المواطنين العرب في عكا وكفر ياسيف بانهم «نجحوا» في الغاء الحكم العسكري عن مدينة عكا ...

كأن الجماهير تنسى بسرعة ان هؤلاء «الزعماء» كانوا بالأمس يتوددون الى الحكم العسكري ويستمدون القوة منه ولا يحركون ساكناً الا بأوامره ويجلسون جنباً الى جنب مع موظفي الحكم العسكري في مكاتبه ليمنعوا عن العمال الحصول على تصاريح السفر !

ان الجماهير لن تنسى اعمال هؤلاء «الزعماء» ، كما لن تنسى نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومؤتمر العمال العرب ، في أصعب الأوقات ، من أجل الغاء الاحكام العسكرية .

ان الجماهير العكية لن تنسى رمزي خوري ورفاقه الشيوعيين والنقابيين الذين زجهم الحكم العسكري في اعماق السجون عدة مرات وتقاهم عدة أشهر لأنهم قادوا الجماهير في نضالها لإلغاء الحكم العسكري ، بينما كان «زعماء» اتحاد عمال اسرائيل يقومون بدور الوشاية لدى موظفي الحكم العسكري ويشتركون في مجد الكروم في عملية التطويق والترحيل !

لقد نشر بعض الصحف اليومية في اسرائيل ان القرار بالغاء الحكم العسكري في عكا هو محاولة من الباي لاسترضاء الناخبين العرب في الانتخابات البلدية القادمة في عكا وفي انتخابات الكنيست الثانية .

وكتبت صحف أخرى ان الجماهير العربية ستظل تعطي اصواتها في الانتخابات للحزب الشيوعي ما دام الاضطهاد القومي ، بما فيه الأحكام العسكرية ، قائماً . وان الضرورة «الحزبية» تدعو الآن الى الغاء الحكم العسكري .

ان في هذا الكلام كل الأدلة على أهمية النضال الذي يشنه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وان هذا النضال هو نضال عملي يقدم خير الثمار للجماهير الكادحة يومياً .

ان الغاء الحكم العسكري عن عكا سينبه الجماهير الكادحة في اسرائيل الى ان تحقيق المطالب العادلة يكون بالنضال الجماهيري الذي يرفع لواءه الحزب الشيوعي ، ولايكون ابداً بالاشمئزاز والتمسح باذيال خدام الحكم العسكري ، ولا يكون بالاعتماد على «الحائط الواقف» .

وبينما ينهمك «زعماء» اتحاد عمال اسرائيل في «زف البشرى» السارة الى الجماهير في عكا وكفر ياسيف ، يتناسون ان الاحكام العسكرية لا تزال قائمة في منطقة الناصرة وفي المنطقة الشمالية وفي منطقة المثلث ، أي حيث تقطن الأكثرية الساحقة من المواطنين العرب.

ان الغاء الحكم العسكري عن عكا يبدد كل الحجج التي «تبرر» ابقاءه في اى مكان آخر.

فكما كان من الممكن الغاؤه في عكا ، هكذا يمكن الغاؤه في أى مكان آخر .

ولذلك سيكون الغاء الحكم العسكري عن عكا دعوة الى الجماهير الشعبية لتشديد النضال في سبيل الغائه في كل مكان .

ان الجماهير تضع شعاراً يومياً لها الآن وهو : الغاء الحكم العسكري في كل مكان قبل الانتخابات العامة .

هذا الشعار ممكن التحقيق ، ومن واجب الجماهير الكادحة ان تتضافر على تحقيقه.

فبالإضافة الى انه لم يعد من مبرر لبقاء الاحكام العسكرية ، فالحكم العسكري قد أفلس واسسه تتداعى في كل مكان .

والمحاولات الفاشلة في الناصرة لترقيع ثوب الحكم العسكري هي مما يؤكد ما نقول .

فمنذ قيام الحكم العسكري في الناصرة قامت السلطات بتغيير الحكام العسكريين مرتين، وتنتشر شائعة الآن مفادها ان في النية تغيير الحاكم العسكري الحالي لمنطقة الناصرة .

وكان السبب في كل تغيير جرى لاشخاص الحكام العسكريين ان الحاكم العسكري السابق «لم يحسن اداء وظيفته» أي لم يستطع اضعاف الحزب الشيوعي ...

واذ كان الحاكم الجديد يدخل الى عمله «متحمساً» فيصطنع الإرهاب والشدة ، كأنما الذي سبقه لم يكن «شاطراً» في اصطناع الإرهاب والشدة ! تزداد قوة الحزب الشيوعي واصرار الجماهير على الإلتفاف حوله وعلى تحقيق اهدافها العادلة . فيستقيل الحاكم القديم ليعين خلفاً له يلقى المصير نفسه .

فالقضية ليست قضية اشخاص الحكام العسكريين ، بل قضية الحكم العسكري نفسه . والأزمة ليست أزمة «حكام اشداء» بل أزمة حكم قد أفلس ولا مكان له في وطن قررت جماهيره العيش بحرية وتآخ وسلام .

ولكن السلطات المسؤولة لا تزال ممعنة في عنادها مما يوقعها في اخطاء مضحكة لن تجديها نفعاً في النهاية .

فبعد ان لم تنجح سياسة تغيير الحكام العسكريين في الناصرة انتهجت طريقاً جديداً : وهو تغيير مدراء البوليس .

فقد استقال مدير بوليس الناصرة وندرمان ، ليحل محله ضابط البوليس صباح .

و «اوراق ترشيح» هذا الضابط الجديد ان في عهده في شفاعمرو جرى الاعتداء على الحزب الشيوعي هناك ، وفي عهده في عكا جرى الإعتداء على اجتماعين شعبيين للحزب الشيوعي هناك .

ان الدوائر المسؤولة تظن ان «اوراق ترشيح» الضابط صباح هي احسن «تصريح دخول» الى مدينة الناصرة !

غير انها مخطئة ، فلا تغيير الحكام العسكريين ، ولا تغيير مدراء البوليس ، ولا تنظيم اعمال الاستفزاز والارهاب ، يمكن ان تنقذ الحكم العسكري من الإفلاس والتداعي ، او يمكن ان توقف نضال الجماهير من أجل الغاء الحكم العسكري ، هذا الحكم الذي يؤلف العقبة الرئيسية الآن دون تعاظم الأخوة اليهودية — العربية .

فليلغ الحكم العسكري في جميع انحاء اسرائيل . هذا هو الحل ، وهذا ما تريد تحقيقه الجماهير دون أى تأجيل .

وبالتفافها حول الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، قائد الاخاء الشعبي بين اليهود والعرب ، ستتمكن الجماهير الكادحة ، لا من الغاء الحكم العسكري فحسب ، بل من تحقيق المساواة التامة في الحقوق والدمقراطية الحقة والاستقلال الصحيح .

مؤتمر النقابات الفرنسية

عقد اتحاد النقابات الفرنسية مؤتمره الثامن والعشرين ابتداء من يوم الاحد ٥١/٥/٢٧ حتى يوم الجمعة ٥١/٦/١ ، تحت شعارات الدفاع عن السلام العالمي ، والاستقلال والدمقراطية لجميع الشعوب ، ووحدة الطبقة العاملة قطرياً وعالمياً تحت لواء اتحاد نقابات العمال العالمي .

وقد بعث مؤتمر العمال العرب في اسرائيل للمؤتمر بتحية تضامن وتأييد .

«المقاومه الشعبيه» في سنتها الثالثه

الجماهير في فلسطين وشرقي الاردن توقع على نداء السلام
عصبة التحرر الوطني على رأس نضال الشعبين الفلسطيني والاردنى

حيفا — من مكتب الاتحاد — في كانون الثاني ، من هذا العام ، دخلت «المقاومة الشعبية» في سنتها الثالثة . وهي الصحيفة التي تصدرها سرا ، في القسم الآخر من فلسطين ، عصبة التحرر الوطني (الشيوعية)

والاعداد التي صدرت حتى الآن من السنة الثالثة هي اكبر حجما من الاعداد التي كانت تصدر سابقا . وهي تعادل حجم جريدة «اليوم» هنا وبأربع صفحات وتحتوي كل صفحة على خمسة اعمدة .

ان ازدياد حجم «المقاومة الشعبية» هو دليل كبير على تعاظم قوة عصبة التحرر الوطني وفشل قوى الاحتلال الانجلو — هاشمي في القضاء على اجهزة هذا الحزب الكبير .

حركة السلام

ومن محتويات الاعداد الاخيرة التي صدرت من «المقاومة الشعبية» نستطيع ان تبين اتساع حركة انصار السلام هناك

فقد نشرت «المقاومة الشعبية» نداء مجلس السلام العالمي حول عقد ميثاق للسلام ، ودعت الجماهير الشعبية الى التوقيع على هذا النداء .

وحملة جمع التواقيع منتشرة الان في القسم الآخر من فلسطين وفي شرقي الاردن على الرغم من ملاحقة البوليس لانصار السلام .

واعداد «المقاومة الشعبية» زاخرة بانباء المظاهرات الجبارة التي قام بها انصار السلام في رام الله ونابلس مؤخراً (وكنا اتينا على ذكرها في اعداد ماضية) .

وكتبت المقاومة الشعبية ، ان البوليس لم يستطع تفريق هذه المظاهرات ولكنه قام بحملة اعتقالات على اثرها . وامام الهياج الشعبي اضطر الى اطلاق سراح المعتقلين .

وفي اول أيار نظم العمال ، بقيادة عصبة التحرر الوطني ، مظاهرات جبارة اخرى . وعلى اثر هذه المظاهرات اعتقل البوليس حوالي مائة شاب اكثرهم من رام الله ، وارسلهم الى السجن في عمان .

وقد احدثت حملة الاعتقالات الاخيرة ضجة كبيرة في الاوساط الشعبية، وتوقع العرائض الآن لاطلاق سراحهم.

واضطر رئيس بلدية رام الله ، مع اعضاء البلدية، للسفر الى عمان ومقابلة رئيس الحكومة هناك مطالبين باطلاق سراح المعتقلين .

اخوة الشعبين الفلسطيني والاردني

ومما نشر في «المقاومة الشعبية» يتبين القارىء اتساع النضال المشترك الذي يشنه الشعبان الفلسطيني والاردني ضد المستعمرين واعوانهم ومن اجل الحرية وانشاء الدولة العربية المستقلة .

ان انشاء الدولة العربية المستقلة ، في القسم العربي من فلسطين ليس في مصلحة الشعب العربي الفلسطيني فحسب ، بل هو في مصلحة الشعب الاردني ايضا . فحرية الشعب الاردني مرتبطة بحرية الشعب العربي الفلسطيني

اننا نحيي «المقاومة الشعبية» لبلوغها عامها الثالث ، مهنئين الجماهير الكادحة في فلسطين وشرقي الاردن التي استطاعت رعاية هذه الصحيفة المناضلة ومساعدتها على التقدم والازدهار .

الاجرام في اميركا

تألفت في الولايات المتحدة لجنة من مجلس الشيوخ للتحقيق في الاجرام. وكان القصد من تأليفها صرف انتباه الرأي العام عن الحقائق التي اخذت تبدو عارية حول العلاقات الاجرامية الوثيقة بين العصابات وكبار رجال الدولة من الشيوخ والحكام والوزراء والجنرالات وغيرهم حتى البيت الابيض نفسه .

وقد بذلت اللجنة كل جهد للنهوض بهذه المهمة ، ولكنها على الرغم من جهودها هذه فقد ازاحت طرفا من الستار عن طرق تشجيع الاجرام في «الفردوس» الاميركي، بلاد «الحرية» و«الدمقراطية» .

فقد نشرت اللجنة تقريرها «النهائي» في نحو ٢٠٠ صفحة ، توصلت فيه الى ان «الاجرام المنظم لا يمكن استئصاله كليا من المجتمع الاميركي» ، وذلك لانه قد اصبح «شرا اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا واسع النطاق» .

وحجة اللجنة في هذا «ان عصابات الاجرام المنظمه متركزة متحصنة الآن في المدن الكبرى» . ولان رجال العصابات وكبار المجرمين مرتبطون ارتباطا وثيقا بكبار رجال الاعمال ورجال الدولة والاحزاب السياسية والصحافة ، في ارتكاب الجرائم واخفاء اثارها .

فقد جاء في تقرير اللجنة : ان كبار المجرمين في الولايات المتحدة يبقون على الغالب محميين من الملاحقة والعقاب . وهذه المناعة يمكن ان تعزى الى مايعرف بين الناس «بالجعل» . وهذا «الجعل» لا يدفع دائما نقدا الى الموظفين المسؤولين عن تنفيذ القانون ، مع ان اللجنة قد عثرت على بينات كثيرة تثبت مثل هذه الرشوة ، وقد يكون هذا «الجعل» في بعض الاحيان التوصل الى السلطة السياسية بالتبرع الى المنظمات السياسية او بتوثيق العلاقات برجال الاعمال والمحامين المحترمين وشراء الضمائر بالتبرعات السخية، وبالعلاقات الصحفية » .

وليس هذا فحسب ، بل ان بعض رجال الاعمال يساعدون رجال العصابات وكبار المجرمين مقابل الهجوم على عمالهم وعرقلة تنظيمهم وافشال اضراباتهم.

والادهى من هذا كله ان اللجنة لا تعتقد ان من الضروري القضاء على الاجرام في اميركا . بل توصي بارغام المجرمين ورجال العصابات على «مسك دفاتر وسجلات لدخلهم» لاستيفاء الضرائب منهم !! ..

فرض الحصار على الصين
معناه فرض السيطرة الاقتصادية الاميركية

عادت هيئة «الامم المتحدة» فبرهنت مرة أخرى على تحولها الى إداة في ايدي الاستعمار الاميركي باتخاذها القرار المخجل الجديد بفرض الحصار على الصين الشعبية ، الذي يعتبر في الواقع خطوة واسعة تخطوها حكومة الولايات المتحدة في محاولاتها لتوسيع الحرب العدوانية في الشرق الاقصى .

ولحكومة الولايات المتحدة في فرض هذا القرار مقاصد أخرى . فهي تستغل فرض الحصار على الصين وكوريا لعرقلة وتشويش العلاقات التجارية العادية في الاسواق العالمية ، لتخفيض اسعار بعض انواع المواد الخام ، ولاحتكار هذه المواد لمصانع الاسلحة الاميركية ، وللسيطرة على اقتصاديات الاقطار التي تنتج هذه المواد . ولتجعل الدول الاخرى معتمدة عليها في الحصول على هذه المواد.

فلما تقدمت بمشروع هذا القرار اثيرت مناقشة حادة في البرلمان البريطاني ، فهو يفرض قطع كل علاقة تجارية بين بريطانيا والصين . ولقي المشروع كل تأييد من المحافظين . ولكن الحكومة وحزب العمال تظاهرا في بادىء الامر بمعارضته ، ولكنهما عادا بالتالي الى الخضوع لاوامر واشنطن . وقد كتبت جريدة «الديلي ميل» اذ ذاك تقول : «ومن أين تحصل بريطانيا على المواد الخام الحيوية اذا اقتطعت تجارتها مع الصين» . ولكن الدوائر الحاكمة في واشنطن لا يهمها الرد على هذا السؤال ، وانما يهمها ان تمنع بريطانيا وغيرها من اية علاقات تجارية ليست تحت اشراف اميركا وسيطرتها ، والهدف النهائي هو تحويل بريطانيا الى قن طيع لارباب الاحتكار الاميركيين .

وهذا القرار المخجل موجه ضد الهند ايضا . فقد صرح النائب الهندي راجسوار راساد ان الولايات المتحدة تحاول بهذا تشديد الضغط المباشر على الهند لارغامها على قبول الاطعمة الاميركية بالشروط التي تريدها الحكومة الاميركية .

واشار راساد الى ان حكومة الهند كانت قد رفضت الاطعمة الاميركية بالشروط السياسية المرتبطة بها ، وتلقت المساعدة بالاطعمة من الصين والاتحاد السوفياتي دون قيد او شرط . وبفرض الحصار على الصين ومنع الهند من تلقي القمح والارز منها ، تقصد الحكومة الاميركية الى ارغام حكومة الهند على قبول المساعدة الاميركية بشروطها السياسية ، التي معناها فقدان الهند لاستقلالها وسيادتها.

ولكن الشعوب المحبة للسلام اخذت تتنبه لهذه الدسائس الاستعمارية الاميركية وهي تقاومها بكل شدة . وقد اعلنت وزارة خارجية الصين في ردها على هذا القرار الشائن : ان الشعب الصيني يعارض بشدة في هذا القرار المخجل ، وهو على ثقة تامة من انه سيستطيع الرد عليه بهزم المعتدين الاميركيين هزيمة ساحقة .

حول الانتخابات وقضايا القادمين الجدد

يعتذر قلم تحرير «الاتحاد» على عدم تمكنه ، في هذا العدد ، من مواصلة سلسلة «الانتخابات» . وذلك لانشغال هذه الصفحة بمواد هامة اخرى .

وستتابع نشر هذه السلسلة ، كالعادة ، ابتداء من العدد القادم .

ويهمنا ان نلفت انظار قرائنا ، وخصوصاً القادمين الجدد منهم ، الى الحلقات القادمة من هذه السلسة ، اذ سوف تتناول هذه الحلقات مختلف الدعايات التي تثيرها الرجعية بين القادمين الجدد لتضليلهم ولابعادهم عن النضال الشريف الذي يشنه الحزب الشيوعي الاسرائيلي . فالى العدد القادم .

قلم التحرير

جبهة الاحزاب اليسارية في الهند
تفوز بنجاح كبير في الانتخابات البلديه

دلهي الجديدة — في الانتخابات البلدية التي جرت مؤخرا في الهند فازت جبهة الاحزاب اليسارية الموحدة بنجاح كبير . وفي لواء بوهاروفي غربي البنغال تغلبت قائمة الجبهة اليسارية الموحدة وعلى رأسها الحزب الشيوعي — على قائمة حزب المؤتمر نفسه .

وتبحث الاحزاب اليسارية الآن في برنامج لخوض معركة الانتخابات البرلمانية العامة التي ستجري في كانون الاول .

وقد بذل الحزب الشيوعي في الهند جهودا كبيرة وساهم بنصيب هام جدا في اقامة هذه الجبهة الموحدة ، بنشر برنامجه لحل قضايا البلاد ، وبدعوته الى اقامة ائتلاف من جميع القوى الدمقراطية المقاومة للاقطاعية والاستعمار .

ويشترك في هذه الجبهة جميع الاحزاب عدا الحزب الاشتراكي. ولكن حتى في داخل هذا الحزب هناك حركة قوية ضد القيادة اليمينيه واستخذائها للاستعمار الاميركي .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
مكتب الادارة ٢٥ شارع الخوري
تلفون ١٩٥٢ ص٠ب ١٠٤

---

٣٠ من اعضاء البرلمان السوري يوقعون على نداء السلام
وانصار السلام في مصر يصدرون مجلة «الكاتب»

— لمعلق شؤون البلاد العربية —

تفيد الاخبار القليلة التي وردتنا مؤخرا من مختلف الاقطار العربية عن تعاظم حركة السلام هناك على الرغم من حملة التشويه والتضليل التي يشنها اعوان الاستعمار ضدها .

فقد ورد في جريدة «بردى» الدمشقية خبرا مقتضبا جاء فيه ان انصار السلام في سوريا ابتدأوا بحملة جمع التواقيع على نداء السلام الجديد الذي يطالب الدول الخمس الكبرى بعقد ميثاق سلام فيما بينها . وجاء في «بردى» ما يلي ايضا .

« وقد وقع ثلاثون نائباً من اعضاء المجلس النيابي السوري هذا النداء ، كما وقعه ٤٠ استاذا من الساده المحامين وعدد كبير من المثقفين وحملة الشهادات العليا ورجال التعليم والاساتذة ورجال الدين وهيئات سياسية وشعبية كبيرة. ومن المتوقع ان يعقد مؤتمر انصار السلام في بلدان الشرق الاوسط في موعد قريب جدا » .

ونشرت صحيفة «المصري» اليومية الوفدية ، التي تصدر في القاهرة ، في عددها الصادر في ١٩ أيار الماضي ، إعلانا كبيرا عن صدور مجلة «الكاتب» وهي

الكاتب
مجلة أنصار السلام

«مجلة «انصار السلام» في مصر ، ويرأس تحريرها المحامي يوسف حلمي ، ومن كتابها البنداري باشا وزير مصر المفوض السابق في موسكو .

وظهر في هذا الاعلان اسم المجلة وفوقه رسمت حمامة السلام الطائرة التي كانت شعار مؤتمر السلام الثاني الذي عقد في وارسو .

ستعود الحرية الى شاطىء اميركا

يقوم على مدخل الولايات المتحدة ، على مدخل ميناء نيويورك ، تمثال نحت من صخر صلب لامرأة جبلة تحمل مشعلا يضيء في ظلمات الليل ، عرف في الماضي بتمثال الحرية . اقيم هذا التمثال بعد الحرب التي طردت الاستعمار البريطاني من الولايات المتحدة ، وبحروف من ذهب نقشت على قاعدته ابيات من الشعر ترحب بالمضطهدين الاحرار من كل لون وقطر .

لقد مضى الوقت حين كان لهذه الابيات معنى ومضمون . فالحكومة الاميركية الحالية ترهب وتضطهد الاحرار والزنوج في بلادها وبطائراتها القاتلة تدمر مدن وقرى الاحرار الذين يريدون بناء حياة سلام وسعادة في بلادهم . وهي تستعد لشن حرب على بلد الاحرار والانسانية الجديدة . . . بلد العمال والفلاحين . . الاتحاد السوفياتي

ولكن حملة مشعل الحرية لا يزالون في اميركا يرفعون علم النضال عاليا ولقد كتب احدهم هذه الابيات الشعرية واعطى الوصف الصحيح لما يرمز اليه التمثال ويؤكد ان مشعل الحرية سيعود الى ضوئه الوهاج وستتمتع الولايات المتحدة بحريتها من جديد وستعود موطنا لجماهيرها واحرارها .

انه ليس تمثال الحرية ، ذا الشهرة الماضية
والمشعل المرتفع عالياً يرحب بالمهاجرين
الى بلادنا

فهنا ، على بواباتنا ، ذات المتاريس ،
سيقف حارس مخيف ، ببندقية ،
هدفه سجن التفكير ،
واسمه قاتل المعارضة .
ومن يده العدوانية ،
لم تعد تصدر التحيات للعالم ،
وعيناه الزائغتان تسيطران على
الميناء المحترق ،
حيث النار تلتهم لائحة حقوق الانسان .
وبصوت دموي يصرخ :
اسكتوا ! فلن يتكلم احد سواي
اعطوني علومكم ، وفنونكم ،
وارواحكم الباحثة ، التي تعلمت ان
تتنفس بحرية ،
إعطوني مدارسكم ، منابركم ، صحافتكم ،
بل اعطوني اكثر
اعطوني كل الكتب ، وكل الفنون ،
وكل الضمائر
فأنا سأقفل عليها باب السجن .
من سيطفىء رذيلة بلادنا الحارقة ؟
من سيكنس الصمت عن ارضنا
المغطاة بالرماد ؟
أين هي الاصابع الحنونة ، التي
ستحل الطوق الحديدي
عن هذا الطفل المسربل بالخجل ؟
أي امرأة ستنضم الى هذا العمل ؟
اسمها معروف او غير معروف ،
ومن يدها الكادحة السوداء
تتفجر ارادة قوية تفتح الابواب المقفلة
التي تحجز المستقبل في إطار من السجن.
ايها السجانون ! انظروا إلي
احذروا بحر غضبي الهائج
فأنا الكارهة للحرب
وانا الجماهير المتصاعدة المناضلة لان
تصبح حرة
وانا أفق شاطىء السلام
وفي يغلي اولئك الذين لم يتحرروا بعد
وانا المفتاح الذي سيفتح الباب على
مصراعيه .

اسبوعيات

« مذيب المذياع » !

هذا هو الاسم الجديد الذي اغدقته الزميلة إكراهاً «حقيقة الامر» على الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

في مقال افتتاحي ، يدل على الذكاء الخارق ، وبعد ان اعادت اجترار الحديث عن «تعاون الحزب الشيوعي مع الحاج امين» قالت إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي «يقف على قدميه ٢٤ ساعة في اليوم ، لا بل يعيش الى جانب المذياع اللاسكي ، مصغياً الى أوامر موسكو»...

من المفيد ان نهمس في اذن «حقيقة الامر» بالحقيقة المعروفة ، وهي ان المستعمرين الاميركيين (الذين تتباهى بصداقتهم) هم الذين مكنوا الحاج امين بعد الحرب العالمية الثانية ، من الفرار من يوغوسلافيا الى فرنسا ومن هناك الى مصر . وإن المستعمرين الاميركيين، الذين ورثوا تركة هتلر ، قد ورثوا الحاج امين مع ما ورثوا .

وبالحقيقة فإن «اتهام» حقيقة الامر للحزب الشيوعي بأنه يستمع الى راديو موسكو قد اطربني .

فقمت لتوي ، بعد قراءة المقال ، الى الاستماع الى راديو موسكو . وكان ذلك مساء الخميس في آخر الشهر الماضي. واذا بالمذيع يتحدث عن يوم الطفل العالمي ، ويدعو جميع الامهات والاباء الى النضال للمحافظة على السلام ومنع الحرب . فالسلام هو خير حماية للاطفال.

ودعا المذيع الى النضال ضد تثقيف الاطفال الابرياء على ثقافة الاجرام والتبذل التي تحملها الافلام الاميركية في طياتها.

واستنكر المذيع قتل الاطفال والامهات في كوريا .

وكان يستمع معي الى الاذاعة احد رجال الدين ، فقال ببساطة : هل المذيع يتحدث من الكنيسة ؟ انني اسمع وعظة اشبه ما تكون بالوعظة الدينية .

وقلت لرجل الدين الفاضل : هذا راديو موسكو ، وهذه هي اوامر موسكو ...

أوامر ...

يحاول اعوان ترومان في بلادنا ان يخفوا امام الجماهير خيانتهم لمصالحها وتنفيذهم لاوامر اسيادهم المستعمرين باتهامنا نحن الشيوعيين بأننا نتلقى اوامرنا من موسكو .

فحتى لو فرضنا ، جدلا ، اننا نتلقى اوامرنا من موسكو ، فما هي هذه الاوامر؟

— هل تأمرنا موسكو ، كما تأمرهم اميركا ، بخفض مستوى معيشة الجماهير ، وبفتح ابواب البلاد على مصاريعها امام رؤوس الاموال الاجنبية ، وبابقاء خيرات البلاد في ايدي الشركات الاجنبية ، وبتأييد العدوان على كوريا والصين. وبمبادلة الاستقلال بدولارات ، وبالاعتداء على الحريات الدمقراطية ، وبانشاء القواعد العسكرية للاجانب في بلادنا ؟

إن موسكو تدعو جميع شعوب العالم الى النضال من اجل السلام والى الدفاع عن استقلالها وشرفها القومي والى تنمية خيرات بلادها لفائدة ابنائها .

هذه هي « اوامر » موسكو ، اذا كانت هناك من اوامر . فهل تتعارض هذه الدعوة مع مصالح جماهيرنا الكادحة؟

بالواقع ان « ذكاء » حقيقة الامر هو ذكاء يدعو الى الشفقة والرثاء.

ومهما لفت حقيقة الامر ودارت فانها لم تستطع اخفاء الحقيقة الناصعة : وهي ارتماء اسيادها في احضان المستعمرين الاميركيين .

دعوى جديدة على جريدة «قول هعام»

تل ابيب — قدمت النيابة في هذا الاسبوع دعوى جزائية جديدة على جريدة «قول هعام» بتهمة «الافتراء» على ضابط البوليس اسحق شتينبرغ المعروف من قضية قتل الرفيق سيوما ميرونيانسكي في دائرة البوليس في يافا في عهد الانتداب.

وقد جاء في لائحة الدعوى ان «قول هعام» نشرت في ٢١ شباط ١٩٥١ في الصفحة الرابعة مقالا يتعلق بالضابط شتينبرغ «بقصد تشويه سمعته» .

والمقال المذكور نشر في «قول هعام» على أثر اعتداء البوليس على مظاهرة أنصار السلام في اللد احتجاجا على زيارة الجنرال روبرتسون ، يوم حرض البوليس الكلاب على المتظاهرين .

وجاء في المقال ان الذي اشرف على ذلك العمل السافل هو قاتل ميرونيانسكي وصنيعة البريطانيين ، الضابط شتينبرغ .

المحكمة المركزية تقرر ادماج اسم رمزي خوري في قائمة الناخبين

عكا — قررت المحكمة المركزية ادخال اسم الرفيق رمزي خوري ، المرشح الاول في قائمة الحزب الشيوعي لانتخابات البلدية هنا ، في قائمة الناخبين.

وجدير بالذكر ان لجنة الانتخابات بضغط من المباي ، انفقت عشرات الليرات من اموال السكان في محاولات فاشلة في المحاكم لمنع ادماج اسم الرفيق رمزي في الجدول .

أما كان من الافضل انفاق هذا المبلغ لاصلاح المجاري وتنظيف احياء البلدة بدلا من القيام بهذه المحاولات ؟!

دائرة المؤن

ترفع الاسعار ١٠٠ بالمئة

حيفا — طلبت دائرة المؤن هنا من موزعي المؤن بيع علبة البيض المجفف باربعة وعشرين قرشاً فقط .

وجدير بالذكر ان هذه العلب ترسل الى اسرائيل كهدية ومكتوب عليها « ليست للبيع »، وترك لدائرة المؤن تقرير السعر الذي يجب ان تباع به .

والظاهر ان « الغيرة » من اسعار السوق السوداء قد شبت في قلب دائرة المؤن فرفعت سعر العلبة مئة بالمئة .

وفهمنا ان اكثر من ٥٠ مستهلكا سيرفعون قضية ضد مدير دائرة المؤن في حيفا وضد وزير الزراعة لرفعهما السعر الى هذا الحد بدون سبب معقول

اجتماع شعبي كبير في الناصره

يتحول الى مظاهرة جبارة لتضامن الجماهير اليهودية والعربية

الناصرة — دعا الحزب الشيوعي في الناصرة إلى اجتماع شعبي كبير بعد ظهر السبت ٢-٦-٥١ في قاعة سينما «ركس» الجليل ، تحول إلى مظاهرة جبارة للتضامن الاممي العمالي بين الجماهير اليهودية والعربية ، تضامن ثوري في النضال من اجل الدفاع عن الحقوق الدمقراطية ، والمساواة التامة لكل سكان اسرائيل ، لوقف سياسة التمييز العنصري ، ومن اجل السلام واخوة الشعوب .

وقد غصت قاعة السينما بالحضور ، واضطر الكثيرون إلى الاحتشاد وقوفاً خارج القاعة .

وافتتح الاجتماع عرفان ابو حمد، ثم تلاه الرفيق صليبا خميس ، الذي جاء في خطابه على الوضع القائم ، وهجوم الرجعية على القوى الدمقراطية بمختلف المحاولات الدنيئة ، التي لن تفل من حدة نضال الجماهير المتصاعد ، واعلن قائلا : «ان القوى الدمقراطية في الناصرة ستحطم كل المؤامرات الرجعية الرامية الى كبت الحريات الدمقراطية» .

واستقبل خطاب الرفيق ماير فلنر ، سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعضو الكنيست بعاصفة من الهتاف والتصفيق ، وقد حمل في مطلعه إلى جماهير الكادحين في الناصرة تحيات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، لصمودهم ، وشجاعتهم في الدفاع عن كرامتهم ، وحريتهم ، ضد الارهاب الذي حاولت ان تفرضه الرجعية بادارة الحكم العسكري ..

ثم استعرض الوضع العالمي وتوازن القوى فيه ، ومدى قوة معسكر السلام ، معسكر الشعوب الذي ينمو ويزداد قوة يوما بعد يوم .

واستعرض الوضع في اسرائيل ، وخيانة البرجوازية والمباي لاستقلال البلاد ومصالح الجماهير .

وجاء على فضح اجراء الرجعية واعوانها الذين تنصبهم نوبا في الكنيست والمراكز الاخرى ، لخيانة مصالح الجماهير العربية ، واكد اخلاص الحزب الشيوعي لمبدء الاممية ، واستعرض مواقف الحزب في النضال لصالح الجماهير اليهودية والعربية ، بينما كان نائبي المباي سيف الدين الزعبي وامين جرجورة ضد هذه المصالح ، ضد الغاء الاحكام العسكرية ، والحريات الدمقراطية للجماهير .

واتخذ الاجتماع قرارين احتج ، في اولهما ، على اعمال العدوان الدموي التي نظمها اذناب الحكم العسكري وطالب بمعاقبة مقترفي الجريمة والتحقيق في اهمال السلطات .

وفي القرار الثاني ناشد الاجتماع لجنة السلام القطرية في اسرائيل البدء في حملة التوقيع على عرائض السلام ، بموجب مقررات مجلس السلام الذي عقد في برلين ، لمنع اعادة تسليح المانيا وعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى.

وقد عرض في نهاية الاجتماع شريط سينمائي عن مؤتمر السلام الثاني الذي عقد في وارسو عاصمة بولونيا .

حفلة سمر

عكا — اقام الحزب الشيوعي هنا حفلة سمر كبرى بمناسبة الانتخابات البلدية احيتها فرقة «اخوان الفن» العراقية

وقد حيى الرفيق توفيق طوبي الجماهير المشتركة في الحفلة وهنأها بنجاح نضالها بالغاء الحكم العسكري عن عكا ودعا الى تشديد النضال من اجل الغائه عن باقي المناطق العربية .

وتكلم كذلك الرفيق رمزي خوري ، المرشح الاول في قائمة الحزب الشيوعي لانتخابات البلدية فعالج القضايا اليومية وبين علاقتها بالبلدية وفضح محاولات « المباي » لسرقة اصوات الناخبين العرب بواسطة قائمة من مأجوريه العرب ودعا الجماهير الى النضال من اجل بلدية دمقراطية تناضل للسلام واخوة الشعبين .

الى «غريب» !

وردتنا رسالة من احد القراء اغفل فيها اسمه ووقعها باسم مستعار هو «غريب» .

و«غريب» في هذه الرسالة يوجه الى «الاتحاد» سؤالين هامين كنا نرغب في الرد عليهما لو وقع رسالته باسمه الصريح .

ومرة اخرى تعلن جريدة «الاتحاد» انها لن تنشر اي شيء يردها ان لم يكن موقعا بالاسم الصريح . وللمرسل الحق بعد ذلك في الطلب بعدم نشر اسمه او بنشر اسم مستعار .

ورسالة « غريب » محفوظة في ملفاتنا حتى يردنا اسمه الصريح فننشرها .

(هيئة التحرير)

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

يافا

قدم محمد بغدادي ، منذ اكثر من سنة ، طلب انتساب الى اتحاد عمال اسرائيل هنا ولكن للان لم يقبل طلبه على الرغم من مراجعته العديدة للهيئة الاداريه .

ويجيب السكرتير بأن الهيئة الادارية وافقت على الطلب ولكن الرفض « جاء من فوق » ، اي من « المرشدين » المبائيين

وهذا يبين كيف يحاول قادة المباي ابقاء اتحاد عمال اسرائيل حظيرة لهم يصولون فيها ويجولون وكيف يمنعون العمال الواعين من الانتساب اليه وكيف ان الهيئة الاداريه ليست الا آلة طيعة في ايدي « المرشدين » ولا تهتم بمصالح العمال .

البعنه

على اثر الشجار الذي حدث في قرية دير الاسد قام الحاكم العسكري بنفي ثمانية اشخاص ستة منهم اعضاء في مؤتمر العمال العرب .

وكذلك امتنع الحاكم عن اصدار التصاريح للعمال ولكن نضال العمال بقيادة منظماتهم الدمقراطية اضطر الحاكم الى اعطاء التصاريح للبعض منهم . وقال للاخرين «دعوا الحزب الشيوعي ينفعكم» .

وقد حضر موظفو التسجيل مع ممثل الحاكم العسكري الى القرية لتوزيع وصولات بدلا من القسائم التي طلبوا تسليمها لهم ولكن الاهلين رفضوا ذلك واعلنوا انه يجب تسليمهم الهويات المدنية مقابل القسائم .

وحاول الموظفون اتهام احد المواطنين بأن قسيمته مزورة وطلبوا منه تسليمها فرفض وعلى الاثر استدعوا البوليس فاعتقل المواطن المذكور .

والحكم العسكري يقوم بهذه المحاولات مستهدفاً ابعاد المواطنين عن الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال ولكن الاهلين الذين يدركون مدى ما يبذله الحزب والمؤتمر سيواصلون النضال من اجل حقوقهم .

شفاعمرو

الف صانعو الاحذية هنا نقابة لهم تدافع عن حقوقهم . وتضم النقابة اكثر من ٣٠ عضوا . وقد تم انتخاب هيئة ادارية قامت بارسال برقيات الى الجهات المختصة تشعرها بتأليفها .

● قدم وفد عن الاهلين هنا الى دائرة المؤن العرائض التي وقعها السكان وطالبوا فيها بتوزيع مخصصات الزيت والصابون . وطير الاهلون برقية الى وزارة التموين طالبوا فيها بالاسراع في توزيع هذه المخصصات .

● بدون اية تهمة اعتقل البوليس شخصين من عرب الحولة المقيمين في قرية شعب . ولما حاول ذووهما زيارتهما والتعرف على اسباب اعتقالهما رفض البوليس ذلك. واللاجئون من عرب الحولة يطالبون الافراج عنهما ، ويحتجون على موقف البوليس .

يافة الناصرة

علم مراسلنا في الناصرة ان اجتماعاً عقد هنا في دير الكاثوليك لتأليف لجنة كاثوليكية وتأييد القائمة العربية في حيفا ولما اعلن خوري الطائفة ذلك رفض الحضور المشروع وانفض الاجتماع .

وتجري محاولات لعقد اجتماعات مماثلة في بعض القرى ومن ثم عقد «مؤتمر» لانتخاب لجنة تنفيذية للطائفة تتألف من شحادة شلح وشلهوب وفكتور خياط وآخرين .

سخنين

طلب الاخ ابراهيم مصطفى طربية تصريحاً من الحاكم العسكري في شفاعمرو الا انه بدلا من اصدار التصريح المطلوب جرده من هويته المدنية لان عليها حبرا ..

طرعان

قام الحاكم العسكري في الناصره بالتحقيق مع الرفيق مصطفى دحله ، عضو الحزب الشيوعي هنا ، بتهمة انه كان ، منذ اكثر من خمس سنوات ، عضوا في «النجادة» ومنتسبا لجمعية العمال العربية .

الا يعلم الحاكم العسكري ان « قائد النجاده ومنظمها » يسرح ويمرح في البلاد دون ضغط او ملاحقة وان الانتساب الى جمعية عمال ليس جريمة تستوجب التحقيق ؟

المغار

اعتقل بوليس طبريا ، في الاسبوع الماضي ، سكرتير فرع مؤتمر العمال العرب هنا ، الاخ محمد عبدالله علي ، واوقفه ١٥ يوماً بتهمة تقديم مساعدة مالية ، قبل سنه ، لاحد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان .

وجدير بالذكر ان البوليس كان قد اعتقله في السنة الماضية بالتهمة ذاتها واوقفه ٣ اسابيع ثم اطلق سراحه . ويظهر ان البوليس لم « يرض » عن انتساب الاخ محمد الى المؤتمر ولذلك اعتقله لتخويفه وارهابه .

ابو سنان

بدأ الصهيونيون العموميون دعايتهم الانتخابية بأن اقاموا حفلة قدموا فيها الطعام والمشروبات والوعود المختلفة .

ويتساءل الناس كيف استطاع الصهيونيون العموميون الحصول على اللحم وسكان البلاد لم يتسلموا مخصصاتهم منه منذ ٣ اسابيع .

ان الجماهير العربية التي تعرف جيدا موقف نواب هذا الحزب من شتى القضايا لن تنخدع بدعاياتهم وسيكون وقوف الجماهير بجانب الحزب الشيوعي ابلغ رد على دعاية حزب الصيونيين العموميين هذه

كفرياسيف

يحاول الحاكم العسكري هنا ، بعد فضيحة اتحاد عمال اسرائيل في اول ايار ، الضغط على مؤتمر العمال العرب بمنع التصاريح عن العمال المنظمين فيه ويشترط عليهم ان ينتسبوا للاتحاد مقابل اخذ التصاريح .

وقد عقد العمال اجتماعاً في مقر المؤتمر احتجوا فيه على التمييز في اصدار التصاريح وارسلوا برقيات بهذا المعنى الى وزارة العمل ورئيس الحكام العسكريين .

وقابل وفد منهم مؤلف من ٣٠ شخصاً الحاكم واحتجوا على هذه التصرفات وامام هذا الضغط جددت تصاريحهم .

نحف

في اجتماع شعبي عقد في القرية هنا تكلم الرفيقان توفيق طوبي وحنا نقاره عن نضال الحزب الشيوعي من اجل السلام والدمقراطية والمساواة .

وشرح الرفيق حنا نقاره في كلمته المحاولات التي تقوم بها الاحزاب الرجعية لسرقة اصوات الناخبين العرب ودعا الى الوقوف بجانب الحزب الشيوعي ، الحزب المناضل الجريء .

البقيعة

عقد فرع الحزب الشيوعي هنا اجتماعاً شعبياً حضره عدد كبير من المواطنين وتكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي ، والمحامي حنا نقاره فدعيا الى اليقظة والنضال ضد كل ارهاب يقوم به الحكم العسكري عن طريق اعوانه ، والى تجنيد الجماهير في النضال من اجل مصالحها والغاء الحكم العسكري ، مثير الخلافات الطائفية والعائلية .

ام الفحم

تتوالى زيارات موظفي القيم على املاك الغائبين الى القرية هنا لارغام الاهلين على ضمان اراضيهم المسجلة عليهم في دوائر التسجيل والتي استغلوها قبل ان تتسلم اسرائيل هذه المنطقة .

والاهلون يطالبون بأن يكف القيم على اموال الغائبين عن تصرفاته هذه اذ انه لا يمكن اعتبارهم غائبين فهم لم يتركوا القرية ابدا .

مجد الكروم

حضر الى القرية هنا بعض مديري دائرة التموين واجتمعوا بممثلي قرى مجد الكروم ، نحف ، البعنة ، ودير الاسد لبحث قضايا التموين ، واشرف على الاجتماع الحاكم العسكري .

وقد طالب ممثلو هذه القرى باجابة مطالب القرويين من توزيع المواد الغذائية كالزيت والصابون والمرغرين ، والتعاون مع الجمعيات التعاونية واعطائها الحرية في تصريف محصولاتها الزراعية .

الزراعية .

وفي اجابته على هذه المطالب حاول المدير مغالي التهرب من بحث النقاط التي اثيرت في الاجتماع . وبذلك انفض المجتمعون .

الفراديس

● على الرغم من ان الحكومة جمعت ضريبة المعارف المقررة على القرية فان ما يزيد على مائة طالب قد حشدوا في غرفتين في كل واحدة منها صفان .

ان الاهالي هنا يطالبون الحكومة باقامة بناية صحية للمدرسة تستوعب جميع ابناء القرية الذين هم في سن التعليم ويزيد عددهم على الثلاثمئة.

● كان القيم على اموال الغائبين ، حتى الموسم الزراعي الاخير ، يؤجر اراضي الغائبين من القرية لابنائهم وذويهم الموجودين فيها الا انه حرمهم من هذا الحق وسلمها لآخرين من المستوطنات المجاورة .

والسكان يطالبون بان تعاد اليهم هذه الاراضي فقد كانت مورد معاشهم وهم اولى من غيرهم باستثمارها .

عرب السعدية وعرب الحلف

● منذ مدة طويلة وافراد هاتين القبيلتين ينتظرون التطعيم ضد مرض التيفوئيد وهم يتساءلون عن سبب تأخير دائرة الصحة لتنفيذ هذا .

● يحرم الاهلون هنا من رعي مواشيهم في الاراضي المجاورة وليس بامكانهم رعيها في امكنة اخرى فكثيرا ما يهددهم موظفو دائرة الاحراش بحجة ان تلك الاراضي غابات محظورة مع العلم ان اغنامهم ترعى الحشائش فقط ولا تعتدي على اشجار الغابة .

● يتذمر اولياء الطلاب من المدرسة في « ام راشد » فهي غير كافية لجميع ابناء القبيلتين كما ان الطبيب لا يزور المدرسة مطلقاً مع العلم ان معظم التلاميذ مصابون بامراض في جلدة الرأس .

عسفيا والدالية

● كانت دائرة المعارف قد وعدت بمنح الخشب الكافي لصنع مقاعد للمدرسة في عسفيا منذ ستة اشهر تقريباً الا انها لم تسلم الا جزءا ضئيلا من الخشب وسكان القرية يتساءلون عن سبب اهمال الحكومة تعليم ابنائهم وضمانة مقاعد مدرسة حديثة وكافية للمدرسة .

● يلاقي سكان قريتي عسفيا والدالية صعوبات جمة في السفر الى حيفا اذ ان شركة (شاحر) ترسل سياراتها اربع مرات يومياً للقريتين . ان جماهير السكان يطالبون بزيادة عدد السيارات ليتمكنوا من قضاء حاجياتهم اليومية بحيفا ، وللتخفيف من ازدحام السيارات بالمسافرين

عرب الزبيدات

● يشكو الاهلون هنا من تأخير الحكومة توزيع المؤن عليهم في مواعيدها المقررة وخاصة الزيوت والصابون اذ انهم يتسلمون هذه المخصصات مرة كل ثلاث اشهر .

● يفتقر السكان الى العناية الطبية فلم يتفقدهم طبيب الصحة الا مرتين منذ قيام الحكومة الحالية والاهالي هنا يطالبون دائرة الصحة بفتح عيادة طبية وتنظيم زيارة الطبيب للقرية.

في مخيمات القادمين الجدد

تلبيوت

لا تزال الحالة في مخيم الانتقال هنا سيئة جداً . فالسكان يعانون من قلة المياه وانعدام العناية الطبية. وتشكل القذارة خطراً على الصحة ويزيد في خطرها قلة المراحيض والمغاسل .

وقد قدم رئيس بلدية القدس الى المخيم حيث اجتمع مع موظفي الوكالة اليهودية وادارة المخيم. وحاول الموظفون منع وفد عن السكان من مقابلته ولكن الوفد ومعه الكثيرين من السكان دخلوا الغرفة بالقوة وقدموا مطالبهم .

وقبل مغادرة رئيس البلدية المخيم اضطره السكان الى مرافقتهم للاطلاع على الحالة. وقد اعترف رئيس البلدية بصعوبة الحالة ولكنه لم يعدهم إلا بتوفير المياه خلال ٣ ايام .

والقادمون الجدد الذين يدركون انهم بنضالهم قد حققوا مطلبهم بتوفير المياه سيواصلون نضالهم بقيادة القوى الدمقراطية لتحقيق جميع مطالبهم العادلة.

المجدل

منذ مدة طويلة والرفيقان نسيم منشي وابراهيم داوود يعملان في معمل « يوبيل جاد » لصنع مجاري المياه في المجدل . وفي الاسبوع الماضي اخبرهما المسؤول ان عملها انتهى. ولدى اصرارهما على معرفة السبب قال : « وصلتني اخبار عنكما انكما غير طيبين » . « والناس غير الطيبين » في عرف المسؤول هم الشيوعيون و « الطيبون » جداً هم « المباي » !

مؤتمران في البلاد العربية

مؤتمر الغرف التجارية

في الثلث الاول من الشهر الماضي عقد في الاسكندرية مؤتمر الغرف التجارية في البلاد العربية . وحضر المؤتمر مندوبون عن ١٩ غرفه تجارية مختلفة .

وانتهى المؤتمر بعد ايام قليلةواعلن عن تأليف اتحادات قطرية واتحاد عربي عام يكون مركزه في مدينةبيروت. وقرر المؤتمر ان يفتتح المؤتمر الثاني في بيروت في ١٠-١٢-٥١،وخول مكتب بيروت ان يجمع الاحصاءات والمعلومات عن الاوضاع الاقتصادية في البلادالعربية

وقد علق رئيس غرفة تجارة صيدا على هذا المؤتمر بقوله ان مؤتمر الغرف الاقتصادية قد فشل فشلا ذريعا.

والواقع ان فشل المؤتمر كان واضحا لكل المراقبين الذين تعقبوا مداولاته . فالقرار الوحيد الذي اتخذ كان حول تشديد الحصار الاقتصادي على اسرائيل ، مما يدل على ان موجهي المؤتمر لم يستطعوا بحث الامور الاقتصادية الخطيرة التي تواجه البلاد العربية . فمثلا لم يبحث المؤتمر خطر التدخل الاقتصادي الاستعماري الذي يهدد الصناعة المحلية في كل البلادالعربية، كما انه لم يبحث الطرق العملية لمواجهة التفاوت في الميزان التجاري بين الصادرات والواردات .. هذا التفاوت الذي يهدد اقتصاديات البلاد العربية . فاحصاءات عام ١٩٥٠ تدل على ان واردات مصر زادت عن صادراتها ٣٧ مليون جنيه ، وان واردات العراق زادت عن صادراتها ١٦ مليون دينار . ومثل هذا التفاوت في الميزان التجاري يهدد البلدين بالافلاس .

والحقيقة انهذاالمؤتمر الاقتصادي لم يكن اكثر من اداة استعماريةلتعميق الكراهية القومية بين البلاد العربية واسرائيل .. الكراهية التي يغذيها الاستعمار من اجل زيادة ميزانيات التسلح الضخمة التي وصلت الى ٣١ بالمئة (٤٨ مليون جنيه) من الميزانية المصرية والى ٢٧ بالمئة (٢٨ مليون دينار) من الميزانية العراقية ، والى ٢٠ بالمئة (١٧,٥ مليون ليرة) من الميزانية اللبنانية والى ٤٠ بالمئة (٦٠٥٠٠٠٠) من الميزانية الاردنية .

لقد كان المؤتمر الاقتصادي الاول مؤتمرا سياسيا يستهدف خدمة الاستعمار لا اكثر ولا اقل .

ان النفوذ الاستعماري في البلاد العربية لن يسمح باي نوع من التعاون الاقتصادي المفيد في هذه المنطقة . ولقد رأينا قبل عام واكثر كيف ان الاستعمار قد حطم التعاون الاقتصادي بين لبنان وسوريا وها نحن نرى اليوم كيف ان المؤتمر الجديد قد اخفق في الوصول الى اي نتيجة .

مؤتمر رؤساء اركان الجيوش العربية

قبل ايام قليلة اختتم مؤتمر رؤساء اركان الجيوش العربية الذي عقد بقرار من الجامعة العربية في اجتماعها الاخير في دمشق .

وتخلفت شرق الاردن عن الاجتماع لانها لا تزال تعارض في ميثاق الضمان الجماعي الذي اقرته الدول العربية الاخرى وان لم يوقع اكثرها بعد على هذا الميثاق .

وبوحي من بلودان ذات التقاليد القديمة في المؤتمرات العربية قرر المؤتمر ان يحفظ قراراته طي الكتمان وان لا يذيعها في الوقت الحاضر ...

وسرية القرارات تعني في عرف الجامعة العربية والطبقة الحاكمة العربية عدم وجودها . وهذا يعني ان الاستعمار الاميركي الذي يريد اقامة هيئة اركان عربية موحدة لخدمة اغراضه العدوانية لم ينجح حتى الآن . ولكن المؤتمر ، على كل حال ، أقر اقامة لجنة دائمة تمثل هيئات اركان الجيوش العربية الست التي اشتركت (اي بدون شرق الاردن) في مداولات بلودان وسيكون من واجباتها مراقبة الوضع العسكري العام في المنطقة.. منطقة الشرق الاوسط .

وبينما تجري هذه الامور يزداد الخوف في الدول العربية من خطوة العراق في سوريا ، فقد كتبت جريدة الاهرام مؤخراً تقول ان نقل الجيوش والطائرات العراقية الى سوريا كان مفاجئة كبيرة لاعضاء اللجنة السياسية التابعة للجامعة العربية وان الاعضاء يبدون قلقاً كبيراً من هذا العمل .

ان الوضع في البلاد العربية يسير نحو التأزم وخصوصاً بعد هدوء الوضع على الحدود الاسرائيلية السورية . وستبدأ من جديد حدة التناقضات العربية العامة ومعها التناقضات الاميركية البريطانية .

ازدياد تدخل الجيش في حياة البلاد المدنية

القدس — قدم القائم باعمال وزير الدفاع، موشه شاريت، الى الكنيست يوم الثلاثاء اقتراحاً بتعديل قانون الخدمة العسكرية ، يزيد في تدخل الجيش في حياة الاهلين . فالتعديل المقترح يلزم ابناء السابعة عشرة بالفحص الطبي للتبين من صلاحيتهم للخدمة العسكرية . ويبيح تجنيد من تجاوزوا سن التاسعة والعشرين حتى التاسعة والثلاثين اذا كانوا من اصحاب المهن اللازمة للجيش مثل الاطباء والبكتروليجيين وغيرهم .

وقد اعرب النائب الشيوعي ماير فلنر عن معارضته لهذا التعديل وقال ان هذا التعديل يمكن من سيطرة الجيش على حياة الاهلين المدنية وعلى حقوق العمال وعلى الحقوق الدمقراطية، وذكر ان التزامات بن غوريون لاميركا التي تتنافى مع أمن اسرائيل هي التي دفعت الى هذا التعديل ، وطلب رد المشروع الى الحكومة ، ولكن اقتراحه رفض ولم يصوت له الا النواب الشيوعيين وحدهم .

واقر التعديل باصوات الاكثرية بما فيها اصوات المبام .

انتهاء مؤتمر المبام باقرار منهاج وسط

حيفا — انتهى يوم الاثنين مؤتمر حزب العمال الموحد (المبام) باقرار منهاج وسط يوفق بين المناهج الثلاثة المقدمة للمؤتمر . وهذا المنهاج يعرف الحزب بانه « حزب طليعة صهيوني اشتراكي ثوري »

وجاء في باب العلاقات بين الشعبين واعادة وحدة البلاد : ان اخوة الشعوب القائمة على حق تقرير المصير القومي والتضامن العمالي الاممي تكون الاساس لسياسة مبام . وان حاجات الشعبين القومية تفرض ان يؤخذ بعين الاعتبار ليس الوضع الداخلي في اسرائيل فقط بل مهمة اعادة وحدة البلادالاقليمية وتسوية علاقتها مع الدول العربية المجاورة وضمان حقوق الاقلية العربية في اسرائيل وتشجيع الاوساط التقدمية العربية ، وعدم التسليم بغزو قسم من فلسطين والغاء الضم الاقليمي لمملكة عبدالله

واتخذالمؤتمر قرارا بالاجماع ضدالتيتوية

وقرر المؤتمر الشروط التي بموجبها يمكن للحزب ان يشترك في الحكومة وهي تتخلص في عدم خضوع اسرائيل لاية دولة اجنبية وان لا يوضع الجيش تحت اشراف اجنبي وان لاتستعمل مرافق البلاد لخدمة قوة اجنبية تحضر للحرب . وان لا توقع اسرائيل على معاهدات سياسية او اقتصادية اوعسكرية مع اية دولة اخرى ولا تنضم الى اية كتلة عدوانية . ولا تقبل اية قروض او منح مالية او مساعدة فنية تؤدي الى استعبادها او ارتباطها بمشاريع حربية .

في اجتماع شعبي كبير في رحوبوت

افتتح « يوم الدراسة » للقادمين في الجنوب

رحوبوت — في اجتماع شعبي عقدهنا مساء الجمعة الماضي وحضره عدد كبير من القادمين الجدد المتكلمين باللغة العربية ، افتتح « يوم الدراسة » الذي اقامه الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المنطقة الجنوبية .

وافتتح الاجتماع الرفيق الياهو زلخة فاشار الى ان الاحزاب الرجعية في اسرائيل تستغل جهل القادمين الجدد بقضايا البلاد لتضليلهم ومنعهم من التعرف على القوى الدمقراطية الحقيقية في اسرائيل والاشتراك مع هذه القوى في نضالها من اجل السلام والدمقراطية والاستقلال الصحيح .

ولذلك نظم الحزب الشيوعي «يوم الدراسة» هذا ليطلع القادمون الجدد على الحقائق وليخترقوا « الستار الحديدي » الذي تقيمه الرجعية بينهم وبين الاشتراك في النضال العام .

ثم وقف الرفيق اوري غروسمان، فحيى الاجتماع باسم لجنة منطقة الجنوب للحزب الشيوعي الاسرائيلي فأكد على وحدة المصالح التي تربط بين الكادحين الشرفاء في الدولة ، بغض النظر عما اذا كانوا قادمين من الشرق اوالغرب، او اذا كانوا قدماء او قادمين جدد ، او اذا كانوا من اليهود او العرب .

ثم وقف الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فالقى كلمة طويلة هامة ، قوطعت بالتصفيق والهتاف عدة مرات ، عالج فيها الاوضاع السياسية والاقتصادية في اسرائيل ، ورد فيها على اضاليل الرجعية الموجهة ، ضدالحزب الشيوعي، ودعا القادمين الجدد الى اخذ قضاياهم بأيديهم ، والى الاستفادة من المعركة الانتخابية لتوسيع النضال من اجل المطالب العادلة .

وحذر من الدعاية الرجعية التي تحاول ان توهم الكادحين ان خفض مستوى المعيشة هو امر حتمي في اوضاع الهجرة الواسعة الى اسرائيل .

ودعا في النهاية الى السير مع الحزب الشيوعي في الانتخابات القادمة حتى يصبح في الامكان زيادة ممثلي الحزب في الكنيست مما يقود الى توسيع نضال الكادحين في خارج الكنيست .

وبانتهاء كلمة الرفيق اميل حبيبي ، ابتدأ برنامج فني خاص اشترك فيه الحضور انفسهم .

وفي اليوم التالي (السبت) استمع اعضاء الحزب واصدقاؤه من القادمين الجدد الى محاضرة سياسية القاها الرفيق اميل حبيبي ، وجرى نقاش حي حولها .

احاديث السلام بكوريا (بقية)

الامم المتحده الطريق العملي لانهاء الحرب الكورية واشاعه السلام في تلك البقعة فقال ان اطلاق النار في كوريا سيقف اذا وافقت الدول الغربية على بحث قضية فورموزا ومقعد الجمهورية الشعبية الصينية في منظمة الامم المتحدة .

واردف المندوب البولوني قائلا ان ايقاف اطلاق النار وحده سيعطي الغزاة الوقت الذي يحتاجون اليه لاعادة تنظيم قواهم والهجوم من جديد .

وفسر المندوب البولوني رأيه قائلا ان اتشيسون وامثاله ينسون ان الرجوع الى حالة ما قبل العدوان يحتاج الى اكثر من خط العرض ٣٨ . فحوادث كثيرة قد حدثت ، منها احتلال فورموزا الجزيرة الصينية ومقعد الصين الشعبية الدولة الكبرى .

حملة الحزب الشيوعي لجمع ٢٠ ألف ليرا

تل ابيب — وصل الى صندوق حملة الحزب خلال الاسبوع الماضي مبلغ ٢,٢٥٨,٨٨٠ ليرة إسرائيلية فبلغ مجموع ما وصل حتى الآن ١٠٠١٠٣٠٣٢٠ ليرة اسرائيلية وهي اكثر من نصف المبلغ المقرر .

وهذا الشأو الذي قطعته الحملة دليل على مدى التأييد الذي تلاقيه في الاوساط الشعبية ، وانا واثقون كل الثقة ان الحملة ستستمر في سيرها حتى نهايتها بعزيمة أمضى واقوى .

تأليف اتحاد عام

الخضيرة — اجتمع يوم السبت الماضي هنا مجلس طلبة المدارس الثانوية والصناعية في اسرائيل . وهو يمثل جميع الطلبة في اسرائيل على مختلف القوميات والاديان .

وقد قرر المجلس تأليف اتحاد عام للطلبة اليهود والعرب للدفاع عن حقوق الطلبة على مختلف قومياتهم ومذاهبهم الدينية والسياسية ، والنضال من اجل تخفيض رسوم التعليم وتعديل برنامج التعليم الرجعي الحالي وقد انتخبت سكرتيرية للمجلس فيها عضو يمثل طلبة الناصرة .

وفي افتتاح المجلس ، تكلم ممثل طلبة الناصرة فحيا المجلس، واستعرض وضع الطلاب العرب وطالب برفع مستوى التعليم ومساواة التعليم في المدارس اليهودية وبناء مباني صحية للمدارس واعادة المعلمين الذين فصلوا لمذاهبهم السياسية .

فقوبلت كلمته بالتأييد والحماس واقرت اقتراحاته بالاجماع .

وقد اعرب اكثر الاعضاء عن احتجاجهم على بعث الجيش النازي .

وقد قرر المجلس المطالبه بتخفيض رسوم التعليم ٢٥ بالمئة وبسن قانون للدفاع عن الشبيبة العاملة والمتعلمة .

مفتش البوليس العام

يعترف بأن المعتقلين ضربوا في المعتقل

القدس — كنا ذكرنا ان الكنيست قد قررت تأليف لجنة برلمانية للتحقيق في قضية تعذيب وضرب المعتقلين من « عصبة الغيورين » في معتقل جلمة .

وقد عقدت اللجنة جلستها الاولى يوم الاربعاء واستمعت الى شهادة مفتش البوليس العام الذي اشار الى ان اوامر البوليس تمنع استعمال القوة مع المتهمين. ولا تبيح للمحقق ان يمنع عن المتهم الاكل او الشرب او التدخين اذا كان المحقق نفسه يدخن .

وقال انه في ٢١ ايار بلغه ان معاملة المعتقلين ليست كما يجب فعهد الى مساعده بالتحقيق في الامر فتبين ان ثلاثة من المعتقلين يشكون من استعمال العنف ضدهم ، فتعينت محكمة تحقيق وتبين لها ان ثلاثة من المعتقلين قد ضربوا بالفعل.

الحزب الشيوعي — الرملة

يلقي الرفيق سليم قتال حديثا سياسياً هاما في الحزب مساء اليوم الساعة الثامنة حول

« النضال من اجل السكن والعمل والسلم »

الحزب الشيوعي الاسرائيلي اللجنة المركزية

يوم الاحد ١٠/٦/٥١ الساعة العاشره صباحاً يعقد اجتماعين

منطقة تل ابيب — يافا الجنوب
السهل والقدس
في نادي الحزب في تل ابيب
باشتراك الرفيقة استر فلنسكا

منطقة حيفا — عكا ، الناصرة والجليل
في نادي الحزب في حيفا
شارع الخوري
باشتراك الرفيق صموئيل مكونيس

سر القوة التي لا تقهر (بقيه)

والمحتكرين . فهل يستطيعون الاعلان عن انهم يحاربون الحزب الشيوعي لانه يناضل من اجل هذه الاهداف الشريفة ؟

انهم يحاربونه لانه يناضل من اجل هذه الاهداف الشريفة، ولكنهم لايجرأون على الاعلان عن ذلك .

فيحاربونه بتشويه سمعته وباخفاء اهدافه الشريفة .

ومن ذلك احاديثهم البالية عن « المفتي » وعن ان الحزب الشيوعي هو حزب اجنبي الخ!

ولكن الزمن الذي كان يمكن ان يوجد فيه « هرقل »، الذي يستطيع ان يفصل الحزب الشيوعي عن امه الجماهير ، قد ولى الى غير رجعة .

فكما قال بلغانين، احد قادة الحزب الشيوعي السوفياتي :

« الا انه من الصعب تضليل عامة الناس . فمن مثل الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية ترى الجماهير الكادحة انه ، حيث وصل الشيوعيون الى الحكم ، تنشأ الدمقراطية الحقيقية ، وتزول البطالة، ويرتفع بسرعة مستوى الشعب المادي والثقافي وتفتح ابواب العمل الابداعي مصاريعها امام كل انسان .

وهذا هو السبب في أنه ، على الرغم من كل جهود المستعمرين « للقضاء » على الشيوعية ، يزداد عدد مؤيديها باطراد . وينمو نفوذ الاحزاب الشيوعية التي اصبحت تعد ، بدون الاتحاد السوفياتي ، ١٨ مليون نسمة .

لا يمكن الفصل بين الشيوعية والجماهير الكادحة . ولذلك لا يمكن القضاء على الشيوعية كما انه لا يمكن القضاء على الجماهير »

والفشل الذريع الذي منيت به الرجعية الحاكمة في اسرائيل عندما حاولت استخدام سلاح الارهاب والاستفزاز لاضعاف الحزب الشيوعي ، هو من الادلة على هذه الحقيقة الهامة في عصرنا الحاضر

فكلما ازداد استخدام الرجعية لهذا السلاح الاسود ، ازداد التفاف الجماهير الكادحة حول حزبها الشيوعي . وهذا بالتالي ما سيضطر الرجعية الى التراجع مقهورة

والحملة الناجحة التي اعلنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ابتداء من ١٥ نيسان الماضي ، لجمع ٢٠ الف ليرة من ابناء الشعب لصندوق الحزب في معركة الانتخابات العامه ، هي من اكبر الادلة ، لا على انه لم يعد من الممكن اليوم تضليل عامة الناس فحسب ، بل على الصلة المتينة التي تربط الحزب الشيوعي الاسرائيلي بأمه الجماهير الكادحة . ايضاً .

فبينما الارهاب والضغط الاقتصادي والمشاريع الضخمة لشراء اصوات الناخبين هي طريق الاحزاب الرجعية الى « فؤاد » الناخب في الانتخابات القادمة ، يطلب الحزب الشيوعي من الناخبين الشرفاء اصواتهم وجزءا من مكاسبهم المادية الضئيلة

فاي حزب ، غير الحزب الشيوعي ، يستطيع ان يتقدم من الناخبين بهذه الطلبات « الجريئة »؟ وأي حزب ، غير الحزب الشيوعي ، تلبي الجماهير طلباته « الجريئة » هذه

ان اعضاء الحزب الشيوعي وانصاره عندما يلبون هذه الطلبات ويتقدمون من الجماهير طالبين اصواتها وتبرعاتها المادية، يدركون انهم بهذا العمل يمتنون الصلة بأمهم الجماهير ويمنعون « هرقل » من «تعليقهم في الهواء » .

وعندما تقدم الجماهير الشريفة اصواتها وتبرعاتها المادية الى الحزب الشيوعي ، تدرك ان هذا الحزب هو حزبها ، وانها امه وهو ابنها البار . وانها مصدر قوته فاذا كان يمتلك القوة التي لا تقهر ، كانت الجماهير ايضاً تمتلك القوة التي لا تقهر !

لتحسين السمعة ...

عكا — يحاول المباي ، بشتى الطرق ، تحسين سمعة مأجوريه من اتحاد عمال اسرائيل وقائمته «العربية» . فقبل الغاء الحكم العسكري عن عكا ، كان يتخذ من نظام التصاريح وسيلة يضغط بها على العمال للانتساب الى «الاتحاد» . اما الآن فهو يلجأ الى طرق جديدة ..

فبدلا من توزيع الهويات وقبول طلبات الحصول عليها في المكتب الرسمي ، يقوم موظفو التسجيل ، بأمر من «المباي» ، باجراء هذه العملية في مكتب اتحاد عمال اسرائيل على الرغم من استنكار عدد كبير من العمال لهذا .

ولكن فات «المباي» واتحاد عمال اسرائيل ان الجماهير التي عانت كثيرا من المآسي والآلام على يد رجال «المباي» واعوانه من رجال الاتحاد لن تنطلي عليها مثل هذه المؤامرات وستعرف كيف ترد عليها بان تصوت للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

فقدان هويات

نعلن ان محمد نجيب المزايزه من دبوريه فقد هوية « عسكريه » رقم ٩٢٣ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان محمد سليمان من الرينه فقد هوية رقم ٧٤٧٠٠ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان عبد الرحمن من المشهد فقد قسيمة رقم ٦٣٤٨٢ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان نايف سليمان زعروره من الناصره فقد قسيمة رقم ٧٣٣٨٤ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان عرسان عبده جبالي من الناصره فقد هوية مدنيه رقم ٢٠٣٨٢ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

محاكمة شحادة شلح

حيفا — استمع حاكم الصلح الاعلى السيد مامان ، صباح يوم الخميس الماضي ، الى شهادة الرفيق عدنان محمود فيران ، احد شهود القضية التي رفعتها النيابة على شحادة شلح وجماعته بتهمة اطلاق الرصاص وجرح اشخاص في ١٤ تشرين ثاني الماضي اثناء الانتخابات البلدية في حيفا .

وقد تأجلت القضية حتى ٢٠١ آب القادم .

وكان يمثل المتهمين المحامي سلون .

« جمعية تموين العمال العرب التعاونيه »
الناصرة
ساهموا واشتروا مؤنكم من مخازن جمعية تموين العمال العرب التعاونية بالناصرة فهي منكم واليكم ، اشتروا اسهم الجمعية المعروضة في مخازنها في حارة السوق وحارة الروم والميدان .
« قيمة السهم اربع ليرات اسرائيل »

قضايا الهويات في محكمه العدل

القدس — قررت محكمة العدل العليا دعوة وزير الداخلية لبيان الاسباب التي تمنعه من اصدار هويات لثلاثة وستين شخصا من اهالي ابو سنان و١٤ شخصا من سكان ترشيحا .

وقررت المحكمة كذلك دعوة وزير الداخلية والحاكم العسكري ومدير البوليس لبيان الاسباب التي تمنعهم من اعطاء متري جبارة عفاره بطاقة هوية . وقررت كذلك عدم ابعاده حتى انتهاء القضية .

ونظرت المحكمة في القضية التي قدمها ٥٩ مواطنا من مجد الكروم والبعنة ودير الاسد وكابول وسخنين فقررت كذلك دعوة وزير الداخلية والحاكم العسكري ومدير البوليس لبيان الاسباب التي تمنعهم من اصدار هويات لهم . كما قررت وقف ابعادهم حتى انتهاء القضية.

وقد رافع عن المستدعين في هذه القضايا كلها المحامي حنا نقارة .

سينما ركس الجليل — الناصرة
قريباً جدا قريباً جدا
انتظروا وراقبوا عرض مفخرة الافلام السوفياتية بالالوان الطبيعية
« سقوط برلين »
سيصحب العرض ترجمة للفلم باللغه العربية

فقدان هويات

نعلن ان محمود اسعد ابو ليل من عين ماهل فقد هوية مدنيه رقم ١٠٤٧٠١ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان سعيد مصطفى ابو شهوان من كسال فقد هوية مدنيه رقم ١١٢٤٠٣ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان حده احمد مصطفى من طرعان فقدت هوية مدنيه رقم ٦٧٦٣٨ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

وفاة فاضل

عبلين — توفي في آخر الاسبوع الماضي السيد الفاضل اسكندر حداد الحاج عن عمر يناهز الستين. لقد كان المرحوم من انصار السلام الكبار في القرية فتعازينا الى اهله واصدقائه العديدين

فقدان هويات

نعلن ان حنيفه ضاهر الطه من كفركنا فقدت هوية مدنيه رقم ٦١١٦٤ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان حسين علي الاحمد من عرابة البطوف فقد قسيمه رقم ١٠٦١٠٨ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان ابراهيم عارف نصار من طرعان فقد قسيمة رقم ١١٢٣٨٥ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان يوسف محمود نصار من طرعان فقد هوية مدنيه رقم ١٠٤٧٩٥ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان خزنه محمد عبد الفتاح الاشقر من كابول فقدت هوية مدنيه رقم ٢٠٧٣٦ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان حسين رشيد اسعد الاسدي من دير الاسد فقد هوية حمراء رقم ١٥٠٤ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان محمود محمد عكاوي من الناصره فقد هويه رقم ٥٠٥٦٠ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان عرسان علي محمود من دبوريه فقد هوية رقم ٦٨٥٣٠ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD — JUNE 1951 — אל—אתיחאד

السبت ١٦ حزيران سنة ١٩٥١ — العدد ٨ السنة الثامنة — الثمن — ٣٠ — ملا

زيارة عبدالله لتركيا

باريس – يقول مراسل تلبرس ان زيارة عبدالله لتركيا قد تظمت لتتفق مع دخول الجيش العراقي لسوريا وان عبدالله طلب من تركيا ان تنظر بعطف الى توحيد العراق وسوريا. ووعد تركيا اعطائها حلب والموافقة على اغتصابها لسنجق الاسكندرونه ان هي لم تعرقل اتحاد العراق وسوريا.

الحزب الشيوعي يقترح على كل احزاب العمال تاليف جبهة عمال موحدة للانتخابات

تل ابيب – ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة الى كل من احزاب العمال : «المبام» و«المباي» و«العامل المزراحي» و«العامل الصهيوني» و«العامل المتدين» و«بوعلي اغودات اسرائيل»، تقترح فيها تأليف جبهة مشتركة لانتخابات الكنيست على اساس برنامج أدنى لصالح جمهرة العمال عامة.

وقد جاء في هذه الرسالة : ان خطر سيطرة البرجوازية الكبيرة، وفي طليعتها «الصهيونيون العموميون» و«الحيروت» يهدد الدولة.

وان غلاء المعيشة ووجود عشرات الالوف من القادمين الجدد دون مأوى، وكبت الحريات الدمقراطية، وسيطرة الاستعمار الامريكي الاقتصادية والسياسية على الدولة، كل هذا نتيجة لعدم قيام جبهة موحدة من احزاب العمال في الكنيست، ونتيجة لائتلاف قسم من قيادة حركة العمال مع البرجوازية الكبيرة.

في الاوضاع الحاضرة لا يستطيع حزب عمال واحد ان يقف سدا في وجه الرجعية المتوفزة للحكم.

ان مسؤولية تاريخية تقع على عاتق الطبقة العاملة للحيلولة دون سيطرة البرجوازية الكبيرة ودون تدهور الدولة الى هاوية الخراب الاقتصادي المطلق، والاستعباد السياسي التام، والتورط في حرب عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي، والتخلي عن مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب وعن حرياتها الدمقراطية.

ان جبهة العمال المشتركة يمكن ان تشمل، ويجب ان تشمل، جميع احزاب العمال في البلاد، كل العمال على مختلف احزابهم، العمال المتدينين وغير المتدينين. ان اوساطاً برجوازية معينة تحاول استغلال الدين للسيطرة على الاقسام المتدينة من حركة العمال. ولكن مصالح العمال المتدينين هي ذات مصالح الطبقة العاملة كلها، والمعتقدات الدينية يجب ان لا تكون عاملا معرقلا لنضال جمهور العمال المشترك

والبرنامج الادنى المقترح هو :

١ — من اجل رفع مستوى معيشة الجماهير، وضد تجميد الاجور.

٢ — من اجل تنمية مرافق البلاد واستيعاب القادمين، وضد التخلي عن ثروات بلادنا لاصحاب الامتيازات الاجانب

٣ — من اجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية، وضد قوانين الطوارىء، والتمييز تجاه الاهلين العرب.

٤ — من اجل الاستقلال الصحيح، وضد منح قواعد للدول الاجنبية.

٥ — من اجل الدفاع عن السلام، وضد ضم اسرائيل الى اية كتلة عدوانية.

ليكف الضغط والارهاب عن الناخبين

يرى القارىء في مكان آخر من هذا العدد بيانا اصدرته الاحزاب البرلمانية في الاسبوع الماضي الى جمهرة الناخبين تدعوهم فيه ان لا يلجأوا الى وسائل العنف وان لا يشوشوا ولا يعرقلوا مجرى الانتخابات.

ولهذا البيان، اذا نفذ عمليا، اهمية كبيرة. فالمعروف للجمهور حتى الان ان «المباي» والاحزاب البرجوازية، واتباع «المباي» من مثل الزعبي وشلح واضرابهم، قد لجأوا الى استعمال كل وسائل العنف والارهاب للتأثير على الناخبين.

ولا تزال هذه الاوساط حتى اليوم تلجأ الى الضغط والارهاب، لاسيما في اوساط القادمين الجدد وفي القرى العربية. والاحزاب الحاكمة وخصوصاً المباي، تستخدم البوليس والحكم العسكري في هذه المعركة.. وعندما لا يتسنى لها استعمال هذه «القوى النظاميه» تعمد الى استخدام قوى «غير نظامية»، عصابات من المأجورين.

ويستغل المباي سيطرته على مكاتب العمل لاكراه العمال العاطلين الجياع على التصويت له مقابل يوم العمل الذي يترقبونه ويسعون اليه.

وما كادت تجف بعد تواقيع الاحزاب على ذلك البيان، حتى رأينا الارهاب والعنف يبلغان ذروة جديدة في المجدل، فضلاعن الضغط الاقتصادي والبوليس، حتى وصل الامر بمأجوري «المباي» ان ينهالوا بالضرب على من يرفض الصاق اعلانات «المباي». على بيته او حانوته.

ان المباي باعماله هذه انما يساعد على سيطرة الفاشستية ووسائلها على المجتمع الاسرائيلي، ويطعن حركة العمال من الخلف، بوصفه حزبا يسمى حزب عمال، وهو القوة المسيطرة في الهستدروت.

ان هذه الاعمال التي يرتكبها المباي والاحزاب البرجوازية، انما تدل على مبلغ خوفها من الجماهير وعدم الثقة بها. انها تعلم مبلغ سخط الجماهير على سياستها وتجبن عن مجابهتها بالحجة والبرهان، فتعمد الى العنف والارهاب

لا يكفي التوقيع على بيان، بل يجب ان ينفذ في الواقع ما ورد في البيان والا فلن يكون التوقيع على مثل هذه البيانات الا تضليلا وخداعاً للرأي العام.

ونحن انما نعرب عن رغبة الاكثرية الساحقه من الطبقة العاملة وجماهير الشعب الواسعة، اذ نطالب هذه الاحزاب باحترام تواقيعها والكف عن هذه الوسائل التي لن تفيدها في النهاية.

الاتحاد

الملايين ترفع ايديها لايقاف مجانين الحرب
الشعب الاسرائيلي يريد السلام ويجب ان تظهر ارادته القوية

٢٣٤ مليون صيني الذين، يبنون حياتهم الجديدة ويصفون نظام الاقطاع العفن، وقعوا على عريضة السلام يناشدون الدول الخمس الكبيرة فيها بتوقيع ميثاق سلام بينها. انصار السلام في اليابان، والبوليس يطاردهم ويضطهدهم، يعلنون عن عزمهم على جمع عشرة ملايين توقيع. راديو اليونان الحرة يوجه النداء الى رجال العلم والكتاب والفنانين والمثقفين والعمال والفلاحين ليوقعوا على نداء السلام. اهالي البانيا الصغيرة التي يهددها تيتو اجير الاستعمار يوقعون بجموعهم على نداء السلام ويسجلون ان ٨٦٥،٠٠٠ وقعوا الى الآن.

هذه هي بعض انباء النضال من اجل السلام وهي تدل على ان الانسانية عازمة على كسب معركة الحياة. هذه ملايين تضع تواقيعها وترفع ايديها لتوقف مجانين الحرب.

والشعب في غربي المانيا يقول لايزنهاور وترومان: لن نكون طعاماً للمدافع، لن نقبل باحياء الجيش النازي البربري، وبالالوف يوقعون على العريضة وينضمون الى الـ ٩٤ بالمئة من اخوانهم في المانيا الشرقية الذين اعلنوا عن تصميمهم على عدم الانجرار في حرب عدوانية جديدة.

في اسرائيل

وهنا تمتد حركة السلام فتشمل المعامل والمصانع وتحرك اهالي المدن والقرى فيتدافعون لبدء الحملة ويناشدون اللجنة المركزية في اسرائيل لتبادر الى العمل.

وتنهال علينا البرقيات، المرسله في الاصل الى لجنة السلام القطرية، فتأتينا من عمال البريد في حيفا ومن عمال مصنع هاتخوف، اليهود والعرب، من خليج حيفا، ومن احياء الناصرة .... من المسلخ والنمساوي ومن القرى العربية. من كفر كنا ودير الاسد ومن احياء يافا وتل - ابيب، وكلها رغبة وتحفز للنضال من اجل السلام وضد احياء النازية العدوانية التي يريد ترومان وايزنهاور ان ينفخوا فيها الحياة.

مستقبل اسرائيل في الميزان، وكذلك مستقبل النساء والاطفال، مستقبل البناء والعمران مستقبل المدن والقرى.

ان الشعب الاسرائيلي يريد السلام ويريده كما تريده باقي الشعوب. ولكن الارادة لا تكفي، يجب ان تبرز هذه الارادة لتهز المستعمرين واذنابهم في العالم وفي اسرائيل.

الحكومة اللبنانية تقترح التجنيد

بيروت – تألفت الحكومة اللبنانية الجديدة برئاسة عبد الله اليافي. وقد جاءت اولى تصريحاتها على لسان وزير الحربية رشيد بيضون الذي اعلن عن عزم الحكومة على فرض التجنيد الاجباري. وصرح ايضاً ان الحكومة ستقيم حرساً وطنيا ان لم تجد الاموال اللازمة لتنفيذ قانون التجنيد.

والحكومة اليافية تعمل بوحي السيد الاميركي الذي انتصر في الانتخابات النيابية الاخيرة.

الحكم على العريس غيابيا وعلى انصار السلام غيابيا

بيروت – حكمت محكمة لبنانيه غيابيا بسجن الزعيم النقابي مصطفى العريس، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي شهرا واحدا،

وحكمت بالجلسة ذاتها على اربع عمال من انصار السلام بالسجن شهرا واحدا لتوزيعهم منشورا يدعو الى توقيع نداء السلام الجديد.

نداء من فلسطين العربية
ايها العمال، ايها الفلاحون، ايها المثقفون، ايها النساء
هبوا لانقاذ حياة الثمانية والعشرون مناضلا من براثن الموت

القدس – بهذا العنوان الملتهب اصدرت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني منشوراً تناشد فيه الجماهير لانقاذ حياة المعتقلين المضربين عن الطعام، بعد ان اخذتهم الحكومة الهاشمية المجرمة الى معتقل الموت «الجفر» الصحراوي.

ويسرد المنشور قضية هؤلاء المناضلين. فقد اعتقلتهم الحكومة، أثر المظاهرات التي حدثت في مدن فلسطين العربية احتفالا باول أيار، يوم ان صرخت الجماهير من اجل السلام والتحرر والخبز، وراحت تنكل بهم وتضطهدهم اشد تنكيل واقسى اضطهاد. فاعلنوا الاضراب عن الطعام في سجن عمان يوم ٥١/٥/٢٥ ثم انضم اليهم اخوانهم في سجن نابلس واعلنوا الاضراب يوم ٥١/٥/٢٩.

وسعت الحكومة الرفاعية ان تحطم هذا الاضراب الا ان محاولاتها ذهبت ادراج الرياح.

وتعاظمت الحركة الشعبية من اجل اطلاق سبيل المناضلين فذهبت الوفود الى عمان وطيرت البرقيات ووقعت العرائض بما ارعب الحكومة وجعلها في حيص بيص.

ولكنها في حيصها وبيصها ازدادت اجراماً ففي يوم ٥١/٥/٢٩ جاءت بسيارات عسكرية مكشوفة واخرجت المعتقلين وقد كانوا بحالة خطرة من التعب والانهاك، وبحجة اخذهم الى رام الله لاطلاق سراحهم، توجهت بهم الى معتقل الموت في الجفر وهو معتقل يبعد ٣٠٠ كيلو متر عن عمان في قلب الصحراء الجرداء القاتلة.

اما النساء والاهل الذين ارادوا الاستفهام عن فلذات اكبادهم فقد اخبروا بان المعتقلين قد نقلوا الى المستشفى.

ولتأمن الجماهير، اسدلت الحكومة الرفاعية الخائنة ستارا كثيفا من الصمت والسكوت ومنعت الصحف عن نشر اية انباء عن هذه الحادثة.

اما نيات الحكومة المجرمة فقد اتضحت من تصريحات الوزير السافل انور الخطيب الذي اعلن في اجتماع صحفي يوم ٥١/٥/٢٨ «ان حكومته لا تهتم كثيراً اذا مات اولئك المعتقلون» ثم عاد ومنع الصحف من الاشاره الى الموضوع.

ويهيب المنشور بالجماهير في فلسطين وشرق الاردن ...

« ان الواجب الوطني والانساني يدعوكم الى المبادرة لاحباط هذه الجريمة الوحشية الموحى بها من قبل المستعمرين الانجلو – امريكيين تجار الحرب ضد حياة اولئك المناضلين الاحرار ... ان النضال من اجل احباط هذه الجريمة الوحشية.. هو جزء من المعركة التي يخوضها شعبانا ضد الحرب العالمية التي يهيء لها المستعمرون... هو جزء من المعركة التي يخوضها شعبانا ضد ارهاب المستعمرين والاقطاعيين، انه كفاح من اجل تحطيم الطوق الذي تفرضه حكومة كلوب – عبدالله على ابسط الحريات الدمقراطية. »

ويذكر المنشور اسماء هؤلاء الابطال، وهم «حرب نصيف حرب، طلعت نصيف حرب، فؤاد قسيس، وليم قسيس، عادل قسيس، محمود حماد، الياس بطيخة، ناصر ركب، امين محمد كمال، مارون حلبي، سليم حلبي؛ فؤاد البابا، سلامة الصاع، امين العاص، جورج شبيب؛ قبلان عبد الجليل، البير اطرش، بولس عويس، وجميعهم من رام الله. وعبد العزيز العطي، محمد العطي، شفيق عبد العزيز وفايز شهوان وهم من اريحا، ورجب الناظر من الخليل ورشدي شاهين، محمد علي قويدر، يوسف مفلح، منير العنبة، ورضوان الحلو وهم من نابلس.

على عاتق الولايات المتحدة تقع مسؤولية سياستها العدوانية

موسكو – قدمت الحكومة السوفياتية مذكرة الى سفير الولايات المتحدة ونسخة عنها الى كل من سفير بريطانيا وسفير الصين وسفير فرنسا، جاء فيها ان الولايات المتحدة تعمل على عقد حلف عسكري مع اليابان. وان الغرض من عقد صلح منفرد مع اليابان هو تحويل اليابان الى إداة لتنفيذ المشاريع الاميركية العدوانية في الشرق الاقصى. وسياسة اميركا الحاضرة لا ترمي الى السلام في الشرق الاقصى، وعلى عاتق الولايات المتحدة ستقع مسؤولية نتائج سياستها هذه.

وتفند المذكرة مزاعم اميركا من ان الاتحاد السوفياتي تفاوض مع اميركا بشأن وضع معاهدة مع اليابان. وتضيف المذكرة ان أمراً كهذا لم يكن ولا يمكن ان يكون لان الاتحاد السوفياتي يعارض في عقد أي صلح منفرد.

وتؤكد الحكومة السوفياتية في مذكرتها على موقفها بضرورة اعادة فرموزا الى الصين، وتطالب بعقد معاهدة الصلح مع اليابان على اساس اتفاقات القاهرة ويالطا وبوتسدام.

الحكومة الايرانية تتردد في قضية التأميم

طهران – وصل وفد شركة البترول الانجلو - ايرانية الى طهران واجرى الاتصالات الاولية مع الحكومة.

وفي هذا الوقت توجه وفد مجلس الادارة الذي اقامه قانون تأميم البترول الى عبدان لاستلام منشآت الشركة وتنفيذ قانون التأميم عمليا. ولكن الوفد اكتفى برفع علم الحكومة الايرانية على دار الادارة البريطانية وبات ينتظر تعليمات الحكومة المركزية بعد ان اعلن مدير الشركة انه سينتظر نتائج المحادثات بين الحكومة وممثلي الشركة.

اميركا ترفض الاقتراح السوفياتي بعقد مؤتمر وزراء الخارجية

واشنطن – رفض وزير الخارجية الاميركية اتشيسون الاقتراح الوارد في المذكرة السوفياتية بشأن عقد مؤتمر وزراء الخارجية. وقال ان الدول الغربية ترفض البحث في حلف الاطلنطي وفي القواعد الحربية الاميركية.

وقد عقد مؤتمر وكلاء وزراء الخارجيه جلسته الثامنة والستين يوم الاربعاء فقال المندوب السوفياتي، اندريه غروميكو، ان محاولة الدول الغربية التدليل على ان حلف الاطلنطي هو «للدفاع» تذكرنا بقطعة من كتاب الكسندر دوماس حول القرد الذي حرم عليه اكل اللحم فقبض على دجاجة واعلن انها سمكة واكلها هنيئا مريئا.

واضاف قائلا ان مشروع مارشال وحلف الاطلنطي يقصد بهما الى اهداف حربية. وان الاتحاد السوفياتي قد اقترح عقد مؤتمر للدول الخمس الكبرى وتحريم الاسلحه الذرية وغير ذلك لتوطيد السلام والمحافظة عليه ولكن الدول الغربية تعارض في هذا كله.

مندوب لبنان شارل مالك يقول :

في حالة نشوب حرب تحارب الدول العربية واسرائيل معا..

نيويورك – قال شارل مالك مندوب لبنان في الولايات المتحدة في حديث لجريدة «نيويورك تايمس» :

«في حالة نشوب حرب يكون من الضروري الدفاع عن الشرق الاوسط كتلة واحدة، ويعني أنه من الضروري زمن الحرب، قيام صلة بين اسرائيل والدول العربية، سواء في ناحية المواصلات او في النواحي الحربية الاخرى. وعلى الدولة التي ستكون مسؤولة عن الدفاع في هذه المنطقة أن تهتم بالوصول الى هذه الصلة.

واضاف شارل مالك ان السلام في الشرق الاوسط رهين بالعلاقات بين تركيا والدول العربية، وان عبد الرحمن عزام باشا يقوم الآن بزيارة رسمية في تركيا، ومن المتوقع ان يبدأ ابحاثه هناك في هذا الاسبوع.

انتصار الشيوعيين في ايطاليا

حاولت الرجعية الايطالية، ومن ورائها المستعمرون الامريكيون، ان يعزو انفسهم بان فشلهم الذريع وفوز جبهة الشيوعيين والاشتراكيين اليساريين في الانتخابات البلدية في شمال ايطاليا مقصور على تلك المناطق. ولكن جاءت نتائج الانتخابات في صقليا. ونتائج الانتخابات البلدية في المناطق الاخرى من ايطاليا فأثبتت ان خسارتهم مطبقة، وان الكتلة اليسارية تسير في الطليعة قدما حتى في المناطق الزراعية المتأخرة في الجنوب.

فقد نالت الجبهة اليسارية المؤلفة من الشيوعيين واشتراكيين في انتخابات صقلية ٦٤٤،٧٥٣ صوتا مقابل ٤٦٣ الفا في سنة ١٩٤٨ ونال الحزب «الدمقراطي المسيحي» ٦٦٦ ألف صوت مقابل ١،٠٦٠،٠٠٠ صوت في سنة ١٩٤٨

وتدل النتائج الاولى للانتخابات البلدية في ايطاليا الوسطى والجنوبية على انتصار الشيوعيين انتصاراً ساحقا في ٢٦ مدينة. فقد نالوا ٧٣٤ ألف صوت مقابل ٧٠٩ الاف صوت في سنة ١٩٤٨، وباء الحزب الدمقراطي المسيحي بفشل ذريع اذ نال ٨٧٦ الف صوت مقابل ١،٠٢٠،٠٠٠ صوت في سنة ١٩٤٨.

وتدل نتائج هذه الانتخابات على ازدياد مقاومة الشعب الايطالي لسياسة حكومة دي غاسبيري التي تربط ايطاليا بعجلة الاستعمار الاميركي. فعلى الرغم من الضغط والارهاب واستعمال كل وسائل التغرير والتضليل، اعرب ٤٠ بالمئة من الشعب الايطالي عن تمسكهم بالسلام ومقاومتهم للاستعمار الاميركي وصنائعه.

ومعنى هذا – كما قال الرفيق تولياتي - انه لو كانت الانتخابات حره لطرد الشعب دي غاسبيري وحزبه.

تعيين ايزنهاور قائداً للاسطول المتوسط

لندن – بعد خلاف طويل بين امركا وبريطانيا، حول تعيين قيادة منطقة الشرق الاوسط، اتخذ ترومان، بدون اعلام بريطانيا، خطوة وضعتها امام الامر الواقع بأن عين ايزنهاور قائداً عاما للاسطول السادس في البحر المتوسط.

وكانت امركا، قبل هذا، تقترح تعيين قائد هذا الاسطول، كارني، قائداً عاما للشرق الاوسط.

اضراب البوليس بالسودان

القاهرة – اضرب البوليس في الخرطوم على أثر طرد واعتقال عدد من افراده «لاهمالهم» في المظاهرة الكبرى التي جرت منذ وقت.

ويصر المضربون على اطلاق سراح المعتقلين من البوليس واعادتهم الى مراكزهم وإبدال مدير البوليس البريطاني والسماح لهم بتأليف نقابة تدافع عن مصالحهم.

ونتيجة لاصطدامات بين البوليس المضرب والجيش قتل واحد وجرح عدد من الطرفين.

ضباط امريكيون يجمعون معلومات عن منشآت الجيش الاسرائيلي

القدس – قدم النائب الشيوعي صموئيل ميكونيس استجوابا الى وزير الدفاع جاء فيه :

علمت ان ضباطاً امريكيين أخذوا في المدة الاخيرة يزورون، برفقة ضابط اسرائيلي، مصانع الجيش لفحص الآلات والمواد المنتجة ووسائل العمل والاحتياطي المخزون في المخازن.

واني لأسأل.

١ - ألا يعتقد الوزير ان هذه الزيارات هي زيارات اشراف وتدخل جيش امريكي مباشر في شؤون جيش اسرائيل الداخلية ؟

٢ - ألا يعتقد وزير الدفاع ان الغرض من هذه الزيارات هو جمع المعلومات اللازمة للقيادة الامريكية عن مصانع ومخازن الجيش الاسرائيلي، وان في هذا بوحا بالاسرار لدولة اجنبية ؟

٣ - ماهي الخطوات التي يفكر حضرة الوزير باتخاذها لاصلاح هذا المساس باستقلال جيش اسرائيل ؟

اتقاص مستوى المعيشة

لا يحل قضية الهجرة والاستيعاب

— بقلم مخضرم —

تتفق الحكومة القائمة، التي يقودها المباي، مع « المعارضة اليمينية، التي يقودها الصهيونيون العموميون والحيروت ،على محاولة ايهام الكادحين في اسرائيل ان اتقاص مستوى المعيشة هو من ضرورات التضحية التي من واجب الشعب ان يقدمها في سبيل « جمع الشتات » واستيعاب القادمين الجدد.

فيضعون القضية على اساس السؤال المضلل التالي : من افضل ، زيادة بيضة واحدة على مخصصات المواطنين ام استيعاب قادم جديد واحد ؟! وبذلك يحاولون ايهام الجماهير ان الهجرة هي المسؤولة عن اتقاص مستوى المعيشة ، وان الذي يناضل في سبيل رفع مستوى المعيشة يكون عدواً للهجرة .

ومن هنا يبتدىء اتهام الحزب الشيوعي بأنه يعارض في الهجرة .

انهم يقولون : إن كل قادم جديد يزيد في عدد الافواه التي تطلب الطعام ، وذلك مما يؤدي حتما (حسب زعمهم) الى اتقاص مستوى المعيشة . متجاهلين ان كل قادم جديد يزيد ايضاً عدد الايدي العاملة التي تستطيع ان تنتج الخيرات وان تزيد فيها .

ان اتقاص مستوى معيشة الكادحين لا يفيد الدخل القومي ، ولكنه فقط يزيد في ارباح المستغلين والرأسماليين . فاتقاص مستوى معيشة الكادحين لا يزيد في امكانية الاستيعاب بل في مقدار الربح الذي يجنيه كبار الرأسماليين والشركات الاحتكارية الاجنبية من جهد المواطنين الكادحين .

وبالحقيقة ، فان اتقاص مستوى المعيشة يضيق من امكانية الاستيعاب ولا يوسعها . فهو يؤدي حتماً الى اضعاف قوة الشعب الشرائية والى تضييق رقعة الانتاج المحلي الاستهلاكي ، وهذا بالتالي يعرقل مشاريع الانشاء والتعمير التي تستطيع استيعاب الايدي العاملة الجديدة وحل ازمة السكن الحادة بين القادمين الجدد

والحكومة المبائية — البرجوازية التي تطلب من الشعب الكادح التضحية بمستوى معيشته « لاستيعاب القادمين الجدد » تترك ارباح كبار الرأسماليين والتجار الجشعين تتراكم في خزائنهم . وبينما تعيش الجماهير الكادحة ، وهي اكثرية الشعب ، على المواد المقننة الزهيدة التي لا تقيم الاود ، تمتلىء موائد كبار الرأسماليين والتجار الجشعين بأفخر الغذاء الذي تحمله اليهم السوق السوداء.

وحتى لو كانت هذه «التضحية» التي تطلبها الحكومة واجبة حتما ، فاننا لم نر ثماراً ملموسة لهذه «التضحية» .

فمنذ ان انتهت الحكومة من اسكان القادمين الجدد في مساكن العرب الذين تركوا البلاد نتيجة لمؤامرات الاستعمار والرجعية ، توقفت عملية الاسكان الفعلي ، وأخذ القادمون الجدد يقيمون في الخيام او في غرف من الصفيح .

ولا عبرة في المساكن الحجرية القليلة التي اقامتها الحكومة ، فهي نقطة في محيط ولا تساوي جزءاً من ألف مما قدمه الشعب من «تضحيات» مادية في عملية اتقاص مستوى المعيشة .

ان الحكومة الحاضرة ، بسياستها الحالية ، لا تحل ولا يمكن ان تحل قضية استيعاب القادمين الجدد . هذا ما اكده الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ وقت طويل ، وهذا ما تثبته الوقائع يومياً . لذلك تصب الرجعية جام غضبها على الحزب الشيوعي الذي يبين للجماهير ان النضال من أجل رفع مستوى المعيشة ومن اجل بناء المساكن الصحية للقادمين الجدد هو نضال عادل لا يتعارض ابداً مع قضية الاستيعاب ، بل هو الطريق الى حلها .

والى العدد القادم

الحزب الشيوعي العراقي يصدر نداء يطالب فيه بسحب الجنود العراقيين من سوريا

حوادث الحدود بين اسرائيل وجاراتها يثيرها المستعمرون لضرب الحركة التحررية

وفود الشبيبة من الاقطار العربية تشترك في مهرجان الشبيبة العالمي

« لقد اخذ طلاب التحرر من نير الاستعمار ومن نير عملائه المحليين ، في كل من ايران ومصر والعراق وسوريا ولبنان ، ينضوون، بجماهيرهم الواسعة، تحت لواء حركة السلام في هذه الاقطار . حتى اصبحت حركة انصار السلام هناك ، بحق ، هي حركة التحرر الوطني وبناء الاستقلال الحقيقي » . هكذا إبتدأ الحديث مع ممثل اللجنة التنفيذية لاتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي ، الذي تمكن مؤخرا من القيام بجولة في مختلف اقطار الشرق الاوسط لتحضير شبيبة هذا الشرق للاشتراك في مهرجان الشبيبة العالمي الذي سيعقد في برلين في شهر آب القادم ، ثم قام بزيارة اسرائيل للغرض نفسه

وفود الشبيبة

وقال لي ، والغبطة تتفجر في حديثه:

« على الرغم من الارهاب الاستعماري استطعت الدخول الى طهران والقاهرة وبغداد ودمشق وبيروت ، واستطعت الانصال بمنظمات الشبيبة الدمقراطية في هذه الاقطار ، على الرغم من انها تعمل سرا . ووعدت بأن ترسل منظمات الشبيبة الدمقراطية في هذه البلاد وفودا كبيرة عنها للاشتراك في المهرجان العالمي . ومن المنتظر ايضا ان يشترك في المهرجان وفد عن الشبيبة المناضلة في القسم العربي من فلسطين وفي شرقي الاردن » .

طلوب العراق

وقدم الي نسخة من النشرة السرية التي يصدرها اتحاد الطلبة العراقي العام ، في قلب بغداد ، وعلى الرغم من انف السفاح نوري السعيد .

وقال لي : ان الطلبة العراقيين يقفون في الصفوف الامامية من نضال الشعب العراقي في سبيل السلام والحرية. والعشرات منهم بذلوا دماءهم السخية في وثبة الشعب العراقي الجبارة سنة ١٩٤٨ . وسجون السفاح نوري السعيد تعج بابطالهم .

ولكن ذلك كله لم يثن عزيمتهم عن مواصلة النضال العادل ، مما اضطر الحكومة العراقية الخائنة الى اقفال عدة معاهد علمية وتشريد طلابها ، ومنها « كلية الملك فيصل » و« دار المعلمين الريفية في

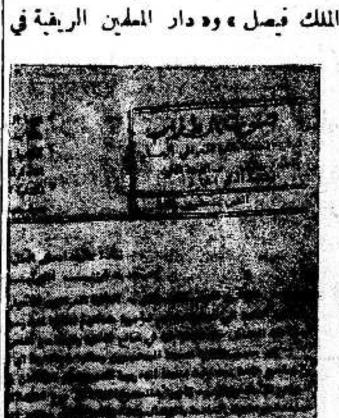

المحاويل» «وكلية الحقوق المسائية» .

انصار السلام

وقال : ان حركة انصار السلام هي حركة قوية جبارة في مختلف الاقطار التي زارتها . وانصار السلام الان منهمكون في جمع التواقيع على نداء برلين الجديد .

وقد جمع انصار السلام ، حتى مغادرته ، ٦٠ الف توقيع في لبنان ، و١٢٠ الف توقيع في سوريا ، و١٢ الف توقيع في العراق. والحملة لا تزال في بدايتها في مصر . ويوزع من مجلة انصار السلام في مصر (الكاتب) عشرون الف نسخة من كل عدد ، وهي تصدر اسبوعياً .

مؤتمر انصار السلام

وقال : ان الاتصالات بين انصار السلام ، في الاقطار التي زارها ، جارية الآن بقصد التحضير لمؤتمر انصار السلام في بلاد الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي قرر مؤتمر السلام الثاني في وارسو عقده .

والتفكير موزع بين عقده اما في طهران واما في القاهرة .

الحزب الشيوعي العراقي

وتحدث الزائر الكريم عن نمو الحركة الشيوعية في الاقطار التي زارها وعن الخدمات الجلى التي يقدمها الشيوعيون لحركة السلام .

وقال عن الحزب الشيوعي العراقي انه استعاد قوته بعد الجريمة الغادرة التي اقترفها السفاح نوري السعيد باغتيال قائده الطيب الذكر ، الرفيق يوسف سلمان (فهد).

والحزب يصدر الان بانتظام صحيفته السرية «القاعدة» .

وقد استعاد نشاطه الجماهيري. وهو

لمرر شؤون الاقطار العربية

ينظم المظاهرات الضخمة في اقسى ظروف الاضطهاد الاستعماري .

وفي اول ايار الماضي نظم الحزب مظاهرة ضخمة اخترقت شوارع بغداد وهي تهتف للسلام ولطرد حكومة السفاح نوري السعيد واسياده البريطانيين والاميركين ولتأميم ابار البترول في العراق.

حوادث الحدود

وعلى اثر حوادث الحدود الاخيرة التي نشبت بين اسرائيل وسوريا وبحجتها ارسل نوري السعيد قوات عراقية الى سوريا ، اصدر الحزب الشيوعي العراقي نداء الى الجماهير الشعبية تحت عنوان « ارجعوا جنودنا من سوريا ، لتسقط مؤامرة الاتحاد السوري — العراقي ، لتسقط المناورات الاجرامية لحكام الدول العربية واسرائيل » .

وهذا النداء التاريخي هو مثال على الاممية البروليتارية التي يتحلى بها الحزب الشيوعي العراقي ، وهو دحض بليغ للدعايات السوداء التي تثيرها الرجعية في اسرائيل محاولة بها ان توهم الرأي العام هنا ان الشعب العراقي مسؤول عن جرائم نوري السعيد .

ان الشعب العراقي لا يسير مع نوري السعيد ، بل ضد نوري السعيد . ان الشعب العراقي بقيادة حزبه الشيوعي يناضل من اجل حرية العراق ومن اجل السلام بين اسرائيل والاقطار العربية .

ولاهمية هذا النداء ، ننشره على هذه الصفحة بنصه الكامل .

بيان الحزب الشيوعى العراقي

حول مؤامرة ارسال الجنود العراقيين الى سوريا

في ١٥ أيـار ١٩٤٨ أثار الاستعمار الأنجلو — اميركي وعملاؤه الرجعيون العرب واليهود ، الحرب الفلسطينية الإستعمارية . انتهت تلك الحرب بعد ان ذهب ضحيتها عشرات الألوف من أبناء الكادحين العرب واليهود ، وبعد ان صرفت عليها ملايين الدنانير من كد الشعوب العربية . وكانت النتيجة ان شرد ٧٥٠ ألف لاجيء عربي لا زالوا مشردين منكوبين ، وان اغتصب القسم العربي من فلسطين لضمه الى مستعمرة الاردن البريطانية . فكانت النتيجة ان نفذ مشروع التقسيم بطريقة الاستعمار الانجلو — اميركي ، وكانت النتيجة ان اتخذت الحرب حجة لاعلان الاحكام العرفية في العراق والأقطار العربية ، حرباً على الشعوب العربية ضد خبزها وحركتها ، ضد منظماتها وعناصرها الدمقراطية . فزج عشرات الألوف من المناضلين في غياهب السجون ومعتقلات الموت . كل ذلك لأجل مصالح المستعمرين وخدامهم من عبد الله الى نوري السعيد وبن غوريون وسائر العملاء .

واليوم ، ولا زالت مأساة تلك الحرب ماثلة في الأذهان ، ولا زالت الأمهات يذرفن الدموع على ابنائهن القتلى ، ولا زالت ضحايا الاحكام العرفية محجوزة في معسكرات الموت ، فان الحكام الخونة في سوريا واسرائيل دبروا ، بـأمر اسيادهم المستعمرين ، مؤامرة اشتباك جنود الطرفين على الحدود السورية — الإسرائيلية. وذهبت وحدات من الجيش العراقي الى سوريا بحجة «نجدة سوريا من عدوان اسرائيل» .

فاذا يهدفون من هذه المؤامرة الجديدة ؟

لأجل من ارسل الجيش العراقي الى سوريا ؟

ليس من مصلحة الشعبين العراقي والسوري « الاتحاد العراقي — السوري » ، ولا اثارة حرب جديدة في فلسطين ، ولا يجنيان من ذلك سوى البؤس والحرمان والاضطهاد . ولا يريد نوري السعيد لهذين الشعبين سوى التجويع والمؤامرات . ليس من مصلحة شعبنا ان يرسل ابناؤه الجنود الى سوريا ليقتلوا غيرهم وليقتلهم غيرهم من أجل مصالح الاستعمار والرجعية ، ولا ان تصرف ملايين الدنانير من كده على هذه المؤامرة وعلى التسلح في حين تتضور الملايين جوعا وتقدم البطالة وتنخفض القوى الشرائية ويتصاعد الارهاب البوليسي . ان جيشنا لم يرسل الى سوريا «لنجدة» الشعب في كفاحه ضد الاستعمار الأنجلو — اميركي وعملائه الخونة، انما ارسل لأغراض استعمارية رجعية . فبالنسبة الى الاستعمار البريطاني وعملائه في تكتيل بغداد — عمان — دمشق وفي اسرائيل ، يقصد من ارسال جيشنا الى سوريا التدخل في شؤونها الداخلية ، بالتعاون مع عملاء الانجليز، لتدبير انقلاب فاشي رابع تستعاد بها السيطرة الانجليزية التي افقدها اياها انقلاب الشيشكلي ، وذلك كخطوة ضرورية لتحقيق مشروع « الاتحاد العراقي — السوري» (الانجليزي) ، ومن أجل صيانة المصالح البريطانية ضد توسع شركات البترول والاحتكارات الاميركية في الشرق العربي . وتلق هذه المؤامرة تأييد عملاء الانجليز من عصابة مهدي كبه الفاشية في بغداد الى عبد الله في عمان وناظم القدسي ورشدي الكيخيا في دمشق . وامام هذه المؤامرة البريطانية قام عملاء اميركا بارسال وحدات من الجيش المصري الى سوريا ايضاً لصيانة السيطرة الاميركية في حالة تدخل الجيش العراقي ضد الحكم القائم .

واما بالنسبة الى المستعمرين الاميركيين والانجليز وعملائهم حكام الدول العربية واسرائيل، فانهم متفقون على اثارة فتن دموية بين اسرائيل والدول العربية ، وذلك لايجاد جو ملائم لإعلان الأحكام العرفية وتشديد الارهاب الفاشي حرباً على الحركات التحررية في الشرق العربي واسرائيل ، ولإلهاء هذه الشعوب عن النضال من أجل السلم والخبز والحرية ، ولا وسيع الجوع والبؤس والحرمان .

يا جماهير شعبنا المناضل ! ان الحزب يدعوكم الى الاتحاد في جبهة وطنية والنضال معه في سبيل اسقاط الحكومة السعيدية المجرمة وسحب جنودنا من سوريا فوراً وفي سبيل السلم والاستقلال وجميع مطالبنا الشعبية .

لتسقط حكومة السعيد ، لتسقط المؤامرات الاستعمارية ، ولتعش الجبهة الوطنية .

٣٠ أيار ١٩٥١ — القيادة المركزية

الحزب الشيوعى العراقي

(مطبعة القاعدة)

غوركي بطل السلام

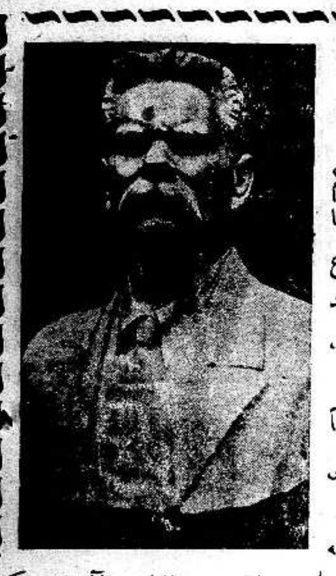

يصادف يوم ١٨ حزيران الجاري يوم الذكرى السنوية الخامسة عشرة لموت الكاتب الانساني العظيم مكسيم غوركي . وبهذه المناسبة ننشر فيما يلي مقالا للاديب السوفياتي يرميلوف عن غوركي بطل السلام .

بوحي من مجتمع ولد تحت شعار السلام ، نشأ الادب السوفياتي وازدهر ، وكان أبطاله دائماً ، من رجال ونساء ، بناة حياة جديدة . وبذلك اصبحوا من ابطال السلام العالمي .

وبظهور غوركي الجبار ابتدأ الادب السوفياتي ، واصبحت تقاليد هذا الفنان الكبير، منشىء ادب الواقعية الاشتراكية، مصدر وحي والهام لجميع الكتاب السوفياتيين .

ويمكن مقابلة ما لغوركي من اهمية في الادب العالمي بتلك التي للكتاب الجبابرة امثال دانتي وشكسبير الذي في كتاباته يظهر ، واضحاً جلياً ، انتقال الانسانية التاريخي الكبير من عصر الى عصر .

لقد طعم غوركي الادب العالمي بعالم جديد من الافكار والصور والمواضيع فحول البطل التاريخي الجديد — الملايين من الشعب ، الى كائنات ناطقة مصورة ، واصبح العمال العاديون ، المبدعون كل ما حي وجميل وشريف ، سادة بلادهم ، بعد ان كانوا « المحتقرين المنبوذين » .

ويتوق ابطال كتابات غوركي الى المسعى الجبار للعمل المتحرر. انهم يصبون، بكل شغف ، الى وقت تصبح فيه محبة الانسان هي القانون .

محبة الانسان . يالها من جملة تدعو الى العزة والفخر . اذ ليس على الارض ما هو اكثر قيمة من الانسان .

ومنذ فجر حياته الفنية، حمل غوركي على الشره والقسوة والجشع والكراهية بين الانسان واخيه الانسان ، ووضع في كتاباته بطلاً جديدا كان ابرز صفاته الحب المطلق للانسانية .

وليس من زاوية ، في جميع ارجاء المعمورة ، لم تسمع بشهرة قلب دانكو الواسع . وفي اعادة هذه القصة البسيطة مصدر سرور لا نهاية له . فهي ، في كل مرة ، تظهر وكأنها قد خلقت من جديد لتعيش في القلوب الى الابد . انها حول: جماعة من الناس ضلوا السبيل في غابة مظلمة فلاحقتهم الوحوش الشرسة وانهمرت عليهم امطار غزيرة وارعبتهم الرعود التي تشق عنان السماء ، وغمرهم يأس قاتل ، فانبرى ليقودهم بعيدا عن الغابة المظلمة .

وارتفع صوت دانكو مجلجلا ، اعلى من العاصفة واشد ، قائلا : ماذا استطيع ان افعل من اجل هؤلاء ؟!

ومزق دانكو صدره ورفع قلبه عالياً كالمشعل يضيء الطريق ويبدد الظلمات الكثيفة ، ليقود الجماعة الى حيث النور والحرية . وتبعت الجماعة قلب دانكو المحترق فقادهم الى وادي السلام حيث تنتظرهم الشمس والسعادة .

وهكذا اضاء غوركي سبيله بمشعل الانسانية الجديدة النقية المناضلة من اجل السعادة الانسانية والمعارضة في ان تقوم العلاقات بين الناس على نظرية : الكلب يأكل الكلب .

وفي احدى روايات غوركي تروي ازرجيل ، المرأة العجوز الحكيمة ، اسطورتين، احداها حول دانكو والاخرى حول لارا . وفي شخص لارا المجسمة نسف غوركي النظرية الشائنة حول « السوبرمان »

الذي يزعمون انه كتب له ان يحكم الانسانية ، تلك النظرية التي وضعها نيتشه المعتوه ، الاب الروحي لكل انواع الفاشية الالمانية والاميركية وغيرها . لقد كانت لارا ، التي دحض غوركي اراءها ، احدى اقرباء « الوحش الاشقر » .

وبذلك اعلن غوركي حرباً ضروساً على اعداء الانسانية والرجعيين ودعا الى الحب العميق للانسان .

لقد اتخذ غوركي ابطالا لقصصه اولئك الذين يعيشون على الارض — الانسان العامل ، بطل سعادة الجماهير الذي ينبض في صدره قلب دانكو الشاب « السيد هو من يعمل » هكذا صرخ غوركي على لسان السائق الميكانيكي نيل ، في رواية « الفلاسفة » . وحتى ذلك الوقت لم يسبق ان كان لكلمات كهذه اي نصيب في تاريخ الادب .

وهذا هو تأكيد قوي لنظرة الفخر والسرور التي ينظر بها ملايين الرجال والنساء البسطاء ، الذين اعتادوا ان يعتبروا انفسهم « ضحايا التاريخ » ، بأنهم القوة الخالقة المبدعة . فأن السائق نيل يقول :

« من اجل ان تتقن العمل يجب عليك ان تحب ما تقوم به وتقدره . فأنا احب ان اصهر المعدن. وامامك تقف حمراء ملتهبة ، قطع من المعدن رديئة لا شكل لها، ومن الجميل ان تطرق وتضرب بالمطرقة انك لتراها تنثر شراراتها الملتهبة عليك محاولة ان تحرق عينيك وتميلك لتبتعد عنها. ولكنها قطعة مطاطة ، فيها حياة . وبعد عدة ضربات قوية يمكنك ان تكيفها بالشكل الذي تريده وترغب فيه » .

انك ترى ما تتضمنه هذه الكلمات من اهمية جديدة فهي تفصح عن العمل المفرح ، العمل الانشائي .

وكقطعة المعدن المطاطة الحمراء الحية ، هكذا هي الحياة ، تنتظر تغييرات ثورية واعمال حاسمة تكون في مصلحة بطل التاريخ الجديد — الانسان العامل

وفي قصته الخالدة « الام » ، ادخل غوركي موضوعاً جديدا على الادب .

فقد جاء على لسان احد اشخاص القصة قوله : انني اعرف ان الوقت، الذي فيه يحترم الانسان اخاه الانسان ويعتز به آت لا ريب فيه ، ذلك الوقت الذي فيه يصبح الانسان وكأنه النجم الهادي للاخرين وهناك تكون الحياة احدى المنح الكبرى وسيرتفع الانسان الى مراتب جديدة عالية، وستبلغ عظمة الجماهير درجة عظيمة.

وكثيرا ما قال غوركي : لو كنت نقادة وكتبت كتاباً عن مكسيم غوركي لقلت ان القوة التي اوصلت غوركي الى ما هو عليه الان هي ايمانه القوي بالعمل ولكنت اقول ان غوركي لم يصل الى وضعه الحالي الا لتمكنه من اهمية العمل العظمى . فالعمل هو مبدع كل ما هو ذي قيمة وجمال وعظمة في العالم .

والعمل هو ما يجعل الانسان جديرا بهذا اللقب، اذ انه يعني محبة الجماهير فما من شيء ، اكثر عداوة واكثر تناقضا من مبادىء العمل والحرب ، من المجهود الابداعي والدمار الفظيع .

واعداء العمل ، في نظر غوركي ، هم اعداء الانسانية واعداء السلام بل اعدائه هو ايضا . وقد اعتبرهم دائماً وحوشاً في هيئة الانسان ، ينبذهم المجتمع نبذ النواة . ووصفهم بأنهم عصابة عالمية غير مسؤولة عن ارتكاب الجرائم .

لقد قال غوركي الى الجماهير العاملة:

اصبح من المناسب الآن ان تدركوا ان مصدر كل الشرور والمصائب والبغضاء هو شره اقلية دنسة من الرجال الذين اصبحوا وحوشاً مرذولين محتقرين همهم جمع الأموال. انهم يريدون ان يتحكموا في حياة الجماهير الكادحة فيفقدونها قوتها وينهبون خيراتها . تذكروا ان الحرب الاستعمارية اغرقت في البحار ملايين الاطنان من المعدن الذي استخرجتموه. واحرقت ملايين اطنان الفحم . ان الكنوز التي هي لكم ولاولادكم قد هدمت .

... ومئات الالوف من العمال ينهمكون في صنع القوارب التي ستغرق ، ويقيمون المدافع والرشاشات والبنادق التي ستتحول الى صدوركم. ان عملكم من اجل الحرب لا يمكن الا ان يكون انتحاراً .

« انهم يريدون ، مرة ثانية ، ان يهدموا وان يحطموا الملايين من الجماهير . فهل تريدون ذلك ؟ انه في قدرتكم ان تمنعوا الحرب وويلاتها » .

لقد كان غوركي عدوا لدودا للحرب

وفي مقالته المشهورة « عن الثقافة » فضح غوركي النظريات العرقية التي تستخدم لتبرير الحروب ولارضاء رغبات المستعمرين الدنيئة من اجل تقسيم العالم بمذابح عالمية أخرى .

ان الفكرة البالية التي تمخض عنها عقل نيتشه المريض حول افضلية « الوحش الاشقر » نشأت عن اخضاع الهندوكيين والاندونيسيين والملايويين والزنوج الخ.. لسيطرة الجيش الاشقر .

وهذه النظرية القائلة بحق الجنس الابيض في القبض على زمام السلطة في العالم تجعل من المسموح به اعتبار ، لا كل الشعوب الملونة فحسب ، بل والشعوب الاوروبية البيضاء المجاورة ، برابرة يجب استعبادهم واذلالهم .

لقد دعا غوركي رجال العالم ونساءه الى الاتحاد في النضال ضد « قانون الغاب» وحثهم على اعلان الحرب ضد الحرب .

اذ يستحيل ان تهلك الانسانية لان اقلية مهملة اصبحت خرفة ترتجف فرقاً من الحياة ويقلقها مرض الظمأ الى الربح .

وفي نظر غوركي كانت عصابة الرأسماليين الاميركيين هي المثلة لهذه الاقلية المهملة ، هذه العصابة العالمية غير المسؤولة عن ارتكاب الجرائم . وقد اطلق عليها غوركي اسم « اميركا الحاجب الادنى» وبذلك ميز غوركي بين اميركا هؤلاء واميركا الدمقراطية الناهضة .

ووصف غوركي مدنية « اميركا الحاجب الادنى » بأنها مدنية بشعة تشمئز منها النفس ، فهي مملكة الشيطان الاصفر المقوته .

ان كاتباً ، سلك منذ مطلع حياته الفنية طريق تقدير العمل والجهد الابداعي، لا يمكن الا ان ينظر الى كل اشكال التطفل بكراهيه وبغض شديدين، وهكذا كان غوركي الخالد .

وفي احدى رواياته الاولى وصف غوركي احد ضباط الفرسان السابقين ،

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

أسبوعيات

«الحرمان» في ايطاليا

من الحقائق الهامة التي لم نعالجها هنا بعد، عن الانتخابات البلدية في ايطاليا التي جرت مؤخراً، ان الفاتيكان رمى بكل ثقله في هذه المعركة السياسية الى جانب حزب دي غاسبيري الحاكم بصفته حزبا «كاثوليكيا».

فجدد الفاتيكان حرمانه المشدد لكل كاثوليكي يقدم صوته الى الحزب الشيوعي الايطالي. ودعا المؤمنين الى الذهاب الى صناديق الاقتراع واعطاء اصواتهم لمرشحي دي غاسبيري، كفرض ديني مقدس.

غير ان ذلك كله لم يجد اعوان الامريكيين في ايطاليا أي نفع، وذهب «الحرمان» الفاتيكاني ادراج رياح، ونال الحزب الشيوعي الايطالي من الاصوات اكثر مما نال أي حزب آخر، وخسر حزب دي غاسبيري «الكاثوليكي» اكثر من ثلثمائة الف صوت.

لقد قدم المؤمنون الكاثوليك الكادحون في ايطاليا اصواتهم الى الحزب الشيوعي في ايطاليا.

فحزب دي جاسبري، الذي «يحرمهم» الفاتيكان اذا لم يصوتوا له، هو حزب يضم مختلف الرأسماليين والتجار الجشعين السماسرة وكبار الملاكين الذين يحرمون الشعب من خبزه اليومي.

والمؤمنون الكاثوليك، الذين يبتهلون الى الله: «اعطنا خبزنا اليوم» لا شك سيعادون الحزب الذي يحرمهم من خبزهم اليومي هذا. والمؤمنون الكاثوليك الشرفاء سيفعلون في كل مكان. واسرائيل من «كل مكان»، ما فعله المؤمنون الكاثوليك الشرفاء في ايطاليا.

في كوريا ...

ومؤخراً اصدر اتحاد الكنائس المسيحية في كوريا، ومن بينها الكنيسة الكاثوليكية، نداء الى جميع شرفاء الناس في العالم، كشف فيه النقاب عن جرائم المعتدين الامريكيين ضد الكنائس ودور العبادة في كوريا.

وجاء في النداء: إن المسيحيين في كوريا، الذين بشرتهم الارساليات الامريكية بالدين المسيحي، فقبلوا البشارة، لم يصدقوا – في اول الامر – ان يقوم الامريكيون (اخوانهم في الدين ...) بمثل هذه الفظائع.

ففي رابعة النهار تقوم الطيارات الامريكية بالقاء قنابلها الهدامة على الكنائس التي يحتشد فيها المصلون، فتهدمها وتحرقها

لقد حولوا الكنائس والمعابد الى اطلال خربة في كوريا. وفي احدى المدن الكورية التي كان ينسحب منها الامريكيون قالوا للمسيحيين هناك: انسحبوا معنا ونحن نحافظ على حياتكم فصدق ٤٠٠ مسيحي، بين نساء واطفال وشيوخ، هذه الدعوة، وانسحبوا مع الجيش الامريكي المنهزم. فلما وصلوا الى شاطىء البحر، اكرهوا جموع المسيحيين على الدخول في البحر ثم اصلوهم ناراً حامية من المدافع الرشاشة حتى قضوا عليهم جميعا ...

وفي النداء تساءل اتحاد الكنائس المسيحية في كوريا عن سر صمت الفاتيكان عن هذه الجرائم الفظيعة التي يقترفها الوحوش الامريكيون ضد المسيحيين وغيرهم في كوريا! او لا يرى الفاتيكان من واجبه حماية ابنائه الكاثوليك في كوريا ؟!

ومن له اذن للسمع فليسمع ...

قسم عربي مبائي

من المعروف ان حزب العمال الموحد (مبام) قد انشأ لمنظمة «حزب» سماها القسم العربي في المبام. وفي مؤتمره الاخير قرر المبام رفض الاقتراح بضم الاعضاء العرب الى الحزب على قدم المساواة مع الاعضاء اليهود، فبقي القسم العربي قسما عربيا.

وليس لحزب المبام وحده «قسما عربيا». فلحزب المباي ايضا مثل هذا القسم. ولكن المباي كان «اشطر» من المبام فسمى قسمه العربي باسم «اتحاد عمال اسرائيل» وحاول ايهام الراي العام ان اتحاد عمال اسرائيل هو منظمة نقابية.

وكان اول من انطلقت عليه هذه الحيلة المبائية قيادة حزب المبام التي طلبت من اعضائها العرب الانضمام الى اتحاد عمال اسرائيل.

ولتبرير الانسحاب من مؤتمر العمال العرب قالت قيادة المبام، مثلما قالت قيادة المباي: إن مؤتمر العمال العرب هو منظمة شيوعية بينما اتحاد عمال اسرائيل هو منظمة غير حزبية.

ولكن الحقائق تفند هذا الادعاء:

ففي عكا انزل اتحاد عمال اسرائيل قائمة خاصة له لانتخابات البلدية، مع ان لحزب المبام، المنضم الى اتحاد عمال اسرائيل، قائمته المستقلة ايضا. ومعروف في عكا ان قائمة اتحاد عمال اسرائيل هي قائمة المباي «العربية».

وفي يافا، التي لا يوجد فيها فرع لمؤتمر العمال العرب، يرفض اتحاد عمال اسرائيل تنظيم العمال العرب الذين يعرف انهم اعضاء في الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

فما رأي الاعضاء العرب في «القسم العربي» في المبام، بهذه الحقائق كلها او هم يقولون، مع الشاعر:

في فمي ماء وهل ينطق من في فيه ماء ؟

(جهينة)

اجتماع لجان الحزب الشيوعي في مناطق الشمال

حيفا – عقدت لجان الحزب الشيوعي في مناطق الشمال، يوم الاحد الماضي، يوم دراسة اشترك فيه الرفاق القياديون في المناطق المذكورة

وقد استمع الرفاق الى محاضرة للرفيق ميكونيس، تكلم فيها عن معركة الانتخابات المقبلة، وفصل برنامج الحزب الانتخابي، وعمله اثناء الدعاية الانتخابية.

وقدم الرفيق ميكونيس تحليلا عن الاحزاب التي ستشترك في المعركة المقبلة وشرح سياستها واهدافها، ودورها في تضليل الجماهير وخداعها

ثم تكلم عن الوضع في البلاد منذ الكنيست الأولى حتى الآن، وعن سياسة الحكومة الحالية وسياسة الخيانة القومية التي اتبعتها، وارتمائها في احضان الاستعمار الامريكي وبيعها استقلال البلاد.

واكد الرفيق ميكونيس ضرورة شرح معنى القروض والمساعدات الامريكية وأثرها على استقلال البلاد، للجماهير الواسعة، وامكانية استغلال موارد البلاد الطبيعية وكنوزها التي لم تستغل بعد والتي تريد الحكومة والرجعية ابقاءها لتتصرف فيها أيد أجنبية.

وبعد ان انهى الرفيق ميكونيس محاضرته اشترك عدد كبير من الرفاق في النقاش.

وبعد النقاش، لخص الرفيق ميكونيس الاجتماع وما دار فيه من نقاش بكلمة دعا فيها الرفاق الى نزول المعركة المقبلة بثقة وعزم، ودعا الى تشديد النضال من أجل الاستقلال والسلام، ومصالح الجماهير وفضح الاحزاب البرجوازية واحزاب العمال المتذبذبة.

وانتهى الاجتماع بنشيد الأممية.

الشبيبة الشيوعية لمساعدة الحزب في معركة الانتخابات

حيفا – عقدت لجان اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الاسبوع الماضي مؤتمرا قطريا حضره مندوبو اللجان المحلية واستغرق عقده من مساء الجمعة حتى مساء الاحد.

وافتتح المؤتمر باجتماع شعبي في قاعة سينما «ماي» بحيفا التي اكتظت بجماهير الشبيبة والرجال والنساء، وزينت القاعة بشعارات السلام والاخاء. وتكلم سكرتير اللجنة المركزية للشبيبة الرفيق شومرنك، فبين الغرض من هذا المؤتمر، واحتج على اعتداءات الشرطة على الشبيبة المناضلة من اجل السلام. ووعد بان تقوم الشبيبة الشيوعية بدور فعال كبير في معركة الانتخابات المقبلة.

ثم قدم الرفيق باولو، مندوب اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي الى الشرق الاوسط، فالقى خطابا بالايطالية ترجم الى العبرية والعربية، حيى فيه المجتمعين ونقل اليهم تحيات الشبيبة الدمقراطية المناضلة من اجل السلام في الشرق الاوسط واشار الى الاستعدادات الجارية لمهرجان الشبيبة العالمية الذي سيقام في برلين، ودعا الشبيبة الاسرائيلية الى ارسال مندوبيها الى المهرجان.

ولما قدم الرفيق شومرنك سكرتير الحزب الشيوعي العام، الرفيق ميكونس، وقف الحضور وهم يصفقون ويهتفون.

واستعرض الرفيق ميكونس في كلمته دور الشبيبة في النضال من اجل السلام والاستقلال، وتكلم عن الوضع السياسي في البلاد وهاجم سياسة الخيانة القومية التي انتهجتها حكومة الائتلاف المبائي – البرجوازي، واوضح سياسة الحزب الشيوعي الامين المخلص لجماهير الشعب وقضاياها، والمناضل من اجل السلام والاستقلال.

وحيى الرفيق ميكونس الاممية البادية في الاجتماع ودعا الى تقويتها لتشمل جماهير واسعة من الشبيبة. وكانت كلمته تقاطع بالتصفيق المتواصل.

واختتم الاجتماع ببرنامج فني من فرقة ديمتروف وفرقة الطليعة الناصرية.

وفي صباح السبت بدأ المؤتمر اعماله الداخليه واتخذ عدة مقررات هامة منها وضع قوى الشبيبة تحت تصرف الحزب في المعركة الانتخابية المقبلة وتجنيد الشباب من اجل الدفاع عن استقلال اسرائيل، والطلب من لجنة السلام القطرية البدء في جمع التواقيع على نداء السلام.

نشر قوائم الناخبين
ألوف من الناخبين لم تدرج اسماؤهم

حيفا – بدأ، يوم الجمعة الماضي، عرض قوائم الناخبين في مختلف انحاء البلاد. وسيستمر عرضها عشرة ايام متوالية، لتمكين كل شخص ولد سنة ١٩٣٢ او قبل ذلك، من التأكد ان اسمه قد ادرج في سجل الناخبين وان له الحق في الانتخابات القادمة.

ومفروض على وزارة الداخلية ان ترسل الى كل شخص، ولد عام ١٩٣٢ او قبله وكان مسجلا في ٥١/٣/١، شهادة تشعره فيها بحقه في الانتخاب وبرقم صندوق الاقتراع ومكانه، ولكن المواطنين العرب، في حيفا مثلا، لم يتسلموا شهادات كهذه حتى الآن. ولذلك على كل مواطن ان لا ينتظر الى ان يتسلم مثل هذه الشهادة بل عليه ان يذهب بنفسه الى المكتب الذي يقع في حيه ليتأكد من ادراج اسمه في سجل الناخبين.

ان الوفا من المواطنين العرب، الذين لهم حق الانتخاب حسب نصوص القانون، لم تدرج اسماؤهم في قوائم الناخبين، كما ان اخطاء كثيرة قد حدثت في اسماء الاف غيرهم.

ويستطيع كل مواطن، له حق الانتخاب ولم يدرج اسمه في قوائم الناخبين، او انه ادرج وحدث خطأ في الاسم او رقم الهوية، ان يقدم طلبا الى وزارة الداخلية، حتى ٢٩ – ٦ – ٥١، لتسجيل اسمه او اصلاح الخطأ. وعلى وزارة الداخلية ان تبلغه قرارها كتابيا قبل يوم الانتخابات بعشرين يوماً على الاقل. واذا لم يتسلم جواباً على اعتراضه او تسلم جوابا برفضه فله الحق حتى ١٤ – ٧ – ٥١، ان يقدم اعتراضاً الى المحكمة المركزية التي في منطقته.

ووزارة الداخلية في قرى واماكن كثيرة لم تدرج اسماء من يحملون هويات حمراء وتسجلوا حتى ١–٣–٥١ والقانون يضمن لهؤلاء حق الانتخاب وعليهم، اذا لم تدرج اسماؤهم، ان يقدموا اعتراضاتهم.

والاعتراضات تقدم في الاماكن التي تعرض فيها قوائم الناخبين ولكن لكل مواطن ان يحصل على نموذج الاعتراض من مكتب البريد وان يعبئه ويرسله بالبريد الى وزارة الداخلية هاكيريا – بدون طوابع.

ومن المهم جداً ان تقدم الاعتراضات حالا وعدم الانتظار حتى اليوم الاخير ومهم ايضا تقديم اعتراض الى المحكمة المركزية اذا لم يتسلم المعترض اشعاراً بقبول اعتراضه.

ايها المواطن، راجع اسمك في قوائم الناخبين لتتأكد من ان حقك في الانتخابات القادمة محفوظ.

اعترض حالا، وبدون تأخير، اذا لم يكن اسمك مدرج في السجلات او كان هناك خطأ في التفاصيل.

بيان الاحزاب الى جمهور الناخبين

تل ابيب – من أجل منع اعمال التخريب والعرقلة أثناء الدعاية الانتخابية للكنيست الثانية، اجتمعت الكتل البرلمانية في الكنيست الحالية واتخذت الاجماع قراراً باصدار بيان الى جمهور الناخبين والعاملين في الانتخابات.

وهذا هو نص البيان!

اذكروا أن كل من يعرقل اجتماعات انتخابية او يقاطع الخطباء اثناء خطاباتهم، او يسبب الفوضى وسوء النظام؛ وكل من يتلف او يزيل او يلوث أعلاناً انتخابياً، وكل من يتلف مواد انتخابية او يسبب ضياعها، وكل من يلجأ الى الضغط الاقتصادي على الناخبين او اعضاء حزب معين او العاملين في الانتخابات من ذلك الحزب، ليس معرضاً لعقاب شديد فحسب، بل يمس النظام الدمقراطي في الدولة، وينتهك كرامة الكتلة او القائمة التي باسمها هو يعمل، والتي يريد ان يرفع من قدرها.

فواجب على كل فرد ان يمتنع عن اعمال كهذه، وان يعمل على منعها.

اننا نطلب من الجمهور ان يظهر روح التسامح والامتناع عن جميع وسائل الضغط واعمال العنف التي يستنكرها كل مجتمع دمقراطي متحضر.

رسائل القراء

ارسل الينا قادم جديد من العراق رسالة عن مخيم قرية عمال جاء فيها:

«ان المشرف على شؤوننا (المدير) يقوم باعمال تتنافى مع العرف الانساني. ففي ليلة السبت الماضي ذعر جميع العراقيين عندما وجدوا ان احد القادمين الجدد من رومانيا قد اقتحم التكنة التي يقيم فيها احدهم واحتلها ورمى بالاثاث خارجا ولما ارغمناه على تركها، قدم موظف «السخنوت» وهب في وجوهنا غاضباً والقى كلمة ردد فيها انه دكتاتور وليس لاحد من امر عليه. وهدد بأنه سيطردنا من المخيم وسيحضر لنا الشرطة الى غير هذا الكلام الذي كنا قد سمعناه في العراق.

«ان هذا العمل ليس إلا حادثا بسيطاً اذا قيس بما نقاسيه يوميا في هذا المخيم. فالسياسة المرسومة هي اثارة البغضاء والكراهية بين السكان ونحن هنا نقاسي مصاعب كثيرة فليس عندنا طبيب ليلي والطبيب عندنا لايهمه الا الحصول على النقود. وقد حدث ان رفض معالجة امرأة جاءها المخاض لانه لايريد ان يتنازل عن راحته من اجل امرأة من المخيم .. هذا ما يحدث لنا. نرجو ان تعيروه اهتمامكم ليطلع عليه الرأي العام.

* * *

ومن الرمله ارسل الينا «قارىء» برسالة علق فيها على ما نشره فوزي منسى من محطة اللد في «حقيقة الامر» عن «شبابنا والحزبية» جاء فيها

ان عدم ايضاح الكاتب للناحية «الحزبية» التي يعنيها، ومدلول المقال، وكتابته في مجلة «حقيقة الامر» يمكنني من الاستنتاج ان حضرته من المتعلقين باذناب المباي وان المقصودين بمقاله، هم شبابنا ممن ينتسبون الى الاحزاب غير المبائية. فهل وصلت الغباوة الى هذه الدرجة لتمويه الحقائق وتضليل الناس؟ او هل الغرض من ذلك اظهار الولاء للاسياد المبائيين لتحقيق المصالح الخاصة؟ وهل غير من ينتمون لحزب المباي، او فروعه كاتحاد عمال اسرائيل ومرشحي القوائم العربية (ع) يتصفون بتلك الصفات التي اشار اليها؟.

غوركي بطل السلام (بقية)

كوفالدا، الذي انحط الى الدرك الاسفل فبين بوضوح وجلاء مدى كراهية هذا الطفيل المنكود لزملائه، ووصف عقم «الفلسفة» البغيضة التي فسرها في احد اقسام الرواية.

«ليذهب كل شيء الى الشيطان، فأنا اريد ان ارى العالم وقد دبت النار فيه فجأة فحولته الى رماد، او ان ينسف الى ذرات تتناثر وتتطاير، واريد ان اكون انا آخر من تمتد اليه يد الفناء، لكي استطيع ان ارى كيف يحترق الآخرون»

«لنشرب نخبك ايها المجرم العتيد» قال كوفالدا الى احد زبائنه، «لنشرب نخب مستقبلك. واذا ما قتلت انسانا وقبضت النقود فعليك ان تقاسمني، وعندها ايها الاخ، سأذهب الى اميركا .. واعمل على ان انتخب رئيسا للولايات المتحدة وبعدها سأعلن الحرب على اوروبا جميعها واسحقها سحقاً. سأبتاع لنفسي جيشاً في اوروبا وسأدعو الفرنسيين والالمان والاتراك ليقتلوا ابناء جنسهم. فاذا كنت تمتلك النقود ففي استطاعتك ان تجلد اوروبا»

ليس هناك من فرق بين هذا ومشروع مارشال، ومشروع ترومان. فكوفالدا الكبير المفسود، بمشروعه الكوفالدي، يقف في صف واحد مع عصابات هذه «المشاريع الوحشية»

ومرتفعاً فوق العفونة والقذارة والتناحر بين الناس، رفع غوركي، في كل ما كتب فكرة، شوهت اكثر من اية فكرة اخرى واستخدمت كوسيلة للتضليل والخداع، تلك الفكرة التي هي الحب.

وقدر قائد الانسانية ومعلم غوركي الرفيق ستالين هذه الفكرة فساعده على تنميتها، اذ هي تعبر عن مرحلة جديدة.

والحب في النضال قوة اعظم من الكراهية واقوى من الموت. لقد مر وقت لم تصدق البشرية فيه هذا. ولكن في الثلاثين السنة الاخيرة اظهرت الانسانية، بقيادة لينين وستالين، ان الحب يقهر الموت، ليس في الاحلام فقط، بل في واقع الحياة على الارض.

لقد رفع الادب السوفياتي لواء فكرة الانسانية والجهد الابداعي لان البطل الرئيسي فيه هو الانسان العامل، البناء، هو النضال من اجل السلام والسعادة الانسانية.

بلدية الناصرة

تعلن عن حاجتها الى موتورات ومضخة لاتمام مشروع الماء العائد اليها فمن له رغبة في تقديم هذه الاشياء يمكنه مراجعة دائرة هندسة بلدية الناصرة للاطلاع على الخرائط وكافة التفاصيل المتعلقة بالمشروع وذلك من الساعة التاسعة صباحاً الى الساعة الواحدة بعد الظهر في كل يوم من ايام الاسبوع ما عدا الاحد وذلك لغاية ٣٠ حزيران سنة ١٩٥١.

لماذا لا تعترف الحكومة

بلجنة اجمع الاهلون على انتخابها ؟!

القدس – قدم النائب الشيوعي، توفيق طوبي، استجوابا الى وزير الداخليه حول المجلس المحلي في قرية كفر كنا.

فقد وقعت الاكثريه الساحقة من سكان القريه على عريضة طالبوا فيها باجراء انتخابات لمجلس محلي في قريتهم وانتخبوا لجنة منحوها ثقتهم لتقوم مقام مجلس محلي الى ان تجري الانتخابات.

واجاب السيد لندمان في التاسع من ايار الماضي ان وزارة الداخليه ستتبع الاصول المتبعة في القرى اليهوديه ولكن الحاكم العسكري اعلم هذه اللجنة بانه يرفض تعيينها كمجلس محلي موقت الى ان تجري الانتخابات وانه لا يعترف بها

وفي نهاية استجوابه سأل الرفيق توفيق طوبي وزير الداخليه عن اسباب رفض السلطات تعيين لجنة اجمع اهل القرية على منحها ثقتهم كمجلس محلي موقت، وعن الخطوات التي ستتخذها اتلبية مطلب السكان بمجلس محلي منتخب.

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

يافا

تكررت حوادث السرقة، وأخرا في المدينة هنا فسطا اللصوص على دكان متري حيفاوي وعلى بيت المواطن نجار والاهالي يتساءلون: اين البوليس واين الاهتمام بحمايه ممتلكات المواطنين.

طمرة

اجتمع عدد من عمال القرية واسسوا فرعاً لمؤتمر العمال وانتخبوا هيئة ادارية له مؤلفة من خمسة اشخاص.

الرامة

لا تزال دائرة الصناعات تعرقل اعطاء اعضاء الجمعية التعاونية «الزيتونة» هذا حاجتهم من الاسمنت على الرغم من تكرر طلباتهم.

بيت جن

ابتدأت لجنة المعارف، التي عينها الحكم العسكري، بجمع ضريبة المعارف بمعدل ٣ ليرات عن كل شخص. ولم تخجل اللجنة من استيفاء الضريبة عن امرأة توفت قبل ساعات من جمع الضريبة.

ترشيحا

داهم بوليس الجمرك بيت المواطن سعيد نخله دكور ولم يكن في البيت الا زوجته وامه وسلبوا ثياب العرس الجديدة زاعمين انها مهربة.

* رفض الحاكم العسكري في معليا تسليم اهاليها اراضيهم بحجة انها تقع ضمن منطقة «الامن». ولكن بعد زمن قصير استولى كيبوتس ايلون على قسم من هذه الاراضي وضربت الخيام في القسم الآخر. والسكان يحتجون على هذا ويطالبون باعادة اراضيهم اليهم.

* فرض الحاكم العسكري في قرية المزرعة ضريبة مقدارها سبع ليرات على كل مواطن تجاوز الثامنة عشرة من عمره وذلك «لبناء مدرسة وحفر بئر» وقد رفض العمال دفع الضريبة وارسلوا عريضة الى الحاكم العسكري ووزير الداخلية يحتجون فيها على الضريبة ويطالبون بايقافها.

ام الفحم

ابتدأت هنا محاكمات العمال الذين غادروا القرية سعيا وراء الرزق بدون تصاريح وقد حكم على اكثرهم بدفع عشر ليرات او بالسجن خمسة اسابيع. وقد غرم كل عامل حاول الدفاع عن نفسه بمبلغ ليرتين عن كل كلمة تفوه بها امام الحاكم العسكري اثناء محاكمته.

* يحاول سائقو سيارات شركة «ايجد» النيل من كرامة المواطنين الذين يرتادون الكروفة والعقال بشتمهم بكلمات نابية وكثيرا ما يحاول سائق الباص ان ينزل الركاب العرب في الطريق دون اي سبب والاهلون يحتجون على هذه التصرفات الدنيئة ويطالبون بايقافها.

* على الرغم من ان وزارة الداخلية قد اعطت الاوامر الى الحاكم العسكري ليقوم بتسليم المواطنين، من قريتي برطعة وعين السهلة هوياتهم المحجوزة منذ اكثر من سنتين، فهو لا يزال يمانع في ذلك وقد وقع الاهلون على عريضة ارسلوها الى وزارة الداخلية يطالبون فيها بان يفك الحكم العسكري اسر بطاقات الهوية.

* تستغل احدى شركات الخضار وضع الفلاحين العرب هنا وارهاب الحكم العسكري فتشتري الخضار بأسعار بخسة جدا. والاهلون يطالبون بحمايتهم من استغلال هذه الشركات.

الخلاف بين الملك عبدالله وابنه طلال مظهر للصراع الانجلو - اميركي

موسكو - اذاع راديو موسكو ، في نشرته باللغة العربية ، تعليقا هاما على الاحداث الجاريه في البلاد العربية تناول فيه زيارة عزام باشا لتركيا وزيارة عبد الاله ونوري السعيد لعمان والخلاف بين الملك عبد الله وابنه طلال ومؤتمرات المستعمرين الامريكيين والبريطانيين في الشرق الاوسط .

فقال المعلق السوفياتي : انه على اثر عودة الملك عبدالله ، كويزلنج شرقي الاردن ، من زيارته لتركيا ، قام الوصي على العرش العراقي (عبدالاله) مع رئيس وزارته السفاح نوري السعيد ، بزيارة لبيروت وعمان . ومنذ ايام وصل عزام باشا ، المعروف بارتباطه بالاحتكارات الاميركية ، الى عمان ، وهو يقوم الان بزيارة لانقره التي اصبحت المقر العام للجواسيس الاميركيين في الشرقين الادنى والاوسط .

وعزام باشا في هذه الرحله يقوم ، على المكشوف ، بتأدية مهمة خاصة املتها عليه واشنطن . فقد كتبت « الاهرام » : ان الامين العام للجامعة العربية ، قبل مغادرته القاهره ، قام بمقابلة الدبلوماسي الاميركي هاسكنز . وعلى اثر هذه المقابلة اعلن عزام باشا انه يزور تركيا بدعوة من الحكومة التركية « لتسوية العلاقات العربية - التركية » ... وانه سيمر على عمان لمباحثة عبدالله في هذه القضايا .

وواضح مما نشرته « الاهرام » ان غرض هذه الزيارة هو انشاء حلف بين تركيا والبلاد العربيه . فقد كتبت « الاهرام » ان تركيا تبذل اقصى جهدها الان لتنظيم الدول العربية في مشروع للدفاع الاقليمي عن الشرق الاوسط . وان تركيا واسيادها الاميركيين يطمعون في ارسال جيوش تركية الى البلاد العربيه .

ولاتخفي حكومه انقرة ، مع اتباعها من عصابة الفاشيين الطورانية ، رغبتها في بعث السلطنة العثمانية التي كانت سجناً دامياً للشعوب العربيه .

ولذلك يتضح القلق الذي ساور البلاد العربية من زيارة عزام باشا لتركيا . فالخطة الاميركية الاستعمارية تستهدف تنظيم البلاد العربية في كتل عدوانيه ، لاستعباد هذه الاقطار ولتحويلها الى ميدان حرب وانشاء الطرق والمطارات الحربية في الصحارى العربية.

ويبحث المعتدون الاميركان الان في كل مكان ، عن طعام رخيص لمدافعهم . وكلما تعاظمت خسائرهم في كوريا ازدادت سرعتهم في هذا البحث. ويقوم المستعمرون البريطانيون في السودان الان بتجنيد كتائب من ابناء الشعب السوداني لارسالها الى كوريا . واعلن حاكم السودان انه يستهدف تجنيد ١٠ آلاف سوداني لهذا الغرض.

ثم انتقل المعلق السوفياتي الى الحديث عن الصراع الانجلو امريكي في الاقطار العربية : فقال ان الصحف العربية اهتمت بالزيارة التي قام بها عبد الاله ونوري السعيد لعمان ، وكشفت النقاب عن اسباب هذه الزيارة .

فقد جاءت هذه الزيارة على اثر الحوادث التي جرت في عمان بين الامير طلال ، ولي عهد شرق الاردن ، وجلوب باشا الانجليزي وحكومة شرق الاردن .

لقد كان الامير طلال ، اثناء الحرب العالمية الثانية ، مرتبطاً بالنازية . فلما افل نجمها وورث الاميركيون مخلفاتها ، ورثوا ايضا الامير طلال فاصبح من انشط عملاء واشنطن في شرق الاردن . وباوامرهم يقف معاديا للانجليز اسياد ابيه . فالصراع الانجلو - اميركي هو وراء « المناقشة » بين عبدالله وولي عهده . فعبدالله لا يريد ان يتخلى عن اسياده الانجليز .

ومؤخراً ابدى عبدالله عزمه ، بصراحه ، على ارسال قوات اردنية الى جنوب ايران ، مما اثار سخط الشعب الايراني . وفي المجلس (البرلمان) الايراني ابدى عدد من النواب سخطهم على ابرام المعاهدة الايرانية - الاردنية في الوقت الذي يعلن فيه عبدالله عن عزمه على ارسال قوات لحماية المصالح البريطانية في ايران. والتوسع الاميركي في شرقي الاردن (بند ٤ وارسال الخبراء الاميركيين) يزيد في حدة التناقض الانجلو - اميركي هناك .

فأعلن الملك عبدالله انه سيعين خلفاً له اما ابنه الاخر الامير نايف واما الملك فيصل القاصر ، وذلك تمهيداً لتوحيد شرقي الاردن والعراق (الهلال الخصيب) الذي لايرضي المستعمرين الاميركيين .

لا مكان بيننا لاحزاب الحكم العسكري

وزعت قائمة اتحاد عمال اسرائيل في عكا ، القائمة المبائية « العربية » ، واخت قائمة شحاده شلح اخوان (ع) في حيفا ، منشورا ملأته بالتهجم على الحزب الشيوعي مستهدفة تضليل الناخب العربي وسرقة اصواته كما فعلت اختها قائمة (ع) في حيفا في انتخابات البلدية الماضية.

ولكن المواطن العربي في عكا ، يدرك من خبرته وخبرة اخيه المواطن في حيفا ، ان حزب مباي ، الذي ينظم هذه القوائم « العربية » من مأجوريه ، هو نفسه حزب التشريد والنهب، حزب الاحكام العسكرية والاضطهاد القومي ، هو الحزب الذي يحول دون العامل العربي ودخول الهستدروت انه مشرد سكان المجدل العرب ومنظم التعذيب والتشريد ونهب البيوت في عكا

ان باروخ نوي ، سيد شريف مملوك وجبل خوري ، ومنظم قائمتهم ، قد نفذ سياسة المباي المذكورة خلال السنوات الماضية في عكا بمعاونة اعوانه ومأجوريه امثال احمد عبده وشريف مملوك وجبل خوري .

ولا يزال المواطنون في عكا يذكرون ان موقف قادة اتحاد عمال اسرائيل هو موقف الخدم امام السيد . سيذكر الناخبون العكيون ان شريف مملوك وجبل خوري قد رفضا التوقيع على عرائض المطالبة بايقاف ترحيل اهالي المجدل .

وسيذكرون ان سكرتير فرع اتحاد عمال اسرائيل في البقيعة ورجاله في كفرياسيف قد وقفوا في المحكمة العسكرية شهودا ضد الشيوعيين المناضلين ضد الترحيل والتشريد ، واعلنوا بكل صراحة ، انهم راضون عن الحكم العسكري ، راغبون في بقائه جاثماً على صدور الجماهير .

ان المواطنين يدركون ان تغيير الهويات الحمراء بهويات مدنية لم يأت بفضل استخذاء وه رجاوات » قادة اتحاد عمال اسرائيل ، شريف المملوك وامثاله ، بل حققته الجماهير بنضالها ، وعن طريق القضايا التي قدمها الشيوعيون الى محكمة العدل العليا ، وبنضال النواب الشيوعيين ، ميكونس وطوبي وفلنر ، في الكنيست مما اضطر اسياد قائمة المملوك - خوري الى وضع المادة ٦٥ (ج) في قانون انتخابات للكنيست الثانية التي تأمر بتبديل الهويات الحمراء بهويات مدنية .

سيمزق وعي الجماهير العربية في عكا القناع عن وجه قائمة اتحاد عمال اسرائيل فيظهر من ورائه وجه باروخ نوي ووجه المباي البشع .

وستقول الجماهير العكية كلها : لا مكان بيننا لاحزاب المباي واذنابه الذين في وجوههم تظهر سيماء الخيانة لمصالح الجماهير

وسترد الجماهير ، ابلغ رد واقواه ، على مقسمي الصفوف ، بارسال خيرة ابنائها الشيوعيين الى البلدية ليواصلوا النضال من اجل مصالحها .

عمال السكة الحديد يعلنون اضرابا عاما

حيفا - اعلن عمال السكة الحديد في حيفا ، الاضراب صباح يوم الاربعاء الماضي بعد ان لم يتلقوا جوابا على مطالبهم العادلة بدفع اجورهم .

وحاولت ادارة السكة تضليل العمال بشتى الطرق ، فمنذ اسبوع مثلا وزعت على كل عامل من عمال السكة الحديد مبلغ عشرين ليرة كسلفيه ، لاسكاتهم ، ولكن العمال استطاعوا بوحدتهم أن يحولوا دون نجاح هذه المحاولات.

وقد طالب العمال في اجتماعهم الذي عقدوه في ورشات السكة في كيشون أن تظهر اللجنة امامهم في اجتماع واسع ، وأن تعمل على تنفيذ مقرراتهم .

والاضراب يشمل جميع العمال دون فرق على الرغم من ان مؤسسات الهستدروت تقف موقفا حياديا من هذا الاضراب الذي اعلن بدون موافقتها .

تفسخ « جبهة المتدينين »

تل ابيب - اعلنت كل من كتلة موشي شابيرو ، في «هابوعيل هامزراحي» وكتلة « لا ميفنية » انهما ستنزلان في الانتخابات القادمة بقائمة منفصلة . وبموجب الاتفاق سيكون نصيب كتلة شابيرو ثلثي المقاعد التي تحصل عليها هذه القائمة .

وبهذا انفرط عقد «الجبهة الدينية» ولم يعد في الامكان اعادة تأليفها. واصبح واضحا ان الكتل الاربعة ، التي تتألف منها الجبهة ، ستخوض الانتخابات كل كتلة على حدة .

وتدور اشاعات عن اتفاق « المزراحي » مع الصهيونيين العموميين . وبذلك تكون الجبهة الدينية قد انقسمت الى كتلتين : عمال وبرجوازيين .

الامية في المبام!

يكثر المبام الان الحديث عن «امميته» وموقفه الحسن من الجماهير العربية بقصد كسب الاصوات. ويدلل على نواياه الطيبه بالقرار الذي اتخذه في مؤتمره الاخير «بالاتجاه نحو حزب على اساس اقليمي» .

ولكن المبام يتجاهل ان فعالية هذا القرار المبهم زالت حين وقف حزان وطالب ان لا ينفذ هذا الاتجاه قبل ان يؤخذ قرار مناسب في مؤتمر اخر للحزب ...

من أجل كتلة شيوعية اقوى في الكنيست لمصلحة الجماهير الكادحة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - حيفا

يدعوكم الى الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي يعقد في تمام الساعة السابعة من مساء يوم السبت ١٦-٦-٥١ في ناديه في شارع الخوري رقم ٢٥

يتكلم فيه

زاهي كركبي **اميل حبيبي**

يقدم في نهاية الاجتماع برنامج فني

حملة الحزب الشيوعي لجمع ٢٠ الف ليرة

تل ابيب - لا تزال الجماهير تقبل بكل حماس على التبرع لصندوق انتخابات الحزب الشيوعي ، وقد وصل الى هذا الصندوق خلال الاسبوع الماضي مبلغ ٢،٥٧٠ ليرة فبلغ ما وصل حتى مساء يوم الاربعاء ١٢٠٦٧٣ ليرة ، اي ما يوازي ٦٣٠٥ بالمئة من المبلغ جمعه :

وتنشر فيما يلي قائمة تبين ما ارسلته فروع منطقة حيفا - عكا :

	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	بالمئة
الرامة	٣٠	٥٩،٥٠٠	١٩٨
البعنة	٧٥	١٢٨،٠٠٠	١٧١
البصة	٧٥	٨٠،٠٠٠	٧٠١
كفرياسيف	٤٠	٤٠،٥٠٠	١٠١
حيفا	٣٧٠٠	٣٣٦٠،٠٠٠	٩١
طيرة	٣٥	٢٦،٠٠٠	٧٦
ترشيحا	٢٥	١٩،٠٠٠	٧٦
القريوت	٤٠٠	٢٩٠،٠٠٠	٧٣
حواسة	٧٥	٤٨،٥٠٠	٦٥
جاب يام	٦٠	٣٧،٠٠٠	٦٢
عبلين	٧٥	٤١	٥٥
عكا	٢٠٠	١٠٣	٥٢
نهاريا	١٣٠	٦٥	٥٠
كردانة	٤٠	١٦	٤٠
كفار أتا	٦٥	٢١	٣٢
طبعون	٢٥	٦	٢٤
عفولة	٢٥	٦	٢٤
ام الفحم	—	٣٠	—
شفاعمرو	—	١٠	—
البقيعة	—	٥	—
تل حنان	—	٤،٥٠٠	—
المجموع	٥،٠٠٧،٥٠٠	٤،٣٩٦،٥٠٠	٨٨ بالمئة

فقدان هويات

نعلن ان محمد احمد سليمان نامنة من عرابة البطوف فقد قسيمة رقم ١١٣١٣٠ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى مركز البوليس .

نعلن ان عبد القادر ابراهيم ابو ليل من عين ماهل فقد قسيمة رقم ١٠٤٦٣٤ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان احمد طه الشحادة من عين ماهل فقد قسيمة رقم ١٠٤٥٩٢ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى مركز البوليس .

نعلن ان نجيبه محمود قاسم الحاج من سخنين فقدت هوية رقم ٩٧١٠٦ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان احمد عبد المجيد احمد من الناصرة فقد قسيمة رقم ٧٨٣٣٥ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى مركز البوليس .

فقدان هويات

نعلن ان محمود عبد المجيد احمد من الناصرة فقد قسيمة رقم ٧٨٣٣٦ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى مركز البوليس .

نعلن ان حسين محمود نصار من طرعان فقد هوية رقم ١٣٣٦٩ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى مركز البوليس .

نعلن ان نعيم جمال من البقيعة فقد هوية رقم ٨٤٨٠٤ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى مركز البوليس .

خطوة جديدة هامة في سبيل الارتباط بالمشاريع الحربية الاميركية

حكومة اسرائيل توقع على معاهدة صداقة وتجارة وملاحه مع اميركا

القدس - قال ناطق بلسان الحكومة في اجتماع صحفي يوم الاربعاء ان حكومة اسرائيل ستوقع على معاهدة صداقة وتجارة وملاحة مع الولايات المتحدة لمدة عشر سنوات . وان هذه المعاهدة لن تقدم للكنيست لابرامها .

والمفهوم ان هذه المعاهدة ستكون خطوة هامة اخرى في سبيل ربط اسرائيل بمشاريع الحرب الاميركية .

وقد رفض الناطق بلسان الحكومة الادلاء باية تفصيلات ولكنه قال ان سفير اسرائيل في الولايات المتحدة قد خول التوقيع على هذه المعاهدة .

وقد ابرقت الكتلة الشيوعية في الكنيست تطلب بحث هذه القضية في الكنيست حالا .

الانتخابات البلدية في المجدل

المجدل - جرت الانتخابات للمجلس البلدي في المجدل يوم الثلاثاء الماضي ، في جو مفعم بالارهاب والتخويف

فقد اتبع انصار حزب مباي واعضاؤه جميع اساليب الضغط والارهاب كالاعتداء على السكان ، والتهديد بمنع العمل . وتمزيق الاعلانات الانتخابية، والاعتداء على العاملين في الدعاية الانتخابية من الاحزاب الاخرى .

وبهذه الطريق ، استطاع المباي الحصول على ٩٩٥ صوتا مكنته من الحصول على ٨ مقاعد في البلدية وحصل الحزب الشيوعي على ٤٥ صوتاً وحزب مبام على ٨٨ ، وبفضل الاتفاق المعتقد بين هذين الحزبين استطاع حزب مبام الحصول على مقعد واحد ، وحصل حزب العامل المزراحي على ٢٢٩ صوتا كانت كافية لفوزه بمقعدين في المجلس البلدي .

اما القوائم الاخرى فلم تكن الاصوات التي حصلت عليها كافية لفوزها بمقاعد في البلدية .

هذا وقد اشترك في الانتخابات ١٥٦٠ شخصا من بين ٢٠٠٠ من اصحاب حق الانتخاب .

فقدان هويات

نعلن ان محمود خضر سروجي من عكا فقد قسيمة رقم ١٠١٥٥٩ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى مركز البوليس .

نعلن ان اسعد سعيد خميس من كفركنا فقد هوية رقم ٦١٠٥٢ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى مركز البوليس .

نعلن ان مصطفى عيسى نصار من عرابة البطوف فقد هوية عسكرية رقم ٥٨٨٧ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى مركز البوليس .

مؤامرة مبائية لتعيين «بلدية» جديدة في الناصرة

الناصرة - فوجيء الرأي العام هنا بنبأ عن مؤامرة جديدة لتعيين لجنة بلدية على الطريقة المبائية . هي حلقة من سلسلة مؤامرات ضد حقوق المواطنين العرب ، تستهدف التخفيف من نقمة الاهلين على الحكم العسكري والبلدية الحالية ولايهام المواطنين بحسن نوايا حزب التفرقة والاضطهاد القومي ، مباي ، قبيل الانتخابات القادمة .

والسكوت على المؤامرة الجديدة يعني بقاء الحكم العسكري والتمييز القومي والقضاء على حق الشعب في انتخاب ممثليه وتجريد المواطنين العرب من جميع حقوقهم الدمقراطيه وبالتالي تشديد الخناق الاقتصادي عليها .

ولذلك تبدي الاوساط الشعبية في المدينة قلقها وتعلن استنكارها لسياسة التعيين القائمة على اساس التفرقة والتقسيم الطائفي ، التي ستبقي البلدية جهازا في يد الحكم العسكري ينفذ بواسطته ما يريد

ان هذه الحيلة المبائية لن تنطلي على جماهير الناصرة التي تألمت كثيرا خلال زمن الانتداب ، وبعده ، من افتقار مدينتهم الى مجلس شعبي منتخب يدير شؤونهم ويدافع عن مصالحهم .

ومواطنو الناصره الذين ناضلوا ، وسيناضلون ، ضد سياسة التعيين لن يسمحوا ابدا بتنفيذ هذه المؤامرة وسيصرون على حقهم في انتخاب ممثليهم الحقيقيين .

وبتضافر جميع القوى في نضال مثابر منظم ستضطر الحكومة الى اجابة مطلب الاهلين بانتخاب مجلس بلديتهم ، وسيكون مصير محاولة المباي الجديدة الفشل الذريع .

مشكلة المياه في حيفا

حيفا - انقطع الماء عن البيوت في حيفا خلال الاسبوع الماضي ، اياماً طويلة ، ناحدث انقطاعه تضجراً واستياء كبيرين ، وبلغ سعر تنكة الماء مئة مل . واصطفت النساء والأطفال في ادوار طويلة للحصول على قليل من الماء .

واضطر عدد من سكان شارع المتنبي الى زيارة رئيس البلدية في بيته يوم السبت الماضي ، للاحتجاج على ما يقاسونه من وضع سيء لفقدان الماء .

وتعطلت العمليات الجراحية والمعالجات السريعة في المستشفى البلدي وغيره من المستشفيات لانقطاع الماء .

ومن الحجج التي تذرعت بها البلدية ، عدم هطول الأمطار في الشتاء الماضي ، وعدم توفر الكهرباء ، وشح الآبار من الماء .

ولكن الحقيقة غير ذلك ، وقد ظهرت في البحث الدائر في بلدية حيفا .

فمنذ ان قررت البلدية تولي توزيع المياه على السكان بنفسها ، بدأت الشركات التي تحتكر منابع المياه والتي كانت تتولى التوزيع في السابق بعرقلة التوزيع الآن بقصد اعادة أمره اليها ،

وقد اقترحت شركة مكوروت - وهي اهم هذه الشركات - على البلدية أن تتولى هي توزيع المياه مقابل مبلغ ٣٠٠ ليرة في السنة على أن يدفع لها ١٥ ملا عن كل متر مكعب .

وتحتاج حيفا الى خمسة ملايين متر مكعب سنوياً وبعملية بسيطة يستطيع الانسان معرفة الربح الذي ستجنيه الشركة من هذه الصفقة .

وفي جلسة يوم الاثنين الماضي اقترح رئيس البلدية قبول اقتراح الشركة على ان يعدل الاتفاق خلال السنة المقبلة :

فعارض كوشنير (مبام) في هذا الاتفاق وعارضه الصهيونيون العموميون .

وتأجل البحث الى الجلسة القادمة ، والمفهوم ان العضو الشيوعي يعارض في هذا الاتفاق .

وأعلن رئيس البلدية أن ترتيباً قد اتخذ « لحل » قضية توزيع الثلج وهو وقف توزيعه كل يوم أربعاء .

فقدان هويات

نعلن ان علي احمد النجيدات من كفركنا فقد قسيمة رقم ٦٢٢١٤ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى مركز البوليس .

نعلن ان يوسف احمد سليمان من عرابة البطوف فقد قسيمة رقم ١١٣١٢٤ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى مركز البوليس .

نعلن ان محمد احمد حامد الخطيب من عرابة البطوف فقد قسيمة رقم ٥٣٦٧٦ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى مركز البوليس .

اهالي قرية ميعار

لماذا يمنعون عن اراضيهم؟

القدس - استجوب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، رئيس الوزارة عن لاجئي قرية ميعار ، قضاء عكا ، المقيمين حاليا في قريتي سخنين وكابول بينما مساكنهم لا تزال قائمة وغير مأهولة ، والسلطات تعارض في رجوعهم اليها .

وقد كان القيم على الاملاك المتروكة ضمنهم اراضيهم خلال السنتين الماضيتين ، الامر الذي ساعدهم على الارتزاق ، ولكنه قام ، هذه السنة ، بطردهم ورفض تضمينها لهم ، وضمنها للمدعو شفيق عبده من قرية شعب الذي يستخدم عمالا زراعيين بصورة استغلالية مرهقة .

والسلطات تمنع هؤلاء المواطنين من جمع الماء من ابار القرية المهجورة وتقوم بطرد كل من وجدته يستقي من الابار لا سيما اذا كان من اهل قرية ميعار

وطلب الرفيق توفيق في استجوابه ان يبين رئيس الوزارة الاسباب التي حدت بالسلطات العسكرية الى منع رجوع هؤلاء الى قريتهم ، والمبرر لتصرف القيم تجاه هؤلاء المواطنين بحرمانهم من ضمان اراضيهم وتضمينها لشخص واحد يغتني على حساب استغلال العمال .

فقدان هويات

نعلن ان احمد طه ابراهيم الاحمد العاصلة من عرابة البطوف فقد قسيمة رقم ١١٣١٥٧ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى مركز البوليس

نعلن ان غنطوسة يعقوب زريق من عيلبون فقدت قسيمة رقم ١٠٩٨٤٤ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى مركز البوليس

نعلن ان ناجي داوود سليمان من عيلبون كان معتقلا في صرفند فقد قسيمة رقم ١٢٨٢٧٠ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى مركز البوليس

نعلن ان صالح رشيد خوري من طرعان فقد هوية رقم ٦٧٦٨٩ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى مركز البوليس .

نعلن ان يعقوب مخائيل بنات من حيفا فقد هوية مدنية رقم ٤٦٩٠٠ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى مركز البوليس .

نعلن ان صبحي رضوان غزاوي من الناصرة فقدت هوية رقم ٥٩٧٨٠ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى مركز البوليس .

نعلن ان آمنة علي ابوخميس من الناصرة فقدت هوية مدنية رقم ٢٤٢٥١ الرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس .

اعتداء سافل

ام الفحم - بينما كان الرفيق محمد يوسف الشريدي يشتري بعض حاجياته من دكان مقابلة لمركز بوليس القرية ، اقترب منه جاسوس الحكم العسكري ، سعيد احمد ، يرافقه اخوه ، واخذا يشتمان الحزب الشيوعي ثم هاجماه وضرباه .

وقد جرى الحادث على مرأى البوليس برنشتين ، رقم ٤٣٢٦ ، الذي وقف « يتفرج » على الرغم من طلب الرفيق محمد منه اعتقال المعتدين . وقدم الرفيق محمد شكوى الى الدائرة فلم تفعل شيئا واكتفت باستدعاء احدهما ومجاملته.

وجدير بالذكر ان حوادث من هذا القبيل تجري بتنظيم من الحكم العسكري الذي يحاول ان يرهب الاهلين ليبعدهم عن الحزب الشيوعي .

فقبل اسبوع حاول البوليس محمد مهنى ان يثير الشغب في حفلة زواج احد رفاق الحزب واستدعى البوليس الذي امر الحضور بمغادرة المكان الى بيوتهم واعتقلوا الرفيق محمد الشريدي وهددوه بالضرب اذا لم يكف عن « مشاغباته » اي عن قيادة السكان في نضالهم من اجل مطالبهم ولكنهم اخلوا سبيله .

ان الجماهير المتألمة من سياسة الحكم العسكري ومؤامراته ستشدد نضالها بقيادة الحزب الشيوعي ، من اجل الغاء الحكم العسكري وفي سبيل العمل والدمقراطية .

الهويات لم توزع بعد على اهالي ام الفحم

ام الفحم - لم تبدأ وزارة الداخلية بتوزيع الهويات المدنية على السكان هنا على الرغم من قرب موعد الانتخابات ، ومع انهم مسجلون منذ سنه ١٩٤٩ .

وسيؤدي هذا التأخير الى حرمان عدد كبير من المواطنين من حقهم في الاشتراك في الانتخابات القادمة .

اننا نطالب وزارة الداخلية ان تسرع في توزيع بطاقات الهوية ليتسنى للمواطنين ممارسة حقهم الانتخابي .

فقدان هوية وقسيمة

نعلن ان سليم قاسم المكحيل من الناصرة فقد قسيمة رقم ٢٤٣٤٧ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس .

نعلن ان ابراهيم سليمان زيدان من كفر مندا فقد هوية رقم ٢٧١٧ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس .

من اجل السلام والاستقلال والخبز

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD — 23 JUNE 1951 — אל—אתיחאד

السبت ٢٣ حزيران سنة ١٩٥١ — الثمن — ٣٠ — ملا — العدد ٩ السنة الثامنة

لقد اخذت الشعوب قضية السلام في ايديها

وستتمسك بها حتى النهاية

قبل عشر سنوات ، في الثاني والعشرين من حزيران ١٩٤١ ، اعتدت قطعان هتلر على الاتحاد السوفياتي ، فكانت بداية ذلك الصراع الجبار بين طليعة قوى الرجعية والاستعباد وطليعة قوى التقدم والحرية ، الذي انتهى برفع العلم الأحمر فوق قبة الريخستاغ في برلين .

كانت المانيا النازية اذ ذاك تمثل احلك قوى الرجعية التي تعتبر الحرب وضعاً طبيعياً في المجتمع الانساني ، ولا ترى في السلام الا فترة استجمام بين حربين ، تعد فيها العدة وترسم فيها الخطط لعدوان جديد على الشعوب الآمنة. وتجسمت في المانيا النازية كل خصائص الاستعمار الوحشية وكل معالم المجتمع الرأسمالي المتفسخ ، وكل اطماع صقور المال ومصاصي دماء الشعوب.

وكان الاتحاد السوفياتي اذ ذاك ، كما هو الآن ، يمثل طليعة قوى التقدم الاجتماعي والسلام والصداقة بين الشعوب . وتتجسم فيه كل خصائص التحرر وانعتاق الانسان من نير الانسان ، وكل مطامح الانسانية الى حياة سعيدة وافرة قائمة على العمل الإنتاجي المثمر .

وبشرت المانيا النازية بالتعاليم العنصرية ، وبتفوق العرق الألماني وبحقه في العدوان وفي السيادة على كل الشعوب ، واعدت للحرب عدتها ناكثة بكل عهد ومتحللة من كل التزام.

وبشر الاتحاد السوفياتي بتساوي الشعوب الكبير منها والصغير ، وباحترام حقوقها وسيادتها ، وعمل ، اذ ذاك ، كما يعمل اليوم ، على توطيد اركان السلام والتمسك بالعهود واحترام المعاهدات .

زعم النازيون ان القوة تمنح حقاً ، ورأت الشعوب السوفياتية ان الحق يخلق القوة.

وأعد النازيون للحرب بحجة مقاومة الشيوعية ، وبحجة ان النظامين ، الاشتراكي والرأسمالي يستحيل ان يقوما معاً . وفند الاتحاد السوفياتي هذا الزعم ، واوضح ان النظام الداخلي لكل أمة هو من شؤون تلك الأمة ذاتها ، وليس لأمة ان تفرض على أمة أخرى اي نوع من النظام بقوة السلاح .

واليوم بعد ان ذاق هتلر ذلك الفشل الذريع ومني بتلك الهزيمة المنكرة ، يحاول خلفاؤه وورثته المستعمرون الاميركيون ، تحقيق ما عجز عنه سلفهم ، وهم بحجة هتلر ذاتها ، حجة مقاومة الشيوعية ، يعدون لحرب عالمية ثالثة ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية وضد حركات التحرر القومي ، بقصد السيطرة على العالم .

وهم في سبيل هذا الهدف ينفقون القسم الاكبر من الدخل القومي على التسلح ويرهقون الجماهير بالضرائب ويقمعون الحريات الدمقراطية في بلادهم وفي كل بلاد تحت سيطرتهم .

في سبيل هذا الهدف انفقوا المليارات من الدولارات على تأييد تشيانغ كاي شك وتسليحه ضد الشعب الصيني . وفي سبيل هذا الهدف يساعدون الاستعمار الفرنسي في فيتنام ، ويبذلون كل جهد لضرب حركة العمال وطليعتها الحزب الشيوعي ، لا سيما في فرنسا وايطاليا ، حيث يقف هذان الحزبان شوكة في حلوقهم وسداً منيعاً في وجه مشاريعهم الاستعمارية .

وفي سبيل هذا الهدف نفسه اعتدوا على الشعب الكوري ليجعلوا من بلاده قاعدة للهجوم على الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي.

وفي سبيل هذا الهدف يعملون على بعث الوحش النازي الذي صرعه ابطال ستالنغراد .

ولكن الذي يغرب عن بال المستعمرين الاميركيين وصنائعهم واشياعهم ، ان الاوضاع اليوم غيرها قبل عشر سنوات ، وان الانسان، كما قال الفيلسوف اليوناني هركليتس ، لا يستطيع الاغتسال بنهر واحد مرتين .

فاذا كان هتلر وموسوليني قد استطاعا، بمساعدة المستعمرين في العالم كله ، التغلب على الشعب الاسباني ، ودفع فرانكو على رؤوس حرابهم الى الحكم ، فان المستعمرين الاميركيين قد فشلوا كل الفشل في تحويل كوريا الى اسبانيا جديدة ، ونضال الشعب الكوري البطولي يثبت لهم وللعالم اجمع مبلغ قدرة الشعوب على تعزيز السلام وافشال مغامراتهم الحربية .

واذا كان المستعمرون قد استطاعوا بمساعدة صنائعهم من الاشتراكيين اليمينيين ضرب حركة العمال في المانيا وجلب هتلر الى الحكم ، فان الانتخابات الأخيرة في ايطاليا وفرنسا ، والتفاف الطبقة العاملة وجماهير الشعب هناك حول حزبيهما الشيوعي رغم كل ما بذله المستعمرون الاميركيون وصنائعهم من الجهود والأموال ، قد اثبتت ان مأساة المانيا لن تعود، وبرهنت على مبلغ تمسك الشعوب بالسلام ومدى استعدادها للنضال من أجله .

(البقية على الصفحة اربعة عمود ١)

الاتحاد

الاتحاد السوفياتي يطالب بمواصلة محادثات باريس

باريس — قدم غروميكو نائب وزير الخارجية السوفياتية وممثل الاتحاد السوفياتي في محادثات وكلاء وزراء الخارجية للدول الاربع الكبرى مذكرة جديدة الى ممثلي اميركا وبريطانيا وفرنسا طالب فيها عقد اجتماع وزراء الخارجية واصر على ان يبحث المؤتمر قضية الحلف الاطلنطي وقواعد اميركا في العالم .

وتشير المذكرة الى رفض الدول الغربية بحث هذه القضية — الحلف الاطلنطي — وتتساءل عن اسباب مخاوف هذه الدول من بحثها وتقترح ان يبحث المؤتمر اتفاقيات الاتحاد السوفياتي مع الصين الشعبية وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا والمجر ورومانيا وبلغاريا وفنلندا .

لا شك ان الاتحاد السوفياتي بهذه المذكرة الجديدة والاقتراح الجديد قد دلل على صفة الحلف الاطلنطي العدوانية من جهة وعلى اتفاقياته السلمية مع الدول الشعبية من جهة اخرى .

وتقترح المذكرة استمرار انعقاد اجتماع وكلاء وزراء الخارجية لفائدته .

العفن والفساد في «حكومة» سنغمان ري

طوكيو — الحرب سجال في كوريا . وتدل الانباء اليومية على ان التفوق الجوي الذي تمتع به الاميركيون قد بدأ يزول تدريجيا . فالطائرات التي يقودها الطيارون الشعبيون قد بدأت تكبد الاميركيين خسائر فادحة كما اعترف قائد الطيران الاميركي فاندنبرج الذي اضطر الى التصريح بان طائرات الاندفاع الذاتي الشعبية اقوى واسرع واكثر مرونة في القتال .

ويتضح الآن يوما بعد يوم ان الغزو الاميركي لا تأييد له بالمرة بين الجماهير الكورية وان الجيش الاميركي هو جيش عدواني لا اصدقاء له. اما «الحكومة» الكورية الجنوبية فتظهر على حقيقتها : زمرة من القتلة واللصوص .

وتفيد انباء هذا الاسبوع ان قائد «الجوش» الكورية الجنوبية شون ال كون قد استقال اثر فضيحة مالية كبيرة ادت الى اعتقال تسع قادة اتهم احدهم بتجويع ٢٥ الف جندي تحت التدريب حتى الموت .

واتهم هؤلاء القادة بسرقة مليون و٤٢٨ الف جنيه من وزارة الدفاع . كذلك حكم على القائد العام للوكالة الجنرال يون ان نون بسجن ثلاث سنوات ونصف بتهمة السرقة ،

اضراب ٥٠ ألف بحار في الولايات المتحدة

نيويورك — اضرب يوم السبت الماضي ٥٠ الف بحار يعملون في الموانئ الكبرى في الولايات المتحدة .

وقد توقفت بسبب الاضراب ٦٥٠ باخرة ، ويصر العمال على عدم العودة الى اعمالهم ما لم ترفع اجورهم وتحسن شروط عملهم .

ويطالب العمال برفع اجورهم ٢٥ بالمئة ، وجعل ساعات العمل ٤٠ ساعة في الاسبوع بدلا من ٤٨ .

٩٧ ٪ من عمال الولايات المتحدة ضد العدوان على كوريا

واشنطن — قامت منظمة انصار السلام في الولايات المتحدة باستفتاء عمال الفولاذ والفحم الاميركيين ، حول الحرب في كوريا . وقد أيد ٩٧ ٪ منهم إعادة القوات الاميركية من كوريا وانهاء هذه الحرب .

ولم يؤيد الاستمرار في الحرب حتى النهاية سوى ٣ ٪ فقط . وجرت في مشيجان مظاهرات صاخبة ، طالب فيها المتظاهرون باعادة القوات الاميركية من كوريا .

وجه اميركا المناضلة من اجل السلام

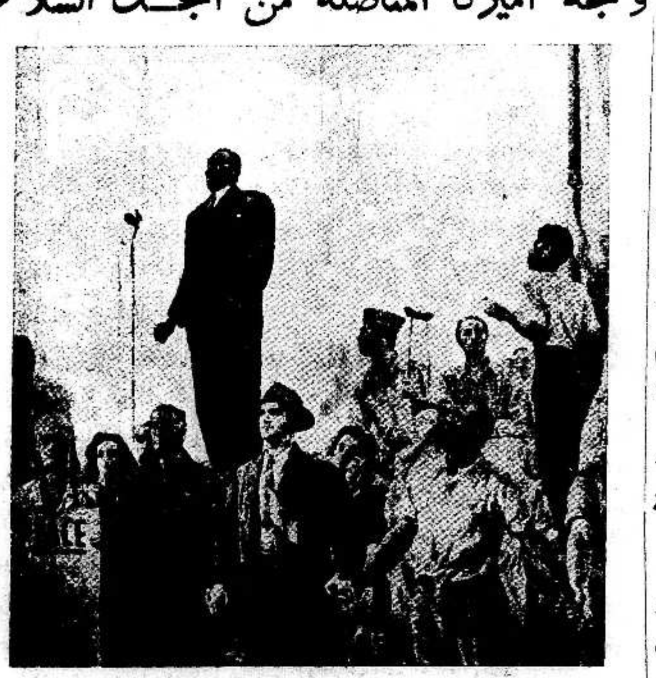

حذر هوارد فاست الكاتب الاميركي الكبير الشعب من مغبة السير وراء الاستعماريين مروجي الحرب ، الهادفين الى السيطرة على العالم من فوق جماجم الجماهير واشلاء النساء والاطفال .

وذكرهم بنتائج سكوت الجماهير الالمانية على النازية البربرية وكيف انها تحملت مسؤولية جرائم هتلر وزمرته.

ولكن هوارد فاست لم ينس المناضلين من اجل السلام في اميركا فقد اصدر كتابا عن حادثة بيكسكل — يوم ان هاجم الفاشست اجتماعا ، انشد فيه بول روبسون من اجل الحرية والسلام — قال فيه: ان على الشعب ان ينهض لمقاومة الذين يريدون دفعه الى المجزرة العالمية.

والصورة هنا تمثل بول روبسون يوم ان انشد في بيكسكل رغم انف الفاشست يحيط به انصار السلام . والصورة من ريشة ثلاث فنانين سوفيات اشتركوا في رسم اللوحة وهم بولياكوف ، شاتز ، رادومان .

الحزب الشيوعي يخرج من الانتخابات اقوى حزب في فرنسا

الاشتراكيون اليمينيون واحلافهم يمنون بخسائر فادحة ويمهدون السبيل للفاشستية

جرت يوم الاحد الانتخابات العامة للبرلمان الفرنسي ، طبقا لقانون الانتخاب الجديد الذي وضعته الرجعية بايعاز من اسيادها الاميركيين لانقاص عدد النواب الشيوعيين من ١٨٠ نائبا الى ٣٠ او ٤٠ نائبا. ولكنها باءت بالفشل . فقد خرج الحزب الشيوعي الفرنسي من هذه الانتخابات وهو اكبر حزب في فرنسا . واثبتت الانتخابات ان سياسة مقاومة الشيوعية تؤدي الى شد عضد الفاشستية وتقوية نفوذها ، وان اول من يخسر من هذه السياسة هم الاشتراكيون اليمينيون واحلافهم من الاحزاب البرجوازية التي تدعي «الدمقراطية» .

فقد نال الحزب الشيوعي خمسة ملايين ونصف المليون من الاصوات (اي نحو ٢٧ بالمئة من اصوات الناخبين جميعا) . ونال حزب ديغول اربعة ملايين (اي نحو ٢١ بالمئة) ، ونال الاشتراكيون اليمينيون مليونين ونصف

لمحرر الاتحاد السياسي

(اي نحو ١٥ بالمئة ، مقابل ١٨ بالمئة في الانتخابات الماضية) ، ونال «الجمهوريون الشعبيون» مليونين وربع من الاصوات (اي نحو ١٢ بالمئه ، مقابل ٢٦ بالمئة في الانتخابات الماضية) ونال الراديكاليون مليونين و٤١٩ ألف صوت (نحو ١٠ بالمئة، مقابل ١٤ بالمئة في الانتخابات الماضية) .

وعلى الرغم من ان الحزب الشيوعي نال اكثر من اي حزب آخر ، فانه من جراء قانون الانتخابات المنافي للدمقراطية ، لم يحصل على اكثر من ١٠٣ مقاعد بينما حصل ديغول على ١١٣ مقعدا .

وقد برز الحزب الشيوعي بشكل خاص في باريس ومنطقتها الصناعية ، اذ حصل هنالك على ٣٧ بالمئة من الاصوات

وهذه الخسارة الكبيرة التي مني بها الاشتراكيون اليمينيون واحلافهم من «القوة الثالثة» تجعل من الصعب تأليف حكومة من الاحزاب .

ان الاشتراكيين اليمينيين واحلافهم يمهدون بسياستهم المقاومة للشيوعية سبيل الحكم للفاشستية كما فعل زملاؤهم واضرابهم في المانيا بين الحربين العالميتين، ولكن الوضع في فرنسا اليوم غيره في المانيا في ذلك الحين . فالاكثرية الساحقة من الطبقة العاملة الفرنسية تلتف حول الحزب الشيوعي لا حول الاشتراكيين اليمينيين . ولقد اعلن الشيوعيون الفرنسيون بكل وضوح ان الفاشستية لن تصل الى الحكم . وقال جاك ديكلو سكرتير الحزب ، ان الشيوعيين الفرنسيين لن يتراجعوا امام الارهاب الفاشيستي ، وقصة هتلر لن تتكرر في فرنسا .

موجة من الاضرابات في اليونان

اثينا — تعالت في الايام الاخيرة موجات الاضراب في نواحي الاعمال المختلفة في اليونان . فمنذ الاسبوع الماضي، وموظفو يقومون البنوك باعمالهم ببطء شديد احتجاجا على اوضاع عملهم السيئة .

وهدد موظفو البنك الحكومي بالاضراب ايضا اذا لم تحسن شروط عملهم حتى ٢١ حزيران .

ولا يزال عمال الموانئ مستمرين في اضرابهم الذي اعلنوه للمطالبة بتحسين شروط العمل وزيادة الاجور ، اذ أن زيادة اجورهم ٥٠ بالمئة لم تحسن من وضعهم شيئا .

وعندما اعلنت نقابة عمال الخدمات العامة عزمها على اعلان الاضراب اتصل بها رئيس الحكومة فينزيلوس، ورجاها تأجيل الاضراب واكد لها ان في نية حكومته تأمين الحاجات الضروريه لجميع فئات الشعب »

وقد رفض اعضاء النقابة اعطاءه جوابا .

شحنة ثالثة من الحنطة من الاتحاد السوفياتي الى الهند

كلكتا — وصلت إلى الميناء الباخرة السوفياتية «لرمنطوف» تحمل ٧٣٠٠ طنا من القمح من الاتحاد السوفياتي للهند.

وهذه هي شحنة المؤن الثالثة التي يرسلها الاتحاد السوفياتي لمساعدة الهند التي اصيبت في السنة الاخيرة بالقحط والجفاف .

وكذلك وصلت إلى الهند شحنتان من المؤن من الصين الشعبية .

ويذكر القراء ان الهند رفضت أخذ المساعدة من امريكا لانها مرتبطة بشروط سياسية تقتضي التخلي عن الاستقلال السياسي وتأييد مشاريع الولايات المتحدة الحربية .

زيادة نفقات التسلح

في سوريا

دمشق — اقر البرلمان السوري ، قبل عطلته الصيفية ، صرف مبلغ خمسة ملايين ليرة اضافية على الشئون العسكرية .

يجري هذا والازمة الاقتصادية هناك تتعمق وتتفاقم .

(انظر الصفحة الرابعة العامود الاول)

مصر تؤلف فيلقا عسكريا من اللاجئين الفلسطينيين

القاهرة — نشرت جريدة «الاهرام» عن عزم الحكومة المصرية على تأليف فيلق عسكري من «متطوعين» من اللاجئين العرب في منطقة غزة ، فقالت ان تأليف مثل هذا الفيلق على غرار الحرس الوطني في مصر (ويوجد مثله في القسم العربي من فلسطين) «سيرفع من معنويات اللاجئين وسكان المنطقة اذ سيجعلهم يشعرون انهم سيشتركون في «تحرير» بلادهم » .

ويظهر ان مصر تتبع الان الاسلوب الاردني بعد ان نمت الحركة الشعبية نموا كبيرا وباتت تهدد الاحتلال المصري البغيض في المنطقة المصرية .

لن يشترك هذا الفيلق في «تحرير» شيء بل في كبت النضال من اجل الحرية في المنطقه .

ولن يكون نصيب هذا المشروع من النجاح اكثر من صنوه في القسم العربي من فلسطين حيث قاطعه شبان نابلس ورام الله والخليل على الرغم من كل تهديد .

تضامناً مع الشعب الكوري المدافع عن الاستقلال

عمال ميناء تل ابيب يرفضون نقل هدية بن غوريون للغزاة الاميركيين

تل ابيب — رفض عمال ميناء تل ابيب يوم الاحد ان ينقلوا الى الباخرة شحنة من عصير الفاكهة هدية من حكومة اسرائيل الى المستعمرين الاميركين في كوريا .

فقد شاهد العمال في الصباح كمية من الصناديق معنونة : «بوسان، كوريا» فانتقل النبأ حالا من عامل الى آخر وسرعان ما قرر العمال ان لا ينقلوا هذه الشحنة الدنسة الى الباخرة .

واجتمعت لجنة العمال حالا ، ولم تكن بكامل اعضائها ، واشترك في الاجتماع سكرتير عمال الميناء . وبعد مناقشات حادة انقسمت اللجنة الى قسمين ٣ اعضاء (من المبام) رفضوا العمل ، وعضوان (من المباي) وواحد (من الحيروت) ارادا الاستمرار في العمل . وهكذا بقي القول الفصل لسكرتير عمال الميناء المبائي الذي قال باستمرار العمل.

فسخط العمال على هذا القرار وارادوا عقد اجتماع عام ، ولكن الاجتماع لم يعقد ، وأجبر العمال على مواصلة العمل . ومع ذلك فقد امتنع عدد من الحمالين عن نقل تلك الشحنة

وقد سئل احدهم لماذا يمتنع عن العمل فقال . « اذا ارسلنا اليوم هذا العصير ، فانهم غداً سيرسلوننا نحن . »

وفي يوم الاثنين اصدرت لجنة السلام في ميناء تل ابيب نشرة الى عمال الميناء تطلب منهم فيها ان لا يمسوا تلك الشحنة الدنسة وتقول ان عمال الميناء برفضهم العمل في هذه الشحنة قد قدموا خدمة سامية لمئات الالوف من طلاب السلام في اسرائيل . اذكر ايها العامل ان هذا العصير يرسل لسفك دماء شعب يطلب السلام والاستقلال ، وبعد هذا العصير قد ترسل انت نفسك طعاماً للمدافع .

الشعوب العربية ستنقض الاتفاقات التي يعقدها عزام

موسكو — كشف المعلق السوفياتي النقاب عن الدسائس والمكائد التي تحاك ضد شعوب الشرق الاوسط والعالم ، فقال ان الابحاث جارية وستجري في اسطنبول وانقره وازمير لاقامة حلف عدواني وتنسيق الاستعدادات العسكرية في هذه المنطقة .

ويقول المعلق ان اتفاقيات عسكرية ستوقع بين تركيا وبلاد الشرق الاوسط بحضور خمس ضباط امريكيين وبريطانيين

وعلق راديو موسكو على زيارة عزام باشا الى تركيا فقال ان الشعوب العربية ستنقض كل اتفاقيات يعقدها عزام باشا وامثاله لانهم يرون في تركيا عدوا لدودا لهم تسعى الى اعادة استعمارها للبلاد العربية

رئيس حكومة لبنان ينتظر

بيروت — صرح عبد الله اليافي رئيس حكومة لبنان بان البلاد العربية لا تستطيع في الوقت الحاضر ان تتخذ قرارا واضحا بشأن حلف البحر المتوسط و« نحن نفضل الانتظار حتى يتبلور الوضع في الشرق الاوسط وحتى تبين كل من بريطانيا واميركا موقفها بوضوح من حلف الشرق الاوسط او حلف البحر المتوسط .. »

يظهر ان رئيس الوزراء اللبناني لا يريد ان يتخذ موقفا ما حتى « يتفق » الاستعمار البريطاني والاميركي على مشروع معين .

بيفان يحاول الاستيلاء على قيادة حزب العمال

لندن — يقول مراسل رويتر ان انورين بيفان (الذي استقال من الوزارة البريطانية لاعتراضه على مدى برنامج التسلح) سيسعى ، مع اربعة وعشرين نائباً من حزب العمال ، للاستيلاء على قيادة الحزب .

وفي سبيل هذا الهدف يعمل بيفان وكتلته على اصدار كراس جديد — في الشهر القادم — بعنوان « طريق واحدة فقط » يشرح فيه سياسته وآرائه في السياسة الداخلية والخارجية .

وستقترح هذه الكتلة اساليب حاسمة لايقاف ارتفاع الاسعار والغلاء الفاحش كما تعارض في سير بريطانيا في ركاب اميركا .

وجدير بالذكر ان بيفان يعتقد ان امكانية ربح الحزب الى جانبه موجودة ولذلك لا يزال يؤيد الحزب واتلي في البرلمان البريطاني ..!

القروض الاميركية هل هي ضرورية ؟!

« بقلم مخضرم »

« كيف يمكن ان نستوعب الهجرة الدافقة من القادمين الجدد دون المساعدة الامريكية »؟ ! هكذا يهتف المبائيون فيصفق لهم طرباً الحيروت والصهيونيون العموميون ...

و « كيف يمكن ان نحافظ على امن الدولة، بينما الدول العربية تهددنا من كل جانب، بدون المساعدة الامريكية»؟ وهكذا ايضا يردد المبائيون محاولين التستر على عملية بيع الاستقلال . فيدعوهم الحيروت والصهيونيون العموميون الى المزيد من هذه العملية ومن ذلك الترديد .

وبهذا يتوهمون انهم سيغررون بجماهير الشعب ، وخصوصا القادمين الجدد، ويوقفون نضال هذه الجماهير من اجل المحافظة على الاستقلال .

فالذي يدافع عن الاستقلال ضد الارتباط بالمستعمرين وضدمبادلة الحرية ببريق الدولار يكون ، في عرف المبائيين و« معارضيهم » من الحيروت والصهيونيين العموميين ، عدواً للهجرة والاستيعاب وعدواً لأمن الدولة...

ولكن الحكومة الحاضرة بصراحة اعلنت ، عندما طلبت القرض الاخير من ترومان ، ان عربون استحقاقها لهذه القروض هو انها «توقفت » الى تخفيض مستوى معيشة الشعب في اسرائيل .

من السذاجة التفكير ان الحكومة الامريكية ، التي ترصد ٨٠ بالمئة من ميزانيتها الضخمة على التسلح وعلى الحروب العدوانية وتثقل كاهل الكادحين الامريكيين بافدح الضرائب تقدم القروض لاسرائيل من اجل استيعاب الهجرة وتحسين مستوى المعيشة .

ان الحكومة الامريكية معنية بالحرب وبالتحضير للحرب، لا بالهجرة. إنها معنية بتحضير طعام مدافع « اجنبي » لحروبها العدوانية ، لا برفع مستوى المعيشة. إن قتلة النساء والاطفال في كوريا غير معنيين ببناء المدارس ودور الحضانة والمستشفيات في اسرائيل .

لقد جابهت الجمهورية البولونية الشعبية ، على اثر الحرب العالمية الثانية ، مشكلة « استيعاب هجرة» واسعة، وهي عودة المواطنين البولونيين الذين لجأوا الى الاتحاد السوفياتي عندما اجتاحت قطعان هتلر الاراضي البولونية .

وبدون « القروض الامريكية » استوعبت بولونيا هذه الهجرة الدافقة وعمرت مدنها وقراها التي خربتها الحرب، ورفعت مستوى معيشة الكادحين باستمرار. وتعاني بولونيا الآن ، لاأزمة بطالة او سكن ، بل أزمة في الايدي العاملة . إن بولونيا في حاجة الى ايدي عاملة جديدة .

وأما إيطاليا ، فلم تجابه مشكلة « استيعاب » و « سحث » في بحر القروض الامريكية. ومع ذلك فان مئات الالوف من العمال الايطاليين عاطلون عن العمل، واسعار المواد الغذائية في ارتفاع مستمر ، وأزمة السكن حادة هناك .

لم تساعد القروض الامريكية استيعاب الهجرة في اسرائيل بل حولته الى مهزلة . لقد اضرت القروض الامريكية بالاقتصاد المحلي وعرقلت تطوره ونموه .

ومن يصدق اليوم ان الاستعمار الأمريكي ، الذي يرسل اموال مشروع ماوشال الى بريطانيا وفرنسا وايطاليا وغيرها لسلبها الاستقلال وللسيطرة عليها معني بالدفاع عن استقلال اسرائيل وامنها ؟

إن اصحاب البلايين والملايين الامريكيين ، الذين ينتجون في مصانعهم مواد الهلاك والدمار والحرب والذين يسيطرون على الحكومة الامريكية ، غير معنيين بأمن اسرائيل او بغيرها من الدول، هم معنيون بزيادة ارباحهم . وارباحهم تزداد كلما اتسعت سوق تجارتهم، وسوق تجارتهم تتسع باثارة القلاقل والحروب بين الدول ، ومن ثم باثارة حرب عالمية جديدة..

وهذا بالواقع مايفعلونه في الشرق الاوسط ايضا : يرسلون الاسلحة ، لا الى اسرائيل فحسب ، بل الى الدول العربية المجاورة ايضا. وكما تقول الحكومة هنا : ان امريكا ترسل الينا الاسلحة لنحافظ على بلادنا من عدوان الدول العربية ، هكذا تقول حكومات الدول العربية لشعوبها : لنحافظ على بلادنا من عدوان اسرائيل !!

ويثير وكلاء الاستعمار حوادث الحدود ، وتراق الدماء البريئة، اليهودية والعربية، وتتضخم الارباح في جيوب اصحاب البلايين والملايين الامريكيين .

ولان الشيوعيين، في اسرائيل وفي الاقطار العربية، يقفون على قيادة الشعوب في نضالها ضد مؤامرات المستعمرين الدامية ومن اجل المحافظة على السلام والاستقلال، يعمل الرجعيون في اسرائيل والدول العربية على تشويه سمعة الشيوعيين وعلى اضطهادهم .

ولما كان هذا الاضطهاد الرجعي لن يثني الشيوعيين عن مواصلة نضالهم الشريف ، فهو ايضا لن يثني الكادحين الشرفاء عن مواصلة النضال في سبيل السلام والامن الحقيقي، ضد القروض الامريكية المجبولة بالدماء والدموع والخراب .

وستقدم الجماهير الكادحة اصواتها الى الحزب الشيوعي لتؤكد للرجعيين ولاعوان الاستعمار انها ليست ساذجة ولا مغمضة العينين بل تعرف الحقيقة .

وعندما تقدم الجماهير اصواتها الى الحزب الشيوعي ستعلن : كما ان دماءنا ليست العوبة ولا سلفة، هكذا هي اصواتنا ايضا !

الشعب الكوري سينتصر

في الخامس والعشرين من هذا الشهر تكون قد مضت سنة كاملة على اعتداء الاستعمار الاميركي المسلح على الشعب الكوري الباسل المناضل من اجل حريته واستقلال بلاده ووحدتها . وبهذه المناسبة تنشر فيما يلي مقالا لزعيمة نساء كوريا ، تصف فيه ما تلقاه المرأة الكورية من وحشية الغزاة الاميركيين ، وما تبذله من تضحية وما تظهره من بطولة في نضالها الجبار من اجل حرية شعبها.

بقلم باك دين اي

رئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات في كوريا

اني اكتب رسالتي هذه من بيونغ يونغ ، المدينة التي تتوهج محترقة بفعل الغارات الاميركية الوحشية . النيران تتأجج في كوريا والدماء تغمر الحقول التي حرثناها من جيل الى جيل ، اما المدن والقرى التي بناها العمال ورواها عرق الكادحين ، اما المصانع والمطاحن والبيوت فتحولت الى انقاض يتصاعد منها دخان كثيف . وباعداد كبيرة يهيم الشيوخ والنساء والاطفال على وجوههم دون مأوى يلاحقهم رصاص المتمدين الأميركيين وصنائعهم جنود سنغمان ري فيحصدهم حصدا .

ونتيجة للهزائم المنكرة في الجبهة ، يصب البرابرة الاميركيون جام غضبهم على المدنيين المسالمين ، ويواصلون ، بحمى جنونية ، تدمير البيوت الهادئة بالقنابل .

ومن اقصى كوريا الى اقصاها ليس هناك مكان لم يصل اليه هدير طائرات الاميركيين او يراق فيه دم كوري .

أنهم يستهدفون ، بغاراتهم الليلة وباسقاط القنابل المحرقة والمدمرة ، قتل اكبر عدد ممكن من المدنيين العزل .

وقبل بضعة أيام اكتشفت جثة امرأة واطفالها الأربعة بين الضحايا المدنيين الذين قتلوا في سيئجو . كان الأطفال ملتصقين بامهم ، ومن الصعب فصل جثثهم عن جثة أمهم فدفنوا جميعهم في قبر واحد .

والغزاة الاميركيون يتبعون تكتيك «الارض المحترقة » : تهديم كل ما هو حي ، واقتراف ابشع الجرائم واحطها .

ومع انه من الصعب احصاء جرائم الغزاة الوحشية ، الا ان الشعب الكوري يحتفظ بسجل دقيق ولن ينسى :

ان الجنود الاميركيين ، اثناء تقهقرهم من مدينة هايجو ، قد استاقوا السكان العزل الى البحر حيث صرعتهم المدافع الرشاشة التي اعدها البرابرة سلفاً . لقد كان عدد هؤلاء يربو على ١٦ ألف امرأة وطفل وشيخ .

وان الجنود الاميركيين اقفلوا احد العنابر ، في مدينة سنشن ، على ٢٥٠ طفلا فهلكوا هناك جوعاً وعطشاً .

وانهم ، في مدينة كيرفون ، استاقوا ١٣٠ امرأة ، مع اطفالهن ، وواروهم احياء في التراب .

وانهم ، في فالوون ، اعتدوا على عجوز في الثمانين من عمرها ثم تركوها تموت تدريجياً.

وانهم ، في مدينة سنقوكري ، قتلوا زوجة سكرتير فرع حزب العمال في المدينة بان اجلسوها على عصا مدببة .

ليس لقائمة فظائع الاميركيين من نهاية ، والشعب الكوري لن يعفو عن ذلك وسينتقم الدموع ، الدماء ، الحزن الذي يقطع نياط قلوب الأمهات . انه يحقد ، حقداً عادلا مقدساً ، على قتلة الأطفال وسيكون انتقامه رهيباً وحقا.

ان الغزاة الاميركيين يرتكبون ، أثناء احتلالهم الموقت لبعض مدننا وقرانا ، أبشع الجرائم الوحشية مع النساء .

لقد أطلقوا الرصاص على فلاحة حامل تدعى لي بوبو فصرعوها ولم يكتفوا بذلك بل صوبوا مسدساتهم الى قلبها ليقتلوا الطفل في احشائها .

ولكن ، على الرغم من كل ذلك ، ان يستطيع البرابرة السفاحون قهر الروح الوثابة في نساء كوريا . وقد قالت باك وننـدو عضو اتحاد النساء الدمقراطيات رداً على قطع اصابعها وكويها بقضبان الحديد الملتهبة : « في استطاعتكم قتلي وتعذيبي ولكنكم لن تتمكنوا من تحطيم عزمنا على النضال من أجل الحرية» قالت ذلك بكل فخر وعزة ولم تستعطف الغزاة او تطلب منهم الرحمة .

ان في قلوب نساء كوريا لعاطفة حب جامحة . هذا ما اظهرته الفلاحة كيم كينسانغ التي حررها الجيش الشعبي بعد ان ذاقت من التعذيب امره واشده لأنها زوجة فلاح تقدمي ، اذ قالت :

« عندما كان المتمدنون الوحوش يضعون شرائح الخيزران تحت اظفار اصابعي ويعذبونني عذاباً قاسيا ، ادركت شدة حبي لجمهوريتنا . وكلما تعاظم الألم ازدادت كراهيتي للغزاة ورسخ اعتقادي ان حبنا لبلادنا هو فوق كل تحطيم» .

وفظائع الأميركيين لم تفشل في تحطيم روح شعبنا النضالية فقط بل ساعدت على زيادة قوتنا وتصميمنا على الدفاع عن بلادنا .

والشعب باكمله يشترك في الحرب . وفي غمرة هذا النضال تظهر المرأة الكورية شجاعة وبطولة فائقتين . وبلغت مساهمتها في الأعمال درجة كبيرة ، فهي تقوم ، بكل بسالة واقدام، بتزويد الجبهة بكل الضروريات ومن أجل تعزيز انتصارات الجيش الشعبي . انها تعمل في اعادة خطوط المواصلات التي هدمت وخربت ، وفي ايصال المؤن والعتاد الى الخطوط الأمامية . انها تحمل السلاح الى جنب الرجل .

اننا نعلم علم اليقين انه من المستحيل ان نحقق أماني شعبنا في الحرية والسعادة ، او ان نبني مستقبلا زاهراً لأطفالنا ما دام هناك غزاة اميركيون ومجرمو سنغمان ري ، على ارض الوطن .

ان المرأة ، الكورية ليست وحيدة في نضالها . انها تتمتع بتأييد أخوي من النساء السوفياتيات ونساء الجمهورية الصينية الشعبية ، ومن نساء العالم الدمقراطيات .

ان الهدايا لتتدفق على كوريا من جميع اجزاء اوروبا وآسيا. وقد قالت امرأة عجوز تسلم احفادها هدايا من نساء بولونيا : انني لا أستطيع تقدير فرح أحفادي بالهدايا وانني لابعث الى رفيقاتنا البولونيات بحبي العميق وامتناني القلبي على هداياهم ، وسأقوم بكل ما في وسعي لأجعل اليوم الذي نرسل فيه هدايا انتصارنا الى جميع نساء العالم قريباً جداً .

ليس من شك في ان الشعب الكوري سينتصر .

والى الأمهات والنساء في ارجاء العالم اقدم شكري على عطفهن علينا ومساعدتهن لنا ماديا ومعنويا واؤكد لهن اننا — نحن نساء كوريا — سنلتف ، اكثر فاكثر ، حول قائدنا المحبوب كيم ارسن ، وسنعمل على تقريب يوم انتصارنا النهائي على قوى الغزاة الاميركين.

سنعود عاجلا

بقلم ايديا فورلك

موراننغ ، او هضبة الزهور ، اسم بقعة محبوبة في بيونغ يونغ تطل على المدينة بازهارها الجميلة وكأنها تمثال حي. وابان حكم اليابانيين للبلاد ، كان هذا المكان الجميل ، المقدس لدى الكوريين ، اقطاعية يابانية يحيط بها حراس من جميع نواحيها يمنعون اي كوري من الوصول اليها .

ورفرف علم كوريا خفاقاً على هضبة الزهور سنة ١٩٤٥ واقيم في وسطها نصب تذكاري يشق عنان السماء تخليدا للمحررين — رجال الجيش السوفياتي الابطال .

وفي تلك السنة ، وعند اسفل الهضبة وضع الحجر الاساسي للمدينة الجامعية .

وهبت كوريا من اقصاها الى اقصاها تساهم في بناء هذا الصرح الفخم لاول جامعة علمية في البلاد اطلق عليها اسم قائد الشعب كيم ارسن . وقدمت جماعات العمال ، من المدن والقرى ، متطوعة للعمل وتسابق الفلاحون للاشتراك في هذا المشروع المجيد .

وماان انتصف شهر تشرين الثاني من عام ١٩٤٨ حتى كان ابناء وبنات العمال والفلاحين الكوريين يتبوؤن مقاعدهم في غرف الدرس وقاعات المحاضرات والمختبرات الكيماوية والمكتبات ذات ملايين الكتب بينها كتب نادرة الوجود كبيرة القيمة ، او في الملاعب والحدائق .

وفي حديقة الجامعة على ضفة نهر تيدونغانغ التقينا بفتاتين ، كوين مي ولي جانغ تشي .

كانتا ترتديان الملابس المدرسية الزرقاء والقبعات المستديرة وعلى صدريهما وسام الجامعة ، وتجلسان على مقعد تقرأن اشعار مايا كوفسكي التي ترجمها الى اللغة الكورية الشاعر الكوري الموهوب ني جي تشن وقد حدث هذا عام ١٩٤٨

تحدثنا معهما فتبين ان لهما قصة غريبة . فهما فتاتان من جنوب كوريا حيث الاستغلال البشع والعبودية المجرمة . هربتا الى بيونغ يونغ لدى سماعهما بافتتاح الجامعة مخاطرتين بروحيهما وكانت طلقات الاميركيين ودوريات سنغمان ري تتبعهما .

لقد سبحتا نهر الحدود يحدق بهما التجمد وقطع الثلج الطافية على سطح النهر، وتدمي قدميهما صخور الشاطىء ولكنهما مع ذلك وفي سبيل الحرية والعلم استطاعتا الوصول..

وحدثتنا اولاهما ، كوين مي ، عن مأساة عائلتها ، فقد قتل جنود سنغمان ري، باوامر الاميركين ، والدها وامها . هذا ما اخبرها به فلاحان افلتا من الجنوب للالتحاق بالجامعة ، واستطردت كوين مي تقول : « سأصبح معلمة في القريب وسأخبر تلاميذي عن اصدقائنا وعن اعدائنا . سأعلمهم كيف يحقدون على المستعمرين وكيف يفخرون باوطانهم » .

ومرت سنتان والتقينا بعدها . كانتا ترتديان البزة العسكرية وتتوج رأسيهما قبعة الجامعة . كانتا تسيران في احد شوارع بيونغ يونغ الواسعة في عداد صف طويل من المتطوعين الطلاب الذاهبين الى الجبهة

وقد اندفعتا نحونا لوداعنا وقالت احداهما : « انا ذاهبة لانتقم لابي ، لامي، لبلادي . سينتصر شعبنا وسنعود سريعاً » .

ونظرنا الى الجامعة الجميلة فاذا هي ركام وتراب ، هدمتها عصابات البرابرة الاميركان .

فقبل انهزام الغزاة امام بطولة الجيش الشعبي والانصار الكوريين والمتطوعين الصينيين عن بيونغ يونغ اشعلوا النار في كل شبر من بنايات الجامعة الجميلة فاحترقت المكاتب واصبحت الحدائق بما فيها من طيور كتلة من النيران .

« سنعود سريعاً » هكذا قالت الفتاة الصغيرة المناضلة .

نعم سيعودون وفوقهم ترفرف راية النصر . سيعودون ليبنوا، مع جميع الشعب ومن جديد ، جامعة تطل على بيونغ يونغ من هضبة الزهور بازهارها الجميلة وكأنها تمثال حي .

«عاش مؤتمر السلام العالمي » هكذا هتف طلاب كلية النجاح المتظاهرون بنابلس

حيفا — من مكتب الاتحاد — إن الارض تميد تحت اقدام المحتلين الانجلو - هاشميين في القسم الآخر من فلسطين ، وجبار الشعب يتململ ينذر بانفجار رهيب . هذا ما يستخلصه القارىء عند مطالعة العدد الممتاز الذي اصدرته «المقاومة الشعبية » ، الجريدة السرية التي تصدرها عصبة التحرر الوطني (الشيوعية) في القسم الاخر من فلسطين ، لمناسبة اول ايار . وقد صدر العدد بأربع صفحات وباللونين الاحمر والاسود .

ولقد كانت «الاتحاد» ، في اعداد سابقة ، نشرت بعض التفصيلات عن مظاهرات اول ايار ومظاهرات السلام التي اخترقت شوارع عدد من المدن في القسم الآخر من فلسطين متحدية الارهاب الانجلو - هاشمي وضد الارهاب الانجلو - هاشمي .

وفي العدد الماضي نشرت «الاتحاد» تفصيلات عن المؤامرة السوداء التي ينظمها جلوب - عبدالله لقتل ٢٨ شابا من خيرة المناضلين لانهم تظاهروا من اجل السلام .

والعدد الذي بين ايدينا من «المقاومة الشعبية» يسرد التفصيلات الوافية عن هذه المظاهرات .

فقد كانت عصبة التحرر الوطني اصدرت نداء لمناسبة اول ايار ووزع على الجماهير بكميات كبيرة ، فوقفت الجماهير تطالعه في الساحات العامة مستهينة بارهاب سلطات جلوب - عبدالله .

وسارت مظاهرات اول ايار ، التي اشترك فيها الوف العمال والفلاحين والطلاب ، في كل من نابلس ورام الله واريحا .

وفي نابلس ارسلت الحكومة قوات الشرطة لتفريق المظاهرة ، فقام احد المتظاهرين خطيبا داعيا رجال الشرطة الى التآخي مع العمال المتظاهرين من اجل السلام. فلبى رجال الشرطة هذه الدعوة وانضموا الى صفوف المتظاهرين . ثم ارسلت الحكومة فرقة اخرى من الشرطة انضمت هي الاخرى الى المظاهرة . مما اضطر الحكومة في النهاية الى استدعاء قوات كبيرة من جيش ابو حنيك الذي فرق المتظاهرين بوحشية بالغة . وتقول «المقاومة الشعبية» إن عددا من رجال البوليس كان يساعد العمال المتظاهرين على الافلات من طوق الجيش .

وفي ١٣ ايار نظم طلاب كلية النجاح بنابلس مظاهرة ضخمة رفعوا فيها الوية النضال من اجل السلام وضد مشاريع المستعمرين وضد ميزانية الحرب الاردنية . وعلى الاثر قامت فصيلة من سيارات الجيش المصفحة ومن فرسان ابو حنيك بالهجوم على الطلاب وتفريقهم بوحشية بالغة . مما اثار الهياج في مدينة نابلس ، فاضربت ، عن بكرة ابيها ، يوما كاملا ، احتجاجا على وحشية الجيش وضد الضرائب الحربية .

وفي كل هذه المظاهرات هتفت الجماهير بحياة حركة السلام العالمية والاتحاد السوفياتي والاخاء بين العرب واليهود والشعبين الاردني والفلسطيني وفي سبيل تحرير القسم العربي من فلسطين وانشاء الدولة المستقلة فيه التي يكون انشاؤها في مصلحة استقلال شرقي الاردن وتحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية .

«عاش مؤتمر السلام العالمي ،عاش اتحاد الطلبة، فلتسقط الضرائب الحربية، فليسقط تجار الحروب ودعاتها ، فلتسقط النقطة الرابعة من مشروع ترومان المجرم ، فلتسقط حكومة سمير الرفاعي» هذه هي بعض الشعارات التي رفعتها مظاهرة السلام التي نظمها طلاب كلية النجاح في نابلس .

نداء اتحاد نقابات العمال العالمي بمناسبة مهرجان الشبيبة العالمية

إن مبادرة الاتحاد العالمي ، للشبيبة الدمقراطية ، ومنظمة الطلبة العالمية ، في تنظيم مهرجان الشبيبة العالمية الثالث من أجل السلام في برلين ، قد إيقظت حماسا حيا بين الشبيبة العاملة في سائر الاقطار . فهي تعلم بأن السلام اساسي لحياتها وتحسين مستقبلها . والسلام ضروري اذا كان الشباب ، من جميع القوميات والاجناس والمعتقدات ، يودون تحسين حياتهم وتكريس ثمار جهودهم من اجل تقدم الانسانية .

إن المستعمرين ما زالوا يواصلون عدوانهم في كوريا ، فيدمرون المدن والقرى والمدارس والجامعات والمراكز الثقافية والمستشفيات ، ويبيدون المدنيين ويعيثون في البلاد فساداً ويحطمون بحربهم جميع الجهود التي يبذلها شعب حر في سبيل تحسين احواله وتقدمه .

وإعادة تسليح المانيا واليابان وتحضيرات المستعمرين للحرب يثقل أكثر فأكثر كاهل العالم . والاحتكارات الاستعمارية تبدي يوميا معارضتها لتحرر الشعوب، وقضية شركة الزيت الانجلو - ايرانية مثل حي على ذلك . وتقاوم الرجعية بوحشية وفظاظة الحريات التي اكتسبتها الشعوب بنضالها البطولي المظفر في الحرب ضد الفاشية. هذا ،وخفض مستوى شروط العمل في الاقطار الرأسمالية والمستعمرات واشباهها يضاعف من مصاعب الشبيبة العاملة من كلا الجنسين .

لذلك يجب ان يتحد جميع المعنيين بالسلم في العالم لدرء وقوع مذبحة أخرى ولقطع الطريق على تجار الموت مثيري الحروب . والشبيبة التي هي اول من يتهدد الخطر كيانها ومستقبلها ، يجب ان تقوم بدورها في هذا السبيل ، فقواها وجهودها لا غنى عنها في الدفاع عن الهدف الذي نسعى اليه جميعا .

ان اتحاد النقابات العالمي الذي يولي حالة الشبيبة العاملة اهتماما فائقا وخاصا، يؤيد بحرارة مبادرة اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي ، ويرى بأن وحدة جميع الشباب دون تمييز في الجنس او الدين او التنظيم السياسي والنقابي ، أمر ضروري لنجاح نضالهم . وعلى الشبيبة العاملة والمتعلمة والعمال في المدن والارياف أن يقفوا جميعاً متكاتفين في هذا النضال العالمي السامي لحفظ السلام .

ويدعو اتحاد النقابات العالمي المنظمات النقابية القطرية وجميع المنظمات المنضمة اليه لبذل أقصى ما في قدرتها من تأييد لتنظيم وانجاح مهرجان الشبيبة العالمية من أجل السلم . والى جانب هذا التأييد يجب مساعدة الشبيبة في وضع الخطة لقيادتها من اجل تحقيق جميع اهدافها والانضمام بحماس الى منظماتنا النقابية . ويجب أن تقوي عملنا اليومي بطريقة صحيحة وبنائية من اجل وحدة الشبيبة العاملة الضرورية لتحقيق اهدافها المشتركة وحماية السلام وتأمين الحرية والمستقبل السعيد للشبيبة في جميع أقطار العالم .

حركة انصار منظمة تقاوم نظام تيتو

موسكو — اذاع راديو موسكو ان حركة انصار منظمة تقاوم النظام التيتوي تنمو الآن في انحاء يوغوسلافيا .

ويقوم العمال في يوغوسلافيا باظهار نقمتهم على الوضع القائم في بلادهم بشتى الوسائل . وتفيد الانباء ان عمال السكة الحديدية قد احرقوا مصنعا للذخيرة ، وعطلوا خطاً حديدياً ، وامتنعوا عن شحن ٨٠٠ عربة بالاسلحة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - يافا

يعقد اجتماعا شعبيا

الساعة الثامنة والنصف مساء السبت ٢٣ - ٦ - ٥١ في مقره بشارع العجمي الرئيسي (٦٠)

يتكلم فيه الرفيق محمد خاص

عما يناضل من اجله الحزب الشيوعي

يقدم في نهاية الاجتماع فيلم سوفياتي

اسبوعيات

« فرقت بنط »!

لوصدقنا «الغراء» جريدة«اليوم» الحكومية لكانت قوات المعتدين الامريكيين تسرح وتمرح الآن في بيونجيانغ ، عاصمة الجمهورية الشعبية الكورية .

فهكذا اكدت « اليوم »لقرائها .
و « العتب على النظر » كما يقال !

فبيونجاج التي طبل الامريكيون وزمروا لاحتلالها في الاسبوع الماضي ليست بيونجيانج العاصمة ، بل قرية بالقرب من خط العرض ٣٨ ...

لقد اراد المستعمرون الامريكيون «الاشاوس» ان يرفعوا معنوية اعوانهم بهذه « اللخبطة » في الاسماء ، فارتفعت معنويـة اصحاب «اليوم» : اكثر من اللزوم .

ولا مؤاخذه !!

محاربة الاستغلال ...

قد يتبادر الى ذهن القارىء اللبيب انه بعد «لخبطة» بيونجانج وبيونجيانج التي غرقت فيها «اليوم» حتى انفها ، ان هذه «الزميلة» ، وقد اصبحت من الصحف الاميركية في بلادنا ، تؤيد الاستغلال والاضطهاد حتما . فهذه هي سنة الصحف الاميركية .

لا . فان جريدة «اليوم» ، بالواقع تناضل ضد الاستغلال :

استغلال العامل لصاحب العمل...

أي والله، دون تحريف او تلطيف

فقد كان كاتبها النحرير « جيم » الذي يكتب تحت باب « ما رأيت وما سمعت هذا الاسبوع» قد نشر مقـالا بعنوان « ظاهرة طمع بفضة » اتهم فيها العمال العرب بالطمع لانهم يطالبون بزيادة الاجور .

وقال «جيم» في مقاله، لافض فوه: «لقد روى لنا كثيرون قصصا غريبة عن طمع هؤلاء العمال العرب غير المنظمين وقالوا ان هؤلاء العمال يفضلون ان يمضوا اوقاتهم في المقهى بلعب الورق على ان يعملوا باجور يومية قانونيه وعادلة »

وانتهى «جيم» الى الحكمة الغالية التالية :

« فكما انه ليس من العدل ان يستغل صاحب العمل العامل ، فليس من العدل كذلك ان يستغل العامل صاحب العمل » .

مسكين صاحب العمل في اسرائيل، إن العامل العربي يستغله استغلالا بشعا..

لماذا لم يطلب «جيم» من اصحاب العمل في اسرائيل الانضمام الى اتحاد عمال اسرائيل ليحصل لهم حقوقهم : من العمال العرب ؟!

(جهينة)

صموئيل ميكونيس ومائر فلنر في اجتماعين شعبيين في يافا وتل ابيب

ק

صوتوا للسلام والاستقلال ووحدة الطبقة العاملة

انتخبوا الحزب الشيوعي

تل ابيب - في اجتماعين شعبيين كبيرين في تل ابيب ويافا دعا الرفيقان صموئيل ميكونيس ومائر فلنر الجماهير الى انتخاب الحزب الشيوعي ، حزب السلام والاستقلال ، المناضل لوحـدة الطبقة العاملة وكل قوى السلام ، حزب أمل الشعب وامانيه .

وحلل الخطيبان سياسة قيادة المباي البرجوازية التي نكثت بوعودها وتخلت عن استقلال الدولة لمثيري الحروب الاميركيين والبريطانيين ، وخفضت مستوى معيشة الشعب ، ولا تزال تنتهج سياسة ترمي الى الحرب وبيع الاستقلال

وعقد اجتماع تل ابيب في قاعة سينما اللنبي في صباح السبت الماضي وتكلم فيه الرفيق ميكونيس فاستعرض الوضع الدولي وحلل سياسة الحكومة وبين البراهين الدامغة على خيانتها وانضمامها الى معسكر الاستعمار ومثيري الحروب

وقال : ان هنالك مخرجا من هذا الوضع فنحن نعيش في عالم ، ميزان القوى فيه راجح لمصلحـة السـلام واستقـلال الشعوب . فقوى السلام والاستقلال في كل مكان قوية وكبيرة ، بالنسبة الى قوى الاستعماريـين ومثـيري الحـروب الاميركيين ، ونستطيع الان ان نقول أن ليل الرإسماليين ، ليل اللصوص وقتلة الشعوب يقترب من نهايته في كل ناحية من نواحي العالم وفي هذا الجزء من العالم .

واكد أن ثلاث قضايا موضوعة أمامنا ومن اجلها يناضل الحزب الشيوعي:
١) الدفاع عن السلام ، ٢) انقـاذ اسرائيل ، ٣) الخبز والعمل .

وانتهى الاجتماع ببرنامج فني من فرقة ديمتروف .

وعقد اجتماع يافا في قاعة سينما يافا اور وتكلم فيه الرفيق مائر فلنر ، ففند الخطيب مزاعم الحكومة البرجوازية وادعاءاتها من أنها هي التي كسبت النصر في حرب الاستقلال ، ومما قاله في هذا الصدد :

انا نؤكد، متحملين كل المسؤولية، أن بن غوريون مسؤول عن الضحـايا الكثيرة التي سقطت في الحرب التحريرية. والحزب الشيوعي هو الذي جند كل مساعدة لهذه الحرب. وفند قضية استيعاب القادمين الجدد التي تدعي الحكومة حلها وقال ان مئات الالوف من القادمين الجدد يعيشون في المخيمات والاكواخ المصنوعة من الصفيح ، وعشرات الالوف منهم لا عمل لهم .

وقال انه يمكن حل هذه القضية، باستغلال موارد البلاد الطبيعية ومرافقها الحيوية ، التي اهملتها حكومة اسرائيل ، كتحسين الزراعة وتقدم الصناعة ، وتركها كنوز البلاد دون استغلال في ايـدي ارباب الاموال الامريكيين والبريطانيين ، واستنزافها معظم مـواد البلاد لبناء قواعد عسكرية للجيش الاميركي .

وفضح ادعاء البرجوازية القائل أن ليس لنا مـالا لتحسين مشروع البحر الميت والنقب ، وبرهن أن مليونين ونصف من الدولار تكفي لتشغيل مشروع البحر الميت ، فيدر على البلاد دخلا كبيراً وتعمل فيه الايدي العاملة . واشار لدى ذكره هذه النقطة الى ما ينفق من الدولارات عـلى الكماليات ، والتحضير للحرب .

ورد ادعاء الحكومة أن الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية ترفض مساعدة اسرائيل فقال: ان الكتلة الشيوعية في الكنيست ، قال اكثر من مرة، إذا أصبحت حكومة اسرائيل مستقلة، لا تعطي قواعد عسكرية لمثيري الحروب ، تعطي لها المساعدة من الاتحاد السوفياتي والدول الدمقراطية الشعبية مثل مساعدتها لنا زمن حرب الاستقلال .

واشـار الى اسطورة المساعـدة الاميركية : فقال كلما زادت المساعدة الاميركية قل ما تأكله الجماهير .

ثم شرح سياسة الحزب الشيوعي المناضل من اجل السلام والاستقلال والخبز والعمل .

ق

على صخرة الاخوة اليهودية العربية التي يقيمها الحزب الشيوعي يبنى صرح السلام والمساواة وتتحطم مؤامرات المستعمرين وخدامهم

هكذا اعلنت الجماهير في اجتماعات الحزب الشيوعي في حيفا وعكا والرامة وكفرياسيف

حيفا – من مكتب الاتحاد – شهد هذا القضاء ، في آخر الاسبوع الماضي ، عدداً من الاجتماعات الشعبية الكبيرة ، التي تكلم فيها الرفيقان توفيق طوبي واميل حبيبي ، واشترك فيها مئات من العمال والفلاحين والكادحين الشرفاء .

وفي هذه الاجتماعات الشعبية ، التي عقدت في حيفا وعكا والرامة وكفر ياسيف ، اعلنت الجماهير عمليا عن تأييدها للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فهـو الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يقيم صخرة الاخوة اليهودية العربية التي يبنى عليها صرح السلام والمساواة وستحطم عليها حتما مؤامرات المستعمرين وخدامهم

في كفر ياسيف

ففي مساء الجمعة الماضي (١٥ حزيران) عقد الحزب الشيوعي في كفر ياسيف اجتماعاً شعبياً في ساحة القرية شهده عدد كبير من القرويين والعمال والمواطنين الشرفاء ، وتكلم فيه الرفيقان نقولا داود واميل حبيبي .

وعلى أثر انتهاء الاجتماع توجـه اعضاء الحزب والاصدقاء الى بيت الرفيق فريد مرقس الذي كان يحتفل بقرانه الميمون ، فتحولت حفلة العرس الى مهرجان انشدت فيه اناشيد الاخاء والسلام والصداقة مع حصن الحرية والاشتراكية : الاتحاد السوفياتي .

في عكا

وفي عـكا ، صبـاح السبت (١٦ حزيران) اشترك مئات من المواطنين في المهرجان الانتخابي الذي عقده الحزب الشيوعي وتكلم فيـه الرفيـق رمزي خوري المرشح الاول في قائمة الحزب الشيوعي للانتخابات البلديـة في عكا ، والقى فيـه الرفيق اميل حبيبي خطابا شرح فيه سياسة الحزب الشيوعي ونضاله وكانت الجماهير تقاطع الخطباء بالتصفيق الحاد والهتاف المتواصل بحيـاة قائمة الحزب الشيوعي للانتخابات البلدية في عكا

وبالتصفيق المتـواصل استقبـل الحضور فرقـة الطليعة النـاصرية التي قدمت من الناصرة خصيصا للاشتراك في هذا المهرجان .

وقد قدمت الفرقة مجموعة من اناشيدهـا الشعبية الثوريـة التي الهبت صدور الحضور بالحمـاس والتفـاؤل بمستقبل النضال .

في الرامة

وفي الرامة ، عقد الحزب الشيوعي مساء السبت اجتماعـا انتخابيـا حضره المئات من اهالي القريـة وتكلم فيـه الرفيقان توفيق طوبي وحنا نقاره عن نضال الجمـاهير العربية ودور الحزب الشيوعي في قيادة نضال الجمـاهير ضد الرجعية ومن اجل السلام والدمقراطية والخبز .

في حيفا

وفي مساء السبت (١٦ حزيران) احتشدت الجماهير في الساحة الرحبـة امام مقر الحزب الشيوعي بوادي النسناس بحيفا ، معلنة عن تعلقها بالحزب الذي لم يخن الامانة ولم يتراجع عن النضال في سبيل مطالب الشعب العادلـة ، على الرغم من الارهاب والتضحيات البالغة التي قدمها .

وتكلم في الاجتماع الرفيقان زاهي كركي واميل حبيبي ، فدعوا الجماهير الى اخذ قضاياها بأيديها ، والسير بجرأة وشجاعة نحو تحقيق امانيها العادلة.

واتحفت فرقة الطليعة النـاصرية المجتمعين باناشيدها الشجيـة ، وانتهى الاجتماع بنشيد الاممية .

الى امام

إن النجـاح الكبير الذي حالف هذه الاجتماعات الانتخابيـة الاولى التي يعقدها الحزب الشيوعي يدل دلالـة واضحة على ان الجماهير متعلقة بحزبها الذي ادركت ، بالخبرة القاسية ، انه بالنسبة لها كالهواء لنفس الانسان .

ستسير الجماهير العربية دائما مع الحزب الشيوعي لانها تنشد تمتين الاخوة مع الشعب اليهودي ولانها تدرك ان الحزب الشيوعي هو الوحيد الذي ينهج السياسة الصادقة المثابرة التي ستضمن تمتين هذه الاخوة والقضاء على التفرقة بين الشعبين ودحر سياسة الاضطهـاد القومي والاضطهاد العنصري .

فالى امام ايتها الجماهير الكادحة الشريفة ، فالمستقبل لك .

العاطلون في المجدل يتظاهرون في طلب العمل والخبز

المجدل – تظاهر يوم السبت الماضي ١٥٠ عاملا عاطلا من القادمين الجدد المقيمين في مخيم الانتقال المجاور ، مطالبين بالخبز والعمل .

ولم يكن من مدير مكتب العمل ابراهام بقار المبائي الا ان استدعى رجال الشرطـة وبعض مـأجوريه فهاجموا المتظاهرين بالهراوات وحرضوا عليهم الكلاب فجرح عدد منهم واعتقل آخرون

وقد أثار هذا السلوك الشائن سخط الجماهير في المخيم . فعقد ٢٥٠ رب عائلة اجتماعا قرروا فيه التوقيع على عريضة تتضمن المطالب التالية :

١) اطلاق سراح المعتقلين
٢) تأمين العمل للعاطلين عن العمل
٣) دفع الاجور في مكتب العمل مرة كل اسبوع وليس مرة في الشهر اوفي الشهرين .
٤) وضع حد للارهاب في مكتب العمل .
٥) منع البوليس من التدخل في شؤون العمال طالبي العمل ، والكف عن تحريض الكلاب على المتظاهرين.
٦) طرد المدعو ابرهام بقـار مندوب المباي في المجلس، وتقديمه للمحاكمة لتنظيمه اعمالا عدوانية ضد العمال .
٧ – وقف اعمال المحسوبية والتمييز الحزبي عند توزيع العمل .
٨ – عدم تشغيل النساء في الاشغال الشاقة .
٩ – تنظيم توزيع الخبز .
١٠ – تنظيم إيصال الماء .
١١ – مراقبة توزيع المؤن ، ونشر الاعلانات باللغة العربية التي يفهمها معظم القادمين الجدد .
١٢ ازالة الاوساخ من الشوارع
١٣) اضاءة المخيمات
١٤) ضمان المعالجة المجانية والخدمة الصحية في المخيمات .

وقد انتخب الاجتماع وفداً من ثلاثـين شخصاً لزيارة وزارة العمل في هاكيريا

هذه امثلة على مدى تنفيذ حزب مباي لوعوده التي يقطعها عشية الانتخابات

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

ام الفحم

تبين من الاعلانات التي وزعت هنا ان اكثرية صناديق الاقتراع ستوضع في دائرة الحاكم العسكري وبيوت المخاتير مما سيؤثر على حرية الانتخابات ويوجد مجالا لاعمال الارهاب والاستفزاز . والاهلون يطالبون من اللجنة الانتخابية التدخل ووضع صناديق الاقتراع في امكنة حيادية وذلك حسب قانون الانتخابات .

بطعة

يتذمر الاهلون هنا من تأخير توزيع المـواد الغذائية عليهم ولا سيما مادة الكاز وهم يطالبون بتوزيع المادة حالا .

قلنسوة

على الرغم من ان اكثر اراضي القريه مصـادرة وتقع ضمـن ما يسمى «بالمنطقة الحرام » فالاراضي الباقية تنقص تدريجيـا اذ ان حدود « المنطقة الحـرام » هذه تتحرك وتبتلع اراضي جديدة .

● صادر القيم على املاك الغائبين ٣٧ دونم ارض يملكهـا يوسف مثاني مـع آخرين دون اي سبب مـع العلم ان اصحابها ليسوا غائبين .

● يطالب الاهلون هنا بتوزيع مخصصات اللحم عليهم فقـد مضت مـدة طويلة لم يتسلموا اثناءها حصصهم . وابتدأ في هذا الشهر ، رمضـان ، ذبح الماشية ولكنها توزع على دوائر الحكم العسكري ومراكز البوليس والمحاسيب اما الاهلون فلا ينالون شيئاً منها .

● عقد في القرية هنـا اجتماع شعبي تكلم فيـه الرفيق عبد الحميـد ابو عيطه وشرح الوضع السياسي ودعا الى الالتفاف حـول الحـزب الشيوعي في انتخـابات الكنيست المقبلة .

الطيبة

للان ، لم توزع الهويات المدنية على مواطني القرية هنا على الرغم من صدور قرار وزارة الداخلية بتوزيعها . وقـد وقع الاهلون على عريضة ارسلوها الى وزارة الداخلية والحاكم العسكري العام وطالبوا فيها بالاسراع في اصدار الهـويات المدنية ليتمكنوا من ممارسة حقهم الانتخابي .

● منذ اكثر من ٦ اشهر ومخصصات الصابون لم توزع على الاهلين حتى غدت تباع القطعة بثمانين قرشاً . والاهلون في القرية يوقعون على عريضة يحتجون فيها على انعدام الصابون ويطالبون بتوزيعه .

● وقع الاهلون على عريضة يحتجون فيهـا على السياسة التي تستهدف افقارهم وذلك باجبارهم على بيع منتجاتهم الزراعية باسعار زهيدة وهم يطالبون برفع اسعـار هذه المنتجات .

● لا يزال الضابط « كنتر » يواصل تعدياته الوحشية على السكان . ففي كل يوم ، وبسبب او بدون سبب ، يستعمل الضرب والتعذيب مع الموقفين في سجن الطيبة مخـالفاً بذلك اوامر منع ضـرب الموقفين والسجناء . ان الاهلين يطالبون بايقاف هذا الضابط عند حده ومعاقبته على تعدياته .

● تلاقي اجتماعات الاحياء التي ينظمها فرع الحزب الشيوعي هنـا تأييد عمـال وفلاحي القرية حيث يشترك الحاضرون في بحث قضاياهم وانجع الطرق الى حلها . ويشرح في هذه الاجتماعات برنامج الحزب الشيوعي في الانتخابات المقبـلة واهميـة الالتفاف حول الحزب في هذه المعركة .

عرابة البطوف

يتذمر سكان القريه هنـا من قـلة الزيت والصابون واللحم . وقد تقدموا ، الى دائرة المؤن ، بعرائض كثيرة ولكنهم لم يتلقوا منها سوى الوعود .

وقضية المياه هي مشكلة متأزمة في القرية هنـا وهم يطـالبون الدوائر المختصة بالاهتمام بأمر توفيرها لهم .

الناصرة

تعقد الهيئة العامة ، لجمية التموين التعـاونية التـابعة لمؤتمر العمال العرب ، اجتماعاً في قاعة المؤتمر في الساعة الخامسة من مساء السبت ٢٣/٦/٥١ وذلك لانتخاب هيئة ادارية جديدة .

شفاعمرو

يحضر موظفو دائرة التسجيل الى البلدة هنا مرة في الاسبوع لابدال الهويات الحمراء وقسائم التسجيل بهويات مـدنية . وهذه المدة غير كافية ابدا لانهاء معاملات المواطنين الذين يطول انتظارهم وفي النهاية يوعـدون الى الاسبوع المقبل وهكذا دواليك .

والموظفون يحاولون عرقلة معاملات من كانوا معتقلين بأن يطلبوا منهم ابراز ورقة الاعتقال التى كانوا سلموها للسلطات حين تسجيلهم .

ان الاهالي يطالبون بأن يحضر الموظفون اكثر من مرة لانهاء عملية اعطاء الهويات وبأن لا توضع العراقيل في طريق اصدار الهويات للمواطنين المسجلين

الرملة

على اثر الخسـارة التي منى بهـا المقاول ، وسكرتير اتحاد عمال اسرائيل — في الوقت ذاته — قام في الاسبوع الماضي ببيع بيته وما فيه من اثاث الى عائلة من القادمين الجدد بمبلغ ٥٠٠ ليرة ولكنه عاد فابطل البيع لان عائلة اخرى زادت المبلغ الى الف ليرة فقبل ولكنه ابطـل البيع مرة ثانية على اثر زيادة مئتي لـيرة قدمتها عائلة ثالثة .

فما كان من العائلتين السـابقتين الا ان قدمتا شكوى الى دائرة القيم الذي استعان بالبوليس والقى القبض على سكرتير اتحاد عمـال اسرائيـل ثم عاد واخرجـه بكفالة مالية . والقضية رهن التحقيق .

وقـد عين المرشدون المبائيون سكرتيرا « جديدا » تحت التجربة مهمته شراء تذاكر عمل العمال بخصم ١٠ بالمئة منها مقابل تسليف العمال بعض اجورهم على الحساب الى حين قبض هذه التذاكر .

ولكن العمال متأكدون ان مصير « القائد » الجديد سيكون كمصير «القائد» القديم .

الرينة

منذ بضعة ايام ، وجماعة من اقرباء المختار ، مفاتيح الايوب ، يقومون بالاعتداء على لاجئي صفورية مما ادى الى جرح البعض واعتقال آخرين .

وتقع مسؤولية تكرار هذه الاعتداءات على السلطات التي تتغاضى ما تسمح باستمرار الاعتداءات .

وسكان القرية يستنكرون سلوك المختار وتصرفات السلطات ويطالبون وضع حد لذلك . وعقد الحزب الشيوعي اجتماعا حضره جمهور غفير طالب بمعاقبة المسؤولين وسحب السلاح الناري من المختار .

الجش

منذ مـدة والبوليس يطارد العمال العرب الذين يعملون في ضواحي صفد ، ويخرجهم من اعمـالهم ويطلب منهم عدم العودة والا فسيسجنهم .

وفي الاسبوع المـاضي داهم البوليس بعض العمال الذين يعملون في جبل كنعان واعتقل العاملين العربيين الذين كانا يعملان هناك واركبهم في السيارة . وقد تدخـل العمال اليهود واستنكروا عمـل البوليس ومانعوا في اخذ اخوانهم وبذلك اضطر البوليس لاطلاق سراحهما .

داعية طائفي يقابل بالاشمئزاز

عرابه – قدم الى القرية هنا، المدعو محمد يوسف عبد الغني ، من نحف ، وحاول ان يقنع بعض الناس بتأليف كتلة اسلامية للانتخابات النيابية القادمه .

وقد قابل الاهلون هذا الداعية الطائفي بالاشمئزاز وفضحوا خططه التي تستهدف خدمة الرجعية والمتاجرين بقوت الجماهير ، وذكروه بماضيه في قوات ابو حنيك وجيش الانقاذ »

وبهذا افشل الاهلون ، بوعيهم ووحدتهم ، مهمة هذا الداعية الطائفي .

جماعة الزعبي امام المحكمة في الناصرة

الناصرة – جرت يوم الاربعـاء الماضي محاكمة جماعـة الزعبي المتهمين بالاعتـداء على بعض اعضـاء الحزب الشيوعي ، وتحولت القضية الى المحكمة المركزية بطلب من المتهمين .

منظمه النساء الدمقراطيات بالناصرة

تحتفل بعيد الطفل العـالمي يوم الاحد ٢٤ – ٦ – ٥١ في حديقة سامي جبالي قرب كنيسة البشارة الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر

برنامج الحفلة

كلمة لادليـن عـلـ،

روايـة

وبرنامج فني للاطفال

اجتماعيات

جرت في الاسبوع الماضي خطبة صديقنا الاخ سليم زخريان على الانسة كاملة صباغ من الناصرة فتهانينا لهما .

رزق رفيقنا سليم القاسم وزوجته مولوداً ذكرا سماه « زيادا » فتهانينا لوالديه .

في العالم العربي

نضال الطبقة العاملة في سوريا

في يوم الاثنين ونتيجة لموقف الحكومة العدائي من مطالب العمال السوريين اعلن مؤتمر العمال السوري الاضراب العام احتجاجاً على اهمال الحكومة لتحسين شروط العمل وايجاد اعمال للعمال العاطلين .

وبهذا الاضراب الكبير وصل النضال الطبقي في سوريا الى ذروة جديده بعد الاضراب الضخم الذي قام به عمال النسيج واشترك فيه ما يزيد على ٣٨ الف عامل .

وتستعرض الصحف السورية «بردى» و «النضال» ، الوضع العام في سوريا فتقول ان كساد صناعة النسيج قد ادى الى اغلاق بعض المصانع والى الحد من انتاج البعض الآخر . وفي مصانع عديدة يعمل العمال اربع ايام من الاسبوع فقط .

وفي ٢٥ ايار نشرت جريدة «بردى» خبر اضراب عمال حمص ومظاهراتهم فقالت ان العمال كانوا يصرخون «جوعانين نريد خبزا ودقيقاً» وانهم طالبوا بمنع البضائع الاجنبية المضاربة وزيادة الحد الادنى للاجور ٣٥ بالمئة والضرب على ايدي المحتكرين .

وتقول جريدة النضال ان الموظفين في سوريا قد عقدوا مؤتمرا لهم في اللاذقية طالبوا فيه بزيادة اجورهم وهددوا باللجوء الى اساليب عنيفة ان لم تجب مطالبهم حالا وقام عمال وزارة الدفاع بتقديم مطالبهم وتتلخص ايضاً بطلب زيادة الاجور .

وتتعاظم النضال يوما بعد يوم ، فقبل شهر اعلن اضراب كبير جبار في بنياس احتجاجا على تسريح العمال في شركة الباكتيل وهي التي تقوم ببناء خط انابيب يصل بين كركوك وبنياس ، لشركة بترول العراق . وقد اشترك في الاضراب اكثر من الف عامل وفي المظاهرات التي تلت الاضراب اطلق البوليس النار على المتظاهرين فجرح عددا منهم ، وقتل والدة العامل سري ياسين واعتقل نحو اربعين عاملا .

وتعقد اجتماعات متوالية في مكتب رئيس الوزراء لبحث الوضع الاقتصادي المتدهور الذي اثار هذه الازمة الطبقية التي لم تعرفها سوريا من قبل . هذه الازمة التي دفعت العمال طيلة نيسان وايار وحزيران لان يقوموا بمظاهرات واصطدامات ادت الى وقوع اكثر من مئة جريح .

هذه هي الاسباب التي اثرت على موقف الحكومة في سوريا فجعلتها تتردد في تنفيذ النقطة الرابعة الاميركية التي ستزيد في حدة هذه الازمة .

لقد أخذت الشعوب

(بقية المنشور على صفحة ١)

أجل ان الاوضاع اليوم غيرها قبل عشر سنوات ، وتوازن القوى قد تغير ، ولا يزال يتغير ، لصالح معسكر السلام والدمقراطية والاشتراكية . وليس في وسع مثيري الحروب ان يقفوا دون هذا التطور .

لقد قامت دول جديدة في اوروبا الشرقية تسير اليوم بخطى ثابتة نحو الاشتراكية . وكان في قيام الجمهورية الدمقراطية الألمانية ضربة قاصمة لمشاريع مثيري الحروب . وانتصار الشعب الصيني زعزع اركان نظامهم الاستعماري . وحركة السلام قد عمت جماهير العالم كله .

ان قلوب مئات الملايين من الناس اليوم تهفو للحقيقة التي تفوه بها الرفيق ستالين : «ان السلام سيحافظ عليه ويوطد ، اذا اخذت الشعوب قضية المحافظة على السلام في ايديها وتمسكت بها حتى النهاية » .

ولقد أخذت الشعوب هذه القضية في ايديها فعلاً وستتمسك بها حتى النهاية .

الحزب الشيوعي يطالب بتاءميم بنك انجلو فلسطين

القدس – بحثت الكنيست في جلستها يوم الاثنين الماضي في اقتراح الحكومة لتمديد الاتفاق القائم بينها وبين «البنك القومي لاسرائيل» (بنك انجلو فلسطين سابقا) لاصدار اوراق نقد اسرائيلية ، إلى اجل غير مسمى . وقد طالب النائب الشيوعي مكونيس في نقاشه ، بتأميم البنوك الاجنبية ، التي تعرقل نمو الاقتصاد الاسرائيلي .

وذكر ان الحزب الشيوعي قد عارض قبلا في مجلس الدولة الموقت في إعطاء بنك انجلو فلسطين – المرتبط بالبنك البريطاني «لويدز» – حق اصدار النقد الاسرائيلي . وقد كان النصيب الذي اعطي للحكومة في مجلس البنك هذا شائنا ، حيث خولت الحكومة تعيين مراقبين إثنين لا صلاحية لهما . واقترح الحزب الشيوعي حينئذ على الحكومة انشاء بنك قومي ، او تأميم بنك انجلو فلسطين ، لفصل نقدنا عن البورصة البريطانية ، وتوطيد نقد اسرائيلي مستقل .

وقد دلت التجربة على صدق موقف الحزب الشيوعي آنذاك ، فقد اختل ميزان النقد اليوم وساد التضخم المالي ، نتيجة لسياسة الحكومة .

أما «البنك القومي» و «بنك انجلو فلسطين» فوجهان مختلفان لشيء واحد ، يسود فيه الاجانب برؤوس اموالهم .

وقد عارض مكونيس في اقتراح تمديد الاتفاق بين الحكومة والبنك واقترح باسم الكتلة الشيوعية تأميم «البنك القومي» وتحويله الى بنك قومي حقيقي . واقترح كذلك تأميم كل البنوك . والشركات والامتيازات الاجنبية التي تستغل ثروات البلاد وتفقرها .

واخيراً تقرر بأكثرية الاصوات احالة مشروع قانون الحكومة على اللجنة المالية ، وقد صوتت الكتلة الشيوعية ضد هذا .

تعديل قانون حماية المستأجر

تل ابيب – بموجب قانون جديد اجتاز القراءة الاولى في الكنيست سيعدل قانون حماية المستأجرين فيحمي السكان المالكين الذين تباع بيوتهم بموجب قرار من المحكمة .

وينص التعديل الجديد على وجوب اعطاء المستأجر بيت آخر ان اراد المالك اخراجه لاجراء تعديلات في البناء ، وكان القانون في الماضي يعطى هذا الحق للمستأجر ان اراد المالك ان يخرجه ليسكن هو في البيت .

وثمة تعديل آخر يحمي ورثة مستأجر دكان او مكتب حتى الآن وكان القانون يحمي الورثة في بيوت السكن فقط .

اكثر من ٣٥ قائمة تتقدم لانتخابات الكنيست

القدس — عرف الآن ان اكثر من ٣٥ حزبا سيتنافسون في انتخابات الكنيست الثانية .

وكثرة الاحزاب واللوائح المتنافسة تدل على تفاقم ازمة الحكم في اسرائيل وعلى عمقها في الحياة السياسية في البلاد .

ومن اسماء الاحزاب واللوائح التي اعلنت يظهر ان جبهة «المتدينين» قد تفسخت الى اربع كتل وان بعض المراقبين الانعزاليين قد نظموا لائحتين وان اليهود السفارديم ، وكانوا جبهة واحدة بقيادة شتريت وزير البوليس ، قد الفوا ثلاث قوائم بعد ان انضم شتريت الى قائمة المباي .

وهناك احزاب وكتل صغيرة انزلتها المباي لاضاعة الاصوات ولمقاومة الاحزاب الاخرى كما ان هناك قوائم تتبع التنظيم القومي الطائفي كلوائح اليهود المراقبين ويهود افريقيا الشمالية ويهود اليمن والقادمين الجدد .

وتقول البوست ان اربع قوائم عربية ستنزل الى المعركة احداها ينظمها اعوان الحكم العسكري في المثلث ، واخرى في الجليل تنعتها البوست بانها من انصار الزعيم المباني ، رئيس بلدية حيفا ابا حوشي . والمعتقد ان هذه قائمة درزية وعرف ايضاً ان سيف الدين الزعبي وامين جرجورة سيشتركان في معركة الانتخابات بالتحالف مع المباي .

● سينتهي تسجيل القوائم الانتخابية في يوم الاحد القادم ٥١/٦/٢٤ .

لماذا ليست بالعربية

حيفا – وزعت دائرة المؤن ، في الاسبوع الماضي ، دفاتر المؤن على السكان ومما يلاحظ ان جميع التفصيلات ، بما في ذلك اسم صاحب الدفتر ، كتبت باللغة العبرية فقط فما الذي منع الدائرة من كتابة هذه التفاصيل باللغة العربية ليستطيع السكان واصحاب الحوانيت قراءة الاسماء والتفاصيل .

تصحيح خطأ

ذكرنا خطأ ، في العدد الماضي ، ان الذي اعتدى على الرفيق محمد يوسف الشريدي هو المختار سعيد الاحمد بينما الحقيقة ان اللذان اعتديا عليه هما فؤاد وخالد ولدي المختار المذكور .

بعد فشل كوسا ومعمر وشركاهم

المطران حكيم والهواري يحاولان بعث «الكتلة العربية»

الناصرة قد دارت هنا ، في الاسبوع الماضي ، مشاورات قام بها المطران حكيم لتأليف كتلة «عربية» في انتخابات الكنيست القادمة ، فعقد ، في ابرشية الكاثوليك ، اجتماع برئاسة المطران حكيم وحضره محمد نمر الهواري ، قائد النجادة السابق ، ومساعده امين السالم ، وماجد الفاهوم ، والقس خليل جمل ورئيس بلدية شفاعمرو وغيرهم .

ودعا المطران حكيم الى تأليف «كتلة عربية مستقلة قومية على الرغم من فشل المساعي لغاية الان» وثنى الهواري على ذلك داعيا الى احياء هذه الكتله التي كان نصيب ، دعاتها ، كوسى – معمر ، الفشل التام .

وكان نفوذ الصهيونيين العموميين واضحا جدا في الاجتماع اذ دعا ماجد الفاهوم ، بكل صراحة ، الى الارتباط بهذا الحزب . وكان هذا كافيا لان يدرك الحضور ان الغرض من تأليف هذه الكتلة «العربية» هو عرضها في المزاد العلني حتى ان بعضهم قال «يظهر ان مهمتنا هي بعشرة اصوات العرب ، وان هذه محاولة حكومية .. »

اما مساعد «قائد» النجادة ، امين السالم ، فكان اقل حذرا من زملائه اذ قال : «ليس غرضنا النجاح في الكنيست» ففضح بذلك ايضا نوايا اسياده لاضعاف القوى الدمقراطية النامية بقيادة الحزب الشيوعي ، والعمل على سرقة اصوات الناخبين العرب لمصلحة حزب البرجوازية الكبيرة ، الصهيونيين العموميين .

واسفر الاجتماع عن تأليف «لجنة تحضيرية» للعمل على ايجاد الكتلة «العربية» ، من كل من امين السالم وماجد الفاهوم ونديم بطحيش ، والهواري ، ونعيم مخول من البقيعة .

وجدير بالذكر ان هذه الدعوة لاقت معارضة الكثيرين ممن اتصل بهم المطران حكيم في الناصرة كما عارضها عدد من الذين حضروا الاجتماع اما بالمعارضة الصريحة واما بالوقوف موقف المتفرج .

وقد انفضح ، في الاجتماع ، موقف المطران حكيم ، ونزوله الى معترك السياسة للتأثير على الجماهير الكاثوليكية لتعطى اصواتها لمن يدفع ثمناً اكثر .

وواضح الآن ان هذه الحركة غير المستقلة تستهدف اضاعة اصوات الناخب العربي من جهة ومحاربة القوى الدمقراطية من جهة ثانية .

وامام هذه المحاولات للتكتل الطائفي والعنصري يزداد عزم الجماهير على انتخاب حزبها المناضل الامين من اجل مصالحها ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي خبرته في النضال خلال هذه المدة الطويلة .

المباي يفرض حصارا على المجدل

المجدل – قام وفد يمثل سكان مخيم الانتقال هنا بمقابلة وزارة العمل في تل ابيب وقدم لها العريضة التي وقعها عدد كبير من ارباب عائلات القادمين الجدد وطالبوا فيها بتوفير العمل وبطرد الموظف المبائي ، يقار . وقد وافقت الوزارة على ارسال بعض الموظفين الى المدينة لاجراء تحقيق .

وفي يوم الثلاثاء تجمع العمال وانتظروا قدوم وفد وزارة العمل ولكن يقار اتفق مع عدد من زعران المباي واوقفهم بالقرب من نادي المباي لارهاب العمال ، ولدى مجيء ممثلي وزارة العمل انتخب العمال خمسة منهم لتقديم مطالبهم .

وبعد مدة قصيرة عاد احد ممثلي العمال واخبر المجتمعين ان مندوبي وزارة العمل يرون تأخير قضية طرد يقار ، فثار العمال واخذوا يهتفون مطالبين بطرده حالا . وهنا حضرت زوجة يقار ومعها شاب واخذا تمزقان الشعارات التي يحملها العمال وحدث بينهما وبين امرأة من المتظاهرين شجار فجرح يقار وبدأ يعتدي على العمال والشعارات حتى انه ضرب امرأة بسكين كان يحملها مما اثار المتظاهرين فأخذوا يرجمونه بالحجارة فهرب الى مكتب العمل . وحاول احد عملاء المباي الاعتداء على احد العمال فلحقه العمال بالحجارة حتى احتمى بنادي المباي واقفل عليه الباب .

وقد استدعيت الشرطة ومعها كلاب البوليس وبالعنف فرقت المتظاهرين واعتقلت عددا منهم .

ولم يكتف المبائيون والشرطة بهذه الاعمال الوحشية ، بل فرضوا حصاراً على المدينة جندوا له ١٢٠ جنديا وعددا كبيرا من زعرانهم واخذوا يعتقلون من يريدون من السابلة حتى بلغ عدد المعتقلين ٤٥ شخصا جلهم من سكان معسكر الانتقال ب المجاور للمجدل ، ومن بين المعتقلين طفل يبلغ ١١ سنة من عمره .

عمال السكة الحديد يعودون الى العمل

حيفا – امام وحدة العمال في سكة الحديد واصرارهم وتمسكهم بمطالبهم العادلة انصاع مجلس عمال حيفا الى قبول شكاواهم ، ووعد ببحث مطالبهم في جلسته المقبلة ، بعد ان وقف موقفاً مخزياً من الاضراب الذي استمر اسبوعا واحدا تجلت فيه وحدة العمال وتضامنهم .

ففي الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الماضي اضطرت سكرتارية مجلس عمال حيفا الى مقابلة وفد العمال وفي المقابلة اتخذت القرارات التالية :

تقدم لجنة العمال في السكة مطالب العمال لتبحثها سكرتاريه مجلس عمال حيفا في جلستها المقبلة القريبة .

الاتصال مع وزارة المواصلات لبحث سائر القضايا المتعلقة بالعمال .

تعهدت سكرتارية مجلس عمال حيفا بالاهتمام بالتعويض للعمال عن الاضرار التي لحقت بهم اثناء الاضراب وخصوصاً اجور ايام الاضراب .

٤) ان يسحب مجلس عمال حيفا تهديداته وانذاراته التي وجهها العمال اثناء اضرابهم .

وعلى هذا الاساس عاد العمال المضربون الى اعمالهم .

وجدير بالذكر هنا ان القادة المبائيين في مجلس عمال السكة والهستدروت حاولوا تحطيم الاضراب وعملوا جاهدين لارغام اعضاء حزبهم ليفشلوا الاضراب ، ولكن الاعضاء المبائيين انفسهم ابوا أن ينشقوا عن الاضراب وشجبوا اوامر قيادتهم .

ولم يقف الامر عند هذا الحد ، فقد ارسل سكرتير مجلس عمال حيفا ، الموغي ، رسائل شخصية الى العمال اثناء الاضراب يطلب فيها منهم العودة الى العمل دون شرط .

وفوق هذا رفض الموغي مقابلة وفد عن العمال خوفا على «هيبته» وهيبة مجلس العمال الذي لم يؤيد الاضراب .

ولكن جميع هذه المحاولات لم تؤخر العمال عن موقفهم الصلب ، بل العكس فقد ايدهم سائقو القطر ، وعمال السكة في اللد .

ولا بد هنا من الاشارة الى موقف قيادة مبام من الاضراب ، فلقد اتخذت موقفاً «حياديا» وقد اراد القادة المبائيون استمرار هذا الحياد ، فهو يساعدهم على الاستمرار في اعمالهم التخريبية .

ولكن قيادة المبام اضطرت الى تغيير موقفها «الحيادي» امام تكتل العمال على مختلف احزابهم ونزعاتهم السياسية .

اعتداءات سافلة واهمال مقصود

حيفا – يعمل عدد من العمال العرب في معمل لصنع حجارة الاسمنت ، في شارع العراق ، وينامون هناك . وقد تكررت حوادث اعتداء بعض العنصريين من السكان اليهود عليهم فكانوا يشتمونهم ويرجمونهم بالحجارة .

وفي الساعة التاسعة من مساء الاثنين الماضي اخذ عدد من هؤلاء العنصريين بقذف الحجارة على العمال العرب ، فخرج الاخ عبدالله صالح عباس ليعمل على التفاهم ولايقاف قذف الحجارة ولكن المعتدين استمروا في عملهم . وفي هذه الاثناء مرت سيارة تاكسي وترجل منها ركابها واطلق سائقها الرصاص من مسدس كان يحمله على بقية العمال الذين خرجوا من المعمل ليروا ما حدث لزميلهم عبدالله

وقد اعتدى السائق على العامل المذكور عندما حاول اخذ رقم السيارة

ولما ذهب العمال العرب الى مركز البوليس الشرقي لاخباره بالحادث والطلب منه القبض على المعتدين ، الذين مازالوا مستمرين في عدوانهم ، رفض بحجة ان ليس لديه سيارة للذهاب الى مكان الحادث وبعد نصف ساعة حضرت سيارة البوليس وذهبت الى مكان الحادث والتقط البوليس الرصاصات الفارغة اما المعتدين فولوا هاربين .

وجدير بالذكر ، ان البوليس اخذ العمال العرب مع عدد من الجيران الى المركز للتحقيق وقد ارجع البوليس الجيران بسيارته ورفض ارجاع العمال العرب مما اضطرهم الى ان يبيتوا ليلتهم في المركز

اننا نذكر ان حوادث مشابهة حدثت قبل سنه وكان موقف البوليس حيالها مشابها لموقفه في هذه الحادثة وهذا يدعونا الى التساؤل اليس هذا اهمال مقصود من البوليس ؟! .

مأساة قادم جديد ...

حيفا – حدثنا احد القادمين الجدد من العراق ، ويدعى شاؤول معتوق ، بقصته المؤلمة فقال :

قدمت الى اسرائيل في ١٠ آب ١٩٥٠ مع زوجتي وامها واطفالي الثلاثة الصغار وارسلنا الى مخيم القادمين الجدد في بارديس حنا . اما انا فصاب بمرض السل واما والدة زوجتي فتبين انها مصابة بمرض السرطان ، واما الاولاد الابرياء الصغار وامهم فالمرض يتهددهم ، اذ اننا جميعنا نسكن في كوخ واحد صغير .

راجعت الطبيب فاعطاني دوراً لادخالي الى المستشفى ، لكني لا ادري ان كان سيلحقني وانا على قيد الحياة .

وكتبت الى الوكالة اليهودية ورئيس الحكومة مستغيثاً ولكن دون جدوى .

ومنذ اكثر من ثلاثة اشهر وانا اراجع المستشفيات بخصوص والدة زوجتي حتى استطعت ادخالها الى مستشفى هداسا فبقيت فيه عشرين يوما اخرجوها بعدها زاعمين انها شفيت فعادت لتسكن معنا في بارديس حنا .

وعاد اليها المرض حاداً قوياً وراجعت الطبيب الذي كان يعطيها المورفين لتسكين الالم فقط فرفض نقلها الى المستشفى .

وكررت مراجعاتي الى دائرة الشؤون الاجتماعية في المخيم لتعمل على نقل الاطفال الثلاثة الى مكان ما حتى اشفى او اموت ولكن هذه المراجعات لم تثمر شيئا .

وقد امر طبيب المخيم ان لا يسمح لي بالدخول للمراجعة وبمعنى آخر تركني ووالدة زوجتي نموت تدريجيا وترك الاطفال لقمة سائغة للمرض .

لم يعد معي اي قرش من النقود القليله التي جئت بها من العراق فاستدنت واخيراً ابتدأت ابيع ملابسي .

ولما لم يعد امامي اي سبيل ارسلت برقية الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ورئيس الكنيست والى النائب الشيوعي صموئيل ميكونس اطلعهم على حالتي واطلب منهم العون والمساعدة .

وها انا احدثكم بقصتي لتنشر على صفحة جريدتكم ليطلع عليها الرأي العام .

استبدال الهويات الحمراء

بهويات مدنية

حيفا – كان المحامي حنا نقاره قد بعث برسالة الى وزير الداخلية بشأن اصدار بطاقات هويات مدنية لعدد من المواطنين ، فتلقى من الوزارة الرد التالي:

نعلمكم انه طبقا لقرار الحكومة فقد اصدرنا التعليمات الى مكاتب تسجيل الاهلين بان تصدر بطاقات هوية مدنية لكل الذين يحملون تصاريح اقامة موقتة (بطاقات حمراء) او هويات عسكريه .

فعلى الاهلين الذين يحملون تصاريح اقامة موقتة او بطاقات هوية عسكرية ان يقدموا الى مكتب التسجيل طلبا للحصول على بطاقات هوية ، فيحصلون عليها باسرع وقت ممكن .

مشروع مياه الناصرة يسلم لشركة «ميكروت»

الناصرة – لمراسلنا – علمت ان لجنة مياه بلدية الناصرة قد قابلت مدير دائرة الزراعة في هاكريا بناء على طلبه حيث ابلغهم ان الحكومة قررت تسليم مشروع المياه الى شركة «ميكروت» دون قيد او شرط وان الاتفاق يجب ان يتم بين لجنة البلدية والشركة بعد توريد المياه الى المدينة ، اي بعد ان تتسلم الشركة المشروع

وواضح من هذا الاجراء الذي اتخذته الحكومة انه في مصلحة شركة «ميكروت» الاحتكارية ومغاير لمصلحة المدينة ولمبدأ تنمية المشاريع العامة وجعلها ملكا للبلديات .

ويقال ان الحكومة تنوي تعيين لجنة جديدة لتنفيذ شروط شركة «ميكروت»

وامام هذه المؤامرات تشتد مطالبة الاهالي باجراء انتخابات دمقراطية لمجلس بلدي ويوقع مئات المواطنين الآن على عرائض تطالب بالانتخابات وسترفع الى رئاسة الكنيست والوزارة .

فقدان هويات

نعلن ان الهويات التالية قد فقدت والرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس : –

نمر محمود غنايم من سخنين رقم الهوية ٨٢٣٧٤ .

محمد احمد حسين الطويل من سخنين قسيمة رقم ٢٨٧٥٢ .

احمد سليم مصطفى من عرابة قسيمة رقم ٩٦٣٧٨ .

فوزي مصطفى مناع من الناصرة قسيمة رقم ١٨٨٤٧ .

فوزي محمد الزعبي من الناصرة قسيمة رقم ٤٥٧٧٢ .

محمد توفيق اليوسف من عرابة البطوف هوية رقم ٩٦١٣٨ .

امينة رجا عبد الرحمن من الناصرة هوية عسكرية رقم ٢٧٢٦ .

عبد جابر ابو احمد من الناصرة هوية رقم ٥٣٢١١ .

ابراهيم عبد الحميد حامد من الناصرة ١٠٥٧١٠٠ .

عدنان توفيق ناصر يوسف من الرامة هوية رقم ١١١٥٦٧ .

ابراهيم بن ابراهيم من حيفا هوية رقم ٥٣٢٣٤٧ .

علي حسين حمزة من البعنة قضاء عكا هوية رقم ٩٠٧٧٠ .

اعلان

ان موعد اجتماع ممثلي الجمعيات التعاونية للاستهلاك والتصريف التابعة لاتحاد الجمعيات التعاونية هو الساعة ٩ من صباح الاربعاء ٥١/٦/٢٧ .

على المندوبين الحضور الى حيفا الساعة عاشرة من صباح الثلاثاء ٥١/٦/٢٦ دار مؤتمر العمال العرب بحيفا للسفر في النهار ذاته .

سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 30 JUNE 1951 — אל—אתיחאד

السبت ٣٠ حزيران سنة ١٩٥١ — الثمن — ٣٠ — ملا — العدد ١ • السنة الثامنة

عبرة عكا...

وأخيراً انتهت الانتخابات البلدية في عكا. وعلى الرغم من الارهاب المباٸي الذي لم يعد سراً، والذي صحب هذه الانتخابات، استطاع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان ينال ١٣ بالمئة من الاصوات ونائبين اثنين في مجلس البلدية الجديد.

واذا استثنينا النائبين العربيين، اللذين وصلا الى مقاعد البلدية بالخداع وبالارهاب فزادا عدد ممثلي المباي في البلدية الجديدة، لم ينل المباي رسمياً سوى اربعة مقاعد

لقد فشل الحكم المباٸي الارهابي في عكا، وخرجت الجماهير الكادحة العكيتمر فوعة الرأس مستهينة بـ«جبروت» الحكم العسكري واعمال باروخ نوي التعسفية.

لقد فشل المباي في الحصول على الاكثرية المطلقة في عكا على الرغم مما جند للحصول على هذه الاكثرية من «زعران» ومأجورين وارهاب و«اتحاد عمال اسرائيل» وتضليل ونبابيت وسكاكين!

لقد ازعج باروخ نوي، الحاكم العسكري السابق والمرشح الاول في قائمة المباي لبلدية عكا، ان يكون رفيقنا المناضل رمزي خوري في رأس قائمة الحزب الشيوعي للانتخابات البلدية في عكا. فحاول بكل قوته، وقوته هي من قوة الحكومة المباٸية — البرجوازية والحكم العسكري، ان يحول دون رمزي خوري والوصول الى البلدية.

وليست القضية بين باروخ نوي ورمزي خوري قضية «خناقة» فردية، بل هي قضية نضال بين فكرتين اساسيتين في اوضاعنا الحالية:

الفكرة الاولى، وهي التي يحملها الحكام الرجعيون ويحاولون بذرها في نفوس الجماهير الكادحة، مفادها: ان لا جدوى من معارضة الحكم الرجعي وان الذي يريده باروخ نوي وامثال باروخ نوي من المتسلطين على رقاب الشعب لا يمكن تغييره او نقضه، ويقول اصحاب هذه الفكرة للجماهير الكادحة لا طريق امامك سوى الخنوع والمذلة والسير مع «الحائط الواقف» والا فالويل والثبور!

والفكرة الثانية، وهي التي يبشر بها الشيوعيون ويثبتونها عملياً في نضالهم الجريء المثابر الذي يستهينون فيه بأبلغ التضحيات، مفادها: ان الجماهير الكادحة بوحدة صفوفها وبجرأتها في النضال وبمثابرتها عليه تستطيع ان ترد غائلة المتسلطين على رقاب الشعب وان تفشل اوامرهم وقراراتهم وان تحقق اهدافها العادلة على الرغم من ارادتهم.

وبانتخاب الرفيق رمزي خوري عضواً في بلدية عكا انتصرت، عملياً، الفكرة الثانية، وهذا هو الذي حاول منعه، بأي ثمن، باروخ نوي وامثال باروخ نوي.

لقد قاد رمزي خوري نضال الحزب الشيوعي والجماهير الكادحة في عكا. فسار على راس المظاهرات لالغاء الحكم العسكري عندما كان باروخ نوي حاكماً عسكرياً على المدينة يصول ويجول دون وازع او رادع.

وفي هذا النضال تعرض رمزي خوري للسجن عدة مرات وللنفي عن عكا ثلاثة اشهر. وكان باروخ نوي يهدد ضعاف النفوس، اذا حاولوا التذمر من سياسته، بالعقوبات التعسفية نفسها التي

(البقية على الصفحة اربعة عمود ١)

الاتحاد

المندوب السوفياتي في هيئة الامم يدعو الى وقف القتال في كوريا وانسحاب الفريقين الى خط ٣٨، وتسوية النزاع تسوية سلمية

نيويورك — دعا الاتحاد السوفياتي اليوم إلى البحث في أمر وقف اطلاق النار وعقد هدنة عسكرية في كوريا. بحيث يضمن انسحاب الطرفين المتحاربين الى خط ٣٨.

وقد قدم هذا الاقتراح يعقوب مالك، مندوب الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم، في اذاعة بالراديو.

ومما جاء في قول مالك: «ان مواطني الاتحاد السوفياتي يعتقدون ان ثمة امكانية للدفاع عن السلام. وان في الامكان حل اشد القضايا واعسرها اليوم قضية الصراع المسلح في كوريا».

وقد اذاع مالك خطبته في برنامج خاص لهيئة الامم، اذيع في كل ارجاء الارض.

وقال في سياق كلامه: «من اجل التوصل إلى حل لقضية كوريا، يجب ان يتوفر استعداد الطرفين الى حل سلمي لهذه القضية. ويعتقد مواطنو الاتحاد السوفياتي ان الخطوة الاولى في هذا السبيل يجب ان تكون — البدء بمحادثات بين الطرفين المتحاربين في كوريا لوقف اطلاق النار. وعقد هدنة عسكرية، تضمن انسحاب القوات إلى طرفي خط ٣٨ — أمن الممكن الشروع في هذه الخطوة؟ اعتقد ان ذلك ممكن اذا توفرت النية المخلصة لدى الطرفين لوقف سفك الدماء في كوريا».

وقد اختار مالك لتقديم اقتراحه، يوم ذكرى مرور سنة على نشوب الحرب الكورية. وقد بلغته الدعوة لاذاعة خطاب من راديو هيئة الامم قبل بضعة اسابيع.

وقد ندد مالك بالعدوان الامريكي على كوريا وقال: «لقد عبرت هذه السياسة عن نفسها تعبيراً بالغاً بتدخل الولايات المتحدة وصنائعها تدخلا مسلحاً في كوريا.

إن احتلال جزيرة فرموزا الصينية، وضرب الاراضي الصينية، يشهدان شهادة واضحة على محاولات الولايات المتحدة لتوسيع الحرب في الشرق الاقصى».

لقد دافع الاتحاد السوفياتي، ويدافع، عن قضية السلام، وهو ينتهج سياسة تعاون مع جميع الاقطار الراغبة في ذلك.

ولا يهدد الاتحاد السوفياتي احداً بالخطر، ولا يعد لأي عدوان. إن سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية مبنية على اسس ثابتة، وهي اسس بناء المجتمع السوفياتي ومصالح الشعب السوفياتي.

إن سياسة الاتحاد السوفياتي قائمة على اساس امكانية قيام النظامين: الاشتراكي والرأسمالي، جنباً الى جنب. ويطمح الاتحاد السوفياتي إلى انشاء علاقات سلمية مع جميع الدول المستعدة للتعاون بشرط ان تنفذ جميع الالتزامات والعلاقات المتبادلة، كلياً.

وهنا اقتبس مالك اقوال الرفيق ستالين منذ عام ١٩٣٢ من ان الحكومة السوفياتية وشعوب الاتحاد السوفياتي معنيون ان لا يقوم اي صراع عسكري مع الولايات المتحدة.

وقال: بجهود الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة، انقلبت هيئة الامم المتحدة الى اداة ووسيلة لشن حرب عالمية جديدة. لقد انقطعت هيئة الامم المتحدة عن كونها منظمة عالمية واسعة، تقوم على اساس الحقوق المتساوية.

الصين الشعبية تؤيد اقتراح مالك بوقف القتال

طوكيو — اذاع راديو بكين بياناً

(البقية على الصفحة الرابعة — عمود ٧)

الدول الغربية تريد أن تبقى على التوتر العالمي وتأبى التخلي عن سياستها العدوانية البارزة بحلف الاطلنطي

باريس — ٢٢-٦ — قال وكيل وزير الخارجية السوفياتيه — اندريه غروميكو — في اجتماع صحفي، اقيم في السفارة السوفياتية في باريس ان الدول الغربية هي المسؤولة عن توقف مؤتمر وكلاء وزراء الخارجية، وهي التي تتحمل نتائج هذا التوقف.

وعندما سئل عما اذا كان الاتحاد السوفياتي سيتصل بالدول الغربية بالطرق الدبلوماسية العادية بخصوص مؤتمر وزراء الخارجية، اجاب ان ليس لديه ما يضيفه على ما جاء في البرقية السوفياتية، وتصريحه الذي أدلى به أمس.

وحين سئل عن النتائج التي يتوقعها لتوقف ابحاث الوكلاء، قال جروميكو: «إن توقف الابحاث لن يؤدي إلى تحسن الوضع في اوروبا، او العلاقات بين الدول الاربع»

وقد استغرق الاجتماع ساعة و٢٥ دقيقة. اجاب جروميكو على السؤال الذي وجه اليه فيما اذا كان شعر بتغير، خلال ابحاث المؤتمر، في موقف الدول الثلاث من الاتحاد السوفياتي قائلا:

«اني متأسف، انه لم يحدث اي تغير، لقد اظهرت الدول الغربية في هذا المؤتمر، انها لا تنوي تخفيف حدة التوتر القائمة في اوروبا. وكذلك ليس في نيتها تحسين علاقتها مع الاتحاد السوفياتي. إن الدول الغربية تريد ان تبقي على التوتر وان تستمر في السياسة العدوانية، بقوة حلف شمال الاطلنطي»

«سيستمر الاتحاد السوفياتي في النضال للدفاع عن السلام، وفضح المساعي الحربية التي تسلكها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. لقد اثبتت الدول الغربية في مؤتمر وكلاء الوزراء، انها لا تريد تحسين العلاقات العالمية. ولكنها اتخذت المؤتمر قناعا وستارا للتحضيرات العدوانية لحلف شمال الاطلسي.

ومن الواضح ان الدول الغربية تريد ان تستمر في المستقبل بالسياسة الحالية:

١ — اعادة تسليح المانيا.
٢ — سباق التسلح.
٣ — اقامة قواعد اميركية جديدة في اوروبا والشرق الاوسط — ووصف الدول الغربية بالتلون والرياء خلال ابحاث المؤتمر. وقال:

«لقد امتنعت الدول الغربية عن بحث القضايا الهامة المرتبطة بالسلام، أو اقترحت لذلك نصوصا غير عملية.

ولم تشأ الدول الغربية، في النهاية، ان توافق على اي اقتراح سوفياتي، حتى ولا على البند المختص بتجريد المانيا من السلاح، وارادت ان تدخل هذا البند في بحث عام حول مستوى التسلح».

وأكد غروميكو ان ميثاق شمال الاطلسي يشكل عاملا جديا في تأزم الوضع العالمي.

وقال غروميكو «لم ينكروا ان القواعد الامريكية، خارج حدود الولايات المتحدة، موجهة مباشرة ضد الاتحاد السوفياتي وبلاد الدمقراطية الشعبية»

والدول الغربية في نيتها ان تجعل من المانيا الغربيه مصدراً لطعام المدافع، في الحرب المقبلة.

وقد صرح غروميكو في الجلسة الاخيرة لمؤتمر الوكلاء: «ان الدول الغربية رفضت ان تدخل إلى جدول الابحاث اهم القضايا وهي التي تختص بتخفيض السلاح، وتجريد المانيا الغربية من السلاح، وقد أدت هذه الدول إلى الجمود التام في المؤتمر واثبتت الدول الغربية ان في نيتها تضليل شعوب العالم بالعبارات المزيفة.

لجنة السلام القطرية تذيع نداء لعقد ميثاق سلام بين الدول الكبرى

تل ابيب — اذاعت لجنة السلام القطرية في اسرائيل نداء لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى وضد تسليح المانيا، طبقا لقرار مجلس السلام العالمي الذي عقد في برلين، ودعت سكان اسرائيل الى التوقيع عليه. ولا شك في أن مئات الالوف من المواطنين اليهود والعرب سيلبون هذه الدعوة ويوقعون على هذا النداء وهذا نصه.

تحقيقا لآمال الملايين من الناس في جميع انحاء العالم على مختلف ارائهم في الاسباب الباعثة على خطر الحرب، ومن أجل تعزيز السلام والمحافظة على الامن الدولي، نطالب بعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى: الولايات المتحدة الاميركية، والاتحاد السوفياتي، وجمهورية الصين الشعبية، وبريطانيا وفرنسا.

وسنعتبر رفض اية حكومة من حكومات الدول الخمس الكبرى الاجتماع لعقد ميثاق كهذا دليلا على نواياها العدوانية

ونحن ندعو جميع سكان اسرائيل التواقين للسلام الى تأييد المطالبة بميثاق سلام تستطيع جميع الاقطار الانضمام اليه.

ومنعاً لخطر الحرب ومحافظة على السلام العالمي، فاننا نطالب بايقاف اعادة تسليح المانيا واحياء الجيش النازي. ان اعادة تسليح المانيا تشكل خطراً كبيرا على الانسانية كلها، وخطرا مضاعفاً على الشعب اليهودي الذي أباد هتلر الملايين من ابنائه في الحرب العالمية الثانية، وخطراً على دولة اسرائيل التي تجابه مسؤولية عظيمة في توطيد استقلالها وازدهار البلاد وبنائها واعدادها لاستيعاب جماهير القادمين.

فنحن سكان اسرائيل، ندعو جميع الامم الى المحافظة على السلام والى تأييد هذا الطلب لمنع تسليح المانيا وبذلك تحرر الانسانية جمعاء من خطر مجزرة عالمية جديدة.

لجنة السلام القطرية
في اسرائيل

حكومة اسرائيل تبحث في ارسال جنود الى كوريا

تل ابيب — بناء على طلب الجنرال ريدجوي قائد قوات العدوان الاميركي في كوريا، وجه تريغفي لي، السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، طلبا الى ٣٩ دولة، منها دولة اسرائيل، بارسال جنود الى ميدان القتال لمساعدة الاميركيين في عدوانهم على الشعب الكوري.

وقد وصل هذا الطلب الى حكومة اسرائيل وهو قيد البحث في وزارة الخارجية.

توليدانو في اسرائيل

تل ابيب — وصل الى مطار اللد يوم الثلاثاء لومباردو توليدانو رئيس اتحاد العمال في اميركا اللاتينيه ونائب رئيس اتحاد النقابات العالمي. وقد جاء ليفتتح قرية للقادمين من اميركا اللاتينية، وهو في طريقه الى فينا للاشتراك في اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي الذي سيعقد هناك في ٢ تموز.

وقد وجه توليدانو تحيته الى عمال اسرائيل باسم حركة السلام واتحاد النقابات العالمي وحركة العمال في اميركا اللاتينية.

نداء لجنة السلام القطرية في اسرائيل

كفوا عن تأييد الحرب العدوانيه في كوريا!

لن يذهب جندي واحد الى الجبهة المجبولة بالدماء

على اثر الطلب الذي وجهه تريغفي لي الى حكومة اسرائيل لارسال جنود اسرائيليين للحرب في جبهة كوريا أصدرت لجنة السلام القطرية النداء التالي:

الى مواطني اسرائيل!

لقد وقع ما حذرنا منه! فبعد ان ايدت اسرائيل التدخل الاميركي في كوريا تأييداً سياسيا، وبعد أن ارسلت الادوية وعصير الفاكهة للجيوش المعتدية، طلب الجنرال الاميركي — ريدجوي، ارسال جنود اسرائيليين الى كوريا.

اننا نتساءل.

ألهذا جمعنا في الوطن ابناء شعبنا من بقايا الكارثة؟ ألنرسلهم طعاما للمدافع في معارك الاعتداء الغربية عنا؟

ألهذا اشترينا حرية واستقلال اسرائيل بالضحايا ودماء خيرة ابنائنا؟ ألنشترك الآن في انتزاع حرية شعب آخر!

لن يقع هذا الامر ولن يكون!

فلتقل لحكومة اسرائيل:

كفي عن تأييد الحرب العدوانية في كوريا التي سقط فيها الملايين من الشعب الكوري التواق الى الحرية.

اننا ندعو جماهير الشعب وكل ذي ضمير حي في هذا الوطن ليقولوا معنا لن يذهب جندي واحد الى كوريا المجبولة ارضها بالدماء.

٢٤ حزيران ١٩٥١

لجنة السلام القطرية
في اسرائيل

عشرون قائمة تتقدم لانتخابات الكنيست الثانية

الحزب الشيوعي يقدم قائمته وعلى راسها صموئيل ميكونيس
المباي ينزل الى الميدان ثلاث قوائم «عربية» من اتباعه

تل ابيب — على الرغم من ان اكثر من ٣٥ كتلة قد استحصلت على نماذج لتقديم قوائم للانتخابات، فقد انتهى موعد تقديم القوائم في الساعة الثامنة من مساء الاحد الماضي، ولم يقدم للجنة الانتخابات المركزيه سوى ٢٠ قائمة فقط، والظاهر ان الكتل الاخرى لم تستطع جمع التواقيع اللازمة لتقديم قوائمها.

وكان من القوائم الاولى التي قدمت قائمة الحزب الشيوعي (ق). وعلى رأسها السكرتير العام للحزب الرفيق صموئيل ميكونيس وعضوا الكنيست توفيق طوبي ومايرِ فلنر، واستر فلنسكا، واميل حبيبي، والياهو دروكمان، وصليبا خميس، وتسفي برايتشتاين، ويعقوب زلبر، ومنعم جرجورة. وفي ختام القائمة الدكتور بيلتسكي.

ولم تستطع «جبهة المتدينين» رغم المفاوضات والمساومات حتى اللحظة الاخيرة، ان تتفق على قائمة واحدة، فانشقت الى خمس قوائم منفردة.

وفيما يلي اسماء القوائم التي قدمت حيروت (ح) وعلى رأسها بيغن. مباي (ا). وعلى رأسها بن غوريون وشبرنساك رئيس الكنيست، ووزراء المباي في الحكومة الحاضرة، ووزير البوليس شتريت.

«الصهيونيون العموميون» (ص).

السفارديم والطوائف الشرقية (ع د) وعلى رأسها اليشار، وهي مرتبطة بالصهيونيين العموميين.

«المبام» (م) وعلى رأسها ياعري وبار يهودا.

المزراحي (ب)، التقدميون (ف). عمال اغودات اسرائيل، اتحاد اليمنيين (ل)، اتحاد الجنود المسرحين والقادمين الجدد (ش)، العامل المزراحي (و)، اغودات اسرائيل (ج)، حزب السلام (ش)، كنيست اسرائيل العالمية (ه)، بشورون (ن س).

وقد تفسخت قائمة المباي العربية. قائمة الزعبي وجرجوره وشركاهما، الى قوائم ثلاث منفردة واحدة على رأسها سيف الدين الزعبي ومسعد قسيس (ي د) والثانية على رأسها فارس حمدان وامين جرجورة (ع)، والثالثة على رأسها صالح خنيفس، من «وجهاء» الدروز اتباع ابا حوشي من شفاعمرو، وصالح السلم الذي كان ثالث الفرسان المباٸيين في قائمة الزعبي الماضيه.

حملة فاشية جديدة على الحزب الشيوعي الاميريكي

واشنطن — بدأت الحكومة الاميركية حملة جديدة على الشيوعيين في الولايات المتحدة، فمنذ الاسبوع الماضي وهي تلاحق قادة الحزب الشيوعي، واعتقلت حتى الآن ١٧ شخصا من بينهم احد محرري جريدة الديلي ووركر وسكرتير الحزب في نيويورك ولا تزال تتابع تحرياتها لاعتقال ١٢ الف شيوعي من مختلف انحاء البلاد.

وقد اثارت هذه الاعمال الفاشية، وقرار محكمة العدل العليا بتثبيتها الحكم على القادة الشيوعيين الاحد عشر موجة احتجاج كبيرة في الاوساط الدمقراطية في الولايات المتحدة وانحاء مختلفة في العالم.

ومن بين المحتجين مارك انطونيو رئيس حزب العمل، واللجنة التنفيذية لنقابة عمال الفراء، وسكرتير مؤتمر حقوق الانسان، واتخذ مجلس الفنانين والادباء وذوي المهن الحرة قراراً بالمطالبة بالغاء هذا الحكم، وحتى صحفا رجعية مثل نيويورك بوست وغيرها احتجت على المساس بحرية الكلام والاجتماع، والخطوات التي تتخذها الحكومة ضد الشيوعيين.

وقد صرح رئيس وسكرتير الحزب التقدمي: ان قرار محكمة العدل العليا يخالف الدستور الذي يبيح حرية الاعتقاد والكلام والاجتماع، ولكن اكثر اعضاء المحكمة قد استسلموا لهستيريا الحرب.

وقامت المنظمات الشعبية في فرنسا وبريطانيا وغيرهما بالاحتجاج لدى السفارات الامريكية في بلادها.

وقد طالب محامو الشيوعيين باطلاق سراح قادة الحزب الشيوعي.

وهذه الحملة الجنونية ضد الشيوعيين في الولايات المتحدة هي جزء من مساعي حكومة ترومان في التحضير لحرب عالمية ثالثة.

انتخابات ـ ٦

معزوفة «الحائط الواقف» بين القادمين الجدد !

بقلم [مخضرم]

ان معزوفة «الحائط الواقف» التي طالما رددها رجال المباي بين المواطنين العرب في هذه البلاد ، واستعاضوا بها عن البرنامج الانتخابي ، يرددونها الآن بين القادمين الجدد ، وخصوصاً القادمين منهم من الشرق .

و«الحائط الواقف» الذي يعنونه هو الحزب الذي يتولى السلطة ، أي حزب المباي .

فيقولون للجماهير المتألمة : نحن الحزب الحاكم ، وبيدنا مقاليد الأمر من اقتصاد وادارة ، فمن عارضنا نقمنا عليه ومن سار معنا اغدقنا عليه النعم ...

ويقولون للقادمين الجدد العاطلين عن العمل والمفتقرين الى المسكن : انضموا الينا ، واعطونا اصواتكم في الانتخابات ، فنؤمن العمل لكم ونوفر السكن الصحي الانساني لعوائلكم ، واننا لقادرون على تحقيق وعودنا .

ومن هنا تبدأ «معزوفة «الاعتماد على الحائط الواقف» الذي هو المباي

ولكن ، كما فشلت هذه المعزوفة المضللة بين الناخبين العرب ، هكذا سيكون مصيرها ايضاً بين الناخبين من القادمين الجدد .

فحل مشكلة البطالة والسكن لا يكون بازدياد عدد الاعضاء في حزب مباي او بازدياد مؤيديه . فلو فرضنا ، جدلا ، ان جميع السكان انضموا الى هذا الحزب ، فهل يؤدي هذا الأمر الى ايجاد العمل والسكن الصحي لكل انسان؟

ان السياسة الداخلية والخارجية ، التي تتبعها قيادة المباي المسيطرة في الحكومة وفي الهستدروت هي المسؤولة عن الوضع السيء الذي تعانيه كل الجماهير الكادحة في اسرائيل .

فسياسة تقسيم الطبقة العاملة والتعاون مع البرجوازية الكبيرة وخيانة مصالح العمال بتجميد اجورهم امام الاستمرار المخيف في ارتفاع الاسعار وفي ازدياد ارباح الرأسماليين ، وسياسة الاستخذاء امام اوامر الاستعمار الاميركي والشركات الاحتكارية الاميركية وارهاق الشعب بالضرائب لصرفها على مشاريع المستعمرين الحربية وتعطيل التجارة مع الاتحاد السوفياتي وبلاد الدمقراطية الشعبية وترك ثروات البلاد الطبيعية في ايدي المحتكرين الاجانب ، هذه السياسة تؤدي حتما الى ازمة البطالة والسكن والى الافقار المستمر .

وازدياد عدد الاعضاء في حزب مباي لن يغير من هذه السياسة ، بل يشجع اصحابها على التمادي في اتباعها .

مما لا شك فيه ان المباي استطاع ان يشتري عدداً من المأجورين ، فأمن لهم العمل والسكن مقابل خيانتهم لمصالح الجماهير . ولكن الخيانة ليست طريق الشرفاء الى تحقيق مطالبهم العادلة . والمباي اذا استطاع ان يشتري عدداً قليلاً من الناس فلن يستطيع ان يشتري كل الناس .

ان الجماهير الكادحة تدرك الآن ، بتجربتها القاسية ، ان سياسة «الاعتماد على الحائط الواقف» في حل القضايا الفردية او العامة ، هي سياسة وهمية باطلة ، لأن هذا «الحائط الواقف» هو واقف في الواقع على صدور الجماهير الكادحة .

ان طأطأة الرأس امام الارهاب المباني لن تنيل عاملا شريفاً امانيه العادلة ، ولكنها ستشجع اصحاب سياسة الارهاب على التمادي في ارهابهم وعلى الاستهانة بحقوق الجماهير .

ان الجماهير الكادحة الاسرائيلية جمعاء ناقمة على سياسة الحكومة المبائية ـ البرجوازية ، هذه السياسة التي تزيد يومياً في سوء الوضع الاقتصادي وفي أزمة البطالة والسكن والاستيعاب . والنقمة العادلة على اشدها خصوصاً بين جماهير القادمين الجدد الذين ينالهم النصيب الأوفر من نتائج هذه السياسة .

ولذلك ستكون جماهير القادمين الجدد في طليعة القوى الدمقراطية الصادقة المناضلة لتغيير هذه السياسة الاجرامية .

ستكون جماهير القادمين الجدد مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يدل الجماهير على طريق الخلاص من الازمة ، ويقود الجماهير الى الخلاص من الازمة .

سيقدم القادمون الجدد اصواتهم الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي مدللين بذلك على انهم ليسوا ممن يطأطىء الرأس امام الارهاب ، وعلى انهم ليسوا ممن يتنازل عن لقمة اطفاله وسقف يقي عائلته غائلة الطبيعة ، امام الوعود المضللة او الارهاب الاقتصادي .

سيسير القادمون الجدد مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانهم راغبون في التخلص من أزمة البطالة والسكن ومصممون على تحقيق هذه الرغبة العادلة وواثقون من ان تحقيقها هو في الامكان اذا اخذوا قضاياهم بأيديهم ودافعوا عن هذه القضايا حتى النهاية .

« نريد الخبز لاطفالنا والعمل لرجالنا »

هكذا هتفت مئات النساء المتظاهرات بطولكرم

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ لاول مرة في تاريخ طولكرم ، في القسم الآخر من فلسطين ، تخترق الشوارع مظاهرة نسائية ضخمة للمطالبة بالخبز والعمل .

هكذا روت الصحيفة السرية « المقاومة الشعبية » التي تصدرها عصبة التحرر الوطني (الشيوعية) في منطقة الاحتلال الانجلو ـ هاشمي من فلسطين

فامام ارتفاع اسعار المواد الغذائية واستمرار ازمة البطالة ، تظاهرت مئات النساء في طولكرم في الشارع الرئيسي من البلدة وامام دار البلدية . وكن يهتفن (نريد الخبز لاطفالنا والعمل لرجالنا (واضربوا على ايدي التجار المحتكرين) .

ولم تجرأ قوات الشرطة على التعرض للمتظاهرات ، وقد اقفلت البلدة اربع ساعات تضامنا مع المتظاهرات ، وخف رئيس بلدية طولكرم الى سيده عبدالله في عمان يطلب العون والمدد !!

لا يخلو اسبوع من المظاهرات ضد الحكم العبدلي في القسم الآخر من فلسطين . ان الشعب هناك يأخذ قضاياه بأيديه وينزل الى الشارع ، بقيادة الشيوعيين في سبيل المطالب العادلة .

محاكمة الرفيق نعيم الاشهب تتحول الى مظاهرة للسلام

القدس ـ اوردت «المقاومة الشعبية» ، وهي الجريدة السرية التي تصدرها عصبة التحرر الوطني في القسم الآخر من فلسطين ، تفصيل محاكمة الرفيق نعيم الاشهب الذي قدمته سلطات الاحتلال الانجلو ـ هاشمي الى المحكمة «بتهمة»

١ ـ الانتماء الى جمعية غير مشروعة

٢ ـ حيازة منشورات تنطوي على نية الفساد .

وجرت المحاكمة امام المحكمة المركزية في القدس القديمة وكانت القاعة مكتظة بجمهور من العمال والطلاب والكادحين .

وكان شاهد النيابة جاسوس اسمه توفيق القري . فطلب منه نعيم الاشهب ان يقرأ المنشورات التي وجدت في حيازته وتدعي النيابة انها تنطوي على نية الفساد .

ولكن الشاهد ابى ذلك ، وامام اصرار نعيم الاشهب اخذ يقرأ بعض الفقرات . وهي تتضمن دعوة الناس الشرفاء الى الدفاع عن السلام والنضال من أجل التحرر والخبز ،

فقال القاضي للشاهد : ان هذه الاقوال جميلة ولا تنطوي على الفساد ، فارتج على الشاهد واخذ يبحث عن جملة تفي بغرضه ، فوجد مقطعا يفضح مشاريع المستعمرين وخيانة الملك عبدالله .

ثم طلبت المحكمة من نعيم الاشهب ان يدافع عن نفسه . فقام يشرح بوضوح وجرأة سياسة حزبه . ومما جاء في اقواله :

«لي الشرف ان اكون عضوا في عصبة التحرر الوطني التي تقود نضال شعبي في الدفاع عن السلام ومن اجل التحرر . إن حزبي لا يستمد شرعيته من المستعمرين والاقطاعيين والرجعيين والجواسيس ، بل من الجماهير الكادحة . وانا واثق بان الجماهير الكادحة تمنح حزبي الثقة التامة ، فهو عزيز عليها» .

وفي نهاية دفاعه هتف بحياة السلام والنضال التحرري وبتضامن الشعبين الفلسطيني والاردني .

وحكمت المحكمة على نعيم الاشهب بالسجن مدة ستة اشهر ، غير ان النيابة لم يعجبها هذا القرار التعسفي . بل ارادت اشد منه . ولذلك فقد استأنفت النيابة الحكم الى المحكمة العليا .

صدر في الاسبوع الماضي كراس :

« في سبيل ما ناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي »

بقلم صموئيل ميكونيس

وهو يحتوي على برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات الكنيست القادمة ، وتفسير واضح للاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد واسبابها ، وتحليل لسياسة كل حزب من الاحزاب في اسرائيل .

ثمن النسخة ٣٠ ملا

وصدر في هذا الاسبوع كراس :

« كلمتنا الى الناخب العربي »

بقلم اميل حبيبي

وهو نداء موجه الى الناخب العربي لمناسبة الانتخابات القادمة ، ويحتوي على تفسير موقف مختلف الاحزاب من قضايا الجماهير العربية وكشف النقاب عن قضية «القوائم العربية»

ثمن النسخة ١٠ ملات

ايها الناخبون !

كونوا على بينة من امركم ، وطالعوا مطبوعات الحزب الشيوعي الانتخابية التي توضح الحقائق وتكشف النقاب عن كل تضليل .

المبـــام بعــد مؤتمـــره

من مقال لاستر فلنسكا

يظهر من نتائج مؤتمر حزب العمال الموحد تحول واضح نحو اليمين. فان كتلة «ا» ـ كتلة ياعري ـ اسحاقي ـ قد تهادنت عشية المؤتمر مع اليمين ، وتنازلت لليمين عن نقاط سياسة هامة جدا . وتضمنت قرارات المؤتمر كل ما في منهاج «ب» اليمين من المواقف القومية البرجوازية مضافة اليها كل النقاط الانتهازية غير البروليتارية التي تضمنها منهاج «ا» .

لقد استسلم المبام كليا لضغط الاصلاحية من الداخل والخارج ، في جميع القضايا الهامه من مثل قضايا السلام والاستقلال والدمقراطية والنضال الطبقي والعلاقات بين الشعوب .

الحاجز بين «المبام» وعالم الثورة

في مسألة موقف « المبام » من معسكر السلام والاشتراكية ، تضمن منهاج ياعري ـ اسحاقي ، حتى قبل المؤتمر ، تحفظات اشد من تحفظات منهاج بار يهودا ـ جليلي ـ والذي اقر في المؤتمر هو موقف ياعري ـ اسحاقي.

وهكذا ورد في بيان المؤتمر ان «مدى التأييد والمساعدة والتضامن من جانب عالم الثورة لمشروع تحرر الشعب اليهودي القومي وتركزه الاقليمي في فلسطين ، سيزداد حتى يعترف به نظريا وعمليا ويزال كل حاجز بينهما» .

ومعنى هذا ان عالم الثورة لا يؤيد الشعب اليهودي تأييداً كافياً ولا يساعده مساعدة كافية . وان هنالك حاجزا بينهما ، وان هذا الحاجز سيزال في المستقبل .

والواضح من هذا التقدير ان واضعيه يقيمون ، عن وعي او عن غير وعي ، حاجزا بين الشعب اليهودي ومعسكر الثورة ويطمسون ، في الواقع ، ان معسكر الاشتراكية هو المدافع عن الشعوب ومنها الشعب اليهودي .

وجاء في بيان المؤتمر ايضا ان تطلع شعب اسرائيل الى جمع الشتات والتركز الاقليمي هو حق طبيعي له ، ومن واجب عالم الثورة ، الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية ، الاعتراف بهذا الحق وتأييده عمليا !..

ومعنى هذا الانجرار وراء شعار مباي والبرجوازية الاستفزازي بشأن «تحرير» يهود الاتحاد السوفياتي .

وهذا الشعار في الاوضاع الحالية من تحضير المستعمرين للحرب ضد الاتحاد السوفياتي ، هو « حجة يهودية » لتمهيد السبيل للحرب ضد معسكر الاشتراكية. وانضمام قيادة «المبام» الى المباي في المطالبة «بتحرير» يهود الاتحاد السوفياتي ، هو مساعدة مباشرة لمعسكر مثيري الحروب .

النضال من اجل السلام في الشرق الاوسط

المنهاجان «ا» و«ب» يتحدثان عن اهمية وضرورة النضال من اجل السلام ، ومع ذلك فإن الخلاصة التي اقرها المؤتمر بشأن «اعادة وحدة البلاد» تناقض هذا الاعلان عن رغبتهم في السلام .

فقد جاء في هذه الخلاصة التي اقرها المؤتمر ان «المبام يناضل لاعادة وحدة البلاد باتفاق بين الشعبين على اساس تقرير المصير الذاتي». و«ارض اسرائيل كلها وحدة واحدة ، وكل تقسيم لها يهدد ممكنات التطور ويثقل على استقلال الشعوب » .

ومعنى هذا ان كتلة ياعري اسحاقي قد وافقت على التنازل عن مطالبتها بتأيد نضال الشعب العربي من اجل دولة عربية مستقلة ، وعلى مطالبة اليمين بتحويل «ارض اسرائيل» ، على ضفتي الاردن ، الى دولة يهودية .

وعلى هذا فإن الخلاصة النهائية التي تطالب «بإعادة وحدة البلاد بالاتفاق بين الشعبين على اساس تقرير المصير الذاتي» ترمي الى تقرير المصير لليهود فقط ، وتنكر على العرب حق تقرير مصيرهم .

واذا كان هنالك من يشك في ان اليسار في المبام قد استسلم الى اليمين ، فلينظر الى ما جاء في منهاج « المبام » للمؤتمر الصهيوني ، الذي صدر بعد مؤتمر «المبام» وفيه : «ان الشعب لم ينس ولن ينسى ان قسما فقط من وطنه التاريخي تسنى لعودة صهيون . والآن ايضاً تتوق نفوسنا الى اعادة وحدة البلاد ووضعها كلها تحت تصرف جمع الشتات بالطرق السلمية واخوة الشعوب » .

ان شعار إعادة وحدة البلاد هو شعار حرب . ويناقض كلام قادة المبام عن النضال من أجل السلام في الشرق الاوسط . فكل انسان يدرك ان لا اتفاق بين الشعوب إلا على أساس المساواة . ومطالبة قادة المبام بالتوسع في القسم الآخر من فلسطين لا يمكن ان تحقق إلا بالقوة ، بالحرب وبقمع رغبة الشعب العربي في الحياة السياسية المستقلة .

وطلب قادة المبام هذا يهدد أمن اسرائيل ، لانه يساعد على عزلها في داخل العالم العربي ووضعها في وجه الشعوب العربية .

والقول بأن « تقسيم البلاد يهدد ممكنات تطورها ويثقل على استقلال الشعوب ، هو انجرار وراء تفكير البرجوازية بأن تطور اسرائيل مشروط بتوسعها . وفي هذا صرف للاذهان عن الاسباب الحقيقية التي تعرقل تطور البلاد ونموها من مثل سيطرة اصحاب الاموال الاجنبية على ثروات البلاد وتجارتها وصناعتها ، وتقييد مرافق البلاد الاقتصادية باوامر اميركا التي تفرض علينا بناء قواعد عسكرية .

فها ان البانيا الصغيرة قد استطاعت بفضل نظامها الجديد ان تنمي اقتصادها ، وها هي الهند الواسعة الكبيرة ذات مئات الملايين من السكان لا تزال في تأخر صناعي وزراعي واهاليها جائعون .

حياد ام نضال ضد التحضير للحرب

في عشية المؤتمر سلم اليسار في المبام بمطالبة اليمين بحياد دولة اسرائيل : لم يكن منهاج كتلة «أ» يتضمن اي ذكر للحياد ، بل على العكس فقد جاء فيه «المطالبة بسياسة خارجية أمينة على السلام العالمي ... وتنمية العلاقات الودية في زمن السلام والحرب ، مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية ، وتأييد بنائها للاشتراكية ، والدفاع عن نظام ديكتاتورية البروليتاريا والدمقراطية الشعبية » . ولكن حزان في بيانه في المؤتمر اهمل هذا وقال إن المبام يعمل من أجل «حياد الدولة في الحرب وفي التحضير لها ، ولكنه ضد حياد الدولة في النضال من أجل السلام» .

وشعار حياد الدولة في رأينا شعار خطر . اذا تخلى حزب برجوازي رجعي عن حلف الاطلنطي واتخذ موقف الحياد ، فإن هذا بالنسبة الى موقفه الاول يعتبر تقدماً . اما اذا غير حزب عمال موقفه من المطالبة بسياسة سلام وصداقة مع الاتحاد السوفياتي الى المطالبة بالحياد ، فإن ذلك يعتبر تقهقراً ضاراً .

النضال الطبقي

جاء في بيان مؤتمر المبام ان الحزب يؤيد «النضال الطبقي المثابر للدفاع عن مصالح العمال وجماهير الشعب الكادحة» .

وبعد اربعة ايام فقط جاء في منهاج المبام للمؤتمر الصهيوني ان «الجمعية الصهيونية هي ميدان للتعاون بين كل فئات الشعب وطبقاته من اجل جمع الشتات وبناء الدولة» وان التناقضات الاجتماعية والطبقية «يجب ان لا تغطي على ضرورة تعاون جميع الشعب من اجل انفسهم ومن اجل اسرائيل» .

ونحن نسأل واضعي هذا المنهاج كيف يمكن الحديث في الوقت ذاته عن «نضال طبقي مثابر للدفاع عن مصالح العامل» ، وعن «ضرورة التعاون مع جميع اقسام الشعب» ؛ واضح انه من المستحيل النظر نظرة جدية الى هذين الشعارين معاً ، فالى ايهما ينظر «المبام» نظرة جدية ؟

العامل العربي خارج الحدود

وفي قضية بناء الحزب استسلم اليسار في «المبام» الى اليمين ، فقد قرر المؤتمر ابقاء الحزب حزبا قوميا وابقاء العمال العرب خارجه . اما الحديث عن «الاتجاه» نحو حزب اقليمي اممي ، فالغرض منه ، على ما يظهر ، إرضاء ضمير اولئك الاعضاء من « المبام » الذين يطالبون بذلك ، ولذر الرماد في عيون السذج والتغطية على موقف قومي صريح .

ان تصريح حزان في نهاية المؤتمر بان هذا « الاتجاه » لن ينفذ قبل عقد مؤتمر آخر ، معناه انه لم يتغير شيء من موقف « المبام » السلبي من تنظيم العمال العرب في صفوفه .

ولم يمنح ممثلو القسم العربي في « المبام » حق التصويت لا في مجلس الحزب ولا في مركزه . وقرر المؤتمر ان ليس لهيئات الحزب ان تغير القرار دون عقد مؤتمر آخر .

فهكذا بقي العرب « خارج الحدود » ، وعلى مستوى ادنى ، وكل ما يمكن ان يعطى لهم في احسن الحالات هو حق ابداء رأي استشاري . اما ان يكونوا اعضاء متساوين في الحقوق مع الاعضاء اليهود ، فلا .

في الهستدروت

وفي قضية فتح ابواب الهستدروت للعامل العربي ، لم يتخذ المؤتمر قرارا واضحا اي ان « المبام » في هذا الموضوع ايضا لم يتقدم اي خطوة . لقد طالبت كتلة « ا » ، كما هو معروف بفتح ابواب الهستدروت للعامل العربي ، وطالبت كتلة « ب » بان لا يسمح للعامل العربي بالانضمام الى النقابات المهنية ولمكاتب العمل وهيئات المساعدة المتبادلة ، دون ان يكون عضواً متساوي الحقوق في الهستدروت . وعدم اتخاذ المؤتمر قرارا في هذا الموضوع الهام يدل ان على اليمين قد فرض رأيه ، في هذه الناحية ايضا ، على الحزب كله .

دمقراطية عرجاء

جاء في بيان المؤتمر عن حقوق الاقلية العربية في اسرائيل ان « المبام » سيناضل « لضمان كل حقوق الاقلية العربية في اسرائيل » .

ولكن الاضطهاد القومي في اسرائيل قد اتخذ شكلا خاصا عدا التمييز في الاجور والعمل وغيره . ففي اسرائيل حكم عسكري منذ سنوات في المناطق التي يسكنها العرب . وهنالك قيود على التنقل والسكن ، واراضي الفلاحين تسلب منهم ، وممتلكات المواطنين ليست لهم بل ولي عليها القيم على ممتلكات الغائبين وحرم السكان من حق انتخاب هيئاتهم البلدية والمحلية الخ ... فلا يمكن ضمان كل حقوق الاقلية العربية في اسرائيل دون النضال ضد الحكم العسكري ، الذي هو من اشد انواع الاضطهاد القومي ، وعدم اتخاذ مؤتمر «المبام» موقفا واضحا في هذا الموضوع ، بعد ان امتنعت كتلة « المبام » في الكنيست عن تأيد طلب الكتلة الشيوعية بالغاء الحكم العسكري معناه التملص من النضال السياسي المثابر من اجل الدمقراطية في اسرائيل .

كيف حصل التحول نحو اليمين

حصل هذا التحول نحو اليمين لان تلك القوى التي طالبت قبل المؤتمر بمطالب تقدمية لم تكن تنظر الى نضالها في هذا السبيل نظرة جدية ، ولم تكن مواظبة في نضالها منذ البداية .

وقد ظن هؤلاء انهم بتنازلهم عن مواقفهم هذه قد ضمنوا وحدة الحزب . ولكن الوحدة التنظيمية في حزب عمال لا تشترى بالمهادنات والترقيع . ولايمكن ان تقوم الوحدة الحقيقية الا على اساس نظرية ثورية حقيقية .

لقد خرج « المبام » من مؤتمره اكثر تفسخا وانقساما مما كان قبل المؤتمر . ويترتب على اعضاء « المبام » ان يتعلموا من اختبارهم ان المخرج من هذا الوضع ، والسبيل الصحيح الى انقاذ الاستقلال والسلام وتغيير النظام السياسي في اسرائيل ، هو سبيل النضال الثوري المثابر ، سبيل الماركسية اللينينية المظفر .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

مكتب الادارة ٢٠ شارع الخوري

تلفون ٢٩٠١ ص . ب ١٠٤

اهازيج السلام والاخوة والامل السعيد تستقبل قادة الحزب الشيوعي حيثما توجهوا

جماهير القرى تلتف حول حزب « العمل لكل عامل والارض لكل فلاح والمدرسة لكل تلميذ والسلام في العالم »

حيفا – من مندوبينا الخصوصيين – منذ الآن تدل الدلائل الواضحة على ان الجماهير اليهودية والعربية ، بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ستجعل من معركة الانتخابات الحالية معركة لتوطيد الاخوة الحقيقية بين الشعبين وللنضال ضد الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية والافقار والتشريد وكل العراقيل التي تضعها الرجعية الحاكمة امام نمو التآخي بين الشعبين وامام تصاعد قوى السلام والحرية . هذا هو تعليقنا على الاجتماعات الضخمة التي عقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا وعدد من قرى القضاء الشمالي وقضاء الناصرة والمثلث ويافا في نهاية الاسبوع الماضي ، وتكلم فيها قادة الحزب الشيوعي وعلى رأسهم السكرتير العام للحزب الرفيق صموئيل ميكونيس .

الهتاف بحياة الحزب الشيوعي وقائده ميكونيس في عكا وشفا عمرو والبعنة

ففي يومي الجمعة والسبت الماضيين قام الرفيق صموئيل ميكونيس بجولة في الجليل ، تحولت الى مظاهرات جبارة تأييدا للحزب الشيوعي ولنضاله المثابر من اجل السلام واخوة الشعبين ، ومن اجل بناء اسرائيل وطناً حرا سعيدا لجميع المواطنين الكادحين دون أي تمييز .

عكا

ففي مساء الجمعة (٢٢ حزيران) غصت قاعة سينما بجيمام في عكا بالجماهير اليهودية والعربية التي هرعت لسماع قائدها المحبوب . حتى اضطر عدد كبير من الحضور الى الاحتشاد خارج القاعة .

ومئات من القرويين من القرى المجاورة هرعت الى عكا لاستقبال الرفيق ميكونيس . فلما وصل تعالت الهتافات بحياة الحزب الشيوعي وقائده ميكونيس .

وافتتح الاجتماع الرفيق موشي زلبر ثم تكلم الرفيق رمزي خوري .

ولما وقف ميكونيس تعالت الهتافات والتحيات ، واعلنت الجماهير اليهودية والعربية عن ثقتها بحزب الاخاء والسلام الذي يوحد الكادحين الشرفاء اليهود والعرب في صعيد واحد .

وتكلم الرفيق ميكونيس بالايدشية وبالعبرية ، وترجم خطابه الى العربية فقرة فقرة .

فاستعرض الوضع السياسي العام وسياسة مختلف الاحزاب . وتعرض لسياسة الحكومة المبائية البرجوازية منذ تسلمها الحكم وما وعدت به ولم تنفذه . وبين على ضوء الوقائع خيانة حكومة بن غوريون والاحزاب الرجعية سواء التي في الحكومة او في المعارضة .

ونبه الى تضليل الصهيونيين العموميين والحيروت ، فهما يمثلان مصالح الرأسمالية الكبيرة وخدمات الاستعمار الامريكي بأمانة ، وهما يشتركان مع الحكومة البنغوريونية في تأييد سياسة الافقار والاضطهاد القومي ، وتحويل البلاد الى مزرعة للاستعمار .

وعرض لقيادة حزب المبام فندد بالشعار الذي رفعته وهو « استعادة وحدة البلاد » الذي يهدف الى احتلال القسم العربي من فلسطين وشرقي الاردن ومنع الشعب العربي الفلسطيني من انشاء دولته المستقلة الصديقة لدولة اسرائيل .

وفضح سياسة قيادة المبام التي تدعي اخوة الشعوب ولا توافق على ضم العمال العرب الى صفوف حزبها .

ثم انتقل الى استعراض سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حزب السلام والاخوة ، ونضاله في الكنيست ومع الجماهير من اجل مطالبها العادلة وضد الاضطهاد والتمييز والارهاب والاستعباد للاستعمار ، من اجل الاستقلال الصحيح ، من اجل اخوة الشعوب ، من اجل مستقبل سعيد للعمال والجماهير الكادحين .

وانتهى الاجتماع ببرنامج فني غنائي قدمته فرقة « دمتروف » اليافية .

شفا عمرو

وفي صباح اليوم التالي ، السبت ، توجه الرفيق ميكونيس الى شفا عمرو حيث استقبلته جماهير غفيرة من المواطنين الشرفاء ، متحدين ارهاب الحكم العسكري واعوانه ، ومعلنين تصميمهم على النضال ضد الاضطهاد القومي وارهاب الحكم العسكري .

وفي المقهى الكبير في حوض البلدة عقد الاجتماع الشعبي حيث استمع الحضور الى خطاب الرفيق ميكونيس بكل حماسة وشعور بالأمل من جدوى النضال .

فقال ميكونيس ان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يقف امام انتخابات الكنيست بضمير نقي وصفحة مجيدة من النضال الطويل لمصالح الجماهير اليهودية والعربية على السواء .

ثم استعرض الوضع المؤلم الذي ترزح تحته الجماهير الكادحة يهودية وعربية ، وخصوصاً الاقلية العربية في اسرائيل . ودعا الى النضال ضد الظلم والى « عدم تقبيل السوط . ان الرجعية تتمادى في غلوائها مع الضعفاء الذين يستكينون ويلينون ، والذين يسقطون على ركبهم امامها ، ولكنها تتراجع امام الذي يصمد لها ويقاومها » .

ثم نبه الى مؤامرة « القوائم العربية » التي تحاول الرجعية الحاكمة الاختباء وراءها لتضليل الجماهير ولاخفاء وجهها البشع . وذكر بقائمة سيف الدين الزعبي وامين جرجورة « العربية » في انتخابات الكنيست الماضية ، وكيف خان هذان النائبان مصالح الجماهير العربية وايدا المباي في جميع مواقفه .

ثم انهى خطابه بدعوة الجماهير الى التصويت لحزبها : الحزب الشيوعي ، الحزب الوحيد الذي يخدم مصلحة الشعبين ويمثلها اصدق تمثيل .

البعنة

ومنذ صباح السبت ، والبعنة « الحمراء » تتزين وتتأهب لاقامة قائد الحزب الشيوعي : الحزب الذي انقذ ابناءها من الاسر واحبط مؤامرات ترحيلها واعاد الثقة الى نفوسها .

واقيمت اقواس الزينات في مدخل القرية ، حتى إذا اطلت سيارة الضيف الكبير ، هرعت الجماهير القروية لاستقبالها . فسار الموكب تتقدمه فرقة الشبيبة الشيوعية باعلامها وشعاراتها وطبولها ، ورددت الجماهير اهازيج السلام والاخوة والنضال في سبيل المستقبل السعيد .

وغصت ساحة القرية المزينة ، بالحضور وامتلأت السطوح بالعائلات والوفود . وشهد الاجتماع عدد كبير من سكان قريتي نحف ودير الاسد .

وحيا الضيف الكبير الرفيق نديم موسى . ثم تكلم الرفيق ميكونيس فحيا الحشد الكريم وحيا قرية البعنة اذ هي قرية لم تسقط على رجليها امام الارهاب والضغط ، بل صمدت تقارعه وتصارعه ، وبذلك حفظت كرامتها وصانت ماء وجهها وقدمت مثلا حياً لجميع المواطنين الشرفاء .

ودعا السكان الى السير قدماً مع الحزب الشيوعي في سبيل الحرية والمساواة والسلام .

واستعرض المعركة الانتخابية والقوائم الاخرى التي تخوضها ، ففضح خيانة الاحزاب الرجعية وقال : ان من يعطي صوته لتلك القوائم فانما يكون مثله مثل الذي يدفع النقود لشراء حبل يشنق به » .

توفيق طوبي يقابل بالحماس والهتاف في يافة وعرابة

وفي الوقت ذاته قام الرفيق توفيق طوبي بجولة في قضاء الناصرة فاستقبلته الجماهير بالحماس والترحيب مظهرة تعلقها بالحزب الشيوعي وتقديرها لقادته الذين لا يدخرون وسعاً في قيادة نضالها من اجل حريتها ومستقبلها السعيد .

في يافة الناصرة

ففي يافة الناصرة نظم فرع الحزب هناك اجتماعاً شعبيا كبيرا اشترك فيه جمهور غفير من اهالي القرية . وما كاد الرفيق طوبي يؤم المكان حتى ضج الجمهور بالتصفيق الحاد المتواصل وتعالت الهتافات بحياة الحزب الشيوعي وقادته .

وتكلم الرفيق توفيق طوبي فاستعرض نضال الحزب الشيوعي في الكنيست وخارجها من اجل مصالح الجماهير العربية واليهودية على السواء ، وفضح اضاليل الاحزاب والكتل الموسمية التي لا تظهر الا في مواسم الانتخابات لتضليل الشعب وسرقة اصواته لخدمة اسيادها . وشرح برنامج الحزب الشيوعي وسياسته فكان خطابه يقاطع بالهتاف والتصفيق .

في عرابة

وفي قرية عرابة عقد الحزب اجتماعاً شعبيا آخر اشترك فيه عدد كبير من الاهلين وتكلم فيه الرفيق توفيق شارحاً سياسة الحزب وبرنامجه ونضاله . فقوبل خطابه بالحماس والهتاف .

في المثلث ارهاب وتخويف ولكن القرويين مع الحزب الشيوعي

وفي يوم السبت الماضي قام الرفيق ماير فلنر ، يصاحبه الرفيقان زاهي كركبي ومحمد يوسف الشريدي ، بزيارة لقرى المثلث . وقد كشفت هذه الزيارة عن حقيقتين اساسيتين : الارهاب الشديد الذي يوجهه الحكم العسكري ضد القرويين الشرفاء ، وفشل هذا الارهاب امام تصميم القرويين على السير بقيادة الحزب الشيوعي من اجل مطالبهم العادلة .

عارة

ففي الصباح عقد الزائرون اجتماعا شعبياً عفوياً في قرية عارة حضره عدد كبير من الحضور . وقد اشتكى السكان من ارهاب الحكم العسكري والبوليس وتهديدهم كل من يقرأ جريدة الاتحاد او يريد ان يصوت للحزب الشيوعي .

كفر قرع

وعند الظهر اجتمع الزائرون بعدد من سكان قرية كفر قرع ، فشكا السكان من جور الحكم العسكري وارهابه ، واعلنوا عن تحديهم لهذا الارهاب وتصميمهم على انتخاب قائمة الحزب الشيوعي .

ام الفحم

واما في ام الفحم ، فقد احتشد في ساحة القرية ما يزيد على ٥٠٠ مواطن على الرغم من تهديدات الحكم العسكري ومحاولة اعوانه عرقلة الاجتماع .

وتكلم مايرفلنر عن الانتخابات القادمة وحقيقة القوائم المختلفة ، ولاسيما ما يدعى منها بالقوائم « العربية » ، التي هي قوائم اجراء الاحزاب الرجعية المختلفة التي لا تستطيع الوصول رأساً الى الناخب العربي بسبب سياستها المعروفة تجاه الجماهير العربية .

ودعا الى وحدة الجماهير اليهودية والعربية في النضال كالطريق الوحيد لتحقيق المساواة في الحقوق والدمقراطية الحقة .

وفي اول الاجتماع جاء الحاكم العسكري وحاول ان يرهب الحضور بوجوده ، ولكن احدا لم يكترث له مما اضطره الى الانسحاب « بانتظام » ...

وفي الاسبوع الماضي قام نفر من المأجورين ، ومنهم فواز السعد ، بجمع تواقيع السكان بحجة اعطائهم هويات مدنية . ولكن اتضح فيما بعد ان هذه التواقيع جمعت ليقدموا قائمة « عربية » مأجورة في انتخابات الكنيست القادمة .

وقد استنكر السكان المؤامرة وارسلوا كتاباً الى لجنة الانتخابات المركزية يحيطونها علماً بهذا التزييف ويطالبونها بارسال لجنة الى قريتهم للتحقق في الامر .

ان دماء الضحايا التي اراقها المستعمرون واجراؤهم لم تذهب سدى !

وقام الرفيق اميل حبيبي ، في يومي الجمعة والسبت ، بزيارة قريتين من قرى قضاء عكا ، هما طمرة وجديدة . وفي كلا القريتين اظهرت الجماهير تعلقها بالحزب الشيوعي ونبذها لاعوان الرجعية واصحاب سياسة الاضطهاد القومي والتشريد الذين يختبئون وراء القوائم « العربية » .

طمرة

ففي مساء الجمعة عقد اجتماع شعبي في المقهى في القرية حضره جمهور كبير ، وتكلم فيه الرفيق اميل حبيبي فاستعرض نضال الحزب الشيوعي ودعا الجماهير الى اخذ قضاياها بأيديها وتحويل المعركة الانتخابية الى مظاهرة جبارة من اجل الغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي ومن اجل ارجاع الاراضي الى الفلاحين .

جديدة

وبعد ظهر السبت احتشد مئات القرويين في ساحة قرية جديدة هاتفين بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبحياة النضال من اجل الاخاء الحقيقي بين الشعبين .

وتكلم في الاجتماع الرفيق اميل حبيبي فاستعرض تجارب الشعب العربي في هذه البلاد وخيانة زعمائه وتعاون الرجعية العربية مع الرجعية اليهودية على خدمة الاستعمار واثارة المجازر بين الشعبين .

وقال : كان الرجعيون العرب واليهود ، زمن الانتداب ، يتعاونون فيما بينهم في الخفاء ويثيرون الكره القومي بين الشعبين في العلانية ، ويحاولون اليوم ايضاً العودة الى مثل هذه السياسة الاجرامية التي ذهب ضحيتها الالوف من الابرياء العرب واليهود . فاصحاب « القوائم العربية » يدعون انهم يدافعون عن مصالح العرب ويثيرون الكره القومي بينما هم اجراء مفضوحون للرجعية الحاكمة .

ولكن دماء الضحايا التي اراقها المستعمرون واجراؤهم لم تذهب سدى ، ولم تعد تنطلي على الجماهير هذه المؤامرات السوداء .

يافا

وفي مساء السبت عقد اجتماع شعبي في قاعة نادي الحزب الشيوعي حضره جمهور كبير من مواطني البلدة والقادمين الجدد وتكلم فيه الرفيق محمد خاص ، من هيئة تحرير الاتحاد ، فاستعرض المعركة الانتخابية المقبلة والاحزاب التي تخوضها فاضحاً خيانة الاحزاب الرجعية لقضية الدمقراطية والاستقلال والسلام . هذه الاحزاب التي حنثت بوعودها وخانت الجماهير بينما لم يصادق في وعوده ونضاله سوى حزب واحد حزب الجماهير ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقد دعا الجماهير الى تأييد حزبها لتشديد النضال من اجل الخبز والعمل والدمقراطية والاستقلال والسلام .

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

عسفيا

بينما كان الرفيق كامل البزي يبيع الاتحاد ظهر الاحد الماضي في احدى مقاهي قرية عسفيا حاول المدعو زيدان السعيد عزام عضو المجلس المحلي المعين واحد مأجوري المباي الاعتداء عليه وتهديده ان هو عاد لبيع الجريدة في القرية .

وقد استنكر جميع الحاضرين هذا الاستفزاز الدنيء وحضر على الاثر امام الطائفة الدرزية الشيخ صالح الخطيب واستنكر عمل مأجور المباي وطلب نشر استنكاره في الاتحاد مضيفا الى ذلك ان سكان القرية لايريدون شخصا كهذا أن يكون عضوا في مجلس القرية المحلي لانه لايصلح للقيام بالواجبات ويعمل على تلطيخ سمعة السكان .

ان كل السكان الشرفاء في القرية اذ يستنكرون محاولة الاعتداء هذه سيحافظون على سمعة قريتهم وكرامتها لئلا يلطخها شخص كهذا .

عيلبون

لا تزال دائرة الاملاك المتروكة تعمل على سلب املاك القرية هنا من اصحابها بشتى الطرق والوسائل على الرغم من الفشل الذي منيت به مرارا .

وقد ارسل القيم على املاك الغائبين في الاسبوع الماضي ، امرا الى خمسة مواطنين ينذرهم فيه بالتنازل عن املاكهم وتسليمها الى الدائرة خلال سبعة ايام بحجة انهم يستغلون هذه الاملاك وهي ليست لهم ، مستهدفا بذلك انتزاع اراضي الاهلين « بالقطاعي » بعد ان فشل في نزعها بالجملة .

وعلى الاثر عقد الحزب الشيوعي في القرية اجتماعا تكلم فيه الرفيق موشي ريشوني ، سكرتير فرع الحزب في طبريا وفي نهاية الاجتماع طير المجتمعون برقية الى وزيري المالية والداخلية يحتجون فيها على تصرفات القيم ويطالبون بايقاف اعماله غير القانونية .

كذلك اتصل وفد عن الاهلين بالرفيق توفيق طوبي لمراجعة الجهات المختصة حول هذه القضية .

عكا

كانت جريدة « اليوم » نشرت خبراً حول استفتاء قام به موظفو هيئة الامم المتحدة بين المواطنين العرب الذين اجلتهم السلطات عن منازلهم على اثر حوادث الحولة واسكنتهم في قرية شعب .

وقد فهمنا ان ضباطا اسرائيليين زاروا هؤلاء المواطنين وطلبوا منهم ان يجيبوا ممثلي هيئة الامم بأنهم مرتاحون ويرغبون في البقاء في مكانهم الحالي ولا يريدون العودة الى منازلهم الاصلية .

ولدى حضور ممثلي هيئة الامم ورفقتهم الضباط الاسرائيليون ، ولدهشة الضباط الاشاوس اجاب الاهلون عن حقيقة وضعهم وانهم يطلبون العودة الى اماكنهم الاصلية ، وابدوا تذمرهم من معاملة السلطات لهم .

وبعد مغادرة موظفي هيئة الامم القرية عاد الضباط الاسرائيليون وابتدأوا عملية الضرب واللكم والتعذيب ضد هؤلاء السكان انتقاما منهم على « نسيانهم النصائح » التي كانوا قدموها لهم واخيرا اعتقلوا عددا منهم اودعوهم السجن تحت التعذيب والارهاب .

الطيبة

على اثر توقيع الاهلين هنا على عريضة تطالب بانتخابات دمقراطية لمجلس محلي ، قام مختار القرية ، عبد اللطيف الصالح ، بمحاولة دنيئة لارهاب بعض الموقعين على العريضة للشهادة بأنهم وقعوا عليها دون معرفة محتوياتها ولكن محاولاته باءت بفشل ذريع .

* يوقع سكان القرية على عريضة موجهة الى وزارة العمل يحتجون فيها على ازمة البطالة الخانقة ويطالبون بتوفير العمل لهم .

* لايزال الضرب امراً عاديا في هذه المنطقة على الرغم من الاوامر الصادرة بمنعه. فضابط البوليس « كنتر » يتقن هذه « المهنة » ويواصلها دون خوف وجنود الحاكم العسكري يضربون السكان لاتفه الاسباب ، ومدير الجمرك ، ولوقف ، يعتدي على الاهلين بوحشية ان الاهلين يطالبون بايقاف هذه التصرفات ومعاقبة المسؤولين عنها .

اسبوعيات

« الارشاد » المبائي !

لتبرير سياسة التمييز العنصري التي يتبعها حزب « المباي » يعلن رجال هذا الحزب : ان العمال العرب غير واعين و« قاصرين » ولذلك فهم في حاجة الى « المرشدين » الذين يثقفونهم ويعلمونهم ويجعلونهم « اوادم » ...

ولهذه الغاية ، كما يقولون ، انشأوا « اتحاد عمال اسرائيل » الذي حشروا فيه العمال العرب قسراً ووضعوا لادارته اعضاء من حزب مباي سموا « المرشدين » .

وكيف يكون « الارشاد » المبائي ، يا رعاك الله ؟

حدثني عدد من اخواني العمال عن واحد من هؤلاء « المرشدين » ، وهو « المرشد » المباني في حيفا .

ان جناب هذا « المرشد » ذهب مؤخراً الى مخيم القادمين الجدد وأخذ يشن هجوماً على حزب « المبام » . وقال لهم : ان حزب « المبام » يتعاون مع العرب ويريد ان يدخلهم في حزبه . وقال لهم : ان حزب « المباي » يرفض باباء وشمم ادخال اي عربي الى صفوفه ...

وواصل « المرشد » المباني حملته هذه ، على المنوال الذي ذكرناه ، حتى فقد الحذر و« بصق الحصوة » وكشف النقاب عن حقيقته العنصرية المقيتة .

وهكذا يكون « المرشدون » والا فلا ...

والقرى بدء ...

ولكن « المرشد » المباني المذكور قد اتهم « المبام » تهما باطلة وكاذبة ولا شك . و« المبام » بريء كل البراءة من هذه التهمة « المشينة » !

فالقيادة المبامية ، مثل القيادة المبائية ، ترفض ادخال أي عربي الى صفوف حزبها . ومؤتمر المبام الأخير رفض تحويل المبام الى حزب اممي وابقى الاعضاء العرب خارج الحزب .

واما وجود رستم البستوني في قائمة المبام لانتخابات الكنيست فلا يغير من هذا الأمر شيئاً ، ولكنه يدل على ان رستم البستوني « من اول غزواته كسر عصاته » . اذ سيدخل الكنيست الثانية ، اذا دخل ، ماسحاً تصريحاته السابقة التي قال فيها أنه لن يظل مؤيداً لحزب « المبام » اذا رفض هذا الحزب ضم الاعضاء العرب الى صفوفه على قدم المساواة مع الاعضاء اليهود .

والواقع ان قيادة المبام قد فرضت على « اعضاء القسم العربي في المبام » الانضمام الى اتحاد عمال اسرائيل تحت اشراف « المرشدين » المبائيين .

واعتماداً على هذه الحقائق كلها ، نعلن ان « المبام » بريء من « التهم » التي وجهها نحوه « المرشد » المباني المذكور .

واما الحزب الشيوعي الاسرائيلي فمقارف في هذه « التهمة » ، حتى اذنيه ، وله الشرف .

(جهينة)

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لاقرب مركز بوليس

رسمية حسين علي دخان من الناصرة قسيمة رقم ١٠٢٨٧٢

صبحي نمر العابدين من الناصرة هوية عسكرية رقم ١٢٦٠

عبد الرحمن عبدالله القاسم من الناصرة قسيمة رقم ٢٢٩٨٨

فوز الشيوعيين في انتخابات بلدية عكا

عكا – جرت الانتخابات البلدية في عكا يوم الثلاثاء، فاشترك فيها ٤٩٢١ ناخبا من ٦٦١٧ لهم حق الانتخاب. فنال الحزب الشيوعي ٦٢١ صوتا (مقعدين في المجلس المؤلف من ١٣ عضوا) ونال المبام ٧٢٠ صوتا (مقعدين)، والمباي ١٣٨٢ صوتا (اربعة مقاعد) وقائمة «ع» التابعة للمباي ٨١٠ صوتا (مقعدين) والمتدينون ٣٧٦ صوتا (مقعدا واحدا) والحيروت ٢٧٤ صوتا، والصهيونيون العموميون ٥٠٩ اصوات، والحزبان مرتبطان معا وقد نالا معا مقعدين. ولم تفز الاحزاب الاخرى باي مقعد.

وقد كانت نتيجة هذه الانتخابات فشلا ذريعا للمباي الذي استعمل كل وسائل الضغط والارهاب على أمل ان ينال اكثرية مطلقة فلم ينل سوى ٢٨ بالمئة من الاصوات.

ونجح الحزب الشيوعي نجاحا بيناً اذ نال ١٣ بالمئة من مجموع الاصوات على الرغم من جميع الوسائل التي استعملت ضده.

وسيمثل الحزب في بلدية عكا الرفيقان رمزي خوري، وموشي زلبر.

وعكا هي اول بلدية في اسرائيل للشيوعيين فيها عضوان.

الاكثرية في الكنيست تندد بالمباي وتستنكر ما يلجأ اليه من الضغط والارهاب والتزييف واستعمال جهاز الحكومة في معركة الانتخابات

القدس – اثيرت ضجة كبيرة في الكنيست يوم الثلاثاء حينما فضح النائب ماير فلنر مثبتا بالادلة ما يقوم به «المباي» من ضغط وارهاب وتهديد للتأثير على الناخبين. وقد ندد ممثلو الاحزاب جميعا «بالمباي» واستنكروا هذه الاعمال الشائنة.

وقد افتتح النائب فلنر المناقشة بان طلب البحث في هذه الاعمال التي يرتكبها «المباي» واستعماله جهاز الحكومة لمصلحته في معركة الانتخابات لبلدية عكا والكنيست الثانية.

فذكر ان الحكومة كانت قد جعلت مكتب اصدار الهويات في عكا في مكتب المباي، ولم يغير هذا المكان الا بعد احتجاجات شديدة.

وقال انه الى جانب موظفي وزارة الداخلية الذين يعالجون قضايا الهويات كان يجلس ممثل عن المباي وممثل آخر عن قائمة «ع» التابعة للمباي والتي على رأسها امين جرجورة. وعندما يأتي احد الناس ليقدم طلب هوية كان يعطى بطاقة انتخاب عليها حرف «ع» او حرف «ا» وعلى ظهرها إقرار بتسلم طلبه مختوم بختم وزارة الداخلية. وكان الموظفون يطلبون من طالب الهوية ان يصوت طبقا لتلك البطاقة وإلا فالويل له.

وذكر النائب فلنر كيف جند المباي في الايام الاخيرة من معركة الانتخابات في عكا زمرة من الناس يضعون على اذرعهم حرف «ع» ويحملون العصي والخناجر ويتجولون في الشوارع لارهاب الناس.

ثم ذكر كيف ان صندوق الاقتراع وضع في نادي اتحاد عمال اسرائيل التابع للمباي. وكيف حاول الحاكم العسكري والبوليس في ام الفحم ان يتدخلا لمنع اجتماع انتخابي ولارهاب الجماهير وصدهم عن الاجتماع. وقال ان هذه امثلة قليلة فقط واني متأكد بناء على خبرتي بما جرى في المجدل ومخيمات الانتقال التي زرتها وفي القرى العربية وحتى في بعض المدن، ان هنالك ضغطا شديداً يستعمل فيه جهاز الحكومة ومكاتب العمل. ويبدو ان المباي قرر ان يفوز بالانتخابات بكل وسيلة وبكل ثمن. اننا نريد انتخابات تعبر عن رأي، وان يصوت الناس بشكل حر، وإلا فلا حاجة لاجراء انتخابات.

ولما اجاب وزير الداخلية، اعترف بان موظفي وزارته كانوا يكتبون وصولات طلبات الهويات على بطاقات الاقتراع، زاعما ان ذلك لقلة الورق.

وقال عندما بلغته شكاوى بانهم يقومون بدعاية حزبية اثناء عملهم فصلوا عن العمل.

وتكلم ممثلو الاحزاب الاخرى فانتقدوا كلهم هذه الاعمال ولم يدافع عنها إلا بعض نواب المباي انفسهم ومنهم امين جرجورة.

وعاد النائب فلنر فتكلم مدللا بالبراهين والوقائع، وقال ان الحكم العسكري هو احد العوامل التي تمكن اناسا لا يؤيدهم الجمهور من الدخول الى الكنيست. واني لاقول للنائب جرجورة لو كان يمثل مصالح الجماهير العربية لما كان يعارض في إلغاء الحكم العسكري، وفي اجراء انتخابات لبلدية الناصرة التي يزعم انه يمثل سكانها. اذا كنت مطمئنا لتأييد الشعب، فأيد حرية العرب والغاء الحكم العسكري واجراء انتخابات لبلدية الناصرة، والا فانك لا تعتمد على الجماهير العربية، بل تستند الى الحكم العسكري والبوليس.

وفي النهاية احيلت القضية على لجنة الداخلية.

اعضاء المبام في صفد يشاغبون على اجتماع للسلام

صفد – كان من المقرر أن يلقي الاديب الاميركي التقدمي الدكتور ماير هرتسل وزوجه الشاعرة التقدمية دورا تايلبوم، خطابين عن السلام في قاعة سينما اورا في صفد.

وقد قام عدد من اعضاء المبام بتحريض الجمهور على عدم دخول الاجتماع، ولكن تحريضهم هذا لم يلق اذنا صاغية من الجمهور.

ولم يكتفوا بهذا العمل، بل دخلوا القاعة واعتلوا المسرح، وتقدم احدهم المدعو كوهن لالقاء كلمة افتتاح وبدلا من ان يقدم الضيفين للجمهور الذي حضر خصيصا ليسمعهما استمر في القاء خطاب طويل اضطر الجمهور الى مغادرة القاعة، واضطر الضيفان الى القاء خطابيهما في ساحة خارج قاعة السينما.

عبرة عكا .. (بقيه)

فرضها على رفيقنا رمزي خوري. وبهذه الواسطة استطاع باروخ نوي ان يشتري عددا من اصحاب الضمائر الضعيفة والقلوب الخائرة في عكا وفي القرى المحيطة بها.

حتى جاءت مرحلة الانتخابات لبلدية عكا، ونشرت قوائم الناخبين. فظهر ان اسم رمزي خوري ليس من سكان عكا، فهو نفسه الذي منعه بقرار عسكري من الدخول اليها، ولذلك لا يحق له ان ينتخب او ينتخب.

غير ان الحزب الشيوعي ليس من هؤلاء الذين «يؤمنون» بأن كل ما تأمر به الرجعية الحاكمة هو منزل ولا مرد لقضائها...

فأثار الحزب الشيوعي هذه القضية في المحكمة المركزية، وقضت المحكمة بحق رمزي خوري في الاشتراك بالانتخابات في عكا.

وأحس الحكام الرجعيون بخطورة مثل هذا القرار وبأثره المشجع في نفوس الكادحين الشرفاء في عكا ومنطقتها. وبأموال البلدية، التي تجمع من افراد الشعب، رفع باروخ نوي القضية الى محكمة العدل العليا. فقضت محكمة العدل العليا برد استئناف باروخ نوي وبتثبيت حق رمزي خوري.

ورفع الشعب رمزي خوري الى مقعد البلدية.

واما اعوان باروخ نوي والحكم العسكري، من امثال احمد عبده وحسون وبعض المخاتير في القرى، الذين ضحوا بثقة الشعب مقابل «الاعتماد على الحائط الواقف» فظلوا كما هم، ولم يستطع «الحائط الواقف» ان ينيلهم مأرباً.

واما الذي تعلق بالشعب واعتمد عليه وناضل ضد «الحائط الواقف»، فقد رفعه الشعب على اعناقه مثبتا ان الشعب هو اقوى بالفعل من الرجعيين والحكام المتسلطين على الرغم مما يملك هؤلاء من اموال واجهزة وسجون!

هذه هي عبرة عكا.

ويجب أن ترفع هذه العبرة، لا معنوية الكادحين في عكا وفي قضائها فحسب، بل في كل مكان من اسرائيل خصوصا بين القادمين الجدد والمواطنين العرب في يافا واللد والرملة وبعض القرى العربية النائية، حيث يشيع اعوان المباي جواً ارهابيا اسود بين المواطنين، فيوهمونهم ان من يعارض الحكومة المبائية واوامر رجال المباي ومن يؤيد الحزب الشيوعي ويحضر اجتماعاته، فالويل له والثبور...

لا، ايها المواطنون الشرفاء، فكما استطاعت الجماهير الكادحة في عكا ان تتخلص من الحكم العسكري وان تضع رمزي خوري في البلديه على الرغم من انف المبائيين واعوانهم، فهكذا انتم تستطيعون ان تحققوا اهدافكم العادلة وان تكسروا السوط الذي يسلخ جلودكم.

ان الرجعية الحاكمة ضعيفة، ويجب الا يخفى هذه الحقيقة عن اعينكم ما تبديه هذه الرجعية من ارهاب ومن تخويف. واشد ما يكون ضعف الرجعية واضحا عندما توحد الجماهير صفوفها وتستهين بالارهاب والتخويف وتسير باصرار تحت قيادة الحزب الشيوعي. اذ ذاك تحقق الجماهير حتما اهدافها العادلة.

ان اعمال الارهاب والتخويف التي يقوم بها اعوان المباي وغيرهم من الرجعيين هي في الواقع اعمال غير قانونية، فلا تسمحوا لهم بالانتقاص من حقوقكم الاولية. افضحوا هذه الاعمال علناً. انهم بها يحاولون الضحك عليكم واستغلال سذاجتكم، فاذا اظهرتم «العين الحمراء» اختبأ اصحاب سياسة الارهاب والتخويف في جحورهم.

سيروا مع الحزب الشيوعي، بجرأة وبصراحة وبرؤوس مرفوعة، فهذه هي الطريق الى المحافظة على الحقوق والى تحقيق المطالب العادلة والى دحر سياسة الارهاب والتخويف المبائية

فقدان هويات وقسائم

خالد حسن خليل من سخنين هوية فقد رقم ٢١٧٣٢

عليا لبيب شحاده من كفر ياسيف فقد هوية رقم ٤٠١٧٢

حسن ابراهيم ابو ليل من عين ماهل فقد قسيمة رقم ٧٨٠٢٥

مئات من القادمين الجدد يتظاهرون مطالبين بالعمل

تل ابيب – تظاهر مئات القادمين الجدد، من معسكر الانتقال المعروف باسم الساقية، في احياء تل ابيب ولدى وصولهم على مقربة من دار الوكالة اليهودية في شارع نحلات بنيامين اعترضهم صف كبير من البوليس.

وقد احتشد جمهور غفير من سكان تل ابيب حول المتظاهرين الذين كانوا يهتفون مطالبين بالمياه والمدارس لاولادهم وضد اضطهاد الموظفين المبائيين ولما منع المتظاهرون من التقدم صعد احدهم على سيارة شحن والقى خطابا بين فيه الوضع الذي يعيشون فيه، وقد خنقت العبرات الخطيب من شدة تأثره ومما قاله:

لقد اتينا نحن القادمين الجدد من العراق لاسرائيل لنحيا ونعمل. لقد وعدتمونا كثيراً ولكن وعودكم لم تنفذ، وبدلا من تنفيذها، تضطهدوننا وتهملوننا.

اما السبب الذي حدا بالمتظاهرين للتظاهر فهو ان احد القادمين الجدد في مخيم الانتقال المذكور، وهو أب لثمانية اطفال، مضى عليه اكثر من ثلاثة اسابيع بدون عمل فذهب الى مكتب العمل ليطالب بالعمل، فاجيب بأن لا عمل له. ولما اخذ يلح بالمطالبة ضربه مدير المكتب المبائي بالعصا حتى اغمي عليه، ونقل الى المستشفى.

وقد اثار الحادث في نفوس القادمين الجدد الاشمئزاز والالم، وساروا في مظاهرة اشترك فيها النساء والاطفال، واستمرت بضع ساعات وخفت قوات من البوليس والجيش للمحافظة على النظام، وعلى الرغم من مجيء الشرطة فلم يهدأ للقادمين الجدد خاطر طوال الليل، وفي الصباح خرجوا في مظاهرة الى تل ابيب.

اما مطالب المتظاهرين فهي:

1) محاكمة مدير مكتب العمل في المخيم.
2) طرد الموظفين الذين يضطهدونهم
3) فتح مدرسة وروضة اطفال في المخيم.
4) تحسين المواصلات، وايصال الماء والخدمات الطبية.

وبعد وقوفهم ساعتين على مقربة من دار الوكالة اليهودية، حالت الشرطة اثناءها دون وصولهم اليها، وافقت ادارة الوكالة على مقابلة وفد منهم. وبعد المقابلة تقرر ان توفد الوكالة من يحقق في الامور التي يشكون منها.

اخوة الشعبين في اجتماع انتخابي بالرملة

الرملة – لمراسل الاتحاد – تجلت اخوة الجماهير اليهودية والعربية، في مظاهرها الرائعة، في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي هنا مساء الجمعة الماضية ٢٢ حزيران.

ففي الموعد المضروب غصت قاعة مؤتمر العمال بعدد كبير من الكادحين العرب واليهود الناطقين باللغة العربية.

وافتتح الاجتماع الرفيق اسماعيل المدهون ثم تكلم الرفيق شلومو شملي العضو الشيوعي في بلدية الرملة وكان خطابه يترجم الى اللغة العربية فقرة فقرة بين تصفيق الجماهير وتأييدهم.

وفي نهاية الاجتماع وقف الاخ سليم منشي، من القادمين الجدد، فأعرب عن اخوة الشعبين اليهودي والعربي وعن تضامنهما بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في سبيل السلام والمساواة والدفاع عن الاستقلال والدمقراطية والخبز.

وقال: إن كل صوت يعطى للحزب الشيوعي في الانتخابات القادمة يكون بمثابة حجر في حلق الرجعية واعوانها، كما انه سيكون حجراً في بناء صرح السلام في اسرائيل والعالم.

ووقع الحضور على عريضة احتجاج ضد اعتداء البوليس على عائلة شاهين، اذ ان هذا الاعتداء هو قسم من اعمال الاضطهاد القومي.

وانتهى الاجتماع بهتاف الجماهير بوحدة الجماهير اليهودية العربية، بقيادة الحزب الشيوعي، هذه الوحدة التي ستحطم مؤامرات الرجعية ومثيري الحرب.

زعران «المباي» لن يرهبوا الناس الشرفاء

حولون – لمراسل الاتحاد – لقد ظن «زعران» المباي ان اعمالهم الارهابية ستوقف الناس الشرفاء هنا عن متابعة النضال العادل في سبيل العمل والسكن الصحي والمدرسة. ولكن اعمالهم الاعتدائية قد انقلبت عليهم وعلى اسيادهم المبائيين.

ففي الثاني والعشرين من هذا الشهر قام اعضاء الحزب الشيوعي هنا، كالعادة، بتوزيع جريدة الاتحاد. وكالعادة تصدى لهم رجال العصابة المبائية محاولين منعهم من توزيع الاتحاد. فثارت ثائرة المواطنين الشرفاء. وخرج مواطن وزوجته من خيمتهما متصدين لافراد العصابة. وقالت الزوجة لهم: بأي حق تتلصصون علينا وتحاولون ان تسمعوا ما نقول؟ هل امركم بن غوريون بهذا؟ هل هذه هي «الدمقراطية» التي تبشرون بها؟!

فأضاعت العصابة المبائية المأجورة صوابها وفضح احد افرادها حقيقتهم جميعا اذ هتف مهددا بالضرب والويل والثبور، لا للشيوعيين فحسب، بل لكل من يطالب بالعمل وبالمسكن الصحي وبالمدرسة لاطفاله. وقال: ان هؤلاء جميعا هم اعداء المباي الالداء...

وعلى أثر هذا الكلام تجمهر عدد كبير من سكان المخيم الشرفاء وأخذوا يشترون جريدة الاتحاد واعلنوا تأييدهم لنضال الحزب الشيوعي الذي لا يتراجع عن تحقيق مطالبهم العادلة.

وهكذا تبين سكان المخيم حقيقة اجراء المباي وحقيقة السياسة التي تتبعها القيادة المبائية والمغايرة لمصالح القادمين الجدد وكل الكادحين.

فشل المطران حكيم والهواري في تاليف قائمة «عربية» للصهيونيين العموميين

الفشل الذريع كان خاتمة المحاولات المستمرة التي قام بها الياس كوسا وجورج معمر لتأليف قائمة «عربية» تدخل الانتخابات القادمة بالارتباط مع حزب الصهيونيين العموميين.

ومع ان دولارات الصهيونيين العموميين استطاعت ان تضم الى الياس كوسا وجورج معمر كلا من المطران حكيم ومحمد نمر الهواري، فان ذلك لم ينقذ هذه المحاولة من الفشل المحتوم.

لقد لقبت الجماهير، بحق، قائمة الياس كوسا وجورج معمر، منذ اللحظة الأولى، بقائمة الترحيل والتشريد و«تبادل السكان». وذلك لأن دور الياس كوسا وجورج معمر في ترحيل المواطنين العرب في حيفا معروف للجميع.

فلما انضم اليهما محمد نمر الهواري، الذي رحل النساء والاطفال وعاد بدونهم ليقبض الثمن، والمطران حكيم، صاحب «تأشيرة سائح» انكشف كل حجاب وبانت الحقيقة واضحة.

وفي نهاية الاسبوع الماضي عقد هؤلاء الفرسان اجتماعاً في شفاعمرو، لانهم يتوهمون ان شفاعمرو هي مكان مضمون لهم، دعوا اليه الناس من مختلف الانحاء، ووقف الهواري يرصف الكلام المنمق الذي تعود رصفه يوم كان فوهرر النجادة، ودعا الى تأليف قائمة «عربية قح»!

فثار نقاش حاد وثار الحضور في وجه الهواري هاتفين «يا هواري اخرج من هنا»!

واختلط الحابل بالنابل، مما دعا الى الطلب من المطران حكيم الانسحاب من الاجتماع «محافظة على كرامته».

فانسحب المطران حكيم، وانفض الاجتماع دون اية نتيجة. وعند خروج جورج معمر من قاعة الاجتماع هاجمه الجمهور بالحجارة مذكرينه بسرقة طحين شفا عمرو.

وقال لي عدد من انصار المطران حكيم والغيظ باد في عيونهم: لقد كنا نظن ان المطران حكيم باعنا لبن غوريون، فكنا نحارب بسيف الحكومة، فاذا هو الآن قد باعنا للصهيونيين العموميين، ولا ندري مع من نحن الآن، ولا مع من سنكون غداً...

وعلى الرغم من هذا الفشل حاول الهواري والمطران حكيم جمع ٧٥٠ توقيعاً لتسجيل قائمتهما، فلم يستطعا ذلك، ولم تظهر لهما اية قائمة.

ولم يبق امامهما الآن الا دعوة انصارهما، اذا بقي لهما انصار، الى التصويت مباشرة لقائمة الصهيونيين العموميين!

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لاقرب مركز بوليس

نزهه احمد عبد القادر من ترشيحا قسيمة رقم ٩٣٣٤٦

عفيفة محمد عباس من حيفا قسيمة رقم ٤٨٠٠٨

محمد مصطفى شناوى من المكر قسيمة رقم ١٠١٨٦٥

على حسين حزه من البقيعة هوية رقم ٧٧٠٩

عدنان توفيق ناصر يوسف من الرامة هوية رقم ١١١٥٦٧

يوسف حبيب ابو النصر من يافة الناصرة هوية رقم ٢٠٥٦١

فؤاد امين شحاده من حيفا هوية رقم ٤٦٣٤٢

سمير حنا حبيب زعاتره من يافة الناصرة قسيمة رقم ٦٦٧٢٠

منير راجي سكران من الناصرة قسيمة رقم ٦٤١٦٣

نعيم سعيد عسل من الناصرة قسيمة رقم ٥٢٥٦٩

عثمان خليل سليم الشهادات من الناصرة قسيمة رقم ٦٦٣٩٤

انيس ابراهيم عبايا من الناصرة قسيمة رقم ٧٩٩٧٠

عمر محمد نصار من عرابة البطوف قسيمة رقم ٩٦٣٧٨

اجتماعات شعبية

في رحبوت وبئر السبع

رحوبوت – عقد في مخيم القادمين الجدد هنا اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق سليم قتال وشرح الوضع في البلاد وبين مسؤولية المباي والبرجوازية في الحالة السيئة التي يقاسيها القادمون الجدد ودعا الى تأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل المثابر من اجل الخبز والعمل والاستيعاب الانساني للقادمين الذين يقاسون الامرين من الوضع الذي خلقه المباي والبرجوازية.

بئر السبع – عقد هنا اجتماعان شعبيان اولهما في قاعة نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي وثانيهما في الساحة المقابلة للمقاهي وحضر الاجتماعين جمهور كبير استمع إلى خطاب الرفيق الياهو زلحة الذي شرح الوضع السيء الذي يتردى فيه القادمون الجدد وبين مسؤولية المباي والبرجوازية في ذلك ودعا الى تأييد قائمة الحزب الشيوعي المناضل من اجل السلام والدمقراطية والعمل والخبز والحياة السعيدة.

المندوب السوفياتي

(بقية المنشور على صفحة ١)

جاء فيه ان حكومة الصين الشعبية تؤيد تأييداً تاماً الاقتراحات السوفياتية بشأن وقف القتال في كوريا. وان جواب اميركا سيدل عما اذا كان الاميركيون قد تعلموا من تجربتهم، واذا كانوا يرغبون حقيقة في تسوية سلمية.

اما اذا كان المعتدون الاميركيون ينوون توسيع هذه الحرب، فليعلموا ان ليس في وسعهم تحقيق هذا الغرض، لان ليس لديهم القوة الكافية لتحقيقه..

صدى الاقتراح في اميركا

واشنطن – اثار اقتراح المندوب السوفياتي بوقف القتال في كوريا بلبلة واضطراباً في معسكر مثيري الحروب. وبدأت المشاورات بين حكومة الولايات المتحدة والحكومات الدائرة في فلكها، واخذت اوساط وزارة الخارجية الاميركية تثير الشكوك حول الاقتراح زاعمة انه دعاية، وراحت تشترط شروطا وتبدي تحفظات.

إلا ان الاقتراح قد لاقى تأييداً كبيراً في جميع الاوساط الدمقراطية في كل قطر، واضطرت حتى الصحف البرجوازية الى تأكيد اهميته.

وواضح ان الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة والدول التابعة لها لم تستطع ان تتجاهل هذا الاقتراح نظراً لضغط شعوبها.

تعليق «برافدا»

موسكو – نشرت جريدة «برافدا» يوم الثلاثاء مقالا تحت عنوان: «من اجل تسوية سلمية لقضية كوريا» قالت فيه ان الشعب السوفياتي يرى احتمالا واضحا لتسوية سلمية في كوريا، نتيجة للاقتراح الذي قدمه المندوب السوفياتي يعقوب مالك. ووقف القتال في كوريا وتسوية النزاع بالطرق السلمية في وسعها ان تقضي على احد العوامل الرئيسية في التوتر الدولي الحاضر، وتمكن الشعب الكوري من العودة الى حياة السلام وحل مشاكله بنفسه.

ان هذه السنة من الحرب قد برهنت على فشل محاولات المتدخلين الاميركيين لفرض العبودية على الشعب الكوري، الذي عزم عزما اكيداً على الدفاع عن استقلاله حتى النهاية. وطلاب السلام في العالم اجمع قد رفعوا اصواتهم مراراً مطالبين بوقف العدوان على الشعب الكوري.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD — 7 JULY 1951 — אל–אתיחאד

السبت ٨ تموز سنة ١٩٥١ — الثمن – ٣٠ – ملا — العدد ١١ السنة الثامنة

بوادر السلام في كوريا

لم يمض سوى اسبوعين فقط منذ ان دعا مندوب الاتحاد السوفياتي، يعقوب مالك، الى وقف القتال في كوريا وتسوية النزاع تسوية سلمية، وها نحن نرى اليوم بوادر السلام تبدو في الافق

ان اقتراح المندوب السوفياتي قد احرج مثيري الحروب الاميركين، واوقع الحيرة والاضطراب في معسكر الاستعمار. ولقد حاول حكام الولايات المتحدة في بادىء الامر ان يقللوا من قيمة هذا الاقتراح وان يتخلصوا من موقفهم الحرج بالادعاء بان الاقتراح غير جدي، وانه يقصد به الى الدعاية فقط. ولكن الاتحاد السوفياتي لم يدع لهم مجالا لهذا التأويل، فقد قدم اندريه غروميكو، وكيل وزارة الخارجية السوفياتية الى سفير اميركا في موسكو، مشروعا واضحا لتسوية النزاع في كوريا تسوية سلمية تبدأ بوقف القتال في الميدان.

ولقد كان من الصعب على حكام اميركا الموافقة على الاقتراح السوفياتي، ففي قبول هذا الاقتراح مايهدد اسس سياستهم العدوانية. وهم يخشون ان يؤدي السلام في كوريا الى الابطاء في سباق التسلح في دول اوروبا الدائرة في فلك الاستعمار الاميركي والى تخفيف حدة التوتر العالمي وهستيريا الحرب التي يثيرها المستعمرون الاميركيون بكل الوسائل. وقال ترومان «اذا أدى وقف القتال في كوريا الى وقف التسلح، فان ذلك كارثة كبرى على اميركا».

ولكن مثيري الحروب الاميركين قد اضطروا مع ذلك الى قبول الاقتراح، مبدئيا على الاقل. وذلك لان تجربتهم القاسية في كوريا قد اثبت لهم عقم محاولاتهم.

لقد كان غرض المستعمرين الاميركين من العدوان على الشعب الكوري ان يستولو على كوريا كلها وان يحولوها الى قاعدة للعدوان على الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي في حرب عالمية جديدة. ففشلوا في هذا فشلا ذريعا. فعلى الرغم من كل ما حشدوا لهذه الحرب من البوارج والدبابات والطائرات والمدافع والرجال، لم يستطيعوا القضاء على مقاومة الشعب الكوري الذي اثبت بنضاله المجيد الجبار مدى تقديره لحريته واستقلاله ومدى تعلقه بالسلام، وانه قد اخذ قضية السلام في يده وسيتمسك بها حتى النهاية. لقد خسرت اميركا اكثر من مئة الف قتيل ومئة الف جريح، حسب قول ماك آرثر في مجلس الشيوخ، دون ان تحقق غرضها او تقترب منه قيد انملة.

ان هذا الفشل الذريع، وهذه الخسائر الفادحة، وما اثارته من سخط الشعب الاميركي والشعوب الاوروبية، وضغط هذه الشعوب على حكوماتها الذي منعها من ارسال جيوش جديدة لمساعدة العدوان الاميركي في كوريا، واشتداد حركة السلام، هو الذي ارغم الحكومة الاميركية على قبول الاقتراح السوفياتي.

واهمية وقف القتال في كوريا لا تقتصر على كوريا وحدها. فالوصول الى تسوية سلمية في كوريا سيشدد ضغط جماهير الشعب من اجل وقف حمى التسلح ومن اجل عقد ميثاق سلام بين الدول الكبرى وسيزيد في قوة حركة السلام العالمية ويضيق الخناق على مثيري الحروب، ولهذا فلا يزال هنالك خطر من ان يعرقلوا الوصول الى هذه التسوية بشتى الوسائل.

ان الحرب الكورية وتطوراتها قد اثبتت ان في الامكان ارغام المستعمرين على التراجع. وتراجعهم هذا في كوريا يجب ان يستغل لضمان السلام في العالم كله.

[الاتحاد]

في اجتماع شعبي من اجل السلام في تل ابيب

توليدانو يدعو الى وحدة الناس جميعا في النضال من اجل السلام

الاستعمار الاميركي ألد اعداء السلام واعداء الشعوب كلها

تل ابيب – نظمت لجنة السلام القطرية في اسرائيل اجتماعاً شعبياً كبيراً في سينما «جان رينا» هنا تحت شعارات «السلام سينتصر على الحرب» و«اننا نطالب بعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى» و«ضد تسليح المانيا» و«لتحرم الاسلحة الذرية». وقد غصت القاعة، على رحبها، بالجماهير التي اخذت تتوافد منذ الساعة السادسة.

وافتتح الاجتماع النائب بار يهودا فقال: ان حركة السلام في اسرائيل توجه نداءها الى كل مواطن في الدولة بغض النظر عن مذهبه ورأيه السياسي، ان ينضم الى معسكر طلاب السلام العظيم ويضم صوته الى صوت الملايين المطالبين بعقد ميثاق سلام بين الدول الكبرى، وضد تسليح المانيا.

وبين الهتاف والتصفيق الحاد وقف على المنصة فينست لومباردو توليدانو نائب رئيس حركة السلام العالمية، فدعا الى وحدة الناس جميعاً من اجل انقاذ السلام والحيلولة دون مجزرة عالمية جديدة. وقال ان الاستعمار الاميركي هو الد اعداء السلام، والد اعداء الشعوب جميعا والد أعداء اسرائيل. وان حكومة الولايات المتحدة قد نقضت الاتفاقات الدولية وخرقت ميثاق الامم المتحدة، وتخلت عن سبيل الاتفاق بين الدول الكبرى. ولذلك فان حركة السلام العالمية تبذل اليوم كل جهد لتجنيد كل الشعوب للنضال من اجل اتفاق بين الدول الكبرى. ومطلبنا هذا لا بد ان ينجح لان ليس في العالم شعب واحد يريد الحرب. ان حكام اميركا واتباعهم هم وحدهم الذين يريدون توريط الشعوب في حرب عالمية جديدة. ولكن يستحيل اليوم شن حرب رغم ارادة الشعوب. وإذا نجح المستعمرون في اشعال نار الحرب فان هزيمتهم مؤكدة.

يستحيل وقف تطور التاريخ. الوقت يعمل لصالح قوى التقدم. وكل شعب سيجد سبيله الى التقدم نحو الاشتراكية في بلاده. والمرحلة صعبة، ولكن النصر لنا.

وتكلمت في الاجتماع الرفيقة استر فلنسكا فاحتجت على اعتقال القادة الشيوعيين وغيرهم من انصار السلام في الولايات المتحدة، وعلى اعتقال انصار السلام الثمانية والعشرين في شرقي الاردن. وقالت ان قوى السلام يشتد ساعدها يوما بعد يوم، وفي وسعها منع نشوب حرب عالمية ثالثة. ان بلادنا لن تكون قاعدة للاعتداء على الاتحاد السوفياتي. دماء ابنائنا وجنودنا لن تباع في بورصة اصحاب المليارات في نيويورك. ان جنودنا لن يرفعوا ايديهم على الشعب الكوري المناضل من اجل استقلاله.

وبعث باسم الاجتماع، وبواسطة توليدانو، بتحيات حارة الى الطبقة العاملة المنظمة في اتحاد النقابات العالمي وقالت بين هتاف الجمهور وتصفيقه الحاد: «من عن هذا المنبر نبعث بتحياتنا الى عمال ميناء تل ابيب لبدء مقاومتهم لارسال عصير الانهار الحمضية من وزير زراعة اسرائيل لجيوش الغزاة الاميركين في كوريا».

وتكلم في الاجتماع ايضا ي. حزان.

وفي نهاية الاجتماع اعلن الرئيس ان التوقيع على نداء السلام سيبدأ في ١٠ آب ١٩٥١. وتلا على الحضور نص النداء. ودعا الحضور جميعا الى العمل في جمع التواقيع. فأيد الحضور نداءه بان وقفوا جميعا هاتفين مصفقين.

واختتم الاجتماع ببرنامج فني.

وعقدت لجنة السلام القطرية اجتماعات شعبية أخرى في رامات غان ورحبوت واللد.

لن يعبروا ...

في مؤتمر «الدبلوماسيين» الذي عقد قبل عدة اشهر في استنبول، «قرر» قتلة اطفال كوريا: «حل» الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتجنيد جيش قوامه مليون جندي من شعوب الاقطار العربية واسرائيل.

فهم يدركون ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو شوكة في حلوقهم، تحبس انفاسهم.

وعبدة الدولار هؤلاء يتوهمون ان «الههم» قادر على كل شيء ... على تحويل بلادنا الى ساحة حرب مدمرة وسوق ابناء شعوبنا الى المجزرة كما ساقوا «الباش بزق» الاتراك.

لقد غشتهم وعود اعوانهم في اسرائيل فتوهموا انهم يستطيعون مبادلة دماء الشعب ببريق الدولار.

ايها الناخبون الشرفاء

اظهروا لتجار الموت انهم مغشوشون ومغرورون! وان «قرارهم» هو حبر على ورق امام قرار الجماهير في المحافظة على السلام.

انتخبوا «ق»، قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين وسدوا الثغرة التي يحاول تجار الموت التسرب منها الى ارواحكم وبيوتكم ومستقبل اطفالكم الابرياء.

انتخبوا «ق» واهتفوا:

لن يعبروا ...

ق مرشحو قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين ק

١) صموئيل ميكونيس	مهندس	تل ابيب
٢) توفيق طوبي	صحافي	حيفا
٣) ماير فلنر	صحافي	تل ابيب
٤) استر فلنسكا	معلمة	«
٥) اميل حبيبي	صحافي	حيفا
٦) الياهو دركمان	عامل بناء	حيفا
٧) صليبا خميس	موظف	الناصرة
٨) تسفي برايندشتاين	صحافي	تل ابيب
٩) يعقوب زابر	عامل زراعي	«
١٠) منعم جرجوره	عامل	الناصرة
١١) بنينا فاينهوس	عاملة	حيفا
١٢) حنا نقارة	محام	حيفا
١٣) روت لوبتش	مخططة	تل ابيب
١٤) الكسندر بن	شاعر	«
١٥) داود حنين	حداد	«
١٦) مردخاي ابي شاؤول	أديب	«
١٧) حسن ابو عيشه	دهان	الناصرة
١٨) شلومو شملي	نجار	الرملة
١٩) تسيلا عيرم	ربة بيت	حيفا
٢٠) سليم القاسم	عامل	الناصرة
٢١) موزي بورشتاين	عامل مطبعة	حيفا
٢٢) ابرهام فايجنبوم	حداد	تل ابيب
٢٣) يهوشع ايرغو	حمال	«
٢٤) جمال موسى	نجار	عكا
٢٥) صموئيل ليتفاك	خراط	تل ابيب
٢٦) ليوت ذهبي	موظف	القدس
٢٧) فؤاد خوري	معلم	الناصرة
٢٨) برل بالطي	صحافي	تل ابيب
٢٩) اسرائيل فاينبرج	عامل زراعي	«
٣٠) جبرا نقولا	صحافي	حيفا
٣١) يعقوب قوجمان	مزارع زكي، بلادا	
٣٢) جورج قرابيديان	مصلح كاوتشوك	حيفا
٣٣) اليعازر بلر	عامل زراعي	حيفا
٣٤) زاهي كركبي	موظف	حيفا
٣٥) اريه شاحر	خراط	ريشون لتسيون
٣٦) ماير سامو	كهربائي	تل ابيب
٣٧) رمزي خوري	ميكانيكي	عكا
٣٨) موشه فوش	حداد	القدس
٣٩) حايم ماركوفتش	عامل معادن	حيفا
٤٠) موشه بركوفتش	عامل بعاح	تحكفا
٤١) خليل خوري	صاحب دكان	الناصرة
٤٢) ميخائيل فاينجارد	عامل بناء	تل ابيب
٤٣) غداليا طايبلوم	عامل بناء	يافا
٤٤) شفيق بشاره	خياط	الناصرة
٤٥) راحا شختنائيت	معلمة	تل ابيب
٤٦) يهودا هرمان	جندي	«
٤٧) اريه ليفن	حداد	«
٤٨) نديم موسى	نجار	البعنة

(البقية على الصفحة الثانية عمود ٣)

محادثات الهدنة في كوريا قد تبدأ قريبا

طوكيو – اصبح من المأمول ان تبدأ محادثات الهدنة في كوريا قريبا. فقد اضطرت حكومة الولايات المتحدة، تحت ضغط الرأي العام العالمي، الى تلبية دعوة الاتحاد السوفياتي الى وقف القتال فوجه الجنرال ريدجوي في هذا الاسبوع نداء الى قادة القوات الشعبية الكورية للبدء في محادثات لهذا الغرض.

وفي اليوم التالي اذاع راديو بكين بلاغا من قيادة القوات الشعبية الكورية والمتطوعين الصينيين تعلن فيه عن موافقتها على البدء في المحادثات وتقترح ان تجري المحادثات بين ١٠ و١٥ تموز في مدينة كاسونغ الواقعة في الاراضي الحرام قرب خط ٣٨.

وفي الغد اعلن الجنرال ريدجواي عن موافقته على هذا الاقتراح، واقترح مقابلة اولية للتحضير للمحادثات باقرب وقت ممكن.

ووافق قادة الشعبيين على اجراء هذه المقابلة الاولية بين ضباط الارتباط من الفريقين في ٨ تموز في كايسونغ.

مظاهرات دامية ضد عزام باشا في تركيا

استانبول – دعت ادارة جامعة استانبول عبد الرحمن عزام باشا، الذي زار تركيا بدعوة رسمية من حكومتها، الى القاء محاضرة عامة بقاعة الاحتفالات على الشباب التركي الجامعي شارحاً فيها الفكرة الانجلو اميركية الجديدة التي تتلخص بربط تركيا بالبلاد العربية وتكتيلها في جبهة واحدة مع الدول الغربية الدائرة في فلك الاستعمار الاميركي

وبينما كان عزام باشا يعد خطابه كانت الاف النشرات التي اصدرها اتحاد الطلبة الاتراك يكشف فيها عن المؤامرات الاستعمارية تملا كل جزء من استانبول،

وتألفت في حرم الجامعة مظاهرات صاخبة تهتف ضد عزام باشا رسول الاستعمار وتنادي بكفاح الشعب التركي والشعوب العربية من اجل الحرية والسلام.

وتصدت قوات البوليس للمتظاهرين فحدث اصطدام شديد سقط فيه عشرات من الجرحى. وكان من نتيجة ذلك ان ألغت الجامعة محاضرة عزام باشا.

مؤتمر سلام في شيكاغو

شيكاغو – عقد في شيكاغو مؤتمر للسلام اشترك فيه ٥٠٠٠ مندوب منهم الفان من قادة ومندوبي نقابات العمال.

وقابل المطرب الزنجي الكبير بول روبسون، ووفد عن المحاربين القدماء الذين اشتركوا في المؤتمر، يعقوب مالك، رئيس مجلس الامن في دورته الحالية، وقدموا إليه مقررات مؤتمر شيكاغو واعربوا له عن امتنان الشعب الاميركي لحكومة الاتحاد السوفياتي لاقتراحها انهاء الحرب في كوريا.

وقد قرر المؤتمر المطالبة باعادة السلام الى كوريا باسرع وقت ممكن، واجراء مفاوضات بين الدول الخمس الكبرى حالا لتسوية الخلافات بينها، واجراء محادثات بين هذه الدول لتخفيض اسلحتها.

ناظم حكمت في موسكو

موسكو – وصل الى موسكو في الاسبوع الماضي الشاعر التركي الكبير ناظم حكمت وقد استقبله عدد كبير من شعراء الاتحاد السوفياتي الكبار، وتقابل مع الدكتور جونسون عميد كنيسة كنتربري الذي يزور الاتحاد السوفياتي الان.

وكان الشاعر الكبير قد تملص من رقابة السلطات التركية الفاشية وانتقل الى رومانيا حيث استقبله ممثلو لجنة السلام الرومانية وممثلو اتحاد الكتاب الرومانيين. ونشرت الصحف الرومانية كلها مقالات مطولة عنه وقطعا مترجمة من شعره.

اضراب معتقلي «الجفر» عن الطعام في اسبوعه الرابع

المضربون مصرون على الاضراب حتى يطلق سراحهم او يقدموا للمحاكمة

القدس – تقول الصحف الصادرة في القسم الآخر من فلسطين ان المناضلين من أجل السلام الثمانية والعشرين الذين اعتقلتهم السلطات الانجلو هاشمية على أثر المظاهرات التي جرت في أول ايار في نابلس ورام الله واريحا وبيت لحم، وارسلتهم الى معتقل الجفر في الصحراء، لا يزالون مستمرين في الاضراب عن الطعام منذ اكثر من ثلاثة اسابيع.

وتقول هذه الصحف ان جميع الوساطات التي قامت بها عائلات المعتقلين وبعض الاوساط الاخرى لحملهم على العدول عن اضرابهم لم تجد.

وهم مصرون على مواصلة الاضراب حتى يطلق سراحهم او يقدموا الى المحاكمة.

وفي القسم الآخر من فلسطين اليوم موجة من السخط والاحتجاج تعم البلاد كلها وتشمل مختلف الاوساط والفئات. حتى اضطرت صحف كجريدة الهدف، مثلا ان تطالب الحكومه بتغيير موقفها من المعتقلين لان اعتقالهم غير قانوني.

عمال بريطانيا

يطالبون بوقف سباق التسلح

لندن – عقد عمال السكك الحديد في بريطانيا مؤتمرهم السنوي الذي مثل ٤٠٠ الف عامل من اعضاء النقابة القطرية.

وقد اتخذ المؤتمر قراراً يطالب بوقف سباق التسلح، وبعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى والكف عن تسليح المانيا. ولم يعارض في هذا القرار سوى عضوين فقط،

اختتام معرض الكتاب السوفياتي

حيفا – احتفل مساء السبت الماضي في قاعة حيفليك في حيفا باختتام معرض الكتاب السوفياتي الذي نظمته عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي مع مكتبة حيفليك. وقد شهد الحفلة عدد كبير من أصدقاء الاتحاد السوفياتي من العمال والمثقفين.

وافتتح الحفلة سيفاك مدير حيفليك فحيا الحضور وممثل السفارة السوفياتية بوبوف ومندوب وكالة تاس اللذين حضرا الحفلة.

وتكلم مدير المعرض اليعازر وورتسل عن أهمية المعرض في هذه المرحلة التي يهدد فيها مثيرو الحروب بحرب عالمية ثالثة. وقدم بياناً مفصلا عن مدى نجاح المعرض والاقبال عليه

ثم تكلم بعده سكرتير عصبة الصداقة في حيفا السيد اسرائيلي، الذي دعا الى الانضمام الى العصبة وتأييد حركة السلام والاقبال على توقيع نداء السلام من اجل ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبيرة.

وتكلم بوبوف، فشكر للقائمين على المعرض مجهوداتهم لانجاحه. وقدم في نهاية الحفلة الموسيقار المعروف فورتنوي معزوفات موسيقية رائعة على البيانو.

وقد علمنا من ادارة المعرض أن اكثر من ستة الاف شخص قد شهدوا المعرض الذي استمر سبعة اسابيع، وقدم فيه سبع محاضرات عن الاتحاد السوفياتي، وعرض فيه ٢٧ فلما سوفياتيا ونشرت عنه الصحافة المحليه، واذاع عنه راديو اسرائيل وموسكو.

مظاهرة ضخمة

واعلان حالة الطوارىء في بيروت

بيروت – اعلنت حكومة لبنان حالة الطوارىء في بيروت على اثر مظاهرة جماهيرية ضخمة بقيادة الحزب الشيوعي.

وقد اعتدت قوات البوليس على المتظاهرين محاولة تفريقهم بالقوة فقتل شخصان وجرح عدة اشخاص. واعتقل البوليس ٦٠ شخصا.

عيد الفطر السعيد

صادف يوم الخميس اول أمس عيد الفطر السعيد فجريدة الاتحاد تتقدم الى قرائها المسلمين بخالص التهاني، وتتمنى أن يعود عليهم والوية السلام والطمأنينة والحرية ترفرف في انحاء العالم

«كلنا في ... [الانتخابات] سوى» !!

تجـارة الاصـوات

من التراث الفني الذي خلفه لنا عمر فاخوري

احتفلت قوى السلام والحرية في الاقطار العربية ، في ايار المنصرم ، بالذكرى الخامسة لوفاة عميد الأدب التقدمي العربي : عمر فاخوري . ونشرت مجلة «الطريق» اللبنانية كلمة القاها الفقيد الكبير في اجتماع انتخابي في بيروت سنة ١٩٤٣ عندما كان احد مرشحي الحزب الشيوعي اللبناني . وما اصدق هذه الكلمة الآن . في اوضاعنا الحالية في اسرائيل ، اذ يتبارى الصهيونيون السوميون (ص) وقادة المباي (ا) في تجارة الإصوات . فكما في لبنان هكذا في اسرائيل . ولكن الناخبين العرفاء سيحبطون هذه التجارة السوداء . ان ضمائر الناس ليست بجلا يباع في الاسواق . وفيما يلي نص الكلمة التي القاها الفقيد الكبير .

يظهر ايها الاخوان الافاضل ، ان موقفي في هـذه الحملة الانتخابية على اطلاقها ، من اصعب المواقف . والصعوبة – في نظر بعضهم لا في نظري – ناشئة عن اسباب شتى ، قد يكون اهمها هـو اني – وليس ذلك بسر من الاسرار – لا مال عندي ... لا مال عندي اشتري باصوات الناخبين الذين – على ما يقال – يبيعون اصواتهم ... ولست ادري الآن اي الامرين ادعى للعجب : ان يوجد اناس يبيعون اصواتهم ، او ان يوجـد اناس يشترونها . لكن المؤكد ان لا بيع ولا شراء الا حيث يوجد البائع والمشتري يجب اذن ان نصدق الحكاية . فاما والحكاية هكذا فمن المؤكد ايضاً ان البضاعة ستتبع ، هذه المرة ، السوق من حيث الغلاء الفاحش ، والعياذ بالله !

... انا افهم من البيع والشراء ما علمنيه المرحوم والدي ، عبدالرحمن ابو عمر ، لما مارست التجارة في دكانه بضعة اشهر ، بصورة متقطعة . تعلمت ثمة ان التاجر يشتري بضاعة كي يبيعها فيما بعد ، بربح قليل او كثير وكان يسميها التجارة المباركة ... اما ان تشترى الاصوات وتباع ، فهذا ما يتجاوز دائرة فهمي . لو كانت على الاقـل ، اصـوات المغنين والمغنيات ، الحلوة الرقيقة المطربة ، اذن كنت اتصور انها تشرى كي تعبأ في الصندوق ... لا صندوق الاقتراع ، بل الفنغراف !

صحيح ان المرحوم ابي كان يبيع بعض الاصناف برأسمالها ... وكان يسميها الاصناف « الفقيرة » ، كشحط الكبريت مثلا . لكنه ، ولله الحمد ، كان يربح « الفراغة » ... الا فقولو لي الآن : في هذه الصفقة بين الناخب والنائب – او ، وهو الاصح ، بين المصوت والمصوت له عند صندوق الاقتراع ، هل يربح النائب الكريم « الفراغة » ؟

وليس عجيبا ، بعد ان تتم الصفقة ، ان نرى الفريقين وقـد ادار كل منهما ظهره للاخر ، وسار في ناحيته ، ليعمل على شاكلته ، هذا الى ندوة البرلمان وذاك الى مشاغله اليومية . لا يفكر احـدهما بصاحبه الا اذا اطال الله عمرها الى الموسم المقبل ، فيلتقيان كرة اخرى ، ويجددان الصفقة . والله هو الرزاق !

ويظهر ان النائب خـلال هـذه الفترة – القصيرة او الطويلة بقـدر ما يعيش المجلس – يكون ارحب صدراً من ان يسأل الناخب عما صنع بالوريقات التي تقدم اياها . فيقابله الناخب بمثـل معروفه ، فلا يسأل عما فعل بالاصوات التي باعها منه : لقد اصاب كل واخذ حقه ، واخذ نصيبه .

قرأت قصة عنوانها «الرجل الذي باع ظله » . انكم لتساءلون ولا ريب : « كيف يبيع رجل ظله ؟ ومن هو هذا التاجر الموفق السعيد الذي يشتري ظلال البشر ؟ » لكن لو علمتم ان الذي اشترى من بطـل القصة المسكين ظله ، هو الشيطان ، لمآرب في نفسه ، لبطل عجبكم . ان ابليس وحده يعرف كيف يتاجر بالظلال .. وبالاصوات .

اخخواني !.. قاتل الله الانتخابات ان الانتخابات تضطر المرشح الى التحدث عن نفسه . لكن اطمئنوا فلن احدثكم عن شيء من هذا القبيل . لو كان في نيتي ان انغص عليكم هذا الاجتماع اللطيف لالقيت خطبة انتخابية ، اقول لكم خلالها : « انا ! » مئة ومرة.

شهدت ذات يوم حفلة من ذلك الطراز الضخم ، وقـد وقف احـد محترفي السياسة الذين يشترون الاصوات او يأخذونها بالحيلة ، يتكلم . سمعته يذكر جبينه ، ولا ادري لايه مناسبة . اخذ يسميه « الجبين الناصع » ثم يضرب بكفه على جبهته . وكانت بيضـاء حقاً ، لسبب بسيط هو ان صاحبنا ليس باسمر اللون ، لا لسبب آخـر . وكنت وانا اصغي اليه ، انتظر ان يخطيء فيضرب بيده على قفـاه .. ثم انتقل الى الحديث عن قلبه ، قلبه الكبير الذي يسع كل شيء : الوطن والامة ، وامجاد المـاضي وآمال المستقبل . فاذا به يلطم بغة صدره ، وفي الجانب الايسر ... العجيب انه لم يخطيء جبهة قلبه !

والواقع ان الجبين لا يثبت شيئاً ، والقلب لا يحتوي غير المادة المعروفة . لكن لا بد في خطب الدعاية الانتخابية وغـيرها ، على ما يظهر من لطم الجبين الناصع ، والاشـارة الى القلب الكبير . ولعل لذلك الخطيب عذراً . فحبذا لو **كان الصدق والامانة والاخلاص والنزاهة – حبذا لو كانت هذه المزايا تبدو للعيان ،** كارنبة الانف مثـلا . اذن لكان الناخبون الذين لا يعرفون منطق الكيس ، يميزون بين المرشحين ، فيصدقون هـذا ويكذبون ذاك ، لان لكل منهما علامة فارقة .

ق مرشحو قائمة ק

الحزب الشيوعي وغير الحزبيين

(بقية المنشور على الصفحة ١)

٤٩) ابرهام هس	عامل	القدس
٥٠) دوب كاتس	عامل بناء	حيفا
٥١) يوسف عبدو	موظف	«
٥٢) يوحنان جرنك	عامل معادن	حولون
٥٣) اوري جرسمان	مزارع	زكي بلادا
٥٤) نعمان هندل	صحافي	يافا
٥٥) حنا ابو حنا	معلم	الناصرة
٥٦) بنيامين كورنفيلد	بناء	خضيرة
٥٧) عرفان ابو حمد	موظف	الناصرة
٥٨) الدكتور موشه سكولسكي	طبيب اسنان	رامات غان
٥٩) لولو صايغ	ربة بيت	الناصرة
٦٠) دافيد رابينوفتش	عامل نسيج	تل ابيب
٦١) اليعازر فورتسل	صحافي	حيفا
٦٢) هلل شمولوبسكي	عامل	«
٦٣) عبدالحميد ابو عيطه	موظف	الطيبة
٦٤) سونيا بوتفو	عاملة	حيفا
٦٥) يهودا ستافي	عامل مطبعة	تل ابيب
٦٦) لكسي تانكليتس	بناء	رامات غان
٦٧) جانيا جوربتس	عاملة	تل ابيب
٦٨) ميخائيل هرجور	صحافي	زكي بلاد
٦٩) خليل ديب	نجار	الناصرة
٧٠) ميكو مناحم	عامل	الرملة
٧١) البرت ني	صحافي	يافا
٧٢) يوسف فوجال	عامل مطبعة	«
٧٣) اليعازر كوهن	عامل احراش	البصة
٧٤) يوسف خطيب	موظف	الناصرة
٧٥) يعقوب سوزين	ميكانيكي	حواسه
٧٦) يهوناثان شتيرن	جندي	باردس حنا
٧٧) موشه ريشوني	عامل	طبريا
٧٨) ليفي يحتلي	نظاراتي	اللد
٧٩) زكي ابو داود	عامل	كفر كنا
٨٠) طوني ولفنهوت	ربة بيت	القدس
٨١) بنيامين كنتردويتش	موظف	حيفا
٨٢) جورج طوبي	موظف	«
٨٣) جاك هرافيتي	عامل مطبعة	اليهودية
٨٤) الياهو روزنشتاين	مهندس	حيفا
٨٥) ميخائيل جبران	موظف	الناصرة
٨٦) يوئيل طندلر	تجار	القدس
٨٧) زئيف روزنبوم	مزارع	نحلات يهودا
٨٨) اسرائيل تستر	قصار	تل ابيب
٨٩) ميخائل ليفي	عامل معادن	«
٩٠) لطفي زريق	عامل	هيلبوت
٩١) حاوا كاتس	عاملة الماس	ناتانيا
٩٢) يوسف ليفسكي	صحافي	رامات غان
٩٣) شلومو يسوك	موظف	القدس
٩٤) نعمان شاروني	جندي	تل ابيب
٩٥) محمد البغدادي	ميكانيكي	يافا
٩٦) سليم فتال	طالب	القدس
٩٧) اليعازر فيدال	عامل بناء	تل ابيب
٩٨) راحيل فالي	ربة بيت	نس تسيونا
٩٩) محمد يوسف الشريدي	حداد	ام الفحم
١٠٠) قولي بركوفتش	ميكانيكي	رحبوت
١٠١) داود ساسون	طالب	القدس
١٠٢) وجيه عرابي	كهربائي	حيفا
١٠٣) حنوخ بجوجة	كيماوي	تل ابيب
١٠٤) ليا بوكفعاب	مزارعة	رماتايم
١٠٥) رجا سعيد	معلم	كفر ياسيف
١٠٦) ليا كوهن	ربة بيت	تل ابيب
١٠٧) يرحئيل الياهو	حداد	رحبوت
١٠٨) مصطفى دحله	عامل	طرعان
١٠٩) شلومو ليفي	معلم	الرملة
١١٠) نصري المر	نجار	عبلين
١١١) حايم القلمي	موظف	اللد
١١٢) كمال غطاس	مزارع	الرامه
١١٣) مردخاي شيروخ	بناء	نهاريا
١١٤) يهوديت فلتر	عاملة الماس	تل ابيب
١١٥) فريدريك فورتونوي	عازف بيانو	«
١١٦) كونرادمات	موسيقي	«
١١٧) الدكتوره سلافا ميكونيس	طبيبة اسنان	تل ابيب
١١٨) ارغو صهنعاي	عامل مطبعة	«
١١٩) الدكتور ايرخ	دكتور حقوق	«
١٢٠) الدكتور بلتسكي	دكتور طبيعيات	«

الى جمهور الناخبين

واعضاء الاحزاب العاملين كافة

منعاً لعرقلة اعمال تنوير الرأي العام في الانتخابات الكنيست الثانية ، اجتمعت جميع الكتل البرلمانية الممثلة في الكنيست والمدرجة اسماؤها ادناه وقررت بالإجماع مناشدة جمهور الناخبين واعضاء الاحزاب العاملين وتحذيرهم من عدم تعطيل سير اعمال الدعاية المنتظمة بالالتجاء الى وسائل العنف .

وهذا هو نص البيان :

تذكروا ان كل من يعرقل نشاط الخطباء في الاجتماعات ويسبب ضوضاء او يخل بالنظام ، او يزيل او يبيد او يلوث اعلاناً يتعلق بشؤون الانتخابات ، وكذلك كل من يستعمل ضغطاً اقتصاديا ، او يهدد باستعمال ضغط اقتصادي على الناخبين او اعضاء الاحزاب والعاملين باسمها لا يكون معرضاً لعقاب صارم فحسب بل كذلك يمس بصلب الاسس التي يقوم عليها الحكم الدمقراطي في البلاد ، ويسيء الى اسم الكتلة او القائمة التي يفخر بها والتي يريد ان يرفع من شأنها .

وعليه يقضي الواجب الادبي والاجتماعي على كل شخص بالامتناع عن الاتيان بمثل هذه الاعمال ويمنع الآخرين عن الاتيان بها ، واننا نطلب الى الجمهور كافة ان يبدي تسامحاً متبادلا ويمتنع عن جميع وسائل الضغط وعن جميع اعمال العنف الممقوتة في كل مجتمع دمقراطي مثقف .

مباي — حزب العمال الاسرائيليين . مبام — حزب العمال الموحد . كتلة الجبهة المتدينة (همزراحي – هبوعيل همزراحي – اغودات يسرائيل – بوعلي اغودات يسرائيل) . حيروت — حركة «الحرية» . منظمة الصهيونيين العموميين — حزب المركز . الحزب التقدمي . كتلة السفارديم . الحزب الشيوعي الاسرائيلي . الكتلة الدمقراطية — الناصرة كتلة اليانيين . كتلة العاملين . كتلة فيليو .

من الشعر الثوري المحلي

عبدان والتاريخ ..

بقلم الشاعر الناشيء توفيق زياد

الى عمال عبدان ، والطبقة العاملة الايرانية عامة ، الذين بنضالهم الجبار ، بقيادة حزبهم الامين «توده» ، قد ارغموا الحكومة الايرانية على تأميم شركة البترول الانجلو ايرانية ، وبضغطهم المتواصل لا يزالون يمنعونها من الاستسلام نهائياً للاستعمار .

عمال ايران يتظاهرون ضد الاستعمار الامريكي والبريطاني

طلع الصباح على ربى عبدان
فـاذا بها مخضوبة الاركان
واذا حقول الزيت تبع ثورة
واذا جموع الشعب في غليان
واذا الالوف تحفزت وتمرت
ومواكب الاحرار كالطوفان
إنشودة التحرر ملء حلوقهم
وهتـافهم للنصر كالبركان
فتحفز التاريخ يرقب امة
تمشي على الاصفاد والقضبان
عبدان – لا تخشي ازيز رصاصهم
لا تحفلي في زحمة الميدان
فلأنت اقوى من جموع جنودهم
ولأنت احمى من لظى الطغيان
دوسي معاقلهم ودوسي جندهم
وامشي على البارود والنيران
فالنصر ليس لزمرة موبوءة
قد دنست قدسية الاوطان
والمجد ليس لمجرمين تسودهم
نفسية المتوحش الحيوان
كلا وليس لزمـرة همجية
النصر والاتحـاد للانسـان
للعامل الجبـار في هبـاته
للكادح المتحفز النشوان
للثائر الشاكي السلاح ، اذامشى
.. المجد يمشي في رداء قاني

٢

عبدان والتاريخ يعجم عودها
اقوى من التاريخ والاحقاب
اقوى من الجبناء رغم حرابهم
اقوى من الاجراء والاذناب
اقوى من الاهوال في اعصارها
اقوى من التعذيب والارهاب
اقوى من الشاه الملطخ عرشه
اقوى من الاسياد والأرباب
ما انت الا قطعة من عالم
يمشي على الظلام والقصاب
فاملي ارادة كادحيك وطهري
هذي الربوع من الفشوم السابي
سيري على حلق السلاسل واقرعي
الناب الخضيب قوية الاعصاب
إيظل الاستعمار ينهش لحمنا
ويلوكه كالوحش بالأنياب
إيظل يلهب ظهرنا بسياطه
ويمص من دمنا بدون حساب
كلا ..! فهذا الشرق يخلع قيده
بأكف احرار وعزم شباب
وربوعه الحمراء تزخر ثورة
وتباد فيه جحافل « الاغراب »
واسوده تمضي باغنية الى
ساح الكفاح خضيبة الاثواب

٣

عبدان .. والتاريخ يغلي ثورة
والكون يلهب جوفه اعصار
ومواكب الاحرار تفذذ سيرها
وتحفها النيران والانوار
ما انت الا جمرة دموية
ولظى يئوز وشعلة تشتار
لهب تـؤججه ايادي امة
من حقها ، تحيا .. كما تختار
إيظل خير الشعب ملك عدوه
وقف عليه الزيت والآبار
لا .. هكذا هتفت حناجر امة
فاجابها التاريخ : لا.. لا.. عار
ليكن لهذا الشعب خير بلاده
ولتمحق البلوى والاستعمار
فتقحمي لجج الصراع بساعد
العزم ينفث فيه والاصرار
وتقحمي فالحق يؤخذ عنوة
والنصر يعصر خمره الثوار
وتقحمي فالنور ملء قلوبنا
والمجد ملك يميننا والغار
وتقبلي شرف النضال فانه
لعقيدة دانت بها الاحرار
وتقبلي الثمن العزيز فخورة
قدم الضحايا عزة وفخار

الاحتفال بذكرى تاسيس الحزب الشيوعي الصيني

احتفل عمال الصين وفلاحوها بذكرى مرور ثلاثين سنة على تأسيس الحزب الشيوعي الصيني الكبير .

وقد تلقت اللجنة المركزية للحزب التهاني والتحيات من الاحزاب الشيوعية في مختلف انحاء العالم وفي مقدمتها تحية الحزب البلشفي .

وارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية الى اللجنة المركزية للحزب الصيني وقائده الكبير الرفيق ماوتسه تونغ ، جاء فيها :

... وما موكب النصر الذي **اسرتموه من اجل التحرر القومي والسلام** والاشتراكية ، تحت العلم المظفر ، علم ماركس انجلز لينين ستالين ، سوى مساهمة بنصيب تاريخي هام في تحرير الانسانية من فظائع الحرب والاستغلال .

اننا نتمنى للشعب الصيني الكبير ، الصاعد بقيادتكم ، انتصارات اخرى في نضاله ضد المستعمرين ، ومن اجل تقدم الصين الجديدة وسعادتها ، من اجل السلام

وقد احتفل في موسكو بهذه الذكرى في المعامل ونوادي العمال ، واقيم في موسكو معرضان صينيان بهذه المناسبة .

رسائل القراء

«س» و «ج»

بيننا وبين قاريء من القادمين الجدد

وصلنا من احد قرائنا الكرام ، من القادمين الجدد من العراق ، الكتاب التالي ، الذي يحتوي على سؤالين اثنين :

«لقد برهنت جميـع الاحزاب الشيوعية في العالم ، وفي مقدمتها الحزب البلشفي في الاتحاد السوفياتي ، عن حسن نيتها في الدفاع عن حقوق الانسان والشعوب على اختلاف معتقداتهـا السياسية والدينية ، وفي فضح المؤامرات الاستعمارية التي يحيكها الاستعمار وأجورؤه لغمط حقوق الشعوب .

وفضح الحزب الشيوعي العراقي مؤامرة تهجير اليهود العراقيين الى اسرائيل وفضح خطط الاستعمار التي تعمل على التهيؤ لحرب ثالثة ضد حصن السلام الاتحاد السوفياتي صديق الشعوب .

فما هو موقف حزبكم من قضية تهجير اليهود العراقيين الى اسرائيـل ، واضطهاد العرب المسالمين في اسرائيل ؟

ان من اهم الواجبات التي جابهت وتجابه انصار السلام هو تأييد قرارات مؤتمر استكهولم لتحريم السلاح الذري ، وقرارات مؤتمر برلين لاستئصال شأفة النازية ولعقد اتفاق بين الدول الخمس الكبرى .

فهل احرز هذان النداءان النجاح في اسرائيل ؟» (غريب)

الجواب

من الواضح ان السفاح نوري السعيد ، وهو سفاح الشعب العراقي على مختلف قومياته وطوائفه ، لم يهدف بقرار السماح لليهود العراقيين بالهجرة الى اسرائيل مصلحة اسرائيل . ان نوري السعيد لا يحرك ساكناً الا باوامر المستعمرين الامريكيين والبريطانيين . وقراء الاتحاد لا يشكون ان اوامر المستعمرين تستهدف دائماً اضطهاد الشعوب واستعباد الأوطان والتهيؤ لحرب عالمية ثالثة

ولا ينكر احد ان نوري السعيد لم يترك لليهود العراقيين الخيار في الرحيل او البقاء ، بل اضطهدهم ونكل بهم وفرض عليهم الرحيل فرضاً وسلب اموالهم وارزاقهم .

ومما نفتخر به نحن الشيوعيين هنا ، أن الحزب الشيوعي الشقيق في العراق وقف على رأس كل القوى الشعبية المناضلة ضد اضطهاد اليهود العراقيين .

لقد فضح الحزب الشيوعي العراقي مؤامرة نوري السعيد واسياده المستعمرين ضد الاقلية اليهودية العراقية ودعا الجماهير الى مقاومة الاضطهاد البشع اللاحق بالأقلية اليهودية هناك .

ونحن الشيوعيين في اسرائيل نقول : في مقدور الجماهير الكادحة الاسرائيلية افشال مؤامرة نوري السعيد واسياده المستعمرين وذلك بنضال القادمين الجدد من العراق مع كل القوى الدمقراطية الشريفة في اسرائيل من أجل الدفاع عن استقلال وطنهم الجديد وضد المحاولات الاستعمارية الرامية الى تحويل اسرائيل الى قاعدة اميركية وشعبها الى طعام مدافع اميركي ، بنضال القادمين الجدد مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في سبيل استيعاب انساني ، في سبيل الانفاق الحقيقي على بناء المساكن وتعمير القرى وانعاش الارض الطيبة ، في سبيل العمل لكل عامل والمدرسة لكل تلميذ .

والقادمون الجدد من العراق الذين ابتلوا اشد بلاء بمؤامرات المستعمرين واعوانهم المحليين ، يشتركون بالفعل في هذا النضال الدمقراطي ويسيرون باعدادهم الوافرة مع الحزب الشيوعي ضد مؤامرات الاستعمار واضاليـل اعوانه هنا في اسرائيل .

لقد توخى نوري السعيد واسياده المستعمرون من وراء تهجير اليهود العراقيين الى اسرائيل شيئاً ، ولكننا نستطيع افشال ما توخاه نوري السعيد واسياده والتجربة القاسية التي عاناها القادمون الجدد من العراق هي من اكبر الضمانات على افشال مؤامرات المستعمرين واعوانهم .

وكما ان الحزب الشيوعي العراقي هو المناضل الأول ضد اضطهاد الاقليات في العراق ، فهكذا هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي ايضاً فهو المناضل الأول ضد اضطهاد الأقلية العربية في اسرائيل .

والحزب الشيوعي ينبه دائماً ان اضطهاد القومية الاقلية لا يفيد ابداً القومية الاكثرية بل يضر بها اشد الضرر . من الجريمة التوهم ان اضطهاد الاقلية العربية في اسرائيل هو ضرورة حتمية امام سبل الهجرة اليهودية الى اسرائيل . ان اضطهاد الاقلية العربية في اسرائيل هو احد الاسباب الرئيسية التي عرقلت استيعاب الهجرة ، فهذا الاضطهاد قد افقر الزراعة العربية في البلاد بما اضر بالانتاج المحلي ، وهذا الاضطهاد يستغله المستعمرون واعوانهم في الدول المجاورة لتهديد اسرائيل ولعرقلة مساعي الصلح ولاضطهاد الاقليات اليهودية في الاقطار العربية . ان سياسة دمقراطية حقيقية تجاه الاقلية العربية في اسرائيل هي في مصلحة السلام في هذه البقعة من العالم ، والسلام هو من الشروط الرئيسية الضرورية لتأمين استيعاب الهجرة استيعاباً انسانياً حقيقياً .

لقد فشلت حتى الآن جميع المساعي التي بذلها اعوان المباي والصهيونيون العموميون والحيروت وغيرهم لتوجيه نضال القادمين الجدد من العراق ضد الاقلية العربية في اسرائيل . لان القادمين الجدد من العراق قـد عركوا سياسة الاضطهاد القومي وفهموا نتائجها الوخيمة . ولذلك يحاول الرجعيون ان يثيروا بينهم الدعايات العنصرية التي مفادها ان اضطهاد الاقلية العربية في اسرائيل هو أمر ضروري لاستيعاب الهجرة

لقد اضطهد بن غوريون وامثاله الاقلية العربية في اسرائيل اشد اضطهاد ، ونجح المستعمرون واعوانهم ، في تشريد الاكثرية الساحقة من مواطني هـذه البلاد العرب ، ولكن ذلك لم يحل مشكلة الاستيعاب بل زادها سوءاً . ان الذي يضطهد الاقلية العربية في اسرائيل يضطهد في الواقع ايضاً الاكثرية اليهودية فيها . ان مصلحة الشعبين واحدة وهي مصلحة تتعارض كل التعارض مع مصلحة المستعمرين وخدامهم ان كانوا في العراق وان كانوا في اسرائيل .

واما بخصوص السؤال الثاني ، فمن المعلوم ان التوقيـع على نداء استكهولم قد نجح نجاحاً كبيراً في اسرائيل بحيث وقعه ما يزيد على ٣٠٠ ألف مواطن من اليهود والعرب .

ولكن ، بسبب الاعذار الواهية التي يضعها اعضاء لجنة السلام القطرية في اسرائيل من حزب المبام ، كعذر الانشغال بالانتخابات ، تأخرت حملة التوقيع على نداء برلين في اسرائيل . ولكننا متأكدون انه عندما تبتديء الحملة في اسرائيل سيلبي النداء مئات الالوف من المواطنين الشرفاء بحيث نثبت مرة اخرى ان الجماهير الكادحة في اسرائيل ، التي عانت من الحروب والمجازر الامرين ، تسير مع قافلة السلام ماسحة بذلك وعود حكومة اسرائيل لترومان ومثيري الحروب !

(أبو يعول)

اسبوعيات

قصة قائمة

اختلف «وجهاء» المباي العرب على من يحتل المركز الأول في قائمة المباي «العربية». ونتيجة لهذا الاختلاف انفرط عقد «القائمة الدمقراطية العربية» (يد) التي كان لها في الكنيست النائبان سيف الدين الزعبي وأمين جرجوره.

وبسبب هذا الاختلاف تفرعت قائمة المباي «العربية» الى ثلاث قوائم مبائية و«عربية» ايضاً.

اما الأولى، التي احتفظت بحرف (يد) فقد وقف على رأسها سيف الدين الزعبي. واما الثانية التي ورثت حرف (ع) وتاريخه «المشرف»، فوقف على رأسها احد «الوجهاء» المبائيين في المثلث المدعو فارس حمدان ثم أمين جرجوره. واما الثالثة فعلى رأسها صالح خنيفس ويحارب بسيف ابا حوشي!

ويقال ان المباي قد رحب بهذا الانقسام بين «زمله»، لتتبعثر الأصوات ولتفشل القوائم الثلاث، وكل انتخابات وانتم سالمون.

«حلم» المباي!

ومما يدل على وعي الجماهير العربية ونضوجها السياسي ان اصحاب هذه القوائم المبائية «العربية» الثلاث لم يستطيعوا هذه المرة اخفاء حقيقتهم المبائية. فما كان امامهم، في النهاية، الا ان اعلنوا بصراحة عن ارتباطهم بحزب بن غوريون، وتأييدهم التام لبوليسياته.

ولم يجدوا من «برنامج انتخابي» يقدمونه الى الناخب العربي سوى التهديد بسلطة حزب المباي، وان الذي لا يؤيد هذا الحزب و«عرب» هذا الحزب، فالويل والثبور له وعظائم الأمور...

فلقد اصدرت هذه القوائم المبائية «العربية» الثلاث منشوراً واحداً الى الناخبين العرب، حملت فيه «سيف» المباي وأخذت تضرب فيه طواحين الهواء كما كان يفعل دون كيشوت في زمانه.

وجاء في هذا المنشور، الذي - كما تبين لنا - وضع صورته اغاسي، مرشد المرشدين المبائيين في اتحاد عمال اسرائيل، ما يلي بالحرف الواحد:

«ان حزب المباي هو الحزب الوحيد الذي قال ففعل، وسيقول ويفعل: ومتى قال - كان ذلك عن مسؤولية ورزانة، ومتى فعل توخى العدل والانصاف والتقدم لكافة المواطنين في الدولة»...

طيب الله الانفاس!!

لقد «فعل» حزب المباي ولا شك، فرحل المواطنين العرب من المجدل، وقام بعمليات التطويق والترحيل، وفرض سياسة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية والبطالة والافقار، و«هوش» كلاب البوليس على الفلاحين العرب في قرية عرابة وعلى العمال اليهود في بلدة المجدل!

و«فعل» غير ذلك كثيراً. ومن «فعاله» انه رفع سيف الدين الزعبي وأمين جرجوره الى المقعد النيابي في الكنيست، وبذلك يكون قد «توخى العدل والانصاف والتقدم لكافة المواطنين في الدولة» طبعاً، و«دي عايزه كلام»...

لقد اختارت احدى قوائم المباي «العربية» حرف «يد» للدلالة عليها في الانتخابات، فاحسن شاعرنا اذ قال معلقاً:

«يد» تلك يد المباى هل تجهل ماضيها؟
«يد» التشريد والترحيل فلتقطع مساعيها!!

(مهير)

ق

« المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين » هكذا ردت الجماهير على قوائم المباي « العربية »

خطباء الحزب الشيوعي ، حزب السلام والاخوة ، يستقبلون بالتأييد الحماسي في المدن والقرى

ק

حيفا - من مندوبينا الخصوصيين - يواصل الحزب الشيوعي الاسرائيلي نشاطه الانتخابي الشعبي ، وكل يوم يمضي يضيف دليلا جديداً على تعلق الجماهير الكادحة ، اليهودية والعربية ، بحزب السلام والاخوة ، بحزبها الشيوعي الذي يقودها لبناء مستقبل سعيد لها ولابنائها : مستقبل تزول منه التفرقة بين الشعوب والبطالة والفقر وضائقة السكن والغذاء المستحكمة. وسجل آخر الاسبوع الماضي انتصارات جديدة للحزب الشيوعي بين المواطنين العرب ، في الاجتماعات الشعبية الحاشدة التي تكلم فيها الرفاق ميكونيس وطوبي وفلنر وحبيبي وتقاره ، حيث اعلنت الجماهير العربية - تمسكها بالحزب الشيوعي الذي يجمعها في صعيد الاخوة الواحد مع الجماهير اليهودية واستنكارها لقوائم المباي « العربية » قوائم التضليل والاكراه والتفرقة بين الشعبين. ومستعيدة تجاربها الماضية هتفت الجماهير العربية في وجه هذه القوائم : « المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين » ...

الرفيق ميكونيس ، سكرتير الحزب الشيوعي يخطب في الرملة وطرعان والرينة والناصرة

ولقد تكلم الرفيق صموئيل ميكونيس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في عدد من الاجتماعات الشعبية في اواخر الاسبوع الماضي. وحيثما كان يظهر الرفيق ميكونيس كانت الجماهير تقابله وقوفاً هاتفة بحياته وحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

في الرملة

ففي مساء الجمعة تكلم الرفيق ميكونيس في اجتماع شعبي كبير نظمه فرع الحزب في الرملة في قاعة السينما الرئيسية التي غصت بالجماهير الغفيرة.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق شلومو شاملي سكرتير لجنة المنطقة وعضو لجنة الرملة ، ثم قدم الرفيق ميكونيس فوقف بين الهتاف والتصفيق الحاد والقى خطاباً ضافياً شرح فيه سياسة الحزب الشيوعي وسياسة الاحزاب الاخرى ، واظهر بالحجة والبرهان ان لا طريق امام الجماهير اليهودية والعربية في اسرائيل الا طريق الالتفاف حول الحزب الشيوعي ، حزبها المناضل عن مصالحها ، وانها بتأييده تبلغ اهدافها في الاستقلال والسلام والدمقراطية والعمل والخبز.

في الناصرة

وعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً شعبياً ضخماً في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاحد الماضي في قاعة سينما ركس الجليل ، اشترك فيه جمهور غفير من سكان الناصرة اكتظت بهم قاعة السينما والساحة المجاورة لها.

وافتتح الاجتماع الرفيق سليم خميس سكرتير الحزب في المدينة وقدم القائد الكبير الرفيق صموئيل ميكونيس سكرتير الحزب الشيوعي العام الذي قوبل بعاصفة من التصفيق والهتاف. ومما جاء في خطاب القائد الكبير:

ان دفاع الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن الاقلية العربية في اسرائيل هو دفاع عن الدمقراطية الاسرائيلية ، وهو مصلحة قومية لازمة للجماهير اليهودية.

ان تجاربكم الشخصية ، منذ قيام حكومة اسرائيل حتى اليوم قد بينت لكم صدق تقدير الحزب الشيوعي زمن الانتخابات للكنيست الاولى ، فهو لم يخيب امالكم لانكم لم تخيبوا آماله.

لقد ناضل بثبات وجرأة ضد سياسة التمييز المفروضة عليكم ، ضد الحكم العسكري والطرد والابعاد وراء الحدود ، ضد استغلالكم سواء بالاجور المنخفضة أو ببيع محصولاتكم الزراعية.

انني واثق أن الناصرة الحمراء ستزداد احمرارا في الانتخابات المقبلة.

انني ادعوكم أن تعطوا اصواتكم بجماهيركم الواسعة ، لحزب السلام والاستقلال القومي ، حزب الاخوة اليهودية العربية والدفاع عن الكادحين ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد قوطعت كلمات الرفيق ميكونيس بالتصفيق والهتاف.

وبعد أن أنهى خطابه قدم اليه وفد من الاولاد الشيوعيين باقات من الزهور.

واختتمت جوقة الطليعة الاجتماع الحافل بمجموعة من اناشيدها الشعبية والثورية.

في طرعان

وفي مساء السبت توجه الرفيق ميكونيس الى قرية طرعان في قضاء الناصرة بصحبة قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القضاء وعدد كبير من وفود القرى المجاورة. فاستقبلته جماهير القرية على مدخل القرية بالاهازيج القروية والهتافات الحماسية. وكانت ساحة البلدة الرحبة مضاءة بالمصابيح ومزدحمة بسكان القرية شيبهم وشبانهم ، نسائهم واطفالهم ، مما يزيد على خمسمائة نسمة.

ومن مكبر الصوت ، وبين هتافات الجماهير ، رحب الرفيق مصطفى دحله بالضيف الكبير. ثم القى الرفيق ميكونيس كلمة حماسية دعا فيها الجماهير المحتشدة الى التفاؤل والثقة بانتصار الحق على الباطل ، وهتف بها ان تسير مع الحزب الشيوعي الذي يقود الجماهير الكادحة اليهودية والعربية في البلاد.

وانهت الحفل الرائع فرقة الطليعة الناصرية باناشيدها الثورية والشعبية.

في الرينة

وتكلم الرفيق ميكونيس في اجتماع نظمه فرع الحزب في الرينه واشترك فيه عدد كبير من الاهلين فشرح برنامج الحزب الشيوعي وسياسته واستعرض نضاله من اجل مصالح الجماهير العاملة اليهودية والعربية ، ودعا الجماهير الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي والتصويت له في الانتخابات المقبلة.

فقوبل حديثه بالحماس والارتياح.

توفيق طوبي يتكلم في مجد الكروم والجش

مجد الكروم — تكلم الرفيق توفيق طوبي في الاجتماع الكبير الذي عقد في ساحة بيت ابو مخيمر التي غصت بالمجتمعين على رحبها. فتحدث عن نضال الحزب الشيوعي ضد الاعتداء على المواطنين العرب وضد التشريد والتطويق والهويات الحمراء التي قاست منها قرية مجد الكروم كثيرا. وقد حضر الاجتماع عدد كبير من الشباب الذين كانوا قد شردوا عن بيوتهم خلال السنتين الماضيتين والذين تأمنوا الآن في بيوتهم بفضل نضال الحزب الشيوعي.

ولقد عبر اهالي مجد الكروم في هذا الاجتماع عن عميق تقديرهم للحزب الشيوعي وللرفيق توفيق الذي كان الوحيد الذي زار قريتهم مرتين اثناء تطويقها ومنع التجول فيها منذ بضعة اشهر مطالباً بوقف التطويق والاعمال الوحشية.

في الجش

وعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً شعبياً كبيرا في الجش تكلم فيه الرفيق توفيق طوبي.

وما أن وصل الرفيق توفيق طوبي القرية حتى خف الاهلون لاستقباله والترحيب به ، وصحبوه في طرقات القرية التي كانت مزينة باقواس النصر التي كانت تحمل شعارات التحية والترحيب والتعلق بالحزب الشيوعي ومن هذه الشعارات : «الجش وسكانها ، عمالها وفلاحوها ، يرحبون بنائبهم الشيوعي المحبوب الرفيق توفيق طوبي» و«الجش وسكانها يهتفون : عاش الحزب الشيوعي المناضل والمدافع عن مصالح الجماهير» و «عاش الرفيق ميكونيس سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي العام».

وقد ازدانت ساحة نادي الحزب الشيوعي بالعلم الاحمر ومختلف شعارات السلام وتآخي الشعوب ، واكتظت الساحة والاسطحة المجاورة لها بمئات المستمعين.

وبتصفيق متواصل حاد قوطعت كلمة الرفيق طوبي الذي شرح سياسة الاحزاب المختلفة التي لا تتعرف على الجماهير الا عندما تريد سرقة اصواتها. وندد بالقوائم «العربية» ومنظميها امثال سيف الدين الزعبي وامين جرجورة وشركائهما الجدد الذين تستخدمهم الرجعية ستارا على جرائمها ضد المواطنين العرب ، وفضح المعنى الحقيقي لتصريحات هؤلاء النواب الذين فقدوا كل مسؤولية امام اخوانهم المواطنين عندما يعلنون أن قلوبهم قد اطمأنت لسياسة الحكومة الرشيدة ازاء المواطنين العرب في اسرائيل». وقال ان اصحاب تلك القوائم «العربية» الذين يراوغون المواطنين العرب باسم العروبة ومصالح العرب في اسرائيل ، ليسوا سوى اجراء قد باعوا انفسهم من سيدهم حزب «مباي» الملطخة يداه بالتشريد والترحيل والحكم العسكري والاضطهاد القومي.

واختتم الرفيق توفيق طوبي خطابه داعياً اهالي الجش أن يتقدموا من صناديق الاقتراع غير هيابين ولا وجلين ليقترعوا الى جانب الحزب الشيوعي الذي لا يقف الحق الى جانبه فحسب بل والقوة ايضاً ، قوة الشعب ، وقوة الشعوب جميعها التي اشرق فجر انتصارها القريب.

في طوبا

وقام الرفيق توفيق طوبي بصحبة الرفيق ابراهام هاس سكرتير لجنة الحزب الشيوعي في منطقة صفد طبريا والرفيق نديم موسى سكرتير فرع الحزب الشيوعي في البعنة ، بزيارة قرية طوبا بعد ظهر يوم السبت الماضي ، واجتمعوا مع عدد كبير من رجال عرب الهيب وتحدثوا معهم حول قضاياهم ومشاكلهم ، وشكا الاهلون سوء المعاملة التي تعاملهم بها السلطات.

ونبه الرفيق توفيق طوبي في حديثه الى ان وزير الاقليات شطريت الذي سرق اصواتهم في الانتخابات الماضية هو شريك لاولئك الذين يهددونهم اليوم بالجلاء عن قريتهم والذين يضيقون عليهم الخناق اقتصادياً وسياسياً ، واهاب بهم أن يقفوا الى جانب الحزب الشيوعي حزب الاخوة اليهودية العربية والمناضل الامين الوحيد من أجل حقوق جميع المواطنين.

شكاواهم وما يلاقونه من تهديد من جانب الحكم العسكري ، والضغط الاقتصادي والبطالة ، وقد سجل الرفيق هذه المعلومات لبحثها في الكنيست.

وقد تكلم في الاجتماع الرفيق عبد الحميد ابو عيطه سكرتير الحزب الشيوعي في الطيبه ومرشح القائمة الشيوعية والرفيق حنا ابو حنا عضو سكرتيرية الشبيبة ومرشح القائمة الشيوعية.

البقيعه — وتكلم الرفيق ماير فلنر في اجتماع شعبي عقد في البقيعة ، واتى في كلمته على نضال الحزب الشيوعي ضد الحكم العسكري واعوانه ، وكيف ان الجماهير بقيادة الحزب الشيوعي وبنضالها استطاعت أن ترغم الحكومة على الغاء الحكم العسكري عن الرملة ويافا وحيفا واخيرا في عكا.

ثم فضح سياسة الاحزاب البرجوازية والباي والمبام ونبه الى الخطر الذي يهدد الجماهير أن هي صوتت لهذه الاحزاب. وكانت كلمة الرفيق فلنر تقاطع بالتصفيق والهتاف والزغاريد.

ماير فلنر في الطيبة والطيرة وقلنسوة

الطيبة — عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الخميس الماضي ثلاثة اجتماعات شعبية في الطيبة والطيرة وقلنسوة. وقد تكلم في هذه الاجتماعات الرفيق ماير فلنر عضو سكرتيرية الحزب الشيوعي وعضو الكنيست.

واشتركت في الاجتماعات الثلاثة جماهير غفيرة من سكان المثلث ، وكان اكبرها الاجتماع الذي عقد في الطيبة فقد اشترك فيه ما يزيد على الالف شخص.

وقد اوضح الرفيق ماير فلنر في هذه الاجتماعات سياسة الحزب الشيوعي ونضاله الجريء من اجل المساواة القومية والغاء الحكم العسكري وقابل الفلاحون والعمال كلمات الرفيق ماير فلنر بالتصفيق والحماس. واقبلوا يقدمون للرفيق فلنر

لا فرق بين حضري وبدوي في تأييد قادة السلام والاخوة

وفي آخر هذا الاسبوع ايضا قام الرفيق اميل حبيبي بزيارة قرية عيلبون وعرب الصبيح في قضاء الناصرة.

ففي مساء الجمعة احتشدت الجماهير في قرية عيلبون معلنة تأييدها للحزب الشيوعي ولنضاله الجريء من اجل مطالب الكادحين العادلة.

وقد رحب بالرفيق اميل حبيبي الرفيق حبيب زريق.

والقى الضيف كلمة استعرض فيها نضال الحزب الشيوعي والتضحيات الكبيرة التي قدمها في هذا النضال دون ان يتراجع او ان يتردد ، واستعرض مواقف الاحزاب الاخرى من قضايا الجماهير في اسرائيل وخصوصاً العربية منها.

وبعد ظهر السبت توجه الرفيقان اميل حبيبي وسليم القاسم لزيارة عرب الصبيح حيث رحب بهما الاهالي اجمل ترحيب واحتشدوا في ظل الاشجار ، تحت جبل طابور ، للاستماع الى كلمة الأمل والثقة التي ينقلها الى جميع الكادحين ، مهما نأت بهم المسافة ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

المحامي حنا نقاره يتكلم في الرملة ويافا

الرملة — وعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مساء الجمعة الماضية اجتماعاً شعبياً في قاعة مؤتمر العمال العرب حضره جمع كبير ازدحمت به القاعة على رحبها وقد افتتح الاجتماع سكرتير اللجنة المحلية في الرملة مقدماً خطاب الاجتماع المحامي حنا نقاره الذي تلاه فتكلم عن برنامج الحزب ونضاله من اجل الجماهير العربية واليهودية. التاحية فهاجم الرجعية المحلية التي تعمل على تفريق الصفوف والتي تفرض الاحكام العسكرية وسياسة الاضطهاد القومي على الاقلية العربية وفضح الوجه المباي للقوائم العربية وقد اختتم الاجتماع باناشيد شعبية من فرقة العمال رون.

يافا — ونظم فرع الحزب الشيوعي في يافا اجتماعاً شعبياً في قاعته في العجمي حضره جمهور كبير من المواطنين العرب والقادمين الجدد فتكلم فيه المحامي حنا نقاره حول سياسة الحزب وبرنامجه وبين اهمية النضال مع الحزب الشيوعي في المعركة الانتخابية في سبيل مكافحة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وبين ان الرجعية تحاول تخويف الجماهير وارهابها لانها ضعيفة ولا تجد تأييدا بين الجماهير ثم تكلم حول القوائم العربية فاضحاً اياها بانها الوجه العربي لحزب المباي صاحب سياسة الاحكام العسكرية والترحيل والتشريد. ثم حلل سياسة باقي الاحزاب داعياً الجماهير العربية للالتفاف حول حزبها الوحيد الحزب الشيوعي وتأييده في المعركة الانتخابية القادمة.

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

الناصرة

لدى استبدال الهويات الحمراء بهويات مدنية يسأل الحاكم العسكري ، الياهو موزر ، طالبي الهويات عن ميولهم السياسية وانتمائهم النقابي محاولاً ارهابهم وابعادهم عن منظماتهم الدمقراطية. وهو يماطل في الاجابة على الطلبات التي يتقدم بها اشخاص ذوو ميول غير مبائية.

ان سلوك الحاكم العسكري وتصرفه يعتبران اعتداء على حرية الانتخابات ويجب ايقافه عند حده.

✵ عقدت الجمعية التعاونية لتموين العمال العرب هنا اجتماعها السنوي في قاعة مؤتمر العمال العرب ، وقدمت هيئتها الادارية تقريرين حول الوضع الاداري والمالي للجمعية. وبعد المناقشة جرت انتخابات هيئة جديدة ففاز الاخوان : بشاره عبود سكرتيراً ، محمد الزعبي أميناً للصندوق ، خليل ديب ، توفيق عوده ، فوزي بيرقدار ، حنا شوص ، صبحي السروجي ابراهيم عرب ، رفيق الحكيم اعضاء ادارة.

واتخذت في الاجتماع مقررات هامة منها تأييد حركة السلام واتحاد النقابات العالمي ومؤتمر العمال العرب واستنكار سياسة التمييز.

✵ بمناسبة يوم الطفل العالمي عقدت منظمة النساء الدمقراطيات هنا اجتماعاً شعبياً حضره عدد كبير من النساء والأطفال وتكلمت فيه ادلين عسل وشرحت اهمية هذا اليوم ودعت الى تشديد النضال من أجل السلام لحماية الأطفال. وفي نهاية الاجتماع طيرت برقية الى لجنة السلام المركزية تطالب بالبدء بحملة جمع التواقيع.

✵ كانت دائرة المؤن وزعت طحيناً رديئاً على الأهلين فنظمت منظمة النساء وفداً احتج لدى دائرة المؤن وطالب باستبدال الطحين وكذلك عقدت المنظمة عدة اجتماعات في الأحياء حيث انتخبت وفود احتجت على الطحين وطالبت باستبداله. وفي النهاية اضطرت دائرة المؤن الى اجابة مطلب السكان العادل فغيرت الطحين.

✵ طرد كاتب البلدية ، جريس الخوري ، العاملة الفقيرة التي كان يستخدمها لأنها طالبت بزيادة اجرها. ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل ان «السيد» جريس اتصل بدائرة الشؤون الإجتماعية التي قطعت عن هذه العاملة الفقيرة المساعدة المالية التي كانت تعطى لها وأبلغتها ان هذا الإجراء قد اتخذ بناء على طلب جريس الخوري.

اننا نستنكر انصياع دائرة الشؤون الاجتماعية لتعليمات جريس الخوري واستخذائها امام اوامره. ونحن نسرد هذا ليرى الناس تصرفات من يدعون الورع والتقوى.

الطيبة

وقع اكثر من ٣٠٠ شخص من سكان القرية هنا على عريضة موجهة الى رئيس الكنيست يطالبون فيها بايصال المؤن الى السكان بشكل منظم ويحتجون على حرمانهم من مخصصات الصابون خلال الأشهر الستة الماضية.

وقدم الرفيق توفيق طوبي استجواباً الى وزير الزراعة مطالباً بمنع هذا التأخير في توزيع المؤن.

عرب الهيب

قدم عرب الهيب النازلون بالقرب من رمانه عريضة الى الحاكم العسكري في الناصرة يطالبون فيها السماح لهم بالانتقال الى قضاء صفد والالتحاق بباقي افراد عرب الهيب هناك نظراً لقلة المياه وفقدان المراعي في مكانهم الحالي.

الرملة

حضر اومباشي البوليس رقم ١٢٩ الى مطعم وبار شاهين هنا وطالب من صاحبه ، فوزي شاهين ، السماح له باجراء تفتيش فرفض لأنه لا يحمل اي أمر يخوله اجراء التفتيش ، لا سيما وانه قد حضر عدة مرات الى المطعم طالباً الأكل مجاناً والا فالويل والتهديد.

وقد أخذ يسأل الجالسين في المطعم عن اسمائهم وعناوينهم «لأن هذا المحل محل عربي ولا ضرورة لوجود اليهود فيه» على حد تعبيره. ولما اعترض صاحب المحل على استعمال التمييز اشهر الأومباشي مسدسه وأمره بالسير معه الى مركز البوليس ولما طلب معرفة الأسباب انهال عليه بالضرب واستاقه الى المركز حيث اودع السجن.

ان اعمالا مشابهة تحدث في الرملة ورغم كل الاحتجاجات التي ابداها الأهلون لا يزال البوليس يهمل في واجباته ويستغل مركزه ويعتدي على المواطنين. يجب ان توقف مثل هذه الأعمال.

عرابه

سحب الحاكم العسكري في شفاعمرو تصاريح العمال الثلاثين الذين يعملون في وادي الحمام منذ اكثر من سنة ونصف. وحالة عائلات هؤلاء العمال اصبحت سيئة للغاية ، وفي المدة الأخيرة طالب هؤلاء العمال باعطائهم تصاريح لقبض اجورهم المتبقية عند صاحب العمل وحتى هذا الطلب يرفض الحاكم العسكري في شفاعمرو تلبيته.

كفر مندا

خطب امام القرية الشيخ احمد في صلاة الجمعة فدعى الى تأييد قائمة صالح اخنيفس وصالح السليم واعطاء اصوات الناخبين لها.

وقد امتعض الحضور من اقحام هذه الدعاية المغرضة في خطبة الجمعة الدينية ، ولدى انصرافه من المسجد ، ناقشه البعض فاضحاً عمله.

ان اهالي كفر مندا يرفضون ان تستغل مساجدهم للدعاية الرجعية.

اخر انباء المعركة الانتخابية

استقالات من قائمة «يد» وتذمر في قيادة اتحاد عمال اسرائيل
الهواري يعمل لحساب الصهيونيين العموميين، وجماعة المطران في حيرة

لم تستطع قيادة المباي (حزب بن غوريون) التوفيق بين اعوانها العرب. فقد اختلفوا على المقعد الاول في القائمة المبائية «العربية». ونتيجة لهذا الاختلاف نزلت، الى المعركة الانتخابية، ثلاث قوائم مبائية عربية. قائمة «يد» بقيادة سيف الدين الزعبي، وقائمة «ع» بقيادة فارس حمدان وأمين جرجورة، وقائمة «ن» بقيادة صالح خنيفس.

واشيع في بعض الاوساط، المتصلة بقيادة المباي، ان المباي راض عن هذا الانقسام الذي حدث في صفوف اشياعه العرب، لان هذا الانقسام قد يؤدي الى فشلهم جميعاً في الانتخابات القادمة. وقيادة المباي لا يهمها وجود أي نائب من العرب في الكنيست القادمة، وقد يرضيها عدم وجود أي واحد منهم.

ومما يثبت هذه الشائعة ان قيادة المباي في الهستدروت قد وافقت على طلب قيادة اتحاد عمال اسرائيل في الناصرة بعدم التصويت لأي من القوائم المبائية «العربية» بل التصويت مباشرة لحرف «ا» أي لقائمة المباي الرئيسية.

فقد اعلن عدد من قادة اتحاد عمال اسرائيل في الناصرة وفي حيفا رفضهم لتأييد قائمة سيف الدين الزعبي والقائمتين الاخريين، وحجتهم في ذلك ان اصحاب هذه القوائم ليسوا اعلى منهم مرتبة، من حيث انهم جميعاً اجراء لحزب المباي، فلماذا يبث الاجير الدعوة للاجير؟ واذا كانت المسألة أجير بأجير. فليقدموا اصواتهم «للسيد» مباشرة... أي لقائمة المباي «ا»!

وفهمنا ان قيادة المباي في الهستدروت قد تبنت هذا الرأي. ومن المنتظر ان تقوم جماعة اتحاد عمال اسرائيل بالدعوة لقائمة المباي مباشرة.

وتعاني قائمة سيف الدين الزعبي «يد» الآن أزمة حادة، اذ استقال منها — كما نشرت الصحف — ناظم الخطيب من الناصرة. والمفهوم ان نديم بطحيش، سكرتير رابطة العمال في الناصرة، قد استقال من هذه القائمة كذلك او هو على وشك الاستقالة.

وكانت هآرتس قد نشرت ان عضوا ثالثاً في القائمة، هو محمد عبدالقادر يونس من عارة، قد استقال ايضاً. غير ان الصحف عادت فنشرت انه نفى هذا الخبر.

وتشتم، من هذه الانسحابات، رائحة الصهيونيين العموميين الذين يبذلون مبالغ طائلة من المال لشراء اجراء المباي. «والمزاودة» على الاجراء على اشدها الآن بين الحزبين.

وقد استطاع الصهيونيون العموميون شراء محمد نمر الهواري، فترك المباي، ومحمد الهواري الآن هو احد الدعاة الرئيسيين بين الناخبين العرب لقائمة الصهيونيين العموميين.

وينفق الصهيونيون العموميون الاموال الطائلة لشراء عدد من المخاتير و«الوجهاء» في القرى العربية. وقد اصبحت هذه الحقيقة معروفة بين القرويين، حتى اذا ما تجرأ احد «الوجهاء» على الدعوة لحزب الصهيونيين العموميين سأله الناس حالا: وكم قبضت على ذلك!

وبعد الفشل الذي منيت به القائمة التي اراد محمد نمر الهواري والمطران حكيم تأليفها لتكون قائمة الصهيونيين العموميين «العربية»، ازداد التساؤل

لمندوب الاتحاد الخاص

عن موقف المطران حكيم. ودلائل كثيرة تدل على انه يطلب من انصاره تأييد قائمة الصهيونيين العموميين. وهذا مما سبب بلبلة كبيرة بين جماعة المطران حكيم الذين اخذوا ينفضون من حوله في القضايا السياسية، وخصوصاً في قضية الانتخابات.

وليست حال قائمة «ع» التي يرئسها فارس حمدان وامين جرجورة بأحسن حال من قائمة «يد».

فقائمة «ع» المبائية تعتمد في الاساس على الناخبين في المثلث. ولكن هؤلاء الناخبين، الذين اضطهدتهم حكومة المباي مر الاضطهاد ولا تزال، لن يصوتوا لحزب المباي ولا لقائمته «العربية».

والنجاح الكبير الذي حالف الزيارات التي قام بها قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى قرى المثلث قد القت الرعب في نفوس المبائيين واثبتت ان الجماهير العربية أوعى من ان تلين للارهاب او ان تضيع طريقها امام التضليل.

وكل يوم يمر يؤكد ضعف القوائم المبائية «العربية» امام قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي: الحزب اليهودي-العربي الوحيد في البلاد، حزب السلام والاخوة بين الشعبين والمساواة والمستقبل السعيد للعمال والفلاحين.

في مخيمات القادمين الجدد

العفولة

صدمت احدى السيارات هنا شابا يبلغ من العمر ٢٨ عاماً فنقله العمال الى مركز كوبات حوليم القريب من مكان الحادث.

ولدهشة الجميع رفض المسؤولون تقديم اى اسعاف للمصاب ما لم يذهب احد الحاضرين ويحضر بطاقة عضويته في صندوق المرض.

وفي الحال ذهب احدهم الى بيت المصاب لإحضار بطاقة عضويته في صندوق المرض، ولكنه عاد فوجد ان المصاب قد توفى متأثراً من جراحه دون ان يقدم له اى اسعاف اولي.

بئر السبع

تزداد الحالة هنا سوءاً يوماً بعد يوم. فالبطالة متفشية والخبز لا يصل بانتظام وكميته قليلة والادارة المبائية تتخذ من الارهاب والضغط على القادمين الجدد وسيلة لإبعادهم عن النضال من أجل مطالبهم.

اما الحالة الصحية فسيئة جداً، فالاوساخ تتراكم في الشوارع ويتجمع عليها ذباب كثير يزيد في انتشار الأمراض، وأجور السفر عالية بحيث لا يستطيع العامل تحملها.

وقد نظم السكان عريضة بمطالبهم اخذوا يوقعونها بحماس شديد. وسترسل هذه العريضة مع وفد الى تل ابيب لتقديمها الى الجهات المختصة وشرح حالة السكان ومطالبهم.

«معبراة» يبنه

وقع السكان هنا على عريضة قدموها الى الهستدروت في رحبوت وطالبوا فيها بتوفير العمل وبتغيير موظفي مكتب العمل وزيادة اجور العمال وبايقاف اعمال التفرقة بين الشرقيين والغربيين.

وقد وعدت الهستدروت ان ترسل لجنة لرؤية الحالة.

خداع وتضليل

القدس — لمناسبة الانتخابات، ولتضليل الاهلين العرب وكسب اصواتهم، اعلن القيم على املاك «الغائبين» ان الحكومة قد قررت تحرير انواع معينة من ممتلكات المعتبرين «غائبين» اذا كانوا موجودين بشكل قانوني في البلاد.

وهذه الممتلكات التي ستحرر هي الممتلكات المنقوله والاموال المجمدة في البنوك، وقد ينظر القيم في أمر تحرير الممتلكات غير المنقولة في المدن.

ومن هذا يتضح جليا ما في هذا الاعلان من خداع وتضليل. فمن من الاهلين العرب بقيت له امتعة منقولة لدى القيم؟! فقد نهبت هذه الامتعة كلها وباعها القيم في الاسواق.

ومن الذي له اموال مجمدة في البنوك؟!

إن قضية «الغائبين» الاساسية هي قضية اولئك الفلاحين الذين طردوا من قراهم عنوة وانتزعت منهم اراضيهم واعتبروا «غائبين» رغم كل منطق وقانون. وهؤلاء الناس لا تفكر حكومة بن غوريون بتحرير اراضيهم فهم في عرفها «غائبون»، وتريد ان تبقيهم «غائبين»...

صدر مؤخرا:

في سبيل ما يناضل الحزب الشيوعي
بقلم صموئيل ميكونيس

وهو يحتوي على برنامج الحزب الشيوعي لانتخابات الكنيست الثانية، وتفسير واضح للاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد واسبابها.

(ثمن النسخة ٣٠ ملا)

وصدر في الاسبوع الماضي:

كلمتنا الى الناخب العربي
بقلم إميل حبيبي

يحتوي على تفسير موقف مختلف الاحزاب من قضايا الجماهير العربية ويكشف النقاب عن حقيقة القوائم «العربية».

(ثمن النسخة ٢٠ ملا)

ويصدر هذا الاسبوع:

اليكم ايها القادمون الجدد
(ثمن النسخة ١٠ ملات)

استقبال حافل لتوليدانو في الناصرة

زار مدينة الناصرة بعد ظهر السبت الماضي لومباردو توليدانو تصحبه عقيلته، فاستقبله في مدخل المدينة أعضاء اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب وأعضاء مجلس ادارة فرع المؤتمر في الناصرة وممثلون عن لجنة السلام في المدينة وعدد من اعضاء النقابات المنضمة للمؤتمر.

وفي الساعة الثانية عقد المؤتمر اجتماعاً شعبياً احتفاء بالمناضل النقابي الكبير حضره عدد كبير من العمال. وافتتح الاجتماع الرفيق توفيق طوبي باسم المؤتمر بين التصفيق والهتاف بحياة الاتحاد العالمي لنقابات العمال، فرحب بتوليدانو كنائب لرئيس اتحاد النقابات العالمي ونائب لرئيس مجلس السلام العالمي، واكد تعلق الطبقة العاملة في اسرائيل بوحدة العمال الامية قطرياً وعالميا، وتصميمها على الدفاع عن السلام واستنكارها لجميع مؤامرات المستعمرين واذنابهم التي يحيكونها ضد وحدة الكادحين وضد السلام. وطلب الى الزائر الكريم ان ينقل كل ذلك الى عمال العالم

ثم قدم للجمهور الزائر العظيم بين عاصفة من التصفيق والهتاف بحياة المدافعين عن السلام في جميع انحاء العالم، فألقى كلمة شاملة عن نضال اتحاد النقابات العالمي ودفاعه البطولي عن حق جميع الشعوب في تقرير مصيرها، وتطرق الى تاريخ نشوء الاتحاد العالمي وكيف تمكن بفضل اخلاصه لقضية الطبقة العاملة والسلام ان يتقوى رغم جميع المؤامرات التي كان يحيكها المستعمرون واجراؤهم قادة النقابات الاميركية والبريطانية لاضعافه، واكد ضرورة مواصلة النضال لتحقيق وحدة العمال الامية قطريا وعالميا كسبيل لوحدة الشعوب واساس للدفاع عن السلام. واعرب عن تقديره لنضال مؤتمر العمال العرب من أجل الوحدة الامية والسلام، وحيا عمال اسرائيل باسم اتحاد النقابات العالمي واتحاد عمال اميركا اللاتينية.

ثم اختتم الاجتماع الرفيق سليم القاسم باسم المؤتمر فشكر لتوليدانو زيارته مؤكداً تصميم الطبقة العاملة العربية بقيادة مؤتمر العمال العرب على النضال من أجل تحقيق وحدة العمال الامية في اسرائيل والعالم، وتعلقها باتحاد النقابات العالمي، وتأييدها لجميع المدافعين عن السلام في العالم، وحمل توليدانو تحية الطبقة العاملة العربية لعمال العالم بواسطة اتحاد النقابات العالمي ولعمال اميركا اللاتينية بواسطة اتحادهم الذي يترأسه.

وبعد ذلك اعد المؤتمر لتوليدانو وقرينته حفلة شاي. وفي الساعة الثالثة والنصف غادر المؤتمر بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وقبيل سفر الرفيق توليدانو مغادراً البلاد، اجتمع به الرفيق توفيق طوبي. عضو سكرتارية مؤتمر العمال العرب، فتحدثا عن وضع الحركة النقابية في اسرائيل، ودور مؤتمر العمال العرب في النضال من اجل تمتين الوحدة الامية: في اسرائيل والعالم، وفي الدفاع عن حقوق العمال العرب، والنضال ضد التمييز العنصري، والارهاب الاقتصادي، وتجنيد قوى الطبقة العاملة من أجل السلام.

شفاعمرو لن ترضى بمجلس معين

شفا عمرو — كان للقرار الجائر المجحف الذي اتخذته وزارة الداخلية بتعيين مجلس بلدي لشفا عمرو، صدى استنكار شديد بين السكان الذين رأوا فيه حرمانا لهم من ابسط الحقوق الدمقراطية ومظهراً من مظاهر التعسف والتمييز القومي. وهم يصرون على ضرورة اجراء انتخابات حرة دمقراطية للمجلس البلدي.

وقد قام الاهلون بتوقيع عريضة موجهة الى رئاسة الكنيست، والى وزارة الداخلية والى الحاكم العسكري للجليل، يحتجون فيها على التعيين ويطالبون باجراء انتخابات لمجلس يمثل مصالح الجماهير.

وقد وقع على العريضة حوالي ٣٧٥ من الاهلين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات شعبية

حول: السلام ام الحرب؟ الاستقلال ام الاستعباد؟

السبت ٧ — ٧
يافا: في نادي الحزب الساعة ٨،٣٠ يتكلم فيه منعم جرجوره
تل ابيب: سكنة حسن بك الساعة ٨، تتكلم فيه استر فلنسكا
يوكنعام: مخيم الانتقال يتكلم فيه يعقوب قوجمان وهلل
جاف يام: يتكلم فيه اليعازر وورتبسل
ترشيحا: بعد الظهر يتكلم فيه جمال موسى والياهو دركان
يوم الاحد ٨ — ٧
رشون لتسيون: السكنة الشرقية الساعة ٨،٣٠ يتكلم فيه يوشع ارغو
يبنه: في المدرسة الساعة ٧،٣٠ تتكلم فيه روت لوبتش وشملي
يوم الاثنين ٩ — ٧
نس تسيونا: في السينما الساعة ٨،٣٠ تتكلم فيه استر فلنسكا
يوم الثلاثاء ١٠ — ٧
غان راشل: قرب هرتسليه الساعة ٨،٣٠ يتكلم فيه يونا تمكين

جورج اندراوس لولى و اليزابيت جورج حنانيا
يتكللون

في مدينة يافا الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ١٥ تموز ٥١ في كنيسة الخضر بيافا. فأهل العروسين يتشرفون بدعوة جميع الاقارب والاصدقاء لحضور الاكليل راجين اعتبار هذه الدعوة كدعوة شخصية لكل منهم

تقبل التهاني في الناصرة من ٢٠ الى ٣٠ تموز
(تلغرافياً: لاني حنانيا — يافا)

النائب ميكونس يستجوب وزير الدفاع

تل ابيب — قدم عضو الكنيست الرفيق صموئيل ميكونيس الى وزير الدفاع ثلاثة استجوابات حول التمييز المتبع ضد السكان العرب، الأمر الذي يتنافى مع العدالة والقانون في الدولة، والذي يفسح المجال امام كل موظف وشرطي وجندي وحاكم عسكري ليسلك السلوك الاعتدائي الذي يريده.

وكان الاستجواب الاول حول سكان قرية البعنة الذين يتملكون قطع اراض صخرية ولديهم كواشين من زمن الحكم التركي والتي بموجبها يدفعون رسومها.

ففي الآونة الاخيرة أخذ يظهر في تلك الاراضي مقاولون من بينهم السوليل بونيه في حوزتهم اتفاقات بينهم وبين مديري الاملاك الحكومية، واخذوا في قطع الاحجار دون علم اصحاب الاراضي. ويرى الفلاحون الذين يعتاشون منها، في هذا العمل نهباً لممتلكاتهم وقطعا لمعيشتهم.

ويسأل الرفيق ميكونيس في استجوابه وزير الامن عن الخطوات التي يرى اتخاذها مع اولئك الموظفين المسئولين عن هذا الاعتداء.

اما الاستجوابان الآخران فحول الاعمال غير القانونية التي يقوم بها البوليس والحاكم العسكري في الناصرة. واشار فيهما الى حادثتين، حادث علي حامد اسماعيل من قرية اكسال الذي ابعد مدة ثلاثة اشهر الى شفاعمرو دون بيان الاسباب التي ابعد من أجلها.

ويوضح الرفيق ميكونيس في استجوابه السبب فيقول: ان المذكور اقام قضية على الشرطة التي اخذت منه ستين ليره عندما قامت بتفتيش بيته.

والحادث الثاني هو ما جرى مع ابن مختار عرب السعايده الذي ابعد الى شفا عمرو لثلاثة اشهر ايضا، وقد ترك المذكور في بيته ١٢ طفلا، وعندما ذهب والده الى حاكم الناصرة ليبحث معه الامر احاله الى المحكمة حيث صرح بالقسم ان الاولاد الموجودين في بيتهم ابناء ابنه، وانه حصل على البندقية الموجودة بحوزته بواسطة رخصة رسمية من السلطات بعد ان تكررت على بيته الاعتداءات.

ويسأل الرفيق ميكونيس في استجوابه عن الخطوات التي سيتخذها الوزير لاعادة المبعدين الى قريتيهما، ولمعاقبة المسئولين عن هذه الاعمال غير المشروعة.

القادمون الجدد في الرملة يتظاهرون مطالبين بالخبز والعمل

الرملة — ذهب ثلاثون قادما جديدا عراقيا الى مكتب العمل في مخيم الانتقال المجاور للرملة للمطالبة بالخبز والعمل، ولم يكن جواب موظفي مكتب العمل مرضيا، فنشأ صدام بينهم وبين القادمين الجدد نتج عنه كسر الزجاج وبعض الاثاث وقد حضرت الشرطة فاعتقلت ستة من القادمين الجدد.

وبعد ان ترامى الى القادمين الجدد في المخيم أمر اعتقال رفاقهم، سار مئات منهم في مظاهرة أمام دائرة الشرطة في الرملة مطالبين بالخبز والعمل وتنظيم توزيع العمل في مكتب العمل.

النائب طوبي يستجوب وزير المعارف حول الضغط على حرية تفكير التلامذة

القدس — كانت الهيئة التدريسية لمدرسة البقيعة قد ارسلت رسالة الى السيد رشيد يعقوب السخنيني تبلغه فيها قرارها بفصل ولده جريس عن المدرسة يومي ١٣و١٤-٦-٥١ لتحدثه ضمن حدود المدرسة بمواضيع حزبية شيوعية.

وقد قدم الرفيق توفيق طوبي استجوابا حول هذا الموضوع الى وزير المعارف — جاء فيه:

ان هذا السلوك الذي ينم عن اضطهاد فكري للطلبة في المدارس العامة هو أمر يخالف كليا حق الطلاب في حرية التفكير والتعبير عن ارائهم. ويتناقض مع ابسط المبادىء الدمقراطية.

لذلك اتوجه الى حضرة الوزير بالاسئلة التالية:

١ — هل هنالك تعليمات لمديري المدارس لمكافحة الأراء الشيوعية بطريق الارهاب السياسي ومعاقبة من يجرؤ على التعبير عن أفكاره وارائه؟

٢ — هل سيحقق حضرة الوزير في تصرف مدير مدرسة البقيعة واعتدائه على حرية الرأي في المدرسة وطرده الطالب المذكور من المدرسة يومين.

٣ — هل لحضرة الوزير أن يصدر تعليماته الى جهاز التعليم بين السكان العرب لوضع حد لتصرفات فاشية كهذه.

جامع عرابة

القدس — كان اهالي قرية عرابة قد طلبوا من دائرة الاشغال العمومية في الناصرة تخصيص خمسين كيساً من الاسمنت وعشر حزم من الحديد لبناء سقف مسجد القرية. وقد تقدم سكان القرية الى وزارة الاديان لتدعم طلبهم بتوصية لدائرة الاشغال. وقد مضى ما يقرب من العام على طلبهم ولم يتلقوا جواباً.

وقد قدم الرفيق توفيق طوبي استجوابا الى وزير الاديان يسأله فيه عن الاسباب التي ادت الى اهمال الطلب، وعن الاجراءات التي سيتخذها الوزير لتحسين الوضع.

انتخاب هيئة ادارية جديدة لفرع مؤتمر العمال بالناصرة

الناصرة — جرت يومي السبت والاحد ٦/٣٠ و ٥١/٧/١، انتخابات لمجلس فرع مؤتمر العمال العرب في الناصرة، ففاز بعضويته كل من الاخوان: يوسف صباغ، عيسى حبيب، صبحي السروجي، شفيق بشاره، خليل ديب، فهيم جرجوره، ميخائيل ماهلي، رضوان جرجوره، حسن ابو عيشه، سعيد عرب، جبراقر داحجي، جريس طنوس، ابرهيم عرب ابرهيم، توفيق سليمان وعمر الحاج يحيى.

بالرفاه والبنين

عقد زواج الرفيق صبحي سروجي على الرفيقة سلوى عبود من الناصرة فهانينا للعروسين وذويهما.

فقدان هويات

فقدت الهويات والقائم والبطاقات التالية فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

خالد حسن خليل من سخنين هوية ٢٢٧١٣

مريم سليمان مرعب من الرامة هوية زرقاء ٦٢٩٥

محمد عبد الفتاح من كفر ياسيف هوية ٧٢٧٢٦

الياس توفيق جعشان من حيفا هويه ٤٦٩٦٤

احمد فعور احمد الحاج من كابول دفتر مؤن ٢٦٨

محمد عبد الوهاب ابو صالح من سخنين قسيمة ٧٩١٠٤

خديجه سعيد عريب من الناصرة هوية ٢٥٨٥٣

عبد الرحمن عبد الله القاسم من الناصرة قسيمة ٢٢٩٨٨

صبحي نمر العابد من الناصرة هوية عسكرية ١٢٦٠

يوسف سليم جحة من الناصرة قسيمة ٢٠٧٥٢

شتوه علي ابراهيم من عرب الهيب هوية ٥٨٥٤٠٥

سليمه عوض البشارات من الناصرة قسيمة ٨٣١٣٦

محمود يوسف بدوي من الناصرة قسيمة ٧٩٣٨٩

فارس غناج الزعاترة من يافة الناصرة قسيمة ٦٦٠٥٩

منير راجي سكران من الناصرة قسيمة ٢٤٢٦٣

اعلان براءه

نحن احمد محمود بيضون وفاطمة احمد الحوراني من سكان حيفا نعلن للشعب وللحكومة اننا نتبرأ من ولدنا علي احمد بيضون وذلك لاعماله المشينه ولسوء اخلاقه ومسلكه الضار بسمعتنا، واننا اذ نعلن هذا لم نعد مسئولين عن اي شيء من تصرفاته.

ممثلو القوات الشعبية يطلبون في محادثات الهدنة

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD
אל — אתיחאד
14 JULY 1951
السبت ١٤ تموز سنة ١٩٥١
الثمن — ٣٠ — ملا
العدد ١٢ السنة الثامنة

«حلف مقدس» ..

قبل ١٠٣ اعوام، في سنة ١٨٤٨، استهل ماركس وانجلز بيانهما الشيوعي الخالد، بالجملة التالية:

«ان شبحاً يحوم فوق اوروبا — شبح الشيوعية. كل قوى اوروبا السوداء انتظمت في حلف مقدس لقراءة التعاويذ ضد هذا الشبح: البابا والقيصر، مترنيخ وجيزوت، الراديكاليون الفرنسيون وجواسيس البوليس الالماني» ...

وفي الاسبوع الماضي، في قرية المغار النائية، اجتمع شمل هذا «الحلف المقدس» لتخريب اجتماع صغير للحزب الشيوعي هناك.

مبعوثو الاستعمار، الذي اغرق شعبي هذه البلاد بالدماء والدموع وشرد اكثر من ٨٠٠ الف عربي وهدم القرى والبيوت «يتشاطرون» على قرية صغيرة. لا شك ان روح بيفن تتحسر على «ايام زمان» عندما كان في مقدور هؤلاء المبعوثين انفسهم اثارة اضطرابات في طول البلاد وعرضها، لا في قرية نائية صغيرة فحسب!

ان حادث المغار، مثله مثل حوادث الضغط والارهاب التي يقوم بها رجال المباي بين القادمين الجدد والمواطنين العرب في قرى المثلث، هو دليل على ان الحزب «الحاكم» — «الحائط الواقف» اذا شئت — يرتجف فرقا من يوم ٣٠ تموز، يوم الانتخابات.

فهو يوم الحساب، وسيكون الحساب عسيرا. ان من زرع علقما، علقما يجب ان يجني.

سيجني «الحائط الواقف» ثمار التشريد والترحيل والاحكام العسكرية والافقار وزمي عائلات القادمين في الخيام في الجوع في الزمهرير والقيظ.

سيجني «الحزب الحاكم» ثمار سياسة الخيانة القومية وبيع الاستقلال، وبناء المطارات الحربية بدل المدارس، والاخلاص في تنفيذ اوامر مثيري الحرب

ان «الحزب الحاكم» يتوهم انه بالضغط والارهاب سيسرق اصوات الناخبين. ولكن أنى له ذلك؟ ان سارق لقمة الطفل البريء لا يقابل بالقبلات!

يقول «الحائط الواقف» للقادمين الجدد: اذا لم تصوتوا للمباي، فالويل والثبور لكم ... ولكن، أي ويل افحش من الويل الذي يعانونه الآن؟ نتيجة لسياسة «الحزب الحاكم» خسروا كل شيء، لن يبقى امامهم ما يخسرونه الآن سوى قيودهم.

يقول «الحائط الواقف» للمواطنين العرب: اذا لم تصوتوا للمباي اولقوائمه «العربية» فسأضطهدكم واشردكم ... ولكن، هم مضطهدون مشردون الان، والذي اضطهدهم وشردهم هو «الحائط الواقف» نفسه، إنه واقف على صدورهم. وفي ٣٠ تموز سيحركون هذه الصدور وسيزلزلون «الحائط الواقف» ...

اذا كان المباي قد تأمل في السابق أن يكسب اصواتا من بين القادمين الجدد والمواطنين العرب، فاعمال الارهاب والضغط التي يقوم بها الان بين الناخبين قد افقدته هذه الاصوات.

إن اكبر دعاية للحزب الشيوعي ان المبائيين واعوانهم يوجهون اشد هجومهم ضد الحزب الشيوعي.

الاتحاد

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

جلاء جميع القوات الاجنبية عن الاراضي الكورية

طوكيو — بدأت في هذا الاسبوع في كايسونغ محادثات وقف القتال في كوريا وقد اذاع راديو بكين يوم الاربعاء الشروط التي قدمها ممثل القوات الشعبية الجنرال نام إر وهي: انسحاب قوات الفريقين الى بعد عشرة كيلومترات عن جانبي خط العرض الثامن والثلاثين، ووقف القتال في البر والبحر والجو، وجلاء القوات الاجنبية عن الاراضي الكورية في اقرب وقت ممكن وتبادل الاسرى.

وقد اعرب وفد المعتدين الامريكيين عن عدم استعداده للبحث في أمر جلاء القوات الاجنبية عن كوريا.

وقال ممثل القوات الشيوعية ان جلاء القوات الاجنبية عن كوريا يضمن عدم نشوب حرب جديدة في كوريا. كما يضمن انهاء الحرب الحالية ويؤدي الى تسوية سلمية للقضية الكورية.

وقد صرح ممثل الغزاة «ان الهدنة قد غدت اليوم اقرب كثيراً عما كانت في الامس».

لجنة السلام القطرية في اسرائيل تطلب من مجلس السلام العالمي التدخل لانقاذ انصار السلام الثمانية والعشرين المضربين عن الطعام

تل ابيب — ارسلت رئاسة لجنة السلام القطرية في اسرائيل برقية الى جان لافيت السكرتير العام لمجلس السلام العالمي في براغ، تطلب فيها تدخل مجلس السلام لانقاذ حياة انصار السلام الثمانية والعشرين المضربين عن الطعام في معتقل الجفر في شرق الاردن الذين قد مضى على اضرابهم اكثر من اربعة اسابيع احتجاجا على اعتقالهم دون محاكمة.

وكان الرفيق توفيق طوبي عضو مجلس السلام العالمي وعضو رئاسة لجنة السلام القطرية في اسرائيل قد ارسل برقية الى مجلس السلام العالمي في هذا الموضوع.

القادمون الجدد «يستقبلون» بن غوريون هاتفين: شبعنا وعودا! نريد الخبز والحياة الانسانية

الناصرة المناضلة من اجل السلام والاخوة تقاطع زيارة شاريت، ممثل سياسة الاضطهاد والاحكام العسكرية

على اثر النجاح المنقطع النظير الذي حالف المهرجانات الانتخابية التي عقدها قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين القادمين الجدد والمواطنين العرب، ازداد الخوف والاضطراب في المعسكر المبائي مما دعا حزب المباي الى ان ينزل اضخم «مدافعه» الى المعركة الانتخابية بين القادمين الجدد والمواطنين العرب. فقام بن غوريون بجولة في «المعبروت» وقام موشه شريت بزيارة لمدينة الناصرة. فحالف هذه الزيارات فشل منقطع النظير ولا تزال الصحف المبائية تحاول ستره وإخفاءه، ولكن أنى لها ذلك ونحن في الميدان!

في المجدل

لقد نزل بن غوريون، من عليائه، لزيارة المجدل، لا حباً بمصلحة القادمين الجدد، بل حبا باصواتهم.

وتأهب رجال المباي، مجندين كل الجهاز الاداري، لهذه الزيارة الحزبية. فاقاموا اقواس النصر ودسوا مأجوريهم بين الجماهير للهتاف بحياة «المنقذ والملك وجامع الشتات»!

ولكن التمثيلية لم تنجح. وفي اليوم «الموعود» كان السكان يتساءلون: لماذا لم يأت ليحتفل معنا في يوم الاستقلال، لماذا كان في امريكا اذ ذاك؟

وفي مساء الخميس (٥/٧) وصل بن غوريون تحف به سيارات الشرطة حيث عقد اجتماعاً في ساحة البلدة وعندما كان الخطيب يقول: «يجب ان تتحملوا لبناء الارض» كان الناس يقاطعونه: «نريد الخبز والعمل، لن نذهب طعاماً لمدافع الامريكيين في كوريا».

وبينما كان الاجتماع في اوجه اخترقت البلدة مظاهرة حملت شعارات باللغتين العبرية والعربية جاء فيها: «شبعنا وعوداً، نحن جياع، نريد الخبز وحياة انسانية»، «لا نريد مطارات حربية بل بيوتا صحية للقادمين الجدد»، «بن غوريون! إن شعب اسرائيل يلغي التزاماتك لترومان»، «ضد تدخل الشرطة وكلابها»، «ضد الارهاب والتفرقة في مكتب العمل»، «في سبيل استقلال حقيقي والمحافظة على السلام».

وقد حاول البوليس تفرقة المتظاهرين فلم ينجح وعندما سد البوليس الشارع بالسيارات العسكرية الضخمة، اعتلى المتظاهرون ظهر السيارات رافعين شعاراتهم وهاتفين: «لن نذهب الى كوريا، نريد الخبز والحياة».

وعندما رأى بن غوريون ذلك كله استشاط غيظاً فأخذ يهتف من الميكرفون: «اذهبوا الى الكومنفورم»!!

وقد اضطر بن غوريون في النهاية الى التخلي عن الاجتماع وركوب سيارته، فتبعته جماهير هاتفة: «نريد الخبز والعمل» ...

في رحبوت

جاء بعد ظهر الخميس (٥/٧) الى مخيم الانتقال (المعبراة) هنا رئيس الحكومة بن غوريون تصحبه حاشية

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٦)

«حلف مقدس» من ممثلي اميركا وبريطانيا والمطران حكيم ووزير البوليس لتخريب اجتماع شيوعي بالمغار

كثير من الذين كانوا يصوتون للمباي ولقوائمه «العربية» يعلنون انهم لن يصوتوا الا للحزب الشيوعي

الناصرة — من مكتب الاتحاد — من «قبيل الصدفة» ... قام وزير البوليس شتريت، في الاسبوع الماضي بزيارة قرية المغار الصغيرة ومن «قبيل الصدفة» ايضا ... قام بعد ذلك كل من قناصل امريكا وبريطانيا والمطران حكيم بزيارة هذه القرية، والتي فيها «مغناطيس» يجذب اليها هؤلاء الناس. ومن «قبيل الصدفة» طبعا وطبعا ... بعد هذه الزيارات «النزيهة» نظم اعتداء غادر على اجتماع للحزب الشيوعي هنا وجرح فيه الرفيق فؤاد خوري، ولولا حنكة قيادة الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة لرويت الارض الطيبة بدماء الابرياء «في سبيل عينيك يا بن غوريون» ... واليك التفصيل:

ففي يوم السبت الماضي قام الرفيقان نا تقارة وفؤاد خوري بزيارة انتخابية لقرية المغار. ففوجئا بجماعة خرجت من بيت المختار وهي ترشقهما بالحجارة وتحاول الاعتداء عليهما بالنبابيت. وعندما ترجل الرفيق فؤاد خوري من السيارة للتحدث الى المعتدين، انهالوا عليه بالضرب الوحشي حتى اثخنوه بالجراح

لقد وقع هذا الحادث على بعد عشرين متراً من مركز بوليس المغار، فلم يقم البوليس بعمل حازم لوقف الاعتداء الغادر.

وفهم مراسلنا ان وزير البوليس، شتريت، الذي باع شرقيته تجاه مقعد مبائي في الكنيست القادمة، كان في القرية قبل يوم من الحادث، وانه حرض في بيت المختار ضد اعضاء الحزب الشيوعي في القرية.

وعلى اثر هذا الحادث دعا الحزب الشيوعي الى اجتماع يعقد في القرية في اليوم التالي (الاحد) لتجنيد الجماهير ضد اعمال الارهاب والاستفزاز التي تشوه سمعة الجماهير ولا تفيد الا اعوان المباي والحكم العسكري وسارقي زيت المواطنين.

وقال مراسلنا: إنه في صباح الاحد زار القرية كل من قنصل بريطانيا وقنصل

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٤)

اغمدوا هذا النصل في صدور مثيري المجازر والمذابح!

كما كان في انتخابات الكنيست الاولى، هكذا اليوم ايضا: نشاط محموم تبذله القنصليتان الامريكيه والبريطانية في المعركة الانتخابية ضد الحزب الشيوعي. حتى ان ممثلي تجار الحرب والدماء لم يتورعوا، في قرية المغار، عن محاولة تنظيم مجزرة دامية لعرقلة الحملة الانتخابية الناجحة التي يشنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

لماذا كل هذا الهجوم المسعور يشنه وكلاء المستعمرين الامريكيين والبريطانيين على الحزب الشيوعي، وعلى الحزب الشيوعي بالضبط؟

لأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يرفع عاليا خفاقا علم اخوة الشعوب.

بسياسة «فرق تسد» وإثارة الكره القومي بين اليهود والعرب استطاع المستعمرون البريطانيون أن يبقوا في هذه البلاد اكثر من ثلاثين عاما.

وباثارة المذابح الدامية بين اليهود والعرب حاول اولاد «المرحوم» بيفن اغراق استقلال الشعبين بالدماء والدموع.

وعلى نهر من دماء اليهود والعرب سبح المستعمرون الامريكيون الى شطئان اسرائيل، وبحوادث الحدود التي اثاروها اقاموا لهم رأس جسر على هذه الشطئان.

المجازر الدامية بين اليهود والعرب هي طريق المستعمرين الى السيطرة على هذا الجزء من العالم، وبدون هذه المجازر لا مجال لهم الى ذلك.

ولذلك فأبدانهم تقشعر من كل محاولة شعبية تستهدف انشاء صخرة الاخوة اليهودية — العربية في هذه البلاد.

تاريخ المستعمرين في بلادنا مليء بأقذار الجرائم الوحشية التي اقترفوها للحيلولة دون الشعبين والوصول الى التفاهم والاخوة: اغتيال وتلطيخ سمعة ووضع القنابل في الاسواق المكتظة وتنظيم الحوادث الاستفزازية الدامية، كل ذلك للحيلولة دون التآخي المنشود.

وكان اعوانهم من «المتزعمين» الخونة، العرب واليهود، يساعدونهم دائما في هذه الجرائم الوحشية. حتى بان الخيط الابيض من الخيط الاسود، وتعاظمت قوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، واصبح حزبا جماهيريا يهوديا — عربيا، هو حجر الاساس في بناء صرح اخاء الشعوب في هذه البلاد. وازداد جنون المستعمرين وكلابهم الحارسة.

إن علم اخوة الشعوب الذي يرفعه الحزب الشيوعي عاليا هو الترس الذي يقي جماهير اسرائيل، من يهود وعرب، شر المجازر والمذابح الاستعمارية، وهو نصل حاد موجه دائما الى صدور المستعمرين وكلابهم الحارسة.

ايها الناخبون الشرفاء!

اغمدوا هذا النصل في صدور مثيري المجازر والمذابح. انتخبوا قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين ק وابنوا السلام.

الدول الاستعمارية تبطل حالة الحرب بينها وبين المانيا الغربية

واشنطن — ابطلت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ودول الكومنولث البريطاني حالة الحرب بينها وبين المانيا الغربية. والمنتظر ان تسلك هذا السبيل بقية الدول الدائرة في فلك الاستعمار الامريكي.

والمفهوم ان المقصود بهذه الخطوة تسهيل ضم المانيا الغربية رسميا الى حلف الاطلنطي.

وفي هذه الخطوة خرق لميثاق بوتسدام الذي ينص على تجريد المانيا من عسكريتها واقامة الدمقراطية فيها، ويحرم عقد اتفاقات منفردة معها.

وقد طلبت الدول الغربية من اسرائيل ان تبطل هي ايضا حالة الحرب بينها وبين المانيا الغربية.

الاحتفال بيوم الطيران السوفياتي

سلاحنا الجوي لا يرعب الا مثيري الحروب واعداء الانسانية

موسكو — احتفل الاتحاد السوفياتي يوم الاحد الماضي بيوم الطيران السوفياتي.

وقد جرى استعراض ضخم رائع في مطار توتشينا، القريب من موسكو، استعرضت فيه القوات الجوية في الاتحاد السوفياتي.

وتصدر الحفلة الليفتنانت جنرال فاسيلي ستالين ابن الرفيق ستالين.

واذاع راديو موسكو لهذه المناسبة اذاعة خاصة جاء فيها:

ان الطيارين السوفيات لا يطيرون فوق اراضي غريبة، ولم يلقوا قط قنابل على دور الناس الآمنين. ان اجنحتنا هي اجنحة سلام، ولذلك يشاركنا الناس الشرفاء والعمال في العالم كله هذا السرور.

ان سلاحنا الجوي لا يرعب الا مثيري الحروب واعداء الانسانية.

السجناء الشيوعيون اليهود في العراق يصرون على مواصلة النضال في العراق

بغداد — توجه موظفو الطائفة اليهودية في بغداد مع موظفين حكوميين الى معسكر الاعتقال المعروف بقرة سلمان والكائن في الصحراء الجنوبية، لاقناع السجناء الشيوعيين اليهود المحكوم عليهم بالسجن مدداً تتراوح بين ١٥ — ٢٠ سنة، بالتنازل عن جنسيتهم العراقية، ليطلق سراحهم ويغادرون العراق الى اسرائيل رأسا وقد رفض السجناء هذه النصيحة وفضلوا البقاء مع رفاقهم الشيوعيين السجناء الآخرين ومواصلة النضال في العراق ضد طغمة نوري السعيد واسياده المستعمرين.

الحكومة تمنع سفر الوفد الاسرائيلي الى مهرجان الشبيبة العالمي في برلين

القدس: — علم في القدس ان الحكومة رفضت اصدار اذون سفر لاعضاء الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر الشبيبة الدمقراطية العالمي الذي سيعقد في شهر آب المقبل في مدينة برلين.

ولا شك أن موقف الحكومة هذا قد اتخذ بعد مشاورات مع ممثلي الحكومتين الامريكية والبريطانية اللتين لا تريدان عرقلة مشاريعها العدوانية وخصوصا اعادة تسليح المانيا.

وقد ارسل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي برقية في هذا الخصوص الى اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي.

اصحاب القلوب المطمئنة ...

احزاب وقوائم لم تسمع بالمواطن العربي ولم يسمع بها من قبل ، لم تسمع انينه تحت نير الحكم العسكري ، ولا تنهداته من جراء سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، لم تسمع بمشاكل القرية العربية ، ولا بحرمات الفلاح من الارض ، ولا بحاجة العامل الى العمل تأتي اليوم محتذلة ببرامج براقة مزيفة لتسرق الآن الاصوات : ولتقدم الاسواط بعد الانتخابات .

وواجب الحزب الشيوعي في معركة الانتخابات ليس بمجرد كسب الاصوات ، فهذا ليس كل شيء . وانما الواجب الرئيسي هو تعميق وعي الجماهير ورفع مستوى ادراكها السياسي ، لتميز اعداءها من اصدقائها ، وتعرف مضلليها ومرشديها . ولذلك نرى من واجبنا ان نكشف القناع عن وجوه الاعداء لنظهرها على حقيقتها : وحوشاً مفترسة تكشر عن انياب تقطر بدماء فريستها .

لن انعرض في مقالي هذا لجميع هذه الاحزاب والكتل على مختلف اشكالها والوانها ، بل سأقتصر الكلام على القوائم « العربية » لما لهذه القوائم من مكان خاص في معترك تضليل الجماهير العربية والتغرير بها .

ان « المباي » ، الحزب الحاكم في البلاد ، لا يستطيع ان يتقدم الى الجماهير العربية مباشرة ليطلب منها اصواتها فهو يعرف تماماً انه حزب مفضوح قد خبرته الجماهير العربية وعرفته طيلة توليه زمام الحكم في الدولة منذ ثلاث سنوات ونيف .

فالحكم العسكري هو بدعة « المباي » التي ابتدعها لفرض سياسة الاضطهاد والتمييز على المواطنين العرب . ورجال الحكم العسكري ، من الجاويش حتى الضابط الكبير ، من رجال « المباي » الاقحاح الذين لا يتورعون من ارتكاب مختلف الجرائم ضد المواطنين العرب ، من سجن ونفي وتشريد وارهاب . والقيم على الاموال المتروكة ، اللص الكبير الذي ينهب اراضي الفلاحين العرب وارزاقهم ، ووكلاء هذا القيم هم جميعهم من المباييين الامنساء لحزبهم . افيستطيع مواطن عربي ذو ضمير ووجدان ان يغمض عينيه عن هذه الجرائم ويصوت للمباي؟

اذن ، فوسيلة « المباي » الى سرقة اصوات الناخبين العرب ، هي هذه القوائم « العربية » التي ابتدعها للتغرير بالمواطن العربي واللعب على مشاعره القومية ، موهما اياه بانه انما يصوت لابناء جلدته .

ولما فشل رجال المباي في تأليف قائمة « عربية » واحدة تضم جميع صنائعهم واتباعهم من العرب ، نظراً لتنافس هؤلاء الاتباع على « الوجاهة » والمقاعد البرلمانية ، فقد ألفوا ثلاث قوائم مختلفة : واحدة باسم قائمة الزراعة (ع) وعلى رأسها فارس حمدان من باقة الغربية وامين جرجورة من الناصرة ، والثانية باسم « القائمة الدمقراطية العربية » (يد) وعلى رأسها سيف الدين الزعبي ، والثالثة باسم قائمة « التقدم والعمل » (ن) وعلى رأسها صالح خنيفس من شفاعمرو وصالح السليم من صفورية

ولئن كان التنافس قد منع اصحاب هذه القوائم من الاتحاد في قائمة واحدة ، فان سيدهم بن غوريون قد جمعهم كلهم تحت « جناحه » ، واعلنوا جميعاً انهم يسيرون تحت حماية حزب الحكومة — المباي — مشرد عرب المجدل ، وجلاد الجماهير العربية .

بهذه الخيول العرجاء سيخوض « المباي » معركة الانتخابات بين المواطنين العرب .

ولكن الجماهير العربية قد تعلمت بخبرتها ومعرفتها لتاريخ اصحاب هذه القوائم الملطخ بخدمة الرجعية واعداء الشعب ، انهم لا يدخلون معركة الانتخابات لخدمة الاهلين العرب والدفاع عن مصالح الجماهير العربية وحقوقها ، بل لخدمة مصالحهم الذاتية وتحقيقاً لرغباتهم الانانية .

وتعلمت الجماهير العربية بخبرتها بهذه القوائم وامثالها مثل قائمة « ي ا » المبائية « العربية » ، والقائمة « العربية » المبامية « ت » ، في انتخابات الكنيست الاول ، والقائمة « العربية » المبائية « ع » في انتخابات بلدية حيفا — ان الغرض من هذه القوائم هو بعثرة الاصوات العربية وتبديدها . فالوف الاصوات العربية التي اعطيت لتلك القوائم قد ذهبت هباء . وليس من المستبعد ان تذهب جميع الاصوات التي ستعطى لهذه القوائم العربية الجديدة هباء كذلك . فقانون الانتخابات للكنيست الثانية يمنع كل قائمة من الاشتراك في توزيع المقاعد البرلمانية ما لم تحصل على واحد بالمئة من الاصوات ، اي نحو ثمانية آلاف صوت على الاقل ، ومن المشكوك فيه ان تحصل كل من هذه القوائم على هذا العدد من الاصوات . ومن المرجح ان يكون مصيرها نفس مصير تلك القوائم التي ذهبت اصواتها هباء فكانت درساً وعظة لأولئك الذين غررت بهم دعاية الكتل والقوائم « العربية » .

وفي تاريخ « الكتلة الدمقراطية العربية » في الكنيست الاول درس آخر للجماهير العربية يظهر لها حقيقة هذه القوائم والدور الذي عليها ان تمثله .

ان دور النائبين المحترمين ، سيف الدين الزعبي وامين جرجورة ، كاجيرين مباعين للرجعية الاسرائيلية المسؤولة عن اضطهاد الاقلية

بقلم توفيق طوبي عضو الكنيست

القومية العربية ، قد ظهر منذ اليوم الاول من افتتاح الكنيست الاول ، عندما استقبلا الرئيس وايزمن بتقبيل يده اعترافاً منهما بجميله عليهما كممثل لاسيادهما الذين اوصلوهما الى مقاعد البرلمان .

وظهر دورهما هذا بشكل واضح ايضاً اذ اتخذا لهما مقعدين بين مقاعد نواب « المباي » على الرغم من ان التقليد البرلماني يقضي بأن تجلس الكتل البرلمانية مرتبة بحسب عدد اعضائها . وما جلوسهما بين المقاعد المبائية الا لتسهل عليهم عملية رفع الايدي في تأييد « المباي » دائما وفي كل مناسبة ، حتى لقد بلغ بهما خنوعهما للاسياد المبائيين وتنكرهما لمصالح الجماهير العربية التي ضللاها ، انهما صوتا ، بكل وقاحة ، مع المباي ضد الاقتراح الذي قدمه حزبنا بالغاء قوانين الطوارئ التي بموجبها تفرض الحكومة الاحكام العسكرية وتنفى وتشرد المواطنين المسالمين والمدافعين عن حقوقهم وحقوق الجماهير .

وطالما ايد هذان النائبان المحترمان سياسة الحكومة العنصرية الرجعية تجاه المواطنين العرب ، وسكتا عن جرائم الحكومة و « المباي » ضد المواطنين العرب . وكم من مرة وجدا في انفسهما الجرأة والوقاحة الكافية للتصويت ضد الاقتراحات التي تستهدف تغيير سياسة الحكومة وضد الاعتراضات على اعمال الحكم العسكري ، التي كان يتقدم بها حزبنا من وقت الى آخر .

ولعل اوقح ما وصلا اليه في تسترهما على جرائم الحكومة تجاه الاهلين العرب هو تشدقهما علناً بالثناء على حكومة بن غوريون وسياستها ففي احدى جلسات الكنيست علق حضرة النائب المحترم أمين جرجورة على سياسة الحكومة وبرنامجها بقوله : « لقد اطمأنت قلوبنا لسياسة الحكومة الرشيدة تجاه المواطنين العرب في اسرائيل »

وقد يستغرب بعض المواطنين الذين قاسوا شتى انواع العذاب والآلام ، من تشريد ابنائهم ونهب اراضيهم ، والبطالة المفروضة عليهم ، كيف يصل الخنوع بهذين النائبين المحترمين الى هذا الحد من التنكر لمصالح جماهير الشعب العربي في اسرائيل . ولكن لن يبقى مجال للاستغراب اذا عرف ان حضرة النائبين المحترمين — اصحاب القلوب المطمئنة — انما يعبران اصدق تعبير عما يدور في خاطرهما ويختلج به قلباهما . وكيف لا يطمئن قلب السيد سيف الدين الزعبي وهو اليوم لا يتربع على كرسي النيابة متاجراً بآلام ابناء قومه فحسب ، بل هو اليوم يستطيع اكثر من اي وقت مضى ان يسمسر على اراضي الفلاحين الفقراء بارباح تزيد كثيراً على ارباح الماضي . وكيف لا يطمئن قلبه وهو الذي يتضمن اليوم اراضي وممتلكات اللاجئين العرب الذين ترغمهم السلطات على البقاء بعيدين عن قراهم واراضيهم وممتلكاتهم ، يتطاولون الى ثمار تعبهم وتعب ابائهم واجدادهم تذهب لقمة سائغة لنائب محترم .

وكيف لا يطمئن قلب النائب المحترم أمين جرجورة لسياسة الحكومة « الرشيدة » وهي التي تنصب امثاله ممن خانوا مصالح الجماهير قيمين على الجماهير لا في الكنيست فحسب ، بل وفي المجالس البلدية ايضاً . وهي التي تعده اليوم ليكون رئيساً لبلدية الناصرة مكافأة له على خدماته واخلاصه لاعداء الشعب . وكيف لا يطمئن قلبه الكبير ومصالح المقربين اليه الاقتصادية تنتعش وتزدهر .

ان قسما كبيراً من الرأي العام اليهودي لا يزال يجهل حقيقة ما يحدث وراء جدار الاحكام العسكرية ، والصحافة الرجعية تخفي سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي ، وهذا يسهل على الحكومة الامعان في سياستها . واذ يعمل الحزب الشيوعي دائما ، بواسطة صحافته وبواسطة نوابه في الكنيست ، على اثارة قضايا الاهلين العرب والدفاع عن حقوقهم ، تستخدم الحكومة مأجوريها من مثل هذين النائبين المحترمين لطمس الحقائق والتمويه على الرأي العام ، ولتنشر صحفها مواقف هذين النائبين وتصريحاتهما من « سعادة » الجماهير العربية في ظل حكومة بن غوريون ، وعن السياسة « الرشيدة » التي تنتهجها هذه الحكومة تجاه الجماهير العربية . وعلى اساس هذه التصريحات تعزو الصحف الحكومية مواقف النواب الشيوعيين الى معارضتهم للحكومة ، وتزعم ان كل ما يصوره النواب الشيوعيون والصحافة الشيوعية من اوضاع الاهلين العرب في اسرائيل ليس سوى « دعاية شيوعية » الغرض منها « تشويه سمعة الحكومة والدولة » .

ولا يحسبن احد ان الوجوه « الجديدة » التي تظهر في القوائم العربية الآن ستنسج على غير منوال سيف الدين الزعبي وامين جرجورة ، فالسادة فارس حمدان من باقة الغربية رئيس قائمة « ع » ، وصالح خنيفس من شفاعمرو رئيس قائمة « ن » ، وسليم الخليل من الطيبة ثالث قائمة « ع » ، ومسعد قسيس من معليا ثاني قائمة « يد » ، لن يختلفوا قيد شعرة عن السادة سيف الدين الزعبي وامين جرجوره وصالح السليم ، في خيانتهم لجماهير شعبهم . فقد عرفهم سكان قراهم ، منذ عهد الانتداب البريطاني ، مأجورين رخيصين « السيد الكبير » ، متعاونين معه على جر البلاد الى النزاع العنصرية بين الشعبين ، وعرفوهم بعد ذلك خدماً طيعين يتمرغون على اعتاب سيدهم عبدالله ربيب الاستعمار ، حينما احتل قرى المثلث ، وقبل ان سلمها لزميله بن غوريون . وهم اليوم يتنافسون في اظهار الولاء والخضوع لسيدهم الجديد بن غوريون ما دام يثبت مراكزهم ويمكنهم من مواصلة استغلال جماهير شعبهم الفقيرة وبيع مصالحها وحقوقها ، ومن التربع على كراسي « الوجاهة » و « الزعامة » .

ان الجماهير العربية لم تعد تنطلي عليها هذه البهلوانية ، فقد ادركت بخبرتها القاسية ان ليس كل من ادعى العروبة وتلبس بلباسها يدافع حقاً عن مصالح الجماهير العربية وحقوقها . ان الشعب العربي الفلسطيني قد رأى على ضوء نار مصيبته ان عبدالله بن الحسين العربي القح كان ولا يزال اكبر خائن للشعب العربي ، وكلباً من كلاب الاستعمار البريطاني ، والجماهير العربية هنا قد ادركت بخبرتها ان امين جرجورة وسيف الدين الزعبي قد خانا مصالحها . وهي لم تشهد بعد من دافع عن حقوقها ومصالحها مثل دفاع النائبين الشيوعيين ميكونيس وفلنر .

ولذلك فان هذه الجماهير قد أخذت تستطع انوفها رائحة هذه القوائم « العربية » النتنة ، رائحة الانانية والمصالح الشخصية والخيانة القومية .

ان جماهير الشعب العربي ، ولا سيما الواعية منها ، تعلم جيداً ان التصويت لأولئك المأجورين المفضوحين يعني التنازل عن مطالبها العادلة والتسليم بهضم حقوقها ، ويعني ايضاً مكافأة المجرم على جريمته والخائن على خيانته واللص على لصوصيته ، يعني الامعان في سياسة الارهاب والتشريد والترحيل وتضييق الخناق على الجماهير

ولذلك فان تمسك الجماهير بحقوقها ومصالحها يفرض عليها ان تنبذ من بينها الخونة المأجورين اعوان « المباي » وغير « المباي » من الاحزاب الرجعية الذين يستترون بستار القوائم « العربية » .

فلتتقدم جماهير شعبنا يوم الانتخابات الى صناديق الاقتراع جريئة مرفوعة الرأس لتقول للمجرم قطعت يدك ، وللاجير خسئت ، وللخائن لعنة تشمره بما في قلوب الشعب من حقد وكراهية ونقمة . ولتجدد ثقتها بالحزب الشيوعي ، حزبها الامين ، المناضل الجريء عن حقوقها ، ضد الرجعية ومأجوري الاستعمار ، ومن اجل الاستقلال والدمقراطية حزب اخوة الشعبين اليهودي والعربي ، حزب السلام والحرية ، حزب المستقبل القريب .

زعيم كاثوليكي فرنسي

ينضم الى الحزب الشيوعي

باريس — انضم نائب رئيس الحزب الشعبي الجمهوري (الكاثوليكي) في مقاطعة يون ، ميشيل دريفان ، الى الحزب الشيوعي الفرنسي .

وقد ساهم دريفان مع الشيوعيين في حركة السلام مساهمة فعاله وجاء في رسالته التي اوضح فيها أسباب استقالته من الحزب الكاثوليكي وانضمامه للحزب الشيوعي :

لقد علمتني تجاربي في السنوات الماضية ان الشيوعيين هم خير المناضلين من اجل السلام وقضايا الكادحين .

ايها الامريكيون

اخرجوا من بريطانيا

لندن — اجتمعت القوات الاميركية في ساحة كاتدرائية القديس بولس للاحتفال بعيد الاستقلال الاميركي ، بحضور العائلة المالكة البريطانية والجنرال ايزنهاور واتلي ورجال حكومته . فهتفت الجماهير المحتشدة حول الساحة : «ايها الاميركيون اخرجوا من بريطانيا» «بريطانيا للبريطانيين» .

ووزع الحزب الشيوعي البريطاني بهذه المناسبة منشوراً هاجم فيه الاستعمار الاميركي والبريطاني .

الشبيبة الاسرائيلية تستعد للاشتراك في

مهرجان الشبيبة العالمي

تل ابيب — يستعد وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية للسفر في نهاية هذا الشهر الى برلين للاشتراك في مهرجان السلام الذي ستقيمه هناك الشبيبة الدمقراطية العالمية من ٥ الى ١٩ آب .

وسيعرب هذا المهرجان ، الذي يعقد في برلين بالذات ، عن نضال الشبيبة في العالم كله من اجل سلام مقيم ومستقبل افضل .

وسيعرب وفد الشبيبة الشيوعية عن رغبة الشبيبة الاسرائيلية كلها في السلام ونضالها ضد تحويل اسرائيل الى قاعدة عسكرية للاستعمار في حرب عالمية جديدة ، ومطالبتها الشديدة بالكف عن اعادة تسليح المانيا وبعث الجيش النازي .

وفي هذا المهرجان سيشترك خيرة الجوقات والفرق الفنية من شتى انحاء العالم ولا سيما من الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية . وتقام في المهرجان مباريات رياضية عالمية ، والعاب رياضية يقوم بها الطلبة .

ولا تزال قيادة « المبام » اليمينية تعارض في اشتراك وفد من شبيبة « المبام » في المهرجان . ولم يتخذ « المبام » قراراً نهائيا بهذا الشأن . وهنالك مناقشات حادة في اوساط الشبيبة المبامية ، ولا سيما في اوساط الطلبة ، حول هذا الموضوع . وكثيرون منهم يدركون الاهمية السياسية في اشتراك الشبيبة الاسرائيلية في هذا المهرجان من اجل السلام الذي يقام في المدينة التي كانت عاصمة النازية واصبحت اليوم عاصمة المانيا الجديدة الدمقراطية المحبة للسلام ، المانيا بيك وغروتول

وتقوم صحف « المباي » بحملة على هذا المهرجان وعلى الشبيبة الشيوعية التي ستشترك فيه وحجتها في ذلك انه لا يليق بالشبيبة الاسرائيلية ان تشترك في مهرجان يقام في المانيا ، وجنبا الى جنب مع الشبيبة الالمانية !!...

ولكن الذي يغيظ هذه الصحف حقا ليس مكان انعقاد المهرجان ، بل الغرض الذي من اجله يقام . فارتباط قادة المباي بالمستعمرين مثيري الحروب يدفعهم ، تنفيذا لاوامر اسيادهم ، ان يقاوموا حركة السلام وتضامن الشبيبة العالمية في نضالها ضد التحضير لحرب عالمية جديدة .

اما الزعم بان ارض المانيا « دنسة » وعلى اليهود مقاطعتها فزعم ينطلي على السذج فقط ، وهم انما يقصدون بهذا المانيا الدمقراطية فقط ، اما المانيا الغربية التي يبعث فيها الجيش النازي ويعدها الاستعمار الاميركي لتكون قاعدة للعدوان على الاتحاد السوفياتي فهي ليست دنسة في نظرهم . فمكاتب الوكالة اليهودية قائمة منذ سنوات في ميونيخ ، ولحكومة اسرائيل قنصل في تلك المدينة ، وللجريدة « هادور » المبائية مراسل خاص في المانيا الغربية يوافيها بانبائها .

اذا كانت ارض المانيا « دنسة » حقا فلماذا لم يحتج قادة المباي ولا صحفها على رفع علم اسرائيل في مؤتمر الاشتراكيين اليمينيين الذي عقد في فرانكفورت ، ذلك المؤتمر الذي قرر تأييد بعث الجيش النازي واعادة تسليح المانيا .

ان قادة المباي قد قاوموا حركة السلام ونضالها ضد بعث الجيش النازي واعادة تسليح المانيا ، وقاوموا التوقيع على نداء استوكهولم لتحريم القنبلة الذرية ، وهم اليوم يقاومون مهرجان الشبيبة العالمية لانه يعرب عن نضال حركة السلام لمنع نشوب حرب عالمية جديدة .

غير ان الشبيبة الشيوعية هنا اذ تستعد لهذا المهرجان ، اخذت تشرح في اجتماعاتها الشعبية اهميته وتدعو الشبيبة الاسرائيلية الى الاشتراك فيه ، وشرحها ودعوتها يقابلان بالارتياح والحماس .

اللاجئون العرب

لن يكونوا طعاما للمدافع

بيروت — أصدر مؤتمر اللاجئين الفلسطينيين في بيروت بيانا للرأي العام ، اعلن فيه عن معارضته الشديدة لنية الدول الاستعمارية ، استغلال مئات الوف اللاجئين العرب في بناء قواعد عسكرية ، وتحويلهم طعاما للمدافع في الحرب العدوانية التي يحضر لها الاستعماريون الانكلو امريكيون ضد الاتحاد السوفياتي

ويعلن البيان :

«ان اللاجئين الفلسطينيين لن يكونوا طعمة للمدافع في حرب ضد الاتحاد السوفياتي .

ويطالب المؤتمر في بيانه بتنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة باقامة دولتين مستقلتين يهودية وعربية .

صرخة القادمين الجدد من العـ...

لا نريد الحـ...

اننا نريد ...

لقد ابتلينا بسياسة اعو... ...اق

ولذلك لن نسير وراء اعوان الاستعماري ...رائيل

كان امرا طبيعياً ان يقضي القادمون الجدد من العراق ، مدة من الزمن حال وصولهم الى اسرائيل ، فيما يشبه الحيرة والبلبلة امام ما جابهم من تضليلات المباي والاحزاب البرجوازية ومن الارهاب الاقتصادي الذي فرض عليهم .

ولكن الحقائق صخور صلدة تتكسر عليها جميع الاضاليل والاوهام . وهكذا حدث مع القادمين الجدد .

فتعاظم نضالهم من اجل مطالبهم اليومية ، وتدريجياً اصبحوا يأخذون قضاياهم بأيديهم ويتمسكون بها حتى النهاية .

لقد جاء القادمون الجدد الى اسرائيل والآمال الحلوة تراودهم بتحقيق ما وعدهم به رجال « التنوعاة » في الاقطار التي هاجروا منها . بالارهاب الفاشي طردهم نوري السعيد من العراق ، فجاءوا الى اسرائيل لينعموا بالدمقراطية الحقة التي وعدوا بها .

وعلى صخرة الحقيقة المؤلمة التي فرضتها سياسة الحكومة المبائية البرجوازية تكسرت الاحلام الجميلة ، و « بان الدست » على مجرى المثل العراقي .

بقلم يعقوب قوجمان

وعندما اخذ القادمون الجدد يحملون امتعتهم على ظهورهم وينتقلون من سيارة الى اخرى ومن خيمة الى ثانية ، « نهش » كلاب البوليس في وجوههم و « نبش » ، تعلموا درساً ثميناً لا يمكن ان ينسوه ابدا .

وهل اختبأ رجال المباي والاحزاب البرجوازية من اساتذة « التنوعاة » عندما تكشفت اضاليلهم وادرك القادمون حقيقة وعودهم السابقة ؟ لا . لم يختبئوا ولم يستحوا ، ففي جعبتهم اكاذيب واضاليل اخرى ، يتوهمون انهم بها سيعيدون الكرة من جديد وسيحافظون على استغلالهم للقادمين .

فقد رددوا امامنا بدع جديدة حاولوا بها تبرير الوضع الصعب الذي نعانيه . لقد اعترفوا بصعوبة الوضع ولكنهم ضربوا كفاً على كف ، تمثيلا ، وقالوا :

« ان اسرائيل دولة صغيرة ، محاطة بسبع دول معادية وهي في حالة حرب معها ، تستقبل هجرة واسعة مستمرة ، وهي بلاد تفتقر الى المواد الطبيعية التي يمكن استغلالها لحل الازمة ، ولذلك لا يمكننا الوقوف لوحدنا ، فعلينا الاعتماد على الدولار وارباه » ... وهنا بيت القصيد !

لا ، يا اخواني القادمين الجدد ! ان اسرائيل ليست فقيرة ، فهي غنية بمواردها الطبيعية . ولكن الحكومة لا تستفيد من هذه الموارد لصالح البلاد بل تقدمها فريسة باردة للشركات الاجنبية الاحتكارية التي تسيطر على اقتصادنا .

في البلاد منابع غنية للبترول ، في النقب وقرب يافا . وفي بطن النقب معادن مختلفة . وعندنا البحر الميت الذي يمكن استخراج البوتاس منه لكفاية العالم كله .

ان سياسة الاستخذاء امام اوامر الاستعمار الاميركي — البريطاني ، التي تسير عليها الحكومة المبائية — البرجوازية ، هي السبب في افقار بلادنا وفي تجويعنا .

ان عملاء المباي والاحزاب الاميركية الاخرى ، كالحيروت والصهيونيين العموميين ، يعلنون بصراحة : « لا نستطيع العيش بدون الدولار » ! ومعنى هذا عملياً انهم يعلنون بصراحة ايضاً ان اسرائيل لا يمكن ان تعيش حرة مستقلة .

و « المساعدة » الاميركية هي مثل الطعم الذي يقدم للسمك في سبيل اصطياده . والمستعمرون الاميركيون لا يقدمون الدولارات الينا من اجل تعمير البلاد وبناء المساكن والمدارس ، بل لتعبيد الطرق وبناء المطارات والقواعد وتوسيع الموانئ الحربية ، مقابل الدولارات يقدمون اسلحة . وذلك كله لا للدفاع عن استقلال بلادنا ، فهم الذين يعتدون على هذا الاستقلال ، بل في سبيل مشاريعهم الحربية .

على انغام الدولار يريد بن غوريون ان يسوقنا الى المسلخ للدفاع عن المصالح الاميركية في الشرق الاوسط وللاعتداء على السلام العالمي وعلى عموده الفقري وحارسه الامين : الاتحاد السوفياتي العظيم !

في الاعتماد على المستعمرين الاميركيين والبريطانيين وفي الاستخذاء امام اوامرهم وبريق دولاراتهم ، يكون بن غوريون زميلا في المهنة للسفاح نوري السعيد ولعبدالله وفاروق ، وسياسته لن تجلب الخير للشعب بل الجوع والفقر والمرض والتطويح بالاستقلال . ونحن ، القادمين الجدد من العراق ، ندرك هذه الحقيقة تمام الادراك . اذ ابتلينا اشد بلاء بمثل هذه السياسة .

ان حالة الحرب التي يهددوننا بها هنا ، يهدد بها نوري السعيد الشعب العراقي ايضاً . وما هي الا حجة لانفاق القسم الاكبر من الميزانية على بناء القواعد الحربية الضرورية لمشاريع الاستعمار الاميركي .

ان حوادث الحدود ، التي يثيرها المستعمرون بين وقت وآخر ، والتي تأخذ منا ومن شعوب الاقطار المجاورة الضحايا الكثيرة ، هي احدى الرسائل الاجرامية لتبرير سياسة الخيانة القومية والافقار والتجويع .

نحن القادمين الجدد من العراق نتساءل بمرارة : هل « نسي » نوري السعيد انه في « حالة حرب » عندما سمح بهجرة اليهود العراقيين ؟ ماذا تعني هجرة مائة الف يهودي عراقي الى اسرائيل ، الا يعني هذا ارسال جيوش الى اسرائيل « المعادية » ؟!

لا ، لم ينس اجير الاستعمار نوري السعيد هذا الامر . ولكنه بأوامر الاستعمار اقترف جرائمه الدامية متوهما انه بهذه الهجرة سيسلم اليهود العراقيين الى « ايدي امينة » هي ايدي حكومة بن غوريون ، « الامينة » على مصالح المستعمرين !

ولكننا لا نريد الموت لاطفالنا وعائلاتنا ، لا نريد الحرب ولا الخراب لبلادنا . اننا نريد السلام وسنناضل من اجله . ومهما كانت اليد النفوريونية « امينة » على مصالح الاستعمار ، فلن نسمح لها بالمتاجرة بدمائنا .

نحن القادمين الجدد العراقيين سنكون دائماً ، نتيجة لتجاربنا المؤلمة ، مع انصار السلام ومع المناضلين دفاعاً عن الاستقلال ، وخبز الكادحين .

سنناضل ابدا تحت راية الحزب الذي هدانا دائماً الى الطريق السوي ، الحزب الذي وقف دائماً صلباً في النضال ضد اولئك الجشعين المهووسين الذين يسكرون على دماء الشعوب . سنناضل دائماً تحت راية الحزب الشيوعي الذي هدانا الى طريق النضال الجماهيري من اجل تثبيت السلام العالمي والاقليمي ، من اجل الحصول عن حقوقنا كاملة .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، كالاحزاب الشيوعية في جميع انحاء العالم ، هو القائد الحقيقي المخلص والصلب الذي يقود الطبقة العاملة وجماهير الكادحين نحو الخلاص من الاستغلال والاضطهاد ، نحو الخلاص من التفرقة بشتى اشكالها .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الصدى الذي يعكس مصالحنا وحقوقنا ووحدة صفوفنا ونضالنا .

ان الحزب الشيوعي لا يظهر بالوان مختلفة بالنسبة الى الظروف . انه مع الجماهير دائماً وخصوصاً في اشد ساعات محنتها ، يقودها الى امام بجرأة وصلابة . انه ليس من احزاب المواسم التي لا « تتذكر » الشعب الا في المواسم الانتخابية ...

فلنكن كلنا صلابة تجاه مصالحنا وحقوقنا ، لا نرحم اعداء حياتنا وحرية وطننا وسعادة شعبنا .

ولنلتف دائماً حول حزبنا الشيوعي قائدنا الجريء في نضالنا من اجل الحياة الحرة السعيدة .

ولنمزق اضاليل اصحاب الكروش وخدامهم !

أسبوعيات

«زميلة» جديدة

اصدرت قيادة حزب العمال الموحد (مبام)، لمناسبة الانتخابات، صحيفة باللغة العربية اسمها «المرصاد».

ولم يظهر، في العدد الذي صدر من هذه الصحيفة، ما إذا كانت اسبوعية او موسمية او «مرة في العمر» ...

ولولا خط واحد يخترق جميع مقالاتها لقلنا انها تتميز بالغموض السياسي. واما هذا الخط فهو معاداة الشيوعية.

ومما يؤسف له أن «المرصاد»، في هذه الناحية، تتفق مع «الزميلتين» القديمتين: «حقيقة الامر» و«اليوم».

مرحب ...

وعلى كل، فاننا نرحب بـ«الزميلة» الجديدة، خصوصاً وان صدورها سيساعد القراء العرب على تبين سياسة المبام مهما حاول محرروها الالتجاء الى الغموض والتعمية.

فمثلا، اضطرت «المرصاد» الى الاعلان بأن من برنامج المبام النضال لارجاع وحدة البلاد بطرق «سلمية» مع تجاهل حق الشعب العربي الفلسطيني في انشاء دولته المستقلة.

واما الحديث عن «الطرق السلمية» لاعادة وحدة البلاد، فهو من قبيل التعمية التي لم تعد تنطلي على احد، خصوصا وأن بنداً آخر في برنامج حزب المبام، كما نشر في «المرصاد»، يؤكد ان حزب المبام سيتوخى تحقيق هذه «الوحدة» في «حالة الدفاع ضد كل اعتداء اقطاعي استعماري مجدد» ...

إن القراء يذكرون، ولا شك، موقف المبام من حوادث الحدود التي اثارها المستعمرون الامريكيون والبريطانيون بين اسرائيل وسوريا. لقد تجاهلت قيادة المبام ان الاستعمار هو الذي اثار هذه الحوادث وان هذه الحوادث هي ضد اسرائيل وسوريا في وقت معا، واشتركت قيادة المبام في التحريض العسكري ضد سوريا مثلها مثل المباي والحيروت الى حد كبير.

فاذا اثار المستعمرون حوادث من هذا النوع في المستقبل، فليس هناك أية ضمانة على ان لا تعتبر قيادة المبام هذه الحوادث «اعتداء اقطاعيا» على اسرائيل، وان تشترك مع الرجعية الاسرائيلية في اعلان الحرب، وان توافق على التوسع: «لتكملة البلاد ووحدتها السياسية» ...

دس رخيص

لقد فتش كتاب «المرصاد»، بالسراج والفتيلة، عن طريقة لمهاجمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فلم يجدوا من وسيلة لذلك الا وسيلة الدس، فجاء الدس رخيصا.

فقد نشروا خبرا عن نضال اهالي الناصرة، بقيادة الحزب الشيوعي، ضد المؤامرات التي يحيكها الحكم العسكري والحكومة لتسليم مشروع مياه الناصرة البلدي الى شركة «مكوروت»

ولان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب بابقاء المشروع في يد بلدية الناصرة وبعدم تسليمه الى شركة «مكوروت» الاستغلالية، اتهمته «المرصاد» بالعنصرية والتطرف القومي.

إن «المرصاد» تنسى أن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب ايضا بارجاع مشروع المياه في حيفا الى بلدية حيفا وبسحبه من شركة «مكوروت» ...

والنتيجة ان «المرصاد» قد وجدت نفسها في معسكر واحد مع الحكم العسكري ومع حكومة بن غوريون.

والواقع ان كثيراً ما يجد اعضاء المبام انفسهم، بسبب سياسة قيادتهم، في معسكر واحد مع الحكم العسكري ومع الحكومة.

ومثال على ذلك موقف المبام من مؤتمر العمال العرب وتأييده للمنظمة المبائية الصفراء، منظمة الحكم العسكري: اتحاد عمال اسرائيل.

إن «المرصاد» تدعي بأن المبام يطالب بفتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي. إن الكلام شيء والفعل شيء آخر.

فاذا كان المبام صادقا في مطالبته هذه، فما الذي يحول بينه وبين تنظيم العامل العربي في صفوفه اولا ؟!

وبعد، فاننا نكرر الترحيب بـ«الزميلة» الجديدة، التي ستساعدنا على الكشف عن سياسة القيادة المبامية، تلك السياسة التي لا يكاد المرء يستطيع ان يضعها في قالب!

«بك» مباني ...

حزب المباي (حزب بن غوريون) هو حزب عمال ... ومن علائم هذا العصر ان مثل هذا الحزب «العمالي» يجد انصاره بين العرب من بين الملاكين الكبار وبقايا العائلات الاقطاعية. والذي يراجع قوائم المباي «العربية» الثلاث يجد البرهان على ما تقول.

ولكننا لم نكن نعرف ان في اسرائيل يوجد بكوات وباشوات، الا عندما كشفت عن هذه الحقيقة «الهامة» صحيفة المباي الانجليزية «جروسليم بوست».

فقد نشرت خبراً مزخرفاً عن زيارة شريت للناصرة، وكتبت ان من بين مستقبليه كان عضو الكنيست امين بك جرجورة.

وأمين «بك» جرجورة هو احد المبائيين العرب الذين يشار لهم بالبنان (بنان الحكم العسكري في قرى المثلث ...)

وهكذا، بالاضافة الى «الوجهاء» و«الافندية» المبائيين، اصبح للمباي بكوات مبائيون ايضا.

ونحن، بانتظار ظهور باشا مباني، تقول: إن عز الطلب، عليكم بمستودع الباشوات، شرقي الاردن ...

(جهينة)

ق الوف الناس الشرفاء، من مختلف انحاء البلاد، تهرع الى مهرجانات الحزب الشيوعي الاسرائيلي ك

لقد قرب يوم الحساب (٣٠ تموز) واعداء الشعب يرتجفون فرقا من ذلك اليوم

حيفا — من مندوبينا الخصوصيين — رجال المباي والصهيونيين العموميين واعوانهم من باعة الضمائر العرب (يهودا الاسخريوطي كما سماهم صموئيل ميكونيس) يضربون كفاً بكف فاغرين افواههم هلعاً من التأييد الشعبي الذي يلاقيه الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حملته الانتخابية. لقد اصبح يوم الانتخاب (٣٠ تموز) يوم حساب عسير بالنسبة اليهم. في ذلك اليوم سيجنون ثمار سياسة الاضطهاد والتشريد والاحكام العسكرية والخيانة القومية التي انتهجوها. لقد زرعوا العلقم وعلقما سيجنون. ومهما «لعبطوا» وكشروا عن انيابهم واصطنعوا الارهاب والتخويف فالجماهير الكادحة لن تصوت الا للحزب الشيوعي الاسرائيلي. هذا ما اظهرته المهرجانات الانتخابية الجبارة التي عقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي في آخر الاسبوع الماضي وشهدها الالوف من المواطنين الشرفاء. إن الارض تميد تحت اقدام «الحائط الواقف» ...

* * *

«القوى الدمقراطية اليهودية تناضل معكم لالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد» مكونيس

قام الرفيق صموئيل مكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي، يرافقه الرفاق زاهي كركبي ويوسف عبده ومحمد الشريدي، بزيارة لبعض قرى المثلث يوم السبت الماضي.

وفي قرية عرعرة توافد المئات من المواطنين للسلام على الضيف الكبير. فكان اجتماعاً عفوياً ضخماً اعلن فيه الرفيق مكونيس: «ان القوى الدمقراطية اليهودية بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، تناضل معكم لالغاء الحكم العسكري وجميع اشكال الضغط والارهاب الواقعة عليكم»

واكثر من الف مواطن اشترك في المهرجان الانتخابي الذي عقده الحزب الشيوعي في قرية ام الفحم، وكانت الجماهير تهتف بحياة الحزب الشيوعي وقائده مكونيس.

والقى الرفيق مكونيس خطاباً هاماً قال فيه: ان الحزب الشيوعي قائم في البلاد منذ ثلاثين عاماً ناضل خلالها دائماً ضد الاستعمار والرجعية ومن اجل مصالح الجماهير العربية واليهودية على السواء.

وذكر مستمعيه بمواقف الحزب الشيوعي البطولية، ايام الانتداب، ضد طرد العمال العرب من بيارات البرتقال، اذ كان يرسل الحاميات لحمايتهم في اعمالهم.

وفي خطابه دعا الجماهير الى الاستمرار في النضال لالغاء الاحكام العسكرية وفي سبيل ارجاع اللاجئين والاراضي للفلاحين موضحاً الوحدة القائمة بين الجماهير اليهودية والعربية التي يؤلف الحزب الشيوعي لحمتها وسداها.

وتكلم عن «القوائم العربية» التي صوت اصحابها في الكنيست من اجل استمرار الاحكام العسكرية والتي لا تخدم سوى مصلحة بن غوريون والاستعمار، مشبهاً اصحاب هذه القوائم بيهودا الاسخريوطي الذي باع المسيح بثلاثين من الفضة

«حذار من الصهيونيين العموميين، فالحرية التي يدعونها هي حرية مصاصي دماء العمال والفلاحين» طوبي

ويوم الخميس الماضي قام النائب الشيوعي في الكنيست، الرفيق توفيق طوبي، بزيارة قرى الطيرة وقلنسوة والطيبة مهنئاً المواطنين بعيد الفطر المبارك.

وفي الطيرة احتشدت الجماهير لاستقبال الضيف الكبير غير عابئة بوجود الحاكم العسكري بينها الذي حاول، بوجوده، ارهابها وتخويفها.

وهتف القرويون في قرية قلنسوة عالياً بحياة الحزب الشيوعي ونضاله الشريف

واكثر من الف شخص احتشد في قرية الطيبة الكبيرة. وكانت الجماهير مصطفة على جانبي الشارع، فلما اطلت سيارة النائب تعالى الهتاف يشق عنان الفضاء بحياة الحزب الشيوعي وقادته.

وفي كلمته حذر الرفيق طوبي مستمعيه من الاضاليل التي روجها الصهيونيون العموميون. فقال: ان هذا الحزب هو الشريك الاكبر لحزب المباي في نهب الفلاحين واراضيهم وفي سياسة الحكم العسكري والتمييز القومي. انهم حزب السماسرة والتجار الكبار الذين يأتون الى القرية العربية ناهبين خيراتها بابخس الاثمان. انهم يحدثونكم تضليلا عن «الحرية»، بينما هم يقصدون حرية الوحش الكبير: اصحاب رؤوس الاموال الضخمة، في ابتلاع الملاكين والتجار الصغار. انهم يريدون حرية مصاصي دماء العمال والفلاحين.

وعندما تكلم عن قوائم المباي «العربية» قال: ان المتمسحين باذيال المباي والرجعية الحاكمة يجب ان يعرفوا ان الرجعية تنهار في كل مكان، ومهما نفخ نفسه بن غوريون وحاول ايهام الجماهير بأنه القوة الازلية التي لا تقهر، فسينهار مع غيره من اعوان الاستعمار عندما ينهار صرح اسيادهم المستعمرين. واذ ذاك سيقف هؤلاء الخونة وجهاً لوجه امام الشعب الذي لا يمكن ان ينسى الامه وعذابه وضحاياه ومسببي الآلام والعذاب والضحايا!

«موقف النائبين العربيين في الكنيست هو تشويه لوجه الجماهير العربية الدمقراطية» فلنر

بالاهازيج الشعبية استقبلت قريتا الرينة وكفركنا (قضاء الناصرة) النائب الشيوعي في الكنيست الرفيق ماير فلنر وكان مهرجاناً ضخماً اجتماع كفركنا الذي عقد في ساحة البيادر التي كانت تزينها الانوار، وشهد المهرجان، بالاضافة الى ٥٠٠ نسمة من سكان كفركنا من نساء ورجال، وفود من قرى طرعان والرينة والمشهد والناصرة.

وتكلم في المهرجان الرفيق صليبا خميس، مرشح القائمة الشيوعية، فأكد اهمية وجود كتلة شيوعية في الكنيست بالنسبة الى نضال الجماهير.

وعندما وقف الرفيق ماير فلنر للكلام تعالت الهتافات بحياة الحزب الشيوعي وقائده مكونيس. وقال الخطيب: ان موقف النائبين المبائيين العربيين في الكنيست الاولى كان تشويها لوجه الجماهير العربية الدمقراطية. وحذر مستمعيه من الوقوع في مصائد الاحزاب الرجعية التي تسعى لسرقة اصوات الناخبين عن طريق الرشوة والارهاب، كما يفعل الصهيونيون العموميون والمباي. واختتمت جوقة الطليعة الناصرية المهرجان باناشيدها الثورية والشعبية

هذا، وقام الرفاق صليبا خميس وحسن ابو عيشه والمحامي حنا نقارة (من مرشحي القائمة الشيوعية) بزيارة قريتي سخنين وعرابه.

وفي قرية سخنين عقد مهرجان شعبي ضخم، اعلنت فيه الجماهير انها لن تصوت لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي ولزعماء جاويش سخنين، وعن نبذها لقوائم المباي العربية، هذه القوائم التي يؤلفها باعة مصالح الجماهير العربية.

وعلى اثر المهرجان اقام سكرتير مؤتمر العمال في سخنين حفلة رائعة للضيوف حضرها عدد كبير من اصدقاء الحزب بحثت فيها قضايا القرية ومطالبها.

وفي قرية عرابة كان تأييد الجماهير لقائمة الحزب الشيوعي تأييدا شعبيا واضحاً

«من حق اطفالكم عليكم الا تنسوا مسببي المجزرة في البلاد» مبيي

وفي اخر الاسبوع الماضي قام الرفيقان اميل حبيبي وجمال موسى بزيارة قريتي ابو سنان والمكر. وفي كلا القريتين استقبل وفد الحزب الشيوعي بالترحاب والتأييد.

ففي ساحة القرية في ابو سنان اجتمع عدة مئات من المواطنين من مختلف الطوائف، من دروز ومسلمين ومسيحيين وتكلم جمال موسى محيياً ابناء قريته ومسقط رأسه، ثم تكلم اميل حبيبي فذكر مستمعيه بمأساة الجماهير العربية في هذه البلاد وباسباب هذه المأساة التي اهمها نجاح المستعمرين واعوانهم في تضليل الجماهير واثارة الكره القومي ونجاحهم في ابعاد الجماهير عن الاشتغال بالسياسة.

وقال: ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد الذي لم يكن ابدا من احزاب الكره القومي، والذي يدعو الجماهير دائماً الى اخذ قضاياها بأيديها.

وفي قرية المكر اعلنت الجماهير المحتشدة عن تعلقها بالحزب الشيوعي الذي صدقت سياسته وأدى الامانة دائماً واوضح الطريق الى تحقيق اماني الكادحين:

«صوتوا للحزب الذي صدقت سياسته دائما: الحزب الشيوعي الاسرائيلي» منعم جرجورة

وفي الرملة ويافا احتشد مئات من المواطنين العرب والقادمين الجدد من العراق، حيث استمعوا الى خطاب الرفيق منعم جرجورة سكرتير مؤتمر العمال العرب في اسرائيل ومرشح القائمة الشيوعية.

وفي الاجتماعين اعاد الرفيق منعم جرجوره الى الذاكرة نضال الحزب الشيوعي وكيف انه صدق في سياسته دائما، بينما تلونت الاحزاب الاخرى وسارت مع «التيار»...

وذكر كيف ان الاضطهاد القومي هو مقدمة لاضطهاد جميع الكادحين الشرفاء في البلاد بغض النظر عن القومية والجنس. ودعا الى التفاف الكادحين الشرفاء، من مختلف القوميات والطوائف حول الحزب الشيوعي الذي يوحد نضال جميع المواطنين الشرفاء ضد التمييز وضد الاعتداء على الحريات الدمقراطية.

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

القدس

القدس — بعد مماطلة وزارة الداخلية وتسويفها وعراقيل الحكم العسكري عينت محكمة العدل العليا يوم ٥١/٧/٢ للنظر في تسع قضايا رفعها ٤٣٦ مواطناً من مجد الكروم ودير الأسد والبعنة وابو سنان وكفرياسيف وكابول وترشيحا ونحف وغيرها من القرى، على وزارة الداخلية مطالبين باصدار هويات مدنية لهم.

وبعد سماعها مرافعة وكيل المدعين المحامي الرفيق حنا نقاره، ومرافعة النائب العام، قررت إلزام وزارة الداخلية باعطاء جميع المستدعين هوياتهم المدنية، وحكمت على الحكومة بالرسوم والمصاريف. وبذلك تكون هذه القضايا قد انتهت بصورة نهائية.

عيلبون

يقاسي اهالي القرية الامرين لقلة المياه، اذ أن عين الماء قد جفت وتهدد بالانقطاع لعدم زيادة الينابيع ولشح الأمطار في السنة الماضية. والماء الموجود الآن لا يكفي لاكثر من ماء الشرب. كذلك فان الآبار قد نشفت ولهذا يضطر الأهلون لنقل الماء من مسافة ٥-٦ كيلومترات على الحيوانات لسقاية مواشيهم ولقضاء حاجات البيت والغسيل.

وقد راجع الاهلون دائرة الزراعة وطلبوا منها مساعدتهم بنقل الماء على سيارة من قرية فراده التي تبعد ١٤ كيلومتراً. وقد وافقت دائرة الزراعة على دفع نصف الايجار المذكور، الا ان الحاكم العسكري رفض اعطاء تصريح للسيارة لنقل الماء الى عيلبون، بحجة ان اهالي عيلبون «مش أوادم» لأنهم لا يريدون الاعتراف بأن املاكهم متروكة، ولأنهم قاموا بمظاهرة ضد اعمال البوليس غير القانونية

وبهذا بقي اهالي القرية محرومين من الماء.

الزبيدات

عندما باشر موظفو المؤن منذ شهر تقريباً بتوزيع نقط الملابس عن العام الماضي حرم ما يقارب السبعين شخصاً من نقطهم مع العلم انهم في أشد الحاجة اليها. وهم سيوقعون على عريضة لوزارة الزراعة يحتجون فيها على هذه الاجراءات.

المغار

نشب شجار في القرية بين عائلتي طنوس وحنا، وكان ذلك على مرأى من البوليس، الذي لم يتدخل الا بعد وقوع جريح من احد الطرفين، وبدلا من ان يفصل ما بين الطرفين ويعتقل المعتدين أخذ يضرب الاهالي الذين جاؤا وارادوا الفصل بين الفريقين.

وقد علمنا ان البوليس ركل شخصاً يدعى كايد الحطيني كان يعمل بعيداً عن الحادث مما ادى الى فتقه.

اننا ندعو الفريقين المتنازعين لنبذ هذه الخلافات التي لا تؤدي الى مصلحة الجماهير بل تفيد الرجعية والحكم العسكري واعوانه. ان هذه الخلافات العائلية التي نمى جذورها الانتداب البائد تلهي الجماهير العاملة والفلاحين عن قضاياها الحيوية، تلهيها عن النضال من أجل الغاء الاحكام العسكرية والنضال من أجل تحسين مستوى المعيشة ومستقبل أسعد ومجتمع ارقى لابنائنا.

في مخيمات القادمين الجدد

شعار هعليا — تظاهر القادمون الجدد في شعار هعليا يوم الخميس الماضي احتجاجا على تزايد الوضع سوءاً.

فنذ مدة لم تنقل السلطات المسؤولة القادمين الجدد الى مخيمات الانتقال، وبلغ الطعام الذي يقدم اليهم من السوء درجة اصبحوا لا يطيقون معها تناوله. واصبح الماء ينقطع عن المكان فيضطر القادمون الجدد الى تحمل العطش والبقاء دون اغتسال.

وقد طالب القادمون الجدد في مظاهرتهم بتنظيم امورهم ومعاملتهم معاملة انسانية. وقد اعتقلت الشرطة اثنين من المتظاهرين.

كنيكار — يقيم في مخيم الانتقال كنيكار المجاور للعفولة ٢٥٠ عائلة، وهي تعيش دون عناية صحية ولا اهتمام باطفالها.

وتتزاحم سكان المخيم يوميا امام مخزن التموين الوحيد، فيضيعون وقتا طويلا للحصول على مؤنهم، ناهيك عما يحدث بينهم من شجار ومصادمات، وعما يحدثه في نفوسهم من نقص المؤن.

تحصل العائلة ذات ٦-٨ اشخاص على رغيفين من الخبز يوميا، ولذلك فالقادمون الجدد مضطرون الى السفر الى العفولة لشراء خبزهم.

اما الاطفال فلا يحصلون على حصصهم الخاصة بهم، ويؤثر هذا على صحتهم وتغذيتهم.

والعمل في هذا المخيم غير متوفر، فقسم كبير من سكانه لا يعمل، والقسم الذي يعمل لا يقبض اجوره بانتظام، بل بعد شهرين على الاقل، ولا يقبضها كلها بل جزءاً منها.

أما الوضع الصحي فسيء للغاية، فهناك مستوصف صحي ولكن بدون طبيب او ممرض أو ادوية، والاطفال والرجال المعرضون للدغ العقارب، لا يجدون الاسعاف او السيارة التي تنقلهم للمعالجة ولا التلفون لطلب النجدة.

ويطالب القادمون الجدد في هذا المخيم.

١) بايجاد العمل للجميع

٢) ودفع الاجور مرة كل اسبوعين

٣) تركيب تلفون في المخيم

٤) تعيين طبيب للمستوصف وتجهيزه بالادوية اللازمة.

٥) وضع حد للمحسوبية، والضرب على أيدي من يسلكون مسلك المحسوبية مع القادمين الجدد.

٦) توفير الخبز والمواد الغذائيه بشكل يكفي جميع سكان المخيم.

هذا بالاضافة الى مطالبهم الاخرى كالنظافة، والتعليم.

الرملة — تسوء اوضاع القادمين الجدد في مخيم الانتقال المجاور للرملة يوما بعد يوم، فهم يزدحمون في الخيام تحيط بهم الحشرات والاوساخ، دون عناية طبية.

وليس في المخيم سوى مدرسة واحدة لا تكفي لجميع ابنائه.

اما البطالة فمنتشرة، فهناك ما يزيد على المئتي عامل لا تزيد ايام عملهم عن ١٢ يوما في الشهر.

وبالاضافة الى ذلك فعمل مكتب الاستخدام في المخيم غير منظم، فهو يصدر بطاقات العمل للعمال، فيذهبون الى العمل بعد تحمل مصاريف السفر، فيرفض مدير العمل تشغيلهم لاسباب تافهة.

لجنة الداخلية تبحث في ارهاب المباي والحكم العسكري

تل ابيب — في اجتماع لجنة الداخلية للكنيست يوم الثلاثاء اثيرت قضية الانتخابات ووجهت تهم شديدة الى السلطات وحزب «المباي» الذين يريدان بالارهاب والتخويف، ان يقضيا كلياً على حرية الانتخابات في اوساط القادمين الجدد وفي مناطق الحكم العسكري.

وندد النائب الشيوعي توفيق طوبي بتدخل السلطات العسكرية في مناطق الحكم العسكري في معركة الانتخابات ومحاولاتها تخريب اجتماعات الحزب الشيوعي. وذكر ان الحكام العسكريين وخدامهم يهددون الفلاحين والعمال في القرى العربية بطردهم من البلاد، وبمنع تصاريح التنقل عنهم وبمصادرة اراضيهم ان هم صوتوا للحزب الشيوعي ولم يصوتوا «للمباي» او لاحدى قوائم «المباي» العربية.

وقدم النائب طوبي امثلة على تهديد السلطات العسكرية في المثلث لاعضاء الحزب الشيوعي بالسجن والابعاد اذا هم وزعوا نشرات الحزب الشيوعي وقال ان الحكام العسكريين وضباط البوليس ومأجوريهم يحرضون الى اجتماعات الحزب الشيوعي بقصد تخويف الاهلين وارهابهم.

واتهم توفيق طوبي السلطات العسكرية ورجال الحكومة بتنظيم اعتداءات زعران العصابات المبائية في قرية المغار في الاسبوع الماضي. وقال ان الذين يتجولون مسلحين بالبنادق لمنع عقد الاجتماعات الانتخابية لا يستطيعون ان يقوموا بهذا العمل دون حماية السلطات.

وهنا قال أحد نواب «المباي» دافيد ها كوهن ان الحزب الشيوعي يجب ان لا يعقد اجتماعات في قرى الدروز والزعبية فرد عليه النائب طوبي قائلا ان الاهلين في كل مكان يستقبلون ممثلي الحزب الشيوعي بالحماس والتأييد على الرغم من الاستفزازات التي ينظمها «المباي» والسلطات.

وحاول ممثلو «المباي» في اللجنة طمس هذه الحقائق والتستر على الارهاب الذي يقوم به مأجوروهم. وباصواتهم واصوات «المتدينين» والزعبي ردت اقتراحات النائب طوبي.

وبحثت اللجنة ايضاً في أمر اصدار الهويات، فاعلن ممثل وزارة الداخلية ان نحو مئتي ألف بطاقة هوية جديدة قد صدرت حتى الآن ووعد باصدار بطاقة هوية لكل طالب.

وانتقد الرفيق طوبي تدخل الحكم العسكري في اصدار الهويات والتحيز ضد الذين لا يوصي بهم الزعبي او جرجورة وحتى اولئك الذين استحصلوا على قرار من المحكمة العليا بان تصدر اليهم بطاقات هوية خلال مدة معينة يواجهون صعوبات جمة في الحصول على هوياتهم على الرغم من ان هذه الهويات جاهزة وموجودة في مكاتب الحكم العسكري.

وطلب النائب طوبي ان لا يتدخل الحكم العسكري في اصدار الهويات فعارض في ذلك نواب «المباي» و«المتدينين» والزعبي.

وبحثت اللجنة ايضا في قرار لجنة الانتخابات المركزية بحرمان النساء المسلمات من التصويت لان ليس على هوياتهن صورهن. وقال النائب طوبي ان هذا يحرم الوف النساء من حقهن في التصويت. فقررت اللجنة باكثرية الاصوات الطلب من لجنة الانتخابات المركزية ان تبحث مرة اخرى في هذا الموضوع.

وفي الغد اعادت لجنة الانتخابات المركزية النظر في قرارها الاول وقررت الغاءه.

حملة الحزب الشيوعي لجمع ٢٠ الف ليرا

تل ابيب — ننشر فيما يلي قائمة بما وصل الى صندوق حملة الانتخابات حتى الآن موزعة حسب المناطق:

المنطقة	المبلغ المقرر جمعه	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
١) الجنود	٣٠٠	٣٧٨،٤٢٠	١٢٦،١
٢) تل ابيب — يافا	٥٦٠٠	٦٨٩٣،٧٠٠	١٢٠
٣) حيفا عكا	٥٠٠٠	٥٣٣٦،٦٠٠	١٠٦،٧
٤) الشبيبة	١٨٠٠	١٤٦٨،٥١٠	٨١،٦
٥) الجل	١٦٠٠	١٢٥٦،١٠٠	٧٨،٥
٦) القدس	١٨٠٠	١٣٠٩،٤٠٠	٧٢،٨
٧) الجنوب	٢١٠٠	١٤٠٠،٤٠٠	٦٩
٨) الناصرة	١٥٠٠	١٠٢٤،١٠٠	٦٨،٣
٩) الجليل	٣٠٠	١٤٢،٧٥٠	٤٧،٦
	٢٠،٠٠٠	١٩،٨٧٥،٧٩٠	٩٩ بالمئة

حيال الارهاب المتزايد في معركة الانتخابات الحزب الشيوعي يطلب اجتماع الكنيست

تل ابيب — طلب النائب الشيوعي وعضو لجنة الكنيست توفيق طوبي من رئيس لجنة الكنيست، ان تعقد اللجنة جلسة مستعجلة للبحث في طلب الحزب الشيوعي عقد جلسة خاصة للكنيست للبحث في أمر حرية الانتخابات للكنيست الثانية.

وجاء في طلب النائب طوبي قوله:

حيال الارهاب المتزايد الذي يمس بحرية الانتخابات عامة وفي مناطق الحكم العسكري خاصة، يطلب حزبنا اجتماع الكنيست حالا. وانا اقترح عقد جلسة مستعجلة للجنة الكنيست للبحث في طلبنا هذا.

تأخير اصدار الهويات

حيفا — يتذمر مئات مقدمي طلبات بطاقات الهوية، من التأخير الذي يلاقونه من الدائرة المختصة بتوزيعها.

فهم يأتون الى الدائرة في الموعد الذي تضربه لهم، وبعد الانتظار ساعات طويلة يبلغهم الموظفون المسئولون بالرجوع بعد اسابيع.

انا نلفت انظار المسئولين والدوائر المختصة الى ضرورة الاسراع في انجاز الهويات وتوزيعها ليتسنى لاصحابها الاشتراك في الانتخابات.

«حلف مقدس» لتخريب اجتماع (بقية)

اميركا والدكتور باتكيت البريطاني والمطران حكيم في صحبة مدير بوليس طبريا، واقيمت لهم حفلة في بيت بطرس رشرش حيث ارتفعت اعلام اسرائيل واميركا وبريطانيا والفاتيكان.

وبينما كان رفاق الحزب الشيوعي يعلقون اعلانات الاجتماع في القرية كان جماعة من اعوان المختار نمر حمد الحسين يمزقون الاعلانات بشكل استفزازي.

وبعد الظهر، وعلى مرأى من اعلام اسرائيل وبريطانيا واميركا والفاتيكان، ابتدأ المحرضون يقومون بتحريضهم، وهم يعلنون «إن الحكومة في ظهرنا» فتجمع لهم عدد من الناس يحملون الاسلحة النارية والنبابيت ...

وعندما رأى «الضيوف الكرام» ان كل شيء معد «للحفلة الدموية» انسحبوا من القرية تحف بهم «المهابة والوقار» وقوات البوليس ايضا . .

ورأى رفاق الحزب الشيوعي في المغار كل ذلك، فارسلوا الرفيق وديع خوري لاعلام قيادة الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة. فما كان من المعتدين الا ان اطلقوا على الرفيق وديع خوري الرصاص ليمنعوه من الخروج من القرية واحباط مؤامرتهم. فماذا فعل البوليس؟؟ بدل ان يعتقل مطلقي الرصاص، اعتقل الرفيق وديع خوري وسحب هويته واركبه في سيارة البوليس. وكان من الممكن ان يذهب وديع خوري الى السجن دون ان يستطيع ابلاغ رفاقه في الناصرة بالخبر.

ولكن شاءت الصدف ان تمر سيارة البوليس التي تقل الرفيق المذكور من امام سيارة رفاق الحزب الشيوعي القادمين من الناصرة لعقد الاجتماع في المغار، وكان على رأسهم الرفيق ماير فلنر النائب الشيوعي في الكنيست. فتمكنوا من رؤية الرفيق وديع خوري ومن اطلاق سراحه، وفهموا المؤامرة الدموية التي تعد لهم.

وبذلك احبطت المؤامرة ولم ينجح «الضيوف الكرام» في احياء «وليمة سفك الدماء». ولم تسفك نقطة دم واحدة «في سبيل عيونك يا بن غوريون» ...

إن هذا الحادث السافل قد كشف النقاب عن ضعف اعداء الشعب وجبنهم. لقد ظنوا انهم بالارهاب والاستفزاز سيسكتون ضمائر الناس الشرفاء، فخاب املهم الاجرامي ووقعوا في الحفرة التي حفروها بايديهم.

فهذا الحادث قد زاد في تعلق الناخبين بالحزب الشيوعي. ويتصل بنا كثير من الناخبين يوميا قائلين لنا: لقد كنا قررنا ان نصوت للمباي او لاحدى القوائم المبائية «العربية» ولكننا بعد هذا الحادث المشين لن نصوت الا لقائمة الحزب الشيوعي.

«الحلف المقدس»

بقيه المنشور على الاولى

إن اعداء الشعب هم اعداء الحزب الشيوعي، اذن: الحقيقة البسيطة الاولية: إن الحزب الشيوعي هو صديق الشعب وحاميه.

لقد اصبح واضحا الآن، امام الضغط المبائي وليرات الصهيونيين العموميين واضاليل الاحزاب الاخرى، ان من اشرف الاوسمة التي سيتحلى بها صدر المواطن الاسرائيلي هو وسام انه كان في عداد منتخبي الحزب الشيوعي.

ايها الناخبون الشرفاء!

لقد بانت الحقائق الان، ولا مجال الى التردد. إن مشرديكم ومضطهديكم ومجوعيكم وسارقي اقواتكم هم الذين يحاربون الحزب الشيوعي. إنهم يؤلفون حلفا دنسا مع تجار الدماء الاميركين والبريطانيين.

انتخبوا الحزب الشيوعي (ق)

واقهروا اعداءكم.

معاملة «انسانية»

حيفا — اسعد قبطي من سكان حيفا حضرت اخته البالغة من العمر ثلاثة عشر عاما قبل سنة وسبعة اشهر وعاشت عنده طوال هذه المدة لانه المسؤول عن اعالتها. وقد زاره المطران حكيم في الشهر الماضي واخبره ان الحكومة ستعطي هويات في هذا الشهر وعليه ان يأخذ شقيقته الى دائرة الاقليات ليحصل لها على هوية. وقد اخذها الى الدائرة المذكورة واستطاع ان يعمل لها كفالة جددها عندما انتهت الى ٢٥ الشهر الجاري. الا ان البوليس في اليوم التالي لتجديد الكفالة حضر الى البيت وانتزع البنت بالقوة والقاها وراء الحدود.

وبهذا العمل وبامثاله تثبت الحكومة دمقراطيتها وانسانيتها.

ولمثل هذه الحكومة تدعو قوائم سيف الدين الزعبي وامين جرجورة واحزابهم الجماهير العربية الى اعطاء اصواتها في انتخابات الكنيست المقبلة.

بمناسبة مرور عشر سنوات على مقتل الرفيق سيوماميرو نيانسكي

لم يعد بعيداً ذلك اليوم الذي يعاقب فيه الشعب القتلة الانذال

تل ابيب — عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قاعة سينما شدروت بتل ابيب اجتماعا تذكاريا لمناسبة مرور عشر سنوات على مقتل الرفيق سيوماميرونيانسكي في دائرة التحري بيافا سنة ١٩٤١، الذي اغتاله مجرمون سفلة من التحري. وقد شهد الاجتماع جمع كبير من اعضاء الحزب واصدقائه.

وبنشيد الاممية افتتح الحفل التذكاري ثم تكلم الرفيق داود حنين سكرتير الحزب في تل ابيب فقال: اننا مثلما عاقبنا خونة كثيرين في انحاء العالم، سيأتي اليوم الذي يحاكم فيه الشعب الاسرائيلي من خانوه. وقد وقف الحضور لدى ذكر الضحايا الغالية التي قدمها الحزب الشيوعي في نضاله طوال السنوات الماضية، والجنود الشيوعيين الذين سقطوا في ميادين الحرب ضد النازية والفاشية، واقامة اسرائيل.

ثم تكلم الرفيق ماير فلنر سكرتير الحزب الشيوعي عن نضال الحزب الشيوعي خلال عشرات السنين الماضية من اجل خلاص البلاد من القيد الاستعماري، وتآخي الشعوب رغم عراقيل المستعمرين والرجعيين والعنصريين اعداء الحزب الذين ارادوا الحد من نشاطه وعزل الجماهير عنه بشتى الدعايات والتحريض، ولم يتورعوا عن سفك الدماء وقتل المناضلين.

ثم تكلم عن تاريخ نضال سيوما في صفوف الحزب، سيوما الذي لم يأخذه ارهاب او تهديد ولم يتخاذل ولم يبع ضميره ومضى في نضاله حتى الرمق الاخير لم يتراجع امام الموت، فكان مثال الشيوعي المناضل.

ثم هاجم الخطيب مسلك الحكومة الحاليه مع المجرمين قتلة سيوما فقال: ان حكومة شطريت — بن غوريون لم تترك المتهمين بقتله بدون محاكمة وعقاب فحسب بل اعادتهم الى عملهم، ورفعت من رتبتهم، على الرغم من توصي لجنة التحقيق الحكومية بطردهم. ان الحكومة بمسلكها هذا تتبع مسلك الحكومة الاميركية التي تخلي سبيل الفاشست مجرمي الحرب.

وفي وسط الهتاف والتصفيق قال الرفيق ماير:

فليعمل اعداء الانسانية ما يشاؤن ولكن ليس في وسعهم ان يرجعوا التطور الى وراء. اننا متأكدون ان اليوم الذي فيه تحاكم جماهير الشعب بقيادة حزبنا، الحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب سيوما، القتلة السفاكين ليس بعيدا. انهم لن يستطيعوا تملصا. ان معاقبة قتلة سيوما هو جزء لا يتجزأ من نضالنا العادل.

وفي ختام كلمته قال:

اننا نقسم في الذكرى العاشرة لمقتل سيوما ان نشدد النضال وأن نعمل بقوة اكثر من اجل المبادئ الشيوعية، من اجل استقلال اسرائيل من اجل التضامن اليهودي العربي، والاخلاص للاتحاد السوفياتي حصن السلام وحرية الشعوب من اجل نشر نظرية ماركس انجلز لينين ستالين.

وبنشيد الاممية اختتم الاجتماع.

وفد الجمعيات التعاونيه العربيه لدى اللجنة الاقتصادية

القدس — قابل وفد عن الجمعيات التعاونية للاستهلاك والتسويق التابعة لاتحاد الجمعيات التعاونية للعمال العرب في اسرائيل، لجنة الكنيست الاقتصادية للشؤون العربية.

وقدم الوفد مذكرة ضافية تتضمن مطالب هذه الجمعيات وشكاواها. وتكلم الاخ حنا خزعل مندوب جمعية ازيتونه فوصف المعاملة التي تعامل بها الجمعيات التعاونية العربية خصوصاً في أمر تصريف محصولاتها والتفرقة في الاسعار التي تدفع لها والتي تدفع للتعاونيات اليهودية، واعطى امثلة واقعية منها اسعار الدخان والزيت، وتطرق في بحثه الى حرمان هذه الجمعيات من تصريف محصولاتها بذاتها مما ادى الى تلف المحصولات، بسبب الاحتكار المفروض على المزارعين العرب.

ثم تكلم الاخ يوسف عبده سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية حول التمييز في مخصصات المؤن للفلاح العربي وعدم مساواتها مع الفلاح اليهودي، واشار بشكل خاص الى توزيع نقط الملابس والأحذية وقال في هذا الصدد: أن ما حصل عليه الفلاح العربي يتراوح ما بين ٥٠ — ٦٠ بالمئة مما حصل عليه الفلاح اليهودي، واحتج على عدم توزيع نقط بالمرة على بعض المواطنين العرب مثل عرب الزبيدات على الرغم من الطلبات المتكررة.

وتحدث الاخ بولس حنا بولس حول ازمة المياه التي نتجت عن الجفاف هذه السنة، وعن الاضرار التي لحقت بالمزروعات، وعن عدم تعويض الحكومة الا للفلاح اليهودي بتعويض تافه. ثم طالب بمد المياه الى القرى العربية والتعويض للفلاحين العرب، وتزويدهم بالآلات الزراعية الحديثة والبذار والشتول ومدهم بالقروض طويلة الأمد.

ثم وجه اعضاء اللجنة اسئلة الى الوفد وحاول احدهم، السيد لبق، مهاجمة الوفد ونعته بأنه حزبي الا ان النائب الشيوعي ماير فلنر اوقفه عند حده.

ثم رد السيد ارم بقوله ان اللجنة الاقتصادية قررت مساواة سعر التبغ، وان وزارة الزراعة ستؤلف لجان مناطق مشتركة من المنتجين العرب واليهود، وسيكون من واجب هذه اللجان الغاء التمييز، وتعيين الاسعار.

واضاف انه تقرر ان يكون سعر طن الزيت اعتباراً من شهر حزيران ٤٠٠ ليرة أما الزيت الذي تسلم ولم يدفع ثمنه بعد فهو تحت البحث.

ووعد مندوب وزارة الزراعة بالتحقيق في أمر التمييز في توزيع الحصص الغذائية، وسيقدم بياناً للجنة بما سيتوصل اليه، أما بخصوص السكر فاعتباراً من ٥١/٧/١ سينال المواطنون حصصهم متساوية.

ووعد رئيس اللجنة الاقتصادية بتحويل وقائع المقابلة الى وزارتي الصناعة والتجارة، والزراعة، ودراسة القضية. ووعد بارسال صورة عن قراراتها الى اتحاد الجمعيات التعاونية.

فقدان هويات وقسائم

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

حمدة احمد محمود مصطفى، طرعان، هوية ٦٧٦٣٨

محمد عبد الفتاح عبدالله، كفرياسيف، هوية ٧٢٧٢٤

محمد صالح عودة، جسر الزرقاء، قسيمة ٣٢٨٥

محمد خالد بيكي، سخنين، هوية ٢٧٠٦٧

ضاهر محمد قاسم، عكا هوية ٧٠١١

عمر منصور الراعي عكا هوية ٧٠٩٣٤

نسيب رضى الخوري. شوطه قسيمة ٩٠٠٣٩

فاطمة سليمان موسى من كسال قسيمة ٧٧٦٣٥

موسى سليمان موسى من كسال قسيمة ٧٧٦٣٦

عمر سليمان موسى من كسال قسيمة ٧٧٦٣٣

علي احمد الخطيب من الناصرة قسيمة ٥٣٦٧٧

انطون نجيب الحلو من الناصرة هوية ٨٠٣٨٢

احمد محمود خطيب من يافة الناصرة هوية ٧٦٣٢٣

سعاد عبدالله مصطفى الواوي من الناصرة هوية ٥٢٨٣٨

ابراهيم عبد الخطيب زيد من كفركنا هوية ٦١٩٨٦

خالد محمد عبدالرحيم السعدي من عرابة البطوف هوية ٩٦١٣١

محمد عبد الوهاب ابو صالح من سخنين قسيمة ٧٩١٠١

محمود احمد ابو الرب، من الناصرة هو ٥٠١٩٧.

حسن عواد الهبلي من عرب الشبلي هويه ٧٩٨١٩

عبدالله الياس حنا الجش هويه ١١٢٣٦١

من اجل كتلة شيوعية اقوى في الكنيست لمصلحة جماهير الشعب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا

يقيم حفلة شعبية كبرى

الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الأحد ٥١/٧/١٥ في قهوة كراكين شارع يافا ١٠٥

يتكلم في بداية الحفلة

الرفيق ماير فلنر — عضو الكنيست

يقدم البرنامج الفني

فرقة للموسيقى المكية بقيادة الاستاذ صدقي شكري بالاشتراك مع المطرب جبل بطحيش

بوفيه عامرة بالمأكولات والمشروبات

الناصرة تستقبل شاريت (بقية)

كبيرة من رجال المباي وموظفي الهستدروت في رحبوت وعدد من رجال التحري.

وخطب بن غوريون في القادمين الجدد فقال: إني اعلم انكم تعانون ما عاناه القدماء من قبلكم، انهم قد بنوا البلاد وعليكم انتم ان تبنوا البلاد ايضا.

فاجابه احد اعضاء لجنة المخيم: يستحيل بناء البلاد بالعمل يومين في الاسبوع فقط وبالسكنى في الخيام في ايام الشتاء. يستحيل بناء البلاد والاوضاع الصحية في المخيمات سيئة الى هذا الحد، حيث لا انابيب مياه ولا تلفون ولا طبيب ولا ممرضة، وليس ما يكفي من الخبز.

وقدم اثنان من اعضاء اللجنة عريضة عليها تواقيع كل القادمين الذين في المخيم تقريبا وفيها مطالبهم.

فهاجم زعران المباي اعضاء اللجنة وضربوهم ومزقوا ثيابهم مما اثار اشد الاستنكار والاشمئزاز في نفوس الجماهير.

وكان الناس يهتفون: «بوز، هذا ليس رئيس حكومة او حزب بل رئيس عصابة».

في ريشون لتسيون

وفي الاسبوع الماضي ايضا قام رئيس الحكومة، بن غوريون، بزيارة انتخابية لمخيم الانتقال (المعبراة) نحلات يهودا.

واثناء الاجتماع الذي عقده هناك قدم اليه ارباب العائلات في المخيم عريضة بمطالب القادمين.

وعندما ابتدأ بن غوريون في الكلام، اخذت الجماهير تهتف مطالبة بالعمل والخبز والماء والمدرسة والمستوصف.

وهتف احد الحضور: لا نريد ارسال ابنائنا الى كوريا. اننا نريد السلام، لن نحارب ضد الاتحاد السوفياتي.

فأسرع رجال الشرطة الى اعتقال هذا المواطن، ولكنهم اضطروا الى اطلاق سراحه على اثر هياج الجماهير. وبذلك انتهى الاجتماع والجماهير تصرخ مطالبة بالعمل والسكن والخبز.

في الناصرة

بايعاز من الحكومة والحكم العسكري، دعت لجنة بلدية الناصرة وزير خارجية اسرائيل، موشه شاريت لزيارة الناصرة يوم الجمعة الماضي. و«طبعا» لبى وزير الخارجية الدعوة. وقام بزيارة حزبية مسرحية للمدينة.

ومما اثار استنكار الجماهير ان لجنة البلدية اصدرت نداء دعت فيه اهالي الناصرة والقضاء للخروج «بالزهور والرياحين» لاستقبال شاريت. واقامت اقواس النصر على مدخل المدينة.

غير ان كل هذه المسرحيات لم تجد نفعا. وكان الناس العاديون يتساءلون: لقد انقضت ثلاث سنوات على قيام الحكم العسكري في الناصرة، فلم يفطن شاريت لزيارتنا الا اليوم، فلماذا؟ وعلى من يتوهم انه يضحك؟..

ووزع الحزب الشيوعي في الناصرة نداء فضح فيه هذه الزيارة الحزبية الانتخابية وقال انها محاولة لسرقة اصوات الناخبين العرب. واعلن الحزب الشيوعي في منشوره: «ان الجماهير العربية في الناصرة لن تستقبل ممثل سياسة الاضطهاد القومي»

وعلى الرغم من الحماس الذي ابداه رجال البلدية والحكم العسكري والجهاز الحكومي و«زعماء» اتحاد عمال اسرائيل لسوق الناس الى استقبال شاريت ولاظهار «تعلق» الجماهير العربية بحزب المباي، فقد قاطعت جماهير الناصرة والقضاء هذه الزيارة المسرحية. ولم يلب الدعوة الا سيارات البوليس والجيش وحاشية الحكم العسكري واعوان سيف الدين الزعبي وعدد من الناس جاء «للفرجة» وجمهور كبير من الاطفال.

لقد طبل اجراء حزب مباي وزمروا لهذه الزيارة، وقالوا: إن شاريت يحمل اخباراً طيبة. ولكن شاريت جاء صفر اليدين. وكل الذي قاله للناس: إننا نطلب تأييد الجماهير العربية حتى نعود الى الحكم، فنحسن الحالة ونحقق الآمال ...

آمال المباي في زيادة الاستغلال والاضطهاد والتشريد طبعا ...

فقدان «ساعة» طبيب

لقد فقد الدكتور يوسف حداد «ساعته» اثناء رجوعه من الناصرة في الباص الساعة ٣ بعد ظهر الخميس فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لادارة هذه الجريدة

فليرتفع صوت الاخوة والسلام عالياً فوق ضجيج التفرقة القومية والحروب
انتخبوا الحزب الشيوعي لنزيد من امثال مكونيس وطوبي وفلنر في الكنيست

ק

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا
AL-ITTIHAD — 21 JULY 1951
אל — אתיחאד
السبت ٢١ تموز سنة ١٩٥١ — الثمن — ٣٠ — ملا — العدد ١٣ السنة الثامنة

عشرات الالوف من انصار السلام يتظاهرون في طهران احتجاجاً على التدخل الاميركي
رجال الجيش والبوليس يهاجمون المتظاهرين بالدبابات والمدافع الرشاشة
الشعب الايراني يريد تطهير بلاده من المستعمرين سفاكي الدماء

طهران — بناء على دعوة حركة السلام الايرانية قامت هنا يوم الاحد مظاهرة جماهيرية ضخمة اشترك فيها عشرات الالوف من انصار السلام، احتجاجا على قدوم ثلاثة جنرالات اميركيين الى ايران يوم الجمعة وعلى قدوم رسول الاستعمار الاميركي اوروول هريمان، ولذكرى عمال عبدان الذين استشهدوا في الاصطدام مع قوات الحكومة

وكان المتظاهرون يطالبون باخراج هاريمان حالا من ايران، ويصرخون من مكبرات الاصوات: «ان هاريمان جاء الى ايران ليحولها الى كوريا ثانية» و «اطلقوا سراح المعتقلين السياسيين» و «الشعب الايراني يريد تطهير بلاده من المستعمرين الانجلو اميركيين سفاكي الدماء».

وقد هجم على المتظاهرين رجال البوليس والجيش، ومن جندتهم الحكومة والسفارة الاميركية من اذنابها من زعران «الجبهة القومية» و «الفدائيين اسلام»، وجرت بين الفريقين معركة دامية استمرت اكثر من ثلاث ساعات استعمل فيها رجال البوليس والجيش البنادق والمدافع الرشاشة ودبابات شرمان التي يقدمها المستعمرون لاذنابهم لاستعمالها في مثل هذه الاغراض. فقتل من الجمهور اكثر من ٢٠ شخصا وجرح نحو ٣٥٠ شخصا آخر.

ويقول مراسل «يونايتدبرس» ان المتظاهرين كانوا يرفعون القتلى والجرحى فوق رؤوسهم مواصلين تظاهرهم. وكان رجال الجيش والبوليس يطلقون على المتظاهرين اكثر من ١٠٠ رصاصة في الدقيقة.

وقد فرضت الحكومة الحكم العسكري على طهران وعطلت الصحف اليسارية واقفلت المؤسسات الدمقراطية

ولكن على الرغم من الاحكام العسكرية قامت الجماهير في اليوم التالي بمظاهرة ضخمة أخرى أمام المستشفى، مطالبة بجثث الضحايا. واصطدم الجمهور رجال البوليس والجيش مرة أخرى.

والحالة متوترة جداً في ايران ولا سيما في احياء العمال.

وقد قال هريمان للصحفيين انه لا يستغرب ما حدث، فهو قد اعتاد ان يقابل بمثل هذا الاستقبال اينما حل...

اغتيال رياض الصلح

عمان — اغتيل رياض الصلح، رئيس حكومة لبنان السابق، وهو في طريقه الى مطار عمان. واللذان اغتالاه هما من اعضاء الحزب السوري القومي. وقد قتل البوليس احدهما اثناء المطاردة وانتحر الآخر.

ايها الناخب!

ضع هذه الورقة في صندوق الاقتراع واقهر اعداءك:

قائمة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
وغير الحزبيين

ق ק

רשימת
המפלגה הקומוניסטית הישראלית
ובלתי מפלגתיים

الغريق لا يقول: الاخطبوط قوي فلا تعلق بزعانفه

ايها الناخبون والناخبات!

بعد تسعة ايام (٣٠ تموز) ستذهبون الى صناديق الاقتراع. إن قلوب مجوعي الشعب وسارقي اقوات الاطفال ومضطهدي الاقليات وباعة دماء المواطنين من تجار الموت الامريكيين تخفق بشدة خوفا من ذلك اليوم.

إنهم يلتجئون الى الارهاب والضغط والتضليل لسرقة اصوات الناخبين. وتجتمع بقية الاحزاب، من اليمين الى اليسار، للهجوم على الحزب الشيوعي، لانه الحزب الوحيد في الدولة الذي يقود المعذبين في الارض الى التخلص من العذاب واسبابه.

يقول لكم الحزب الحاكم (الحائط الواقف) واعوان بن غوريون والصهيونيين العموميين: نحن الاقوياء، ونحن الذين نستطيع ان نعض وننهش!

ولكن الغريق لا يقول: الاخطبوط قوي فلا تعلق بزعانفه .. بل يسبح الغريق بعيداً عن الاخطبوط الى صخرة الامان.

اسبحوا بعيدا عن حيتان البحر ووحوشه وعرائسه الخداعة. هلموا الى صخرة الامان.

انتخبوا حزب السلام، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ق ק، وانقذوا انفسكم.

لن يكون امام الناخب في صندوق الاقتراع، لا الارهاب ولا الرشوة ولا التضليل، بل وجدانه وعيونه وعيون اطفاله البريئة تنظر اليه متسجعة ومعاتبة:

— انتخب يا ابي حزب السلام

— اني اريد ان اعيش يا اماه، فهيا احميني من حيتان البحر ووحوشه!

«من اجل عيني بن غوريون».. اعوان المباي والحكم العسكري يثيرون مذبحة طائفية في البقيعة

في مخيم الطيرة وفي طبريا والجش «دمقراطية المسدسات والخناجر والزعرنة»
ارغوا يا مشردي الشعب وازبدوا فلن يصوت الناخبون الا للحزب الشيوعي

حيفا — من مراسلينا الخصوصيين — كل ما اقترب موعد الانتخابات ازدادت هستيريا البنغوريونيين وخدامهم الخونة العرب. فالخوف من وعي الجماهير المتألمة المعذبة قد اضاع صوابهم، والنجاح الكبير الذي حالف حملة الحزب الشيوعي الانتخابية قد جعلهم يجفون كالعصفور الذي بلله القطر. وامام هذه الحالة التي لا يحسدون عليها ازداد التجاؤهم الى الارهاب والزعرنة. حتى انهم في الاسبوع الماضي نظموا مذبحة طائفية دامية في قرية البقيعة، واعمال الزعرنة والاعتداء بين القادمين الجدد في الطيرة وفي طبريا وبين المواطنين العرب في الجش. إن «زلم» المباي «من اجل عيني بن غوريون» يريقون دماء النساء والاطفال. ولكن ذلك كله لن ينيلهم مأربهم الخبيث. إن يد الانسان الشريف ترتفع الان لتمحو وبأ الزعرنة المبائية من شوارعنا!

في البقيعة

على اثر زيارة قام بها اجير الحكم العسكري صالح خنيفس، المرشح الاول في قائمة المباي العربية (ن)، وجبر الداهش، المرشح الثالث في قائمة المباي العربية (ع)، قام المختار المدعو يوسف بك (اليد اليمنى للحاكم العسكري) بتنظيم مذبحة طائفية بين الدروز والمسيحيين في القرية.

وعلى الرغم من مقاومة اكثرية المواطنين الدروز في القرية لهذا العمل البشع، فقد تمكن «زلم» المختار من الهجوم على حي المسيحيين في القرية، فاقتحموا البيوت على النساء والاطفال وضربوا السكان وسرقوا الحلي والمصوغات، واعتدوا على مقر الحزب الشيوعي وسرقوا العلم الاحمر وعلم الدولة وقد جرح من جراء هذا الحادث سبعة اشخاص بينهم امرأة وطفل وجراح ثلاثة منهم خطرة.

في طبريا

وبينما كان الرفيق موشه ريشوني يلقي خطابا في اجتماع عقده الحزب الشيوعي للقادمين الجدد من العراق في طبريا، قام زعران المباي بمحاولة للتشويش على الاجتماع. فلما لم تجد محاولتهم اخذوا يقومون باعمال الشغب ومحاولة الضرب والاعتداء. غير ان جماهير القادمين الجدد الذين حضروا الاجتماع ثاروا في وجه المعتدين وارغموهم على الفرار كالجرذان.

في الجش

عندما كان عضوان من اتحاد الشبيبة الشيوعية يقومان بلصق اعلانات الحزب الشيوعي في الجش، قام اجير المباي ابوب جريس ايوب باطلاق الرصاص عليهما غيلة وغدراً. وقد اصابت رصاصات المعتدي الرفيق الشاب علي يوسف دياب بجراح في رجله وجسمه.

وبدلا من ان يعتقل البوليس المعتدي، تركه يسرح ويمرح، وقام باعتقال الرفيقين الجريحين. مما اثار ثائرة سكان الجش وجعلهم يتخلون نهائيا عن المباي واعوانه الخونة من العرب.

في مخيم الطيرة

وعقد الحزب الشيوعي في مخيم الطيرة اجتماعا للقادمين الجدد تكلم فيه النائب ماير فلنر، وقام زعران المباي بمهاجمة الاجتماع واستعملوا في ذلك الخناجر والنبابيت وقطع الحديد الا ان المهاجمين ردوا على اعقابهم.

المعتدون الاميركيون يعارضون في وقف القتال حالا
ويرفضون البحث في جلاء القوات الاجنبية

كايسونغ — لا تزال محادثات وقف القتال مستمرة هنا، وقد تبين من المناقشة حول جدول الاعمال ان الاميركيين يعارضون كل المعارضة في البحث في امر جلاء القوات الاجنبية عن كوريا. ويعارض المستعمرون الاميركيون ايضا في وقف القتال حالا ويطلبون «ضمانات»!

ويقول مراسل وكالة «تاس» السوفياتية ان ليس في الامكان التوصل الى السلام في كوريا دون جلاء القوات الاجنبية عن اراضيها.

وقد تقدم ممثلو الشعبين بجدول اعمال من ٦ بنود منها جلاء القوات الاجنبية، وتعيين خط فاصل على خط العرض ٣٨، ومنطقة مجردة على جانبي الخط، واتخاذ خطوات عملية لوقف القتال، وتأليف لجنة تشرف على تنفيذ هذه الخطوات، واتفاق حول اسرى الحرب.

آخر انباء المعركة الانتخابية

المباي يريد اصوات العرب له لا لقوائمه «العربية»
اعوان المباي يثيرون النعرات الطائفية بين المواطنين

تل ابيب — لمراسل خاص — الاوساط المبائية هنا تتحدث بصراحة عن انها لا تنتظر نجاح احد من مرشحي قوائمها «العربية» الثلاث.

فلتغطية الخسارة التي ينتظرها المباي بين الناخبين اليهود نتيجة لفشل سياسته، يعمل على كسب اكبر عدد ممكن من اصوات الناخبين العرب بالضغط والارهاب والتضليل.

لقد تعلمت قيادة المباي «درساً» اليها من انتخابات البلدية الأخيرة في عكا، اذ نالت قائمة المباي (ا) ٢٨ بالمئة من الاصوات، وهي نسبة ضئيلة لا تتناسب مع سمعة «الحائط الواقف». واما الاصوات التي كان يمكن لقائمة المباي ان تنالها بين الناخبين العرب، وان تستر فضيحة «الحائط الواقف»، فقد ذهبت الى قائمة المباي «العربية»، ولذلك يعمل المباي الآن على كسب اصوات الناخبين العرب الى قائمته الرئيسية (ا) مباشرة، حتى يتلافى «فضيحة عكا»...

وهكذا فمن المنتظر ان يكون مصير قوائم المباي «العربية» الثلاث المصير نفسه الذي آلت اليه قائمة شحاده شلح المبائية «العربية» في انتخابات بلدية حيفا، اي الفشل التام.

وقد يخرج «وجهاء» قوائم المباي «العربية» من المعركة الانتخابية: «نبقى نبقي مثل ما رحتي مثل ما جيتي». واما

«البقية على الصفحة الرابعة عمود»

توفيق طوبي يذيع من الراديو

ايها الناخب!

ادر ابرة الراديو على محطة اسرائيل في الساعة السابعة والدقيقة ٣٥ من يوم الثلاثاء القادم ٢٤ تموز (يوليو)، فتستمع الى النائب الشيوعي في الكنيست، الرفيق توفيق طوبي، يتحدث، باللغة العربية عن:

«في سبيل ما يناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي».

وفود وبرقيات الى السفارة البريطانية في تل ابيب للمطالبة باطلاق سراح معتقلي الجفر
«لن نسمح لتاريخ الاستعمار البريطاني الملطخ بالدماء ان يستمر، لا هنا ولا في القسم الآخر»

تل أبيب — لمراسل الاتحاد الخاص — تتعاظم الحملة الشعبية في اسرائيل لمطالبة الحكومة البريطانية (التي تحكم شرقي الاردن بالفعل) بالتدخل لدى حكومة عمان لانقاذ الثمانية والعشرين شابا فلسطينيا من انصار السلام المهددين بالموت جوعا في معتقل «الجفر» الصحراوي في شرقي الاردن.

وفي حملته الانتخابية الشعبية لا ينسى الحزب الشيوعي الاسرائيلي هؤلاء الاخوان الابطال الذين تظاهروا، في نابلس ورام الله واريحا وبيت لحم، من اجل السلام واخوة الشعبين اليهودي والعربي، وانشاء الدولة العربية المستقلة صديقة لدولة اسرائيل.

فخطباء الحزب الشيوعي في مختلف الاجتماعات الانتخابية، يستنكرون جريمة عبد الله — ابو حنيك التي اقترفها بحق انصار السلام في القسم الآخر من فلسطين. ويحملون الحكومة البريطانية مسؤولية هذه الجريمة السافلة.

وفي كثير من القرى العربية طير المجتمعون في مهرجانات الحزب الشيوعي الانتخابية برقيات الاستنكار الى السفارة البريطانية في تل ابيب.

ووقع ١٤٠ مواطنا من يافا على عريضة استنكار حملها وفد منهم الى السفارة البريطانية حيث قدمت، وجاء في هذه العريضة:

«نحن الموقعين ادناه، من سكان مدينة يافا، نستنكر بشدة الجريمة الوحشية التي ارتكبتها سلطات الاحتلال العبدلية في القسم الآخر من فلسطين باعتقال ٢٨ شاباً فلسطينيا وتعذيبهم ومن ثم نفيهم الى معتقل الجفر في وسط الصحراء لانهم تظاهروا من اجل السلام. اننا نحمل الحكومة البريطانية مسؤولية هذه الجريمة السافلة. فتاريخ الاستعمار البريطاني في هذه البلاد هو تاريخ اسود ملطخ بدماء الابرياء، ولن نسمح لهذا التاريخ ان يستمر، لا هنا ولا في القسم الآخر من فلسطين»

توطد العلاقات بين الكنيسة الارثوذكسية في سوريا والاتحاد السوفياتي

دمشق — سافر، يوم الاحد الماضي، من مطار المزة بطريق الجو الى موسكو غبطة الكسندروس طحان بطريرك انطاكية للروم الارثوذكس يرافقه سيادة مطران حمص في زيارة لبطريرك موسكو.

...رنامج يبدد
...حلك الظلام...

كتبت «دافار»، صحيفة ...ستدروت اسما والمباي فعلا، مدعية ...ساقض في سياسة الحزب الشيوعي ...سرائيلي، تقول ما معناه:

...إن الشيوعيين يقولون للجماهير ...ربية: إننا اصدق المدافعين عن مصالحك ...الوقت نفسه يقولون للجماهير اليهودية: ...اصدق المدافعين عن مصالحك. فأي ...ض اعمق من هذا التناقض في الدعاية؟!

بالطبع إن المبائيين البنغوريونيين، ...ين اصدروا اعلانا انتخابياً باللغة العبرية ...روا فيه عدو اسرائيل عربياً بالكوفية ...قال يحمل مدفعا رشاشا، لا يستطيعون ...يقروا وحدة المصالح بين الكادحين ...د والعرب.

...لقد فرضوا على اعوانهم، من «الوجهاء» العرب، النزول في قوائم ...ربية» لأنهم يريدون ان يكملوا ...خ الاستعمار البريطاني الدامي: تاريخ ...رق تسد»، التاريخ الذي ادى الى ...اء حقولنا ودساكرنا بدماء الابرياء العرب واليهود.

ولا يستطيع الصهيونيون العموميون ...ف بن غوريون بالسر اليوم واحلافه ...ية غداً، أن يقروا ايضا بوحدة ...لح بين الكادحين اليهود والعرب

فبينما يقولون للقادمين الجدد: ...ونا حتى اذا تسلمنا مقاليد الحكم ...دنا من بقي من العرب في البلاد ...نا كم ما بقي لهم من اكواخ وحقول ...ولون للمواطنين العرب: انتخبونا ...ع اراضيكم ونعيد مشرديكم..

واما قيادة المبام فتفسر، بالنظريات ...ية» و «الفلسفة» البوروخوفية، ...ن المصالح بين الكادحين اليهود ...رب، مما ادى بها في مؤتمر المبام ...خير الى التمييز بين الاعضاء اليهود ...رب في الحزب ومنع الكادحين ...ب من الانضمام الى حزب المبام.

...هناك حزب واحد في اسرائيل ...دائما، وسيظل ابداً، يناضل ضد ...ظهر من مظاهر سياسة «فرق تسد» ...و منها والمستتر. هذا الحزب هو ...ب الشيوعي الاسرائيلي الذي يرى ...ان مصالح الكادحين اليهود والعرب ...صالح واحدة لا تناقض بينها ابداً. ...دو الكادحين اليهود والعرب هو ...عمار وكلابه الحارسة من الاجراء ...ين. وهؤلاء الاجراء لا يخدمون ...ادحين اليهود ولا الكادحين العرب

...ة على الصفحة ...بعة عمود ١»

الاتحاد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يصدر برنامجه لانتخابات الكنيست الثانية

برنامج السلام والدمقراطية والاخاء وكرامة المواطن والعائلة والطفل

تل ابيب – لمراسل الاتحاد الخاص – في نهاية هذا الاسبوع اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي برنامجه لانتخابات الكنيست الثانية مهيباً بجميع طلاب السلام والتقدم والاخاء ان ينتخبوا، على اساس هذا البرنامج، قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبين (ק ق). وقد طبع هذا البرنامج بعدة لغات في مقدمتها العبرية والعربية، وبعشرات الالوف من النسخ.

الحزب الوحيد الاممي غير العنصري في اسرائيل

يستهل الحزب الشيوعي الاسرائيلي برنامجه بتلخيص اهدافه العامة:

«الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل للدفاع عن السلام، لانقاذ استقلال الدولة السياسي والاقتصادي، من اجل نظام دمقراطي، من اجل المساواة في الحقوق القومية للاهلين العرب، من اجل استيعاب القادمين الجدد استيعاباً انسانياً، للدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والحرفيين والفئات الوسطى وكافة الكادحين في اسرائيل»

ثم ينتقل البرنامج الى تسجيل الصفة الفريدة التي يتحلى بها الحزب الشيوعي الاسرائيلي من دون جميع الاحزاب الاخرى في اسرائيل:

«الحزب الشيوعي الاسرائيلي قائم على اساس المبدأ الاقليمي الاممي، وينتظم في صفوفه العمال والكادحين على مختلف قومياتهم»

وبينما تتخبط الاحزاب والقوائم الاخرى في اسرائيل، في دياجير الظلام تجاه المستقبل، فاما انها تنحني في استخذاء امام تجار الموت والظلام، واما انها تتأرجح على حبلين في غموض، يعلن البرنامج بفخار وقوة:

«الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو جزء لايتجزأ من الجبهة الاشتراكية العالمية الموحدة للاحزاب الشيوعية واحزاب العمال، التي على رأسها الحزب الشيوعي السوفياتي العظيم».

ان حزبا يملك هذه الاهداف الواضحة السامية، ليستطيع بفخار وقوة ان يتقدم من الناخبين ببرنامجه الذي يكشف غياهب الظلام ويشيع الأمل في نفوس اليائسين.

الحزب الشيوعي – حزب سلام

ويضع الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في رأس برنامجه الانتخابي، هدف النضال من اجل السلام.

وهو لا يلقي هدف النضال من اجل السلام «في الهواء» دون من معنى عملي، بل يضع امام الكادحين في اسرائيل مهام عملية لتعزيز جبهة السلام في اسرائيل:

«من اجل سياسة خارجية لدولة اسرائيل تعزز قضية السلام... الغاء الحلف الاطلنطي النازي العدواني ومعارضة كل كتلة عدوانية اخرى في العالم» الخ..

ويربط الحزب الشيوعي قضية الدفاع عن السلام بقضية الدفاع عن الاستقلال. فاسرائيل مستقلة حقاً هي خدمة كبيرة لقضية السلام.

والاستقلال، بالنسبة الى الحزب الشيوعي، ليس الفاظاً جوفاء تعصبية، بل يعني:

«ضد كل رقابة اجنبية، ضد اعطاء قواعد لمثيري الحروب الامريكيين والبريطانيين، ضد استغلال الثروات الطبيعية والقوى الآدمية للاغراض الحربية الاستعمارية»

ويكشف البرنامج عن خيانة حكومة بن غوريون – جيري (أي حكومة الباي والصهيونيين العموميين) لقضية الاستقلال الحقيقي. فقد وافقت هذه الحكومة «على ضم دولتنا الى كتلة عدوانية للشرق الاوسط، واستسلمت لطلب حكام امريكا بالاشراف على جيشنا، وسباق التسلح الذي ليس له اية صلة بمقتضيات امننا»

هذه السياسة هي التي تؤدي حقاً «الى التقتير في المؤن وتخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب» . ان بن غوريون والصهيونيين العموميين يقدمون ارواحنا وخبز اطفالنا لمشاريع تجار الموت.

وعندما يتحدث الحزب الشيوعي عن الدفاع عن الاستقلال وعن السلام يؤكد، على النقيض من بقية الاحزاب والكتل، اهمية التفاهم بين اسرائيل والدول العربية المجاورة:

«حزبنا يناضل من اجل مفاوضات مباشرة لعقد معاهدات صلح بين اسرائيل والدول المجاورة، دون أي تدخل اجنبي، وعلى اساس احترام سيادة الشعوب والاعتراف بحق الشعب العربي في تقرير مصيره»

ان السلام بين اسرائيل والدول العربية لا يمكن ان يكون على حساب الشعبين اليهودي والعربي، ولا على حساب استقلالها، بل يكون فقط بالاحترام المتبادل لاستقلال الشعوب وخصوصاً استقلال الشعب العربي في دولته الدمقراطية المستقلة.

و«حق تقرير المصير» كما يفهمه الحزب الشيوعي ليس كلمة مجردة مطاطة، كما جاءت في قرار مؤتمر الباي الأخير. ان «حق تقرير المصير للشعب العربي في فلسطين» يعني اليوم انشاء دولته المستقلة، وهذا ما جاء واضحاً في برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

نحو رفع مستوى الكادحين

ويعالج برنامج الحزب الشيوعي القضية الاقتصادية في البلاد، فيثبت ان الضائقة الاقتصادية مبعثها ارتماء قيادة الباي والصهيونيين العموميين في احضان المستعمرين.

ثم يقدم الحزب الشيوعي برنامجاً واضحاً يهدي السبيل الى التخلص من الضائقة الاقتصادية والى رفع مستوى معيشة الكادحين:

«تأميم جميع الثروات الطبيعية ومنابع المياه واستثمار مصادر البترول، والمناجم، ومصادرة جميع الامتيازات الاجنبية. تأميم البنوك الكبرى وتوظيف اموال البنوك في الصناعة والزراعة والبناء الشعبي لسد حاجات السكن الملحة»

ولايهمل برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي قضية القرية العربية واهميتها بالنسبة الى التطور الاقتصادي العام، فيؤكد:

«نظرا لتأخر الزراعة العربية تناضل من اجل مساعدة حكومية لتنميتها ولاستعمال الآلات فيها... اننا نطالب بتحرير الفلاح العربي من المرابين ومن الديون للملاكين».

ويؤكد الحزب الشيوعي ضرورة الاسراع في حل قضية استيعاب القادمين الجدد استيعاباً انسانياً وخصوصا:

«القيام بمشاريع بناء شعبي رخيص، ولتغيير اوضاع السكن الفظيعة في الخيام والاكواخ في المخيمات والقرى المتروكة والاحياء الفقيرة في المدن الكبيرة».

حزب الدمقراطية الحقة

وبينما تحاول بقية الاحزاب والقوائم التستر على السياسة غير الدمقراطية السائدة في اسرائيل حالياً، يكشف برنامج الحزب الشيوعي بجرأة وصراحة، عن السياسة المعادية للشعب التي تنتهجها حكومة للباي والصهيونيين العموميين. ثم يعلن البرنامج:

«الحزب الشيوعي يناضل لضمان الحريات الدمقراطية للشعب: حرية الكلام، وحرية الطباعة والنشر، وحرية التظاهر، وحرية التنقل والسكن، وحرية التنظيم والاضراب».

ويطالب الحزب بالغاء قوانين الطوارىء (التي فيها الاحكام العسكرية) والدفاع عن حقوق السجناء السياسيين والغاء التمييز القائم على اساس قومي وطائفي وجنسي:

«اننا نناضل ضد الضغط السياسي والاقتصادي، وتدخل البوليس والجيش ضد الطبقة العاملة وجماهير الشعب وضد حركة السلام وضد الكادحين المناضلين من اجل الخبز والعمل والمسكن»

ويبدو الحزب الشيوعي في اروع مظاهر نضاله الاممي ضد الاضطهاد القومي، عندما يعلن في برنامجه:

«اننا نناضل لمنع الدعوة للعصبية القومية، ولمنع الدعاية للحرب في بلادنا» ويؤكد الحزب الشيوعي على نضاله الدمقراطي دفاعاً عن حرية المعتقد، اذ يعلن في برنامجه:

«اننا نناضل من اجل حرية الاعتقاد وحرية العبادة والشعائر الدينية، وضد الاكراه في الدين».

المدافع المثابر عن حقوق الاقلية القومية العربية

من الطبيعي ان تنظر جماهير الاقلية القومية العربية في اسرائيل، كما تنظر كل اقلية في الدنيا، الى الحزب الشيوعي نظرة الامل والثقة والتأييد. لأنه الحزب الوحيد في الدولة الذي لا يفرق بين يهودي وعربي والذي يناضل بمثابرة وجرأة ضد كل مظهر من مظاهر التفرقة والتمييز والاضطهاد.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد في الدولة الذي وضع للاقلية القومية العربية فصلاً خاصا في برنامجه الانتخابي، وهذا الفصل هو تعبير عن نضال الحزب الشيوعي، ذلك النضال المشرف العنيد الذي كسب له تأييد كل المواطنين الشرفاء من ابناء الأقلية القومية العربية.

ففي البرنامج هجوم حاد على سياسة الحكومة الرجعية تجاه المواطنين العرب من حيث الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والاحكام العسكرية.

ويعلن الحزب الشيوعي في برنامجه:

«ان النضال من اجل المساواة في الحقوق للاقلية العربية في اسرائيل هو جزء لا يتجزأ من النضال من اجل الدمقراطية الحقيقية في دولتنا، فالقضية تهم اليهود والعرب على السواء.

ان حزبنا يناضل وسيواصل النضال بكل مثابرة، من اجل حقوق الاهلين العرب المدنية والقومية. نناضل من اجل سن قانون ضد التمييز القومي والمساواة في الحقوق للاهلين العرب في جميع مناحي الحياة».

ويؤكد البرنامج نضال الحزب الشيوعي لالغاء الحكم العسكري ومن اجل اقامة مجالس محلية منتخبة، ومن اجل حرية التنقل والسكن والالغاء حرف «ب» عن هويات المواطنين العرب، والاعتراف باللغة العربية لغة رسمية في الدولة و:

«يناضل الحزب الشيوعي لارجاع الاراضي والممتلكات التي ينهبها الحكم العسكري والقيم على ممتلكات «الغائبين» المطرودين الى قراهم وتدبير امورهم بمساعدة الحكومة».

و«اننا نناضل من اجل منح الحرية التامة للمنتجين العرب في تصريف محصولاتهم باسعار متساوية مع اسعار المحصولات اليهودية، وابطال احتكار شركة تصريف المحصولات العربية. وجعل أمر التصريف في ايدي تعاونيات المنتجين».

ويناضل الحزب الشيوعي ضد التمييز بين العمال، ومن اجل حرية التنظيم النقابي، ومن اجل فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي وضم العامل العربي الى مكاتب العمل العامة.

في سبيل العمال وسائر الكادحين

ويعلن برنامج الحزب الشيوعي عن نضال الحزب، اشد نضال، ضد المستغلين واصحاب رؤوس الاموال الكبيرة والمصانع الضخمة، من اجل رفع مستوى العاملين والتأمين ضد البطالة والشيخوخة وحماية المرأة والاحداث العاملين:

«اننا نناضل من اجل تأمين اجتماعي لجميع العاملين على حساب الحكومة، من اجل حرية التنظيم النقابي وحرية الاحزاب، ولاجور متساوية للاعمال المتساوية: لليهودي والعربي، للعامل القديم والقادم الجديد، للعمال الكبار والعمال الاحداث. ونناضل لسن تنفيذ قانون اعانة حكومية للعاطلين عن العمل. ونطالب الحكومة بالمساهمة بخمسين بالمئة على الاقل في الانفاق على صندوق المرض (كوبات حوليم) فالخدمة الطبية واجب على الدولة».

ويدافع الحزب الشيوعي عن مصالح الحرفيين والمنتجين والفئات الوسطى ضد تسلط اصحاب المصانع الكبيرة، ضد الاحتكار والتمييز:

«ان حزبنا يناضل للدفاع عن مصالح الفلاحين واصحاب الحوانيت وسائر افراد الفئات الوسطى الذين يتضررون من كبار المستوردين والسماسرة واصحاب المصانع الضخمة والبنوك الكبيرة»

الميزانية والجيش

ويطالب الحزب الشيوعي بتخفيض الضرائب وتوزيعها توزيعا عادلا على اساس الدخل.

ويطالب الحزب بتخفيض مدة الخدمة العسكرية في الجيش وضد استخدام الجيش في اغراض بوليسية، وضد كل تمييز في الجيش.

تقرير المصير وحق العودة

وبوضوح وتوكيد يعلن البرنامج:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤيد نضال الشعب العربي للتخلص من القواعد العسكرية البريطانية ولاقامة دولة عربية له. اما قضية الحدود بين الدولتين فتحل باتفاق ودي بينهما على اساس مصلحة الامن والسلام والاستقلال ومصالح الكادحين.

اننا نناضل لجمع شمل العائلات العربية حالا، والاعتراف بحق اللاجئين العرب بالعودة الى بلادهم. ان مشكلة اللاجئين تحل حلا تاماً بالاتفاق والمسؤولية المشتركة بين الدولتين اليهودية والعربية»

انتخبوا ق !

هذا ملخص موجز لبرنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي. فماذا تستطيع بقية الاحزاب والقوائم ان تقدم امامه سوى الارهاب والتخويف والرشوة والتضليل والكلام البذيء؟ ولكن الحقائق اجسام صلدة تتكسر عليها جميع الاراجيف.

ومن حق الحزب الشيوعي، بعد ذلك كله انه ينهي برنامجه داعيا الى وحدة جميع الكادحين الشرفاء والى تأليف جبهة عمالية نضالية تخلص الدولة من ازمتها:

«ان تقوية الحزب الشيوعي هي أمر لا بد منه لتنفيذ وحدة الطبقة العاملة. وكتلة شيوعية أقوى في الكنيست الثانية تكون دافعاً هاماً في نضال ناجح من اجل مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب القومية والاجتماعية».

«انتخبوا الحزب الشيوعي، حزب السلام والاستقلال والدمقراطية والدفاع عن مصالح العاملين. انتخبوا: «ق»».

القادمون الجدد لن تغرر بهم الدعاية المسمومة

بتجربتها، تعلمت الشعوب ان ترد على السياسة الاستعمارية، سياسة فرق تسد، بتوحيد وتقوية صفوفها وشن نضال مثابر ضد اعدائها الالداء الذين يريدون ابقاءها مضطهدة مستغلة مهددة.

وبتجربتها ايضا، ادركت الشعوب ان سبب الاضطهاد ومثيره هو الاستعمار البغيض واذنابه من الحكومات والاحزاب الرجعية. فوجود الاستعمار هو وجود التفرقة والاضطهاد والظلم.

لقد جاء القادمون الجدد من العراق على اثر الاضطهاد الذي نظمته الحكومة العراقية الخائنة بعد ان فشلت في اثارة جماهير الشعب العراقي ضد الجماهير اليهودية على الرغم من جميع مؤامرات الاستعمار واعوانه من الرجعيين العرب واليهود، وما ذلك إلا بفضل الحزب الشيوعي العراقي وسياسته المخلصة للجماهير.

وفي انتفاضته الكبرى عام ١٩٤٨، بقيادة الحزب الشيوعي، اعلن الشعب العراقي المناضل عن تمسكه بوحدته واخلاصه لها ولروح الاخوة والتفاهم بين جميع قومياته وطوائفه.

والقادمون الجدد قد رأوا باعينهم كيف استهات الاستعمار واذنابه في محاولتهم للتطويح بهذه الانتفاضة الجبارة عن طريق بث النعرات القومية والطائفية، وكيف انهم هم اشتركوا في رفع علم الاخوة الشعبية عاليا خفاقاً.

ويذكر القادمون الجدد الدعاية المحمومة التي بثها الاستعمار واجيره نوري السعيد المجرم من ان الحزب الشيوعي العراقي هو حزب يعمل لحساب الصهيونية وانه خادم لبن غوريون.

وهنا في اسرائيل حيث التفرقة لا بين يهودي وعربي فحسب بل بين اليهود انفسهم، وحيث البطالة والارهاب سيشترك القادمون الجدد في النضال الجبار من اجل الحصول على حقهم في حياة حرة وعمل ومأوى ولقمة خبز.

ولذلك يقوم عملاء مباي وحيروت والصهيونيين العموميين وغيرهم من الاحزاب البرجوازية الرجعية ببث سموم التفرقة بين جماهير القادمين الجدد واثارتهم ضد الجماهير العربية وضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يرفع لواء النضال الشعبي ضد الاستعمار واعوانه ومن اجل استيعاب انساني.

ان مباي واحزاب البرجوازية ترد على مطالب جماهير القادمين الجدد باثارة الكره والبغضاء واشاعة التفرقة بينهم.

ولكن سلاح نوري السعيد البالي، سلاح التفرقة، لم يفده وكذلك لن يفيد هذا السلاح بن غوريون.

فجماهير القادمين الجدد من العراق الذين خبروا النضال الجماهيري ضد نوري السعيد وطغمته لن ينسوا استعمال هذا السلاح ضد شريكه في اسرائيل بن غوريون.

وكما تمسكت جماهير القادمين الجدد بشعار الوحدة الشعبية في النضال ضد المستعمرين واجرائهم في العراق، كذلك هي هنا في اسرائيل تدرك مدى ضرورة هذا الشعار للمحافظة على حقوقها المغتصبة.

لا يمكن لجماهير القادمين الجدد، اذ خبرت نضال الحزب الشيوعي العراقي ورات فيه صديقا حميما مخلصا لها، ان تكون ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقود نضالها العادل من اجل الاستيعاب الانساني والعمل والسكن.

ان بن غوريون واعوانه، الذين يتعاونون على اضطهاد الشعب الاسرائيلي وتفرقة صفوفه، سيلاقون نفس ما لاقاه نوري السعيد وصالح جبر: نقمة شعبية

بقلم يعقوب قوجمان

عادلة، وسيكون مصيرهم جميعهم الوقوف امام الشعب، لا ليسمع خطاباتهم بل ليحاسبهم على جرائمهم النكراء.

لقد وعد بن غوريون القادمين الجدد في المجدل بتوزيع بيوت العرب عليهم بعد ان يشردهم الى غزة. ولكنه بعد ذلك اطلق عنان البوليس وكلابه ضد القادمين الجدد في المجدل العاطلين عن العمل المطالبين بالسكن والخبز والعمل.

فليعلم بن غوريون واعوانه انه مهما تعالت اصواتهم في اثارة التعصب القومي الاعمى فلن تكون النتيجة ما يريدونه ويهدفون اليه.

لن يضير الحزب الشيوعي تلويح بن غوريون ضده بالاتهامات والاباطيل. فالحزب الشيوعي ضرورة تاريخية وبن غوريون لن يستطيع ايقاف عجلة التاريخ التي ستسحق كل من يحاول ايقافها.

ان جماهير القادمين الجدد من العراق الذين عرفوا حزب فهد يعرفون شقيقه في اسرائيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي مناضلا جريئا من اجل مصالح الكادحين.

ومثلما لم ينقذ نوري السعيد من النقمة الشعبية العادلة اتهامه الحزب الشيوعي العراقي بأنه خادم لبن غوريون والصهيونية كذلك لن ينقذ بن غوريون من النقمة الشعبية العادلة اتهامه الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشتى التهم.

ان نوري السعيد واذنابه وبن غوريون واعوانه، اعوان لسيد واحد هو الاستعمار الامريكي. وجماهير القادمين الجدد لن تؤيد اعوان الاستعمار. بل ستلتف حول حزبها الامين، الحزب الشيوعي، الذي يقود نضالها من اجل العمل والخبز والسكن، من اجل الحرية والاستقلال والسلام.

رسائل القراء

ننشر فيما يلي جانبا من رسالة ارسلها الينا السيد سليم حسقيل وهو قادم جديد من العراق:

... شاءت الظروف أن تسافر زوجتي الى اسرائيل من العراق قبلي بشهرين، وان اصل مع جماعة من القادمين الجدد في ٢-٦-٥١، ولدى وصولنا سلمونا الى جلادي المخيمات في شعار هعليا يعبثون بنا وبمقدراتنا كيف شاءت اهواؤهم. وبعد يومين قطعوا عنا الاكل ليتقلونا الى الاماكن التي يختارونها لنا، فعرضت عليهم مشكلتي وهي انني متزوج وان زوجتي قد نقلت الى مخيم انتقال قرب الرملة وطلبت نقلي الى حيث تقيم. فطلبوا أن اثبت لهم ذلك فابرزت وثيقة الزواج ودفتر نفوس زوجتي الذي يثبت وجودها في الرملة، فطلبوا مني كتابا موقعا من مدير مخيم الانتقال في الرملة يثبت وجود زوجتي في المخيم.

ونزولا عند حكمهم الجائر اقترضت بعض المال من معارفي، وسافرت الى الرملة وقابلت المدير الذي وقف من حقي مثل الصخرة الصلدة وامتنع عن اعطائي الكتاب اللازم. واتصلت بالشرطة فاعلمتني انها لا تتدخل في هذا الامر

ويؤكد مرسل الرسالة انه بعد ان انفق ثلاثين ليرة اسرائيلية اقترضها من اصدقائه، وبعد أن قضى بين شعار هعليا والوكالة اليهودية في تل ابيب ودوائر الرملة (بالدور) يومين حصل على ورقة من مدير مخيم الرملة الى شعار هعليا رقم ٦٨ ويستمر قائلا:

وهأنذا اعيش في شعار هعليا كالسجين وزوجتي بعيدة عني. ان القانون الذي نراه في شعار هعليا، ولم نسمع عنه في اواسط افريقيا، يريد أن يفرق بين الزوجة وزوجها.

اني انتظر بفارغ الصبر جواب الوكالة اليهودية لتوافق على نقلي الى جانب زوجتي الحامل لرعايتها واعالتها...

من لاجيء صفوري الى الشيخ صالح السليم

ظننت انك تنازلت عن كونك صفوريا حين رأيتك تتنازل عن المطالبة بالرجوع الى قريتك السابقة صفوريه، وترضى بالبقاء في الرينة، ولكني رأيتك تعيد النغمة التي سبق ان رددتها عام ١٩٤٩ من انك زعيم اهل صفوريه، ولذا فعليهم كواجب من واجبات الوفاء لك، ان يصوتوا لقائمتك وان يعطوك اصواتهم لتكون نائبا عنهم في الكنيست الثانية.

وكنت احب لو كنت صادقا في دعواك أمينا في كلامك، قبل هذه المدة، وقبل ان يأتي موسم الانتخابات.

وانت تعلم، اننا نحن اهل صفورية نواجه كثيراً من الصعوبات، اقلها اننا طردنا من بيوتنا واراضينا، دون سبب، واننا تشتتنا بين مختلف القرى والمدن، واننا قد راجعنا ولا نزال نراجع السلطات لرجوعنا الى قريتنا واعادة املاكنا الينا.

وبالرغم من علمك هذا، فلم نرك في يوم من الايام تعمل عملا واحدا يشتم منه فائدة اهل صفورية.

لست بصدد موقفك العام، ولكن اريد ان اكتب كواحد من هؤلاء الصفافرة الذين تقيم الدنيا وتقعدها، بانك زعيمهم وقائدهم وممثلهم.

بالله عليك، هل قائمة الترشيح التي نزلت فيها حقيقة تريد خدمتنا، واذا كان كذلك فلماذا لم تخدمنا، وهي ربيبة وحبيبة حزب المباي الحاكم؟

وتقوم الآن فتبشر باباطيل ودعايات عن جهادك، لارجاعنا لقريتنا صفوريه، قبل يوم الانتخابات! فلماذا لم تفطن بنا قبل هذا؟

انا اذكر انك قد قلت مثل هذا الكلام المنمق في موسم الانتخابات الماضية، وقد تبين للناس زيفه. فهل تظن ان مثل هذه الآلاعيب تنطلي علينا مرة أخرى؟

وعندما ناقشناك عن ترشيحك في المرة الاولى وعن ارتباطك بسيف الدين الزعبي وغيره، اعتذرت بان الحكومة قد ضغطت عليك، وانك رحت شهيداً.

وها هو الموسم الآخر للانتخابات يطل، فاذا بك تنزل في قائمة جديدة مع اناس جدد. ولعلك تعود فتقول ان السلطات عادت فضغطت عليك؟ او ستدعي ان صالح خنيفس، مخلص لنا اكثر من اخلاص سيف الدين الزعبي!

ان تجارب السنتين ونصف السنة الماضية قد علمت الناس وعلمتنا نحن دروساً ثمينة.

واقل هذه الدروس، ان لا نغتر بوعود امثالك. لاننا قد عرفناك على حقيقتك.

وانا انما اكتب هذا، لاحذر اهالي صفورية والفلاحين الآخرين من تصديق دعاويك الكاذبة ووعودك الباطلة.

ان شخصا مثلك يحمل وسام الامبراطورية البريطانية، ويرتبط اليوم بالمباي عدو الجماهير العربية، ويتاجر بآلام اللاجئين لا يمكن ان يكون ممثلنا حتى ولا منا.

والى اهالي صفورية اللاجئين اقول: حذار من ان تقعوا في الشراك مرة اخرى، راجعوا ضميركم واعطوا اصواتكم للحزب الذي يخدمكم والذي خدمكم والذي وقف الى جانبكم في كل حين والسلام.

«صفوري لاجيء»

جو من الحماس والتأييد في اجتماعات الحزب الشيوعي

جماهير غفيرة، يهودية وعربية، تحتشد في المدن والقرى والمخيمات لتستمع لكلمة الحزب الشيوعي ولتعرب عن تأييدها له

جماهير غفيرة يهودية وعربية احتشدت مساء الجمعة وصباح السبت في الاجتماعات الشعبية التي نظمها الحزب الشيوعي في المدن والقرى ومخيمات القادمين الجدد، لتسمع كلمة الحزب الشيوعي وبرنامجه. وقد سادت هذه الاجتماعات كلها روح من الحماس والثقة وقوبلت اقوال الخطباء بالهتافات العالية والتصفيق الحاد.

وقد انتقد الخطباء سياسة الحكومة الفاشلة وكشفوا القناع عن وجه البرجوازية الاسرائيلية وقيادة المباي الخائنة، وحللوا سياسة قيادة «المبام» التي ازدادت جنوحاً نحو اليمين بعد مؤتمرها. وبينوا التواء هذه السياسة واظهروا تناقضاتها. وبينوا للجماهير المحتشدة سبيل النضال الصحيح، سبيل الحزب الشيوعي وبرنامجه.

وقد حاول بعض «زعران» المباي المشاغبة على خطاب الرفيق ميكونيس في اجتماع شعبي في كفراتا فافشل الجمهور محاولاتهم.

الجماهير تحتشد في اللد لسماع الرفيق ميكونيس

في مساء السبت عقد اجتماع شعبي كبير في قاعة السينما في اللد. فازدحمت القاعة بالجمهور وتجمع مئات حول الابواب يستمعون الى خطاب الرفيق ميكونيس الذي تكلم بالعبرية والايدش والروسية. واذيع خطابه بمكبرات الصوت. وقوبل كلامه بتأييد الجماهير وحماسها. واختتم الاجتماع ببرنامج فني احيته فرقة «ديمروف»

ميكونيس في الرامة

وفي يوم الجمعة احتفلت قرية الرامة احتفالا كبيرا بزيارة الرفيق ميكونيس، فاحتشدت الجماهير في ساحة واسعة زينت بالاعلام والشعارات من اجل السلام والحرية، ومن اجل كتلة اقوى في الكنيست تناضل عن مصالح الجماهير. وتجمع جمهور كبير من الرجال والنساء على اسطحة المنازل.

وافتتح الاجتماع الرفيق كمال غطاس مقدماً الضيف الكريم فضج المكان بالتصفيق والهتاف. وتكلم الرفيق ميكونيس فاستعرض نضال الحزب الشيوعي من اجل الاخوة والمساواة ولصالح الجماهير العاملة من اجل السلام والحرية والاستقلال ضد المستعمرين مثيري الحروب وصنائعهم.

ثم تناول مختلف الاحزاب فحلل سياستها وفضح مقاصدها وبالحجة المقنعة والبرهان الناصع بين للجماهير ان لا حزب يقودها لما فيه خيرها ومستقبلها السعيد سوى الحزب الشيوعي. فاستقبل خطابه بالحماس والهتاف بحياة الحزب الشيوعي وقادته.

وقد شهد الاجتماع وفود عن قرى البعنة ونحف وغيرها.

استر فلنسكا في جبعتايم

ونظم الحزب اجتماعا شعبيا في جبعتايم في قاعة سينما «نوجا» اشترك فيه مئات من الحضور، وتكلمت فيه الرفيقة استر فلنسكا فقالت ان قيادة المباي والاحزاب البرجوازية التي نثرت الوعود جزافا قبيل الانتخابات الماضية ولم تحقق شيئا منها، تحاول الآن التملص من المسؤولية وتمد الناخبين بوعود جديدة.

لقد وعدت الاحزاب المؤتلفة بمكافحة الغلاء، فزادته وجرت على البلاد التضخم المالي، ووعدت بالاستيعاب واسكان القادمين فادت سياستها الى قذف مئة ألف من القادمين الجدد في المخيمات. افيمكن الوثوق بوعود هذه الاحزاب بعد؟

وبعد ان حللت سياسة الاحزاب المؤتلفة في الحكومة والاحزاب الاخرى دعت الجمهور الى انتخاب الحزب الشيوعي حزب السلام والاستقلال واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي.

في كفراتا

وفي يوم الخميس عقد اجتماع شعبي في قاعة السينما في كفراتا تكلم فيه الرفيق ميكونيس، وقد حاول زعران المباي المشاغبة عليه فافشل الجمهور محاولاتهم وواصل ميكونيس كلامه فقوبل بالهتاف والتصفيق.

وحلل، ميكونيس في خطابه سياسة الخيانة التي تنتهجها قيادة المباي وكشف القناع عن وجه «الصهيونيين العموميين» و«الحيروت»، ثم عرج على سياسة قيادة «المبام» الانتهازية، ودعا اعضاء «المبام» الى التصويت للحزب الشيوعي الحزب المناضل لوحدة الطبقة العاملة.

في قرية موتسكين

وفي مساء الجمعة عقد اجتماع في قرية موتسكين تكلم فيه الرفيق ميكونيس وحاول بعض اعضاء «المبام» و«المباي» المشاغبة فلم يفلحوا.

واستقبل الجمهور كلام الرفيق ميكونيس بالتأييد والهتاف.

في مخيمات القادمين الجدد

وعقدت اجتماعات شعبية أخرى في مخيمات القادمين الجدد في مجديل، ورامات هادار، وهادار، ورعنانا، وهرتسليا ورامات هاشرون.

توفيق طوبي في الرملة

وعقد الحزب الشيوعي في الرملة مساء الجمعة اجتماعاً انتخابيا للمتكلمين باللغة العربية اشترك فيه جمهور غفير من العرب واليهود، وتكلم فيه الرفيق توفيق طوبي، ومما قاله:

ان امامكم طريقين لا ثالث لهما، فاما السير وراء المضللين والخضوع للارهاب والتهديد، وبذلك تمكنون اعداء الشعب من التمادي في سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وافقار الجماهير وجر البلاد الى حرب لا تبقي ولا تذر، واما ان تضموا تكتلكم بالحزب الشيوعي فتسيروا في سبيل توثيق عرى اخوة الشعبين، وتعمير البلاد وازدهارها، وتوطيد الحرية والاستقلال وضمان السلام.

فقوبل كلامه بحماس شديد، واختتم الاجتماع باناشيد فرقة الطليعة الناصرية.

في يافا

وفي صباح السبت عقد الحزب في يافا اجتماعاً شعبياً كبيرا تكلم فيه الرفيق توفيق طوبي، فقال: في اجتماعاتنا الانتخابية هذه لا نبغي الاشادة بما قام به حزبنا خلال السنتين والنصف من وجوده في الكنيست، فتاريخنا الناصع اشهر من ان يعرف. لقد عرفتنا الجماهير ورأت فينا في كل مناسبة الأمين على مصالحها والمناضلين المخلصين عن حقوقها، ضد الحكم العسكري اذ كان رابضاً كالكابوس على صدور أهالي يافا، وضد القيم على اموال «الغائبين» يوم تحكم برقاب الناس وطردهم من مساكنهم. ولكن ثمة واجباً هاماً على حزبنا في المعركة الانتخابية هو كشف النقاب عن وجه العدو الذي يتزلف اليوم من الجماهير لتضليلها. واجبنا ان ندل على اللص المجرم لتمسك الجماهير بتلابيبه وتقذف به الى الهاوية الى غير رجعة.

فقوبلت كلماته بالهتاف والتصفيق الحاد.

في طمره

استعدت طمرة طيلة يوم السبت لاستقبال الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست الذي قدمها عصرا ليتحدث الى اهالي طمرة حول المعركة الانتخابية. وقد كان الاجتماع الذي نظمه شباب القرية التقدميون اجتماعا شعبيا كبيرا حضره اكثر من خمسمائة شخص. وقد قوطعت كلمة الرفيق طوبي مرارا بالتصفيق الحاد المتواصل فقد دعاهم للوقوف بجرأة امام ارهاب الحكم العسكري وتهديد مأجوريه وان يعطوا اصواتهم بجماهيرهم الى الحزب الشيوعي وبذلك يبنون في بلدهم حصنا للدمقراطية والدفاع عن حقوق المواطنين وقد ذكرهم الرفيق توفيق طوبي بان المباي الذي يقوم اليوم باغداق مختلف الوعود على سكان هذه القرية هو نفسه مبتدع سياسة الحكم العسكري واليه ينتسب الحكام العسكريون ظالمو الجماهير الشعبية، ومنه ينبثق اللص الكبير الذي يسرق اراضيهم وارزاقهم القيم على الاموال المتروكة، وهو الذي يمنع اللاجئين من العودة الى قراهم وقد شرح الرفيق طوبي بطلان ادعاءات الصهيونيين العموميين اعداء العمال والفلاحين واضاليل ممثلي المبام وندد الرفيق طوبي بالخونة المأجورين لحزب المباي اصحاب القوائم العربية الذين يتاجرون باسم العروبة ليصلوا الى المقاعد النيابية لتامين مصالحهم ولخدمة معلميهم واسيادهم اعداء الجماهير العربية.

وغادر الرفيق طوبي القرية في ساعة متأخرة من الليل مودعا بالحفاوة والاكرام وقلوب الجماهير مليئة بالتصميم على السير مع حزبها مليئة بالايمان بان الحزب الشيوعي هو القوة الوحيدة التي ستقودها الى شاطئ السلام الى العيش عيش الاحرار عيش الاخوة والوئام مع الجماهير اليهودية.

سبوعيات

فيلسوف المعرة:
للاذقية ضجة
ما بين احمد والمسيح
بناقوس يدق
وذا بمأذنة يصيح
يعزز دينه
ليت شعري ما الصحيح

...وم، في طيبة بني صعب، القرية ... المثلث الاسرائيلي» بالقرب ...رم، ضجة. غير ان الضجة، ... الحظ، ليست «بين احمد ...، بل بين رجال الصهيونيين (ص) ورجال المباي (ا) ...ت!

...نظر غريب حقا منظر هذه ...ائية المهملة، يوم السبت الماضي. ... ازقتها الضيقة تعج بالسيارات الخارجة من الفرن الامريكي حتى أني رأيت بينها سيارة لم ...قت الكافي لتغيير رقمها الى الرقم ...لي فبقي عليها رقم نيويورك ... ...نت هذه سيارات الصهيونيين ...ين وسيارات المباي واعوانه من ...» العرب.

...كانت مكبرات الصوت تصم الاذان المواطنين: يا امة محمد، دافعوا ...ن محمد وصوتوا للصهيونيين ...بين! صدق الله العظيم... هكذا، ...الكمال، كان يهتف عبد الرؤوف ...ازق من البوق دون حياء... ...لم يتأخر كامل الطبي، مراسل اليوم «اللبق» عن منافسة زملائه الصهيونيين العموميين في «موال» ...ض الطائفي.

...غير ان كل هذه «الضجة» لم ...احدا من المواطنين الشرفاء في الطيبة. ولا يتردد هناك ابدا ... الفيلسوف المتشكك: «يا ليت ... ما الصحيح».

المواطنون الشرفاء هناك يقولون: ... عبد الرؤوف عبد الرازق وكامل وامثالهما انفسهم في السابق لعبدالله ...وا انفسهم لروكاخ وبيغن وبن ...ون، فهل وصلت بهم الخيانة والجرأة ...انة الى محاولة المتاجرة بالعواطف وبيع الدين من الصهيونيين ...يين والبنغوريونيين!

لم «تفطن» السيارات الفخمة، ...ت الصوت المجلجلة الى وجود الطيبة وبقية قرى المثلث الا اليوم اليوم فقط، وعلى من يتوهمون ...ضحكون؟!

بأوامر من الاستعمار سلم عبدالله المثلث الى بن غوريون، على امل ...كون يد بن غوريون اقوى من ...د الله في كبت قوى الحرية والسلام الجماهير هناك.

ولكن جماهير المثلث ستفشل حساب ...عمار وعبدالله وبن غوريون. وكما لم تستطع يد عبد الله بالامس جذوة الحرية والسلام في قلوب المثلث، فهكذا سيكون مصير يد ...وريون.

سيصوت الناخبون الشرفاء في ... للحزب الشيوعي الاسرائيلي ... الملأ ان يد بن غوريون ليست ... من يد عبد الله. واما القلوب ...ة بحب الحرية والسلام واخوة الشعبين فهي المنتصرة.

في الاسبوع الماضي زرت الطيبة، فرأيتها طيبة حقا. واذا سمي المثلث فيما مضى «مثلث الرعب» فسيشيع في ٣٠ تموز الرعب في معسكر مستغلي الشعب والمفرقين بين اليهود والعرب ومثيري المجازر والحروب.

نكتة الاسبوع

في اجتماع انتخابي عقده الحزب الشيوعي في قرية عبلين، وقف احد اعضاء القسم العربي في المبام، المدعو فؤاد سعيد، مناقشا ومتحديا.

وفي محاولاته اليائسة لتلطيخ سمعة الحزب الشيوعي قال: ان السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، صموئيل ميكونيس، كان اثناء الحرب الفلسطينية قائداً لجبهة الطنطورة وأنه بيديه الاثنتين قتل ٤٠ عربيا رميا بالرصاص...

لقد اثار هذا الاتهام استهزاء القرويين الذين يعرفون ان صموئيل ميكونيس لم يكن ابدا في الجيش.

ولا شك ان فؤاد سعيد هذا، كالطفل، يردد ما سمعه من الذين اكبر منه.

اذا كانت هذه هي «الدروس» التي يلقنها المرشدون المباميون لاولادهم من الشبان العرب فتشرفنا...

الظاهر ان المرشدين المباميين يسيرون على مبدأ المرشدين المبائيين القائل: لا حياء في الكذب والضحك على الذقون اثناء الانتخابات!

(جهينة)

رسائل الجهات... من هنا وهناك

حيفا

تظاهر. في شركة باصات «ايجد» عدد من عمال الناصرة الذين يعملون هنا واحتلوا مكتب الادارة احتجاجا على عدم توفير الباصات لارجاعهم الى مدينتهم.

واستدعى المدير قوة من رجال البوليس دخلوا مكتب الشركة واخذوا يركلون العمال لاخراجهم واعتدى احد سائقي الباصات على اثنين من العمال وجرحهما بحديدة كانت في يده دون ان يحرك البوليس ساكنا لالقاء القبض عليه.

ولما لم ينجح البوليس في اخراج المتظاهرين طلب منهم ان ينتخبوا وفداً عنهم لمقابلة الشركة بحضور ضابط البوليس

وامام تصميم العمال ووحدتهم اضطرت الشركة الى تزويد العمال بسيارتين واضطر البوليس الى اطلاق سراح عامل كان قد اعتقله.

* تلقى الرفيق يوسف عبده سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية جوابا من قسم توزيع الحصص في وزارة الزراعة، على الرسالة التي ارسلها محتجا على عدم توزيع الصابون في القرى العربية.

وجاء في الرسالة أنه يوزع للمواطن في القرية قطعة صابون واحدة، فإن وجدت حوادث لا يتلقى فيها السكان القرويون حصصهم كاملة، فالافضل مراجعة دائرة المؤن في حيفا والشمال.

ويضيف في رسالته ان السكان القرويين سينالون نصف قطعة اضافية اعتباراً من أول تموز.

عكا

يتجمع امام مكتب التسجيل في عمارة البوليس هنا جمهور غفير من المراجعين للحصول على هوياتهم المدنية، وهم يحضرون بناء على دعوات رسمية من المكتب وينتظرون بفارغ الصبر وبالدور، ويضطرون للبقاء في المدينة ثلاثة ايام او اربع دون الحصول على بغيتهم.

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل تعداه الى تدخل مساعد الحاكم العسكري المدعو شموئيل، الذي جاء يوم الثلاثاء الماضي بصحبة جنديين الى مكتب التسجيل واخذ بابعاد الناس عن المكتب بالقوة حتى طردهم خارج العمارة، ومنعهم من الدخول اليها حتى أنه منع الرفيق رمزي خوري عضو المجلس البلدي في عكا وعضو لجنة الانتخابات في المنطقة.

وقد أثار هذا التصرف الشاذ استنكار المراجعين الذين تجمهروا أمام المكتب وقرروا ارسال برقية احتجاج الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية ووزير الداخلية ووقع على البرقية ٨ اشخاص يمثلون القرى المختلفة التى منها جاء المراجعون.

ام الفحم

وقع الاهلون هنا على عرائض موجهة الى وزارة العمل ورئيس الحكام العسكريين والحاكم العسكري يطالبون فيها باعطائهم التصاريح ليتمكنوا بموجبها من العمل خارج القرية.

* يستخدم كيبوتس جبعات اوز (مبام) عدداً من العمال العرب في كسارة يتملكها، ويدفع لهم أجرة لا تزيد عن ٨٠ قرشا. فأين ادعاء المبام بأنه يطالب بمساواة اجور العمال العرب باجور اخوانهم العمال اليهود؟

* نتيجة لعدم توزيع مخصصات الطحين في مواعيدها يضطر عدد من الناس الى شراء الخبز من الخضيرة. وفي المرة الاخيرة القى البوليس القبض على من اشتروا خبزاً من الخضيرة وحكم على كل واحد منهم بغرامة قدرها ليرة عن كل رغيف اشتراه، ومن بين هؤلاء المواطن محمد شحاده طحلاوي الذي حكم عليه بمبلغ ١٢ ليرة عن ١٢ رغيفا.

* كثرت في الآونة الاخيرة الاجتماعات المقفلة التي يعقدها اذناب الحكم العسكري بقصد اشاعة جو من الارهاب على القرية، اذ ان نجاح اجتماعات الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتأييد الجماهير لسياسته قد افقد الرجعية صوابها فلجأت الى الارهاب وقد اعتدى اعوان المختار حسين مصطفى داود على المواطن عبدالله يوسف مصطفى لانه «تجرأ» وناقش المختار هذا على الرغم من انه دعي رسميا الى الاجتماع.

جت

يتذمر الاهلون في هذه القرية المعزولة من القوانين العسكرية المفروضة عليهم ومن استغلال الشركات الاحتكارية لمنتجاتهم الزراعية ومن تصرفات القيم على اموال الغائبين الذي يصادر الارض دون رادع او وازع.

ونتيجة لمطالبة المواطنين بارضهم التي صادرها القيم اعتقل بعضهم وزج في السجن على الرغم من الوثائق التي يحملونها وتثبت ملكيتهم وقد افرج عنهم بعد ان فشل البوليس في اقناعهم بالتنازل عن هذه الاراضي.

اما المواد الغذائية والمخصصات الاخرى فلا توزع إلا نادراً فالصابون لم يوزع إلا ٣ مرات منذ الحكم الاسرائيلي وكذلك الزيت وزع مرة واحدة ولا يزور القرية اي طبيب وتنتشر الامراض بشكل مخيف.

والاهلون يطالبون بحل أزمة البطالة المتفشية وبتوزيع مخصصات المؤن عليهم اسوة بباقي المواطنين في البلاد.

باقة الغربية

حضر الى القرية هنا المدعو توفيق بشناق محاولا شراء اصوات الناخبين لقائمة المباي «العربية» (سيف الدين الزعبي) زاعماً للفلاحين بأنهم سيعملون على ارجاع الاراضي المصادرة. ولكن الجماهير التي اختبرت سيف الدين لن تنطلي عليها الحيلة فهي تعرف ان حزبها هو الحزب الشيوعي فقط ولذلك ستصوت لقائمته (ق).

قلنسوه

يملك المواطنون عطية محمد عوده وعبد القادر سعيد عوده وعبد الله سعيد عوده وعبد الرازق سعيد عوده قطعة ارض في القرية هنا وعليها بناية مؤلفة من خمس غرف وبراكيتين وموتور، وبتاريخ ١١/٨/٤٩ صادر القيم هذه الاملاك وضمها الى المنطقة الحرام وحرمهم من دخولها او احضار خضارهم منها ومن ثم ضمها الى المدعو اسرائيل سمحا من تل ابيب الذي استعمل الموتور حتى اتلفه

وبتاريخ ١٠/٤/٥١ نهب اسرائيل سمحا الموتور وجميع المواسير وعلى الرغم من مراجعاتهم فلم يحصلوا على شيء ما

وقد ارسلوا برسالة بهذا الخصوص الى النائب الشيوعي توفيق طوبي طالبون تدخله لمساعدتهم

* هاجم جنود الجمرك بيت احد اهالي القرية المدعو محمد الناصر الذي لم يكن موجوداً في البيت مما سبب ارعاب زوجته فاصيبت بمس من الخبل.

الطيبه

وقع اكثر من ١٤٠ عاملا على عريضة قدموها الى وزارة العمل يصفون فيها ما يرزحون تحته من حكم عسكري وبطالة متفشية بينهم.

واتوا على ذكر المحسوبية التي تتبعها جماعة الحكم العسكري عند توزيع العمل، والاجور الزهيدة التي يتلقونها، ويطالبون بتوزيع العمل على العاطلين بواسطة مكتب العمل الذي اقامه مؤتمر العمال العرب، ودفع الاجور وفقا لتعريفة الهستدروت. كما طالب موقعو العريضة بوقف تدخل الحاكم العسكري في شئون العمال.

* يحاول الحاكم العسكري هنا التدخل للتأثير على الناخبين لمصلحة حزب معين. فبعد ان عقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبيا اتصل الحاكم ببعض الاشخاص ومن بينهم صاحب المقهى الذي عقد الاجتماع فيه وهدده. وبواسطة مأجوريه يقوم بحملة ضغط وارهاب على اعضاء ومؤيدي الحزب الشيوعي ليوقفهم عن النضال، ولكن محاولاته تبوء بفشل ذريع.

الرملة

عند منتصف الليل داهم اثنان من رجال البوليس بيت آل العيسوي وفتشاه بشكل مزعج دون ان يكون معهما اي معرف او اي امر بدخول البيت.

وجدير بالذكر ان التفتيش جرى على اثر الاجتماع الشعبي الناجح الذي تكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي. وذلك بقصد ارهاب السكان.

والاهلون يطالبون بايقاف هذه التصرفات ومعاقبة هذين الشرطيين على انتهاك حرمة بيت دون أمر رسمي.

عفبا

للقرية اراض زراعية تقع في الجلمه ومسجلة باسماء اصحابها في السجلات الرسمية. وكان الجيش البريطاني قد استأجر منها مساحة ٢٠٠ دونم خلال الحرب العالمية الثانية وانشأ عليها معسكراً، متعهداً بتزويد المواشي بعشرة امتار مكعبة من الماء وشيد لذلك حوضا، وعبد طريقا خاصة يصل المزارعون منها لاستثمار الاراضي الزراعية الباقية. وكان الجيش يدفع ايجار الارض طيلة المدة.

وبعد ٩ اشهر من احتلال الجيش الاسرائيلي للمعسكر والثكنات اقفل الطريق المؤدية للاراضي ومنع المواشي من الوصول الى حوض السقي.

وقد قدم اصحاب الارض عدة شكايات حول هذه القضية ولكن دون جدوى، على الرغم من الوعود الكثيرة التي قطعت لهم.

ان اصحاب هذه الاراضي يطالبون بفتح الطريق ليتمكنوا من الوصول الى اراضيهم وتزويد مواشيهم بالماء.

تفاهم المباي والصهيونيين العموميين على تاليف حكومة ائتلافية بعد الانتخابات

الصهيونيون العموميون يقولون للعرب: سنعيد اللاجئين، وللقادمين سنطرد العرب

تل ابيب – لمراسل الاتحاد الخاص – لم يعد سراً الان ان هناك تفاهما ضمنياً بين المباي والصهيونين العموميين على تأليف حكومة ائتلافية من الحزبين بعد الانتخابات، لتكمل مشاريع الاستعمار الاميركي في هذه البلاد.

فالحزبان يؤلفان «الحزب الاميركي» الرئيسي في هذه البلاد. والتنافس بينهما يستهدف كسب الحظوة لدى «السيد» الاميركي. فبينما المباي يقول المستعمرين الاميركين: انني استطيع ان اخدمكم اكثر مما يستطيع الصهيونيون العموميون يقول الصهيونيون العموميون بالعكس!

وفي اجتماع انتخابي عقد في الاسبوع الماضي في تل أبيب قال برشتين (وهو رئيس الصهيونيين العموميين): إن "صهيونين العمومين يرحبون بتأليف حكومة ائتلافية بعد الانتخابات من جميع الاحزاب باستثناء الشيوعيين والمبام. اي ان الصهيونين العموميين يريدون تألف حكومة واحدة مع بن غوريون ومناحم بيغن الحيروتي.

إن انكشاف هذه الحقيقة قد فضح المباي والصهيونيين العموميين في آن واحد بين جماهير الناخبين، خصوصا بين القادمين الجدد والمواطنين العرب. ولذلك ترى جمهرة الناخبين ان الحزبين توحد ما بينهما كثير من الاهداف: اهمها الاستمرار في عملية بيع الاستقلال وافقار الشعب وتجويعه واضطهاد الاقلية العربية وتشريدها.

ومما يشير الى الدرك الاسفل الذي وصلت اليه اضاليل الصهيونين العموميين انهم يبثون دعاية بين العرب مفادها ان الصهيونين العموميين سيرجعون اللاجئين وفي الوقت نفسه يبثون دعاية بين القادمين الجدد مفادها ان الصهيونيين العموميين سيطردون من بقي من العرب في البلاد.

ومما يظهر تعاون المباي والصهيونين العموميين ان الحكام العسكريين (المبائيين) في مناطق الحكم العسكري يشجعون الناس على حضور اجتماعات الصهيونيين العموميين الانتخابية.

وبينما يقوم «زعران» المباي بمحاولات اجرامية لعرقلة اجتماعات الحزب الشيوعي، فإن حزب المباي قد انذر «زعرانه» علانية بعدم التعرض لاجتماعات الصهيونيين العموميين.

عرب الفوارنة

يقطن حوالي الألف من عرب الفوارنه قرب جسر الزرقاء، فضاء زمارين، في شبه عزلة عن البلاد وفي اوضاع سيئة جداً.

فأزمة البطالة تهددهم وان تمكن احدهم من الحصول على العمل فلا يتقاضى اكثر من ٨٠٠ مل لليوم وهم يفتقرون الى المراعي لمواشيهم اما عملهم الزراعي فمحدود جداً بسبب المساحة الضيقة التي يقطنونها، لأن اكثرية اراضيهم كانت الكيبوتسات المجاورة قد استولت عليها.

ولا يصل اليهم الا قسم من مخصصات المؤن وبشكل غير منتظم، ونتيجة لتأخر الدقيق يضطر السكان الى شرائه باسعار مرتفعة ومن اماكن بعيدة.

وحالة المدرسة سيئة جداً والطلاب يجلسون على الارض، والمعلم يأتي من الطيبة في المثلث فلا يستطيع ان يعلم التلاميذ سوى ثلاثة ايام في الاسبوع، مع العلم ان الحكومة جمعت منهم ٣ ليرات لكل شخص كضريبة المعارف.

والخدمة الصحية معدومة، فلا عيادة في القرية والطبيب لا يزورهم ابداً.

ومشكلة المياه صعبة وقليلة بحيث يضطرون الى جلبها من عين بالقرب من شاطىء البحر.

اما لجنة القرية المؤلفة من المختار وبعض «الوجهاء» فلم ينتخبها أحد بل فرضتها الحكومة فرضاً. وهي تفرض على السكان الضرائب الباهظة، حتى انها، بالاتفاق مع البوليس، اجبرت سبعة مواطنين على دفع ٧٠٠ ليرة لكيبوتس مجاور للمبام لأن بقر القرية اكل من محصول هذا الكيبوتس.

وهم يطالبون بتعبيد الطريق التي تصل قريتهم بالطريق العام، وبايجاد العمل وتوفير العناية الصحية المجانية وبتطبيق التعليم الالزامي على نفقة الحكومة وانتخاب مجلس محلي يشرف على القرية ويعمل لمصلحة سكانها.

برنامج يبدد حلك الظلام.. (بقية)

بل يخونون مصالح الشعبين دائما.

وفي الاسبوع الماضي ثبت الحزب الشيوعي الاسرائيلي هذه الحقيقة الباهرة في برنامجه الانتخابي الذي اصبح في متناول الناخبين الان.

ولقد جاء في هذا البرنامج:

« ان النضال من اجل المساواة في الحقوق للاقلية العربية في اسرائيل هو جزء لا يتجزأ من النضال من اجل الدمقراطية الحقيقية في دولتنا ».

فقضية النضال من اجل المساواة في الحقوق للاقلية العربية في اسرائيل هو جزء لا يتجزأ من النضال من اجل الدمقراطية الحقيقية في دولتنا ».

فقضية النضال من اجل المساواة في الحقوق للاقلية العربية في اسرائيل ليست، كما يضعها اجراء المباي من «المتوجهين» العرب، قضية خاصة بالمواطنين العرب، بل هي قضية كل الكادحين في اسرائيل: اليهود والعرب على السواء.

وبينما لا تستطيع بقية الاحزاب والقوائم ان تصدر برنامجا انتخابيا واحداً لكل منها توزعه بمختلف اللغات على جميع المواطنين، فالحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد الذي اصدر برنامجا واحداً طبعه باللغتين العبرية والعربية دون أي تحريف او أي تغيير.

واما بقية الاحزاب والقوائم فتصدر لكل فئة من فئات الشعب برنامجاً خاصا ذلك انها تعتمد على التضليل واثارة التعصب القومي او الطائفي بين الناخبين.

وبينما تلتجيء بقية الاحزاب والقوائم الى اسلحة الضغط او الرشوة او الكذب الرخيص او التلطيخ الاسود لسرقة اصوات الناخبين، يصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي برنامجا انتخابيا واضحا يبدد حلك الظلام.

لا حاجة للحزب الشيوعي الى استعمال اسلحة الضغط والرشوة والكذب الرخيص لانه حزب لا يخاف من الجماهير بل يعتمد على الجماهير، ولا يخاف انكشاف الحقائق بل يعتمد على كشف الحقائق.

لقد اجتمعت بقية الاحزاب والقوائم جميعا، من اليمين الى اليسار، على شن اشد الهجوم ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، لان دعاية الحزب الشيوعي قد جردتها مما تزينت به من اثواب خداعة فظهرت امام الناخبين عريانة على حقيقتها.

وامام هذا الوضع التجأ البنغوريونيون والصهيونيون العموميون، فوق التجائهم الى الارهاب والرشوة، الى سلاح الكذب الرخص والمسبات والشتائم.

لقد وصل التهتك باعوان المباي في المثلث مثلا الى التهييج الديني وادخال حرمة الدين في معركتهم ضد الحزب الشيوعي. ووصل السفه بمرشد المرشدين المبائيين، المدعو الياهو اغاسي، الى تصوير الرفيق ستالين في صورة قارع طبل يلاعب القرد الذي شاء حقده الأسود ان يكني به الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ووصل «الكابوس» بجريدة «اليوم» المبائية الى اتهام الشيوعيين بأنهم يعتبرون «الانسان مصدر كل سوء وهو مجموعة من النوايا الشريرة». هكذا يتهمون الشيوعيين الذين يلقنون اولادهم كلمة ستالين الخالدة: «الانسان اثمن رأس مال في الدنيا». ولا يستحي سدنة الدين الزيني من تسمية قائمة «يد» التي هي قائمة بن غوريون، بيد الله.. فصدر الاعلانات تحمل كلمة «يد الله مع الجماعة» !!

واما اعوان الصهيونين العموميين فقد بزوا الجميع في التهتك ومحاولة الضحك على الذقون. فعميلهم عبد الرؤوف عبد الرازق يذيع من الكرفون ان «ص» (اي الصهيونيين العموميين) هي «صدق الله العظيم»...

وفي هذا البحر المتلاطم الامواج من الاسفاف الرخيص في التضليل والكذب، لم يعبأ اعوان المبام ان يقفوا على الشاطىء، بل دخلوا البحر وحاولوا ان يبزوا غيرهم في السب والشتم على الحزب الشيوعي. فقالت «دميتهم» رستم البستوني: «ان الشيوعيين اليهود تعاونوا مع الملك واما الشيوعيون العرب فتعاونوا مع بن غوريون» !!

في هذا الوضع المعبأ برائحة الاكاذيب والاضاليل النتنة يبرز الحزب الشيوعي الاسرائيلي برنامجه الانتخابي، الذي هو برنامجه النضالي ما قبل الانتخابات وما بعدها ايضاً: برنامج كشف بهدوء من الحقائق ويشيع الأمل في النفوس المضطربة ويقود الكادحين الى مسارب الفجر والنور.

ايها الناخبون الشرفاء!

ان المعركة الآن هي معركة بين الحق والباطل، فاما الحق فيحمل الحزب الشيوعي لوبته خفاقة مزهوة، والحق ناصع لا يحتاج الى الزخارف والالوان البراقة، واما الباطل فيحمل الويقه البنغوريونيون واعوانهم والصهيونيون العموميون واجراؤهم وكل قائمة تختبيء وراء الاضاليل والسباب والشتم.

اننا ندعو كل الناخبين الشرفاء الى مطالعة برنامج الحزب الشيوعي الانتخابي، فهو برنامج الحق الذي يبدد ظلمات الباطل: هو برنامج السلام وأخوة الشعبين والدمقراطية الحقة والاستقلال الصحيح، برنامج النضال من أجل الخبز والعمل والارض والسكن والمدرسة والمستقبل الانساني.

طالعوا برنامج الحزب الشيوعي الانتخابي ثم احكموا بانفسكم على ما تسمعون وما ترون وما تقرأون.

ايها الناخب!

ضع هذه الورقة في صندوق الاقتراع وقل لاصحاب الارهاب والتضليل: إن خراب بيتي اشد الما علي من لسع سياطكم وفحيح خناجركم!

قائمة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وغير الحزبيين

ق ק

רשימת

המפלגה הקומוניסטית הישראלית

ובלתי מפלגתיים

عيد تحرير بولونيا

تل أبيب – تحتفل القنصلية البولونية العامة هنا غداً (الاحد) بعيد تحرير بولونيا على يد الجيش السوفياتي في الحرب العالمية الماضية. وتقيم لهذه المناسبة حفلة كبرى من المنتظر ان يشهدها عدد كبير من اصدقاء بولونيا الشعبية.

في مخيمات القادمين الجدد

بيشوعه لتيوره

يبدي مدير المخيم هنا نشاطاً محموما لخدع السكان وتضليلهم. فقد اذاع ان اجتماعا سيعقد في يوم السبت للبحث في شؤون المخيم. ولدهشة الناس وجدوا ان هذا الاجتماع هو لالقاء الوعود الطنانة التي خبروها. وقد «ألف» المدير «لجنة» أخذت تنشر الارهاب في المخيم. ولكن القادمين الجدد سيوحدون صفوفهم للرد على الارهاب وللنضال في سبيل تحقيق مطالبهم العادلة.

مظاهرة في الرملة

الرملة – تظاهر بضع مئات من النساء والرجال والاولاد القادمين الجدد المقيمين في مخيم الانتقال المجاور للرملة، يوم الخميس الماضي

وكان المتظاهرون يحملون شعارات: نريد الخبز والعمل بدون تمييز، اجور متساوية وعمل متساوي دون تمييز، التعليم المجاني لاولادنا، نريد بيوتا دون تفرقة.

وسار المتظاهرون الى دار البلدية التي كانت خالية من المسؤولين. فساروا الى دار الهستدروت وقد حاول المسئولون في الهستدروت التملص والهرب من امام المتظاهرين ولكنهم لم يتمكنوا.

وتقدم وفد عن المتظاهرين وقدم شكوى القادمين. وتقرر أن يجري بحث القضية يوم الاحد.

وتكلم في المظاهرة الرفيق الياهو زلخة فطلب من المتظاهرين تشديد النضال والاستمرار فيه لاجل الوصول الى المطالب العادلة.

وفضح بخطابه العناصر المأجورة التي حاولت الاندساس بين جماهير المتظاهرين بشعارات تخريبية كالهجوم على المخازن والحوانيت.

وقد قوبلت كلمة الرفيق زلخة بالتأييد والهتاف والتصفيق.

ومساء الاحد الماضي ذهب الوفد الى الهستدروت، وهناك تنكر سكرتيرها للوفد بحجة انه لا يمثل المخيم، وتفوه بكلمات نابية اثناء حديثه مع اعضاء الوفد.

إن موقف سكرتير الهستدروت لن يؤخر القادمين الجدد عن نضالهم والاستمرار فيه.

وفي القسطل

القسطل – قام اكثر من مئة قادم جديد بالتظاهر احتجاجا على الوضع السيء الذي يعيشون فيه، وكانت مطالب المتظاهرين العمل، وتوزيع حصص المؤن بصورة منظمة، وتوزيع نقط الملابس والاحذية وزيادة حوانيت البيع.

قبائل البدو في النقب فريسة للسياسة العنصرية

بئر السبع – تواجه قبائل البدو في النقب حالة صعبة جدا. فالحكومة بسياستها العنصرية وباضطهادها اتخذت من هذه المنطقة وسكانها البدو ميدانا واسعا لتنفيذ سياستها هذه.

ومنذ اكثر من سنة وعددهم يتناقص نتيجة لعمليات الترحيل وتشريد قبائل كاملة ونهب اراضيهم ومواشيهم، ولم تنج من هذه العمليات حتى القبائل التي تجند عدد من افرادها في الجيش الاسرائيلي.

وعلى الرغم من ان بدو النقب لم يتركوا اماكنهم فقد سلبت شركة الكارن كيميت اكثر اراضيهم وحرمتهم من المورد الوحيد الذي يعتاشون منه.

وحتى الآن لم يتسلم البدو هوياتهم المدنية على الرغم من قرار الكنيست باعطاء المواطنين هذه الهويات وكل ما فعله الحاكم العسكري هو اعطاؤهم هويات عسكرية زرقاء. وكذلك لم تدرج اسماؤهم في سجلات الناخبين واكتفى بتسجيل اسماء بعض القبائل المقربة من الحكم العسكري.

ويتصرف ضباط الحكم العسكري تصرفات شاذة. فقد طلبوا من قبيلة ابو غنيار ترك اراضيها التي استغلوها عشرات السنين والانتقال الى مكان آخر. ولما عارضت القبيلة انذرها الضباط بالطرد خارج الحدود كما حصل مع قبيلة ابو غلبون.

وفي حالة قذف قبيلة الى خارج البلاد يفرض ضباط الحكم العسكري اسعار شراء المواشي حسب ما يتراءى لهم، ويحرم على البدو الماء الموفور في الكيبوتسات المجاورة لمضاربهم حتى ولو كان للشرب فقط.

ويندر ان يزور طبيب هذه القبائل وما على المريض الا الانتظار الى ان يمن عليه بالشفاء والعناية الطبية معدومة بالمرة.

واولاد البدو، ومنهم من كان يتعلم اثناء الانتداب، ليس لهم من مدارس الآن.

ان اهالي النقب يطالبون بأن تكون حقوق المواطنين مضمونة لهم ايضا فهم مواطنون كسائر سكان البلاد.

الفريديس

يقوم موظفو شركة الكيرن كايمت بقطع الاشجار المثمرة في جبل المتمنعه وهو من ضمن اراضي القرية. ان سكان القرية يحتجون على هذه الاجراءات لا سيما وان الكثير منهم يعتمد على هذه الثمار كمورد وحيد لمعيشتهم ويطالبون الشركة بوقف هذه الاعمال.

فقدان هويات

الهويات والقسائم التالية مفقودة فالرجاء من يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

ضاهر محمد قاسم من عكا هوية ٧٠١١١

نمر محمود حسيان من البعنة قسيمة رقم ٢٥٩٠

حنا بطرس خليل من الناصرة، هوية رقم ٦٠٤٠٤ مع تصريح

ابرهم حسن احمد من طرعان، قسيمة رقم ١١٢١٣٨

شفيق يوسف ابرهيم نجم من الرامة هوية ٦٧٩٧ مع دفتر نقط ملابس وتصريح.

نصري داموني من حيفا، هوية رقم ٢٢٣٨٠

سليمان يوسف بولس من كفر ياسيف هوية ٤٠١٢٠

خالد حسين التيتي من البعنة، قسيمة رقم ١٠٠٣٩٢

حسن عواد الشبلي من عرب الشبلي هوية رقم ٧٩٨١٩

عبد العزيز يوسف صباح من طرعان هوية رقم ٦٧٥٥٦

نايفه حميده كنانه من يافة الناصرة هوية رقم ٦٦٣١٨

احمد اسعد صالح الشريف من الناصرة قسيمة رقم ٥٠٥٩٨

صبحي محمد ابو ربيع من الناصرة هوية رقم ٥٩٥٥٧

نمره يوسف عبود من الجش هوية عسكرية ١١٠٤

فقدان هويات

عبد الرحمن سليم حموده من البعينة قسيمة رقم ٨٢١٩٤

باسم ديب فران من الناصرة هوية رقم ٢٠٤٧٦

كتاب مفتوح الى ممثلي قائمة «ع» في بلدية عكا والى الرأي العام العربي في عكا

اننا نتقدم اليكم بهذا الكتاب لنذكركم بما كنتم تعدون به الجماهير العربية من انكم «كعرب» ستدافعون عن قضاياها وسترفعون عنها الظلامات اللاحقة بها وستعملون على ابطال سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي كانت تتبعها بلدية عكا المعينة ورئيسها الحاكم العسكري السابق.

انكم ولا شك تعلمون، كما تعلم الجماهير العكية، ان باروخ نوي، الحاكم العسكري السابق ورئيس البلدية المعين، كان الدعامة الاساسية، والمنفذ الفعلي لسياسة الاضطهاد القومي ضد السكان العرب خلال السنوات الثلاث الماضية، سنوات الالم والدموع التي مرت على اهالي عكا.

اننا، باسم المئات العديدة من الجماهير العربية في عكا التي قاست وتألمت كثيراً، وباسم الشبان الذين اعتقلهم باروخ نوي وباسم ربات البيوت اللواتي شاهدن بيوتهن تنهب، واولادهن يؤخذون من احضانهن، باسم جميع محبي السلام والطمانينة، نطلب اليكم أن لا تساعدوا على اعادة باروخ نوي الى رئاسة بلدية عكا.

ان جميع سكان عكا يعرفون تماما انه بدون اصواتكم في المجلس البلدي لا يستطيع باروخ نوي ان يرجع إلى الكرسي الذي استعمله اداة للتمييز ضد السكان العرب.

ان الذين انتخبوكم للمجلس البلدي ينتظرون منكم الا تساعدوا ممثل الحكم العسكري والتشريد والاضطهاد على التربع على صدورهم مرة اخرى، وانكم ان فعلتم غير ذلك انما تساعدون على ابقاء الظلامات التي تألم منها ناخبوكم وتكونون قد خنتم الامانة التي اسندت اليكم.

اننا من اجل جبهة عمالية في البلدية، يرئسها ممثلون للطبقة العاملة لا ممثلو الحكم العسكري، وتعمل لمصلحة جميع الكادحين في عكا من اجل تآخي الجماهير اليهودية والعربية، من اجل العمل للعمال ومن اجل السلام والدمقراطية.

اننا نمد يدنا الى كل من يؤيدنا على تحقيق هذه الغايات.

الكتلة الشيوعية في مجلس عكا البلدي

آخر انباء المعركة الانتخابية (بقية)

الدماء البريئة التي يريقونها «من اجل عينيك يا بن غوريون» فلن يستفيدوا منها شيئاً، بل ستعلق باذيالهم الى الأبد!

وبدون حياء تقول هذه الاوساط المبائية في تل أبيب: «لقد انشأنا قوائمنا العربية الثلاث للضحك على اعواننا الوجهاء العرب ولعرقلة نشاط الحزب الشيوعي لا اكثر ولا أقل».

ومما يدل على هذا الاتجاه المبائي ان فروع اتحاد عمال اسرائيل تنشط الآن لجمع الاصوات، لا للقوائم المبائية «العربية» بل لحرف «ا» مباشرة أي لقائمة المباي الرئيسية.

وفي الناصرة «الخناقة حامية» بين «زعماء» اتحاد عمال اسرائيل، حول من من القوائم المبائية سيؤيدون في الانتخابات. والاكثرية تتجه نحو تأييد قائمة «ا».

ويحاول المباي الاستفادة من وجود قوائمه «العربية» الثلاث، لاثارة النعرات الطائفية بين المواطنين..

فالحكم العسكري في الناصرة دفع باعوانه الى تنظيم اجتماع لبعض وجهاء طائفة الروم الارثذكس وذلك لتأييد قائمة فارس حمدان «ع» التي ثانيها امين جرجوره (الارثذكسي).. وفي الاسبوع الماضي عقد اجتماع في بيت الياس عازر في الناصرة اسفر عن تأليف لجنة دعاية لقائمة فارس حمدان المبائية، منها الياس كتيلة – سكرتير الحاكم العسكري، وباز قعوار مدير دائرة ضريبة الدخل وغيرهما من موظفي الحكومة.

وفي الوقت نفسه جرى اجتماع آخر للمجلس الملي الكاثوليكي في الناصرة لتنظيم الدعاية لقائمة سيف الدين الزعبي المبائية «يد» التي ثالثها نديم بطحيش (الكاثوليكي)...

وقد حاول صالح خنيفس ان يظهر قائمته المبائية (ن) امام الناخبين الدروز على انها القائمة الدرزية. غير ان ذلك لم يجده نفعا اذ ان قائمة فارس حمدان وامين جرجورة المبائية (ع) تضم مرشحا درزيا هو جبر الداهش الذي يقوم بالدعاية بين الناخبين الدروز.

ولذلك ليس من المنتظر نجاح احد من قائمة (ن) لان عددا كبيرا من الناخبين الدروز سيصوت لحرف (ا)، وعدد آخر سيصوت لحرف (ع) بينما سيتمكن كثير من الناخبين الدروز من التغلب على التهديد والتضليل ومن ثم التصويت لقائمة الحزب الشيوعي (ق).

وقد اختلط الحابل بالنابل بين اجراء المباي في قرى المثلث، فقسم منهم يقوم بالدعاية لقائمة (ع) وقسم آخر لقائمة (يد) وقسم ثالث لقائمة المباي الرئيسية (ا). وفي باقة الغربية نشب صراع مسلح بين اجراء المباي.

ان هذه «اللخمة» التي استحوذت على المباي واجرائه بين الناخبين العرب تدل على ضعف مركز «الحائط الواقف» وعلى فضيحته التامة، وستساعد كثيرا من الناخبين، الذين ضللوا في السابق، على تبين اصدقائهم من اعدائهم وعلى انتخاب القائمة الشيوعية (ق).

عرب الخصاص

تسكن الآن ٢٨ عائلة من عرب الخصاص في وادي الحمام بعد ان شردتهم الحكومة الحالية عن املاكهم وقريتهم الخصاص التي تقع قرب بحيرة الحولة واسكنوا بالقوة على جبل كنعان (قرب صفد) مدة ستة اشهر بدون بيوت تحت السماء والطارق. وبعد اتصالات عديدة واجتماعات متعددة نقلتهم السلطات العسكرية الى وادي الحمام منذ سنة ونصف السنة وهم يعيشون في حالة يرثى لها اذ حاولوا الاستفادة من المياه في وادي الحمام لاستغلال الاراضي فسحبت السلطات الماء الى المستعمرات المجاورة ولم تسمح لهم بأخذ اكثر من حاجتهم للشرب فقط.

وقد طالب عرب الخصاص عدة مرات بالرجوع الى قريتهم لكن السلطات في كل مرة كانت تقابلهم بالرفض وقد ارسل مختارهم السيد عطية في الاسبوع الماضي رسالة الى النائب توفيق طوبي اوضح فيها حالتهم، مستنكرا عمل السلطات العسكرية، ويطلب من النائب طوبي أن يرفع ظلامتهم الى المراجع المختصة ويدافع عن حقوقهم.

مولودة سعيدة

عكا – رزق الاستاذ صدقي شكري مولودة اسماها تكريز فنهنئه.

وبشر يحلو الجنى كادحاً على الجذر من شجر يضرب
فلا تهنوا ان هذي الاكف تملي على الدهر ما يكتب

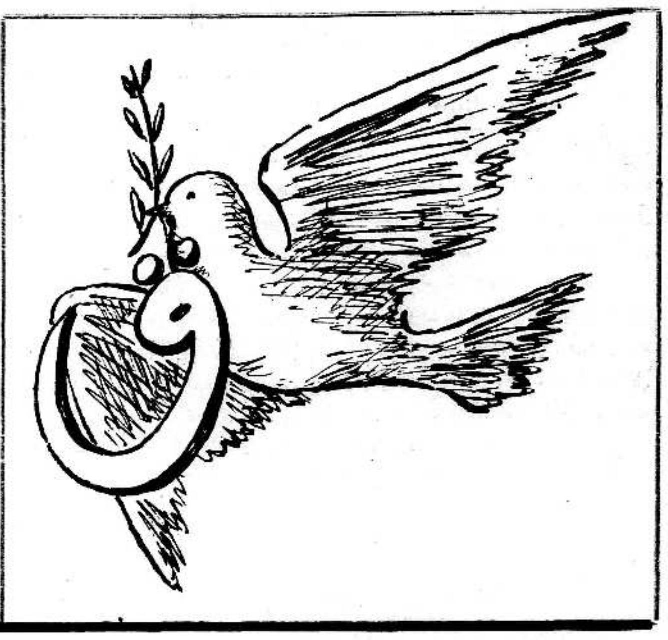

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD | 28 JULY 1951 | אל—אתיחאד

العدد ١٤ السنة الثامنة | الثمن — ٣٠ ملا | ٢٨ تموز سنة ١٩٥١

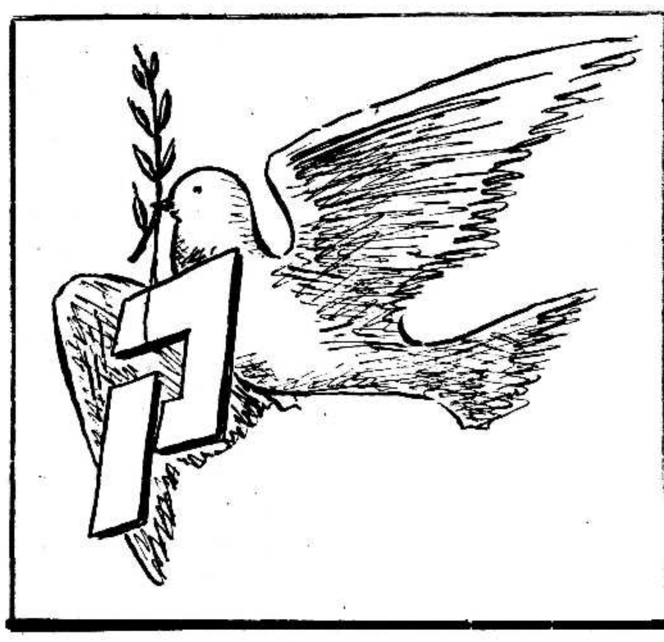

لن تكون اكتاف العمال والفلاحين والمعذبين في الارض درجات يرقى عليها اعداء الشعب الى سدة الحكم

ايها الناخبون الشرفاء انتخبوا الحزب الشيوعي وردوا تجار الموت والذمار عن بيوتكم واطفالكم !

ايها الناخبون والناخبات !

بعد غد ، الاثنين ، ستذهبون جميعا الى صناديق الاقتراع في مدنكم وقراكم لممارسة حقكم الانتخابي المقدس

طول السنوات الثلاث الماضية والاحزاب الحاكمة واعوانها ومنافسوها على الضغط والاستغلال تشيح بوجوهها عنكم وتتجاهل وجودكم وتقابل مطالبكم بالصد والاعراض او بهراوات البوليس او بكلابه الشرسة .

حتى اذا لاح في الافق شبح الانتخابات ارتدى الثعلب ثياب الحملان ، وتذكر الحاكمون وجودكم في قراكم النائية وفي مخيماتكم المهملة ، فتلطفوا عليكم بزيارات ذات ضجيج وتهريج ومكروفونات وولائم طبيخ !

حتى اذا ما غاب يوم الاثنين في جوف الماضي ، غبتم انتم واطفالكم وعوائلكم ومطالبكم وقراكم ومخيماتكم في جوف الاهمال والنسيان ...

فهذه الاحزاب والقوائم تعتبركم مزارع لها ولاعوانها ، واما اصواتكم فتعتبرها كما يعتبر التاجر البطيخ والشمام ، حتى اذا حانت الانتخابات تنافس التجار في توريد البطيخ الى السوق ، واذا ما انتهت الانتخابات اقفرت «المقثاة» واهملها التجار حتى الموسم القادم ...

«فقولوا لمن ظن ان الكفاح
غلة مزرعة : تكذب !
وقولوا لمن ظن ان الجموع
مطايا تسخر : يا ثعلب »

اثبتوا لهذه الاحزاب والقوائم «الموسمية» ، التي لم تتذكر وجودكم الا عندما احتاجت الى اكتافكم ، إن اصوات الجماهير التي هي ضمائر الجماهير ووجدانها ليست سلعة تباع في اسواق الجور والخيانة ، وإن آمالكم واmانيكم العادلة ليست «مقثاة» يجنى انتاجها ثم تقفر !

ق ק

ايها الناخبون والناخبات

بتعدد الاحزاب والقوائم والوعود والاحرف الانتخابية يحاول مستغلوكم ان يبلبلوا رؤوسكم حتى لا تستطيعون التمييز بين عدوكم وصديقكم .

ولكن ، مهما تعددت الاحرف التي تلصق على الجدران ، فجميع الاحزاب والقوائم التي تتنافس في المعركة الانتخابية تقسم الى قسمين اثنين لا ثالث بينهما .

فاما القسم الاول فيجمع بين جميع الاحزاب والقوائم التي «فطنت» الى وجودكم اليوم فقط . ومنها ، كقوائم المباي «العربية» (يد) و (ع) و (ن) ، ما سيزول وينعدم اثره حال انتهاء الانتخابات .

وهذا النوع من الاحزاب والقوائم لا يقر من انواع النضال الا النضال داخل الكنيست ، برفع الايدي او خفضها فحسب ، وهو يتجاهل اهمية النضال الجماهيري خارج الكنيست او يقاومه اشد مقاومة . واذا كان من الاحزاب الكبيرة ، كالمباي والصهيونيين العموميين ، فيستهدف ، من وراء التربع على سدة الحكم ، الاستمرار في سياسة الضغط والافقار والتمييز والتشريد والاحكام العسكرية والخيانة القومية وبيع الاستقلال من مثيري الحرب الامريكيين والبريطانيين . واذا كان من الاحزاب الصغيرة ، كالمبام ، فلن يستطيع تحقيق أي وعد من الوعود التي يغدقها على الناخبين اليوم ، لانه سيكون اقلية في الكنيست ولا يرى من طريق الى تحقيق المطالب الشعبية الا بالتصويت عليها في الكنيست .

واما القسم الثاني ، فلا يتألف الا من حزب واحد في اسرائيل ، هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي كان مع الجماهير وتصدر نضالها اليومي وذهب اعضاؤه الى السجون والمنافي من اجل مطالب الجماهير ، قبل الانتخابات ، وهكذا سيفعل بعدها حتما .

ويختلف الحزب الشيوعي عن بقية الاحزاب والقوائم ايضا في أنه لا يعتبر النضال داخل الكنيست النضال الوحيد الذي لا نضال غيره ، بل يرى النضال داخل الكنيست جزءاً من النضال الاهم والاساسي ، وهو النضال الجماهيري خارج الكنيست ، مع الجماهير في مدنها وقراها ومستوطناتها ومخيماتها : النضال من اجل الحق ضد الباطل ، عندما تأخذ الجماهير قضاياها بأيديها وتدافع عن هذه القضايا حتى النهاية .

ولذلك ، وحتى لو كان الحزب الشيوعي اقلية في الكنيست ، فهو يؤلف الاكثرية ، اكثرية الكادحين والناس الشرفاء ، في النضال الاهم والاساسي ، في النضال خارج الكنيست . والتصويت للحزب الشيوعي هو تعزيز لهذا النضال . وزيادة نواب الحزب الشيوعي في الكنيست يرفع النضال اليومي الذي تشنه الجماهير الى درجات اعلى واكثر فعالية .

فلا ضرورة الى البلبلة والارتباك في اختيار الاحرف . هناك حرفان فقط : حرف الحزب الشيوعي (ق) والحرف الذي هو ليس للحزب الشيوعي .

ولذلك ترون ، ايها الناخبون ، ان احزاب القسم الاول ، من اليمين الى اليسار ، من الحيروت والصهيونيين العموميين والمباي الى المبام ، تتحد جميعاً في توجيه اشد هجومها على الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

فكثيراً ما تكون «الخناقة» بينها «خناقة عائلية» تنتهي بانتهاء مسبباتها الطارئة . واما المعركة مع الحزب الشيوعي فهي معركة اساسية لا هوادة فيها : هل يظل قائماً نظام العبد والسيد ، نظام الافقار والتجويع وبيع دماء الشعب من مثيري الحرب ، نظام التمييز والاضطهاد القومي والاحكام العسكرية والتشريد والترحيل وسرقة الرغيف الاسود من يد الطفل البريء ، ام لا ؟!

هذه هي المعركة الناشبة بين مختلف الحروف وحرف «ق» . وعلى الناخبين ان يقولوا كلمتهم في هذه المعركة ، وعلى هذا الاساس .

ق ק

ايها الناخبون العرب

لماذا «يستقتل» البنغوريونيون والصهيونيون العموميون واعوانهم من باعة الضمائر في الهجوم على الحزب الشيوعي وفي منعكم من التصويت للحزب الشيوعي ؟

هل حقاً بهذا ، كما يدعون ، يريدون صالحكم ؟

هل يستطيع عاقل أن يتصور ، على الرغم من كل الضجيج وفحيح الافاعي ، ان «زلم» بن غوريون والحكم العسكري وروكاخ ومناحم بيغن ، يريدون صالح الجماهير ؟

لقد فرضوا الاضطهاد والتمييز والاحكام العسكرية على الجماهير العربية وشردوها واعلنوا مراراً انهم يريدون مواصلة هذا التشريد والترحيل والتنكيل.

وهم يدركون ان تصويت الجماهير العربية للحزب الشيوعي سيكون اكبر ضربة توجه الى سياستهم الاجرامية هذه ، ولهذا «يستقتلون» في محاولة منعكم من انتخاب الحزب الشيوعي .

اذكروا مأساة المجدل ! لم يستطع بن غوريون ترحيل اهالي المجدل إلا بعد ان استطاع ، بالارهاب ، ابعادهم عن الحزب الشيوعي . عندما هتف اهالي المجدل «يا شيخنا يا بن غوريون» تجرأ بن غوريون على ترحيلهم .

اذكروا الناصرة ، مدينة كادحيها! لقد أمنت شر التطويق والترحيل لانها سارت باصرار مع الحزب الشيوعي وصوتت باكثريتها الساحقة له في الانتخابات الماضية .

ق ק

ايها القادمون الجدد

لقد عرفتم الحزب الشيوعي الشقيق في العراق ، وخبرتم نضال الشيوعيين المثابر والمخلص . إن بن غوريون هنا يلعق اقدام المستعمرين الاميركيين والبريطانيين تماماً كما يفعل السفاح نوري السعيد في العراق . هل كان من الممكن ان تصوتوا لنوري السعيد في العراق ؟ لا ... وكذلك لن تصوتوا لبن غوريون في اسرائيل !

لقد تآمر المستعمرون وخدامهم في العراق وفي اسرائيل على ارواحكم وارواح اطفالكم . توهموا أن تهجيركم الى اسرائيل سيسلمكم الى ايدي «أمينة» على مصالح الاستعمار ومشاريعه لتحولكم هذه الايدي الى طعام لمدافع الاميركيين والبريطانيين .

ولكنكم ما قدمتم الى اسرائيل لتكملوا صفقة الاستعمار الاجرامية ، بل لتقضوا على صفقة الاستعمار الاجرامية.

إن قوى السلام في اسرائيل تحول انظارها اليوم نحوكم ، أنتم الذين ابتليتم اكثر من غيركم بسياسة خدام الاستعمار ومثيري المجازر والتفرقة بين الشعوب .

ستكونون أهلا لهذه الثقة ، ستثبتون للمستعمرين ان ايدي خدامهم ليست «امينة» لا في العراق ولا في اسرائيل.

ق ק

ايها الوالدون والوالدات

إن خطر الحرب هو خطر جدي

(البقية على صفحة ؛ عمود ١)

هكذا يغني الشعب الصيني الجبار ...

للشاعر الصيني : ونج سو بو

الشيوعيون ..
هدونا السبيل
سبيل الظفر !
ولولا الشيوعيون
ما كانت الصين
جرى فيهم
حب شعبهم
وتخليده في صفوف الأباة
وخاضوا النضال
بحد النصال
وشقوا اللهيب وشادوا الحياة
هم السالكون
السبيل القويم
سبيل السلام ، سبيل النجاة
بفضلهم :
قد عرفنا الحياة
حياة الرخاء — حياة الهنا
هم حطموا النير —
نير العبيد
وفلوا القيود — قيود الضنى
وهم اغدقوا القوت
للشعب فيضاً
فزال الشقا وزال العنا
وهذي الملايين من شعبنا
الى السلم تسعى ..
ويهدوننا
ويرعون اعمالنا ..
والحياة
وهم في سبيل الهدى نورنا
واما العدو
فويل له
يذيقونه الموت مر الجنى
* * *
الشيوعيون
هدونا السبيل
سبيل الظفر
ولولا الشيوعيون
ما كانت الصين !

الاتحاد

جماهير اللاجئين الفلسطينيين ، في كل مكان ، تسير بقيادة الشيوعيين نحو السلام والاستقلال والعودة .

تقدم لوفي الارشادات عن طريقة الانتخاب

يحاول بعض القوائم الانتخابية والاحزاب ، التي تخاف من وعي الناخبين ان توهم جمهرة الناخبين ان عملية الانتخاب هي عملية معقدة ، او ان «الحكومة ستعرف» لمن صوت هذا الناخب او غيره .

ولذلك تقدم «الاتحاد» ارشادات واضحة عن طريقة الانتخاب نفسها ، مقدمة بذلك مساعدة كبيرة لجمهرة الناخبين ، خصوصاً في المثلث وقرى كثيرة في قضاء عكا والناصره والقادمين الجدد ، الذين سيشتركون لاول مرة في انتخابات اسرائيلية .

من له حق الانتخاب

كل رجل او امرأة ولد في سنة ١٩٣٢ او قبل ذلك ويحمل هوية مدنية ووجود اسمه في سجل الناخبين او في ملحق سجل الناخبين .

ولذلك من واجب كل ناخب ان يتأكد من وجود اسمه في سجل الناخبين في بلدته او قريته او حارته ، فهذه السجلات موجودة هناك .

اوقات العملية الانتخابية

ستجري الانتخابات في جميع انحاء اسرائيل في يوم واحد ، وهو يوم ٣٠ تموز ، اي يوم الاثنين القادم .

ويبدأ التصويت من الساعة السادسة صباحاً وينتهي في الساعة الحادية عشرة ليلا ، الا في المعابر وقرى العمل والقرى التعاونية وسائر القرى التي لا يزيد عدد ذوي حق التصويت فيها على ٣٥٠ نفساً ، فهناك يبتدىء التصويت في الساعة الثامنة صباحاً وينتهي في الساعة التاسعة مساء .

كيف تجرى عملية الانتخاب

تجري عملية الانتخاب داخل ما يسمى بمحطات الاقتراع ، وهذه المحطات تكون موزعة في المدن وفي الاحياء وفي القرى ، ومن الضروري ان يعرف كل ناخب الى أية محطة يجب ان يذهب ليقدم صوته . ويستطيع ان يعرف ذلك من سجلات الناخبين في بلده ومكان اقامته .

تتألف محطة الاقتراع الواحدة من غرفتين . اما الغرفة الاولى ففيها صندوق الاقتراع نفسه وهو صندوق مغلق مختوم بالشمع الاحمر وفي رأسه فتحة مستطيلة صغيرة تكفي لاسقاط ظرف عادي بواسطتها الى الصندوق .

والى جانب صندوق الاقتراع طاولة يجلس حواليها اعضاء لجنة الصندوق ، وتتألف لجنة الصندوق من مندوبي او مراقبي مختلف الاحزاب والقوائم الانتخابية .

وعلى الطاولة موجود سجل الناخبين التابع لذلك الصندوق .

واما الغرفة الثانية فيجب ان تكون مقفلة اما بباب او بستار يفصلها تماماً عن الغرفة الاولى .

وفي هذه الغرفة المقفلة يوجد طاولة ايضاً عليها احرف الاحزاب والقوائم الانتخابية ، مرتبة صفوفاً .

يدخل الناخب ، الذي يريد ان يمارس عملية الانتخاب ، الى الغرفة الاولى حيث يبرز بطاقة هويته ، فيبحث احد اعضاء لجنة الصندوق عن اسمه في سجل الناخبين ، ويعطيه ظرفاً فارغاً (ومن واجب الناخب ان يتحقق من ان الظرف فارغ) ، وهذا الظرف هو واحد من مئات الظروف الموجودة على الطاولة امام اعضاء لجنة الصندوق (وهي جميعها متشابهة في جميع انحاء اسرائيل)

ثم يدخل الناخب الى الغرفة المقفلة حيث يفتح الباب فيدخل فيغلقه وراءه ، ويجب الا يكون معه في الغرفة المقفلة احد من الناس .

ولوحده ينتقي الناخب الحرف الذي يريد ان يصوت له ، ويضع هذا الحرف في الظرف الفارغ (ويجب ان يضع حرفاً واحداً فقط ، والا يضيع صوته) . ثم يغلق المغلف ويلصق طرفه . ويعود الى الغرفة الاولى حيث يسقط هذا الظرف في صندوق الاقتراع مع مئات الظروف التي تكون قد اسقطت في الصندوق من قبله ومن بعده .

ثم يختم رئيس لجنة الصندوق على هوية الناخب بختم يحتوي على جملة «اشترك في الانتخاب» ويعيد اليه هويته ، فيخرج الناخب وقد انتخب ولا يمكن ان يعلم احد على الاطلاق لمن قدم صوته .

وعند انهاء الوقت المحدد لعملية التصويت ، تفتتح لجنة الصندوق ، بحضور جميع اعضائها ، الصندوق ، وتفتتح الظروف وتعد الاصوات وترسل النتيجة الى لجنة الانتخابات المركزية .

الانتخابات سرية

كل هذه الحقائق تؤكد للناخب ان الانتخابات سرية مئة بالمئة ولا يستطيع احد ان يعلم لمن قدم الناخب صوته .

ويحق للاحزاب والقوائم ان توزع حرفها على الناخبين قبل موعد الانتخابات ولذلك قد يأتي احد اعوان الحكومة الى ناخب ما ويعطيه حرف احد قوائم الحكم العسكري «يد» او «ل» او «ن» . وقد يهدده حتى يضطر الناخب الى اخذ هذا الحرف . وقد يأخذ الناخب حروف احزاب متعددة في وقت واحد .

ولكن ذلك لا يعني شيئاً . فانه عندما يدخل الى الغرفة المقفلة يكون لوحده مع ضميره ووجدانه . واذ ذاك يستطيع ان يضع حرف الحزب الشيوعي «ق ק» في الظرف وان يقفله ويعود ليضعه في الصندوق دون ان يعلم احد انه صوت للحزب الشيوعي . وقد يسأله احد اعوان قوائم الحكم العسكري : «هل انتخبتنا يا ابو فلان» ؟ ، فاذا استحى منه ، يستطيع ان يحتفظ بالحقيقة في سره .

ومن الضروري ان يعلم جميع الناخبين بأنه لا يجوز القيام بأية دعاية ، مهما كان نوعها ، في محطة الاقتراع او على بعد ٢٥ مترا على الاقل منها . ولا يجوز ان توجد في محطة الصندوق أية مواد للدعاية وممنوع توزيع احرف القوائم داخل محطة الصندوق ولا يجوز محادثة الناخبين داخل محطة الصندوق الا فيما يتعلق بتحقيق شخصياتهم وفي كيفية التصويت ونظامه .

ولذلك ، يا ايها الناخب ، اذهب يوم ٣٠ تموز الى صندوق الاقتراع هادئاً مطمئناً ، وكن متأكداً انه لن يحول بينك وبين الاستجابة لنداء ضميرك ووجدانك أي شيء ، لا الحكم العسكري ولا اعوانه ولا تهديدات المدراء ولا «زلم» المباي والصهيونيين العموميين ولا الرشوة ولا شيء من هذا على الاطلاق .

سيكون معك في الغرفة المقفلة وجدانك وضميرك ومستقبل اطفالك الابرياء فقط لا غير !

في نابلس يهتفون لحياة الحزب الشيوعى الاسرائيلى ولاخوة اليهود والعرب

تشرشل وترومان يثيران حملة شعواء ضد مؤتمر المشردين الفلسطينيين في لبنان

من مضي اسبوعين اذاعت وكالة الانباء الامريكية (اليونايتدبرس) خبراً نقلته الصحف هنا ، عن مقال ضاف كانت الصحيفة الامريكية الرجعية «نيويورك تايمز» قد نشرته حول «مؤتمر المشردين» الفلسطينيين في لبنان ، وقد نبه هذا المقال الاذهان هنا الى امرين هامين : موقف المستعمرين الامريكيين البريطانيين من قضية والمشردين الفلسطينيين ، ودور الشيوعيين في قيادة المشردين نحو تحقيق امانيهم العادلة .

فما جاء في الصحيفة الامريكية «نيويورك تايمز» ان «مؤتمر المشردين» هو منظمة جماهيرية قوية يقودها الشيوعيون ، وان المؤتمر يجند المشردين للعمل ضد مشاريع «كلاب» التي تستهدف اسكانهم خارج بلادهم ويجندهم للنضال من أجل تأليف لدولة العربية المستقلة ومن أجل حقهم في العودة .

وهاجمت «نيويورك تايمز» في هذا المقال «مؤتمر المشردين» وحرضت الحكومة اللبنانية ضده .

وجدير بالذكر ان العجوز الاستعماري البريطاني تشرشل ، كان قبل شهرين من الزمن ، قد القى خطاباً في البرلمان البريطاني حذر فيه الحكومة البريطانية من تعاظم نفوذ «مؤتمر المشردين» في لبنان .

ما هو "مؤتمر المشردين" ؟

ان «مؤتمر المشردين» هذا ، الذي أثار نقمة تشرشل وترومان ، هو منظمة دمقراطية جماهيرية انشأها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان في ١٩٥٠/٨/٣٠ للنضال من أجل مطالبهم العادلة .

وقد جرى انتخاب هيئة المؤتمر التنفيذية (وتسمى لجنة الأعمال) انتخاباً دمقراطياً اشترك فيه ألوف اللاجئين ، ففاز في الانتخاب العناصر الدمقراطية والشيوعية وعلى رأسها الرفيقان محمد لصوي ونشأت الشعار ، وهما من سكان يافا سابقاً .

ويصدر «مؤتمر المشردين» مجلة شهرية اسمها «طريق العودة» وقد حددت «طريق العودة» اهداف المؤتمر بما يلي :

١ — النضال من أجل السلام العالمي والسلام في الشرق الأوسط والسلام بين الشعبين اليهودي والعربي .

٢ — انشاء الدولة العربية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وعلاقات صداقة واخاء بينهما .

٣ — تأمين حق المشردين في العودة الى بلادهم .

ويقاوم «مؤتمر المشردين» أشد مقاومة مشاريع الاستعمار لاستغلال مأساة اللاجئين في تسخيرهم للعمل الرخيص في مشاريعه الحربية في البلاد العربية (لجنة كلاب) وفي صحراء سينا .

ويفضح «مؤتمر المشردين» باستمرار مؤامرة الاستعمار الامريكي التي تستهدف تجنيد اللاجئين في جيوش الأقطار العربية ليذهبوا طعاماً بارداً للمدفع الامريكي ، بحجة «انقاذ فلسطين» .

«طريق العودة»

وتداوم «طريق العودة» عن اهداف «مؤتمر المشردين» دفاعاً جريئاً موفقاً . وتدعو دائماً الى الاخاء بين الشعبين اليهودي والعربي وتفضح دعايات المستعمرين واجرائهم التي تستهدف اذكاء الكره القومي والتحريض ضد اسرائيل .

وفي عدد ايار الماضي كتبت «طريق العودة» :

«ان الدعوة الى احتلال فلسطين كلها هي مشروع استعماري مقصد الاستعمار باثارته حرباً عنصرية جديدة تعمل على تحويل الشرق الاوسط الى ميدان حرب استعمارية . اننا نؤيد قرار التقسيم والعودة وقيام دولة دمقراطية مستقلة في القسم العربي من فلسطين لأنه الطريق الوحيد لتأمين السلم في الشرق الاوسط ولتأمين الحياة والسعادة لاطفالنا ونسائنا وشبابنا وشيوخنا . نؤيده لأنه الطريق الوحيد لاحباط مشاريع المستعمرين الهادفة الى القائنا في حرب عالمية عدوانية . ونؤيده لأنه الطريق الوحيد لتحقيق التحرر الوطني والاستقلال والسلم لنا وللشعوب العربية ، لأنه يمنع المستعمرين من ابعاد الشعبين العربي واليهودي باشغالهم ، عن طريق الرجعية العربية واليهودية ، في حروب عنصرية يخرج الاستعمار منها رابحاً» .

وفي هذا المقال اشادت مجلة «طريق العودة» بنضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي وذكرت انه بقيادة الشيوعيين في اسرائيل اتحدت الجماهير اليهودية والعربية في نضال جماهيري من أجل السلام والأخوة وحق تقرير المصير .

والحكومة اللبنانية ، بأوامر من المستعمرين الامريكيين ، تحاول القضاء على «مؤتمر المشردين» . ومؤخراً اعتقلت قائدي المؤتمر : محمد لصوي ونشأت الشعار .

ولكن الحكومة اللبنانية اعجز من القضاء على هذه المنظمة الجماهيرية التي تقود ألوف اللاجئين الفلسطينيين . بقيادة «مؤتمر المشردين» سار اللاجئون في لبنان في مظاهرات جبارة من أجل السلام والاستقلال والعودة .

مع الشيوعيين

وكل الدلائل تدل على ان اكثرية اللاجئين الفلسطينيين الساحقة ، لا في لبنان فقط ، تسير اليوم بقيادة الشيوعيين . فتجربتها المؤلمة قد علمتها ان الشيوعيين هم المدافعون المخلصون عن اقدس امانيها .

وليس بعيداً عن الأذهان مظاهرة نابلس الجبارة ، التي سارت في العام الماضي بقيادة الشيوعيين ، واشترك فيها اكثر من اربعة آلاف نسمة . لقد كان المتظاهرون يهتفون في المظاهرة بحياة الأخوة بين اليهود والعرب ، وبحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

لمعلقنا الخاص

ان انظار اللاجئين الفلسطينيين تتحول الآن بعطف واعجاب نحو نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يبشرها بالسلام وبجمع الشمل وبالتخلص من حياة التشرد والاضطهاد .

ان ألوف اللاجئين الفلسطينيين تنتظر بلهفة نتيجة انتخابات الكنيست . فهي تريد ان ترى ازدياد قوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لأنها تريد ان ترى ازدياد قوة الأخوة بين اليهود والعرب .

ابها الناخب !

ضع هذه الورقة في صندوق الاقتراع واقهر اعداءك :

قائمة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وغير الحزبيين

ق ק

רשימת

המפלגה הקומוניסטית הישראלית

ובלתי מפלגתיים

«فرحة لم تتم» ...

المحكمة المركزية تفشل مؤامرة مبائية استهدفت

ابعاد اميل حبيبي وحنا نقارة عن قائمة المرشحين للكنيست الثانية

حيفا — من مكتب الاتحاد — افشلت المحكمة المركزية هنا ، برياسة رئيسها القاضي ازولاي ، يوم الاحد الماضي ، مؤامرة مبائية سوداء استهدفت ابعاد الرفيقين اميل حبيبي والمحامي حنا نقارة عن قائمة المرشحين للكنيست الثانية

وتفصيل القضية انه عندما كانت الكنيست تضع بنود قانون الانتخابات الحالي ، اصر نواب المباي على ادخال بند الى القانون يسلب حق الانتخاب والترشيح من المواطنين «الذين دخلوا اسرائيل بصورة غير شرعية» .

وعلى الرغم من المقاومة الشديدة التي ابداها نواب الحزب الشيوعي في الكنيست لهذا البند المبائي الاسود ، فقد اقرت الكنيست ادخاله بأكثرية نواب المباي وسيف الدين الزعبي وأمين جرجورة والصهيونيين العموميين والاحزاب الرأسمالية الاخرى .

وعندما نشرت قوائم الناخبين لم تظهر ، في هذه القوائم ، اسماء المئات من المواطنين العرب . ومن بين الاسماء التي لم تظهر اسما الرفيقين اميل حبيبي وحنا نقارة الذين يحتلان مركزا اوليا في قائمة الحزب الشيوعي لانتخابات الكنيست الثانية .

وعندما قدم هؤلاء المواطنون اعتراضاتهم الى وزارة الداخلية على عدم درج اسمائهم في سجل الناخبين ، جاءهم جواب واحد مفاده ، «دخول البلاد بصورة غير مشروعة» .

ومنذ اللحظة الاولى ظهر بوضوح ان الغرض من هذا البند اللئيم هو حرمان الحزب الشيوعي من مئات الاصوات ومنع كثير من الناخبين العرب من ممارسة حقهم الانتخابي .

وظهر بوضوح ايضا ان هذا البند موجه ضد قائمة الحزب الشيوعي وضد الرفيقين اميل حبيبي وحنا نقارة في محاولة دنيئة لاسقاط ترشيحهما .

لقد هال المبائيون وزعانفهم التأييد الشعبي الذي يلاقيه الحزب الشيوعي بين جماهير الناخبين العرب ، فهو تأييد يعرقل سياستهم الاجرامية ويؤدي بها في النهاية الى الافلاس التام . فحاولوا ، بواسطة هذا الاجراء الاداري ان يمنعوا اصدق ممثلي الجماهير العربية من الوصول الى المقعد النيابي .

ولكن فرحتهم لم تتم ...

فقد استأنف الرفيقان حبيبي ونقارة ، مع بقية المواطنين المحرومين ، قرار وزارة الداخلية الى المحكمة المركزية .

ويوم الاحد الماضي ، نظر رئيس المحكمة المركزية ، القاضي ازولاي ، في جميع هذه القضايا وبت بأمرها .

وقد رافع المحامي حنا نقارة ، ابلغ مرافعه ، عن قضايا هؤلاء المواطنين

وعلى الرغم من تحمس ممثل النائب العام ومندوب وزارة الداخلية في حيفا ، المدعو رامي هابر ، لاهداف المبائيين العنصرية ، فقد افشلت المحكمة المركزية هذه المؤامرة وقضت بأن كل مواطن يحمل هوية مدنية ومسجل لا يمكن ان يكون قد دخل البلاد بصورة غير شرعية .

ومنحت المحكمة حق الانتخاب والترشيح للرفيقين اميل حبيبي وحنا نقارة ولبقية المواطنين المعترضين .

وجدير بالذكر ان ممثل النيابة والسيد رامي هابر «استقتلا» في محاولة اسقاط حق الانتخاب عن الرفيقين حبيبي ونقارة مما اضطر المحكمة الموقرة الى تعنيفهما على موقفهما هذا .

ومما اثار استهجان الحضور ان النيابة احضرت مساعد مدير بوليس حيفا ، شاماي ، للشهادة ضد حنا نقارة واميل حبيبي ، وانه عندما انتهت المحكمة من النظر في قضية هذين الرفيقين وارادت الانتقال الى قضايا مماثلة اخرى ترك ممثل النيابة ومساعد مدير البوليس قاعة المحكمة مظهرين انهما كانا مهتمين فقط بمحاولة حرمان الرفيقين المذكورين من حق الانتخاب والترشيح

ومما سمع اثناء سير المحاكمة ، انه عندما سأل سعادة القاضي ممثل النيابة : اذا كان هؤلاء المواطنون قد دخلوا البلاد بصورة غير شرعية ، فلماذا لم تطردهم ، اجابه : لم نطردهم ولكن يمكن ان نفعلها ...

وعندما كان المحامي حنا نقارة ، اثناء سير القضية ، يهاجم وزارة الداخلية على موقفها العنصري تجاه المواطنين العرب ، منبها الى ان وزارة الداخليه لا تستطيع معامله المواطنين العرب هذه المعاملة العنصرية التعسفية . اجابه ممثل وزارة الداخلية ، رامي هابر : ستنتهي الانتخابات وتتغير السياسة !!

لقد كشفت هذه المحاكمة عن النيات الخبيثة التي يبيتها المبائيون للجماهير العربية . واما الكلام المعسول الذي يغدقونه الآن فهو للضحك على الناخبين وسرقة اصواتهم ، حتى اذا انتهت الانتخابات واستطاع المبائيون كسب اصوات الناخبين العرب فسيشددون ضغطهم واضطهادهم .

إن نتائج هذه المحاكمة تدعو جميع المواطنين الشرفاء الى امعان النظر والى التنبه لمؤامرات المبائيين واعوانهم من الخونة العرب .

إن نتائج هذه المحاكمة تدعو جميع المواطنين الشرفاء الى انتخاب الحزب الشيوعي وافشال مؤامرات المبائيين الاجرامية .

نضال القادمين الجدد من اجل مطالبهم العادلة مرتبط بالنضال من اجل الدمقراطية والسلام والاستقلال الصحيح

بقلم يعقوب قوجمان

يسود مخيمات القادمين الجدد (المعبروت) وضع سيء جداً . واشد ما يواجه سكان هذه المخيمات هو البطالة الحادة وفقدان المساكن وانعدام العناية الطبية ، مما ادى الى اصابة الكثيرين ، ولا سيما الاطفال ، بالامراض المختلفة .

وليست هذه المشاكل إلا نتيجة لسياسة الخيانة التي تنهجها حكومة بن غوريون المستخذية للاستعمار والبرجوازية الاسرائيلية والخارجية .

وكثيرا ما شكت حكومة بن غوريون من ثقل عبء استيعاب الهجرة مع انها ، في الواقع ، لم تقم باي شيء في هذا الصدد . فالاستيعاب كان يتم ، في الاساس ، في الاماكن العربية المهجورة من مدن وقرى عديدة . ولم يكن ما قامت به حكومة بن غوريون إلا تخفيضا لمستوى معيشة الشعب الاسرائيلي بحجة الاستيعاب وايهام الشعب بان اسرائيل لا تستطيع استيعاب القادمين بدون «مساعدات» اميركية . ولكن ما هي هذه «المساعدات» وماهي شروطها ؟ اليست هي «القروض» التي اعطيت لعدة بلاد بقصد تحويلها الى قواعد عدوانية حربية يستعملها المستعمرون مراكز وثوب على شعوب الاتحاد السوفياتي وشعوب العالم الناهضة المناضلة للتحرر والانعتاق . والتي قدمت التضحيات الغالية في الحرب ضد هتلر والفاشية ؟

ان بن غوريون لم يتعهد باعطاء اراضينا كقواعد حربية فقط بل تعهد بجعل شعبنا طعاما للمدافع في حرب يشنها المستعمرون ضد من منحونا مساعداتهم المادية والمعنوية .

ولكن شعبنا وجيشنا لن يرفع يدا ضد الاتحاد السوفياتي ، ضد ابطال ستالنغراد ، بل انه سيرفع يده مدافعا عن تلك المبادىء الانسانية التي تناضل الشعوب ، بقيادة الاتحاد السوفياتي ، من اجلها ، ألا وهي الحرية والسلام والاشتراكية .

ان ترومان لا يمنح القروض والمساعدات ، لسواد عيني الشعب اليهودي ولاجل استيعاب الهجرة ، بل يعطيها كثمن للاستقلال وتقديم السكان كقرابين على مذبح المحافظة على مصالح المستعمرين .

السنا نرى ان بن غوريون لم يشتر لنا سيارات الاسعاف لانقاذ المرضى ونقلهم الى المستشفيات بل اشترى سيارات البوليس لاستعمالها ضد العمال العاطلين عن العمل والمطالبين بتأمين حياتهم وحياة اطفالهم من غائلة الجوع والمرض ؟

الم يقم بن غوريون ببناء القواعد العسكرية ومراكز البوليس والمعتقلات الواسعة بدلا من المستشفيات والمدارس والمساكن للقادمين الجدد ؟

وبارادة حكومة بن غوريون تتوفر المواد اللازمة لبناء القصور الشامخة لاصحاب الظهور العريضة والبطون المنتفخة ليسكن فيها شخص او شخصين ، اما لبناء غرف للقادمين الجدد فلا تتوفر المواد .

لذلك فنضال القادمين الجدد من اجل حقوقهم البسيطة العادلة مرتبط ، كل الارتباط ، بالنضال من اجل السلام والدمقراطية والاستقلال الصحيح .

ان الاحزاب الرجعية من المباي والصهيونيين العموميين والحيروت وغيرها تتقدم ببرامجها الانتخابيه محشوة بسياسة القروض الاستعمارية والاستخذاء امام صقور وول ستريت والارتباط بسياستهم الجهنمية الحربية المعادية للانسانية جمعاء متنافسين في بيع الاستقلال لمثيري الحروب

ولكن الارهاب والضغط والتضليل لن يبعد جماهير القادمين الجدد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقود نضالهم من اجل العمل والخبز والمسكن .

ان الحزب الشيوعي هو من اصلب المدافعين عن السلام واخوة الشعوب وضد الاستعمار عدو الانسانية كلها .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو المناضل الجريء من اجل الاستقلال التام وبناء وطن مستقل سعيد للجماهير .

فيا جماهير القادمين الجدد قووا الحزب الشيوعي الاسرائيلي وساندوه وانتخبوا قائمته ق ק فتضمنوا مستقبلا سعيدا لكم ولاطفالكم .

صوتوا ق ק

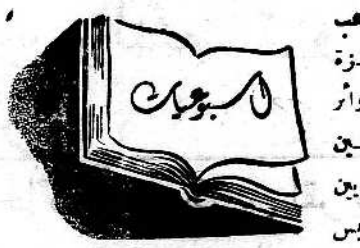

جنونه الخوف والرعب

كل اجهزة الحكومة، من دوائر وبوليس وقوانين وحكام عسكريين وخونة وجواسيس وامـوال وعصي ، ونبابيت ، مجندة وموجهة لابعاد شبح انتصار الحزب الشيوعي في الانتخابات القادمة بين الناخبين العرب .

لأن انتصار الحزب الشيوعي بين الناخبين العرب سيكون اكبر ضربة تصيب سياسة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية والتشريد والترحيل .

ولم تتخلف الوريقة المسماة «جريدة اليوم» عن هذا الجيش من العصي والنبابيت والحكام العسكريين والجواسيس المجندين ضد انتصار الحزب الشيوعي .

ومنذ اسبوعين وهذه الوريقة الصفراء تخصص افتتاحياتها ، يومياً ، للتهجم القبيح على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى مهد الاشتراكية ووطن العمال والفلاحين المحررين الأول ، الاتحاد السوفياتي العظيم .

انه عظيم ولو «تفجرت» عينا مخائيل اساف (محرر اليوم) من الحقد والفزع .

والقراء الذين قرأوا هذه الافتتاحيات المسمومة لا شك يتذكرون انهم قرأوا مثلها في جرائد «الدفاع» و «فلسطين» و «الصريح» .

ومن المعروف ان مخائيل اساف يحتفظ بمجموعات من هذه الصحف يعتمد عليها في النقل والتبييض واستقاء «المعلومات»

ولكن ، يامخائيل اساف ان ما نشرت «الدفاع» و«فلسطين» و«الصريح» من مقالات مسمومة ضد الشيوعيين وضد الاتحاد السوفياتي لم يمنع الجماهير العربية من التعلق بحامي السلام وعدو الاستعمار . عدو اسيادك واسياد سيدك بن غوريون .

وقد قال لي عدد من الاصدقاء الذين قرأوا افتتاحيات «الكاتب الفحل» مخائيل اساف : ياريته ما حكى !!

وهذا صحيح ، فقد بهدل حاله .

ولكن الذنب ذنب الجنون الذي يولده الخوف والفزع .

دمقراطية و «دمقراطية»

لقد كال مخائيل اساف التهم جزافاً للدمقراطية السوفياتية فادعى انها دكتاتورية مخيفة مفزعة تبيد الناس والافراد .

واعلن جنابه ان الاتحاد السوفياتي يعادي اسرائيل لأن في اسرائيل نظاماً دمقراطياً حقيقياً يتعارض كل التعارض مع الدكتاتورية في الاتحاد السوفياتي .

وعندما قرأ القرويون في عرابة هذا الكلام هتفوا : ولكننا لا نريد «دمقراطية» مخائيل اساف التي تجيز «تهويش» كلاب البوليس المسعورة على الفلاحين المسالمين !

وهتف الاباء والامهات : لا نريد «دمقراطية» مخائيل اساف التي اجازت ترحيل عرب المجدل ترحيلا اجماعياً !!

لا نريد «دمقراطية» مخائيل اساف «دمقراطية» الاحكام العسكرية والترحيل والتشريد والتفرقة العنصرية وارهاب الناخبين وطرد الناس الشرفاء من اعمالهم وتنظيم المذابح الطائفية في البقيعة ...

بالواقع : ياريت مخائيل اساف ما حكى !

واذا كانت الدمقراطية السوفياتية تتعارض مع «دمقراطية» مخائيل اساف ، فاهلا بها وسهلا ...

مجموعة من النوايا الشريرة !

وكتب مخائيل اساف في احدى الافتتاحيات ، متهجما على الشيوعيين :

«يعتقد الشيوعيون ان الانسان مصدر كل سوء وهو مجموعة من النوايا الشريرة» .

لا شك ان مخائيل اساف هو «مجموعة من النوايا الشريرة» ، لأن الهوس وصل به الى درجة اتهام الشيوعيين بموقفهم من الانسان ، بينما العالم كله يعلم ان معلم الشيوعيين ، ستالين العظيم ، قال : «الانسان هو اثمن رأس مال» .

من المعروف ان مخائيل اساف يعتبر كل العرب «مصدر كل سوء ومجموعة من النوايا الشريرة» ، وموقفه العنصري الاسود هذا ، بالاضافة الى خوفه من الشيوعيين ، قد اضاع صوابه فخلط الحابل بالنابل .

وانا نرجو لمخائيل اساف ان يتمكن من تهدئة اعصابه ، فانه اذا استمر على هذه الحالة العصبية «المقلقة» فقد ينال قريباً لقب : «فورستال اسرائيل» عن جدارة واستحقاق !

اعلان هام !

الى جميع من يهمهم الامر :

الصهيونيون العموميون يهتفون : انتخبوا ص ، فهي «صدق الله العظيم» ..

وقائمة المباي «العربية» — يد — تهتف : انتخبوا يد ، فهي «يد الله مع الجماعة» .

وقائمة المباي «العربية» — ع — تهتف : انتخبوا ع ، فهي «عين الله ترعاك» .

فجميع هؤلاء وجدوا جملة توهموا بها انهم سيبيعون الدين مع الصفقة التي باعوا فيها انفسهم من اسيادهم الصهيونيين العموميين والبنغوريونيين .

الا قائمة المباي «العربية» الثالثة — ن — ، فلم تجد حتى الآن الجملة المطلوبة .

فالى اصحاب القرائح المبدعة نتوجه طالبين تأليف هذه الجملة التي تلائم حرف ن ، واجرهم عند بن غوريون .

وعليهم تحصيل الاجر الآن ، لا بعد الانتخابات ، لأنه اذا انتهت الانتخابات ضاع الاجر وضاع الثواب ..

(جهينة)

قصة الاسبوع الاخير من المعركة الانتخابية ..

احزاب الاضطهاد القومي « تستقتل » لمنع الناخبين العرب من الاستفادة من ٣٠ تموز

لان اكبر ضربة ستصيب سياسة الترحيل والتشريد هي تصويت الجماهير للحزب الشيوعي الاسرائيلي

قصة الاسبوع الاخير من المعركة الانتخابية هي قصة ما يسمى بالدمقراطية البرجوازية ، عندما تتكشف الاقنعة عن هذه « الدمقراطية » فتبدو عريانة كما خلقها مستغلو الشعب ومضطهدوه ، فهي « دمقراطية » الارهاب والتخويف والنبابيت والعصي وحفلات الطبيخ والكذب الرخيص .

لقد هال احزاب التمييز العنصري ، وعلى رأسها حزب بن غوريون (أ) وحزب روكاخ ومناحم بيغن (ص) التأييد الشعبي الجبار الذي تبديه الجماهير العربية المضطهدة نحو الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اذ هو حزب الأخوة اليهودية — العربية الوحيد في اسرائيل ، فاتحدت جميعاً ، من اليمين الى «اليسار» ، في محاولة سوداء لمنع الناخبين من التصويت للحزب الشيوعي .

ان هذه الاحزاب تدرك ان اجماع الجماهير العربية على انتخاب الحزب الشيوعي سيكون اكبر ضربة تصيب سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي والاحكام العسكرية والتشريد والترحيل التي تتبعها .

انها تبيت للجماهير العربية ، بعد الانتخابات ، مستقبلاً قاتماً اسود ، اشد سواداً من حاضرهم . وهي تدرك انها لن تنجح في خطتها الاجرامية هذه الا اذا استطاعت سرقة اصوات الناخبين العرب .

اما اذا اجمع الناخبون العرب على انتخاب الحزب الشيوعي ، فسيتعاظم نضال السلام والأخوة اليهودية — العربية وسيزداد عدد نواب الحزب الشيوعي في الكنيست ، وسيوجه هؤلاء النواب أشد الهجوم على سياسة الاضطهاد والاحكام العسكرية حتى يمزقوها ارباً اربا .

وقد تميز الأسبوع الأخير من المعركة الانتخابية بازدياد الضغط على الناخبين الشرفاء من العرب .

والحكم العسكري ، في قضاء الناصرة وفي غيرها ، يستدعي كبار السن من ارباب العائلات ، فينذرهم من «مغبة» التصويت للحزب الشيوعي . ويقطع الحكم العسكري التصاريح ، بدون سبب ، عن مؤيدي الحزب الشيوعي . وينظم بعض المخاتير من اعوان الحكم العسكري صبيان القرى الابرياء للهتاف ضد الحزب الشيوعي ومحاولة عرقلة اجتماعاته .

ويثير اعوان المباي المأجورون من اصحاب قوائم المباي «العربية» ، بأوامر من اسيادهم ، التفرقة الطائفية بين جماهير الناخبين .

فبين المسلمين تتظاهر قائمة «يد» المبائية بأنها قائمة اسلامية ، لأن اولها هو سيف الدين الزعبي . وبين الكاثوليك يعلن المطران حكيم ان قائمة «يد» المبائية هي قائمة الكاثوليك ، لأن ثانيها هو مسعد قسيس . وبين الدروز تعلن هذه القائمة نفسها انها قائمة درزية ، لأن ثالثها هو جبر الداهش ، وهكذا ...

وكذلك تفعل قائمة (ع) المبائية ، ففي المثلث تعلن أنها قائمة المثلث ، اذ على رأسها فارس حمدان ، وفي الناصرة يعلن اصحاب هذه القائمة انها قائمة الروم الارثوذكس لأن ثانيها هو أمين جرجوره ، ويقولون للناخبين من الروم الارثوذكس : لقد وضعنا فارس حمدان على رأس القائمة حتى نكسب اصوات المثلث ، فاذا ما انتهت الانتخابات وفاز من قائمتنا عضو واحد ، فسيستقيل فارس حمدان ليحل محله أمين جرجوره .

وهكذا تفعل قائمة «ن» المبائية ، فهي بين الدروز درزية وبين المسلمين اسلامية وبين المسيحين مسيحية .

واما الصهيونيون العموميون (ص) اساتذة حزب مناحم بيغن الحيروتي (منظم مذبحة دير ياسين) فقد قلموا «شرش الحياء» نهائياً في التضليل والكذب الرخيص .

وبدون حياء يجوب روكاخ ، رئيس بلدية تل ابيب ، القرى العربية ، ويقيم حفلات الطبيخ واعداً الناخبين بأنه سيعمل على الغاء الأحكام العسكرية واعادة الاراضي المسلوبة واعادة المشردين . مع ان حزب الصهيونيين العموميين مشترك في حكومة بن غوريون الحالية (يمثله جيري وزير الصناعة والتجارة) . ومع انه يستهدف ، بعد الانتخابات ، تأليف حكومة ائتلافية مع بن غوريون . ومع انه قاوم دائما الغاء الاحكام العسكرية وأيد باستمرار اعمال القمع على الاملاك المتروكة وعمليات التطويق والترحيل ، واعلن بصحفه ان الحل الوحيد لمشكلة عرب اسرائيل هو قذفهم قذفا اجماعيا الى ما وراء الحدود .

وجميع هذه الاحزاب تتبارى في استغلال النعرات الدينية والطائفية وتتحد في التكاليب على منع الناخبين العرب من التصويت للحزب الشيوعي .

ولكن محاولاتهم المسعورة لن تجديهم نفعا . فعلى الرغم من كل الارهاب والتخويف والتضليل والرشوة يهتف ألوف الناخبين العرب : «المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين» . ويهز ألوف الناخبين العرب رؤوسهم قائلين : لم نر هؤلاء «الاوادم» الا اليوم . ومن المؤكد انهم بعد الانتخابات سيكونون «فص ملح وداب» . اننا لم نر الا الحزب الشيوعي

بقلم مراسلنا الخاص

الاسرائيلي الذي تعذب لعذابنا واضطهد لأننا مضطهدون ، وهو فقير لأننا فقراء .

ان الجماهير العربية التي قاست الأمرين من وراء سياسة التفرقة والمذابح الطوفية ، لن تشتري اصواتها للاحزاب العنصرية والزعماء الذين يسكرون على دماء الشعوب ودموع الأمهات والأرامل .

لقد عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاسبوع الأخير عشرات الاجتماعات الانتخابية في مختلف القرى العربية ، فكان يقابل هناك بمظاهر التأييد المتعاظم التي يلطم اصحاب سياسة الارهاب والتخويف على وجوههم .

في هذا الاسبوع الأخير من المعركة الانتخابية بدت «الدمقراطية» البنغوريونية على حقيقتها ، فاذا هي ارهاب وتفرقة وتخويف وخوف دائم من نقمة الشعب العادلة .

ان الانسان الشريف سيقول كلمته الصريحة ، يوم ٣٠ تموز ، على الرغم من «الدمقراطية» البنغوريونية !

بوسعك ايها المواطن ان تساعد على تغيير هذه الاوضاع بان تصوت للحزب الشيوعي

نص النداء الذي وجهه الى الناخبين من محطة اذاعة اسرائيل النائب الشيوعي توفيق طوبي

ايها المواطنون الكرام

في الثلاثين من تموز ستتقدمون الى صناديق الاقتراع لتنتخبوا ممثليكم في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست الثانية) ، وفي ذلك اليوم تقع على عاتق المواطنين كلهم مسؤولية تقرير الطريق التي ستسير فيها الامور في هذه البلاد .

بيدك ، ايها المواطن، ان تقرر اذا كانت البلاد ستستمر في السير نحو التدهور الاقتصادي ، نحو افقار الجماهير نحو البطالة ، والنقص الفاضح في المساكن والحاجيات الضرورية ، نحو الاعتداء المتزايد على الحريات الدمقراطية نحو التمييز القومي والضغط على الاقلية العربية ، بيدك ايها المواطن ان تقرر الآن اذا كانت بلادنا ستتحول الى ميدان حرب تشيع الخراب والدمار ، فاما هذا الطريق وهو طريق الاحزاب الحاكمة ، من المباي واتباعه ، طريق الاحزاب البرجوازية ، من الحيروت والصهيونيين العموميين ، طريق عملاء الاستعمار ، واما طريق النضال من اجل رفع مستوى الجماهير العاملة في المدينة والقرية ، طريق الدفاع عن الحريات الدمقراطية ، طريق النضال المثمر من اجل الخبز والعمل والمسكن ، طريق القضاء على التمييز العنصري ورفع الضيم عن الاقلية العربية ، طريق اخوة الشعبين ، طريق السلام الحقيقي في الشرق الاوسط وفي العالم كله ، وهذا طريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

واليك ، ايها المواطن العربي ، اتوجه بشكل خاص ، اليك انت الذي بلوت قساوة السياسة الرجعية التي تنتهجها حكومة المباي والبرجوازية ، واكتويت بنار الاضطهاد القومي ، فحرمت كعامل من التمتع باجرة متساوية مع اجرة زميلك العامل اليهودي ، ومنعت من الانتظام معه في منظمة نقابية واحدة ، وسلبت كمزارع حقك في ان تبيع منتجاتك باسعار تتساوى مع اسعار منتجات زميلك اليهودي ، اليك ايها المواطن الذي خبرت مرارة الحكم العسكري وقيوده وارهابه ، وتذوقت طعم اساليب القيم على الاملاك المتروكة في سلب ممتلكاتك وارزاقك ، اليكم ايها اللاجئون المشردون عن قراكم ، الممنوعون من العودة اليها ، اليكم ايها المحرومون من جمع شمل عائلاتكم ، يا من تترقبون السلام الحقيقي في الشرق الاوسط ، ذلك السلام الذي يحقق بنيل الشعب العربي الفلسطيني حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ، اليكم يامن تتطلعون باخلاص الى تآخي الشعبين العربي واليهودي ، اليكم جميعكم اقول ان في وسعكم الآن اما ان تساعدوا على بقاء هذه الاوضاع الراهنة بالتصويت للمباي وغيره من الاحزاب الرجعية ، او ان تساعدوا على تغيير هذه الاوضاع بتصويتكم للحزب الشيوعي .

ايها المواطنون

تتقدم اليكم الآن مختلف الاحزاب والقوائم ، من حكومية ومعارضة ، وهمها الوحيد تضليلكم وسرقة اصواتكم ، وذلك بنشر الوعود جزافا ، وبتنميق البرامج البراقة . ولكن خبرة الانتخابات الماضية قد علمت الكثيرين ان هذه الاحزاب جميعا لا تكاد تخرج من معركة الانتخابات حتى تضرب بوعودها عرض الحائط ، ولذلك يحق الآن لجميع المواطنين ، الذين كانوا خلال السنوات الثلاث الماضية يتلفتون حولهم في محنتهم فلا يجدون سوى الحزب الشيوعي ، ان يسألوا هذه الاحزاب المتهافتة الآن على الاصوات : اين كنتم؟ اين كانوا في معركة الجماهير لالغاء الحكم العسكري وضد التمييز العنصري ، ومن اجل المساواة في الحقوق بين المواطنين العرب واليهود؟ ولكنهم لن يستطيعوا جوابا . لانهم كانوا بين مؤيدي ومنظمي هذه الاعمال التي تتنافى مع ابسط مبادىء الدمقراطية واحترام حقوق المواطن . انك تعرف جيدا ايها المواطن ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد ، بجماهير اعضائه اليهود والعرب ، الذي ناضل في الكنيست وخارجها ومن على صفحات جرائده ، ضد التمييز العنصري ، ومن اجل تساوي حقوق العامل والفلاح العربي مع زميله العامل والفلاح اليهودي . لقد كنا الوحيدين الذين ناضلنا لالغاء الحكم العسكري ولارجاع الاراضي والارزاق لاصحابها .

وكما لم تجدوا في الماضي ، كذلك لن تجدوا في المستقبل غير الحزب الشيوعي امينا على مصالحكم ومناضلا عن حقوقكم .

والعجيب الغريب ان يتقدم اليوم حزب المباي واعوانه من اصحاب القوائم العربية زاعمين ان أمالها ستتحقق على ايديهم . ولكن اذا كانوا صادقين في زعمهم ففي وسع حزب المباي ان يلغي الآن الاحكام العسكرية ، وان يعيد ممتلكات الغائبين ، وان يرجع المشردين الى قراهم ، او ليس هو الحزب الحاكم؟ ولكن من يفرض هذه السياسة المجحفة يستحيل ان يغيرها من تلقاء نفسه وبمحض اختياره . انهم في الواقع يهدفون الى الامعان بهذه السياسة العنصرية الرجعية.

ويتزلف اليكم الآن اعوان المباي من اصحاب القوائم العربية ، زاعمين انهم منكم واليكم ، ولكن تاريخ القائمة الدمقراطية العربية في الكنيست قد اظهر بطلان هذا الزعم ، فهم لم يكونوا في الكنيست ولن يكونوا ، سوى أيد ترتفع لتأييد قيادة المباي ، سياسة الحكومة ضد مصالح الجماهير العربية .

اما معارضة الصهيونيين العموميين لحزب المباي ، فليست ، ايها الناخب الكريم ، الا تناحراً على الحكم . ولا يقصد بها الى رفع الضيم عن الاقلية العربية ، بل الى زيادته ، لا الى تحسين الوضع الاقتصادي ، بل الى تعميق الازمة وزيادة الغلاء لصالح المستغلين المحتكرين الذين يمثلونهم . انهم يعملون على شراء اصوات الناخبين بمئات الالوف من الليرات التي خصصوها لهذا الغرض ، ولكن اذكر ايها الناخب انهم سيستعيدون هذه الليرات القليلة التي يدفعونها ثمنا لكل صوت اضعافا مضاعفة بالضرائب الباهظة التي سيفرضونها على الجماهير الكادحة . تذكر انهم مرشدو حزب الحيروت فانبذهم .

ايها المواطن

اذكر ان في وسعك يوم الانتخابات ان تصوت سراً دون ان يعرف انسان ما لمن صوت . لذلك فاعتمد على ضميرك ووجدانك ولا تستسلم للتهديد والارهاب .

انا ندعو جميع الناس الشرفاء في اسرائيل الذين يريدون العيش المحترم في وطنهم متساوين في الحقوق ، دون حكم عسكري ولا تمييز عنصري ، الذين يريدون الدمقراطية الحقيقية والاستقلال الصحيح ، وازالة كل اثر لتدخل المستعمرين في شؤون بلادنا ، انا ندعو جميع المخلصين لتآخي الشعبين اليهودي والعربي ، الذين ينشدون السلام ، ان ينتخبوا الحزب الشيوعي ، الحزب الاممي الوحيد في اسرائيل ، حزب الكادحين اليهود والعرب ، الذي هو جزء لا يتجزأ من معسكر السلام والاشتراكية السائر بقيادة الاتحاد السوفياتي العظيم نحو النصر .

انتخبوا قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين .

صوتوا (ق ק)

... واضمنوا النجاح في نضالكم الشريف من أجل اهدافكم العادلة .

محسوبية في الاذاعة ومواهب ضائعة

شكوى فنان من القادمين الجدد

على الرغم من المدة القصيرة التي عملت فيها في اسرائيل ، انتشر صيت «فرقة اخوان الفن» التي يقودها الفنان القدير داود اكرم .

وداود اكرم هو فنان قادم جديد من العراق كان من اشهر العازفين العراقين ، ويتحلى بمواهب فذة على الرغم من انه ضرير .

وسعى هذا الفنان في اسرائيل وراء الرزق الحلال ، وتقدم من محطة الاذاعة طالباً العمل فيها .

ولكن ادارة المحطة ظلت تماطله مدة طويله ، حتى قبلت ان تحدد له دقائق قليلة بين وقت وآخر تنقده عليها مبلغا ضئيلا من المال لا يقيم الاود .

وأخيرا رفض داود اكرم العمل على هذا المنوال في محطة الاذاعة احتجاجا على المحسوبية التي تنهش في ضلوع هذه المحطه .

وليخبي مدير المحطة الاسباب التي ادت الى توقف داود اكرم عن العمل في المحطة ، اعلن في جريدة «اليوم» ان ليس لدى المحطة وقتاً كافيا بحيث تستطيع ان تخصص جزءاً منه للفنان العراقي .

مع ان ادارة المحطة قد وظفت مؤخراً احد الفنانين الاغنياء الذين لا يتحلون بالصفات الفنية التي يمتاز بها الفنان الضرير .

ان محبي الفن الشرقي ، وهم مئات الالوف الان في اسرائيل ، يستنكرون معاملة المحطة للفنان الضرير ، ويرون ان المحسوبية قد ادت الى تدهور الناحية الفنية في محطة الاذاعة الاسرائيلية ،

فقدان هويات

نعلن ان صالح محمد خليل حبيب الله من عين ماهل فقد قسيمة ٧٨١٧٣ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها للبوليس

نعلن ان وضحه احمد عبد القادر حماد الحاج خالد من سخنين فقدت قسيمة رقم ٢٩٢٤٦ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها للبوليس .

نعلن ان يحيى احمد مصطفى خليل من البعنة فقد هوية رقم ٨٢٣٣٦ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها للبوليس.

اخبار الجهات

الناصرة

نظرت المحكمة المركزية هنا في استئناف الناخبين الذين منعوا من حق الانتخاب بحجة «دخول البلاد بصورة غير مشروعة» فردت اعتراض وزارة الداخلية وقررت ادراج اسمائهم في في سجلات الناخبين . وكان يرافع في هذه القضايا المحامي حنا نقارة .

اللد

يقوم المباي واجراؤه بارهاب السكان لمنعهم من حضور اجتماعات الحزب الشيوعي التي يعقدها بمناسبة الانتخابات . ولكن على الرغم من ذلك لن يطأطيء السكان رؤوسهم امام الارهاب بل سيردون عليه بتأييد الحزب الشيوعي والتصويت له .

● داهم بوليس اللد بيت موسى محمد الغراوي من سكان المحطة وانهالوا عليه ضربا محاولين طعنه بسكين الا ان صراخ امه واخته منعهم من تنفيذ مأربهم الوحشي .

وقد جرى التفتيش بحجة البحث عن متسللين . وعلى الرغم من انهم لم يجدوا اي متسلل فقد استاقوا العائلة الى السجن حيث بقوا ٢٤ ساعة افرج عنهم بعدها بكفالة .

● تزداد حالة العجزة هنا سوءاً يوماً بعد يوم . فدائرة الشؤون الاجتماعية لم تعتن بهم وتكتفي بأن تمنح الواحد منهم نصف ليرة شهريا .

● معظم بيوت السكنة العربية لا يصلها الماء ، والاهلون ينقلون الماء في الجرار على رؤوسهم . انا نطالب بتزويد هذه البيوت بالماء ،

الرملة

حاول بعض افراد البوليس احتلال بيت احد المواطنين العرب هنا ولكنهم باءوا بالفشل على أثر الاحتجاج الشعبي الذي نظمه الحزب الشيوعي في المدينة .

● في الاسبوع الماضي ، وبعد منتصف الليل داهم البوليس بيت آل العيسوي بحجة التفتيش دون ان يكون لديه أمر رسمي او حتى مختار المحلة . والاهلون يستنكرون ذلك ويطالبون بايقاف مثل هذه الاعمال غير الانسانية .

فقدان هويات

نعلن ان محمود سليم ابو احمد من الناصرة فقد قسيمة رقم ٨٣٨٦٦ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها للبوليس ،

على صخرة الاخوة اليهودية ـ العربية تتحطم مؤامرات مثيري الحروب والمجازر والتشريد والافقار ـ

انتخبوا الحزب الشيوعي لنزيد من امثال ميكونيس وطوبي وفلنر في الكنيست

المستعمرون الاميركيون يغتالون الملك عبدالله انتقاما من زملائهم المستعمرين البريطانيين

بأوامر من قادته البريطانيين ينظم الجيش الاردني مذابح ضد الفلسطينيين

البنغوريونيون والصهيونيون العموميون يتاجرون بحادث الاغتيال في المعركة الانتخابية

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ فوجيء الرأي العام، ظهر الجمعة الماضية، بنبأ اغتيال الملك عبدالله في القدس القديمة. وقد اطلق الرصاص عليه شاب اسمه مصطفى شكري العشو قيل انه عضو في «فرقة التدمير للجهاد المقدس» التابعة للحاج امين الحسيني. ومنذ اللحظة الاولى وضح ان الملك عبدالله ذهب ضحية صراع اللصوص الامريكيين والبريطانيين على نهب خيرات الشرق الاوسط لقد قتل اعوان الاستعمار البريطاني رياض الصلح (وهو ممن تعتمد عليهم امريكا). فقام اعوان الاستعمار الامريكي باغتيال الملك عبدالله (وهو ممن تعتمد عليهم بريطانيا). وفي هذا الصراع الاجرامي لم يخسر سوى الفلسطينيين الابرياء الذين نظمت ضدهم المذابح الوحشية في لبنان وفي القدس القديمة وفي شرقي الاردن.

البيوت. ونشرت بعض الوكالات انه قتل في هذه المذبحة اكثر من ٥٠ فلسطينيا وجرح المئات واعتقل اكثر خمسمائة.

ونتيجة لهذه الحوادث الوحشية حدثت اصطدامات دامية بين الجماهير المقدسية المدماة والجيش الاردني، واشتراك البوليس الفلسطيني الى جانب اخوانه الفلسطينيين في المحافظة على الارواح وفي حماية الابرياء، مما اضطر الحكومة الاردنية الى جلب قوات من البدو لمواصلة المذبحة.

وجاء في الانباء ان الجيش الاردني قطع الماء عن كثير من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في شرقي الاردن وتركهم يموتون عطشا.

مما لاشك فيه انه لانزال في عروق الشعب العربي الفلسطيني بقية من دماء يعمل المستعمرون واعوانهم على اراقتها وافناء هذا الشعب افناء تاما.

إن ما يحدث الآن في شرقي الاردن وفي لبنان من مذابح ضد اللاجئين الفلسطينيين هو تكملة للجريمة النكراء التي اقترفها المستعمرون واعوانهم بحق الشعب العربي الفلسطيني.

لا يزال في هذا الشعب بقية من دماء تهدر وتراق

لقد حاولت محطات الاذاعة، في بيروت وفي رام الله، اخفاء الوقائع المؤلمة التي حدثت على اثر اغتيال رياض الصلح والملك عبدالله. ولكن وكالات الانباء العالمية كشفت النقاب عن بعض ماحدث

فبحجة ان الذي اغتال رياض الصلح هو شاب فلسطيني قام «زلم» رياض الصلح والاقطاعي اللبناني الكبير احمد الاسعد، بتنظيم مذابح وحشية ضد اللاجئين الفلسطينيين فنهبت حوانيتهم وضربوا وجرحوا وقتلوا في قارعة الطريق والساحات العامة. واغار مسلحو احمد الاسعد على النساء والعجز من اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في المخيمات في لبنان فاعملوا فيهم يد القتل والسلب والنهب دون ان تحرك قوات الامن اللبنانية ساكناً.

وعلى أثر اغتيال الملك عبدالله حرض الضباط البريطانيون الجيش الاردني ضد الفلسطينيين، فاطلقوا رصاص مدافعهم الرشاشة على المصلين، واعلنت الاحكام العسكرية ومنع التجول في القدس القديمة. وانتشر افراد الجيش الاردني بقيادة ضباطهم البريطانيين ينهبون الحوانيت والدور ويطلقون الرصاص داخل

في مخيمات القادمين الجدد

معبراة دافيد ـ راجع بعض العمال العاطلين عن العمل مدير مكتب العمل في المخيم طالبين عملا يساعدهم على اعالة عائلاتهم فما كان منه الا ان اعلن ان توزيع العمل سيكون بواسطة اليانصيب فمن كان حظه حسنا حظي بالعمل وإلا فلا.

وقد رفض العمال هذه الطريقة واصروا على ان يحصلوا جميعهم على العمل وامام ذلك اقفل المدير مكتبه وغادر المكان.

شعار هاعليا ـ يحاول المسؤولون المبائيون في المخيم هنا منع بيع جريدة الاتحاد وذلك بتنظيم اجرائهم للاعتداء على بائعها، ولكن سكان المخيم لم يأبهوا لذلك ودافعوا عن بائع الجريدة وزادوا في بيعها وايصالها الى قادمين جدد آخرين.

رمات هاشرون ـ عقد المباي اجتماعا هنا لم يستمر اكثر من ١٠ دقائق اذ قاطع الحضور الخطيب الذي اخذ يتهجم على الحزب الشيوعي والاتحاد السوفياتي، وهتفوا بشعارات «عاشت اسرائيل دمقراطية، يسقط مثيرو الحروب، نريد العمل والاستقرار»..

وقد غادر الحضور الاجتماع مما اضطر الخطيب المبائي الى السكوت وترك المكان

وحاول الخطيب قبل انصرافه اثارة النعرات بين سكان المخيم ولكن محاولته باءت بالفشل.

⊛ على اثر عودة الفتاة كرجية عنبر من عملها في الساعة الرابعة والنصف، شعرت بألم شديد فذهبت للحصول على بطاقة لعيادة الطبيب ولكن المسؤول طردها ورفض ان يمكنها من رؤية الطبيب او الممرضة لان «الوقت» قد مضى ولم يعد ممكنا تسليم بطاقات العيادة. ولما اصرت على حقها اخرجوها بفظاظة وكلمات نابية.

كفار عونا ـ اصيب احد العمال هنا بألم شديد في رأسه فوقع على الارض مما دعا بعض اصدقائه الى نقله في سيارة «تراك» الى مستشفى بني براك حيث رفضوا معالجته لان وقت المعالجة قد انتهى. ونتيجة لاصرار زملائه اضطروا الى نقله الى مستشفى بلنسون في بتاح تكفا وكان اول سؤال وجهوه لهم: «الى اي حزب ينتمي المريض» ولما اجاب احدهم انه لا ينتمي لاي من الاحزاب تركوهم مدة تزيد على الثلاث ساعات ثم بدأوا في معالجة المريض بعد ان عالجوا مرضى آخرين جاءوا بعده، ومن ثم رفضوا ارجاعه بسيارة المستشفى.

النائب طوبي يستجوب وزير المالية حول تصرفات القيم على املاك الغائبين

تل ابيب ـ قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجواباً الى وزير المالية حول تصرفات القيم على الاملاك المتروكة غير القانونية. فبعض المواطنين في قرية قلنسوة يملكون قطعة ارض عليها خمس غرف وموتور كانت مصدر رزقهم وقد صادرها القيم على أثر ضم القرية الى اسرائيل بحجة انها املاك متروكة.

وقد قام القيم بتأجير الارض الى المدعو اسرائيل سمخا الذي فك الموتور والمواسير ونقلها من مكانها وكأنها من ممتلكاته.

وفي نهاية استجوابه سأل النائب توفيق طوبي وزير المالية عن المبررات التي بموجبها منع هؤلاء المواطنين من ممتلكاتهم وعن الاجراءات التي سيتخذها لارجاع الارض والموتور والمواسير الى اصحابها.

المتاجرة بحادث الاغتيال في المعركة الانتخابية

ومما يشير الى الدرك الاسفل الذي وصل اليه البنغوريونيون والصهيونيون العموميون واعوانهم في دعايتهم الانتخابية، انهم حاولوا استغلال حادث اغتيال الملك عبدالله لتضليل الناخبين العرب في الانتخابات ولاثارة النعرات الطائفية بينهم.

فلقد اوعزت الحكومة الى عدد من «الوجهاء» العرب لتأليف وفد يذهب الى عمان ليعزي باسم «عرب اسرائيل» وربما باسم حكومة اسرائيل ايضا.. غير ان هذا الوفد لم يتمكن من دخول شرقي الاردن لان الحكومة الاردنية لا تريد ان يعرف عرب اسرائيل بحقيقة الحالة هناك.

وقام اعوان البنغوريونيين والصهيونيين العموميين بدعوة الناس الى الحداد العام. وفي عكا اشترك بعض ضباط البوليس علانية في تحريض الناس على اقفال حوانيتهم حداداً. وتنافس البنغوريونيون والصهيونيون العموميون في توزيع شارات الحداد على السذج من الناس.

ان هذه المتاجرة الاجرامية تستهدف تشويه سمعة المواطنين العرب في اسرائيل ولتنمية النعرات الطائفية على امل ان يؤدي ذلك الى تعزيز قوائم المباي «العربيه»...

وتستهدف ايضا إلهاء الجماهير العربية هنا عن استنكار المذابح التي تنظم ضد اخوانهم الفلسطينيين الابرياء. ان البنغوريونيين والصهيونيين العموميين واعوانهم من «زلم» (يد)و(ع)و(ن) الذين ساهموا مع الاستعمار في تنظيم مذبحة الشعب العربي الفلسطيني اثناء الحرب، يؤيدون بالطبع المذابح التي ينظمها اعوان الاستعمار الآن ضد الفلسطينيين في القدس القديمة وفي شرقي الاردن.

ويتوهمون انهم باستغلال عواطف الناس الدينية سيستطيعون جر الجماهير العربية المتألمة هنا الى التصفيق لاعمال اسيادهم المستعمرين.

ان المستعمرين الامريكيين، اسياد البنغوريونيين والصهيونيين العموميين واعوانهم «الوجهاء» العرب، هم الذين اغتالوا الملك عبدالله انتقاما من زملائهم اللصوص الانجليز، وفي صراعهم بعضهم مع بعض مستعدون لان يغرقوا بالدم اماني جميع شعوب هذا الشرق. وبعد ذلك كله يتجرأ خدام الاستعمار ومريقي دماء الشعوب الى التنافس على توزيع شارات الحداد على المواطنين.

انهم بهذا العمل قد اظهروا بصراحة تأييدهم المذابح التي تنظم ضد الشعب الفلسطيني في شرقي الاردن الآن. وبهذا زادوا من نقمة الشعب عليهم وانفضاض الناخبين من حولهم.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
مكتب الادارة ٢٥ شارع الخوري
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤

محاكمة الحاكم العسكري لقرية الطيبة بتهمة التدخل في الانتخابات

تانيا ـ جرت يوم الاربعاء في محكمة صلح تانيا محاكمة تسفي البلغ الحاكم العسكري لقرية الطيبة بناء على الدعوى التي رفعها عليه ابراهام فايجنبوم، ممثل الحزب الشيوعي في لجنة الانتخابات المركزية، بتهمة التدخل في معركة الانتخابات خلافا لقانون الانتخابات للكنيست الثانية، وذلك بان المتهم المذكور، في ١٧ حزيران، هدد عدداً من سكان قرية الطيبة بانهم اذا وزعوا نشرات الحزب الشيوعي او قاموا باية دعاية له سيجدون انفسهم في مكان آخر. اي في السجن او خارج الحدود وكان المتهم المذكور قد هدد بمثل هذا التهديد محمود عبد الفتاح الناشف، ونفذ تهديده فعلا بان ابعد المذكور الى قرية برطعة.

وفي ٥ تموز، بعد اجتماع انتخابي في قرية الطيبة اشترك فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي، هدد المتهم المذكور بحرمان كل من اشترك في الاجتماع من العمل وبسوء المصير بعد الانتخابات.

وفي اليوم التالي لزيارة توفيق طوبي للقرية احضر المتهم المذكور سيارة ماء، مستغلا حاجة السكان للماء، وتجول فيها في القرية وطلب الى بعض الاشخاص ان يعلنوا ان «المباي» قد جلب الماء الى القرية.

وقد تدخل رئيس اركان الجيش الاسرائيلي والبوليس في القضية لتأجيل المحاكمة الى ما بعد الانتخابات وتحويل القضية الى محكمة عسكرية. ورفض البوليس في بداية الامر ان يتولى هذه القضية الجزائيه التي يتولاها، كما رفض ان يوقع على مستند خطي برفضه حتى يتمكن المدعي من مباشرة القضية بنفسه، ولكن بعد ان هدده محامي المدعي بانه سيقيم الدعوى على البوليس لرفضه، اذعن البوليس واعلن عن استعداده لتولي القضية.

وعند بدء النظر في الدعوى طلب مندوب قيادة الجيش ان يتولى الدفاع عن المتهم بصفة «صديق»، وبعد النقاش رفضت المحكمة هذا الطلب.

ثم بحث في طلب رئيس اركان الجيش بان تحال القضية على محكمة عسكرية، فعارض في ذلك محامي المدعي لان هذا الطلب يعتمد على قانون الغي سنة ١٩٤٧ وعلى قوانين تطبق على جيوش الانتداب، وقانون الانتخابات واضح في تعيين صلاحية محكمة الصلح للنظر في هذه القضايا.

وقد اجلت المحكمة البت في هذه النقطة الى اليوم التالي.

وينص قانون الانتخابات على معاقبة من تثبت عليه مثل هذه التهمة بالسجن سنتين او بغرامة قدرها ٢٠٠٠ ليرا.

المحكمة المركزية تقرر بطلان انتخابات بلدية المجدل

تل ابيب ـ اصدرت المحكمة المركزية هنا قراراً ببطلان الانتخابات التي جرت مؤخرا للمجلس البلدي في المجدل، بعد ان ثبت للمحكمة ان الانتخابات لم تكن سرية وان ضغطاً قد وقع على الناخبين.

وتبين من اقوال الشهود ومن قرار المحكمة ان قيادة المباي قد حاولت الحصول على نتائج انتخابية بطرق غير مشروعة.

والذين رفعوا هذه القضية على لجنة الانتخابات طاعنين في صحة الانتخابات هم ثلاثة من سكان المجدل، معتمدين في طعنهم على ان المغلفات التي استعملت في الانتخابات كانت شفافة الى حد تظهر فيه بطاقة الاقتراع من داخلها، وان ضغطا اقتصاديا قد وجه الى الناخبين. وان رئيس البلدية لم يكن مرشحا قانونيا لانه من غير سكان المجدل.

اجور مزيفة !

الطيبة ـ القي القبض هنا على صادق عبد الرازق بتهمة حيازة (١٠٠٠) ليرة للتحقيق فيما اذا كانت مزيفة. والمعلوم ان هذا الشخص هو من المأجورين لحزب الصهيونيين العموميين.

فليتحقق بقية المأجورين مما يدفع لهم.

وهكذا فحزب الصهيونيين العموميين من اول غزواته كسر عصاته!

اعلان الى مربي الخنازير والدواجن

مزرعة ابو النصر في ملك الالماني بيافة الناصرة، لديها الخنازير من الصنف الممتاز، فعلى من يريد الشراء ان يزوروها حالا ويأخذ حاجته.

لقد قرب موسم تفقيس الدجاج فمن اراد أن يقتني كمية فليسجل ما يريد قبل اول ايلول القادم. يوسف ابو النصر

ايها الناخبون والناخبات (بقية)

وتجار الموت يريدون تحويل بلادنا الى كوريا جديدة، والبنغوريونيون والصهيونيون العموميون غارقون الى آذانهم في خدمة مشاريع تجار الموت.

ان المستعمرين يتأملون من وراء الانتخابات الحالية تعزيز قوة اعوانهم في الكنيست والحكومة وتأليف حكومة من المباي والصهيونيين العموميين تستطيع ان تنفذ كل مشاريعهم الاجرامية وان تحول بلادنا الى ساحة حرب المستعمرين.

فماذا ستقولون غداً لأطفالكم، اذا ما نجح تجار الموت في ايقاع الواقعة، وتهدمت البيوت على النساء والاطفال ورصعت الأودية بجيوش اللاجئين المشردين من جديد. هل ستقولون لهم «لم تكن نعرف ان هذه ستكون النتيجة؟ لقد «استحياء» من فلان او علان من الناس؟ لقد خفنا من الحكم العسكري او من «الحائط الواقف»؟

لا، لن تقولوا لأطفالكم الابرياء هكذا ويجب الا تقولوا لأطفالكم الابرياء هكذا. بل سترددون شبح الموت والدمار، اليوم، من بيوتكم، وستنظرون غداً باطمئنان وفخر الى عيون اطفالكم.

انتخبوا الحزب الشيوعي وأفشلوا مؤامرات المستعمار واعوانه الخونة.

انتخبوا الحزب الشيوعي وبددوا شبح الحرب والمجازر!

ان الانتخابات سرية مئة بالمئة، فلا تغرنكم اضاليل مستغليكم ومضطهديكم. ان يكون معكم في الغرفة المقفلة، لا الحكم العسكري ولا أعوانه، لا «الحزب الحاكم» ولا أموال الصهيونيين العموميين المدنسة، بل ضمائركم، ومستقبلكم ومستقبل اطفالكم.

ضعوا اذ ذاك، في صندوق الاقتراع حرف «ق» وادوا الأمانة، والهبوا اعداء الحياة

هلموا ايها الناخبون الشرفاء، بجموعكم الزاخرة، برؤوسكم المرفوعة، وبجباهكم الناصعة، الى صناديق الاقتراع. تقدموا حثيثاً نحو غد الشعوب الباسم.

اطلوا كما اتقد الكوكب
ينور ما خبط الغيهب
وسيروا وان بعدت غاية
وشقوا الطريق ولا تتعبوا
فما ان يليق بمجد النضال
ضعيف على نصره ينصب
وان غدا باسماً يجتلى
بشق النفوس ولا يوهب
وسوف يبين اذا ما انجلى
غد، من يجد ومن يلعب

ق

من اجل كتلة شيوعية اقوى في الكنيست القادم لمصلحة الجماهير الكادحة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا

يدعوكم الى حضور الاجتماع الشعبي الذي يعقده في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء يوم السبت ٢٨-٨-٥١ في ناديه في ٢٥ شارع الخوري.

يتكلم فيه

الرفيق توفيق طوبي

حول

الحزب الشيوعي في معركة الانتخابات للكنيست الثانية

من أجل السلام، الاستقلال، العمل والدمقراطية انتخبوا ق

ק

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 4 August 1951 — אל-אתיחאד

العدد ١٥ السنة الثامنة — الثمن — ٣٠ — ملا — ٤ آب سنة ١٩٥١

من ٣ نواب في الكنيست الاولى الى ٥ في الكنيست الثانية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حوالي ٢٨ الف ناخب يصوتون للحزب الشيوعي على الرغم من الارهاب والضغط والتضليل

ذهب «الموسم» وبقي الشعب...

«الاحياء الفقيرة» في المدن ودروب المخيمات والأزقة في القرى التي كانت تنبض بالنشاط والحركة، في الاسابيع الاخيرة من المعركة الانتخابية، عادت الآن الى الهدوء والاقفار.

أين ذهبت السيارات الفخمة والوجوه الغريبة التي كانت تشيع بشرا وتنطلق السنتها بالوعود الحلوة ؟!

لقد انتهى «الموسم» وجمع التجار البطيخ من المقثاة، فأقفرت...

هكذا يتحدث القرويون في قراهم والقادمون الجدد في مخيماتهم والعمال في «الاحياء الفقيرة».

وعادت تجوس الطرقات المهملة جزمات الحكام العسكريين وتلمع في الفضاء المعتم هراوات رجال البوليس. وحل الابتسامة العذبة عادت ترتسم على الثغور تكشيرة المدراء في مخيمات القادمين الجدد.

لقد انتهت الانتخابات، ورجعت المياه الى مجاريها، ولم يبق في «الاحياء الفقيرة» وفي الدروب والأزقة الا تلك التي كانت هناك منذ كانت الارض وستكون هناك ما دامت الارض: الشعب بجماهيره المتطلعة الى النور والى تحقيق المطالب العادلة.

ومع هذه الجماهير بقي الحزب الذي كان معها قبل الانتخابات، متألما لأنها، مضطهدا لانها مضطهدة، فقيرا لأنها فقيرة، قوياً لأنها قوية، مصمما على مواصلة النضال لأنها مصممة كذلك: الحزب الشيوعي.

فليس الحزب الشيوعي من احزاب المواسم الانتخابية، التي لا تتذكر الشعب الا في الانتخابات ثم تشيح بوجهها عنه بعد ذلك. انما هو حزب نضال، نضال يومي مستمر، وما معركته الانتخابية الا لتوسيع هذا النضال والا لزيادة اثره وفعاليته.

ونواب الحزب الشيوعي، كما كانوا في الكنيست الاولى، سيكونون في الكنيست الثانية. سيعززون نضال الجماهير ويكشفون النقاب عن مؤامرات الرجعية واضاليلها ويضعون الخطة الصحيحة امام الشعب لتحقيق الاهداف العادلة. لقد كانوا بالأمس ثلاثة، فأقاموا الارض واقعدوها على رؤوس اعداء الشعب. واليوم هم خمسة، فاستبشروا خيرا ايها الكادحون الشرفاء.

كل القوى السوداء تجندت في المعركة الانتخابية لمنع ممثلي الشعب الحقيقيين من الوصول الى الكنيست. ان صوت الحق يرهب اعداء الشعب ويقض مضاجعهم ولكنهم فشلوا في خطتهم السوداء. واثبتت الجماهير انها اقوى من اعداء الشعب على الرغم من انهم يملكون اليوم السلطة ويديرون اجهزة الحكم الضخمة.

كل نائب شيوعي في الكنيست هو دليل جديد على ان ارادة الشعب هي الغلابة، فليس كل ما يريده اعداء الشعب يكون...

لقد حقق الحزب الشيوعي، بفضل التأييد الشعبي، انتصارات هامة في الانتخابات العامة، فخرج من هذه الانتخابات حزباً جماهيرياً يلتف حوله الوف الناس الشرفاء من اليهود والعرب. ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو قوة لا يمكن بعد اليوم تجاهلها.

ونتائج الانتخابات تلقي على عاتق الحزب الشيوعي مسؤوليات اضخم من المسؤوليات الضخمة التي كانت ملقاة على عاتقه في الماضي. ان مئات القرى والمدن والمخيمات التي اولت الحزب الشيوعي ثقتها تتطلع نحوه الآن بأمل وتفاؤل. ان عشرات الالوف من المواطنين الشرفاء، الذين ذهبوا ضحية التهديد والتضليل فلم يستطيعوا انتخاب الحزب الشيوعي يتطلعون ايضاً نحو حزبنا الذي لن يجدوا في النضال اليومي غيره.

وسيكون الحزب الشيوعي، بجميع اعضائه ومنظماته اهلا لهذه الثقة وقادرا على حمل هذه المسؤولية الضخمة.

الاتحاد

الحزب الشيوعي يدعو المباي والمبام وهبوعيل همزراحي الى البحث في تأليف حكومة شعبية بقيادة جبهة عمال

تل ابيب – وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دعوة الى حزب العمال الموحد (مبام) وحزب عمال اسرائيل (مباي) وحزب هابوعيل هامزراحي، للاجتماع معاً للبحث في اقامة جبهة عمال وضمان الاوضاع لاقامة حكومه شعبية على اساس برنامج ادنى للدفاع عن السلام والاستقلال وتنمية المرافق الاقتصادية واستيعاب القادمين والدفاع عن المصالح اليومية لجماهير الكادحين وفئات الشعب الوسطى، وعن الحريات الدمقراطية، وضمان المساواة في الحقوق للاقلية العربية.

وقد جاء في هذه الدعوة ان الانتخابات للكنيست الثانية قد أدت الى نيل احزاب العمال: «المباي» و «المبام» والحزب الشيوعي وهابوعيل هامزراحي اكثرية مطلقة. وهذه النتائج تظهر بكل وضوح رغبة الطبقة العاملة، وسائر الكادحين في المدينة والقرية، في ان يروا على رأس الدولة حكومة بقيادة جبهة عمال.

وهذه الانتخابات للكنيست الثانية قد ردت هجوم البرجوازية الكبيرة والرجعية التي نوت الانتقال من «المعارضة الى الحكم»، وخلقت هذه الانتخابات الاوضاع لاقامة حكومة شعبية بقيادة جبهة عمال.

وهذه هي الطريق لتحقيق رغبة الشعب ولضمان استقلال الدولة السياسي والاقتصادي، وللدفاع عن السلام وأمن اسرائيل.

الحزب الشيوعي هو الحزب الاول في الناصرة والطيبة وقرى اخرى

تل أبيب – لمراسل الاتحاد الخاص – في جو خانق من الضغط والارهاب والرشوة والتضليل جرت الانتخابات العامة للكنيست الثانية في اسرائيل، يوم الاثنين الماضي. وكان اشد الضغط المبائي موجها ضد الناخبين من القادمين الجدد ومن المواطنين العرب. ولكن، على الرغم من ذلك كله لم يستطع المباي ان ينال الاكثرية المطلقة التي توخاها، فنال فقط ٣٧،١ بالمئة من مجموع الاصوات. وفشل حزب الرأسماليين الكبار (الصهيونيين العموميين) في تحقيق شعار: «من المعارضة الى الحكم» اذ لم ينل اكثر من ١٦،٤ بالمئة من مجموع الاصوات. ومني حزب الحيروت بفشل ذريع اذ نال ٦،٨ بالمئة فقط. وباعتراف جميع المعلقين احرز الحزب الشيوعي الاسرائيلي، على الرغم من الارهاب الذي صحب الانتخابات، نجاحا باهراً، اذ زادت نسبته من ٣،٥ بالمئة في الانتخابات الاولى الى ٤ بالمئة في هذه الانتخابات، أي من ١٥ الف صوت في الانتخابات الماضية الى حوالي ٢٨ الف صوت في هذه الانتخابات. وسيصير للحزب الشيوعي في الكنيست الثانيه خمسة نواب بينما كان له ثلاثة نواب فقط في الكنيست الاولى.

اكثرية لاحزاب العمال

ودلت نتائج الانتخابات على ان احزاب العمال قد احرزت اكثرية مطلقة في الكنيست الثانية، وهذا مما يؤلف الاسس الواقعية لتأليف حكومة شعبية بقيادة جبهة من احزاب العمال.

ومما يذكر ان النتائج التي احرزها حزب المبام (١٢,٣ بالمئة أي ١٥ عضواً) تدل على انخفاض محسوس في نسبة هذا الحزب الذي كان له في الكنيست الاولى ٢٠ نائبا.

وذلك يرجع الى السياسة اليمينية التي أقرها مؤتمر المبام الاخير والتي ادت الى ذهاب اصوات كثيرة من حزب المبام الى حزب المباي. وفي الوقت نفسه صوت عدد كبير من انصار المبام (في الكيبوتسات وغيرها) الى جانب الحزب الشيوعي احتجاجاً على السياسة اليمينية التي تنتهجها قيادة المبام.

ازدياد قوة الحزب الشيوعي

واثبتت نتائج الانتخابات بطلان الادعاء الرجعي بأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب صغير لا يلقى تأييد شعبيا. فقد احرز الحزب الشيوعي حوالي ٢٨ ألفا من مجموع الاصوات، وازدادت نسبته زيادة ملحوظة خصوصا في المدن الكبيرة وبين الناخبين اليهود.

اذ احرز في تل أبيب – يافا ٦٢٥١ صوتا (٣٢٢٤ في الكنيست الاولى) وفي حيفا ٤٣٦٩ (١٤٩١) وفي القدس ١٢٢١ (٣٩٤) وفي الرملة ٨٦٩ (٤٧) وفي اللد ٤٣٥ (٣١) وفي رحوبوت ٣٦٨ (١٢٠) وفي ريشون ليتسيون ٣٢١ (١٨٢) وفي نس تسيونا ١٦٠ (٢٨) وفي حولون ٣٠٩ (١٢٠) وفي بتح تكفا ٣٤٣ (١٥٤) وفي الخضيرة ٢٥٦ (٩٨).

بين الناخبين العرب

ولقد تميزت المعركة الانتخابية بين الناخبين العرب، باشتراك جميع الاحزاب والقوائم الاخرى في توجيه أشد هجوم ضد الحزب الشيوعي. فمن السفارة الاميركية (محمد نمر الهواري ونشراته «السرية») والمباي وقوائمه العربية حتى المبام تألفت جبهة ضد الحزب الشيوعي.

لقد كانت المعركة في الناحية العربية بين الحزب الشيوعي من جهة وبين الاحزاب الاخرى مجتمعة من جهة ثانية.

فتبارت مختلف الاحزاب والقوائم في اصدار النشرات والاعلانات لتشويه سمعة الحزب الشيوعي والاتحاد السوفياتي، فولغت هذه الاحزاب والقوائم في الاعراض وتاجرت بالدين وتجرأت على تحميل الحزب الشيوعي مسؤولية المجازر التي حدثت في البلاد، ونظمت حوادث الاستفزاز والزعرنة ضد الحزب الشيوعي. وانتشر رجال الحكم العسكري في مختلف القرى والبلدان يرهبون الناخبين ويفرضون عليهم التصويت إما للمباي واما لقوائمه العربية، وأثاروا النعرات الطائفية والعائلية والدينية وجندوا مخاتيرهم في المعركة، ونبحت جريدة «اليوم» طول ثلاثة اسابيع ضد الحزب الشيوعي واصدر المباي نشرات يهدد فيها الناخبين بصراحة.

لقد كانت خطة الرجعية الحاكمة القضاء على نفوذ الحزب الشيوعي بين الجماهير العربية قضاء تاماً.

غير انها فشلت في تنفيذ هذه الخطة فشلا ذريعاً، ونال الحزب الشيوعي المركز الاول في اهم مراكز المواطنين العرب، فاحرز في الناصرة ٤٥ بالمئة من الاصوات، وفي الطيبة (الثلث) ٣٥ بالمئة من الاصوات، وبين الناخبين العرب في حيفا ٤٠ بالمئة من الاصوات. وكان المركز الاول للحزب الشيوعي في كل من البعنة ونحف وكفر ياسيف وعبلين والمكر ويافة الناصرة وغيرها.

قوائم المباي العربية

وظهر وضوح ان النتائج التي احرزتها قوائم المباي العربية الثلاث (يدوع ون) لم تكن بفضل التأييد الشعبي بل بفضل الحكم العسكري والارهاب المائي. ولذلك فسيمثل نواب هذه القوائم، لا الناخبين العرب، بل سياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي، وسيطعنون نضال الجماهير العربية من الخلف دائما. وسيحاولون تشويه سمعتها فلذلك فرضهم المباي نوابا في الكنيست.

وتدل النتائج على ان قائمة «يد» ستنال ٣ نواب وقائمة «ع» نائبا واحدا وقائمة «ن» نائبا واحدا ايضا.

وسنحاول، في العدد القادم من الاتحاد، ان تنشر التفصيلات الوافية عن نتيجة الانتخابات في جميع انحاء اسرائيل وبالنسبة لمختلف الاحزاب والقوائم.

عملاء اميركا يجتمعون في الرياض

القاهرة – اذاع راديو القاهرة ان الحاج امين الحسيني قد سافر الى المملكة العربية السعودية للاجتماع بالملك ابن سعود في الرياض والقيام بمحادثات هامة سيشترك فيها ايضاً محمد صلاح الدين وزير خارجية مصر.

برافدا تنشر حديثا لموريسون وردها عليه

الحرية للشعب لا لاعداء الشعب – جيش الاتحاد السوفياتي للدفاع عن الاستقلال

الحرية من الاستغلال والبطالة والجوع لا تقل اهمية عن حرية الكلام والصحافة

موسكو – نشرت جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي «برفدا» يوم الاربعاء حديثاً طويلا لهربرت موريسون وزير خارجية بريطانيا، هاجم فيه بشدة النظام السوفياتي والسياسة الخارجية السوفياتية. ونشرت الجريدة الى جانب الحديث ردها عليه

وكان هربرت موريسون قد ادعى مؤخرا ان الصحافة البريطانية تنشر دائما نقد الزعماء السوفياتيين للنظام القائم في الدول الغربية، في حين ان الصحافة السوفياتية لا تنشر اي انتقاد من السياسيين الغربيين للنظام السوفياتي. وتحدى «برافدا» ان تنشر حديثا له، وقد وافقت «برافدا» على نشر حديث موريسون بشرط ان تنشر الصحف البريطانية ردها عليه. وهكذا كان.

ويزعم موريسون في حديثه ان «للدمقراطية» و «الحرية» في الغرب ميزات كثيرة على النظام المفروض على الشعب السوفياتي. ويدعي موريسون ان في الغرب (اي في الدول الرأسمالية) حرية الكلام وحرية التنقل وحرية انتخاب السلطات، وان المواطنين السوفياتيين لا يسمح لهم بالخروج خارج الاتحاد السوفياتي ولا بالاستماع الى اذاعات الغرب. وزعم ان الصحف السوفياتية «تخفي وقائع وآراء عن الشعب» وان المواطن السوفياتي لا يشعر بالاطمئنان على أمنه وحريته كما يشعر المواطن البريطاني.

ويزعم موريسون كذلك ان سياسة الحكومة البريطانية هي سياسة سلام وان حلف الاطلنطي هو حلف للدفاع فقط. ويلقي مسؤلية التوتر في العلاقات الدولية، وسباق التسلح على عاتق الحكومه السوفياتيه، «التي» «تحتفظ بجيش هائل اكبر من جيوش الدول الغربيه كلها»

رد «برافدا»

وردت «برافدا» على هذا الحديث بقولها ان وزير الخارجية البريطانية مخطئ جدا في مزاعمه: فليس في اية بلاد حرية كلام وحرية صحافة وحرية تنظيم للعمال والفلاحين، كما في الاتحاد السوفياتي. ان السيد موريسون ملم بالقضيه، ولكن الظاهر انه لا يريد ان يعلم بذلك، ويفضل ان يستمد معلوماته من الاوساط الرجعيه، من الاقطاعيين الروس الذين لفظهم وطردهم الشعب السوفياتي.

الحرية للشعب، لا لاعداء الشعب

ليس في الاتحاد السوفياتي حرية لاعداء الشعب، كل هؤلاء المجرمين من الرأسماليين والاقطاعيين الى الارهابيين واللصوص والقتلة والمخربين، يريدون ان يعيدوا الرأسمالية في الاتحاد السوفياتي، وان يعيدوا استغلال الانسان للانسان، وان يغرقوا البلاد بدم العمال والفلاحين. والسجون ومخيمات العمل ليست قائمة الا لهولاء السادة. ونحن نأمل ان لا يكون المستر موريسون راغبا في حرية الكلام وحرية الصحافة وحرية الفرد لهؤلاء السادة.

الحرية من الجوع والبطالة

ولم يذكر وزير الخارجية البريطانية في حديثه حريات أخرى: الحرية من الاستغلال ومن الازمات الاقتصادية، ومن البطاله والجوع، هذه الحريات التي ليست اقل اهمية من حرية الكلام وحرية الصحافة. ألا يعلم المستر موريسون ان كل هذه الحريات قائمة منذ زمن بعيد في الاتحاد السوفياتي ؟

وهذه الحريات هي الاساس لكل الحريات الاخرى. فهل امتنع موريسون عن ذكر هذه الحريات الاساسية لانها، مع الاسف، ليست قائمة في بريطانيا، ولان العمال البريطانيين لا يزالون يقاسون استغلال الرأسماليين على الرغم من ان الحكم فيها منذ ست سنوات في ايدي حزب العمال ؟

ان ارباح الرأسماليين في بريطانيا تزداد كل سنة. وحكومة حزب العمال تدافع عن نظام الاستغلال الموجه ضد العمال. وبالطبع يستحيل اعتبار حكومة كهذه حكومة اشتراكية.

اذاعات تحريض على الاتحاد السوفياتي

والاذاعات البريطانية للاتحاد السوفياتي غرضها الاول تشجيع اعداء الشعب السوفياتي في محاولاتهم لاعادة الاستغلال الرأسمالي. وبالطبع لا يستطيع الاتحاد السوفياتي ان يؤيد هذه الدعاية المعادية للشعب التي هي، فضلا عن ذلك، تدخل في شؤون الاتحاد السوفياتي الداخلية.

ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي قد توصل الى الحكم بعد ان خبرت شعوب روسيا عمليا كل الاحزاب التي كانت قائمة. وعلى اثر التغييرات الثورية نحت شعوبنا كل الاحزاب البرجوازية ومنحت تأييدها للحزب الشيوعي، لانها ادركت ان هذا الحزب هو الحزب الوحيد الذي يناضل ضد الاقطاعيين والرأسماليين. وماذا يستطيع السيد موريسون ان يقول ضد هذه الوقائع التاريخية ؟ ايظن موريسون ان في الامكان ارجاع عجلة التاريخ الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

السجناء السياسيون في كل سجون العراق يضربون عن الطعام

عشرات الالوف يتظاهرون في بغداد، واصطدامات بين الشعب والبوليس

بغداد – اعلن السجناء السياسيون، واكثرهم من الشيوعيين، في جميع سجون العراق (نقرة السلمان، الكوت، البصرة، بغداد، كركوك) في ١١ تموز الماضي، الاضراب عن الطعام احتجاجا على المعاملة الوحشية التي تعاملهم بها حكومة السفاح نوري السعيد ومطالبين بعدم نقلهم الى السجن الجديد الذي بنته الحكومة العراقية على حدود سوريا، وبايقاف اعتداءات الشرطة عليهم، وباعتبارهم سجناء سياسيين يجب ان يعاملوا معاملة خاصة، فهم ليسوا قتلة ولا مجرمين.

وفي ٢٥ و٢٦ تموز الماضي سارت مظاهرتان نسائيتان في شوارع بغداد والكاظمية تأييداً لمطالب السجناء فاعتدت الشرطة عليهن وفرقتهن بالقوة واعتقلت ١١ امرأة في المظاهرة الاولى ثم عادت فاطلقت سراحهن تحت الضغط الشعبي الهائل. اما في المظاهرة الثانية فاعتقلت الشرطة ٣ نساء قدمتهن للمحكمة ثم اطلقت سراح اثنتين منهن.

وفي يوم الاثنين الماضي تظاهرت عشرات الالوف من الرجال والنساء في شوارع بغداد مطالبين باطلاق سراح السجناء السياسيين حالا. فتصدت لهم حشود البوليس على جسر الرشيد واطلقت الرصاص على المتظاهرين فقتلت وجرحت عدداً كبيراً.

ولا تزال الجماهير البغدادية تتظاهر يوميا دفاعاً عن ابنائها الذين زجهم السفاح المجرم نوري السعيد في نقرة السلمان وغيرها من السجون ليموتوا هناك تدريجيا، وستواصل الجماهير العراقية نضالها لانقاذ هؤلاء الابطال من براثن الاستعمار والرجعية.

الى المناضلين..

قصيدة من نظم الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري ننقلها عن مجلة «طريق العودة» التي يصدرها مؤتمر المشردين الفلسطينيين في لبنان

اطلوا كما اتقد الكوكب
ينور ما خبط الغيهب
وسيروا وان بعدت غاية
وشقوا الطريق ولا تتعبوا
فما ان يليق بمجد النضال
ضعيف على نصره يغضب
وان غدا باسما يجتلى
بشق النفوس ولا يوهب
وسوف يبين اذا ما انجلى
غد، من يجد ومن يلعب
وسوف يخونكم خائن
وسوف يساومكم اشعب
وسوف يطول عناء الطريق
عليكم، فيعزب من يعزب
وسوف تضيق بكم دوركم
وسوح «السجون» بكم ترحب
فقولوا لمن ظن ان الكفاح
غلة مزرعة، تكذب
وقولوا لمن ظن ان الجموع
مطايا تسخر: يا ثعلب
فلا تحسبوا انكم في الجهاد
هواة، يضمهم ملعب
ولا تحسبوا ان مستثمرا
ظلوما، لمصرعه يطرب
ولا تحسبوا ان مستعمرا
يثار عليه ولا يغضب
ولا تحسبوا الارض يهنا بها
ذووها، وبالدم لا تخضب
فانذر بحنظلة خائنا
تعجله الثمر الطيب
وبشر بحلو الجنى كادحا
على الجذر من شجر يضرب
فلا تهنوا ان هذي الاكف
تملي على الدهر ما يكتب

عبدالله ضحية ولائه للاستعمار البريطاني

بقلم: جبرا نقولا

على الستراتي، رئيس حكومة بريطانيا على مقتل الملك عبد الله بقوله: «ان الفجيعة بموت الملك عبد الله لن تكون في مكان ما اشد منها في بريطانيا». والواقع ان عبد الله قد ذهب ضحية اخلاصه في خدمة اسياده المستعمرين البريطانيين في الاصطراع الناشب بينهم وبين المستعمرين الاميركيين.

والملك عبد الله ليس الضحية الأولى في هذا الاصطراع. فقد سبقه تسعة من حكام وزعماء الشرق الاوسط خلال الاعوام الستة الأخيرة، كان اولهم احمد ماهر باشا، رئيس الحكومة المصرية، ثم الامام يحيى، ثم النقراشي باشا، ثم الشيخ حسن البنا، ثم حسني الزعيم ومحسن البرازي، ثم الحناوي، وثم علي رزمارا رئيس حكومة ايران، ثم رياض الصلح.

ولقد ابتدأت هذه الموجة من الاغتيالات السياسية منذ ان بدأت اميركا، في نهاية الحرب العالمية الثانية، تعمل على بسط نفوذها في الشرق الاوسط.

ففي الفترة الواقعة بين الحربين العالميتين، كانت بريطانيا هي المسيطرة وحدها على الشرق الاوسط كله فيما عدا سوريا ولبنان. ولكن قبيل الحرب العالمية الثانية، بدأت المانيا النازية وايطاليا الفاشية، تبنيان لهما نفوذا في الشرق الاوسط واشترتا لحسابهما بعض «الزعماء» والحركات فيه مثل المفتي في فلسطين، ومصر الفتاة في مصر، ورشيد عالي في العراق، وانطون سعاده في لبنان وسوريا، والشاه رضا بهلوي وزمرته في ايران. الا ان الحرب العالمية الثانية بقضائها على النازية والفاشية قد قضت على نفوذ المانيا وايطاليا في الشرق الاوسط، كما قضت على سيطرة فرنسا ونفوذها في سوريا ولبنان.

ولكن ما كادت بريطانيا تتخلص من هذه المنافسة حتى جابهت منافسة اشد واقوى. ففي هذه الأثناء كانت اميركا قد وطدت نفوذها في المملكة العربية السعودية، وبدأ رأس المال الاميركي يحتل مكان رأس المال البريطاني في مصر، واستمالت اميركا الى جانبها قسما كبيراً من الطبقة الحاكمة في سوريا ولبنان وايران، وورثت فيما ورثته من مخلفات النازية الحاج أمين الحسيني وزمرته في فلسطين، والبلاط الملكي وزمرته في مصر، وانتزعت الى جانبها قسما كبيراً من عملاء بريطانيا في الحركة الصهيونية مثل بن غوريون ومن لف لفه. ولم يبق أميناً للاستعمار البريطاني كل الأمانة في هذا الشرق سوى الاسرة الهاشمية التي بنت سيطرتها ونفوذها على حراب الاستعمار البريطاني منذ اوائل هذا القرن حتى اليوم.

وعلى هذا، والمحافظة على مركزها، طلعت بريطانيا في اواخر الحرب العالمية الثانية، بواسطة عميلها الأمين نوري السعيد، بمشروع سوريا الكبرى، او مشروع الهلال الخصيب الذي يقصد به توحيد قسم كبير من البلاد العربية تحت سيطرة العائلة الهاشمية.

وفي سبيل تنفيذ هذا المشروع ومقاومة تنفيذه اشتد الاصطراع بين بريطانيا واميركا في سوريا، وادى الى الاغتيالات السياسية والانقلابات المتوالية هناك، وكانت كفة اميركا هي الراجحة هناك حتى الآن.

ولما عرضت قضية فلسطين على هيئة الأمم المتحدة أيدت اميركا مشروع التقسيم وقيام دولة عربية ودولة يهودية، لأن معنى هذا كان بالنسبة اليها السيطرة على فلسطين كلها بواسطة المفتي في الدولة العربية وبن غوريون في الدولة اليهودية. ولهذا قاومت بريطانيا المشروع وأثارت الحرب الفلسطينية لتمكين صنيعتها عبد الله من ضم قسم من فلسطين الى «مملكته»، ومن هنا كان النزاع والخلاف بين الدول العربية، والتقارب الصالح بين عبد الله وبن غوريون، فقد اتفقت مصلحة الاثنين على منع قيام الدولة العربية المستقلة، ونال بن غوريون مقابل موافقته على ضم اقسام من فلسطين العربية الى شرق الاردن، انسحاب عبد الله من اللد والرملة، ووقوفه على الحياد حين اشتبك جيش اسرائيل بالجيش المصري في الجنوب وحين احتل جيش اسرائيل منطقة الجليل، وتنازل عبدالله فيما بعد عن منطقة المثلث لبن غوريون. ومن هنا كانت الآمال التي علقتها الأوساط الحاكمة في اسرائيل على عبد الله واحتمال عقد صلح منفرد معه، ومن هنا كان هذا الأسف الذي ابدته هذه الأوساط لمقتل الملك عبدالله.

اما اميركا فقد وضعت مشروعاً لضمان سيطرتها على الشرق الأوسط، وهو تأليف كتلة من الدول العربية بقيادة مصر باسم «الضمان الجماعي»، وربط هذه الكتلة بتركيا. ولم يقف في سبيل هذا المشروع من الأوساط الحاكمة في البلاد العربية سوى الأسرة الهاشمية في العراق وشرق الأردن ولا سيما الملك عبدالله.

ولهذا سافر عزام لتركيا للعمل على تحقيق المشروع الاميركي وسافر عبد الله الى تركيا ايضاً لإفشال هذا المشروع، وحمل تركيا على الموافقة على مشروعه وهو توحيد سوريا الكبرى.

وفي اثناء وجود عبد الله في تركيا بدأ حادث طلال في عمان.

ولقد كان الأمير طلال أثناء الحرب العالمية الثانية مرتبطاً بالنازية، فلما هزمت، ورثته اميركا فيما ورثته من مخلفات النازية واصبح من عملائها في عمان ينفذ اوامرها ضد اسياد أبيه البريطانيين. والمعتقد أنه استغل غيبة أبيه لاحداث انقلاب في الحكم في شرق الاردن لصالح اميركا، ففشل وكان ما كان من اتهامه بالجنون وابعاده من البلاد وسجنه في مصح تحت اشراف اطباء بريطانيين.

وامام هذا لم تقف اميركا مكتوفة الايدي، فعملت بواسطة عميلها الحاج امين الحسيني، على اغتيال عبد الله، لتتخلص من عميل أمين لها فقتها بريطانيا من ناحية، وعلى أمل رفع عميلها طلال الى العرش من الناحية الأخرى.

وقد استغلت الرجعية الحاكمة في شرق الاردن هذا الحادث لزيادة الضغط والارهاب على اللاجئين الفلسطينيين وتارة سكان شرق الاردن عامة، بحجة ان القاتل فلسطيني. اما السبب الحقيق لهذه المظالم التي ترتكب ضد الفلسطينيين فهو ان هؤلاء الناس الذين تعلموا بخبرتهم وفتحت المصائب والمآسي عيونهم، قد اصبحوا الشوكة القوية في حلق الاستعمار وصنائعه، بنضالهم المجيد المتواصل من أجل تحررهم وانشاء دولهم المستقلة.

ان جماهير الشعب في فلسطين، وفي شرق الأردن، وفي الاقطار العربية كلها، غير معنية بتغلب صنائع اميركا ولا بتغلب صنائع بريطانيا، بل هي معنية بنيل حريتها واستقلالها، وستواصل النضال لتحقيق اهدافها هذه، وستحققها على الرغم من الاستعمار واجرائه، وكل هذه الفظائع التي يرتكبونها لن تفيدهم شيئاً، بل ستزيد في كراهية الشعب لهم ونقمته عليهم.

مهرجان الشبيبة الدمقراطية العالمي يفتتح يوم الاحد

نيقوسيا — رفضت السلطات البريطانية في قبرص السماح بسفر وفد الشبيبة القبرصية لمهرجان السلام الذي تقيمه الشبيبة الدمقراطية العالمية في برلين الشرقية في يوم الاحد المقبل.

وقد احتج اتحاد الشبيبة الدمقراطية القبرصية على هذا المنع. وارسل الاتحاد نفسه برقية احتجاج الى وزارة الخارجية الاسرائيلية على منع حكومة اسرائيل السماح لوفد الشبيبة الاسرائيلية بالسفر للاشتراك في هذا المهرجان.

وجاء من برلين ان القطارات الخاصة والسيارات قد بدأت تنقل الى برلين جماهير الشبيبة التي ستشترك في المهرجان. والمعتقد ان عدد المشتركين من الشبيبة الالمانية سيبلغ اكثر من مليون ونصف، واكثر من مليونين من الاقطار الاخرى.

اتحاد النقابات العالمي في نضاله ضد الاستغلال الاستعماري

بقلم: لويس سايان
السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي

في الرابع عشر من شهر آذار سنة ١٩٥١، وجه الاتحاد العام لنقابات العمال المتحدة في مراكش نداء الى اتحاد النقابات العالمي دعاه فيه الى ايفاد لجنة تحقق عن كثب في مدى الاستغلال اللاحق بالطبقة العاملة المراكشية، ودعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي في هيئة الامم المتحدة الى الاشتراك في هذا التحقيق.

وتضمن البيان وصفا شاملا لما يلاقيه العمال المراكشيون من فقر وتشديد وما تلاقيه نقاباتهم من ضغط واضطهاد على أيد المستعمرين الفرنسيين فالسلطات لا تعترف بلجان العمال المحلية وتعرقل نموها؛ وترفض الاعتراف بالهيئة الادارية لاتحاد نقابات العمال المتحدة لانها تضم أعضاء مراكشيين انتخبوا انتخابا دمقراطيا في مؤتمر عام، وهي تريد أن تكون قيادة الاتحاد من العناصر الفرنسية الموالية لسياستها الاستعمارية. والوضع في الارياف اسوأ منه في المدن، حيث يمنع العمال من الانتظام في اية نقابة وان هم تجاوزوا هذا المنع عرضوا انفسهم لاشد العقوبات، هذا ولقد حلت السلطات نقابات عمال المناجم التي اقيمت سنة ١٩٤٦.

ويلاقي النقابيون في مراكش ابشع انواع الاضطهاد، فلقد حكم على «بو حميدا» وهو من أشهر النقابيين بالسجن مدى الحياة لنضاله ضد الاستعباد الاستعماري. وعلى أثر اضراب اعلنه العمال في فيدالا منذ وقت قريب أغلقت السلطات المنظمة النقابية هناك واعتقلت قادتها، ثم قررت ارغام العمال وسائر السكان في تلك المنطقة على توقيع تصريح بالولاء للسياسة الاستعمارية، وبالطبع تلاقي هذه الاجراءات التعسفية مقاومة الجماهير في كل مكان وخصوصا في المدن حيث العمال اقوى تنظيما، ولكي تستطيع هذه السلطات تنفيذ مآربها تحضر الآن قانونا شبيها بميثاق العمل الذي اراد الخائن بيتان فرضه على الشعب الفرنسي إبان الاحتلال الهتلري.

إن الذي دعا عمال مراكش الى توجيه ندائهم هذا الى اتحاد النقابات العالمي هو رغبتهم في إطلاع الطبقة العاملة العالمية على حقيقة أوضاعهم الصعبة وتطلعهم الى تأييدها ومناصرتها.

وهذا برهان آخر على عدم تمكن الرجعية من تحقيق غايتها التي توختها من وراء قرار الحكومة الفرنسية بمنع اتحاد النقابات العالمي من ابقاء مركزه في باريس مستهدفة قطع صلته الطبيعية بالطبقة العاملة العالمية، اذ لم تمض ستة اسابيع على هذا القرار التعسفي حتى بادر العمال المراكشيون الى الاتصال مباشرة بالاتحاد دون ان تكون لهم به سابق صلة، لانهم تأكدوا بأن الحكومة الفرنسية الاستعمارية تقاومه لنضاله الذي لا يلين ضد الاستغلال وهي نفسها التي تستغلهم في بلادهم.

وهكذا تعزز الحوادث الواقعية بيان اللجنة التنفيذية للاتحاد الذي اصدرته في وارسو في العشرين من شهر شباط الماضي الذي جاء فيه ما يلي.

«إن التاريخ يعلمنا أن الحركة النقابية لا يضعفها او يسحقها ضغط او اضطهاد، فقد خبرت المنظمات النقابية في سائر الاقطار كيف تقاوم الهجمات الرجعية الموجهة ضدها. ولاتحاد النقابات العالمي اليوم روابط أوثق من ذي قبل بعمال جميع الاقطار، لانه صقل في المعركة فبرهن أنه قائد الطبقة العاملة العالمية الجريء الذي لا يقهر.»

إن الجماهير العاملة ولا سيما في المستعمرات واشباهها يوثقون باستمرار صلاتهم باتحاد النقابات العالمي لانهم لمسوا نضاله في الدفاع عن حقوقهم.

ولقد كان من المقرر أن يعقد في دوالا، بمقاطعة الكاميرون التي هي تحت وصاية هيئة الامم المتحدة، مؤتمر لنقابات العمال الافريقية بقيادة اتحاد النقابات العالمي، واشترك في التحضير له ممثلون عن عمال افريقيا الاستوائية، والغربية، والشمالية، والاتحاد الافريقي الجنوبي ومدغشقر، ولكن المندوب السامي الفرنسي في هذه المقاطعة رفض السماح بعقد هذا المؤتمر الذي دعا عمال الكاميرون اتحاد النقابات العالمي لعقده في بلادهم. وفي الوقت نفسه سمح الى «اتحاد بركسل للنقابات، بعقد مؤتمر لهم، مستهدفا أن يباعد بين العمال الافريقيين واتحاد النقابات العالمي لعرقلة نضالهم المتصاعد ضد الاستغلال الاستعماري

وعندما يتقدم اتحاد النقابات العالمي الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في هيئه الأمم طالبا دراسة نداء عمال مراكش سيرفق بطلبه تقريرا عن مؤامرات المندوب السامي في الكاميرون التي يخرق بها ميثاق هيئة الامم في بلاد تحت وصايتها.

إن هذا المندوب السامي اذ يستعطف مساعدة قادة اتحاد بركسل، فلكي يتمكن من خداع الجماهير والتغرير بها حتى يسهل عليه تنفيذ سياسة اسياده المستعمرين، ولكنه بدلا من ان يحقق بأعماله هذه غايته فيبتعد العمال الافريقيون عن اتحاد النقابات العالمي ازدادت قناعتهم بأنه المنظمة العالمية الوحيدة للطبقة العاملة التي تستطيع مساعدتهم في نضالهم ضد الاستغلال الاستعماري، وتعاظم تعلقهم به.

ففي (أديا)، في الثاني من اذار سنة ١٩٥١، رتب المنافقون قادة اتحاد بركسل والسلطات الفرنسية اجتماعاً خطابيا، ولكنهم منوا بفشل ذريع اذ كشف قادة النقابات المحلية النقاب عن حقيقتهم فغادروا القاعة وهم يهددون العمال الشرفاء.

وأما مؤتمرهم الذي نظمه أذنابهم في «دوالا» في الثالث من آذار ١٩٥١، فقد حضره مندوبون عن نقابات عمال الكاميرون المنضمة لاتحاد النقابات العالمي ومندوبون عن النقابات المسيحية المحلية وطرحوا عليهم بعض الاسئلة أمام الجميع احرجتهم واخرستهم، وانقلب الاجتماع الى مظاهرة عمالية ضد هؤلاء النقابيين الاجراء للاستعمار الذين شاؤوا أن يغامروا في افريقيا.

وعمال افريقيا اذ يسلكون هذا السبيل فلانهم يرون في اتحاد بركسل، اداة استعمارية في حين انهم يرون في اتحاد النقابات العالمي المنظمة الاممية للطبقة العاملة التي تناضل بجرأة ضد الاضطهاد الاستعماري.

وفي اعقاب منع الحكومة الفرنسية اتحاد النقابات العالمي من ابقاء مركزه في فرنسا اصدر «بيجارد» المندوب السامي في غرب افريقيا قانونا يحرم بموجبه كل نشاط نقابي يرتكز على برامج الاتحاد العالمي، ومن الواضح أن المقصود من هذا القانون هو تبرير اجراءات قسرية أخرى ضد الحركة النقابية.

ولكن مهما اتخذ المستعمرون من اجراءات لمنع عمال افريقيا من النضال دفاعا عن حقوقهم، ومهما سلكوا من سبل لاطالة عهد الاسترقاق والعمل الاجباري والتمييز العنصري، ومهما لجأوا الى الاعمال الوحشية فلن يستطيعوا كبح نضالهم من أجل تحررهم.

وانه لمما يشرف اتحاد النقابات العالمي، ومن واجبه، ان يساعد هذا النضال البطولي الذي يقوم به العمال الافريقيون الذين يستمدون قوتهم وقدرتهم المتجددة من التأييد الاممي.

بالنضال ستذلل جميع الصعاب التي يضعها المستعمرون في طريق مساعدة الحركة العمالية العالمية لشعوب المستعمرات، فلا شيء في هذا العالم يمكن تحقيقه دونما جهد ومثابرة وصمود وخصوصا عندما يكون الهدف تحطيم تلك القوى الشريرة الوحشية، قوى الرجعية والاستعباد والاستعمار. وان الحركة النقابية الاممية وكل منظمة قطرية وسائر قوى الطبقة العاملة المنظمة بقيادة اتحاد النقابات العالمي، جميعها مصممة على تشديد تأييد نضال شعوب المستعمرات من اجل مصالحها الحقة. والحقائق التي وردت في هذا المقال ليست الا قليلا من كثير، لتعزز ما نراه من ضرورة تشديد سائر الاجراءات المتخذة حتى الان لتقوية هذا التأييد واظهاره بأشكال أكثر فعالية.

على الطريقة الاميركية...

(ترتيب الصور: من اليسار الى اليمين)

١ — الرغبة في السلام: على الطريقة الاميركية
٢ — مساواة للزنوج: على الطريقة الاميركية.

وهنا في اسرائيل:
جرت الانتخابات في جو من الدمقراطية الصادقة:
على الطريقة الاميركية ايضا...

القادمون الجدد يتظاهرون في كفر سابا ومجدال

كفر سابا — وقع في مخيم الانتقال هنا حادث انفجار فظيع من جراء الاهمال فذهب ضحيته فتى في سن الثانية عشرة وجرح بعض فتيان آخرين. فأثار هذا سخط الجماهير، وخرج سكان مخيمات الانتقال في كفر سابا ومجدال في مظاهرة كبيرة مرت بكفر سابا ورماتايم ومجدال.

وطالب المتظاهرون بمد خط تلفون الى مخيم الانتقال، ايصال الباصات اليها، فتح مدرسة، وارسال ممرضة.

وبعد المظاهرة ذهب وفد عن المتظاهرين الى المجلس المحلي في مجدال حيث نال وعداً بتحقيق مطالب المتظاهرين

وقد قوبلت المظاهرة بالعطف والتأييد من اكثرية السكان.

الفلسطينيون في ظل الاحتلال الانجلو = هاشمي

اجبار كل فلسطيني على ارتداء الكوفية دون عقال علامة المذلة

لمراسل خاص

لا يزال «المستشارون» البريطانيون المسيطرون على الحكومة الاردنية وعلى جيشها، يثيرون التفرقة بين الاردنيين والفلسطينيين وينظمون حوادث الاعتداء على الفلسطينيين بحجة ان قاتل الملك عبد الله هو رجل فلسطيني.

وتفيد انباء موثوق بها ان الحكومة الاردنية فرضت على كل فلسطيني ان يرتدي الكوفية دون عقال علامة المذلة وللتفريق بين الفلسطينيين والاردنيين.

وفرضت قوات الاحتلال رفع الاعلام السوداء، لثلاثة اشهر، على جميع بيوت الفلسطينيين.

التحضير لمؤتمر سلام في الشرق الاوسط

نيقوسيا — دعت لجنة السلام العالمية مندوبي حركة السلام في بلاد الشرق الاوسط وشمال افريقيا الى اجتماع يعقد في ٢٠ آب في تونس للتحضير لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط وسيعين الاجتماع موعد عقد المؤتمر وبرامجه.

جبهة دمقراطية موحدة في بورما

رانجون — توصل ١٩ حزبا ونقابة وجمعية دمقراطية الى اتفاق لتأليف كتلة معارضة لحكومة طاكين نو المتعاونة مع الاستعمار والتي تضطهد قوى التحرر الوطني في بورما.

وقد اقامت هذه الكتلة منظمة اسمتها «منظمة الدفاع عن الدمقراطية في بورما». وانتخب رئيس حركة السلام في بورما لرئاستها.

وستخوض هذه المنظمة الانتخابات المنطقية المقبلة ككتلة.

الصين الشعبية تحتفل بمرور ٢٤ عاما على تأليف جيش التحرر الشعبي

بكين — احتفلت الصين الشعبية بمرور ٢٤ سنة على تأسيس الجيش الصيني الشعبي.

وقد القى قائد الجيش الاعلى الجنرال تشو ته خطابا لهذه المناسبة، قال فيه:

«اننا لا نستطيع تناسي التهديد الذي يهددنا به المستعمرون الاميركيون الذين يعدون لحرب عدوانية، والذين احتلوا فرموزا».

وهاجم الخطيب الحكومات الاستعمارية التي تحاول حرمان الصين من حقها في الاشتراك في وضع معاهدة الصلح مع اليابان.

وقال ان الشعب الصيني تواق الى تسوية قضية كوريا بالطرق السلمية.

موظفو الحكومة في سوريا يعلنون الاضراب

دمشق — اعلن عشرون الف موظف من كبار موظفي الدولة حتى اصغرهم الاضراب يوم الاحد الماضي مطالبين بزيادة رواتبهم.

وقد توقفت من جراء الاضراب جميع الخدمات العامة وتعطلت الدوائر الحكومية.

واعلن الموظفون انهم سائرون في اضرابهم حتى يقرر البرلمان والحكومة زيادة اجورهم، اذ ان البرلمان والحكومة يلقي احدهما على الآخر تبعة تأخير الموافقة على زيادة الرواتب.

وكانت الوزارة السورية قد خصصت مبلغ ١١ مليون ليرة سورية لزيادة رواتب موظفي الدولة،

ولكن اللجنة المالية في البرلمان أخرت تنفيذ قرارها وطلبت دراسة تفصيلات القضية.

على الرغم من التضليل والتهديد والاغراء

نتائج الانتخابات في الناصرة انتصار كبير للحزب الشيوعي

كشفت معركة الانتخابات للكنيست الثانية، بشكل واضح، ان حكومة بن غوريون تنظر الى عرب اسرائيل كسلعة يتاجر بها في الداخل والخارج لتحقيق اطماع حزب مباي.

فاثناء هذه المعركة الانتخابية قام حزب مباي بمحاولات شتى لتسخير الجماهير العربية لهذه السياسة.

وفي الناصرة، كما ظهر كذلك في باقي الاماكن، كانت خطة مباي ترمي الى تحقيق غرضين: اولهما القضاء على نفوذ الحزب الشيوعي بين الجماهير العربية، وثانيهما كسب اصوات الناخبين العرب للمحافظة على نسبته التي اخذت تهبط وتنخفض بين الجماهير اليهودية.

وليس من الغريب ان تنافس قائمة مباي (ا) القوائم «العربية» الثلاث («يد» و«ع» و «ن») المرتبطة قلبا وقالبا بهذا الحزب. اذ بعد ان ضمن لها الحد الادنى من الاصوات لانجاحها، لجأ الى شتى الطرق والوسائل لكسب باقي اصوات الناخبين العرب الذين ارهبهم الحكم العسكري.

وقد ساد القرى العربية في قضاء الناصرة جو خانق من الارهاب السياسي والضغط الاقتصادي مما حول انظار الجماهير العربية عن اهدافها الحقيقة في معركة الانتخابات. ووضعت الحكومة القضية امام الجماهير العربية هكذا: اما التصويت الى جانب «مباي» والقوائم «العربية» المرتبطة به واما انتقام الحكومة بتشريدهم وقطع المؤن عنهم وسلب اراضيهم. وكانت دعاية «مباي» واجرائه بين المواطنين العرب في الناصرة وقضائها تقوم على هذا الشكل من التهديد والوعيد والتهويش.

واتفقت جميع الاحزاب من مباي وصهيونيين عموميين و «يد» و «ع» و« مبام » بشن حملة عنيفة على الحزب الشيوعي للقضاء على النفوذ الواسع والمركز الاول الذي يتمتع به بين جماهير الناصرة.

حرب المناشير والاعلانات

وشهدت الناصرة في هذه المعركة الانتخابية ما لم تشهده من قبل من مكبرات الصوت والاجتماعات وسيل النشرات الموجهة كلها ضد الحزب الشيوعي تحمل الدعاية المحمومة ولغة التهديد والاغراء في آن واحد منذرة الجماهير العربية بشر مستطير ان هي لم تصوت لمباي وقوائمه المأجورة.

وفي هذه المعركة خرجت خفافيش الظلام من اوكارها تنشر سمومها بين الناس بعد ان باعت نفسها بأبخس الاثمان واشتركت في هذه الحملة المسمومة جميع العناصر من اعداء الشعب ومأجوري مباي والصهيونيين العموميين يبذرون بذور الطائفية والتعصب الديني بين السكان محاولين ايهام الرأي العام ان الحزب الشيوعي كان مسؤولا عن الجرائم التي اقترفوها اثناء الحرب الفلسطينية.

اما مناشير المباي فكانت تهديداً مباشراً للناخبين. وقد جاء في احدها: ان التصويت للحزب الشيوعي يطيل الاحكام العسكرية ويظهر العرب بمظهر اعداء لدولة اسرائيل وشعبها كما ويثير سخط السلطات ايضا».

انتخابات على الطريقة الامريكية

وبالاضافة الى حملة التهويش والتهديد هذه فقد كان التنافس بين الاحزاب على اشده لشراء اصوات الناخبين وانفق الصهيونيون العموميون ومباي واجراؤه عشرات الالاف من الليرات واقاموا الحفلات والولائم. وجدير بالذكر ان نظام التقنين قد اختفى وذبحت الذبائح بالعشرات على شرف زعماء احزاب

بقلم صديا خميس

مباي والصهيونيين العموميين.

الحكم العسكري والمخاتير

وصاحبت الحملة المحمومة موجة كبيرة من الارهاب العسكري حيث كان رجال الحكم العسكري والضباط يجوبون القرى العربية لارهاب القرويين اذا ما صوتوا للحزب الشيوعي متوعدينهم باوخم العواقب. وساعدهم في ذلك مخاتير القرى وسحبت التصاريح من اعضاء الحزب الشيوعي ومؤيديه.

بدعة الهويات

وبايحاء من الحكم العسكري والمباي قدم المخاتير الوعود جزافا باصدار الهويات واعادة اللاجئين شريطة ضمان الاصوات للمباي وقوائمه «العربية». وقد عاد الى اسرائيل بعض اللاجئين فكانوا سلاحا في ايدي الرجعية استغلت مجيئهم لكسب الاصوات.

وفي كفركنا مثلا اعلنوا انه مقابل كل هوية لمتسلل يجب ضمان مئتي صوت مما احدث بلبلة وخوفاً في نفوس السكان فصوت بعضهم لقائمة المباي وقوائم اجرائه.

انتصار الحزب الشيوعي

ولكن على الرغم من كل هذا الارهاب والضغط والتضليل واستغلال قضية الهويات والتهديد بقطع المؤن والماء، استطاع الحزب الشيوعي ان يحافظ على قوته وعدد اصواته اذ احرز ٣١٧٤ صوتا من ٧٦٣٠ ناخبا، أي ما يعادل ٤٥ بالمئة من مجموع اصوات الناصرة، وبذلك افشل جميع المحاولات التي قامت بها الرجعية.

وقد كانت نتائج الانتخابات في الناصرة نصرا كبيرا لقائمة الحزب الشيوعي وبرهانا جديدا على تصميم الجماهير العربية على مواصلة النضال من اجل رفع كابوس الاضطهاد والاستعباد وبذلك احبطت جميع المحاولات الرامية للقضاء على هذا الصوت الجهوري: صوت الحزب الشيوعي.

ان التفاف الجماهير حول حزبها الشيوعي هو اقوى سلاح بيدها للدفاع عن كيانها ونيل حرياتها والاقتراب من النصر النهائي.

اسبوعيات

مفارقات انتخابية

وأخيرا... انتهت انتخابات الكنيست وسكتت « شهرزاد » عن الكلام المباح و « شهرزاد » هنا هي الاحزاب والقوائم التي لا تظهر الا في اوائل الانتخابية، ثم تذوب كما يذوب الثلج في وهج الشمس وكأنه لم تكن وعود وكأنه لم تكن جماهير تطالب وتناضل.

على كل، البحث حول هذا الموضوع صلة وفي مكان آخر من هذه الجريدة. انما سأقصر هذا الباب الآن على بعض المفارقات التي حدثت اثناء المعركة الانتخابية مما تلذ قراءته.

« جهينة » هدف للمدافع

خصوصاً وان هذا الباب (أي الاسبوعيات) كان هدفاً لمدافع عدد من القوائم اثناء المعركة الانتخابية.

وقائمتا « ع » و« ن » اصدرتا النشرات الانتخابية في مهاجمة « جهينة ». ان « جهينة » يثير الرعب في معسكر اصحاب الباطل لانه من السنة معسكر اصحاب الحق.

حتى رستم البستوني لم « يوفر » جهينة في اجتماع انتخابي له في شفاعمرو.

اما الان فقد توقفت المدافع عن اللعلعة، واما « الاسبوعيات » فباقية ما بقيت « الاتحاد ».

الذي كان سيكون!

كنت جالساً في حديث ودي، مع اعضاء لجنة صندوق في احدى قرى المثلث وذلك عند انتهاء الانتخابات هناك. وقال احد ممثلي قائمة المباي العربية:

— لقد جمعت جميع ما اصدرته هذه القائمة من نشرات ووعود، حتى احاسبها فيما بعد على اساس وعودها ونشراتها.

قلت:

— هذا اذا تمكنت من الوصول الى رجال هذه القائمة. فهم لن يزوروا قريتك بعد الآن. وانت، اذا استطعت ان تخترق اسلاك الحكم العسكري وتصل الى ابراجهم فلن تجد من يرحب بك هناك

— ترى، من من هذه الاحزاب والقوائم سيذكر وجودنا بعد الانتخابات؟

قلت:

الذي كان معكم قبل الانتخابات سيكون معكم بعد الانتخابات ايضاً.

— حتى ولو لم نصوت للحزب الشيوعي؟

— حتى ولو لم تصوتوا للحزب الشيوعي!

عرار نجد

الشعر العربي:

تمتع من شميم عرار نجد

فما بعد العشية من عرار

وقد توهم « البطل المغوار » محمد نمر الهواري ان فرصته قد أتت اثناء المعركة الانتخابية، فراح يبث سموم صدره في نشرات بذيئة ضد الحزب الشيوعي.

ولكنه وصل الى درجة من « الشجاعة » لم يجد معها في نفسة الجرأة ليعلن عن اسمه الصريح في هذه النشرات البذيئة التي اصدرها.

فلقد اصدر هذه النشرات تارة باسم « الرابطة الاسلامية » وطورا باسم « اللاجئين الفلسطينيين » واخرى باسم « المؤمنين » وباسم « اخوان الصفا » الخ ... وجميع هذه النشرات هي من « فيض يراع » محمد نمر الهواري وأموال السفارة الامريكية كما فهمنا. وتتميز جميعاً بالدفاع عن الاستعمار الامريكي وبكيل الشتائم البذيئة ضد الاتحاد السوفياتي وضد الحزب الشيوعي.

من المعروف ان قانون المطبوعات في اسرائيل يحظر اصدار النشرات بدون ذكر اسم المطبعة والاسم الرسمي لمصدر هذه النشرات. ولكن الحكومة، « المحايدة جدا »، لم تحرك ساكناً امام هذه النشرات المخالفة للقانون. فكيل الشتائم للحزب الشيوعي هو « فوق القانون » في عرف خدام الاستعمار الامريكي.

ولكن كلامك البذيء، ايها « البطل الصنديد » لم يجد نفعاً. فالنهش في الاعراض لا يكسب اصواتاً، والذي يخاف من اعلان اسمه الصريح لا يحترمه الجمهور.

وكل انتخابات وانتم سالمون...

(جهينة)

التحقيق يثبت استعمال جهاز الحكومة للتأثير على الناخبين

القدس – نشرت وزارة الداخلية نتائج التحقيق الذي توصل اليه السيد روزنبلوم مدير الوزارة العام في قضية استعمال بطاقات الاقتراع لقائمة أ، ع في دعوة طالبي الهويات لاستلام هوياتهم

وقد اظهر التحقيق صحة الاتهام الذي وجهه الحزب الشيوعي لحزب المباي، باستعماله جهاز الحكومة للدعاية الانتخابية وفيما يلي ترجمة بيان وزارة الداخلية:

وفقا لتعليمات وزير الداخلية قام السيد روزنبلوم مدير وزارة الداخلية العام، بالتحقيق في حادث استعمال بطاقات الاقتراع في اغراض رسمية عند اعطاء وصولات للجمهور طالبي بطاقات الهوية في عكا:

وقد توصل المدير العام للوزارة الى النتائج التالية:

١) لقد استعملت بطاقات الاقتراع بطريق غير صحيح، في اعمال رسمية، الامر الذي يخلق جوا من التأثير والضغط السياسيين على جمهور طالبي الهويات.

٢) يجب أن يطرد الموظفان المؤقتان: ابراهام كوهن، وابرهام عنتر، الذين عملا في مكتب التسجيل في عكا واستعملا بطاقات اقتراع بدون اي مبرر.

٣) يجب انذار المسؤلين عن تسجيل الاقليات في الجليل الغربي، الذين كان من واجبهم مراقبة الموظفين المؤقتين في عكا ومنعهم من القيام بهذا العمل.

٥) ليس هناك اثبات كاف اذا كان قد جرى دعاية شفاهية في المكتب عند اعطاء الوصولات المذكورة. ان تحقيقا وافيا في هذه التهمة يجب ان تجريه الشرطة، فيجب تحويل هذه التهمة الى البوليس ليقوم بتحقيقاته.

تضحيات الشيوعيين في النضال من اجل مطالب الجماهير

الحكم على الرفيق مصطفى شريم بالسجن ٨ اشهر

الطيبة – كنا ذكرنا في عدد سابق ان الحاكم العسكري هنا كان قد قام بحملة تهديد وضغط على أثر الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي هنا وتكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي.

وقد نظم الحاكم العسكري تهمة للرفيق محمود ابو ازيار بحجة عرقلة اعمال جنود الحاكم العسكري فتظاهرت الجماهير محتجة على اجرائه واعتبرت ذلك تدخلا مباشراً في حرية الانتخابات، وفي اثناء تظاهر الجماهير اعتقل الجنود عدداً من الرفاق وانهالوا عليهم ضرباً ولكما. ولما استحصل احد الرفاق على تقرير طبي لمدة ثلاثة ايام ادعى احد الجنود ان الرفيق مصطفى اشريم قد اعتدى عليه واستحصل على تقرير طبي.

وقدم الرفيق مصطفى اشريم الى محكمة عسكرية حيث حكم عليه بالسجن ثمانية اشهر بهذه التهمة الملفقة مما اثار اشد الاستنكار والاشمئزاز في نفوس جميع المواطنين.

المحكمة العليا وهويات بعض المواطنين

القدس ـ نظرت محكمة العدل العليا في ٥ قضايا لعشرة مواطنين عرب تقدموا فيها ضد وزير الداخلية والحاكم العسكري للجليل في الناصرة ومدير بوليس حيفا وعكا فقررت اعطاء الامر ضد الاول لبيان الاسباب خلال ١٥ يوماً التي تمنعه من إعطائهم هويات مدنية وضد الاثنين الآخرين بعدم القاء القبض على المواطنين المذكورين وعدم ابعادهم حتى ظهور نتيجة المحاكمة.

والقضايا المذكورة هي قضية مصطفى توفيق خالدي من عكا وقضية احمد وزيدان ولدي نعمة حسين خازم وصبحية ابو حرب من شفاعمرو وقضية حسين علي حمود ونايف صالح حمود من كابول وقضية قاسم عبدالله عابد ونبيهة مصطفى بدران وجميله محمد تيتي من البعنة وقضية سهام اسعد فارس من حيفا.

وكان يدافع عن المستدعين المحامي حنا نقارة.

محكمة الصلح

تنظر في قضية المحامي حنا نقارة

حيفا ـ نظرت محكمة صلح حيفا في قضية الاعتداء الذي وقع يوم انتخابات بلدية حيفا على المحامي حنا نقارة من اسكندر بجدلاني واستمعت الى شهادة المعتدى عليه وشهادة الرفيق شفيق طوبي وقد وضح رفيقنا حنا نقارة في شهادته ان الحادث وقع لاحداث استفزاز كان القصد منه التخريب على الانتخابات وحرمان قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الاصوات العربية وقال ان القائمين على قائمة «ع» كانوا يعرفون انهم يخوضون معركة فاشلة ولهذا بدأوا بالحادث المذكور فلم ينجحوا في تخريبهم فاتبعوه بحادث اطلاق النار الذي ستستمع اليه المحكمة في قضية اخرى، وقد تأجلت مواصلة النظر في القضيه الى ٢٣ ايلول.

اكتشاف جاسوس يدسه المباي في صفوف الحزب الشيوعي

المجدل – اكتشفت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في المجدل وجود جاسوس مأجور يعمل في صفوف الحزب لمصلحة المباي.

وهذا الخائن هو يوسف ساسون سوفير من القادمين الجدد من العراق، كان يعمل في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ولما طرد من عمله، باع نفسه للمباي، الذي شجعه على البقاء في الحزب الشيوعي لينقل اليه انباءه الداخلية. ولكن بفضل يقظة اعضاء الحزب الشيوعي اكتشف امر هذا الجاسوس الخائن واعترف كتابياً باعماله وصلاته.

فمنذ شباط ١٩٥١ وهذا الجاسوس المأجور على صلة مع رجال المباي ورؤساء عصاباته وجواسيسه، الذين وعدوه شتى الوعود، كايجاد العمل له، واعطائه المسكن، والحصول على قرض من المستدروت له مقابل خيانته، فصار ينقل الى مستأجريه ما يدور في اجتماعات الحزب الداخلية وتفصيلات عن اسماء اعضاء الحزب الشيوعي، ومعلومات عن الرفيقين يعقوب قوجمان ومئير عقيرب وعن نشاطهما.

وقد قررت اللجنة للحزب الشيوعي في المجدل فصل الخائن يوسف ساسون سوفير من صفوف الحزب.

وتطلب اللجنة المحلية في قرارها من جميع الاعضاء زيادة الوعي واليقظة الثورية، والانتباه الى مؤامرات الرجعية والمباي ومحاولاتها دس عناصر مخربة هدامة في صفوف حزبنا.

قرار المحكمة في قضية بن غوريون – « قول هعام »

المحكمة لم تقتنع بخيانة بن غوريون وتحكم على محرر «قول هعام» بغرامة

تل ابيب – أصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب حكمها في قضية قول هعام – بن غوريون بتغريم كل من الدكتور بلتسكي محرر قول هعام السابق واليعازر فيدل ناشرها السابق، بخمسين ليرا.

وقد جاء في قرار المحكمة: يجب الافتراض بأن المتهمين يعتقدان بصحة ما ورد في المقال الذي جرت حوله القضية. واني اجد حدا معينا من الاستفزاز في خطاب رئيس الحكومة، الذي لم يتضمن هجوما مباشرا على الحزب الشيوعي، ولكن ليس هنالك شك في انه كان للمتهمين اساس الاعتقاد بان قسما من اقوال رئيس الحكومة كان موجها للحزب الذي يؤيدانه والذي « قول هعام » هي لسان حاله.

ولكن لم يثبت للمحكمة ان بن غوريون خائن للشعب ولطبقة العمال.

منظر للمهرجان الشعبي في قرية البعنة اثناء الحملة الانتخابية وتكلم فيه الرفيق ميكونس ومما يذكر ان قائمة الحزب الشيوعي نالت ٥٧ بالمئة من الاصوات في هذه القرية.

مئات من القادمين من ايران يتظاهرون امام الوكالة

البوليس يعتدي على المتظاهرين

تل ابيب – تظاهر صباح الخميس الماضي بضع مئات من القادمين الجدد من ايران، في شوارع تل ابيب وامام دار الوكالة اليهودية وهم يحملون لوحات كتب عليها: «حكومة ايران حررت اموالنا وحكومة اسرائيل صادرتها».

وقد هاجم رجال البوليس العسكري والبوليس المدني المتظاهرين وفرقوهم بالقوة بعد ان جرحوا عددا منهم.

ويشكو المتظاهرون من معاملة حكومة اسرائيل لهم. فانهم لما ازمعوا القدوم من ايران سمحت لهم الحكومة الايرانية بان يأخذوا معهم امتعتهم، فاشتروا بما كان لديهم من النقود بعض الاثاث والسجاد وغير ذلك من الامتعة واحضروها معهم الى اسرائيل. ولكن سلطات الجمارك هنا قد صادرت امتعة هؤلاء القادمين حتى الان مما اضطرهم الى التظاهر مطالبين بامتعتهم.

فما كان من الوكالة الا ان دعت البوليس لتفريقهم. فجاء عشرات من رجال البوليس المدني والبوليس العسكري مسلحين بالعصي والهراوات وانهالوا على المتظاهرين بالضرب ومنعوهم من الوصول الى دار الوكالة.

اقرار الحكم بالسجن على الرفيق يوسف عبده بتهمة اهانة البوليس.

اقرت المحكمة المركزية في حيفا يوم الثلاثاء الحكم الصادر من محكمة الصلح على الرفيق يوسف عبده سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية وعضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب، بدفع عشرين ليرا غرامة او بالسجن مدة شهر.

وذلك لان الرفيق يوسف عبده كان، في اوائل سنة ١٩٥١، عندما طوق البوليس وادي النسناس بحجة التفتيش على متسللين، قد وقف محتجا على معاملة البوليس الفظة للاهلين واعتدائه عليهم بالضرب والرفص، وايقافهم، رجالا ونساء بملابس النوم تحت المطر.

وقد ادى هذا الاحتجاج الى اصطدام بين الرفيق يوسف عبده والجاويش شفارص بص الذي اوقف عن العمل فيما يتعلق بقضية جرشون ريتوف.

وقدم الرفيق يوسف الى المحاكمة بتهمة مقاومة البوليس اثناء القيام بوظيفته فردت عنه هذه التهمة وادين بتهمة اهانة البوليس وذلك لانه قال لرجال البوليس ان اعمالكم هذه تشبه اعمال النازيين ضد الشعب اليهودي.

« برافدا » تنشر حديثاً لموريسون (بقية)

وراء، ومن اجل اللعب بالمعارضة، يجب بعث هـذه الاحزاب التي انتهى أمرها منذ زمن بعيد ؟

الحلف الاطلنطي حلف عدواني

ونقلت «برافدا» الى الكلام عن السياسة الخارجية فقالت : ليس هنالك اي اثر للحقيقة في زعم موريسون بان حلف الاطلنطي واعادة تسليح المانيا لا يشكلان خطرا على الاتحاد السوفياتي .

ان الشعب السوفياتي لا يستطيع قبول هذه المزاعم ، انه يطلب اعمالا لا اقوالا .

واذا كان حلف الاطلنطي للدفاع فقط كما يزعم موريسون فلماذا لم يدع الاتحاد السوفياتي الى الاشتراك فيه . ألم يثبت الاتحاد السوفياتي انه يستطيع ويرغب في مقاومة العدوان ، كما قاوم العدوان الهتلري والياباني .

من الذي ينتهج سياسة سلام؟

واذا كان صحيحا زعم موريسون بان حكومة بريطانيا تنتهج سياسة سلام، فلماذا رفضت الاقتراح بعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى ؟ ولماذا تعارض في تحريم القنبلة الذرية ؟ ولماذا تضطهد طلاب السلام ؟ ولماذا لا تمنع الدعاية للحرب ؟

اما زعم موريسون بان الاتحاد السوفياتي لم يسرح جيوشه بالقدر الكافي بعد الحرب العالمية الثانية ، فلا اساس له . ان الحكومة السوفياتية قد اعلنت رسميا انها سرحت ٣٢ جيلا من الجيش ، والجيش السوفياتي اليوم لا يزيد عما كان عليه قبل الحرب ، في حين ان جيوش بريطانيا واميركا تبلغ ضعفي ما كانت عليه قبل الحرب .

ولعل وزير الخارجية البريطانية يريد ان لا يكون للاتحاد السوفياتي جيش يكفي للدفاع عن نفسه ؟ ان الاتحاد السوفياتي بحاجة الى جيش للدفاع عن استقلاله ضد الغزاة المستعمرين . لم يحدث في التاريخ ان روسيا غزت الاراضي البريطانية ، ولكن في التاريخ حوادث كثيرة من اعتداء البريطانيين على الاراضي الروسية واحتلالها .

اما فيما يتعلق بالتعاون على ترميم اقتصاديات اوروبا فان الاتحاد السوفياتي لم يرفض هذا التعاون بل كان الوحيد الذي اقترح اقامته على اساس من المساواة والمحافظة على سيادة الدول الاوروبية دون اي ضغط من الخارج ، ودون أوامر من الولايات المتحدة ، ودون اخضاع الدول الاوروبية لاميركا .

كيف توصل الشيوعيون الى الحكم؟

وكذلك لا اساس لمزاعم السيد موريسون بأن الشيوعيين توصلوا الى الحكم في الدمقراطيات الشعبية باستعمال القوة ، وان الكومنفورم يبث الدعاية لاستعمال القوة . والواقع المعروف هو ان الشيوعيين قد توصلوا الى الحكم في الدمقراطيات الشعبية نتيجة لانتخابات عامة . صحيح ان شعوب تلك الاقطار قد نزعت عنها نير المستغلين وعملاء دوائر التجسس الاجنبية ، ولكن هكذا كانت مشيئة الشعب .

من الذي يستعمل القوة ؟

اما فيما يتعلق بالكومنفورم فلا يستطيع سوى اناس فقدوا عقولهم ، ان يزعموا انه يبث دعاية لاستعمال القوة . ان مقالات جريدة الكومنفورم التي نشرت ولا تزال تنشر حتى اليوم هي في ذاتها تكذيب لكل افتراء من هذا النوع على الشيوعين .

بوجه عام فان استعمال القوة ليس من وسائل الشيوعين . بل على العكس . ان التاريخ يبرهن على ان اعداء الشيوعية والعملاء والجواسيس هم الذين يستعملون وسائل القوة .

ولا حاجة للبحث عن امثلة . فمنذ وقت قصير فقط قتل رئيس حكومة ايران ، ورئيس حكومة لبنان وملك شرق الاردن . وكل هـذه الاغتيالات ارتكبت لتغيير النظام في الاقطار بالقوة . ومن الذي قتل هؤلاء ؟ العل هذا من عمل الشيوعين ؟ او لعل السيد موريسون الخبير في هذا الامر يستطيع ان يساعدنا على تحقيقه ؟

العدوان في كوريا

ثم انتقلت الجريدة الى الحديث عن قضية كوريا فقالت : منذ اكثر من سنة والقوات الانجلو اميركية تعذب الشعب الكوري المطالب بالسلام والحرية، وتدمر القرى والمدن وتقتل النساء والاطفال والشيوخ . أفي الامكان اعتبار هذه الاعمال الاجرامية «دفاعا»؟ ومن الذي يجرأ على الزعم بان القوات البريطانية في كوريا تدافع عن بريطانيا تجاه الشعب الكوري ؟

الحزب الشيوعي الايطالي يطالب بانتخابات عامة جديدة

روما – على اثر تقديم حكومة دي غاسبيري إستقالتها ، صرح السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي، الرفيق تولياتي ، الى الصحفيين بان الحزب الشيوعي سيطالب باجراء انتخابات عامة جديدة في ايطاليا .

واكد الرفيق تولياتي وجوب دعوة الشعب الايطالي، بواسطة انتخابات جديدة، الى « اعلان حكمه على الحكومة وعلى السياسة التي سارت عليها طيلة هذه المدة ».

واستطرد الرفيق تولياتي قائلا « اما بالنسبة لنا ، نحن الشيوعين ، فيجب ان تعهد الحكومة الى رجل فوق المصالح الحزبية . لقد كانت الازمات التي شقت طريقها في صفوف الحزب، الذي يتمتع بالاكثرية في البرلمان نتيجة لسياسة مليئة بالاخطاء . ان حزب دي غاسبيري قد ادرك مدى تعب البلاد من جراء سياسة تعتمد كليا على حلف الاطلنطي والتسلح والحملات ضد الشيوعية » .

واصدرت سكرتارية الحزب الشيوعي الايطالي بيانا طالبت فيه باجراء انتخابات عامة ودعت الشعب فيه للنضال من اجل حكومة سلام وعمل .

ويتعاظم النضال في جميع انحاء ايطاليا وتعقد الاجتماعات في المصانع والاحياء ويتخذ العمال والفلاحون القرارات من اجل اجراء الانتخابات العامة .

وجاء في بيان سكرتارية الحزب : « ان ايطاليا في حاجة الى سياسة، بموجبها فقط يمكن منع التضخم والقضاء على البطالة واجراء الاصلاحات الاقتصادية التي تعهد بها الدستور الجمهوري » .

تعليق الصحف الاميركية على الانتخابات في اسرائيل

نيويورك – قالت جريدة نيويورك تايمس ان عدد الاصوات التي نالها «المباي» لا يترك امام بن غوريون مخرجا آخر سوى الارتباط مع أحد الاحزاب الكبيرة الاخرى: حزب «الصهيونيين العموميين» او «الحيروت» او «المبام» .

ويقول المعلق سدني غروسن ان بن غوريون قد يعود فيطلب انتخابات جديدة قد تغير الوضع .

وقالت جريدة نيويورك بوست ايضا ان بن غوريون سيقرر إجراء انتخابات جديدة اذا لم ينجح في تأليف حكومة مستقرة .

تريغفي لي يعود من اجازته لتلقي اوامر اميركية

نيويورك – الغى تريغفي لي عطلته فجأة وعاد من النرويج الى نيويورك . ويمكن معرفة اسباب هـذا من المقابلة التي اجراها تريغفي لي مع وارن اوستن ، ممثل اميركا في هيئة الامم المتحدة .

فعلى الرغم من اقتراحات المندوب السوفياتي ، يعقوب مالك ، لاحلال السلام في كوريا ، لا تزال اميركا، بمعاونة تريغفي لي ، مستمرة في تنفيذ خططها الحربية في الشرق الاقصى .

وعلمت وكالة تليبرس ان اوستن اخبر تريغفي لي ان طلبه من الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة لارسال قوات اضافية الى كوريا لا يزال مستمراً، اذ ان اميركا ترغب في تحويل هذه القوات الى جيش عالمي تستخدمه من اجل مصالحها الاستعمارية تحت علم الامم المتحدة .

وفي اجابة له على سؤال تريغفي لي عن المكان الذي ستتركز فيه هـذه القوات عند تسوية القضية الكورية اجاب اوستن انها ستبقى في مناطق كوريا الجنوبية .

ويبذل الصنيعة الاميركي تريغفي لي كل ما في وسعه لتحقيق اطماع اسياده الاميركيين دون تردد او خجل .

لجنة السلام في اسرائيل تدعى الى الاشتراك في مؤتمر انصار السلام في الشرق الاوسط

تل ابيب – تلقت لجنة السلام القطرية في اسرائيل دعوة الى ارسال مندوبين عن حركة السلام في اسرائيل الى المؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد في موسكو للبحث في توثيق العلاقات الاقتصادية بين مختلف الاقطار ورفع مستوى معيشة الشعوب ، والى مؤتمر انصار السلام في الشرق الاوسط وشمال افريقيا .

ملاح السلام

باريس – بعد محاكمة استمرت ثلاثة ايام حكمت المحكمة هنا على الملاح هنري مارتن المعروف بلقب « ملاح السلام » بالسجن خمس سنوات مع الاشغال الشاقة لاشتراكه في النضال من اجل السلام في فيتنام .

وعلى اثر تلاوة قرار المحكمة تعالت اصوات الجمهور المحتشد تهتف : « نريد السلام في فيتنام » و « اطلقوا سراح هنري مارتن » ثم أنشدوا نشيد المارسليز .

واصدرت لجنة الدفاع عن هنري مارتن بيانا دعت فيه الى تضامن البحارة مع هنري مارتن وقيادة النضال من اجل تحريره وقد وقع هذا البيان اندريه مارتي ، سكرتير الحزب الشيوعي .

واصدر مجلس السلام الفرنسي بيانا آخر استنكر فيه القرار الجائر ودعا لجان السلام للقيام بحملة واسعة لاطلاق سراح هنري مارتن .

نتائج الانتخابات النهائية يوم الاحد

تل ابيب – المنتظر ان تنشر نتائج الانتخابات النهائية مع توزيع مقاعد النواب على الاحزاب يوم الاحد .

اما توزيع المقاعد ، بناء على النتائج المعروفة حتى الآن ، فهو : الحزب الشيوعي ٥ مقاعد ، المبام ١٥ مقعداً ، المباي ٤٦ مقعداً ، هابوعل همزراحي ٨ مقاعد ، عمال اغودات اسرائيل مقعدان ، « التقدميون » ٤ مقاعد ، « الصهيونيون العموميون » ٢٠ مقعداً . السفراديم المرتبطون مع الصهيونيين العموميين » مقعدان ، « الحيروت » ٨ مقاعد ، اليمانيون مقعد واحد ، المزراحي مقعدان ، اغودات اسرائيل مقعدان ، قائمة الزعبي « يد » ٣ مقاعد ، قائمة خنيفس « ن » مقعد واحد ، وقائمة فارس الحمدان « ع » مقعد واحد .

الاميركيون يعرقلون محادثات السلام في كوريا

كايسنغ – اعلن ممثلو القوات الشعبية في محادثات الهدنة ان هذه المحادثات قد تفشل إلا اذا وافق الممثلون الاميركون على جعل خط وقف القتال على خط العرض الثامن والثلاثين .

وقال قائد قوات المتطوعين الصينيين في كوريا في بيان اذاعة راديو بكين ان السبيل الوحيد الى حل سلمي هو انسحاب القوات المحاربة الى خط العرض ٣٨ . واذا لم تظهر القوات الاميركية اخلاصا وطالبت بمطالب غير معقولة فمن المحتم ان تفشل المحادثات .

وقال الجنرال تشو ته القائد العام للجيش الصيني في اذاعة له من راديو بكين ان الدول الاستعمارية لا تريد السلام .

الحزب الشيوعي اليوناني وحزب الفلاحين

يصدران برنامج حلف دمقراطي للنضال من اجل السلام

صوفيا – اذاع راديو اليونان الحرة ان حزب الفلاحين اليوناني والحزب الشيوعي اليوناني اصدرا برنامجا انتخابيا مشتركا لتأليف حلف دمقراطي لجميع اليونان للنضال من اجل السلام والحرية والعمل والعفو العام عن السجناء السياسيين .

ويدعو البرنامج جميع اليونانيين الذين يعتقدون بالسلام وبالدمقراطية والشعب واليونان ان يؤيدوا هذا الشعار وبعبارات مقتضبة بين البرنامج ان ليس هنالك طريق آخر فاما مع سياسة المستعمرين الاميركيين التي تقود الى الجوع والقتل والحرب واما مع سياسة سلام وحياة ودمقراطية للشعب .

وذكر البيان ان السياسة الاميركية تحاول الحصول على جنود يونانيين ، اكثر من السابق ، ليحاربوا في كوريا وعلى ٧٠٠ الف جندي ليكونوا تحت امرة ايزنهاور .

ان السياسة الاميركية تجعل من اليونان حلقة في حلف مع يوغسلافيا تيتو وتركيا التي لها مطامع في قبرص والجزر اليونانية الاخرى .

واستطرد البيان فبين طريق خلاص اليونان من عبودية الاميركيين بتأليف حلف دمقراطي في كل مصنع ، وقرية ، ومدينة ومكتب ، بين الجنود والبحارة ورجال الطيران .

ويجب ان يضم هـذا الحلف كل الاحزاب والمنظمات المستعدة للتعاون في النضال من اجل السلام ولاعادة بناء اليونان . واكد البيان ان هـذا الحلف سيقود النضال داخل البرلمان وخارجه.

وطالب الحزب الشيوعي وحزب الفلاحين باجراء انتخابات حرة وعلى اساس نسبي .

وقد تضمن البرنامج علاوة على ذلك نقاطا هامة كالسلام في اليونان والبلقان والعالم ، وانهاء الحرب الكورية وسحب الجنود اليونانيين ، والصداقة والتعاون مع بلاد الدمقراطية الشعبية والاتحاد السوفياتي ، وتحرر اليونان من السيطرة الاميركية الاستعمارية ، وتحرير قبرص من الاستعمار البريطاني وحماية الصناعة اليونانية من الاحتكار الاميركي .

حملة الحزب الشيوعي لجمع ٢٠ ألف ليرا

تل ابيب – لقد تجاوزت الحملة المالية التي اعلنها الحزب الشيوعي قبيل معركة الانتخابات المبلغ الذي قررته اللجنة المركزية ، فبلغ ما وصل الى صندوق الحزب حتى آخر الشهر الماضي ٢٣،٥٩٢ ليرة اسرائيلية .

ولا يزال لدى بعض الفروع أموال لم ترسل بعد ، فالى هذه الفروع نتوجه لارسال ما لديهم حالا لنتمكن من نشر تفاصيل الحملة في العدد المقبل .

اعتقال ٥٠ شخصا في العراق بتهمة التجسس لحساب اسرائيل

بغداد – اعتقلت السلطات العراقية اكثر من ٥٠ شخصاً بتهمة التجسس لحساب دولة اسرائيل ، والقيام باعمال ارهابية في العراق لمصلحة اسرائيل .

وبين المعتقلين اثنان غير عراقيين، ويقول مراسل «يونايتدبرس» انه فهم انهما ينتميان الى منظمة ارهابية صهيونية دولية . واحدهما يحمل جواز سفر بريطاني والآخر يحمل جواز سفر ايراني، وكانا قد اعتقلا في بغداد في اوائل الشهر الماضي . ثم اعتقل الآخرون ، ومنهم عدد من غير اليهود .

وتقول جريدة «الحوادث» ان البوليس يبحث عن مشبوهين آخرين .

فقدان هويات

نعلن ان عزيز يعقوب خميس من الرينة قد فقد هويه رقم ٦٨٨١٠ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان رشيد بشاره حداد من ترشيحا قد فقد هوية مدنية رقم ٩٣٤٠١ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

ماذا في سوريا ...

استقالة وزارة خالد العظم وتكليف الخوري

دمشق – أدت الأزمة الوزارية المستمرة في سوريا الى استقالة حكومة خالد العظم والى تكليف فارس الخوري بتأليف الوزارة الجديدة .

وجاء في الأخبار حول اسباب الاستقالة ان النية تتجه الى اجراء انتخابات جديدة ، وان مقاومة الرأي العام تزداد ضد سيطرة الجيش على الحكومات السورية المتعاقبة .

ونشر ان معروف الدواليبي ، رئيس مجلس النواب ، طالب بسن قانون لتحديد ملكية الاراضي مما اثار نقمة الاقطاعيين ومعارضة خالد العظم .

هذا وقد منعت حكومة المستقيلة وفد الشبيبة السورية من السفر الى برلين والاشتراك في مهرجان الشبيبة العالمي هناك ، بينما أيد رئيس مجلس النواب (كما نشر في الصحف) سفر الوفد الذي يتألف من ٤٠٠ عضو .

ان الأزمة الوزارية الجديدة في سوريا تؤكد مجدداً حدة التنافس الانجلو – اميركي هناك وتعاظم الموجة الثورية الشعبية في سوريا . ان الطبقة الحاكمة السورية تواجه أزمة عنيفة ، وهي ليست أزمة وزارية فحسب ، بل أزمة حكم .

اضراب في معمل انابيب

الرملة – اعلن ٦٣ عاملا من عمال مصنع الانابيب في صرفند الاضراب يوم الاربعاء الماضي مطالبين بزيادة اجورهم واعطائهم ملابس للعمل .

ويعمل العمال في هـذا المصنع باجور منخفضة جداً بينما تتعرض ملابسهم للتلف من جراء الصعب الذي يقومون به .

ولم توافق الاكثرية المبائية في مجلس عمال الرمله على الاضراب . وتدعى ادارة الشركه أن اتفاقيه العمل قد وقعت قبل سته أشهر وينتهي امرها في شهر ايلول المقبل .

العراق لا يرسل جنوداً الى كوريا

ليك سكسس – ابلغت الحكومة العراقية هيئة الامم المتحدة بانها لا تستطيع ان ترسل وحدات من قواتها المسلحة الى القتال في كوريا ، لانها بحاجة الى قواتها المسلحة للدفاع عن الدولة .

وقال وزير خارجية العراق في رده على طلب تريغفي لي بهذا الصدد ان تشكيل قوى مسلحة اضافية لتوضع تحت تصرف «قيادة الامم المتحدة» في كوريا ، يكلف العراق عبئا ماليا ثقيلا لا يستطيع تحمله دون نتائج وخيمة على اقتصاديات البلاد .

المحكمة العليا تقرر اعادة اهالي اقرت الى قريتهم

القدس – اصدرت محكمة العدل العليا قراراً باعادة اهالي اقرت الى قريتهم .

وكان الجيش قد اصدر امراً في تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ ، بموجب قانون الطوارئ ، باخراجهم من قريتهم « لمدة ١٥ يوما » ، ونقلهم الجيش الى الرامة ثم لم يعد يسمح لهم بالعودة . وينص قانون الطوارئ هذا على امكان اجلاء السكان عن المنطقة التي تعلن منطقة أمن . بموجب أمر خاص يوجه اليهم.

وجاء في قرار المحكمة ان اقرت لم تعلن منطقة أمن الا بعد ان اخليت من سكانها . وان اجلاءهم الاجباري لا يحرمهم من كونهم « سكانا دائمين » . وانه كان لا بد من اصدار أمر باجلائهم بعد ان اعلنت اقرت « منطقة أمن » في ايلول ١٩٤٩ .

المجالس المحلية مسؤولة عن توزيع المياه على السكان

حيفا – قرر مجلس حيفا البلدي في جلسته الأخيرة ان ينقل الى المجالس المحلية في تل حنان وحواسه وقريات يم، الخارجة عن حدود بلدية حيفا ، مسؤولية توزيع المياه على السكان .

وأيدت الرفيقة تسيلا عيرم ، العضو الشيوعي في المجلس ، القرار ولكنها عارضت في البند الذي يخول مجلس قريات يم المحلي قطع الماء عن المستهلك الذي لم يسدد تكاليف الماء اذ ان السكان في تلك المنطقة هم من الفقراء والمحتاجين ومصابي الحرب وقد قاسوا كثيراً من المصاعب في سبيل الحصول على الماء لا سيما الذين يقطنون في اماكن مرتفعة .

وطالبت الرفيقة تسيلا بالغاء هذا البند فوافق المجلس على ذلك .

محمص عكا للبذورات

لصاحبه : الياس حبيب فارس
عكا – حارة الشيخ عبدالله

ملك حبيب فارس
مستعد لتوريد جميع انواع البذورات
باسعار لا تزاحم

5 Aug. 1951 (Estimated Date)

Issue no.16 missing

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD — 18 August 1951 — א' — אתיחאד

العدد ١٧ السنة الثامنة — الثمن — ٣٠ ملا — ١٨ آب سنة ١٩٥١

فلننتخب السلام وحياة اطفالنا

واخيراً ، في الاسبوع الماضي ، اعلنت لجنة السلام القطرية في اسرائيل عن الابتداء ، في هذه البلاد ، بحملة جمع التواقيع على نداء السلام الجديد .

وهو النداء الذي توجهه شعوب العالم الى الدول الخمس الكبرى : الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي وجمهورية الصين الشعبية وبريطانيا وفرنسا ، لعقد ميثاق سلام فيما بينها .

وفيه يطالب سكان اسرائيل بايقاف تسليح المانيا وبمنع احياء الجيش النازي .

لقد وصل ما جمع من تواقيع ، في جميع انحاء العالم ، على هذا النداء حتى الآن ما يزيد على ٤٢٠ مليون توقيع . والحملة لا تزال على اشدها في كل مكان .

وكل الدلائل تشير على ان هذا النداء الجديد سيحالفه من النجاح اكثر مما حالف نداء استكهولم الماضي لتحريم السلاح الذري الذي بلغت التواقيع التي جمعت عليه اكثر من ٥٠٠ مليون توقيع .

واذ كان نداء استكهولم لتحريم السلاح الذري اول خطوة جبارة تخطوها حركة السلام العالمية لتجنيد ملايين الناس الشرفاء وراء هدف المحافظة على السلام ، فقد استهدف تحريم السلاح العدواني الرئيسي الذي لا يمكن استخدامه الا في العدوان واستهدف ايضاً تخفيف ويلات الحروب وتجنيب السكان المدنيين افدح الخسائر التي تنزلها بها القنبلة الذرية .

اما النداء الجديد فسيتخطى الحدود التي تضمنت اهداف نداء استكهولم . واذ هو ثاني خطوة جبارة تخطوها حركة السلام العالمية لتجنيد ملايين الناس الشرفاء وراء اسمى هدف على الارض اليوم وهو هدف المحافظة على السلام ، فانه يستهدف ، لا تخفيف ويلات الحرب ولا الحد من نوايا العدوان فحسب ، بل منع الحرب نفسها وقطع دابرها .

ان ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى كما هو واضح ، هو السبيل العملي والوحيد اليوم لمنع الحرب العالمية ولصون السلام العالمي . فعندما تتفق هذه الدول الخمس الكبرى فيما بينها على ميثاق سلام ، لا يعود في مقدور اية دولة اخرى اشهار الحرب او تهديد السلام العالمي .

وسكان اسرائيل الذين اثبتوا ، بتوقيع ٣١٢ الفاً منهم على نداء استكهولم ، انهم متنبهون لخطورة الوضع العالمي وانهم مصممون على النضال مع جميع محبي السلام من اجل صون السلام وانقاذ البشرية من ويلات حرب جديدة ، سيثبتون هذه المرة ان تجندهم وراء هدف السلام هو اليوم اعظم منه في اي يوم مضى . خصوصاً وقد اصبحت نوايا مثيري الحرب تجاه اسرائيل واضحة لاغموض فيها .

ان عجلة التحضير الاستعماري للحرب تدور بسرعة متناهية وهي تزحف بسلاسلها المشحونة بالدمار نحو اسرائيل ومختلف اقطار الشرق الأوسط .

ولم تعد سراً اليوم رغبة المستعمرين الاميركيين والبريطانيين في تحويل موانئنا ومطاراتنا ودولتنا الى قواعد عسكرية لهم ، وفي تحويل سكان هذه البلاد الى طعام رخيص للمدافع الاميركية .

ولجنة « التوفيق » تعمل ، يسديها ورجليها ، من اجل تأليف حلف عدواني في الشرق الاوسط بقيادة تركيا تنضم اليه اسرائيل ومختلف الاقطار العربية ، حلف يكون الخطوة الضرورية من اجل تنفيذ احد القرارات الرئيسية التي اتخذها مؤتمر الدبلوماسيين الاميركيين في انقرة : تأليف جيش قوامه مليونا جندي من شعوب الشرق الأوسط . ان مصر « الباشا » والتركي في كوريا هو ما يبنيه تجار الموت الاميركيين لفلذات اكبادنا .

و « الاحزاب الامريكية » في اسرائيل ، من المباي حتى الصهيونيين العموميين ، التي تساوم فيما بينها على مقاعد الحكم ، متفقة كل الاتفاق على تنفيذ مشاريع الحرب الامريكية ، فالبضاعة التي تعرضها مقابل ذلك هي استقلال اسرائيل وارواح ابنائنا .

وهي اذ خرجت من الانتخابات الاخيرة ، بالضغط والارهاب وبالتضليل والدولارات ، بحصة « الاسد » من المقاعد والاصوات ، فتوهم انها قد تحررت من كل قيد شعبي في تجارة بيع الاستقلال وارواح الشعب .

ووصل بها الغرور ، بل وصل بها التلطيخ لسمعة الجماهير ، الى حد الادعاء بأن اكثرية الشعب اظهرت ، في الانتخابات ، تأييدها للسياسة الامريكية التي تتبعها .

ان اكلة لحوم البشر فقط يستطيعون الادعاء بأن الآباء والامهات في اسرائيل يؤيدون قتلة اطفال كوريا ونسائها . ان الملايين من النفوس البريئة التي ازهقها السائبون

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

الاتحاد

في اجتماع حافل للجنة السلام القطرية

اعلن بدء حملة جمع التواقيع على نداء السلام من اجل عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى

تل ابيب - في اجتماع حافل للجنة السلام القطرية وباشتراك العاملين في حركة السلام في مختلف انحاء البلاد ، تقرر مساء الخميس الماضي البدء في حملة جمع التواقيع على نداء السلام من اجل عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى وضد اعادة تسليح المانيا .

واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

ا) ان لجنة السلام تقرر البدء في حملة النداء من اجل ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى وضد اعادة تسليح المانيا وتدعو الى تجنيد جميع اعضاء حركة السلام لهذه الحملة .

ب) وتقرر القيام بحملة لتنظيم لجان سلام في جميع انحاء البلاد في المدة الواقعة بين ١٠ و ٢٢ من الشهر الحالي .

ج) وتقرر انشاء صندوق للسلام لتمويل حركة السلام وتسديد نفقاتها .

د) وتقرر ارسال تحية الى المهرجان العالمي للشبيبة الدمقراطية المنعقد في برلين .

ه) وترحب لجنة السلام بقرار عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بان تجند كل اعضائها للعمل في حملة جمع التواقيع .

وفي نهاية الاجتماع وقع على النداء اعضاء رئاسة لجنة السلام القطرية : ماير يعري ، وتوفيق طوبي ، واسرائيل بار يهودا ، وسكرتير اللجنة ما يولس ، ثم بقية اعضاء اللجنة وسائر المشتركين في الاجتماع ، ومنهم اعضاء الكنيست ماير فلنر ، وا. تسيزلنغ ، وموشه سنيه ، واسرائيل جليلي ، واميل حبيبي .

ممثلو الحزب الشيوعي لدى رئيس الدولة

الاكثرية المطلقة لاحزاب العمال في الكنيست تفرض تاليف حكومة شعبية

على اساس الدفاع عن السلام وتنمية مرافق البلاد وتأميم الامتيازات الاجنبية وضمان الحريات الدمقراطية والمساواة في الحقوق للاقلية العربية والغاء الحكم العسكري وقوانين الطوارىء

تل ابيب - على اثر ظهور نتائج الانتخابات النهائية دعا رئيس الدولة ، الدكتور وايزمن ، في الاسبوع الماضي ، ممثلي الاحزاب والكتل البرلمانية للتشاور في أمر تأليف الحكومة الجديدة .

وفي يوم الاثنين استقبل الرئيس ممثلي الحزب الشيوعي الرفيق صموئيل ميكونيس ، والرفيق توفيق طوبي ، فصرحا للرئيس : ان نتائج الانتخابات تدل على ان في الكنيست الثانية ايضا اكثرية مطلقة لاحزاب العمال — ٧٥ نائباً من ١٢٠ نائباً — وهذا يفرض — ويمكن من — اقامة حكومة شعبية بقيادة جبهة من احزاب العمال ترتكز على جمهور الكادحين وفئات الشعب الوسطى في المدينة والقرية وتدافع عن مصالحهم . والحزب الشيوعي يقترح ، لمصلحة الشعب العليا ، اقامة حكومة شعبية على الاسس التالية :

١ - الدفاع عن السلام ، ضد الكتل العدوانية ، الصلح مع الاقطار العربية على اساس احترام متبادل للسيادة القومية وتأييد مقترحات عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى ، ومقاومة اعادة تسليح المانيا ، وضد انضمام اسرائيل الى اية كتلة عدوانية ، وضد منح قواعد في بلادنا لاية دولة اجنبية ، جعل الجيش الاسرائيلي جيشاً للدفاع عن أمن اسرائيل وسيادتها ، ووقف التعاون مع « لجنة التوفيق » الاميركية والسعي لمفاوضات مباشرة مع الدول العربية .

٢ - تنمية الصناعة والزراعة طبقاً لخطة مرسومة ، على اساس سياسة سلام واستقلال ، لسد حاجات الشعب وزيادة الصادرات ، ولزيادة الطاقة على استيعاب القادمين ، والاهتمام بايجاد مساكن شعبية على نطاق واسع ، وتأميم الامتيازات الاجنبية واستثمار المناجم ومنابع البترول ، وتمويل مشاريع التنمية بفرض قروض الزامية وضرائب املاك على البرجوازية الكبيرة ، وتوجيه القروض والودائع للمشاريع المنتجة ، وتجارة خارجية وعلاقات اقتصادية مع جميع الدول على اساس تبادل الفائدة والاحترام المتبادل لحقوق الفريقين ، ووقف « الاستيراد دون مقابل » ، وتسوية قضايا الاراضي على اساس « الارض لمن فلحها » ، وتوزيع اراضي الدولة على المستوطنين . وزيادة اراضي المستوطنين والفلاحين ذوي القطع الصغيرة ، وانشاء بنك قومي وبنك زراعي .

٣ - الاهتمام الدائم برفع مستوى معيشة الشعب ، ومكافحة التضخم المالي والسوق السوداء ، وضمان تموين منظم ومكافحة الغلاء ، وفرض رقابة شديدة على الاسعار ، ورفع اجور العمل الاساسية طبقاً لاستنتاجات اللجنة التي قدرت نفقات عائلة العامل المؤلفة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

في مهرجان الشبيبة الدمقراطية العالمي في برلين

مليونان من الشبيبة الالمانية يتظاهرون ضد اعادة تسليح المانيا

اولبرخت يدعو الى حركة مقاومة فعالة ضد التحضير للحرب في المانيا الغربية

برلين - شاهدت برلين يوم الاحد موكبا عظيما لم تشهد اوروبا مثله من قبل ، اذ سار نحو مليونين من الشبيبة الالمانية في موكب سلام استمر اكثر من ٨ ساعات تحت شعار : « ضد اعادة تسليح المانيا ! ومن اجل معاهدة صلح في سنة ١٩٥١ » .

وفي ساحة ماركس انجلز استقبل الموكب زعماء الجمهورية الالمانية الدمقراطية وفي طليعتهم رئيسها ولهلم بيك ورئيس حكومتها اوتو غروتول .

وقد خرج سكان برلين الشرقية كلهم يحتفلون ويهتفون ويرقصون في الشوارع .

ويوم الاثنين وجه ولتر اولبرخت ، نائب رئيس حكومة المانيا الدمقراطية ، والسكرتير العام لحزب الوحدة الاشتراكية ، نداء الى شبيبة المانيا الغربية يدعوها الى افشال التحضير للحرب بحركة مقاومة قطرية لمنع اعادة تسليح المانيا ومنع تحويل المانيا الغربية الى قاعدة حربية امريكية . وقال في ندائه : عليكم ان تفشلوا التحضيرات العسكرية في الاماكن الاستراتيجية الهامة كالجسور والبنايات العسكريه . عليكم ان تمتنعوا عن دفع الضرائب التي فرضت عليكم للانفاق على التحضير للحرب .

وقد قرر الاجتماع الكبير الذي القى فيه اولبرخت خطابه هذا ارسال برقية تحية للرفيق ستالين قائد النضال من اجل السلام . وقد وقع هذه البرقية اكثر من ٤ ملايين شاب الماني ، وجاء فيها : « اننا سنبذل كل جهد في الدفاع عن السلام » .

وتلقى منظمو المهرجان برقية من المناضل الكبير من اجل السلام المطرب الزنجي بول روبسون ، جاء فيها : ليكن هذا المهرجان العظيم انذارا وتحذيرا للدبلوماسيين الوقحين الذين يقضون اوقاتهم في خلق النزاعات والاصطدامات واثارة الاحقاد ، بدلا من المفاوضات والاتفاقات ، ويحضرون للحرب بدل السلام » .

ويندد روبسون في برقية بحكومة الولايات المتحدة التي منعته من السفر للاشتراك في المهرجان .

ولا تزال وفود الشبيبة تتدفق على المهرجان من المانيا وخارجها .

القبض على عصابة فاشية مأجورة للتخريب على المهرجان

برلين - اكتشف بوليس الجمهورية الالمانية الدمقراطية ، في القطاع الشرقي من برلين ، عصابة فاشية تدعو نفسها « البرلمان الحر » يمولها اصحاب الصناعة الالمانية وسلطات الاحتلال الاميركية .

وقد زودت هذه العصابة بشتى انواع القنابل والمناشير وعهد اليها القيام باعمال التخريب اثناء احتفالات الشبيبة الدمقراطية العالمية في برلين ، وتنظيم عصابات مماثلة تدعو الى الحرب ضد الاتحاد السوفياتي ، وجمع معلومات تفيد المستعمرين الاميركيين .

وافاد قادة هذه العصابة انهم يعملون بموجب اوامر اميركية تصدر اليهم بواسطة البيتر قم ٤ ولدنو شتراسي

وستقدم العصابة قريبا للمحاكمة لكشف النقاب عن مثيري الفتن ولينال المجرمون عقابا رادعا .

المستعمرون يعرقلون محادثات الهدنة في كوريا

لمعلق الاتحاد السياسي

لا يزال الاميركيون يعملون بكل الوسائل لعرقلة محادثات الهدنة في كيسونغ . فبعد « التدلل » « والحرد » ووقف المحادثات عدة مرات لاسباب شكلية مختلفة ، راحوا الان يتقدمون بشروط غير معقولة ، كانهم المنتصرون يملون شروطهم على منهزم ... فهم يطالبون بأن يكون خط وقف القتال على مسافة بعيدة وراء خط العرض ٣٨ ، اي ان تتراجع القوات الشعبية نحو ٦٠ كيلومترا عن مواقعها الحالية . وهم يقولون بكل وقاحة ان غرضهم من هذا هو حماية قواعدهم العسكرية والبحرية . ويدعون ان تعيين خط العرض ٣٨ خطا لوقف القتال هو مسألة سياسية لا عسكرية . مع العلم ان الشرط الاول في اقتراح المندوب السوفياتي الذي على اساسه تجري المفاوضات الان هو وقف القتال على خط العرض ٣٨ .

وفي الوقت ذاته يشن المستعمرون الاميركيون الهجوم تلو الهجوم في ميدان القتال على أمل ان يحرزوا تقدما ، وليوهموا الرأي العام بانهم « منتصرون » ! ولكنهم لم يحرزوا اي تقدم وفقدوا منذ بدء المحادثات حتى كتابة هذه السطور اكثر من ١٠ آلاف قتيل .

وهم في الوقت ذاته سيواصلون غاراتهم الارهابية على المدنيين وعلى القرى والمدن المسالمة ظانين انهم بهذا انما يؤثرون على الشعب الكوري ويضطرونه الى القبول بشروطهم . ولكن قادة الجيشين الشعبيين والصحف الصينية قد انذرت الجنرال ردجواي وزمرته من السفاحين الاميركيين بانهم اذا كانوا يعتقدون بان رغبة الشعب الكوري والشعب الصيني في السلام ناشئة عن ضعف فانهم يخطئون خطأً كبيرا .

والصحف الاميركية تتكلم بصراحة عن الجهود التي يبذلها القادة الاميركيون لعرقلة المفاوضات ولمنع الوصول الى تسوية سلمية ، وتذكر بصراحة ايضا السبب في ذلك .

فقد كتب الصحفي الاميركي ستون في جريدة « كمبس » النيويوركية يقول : « ان حكومة ترومان تعلم انها لا تستطيع الانتصار في الحرب الكورية ، وتعلم ايضا انها خاسرة اذا حل السلام في كوريا وهذا هو السبب في اطالة المحادثات وفي الجهود التي تبذل لقطعها » .

وكتبت جريدة بنك مانهاتن تقول : « اذا حل السلام انخفضت الارباح وجابهنا افلاسا ماليا . وواجب الحكومة ان تواصل اوضاع التوتر » .

ان الخوف من السلام ومن اثره في تخفيض ارباح صقور المال هو الذي يدفع الاوساط الاميركية الحاكمة الى عرقلة كل خطوة من اجل السلام في كوريا وغيرها . ولكن ضغط الشعوب في وسعه ان يرغمهم على التقهقر والرضوخ

في ٢٥ آب يعقد في تونس

الاجتماع التحضيري لمؤتمر السلام في الشرق الاوسط

تجري الاستعدادات في كل اقطار الشرق الاوسط وشمال افريقيا لمؤتمر انصار السلام في الشرق الاوسط الذي سيعقد قريبا .

ففي اوائل ايار هذه السنة اجتمع في دمشق ممثلون عن اقطار الشرق الاوسط مع ممثلين عن مجلس السلام العالمي وقرروا اصدار بيان الى شعوب الشرق الاوسط وشمال افريقيا يدعو الى عقد مؤتمر لانصار السلام في هذه الاقطار للبحث في أمر المحافظة على السلام ومهمة انصار السلام في هذا الجزء من العالم . وقد تألفت في كل من هذه الاقطار لجنة تحضيرية لتأييد الدعوة لهذا المؤتمر . وستصدر اللجنة التحضيرية التي تألفت في اسرائيل نداء الى الجمهور الاسرائيلي لتأييد المؤتمر .

وسيعقد في تونس في ٢٥ آب الجاري اجتماع تحضيري يشترك فيه

« البقية على الصفحه الرابعة عمود ٣ »

الاتحاد السوفياتي يعلن اشتراكه في مؤتمر الصلح مع اليابان

فيثير الحيرة والاضطراب في معسكر مثيري الحروب

واشنطن - اعلنت الحكومة السوفياتية انها سترسل وفدا للاشتراك في المؤتمر الذي سيعقد في سان فرنسيسكو لعقد معاهدة الصلح مع اليابان .

ولقد اثارت هذه الخطوة من الاتحاد السوفياتي الحيرة والاضطراب في معسكر مثيري الحروب ، ولا سيما في الاوساط الحاكمة الاميركية ، التي اعدت هذا المؤتمر لتوقع ، هي والدول الدائرة في فلكها ، على صلح منفرد يحول اليابان الى قاعدة للعدوان الاميركي ويمكن من احياء العسكرية في اليابان واعادة تسليحها .

وكانت الاوساط الاميركية الحاكمة تظن ان الاتحاد السوفياتي سيقاطع هذا المؤتمر ، فيقرر بالسرعة المطلوبة كل ما يريده منه الاستعمار الاميركي . فجاء اعلان الاتحاد السوفياتي الآن يقضي على هذه الاحلام .

ويقول مراسل روتر ان قرار الاتحاد السوفياتي جاء مفاجأة لزعماء الولايات المتحدة الذين لا يدرون ماذا يفعلون تجاهه .

الشعب الصيني لن يعترف بصلح اميركي منفرد مع اليابان

بكين - صرح وزير خارجية الصين ، تشو إن لاي ، ان مشروع معاهدة الصلح الاميركي المنفرد مع اليابان هو خرق للاتفاقات الدولية ، ولا يمكن قبوله .

والمؤتمر الذي سيعقد في سان فرنسيسكو في ٤ ايلول بدعوة من اميركا ، والذي يبعد بكل وقاحة الجمهورية الشعبية الصينية عن ابحاثه ، يبطل قرارات دولية متفق عليها ، ولذلك لا يمكن الاعتراف به .

واستطرد قائلا ان حكومة الولايات المتحدة تضطر اليابان وعدداً من الدول الاخرى التي في حالة حرب مع اليابان ، الى التوقيع على معاهدة صلح منفرد يفيد حكومة الولايات المتحدة وحدها .

ان الشعب الصيني والحكومة الصينية الشعبية المركزية التي اقامها الشعب الصيني بشكل قانوني ، لهما الحق في الاعراب عن موقفهما وفي الاشتراك في توقيع معاهدة الصلح مع اليابان .

والشعب الصيني لن يتحمل هذا العمل الذي تقوم به حكومتا اميركا وبريطانيا بابعاد الجمهورية الصينية الشعبية واتخاذهما موقفا عدائيا من الشعب الصيني . والشعب الصيني سيقاوم هذا العمل بكل قواه .

لماذا اعتقل روجر الصغير ؟

منــذ أمد ليس بالبعيد ، اعتقل بوليس باريس صبياً ، في الرابعة عشرة من عمره ، وزجه ، دون رحمة ، في السجن . — فماذا جنى الصبي ليعـاقب هكذا ؟

لقد اعتقل اثناء قيامه بجمع تواقيع محبي السلام ضد إعادة تسليح المانيا الغربية.

ولما ذهبت امه الى مركز البوليس لتطلب تفسيراً لهذا الاجراء الشاذ ، قابلها الضابط المسؤول قائلا :

يجب ان تخجلي من نفسك عندما تسمحين لصبي في الرابعة عشرة ان يعمل في السياسة ...

وردت الام ، بكل فخر ، تقول:

اذا كان النضال من أجل السلام يعتبر سياسة فلا شك ان ابني روجر قد اشتغل في السياسة . لقــد قضى زوجي سنتين في «موثاوسن» حيث شاهد فظائع الحرب ولمس مظالم الحكم النازي . وكما ترى فان روجر قد تعلم كثيراً .

— ولكن يجب على الصبي ان يشتغل.. قال الضابط

-- لكي يشتغل يجب ان تكون هنالك اعمال . لقد اقفلت الحكومة المدرسة الصناعية، ورفعت ميزانية الحرب فهل تعتقد ان هذا شيء طيب ؟ ان الحكومة لا تريد العلم لاولادنــا انما هي تريدهم طعاماً للمدافع ...

ان روجر هو مثال حي لما يقوم به الشعب الفرنسي من نضال جبار في سبيل السلام والحياة السعيدة .

ق الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الرملة

يعقد الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت ١٨/٨/٥١ في قاعة السينما اجتماعا شعبيا

وموضوعه

في سبيل ما يناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يتكلم فيه الرفيق : **يشوع ارغو**

يقدم في نهاية الاجتماع برنامج فني تشترك فيه فرقة رون بقيادة كونر دمان

مظهر من مظاهر النقمة التي تشتعل في صدور الملايين

محاولة الفلاحين حرق قصر البدراوي باشا اغنى اقطاعيي مصر

في اواخر حزيران ١٩٥١ ، قام الفلاحون بمحاولة لحرق قصر البدراوي اغنى اقطاعيي مصر ، معبرين عن نقمتهم المستعرة ضد نظام العبودية .

والحادث هو مظهر من مظاهر الثورة التي تشتعل في صدور الملايين .

وفيما يلي ننشر ريبورتاجاً صحفياً قام به محمد حبيب ، ونشر في «اخبار اليوم» حطم مؤامرة الصمت التي ضربتها الرجعية وصحافتها الصفراء على الحادث.

- المحرر -

على ابواب قرية بهوت وقفت أسمع قصة ثورة الفلاحين على أغنى مالك أرض في مصر !

قالت لي فلاحة وهي ترفع يديها الى السماء

— منهم لله . منهم لله . ان البوليس الآن يحبس الذين أصيبوا بالرصاص ولا يحبس الذين أطلقوا الرصاص !

وقاطعها فلاح وهو يجفف عرق وجهه قائــلاً :

— البوليس معذور يا ست . لقد حدث منذ سنوات ان ضبط الضابط السنباطي احد المجرمين الذين اثاروا الرعب في بلادنا مختبئاً عند عبد العزيز البدراوي بك . وقادها السنباطي الى المركز وسط هتافنا وتهليلنا . فماذا كانت النتيجة ؟ كانت النتيجـــة ان فصل الضابط السنباطي وعرف كل واحد منا ان لا أمل في عدالة بعد الآن !

وصاح معلم الزراعي بحركة عصبية وهو يشير الى ارض البدراوي — لسنا شيوعيين ! والله ما نعرف ما هي الشيوعيــة . انما نحن مظلومون فاذا كان المظلوم هو الشيوعي فالبــلد كلها شيوعية ! لو كانت هناك عدالة حقيقية ، ولو شعر كل واحد منا ان الكبير والصغير أمام القانون سواء لما وقعت هذه الحادثة . ولكننا يئسنا من أن هناك عدلا ..

وتقدم شيخ معمم وقال :

— ولمن نشكو ! لوزير الداخلية ! انه ابن اخت البدراوي باشا وزوج أخت عبــد العزيز البدراوي ! لوزير المالية ؟ انه هو نفسه سراج الدين باشا ! لعضو الشيوخ عن دائرتنا؟ انه عبد العزيز البدراوي ايضاً ! لعضو النواب ؟ انه البدراوي ايضاً ! النواب المجاورين ! انهم جميعاً اما من أسرة البدراوي .. او من اصهارهم اسرتي ابو الفتوح وسراج الدين ! ... انشكو البوليس ؟ انه تابع لفؤاد سراج الدين . وبعد ما أصاب السنباطي لا يوجد ضابط واحد يرضى بان يقتص لواحد منا من عبد العزيز البدراوي !..

واقبل علينــا طالب في مدرسة ثانوية وقال :

— ستقولون لماذا لم نشك الى الصحف ! اننا قرأنا الصحف ورأيناها تهاجم عبد العزيز البدراوي وبعد ايام صدر أمر الى الصحف بان تسكت فسكتت .. وفي الأسبوع التالي قرأنا بأن ستة صحفيين قدموا لمحكمة الجنايات لأنهم اهانوا عبد العزيز البدراوي بك !

— نشكو لمن ؟! اننا مسجونون هنا! اننا نشعر ان لا احد معنا ! لا نجد من نشكو اليه ! لا نجد اذناً تسمعنا ! ولقد اتهم بعضنــا عبد العزيز البــدراوي انه هو الذي اطلق الرصاص... فماذا كانت النتيجة ؟ لا شيء مطلقاً.

***

خمسة عشر ألف فدان يقوم بزراعتهـا أربعة عشر ألف انسان منهم هي قرية بهوت .. وهي واحدة من ثماني قرى اخرى يضمها مركز نبروه في مديرية الغربية ، ومساحة المركز الكلية هي ثمانية وخمسون ألف فدان ومعدد سكانه خمسة واربعون ألف نسمة .. وهذا كله جزء من املاك أسرة البدراوي ...

ويتوسط قرية بهوت قصر كبير أبيض ، تحيط به حديقة واسعة ، ويدور حوله سور عال ، ويروح ويغدو في ارجائه شبان ورجال يرتدون الجلباب الحريري الأبيض والطربوش .. وهؤلاء هم اعضاء اسرة البــدراوي ، ويقيم معهم اليوم في القصر ثمانية من ضباط البوليس على رأسهم عباس بك عسكر حكمدار مديرية الغربية ... وعلى بوابة القصــر يقف اليوم ديدبان يؤدي السلام العسكري بالسلاح لــكل من يمر به من الضباط او اصحـاب الجلاليب البيضاء !

وبجانب القصر يقوم مبنى صغير يسمونه السلاملك ، وكان مخصصاً لاستقبال الضيوف. اما اليوم فيقيم فيه اربعمائة وخمسون جندياً من بوليس المديرية ، ومائة اخرى من جنود الهجانة.

وخلف القصر تتلاصق وتتساند بيوت القرية .. وهي تزدحم بآلاف الفلاحين الذين يزرعون ويحصدون ، ويولدون ويموتون في أملاك البدراوي .

والقرية كما تبدو اليوم هادئة الا من حركة واحدة، حركة «البعثة».

وتجوب «البعثة» ازقة القرية والحقول القريبة لتعود بعد ساعة وهي تسوق امامها عدداً يتراوح بين العشرين والثلاثين من فلاحي القرية ... ويمر الموكب الحزين الصاخب في دروب القرية حتى بوابة القصر التي يدفعونه خلفها .

وهنا اقترب مني شيخ عجوز كان يقف على باب القصر منذ الصباح الباكر ... حزين شق ذابل العينين على أثر بكاء طويل وقال :

— لقــد قبضوا على ابني اول أمس ورحلوه مع عشرين غيره الى نيابة المديرية على ذمة التحقيق .. وهكذا يفعلون كل صباح .. يقبضون على عشرين او ثلاثين ، ويسلمونهم الى عبد العزيز البدراوي ورجاله ثم يرحلونهم الى النيابة .

وقال لي ضابط بوليس :

— لقد بلغ عدد المقبوض عليهم حتى اليوم ما يقرب من مائة وخمسين فلاحاً والحقيقة اننا حائرون هنا .. وضمائرنا غير مرتاحة ابداً لما يدور . ولكن ...

وانصرف الضابط ، واقترب مني شاب نصف متعلم ، يدير تجارة في القرية .. وقال :

«ان القرية كلهــا تعيش اليوم في ظل الاحكام العرفية . فان احداً لا يستطيع ان يتغيب خارج منزله او يغادره بعــد السادسة مساء ، والا فان افواه اكثر من خمسمائة بندقية مشرعة ومستعدة للانطلاق نحو اي شبح او خيال يبدو سواء في الحقل او في القرية .

ونظر الى مدخــل القصر حيث خرج عبد العزيز بك البدراوى ومن معه من ذوى الجلاليب البيضاء . وكان عبد العزيز بك يراجع ورقة بيضاء في يده . ثم قال الشاب :

«هذه هي القائمة التي انتزعها من افواههم الآن .. وسيسلمها الى رجال البوليس كي يقبضوا على اصحابها غداً صباحا .. ولا يستطيع فلاح في القرية ان يفلت من مصيره المحتوم .

وتوجهت الى السراى وكان عبد العزيز البدراوى بك بمجلس متصدراً عدداً من اصحاب الجلاليب الحريرية البيضاء ، وعدداً آخر من ضباط البوليس . وبدأ ذوو الجلاليب البيضاء يوجهون الى الحديث ... قال عبد العزيز البدراوى بك .

«اسمع اذا كنت تريد ان تكتب الحقيقة فسأقولها لك ... مفيش في الدنيا مخلوق العن من الفلاح .. انه لا يقدر العطف . واذا اظهرت له الرحمة أصابه الطمع وتحين الفرصة كي ينهبك ويأكل مالك .. طبيعة العبيد لا تروضها الا القسوة ولا يحكمها الا الكرباج . لقــد بنيت لهم مسجدين ، وأقمت مستشفى اوقفت عليها ثلاثمائة فدان ومع ذلك يحدث بعض الاشرار في وسطهم مثل هذه الفتنة فاذا بهم ينقادون خلفهم دون تبصر .

«واقول لك كما قلت في المحضر انني لم اكن موجوداً وقت وقوع الحادث حتى يتهموني بانني اطلقت عليهم النار ولو كنت موجوداً حقاً فاقسم بالله انني ما كنت اكتفي بقتل مائة من هؤلاء الـكلاب»

وقال الاستاذ زينهم البدراوى :

«نحن كرماء جداً مع هؤلاء الملاعين.. نعم الملاعين .. فالفلاح ملعون منــذ يولد حتى يموت .. انهم يعيشون هنا في جنة ، ومع ذلك فهم لا يعترفون بالجميل واذا كانت هذه الحال لا تعجبهم فلماذا لا يغادرون ارضنا ؟ لماذا يبقون هنا ؟ نحن نملك هذه الارض ونحن احرار في املاء شروطنا ومن يقبلها فهو ملزم بالخضوع لها ، ومن لا يقبلها فليخرج ..

«لقد اخترنا ناظر الزراعة الحالي محمد ابو العمائم لأنه يعرف كيف يحكم الفلاحـين ويقبض على اعناقهم بيد من حديد» ..

وتركت اعضاء اسرة البدراوى وخرجت وانا انكر فيما تحدثوا به الي على انها الحقيقـة التي اكتبها كما هي .. وعلى باب القصر وجدت الشاب نصف المتعلم ومعه بضعة فلاحـين من مختلف الأعمار ...

وقال الشاب :

-- لقد قال لك البدراويون وجهــة نظرهم .. ونحن نريد ان نقول وجهة نظرنا ..

«ان القرية مدينة للبدراويين حتى اليوم بما يقرب من ثلاثمائة ألف جنيه . اى انهم اذا حجزوا علينا غداً وجردوا اربعــة عشر ألف فلاح من كل ما يملكون فلن يكفي جميعه لسداد الدين ، وهكذا نحن في قبضة يدهم ، واعناقنا في طرف السلسلة التي يقبضون على طرفها الآخر»

واستطرد الفلاحون في روايتهم فقالوا:

«ان محمد ابو العمائم مفتش الزراعة هو اداة البدراوى التي ينفذ بها اغراضه . ومنــذ عام ونصف ، منذ ان جاء ابو العمائم الى بهوت ، وهو يفرض علينا الاتاوات العديدة (لصالحـه الخاص) وهي اتاوات تحملها الفلاحون عاماً كاملا ثم ضاقوا بها وافصحوا عن ضيقهم هــذا عدة مرات وفي مناسبات مختلفة.. حتى كان الاسبوع الماضي عندما طالبهم ابو العمائم بان يورد كل منهم اردباً ونصفاً من القمح لشونة — وهي مقطوعة الحكومة — ثم يسلم كل منهم نصف اردب آخر في منزل المفتش اى ابو العمائم .

ورفض الفلاحون ان يستجيبوا لطلبات المفتش ، فارسل اليهم — وكان ذلك يــوم الجمعة الماضي — يعرض عليهم ان ينتخبوا ثلاثة ينوبون عنهم امام المفتش في سراى البدراوى. وارسل الفلاحون مندوبيهم وذهبوا يؤدون صلاة الجمعة ..

ويقول مندوبو الفلاحين : انهم ذهبوا لمقابلة المفتش فقابلهم هناك بالضرب .

ويستمر الفلاحون في روايتهم فيقولون:

«ذهبنا بعد الصلاة الى سراى البدراوى نطالب الافراج عن مندوبينا ، فخرج الينا المفتش في عربة يجرها جوادان وبجانبه شاب من اسرة البدراوى . وكان كل منهما يقبض على عصا راح يهوى بها على رؤوس الفلاحين ليفرق جموعهم .

هاج الفلاحون وقلبوا العربة في الترعة فكسرت ذراع المفتش . لكنهما تمكنا من الفرار الى السراى .

ووصلت الى القرية قوة من نقطة بوليس نبروه واحتلت السلاملك ، ووقفت على شكل مروحة تطلق الخرطوش على الأهالي ، فاصابوا كثيراً منهم .

وكانت كريمة فؤاد سراج الدين باشا في السراى في ذلك الوقت ، واتصلت بالمديرية وافصحت عن شخصيتها ، فارسلت المديريــة خمسمائة جندى بوليس ومائــة جندى هجانة ، وعلى رأسهم المدير نفسه والحكمدار ووكيل المديرية وكبار الضباط .

ووصــل عبد العزيز البدراوى بك وانتزع بندقية أحد رجال البوليس وراح يطلق النار على الأهالي . . (وقتل وكيل الخفر) . . وقطع اسلاك التلفون عنــدما حاول الأهالي الاستنجاد بالمسئولين .

وما وقــع هذا الاسبوع ليس حادثاً بسيطاً . . وليس معركة كما يقولون . . بل اخطر من الأثنين بكثير .

انهــا نتيجــة طبيعية ان تملك اسرة واحدة كل شيء . . . الأرض . . . ووزارة الداخلية . . . ووزارة المالية . . . والحكومة كلهــا ! . .

للتذكير !

مثل هذه الحوادث سبقت الثورة الاشتراكية الكبرى في روسيا القيصرية التي حررت العمال والفلاحين . ومثــل هذه الحوادث سبقت تحرير الصين من عبودية الأسياد !

وفي مصر تسبق هــذه الحوادث الثورة التي ستحرر العمال والفــلاحين . ولن يكون هناك شواذ .

بأي ائتلاف معني الشعب ؟

بقلم : استر فالك

باي ائتلاف حكومي معني الشعب؟ هذا هو السؤال الذي يشغل الجمهور اليوم بعد ظهور نتائج الانتخابات النهائية .

وللاجابة على هــذا السؤال اجابة صحيحة لا بد من ايضاح اسباب تصــدع الائتلاف السابق .

في الخطاب الأخير الذي ألقاه بن غوريون في مؤتمر « الوحدة العالمية » زعم ان الائتلاف قد تفكك « لأننا لم نوافق على اشراف حزب متدين على يهــود لا يريدون الانضمام اليه » .

وهــذه هي محاولة لطمس الحقيقة ولاظهار ان الائتلاف بين زعماء المبــاي « والجبهة الدينية » تصدع لاسباب دينية .

والحقيقة بعيدة عن ذلك كل البعد ، وهي ان الشركة السابقة بين بن غوريون « والجبهة الدينية » قــد انهارت لأن البرجوازية الكبيرة التي تتمثل في حزب « الصهيونيين العموميين » ، قد ضغطت ، بالوسائل الاقتصادية والسياسية ، لتقــوية مركزها ونفوذها في الكنيست. والحكومة وحتى بن غوريون نفسه ، قد اضطر الى الاعتراف بهذا في ذلك الخطاب ذاته ، اذ قال : « ان نتــائج الانتخابات للبلديات كانت السبب في الأمر » . ومعنى هــذا تقوي «الصهيونيين العموميين» في الانتخابات البلدية ومطالبتهم بالاشتراك بنسبة قوتهم في الائتلاف الحكومي الجديد .

وهنالك عامل آخر لا يقل اهمية ، وهو الضغط السياسي من حكومة الولايات المتحدة .

وقد حاول قادة المباي في الماضي ، وهم لا يزالون يحاولون اليوم ، ان يظهروا ان كون المباي هو اكبر حزب عمال في البــلاد ، يضمن بذاته هيمنة العمال في الدولة .

ولكن الواقع قــد اثبت انه على الرغم ، من وجــود اكثرية من الوزراء المبائيين في الحكومة فانهم قد لبوا مطالب البرجوازية .

وعندما طلب ممثلو اصحاب رؤوس الاموال الغاء الرقابة ما كان من وزراء المباي الا ان الغوها . وعندما طالب ممثلو اصحاب رؤوس الأموال بالسماح «بالاستيراد دون مقابل » ، خضع وزراء المباي حالا .

خطر تكتل البرجوازية

على الرغم من انه لم يكن هنالك اي تغيير اساسي في تنــاسب القوى بعد الانتخابات الاخيرة ، فان علينا ان لا نتجاهل الامر الخطير وهــو ان قــوى البرجوازية الكبيرة قد تكتلت .

ونتيجة لهذا ، كان تحول نحو اليمين . فبدلا من القوى السياسية الصغيرة التي كانت تمثل فئات مختلفة من البرجوازية الكبيرة ، قامت الآن قوة اكثر تكتلا هي قوة « الصهيونيين العموميين » الذين يمثلهم عشرون نائباً في الكنيست الثانية .

لا شــك في ان « الصهيونيين العموميين » قد نالوا قسما كبيرا من اصوات « الحيروت » ، الحزب الفاشيستي ، الذي مني بالهــزيمة واصبح في وضــع تفكك وانهيار . ويظهر انهم نالوا ايضاً اصواتاً أخرى من فئات من البرجوازية المتدينة ، بعد تصدع « الجبهة الدينية »

ان تكتل البرجوازية الاسرائيلية الكبرى وتوطــدها هو من الخطــوط المميزة لنتائج الانتخابات للكنيست الثانية. وهذا الامر يهدد بتخفيض مستوى معيشة جــاهير الشعب ، وينــذر بزيادة الضغط وبخطر رفع الاسعار وتخفيض اجــور العمال الحقيقية .

وتكتل البرجوازية يهدد ايضــاً بخطر ازدياد ارتباط دولتنا بعجلة مثيري الحروب وبكل ما يترتب على أمن دولتنــا من الاخطار على أمن دولتنا وعلى حياة سكانها .

بن غوريون يتطلع الى البرجوازية

في التصريح الذي ادلى به بن غوريون في ٨ آب عن برنامج الائتلاف الجديد قال :

« ان تقوم اية حكومة تنحرف عن سياستنا الخارجية وسياستنا الاقتصادية . فاذا قبلت الاحزاب بهــذا ففي وسعها ان تنضم الى الحكومة على اساس منهاج «مباي» الذي سيكون اساس الحكومة المقبلة »

وقد يظن المرء ان اشتراط الموافقة على منهاج المباي معناه الموافقة على سياسة تتنافى مع منــاهج احزاب البرجوازية . ولكن الخــبرة قد اثبتت ان الأمر على العكس .

لقد اثبتت الخبرة ان لباب منهاج قيادة المباي هو تحقيق مطالب البرجوازية الكبيرة في المجال السياسي والاقتصادي ، وايجــاد اوضاع تمكن اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة ، ســواء منهم الذين في الحكومة ام الذين في خارجها ، من ان يقرروا سياسة الحكومة الخارجية والداخلية

وقال بن غوريون في ذلك التصريح ذاته : ان كل الاحزاب اهل للاشتراك في الائتلاف على اساس منهاج المبــاي ، الا الحزب الشيوعي و « الحيروت » .

ومحــاولة قادة المباي الايهام بانهم ليسوا فقط ضد الشيوعية بل ضد الفاشية ايضاً ، هي خداع وتضليل . فبن غوريون يعلم جيدا ان الاعلان عن العداء للحزب الشيوعي يثير السخط لدى العمال ، حتى لدى عمــال من حزبه ذاته ، ولذلك فانه يحاول ان يستر هذا العداء بخلق نوع من « التوازن » بالتصريح ضد الفاشية ايضاً .

والتضليل ظاهر في هذا التصريح، اذ ان القوى التي يمثلها حزب «الحيروت»، ممثلة ايضاً في حزب «الصهيونيين العموميين» ومعروف انه لا خلاف في الاسس التي يقوم عليهــا برنامــج « الحيروت » وبرنامج « الصهيــونيين العموميين » . وعرض بن غوريون الحقيقي هو عــدم اشراك اليسار فقط ، لأن اولئك البرجوازيين الـكبار الذين يصوتون تارة « للحيروت » وطورا « للصهيونيين العموميين » هم منــذ زمن بعيد شركاء محترمون لقيادة المباي .

ولقد اثبت الخبرة ان اشتراك زعماء المباي مع اصحاب رؤوس الأموال الكبيرة يخفض مستوى معيشة الجــاهير . وينعش السوق الســوداء ، ويعرقل استيعاب القادمين ويقيد حــرية النضال الطبقي ، ويعرقل نمو الصناعــة ، ويفتح ابواب بلادنا لسيطرة اصحاب رؤوس الاموال الاميركيين على ثرواتنا (مثل البترول والمناجم الخ...) ، ويورط دولتنا في التزامات سياسية وعسكرية لمثيري الحروب الاميركيين والبريطانيين .

بأي ائتلاف معنى الشعب ؟

الشعب معني بالســلام والاستقلال وباستيعاب القادمين وبرفع مستوى معيشة الجماهير .

يزعم بن غوريون ان ٨٠ المئة من الناخبين في اسرائيل قد صوتوا لسياسته الخارجية . وهــذا غير صحيــح ، فان ٤٠ بالمئة من الاهلين في اسرائيل قد وقعوا في اواسط ١٩٥٠ على نداء استوكهولم بتحريم الاسلحة الذرية ، وهذا يثبت ان الاهلين هنا ، حين لا يكون سيف الارهاب مسلطاً فوق رؤوسهم ، يعربون عن رغبتهم الاكيدة في الســلام وعن استعدادهم للنضال ضد التحضير للحرب .

أحقاً يظن بن غوريون ان الشعب يوافق على سياسة تأييد العدوان الاميركي في كوريا ، وعلى سياسة تحويل بلادنا الى قاعدة اميركية للعدوان على الاتحاد السوفياتي ، وعلى سياسة العداء والتحضير للحرب ضد معسكر السلام والاشتراكية ، ضد ذلك المعسكر الذي ساعدنا في حرب الاستقلال ؟ أحقاً يظن بن غوريون ان الشعب يؤيد سياسته الرامية الى ربط دولتنا بالكتلة العدوانية الاطلنطية النازية الدنسة ؟

ان الشعب في اسرائيل سيثبت قريباً جدا معارضته لسياسة الخيانة القومية التي تنتهجها حكومة بن غوريون ، واستعداده للنضال من اجل السلام، بالتوقيع الجماهيري على عريضة السلام من اجل عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى، ومنع اعادة تسليح المانيا ، سيظهر الشعب في اسرائيل انه شعب محب للسلام .

اكثرية مطلقة لاحزاب العمال

من اهم مميزات نتائج الانتخابات للكنيست الثانية ، ان جمهور الناخبين قد منح الاكثرية المطلقة لاحزاب العمال . فلاحزاب المستدروت ، المباي ، والمبام ، والحــزب الشيوعي ، ٦٥ نائباً من ١٢٠ نائباً في الكنيست . ومــع احزاب العمال الاخرى: «هابوعيل همزراحي » و«بوعلي اغودات اسرائيل » ، يكون لاحزاب العمال ٨٥ نائباً .

وهذا يدل على ان اكثرية الشعب تريد جبهة تجمع كل احزاب العمال . وجبهة كهذه على اساس برنامج ادنى للســلام والاستقلال والدمقراطية وتنمية مرافق البلاد واستيعاب القادمين ورفــع مستوى معيشة الجماهير ، هي في صــالح الشعب والدولة .

وجبهة كهذه يمكن ان تكون اساساً لحكومة شعبية مستقرة . حكومة تمثل جماهير الـكادحين والفئات الوسطى ، حكومة تدافع عن مصالح الشعب .

ان عزل العملاء المباشرين لمثيري الحروب ، وكبار السماسرة ، وتكتل عمال اسرائيل ، هو السبيل الوحيد لضمان سعادة الشعب العامل وضمان مستقبل الدولة ، والموقف من ، جبهة العمال ، ومن قيــام حكومة شعبية ، حكومة سلام ، هــو المحك لجميع القوى السياسية في الدولة .

رسالة خاصة من ايران

ايات البطولة يسجلها انصار السلام في طهران

اطلق البوليس رصاصه على الخطباء وهم يخطبون

تل ابيب -- تسلم احد المواطنين هنا رسالة من احد اصدقائه في طهران جاء فيها على وصف مسهب لما حــدث اثناء المظاهرة الجبارة التي اخترقت ساحة البرلمان في طهران احتجاجا على وجود ممثل ترومان ، هاريمان ، في ايران .

ففي الخامس عشر من تموز الماضي اعلنت «جمعية الكفاح ضد شركات البترول الاستعمارية » عن مظاهرة جبارة تخترق شوارع طهران وذلك لمناسبة يوم الشهداء فقبل خمس سنوات سقط في عبدان عدد كبير من العمال صرعى رصــاص البوليس .

وعندما وصلت هذه المظاهرة الى ساحة البرلمان بلغ عدد المشتركين فيها حوالي المائة الف نسمة من نساء ورجال وشباب . وكان المتظاهرون يسيرون في صفوف منظمة يهتفون ضد الاستعمار وضد وجود هاريمان ومن اجل السلام.

ونظمت الحكومة حادث استفزاز دنيء ، اذ ارسلت مــأجوريها لمحاولــة الاعتداء على المتظاهرين ، وبحجة هذا العمل قام البوليس بهجوم وحشي عــلى المظاهرة . وكانت المدافع الرشاشة تحصد النساء والاطفال والرجــال حصــدا . وتضرجت الارض بدماء الابرياء ، وسقط عــدد كبير من المتظــاهرين صرعى البوليس .

ووصلــت الوحشيــة بالبوليس الى درجة انه اطلق الرصاص على الخطيب الذي كان يلقي على المتظاهرين مشروع قرار ، فسقط شهيدا . وكان الى جانبه احد قادة المظاهرة ، فالتقط الورقة من الخطيب الصريع واكمل تلاوة القرار .

وقامت دبابات الجيش بالهجوم على المظاهرة ، وكانت تسير بسرعة متناهية تحصد عجلاتها النساء والاطفال والعمال.

ولكن ذلك كله لم يستطع تفريق المظاهرة . إذ كان المتظاهرون يحملون قتلاهم ويواصلون التقدم ، هاتفين ضد الاستعمار الاميركي — البريطاني ومن اجل السلام .

أسبوعيات

حزب عمال ... والعتب على النظر !

كلمة «مباي» هي مجموع الاحرف العبرية الاولى لكلمة حزب عمال اسرائيل فالمباي هو حزب عمال، بالاسم، وبالايمان المغلظة التي تخرج من افواه زعمائه.

ولكنه حزب «عمال» على الطريقة الاميركية التي تجعل من ترومان حمامة سلام ومن ماك ارثر واعطا دينيا قبل نهب سيوول!

ومن مميزات «حزب عمال اسرائيل» ان اعوانه بين الجماهير العربية، ليسوا من العمال كما هو منتظر، بل من الاقطاعيين والافندية واصحاب الاراضي الكبيرة.

و«هادور»، لسان المباي الرسمي، لا تنكر هذه الحقيقة، بل تفتخر بها.

ففي الاسبوع الماضي انشأت مقالا طويلا لتعريف الجمهور بفرسان القوائم المبائية «العربية».

فقالت:

«سيف الدين الزعبي، المرشح الاول في قائمة (يد) إبن عائلة من منطقة الناصرة، وتملك عائلته اراض واسعة حول قرى عديدة في المرج»..

وقالت:

«اما صاحب الحيثية الكبرى فهو المرشح الاول في قائمة (ع)، فارس حمدان، هو افندي قرية باقة الغربية في المثلث. سلطته في قريته مصدرها ثروته وطبقته، ويحكم ابناء قريته كما يحكم صاحب الاراضي اقنانه. ومسعد قسيس، المرشح الثاني في قائمة (يد)، هو من كبار مزارعي الدخان في قرية معليا في الجليل الاعلى ... واما صالح خنيفس فهو من رؤساء الطائفة الدرزية وذو صلات وثيقة مع اباحوشي»...

وهكذا اصبح الاقطاعيون والملاكون الكبار مرشحين عن حزب «عمال» في زمان «البرللي».

ورحم الله امير الشعراء، اذ قال:

صار شوقي ابا علي
في زمان البرللي

تعددت الاسماء ...

وفي المقال نفسه كتبت «هادور»، محاولة اخفاء اهمية النجاح الذي احرزه الحزب الشيوعي بين الناخبين العرب:

«ولاول وهلة نرى ان الشيوعيين قد فازوا بنصر مقرر، وبأكثرية نسبية. ولكن علينا ان نذكر ان القوائم الثلاث العربية لا تختلف الواحدة عن الاخرى، ويجب ان نضم الاصوات التي نالها المباي بين العرب الى الاصوات التي نالتها القوائم العربية» وهكذا - كما كتبت «هادور» - تكون الاكثرية للمباي لا للشيوعيين.

لقد فضحت «هادور» نفسها بنفسها في هذا الكلام، واكدت ما قلناه دائما بأن بن غوريون يظل بن غوريون بغض النظر عما اذا ظهر باسم بن غوريون او بأسماء سيف الدين الزعبي وفارس حمدان وصالح خنيفس.

فمنذ اليوم بدأت الصحف تكتب ان للمباي في الكنيست الثانية، عملياً، لا ٤٥ نائبا فقط، بل ٥٠ نائبا. اي باضافة نواب القوائم العربية الخمسة.

فقد دخل هؤلاء «العمال الاقطاعيون» الى الكنيست ليرفعوا بن غوريون الى سدة الحكم، وعلى اكتاف الجماهير العربية ...

المبام في «المرج»

وفي هذا المقال كتبت «هادور» معلقة على نتائج الانتخابات في مدينة الناصرة، فوصلت الى نتيجة مدهشة:

فلاخفاء النجاح الكبير الذي احرزه الحزب الشيوعي في الناصرة، من حيث انه كان الحزب الاول بعدد الاصوات التي نالها وبالنسبة المئوية التي وصل اليها، اعلنت «هادور» ان الحزب الاول في الناصرة كان المباي لا الحزب الشيوعي وذلك بجمع الاصوات التي نالتها القوائم العربية وقائمة المباي معاً.

ثم كتبت تقول:

«واكثر من ذلك، في الناصرة، الحساب يختلف عنه في الناحية اليهودية. ففي الناصرة لا يختلف حزب المبام عن حزب المباي، اذ ان اعضاء المبام هناك يعملون في جبهة واحدة مع انصار المباي، داخل اتحاد عمال اسرائيل، ضد جبهة الشيوعيين. ومن هنا نرى ان معسكر «ام» يحوز على اكثرية غير ثابتة في الناصرة، تبلغ ٥١ بالمئة».

فما رأي اعضاء «القسم العربي لحزب المبام» بهذا «الشرف الرفيع» الذي اغدقته عليهم «هادور» المبائية؟!

وقطعت جهيزة قول كل خطيب!

(جهينة)

العودة الى حياة القرون الوسطى، في ظل الحكم العسكري، في قرية الطيبة

جماهير الطيبة، نساء ورجالا، تتحدى الارهاب وتهرع لاستقبال قادة الحزب الشيوعي

«وجهاء» الحكم العسكري، في ظل «النظام والقانون» ينشئون سجوناً خاصة...

الطيبة – لمندوب الاتحاد الخاص – هل سمعت ان «الوجهاء» في القرن العشرين، في أي بلد من بلاد الارض، ينشئون سجوناً خاصة بهم يزجون فيها من لا يرضون عنه؟ .. هذا كان يحدث في القرون الوسطى، في ظل الاقطاع الاسود، ولكن من الصعب تصور حدوثه في القرن العشرين ... غير انه حدث في الاسبوع الماضي في قرية الطيبة «عاصمة» المثلث، وفي ظل «النظام والقانون» الذي يرعاه الحكم العسكري.

فلقد اضاع الحكم العسكري صوابه عندما اعلنت نتائج الانتخابات في الطيبة وظهر ان الحزب الشيوعي، على الرغم من كل الارهاب، نال اكبر نسبة هناك: ٣٥ بالمئة (٧٥٢ صوتاً).

وقال الحكم العسكري لوجهائه: اذا لم تقضوا على نفوذ الحزب الشيوعي في الطيبة فسأعزلكم من مراكزكم واعين غيركم.

ونظمت في هذه القرية النائية حملة ارهاب وحشية ضد اعضاء الحزب الشيوعي وصلت الى ذروتها يوم الجمعة الماضي عندما كان مقررا عقد مهرجان احتفالي للحزب الشيوعي في القرية يتكلم فيه عضوا الكنيست ماير فلنر واميل حبيبي.

ففي ذلك اليوم، وتحت سمع البوليس ونظره، نظم «وجهاء» الحكم العسكري عصابات مأجورة حملت النبابيت والعصي واخذت تعتدي على اعضاء الحزب الشيوعي.

ولأول مرة، في تاريخ القرن العشرين، انشأ «وجهاء» الحكم العسكري غرفاً خاصة حولوها الى سجون فردية زجوا فيها بعدد من اعضاء الحزب الشيوعي بعد ان اشبعوهم ضرباً ولكما.

واحضروا سيارتين كبيرتين مليئتين بعدد كبير من سكان قرية قلنسوة المجاورة بغية الاعتداء على عضوي الكنيست ماير فلنر واميل حبيبي.

واعلن «وجهاء» الحكم العسكري بصراحة انهم لن يسمحوا لعضوي الكنيست بالدخول الى القرية، وهددوا كل من يتجرأ على استقبالهما بالويل والثبور.

غير ان الرفيقين ماير فلنر واميل حبيبي، مع وفد عن منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، تحديا كل هذا الارهاب ودخلا بسيارتهما الى القرية في الموعد المضروب.

وحال دخولهما، اعتدى المدعو احمد العلمي على الرفيق محمد ظاهر اعتداء وحشياً غادرا مما ادى الى اصابة الرفيق محمد ظاهر بجراح بالغة في وجهه

وقد بقي الرفيق الجريح مرمياً على قارعة الطريق قرب مقر الحاكم العسكري في وهج الشمس والدماء تنزف من جراحه، والحاكم العسكري يرفض ايواءه وتقديم الاسعافات الاولية له.

وفقط، بعد تدخل عضوي الكنيست، وبعد ان استحضر الحزب الشيوعي في الطيبة سيارة على حسابه، قام البوليس بنقله في هذه السيارة الى مستشفى هايركون في تل أبيب. ومما له دلالة كبيرة، ان البوليس لم يعتقل المعتدي، ولا ندري اذا كان قد اعتقله الان.

ولكن، حتى للارهاب هناك حدود، وقد وصل الارهاب في الطيبة الى حده الاقصى. والناس الشرفاء اذا سكتوا موقتاً عن الارهاب، فهذا لا يعني انهم سيسكتون عنه دائماً.

فعندما رأت الجماهير ان عضوي الكنيست الشيوعيين ماير فلنر واميل حبيبي قد استطاعا اختراق نطاق الارهاب الوحشي ودخول القرية، وعندما رأت ابنها العزيز عليها الرفيق ظاهر مضرجاً بدمائه، ثارت ثائرتها. فهرعت الجماهير الى الساحة من كل ناحية: نساء ورجال واطفال يهتفون بحياة الحزب الشيوعي وبحياة قادته ويهتفون بسقوط الحكم العسكري واعماله السوداء وبسقوط «وجهاء» الحكم العسكري الخونة.

واما مواطنو قرية قلنسوة الذين اكرهوا على المجيء الى الطيبة بغية الاعتداء على الضيفين، فقد هتفوا هم ايضاً بحياة الحزب الشيوعي ورجعوا الى قريتهم بين تصفيق الجماهير وهتافاتهم.

وبين زغاريد النساء واناشيد الشباب دخل وفد الحزب الشيوعي والنساء الدمقراطيات الى القرية حيث احتشدت الالاف امام مقر الحزب الشيوعي، فعقد اجتماع احتفالي ضخم تكلم فيه الرفيقان فلنر وحبيبي.

وفي النهاية اضطر البوليس الى الذهاب واقتحام سجون «الوجهاء» واطلاق سراح الرفاق المعتقلين هناك والذين اثخنوا بالجراح.

واما الحاكم العسكري، الدبلج، فقد ركب سيارته حال ظهور سيارة الحزب الشيوعي، وترك القرية بسرعة عظيمة...

وانتهى الاجتماع الاحتفالي بمهرجان شعبي قروي انشد فيه القرويون اناشيدهم الثورية ونظموا الدبكات القروية على انغام «مرحى مرحى لستالين».

طول السنوات الثلاث كانت منطقة المثلث مقفلة الابواب في وجه قوى السلام والدمقراطية. وفي المعركة الانتخابية اخترق الحزب الشيوعي نطاق الحكم العسكري ودخل الى هذه المنطقة. ومن السخف بعد هذا كله التفكير بأنه من الممكن اعادة التاريخ الى وراء واعادة منطقة المثلث الى ما كانت عليه من عزلة.

لقد اراد الحكم العسكري ان تكون منطقة المثلث مزرعة لقوى الرجعية السوداء، تصول فيها وتجول. ولكن اهالي الطيبة الاباة، بقيادة الحزب الشيوعي قد افشلوا هذه المؤامرة. وكما تحولت الطيبة الى حصن من حصون السلام والاخوة في اسرائيل، هكذا ستتحول كل قرى المثلث، وسيرفرف علم الاخوة والسلام عالياً فوق هذه المنطقة.

الحزب الشيوعي في تل ابيب ويافا يحتفل للنجاح في الانتخابات

ميكونس: لن تقوم حكومة مستقرة الا اذا كانت حكومة شعبية بقيادة الطبقة العاملة

تل ابيب – اجتمع اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية هنا مساء الجمعة في قاعة «السيادار» في حفلة شائقة بمناسبة الانتهاء من المعركة الانتخابية ولتقدير ما توصل اليه الحزب من نجاح في هذه الانتخابات.

وبالهتافات العالية والتصفيق الحاد استقبل المجتمعون الرفيق صموئيل ميكونيس السكرتير العام للحزب.

وازدانت القاعة بالزهور والاعلام وصور لينين وستالين، وحمامات السلام.

وجلس على المنصة اعضاء اللجنة المركزية، ومنهم اعضاء الكنيست الرفاق ميكونيس وفلنر وحبيبي، واعضاء من قادة الشبيبة الشيوعية.

وافتتح الاجتماع الرفيق ساشا حنين، سكرتير فرع تل ابيب، فذكر الرفاق الذين برزوا في المعركة، وسلم علم الفرع للخلية المبرزة.

ثم تكلم الرفيق ميكونيس، فدعا الى تعزيز وتوطيد نجاح الحزب وتشديد النضال من أجل الاستقلال والسلام ووحدة الطبقة العاملة. وقال لن تقوم حكومة مستقرة الا اذا كانت حكومة شعبية بقيادة الطبقة العاملة.

وحيى اعضاء الحزب واصدقاءه باسم اللجنة المركزية، وقال: ان ازدياد قوة الحزب باكتساب ١٢ ألف مؤيد جديد، هي انذار خطير للرجعية في البلاد ولأسيادها مثيري الحروب في الخارج.

واشترك باحياء البرنامج الفني الموسيقار فورتنوي بالعزف على البيانو، والمطربة استر حسروني، والموسيقار كونراد مان.

والقى الشاعر الكسندر بن مقطوعات من الشعر.

❊ وفي يافا ايضاً اجتمع اعضاء الحزب واصدقاؤه للاحتفال بنجاح الحزب في الانتخابات. وحيت الاعضاء والاصدقاء، باسم اللجنة المركزية، عضو الكنيست الرفيقة استر فلنسكا.

وافتتح الاجتماع الرفيق تابيلوم، وتكلم سكرتير الفرع الرفيق سيمو، ثم تكلم عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي.

واحيت البرنامج الفني فرقة الاناشيد اليافية «ديتروف».

عمال وموظفو وزارة الزراعة يقررون الاضراب

تل ابيب – قرر عمال وموظفوا وزارة الزراعة، وعددهم نحو خمسمئة، اعلان اضراب انذاري بعد اسبوع اذا لم تلب الحكومة مطالبهم.

وهؤلاء الموظفون والعمال ينتظرون منذ اكثر من شهرين ان يدفع لهم الفرق في علاوة غلاء المعيشة وعلاوة العائلة. وقد اثارت مماطلة الحكومة سخطهم، فطلبوا من هيئات الهستدروت ان تتخذ اجراءات عاجلة. وقد بحث مجلس عمال تل ابيب في هذه المسألة وقرر الموافقة على اضراب انذاري كخطوة اولى، يعلن لساعتين، اذا لم تلب الحكومة طلب العمال خلال ١٠ ايام.

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

الناصرة – منذ اسبوع وجدت اثنتا عشرة جثه بالية في مغارة في وادي الشرار. وفي الايام القليلة الماضية قتل اربعة اشخاص في الوادي نفسه تبين ان احدهم من الناصرة والآخرين من قرية اندور.

وفهمنا انهم قتلوا برصاص السلطات بينما كانوا قادمين للحصول على هويات اسرائيلية تبيح لهم البقاء في البلاد.

حيفا – يسوء وضع توزيع الثلج في حيفا يوما عن يوم، ويلاقي السكان صعوبات كبيرة في الحصول على ما يلزمهم منه، وكثيرا ما يعودون دون الحصول على قطعة من الثلج بسبب سوء التوزيع وعدم مراعاة الدور ولمراعاة المحسوبية في بعض الاحيان. وقد بقي جانب كبير من السكان يوم الجمعة والسبت الماضيين بدون ثلج بسبب عدم توزيع كميات كافية. وافلت اثنان من رجال البوليس الكلاب على المنتظرين في الدور في شارع يحيئيل فعضت ثلاثة من المنتظرين.

طمرة – يقوم القيم على املاك الغائبين بتضمين ارض قرية الدامون الى تجار استغلاليين بينما اصحابها عاطلون عن العمل ويعتاشون من مخصصات الصليب الاحمر الضئيلة.

وقد قدم هؤلاء اللاجئون عريضة الى القيم على املاك الغائبين يطالبون فيها باعطائهم اراضيهم ليستغلوها وبذلك يخف عبء البطالة عنهم قليلا، وارسلوا برقيات الى رئيس الوزارة ووزير الزراعة ووزير المالية يطلبون تدخلهم ومساعدتهم.

❊ يعاني سكان القرية هنا مشقات كبيرة في الحصول على الماء من مسافات بعيدة. وقد اوشك ماء البئر ينضب الامر الذي يستدعي اهتمام السلطات لايجاد حل لهذه الازمة الشديدة.

الطيبة – كانت مخصصات الدقيق توزع بمعدل ١٠ كيلوغرامات للشخص الواحد. وفي الشهر الحالي وزعت الحكومة هذه المخصصات بمعدل ٨ كيلوغرامات للشخص.

وجدير بالذكر ان الحكومة قد صادرت جميع الحبوب التي كانت موجودة لدى بعض المواطنين.

الجش – قابل وفد عن اهالي كفر برعم، اللاجئين هنا، الحاكم العسكري للجليل وطلبوا السماح لهم باستثمار اراضيهم واشجارهم.

وقد رفض الحاكم مطلبهم العادل هذا وعرض عليهم قبول تعويضات عن اراضيهم واشجارهم ولكن الوفد استنكر هذا العرض واعلن عن تمسك لاجئي كفر برعم بقريتهم واراضيهم.

الريحانية – الريحانية قرية نائية في اقصى شمالي البلاد ويسكنها حوالي ٣٠٠ شخص.

وهذه القرية محرومة من الخدمات الصحية واهلها مضطرون للسفر الى الجش مشيا على الاقدام للحصول على تصريح. وكثيرا ما يعودون بخفي حنين لغياب المسؤول عن التصاريح.

وعلى الرغم من ان سكان القرية مسجلون الا ان قسما منهم لا يتناول مخصصات مؤنه بالمره.

والاهلون يطالبون السلطات بتوفير الخدمات الصحية واصدار دفاتر المؤن لهم.

المحكمة المركزية تقرر الغاء الانتخابات البلدية بعكا

حيفا – نظر قاضي المحكمة المركزية بحيفا الدكتور عصيوني يوم الخميس الماضي في القضية التي رفعها اثنان من سكان عكا يطعنان فيها بصحة الانتخابات البلدية في عكا، لاستعمال مغلفات شفافة الى حد يمكن معه معرفة القائمة التي صوت لها الناخب.

وبعد ان استمع القاضي الى اقوال الشهود من الطرفين واحضرت امامه نماذج من المغلفات التي استعملت في الانتخابات لبلدية عكا، اصدر حكمه بالغاء الانتخابات البلدية في عكا.

وجاء في حكمه ان هذا العمل هو تجاوز مفضوح لقانون الانتخابات.

هذا وسيعين وزير الداخلية هذا الاسبوع لجنة انتخابية. ومن المتوقع أن تجري الانتخابات في ١١ أيلول المقبل اذ ان القانون ينص على اعادة اجراء الانتخابات بعد ثلاثين يوما من صدور القرار ببطلانها، ويتوقع ان تستمر اللجنة البلدية التي كانت قبل الانتخابات في اعمالها حتى الانتخابات المقبلة.

في مخيمات القادمين الجدد

رحوبوت – تظاهر العمال العاطلون عن العمل في معسكر الانتقال المجاور يوم الجمعة الماضي، بعد ان تكرر ترددهم، دون جدوى، الى مكتب الاستخدام للمطالبة بالعمل وتوزيعه العادل

وقد تدخلت الشرطة واعتقلت أحد المتظاهرين وقد اطلق سراحه حالا

وقد اشرنا في العدد الماضي عن مظاهرة القادمين الجدد من المعسكر ذاته، وعن مقابلتهم لمدير البوليس بخصوص تكرر حوادث السرقة عندهم، وقد ارسلت دائرة البوليس دعوة الى ثلاثة من اعضاء لجنة المخيم لاعطائهم الجواب حول طلباتهم، ولكن دائرة البوليس لم تعط جوابا بل اعتقلت اعضاء اللجنة.

وقد احدثت اعمال البوليس وتدخله واستعماله العنف اثراً سيئا في نفوس سكان المخيم والبلد.

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في رحوبوت منشورا حول هذا الموضوع يطالب فيه بالدفاع عن حقوق المواطن وحرية التظاهر.

باردس حنا – يعيش في المخيمات هنا اكثر من ٢٥ الف قادم جديد في حالة صعبة جدا. فهم يسكنون في الخيام ولا تقدم لهم وجبات اكل كافية ولا دكتور يعتمد عليه ولا ادوية ولا مدارس واصحاب الحوانيت يتلاعبون في مخصصات القادمين الجدد وعلى الرغم من مطلب السكان ان يعلق صاحب الحانوت قائمة بالمواد واسعارها وكمياتها إلا ان شيئا من هذا لم يحدث.

ونتيجة لعدم توزيع الصابون، كثيرا ما يعمل العمال ٨ ساعات مقابل قطعة صابون واحدة.

والادارة تقابل مطالب القادمين الجدد بالانتقال الى معبروت العمل باستدعاء الشرطة لتفريقهم وضربهم.

وقد تحولت غرفة التدريس الى ملعب للقمار دون ان يحرك المسؤولون ساكنا.

ويبيع كثير من القادمين الجدد هنا ما تبقى من امتعتهم ليستطيعوا مواصلة الحياة.

ويتظاهر القادمون الجدد يوميا بالعرائض والوفود والمظاهرات ضد وضعهم السيء مطالبين بتحسينه وتوفير متطلبات الحياة في المخيم.

معبراة دافيد – يتذمر العمال هنا من عدم توفير المواصلات لهم للذهاب الى اعمالهم الامر الذي يعرضهم للطرد ولخصم اجورهم.

وفي الاسبوع الماضي بينما كان العمال ينتظرون الباصات اخذ احد الشرطة يدوس بدراجته النارية على اقدام العمال.

ولما طال انتظارهم جلسوا في منتصف الطريق ليرغموا السيارات على نقلهم وعند مرور احدى سيارات «شاحر» صعد الى داخلها والى سطحها عدد من العمال فهرب السائق وترك السيارة.

وقد اضطر عدد كبير الى البقاء في المخيم معرضين للطرد من اعمالهم

والسكان في المخيم يطالبون بتوفير المواصلات لهم اذ ان ذلك يساعدهم على تحصيل لقمة اطفالهم وعائلاتهم.

كفار حسديم – يسكن في معبراة (ب) هنا حوالي الف نسمة يتسلمون مؤنهم من مكان واحد مما يضطرهم الى الوقوف بالدور ساعات طويلة.

والوضع الصحي في المعبراة سيء جدا فالمرضى لا يعالجون إلا نادراً والادوية معدومه والمراحيض لا تنظف والاوساخ تتراكم.

وتنتشر البطالة ويستفحل خطرها يوما بعد يوم وليس هناك مكتب عمل والعمال مضطرون الى الذهاب الى معبراة اخرى لتسجيل انفسهم هناك.

وقد حدثت سرقة في مخصصات السكر منذ شهر تقريبا ولم تتخذ اجراءات ضد المتلاعبين بقوت الجماهير.

وسكان المعبراة يطالبون بتوفير العمل لهم والاعتناء بحالتهم الصحية وتنظيف المراحيض وإزالة الاوساخ التي تشكل خطراً على سكان المخيم.

في العالم العربي

ميثاق الشرق الاوسط ..! هل هو ممكن وعملي ..؟؟

المشروع الاستعماري الجديد

حفلت الانباء في الاسبوع الماضي بمظاهر جديدة من الاستعدادات التي يقوم بها الاستعمار الاميركي – البريطاني لربط الشرق الاوسط بعجلة معسكر الحرب.

ومشروع اقامة «منظمة ميثاق الشرق الاوسط» تنسق اعمالها «بمنظمة ميثاق الحلف الاطلنطي» كان اهم مظهر من هذه المظاهر.

وستضم المنظمة المقترحة تركيا وايران ومصر والعراق وسوريا ولبنان والبلاد السعودية وشرق الاردن. وسيكون قائد القوات البرية تركي. اما اليونان واسرائيل فستلحقان مباشرة بمنظمة الحلف الاطلنطي.

وقيام هذه المنظمة سيتمم الحلقة التي يسعى الاستعمار الاميركي – البريطاني لضربها حول الاتحاد السوفياتي توطئة للهجوم الغادر العدواني الذي يستعد له مروجو الحرب.

ان «حسنة» المشروع الجديد، من وجهة نظر الاستعماريين، هي في انه سيحل الازمة القائمة في الشرق الاوسط من جراء التناقض المحلي بين البلاد العربية واسرائيل.

وثمة فارق آخر يتميز به هذا المشروع فالاستعمار ينوي ان يقيم المنظمة وينشيء جهازها قبل ان يحوز على موافقة الدول المختصة وبعد ذلك يبدأ في ضغطه وارهابه لتنضم اليه الدول الواحدة بعد الاخرى.

وهو يأمل بالنجاح لوجود اتفاقيات بين اكثرية دول الشرق الاوسط واميركا لقبول المساعدة الاميركية بموجب النقطة الرابعة. وتنفيذ هذه الاتفاقيات سيجعل الدول عليها الموقعة في قبضة المستعمرين الاميركان.

خطوات اولية

ويظهر ان معسكر الاستعمار قد قرر القيام باعمال تحضيرية تزيل بعض العقبات من امام نشوء هذا الحلف العدواني. عقبتان تشكلان العقبة الكبرى ... قضية «السلام» بين اسرائيل والدول العربية ... وقضية قنال السويس.

اما في القضية الاولى، فقد رأى ان يعيد نشاط لجنة «التوفيق» الدولية.

ونحن نرى ان اللجنة قد بعثت في الواقع ودعت اسرائيل والدول العربية الاربع لحضور اجتماع جديد في باريس.

وليتابع القضية الثانية أثار قضية قنال السويس في مجلس الأمن على أمل ان تخضع مصر فلا تفتش البواخر وتسمح لناقلات البترول ان تمر عبر القنال الى حيفا وشركة التكرير فيها. وليطمئن على هذه القضية وعلى حلها ازمع ان يرسل «هاريمان» الى مصر بعد تسوية القضية الايرانية.

اخطار جسيمة

لا شك ان التطورات الاخيرة تشكل خطرا جديدا حاسماً على شعوب الشرق الاوسط. لقد سبق هذا نشاط دبلوماسي كبير كان ابرزه زيارة عزام باشا لتركيا. لقد صرح هذا الداعية الاميركي في ٥١/٧/٥ انه ازال الأثر السيء والجفاء القديم أثناء زيارته لتركيا وان هذا العمل هو تمهيد للاتفاقيات السياسية والحربية التي تريدها الدول العربية والجامعة» ...

اضف الى هذا ان «النقطة الرابعة» قد بدأت تسير في الوجهة التي ارادها الاستعمار منذ البدء على الرغم من تصريحات التضليل حول تطوير صناعة وزراعة البلاد المتأخرة .. يقول نبأ في «اخبار اليوم» في ٧/١٤ ... «ان وزارة الدفاع العراقية ستستفيد من مشروع الرئيس ترومان الخاص بالمعونة الفنية وذلك بتعيين عدد من الخبراء في الرادار والاسلحة الخفيفة والذخيرة وانشاء مصانع الاسلحة» ان مثل هذا الترتيب سيضع العراق في قبضة الحربيين الاميركيين.

وليس هذا الاتجاه مقصورا على البلاد العربية .. تقول جريدة النيوتايمس السوفياتية في عددها ٣١ في ٥١/٨/١ «ان مراقبة الجيش الاسرائيلي وتدريبه قد اسلما للعسكريين الاميركيين» ... وفي معرض التحدث عن المعاهدة التي بحثها بن غوريون اثناء رحلته الاخيرة الى اميركا.. «انها ستضع موانيء ومطارات البلاد تحت تصرف البحرية والطيران الاميركي».

هل الميثاق الجديد.. ممكن وعملي ؟

لا يزال وسيبقى الشعب المناضل من أجل الاستقلال والسلام هو العامل المقرر في الشرق الاوسط.

بعد ست سنوات نرى ان محاولات الاستعمار البريطاني والاميركي لاعادة جيوش الاحتلال للبلاد التي خلت من هذه الجيوش قد فشلت فشلا ذريعاً. واكثر من هذا اننا نرى في مصر والعراق وشرق الاردن حركات شعبية قوية تطالب بجلاء الجيوش البريطانية لقد فشلت كل المحاولات للوصول الى تفاهم بين بريطانيا ومصر حول الجيوش المحتلة. وعملاء الطبقة الحاكمة، نتيجة للضغط الشعبي، قد دفعوا الى التصريح بأن مصر لن تقف بجانب بريطانيا في حرب عالمية جديدة.

وفي الاشهر القليلة الماضية شاهدنا المظاهرات واضرابات الطبقة العاملة تحتل الصدارة في حياة الشرق الاوسط من ايران الى مصر. فمظاهرات ايران لتأميم البترول لا تزال تجري على الرغم من محاولات الخيانة التي يقوم بها «مصدق» مع مبعوثي بريطانيا واميركا. وفي مصر تظاهر ألوف العمال والطلبة في ٧/١١، يوم ذكرى ضرب الاسكندرية بالقنابل منذ ٦٩ عاماً على الرغم من منع الحكومة المظاهرات. وفي ٧/١٥ برأت المحكمة عشر عمال وطلاب اعتقلوا بعد تلك المظاهرات والاف الجماهير كانت تنتظر خارج دار المحكمة واستقبلت ابناءها بالتحيات والهتافات ضد الاستعمار.

وفي سوريا اضراب العمال والموظفين الاخير اطار الحكومة واضطرت الطبقة الحاكمة ان تقدم امتيازات جديدة للكادحين. ومع هذا فلا تزال المظاهرات تجري باستمرار وآخرها كان مظاهرة الشبيبة التي منعت من السفر الى مهرجان برلين.

في لبنان اطلق البوليس النار خوفاً من مظاهرة ٦/٣٠ التي نادت بسقوط محور اميركا بريطانيا وفرنسا وربيبه محور تركيا اسرائيل. لقد قتل شخصان ولا تزال البرقيات تنهال على الصحف اليومية في لبنان تحتج على عدوان البوليس. اكثر الصحف اللبنانية هاجمت الحكومة لعملها الفظيع. و«النهار» طالبت بأن يمنح اللبنانيون حق التظاهر مهما كانت آراؤهم السياسية.

لقد افشلت شعوب الشرق الاوسط اكثر من مؤامرة واحدة وهي تستطيع ان تفشل هذه المؤامرة الخطرة الجديدة.

هناك عوامل اضافية تعمل على افشال هذه المناورة. هناك التناقضات الاستعمارية التي كان من مظاهرها مقتل رازمارا والصلح وعبدالله. هناك التناقضات المحلية التي تمنع تعاون الدول العربية نفسها.. يقول نبأ نشر في ٧/٧ «سيجري الاجتماع الثاني لرؤساء اركان حرب الجيوش العربية بعد التصديق على معاهدة الدفاع المشترك لدول الجامعة. ولم يصدق على هذه المعاهدة غير سوريا والمملكة العربية ومصر في حين انها لا تكون نافذة المفعول الا بعد تصديق اربع دول».

لقد زاد التناقض الاميركي – البريطاني حدة التناقضات المحلية حتى لم يعد من الممكن حل الازمات الناشئة عنها حتى ولو رغب الاستعمار. ان فشل لجنة التوفيق (اذ قد رفضت سوريا ولبنان حضور الاجتماع في باريس) وعدم نجاح المستعمرين في حل ازمة السويس يدل على التناقضات التي تواجه المستعمرين.

ولكن سيبقى الشعب العامل الحاسم في هذه المعركة والشعب فعلا هو العامل الحاسم. ان ازمات الحكم في الشرق الاوسط تدل على مدى قوة الشعوب في المرحلة الحالية.

بالهتافات والاهازيج تستقبل جماهير البعنة والرامة ونحف قادة الحزب الشيوعي

عكا – بالاهازيج الشعبية والهتاف للحزب الشيوعي وقادته، استقبلت جماهير قرى البعنة والرامة ونحف عضوي الكنيست توفيق طوبي وماير فلنر والمحامي حنا نقارة. كما عقد في عكا اجتماع شعبي رائع قدمت فرقة «اخوان الفن» فيه برنامجا فنيا.

عكا

في المدينة هنا غصت قاعة الحزب بجماهير غفيرة من السكان، عربا ويهوداً. حيث استمعت الى كلمة القاها الرفيق توفيق طوبي باللغتين العربية والعبرية شكر فيها الجماهير على ثقتها بالحزب الشيوعي القائد الامين والمدافع الاوحد عن قضايا الشعبين ومصالحهما.

نحف

وبمظاهرة رائعة استقبل اهالي نحف، التي صوت ٤٢٪ من سكانها الى جانب قائمة الحزب الشيوعي، وفد الحزب الشيوعي: ماير فلنر وتوفيق طوبي اللذين تكلما عن معركة الانتخابات وعن النجاح الذي احرزه الحزب على الرغم من الارهاب والتضليل.

وقد ودع الوفد، حتى مدخل القرية، بكل حفاوة.

الرامة

وعقد الحزب هنا اجتماعاً شعبيا حضره جمهور كبير من فلاحي القرية وعمالها وتكلم فيه الرفيقان ماير وتوفيق وكانت كلمتهما تقاطع بالتصفيق والهتاف بحياة الحزب الشيوعي، حزب الاخوة والدمقراطية والسلام.

البعنة

وفي خارج القرية هنا احتشدت جماهير غفيرة تنتظر قدوم نائبي الحزب الشيوعي فلنر وطوبي.

وما كادت السيارة تطل حتى تعالت الهتافات بحياة قادة الحزب، وسارت الجماهير، على شكل مظاهرة، الى القرية حيث تكلم هناك عضوا الكنيست.

وقدم الرفيق رمزي خوري عن لجنة المنطقة الى فرع الحزب في البعنة تقديراً لنشاطه في المعركة الانتخابية وحملة الحزب المالية.

واقام فرع الحزب في المساء حفلة سمر شعبية.

موتمر تونس «بقيه»

ثلاثة مندوبين عن كل قطر من الشرق الاوسط وشمال افريقيا، للبحث في التحضير للمؤتمر ويقرر نهائيا المكان الذي سيعقد فيه.

وقد قررت لجنة السلام في اسرائيل ارسال وفد الى هذا الاجتماع مؤلف من مناحم دورمان واميل حبيبي واهرون كوهن.

واهمية هذا المؤتمر عظيمة جدا. ففيه ستلتقي لاول مرة قوى السلام والتقدم في الشرق الاوسط على الرغم من الحواجز العنصرية والقومية والطائفية، من اجل هدف مشترك عظيم هو النضال من اجل السلام ومن اجل حرية شعوب هذا الشرق.

مؤتمر العمال العرب يعمل لمساواة الاجور في دائرة الاشغال

الناصرة – كان مؤتمر العمال العرب ارسل الى كل من اتحاد عمال اسرائيل ورابطة العمال الناصرية رسالة يدعوهما فيها الى القيام بعمل مشترك من أجل رفع اجور عمال دائرة الاشغال العرب ومساواتها باجور اخوانهم العمال اليهود. ثم اعقب المؤتمر رسالته باتصالات عديدة. ولكن هاتين المنظمتين لم تبديا اي استعداد للقيام بذلك.

وبحث ممثلو المؤتمر الموضوع مع مدير دائرة شؤون العمال العرب في وزارة العمل فادعى ان ذلك هو من اختصاص مكتب العمل لا منظمات العمال محاولا بذلك اهمال بحث هذا الموضوع الحيوي.

وفي الاسبوع الماضي ارسل مكتب العمل كتاباً الى منظمات العمال يذكرها فيه بقرار اتخذته حول ضرورة العمل لمساواة أجور العمال العرب باجور العمال اليهود، ويشير الى ان دائرة الاشغال لا تعتبر هذا القرار وتميز في أجور عمالها، ويدعو المنظمات الى اتخاذ خطوات فعالة في الأمر.

ورحب مؤتمر العمال برسالة مكتب العمل واعاد الى الذاكرة محاولاته المتكررة للقيام بعمل مشترك من أجل حقوق العمال ومطالبهم.

والمؤتمر يدعو العمال على اختلاف منظماتهم الى الوحدة في النضال من أجل مطالبهم وبذل جهود مشتركة لتحقيق هذه المطالب العادلة.

اعلان منطقة السهل

يكون مكتب سكرتارية المنطقة مفتوحا لاستقبال اعضاء فروع المنطقة كل يوم اثنين وخميس من الساعة ٦–٨ مساء.

مكتب المنطقة في شارع حوري تسيون رقم ٤٨ – يتاح تكفا.

كلام الليل يمحوه النهار ..

لن تلغى الاحكام العسكرية في اسرائيل

هكذا اعلن رئيس اركان الجيش الاسرائيلي

تل ابيب – عقد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي اجتماعاً للصحفيين في معسكر صرفند يوم الخميس الماضي، والقى عليهم محاضرة طويلة عن قضايا الجيش وعلاقته بالجمهور، وحاول الرد على الصحف التي تعرضت لشؤون الجيش في معركة الانتخابات. وتكلم طويلا عن «الخطر الذي يهدد اسرائيل من جميع الجهات»، و«خطر الجولة الثانية» وان «حالة الحرب لا تزال قائمة بين اسرائيل والدول المجاورة». وعن ضرورة الاستعداد العسكري الدائم.

واستخلص من هذا ان الحكم العسكري في المناطق العربية يجب ان يستمر ما دامت هذه الاوضاع قائمة وقال: ما دام ليس هنالك صلح مع الدول العربية فان قيادة الجيش توصي بكل شدة باستمرار الحكم العسكري. وزعم ان إلغاء الاحكام العسكرية «يسبب خطرا كبيرا جدا». وان «كل من يطلب الغاء الحكم العسكري انما يتجاهل قضايا الامن ...»

الاتحاد – فهل رأي «فرسان» القوائم المبائية العربية في الانتخابات الذين داسوا حبا بالمباي الذي «اذا قال فعل»؟!

فلننتخب السلام (بقية)

لاامريكيون في كوريا ثار اشد النقمة في النفوس التي شهدت بالامس اقران مبدانيك وحزمات فتابو.

لقد استطاعت «الاحزاب الامريكية» ان تحجب عن الرأي العام، اثناء المعركة الانتخابية، والى حد كبير، قضية القضايا في وضعنا الحاضر: سلام او حرب.

ولكنها في هذه الانتخابات الجديدة، وجمع التواقيع على نداء السلام الجديد هو انتخابات ايضاً، لن تستطيع ذلك. لأن القضية هنا هي قضية السلام او الحرب، ولا قضية غيرها.

وسيرى اسياد «الاحزاب الامريكية»، اصحاب البلايين والملايين في امريكا، ان غرور اعوانهم في اسرائيل لا محل له.

وستنتخب الجماهير في اسرائيل، يهودية وعربية، السلام وترفض مشاريع الحرب والعدوان رفضاً باتاً.

وسيوقع مئات الالوف من سكان اسرائيل على نداء السلام الجديد مدركين ان التوتر الحالي بين الدول الخمس الكبرى هو سبب ما يعانونه من آلام ومصائب.

فازدياد الوضع الاقتصادي سوءاً في اسرائيل، يوماً في اثر يوم، هو نتيجة حتمية لسباق التسلح ولعدم قيام سلام حقيقي بين اسرائيل وجاراتها. وما دامت عجلة التحضير الاستعماري للحرب سائرة في طريقها فسيشتد سباق التسلح وسيستمر التوتر ما بين اسرائيل وجاراتها.

وبينما يقاسي القادمون الجدد، تحت الخيام، أمر العيش، يدرك كل انسان ان مؤامرة نوري السعيد ضد يهود العراق كانت جزءاً من التحضير لشراء طعام مدافع رخيص في اسرائيل، للحرب الامريكية.

وهل هناك من يشك اليوم في أن ابقاء قضية المشردين الفلسطينيين دون حل هي ايضاً لاكراه هؤلاء المشردين على العمل بما يقارب السخرة في مشاريع المستعمرين الحربية في صحراء سينا وفي شرق الاردن وسوريا ولبنان. ان حل قضية المشردين، بتأليف الدولة العربية وباعادتهم، مرتبطة كل الارتباط بتخفيف حدة التوتر الدولي وبعقد ميثاق سلام ما بين الدول الخمس الكبرى.

والمواطنون العرب في اسرائيل، الذين ارادت «الاحزاب الامريكية» تشويه سمعتهم باكراههم على التصويت لها في الانتخابات الماضية، سيثبتون الآن، باجماعهم على توقيع نداء السلام الجديد، انهم حصن من حصون السلام في اسرائيل، وانهم يسيرون مع معسكر السلام الجبار، الذي يضم مئات الملايين من الشعوب، ويسيرون مع مئات الالوف من انصار السلام اليهود في هذه البلاد نحو بناء صرح السلام الوطيد الذي لا يستقيم مع الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية والتشريد والترحيل، بل يقوم على اسس الاخوة والمساواة والدمقراطية الحقة والحرية الصحيحة.

منذ اليوم ابتدأت صحف «الاحزاب الامريكية» في اسرائيل تنبح ضد حملة جمع التواقيع على نداء السلام الجديد. فبكل الطرق الممكنة تحاول هذه الصحف ستر عورة اصحابها امام انظار اسيادهم في واشنطن. ولكن، مهما نبحت وضللت، فجماهير اسرائيل لن تؤخذ بنباحها واضاليلها، فيكفي انها تعرف ان هذه الصحف التي تنكرت دائماً لمطالب الشعب وحاولت باستمرار تشويه سمعة نضال القادمين الجدد من اجل العمل والسكن ودافعت بجنون عن سياسة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية، هي نفسها التي تشن اليوم حملة النباح والاضاليل ضد حركة السلام.

فليبح اعداء السلام اصواتهم، وليسودوا الوف الصفحات ضد حركة السلام، فلن يجديهم ذلك نفعاً. ان سكان اسرائيل، اليهود والعرب، الذين ابتلوا بالحروب والمجازر اشد بلاء، لن ينتخبوا الا السلام. لن ينتخبوا قتلة الاطفال والنساء ومفردي العائلات ومضطهدي الشعوب والاقليات، بل سينتخبون حياة اطفالهم.

****

يا نصيب خيري

المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا يعلن ان اليانصيب الخيري الذي كان حدد موعد سحبه ليوم عيد مار الياس للطائفة الارثوذكسية وتأجل السحب بسبب عدم وجود كافة دفاتر اليانصيب في حوزة اللجنة في اليوم المذكور لأن هذه الدفاتر كانت موزعة على مدن وقرى مختلفة. ان هذا اليانصيب سيصير السحب عليه يوم الأحد في ٥١/٨/٢٦، في الساعة ٦ بعد الظهر في دار الكهنة الأرثوذكس، شارع النبي رقم ٤٤٥ حيفا، والجميع مدعوون للحضور.

ان المجلس يشكر بهذه المناسبة اعضاء لجنة البر والاحسان الارثوذكسية وجميع من ساعد في بيع تذاكر اليانصيب ويخص بالذكر الأخ كرم خوري والاخ قسطندي شامات والأنسة سعاد غطاس لما ابدوه من نشاط واخلاص في عملهم في سبيل انجاح اليانصيب.

المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا

قداس وجناز

يقام في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس بحيفا في الساعة العاشرة من يوم الاحد الموافق ١٩ الجاري قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

فايز ابراهيم الخوري

فأهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في ذلك ويرجون اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة موجهة الى كل منهم لا اراهم الله مكروها.

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم المذكورة ادناه قد فقدت فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس.

علي مصطفى ابراهيم ابو صالح من سخنين قسيمة رقم ٢٥٢٣٣

فضيل سليم عيسى من الناصرة قسيمة رقم ٥٣٩٢٤

حسن احمد ابراهيم من الناصرة هوية رقم ٢٥٨٦٣

رسمية علي عبد الله الزعبي من طمره قسيمة رقم ٧٨٦٥٠

مرسان أسعد شعاده من عين ماهل قسيمة رقم ٧٧٨٠٦

احمد محمد خطيب من يافة الناصرة هوية رقم ٧٦٣٢٣

قداس وجناز

في ١٦ تموز ١٩٥١ انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

جوني كنزفيتش

البالغ من العمر ٧٢ عاماً

في مدينة يافا وعائلات كنزفيتش وخوري يدعون الاهل والاصدقاء لحضور القداس والجناز الذي سيجري في ٢٤-٨-٥١ في كنيسة مار انطون في يافا – لا اراهم الله مكروها.

عمال «سوكوني» ينالون مطالبهم

حيفا – منذ اكثر من شهرين والمفاوضات دائرة بين لجنة العمال في شركة سوكوني فاكوم وبين الادارة حول زيادة اجور العمال وتحسين شروط العمل الاخرى. وكانت الادارة طوال هذه المدة تماطل العمال بشتى الوعود التي لم تخرج الى حيز التنفيذ.

وبعد اصرار العمال وضغطهم ارسل مجلس عمال حيفا رسالة للادارة ينذرها فيه ان لم تعترف بمطالب العمال خلال ٤٨ ساعة بانه سيعقد العمال اجتماعا يقررون فيه الطرق التي سيسلكونها لبلوغ مطالبهم. وامام هذا الانذار اضطرت الادارة لدعوة لجنة العمال للتفاوض معها.

وقد عقد العمال مساء يوم الثلاثاء الماضي اجتماعا حضره ممثلو عمال الشركة من مختلف انحاء البلاد بالاضافة الى عمال حيفا. وفيه قدمت اللجنة نتائج المفاوضات التي ظهر منها ان الشركة وافقت على تنفيذ مطالب العمال اليومية باكملها ووقع على اتفاق بهذا الخصوص تسري فعاليته منذ ٥١/٧/١ حتى ٥٢/٤/٣٠.

اما مطالب العمال الشهريين فلم تنفذ.

ممثلو الحزب (بقية)

من ٤ اشخاص، ٩٢ ليرا في الشهر، ورفع الحد الادنى المعفى من ضريبة الدخل الى ٦٠٠ ليرا في السنة، وسن تشريع عمل تقدمي وقانون ضمان اجتماعي على نفقة الحكومة، وضمان حرية الاضراب، وتأمين المواد الخام وقطع الغيار للالات وادوات العمل للحرفيين وصغار المنتجين. وسياسة مالية شعبية تقوم على اساس الضرائب المباشرة التصاعدية وترمي الى سد حاجات الشعب.

– سن دستور جمهوري دمقراطي علماني للدولة. وتأمين حرية الاعتقاد وحرية العبادة، وعدم الاكراه في الدين، والغاء قوانين الطواريء البريطانية والاسرائيلية، وضمان جميع الحريات الدمقراطية للشعب. وسن قانون بتحريم الدعاية للحرب والدعاية العنصرية في اسرائيل. وسن قانون ضد التمييز القومي، وضمان المساواة في الحقوق للاقلية العربية في الدولة. والغاء الحكم العسكري في المناطق العربية حالا. واعادة الاراضي التي انتزعها الحكم العسكري من الفلاحين ومنح الحرية للمنتجين العرب لتصريف محصولاتهم دون اي تمييز في الاسعار، وضمان حرية التنظيم النقابي العربي، والاهتمام بتوحيد العائلات.

وليس سوى حكومة شعبية بقيادة جبهة احزاب العمال وباشتراك ممثلي الفئات الوسطى، يمكنها ان تلبي حاجات الشعب والدولة وان تدافع عن مصالح الجماهير القومية والاجتماعية. وكل محاولة لتفضيل مصالح اصحاب الاموال الكبيرة، الاجانب والمحليين، على مصالح جماهير الشعب، تزيد في خطورة الوضع وتعمق الازمة الاقتصادية والسياسية في الدولة.

وعلى ضوء ما تقدم فان الحزب الشيوعي يقدم مساعدته وتأييده لحكومة شعبية، حكومة سلام واستقلال ودمقراطية.

فقدان رخصة مؤن

فقد احمد محمد قاسم من الناصرة رخصة مؤن بالمفرق رقم ٥٥٨ صادرة من دائرة الزراعة فرع المؤن بالواء الشمالي يوم ١٩٤٩/١٠/١٨ حسب مرسوم التجارة والصناعة والتموين ١٩٤٩

عند نشر هذا الاعلان تكون الرخصة غير سارية المفعول.

نرجو ممن يجدها ان يسلمها لدائرة الزراعة فرع اللواء الشمالي او لأقرب مركز بوليس.

20 Aug.1951 (Estimated Date)

Issue no.18 missing

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD — 1 Sebtembsr 1951 — אל-אתיחאד

العدد ١٩ السنة الثامنة — الثمن — ٣٠ ملا — ١ ايلول سنة ١٩٥١

صحيفة امريكية تعلن: امريكا لا تريد مواصلة مفاوضات وقف القتال في كوريا، لان السلام يضر بها...

اصحاب الملايين والبلايين الاميركيين يريدون مواصلة اراقة الدماء لتكديس الارباح الضخمة !

بكين — كشفت الحكومة الاميركية ، نهائيا ، عن وجهها البشع . واظهرت صراحة انها غير معنية بمواصلة مفاوضات وقف القتال في كايسونغ في كوريا او ايصال هذه المفاوضات الى النجاح المرجو . ففي الاسبوع الماضي قامت الطائرات الاميركية في رابعة النهار ، بالهجوم عدة مرات على منطقة المفاوضات المحايدة في كايسونغ وضربت بقنابلها مركز قيادة المفاوضين الكوريين والصينيين . ورفضت القيادة الاميركية التحقيق الجدي في الحادث او الاعتذار عما حدث او معاقبة المسؤولين .

وبصفاقة ، اعلن قائد قوات الغزو ، ردجوي ، ان الطيارات الاميركية لم تغر على مركز قيادة المفاوضين الكوريين والصينيين في كايسونغ وان « الطيارات الكورية هي التي اغارت على المنطقة والقت قنابلها على مركز المفاوضين الكوريين والصينيين بغية الاستفزاز » هكذا دون حياء ، دون التنازل بالتحقيق في الأمر .

ومما يذكر انه ، قبل ذلك ، اطلق الجنود الامريكيون ، غدراً ، رصاص مسدساتهم على الحرس الكوري والصيني في منطقة كايسونغ المحايدة وقتلوا ضابطاً صينياً . ولما احتجت قيادة الجيش الشعبي الكوري على هذا العمل الاستفزازي ، رفض الجنرال ردجوي الاعتذار وادعى ، دون تحقيق ، ان الذي ارتكب الجريمة هم الكوريون انفسهم بغية الاستفزاز .

لقد استمرت مفاوضات وقف القتال في كايسونغ منذ اوائل شهر تموز الماضي . ولكن المفاوضين الامريكيين كانوا يضعون دائماً العراقيل تلو العراقيل حتى لا تنتهي المفاوضات الى نجاح.

ومن اجل الوصول بالمفاوضات الى النجاح المرجو تنازل المفاوضون الكوريون والصينيون عن كثير من مواقفهم السابقة . ولكن ذلك لم يجد شيئاً . ومؤخراً اصر المعتدون الامريكيون على ان يكون خط وقف القتال ، لا خط العرض ٣٨ ، بل الى الشمال منه ، مع ان قواتهم في الواقع لا تتعدى هذا الخط .

وفي الوقت نفسه استغل المعتدون الامريكيون مفاوضات وقف القتال ، فصعدوا من غاراتهم الهمجية على المدن والقرى الكورية . واغاروا على العاصمة بيونجيانج غارات متواصلة وحشية .

وفي الاسبوع الماضي قامت الطيارات الامريكية بغارة استفزازية على الميناء الكوري « را-ين » الذي يقع في اقصى كوريا الشمالية على بعد ١٧ ميلا عن الحدود السوفياتية .

ان استمرار حدوث الاعتداء الاستفزازية على منطقة كايسونغ المحايدة اضطر القيادة الشعبية الى قطع المفاوضات موقتاً حتى تقف التعديات الامريكية وحتى يضمن الجنرال ردجوي عدم تكرارها .

من الواضح ان مسؤولية قطع المفاوضات تقع على عواتق القيادة الامريكية التي اظهرت وضوح انها غير معنية بمواصلة المفاوضات .

ومن الادلة على ذلك ان الضباط الامريكيين في كوريا يتحدثون بصراحة عن قرب مواصلة القتال ، وبحدة اشد من السابق وتصل يومياً ، الى الجبهة الكورية ، الامدادات الامريكية الضخمة من الرجال والعتاد من اليابان وغيرها .

والصحف الامريكية تتحدث بصراحة عن نوايا المعتدين الامريكيين . وصحيفة « سان فرنسكو كرونكيل » كتبت : ان امريكا لا تريد مواصلة مفاوضات السلام في كايسونغ لان السلام يضر بامريكا .

وكتبت « النيوز ويك » : ان الحرب الكورية قد درت الارباح الضخمة علينا » (أي على الشركات الاحتكارية الامريكية) ، و « وقف القتال ينزل كالصاعقة على اقتصادنا »

ان اصحاب الملايين والبلايين الامريكان ، الذين يسيطرون على الحكومة الامريكية ، معنيون بمواصلة اراقة دماء الابرياء في كوريا لأن ذلك يدر على جيوبهم الارباح الخيالية . فشركة « جنرال موتورز » ربحت ، اثناء الحرب الكورية ٨٣٤ مليون دولار وهو ما يعادل ١٠ مرات ما كانت تربحه قبل الحرب الكورية

ان شعوب العالم المحبة للسلام تدرك كل هذه الحقائق . ويومياً تزداد النقمة على السياسة الامريكية .

وفي بريطانيا اعلنت الزعيمة النسائية مونيكا فولتون : ان الامريكيين لا يريدون الصلح في كوريا ، ولكنهم قبلوا بمفاوضات الصلح امام ضغط الرأي العام العالمي وكحيلة لانقاذ وجههم .

وتزداد الموجة الشعبية في بريطانيا المطالبة بارجاع القوات البريطانية من كوريا .

وتتعاظم احتجاجات الشعب الامريكي على سياسة الحكومة الامريكية . واعلن الحزب التقدمي ان ترومان مسؤول عن اراقة الدماء في كوريا . وتر... ل نقابات العمال ومنظمات النساء ... [illegible] ... المرقيات الى ... [illegible] ... وقف القتال حالا .

مؤتمر اطباء عالمي من اجل سلام

تل ابيب — تتحدث الانباء الواردة الى لجنة السلام القطرية في اسرائيل عن الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر الاطباء العالمي من اجل السلام ، في روما ، في اواخر ايلول المقبل .

فقد اجتمع في باريس في ٥ آب الجاري ممثلون عن اطباء بريطانيا وايطاليا وفرنسا للبحث في تنظيم هذا المؤتمر . وستصدر اللجنة التحضيرية للمؤتمر نداء حول المؤتمر الذي سيعقد بعد اجتماعات الاطباء القطرية التي عقدت مؤخرا في ايطاليا وفرنسا وبريطانيا ، والاجتماع القطري الذي سيعقد في اسرائيل في اول ايلول المقبل في تل ابيب

بن غوريون يغازل «الصهيونيين العموميين» ويدعوهم الى « الرقص » معه

تيتو يتفق مع هربمان على تحويل يوغوسلافيا الى قاعدة اميركية ويعيد الحرية التامة للرأسمالية في يوغوسلافيا ويقبض الثمن

بلغراد — استقبل تيتو وقادة عصابته كارديلي ورانكوفتش وكيدرتش ، يوم الاحد ، رسول ترومان ، افريل هريمان ، وبحثوا معه في مشاريع التحضير لحرب عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي .

وفي اليوم نفسه اصدرت الحكومة اليوغسلافية قانونا يرفع رقابة الحكومة المركزية عن الانتاج والاسعار ويعيد المصانع والمشاريع المؤممة الى اصحابها القدماء من الرأسماليين المحليين والاميركيين والبريطانيين . ويلغي القانون احتكار الحكومة للتجارة الخارجية لتسهيل سيطرة المستعمرين الاميركيين على اقتصاد يوغوسلافيا وتجارتها .

ولقاء هذه الخدمات قررت حكومات اميركا وبريطانيا وفرنسا منح حكومة تيتو مبلغ ٥٠ مليون دولار وقررت ادارة مشروع مارشال ٢٩٠٨٠٠٠٠٠ دولار ليوغوسلافيا لمساعدة تيتو على تنفيذ سياسته المعادية للسوفيات .

حول ازمة التموين الخانقة

الشعب لا يريد التحضير للحرب ضد السوفيات بل الخبز ورفع مستوى المعيشة والاستقلال والسلام

عقدت جريدة «قول هعام» يوم الاثنين مقالا افتتاحيا عالجت فيه ازمة التموين في البلاد التي تتفاقم يوما بعد يوم ، وذكرت فيه فقدان الحاجات الضرورية في الاسواق ، حتى ان العمال في الاعمال الشاقة والمرضى والحبالى اصبحوا لا يحصلون على مخصصاتهم .

وفندت ادعاء الحكومة بان السبب في هذه الازمة يرجع الى استيعاب القادمين وقالت : «ان الواقع يثبت ان هذا ليس السبب . فان مساحات واسعة من الاراضي في البلاد مهملة لا تستثمر وليس ثمة برنامج لاستثمارها في المستقبل القريب .

« والانتاج متأخر تأخرا خطيرا بالنسبة الى تزايد السكان ، في حين ان في الامكان زيادة الانتاج المحلي زيادة ملموسة لسد الحاجات المحلية وللتبادل التجاري».

وقالت : « لو اممت شركة الكهرباء ... لكان في الامكان استغلال كل القوة الكهربائية في الانتاج الصناعي والري الزراعي . ولكان من شأن هذا ان يساعد على تطور الانتاج الاسرائيلي لسد حاجات الاهلين .

«ولو اممت شركة البوتاس ... لكان في الامكان استغلال كل تلك المواد الكيماوية لحاجات الزراعة ولتنمية الصناعة الكيماوية . . .

« ولو لم تخضع الحكومة لاوامر اميركا بمقاطعة الاتجار مع الاقطار الاشتراكية ، لاستطاعت الحصول على المواد الخام والمواد الغذائية مقابل بضائع اسرائيلية ، دون شروط سياسية ودون نقد اجنبي »

وذكرت الجريدة ان استيراد الكماليات مستمر دون انقطاع ، وفي الوقت ذاته يوقف استيراد المواد الغذائية الحيوية . وقالت : «ان تحويل مبالغ طائلة للاغراض العسكرية الاستراتيجية لمصلحة السلطات الاميركية وطبقا لطلبها وخلافا لمصلحة أمن اسرائيل ، هو احد الاسباب الرئيسية لهذا النقص الكبير في المؤن وعدم الاهتمام بتوفير المؤن في المستقبل»

وختمت الجريدة مقالها بقولها : ان النضال من اجل مؤن كافية للشعب يجب ان يقوم به جمهور العمال من كل منبر هستدروتي ومن منبر الكنيست . وبتنظيم ضغط جماهيري ، يمكن ان يغير الوضع .

وفي اليوم التالي ، ردت جريدة « هادور » المبائية على هذا المقال محاولة ان تبرر ازمة المؤن المتفاقمة ، برفعها شعار : « المدافع بدل الزبدة » ، ذلك الشعار الذي عرف في دول معينة في اوروبا قبل الحرب العالمية الثانية .

فردت «قول هعام» على ذلك بقولها : « ان زعماء المباي يحاولون حمل الناس على الاعتقاد بان التقتير في المؤن هو من اجل تقوية دولتنا عسكريا وسد حاجات أمن اسرائيل . وزعماء المباي ، شأنهم في ذلك شأن صنائع البرجوازية في غرب اوروبا ، قد اخذوا على عاتقهم مهمة التستر على التحضيرات الاميركية لحرب عالمية ، وعلى اوامر حكام اميركا لاتباعهم الذين يملون عليهم سياسة تقتير وتجويع لزيادة التحضيرات العسكرية لحرب ضد الاتحاد السوفياتي .

« ويحاول زعماء المباي ان يظهروا ان « المطالبة بالقضاء على ازمة المؤن معناها القضاء على دولتنا وعلى انفسنا »

«ونحن الشيوعيين نقول ونؤكد ان نقص المؤن ليس نتيجة لسبب موضوعي حتمي ، بل هو ناتج عن أمرين ، التخفيض المصطنع في الانتاج .. وانفاق مبالغ طائلة على اغراض عسكرية لخدمة المغامرات العدوانية الاميركية المناقضة لأمن اسرائيل ولرغبة الشعب في السلام ..

«وعدا هذين السببين الاساسيين هنالك سبب آخر ، هو رصد مبالغ كبيرة لاقامة قواعد استراتيجية للاعتداء على الاتحاد السوفياتي ... ان ممثلي الولايات المتحدة الرسميين قد اعلنوا صراحة ان كل مساعدة اميركية مشروطة بالتعهد بالتحضيرات العسكرية ضد السوفيات .

ان الغرض من تخفيض مستوى المعيشة والتقتير في المؤن الذي يقوم به زعماء المباي والبرجوازية ، ليس المحافظة على امن اسرائيل ، بل التحضير الحربي الذي يهدد أمن اسرائيل . فانضمام اسرائيل الى المغامرات العسكرية المعادية للسوفيات معناه ، ربط دولتنا بعجلة حرب عدوانية تهدد بخراب بلادنا .

«ان كل الوطنيين ومحبي السلام في دولتنا يطالبون بتأييد قضية السلام في العالم وفي الشرق الاوسط ، وتنمية مرافق الدولة الاقتصادية ورفع مستوى المعيشة ، والاهتمام الجدي بتوفير المؤن للشعب ، واستيعاب القادمين استيعابا انسانيا ، والمحافظة على أمن اسرائيل واستقلالها ، ومقاومة ضم دولتنا الى اية كتلة عدوانية » .

وختمت الجريدة مقالها بقولها : «ان الشعب لا يريد التحضير للحرب ضد السوفيات ، بل يريد المؤن ورفع مستوى المعيشة ، والاستقلال والسلام».

جماهير العمال والطلبة في مصر يتظاهرون ضد الاستعمار البريطاني والاميركي

البوليس يطلق النار على المتظاهرين والحكومة تعلن الاحكام العرفية

القاهرة — اطلق البوليس المصري النار يوم الاحد على جماهير المتظاهرين الذين اخترقوا النطاق الذي ضربه البوليس حول السفارة الاميركية والسفارة البريطانية وقد اشتركت في هذه المظاهرات جماهير العمال والطلبة . وكان المتظاهرون يهتفون ضد الاستعمار البريطاني والاميركي وكانت هذه المظاهرات بمناسبة مرور ١٥ سنة على عقد المعاهدة بين مصر وبريطانيا . وسار المتظاهرون في شوارع القاهرة الرئيسية . واستدعت الحكومة رجال الجيش لمساعدة البوليس على تفريق المتظاهرين .

وهاجم المتظاهرون مكاتب شركة الطيران البريطانية وانزلوا عنها العلم البريطاني .

وتقول وكالة الانباء الاميركية « يونايتد برس » ان عشرة من رجال البوليس قد جرحوا ، ولكنها لا تذكر شيئا عن عدد الذين جرحوا من الجماهير ، من جراء هجوم البوليس .

وعلى اثر هذه المظاهرات اعلنت الحكومة الاحكام العرفية في البلاد .

واعلن اربعة رجال وامرأة الاضراب عن الطعام احتجاجا على وجود القوات البريطانية في الاراضي المصرية . واعلنوا انهم لن يعدلوا عن اضرابهم حتى تعلن الحكومة المصرية الغاء معاهدة ١٩٣٦ .

المحادثات لتأليف حكومة جديدة لا تزال مستمرة

القدس — على الرغم من جميع التصريحات التي تشدق بها زعماء المباي ضد «الصهيونيين العموميين» اثناء معركة الانتخابات ، وعلى الرغم من الدعاية «الطبقية» التي لجأوا اليها في تلك المعركة لتضليل الجماهير العامه ، فما كادت تظهر نتائج الانتخابات حتى انقلب « الخصام » الى وئام واخذ بن غوريون يغازل « الصهيونيين العموميين » ويدعوهم الى الاشتراك معه في حكومة ائتلافية .

ولا تزال المفاوضات جارية حتى الآن ، بين بن غوريون « والصهيونيين العموميين» من جهة وبينه وبين المبام من جهة اخرى .

وفي المقابلة الاخيرة بينه وبين « الصهيونيين العموميين » قدم له هؤلاء مذكرة بشروطهم للاشتراك في الحكم .

وفي الاجتماع الاخير مع « المبام » تقرر تأليف لجنتين للبحث في القضايا الاقتصادية والشؤون الداخلية .

المندوب السوفياتي في مجلس الامن يعلن انه سيقول كلمته في النزاع حول السويس

فلاشنج مدوز — عاد مجلس الامن ، في جلسته يوم الاربعاء الماضي ، وأجل الى يوم السبت (اليوم) قضية الحصار الذي تفرضه مصر على السفن المارة عبر قنال السويس والذاهبة الى اسرائيل .

فمنذ اواسط تموز الماضي احالت الحكومة البريطانية هذه القضية على مجلس الامن مقترحة اصدار قرار يطلب فيه مجلس الامن من مصر فك الحصار المضروب .

وعلى الاثر ايدت حكومة اسرائيل هذا الطلب وارسلت مندوبها السيد ابا ايبان للاشتراك في جلسات مجلس الامن .

ان الحكومة البريطانية معنية بفك الحصار المصري عن قناة السويس لتتمكن من ارسال البترول الخام الى مصافي البترول البريطانية في حيفا .

ولكن ، بضغط من الحكومة الامريكية ، ظل مجلس الامن يؤجل النظر في هذه القضية . وكان غرض الحكومة الامريكية من وراء هذا التأجيل مساومة الحكومة البريطانية والضغط عليها لتنال نصيبا اوفر من اسلاب بترول الشرق الاوسط ، وخصوصا بترول ايران .

ولما وصل المستعمرون البريطانيون والامريكيون الى نوع من التفاهم ، ايدت الحكومة الامريكية اقتراح الحكومة البريطانية في مجلس الامن وجرت معها ، في هذا التأييد ، كل من فرنسا وهولندا وتركيا .

وعرضت الدول الاستعمارية الثلاث : اميركا وبريطانيا وفرنسا ، على مجلس الامن ، مشروعا ثلاثيا يطلب من مصر الكف عن الحصار المضروب

وفي جلسة يوم الاربعاء الماضي اظهر المندوب المصري استعداده للتعاون مع مجلس الامن في الوصول الى حل مرض لهذه القضية .

ولكن الدول الاستعمارية الثلاث اصرت على اتخاذ القرار حالا ، وعلى اكراه مصر على تنفيذه .

فما كان من المندوب السوفياتي في مجلس الامن ، تسارا بكين ، الا ان طلب تأجيل اخذ القرار ، معلنا ان لا ضرورة الى فرض الاوامر على مصر فرضا طالما اظهر المندوب المصري استعداده للتفاهم . واعلن ايضا ان للحكومة السوفياتية ما تقوله بشأن هذه القضية ، ولذلك يطلب التأجيل .

وعارض مندوبو الدول الاستعمارية الثلاث موقف المندوب السوفياتي ، واصروا على اتخاذ القرار حالا . فما كان من المندوب السوفياتي الا ان لمح بأنه سيضطر اذ ذاك الى استعمال حقه في النقض . عندئذ تنازل المندوبون الاستعماريون عن موقفهم المتعنت ، واقر مجلس الامن اقتراح المندوب السوفياتي

اضراب عام لعمال النحاس في اميركا

نيويورك — اعلن عمال صناعة النحاس في الولايات المتحدة وعددهم ٥٨ الفا اضرابا عاما مطالبين بزيادة اجورهم فشلت صناعة النحاس في الولايات المتحدة كلياً . والمتوقع ان يؤدي هذا الاضراب الى تعطيل ٤٢ ألف عامل آخر من الذين يعملون في الصناعات المرتبطة بصناعة النحاس .

مئات من القادمين الجدد يتظاهرون امام الوكالة اليهودية

مطالبين بالمسكن والخدمات الاجتماعية ورجال البوليس يعتدون على المتظاهرين

تل ابيب — تظاهر مئات من القادمين الجدد من مخيمات الانتقال في « بني براق » و « بـاردس كاتس » يوم الاثنين الماضي امام الوكالة اليهودية في تل ابيب ، مطالبين بالمساكن والخدمات العامة ، فهاجمهم رجال البوليس واشتبكوا معهم مدة ساعة كاملة ، وجرحوا منهم ٣٠ شخصا واعتقلوا ١٢ شخصا .

فمنذ سنتين يقيم نحو ٧٥٠ عائلة في مخيم الانتقال في «بني براق» في اوضاع صعبة جدا ، من ٥ الى ٨ اشخاص في الخيمة الواحدة . وليس في المخيم شيء من الخدمات العامة ولا طبيب ، ولا عيادة ولا مياه .

وقد اتصلت وفود عن سكان المخيم مرات عديدة بممثلي الوكالة اليهودية وطلبوا اقامة اكواخ خشبية لهم بدل الخيام وحتى الان لم يلب طلبهم.

وبعد ان نفذ صبرهم قرروا التظاهر . وفي الساعة السابعة صباحا خرجوا في مظاهرة الى تل ابيب . وكانوا يحملون لوحات كتبت عليها مطالبهم . وفي الساعة العاشرة وصلوا الى امام دار الوكالة في تل ابيب فاستقبلهم هناك عشرات من رجال البوليس . المسلحين بالعصي والنبابيت .

وانتخب المتظاهرون وفدا عنهم لمقابلة ممثلي الوكالة ، وفي هذه الاثناء اخذ بعضهم يخطب في الجمهور شارحا وضع المتظاهرين ومطالبهم . وفي نحو الساعة ١٢ عاد الوفد وابلغ المتظاهرين ان رجال الوكالة يقترحون عليهم السفر الى القدس لمقابلة المدير العام لقسم الاستيعاب هناك . فرفض المتظاهرون هذا الاقتراح قائلين : « لقد شبعنا مماطلة وتسويفا ، لديكم تلفون وفي وسعكم ان تتصلوا بالقدس » . واشتد تذمر المتظاهرين وراحوا يقتربون من دار الوكالة .

وهنا هاجمهم رجال البوليس وانهالوا عليهم بالضرب بالهراوات والنبابيت على رؤوس الرجال والنساء والاطفال . فاثار هذا الاعتداء سخط المتظاهرين فاخذوا يدافعون عن نفوسهم بالقوة . ولكن رجال البوليس استطاعوا في النهاية التغلب عليهم وتفريقهم . ولكنهم عادوا فتجمعوا مرة أخرى ، فعاد البوليس وهاجمهم . واستمر الامر هذه الحالة من تجمع وتفريق وضرب اكثر من ساعة .

وقد اثار تصرف البوليس الوحشي هذا سخط الجماهير التي اخذت تتجمع في مكان الحادث من كل صوب .

مجلة « الدرب »

العدد الثاني

صدرت ، في الاسبوع الماضي ، النسخة العربية من العدد الثاني من مجلة «الدرب» ، وهي صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقضايا النظرية والتطبيقية . وتصدر باللغتين العبرية والعربية .

لقد صدرت النسخة العبرية من العدد الثاني من هذه المجلة في شهر ايار الماضي . وبسبب صعوبات طارئة في الترجمة والطباعة ، لم تصدر النسخة العربية الا في شهر آب .

ولذلك تأخرت مقالات هذا العدد عن اوقاتها . فبينا كتب مقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ص. ميكونيس ، «مبام» الى اين ؟» اثناء التحضير لمؤتمر المبام الاخير ، وقبل انعقاد هذا المؤتمر . صدر المقال باللغة العربية بعد انعقاد المؤتمر المذكور .

وبينا كتب مقال سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، توفيق طوبي ، «الحزب الشيوعي والكنيست» ، قبل انتخابات الكنيست الثانية ، فقد ظهر باللغة العربية بعدها ، وهكذا .

غير ان هذا التأخر في ظهور النسخة العربية لم يضعف من اهمية المقالات التي ظهرت فيها . اذ انها تحتوي على ابحاث سياسية لا تتأثر بمضي الوقت .

وكما كان شأن العدد الاول من «الدرب» ، هكذا توج العدد الثاني بوثائق حركة انصار السلام العالمية .

فهو يحتوي على النص الكامل لحديث ستالين التاريخي مع مراسل البرافدا حول الوضع العالمي . ولاول مرة ينشر هذا الحديث باللغة العربية كاملا في اسرائيل . واما ما نشر في السابق ، في «الاتحاد» ، فهو مقاطع منه لا الحديث كاملا . وسيساعد نشر الحديث كاملا الان انصار السلام في اسرائيل على جلاء الغموض في الوضع العالمي ، وسيكون لهم سلاحا ماضيا في نشر اهداف حركة السلام .

ولاول مرة ايضا ينشر ، باللغة العربية ، النص الكامل للقرارات السياسية والتنظيمية التي اقرها مجلس السلام العالمي في اجتماعه في برلين .

ومع تأخر نشر هذه القرارات كاملة باللغة العربية ، فنستطيع ان نقول انها جاءت «في حينها» ، خصوصاً واننا اليوم على ابواب حملة جمع التواقيع في اسرائيل على نداء السلام الجديد الذي وضعه مجلس السلام العالمي في اجتماعه في برلين .

بقلم « راوية »

ان حديث ستالين مع مراسل البرافدا والقرارات السياسية لمجلس السلام العالمي يؤلفان حلقتين في سلسلة واحدة تلقي ضوءا ساطعا على الوضع العالمي وتضع الحلول الصحيحة للقضايا العالمية التي لا تزال مدار النقاش حتى الان .

ومن الاهمية ، بمكان كبير ، ظهور مقال ص. ميكونيس حول «مبام الى أين ؟» .

ان هذا المقال الطويل يجلو النقاط المبدئية التي يدور حولها الخلاف بين الحزب الشيوعي وحزب المبام . ودراسة هذا المقال ، دراسة عميقة ، ستسلح اعضاء الحزب الشيوعي وجميع الاصدقاء بسلاح النظرية الماركسية المطبقة على اوضاعنا الحالية تطبيقا ماركسيا لينينيا ايضا .

ان دراسة مقال « مبام الى اين ؟ » ستساعد ، مساعدة هامة ، النضال من اجل تأليف الجبهة اليسارية في اسرائيل ، والنضال من اجل حل مشكلة الاقلية القومية العربية في هذه البلاد .

وفي مقاله « الحزب الشيوعي والكنيست » يجلو توفيق طوبي الاسس الماركسية اللينينية لموقف الحزب الشيوعي من «المسألة البرلمانية» ويفسر معنى وجود اعضاء شيوعيين في البرلمانات البرجوازية وما يتوخاه الشيوعيون في حملاتهم الانتخابية .

وبالاضافة الى ذلك كله ، يحتوي العدد الثاني من مجلة«الدرب»على معلومات هامة عن الوضع الاقتصادي في البلاد (مقال م. برلوتر عن اسباب التضخم المالي ونتائجه الاقتصادية) وعن حياة المواطنين العرب في ظل الحكم العسكري (مقال جمال موسى عن القرية العربية في ظل الحكم العسكري) .

وتميز العدد الثاني من «الدرب» عن العدد الاول ، فيما تميز به ، بمناقشة هامة قدمها يعقوب زلبر عن التنظيم الحزبي في منطقة تل أبيب ـ يافا (تقوية المنطقة دافع لزيادة فعالية الحزب) .

وعلى كل ، فان العدد الثاني من مجلة «الدرب» يشير الى تقوم محسوس في تحرير هذه المجلة . ان العدد الثاني من مجلة «الدرب» هو سلاح نظري في ايدي اعضاء الحزب الشيوعي والاصدقاء وجميع انصار السلام .

ومن الخطأ الاكتفاء بقراءة هذا العدد قراءة عابرة ، بل من الضروري دراسته ومناقشته ، فردياً وفي الخلايا الحزبية .

« سيرى المستقبل القريب نمواً كبيراً في حركة التحرر الوطني في ايران »

حزب «توده» يعلن ان حركة التحرر ستوجد الاوضاع لتحرير ايران من الاعداء الاجانب والمحليين

مقال هام عن ايران في صحيفة « من اجل سلام مقيم من اجل الدمقراطية الشعبية ! »

بخارست — « ان الحركة الدمقراطية في ايران تنمو وتتسع ، وهي تزداد تنظيما وتكتسب خبرة ووعياً . ومما لا شك فيه ان المستقبل القريب سيشهد نمواً كبيراً في هذه الحركة . ان حركة التحرر الوطني في ايران ستفشل مؤامرات الاستعمار والرجعية ، وستوجد الاوضاع لتحرير شعب ايران من الاعداء الاجانب والمحليين » .

هكذا جاء في المقال الضافي الذي نشرته صحيفة « من اجل سلام مقيم ، من اجل الدمقراطية الشعبية » عن حقيقة الحالة في ايران . وهو بتوقيع « توده » اي صادراً عن مركز حزب الشعب الايراني (الشيوعي) الذي يقود حركة التحرر الوطني في ايران الآن

وقد ازدادت اهمية هذا المقال على أثر الانباء الاخيرة عن فشل المفاوضات بين الحكومتين البريطانية والايرانية حول قضية امتيازات البترول .

خطان منفصلان

ويقرر المقال المذكور ان حركة الشعب الايراني ضد الاستعمار تنمو وتتطور في اوضاع عالمية تتميز بازدياد الصراع داخل نظام الاستعمار العالمي :

صراع بين الدول المستعمرة (بالكسر) من جهة والاقطار المستعمرة (بالفتح) وغير المستقلة من جهة اخرى .

وصراع بين القوى الاستعمارية فيما بينها على اقتسام الاسلاب .

وهذان النوعان من الصراع يبرزان ايضاً ، وبوضوح ، في نضال الشعب الايراني من اجل التحرر الوطني ، الذي يدور اليوم حول تأميم امتيازات البترول .

بضغط الجماهير الواسعة ، اضطر الدكتور مصدق الى عرض قانون على المجلس (البرلمان الايراني) لتأميم صناعة البترول . ولكن الدكتور مصدق واصدقاءه الذين يؤلفون ما يسمى « الجبهة الوطنية » يحملون اهدافاً تبتعد كل البعد عن حقيقة التأميم . انهم يرقصون على انغام المستعمرين الامريكيين ويستهدفون تحقيق اهداف اصحاب الشركات الامريكية في اسرع وقت .

والغرض من المناورات الامريكية ومن تدخل هاريمان ، تدخلاً سافراً في شؤون ايران الداخلية ، هو تأليف شركة انجليزية — امريكية — ايرانية للاستيلاء على نفط ايران يكون للامريكيين فيها حصة مساوية لما للبريطانيين . وما مناورة التأميم التي جاء بها الدكتور مصدق الا لتضليل الشعب الايراني من جهة وللضغط على البريطانيين لحساب الامريكيين من جهة ثانية .

وجاء في المقال :

« ان اعمال الدكتور مصدق تقدم دليلا آخر على السياسة الدوائر البرجوازية — الاقطاعية الرجعية والقومية — الليبرالية ، في اوضاع الازمة العامة للرأسمالية في الاقطار المستعمرة (بالفتح) وغير المستقلة ، ليست الا سياسة التآمر مع المستعمرين على حساب مصالح الشعب » .

هذا هو الخط الأول في قضية تأميم بترول ايران ، وهو خط الاستعمار الامريكي .

واما الخط الثاني فهو خط حركة التحرر الوطني بقيادة الطبقة العاملة الايرانية التي تتمثل بحزبها ، حزب « توده »

وهذه الحركة تتبلور الآن حول منظمة « الجمعية الوطنية للنضال ضد شركات البترول الاستعمارية في ايران » .

ووضح هذا الخط في البرنامج الذي أقر في مظاهرة ١٠٠ الف نسمة في ساحة المجلس في طهران ، ويتلخص فيما يلي :

ان تنسحب حالا من ايران الشركة المغتصبة ، شركة البترول الانجلو ـ ايرانية . وان تحول ممتلكات هذه الشركة ، دون تأخير او شروط ، الى الحكومة الايرانية .

أن يجري حساب الخسائر البالغة التي مني بها الشعب الايراني من جراء عمل هذه الشركة طول الخمسين سنة الماضية ، وبذلك لا يعود لهذه الشركة أي حق بالمطالبة بأي تعويض

ويرفض الشعب الايراني التعهد بأن نفط ايران لن يباع الا للمستعمرين .

ويستنكر الشعب الايراني ويقاوم تهديدات الحكومة البريطانية وتدخلات الحكومة الامريكية في شؤون ايران الداخلية

ويطالب الشعب الايراني باعادة سيادة ايران على جزر البحرين وانسحاب الشركات الامريكية من البحرين وتسليم منشآت النفط هناك الى الحكومة الايرانية .

حركة السلام

ويستعرض المقال نمو حزب « توده » الذي اضطر الى العمل سراً منذ سنة ١٩٤٩ ولكنه اليوم ، وباعتراف الجميع ، اقوى مما كان سابقاً وهو يقود جماهير الشعب الواسعة من عمال وفلاحين وطلاب ومثقفين وحرفيين . وبقيادته سار عشرات الالوف من المواطنين في مظاهرات جبارة تطالب بالحرية والاستقلال .

ومن جهة اخرى تنمو وتتعزز حركة انصار السلام في ايران ، وهي حركة نضالية تنزل مئات الالوف من الجماهير الى الشوارع في النضال الحاد من اجل السلام وضد مشاريع المستعمرين الحربية .

وقد بلغ ما جمع من تواقيع في ايران ، حتى الآن ، على نداء السلام الجديد ، مليون وثمانمائة الف توقيع ، ولا تزال الحملة مستمرة

ومما يشير الى التطور الكبير في حركة السلام وحركة التحرر الوطني الايرانية انها اصبحت حركة شعبية جبارة وانها بقيادة حزبها الشيوعي « توده » .

وامام حركة التحرر الوطني في ايران الآن واجب تأليف جبهة دمقراطية واسعة معادية للاستعمار . مثل هذه الجبهة تستطيع توجيه الحركة التوجيه الصحيح الذي يوصلها الى تحقيق كل اهدافها .

تصريح خطير لبطريرك انطاكية وسائر المشرق

من اجل تعزيز السلام والصداقة بين الشعوب

ستمكن الكنيسة الارثوذكسية علاقات الود القديمة مع الكنيسة الروسية

موسكو — في الثاني والعشرين من آب المنصرم غادر صاحب الغبطة الكسندرس الثالث (طحان) ، بطريرك انطاكية وسائر المشرق ، الاتحاد السوفياتي عائدا الى بلاده سوريا . وعرج في طريقه على بخارست ، عاصمة رومانيا ، تلبية لدعوة بطريرك الكنيسة الارثوذكسية في رومانيا .

وفي بخارست ادلى بتصريح خطير جاء فيه ما يلي :

«اني ازور الاتحاد السوفياتي ، للمرة الثانية ، ضيفا على غبطة بطريرك موسكو .

في سنة ١٩٤٥ زرت الاتحاد السوفياتي لاول مرة وغادرته معجبا ببسالة الشعب السوفياتي في نضاله لرد العدوان النازي .

ورأيت كيف ادت الكنيسة الارثوذكسية الروسية قسطها الكامل ، مع شعبها ، في انقاذ شعوب الاتحاد السوفياتي وسائر شعوب اوروبا من الاستعباد الهتلري .

وقد سررت في زيارتي الاخيرة هذه ، من التطور الكبير الذي حدث في الاتحاد السوفياتي ، من مثل تكييف الطبيعة وحفر القنوات التي ستحول الصحارى الشاسعة الى جنائن غناء .

وباعجاب كنت انقل نظري ، في شوارع موسكو ، فارى الابنية الجميلة والناس بملابسهم الزاهية ومترو موسكو الفخم . ان المرء ليشعر ان الناس جميعا في الاتحاد السوفياتي مشبعون برغبة واحدة ، وهي رغبة العمل الانشائي في عهد سلام .

ورأيت كيف ان الكنيسة الارثوذكسية الروسية ، برياسة بطريركها غبطة الكسيف ، تزدهر وتترعرع مع شعبها . لقد زرت اكاديميات اللاهوت ومدارس اللاهوت الكثيرة فاعجبت بها ايما اعجاب .

وتميزت زيارتي الاخيرة هذه بانني وقعت ، سوية مع رؤساء وممثلي الكنائس الارثوذكسية في جمهوريات الاتحاد السوفياتي وفي رومانيا وبلغاريا وغيرها ، على نداء للسلام وللصداقة بين الشعوب .

فمن الطبيعي ان تشترك كل الكنائس المسيحية ، ومن ضمنها الكنيسة الانطاكية ، بمهمة النضال للمحافظة على السلام. فالحرب هي مصيبة تحل بجميع الناس ولا يستفيد منها الا اصحاب الملايين والبلايين ، والهدف منها تنفيذ مشاريع المستعمرين الاميركيين في السيطرة على العالم .

وا كون مسرورا اذا ما انضمت الكنيستان الانطاكيتان في امريكا الى التوقيع على نداء السلام والى تأييد حركة السلام الجبارة وتفسير اهدافها في امريكا .

وفي المدة الاخيرة اشتدت محاولات اعداء السلام لاضعاف البطريركية الانطاكية في سوريا . وعندما قمت بزيارة اليونان ، من وقت غير بعيد ، تأكدت بان الكنيسة الارثوذكسية اليونانية ، التي تأخذ اعطيات سنوية من الامريكان ، لا تقوم بمهمتها في النضال من اجل السلام . وحتى لو كان بطريرك اليونان يرغب في السلام ، فانه لا يستطيع الاعتراف بذلك لانه حصل على مركزه من تجار الحرب الامريكان .

ويبذل ممثلو امريكا وانجلترا في سوريا جهودا جبارة لقطع علاقات الود القديمة بين بطريركية انطاكية وبطريركية موسكو هذه العلاقات القائمة على تعزيز السلام والصداقة بين الشعوب ولكن بطريركية انطاكية كانت دائما مخلصة للكنيسة الروسية وستحتفظ بهذا الاخلاص الذي هو احد الضمانات للمحافظة على السلام ولتعزيز الصداقة بين الشعوب .

اننا متأكدون انه ، على الرغم من مؤامرات مشعلي الحرب ، ستتعزز قوى السلام ، ولا يوجد لدينا ادنى شك بان السلام سينتصر على الحرب .

٤٣١ مليوناً وقعوا حتى الان على نداء السلام

اصدرت دائرة الاستعلامات التابعة لمجلس السلام العالمي بيانا جاء فيه ان حملة التوقيع على النداء ، الذي اقره مجلس السلام في جلسته التي عقدها في برلين ، لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى ، تلاقي تأييدا واسعا يزداد يوما اثر يوم .

وبلغ مجموع التواقيع التي وصلت الى مجلس السلام ، حتى اواسط آب ، ٤٣١ مليونا ، جمعت من ٤٨ قطرا .

وقد انتهى التوقيع في بلاد الدمقراطية الشعبية . ففي الصين الشعبية جمع ٣٤٣ مليونا وفي بولونيا ١٨ مليونا وفي رومانيا ١١ مليونا ، وفي تشيكوسلوفاكيا ٩ ملايين ، وفي بلغاريا ٥ ملايين ونصف المليون وفي البانيا ٨٦٦ الفا .

وبلغ ما جمع حتى الآن في كوريا ٧ ملايين ، وفي ايطاليا ١٠ ملايين ، وفي فرنسا ٥ ملايين ونصف المليون وفي كندا ٢٧٠ الفا ، وفي بريطانيا نصف مليون

اما في اقطار الشرق الاوسط فجمع في ايران مليون و٨٠٠ الف ، وفي لبنان ١٠٦ آلاف ، وفي سوريا ٩٠ الفا ، وفي العراق ١٢ الفا ، وفي شرق الاردن ١١ الفا .

وعلاوة على ذلك . فقد جمع في المانيا الدمقراطية ١٣ مليون توقيع على المذكرة الشعبية ضد اعادة تسليح المانيا .

وفود شبيبة مختلف الاقطار تجتمع بالوفد السوفياتي

مندوب شبيبة شرقي الاردن يجتمع بوفد شبيبة لبنان وسوريا

برلين — انتهزت وفود شبيبة مختلف الاقطار مناسبة وجودها في مهرجان الشبيبة الدمقراطية العالمي ، فعقدت اجتماعات ود وصداقة فيما بينها .

واهم هذه الاجتماعات ، هي تلك الاجتماعات التي عقدت بين هذه الوفود ووفد الاتحاد السوفياتي ، التي تحولت الى مظاهرات لاعلان تصميم الشبيبة على تحقيق السلام ، والحب والعطف على الاتحاد السوفياتي والحب العميق للرفيق ستالين حامل لواء السلام واعظم صديق للشبيبة في ايامنا .

وعقد الوفد السوفياتي اجتماعات هامة مع وفود الشبيبة من فرنسا وايطاليا والهند وسوريا ولبنان .

وعقد اجتماعات مماثلة مع ممثل شبيبة شرقي الاردن والقسم العربي من فلسطين الذي تمكن من الوصول الى برلين .

حول ابحاث المؤتمر الصهيوني

بقلم استر فلنسكا

تجري ابحاث المؤتمر الصهيوني الثالث والعشرين المنعقد في القدس ، في جو من الهيمنة السياسية لممثلي اصحاب رؤوس الاموال اليهود في اميركا ، بواسطة زعماء الجمعية الصهيونية في الولايات المتحدة .

كانت الحركة الصهيونية ، في عهد الانتداب البريطاني على فلسطين ، ترى نفسها مرتبطة بالاعتماد على الاستعمار البريطاني ، اما اليوم ، بعد ان أخذت تشتد سيطرة الاستعمار الاميركي الاقتصادية والعسكرية في اسرائيل ، فيبرز في المؤتمر بوضوح التأثير السياسي الحاسم للبرجوازية اليهودية الاميركية الكبيرة .

وحزب « الصهيونيين العموميين » وحزب « الحيروت » يعربان في المؤتمر بوضوح تام عن هيمنة كبار الرأسماليين اليهود الاميركيين . وقد افصح ممثلو «الصهيونيين العموميين» عن هذا الموقف بصراحة وبساطة بقولهم : « ان اسرائيل لا تستطيع ان تعيش دون مساعدة اميركا .

وزعم بعض ممثلي « الحيروت » : « اذا كنا قد توصلنا الى شيء ما فانما ذلك بفضل مساعدة صهيوني اميركا » .

ومن القضايا الهامة التي اثيرت في المؤتمر المطالبة بوضع دستوري معترف به للحركة الصهيونية العالمية في دولة اسرائيل . فان زعماء «الصهيونيين العموميين» و«الحيروت» يطالبون بان يكون للحركة الصهيونية وضع سيادي مطلق في دولة اسرائيل .

اما الاقتراحات التي قدمتها الى المؤتمر الاكثرية في الادارة الصهيونية بشأن الوضع الدستوري للجمعية الصهيونية فهي كما يلي :

« ضمن نطاق هذا الوضع تكون الادارة الصهيونية ذات صلاحية ضمن الحدود التي تعين بين الفترة والاخرى في اتفاق خاص بينها وبين حكومة اسرائيل. اما في الفترة القريبة فتكون هذه الحدود: تنظيم الهجرة في الخارج ونقل المهاجرين الى اسرائيل، والمساهمة في استيعاب القادمين وفي مشاريع تنمية البلاد والاستيطان الزراعي ، وهجرة الاحداث والاكتتابات في البلاد وفي الخارج .

وهيئة التنسيق المشتركة تعمل لتنسيق نواحي العمل المتفق عليها . وفي كل شؤون التشريع الخاصة بنشاط الجمعية الصهيونية او بممتلكاتها او بمشاريعها يجري تشاور سابق بين الحكومة والادارة الصهيونية » .

والمطالبة بوضع دستوري للحركة الصهيونية العالمية في دولة اسرائيل ، معناها الطبقي والسياسي هو مطالبة البرجوازية اليهودية الاميركية الكبيرة بالتدخل في قضايا اسرائيل الداخلية والحصول على اداة أخرى للتأثير السياسي على دولتنا .

والمطالبة بالتدخل في « مشاريع التنمية » مرتبطة في الواقع بالمطالبة باملاء الشروط وفرض اسس معينة للمشاريع التي تنشأ في البلاد ، تضمن امتيازات وارباحاً كبيرة لاصحاب رؤوس الاموال ، وتأثيرا في نظام الضرائب وما اشبه ذلك. والمطالبة في التدخل في شؤون الاكتتابات في البلاد وفي الخارج تتضمن التدخل في القروض الاجنبية لدولة اسرائيل والتأثير على ماهية هذه القروض وشروطها السياسية

وليس من الصدف تفاخر «الصهيونيين العموميين» و« الحيروت » في المؤتمر بان المنحة الاميركية اعطيت لاسرائيل بفضل جهود زعماء الحركة الصهيونية في اميركا . ان الثمن الذي حصلوا على هذه المنحة بان تقام لقاءها قواعد حربية عدوانية في اسرائيل ، يبرز الموقف السياسي الموالي للاستعمار والمنافي للمصالح القومية ولمصلحة السلام ، الذي تتخذه قيادة الحركة الصهيونية في اميركا وحكومة اسرائيل الحالية .

اما الظن بان الوضع الخاص المطالب به سيقتصر على شؤون الاستيعاب ، وان هذه الشؤون لا علاقة لها بالقضايا السياسية والطبقية الهامة ، فهو ظن خاطيء .

ان الاستيعاب معناه الاهتمام بايجاد الاعمال وتنمية المرافق الاقتصادية وايجاد المساكن ، وهذا لا يمكن فصله عن السياسة الاقتصادية العامة . والسياسة الاقتصادية (تنمية الصناعة ، والغاء الامتيازات ، وفرض الضرائب التصاعدية ، والتجارة الخارجية المفيدة ، والقروض المثمرة الخ ...) التي تهم الدولة وتريدها اكثرية الشعب الساحقة ، هي غير تلك السياسة التي تريدها البرجوازية الكبيرة.

ومن هذا يظهر انه تحت ستار المطالبة بوضع دستوري للحركة الصهيونية في شؤون الاستيعاب، تطالب الاوساط المسيطرة في الحركة الصهيونية باميركا لنفسها حقاً قانونيا حاسما وحق التدخل اليومي لمصلحتها هي وضد مصلحة الجماهير العاملة في اسرائيل .

اما تجاهل كتلة « المبام » في المؤتمر للطابع الطبقي والسياسي الذي لهذا الطلب وتأييدها له فمعناه في الواقع خدمة « يسارية » لمصلحة البرجوازية الكبيرة

وكما هو معروف ، كانت قد اتخذت في الماضي خطوة في سبيل منح وضع خاص للحركة الصهيونية في اسرائيل ، وذلك في ايار سنة ١٩٥٠ عندما انشئت هيئة لتنسيق العمل بين الحكومة وادارة الوكالة اليهودية .

الا ان مصلحة الاستيعاب ومصلحة استقلال اسرائيل تقتضيان ان لا تمنح اي صلاحية قانونية خاصة لهيئات سياسية خارج اسرائيل . وفي جميع قضايا الدولة يجب ان تفصل الكنيست والحكومة فقط . في ميزانية الاستيعاب وتنمية البلاد وقضايا الصناعة والزراعة والامتيازات والتجارة الخ... يجب ان تفصل الكنيست وحدها كهيئة تشريعية ذات سيادة في الدولة

في خدمة الاستعمار الاميركي

ان الرغبة في تجميل الاستعمار الاميركي قد ظهرت واضحة في تصريحات زعماء صهيوني اميركا المختلفة . ومع اعلانهم الواضح الصريح بانهم يفضلون البقاء في الولايات المتحدة ولا يرغبون في القدوم الى اسرائيل ، فانهم يرون لانفسهم الحق في ان «يحرروا» يهود الاتحاد السوفياتي!

واثارة زعماء الحركة الصهيونية في اميركا لهذه القضية ، وهم الذين يمثلون مصالح كبار الرأسماليين اليهود ، والذين يخدمون سياسة الحكومة الاميركية

« البقية على الصفحة الثالثة عمود ١ »

الاسبوع

هستيريا امريكية

للولايات المتحدة الامريكية دستور، يتضمن وثيقه حقوق المواطن، وضع على اثر تحرر الولايات المتحدة من السيطرة البريطانية.

وهو دستور دمقراطي في اكثر نصوصه. ومما يتضمنه، بند يعطي المواطنين حق طرد اية حكومة، بالقوة، اذا كانت حكومة مستبدة لا يرضى عنها الشعب

وفي الشهر الماضي كانت الذكرى السنوية لهذا الدستور الذي يعلن ان الناس خلقوا احرارا ويجب ان يظلوا احرارا.

وطبعا، احتفلت الحكومة الامريكية وعلى راسها ترومان، لذكرى وضع هذا الدستور بينما قواتها لا تزال تذبح اهالي كوريا لانهم «خلقوا احرارا».

وقام صحفي امريكي «حربوق» في ذلك اليوم بطبع عدة جمل انتقاها من الدستور الامريكي على اوراق، وذهب في شوارع نيويورك يجمع التواقيع من الناس على هذه الاوراق دون ان يذكر مصدر ما تحتوى علية من كلمات تحررية.

وكانت النتيجة ان واحدا بالمئة فقط، من الذين طلب منهم التوقيع على هذه العريضة، وقع عليها. واما الباقون فرفضوا.

بعضهم رفض بحجة انه لا يوقع على عرائض شيوعية... وبعضهم رفض خوفا من انتقام البوليس منه.

لقد اختلط الحابل بالنابل في امريكا، ووصلت الهستيريا الفورستالية الى درجة اعتبار الدستور الامريكي وثيقة شيوعية...

وعندما نشرت الصحف الامريكية نتيجة هذا الاستفتاء، ثارت ضجة كبيرة في مختلف الاوساط الشعبية، مما اضطر ترومان نفسه الى التصريح بأن هستيريا مقاومة الشيوعية في اميركا قد وصلت الى درجة يخشى معها ان تقضي على ما بقي من الدستور الامريكي.

فما رأي «اخوان الصفا» هنا ؟!

الهرج من الجنة

حدثني عدد من اخواني القرويين عن الذبائح والولائم التي يقيمها في القرى اعضاء الكنيست المبائيين «العرب»، وعلى رأسهم فارس حمدان وصالح خنيفس احتفالا «بالكرسي».

فالنائب فارس حمدان «رفع البنديرة» في بيته في باقة الغربية، ووضع الحجاب على الباب لاستقبال المهنئين.

واصبح الواحد منهم يتبختر امام القرويين السذج في قريته كأنما هو عنتر عبس زمانه.

وكم كان مفيدا لو استطاع هؤلاء القرويون انفسهم ان يحضروا الجلسة الاولى للكنيست الثانية في القدس ليروا كيف تحول هؤلاء «الابطال»، وقد خرجوا من جنائهم، الى جزء من «الكرسي» إن استطاع هو ان يتحرك تحركوا.

لقد وجدوا انفسهم، لاول مرة، لا امام «سعادة الحاكم العسكري»، بل امام من هو ادهى وأمر... وجدوا انفسهم امام بن غوريون وشتريت وشريت، مما حبس انفاسهم واسمعهم اصوات دقات قلوبهم.

وبكل «نظام وترتيب» كانوا يرفعون ايديهم عندما يرفع نواب المباي ايديهم، وكانوا يخفضون ايديهم عندما يخفض نواب المباي ايديهم. وحتى «الوشوشة» فيما بينهم امتنعوا عنها رهبة من بن غوريون وشتريت وشريت.

فهل ينتظر انسان من مثل هؤلاء النواب ان يطالبوا بالغاء الحكم العسكري او بالاحتجاج على الاضطهاد القومي ؟!

لا، لن يطالبوا بذلك، لا خوفا من بن غوريون وشريت وشطريت و«سعادة الحاكم العسكري» فحسب، بل لان مصلحتهم تتعارض مع الغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي.

فلولا الاحكام العسكرية وسياسة الاضطهاد القومي هل كان من الممكن ان يصل هؤلاء الناس الى «الكرسي» ؟!

(جهينة)

رسائل الجهات... من هنا وهناك

البعنة

احتجز الحاكم العسكري هنا تصاريح عمل ٤٠ عاملا بدون اي سبب وهو يرفض تجديد التصاريح الا لمدة ٤ او ٥ ايام. وكذلك فقد استبدل تصريحي سكرتير فرع المؤتمر والجمعية التعاونية بتصاريح غير دائمة.

وقد وقع الاهلون على برقية احتجاج ضد تصرفات الحاكم ارسلوها الى الدوائر المختصة مطالبين بايقافها.

* قضية الماء هنا حاسة وحادة فالاهلون يعتمدون على ابار الشتاء وقد نضب ماؤها في المدة الاخيرة، ودائرة الزراعة لا تزال تماطل مختلقة شتى الاعذار. وعلى الرغم من مراجعات الاهلين، وزيارة مدير دائرة الزراعة للبئر الذي طلب السكان تعميره، فلم تقم الدائرة باي عمل مفيد لتزويد السكان بالماء. ان مواطني القرية يطلبون حل هذه الازمة حلا ناجعا سريعا.

الرامة

يطالب اكثر من مئة مواطن في القرية هنا باعطائهم مؤنهم التي قطعتها عنهم دائرة المؤن خلال شهر آب بحجة عدم تبديل دفاتر مؤنهم في الوقت المحدد

الجش

كثرت امراض العيون هنا بشكل مخيف دون ان يكون في ذلك مدعاة لدائرة الصحة لتوفير الخدمات الصحية للاهلين. والاهلون يطالبون بفتح عيادة طبية في القرية وايفاد طبيب بصورة منتظمة لمعالجة المرضى ولا سيما الفقراء منهم.

§ فهمنا ان لاجئي كفر برعم الموجودين في القرية هنا سيتقدمون الى محكمة العدل العليا بقضية ضد السلطات طالبين اعادتهم الى قريتهم واراضيهم.

§ ارسل المدعو ساسين فارس برقية الى كل من رئيس الحكومة ورئيس الكنيست والحاكم العسكري، استنكر فيها تصرفات الحاكم العسكري في القريه الذي اخرجه من داره والقى بامتعته في الشارع لاسكان شخص آخر، وطالب بايقاف هذه التصرفات المنافية لابسط حقوق المواطن.

طمره

يعاني الاهلون هنا مشقات كبيرة في الحصول على الماء من مسافة بعيدة وهم يطالبون السلطات بالعمل على إيصال الماء للقرية على نفقة الحكومة لا سيما وفي القرية عدد كبير من اللاجئين الفقراء الذين لا يستطيعون دفع اي مبلغ ثمنا للماء.

يطالب سكان القرية هنا، وعددهم يقارب الستة آلاف، بايجاد مواصلات بين القرية ومدينتي حيفا وعكا وباصلاح الطريق المؤدية للقرية، وبالسماح للتراكات بنقل الركاب الى ان يتم ايجاد مواصلات منتظمة.

ميفا

اعتدى بعض العنصريين من اليهود على مواطن ارمني يبيع الفلافل قرب مستشفى الهلال ولم يتركوه إلا بعد ان اغمي عليه وتكسرت اسنانه.

وقد ابلغ هذا المواطن دائرة البوليس وبعد الحاح القت القبض على المعتدين ولكنها عادت فاخرجتهم دون اتخاذ اي اجراءات قانونية ضدهم.. فلماذا.. ؟!

§ ارسل ممثل الحزب الشيوعي في لجنة المعارف العربية التابعة الى بلدية حيفا، رسالة الى رئيس البلدية يطلب فيها عقد اجتماع لجنة المعارف العربية التي لم تجتمع حتى ولا مرة واحدة.

وجاء في الرسالة ان قرب ابتداء السنة الدراسية وحاجة الوضع التعليمي الى الاصلاح يدعوان الى عقد اجتماع في القريب العاجل.

نحف

بحجة التفتيش عن «المتسللين» الذين وعدهم الضابط اورباخ باعطائهم هويات بعد الانتخابات، داهمت قوة من البوليس القرية بعد منتصف الليل واخذت ترعب النساء والاطفال باطلاق الرصاص وبعثرة الامتعة وضرب من حاول السؤال عن سبب هذه العملية.

والسكان يحتجون على هذه التصرفات ويطالبون بايقافها.

عكا

قام وفد عن سكان المدينة القديمة، وعلى رأسه مرشح القائمة الشيوعية لانتخابات المجلس البلدي في عكا، الرفيق رمزي خوري، بمقابلة سكرتير البلدية وقدم له عريضة وقعها مئات المواطنين يطالبون فيها بتغيير نظام الضرائب الحالي وجعله على اساس الدخل

وطالب الوفد بالتوقف عن جمع الضرائب حتى تشكيل المجلس البلدي الجديد، وباعادة النظر في التخمين الحالي

الطيبة

امام كثرة الاحتجاجات على البطالة المتفشية في المنطقة افتتحت السلطات «مكتب عمل» لعمال قرية الطيبة.

وجدير بالذكر ان الذين يسجلون العمال هم ليسوا من العمال، ولذلك فهم يطالبون بأن يدير المكتب ممثلو العمال الحقيقيون.

§ وقع الاهلون هنا على عريضة إستنكروا فيها حوادث الارهاب التي قام بها بعض الاشخاص ذوي النوايا السيئة قبل مدة اسبوعين تقريبا وجاء في العريضة ان السلطات العسكرية لا تهتم بوضع حدا لهذه الاعمال ولذلك فهم يطالبون باجراء تحقيق شامل والضرب على ايدي المعتدين ومنظميهم.

§ لايزال الحاكم هنا يواصل اعمال الضغط والارهاب على الشيوعيين واصدقائهم فهو يمنع عنهم التصاريح ويكتفي باصدارها الى اعوانه ومحاسيبه. والاهلون يستنكرون هذا التصرف ويطالبون بوضع حد له.

§ يوقع الاهلون على عرائض سيرسلونها الى السلطات المختصة يطالبون فيها بايجاد الاعمال وبتوفير المؤن وبارجاع الاراضي المصادرة ويحتجون على تخفيض توزيعات الدقيق من ١٠ الى ٨ كيلوغرامات وعلى اقامة ابنية في «منطقة الحرام»

§ يحاول البوليس طمس قضية الاعتداء الغادر الذي نظمه الحكم العسكري والرجعية المحلية قبيل زيارة النائبين الشيوعيين ماير فلنر واميل حبيبي واثناءها وذلك بتلفيق تهم ضد رفاق الحزب بـ«الاشتراك في طوشة عمومية».

الطيرة

تسود القرية حالة مؤلمة من البطالة والفقر اذ ان معظم اراضي القرية مصادرة والكيبوتسات المجاورة تزحف يوميا على «منطقة الحرام» والسلطات تنظم عشرات المحاكمات للعمال بتهمة «التهريب» لانهم يبيعون خضارهم على اهالي الكيبوتسات المجاورة.

المنسورة

يطالب الاهلون هنا بتوزيع اراضي الغائبين على المحتاجين والفقراء من المزارعين وليس على الاقطاعيين كما حدث في السنتين الماضيتين، ويحتجون على تخفيض كمية الطحين الموزعة.

المخيم القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

حيفا – بعد شهر تقريبا، ما بين ٩/٢٨ – ٥١/١٠/٢، سيقيم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي مخيما قطريا واسعا على جبل الكرمل يشترك فيه اعضاء الحركة واصدقاؤها وعدد كبير من الشباب انصار السلام.

وتفيد انباء الفروع عن اعداد الجوقات وفرق الرقص والدبكة والتمثيل والرياضة، وتحضير الهدايا لتقدمها الى الفروع الاخرى، وهذا يدل على الثروة الفنية الكبيرة التي سيعرضها المخيم في برامجه وحفلاته.

وسيكون المخيم مظاهرة جبارة لاخوة الشعبين اليهودي والعربي ونضالهما المشترك من اجل السلام والاستقلال والدمقراطية.

والدعوة موجهة الى جميع الشباب في البلاد للاشتراك في المخيم والاتصال بفروع الشبيبة لمعرفة التفصيلات الوافية

فالى المخيم القطري من اجل السلام

المؤتمر الصهيوني (بقية)

انما كانت بناء على طلب وزارة الخارجية الاميركية، فان هذه الوزارة معنية بأن تنمي لدى الجمهور اليهودي فكرة ان اميركا، التي تترعرع فيها اللاسامية والفاشية، هي بلاد «حرة»، وان الاتحاد السوفياتي، حيث اللاسامية جريمة يعاقب عليها القانون وحيث يتمتع اليهود بالمساواة التامة في الحقوق المدنية والقومية، هو دار هجرة «ومنفى». واذا اضفنا الى ذلك تصريح «المجلس الصهيوني» في اميركا بان الهجرة من دول الدمقراطية الشعبية الى اسرائيل معناه «نقل قوى آدمية من الشرق الى الغرب»، يتضح بصورة لا تقبل الشك ان زعماء الحركة الصهيونية الاميركيه يعملون في الواقع في خدمة مثيري الحروب، وان المطالبة «بتحرير» اليهود السوفياتيين انما هي حجة «يهودية» لتحضير الرأي العام لحرب ضد الاتحاد السوفياتي

لقد صرح حازان، ممثل المبام، في المؤتمر انه «لا الرأسمالية ولا الاشتراكية يمكن ان تحل القضية القومية للشعب اليهودي وبهذا ظهر المبام لـ«النضال... من اجل الاشتراكية (الذي يقول به حزبه) كأمر خارج عن نطاق مصلحة اسرائيل، ولا يتفق مع مصلحة شعبنا القومية. وهذا الموقف ليس خاطئا فحسب بل هو يساعد، بشكل موضوعي، معسكر الاستعمار وصنائعه على كسب انصار له في الشعب اليهودي، والاعتماد على موافقة المعارضة اليسارية في المؤتمر.

وفي عدد ٥١/٨/٢٣ من جريدة «عل همشمار» يضيف ايرم الى ذلك قوله: «ان الاشتراكية هي ضمانة للتحرر الاجتماعي ولحقوق الانسان والمواطن التامة. ولكن بالنسبة الى الشعب اليهودي الذي لا يعيش في بلاده يمكن ان تتحول الاشتراكية الى موت قومي اذا لم يمنح اليهود الحق في تقوية جذورهم في دولتهم القومية».

في هذا الجو العام في المؤتمر الصهيوني الذي لا يضع في جدول اعماله النضال من اجل السلام، بل يسبح بحمد حكام الولايات المتحدة مثيري الحروب، يكون لموقف ممثلي المبام هذا نتائج سياسية موضوعية واضحة هي تنمية العداء لمعسكر الاشتراكية ومساعدة كبار الراسماليين اليهود الاميركيين وصنائع مثيري الحروب في اسرائيل.

ثم ان ابحاث المؤتمر وهيمنة ممثلي الرأسماليين اليهود الاميركيين عليه، هي عامل سياسي في الضغط من اجل زيادة الميل الى اليمين في تأليف الحكومة الجديد

ومطالبة زعماء الحركة الصهيونية الاميركية بنظام اقتصادي «حر»، وزيادة ارباح اصحاب الاموال الموظفة، تتفق مع طلب «الصهيونيين العموميين» الاساسي بمنح الحرية التامة لفرسان السوق السوداء، لزيادة رفع الاسعار، ولالغاء الرقابة والتقنين، ولزيادة التضخم المالي والغلاء وافقار جماهير الشعب.

ان مقابلات بن غوريون العاجلة لبرنشتاين (زعيم «الصهيونيين العموميين») ومحاولة الوصول الى اتفاق معه على برنامج مشترك، ليست فقط نتيجة لاشتداد قوة «الصهيونيين العموميين»، بل هي ايضاً نتيجة لضغط حكومة الولايات المتحدة وعملائها من اليهود وغير اليهود، الذين يطالبون باقامة ائتلاف اكثر ميلا الى اليمين يكون دعامة امتن لحكام واشنطن في تحضيرهم للحرب.

في مخيمات القادمين الجدد

الطيرة الجنوبية – تسكن هذا المخيم ٤٠٠ عائلة تقريبا تقاسي مشقات كبيرة في الحصول على الماء من الانبوب الوحيد الموجود على بعد حوالي ٣٠٠ متر من اماكن السكن.

وليس في المخيم طبيب دائمي بل ياتي الطبيب يوما واحداً في الاسبوع حيث يحتشد عدد كبير من المرضى لا يستطيع فحصهم جميعهم.

وعلى الرغم من تسليم اوراق التموين وانتظارهم مدة شهر فهناك كثيرون لا يتسلمون مخصصاتهم.

والقادمون الجدد في المخيم يطالبون بتزويد المخيم بانابيب الماء الكافية وبتعيين طبيب دائمي وبتوفير الكاز.

مخيم دافيد – راجع بعض العاطلين عن العمل هنا مدير مكتب العمل المركزي في حيفا طالبين الحصول على عمل، لا سيما وقد مضت عليهم مدة طويلة وهم عاطلون

وحاول مدير المكتب ان يثير تناحراً بين العمال فقال «هناك عمال عرب يعملون في قرية الياهو اطردوهم واحتلوا اماكنهم» ولكن العمال استنكروا ذلك وطالبوا بتوفير العمل للجميع.

وتوزيع المؤن هنا لا يسير بشكل منتظم فقد حرم عدد كبير من الحصول على مؤنه مما سبب تفشي السوق السوداء وارتفاع أسعار الحاجيات. والسكان هنا يطالبون بتنظيم هذه الفضية والضرب على ايدي المتلاعبين بقوت السكان.

بتاح تكفا – الحالة في المخيم هنا صعبة جداً. فمن انتشار للبطالة الى انعدام الخبز احيانا والى عدم توفير انابيب المياه.

والحالة الصحية تسوء وما من يوم والمريض يقضي اياما طويلة وهو يراجع من مكتب الى آخر وقد مرضت طفلة صغيرة منذ مدة اربعة اشهر فكان ابوها ينتقل من تل ابيب الى باردس حنا ومنها الى بتاح تكفا، ومرة يرسلونه الى «السخونوت» ومرة يحتجون بانه ليس عضوا في صندوق المرض وهكذا والمريضة لا تزال تتوجع وتتألم:

ان السكان هنا يطالبون بالاهتمام بقضاياهم والعمل على حلها.

كفار سابا – ضرب احد القادمين الجدد هنا احد كتبة مكتب العمل بعد ان يئس من اعطائه عملا.

وقد قام العمال الواعون هنا بشرح طرق النضال الصحيح للعمال، طرق التنظيم الجماهيري والمثابرة في النضال لتحقيق مطالبهم اذ ان الاعمال الفردية تتيح لاعداء العمال ان يجزأوا النضال كتوطئة لضرب الحركة كلها.

وعمال المخيم يحتجون بشدة على اقفال المكتب اذ ان هذا يؤدي الى الاضرار بحقوق العمال ولا سيما فهو سيؤثر على قبض اجورهم التي هم في اشد الحاجة اليها.

المجدل – جاء المخاض قادمة جديدة هنا فلم تجد سيارة تنقلها الى مستشفى صرفند فاضطرت الى اللجوء الى مولدة غير كفء لتتولى توليدها.

واصيب الطفل المولود بعدوى، فأخذه ذووه الى الطبيب. ولعدم وجود الثلج لم يجد الطبيب جدوى من حقنه بابرة مضادة فأمر بنقله الى المستشفى وهنا تكرر عدم وجود وسيلة نقل.

ومات الطفل ولما يمضي على ولادته ايام نتيجة اهمال السلطات والمؤسسات المسؤولة في مدينة يبلغ عدد سكانها عشرة الاف.

بات يام – يقيم في احدى خيام مخيم الانتقال هنا زوجان عجوزان، وعجوز اخرى مصابة بمرض خطر مما حدا بالزوجين الى طلب نقلهما من الخيمة.

ولدى علمهما بأن احدى البراكيات قد خلت بمغادرة ساكنها، انتقلا اليها. ولكن بعد ايام عاد هذا وطلب اليهما اخلاءها فرفضا فاستدعى لهما الشرطة وحضر على الاثر ١٢ شرطيا انهالوا على العجوزين بالضرب الشديد.

وعلى الاثر تجمع السكان واخذوا يصيحون في وجه الشرطة «انتم فاشست» فلم يكن من الشرطة الا ان اجابت «نعم بل نحن تلاميذ هتلر».

وحاول احدهم اطلاق الرصاص ولكن تهديدات الجمهور اوقفته عن مقصده السيء، وقد هربت الشرطة عندما صاح الجمهور بان العجوز قد مات.

وحضرت سيارة الاسعاف ونقلت العجوزين الى مستشفى يافا حيث عاملهم المسؤولون هناك معاملة سيئة فلم يقدموا لهم سوى وجبة طعام واحدة ناهيك عن مسلك الطبيب المشين الذي قال لهما: «العراقيين كالعرب يجب ذبحهم».

وقد اعيد العجوزان الى المخيم في الليل بعد التهديد والوعيد.

يسائل!!

كيف تباع البيره ؟

كتب الينا «م» من بتاح تكفا عن كيفيه بيع البيرة الاميركية في اسرائيل يقول، اذا ما اراد انسان ان يشتري زجاجة بيرة اسرائيلية طلب منه البائع ان يشتري زجاجة بيرة اميركية ايضا والا فلن يبيعه..

وبعد ان يذكر «م» ان سعر البيرة الاميركية يساوي ضعف سعر الاسرائيلية وان كميتها تعادل النصف واننا لسنا في حاجة لها يقول: ومعنى هذا ان استيراد البيرة الاميركية سيحطم الصناعة المحلية والاقتصاد الوطني وسيكون بابا لانفاق العملة الصعبة على مواد ليست ضرورية بالمرة..

واختتم رسالته بالقول هذه احدى «منافع» القروض الاميركية التي تشترط القضاء على اقتصاديات البلاد وصناعتها.

لمن اشكو... ؟

ومن شابي خضوري، القاطن في بئر السبع، والاب لاربعة اطفال اكبرهم في التاسعة من عمره واصغرهم في الثانية، وصلتنا رسالة يشرح فيها حالته قائلا

انا في الواحدة والخمسين من عمري وقد مرضت زوجتي منذ مدة فذهبت الى صندوق المرض (كوبات حوليم) فوعدوني بارسال دكتورة إلا انها لم تأت. واشتد المرض بزوجتي فذهبت الى مستشفى هداسا فلم اتمكن من رؤية الطبيب، وذهبت للشرطة فلم توافق على اعطائي سيارة لنقل زوجتي المريضة.

وقد ساعدني جنديان، وبالقوة، احضرا الدكتورة التي اعطت زوجتي حبوبا ووعدت بزيارتها في الصباح التالي، ولكنها لم تبر بوعدها.

وحملتها، انا ابن الواحدة والخمسين، تارة على كتفي وطورا على ظهري الى ان وصلنا.

ولسوء حظي وجدت الدكتورة نفسها التي ما كادت تلمحني حتى نادت بعض عمال المستشفى فانهالوا علي بالضرب الشديد.

واغمي على زوجتي وبعد الاسعافات طلبوا الي ان اقابل رئيس اللجنة المدعو شلومو فلما رفضت واصررت على علاج زوجتي اصدروا بحقي حكما طردت بموجبه انا وعائلتي من صندوق المرض لمدة شهر واعطوني ورقة لمعالجة زوجتي في مستشفى هداسا الذي رفض ذلك.

ذهبت الى رئيس البلدية فقال انه لا يستطيع ان يتدخل اذ ان هذا خارج عن نطاق اختصاصه.

فلمن تقدم نحن العمال شكاوانا ؟!

المجدل – يقوم المسؤول في مصنع «يوبيل جاد» بالضغط على العمال للعمل حتى الساعة الخامسة في يوم الجمعة.

وكان يعمل في شعبة سبك الانابيب ٧ عمال، عملهم تنظيف الارض مما يخلفه العمل اليومي من بقايا الرمل والاسمنت والحصى. فلما غاب المسؤول عنهم، نصب احدهم كمسؤول فقام مع العمال بواجبه على خير وجه واصبحوا ينهون عملهم في الوقت المحدد بينما كان المسؤول يضطرهم للعمل مدة ساعة بعد انتهاء العمل ليستمروا في التنظيفات. ولما عاد المسؤول ورأى الحالة فصل ٥ عمال بحجة ان عاملين يكفيان لذلك وهكذا يعمل العاملان الآن مدة تزيد على ٣ ساعات بعد انتهاء العمل.

وهذا مما يؤكد ان وحدة العمال وتضامنهم هما الشرط الاساسي لحفظ حقوقهم امام هجوم اصحاب العمل.

نتائج الانتخابات البرلمانية في شرقي الاردن
عصبة التحرر الوطني تقدم عددا من المرشحين

عمان - جرت ، يوم الاربعاء الماضي ، الانتخابات البرلمانية في شرقي الاردن وفي القسم الذي تحتله من فلسطين .

وتجري الانتخابات هناك على اساس المناطق والاكثرية العددية والتقسيم الطائفي ، وليس للمرأة حق الانتخاب .

وقد جرت انتخابات الاربعاء في جو خانق من الارهاب وضغط الجيش والاحكام العسكرية ، وحرية التنظيم السياسي معطلة في شرقي الاردن .

وعلى الرغم من ان عشرات من خيرة اعضائها يقبعون في السجون ، فقد تمكنت عصبة التحرر الوطني من ترشيح ثلاثة من اعضائها ، بينهم رشدي شاهين والدكتور عبد الحميد ابو حجلة اللذان نزلا في منطقة نابلس باسم الكتلة الشعبية » .

وهؤلاء المرشحون الشيوعيون كانوا نزلاء السجن. الا ان الحكومة اضطرت الى اطلاق سراحهم موقتا لمدة المعركة الانتخابية .

واذاع راديو دمشق ان حوالي ستين بالمئة من الناخبين اشترك في انتخابات يوم الاربعاء الماضي ، وان حالة الطوارىء اعلنت في القدس ونابلس يوم الانتخابات وان التزوير كان على اشده في اكثر المناطق .

واعلن راديو رام الله النتائج النهائية للانتخابات ومن ذلك يتبين انه لن يكون اي تغيير يذكر في البرلمان الجديد بخصوص اشخاص النواب الفلسطينيين فقد فاز منهم كل من : كامل عريقات وعبد الله نعواس وانور الخطيب وعبد الله الريماوي وموسى ناصر وخلوصي الخيري وتوفيق قطان وعبد الفتاح درويش وحكمت المصري ووليد الشكعة وقدري طوقان وعبد القادر الصالح ونجيب الاحمد وعبد الرحيم الجرار وهاشم الجيوسي وحافظ الحمد الله ورشاد الخطيب وسعيد العزة ورشاد مسوده ويوسف عمرو .

ولكن يظهر ان «المعارضة» الاردنية قد فقدت بعض اقطابها وعلى رأسهم المحامي شفيق رشيدات الذي لم ينجح في الانتخابات .

ماذا بعد قرار الاعدام الذي اصدرته محكمة عمان العسكرية؟

الممثل الاميركي يتدخل لصالح المحكومين
والحكومة المصرية ترفض تسليم المتهمين...

عمان - عند ظهيرة الثلاثاء الماضي ، وبعد ان استمرت منذ ١٨ آب المنصرم ، انتهت المحكمة العسكرية الخاصة التي تألفت برياسة الكولونيل عبد القادر الجندي ، من النظر في قضية اغتيال الملك عبد الله .

واصدرت حكمها بالاعدام على ستة من المتهمين ، هم : الكولونيل عبد الله التل وموسى احمد الايوبي (ويقيمان في مصر) والدكتور موسى عبد الله الحسيني والاخوان عبد وزكريا محمود عكي وعبد القادر فرحات (السدميد) .

واعلنت براءة الدكتور داود الحسيني وتوفيق صالح الحسيني (وهما اخوة جمال الحسيني) والاب ابراهيم عياد وكامل عبد الله الكالوتي ، لعدم ثبوت الادله .

وكان يرافع عن المتهمين محامون فلسطينيون بينهم المحاميان يحي حموده وعزيز شحاده . وترأس النيابة العامة محام فلسطيني ايضا هو وليد صلاح (ابن عبد اللطيف صلاح).

وقد رفضت الحكومة المصرية رسميا تسليم المتهمين عبد الله التل وموسى احمد الايوبي .

وتفيد الانباء ان «دوائر عليا اجنبية» حاولت التدخل لصالح المتهمين ، وانها لا تزال تحاول ذلك .

ونشرت الصحف المصرية ان ممثل الفاتيكان في القاهرة تدخل لصالح الاب ابراهيم عياد .

وعلم ان الممثل الامريكي في عمان قابل رئيس الحكومة الاردنية بشأن المتهمين ونشرت بعض الصحف ان حكم الاعدام لن ينفذ في المحكومين لان الحكومة الامريكية تضغط ضغطا شديداً على الحكومة الاردنية لتخفيف الحكم عنهم .

ومما يذكر ان المتهم الدكتور موسى الحسيني كان ، في الاسبوع الماضي ، طلب مقابلة وقابل رئيس المحكمة العسكرية ، الكولونيل عبد القادر الجندي وجرى بينهما حديث «خصوصي» ...

هذا ووكالة الانباء الامريكية «اليونايتدبرس» تبدى تحمسا ملحوظا لصالح المتهمين ، وتثير دعاية خيالية حول عظمة المتهم الاول عبد الله التل .

وكتبت «اليونايتد برس» : ان مقتل الملك عبد الله قد رفع من شأن جماعة المفتي مما اظهرهم كمعارضين اشداء للحكم القائم بينما كان هذا الامر في السابق وقفا على عصبة التحرر الوطني الشيوعية .

واصدرت الحكومة الاردنية بيانا اعلنت فيه ان الامير طلال (ولي العهد) قد ابل من مرضه وانه سيعود الى بلاده من سويسرا في الاسبوع القادم .

كل هذه الانباء تشير الى ان اصابع امريكا التي حركت جماعة المفتي لقتل الملك عبد الله تزداد قوة ونفوذا في شرقي الاردن وتمتد وئيداً لتحل محل الاصابع البريطانية التي خسرت خسارة كبيرة بمقتل الملك عبد الله .

ولكن بينما يستمر الصراع بين اللصين الاستعماريين (بريطانيا وامريكا) على تقاسم الاسلاب ، يزداد وعي الجماهير في شرقي الاردن وفلسطين المحتلة وتصميمها على التحرر من كل اللصوص الاستعماريين.

محاكمة محمود عبد الفتاح الناشف

جلجولية - بدأت يوم الاربعاء الماضي محاكمة عضو الحزب الشيوعي الرفيق محمود عبد الفتاح الناشف ، «المتهم بدخوله قرية جلجولية بدون تصريح بتاريخ ٢٢-٧-٥١ وتحتوي لائحة الاتهام على ان الرفيق قام بعرقلة اعمال شاويش بوليس عند قيامه بواجبه .

وطلب ممثل النيابه اجراء تعديل في التهمة الموجهة ، فعارضه محامي الدفاع السيد فاينتسر قائلا ان تغيير التهمة او تعديلها بعد ظهور الطرفين في المحكمة مسلك غير محمود ، ومع ذلك وافق القاضي ممثل النيابة واجل القضية حتى ١٣-٩-٥١

والرفيق الناشف هو من الرفاق الذين قامو بالدعاية الانتخابية في منطقة المثلث اثناء معركة الانتخابات وكان في حوزته تصريح عسكري سحب منه

ق التفاف الجماهير العكية حول قائمة الحزب الشيوعي
حزب النضال من اجل السلام والخبز وشرف الانسان ק

عكا - لمراسلنا الخاص - بعد ستة ايام (٦ ايلول) ستجري الانتخابات البلدية هنا للمرة الثانية . والجماهير الكادحة في عكا ، التي خبرت معركتين انتخابيتين في اقل من شهرين ، تتأهب الآن لخوض هذه الانتخابات وقد كسبت دروساً غالية .

وينفض الناخبون الشرفاء من حول اصحاب قائمة «ع» المبائية «العربية» بعد ان عرفوهم دعائم متداعية للبلدية باروخ نوي المبائية. وبعد ان رأوا تلونهم وتبدلهم حسب « الدفع » و« الدراهم » .

فاثناء انتخابات الكنيست ، انقسم هؤلاء الناس فيما بينهم الى قسمين . قسم سار مع قائمة « يد » ، وقسم سار مع قائمة الصهيونيين العموميين .

ان جماعة « ع » تشعر الان بضعف مركزها ، خصوصاً وان الخلاف على اشده بين اعوانها الذين يطالبون باعادة توزيع المراكز فيما بينهم .

وجماهير الناخبين تدرك ان هؤلاء الاشخاص ومعهم اعوان الصهيونيين العموميين لا يعملون من اجل مصلحة البلدة ، بل يحاولون تحويل آلام الشعب وامانيه الى درجات في سلم يرقون به الى مقاعد البلدية .

ولكن الشعب لن ينيلهم مأربهم الخبيث هذا . وما يصطنعونه من تهديد وارهاب لا يجدي نفعاً اليوم بعد ان عبرت الجماهير على عدة انتخابات وانتخبت الحزب الشيوعي فلم يصب احد بسوء .

وبينما ينشغل المبائيون واعوانهم في « الخناق » وفي التآمر على مصالح الجماهير وراء الجدران المقفلة ، يخرج الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الشارع قائداً الجماهير في نضالها اليومي الشريف

وبقيادة الرفيق رمزي خوري قام وفد كبير عن الكادحين بمقابلة البلدية للاحتجاج على الضرائب المفروضة على البيوت . وعقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبيا للاحتجاج على حالة التموين الصعبة

ويرفع الحزب الشيوعي ، عالياً ، شعار النضال من اجل السلام واخوة الشعبين ، من اجل العمل والخبز وكرامة الانسان، فيلقى اوسع التأييد من المواطنين الشرفاء .

لقد ارتبط حرف «ق» ، وهو حرف القائمة الشيوعية ، باسمى اماني المواطنين الشرفاء الذين يرون في هذا الحرف رمز ما يأملون به من سلام وكرامة واخوة وعمل ومستقبل وطيد للعائلات والاطفال

ان عكا ، مدينة جماهيرها اليهودية - العربية ستصوت للقائمة اليهودية العربية الوحيدة في الانتخابات البلدية القادمة .

وستحتفل عكا للنصر مشددة اواصر الاخوة وعرى وحدة النضال الشريف من اجل التقدم والسلام .

ويهتف كادحو عكا : لا نريد بلدية لا تعرف سوى جمع الضرائب الباهظة من فقراء الشعب ، بل بلدية تعمل على تحسين حياة فقراء الشعب . ولذلك فلن تنتخب الا حرف «ق» : قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي يقف على رأسها المناضل العنيد الرفيق رمزي خوري .

تاليف لجان سلام في مختلف انحاء البلاد

تسير حملة اقامة لجان السلام في كل انحاء البلاد بنجاح كبير .

ففي حيفا تألفت لجنة من سبعة اشخاص . وقررت اللجنة في جلستها الاولى تأليف لجان سلام في الاحياء والمصانع وفي ضواحي حيفا . وقررت ايضا عقد اجتماع شعبي لحركة السلام مساء الجمعة في سينما ماي ، والدعوة الى اجتماع للنشيطين في حركة السلام يعقد يوم الاربعاء القادم .

وفي القدس تألفت لجنة سلام جديدة وعقدت اجتماعا للنشيطين في حركة السلام مفتتحة بذلك حملة جمع التواقيع على نداء السلام .

وفي تل ابيب عقدت اجتماعات للنشيطين في حركة السلام في الاحياء . وعقد يوم الاثنين اجتماع لممثلي لجان السلام في المناطق والاحياء . وتقرر البدء في جمع التواقيع حالا .

واقيمت لجان سلام في العفولة وناتانيا وبيسان وبني براق . وفي مخيم رامات هاشارون وفي صفد ورامات غان وجبعاتايم وغيرها .

وفي الناصرة : عقد يوم السبت الماضي اجتماع للجان السلام في الناصرة ومنطقتها ، اشترك فيه مؤتمر العمال العرب ، والحزب الشيوعي والمبام ، ومنظمة النساء الدمقراطيات ، وعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، ومنظمات الشبيبة والتلاميذ وبعض الشخصيات غير الحزبية ومنظمات ونوادي رياضية مختلفة .

وتقرر في الاجتماع البدء في جمع التواقيع ، وانتخبت فيه لجنة سلام جديدة وعقدت شبيبة الناصرة العاملة وتلاميذها اجتماعا شعبيا للغرض ذاته ، وعرض في ختام الاجتماع شريط عن مؤتمر السلام في وارسو .

المؤتمر الصهيوني يرفض تأييد ميثاق السلام
ويأبى الاحتجاج على اعادة تسليح المانيا

القدس - قرر المؤتمر الصهيوني المطالبة بهجرة يهود الاتحاد السوفياتي وقدومهم الى اسرائيل ، و«بتحرير السجناء الصهيونيين» هناك . وقد حاول ممثلو المبام ان «يخففوا» من حدة هذه القرارات المعادية للسوفيات ، باضافة بعض العبارات « الاشتراكية » اليها ، ولكن اقتراحاتهم رفضت .

واقترح ممثلو المبام ان يحتج المؤتمر على اعادة تسليح المانيا وان يعلن تأييده لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى فرفض هذا الاقتراح ايضا .

على الطريقة الاميركية، يلفق الحكم العسكري
قضية على الرفيق محمد يوسف الشريدي

ام الفحم - ذهب الرفيق محمد يوسف الشريدي الى دائرة الحاكم العسكري هنا للحصول على تصريح سفر الى الخضيرة حيث ستنظر المحكمة في قضية الاعتداء عليه الذي نظمه الحكم العسكري واذنابه ، وقد وافق الكاتب على اعطائه التصريح المطلوب .

ولدى انتظاره قدم الاومباشي اسحق وطلب منه الخروج من الدائرة فافهمه انه في انتظار اصدار تصريح له ، ولكنه رفض واخذ يدفعه الى الخارج . واثناء ذلك انتزع الاومباشي تصريح الانتخابات الذي كان في جيب الرفيق محمد واستدعى جنديا اخر وطلب منه سجن الرفيق .

وفي هذه الفترة عاد الاومباشي وبين طيات تصريح الانتخابات ورقة مطبوعة على شكل فاتورة من المنطقة العربية واتهمه انه كان هناك .

وقد اتهم الرفيق محمد الشريدي الاومباشي بوضع هذه الفاتورة التي ليس له علم بها .

واستحصل الاومباشي على امر بتفتيش بيت الرفيق فذهب وبرفقته الشاويش خليل عصفور وفتشا البيت فلم يجدا شيئا . وصادرا ٩ ازواج جلد كان الرفيق اشتراها بحكم مهنته كصانع احذيه من اسرائيل ولديه فاتورة بذلك ، ولم يتمما لانعدام النعل . كما صادرا كوفية قديمة .

وكان والد الرفيق قد ارسل اليه رسالتين مع بعض اقاربه سلموهما له عندما سمحت الحكومة هنا بالمقابلة على الحدود في يوم العيد الماضي ، وقد اعتبرها الاومباشي «وثائق خطيرة» .

وحاول الاومباشي ضرب زوجة الرفيق ولكن صراخها واستنجادها قد افشل محاولته الدنيئه .

ونتيجة لهذا التفتيش وجد الرفيق انه قد سرق من البيت حلي زوجته منها قلادة تتألف من ٢٠ ليرا ذهبية وثلاثة خواتم ذهبية و ٨ ليرات ونصف اسرائيلية

وبعد نصف ساعة عاد الاومباشي والشاويش خليل عصفور واقتادوا الرفيق الى السجن حيث مكث ليلة واحدة نقلوه بعدها الى مركز كركور «لاجراء التحقيق » ..

وقضى الرفيق ٣ ايام في الذهاب الى كركور والاياب منها بحجة عدم «انهاء التحقيق » ..

وقد احضر الرفيق فاتورة الجلد فأخذها مسؤول السجن منه وطلب منه الذهاب الى ان يستدعيه مرة أخرى .

واحدث هذا الاجراء المنافي لابسط الحقوق الدمقراطيه ضجة واستنكاراً شديدين في القرية اذ قد اصبح المواطن في ظل الحكم العسكري مهددا في كل لحظة بالضرب والاهانة وسرقة متاعه .

---

٣ اسابيع بدون لحم وفي الافق ائتلاف الصهيونيين العموميين والمباي

تل ابيب - اعلنت وزارة الزراعة ان المستهلكين سيحرمون من توزيعات اللحم طول الاسابيع الثلاثة القادمة .

وقد وقع هذا الخبر وقوع الصاعقة على رؤوس ربات البيوت اللواتي سيزيد انقطاع اللحم من مشاكلهم البيتية في اعداد الطعام التي وصلت الى درجة حادة مؤخرا .

ان ربة البيت تنزل الى السوق وتقضي الساعات هناك بحثا عن أي نوع من الخضار فتعود بخفي حنين .

ان السوق خاوية على عروشها ، والمطبخ في البيت قاع صفصف . وقضية القضايا بالنسبة الى الكادحين هي الحصول على الطعام .

ومعروف ان في بيوت القلة من كبار الاغنياء تتكدس اللحوم ومختلف الخضروات في البرادات الكهربائية . ومن اجل المحافظة على هذه الحالة يواصل بن غوريون مساعيه لتأليف حكومة من المباي والصهيونيين العموميين ...

مسيرة الى ضريح صبحي عبود

يقيم اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة مسيرة الى ضريح الرفيق صبحي عبود ، بمناسبة مرور سنة على وفاته . واتحاد الشبيبة يدعو الاقارب والاصدقاء والمعارف للاشتراك في هذه المسيرة التذكارية وذلك يوم السبت في الساعة الخامسة والنصف من مقر الشبيبة في الناصرة .

البحث في تاليف لجان الكنيست الثانية

القدس - اجتمعت يوم الاثنين لجنة الكنيست التي عهد اليها بتعيين عدد لجان الكنيست الثانية وملاكها .

وتبين في هذه الجلسة ان ثمة ميلا الى ان تكون في الكنيست الثانية اللجان التسع التي كانت في الكنيست الاولى .

وقال النائب الشيوعي توفيق طوبي ان لا ضرورة الى اجراء تغيير اساسي في عدد اللجان ولكن قد اتضح عمليا اثناء قيام الكنيست الاولى ضرورة قيام لجنة خاصة للشؤون العربية وتبين هذا من تأليف لجنة فرعية للجنة الاقتصادية لمعالجة قضايا الاهلين العرب الناشئة عن الاجحاف اللاحق بهم وبهذا فقد اقترح النائب طوبي تأليف لجنة دائمة في لجان الكنيست للشؤون العربية

وفيما يتعلق باشتراك الكتل البرلمانية في اللجان قال النائب طوبي انه لا يمكن اتخاذ قرار بأكثرية الاصوات بشأن تمثيل الكتل البرلمانية في اللجان وطلب ان يكون للكتل الممثلة في اكثر من خمس لجان الحق بأن تقرر بنفسها في اية لجان تشترك

ومن اللجان التسع التي كانت في الكنيست الاولى، التي يعتقد انها ستبقى، لجنتان مؤلفة كل منها من ٢٣ عضواً وبقية اللجان مؤلفة كل منها من ١٥ عضواً . وهكذا يكون عدد المقاعد في هذه اللجان جميعاً ١٥١ مقعداً منقسة على ١٢٠ نائباً . اي أن لكل نائب مقعداً وربعاً وعلى هذا فأن الكتلة الشيوعية ذات الخمس النواب يجب ان تمثل في ٦ لجان بدلا من ٤ لجان في الكنيست الاولى

وسيناضل الحزب الشيوعي عن حقه في الاشتراك في اللجان الهامة في الكنيست التي حرم منها في الكنيست الاولى

وأنفضت الجلسة دون أن يعين موعد الجلسة القادمة

الاشبال الشيوعيون

حيفا - جرت في الاسبوع الماضي مباراتان رياضيتان بين فريق الاشبال الشيوعيين هنا وفريق الاشبال الشيوعيين في الناصرة واتحاد عمال اسرائيل في حيفا وفي المباراتين تفوق فريق الاشبال الشيوعيين في حيفا .

❁ اقام الاشبال الشيوعيون حفلة للاصدقاء والرفاق تكلم فيها الرفيق مطلق شكري فذكر اهمية اشتراك الاشبال في جمع التواقيع على عريضة السلام الجديدة وانتهت الحفلة ببرنامج فني

المعلمون والسنة الدراسية الجديدة

الناصرة - كان الاسبوعان الاخيران اسودين على معلمي المدارس الحكومية ومعلماتها . اذ لم يقترب موعد افتتاح المدارس حتى بدأت الاشاعات تنتشر عن فصل عدد من المعلمين ونقل عدد آخر الى اماكن نائية بتهمة الشيوعية ..!

ودائرة المعارف تقصد بترويج هذه الاشاعات ارهاب المعلمين تمهيداً لتسخيرهم لغايات الرجعية الدنيئة ولابعادهم عن مطالبهم الحقة في رفع رواتبهم وتثبيت تعينهم ومعاملتهم على قدم المساواة مع المعلمين اليهود .

وقد نفذت هذه السياسة اول مرة عندما حمل الحكم العسكري ، في اواخر سنة ١٩٤٩ ، على اول نقابة حرة شكلها المعلمون ، واتبع ذلك بفصل عدد من المعلمين موقتا وعدد اخر نهائيا نتيجة لاشتراكهم في هذه النقابة وبتهمة الشيوعية .

ومنذ ذلك الوقت ووزارة المعارف تسوم المعلمين كل اصناف الارهاب والاستعباد وخنق الحريات . وها هي ذي في سنة ١٩٥١ تعيد الكرة تماديا في سياستها الرجعية البالية .

ولا تزال وزارة المعارف خاضعة للحكم العسكري واذنابه من الرجعية المحلية والمخاتير في تعيين المعلمين ونقلهم . ولم يكفها انها اضطرت المعلمين الى الانخراط في «اتحاد عمال اسرائيل» ، وانها فرضت عليهم نقابة يتبجح قادتها «الاشاوس» «بخدمتهم» للمعلمين عن طريق تمجيد الاحكام العسكرية والحكام العسكريين والتسبيح بحمدهم ، بل ذهبت وزارة المعارف الى اكثر من ذلك فاعادت الكرة في تخويف المعلمين وامتنعت حتى الآن عن تثبيتهم في الخدمة

ولكن المعلمين يعلمون خبث نية وزارتهم والرجعية ، وهم متنبهون الى ان هذه الاجراءات تتخذها الرجعية لابعادهم عن المطالبة بحقوقهم ، فليكونوا جريئين امام هذه المحاولات وليحذروا من الانجرار وراء قيادة نقابتهم الخائنة.

وحتى عمال التنظيفات في المدارس لم يسلموا من ارهاب وزارة المعارف فعلى الرغم من الحاحهم على « اتحاد عمال اسرائيل » للعمل على زيادة رواتبهم فلا يزال كعادته ، يضرب بمطالبهم عرض الحائط .

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

حليمه علي خضير من قرية صندلة هوية عسكرية رقم ٣٩٠١

قاسم صالح محمد علي من جولس هوية ٨٧٠٠٣ ودفاتر نقط وتصريح .

فرحات سعد من دالية الكرمل هوية ١٩٢٩١

كامل سليمان طريف من جولس هوية ٨٧٨٦٩

خليل حسن العدوي من طرعان قسيمة رقم ٦٨٢٠٢

محمود عبد القادر ابراهيم الهريش من الناصرة هوية ٢٥٩٩٣

فرحات حسين الهريش من الناصرة قسيمة ٢٥٩٨٧

محمود صالح احمد من الناصرة هوية عسكرية رقم ٤٠٥٧

الفريد شفيق عازر من الناصرة هوية ٢٥٤١٤

محمد سليمان محمد من الرينة قسيمه رقم ٧٣١١٣

خليل نصر حاج من الناصرة هوية رقم ٥٥٨٢٢ وبداخلها تصريح .

كمال بطرس نساد من الناصرة هوية ٥٨٧٠١

« رحلة كشفية الى المحرقة »

قامت سرية كشافة انصار الفقير في حيفا برحلة كشفية الى المحرقة بقيادة رئيسها الناهض جبرائيل دراغوني ، كما قامت ايضاً ببعض التمرينات العملية مما دلت على الروح الكشفية التي يتحلون بها وبهذه المناسبة ترحب السرية بكل من يرغب في الانتساب اليها

المراجعة مع سكر تيرها الاخ رشيد شمشوم في المقر شارع الحريري رقم ٨ حيفا

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD — 8 Sebtembsr 1951 — אל־אתיחאד

٨ ايلول سنة ١٩٥١ — الثمن — ٣٠ ملا — العدد ٣٠ السنة الثامنة

افتتاح «المؤتمر» الذي دعت اليه اميركا لعقد معاهدة صلح مع اليابان
الصين الشعبية لا تدعى الى «المؤتمر» والهند وبورما تقاطعانه

سان فرنسيسكو — افتتح هنا يوم الثلاثاء المؤتمر التي دعت اليه حكومة الولايات المتحدة لحمل الدول المشتركة فيه على التوقيع على النص التي وضعته هى لمعاهدة صلح مع اليابان.

وتنص هذه المعاهدة على ابقاء الجيوش الاميركية في اليابان، وتمكن من اعادة تسليح اليابان وتحويلها الى قاعدة حربية اميركية. ولم تدع الصين الشعبية الى الاشتراك في هذا المؤتمر. ورفضت الهند وبورما الاشتراك فيه لعدم موافقتهما على نصوص المعاهدة المقترحة.

وكانت الحكومة الاميركية قد دعت الاتحاد السوفياتي وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا الى الاشتراك في المؤتمر وهي تظن ان هذه الدول ستقاطعه. ولكن الاتحاد السوفياتي وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا، قررت الاشتراك وارسلت مندوبيها مما اوقع الاوساط الرجعية الاميركية في حيرة.

وقد صرح وزير الخارجية الصينية تشو ان لاي أن النص الذي وضعته اميركا وبريطانيا لمعاهدة الصلح مع اليابان هو خرق تام للاتفاقات الدولية ويمس بمصالح الدولة المتحالفة التي حاربت ضد اليابان، ويتضمن العداء للصين والاتحاد السوفياتي، واخطاراً على شعوب آسيا، ويعكر السلام ويهدد أمن العالم ويتنكر لمصالح الشعب الياباني. والولايات المتحدة باقتراحها هذه المعاهدة تحاول هى والدول الدائرة في فلكها الوصول الى هدف اساسي هو إعادة تسليح اليابان، والاستمرار في التحضير لحرب عالمية ثالثة.

إن حكومة الصين الشعبية تتمسك بالاسس والوثائق الدولية الاساسية مثل تصريح الامم المتحدة وتصريح القاهرة واتفاق يالطا وتصريح بوتسدام واتفاق مؤتمر الشرق الاقصى، وهذه كلها تقضي بأن تكون معاهدة الصلح مع اليابان معاهدة مشتركة لا منفردة، معاهدة تشترك في توقيعها كل الدول التي حاربت ضد اليابان، معاهدة للدفاع عن السلام، لا للتحضير للحرب.

والحكومة الصينية تصرح الان بانها اذا لم تشترك في وضع نص المعاهدة وتوقيعها، فهي ترى ان مضمون المعاهدة ونتائجها غير قانونية وباطلة.

وقال المستر ايفات وزير خارجية استراليا السابق، ورئيس هيئة الامم المتحدة الاسبق، ان اكثرية الشعب الاسترالي مقتنعون بان معاهدة الصلح المقترحة مع اليابان تهدد أمن دول المحيط الهادي وجنوب شرق آسيا، وتتنكر بوقاحة ودون خجل لجميع اسس العدل الدولي.

وحال افتتاح المؤتمر طلب مندوب الاتحاد السوفياتي. اندريه غروميكو، دعوة الصين الشعبية الى الاشتراك في المؤتمر، وقال ان الشعب الصيني ذو حق لا جدال فيه. في الاشتراك في وضع التسوية السلمية مع اليابان. فقد حارب الشعب الصيني ضد العسكرية اليابانية وكان ضحية للعدوان الياباني.

وايد مندوبا بولونيا وتشكوسلوفاكيا اقتراح غروميكو. ولكن باصوات الولايات المتحدة واتباعها رفض الاقتراح.

٥٠٠ مليون شخص وقعوا على النداء لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى

براغ - وقع حتى اليوم على النداء لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى نحو ٥٠٠ مليون شخص في شتى اقطار العالم.

وقد افتتحت حملة جمع التواقيع في الاتحاد السوفياتي في الثامن والعشرين من آب، في جو من الحماسة البالغة، وتيار دافق من الشرح الواسع لقضية السلام يتصدر الصحف السوفياتية.

وهذه نتائج التواقيع إلى الآن كما وردت من ٥١ قطراً.

البانيا — ٨٦٥،٨٨٥
الجزائر — ٧٥٠،٠٠٠
الارجنتين — ١٠٠٠٠٠٠٠٠
استراليا — ٤٠٠٠٠٠
النمسا — ٧٨٨،٤٣٢
البلجيك — ٢٦٢،٥٢٩
البرازيل — ٦٢٥،٤٣٠
بريطانيا — ١٠٠٠٠٠٠٠٠
بلغاريا — ٥،٦٢٧،٠٠٠
بورما — ١٠٠،٠٠٠
كندا — ٢٧٠٠٠٠٠
كولومبيا — ١٠٠٠٠٠
مصر — ٢٢٠،٠٠٠
الصين — ٣٤٣،٨٠٨،٥٤١
تشيلي — ٥٠٠٠٠٠٠
كوستاريكا — ٢٠٣٠٠٠٠
كوبا — ٦١٢،٢٩٩
قبرص — ١٠٢،٤٩٠
تشيكوسلوفاكيا — ٩،٠٠٢،٠٠٥٢٢

بدء الحملة لجمع التواقيع على النداء في الاتحاد السوفياتي

الدنمرك — ١١٠،٠٩٨
فنلندا — ٤٥٠ الف
اندونيسيا — ٤٣١٠٠٠٠
ايطاليا — ١٠،٤٣٩،٣٩٣

هذا ما تريده الشعوب :
عقد اجتماع للخمسة الكبار وعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى.

فرنسا — ٧٠٠٠٠٠٠٠
هولندا — ٢٦١،٢٩٨
هنغاريا — ٧،١٤٨،٠٠٠
الهند — ١٠٠٠٠٠٠٠٠
ايران — ١،٨٠٠٠٠٠٠
العراق — ١٢٠٠٠
اليابان — ٥،١٨٦،٨٧٦
شرق الاردن — ١١،٥٠٠

كوريا — ٧،٠٤٧،٨٢١
لبنان — ١٠٦٠٠٠٠
المكسيك — ٧٣،١٥٦
منغوليا — ٦٣٣،٨٧٧
نيوزيلند — ٤٠٣٠٠
بيرو — ٥،٥٧٨
برتغال — ٣٢٠٠٠٠
برتوريكو — ٢٠٠٠٠٠
بولونيا — ١٨،٠٥٣،٣١٥
جواتيمالا — ٦٠٠٠٠٠
رومانيا — ١١،٠٦٠،١٤١
سيام — ١٣،١٨٢
اسبانيا — ٣٢٠٠٠٠٠٠
سوريا — ٩٠٠٠٠٠
السويد — ٣٢٠٠٠٠٠
سويسرا — ٣٢،٣٧٣
تونس — ١٠٠٠٠٠٠
فنزويلا — ٣٥٠٠٠٠
فيتنام — ١٠٨٠٠٠٠٠٠
اورجواي — ١٣٧،٠٢٨

وهذه القائمة لا تحتوي على ١٣،٠٣٤،٤٧٧ توقيعا التي جمعت في الجمهورية الالمانية الدمقراطية على عريضة ضد اعادة تسليح المانيا، ومن اجل معاهدة صلح مع المانيا. وكذلك لا تحتوي هذه اللائحة على المائتي الف توقيع التي جمعت في المنطقة الغربية من برلين والخمسمائة الف توقيع في المانيا الغربية وبالاضافة الى هذا لم تصل بعد النتائج من اقطار كثيرة في آسيا وافريقيا واميركا حيث يجري الآن جمع التواقيع

جمع التواقيع في الاتحاد السوفياتي

واول من وقع على العريضة في الاتحاد السوفياتي هم أعضاء لجنة السلام السوفياتية المئة والثمانون وبينهم مندوبو الست عشرة جمهورية سوفياتية، ورئيس اتحاد النقابات كوزنتسوف ومحرر «البرافدا» اليشيف، ورئيس اكاديمية العلوم نسميانوف وسكرتير الشبيبة الشيوعية ميخايلوف وممثلو الاديان المختلفة، والعمال الستخانوفيون المشهورون: تشوتكين، وروسيسكي، وكوروفكوف، وسائقة التراكتور: باشا انجلينا والعلماء الاكاديميون: ترله، وجاركوف، وفلادين، والكتاب: شولوخوف، واهرنبرغ، وسيمونوف، وكورنتشكوك، وليونوف، وفدين وغيرهم.

وفي الخطاب الذي القاه شولوخوف في اجتماع لجنة السلام المسكوفية، فضح اعمال الارهاب والوحشية التي يرتكبها الاستعمار الاميركي ضد المواطنين في كوريا.

قال الميتروبوليت نيقولاي الذي خطب في ذلك الاجتماع ان الناس الشرفاء يزدادون ادراكا في كل يوم ان الاحجام في هذه المرحلة عن العمل من اجل السلام معناه - الخطر - معناه التهديد بفقدان الكرامة - وان كل من يقف موقف غير المكترث من هذه القضية الحيوية يرتكب جرما..

٢٢ الفا يوقعون حتى الآن على نداء السلام في مصر

القاهرة — بلغ عدد الموقعين على نداء السلام حتى الآن في مصر ٢٢ ألف موقع. من بينهم رئيس الحزب الاشتراكي احمد حسين والكاتب عبدالرحمن الخميسي والممثلة السينمائية امينة نور الدين، وسكرتير الحزب الوطني المحامي محمد حناوي، ووكيل وزير الصحة السابق محمد اباظة بك، والكاتب زهير صبري وغيرهم.

مؤتمر اطباء اسرائيل من اجل السلام
واجب الطبيب أن يساهم في كل عمل هدفه منع الحرب وحفظ السلام

تل ابيب — عقد في تل ابيب يوم السبت الماضي اجتماع للاطباء لاجل السلام اشترك فيه ما يقرب من مئة طبيب جاءوا من مختلف انحاء اسرائيل، وبعد البحث والمناقشة انتخب الاجتماع لجنة قطرية من واجبها الاهتمام باقامة منظمة للعاملين في ميدان الطب تناضل من اجل السلام.

واتخذ المجتمعون المقررات التالية بالاجماع :

١) يرى جمهور الاطباء ان رسالته هي المحافظة على حياة الانسان وصحة الشعب، لذلك فمن واجب الطبيب ان يساهم في كل عمل هدفه منع الحرب واستتباب السلام.

٢) يقع واجب العمل للسلام على عاتق رجل الطب في اسرائيل بشكل خاص نظرا لمقتل ٦ ملايين يهودي في الحرب العالمية الثانية، ونظرا لخطر الابادة الذي تهدده الحرب العالمية الجديدة.

٣) يؤيد الاجتماع نداء السلام الجديد لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبيرة، وضد تسليح المانيا، ويدعو الاطباء والعاملين في الطب الى التوقيع عليه.

٤) يقرر الاجتماع اقامة منظمة لبث فكرة السلام بين العاملين في الطب، على ان تكون فرعا لمنظمة الاطباء العالمية لاجل السلام.

٥ — يدعو الاجتماع جميع الاطباء والعاملين في الطب الى الانضمام الى هذه المنظمة.

٦ — يؤيد الاجتماع مبادرة المنظمات الطبية في بريطانيا وفرنسا وايطاليا الى عقد مؤتمر دولي، ويقرر ارسال مندوبين عن اسرائيل اليه.

وقبل مشروع دستور المنظمة بالاجماع ايضا وفي مقدمته النص التالي :

يقبل في صفوف منظمة العاملين في ميدان الطب من اجل السلام الاطباء والعاملون في الطب بغض النظر عن الدين والعنصر والاتجاه السياسي، الذين يقبلون فكرة المنظمة الاساسية.

صوم عام في مصر احتجاجا على الاحتلال البريطاني

القاهرة — بدأ يوم الثلاثاء الماضي يوم الصوم الوطني احتجاجاً على استمرار بقاء القوات البريطانية في منطقة قنال السويس.

وأبدت الاحزاب السياسية ومنظمات الشبيبة ونقابات العمال، ومعها نقابة عمال المطاعم، تأييدها لهذا الاضراب واستعداد اعضائها للاشتراك فيه.

وكان المحفز الى هذا الاضراب، الاضراب عن الطعام الذي اعلنه عشرون شخصا، مضى على خمسة منهم اكثر من ثلاثة عشر يوما في اضرابهم.

طلال ملك شرق الاردن

عمان — وافق «البرلمان» هنا بالاجماع على قرار الحكومة باعلان طلال ملكا على شرقي الاردن. وسيتوج رسميا حال وصوله من سويسرا.

اطلقوا سراح المناضل محمد يوسف الشريدي
اوقفوا تعذيبه في دوائر الحكم العسكري والبوليس

حيفا — من مكتب الاتحاد — في مساء الثلاثاء الماضي، وعلى الرغم من قيود الحكم العسكري، وصلنا نبأ اعتقال الرفيق محمد يوسف الشريدي من ام الفحم وتعذيبه في دائرة الحاكم العسكرى ثم نقله الى سجن كركور.

فبينما كان هذا الرفيق يجمع التواقيع، في قريته، على عريضة موجهة الى الحاكم العسكري في استنكار حادث مقتل الطفل احمد الحسين الشحاده (انظر التفاصيل على الصفحة الثالثة)، اذا بشاويش الحكم العسكري المدعو اسحاق حسان يهجم عليه ويقتاده الى مكاتب الحاكم العسكري حيث يوسعه ضربا وحشيا امام الموظفين الذين لم يحركوا ساكنا. وكان يهدد بأنه سيأخذه الى السجن العسكري في بيت ليد حيث «سيرى ما يحصل له»...

فلما وصل الخبر الى الاهالي، اخذوا يستنكرون الحادث الوحشي، وذهب عدد منهم الى البوليس يطلب منه التدخل في الامر وانقاذ حياة الرفيق محمد يوسف الشريدي. ولكن البوليس رفض التدخل.

وامام استنكار الجماهير اضطر الشاويش المذكور الى تسليمه للبوليس الذي نقله الى سجن كركور.

ان «الجريمة» التي اقترفها محمد يوسف الشريدي، والتي تتطلب كل هذا «العقاب» هي انه يطالب، مع اهالي ام الفحم، بالتحقيق في مقتل الطفل البريء وفي معاقبة المسؤولين عن الجريمة.

الظواهر كلها تدل على أن الحكم العسكري يحاول، بكل وسيلة ممكنة، منع وصول انباء هذه الجريمة الوحشية الى الرأي العام الاسرائيلي. ولكن «قول هعام» صحيفة الحزب الشيوعي، لم تمكنه من ذلك، اذ نشرت خبر الجريمة على صفحتها الاولى.

ومنظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل مهتمة في الحادث وهي تطالب بزيارة اهل الطفل القتيل.

إن كل الناس الشرفاء في اسرائيل يطالبون باطلاق سراح الرفيق محمد الشريدي، المناضل من اجل حياة الاطفال الابرياء.

اطلقوا سراح الرفيق المناضل محمد يوسف الشريدي!

اوقفوا تعذيبه في دوائر الحكم العسكري والبوليس

انقذوا اهالي «المثلث» من سياسة الحكم العسكري!

مجلس الامن يطلب من مصر رفع الحصار عن الملاحة في السويس

فلاشنج مدوز — السبت - اقر مجلس الامن باغلبية الاصوات، وبامتناع مندوب الاتحاد السوفياتي عن التصويت مشروع القرار الامريكي - البريطاني - الفرنسي، بالطلب من مصر رفع الحصار على الملاحة في قنال السويس.

واعلن المندوب السوفياتي للصحفيين الذين سألوه عن سبب امتناعه عن الكلام في هذه الجلسة، بينما كان اظهر في السابق ان في نيته الكلام، قائلا: لم يتغير شيء في الوضع.

لقد كان هدف المندوب السوفياتي من تاجيل الجلسة هو اعطاء الفرصة لمندوب الحكومة المصرية ليصل الى تفاهم حول قضية الملاحة في قنال السويس مع مجلس الامن وبذلك تتخلص مصر من قرار يفرض عليها رفع الحصار فرضا.

ويظهر ان مندوب الحكومة المصرية لم يتمكن من الاستفادة من هذه الفرصة، وساعد الدول الاستعمارية الثلاث على اخذ قرار يفرض الامر برفع الحصار على مصر فرضا.

السنوات الثلاث التى مرت على قيام اسرائيل خيبت الامال باستقلالها
سياسة حكام اسرائيل تحول الدولة الى مركز للدسائس الاستعمارية

موسكو — نشرت مجلة «الاوقات الجديدة» يوم الاربعاء المقال الثاني من سلسلة المقالات التي يكتبها مراسلها ف. خوزوف عن زيارته لاسرائيل (انظر موجز المقال الاول في الصفحة الثانية من هذا العدد).

ويقول الكاتب في مقاله ان السنوات الثلاث التي مرت على قيام دولة اسرائيل قد خيبت آمال اولئك الذين أملو بقيام دولة مستقلة جديدة في الشرق الادنى يشتد بها ساعد الدمقراطية في تلك الناحية من العالم. فإن سياسة حكام اسرائيل الذين ينفذون مطيعين كل الاوامر التي يتلقونها من واشنطن ولندن، تحول الدولة الجديدة الى مركز للدسائس الاستعمارية التي تجعل حياة الاهلين مرة، وتخلق جواً من الخوف والقلق مما يمنع بناء الدولة الجديدة بالطرق السلمية.

ولكن على الرغم من سياسة السلطات، فإن الشعب الاسرائيلي لن يطيق صبراً على ما يعد له المستعمرون إن الشعب لن يوافق على ان يكون طعام مدافع للمعتدين، ولن يرضى ان يرى بلاده طريقاً استراتيجيا وقاعدة عسكرية.

ويستشهد الكاتب على هذا بان اكثر من ٣٠٠٠٠٠ من سكان اسرائيل قد وقعوا على نداء استكهولم، وهم يشتركون الآن في النضال من أجل عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى، بقيادة الحزب الشيوعي والمبام ومنظمات اخرى.

إن اسرائيل ليست سوى مستعمرة اميركية، وسلطة واشنطن فيها فوق كل سلطة.

ويتطرق الكاتب الى الحديث عن سياسة حكومة اسرائيل الشوفانية العنصرية فيستشهد بالناصرة ويقول انها احد الادلة البارزة على سياسة مباي الشوفانية وتحيزها ضد العرب. ان العمال العرب واليهود يعارضون بكل شدة في هذه السياسة التي يقصد بها الى تحقيق التعاليم العنصرية الاميركية.

ويقول الكاتب في مقاله ان الزعماء الصهيونيين يضللون اليهود في الاقطار المختلفة ويغرونهم بالمجيء الى اسرائيل واصفينها لهم بانها «تفيض لبناً وعسلا». ولكن عندما يأتون الى البلاد يزجونهم في مخيمات حيث يقاسون الجوع والبرد والامراض والبطالة.

ولكن على الرغم من سياسة المباي القائمة على بيع البلاد لمثيري الحروب الاميركيين، فإن القوى التقدمية في اسرائيل هي سد قوي في وجه تحقيق مشاريع الاميركيين التي يحاولون بها جعل دولة اسرائيل اداة لهم في هذه المشاريع العدوانية.

ترقبوا صدور

ملحق الاتحاد للشبيبة

يصدر في الاسبوع القادم عدد خاص بمهرجان برلين.

سلاح الشعر في معركة السلام

اجنحة السلام!

للشاعر العراقي كاظم السماوي

مدي على لهب الجحيم ظلالا
تطأ اللظى ، وتفيء الاجيالا

هكذا استهل الشاعر العراقي ، كاظم السماوي ، ملحمته الشعرية «اجنحة السلام» ، التي تضمنها ديوان «أغاني القافلة» الذي طبع في بغداد مؤخراً .

إنه يدعو أجنحة السلام ، وهي ملايين الناس الشرفاء التي تؤلف جيش السلام اللجب ، الى ان تحمي «فيء» الاجيال من «لهب الجحيم» – الحرب .

ويهيب باجنحة السلام ان تمد ظلالها ، على أوسع مدى ، لان شمطاء الحرب ما زالت تصر نواجذها استعداداً لابتلاع ضحايا جديدة :

مدي، فقد صرت نواجذها وما
زالت تطوح يمنة وشمالا
تستحلف البغي المشت وترتمي
خلف البحور تلملم الاوصالا

* * *

غير أنه ينذر هذه الشمطاء الرعناء بأنها تتطاول كثيراً على الشعوب ، وبأن النار التي تزمع شبها ستحرقها هي عندما تنتفض الشعوب «الرازحات جبالا» عليها :

فلأي متقد تحم وتصطلي
ولاي مصطرع تجد نزالا ؟
وبأي صدع تستمد تطاولا
وبأي وحي تستفط خيالا ؟
اوما تهاب بأن يذر كيانها
وعي الشعوب الرازحات جبالا ؟

خصوصاً وان :

حربان ما بلاّ ظمئ ملتهباً
للشاربين دماءهن حلالا
حربان مرا والجماجم وقدها
لتربح المتلصصين المالا
ليظل ينعم مترف متبطر
ويعود عان يسحب الاغلالا

* * *

ولماذا كل هذه الدماء الزكية تهدر ، ولماذا كل هذا الخراب يحل في المدن الآهلة وهذا الموت يحصد ارواح الابرياء ؟

في كل مجزرة يطيح بجيلها
طاغ تجبر واستبد ضلالا
باسم الغزاة «الفاتحين» تخضبت
لمم الثرى مما اريق وسالا
تتناثر الاشلاء في حوماتها
وتسيخ من حز الرؤوس تلالا
ليقال دوخها وهد قلاعها
عنت يقلقل بطشه الاجيالا

لقد جعلنا تجار الحروب ، بهذه المجازر المتتابعة التي نظموها ، في حالة نغبط معها الانسان القديم المتوحش الذي كان يجوب الادغال ويصارع السباع ، على ضنك عيشه وبؤسه :

وتلفت التاريخ يغبط سائبا
متوحشا يتلفع الادغالا

* * *

تباً للحرب ولمؤججي نارها . باسم «الوطن» وباسم «الشرف القومي» وباسم ما تشاء من الفاظ غبية يسوق مصاصو دماء الشعوب شعوبهم الى المجازر ليهلكوا فيها من اجل زيادة ارباح حفنة من المحتكرين واصحاب مصانع الاسلحة وعبدة الدولار :

ما بال مسعرة اللظى بفنائها
محمومة تتحرق استعجالا
ألأجل مصاصي دماء شعوبها
تسترخص الويلات والاجالا ؟
ولاجل محتكري رغيف جياعها
تردي الشيوخ وتزهق الاطفالا ؟

الهؤلاء وقد تصدع صرحهم
بدداً ، تصب على الوبال وبالا ؟
الهؤلاء تلعلعت صرخاتها
ذعرا وطيش وعيها إجفالا ؟
وتدفق الدولار ينفث سمه
للظامئين عقاربا وصلالا
ليصون امجاد الطغاة ويلتطي
بالمدقعين الموت والاذلالا

* * *

ثم استمع الى الشاعر ، يبلغ الذروة في الحقد المقدس على مثيري الحروب فيقسم بسياطهم ، وبليل سجونهم ، وبالحبال التي جدلوها ليعلقوا عليها شهداء الحرية والسلام ، انهم لن ينالوا مأربهم الخبيث ، وانهم اذا ما تجرأوا على وقد لظى الحرب فلن يكون حطبها الا هم .

ويومئذ سيرون «فجر الرعاع» ، فجر الانسانية المتحررة ، مضرجا بدماء الاطهار يفك عقال الليل ليفجر النور :

قسما بسوطهم وليل سجونهم
والعاقدات على الرقاب حبالا
ما احجبق ، فهم هم احطابها
تذريهم في السافيات نخالا
وتريهم فجر «الرعاع» مضرجا
بدم يفد من الدجى الاعقالا
فالى امام ، اذن ، يا اجنحة السلام :
قدي على لهب الجحيم سحائبا
خضراً تغل الواقد المغتالا
واستضرمي حقد الشعوب فاونت
اصداؤها هدارة تتعالى
وتمردي ، من ان يلزك سادر
صعق ، يؤجج ومضها إشعالا

* * *

وكما ابتدأ ملحمته الشعرية الملتهبة ، هكذا انهى كاظم السماوي هذه الملحمة هاتفا يا اجنحة السلام :

مدي على لهب الجحيم ظلالا
تطأ اللظى ، وتفيء الاجيالا

راوية

مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية تندد بسياسة حكومة اسرائيل في الاستخذاء لاميركا واضطهاد الاقلية العربية

موسكو – نشرت مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية في عددها الاخير مقالا للكاتب ف. خوزوف عن ارتساماته وملاحظاته إثناء زيارته لاسرائيل قال فيه ان قيام الدولة الجديدة لم يأت بأي جديد . فوراء مظاهر الدولة «المستقلة» تستر تلك القوى الاستعمارية ذاتها التي عملت في الماضي في تلك المنطقه .

ويذكر الكاتب ان الطائرة التي اقلته الى اللد هي في الظاهر لشركة اسرائيلية ، ولكن الواقع ان الاميركيين هم المسيطرون فيها ، فكل من يعمل فيها اميركي . وهم يتكلمون اللغه الانكليزية فقط . والموظفون الاسرائيليون الذين كانوا يعملون في هذه الشركة في الماضي قد فصلوا عن العمل بناء على طلب الاميركيين ، واضيفوا الى جيش العاطلين عن العمل .

ويتساءل الكاتب لماذا تحتاج دولة صغيرة كاسرائيل الى هذا العدد الكبير من المطارات ، في اللد والقدس والجليل والنقب ، اذا لم تكن هذه المطارات حلقات في سلسلة القواعد الامركية في الشرق الاوسط ؟

ويصف الكاتب مدينة تل ابيب بانها مدينة بشعة ، ضاجة ، سيئة التخطيط ، وشواطئها قذرة ، وحركة المرور فيها غير منظمة مما يؤدي الى حوادث كثيرة على الطرق ، ودور السينما فيها لاتعرض الا الافلام الامركية – التي لا يرتاح اليها الجمهور . وكل السيارات فيها امركية

وتطرق الكاتب الى ذكر الاحياء المهدمة في يافا فقال ان المنظمات اليهودية القومية قد قامت عمدا بنسف البيوت العربيه بعد انتهاء الحرب . وان زعماء اسرائيل الصهيونيين يروجون بين الاهلين اليهود التعصب القومي مما يثير عداء العالم العربي . وهذه البيوت العربية المهدمة هي نتيجة لهذه السياسة الشوفانية .

ويصف الكاتب احياء سكن الطبقات العليا فيقول ان هنالك بيوتا فخمة اقامتها زمرة الزعماء الصهيونيين الذين اقتسموا بينهم خير الاراضي ، في حين ان العمال يعيشون في ازقة قذرة وفي خرائب هي اسوأ من الاسطبلات .

ويتحدث الكاتب عن التقتير الذي يبلغ حد الجوع ، في حين ان كل شيء متوفر للسائحين الاميركيين الذين يدفعون الثمن بالنقد الاجنبي . ويقول ان «المباي» يعمل كل ما في وسعه لتشجيع رؤوس الاموال الاميركية ، التي تقضي ، ليس على الشركات البريطانية القليلة فقط ، بل على الصناعة المحلية الصغيرة ايضا .

في يوم الفتاة العالمي ، في مهرجان الشبيبة في برلين فتاتان ، عراقية وتونسية ، ضمن بطلات السلام والحرية

برلين – في العاشر من آب الماضي ، وفي وسط مهرجان الشبيبة العالمي الذي اقيم هنا ، اجتمع عشرات الالوف من ممثلي الفتيات الدمقراطيات من مختلف انحاء العالم ، لاحياء يوم الفتاة العالمي .

وافتتحت هذا المهرجان الضخم المرأة البطلة ، ماري كلود فاليانت كوتورير ، الحائزة على مدالية ستالين للسلام ورئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي .

وقالت :

« من اجل الدفاع عن السلام وتعزيزه ، اجتمعت في برلين عشرات الالوف من الفتيات من جميع بقاع الارض . إن الشبان والشابات الذين اجتمعوا هنا سيحملون معهم ، عند عودتهم الى بلادهم ، عزائم جديدة تحفزهم لكسب ، لا الوف ، بل ملايين جديدة من الناس لهدف السلام . إذ ذاك سيتحقق نهائيا هدف الفتيات في السلام والحياة السعيدة » .

وعندما ابتدأت رئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي في ذكر اسماء الفتيات اللواتي قدمن حياتهن ، في مختلف انحاء العالم ، من اجل السلام والتحرر ، وقف الجميع خشوعا واحياء لذكرى الشهيدات .

ثم تكلمت البطلة الكورية ، لي سون إيم فأعلنت ، بين الهتاف المتواصل : «اننا نقسم ان نواصل النضال ضد اعداء السلام حتى النصر التام ، وحتى تتحرر بلادنا » .

ولما قامت مندوبة فتيات فرنسا لتعانق مندوبة فتيات فيتنام ضج المهرجان بالهتاف المتواصل الذي كان من الصعب جدا ايقافه .

وتكلم في المهرجان كل من مندوبة عن فتيات ايطاليا وفتيات ايران وفتيات فرنسا والمانيا والصين والاتحاد السوفياتي واعلنت بطلة السلام الفرنسية ، ريمون ديان ، ان يوم ١٠ آب سيحيى في كل سنة على انه يوم الفتاة العالمي .

وفي نهاية المهرجان ، وبين الهتافات المتواصلة ، قدمت رئيسة اتحاد الدمقراطيات العالمي ، مداليات السلام لعشرة من بطلات السلام والحرية جرى اختيارهم من بين جميع الوفود .

فكان اولهن بطلة فرنسا ريمون ديان ، ثم البطلة الكورية لي سون ، التي تبلغ من العمر ٢٢ سنة .

وبينهن كان بطلات من بولونيا وفيتنام وجورجينا الايرانية التي جمعت ما لا يحصى من التواقيع على نداء السلام ، وبطلة النضال من اجل التحرر في العراق ، الشابة اومة بصري . وبطلة جمع التواقيع على نداء السلام في تونس جلدة صاليدة ، ومن بريطانيا وايطاليا والسويد .

وكان وفد الشبيبة العراقية بين ابرز الوفود التي اشتركت في مهرجان الشبيبة العالمي لماضيه الحافل في النضال الجريء ، والتضحية البالغة والاصرار على تحرير بلاده وانقاذ السلام العالمي .

تنظيم العمال وتركيز الصناعة

كل من يدقق نظره في احوال العمال في المناطق الزراعية يشعر ان القرى وحتى المدن في هذه المناطق ليست الا مكاناً يأوي اليه العمال للنوم والراحه يومياً او مرة كل اسبوع ليزور عائلته ولا يلبث ان يعود من حيث اتى . هذا ما لاحظناه في منطقة الناصرة وهذا ما نعتقد انه حاصل في سائر الجهات . ليس من شك أن بناء الصناعة في النظام الرأسمالي ، في اي بلد يعيش في ظله ، يتركز في مناطق محدودة ومحدودة تلائم رغائب الرأسماليين في جني الارباح الطائلة ، وفي توفير مصاريف نقل المواد الخام وتصريف البضائع المنتجة .

وعلى هذا فليس من الغريب ان نشاهد الظاهرة التي اوردتها في كل اسرائيل ، اذ أن اكثرية العمال يسافر يومياً مسافات بعيدة ليعملوا ثم يعودون الى اماكن سكناهم ، ولذلك نجد ان حركة النقل في اسرائيل نشيطة جدا . ان هذه الظاهرة كما ذكرت حاصلة في كل بلد رأسمالي ولكنها في المناطق العربية في اسرائيل ، اوضح منها في اي مكان آخر من البلاد .

ان كل عامل يعاني مشاق السفر الدائم المضني وهو يسعى لتحصيل معاشه وهيهات ، ان كل عامل يتألم لانعدام الحياة العائلية في بيته . فهو يترك بيته ليلا ويعود اليه ليلا وكثيرون من العمال لا يرون ابناءهم الصغار الا يوم يعطل عمله مرة كل اسبوع . وقسم كبير جدا ، وقد يكون القسم الاكبر ، من هؤلاء يبيت في مكان عمله في حيفا اوجوارها او اي بلد آخر . ولا تسل عن وسائل الراحة في هذه الاماكن فهي احياناً تكون افتراش الرمل والتحاف السماء ، واحياناً في بناء غير كامل واحيانا على قارعة الطريق وكثيرا ما يكون في اماكن غير صالحة مطلقاً للسكن ، والى جانب كل هذه المشاق لا تنس مشكلة الغذاء الذي يصعب توفيره في البيت فكيف الحال والعامل غريب عن بيته .

ان مستوى حياة الطبقة العاملة من تدهور سريع ، واوضاع العمل المذكورة تزيد حالة الحياة هذه سوءا فوق سوء ، ولكن الطبقة العاملة مدعوة ، بسبب سوء الحال بالنفس ، الى تشديد نضالها لتغير هذه الحال الى احسن منها ، ولتشديد النضال من اجل السلام وضد مثيري الحروب ومنتهجي سياسة الحروب التي هي نفسها المسئولة الاولى عن خفض مستوى الحياة . واي نضال للطبقة العامله ، يجب ان يبدأ بتنظيم هذه الطبقة ، بتوحيدها ، لجعلها قوة فعالة ، تهز كيان الرجعية هزا .

وامام قضية تنظيم الطبقة العاملة شعرنا بأثر تركيز الصناعة في مناطق معينة تجذب اليها جموع العمال كأنها المغناطيس . وفي هذا المجال لاحظنا أن سوء الموسم الزراعي خلال سنتين متعاقبتين زاد هذه المشكلة تعقيدا وسارع في تضخيمها . ومن زور قرى منطقة الناصرة في خلال الاسبوع يكاد لا يقابل شباباً من اهالي هذه القرى . ان الاراضي الزراعية في السنوات ذات المواسم الجيدة لا تكفي لاعالة سكان القرى جميعهم . فكيف بها في سنوات القحط . وزد على ذلك أن قسما كبيرا جدا من الاراضي الزراعية لهذه القرى قد صادرته دائرة الاموال المتروكة . فهناك قرى معلول والمجيدل وصفورية ويافة الناصرة ، كلها محرومة كلياً من اراضيها الزراعية ، عدا القرى المحرومة جزئياً من اراضيها الزراعية .

وهذه الاوضاع قد ضخمت الى حد كبير جدا عدد العمال – غير الفنيين غالباً – ودعتهم الى النزوح عن قراهم والسعي لايجاد اعمال اخرى في المناطق الصناعية التي فيها حركة بناء وتعمير .

لقد طالب حزبنا ولا يزال يطالب بمختلف الطرق بالسماح للقرويين باستثمار اراضيهم والافراج عنها . كما طالبنا بمساعدة الفلاحين بقروض مالية ومساعدات فنية . وفي الوقت الذي نستمر في انتهاج سياستنا هذه ، فنحن مدعوون ايضا وبشكل جدي ، الى ايجاد طرق فعالة لتنظيم هذه الجموع الغفيرة من العمال .

ان تنظيم هؤلاء العمال في قراهم اصبح متعذرا جدا بالنظر لعدم استقرارهم هناك ولذلك فعلى مؤتمر العمال العرب والنقابيين عامة ، وعلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان يدأب بنشاط وجد الى تنظيم هؤلاء العمال في اماكن عملهم . علينا ان نبحث عنهم في المدن التي يعملون فيها ، في اماكن عملهم او نومهم او راحتهم ، وأن نتصل بهم ونثقفهم وننظمهم ونوحد قوتهم وان نجندهم للنضال من اجل تحسين احوالهم ، ومن اجل شروط عمل احسن . ان امكنة عملهم وسكناهم وشروط ذلك العمل ، هي بحد ذاتها دافع لهم للنضال .

ان هؤلاء العمال ، اذا نظموا في امكنة عملهم ، سيكونون قوة «تقدمية» في قراهم عندما يعودون اليها . اما اذا تركوا وشأنهم وظللنا ننتظر عودتهم الى قراهم حتى ننظمهم ، فاننا نكون بذلك من مساعدي اصحاب العمل والرجعية في استغلالهم واضنائهم والقضاء على قوتهم الكامنة .

فالى امكنة العمل من معامل وعمارات ، والى امكنة الراحة من مطاعم ومقاهي وجوانب الشوارع ، والى امكنة السكن من الغرف المظلمة الخانقة الى قارعة الطريق ، الى هناك لنتوجه باحثين عن العمال ، جادين في تنظيمهم وتثقيفهم وتجنيدهم للنضال .

فؤاد خوري

عمال المناجم في المكسيك يسجلون صفحة لامعة في تاريخ النضال الثوري
بعد اضراب اربعة أشهر ، يسيرون ألف ميل ليحتجوا على الظلم والارهاب

مدينة المكسيك – تعتبر نقابة عمال المناجم والمعادن والعمال المتحدين المكسيكية ، وعدد اعضائها ٦٥ ألفاً ، اكبر المنظمات النقابية التي بقيت مخلصة لاتحاد العمال والفلاحين المكسيكي المنتسب الى اتحاد النقابات العالمي .

وفي ايار ، من العام الماضي ، حاول القادة الخونة ، بمساعدة الحكومة ، سحب نقابة عمال المناجم من النقابة العامة وبالتالي ابعادها من اتحاد النقابات العالمي ، ومهدوا لذلك بمناورات عديدة لسحب عمال الزيوت والسكك الحديدية ولكنها فشلت .

ومدفوعين باخلاصهم لمنظمتهم ، وبحبهم وتقديرهم لاتحاد النقابات العالمي عقد اكثر عمال المناجم ، بقيادة زعمائهم المخلصين ، اجتماعا واسعاً انتخبوا فيه لجنة تنفيذية برئاسة انطونيو مورينو ، نائب رئيس دائرة نقابات المناجم العالمية التابعة لاتحاد النقابات العالمي .

وذعر زعماء النقابات الخونة من وعي العمال وتعلقهم بمنظماتهم المحلية والعالمية المخلصة وراحوا ، بالاتفاق مع وزارة العمل ، يشنون هجوماً عنيفاً على حقوق العمال . فلم تعترف وزارة العمل بممثليهم الحقيقيين وحرمتهم من حقوق التفاوض مع اصحاب العمل مما سهل على هؤلاء الاخلال بالاتفاقيات الاجماعية المعقودة بينهم وبين العمال .

وطبيعي نتيجة لهذا ان لا يستكين العمال على الضيم والضغط اللاحقين بهم وبنقاباتهم ومنظماتهم فاعلنوا اضراباً في منطقة المناجم احتجاجا على هذه الاجراءات السافلة التي تتخذ ضدهم .

واستمرت الحكومة في ضغطها وارهابها فاصدرت ، خلافا لقانون البلاد ، قانونا حظرت فيه الاضراب واعتبرته عملاً غير شرعي ، وجمدت مخصصات نقاباتهم واغلقت التعاونيات والمسعوفات وقطعت عنهم الماء والكهرباء .

وكان على العمال ان يصمدوا امام هذه الموجة الفاشية وان يناضلوا ضدها بجانب نضالهم ضد الجوع والفقر المدقع .

فكم من مرة وقفت النساء صفوفا طويلة امام مسلخ المنطقة يلتقطن من المجاري فضلات الذبائح الدائمة في الدماء ليسددن بها رمقهن ورمق اطفالهن .

ولكن عزائم العمال لم تهن رغم كل هذه الاجراءات التي يزيد في حدتها ما تكتبه الصحف ويذيعه الراديو من افتراءات بجرمة على اضراب العمال ونضالهم .

واصدرت الحكومة اوامرها الى البوليس وفرق الجند فاحتلت قرى المنطقة واغلقت مكاتب النقابات واعتقلت وعذبت الكثيرين حتى غدت المنطقة وكأنها ميدان معركة .

اما العمال ، اما اولئك الذين تعلموا بالخبرة القاسية ان الوحدة في النضال والمثابرة فيه سيضمنان النصر ، فقد ردوا على ذلك بتراص صفوفهم وتوثيق عرى وحدتهم .

وبفضل تضامن عمال البلاد وعمال اقطار العالم ، لا سيما عمال مناجم اميركا والصين وبولونيا ، وبمساعدة اتحاد النقابات العالمي ثبت العمال في اضرابهم اربعة اشهر كاملة .

واتخذ النضال شكلا ثوريا قويا آخر . ففي شهر كانون الثاني من هذه السنة اعلن ٤٠٣٠٠ عامل عن عزمهم على السير ، مشياً على الاقدام ، مسافة ١٠٠٠ ميل ، الى مدينة مكسيكو العاصمة ليحتجوا على اعمال الاضطهاد والظلم لدى رئيس الجمهورية ، اليمان ، وعينوا لذلك اليوم العشرين من الشهر ذاته .

وأثار قرار العمال الصحافة الصفراء التي بتوجيه الحكومة واصحاب الشركات ، ملأت صفحاتها بالتهجم على العمال المضربين ملصقة بهم شتى التهم والاباطيل .

فاعلنت صحيفة ان هذا «عمل شيوعي» وذكرت اخرى ان المضربين ليسوا من عمال المناجم بل من الفلاحين ، وقالت ثالثة ان المضربين قد ارغموا النساء والاطفال على السير معهم وانهم كانوا ينهبون ويسرقون القرى التي يمرون بها ومن ثم يعيثون فيها فسادا .

وبلغت النذالة بصحفي يعمل في جريدة تصدرها شركات المناجم ، ان يعلن عن القاء القبض على كثيرين من المضربين مما حدا بنساء المضربين الى الاندفاع في أثر رجال المسيرة يجررن انفسهن واطفالهن جراً . ولكن الشرفاء في المنطقة افشلوا هذه المؤامرة الدنيئة التي ، لو استمرت ، لقضت على كثير من النساء والاطفال .

ولا يستطيع الانسان الا ان يخشع مهابة وتقديراً لهؤلاء الابطال الذين لم يأخذ الارهاب من نفوسهم مأخذاً فعقدوا النية على المسير على الرغم من بعد الشقة وتقلبات الطقس .

وسار العمال ، في الموعد المحدد ، يتقدمهم قادتهم واعلام الجمهورية ولجنة الاضراب وعلم العمال الاحمر .

وكان العمال المضربون يلبسون قبعات تحمل اسم الشركة ورقم تسجيل العامل مما فضح كذب الرجعية القائل بانهم ليسوا من عمال المناجم . اذ كان في امكان من يشاهد هذا الموكب الجبار ان يدرك كذب الصحافة الصفراء وعدالة قضية المضربين .

حقاً كان هنالك نساء في الموكب . ٣٨ امرأة بالتدقيق . وقد رفضن النزول على قرار لجنة الاضراب واعلن عن تصميمهن على البقاء بالقرب من ازواجهن .

وقالت احداهن لرئيس الموكب : «ايها الأخ كيرو . اذا كنت تعتقد اننا سنعود الى بيوفا ورويتا فقد اخطأت خطأ كبيرا . نحن نفضل ان ندفن في وحل الطريق على ان نعود الى الوراء خطوة واحدة . صحيح انني امرأة عجوز ولكن لدى القوة الكافية لاقف بجانبكم . لقد ثبتنا اربعة اشهر ضد الجوع والحرمان وكل اجراءات القمع غير الانسانية فلا أقل من ان نستمر الى اللحظة الاخيرة » .

وسار الموكب سبعة اسابيع متواصلة بمعدل ٢٠ ميلا في اليوم . لقد افترشوا الارض والتحفوا السماء فما وهنت عزيمتهم بل ازدادوا صلابة وايماناً بالنصر .

كان عليهم ان يحضروا الأكل من القرى وان ينظموا اوقات استراحتهم والأمور الصحية المختلفة .

وفي الليل كانوا يجلسون حول مواقد النار يغنون اغاني النضال والحرية ، ويقصون انواع القصص الحي عن اعمالهم في المناجم .

اما اثناء السير فهدوء وانتظام وتفاؤل وثقة بالنضال ضد كل ما هو باطل وظالم .

وذات ليلة اكتشفت الحامية ١٥٠ زجاجة من الخمر الحاد اتى بها وكلاء الشركات لتوزيعها على رجال المسيرة لاثارة العداوة والعربدة ، فأمر رئيس الموكب باتلافها حالا .

وعند كل مدينة وقرية كانت العمال يهتفون للموكب ويزودونه بكل لوازمه كدليل على تضامنهم مع المضربين في نضالهم من أجل حقوقهم .

وفي ١٠ اذار وصل الموكب الى العاصمة حيث كان في استقباله عشرات الألوف من العمال والفلاحين والطلبة والمثقفين وعلى رأسهم الرفيق لومباردو توليدانو ، رئيس اتحاد نقابات اميركا اللاتينية ، وأخذوا يحيون المناضلين الاشداء .

وبعد الظهر عقد اجتماع شعبي حضره اكثر من ٢٥ ألف انسان تكلم فيه رئيس الموكب انطونيو مورينو فشكر الجماهير على تأييدها لقضية عمال المناجم وعطفها عليهم .

ورفضت اللجنة التي عينها رئيس الجمهورية طلبات المضربين معلنة عن قرارها باعادة ألف مضرب الى عمله بشروط اقسى من التي كانوا يعملون فيها قبل الاضراب . واقترحت تشغيل العمال الباقين كعمال زراعيين .

وعلى الأثر احاط البوليس والجند الساحة التي كان المضربون يخيمون فيها ومنع اتصالهم بالجمهور وحول المكان الى معتقل كبير .

ولكن على الرغم من كل اجراءات الحكومة واصحاب الاعمال ، فلن تستطيع اية قوة ان تقهر العمال موحدين مناضلين . وسيواصل العمال نضالهم البطولي الى ان يحققوا مطالبهم فالمعركة لم تنته بعد .

أسبوعيات

جاهلية قبلية

كنت ، في الاسبوع الماضي : اطالع ديوان الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري ، فلفت نظري في هذا الديوان ، فيما التفت نظري اليه ، شدة الشاعر على العصبية والطائفية والعائلية والقومية .

وهو مما يعود بذاكرتنا الى هذا السلاح الصدىء الذي شحذه اثناء الانتخابات الماضية ، ولا يزال يشحذه ، الرجعيون في اسرائيل من مبائيين ومن صهيونيين عموميين ومن اشياعها .

لقد حارب «اخوان الصفا» ، ومن لف لفهم ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي على اساس هذه العصبية السوداء ، وباسم «الدين» و«العروبة» و«الاسلام» حاول باعة الضمائر هؤلاء ان يغرروا بالمتدينين وبالعرب وبالمسلمين .

فما كان اقوى الجواهري عندما سمى هذه العصبية ، في شعره ، بالجاهلية التي شجبها ، من قبل ، نور الفكر والاسلام .

فاستمع اليه يفيض بيانا يزلزل الارض من تحت اقدام «اخوان الصفا» :

وتنابزوا بالجاهلية شجبها
من قبل نور الفكر والاسلام
فاولاء «اعراب» ! فكل محرم
حل لهم واولئكم « اعجام »
واولاء «اغبار» فلا رأس ولا
كعب ولا خلف ولا اقدام

(الاغبار : عامة الناس)

واولاء «اشرار» لان شعارهم
بين الشعوب محبة وسلام

(هؤلاء هم الشيوعيون : «الاشرار» ، في عرف «ص» و«ا» و«يد» و«ع» و«ن» ، ولا تنس البطل المغوار محمد نمر الهواري).

وكأن ارحاما «ترص» فريضة
وكأن « افخاذاً » تلز لزام
وكأن من لم يحو تلك وهذه
وإن استقام بهيمة وسوام !
نكر لو استعلى لما استعلت يد
بالعروة الوثقى لها استعصام
ولما تمايزت النفوس بخيرها
وبشرها ، ولما استتب نظام
لزكا «ابو لهب» وكان مرجما
ودنا «صهيب» وانه لامام

(و«ابو لهب» هو عم النبي الكريم محمد ، وكان من اشد مقاوميه في الدعوة الاسلامية . وفيه نزلت الآية « تبت يدا ابي لهب وتب» . «صهيب» من سبايا الروم في الاسلام وممن دخلوه طائعين ، وكان في الرعيل الاول من التابعين . ومعنى البيت : انه لو صحت هذه الدعوة الجاهلية العصبية العائلية التي تدعو الى ان كل ابن «حسب ونسب» منزه معصوم ، لما كان ابو لهب ملعونا ومرجما ، ولما كان صهيب ، وهو من « الاغراب » إماماً تركيا . فليتأمل «حماة دين الدولار» ، اذا كان للدولار من دين)

ان باعة الضمائر هؤلاء يتسترون بالقبلية لانهم لا يستطيعون ان يقدموا للشعب عملا شريفا :

قبلية يلجأ اليها مقعد
لا الحزم ينجوه ولا الاعزام
وبها تستر عن صفارة نفسه
خزيان يأكل زاده وينام

والى هذا العلق الآدمي « الذي يأكل زاده وينام » يوجه الجواهري سوط لسانه هاتفا :

سلمان «اشرف من ابيكم» كعبه
وعصام ما عرف الجدود عصام

(اما سلمان هذا ، فهو سلمان الفارسي ، الذي قال النبي الكريم فيه : «سلمان من اهل البيت» . كان من اعز اتباع النبي المقربين اليه ، وقد كان قبل ذلك من عبدة النيران . فتأمل)

ومحمد رفعت رسالة ربه
كفاه ، لا الاخوال والاعمام !

فليتسلح اعضاء الحزب الشيوعي «الاغبار» بهذه الابيات الملتهبات ، اذ يردون على سفاسف الجاهلين في القرن العشرين .

وليردوا سهامهم الى نحورهم ، وليرفعوا عاليا خفاقا شعارهم الطيب : محبة وسلاما !

(مهند)

«عادة» اطلاق الرصاص على الاطفال على طريق الاسفلت في منطقة ام الفحم لارهابهم ولتفريقهم تودي ، في الاسبوع الماضي ، بحياة طفل بريء لم يتجاوز الـ ١٣ من عمره !

ام الفحم – لمندوبنا الخاص – روع اهالي هذه القرية الكبيرة ، في منطقة المثلث ، صباح السبت الماضي (١/٩/٥١) بالنبأ المفجع عن مقتل الطفل البريء احمد الحسين الشحادة ، البالغ من العمر ١٣ عاماً ، على طريق الاسفلت امام القرية . لقد سقط صريع رصاص عدد من افراد قوات الأمن الذين «تعودوا» اطلاق الرصاص على الاطفال المتجمهرين على قارعة الطريق ، لارهابهم وتفريقهم ...

ان اطفال ام الفحم والقرى المجاورة الذين تركوا حفاة عراة في ظل الحكم العسكري في تلك المنطقة ، ينزلون الى الشارع العام في كل يوم للالتقاء ببعضهم وللعب ولارتقاء السيارات الذاهبة الى قراهم . لقد اصبح منظر سيارة عابرة امرا «عجيباً» بالنسبة الى هؤلاء الاطفال الابرياء الذين عزلتهم اسلاك الحكم العسكري عن بقية العمران ، ولم يجدوا مكاناً « لشم الهواء » وللخروج من قراهم البائسة سوى التجمهر على طريق الاسفلت واللعب البريء هناك .

ويظهر ان منظر الاطفال الابرياء يلعبون ويمرحون يسيء الى بعض منفذي السياسة العنصرية السوداء التي اختطها الحكم العسكري : فاصبحت من «عادة» بعض هؤلاء الذين يعملون في هذه المنطقة ، اطلاق الرصاص فوق رؤوس الاطفال لارهابهم ولتفريقهم .

ولما لم يحرك المسؤولون عن ادارة الحكم العسكري ساكناً امام هذا العمل الشائن ، اصبح اطلاق الرصاص فوق رؤوس الاطفال « عادة مألوفة » ، وغدت كأنما هي جزء من « قوانين » الحكم العسكري كنظام التصاريح وكضرب طلاب الحاجات امام مقر الحاكم العسكري باعقاب البنادق ...

ووصلت هذه « العادة » الى نتيجتها المحتومة :

فحوالي الساعة السابعة من صباح يوم السبت ١/٩/٥١ ، وبينما كان الطفل احمد الحسين الشحادة ، من قرية ام الفحم ، عائداً من عند اخته المقيمة في مزرعتها في عين داود الى مزرعة والده في السلطانة ، وكان يسير على طريق الاسفلت . كان عدد من افراد قوات الامن ، كعادتهم يطلقون الرصاص على الاطفال المتجمهرين على قارعة الطريق .

ولما رأى الطفل المذكور هذه الحالة ، ابتعد عن « ميدان المعركة » ، ولكن ثلاث رصاصات أصابته فأردته قتيلا لتوه .

لقد اثار هذا الحادث المؤلم اشد الاستنكار في ام الفحم وفي القرى المجاورة ويوقع الاهالي الآن على عريضة يطلبون فيها ايقاف « عادة » اطلاق الرصاص على الاطفال الابرياء ، ومعاقبة المسؤولين عن الجريمة اشد عقاب ، والتحقيق مع المسؤولين عن ادارة الحكم العسكري في تلك المنطقة . ويهتفون في عريضتهم : « لا نريد اطلاق الرصاص على اطفالنا الابرياء انشئوا المدارس وبساتين الاطفال بدل ذلك » .

ان هذه الجريمة الشنعاء تلقي ضوءا ساطعاً على حقيقة نظام الحكم العسكري في منطقة المثلث ، وتدعو كل الناس الشرفاء الى تشديد النضال لانقاذ هذه المنطقة المعذبة المعزولة من هذا النظام العنصري الاسود .

وفي الوقت نفسه وجه المواطن ، محمد الشيخ عبد ، من ام الفحم ، شكوى الى الحاكم العسكري على الامباشي المدعو اسحق حسان ، وهو من حرس الحاكم العسكري في ام الفحم .

فبينما كان ابن المشتكي ، احمد محمد الشيخ عبد (١٤ عاماً) يرعى البقر في اراضي والده في الساعة السادسة والنصف من صباح ٣١/٨/٥١ ، اذا بالامباشي المذكور ، وكان مختبئاً في مغارة ، يأمر الطفل الراعي بالاقتراب منه ، ثم اطلق عليه الرصاص من مدفع ستن ولكنه لم يصبه بل اصاب وعاء ماء كان معه . ثم قال للطفل : « كنت اقصد قتلك ولكن الله سلمك » ...

ان اهالي ام الفحم يتذمرون من المعاملة العنصرية الوحشية التي يعاملهم بها هذا الامباشي . وعدة مرات قدموا شكاوي ضده دون اية نتيجة .

في مخيمات القادمين الجدد

كفار اونو

منذ اكثر من ثلاثة اشهر والسكان هنا يراجعون الوكالة اليهودية مطالبين ببناء التكنات الخشبية ولكن دون جدوى .

ونظرا لقرب موسم الشتاء قدم السكان عريضة ، وقعها اكثر من ٦٠٠ شخص ، الى الوكالة اليهودية ونسخا عنها الى الصحف فوعدوا بان يحضر وفد للمخيم ليطلع على الحالة ولكن شيئا من هذا لم يحدث .

وقرر سكان المخيم التظاهر في سبيل مطلبهم العادل فما كان من رجال الوكالة الا ان ارسلوا اليها خبرا عن عزم السكان على التظاهر .

وحضر في الصباح الباكر مفتش المخيمات ميلر ، فأعلن عن اجابة مطالب السكان امام جمهور السكان المحتشد ، وعن انه سيرسل ذلك كتابة بعد عدة ايام .

وقد زاد هذا في ثقة سكان المخيم الذين ادركوا انهم بوحدتهم وبنضالهم وبقيادة المخلصين منهم سيحققون مطالبهم .

بتاح تكفا

لا يزال ما يقرب من الستين عائلة من القادمين الجدد هنا بدون مأوى . ويلقي الموظفون مسؤولية هذا الاهمال على الدائرة الفنية في الوكالة اليهودية .

وقد اضطرت منظمة الامهات العاملات الى تنظيم اصطياف الاولاد في هذا المخيم الى قضاء فترة الاصطياف في خيام ممزقة لعدم توفر الاكواخ الخشبية .

وتزدحم براكية صندوق المرض (كوبات حوليم) يوميا بالقادمين الجدد الذين لا يجدون فيها المساعدة الضرورية

بئر يعقوب

وقع اكثر من ٤٠٠ شخص من سكان المخيم هنا على عريضة ارسلوها الى الوكالة اليهودية والكنيست ووزارة الداخلية والصحف المحلية يطلبون فيها تغيير الخيام باكواخ خشبية وفتح المدارس للاطفال وتجهيز كل مجموعة من الخيام والاكواخ بانبوب ماء ومغاسل وحمامات كافية ، وتأليف لجنة تراقب توزيع مخصصات المؤن والعمل على تحسين وضع مكتب العمل في المخيم .

⊛ يتنافس المسؤول عن مكتب العمل هنا ، وهو من حزب المبام ، مع زميله ، وهو من المباي ، على منع الشيوعيين واصدقائهم من الحصول على العمل ، مما احدث اسوأ الاثر في نفوس العمال الذين يرغبون في رؤية جبهة يسارية كنواة لجبهة عمالية تناضل من اجل حقوق العمال ومطالبهم .

كفار حسديم

على الرغم من زيادة السكان هنا فلا يزال محل توزيع المؤن على حالته لا يتغير وتقف النساء مدة طويلة للحصول على بصلتين أو رغيف خبز ، وكان الماء يأتي الى المخيم عن طريق مزرعة ابطن ولكن في المدة الاخيرة اخذ ينقطع دون ان يحرك مدير المخيم ساكنا

وقد اجتمع في الاسبوع الماضي هنا عدد من الشباب في المخيم للعمل على انتخاب لجنة تدافع عن حقوق السكان وتناضل في سبيل مطالبهم اذ ان اللجنة المعينة لا تعمل شيئا من اجل سكان المخيم

ليته ما كتب !

كتب الينا يعقوب زبلي وهو احد القادمين الجدد من العراق معلقاً على مقال نشرته صحيفة مبام العربية « المرصاد » في عددها الاخير حول « الكيبوتس والحزبية » فقال :

«جاء هذا المقال فاضحاً لسياسة قيادة المبام الشوفينية والمعادية لحرية الفكر ووحدة الطبقة العاملة ، وعلى عكس ما يدعيه المبام من انه « حزب عمالي واكثر شيوعية من الحزب الشيوعي » .

لقد بدأ الكاتب مقاله بداية حسنة اذ قال « من طبع كل حزب اشتراكي ان يناضل ضد كل تمييز بشكل عام وضد التمييز الفكري بشكل خاص ، وهذا في جميع نواحي الحياة كالحصول على عمل وحق الاستيطان والتمتع بحقوق المواطن ما عدا المجرمين ضد الانسانية كالفاشيين والخونة لوطنهم » .

ولكن ترى هل يتفق هذا الكلام مع طرد الشيوعيين من كيبوتسات المبام واخراجهم من مساكنهم واعمالهم في وقت واحد بسبب « التمييز الفكري » . !

مغالطة جديدة

يقول كاتب المقال ، وهو عضو في الجناح اليساري من « هاشومير هاتسعير » ان سكان الكيبوتس اتوا اليه بمحض ارادتهم وغير مكرهين بغية تحقيق افكارهم وانتشار مبادئهم . فاعضاء الكيبوتس تكتلوا معاً للسير في طريق واحدة في الحياة» .

وهنا تبدأ المغالطات . فالذي جاء الى الكيبوتس لتحقيق افكار ونشر مبادىء هم المؤسسون وليسوا سكان الكيبوتس جميعهم لان اكثر هؤلاء دخلوه وليس عندهم رأي سياسي وانما على اساس انه جمعية تعاونية يعمل فيها الناس على اختلاف وجهات نظرهم في الحياة والسياسة وليعيشوا بسلام متعاونين في سبيل الخبز والحرية الفكرية .

انني لا اقول بأنه لا يحق لمؤسسي الكيبوتس نشر آرائهم وتحقيق افكارهم فلهم في ذلك كل الحق ما داموا ينشرونها بالطرق الدمقراطية وبالجدل والاقناع اما ان يقوموا بذلك عن طريق الارهاب وتهديد من يفتح فمه بما يخالف آراءهم بالفصل والحرمان ورميه الى الشارع بعد سلبه ثمرة عمله طوال سنوات فهذا ما لا يمكن تسميته بالدمقراطية .

وهل يجوز خنق الحرية الفكرية في الكيبوتس الى درجة ان لا حق لاي عضو فيه في التفكير الا بما يدور في رأس قادة المبام ، وهل يمكن لانسان واحد ان يفكر في كل «السياسات» التي يسير عليها المبام ؟ بالطبع لا

فكل من قادة المبام له في كل يوم سياسته ، وآراؤه التي تختلف عما يدور في رأس غيره من « رفاقه » . ثم ان ما يدور في رأسه اليوم يقف في الغد ليدور بدلا منه شيء آخر يناقضه .

فكيف يمكن لانسان واحد ان يكون في وقت واحد من انصار وحدة الطبقة العاملة وينادي بتفوق العنصر اليهودي ، ويحب الاتحاد السوفياتي ويعاديه ، وينادي بالاممية وبالاشتراكية الوطنية ، ويؤيد حرية الفكر ويعمل في سبيل خنقها ، ويوافق على التدخل الاميركي في بلادنا ويعارض فيه .

هل يستطيع رأس واحد مهما كان «عظيما» ان يجمع هذه «السياسات» كلها في وقت واحد ؟

اجمعية تعاونية ام حزب سياسي ؟

يقول كاتب المقال : « من المفهوم ان الانتساب اختياري لكل ناد ثقافي او جمعية تعاونية او حزب سياسي ، فكم بالحري الى كيبوتس يشكل وحدة زراعية وثقافية وسياسية واجتماعية » .

ولكني لم افهم الان هل الكيبوتس حزب سياسي ام جمعية تعاونية . ان الكيبوتس لا يمكن ان يكون حزبا سياسيا بل جمعية تعاونية اما ان يكون مؤسسه حزب سياسي فهذا لا يعني وجوب فرض «سياسات» ذلك الحزب على اعضاء الكيبوتس بالقوة والارهاب .

لماذا تم طرد الشيوعيين

«ويبرر الكاتب طرد الشيوعيين بالقول « ان الكيبوتس يرى نفسه وسيلة لتحقيق التحرر القومي والاجتماعي فكيف يكون فيه اعضاء يقفون موقفاً سلبياً من جميع هذه الاسس او بعضها كتأييد الملكية الخاصة في الكيبوتس او معارضة الاشتراكية ، ومعارضة هجرة اليهود الى اسرائيل ، او واجب العمل الذاتي ان اعضاء الحزب الشيوعي يعارضون اسس الكيبوتس اذ هم ينعتون قدوم اليهود من الدول الدمقراطية الشعبية بأنه تحريض ضد الاتحاد السوفياتي وتحضير الحرب ضده .

فما هو المبرر لبقائهم في الكيبوتس ؟

وحتى لو صدقنا جدلا ، هذا التشويه لسياسة الحزب الشيوعي ، فانني اتساءل هل الكيبوتس هو الذي يأتي باليهود من روسيا وانحاء العالم ليكون بقاء الشيوعيين فيه « معرقلا » لاعماله وهل مجرد اعتقاد الشيوعيين بهذا يهدم الكيبوتس ؟ ثم هل تعتقدون ان اليهودي الذي يعيش في كيبوتسات هاشومير هاتسعير تحت هذا النوع من الارهاب وخنق الحرية الفكرية هو احسن حالا من اليهودي الساكن في الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية والمتمتع بكل حريته وامنه وعمله المثمر لخيره ولخير الطبقة العاملة ؟

ام ان اليهودي الساكن في اسرائيل السائرة في ركاب الاستعمار الاميركي وتحت نير الارهاب الدولي وسياسة البرجوازية هو احسن حالا واوفر حرية وامانا من مواطني الاتحاد السوفياتي وطن العمال والحرية والسلام ؟

ولماذا لا تنادون بهجرة يهود اميركا الى اسرائيل ؟ لماذا لا يريد يهود اميركا المجيء الى اسرائيل ؟ هل هم في اميركا اكثر أمناً منهم في اسرائيل او في الاتحاد السوفياتي ؟ اليست اميركا سائرة بخطى واسعة وسريعة نحو الفاشية ؟ ألم تبدأ بذور اللاسامية تنتشر وتتوسع بنشاط هناك ؟ ولماذا لا تطالبون بهجرة اليهود المهددين بخطر الفاشية .

اما الكادح اليهودي الحر في الاتحاد السوفياتي فلن يقبل بأي حال من الاحوال ان يستبدل حريته وامنه ، الموفرين له في النظام الاشتراكي ، بأي وعد مهما كان « ظنيا » فكيف بعبودية المباي ، الاستعمار الاميركي

انني اسأل كاتب المقال الذي ادعى ان الشيوعيين يعملون لزعزعة اسس الكيبوتس ، كم من كيبوتساتكم دمره الشيوعيون ؟ وانني لأهنئكم على « المهارة العالية والبطولة المتناهية والنضال المتواصل » الذي بواسطته استطعتم معرفة « خطط الشيوعيين التدميرية »

ان احدا اليوم لم يعد قادراً على اقناع العمال بأن الشيوعيين مخربون . وانني لأستغرب «جرأة» الكاتب المبامي «البروليتاري الطلائعي الثوري» في محاولته هذه .

لقد كانت كلمة الكاتب سلاحاً ماضياً في يد الرجعية اذ هي تعطي الحق لصاحب المصنع الصهيوني العمومي ان يطرد العامل اذا لم يشاركه رأيه في ضرورة استغلال الكادحين ، وتعطي الحق لحكومة بن غوريون في طرد اي مواطن لا يوافق على سياستها في تثبيت التدخل الاميركي في البلاد ، وتعطي الحق لقادة المبائية في الهستدروت في عدم اعطاء العمل لغير «المبائي» لئلا يتعرض العمل الى التخريب ..

فليتك ما كتبت . يعقوب زبلي

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

الناصرة

داهمت السلطات ، قبل اسبوع ، اراضي منشية زبدة حيث تقيم عشيرة السعايدة وامرت جميع السكان بمغادرة اماكنهم ، وقذفت بامتعتهم خارج محلات سكنهم ، وهدمت « براكية » يسكنها المدعو احمد العلي بعد ان اعتدى عليه افراد الشرطة .

ونقلت السلطات السكان الى الناصرة بعد ان صادرت هوياتهم . وحاول وفد منهم مقابلة الحاكم العسكري ولكنه رفض

دير الاسد

اضرب ٦٠ عاملا من عمال المحاجر الذين يعملون لدى المتعهدين جوزفسكي ويودا مطالبين بزيادة اجورهم ٥٠ بالمئة وبتأمينهم ضد حوادث الاصابات وبأن يكون تشغيلهم بواسطة مكتب العمل وبدفع اجورهم كاملة في آخر كل شهر .

ويقود مؤتمر العمال العرب اضراب هؤلاء العمال .

البعنة

تأسست ، في اوائل السنة الحالية ، جمعية تعاونية لمحاجر القرية ، وتقدمت بطلب الى قائمقام نهاريا للحصول على رخصة تخولها العمل ، ولكن جوابه كان برفض الطلب .

واحتج اتحاد الجمعيات التعاونية على ذلك الى وزارتي الداخلية والعمل مطالباً باعطاء الجمعية الترخيص المطلوب .

وقد ردت وزارة الداخلية بأن طلب الجمعية هو قيد البحث .

حيفا

قابل سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية المسؤول عن تصريف الزيت لبحث اجراءات دفع سعر الزيت حسبما قررته اللجنة الاقتصادية في الكنيست . وقد اجاب المسؤول بأنه لا يعلم شيئاً عن القضية .

وعلى الاثر ارسل الاتحاد رسائل احتجاج الى وزير الزراعة ورئيس واعضاء اللجنة الاقتصادية مطالبا باصدار التعليمات الضرورية للمراجع المختصة عن سعر الزيت الجديد .

⊛ كان مدير التموين في وزارة الزراعة وعد بتوزيع قطعة صابون ونصف في كل توزيعة قطرية اعتبارا من الشهر الماضي ولكن المدير لم يف بوعده واكتفى بتوزيع قطعة واحدة . فارسل اتحاد الجمعيات برسالة احتجاج الى مدير التموين في القدس مطالبا بتوزيع حصص السكان كاملة وذلك بتوزيع نصف القطعة المستحقة لهم .

عيلوط

رفض السلطات حتى الان تغيير الهويات الحمراء التي لا يزال بعض المواطنين يحملونها على الرغم من وعودها بتغييرها لمن يصوت للمباي وعلى الرغم من ان معظمهم اخذوا بهذه الدعاية فصوت اهلوهم كما ارادت السلطات .

⊛ منذ اكثر من اربعة اشهر ومختار قرية المشهد يؤجر سيارته لنقل العمال الى اماكن العمل ، ولكنه في كثير من الحالات كان يؤخر نقلهم فيسبب تعطيلهم عن اعمالهم .

وقد تظاهر هؤلاء العمال ، قبل شهر تقريبا ، وقابل وفد منهم ضابط البوليس وندرمان الذي ، بدلا من العمل على حل مشكلتهم ، اخذ يسأل الوفد عن منظماتهم النقابية وارائهم السياسية والحزبية ، حتى انه بدأ يتهددهم بالسجن .

ولكن امام اصرار الوفد والعمال اضطر وندرمان الى اعطائهم تصريح سفر ولكن السيارة كانت تتغيب .

وقبل اكثر من اسبوع تظاهر العمال للمرة الثانية مطالبين بتوفير وسائل نقل تنقلهم الى اعمالهم فوعدهم باصدار تصريح لاي سيارة يحضرونها .

في الشرق الاوسط

قضية قنال السويس ومنظمة البحر الابيض المتوسط

وقفت تركيا بجانب اميركا وبريطانيا وفرنسا وايدت قرار تلك الدول بشان قنال السويس وبذلك اضاعت عليها المساعي التي بذلها عزام باشا «لازالة سوء التفاهم» ومن ثم «تمتين روابط الصداقة والتعاون بين تركيا والبلاد العربية».

تبين بعد هذا ان اميركا بضغطها على تركيا قد افشلت، ولو موقتا، محاولاتها لاقامة منظمة عدوانية في الشرق الاوسط بقيادة تركيا العسكرية.

والواقع ان مشروع اقامة منظمة البحر الابيض المتوسط قد بدأ يغيب في طيات التناقضات الاميركية البريطانية قبل اجراء التصويت.

ويظهر هذا من النقاش المحتدم بين الصحيفتين اللبنانيتين «بيروت» البريطانية و«الاوريان» الاميركية الفرنسية. فلايام متعاقبة وهاتان الجريدتان تنشران الافتتاحيات حول المشروع البريطاني لتوحيد العراق وشرق الاردن وسوريا تحت التاج الهاشمي.

تقول «الاوريان» ... «ان بين الموقف العقائدي – وهو امر يدعو الى الاحترام – وبين تحقيقه، لغايات اجنبية مضادة للاماني العربية، فرقا» ثم تقول في افتتاحية اخرى «حسبنا لان نسيء الظن بمشروع الضم هذا ان دولة اجنبية (بريطانيا) تريده. فالجامعة العربية بعد ان اصبحت اداة غير طيعة لسياسة هذه الدولة شاءت ان تستبدلها بكتلة هاشمية ترضخ لتوجيهاتها. وتعود الى الموضوع فتقول «ان الضم يضيع استقلال سوريا ويضعها تحت الوصاية البريطانية».

فتنبرى «بيروت» وتقول ان المشروع يخلق دولة قوية من دويلات ضعيفة، وترد على الذين يخافون على استقلال سوريا بقولها ... «ثم اليس بوسعنا ان نعدل المعاهدتين القائمتين بين العراق والمملكة الاردنية من جهة وبريطانيا من جهة اخرى بحيث تصبح هذه المعاهدة معاهدة الند للند فيكون للعرب صديق يعتمد عليه اذا وقعت الحرب العالمية الثالثة» ؟

فتسرع «الاوريان» لترد على هذا التزلف الاستعماري البريطاني بتزلف استعماري اميركي ... «اليس من الافيد ان تكون الدول العربية في شركة مع الغرب، تقوم ضمن اطار البحر الابيض المتوسط (مشروع منظمة البحر الابيض المتوسط الاميركي) لا ان يكون الحلف بواسطة تعاقد مفروض مع بريطانيا ؟

ان الاصطراع سيستمر حادا عنيفا خارج اعمدة الصحف العربية. سيستمر في السر والعلانية وقد يأخذ شكل انقلابات واغتيالات ومؤامرات.

ان الاستعمار يرى خطر انقسامه، وهو راغب في التفاهم، ولكن قضية السويس تدل على ان الاتفاق موقت ومحدود لا يشمل المنطقة كلها.

سيرجع طلال الى عمان ولكن رجوعه لن يحل شيئا، فبريطانيا متربصة ولن تتخلى عن مركزها بسهولة في الشرق الاوسط ولا سيما في البلاد «الهاشمية».

بشرى لعموم زبائننا في اسرائيل

محامص الجليل الكبرى في الناصرة

تزيد نشاطها بانشاء محامص فنية مستعدة لتلبية طلبات الجمهور الكريم بالجملة والمفرق اتقان وسرعة بالعمل، اسعار لا تزاحم.

النقص في المؤن يبلغ حدا لا يطاق حتى اصبح يشبه المجاعة

النساء في حيفا يتظاهرن امام البلدية مطالبات بتوفير المؤن

بلغ النقص في المؤن حدا لا يطاق حتى اصبح يشبه المجاعة. فلا لحوم ولا خضراوات. والحالة تزداد سوءاً يوما بعد يوم. والقليل من المؤن الذي ينتج في البلاد او يرد اليها يتسرب الى السوق السوداء حيث يباع باسعار فاحشة خيالية لا يستطيع دفعها الا كبار الاغنياء. والحكومة امام هذا كله، مستمرة في سياستها، لا تحرك ساكنا لا في توفير المؤن للاهلين ولا في مراقبة الاسواق. وكبار السماسرة وتجار السوق السوداء يتصرفون كما شاءت اهواؤهم مكدسين الارباح على حساب حرمان الشعب وجوعه، ولا رقيب ولا محاسب.

وحدا هذا الوضع وتزايده يوما بعد اليوم جماهير العمال الى التفكير في الطرق للخلاص من هذا المأزق والضغط على الحكومة لتضرب على أيدي تجار السوق السوداء، وتؤمن للمواطنين ما يكفيهم من الغذاء، وان تكف عن قطع حصصهم، وتخفيضها حتى لا تتعرض قواهم للانحطاط، وعائلاتهم للجوع.

ووقف الحزب الشيوعي في رأس الكادحين في نضالهم من اجل حل هذه المشكلة الحاسمة.

فوجه ممثلوه في مجالس العمال الى اللجان المسؤولة رسائل يطالبون فيها بعقد اجتماعات واسعة واشراك لجان العمال فيها لبحث ازمة التموين والخضار وعقد الحزب الشيوعي في الرملة اجتماعا شعبيا تكلم فيه عضو البلدية الرفيق شلي حول هذه القضية.

ويوم الثلاثاء الماضي، على أثر رجوع النساء من سوق تل بيوت دون الحصول على شيء من الخضروات، سار مئة منهن في مظاهرة نحو دار البلدية، وهناك اعترضها البوليس وحال دون تقدمها، وبفضل تدخل العضو الشيوعي في المجلس البلدي الرفيقة تسيلا عيوم سمح لثلاث منهن بالدخول لمقابلة عضو ادارة البلدية السيدار دشتين، الذي وعد الوفد ببحث قضية المؤن والخضروات في المجلس البلدي، واكدت الرفيقة تسيلا للوفد أن من واجب البلدية مراقبة توزيع المؤن والخضروات ومكافحة السوق السوداء.

وعقدت الكتلة الشيوعية في الهستدروت يوم الاثنين الماضي اجتماعاً كبيراً في قاعة مقهى رفائيل في تل ابيب حضره اعضاء عشرات لجان العمال في مختلف اماكن العمل. وقد تكلم في الاجتماع الرفيقين اريه ليفن وصموئيل ليتفاك وعدد من اعضاء لجان العمال، وانتخب في نهاية الاجتماع لجنة من ١٢ شخصا اتكون على اتصال مع لجان العمال ولتدعوها الى عقد اجتماع كبير آخر لها يوم الاحد المقبل.

كما وان منظمات شعبية مثل النساء الدمقراطيات، ومؤتمر العمال العرب، ومنظمة حماية المستهلك تقوم بنشاط كبير في هذا المضمار.

ووقع ما يقرب من ٧٠٠ عامل من عمال البناء على عريضة تطالب بزيادة مخصصات المؤن.

واضطر مجلس عمال تل ابيب – يافا أمام هذا التذمر العام الى مقابلة وزير الزراعة السيد لابون، وبحث معه قضية التموين، فوعد الوزير بتوزيع بعض المؤن خلال الايام القريبة واعلن في هذه المقابلة أن أيام خدمته في الوزارة اصبحت معدودة ..

ويذكر القراء ان السيد لابون قد عين خلفاً للسيد دب يوسف الذي فشل في إداء مهمته، وأن اول عمل قام به هو زيارته لاميركا، وعاد منها مصحوبا بضجة كبيرة بأنه «نجح» في مهمته وان الوضع سيتحسن الى أمد بعيد، وكانت النتيجة أن همدت هذه الضجة وسار الوضع الى أسوأ. وها هو يستقيل اليوم وقد ترك خلفه سماسرة السوق السوداء يسرحون ويمرحون.

بدء حملة جمع التواقيع

على نداء السلام في حيفا

حيفا – عقدت لجنة السلام المحلية في حيفا اجتماعا في بيت هحلوتسوت في شارع يالغ، مساء يوم الاربعاء الماضي، وقد تقرر في هذا الاجتماع البدء بعملية جمع التواقيع يوم السبت (اليوم).

وتبدي لجان السلام في الاحياء اهتماما ملحوظا في هذه الناحية. كما وان كتائب من الشبية ستقوم بجمع التواقيع في الشوارع الرئيسية وعلى مقربة من دور السينما.

٦٠٠٠ وقعوا حتى الآن على نداء السلام في القدس

القدس – تقرر في الاجتماع الذي عقده العاملون في حركة السلام في القدس، يوم الثلاثاء الماضي اقامة لجان سلام في أماكن العمل، والاحياء والسكنات. وبلغ، حتى الآن، عدد اللجان التي تألفت عشر لجان.

وبلغ عدد الذين وقعوا حتى الآن على نداء السلام لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبيرة، اكثر من ٦٠٠٠ شخص وهم:

٨٥ بالمئة من عمال الحدائق في بلدية القدس و٨٠ بالمئة من عمال مصنع احذية «بلادنا» و٤٥ بالمئة من عمال «تنوفا» واكثر عمال الكهرباء و٩٠ بالمئة من سكان سكنة نيفي شعنان، ونسبة مماثلة في سكنة يمين موشه.

اجتماع نسائي من اجل السلام

الناصرة – عقدت منظمة النساء الدمقراطيات هنا اجتماعا نسائيا حضره عدد كبير من النساء وتكلم فيه الرفيق سليم القاسم والرفيقة سميره خوري حول قضية السلام وواجب النساء تجاهها وانتهى الاجتماع بعرض شريط سينمائي عن مؤتمر انصار السلام الذي عقد في وارسو.

وقد بدأت لجان السلام التي تألفت في مختلف احياء الناصرة عملها في جمع التواقيع على نداء السلام، ويلاقي جامعو التواقيع التأييد التام من الاهلين في كل مكان

اجتماعيات

الناصرة – رزق رفيقنا الياس رشرش ولداً سماه يوسف، فتهانينا للوالدين.

وزرق صديقنا اسعد فارس مولودا سماه يوسف. فتهانينا لوالديه وحياة مديدة للمولود.

في مخيمات القادمين الجدد

(تابع المنشور على صفحة ٣)

محنوت يهودا

قدم سكان المخيم هنا عريضة وقعها اكثر من ٣٠٠ رب عائلة الى الوكالة اليهودية في تل ابيب يطالبون بتوفير الاعمال وبطرد مدير المخيم لعدم قيامه بواجباته وبتوفير المياه وبتنظيم توزيع مخصصات المؤن وبايجاد مستوصف وبمعاقبة الموظفين الذين يثيرون التفرقة بين الشرقيين والغربيين من سكان المخيم.

المجدل

حدث، منذ اسبوع تقريبا، ان عاد المدعو متانه دعبول الى خيمته وهو في حالة سكر واخذ يغني داخل خيمته

وكان يسكن في مخيم مجاور احد افراد الشرطة الذي امر متانه دعبول بالسكوت ولكنه رفض مدعيا ان الامر يتعلق به اذ هو في خيمته.

وعلى الاثر ذهب الشرطي الى مركز البوليس واحضر سيارة ملآى بهم وانهالوا عليه ضربا بصورة وحشية ومن ثم ضربوا زوجته التي اخذت تسترحمهم ليتركوا زوجها، ثم حملوا الرجل الى مركز البوليس وهو في حالة اغماء.

ولم يكتف البوليس بذلك بل عاد في الصباح واعاد الكرة مع اخ متانه ووالدته دون اي جرم اقترفاه

وقد استنكر سكان المخيم هذا العمل الوحشي وسافر وفد منهم لمقابلة الدوائر المختصة فرفضت الاستماع الى شكاواهم

* يتذمر الاهلون من انعدام الماء في المخيم اذ لا تمكن الحصول عليه إلا بالوقوف طويلا امام انبوب الماء وقد يعودون دون ان يتمكنوا من ذلك.

* يتبع مكتب العمل اساليب شاذة فهو يطلب من العمال شراء ادوات العمل كالطوريه قبل ان يعمل على ارسالهم الى العمل مما يحتم على العامل العاطل استدانة النقود.

اسرائيل أمينة للغرب أكثر من سائر دول الشرق الادنى

واشنطن – قرر مجلس الشيوخ الاميركي يوم السبت الماضي «منح» ١٦٠ مليون دولار لاقطار الشرق الادنى. منها ٥٠ مليون دولار لاسرائيل و٥٠ مليون دولار للاقطار العربية. وهكذا سيبلغ مجموع ما تناله اسرائيل من «المساعدة» العسكرية و«الاقتصادية» من امريكا مبلغ ٦٨ مليون دولار.

وقد قال السناتور دوغلاس لاقناع المجلس باقرار هذه «المساعدة» لاسرائيل: ان دولة اسرائيل أمينة للغرب اكثر من سائر دول الشرق الادنى كلها. واشار الى معاهدة «الصداقة والتجارة والملاحة» التي عقدت مؤخراً بين الولايات المتحدة واسرائيل، والى «قوة اسرائيل العسكرية والاقتصادية».

واثنى كذلك السناتور تافت على اسرائيل كحليفة للولايات المتحدة، «ولا سيما فيما يتعلق بالدفاع عن قنال السويس ومطارات شمال افريقيا، ومناجم الاورانيوم في الكونغو».

مستشفى للمسلولين في الناصرة

الناصرة – بعد جهود كبيرة قامت بها جمعية مكافحة السل، وبعد تعدد الاصابات بهذا المرض الخطير نتيجة لانخفاض مستوى المعيشة وسوء حالتي التغذية والسكن، افتتحت وزارة الصحة، في بناية مدرسة شنلر القديمة، مستشفى يتسع لخمسة واربعين مريضا.

ومع ان افتتاح المستشفى يعتبر مرحلة هامة في معالجة هذا الداء الوبيل، الا ان مستوى المعيشة المنخفض وعوامل البطالة والفقر تمهد السبيل لانتشار المرض.

اننا ندعو جمعية مكافحة السل والجماهير الناصرية ان تستمرا في نضالهما وضغطهما على وزارة الصحة لفتح عيادات في البلدة، وعلى المراجع المختصة لتوفير الاعمال وتحسين احوال السكن والتغذية.

اعدام «الاربعة» في عمان وعودة الامير طلال

عمان – نفذ، في صباح الثلاثاء الباكر، حكم الاعدام بكل من الدكتور موسى عبدالله الحسيني (ابن عم مفتي القدس السابق امين الحسيني) والاخوين عبد وزكريا محمود عكي، وعبد القادر فرحات (السدمير). وكانت المحكمة العسكرية في عمان قضت عليهم بالاعدام بتهمة الاشتراك في اغتيال الملك عبد الله وتدبير هذا الاغتيال.

ومما يلاحظ ان اعدامهم جاء قبيل عودة الامير طلال من المصح في سويسرا، حيث اعلن انه قد «شفي تماما». ومن المنتظر ان يكون الامير طلال قد وصل الى عمان يوم الخميس الماضي، حيث سيتوج ملكا خلفاً لابيه.

لجنة فرعية لتأليف لجان الكنيست الثانية

القدس – اجتمعت يوم الاثنين اللجنة التي انتخبتها الكنيست الثانية وبحثت في اقامة لجان الكنيست وتوزيع المقاعد في هذه اللجان.

وبعد بحث طويل قررت ابقاء اللجان التي كانت تعمل في عهد الكنيست الاولى وهي: لجنة الكنيست، ولجنة الدستور والقوانين، واللجنة الاقتصادية، ولجنة المعارف، واللجنة المالية، ولجنة الامن والخارجية، ولجنة الداخلية،

واقترح وزير القضاء باسم «التقدميين» ان لا تتخذ اللجنة قرارا بتأليف لجان جديدة. فقبل اقتراحه.

واقترح ممثل «هابوعيل همزراحي» تأليف لجنة خاصة لجهاز الحكومة. واقترح ممثل الحزب الشيوعي تأليف لجنة خاصة للشؤون العربية.

واقترح «الصهيونيون العموميون» تأليف لجنة خاصة للشؤون الاقتصادية.

فرفض اقتراح المبام، واقتراح «الصهيونيين العموميين» بفصل شؤون الامن عن الشؤون الخارجية وتأليف لجنة خاصة لكل منهما.

وادلى النائب النائب الشيوعي توفيق طوبي بالاسباب الداعية لتأليف لجنة خاصة للشؤون العربية فقال ان الحاجة الى هذه اللجنة ناجمة عن الوضع الخاص السائد بين الاهلين العرب الذين هم تحت الحكم العسكري يعانون الاضطهاد القومي. وهذا الوضع يحتاج الى معالجة خاصة للقضايا الناشئة عنه.

ولم يفصل بعد في اقتراح النائب طوبي. فقد اجل بحثه الى الجلسة المقبلة بناء على طلب النائب المبامي سيف الدين الزعبي.

وباكثرية الاصوات وبمعارضة الحزب الشيوعي، تقرر ان تؤلف كل من لجنة الكنيست ولجنة الدستور من ٢٣ عضوا، وان تؤلف كل من اللجان الاخرى من ١٥ عضوا. ورفض اقتراح الحزب الشيوعي بأن يكون عدد اعضاء كل من اللجان ١٧ عضوا.

واقترح الحزب الشيوعي ان يترك لكل من الاحزاب التي لها ممثلون في اكثر من اربع لجان ان يعين بنفسه اللجان التي سيشترك فيها، وذلك لمنع محاولة حرمان الحزب الشيوعي من الاشتراك في اللجان الهامة. ولكن هذا هذا الاقتراح رفض باكثرية الاصوات.

وفي نهاية الجلسة تقرر تأليف لجنة فرعية من ممثلي الاحزاب الخمسة الاولى في الكنيست، لتؤلف اللجان التسع التي تقرر تأليفها وتقدم اقتراحاتها بهذا الصدد اللجنة بكامل اعضائها. ورفض اقتراح الحزب الشيوعي بضم ممثل عنه الى هذه اللجنة الفرعية، وهو الحزب السادس: بعدد اعضائه، في الكنيست.

يا نصيب لجنة البر والاحسان الارثوذكسية

حيفا – في يوم الاحد ٢٦ آب ١٩٥١ في دار الكهنة جرى سحب يانصيب لجنة البر والاحسان الارثوذكسية بحضور كاهن الطائفة ورئيس واعضاء المجلس الملي وابناء الطائفة وقد فازت الارقام التالية بالجوائز: ١٤١٥، ٤٠٤، ٣٦٥، ٧٠٥، ٥٤٩، ١٤٥٣، ٤٩٧، ٧١٤، ٦٩٧، ١٣٧٩، ٦٩٩، ١٣٦٢، ١٣٥٧، ٥٥٠، ٦٤٠، ١٥٤٦، ١٦٠٤، ٥٠٠، ٤٠١، ١٢، ١٨٢٠، ٦٨٤، ١٦٧٣، ٢٥٤، ١٤١٩، ٤١٠، ٤٠٩، ١٥٤٨، ٣٢٨، ٧٠٠، ٦٩٢.

لجنة التحضير للمخيم القطري

تدعو كل الرفاق والاصدقاء وانصار السلام من الشباب الى المخيم القطري الكبير الذي يقام على جبل الكرمل ما بين ٢٨ – ٩ – ٥١ و ٢ – ١٠ – ٥١

برامج فنية – رياضية – ثقافية – ومسابقات .. الخ ..

رسم الاشتراك ٣ جنيهات ونصف ..

نقص خطير في الادوية في مستشفيات البلاد

حيفا – عقد الدكتور زيده، مدير المستشفى البلدي هنا يوم الثلاثاء، اجتماعا صحفيا في دار البلدية تحدث فيه عن النقص الخطير في الادوية والعقاقير وغيرها من المواد الطبية في المستشفى، ولا سيما البنسلين والستربتومتسين والاورومتسين، والبنج، والاضمدة.

وقال انه كان قد اقترح منذ سنة على وزارة الصحة اقامة مخزن مشترك للمواد الطبية لكل المستشفيات. ولكن حتى اليوم لم تخصص لهم الحكومة النقد الاجنبي اللازم لاستيراد المواد الطبية الضرورية.

ويطالب الدكتور زيده ان تسمح الحكومة بشراء المواد الطبية في الخارج لمستشفيات اسرائيل بشكل حر وطبقا لحاجتها. وان تقيم الحكومة وكالة مشتركة لكل المستشفيات لشراء الادوية والمواد الطبية.

وقال ردا على سؤال من احد الصحفيين ان الاطباء في المستشفى قد اضطروا في الاسبوع الماضي الى تأجيل اجراء العمليات لفقدان البنج.

سكان مخيم بينه يتظاهرون

تل ابيب – قام القادمون الجدد من مخيم الانتقال في بينه، يوم الاربعاء، بمظاهرة امام مكاتب الوكالة اليهودية في تل ابيب مطالبين باكواخ خشبية بدل الخيام، وتحسين اوضاع التموين في المخيم.

وقد قابل وفد عن المتظاهرين موظفي الوكالة وبعد بحث دام ساعتين وعد رجال الوكالة بتحسين الاوضاع في المخيم.

ضحية للاهمال والاستهتار

خيرية – مرض احد سكان المخيم هنا بمرض خطر استدعى نقله الى المستشفى وبعد مراجعات عديدة اعطاه الطبيب المسؤول ورقة لادخاله الى المستشفى ولكن الكاتب المنوط به تنظيم ذلك احتياطل، ويحاول الحصول على رشوة من ذوي المريض

وذهب اهل المريض الى الطبيب الليلي سلمان كرجي طالبين مساعدته اذ ان المريض اصبح في حالة خطرة، فرفض محتجاً بأن ذلك ليس من واجبه مع العلم انه كان آنذاك الطبيب الليلي المسؤول

وبين رفض ادخاله المستشفى ورفض الطبيب معالجته قضى المريض نحبه ضحية الاهمال والاستخفاف بحياة القادمين الجدد والاستهتار بهم

وهذه الحادثه، وما سبقها من حوادث مماثله، تتطلب توحيد قوى سكان المخيم للنضال من اجل حقوقهم ومطالبهم والمطالبه بمعاقبة المستهترين بارواح السكان

توقيف الجندي

قاتل الصبي على طريق ام الفحم

حيفا – بناء على طلب بوليس لواء حيفا اصدرت محكمة الصلح هنا امرا بتوقيف الجندي باروخ بن مردخاي بوجنيم مدة خمسة عشر يوما، بتهمة اطلاقه النار في الساعة السابعة والنصف من صباح ١-٩-٥١ في طريق وادي عاره بين ام الفحم وكركور على الصبي احمد بن حسين علي الشحاده البالغ من العمر ١٢ عاما من قرية ام الفحم، فقتله عمدا. (راجع تفاصيل الحادث في الصفحة الثالثة)

فقدان هويات

تعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

سعيد سلمان سلامه من ركا قسيمه رقم ٩٥١٩٠

عبد الكريم احمد قاسم محمد عثمان غنايم من سخنين قسيمة رقم ١٠٤٨٤٩

طلال موسى محمد عبد الله من سولم قسيمه رقم ٧٧٢٣٠

نمر احمد سليمان من عرابة البطوف هوية مدنية رقم ٩٦١٦٤

عزيز سليمان مزاوي من الناصرة هوية مدنية رقم ٥٢٥٩٢

قاسم محمود العمر من العزير هوية مدنية رقم ٩٨٣٧١

خالد قاسم محمود العمر من العزير قسيمه رقم ٩٨٣٧٣

رزق يوسف سوطي من الناصرة هويه رقم ١٠٥٧١٧١

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD — 15 Sebtembsr 1951 — אל — אתיחאד

١٥ ايلول سنة ١٩٥١ — الثمن — [illegible] مل — العدد ٢١ السنة الثامنة

سياسة العداء للشعب وأزمة التموين

في اسرائيل ازمة تموين خطيرة اصبحت حديث الناس وموضع اهتمامهم ومصدراً لشقائهم وخوفهم. وقد تحدث عنها وزير الزراعة «لابون» في الكنيست بالفاظ «جريئة» و «صريحة»، وبعبارات منمقة «موزونة» اثارت مديح الدوائر الحاكمة وبعض الصحف الصفراء. الا انه تجاهل الحقائق وتعامى عن المسببات وملا بيانه بالاعتذارات والتخلصات «اللبقة». وكان في رأيه ان تبعة هذه الازمة الخانقة تقع على عاتق وضع الفوضى في العالم (لم يذكر العالم الرأسمالي) وعلى ارتفاع الاسعار وعلى امور غريبة اوردها دون منطق ...

وقال ان النقص في الخضار يرجع الى الجفاف وقلة الامطار لا الى السياسة الاقتصادية الرجعية التي تضع المدفع قبل المرجرين والطائرات الحربية قبل التراكتورات ... وان فقدان اللحم من الاسواق يرجع الى «الانتخابات في الارجنتين» لا الى استنفاد النقد الاجنبي في شراء الاسلحة وتكديس الذخائر.

وتحدث الوزير عن ازمة التموين كأنها قضية قائمة بذاتها لا علاقة لها بسياسة حكومة اسرائيل العامة. فهو لا يرى ان الازمة قائمة، وستحتدم، لان حكومة اسرائيل تسير في ركاب معسكر الاستعمار الذي يحضر لحرب عالمية جديدة ضد الاتحاد السوفياتي. ورأى ان يفسر الازمة تفسيرا «طبيعياً» دون بحث عام في مقدمات الازمة. فلم يشر الى ان سياسة الحكم العسكري واضطهاد الاقلية العربية ومنع الفلاحين من الرجوع الى اراضيهم المتروكة الفنية هي عوامل ساعدت على اشتداد الازمة. واهمل تماماً بحث قضية القادمين الجدد وامكان تحويلهم الى قوى منتجة مثمرة تنمي موارد البلاد. وقفز عن الممكنات التي كانت ولا تزال لاستيراد التراكتورات والآلات الزراعية من غير عالم الدولار. لقد صدقت النائبة الشيوعية استر فلنسكا في قولها ان الازمة ناتجة عن سير اسرائيل في ركاب الاستعمار الاميركي، وتنظيمها لاقتصادها بشكل يؤمن اهداف الاستعمار الحربية.

ان في بيان وزير الزراعة ما يؤكد، على الرغم من الوعود والآمال، رغبة الحكومة القائمة وتصميمها على الاستمرار في السياسة الاقتصادية القاتلة التي تؤدي الى مثل هذه الازمات في التموين.

وليست القضية قضية بيانات في الكنيست فحسب. فالحكومة تبرهن على رغبتها هذه يوميا.

لقد فشلت المفاوضات بين بن غوريون والمبام لتأليف ائتلاف وزاري لان بن غوريون وغيره من زعماء المباي لا يريدون تغيير السياسة القائمة، سياسة الاستخذاء امام الاستعمار الاميركي. فقد طلب حزب المبام من بن غوريون ان يصرح مؤكدا ان اسرائيل ستقف على الحياد ولكنه رفض لان مثل هذا التأكيد يعني تغيرا اساسيا في السياسة الاقتصادية .. يعني رجوعا عن سياسة تكديس الاسلحة والاستعداد المحموم للاشتراك في حرب عالمية ضد الاتحاد السوفياتي.

ان بن غوريون يسعى الآن لائتلاف مع الصهيونيين العموميين مع الحزب الاكثر رجعية، والاكثر استخذاء امام الاستعمار الاميركي، لان مثل هذا الائتلاف يعني استمرارا للسياسة القائمة وتطويرا، الى ابعد مدى، لمبدأ المدفع قبل الزبدة.

ومن الخطأ الجسيم اعتبار ازمة التموين ازمة منفصلة عن حياة البلاد اليومية. ازمة التموين هي تعبير اقرب الى اذهان الجماهير عن سياسة الاستعداد للحرب وخلق ذهنية الحرب.

في الاسابيع الاخيرة لمست الجماهير معنى هذه الذهنية. ففي يافا ضرب جنديان حتى الموت عاملا كان ذاهبا الى عمله ظنا منهما انه لص سرق دجاجة. وفي ام الفحم قتل جندي فتى صغيرا باطلاق الرصاص عليه دون اي سبب. والصحف مملوءة بانباء سيارات الجيش القاتلة التي تسير بسرعة دون اهتمام بارواح السائرين والسابلة. ان هذه الامور الهامة قد اثارت اهتمام الصحف اليومية فتحدثت عنها دافار وهارتس مستكرتين. ولكن هاتين الصحيفتين لم تخرجا بالنتائج الواقعية لهذه الحوادث. ان تصرفات افراد الجيش هي تصرفات ذهنية معينة، ذهنية تباركها السياسة القائمة لانها تخدم الاهداف الحربية العدوانية... انها ذهنية امريكية استعمارية. منذ اشهر نشرت النيوزويك مقالا عن تدريب الجيش الاميركي. واستعرضت المراحل وذكرت ان من هذه المراحل عرض الافلام الحربية التي تظهر الرؤوس وهي تهشم والجروح وهي تنزف، وذلك لتعويد الجنود على مناظر الدماء وبث روح البربرية فيهم. وهذه الحوادث تدل على ان السياسة هنا لا تختلف كثيرا

ولا شك ان ازمة التموين ترجع الى الاستعدادات الحربية التي تخلق هذه العقلية الخطرة.

سيقال ان اسرائيل تستعد للدفاع عن نفسها تجاه «جولة ثانية» .. هذا ما تدعيه الرجعية لتبرير سياسة المدفع قبل الزبدة. ولكن ابحاث الحلف الاطلنطي حول اقامة حلف من اقطار الشرق الاوسط تفضح هذا الادعاء. ففي الشهر الماضي طلبت الحكومة السورية من حكومة العراق ان تسحب قواها العسكرية من بلادها لانها لا تتوقع حربا مع اسرائيل وقد انسحبت هذه القوات بالفعل ... فاين الحجج بعد هذا .. ؟

ان ازمة التموين وما تتألم منه الجماهير من مثل عدم استقرار القادمين الجدد واطالة الحكم العسكري، الذي تصر الحكومة على استمراره، وانتشار العقلية الوحشية، لن تحل الا بتعديل جوهري في السياسة ورجوع عن سياسة الارتباط مع الاستعمار الاميركي الذي يفرض مبدأ المدفع قبل الزبدة.

وعندها تستطيع اسرائيل ان تنمي اقتصادها وان تتعاون مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية حيث الاسعار في هبوط والاسواق ملآنة. وليس هذا صعبا، فمصر قد عقدت معاهدة تجارية مع الاتحاد السوفياتي منذ شهرين بمبلغ ٦،٥٠٠،٠٠٠ جنيه. وما تستطيعه مصر تستطيعه اسرائيل ايضاً.

الاتحاد

اميركا تسلح تيتو

واشنطن – لن ينتهي هذا الاسبوع إلا وتكون الولايات المتحدة قد عقدت معاهدة مع تيتو لتموين يوغوسلافيا بالاسلحة والذخائر والطائرات واحدث الاعتدة.

ويقول المراسلون ان الولايات المتحدة ستبحث في الدورة الحالية لاجتماع الاطلنطي في اوتاوا مسألة اولوية تسليح يوغوسلافيا لاهميتها الاستراتيجية في العدوان على الدمقراطيات الشعبية والاتحاد السوفياتي. وسيزور الجنرال لوسن يوغوسلافيا في الشهر القادم ليراقب عملية التحضير العسكري هناك.

جورج مارشال يستقيل

واشنطن – اعلن ترومان عن قبوله استقالة جورج مارشال وعين وكيل وزير الحربية روبرت لوفت وزيراً للحربية بدلا عنه. وروبرت لوفت من الرجال الاميركيين الذين ينادون صراحة بضرورة اعلان الحرب على الاتحاد السوفياتي.

أزمة المؤن تبحث في الكنيست

النقص الخطير في المؤن سببه الخضوع للاستعمار والتحضير للحرب

القدس – اجتمعت الكنيست يوم الاثنين للاستماع الى بيان وزير الزراعة عن وضع التموين في البلاد.

وقد اعترف وزير الزراعة في بيانه بان الانتاج الزراعي واستيراد المواد الغذائية الضرورية قد انخفض على الرغم من زيادة عدد السكان. ولكنه زعم ان الخطة التي ينتهجها هي استعمال قوى الانتاج الزراعي في البلاد للتخفيف من حدة قضية المؤن.

والقى الوزير تبعة ازمة التموين المتفاقمة على الجفاف الذي حصل في هذا العام، وعلى الحرب في كوريا التي ارتفعت على اثرها الاسعار من ٢٠ الى ٥٠ بالمئة، وعلى ازمة النقد الاجنبي.

وقال ان وزارة الزراعة قد خصص لها، من النقد الاجنبي لشراء المؤن في النصف الاول من هذه السنة، اقل مما خصص في النصف الاول من السنة الماضية على الرغم من ان عدد السكان قد ازداد ٢٥٠ الفا في هذه المدة.

وقال ان القضية التي واجهتها وزارة الزراعة هي قضية توسيع مساحات اراضي الري، ولكن الحرب في كوريا حالت دون الحصول على الانابيب الفولاذية اللازمة.

واعترف الوزير بان النقد الذي وجه الى قضية التزويد بالبطاطا كان نقدا صحيحا. وقال ان هنالك ٢٠٠٠ دونم أخرى كان يجب ان تزرع بطاطا ولكنها لم تزرع لان المنتجين أخذوا البطاطا للزرع وباعوها في السوق السوداء.

وفي نهاية بيانه طلب من اعضاء حزبه تخصيص ميزانية كافية لشراء المؤن.

وفي اليوم التالي بدأت المناقشة وفيها تكلمت النائبة الشيوعية استر فلنسكا فانتقدت سياسة الحكومة في تجويع الشعب انتقادا شديدا وقالت ان تأخر الانتاج الزراعي ناتج عن عدم اتباع الحكومة خطة منهوجة لتنميته، وعن سيطرة الاجانب على ثروات البلاد الطبيعية، ورصد مبالغ طائلة لبناء قواعد استراتيجية في خدمة القيادة الاميركية تحضيراً لحرب عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي.

وقاطعها بن غوريون سائلا: «اية قواعد هذه؟» فأجابت: «بناء المطارات للطائرات الاميركية مثال على ذلك».

وقالت ان ثمة تناقضا بين قول الوزير ان هنالك أسبابا موضوعية لهذه الضائقة، وبين الوثيقة الحكومية التي قدمت الى ترومان والتي ورد فيها «اننا نجحنا في تخفيض مستوى معيشة الشعب تخفيضا شديداً».

واستطردت قائلة اننا نعتقد ان سياسة التجويع التي تنتهجها الحكومة هي وسيلة ضغط على الشعب لحمله على التسليم بقيام قواعد لخدمة مثيري الحروب.

وفي نهاية كلامها قدمت النائبة فلنسكا اقتراحات الحزب الشيوعي لضمان مؤن الشعب وهي:

١ – ضمان توزيع المؤن المقننة توزيعا منظما وعادلا.

٢ – زيادة حصص المؤن للاهلين ولا سيما للاولاد والمرضى والذين يقومون باعمال شاقة.

٣ – مراقبة الاسعار باشتراك ممثلي الجمهور ومنظمات النساء والمستهلكين.

٤ – مراقبة جودة المؤن ومعاقبة المنتجين الذين يغشون.

٥ – فرض عقوبات رادعة على السماسرة الكبار.

٦ – توسيع نظام الاعلانات الحكومية للمواد الغذائية.

٧ – تأميم الاستيراد لتخفيض الاسعار ووقف استيراد الكماليات.

٨ – الكف عن الارتباط بالاقتصاد الحربي الاميركي.

٩ – استيراد المؤن الضرورية من الخارج بتنفيذ وتوسيع الاتفاقات التجارية مع اقطار الدمقراطية الشعبية والاتحاد السوفياتي ومع كل قطر آخر مستعد للمقايضة على اساس تبادل المنفعة.

١٠ – زيادة الانتاج بتأميم شركة البوتاس وشركة الكهرباء.

(البقية على الصفحة ٤ عامود ٧)

طلال يصطدم «بالبرلمان» في ايام ملكه الاولى

القدس – عاد الامير طلال في اواخر الاسبوع الماضي واستقبلته الحاشية بدون جلوب باشا، قائد الجيش «الاردني». وما كاد يصل، وقبل ان يتحقق احد من صحة «اعصابه»، تربع على العرش واقسم يمين الولاء وصار الملك طلال الاول ...

ورجوع طلال حال دون أزمة حادة وانقسام خطير في البلاد العربية. فرجوعه اثبت الوضع الراهن واحبط مشروع توحيد العراق وشرق الاردن والقسم الآخر من فلسطين الذي كان سيؤدي الى ضم سوريا ايضاً، واثارة مصر والبلاد السعودية. واكثر من هذا ابعد تدخل اسرائيل في المعركة الجديدة حول القسم العربي من فلسطين.

إلا ان رجوع طلال لم يؤثر على أزمة الحكم التي أدت الى حل البرلمان القديم وانتخاب برلمان جديد.

ففي الايام التالية لتتويجه اضطر الى مواجهة عاصفة في البرلمان الجديد. وتقول الصحف ان البرلمان في رده على خطاب العرش الذي القاه الامير نايف (الوصي على العرش سابقاً) انذر الملك طلال بان التعاون بين الملك والبرلمان لن يتم ما لم تحدد صلاحيات الوزارة وصلاحيات العرش، فيصبح الملك دستوريا، والوزارة مسؤولة امام البرلمان.

ومما أثار البرلمان الى هذه الدرجة من الحدة موافقة الامير نايف على تعديل الدستور مع تحفظ مؤداه ان قرار عدم الثقة في اي وزارة لا يتخذ إلا باكثرية الثلثين، لا بالاكثرية العادية.

ومسألة هامة جاءت في هذا الرد هي طلب البرلمان ان تقوم الصداقة بين الاردن وحلفائها (والمقصود هنا بريطانيا) على اساس المساواة التامة لا على اساس تفوق فريق واستغلال الفريق الآخر.

والجديد في هذه المرة ان مجلس الاعيان (المعين)، وهو يضم «نخبة» مؤيدي الحكم الهاشمي، قد استاء هو ايضاً من خطاب العرش وانتقد عضواه الشيخ سليمان الفاروقي وتوفيق صالح تجاهل الخطاب أمور فلسطين ومشكلتها مما ادى الى ان يؤخر مجلس الاعيان تقديم رده الى الملك طلال.

ربما كان طلال قد نجح بمساعدة الاستعمار الاميركي، في التغلب على مؤامرة بريطانيا لابعاده عن العرش. ولكن لا الاستعمار الاميركي ولا الاستعمار البريطاني يستطيعان مساعدته في التغلب على عداء الشعب للحكم الهاشمي والارهاب الرجعي. ان «ثورة» النواب ليست سوى مظهر مخفف فرضه الشعب للثورة التي تعتمل في صدور الجماهير في فلسطين العربية وشرق الاردن ضد الاستعمار البريطاني والحكم الاوتوقراطي.

الاميركيون يعترفون

بالاعتداء على منطقة الحرام في كوريا

كايسونغ – منذ ثلاثة اسابيع ومحادثات وقف القتال في كوريا متوقفة. ولا تزال طائرات المعتدين الاميركين تواصل ضرب منطقة المفاوضات من الجو وللمرة الحادية عشرة. ضربت الطائرات الاميركية منطقة الحرام، فأرسل قائد القوات الكورية الشعبية احتجاجا شديدا على ذلك.

وقد اعترفت القيادة الاميركية بهذا الاعتداء وفسرته على انه «حادث عرضي» وان «اجراءات ستتخذ بحق الطيار».

وحاولت اميركا اظهار «حسن النية» – غير الموجودة – امام الرأي العام، باقتراح نقل مكان المفاوضات الى جهة اخرى، ولكن قائد القوات الشعبية رفض هذا الاقتراح واعلن ان «ليس هناك من منطقة حرام في العالم يمكن عقد المفاوضات فيها ما دام سلاح الطيران الاميركي يضربها بالقنابل».

ليست قضية مكان المفاوضات هامه بقدر ما هو هام احترام المفاوضات والنية الحسنة في التوصل الى حل للقضية الكورية.

حكومة بن غوريون تدعو ممثل الرأسمالية الاميركية الى الاشتراك في جلستها الرسمية

القدس – قامت حكومة اسرائيل يوم الخميس بعمل لم تسبق له سابقة، فقد دعت الى حضور اجتماعها الرسمي المستر هنري مونتور، ممثل كبار الرأسماليين الاميركين، الذي كان قد ادلى بعدة تصريحات سياسية في تأييد سياسة الاعداد للحرب التي تنتهجها حكومة الولايات المتحدة.

وقد بحثت الحكومة في جلستها هذه في ميزانية الدولة، وتقرر وضع مشروع ميزانية لثلاثة اشهر فقط بحجة ان الحكومة والكنيست لا تستطيعان تحضير ميزانية لمدة اطول والميزانية الحاضرة تنتهي بانتهاء ايلول الجاري.

حركة جمع التواقيع على نداء السلام تتقدم بنجاح

١٠ الاف توقيع في القدس ومثلها في تل ابيب

منذ أن اعلنت لجنة السلام القطرية البدء بجمع التواقيع على عريضة السلام الموجهة الى الدول الخمس الكبرى لتوقع ميثاق سلام بينها، أقبل الاهلون في اسرائيل على توقيع العريضة، وتطوع لجمع التواقيع جمهور كبير من انصار السلام والعاملين من أجله، وتألفت للغرض ذاته لجان في الاحياء والسكنات وتخيمات الانتقال.

وتمكنت مدينة القدس من جمع اكثر من عشرة آلاف توقيع في الايام الاولى، وكانت بذلك أولى المدن، ولكن تل ابيب تمكنت من التساوي مع زميلتها.

ويرجع الفضل في هاتين المدينتين الى لجان السلام التي تألفت في الاحياء، ففي حي المصرارة جمع انصار السلام ٢٥٠٠ توقيعاً وفي تل بيوت ٢٠٠٠ توقيع.

اما جمع التواقيع في حيفا فقد بدأ متأخراً ومع ذلك ففي الايام الاولى جمع ما يقرب من ثلاثة الاف توقيع.

وبلغ المجموع في طبريا ٢٥٠ توقيعا وفي المجدل ٥٠٠ توقيع.

واصدر مؤتمر العمال العرب نداء الى جماهير العمال والفلاحين العرب، اعضائه واصدقائه، يدعوهم فيه الى الانضمام الى حركة جمع التواقيع.

ووقع مئة جندي من جنود جيش الدفاع الاسرائيلي على العريضة وتعهدوا بالعمل من أجل السلام بين زملائهم الجنود.

وعقد مساء يوم الجمعة في سينما المغربي في تل ابيب اجتماع شعبي تكلم فيه اسحق غرينبوم عضو ادارة الوكالة اليهودية، وتوفيق طوبي عضو رئاسة لجنة السلام، وبرزلاي سفير اسرائيل في بولونيا سابقا، والشاعر المعروف الكسندر بن.

ولقيت دعوة اجتماع الاطباء للسلام الذي عقد مؤخراً في تل أبيب آذانا صاغية عند جمهرة الاطباء في اسرائيل، ولا تزال اللجنة التحضيرية تتلقى رسائل التأييد والانضمام الى هذه الحركة في مختلف الاوساط الطبية.

وتتوجه اللجنة التحضيرية الى الاطباء الذين يودون الانضمام الى هذه الحركة السامية أن يكتبوا اليها حسب العنوان التالي:

لجنة السلام في اسرائيل
سكرتارية الاطباء
ص.ب ١٧٧٢ تل ابيب

وتقرر ايفاد الاطباء ن. ملر، حنه سنه، وولدمر شان الى ايطاليا للاشتراك في المؤتمر الطبي العالمي من اجل السلام الذي سيعقد في روما في ٢٩ – ٣٠ ايلول.

مجلس السلام العالمي يجتمع في فينا

تل ابيب – جاء من فينا ان مجلس السلام العالمي، المنبثق عن مؤتمر السلام في وارسو، سيعقد اجتماعه الثاني في فينا في ١٠ تشرين الاول المقبل. وكان قد عقد اجتماعه الاول في برلين في شهر شباط الماضي حيث أقر نداء السلام المطالب بعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى. وقد وصلت الدعوة لاعضاء المجلس في اسرائيل لحضور هذا الاجتماع.

مندوب مصر في باريس يقول

ان أحدا ما لا يهدد الشرق الاوسط

ومصر غير مستعدة لان تحارب من أجل مصالح المستعمرين

باريس – قال عبد المنعم مصطفى بك مندوب مصر في اجتماع باريس الذي دعت اليه لجنة التوفيق، ان الذي دعى الى هذا الاجتماع هو الولايات المتحدة. والغرض منه هو تأليف قيادة اقليمية للشرق الاوسط.

وأضاف قائلا ان «الدول الكبرى» تبحث في تأليف قيادة للشرق الاوسط دون اعتبار لمصالح العرب. فهل هذه دمقراطية؟ ان الدول الغربية تتحدث عن الدفاع عن الشرق الاوسط – ولكن ضد من؟.. ان احداً ما لا يهدد الشرق الاوسط! ويجب اعلان ذلك صراحة. ليس الامر هنا أمر دفاع عن الشرق الاوسط، بل دفاع عن المصالح الاميركية والبريطانية. ونحن غير مستعدين لان نحارب من أجل هذه المصالح.

توطد مكانة الشيوعيين واتساع نفوذهم بين الجماهير

أثناء الحرب العالمية الثانية والسنوات التي تلتها تعززت مكانة الشيوعيين باضطراد في جميع اقطار العالم واتسع نفوذ الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال.

ففي بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ورومانيا وبلغاريا والبانيا، حيث، بعد الانتصار التاريخي الذي احرزه الاتحاد السوفياتي في الحرب العالمية الثانية، حطمت الشعوب اغلال العبودية الاستعمارية وأنشأت نظام الدمقراطية الشعبية وسلكت سبيل بناء الاشتراكية، اصبحت الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال هي الاحزاب الحاكمة. وبقيادة الحزب الشيوعي الصيني للظفر، الذي فتح الطريق للاشتراكية امام الشعب الصيني، أحرزت ثورة الشعب الصيني الكبرى انتصاراً تاماً على قوى الاستعمار والرجعية الاقطاعية. وقاد حزب الوحدة الاشتراكية الألماني نضال الشعب الالماني من أجل المانيا موحدة دمقراطية محبة للسلام. والتف الشعب الكوري الباسل حول طليعته، حزب العمل الكوري، مناضلا بشجاعة ضد الغزاة الاميركيين، من أجل الحرية والشرف والاستقلال.

وفي الاقطار الرأسمالية ولا سيما تلك التي حكمت فيها الفاشية او التي اختبرت الاحتلال الفاشي كايطاليا وفرنسا وغيرها، اصبحت الاحزاب الشيوعية قوة جبارة، قوة متحدة صلبة مناضلة ذات نفوذ كبير، واصبحت بحق، احزابا جماهيرية للطبقة العاملة يمتد نفوذها الى عشرات الملايين من الشعوب العاملة، وتلتف حولها كل قوى محبي السلام والدمقراطية.

وكان نمو هذا النفوذ واضحاً جلياً في الانتخابات البلدية في ايطاليا وفي الانتخابات البرلمانية في فرنسا وفنلنده. وعلى الرغم من جهود الاستعماريين وخدمهم الاشتراكيين اليمينيين «لتحطيم» الشيوعية، فقد زاد عدد انصارها ولا يزال في ازدياد يومياً.

ومنذ سنة ١٩٤٦ أشار الرفيق ستالين الى ان نمو النفوذ الشيوعي ليس مجرد صدفة ابداً بل هو، في الواقع، ظاهرة طبيعية.

فاتساع النفوذ الشيوعي واستمرار نموه يعود الى ان الشيوعيين برهنوا، اثناء سني الحرب العصيبة وسيطرة الفاشية، انهم المناضلون الصادقون الجريئون المتفانون في النضال ضد الطغيان الفاشي ومن اجل حرية الشعوب. والسبب في ازدياد النفوذ الشيوعي واضطراد نموه هو انه أثناء سني ما بعد الحرب، اذ بدأ الاميركيون الطامعون في السيطرة على العالم، مقتفين آثار هتلر، يحضرون بجنون لحرب عالمية جديدة، كان الشيوعيون المناضلين الصامدين من أجل السلام والصداقة بين الشعوب والمناضلين الثابتين الثائرين من أجل استقلال بلادهم القومي ومن أجل الخبز والحقوق الدمقراطية لشعوبهم. ان الشيوعيين يعبرون عن المصالح الأساسية والحيوية للملايين من الناس العاديين المناضلين من اجل السلام، وعن المصالح الاساسية والحيوية لشعوبهم.

«ان هذه الملايين من «الناس العاديين» الذين اختبروا الشيوعيين في بوتقة النضال ومقاومة الفاشية، هي التي قررت ان الشيوعيين جديرون، كل الجدارة، بثقة الشعب. هكذا نما نفوذ الشيوعيين في اوروبا. وهذا هو قانون التطور التاريخي». — ستالين —

والاحزاب الشيوعية واحزاب العمال تقوى باستمرار في الناحيتين الايديولوجية والتنظيمية وهي اليوم قوة موحدة اكثر من اي وقت مضى. ان الايديولوجية اللينينية العظيمة والاستراتيجيا والتكتيك البولشفكيين هي أسس نشاط هذه الاحزاب. والنضال من أجل السلام، وهو الواجب الاساسي للاحزاب الشيوعية، يزيد في صلة الاحزاب الشيوعية بالجماهير، وسيجعل في مقدورها ضمان تحقيق عمل موحد تقوم به الطبقة العاملة، وعلى اساس ذلك، تحقيق وحدة جميع القوى الدمقراطية من أجل تجنيد جماهير الشعب الواسعة في النضال ضد المستعمرين الاميركيين والبريطانيين والرجعية الداخلية.

وبتعزيز صفوفهم ايديولوجياً وتنظيمياً وبتثقيف الكادر بروح الماركسية — اللينينية وتمرسه سياسياً في النضال من أجل السلام ومصالح الشعب وبتقوية القاعدة — المنظمات الفرعية — وبممارسة الانتقاد والانتقاد الذاتي تخلق الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال كل الاحوال المهيئة الضرورية لاستمرار تقويها تنظيما وايديولوجياً وسياسياً.

ان الخبرة التاريخية الكبرى للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البولشفيك)، وخبرة جميع الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال تدل على انه بدون الاتصال الواسع بالجماهير، بدون تقوية روابط هذا الاتصال، بدون القدرة على الاصغاء للجماهير وفهم حاجاتهم الحيوية، بدون الاستعداد لا لتعليم الجماهير فقط بل التعلم منها ايضاً، بدون ذلك كله، لا يمكن لحزب الطبقة العاملة ان يكون حزبا جماهيريا حقاً لديه القدرة على قيادة الملايين من

مترجمة عن صحيفة مكتب الانباء:

«من اجل سلام مقيم ودمقراطية شعبية»

ابناء الطبقة العاملة وجميع الجماهير العاملة. ولضمان تنفيذ اوفى للواجب التاريخي، والنضال بثبات ومثابرة لتحقيق هدف الطبقة العاملة ولمصالح الجماهير الشعبية، يتحتم على الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال ان تقوي روابط الاتصال مع الجماهير. ومن الأهمية بمكان عظيم للاحزاب الشيوعية في هذا السبيل «النضال دون هوادة ضد كل ظواهر الانتهازية والانعزالية والقومية البرجوازية وفضحها فضحاً ايديولوجياً والنضال ضد تسرب وكلاء العدو الى صفوف الحزب» (من قرارات مكتب الأنباء في اجتماع تشرين ثاني ١٩٤٩).

ان الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال تشن نضالاً عنيداً ضد كل ظواهر الانتهازية في صفوفها. انها صلبة غير مهادنة فيما يتعلق بتسرب عناصر الايديولوجيا البرجوازية وبقايا الاشتراكية الدمقراطية وابعاد الأهداف النهائية لنضال الطبقة العاملة. وواجب الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال ان تفضح دون كلل الاكاذيب والافتراءات الاستعمارية عن الاتحاد السوفياتي والجمهورية الشعبية الصينية وبلاد الدمقراطية الشعبية، وواجبها ان تفضح الاشتراكيين اليمينيين والتيتويين وكلاء الاستعمار واعداء الطبقة العاملة الألداء، وعليها يتوقف ضمان تفوق جميع الشيوعيين في النظرية الماركسية اللينينية وبذل جميع الجهود لتنفيذ مبادئها العظيمة.

والاحزاب الشيوعية تناضل ايضاً ضد كل مظهر من مظاهر الانعزالية. وكما هو معلوم تتخذ الاتجاهات الانعزالية إشكالا عدة. ففي بعض الاحيان تجد لها تعبيراً في ان بعض الشيوعيين لا يزال بمعزل عن حركة السلام، عن واجب توسيع قاعدة هذه الحركة الجماهيرية، وعن تزويدها، الى حد كبير، بجماهير غير الحزبيين وباعضاء منظمات شعبية مختلفة، بغض النظر عن اعتقاداتهم السياسية والدينية، للنضال من أجل السلام وأمن الشعوب. وفي أحيان أخرى تظهر عناصر الانعزالية في ان بعض الشيوعيين عاجز عن فهم الحاجة الى نضال لا هوادة فيه داخل نقابات العمال مع أن هذه منظمات شعبية. والبقاء بعيداً عن النقابات وعدم العمل في داخلها، يدل على احتقار مصالح الجماهير العاملة ومطالبها اليومية.

ويمكن ظهور الانعزالية ايضاً في عدم فهم حاجة الشيوعيين الى العمل، عملا يومياً، في المنظمات الجماهيرية الأخرى: منظمات الشبيبة والنساء، والفلاحين، والتعاونيات، واتحادات المسرحين، وحركات المقاومة، وفي النوادي الرياضية، واتحادات المستأجرين، والجمعيات الثقافية الخ...

ففي فرنسا مثلا، كانت هناك حالات رفض فيها فلاحون اعضاء في الحزب الشيوعي العمل في اتحاد العمال الزراعيين العام بحجة ان الاقطاعيين الرجعيين يديرونه. ولكن من الواضح انه اذا لم يعمل الشيوعيون في هذه المنظمات واذا لم يصبحوا فيها المدافعين المفيدين عن المطالب التي يتقدم بها اعضاؤها فيصبح في مقدور القيادة الرجعية ان توجه هذه المنظمات، بسهولة اكثر، في اتجاه معاكس للنضال من أجل السلام والمصالح العاجلة للجماهير العاملة.

وتظهر العناصر الانعزالية ايضاً في ان بعض الشيوعيين لا يرسمون خطاً فاصلا بين القادة الاشتراكيين اليمينيين أمثال اتلي وموخ وشوماخر وسرجات خونة الطبقة العاملة ووكلاء مثيري الحروب، وبين اعضاء القاعدة من العمال الذين لا يزالون في الاحزاب الاشتراكية او المتأثرين بايديولوجيا الاشتراكية الدمقراطية.

ونلاحظ اتجاهات الانعزالية في بعض الاحيان، في العلاقة مع العمال الكاثوليكيين اذ ينظر اليهم بعض الشيوعيين كما ينظرون الى قادة منظماتهم الرجعيين. وقد كان صحيحاً جداً موقف مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي السابع اذ دعا الحزب باكمله الى مكافحة جميع الاتجاهات الانعزالية بالنسبة الى العمال الكاثوليكيين والاشتراكيين.

وفي احيان أخرى تظهر الانعزالية في عدم فهم بعض الشيوعيين لمهمة تنظيم جبهة شعبية واسعة لمكافحة خطر الحرب.

لذلك فان النضال العنيد ضد كل مظهر من مظاهر الانتهازية والانعزالية هو الواجب الحيوي لاستمرار تقوية ايديولوجيا وتنظيم الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال ولتعزيز مكانة الشيوعيين ونفوذهم بين الجماهير تعزيزاً مستمراً.

ان الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في الأقطار الرأسمالية باتباعها هذا السبيل من مواصلة تمتين وحدة صفوفها وتوثيق صلاتها بالجماهير ستحقق نجاحات جديدة في تنظيم الحركة الشعبية من أجل سلام ثابت مقيم، وفي اقامة جبهة واسعة للنضال ضد المشاريع الاستعمارية الاميركية العدوانية وضد الحرب العالمية الجديدة التي يعد لها المستعمرون.

نداء احرار العراق الى الهيئات الديمقراطية العالمية

رفعنا لواء النضال ضد المستعمرين الانجلو اميريكيين ومؤيديهم، فاضطهدتنا حكومات العراق الواحدة بعد الاخرى

برلين — نقل الوفد العراقي، الذي اشترك في مهرجان الشبيبة الدمقراطية العالمية في برلين، نداء وقعه ستة من المواطنين الشبان الذين زجتهم الحكومة العراقية الخائنة في السجن لاشتراكهم في النضال من اجل السلام.

والنداء موجه الى مجلس السلام العالمي وجميع لجان السلام القطرية، واتحاد النقابات العالمي، واتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي، واتحاد الطلبة العالمي، والى وفود مهرجان برلين، واتحاد النساء الدمقراطيات العالمي، وجميع منظمات العالم الدمقراطية، والحزب الوطني الدمقراطي العراقي، وحزب الجبهة الشعبية المتحدة، واتحاد المحامين، والى النقابات والصحافة الحرة، وجميع انصار الدفاع عن الحرية في بلادهم والمناضلين من اجل مصالح شعوبهم ومن اجل سلام العالم. وقد جاء فيه:

«لقد رفعنا لواء النضال ضد المستعمرين الانجلو — اميركين ومؤيديهم الذين استعبدوا شعبنا ونهبوا خيراتنا، فاضطهدتنا حكومات العراق، الواحدة بعد الاخرى، لمدة سنين طويلة، وارتكبت جريمة بشعة بشنق خيرة المواطنين في شوارع بغداد، واقامت المحاكم الفاشية التي حكمت علينا بتهم «التجسس» و«الخيانة» المختلقة بعد ان اذاقنا البوليس اشد انواع التعذيب.

زجونا، مع رفاق آخرين، في افظع السجون حيث قاسينا ضروب التعذيب واضطهاد الفاشيين، فانحطت صحتنا وانتشرت الامراض بيننا. وبسبب الاهمال المقصود توفي رفيقان واصبحت حياتنا في خطر كبير.

اعلنا اضراباً عن الطعام لنستعيد حقوقنا التي اغتصبتها الحكومة ظلما، فتجاهلوا طلباتنا وصموا اذانهم عن سماع استغاثات عائلاتنا. وهذا هو جزء من تدخل المستعمرين لتحويل بلادنا الى قاعدة عدوان على شعوب العالم المحبة للسلام، ولجعل شعبنا طعاماً لمدافع المستعمرين الذين يريدون ان يحفظوا سيطرتهم ومصالح احتكاراتهم.

ياشعوب العالم، يامحبي السلام الشرفاء، ايتها المنظمات الشعبية والاحزاب الوطنية، ايها الصحافيون الاحرار، ياابناء الشعب! كنا، ولا نزال، في طليعة هؤلاء المدافعين عن الحرية والدمقراطية والسلام العالمي. تأكدوا ان ارواح اخلص الوطنيين في خطر. لقد اعلنا الاضراب عن الطعام في جميع السجون ابتداً في الثاني عشر من تموز لاستعادة حقوقنا السياسية المغتصبة، والتمتع بحقوق السجين السياسي، ونقلنا الى سجون قريبة من عائلاتنا وبيوتنا ولاسيما نقل رفاقنا من سجن نقرة السلمان البعيد في صحراء الجنوب، وضمان اطلاق سراحنا ووضع حد للتعذيب والاهانات، وتزويدنا بالمعالجة الطبية الضرورية.

وبدلا من ان تجيب الحكومة مطالبنا هذه وغيرها من التي قدمناها في عرائض سابقة، استمرت في اضطهادنا واضطهاد مؤيدينا.

اننا ندعوكم، باسم الانسانية والحرية والسلام، ان تعملوا ما في وسعكم لانقاذنا من مخالب الوحش الاستعماري، وان تحتجوا الى الحكومة العراقية على اعمالها البشعة.

اننا نأمل منكم تأييد مطالبنا.

اما الموقعون فهم: خالوق امين زكي، سكرتير اتحاد الطلبة العراقي، عبدالجبار شوكت سري، امين صندوق اتحاد الطلبة العراقي، علي حسين جاف، سكرتير فرع اتحاد الطلبة في السليمانية، مكرم طالباني، محامي، عطشان شمكي، عامل، نوري جلال، عامل.

مؤتمر سلام مصرى يطالب بالغاء معاهدة ١٩٣٦

القاهرة — عقد انصار السلام في مصر، بالاشتراك مع عدة منظمات دمقراطية اخرى مؤتمرا في ٢٦ آب الماضي بمناسبة مرور ١٥ عاما على المعاهدة الانجلومصرية التي بموجبها تحتل القوات البريطانية منطقة قنال السويس.

واتخذ المؤتمر قرارا طالب فيه بالغاء المعاهدة، وارسل نسخا عن مقرراته الى هيئة الامم المتحدة ومجلس السلام العالمي.

الى اين بالمعلمين والمعلمات ؟

بقلم معلم قديم

تتبجح حكومة بن غوريون برفع مستوى مدارس المواطنين العرب وبزيادة عددها ومعلميها. ولا عجب ان تدعي الحكومة كل هذه الادعاءات لتضليل الرأي العام المحلي والخارجي. فهي تسلك السبيل ذاته في كل ناحية من نواحي الحياة غير ناسية «نعم» الدمقراطية والحرية التي «يتمتع» بها المواطنون العرب في ظل الحكم العسكري.

ويساعد الحكومة على هذا موقف النقابة الصفراء التي تألفت بارشاد السلطات وفي جو من الارهاب الفكري والاقتصادي، تلك النقابة التي نراها ماضية في مدح الحكم العسكري وخدمته المخلصة...

ان المعلمين والمعلمات العرب لايزالون، بعد ثلاث سنوات من اقامة الدولة «موقتين» عرضة للفصل في كل يوم، رواتبهم منخفضة بشكل مزر، فالكثرة الغالبة منهم تتراوح اجورهم بين ٢٥ و٤٠ ليره شهرياً وبين هؤلاء حملة شهادات المتريكوليشن والتربية والتعليم وهذه الرواتب هي دون ما يكفي لانسان ما ان يعيش عيشة متوسطة لا سيما اذا كان صاحب عائلة.

وفي هذه السنة، والمعلمون متفائلون بزيادة رواتبهم، خفضت وزارة المعارف الرواتب بطريقة «فنية». فاستخدمت «انصاف» معلمين و«اربعة اخماس» معلمين وهكذا.

فوزارة المعارف تدفع الرواتب بالنسبة لعدد الحصص الاسبوعية التي يعلمها المعلمون فمن علم ١٥ حصة اسبوعياً كان «نصف» معلم، ومن علم ٢٤ حصة كان «اربعة اخماس» معلم، ومن علم ٣٠ حصة كان معلماً كاملا.

وعدد المعلمين، «غير الكاملين»، غفير «والحمد لله». وهكذا بدل ان يرتفع معدل الرواتب، لسد حاجات المعلمين الضرورية، انخفض انخفاضاً واضحاً، وبعد هذا «زادت» الوزارة عدد المعلمين على حساب «انصاف المعلمين» وامثالهم واخذت تتفاخر «بتوسيع» المدارس و«بزيادة» عدد المعلمين.

ولا تزال قضية تثبيت المعلمين مشكلة المشاكل. فوزارة المعارف لا تخجل من التصريح بانها معنية بشروط معينة لتثبيت المعلمين، منها موافقة السلطات المحلية على ذلك. وتعني بالسلطات المحلية الحكم العسكري واجهزته من المخاتير و«لجان المعارف» التي عينها الحكم العسكري. اي على المعلم ان يثبت ولاءه للحاكم والمختار و«الوجيه» والجاسوس، وبكلمة اخرى للحزب الحاكم، قبل ان ينتظر تثبيتاً او تعيينا. وحتى في هذه الحالة هيهات هيهات، اذ للان لم يثبت في الخدمة معلم عربي واحد

وطالما شرحنا للمعلمين، ولاسيما للذين يدعون «العبقرية والفهم»، ان حقوقهم لا تنال بالاستجداء والاستعطاف، وانها لا تحقق الا بالنضال والاتحاد، فهل قنع المعلمون حتى الآن، بعد الخبرة المرة، بصحة ما ذكرنا؟

ان وزارة المعارف ايها المعلمون والمعلمات لا تبغي خيرا من زيادة عدد المعلمين وحشو المدارس بهم ترقي التعليم. انها تريد خلق احتياطي من المعلمين لتضرب به كل من يحاول ان يصرخ بحق هضيم. ولذلك فمن العبث ان تنتظروا تحسين شروط عملكم على يد الوزارة او على يد «النقابة» اجيرة الوزارة. ان الطريق الى ذلك هي طريق فضح العناصر المخربة وتأليف نقابة حرة تقود نضالكم بجرأة واخلاص.

ان الوزارة تجركم رويدا رويدا الى الهاوية. فالمدارس اصبحت سجوناً فكرية لكم. وشرط بقائكم في الخدمة اصبح النفاق والتملق. ومقابل ماذا؟ الراتب الضخم ام الحياة الرغدة؟

ايها المعلمون والمعلمات. اقبلوها مني نصيحة زميل قديم واخ مخلص: ان سكوتكم على الضيم لن يحسن من حالكم ولن يهدىء روعكم واضطرابكم بل يزيد الطين بله.

فكونوا جريئين في قول الحق والالتفاف حوله واذكروا دائما ان وزارة المعارف ليست مالكة الارزاق وان الرجعية لا تخشى الا الجريء المناضل.

سكان غزة يفضلون الموت على حياتهم الحاضرة في ظل الاحتلال المصري

انتشار الشيوعية بين الاهلين يريع السلطات و«يهدد معنويات» قوات الاحتلال

القدس — كانت الحكومة المصرية قد الفت لجنة للتحقيق في الوضع الفظيع الذي يعانيه سكان غزة. وقد قدمت هذه اللجنة تقريرها الذي وصفت فيه تدهور الحالة الاقتصادية وفقر الاهلين والبطالة والجوع وانخفاض النقد المتداول في تلك المنطقة من ٥ ملايين جنيه قبل الاحتلال المصري الى مليون ونصف مليون جنيه اليوم، على الرغم من زيادة عدد السكان من ٩٠ الفا الى ٢٩٠ الفا (منهم ٢٠٠ ألف لاجيء). وجاء في التقرير ان الشيوعية تنتشر بين الاهلين هناك بشكل «مريع» يهدد «معنويات» قوات الاحتلال المصرية.

وتوصي اللجنة في تقريرها بتوحيد غزة وحدة اقتصادية تامة مع مصر، بدل الحصار التام المضروب عليها الان تحت الحكم العسكري.

وتألفت لجنة وزارية للنظر في هذا التقرير، فرفضت اقتراح الوحدة الاقتصادية، ولكنها قررت تخفيض الرسوم الجمركية على الواردات الضرورية من مصر الى غزة. وتسهيل النقل في القطار، والعمل على زياده الانتاج الزراعي في منطقة غزة والتسهيل على صناعة النسيج في غزة الحصول على الغزولات من مصر. وغير ذلك من الاجراءات التي لن تؤدي الى تغيير اساسي في الوضع.

وكان رئيس البلدية، رشدي الشوا المعروف بميله الى الهاشميين، قد نشر في الصحف المصرية احاديث اظهر فيها شيئا عن الوضع السائد في غزة، فأثار هذا غضب السلطات المصرية، فحلت المجلس البلدي، وعينت لجنة بلدية برئاسة عبد الرزاق قليبو الذي كان قائمقام بئر السبع في عهد الانتداب البريطاني.

ومما ذكره رئيس البلدية السابق في احاديثه الى الصحف ان اللاجئين يعرضون ابناءهم للبيع ولكن ليس من يشتري. وسكان غزة يفضلون الموت على حياتهم الحاضرة.

تشيكوسلوفاكيا توزع ٦٠٠ مليون كراون مكافات لعمال المناجم

براغ — وزعت حكومة تشيكوسلوفاكيا الدمقراطية الشعبية ٦٠٠ مليون كراون كمكافئات لآلاف عمال المناجم في جميع انحاء الجمهورية.

وفي تشيكوسلوفاكيا، كما في الاتحاد السوفياتي، يحترم عمال التعدين كثيرا نظرا لجهودهم الجبارة في زيادة الانتاج مما يعود بتخفيض الاسعار.

وقد ارسلت الحكومة كميات كبيرة من البضائع تقدر بضعفي ما ارسلته في العام الماضي. وتشمل البضائع المرسلة الاثاث والمنسوجات والمواد الغذائية والدراجات النارية. وزيادة القوة الشرائية يرجع الى ارتفاع اجور العمال ومكافآتهم وانخفاض اسعار الحاجيات.

وتسلم العامل فرانتسك براشاسك اكبر مكافأة وتبلغ ٥٢ الف كراون (اي ١٢ ضعفا لمعدل اجر عامل المنجم)

اتساع شبكة الخدمات الصحية في رومانيا

بخارست — انفقت حكومة رومانيا الدمقراطية الشعبية ١١ مليارد و٥٠٠ مليون لي على الخدمات الصحية واصبحت هذه الخدمات مجانية للجميع. وخصصت الحكومة مليارد ونصف لي لتوسيع المراكز الصحية لا سيما في احياء العمال. وافتتحت الحكومة ١٨٥ مركزا جديدا و١٨٠ عيادة اطفال جديدة. وبينما كانت وفيات الاطفال تبلغ ٢٠ بالمئة في ١٩٣٨ و١٣٫٥ بالمئة في ٤٩ اصبحت الان لا تتعدى ١٠ بالمئة ولا تزال هذه النسبة موضع اهتمام الحكومة تعمل على تخفيضها بما توفره من مراكز الصحة ودور النقاهة وعيادات الاطفال.

البانيا تضاعف انتاج التراكتورات

تيرانا — ازداد عدد محطات انتاج التراكتورات، التي تزود الفلاحين بالتراكتورات ومختلف الالات الزراعية في البانيا، ٣ اضعاف ما كان عليه في سنة ١٩٤٧، مما زاد في مساحة الاراضي التي تفلح وتزرع بنسبة ٣٠ بالمئة عما كانت عليه سنة ١٩٥٠

مجلس الطلبة العالمي يدعو الى تشديد النضال من اجل السلام

وارسو — انتهى في السابع من ايلول مجلس الطلاب العالمي الخامس الذي عقد في وارسو واستغرقت جلساته سبعة ايام متوالية، وجرى خلالها النقاش حول قضايا التعليم والثقافة والنضال من اجل السلام.

وأتى المندوب السوفياتي في بحثه على الفرص العظيمة التي تعطيها الحكومة السوفياتية للطلاب والتلاميذ، وتحدث عن المدارس والجامعات الجديدة التي افتتحت مؤخرا، وخصوصا عن جامعة موسكو الجديدة.

وتكلم الرفيق جورج طوبي مندوب الطلاب الاسرائيليين فقال: ان هذا الاجتماع هو نصر كبير لكل الطلاب في انحاء العالم، لانه كان خطوة واسعة الى أمام في مضمار النضال للعلم وحق التعليم والحصول على المعرفة. وانه ليعزز الانتصارات التي احرزها مهرجان الشبيبة العالمي في برلين.

ثم وصف التعليم في اسرائيل وخصوصا بين التلاميذ العرب، فقال ان الحكومة لا تبني المدارس، لذلك ترى الاف الشبان والاطفال خارج جدران المدارس. ان هذا الوضع هو نتيجة استسلام الحكومة لبرامج الحرب العالمية التي يحضر لها المستعمرون الامريكان فالحكومة لا تنفق اموال الدولة في بناء المدارس بل لبناء القواعد.

واتخذ المجلس بالاجماع المقررات التالية:

١ — المطالبة بزيادة مخصصات المدارس والجامعات في ميزانيات الحكومات وافساح مجال التعليم المجاني امام الطلاب والغاء جميع انواع التميز.

٢ — دعوة جميع الطلاب في العالم ليساهموا في النضال لوقف التسليح ومنع الدعاية الحربية والبغضاء العنصرية

٣ — دعوة جميع الطلاب للاشتراك في جميع المشاريع العامة من اجل اكفاء حاجات الطلاب المدرسية.

٤ — اشتراك اللجنة التنفيذية في المؤتمر المئوي عقده لبحث قضايا الشعوب والدفاع عن الام والطفل والسلام.

٥ — تقوية الصلة باتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي.

٦ — زيادة مشاريع المساعدة المتبادلة، خصوصا للمستعمرات، وفي البلاد التي يحول فيها التحضير للحرب دون التعليم.

٧ — التضامن مع شعوب البلاد غير المستقلة والمستعمرات المناضلة لاستقلالها. ودعوة جميع طلاب العالم الى التضامن مع الاساتذة والطلاب الذين يضطهدون لنضالهم لتحسين اوضاعهم.

٨ — اعلان اسبوع يطلق عليه اسبوع الطلاب العالمي يستمر من ١٠ — ١٧/١١/٥١ تحت شعار: ايها الطلاب اتحدوا في النضال من اجل السلام ومن اجل حياة اسعد وتعليم افضل.

نكتة من ام الفحم

قد يستغرب بعض القراء ان تصدر نكتة ما عن ام الفحم التي ، مثلها مثل بقية قرى المثلث ، تتقلب على نار الاحكام العسكرية . ولكن الشعب يمزح في اقسى الاوضاع . وذلك منه مظهر من مظاهر التحدي لهذه الاوضاع القاسية .

وقد حدثني رفاق ام الفحم ، راوين ما يلي :

كان احد رفاق الشبيبة في ام الفحم يجمع التواقيع على عريضة تطالب بالمؤن وكان يبيع في الوقت نفسه جريدة الاتحاد فاذا به وجها لوجه امام «الافندي» فواز السعد ، احد اعمدة الحكم العسكري في ام الفحم ، والاقطاعي «عضو» حزب عمال اسرائيل (المباي) ...

فجرت بين «الافندي» والشاب مناقشة حاول فيها الاول ان يثني الشاب عن مواصلة جمع التواقيع قائلا له ان لا فائدة من هذه العرائض ، وان جنابه «يذهب الى الحاكم ويقدم مطالب الاهالي » و « في ذلك الكفاية » .

فقال له الشاب : انتم اولا لا تقدمون مطالب الاهالي ، وثانيا ، حتى اذا قدمتم هذه المطالب ، فبدون تجنيد الجماهير وراءها لن تتحقق .

وافحم «الافندي» ، واراد ان ينهي الحديث ، خصوصا وقد تجمع القرويون حولهما ، فقال مدعيا النكتة « بسيدر ، بسيدر » أي « عال ، عال » باللغة العبرية .

فهتف الشاب لتوه : الحمد لله اذ اصبحت تقول « بسيدر » في ام الفحم واذ اصبح فارس الحمدان يقول « كين » في الكنيست .

و « كين » بالعبرية تعني « نعم » العربية ..

تحت الطلب ...

ظهرت ، في الايام الاخيرة من المعركة الانتخابية لبلدية عكا ، نشرات « اخوان الصفا » و « المؤمنون » الخ .

وهي النشرات البذيئة التي اصدرتها السفارة الامريكية ، بقلم « البطل الصنديد » محمد نمر الهواري ، اثناء معركة انتخابات الكنيست الثانية . وحشيت بكل « ما لذ وطاب » من هجوم بذيء على الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي .

يظهر انه مطبوع من هذه النشرات « السرية » كمية احتياطية كبيرة « تحت الطلب » ، لكل انتخابات .

والسؤال الآن : اين يوجد هذا «الاحتياطي» ، في بيت محمد نمر الهواري ام في القنصلية الاميركية ، ام في مركز من مراكز «اتحاد عمال اسرائيل» ؟

و«العجيبة» الآن هي : إن في اسرائيل قانوناً للمطبوعات يمنع اصدار النشرات إلا اذا ذكر عليها الاسم الصريح لمصدرها والمطبعة التي طبعتها ، ومناشير «الاوادم ، اخوان الصفا» خالية من الأسم الصريح واسم المطبعة .

لقد سجن البوليس ، في عكا نفسها فيما مضى ، عدداً من الشباب الشيوعيين لانهم وزعوا منشوراً لم تذكر عليه اسم المطبعة فحسب . فأين «حماة القانون» ؟

لقد اجابني احد اصدقائنا ، من اصحاب النكتة ، على هذا السؤال قائلا : إن السب والشتم على الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي هو «فوق القانون» ، تحيى «الدمقراطيه» ... (جهينة)

حركة السلام تعقد اجتماعيين شعبيين في حيفا والقدس

حيفا - عقدت لجنة السلام في حيفا اجتماعا شعبيا كبيرا في مساء يوم الجمعة الماضي في قاعة سينما ماي تكلم فيه اعضاء رئاسة لجنة السلام القطرية ماير يعري ، توفيق طوبي وبار يهودا .

واشترك في الاجتماع جمهور غفير من الاهلين ، ضاقت به قاعة السينما .

ودعا الخطباء الجمهور للاشتراك في توقيع عريضة السلام . ومما قاله توفيق طوبي :

اننا باعلاننا البدء بجمع التواقيع على النداء الذي يدعو الدول الخمس الكبرى لعقد ميثاق سلام بينها ، انما نسير مع مئات الملايين من الناس الراغبين ، في منع ويلات حرب عالمية جديدة عن الانسانية .

ثم تكلم عن محاولات الرجعية واذنابها في اسرائيل ، للهجوم على حركة السلام وايجاد الانشقاق في صفوفها واتهامها بأنها غرس الاستراتيجية الشيوعية فقال : اننا نقول لهؤلاء أن محاولتهم لن تجد سبيلا في صفوف حركة السلام واننا ندعو من هذا المنبر الى توثيق الوحدة في النضال ضد مثيري الحروب واجراء الرجعية . وان حركة السلام ستسير موحدة صعدا ...

وكانت كلمة الخطيب تقاطع بالتصفيق الحاد المتواصل .

وعرض في نهاية الاجتماع شريط سينمائي يبين فظائع النازيين في الحرب العالمية الثانيه .

القدس - وعقد في القدس صباح يوم السبت الماضي في قاعة سينما «اوريون» اجتماع شعبي نظمته لجنة السلام ، وحضره عدد كبير من الاهلين وتكلم في الاجتماع الدكتور ناثان رئيس لجنة السلام في القدس فحث المثقفين وخصوصا الجامعيين ، اساتذة وطلابا على الانضمام الى حركة السلام .

ثم تكلم الدكتور ايزنشتادت فدعا الى اقامة جبهة موحدة واسعة لاجل السلام .

نتائج الانتخابات البلدية في عكا

عكا - في جو خانق من التهديد والضغط والرشوة والوعود الخلابة ، جرت انتخابات مجلس بلدية عكا .

فوزير البوليس ، شتريت ، امضى يومين كاملين ، في البلدة القديمة ، حيث زار خلالها بيوت مرشحي قائمة « ع » وغيرهم من « الوجهاء » ، واتصل بحوالي ٤٠ شخصا ، من الذين عادوا من لبنان مؤخرا ، في مقر اتحاد عمال اسرائيل ، ووعدهم باعطائهم هويات مدنية شريطة ان يعملوا ، وعائلاتهم ، مع قائمة « ع » المبائية . واثناء وجوده في عكا « حمي » رأس البلطجية فحاولوا تخريب اجتماع للحزب الشيوعي ولكنهم فشلوا في ذلك .

وازداد الضغط والوعيد في يوم الانتخابات واضطر عدد من اصحاب الدكاكين والمصالح المرتبطة بالحكومة الى وضع شارة «ع» على ايديهم ، كما احضروا اعدادا من الشباب من مليا بقيادة النائب مسعد قسيس لزيادة التوتر وخلق المشاغبات .

واخذ العاملون مع قائمة « ع » يهددون الناخبين علنا بقطع العمل عنهم اذا لم يصوتوا لقائمة « ع » .

اما الصهيونيون العموميون فقد اشتروا الاصوات بالنقود حتى تراوح ثمن الصوت الواحد بين ٤ و ٧ ليرات .

ولم يتخلف «مبام» عن هذا فشغل عددا من العمال ، قبل اسبوع من الانتخابات ، في كيبوتساته المجاورة ، ووزع عليهم البطاطا ، لكي يصوتوا لقائمته .

وكان الانسان يرى « مراكز الاستعلامات » وقد تحولت الى مكاتب تفتيش عن بطاقة الاقتراع « ق » حيث تمزق وتستبدل بـ « ع » بعدان يوهموا صاحبها انهم اصبحوا يعرفونه وانه سينال « الجزاء » اذا لم يصوت لقائمتهم .

اما تدخلات المرشد المبائي «امنون» فلم يكن لها حد اذ كان يأتي الى الصناديق ويتدخل بشكل مفضوح في سير الانتخابات لصالح قائمة « ع »

ولكن على الرغم من ذلك كله فقد خسر « المباي» كثيرا من الاصوات التي نالها في المرة الماضية وحافظ بجهد كبير على مقاعده الاربعة . اما قائمة « ع » المبائية « العربية » فقد نالت نفس الاصوات التي نالتها في المرة الاولى تقريبا وبقي لها مقعدان . وهذه هي النتائج بالتفصيل :

كان عدد الذين لهم حق الانتخاب ٦٦١٦ ، اشترك منهم في الانتخابات ٤٧٨٨ نال من ذلك المباي ١٢٥٧ صوتا (٤ مقاعد) والمبام ٧٧٦ صوتا (مقعدين) والحزب الشيوعي ٥٠٢ (مقعدا واحد) وقائمة «ع» ٨١٥ (مقعدين) و «الصهيونيون العموميون» ٦٠٢ (مقعدين) والحيروت ٣٢٩ (مقعدا واحدا) و «المتدينون» ٣٥٦ (مقعدا واحدا) .

القادمون الجدد العاطلون عن العمل يتظاهرون

رحوبوت - تظاهر يوم الاحد العمال العاطلون من القادمين الجدد في مخيم رحوبوت ومخيم زرنوقه وما جاورهما وذهب وفد عن المتظاهرين الى مكتب العمل فقابل هناك ممثل المبام في المكتب فحاول ان يقنع الوفد بتفريق المظاهرة ولما لم ينجح حبس الوفد في الغرفة واقفل عليه الباب بالمفتاح ، ولكن وسائل « الاقناع » هذه لم تنجح ، فقد حرر العمال في الخارج وفدهم المحبوس .

وواصلوا السير في المظاهرة الى مجلس عمال رحوبوت . حيث قدم الوفد طلبات المتظاهرين . وهي توحيد جميع مكاتب العمل في تلك الناحية في مكتب عمل واحد في رحوبوت ، وتوزيع العمل توزيعا عادلا ومنظماً . وشرح الوفد الاوضاع القاسية التي يعانيها القادمون الجدد في المخيمات وطالب بجواب ايجابي حتى الغد .

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

الناصرة

تعاني المدينة هنا ازمة حادة في المواد الغذائية ولا سيما الخضار التي تحضرها توفا الى الناصرة وتشرف دائرة المؤن على توزيعها .

فالخضار توزع ، مرة او مرتين في الاسبوع ، على بائعي الخضار في المدينة جبرا . فالبائع مضطر الى شراء صندوق بندورة ومعه صندوق فلفل .

والبائع بدوره يتبع هذا مع جمهور المستهلكين بعد توزيع الجيد من الخضار على موظفي الحكومة ودوائر الحكم العسكري ، ويبيع قسم بالسوق السوداء الى القادمين الجدد المقيمين قرب الناصرة .

وعائلات العمال الذين يعملون خارج البلدة ، وليس بامكانهم ترك اعمالهم في الصباح ، لا يعرفون طعم هذه الخضار .

اننا نسمع عن توزيع الخضار بموجب بطاقات المؤن فما هو السبب الذي يمنع دائرة المؤن عن تطبيق هذا هنا .

لقد تعاظمت موجة الاحتجاجات على هذا الوضع فالوفود ، من مختلف الاحياء ، تحتج لدى دائرة المؤن على هذا النقص الفاضح في مؤنهم .

وقد تألف ، بدعوة من منظمة النساء الدمقراطيات ، وفد كبير احتج على هذه الفوضى وانعدام الحاجيات وطالب بوضع حد لذلك .

* جرى ، يوم الاحد الماضي ، تدشين كنيسة السيدة العذراء ، للاقباط الارثوذكس ، التي كلف بناؤها ٣٠ الف ليرة اسرائيلية . ويبلغ عدد اعضاء هذه الطائفة حوالي ٣٠٠ نسمه .

وقام قدس - الاب ياقوبوس ، مطران الكرسي الاورشليمي والشرق الادنى ، وسيادة المطران توماس ، عن طنطا ، بمراسيم الصلاة .

ودعي الحضور بعد ذلك الى تناول الشاي في ديوان الكنيسة .

كفر كنا

تعرض رعاة الماشية هنا لرصاص كيبوتس «بيت كيشت» المجاور ، مرتين . وفي المرة الاخيرة قتل بعض الماعز واعتدي على احد الرعاة بالضرب بحجة ان بعض ادوات العمل قد سرقت من الكيبوتس وان التهمة تحوم حول الرعاة

ولم يكتف حرس الكيبوتس بذلك بل منعوا الرعاة من رعي مواشيهم في اراضي كفر كنا المجاورة .

والاهلون يطلبون من المسؤولين عن هذا الكيبوتس والعقلاء فيه ان يردعوا تلك العناصر التي باعمالها هذه تساعد اعداء الشعبين .

* تسجل صالح كامل عواده ، من سكان القرية هنا ، اثناء احصاء السكان سنة ١٩٤٩ واستحصل على وصل للحصول على هوية . وقد القي القبض عليه وافرج عنه بكفالة ثم اعيد اعتقاله وهو مريض وجرى ابعاده في الوقت الذي له فيه قضية امام محكمة العدل العليا لم يبت فيها بعد .

وهذا الشخص كغيره ممن غررت بهم دعاية المباي اثناء الانتخابات النيابية ، يعرف الآن ان طريق الحصول على الحقوق المسلوبة لا يكون بالاستخذاء بل بالنضال المثابر .

البعنة

بدعوة من جمعية الشعلة التعاونيه عقد هنا اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيقان حسن بكري ويوسف عبده حول الارهاب الذي يشنه الحكام العسكريون ضد الحركة التعاونية كسحب التصاريح من قادتها او رفض اعطائهم تصاريح للعمل .

وفي نهاية الاجتماع طير المجتمعون برقيات احتجاج الى وزير الدفاع والداخلية والحاكم العسكري بهذا الخصوص .

شفاعمرو

لا تزال ازمة الماء حادة هنا على الرغم من ايجاد سيارتين لنقل الماء وبيعه بليرة ونصف . فطالب الحصول على الماء مضطر الى تسجيل اسمه لدى موظف البلدية والانتظار مدة تزيد على الشهر الى ان يأتي دوره .

وهناك كثيرون لا يتملكون اباراً لخزن الماء فيها ولذلك فهم اما ينقلون الماء على رؤوسهم واما يشترونه بسعر السوق السوداء . هذا على الرغم من عدم كفاية السيارتين لتزويد الاهلين بالماء

سولم

مضى على افتتاح الصف الثامن هنا اكثر من اسبوعين وهو بدون معلم . اما غرف المدرسة فغير صحية وهي محشوة بالتلاميذ حشوا .

والاهالي يطالبون ادارة المعارف بارسال معلم للصف الثامن وبايجاد غرف صحية .

* فصلت دائرة الاشغال العامة عددا من عمال القرية الفنيين الذين كانوا يعملون في العفولة بحجة انه لا يوجد لدى الدائرة صرار وحجارة كافية

ولكن تبين ان الدائرة المذكورة اتخذت هذه الحجة لفصل العمال العرب، اذ انها في اليوم التالي اعادت جميع العمال اليهود الى العمل .

اما اتحاد عمال اسرائيل ، الذي ينتظم فيه العمال المفصولون ، فمقتنع «بعدالة» اسباب الفصل ولذلك لا يحرك ساكنا لاعادتهم الى اعمالهم .

الجش

تألفت في القرية هنا لجنة سلام باشرت عملها بجمع التواقيع على عريضة السلام الجديدة المطالبة بعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى .

كابول

اعتدى حارس اراضي كيبوتس كفار مساريك ، ويدعى موشي ، على المواطنين محمود محمد عكرية واحمد سعيد محمد الصالح بينما كانا بالقرب من بئر الصفا . وضربهما ، امام عدد من الرعاة والفلاحين ، بمسدسه الى ان اشرفا على الموت .

وبسبب ذلك توفي محمود عكرية في المستشفى بينما حالة الثاني خطرة .

والاهلون يستنكرون هذا الجرم ويطالبون باجراء تحقيق سريع مع المعتدي ومعاقبته على جرمه هذا .

مدير عمل يطلق النار على عاملين في العفولة

جماهير العمال يتظاهرون مطالبين بمعاقبة المجرم

العفولة - ضجت البلدة وثار سخط الاهلين هنا على الجريمة السافلة التي ارتكبها يوم الاحد مدير العمل في دائرة الاثار الحكومية اذ اطلق النار من مسدسه على عاملين فجرحهما

وتفصيل الحادث ان هذا المدير المدعو شبيرا قد فصل عاملين من العمال عن عملهما اثناء العمل ، فطلب العاملان منه ان يسجل لكل منهما اجرة يوم كامل فرفض . فلما اصر العاملان على طلبهما ، اشهر المدير المذكور مسدسه واطلق النار عليهما فجرح احدهما جرحا بليغاً وجرح الاخر جرحا طفيفا . وكان ذلك قرب مكتب العمل وعلى مرأى من العمال المتجمهرين هناك . فقبض العمال على المجرم وسلموه الى دائرة البوليس .

وعلى اثر هذه الجريمة السافلة ثار سخط الاهلين فقام نحو ٤٠٠ عامل بمظاهرة احتجاج امام دائرة البوليس مطالبين بمعاقبة المجرم . فكان رد البوليس ان اطلق على الجماهير سيارة نقل تخترق صفوف المتظاهرين لتفريقهم . ثم اعتقل عدداً منهم .

فزاد هذا العمل في سخط الجماهير الذين يصرون على تقديم المجرم للمحاكمة حالا ومعاقبته اشد عقاب .

سكان مخيم بتاح تكفا يطالبون الوكالة بتحسين الاوضاع في مخيمهم

ازمة المياه هنا حادة . فليس في المخيم إلا عدد قليل من الانابيب التي يحتشد عليها السكان ويقفون عندها الساعات في سبيل الحصول على الماء .

والسكان يقيمون في خيام اكثرها ممزق ، والعمل غير كاف لعمال المخيم ، والعناية الصحية مفقودة .

ونظراً لهذا الوضع السيء تجمهر السكان يوم السبت الماضي حيث تكلم عدد منهم وقرروا التوقيع على عريضة يحملها وفد منهم الى الوكالة اليهودية .

ووقع السكان على العريضه وانتخبوا وفداً من ١٧ شخصاً قدم العريضة الى الوكالة اليهودية وفيها طالبوا بوضع حد للاستهتار وبتزويد المخيم بانابيب الماء الكافية وبتخصيص طبيب دائم للمخيم ، وسيارات خاصة لنقل السكان وبفتح محلات كافية لبيع الاطعمة وبايجاد اعمال كافية للعمال .

وقد حضر الى المخيم احد المسؤولين عن مخيمات الانتقال في الوكالة اليهودية فتجمع حوله السكان واخذوا يصيحون مطالبين بتحقيق مطالبهم .

ووعد المسؤول بأنه سيعود الى المخيم لبحث الحالة بشكل دقيق وعين موعداً لذلك يوم الخميس القادم .

اذهبوا من هنا !
لا يعنينا كيف تدبرون اموركم !

نس تسيونا - كان سكان مخيم الانتقال هنا قد بعثوا برسالة الى رئيس الحكومة والى ادارة الوكالة اليهودية يطلبون أبدال الخيام التي يقيمون فيها باكواخ من الخشب او الصفيح .

ويوم الاحد قابل وفد منهم ادارة الوكالة اليهودية في تل ابيب . فقال لهم المسؤول « لن نرتب لكم امراً . هكذا ستبقون في الشتاء ، اذهبوا من هنا . لا يعنينا كيف تدبرون اموركم ! »

مؤامرة لطرد اللاجئين في دير بلانش

الناصرة - هنا ، كما في كل مكان في اسرائيل ، أزمة حادة في المساكن وازدحام غير صحي في البيوت . ولكن السلطات ، بدلا من سلوك سياسة تخفف من الازمة تزيد حدتها وتساعد الاوساط الرجعية في الضغط على الجماهير .

في دير بلانش يسكن حوالي عشرون عائلة منذ احتلال قوات اسرائيل للناصرة . وكانت أجور الغرف تدفع الى رئيس الدير الى ان امتنع عن أخذها ليبيت للاجئين مؤامرة لطردهم .

وفي الدير اكثر من عشر غرف خالية يرفض الرئيس ان يؤجر واحدة منها لتخفيف الازدحام بينما لا يسكن الدير إلا الرئيس وشخص اخر .

والغريب ان الرئيس يصرح بأنه مصمم على زيادة الضغط لطرد اللاجئين ، وسلطات الحكم العسكري تساعده في سياسته هذه فتبلغ ، بين الفترة والاخرى بعض اللاجئين بترك الدير .

ونحن اذ نحتج على هذه السياسة الغاشمة ندعو اللاجئين الى توحيد كلمتهم والصمود في وجه هذا الاعتداء .

تاليف عصبة الصداقة بين اسرائيل وبلغاريا

يافا - صادف التاسع من ايلول ، يوم تحرير بلغاريا من الاحتلال النازي ، فاقيمت لهذه المناسبة حفلة رائعة في حديقة اسرائيل في يافا . اعلن فيها عن تاليف عصبة للصداقة بين اسرائيل وبلغاريا .

وتكلم في الحفلة عدد من اصدقاء بلغاريا في اسرائيل واقر فيها مشروع دستور العصبة .

وتكلم المندوب البلغاري التجاري الى اسرائيل السيد كوستانيقوب وارسل الحفل برقيات الى حكومتي اسرائيل وبلغاريا ، وعصبة الصداقة بين بلغاريا واسرائيل في صوفيا يعلن فيها بتأليف العصبة .

وقد شنفت فرقة ديمتروف اذان الحاضرين بمجموعة من الاناشيد البلغارية والاسرائيلية

القادمون الجدد في بئر يعقوب يطالبون الحكومة والوكالة

بان توفر لهم مساكن انسانية وعملا وخبزا

بير يعقوب - قدم القادمون الجدد في مخيم بير يعقوب مذكرة الى كل من الكنيست ووزير الداخلية والوكالة اليهودية والصحف ، شرحوا فيها وضعهم واهمال الهيئات المسؤولة لشؤونهم الحيوية .

ويقولون في مذكرتهم أنهم كانوا قد علقوا آمالا كبيرة على قدومهم الى اسرائيل ولكن هذه الآمال قد تبددت باصطدامهم بالواقع القاسي والاوضاع السيئة التي تردوا بها . فلم يتمكنوا من بناء حياتهم وقضي عليهم بالبطالة والجوع .

وتتضمن المذكرة مطالب القادمين الجدد التي هم مستعدون للنضال من اجلها حتى النهاية واهمها : ابدال الخيام باكواخ نظرا لاقتراب فصل الشتاء ، وفتح مدارس للاولاد الذين يقضون اوقاتهم في العراء تحت الشمس المحرقة ، واقامة كنيس ، وتأليف لجنة تشرف على اعمال حانوت المؤن في المخيم فثمة شك بان المؤن المخصصة للمخيم تتسرب الى السوق السوداء .

ويطالب القادمون ايضا بفصل مدير المخيم لانه لا يقوم بواجبه ومعاملته للاهلين سيئة جدا .

وهم يطالبون كذلك بدفع اجور العمال بشكل منتظم . فان دفع الاجور يتأخر مدة طويلة . وهم يعلنون بانهم سيضربون اذا استمرت الحالة على هذا المنوال .

وليس في المخيم فرن ، وهنالك نقص دائم في الخبز ، وهم يطالبون بانشاء فرن يعملون فيه بانفسهم ، فمنهم كثيرون من اصحاب هذه المهنة .

ويطالبون كذلك بمد انابيب مياه كافية للمخيم وانشاء حمام .

بلدية القدس
تفصل ١٧٠ من عمالها

القدس فصلت دائرة البلدية خلال الاسبوع الماضي ١٧٠ عاملا من عمالها اي نحو ٢٠ بالمئة من مجموع عمال البلدية . وكانت البلدية تشغل نحو الف عامل في اعمال مختلفة بالدور ، ١٥ يوما في الشهر .

والتذمر شديد بين العمال المفصولين الذين لم يعملوا سوى بضعة ايام في هذا الشهر .

فقدان هويات

نعلن ان مريم قاسم حسين من البعنة فقدت قسيمة رقم ٨٢٣٢٠ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

نعلن ان لطيفه نصار منصور نوافنه من يافة الناصرة فقدت هوية مدنية رقم ٦٦٤٢٤ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

تناقضات استعمارية في جو عاصف

تحدثت انباء هذا الاسبوع عن اجتماع اصحاب الحلف الاطلنطي العدواني في مدينة اوتاوا، كندا ... وجاءت البرقيات تعلن بأن القرار بشأن اقامة منظمه، مشابهة للحلف الاطلنطي، في الشرق الاوسط تضم البلاد العربية وتركيا قد تأجل الى اجتماع قادم سيعقد في تشرين الاول في روما.

يظهر ان التناقضات الاميركية – البريطانية – الفرنسية قد عرقلت موقتا قرار اصحاب الحلف الاطلنطي بشأن هذه المنظمة العدوانية في الشرق الاوسط. لكن هذا لن يمنع الدول الاستعمارية من اعادة الكرة، فهي سائرة في مداولاتها وتحضيراتها لاقامة هذا الحلف العدواني. وتقول برقيات اخرى ان الايام القليلة القادمة سترى اجتماعا اميركياً – بريطانياً – فرنسياً في واشنطن لبحث اقامة المنظمة الحربية الجديدة، وان القرار بضم تركيا واليونان الى الحلف الاطلنطي قد بات في حكم المقرر... وضم تركيا سيؤمن الصلة الضرورية بين الحلف الاطلنطي وحلف الشرق الاوسط العتيد.

ان التناقضات الاستعمارية ليست جديدة طبعا، وقد احتدمت بين اميركا وبريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية، الا ان الجديد فيها اشتدادها وتلاحقها بشكل يجعل الاتفاقات الموقتة صعبة ومعقدة. والذي يجعل تعقيدها اصعب حلا بروز التناقض الاميركي – البريطاني – الفرنسي.

في نيسان ١٩٥٠ توصل الاستعمار الاميركي – البريطاني – الفرنسي الى تفاهم موقت حول الاسلاب في الشرق الاوسط، وعلى الاثر صدر بيان الدول الثلاث حول الوضع العام في تلك المنطقة، وفي هذا البيان اعلنت الدول الاستعمارية عن تصميمها على المحافظة على الوضع الراهن دون تبديل او تعديل. ولكن اوائل هذا العام رأت تبديلا في الاتجاه. وبدأت تنفرد اميركا وبريطانيا في العمل وبرز هذا الانفراد في انعقاد مؤتمر مالطا العسكري بدون فرنسا، مما اثار سخط الدوائر الاستعمارية الفرنسية واستنكارها. ان هذا التناقض يفسر اصرار فرنسا في اجتماع اوتاوا على ان يتسلم فرنسي منصب وكيل القائد الاعلى في جبهة الشرق الاوسط. وقد صرح دبلوماسي فرنسي بأن فرنسا تصر على رأيها ولا يهمها كثيرا ان كان القائد الاعلى اميركياً او بريطانيا.

ويجب ان لا يفسر هذا بأن هنالك جبهة اميركية – بريطانية ضد فرنسا. فالعكس صحيح في اكثر الاحيان. ان بريطانيا تنافس فرنسا والمانيا لتكون الشريك الاول للاستعمار الاميركي وهي ان تناقضت مع اميركا فلأن اميركا تريد ابتلاعها واكتساحها في مراكزها التقليدية وبشكل خاص في مراكزها المتبقية الى حد ما في الشرق الاوسط.

ان احداث الاشهر القليلة الماضية تدل على مدى تكالب الاستعمار الاميركي في المعركة ضد بريطانيا. ففي ايران أدت المعركة الى قتل رازمارا وفي شرق الاردن الى قتل عبدالله وقد تؤدي قريبا في سوريا الى انقلاب جديد. لقد افشل التناقض الاميركي البريطاني المحاولة البريطانية لتسوية قضايا الحدود بين المملكة العربية السعودية ومحمية بريطانيا، الكويت، التي ذهب الامير فيصل الى لندن لتسويتها. وليست قضية الحدود هذه قضية اراضي جرداء صحراوية ولكنها مساحات يكثر فيها البترول والحاقها بالكويت يعني ربحا واضحا لبريطانيا.

ان الدول الاستعمارية (واميركا وبريطانيا بشكل خاص) متفقة اتفاقا مطلقا على قضية سلب الشعوب في الشرق الاوسط حريتها واستقلالها... وهي متفقة اتفاقا حاسما على جعل البلاد جميعها قاعدة عسكرية عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي. ولذلك فهي دائبة على استنباط المشاريع الموحدة للوصول الى هذا الهدف. ومن اجل هذا الهدف تعمل دائما لحل التناقضات بينها. ان تنشيط لجنة التوفيق الدولية والاجتماع في باريس بدعوة منها يستهدف حل التناقضات الاستعمارية. ان دعوة اللجنة لمراقب بريطاني يحضر مداولاتها مع اسرائيل والدول العربية هو اهم دليل على المحاولة الجديدة. تقول الصحف الاجنبية ان صفة لجنة التوفيق قد تغيرت وانها الان تريد ان تفرض الحل على اسرائيل والدول العربية ان اللجنة لا تسعى لاخفاء دورها فقد اعلنت بطريقتها الخاصه ان «المساعدة» الاميركية التي تطلبها اسرائيل وتتمناها الحكومات العربية ستكون مرهونة بموافقة هذه الدول على الوصول الى حل لمشكلة فلسطين، وعلاقات الدول التي تتصل بمشكلة فلسطين... اسرائيل والدول العربية.

والذي يجعل هذه المحاولة ضرورية اشتداد التناقض بين اجراء هذين الاستعمارين في الشرق الاوسط. وان احتدام التناقض الاستعماري يزيد في احتدام التناقض بين الاجراء: مصر وسوريا والبلاد السعودية من ناحية واسرائيل من اخرى ...

اضف الى هذا ان الذي يستعجل الاستعمار في محاولاته هو هذا الخطر الكبير الذي يتهدد الاستعمار عامة واجراءه المحليين خاصة ... خطر الجماهير الشعبية المناضلة من اجل الحرية والاستقلال والسلام. ان النضال الشعبي هو الذي يجعل الحكومات القائمة في الشرق الاوسط وكانها على كف عفريت. كل الحكومات، من مصر الى ايران، تواجه ازمات حادة وهي اضعفها لا تستطيع الاستقرار. ان الشعب هو الذي يفرض على الحكومة المصرية هذا الموقف المعادي لبريطانيا .. والشعب هو الذي يفرض على حكومة مصدق ان ترفض الاتفاق مع بريطانيا واميركا على البترول ... والشعب هو الذي يسبب ازمات الحكم في اسرائيل حيث لا حكومة برلمانية على الرغم من مضي شهر ونصف على انتخابات الكنيست والشعب هو القوة التي منعت الى الان قيام حلف عدواني في الشرق الاوسط. والخوف من الشعب هو الذي منع الى الان بريطانيا من ان تحتل عبدان في ايران واوقف مدافع المدمرات التي التي ارسلتها الى الخليج الفارسي. ان الخوف من الشعب هو الذي منع بريطانيا واميركا من الضغط على مصر واجبارها على قبول المعاهدة والسكوت على القوات الاجنبية. والخوف من الشعب هو الذي فرض على المستعمرين ان يرجعوا طلال ويربعوه على العرش. لقد رأوا ان بقاء الازمة في شرق الاردن سيؤدي الى انتفاضات شعبية فارجعوه ليقفوا امام الشعب جبهة واحدة. ان هذا لا يعني ان الشعب راض عن الاسرة الهاشمية ولكنه يعني ان بقاء الازمة سيمكن الشعب من أن يأخذ زمام مصيره بيده.

صدى جريمة ام الفحم النكراء

سخط القوى الدمقراطية واحتجاجها ومطالبتها بمعاقبة المجرمين اشد عقاب

اثارت الجريمة المنكرة التي ارتكبت في ام الفحم، باطلاق جندي الرصاص على طفل بريء وقتله دون سبب، سخط الرأي العام الدمقراطي في البلاد، الى حد اضطر الصحف الحكومية والرجعية الى استنكاره ومحاولة التملص من تبعته.

فقد ارسلت منظمة النساء الدمقراطيات برقية احتجاج على هذه الجريمة النكراء الى وزارة الدفاع، قالت فيها اننا نرى في هذه الجريمة السافلة التي ارتكبها جندي اسرائيل نتيجة التربية والجو السائد في اوساط معينة مسممة بالشوفانية والكراهية العنصرية.

ونحن كنساء وامهات نطالب باستئصال شأفة الكراهية العنصرية للعرب وفرض اشد عقاب على اولئك المجرمين الذين يوصمون شرف الدولة وسكانها.

ونشر الشاعر ناتان الترمان في جريدة دافار قصيدة في انتقاد هذه الجريمة والروح التي ادت اليها حذف الرقيب قسما كبيراً منها.

ونشرت جريدة «قول هعام» الشيوعية مقالا افتتاحيا قالت فيه: ان هذه الجريمة ليست حادثا فريدا منعزلا، بل هي في الواقع مرتبطة بجو الكراهية والاضطهاد للاقلية العربية والحكم العسكري والتمييز القومي. وان هذا الاستهتار بحياة طفل عربي ناتج عن الوضع السياسي الخاص الذي للاهلين العرب في اسرائيل الموجودين في «غيتو» محرومين من الحقوق المدنية والقومية.

ان شعب اسرائيل ذاق طعم التمييز القومي. والجمهور اليهودي يذكر الفظائع التي ارتكبها اللاساميون والفاشيون على اضرابهم بالاهلين اليهود وبالاطفال اليهود. فمن أجل الدمقراطية، ومن اجل حياة سلام بين اليهود والعرب، ومن اجل أمن الدولة، معنيون نحن باستئصال هذه الجرائم التي ترتكب في دولتنا ضد الاهلين العرب.

ثم استطردت الجريدة الى الكلام عن اعتقال محمد الشريدي لجمعه التواقيع على عريضة احتجاج على تلك الجريمة البشعة، فقالت: باي حق يمنع رجال الحكم العسكري الاهلين العرب من المطالبة بمعاقبة المجرم. وباي حق يمنعون مواطنا عربيا من جمع تواقيع في قريته على احتجاج على الجريمة؟ ان اعتقال مواطن عربي يدعو الجمهور الى المطالبة بمعاقبة مجرم قاتل، ليس سوى جريمة لا يمكن السكوت عنها.

ان العرب في دولتنا لن يكونوا مواطنين من الدرجة الثانية!

ان كل القوى الدمقراطية تطالب بمحاكمه قاتل الطفل العربي ومعاقبته اشد عقاب وتطالب بالغاء التمييز ضد الاهلين العرب، وإبطال الاعتقال والنفي الاستبدادي، وإلغاء الحكم العسكري

وأمام هذا الاحتجاج والسخط اضطرت جريدة دافار الحكومية الى كتابة مقال في استنكار هذه الجريمة حاولت فيه ان تظهرها فيه كحادث طارىء لا علاقة له بالاوضاع فقالت: ان هذه الجريمة ليست «حادث قتل عن عمد» ... بل استهتار مريع بحياة الناس فمنذ متى يقتل الناس عندنا بهذه السهولة؟ ألا ان استهتاراً كهذا بحياة الناس لأشد خطراً من الجرائم العادية.

ثم قالت: ولد هرب، فماذا يرتاب فيه؟ أسرق؟ انهب؟ أقتل؟ كيف جرأ جندي في جيش الدفاع الاسرائيلي على اطلاق النار على طفل لمجرد الشك

وكتبت جريدة هارتس مقالا افتتاحيا طويلا عن هذه الجريمة وغيرها من الجرائم التي تكاثرت في هذه الايام. وقالت. «في اي عالم نحن عائشون؟ أكان من الضروري ان ينتهي نزاع على الرعي بمقتل الراعي. وذلك الجندي المتهم بقتل الطفل أكان مسيطراً على سلاحه، ام كان السلاح مسيطراً عليه؟» ولكن جريدة البرجوازية تجاهلت الاسباب الحقيقية وحاولت ان تلقي التبعة على القادمين الجدد!..

المبام يقرر وقف المفاوضات مع المباي بشأن الاشتراك في الحكومة

قرر مجلس المبام باكثرية الاصوات وقف المفاوضة مع بن غوريون وقيادة المباي بشأن الاشتراك في حكومة ائتلافيه وذلك بعد ان تبين للمبام ان بن غوريون وزملاءه من قادة المباي يرفضون بشدة الموافقة على اعلان حياد دولة اسرائيل، والتعهد بان لا تشترك اسرائيل في الاعمال الحربية التي تقوم بها الكتلة الاميركيه البريطانية. كما يرفضون الامتناع عن قبول قروض اميركية استعبادية ويرفضون تأييد الجهود المبذولة لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى، ويرفضون تأميم الامتيازات الاجنبيـة وتأميم الاستيراد، والكف عن تخفيض أجور العمال والغاء الحكم العسكري في المناطق العربية.

ولم توافق الاقلية المؤلفة من كتلة «احدوت هاعبودا» و «بوعلي تسيون» على هذا القرار، وقررت الدعوة الى اجتماع عام لانصارها، لمقاومة هذا القرار.

اسرائيل والدول العربية تلبي دعوة لجنة «التوفيق»

باريس – نتيجة للضغط الاميركي وافقت الدول العربية واسرائيل على تلبية دعوة لجنة «التوفيق» لحضور اجتماع يعقد هنا، تقدم فيه لجنة «التوفيق»، خلافا لعاداتها، اذ كانت تستمع الى مقترحات الدول العربية واسرائيل، مشروع حل (اميركي) اعدته بنفسها.

ويظهر من دعوة لجنة «التوفيق» الى بريطانيا لارسال مراقب عنها الى الاجتماع، ان الاستعماريين، الاميركي والبريطاني، راغبان في التوصل الى اتفاق

ويعتقد ان المشروع يتضمن اسكان اللاجئين في البلدان التي يقيمون فيها مع دفع تعويض عام لهم عن املاكهم. وبينما الدول العربية تطالب بفصل قضية اللاجئين عن قضية فلسطين باجمعها، تطلب اسرائيل حلا لجميع القضايا المعلقة ولكنها لم تقدم اقتراحات عملية بذلك.

وتدل الانباء ان اميركا تقف بقوتها وراء مشروع لجنة «التوفيق» الجديد بينما بريطانيا تسلك سبيل «انتظر وانظر» ..

معرض النقابات السوفياتية

حيفا – بحضور عدد كبير من العمال ومندوبي مختلف الجمعيات والمنظمات ورجال الدين افتتح، مساء الاربعاء الماضي، في قاعة مؤتمر العمال العرب، معرض النقابات السوفياتية الذي نظمه فرع عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في حيفا.

وقد افتتح المعرض رئيس الفرع السيد اسرائيلي الذي تحدث عن دور النقابات السوفياتية وعن الفرق بينها وبين النقابات في البلاد الرأسمالية.

ثم تكلم الرفيق محمد خاص فشرح اثر هذه المعارض والمحاضرات التي تنظمها العصبة في فضح الدعاية الاستعمارية التي تروج ضد الاتحاد السوفياتي، وفي رد الهجوم الفكري الذي يثيره المستعمرون يوميا ولا سيما في وقت تتلبد فيه غيوم حرب عالمية يحاول المستعمرون بواسطتها اغراق البشرية في بحر من الدماء.

وبعد ذلك تجول المدعوون في انحاء المعرض وكلهم اعجاب بقوة الاتحاد السوفياتي وتقدير لجهوده في توطيد دعائم السلام.

وجاءنا من فرع العصبة ان المعرض سيستمر مفتوحاً حتى يوم الاربعاء القادم من الساعة ٩ صباحاً الى ١٢ ظهرا ومن ٤ الى ٨ مساء.

اعتداء البوليس على نساء يتظاهرن مطالبين بالمؤن

تل ابيب – لبى مئات النساء دعوة منظمة النساء الدمقراطيات للتظاهر احتجاجا على ازمة التموين الخطيرة.

فمنذ الساعه الخامسة والنساء يتجمعن في ملتقى شارعي الكرمل واللنبي، وما ان ازف موعد البدء بالاجتماع ورفعت النساء الشعارات التي كن يحملنها حتى انقضت عليهم الشرطة التي كانت قد علمت بالحادث فمزقت الشعارات واعتقلت عدداً من المتظاهرات

وعلى الرغم من عمل الشرطة فقد استطاع عدد من النساء من السير في مظاهرة نحو مكاتب مراقبة المؤن، حيث اسمعن مطالبهن.

****

الشعب يريد السلام والخبز

سيصدر في الاسبوع القادم كراس «الشعب يريد السلام والخبز» بقلم الرفيق صموئيل ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي. والكراس استعراض واضح للانتخابات ونتائجها والدروس المستخلصة منها.

السعر ٣٠ مل

****

حفلة سمر شيقة

الناصرة – بمناسبة اقتراب يوم ٢٨-٩-٥١ موعد قيام المخيم القطري لاتحاد الشبية الشيوعيه الاسرائيلي على جبل الكرمل في حيفا سيقيم اتحاد الشبية الشيوعية بالناصرة حفلة سمر شيقة، حافلة ببرنامج فني واسع.

وذلك في الساعة الثامنة من مساء السبت ٢٨-٩-٥١ في جنينة سامي الجبالي.

يحصل على التذاكر من الرفاق ونادي الشبية

وفاة شاب مناضل

قصفت يد المنون غصن الشاب المناضل نجيب راشد لوسيا، عضو اتحاد الشبية الشيوعية، ولما يتم الثامنة عشرة من عمره.

واتحاد الشبية الشيوعية وفرع الحزب الشيوعي واسرة مطبعة الاتحاد التعاونية في حيفا، تقدم لآل الفقيد خالص التعازي طالبين لنفسه الرحمة ولهم جميل الصبر والسلوان.

سكان مخيم كفار اونو يتظاهرون امام الوكالة اليهودية

مطالبين بالمساكن والخدمات الاجتماعية والصحية

كفار اونو – كان سكان المخيم هنا قد قدموا عريضة بمطالبهم الى الوكالة اليهودية، وقعها اكثر من ٦٠٠ شخص، فاجابت الوكالة عليها بأنها ستنفذ ما جاء فيها من طلبات.

ولما لم تقم الوكالة بتحقيق وعدها هذا، تجمع السكان قرب محلة «ياد الياهو»، في تل ابيب حيث ساروا من هناك في مظاهرة اخترقت شارعي اللنبي ونحلات يهودا الى ان وصلت الى مقر الوكالة.

وكان المتظاهرون يحملون لوحات كتبت عليها مطالبهم ببناء الاكواخ قبل فصل الشتاء، وباشراف على توزيع المؤن، وبالاهتمام الصحي، وبايجاد تلفون، وباضاءة المخيم، وبتوفير مواصلات كافية، وبفتح دار حضانة للاطفال وعلقت بعض النساء المتظاهرات شعارات على صدورهن طالبن فيها من وزيرة العمل، غولدا مايرسون، تنفيذ وعدها الذي قطعته اثناء معركة الانتخابات الماضية ببناء الاكواخ الخشبيه.

وانتخب المتظاهرون لدى وصولهم الى مكاتب الوكالة، وفدا ليقدم مطالبهم الى المسؤولين.

وقابل مدير جميع المخيمات، ي. فستال، الوفد وحاول ان يظهر ان المتظاهرين ليسوا من مخيم واحد، وان هناك «عناصر غريبة» نظمت المظاهرة. ولكن الوفد تحدى مدير المخيمات بأن يرسل موظفيه للتحقيق مع المتظاهرين. ولما قال المدير ان للمظاهرة طابعا سياسيا اخرج احد اعضاء الوفد بطاقة عضوية «المباي» معلنا ان جميع سكان المخيم، دون فرق، يطالبون بتحقيق مطالبهم، فاصفر وجه المدير ووقع في حيص بيص.

وبعد محادثة صاخبة وجه المدير فستال رسالة خطية الى مدير المخيم يعلمه فيها بأن الوكالة قررت بناء الاكواخ وتعيين طبيب وممرضة وان دار الحضانه ستقام مع اقامة الاكواخ.

وخرج الوفد وخطب عدد من اعضائه في المتظاهرين فاعلنوا عما توصلوا اليه من نتائج ودعوا المتظاهرين الى الاستمرار في نضالهم موحدين جريئين لتحقيق مطالبهم الباقية.

من مخيم دافيد

مضى على ميشيل لاوي، الاب لثمانية اطفال صغار، زمن طويل وهو يراجع مكتب المساعدة الاجتماعية في المخيم لحصول على مساعدة مالية يستطيع بها ان يضمن لاطفاله الغذاء، ولو الى حين، ولكن دون جدوى.

وفي الاسبوع الماضي ذهب ميشيل وزوجته الى المكتب وقررا البقاء فيه الى ان يعطيا المساعدة المطلوبة.

واستدعى موظفو المكتب البوليس لاخراجه بالقوة. وما كاد رجال البوليس يدخلون الغرفة حتى انهالوا عليه بالضرب واللكم حتى اصيب بالاغماء.

وقد استنكر جميع السكان الحادث الوحشي وهم يطالبون بمعاقبة المسؤولين عن ذلك.

أخبار من الطيبة

الطيبة – لا يسمح بدخول دائرة الحاكم العسكري هنا الا للجواسيس والمحاسيب ومخاتير الانتداب. اما الانسان العادي الذي يطلب الحصول على تصريح فيضطر الى تقديم طلب يرفق به هويته والانتظار مدة تزيد على عشر ساعات حتى يجيب الحاكم على طلبه. اما الجواب فهو الرفض في اغلب الاحيان.

ويتلاعب المسؤول عن مخزن هامشير بمؤن الاهلين، فقد ضبط البوليس كمية من الطحين التي باعها المسؤول الى بعض اهالي الطيرة باسعار السوق السوداء. اما المسؤول فهو كامل الطيبي المعروف لدى السكان بجاسوسيته ايام حكم المراقبين ويتلاعبه بمؤن الجماهير الآن.

اما البطالة فلا تزال في اتساع ومع ذلك ينظم الحكم العسكري عشرات القضايا ضد العمال الذين يذهبون للسعي وراء لقمة خبزهم.

ان الاهلين يطالبون بوضع حد لهذا وبتوفير العمل للعمال وبمعاقبة سارقي مؤن الشعب.

ازمة المؤن (بقية)

١١ – زيادة القروض البنكية للزراعة.

١٢ – وقف الانفاق على بناء القواعد الاميركية التي تهدد أمن اسرائيل، وتحويل هذه النفقات الى تنمية الانتاج الزراعي والصناعي.

ثم تأجلت مواصلة المناقشة الى يوم الاثنين المقبل.

كسارة ومحاجر للبيع

معروض للبيع في الناصرة كسارة رقم ٢ وماتور بحالة جيدة ومحاجر مساحتها ١٠ دونمات. على الراغبين في الشراء المراجعة بواسطة بشارة عبود في جمعية التموين التعاونية الناصرة او تلفون ٧٠ الناصرة

شركة المحاجر والكسارات الناصرة المحدودة – الناصرة

اعلان صادر من محكمة عكا الشرعية

سجلنا وفاة قاسم مصطفى بكري من قرية البعنة التابعة قضاء عكا وانحصار ارثه الشرعي والنظامي باولاده وهم: محمد، حمد، علي، آمنة، خزنة، نوره، وزينب ولا وارث له سواهم فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال شهر واحد من تاريخ النشر

٢-٩-١٩٥١ وكيل قاضي عكا

موسى الطبري

اجتماعات

حيفا – تهانينا للصديق شاكر خوري وعقيلته على قدوم ابنتهم ريمونا. نرجو ان تعيش بسعادة في ظلها.

فقدان هويات

نعلن ان محمود علي فواعير من حيفا قد فقد هوية رقم ٢١٣٠٥ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان ابراهيم شاكر سعيد الخطيب من كابول قد فقد هوية رقم ٠٤٦٣٤٧ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس

نعلن ان حنه ناصر ناصر حاج من عبلين قد فقدت هوية رقم ٣٩٧٨٢ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD — 22 Septembsr 1951 — א׳—אתיחאד

٢٢ ايلول سنة ١٩٥١ — الثمن — ٣٠ ملا — العدد ٣٢ السنة الثامنة

ماذا يفعلون في باريس ؟!

منذ اكثر من اسبوع وممثلون عن حكومات اسرائيل وشرقي الاردن وسوريا ولبنان ومصر مجتمعون في باريس باشراف لجنة «التوفيق» الامريكية — الفرنسية — التركية. والغرض المعلن من وراء هذا الاجتماع هو الوصول الى حل للقضايا المعلقه بين حكومات الدول العربية وحكومة اسرائيل، واحلال السلام فيما بينها.

واعلن رسميا ان الذي اوعز بعقد هذا الاجتماع، وضغط على مختلف الحكومات المعنية لحضوره، هو الحكومة الامريكية «التي تبدي اهتماما بالغا بنجاح مؤتمر باريس» كما نشرت صحيفة «النيويورك هرالد تريبون».

وواضح ان اهتمام الحكومة الامريكية بمؤتمر باريس، الذي جمعت هي نفسها شمله، هو جزء من اهتمامها بتحضير «جبهة الشرق الاوسط» للحرب العدوانية التي تنسج خيوطها منذ وقت طويل.

ان «مؤتمر باريس» يعقد في وقت تم فيه الاتفاق بين الاوساط الحاكمة في امريكا وبريطانيا وفرنسا على ادخال تركيا واليونان الى حلف العدوان المسمى، على رغم انف الجغرافيا، بحلف دول الاطلنطي!

ويعقد ايضا في وقت انتهت فيه الاوساط الحاكمة الامريكية من وضع الخطوط النهائية لتأليف جبهة عسكرية تضم امريكا واليونان وتركيا واسرائيل وتكون بقيادة امريكا وتسعى الى ضم سوريا ولبنان ومصر وغيرها من الدول العربية اليها.

كل هذه الدلائل تشير، بوضوح، الى ان الاهتمام في «مؤتمر باريس» ليس في الواقع منصبا على تحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية ولا على حل مشكله اللاجئين الفلسطينيين او غيرها من القضايا التي تركتها وراءها المجزرة الفلسطينية التي اثارها المستعمرون واعوانهم بين العرب واليهود.

ان ممثلي الاوساط الحاكمة في اسرائيل وفي الدول العربية مجتمعون في باريس بقصد وضع «الصيغ الملائمة»، باللغتين العبرية والعربية، لاوامر تجار الحرب الامريكيين الذين يعملون على تأليف حلف عسكري عدواني من هذه الدول مع تركيا واليونان بقيادتهم.

ان «السلام» الذي يريد المستعمرون الامريكيون احلاله بين اسرائيل والدول العربية، هو «سلام» الكتل العسكرية العدوانية والعبودية التامة.

وهو يتعارض كل التعارض مع مصلحة شعوب اسرائيل والاقطار العربية، هذه الشعوب التي تشن اليوم نضالا متعاظما من اجل السلام وضد استعباد اقطارها وتدخل المستعمرين في شؤونها الداخلية وضد تحويل اوطانها الى قواعد عسكرية للمستعمرين وابنائها الى طعام لمدافعهم.

ولذلك كان من الطبيعي ان تنفر شعوب اسرائيل والبلاد العربية من اجتماع ممثلي حكومات هذه الاقطار في باريس، وان لا تؤيد مباحثات «السلام» الوهمي التي تجري هناك.

ولان هذه الشعوب لا تؤيد «مؤتمر باريس» وتعارض فيه وفي المؤامرات الاستعمارية التي تجري فيه، فان الفشل سيكون مصيره، كما كان الفشل من قبل

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ »

الاتحاد

مؤتمر شعوب الشرق الاوسط يعقد في القاهرة في اوائل ١٩٥٢

الشرق الاوسط وشمال افريقيا يدعون لتشديد النضال من اجل السلام

اجتمع في روما، من ٨ الى ١١ ايلول الجاري، ممثلون عن اقطار الشرق الاوسط وشمال افريقيا — ايران والعراق، وسوريا، ولبنان، واسرائيل ومصر، وتونس، والجزائر، ومراكش للتحضير لعقد مؤتمر شعوب الشرق الاوسط لتشديد النضال من أجل السلام.

وقد مثل اسرائيل في هذا الاجتماع عضو الكنيست اميل حبيبي، واهرون كوهين، ومناحم دورمان.

وقرر المجتمعون بالاجماع اصدار البيان التالي:

بناء على نداء دمشق الصادر في ٢ ايار ١٩٥١ من أجل عقد مؤتمر لشعوب الشرقين الادنى والاوسط وشمالي افريقيا، اجتمع ممثلون عن هذه البلدان المختلفة في روما في ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ ايلول ١٩٥١. وبعد نقاش واسع توصلوا الى آراء موحدة ومقترحات اجماعية:

إن خطر حرب عالمية جديدة قد تفاقم.

وإن تزايد سرعة التحضيرات لهذه الحرب يحول بلادنا، رغم إرادتنا، الى قواعد للعدوان والى بؤر للدس والاستفزاز والنهب، والى مستودع بشري لهذه الحرب. إن ارضنا توشك ان تصبح مسرحا لاعمال التدمير والمجازر.

إن شعوبنا تطمح، بحق، الى حياة حرة مستقلة. وان الحرب التي تهيأ، ترمي الى ابقاء وتعميم نظام الاستعباد السياسي والاقتصادي والثقافي الذي تعانيه شعوبنا منذ زمن طويل.

والدليل على هذا ما نراه في بلادنا، نتيجة للتحضير للحرب، من ازدياد الاضطهاد القومي وخنق الحريات المكتسبة.

وكذلك، فإن الحروب المشتعلة اليوم ما هي الا حروب لاعادة الاحتلال الاستعماري كما هي الحال في كوريا وفي فيتنام، في نفس الوقت الذي ترمي فيه الى وضع الاسس لمجزرة عالميه جديدة.

وان شعوبنا وهي تناضل من أجل حريتها واستقلالها (كنضال الشعب الايراني من أجل تأميم البترول وكفاح الشعبين المصري والسوداني من أجل جلاء الجيوش الاجنبية عن وادي النيل وانهاء النظام الاستعماري في شمال افريقيا الخ..) انما تقدم مساهمة متعاظمة في درء الخطر.

ولكن العمل المشترك لجميع الشعوب المتضامنة معاً هو وحده الكفيل بأن يقهر هذه الحرب.

وهذا العمل الموحد الذي قامت، ولا تزال تقوم به، مئات الملايين من البشر يستطيع ان يفرض السلام الذي يشل قوى اولئك الذين يريدون الحرب،

هذا السلام سوف يزعزع، بالتالي، قوى الارهاب ويسهل امام شعوبنا بلوغ استقلالها الوطني التام بالطرق والاساليب التي تختارها.

ومن ثم فإن لشعوبنا مصلحة وطنية وحيوية في مقاومة كل المشروعات الحربية مقاومة حازمة وان اشتراكها الاجماعي في الكفاح العام الذي تقوم به الشعوب لفرض السلام هو عمل حاسم في تقرير مستقبلها.

ولهذا فإنه يقترح للمؤتمر جدول الاعمال الآتي:

١ شعوب الشرقين الاوسط والادنى وشمال افريقيا تجاه تفاقم خطر حرب عالمية جديدة

أ — القضية الوطنية لهذه الشعوب ونضال الشعوب العام من أجل السلام

ب — موقف هذه الشعوب ازاء التوتر الدولي وخطر امتداد النزاعات الحالية.

٢ أهمية وتوسيع مساهمة شعوب الشرقين الادنى والاوسط وافريقيا الشمالية في عمل الشعوب العام والموحد لفرض السلام.

سينعقد هذا المؤتمر في القاهرة في شهر يناير ١٩٥٢

انتخابات عامة في بريطانيا في الشهر المقبل

لندن — اعلن كليمنت اتلي، رئيس الحكومة البريطانية، مساء الإربعاء، ان الانتخابات العامة للبرلمان البريطاني ستجري في ٢٥ تشرين الاول المقبل، ودعا البرلمان الحاضر الى العودة من عطلته الصيفية والاجتماع في ٤ تشرين الاول بدل ١٦ منه. وسيحل البرلمان الحالي في ٥ تشرين الاول. ويجتمع البرلمان الجديد في ٣١ اكتوبر.

عمال وموظفو الدولة في ايطاليا يعلنون اضرابا عاما

روما — اعلن عمال وموظفو الدولة، وعددهم مليون ونصف المليون، اضرابا عاما لمدة ٢٤ ساعة مطالبين برفع اجورهم، فتعطلت اعمال الحكومة في كل انحاء ايطاليا. وتعطلت حركة القطارات. ونتيجة لهذا تعطل العمل في كثير من المصانع في مراكز ايطاليا الصناعية، مثل ميلانو وتورين.

قبرص لن تكون قاعدة عدوان

نيقوسيا — قرر مؤتمر السلام القبرصي مقاومة ما تقوم به بريطانيا لتحويل قبرص الى قاعدة للعدوان على الاتحاد السوفياتي.

وقد وقع حتى الان ربع سكان الجزيرة على نداء السلام.

واشترك في المؤتمر ٤٠٠ مندوب من كافة انحاء الجزيرة، تحت شعار: «قبرص لن تصبح قاعدة عدوان»

عودة اميل حبيبي من روما

حيفا — عاد، ظهر الاثنين الماضي بالطيارة من روما، عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي، بعد ان اشترك في جلسات اللجنة التحضيرية لمؤتمر شعوب الشرقين الادنى والاوسط وشمال افريقيا ممثلا عن حركة السلام في اسرائيل

مخيم السلام للشبيبة

حيفا — ابتدأ هنا، يوم السبت الماضي بناء مخيم السلام القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية، على جبل الكرمل فقد توافد الى مكان المخيم الرفاق من مختلف الفروع للعمل في كتيبة البناء.

وتم حتى الان ادخال الماء، والعمل جار لبناء شبكة الانارة الكهربائية، والبرج العالي الكبير الذي سيرتفع عشرات الامتار في الفضاء حاملا شعار اتحاد الشبيبة الشيوعية منيراً، وسيبنى قريبا المسرح الكبير وتنصب الخيام ويبنى المعرض... الخ.

وما ان يحين يوم ٥١/٩/٢٨ حتى يكون المخيم جاهزا معدا لحفلة الافتتاح

هذا وما زالت الفرصة متاحة لجميع الاصدقاء لتسجيل اسمائهم للاشتراك في المخيم، فليتصلوا حالا بالرفاق من اصدقائهم او بنوادي الشبيبة الشيوعية

الكنيست تناقش مشروع الميزانية

المشروع قائم على تأييد مشاريع الحرب الاميركية

القدس — قدمت الحكومة الى الكنيست يوم الثلاثاء مشروع ميزانية لثلاثة اشهر (تشرين الاول — كانون الاول) تبلغ ٢٧ مليون و ٤٠٠ ألف ليرا. منها نحو ٤٠ بالمئة لنفقات وزارة الدفاع والبوليس. ومقابل هذا خصص لوزارة المعارف مليون و ٦٠٠ ألف ليرا فقط وللصحة مليون و ٣٠٠ ألف ليرا. وتعتمد الميزانية بشكل خاص على زيادة الضرائب غير المباشرة على جماهير الشعب.

وفي المناقشة تكلم برنشتاين (من «الصهيونيين العموميين») فايد اقتراحات وزير المالية بتغطية ميزانية الأمن والميزانية العادية بفرض الضرائب ولمح الى وجوب تخفيض الاجور.

وتكلم النائب الشيوعي مائير فلنر فقال ان مشروع الميزانية قائم على تأييد مشاريع الحرب الاميركية وعلى اساس سياسة مقاومة للشعب، وطلب رصد مليوني ليرا لاسكان القادمين الجدد ولا سيما اولئك الذين يقيمون في الخيام، وزيادة مخصصات الصحة والتعليم، ورفع اجور عمال وموظفي الدولة، ورصد ميزانية كافية للمؤن، وتخفيض الضرائب غير المباشرة التي ترهق جماهير الشعب، وان يعفى من ضريبة الدخل الذين لا يزيد دخلهم على ٦٠٠ ليرا في السنة.

وقال ان ٤٠ بالمئة من الميزانية قد خصص لوزارة الدفاع وللبوليس، وعدا هذا يسمح للحكومة بان تنفق على الاغراض العسكرية مبالغ أخرى تعينها اللجنة المالية بناء على اقتراح الحكومة ودون موافقة الكنيست. يقولون لنا ان ميزانية الأمن العلنية والسرية هي للدفاع عن استقلال اسرائيل. ولكن كيف تفسر الحكومة تصريح لوي ليبسكي رئيس مجلس الطوارئ الصهيوني في اميركا امام لجنة مجلس الشيوخ الاميركي وطلبه من مجلس الشيوخ ان يرصد مبالغ كبيرة لاسرائيل والاقطار العربية للتسلح وللاغراض العسكرية الاخرى.

لو كانت النفقات على الامن تستهدف الدفاع عن استقلال اسرائيل حقيقة — كما يزعم ممثلو الحكومة، ويطلبون منا على هذا الاساس ان نقتصد في الاكل والملبس وفي الانفاق على التعليم — لما سمعنا اقتراح ليبسكي هذا، ولما سمعنا تصريحات بن غوريون المتكررة التي نشر احدها في كتاب سفير اميركا السابق في اسرائيل، وهو ان اسرائيل في حالة نشوب حرب، لن تكون محايدة، بل ستحارب الى جانب الولايات المتحدة.

وفي اليوم التالي استؤنفت المناقشة فاجمع ممثلو البرجوازية ونواب المباي على المطالبة بتخفيض مستوى معيشة العمال وجماهير الشعب.

وتكلم ايرم (من المبام)، فقال انه لا يرى ان المقصود بميزانية الأمن اغراض عدوانية ضمن نطاق سياسة الاستعمار، بل هو يرى وجوب زيادة التسلح لأن هنالك «خطر حرب ثانية».

وسيرد وزير المالية على النقاش يوم الاثنين.

اجتماع لانصار السلام في احدى القرى المصرية النائية

كبار رجال الفن في مصر يوقعون على نداء السلام

الكحلاوي يقول: نلت شهرتي من الشعب، ومع الشعب اكون!

القاهرة — تتعاظم حملة جمع التواقيع على نداء السلام الجديد في جميع انحاء القطر المصري. وبوحشية بالغة يلاحق البوليس الشبان والشابات الذين يجمعون التواقيع على نداء السلام ولكن الارهاب لا يخيف انصار السلام، الذين وصلوا الى ابعد القرى المصرية المعزولة عن العمران، فكانت جماهير العمال والفلاحين تستقبلهم بحماس بالغ وتهرع الى التوقيع على النداء.

واستجاب عدد كبير من رجال الفن والسينما في مصر الى نداء لجنة السلام المصرية ووقع على نداء السلام الجديد

ومن الموقعين المطرب الشعبي محمد الكحلاوي الذي قال، وهو يوقع:

«انا فنان شعبي، نشأت من الشعب، وقدمت فني للشعب، ونلت شهرتي من الشعب، فهذا الشعب عندي اغلى ما في الوجود. وهذا الشعب هو الذي ستكويه الحرب وتقتله وتجوعه، وانا دائما مع الشعب، لا اريد له الموت ولا الجوع ولا اليتم. وانما اريد له المجد والحرية والامن والرخاء. وكل مصري لا يقول بذلك يخون الشعب».

وكان بين الموقعين ايضا المخرج السينمائي المعروف احمد كامل مرسي والموسيقار المصري الكبير مدحت عاصم والمخرج السينمائي المعروف بدرخان وغيرهم.

ومما يذكر ان قرية «مدينة دمياط» وقعت بجميع اهاليها دون استثناء على نداء برلين، مع ان انصار السلام لم يصلوا اليها ونسخت النداء من مجلة «الكاتب» ووقعت عليه.

حزب الوحدة الاشتراكية يدعو عمال المانيا الغربية الى النضال

ضد التحضير للحرب وضد التسلح ومن اجل اعتقال المجرمين النازيين

برلين — وجه حزب الوحدة الاشتراكية في جمهورية المانيا الدمقراطية كتابا مفتوحا الى جميع عمال المانيا الغربية، يدعوهم فيه الى القيام بعمل موحد على اساس برنامج لمنع اعادة تسليح المانيا، ولتطهيرها من النازية واعتقال الضباط النازيين.

وجاء في هذا البرنامج المقترح:

١ — ان اعلان التجنيد الاجباري معناه خرق دستور حكومة بون. والواجب الاول على جميع الالمان طلاب السلام هو تشديد الضغط لاجراء استفتاء عام حول اعادة التسليح. ويجب النضال من اجل المحافظة على الحق الدستوري لكل الماني في ان يقول كلمته ضد قانون التجنيد الذي اعده الجنرالات الهتلريون.

٢ — يجب رفض الخدمة في اية وحدة عسكرية مكشوفة او متسترة. ويجب شن حملة شرح واسعة لكي لا ينجر اي شاب الماني وراء التحضير للحرب الموجه ضد شعبه

٣ — ان ارباب تروستات الفحم والفولاذ والحديد والمنتجات الكيماوية، قد مكنوا ثانية من الوقوف على رأس العسكرية الالمانية التي تبعث الآن، وعلى رأس التحضير للحرب. ان السلام لن يحقق ولن يضمن ما لم يمنع ارباب الاسلحة هؤلاء من ممكنات تنفيذ مؤامراتهم، بتحويل اراضيهم ومصانعهم ومشاريعهم المختلفة الى الشعب

٤ — يجب رفض انتاج اي نوع من الاسلحة او نقله

٥ — يجب النضال ضد عبء الضرائب المفروضة نتيجة لاعادة التسلح والتحضير للحرب، ومن اجل رفع الاجور وتحسين شروط العمل بقيادة لجان اضراب منتخبة

٦ — الاتحاد للدفاع عن الحقوق الدمقراطية والنضال ضد اعمال الارهاب التي يقوم بها وزير الداخلية الفاشستي وزبانيته ضد منظمات العمال وانصار السلام

٧ — الدفاع عن، والتضامن مع، كل العمال وانصار السلام، الذين يقعون ضحايا للارهاب

٨ — النضال من اجل اعتقال كل الجنرالات والضباط الخونة الذين يعملون على بيع الشبيبة لاسيادهم الاجانب ليموتوا من اجل مصالح اجنبية.

٩ — حل جميع المنظمات الرجعية والعسكرية التي تروج الدعاية للحرب وللثأر، وتشجع الارهاب ضد الاهلين المسالمين.

١٥ مليون الماني

يوقعون حتى الآن على نداء السلام

برلين — وقع حتى الآن ١٥ مليون شخص في جمهورية المانيا الدمقراطية على النداء لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى. وهذا يدل على مقاومة الشعب الالماني لتحويل المانيا الى قاعدة العدوان على معسكر السلام والاشتراكية

مذكرة الحكومة السوفياتية الى الحكومة المصرية

«اشتراك مصر في حلف الاوسط عمل عدائي ضد السوفيت»

الاسكندرية — رويتر — على أثر عودته من الاتحاد السوفياتي، قام السيد كوزيريف سفير الاتحاد السوفياتي في مصر بتسليم مذكرة الى الحكومة المصرية جاء فيها ان الحكومة السوفياتية ستعتبر انضمام مصر الى حلف الشرق الاوسط «عملا غير ودي وعدائي»

ضم تركيا واليونان الى الحلف الاطلنطي وادخال الجيش النازي في جيش أوروبا

اوتاوا — خلال المناقشات والتناقضات البارزة في مداولات منظمة حلف الاطلانطي المنعقد هنا يبرز بوضوح تحضير محموم وسريع للحرب العالمية الثالثة التي يحضر لها الاستعمار الاميركي وحلفاؤه.

وقد ترك اجتماع اوتاوا كثيرا من المسائل التي لم يستطع التوصل الى قرار بشأنها الى اجتماع تشرين الاول الذي سيعقد في روما. وبشكل خاص ترك مسألة الشرق الاوسط وبناء حلف عدواني فيه لهذا الاجتماع المقبل.

الا انه قرر اخيرا، وبعد ضغط كبير على النروج والدنمارك، ادخال تركيا واليونان في الحلف الاطلنطي وبذلك مد حدود هذا الحلف العدواني ليصبح ملاصقا للدمقراطيات الشعبية والاتحاد السوفياتي. لقد قال بحق احد المراقبين الساخرين: «اصبحت امواج الاطلنطي تضرب اعتاب جبال الهملايا».

والقضية الهامة التي جرى البحث

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ »

الحركة العظيمة التي لا تقاوم

من مقال لجريدة : «من اجل سلم مقيم ومن اجل دمقراطية شعبية»

انقضت ثلاث سنوات على مؤتمر رجال الثقافة من اجل السلام ، الذي عقد في فورسلاف (بولونيا)، والذي، بمبادرته وضع الشكل التنظيمي لحركة عالمية لمنع حرب جديدة. واصبحت هناك جبهة منظمة قوية جندت تحت لوائها ، في مدة قريبة، مئات الملايين من العمال ورجال العلوم والثقافة. وغدت قوة في استطاعتها احباط مشاريع مثيري الحروب الاجرامية .

وتميز آخر السنة الماضية باختتام حملة جمع التواقيع على نداء استوكهولم لمنع السلاح الذري، كسلاح ابادة جماهيرية، واعتبار الدولة، التي تبتدىء باستعمال القنبلة الذرية ، مجرمة حرب ، وقد وقع على هذا النداء اكثر من ٥٠٠ مليون انسان في جميع انحاء العالم .

وفي شباط ١٩٥١ اعلن مجلس السلام العالمي حملة جديدة واسعة من اجل توقيع ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى. ولم تكد تمضي اشهر قليلة حتى وقع على نداء مجلس السلام العالمي، هذا ما يقرب من ٤٥٠ مليونا .

وما هذا النمو في صفوف انصار السلام والتأييد الواسع الذي تبديه كل الانسانية المتقدمة لقرارات مجلس السلام العالمي ، الا برهان واضح على حيوية وصلابة حركة الجماهير الشعبية الواسعة ، في كل الاقطار ، للمحافظة على السلام ولمنع حرب عالمية جديدة .

ان حركة السلام تتفق والمصالح الاساسية للاكثرية الساحقة من سكان العالم ، ولكل الناس العاديين بغض النظر عن ارائهم السياسية والدينية . يقول الرفيق ستالين : « ان شعوب العالم لا ترغب في عودة اهوال الحرب . وهي تناضل بمثابرة لتوطيد السلام والامن » .

والدعوة لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى هي النقطة الاساسية في النضال من اجل السلام في المرحلة الحالية. فجميع البالغين في جمهورية الصين الشعبية واقطار الدمقراطية الشعبية قد اعلنوا ، بحماس ، عن مطالبتهم بميثاق سلام . واكثر من ١٣ مليون مواطن - في جمهورية المانيا الدمقراطية ، اعربوا عن معارضتهم لتسليح المانيا مؤيدين ، بذلك ، حل قضية المانيا حلا سلميا . وحشدت حركة الاحتجاج على تسليح اليابان ، ومن اجل اتفاقية سلام شاملة معها، جماهير واسعة من الشعب الياباني وشعوب آسيا المختلفة .

ان جبهة السلام توحد اكثر من ٨٠٠ مليون انسان في اقطار معسكر الدمقراطية والاشتراكية . انها تضم عددا من النقابات ومنظمات الشبيبة والنساء والتعاونيات والمنظمات الثقافية والرياضية وغيرها من المنظمات الشعبية ، بالاضافة الى عشرات الملايين من الاعضاء في مختلف اقطار العالم . وتؤلف الطبقة العاملة بقيادة الاحزاب الشيوعية ، القوة المناضلة والطليعة المناضلة في حركة السلام .

ان كل ما هو حي وشريف في العالم ، كل اولئك الذين يبغضون الحرب ويحرصون على تراث الانسانية ، يتحدون في نضال جبار ضد قبضة من مثيري الحروب، ضد اصحاب الملايين والمليارات المعنيين بالحرب والذين يقتنون من الاعتمادات الحربية وامتصاص الارباح الضخمة من دماء الشعوب .

ان الشعوب لا تريد الحرب ، بل تكرهها . فهي تدرك مدى الهوة المفزعة التي يحاول المستعمرون وخدامهم — الحكومات المعادية للشعب في اميركا وبريطانيا وفرنسا وغيرها من حكومات الاقطار الرأسمالية — ان يزجوها فيها . لقد مضى على الحرب العدوانية في كوريا ما يقرب من ١٥ شهرا . والغزاة والقتلة الاميركيون ينتقمون لهزائمهم المنكرة بصب جام غضبهم على سكان كوريا المدنيين . فهم يستخدمون طائرات الاندفاع الذاتي والقنابل الزمنية والاسلحة الكيماوية والبكترولوجية في تقتيل النساء والاطفال والشيوخ . حتى فاقت وحشيتهم كل وحشية الجرائم والفظائع التي عرفها التاريخ .

وبمواصلة الحرب في كوريا ، والتهديد بغزو الجمهورية الصينية الشعبية ، والتحضير لحوادث عدوان جديدة ، ينسق مثيرو الحروب حملة الافتراءات السافلة على اقطار معسكر السلام والدمقراطية والاشتراكية وضد حركة انصار السلام .

والاشتراكيون اليمينيون والتيتويون اجراء المستعمرين ، الذين يحاولون نسف جبهة السلام وتبرير التحضيرات الاستعمارية الحربية ، بترويج الاكاذيب المفضوحة عن « الطابع التقدمي » للاستعمار الاميركي وعن « حاجات الدفاع » ، هم شركاء المستعمرين في التآمر على السلام والانسانية .

ومن الواضح جدا انه كلما احتدت يقظة الشعوب ، وعمل انصار السلام بجرأة ومثابرة ، وفضحوا حملة اكاذيب مثيري الحروب المجرمة ولم يتركوا اي هجوم يقوم به اعداء السلام الا وردوه الى نحور اصحابه ، تضاءلت امكانيات مثيري الحروب لتنفيذ مشاريعهم الاجرامية .

وحركة السلام العالمية ، بسلوك سبيل توسيع قاعدتها الجماهيرية وتنظيم صفوفها وضم فئات جديدة الى النضال من اجل السلام ، ستحقق مهمتها التاريخية وتصد المعتدين وتحبط مشاريعهم الاستعمارية الرامية لاثارة حرب عالمية جديدة .

٥٧ بالمئة من طلاب جامعة بودابست هم أبناء عمال وفلاحين

بودابست — تبلغ نسبة ابناء العمال والفلاحين الذين سيتلقون علومهم الجامعية في جامعة بودابست ٥٧ بالمئة بينما كانت نسبتهم اثناء النظام الرأسمالي لا تزيد عن ١ بالمئة .

ويقدر عدد طلاب الجامعة في هذه السنة ٤٧ الف طالب اي بزيادة قدرها ١٤ ألف طالب عما كانت في السنة الدراسية الماضية .

وبينما كانت نسبة ابناء العمال والفلاحين تبلغ ٥ بالمئة في المدارس السنوية في سنة ١٩٣٨ اصبحت الآن ٦٨ بالمئة .

اما « المدرسة العامة » التي افتتحت حديثا فستضم مليونا و ٢٥٠ الف تلميذ تتراوح اعمارهم بين ٦ سنوات و ١٤ سنة يتعلمون العلوم الابتدائية .

والحكومة الدمقراطية الشعبية في هنغاريا تبذل الجهود الجبارة لتثقيف الناشئة التي لم يكن لها ، خلال الحكم الرأسمالي ، اي نصيب عن التعليم ،

ومما يذكر ان ٣٥ بالمئة من اطفال الفلاحين كانوا لا يتمكنون من الذهاب الى المدارس بسبب حاجتهم الى الملابس المدفئة اما الآن فقد وفرت لهم حكومتهم الملابس الكافية واتاحت لهم فرصة تلقي العلم

المفاوضات لتأليف الحكومة

مر اكثر من ستة اسابيع منذ الانتخابات العامة للكنيست الثانية ، وحتى الآن لم تؤلف بعد حكومة جديدة . ولا تزال في الحكم حكومة نزعت الكنيست الأولى ثقتها منها مرتين .

فما هو السبب في اطالة المفاوضات بين بن غوريون والاحزاب الاخرى حول تأليف حكومة جديدة .

يبدو في الظاهر ان بن غوريون قد قصد جديا الى ادخال «الصهيونيين العموميين» و«المبام» معاً الى الحكومة ، ولكن هذا لا يتفق مع تطور الوقائع . فان بن غوريون لم يكن جديا في المفاوضات الا مع «الصهيونيين العموميين» ، حزب البرجوازية الكبيرة . اما المفاوضات مع «المبام» فلم تكن سوى مناورة قصد بها بن غوريون ان يظهر امام الطبقة العاملة انه «قام بمحاولة مخلصة» لضم «المبام» الى الحكومة ، ولكن ، «للأسف» ، لم ينجح ، ولذلك فقد «اضطر» الى تأليف حكومة «مستقرة» تضم «الصهيونيين العموميين» اليها. والغرض من هذه المناورة التحايل على اعضاء «الباي» انفسهم، وعلى الناخبين ، «لاقناعهم» بضرورة التحالف مع حزب البرجوازية الكبيرة. فان قسما من اعضاء «الباي» يعارضون في ضم «الصهيونيين العموميين» الى الحكومة .

وكان بن غوريون ينوي قبل الانتخابات تأليف حكومة يشترك فيها اكثر الاحزاب تمتعاً برضا اصحاب الملايين ومثيري الحروب الاميركيين، الحزب الذي يمثل كبار الرأسماليين في اسرائيل. ولكن «الصهيونيين العموميين» رفضوا اذ ذاك الاشتراك في الحكم بنصيب قليل . ولما لم يكن لهم سوى سبعة نواب في الكنيست الأولى ، لم يكن في وسع بن غوريون ان يشركهم بنصيب وافر في الحكومة ، ولذلك فشلت المفاوضات في ذلك الحين .

ولم تكن مواقف بن غوريون التظاهرية ضد «المتدينين» في قضيتي التعليم وتجنيد البنات في اواخر عهد الكنيست الأولى الا تبريراً لحل الكنيست واجراء انتخابات جديدة ، أمل بن غوريون ان تؤدي الى ازدياد قوة الباي في الكنيست ، والى التمكين من زيادة تمثيل «الصهيونيين العموميين» الذين ظهر في الانتخابات البلدية انهم اصبحوا الحزب البرجوازي الرئيسي في البلاد . وأمل بن غوريون وزملاؤه ايضاً ان يستطيعوا ، بالضغط والارهاب ، تحطيم القوى اليسارية ولا سيما الحزب الشيوعي . ولكن قيادة الباي لم تحقق من هذا كله الا امراً واحداً وهو نيل «الصهيونيين العموميين» في الانتخابات الجديدة ٢٠ مقعداً في الكنيست، فاصبحوا مع اتباعهم «السفرادیم» و«اليمانيين» ٢٣ نائباً .

— بقلم : ماير فلنر —

صحيح ان نمو حزب «الصهيونيين العموميين» كان ، في الاساس ، على حساب بقية الاحزاب البرجوازية، ولا سيما «الحيروت»، غير ان تناسب القوى الحزبية في الكنيست الثانية ، اصبح يمكن بن غوريون من اشراك «الصهيونيين العموميين» بنصيب وافر في الحكومة ، فيلبي بهذا طلب حكومة ترومان والسفارة الاميركية في اسرائيل التي تضغط عليه منذ زمن ليؤلف حكومة «اكثر تمثيلا» ، طبقاً لقرار مؤتمر الدول الغربية الكبرى الثلاث في استدول بضرورة اقامة حكومات «اكثر تمثيلا» في الشرق الأوسط .

ان حكومة الولايات المتحدة معنية بحكومة يمينية اكثر من الحكومة الحاضرة ، بحكومة تزيد في توثيق ارتباط اسرائيل بمركبة الاستعمار الاميركي ، وتعجل في بناء القواعد الحربية للجيوش والأساطيل والطائرات الاميركية، وتزيد في تخفيض مستوى معيشة الجماهير وفي قمع حركة السلام .

وفي هذا السبيل عمل ممثلو ارباب الملايين من اليهود ، من «الجمهوريين» و«الدمقراطيين» على السواء ، الذين اشتركوا هنا في المؤتمر الصهيوني .

ان بن غوريون لم يقبل اقتراحاً واحداً من اقتراحات «المبام» في القضايا الاساسية ، فلقد «أراد» ان ينضم «المبام» الى الحكومة على اساس برنامجه هو (برنامج بن غوريون)، اي على اساس الموافقة ، او على الأقل التسليم بسياسة تأييد التحضير لحرب عالمية جديدة ، والتخلي عن استقلال اسرائيل وثرواتها الطبيعية للمحتكرين الأجانب ، مما يعرقل استثمار موارد البلاد ويحول دون تنمية اقتصادياتها لرفع مستوى معيشة الشعب واستيعاب القادمين استيعابا انسانياً .

لقد رفض بن غوريون حتى طلب «المبام» باعلان «حياد» اسرائيل . وبهذا اثبت ان كل مفاوضة مع «المبام» لم تكن الا مناورة ، فما كان له ان يأمل بان توافق الاكثرية في «المبام» على الاشتراك في حكومة تؤيد التحضير لمجزرة عالمية جديدة . ورفض بن غوريون الموافقة على تأميم الامتيازات الأجنبية ، وعلى فرض قرض الزامي ، وعلى عدم الاكراه في الدين ، وعلى الغاء الاحكام العسكرية ، وعلى الغاء تجميد الأجور الخ ...

وواضح ان اشتراك «المبام» في الحكومة في وضع كهذا معناه انتحار «المبام» .

وفي هذه المفاوضات اثبت بن غوريون مرة أخرى انه قد ارتبط نهائياً بعجلة الحلف الاطلنطي العدواني ، وانه يبذل اقصى جهده ليرضي دولة أجنبية تقف في طليعة الذين يعدون لحرب عالمية جديدة، ويعملون على بعث الجيش النازي

ففي كتاب «بعثتي الى اسرائيل» الذي اصدره مؤخراً جيمس ماكدونالد ، سفير الولايات المتحدة السابق في اسرائيل ، يقول المؤلف انه على أثر اعتداء الاميركيين على كوريا صرح له بن غوريون ، بوصفه سفيراً الولايات المتحدة ، ان اسرائيل ، في حالة نشوب حرب، لن تقف على الحياد، بل تحارب الى جانب اميركا ضد الاتحاد السوفياتي . ونظراً لأهمية هذا التصريح نقله السفير في تلك الليلة ذاتها الى واشنطن .

ومن الأهداف الرئيسية التي قصد اليها بن غوريون في مفاوضاته مع «المبام» ، ايجاد انقسام في صفوف «المبام» ، وزيادة الارتباك والاضطراب في داخله ، بكل وسيلة ، كموافقته مثلا ، على منح الحرية العام بان يصوت في الكنيست كما يشاء في قضايا السياسة الخارجية

وواضح ان هنالك اتفاقاً تاماً بين بن غوريون و«الصهيونيين العموميين» في السياسة الخارجية ، وواضح ايضاً ان بن غوريون سيتوصل ، عاجلاً او آجلا ، الى اتفاق كلي معهم تلبية لطلب السفارة الاميركية . وواضح كذلك انه في مفاوضاته معهم لم يقصد الى المناورة ، بل الى اشراكهم في الحكم واقامة حكومة يمينية اكثر من اية حكومة سابقة في اسرائيل

وفي وضع كهذا يظهر غريباً ومقلقاً جداً موقف الجناح الأيمن في «المبام» . فهو يعمل بالضبط ما يريده بن غوريون ، وهو اخفاء الحقيقة لفشل المفاوضات عن جمهرة العمال ، والقاء تبعة هذا الفشل على عاتق «المبام» نفسه.

ان سلوك قيادة الجناح الايمن في «المبام» تجاه المفاوضات مع بن غوريون هو في الواقع مساعدة مباشرة لأعداء السلام في العالم وفي اسرائيل ، وضد مصلحة اسرائيل نفسها .

ليس في الامكان اليوم قيام حكومة تقدمية في اسرائيل ، حكومة سلام واستقلال ودفاع عن مصالح الشعب العامل ، يشترك فيها «الصهيونيون العموميون» و«المبام» معاً .

ان في الكنيست اكثرية مطلقة لممثلي احزاب العمال ، بيد ان بن غوريون ليس مستعداً للموافقة على برنامج ادنى لتأليف حكومة شعبية بقيادة جبهة عمال موحدة . وهو يواصل سياسة الخيانة الطبقية والقومية ، التي انتهجها في الكنيست الأولى بل انه ليتمادى فيها بتحالفه مع الصهيونيين العموميين .

والسؤال الآن هو : كيف السبيل الى افشال هذا الحلف الدنس بين خدم المصالح الأجنبية ، بين بن غوريون وبرنشتاين ، بين شريت وروكاخ ؟ كيف السبيل الى انقاذ دولة اسرائيل من ويلات حرب جديدة ومن الخراب والدمار ، وانقاذ شعب اسرائيل من الشقاء والجوع ؟ كيف يمكن خلق الاوضاع لقيام حكومة شعبية ، تدافع عن السلام والاستقلال ، وتنمي مرافق البلاد لصالح الشعب ، وترفع مستوى معيشته ، وتضمن استيعاب القادمين في العمل المثمر والسكن الانساني؟

ان الحزب الشيوعي يرشد الى السبيل الى تغيير الوضع تغييراً اساسياً . وثمة سبيل واحد فقط ، هو تكتل واتحاد القوى الدمقراطية ، اتحاد كل القوى الشعبية ، وقبل كل شيء وحدة الطبقة العاملة .

ان قيام حكومة شعبية ، بقيادة جبهة من احزاب العمال، على اساس برنامج دمقراطي، هو اليوم ، كما كان في السابق ضرورة حيوية جداً لدولة اسرائيل . ولذلك فان التعاون الوثيق بين الحزب الشيوعي و«المبام» هو اليوم اهم كثيراً منه في أي وقت مضى. فلا يستطيع غير القوى الدمقراطية الموحدة كسب الاكثرية الشعب بما فيها اعضاء «المباي» واعضاء احزاب أخرى ، واقامة جبهة شعبية تؤلف حكومة شعبية ، حكومة سلام واستقلال .

ان حركة السلام التي شرعت في حملة كبيرة لجمع التواقيع على نداء من أجل عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى وضد اعادة تسليح المانيا ، ناجحة في اعمالها لأنها حركة موحدة لكل القوى الدمقراطية . وبصفتها هذه نجحت في جمع ألوف التواقيع من اعضاء «المباي» ومؤيدي «المباي» ، على الرغم من التحريض والحملة الهوجاء التي تشنها الصحف المبائية على حركة السلام ونداء السلام. ولا يستطيع سوى القوى الدمقراطية الموحدة حشد الجماهير للنضال الشديد الجرىء ، حتى بالمظاهرات والاضرابات ، ضد سياسة التجويع وتأييد الحرب التي ينتهجها حلف البرجوازية و«المباي» .

ان بن غوريون وزملاءه قد أفشلوا مرة اخرى قيام حكومة شعبية بقيادة جبهة من احزاب العمال ، فعلى الطبقة العاملة وجماهير الشعب ان تفشل الجبهة السوداء المعادية للشعب التي يريد ان يقيمها بن غوريون مع «الصهيونيين العموميين» والتي يسندها ويدعمها مثيرو الحروب وباعثو الجيش النازي الاميركيون والبريطانيون

من ملف لبناني

علاقات المباي المشبوهة بالحزب السوري القومي

على اثر مقتل انطون سعادة زعيم الحزب السوري القومي (الحزب الفاشي سابقا والبريطاني فيما بعد) تهامس الناس في الجليل ان نائب «الزعيم» وصل الى اسرائيل متخفيا وحل ضيفا على الحكم العسكري في عكا . ولكن الانباء هفتت مع الزمن ولم يتأكد احد من العلاقة بين رجال الحكم العسكري والحزب السوري القومي في لبنان . ولكن مقتل رياض الصلح اعاد قصة الحزب السوري القومي الى الاذهان فاوفدت « اخبار اليوم » محمد حسنين هيكل ليحقق في القضية ونشرت فيما بعد رسالته الطويلة.

والقصة قديمة في اغلب تفاصيلها : تعاون مع الاستعمار ، وتآمر على استقلال البلاد ، ومغامرات معادية للشعب . الا ان الجديد فيها هو العلاقة المشبوهة بين «المباي» في اسرائيل وهذا الحزب .

اما هذه العلاقة فيدل عليها الملف الخاص في الوزارة اللبنانية ومنها الوثيقة التي اثبتها مراسل اخبار اليوم في رسالته. الوثيقة قديمة ترجع الى ايام الحرب الفلسطينية ، كتبها محمد عركه عن زيارته وقائد آخر (اسمه محمد ايضا) لاسرائيل .... وهذا نصها :

«وذهبت انا ومحمد الى بيت مرزوق وكان هو عند الحاكم العسكري اليهودي زحبعام في عكا . وبعد مكوثنا اربعة ايام في يركا تفاهم محمد مع ضابط قلم الاستخبارات على الخطة التي يجب ان نسير عليها لترفعها الى الزعيم سعادة وهي ان يقوم الفريقان باجتماع سري في محل ملائم ، وان اسرائيل مستعدة لان تمد الحزب بالمال والسلاح ، ليقوم بانقلاب في لبنان باقرب وقت ممكن .

وبعد مرور يومين ، حضر الى يركا الزعيم اليهودي للحركة العمالية الهستدروت الملقب بأبي حوشه نائب ابن غوريون ومعه خمسة وثلاثون سيارة بدعوة من مرزوق المصري وجبر الداهش (النائب في الكنيست الان) وعلي الملحم وسلمنا عليه سلام اليد فاختلى بمحمد بحضور مرزوق وجبر وبعد ما ودعنا ابو حوشه كان مسروراً جداً لانه ذبح على شرفه خمسة وعشرون رأس غنم. وسافر ابو حوشه وحضرت في نفس اليوم دورية من اليهود السواري الى بيت مرزوق وابلغوه انه يوجد غداً اجتماع مع احد السياسيين المدعو أمنون في المهمة التي يعلمها وفي المساء اجتمعت بمحمد وفهمت منه انه اجتمع مع امنون وتم الاتفاق على طبع الاتفاقية المنوي عقدها. وبعدها كلفني ان ارجع الى لبنان واتصل بالزعيم بعد ان كتب رسالة للزعيم عما وصل اليه » .

هنا تنتهي المعلومات ، وطبعا دلت سير الحوادث ان هذا الاتفاق مع حزب المباي في اسرائيل لم ينفذ ولكنه نفذ مع حسني الزعيم في سوريا الذي بعد ان مول الانقلاب عاد وتراجع وسلم الزعيم سعاده ليلاقى حتفه على يد الحكومة اللبنانية .

مسرحية مصرية... في اجتماع مجلس الوزراء...

« التفاوت الطبقي في مصر قليل النظير ، فالغنى الواسع يقابله فقر مدقع. ومن الطبيعي ان يثير هذا الوضع السيء بعض طلاب الاصلاح من البرجوازيين الاحرار ، ولا سيما والجماهير المصرية تتحرك لنيل حقوقها ، ومظاهر ثورتها على الاستغلال الفاحش ماثلة في الاضرابات العديدة ومظاهرات العمال وهبات الفلاحين التي كان حرق قصر البدراوي مظهراً لها .

ومن هؤلاء الراغبين في الاصلاح وزير الشؤون الاجتماعية السابق احمد حسين باشا الذي اقترح مشروع قانون في اذار الماضي يفرض حداً ادنى لاجور عمال الصناعة ٢٥ قرشا ولعمال الزراعة ٢٠ قرشا .

وقد بحث هذا المشروع في اجتماع لمجلس الوزراء في ذلك التاريخ نشرت وقائعه التفصيلية « اخبار اليوم » في عددها ٤—٨—٥١ . ونحن ننشر هذا المحضر ليطلع القراء على ذهنية الطبقة الرأسمالية الحاكمة في مصر (وفي الواقع في كل مكان) ليقنع ذوي الآمال من ان البرجوازية لن تعطي الكادحين حقوقهم وان هذه الحقوق سبيلها النضال الشعبي المثابر . »

اجتمع مجلس الوزراء برياسة مصطفى النحاس باشا .. وكان الجو مكهرباً ، فقد تهامس الوزراء بان الدكتور طه حسين باشا وزير المعارف لم يحضر .. وفوجىء الوزراء بالنحاس باشا يقول: احمد حسين وضع مشروعا عظيما انا وافقت عليه ..

وقال احمد باشا ان مشروعه هو ان يكون الحد الادنى لاجر الصانع في مصر ٢٥ قرشاً واجر الفلاح ٢٠ قرشاً .

وثار الوزراء في وجه احمد حسين وقالوا له : « ما هذا ؟ ما هذا ؟

وهنا بدأت المسرحية .

الدكتور حامد زكي باشا : « ان هذا القانون يخالف مبدأ العرض والطلب » انه يقول هذا بصفته استاذ اقتصاد .

احمد حسين باشا : « وانا ايضا استاذ في الاقتصاد . انت تتكلم يامعالي الوزير بعقلية سنة ١٧٧٠ يعني عقلية ١٨٠ سنة مضت . هذا كلام لم يعد له وجود في الاقتصاد الجديد . والا لماذا لا تتركون شركة الترام لنظرية العرض والطلب ، فترفع اجرة الركوب الى خمسة قروش نظراً لكثرة الراغبين في الركوب وقلة عدد الاماكن ، او تتركون القصابين يرفعون سعر اللحم نظراً لكثرة الطلب وقلة اللحم ؟ »

الدكتور حامد زكي (صائحاً) : « ان افكاري الاقتصادية جديدة جدا! واني اعرف آخر نظريات الاقتصاد »

عبد اللطيف محمود (هائجا) : «انت وزير أحمر »

احمد حسين باشا : « يعني شيوعي »

عبد اللطيف محمود : هذه افكار شيوعية ! هذه افكار خطيرة! انك تريد ان تقلب نظام هذا البلد !

احمد حسين (محتدا) : انت الذي ستجيء بالشيوعية بافكارك هذه . والله لو اجر الشيوعيون وزيراً يعمل على التمهيد لهم لما وجدوا احسن منك .

اسماعيل رمزي باشا (وقد توفي منذ ذلك التاريخ) : هذا كلام غير معقول ! هذا كلام فارغ ! انا عندي موظفون في وزارة الاوقاف يتقاضى الواحد منهم جنيهين في الشهر فكيف اعطي الفلاح ستة جنيهات في الشهر ماذا افعل في وزارة الاوقاف ؟

احمد حسين باشا : اقفل وزارة الاوقاف ! لان الوزارة التي تعطي رجلا جنيهين في الشهر وزارة لا تستحق ان توجد . كيف يعيش رجل بجنيهين في الشهر ؟ لا بد ان يسرق او يجوع .

الوزراء جميعاً .. انت ستخرب الميزانية

احمد حسين : ما هذه الميزانية ؟ ان المصري الجائع لا يستفيد منها . الميزانية تصرف على المحاكم . ولكن المصري الجائع لا يذهب الى هذه المحاكم الا كمتهم . الميزانية تصرف على مشروعات النيل ! والفلاح الفقير لا تشق له مصارف ولا تبنى له كباري .

عثمان محرم باشا : انت لست مهندساً كيف تعرف هذا ؟

احمد حسين: لنترك الهندسة لاصحابها. الميزانية تنفق على البوليس .. والفلاح الفقير ليس في حاجة الى البوليس إن احدا لن يسرق رجلا عاريا ! ماذا يجد اللص في رجل عار ، جائع ؟ ان الميزانية يجب ان تخصص بابا لهذا الرجل المنسي ..

غنام باشا وزير التجارة: هذا القانون سوف يخرب الصناعة ويزيد النفقات

احمد حسين: انه لن يزيد التكاليف الا واحداً في المئة وسيفيد الصناعة بانه يزيد عدد القادرين على الشراء ... ان الذين يشترون هم خمسة في المئة فقط .

عبد اللطيف محمود باشا : عندما اعطي الفلاح في عزبتي ريالا ماذا سيبقى لي ... اني كوزير زراعة اقول هذا خراب .

عند هذا الحد بدأ احمد حسين باشا صاحب الاقتراح يقارن بين الاجور في مصر والعالم الى ان قال ان في السويد لا يجوز ان يزيد مرتب رئيس الحكومة على ستة اضعاف مرتب اصغر موظف فيها واردف قائلا ... « لقد قال لكم وزير الاوقاف ان لديه موظفين يأخذون جنيهين في الشهر فمعنى ذلك ان لا يزيد مرتب رئيس الوزراء او الوزير على اثني عشر جنيهاً »

الوزراء صائحين : ١٢ جنيها في الشهر ! . والله عال !! عال .

عبد اللطيف محمود باشا يهز رأسه : الم اقل لكم انه وزير احمر سيأتي لنا بالشيوعية .

احمد حسين : انا لم اطلب انقاص مرتب الوزير .. انما اطلب رفع ماهية اصغر موظف في الدولة لتصبح متناسبة مع ماهية رئيس الوزراء ..!!

عبد اللطيف محمود : والله انت جايبها البر ! انت الذي ستجيب لنا الشيوعية .

ولانقاذ الموقف اقترح فؤاد سراج الدين تأليف لجنة وزارية لبحث المشروع .

عبد اللطيف محمود : انا وزير الزراعة لازم ادخل فيها .

النحاس باشا : أيوه لازم يدخل وزير الزراعة .

وزير الاوقاف: وانا لازم ادخل فيها

النحاس باشا : طبعاً وزير الاوقاف لازم يدخل .

الوكيل باشا وزير المواصلات : وانا لازم ادخل .

وتألفت اللجنة برئاسة فؤاد سراج الدين وتهيأ الطويل باشا ليكون اول الوزراء المنصرفين وقال لاحمد حسين باشا : انا عندي ٢٠ فدانا فماذا افعل لو اعطيت كل فلاح ٢٠ قرشا في اليوم .

وانتهى مجلس الوزراء .

❀ ❀ ❀

منذ ذاك التاريخ — آذار ١٩٥١ — لم تجتمع اللجنة الفرعية . ثم استقال احمد حسين باشا وبقي الوضع كما كان .

حزب «الجنتلمان»

على متن طيارة امريكية قالعة من اوروبا الى اسرائيل، سمعت الحديث التالي الدي جرى بين عجوز امريكية، كانت في لندن وتزور اقاربها هنا، وموظف اسرائيلي في احدى السفارات الاسرائيلية في الخارج:

الموظف: هل جئت، سيدتي، الآن من امريكا.

العجوز: لا. كنت في لندن، حيث اقمت اسبوعاً. (وبالتفاتة مسرحية)، إني اسمع ان الحالة الاقتصادية عندكم في اسرائيل صعبة كما هي في بريطانيا.

الموظف (في محاولة يائسة للافكار)! من اية ناحية؟

العجوز: اوه ... اعني من ناحية التقنين.

الموظف: صعبة حقاً ولكن...

العجوز: على كل، هناك امل كبير في تحسن الحالة سريعاً في بريطانيا. بينما امل تحسن الحالة عندكم لا يزال بعيداً.

الموظف: كيف؟!

العجوز: ان الانتخابات النيابية في بريطانيا على الابواب. والكل هناك يقول بان حزب تشرتشل سيعود الى الحكم. اما عندكم فحزب «الجنتلمانات» لا يزال ضعيفاً (وهي تعني حزب الصهيونيين العموميين) ...

الموظف (وكأن كرامته قداهينت): ولكنك مخطئة التقدير، ياسيدتي، فليس حزب الصهيونيين العموميين هو حزب «الجنتلمانات» الوحيد عندنا.

العجوز (وقد بدا عليها التفاؤل): صحيح!

الموظف: أن حزب المباي، الذي يقود الحكومة، يضم خيرة «جنتلمانات» بلادنا. انظري الي انا مثلا. فان حالتي المالية حسنة. وانا املك داراً في تل أبيب ومع ذلك فانا عضو في حزب المباي.

العجوز: اوه، اوه. هذا شيء جديد.

الموظف (وقد كسب المعركة): ان حزبنا، المباي، ليس حزبا اشتراكيا كما يتبادر الى اذهان بعض الغرباء. انما هو حزب يهتم بمصالح كل السكان. الاغنياء قبل الفقراء. وماكان رئيسكم العظيم ترومان ليعطف على المستر بن غوريون لولم يكن المباي غير ذلك.

العجوز (وكأنها فهمت): اعتقد انك على حق. ان كلامك المدهش قد اكد لي الحكمة التي سمعتها في بلادي: حتى تعرف بلداً مايجب ان تزورها وان تتحدث الى اهليها أما رئيسنا ترومان فلا يحتاج الى هذه الخبرة حتى يعرف بلادكم. انه رجل حكيم.

وتبادلا ابتسامات الصداقه والذكاء.

«الصبر» و «اليانكي»

وقيض للزائرة الامريكية العجوز ان تجلس، في السيارة التي تقل الزائرين من مطار اللد الى تل أبيب، الى جنب موظفة شابة من موظفات المطار.

وشعرت الموظفة الشابة انها «جابت راس كليب» عندما ابتدأت الزائرة الامريكية تتحدث معها وتبادرها بالاسئلة عن الحالة في اسرائيل.

وبكل الطرق الممكنة، بالكلام تارة، وبتحريك اليدين اخرى، حاولت الموظفة الشابة ان تقنع الزائرة الامريكية بأن مدينة تل أبيب قد تحولت، بفضل حكومة بن غوريون والدولارات الامريكية، الى مدينة ضخمه جميلة تشبه باريس تماماً

فسرت العجوز الامريكية. وارادت ان تستفسر، اكثر فأكثر، عن مصير الدولارات التي تبرعت بها لاسرائيل فجرت المحادثة الطريقة التالية:

العجوز: وكيف حال الفواكه عندكم، لقد سمعت انها قليلة.

الموظفة: هاها. ولكن عندنا فاكهة خاصة ببلادنا. وبها نستغني عن أطيب فواكه الدنيا. فما الذ مذاقها!

العجوز (بدهشة): وما هي؟

الموظفة: (مشيرة الى مكان ما في الطريق) انظري هناك ها هي. هذه الفاكهة الحمراء كثيرة الشوك. انا نسميها الصبر. يجب ان تذوقيها، وعندئذ لا تعودين تشتهين اي نوع آخر من الفاكهة، لا الموز ولا التفاح ولا الخوخ ولا الاجاص!

العجوز (تحك رأسها): هذا شيء جديد، يجب ان احقق في الامر. فيمكن ان نعمل من هذه الفاكهة «بزنز»...

الموظفة (مسترسلة في انتصاراتها): ونحن نسمي ابناء شعبنا الذين ولدوا هنا باسم هذه الفاكهة «صبرا». كما تسمون الامريكين عندكم «يانكي». وما دام «اليانكي» لا ينسى «الصبرا» فكل عسل هذه الفاكهة اللذيذة سيكون لكم.

فاهتزت اطراف الزائره الامريكية «الحنون» اعجاباً بهذه النكتة وعانقت الموظفة الشابة وهي تهتف من كل قلبها: إن ترومان لرجل حكيم ...

(صبينة)

العضو الشيوعي في مجلس بلدية حيفا يطلب انضمام البلدية الى حركة السلام

حيفا — قدمت تسيلا عيرم، العضو الشيوعي في بلدية حيفا، الى رئيس البلدية الرسالة التالية:

«نظرا لاعلان لجنة السلام القطرية عن بدء التوقيع على نداء السلام، اقترح ان يطرح للبحث في اجتماع المجلس البلدي المقبل امر انضمام المجلس البلدي الى حركة السلام، واصدار نداء الى سكان حيفا بان يوقعوا على نداء السلام لعقد ميثاق بين الدول الخمس الكبرى والكف عن اعادة تسليح المانيا.

ففي كل انحاء العالم انضمت العشرات والمئات من المجالس البلدية في مختلف الاقطار الى حركة السلام ووجهت نداءات مماثلة الى الاهلين. فليكن مجلس بلدنا المثال الاول في دولتنا في مجال النضال للمحافظة على السلام في العالم، وضد بعث القوى الفاشستية».

الكتلة الشيوعية تطلب ان تبحث الكنيست حالا قضية المساكن لسكان المخيمات ووضع العرب في المثلث

تل ابيب — حيال اقتراب الشتاء والاخطار التي تهدد سكان مخيمات الانتقال المقيمين في الخيام، طلبت الكتلة الشيوعية من رئاسة الكنيست ان تدرج في جدول اعمال الكنيست حالا قضية تأمين المساكن لسكان المخيمات.

وطلبت الكتلة الشيوعية كذلك ان تبحث الكنيست حالا في الوضع الخطير الذي يتردى فيه الاهلون العرب في «المثلث» تحت الحكم العسكري والارهاب الذى ادى حتى الى قتل طفل عربي بريء.

التحقيق العلمي يثبت ان صحة الشعب في خطر من جراء سوء التغذية

اوساط واسعة جداً من الشعب لا تحصل على الحد الادنى الضروري من الغذاء

١٠ بالمئة من الرجال و ٤١ بالمئة من النساء مصابون بفقر الدم

القدس — تبين من تحقيق علمي قام به المجلس العلمي مع ٦٨ عائلة و ٣٠٠٠ شخص بين شهر نيسان وشهر حزيران سنة ١٩٥٠ ان ثمة خطرا شديدا يهدد صحة الشعب بامراض خطيرة من جراء قلة الغذاء.

ومعروف ان الحالة منذ ذلك التاريخ حتى الآن قد ازدادت سوءا، وفقدت من الاسواق حاجيات ضرورية حيوية مثل اللحم والخضار والفاكهة والسكر وغيرها ولهذا فقد ازداد الخطر على صحة الشعب.

وقد ادلى البروفسور شتراوس، الذي اشرف على هذا التحقيق، الى الصحف بالتفاصيل التالية، قال:

ان التقرير عن هذا التحقيق يثبت ان اوساطاً واسعة من الاهلين اصبحت في مستوى ادنى من المعقول في كل ما يتعلق باستهلاك المواد الغذائية الهامة، ولا سيما العائلات الفقيرة ذات الاولاد الكثيرين. والسبب في ذلك هو ارتفاع اسعار المواد الغذائية مثل منتجات الالبان، والبيض، والخضار، والفاكهة وغيرها.

ويذكر التقرير ان النقص في مختلف انواع المواد الزلالية والسكر والمواد المماثلة يزيد في صعوبة تحضير الطعام المطبوخ، ويحول دون استعمال المواد الغذائية التي لا يزال في الامكان الحصول عليها

وتثبت نتائج الفحص البيولوجي ان اوساطاً كبيرة من الشعب لا تحصل على الكمية الكافية من المواد الغذائية الهامة الضرورية.

وذكر البروفسور شتراوس ان قسما كبيرا من الاهلين مصاب بفقر الدم بشكل خطير، وقسم آخر مصاب بذلك بشكل خفيف. واثبت فحص الاحداث الذين يعملون في المصانع ان وضع دمائهم اسوأ جدا من وضع دماء الاحداث الذين يتعلمون في المدارس.

وجاء في التقرير ان هنالك خطرا كبيرا على صحة الشعب. وانه اذا استمر هذا الوضع مدة طويلة أخرى فثمة خطر ان تنتشر امراض خطيرة بين الاهلين والبحث العلمي الذي يرتكز عليه هذا التقرير قد جرى في ٣٨ عائلة في منطقة يافا تل ابيب، من بين ٤٠٠ عائلة، وجرى فحص بيو كيماوي وفحص الدم لدى ٣٠٥١ عائلة.

وجاء في التقرير ان هذا الفحص قد جرى في اواسط ١٩٥٠ اذ كان الوضع احسن كثيرا مما هو عليه اليوم. ففي ذلك الحين كان لا يزال في الامكان الحصول على الخضار والفاكهة دون تقنين وباسعار منخفضة نسبياً، كما كان في الامكان الحصول على كميات وافرة من الحليب ولكن ثمنه كان عالياً. وكانت هنالك ايضاً كميات وافرة من البطاطا وباسعار منخفضة.

وتدل الارقام الواردة في التقرير على ان استهلاك الاغذية هو اقل مما يجب لدى الفقراء، واكثر مما يجب لدى الاغنياء.

ويذكر التقرير ان ٣٢ بالمئة من افراد الشعب يستهلك الواحد منهم اقل من ٢٤٠٠ من الكالوريات في اليوم، اي اقل من الحد الادنى اللازم للانسان، واقل من كمية الكالوريات التي عينتها وزارة الزراعة وهي ٢٥٢٠.

وهنالك اكثر من ٥٠ بالمئة من الشعب لا يستهلكون القدر اللازم من المواد الزلالية الحية.

اما فيما يتعلق بالسكر، فيقول التقرير ان الفقراء لا يستطيعون الحصول على الحصص المقررة لهم بينما الاغنياء يحصلون على كميات اكبر مما يلزمهم من هذه المادة. وكذلك شأن الخضار والفاكهة ايضاً.

ويقول التقرير ان ١٠.٥ بالمئة من الرجال و ٤١ بالمئة من النساء في العائلات الفقيرة مصابون بفقر الدم. اما في المخيمات فقد دل الفحص في مخيم رأس العين ان ٥٣ بالمئة من النساء، و٤٣ بالمئة من الرجال مصابون بهذا المرض. اما في العائلات الفقيرة في المدن فقد بلغت النسبة ٥٧ بالمئة من النساء و ١٠ بالمئة من الرجال.

لجنة السلام تعقد اجتماعا شعبيا كبيراً في تل ابيب

تل ابيب — عقدت لجنة السلام في تل ابيب اجتماعا شعبيا ضخماً في قاعة سينما مغربي يوم الجمعة الماضي تكلم فيه توفيق طوبي عضو رياسة لجنة السلام، وغرينبوم عضو ادارة الوكالة اليهودية، وبرزلاي سفير اسرائيل السابق في بولونيا، والدكتور ابزنشتادت، والشاعر شلونسكي.

وعند البدء بالاجتماع قدم عدد من الجنود عرائض وقع عليها ٥٠٠ جندي فقوبل هذا بالتصفيق والهتاف الشديدين.

وحيا توفيق طوبي في كلمته الجنود باسم لجنة السلام، وجاء في خطابه: اننا نعلن اننا لا ندافع الا عن وطننا واستقلالنا لذلك ندعوكم لتساهموا في هذا المشروع الجبار الحيوي بالنسبة لشعبنا ودولتنا.

وكانت كلمات الخطباء تقاطع بالتصفيق الحاد المتواصل.

مظاهرة من أجل السلام في باردس حنا

باردس حنا — سار اكثر من ٣٠٠ شخص من القادمين الجدد في مظاهرة من اجل السلام بعد ظهر السبت الماضي. وطافوا وهم يحملون شعارات السلام في جميع مخيمات القادمين الجدد في باردس حنا، وفي الساحة المجاورة لمحطة ايجد عقدوا اجتماعا تكلم فيه عدد من المتظاهرين. وقد فهمنا أن ٤٠٠٠ توقيع قد جمعت حتى الآن في باردس حنا

جمهور كبير من العمال والنساء يتظاهرون

امام بلدية حيفا مطالبين ببحث قضية التموين

حيفا — عقد المجلس البلدي في حيفا يوم الاثنين جلسته الاول بعد عطلة الصيف. وفي هذه الجلسة اعلن رئيس البلدية ان اقتراحا قد قدم الى ادارة البلدية (من العضو الشيوعي تسيلا عيرم) بان يبحث المجلس في قضية التموين، ولكن الادارة قررت ان يؤجل البحث في هذه القضيه الى الاسبوع المقبل.

فاصرت الرفيقة تسيلا عيرم على ان يبحث الموضوع في هذه الجلسة، وشرحت الوضع السيء الذي تقاسيه جماهير الشعب، وقالت ان هذا الوضع الخطر لا يسمح لنا بتأجيل البحث حتى يوما واحداً. غير ان ممثلي «المباي» و«الصهيونيين» ايدوا موقف رئيس البلدية وقرر المجلس تأجيل البحث الى الجلسة المقبلة.

واثناء هذا البحث كان جمهور كبير من العمال والنساء يتظاهرون امام دار البلدية مطالبين ببحث قضية التموين حالا. فلما بلغهم نبأ تأجيل البحث زاد سخطهم.

وقد الح المتظاهرون في مطالبتهم بان تعمل البلدية حالا على تحسين الوضع وتكلمت احدى النساء في جمهور المتظاهرين فاعربت عن تذمر الجمهور من سكوت البلدية ووقوفها مكتوفة الايدي امام هذا الوضع، وواجبها ان تهتم بالرقابة على توزيع المؤن ومكافحة السوق السوداء ومعاقبة السماسرة والمتلاعبين بالاسعار.

وطلب المتظاهرون ان يستقبل المجلس وفداً عنهم ليشرح له الوضع ويقدم له طلبات الجمهور.

فقال رئيس البلدية، ابا حوشي، انه كان يعلم من قبل بالتحضير لهذه المظاهرة التي نظمها الشيوعيون، ولكنه «مع ذلك» يقترح بان يستقبل الوفد اثنان من اعضاء المجلس.

وفعلا استقبل الوفد عضوان من المجلس، وبعد المقابلة اخبر الوفد المتظاهرين ان المجلس قرر بحث القضية في الاسبوع المقبل، و«لكننا لا نستطيع ان نكتفي بهذا الجواب، بل سنعود الى هنا مراراً وتكراراً حتى تجاب مطالبنا. فلن نسمح بان يجوع اولادنا وعائلاتنا».

العضو الشيوعي في لجنة مكافحة السوق السوداء يقول

مكافحة السوق السوداء لا تكون الا بتوفير المؤن وفرض الرقابة

تل ابيب — بعد مرور سنة على تأليفها، عقدت لجنة الهستدروت لمكافحة السوق السوداء، اجتماعها الاول يوم الاحد الماضي، وجرى البحث فيه حول الوضع الذي يجابه العمال وجماهير الشعب في عدم توفر المواد الغذائية والملابس والاحذية.

واشترك في النقاش الرفيق صموئيل ليتفاك عضو الكتلة الشيوعية في الهستدروت فانتقد اهمال الهستدروت لهذه اللجنة وعدم حثها على عقد اجتماعاتها على الرغم من تفاقم الوضع. وقال ان هذا الاهمال لم يكن صدفة اذ ان القيادة المبائية تدعي ان لا سوق سوداء في البلاد. في الوقت التي كانت فيه ولا تزال بارزة للعيان. وتحدث عن مكافحة السوق السوداء فقال أن هذا الامر يجب ان يجري في طريقين: زيادة المخصصات وخصوصاً مخصصات الاطفال والمرضى والعمال، وتنظيم توزيع المواد المقننة، وانشاء جهاز مراقبة يراقب الاسعار وجودة المواد، واشراك الجمهور في المراقبة، باقامة محاكم شعبية ذات صلاحيات بانزال أشد العقوبات بالاستغلاليين والسماسرة.

ومن الناحية الاخرى فعلى اللجنة التنفيذية اقامة هيئات تساعد على مكافحة السوق السوداء في المصانع من العمال، وبين منظمات النساء حتى تشمل هذه اللجان كل مصنع وحي.

واشترك آخرون في الكلام منهم ابي توعم هلبني من وزارة الزراعة فقال: حتى الحد الادنى من التموين الذي يطلب الى الحكومة ضمانه هو فوق طاقتها وذلك لعدم توفر المواد ...

واعترف مندوب وزارة الزراعة بأن المراقبة زمن دب يوسف ولافون قد فشلت، وذلك لعدم تخصيص ميزانية لاقامة جهازها.

واحال رئيس الاجتماع جميع الاقتراحات الى لجنة خاصة لتضعها في شكل قرارات.

سكان مخيم بتاح تكفا يتظاهرون

مطالبين بابدال خيامهم باكواخ خشبية

تل ابيب — كان سكان المخيم المجاور لبتاح تكفا قد قدموا منذ مدة عريضة وقع عليها ٧١٤ رب عائلة، شرحوا فيها ما يقاسون من عناء وما يلقونه من اهمال الدوائر المختصة، وقدموها الى الوكالة اليهودية، فوعدتهم آنذاك بالاهتمام بقضاياهم خلال ايام وجيزة. ولكنها لم تحرك ساكناً وبقي الوضع على حاله. وامام هذا الاهمال عقد جميع سكان المخيم وعددهم ٧٠٠ شخص اجتماعا صباح الاحد الماضي وقرروا فيه السير بمظاهرة، وبينما هم في اجتماعهم جاءهم رسول من الوكالة اليهودية وحاول ارجاعهم عن تصميمهم ولكنهم لم يستمعوا اليه. وخرجوا في مظاهرة الى تل ابيب وهم يحملون لوحات كتبت عليها مطالبهم وخصوصا مطلبهم بابدال الخيام باكواخ خشبية تقيهم المطر والبرد في الشتاء المقبل وقابل وفد منهم موظفي الوكالة اليهودية فوعدوهم ان يتم خلال ٨ ايام تبديل ٤٥٠ خيمة من مجموع ١٠٥٠ خيمة باكواخ خشبية والاهتمام بسائر مطالبهم.

والسكان مصممون على الاستمرار في نضالهم حتي تستجاب مطالبهم.

فقدان هويات

نعلن ان احمد حسن نصار من الناصرة فقد هوية رقم ١٠٣٥١٤٤ فالرجاء من يجدها ان يعيدها للبوليس.

نعلن ان ابراهيم مصطفى حريب من عرب الحجيرات فقد قسيمة رقم ١٠٥٢٩٥ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها للبوليس.

لتنظم وسائل النقل بين القرى والمدن

البعنه — ليست التصاريح وحدها هي التي تحد من حرية السفر بل ان وسائل النقل تلعب دوراً هاما في ذلك. فقد اصبح الانتظار على الشارع أمراً عادياً. وسيارات «ايجد» تمر مزدحمة وحتى لو كان هناك بعض مقاعد خالية فهي لا تقف.

وقد ادى الزحام الى سقوط رجل من نحف تحت عجلات الباص فكسرت رجله.

ولذلك فقد انتخب الاهلون هنا وفداً عنهم لمقابلة وزير المواصلات ولكن الوزير لم يرد على طلبهم بتعيين موعد للمقابلة.

والاهلون يطالبون بتنظيم السفر لا سيما بين القرى والمدن ليتمكنوا من قضاء اعمالهم.

اوضاع القادمين الجدد تزداد سوءاً باقتراب الشتاء

محاولات رجعية لتحويل نقمتهم الى مسارب عنصرية

حيفا — تزداد الحالة في مخيمات القادمين الجدد سوءاً يوماً بعد يوم. فالبطالة متفشية والغذاء غير كاف والعناية الصحية مفقودة. والادارة تهمل مطالب السكان، حتى بلغ الامر بمدير احد المخيمات (محلات يهودا) ان يجيب امرأة، سألته تنظيم مساعدة لاطفالها الستة، «ان البحر قريب فألق باطفالك فيه».

وتوزيع المؤن يسير «حسب التساهيل» فقد يمضي على مخيم زمن طويل دون ان يتسلم سكانه مخصصاتهم (كما في بينه) والمسؤولون عن المؤن يتلاعبون فيها ويبيعونها بالسوق السوداء كما حدث ان باع مدير حانوت التوزيع (في محلات يهودا) كيساً من المؤن الى احد تجار السوق السوداء. فعقد السكان اجتماعا انتخبوا فيه وفداً لمقابلة الجهات المختصة لأجراء التحقيق

وهنالك مخيمات لا يصلها الماء الا في ساعات محدودة فيقف السكان في صفوف طويلة امام الانبوب الوحيد، وربما عاد قسم منهم دون الحصول على الماء، وكثيراً ما تحدث مشاجرات بسبب ذلك

ويقع قسم من المخيمات بعيداً عن طرق المواصلات مما يضطر سكانه الى قضاء مدة من الزمن في السير الى ان يصلوا الى امكنة توفر وسائل النقل.

وتوزيع العمل يجري في البيوت حيث يناله الاصدقاء والمحاسيب وعملاء المباي.

والعناية الصحية منعدمة في اكثر المخيمات فالاطباء يأتون الى المخيمات لمدة محدودة يفحصون اثناءها عدداً قليلا ثم يعودون من حيث اتوا. ولقد ازدادت حوادث الوفيات من جراء انعدام العناية واستهتار المسؤولين. فكم من امرأة قاست عذابا شديداً لعدم وضعها في المستشفى وكم من طفل توفى لعدم توفر وسائل نقل تنقله الى حيث يجد القليل من العلاج والعناية.

وباقتراب فصل الشتاء تزداد آلام القادمين الجدد الذين يقيمون في خيام لاتقيهم برد الشتاء وامطاره.

ونتيجة لهذا الوضع السيء السائد في المخيمات يتظاهر القادمون الجدد يوميا امام مكاتب الادارة في المخيمات وامام دار الوكالة اليهودية وامام مقر الحكومة مطالبين بالعمل وبالعناية الصحية وبتزويدهم بالاكواخ الخشبية بدل الخيام قبل فصل الشتاء.

وهنالك عناصر رجعية سوداء تعمل على استغلال هذا الوضع وتحاول صرف نقمة القادمين الجدد على المسؤولين الحقيقيين عنه وتحويلها ضد الاهلين العرب. فهذه العناصر تحرض القادمين الجدد على مهاجمة من في جوارهم من الاهلين العرب وطردهم من بيوتهم والاستيلاء عليها. ولكن هذه المحاولات لم تصادف نجاحاً حتى الآن. فأن جماهير القادمين الجدد يدركون ان أمراً كهذا لن يحل مشاكلهم ولن يفيد الا الاوساط الرجعية التي تضطهدهم هم والجماهير العربية معاً، وتوطد سيطرتها على خلق الشقاق والاحتراب بينهم.

وجماهير القادمين الجدد تعلم ان لا حل لقضاياها الا بالنضال المثابر ضد سياسة الاستخذاء للاستعمار الامريكي التي تنتهجها الحكومة الحالية، والتي تفرض على البلاد سياسة تسلح تخدم المشاريع الحربية الاستعمارية.

ولا ادرا كهم هذا يتعاظم نضال جماهير القادمين الجدد من أجل السلام فيقيمون لجان السلام في المخيمات ويجمعون التواقيع على نداء السلام الجديد.

وسيواصل القادمون الجدد نضالهم بكل جرأة الى ان تجاب مطالبهم العادلة.

امام تعاظم المعارضة في البرلمان الاردني الجديد

الحكومة الاردنية تقترح بعض التعديلات على الدستور

عمان — نشرت الصحف هنا نص التعديلات الجديدة على الدستور التي اقترحها رئيس الحكومة الاردنية امام تعاظم المعارضة في البرلمان الاردني الجديد.

ومما جاء في التعديلات المقترحة ان تكون الوزارة مسؤولة امام البرلمان لا امام الملك كما كان سابقاً . وللبرلمان حق اسقاط الحكومة .

ومع ان حق حل البرلمان بقي من سلطات الملك ولكن حدد هذا الحق الآن بضرورة إجراء الانتخابات في خلال اربعة اشهر بعد حل البرلمان ، وانه لا يجوز حل البرلمان اكثر من مرة واحدة بسبب قضية واحدة .

وفي التعديلات المقترحة اصبح من حق البرلمان سن القوانين ، ولكن باكثرية الثلثين. ولا تستطيع الحكومة ان تقر المعاهدات او تمنح الامتيازات دون موافقة البرلمان .

غير ان اعضاء البرلمان يشكون في تنفيذ حتى هذه التعديلات الضئيلة . ولـذلك رفضوا الموافقة على اقتراح الحكومة بشكر رئيسها على التعديلات التي قدمها .

هـذا ولا تزال الحالة متوترة في شرقي الاردن والقسم الذي تحتله من فلسطين ، خصوصا بعد اغتيال المدعو محمود العنتبلي يوم عيد الاضحى ، وهو الذي اصبح «شاهد ملك» في قضية اغتيال الملك عبد الله وافشى اسرار المؤامرة امام المحكمة العسكرية .

ويشاع في اوساط عمان ان الامير نايف قد ترك شرقي الاردن الى مصر ، مع عائلته ، بسبب ما وصله من ان حياته في خطر وبسبب اشتداد الخلاف بينه وبين اخيه الملك طلال .

في البلاد العربية

المعاهدة وتحضيرات بريطانية في مصر

رحبت الجماهير العربيه في اقطارها بتصريحات محمد صلاح الدين وغيره من وزراء مصر حول تصميم الحكومة المصريـة على الغاء المعاهدة البريطانيـة المصرية لعام ١٩٣٦ ، وانتظرت ان يتـم ذلك قبل اواسط ايلول الحالي كما جاء في تلك التصريحات . ولكن . شيئا من هذا لم يحدث . وتتدخل « اخبار اليوم» وتوضح بعض الامـور ، فتنشر انباء من بريطانيا ومصر مؤداها « ان الحكومة في لندن تلقت تأكيدا جديدا من القاهرة بأن مصر لن تلغي المعاهدة ... وان لندن لا تمانع ان تعلن مصر قطع المفاوضات » ان كان ذلك يساعدها محليا . والظاهر ان هناك اتفـاقا ما بين بريطانيا والحكومة المصرية، فقد نشرت جريدة الاهرام والجرائـد المصريـة الاخرى ان الحكومة المصرية قد تلقت بيانات من السلطات العسكرية البريطانية بانها قد بدأت في تنفيـذ مشروعات في منطقـة القنال — حيث ترابط القوات البريطانية — بمبلغ خمسة ملايين جنيه ... وهذه المشاريع تتضمن بنـاء مطارات جديدة ، ومساكن واسعة ، وغير ذلك من المنشات . وعلى الرغم من اهميـة هذا الخبر فقد نشرته كبريات الصحف على صفحاتها الداخلية بدون عناوين بارزة وتركت موضع الخلاف بين النحاس باشا ونجيب الهلالي باشا يحتل الاعمدة السبع في اعلا الصفحة الاولى .

لاشك ان الحكومة المصرية قد قررت الاستمرار في سياسة المماطلة لانها لا تستطيع اتباع غيرها في ظروف الازمة الاقتصادية الحادة ، فالصحف مملوءة بانباء الافلاسات الناتجة عن وضعية القطن المحلي . وتقدر الصحف ان خسارة الحكومة بالقطن تقدر بعشرين الف مليون جنيه . والغريب في الامر ان القطن الجديد لم يصدر بعد على الرغم من التعاقد عليه ، مما يشير الى ايد احتكارية تريد ان تضغط على مصر... وهذه الايدي طبعا ذات علاقة ببريطانيا وامريكا .

وليست القضية متوقفة على القطن فقد نشرت اخبار اليوم ايضا ان شركتين من شركات الغزل والنسيج ، هما شركتا سباهي والنزهة ، قد توقفتا عن العمل بمناسبة هبوط سعر القطن . ومع هذا فالحكومة المصرية لم تقر بعد الاقتراح بعدم استيراد شي من المنسوجات القطنيه لمدة ستة اشهر مع عدم رفع الاسعار ، حتى لا تتوقف الشركات الكبرى عن العمل ويبلغ عدد العمال الذين سيصبحون في الشارع ٦٠٠٠ عامل .

ضم تركيا واليونان بقية

فيها ولم تصدر انباؤها قضية تقرير ايزنهاور وطلباته في تجهيز الجيوش الاوروبيـة بسرعة فائقة اذ ان الجنرال الاميركي لا يرى التجهيز سريعا سرعة كافية .

ولعل اهم قضية بحثها الاجتماع قضية تسليح المانيا وادخـال جيشهـا النازي في جيش اوروبا. وتدل الانباء ان القرار قد اصبح قائما وان الدول الكبرى الاستعمارية قد اتفقت الى حد كبير على اكثر الخطوات .

ان اجتماع اوتاوا خطوة جديدة للاستعداد للحرب العالمية الثالثة .

شكر على تعاز

راشد لوسيا وعائلته يتقدمون بشكرهم الى جميع من شاركهم الالم في مصابهم بفقدان نجيب راشد لوسيا ، ان كان ذلك في يوم الدفن او في يوم الجناز ويأملون ان لا يصاب احدهم بمكروه .

الكنيست تستأنف البحث في ازمة التموين

احالة المقترحات المختلفة على اللجنة الاقتصادية

القدس — استأنفت الكنيست يوم الاثنين المناقشة حول بيان وزير الزراعة عن وضع التموين في البـلاد ، ووجه كثير من النواب انتقاداً شديداً لسياسة التموين ، واشترك في هذا الانتقاد نواب من حزب المباي نفسه .

وحاول وزير الزراعـة في رده على المناقشة ان يطمس الحقائق ، وان ينفي عرقلة حكومة بن غوريون لتنفيذ الاتفاقات التجاريـة مـع الدمقراطيات الشعبية التي لو نفذت لساعد تنفيذها على تخفيف أزمة التموين في اسرائيل . كما حاول ان ينفي ان ازدياد حوادث الاصابات أثنـاء العمل ناتج عن ضعف العمال وانتهـاك قواهم من جراء سوء التغذية .

وفي نهاية المناقشة قدمت الكتـل البرلمانية إقتراحاتها . وتقرر باكثرية الاصوات إحالة الاقتراحات كلها على اللجنة الاقتصادية .

اقتراحات الكتلة الشيوعية

اما اقتراحات الكتلة الشيوعية فهي: ان تقرر الكنيست إلزام الحكومة بما يلي:

١ تأمين توزيـع المؤن على الاهلين بشكل دائم ومنتظم . وزيـادة حصص المؤن للاهلين جمعياً ، ولا سيما للاطفال والمرضى ، والذين يعملون اعمالا شاقة

٢ تأمين رقابة مجدية على الاسعار والارباح يشترك فيها ممثلو الجمهور .

٣ فرض عقوبات صارمة على كبار السماسرة بواسطة محاكم خاصة لمكافحة المضاربة والتلاعب .

٤ فرض رقابة حكومية على جودة المؤن ومعاقبة المنتجين الذين يغشون .

٥ توسيع نظام الاعانات الحكومية للمنتجين الزراعيين دون تمييز قومي ، وتمكين الفلاحين العرب في اسرائيـل من فلاحة اراضيهم التي تسمى متروكة .

٦ الكف عن الارتباط بالاقتصاد الحربي الاميركي ، الذي يؤدي الى ارتفاع اسعار البضائع المستوردة ، ونقص الآلات والمواد الخـام . واستيراد المؤن الضرورية بتنفيذ وتوسع نطاق الاتفاقات التجارية مع اقطار الدمقراطية الشعبية والاتحاد السوفيـاتي وجميع الاقطـار الاخرى المستعدة للاتجار مع اسرائيل على أساس المساواة وتبادل الفائدة ، وتأميم الاستيراد .

٧ تأميم الامتيازات الاجنبية (شركة البوتاس وشركات الكهرباء الخ) واستثمار ثروات البلاد لصالح الشعب (البوتاس والبترول والنحاس الخ ..)

٨ وقف الانفاق على إقامة قواعد عسكرية وسباق التسلح لصالح مثيري الحروب الاميركيين . وانتهاج سياسة سلام ، ورصد هذه المبالغ الطائلة لتنمية الانتـاج الزراعي والصنـاعي ورفـع مستوى المعيشة .

تاليف كتلة من تركيا واليونان واسرائيل بقيادة اميركا

واشنطن — علم مراسل «تلبرس» هنا من مصادر مطلعة ان حكومة الولايات المتحدة تستعد لان تأخذ على عاتقها المسؤولية العسكرية في الشرق الاوسط بالاشتراك مع تركيا واليونان واسرائيل.

ويبحث الآن في امر تأليف هيئة موحدة من ممثلي الدول الاربع المذكورة، ويوضع على عاتق هذه الهيئة مهمة وضع الخطط والمشاريع لاحلال القوات العسكرية في الشرق الاوسط ، وتجهيز القواعد الجوية والبحرية وإيجاد روابط تنسيق استراتيجي بين هذه الدول الاربع .

وبينما تجري هذه المحادثات بين ممثلي حكومات الولايات المتحدة وتركيا واليونان واسرائيل حول اقامة هيئة التنسيق هذه، يقوم في الوقت ذاته العمل على قدم وساق في فتح الطرق الاستراتيجية ومد الخطوط الحديدية تحت اشراف خبراء اميركيين ، ولا سيما في المناطق التي ستقام فيها قواعد اميركية مثل منطقة إيفسالا على الحدود اليونانية التركية ، ومنطقة مارسين — اضنه — اسكندرونه ، ومنطقة المجدل وايلات في اسرائيل .

وتعتبر هذه المشاريع محاولة جديدة من الولايات المتحدة لاقامة كتلة من اقطار الشرق الاوسط بقيادة تركيا واسرائيل وتبـذل المساعي لضم مصر وسوريـا ولبنان واقطار عربية اخرى الى هذه الكتلة .

نتائج حملة صحافة الحزب حتى ١٩-٩-٥١

حساب شهري اب وايلول

المنطقة	المبلغ المعين	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
تل ابيب-يافا	٨٥٠	٥٤٦،٢٨٤	٦٤،٣
الجليل الشرقي	٦٠	٣٧،٣٥٠	١٢،٣
السهل	٢٥٠	١٠٠،٩٥٠	١٢،٣
حيفا عكا	٧٣٠	١٥٠،٠٠٠	٢٠،٥
الناصرة	٢٢٠	٤٣،٤٥٥	١٩،٨
الجنود	٧٠	٨،٢٠٠	١٢،٠٠
الشبيبة	٢٤٠	١٥٠،٠٠٠	٤٦،٢
الجنوب	٣٢٠	١٥،٠٢٥	٥،٠٠
المجموع	٣٠٠٠	١٤٦٠،٤٨٩	٣٤،٩

لعدم توافر الادلة ...

المحكمة تبرئ شحاده شلح وزمرته

حيفا — استأنفت محكمة الصلح هنا النظر في قضية اطلاق شحاده شلح النار على اعضاء الحزب الشيوعي ، اثناء انتخابات بلدية حيفا، وجرحه اثنين منهم.

وكانت المحكمة قد استمعت إلى شهادات عدد من الشهود الذين افادوا بأنهم رأوا شحاده شلح وهو يطلق الرصاص من مسدسه .

واستمعت المحكمة ، في الجلسة الاخيرة، الى شهادة خبير الاسلحة الذي شهد بأن الرصاصة التي أخرجت من فخذ احد جرحى الحادث ، الرفيق توفيق خوري لم تصدر عن اي من المسدسات الثلاثه التي صادرها البوليس ، اثناء الحادث ، من شحاده شلح وابو دبوس والتي هي مسدسات مرخصة .

وقد قررت المحكمة تبرئة ساحة المتهمين جميعا لعدم توافر الادلة الكافية لادانتهم .

وجدير بالذكر ان البوليس الذي قدم الدعوى للمحكمة قد عمل على عدم توضيح الامور للمحكمة .

فقدان هويات

نعلن ان القسائم والهويات المذكورة فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نجيب حسن عبد الله من دبورية هوية رقم ٧٥٥٣٦

حمد علي البشير من عرب الهيب قسيمة رقم ٩٨٦٢٧

عمر احمد محمد الحاج محمد من كوكب ابو الهيجا قسيمة رقم ١٠٥٢١٦

وليد شافع الصفدي من الناصرة هوية رقم ٨٣٧٨٧

بشرى حسين محمود احمد من الناصرة قسيمة رقم ٥٨٢٨١

نساء الناصرة يتظاهرن مطالبات بتوفير المؤن لاطفالهن

الناصرة — قام جمهور من النساء يوم الاربعاء الماضي بمظاهرة امام دائرة التموين هنا احتجاجا على سوء حالة التموين في البلدة ، وكن يهتفن مطالبات بالخبز والغذاء لاطفالهن .

وقابل وفد عن المتظاهرات ، مؤلف ، من ثماني نساء يمثلن احياءهن المختلفة مدير دائرة التموين وطالبن بتوفير المواد الغذائية وتوزيع الحصص المتأخرة من الزيت والمرجرين والسكر والارز والحليب وتوفير الخضار في البلدة ووضع حـد للسوق السوداء المنتشرة بشكل مريـع ، واشراك منظمـة النساء الدمقراطيات في لجنة مراقبة الاسعار .

وكان جواب مدير دائرة التموين لهذا الوفد ، انه ان لم تعجبكن الحال فارحلن من هنـا ، فاحتج عليه الوفد بشدة وقلن له اننا مواطنات هنا في اسرائيل ، لنا مثل ما لغيرنا ، واضـاف ايضا انه ان كان اليوم هذا الشيء الزهيد من المؤن فبعد قليل لن يوجد شيء ، فطالبـت المتظاهرات ووفدهن برفع احتجاجهن ومطالبهن الى وزارة التموين وعنـد خروج الوفد من المقابلة استقبلته النساء المتظاهرات بالهتافـات والتصفيق .

ويوقع المئات على عرائض للاحتجاج على هذه الحالة السيئة ، ليقدمها وفد عن نساء الناصرة الى وزارة التموين في القدس بعد الانتهاء من توقيعها .

وعلى اثر الضغط الذي وجهته وفود النساء وربات البيوت في الناصرة. اضطرت دائرة المؤن الى السماح بجلب الحليب الطازج لتوزيعه على الاطفال في الناصرة .

اجتماعيات

الناصرة : — رزق رفيقانا فؤاد وسميره خوري مولوداً سمياه جابراً . اننا نقدم احر تهانينا بالمولود السعيد لفؤاد وسميره ولعموم افراد العائلة .

رزق الاخ نعمه الماهلي مولوداً اسماه زهيرا فتهانينا للوالدين.

رزق رفيقنا نعيم خميس رفيقا جديد سماه صائباً . فتهانينا لوالديه وتمنياتنا لان يعيش في ظلهما سعيدا مرفها .

طرعان : — رزق رفيقنا محمود محمد خيرالله مولودا اسماه ماجداً فتهانينا للوالدين .

اهالي اقرت ...

الرامة — كانت محكمة العدل العليا قد اصدرت قراراً في مصلحة اهـالي إقرت بموجبه يحق لهم الرجوع الى قريتهم . ولكن وزير الدفـاع استعمل صلاحيته التي خولها له قانون الدفاع فأصدر امراً منع فيه هؤلاء من الرجوع الى قريتهم .

اما جميع الوعود التي قطعت لهم قبيل الانتخابات الماضيـة بالرجوع الى قريتهم ان هم صوتوا للحزب الحاكم، فذهبت ادراج الرياح .

مؤتمر العمال يحتج

الناصرة — ارسلت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب رسائل احتجاج الى وزير الدفاع ورئيس الحكام العسكريين على مقتل الطفل احمد حسين الشحاده من ام الفحم مطالبة بمعاقبة المسؤولين عن عن الحادث عقابا رادعا .

واحتجت اللجنة التنفيذية ايضا على اعتقال الرفيق محمد يوسف الشريدي، سكرتير فرع المؤتمر في ام الفحم ، لانه نظم عريضة احتجاج على حادث مقتل الطفل وطالبت باطلاق سراحه .

فقدان هويات

سليمان خليل ابو شقرة من كفر مندا هوية رقم ٨١٥٧٢

جول اديب غريب من الناصرة هوية رقم ١٠٣٥٠١٧

عمال ٧٠ مصنعا يجتمعون لبحث ازمة المؤن

تل ابيب — اجتمع مساء يوم الاربعاء الماضي مندوبو عمال ٧٠ مكان عمل وجرى البحث في الاجتماع حول المؤن وملابس العمل والاحذية .

وتقرر في الاجتماع ايفاد وفد عن الاجتماع الى اللجنة التنفيذية للهستدروت للمطالبة باعلان اضراب مدة نصف ساعة احتجاجا على الوضع الحالي..

وتقرر ايضا التوجه الى المنظمات النسائية والشعبية لتؤيد العمال في اعمالهم.

وتقرر المطالبة باقامة محاكم لمعاقبة الاستغلاليين والمتعاملين في السوق السوداء

مكتب العمل في الناصرة

الناصرة — عاد مؤتمر العمال العرب وكرر طلبه من اتحاد عمال اسرائيل ورابطة العمال الناصرية هنا لعقد اجتماع مشترك من اجل الاتفاق على تشكيل مجلس مكتب العمل العام .

واوضح المؤتمر في طلبه ان شلل مجلس المكتب يعرقل مصالح العمال ويتيح الفرصة لوزارة العمل في ان تتدخل في شؤونه وتشجع الدوائر الحكومية والبلدية على تجاوز صلاحيات المكتب في توظيف الموظفين والعمال .

والعمال في المدينة يؤيدون خطوة مؤتمر العمال العرب هذه ويطلبون عقد مثل هذا الاجتماع في القريب ليحولوا دون ازدياد تدخل وزارة العمل في شؤون المكتب .

بعد مفاوضات ٦ اشهر بلا جدوى

اضربوا فرفعت اجورهم

بتاح تكفا — بعد اضراب دام ثلاثة ايام عاد عمال السكة الحديدية الى العمل بعد ان رفعت أجورهم ٣٠ بالمئة مع دفع فوارق الاجور منذ اول سنة ١٩٥٠

وكان قد سبق الاضراب مفاوضات دامت ستة شهور دون ان تؤدي الى نتيجة.

لجان سلام

الرامة — تألفت لجنة سلام هنا ابتدأت اعمالها بالتوقيع على عريضة السلام الجديدة .

عيلبون — عقدت لجنة السلام هنا اجتماعا شعبيا تكلم فيه الرفيق سليم القاسم عن حركة السلام ودور الطبقة العاملة فيها . وافتتحت حملة التواقيع على اثر انتهاء الاجتماع وكان اول الموقعين الاب الخوري الياس زريق .

رحوبوت — تألفت لجنة سلام للمخيم هنا من ١١ شخصا باشرت اعمالها بجمع التواقيع على نداء السلام الجديد .

ماذا يفعلون في باريس (بقية)

مصير مؤتمرات اخرى من هذا النوع ان الجماهير الشعبية في اسرائيل وفي الاقطار العربية تواقة الى تسوية القضايا المعلقة بين بلادها تسوية سلمية وعادلة ، فبدون مثل هذه التسوية يظل المستعمرون واعوانهم يجدون الحجج لرمي البـلاد في احضان الاستعمار وقروضه الاستعبادية ولرصد اضخم الميزانيات لشؤون التسلح على حساب قوت الجمـاهير الـكادحـة ولتأخير التقدم الاجتماعي والاقتصادي السلمي في هذه الاقطار .

ولكن هذه الجماهير نفسها ، وبخبرتها القاسية ، تدرك اليوم انه ما دام التوتر الدولي قائما وما دام المستعمرون مستمرين في تحضيرهم الجنوني للحرب ، فلن تكون هناك تسوية حقيقية ثابتة سلمية وعادلة للقضايا المعلقة بين بلادهم، بل ستزداد هذه القضايا تعقداً ويختفي حلها في طيات مستقبل بعيد .

ان رغبة الشعوب في احـلال سلام ثابت في هذه المنطقه ، تؤكد لهم اليوم ، اكثر من أي يوم مضى ، اهمية النضال العالمي ضد حرب عالمية جديدة ومن اجل عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى .

ولذلك تشهد هذه الاقطار اليوم اتساعا متعاظما في حركة السلام المنبثقة من صميم الاهداف القومية العادلة للشعب اليهودي وللشعوب العربية. مئات الالوف من التواقيع جمعت وتجمع على نداء برلين في اسرائيل وفي الاقطار العربية.

فعلى اساس تسوية سلمية عامة للقضايا العـالمية الاساسية ، وعلى اساس وضع الشروط العملية للمحافظة على السـلام العالمي ، يمكن للمفاوضات بين اسرائيل والاقطار العربية ان تصل الى نتائج تؤيدها الشعوب العربية والشعب اليهودي وتكون في مصلحة هذه الشعوب .

ان تجار الحروب المستعمرين ، بقيادة الدوائر الحاكمة الامريكية ،الذين « يبدون اهتماما بمؤتمر باريس »، غير معنيين بتحقيق مطـالب شعوب هـذه المنطقه .

فهم غير معنيين باحلال سـلام بين اسرائيل والدول العربيه يساعد على تنمية الاخوة بين اليهود والعرب وعلى اتحادهما ضد مؤامرات المستعمرين . غير معنيين بأستقلال الاقطـار العربية واسرائيل وسيرها حثيثا في مضمار التقدم الاجتماعي والاقتصادي . ومن السخف التوهم أن المستعمرين معنيون بارجاع اللاجئين الفلسطينيين او حـل مشكلتهم . انهم يريدون زيادة افقـار هـؤلاء اللاجئين حتى يضطروهم الى العمل بما يشبه السخرة في مشاريع الاستعمار الحربية كبناء القواعد العسكرية والمطارات الحربية في صحراء سينا وفي ليبيا ومراكش وسوريا والعراق .

ولذلك كله، فليس بقيادة المستعمرين واشرافهم بل ضـد مشاريعهم الحربية ، وليس من اجل تأليف الكتل العدوانية الحربية بل ضد هذه الكتل ، وليس من اجل استمرار التدخل الاستعماري في شؤون هذه الاقطار بل من اجل الاستقلال التام والسيادة القومية ومن اجل انشـاء الدولة المستقلة في القسم العربي من فلسطين ، يمكن ان تنجح المفاوضات بين أسرائيل والاقطار العربية وان تؤيدها الشعوب بكل حماس .

ان طلاب السلام بين اسرائيل والدول العربية ، والراغبين في مسح جراح المجزرة الفلسطينية وانقـاذ النفوس البشرية البريئة الهائمة من ويلات التشرد والجوع ، مدعوون جميعا الى تشديد النضال من اجل تخفيف التوتر العالمي ومن اجل وضع حـد لتحضيرات حرب جديدة ومن اجل وضـع الشروط العملية للمحافظة على السـلام العالمي وتوطيده .

ففقط ضمن اطار السـلام العـالمي الثابت ، لا ضمن اطار التحضير لحرب عالمية جديدة ، يمكن ان تحل القضايا المعلقه بين اسرائيل والدول العربية حلا سلميا وعادلا يكون في مصلحة كل هذه الشعوب .

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 29 Septembsr 1951 — אל—אתיחאד

العدد ٢٣ السنة الثامنة — الثمن – ٣٠ – ملا — ٢٢ ايلول سنة ١٩٥١

فلنعزز النضال من اجل السلام ولنحبط مشاريع مثيري الحرب!

بسرعة تتعاقب الاحداث لتكشف النقاب، بوضوح وصراحة، عن المؤامرة الكبرى التي تحاك لاقطار الشرق الاوسط واشعوبه بما فيه اسرائيل. ان المستعمرين الامريكيين والبريطانيين جادين في تحويل هذه المنطقة الى قاعدة رئيسية من قواعد العدوان على الاتحاد السوفياتي في حرب عالمية جديدة يؤججون نارها.

في واشنطن واوتاوا تم الاتفاق بين المستعمرين الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين على جمع اقطار الشرق الاوسط، بما فيها البلاد العربية واسرائيل، في حلف حربي عدواني باسم «منظمة حلف الشرق الاوسط» يرتبط، بواسطة تركيا واليونان، بحلف دول الاطلنطي. وفي باريس يبذل «المرشدون» الامريكيون اقصى الجهد لايجاد الصيغ الملائمة التي يتمكن بها حكام الدول العربية واسرائيل من خداع شعوبهم وربط اقطارهم بعجلة الاستعمار الحربية.

ان الخلاف في اجتماع باريس ليس بين المتفاوضين «العرب» و«اليهود»، فالاتفاق على تنفيذ اوامر الاستعمار وتقديم شعوب هذه الاقطار طعاماً باردا المدفع الامريكي هو حاصل منذ وقت طويل. ولكنه خلاف فقط على احسن طريقة يستطيع بها هؤلاء المفاوضون جر شعوبهم الى المسلخ.

ان بنيامين بروادي، رئيس الجمعية الصهيونية في امريكا، يدرك ان لا خلاف بين حكام الدول العربية واسرائيل. ولذلك طلب من الرئيس ترومان ان «يمنح» اسرائيل والدول العربية قروض الدولار لتشترك معاً في حلف معاد للاتحاد السوفياتي.

لقد قضى بنيامين برودي، بضربة واحدة، على بعبع «الجولة الثانية»، وكشف النقاب عن حقيقة سباق التسلح القائم الآن بين اسرائيل والاقطار العربية. ان حكام اسرائيل يطلبون من الشعب التضحية بغذاء الاطفال الضروري من اجل «الدفاع عن الوطن» من خطر «الجولة الثانية» وحكام الدول العربية، في الوقت نفسه، يطلبون من شعوبهم «شد الاحزمة» لتعزيز الجيوش امام «خطر اسرائيل». فاذا بالقضية كلها لا «جولة ثانية» ولا «خطر اسرائيل» بل «حلف معاد للاتحاد السوفياتي» يتألف من اسرائيل والاقطار العربية.

وكثيرا ما تغنى حكام اسرائيل، وما زالوا، بمدائح امريكا، «التي تقذف علينا الدولارات لتعمير البلاد ورفع مستوى معيشة العباد»... حتى جاء جيمس مكدونالد، سفير امريكا السابق في اسرائيل، فأعلن ان حكومة اسرائيل قد انشأت مطارات واسعة تستطيع ان تحمل اضخم الطيارات من قاذفات القنابل وان موسكو تنظر بقلق نحو هذه المطارات!!

ولكن، من قبل ان فضح جيمس مكدونالد «الطابق»، تأكد الشعب في اسرائيل، بضياع لقمة خبزه، ان الدولارات الامريكية ليست ابدا «لتعمير البلاد ورفع مستوى معيشة العباد».

ان حكومة بن غوريون، ما سبق منها وما لحق، قد تعلقت بايديها وارجلها بعجلة الاستعمار الامريكي. وهي جادة في تنفيذ خططه الحربية. وما الاتفاق الاخير بين المباي والصهيونيين العموميين على تأليف الحكومة الجديدة الا جزء من هذا «التنفيذ» لخطط الاستعمار الامريكي الحربية.

البقية على صفحة ٦ عامود ٠

الاتحاد

٧٥ ألفاً وقعوا في اسرائيل على نداء السلام حتى الآن

تسير حملة جمع التواقيع على العريضة الداعية لعقد ميثاق صلح بين الدول الخمس الكبرى قدما، وتلاقي يوما بعد يوم تأييد مختلف الاوساط الشعبية، رغم العراقيل التي يقوم بها رجال المباي واجراؤهم.

والجدير بالذكر أن عناصر من مختلف الطبقات قد وقعت على النداء، وحتى من اعضاء حزب مباي نفسه، ذلك لان النشيطين في حركة السلام يزورون البيوت ويضعون القضية امام سكانها واضحة جلية.

ومن الموقعين مقاول قيل له أن العريضة هي عريضة شيوعية. فاجاب، قد اكون من اولئك الذين يكرهون الشيوعية، ولكني لا اكره السلام، واذا كان الشيوعيون من دعاة السلام فبوركت اعمالهم.

وأجابت أم لها ثلاثة اطفال امرأة اخرى حاولت اغراءها بعدم التوقيع: ان الشيوعيين يقومون بمختلف الاعمال وينظمون المظاهرات، وهم لا يخجلون ولا يخافون من جميع هذه الاعمال، وهم في هذه العريضة، ان كانت لهم لوحدهم، لا يخجلون من ان يعلنوها لانفسهم.

واجابت قادمة جديدة من هنغاريا، اني اخجل من نفسي، لاني لا اشترك معكم في هذا المضمار، وانا التي ذاقت مرارة الحروب، واني اكبر فيكم هذه المبادرة وانتم لم تروا الهول الذي رأيته.

وقد بلغ مجموع التواقيع حتى يوم الجمعة الماضي ٧٥ ألف توقيع، جمع منها في تل ابيب ٣٠ ألفا وفي حيفا عشرون ألفا في مخيم دافيد ٧٥٠.

وفي مخيمات الطيرة بلغ المجموع ٨٠٠ توقيع وفي يوكنعام ٥٠٠، وفي قرية عبلين ٥٠٠، وتألفت في ريشون لتسيون لجنة سلام باشرت جمع التواقيع فبلغ عددها ٤١٦ توقيعا. ومن بين الموقعين، الدكتور ابرهام كاتس والدكتورة سارة كاتس والصيدلي جرمنيك ومدير المدرسة دكتوروفتس.

فوز عشرة نواب دمقراطيين في اليونان

اثينا – في انتخابات اليونان البرلمانية وفي ظروف الارهاب الملكي الفاشي استطاع عشرة مرشحين ديمقراطيين ان يفوزوا في الانتخابات. واكثرهم من زعماء حركة «ايلاس» قائدة النضال اليوناني ضد البربرية النازية ايام الحرب العالمية الثانية. اكثرهم في السجون محكوم عليهم بالاعدام...

وفي السجون اليونانية الان ٦٠ ألف رجل وامرأة وعدة مئات من الاطفال الصغار. وهؤلاء الالوف يعيشون في ظروف قاسية ووحشية دامية... التعذيب، والضرب، قلع الاظافر والوقوف بالشمس من الصباح الى المساء ووسائل اخرى قد اودى بحياة الكثيرين

ولكن كل هذا لم يضعف ثقة المساجين بالنصر. لقد اصدروا كتابا ... «ضحايا الملكية الفاشية يتهمون» سجلوا فيه هذه المآسي وسجلوا فيه ثقتهم في اوضاع سلام كالتي نعيش فيها تستطيع الانسانية ان تناضل لتخرج سجناء اليونان. لقد اخرجت حملة الاحتجاج ناظم حكمت من سجون تركيا.

عشرة من النواب الديمقراطيين نجحوا في الانتخابات اليونانية في ظروف ارهاب قاتل... هذا دليل حيوية لن تقوى عليها الرجعية اليونانية التي تضع عائلة باطفالها في السجن.

اسرائيل تبني قواعد لاكبر القاذفات

واشنطن – في المؤتمر الاقتصادي الذي عقد هنا «لتشجيع استقلال اسرائيل»، قال جيمس ماكدونالد، سفير امريكا السابق في اسرائيل، ان حكومة اسرائيل تبني الآن قواعد حربية جوية تستطيع ان تعمل منها اكبر قاذفات القنابل، وان روسيا تنظر بريبة الى هذه القواعد. وكانت هذه حجته في وجوب تأييد امريكا لقرض «الاستقلال».

الدول الاستعمارية تدعو المانيا الغربية ولكن الجماهير تصغى الى دعوة الوحدة

برلين – دعت اميركا وبريطانيا وفرنسا المانيا الغربية لتشترك رسميا في «الدفاع» عن اوروبا فترسل جنودا الى جيش ايزنهاور، ومقابل هذا تصبح شريكا متساويا مع الدول الاستعمارية الثلاث

تحضيرات ومساومات كثيرة سبقت هذا القرار. فبريطانيا اعترضت خوفا من ان تصبح المانيا الشريك الاول لاميركا على حسابها. وفرنسا كانت تريد توحيد الاحتكار الاوروبي خوفا من عودة الاحتكار الالماني الى السيادة، والدول الاوروبية الصغيرة كانت تذكر المانيا برعب وخوف.

والقرار بدعوة المانيا اتخذ في اوتاوا وبعد اجتماعات اميركية-بريطانية-فرنسية، واميركية – بريطانية. وهو خطوة كبيرة في سياسة التحضير للحرب عمليا.

ولمقاومة هذا الخطر المرعب ولانقاذ الشعب الالماني والانسانية ارسل في الاسبوع الماضي مجددا رئيس الوزراء في المانيا الدمقراطية (الشرقية) اوتو جروتول دعوة الى رئيس حكومة المانيا الغربية اديناور دعاه فيها الى تنظيم اجتماعات ومفاوضات تستهدف توحيد المانيا وابعاد شبح الحرب عنها، واقترح ان تجري انتخابات حرة في المانيا كلها تؤلف بعدها حكومة واحدة. ولتسهيل قبول اقتراحه تنازل جروتول عن مسألة المساواة وقبل ان تكون لجنة تحضير الوحدة غير متساوية وان يكون وفد المانيا الشرقية اقل عددا.

ولم يرد اديناور على هذه الدعوة. الا ان الصحافة في المانيا الغربية اعادت ما كان قد صرح به اديناور من ان اقتراح كهذا يحتاج الى «ضمانات»... ضمانات ان تجري انتخابات حرة في المانيا

وفي نبأ لرويتر ان البرلمان في غربي المانيا سيرد على دعوة جروتول وسيطلب «ضمانات» معينة قبل موافقته على اقتراح توحيد المانيا.

وقد اجاب جروتول قبل ان يصله شيء من المانيا الغربية في اجتماع صحفي حضره مراسلو الصحف الاميركية ومن غربي اوروبا بان المانيا الشرقية مستعدة لاعطاء ضمانات تضمن حرية الانتخابات. وفي انباء المانيا الغربية ان الجماهير تريد الوحدة وتقاوم الحرب ولا تريد ان تكون طعام مدافع للاميركيين وغيرهم. وهذا ما يدعو اديناور الى الرد على جروتول ومحاولة افشال الوحدة عن طريق طلب ضمانات وغيرها الا انه فشل الى الآن.

ان الحركة المقاومة للحرب والداعية للسلم قوية في المانيا الغربية حتى ان شوماخر زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي قد اضطر الى التصريح بانه وحزبه يقاومان التسلح وتقديم جيوش المانية للجيش الاوروبي.

طلال يريد التعاون مع مصر

القدس – نالت حكومة توفيق باشا ابو الهدى الثقة في البرلمان الاردني بعد ان وقف عبدالله الريماوي احد زعماء المعارضة الدستورية واقترح على المجلس ان يعطي الحكومة الفرصة لتنفيذ اقتراحاتها بشأن التعديلات الدستورية.

وفي هذه الجلسة انتقد نواب المعارضة اعتقال مئات المواطنين بدون محاكمة والحجز على الحريات الدمقراطية واقتراح الحكومة بان تكون الثقة والقوانين الجديدة باكثرية ثلثي اصوات المجلس. وانتقد بعض النواب اغلاق صحف المعارضة، وطالب غيرهم بقانون يحاسب الوزراء ان هم اقترفوا جنح او جرائم. وقد وعد رئيس الوزراء ان يدرس هذه القضايا ويجيب المجلس عليها

وعلى اثر نقاش النواب وافق رئيس الوزراء على تقديم بيانات، في اجتماع سري يعقده المجلس، عن مفاوضات توحيد العراق وشرق الاردن وكان قد نفى وقوعها في الاسبوع الماضي

هذا وبينما كانت تجري المفاوضات للتوحيد بين العراق وشرق الاردن (المشروع البريطاني المعروف) صرح الملك طلال لمراسل الاهرام انه سيعمل على تمتين العلاقات بين مصر وشرق الاردن وبذلك اظهر معارضته عمليا لمشروع التوحيد البريطاني الذي تقاومه مصر والمعسكر الاميركي في البلاد العربيه

الاكثرية المبائية البرجوازية تؤجل البت في أزمة المؤن

ميكونيس: على الحكومة ان توفر المؤن للشعب

«يجب وقف الانفاق على بناء القواعد الحربية، وانفاق هذه المبالغ لتنمية الانتاج ولرفع مستوى معيشة الشعب»

القدس – في جلسة الكنيست يوم الثلاثاء قدم رئيس اللجنة الاقتصادية اقتراحات هذه اللجنة بشأن بيان وزير الزراعة حول ازمة التموين. وتقترح اكثرية اللجنة تأجيل البت في المناقشة الى شهر. بينما تطلب الاقلية المؤلفة من الاعضاء الشيوعيين و«المبام» ان تلخص المناقشة ويبت فيها حالا.

وقررت الاكثرية المبائية البرجوازية التأجيل.

وتكلم في المناقشة النائب الشيوعي صموئيل ميكونيس فقال ان وضع التموين الخطير قد اضطر وزير الزراعة الى ان يخطب امامنا في الكنيست طيلة ساعات.

واود ان افترض ان الوزير لم يكن معنيا فقط بتهدئة الجمهور، بل اراد ايضا ان ينال مساعدة الكنيست على اتخاذ خطوات ملائمة لتحسين الوضع. ومعروف ان الوضع لم يتحسن منذ خطاب الوزير، بل على العكس، انه آخذ في التدهور الى اسوأ. وعلى أثر خطاب الوزير جرى نقاش في الكنيست، وقدم ممثلو بعض الكتل اقتراحاتهم لمعالجة هذا الوضع الخطير. والآن يأتي ممثلو الاكثرية في اللجنة الاقتصادية ويطلبون تأجيل الموضوع شهرا. ان طلب التأجيل هذا معناه عدم اقامة اي وزن للوضع ولا لتذمر الشعب.

ان ممثلي «المباي» و«الصهيونيين العموميين» ومؤيديهم هم الذين يطلبون من الجماهير ان تأكل اقل وتعمل اكثر.

فكيف يستطيعون ان يطلبوا من الناس ان يصدقوهم بانهم بعد شهر سيقدمون اقتراحات تحل مشكلة التموين؟!

والاصح ان يقال ان ممثلي «المباي» و«الصهيونيين العموميين» انما يقصدون وضع برنامج تام لتجويع الشعب.

اننا لا تقبل اقتراح التأجيل. وعلى الكنيست، اذا ارادت ان تصغي الى صرخة الالم الصادرة عن الشعب، ان تقرر وجوب تقديم المؤن للشعب. ولتلزم الحكومة بتأمين توزيع المؤن على الشعب بشكل دائم ومنظم، وبزيادة حصص المؤن للاولاد والمرضى والعمال الذين يعملون اعمالا شاقة.

وفوق ذلك على الكنيست ان تلزم الحكومة بزيادة الانتاج الزراعي وانتاج المؤن، وبأن تخصص ميزانية لاستيراد المواد الغذائية، وبان تفرض رقابة على الاسعار وعلى الارباح، وبأن تكافح السوق السوداء وكبار السماسرة والمتلاعبين.

وكذلك يجب وقف النفقات غير المثمرة والمضرة المخصصة لبناء القواعد العسكرية ولسباق التسلح، والمقصود بها ربط دولتنا بكتلة عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية وضد سلام العالم وأمن اسرائيل. يجب تخصيص هذه المبالغ لتنمية الانتاج ولرفع مستوى معيشة الشعب.

بن غوريون والمفتى

خدمانه سيدا واحدا

القدس – في النقاش الذي جرى في الكنيست حول مشروع الميزانية تكلم النائب الشيوعي صموئيل ميكونيس فحذر الحكومة من السياسة الخطرة التي تنتهجها بارتباطها بعجلة سباق التسلح لمصلحة الاستعمار الاستراتيجية الاميركية العدوانية في الشرق الاوسط. فغاظ هذا بعض نواب المباي فاثاروا ضجة في القاعة، وقاطعته غولدا مايرسون قائلة: «ما موقفك من المفتي؟»

فاجاب النائب ميكونس قائلا: ان موقفي منه هو موقف كل شيوعي من كل رجعي. ولكنني قد قلت لك ايتها النائبة غولدا مايرسون اكثر من مرة ان المفتي يخدم الاميركيين وانتم تخدمون الاميركيين، وفي الماضي كان يخدم البريطانيين وكنتم انتم ايضا تخدمون البريطانيين وفي اكثر الاحيان كنتم تعملون معا طبقا لخط واحد وخدمتم سيدا واحدا وانتم الان معه في الاسرة الاطلنطية النازية. واذا واصلتم هذه السياسة فسيأتي وقت يكون فيه الجنرال جودريان النازي قائدكم»

فوز الشيوعيين في انتخابات سان مارينو

روما – احرز الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي في الانتخابات العامة في جمهورية سان مارينو الكائنة في قلب ايطاليا اكثرية الاصوات.

ونال الحزبان ٣١ مقعدا، ونال «الدمقراطيون المسيحيون» ٢٩ مقعدا، رغم الارهاب والضغط والحصار الذين فرضتهم الحكومة الايطالية على هذه الجمهورية الصغيرة.

٢٠٠ الف جندي فرنسي ضحايا الحرب في فيتنام

هونغ كونغ – احتفلت الجمهورية الشعبية في فيتنام بمرور ست سنوات على بدء الحرب التحريرية ضد المستعمرين الفرنسيين. وبهذه المناسبة اصدرت الحكومة الشعبية بيانا بخسائر المعتدين في غضون هذه السنوات.

لقد خسر الفرنسيون ٢٠٠ الف جندي و١٥١ طائرة و٢٧٩٩ سيارة آلية و٣٣ الف بندقية و٦٠٠٠ مدفع رشاش و٣٠٠ مدفع هاون وعشرات الالوف من اطنان الذخائر والاعتدة.

ان الحرب في فيتنام تعلم المستعمرين دروسا هامة... ان الشعوب المناضلة من اجل حرياتها لن تقهر.

ايران تامر الموظفين البريطانيين بمغادرة البلاد

بريطانيا تطلب وساطة ترومان وتهدد باستعمال القوات المسلحة

طهران – جاء من لندن ان بريطانيا قد رفضت مقترحات الحكومة الايرانية بشأن استئناف المفاوضات حول البترول الايراني.

وعلى اثر هذا الرفض اصدرت الحكومة الايرانية أمراً الى الموظفين البريطانيين في عبدان بمغادرة الاراضي الايرانية خلال تسعة ايام.

وجاء من لندن ان رئيس الحكومة البريطانية قد طلب من ترومان ان يبذل ما في وسعه لمساعدة بريطانيا على ابقاء موظفي شركة البترول البريطانيين في ايران، والا فان بريطانيا ستضطر الى اختيار احد الامرين: اما فقدان سيطرتها على البترول الايراني كليا، واما اللجوء الى استعمال القوات المسلحة للمحافظة على هذه السيطرة.

الحزب الشيوعي البريطاني يرشح ٢٥ عضوا

حزب العمال يحاول اعادة وحدته وتشرشل يضلل

لندن – تحتدم المعركة الانتخابية في بريطانيا وتستعد الاحزاب الهامة لخوضها. وقد اعلن الحزب الشيوعي البريطاني برنامجه الانتخابي وفي رأسه النضال من اجل ميثاق سلام بين الدول الكبرى الخمس وضد سباق التسلح ومن اجل رفع مستوى المعيشة. وقد رشح ٢٥ عضواً من اعضائه وعلى رأسهم سكرتير الحزب العام هاري بوليت.

اما حزب العمال فيواجه ازمة داخلية شديدة وقد اصدر بيفان، وزير الصحة السابق الذي استقال من الحكومة لاعتراضه على برنامج التسلح الضخم الذي اقرته وزارة اتلي، كراسا جديدا سماه «ذاهبا في طريقي»، اعاد فيه انتقاده لبرنامج التسلح وما يؤدي اليه من تخفيض لمستوى معيشة الجماهير البريطانية. وقد طالب بتوحيد الصفوف لمجابهة المحافظين في هذه المعركة الحاسمة.

واعلن حزب العمال ان اتلي وبيفان سيجتمعان لبحث برنامج موحد للانتخابات.

اما حزب المحافظين فيدخل المعركة بنشر الاضاليل للتغرير بالجماهير، فقد اعلن الكبتن ريتشارد ستانلي من نواب المحافظين ان تشرشل سيبادر الى زيارة ستالين لحل الازمة العالمية واشاعة السلام.

وينشر المحافظون الاخبار والقصص عن «صداقة» تشرشل لستالين...! وعن «نجاحه» في حل المشاكل المستعصية.

اما الواقع فهو ان المحافظين يريدون الحرب ويريدون برامج اضخم للتسلح وتعاون اوثق مع الولايات المتحدة زعيمة معسكر الحرب والاستعمار

رأس السنة الهجرية والعبرية

تحتفل البلاد برأس السنة العبرية والهجرية يوم الاثنين القادم ولهذه المناسبة تحيي الاتحاد قراءها الكرام وتتمنى لهم عاما جديدا توطد فيه دعائم السلام.

انفجار في نادي شيوعي في ايطاليا

روما – وقع انفجار في نادي الحزب الشيوعي في بلدة فرمينانو في الاسبوع الماضي اثناء حفلة اقامها فرع الحزب في ناديه.

وقد كان في النادي ساعة الانفجار نحو ثلاثمئة شخص.

الشعب الاسترالي يفشل محاولات الرجعية

ملبورن – في الاستفتاء العام الذي جرى هنا يوم السبت رفض الشعب الاسترالي قرار الحكومة الاسترالية بجعل الحزب الشيوعي الاسترالي حزبا غير مشروع. وتعتبر نتيجة الاستفتاء هزيمة شنعاء لحكومة منزيس الرجعية ولكل القوى السوداء، وانتصارا باهرا لحركة العمال ولكل قوى السلام والتقدم والدمقراطية في استراليا. وكانت نتيجة الاستفتاء ان ايد قرار الحكومة ١،٨٠١،٣٠٣ من الناخبين، ورفضه ١،٩٥٤،٩٥٦ ناخبا.

وترى الصحف الاسترالية ان منزيس بعد هزيمته هذه سيستقيل من رئاسة الحكومة.

مؤتمر تاريخي لشعوب الشرق الاوسط

بقلم اميل حبيبي

في مدينة روما القديمة ، وتحت أشراف مجلس السلام العالمي ، وباشتراك السكرتير العام لهذا المجلس جان لافيت وشخصيات عالمية كبيرة من المناضلين من أجـل السلام ، مثل اميليو سرني (ايطاليا) وبو شامه (الجزائر) ، عقد مؤتمر تاريخي لممثلي شعوب الشرقين الادنى والاوسط وشمال افريقيا . واشترك في هـذا المؤتمر ممثلون عن ايران والعراق وسوريا ولبنان واسرائيل ومصر ومراكش والجزائر وتونس . منهم الاطباء والمحامون والنواب ورجال الفن والصحافة وزعماء الشبيبة ، وكبار المناضلين من أجل التحرر القومي ومن أجل السلام.

وهذه هي المرة الأولى منذ سنين عديدة، التي يجتمع فيها ممثلون كهؤلاء عن هذا الاقليم الشاسع .

ان رغبـــة الشعوب في السلام هي قوة كبيرة تصنع العجائب وتتغلب على كل الصعوبات والعوائق . وفي هذا المؤتمر تجلت رغبة الشعوب هذه التي ستتغلب على عوائق كثيرة .

وكان قد تقرر من قبل ان يعقد هـذا المؤتمر في تونس. ولكن حكام تونس، المستعمرين الفرنسيين ، لخوفهم من حركة السلام المتعاظمة، منعوا عقد المؤتمر هناك ، واجبروا بو شامة ، الذي عهـد اليه بتنظيم الاجتماع ، على مغـادرة تونس حالا . وبفضـل حسن ضيافـة انصار السلام الايطاليين ، وبفضل قوة حركة السلام في ايطاليا ، عقد المؤتمر ، في ٨ و ٩ و ١٠ ايلول ، في مدينة روما .

وبحق اعتز المناضل الايطالي العظيم من اجل السلام، اميليو سرني، بعقد المؤتمر في روما بقوله : «اننا مسرورون لأن نستقبل بـين ظهرانينا هنا المناضلين من أجـل السلام ، ولا سيما اولئك القادمين من شمال افريقيـا الذين اضطهدت شعوبهم خلال سنين عديدة تحت نير النظام الاستعماري الفاشي الوحشي» .

وكان الغرض من عقد هذا الاجتماع في روما وضع جدول اعمال لمؤتمر لشعوب هـذه المنطقة وتعيين مكان لانعقاده .

متحدون من أجل السلام

اما من حيث النقطة الأولى فقد كان هنالك خلاف في الرأي ، وكان هذا الخـلاف طبيعياً في اجتماع لممثلي شعوب مختلفة واحزاب سياسـية مختلفة .

وقد كان ينفع اولئك الناس الذين ضللهم مثيرو الحروب ، والذين لا يفتأون عن اجترار القول بأن حركة السلام هي حركة شيوعية ، لو أنهم استطاعوا ان يستمعوا الى هذا النقاش الواسع ، من وجهات نظر مختلفة، الذي دار في هذا الاجتماع،ولو انهم استطاعوا مقابلة بعض المندوبين لهذا الاجتماع .

ولكن تجاه الخطر العام الذي يهـدد بحرب عالمية جديدة ، ومن أجـل الأهداف المقدسة ، أهـداف الدفاع عن سلام العالم ، جلس معاً قوميون وأمميون ، شيوعيون وغير شيوعيين ، مراكشيون فرنسيون ، وعرب تونسيون ، يهود وعرب ، وتناقشوا بروح الأخوة ، وتوصلوا الى نتائج موحدة . «ان النضال من أجل السلام هو الهدف الذي يوحدنا. فلنتمسك به ولا ندخلن في التفاصيل التي تفرق بيننا» . هذا ما اكده كل مندوب اشترك في هذا الاجتماع التاريخي في روما .

السلام والتحرر القومي

ان الأمر الرئيسي الذي دار حوله النقاش هو ماهية القضية الرئيسية التي تجابه شعوب هذه الناحية من العالم ، أهي النضال ضد خطر حرب عالمية جديدة ، أم النضال من أجـل التحرر القومي وضد عودة الاحتلال الاستعماري الى هذه الاقطار ؟

وكان طبيعياً ان يرى بعض المندوبـين ان القضية الرئيسية التي تجابهنا اليوم هي قضية التحرر القومي ، وان قضية الدفاع عن السلام انما هي جزء من هذه القضية .

بيـد ان وفوداً كثيرة رأت الخطر الكامن في اقرار مثل هذا التقدير . وقد قام الوفد الاسرائيلي بدور كبير في توضيح هـذه المسألة ، وساهم بنصيب عملي في تقوية الحركة في هـذه المنطقة بقبوله الاقتراح بعقـد المؤتمر في القاهرة .

واكد الوفد الاسرائيـلي ، والوفود الأخرى ، ان خطر حرب عالمية جديدة هو خطر واقعي يحمل في طياته كارثة تنزل بـكل هذه المنطقة الواسعة التي من ضمنها اسرائيل ، بان تتحول الى احد ميادين القتال الرئيسية ، واننا لن نقوم بواجبنا التاريخي تجاه شعوبنـا اذا نحن عرضنا لهـا قضية التحرر الوطني في معزل عن الواجب الرئيسي، وهو انقاذ السلام . فاننا بعرضنا القضية على هذا الشكل نؤدي الى عزل حركة تحررنا القومي عن النضال العالمي العام من أجل السلام . ان الخبرة قد اظهرت لنا ان قضايانا ــ مثل تسوية النزاع بين اسرائيل والاقطار العربية وبين سوريا ولبنان وبين مصر وشرق الاردن الخ ــ في الوضع الدولي القائم وفي اثناء التحضير للحرب ، لن تحل ، بل هي تزداد تعقيداً من يوم الى يوم . انها لن تجد لها حلا في هذا الجو العام من التوتر العالمي والتحضير للحرب . وانما بزوال هذا التوتر الدولي وبنشوء اوضاع سلام عالمي مستتب ، يمكن لقضايانا ان تحل ولحركاتنا القومية ان تنجح .

ووافت الوفد اللبناني انظار الاجتماع الى حقيقة تاريخية هامة ، وهي ان لبنان وسوريا قد استطاعا طرد القوات الأجنبية من اراضيهما في وضع دولي لم يكن وضع تحضير لحرب عالمية جديدة ، بل على العكس كان اثناء وضع الاسس لسلام عالمي مقيم . وان هذين القطرين آخذان في اضاعة استقلالهما، وهما يجابهان خطر احتلال استعماري جديد ، من جراء التغير الذي حصل في الوضع الدولي ، ونتيجة لاسراع الاستعمار الاميركي ــ البريطاني في التحضير لحرب جديدة.

واكد كل من المندوبـين ان السلام الذي نريده ليس ذلك «السلام» القـائم على استعباد الشعوب ووأد الحريات. فان «سلاما» كهذا ينافي مصلحة الشعوب ، وهو جزء لا يتجزأ من التحضيرات العامة للحرب . وليس هنالك اي فرق او تناقض بين النضال العام لانقاذ السلام العالمي والنضال من أجل التحرر القومي. فهاتان القضيتان مرتبطتان ومتداخلتان الواحدة منهما بالأخرى .

أمثلة كلاسيكية من ايران ومراكش

فايران نجحوا، كما اوضح المندوب الايراني، في ربط حركة التحرر القومي بالنضال العام من أجل السلام . ونتيجة لاشتداد ساعد حركة التحرر القومي في ايران عظمت حركة السـلام هناك . بينما جمع في ايران من قبل ٥٠٠ ألف توقيع فقط على نداء استكهولم ، جمع مؤخراً، وبعـد ان تعاظمت حركة التحـرر القومي ١٨٠٠٠٠٠ توقيع على نداء برلين . وحملة جمع التواقيع في ايران لا تزال على أشدها .

ومن مراكش جاء المثال الكلاسيكي على فقدان الصلة بين القضيتين ــ النضال من أجل التحرر القومي والنضال من أجل السلام ــ وعلى الضرر الناجم عن ذلك .

فقد حدث مندوب مراكش الاجتماع بان حركة التحرر القومي في مراكش قـد تصاعدت ، ولكن في الوقت ذاته اهمل النضال من أجل السلام . واعترف بانهم في مراكش لم يبدأوا بعد في جمع التواقيع على نداء برلين .

فزعماء حركة التحرر القومي في مراكش يعيشون في الوهم بان مراكش تستطيع ان تتحرر بقواها الذاتية وحدها دون الاعتماد على تأييد العالم الدمقراطي ، وذلك (وهنا يكمن الخطر الرئيسي) باستغلال التناقضات بـين المستعمرين ، اي بالاستعانة بالواحد (الاميركي!) ضد الآخر (الفرنسي !) .

وكان لا بد لهذا السبيل ان يؤدي الى الفشل. وفشل حركة التحرر القومي في مراكش بين جماهير الشعب المراكشي اخطاء زعماء الحركة القومية وخيانتهم . وهو يثبت ان حركة التحرر القومي لن تستطيع ان تصل الى اهدافها العادلة الحقة الا بالنضال العام لانقاذ السلام العالمي .

«الحياد» ــ هل هو واقعي ؟

وحمل اكثر المندوبـين على فكرة «الحياد» في حرب عالميـة جديدة . وساهم بنصيب هام في توضيح هذه القضية مندوب مصر . فقال انهم في مصر لا يسمحون لأنفسهم بالانجرار الى نقاش كهذا : «فالقضية الآن ليست ماذا يجب ان يكون موقف بـلادنا في حرب عالمية ، وانما القضية التي تجابهنا الآن هي كيف نمنع نشوب حرب عالمية جديـدة . فنحن لا نعتقد بان الحرب محتومة لا يمكن منعها . بل نؤمن بان الشعوب قادرة على حفظ السلام . فعلينا ان نوحـد قوانا مع قوى كل شعوب العالم لنضمن السلام» .

وقال ان قبول فكرة «الحياد» معناه تضليل الشعوب . فليس في وسع شعب ما ، او قطر ما ، ان يكون محايداً في حرب عالمية جديدة . حتى لو اعلنت حكومة قطر ما عن حيادها ، فان الطائرات والقنابل لن تعترف بهذا الحياد . انه لمن التفكير الصبياني ، ان لم يكن أسوأ من ذلك ، الظن بانه سيتسنى لاي قطر في الشرق الادنى والاوسط وشمال افريقيا ان يبقى محايداً وان ينجو من ويلات الحرب . اننا لنخدع شعوبنا اذا قلنا ان الخلاص ممكن باعلان الحياد . ان ثمة سبيلا واحداً لانقاذ بلادنا وشعوبنا من اهوال حرب عالمية جديدة، وهو التجند للمحافظة على السلام .

الصلح بين اسرائيل والدول العربية

وعلى ضوء هذه المناقشة التي ساهم فيها الوفد الاسرائيلي بنصيب هام ونال تقدير جميع المجتمعين ، اثيرت القضايا المعلقة بين اسرائيل والاقطار العربية على ضوء جديد .

والقضايا المعلقة في هذه المنطقة لا تقتصر على القضايا المعلقة بين اسرائيل والاقطار العربية. والعلاقات السيئة ليست بين اسرائيل والاقطار العربية فقط ، بل بين الاقطار العربية بعضها مع بعض ايضاً .

والعـامل الرئيسي في هذه العلاقات السيئة وفي التوتر العام في هـذه المنطقة هو النزاع بين المستعمرين على مناطق النفوذ وعلى اعادة اقتسام الغنائم ، وسرعة واشتداد تحضير المستعمرين للحرب. وما دام هذا الوضع مستمراً فلن تحل القضايا المعلقة بين هذه الاقطار . ان صلحاً بين اسرائيل والدول العربية لمصلحـة الشعوب لن يحقق في اوضاع من التوتر الدولي وتحضير الاستعمار لمجزرة عالمية جديدة . والخبرة قد أثبتت انه كلما زاد المستعمرون في التحضير للحرب في هذه المنطقة، ازداد تعقد قضايانا واشتد التوتر.

ان «الصلح» بين اسرائيل والحكومات العربية بالشكل الذي يضمنه مثيرو الحروب المستعمرون غير محبب على الجماهير لأن معناه في الواقع تأليف كتلة عدوانية جديدة لمصلحة المحضرين للحرب. والمفاوضات الدائرة في مؤتمر باريس تحت اشراف المستعمرين الاميركيين لن تنجح ، لأن الجماهير لا تؤيدها ، ولأنها منافية لصالح الشعوب . فليس الى «صلح» كهذا تتطلع جماهير الشعب اليهودية والعربية .

ان تحقيق سلام حقيقي مستتب في مصلحة اليهود والعرب على السواء يتوقف في ايامنا على تشديد النضال العام ، الذي تتضامن فيه شعوب هذه المنطقة ، ضد تحضير المستعمرين للحرب ، وايجاد الوسائل لوقف هذه التحضيرات في اقطارنا.

كلنا نريد السلام بين اسرائيل والاقطار العربية . ولكن القضية هي كيف نحقق هـذا السلام . وسنستطيع تحقيقه اذا نجحنا في جذب كل شعوب هذه الاقطار الى النضال العام من أجل السلام العالمي ، من أجل افشال التحضير للحرب الذي يقوم به في بلادنا صنائع اصحاب المليارات الاميركيين . على كل واحد منا ان يجند ابناء شعبه للنضال ضد سباق التسلح ، ضد الميزانيات العسكرية الضخمـة التي تزيد كثيراً عن حاجات الأمن ، والتي تمول مشاريع ابادة ابناء شعوبنا باسلحة الاجانب والاعداء .

علينـا ان نفضح ، دون هوادة ، المستعمرين وصنائعهم الذين يزعمون للجماهير في اسرائيل ان الخطر الذي يهددها هو خطر «جولة ثانية» ، ويزعمون للجماهير في الاقطار العربيـة ان الخطر الذي يهددهـا هو خطر «التوسع» الاسرائيلي . علينـا ان نندد في الاقطار العربية بكل مظهر من مظاهر «الثأر» ، وان نندد في اسرائيل بكل مظهر من مظاهر التوسع ، فان الاستعمار ، ولا سيما الاستعمار الامـيركي ، هو الخطر الذي يهدد اسرائيـل والاقطار العربية على السواء . وهو الذي زود الفريقين بالاسلحة ، وصنائعه هم الذين يروجون «للثأر» و«للتوسع» .

ان الخطر الذي يهدد اسرائيل هو نفسه الذي يهدد الأقطار العربية ، وهو الحرب . فعلينا ان نوحد قوى شعوبنا لدفع هذا الخطر. علينا ان نناضل ضد القواعد الحربية والكتل العسكرية ، ضد سباق التسلح ، ضد تدخل المستعمرين في حياتنـا الداخلية ، ضد هجوم الرجعية على الحريات الدمقراطية ، من أجـل الدفاع عن الاستقـلال ، من أجل طرد القوات الأجنبية ، ضد مشاريع الاستعمار لاعادة الاحتلال ، وبهذا نساهم بقسطنا في العمل من أجل الهدف المقدس ، هدف المحافظة على السلام العالمي ، وبهذا نحقق السلام بين اسرائيل والاقطار العربية .

مؤتمر القاهرة واسرائيل

ان الاجتماع التاريخي في روما قد وضع على عاتقنا المسؤولية الكبرى في كسب تأييد الجماهير لقراراته في اقطارنا المختلفة . وقد أجمع المؤتمرون على ان حرباً عالمية جديدة هي اكبر خطر يهدد شعوبنا ، واننا لن نستطيع التغلب على قضايانا المحلية بالانكماش والانعزال عن النضال العالمي ضد هذا الخطر ، وان علينا ان نجذب حركاتنا الدمقراطية التحررية القومية الى هذا النضال العام ، لأن حرباً جديدة من شأنها ان تغرق حركاتنا التحررية وحركاتنـا الدمقراطية بالدماء ، وتعيق تقدمها وتدفعها الى وراء . ولقـد خرجنـا من الاجتماع مدركين ان كل شيء يجب ان يخضع في وقتنا هذا الى النضال العام للمحافظة على السلام في العالم . لان النضال من أجـل التحرر القومي والنضال من أجل السلام يكمل الواحد منهما الاخر .

ولقد نال الوفد الاسرائيلي تقدير الاجتماع كله ، ولا سيما تقدير مندوبي الاقطار العربية ، حينما وافق على الاقتراح بان يعقد مؤتمر شعوب الشرق الاوسط وشمال افريقيا القادم في القاهرة . ولقد قبلنا هذا الاقتراح من أجل توسيع حركة السلام في هذه المنطقة ولا سيما في مصر .

وسيكـون من مظاهر الاخوة والتضامن الهامة ان ندعى الى هذا المؤتمر في القاهرة وان نستعد للاشتراك فيه .

وهذه الاخوة وهذا التضامن بين شعوب هذه المنطقة هما خير معين على نضال شعوبنا العام من أجل انقاذ السلام وتحقيق اماني الشعوب ورغبتها في عالم متحرر من خطر الحرب ومن طغيان المستعمرين .

اعتقال جميع مرشحي «الجبهة الشعبية» في الانتخابات الاردنية

القاهرة ــ اوردت مجلة «الكاتب» ويصدرها انصار السلام في مصر ، انباء مفصلة عن عملية الانتخابات التي جرت مؤخراً في شرقي الاردن والقسم الذي تحتله من فلسطين .

فعلى الرغم من الارهاب الوحشي الذي سـاد المعركة الانتخابية ، فقـد استطاع انصـار السلام هناك ان يؤلفوا جبهة شعبية واسعة تخوض المعركة الانتخابية على اساس برنامج للدفاع عن السلام والنضال من اجـل الاستقـلال والدمقراطية وانشاء الدولة المستقلة في القسم العربي من فلسطين .

وقـد انزلت هـذه الجبهة الشعبية مرشحين عنها في اكبر المناطق الانتخابية فنزل في منطقة عمان المحامي محمود المطلق ، وفي منطقة نابلس الدكتور عبد المجيد ابو حجلة ورشدي شاهين، وفي منطقة القدس الدكتور عبد الرحيم بدر وعيسى شاكر واحمد علي عريقات، وفي منطقة الكرك عيسى المدانات ،وفي منطقة بيت لحم الدكتور نصري مسلم .

واصدرت الجبهة الشعبية بيانا باهدافها نال اوسع التأييد من الجماهير الشعبية ، مما اقض مضـاجع الحكم الاستعماري في شرقي الاردن ، فاضـاع الحكام صوابهم واعتقلوا جميع مرشحي الجبهه الشعبية دفعة واحدة دون ابداء أي سبب

وعلى الرغم من ذلك كله فقد واصل انصار السلام دعايتهم الانتخابية . ونالوا الالوف من الاصوات في جميع المناطق الانتخابيه .

وليس سراً أن التزوير كان قائما على قدم وساق. ولكن على الرغم من التزوير نفسه فقد اعترفت الصحف الاردنية بأن الجبهة الشعبية نالت نسبة كبيرة من الاصوات وفي نابلس نفسها نالت اكثرية مطلقة

«هذه العصا من تلك العصية . وهل تلد الحية الا الحية» ؟ ..

تعليق راديو موسكو على المشاريع الاستعمارية لانشاء حلف المتوسط

لقد جرى بحث هذا الحلف في اجتماع مجلس الاطلنطي باوتاوا

موسكو ـ اذاع راديو موسكو، في نشرته باللغة العربية ، تعليقا هاما حول قضايا الشرقين الادنى والاوسط ، تناول فيه المعلق قضية حلف « البحر الابيض المتوسط» .

وجاء في التعليق ان الحكومة السوفياتية ، منذ اكثر من سنتين ونصف السنة ، نبهت الشعوب المحبة للسلام الى ان المستعمرين الاميركيين وحلفاءهم يعملون جادين على ربط دول الشرقين الادنى والاوسط في حلف حربي عدواني بقيادة المستعمرين الاميركان .

وها هي الاحداث تتعاقب مسرعة لتثبت صحـة التحذير الذي جاءت به الحكومة السوفياتية. فقد نوقش مشروع « حلف البحر الابيض المتوسط » في اجتماع وزراء خارجية اميركا وبريطانيا وفرنسا الذي عقد مؤخرا في واشنطن ، وفي اجتماع « مجلس حلف الاطلنطي » العدواني الذي عقد قبل ايام في اوتاوا .

إن الدول الاستعمارية ترى في هذا المشروع اداة معاونـة لحلف الاطلنطي العدواني الرئيسي .

وبضغط من اميركا مثلت تركيا المرشلة واليونان الفاشية في عداد دول حلف الاطلنطي ، لان الدبلوماسية الاميركية تفترض ان ضمهما سيكون خطوة اولى نحو انشاء حلف المغامرات العسكرية في البحر الابيض المتوسط .

وبصراحـة كتبت الصحف الاميركية ان ضم تركيا واليونان الى حلف الاطلنطي سيضمن للاستعمار الاميركي ٧٥٠ الف جندي جديد كطعام لمدافعهم . فهذا هو ثمن قبول هاتين الدولتين في مشاريع الاستعمار الاميركي الحربية .

ان شعـوب الشرقين الادنى والاوسط تنظر بقلق شديد الى مشاريع الاستعمار الاميركي في هذه المنطقة ، وعلى رأسهـا مشروع « حلف الابيض المتوسط» . وهذه الشعوب تدرك حقيقة هـذا المشروع ، اذ تعرف مصـدره : «هذه العصا من تلك العصية . وهل تلد الحية الا الحية» ؟!

لقد دار الكلام في واشنطن واوتاوا حول استخدام اعداد كبيرة من الاتراك والعرب واليهود وربما الايرانيين ايضا كأيدي عاملة رخيصة في انشاء المطارات والطرق والقواعد الحربية وكطعام مدافع رخيص .

وفي واشنطن نوقشت مسألة انشاء قوات احتلال في هذه المنطقة تتألف من القوات الاميركية والبريطانيـة وقوات جلوب باشا « الاردنيـة » والقـوات الاسرائيلية واليونانية والتركية .

وغرض قوات الاحتـلال هذه مكافحة الحركة التحررية النامية في هذه المنطقة .

والمفهوم ان قيادة هذه المنطقة ستناط بالاميرال الاميركي كارني يساعده الجنرال البريطاني روبرتسون ، بينما خصص دور كبير لتركيا في هـذا المشروع . واذاعت وكالة انباء « فرانس برس» ان في نية واشنطن استخدام الجيش التركي في قمع الحركات التحررية في هذه المنطقة .

ولكن شعوب الشرقين الادنى والاوسط لا تقف مكتوفة الايدي امام هذه المـؤامرات الاستعمارية . فقـد ارتفعت موجة السخط على المستعمرين، حتى اضطرت الصحيفـة البريطانيـة «الايكونومست» الى الاعتراف بأن شعـوب الشرق الاوسط لا تحب لا اميركا ولا بريطانيا .

إن جماهير شعوب هذه المنطقة ترفض مشاريـع الاستعمار الحربيـة وتقاومها اشد مقاومة ، اذا كانت مشروع «حلف البحر الابيض المتوسط» او غيره من المشاريع ، لانها تدرك ان مشاريع الاستعمار هي اشراك ومصائد لحرياتها وامانيها .

ورداً على مساعي مثيري الحرب تشدد شعوب هذه المنطقة نضالها من اجل السلام .

اين يقع الستار الحديدي..؟

زار مراسل صحيفة «الديلي ووركر» الاميركيـة ، جوزيف كلارك الاتحاد السوفياتي وامضى هناك اكثر من سنة . ولدى عودته كتب عدة مقالات تناولت بالبحث والتحليل بعض نواحي الحياة السوفياتية والنظام الاشتراكي .

وفيما يلي نترجم احدى هذه المقالات وهي بعنوان « الستار الحديدي الذي لا وجود له» ليطلع القارىء على مدى الكـذب الذي يختلقـه مثيرو الحروب اعداء الانسانية .

المحرر

ترى اين يقع الستار الحديدي ؟ هذا ما جال في خاطري اثناء سنة كاملة اقمتها في الاتحاد السوفياتي . في اميركا يتهمون الاتحاد السوفياتي بعدم السماح للغربيين بزيارته وبعدم السماح لمواطنيه بزيارة اقطار الغرب المختلفة . ويتهمونه ايضا بعرقلة التبادل التجاري والثقافي والعلمي بين الشرق والغرب .

لقد حضرت ، مع صحافيين من الاقطار الرأسمالية : اميركا ، بريطانيا ، فرنسا ، ايطاليا ، اجتماعات صحفيـة عقدها زائرون مختلفون من اميركا وبريطانيا واستراليا والسويد وكندا والنمسا وغيرها . ومن تلك الاجتماعات اجتماع عقده وفد من الطلاب البريطانيين مؤلف كليا من شبيبة ذات ميول معادية للشيوعية .

ومنذ مدة قريبة وصل الى الاتحاد السوفياتي وفد الكويكرز البريطاني المؤلف من رجال اعمال وعلماء وصحافيين وعمال وكلهم ليس فقط غير شيوعيين ؛ بل معادين للشيوعية ايضا . وحيثما حل الوفد ، وكان يتنقـل كيفما يريد ، كان ينتقد ما لا يعجبه . وفي الاجتماع الصحفي صرح اعضاء الوفد انهم استقبلوا بترحاب كبير وان انتقادهم قوبل بروح ودية .

واثناء اقامتي في الاتحاد السوفياتي زارت هذه البلاد ثلاثة وفود اميركية تضم وزراء اديان واساتذة ونقابيين من اتحاد العمل الاميركي ومؤتمر التنظيم الصناعي والنقابات المستقلة . ولولا ان وزارة الخارجية الاميركية تضع عراقيل كثيرة امام الراغبين في زيارة الاتحاد السوفياتي لكان عدد زائري هذه البلاد الاشتراكية كبيرا جدا .

وخـلال هـذه المدة ايضا غادر الاتحاد السوفياتي مواطنـون عديدون الى اقطار الغرب بالقدر الذي سمحت به الاقطـار الدائرة في فلك ميثـاق الاطلنطي التي وضعت العراقيـل ايضا امام مواطني الاتحاد السوفياتي لمنعهم من الدخول اليها .

وهكذا فليست حكومة الاتحاد السوفياتي هي التي منعت دخول الكاهن نيقولاي والموسيقار شوستاكوفيتش الى بريطانيا بل الحكومة البريطانية هي التي فعلت ذلك .

وليست الحكومـة السوفياتية هي التي استدعت راقصي الباليه وعازفي الكمان والبيانو والمغنين من ايطاليـا بل الحكومة الايطاليه هي التي امرت هؤلاء بمغادرة ايطاليا .

لقد اصبحوا يشكون في فيردي وباخ وتشايكوفسكي ..!

وكذلك اشترك الرياضيون السوفيات في لجنة الالعاب الاولومبية العالمية وساهمت فرق كرة السله في عدة مباريات اوروبية جرت في باريس .

وكان مقررا! عقـد مؤتمر عالمي للمشتغلين في علم الفلك في لينغراد في الشهر الماضي . واتخذت الحكومة السوفياتية جميع الترتيبـات الضرورية واعلنت عن ترحيبها بكل عالم فلك يرغب في حضور هذا المؤتمر .

ولكن سكرتير اتحاد العاملين في علم الفلك ، الذي كان دنماركيا ، استوطن في اميركا . وبتغير موطنه تغير تفكيره وهناك اخذ يعمل على تأجيل عقد المؤتمر الى ما لا نهاية .

حتى النجوم اصبحت موضع الشك!

لقدكان من حسن حظي ان اعرف بالضبط موقع الستار الحديدي . في المدة الاخيرة وبعد كل الجعجعة التي اثارها «صوت اميركا» عن رسالة ترومان وقرار الكنغرس « الودي » الى رئيس السوفيات الاعلى ، شفيرنك ، بانت الحقائق واضحة كالشمس في رابعة النهار.

فالصحف الاميركية لم تنشر ابدا رسالة ترومان وقرار الكنغرس بينما نشرا كاملين في الصحف السوفياتية .

وكـذلك فالصحف الاميركية التي نشرت رد الاتحاد السوفياتي كانت قليلة ونشرته بشكل مشوه او في امكنة غير بارزة .

واذا ما علم الانسان ان جميع المذكرات التي يتبادلها الاتحاد السوفياتي مـع اميركا وبريطانيا وفرنسا وغيرها تظهر كاملة في الصحافة السوفياتية ، وان مثل هـذه المذكرات وغيرها لا يشار اليها في الصحف الغربية ، يعلم ، عنـد ذلك ، اين يقع حقيقه الستار الحديدي .

رجال الدين الاميركان في النضال من اجل السلام

تأليف «اللجنة الكنائسية للعمل من اجل السلام»

نيويورك ــ خطا رجال الدين في الولايات المتحدة الاميركية خطوة جبارة جديدة في حشد المتدينين في صفوف المناضلين من اجل السلام، عندما اعلنوا ، في الاسبوع الماضي، في مؤتمر عقدوه هنا عن تأليف « اللجنة الكنائسية للعمل من اجل السلام » .

واصدروا نداء اعلنوا فيه عن عزمهم على الاصرار على حق جميع الامريكيين في النضال من اجل السلام . وطالبوا فيه بايقاف الحرب الكورية حالا .

وقرر مؤتمر رجال الدين الامريكان ايضا تنظيم اجتماعات واقامة صلوات من اجل السلام ولوقف القتال في كوريا . وتقرر أن يكون يوم ٧ تشرين الاول القادم يوما لاقامة الصلوات في كل مكان من اجل السلام ولايقاف الخراب والدمار والتقتيل في كوريا

مليون طن من الحنطة السوفياتية لبريطانيا

لندن ـ عقدت اتفاقية تجارية بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي ، يصـدر الاتحاد السوفياتي بموجبها مليون طن من الحنطة الى انجلترا .

وقد عقدت هـذه الاتفاقية على الرغم من الضغط الاميركي على بريطانيا لقطع علاقاتها التجارية بالاتحاد السوفياتي. وهي تخفف من ارتباط انجلترا باسواق الدولار .

بعد ان افلس تنظيم العمال طائفيا ، تذوب «الرابطة» في «اتحاد عمال اسرائيل» !

ان العمال الذين رفضوا التمييز بينهم على أساس طائفي يرفضون التمييز بينهم على أساس قومي ...

حيفا – من مكتب الاتحاد – قبيل الانتخابات الاخيرة للكنيست الثانية ، واثناء المعركة الانتخابية التي كانت ناشبة اذ ذاك ، صدرت الاوامر المبائية باجراء ما يسمى «توحيد» رابطة العمال الناصرية واتحاد عمال اسرائيل داخل اتحاد عمال اسرائيل .

لقد كان «التوحيد» امراً مفروغا منه منذ وقت طويل . ولكن القيادة المبائية ارادت له ان يتم قبيل الانتخابات كدعاية انتخابية لها ضد مؤتمر العمال العرب ونفوذه المتعاظم .

ولاسباب « تكنيكية » لم يتم «التوحيد» انذاك . والاخبار التي لدينا تفيد ان هذا «التوحيد» سيتم في الاسابيع القليلة القادمة .

وبين ايدينا رسالة ارسلها سكرتير «الرابطة» في الناصرة (نديم بطحيش) الى سكرتير «الرابطة» في حيفا (نمر البابا) جاء فيها : «وقد استطعت انجاز كل شيء تقريبا فيما يتعلق بالتوحيد حسب الاتفاق والمباحثات الجارية» .

لقد كان «التوحيد» امرا مفروغاً منه منذ وقت طويل لعدة اسباب اهمها :

١ – ان « رابطة العمال الناصرية » فشلت فشلا ذريعا في اداء المهمة الصفراء التي انشأت من اجلها . فلقد انشأت بأموال الفاتيكان لتعمل على تفرقة صفوف العمال العرب على اساس طائفي . لقد انشأت كمنظمة للعمال الكاثوليك في محاولة عزلهم عن نضال العمال العام في سبيل العمل والخبز وتحسين مستوى المعيشة والمساواة بين العمال اليهود والعرب

وعلى الرغم مما اتفق عليها من اموال ، وما احاطها به الحكام العسكريون من رعاية وحماية ، فان وعي الطبقة العاملة العربية قد اوقفها عند حدها وافشل مشاريعها الانقسامية . حتى وصل الامر بسكرتير «الرابطة» في الناصرة الى ان يكتب الى سكرتير «الرابطة» في حيفا ، في الرسالة التي اقتبسنا منها سابقا ، الجملة الصريحة التالية : «ان الجنود الباقين في المعركة ليسوا عدادا ونحن لا نزال نعدكم من هؤلاء الجنود الذين لن يرموا السلاح ما دامت اذانهم تسمع وعيونهم تشع واقدامهم تستطيع الحراك» ...

٢ – إن هناك اهدافا كثيرة توحد ما بين « الرابطة » و « اتحاد عمال اسرائيل» . وهي اهداف العمل على ابقاء التمييز في الاجور والمعاملة بين العمال اليهود والعرب والدفاع عن سياسة الاضطهاد القومي وتفرقة صفوف العمال العرب وخيانة مصالحهم وبيعهم من صاحب العمل وخدمة الحكم العسكري والائتمار بأوامره .

وبين ايدينا رسالة بتاريخ ٢–١٠–٥٠ مرسلة من سكرتير « الرابطة » في حيفا (نمر البابا) الى سكرتير «الرابطة» في الناصرة (نديم بطحيش) ، فيها الدليل الدامغ على ان «قادة» هذه المنظمة يأتمرون بأوامر الحكم العسكري دون تغيير او تحريف . فمما جاء فيها ما يلي ، بالحرف الواحد :

«اخي نديم ، تحية وبعد ، اعلمك انه ستفاجأ عما قريب بأمر من الحاكم العسكري بمنع اصدار تصاريح عن طريق المنظمات . وسوف يذهب كل عامل في المستقبل بنفسه الى دائرة شؤون العمل عند الخواجه حبوشي وهناك يعطى لهم تصاريح . وللمعلومية فقط ارجوك حفظ سرية هذا الكتاب ، واحضر لعندنا ونحن نسلمك بتواصي السلطات المختصة لحفظ كيان الرابطه وكرامتها . وعند اعطاء هذه الاوامر اياك الاشتراك بمظاهرات او احتجاج او غيره او القيام بأي حجة بهذا الخصوص . نمر البابا » .

٣ – لقد حاولت القيادة المبائية ، بواسطة اجهزة الحكومة والحكم العسكري ، القضاء على نفوذ مؤتمر العمال العرب . فعجزت عن ذلك نتيجة لوعي الطبقة العاملة العربية ولاخلاص مؤتمر العمال العرب لقضايا العمال العرب ولدفاعه الجريء عنها . والقيادة المبائية تريد الان «توحيد جهود» اعداء الطبقة العاملة ومقسمي صفوفها لتقوية جبهة اعداء الطبقة العاملة وجبهة مستغلي العمال .

ولكن هذا «التوحيد» سيأتي بنتائج عكسية بالنسبة لما تأملته منه القيادة المبائية . «فالجنود الباقين في المعركة» – معركة الرابطة – «ليسوا عددا» كما اعترف سكرتير هذه المنظمة الانفصالية . و«اتحاد» خدام الحكم العسكري مع خدام الحكم العسكري لن يغير من قوة او ضعف الحكم العسكري شيئا .

وكل ما سيقود اليه هذا « التوحيد » زيادة ثقة الطبقة العاملة بقوتها ، فهي التي استطاعت ان تقضي على التنظيم الانقسامي الطائفي . وهذا «التوحيد» سيزيد في افتضاح حقيقة القيادة المبائية وقيادة اتحاد عمال اسرائيل لان « الطيور على اشكالها تقع» .

إن اندثار «رابطة العمال الناصرية» من عالم الوجود سيؤكد للطبقة العاملة انها كما استطاعت ان تقضي على تقسيم العمال تنظيما على اساس طائفي ، ستستطيع في وقت قريب ايضا ان تقضي على تقسيم العمال تنظيما على اساس قومي ، وان تحقق هدفها العادل بوحدة العمال اليهود والعرب في منظمة نقابية واحدة .

ولن يضلل العمال هذا الشكل الهزيل من «التوحيد» . ان «اتحاد» اغاسي مع اغاسي لا يعني توحيد الطبقة العاملة في اسرائيل .

مع عشرات الالوف من العمال سيشدد العمال العرب نضالهم من اجل التوحيد الصحيح : فتح ابواب الهستدروت ومكاتب العمل العامة امام العامل العربي على قدم المساواة مع اخيه العامل اليهودي ، والغاء التمييز في الاجور والمعاملة بين العمال اليهود والعرب .

رسالة أم الفحم

ام الفحم — منذ اشهر افتتحت السلطات هنا مكتب عمل وضعت في قيادته لجنة مؤلفة على اساس عائلي برئاسة المدعو عباديه الذي كان يعمل في قلم الاستخبارات في اللواء الشمالي .

وقد اصدر مكتب العمل ستين تصريحاً للمقربين من الحكم العسكري وامتنع عن اصدار التصاريح لباقي العمال الذين يضطرون ، نتيجة للفقر والبطالة ، الى السفر والتفتيش عن عمل في حيفا ويافا

ويظهر ان الحكم العسكري ومكتب العمل الذي يعمل باشرافه متفقان على سلب اتعاب العمال . فان العامل الذي يغادر القرية للتفتيش عن عمل بدون تصريح يحاكم ويغرم بمبالغ كبيرة تزيد احيانا عما حصل عليه من اجر طيلة ايام عمله .

وعمال القرية يطالبون بتوفير العمل لهم وبمنحهم التصاريح للسعي وراء العمل .

* تسلم الاهلون نصف كيلو سكر من مخصصات شهر حزيران وتسلموا كذلك مخصصات السمنة عن شهري ايار وحزيران . ان تأخير توزيع مخصصات المؤن على هذا الشكل يساعد على انتشار السوق السوداء وارتفاع الاسعار بشكل خيالي . والاهلون يطالبون بتنظيم توزيع المؤن في اوقاتها وبكمياتها الرسمية .

* في العام الماضي قامت السلطات بترحيل عدد من اهالي قرى المنطقة هنا عن اراضيهم واملاكهم . وقد عاد ، منذ ثلاثة اشهر ، اهالي واد القصب وخورصقر الى اماكنهم مفضلين الموت على ما يلاقونه من مصاعب .

وفي الاسبوع الماضي حضر الحاكم العسكري وامرهم بالرحيل والا فلن يكون مسؤولا عما تفعله قوات الأمن معهم ، وامهلهم ثلاثة ايام .

ويلوح ان هناك مؤامرة تستهدف ابعاد بعض سكان هذه المنطقة عن اراضيهم

جمعية تعاونية جديدة

ام الفحم — تألفت هنا جمعية تعاونية للاستهلاك والتصريف ، للعمال والفلاحين ، باسم جمعية « الاتحاد » وقد ارسلت قانونها الى مسجل الجمعيات التعاونية في القدس لتسجيلها .

لجان السلام تعقد اجتماعات شعبية في مختلف المدن

يافا — عقدت لجنة السلام هنا اجتماعا شعبيا تكلم فيه الدكتور فارحي والرفيق ماير فلنر ، والدكتور برمان وجاء في خطاب الرفيق ماير فلنر

تدعو جريدتا هدور ودابار والصحافة البرجوازية جماهير الشعب الاسرائيلي ، بدون خجل ، الى الامتناع عن التوقيع على عريضه السلام التي تطالب بمنع تسليح المانيا وبعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى ، مدعية انها عريضة شيوعية .

فلينظم بن غوريون وروكاخ ، عريضة ضد تسليح المانيا ، ولاجل السلام ونحن مستعدون للتوقيع عليها بكلتا اليدين . اننا مستعدون ان نعطي زمام الامر في حركة السلام لمباي والصهيونين العموميين ، ومستعدون لمساعدتهم بكل ما اوتينا من قوة . الا أن السبب الحقيقي لمعارضتهم في العريضة أنهم لا يريدون النضال ضد إحياء الجيش النازي ، ومن اجل ميثاق سلام .

وفي الرملة — عقدت لجنة السلام اجتماعا شعبيا في قاعة سينما ايلون فغصت القاعة بالجمهور الغفير الذي شهد الاجتماع .

وافتتح الاجتماع نائب رئيس البلدية السيد غبازه . وتكلم فيه الدوكتور ايزنشادت ، وغانيا ليفي .

وعرض في ختام الاجتماع شريط سوفياتي .

وفي ريشون لتسيون – عقد صباح يوم السبت الماضي اجتماع اشترك فيه عدد كبير من السكان وتكلم في الاجتماع الرفيق شموئيل ليتفاك ، وايدلبرغ و ي . برزلاي .

وفي عكا – لبى مئات السكان دعوة لجنة السلام فاجتمعت الجماهير في الساحة المجاورة لمحطة سيارات شاحر وتكلم في الاجتماع الرفيق وورتسل وجمال موسى ، وي بطيش .

الشبيبة في العمل من أجل السلام

حيفا – دعت عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي جماهير الشبيبة في حيفا الى اجتماع حافل في الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة السابق في قاعة سينما ماي . وكان شعار الشبيبة الاسرائيلية مع شعار الشبيبة السوفياتية وبنشيد الدولة والنشيد السوفياتي افتتح الاجتماع .

وتكلم في الاجتماع اسحق ساديه والشاعر التقدمي الكبير الكسندر بن وقد قوطعت كلماتهما بالتصفيق المتواصل والح الجمع على الشاعر بن أن يقرأ المزيد من شعره فلبى دعوة الشباب .

وتكلم في الاجتماع ممثلو الشبيبة الشيوعية ، وشبيبه المبام .

وقابل الحفل ممثل السفارة السوفياتية بوبوف بالتصفيق المتواصل والهتاف ، وجاء في خطابه :

ان تعزيز السلام في العالم والصداقة بين الشعوب هما من أهم واجبات الانسانية التقدمية المحبة للسلام في العالم كله .

ويسعدني هنا أن احيي الشباب الاسرائيلي المناضل لاجل السلام والدمقراطية وتوثيق اواصر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي حامل لواء السلام والدمقراطية . اني اتمنى للشباب الاسرائيلي النجاح في سعيه الموحد لاجل السلام والصداقة بين الشعوب .

واشترك في احياء البرنامج الفني فرقة المسرح الفني ، وجوقة العمال رون .

وبنشيد الاممية انتهى الاجتماع .

٢٠ الفا يوقعون على نداء السلام في القدس

القدس – بلغ عدد الذين وقعوا على نداء السلام حتى يوم السبت الماضي في القدس ٢٠ الف توقيع .

وقررت لجنة الشبيبة للسلام ، لمناسبة البدء في الموسم الدراسي اقامة لجان سلام في كل مدرسة . وتلاقي العريضة في الاوساط المدرسية تأييداً كبيرا .

وبلغ عدد الموقعين في السكنات الواقعة جنوبي القدس ٣ الاف توقيع وفي تل بيوت ٢٧٥٠ ، وفي المصراره ٢٥٠٠ وفي نحلاؤت ١٢٥٠ ، ومأمن الله ١٢٠٠ . وفي قرية بيت نقوبا اكثر من ٨٠ بالمئة وقعوا على العريضة .

٥٠٠٠ توقيع في الناصرة والحملة مستمرة ..

الناصرة — تتعاظم حملة جمع التواقيع على نداء السلام يوما اثر يوم . وقد بلغ مجموع ما جمع من تواقيع حتى الان ٥٠٠٠ توقيع . ولا تزال الحملة مستمرة .

اجتماع للاحتجاج على أزمة المؤن

حيفا – لبى مئات المواطنين في وادي النسناس الدعوة التي وجهها مؤتمر العمال العرب بالاشتراك مع منظمة النساء الدمقراطيات والجمعية التعاونية ، قوت الكادحين ، لحضور الاجتماع الاحتجاجي على وضع التموين السيء الذي وصلت اليه البلاد .

وافتتح الاجتماع سكرتير فرع المؤتمر في حيفا الرفيق وجيه عرابي فشرح الوضع السيء والاسباب التي ادت اليه من تمادي الحكومة في الاستخذاء لمثيري الحروب وارتباطها بسياسة التحضير للحرب وانفاقها المبالغ الطائلة على التسلح وبناء القواعد الحربية والمطارات لصالح المستعمرين الاميركيين ، وعملها متعمدة على تخفيض مستوى معيشة الجماهير .

وذكر موقف اتحاد عمال اسرائيل الذي لم يلب دعوة المؤتمر لحضور هذا الاجتماع .

ثم تكلمت لبزا نقولا ، عضو الهيئة الادارية لمنظمة النساء الدمقراطيات فشرحت ما تقاسيه الامهات عند تحضير وجبات الطعام لازواجهن واطفالهن ، واتت في كلامها على الدور الذي تقوم به منظمة النساء الدمقراطيات في النضال من اجل توفير المؤن للاهلين .

وتكلم بعدها الرفيق يوسف عبده سكرتير جمعية «قوت الكادحين» فذكر الصعوبات التي يلقاها المواطنون في الحصول على مؤنهم ، وكيف انهم يطالعون في الصحف اعلانات صادرة عن دائرة المؤن تعدد اصنافا مختلفة من المؤن ستوزع في وقت بعينه ، فيطلبونها في الحوانيت فلا يجدون شيئا . واظهر الصلة بين هذا الوضع وبين سياسة الحكومة العامة .

وبعد ان احتج الاجتماع على فصل منظمة النساء الدمقراطيات عن منظمة الدفاع عن المستهلك ، بناء على اوامر المباي ، تقرر ارسال برقية الى وزير الزراعة والتموين للاحتجاج على وضع التموين السيء والمطالبة بالاسراع في حل ازمة المؤن .

وانتخب المجتمعون وفدا لمقابلة مدير دائرة التموين في حيفا .

لجنة سلام في شفاعمرو

شفاعمرو — كان فرع الحزب الشيوعي هنا قد بعث برساله الى اتحاد النوادي والجمعيات المسيحية في البلدة يدعوه فيها الى اجتماع تمهيدي لتأليف لجنه سلام ولكنه لم يلب الدعوة ولم يجب على الرسالة الامر الذي نأسف له ، لا سيما والموضوع يتعلق بانبل هدف اليوم وهو منع الحرب وايجاد سلام شامل .

ولكن ، وبمبادرة فرع الحزب الشيوعي ، تألفت لجنة سلام من خمسة اشخاص باشرت بجمع التواقيع على نداء السلام ووضعت في برنامجها توسيع اللجنة . وهي تدعو كل المواطنين الشرفاء الى التوقيع على النداء والانضمام الى حركة السلام .

منظمة النساء الدمقراطيات تحتج على محاولة ابعاد ...

حيفا — بعثت منظمة النساء الدمقراطيات في حيفا رسالة الى مجلس المنظمات النسائية للدفاع عن المستهلك في تل ابيب احتجت فيها على القرار غير القانوني الذي اتخذته الاكثرية المبائية البرجوازية في لجنة المنظمات النسائية للدفاع عن المستهلك في حيفا بفصل منظمة النساء الدمقراطيات عن هذه اللجنة بسبب مظاهرة النساء امام بلديه حيفا في ١٧–٩–٥١ ، ومطالبتهن بان تعمل البلدية حالا على تخفيف ازمة المؤن وان تتخذ اجراءات عاجلة لتنظيم توزيع المؤن والرقابة على الاسعار .

وتذكر منظمة النساء الدمقراطيات في رسالتها انها تعتبر هذا القرار غير قانوني ومنافيا للدمقراطية ، وان ليس لفرع حيفا اية صلاحية في اتخاذ مثل هذا القرار ، ولا سيما ان مندوبات «المبام» و « الويزو » في اللجنة لم يوافقن عليه . وان منظمة النساء الدمقراطيات لن تعترف بهذا القرار .

لجنة التوفيق تنشر مقترحاتها

تعديلات في الحدود ، تغيير في منطقة غزه قضية اللاجئين ، ميناء حر في حيفا

باريس – نشرت «لجنة التوفيق» مقترحاتها التي قدمتها في الاسبوع الماضي الى وفود الاقطار العربية واسرائيل وهي :

١ – على حكومة اسرائيل وحكومات الاقطار العربية ان توافق على إبطال مطالبها بشأن اضرار الحرب .

٢ – على حكومة اسرائيل ان توافق على اعادة عدد معين من اللاجئين العرب

٣ – تتعهد اسرائيل بدفع تعويضات عن املاك اولئك اللاجئين الذين لن يعودوا الى اسرائيل ، مبلغا عاما يعينه مكتب لجنة اللاجئين . وتقيم هيئة الامم المتحدة لجنة فرعية من الخبراء الاقتصاديين والماليين تقدر ممكنات اسرائيل لدفع التعويضات .

٤ – توافق حكومات مصر وشرق الاردن ولبنان وسوريا على البحث في ادخال تعديلات او اصلاحات على اتفاقات الهدنة ، تحت اشراف هيئة الامم المتحدة وعلى ضوء خبرة السنوات الثلاث الاخيرة :

ا – تعديلات اقليمية تشمل المناطق المجردة .

ب – اقامة هيئة دولية لشؤون مياه الاردن واليرموك وبحيرة طبريا .

ج – تغييرات في منطقة غزة .

د – إنشاء مرفأ حر في حيفا .

هـ – تسوية الحدود بين اسرائيل وجاراتها مع الاهتمام بشكل خاص بمسألة الوصول الى الاماكن المقدسة في منطقة القدس بما فيها بيت لحم .

و – اعادة المواصلات والعلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والاقطار العربية .

لانهم لم يسلموا البيض منعت عنهم المؤن !

حيفا – طير اتحاد الجمعيات التعاونية برقية احتجاج الى كل من وزير الزراعة ومدير المؤن في اللواء الشمالي يحتج فيها على ان مدير دائرة المؤن في الناصرة يمنع المخصصات عن اعضاء وزبائن الجمعية التعاونية في قرية طرعان بحجة انها لم تسلم كمية البيض المفروضة عليها ، ذلك الامر الذي اذا نفذ يعرض السكان وعائلاتهم للجوع .

البوليس يهدم اكواخ مئة عائلة من القادمين الجدد

تل ابيب – بنى عدد من القادمين الجدد من العراق وايران ، يبلغ عددهم مئة عائلة في سكنة عزرا ، اكواخاً خشبية بما وفروه من قروشهم القليلة ليقوا انفسهم برد الشتاء وامطاره .

وفي صباح يوم الجمعة الماضي جاءت قوة من افراد الشرطة ، لتهدم هذه الاكواخ ، فعارض السكان . فما كان من رجال الشرطة الا ان اطلقوا الرصاص في الهواء ارهاباً ، واعتدوا على السكان بالضرب .

وبعد قليل جاءت قوة اخرى مكونة من ٨٠ شخصا مسلحين بالمسدسات ويلبسون الخوذ الفولاذية ، فطلبت خمسة اشخاص فرفض السكان تسليمهم ، فقام ضابط القوة بهدم جدار أحد البيوت واعتقل ستة اشخاص بينهم ثلاث نساء بالقوة .

وفي صباح يوم الاثنين الماضي جاءت قوة كبيرة مكونة من ٤٠٠ شرطي وضباط مسلحين ومفتشين من البلدية ، وهدموا الاكواخ من اساسها ، غير آبهين بصراخ النساء وبكاء الاطفال ، ولم يتورعوا عن الاعتداء على النساء والعجزة والاطفال .

واضطر القادمون الجدد الى المبيت في المدرسة المجاورة على الارض واضطر جانب آخر الى قضاء ليلتهم في العراء .

وعلى الرغم من الوحشية التي اتبعتها السلطات مع القادمين الجدد المنكوبين فقد قرروا الا يتركوا المكان ، وسيستمرون في نضالهم بكل ما اوتوا من قوة ، حتى تؤمن لهم المساكن اللازمة .

في اجتماع اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

الناصرة — قررت اللجنة التنفيذية في جلستها الاخيرة دعوة جميع فروع المؤتمر واعضائه واصدقائه الى مضاعفة الجهود في جمع التواقيع على عريضة السلام الجديدة .

اما فيما يتعلق بقضية التموين فقررت دعوة فروع المؤتمر في المدن والقرى الى العمل على تشكيل لجان شعبية واسعة تمثل مختلف المنظمات للدفاع عن قوت الشعب .

واتخذت اللجنة التنفيذية عدة قرارات تنظيمية من اجل تقوية التنظيم النقابي بين العمال .

وارسلت اللجنة التنفيذية احتجاجاً الى الحاكم العسكري العام على سحب الحاكم العسكري في منطقة مجد الكروم لتصاريح الرفيقين جمال موسى ورمزي خوري وطالبت باعادة التصاريح لهما ، اذ ان مثل هذا الاجراء هو تعد على حرية التنظيم النقابي .

عمال شركة السجاير العربية يطالبون بزيادة أجورهم

الناصره — يطالب عمال شركة السجاير العربية هنا بزيادة اجورهم . ويشترك في قيادة نضال هؤلاء العمال مؤتمر العمال العرب واتحاد عمال اسرائيل . والعمال ، على مختلف تنظيمهم النقابي ، يرون في العمل المشترك بين المنظمات المختلفة اساساً صحيحا وعمليا للدفاع عن مصالحهم وحقوقهم . وهذا ما يدعو اليه مؤتمر العمال العرب ويؤكده دائماً .

لجنة سلام في كفر مندا

كفر مندا – تألفت لجنة سلام للقرية هنا من الاخوان نمر حمد النمر ، مصطفى ابراهيم المحمود ، توفيق عبد الله عبد الحليم ، فلاح محمود الطه ، توفيق العمر ، وحسن علي عيساوي . وقد باشرت اللجنة بجمع التواقيع على نداء السلام .

رياض جريس صباغ و عفاف نعمه ديب

يتكللان

يوم السبت الواقع في ٦/١٠/١٩٥١ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة المسيح الانجيلية بالناصرة فالرجاء اعتبار هذه الدعوة كدعوة شخصية لكل الاقارب والمعارف والاصدقاء .

تقبل التهاني بعد الاكليل مباشرة تلغرافياً : صباغ . ديب — الناصره

في الشرق الاوسط

زيارة اميركية لتركيا

قريبا سيزور الجنرال الاميركي برادلي ومستشار ترومان هاريمان البلاد التركية لبحث الامور الناتجة عن ضم تركيا واليونان الى الحلف الاطلنطي .

وسيكون لهذه الزيارة اثرها فهي التي ستقرر قضية قيادة الشرق الاوسط التي تتنازعها اميركا وبريطانيا في الدرجة الاولى وفرنسا في الدرجة الثانية .

ويظهر منذ الان ان الاميركيين يسعون الى ابعاد القيادة البريطانية ويرفضون قبول روبرتسون قائدا اعلى لهذه المنطقة .

ولاحباط المحاولة البريطانية بدأت مصادر تركية تذيع ، بوحي من الاستعمار الاميركي ، ان الجيش التركي لا يقبل وضع قواته تحت تصرف الجنرال روبرتسون ... وان البلاد العربية واسرائيل ترفض قبول قيادة بريطانية للمنطقة .

والمشكلة التي تجابه المستعمرين في هذه المنطقة هي عدم تعاون مصر مع الدول الاستعمارية وعدم قبولها ببقاء الجيوش البريطانية في منطقة قنال السويس . وعدم دخول مصر يعني فشل المنظمة التي يريدها المروجون للحرب .

« خبز خبزنا اليومي »

وبينما السعي على قدم وساق لربط البلاد العربية والاقطار المجاورة - تركيا واسرائيل - بعجلة الاستعمار ، تزداد حالة التموين سوءا في كل هذه المنطقة . في انباء سوريا ان الجماهير قد تظاهرت في حماة تطالب بالخبز والسلام . وهذه المظاهرة هي الثانية من نوعها في غضون شهر واحد في سوريا . اما المظاهرة الاولى فسارت في دمشق في مطلع هذا الشهر .

ان مظاهرات الخبز في سوريا تدل على مدى تدهور الوضع الاقتصادي هناك نتيجة للارتباط بالمستعمرين . كانت سوريا دائما تصدر القمح الى لبنان وغيره من الاقطار وتسد حاجتها كاملة اما اليوم فهي لم تصدر الى اي قطر ، وعلى الرغم من هذا فهي في حاجة ملحة الى القمح .

ان صرخة الجماهير السورية من اجل الخبز والسلام ستجعل الحكام هناك يفكرون مرتين قبل اتخاذ اية خطوة .

مفاوضات جديدة مع مصر

حوادث هذا الاسبوع دلت من جديد على ان حكومة الوفد لا ترغب في النضال من أجل التحرر والجلاء . فبعد ان اعلن صلاح الدين وزير الخارجية المصرية عزم حكومته على إلغاء معاهدة ١٩٣٦ عاد فصمت وبدأت المفاوضات من جديد ..

اما كيف حصل هذا التغيير فالمسألة بسيطة ، فقد ارسل هربرت موريسون وزير خارجية بريطانيا رسالة الى النحاس اعتبرها بدء مفاوضات جديدة وبذلك تخلص من الضغط الشعبي ونسي مسألة الجلاء عن القناة .

وتقول الصحف ان رسالة هربرت موريسون تقترح دخول مصر في حلف البحر المتوسط لقاء انسحاب بريطانيا من القناة وتعهد مصر بالسماح لهذه الجيوش بالعودة حالما تظهر بوادر حرب عالمية جديدة .

وطبعاً اشتركت الصحف المصرية في تضليل الجماهير والتغرير بها زعمها ان ثمة اقتراحات جديدة من بريطانيا . ومع ان الجرائد المصرية لم تنشر نص رسالة موريسون فقد انبرت جريدة المصري تدافع عن الرسالة وتدعي انها نقطة تحول في العلاقات البريطانية المصرية.

لكن من الصعب اقناع الجماهير المصرية التي خبرت الاستعمار البريطاني وخبرت خداع حكامها .

دورة تثقيفية

الرملة - نظمت لجنة منطقة الجنوب دورة تثقيفية اشترك فيها اربعة وعشرون رفيقا من مختلف فروع منطقة الجنوب واستمرت الدورة خمسة ايام واستهدفت دراسة الاوضاع القائمة في البلاد وسياسة الحزب الشيوعي الإسرائيلي وقد قام بالتدريس في الدورة الرفيق زاهي كركبي من سكرتارية فرع حيفا كما القى الرفاق توفيق طوبي واميل حبيبي ويعقوب زليبر محاضرات حول قضايا هامة

واختتمت الدورة بحفلة نظمها فرع الرملة وتكلم فيها الرفيق شملي سكرتير لجنة منطقة الجنوب ومدرس الدورة واحد الرفاق الذين اشتركوا فيها

حملة صحافة الحزب

تل ابيب - دخل الى صندوق صحافة الحزب الشيوعي خلال الاسبوع المنصرم ٢٢١ ليرا ، فبلغ ما جمع حتى الآن من المقرر لشهر ايلول ١٦٨٥ ليرا .

وجميع الفروع مدعوة لتسديد ما تبقى عليها في اسرع وقت فلقد بلغ الشهر نهايته .

عودة وفد الشبيبة الاسرائيلية الى مهرجان برلين

حيفا - عاد صباح يوم الثلاثاء الماضي وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى مهرجان الشبيبة العالمي الثالث الذي عقد في برلين .

ووصل مع الوفد الرفيق بابلو بيغال سكرتير الشبيبة اليهودية التقدمية في الارجنتين ، الذي سيحل ضيفاً على مهرجان الشبيبة الشيوعية على جبل الكرمل .

مشروع الميزانية يعرض على الكنيست للقراءة الثانية

النائب فلنر يطلب اعفاء الذين لا يزيد دخلهم على ٦٠٠ ليرا من ضريبة الدخل وتخفيض الضرائب غير المباشرة وزيادة الضرائب على الاغنياء

القدس - قدم رئيس اللجنة المالية يوم الثلاثاء الى الكنيست مشروع الميزانية للقراءة الثانية ومعه اكثر من ٦٠ تحفظاً واقتراحا بالتعديل .

ولم تستطع الكنيست في جلستها هذه ان تناقش سوى ابواب الدخل . وقد رفضت جميع التحفظات والاقتراحات بالتعديل .

وتكلم في المناقشة النائب الشيوعي ماير فلنر فقال ان مشروع الميزانية لا يقوم على اساس تقدم البلاد وتنمية مرافقها وضمان أمنها بل على أساس ارتباط الحكومة بالاقتصاد الحربي الاميركي ، وهو ناتج عن سياسة مقاومة للشعب . واكثر الدخل يأتي من الضرائب غير المباشرة التي تثقل كاهل العمال وجماهير الشعب ، مثل الجمارك والمكوس التي ترفع اسعار الحاجيات . فالمشروع يقدر الدخل من المكوس على السجاير والتبغ خلال ثلاثة أشهر بمليونين و٧٠٠ ألف ليرا . ونحن نقترح تخفيض هذا المبلغ الى اقل من مليون ليرا .

اما ضرائب الكماليات فليست في الواقع على الكماليات بل اكثرها مفروض على حاجات حيوية . اما الضرائب التي تجبى من الاغنياء فضئيلة .

واقترح النائب فلنر إلغاء ضريبة الدخل عن الذين لا يبلغ دخلهم ٦٠٠ ليرا في السنة ، وتخفيض الضريبة عن ذوي الدخل القليل ، وفرضها على اولئك الذين يربحون عشرات ومئات الالوف من الليرات من اعمال السمسرة والمضاربات

واقترح ايضاً فرض قرض الزامي على اصحاب الدخل الكبير

وحمل على الميزانية السرية لوزارة الدفاع وقال ان قانون الميزانية المقترح يسمح للحكومة ، بموافقة اللجنة المالية ، ودون علم الكنيست والشعب ، بان تنفق ، فوق الستة والثلاثين مليون ليرا المخصصة في الميزانية لوزارة الدفاع ، والتي تبلغ ٤٠ بالمئة من الميزانية ، مبالغ غير محدودة على سباق التسلح واقامة قواعد حربية .

والمقصود في هذا البند هو القيام بالالتزامات العسكرية التي التزمتها الحكومة تجاه الولايات المتحدة في التحضير للحرب ضد الاتحاد السوفياتي .

انكم تخدعون الشعب اذ تقولون له ان عليه ان يجوع لان هناك خطر « جولة ثانية » . في حين انكم تطلبون اسلحة لاسرائيل وللدول العربية معاً .

حكومة اسرائيل تقترح عقد ميثاق عدم اعتداء مع الدول العربية

ممثل سوريا راضٍ عن وساطة « لجنة التوفيق » وعن مقترحاتها

باريس - لم ترد وفود الدول العربية ولا وفد اسرائيل بعد ، رسمياً ، على مقترحات « لجنة التوفيق » - المنشورة على الصفحة الثالثة من هذا العدد - غير ان الوفد الاسرائيلي قدم للجنة اقتراحا بعقد ميثاق عدم اعتداء بين الدول العربية واسرائيل ، « كخطوة اولى في سبيل تسوية سلمية نهائية في الشرق الاوسط » .

وقال احمد الشقيري ، ممثل الحكومة السورية ، « ان الدول العربية تؤيد وساطة هيئة الامم المتحدة ، ونحن قد أيدنا مبادرة الامم المتحدة ، واننا مرتاحون لاستمرارها . واذا قبلت جميع مقترحات لجنة التوفيق فسيحل السلام »

وقد اجتمعت وفود الحكومات العربية « بلجنة التوفيق » مدة ثلاث ساعات ونصف مساء الثلاثاء . وقيل انها في هذا الاجتماع قدمت « للجنة التوفيق » مقترحات مقابلة .

وتقول وكالة الأنباء العربية ان ممثلي الدول العربية قد ابلغوا اللجنة ان حكوماتهم لن توافق على اية اقتراحات تهدف الى عقد معاهدات صلح مع اسرائيل او الى اجراء مفاوضات مباشرة مع ممثلي حكومة اسرائيل .

بوليس الجمرك يعتدي على مواطن

ابو سنان - داهم بوليس الجمرك ، ويدعى حبيب ، بيت المواطن محمود اليتيم بدون استئذان وبدون ان يصحبه مختار القرية او ان يكون معه امر رسمي بذلك ، واخذ يفتش ويبعثر الأمتعة على الارض

ولما اعترض صاحب المنزل على هذا الاجراء حاول بوليس الجمرك اخذه بالقوة الى خارج القرية فرفض الذهاب معه . وعندها اقتاده الى بيت المختار ومن هناك الى عكا حيث اعتدى عليه بالضرب ضابط الجمرك ، ولم يخل سبيله الا في منتصف الليل ، بعد ان توعده بالسجن ان هو « خالف » البوليس ..

الكتلة الشيوعية تطلب من الكنيست ان تبحث حالا

في امر المفاوضات لضم اسرائيل الى كتلة عدوانية

القدس - طلبت الكتلة الشيوعية في الكنيست من رئاسة الكنيست ان تضع في جدول اعمال الكنيست حالا البحث في أمر المفاوضات بين حكومة اسرائيل وحكومة الولايات المتحدة حول ضم اسرائيل الى كتلة عدوانية .

وقد قدم هذا الطلب باسم الكتلة الشيوعية النائب ماير فلنر .

اجتماعيات

شفاعمرو — رزق رفيقنا ايوب موسى خليف مولودا سماه موسى . تهانينا لوالديه وحياة سعيدة له .

حيفا — رزق رفيقانا متيا وماري نصار مولودة سمياها ديانا فللوالدين تهانينا والمولودة عمرا مديدا .

يافة الناصرة — رزق رفيقنا ابراهيم يوسف علي يوسف ولداً اسماه يوسف ، فتهانينا بالرفيق الجديد .

كسارة ومحاجر للبيع

معروض للبيع في الناصرة كسارة رقم ٢ وموتور بحالة جيدة ومحاجر مساحتها ١٠ دونمات . على الراغبين في الشراء المراجعة بواسطة بشاره عبود في جمعية التموين التعاونية بالناصرة ، او تلفون رقم ٧٠ الناصرة .

شركة المحاجر والكسارات
الناصرة المحدودة - الناصرة

فقدان هويات

فلحه حسين الدوخي من عرب الحجيرات ، هوية رقم ٩٨٩٩٠

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لاقرب مركز بوليس .

نعمه سليمان دحله من طرعان ، هوية ٦٧٨١٤

شما عبد شما خلايلي من سخنين ، قسيمه رقم ١٤٨٧٦

صبحي محمد ابراهيم من سخنين ، هوية رقم ٩٧٢٤٥ وتصريح ودفتر مؤن .

لطفي احمد عبد القادر من حيفا ، هوية ٥٥٧٨٥٥ مع دفتر جيش .

عوض نمر علي من المغار ، هوية رقم ١٠٨٧٤٧

عابده شفيق الموسى من الناصرة ، قسيمة رقم ٥٠٧٩٨

حمده محمود كحيله من ام الغنم ، قسيمة رقم ٦٥٦٩٩

مشيل توفيق الحلو من الناصرة ، هوية رقم ٢٥٠٢٨

صالح محمود مناصره من الناصرة ، قسيمة رقم ٢٧٠٩٨

حنه ابراهيم سعده من كفر كنا ، هوية رقم ٦١٠٥٣

صالح محمد سقور من كسرى ، قضاء عكا ، قسيمة رقم ٨٦٤٧٣

محمد خليل جمعه من عكا هوية رقم ٦٩٥٠٢ مع رخصة صيد

انتاج القمح السوفياتي يفوق الارقام القياسية

موسكو - اعلنت الحكومة السوفياتية ان محصول القمح هذا العام قد ضرب الارقام القياسية كلها في الاتحاد السوفياتي ، فقد زاد انتاج هذا العام ٧٠ مليون بود (وزن روسي) عن العام الماضي الذي ضرب ايضا الارقام القياسية السابقة ، اذ بلغ ٧٣ مليار بود . ويقول المراقبون ان الانتاج السوفياتي يرتفع في حين ينخفض الانتاج في العالم الرأسمالي منه . وهذا الانتاج سيمكن الاتحاد السوفياتي من تصدير كميات كبيرة لاقطار العالم .

رئيس الجمعية الصهيونية في امريكا يدعو الدول العربية

الى تأليف حلف عدواني مع اسرائيل ضد الاتحاد السوفياتي

واشنطن - قام بنيامين براودي ، رئيس الجمعية الصهيونية في اميركا ، بعد عودته من اسرائيل بزيارة لترومان لينقل اليه تحيات شخصية من بن غوريون وبقية اعضاء حكومة اسرائيل. وفي زيارته هذه قال لترومان ان من المهم تقديم مساعدة للدول العربية بقدر ما هو من المهم تقديم المساعدة لاسرائيل .

وقال براودي ان ترومان يوافقه على هذا الرأي .

وفي اجتماع للادارة الصهيونية تكلم براودي فدعا الدول العربية الى انتهاز فرصة محادثات باريس لاجراء مفاوضات مع ممثلي حكومة اسرائيل لعقد الصلح . وقال انه بعد انضمام تركيا واليونان الى حلف الاطلنطي اصبح في الامكان ان يقام على اساس التفاهم بين كل امم الشرق الاوسط سور من الحديد ضد الاتحاد السوفياتي ، من سكاندنافيا حتى الخليج الفارسي .

وقال ايضاً ان ترومان قد قال له ان الولايات المتحدة ستعمل من أجل عقد معاهدة صلح بين اسرائيل والدول العربية في اسرع وقت ممكن .

ايها العمال والكادحون

جمعية تموين العمال العرب التعاونية في الناصرة تعلن استعدادها لقبول مساهمين جدد في فروع الجمعية .. في السوق ، وحي الميدان ، وقرب عين العذراء . قيمة السهم خمسة ليرات .

شجعوا تعاونياتكم ، انضموا بجماهيركم

الاهالي كفر مندا

يقيمون مشروع مياه

كفر مندا - قام عدد من الاهلين هنا بالسعي لتحسين المشاريع المحلية في القرية ولا سيما مشروع المياه . وقد استطاعوا شراء موتور الماء ، ويجري الاتفاق على شراء موتور آخر . وساهم في هذا المشروع ، الذي يكلف حوالي ٩ آلاف ليره ، اكثر من ٣٢٠ شخصاً . اما الحكومة فلم تقدم لهم اية مساعدة .

ويواصل الاهلون النضال من اجل انتخاب مجلس محلي يمثلهم ويدافع عن حقوقهم ومصالحهم ويهتم بادارة مشاريع القرية العامة ويعمل على خلاصهم من كابوس المخاتير واعوان الحكم العسكري .

والاهلون يطالبون السلطات بالضرب على ايدي المتلاعبين بقوت السكان وبيعه في السوق السوداء حتى اصبحت تنكة الكاز تباع بـ ٤٨٠ ملا .

عمال تل ابيب يضربون احتجاجا على سياسة التجويع

ويطالبون بتوفير المؤن ومكافحة السوق السوداء

تل ابيب - لبت ١٨٣ لجنة عمال في مختلف مصانع تل ابيب نداء اللجنة التحضيرية لمكافحة السوق السوداء ، التي تألفت من لجان العمال في بعض مصانع تل ابيب . واعلن العمال في تلك الأماكن الاضراب في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس مدة نصف ساعة احتجاجاً على وضع التموين السيء وعلى سياسة التجويع التي تنتهجها الحكومة وللمطالبة بزيادة مخصصات المؤن المقننة للعمال ، واعطاء مخصصات اضافية للعمال الذين يعملون في الأعمال الشاقة ، وباقامة محاكم شعبية تشترك فيها عناصر شعبية ينتخبها المستهلكون ولجان العمال والهستدروت ، على ان تكون ذات صلاحيات باصدار احكام السجن ومصادرة الاملاك .

واشترك في الاضراب عمال ميناء يافا تل ابيب ، وعمال المطابع ، ومصانع النجارة والنسيج والكراجات والخياطة وعمال البناء والنقل وغيرهم ..

مجلس السلام العالمي واتحاد النقابات العالمي

ينتصران لانصار السلام المضطهدين في شرق الاردن

حيفا - تلقى الرفيق توفيق طوبي رسالة من لافيت سكرتير مجلس السلام العالمي يرد فيها على مذكرته حول الاعمال الارهابية التي قامت بها الحكومة في شرق الاردن تجاه انصار السلام في القسم العربي من فلسطين وشرق الاردن .

وفي الرسالة ان مجلس السلام العالمي بعد ان بحث في الارهاب الاردني اهتم في تبليغ لجان السلام في العالم عن الحوادث البربرية مطالبا اياها بتنبيه الرأي العام الى الاخطار المحدقة بانصار السلام في فلسطين العربية وشرق الاردن .

وقد وصلت مؤخرا صحف عالمية من فرنسا وبريطانيا والدمقراطيات الشعبية وهي تحتوي على انباء الاضطهاد واحتجاجات القوى الدمقراطية على الارهاب اللاحق بانصار السلام في فلسطين العربية وشرق الاردن .

ونشرت المجلة التي يصدرها الاتحاد العالمي لنقابات العمال ، بعدة لغات ، نص رسالة وصلتها من مؤتمر العمال العرب في اسرائيل ، بتوقيع سكرتيره سليم القاسم ، وهذه الرسالة تتضمن التفصيلات الواقعية عن خبر الثمانية والعشرين مناضلا من اجل السلام في شرقي الاردن والقسم الآخر من فلسطين المعتقلين في الجفر . وتتضمن ايضا مناشدة الاتحاد العالمي لنقابات العمال وجميع منظمات العمال في العالم وانصار السلام ، تأييد النضال من اجل اطلاق سراح هؤلاء الشبان الابطال .

فلنعزز النضال (بقية)

وفي باريس ، وتحت ستار « توطيد السلام » تقترح حكومة اسرائيل معاهدة عدم اعتداء بين اسرائيل والدول العربية وتحت شعار « توطيد السلام » ايضاً اجتمع مدبرو الحرب الامريكيون والبريطانيون والفرنسيون واعوانهم في اوتاوا قبل اسبوعين ، واتخذوا قرارات منها اتمام التحضيرات النهائية لشن حرب عالمية جديدة . ان اقتراح حكومة اسرائيل في باريس هو خطوة من الخطوات التي يراها الاستعمار الامريكي ضرورية للتمهيد لانشاء حلف عسكري عدواني يجمع ما بين اسرائيل والاقطار العربية . واذا كانت حكومات الدول العربية لا تزال تدعي الرفض لهذا الاقتراح او غيره ، فذلك لتعزيز مركزها بين شعوب اقطارها وللاستمرار في خداع هذه الشعوب .

ان خطرا كبيرا يحوم اليوم فوق منطقة الشرق الاوسط وشعوب هذه المنطقة وخصوصاً اسرائيل .

ان حياتنا وحياة اطفالنا هي موضوع المساومة بين المستعمرين واعوانهم . انهم يضمرون لابناء شعوبنا جريمة ابشع من الجريمة التي اقترفوها بحق ابناء كوريا .

ان المؤامرة الاستعمارية تكاد تستكمل اجزاءها ، وما الذي تعانيه الجماهير اليهودية والعربية اليوم من ضائقة غذائية ومن اعتداء على حريات المواطنين ومن تمييز واضطهاد قومي ومن ائتلاف مبائي — صهيوني عمومي ، الا مقدمة و« عينة » لما ستعانيه هذه الجماهير اذا ما نجح المستعمرون في استكمال اجزاء مؤامراتهم .

ولا يتوهمن احد ان الصراحة التي يبديها المستعمرون في الكشف عن نواياهم الخبيثة هي من دلائل قوة المستعمرين . بل العكس هو الصحيح. لقد وصلوا الى درجة من الضعف والانكشاف بحيث لم يعودوا يستطيعون الاستمرار في غشهم وخداعهم . وهذا بحد ذاته ما سينبه الجماهير الى الهوة السحيقة التي يقودهم اليها اعوان الاستعمار من قادة المباي وزملائهم الصهيونيين العموميين .

واما سرعة المستعمرين في محاولة انجاز مشاريعهم الحربية في اسرائيل والبلاد العربية فهي ايضاً ليست من دلائل القوة ، بل من دلائل الضعف ، لقد اصبحوا يدركون ان عامل الوقت هو في غير صالحهم ، وانهم كلما تأخروا في انجاز مشاريعهم بعد الامل في تنفيذ هذه المشاريع .

ان سرعة تعاقب الاحداث في الاسبوع الماضي ، تدعو كل الناس الشرفاء في بلادنا بغض النظر عن الميول السياسية والانتساب الطبقي والقومية ، الى تعزيز النضال من اجل السلام والى التجند لاحباط مشاريع الاستعمار الحربية .

لسنا وحدنا في هذا النضال العادل . ان ملايين الشعوب ، في مختلف انحاء العالم ، تشن مثل نضالنا . وهذا النضال العالمي الجبار ، الذي نحن فيه جزء لا يتجزأ عنه ، هو الصخرة التي تتحطم عليها امواج المؤامرات الاستعمارية والتحضيرات لحرب عالمية جديدة .

فلنعزز مساهمتنا في هذا النضال العالمي الجبار بأن نشدد من نضالنا ، هنا ، ضد انفاق اموال الشعب على التحضيرات الحربية وعلى الميزانيات العسكرية ، من اجل قوت الشعب وحرياته ، من اجل اخوة الشعبين وضد الاضطهاد القومي .

فلنوسع حركة السلام في بلادنا حتى يتأكد تجار الموت ان ما يتفقون عليه في واشنطن او باريس او القدس ، مع اعوانهم هنا ، هو قصاصة ورق لا تساوي نقطة دم واحدة من عرق أي طفل من اطفالنا .

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 6 October 1951 — אל—אתיחאד

السبت ٦ تشرين اول سنة ١٩٥١ — الثمن — ٣٠ ملا — العدد ٣٤ السنة الثامنة

١٣٠ ألفا يوقعون على نداء السلام في اسرائيل حتى الان

تل ابيب – بلغ عدد الموقعين على نداء السلام حوالي ١٣٠ ألفا . ودحضت دعاوي الصحف الرجعية المعادية بأن الحملة هي حملة حزبية . فقد وقع على العريضة أناس من مختلف الاحزاب والاوساط والمذاهب والآراء ، لا يجمع بينهم سوى الرغبة الاكيدة في السلام ومعارضتهم لاعادة تسليح المانيا وبعث الجيش النازي.

وبمناسبة اجتياز المئة الالف الاولى من الموقعين ، اصدرت لجنة السلام القطرية قائمة باسماء الشخصيات البارزة من الذين وقعوا على النداء من قادة الرأي والكتاب والشعراء والفنانين . وهذه هي القائمة الثانية وكانت القائمة الاولى قد اعلنت على أثر اجتماع لجنة السلام القطرية في شهر آب الذي اعلن فيه بدء الحملة .

وتضمن هذه القائمة الجديدة اسماء موشه ايرم ، عضو الكنيست ، ومردخاي بن طوب ، عضو الكنيست ووزير سابق ، و م . بن عنت ، عضو بلدية تل ابيب ، واسرائيل برزلاي ، سفير اسرائيل السابق في بولونيا ، وتسفي برايتشتاين ، رئيس تحرير «قول هعام» ومنعم جرجوره ، سكرتير مؤتمر العمال العرب ، ويهودا يودين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، واستر فلنسكا ، عضو الكنيست ، ويعقوب حزان عضو الكنيست ، وبنحاس طوبين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، وحنه لدان نائبة رئيس الكنيست ، وصموئيل ميكونيس ، عضو الكنيست ، ويعقوب ريفتن عضو الكنيست ، والشاعر اليعازر رفائيل ، والرسام ب . افرايم ، والممثل بن حايم ، والكاتبة مريم كوهين ، والشاعر جلعاد زروبابل ، وغيرهم من الادباء والشعراء والموسيقيين والاطباء .

الارهاب لن يمنع عن مواصلة النضال

كل انسان شريف لا يستطيع ان يتملك مشاعره ازاء ذلك الاعتداء الدامي الذي قام به بوليس بن غوريون على سكان سكنة عزرا في تل ابيب .

نحو ١٥٠ من رجال البوليس المسلحين بالمسدسات والهراوات يهاجمون في الصباح الباكر ١٢٠ عائلة من القادمين الجدد ، ويعتدون على الرجال والنساء والشيوخ والاطفال الآمنين المسالمين ، لاخراجهم عنوة من المدرسة التي لجأوا اليها بعد ان كان البوليس في الامس قد هدم اكواخهم التي قطعوا الخبز عن افواههم واستدانوا ليبنوها ويتقوا بها حر الصيف وبرد الشتاء .

ولم تجد السلطات وقتا اكثر ملاءمة للقيام بهجومها «البطولي» من عشية العيد . فحرمت هذه العائلات حتى من قضاء العيد تحت سقف ، ولو موقت.

ان مئة وعشرين عائلة من القادمين الجدد قد خبرت بنفسها ما هو «الاستيعاب» الذي تتغنى به حكومة بن غوريون .

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تخفض مستوى معيشة الجماهير وتحرمها الغذاء والكساء بحجة «جمع الشتات» و«استيعاب» القادمين . وها هي الآن لا تكتفي بصم الآذان عن شكاوي القادمين الجدد ومطالبتهم الملحة بتوفير المساكن حتى ولو من الاكواخ الخشبية ، بل تهدم لهم الاكواخ التي بنوها على حساب لقمة خبزهم وبعرق جباههم ، وتطردهم عنوة من كل مكان يلجأون اليه .

لقد قلنا وكررنا القول كثيراً ان حجة «الاستيعاب» باطلة ، وان سياسة الحرمان والتجويع ليست سوى جزء من سياسة التحضير للحرب في هذه الناحية من العالم ، وها هو وضع القادمين الجدد ، وهذا الارهاب الذي تسلطه الحكومة عليهم خير دليل على ما نقول .

بدأت الحكومة في توجيه الاضطهاد والارهاب ضد الاقلية العربية ، فنبهنا ولا نزال ننبه الى ان سيف الارهاب والاضطهاد ذو حدين ، وهو ان بدأ بالاقلية فلا بد له ان ينتهي بالاكثرية ، وان حكومة تضطهد اقلية قومية لا يمكن ان تكون مخلصة لشعبها ، وها هي الحوادث تثبت ما نبهنا اليه .

ان هذه الحكومة التي باعت نفسها من الاستعمار وجوعت الشعب وحرمته من الكساء والسكن لتنفق على بناء القواعد الحربية وعلى التسلح في خدمة مثيري الحروب ، لم يعد في وسعها ان تجابه الشعب إلا بسيف الارهاب . فسياسة التحضير للحرب تقتضي تأمين المؤخرة بالقمع والعنف وكبت كل معارضة ووأد حقوق الشعب وحرياته الدمقراطية ، واضطهاد جماهير الاقلية والاكثرية معاً .

ولكن حكومة بن غوريون مخطئة اذا كانت تظن انها بالارهاب والقمع ستقضي على نضال الجماهير من اجل الخبز والحرية والسلام .

انها مخطئة جدا اذا كانت تظن انها بوسائل الارهاب هذه ستكبح نضال القادمين الجدد من اجل «استيعاب» انساني .

ان القادمين الجدد لن يحجموا ولن يتراجعوا بل سيواصلون النضال من اجل حياة انسانية محترمة .

ان قوى التقدم في اسرائيل لن يخيفها الارهاب ، بل ستشدد النضال ضد التجويع والحرمان ، ضد القمع والارهاب ، ضد السياسة الاميركية في اسرائيل . وهي المنتصرة في النهاية .

الاتحاد

ممثلو الحكومات العربية واسرائيل يقدمون اقتراحات جديدة للجنة التوفيق

باريس – قال ناطق بلسان «لجنة التوفيق» ان ممثلي الحكومات العربية قد قدموا للجنة مقترحات جديدة . وكذلك قدم ممثلو حكومة اسرائيل اقتراحات جديدة في محادثات غير رسمية.

وفهم ان المقترحات التي قدمها ممثلو الحكومات العربية تتعلق بالشكل والاجراءات لا في الموضوع .

حكومة اسرائيل تشرع في مفاوضات للاعتراف بحكومة بون النازية

محادثات بين ممثل اسرائيل وممثلي حكومة بون

تل ابيب – في نبأ من بون ان ممثل حكومة المانيا الغربية النازية ، عضو البرلمان يعقوب ألتهر ، قد اجتمع في الاسبوع الماضي في باريس بممثل حكومة اسرائيل في فرنسا موريس فيشر وبرئيس «المؤتمر اليهودي العالمي» الدكتور ناحوم غولدمان ، وبحث معهما أمر اعتراف حكومة اسرائيل بحكومة المانيا الغربية وإنشاء علاقات دبلوماسية بين الحكومتين .

وستستأنف هذه المحادثات في الاسبوع القادم في ميونيخ في المانيا ، وحكومة بون تتوقع ان يشترك فيها مندوبون اسرائيليون آخرون .

وكانت حكومة بون قد مهدت لهذه المفاوضات ، بأن ادلى رئيسها ، بايعاز من الحكومة الاميركية ، بتصريح عن استعداد حكومته للتفاوض بشأن دفع تعويضات لليهود عن الاضرار التي لحقت بهم في عهد هتلر . وقابلت حكومة اسرائيل هذا التصريح بالترحاب .

وجاء من واشنطن ان عضو الكونغرس الاميركي يعقوب يتس قد بعث ببرقية الى اديناور رئيس حكومة بون يدعوه فيها الى ضم المانيا نهائيا الى معسكر مثيري الحروب الاميركيين والبريطانيين وضم القوات الالمانية المسلحة الى «جيش اوروبا الموحد» لتساهم بنصيب اوفر في الحرب ضد الشيوعية .

واعرب يتس في برقيته عن أمله بأن تنفذ حكومة بون تصريحها بشأن اليهود «بروح العدالة والسلام والحرية» وبذلك «تحتل مكانتها المحترمة بين الشعوب» .

الشعب الصيني يحتفل بمرور سنتين على قيام جمهوريته

الصداقة بين الصين والاتحاد السوفياتي ضمانة السلام والامن في الشرق الاقصى

بكين – احتفل الشعب الصيني بمرور سنتين على قيام جمهورية الصين الشعبية . وتلقى ماو تسي تونغ بهذه المناسبة برقية تهنئة من ستالين جاء فيها : «ان الصداقة بين الصين والاتحاد السوفياتي هي ضمانة عملية للسلام وللأمن في الشرق الاقصى» .

ومن برقيات التهنئة الكثيرة الاخرى التي تلقاها ماو تسي تونغ ، برقية من رئيس جمهورية فيتنام ، هوشي منه ، وبرقية من رئيس حكومة الهند جواهر لال نهرو ، وبرقية من الحزب الشيوعي الياباني .

وارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ايضاً برقية تهنئة جاء فيها : نبعث اليكم بتحيات أخوية حارة بمناسبة السنة الثانية لقيام جمهورية الصين الشعبية . ان النجاحات العظيمة التي حققها الشعب الصيني الحر ، وتقدم جمهورية الصين الشعبية الناجح بقيادة الرفيق ماو تسي تونغ الرشيدة ، تثير حماس كل الشعوب ، وتشجع وتشدد عزائم الشعوب المستعبدة في نضالها ضد الاستعمار من أجل تحررها القومي ، وتساهم بنصيب عظيم في الدفاع عن السلام في الشرق الاقصى وفي العالم كله .

اننا نتمنى لكم استمرار النجاح في تنفيذ مشروع تحرر ونهضة الشعب الصيني العظيم ، لصالح السلام وحرية الشعوب وتقدم الانسانية » .

مشروع سوفياتي جديد لري صحارى آسيا الوسطى

موسكو – اقرت الحكومة السوفياتية يوم الاحد مشروعا عظيما لتحويل مجرى نهرين في سيبيريا لري ٢٥ مليون هكتار من الاراضي الصحراوية في آسيا الوسطى .

وستبنى سدود على نهر اوب يبلغ ارتفاعها ٧٨ مترا ، ويتحول مجرى نهري اوب وينيسي اللذين يصبان الآن في المتجمد ، الى الجنوب لري صحارى قازاكستان بواسطة شبكة من الاقنية .

وهذا المشروع سيروي مساحات صحراوية تزيد على مساحة الاراضي المروية في الولايات المتحدة واليابان ومصر وايطاليا وكندا واستراليا معاً .

الاميركيون يعرقلون مفاوضات الهدنة في كوريا ويعدون لهجوم عام جديد

كيسونغ – لا تزال قيادة قوات الغزو الاميركية تواصل ، بشتى الطرق ، عرقلة مباحثات وقف القتال في كوريا.

فبعد ان كانت تعلن عن استعدادها لاستئناف المفاوضات وتنكر اعتداءها على منطقة الحياد ، اخذت الآن ، بعد ان اعترفت باعتدائها ووافق الكوريون على استئناف المفاوضات ، تطلب مكانا جديدا للمفاوضات متخذة من ذلك سبيلا لعدم استئنافها .

وتفيد الانباء الواردة من كوريا ان عمر برادلي ، رئيس اركان الجيش الاميركي ، زار منطقة القتال في كوريا يرافقه الجنرال ريدجواي وبعض القادة العسكريين وذلك تمهيدا للقيام بهجوم عام قريب . وبدأت القوات الاميركيه المعتدية بالفعل بهجمات اولية اعدادا لهذا الهجوم الكبير ولكنها منيت بهزائم وخسائر فادحة في الارواح والمعدات .

تفاقم ازمة البترول بين بريطانيا وايران

بريطانيا تهدد ثم تتراجع وتسحب موظفيها من ايران

مصدق يشكر الاتحاد السوفياتي على تأييده لايران في مجلس الامن

طهران – تفاقمت ازمة البترول بين بريطانيا وايران في الاسبوع الماضي بعد ان اصدرت الحكومة الايرانية اوامرها الى الموظفين البريطانيين بمغادرة ايران .

فقدمت الحكومة البريطانية شكوى على ايران الى مجلس الامن ، وهددت بفرض الحصار على سواحل ايران لمنع الحكومة الايرانية من بيع البترول الايراني الى مشترين آخرين .

وقامت الجماهير في طهران بمظاهرات كبيرة صاخبة هاتفة بسقوط الاستعمار ومطالبة بطرد البريطانيين حالا من ايران واعلنت الحكومة الايرانية انها سترسل سفنا حربية لحراسة بواخر البترول اذا نفذت بريطانيا تهديدها .

وفي يوم الثلاثاء نظر مجلس الامن في شكوى بريطانيا . فعارض مندوب الاتحاد السوفياتي وطلب رفض البحث في الشكوى لان تأميم البترول الايراني هو قضية داخلية خاصة بايران وليس من صلاحيات مجلس الامن النظر فيها. وقال ان تدخل مجلس الامن في شؤون ايران الداخلية هو مساس خطير بسيادة الدولة الايرانية . ولكن مجلس الامن قرر باكثرية الاصوات قبول الشكوى مبدئيا واجل النظر فيها الى موعد آخر يعين خلال عشرة ايام .

ونظرا للتناقض بين اميركا وبريطانيا وتنافسهما على بترول ايران ، لم تلق بريطانيا التأييد التي كانت ترجوه من حليفتها ، فخشيت التورط وحدها في اعمال عدوانية ضد ايران ، واضطرت الى ابلاغ الموظفين البريطانيين في ايران بوجوب الانصياع لاوامر الحكومة الايرانية ومغادرة ايران .

ويوم الاربعاء رحل هؤلاء الموظفون على ظهر الطراد البريطاني «موريسيوس» الذي كان ارسل في الاصل لحماية القوات التي كانت بريطانيا تريد انزالها في ايران وتسلمت الحكومة الايرانية جميع منشآت البترول في عبدان .

وابلغ الدكتور مصدق السفير السوفياتي شكر الحكومة الايرانية للاتحاد السوفياتي على تأييده لايران في مجلس الامن .

في «مخيم السلام» للشبيبة الشيوعية على جبل الكرمل

تجلي اخوة الشبيبة وعزمها على النضال من اجل السلام

حيفا – على سفح جبل الكرمل الخالد ، تجلت اخوة الشبيبة العربية واليهودية ، عزمها على النضال من اجل السلام ورغبتها في بناء المستقبل السعيد .

كان ذلك في المخيم الرائع الذي اقامه اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي خلال عطلة الاعياد ، في الاسبوع الماضي والذي اطلق عليه اسم «مخيم السلام» .

وقد نظم المخيم احسن تنظيم ، في وسطه برج عال ارتفع عليه شعار اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي والعلم الاحمر وعلم الدولة ورسم كبير للرفيق ستالين صديق الشبيبة وهاديها . وبشعار « عاش السلام» الذي كان مضيئا طوال ليالي المخيم . وأقيم في المخيم معرض بين نواحي نشاط اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، وعرض فيه مناظر عن اجتماعاته ومهرجاناته وخصصت ناحية بارزة منه ، لمهرجان برلين للشبيبة الدمقراطية العالمي ، عرضت فيه الهدايا التي قدمت للوفد الاسرائيلي .

وفي الجانب الآخر اقيم مسرح للخطابة والتمثيل ، فتمتع رواد المخيم بما قدمته مختلف الفروع من روايات واغاني واستعراضات ورقصات . واقيم في المخيم مطبخ ومقصف للمرطبات ، وناحية للاسعاف الاولى .

أما البرج فقد كان مقسما الى اقسام ، فقسم لهيئة تحرير جريدة المخيم التي كانت تصدر طيلة ايام المخيم والقسم الثاني للقيادة التي كانت تصدر توجيهاتها وتعليماتها وبرامج اعمال اليوم بواسطة مكبر الصوت ، والقسم الثالث لمهندس المخيم الذي كان يشرف على الانارة ووسائل الترتيبات الفنية ، اما القسم الرابع فقد نصب فيه مصباح كشاف يلقي ضوءه الساطع على جنبات المخيم ونواحيه .

وكانت ليلة الافتتاح ، يوم الجمعة الماضي ، رائعة جداً ، فقد استعرضت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي وعلى رأسها الرفيق صموئيل ميكونس سكرتير الحزب العام ، ٢٠٠٠ شاب وشابة ، في ساحة العرض والالعاب الرياضية ، وفي الاستعراض تكلم الرفيق شميرنك سكرتير اللجنة المركزية للشبيبة ، ومن ثم انتقل الجمهور الغفير الى المسرح حيث القيت التحيات التي تلقاها المخيم من منظمات الشبيبة العالمية ، وحركة السلام الاسرائيلية ، وبين التصفيق والهتاف تكلم الرفيق صموئيل ميكونس فحيا المخيم باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي . وقدمت جوقات الانشاد «ديمتروف» و«الطليعة» و«رون» مجموعة اناشيد رائعة

وكانت ساعات النهار مخصصة للمحاضرات التثقيفية ، والالعاب الرياضية وفي الليل كانت تقدم التمثيليات ، والاستعراضات والرقصات ، والاغاني ، وتستمر حتى ساعات متأخرة من الليل. وقد اشترك الرفاق توفيق طوبي وماير فلنر واميل حبيبي وصموئيل ليتفاك ، بالقاء محاضرات تثقيفية سياسيه ونقابية ، وقدم الرفيق ميكونس محاضرة في آخر أيام المخيم عن نضال الحزب الشيوعي

هذا وزار المخيم الوف الضيوف من مختلف الانحاء ، وممن زار المخيم القنصل الهنغاري الذي استقبله رواد المخيم بحماس زائد ، وممثلون عن مختلف المنظمات المحلية .

وسار رواد المخيم بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي في مظاهرة جبارة رائعة خرجت من المخيم وانتهت في ساحة المدافعين .

واشترك في المظاهرة ما يزيد على ٢٠٠٠ شاب وشابة ، حملوا شعارات وحمائم السلام وصورة كبيرة للرفيق ستالين ، وشعار اتحاد الشبيبة الشيوعيه الاسرائيلي ، والاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية والاعلام الحمراء وعلم الدولة. وكان المتظاهرون يهتفون وينشدون طوال سيرهم ، وكان المجتمعون على جوانب الطريق يقابلونهم بالتصفيق والهتاف وبعد أن ألقى الرفيق عوزي بورشتاين كلمة ختام المخيم ، وانشد الشباب نشيد الاممية ، تفرقوا كل الى بيته وفي نفسه عزم وتصميم ليكون عاملا في حقل السلام ، مناضلا حريصا من اجله .

هزيمة القيادة اليمينية في حزب العمال

سكاربورو – عقد هنا ، في الاسبوع الماضي ، المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني ، وفيه احرز بيفان وكتلته ، الذين انتقدوا برنامج الحكومة للتسلح ، انتصارا كان هزيمة لاتلي واتباعه .

ففي انتخابات اللجنة التنفيذية ، المؤلفة من ٢٨ عضوا ، نجح بيفان (٨٥٨ الف صوت) وثلاثة من مؤيديه : بربارة كاسل (٦٧٦ الفا) توم دريبرغ (٦٤٦ الفا) ميكردو (٥٤٤ الفا) في الحصول على اربعة مقاعد من المقاعد السبعة الهامة التي تمثل فروع حزب العمال المحلية . وحصل جيمس جريفيث ، وزير المستعمرات ، وموريسون ، وزير الخارجية – وهما من اتباع اتلي – على ٥٩٧ الف صوت للاول و٥٩٥ الفا للثاني .

اما هزيمة اتباع اتلي فظهرت واضحة في ان وزير الحربية ، شنويل ، فقد مقعده في اللجنة التنفيذية وان بربارة كاسل حلت محله .

اطلاق سراح ١٩ شيوعيا في شرق الاردن

عمان – اطلقت الحكومة الاردنية سراح بعض المعتقلين السياسيين ، بينهم ١٩ شيوعيا وعدد من افراد عائلة الحسيني ، على ان يتوافي مدنهم وقراهم لا يغادرونها مدة ستة اشهر .

ولا شك ان الحملة الناجحة التي اشتركت فيها مختلف الفئات الشعبية اثر كبير في اطلاق سراح هؤلاء المعتقلين

الحزب الشيوعي يطلب من الكنيست ان تبحث حالا في المفاوضات بين اسرائيل وحكومة بون

تل ابيب – طلب النائب الشيوعي ماير فلنر يوم الاربعاء من رئاسة الكنيست ، باسم الكتلة الشيوعية ، ان تبحث الكنيست في اسرع وقت المفاوضات بين ممثلي حكومة اسرائيل وممثلي حكومة بون النازية .

تحية غروتوول ليهود المانيا بمناسبة السنة الجديدة

جمهورية المانيا الدمقراطية تبذل كل جهد لمنع تكرار الجرائم النازية

برلين – بعث رئيس حكومة المانيا الدمقراطية ، الدكتور اوتو غروتوول ، برسالة تحية وتهنئة الى يوليوس ماير رئيس الطائفة اليهودية في جمهورية المانيا الدمقراطية ، بمناسبة رأس السنة العبرية الجديدة .

وذكر الدكتور غروتوول في رسالته نضال جمهورية المانيا الدمقراطية من أجل السلام ، ومن أجل المانيا دمقراطية محبة للسلام . وقال ان حكومة المانيا الدمقراطية تبذل كل جهد لمنع تكرار الجرائم الفاشستية .

وبعثت كذلك «منظمة ضحايا النازية» رسالة تهنئة الى الطائفة اليهودية جاء فيها : «ان في وسعكم ان تستقبلوا السنة الجديدة بثقة تامة بان جبهة السلام المتعاظمة في كل انحاء العالم ستكون سورا وحصنا ضد الكراهية بين الشعوب» .

الوضع في داخل حزب العمال البريطاني

من مقال لمجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية

باقتراب موعد مؤتمر حزب العمال السنوي في تشرين اول الحالي، تهتم الصحف البريطانية بالوضع في حركة العمال، وتخصص لها المساحة الواسعة من صفحاتها. وتتفق الاراء على ان حزب العمال يقف على شفا ازمة خطيرة، تظهر دلائلها في الانتقادات الكثيرة لسياسة حزب العمال الرسمية، وفي نشوء عدة كتل معارضة داخل الحزب، وفي ازدياد الاستياء الذي تثيره سياسة الحكومة في النقابات.

وقد ابرزت التحضيرات لهذا المؤتمر الفروق المتأصلة بين افكار اعضاء قاعدة الحزب وسياسة قيادته، التي هدفها تمهيد الطريق لحرب عالمية جديدة، والمحافظة على النظام الرأسمالي.

وظهرت، في آب الماضي، احدث فضيحة لهذه السياسة في بيان اصدرته لجنة حزب العمال التنفيذية تحت عنوان مزدوج: «السلام — واجبنا الاول» وعنوان ثان «بيان سياسي عن قضايا اليوم». وكان هدف هذا البيان تبرير السياسة القاتلة التي تنتهجها حكومة اتلي، والحد من انتشار واتساع النفور والغليان في قاعدة الحزب الذين اصبحا واضحين في الاشهر الأخيرة.

وحتى اثناء الحرب كانت دلائل هذا النفور بادية جلية. اذ انخفض عدد اعضاء الحزب الى النصف تقريباً، من ٤٤٧ الفاً في سنة ١٩٣٧ الى ٢٣٦ الفاً في سنة ١٩٤٣. وما له دلالة كبيرة، ان هذا الهبوط حدث في وقت كان فيه النشاط السياسي بين العمال بالغاً ذروته.

ومع ان عدد اعضاء النقابات قد ازداد بمليون ونصف المليون، الا ان عدد داعمي الاشتراكات السياسية لم يزد على ٢٠٠ الف. وكذلك فان عدد المنتسبين الى حزب العمال لم يزد عن ثلث اعضاء النقابات تقريباً.

وحاولت قيادة حزب العمال اخفاء هذا الهبوط، الذي لم يسبق له مثيل في حياة حزب حاكم، وارجعته الى اسباب ثانوية مختلفة. ولكن مندوبي الاعضاء العاديين في مؤتمر سكاربورو (١٩٤٨) اوضحوا ان انسحاب الاعضاء يعود الى اسباب سياسية، الى رفض العمال تأييد سياسة القادة اليمينيين.

لقد اصبحت استقالات الاعضاء من حزب العمال شيئاً عادياً اليوم، وغدت صحف الحزب تعلق على الركود وعدم المبالاة المسيطرين في صفوف الحزب. وكتبت صحيفة «رينولدزنيوز»، «ان العمل السياسي في الدوائر الانتخابية في انخفاض، ويظهر ان الحزب فقد ثقته بنفسه وبرسالته».

ولا تقتصر اعمال الاحتجاج على مثل هذا التعبير السلبي بل ان العمال البريطانيين يعلنون عن استيائهم بطرق اخرى ايضاً. فهم يطالبون بمثابرة، تغيير السياسة الحالية واقصاء القادة اليمينيين. وفي سنة ١٩٤٩ ظهرت في داخل الحزب منظمة تدعى «الزمالة الاشتراكية» اعلن مؤسسوها انها ستعمل على احياء روح الحركة الاشتراكية ومبادئها. ولكن القيادة اليمينية، السائرة على سياسة كبح كل معارضة في الحزب، وضعت، في شهر ايار الماضي، هذه المنظمة في قائمة المنظمات الممنوعة واتخذ استياء اعضاء القاعدة من

سياسة القيادة اليمينية مدى اوسع عندما باشرت الحكومة في سباق التسلح الذي ادى الى ارتفاع الاسعار وانخفاض مستوى معيشة العمال انخفاضاً هائلا. وبرزت هذه المعارضة واضحة في نشوء حركة جماهيرية تطالب مؤتمراً مستعجلا للحزب. ومنذ ابتداء السنة الحالية والضغط لاجابة هذا المطلب يشتد في اجتماعات عقدت في المناطق الهامة حيث انتقدت سياسة الحكومة انتقاداً لاذعاً.

وقد قوت انتخابات اذار مركز الجناح اليساري في قيادة حزب العمال في لندن اذ هزم قائدان يمينيان وحل محلهما آخران تقدميان، هما سولومنز ورونالد تشمبرلين الذي صرح بأن هناك حملة شعبية واسعة تطالب بوضع حد لاعتماد بريطانيا على اميركا وانه يأمل ان لا يمر وقت طويل الا وقد تحقق ذلك.

ومع ان القيادة اليمينية في حزب العمال، التي تبذل ما في وسعها لاخفاء خطورة الوضع في داخل الحزب، رفضت اقتراح عقد مؤتمر مستعجل للحزب، فدلائل كثيرة تدل، على الرغم من النظام المعادي للدمقراطية واجراءات القمع الشديدة، ان مؤتمر تشرين الاول يخبيء لهم في طياته مفاجئات عديدة.

ان موجة الاحتجاج القوية، ضد السياسة الحكومية، التي اكتسحت النقابات ذات التأثير القوي لتدل على الجو في حزب العمال. فنقابات العمال عموماً قد نشطت في هذا المضمار وقدمت اكثر من عشرين نقابة، مقابل ٦ نقابات في ١٩٤٦، مشروعات قرارات للمؤتمر المقبل.

واقترح اتحاد نقابة المهندسين، واعضاؤه يزيدون على ٨٠٠ الف، عقد مؤتمر مستعجل لبحث السياسة الخارجية وطالب ببحث وافٍ للقضية الكورية وسياسة بريطانيا تجاه الصين وقضايا اعادة تسليح المانيا واليابان، واطلاق سراح مجرمي الحرب، والقواعد الاميركية في بريطانيا، وبرنامج التسلح. ولكن قيادة الحزب، كعادتها في الاستخفاف بدمقراطية الحزب الداخلية، لم تتنازل حتى لبحث الاقتراح

وطالب اتحاد نقابات الكهرباء، في احد قرارات مؤتمره، باجتماع ممثلي الدول الخمس لعقد ميثاق سلام بينها. وكرر اتحاد المطافيء هذا الطلب في احد قراراته.

ومع ان مشاريع القرارات هذه تبدو قليلة بالنسبة الى الاربعمئة والخمسة والستين قراراً الموضوعة على بساط بحث مؤتمر الحزب المقبل، الا انها تعطي فكرة واضحة عن طبيعتها واتجاهها

وتعلق الصحف البريطانية على هذا بقولها انه لم يمر في تاريخ حزب العمال وقت قدمت فيه قرارات حرجة كهذه.

واكثر من ربع المقررات المقترحة للمؤتمر تتعلق بارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة. والقرارات التي قدمتها نقابات عمال البناء، وعمال الالبسة، وآخرون، تشكو من ارتفاع الاسعار وتطالب عملاً سريعاً في هذا الصدد.

وهناك مقررات كثيرة تطالب بتنقيح جدول غلاء المعيشة المزيف واستبداله باحصاءات تبين الصورة الصادقة لتكاليف الحياة المرتفعة.

ان انتشار التذمر والسخط بين اوساط قاعدة حزب العمال لا يمكن تجاهله او منعه. وما الحملة الصاخبة التي ابتدأها انورين بيفان وكتلته الا دليل على التوتر في داخل الحزب. وتحاول الصحف المؤيدة لحزب العمال، المهتمة بالحد من التأثير الذي احدثه سيل المقررات الخطيرة، ان تعزي كل القضية الى الخلافات الشخصية. فهي تؤكد ان وراء هذا كله رغبة بيفان في تكييف الاستياء حسب ما تقتضيه مصالحه الذاتية. ومع انه يوجد هذا شيء من الحقيقة فيما يتعلق ببيفان نفسه غير ان اعتبار ذلك كتفسير عام يقلب القضية كلها رأساً على عقب.

وحقيقة القضية ان الخلافات بين قادة حزب العمال الكبار ليست الا انعكاساً شاحباً لتطور عميق. فجماهير حزب العمال تبتعد عن القادة الرجعيين. وليست كتلة بيفان هي التي احدثت المعارضة الواسعة في صفوف قاعدة الحزب بل العكس، فأن حركة المعارضة مكنت بيفان ومؤيديه من شن حملتهم.

ومسلك بيفان والموقف المتذبذب الذي اتخذه ليسا ابداً من مميزات منظم وقائد للجماهير. لقد انتقد عدد كبير من مؤيدي الحزب سياسة الحكومة بشكل أجرأ وبفهم اعمق. ان بيفان يرتعش فرقا من النضال حتى من اجل مطالبه، وقد علقت الصحف على ذهابه في «عطلة» سريعة قبل تأجيل البرلمان بأنه يتفادى وجوده في البرلمان عند بحث القضايا الاقتصادية الهامة. وفي نظر كثير من المراقبين ان بيفان قد خضع لقيادة الحزب، وفشل في انتهاز الفرصة لكسب تأييد نواب حزب العمال من غير القيادة.

وليس من الصعب التنبؤ عن الوسائل التي ستتبعها قيادة حزب العمال في مؤتمر تشرين الاول لكبت معارضة اعضاء القاعدة. انهم يلتجأون، بلا شك، الى الاسلوب المجرب في كم افواه المندوبين، اسلوب التصويت غير الدمقراطي لمعالجة جدول الابحاث ومزج مشات القرارات في قرارات مركبة لا معنى لها، تمحى منها الانتقادات وكل الاقتراحات الواضحة لتغيير السياسة. اما الخطوة الثانية فهي حشد زعماء النقابات الرجعيين لتأييد هذه المقررات وتحويل ملايين الاصوات، التي يسيطرون عليها لدعم قيادة حزب العمال.

وتطالب عدة منظمات لحزب العمال بتعديل نظام التصويت في مؤتمرات الحزب السنوية. وقدمت منظمة حزب العمال في «ساوث نورثامبتون شاير» قراراً بهذا الصدد، منتقدة نظام التصويت غير الدمقراطي الحالي وداعية الى نظام احسن.

ومهما يكن مصير هذا القرار وامثاله فمن الواضح الآن ان القيادة اليمينية في حزب العمال ستواجه نضالا حاداً في مؤتمر تشرين الاول الحالي.

ان القمع المباشر والارهاب الشديد لم يوصلا القيادة الى اي نتيجة. وهي الآن تحاول اغراق اصوات الاحتجاج في بحر من الصياح بأن الانتقاد في الحزب سيزعزع مركزه في الانتخابات القادمة وربما ادى الى نجاح المحافظين. وعلى هذا تجيب فروع حزب العمال: ان الزعماء الرجعيين بارتباطهم بالاستعمار الاميركي والبريطاني هم الذين يمهدون السبيل للمحافظين، فهم الذين يشقون حركة العمال ويرفضون اتخاذ برنامج سلام ومن اجل الدمقراطية والاستقلال القومي ورفع مستوى المعيشة، برنامج يلتف حوله الاكثرية الساحقة من الشعب البريطاني لهزم المحافظين.

وجميع قرارات المؤتمر يتضمن الخوف من ان يؤدي استمرار السياسة الرجعية الحالية ورفض القادة اليمينيين الاستجابة لارادة الاكثرية الساحقة من عمال بريطانيا المنظمين الى انهزام حزب العمال في الانتخابات المقبلة.

ان حزب العمال يواجه ازمة خطيرة. ومصير الحزب الاشتراكي الفرنسي الآخذ في الانهيار منذ بضع سنين يظهر الى اين تؤدي سياسة الخيانة لمصالح العمال.

الانسان السوفياتي يتغلب على سيبيريا

قبل عشرين عاما كتب مكسيم غوركي الاديب الانساني الكبير ...

«في يومنا وعصرنا على الانسان ان يصبح عظيما (وهو صائر فعلا) لدرجة يستطيع معها ان ينظر الى البلاد باجمعها وان يعيش حياة الاتحاد باجمعه على الرغم من اتساع بلادنا».

ولقد صدق غوركي فالانسان السوفياتي اصبح يعيش حياة الاتحاد باجمعه. فهو يعيش في سيبيريا ويطوف المناطق الثلجية. وهو في نشاطه وعمله ينتصر على الطبيعة ويروضها لتسعده وترفه حياته.

ولا يزال الغرب يضلل جماهيره باقاصيص خرافية عن سيبيريا. ومن اجل هذا يستعيد تاريخ القيصرية التي كانت ترسل احسن وانبل ابناء الشعب المناضلين من اجل الحرية الى تلك الاصقاع الجائرة.

ولكن سيبيريا الان تتطور وهي تسير الى امام، ولن يمر وقت طويل قبل ان تصبح جنة فيحاء لا يقلل من جمالها الثلج واعاصير الشتاء.

في منطقة «الالتاي» حيث يقوم الان عدد من الكولخوزات، في عام ١٩٣٦ حصد ميخائيل يفريموف ست اطنان قمح من هكتار واحد. لقد كان هذا حدثا اثار منافسة بين المزارعين التعاونيين. وفي عام ١٩٣٧ تفوق ايفان شمانوف من كولخوز «الحارس الصغير» فانتج ثمانية اطنان من الهكتار الواحد وتلته المزارعة الكسندرا سرجيفا فانتجت عشرة اطنان.

وما كان لهذه المنطقة ان تتطور هذا التطور لولا اهتمام الحكومة السوفياتية. فهي تقدم الاراضي الواسعة مجانا وهي التي تنتج التراكتورات والحاصدات والآلات الاخرى، وهي التي توفر الدراسة العلمية لاحوال الطبيعة، وظروف نمو الزراعة في الاوضاع القاسية. ولا شك ان بعض القراء يذكرون ان اول من انتج القمح في المناطق الجليدية كان الاتحاد السوفياتي

وكان من المدهشات حقا نجاح فيدور جرينكا في زراعة اشجار التفاح لقد فشل كثيرون قبله ولكنه نجح في أشجاره لانه انتقى، بمساعدة العلماء، اشجار تفاح لا ترتفع كثيرا عن الارض فحملت الثمار وكانت مفخرة سيبيريا. وحتى عناقيد العنب تتدلى الآن في كروم تلك المنطقة.

طبعا في هذه المنطقة مزارع متطورة، منها كولخوز مولوتوف. في هذا الكولخوز الآلات الميكانيكية هي التي تقوم بالعمل.. هي التي تحرث وتزرع وتحصد. آلاف المكتارات قد اصبحت بيد الانسان لا تقدر الطبيعة على انتزاعها من يده القوية. لهذا الكولخوز محطته الكهربائية. وبيوته دافئة تجري في انابيبها المياه الحارة. فتدفيء السكان وتساعدهم على تحمل قساوة الثلج.

ان حياة هذه الكولخوزات مليئة. المدارس الثانوية تؤمن لآلاف الطلاب والطالبات في الدراسة بفروعها وجامعات موسكو واومسك وتومسك ونوفوسيبرسك تفتح ابوابها لطلاب وطالبات هذه المنطقة ليتسلحوا بالعلم الحديث فيعودوا الى مناطقهم ليقفوا بجانب من سبقهم في الكفاح من اجل حياة اسعد

ان المسرح قد بدأ يظهر في حياة هذه الكولخوزات والنوادي الثقافية تجعل الحياة زاخرة.

والحكومة السوفياتية الآن لا تكتفي بانتصارات الشعب الحالية، فهي دائمة الاهتمام بتحسين الحياة وتيسيرها. في منطقة كالوندا تجري الان زراعة احراش واقية تحمي المناطق من الاعاصير الهائجة وفي المنطقة نفسها يجري العمل على بناء اقنية الري واهم هذه الاقنية قناة اليسك التي ستمتد ٣٢٢ كيلومترا.

ان نظريات ميتشورين في الزراعة.. هذه النظريات التي دافع عنها وطورها ليسنكو هي التي جعلت وستجعل سيبيريا جنة فيحاء.

ليتحدث المستعمرون عن «سجون سيبيريا» ما طاب لهم ... ان سيبيريا هي قسم من الاتحاد السوفياتي ولهذا فهي تتطور معه وسيعيش الانسان السوفياتي كما قال جوركي حياة الاتحاد باجمعه.

فلنجابه الخطر بصفاء ذهن واثقين بأننا نستطيع أن ندرأه

بقلم اميل حبيبي

اذا كان الشيوعيون في حاجة دائما الى صفاء الذهن ووضوح السبيل في معالجة القضايا التي تعترضهم، فانهم اليوم في اشد الحاجة الى ذلك امام ما يجابه البلاد والشعب من اخطار كبيرة.

فان عجلة التحضير لحرب عالمية جديدة تدور اليوم بسرعة متناهية، فتدوس بغاظة وصفاقة جميع اقطار الشرق الاوسط وخصوصا اسرائيل. ولقد اصبح واضحا اليوم انه اذا ابتلعت الحرب العالمية الثانية حوالي ستين مليون نسمة، فحرب عالمية ثالثة، اذا ما تأججت نيرانها، ستبتلع اربعة اضعاف هذا العدد او اكثر. ان الحرب التي تدور رحاها اليوم في كوريا الصغيرة ليست حربا عالمية، وفيها لم تستعمل بعد جميع آلات الدمار الجماعي، كالقنبلة الذرية. ولكنها في مدى سنة واحدة، ومن كوريا الشمالية التي يبلغ تعداد سكانها عشرة ملايين نسمة، ابتلعت مليوناً منهم. وخرائط المستعمرين الاميركيين والبريطانيين تشتمل، في وضع التصاميم لحرب عالمية جديدة، على اقطار الشرق الاوسط كميدان رئيسي من ميادين هذه الحرب. هذا ما تقرر في مؤتمري واشنطن واوتاوا، وهذا ما يراد الانتهاء منه في مؤتمر باريس، وهذا ما تعمل على تنفيذه حكومات الخيانة القومية في مختلف اقطار الشرق الاوسط بما فيه اسرائيل.

فعلى عواتق الشيوعيين تقع اليوم، المهمة الكبرى: تجنيد الجماهير، كل الجماهير، لاحباط ما قرره المستعمرون واشياعهم المحليون، ولصون السلام. ولذلك كانت الحاجة القصوى الى صفاء الذهن ووضوح السبيل.

ذيول الانتخابات الاخيرة

لقد احدثت نتائج الانتخابات الاخيرة للكنيست بعض البلبلة بين بعض الاوساط الشعبية. وكثير من الناس الشرفاء اصيب بما يشبه الصدمة من نتيجة الانتخابات. ان من الواجب تبديد هذه البلبلة وتعزيز ثقة الشعب بنفسه وبقواه الكامنة

وحتى يستطيع الشيوعيون ان ينجزوا هذا الامر الهام، من واجبهم هم انفسهم، قبل غيرهم، ان يعززوا ثقتهم بالشعب وان يشددوا من نضالهم في سبيل تجنيد الشعب وراء اهدافه العادلة.

والى الذين اصابتهم البلبلة، وما يشبه الصدمة، من نتيجة الانتخابات للكنيست الثانية، يجب ان نقول، وبوضوح عبارة: ان «الدمقراطية» القائمة في بلادنا ليست دمقراطية لجماهير الشعب الكادحة، بل لحفنة من اصحاب رؤوس الاموال واعوان اصحاب رؤوس الاموال، الذين يسيطرون على مرافق الاقتصاد وادوات الانتاج وعلى جهاز الحكم (بجميع فروعه)، وجهاز الدعاية (من صحف وقاعات وورق مطابع واذاعة الخ) وبقوة هذه «الدمقراطية» انتصر اصحاب رؤوس الاموال واعوان اصحاب رؤوس الاموال في الانتخابات الاخيرة.

ومن السخف التوهم ان الطبقة العاملة في اسرائيل «انتخبت» الذين فرضوا عليها تجميد الاجور والارتفاع المستمر في اسعار المعيشة! او ان القادمين الجدد «انتخبوا» الذين فرضوا عليهم العيش في الخيام والتردي في مهاوي البطالة! او ان جماهير الاقلية العربية «انتخبت» الذين فرضوا عليها الاحكام العسكرية وصادروا اراضيها وحولوا قرى المثلث الى سجن كبير ونظموا اعمال القشر يدو الترحيل وما زالوا ينظمون!. انما هؤلاء جميعا اكرهوا على «انتخاب» اعداء الجماهير الكادحة نتيجة لما يسمى بالدمقراطية البرجوازية.

لقد وضع اصحاب رؤوس الاموال النظام البرلماني على شكل يؤمن بقاء حكمهم واستمرار نظامهم. فهو جزء من نظام الاستغلال والاضطهاد. لا فوقه.

يقول ستالين:

«ان الاضرابات، والمقاطعة، والبرلمانية، والاجتماعات، والتظاهرات، هي اشكال حسنة للنضال من اجل تحضير الطبقة العاملة وتنظيمها. ولكن، ولا واحد من هذه الاشكال في مقدوره القضاء على التباين القائم».

من واجب الشيوعيين ان يفسروا، اذن، وبوضوح متناه نتائج الانتخابات الاخيرة حتى يزيلوا ما جرته في ذيولها من بلبلة. ان نتائج الانتخابات الاخيرة ليست، بحد ذاتها، دليلا على ضعف او أزمة في النضال الجماهيري، انما هي من الادلة الكبيرة على الازمة الخانقة التي تعتري نظام الحكم القائم، بحيث اصبح هذا النظام لا ينال الاصوات الا بالسوط والعصا!

وليعزز الشيوعيون ثقتهم بقوى الشعب الكادح، وبوعيه، وباصراره على النضال، ذاكرين انه على الرغم من كل الارهاب والتضليل والرشوة، الذي صحب المعركة الانتخابية، وجد اكثر من ٢٧ الف ناخب استطاعوا ان ينتخبوا الحزب الشيوعي. ولو استطاع كل الشيوعيين ان يعملوا في كل مكان، اكثر مما عملوا، لتمكنوا من مضاعفة هذا العدد عدة مرات.

طريقنا العملي: ايقاف التحضير للحرب

غير ان نتائج الانتخابات الاخيرة، وعدم توضيحها، ليست السبب الوحيد لما يعتري بعض الاوساط الشعبية من بلبلة واضطراب فكري.

ان ازدياد حدة النضال الجماهيري وما يتطلبه هذا النضال من تقديم التضحيات اليومية ومن المثابرة والاصرار عليه دون تحقيق نتائج اساسية عاجلة، كل ذلك يهدد بنشر روح اليأس بين الجماهير، وهو اقصى ما يتمناه اعداء الشعب، خصوصا في هذه المرحلة الحرجة.

لقد شنت مختلف فئات الجماهير الكادحة، ولا تزال تشن، نضالا متواصلا من اجل مطالبها العادلة، كرفع الاجور وتخفيض الاسعار وايجاد الاعمال وتوفير المساكن والقضاء على الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية والسوق السوداء وحل أزمة المؤن الخ. وعلى الرغم مما احرزته الجماهير من بعض المكاسب نتيجة لهذا النضال، فانها ترى ان الوضع الصعب لم يتغير، بل هو يزداد صعوبة. وعلى الرغم من تعاظم حدة النضال الجماهيري، فالمكاسب التي يحققها هذا النضال تكون ضئيلة اذا ما قيست بتعاظم الارهاب والاعتداء على الحريات الدمقراطية وازدياد الوضع الاقتصادي سوءا.

وقد تدخل هذه النتيجة الموقتة، في افهام بعض الجماهير، وهماً خطرا مفاده ان هذه النتيجة هي دلائل قوة الرجعية الحاكمة ومن دلائل ثبوت نظام رأس المال والاستعمار.

فمن الضروري تبديد هذا الوهم في افهام الجماهير، مؤكدين انه اذا كان في مقدور الرجعية، في يوم من الايام، ونتيجة لما كان لها من قوة، ان تلبي بعض المطالب الشعبية دون ان يتهدد سلطتها خطر مباشر، فقد وصلت الآن الى درجة من الضعف والافلاس بحيث اصبح كل تنازل من جانبها، مهما يكن ضئيلا، يتهدد اسس سلطتها بالتقوض والانهيار.

ان الرجعية المحلية، الحاكمة في بلادنا، تقف الآن بين نارين: نار الجماهير الشعبية المطالبة بسياسة سلام تؤمن خبزها ومساكنها واعمال دائمة لها، ونار المستعمرين مثيري الحروب الذين يريدون ان يؤمنوا، وباسرع وقت، قواعد لهم ومطارات في بلادنا. ان كل تنازل امام مطالب «النار» الاولى، مهما كان ضئيلا، يؤدي الى فشل والى تأخير، تنفيذ مطالب «النار» الثانية. ولا يمكن تلبية اي مطلب من مطالب الشعب الا على حساب مطالب المستعمرين ومشاريعهم الحربية. وهذا ما تأبى الرجعية الحاكمة القيام به وما لا تستطيع القيام به. من هنا كان الوضع الحالي الذي تعانيه الجماهير الشعبية في بلادنا، وفي مختلف اقطار نظام رأس المال اليوم، والذي من واجب الشيوعيين تفسير اسبابه حتى يتبدد كل اضطراب فكري.

وليتذكر الشيوعيون كلمات ستالين العظيم، التي اخترق بها غيوم اليأس التي يبثها الرجعيون في خريق الجماهير المناضلة:

«دع المظاهرات في الشوارع لا تجلب لنا نتائج مباشرة. ودع قوة المتظاهرين، اليوم، تكون اضعف من ان تفرض على الحاكمين تنازلا عاجلا امام مطالب الشعب — فان التضحيات التي نقدمها اليوم في مظاهرات الشوارع سنسترجعها مئة ضعف. فعوضا عن كل مناضل يقع في المعركة او يختطف من معسكرنا، سينشأ مئات من المناضلين الجدد. وبعد، سنقهر اكثر من مرة في الشوارع. وبعد، ستخرج الحكومة مظفرة اكثر من مرة في معارك الشوارع. غير ان هذا الظفر سيكون «فرهيا»(١). وانتصارات اخرى من هذا النوع ستعجل انهيار الطغيان حتميا. ان الظفر الذي يحرزه الطغيان اليوم يعبد الطريق لانكساره. وواثقين بأن ذلك اليوم قادم، وبأنه ليس ببعيد، سنتحمل لسع السياط حتى نبذر بذور التحريض السياسي والاشتراكية».

ان تعاظم النضال الجماهيري من جهة واستماتة الرجعية في خدمة اسيادها المستعمرين من جهة ثانية، يذكرنا — من حيث ضرورة صفاء الذهن وثبوت الجنان — بلعبة الاعراب القدامى: بلاط

(١) — نسبة الى قائد في التاريخ اليوناني القديم انتصر في احدى المعارك ولكن تكاليف انتصاره كانت ابلغ من مكاسبه انتصاره.

«البقية على الصفحة الثالثة عمود ٥»

قرارات هامة في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في سوريا ولبنان

جاء في صحيفة مكتب الانباء الشيوعي، «من اجل سلام دائم، من اجل دمقراطية شعبية»، ان قضيتين هامتين قد بحثتا في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري اللبناني، الذي يعمل في اوضاع سرية.

فالبند الاول في جدول الاعمال، كان تقرير مجلس الحزب المركزي، حول الاسباب السياسية والتنظيمية، التي ادت الى عدم تنفيذ مرض لخط الحزب في الاعتماد اعتمادا احزم على العمال والفلاحين. وقد وضع هذا الخط في قرار اتخذه اجتماع اللجنة المركزية، في شهر شباط الماضي، على اساس التقرير الذي قدمه خالد بكداش سكرتير الحزب العام: «لانجاح النضال من اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية، سنعتمد اعتمادا احزم على العمال والفلاحين».

اما البند الثاني فكان تقرير المجلس المركزي عن حملة جمع التواقيع على النداء لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى، وعن عمل الشيوعيين في حركة السلام.

وعلى اثر بحث النقطة الاولى والنقاش الذي دار حولها تبين ان الحزب احرز بعض النجاح وحصل على مراكز جديدة بين العمال والفلاحين، ولكن هذه النتائج لا تتلاءم مع نمو نضال العمال والفلاحين والشعب، كمجموع، ضد سياسة الخيانة القومية التي تنتهجها العصابة الحاكمة من الاقطاعيين والمموّلين والتجار الكبار، التي تعمل في خدمة المستعمرين الاميركيين واتباعهم البريطانيين والفرنسيين.

واشار الاجتماع الى ان تسرب اتجاهات غريبة عن ايديولوجيا الطبقة العاملة الى الحزب هو السبب السياسي الذي يعيق تقوية واتساع نفوذ الحزب بين العمال والفلاحين والجماهير الكادحة اتساعا سريعا.

انها اتجاهات برجوازية قومية من الشوفانية والكوزموبوليتية الغريبتين عن الاممية البروليتارية.

والاستعمار الاميركي، الذي نفوذه هو الاقوى في لبنان الان، يواصل تأييد الاتجاهات الكوزموبوليتية وتقويتها بكل الطرق، ضد حركة التحرر القومي

وبالاجماع اتخذ الاجتماع الواسع قرارا بشن نضال يومي منظم ضد الاتجاهات البرجوازية القومية وتسربها الى صفوف الحزب.

وتبين من مناقشة البند الثاني انه على الرغم من ان التواقيع التي جمعت على نداء مجلس السلام العالمي، وتزيد على نداء استكهولم، فالحملة لا تزال غير منظمة بشكل كاف. ويجب تحسين عمل الشيوعيين في حركة السلام وتوجيهه، بشكل خاص، في سبيل تقوية الحركة تنظيما وتأليف لجان سلام بين العمال والفلاحين وجميع فئات الجماهير الكادحة.

واتخذ الاجتماع قرارا بشأن زيادة نشاط الشيوعيين في حركة السلام، موجها ضد مظاهر الانعزالية بين الشيوعيين

اسبوعيات

« الزبالة تحت الكنبة »

من ذكريات الطفولة ، التي استعدتها في الاسبوع الماضي ، قصة البنت التي كانت تفرض عليها والدتها تكنيس غرفة الجلوس كل يوم قبل ان تذهب الى المدرسة . فكانت «البنت الحربوقة» تكنس الاوساخ ، لا الى الخارج او الى الوعاء المعد للزبالة، بل تخبئها تحت المقاعد.

وكانت الوالدة تكشف المكيدة مرة كل شهر تقريبا ، عندما تقوم بالتنظيفات العامة . ويا للمصيبة !

وقد مثل دور «البنت الحربوقة» في الاسبوع الماضي ، السلطات الحاكمة في الناصرة ، لمناسبة زيارة رئيس بلدية نيويورك .

ففي احد ايام الاسبوع الماضي ، ودون سابق انذار او تفسير ، فوجيء النساء والبنات الصغيرات اللواتي كن يتسابقن على استقاء الماء الشحيح من «عين العذراء» ، بهجوم رجال البوليس عليهن وتفريقهن ومنعهن من ملء جرارهن بالماء ، آمرين : لبعد الظهر !

وقيل فيما بعد ان على كل كادحي الناصرة ان يظلوا بالعطش حتى ينتهي رئيس بلدية نيويورك من زيارة الناصرة، لئلا تتأذى عيناه الجميلتان بهذا المنظر ...

والظاهر ان الحاكم العسكري ورئيس لجنة البلدية لم يكونا واثقين من مقدرتهما على اقناع «حضرة الزائر العظيم» بأن الماء كثير في الناصرة ولكن «نساء الناصرة متدينات ولذلك يفضلن الماء المقدس من عين العذراء المقدسة» .

ولو استشارنا الحاكم العسكري ورئيس لجنة البلدية في حل هذا «المشكل» لقلنا : «قولوا للزائر الكريم عندما يرى النسوة المتصارعات على الماء قرب عين العذراء : انهن من الزنوج » ... واذ ذاك يضحك «حضرة الزائر الكريم» ويهتف ، «عفارم» !

يحيى الصدق !

وفي الاسبوع الماضي ايضا ، وقع نظري على أمثلة اخرى ذكرتني بقصة «البنت الحربوقة» .

فلمناسبة رأس السنة العبرية ، اصدرت «الكيرن هايسود» روزنامة محلاة بالصور وباللغتين العبرية والانجليزية وواضح انها للتصدير لا للاستهلاك المحلي.

ومما جاء فيها ، تحت صورة طفل ضاحك ، الجملة التالية :

«إن اسرائيل هي حقا فردوس الاطفال ، فالفرد والمجموع يشتركان في توفير احسن الاوضاع لجميع الاطفال في كل يوم» ...

من الملذ ان تقرأ هذه الجملة على اطفال «المعبروت» ثم نسمع تعليقهم عليها..

او ان تقرأها على والد الطفل الذي صرعه الرصاص على قارعة الطريق في ام الفحم ، الخ

وفي هذه الروزنامة ، وتحت صورة شجرة زيتون ضخمة ، جاءت الجملة التالية . :

« شجرة الزيتون هذه ، التي اهملت طويلا في الجليل ، نالت نهائيا العناية والرعاية. نالتها على يد مستوطن انشأته الكيرين هايسود من مضي سنة واحدة» «التي اهملت طويلا في الجليل»..!!!

فمن زرعها اذن ، ومن غذاها بجهد شبابه؟! من الصعب التعليق على هذة الجملة الوحشية ...

ميهنة

البوليس يشن هجوما داميا على القادمين الجدد في سكنة عزرا

بعد هدم اكواخهم يخرجونهم عنوة من المدرسه التى التجأوا اليها

مظاهرة كبيرة في تل ابيب احتجاجا على اعمال البوليس الوحشية

تل ابيب – لم تكتف الشرطة بما شنته من عدوان على القادمين الجدد في سكنة عزرا ، وبما هدمته من الاكواخ التي اقاموها بعرق جبينهم وكدهم ، فلحقتهم الى مدرسة مزراحي التي لجأوا اليها بعد نكبتهم .

ففي يوم الخميس الماضي جاءت قوة من الشرطة مسلحة بالمسدسات والهراوات الى المدرسة لاخراجهم منها بالعنف والقوة.

ولما رأى القادمون الجدد ذلك عارضوا في اخراجهم بالقوة ايضاً وقطعوا الطريق على الشرطة ، وهب جيرانهم لمساعدتهم ، ووقع اصطدام جرح فيه عشرات من القادمين الجدد ، سبعة منهم بجراح بالغة ، نقلوا على أثرها الى المستشفى،واصيب ستة من رجال الشرطة بجراح طفيفة .

واخيراً تمكنت الشرطة من اخلاء المدرسة من القادمين الجدد العزل .

ولم تهن عزيمة القادمين الجدد هؤلاء ، فخرجوا في مظاهرة جبارة احتجاجاً على اعمال الشرطة الوحشية سارت في شوارع المدينة الرئيسية الى ان وصلت الى ساحة سينما مغربي حيث تكلم احد المتظاهرين مستنكراً الاهمال في تلبية مطالبهم ومحتجاً على تعسف رجال الشرطة واعمالهم الوحشية .

واقسم المتظاهرون على انهم سيواصلون النضال الى ان تجاب مطالبهم. وكان المتظاهرون يحملون لافتات كتبت عليها شعارات تطالب بمعاقبة المسؤولين عن الحادث ويهتفون بسقوط اعمال البوليس ويحيون وحدة الجماهير في اسرائيل من أجل السلام .

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

الناصرة

ارسل مؤتمر العرب العمال هنا رسالة الى الهيئات والمؤسسات الشعبية في المدينة يدعوها فيها الى اجتماع تحضيري يعقده مندوبون عنها لوضع برنامج عمل مشترك من اجل مواجهة الصعوبات التي يلقاها السكان نتيجة لقلة المواد الغذائية وارتفاع الاسعار وانعدام المراقبة الدقيقة ، وللمطالبة بمخصصات الاشهر السابقة التي لم توزع حتى الان ، ولاشراك مندوبي المنظمات في مراقبة الاسعار ومقاومة السوق السوداء

عيلبون

طلبت الحكومة من الاهلين هنا دفع ضريبة جديدة تدعى ضريبة اضرار الحرب بمعدل مئتي مل عن كل دونم مزروع اشجار زيتون . والاهلون الذين يدفعون اكثر من نصف دخلهم ضرائب ، يحتجون على هذه الضريبة ويطالبون بوقفها .

الرامة

بالبرقيات والعرائض يحتج الاهلون هنا على تصرفات الحاكم العسكري الذي يواصل ، نتيجة لسياسة حزبية معينه ، منع التصاريح عن بعض العمال ويقلل مدتها للبعض الاخر ، محاولا ارهاب السكان ومنعهم من النضال في سبيل مطالبهم وحقوقهم .

الطيبة

في القرية هنا مدير مدرسة يدعى رفيق الصالح يريد ان يبرهن على ولائه للسلطات والحاكم العسكري « بمكافحة الشيوعية » . وقام « حضرته » بارهاب التلاميذ بالطرد انهم حضروا اي اجتماع شيوعي او استمعوا الى خطاب شيوعي

وهو لا يكتفي بذلك بل « يعظ » التلاميذ عن الحياة الاميركية « الجميلة » وعن « مساوىء » ! الحركة الشيوعية . .

* وقع حوالي ٣٠٠ رب عائلة على عريضة ارسلوها الى وزير الدفاع يحتجون فيها على انظمة التصاريح والمحسوبية المتفشية ويطلبون العمل السريع لحل مشاكل الاهلين .

وادى القصب (المثلث)

كنا ذكرنا في عدد سابق ان الحكم العسكري لمنطقة ام الفحم يواصل تهديداته بترحيل اهالي قريتي وادي القصب وخور صقر الذين عادوا اليها بعد تشريد دام مدة طويلة .

وقد وقع ارباب العائلات في القريتين على عريضة ارسلوها الى الحاكم العسكري العام يحتجون على تصرفات الحاكم العسكري ومطالبين بايقافها حالا . وارسلوا نسخة عنها الى القائد العام للجيش الاسرائيلي .

ام الفحم

باوامر من الحاكم ، قررت لجنة المخاتير و« الوجهاء » تحصيل ضريبة المعارف من الاهلين بمعدل ٣ ليرات عن كل شخص . ويواصل الحاكم العسكري ضغطه على السكان فيمنع عنهم التصاريح الى ان يدفعوا هذه الضريبه . ويحدث كل هذا في وقت يطرد فيه مدير المدرسة التلاميذ بالجملة بحجة عدم توفر المقاعد والغرف الضرورية .

وقد وقع الاهلون على عريضة ارسلوها الى وزير المعارف في القدس يحتجون فيها على الضريبة ويطالبون بايقافها وبتنفيذ قانون التعليم الالزامي على نفقة الحكومة

* بحجة احضار العمال ، الذين القي القبض عليهم بدون تصاريح ، الى القرية هنا، يستغل البوليس هذه الفرصة لشراء خضار الاهلين ودجاجهم .

وفي يوم الخميس الماضي، حضر عدد من بوليس يافا لتسليم العمال ، كما هي العادة ، الى مركز بوليس القرية ، ثم اخذوا يطوفون لشراء الدجاج والبصل والبيض واللحم يعاونهم في ذلك شاويش القرية .

وقد احتج سكرتير مؤتمر العمال العرب في القرية على هذا لدى الحاكم العسكري لا سيما وان هذه العملية تتكرر اسبوعيا .

* استدعى كاتب الحاكم العسكري هنا عددا من الطلاب الذين كانوا يجمعون التواقيع على نداء السلام واخذ يهددهم بالسجن وبالطرد من المدرسة والاهلون يستنكرون هذه الاجراءات التي يقوم بها هذا الكاتب لابعاد الطلاب عن النضال من اجل السلام الذي يمكنهم من مواصلة علومهم ودراستهم .

مؤتمر العمال العرب في النضال لحل أزمة التموين

«نطلب سياسة سلام توفر المؤن لاطفالنا، لا المطارات لقاذفات قنابل المستعمرين»!

اللجنة التنفيذية للمؤتمر تدعو الى تاليف لجان باسم لجان «الدفاع عن قوت الشعب»

الناصرة – من مكتب الاتحاد – اصدرت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب نداء ضمنته قراراتها الهامة بخصوص أزمة التموين في البلاد ، التي اقرتها في اجتماعها الاخير يوم ٢٢ ايلول الماضي .

والنداء يدعو كل العمال وجميع الكادحين، في المدينة والقرية الى الاتحاد في لجان شعبية نضالية للدفاع عن خبز الشعب ، باسم « لجان الدفاع عن قوت الشعب » .

ويشير النداء الى ان كل الدلائل تدل على ان أزمة التموين ستستمر باستمرار الاسباب التي اوجدتها. ولذلك كانت الضرورة الى العمل الشعبي المنظم والمثابر لحلها .

وترد اللجنة التنفيذية ، في هذا النداء ، على الادعاء بان ازمة التموين سببها الوحيد فصل الجفاف الماضي : «فقد كان وضع التموين يزداد سوءاً من قبل موسم الجفاف . ومنذ وقت طويل حالت سياسة الاضطهاد القومي ضد الفلاحين العرب دون استفادة البلاد من خبراتها الزراعية ومن تنمية هذه الخبرات .

وكذلك ردت اللجنة التنفيذية على الادعاء بان متطلبات استيعاب الهجرة الواسعة هي السبب في الازمة . «فان كل قادم جديد الى البلاد لا يضيف فماً جديدا فحسب ، بل وساعدا جديدا ايضا يستطيع ان يعمل وان ينتج اذا وفرت له الحكومة القائمة اسباب ذلك»

وتعلن اللجنة التنفيذية ان ازمة التموين راجعة الى «السياسة الخارجية التي تتبعها الحكومة القائمة : سياسة تنفيذ اوامر مثيري الحرب الاميركيين ، كانفاق القسم الاكبر من اموال الشعب على تحويل اسرائيل الى قاعدة عسكرية من قواعد مثيري الحرب ، ورفض الاتجار (بالمقايضة) مع اقطار الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية الغنية بالمواد الغذائية ، وجعل التجارة الخارجية احتكارا في ايدي المعسكر الاستعماري الذي لا ينتج الا للحرب » .

وتضع اللجنة التنفيذية امام « لجان الدفاع عن قوت الشعب» منهاجا نضاليا عاما ، وهو منهاج الدفاع عن السلام العالمي ومن اجل سياسة تجارية خارجية لا تميز بين قطر وقطر ومن اجل تأميم الامتيازات الاجنبية وانعاش الزراعة الوطنية وتنميتها . وخصوصا انقاذ الفلاحين العرب من سياسة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية والتشريد ودائرة «الاملاك المتروكة» ، ومن اجل مساواة اسعار انتاجهم باسعار انتاج الفلاح اليهودي وارجاعهم الى قراهم المهجورة واراضيهم وتشجيع الجمعيات التعاونية التي ينشئونها بانفسهم . .

وفي الختام تمد اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال ايديها الى «اتحاد عمال اسرائيل » و« رابطة العمال الناصرية » ، وجميع الهيئات والنوادي والمنظمات الشعبية ، لتوحيد الجهود في «لجان الدفاع عن قوت الشعب»،وتهيب باللجنة التنفيذية للهستدروت ان « تستجيب لصرخات الامهات والاطفال وكل الطبقة العاملة وتقف على رأس النضال من اجل قوت الشعب» .

وتهتف اللجنة التنفيذية ، في ندائها الهام هذا : «فلنطالب بسياسة سلام توفر المؤن لاطفلنا ، لا المطارات لقاذفات قنابل المستعمرين و« فليأخذ الشعب ، بأيديه ، قضية الدفاع عن لقمة عيشه » .

الحكم على الرفيق محمود الناشف بالسجن اربعة اشهر

المتهم يقول : نحن لا نخاف الارهاب ، وسنواصل النضال ضد الحكم العسكري

الطيبة – جرت يوم الخميس في المحكمة العسكرية في الطيبة محاكمة الرفيق محمود عبدالله الناشف من قرية الطيبة .

ويذكر القراء أن هذه المحاكمة بدأت منذ شهرين تقريبا وتأجلت بناء على طلب محامي الدفاع لاحضار شهود دفاع ، بعد ان اضافت النيابة تهمة محاولة عرقلة اعمال البوليس عند قيامه بواجبه ، الى التهمة الاولى وهي دخول قرية جلجولية ، اثناء الانتخابات ، بدون تصريح .

وفي يوم المحاكمة ، طلب المدعي الغاء التهمة الاولى واكتفى بالتهمة الثانية وشهد من طرف النيابة شاويش نقطة جلجولية واخوه . ودحض الرفيق محمود شهادتيهما المتناقضتين .

واشار محامي الدفاع الى التناقض الذي برز في الشهادتين . والى تغيير التهمة وتبديلها عدة مرات .

وطلبت النيابة انزال أشد العقوبة على المتهم ، لتكون هذه المحاكمة «محاكمة نموذجية ، تلقن سكان المنطقة درسا صارما وتردعهم عن التمادي في عرقلة اعمال البوليس» . واضاف أن لديه تهما كثيرة من هذا النوع ضد سكان تلك المنطقة .

وبعد ان رفعت الجلسة عشرين دقيقة اصدرت المحكمة حكمها بسجن الرفيق محمود اربعة اشهر او تغريمه خمسين ليرة .

واستقبل الرفيق محمود الحكم بهدوء وقال ان الشيوعيين لا يخافون الارهاب . لقد ناضلنا لاجل حقوق السكان العرب والدفاع عنهم ، وسنستمر في نضالنا – لدوس الارهاب – من اجل الحرية والدمقراطية في اسرائيل ولالغاء الاحكام العسكرية .

فلنجابه الخطر بصفاء ذهن (بقية)

تنادي الواحد بأن يضع اصبعه في فم الاخر ، ويأخذ الاثنان بالمص ، فمن صرخ قبل الثاني الماكان هو المغلوب .

فليست «اصبع» الجماهير الكادحة وحدها هي المهددة بأسنان الرجعية الحاكمة ، بل «اصبع» الرجعية الحاكمة ايضا مهددة باسنان الجماهير الكادحة . ولدى الجماهير الكادحة اليوم ، من حيث القوة المحلية والعالمية ، كل الامكانيات في ان تضطر الرجعية واسيادها المستعمرين الى الصراخ والى التراجع عن غيهم .

ولكن مفهومنا ، ولكل الكادحين ، انه في اوضاع التحضير للحرب واستخذاء الرجعية الحاكمة امام اوامر مثيري الحروب وتخصيص اكبر قسط من اموال الشعب لتحويل بلادنا الى قاعدة عسكرية للمستعمرين ، سيزداد الاضطهاد اللاحق بجماهير الشعب وستشتد سواء سياسة الاضطهاد القومي والتجويع وتحتد ازمة السكن والغذاء والعمل .

ولذلك ، فان الطريق العملي ، واليومي المباشر ، الذي نضعه امام الجماهير الكادحة التي تتساءل عن طريق الخلاص ، هو : النضال الثابر من اجل ايقاف التحضير للحرب وافشال مشاريع المستعمرين الحربية وصيانة السلام .

فلتتحول مسارب النضال الجماهيري اليومي ، في جميع اشكاله ، من نضال لرفع الاجور او لتخفيض الاسعار او لتأمين السكن والعمل او لالغاء سياسة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية او للدفاع عن الحريات الدمقراطية الخ ، الى بحر النضال العالمي الجبار من اجل منع الحرب وفي سبيل صون السلام .

هكذا . وهكذا فقط . يمكن ان يؤتي نضال الشعب اليومي ثماره المرجوة وهكذا ، وهكذا فقط ، نستطيع تبديد غيوم اليأس التي ينشرها المستعمرون وخدامهم المخذلون في طريق الجماهير الكادحة .

والذي تعانيه الجماهير في بلادنا ليس امرا خاصا بها . بل هو اليوم الصفة اللازمة لجميع الاقطار الرأسمالية التي جرتها حكوماتها وراء مشاريع المستعمرين الحربية . ومع ملايين الشعوب المتحررة من عبودية الاستعمار تتحد شعوب الاقطار الرأسمالية في نضال هائل للمحافظة على السلام ولافشال مشاريع المستعمرين الحربية . لسنا وحدنا في النضال من اجل لقمة الخبز لاطفالنا ، بل معنا الاكثرية الساحقة من سكان الكرة الارضية . معنا ابناء ماوتسي تونغ الجبابرة . ومعنا ستالين العظيم .

هذه هي الحقائق التي يجب ان تبدد كل اضطراب فكري يتسرب الى قلوب الجماهير الكادحة ، خصوصا وان هذه الحقائق اليوم تبعث فزع الموت في نفوس اصحاب الملايين والبلايين من تجار الموت الاميركيين وصبيانهم المحليين .

غرامات « التجول بدون تصريح »

مصائد لابتزاز قروش القرويين في المثلث

تل ابيب – تقام في كركور ، مرة كل اسبوع ، محكمة عسكرية «متنقلة» لمحاكمة القرويين ، من نساء ورجال ، الذين يلقى القبض عليهم بتهمة « التجول بدون تصريح » .

وقبل اسبوعين نظرت هذه المحكمة في قضايا ما يزيد على الثلثمائة امرأة ورجل من القرى العربية في منطقة الخضيرة ، وبينهم حوالي سبعين امرأة ورجل من جسر الزرقاء والغوارنة والفريديس الذين قرأوا في جريدة «اليوم» ان الحكومة سمحت بالتقاء الاقارب على حدود المنطقة التي بيد القوات الاردنية . ولكن السلطات القت القبض عليهم بتهمة «التجول بدون تصريح » .

وقرارات هذه المحكمة العسكرية هي واحدة في اغلب الحالات ، وهي الغرامة عشرة ليرات او السجن . وبهذه الطريقة يبتز الحكم العسكري ما بقي في جيوب القرويين في المثلث من قروش . ومما يذكر ان الحكم العسكري كان حاول ، في الماضي ، اتباع هذه الطريقة في قرى قضاء عكا والجليل . غير ان القرويين هناك تنبهوا لهذه المكيدة ، وبقيادة الشيوعيين فضلوا الذهاب الى السجن على دفع الغرامة .

ومما يثبت هذا الغرض الابتزازي ان الحكام العسكريين كانوا يفاوضون المحكوم عليهم على المبلغ الذي سيدفعونه ليثنوهم عن اصرارهم على تفضيل السجن على الدفع . وكانوا في بعض الاحيان يحكمون عليهم بالسجن مدداً طويلة ، كستة اشهر او سنة ،او دفع مبلغ ضئيل، كخمس ليرات ، ليضطروهم الى الدفع. فابتزاز الاموال هو الغرض المقصود . ولكن على الرغم من ذلك كله ، اصر القرويون في قضاء عكا على عدم الدفع مما افشل مكيدة «مصائد غرامات التجول بدون تصريح» .

اجتماع سلام في سخنين

سخنين – بدعوة من مؤتمر العمال العرب في القرية عقد اجتماع شعبي تكلم فيه المحامي حنا نقاره والرفيقان منعم جرجوره وسليم القاسم حول قضية السلام . وبانتهاء الاجتماع بدأ التوقيع على العريضة

لماذا يا «حضرات النواب العرب الخمسة» ايدتم الميزانية الجديدة للحكومة؟!

القدس – لم يبد «نواب المباي العرب الخمسة» ، أثناء النقاش الحاد حول الميزانية الجديدة التي عرضتها الحكومة في الاسبوع الماضي على الكنيست ، اي اهتمام باظهار موقفهم منها . وقد كان يمكن ان تغتفر هذه «الزلة» لهم ، لو بقوا على هذه الحال عند التصويت النهائي على الميزانية.

ولكنهم بدوا كل وهم حول انهم «سيقفون موقفاً مستقلا في الكنيست» ، عندما تخلوا عن سياسة عدم الاكتراث وانتقلوا الى سياسة «رفع الايدي الخمسة» في تأييد ميزانية حكومة المباي والبرجوازيين.

ولا يمكن ان يعتذروا عن هذا العمل بأنهم لم يفهموا اخطار هذه الميزانية . فقد سمعوا نواب الحزب الشيوعي والمبام وهم يشيرون ، اشارة واضحة ، الى اخطار هذه الميزانية العامة، وخصوصاً اخطارها على الاقلية العربية.

فهي ميزانية تثبت الاحكام العسكرية والانفاق على الاحكام العسكرية . وتثبت جمع الضرائب من القرويين العرب على اساس «الرأس» لا على اساس الدخل .

وهي ميزانية تنفق على البوليس اكثر مما تنفق على المدارس . انها ميزانية تفترض ان الجواب الوحيد على مطالب الشعب بالعمل والخبز والسكن والصحة والمدرسة والحرية والمساواة هو هراوة البوليس وسجن الحاكم العسكري !

مع الاسف الشديد . لقد أيد «النواب الخمسة» كل هذه الامور عندما رفعوا ايديهم مع ايدي نواب المباي ، امامهم ، في تأيد هذه الميزانية .

قضية الوحدة مع العراق

القدس – تحدثت جريدة الاتحاد في عددها الماضي عن النقاش البرلماني الذي ادى الى الثقة بالوزارة الاردنية واشارت الى النقاش الذي جرى حول الوحدة مع العراق وبيان رئيس الوزراء عن رغبته في تقديم بيان عن المحادثات في جلسة سرية يعقدها البرلمان .

وتفيد التفاصيل التي وردت الينا ان زيارة صالح جبر ، الاجير البريطاني في العراق ، واتصالاته في فلسطين العربية وشرق الاردن وتصريحات مؤيديه هي التي اثارت النقاش الواسع في البرلمان الاردني

اما زيارة صالح جبر فقد كانت في الاسبوع الثاني من ايلول وصاحبها اجتماعات واسعة في المدن الرئيسية، نابلس وجنين ورام الله ، نظمها له اكرم زعيتر الداعية النازي سابقا ، ومن مؤيدي المفتي الى ان اشتراه الاستعمار البريطاني مؤخرا فاعاده الى نابلس حيث اصبح من دعائمه .

وقد صرح اكرم زعيتر ان صالح جبر يعمل من اجل وحدة العراق والاردن ، وانه يقترح ان تتوحد السياسة الخارجية والتمثيل الخارجي فورا ، ثم يوحد النقد ، ثم تزال الحواجز الجمركية ويقوم تعاون عسكري بين القطرين .

وتدل المناقشة البرلمانية ان اكثرية النواب قد عارضوا في الوحدة مع العراق لاسباب مختلفة . ولكن احدا منهم لم يذكر الرابطة التي تربط هذا المشروع بالاستعمار البريطاني .

فرشاد مسوده (فلسطيني من الخليل) طالب بالتمسك بميثاق الجامعة العربية وترك مسألة الوحدة الى ان يوضع الدستور وتؤلف الاحزاب التي تستطيع الخوض في الموضوع .

وعبدالرحيم جرار (جنين) قال ان البحث في الوحدة العربية سابق لاوانه .

وعبدالله نعواس (القدس) قال انه يرى ان تعاون الحكومة ضمن نطاق الجامعة العربية . ولكنه اشار الى ان الميثاق فيه جمود . ويحتاج الى معالجة ورجا الحكومة ان تضع السياسة الخارجية والدفاعية على اساس آخر .

وتساءل عبدالله الريماوي (القدس)... (ما هي الضمانة من ان الاتحاد مع العراق ليس العوبة من تلك الفئة في العراق» (يعني صالح جبر ونوري السعيد) .

وايد احمد بك الطراونه (الاردن) زملاءه فقال ان الوحدة مع العراق لا تزال فجة .

ولكن المجلس لم يعدم مؤيدين لفكرة الاتحاد مع العراق فقد دافع عنها انور الخطيب ، احد اعوان الخادم البريطاني موسى العلمي ، فقال ان الوحدة يجب ان لا تجري ضمن التفاهم العربي العام وسأل رئيس الحكومة عما اذا كان قد نسي ان الوحدة مع فلسطين العربية لم تتم ضمن التفاهم العربي العام وان الجامعة العربية كانت ترغب في طرد شرق الاردن من الجامعة في يوم من الايام

الا ان الحكومة الحالية – حكومة توفيق باشا ابو الهدى – قد ايدت النواب المعارضين فقد قال رئيسها في ختام النقاش الذي ادى الى الثقة ... « ان الحكومة ترحب بالوحدة او الاتحاد ولكن هذا الامر يجب ان يتم بحيث تحصل البلاد على فوائد وان لا يكون ذلك سببا لتفكك الوحدة العربية وتصدعها لان دفع الضرر اولى من جلب المنفعة » .

* * *

لا شك ان في الاردن تيارات عنيفة تعارض بريطانيا فهناك التيار الشعبي الذي يعكس بعض اثاره النواب وهناك الاستعمار الاميركي يعمل مع الملك طلال وغيره وهناك الازمة الاقتصادية التي تخيف الحكام وتجعلهم يترشون .

في النقاش البرلماني ظهر ان الميزان الاقتصادي التجاري يهدد بافدح الاخطار فالبلاد تستورد بـ ١٢ مليون دينار وتصدر مليون دينار .

ان شرق الاردن وفلسطين العربية لم تستقرا على الوضع الراهن .

اهالي ابو غوش يتذمرون من تصرفات البوليس

القدس – قام ، مساء الاربعاء الماضي . وفد كبير من اهالي ابو غوش بزيارة الكنيست ووزعوا على الاعضاء منشوراً موجهاً الى رئاسة الكنيست والنواب يتضمن احتجاجهم على معاملة البوليس لهم ومطالبة الكنيست بتأليف لجنة برلمانية للتحقيق في الامر .

والمنشور هو بتوقيع السيد محمود رشيد ابو غوش الرئيس المعين لمجلس محلي ابو غوش ، وفيه ان البوليس قام بتفتيش منزله منتهزاً فرصة غيابه عن القرية . وفي اليوم التالي اعتقله لمدة ٤٨ ساعة مسنداً اليه تهمة التعامل باوراق نقدية مزيفة . وهذه اول مرة يلقى فيها القبض على رئيس مجلس محلي بمثل هذه السهولة ودون اجراء تحقيق .

ان تصرف البوليس هذا يؤكد بصورة واضحة استهانة الحكومة بمن تعينهم من رؤساء للبلديات والمجالس المحلية .

ان اهالي ابو غوش امام تكرار الاستفزازات من البوليس مدعون الى تشديد نضالهم من أجل انتخابات دمقراطية لمجالسهم المحلي .

وان مجلساً محليا منتخبا هو قوة تجند الجماهير وراءها فلا يستطيع البوليس ، اذ ذاك ، ان يعتدي على اعضائها .

وقيام السيد محمود رشيد ابو غوش باصدار هذا المنشور الاحتجاجي يستدعيه الآن الى مواصلة حملته الاحتجاجية بأن يقدم استقالته استنكاراً لما قام به البوليس تجاهه وتجاه المجلس المحلي الذي يرأسه .

ان استقالة رئيس المجلس المحلي توسع نضال الاهالي من أجل الانتخابات الدمقراطية .

سكان بير يعقوب يطلبون استبدال الخيام بالاكواخ

بير يعقوب – على اثر عريضة وقعها سكان المخيم هنا وطالبوا فيها باستبدال الخيام باكواخ خشبية ، وعلى اثر نضالهم اليومي المثابر من اجل تحقيق مطالبهم ، من بناء المدارس وتزويدهم بانابيب الماء الكافية وفصل مدير المخيم ، حضر ، الى المخيم ، وفد يمثل الوكالة اليهودية ووعد السكان بتحقيق مطالبهم بالسرعة الممكنة باستثناء المطلب الاول والرئيسي باستبدال الخيام باكواخ ويحاول مدير المخيم التهرب من تحقيق بعض المطالب التي اوكلها وفد الوكالة اليه .

وسيواصل السكان نضالهم الى ان تجاب جميع مطالبهم .

محكمة عسكرية في الطيبة تحكم على مواطنين بالسجن سنتين

لانه دافع عن نفسه امام عدوان (رجال الامن)

الطيبة – دون اعطائهم مهلة تنظيم الدفاع عن نفسيهما ، التأمت المحكمة العسكرية في الطيبة وحكمت على المواطنين عبد الله حمدان وسليمان حمدان ، من الطيبة . بالسجن : الاول لمدة سنتين والثاني لمدة ستة اشهر .

وتفصيل الامر انه بينما كان المواطنون في الطيبة يتجمهرون امام مقر الحاكم العسكري لاستلام «دفاتر النقط» ، كان «رجال الامن» يحافظون على «الامن والنظام» على الطريقة الخاصة المتبعة في قرى المثلث ..

وتمادى احد «رجال الامن» في دفع الناس بغلظة ووحشية . مما أثار عبد الله حمدان فأخذ يحتج على هذه المعاملة ، فضربه «رجل الامن» . ولانه دافع عن نفسه تشكلت المحكمة وقضت على الاثنين بذلك القرار التعسفي .

لقد أثار هذا القرار اشمئزاز واستنكار كل المواطنين الشرفاء الذين سمعوا به . وقد نشرت خبره صحيفة الحزب الشيوعي «قول هعام» في مكان بارز . انه دليل آخر على ما وصلت اليه الحالة في ظل الحكم العسكري خصوصاً في قرى المثلث .

سكان مخيم دافيد يطالبون بالعمل والمؤن

مخيم دافيد – وقع اكثر من الف من سكان المخيم هنا على عريضة يطلبون فيها توفير الاعمال وتنظيم توزيع المؤن ، وتعيين طبيب ليلي ، وايجاد تلفون ، ووضع صندوق بريد ، وايصال الكهرباء

وقد قدم العريضة ، الى كل من الوكالة اليهودية والبلدية في حيفا ، وفد طالب بتحقيق مطالب السكان هذه باسرع وقت ممكن

واجاب المؤولون في الوكالة والبلدية ان هذه الطلبات ستكون موضع اهتمامهم ، ولكن الوفد اعلن انه سيستمر في النضال الى ان تحقق طلباتهم العادلة

كسارة ومحاجر للبيع

معروض للبيع في الناصره كسارة رقم ٢ وموتور بحالة جيدة ومحاجر مساحتها ١٠ دونمات . على الراغبين في الشراء المراجعة بواسطة بشاره عبود في جمعية التموين التعاونية بالناصرة ، او تلفون رقم ٧٠ الناصرة .

شركة المحاجر والكسارات

الناصرة المحدودة – الناصرة

فقدان هويات

تعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

حميد عشب طرابيه من سخنين هوية رقم ١٧٧٢

محمد حافظ العبد من كسال هوية رقم ١٠٤٥٨٥

جميله سعد جرايسي من كفر كنا هوية رقم ٦١٣٠٥

فهد احمد عزايزه من دبوريه تصريح مع هوية رقم ٧٦٠٢٤

شحاده عبد المعطي شحاده من المشهد هوية رقم ٦٣٤٥٤

محمد سلمان الحمد الغزالين من عرب الغزالين قسيمة رقم ٢٧٦٦٦

حلمي سلمان الحمد الغزالين من عرب الغزالين قسيمة رقم ٢٧٦٦٧

ابراهيم محمد ابو غزال من الناصرة قسيمة رقم ١٨٦٨١

محمد سعيد العيسى من كفرمندا قسيمة رقم ١١٠٢٧٥

في مخيمات القادمين الجدد

في العفولة

العفولة – بلغت حالة القادمين الجدد المقيمين في مخيمات القادمين الجدد في العفولة والذين يعدون بالالاف واكثرهم من العراق وايران وشمال افريقيا ، من السوء ما لا يمكن تصوره .

فالعمل هناك يوزع حسب نظام ١٢ يوم عمل في الشهر ، وتتغلب المحسوبية في توزيعه حتى اصبح مكتب العمل في عرف العمال رمزا للمحسوبية والمحاباة .

وما هي قيمة ١٢ يوم عمل في الشهر بالنسبة الى عائلة تتكون من ٤–٨ أنفس ؟ وذلك بعد ان تلحقها الخصميات والتخفيضات المختلفة حتى لا يبقى لنفقات الشخص الواحد سوى ١٠٠–١٥٠ ملا في اليوم مع الغلاء الفاحش وتفشي السوق السوداء ؟

وحتى نظام ١٢ يوم عمل في الشهر لا يشمل جميع العمال . فهناك عدد من العمال مضى عليهم اكثر من شهر وهم لا يعملون . فالقادم الجديد حمو شلومو صبر من المخيم رقم ١ وهو أب خمسة اطفال مضى عليه اكثر من شهرين دون عمل ، وابرهام شلومو الذي يقيم مع عائلته المكونة من ٦ انفس في حمام مضى عليه اكثر من شهر ونصف بدون عمل

وتؤثر السوق السوداء على القادمين الجدد في مخيمات العفولة ، حيث يسرح السماسرة والمتاجرون بقوت الشعب دون من رادع او وازع حتى لا تكاد تجد سلعة ما بالسعر الرسمي .

ووضع سكان المخيم والاكواخ المصنوعة من التنك اسوأ كثيرا ، فهم لا يحصلون على الثلج ولا الخبز اما تعليم اطفالهم فهو حلم لم يتحقق

ولا تسل عن بيروقراطية وطغيان الذين يسيطرون على نواحي الاعمال المختلفة، مثل شابيرا مدير دائرة الاشغال العمومية الذي اطلق النار على العمال والذي طرد العمال واستدعى الشرطة لتعاونه في طردهم

وحرم العامل الياهو ناجي العمل لان جريرته الوحيدة كانت سحب المسدس من يد شابيرا عندما اراد اطلاق الرصاص على العمال .

واذا ما اراد العمال زيادة اجورهم او طلب يوم عمل استدعيت الشرطة لاعتقالهم .

فليس عجبا والحالة هذه ان تزداد نقمة العمال والقادمين الجدد .

وليس غريبا ان قال الخباز سليمان كورجي :

« سأخرج مع زوجتي واولادي بحذائي الممزق لاطالب بحقي بالعمل وبالحياة الشريفة »

اجتماعيات

الناصرة – رزق رفيقنا حسن يحيى ابو عيشه مولودة سماها كفاحا تهانينا للرفيق ابو يحيى بسلامة الوالدة والمولودة

الجش – تم في الاسبوع الماضي عقد قران رفيقنا عبدالله عون فنتمنى للعائلة الجديدة حياة سعيدة وبالرفاه والبنين

من قرارات اللجنة السياسية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في جلستها في ٢٣ ايلول ١٩٥١

١ – المفاوضات لتأليف الحكومة

بناء على طلب الحكومة الاميركية وطبقا لقرارات الدول الغربية الثلاث في مؤتمر استنبول في سنة ١٩٥٠ بشأن تأليف « حكومات اكثر تمثيلا » في الشرق الاوسط، تبذل قيادة «المباي» النفوريونية كل جهد لضم حزب البرجوازية الكبيرة ، حزب « الصهيونيين العموميين » ، الى الحكومة الجديدة .

والمفاوضات لتأليف الحكومة الجديدة تتعرقل لعدة اسباب :

ا – كان بن غوريون يحتاج الى وقت كاف للقيام بمفاوضات مناورة مع « المبام » ليوهم الطبقة العاملة واعضاء القاعدة في « المباي » بأنه « يرغب » في التعاون مع « المبام » ، وليحاول من الناحية الاخرى ايجاد انقسام في « المبام » . بيد ان المفاوضات مع « المبام » والنتائج التي انتهت اليها قد اثبتت ان بن غوريون لم يقصد منذ البداية الى تأليف حكومة مع « المبام » ، الامر الذي كان يحول دون انضمام اسرائيل انضماما تاما صريحا الى مشاريع مثيري الحروب الاميركيين . فلم يكن الغرض من المفاوضات مع « المبام » الا تضليل الجمهور واعضاء المبام ، لتقسيم وحملهم على التسليم بالتحالف الصريح بين « المباي » وحزب اعداء الطبقة العاملة ، « الصهيونيين العموميين » .

ب – تسابق قيادة « المباي » و « الصهيونيين العموميين » في خدمة مثيري الحروب الاميركيين ، وضغط « الصهيونيين العموميين » معتمدين على تأييد الاوساط الحاكمة في اميركا لهم على قيادة « المباي » لابتزاز اقصى حد ممكن من مراكز السلطة من اجل تضخيم ارباح البرجوازية الكبيرة وزيادة افقار الجماهير العاملة .

ان حكومة من « المباي » و « الصهيونيين العموميين » ستكون ، متى قامت ، حكومة رجعية جداً ، حكومة جوع وضيق للجماهير ، حكومة تحاول تحويل اسرائيل باسرع وقت الى قاعدة عدوانية اميركية ضد الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية ، بالتحالف مع الحكومات الموالية للاستعمار في الاقطار العربية ، طبقا لقرارات حلف الاطلنطي في اوتاوا .

ان هذا التطور يفرض على قوى السلام والاستقلال القومي ان تشدد النضال من اجل السلام واستقلال اسرائيل ، ومن اجل الدفاع عن مصالح جماهير الكادحين اليومية ، ومن اجل الدفاع عن حريات الشعب الدمقراطية ان التحالف بين قيادة المباي وحزب السماسرة والمتمولين الكبار ومستغلي العمال ، يوجب تشديد النضال من اجل وحدة الطبقة العاملة كسبيل الى تكتل جميع الفئات العاملة من الشعب في جبهة شعبية لانقاذ شعبنا من الكارثة السياسية والاقتصادية الحاضرة ومن اخطار الحرب والدمار .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الطبقة العاملة وجماهير الشعب الى توحيد الصفوف لتشديد النضال ضد سياسة التجويع والحرب التي ينتهجها حكام الدولة ، ومن اجل حكومة شعبية ، حكومة استقلال وسلام ودمقراطية .

٢ – مؤتمر باريس – مؤتمر تحضير للحرب

ان مؤتمر باريس الذي تشترك فيه حكومة اسرائيل وحكومات الدول العربية . والذي نظمته « لجنة التوفيق » الاميركية ، مرتبط ارتباطا لا ينفصم بقرارات الحلف الاطلنطي في اوتاوا بشأن ضم تركيا واليونان الى الحلف الاطلنطي العدواني وزيادة التحضير لتأليف كتلة عدوانية من الشرق الاوسط ضد الاتحاد السوفياتي .

ومهمة مؤتمر باريس هي ان يزيل من الطريق العثرات التي تعرقل تنظيم هذه المنطقة كفرع لحلف الاطلنطي العدواني ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية .

ومؤتمر باريس ليس مؤتمر سلام بين اسرائيل والدول العربية . فالسلام الحقيقي في الشرق الاوسط يضمن بازالة القواعد العسكرية والاقتصادية التي للاستعمار ، باخراج الجيوش الاجنبية وضمان الاستقلال الحقيقي للشعوب . وبهذه الوسيلة من اتحاد الشعوب في النضال لانقاذ السلام ، في النضال ضد الاستعمار من اجل استقلالها التام وامنها ، يحقق سلام مستتب بين اسرائيل والاقطار العربية .

ان تعاون حكومة اسرائيل مع « لجنة التوفيق » الاميركية ، واشتراكها في مؤتمر باريس يضر ضرراً كبيراً بقضية استقلال دولتنا وامنها . وبعض الاقتراحات الاميركية التي نشرت في باريس ، مثل الاقتراح بالتعديلات الاقليمية ، والاشراف « الدولي » على مياه الاردن واليرموك وبحيرة طبريا ، وتحويل ميناء حيفا الى «ميناء حر» – اي حر للاسطول الحربي الاميركي – تدل على الخطر الذي يهدد دولتنا وامننا من جراء مؤتمر باريس .

ان اقتراح حكومة بن غوريون بعقد « ميثاق عدم اعتداء » بين دولة اسرائيل والدول العربية . قد جاء بناء على طلب « لجنة التوفيق » الاميركية ، وهو لا يرمي الى سلام حقيقي بل الى ازالة العثرات من الطريق لاقامة كتلة عدوانية من الشرق الاوسط بقيادة امركا .

وعدم موافقة الرجعية العربية على اقتراح « ميثاق عدم الاعتداء » مع اسرائيل ليس أمراً مبدئيا ، وانما هو ناتج عن الرغبة في ابتزاز ثمن اكبر لقاء الموافقة على وضع اقطار هذه المنطقة في خدمة مثيري الحروب . ان الخلاف بين ممثلي اسرائيل وممثلي الاقطار العربية ليس خلافا مبدئيا بل مساومة حول الشروط التي توافق بموجبها كل من هذه الحكومات على الارتباط بكل قواها بالتحضيرات للحرب ضد الاتحاد السوفياتي في نطاق كتلة الشرق الاوسط .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي يعتبر ان حل « لجنة التوفيق » الاميركية وعدم اعتراف دول الشرق الاوسط بها ، هو اساس هام لاقرار السلام بين اسرائيل والدول العربية .

ان شعب اسرائيل والشعوب العربية معنية بسلام حقيقي يضمن استقلال شعوب الشرق الاوسط وأمنها .

وطبقاً لمصلحة الشعوب هذه ، يناضل الحزب الشيوعي من أجل مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية ، من اجل سلام قائم على الاعتراف بحق الشعوب في تقرير مصيرها . بما في ذلك حق الشعب العربي في فلسطين في تقرير مصيره وفي اقامة دولته المستقلة وابطال الضم الاقليمي .

ان اسرائيل وسائر اقطار الشرق الاوسط بحاجة شديدة الى سلام مستتب . وسباق التسلح القائم الآن في كل هذه المنطقة يحطم قوى هذه الاقطار الاقتصادية ، ويضر بالجماهير العاملة التي تحمل على كاهلها كل عبء نفقات التسلح . ويخضع هذه الاقطار لسيطرة منتجي الاسلحة ومانحي « القروض » و « المنح » ، المستعمرين الذين يرغمونها على بناء قواعد لهم .

فالحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الطبقة العاملة وجماهير الشعب الى تشديد النضال للدفاع عن استقلال الدولة وامنها الى مطالبة الحكومة بترك مؤتمر باريس ، والكف عن التعاون مع « لجنة التوفيق » الاميركية ، والى النضال ضد ضم اسرائيل الى كتلة الشرق الاوسط العدوانية التي ينظمها الاستعمار الاميركي ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية وضد سلام العالم وامن الشعوب .

ان الدفاع عن الاستقلال القومي والنضال من أجل السلام هما سبيل الحياة لدولتنا وهما السبيل الى السلام بين شعب اسرائيل وشعوب الدول العربية المجاورة

عرابة

يوقع الاهلون هنا على عريضة تطالب بتنظيم سير الباصات بين قريتهم والقرى والمدن المجاورة لا سيما وان خطا سابقا للباصات كان يوصل القرية بالقرى والمدن المجاورة اثناء وجود الانتداب البريطاني .

ايها العمال والكادحون

جمعية تموين العمال العرب التعاونية في الناصرة تعلن عن استعدادها لقبول مساهمين جدد في فروع الجمعية .. في السوق ، وحي الميدان ، وقرب عين العذراء . قيمة السهم خمسة ليرات . شجعوا تعاونياتكم ، انضموا بجماهيركم

الجديد

ملحق شهري لجريدة الاتحاد للاداب والعلوم والفنون

* * *

يصدر في هذا الاسبوع العدد الاول وفيه :

من اجل السلام والصداقه بين الشعوب	
محمد مهدي الجواهري	اميل حبيبي
رقصة الموت (قصيدة)	محمد كمال
نار (قصيدة)	د . ايدان
المرأة والزواج والاسرة في الاتحاد السوفياتي	محمد خاص
لا حاجة الى الترجمة (قصة)	بربارا كاربوفسكايا
محصول الشهر	جبرا نقولا
الزنوج في افلام هوليوود	ناقد فني
انباء ادبية وعلمية	

صورة الغلاف : المناضلون من اجل السلام للرسام الروماني ج . براهيم

«الاتحاد السوفياتي لا يفكر بأن يهاجم ، في أي حين كان ، الولايات المتحدة ، او أية بلاد اخرى ولكن الاتحاد السوفياتي يملك السلاح الذري لانه يرى ضرورة استقبال المعتدي بعدة كاملة» ستالين

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 13 October 1951 — אל-אתיחאד

السبت ١٣ تشرين اول سنة ١٩٥١ — الثمن — ٣٠ ملا — العدد ٢٥ السنة الثامنة

النص الكامل لاجوبة ستالين على اسئلة مراسل «البرافدا»

موسكو – نشرت «البرافدا» ، صباح السبت الماضي في السادس من هذا الشهر ، النص الكامل لاجوبة الرفيق ستالين على الاسئلة التي وجهها اليه مراسل هذه الصحيفة السوفياتية بشأن السلاح الذري وتجربته في الاتحاد السوفياتية .

فمؤخرا اثار ترمان والساسة الاميركيون ضجة كبيرة حول ما سموه « اكتشاف » تفجير قنابل ذرية في الاتحاد السوفياتي . وعلى اثر هذه الضجة ، قام مراسل «البرافدا» بمقابلة الرفيق ستالين وتوجيه اسئلة اليه تلقى عليها اجوبة واضحة ومفحمة .

وفيما يلي النص الكامل للاجوبة والاسئلة .

للدفاع عن حصون الحرية والاشتراكية

سؤال – ما رأيكم في الضجة التي اثارتها الصحف الاجنبية ، منذ ايام ، لمناسبة تجربة القنبلة الذرية في الاتحاد السوفياتي .

جواب – حقا لقد جرت عندنا ، منذ امد غير بعيد ، تجربة نوع من انواع القنبلة الذرية ، وستجري تجربة قنابل ذرية من مختلف العيارات وفي المستقبل ايضا ، وفق مشروع الدفاع عن بلادنا ضد هجوم الكتلة العدوانية الانجلو-امبركية .

مصلحة الدوام تطلب القضاء على احتكار السلاح الذري

سؤال – لمناسبة تجربة القنبلة الذرية اخذ مختلف ساسة الولايات المتحدة الامريكية يدق شارة الخطر ويصيح بأن أمن الولايات المتحدة في خطر . فهل هناك من داع لمثل هذا القلق ؟

جواب – ليس هناك من داع لهذا القلق . فليس يمكن لساسة الولايات المتحدة الامريكية الا يعرفوا ان الاتحاد السوفياتي لا يقف فقط ضد استعمال السلاح الذري ، بل يقف ايضا مؤيداً تحريمه ووقف انتاجه . ومن المعروف ان الاتحاد السوفياتي طالب عدة مرات بتحريم السلاح الذري ، ولكنه كان في كل مرة يتلقى الرفض من دول كتلة الاطلنطي . ومعنى ذلك ان الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة ستستعمل السلاح الذري في حالة هجوم الولايات المتحدة الامريكية على بلادنا .

وهذا الوضع بالذات هو ما ارغم الاتحاد السوفياتي على ان يملك السلاح

(البقية على الصفحة الرابعة عامود ٦)

ولهلم بيك

يدعو الى توحيد المانيا

برلين – تكلم رئيس جمهورية المانيا الدمقراطية ، ولهم بيك ، في اجتماع حافل في دار الاوبرا في برلين ، يوم الاحد ، بمناسبة مرور سنتين على قيام جمهورية المانيا الدمقراطية ، فدعا الى الشروع في مفاوضات المانية عامة لتوحيد المانيا . ودعا رجال الفكر الالمان الى تأييد المطالبة بالشروع بمحادثات بين ممثلي المانيا الغربية وممثلي المانيا الشرقية لتوحيد المانيا . وقال ان هذه المحادثات من شأنها ان تنقذ المانيا من الخطر الذي يتهددها من جانب المستعمرين الامير كيين بالانقسام .

الكوريون والمتطوعون الصينيون يريدون السلام

بيونغ يانغ – قام المستعمرون الاميركيون هذا الاسبوع بهجوم عنيف ارادوه ان يكون قاضيا وحاسما . ولكن الايام القليلة الاولى اعادت لهم صوابهم فخسروا كثيرا من غرورهم .

فوافق ريد جوي على استئناف مفاوضات الهدنة واقترح مكانا وسطاً بين كيسونغ وبانمنجون وهي منطقة يحتلها الجيش الاميركي .

وعقد اجتماعان لضباط الارتباط في مكان وسط ، ولكن للان لم تزل كافة العقبات التي يضعها الاميركيون لعرقلة سير المحادثات .

ان دفاع الشعب الكوري والمتطوعون الصينيون ضد العدوان ، والنضال من اجل السلام هو الذي سيعيد الهدوء الى كوريا الدامية .

من قرارات اللجنة السياسية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تصريح ستالين عامل هام في كبح مطامع المستعمرين العدوانية

وتحطيم مقاومتهم لتحريم السلاح الذري ولعقد ميثاق سلام بين الدول الكبرى

اجتمعت اللجنة السياسية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٧ – ١٠ – ٥١ واتخذت بضعة قرارات منها القرار التالي :

ان تصريح الرفيق ستالين التاريخي لمندوب جريدة «برافدا» في موسكو بشأن السلاح الذري ، تجاه هستيريا الحرب المتزايدة لدى مثيري الحروب الاميركين والبريطانيين ، هو مساهمة عظيمة أخرى في دعم قضية السلام العالمي والمحافظة عليه .

فهذا التصريح يظهر ، من الناحية الواحدة ، ان الحكومة السوفياتية تملك القنبلة الذرية بعدد وافر واشكال متعددة . ويتضمن ، من الناحية الاخرى ، دعوة دول العالم وشعوبه الى العمل على تحريم القنبلة الذرية والسلاح الذري ، ومن اجل رقابة دولية مجدية تضمن تنفيذ هذا التحريم . ولهذا ثبت لشعوب العالم كله ان مثيري الحروب الاميركين غير محتكرين للقنبلة الذرية ، مما يثير شعور الارتياح والابتهاج في قلوب الشعوب كلها ، في قلوب جميع الناس المحبين للسلام في العالم .

كان السلاح الذري في ايدي المستعمرين الاميركين وسيلة للابتزاز والتخويف وتهديد الشعوب المحبة للسلام.

اما في ايدي الحكومة السوفياتية فالسلاح الذري هو احدى الوسائل التي تفرض رغبة الشعوب في السلام على اصحاب الملايين الاميركين المتهوسين الذين يعدون لمجزرة عالمية ثالثة يستعملون فيها الاسلحة الذرية التي هي اسلحة ابادة عامة . ان السلاح الذري في ايدي الاتحاد السوفياتي ، الذي يقف في رأس معسكر السلام العظيم ، هو عامل هام في كبح مطامع المستعمرين العدوانية وتحطيم مقاومتهم لتحريم هذا السلاح ولعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى .

ان تصريح الرفيق ستالين يقوي الثقة في معسكر السلام العالمي ، ويشجع ويجند كل شعوب العالم لتشديد النضال من اجل السلام .

ان تصريح الرفيق ستالين يقوي الايمان بان حربا عالمية ثالثة ليست امرأ محتوما ، وبان معسكر السلام العالمي ليس ذا حق فقط ، بل ان لديه القوة الكافية للانتصار في النضال الحاسم من اجل السلام .

وتصريح ستالين هذا ، فضلا عن انه مصدر تشجيع وحماس لمعسكر السلام العالمي ، فهو ينزل ضربة شديدة على رأس مثيري الحروب المستعمرين . والاضطراب في معسكر الحرب ، يثبت مرة اخرى انه كلما اشتد ساعد الاتحاد السوفياتي وقويت شوكته ، ازداد الامل في انقاذ السلام وانقاذ الانسانية من الكارثة .

ان تصريح ستالين هو تصريح تشجيع ودعوة في وقت معا ، هو دعوة الى الاستعداد الى جماهير الشعب في دولتنا ايضا ، وهو البوصلة الامينة في ايدي كل اصدقاء السلام ، يمكنهم من تشديد النضال ضد اليأس والاحجام ، ضد «النظريات» الفاسدة الخطرة بان لا «مخرج» و«لا مناص» من الحرب ، تلك النظريات التي تشيعها في الشعب القوى الحاكمة وصنائع مثيري الحروب المستعمرين في اسرائيل .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو كل طلاب السلام والاستقلال القومي ، وكل الناس الشرفاء في اسرائيل ، ان يهبوا وان يتكتلوا في نضال مشدد لانقاذ السلام ، ولشد عضد حركة السلام ، ولضمان نجاح حملة التوقيع على النداء لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى ، وضد اعادة تسليح المانيا ، وان يقفوا بالمرصاد ضد المشاريع الجهنمية لضم دولتنا الى كتلة عدوانية من الشرق الاوسط ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية .

فليكن تصريح الرفيق ستالين التاريخي دافعا لتشديد النضال الحاسم للمحافظة على السلام الذي هو حجر الزاوية والاساس المتين لضمان سلام دولتنا وأمنها ، سلام الشعب ومستقبله السعيد .

حكومة الائتلاف القديم «الجديد» المبائية الاكليركية تنال الثقة باكثرية ١٦ صوتا

برنامج الحكومة ينذر باشتداد الضيق وتخفيض مستوى المعيشة وتشديد قبضة البوليس

نواب المباي العرب يباركون الحكومة ويتمنون لها التوفيق ويعدونها بالتأييد الدائم

القدس – اعلن بن غوريون في الكنيست يوم الاحد عن تأليف حكومته الجديدة ، وهي في الواقع بعث للائتلاف المنهار . فهي مؤلفة من ١٣ وزيرا منهم ٩ من المباي و٤ من مختلف احزاب «المتدينين» . والخطوط البارزة في برنامج الحكومة تنذر باشتداد الضيق والتقتير وتخفيض مستوى معيشة الشعب ، وزيادة ارباح البرجوازية وتخفيض الضرائب على اصحاب رؤوس الاموال . وبان الحكومة ستتخذ لنفسها صلاحيات طوارىء «لحماية أمن الدولة تجاه الخارج والداخل» .

وبعد مناقشات استمرت طيلة جلستي الاحد والاثنين حتى بعد منتصف الليل نالت الحكومة الجديدة ثقة الكنيست باكثرية ١٦ صوتا . فقد نالت ٥٦ صوتا هي اصوات نواب المباي والاحزاب «المتدينة» ، والنواب المبائيين العرب . وصوت ضدها نواب الشيوعيين و«المبام» و«الحيروت» و« الصهيونيين العموميين » و«اليمانيين» و «السفراديم» (٤٠ صوتا) . وامتنع اربعة نواب «التقدميين» عن التصويت .

وفي هذه المناقشة اثبت اعضاء الكنيست المبائيون العرب خضوعهم التام وخيانتهم لمصالح الجماهير العربية خيانة واضحة . وظهر واضحا ان دورهم في الكنيست هو اخفاء حقيقة السياسة المتبعة ضد الجماهير العربية امام الرأي العام في اسرائيل ، وتأييد سياسة المباي ، وانقاذ الحكومات التي يؤلفها المباي من الازمات

فقد بارك سيف الدين الزعبي الحكومة واعلن انه سيؤيدها ولن يوقعها في ازمات . ولم يطالب بالغاء الاحكام العسكرية ، بل رجا الغاءها عن بعض المناطق فقط بحيث لا يتعارض هذا الالغاء مع مقتضيات « الامن » . وابتهل الى الله ان يوفق الحكومة ، ووعدها بالثقة والتأييد التام .

اما فارس حمدان فقد شكر الحكومة على انها ادخلت قرى المثلث الى «الدمقراطية» في اسرائيل . ومكنت سكانه العرب من ممارسة حق الانتخاب «بحرية تامة» .

وتكلم من القسم العربي في المبام رستم البستوني ، فكرر مطالبة المبام «باستكمال وحدة البلاد» واقامة الدولة اليهودية في فلسطين كلها .

وعندما اعلن رئيس الكنيست الاقتراع على الثقة بالحكومة ، كان اعضاء العرب غائبين ، في المقصف ، فركض دافيد ها كوهين للبحث عنهم . وأخر الرئيس الاقتراع حتى حضروا ، مما اثار الضحك في الكنيست وفي الشرفات .

وتكلم في هذه المناقشة من النواب الشيوعيين النائب صموئيل ميكونيس والنائب اميل حبيبي .

١٤٠ ألفاً ضد ٥ آلاف في الملايو

سنغافوره – في معركة بين القوى الشعبية في الملايو والبوليس البريطاني قتل في الاسبوع الماضي السيد هنري غيرني المندوب السامي هناك وقائد الحملة البربرية ضد الشعب الملايو . وسكان اسرائيل يذكرون هنري غيرني فهو آخر سكرتير عام لحكومة الانتداب البريطانية في فلسطين ، وهو منفذ « تحذيرات » المندوب السامي ماك مايكل الذي وعد البلاد بالدماء والدموع والخرائب ان خرج الاستعمار البريطاني

وعلى اثر مقتل غرني شددت الحكومة البريطانية حملتها البربرية واقرت سياسة تجويع السكان للقضاء على معنوياتهم . فستمنع نقل الغذاء الى الريف ، ولن يبيع التجار في المدن مؤنا لغير اصحاب التصاريح . وبهذا تعتقد انها تستطيع ضرب القوى الشعبية .

ولكن هذه الاساليب ستفشل ايضاً . يقول الجنرال برجز قائد الحملة الوحشية في الملايو ان ١٠٠ الف بوليس و٤٠ الف جندي رهن اشارته للقضاء على القوى الشعبية في الملايو ويزعم متفاخرا ان قواته ستنتصر على القوى التي يتراوح عددها بين ٣٠٠٠ ، ٥٠٠٠ . برجز يضع ١٤٠ الف جندي وبوليس ليقضي على ٥ الاف مناضل ومع هذا فهو في الواقع غير مطمئن فلقد مرت ثلاث سنوات دون ان تنال هذه القوات اي طائل .

ميكونيس : برنامج الحكومة تأييد لمثيري الحروب

ومما قاله النائب ميكونس ان برنامج الحكومة الجديدة هو برنامج تأييد عملي لمثيري الحروب والتخلي عن الاستقلال وتجويع الشعب واستغلال العمال وأود الحريات الدمقراطية واضطهاد الاقلية العربية . اننا سنواصل النضال لتحقيق ارادة الشعب بقيام حكومة شعبية بقيادة جبهة من احزاب العمال ، لضمان السلام والاستقلال .

وهذه الحكومة الجديدة هي حكومة انتقال الى حكومة ائتلاف اوسع يضم «الصهيونيين العموميين» ، فان المفاوضات بين «المباي» و «الصهيونيين العموميين» تثبت ان لا خلاف مبدئي بين هذين الحزبين .

وبين النائب ميكونيس في خطابه ان المفاوضات مع «المبام» لم تكن سوى مناورة ، وان المباي هو المسؤول عن عدم قيام حكومة بقيادة جبهة عمال لصالح جمهور العمال ولصالح الشعب كله ، لصالح السلام والاستقلال . وقال ان هذا الائتلاف الذي يعود اليوم هو الذي جر الافلاس السياسي والاقتصادي على الدولة ، وهو الذي خفض مستوى معيشة الشعب وجاء بالتضخم المالي وبتجويع الجماهير .

(البقية على الصفحة ٣ عمود ١)

اميل حبيبي يندد بسياسة الاضطهاد القومي

اما خطاب النائب اميل حبيبي ، وهو اول خطاب له في الكنيست ، فقد كان لائحة اتهام شديد ضد سياسة التمييز العنصري التي تتبعها الحكومة تجاه الاقلية القومية العربية .

واكد في خطابه ان الاهلين العرب لا يستطيعون ان يثقوا بالوعود «الجديدة» من هذه الحكومة المبائية الاكليريكية بالمساواة التامة بين جميع سكان اسرائيل بعد ان خبروا سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري .

وقد استهل النائب حبيبي خطابه قائلا ان عضو الكنيست دافيد بن غوريون يقدم برنامجه لتأليف حكومة جديدة في خلال ازمة خطيرة في الدولة وفي اوضاع دولية ومحلية قاسية . وليس في الامكان عزل هذه المناقشة عن هذه الاوضاع .

وذكر ان الاوضاع الدولية قد ازدادت توترا منذ سقطت الحكومة السابقة . ففي هذه الاثناء انتقل المستعمرون الاميركيون في مرحلة التحضير لمشاريع العدوان في الشرق الاوسط الى مرحلة تنفيذ هذه المشاريع عمليا . وهذا يظهر جليا في ضم تركيا الى حلف الاطلنطي العدواني . ان المستعمرين مثيري الحروب الذين يمدون كل اقطار الشرق الاوسط ومن ضمنها اسرائيل والاقطار العربية بالاسلحة والخبراء العسكريين ، غير معنيين بالدفاع عن هذه الاقطار ، بل بتحويل شعوبها الى طعام للمدافع .

(البقية على الصفحة ٣ عامود ٣)

الجمهورية الالمانية توافق على اكثر شروط المانيا الغربية لتحقيق وحدة المانيا

برلين – اقر برلمان الجمهورية الالمانية الشعبية القسم الاكبر من شروط المانيا الغربية لتحقيق وحدة المانيا . وكانت الجمهورية الالمانية الدمقراطية هي التي دعت الى القيام بمفاوضات لتحقيق الوحدة

ولا زالت المانيا الشعبية تعارض في قبول رقابة دولية (اي امبركية) على الانتخابات التي ستسبق التوحيد .

واعلن برلمان المانيا الدمقراطية انه سيواصل السعي من اجل المانيا موحدة محبة للسلام .

اوجيني كوتون تبلغ السبعين

بلغت اوجيني كوتون رئيسة الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات السبعين من عمرها في هذا الاسبوع . وبهذه المناسبة ارسلت منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل برقية تهنئة وتحية قالت فيها :

نبعث اليك بتحياتنا الحارة لعيد ميلادك السبعين . ونتمنى لك عمرا طويلا وسنين مديدة في قيادة جمهرة نساء العالم في نضالهن من أجل السلام ومن أجل تحسين اوضاع حياتهن . اننا معتزون بجائزة ستالين للسلام التي منحت لك يا من تحملين لواء النضال من أجل السلام. سنتعلم منك ونتبع آثارك .

بن غوريون يتجه تلقاء بون

البرجوازية الاسرائيلية الكبيرة وصنائعها في حركة العمال ، وفي طليعتهم قادة المباي ، يقودون الدولة منذ قيامها من فشل الى فشل . وجماهير الشعب الواسعة تدرك خبرتهـا وعلى حسابها ، يوماً بعد يوم ، الافلاس حكام الدولة الاقتصادي ، وفشل الاستيراد ، وانخفاض مستوى المعيشة . فالتطور الاقتصادي في تأخر ، والانتاج الصناعي والزراعي يضيق ويتقلص بسرعة مما يهدد بان تتحول الدولة الى دولة مستهلكة معتمدة كلياً على الاستيراد من الخارج . والى جانب هذا يزداد طغيان نظام الحكم الداخلي في الدولة ، من سيطرة الاساليب البوليسيـة ، ووأد الحريات الدمقراطية . فهـذا هو جواب النظام الرجعي الفاشل المفلس على تذمر الشعب وسخطه .

بيد أن فئات معينة من الشعب لا ترى الا الأمور الواضحة الجلية جداً التي تقع ضرباتها على رأسها كل يوم ، فهذه الفئات لم تر حتى الآن التخلي عن الاستقلال القومي ، ولم تدرك بعد معنى سباق التسلح والغرض منـه ، ألا وهو اشتراك اسرائيل في كتلة عدوانية من الشرق الأوسط ضد الاتحاد السوفياتي ودول الدمقراطية الشعبية ، وان هـذا الاختلال في الاقتصاد وفي الحكم الداخلي مرتبط بالتخلي عن الاستقلال وبتأييد الحكومة لسياسة العدوان التي تنتهجها الكتلة الاستعمارية الاميركية البريطانية .

ولكن حتى ذلك الجلي الواضح الذي تراه كل عين يكفي لتخييب آمال الشعب . ذلك الذين ناضلوا من أجل الاستقلال لم يكونوا يتصورون استقلالهم القومي ودولتهم على هـذا الشكل . ولم يكن هـذا الوضع أقل أثراً على الجماعات اليهودية في الخارج ، وتلك الذين تحتل قضية السلام والحرب مكاناً رئيسياً في حياتهم . فلم يقتصر الامر على تبدد الوهم بأن اسرائيل دولة «أخرى» «فريدة في نوعها» ، بل اخذت تظهر لهم بشكل واضح جلي كاولب صغير في آلة «البيت الأبيض» في واشنطن ، التي تسير على السرعة نحو حرب عالمية ثالثة . ونظرة حكام اسرائيل الاميركية الى القضية الالمانية التي هي العصب الحساس لدى الجماهير اليهودية في كل مكان ، هي التي تدفع هذه الجماهير الى التحفظ الشديد من القوى الحاكمة في اسرائيل .

ان التطور الدولي وسياسة الكتل التي ينتهجها حكام واشنطن ، لم تعـد تترك لحكام اسرائيل الوقت الكافي لأن يقدموا للشعب خمر الحياة القومية جرعات صغيرة مقننة . وأخذت صناعة التضليل والتمويه والدبلوماسية السرية تصعب عليهم يوماً بعد يوم . وابرز مظهر لهذا هي قضية العلاقات بين حكام اسرائيل وحكام بون النازيين التي ظهرت على المسرح السياسي في الأيام الأخيرة . وهذا أمر يجب ان لا ينظر اليه منعزلا عن سياسة الحكومة العامة . وليس من الصدف انه ظهر على بساط البحث اليوم فقط .

وفي قضية المانيا يبرز على أشده بعـد الشقة بين جماهير الشعب والقوى الحاكمة في الدولة . فان جماهير شعبنا لا تستطيع ان تمر من الكرام بمقتل ستة ملايين يهودي بأيـدي عصابة هتلر النازية ، ولا تستطيع ان تتناسى من درس هذه المأساة . ان ابادة عشرات الملايين من اليهود وابناء الشعوب الأخرى قد قامت بهـا الهتلرية ، وهي ديكتاتورية أشد الاوساط رجعية وشوفانية من الاستعمار الالماني ومؤيديه واصدقائه في «وول ستريت» و«السيتي» وفي محا كانت نورمبورغ ظهرت هذه الأرض التي عليها نبتت ونمت الفاشية الألمانية . والنتيجة المنطقية الوحيدة ، بل الوصية المقدسة التي خلفها لنا ملايين ضحايا الهتلرية هي : ان هـذا الأمر يجب الا يعود . ان جماهير شعبنا ، كجماهير سائر الشعوب ، وكل الانسانية المتقدمة ، تناضل لمنع تكرار كارثة كهذه . ان اتفاقات يالطا وبوتسدام قد عينت السبيل للتعاون بين الدول الكبرى المحافظة على السلام ، واعربت عن اسمى مصالح الشعوب كلها اذ فرضت وجوب تجريد المانيا من العسكرية وتطهيرها من النازية وحل كرتيلاتها واقامة الدمقراطية فيها . ولقد كان هذا ولا يزال الاساس الوحيد المحافظة على السلام وأمن الشعوب في اوروبا ، كما ان تحقيق هذه الأمور في اليابان كان ولا يزال الاساس الوحيد المحافظة على السلام وأمن الشعوب في الشرق الأقصى .

وجـماهير الشعب اليهودي ، كجماهير الشعوب الأخرى : لا تنال التعويض الذي تستحقه الا بتنفيذ هذه الأمور ، بقيام المانيا موحـدة دمقراطية مجردة من السلاح محبة للسلام .

اما حكومة اسرائيل فتتخذ موقفاً منافياً لوعي الشعب ولشعوره القومي والانساني . وقد برز في هذه القضية ارتباط حكومة بن غوريون بالاعتبارات العدوانية لاصحاب المليـارات الاميركيين آباء الهتلريين وورثتهم الأمناء .

ان ثمة صلات غير رسمية بـين ممثلي حكومة بن غوريون وممثلي حكومة بون النازية منذ زمن بعيد . ولقد قالت جريدة «نيويورك تايمس» منذ اوائل سنة ١٩٥١ ، ان «البعض» في حكومة اسرائيل يوافق على مفاوضات مباشرة مع حكومة بون . واليوم لم يعد هنالك مجال للشك في ان تقديم حكومة بن غوريون طلب التعويضات الى دول الاحتلال الأربع قبل سبعة أشهر كان بالاتفاق مع وزارة الخارجية الاميركية ولم تكن التعويضات هي الأساس . فهـا هي الأنباء ترد الآن عن مفاوضات مباشرة بـين ممثل اسرائيل في فرنسا ومندوب اديناور الخاص في باريس .

ان حكومة بن غوريون وحكومة بون النازية قد فرضت عليهما واشنطن ان «يتفقا» طبقاً لمقتضيات التحضير لحرب عالمية ثالثة : ان مثيري الحروب المستعمرين يعلون ، من الناحية الواحدة ، على صنائعهم النازيين في بون ان ينفوا «موقتاً» الصليب المعقوف بجلد حمل وديع ، ويعلون ، من الناحية الثانية ، على صنائعهم في اسرائيل ان يخففوا خطر بعث النازية والعسكرية الألمانية ، وذلك لتأهيل حكومة بن غوريون لاحتلال مكانها الى جانب جميع القوى السوداء المجرمة لأطلنطية النازية .

ليس من انسان جـدي يستطيع ان يعتقد ان القضية هي قضية تعويضات . وان الاميركيين يتعبون انفسهم لهذا الغرض . ان غرضهم هو حشد كل القوى التي يمكن حشدها ، وازالة كل عقبة من طريق آلتهم الحربيـة . واذا كان هذا يقتضي الجمع بين «ممثل» اليهود بن غوريون وممثل النازية اديناور ، فليكن . فان بن غوريون قد صرح في اميركا بانه لا يمانع في اعادة تسليح المانيا الغربية اذا اقتنع انها ستحارب الى جانب «الدمقراطية» الاميركية .

من مقال لصموئيل ميكونيس في جريدة «قول هعام»

ولا شك في ان بن غوريون قد «اقتنع» الآن بوقوف النازيين في غرب المانيـا الى جانب «الدمقراطية» ضد الاتحاد السوفيـاتي وضد سلام العالم . اما وقد «اقتنع» فعليه ان يقوم بتمهيده ازاء اسياده في اميركا . هذا هو منطق الاستخذاء والخضوع لمثيري الحروب في «وول ستريت» . وهو يؤدي حتما الى الخيانة القومية ، والى اهانة ذكرى ملايين الضحايا والى تهديد أمن وكيان الشعب والدولة .

قبل نحو سبعة أشهر اعلنت الحكومة انها لن تدخل في مفاوضات مباشرة مع حكومة بون ، وانهـا بشأن التعويضات تتصل بدول الاحتلال . ولكنها قد نسيت هذا التصريح . ليست هذه أول مرة ولا آخر مرة «تنسى» فيها الأوساط الحاكمة . ولكن حتى في ذلك الوقت لم تذكر الحكومة في مذكرتها الى دول الاحتلال المطلب القومي والانساني بتطهير المانيا من النازية وتجريدها من العسكرية واحـلال الدمقراطية فيها . ولقد كان مضمون مذكرة الحكومة يتلخص تقريباً بما يلي : «اذا تعهدت لنا حكومة بون بدفـع تعويضات ، فاننا لا نمارض في الاعتراف بها» . ان حكومة بن غوريون لم تظهر في مذكرتها اي اهتمام ببعث النازية والعسكرية في المانيا الغربية . بل اعربت عن استعدادها للصفح عن قتلة الأمس ، الذين يعدون لأن يقتلوا في الغد ايضاً بقيادة حكام اميركا ، لقاء ثلاثين من الفضة .

وتطور الحوادث منذ ذلك الحين حتى اليوم قد اثبت ان الحكومة قد تمادت اكثر فاكثر في التدهور في مهاوي الخيانة القومية ، فهي تتجاهل كليـاً وعي الشعب وشعوره . ولذلك فليس من المستغرب ان صحف الحكومة والناطق بلسانها ، ووزير خارجيتهـا بنفسه ، قد تقبلوا بارتياح تصريح اديناور . وكيف يمكن الوثوق بهذا التصريح «الدمقراطي» عن «مسؤولية الشعب الالماني» وعن «التعويضات» وعن «الأعمال الوحشية التي ارتكبها النازيون» وعن «الضمانات ضد التمييز العنصري» ، في حين ان اديناور نفسه وحكومة بون ذاتها يقومان عملياً باحياء النازية والعسكرية في المانيا الغربية ؟

وكيف يجرأ الناطقون بلسان الحكومة وصحافتهـا على اثارة جو جـدي حول تصريح اديناور ، في حين انه يطالب ، هو وممثلوه ، يومياً ، باطلاق سراح مجرمي الحرب النازيين ، ويشترك في اجتماعات النازيين . الا يعرف حكام اسرائيل ان ممثل حكومة اديناور قد حمل تحية هذه الحكومة الى اجتماع رجال الصاعقة الهتلريين في اوغسبورغ ، وانشد معهم نشيد «هورست فسل» الذي يبدأ بهذه العبارة : «عنـدما يقطر من الخناجر دم اليهود يطيب لنا» ؟!

واذ رد الناطق بلسان حكومة اسرائيل ، ووزير خارجيتها ، على تصريح اديناور لم يتورع عن مهاجمة جمهورية المانيا الدمقراطية واتهامهـا بانها «لم تعرب بعد عن رأيها» وان حكومـة «المانيا الغربية وحدها هي التي طلبت من اهاليها ان يستأصلوا وباء اللاسامية والعنصرية» .

فهـل ثمة تزييف ابلغ من هـذا ؟ فالحقيقة هي انه منذ الانتصار على قطعان هتلر ، قبل قيام جمهورية المانيا الدمقراطيـة وبعده ، تكتلت كل القوى الدمقراطية ، بقيادة الحزب الاشتراكي الموحـد ، وبمساعـدة سلطات الاحتلال السوفياتية ، في العمل ، دون هوادة على استئصال شأفة النازيه . وهـذه القوى لم تكتف باعلان مسؤولية الشعب الألماني عن الجرائم التي ارتكبتها عصابة هتلر ، بل قضت كليـاً على عماد النازية وانزلت أشد العقاب بمجرمي الحرب ، وقوضت الأسس الاقتصادية للعسكريين الألمان ، بالقيـام بالاصلاح الزراعي وبمصادرة اموال الاحتكاريين ، ونفذت بكل اخلاص ومثابرة تطهير البـلاد من النـازيه وتجريدها من العسكريه واقامت الدمقراطيه في المانيا الشرقيه .

في رسالة التحية التي بعث بها الحزب الاشتراكي الموحد ، بامضاء ولهلم بيك واتو غروتول ، الى المؤتمر الحـادي عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، جاء ما يلي : «ان الحزب الاشتراكي الموحد الالماني يعلن انه يعترف بذنب الشعب الألماني تجـاه الفظائـع التي ارتكبهـا الجلادون الهتلريون ضد الأهلـين اليهود ، الحزب الاشتراكي الوحد سيعمل ، مـع كل الناس التقدميين في المانيـا ، على منـع عودة الماضي . وجمهورية المانيا الدمقراطية تتطلع الى تحقيق الصداقة بين الشعبين» .

وهذه الأقوال لا تحتاج الى تعليق . كما لا تحتاج الى تعليق السياسة التي تنتهجها القوى الحاكمه في جمهورية المانيا الدمقراطيه ، ونضال هذه القوى ضد اعادة تسليح المانيا وتحذيرها من بعث الجيش النازي ، ودعوتها الى تنفيـذ اتفاقات يالطا وبوتسدام بشأن المانيا موحـدة مجردة من سلاحها محبة للسلام .

فما احقر محاولات التضليل التي يقوم بها حكام اسرائيل تجاه هذه الحقائق المفحمه ! وما احقر مهمة وزارء اسرائيل والدور الذي يقومون به في تطهيـر حكومة بون وتلطيخ قـوى الدمقراطيه والسلام في جمهوريه المانيا الدمقراطيه!

ان جماهير الشعب في اسرائيل غير معنية بدوام حالة الحرب مع جماهير الشعب الألماني . وهي مستعدة لأن تمد يدها الى المانيا اخرى ، الى شعب الماني كفر عن ذنوبه ودخل معسكر السلام واخوة الشعوب . ولكن حكومة بون النازيه واسيادها الاميركيين غير معنيين بالمانيا أخرى ، بل بالمانيا الماضي القريب . ان جماهير الشعب في اسرائيل معنية بتأييـد تلك القوى الألمانية التي تعمل لتجديد المانيا ، لتكون مسالمة تقدمية ، فهذا هو الأساس الوحيـد للوئام الحقيقي بيننا وبينهم .

وفي هذا الأمر الأساسي تسام جمهورية المانيا الدمقراطيه بوفر نصيب . ومن أجل هذا الأمر الأساسي تعمل قوى السلام والدمقراطيه في المانيا الغربية ايضاً .

ان بن غوريون يتصرف تلقاء بون على قبور ملايين الضحايا من اخواننـا ، ويهـدد سلام اسرائيل وأمنها .

اما جماهير الشعب في اسرائيل فتقاوم بكل شدة هـذه المؤامرة السافلة التي تحيكهـا حكومة ترومان . وهي لن تسير مع بن غوريون في طريق الانتحار هذه . ان جماهير الشعب في اسرائيل وجماهير اليهود في كل مكان ستبقى أمينة على وصية الملايين من ضحايا الهتلريه وتتمسك بكل قوة بهذه الوصيه ، وصية النضال من أجل السلام والاستقلال القومي ، وصيه النضال من أجل مستقبل حر سعيد للشعب والدولة .

من قصائد السلام

كوريا

للشاعر المصري الشاب :

محمد كمال

صرختي فيها ضلوع — وأكف وفم
ودمي فيه دموع — ذائب فيها دم

* * *

كلنا كف تصيح — صرخات داميه
«قسما لن نستريح — او نحرر كوريه»

* * *

وطني ارز يتيه — في بياض كالجليد
واحمرار سال فيه — من دماء لشهيد

* * *

وطني فحم ونار — وقلوب في الصفوف
وجمال في انفجار — ضج من موت الخريف

* * *

وطني ام تسير — في جيوش الثائرين
خلفها يجري صغير — وبها يحيا جنين

* * *

ومتاريس هنا — وعصابات هناك
قذفتها أرضنا — كبراكين الهلاك

* * *

هذه ارضي أنا — وأبي مات هنا
وأبي قال لنا — مزقوا اعداءنا

* * *

في دمي ثأر أبي — مات من اجل الحياة
واخ غض صبي — أنا سويت ثراه

* * *

في دمي ثأر رضيع — أرضعوه بالرصاص
قتلوا فيه الربيع — ونسوا يوم القصاص

* * *

في عروقي مدفع — وحنين للسلام
ليتنا لا ندفع — لحياة في الظلام

* * *

ليتنا — لكنهم — عشقوا سفك الدماء
دمنا يجري لهم — بالحياة والرخاء

* * *

رغم اعداء الشعوب — لن نساق كالعبيد
رغم تجار الحروب — سوف نحيا من جديد

* * *

كلنا كف تصيح — صرخات دامية
«قسما لن نستريح — أو نحرر كوريه»

* * *

يا أخي في كوريه — أنت من أجلي تموت
حسبونا ماشيه — تركونا دون قوت

* * *

ورفاقي في السجون — يتحدون الطغاة
ويلاقون المنون — بابتسامات الشفاه

* * *

كم دفنا من سجين — كم حملنا من شهيد
كم لدينا من جنين — بين أحشاء طريد

* * *

في عروقي مدفع — وحنين للسلام
ليتنا لا ندفع — لحياة في الظلام

* * *

ليتنا — لكنهم — عشقوا سفك الدماء
دمنا يجري لهم — بالحياة والرخاء

* * *

ثورة في كوريه — وضجيج وقتال
في بلاد نائيه — ليتها حول القتال

الفجر يشرق على موسكو

الادب مرآة الشعب . والادب تصوير للحياة . ولكن للادب السوفياتي رسالة اضافية . في بلاد الاشتراكية يقوم الادب بدور الموجه بدفع الجماهير الى الابداع والخلق..انه يبرز الاخطاء..ويدعو الى الاصلاح . وينشد الجماهير ان تنشيء الحياة السعيدة هناك يتدفق الادب بالحيوية النابضة ، وكقطعة موسيقية، تبعث في ثناياه انشودة امل عذب بالحياة الواقعية . هنـاك مشاكل في الحياة السوفياتية لا يتردد الادب في معالجتها . وهناك صعوبات لا يتورع الكاتب عن بحثها . ولكن الصعوبات والمشاكل تتضاءل امام القيم الرفيعة التي تصهرها فتذهب ولا يبقى غير الحياة الانسانية التي تنبذ اليأس والشذوذ .

شتان بين ادب الحياة وادب الموت الذي يغرق اليوم عالم رأس المال . وشتان بين قصص العصابات والحب المبتذل وقصص تمجيد العمال والفخر بانتاج الانسان

وهذه مسرحية سيرون تظهر الفرق بين ادب الدمار الداعي الى القاء القنبلة الذرية على كوريا والعالم ، وادب اشاعة السلام في العالم والبهجة بين الناس الفرق ليس في الادب ، الفرق بين نوعين من الحياة .

كابيتولينا امرأة لا زالت في ... من الشباب المتأخر تعيش مع امها العجوز اليقظة وابنتها الصبية التي تخرجت حديثا من المعهد الثانوي في موسكو .

وهي تدير مصنع موسكو فيشكا للنسيج . وأمها العجوز المتقاعدة كانت قد عملت قبلها في المصنع ايام القيصرية ، وهي لا تزال على الرغم من الشيخوخة تهتم بشؤونه وتراقب سيره .

وبادارة كابيتولينا المتفانية في العمل وصل الانتاج الى رقم قياسي زاد على اربعين في المئة من المقرر في المشروع الصناعي . وكابيتولينا في اخلاصها للعمل تواصل الليل بالنهار وتنسى حتى موعد حفلة تسليم الشهادة لابنتها «سانيا» .

ولكن على الرغم من تضحياتهـا وتفانيها تواجه مشاكل في المصنع فالعمال والعاملات المبدعون هناك ناقمون عليهـا ، وسكرتير الحـزب في المصنع ، كيربين ، يظهر «الثورة» عليها ايضا .

وكيربين جـديد على المصنع ، لا يعرف الكثير عن النسيج والمنسوجات ولهذا تسعى كابيتولينا ان تكتسبه الى جانبها . فقد كان صديق زوجهـا المتوفي ايام الحرب .

ويريد كيربين اجتماعا للعمال يبدون فيـه ملاحظاتهم وانتقـاداتهم واقتراحاتهم لتحسين العمل والانتـاج ، وكابيتولينا تريـد ان يسكت النقمة «السخيفة» على حد تعبيرها ، واكثر من هذا تريده ان يعقد اجتماعا مسرحيا منظما ، اجتماعا يتكلم فيـه الجميع عن حسن الادارة ، ويتغنى فيه العمال بجودة إنتاج يستنكرونه فعلا .

وبكل ما اوتي من قوة يسعى كيربين لافهامها ان في هذا الاتجاه كل الخطأ ولكن حصافته وهدوءه واتزانه تذهب ادراج الرياح . فكابيتولينا لا تفهم ضرورة الاتصال بالعمال والعاملات . وفي غرورهـا ترفض الاستماع الى آرائهم السديدة ، وبعنترية جوفاء تعلن «الحرب» على السكرتير كيربين معتمدة على تفوق المصنع بكمية الانتاج وبتأييد الوزارة لها .

والخلاف بين كابيتولينا المديرة من ناحية والعمال والسكرتير الحزبي كيربين من الناحية الاخرى يدور حول نوع انتاج وجمال المنسوجات واتقان الصنع ، لا الكمية . اما كابيتولينا فتهتم بوفرة الانتاج ، ولا يهمها كثيراً جمال المنسوجات

وتبرز آراء العمال ، يؤيـدهم السكرتير ، في نقاش يجري في فترة الظهيرة ، العاملات والعمال وهم يستريحون يدخل عليهم موظف بيروقراطي ، باشكيلوف ، من الوزارة ويبدأ النقاش .

باشكيلوف يحاول ان يمتدح ادارة المصنع . فيقول ان الوزارة راضيـة ... فتبرز له العاملة انيونا .. قائلة :

انيونا ... «استطيع ان اقول لك بدون ان تبدي رأي الوزارة . ليس هنالك من يرغب في شراء منسوجاتنا . انها تدفيء رفوف المخازن . لقد رأيتها بنفسي في المخازن» .

وتتدخل العاملة «نينا» في النقاش فتخرج رسالة تؤيد اقـوال انيونا ، وتقول ... «اقرأ هـذه الرسالة ، فهي واردة من منظمة الشبيبة الكومسمول» ..

وهنا تصل كابيتولينا فتأخذ الرسالة وتطالعها فتهزأ وتقول ساخرة ... «انها من زمرة من ربات البيوت . ان مصنع سيشريكوف يوهن بالحرير . لسن من زبائننا . كل مصنع له واجباته . نحن ننتج منسوجات قطنية بسيطـة . وثمة مصانع أخرى تقدم منسوجات ملونة . إن رجال الوزارة يوافقوني» .

العاملة داريا بتروفنا ... «ولكن الاحساب لنا ؟ الا تعتقدين باننا نريد ان نعتز بعملنا» ؟

كابتولينا ... «ان المنسوجات البسيطة تحتاج ايضا الى حـذق . ومن الضروري توزيع العمل . خذوا ناحيه اخرى من انتاجنا الوطني . هناك مصنع ينتج سيارات جميلة وآخر ينتج تراكتورات . أيمكن ان نطلب من جميع المصانع ان تنتج سيارات جميلة ؟»

انيونا تقف وتتكلم بحماس وحرارة ...

«لك ان تعتقـدي ما تريدين ، إلا انني ساقول رأيي . لا زلت اذكر يوم النصر (على النازية) ، عندما اعلن المذياع نهاية الحرب ، عـدوت الى خزانتي وسحبت قطعة من القماش الجميل صنعتها قبل الحرب ، وبكيت . وقلت آنذاك اننا سننتج مثلها من الآن فصاعـدا . ان نسائنا قد خبرن الحرب وويلاتها وستقدم لهن مثل تلك المنسوجات البديعة . سيكون هذا عيدهن ليلبسن كالصور الزيتيـة . انهن لجديرات بهـذا بعد تضحياتهن . ان البلاد اعطتنا آلات النسيج لهذا ولكن مديرتنا لا تسمح لنا بان تنتج سوى منسوجات لا تصلح الا لثياب العمل» .

ولم يستمر النقاش ، فقـد علا صفير المصنع منذرا بنهاية الاستراحة فعاد العمال والعاملات الى مراكزهم .

* * *

مسرحية بقلم سيروف

وتدخل سانيا ابنة كابيتولينا المصنع ، وتعمل هناك . وتقف الى جانب العاملات ضد والدتها . وبمساعدة من العاملات وكيربين تسعى لانتاج منسوجات جميلة وجيدة لتبرهن للمديرة والدتها ان ذلك في الامكان . ولكنها تفشل في بادىء الامر فتستمر ، وبمساعدة احـد زملاء الدراسة تتصل بفنان سوفياتي ليساعدها ، فيقبل بسرور .

وتتطور القضية ويرتفـع صوت النقد ضـد مديرة المصنع كابيتولينـا . الوزارة وقد عينت مسؤولا جديداً تبحث الامر وتدرس الخلاف بين مديرة المصنع وسكرتير الحزب كيربين .

ستابنيان مدير القسم في الوزارة يستدعي كابيتولينا ويجادلها . وتبدأ كابيتولينا بـالقول ان الوضـع معقد . فالوزارة الى جانبها ولكـن المصنع ليس معها . انها تعجب من الوضـع ، فقـد عملت ثلاث وثلاثـين سنة دون انتقـاد مثل هذا الانتقاد . والان يأتي السكرتير كيربين ويقول انها لا تصلح .

ستابنيان ... «كثيراً ما استعيد ذكرى الماضي . ماذا تعني هـذه الثلاث والثلاثين سنة من السلطة السوفياتية ، انا الذي كنت راعياً ارمنياً صغيراً . من الخير بحث هذه الامور والتفلسف» .

كابيتولينا ... «انا لا اعرف كيف اتفلسف» .

ستابنيان .. «ولكن عليك ان تفعلي هذا . لننظر الى المسألة كحسابات الميزانية من والى ..» .

كابيتولينا ... «حسابات ؟» .

ستابنيان ... نعم . لننظر مـاذا قدمته لنا السلطة السوفياتية» .

كابيتولينا ... «لقد قـدمت لي كل شيء . الحياة والعمل والسعادة» .

ستابنيان ... «هـذا صحيح .. ولكن ماذا قدمتي للسلطـة السوفياتية . سترين نفسك مدينة . يمكننا ، انت وانا ، إن نقول اننا عملنا باخلاص ووعي ، ولكن هل يدعو هذا الى التفاخر ؟ هـل من احد ينتظر ان لا نعمل بامانة ؟» .

وبهدوء يأخذ ستابنيان كابيتولينا ويزيح من امامها الستائر عن رفوف صفت عليها بعض نماذج الانتاج ، يقدم لها محفظة نسائية وآنية خزفية ومنسوجات قطنية ، فتنفر وتشمئز من رداءة صنعها ، فيقول لها الان هذه ايضا انتجها اناس يعملون باخلاص وتفاني وامانة ، وكمية انتاجهم تفوق المقرر ، ثم يزيح الستائر عن رفوف ثانية ويستعرض امامها انتاج البضائع مماثلة ولكنها جميلة الصنع بهجة أخاذة ، ويقول لها :

«يظهر ان الابداع في الانتاج ممكن ايضا . لقد بذل الجهد في النوعين ، ولكن العمل في النوع الاول سوداوي وقاتم لا سرور فيه . اما في الثاني فهو خلاق ومن وحي الرائع والجميل في حياتنا» .

وفي هذه الاثناء تدخل العجوز والدة المديرة فتحمل على ابنتها لعنادها وعدم احساسها بالجمال وبرغبة الشعب السوفياتي بالجمال . ثم تطالب ستابنيان بان يهز ابنتها ويقسو عليها . وتتأثر كابيتولينا وترغب في الاستقالة محتدة ، فيقبل ستابنيان الاستقالة حالا فتثور ثائرتها وتتكمش على نفسها كانها قد ضعفت . ولكن ستابنيان ينتظر برهة ثم يمزق الاستقالة ويقول لها ان الادارة لا تزال تثق بها وان هي لم تتحسن وتحسن عملها فستقذفها الحياة .

* * *

وتنتهي المسرحية باجتماع يعقده العمال والعاملات يقوده كيربين .

وتتقـدم كابتولينا فتنتقد نفسها وتعاهد العمال على انتاج الاقمشة الجميلة

وهنا تذكر كابتولينا كلمات ستابنيان الاخيرة حين ودعها ... «عليك ان تؤمني لباس ١٢٠ الف امرأة في اليوم . هل تريدين ان يلبسن ثيابا كالغربان .. منذ سنوات قليلة كانت بلادنا تلتهب ، والان انظري حولك وتأملي ماذا نصنع في الطبيعة والحياة من حولنا . لقد قال لنا ستالين نحن رجال المنسوجات «ألبسوا المرأة السوفياتية لينظر العالم اليها باعجاب» ويصادف نهاية الاجتماع اتمام انتاج اول قطعه قماش جميلة تبدعها انيوتا وسانيا وتصل سانيا الى البيت تحمل القماش البهيج فتجد امها وجدتها وصديقها الحبيب فينظر الجميع من الشرفة فتبدو تباشير الفجر على موسكو الجميلة الهادئة فتجيش في صدور الجميع اغنية المستقبل الزاهر اغنية النظام الشيوعي المقبل بسرعة .

«الفن» الاميركي!

في يوم مضى كانت مشاهدة الافلام السينمائية تسلية شعبية من حيث ضئالة تكاليفها وما تقدمه من مسرة بريئة وثقافية. اما اليوم فقد طلق كثير من الناس دور العرض. ولم يعد في اسرائيل امام العامل من «تسلية شعبيه» سوى الشجار مع ربة بيته حول مائدة عشاء فيها كل شيء الا العشاء!

فبالاضافة الى ارتفاع اسعار تذاكر الدخول الى دور العرض السينمائي، احتكرت الافلام الامريكية الشاشة البيضاء في اسرائيل. واصبحت دور العرض في بلادنا منبراً للاعلان عن «طريقة الحياة الامريكية» من سرقة وتهتك واحتقار للزنوج وإثارة الغرائز البهيمية والغبية.

واما الافلام غير الاميركية، من سوفياتية وايطاليه وغيرها، فهي في دور العرض في بلادنا اندر من حبة التفاح في اسواقنا.

لقد ابدع الكاتب السوفياتي الكبير، ايليا اهرنبورغ، في الكشف عن حقيقة «القصة» الامريكية، عندما وصف «قصة حب» من هذا النوع فقال:

«إن مثل هذه القصص يسير عادة حسب الانموذج التالي: الفصل الاول — البطل يلاقي البطلة. الفصل الثاني — البطل يشك في اخلاص البطلة. الفصل الثالث — البطل يلاقي البطلة ويتوقف عن الشك في اخلاصها. الفصل الرابع — البطلة تشك في اخلاص البطل. الفصل الخامس — يلتقيان ويتوقفان عن الشك المتبادل. الفصل السادس — يعود البطل فيشك في اخلاص البطلة. الفصل السابع — البطلة، بدورها، تعود فتشك في اخلاص البطل. الفصل الثامن — يلتقيان ويتبادلان الشك، الخ الخ»!!

ثم يعلق ايليا اهرنبورغ على ذلك قائلا:

«ما الذي يثير استهزائي وغضبي في مثل هذه القصص؟ الموضوع؟ مع ان روايات عظيمة قد خصصت لبحث قضية الحب، فان هذا الموضوع لم تستنفذ نواحيه بعد ولا ازال استطيع ان اقرأ، بسرور متناه، قصة حب عصرية، تصف الشكوك والخلافات والسعاده التي تستصحب الحب. غير ان القصة البرجوازيه التي تسير نحو الانحلال هي سيئة وتافهة لانه لا يوجد فيها اشخاص احياء. فما الذي يفعله البطل بين مقابلة مع حبيبته واخرى؟ مما لا شك فيه انه يقوم بعمل ما يرتزق منه وان له مشاكله واصدقاءه. ومما لا شك فيه ان البطلة لا تستطيع ان تحيا فقط على شكوك حبها. غير ان القارىء لا يعرف شيئاً عن حياة ابطال القصة ولا عن أعمالهم ولا عن محيطهم. وبالنسبة له لا يكون ابطال القصة الادمى تستطيع ان تتنهد وان تمارس التقبيل، وحتى ان تتكلم، ولكنها لا تشعر ابداً. على القصة ان تعبر عن قوة الحب. غير ان الحب معدوم في القصة البرجوازية، ومعدوم فيها ايضا الاشخاص الاحياء».

في يوم من الايام كانت مشاهدة الافلام السينمائية ضرورة بالنسبة لي كضرورة التدخين. غير انني اقلعت عن هذه العادة عندما تأكدت، بالخبرة القاسية، ان مشاهدة الافلام الامريكية هي ضرب من الخيانة الفكريه ومضيعة للوقت لا تسلية فيها ولا ترويح من عناء العمل اليومي.

إني ادعو الى مقاطعة الافلام الامريكيه.

إني ادعو الى رفع الاحتكار الاميركي عن هذه التسلية الشعبيه الوحيدة التي بقيت امامنا في اسرائيل.

إننا نطلب مشاهدة الافلام السوفياتية: افلام السلام، واخوة الشعوب، والامل والحب الانساني الشريف.

(جهينة)

الفلاحون يحرمون من اراضيهم وانتاجهم والنساء يعتقلن لنقلهن الماء

من قرى المثلث وقرى الجليل والناصرة تأتينا هذه الاخبار وهي صوراً مشابهة عن حياة الجماهير العربية. لن تتغير هذه الصورة ما لم تناضل الجماهير يهودية وعربية ضد السياسة الغاشمة لحكومة اسرائيل ومن اجل السلم. لتوقع الجماهير على عريضة السلام.

الطيبة

وزعت السلطات هنا بعض اراضي الغائبين على كبار الاقطاعيين واعوان الحكم العسكري. اما المزارعون الذين صودرت اراضيهم فحرموا حتى من استئجارها. والاهلون يستنكرون طريقة التوزيع هذه ويطالبون بتوزيع الاراضي على المزارعين المعدمين.

⊛ عقد، في القرية هنا، اجتماع احتجاجي على الارهاب الذي يفرضه الحكم العسكري واعوانه على القرية. وقد تكلم في الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي، الرفيق عبد الحميد ابو عيطه فبين ان التراجع امام الارهاب يزيده حدة. ووقع المجتمعون على عريضة موجهه الى القائد العام لجيش الدفاع الاسرائيلي يحتجون فيها على القرارين الجائرين اللذين صدرا بحق الرفيقين محمود عبد الفتاح الناشف وابراهيم شريم. ويطالبون بالافراج عنهما.

⊛ يستغل مخزن «هامشبير» الحماليين هنا استغلالا لا حد له. فأجرة تنزيل طن البضاعة لا تزيد على ١٠٠ مل، وكثيرا ما يحاول المسؤولون في المخزن تخفيضها كما حصل مع العامل احمد ابو حوده الذي انزل حمولة سيارة من المرغرين ولم يتقاض اي مبلغ لانهم يريدون انقاص الاجرة التي اتفق معهم على تقاضيها.

⊛ تمنع السلطات نقل الخضار من قرية الى اخرى، واصدرت الاوامر لمحاكمة مخالفي ذلك. وتستغل شركة «شيفي» هذا الوضع فتحدد الاسعار كما ترغب. وقد حددت سعر طن الفستق بـ ١٢٥ ليرا بينما المزارع اليهودي يتقاضى ٤٠٠ ليرا للطن، ولهذا امتنع المزارعون عن تسليم منتوجهم للشركة لان السعر المحدد لا يفي بتكاليف الانتاج.

⊛ يظهر ان آذان المسؤولين عن البوليس فيها صمم خفيف. فهم لا يتقاضون عن تصرفات الضابط المدعو كنتر، الذي يواصل ضرب الاهلين وكأنه الحاكم بأمره لا رقيب عليه.

لقد فتش هذا الضابط مطعم علي جابر فعثر على قليل من السكر الذي تسلمه صاحب المطعم بموجب بطاقة المؤن، فانهال عليه بالضرب ليرغمه على الاعتراف بأن السكر هو من المنطقة العربية. والاهلون، الذين قدموا الشكايات العديدة يطالبون بتقديم هذا الضابط الى المحاكمة لتصرفاته الشاذة مع الاهلين.

ام الفحم

نتيجة لاشتداد ازمة البطالة، هنا وفي المنطقة، ولنضال العمال من اجل العمل وتوزيعه بشكل عادل. قامت وزارة العمل، بتوجيهات الحكم العسكري، بفتح ما يسمى «مكتب عمل»، على غرار «مكتب العمل» في الطيبة. وهذا «المكتب» يفتح ابوابه مره كل ١٥ يوماً ومهمته تضليل العمال وعرقلة نضالهم. فهو يعطي التصاريح لحوالي مئة عامل فقط، من بين ١٣٠٠ عامل، للعمل بالمناوبة في محجري القرية، و٦٠٠ تصريحاً للعمل في حيفا لمدة ١٥ يوما.

ولهذا يضطر عدد كبير من العمال الى «الفرار» من سجن الحكم العسكري، المفروض عليهم فرضاً، سعيا وراء لقمة الخبز التي يحصلون عليها بالعمل باجور قليلة وشروط قاسية لانهم لا يحملون تصاريح.

طمره

استاقت سلطات الامن حوالي ٤٠ امرأة من نساء قرية الرويس، اللاجئات في القرية هنا، الى سجن حيفا ومن هناك الى سجن عكا.

وحجة السلطات في هذا الاجراء الشاذ ان هؤلاء النساء يتزودن بالماء من بئر قرية الرويس الذي اصبح، مع القرية، تحت اشراف القيم على املاك الغائبين.

وبعد مراجعات، افرج عن عشر نساء مرضعات في الساعة التاسعة ليلا وبقيت الاخريات في السجن «رهن التحقيق».

واحدث هذا التصرف المنافي للديمقراطية استياء كبيرا بين الاهلين الذين يطالبون باجراء تحقيق في الحادث ومعاقبة المسؤولين عنه والعمل على اعادتهم الى قريتهم، وحتى يتم ذلك، السماح لهم بجلب الماء من قريتهم المتروكة.

شفاعمرو

بحجة سرقة دجاج من بيته، قام البوليس نجيب زيدان، يرتدي الملابس المدنية ويساعده اخوه المسلح ببندقية صيد، بتفتيش بيوت مصطفى خالد ياسين وعبد الهادي ياسين وجمال ياسين، حوالى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل.

وقد خلع، البوليس نجيب المذكور باب بيت جمال ياسين، الذي لم يكن في البيت، واستولى على ٣٢ ليرا اسرائيلية و٨ مناديل وقطعتين من قماش يخص الزوجة

وعلى اثر الشكوى التي قدمها المعتدى على بيته في الصباح، حضر شاويش المركز ورأى الباب، وسجل ذلك في المحضر

والاهلون يتساءلون هل قانون الشرطة يخول رجال البوليس ان ينتهكوا حرمة البيوت على هذا الشكل ودون اذن رسمي، ويطالبون بتحقيق سريع في الحادث.

وفهمنا ان المعتدى عليهم سيقدمون قضية في المحكمة يطلبون فيها معاقبة المعتدي.

الناصره

عقد مؤتمر العمال العرب، في مقره هنا، اجتماعاً شعبياً تكلم فيه سكرتيره الرفيق سليم القاسم حول ازمة التموين ودور الطبقة العاملة في النضال من اجل توفير المؤن. وارسل الاجتماع برقية الى وزارة التموين يطلب منها توفير المؤن ومعاقبة تجار السوق السوداء.

كفر منذا

جاءنا من اهالي كفر منذا ان مخاتير القرية اجروا ارضا، تملكها القرية دون طرحها في المزاد العلني كما هي العادة والاهلون يستنكرون هذا التصرف ويطالبون انتخابات دمقراطية لمجلس محلي يمثلهم ويدافع عن حقوقهم.

عيلبون

تحدد ازمة الماء هنا يوما اثر يوم فقد كانت دائرة الزراعة وعدت بدفع نصف اجرة سيارة نقل الماء على ان يدفع المستهلك النصف الاخر. ولكن الدائرة ماطلت في دفع حصتها الى صاحب السيارة حتى انها اخيرا رفضت اعطاءه المبلغ المطلوب واحالته على الاهلين ما اضطره الى رفع سعر النقل من ليرتين الى اربع ليرات.

ان الاهلين يحتجون على مسلك دائرة الزراعة ويطالبونها بحل هذه المشكلة ودفع ما عليها الى صاحب السيارة

رسائل القراء

وصلتنا من الممرضة ماري عبده من حيفا رسالة جاء فيها:

«... تدربت على فن التمريض مدة تزيد على عشر سنوات ثم عملت في مستشفى الحكومة بحيفا مدة سنتين اثناء عهد الانتداب.

ومنذ سنة تقريبا، اتصلت بالدكتورين نوح وتسانغن طالبة منهما المساعدة في اعادتي الى العمل. فرتبا لي مقابلة مع السيدة كانتور، رئيسة الممرضات في اسرائيل، التي اكدت لي انها ستعمل كل جهدها في تعييني ممرضة في مستشفى السل بالناصرة حالما يبدأ في استقبال المرضى.

وفعلا، استدعيت رسميا الى العمل فتركت عملي في حيفا وتسلمت عملي في المستشفى في الثاني من ايلول الماضي.

وبعد اسبوع واحد فصلت عن العمل بحجة ان في المستشفى، كما قالت رئيسة الممرضات فيه، «زيادة» في الممرضات. ولكن كذب هذه الحجة يظهر واضحا في ان اسرائيل في اشد الحاجة الى ممرضات متمرنات.

وراجعت السيدة كانتور، التي اوصت بتعييني، فاجابت ان سبب فصلي هو «عدم الكفاءة».

والحير حقا هو تضارب الاقوال. فكيف يأتي التفسير الاول بأن سبب الفصل هو «زيادة» الممرضات بينما التفسير الثاني هو «عدم الكفاءة».

ولكن الحيرة تزول ويتبين سبب الفصل الحقيقي. فقد استدعتني رئيسة الممرضات في المستشفى وحاولت اقناعي بأن انتسب الى اتحاد عمال اسرائيل، وبذلك تصبح القضية سهلة ....، وبأن انتسابي الى مؤتمر العمال العرب «يهدد المرضى بالخطر...».

اني لاتساءل هل من الممكن موت مريض بسبب انتساب ممرضته النقابي؟ وهل ترفض مساعدة طبيب ما بسبب قوميته؟!

اني استنكر هذا التمييز المفضوح في هذه المهنة الانسانية التي لم تكن، في يوم من الايام، مكانا لفرض آراء نقابية او سياسية معينة.

واني اطالب بالتحقيق في هذه القضية ومعاقبة المسؤولين عنها واعادتي الى عملي.

باصوات قائمة «ع» و «المتدينين» يعاد انتخاب باروخ نوي لرئاسة بلدية عكا

عكا — في الاجتماع الثاني الذي عقده مجلس عكا البلدي في الاسبوع الماضي، تكلم العضو الشيوعي، رمزي خوري، وذكر ان الاكثرية العمالية في المجلس هي برهان على رغبة السكان في قيام جبهة عمالية تدافع عن مصالحهم وحقوقهم. ثم طالب بان يتبنى المجلس قضية النضال من اجل السلام للمحافظة على السكان من خطر الدمار والموت والتشرد، وبالغاء نظام الضرائب الحالي واستبداله بنظام يعفي الفقراء واصحاب الدخل الصغير من الدفع. وباقامة منشآت صناعية وايجاد العمل لجميع العمال دون تمييز، وبتنظيم سير الباصات وتخفيض اجورها، وبايصال المياه الى جميع الاحياء ولا سيما احياء الفقراء والعمال، وبايجاد مستشفى بلدي وبالاهتمام بالتموين وتوزيع المؤن بكميات كافية وبشكل منظم

وانهى الرفيق رمزي كلمته بدعوة جميع الكتل العمالية في المجلس لتأليف جبهة عمالية تعمل على الدفاع عن حقوق الكادحين.

إلا ان كتلة المباي، البعيدة عن مصالح العمال والكادحين، اقترحت باروخ نوي للرئاسة ويوسف كروي (مباي) وشلومو كلاين («من المتدينين») وشريف مملوك (قائمة المباي العربية) نوابا للرئيس.

وباصوات المباي وقائمة المباي العربية والعضو «المتدين» انتخب باروخ نوي رئيساً للبلدية وعارض الاقتراح الحزب الشيوعي والمبام و«الصهيونيون العموميون» والحيروت.

وجدير بالذكر ان شريف مملوك اعلن عن تأييد قائمة «ع» لرئاسة باروخ نوي للبلدية بقوله «نؤيده لاننا نعرف حسن نواياه تجاهنا»...

قد تكون «حسن نية» باروخ نوي قد ظهرت تجاه شريف مملوك شخصياً ولكن شريف مملوك لا يعبر عن رغبة الجماهير العربية التي انتخبته تحت الضغط والارهاب.

خطاب ميكونس

بقية من الصفحة الاولى

واظهر ان كل وعود الحكومة السابقة لم يحقق منها شيء بل كان الامر على العكس. وان برنامج الحكومة الجديدة لا يتضمن الاهتمام بتزويد الاهلين بالمؤن والحاجات الضرورية.

وقال ان الحكومة تتحدث عن زيادة الانتاج الزراعي والصناعي، ولكنها لا تذكر كيف ستزيد هذا الانتاج. اننا نعلم ان هذا الانتاج متوقف على بضعة أمور لم يشر اليها بن غوريون. فالكهرباء مثلا في ايدي الاجانب، وكذلك البوتاس ومصانع التكرير، والحكومة لم تتعهد بتحويل الودائع التي في البنوك الى المشاريع المثمرة. ولا بفرض قروض الزامية على الاغنياء ولا بوقف استيراد السلع الجاهزة التي تنافس الصناعة المحلية ولا سيما من الولايات المتحدة، فكيف تتحدث اذن عن زيادة الانتاج الزراعي والصناعي؟!

يعد بن غوريون بعلاقات تجارية مع جميع الاقطار، ولكن الواقع ان تجارتنا الخارجية تقوم على اساس سياسي لا على اساس تجاري. ولولا هذا لما كانت تجارتنا مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية تقتصر على ٣،٥ بالمائة من مجموع الاستيراد.

ويتحدث بن غوريون عن الدمقراطية، ويعده بصلاحيات طوارىء وزيادة استعمال هراوات البوليس!. ويتحدث عن مساواة الحقوق للعرب، مع الغبن والحكم العسكري!..

ثم انتقل النائب ميكونيس الى الكلام عن السياسة الخارجية فقال ان النص الذي اورده بن غوريون الليلة عن «علاقات صداقة مع كل دولة محبة للسلام بغض النظر عن نوع نظامها «الداخلي» انما يقصد بها الايهام بان الحكومة تريد السلام. وفي الوقت ذاته يصرح ابا ابن بان حكومة اسرائيل موافقة مبدئيا على ارسال جنود اسرائيليين الى كوريا، ويصرح شريت بان اسرائيل مستعدة للانضمام الى كتلة من الشرق الاوسط ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية. اننا نعرف ان لهذه الحكومة علاقات صداقة ولكن ليس مع الدول المحبة للسلام، بل مع الولايات المتحدة التي هي مركز الترويج للحرب، ومركز العمل على بعث الجيش النازي. ان عبارة «بغض النظر عن نوع النظام الداخلي» تسترعي اهتماماً خاصاً. اليس المقصود هنا ذلك النظام الداخلي الذي لحكومة بون النازية التي شرعت حكومتنا في مفاوضات معها؟

وانهى النائب ميكونيس كلامه بقوله ان الحزب الشيوعي مستعد لتأييد حكومة سلام واستقلال قومي ودمقراطية ودفاع عن مصالح الجماهير العاملة. وسيواصل النضال من اجل حكومة شعبية بقيادة جبهة من احزاب العمال من اجل السلام والاستقلال.

خطاب اميل حبيبي

بقية من الصفحة الاولى

وقال: ان الحكومة السابقة التي تظهر اليوم «كحكومة جديدة» قد سارت خطوة اثر خطوة في السبيل الذي رسمه لها «الاصدقاء» الاميركيون. ويجب ان يكون مفهوماً ان ثمن هذا «الشرف» الذي «يمنح» لبلادنا بالانضمام الى كتلة الشرق الاوسط سيكون صدور الامر من اميركا بارسال جنود اسرائيليين الى كل مكان يعينه «الاصدقاء» الاميركيون.

ثم انتقل الى الكلام عن وضع الاهلين العرب في البلاد فقال: اننا نعلم ان الاضطهاد القومي ليس صفة خاصة بهذا الشعب او ذاك. وهذه الصفة لا تتلاءم بشكل خاص مع الشعب اليهودي الذي قاسى الاضطهاد اكثر من اي شعب آخر. ان الاضطهاد القومي هو احدى الصفات الملازمة للطبقة الرأسمالية وصنائعها في اوساط الطبقة العاملة. والخبرة التاريخية تعلمنا ان الاضطهاد القومي يزداد بالتحضير للحرب ويبلغ ذروته في الحرب.

وقال ان الحكومة تخفي سياسة الاضطهاد القومي ضد السكان العرب بالادعاء ان المسألة مسألة احكام عسكرية تتطلبها ضرورات المحافظة على الامن. ولكن هذه الحكومة نفسها التي ينشد مندوبوها في باريس الجلوس حول مائدة واحدة مع مندوبي حكومات الدول العربية، تمنع، بالاحكام العسكرية وبقيود التنقل، اجتماع العمال اليهود والعرب وتنمية الاخوة بين الجماهير اليهودية والعربية.

هذه السياسة هي استمرار لسياسة «فرق تسد» التي سار عليها الانتداب البريطاني البائد والتي كلفت شعبي هذه البلاد ألوف الارواح. عشرات الالوف من المواطنين العرب الاسرائيليين واقعون يومياً، في جميع مناحي حياتهم، تحت رحمة الحاكم العسكري الذي هو السلطة المطلقة في القرية يقطع ارزاق العمال بأن يسحب منهم التصاريح التي تخولهم السفر الى اعمالهم في المدن. اي حاكم عسكري يستطيع ان يصدر أمراً بابعاد اي مواطن عربي عن البلاد، بدون ابداء اي سبب.

ان اعلان عضو الكنيست سيف الدين الزعبي، باسم اعضاء المباي العرب، بانه يبارك الحكومة الجديدة ويؤيدها يشير بوضوح الى ان صلته بالجماهير العربيه كصلتي بالمريخ او ابعد. ان موقف الخنوع الذي وقفه عضو الكنيست سيف الدين الزعبي من الحكومة الجديدة يذكرنا بسياسة «الذي يتزوج امي فهو عمي». مثل هذه السياسة ليست خيانة لمصالح الجماهير العربية فحسب بل خيانة لمصلحة كل الجماهير في اسرائيل وخيانة لمصلحة الاستقلال. لقد وعد دافيد بن غوريون باعادة املاك الغائبين العرب الاسرائيليين الذين يقيمون في البلاد بصورة شرعية. فمن الذي يقرر هذه الصورة الشرعية؟ الحاكم العسكري؟ بين يدي الآن عريضة وقعها اهالي قريتي وادي القصب وخور صقر في المثلث، وموجهة في الاصل، الى وزير الدفاع يطالبونه فيها بكف يد الحاكم العسكري عنهم، الذي امر بتشريدهم في السنة الماضية وربطهم بالحبال وساقهم الى مقره في عاره ويهددهم الآن بالويل والثبور اذا بقوا في مساكنهم.

لقد وعد دافيد بن غوريون في برنامجه بمساواة اجور العمال العرب باجور العمال اليهود. ان الوعد شيء ووضع الشروط العملية لتنفيذ هذا الوعد شيء آخر.

واول شرط عملي لتنفيذ هذا الوعد هو القضاء على التمييز اللاحق بالعامل العربي من حيث منعه من الانتساب الى مكاتب الاستخدام العامة والى الهستدروت نفسها

ان سياسة الاضطهاد والتمييز القومي بمظاهرها المتعددة كالاحكام العسكرية وقوانين الطوارىء وقيود التنقل والمحاكم العسكرية والتمييز في الاجور والمعاملة واستغلال الفلاحين بدفع اثمان غير عادلة لانتاجهم وفرض ضريبة «الرأس» على الفلاحين العرب وحرمانهم من اراضيهم، هي سياسة لا تسيء الى جماهير الاقليه العربية فحسب بل الى كل الجماهير في اسرائيل. واعتداء البوليس على القادمين الجدد وعلى العمال المتظاهرين في تل أبيب وغيرها هو الوجه الآخر لسياسة اضطهاد العرب.

ان الجماهير الكادحة في اسرائيل معنية بوضع حد لهذه السياسة.

سباق في التسلح، تحضير في اقامة كتلة عدوانية للمستعمرين الاميركيين، اختفاء قوت الشعب من الاسواق، الاعتداء على حريات الشعب الدمقراطية والاضطهاد القومي. هذه كلها حلقات في سلسلة واحدة تؤلف سياسة الحكومة.

اننا نقول لكل المواطنين الشرفاء في اسرائيل، من يهود وعرب، ان لا سبيل الى تحطيم هذه السلسلة والى الخروج منها إلا باحباط مشاريع الاستعمار العدوانية وبصيانة السلام.

وبخبرته القاسية اصبح الشعب يدرك هذه الحقيقة الاساسية. ولذلك تتعاظم في بلادنا حركة انصار السلام. وبحمية متزايدة يوقع الناس الشرفاء على نداء عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى وعدم تسليح المانيا.

سنناضل بحمية متزايدة ضد العنصرية، ضد اضطهاد السكان العرب، من اجل الغاء الحكم العسكري، من اجل مساواة حقيقية في الحقوق.

اننا نرى في هذا النضال نضالا لمصلحة الدمقراطية في اسرائيل وللمصلحة العامة لليهود والعرب معا.

كفاح الشعب السوري سيقرر المستقبل

اعلن الموظفون في دوائر الحكومة السورية ، يوم السبت الفائت ، اضرابا جديداً اسقط مثيله قبل شهرين حكومة خالد العظم .

واسرع حسن الحكيم رئيس الوزارة فهدد بالاستقالة ان لم يوافقه البرلمان على قانون يحرم اضراب الموظفين ويجعلهم تحت طائلة الطرد والمحاكمة ان هم اضربوا وعرقلوا عمل الدوائر . وباكثرية الاصوات وافق البرلمان السوري على هذا القانون ولم ترتفع سوى اصوات النواب «الاشتراكيين» ، امثال اكرم حوراني ، لتحتج على هذا القانون .

وعلى الاثر أعلن وفد الموظفين الذي زار رئيس الوزارة انهم قرروا «الغاء الاضراب ، وايداع أمر الدفاع عن قضاياهم الى الحكومة » .

وهكذا عاد «الهدوء» ! الى سوريا وانقشعت أزمة جديدة من سمائها .ولعل ابرز المظاهر في هذه الازمة تضافر الرجعية السورية ضد النضال الطبقي العنيف على الرغم من التناقضات والمنافسات فيما بينها لقد كانت هذه الازمة التي اثارها الاضراب فرصة حسنة لاسقاط الحكومة ولكن خصومها ايدوها في قانون تحريم الاضراب وتركوا أمر اسقاطها لظرف آخر .

وثمة ظاهرة هامة ... هي خيانة قيادة الموظفين وتعاونها الوثيق مع الحكومة والطبقة الحاكمة . ولكن هذه الخيانة السافرة لن تفيد الرجعية كثيراً ولن تساعدها على كبت النضال الطبقي طويلا ، وحوادث الماضي تدل على فشل القيادة الخائنة . فبعد الاضراب الاول عقد الموظفون مؤتمراً لهم في دمشق في ٢٥ آب ١٩٥١ واوفدوا لجنة تمثلهم الى رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي ورئيس الوزراء . وعلى الاثر ، ونزولا عند رغبة المسؤولين ، على حد تعبيرهم ، اصدروا قراراً بحل منظمة الموظفين جاء فيه ... «تعتبر وفود لجان الموظفين الممثلة في هذا المؤتمر نفسها في في حل من الامانة التي حملهم اياها زملاؤهم وان المؤتمر يؤمن ان وظيفته قد انتهت وهو يتمنى لجميع الموظفين كل خير وسعادة ، والسلام .»

ولكن هذا الحل ، وهذه الخيانة ، لم تجديا نفعا ، فبعد شهر وعشرة ايام عاد الموظفون الى الاضراب وخرج عشرون الفا منهم من مكاتبهم الى الشارع . حقيقة ان الخيانة والتهديد قد اعادا الموظفين الى مقاعدهم ، ولكن الازمة باقية وستعود الى الظهور .

لقد وعدهم حسن الحكيم رئيس الوزراء بحل قضاياهم ، وفعلا اقترح اعطاءهم معاش شهر كامل . وافرد لهم من الميزانية ثمانية ملايين ليره . ولكن هذا «الاحسان» لن يحل الازمة والقروش القليلة ستذهب لسد بعض فراغ ضئيل في حاجة الموظفين . لقد تحدثت «بردى» في ٥ – ٩ – ٥١ عن الازمة فقالت ترد على بعض الاصوات ان عجز الميزانية لا يسد بتسريح مئة او مئتي موظف بل بسياسة اقتصادية صحيحة تؤمن الاقتصاد المحلي من المنافسة الاجنبية .

وليست الازمة في سوريا مقتصرة على العمال والموظفين والصناعيين الوطنيين بل تشمل الفلاحين .

ان الانباء ملائة بانباء الاصطراع الطبقي الحاد بين الفلاحين والاقطاعيين. فقد نشرت جريدة «بردى» في ١٦ – ٨ – ٥١ هذا النبأ عن حماة ... « ان السيد فيصل البرازي ملاك قرية طلف قد راجع مخفر الدرك وابلغه ان اهالي القرية قد هاجموا قريبا له على بيادر قريته ، ثم انتقلوا الى مهاجمة داره بالحجارة واطلقوا عليها الرصاص مما ادى الى وقوع اشتباك بين الملاكين والاهلين ... وقد ارسلت على الفور قوة من الدرك الى مكان الحادث وحالت دون استمرار المعركة بين الفريقين والحالة متوترة جدا في مدينة حماة بين آل البرازي من جهة وجماعة الحزب العربي الاشتراكي (جماعة اكرم حوراني) من جهة اخرى ويخشى وقوع اصطدام .

ونشرت « بردى » في ٢٩ / ٨ نبأ جديداً من حمص وقالت ... « لا تزال الخلافات على اشدها بين اصحاب الاملاك والمزارعين من جهة وبين الفلاحين من جهة اخرى وقد اخذ كل من الطرفين يستعد استعدادا كاملا لمجابهة الطوارىء » ...

وبعد ان تصف الجريدة موقف الملاكين وشكواهم من اهمال الحكومة تقول انهم « يحملون الحكومة عاقبة اي ضغط يبدر من الفلاح اذا لم تتدارك الموقف وتعمل على الحد من نشاط رجال بعض الاحزاب الذين لا يزالون يقومون بجولاتهم في المحافظة يحرضون الفلاح على الثورة على الطغيان والظلم والاقطاعية موزعين نشرات بان الارض التي تزرع وتحرث من قبل الفلاح هي ملك له . وقد اقلقت هذه المناشير اصحاب الاملاك وباتوا يخشون من ان تطبق هذه القاعدة ويفقدون سلطتهم على الفلاح ؟ »

وانباء جريدة « بردى » تدل على ان هبة الفلاحين عامة ، وتشمل جميع المناطق

ومما يؤيد هذا رغبة بعض النواب في المجلس السوري في قانون يوزع الاراضي الكبيرة ويحد من الملكية. ولقد قدم الكيخا رئيس حزب الشعب مشروعاً يرمي الى اجراء اصلاح زراعي يخفف من حدة الاصطراع الطبقي في الريف الا ان النواب الاقطاعيين يتغيبون عن الحضور عندما يجيء دور هذا المشروع .

ان المستقبل في سوريا هو للشعب السوري الذي يناضل على جميع الجبهات في المدينة والقرية ، في المصنع والمكتب وفي كل مكان . ان مظاهرات الخبز الاخيرة في دمشق وحمص وحلب تدل على تيقظ الشعب السووي وتنبهه وثوريته الواعية .

ومن الخطأ الفادح ان تبحث الازمة في سوريا على انها ازمة خبز وزيادة أجور واراضي فحسب ، فهي كل هذا ولكنها اعم واوسع من هذا . فالنضال في سوريا هو نضال من اجل السلام العالمي وضد مشاريع المستعمرين بقدر اوسع ايضا .

لقد بلغت التواقيع على عريضة السلام الداعية الى عقد ميثاق سلام بين الدول الكبرى الخمس اكثر من ١٣٥ الفا ، وحملة التوقيع لا تزال مستمرة .

هذه الحركة الشعبية والمظاهرات الجبارة التي سبقتها ضد روبرتسون وماكجي ومشاريع التحضير للحرب التي اتيا بها تدل على النضالية التي تميز الشعب السوري .

هذه النضالية قد افشلت واحبطت مشاريع بريطانيا في الهلال الخصيب ومشاريع اميركا في النقطة الرابعة ومشاريع الاستعماريين في انشاء منظمة الشرق الاوسط المرتبطة بالحلف الاطلنطي العدواني .

وهذه النضالية هي التي دعت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الى ان تطالب الحكومة السورية بان تقف على الحياد فلا تساند الاستعمار الانجلو اميركي المعني قبل كل شيء بادخال سوريا في تنظيماته العدوانية .

ان الشعب السوري آخذ بالسير نحو تسلم اموره بيده .

مصر تلغي معاهدتي ١٩٣٦ و ١٨٩٩

القرار يثير موجة مجددة ضد الاستعمار في اقطار الشرق الاوسط

جماهير العمال يتظاهرون وانتشيسون يطلب من الحكومة المصرية الرجوع عن قرارها

القاهرة – اعلنت الحكومة المصرية يوم الاثنين إلغاء المعاهدة المصرية البريطانية المعقودة سنة ١٩٣٦ ومعاهدة سنة ١٨٩٩ الخاصة بالسودان .

فقد قدم النحاس باشا رئيس الحكومة المصرية الى البرلمان مشروع قانون بالغاء هاتين المعاهدتين . وصرح قائلا انه بالغاء معاهدة ١٩٣٦ تلغي حقوق القوات البريطانية في منطقة قناة السويس. وطلب من البرلمان اعلان الملك فاروق ملكا لمصر والسودان . فاقر البرلمان مشروع القانون .

وقد علق متكلم بلسان السفارة البريطانية في مصر ومتكلم بلسان وزارة الخارجية البريطانية على هذا القرار بقولهما انه قرار «غير قانوني» ، وان «مركز الجيش البريطاني في السويس لم يتغير» .

وتقول وكالات الانباء ان الدول الغربية ستطلب الآن من مصر الانضمام الى كتلة من اقطار الشرق الاوسط ، وانشاء «دفاع» مشترك ، مما يعني ابقاء قوات اجنبية في منطقة السويس .

وقد أثار قرار مصر بالغاء هاتين المعاهدتين موجة من الحماس والغليان ضد الاستعمار في اقطار الشرق الاوسط. وارسلت ثلاثة احزاب في العراق برقيات تضامن الى رئيس الحكومة المصرية وصفت بها إلغاء المعاهدة بانه « خطوة الى امام نحو مستقبل افضل لمصر وللعالم العربي» .

ودعا حزب الاستقلال الى تشديد النضال من اجل الحرية ، والى تأميم البترول العراقي والغاء المعاهدة بين العراق وبريطانيا .

واعلنت اللجنة السياسية للجامعة العربية ان كل الدول العربية تؤيد مصر في نضالها لتحقيق امانيها القومية .

وطالبت الصحف القبرصية الحكومة اليونانية بان تحذو حذو ايران ومصر وتناضل لاخراج القوات البريطانية من قبرص ولتوحيدها مع اليونان .

اما صدى قرار الالغاء في مصر نفسها فكان قويا داويا فقد قامت مظاهرات جماهيرية كبيرة في مختلف انحاء القطر. وسار في القاهرة اكثر من ١٠ آلاف شخص في مظاهرة متجهين نحو دار السفارة البريطانية والسفارة الاميركية هاتفين بسقوط الاستعمار ، فداهم البوليس المتظاهرين .

واجتمع اكثر من ٦٠٠٠ من الطلبة في ميدان فؤاد الاول وقرروا تأييد قرار الحكومة بالغاء المعاهده ، والاستعداد التام للاشتراك في النضال الوطني والدعوة الى اضراب قطري عام في ١٦ تشرين الاول .

وفي الاسكندرية سار العمال والطلبة في مظاهرات ضخمة يهتفون « لا قوات بريطانية بعد اليوم في الاراضي المصرية» واضربت المدينة اضرابا عاما .

وجاء من واشنطن ان وزير الخارجية الاميركية دين انتشيسون قد طلب من الحكومة المصرية ان ترجع عن قرارها بالغاء المعاهدة وقال ان ثمة اقتراحات بشأن «الدفاع عن الشرق الاوسط» ستقدم الى مصر .

٥٠٠ عامل يتظاهرون في العفولة

العفولة – يتسع نطاق البطالة في العفولة يوماً بعد يوم ، حتى أصبح يشمل مئات القادمين الجدد ، واصبح جواب لا يوجد عمل هو الجواب التقليدي الذي يجابه به العمال عند مراجعتهم لمكتب العمل مطالبين بالعمل .

وامام هذا الوضع المتفاقم راجع ٥٠٠ عامل عاطل عن العمل من مخيمات الانتقال مكتب العمل، فاجيبوا بالجواب المعتاد ، فذهبوا الى دار المجلس البلدي حيث انتخبوا وفدا من ثلاثة اشخاص قابل رئيس المجلس ، فكان جوابه انه لا يستطيع مساعدتهم بشيء، ولما طلبوا توسطه لدى الوكالة اليهودية لارسال وفد من طرفها لدراسة وضعهم وحل مشاكلهم اجابهم انه لا يستطيع ان يقوم بهذا العمل ايضاً .

وعلى الاثر خرج القادمون الجدد في مظاهرة حتى وصلوا الى مركز الشرطة فتدخل مديرها ووعدهم بتأمين سيارات لهم لنقلهم الى الوكالة اليهودية في تل ابيب ان لم يأت وفد من طرفها .

فقدان تصريح

فقد يوسف ديب ابو علول من المغار تصريح سفر عسكري شهري وعليه رقم هويته ١٠١٨ فعلى من يجده ان يسلمه لاقرب مركز تصاريح عسكرية .

كسارة ومحاجر للبيع

معروض للبيع في الناصره كسارة رقم ٢ وموتور بحالة جيدة ومحاجر مساحتها حوالي ١٠ دونمات وتوابعها بئر وماء . على الراغبين في الشراء ان يودعوا ١٠ بالمئة من قيمة العرض. المراجعة بواسطة بشاره عبود ص.ب ٤٢ او تلفون رقم ٧٠ الناصرة .

شركة المحاجر والكسارات

الناصرة المحدودة – الناصرة

ايها العمال والكادحون

جمعية تموين العمال العرب التعاونية في الناصرة تعلن عن استعدادها لقبول مساهمين جدد في فروع الجمعية .. في السوق ، وحي الميدان ، وقرب عين العذراء . قيمة السهم خمسة ليرات .

شجعوا تعاونياتكم ، انضموا بجماهيركم

صدر

« الجديد »

ملحق الاتحاد للعلوم والاداب والفنون

ثمن العدد ٧٠ ملا

فقدان قسائم وهويات

نعلن ان الهويات والقسائم الآتية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

صبحي صالح سعيد من الناصره هوية مدنية رقم ١٨٥٢٤

امين عبد الجليل ابو ناجي من الناصره هوية مدنية رقم ٥١٣٣٢

عبد الحليم محمد رشيد من الناعوره فقد دفتر نفط وتصريح مع هوية رقم ٧٥١١٦ (ا ل)

حنه ابرهيم السعده من كفركنا هوية مدنية رقم ٦١٠٠٠

كامل عيسى جدعون من الناصرة هوية مدنية رقم ٥١٤٩

جريس يوسف عبوس من الناصره هوية مدنية رقم ٨١٤٢٩

جمال طيب ايوب طاطور من الرينة قسيمة رقم ٧٤٠٦٢

مصطفى حسن ابو ناصر من الناصره قسيمة رقم ٥٩١٩٨

محمد مصطفى الزطمه من الناصره هوية مدنية رقم ٥٢٧٤٨

قاسم درويش ابو صالح من سخنين هوية مدنية رقم ٧٣١٧٤

محمد حافظ العبد من كمال هوية رقم ٥١٠٤٥٨٥

حسين محمود الحسنية من شفاعمرو هوية عسكرية رقم ٧٨٦

كامل احمد بصول من الرينة هوية رقم ٧٤٥٤٦ مع دفتر النفط .

أمين قاسم أبو صلاح من قرية بيت جن قضاء عكا فقد هوية رقم ١١٩٦٧

عامل يطالب بالعمل فيقدم للمحاكمة ومدير عمل يطلق النار على العمال ويبقى طليقا

العفولة – اصدرت محكمة الصلح هنا حكمها بسجن العامل جبرائيل قلغائي مدة شهرين .

والسبب في اصدار هذا الحكم ، ان العامل المذكور اصر على حقه في البقاء في العمل مدة ١٢ يوما ، عندما فصله مدير العمل دون ابداء سبب ، فحصل بين الاثنين خلاف استدعي المدير على اثره الشرطة فاعتقلت العامل وزجته بالسجن ثمانية أيام .

أما مدير العمل شابيرا ، الذي اطلق النار على عاملين فلا يزال حراً طليقا لم تنله يد العدالة بعد .

ان جمهور العمال في العفولة يطالب بتقديم المدعو شابيرا للمحاكمة حالا لينال جزاءه .

اعلان هام

الى حضرات الاعضاء الجمعية التعاونية « قوت الكادحين» المحترمين .

ايها الاخوان :--

نعلن بهذا ان اجتماع الجمعية العمومية لجمعية قوت الكادحين التعاونيه ، سيعقد في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم السبت القادم الواقع في ١٣–١٠ في قاعة مؤتمر العمال العرب ، فرع حيفا ، شارع مار يوحنا ٣٩ .

ولاهمية الاجتماع فاننا نرجو من جميع الاعضاء ان يهتموا بحضوره مع المحافظة على الوقت .

وختاما اقبلوا تحياتنا الاخوية

عن الهيئة الادارية

الرياح والامطار تهدم خيام القادمين الجدد وتحول مخيماتهم الى مستنقعات

منذ اقتراب فصل الشتاء والقادمون الجدد يتظاهرون من اجل الحصول على اكواخ خشبية ترد عنهم ، ولو الى حد امطار الشتاء وبرده .

وعلى اثر هبوب رياح الشتاء وسقوط امطاره الاولى تطايرت سقوف بعض الاكواخ وتهاوت الخيام على من فيها من مخيمات كثيرة ، ولا سيما تلك التي في اللواء الشمالي ، واستحالت مواقع مخيمات عديدة الى مستنقعات موحلة تتجاوب في جنباتها صرخات النساء والاطفال .

وقال احد القادمين الجدد في مخيم كفار حسديم «تحول مخيمنا الى مستنقع كبير ، الى منظر يستدر الدمع من العيون الا من عيون رجال الحكومة المبائية والوكالة اليهودية » .

اما اولئك الذين لم تهدم رياح الشتاء وامطاره الاولى خيامهم فلا زالو قلقين على مستقبلهم ومستقبل عائلاتهم عندما تنزل امطار غزيرة وتهب رياح عاصفة .

ان القادمين الجدد الذين يرون الحكومة تخصص الميزانية الضخمة لبناء القواعد الحربية للمستعمرين وتحرمهم من مسكن محترم وغذاء كاف سيواصلون نضالهم بكل مثابرة لتحقيق مطالبهم .

حملة التبرع لصحافة الحزب الشيوعى

تل ابيب – على الرغم من الوضع الاقتصادي السيء الذي يجابه جمهور العمال والكادحين في اسرائيل ، فهم يقبلون على التبرع لصحافة الحزب الشيوعي بقروشهم القليلة بسخاء .

فان جمهور العمال والكادحين ليقدر دور صحافة الحزب الشيوعي في الدفاع عن حقوقهم .

وحدث في الاسبوع الماضي أن كان أحد العمال يتناول طعامه في قوت الكادحين في حيفا، فجاءه أحد اصدقائه من العاملين في جمع التبرعات لحملة صحافة الحزب ، وطلب منه ان يدفع تبرعه الشهري .

ولم يكن مع العامل المبلغ المطلوب فذهب الى عامل المطعم ورجاه ان يقرضه مبلغ مئتي مل ليدفعها تبرعاً لحملة صحافة الحزب الشيوعي ، وقال ان التبرع للحزب اهم من الطعام .

وامثال هذا العامل كثيرون .

هذا وبلغ ما وصل الى صندوق حملة صحافة الحزب حتى اليوم ١٧٠٩١٢٠٠ ليرة اسرائيلية ،

فهيا ياأصدقاء الحزب وياقراء صحفه تبرعوا لصحافته التي هي صحافتكم .

جمال وسلوى

ستقام ، في الساعة الثانية من بعد ظهر الاحد ١٤ – ١٠ – ٥١ (غداً) في عكا حفلة اكليل رفيقينا العزيزين جمال موسى وسلوى الياس . وهيئة تحرير « الاتحاد » تتمنى للعروسين حياة سعيدة طويلة ، وللعائلة الجديدة نضالا متعاظماً من اجل السلام .

النص الكامل لاجوبة ستالين (بقية)

الذري لكي يستقبل المعتدين كامل العدة .

يريد المعتدون طبعا ان يكون الاتحاد السوفياتي اعزل في حالة هجومهم عليه . ولكن الاتحاد السوفياتي غير موافق على ذلك ، ويرى انه ينبغي استقبال المعتدي بعدة كاملة .

وعليه، فاذا كانت الولايات المتحدة الامريكية لا تفكر بالهجوم على الاتحاد السوفياتي ، فينبغي ان يعتبر قلق ساسة الولايات المتحدة قلقاً لا داعي له وزائفاً، لان الاتحاد السوفياتي لا يفكر بأن يهاجم ، في أي حين كان ، الولايات المتحدة الاميركية او اية بلاد اخرى .

ان ساسة الولايات المتحدة مستاؤون لان السلاح الذري لا تعرفه الولايات المتحدة الامركية وحدها ، بل تعرفه ايضا بلدان اخرى ، وقبل كل شيء الاتحاد السوفياتي . وهم يودون لو تكون الولايات المتحدة الاميركية محتكرا لانتاج القنابل الذرية حتى يكون لدى الولايات المتحدة امكانيات لا حد لها لارعاب البلدان الاخرى والتهويل عليها

ولكن ، ترى ، على اي اساس يفكرون هذا التفكير وبأي حق ؟ وهل تتطلب مصالح صيانه السلام مثل هذا الاحتكار ؟ اليس من الاصح القول ان الامر هو بالعكس تماما ؟ ، وان مصالح صيانة السلام بالذات تتطلب قبل كل شيء القضاء على هذا الاحتكار وثم تحريم السلاح الذري تحريما قاطعا ؟

وإني اظن ان انصار القنبلة الذرية لا يمكنهم ان يوافقوا على تحريم السلاح الذري الا في حالة ما اذا رأوا انهم لم يعودوا محتكرين لهذا السلاح .

رقابة ، على اساس تحريم السلاح الذري لا رقابة على الاستمرار في انتاجه

سؤال – ما هو رأيكم فيما يخص الرقابة الدولية تجاه السلاح الذري .

جواب – يؤيد الاتحاد السوفياتي تحريم السلاح الذري ووقف انتاج السلاح الذري. ويؤيد الاتحاد السوفياتي اقامة رقابة دولية لكيما ينفذ ، بكل دقة وشرف ، قرار تحريم السلاح الذري ووقف انتاج السلاح الذري والاستفادة للاهداف السلمية وحدها من القنابل الذرية التي تم انتاجها . ويؤيد الاتحاد السوفياتي رقابة دولية كهذه بالضبط .

يتحدث الساسة الامريكان كذلك عن الرقابة . ولكن رقابتهم لا تبحث عن وقف انتاج السلاح الذري بل عن مواصلة هذا الانتاج ، على ان ينتج بكمية تتناسب مع كمية الخامات الموجودة تحت تصرف هذه البلدان او تلك . فالرقابة الامريكية اذن لا تبحث عن تحريم السلاح الذري بل عن اعطائه صبغة شرعية وقانونية . وبذلك تعطى صفة قانونية «لحق» مشعلي الحرب في ابادة عشرات الالوف ومئات الالوف من السكان الآمنين بواسطة السلاح الذري. وليس من العسير على المرء ان يفهم ان هذا ليس رقابة ، بل هو هزء بالرقابة وتخييب لآمال الشعوب المحبة للسلام. ومن المفهوم انه ليس بامكان رقابة ان ترضي الشعوب المحبة للسلام والمطالبة بتحريم السلاح الذري وبوقف انتاجه.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD — 20 October 1951

السبت ٢٠ تشرين اول سنة ١٩٥١ — الثمن — ٣٠ — ملا — العدد ٢٦ السنة الثامنة

تحت ضغط الشعب المتواصل ترفض الحكومة المصرية مشروع كتلة الشرق الاوسط

عشرات الألوف من العمال والطلبة يتظاهرون يوميا هاتفين بالجلاء وسقوط الاستعمار

القوات البريطانية والبوليس المصري يتعاونان في الاعتداء على المتظاهرين

الاتحاد السوفياتي والشعب الصيني بمئات ملايينه يؤيدان الشعب المصري في نضاله

القاهرة — على اثر اعلان الغاء معاهدتي ١٩٣٦ و١٨٩٩، قدمت امريكا وبريطانيا وفرنسا وتركيا مشروعاً للحكومة المصرية بانشاء «منظمة دفاع» عن الشرق الاوسط تشترك فيها مصر، وتحتل قوات الدول المشتركة في هذه «المنظمة» محل القوات البريطانية في السويس. وتحت الضغط الشعبي المتواصل اضطرت الحكومة المصرية الى رفض هذا المشروع.

ويوم الاثنين الماضي اقر مجلسا النواب والشيوخ بالاجماع قرار الغاء المعاهدتين.

وعلى الرغم من الاوامر المشددة التي اصدرتها الحكومة بمنع المظاهرات فلا تزال الجماهير المصرية من العمال والطلبة تقوم بمظاهرات ضخمة يوميا في القاهرة والاسكندرية وغيرهما من مدن القطر منادية بسقوط الاستعمار الامريكي والبريطاني وبسقوط تركيا عميلة الاستعمار.

وفي يوم الثلاثاء قامت مظاهرة في القاهرة اشترك فيها اكثر من ٧٥ ألفا، منادين بسقوط الاستعمار ومشاريع الاستعمار لاقامة كتلة عدوانية في الشرق الاوسط.

وقامت الجماهير بمظاهرة كبيرة في الاسكندرية، منادية: «لن نحارب من اجل المستعمرين» و«ليسقط الاميركيون والبريطانيون» و«لتسقط تركيا» و«مصر تعارض في كتلة عدوانية في الشرق الاوسط».

فهاجم البوليس المتظاهرين فجرح منهم ٤٠ شخصا واعتقل ٥٠.

وقامت الجماهير بمظاهرة كبيرة في الاسمعلية، فهاجمت القوات البريطانية المتظاهرين، فقتل ١٠ اشخاص وجرح ٨٠ شخصا.

واعلن سواقو القطارات المصرية وقف نقل المؤن والاعتدة الى القوات البريطانية. واضرب سائقو سيارات التاكسي عن خدمة البريطانيين. وقطعت الحكومة المصرية المواصلات التلفونية بين القوات البريطانية والسفارة البريطانية في القاهرة.

البقية على الصفحة الرابعة عمود [illegible]

ما رأي حكومة بن غوريون «الجديدة» بهذا، وكيف تستطيع الان اخفاء الحقائق ؟!

الاتحاد السوفياتي مستعد للتبادل التجاري مع اقطار اسيا بطريقة المقايضة والمنفعة المتبادلة

ويعرض الالات والخامات والمواد الاستهلاكية والغذائية مقابل الانتاج المحلي فيها

موسكو — اعلن الاتحاد السوفياتي رسمياً، في الاسبوع الماضي، انه مستعد للتبادل التجاري مع مختلف الاقطار، وخصوصاً مع اقطار آسيا التي في أمس الحاجة الى مثل هذا التبادل، وانه مستعد لتقديم الآلات والخامات والمواد الاستهلاكية والغذائية على اساس المنفعة المتبادلة ومقابل الانتاج المحلي في هذه الاقطار. وفي الوقت نفسه، وفي المكان نفسه، اعلنت الحكومة الاميركية انه ليس في مقدورها توسيع التجارة مع اقطار آسيا بسبب انهماكها في الانتاج الحربي.

هذا ما جرى في الاجتماع الذي تعقده الآن، في سنغافورة، لجنة المداولات في شؤون اقطار آسيا والشرق الاقصى الاقتصادية، التابعة لهيئة الامم المتحدة، والتي يشترك فيها مندوبون عن الاتحاد السوفياتي واميركا وغيرها.

ونشرت «البرافدا» السوفياتية مقالا ضافيا حول هذا الاجتماع ضمنته تصريح الوفد السوفياتي وتصريح الوفد الامريكي. وقالت ان الصحف الصادرة في اقطار الشرق الاقصى علقت على تصريح الوفد السوفياتي بمزيد الاهتمام، ونشرته بعناوين ضخمه.

وجاء في مقال «البرافدا»: ان اجتماع سنغافورة يشير بوضوح الى الخط الفاصل بين التجارة السوفياتية الخارجية القائمة على اساس المنفعة المتبادلة والتبادل التجاري النزيه، والتجارة الاميركية الخارجية القائمة على أساس الاستعباد الاقتصادي والتحضير للحرب.

لقد خيب تصريح الوفد الاميركي آمال كثير من الناس في آسيا، وأثبت ان الدولار الاميركي لا يقدم لهذه الاقطار آلات وخامات ومواد غذائية بل اسلحة ودبابات فقط.

الاتحاد — إن لتصريح الوفد السوفياتي في سنغافوره اهمية بالغة لبلادنا التي تعاني أزمة غذائية حادة الآن. وهو يفند دعاوى الحكومة واضاليلها التي تحاول بها تبرير سياسة قصر التجارة الخارجية على امركا والاقطار الدائرة في فلك الدولار. فلماذا لا تقوم الحكومة هنا بمفاوضات تجارية جدية مع الاتحاد السوفياتي من أجل التبادل التجاري معه الذي يكون حتما في صالح اقتصادنا الوطني ويساعد الصناعة ويمد البلاد بما تحتاجه من مواد غذائية.

لقد كانت الحكومة تدعي دائما ان الاتحاد السوفياتي يطلب دولارات مقابل التجارة معه. وان الحكومة لا تملك الدولارات المطلوبة. فجاء تصريح الوفد السوفياتي في سنغافورة مكذباً هذا الادعاء ومشيراً الى رغبة الاتحاد السوفياتي في التبادل التجاري، لا على اساس الدولار، بل على أساس المقايضة وتبادل السلع الذي هو في مصلحة انتاجنا المحلي.

إن تصريح الوفد السوفياتي في سنغافورة يؤكد مجدداً مدى استهانة الحكومة هنا بمستقبل اقتصاد البلاد ومستوى معيشة الشعب، وتخليها عن ذلك كله امام اوامر «الاسياد» الامريكين الذين ينتجون المدافع لا الخبز، والذين يرسلون الدولارات لانشاء المطارات الحربية لا المساكن للقادمين الجدد.

بن غوريون يقدم مشروعا لكتلة عدوانية

باسم «التقارب بين شعوب آسيا»

القدس — ادلى رئيس الحكومة، بن غوريون، في اجتماع مجلس الوزراء يوم الاربعاء، ببيان عن تطور الاحداث الدولية وعن مقابلته لممثلي الدول الغربية وعن المفاوضات الجارية لتأليف كتلة من الشرق الاوسط. وقدم للحكومة مشروعا «للتقارب بين شعوب آسيا».

ويقال في الاوساط المطلعة ان المستعمرين الاميركيين يطالبون بايجاد صلة اقليمية بين مصر وشرق الاردن عن طريق جنوب النقب، «وتدويل» منطقة ايلات.

المانيا الدمقراطية تعود فتدعو الى الوحدة

اديناور لا يزال يناور ليفشل المفاوضات

برلين — تطورت قضية الوحدة في المانيا على اثر المحاولات الجدية التي تقوم بها الجمهورية الديمقراطية من اجل قيام المانيا موحدة.

وتدل الانباء الواردة من المانيا الغربية ان قضية الوحدة قد اصبحت قضية ملتهبة على الرغم من محاولات حكومة بون والمحتلين الغربيين لنسفها. فمنذ مدة وجيزة زار المطران الكاثوليكي الدكتور وليم فسكام، رئيس بلدية برلين الشرقية فردريك ايبرت، واتفقا على ان الجهود كلها يجب ان تنصب على ايجاد الوحدة القومية التي يريدها الشعب الالماني باسره.

وفي اوائل هذا الاسبوع اقترح هنريخ راو نائب رئيس وزراء المانيا الدمقراطية (الشرقية) اجراء محادثات سريعة من اجل عقد اتفاقيات تجارية بين المانيا الدمقراطية والمانيا الغربية.

وقد قال في معرض اقتراحه ان مثل هذه الاتفاقيات ستؤدي الى حل الازمة الاقتصادية وتشغيل العمال العاطلين. وقد وعد هنريخ راو ان يؤمن لالمانيا الغربية اتفاقيات اقتصادية وتجارية مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية تؤدي الى انتعاش كبير في المانيا الغربية.

ولكن اديناور رئيس حكومة بون (المانيا الغربية) لا زال يراوغ. وقد اقترح احالة قضية الوحدة الى منظمة الامم المتحدة مقترحا تأليف لجنة من الامم المتحدة تبحث فيما اذا كان من الممكن اجراء انتخابات حرة في المانيا شرقها وغربها. وقد وافقت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على هذا الاقتراح واعلن اديناور بأنها ستضع الاقتراح امام هيئة الامم المتحدة ومثل هذه اللجنة ستكون اميركية بطبيعة الحال ولن تفيد كثيراً في محادثات الوحدة التي تطلبها المانيا الدمقراطية (الشرقية) وترفضها حكومة بون.

وقد اردف اديناور بطلبه من الدول الغربية نداء الى الاتحاد السوفياتي ليؤيد قيام مثل هذه اللجنة الدولية.

ان الضغط الشعبي على اديناور يفرض عليه التظاهر بالرغبة في الوحدة ولكن هذا لن يكفي.

مقتل لياقت علي خان

راولبندي — برصاص مسدس ارهابي باكستاني قتل رئيس وزراء الباكستان لياقت علي خان.

والقاتل ينتمي الى منظمة دينية متعصبة تريد حل الخلاف الهندي الباكستاني حول كشمير بالحرب.

في الظروف العالمية الراهنة في المعسكر الرأسمالي لا يمكن عزل مقتل رئيس الوزراء عن ميدان التناقض الاميركي البريطاني والخلافات المحلية بين الفئات الحاكمة وازمة الحكم عامة التي نراها في بلادنا وبلاد الشرق الاوسط.

الجماهير العراقية تتظاهر مطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين

تل ابيب — بحدث قادم من العراق ان مظاهرات ضخمة صاخبة قد جرت مؤخراً في بغداد بقيادة الحزب الشيوعي مطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين واطلاق سراح اليهود المتهمين «بالتجسس».

والمعتقلون السياسيون في العراق مضربون عن الطعام منذ ٣ اسابيع احتجاجا على المعاملة السيئة التي يعاملون بها في المعتقل.

حكومة شرق الاردن تطلق سراح بعض المعتقلين السياسيين

القدس — تحت ضغط الرأي العام، وبعد ان مر اليوم السابع على اضراب المعتقلين السياسيين عن الطعام، اعلنت حكومة شرق الاردن انها ستطلق سراح قسم منهم. ونقل الآخرون من معتقل الصحراء الى السجن المركزي في عمان. ويقدر عدد هؤلاء المعتقلين بنحو مئة معتقل.

مندوب الاتحاد السوفياتي يقول في مجلس الامن :

تاميم البترول في ايران من شوون ايران الداخلية

وليس لمجلس الامن اية صلاحية للتدخل في هذا الامر

فلاشنغ ميدوز — استأنف مجلس الامن النظر في شكوى بريطانيا على ايران لتأميمها البترول الايراني. وقد تكلم في المجلس الدكتور مصدق رئيس حكومة ايران فقال ان مجلس الامن لا صلاحية له للفصل في هذا النزاع فهو من شؤون ايران الداخلية، وان حكومة ايران سترفض كل قرار يتخذه مجلس الامن في هذه القضية.

واقترح مندوبا الهند ويوغوسلافيا ادخال تعديل على مشروع القرار الذي تقدمت به بريطانيا، وذلك بأن يشطب منه كل ذكر لقرار محكمة العدل الدولية. واقترح مندوب تشيان كاي شيك ان «يوصي» مجلس الامن بريطانيا وايران بالتفاوض لحل القضية.

وتكلم تساربكين مندوب الاتحاد السوفياتي فقال ان مشروع القرار البريطاني هو مساس فظ بحقوق الحكومة الايرانية وسيادتها، ويقصد به الضغط على ايران، واقتراح التعديل الهندي اليوغوسلافي لا يغير شيئا في الموضوع لانه يترك القضية الاساسية معلقة، وهي قضية تحويل مشكلة داخلية بحت الى موضوع مفاوضات دولية. وان اية محاولة للتستر لا يمكن ان تغير الحقيقة الواقعة وهي ان هذا خرق خطير جدا للمادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة التي تمنع التدخل في شؤون الدول الداخلية. ان الحكومة السوفياتية تعارض في هذا الامر وتحتج عليه.

لن نكون طعاما للمدافع

الجماهير الالمانية تقول لاديناور رئيس حكومة بون ... «لن نكون طعاما لمدافع المستعمرين الامريكيين.» وفي الواقع هذا لسان حال الجماهير الشعبية في كل مكان. اكثر من ٥٠٠ مليون قالوا هذا حين وقعوا على عريضة السلام الداعية الى عقد ميثاق بين الدول الخمس الكبرى.

لا نريد الحرب، نريد السلام

٢٢٠ ألفا يوقعون على نداء السلام حتى الآن

خلجات تخفق في صدر العامل في المصنع والفلاح في الحقل والطالب في المدرسة والام في البيت.

أصبح السلام المطلب الرئيسي لكل انسان يحب الحياة لنفسه ولاولاده ويحب لبني الانسان ما يحب لنفسه.

وأصبح النضال للسلام هو نضال الجماهير الغفيرة في انحاء العالم وفي اسرائيل، ويلقى النداء لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى، تأييد الجماهير الواسعة. وتتألف لجان السلام في شتى انحاء البلاد، ولا سيما في مخيمات القادمين الجدد ويشترك فيها المثقفون والعمال، ففي عين شيمر يشترك الاطباء مريس كوهن وكوك اريئال. والمحامي اهرون شهاي وعدد من الممرضات وسكرتير المستشفى الحكومي تسفي لوفر.

وأخذت لجان السلام على عاتقها توسيع العمل وإقامة لجان اخرى في المناطق المحيطة بها.

وعقد الجنود في تل ابيب في الاسبوع الماضي اجتماعا تكلم فيه اسحق ساديه والدكتور ايرلخ وقد بين الخطباء اهمية اشتراك الجنود في النضال لاجل السلام، هذا ويقوم الجنود بتأليف لجان سلام في معسكراتهم ويجمعون التواقيع على النداء.

وبلغ مجموع التواقيع على عريضة السلام في اسرائيل حتى هذا اليوم ٢٢٠ الفاً

فهيا يا انصار السلام في اسرائيل وقعوا على نداء السلام وضموا اصواتكم الى اصوات مئات الملايين التي لا تريد الحرب بل تريد السلام.

انتصار الشيوعيين في انتخابات الالوية في فرنسا

باريس — جرت في الاسبوع الماضي انتخابات مجالس الالوية في فرنسا فاسفرت عن بقاء الحزب الشيوعي الحزب الاول والاقوى في البلاد. وقد زادت نسبة الاصوات التي نالها في هذه الانتخابات عما ناله في انتخابات هذه المجالس سنة ١٩٤٩ وعما ناله في الانتخابات البرلمانية في شهر حزيران من هذه السنة. وخسر اكبر خسارة في هذه الانتخابات حزب ديغول الفاشيستي.

فقد نال الحزب الشيوعي اكثر من ٢٤ بالمئة من الاصوات مقابل ٢٣٫٥ بالمئة سنة ١٩٤٩.

وفي الوية عديدة زادت نسبة ما ناله من الاصوات زيادة كبيرة عما ناله في الانتخابات البرلمانية. ففي لواء ارداش مثلا نال ٤٧٫٥ بالمئة من الاصوات مقابل ٣١٫٨ في شهر حزيران، وفي بوش دي رين نال ٤٤٫٧ بالمئة مقابل ٤٣٫٦، وفي بيزر نال ٤٠٫١ بالمئة مقابل ٣١٫١.

اما حزب ديغول الفاشستي فقد هبطت نسبته من ٢٥٫٣ بالمئة الى ١٣٫٤ بالمئة. وهبطت نسبة الحزب الراديكالي من ٢٣ بالمئة الى ١٥ بالمئة.

ولكن بفضل قانون الانتخابات الرجعي ونظرا لتكتل الاحزاب الرجعية كلها في جبهة واحدة ضد الحزب الشيوعي فقد حرم الشيوعيون كثيرا مما كان لهم من مقاعد في تلك المجالس. وفسرت الصحف الرجعية هذا الامر بانه خسارة للحزب الشيوعي.

وهذا الشرق أيضا ليس مكانا آمنا

تتجه انظار العالم اليوم، نحو بلاد الشرق الاوسط وشعوبه. فتحرك الشعب الايراني لانقاذ ثروته النفطية من براثن اللصوص البريطانيين كان برهاناً جديداً على ان اقطار الشرق الاوسط ليست من بلاد «الواق الواق»، بل جزءا من آسيا، التي منها الشعب الصيني والشعب الكوري، والفيتنامي، وشعوب الملايو والفلبين وبورما واندونيسيا!

وها هو الشعب المصري الآن، بملايينه العشرين، ينقض على مستعمريه ومحتلي واديه ويضطر حكومته الى إلغاء معاهدة العبودية مع الاستعمار البريطاني والى تقرير جلاء القوات البريطانية عن قنال السويس ووادي النيل.

ومهما تكن الصفة الطبقية للحكومة المصرية الحالية، فنزول الجماهير المصرية الغفيرة الى الشوارع وتأهبها لاحباط كل مؤامرة تحاك لها في الخفاء وتأييد معسكر السلام الجبار بقيادة الاتحاد السوفياتي لها في نضالها العادل، كل ذلك سيقرر نتيجة النضال في النهاية.

ومن حق قوى السلام والحرية في اسرائيل ان ترى، في انتفاضة الشعب المصري على مستعمريه وفي تحركه لاحباط مشاريع مشعلي الحرب الاميركين والبريطانيين في هذه البقعة من العالم، باعثاً على تعزيز ثقتها بأن هدف السلام سينتصر على الحروب، وبأن القوى الشعبية التي تستطيع افشال مؤامرات مشيري الحروب موجودة وتزداد قوة يوما بعد يوم، لا في بقية انحاء العالم فحسب، بل في اقطار الشرق الاوسط نفسه ايضا.

لقد توهم المستعمرون الاميركيون والبريطانيون انهم سيجدون في الشرق الاوسط «مكاناً آمنا» لهم ولتنفيذ مشاريعهم العدوانية. بعد انتصار الثورة الصينية وانتشار النضال المسلح ضد الاستعمار في شرقي آسيا وتعاظم النضال من أجل السلام في اوروبا الغربية، ازداد اهتمام المستعمرين بأقطار الشرق الاوسط متوهمين انهم سيجدون هنا «طعام المدافع» الذي خسروه في انحاء العالم الاخرى.

ولكن مظاهرة المئة ألف في شوارع طهران، قبل ثلاثة أشهر، ومظاهرة السبعين ألفاً في شوارع القاهرة، قبل عدة أيام، اثبتتا ان شعوب الشرق الاوسط هي من نفس الطينة التي جبل منها الفلاح الصيني والجندي الكوري والنصير الفيتنامي والعامل الفرنسي.

إن نضال الشعب المصري من أجل جلاء الجيوش البريطانية عن واديه وضد دخول بلاده في «قيادة الشرق الاوسط» الاميركية — البريطانية العدوانية، هو ضربة كبيرة لمشاريع الاستعمار الحربية في هذه المنطقة، وهو دليل أكيد

(البقية على الصفحة ٤ عامود ٦)

الاتحاد

تصريح ستالين صوت ضمير الانسانية

تل ابيب — عقد الحزب الشيوعي مساء الجمعة الماضي اجتماعاً شعبياً في قاعة سينما «مغربي» هنا تكلم فيه الرفيق صموئيل ميكونيس ، سكرتير الحزب العام ، حول تصريح الرفيق ستالين بشأن السلاح الذري ، ومستقبل اسرائيل. فقال ان تصريح الرفيق ستالين يؤكد الوضع الجديد في العالم الذي تعود اصوله الى ثورة اكتوبر الكبرى . فمنذ أجيال ناضل الناس في مختلف انحاء العالم من أجل العدل والسلام، بكل اخلاص وبطولة ، ولكنهم كانوا ، في الغالب ، صفر الأيدي . اما العهد الستاليني فهو يتميز بان النضال فيه من أجل العدل والسلام بقوة عظيمة وأيده . وتصريح ستالين قد وضع حداً لسياسة الشعوذة والابتزاز التي ينتهجها مثيرو الحروب الاميركيون والبريطانيون ، وقوى ثقة الشعوب بنفسها ، واثبت ، بوضوح ان الحرب العالمية ليست محتومة . ان هذا التصريح صوت ضمير الانسانية المحبة للسلام ، وهاد أمين لقوى الاستقلال والتقدم في النضال من أجل السلام . وهو شهادة أخرى على ان ستالين معناه السلام .

ففي هذا التصريح ، كما في تصاريح ستالين الأخرى ، يبرز السلام والتعاون بين الدول الكبرى ، تعاوناً سياسياً واقتصادياً وثقافياً ، ذلك التعاون الذي يناضل الاتحاد السوفياتي من أجله منذ نشأته .

منذ سنة ١٩٤٧ انذر الرفيق مولوتوف الدول الغربية ان «سر القنبلة الذرية لم يعد سراً» وبانه «يجب ألا يغرب عن الذهن انه ازاء القنبلة التي في ايدي الفريق الواحد ، سيجد الفريق الآخر مثلها واعظم منها ، وحينذاك ينكشف وضحاً الافلاس النهائي للتقديرات الفاسدة التي يقدرها أناس معينون غير اذكياء» .

ومنذ ذلك الحين حتى اليوم لم تنقطع شعوذة مثيري الحروب الذين حولوا قضية القنبلة الذرية الى سلاح رئيسي لهم في علاقاتهم الدولية . ولم يكفوا عن تخويف الشعوب وتهديدها والضغط عليها . وفي الوقت ذاته لم يكف الاتحاد السوفياتي عن النضال لتحريم السلاح الذري ولفرض رقابة دولية مجدية على تنفيذ هذا التحريم .

فالاتحاد السوفياتي ليس فقط ضد استعمال السلاح الذري ، بل هو يريد تحريمه والكف عن انتاجه . ولقد صرح الرفيق ستالين بكل وضوح ان الاتحاد السوفياتي لن يهاجم اميركا او أية دولة أخرى . ولكن من الطبيعي المفهوم انه ازاء رفض كتلة الاطلنطي للاقتراحات السوفياتية بتحريم السلاح الذري ، لم يبق امام الاتحاد السوفياتي الا ان ينتج هو ايضاً قنابل ذرية لكي يستطيع ان يصد العدوان .

ان القضاء على احتكار السلاح الذري هو في مصلحة السلام. ان قادة الولايات المتحدة قد خاب املهم لفقدانهم هذا الاحتكار . ولكن الاتحاد السوفياتي يطالب بتحريم هذا السلاح ، والكف عن انتاجه ، ومراقبة دولية مجدية على تنفيذ هذا التحريم ، واستعمال القنابل التي انتجت في اغراض مدنية . وقد استعملت الطاقة الذرية فعلا لهذه الاغراض ، لتغيير وجه الطبيعة في الاتحاد السوفياتي .

اما «الرقابة» التي يروج لها المستعمرون الاميركيون فقد وصفها الرفيق ستالين بانها كاريكاتورية . فان المقصود من هذه «الرقابة» الاميركية اعطاء انتاج الاسلحة الذرية صفة قانونية ، وتخصيص حصص معينة لانتاج القنبلة الذرية ، والحصة الكبرى بالطبع الى اولئك الذين يسيطرون على اكبر مساحة من مصادر الاورانيوم .

ان تصريح الرفيق ستالين ومطالبته بتحريم انتاج الاسلحة الذرية واستعمالها وبفرض رقابة دولية مجدية على تنفيذ هذا التحريم ، في الوقت الذي يقوم فيه الاتحاد السوفياتي بتجريب انواع مختلفة واحجام مختلفة من القنابل الذرية ، قد اضاف الى معسكر السلام العالمي قوة كبيرة تفرض السلام على مثيري الحروب . وهذا التصريح هو ايضاً دعوة للشعوب الى تشديد النضال للمحافظة على السلام .

والقضية الرئيسية التي نجابهها وتجابه العالم كله اليوم هي قضية ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى . فتحقيق هذا الميثاق هو الضمان على التعاون الدولي ، ومنع الحروب «الصغيرة» و«الكبيرة» ، وهو السبيل الى منع تجويع الشعوب ، والى وقف سباق التسلح الذي يثقل كاهل الجماهير . ومن اجل ميثاق سلام كهذا تتكتل مئات الملايين من الناس . ولكن هذا النضال كقدح الشرار في اعين مثيري الحروب ، الذين يرون في الحرب سبيلا الى دعم نظامهم المنهار الذي هو نظام الاستغلال واستعباد الشعوب .

ان مثيري الحروب المستعمرين يحاولون كبح نضال الشعوب من اجل السلام بانشاء الكتل العدوانية وبضم قوى جديدة الى كتلة الاطلنطي العدوانية . ولقد سمعنا اليوم عن اجتماع قواد الدول الثلاث في آثينا واقرهم للتعجيل في ضم اليونان وتركيا الى هذه الكتلة . ومثيرو الحروب يواصلون مغامراتهم الدموية في كوريا ، ويسلحون المانيا الغربية .

في وسع مثيري الحروب ان يوقعوا على اوراق محالفة في اوتاوا وانقره وتل ابيب ، ولكن لا قيمة لهذا كله ، اذا لم تضلل الشعوب وتجر وراء الدعايات الكاذبة ، اذا وقفت الشعوب وصوتت من اجل السلام ، واعربت عن رغبتها في السلام والتعاون بين الدول الخمس الكبرى .

ان جماهير الشعب في اسرائيل قابلت بشعور من الارتياح تصريح الرفيق ستالين . وهذا أمر طبيعي . ففي هذه البلاد مئات الألوف من الذين اختبروا فظائع النازية . وان احداً ، من هؤلاء لا يريد الحرب . وكذلك سكان اسرائيل ، الذين مرت عليهم الحرب «الصغيرة» الدامية ، حرب الاستقلال ، لا يريدون الحرب . اننا نعلم ما هي الحرب بالنسبة الى دولتنا التي تركت ، بفضل سياسة الحكومة ، تحت رحمة ذئاب الاستعمار . وانتم تعلمون ان في بلادنا ايضاً محاولات شيطانية يقوم بها مثيرو الحروب لخداع الشعب وايهامه بان لا مناص من الحرب .

اننا نناضل من اجل امور حيوية كثيرة

— صموئيل ميكونيس —

لصالح الشعب والدولة ، ولكن هذه الامور جميعاً مرتبطة بالنضال من اجل السلام الذي هو النضال الرئيسي . فالتخلي عن الاستقلال ، واستعمال الهراوات، وسوء استيعاب القادمين، كل هذه أمور مرتبطة . بأمر اساسي هو ان حكام اسرائيل يربطون دولتنا بعجلة مثيري الحروب الاميركيين والبريطانيين .

برنامجنا واضح،وقد قلنا قبيل الانتخابات للكنيست الثانية : ان كل هؤلاء الذين يصوتون للحزب الشيوعي انما يعدون ايديهم لمناصرة السلام والاستقلال ، وان اولئك الذين يؤيدون «الباي» والبرجوازية انما يؤيدون الكارثة . لان برامج هذه الاحزاب هي برامج كارثة ، وفي صالح اصحاب الملايين الاميركيين .

واشار الرفيق ميكونيس الى الغاء معاهدة الاستعباد بين بريطانيا ومصر ، فقال ان جماهير الشعب في اسرائيل متضامنة مع الشعب المصري في نضاله من أجل اخراج جيش الاحتلال البريطاني من مصر ، ومن اجل الاستقلال التام ، فالاستعمار هو العدو المشترك لكل شعوب الشرق الادنى المناضلة من اجل السلام والاستقلال. يظن الاميركيون انهم يخرجون البريطانيين ويحتلون محلهم ، ولكن الشعوب لن تسمح بالاستعاضة عن الاستعباد البريطاني باستعباد اميركي .

ان حكام اسرائيل يتخذون موقفاً معادياً من هذا التطور ويؤيدون الامبراطورية البريطانية المنهارة ، ومصالح الاستعمار الاميركي الذي ستقضي عليه شعوب المستعمرات والشعب الاميركي نفسه .

ان مصير شعبنا في ايدي الشعب نفسه، ولكن الحكم في بلادنا في ايدي اعداء الشعب الذين يرتبطون باولئك الذين يريدون تحويل بلادنا الى ميدان قتال ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية وضد سلام العالم .

ان موقف حكومة اسرائيل من قضية المانيا يجب ان تهز كل يهودي . قبل ان تعلن انباء الصلة بين فيشر وغولدمان بحكومة بون النازية ، اثار المباي ضجة في الكنيست على الشيوعيين الذين حذروا من التعاون مع المعسكر الاطلنطي النازي ، ولكن الواقع هو ان حكومة اسرائيل قد ارتبطت ارتباط حياة وموت بتلك القوى النازية .

ان حكومة اسرائيل تساعد على عودة كارثة الحرب العالمية الثانية . ولكن على الشعب ان يقول بملء فيه : اننا سنبذل كل جهد لمنع عودة تلك الكارثة .

ثم انتقل الرفيق ميكونيس الى الكلام عن برنامج الحكومة الجديدة فاشار الى العبارة الواردة في برنامج بن غوريون بشأن منح الحكومة صلاحيات طوارىء جديدة ، وقال انهم اضافوا عبارة المحافظة « على الأمن ازاء الخارج والداخل » ، اى ان ثمة « خطراً في الداخل » . ان هذا اسلوب اميركي . ومن السفالة ان تجرأ حكومة الخيانة القومية على السماح لنفسها بالبحث عن اعداء في داخل الدولة .

واثبت الرفيق ميكونيس زيف برنامج الحكومة الاقتصادي الذي يتحدث عن التنمية والانتاج ، في الوقت الذي تعرقل فيه الحكومة الاتجار مع اقطار المعسكر الاشتراكي المستعدة للتبادل التجاري على اساس المنفعة المتبادلة والاحترام المتبادل .

ثم قرأ الفقرة التي وردت في برنامج الحكومة عن « المساواة للعرب » ، وقال ان هذه « مساواة » يضاف اليها الفيتو والحكم العسكري ، وتخفيض اسعار المنتجات الزراعية العربية .

وفي نهاية كلامه قال : اننا نقول ان هذا الوضع الحاضر غير مستقر ويجب ان لا يكون مستقراً . لقد ناضلنا وسنواصل النضال من اجل حكومة شعبية بقيادة جبهة احزاب العمال ، ذات برنامج ادنى متفق عليه لضمان السلام والاستقلال والخبز والعمل والاستيعاب والدمقراطية والمساواة . سنناضل دون هوادة من اجل وحدة الطبقة العاملة ،من اجل جبهة من الحزب الشيوعي والمبام لتغيير الاوضاع في الدولة . وهذا هو السبيل الوحيد الى المستقبل .

وختم خطابه بالدعوة الى تشديد حملة جمع التواقيع على نداء السلام معرباً عن الثقة الاكيدة بان السلام سينتصر على الحرب حتما.

المواطن السوفياتي في اوقات فراغه

عمر تلبرس

تبذل الحكومة السوفياتية كل جهد واهتمام في سبيل ان يتمتع المواطنون في الاتحاد السوفياتي بجميع وسائل الترفيه والثقافة اثناء اوقات فرغهم .

فاشكال التعليم قد اتسعت وغدت تشمل دورات التعليم بالمراسلة ، التي لا تختلف عما يلقى من دروس في المدارس العليا ، ودورات خاصة لزيادة مؤهلات العمال ، واصبح مألوفا وجود مثل هذه الدورات في اماكن العمل المختلفة .

والرياضة، في الاتحاد السوفياتي ، هواية محبوبة لها منظمات عديدة ينتظم فيها اكثر من ١٠ ملايين عضو يساهمون في مختلف الالعاب الرياضية .

اما الراديو فجزء لا ينفصل عن بيت المواطن السوفياتي حتى ولو كان نائيا . فالحكومة مهتمة بتعميم استعماله في جميع بقاع البلاد. وقد اخذ معدل انتاج الراديوهات يزداد بكثرة حتى ان مليون جهاز يوضع تحت تصرف المواطنين سنويا

واذ نستعرض يوما عاديا في حياة محطة الاذاعة نرى اهمية ما يقدمه الراديو من ثقافة وقصص وموسيقى

فهناك «الادب في هنغاريا الدمقراطية» و « قصص الشعب التشيكي » و « ترجمة حياة الدهان كوتينكوف – الحائز على جائزة ستالين لاستخدامه وسائل جديدة في عمله – و «حفله من الموسيقى الوترية » و«حديث :العالم الروسي الكبير بافلوف» و « حفلة ادبية موسيقية » و « بوشكين والقصص الروسي » و « قطع موسيقية لاشهر الفنانين » و « اغاني روزيني » و « زاوية الكتب العلمية الجديدة » و « سيمفونية بتهوفن الخامسة » . كل ذلك بالاضافة الى نشرات الاخبار عن الاتحاد السوفياتي والعالم والاحاديث : « حول العالم » .

وتحتل الكتب في الاتحاد السوفياتي ، حيث قضي على الاميه الى غير رجعه ، مكانا هاما في حياة المواطنين . فهي متنوعة منها الادب الكلاسيكي ومنها القصص الرائع ، ومنها ما يبحث في العلوم والفنون .

وعلى رأس قائمة الكتب الطويلة هذه تقف كتابات لينين وستالين ومشاهير الكتاب السوفياتيين وابحاث العلماء في البلاد وفي العالم .

ومع تطور البلاد السوفياتية تنمو المعرفة وتتسع آفاقها لدى الشعب السوفياتي مما يدعو الى انتاج الكتب وتوفيرها باسعار منخفضة ليسهل اقتناؤها وقراءتها، والى افتتاح مكاتب عامة جديدة

في سنة ١٩٤٩ ، فقط ، افتتح في الاتحاد السوفياتي اكثر من ٨٢٤ مخزن كتب جديد تباع فيه الكتب وتستعار وتطالع في غرف خاصة ملحقة بهذه المخازن

لقد كان عدد المكتبات ، قبل الحرب العالمية الثانية ، ٢٥٠ الف مكتبه تحتوي ٤٤٢ مليون كتاب . اما الآن ، وعلى الرغم مما هدمه البرابرة الفاشيون الالمان من مكاتب وما احرقوه من كتب، فقد اصبح عدد المكتبات ٣٠٠ الف مكتبة ، وما تحتويه ٦٠٠ مليون كتاب .

وتلعب دور التمثيل دوراً هاما في حياة المواطن السوفياتي ففيها تعرض احسن التمثيليات السوفياتيه والاجنبية بلغات شعوب الاتحاد السوفياتي . ويضاف الى هذه الفرق التمثيلية الجوابة التي تزور كل انحاء البلاد لعرض هذه التمثيليات الممتازة

اما السينما ، الاداة التثقيفية المهمة ، فتنتج الافلام التي تنمي في المواطنين ، الكرامة الانسانية والنضال من اجل السلام وهي موضع اهتمام الحكومة السوفياتية التي تنفق الاموال الطائلة للتوفر في جميع انحاء البلاد. وفي سنة ١٩٥٠ فقط افتتح في البلاد اكثر من ٥ آلاف سينما جديدة وتقبل الجماهير بحماس لمشاهدة الافلام السوفياتية واحسن الافلام الاجنبية

وعلاوة على هذا ترسل الحكومة سيارات خاصة مجهزة بآلات العرض والافلام لتعرض في اقاصي البلاد احسن الافلام.

والى جانب هذا كله هناك المعارض المختلفة التي تجذب جماهير كثيره حيث تعرض شتى نواحي الفنون من رسم ونحت وتصوير .

والمواطن السوفياتي يتمتع بدور الثقافة والنوادي حيث تلقى هناك المحاضرات المختلفة من سياسية واجتماعية وعلمية وفنية ، وتنظم الجوقات الغنائية والموسيقية .

المواطن السوفياتي يتمتع بكل هذا ويرغب في توسيعه وهو يرى ان السلام كفيل بتحقيق هذه الرغبة فلذلك نراه يناضل بقوة في سبيل سلم دائم مقيم .

على هامش حوادث مصر

موجة التحرر الوطني تتعاظم في الشرق الاوسط

لمطبوع خاص بالشؤون العربية

بعد الحرب العالمية الثانية وعلى اثر انتصار الاتحاد السوفياتي واندحار النازية والفاشية والعسكرية اليابانية بدأت موجة جديدة من النضال الوطني التحرري في العالم . وتعاظمت الموجة ، فتحررت الصين واصبحت دمقراطية شعبية ، وتحررت مناطق واسعة في فيتنام وبورما والملايو والفلبين واندونيسيا، واكتسب النضال ضد الاستعمار في افريقيا صفة ثورية وشمل مناطق لم تعرف النضال المنظم ضد الاستعمار مثل الساحل الذهبي والاريتريا وكينيا .

ولم تترك هذه الموجة العارمة الشرق الاوسط فامتدت الى ربوعه . فقامت في اذربيجان حركة تحرر قومي وفي الوقت ذاته استقلت سوريا ولبنان وجلت الجيوش الاجنبية عن اراضيها ، عام ١٩٤٥،وقامت حركات شعبية قومية في مصر اغرقها صدقي باشا عام ١٩٤٦ بالدماء .

وكما ان حركة التحرر القومي لم تخفت في اقاصي آسيا ، على الرغم من بربرية ووحشية الاستعمار الاميركي - البريطاني-الفرنسي - فقد استمر النضال المسلح لتحرير مناطق فيتنام والملايو وبورما والفلبين واندونيسيا الباقية في ايدي الاستعمار ، كذلك لم تخفت حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط ، وان هدأت حدتها بعض الوقت نتيجة مؤامرات الاستعمار الاميركي البريطاني في حرب فلسطين وخيانة الطبقة الحاكمة المحلية.

وكان اول مظهر من مظاهر حيوية حركة التحرر القومي هبة العراق الجبارة عام ١٩٤٨ التي اطاحت بحكومة صالح جبر وفرضت على الخائن نوري السعيد ومزمرته تمزيق معاهدة بورتسموث البريطانية العراقية .

وفي كل هذه المدة استمرت حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط . فالمظاهرات الشعبية بقيادة الطبقة العاملة وطليعتها الواعية الحزب الشيوعي لم تنقطع في اي قطر ، فمن طهران الى القاهرة كانت الجماهير تتحرك في مواكب رائعة تهتف «نريد السلام» « فليسقط الاستعمار» «فلتخرج الجيوش الاجنبية فليؤمم البترول » الخ .

ثم ان العدوان الاميركي في كوريا ونضال الشعب الكوري ، يساعده المتطوعون الشعبيون من الصين ، قد اثار هبة جديدة في الاقطار المستعمرة فتعاظمت موجة نضال جديدة ضد الاستعمار ، وعادت بعنف الى ربوع الشرق الاوسط .

وظهرت البادرة الاولى في ايران حيث خرجت جماهير الشعب يقودها حزب تودة الى شوارع طهران تنادي بتأميم البترول وطرد الاستعمار البريطاني من البلاد .

وفشلت جميع محاولات الاستعمار الاميركي البريطاني لكبت النضال الشعبي فاضطرت الحكومة ان تؤمم البترول واضطرت الى مسايرة ارادة الشعب مع انها سعت للتراجع والتفاهم مع الاستعمار وايجاد تسوية على البترول .

وامتدت الموجة الى مصر فقامت المظاهرات ، واحتدم النضال الشعبي حتى اضطرت حكومة الوفد لان تعلن الغاء معاهدة ١٩٣٦ التي تفرض بقاء الجيوش البريطانية في الاراضي المصرية .

والآن تظهر بوادر جديدة من نمو النضال الشعبي في العراق فتطالب الاحزاب بالغاء المعاهدة مع بريطانيا ، وتأميم البترول ، وترتفع اصوات الجماهير تطالب بطرد الجيوش البريطانية حتى اضطر نوري السعيد السفاح الخائن الى ان يعلن رغبة حكومته في التفاوض مع بريطانيا لتعديل المعاهدة آملا التغرير بالجماهير واخفات الاصوات الملحة .

ولكن نوري السعيد يتجاهل الماضي . فهذا الاسلوب من التموية لن يفيد فقد استعملته حكومة الوفد وفشلت في تهدئة النضال الشعبي .

دور الطبقة العاملة

ان قيادة الطبقة العاملة لهذه المعارك الشعبية ضد الاستعمار قد اصبحت الظاهرة البارزة في كل اقطار الشرق الاوسط .

ففي ايران قام حزب تودة باكبر قسط في المعركة وبقيادته استطاعت الجماهير بتضحياتها ان تحبط محاولات ومؤامرات هاريمان الاميركي وستوكس البريطاني .

وفي مصر ايضا قامت الطبقة العاملة بالدور الاول في معركة إلغاء معاهدة ١٩٣٦ واتفاقية ١٨٩٩ على السودان .

ان الغاء المعاهدة لم يكن نتيجة لرغبة الحكام المصريين ، فقد راوغوا وترددوا وحاولوا ابقاء المفاوضات واستمرارها الى ما لا نهاية ، ولكن الجماهير اليقظة واصلت نضالها واستمرت في المظاهرات حتى رأت حكومة الوفد ان ترددها بعد الان سيطيح بها كما اطاحت الهبة العراقية عام ١٩٤٨ بحكومة صالح جبر صاحب معاهدة بورتسموث.

ولقد تأكدت الحكومة الوفدية من عزم الجماهير في مناسبتين هامتين . ففي ١١ تموز ١٩٥١ وهو يوم مرور ٦٢ عاما على ضرب بريطانيا لمدينة الاسكندرية بالقنابل ، تظاهر الوف العمال والطلاب والكادحين في الاسكندرية والقاهرة على الرغم من منع الحكومة للمظاهرات والاجتماعات .

وفي ٢٦ آب ١٩٥١ ، وهو ذكرى توقيع معاهدة ١٩٣٦ ، تظاهر اكثر من ١٠ الف عامل وطالب في شوارع القاهرة ، وهم يهتفون « لا استعمار بعد اليوم» « دماؤنا رخيصة في سبيل الوطن» «اخرجوا من بلادنا ايها الانكليز ، ليسقط الاستعمار ، لتسقط المعاهدة ، عاشت مصر حرة» . ولقد جرت هذه المظاهرة على الرغم من اعلان الحكومة حالة الطوارىء في المدينة وملء الشوارع بالبوليس والجيش

ولا شك ان وصف الاهرام لهذه المظاهرة يدل على صفة هذه المعركة وحدتها ، .. قالت الاهرام .. « من الساعة السادسة سعي عمال ورش ابي زعبل والسكك الحديدية والمطبعة الاميرية وعمال الصناعة الى شارع مسبيرو ، كل فئة لها عملها الخاص ...» ثم وصفت المظاهرة بقولها : « ومن افواه الحشود ترددت الهتافات عالية مشبوبة تذكيها الحماسة وتتجاوب بها اصوات الجماهير التي اصطفت على جوانب الطريق تهتف بسقوط الاستعمار ومعاهدة عام ١٩٣٦» .

وهناك ظاهرة بارزة اخرى ، هي مثابرة الجماهير بقيادة الطبقة العاملة في النضال ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال . فالجماهير المصرية لم تكتف باعلان إلغاء المعاهدة فقد خرجت الى الشوارع بعد الاعلان تطالب بطرد الجيوش الاجنبية المرابطة في قنال السويس .

ان الطبقة الحاكمة قد اقدمت على هذه الخطوة أملا بتضليل الجماهير وتهدئتها ومن ثم لتتفق مع الاستعمار على ايجاد حل لبقاء الجيوش الاجنبية – البريطانية والاميركية – في مصر . فقد صرح صلاح الدين ان مصر لن تبحث اشتراكها في حلف الشرق الاوسط التابع لميثاق الاطلنطي العدواني الا بعد الغاء المعاهدة البريطانية المصرية لعام ١٩٣٦

ولكن ستكتشف الطبقة الحاكمة المصرية ما اكتشفته الحكومة الايرانية من قبلها من ان نضال الجماهير لا يقف عند حد وانه سيفرض السير في طريق التحرر القومي .

اسباب الموجة الجديدة

ان سياسة الخيانة الوطنية التي سارت عليها الطبقة الحاكمة في هذه الاقطار والارتماء في احضان الاستعمار والاستخذاء امام اوامره ادت جميعها الى افقار الجماهير وتخفيض مستوى معيشتها الى الدرك الادنى .

ففي كافة هذه الاقطار تنفق الحكومات الخائنة اكثر من ثلث ميزانياتها على التسلح وبناء القواعد الحربية دون اقل اهتمام بحياة الجماهير . وفي تقرير اصدرته هيئة الامم المتحدة ان سكان الشرق الاوسط قد زادوا عما كانوا عليه عام ١٩٣٦ بـ ١٧ بالمئة بينما لم يرتفع الانتاج الزراعي اكثر من ١٠ بالمئة في المدة ذاتها . وفي مصر زاد السكان ٢٣ بالمئة وهبط الانتاج الزراعي عما كان عليه في الحرب العالمية الثانية ٤ بالمئة والانتاج الزراعي لكل فرد اقل ١١ بالمئة عما كان عليه . وفي ايران انخفض الانتاج ١٣ بالمئة وفي سوريا ٦ بالمئة وفي العراق حدث مثل هذا الهبوط .

هذا هو الوضع الاقتصادي العام .

فالانتاج الصناعي يتدهور باستمرار نتيجة المنافسة الاجنبية وفقدان القوة الشرائية لدى الجماهير . في مصر اغلقت مصانع عديدة للنسيج على اثر هبوط اسعار القطن ورفض الحكومة حظر الاستيراد الاجنبي . وفي سوريا وشرق الاردن ولبنان والعراق وايران لا يختلف الوضع .

كذلك تدل الانباء الحديثة على ان ارتفاع اسعار المواد الغذائية قد وصل في سوريا ٢٠ بالمئة وفي لبنان ٣٣ بالمئة وفي مصر ٤٠ بالمئة لبعض الاصناف ...

ان مظاهرات الخبز في سوريا وهبات اللاجئين في الاقطار العربية ، كلها مظاهر لعمق الازمة الزراعية والصناعية في هذه الاقطار .

اضف الى هذا ان التناقض الاميركي-البريطاني-الفرنسي ، والاقتتال على البترول والنفوذ ، يحتدم يوما بعد يوم ، وتذهب ادراج الرياح المساعي القائمة في واشنطن ولندن وباريس لتخفيف حدته وازالة آثاره .

لقد حرض الاستعمار الاميركي اعوانه في ايران ليطالبوا بحصة اوفر في البترول ليخرج الاستعمار البريطاني ، وحرض الاستعمار الاميركي اعوانه في مصر ليتشددوا مع الاستعمار البريطاني ليكسب نفوذا وسلطة ، ومن قبل حرض الاستعمار البريطاني اعوانه في سوريا ولبنان ليخرج الاستعمار الفرنسي ، ولكن في كل هذه المناسبات نجحت الشعوب في احباط المؤامرات .

وهنا يجدر ان نحذر من تفكير المتشائمين والانهزاميين الذين يعتقدون بان الاستعمار الاميركي هو الذي اخرج البريطانيين من ايران وخلق الوضع الراهن المتأزم في مصر . ان التناقض الاستعماري يضعف الاستعمار ويساعد الشعوب على الاستفادة من ضعفه . ولكن نضال الشعوب هو وحده الذي يخرج الاستعمار ويكيل له الضربات .

لننظر الى ايران ... هل اراد الاستعمار الاميركي ، وهو ممثل الرأسمالية العالمية ، ان تؤمم ايران البترول ؟ ان اميركا تتنكر «لتأميم» حزب اتلي البريطاني،وهو التأميم الشكلي، وتقاوم مبدئيا كل اتجاه لتنظيم الانتاج ، فهل يعقل ان تريد اميركا تأميم بترول ايران .

لننظر الى مصر ... هل يريد الاستعمار الاميركي ان تخرج القوات البريطانية من مصر ؟ ان الاستعمار الاميركي يريد جلب قوات جديدة الى

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٦)

اسبوعيات

«نواب الترحيل» !

في اليوم الحادي عشر من الشهر الحالي نشرت جريدة «اليوم» الحكومية افتتاحية حاولت فيها ان تبيض صفحة الحكومة البنغوريونية الجديدة التي ستبحث «الموقف ازاء المواطنين العرب الذي يحتاج الى اصلاحات عامة سريعة» كما جاء في هذه الصحيفة المتأكدة ان «الانسان كثير النسيان» !

وفي هذه الافتتاحية اثنت الجريدة المبائية على نواب المباي العرب في الكنيست لما اعلنوه من تأييدهم التام للحكومة الجديدة. وفي نهاية المقال كشفت «اليوم» عن حقيقة سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب، هذه السياسة التي ايدها النواب العرب المبائيون «بكل شرف واخلاص» ... ، فاذا هي :

«ليس بالامكان ابقاء الاقلية العربية، والحال كهذه، سنين اخرى كأنها سابحة في الجو. إن كل عربي في هذه البلاد يريد او يفكر في مغادرة اسرائيل، من واجب الحكومة مساعدته على ذلك»... هكذا بالحرف الواحد جاء في جريدة «اليوم» الغراء جداً !

ومن المعروف ان هذه الجريدة «النزيهة» نفسها، أثناء مأساة المجدل، اعلنت ان اهالي المجدل العرب تركوا البلاد بمحض اختيارهم، وانهم طلبوا ذلك فساعدتهم الحكومة على تنفيذه ...

اذن، فالبرنامج الذي تضعه الحكومة «الجديدة» لحل قضية الاقلية العربية في اسرائيل، والذي تؤيده جريدة «اليوم» ويتفاخر بتأييده نواب المباي العرب في الكنيست هو برنامج «مأساة المجدل»، اي الترحيل.

منذ وقت طويل والشعب يسمي جريدة «اليوم» باسم «جريدة الترحيل». فقد ايدت باستمرار، ودون حياء، جميع اعمال الترحيل والتشريد ضد المواطنين العرب. وعلى الشعب الآن ان يضيف الى الاسماء التي تسمى باسم «الترحيل» النواب العرب المبائيين في الكنيست. فهم بحق «نواب الترحيل» لا اكثر ولا أقل.

دورهم ...

لقد أحسن النواب العرب المبائيون الخمسة تمثيل الدور الذي اناطه بهم دافيد هاكوهن المبائي خير تمثيل. فلم يعد سرا ان دافيد هاكوهن هو الذي يأمرهم ويوجههم فيطيعون. واذا لم يكن هو الذي يكتب لهم الخطب التي يلقونها في الكنيست فعليه ان يقرأها ويراقبها قبل ان تلقى.

واما دورهم الرئيسي فهو تشويه سمعة الجماهير العربية وإخفاء وجهها الدمقراطي الناصع والتستر على سياسة الاضطهاد القومي التي تتبعها الحكومة.

لقد ايدوا جميعاً الحكومة البنغوريونية «الجديدة» ورفعوا اصابعهم الخمسة في اعلان الثقة بها مع انها نفس الحكومة، وبنفس البرنامج، التي فرضت سياسة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية والتشريد والترحيل. وتوهم دافيد هاكوهن أنه اذا ادخل على خطبهم بعض المطالب الضعيفة يستطيع بذلك ان «ينقذ وجههم» امام الجماهير العربية. ولكن تأييد حكومة الاضطهاد القومي هو فصل الخطاب في المسألة. وكل المطالب، مهما كانت جريئة، لا يعود لها معنى بعد هذا التأييد.

وحتى المطالب التي قدموها فقد كانت هزيلة لا معنى عملي لها. فسيف الدين الزعبي مثلا طلب «الغاء الاحكام العسكرية في بعض المناطق بحيث لا يتعارض ذلك مع ضرورات الأمن» وهذا معناه العملي : «تيتي تيتي مثل ما رحتي مثل ما جيتي».

وفارس حمدان طلب تحسين المواصلات بين قرى المثلث ونسي الاحكام العسكرية وقيود التنقل التي تمنع القرويين من التنقل على «طرق المواصلات» هذه.

وكيف قدموا هذه المطالب : «إننا نرجو من الحكومة الموقرة»، هكذا كانوا يستجدون المطالب استجداء.

لقد كان الاستهزاء المرتفع هو الصدى الذي احدثته خطبهم بين اعضاء الكنيست. لقد كانت خطبهم محاولة مفضوحة لتشويه سمعة الجماهير العربية وجعلها مدعاة للاستهزاء. لهذا، ولهذا في الاساس، وضع الحكم العسكري كل قوته، أثناء الانتخابات، من أجل وصولهم الى الكنيست.

«بكل فخر أقف بينكم ممثلا لقضاء المثلث الذي أجمع اهاليه على انتخابي» هكذا قال فارس حمدان دون حياء. وفهم اعضاء الكنيست «الطابق» وارتفع الضحك في ارجاء القاعة الرحبة.

ايها المواطنون العرب. اذكروا كل هذه الحقائق. اذكروها دائما ولا تنسوها. ان سمعتكم ومستقبل نضالكم يتطلبان منكم ان تتذكروا هذه الحقائق دائما.

«مهيمن»

بحماس بالغ تستقبل الجماهير الاسرائيلية تصريح الرفيق ستالين
اجتماعات شعبية يعقدها الحزب الشيوعي في المدن والقرى

حيفا – من مكتب الاتحاد – في اجتماع شعبي كبير، عقد في تل ابيب، في الاسبوع الماضي، افتتح صموئيل ميكونيس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، سلسلة الاجتماعات الشعبية التي قرر الحزب الشيوعي الاسرائيلي عقدها في مختلف المدن والقرى والمستوطنات، بعنوان «تصريح ستالين ومستقبل اسرائيل». (انظر كلمة ميكونيس على الصفحة الثانية من هذا العدد).

وعقدت اجتماعات مماثلة في القدس وحيفا والقرى العربية في قضائي عكا والمثلث حيث تكلم اعضاء الكنيست الشيوعيون، الرفاق طوبي وفلنر وحبيبي.

وبحماس بالغ كانت الجماهير اليهودية والعربية تستقبل كلمات ستالين المشجعة والمطمئنة.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي ماض في عقد اجتماعاته الشعبية هذه التي سترفع النضال من اجل السلام في بلادنا الى مراتب عليا.

لقد بددت كلمات الرفيق ستالين يأس اليائسين وشك المتشككين، واثبتت انه في مقدور الشعوب احباط مشاريع مثيري الحروب وصيانة السلام.

وبصيانة السلام تستطيع الجماهير الكادحة في بلادنا، وفي مختلف الاقطار، تحقيق مطالبها العادلة من خبز وسكن وعمل وحريات دمقراطية.

وكما قال الرفيق اميل حبيبي في كلمته في الاجتماع الشعبي في حيفا «باكتشاف الاتحاد السوفياتي لسر الطاقة الذرية قضي على الاحتكار الامريكي للقنبلة الذرية، هذا الاحتكار الذي كان يستغله المستعمرون لارعاب الاقطار والشعوب الاخرى وتخويفها.

ولذلك لم يعد من معنى اليوم لخوف الشعوب او تراجعها امام تهديدات المستعمرين وأجرائهم المحليين. ليس على العمال المطالبين بالعمل او القادمين الجدد المطالبين بالسكن او ربات البيوت المطالبات بالخبز او الجماهير العربية المطالبة بالمساواة ان يخافوا اليوم من التهديد والوعيد. بل ان الذي يخاف اليوم هم تجار الحروب والمخصصين الميزانيات الضخمة لبناء القواعد العسكرية للمستعمرين».

الكتلة الشيوعية في الكنيست تثير قضية

قوانين الطوارئ، وقضايا ابعاد المواطنين العرب واما نواب المباي « العرب » .. فماذا ؟ !

القدس – في خطابه الذي القاه اثناء المناقشة على برنامج الحكومة البنغريونية، «الجديدة»، اثار النائب الشيوعي، الرفيق أميل حبيبي، قضية قوانين الطوارىء الموروثة عن عهود الانتداب، والتي تطبقها الحكومة الان، بشدة متناهية، ضد المواطنين العرب.

وذكر ان الحكام العسكريين يستخدمون، منذ وقت طويل، هذه القوانين وخصوصا المادة ١١٢ منها، التي تبيح لهم ابعاد أي مواطن عن البلاد دون ابداء أي سبب.

وذكر قضية الفتاة سهام يوسف فارس «فتاة لم تبلغ الخامسة عشرة من عمرها، اخذت من مقعد الدراسة في حيفا وطردت من اسرائيل بموجب هذا القانون».

ومما يذكر ان برنامج الحكومة «الجديدة» لم يتضمن الغاء قوانين الطوارىء هذه، بل على العكس : وعد بتشديدها. ومع ذلك يتنافس نواب المباي العرب الخمسة في اعلان تأييدهم التام لهذه الحكومة وتضرعوا الى الله ان تمدها بشآبيب رحمته.

ووصل النائب المبائي سيف الدين الزعبي الى درجة من الخنوع بحيث طلب، في كلمته في الكنيست، ان «تتلطف» الحكومة وتمنح المواطنين العرب الذين لا يحملون حتى الان، هويات اسرائيلية الصفة الشرعية التي تخولهم الاقامة في البلاد. ووعد ان هذه هي اخر مرة يدافع عن مثل هؤلاء الموطنين، وإنه في المستقبل سيترك قضيتهم حتى يحلها الزمن ورحمة الحكومة.

واما النائب المبائي العربي الآخر، فارس حمدان (من المثلث) فلم يتنازل الى ذكر هذه القضية بالمرة. بل لم يذكر قضية الاحكام العسكرية ابداً. وكل الذي طلبه هو ان تهتم الحكومة بمد الطرق بين قرى المثلث وبقية انحاء اسرائيل مع انه يعرف ان الاحكام العسكرية وقيود التنقل تحول دون استعمال المواطنين لهذه الطرق. كان عليه. قبل ذلك، ان يطلب الغاء الاحكام العسكرية وقيود التنقل حتى يصبح في مقدور الموطنين الاستفادة من هذه الطرق. ولكن يظهر انه مهتم بسيارات الحكام العسكريين والتجار المحتكرين لا بالمواطنين القرويين.

سائقو القطارات والوقادون يعلنون الاضراب

منذ ما يقرب من نصف سنة والمفاوضات دائرة بين سواقي القاطرات والوقادين في سكة الحديد في حيفا، وبين ادارة السكة لرفع درجاتهم.

ولما رأى العمال ان المراجعات والمفاوضات لم تجد نفعاً، اجتمعوا قبل شهر وقرروا الاضراب، ولكن بعد ان تدخل مجلس عمال حيفا ووعدهم المجلس ببحث قضيتهم، اجلوا الاضراب.

ومنذ اسبوعين عقد العمال اجتماعا بالاشتراك مع مجلس عمال حيفا، وفيه تقرر تأييد العمال ومطالبهم، والاضراب إذا لم تلب هذه المطالب حتى ٧ تشرين الاول الحالي.

وحاول مجلس عمال حيفا المد من أجل القضية فلم يعلن الاضراب في موعده.

وفي مساء السبت الماضي عقد سائقو القاطرات والوقادون اجتماعاً بحثوا فيه وضعهم، وخصوصاً موقف مجلس عمال حيفا المتخاذل، وقرروا اعلان الاضراب منذ الساعة الخامسة مساء.

وقد اشترك في الاجتماع المذكور ٨٠ بالمئة من العمال.

وجدير بالذكر ان عضوين فقط من بين سبعة اعضاء لجنة العمال، حضروا الاجتماع واعلنا انهما لا يؤيدان الاضراب لانه لم ينل موافقة مجلس عمال حيفا ولجنة العمال.

واتصل العمال المضربون بزملائهم في اللد ليؤيدوهم في اضرابهم.

مجلس عمال حيفا وقضية التموين

حيفا – عقد مجلس عمال حيفا جلسة لبحث وضع التموين في البلاد.

وقبل البدء في الاجتماع، سأل الرفيق دروكمان، عضو الكتلة الشيوعية في الهستدروت، عن مواعيد اجتماعات المجلس وعن صلاحيات وحقوق اعضائه. والذي حدا بالرفيق دروكمان الى توجيه هذا السؤال هو عدم تلقيه جواباً على الطلبين اللذين قدمتهما الكتلة الشيوعية بعقد اجتماع للمجلس لبحث قضية التموين، ثم اقترح ان يعقد المجلس جلسة مرة في كل شهر.

وتقرر احالة السؤالين والاقتراح الى اللجنة التنفيذية للمجلس.

ثم تكلم الرفيق دروكمان عن الوضع السيء، فقال ان الحكومة التي شكلها بن غوريون لن تستطيع التغلب على الوضع، وان حكومة عمالية فقط هي التي تستطيع التغلب على الوضع والخروج منه.

وقدم الرفيق ليتفاك مقترحات الحزب الشيوعي التي تتلخص في تجنيد الجماهير لمكافحة سياسة الاجاعة، وزيادة حصص العمال والاطفال والمرضى، واقامة جهاز مراقبة ذي صلاحيات، وانشاء محاكم تنزل العقوبات الصارمة بكبار السماسرة، وتشجيع المزارعين وزيادة القروض لهم، والكف عن الارتباط بالاقتصاد الحربي الاميركي، وانشاء علاقات تجارية على اساس التبادل، مع جميع البلاد ولا سيما الدمقراطيات الشعبية.

موجة التحرر الوطني «بقية»

مصر لبناء قاعدة حربية في الشرق الاوسط توطئة لحرب عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي.

ان التناقض الاستعماري ليس قائما على رغبة اي من الدول الاستعمارية في ان ترى دول الشرق الاوسط او المستعمرات دول حرة مستقلة، بل هو قائم على التنافس على استعباد هذه الدول.

ان الاتفاق مطلق تام بين المستعمرين على ضرب حركات التحرر والقضاء على القوى الدمقراطية ومقاومة الحركات الشعبية وبشكل خاص طليعة هذه الحركات الاحزاب الشيوعية.

لقد رأينا كيف بادر ترومان فارسل هريمان لحل ازمة ايران مع ستوكس البريطاني. ورأينا كيف بادر اتشيسون الى تحذير حكومة مصر من اتباع سياسة حاسمة ضد بريطانيا وجيوشها المرابطة في القنال.

حركة السلام تتعاظم

ليست اقطار الشرق الاوسط قطع شطرنج في ايدي المستعمرين تتحرك بارادتهم. ان حوادث ايران ومصر تدل على ان المستعمرين لا يستطيعون موحدين ارجاع عجلة التاريخ الى وراء واعادة المياه الى مجاريها. قد يخلقون مشاكل معقدة كما فعلوا بعد الحرب الفلسطينية ولكنهم لا يستطيعون حلها، واقرب مثل على ذلك هو مثل الدول العربية واسرائيل فقد فشل المستعمرون حتى الآن في التوفيق بين هذه الدول لبناء حلف عدواني ضد الاتحاد السوفياتي.

كذلك مضى الوقت الذي يستطيع فيه الاستعمار ان يتدخل مباشرة وبشكل مفضوح في امور البلاد الداخلية ليعيد المياه الى مجاريها ويضرب الحركات الشعبية المناضلة. لقد رست البوارج البريطانية في الخليج الفارسي ولكنها لم تجرأ على انزال قوات برية كما كانت العادة في السابق.

ان جو العالم قد تغير. فهناك حركة سلام قوية يقف على رأسها الاتحاد السوفياتي ويساندها ٦٠٠ مليون انسان واع استطاعت حتى الآن ان تمنع استعمال القنبلة الذرية في كوريا وتمنع امتداد الحرب العدوانية الى الصين والعالم.

وهذه الحركة المتعاظمة في العالم متعاظمة ايضا في اقطار الشرق الاوسط. في ايران وقع مليونا انسان على عريضة السلام الداعية الى عقد ميثاق بين الدول الخمس الكبرى وفي سوريا وقع الى الآن ١٣٠ الفا وفي مصر اكثر من مئة الف وفي اسرائيل ١٦٥ الفا وفي شرق الاردن والعراق يجري التوقيع سرا على الرغم من الارهاب وملاحقة البوليس.

ولا شك ان انعقاد اجتماع تحضيري لمؤتمر السلام في الشرق الاوسط وتقرير انعقاد المؤتمر في القاهرة يدل على مدى نمو حركة السلام في هذه المنطقة من العالم.

ان المستقبل بيد الشعوب، والشعوب متفائلة ، فهي تؤمن بحركة السلام التي يقودها ستالين والاتحاد السوفياتي. لقد صرح ستالين ان الاتحاد السوفياتي يملك قنابل ذرية ولكنه لن يستعملها في العدوان وبذلك ضرب المستعمرين وساعد على خلق اوضاع ملائمة لنمو النضال الشعبي من اجل السلام والاستقلال والتحرر القومي في الشرق الاقصى وفي العالم غير المتحرر.

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

طيرة المثلث

بناء على اوامر موظف الشركة الاحتكارية، شيفي، يمنع هنابيع البندورة والخضار على الاهلين بحجة سخيفة مفادها ان الاهلين يهربون خضارهم الى الكيبوتسات والقرى المجاورة ولكن الحقيقة ان الشركة، بمساعدة الحكم العسكري، ترغب في ابقاء الخضار لتشتريها هي باسعار بخسة جدا، لا تكاد تسد تكاليف انتاجها.

الطيبة

داهم عدد من قوات الامن الراعي يوسف الحافي اثناء رعيه الغنم في سهل الطيبة فامسك به بعضهم واخذ الآخرون ستة رؤوس من الغنم.

وعلى اثر الحاحه على الضابط كنتر للعمل على ارجاع الغنم المسروقة اضطر كنتر الى الذهاب الى كيبوتس مجور حيث وجد الغنم فأرجع اربعة رؤوس وترك الرأسين الآخرين هناك.

وارسل كنتر في طلب اصحاب الغنم ليتسلموها ولكنهم رفضوا ان يتسلموا اربعة فقط وطالبوا بالرأسين الباقيين وهنا انهال عليهم بالضرب لانهم يصرون على حقهم.

الناصرة

تدور بين المواطنين. هنا شائعات عن ان دوائر البوليس والمراقبة تجري تحقيقات واسعة عن تلاعب واختلاس واتجار بالمهربات يقوم بها بعض مخاتير الحكم العسكري في بعض القرى المجاورة.

ويتحدث الناس ايضا عن ان بعض هؤلاء المخاتير قد تلاعبوا بمخصصات البذور التي سلمت لهم لتسليمها للفلاحين وباعوها باسعار تفوق ما عينته الدائرة.

والاهلون يطالبون بمعرفة الحقيقة عن هذه الحوادث

※ تعطلت اعمال الترميم في شوارع الناصرة ومجاريها على الرغم من الحاجة القصوى للترميم الذي كانت تقوم البلدية ببعضه.

ويظهر ان الحكومة لم تقر ميزانية البلدية للان مع العلم ان السنة تقترب من نهايتها

ان السكان ليستنكرون موقف البلدية من هذه القضية ويطالبون باستئناف اعمال الترميم بسرعة وبأن تخصص البلدية الميزانية الكافية لذلك.

عبلين

قدم الاهلون هنا عريضة الى وزارة المواصلات وشركة «شاحر» والحاكم العسكري يطلبون فيها العمل على تزويد قريتهم بالباصات لنقل العمال الى عملهم وللتسهيل على الاهلين في قضاء حاجاتهم

لقد ابتدأ فصل الشتاء مما سيزيد في حدة مشكلة المواصلات وفي صعوبات السكان في سفرهم لا سيما وقد اخذ اصحاب سيارات الشحن يترددون في نقل العمال نتيجة لملاحقة البوليس لهم

دير حنا

منذ مدة والخلافات ناشبة بين قسمين من اهالي القرية، هذا الخلاف الذي تغذيه مطامع الرجعية المحلية حول مركز المختره، والذي احدث عدة حوادث ادت الى ايقاع اضرار مادية واصابات كثيرة بين الفريقين.

وفي الاسبوع الماضي وقعت حوادث دموية ادت الى اعتقال الكثيرين والى ارسال جرحى الى المستشفيات

وبدلا من قيام السلطات باقتلاع جذور الخلاف واتخاذ اجراءات ضد مثيري القلاقل عمدت الى فرض منع التجول على القرية باكملها وراحت تقتص من الافراد العاديين.

والاهلون يطالبون تحقيقا وافيا يبين المسؤولين الاساسيين عن هذه الحوادث ومعاقبتهم، وهم يستنكرون اهمال السلطات في مكافحة الاسباب الحقيقية لهذه المشاحنات.

فقدان تصريح

يوسف ديب ابو علول من المغار فقد تصريح عسكري عليه رقم هويته ١٥١٨

فقدان هويات

نعلن ان القسائم والهويات الآتية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس

خالد محمد ارحيل من كمال هوية مدنية رقم ٧٧٦٣٧

سعيد شاكر بصول من الرينة هوية مدنية رقم ٧٣٥١٦

ابراهيم عبدالله غازي من عرب الحجاجرة قسيمة رقم ٢٨٠٣٠

النائب أميل حبيبي يستجوب وزير الدفاع
حول تصرفات الحاكم العسكري في خور صقر ووادي القصب والرامة

القدس – تبدي الكتلة الشيوعية في الكنيست نشاطا كبيرا في بحث قضايا الاهلين والدفاع عنها وايصالها الى الرأي العام الدمقراطي في البلاد لتجنيده حول حلها.

وفي الاسبوع الماضي قدم عضو الكنيست، الرفيق اميل حبيبي، استجوابين الى وزير الدفاع الاول حول سكان قريتي خور صقر ووادي القصب، في المثلث، الذين شردهم الحاكم العسكري قبل سنة ويهددهم الآن بأن عواقب وخيمة ستحل بهم ان هم بقوا في مساكنهم.

وقد طلب الرفيق اميل في استجوابه بيان اسباب هذا العمل التعسفي الذي قام، ويقوم به، الحاكم العسكري وتساءل عن الاجراءات التي سيتخذها وزير الدفاع لتأمين هؤلاء المواطنين في مساكنهم واراضيهم.

اما الاستجواب الثاني فكان حول تصرفات الحاكم العسكري في قرية الرامه الذي اخذ يستبدل تصاريح العمال الدائمة بتصاريح موقتة او يمنعها عنهم بالمرة حسب اهوائه.

وطلب الرفيق اميل حبيبي من وزير الدفاع ان يجيبه على اسئلة وهي :

هل لا تفكر وزارتكم في الغاء هذا النظام الذي اصبح يعرقل انعاش الزراعة في القرى واستخدام الايدي العاملة في المدن؟

هل تميز وزارتكم في اعطاء التصاريح للعمال على اساس انتسابهم النقابي والسياسي وما هي السياسة الموضوعة لاصدار التصاريح.

ما هي الاجراءات التي ستتخذونها لردع الحاكم العسكري في قرية الرامه عن الاستمرار في قطع ارزاق العمال ومنعهم من الوصول الى اعمالهم التي يحصلون منها على رزقهم اليومي ؟

اسبوع السلام في الناصرة

الناصرة – عقدت منظمة النساء الدمقراطيات هنا اجتماعا شعبيا في قاعة سينما ركس الجليل حضرة مئات من ربات البيوت وعضوات المنظمة بمناسبة بلوغ رئيسه اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي ، اوجيني كوتون ، السبعين من عمرها وبمناسبة اسبوع السلام الذي اعلنته لجنة السلام في المدينه .

وافتتحت الاجتماع الرفيقة هنا خوري فدعت كل المنظمات الى الاشتراك، اشترا كا فعالا ، في حركة السلام وفي النضال الذي تقوم به منظمة النساء الدمقراطيات في انجاح حملة جمع التواقيع .

وتكلمت السيدة ادلين عسل فحيت، باسم المجتمعات ، اوجيني كوتون على نضالها المثابر من اجل السلام ذلك النضال الذي حاز اعجاب وتقدير جميع البشرية المتقدمة ودعت الى اقتفاء اثرها في خدمة الانسانية .

وتكلمت السيدة جورجيت بشاره عن نضال المنظمة من اجل توفير المؤن ومكافحة السوق السوداء ودعت الى تشديد النضال من اجل مطالب السكان العادلة .

وعرض في نهاية الاجتماع فلم سوفياتي .

وبلغ عدد الموقعين على عريضة السلام هنا وفي المنطقة اكثر من ٧ آلاف انسان ولا تزال الحملة مستمرة . وانصار السلام يقومون بزيارة المواطنين في احيائهم وبيوتهم شارحين مضمون العريضة وفائدة عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى .

وقد كان يوم الاربعاء الماضي يوما للسلام حقا . اذ انبث انصار السلام في الاحياء والبيوت والقرى المجاورة يجمعون التواقيع ويلقون المحاضرات عن دور الجماهير في الدفاع عن السلام .

ففي قرية يافة الناصرة بلغ عدد من وقع على العريضة ٨٥ بالمئة من مجموع السكان البالغين . وقد عقد اجتماع شعبي تكلم فيه سكرتير المؤتمر، الرفيق سليم القاسم ، عن اهمية النضال من اجل السلام في حل قضايا البلاد .

العضو الشيوعي في بلدية عكا يطلب..

عكا – ارسل رمزي خوري ، العضو الشيوعي في مجلس بلدية عكا رسالة الى رئيس المجلس يطلب فيها ادراج قضيتي الضرائب البلدية وازمة التموين في جدول ابحاث الجلسة المقبلة

فالضرائب البلدية تجبى على اساس الغرف واجرة السكن ولا تميز بين الكادحين الفقراء والملاكين واصحاب المداخيل الكبيره

اما فيما يختص بالقضية الثانية فقد اختفت من الاسواق الخضار واصبحت المؤن الموزعة غير كافية ، والسوق السوداء هي السوق الوحيدة التي يتعامل بها، الامر الذي يجب وضع حد له

اجتماعيات

حيفا – رزق رفيقنا توفيق خوري بمولود ذكر سماه فكتور ، فللوالدين تهانينا ، وللمولود حياة سعيدة مديدة .

طمره – رزق الرفيق انيس الرومي وزوجته ولدا سماه « طلالا » فتهانينا لهما وحياة سعيدة للطفل .

اجتماع للاطباء من اجل السلام في حيفا

حيفا – عقد في صباح يوم السبت الماضي في حيفا في بيت هاحلوتسوت اجتماع تحضيري لاطباء حيفا انصار السلام لتأسيس فرع في حيفا لحركة الاطباء من اجل السلام .

وتكلم في الاجتماع الدكتور بليخر مفتتحا الاجتماع فقرأ مقررات اجتماع الاطباء في تل ابيب .

وتكلمت الدكتورة حنه سنيه باسم لجنة الاطباء القطرية لاجل السلام

وتكلم المحامي شتروسمن باسم لجنة السلام في حيفا .

واستمع الحضور الى محاضرة القاها الدكتور سلر مدير قسم الامراض الداخلية في مستشفى بيالينسون حول السلاح الذري وذكر الاهوال التي تركتها قنبلتا اليابان في الحرب العالمية الثانية .

وتلت الدكتورة كلينغر باللغة العبرية المحاضرة التي كان اعدها الدكتور يعقوبسون عن ابادة الاطفال والنساء والرجال بالطرق العلمية في المانيا ايام الحكم النازي .

وجرى بعد المحاضرتين نقاش اشترك فيه معظم الحاضرين ، واكد المتناقشون ضرورة تشديد النضال من اجل السلام بين جمهور الاطباء والاستمرار في تنظيم سائر الاطباء .

واتخذ الاجتماع المقررات التالية :

يقرر الاجتماع الانضمام الى منظمة الاطباء لاجل السلام .

ويقرر الاجتماع التوجه الى جميع الاطباء في حيفا ومنطقتها لينضموا الى المنظمة .

ويدعو الاجتماع جميع الاطباء وجميع العاملين في حقل الطب ، الى تأييد النداء لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى ، ومنع اعادة تسليح المانيا .

وانتخب الاجتماع لجنة من ٨ أشخاص .

تبرعوا لصحافة الحزب الشيوعي

تل ابيب – في الوقت الذي يعد فيه مثيرو الحروب عددهم ، ويحيكون احابيلهم ، وفي الوقت الذي ينوء فيه العمال باثقال الاوضاع الاقتصادية نتيجة للاستعدادات الحربية وانجرار الحكومة وراء المستعمرين ، تقف الصحافة الشيوعية حاملة لواء السلام مناضلة من اجل المصالح العامه ، ولا تألو جهدا في قيادة نضال الجماهير وفضح المناورات الاستعمارية والتحضيرات الحربية .

وامام هذا الموقف المشرف الذي تضعه الصحافة الشيوعية تلقى تأييد الجماهير الشعبية التي تقدر للحزب الشيوعي نضاله ، وهي تسخو بتقديم المال لتسند صحفه وتقويها لتستمر في نضالها ولتشدده ، ولتتغلب على كل العقبات التي تقف في سبيلها .

اننا بهذا ندعو قراء صحف الحزب واصدقاءه ليتبرعوا بسخاء لصحفهم ويساندوها .

هذا وبلغ مجموع ماوصل لصندوق صحافة الحزب حتى اليوم ١٩٠٠ ليرة اسرائيلية .

البوليس في باردس حنا يحاول منع بيع « الاتحاد »

باردس حنا – يحاول البوليس هنا ارهاب السكان بمنعه بائعي جريدة الاتحاد من بيعها في المخيم بحجة انها « ممنوعة » ..

ففي الاسبوع الماضي اعتدى مأجورو البوليس على الاخ انور صالح ومنعوه من مواصلة البيع . ولما ذهب الى مركز البوليس لابلاغه بالحادث تملص من اجراء اي تحقيق وارسله الى الطبيب الذي اجاب بأنه « غير اختصاصي » ولذلك فهو لا يستطيع فحصه .

وليست هذه هي الحادثة الاولى التي يمنع فيها البوليس ومأجوروه بيع الجريدة . فقبل ثلاثة اسابيع حضر البوليس وحاول منع البائع من التحدث الى السكان ولكن احتجاج الحاضرين اوقف البوليس عند حده .

والاهلون في باردس حنا يستنكرون تدخل البوليس ويطالبون بوقفه .

لجان العمال في تل ابيب تقرر التظاهر احتجاجا على موقف الحكومة من ازمة المؤن

تل ابيب – عقدت لجان العمال في اماكن العمل يوم الخميس الماضي اجتماعا جرى البحث فيه حول الخطوات الواجب اتخاذها بعد نجاح الاضراب الانذاري احتجاجا على أزمة المؤن ، الذي جرى قبل ثلاثة اسابيع واشترك فيه ١٥٠ ألف عامل من مختلف احزاب الهستدروت ومن جملتها المباي .

وتقرر في الاجتماع التوجه الى قيادة الهستدروت مرة أخرى لتقف في رأس النضال لتحسين معيشة الجماهير .

وتقرر الاتصال بجمعيات النساء ومنظمات الشباب لتأييد مساعي العمال ونضالهم .

وتقرر ايضا ارسال وفد قطري الى الكنيست ليضع أمامها مطالب العمال ويطالب بالبحث فيها عاجلا .

وتقرر تجنيد عمال تل ابيب ومنطقتها لتسير في مظاهرة جماهيرية للضغط على السلطات لتصغي الى مطالب العمال .

انتهاء اضراب عمال السكك الحديدية

حيفا – قرر العمال المضربون في السكة الحديد الرجوع الى العمل بعد ان وعد وزير المواصلات ممثليهم ببحث مطالبهم والاجابة عليها في غضون الاسبوعين القادمين .

وقد ارتفع الارهاب والضغط على المضربين الى الذروة عندما قررت الحكومة تسليم السكك الحديدية الى الجيش ان استمر العمال في اضرابهم ..

هذا وقد قاومت القيادة المبائية في الهستدروت الاضراب الى النهاية وبذلك برهنت على صفتها المعادية لمصالح العمال .

عمال شركة كهرباء القدس ينالون مطالبهم

القدس – بعد اضراب دام سبعة أيام ، نال عمال شركة كهرباء القدس مطالبهم . وقد برز خلال اضرابهم تضامنهم ووحدتهم مما اضطر الشركة الى الرجوع عن موقفها ، والتوقيع على اتفاقية معهم يسري مفعولها منذ نيسان الماضي .

اما مطالب العمال فهي مساواة اجورهم باجور زملائهم في شركة كهرباء فلسطين وجعل تصنيفهم ودرجاتهم كما هو الحال في الشركة ذاتها ، وفتح صندوق احتياطي لهم .

وطوال الفترة الماضية حاولت الشركة تمديد أجل المفاوضات التي استمرت نصف سنة لم يطق العمال معها صبراً فاعلنوا اضرابهم واستطاعوا بالنضال الموحد تحقيق مطالبهم العادلة .

الناصرة تستقبل ابطال عبدان

الناصرة – بهتافات الاخوة والنضال من اجل السلام استقبل ممثلو الشبيبة الناصرية والحركة الدمقراطية والنسائية وفد ايران الذي زار المدينة يوم الاحد الماضي في طريق عودته الى بلاده من مهرجان برلين .

وفي موكب عبق بروح الحماس النضالية وصل الجمع الى مقر الشبيبة الشيوعية في الناصرة حيث كان في استقبالهم المناضلون من اجل السلام والغد السعيد .

ورحب بالوفد الايراني حنا ابو حنا ورينو ، باسم اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وتلاهما رئيس الوفد فشكر الشبيبة على استقبالها للوفد وتضامنها مع شبيبة ايران المناضلة من اجل طرد الاستعمار نهائيا من ايران وبناء مستقبل سعيد للكادحين فيها

وبمظاهرة رائعة ، وبالاناشيد الاممية سار الجمع الى مقر مؤتمر العمال العرب حيث كان في استقباله جمهور غفير من العمال برئاسة قيادة المؤتمر ، فرحب بالوفد سليم القاسم .

ورحب بالوفد باسم منطقة الناصرة صليبا خميس ، وباسم النساء الدمقراطيات لولو صباغ .

والقى توفيق زياد مقاطع من قصيدته « عبدان والتاريخ » قوبلت بالتصفيق والهتاف .

ثم ودع ابطال ايران بكل حفاوة حاملين معهم تضامن وتأييد شبيبة الناصرة وكادحيها الى شبيبة ايران وكادحيها .

كسارة ومحاجر للبيع

معروض للبيع في الناصره كسارة رقم ٢ وموتور بحالة جيدة ومحاجر مساحتها حوالي ١٠ دونمات وتوابعها بئر وماء . على الراغبين في الشراء ان يودعوا ١٠ بالمئة من قيمة العرض. المراجعة بواسطة بشاره عبود ص ب ٤٢ او تلفون رقم ٧٠ الناصرة .

شركة المحاجر والكسارات

الناصرة المحدودة – الناصرة

ايها العمال والكادحون

جمعية تموين العمال العرب التعاونية في الناصرة تعلن عن استعدادها لقبول مساهمين جدد في فروع الجمعية .. في السوق ، وحي الميدان ، وقرب عين العذراء . قيمة السهم خمسة ليرات . شجعوا تعاونياتكم ، انضموا لجماهيركم

فقدان هويات

نعلن ان القسائم والهويات الآتية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

مصطفى عثمان عثمان ، كابول هوية رقم ٥٢٨٣٢٧

عبد اللطيف درويش كيال ، عكا، هوية رقم ٧٠٦٢٧

خالد سليمان ابراهيم ، سخنين هوية رقم ٢٨٦٣٧ مع تصريح سفر ٤٧٠٩ مع دفتر فقط .

فتحية عبد الحميد من الناصرة هوية مدنية رقم ٥١٥٦٤

حسين امين كنانة من يافة الناصرة هوية مدنية رقم ٦٦٢٨٢

ارتفاع اسعار السجاير

القدس – اعلنت حكومة بن غوريون عن ارتفاع جديد في اسعار الدخان والقهوة وبذلك واصلت سياستها العدائية للشعب .

فقد ارتفعت اسعار السجاير ٢٥ بالمئة وستجبى ضريبة خاصة قيمتها ليرة واحدة على كل كيلو شاي او قهوة تدخل البلاد

وتدعي حكومة بن غوريون ان الدخان والقهوة من الكماليات وانها ستجبي الضريبة الجديدة من الميسورين ولكن الحقيقة ان هذه الضرائب ستجبى من الشعب المدخن بجماهيره .

لقد كان من الممكن ان لا ترتفع اسعار السجاير لولا سياسة الحكومة المتخاذلة امام الاستعمار الامريكي – البريطاني وسياسة الاستعدادات الحربية التي يفرضها الاستعمار .

محاكمة توفيق الزعبي ورفاقه

الناصرة – جرت ، يوم الثلاثاء الماضي، محاكمة توفيق الزعبي، وآخرين من عائلته، بتهمة الاعتداء على رفاق من الحزب الشيوعي وحمل مسدس وآلة مؤذية وبدون الرجوع الى المشتكين ، وافق ممثل النيابة على سحب تهمة حمل المسدس والآلة المؤذية واخلاء سبيل بعض المتهمين مقابل تعهد هيئة الدفاع باعتراف موكليها بتهمة الاعتداء .

تحت ضغط الشعب المتواصل (بقية)

ويوم الاربعاء اعلنت الحكومة المصرية حالة الطوارىء في جميع انحاء القطر المصري، ووقف البوليس والجيش المصري على قدم الاستعداد ، في الوقت الذي بدأت فيه بريطانيا تنقل قوات من المظليين من قبرص الى مصر .

وعلى الرغم من اعلان حالة الطوارىء ومن تشديد الخطر على المظاهرات فقد واصلت الجماهير التظاهر واطلقت القوات البريطانية النار على المتظاهرين في الاسمعيلية فقتل ١٢ شخصا وجرح ١٠٤ اشخاص ووقعت اصطدامات بين المتظاهرين ورجال البوليس في بور سعيد والاسكندرية ايضا، واعتقل مئات من المتظاهرين . واصدر وزير الداخلية ، فؤاد سراج الدين ، اوامره الى الصحف بعدم نشر اية انباء عما يجري من الحوادث في الاسكندرية ومنطقة قنال السويس .

وجاء من موسكو ان مجلة «الاوقات الجديدة » السوفياتية قد نشرت مقالا حول الوضع في مصر قالت فيه ان المظاهرات الضخمة في القاهرة والاسكندرية هي رد صريح على مناورات الدبلوماسية البريطانية. ان مطلب الشعب المصري هو : كفوا ايديكم عن مصر! امتنعوا عن المفاوضة مع المستعمرين !» فهذا مطلب شعب يتعطش للاستقلال الحقيقي ويريد تحرير بلاده من نير الاستعمار .

واشارت المجلة الى قرار مصر بالغاء معاهدة ١٩٣٦ ومعاهدة ١٨٩٩ الخاصة بالسودان ، فقالت : « ان هاتين المعاهدتين تمسان بسيادة مصر وقد فرضتا عليها فرضا بقوة السلاح . وان الشعب المصري في نضاله الطويل ضد هاتين المعاهدتين الاستعباديتين قد استمد التشجيع من نضال الشعب الايراني ضد شركة البترول الانجلو ايرانية ».

واذاع راديو موسكو ان جريدة الصين المركزية قد علقت على الوضع في مصر فقالت ان الشعب الصيني الكبير بمئات ملايينه يؤيد الشعب المصري في نضاله لاخراج القوات البريطانية وتحرير بلاده من نير الاستعمار .

منظمات العمال في عيلبون تطالب بتوفير المؤن للعمال

عيلبون – نظم مؤتمر العمال العرب هنا بالاشتراك مع رابطة العمال الناصرية عريضة موجهة الى مدير دائرة التموين في حيفا تطالب بمواد غذائية اضافية للعمال الذين يعملون في اعمال شاقة

وقد رحب عمال القرية بهذا العمل المشترك فهم يرون فيه توحيدا للجهود المنظمتين في النضال من اجل مطالبهم وحقوقهم .

وعقد في القرية اجتماع شعبي تكلم فيه سكرتير فرع المؤتمر وانتخبت لجنة من المجتمعين للدفاع عن قوت الشعب توجهت الى منظمات القرية المختلفة لتأليف لجنة واسعة تعمل على الدفاع عن قوت السكان في القرية .

وهذا الشرق ايضا (بقية)

على ان الرياح في الشرق الاوسط لن تجري كما تشتهي سفينة مشعلي الحرب الاميركية التي ستتحطم هنا، كما تحطمت في شرقي آسيا ، على صخرة تصميم الشعوب على تحقيق حريتها وتأمين حقها في الحياة والسلام .

ولذلك يحيي جميع طلاب السلام والاستقلال الوطني الصحيح في اسرائيل نضال الشعب المصري من أجل حريته وجلاء القوات الاجنبية عن بلاده .

ان نضال الشعب المصري سيؤدي، بالتالي ، وعلى الرغم من مؤامرات المستعمرين الاميركيين والبريطانيين واعوانهم المحليين ، الى تقريب يوم السلام الحقيقي بين اسرائيل ومصر ومختلف الاقطار العربية .

فنجاح هذا النضال سيزيل الاسباب الرئيسية التي تعرقل السلام الحقيقي بين اسرائيل ومصر . فالاستعمار ونفوذه ومؤامراته في هذه البقعة ، ومشاريع المستعمرين لاشعال حرب عالمية ثالثة هي الاسباب الرئيسية التي تعرقل السلام بين اسرائيل ومصر . إن طلاب السلام بين اسرائيل والاقطار العربية معنيون بنجاح الشعب المصري في نضاله العادل.

ولذلك كان طبيعيا اشمئزاز الرأي العام الدمقراطي في اسرائيل مما تكتبه الصحف الرجعية في بلادنا من تعليقات تشوه حقيقة نضال الشعب المصري وتؤيد حجج المستعمرين ومواقفهم .

إن ما كتبته «دافار» و«هارتس» و«هابوكر» و «البوست» و «اليوم» من تعليقات معادية لنضال الشعب المصري ، تستهدف فيه تضليل جماهير الشعب في اسرائيل وسوقها لان تكون إداة من ادوات الاستعمار في المحافظة على سيطرته الاستعبادية في هذه البقعة من العالم .

ولكن الشعب في اسرائيل ، الذي خبر مؤامرات الاستعمار الاميركي - البريطاني الدامية ، والذي قدم تضحيات بالغة في النضال من اجل حريته واستقلاله ، وكسب تأييد القوى الدمقراطية العالمية نتيجة لهذا النضال وخلال هذا النضال ، يرفض بشدة مشاريع الرجعية الاسرائيلية التي تريده ان يحرق ايديه في التقاط الكستناء من النار للاستعمار !

إن نضال الشعب المصري ضد الاستعمار البريطاني وضد مؤامرات زميله «الكبير» الاميركي ليس نضالا يهدد أمن اسرائيل ، كما تدعي الصحف الرجعية ، بل هو نضال ضد المستعمرين ومثيري الحروب الذين يهددون أمن اسرائيل ومصر وجميع اقطار الدنيا .

ومن المؤسف ان تشترك « عل همشمار» ، صحيفة حزب «المبام» ، ايضا، في حملة التضليل ضد نضال الشعب المصري ، وان تحاول ايهام قرائها بأن نضال الشعب المصري هو نتيجة للتنافس الانجلو - اميركي ، وبأنه نضال رجعي لانه بقيادة «الباشوات والبكوات» .

مما لا شك فيه ان اللص الاميركي يحاول ان يستفيد من الوضع الجديد في مصر على حساب زميله « الاضعف » اللص البريطاني . ولكن تعاظم نضال الشعب المصري ونزوله ، يوميا ، وبقوة متزايدة ، الى الشارع ، يستطيع افشال مؤامرات المستعمرين الاميركين . إن تعاظم نضال الشعب المصري قد اضطر الحكومة المصرية ، أخيرا ، الى رفض المقترحات الاميركية والبريطانية بضم مصر الى «قيادة الشرق الاوسط» العدوانية . واتشيسون الاميركي وقف جنبا الى جنب مع زميله موريسون البريطاني ضد الشعب المصري .

واعتبار نضال الشعب المصري نضالا رجعيا لانه بقيادة « الباشوات والبكوات» هو « مرض » الاشتراكيين اليمينيين في الاقطار المستعمرة (بالكسر) كأتلي وقيادة حزب العمال البريطاني . ومن المؤسف ان تظهر اعراض هذا المرض على جريدة « عل همشمار » التي تنطق بلسان حزب عمال في بلد لا يملك مستعمرات !

إن الذي يقرر صفة النضال ليس نوع قيادة هذا النضال بل اهدافه ومدى اشتراك جماهير الشعب فيه . إن نضال الشعب الايراني من اجل تأميم ينابيع البترول هو نضال عادل وتقدمي مع ان الحكومة التي «تقود» هذا النضال هي حكومة مصدق المليونير الرجعي . ونضال الشعب في اسرائيل ضد الاستعمار البريطاني ومن اجل انشاء دولته المستقلة هو نضال عادل وتقدمي مع ان الذي قاده ، اذ ذاك ، هو حكومة بن غوريون صاحب « الماضي الناصع » في خدمة المستعمرين .

ان قيادة « الباشوات والبكوات » وامثال مصدق وبن غوريون هي قيادة «مكره اخاك لا بطل» . وبمقدار ما يدرك الشعب هذه الحقيقة ويرفع اهدافه التحررية عالية واضحة ويحبط جميع المؤامرات التي تحاك له في الخفاء ، يتقدم هذا النضال الى امام ويؤتي اكله .

إننا نحيي نضال الشعب المصري من اجل جلاء الجيوش الاجنبية عن بلاده وضد مشاريع الحرب الاميركية والبريطانية ، ونرى في هذا النضال ضربة قوية توجه الى صميم مشاريع مثيري الحرب في هذه المنطقة وخطوة كبيرة نحو احلال السلام الحقيقي بين اسرائيل والاقطار العربية .

فلترتعد فرائص المستعمرين واعوانهم ، واما الشعوب فستعزز ثقتها بانتصار نضالها العادل من اجل السلام والحرية والخبز والمستقبل السعيد .

إننا فخورون بأن اسرائيل هي جزء من اسيا التي فيها شعوب الاتحاد السوفياتي الآسيوية وشعوب الصين وكوريا وفيتنام والملايو والفلبين ، والشعب المصري ايضا !

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
الادارة : شارع الخوري رقم ٢٥ - حيفا
ص.ب. ١٠٤ تلفون ٢٥٩١

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 27 October 1951

אל-אתיחאד

السبت ٢٧ تشرين اول سنة ١٩٥١ — الثمن — ٣٠ — ملا — العدد ٢٧ السنة الثامنة

سياسة التضليل

اذاع دب يوسف وزير التجارة والصناعة بيانه المرتقب عن وضع المؤن السيء في البلاد فحشاه بالاضاليل المفضوحة.

وكزميله لبون، وزير الزراعة في الوزارة السابقة، التي مسؤولية الازمة الخانقة على عاتق الاوضاع العالمية والاحوال الجوية ولم يشر بقليل او كثير الى السياسة المعادية للشعب التي تسير عليها الحكومة البرجوازية المبائية بوحي من الاستعمار الاميركي البريطاني. واضاف دب يوسف عاملا جديداً اذ وضع على كاهل ربات البيوت والعمال مسؤولية انتشار السوق السوداء وواجب الكفاح ضد السوق السوداء التي تعمق ازمة المؤن. وليخفف من حدة مأساة التموين اعلن الوزير ان استيراد المؤن الضرورية سيحتل المكان الاول في المستقبل.

ولكن الوزير لم يقل الحقيقة كلها، فقد اخفى عن سامعيه قرارات الحكومة بتخفيض مخصصات اللحمة والسكر والزيوت، وكان قد قرر ان يعلن ذلك فرده زملاؤه الوزراء، كما انه لم يشر الى مصادر المال الذي ستحتاجه البلاد لاستيراد المؤن، والذي تقدره الاوساط المطلعة بما يتراوح بين ٨٠ و ٨٥ مليون دولار، وهو مبلغ كبير لم تصل الحكومة الى قرار حول كيفية تأمينه. وهذا يعني ان اعطاء استيراد المؤن الاولوية لن يفيد شيئا.

ان اسباب الازمة لم تتغير منذ ان كان لبون وزيراً للزراعة ومنذ ان كان دب يوسف من قبله الوزير المسؤول عن التموين. فسياسة التمشي مع اوامر الاستعمار وتنفيذ برامجه الحربية، وما فيها من نفقات باهظة على شراء الاسلحة والذخائر، وسياسة البقاء في طوق اقتصاد الدولار هي الاسباب التي أدت وستؤدي الى بقاء ازمة التموين القاتلة.

ان اسرائيل الان مضطرة الى دفع اضعاف ما كانت تدفعه قبل ثلاث سنوات لان سياسة اميركا الحربية قد ادت الى ارتفاع خيالي في اسعار البضائع كلها في اميركا والعالم الراسمالي الذي يدور في افقها.

واميركا نفسها، نتيجة لاستعداداتها الحربية وتكديسها للبضائع وتخزين المواد الاولية، قد بدأت تحس بازمة في المؤن والبضائع. ولهذا فمن الطبيعي ان تحس الدول المرتبطة بها بازمة اشد. لذلك فمن السخف ان يتحدث دب يوسف عن تحسين اوضاع التموين ما دامت سياسة الحكومة قائمة على استعدادات حربية واسعة النطاق، وتعتمد على العلاقات الاقتصادية مع بلاد الدولار.

قبل اسبوعين اعلن الاتحاد السوفياتي رسميا انه مستعد للتبادل التجاري مع مختلف الاقطار وخصوصا مع اقطار اسيا التي في أمس الحاجة الى مثل هذا التبادل، وانه مستعد لتقديم

البقية على الصفحة الرابعة

الاتحاد

عمود «١»

٩٧ مليون انسان يوقعون على نداء السلام في الاتحاد السوفياتي

موسكو — بلغ عدد الموقعين على النداء الى عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى ٩٧ مليونا في الشهر الاول من حملة جمع التواقيع. وتقول الصحف ان حملة التوقيع قد تحولت الى مهرجانات شعبية بنائية في المدن والكولخوزات، وان العمال والفلاحين يعدون الحكومة السوفياتية برفع الانتاج السلمي لتقريب عهد الشيوعية. والحملة لا زالت مستمرة

في سوريا ولبنان

دمشق — وبلغ عدد الموقعين في سوريا ولبنان ٣٠٠ ألف، على الرغم من الارهاب البوليسي المسلط على انصار السلام. وقبل اسبوعين داهم البوليس مؤتمر السلام السوري في حمص واعتقل ١٤٣ من المشتركين فيه بينهم ٢٦ امرأة.

وتعاظم الحملة في هذين القطرين كلما تعاظمت الحركة الشعبية ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال.

وفد لجنة السلام الاسرائيلية يسافر للاشتراك في اجتماع مجلس السلام العالمي

تل ابيب — ابحر يوم الثلاثاء الماضي على ظهر الباخرة ترانسلفانيا وفد لجنة السلام القطرية المؤلف من توفيق طوبي وماير يعري وبار يهودا، قاصدين الى رومانيا ومنها الى فينا للاشتراك في اجتماع مجلس السلام العالمي الذي سيعقد هناك في الاسبوع الاول من الشهر المقبل.

لكسب الاصوات في الانتخابات البريطانية المحافظون والعمال «يؤيدون» السلام

لندن — جرت الانتخابات البريطانية في مرحلة تعاظم النضال من اجل السلام في بريطانيا والعالم مما اضطر جميع الاحزاب، ولا سيما حزبي المحافظين والعمال، الى وضع شعار السلام في رأس برامجهما، والى ان يتحدث عنه قادتهما بكل «اسهاب وحماس».

فزعيم حزب المحافظين، تشرشل، اعلن في خطابه الانتخابي الاخير: «لقد ربحنا الحرب مجتمعين، فلنجرب مجتمعين ايضا، اذ كان في مكنتنا احراز السلام».

اما موريسون، وزير الخارجية في حكومة العمال الحالية، فقال: «يخيل الي ان المحافظين سيبدأون في التوقيع على عريضة السلام «الشيوعية» ولكننا نعلن ان السلام في ايدي حزب العمال لآمن كثيراً من سلام في ظل ادارة المحافظين.»

وهذا ما يدل على مبلغ تعلق الجماهير البريطانية بالسلام وعزمها على المحافظة عليه.

تحت ضغط الجماهير تطلق الحكومة الاردنية سراح المعتقلين السياسيين وتلغي القيود المفروضة على اقامتهم وتنقلهم

القدس — على اثر حملة الاحتجاج الشعبية التي شملت اوساطا واسعة، اضطرت الحكومة الاردنية الى اطلاق سراح جميع الشيوعيين والمعتقلين السياسيين الباقين والغاء القيود التي كانت مفروضة على من اطلق سراحهم بعدم مغادرة مدنهم وقراهم واثبات وجودهم لدى مراكز الجيش والبوليس

وجاء في اذاعة القدس ان الحكومة الاردنية «اخذت بعين الاعتبار احتجاج الوفود والعرائض فاطلقت سراح الشيوعيين والمعتقلين السياسيين والغت الحظر عمن اطلق سراحهم ولكنها تحذر من «الشغب» اذ انها قوية وستضرب بيد من حديد على ايدي «المشاغبين»

اضراب عمال الموانى في نيويورك

نيويورك — دخل اضراب عمال الموانى هنا في اسبوعه الثاني وادى الى اكتظاظ الميناء بالبواخر.

ويطلب العمال زيادة ٢٠ بالمئة على اجورهم البالغة دولارين وعشر سنتات في الساعة

واصدرت نقابة عمال السكك الحديدية امرا يمنع تحميل البضائع الى الميناء لحين حل الخلاف بين العمال واصحاب السفن.

وكتبت جريدة «البيبول ديلي» الصينية تقول ان هذا الاضراب يخدم السلام العالمي كنضال الشعب الكوري والمتطوعين الصينيين من اجل طرد الغزاة

اتشيسون يسعى لاقناع مصدق

واشنطن — زار اتشيسون مصدق في مستشفى ريد وتحدث معه عن ازمة البترول الانجلو — ايرانية، وتقول الصحف ان نوعا من الاتفاق قد تم على تعيين مدير محايد لشركة جديدة انجلو — ايرانية — اميركية..

مصر تطلب من شرق الاردن قطع علاقاتها مع بريطانيا

القاهرة — علم هنا ان الحكومة المصرية تضغط على حكومة شرقي الاردن لقطع علاقتها مع بريطانيا والامتناع عن اخذ المساعدة المالية البريطانية، التي تمول بها بريطانيا الجيش العربي، مقابل تقديم مصر لهذه المساعدة البالغة ٦ ملايين جنيه.

وجاء ايضا ان الحكومة المصرية قد طلبت الى الحكومة الاردنية القيام بتموين قطاع غزة الذي اصبح معزولا عن مصر نتيجة لتطور الحوادث الاخيرة. وهناك اقتراح آخر بتسليم السلطة في قطاع غزة كله الى الحكومة الاردنية.

موجة النضال الشعبي في مصر في تصاعد مستمر
حكومة النحاس تشدد الضغط على الجماهير محاولة قمع الحركة الشعبية
هبة شعبية ضد الاستعمار وتأييد لنضال الشعب المصري في سائر الاقطار العربية
الجماهير تعرب عن امتنانها للاتحاد السوفياتي والصين لتأييدهما للشعب المصري

القاهرة — لا تزال موجة النضال الشعبي ضد المستعمرين البريطانيين والاميركيين في تصاعد مستمر، بينما حكومة النحاس باشا في التذبذب والتقهقر وتشديد الضغط على الجماهير محاولة قمع الحركة الشعبية. واخذ صدى النضال الجماهيري في مصر يتجاوب في سائر الاقطار العربية.

فمظاهرات العمال والطلبة مستمرة يومياً في مختلف المدن المصرية ولا سيما في القاهرة والاسكندرية، على الرغم من اوامر المنع المشددة التي اصدرتها حكومة النحاس باشا. وقد اصدر وزير الداخلية، فؤاد سراج الدين، اوامره الى رجال البوليس باطلاق النار على كل من يحاول التظاهر. وبالفعل اطلق البوليس النار على المتظاهرين في القاهرة والاسكندرية فجرح عدد كبير منهم، واعتقل عدد آخر.

ويزداد عدوان القوات البريطانية على الاهلين المسالمين، ويشتد ضغطها على مصر فقد احتلت منطقة القنال وقطعت المواصلات مع القاهرة. والنجدات البريطانية تصل باستمرار الى الاراضي المصرية.

وعلى الرغم من التناقضات القائمة بين بريطانيا واميركا، فالاثنتان متفقتان متعاونتان على قمع نضال الشعب المصري ووزير خارجية اميركا أتشيسون يحمل على مصر ويتهمها بخرق الالتزامات الدولية.

وتجاه هذا العدوان الاميركي البريطاني المكشوف، وموقف الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وتأييدهما لنضال الشعب المصري، انفضحت الدعايات الاستعمارية حول «الخطر السوفياتي» واشتد عطف الجماهير في الاقطار العربية على الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وامتنانها لهما، مما اضطر راديو القاهرة الى اذاعة مقالات الصحف السوفياتية والصينية.

ونشرت «المصري»، جريدة الوفد الرسمية، مقالا دعت فيه الى عقد ميثاق عدم إعتداء مع الاتحاد السوفياتي.

وتقوم مجلة «الكاتب» الدمقراطية بحملة واسعة في هذا السبيل.

وقام الطلبة بمظاهرة ضخمة امام السفارة السوفياتية في القاهرة هاتفين بحياة الاتحاد السوفياتي ومعربين عن امتنانهم لتأييده لنضال الشعب المصري.

وجاء من دمشق ان مظاهرات شعبية ضخمة قد جرت في شتى المدن السورية تأييداً لنضال الشعب المصري وضد الاستعمار الانجلو اميركي وضد قيام كتلة عدوانية في الشرق الاوسط

وطلب النواب السوريون من الحكومة السورية اعلان مقاطعة بريطانيا اقتصادياً رداً على سياستها العدوانية تجاه العالم العربي، وطلبوا منها ايضاً ان تدلي ببيان عن موقفها من القضية المصرية.

وعلى اثر هذا افضى وزير الخارجية السورية، فيضي الاتاسي، بتصريح قال فيه ان سوريا لا يمكن ان تشترك في اي حلف الا اذا كان في مصلحتها، وليس هنالك اية مصلحة قومية بانضمام سوريا الى قيادة الشرق الاوسط وان تصريح وزير خارجية مصر بطلب عقد معاهدة عدم اعتداء مع الاتحاد السوفياتي قد نفس عما يجيش في صدور كل الشعوب العربية

وجاء من بيروت ان الجماهير اللبنانية قد قامت بمظاهرة هناك اشترك فيها عشرة آلاف متظاهر، وبمظاهرة أخرى في طرابلس اشترك فيها آلاف، وبمظاهرة ثالثة في صيدا اشترك فيها ٣ آلاف، وقد اطلق البوليس النار على المتظاهرين في بيروت فجرح ثلاثة منهم

وجاء من شرق الاردن ان الجماهير هناك قد تظاهرت في عمان واربد، وهناك ايضا اطلق الجيش النار على المتظاهرين. وقد اثار هذا الامر ضجة في البرلمان الاردني واحتج النواب احتجاجا شديدا على هذه الجريمة الشنعاء

وجاء من الخرطوم ان الجماهير هناك قد قامت بمظاهرات كبيرة مطالبة بالجلاء وبحقها في تقرير مصيرها. فهاجم البوليس المتظاهرين بالغازات المسيلة للدموع.

استئناف المفاوضات في كوريا

طوكيو — بعد كل ما قام به الاميركيون من محاولات لعرقلة مفاوضات الهدنة في كوريا، تم الاتفاق أخيراً على استئناف المفاوضات يوم الجمعة في باغونجون للبحث في تحديد خط الهدنة، ولكن هذا لا يعني ان الاميركيين قد كفوا عن محاولاتهم او انهم يتقدمون الآن بحسن نية راغبين في الوصول الى اتفاق.

وقد صرح ماو تسي تونغ، رئيس جمهورية الصين الشعبية بهذا الصدد قائلا: ان الحرب في كوريا يمكن ان تنتهي سريعا اذا رغبت حكومة الولايات المتحدة بذلك. وطلب من الحكومة الاميركية ان تتخلى عن سياسة عرقلة مفاوضات الهدنة وان تثبت اخلاصها للسلام. وقال ان السلام لن يستتب في كوريا اذا واصلت الحكومة الاميركية وضع العراقيل في سبيل المفاوضات.

هذا ما تريده الانسانية

فلتتقدم الدول الخمس الكبرى ولتعقد ميثاق سلام

لا جديد في خطاب دب يوسف
الحكومة تواصل سياسة التجويع التي انتهجتها حتى الان

تل ابيب — اذاع وزير التجارة والصناعة، دب يوسف، مساء الثلاثاء، خطابه المنتظر عن وضع التموين في البلاد، فلم يتضمن اي مشروع عملي لتحسين الوضع ولا اي وعد بزيادة المخصصات، ولا اي التزام بمكافحة السوق السوداء ومعاقبة كبار تجارها وسماسرتها.

وتجاهل دب يوسف الاسباب الحقيقية لهذا الوضع الخطير في التموين وحمل على العمال وجمهور المستهلكين.

وحاول تبرير سياسة التجويع التي تنتهجها الحكومة بالزعم ان البلاد «فقيرة» «وليس فيها ثروات طبيعية ولا محصول زراعي يكفي سكانها» وزعم ان ازمة المؤن تعود الى قدوم القادمين الجدد.

وقال ان الحكومة قررت ان تجعل الافضلية في تخصيص النقد الاجنبي لاستيراد المواد الغذائية الحيوية.

وزعم الوزير ان الاهلين يبذرون بالمواد الغذائية.

والواقع ان لا جديد في خطاب دب يوسف، وهو انما يدل على ان الحكومة لم تغير، ولا تفكر في ان تغير، سياسة التجويع التي سارت عليها حتى الآن.

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
لتقطع الحكومة كل صلة بحكومة بون النازية

الى جمهور العمال!

الى جماهير الشعب!

لقد شرعت الحكومة في مفاوضات للاعتراف بحكومة بون النازية التي، بتوجيه من حكومة ترومان، تحول المانيا الغربية الى قاعدة عدوانية، وتبعث من جديد الجيش النازي وكتائب الصاعقة والجستابو، وتوصل الى الحكم جزاري مايدنك واوشفيتس

إن تصريح «الندامة» الذي افضى به اديناور هو مناورة من حكام اميركا يقصد به ان يسهل — تحت ستار «التعويضات» — على حكومة اسرائيل ان تمنح الموافقة اليهودية على احياء النازية المجرمة وكتائب الصاعقة لحرب عالمية ثالثة.

ان هذا لانتهاك لذكرى ستة الملايين من اليهود الذين ابادهم وحوش هتلر! انه لمساس خطير بشعور الشعب كله! انها لمساعدة مباشرة على التحضير لحرب عالمية ثالثة تهدد كياننا وأمن دولتنا!

إن شعبنا، مع الاتحاد السوفياتي ودول الدمقراطية الشعبية، مع كل الشعوب المحبة للسلام، معني باستئصال شأفة النازية ومعاقبة مجرمي الحرب وبنزع سلاح المانيا واحلال الدمقراطية فيها وجعلها دولة موحدة محبة للسلام. بهذه الروح تعمل منذ سنوات الجمهورية الالمانية الدمقراطية بمثابرة ودأب بقيادة حزب الوحدة الاشتراكية.

هذا هو التعويض المعنوي السياسي، والقومي والانساني. الذي يطلبه شعبنا، وتطلبه كل الانسانية المتقدمة.

وهذه هي المصلحة الحيوية لشعبنا ولكل الشعوب المحبة للسلام!

إن جماهير الشعب في اسرائيل لن ينسوا ولن يصفحوا عن السفاحين النازيين!

لن نمد يدنا الى حكومة بون النازية الملطخة بالدم اليهودي وبدماء الملايين من ابناء شعوب اوروبا!

فلتقطع الحكومة كل صلة ببون!

إن شعب اسرائيل يريد السلام، لسنا نريد عودة الكارثة الهتلرية!

فلنتجند لتشديد النضال من أجل ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى، وضد إعادة تسليح المانيا!

لنوقع كنا كرجل واحد على نداء السلام!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

ترقبوا عدد الاتحاد الممتاز

يصدر في الاسبوع القادم في ثماني صفحات عدد خاص احتفالا بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وهو طافح بالمقالات السياسية والتاريخية والعلمية والفنية. تقبل الاعلانات للنشر في هذا العدد على ان تصل الادارة قبل ٣٠ تشرين الاول ١٩٥١

اعتقال جاس هول

تكساس – اعتقلت الحكومة المكسيكية في بلادها الرفيق جاس هول سكرتير الحزب الشيوعي الاميركي وسلمته الى الحكومة الامركية على الرغم من ان القوانين المرعية والتقاليد الدولية تحرم تسليم اللاجئين السياسيين.

ويذكر قراء الاتحاد ان جاس هول كان بين الزعماء الشيوعيين الامريكيين الاحد عشر الذين اتهموا «بالتآمر» على احداث انقلاب ثوري في اميركا وحكم عليهم بالسجن مدداً تتراوح بين خمس وثلاث سنوات.

وكان جاس هول قد اختفى بعد الحكم النهائي في محكمة الاستئناف قبل عدة أشهر.

واعلنت وزارة العدل الاميركية ان جاس هول قد وضع في السجن ليقضي مدة خمس سنوات وهي المدة التي حكم عليه بها.

وتقول الانباء ان الحزب الشيوعي المكسيكي قد قام بحملة جبارة لاخلاء سبيل القائد الاميركي الكبير ومنع تسليمه الا ان الحكومة المكسيكية اسرعت في التسليم مراعاة لعلاقاتها «الحسنة» مع الجارة «الكبيرة» !.

مجلس السلام العالمي يجتمع في فينا

٦٠٠ مليون وقعوا حتى الآن على نداء استوكهولم

فينا – يجتمع في الاسبوع الاول من شهر تشرين الثاني هنا مجلس السلام العالمي. وسيشترك في هذا الاجتماع، عدا اعضاء المجلس، ممثلون عن منظمات مختلفة ممن يريدون العمل من اجل السلام.

وهدف هذا الاجتماع، كما قال احد اعضاء المجلس البارزين، بيركوت هو العمل على ان يكون تعاظم قوى السلام اسرع من تعاظم قوى الحرب.

وسأل بيركوت: أفي الامكان تحقيق هذا الامر، واجاب على ذلك قائلا: (أ) ان الوضع الدولي يزداد توترا، غير ان دولا كثيرة مثل الهند وغيرها. لاتزال ترفض السير في اعقاب المستعمرين. (ب) ان التناقضات في داخل معسكر الحرب. قد اشتدت. وهذا الامر قد ظهر مؤتمر اوتاوا وبعده فيما يتعلق بايران، والآن فيما يتعلق بمصر (ج) ان الشعب الاميركي ايضا قد ادرك ان كل ما يتعلق بامر «الحرب الخاطفة» قد فشل. ان ١٥ شهرا من الحرب في كوريا ضد شعب صغير في بلاد صغيرة قد اثبتت ان الحرب ضد مليار من الناس الذين في معسكر الاشتراكية ستكون حربا منهكة طويلة الامد ولا امل فيها. وكل هذه الامور تساعد على تعاظم حركة السلام.

وقد وقع حتى الآن على النداء من اجل ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى ٦٠٠ مليون انسان، اي مئة مليون توقيع زيادة عما جمع على نداء ستوكهولم.

واضاف بيركوت قائلا: تتعاظم قوى السلام وتشتد المقاومة للحرب، ويزداد تنظيم انصار السلام في العالم.

وسيفصل مجلس السلام العالمي الذي سيجتمع في فينا بشأن التعاون مع منظمات جديدة لم تشترك حتى الآن في حركة السلام. وهذا سيوسع قاعدة نضال الشعوب ضد خطر الحرب.

اسرائيل والنضال ضد الاستعمار في الشرق الاوسط

عمال اسرائيل متضامنون مع الشعب المصري في نضاله ضد الاستعمار

كل عامل واع، وكل انسان محب للسلام يؤيد العمال والطلبة والفلاحين وجماهير الشعب المصري الذين يشنون نضالا تحرريا بطوليا من أجل السلام والاستقلال القومي.

ان هذا النضال الذي يشنه الشعب المصري موجه في وقت واحد ضد جيش الاحتلال البريطاني وضد سياسة الحكومة المصرية المتلونة التي تتظاهر من الناحية الواحدة بانها تناضل ضد الاستعمار، وتعمل، من الناحية الأخرى، كل ما في وسعها لكبح نضال الجماهير، فتمنع المظاهرات وترسل الجيش المصري والبوليس المصري لاطلاق النار على المتظاهرين. ان حالة الطوارئ التي اعلنتها في مصر حكومة النحاس باشا غير موجهة ضد الغزاة البريطانيين بل ضد الشعب المصري، ولكبح نضاله الذي يقصد به الى منع حكومة النحاس باشا من التهادن مع الاستعمار واستبدال الاستعمار البريطاني باستعمار اميركي، والى الحيلولة دون انضمام مصر الى كتلة عدوانية من اقطار الشرق الأوسط ضمن نطاق الحلف الاطلنطي النازي.

وتطور الحوادث يدل على ان ثمة قوى ثورية عظيمة كامنة في الشعب المصري. فعلى الرغم من منع الحكومة لا تزال المظاهرات الضخمة مستمرة في مختلف المدن المصرية. وهذه المظاهرات التي جرت في القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية وبور سعيد تدل على ضحية، وقوة عظيمة – ولا سيما من جانب العمال والطلبة – وقد برز فيها طابع مقاومة الاستعمار، فقد كانت موجهة، بشعاراتها، ليس ضد البريطانيين فقط، بل ضد مثيري الحروب الامركيين والبريطانيين والفرنسيين والاتراك جميعاً، الذين يحاولون بواسطة «احلاف الشرق الأوسط» ان يستبدلوا النير البريطاني بنير مضاعف، اميركي بريطاني فرنسي تركي استرالي نيوزيلندي.

مناورات الاستعمار في الشرق الاوسط

في المذكرة التي قدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا الى الحكومة المصرية، اقترحت هذه الدول اقامة «منظمة دفاع» وقيادة عسكرية موحدة للشرق الأوسط كقسم من منظمة الحلف الأطلنطي النازي بقيادة الجنرال ايزنهاور. وطلب من مصر في هذه المذكرة ان توافق على الإحتلال الأجنبي، و«ان تقدم كل وسائل الدفاع الاستراتيجية وغيرها ما في تلك المنطقة وما يعتبر حيويا لمنظمة «الدفاع» عن الشرق الأوسط. وهذا يتضمن قواعد للقوات البرية والجوية، وطرق مواصلات، وموانئ، وجيوشا».

وواضح ان هذا «الاقتراح» – الذي تتلهف عليه حكومة اسرائيل – معناه الاستعباد التام للشعب المصري وتحويله الى طعام للمدافع، وتحويل بلاده الى قواعد حربية للمستعمرين الاميركيين.

وقد اضطرت حكومة مصر الى رفض هذا الاقتراح تحت ضغط الجماهير المتعطشة للحرية والسلام ولنظام اجتماعي تقدمي، وأملا منها بالاستفادة من التناقض بين المستعمرين للحصول على اكبر ثمن ممكن لقاء موافقتها على الانضمام الى المشاريع الكتلة الأطلنطية النازية العدوانية.

ووجهت الدول الغربية الى سائر الدول العربية ودولة اسرائيل مثل هذا الاقتراح الجهنمي. وزار ممثلو اميركا وبريطانيا وفرنسا وتركيا وزارة الخارجية الاسرائيلية «لطمأنة» حكومة اسرائيل، وابلاغها بانهم قد احتفظوا لها بمكان في المعسكر الأطلنطي النازي، ولم ينسوها.

الصحف المباية والبرجوازية في خدمة الاستعمار

في ١٥ تشرين الأول الجاري قام سفير الولايات المتحدة في اسرائيل بزيارة رسمية لبن غوريون، وقال مكاتب «هآرتس» السياسي، على أثر هذه الزيارة ان حكومة اسرائيل موافقة على الاشتراك في منظمة «الدفاع» الإقليمي، وان بن غوريون موافق على زعامة مصر في هذه المنظمة اذا عقدت معاهدات صلح بين اسرائيل والدول العربية. وقالت جريدة «دافار»، لسان حال الحكومة و«المباي» الرسمي، ان تأليف كتلة الشرق الأوسط هو فرصة جديدة للوصول الى تسوية سلمية بين الدول العربية واسرائيل. وطلبت جريدة «هادور» من الدول الغربية ان تتخذ موقفاً شديداً حيال مطالب الشعب المصري، واقترحت على البريطانيين ان يستغلوا وجود مئة ألف جندي بريطاني في منطقة قناة السويس لقمع نضال الشعب المصري بالدماء والنار.

وفي الوقت الذي يبرر فيه «المباي»

من مقال طابر فلنر في جريدة «قول هعام»

و «الصهيونيون العموميون» و «الحيروت» تجويع الجماهير في اسرائيل بحجة الاستعداد لمجابهة خطر «الجولة الثانية»، يظهر زيف هذه الدعاية الكاذبة، من اعراب بن غوريون، امام السفير الاميركي، عن استعداده للحرب ضد الاتحاد السوفياتي حتى تحت قيادة مصرية، في ظل مثيري الحروب الاميركيين والبريطانيين.

ويقول مراسل هآرتس: ان ثمة من يرى في دعوة الغرب الى مصر عملا معادياً لاسرائيل. ولكن لا مجال لتفسير هذه الدعوة على هذا الشكل فمن الطبيعي ان يحاول الغرب جذب الدول العربية الى «منظمة الدفاع»، ومن الطبيعي ان يوجه الدعوة اولا الى مصر».

بيد ان سادة الحلف الأطلنطي النازي يعدون مشروعاً آخر لاستعماله في حالة تعذر التسوية بين الرجعية الاسرائيلية ورجعية الحكومات العربية. ففي مثل هذه الحالة يعمل مثيرو الحروب على تأليف كتلة للشرق الاوسط بدون اسرائيل. وتعقد اسرائيل ميثاقاً عسكرياً مع تركيا. ويبدو ان حكومة بن غوريون تفضل هذا المشروع، فان صحف «المباي» والبرجوازية طافحة بمقالات يقصد بها «اقناع» حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا بان طعام المدافع الاسرائيلي افضل من طعام المدافع المصري، وان حكومة اسرائيل ستكون اشد اخلاصاً في الحرب ضد الاتحاد السوفياتي من حكومات الدول العربية. فجريدة «دافار» تقول: «من المشكوك فيه ان تستفيد الدول الغربية من انضمام مصر الى قيادة الشرق الأوسط الفائدة المرجوة» ثم تنتهي الى القول انه «بعد رفض مصر، ازدادت الشائعات عن اقتراح باقامة محور تركيا اسرائيل» وقالت جريدة «هآرتس»: «المفروض ان الدول الغربية تعرف ان تقدر حق التقدير قوة الجيش المصري الحقيقية بالنسبة الى قوى عسكرية أخرى في هذه المنطقة (اي قوة جيش اسرائيل).

هكذا يدلل سماسرة الحرب الاسرائيليون في سوق الدماء على بضاعتهم من طعام المدافع الاسرائيلي. وهكذا يساومون على دماء شبان اسرائيل التي يعرضونها على سيدهم الاميركي لتنفيذ مشاريعه العدوانية.

وليس هذا فحسب، بل ان قيادة المباي المنفورية والبرجوازية الاسرائيلية الكبيرة مستعدتان ايضاً لأن تكونا بوليساً للاستعمار ضد حركات التحرر القومي في الشرق الاوسط، ضد العمال والفلاحين في الاقطار العربية. فجريدة هآرتس تقول صراحة: «ان هذه الوسائل (اي وسائل الدول الغربية) قد تتضمن ايضاً تقوية اسرائيل تهديداً للعرب».

موقف «عل همشمار» الزائف

لئن كانت جريدة المبام «عل همشمار» قد «هضمت» نضال الجماهير الايرانية، فانها قد عميت عن رؤية الطابع المقاوم للاستعمار في النضال البطولي الذي تشنه الجماهير المصرية التي تصد بشجاعة ثورية رائعة هجمات الجيش البريطاني وبوليس النحاس باشا.

في مقالها الافتتاحي في ١٢/١٠/٥١ قالت هذه الجريدة «ان ليس في عمل النحاس باشا عمل تحرر قومي حقيقي، بل هو عمل سياسي تظاهري في ظروف دولية تبدو مواتية لمصر». لم تر هذه الجريدة سوى النحاس باشا، لا الجماهير المصرية التي، كما في ايران، من شأنها ان تفشل، ليس مشاريع الاستعباد البريطانية فقط، بل سياسة النحاس باشا المتلونة ايضاً.

وواصلت الجريدة كلامها قائلة: «ان الولايات المتحدة ترى نفسها سيدة الأعمال والمشاريع والمناورات في الشرق الأوسط كله، ولقد زحزحت بريطانيا عن ايران وستزحزحها عن السويس ومصر».

ان هذه التأكيدات السوداوية التي تؤكدها هذه الجريدة، وعدم رؤية النضال في مصر نضالا جماهيرياً للتحرر القومي الحقيقي، يدل على ان التعصب ضد العرب لا زال يعشش في ادمغة زعماء المبام اليمينيين حتى انه ليعميهم عن رؤية سبيل النضال من أجل السلام في العالم ومن أجل أمن اسرائيل.

فهل الخطر من محاولة المستعمرين الاميركيين الاستيلاء على بترول ايران يزيل الطابع الثوري المقاوم للاستعمار الذي لنضال الشعب الايراني من أجل تأميم البترول والقضاء على سيطرة بريطانيا؟

وهل الخطر من سيطرة المستعمرين الأميركيين على اسرائيل ازال الطابع التحدي لنضالنا من اجل اخراج الجيش البريطاني من فلسطين؟

حقيقة ان علينا ان نقاوم اتجاهات الرجعية المصرية نحو التوسع، بمساعدة الاستعمار، على حساب اسرائيل، ولكن هل ازالت اتجاهات التوسع التي لدى الرجعية الاسرائيلية الطابع التقدمي لحرب استقلال اسرائيل؟

ان هذا التعصب ضد العرب يسير جنباً الى جنب مع محاولة تطهير الرجعية الاسرائيلية وطمس الخطر الحقيقي والواقعي وهو خطر انضمام حكومة بن غوريون الى كتلة عدوانية قبل ان تجرأ الرجعية المصرية على سلوك هذا السبيل.

موقف ابرم ذو الوجهين

فوشه ابرم ينكر في مقاله في «عل همشمار» في ١٤/١٠/٥١ ان في الإمكان ان تنضم اسرائيل الى كتلة عدوانية، وفي خدمته للرجعية الاسرائيلية يندد ابرم بتحذير الحزب الشيوعي من هذا الخطر. ويصف اسرائيل كدولة نصف اشتراكية والدول العربية كدول نصف بربرية. ومن هذا يخرج بنتيجة هي: «ان اي استخذاء للغرب، سواء لدى البرجوازية او لدى الاصلاحية، لن يؤدي الى ميونيخ عندنا، فان اية حكومة في اسرائيل تجرأ على التذبذب في هذا الأمر لن تصمد ٢٤ ساعة».

ولكن الم تقبل دولة اسرائيل قروضاً اميركية بشروط استعبادية؟ او [illegible] الى البند الرابع من مشروع ترومان؟ اولا تؤيد حكومة اسرائيل في هيئة الامم المتحدة العدوان الاميركي في كوريا؟ او لم يؤيد الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة اعلان الصين الشعبية معتدية؟ او لم يوافق شاريت على ارسال جيش الى كوريا متى عقد الصلح مع الدول المجاورة؟ اولم يصرح شاريت بان اسرائيل مستعدة مبدئيا للانضمام الى كتلة الشرق الاوسط؟ أولا تقوم حكومة اسرائيل بمفاوضات مع حكومة بون النازية؟ أولا تبنى في اسرائيل قواعد ومطارات وطرق استراتيجية وثكنات ومعسكرات للجيش الاميركي؟

ان عناصر ذات وجهين من اضراب ابرم «يحسبون» من الناحية الواحدة على معسكر السلام، ومن الناحية الاخرى يريدون تجريد هذا المعسكر من سلاحه ومنعه من التيقظ. فهم مستعدون للنضال ضد مثيري الحروب وصنائعهم في العالم كله، ولاسيما ضد العرب منهم، ولكن ليس ضد اليهود ضد رجعيتهم هم.

بيد ان قوى السلام في اسرائيل تعرف كيف تربط بين نضالها لانقاذ اسرائيل من الانضمام الى كتلة عدوانية بنضالها ضد صنائع مثيري الحروب المكشوفين والمتسترين الذين مهمتهم تنويم الجماهير ومنعها من النضال الشديد الموحد ضد اعداء السلام والاستقلال.

في السياسة العالمية

السلام في كوريا بين المد والجزر

لمعلقنا السياسي

«الموظفون الامريكيون يخافون من تدهور اقتصادي في الولايات المتحدة ان انتهت الحرب» وايدت جريدة «البزنس ويك» هذا الرأي فقالت ... «ان ثمة خطرا من تخفيف سرعة الاستعدادات الحربية. ان اية بادرة روسية جديدة من اجل السلام ستؤدي الى زوال الاندفاع نحو التسلح».

لقد كانت الحرب الكورية «نعمة على الرأسمالية» ومنحة من السماء»، كما تقول جريدة «الورلد ربورت»، ولهذا فالرأسمالية الامريكية التي بدأتها «لتحل» الازمة الخانقة لن توقفها الان لتجد نفسها وجها لوجه امام الازمة من جديد.

ان حركة السلام هي التي فرضت على المستعمرين الامريكيين مفاوضات الهدنة في كوريا ولهذا فبينما تضطر الرأسمالية الامريكية الى الرضوخ، فهي من اجل ابقاء حالة الحرب التي تمنع ظهور الازمة الكامنة، تعمل على عرقلة مفاوضات الهدنة بقدر ما تستطيع.

في اواخر الاسبوع الماضي، للتموية على الرأي العام، طلبت اميركا من الاتحاد السوفياتي التدخل لانهاء الحرب في كوريا «وايجاد سلام حقيقي». الا ان رد فيشينسكي كشف النقاب عن المناورة الاستعمارية حين اعلن ان رفض الامريكان قبول خط هدنة معقول هو الذي يعرقل المفاوضات وان الامريكان يستطيعون الوصول الى هدنة مع الكوريين والمتطوعين الصينيين ان كانوا مخلصين حقيقة.

ان خطوة اميركا قد جاءت نتيجة لتعاظم حركة السلام في العالم. ولذلك فمن الطبيعي ان نمو حركة السلام سيعيد السلام الى ربوع كوريا لان في مثل هذا الوضع ستضطر الرأسمالية الامريكية الى الرضوخ.

لقد تراجعت اميركا كثيراً الى الان وستتراجع اكثر كلما تقدمت حركة الشعوب من اجل السلام.

انباء القتال في كوريا كانباء مفاوضات الهدنة تتأرجح بين التفاؤل والتشاؤم وبين المد والجزر.

في الاسبوع الماضي تقاربت وجهات النظر بين الكوريين والمتطوعين الصينيين من ناحية والامريكان وحلفائهم من الناحية الاخرى. وكاد يتم الاتفاق على بدء المفاوضات، ولكن المفاوضات لم تبدأ والانباء الان تتباين وتختلف. يوما يصل الطرفان الى شيء من التفاهم ليعود الامريكيون في اليوم التالي لنسف ما كانوا قد وافقوا عليه، وهكذا دواليك.

ويبدو الخلاف، في الظاهر على مكان المفاوضات، فالامريكيون يريدون تحديد منطقة الحرام – جنوبي كيسون والكوريون والصينيون يعلنون ان تحديد منطقة الحرام لن يفيد شيئا ان لم يحترم الامريكيون هذه المنطقة كبرت او صغرت. ويصر الكوريون على ضرورة تأمين منطقة الحرام واحترام الطرق المؤدية لها لتصل الوفود المفاوضة بسلام.

ولكن لهذه التعقيدات الشكلية اسبابا امريكية عميقة. فالاستعمار الاميركي لا يريد الوصول الى هدنة في كوريا لما في هذا من خطر على الوضع الاقتصادي في بلاده وفي العالم الرأسمالي.

فبعد الحرب العالمية الثانية اجتاحت الولايات المتحدة أزمة اقتصادية عنيفة هددت كيان النظام الرأسمالي ودعت صقور المال الى البحث عن «حلول» لهذه الازمة. اما «الحلول» فقد وجدتها الرأسمالية وعبرت عنها مجلة لايف حين كتبت قبل الحرب الكورية باسابيع تقول «اذا كان امامنا ان نختار بين الازمة والحرب فسنختار الحرب دون تردد. سنختار الحرب لئلا نكون ضحايا الازمة الاقتصادية».

فالحرب الكورية اذن هي «حل» للازمة في امريكا، والرأسمالية لا تستطيع ان تعيش بدون مواصلة ظروف الحرب وما يتأتى عنها من انتاج ضخم للاسلحة والاعتدة. لقد ارتعبت الرأسمالية حين بدأت مفاوضات الهدنة في كوريا وكتبت «الساندي هيرالد» تقول

بمناسبة مرور سنتين على قيام الدولة الالمانية الديمقراطية

الشعب الالماني سيحبط مؤامرات المستعمرين

بقلم ابن خلدون

في عام ١٩٤٩ عندما قامت الجمهورية الديمقراطية في المانيا ابرق ستالين الى رئيس الجمهورية الجديدة ولهلم بيك مهنئا الشعب الالماني وقال: «ان تأليف الجمهورية الالمانية المحبة للسلم هو نقطة تحول في تاريخ اوروبا. فان قيام دولة المانية دمقراطية محبة للسلم، بجانب الاتحاد السوفياتي المحب للسلم، يمنع، ولا شك، حدوث حروب جديدة في اوروبا، ويضع النهاية لسفك الدماء فيها، ويجعل من المستحيل ان يستعبد الاستعمار العالمي الاقطار الاوروبية».

وفي ٧ تشرين الاول ١٩٥١ احتفلت هذه الجمهورية الدمقراطية بمرور سنتين على قيامها، وباحتفالها برهنت على صدق ما قاله الرفيق ستالين. فلاول مرة في التاريخ تقوم دولة المانية في قلب اوروبا محبة للسلام محافظة عليه، لا تهدد الدول المجاورة في الشرق او الغرب.

وفي غضون هاتين السنتين تقدمت هذه الدولة تقدما اقتصاديا كبيرا، وبدأت تزيل آثار الحرب المدمرة التي اثارتها النازية، والتي تحمل ويلاتها الشعب الالماني كغيره من شعوب اوروبا، وان كان مسؤولا الى حد ما عن الجرائم التي ارتكبت اثناءها. ان نظرة على المانيا الدمقراطية اليوم تدل على ان الشعب الالماني قد تعلم الدرس القاسي، وانه سيعمل مع الشعوب الاخرى في العالم من أجل منع حرب عالمية جديدة.

والتقدم الصناعي يدل ايضاً على السياسة السلمية والانشائية التي تسير عليها هذه الدولة الدمقراطية. لقد ارتفع الانتاج الصناعي الى ١٣٢ بالمئة في عام ١٩٥١، بينما لم يكن يزيد على ٣٠ بالمئة في عام ١٩٤٦.

اما هذا الارتفاع فهو في ميادين الانتاج السلمي. لقد قامت صناعة السمك التي لم تكن موجودة فيما مضى واصبح انتاج السمك بمعدل ٥٠ كيلوغرام للشخص الواحد بينما لم يكن اكثر من ١٢ فيما مضى. ونمت صناعة المنسوجات والبورسلين والصناعة الخفيفة. ومع ان الصناعة الثقيلة تمركزت منذ بدء التطور الصناعي في المانيا الغربية فان الحكومة الشعبية قد خطت خطوات واسعة فاقامت مصانع الفولاذ وقدمت انتاج الفحم، ومن العدم اصبح انتاج الفولاذ ٤٠٠ ألف طن في العام. اما هذه المصانع القديمة والجديدة فتنتج انتاجا يخدم مقاصد الشعب السلمية. ولهذا ازداد انتاج التراكتورات ٤٤ بالمئة هذا العام وانتظم انتاج الماكنات والصناعات الكيماوية وابرزها صناعة السماد.

اما في المانيا الغربية حيث يقوم المستعمرون في التحضير للحرب فقد انخفض الانتاج السلمي اكثر من ٢٠ بالمئة وبات عدد العمال العاطلين نحو مليون ونصف المليون.

ان التدهور الاقتصادي في المانيا الغربية هو نتيجة طبيعية للاستعدادات الحربية التي يقوم بها المستعمرون لتحويل المانيا الغربية الى قاعدة حربية ضد الاتحاد السوفياتي.

اما مدى هذه الاستعدادات فتبدو من المساحات الشاسعة التي اخليت من سكانها والعاملين فيها. وقد تحدثت جريدة «نورنبرجر» عن منطقة همليرج في بافاريا فقالت ان السلطات العسكرية قد باشرت باخلاء ٥٠٠٠ انسان وان عملية الاخلاء ستؤدي الى خسارة ١٥٠٠٠ فلاح اقساماً من اراضيهم. وفي منطقة انسباخ صادرت السلطات العسكرية الاميركية ١٥٠ هكتار من الاراضي المشجرة لتكون ميادين تمرين للجنود وصادرت في فيرنهايم ٥٠٠ هكتار لتكون ميادين دبابات.

وتدل المعلومات على ان بناء المطارات يحتل مكانة اولى، فقد انفقت الحكومة الامريكية على هذا الغرض ٥٠٠ مليون دولار حتى عام ١٩٤٩. وقد طلب من حكومة بون ان تساهم في هذه الاستعدادات فقررت انفاق ١٠٠ مليون مارك لبناء المعسكرات وميادين التمرين.

وفي الشهر الماضي خطا الاستعمار خطوة جديدة فدعا حكومة المانيا الغربية للاشتراك في الحلف الاطلنطي وتقديم فرق عسكرية لجيش اوروبا العدواني الذي يقوده ويدربه ايزنهاور.

لقد كان من الطبيعي في هذه الظروف ان تسارع حكومة المانيا الدمقراطية لتقف امام هذا الاتجاه الخطر فدعت المانيا الغربية لبحث مسألة وحدة المانيا وانشاء حكومة دمقراطية فيها تعمل من اجل السلام. وفي ندائها اعلنت: «في حرب جديدة ستكون بلادنا ميدانا لها وستصبح خربة مهدمة وسيفنى الملايين من الالمان. ان حربا جديدة ستكون حربا اهلية، فسيقف فيها الالماني وجها لوجه امام الالماني».

لقد ارادت حكومة المانيا الغربية ان تخفت هذا الصوت السلمي وارادت ان تتجاهل هذا النداء ولكن قرارات العمال في المصانع والتأييد الشعبي قد اضطر حكومة بون لان تجيب على هذا النداء فتقترح شروطا املاها عليها الاستعمار لعرقلة هذه الوحدة. ولكن الحكومة الدمقراطية لا تريد ان تفشل هذه المساعي ولهذا قبلت اغلب الشروط مما دعا حكومة بون الى ان تزيد في تعقيد القضية باقتراحها ان يؤلف دولية من المحتلين الامريكيين وحلفاؤهم لجنة منظمة الامم المتحدة تبحث فيما اذا كان بالامكان اجراء انتخابات حرة في المانيا كلها.

ولقد اثار هذا الموقف الصحف البرجوازية في غربي المانيا فانتقدت رئيس حكومة بون اديناور وقالت احدها وزر كور ... «في مسألة توحيد المانيا، الكلمة الاولى للالمان، فالموضوع يتعلق بمستقبلهم كامة».

ان موقف حكومة بون هو موقف معاد للوحدة ومعاد للسلام. فانقسام المانيا سيعني حتما تسليح المانيا الغربية وجرها لحرب عالمية جديدة.

لقد قال ستالين عام ١٩٤٩ في تهنئته على قيام الدولة الدمقراطية الالمانية «ان اظهر هذان الشعبان (يعني الشعب السوفياتي والشعب الالماني) في النضال من اجل السلام، التصميم والنشاط الذين اظهراهما في الحرب، فعندئذ من الممكن ان نعتبر السلام مضمونا».

ان الشعب الالماني في المانيا الشرقية والغربية يظهر تصميما في النضال من اجل السلام وملايين التواقيع على عريضة السلام هي اصدق دليل على هذه الرغبة التي يبديها الشعب الالماني. في المانيا الغربية استطاعت الوفود الشبية ان تشترك في مهرجان السلام في برلين على الرغم من ارهاب المحتلين الغربيين، ويوميا يناضل عمال المانيا الغربية من اجل الوحدة وضد التسلح على الرغم من ارهاب المحتلين.

لقد اكتشف الشعب الالماني، كسائر الشعوب، طريق الحياة والبناء في ظل سلام عالمي، وهو يسير لتحقيق اهدافه. وقيام الدولة الدمقراطية الالمانية وتقدمها هو اكبر ضمان للمستقبل.

اسبوعيات

روح فورستال في اسرائيل

الظاهر ان الدولار اذ يصل الى اسرائيل لا ينقل معه عدوى « الطريقة الامريكيه للحياة » فحسب بل روح فورستال الهائمة ايضا . . .

وفورستال ، كما تذكرون، هووزير الدفاع الامريكي السابق ، الذي القى بنفسه من احدى ناطحات السحاب في نيويورك الى الشارع فقتل لتوه، متوهما ان « الجيش السوفياتي تحت اللحاف »

واما الحكاية في اسرائيل فهي ما يلي:

في الاسبوع الماضي عقد اجتماع ضم سكان « معبراة» راماتايم وذلك لانتخاب لجنة تمثلهم . واشترك في الاجتماع مدير « المعبراة» ومراقبون عن الوكالة اليهودية (السخنوت)

وتكلم المدير في الاجتماع فعزا النضال الذي يشنه القادمون الجدد من اجل السكن والعمل ومختلف المطالب اليومية الى « اصابع الشيوعيين المخربة »

والظاهر ان « القافية » اخذته فانتقل الى التاريخ القديم ، وتحدث عن النبي موسى الكليم يوم كان يقود بني اسرائيل في صحراء التية واستدعاه ربه ليتسلم منه الكلمات العشر . ثم قال المدير « المؤرخ » ما معناه :

« وما ان غاب موسى الكليم عن الانظار، حتى اخذ الشيوعيون يحرضون بني اسرائيل على نبيهم وقادوهم الى عبادة العجل الذهبي . . .

وهكذا سجل المدير النابه « حقيقة تاريخيه »فذة، مفادهاان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان يعمل منذ سيدنا موسى

بقي عليه الآن ان يحدثنا عن «العجل الدولاري» وعن الذين يعبدونه لا في صحراء التيه ، بل في اسرائيل اليوم ، وعن الذين يحلمون بتحويل اسرائيل ، في مشاريعهم لاشعال حرب عالمية جديدة ، الى صحراء تيه . . .

وبعد فكل العقلاء في اسرائيل مدعوون الى عدم السماح لروح فورستال الهائمة ان تجعل اسرائيل لها مستقرا . . .

« النواب الخمسة »

من المعروف انه باصوات نواب المباي واحزاب المتدينين الثلاثة و«النواب الخمسة » المبائيين العرب استطاع بن غوريون ان ينال الاكثرية المطلوبة لحكومته « الجديدة »

وكل الكتل البرلمانية التي ايدت الحكومة « الجديدة » اشترطت لذلك عدة شروط ولم تؤيد هذه الحكومة الا بعد تنفيذ هذه الشروط باستثناء كتلة النواب الخمسة اياهم.

حتى حزب المزراحي ، الذي له في الكنيست نائبان فقط ، لم يؤيد الحكومة الا بعد ان اسند بن غوريون وزارة لاحد نائبيه ونيابة رئاسة الكنيست للنائب الاخر.

اما « النواب الخمسة » الذين كان بن غوريون في امس الحاجة لاصواتهم « الغالية » ، فلم يشترطوا اي شرط ، وايدوا الحكومة « الجديدة » دون قيد ، مع انه كان في مقدورهم ان ينالوا ولو طلبا ضئيلا من مطالب الجماهير العربية مقابل اصواتهم الخمس « الغالية »

كان في مقدورهم مثلا ان يشترطوا الغاء القوانين التي تحد من تنقل المواطنين العرب فلم يفعلوا ، مثبتين، مرة اخرى انهم معنيون حقا بارضاء « ناخبيهم »

« وناخبوهم » هم : سعادة الحاكم « وسعادة حاكم الحكام » و « سعادة **الوزير اللي بيني وبينك...»**

مخترقة غيوم الحكم العسكري الداكنة تتعاظم حركة السلام في المثلث

مآسي الحكم العسكري تؤكد ضرورة النضال لاحباط مشاريع الاستعمار

— لمراسلنا في قرى المثلث —

« لي الشرف ان اقف بينكم ممثلا عن قضاء المثلث الاسرائيلي الذي انتخبني اهلوه انتخابا دمقراطيا لامثلهم في الكنيست » . . . هكذا افتتح فارس حمدان (النائب المبائي) كلمته الاولى في الكنيست .

« له الشرف »او« ليس له الشرف». فهذه ليست المسألة المهمة . فالمسألة المهمة ان فارس حمدان هذا قد نسي « اهالي المثلث» منذ ان اقفلت صناديق الاقتراع ولم تعد قرى المثلث المعزولة« تتشرف» بزياراته .

« ستنتهي الانتخابات وستعود ازقتكم الضيقة مقفرة كما كانت في السابق ، لا يبدد هدوءها سوى ضجيج سيارات الحكم العسكري وسيارات التجار الجشعين . وسينساكم هؤلاء الذين فطنوا الى مطالبكم عندما لاح في الافق شبح الانتخابات . ولن يكون معكم اذ ذاك الا الحزب الذي كان معكم قبل الانتخابات : الحزب الشيوعي الاسرائيلي » .

هكذا قال في الطيبة ، احد خطباء الحزب الشيوعي اثناء المعركة الانتخابية الماضيه .

وبالفعل صدق في قوله . فعلى الرغم من اسلاك الحكم العسكري لم تشهد قرانا ، بعد الانتخابات ، سوى نواب الحزب الشيوعي الاسرائيلي يزورونها ويهتمون بمراجعة قضاياها .

ويومي الخميس والجمعة قام النائب الشيوعي اميل حبيبي بزيارة قريتي الطيبة وام الفحم ، فالتف حوله القرويون يحدثونه عن وقائع الحياة المؤلمة في ظل الحكم العسكري .

ومما كان له اطيب الوقع في نفوس اهالي الطيبة قيام عضو الكنيست بزيارة والدة الرفيق مصطفى شريم الذي قضى عليه الحكم العسكري بالسجن ثمانية اشهر وبزيارة والدة الرفيق محمود عبد الفتاح الذي قضى عليه الحكم العسكري بالسجن اربعة اشهر او بغرامة خمسين ليرة ففضل السجن على دفع الغرامة .

وقد نقل الرفيق اميل حبيبي الى الوالدتين الطاعنتين في السن تحيات ولديهما المسجونين ، اذ كان قد زارهما من قبل في السجن وتفقد حالهما هناك . وافهم الوالدتين المحزونتين ان الحزب الشيوعي مهتم بقضية ابنيهما وان نواب الحزب الشيوعي يزورونهما باستمرار .

حركة السلام

وفي كلا القريتين تتعاظم حركة السلام وتقبل الجماهير، من رجال ونساء على توقيع نداء السلام الجديد . وفي الطيبة تألفت لجنة سلام من ١٧ عضوا عقدت اجتماعا شعبيا ضخما باشرت فيه حملة جمع التواقيع . وقد جمع في الطيبة حتى الان ٦٠٠ توقيع . ويذهب انصار السلام من الطيبة الى قريتي قلنسوة والطيرة لجمع التواقيع وتأليف لجان السلام .

وفي ام الفحم بلغ ما جمع من التواقيع حتى الان ما يزيد على ٤٠٠ توقيع . غير ان قيود الحكم العسكري تحول دون ذهاب انصار السلام من ام الفحم الى القرى المجاورة لجمع التواقيع .

ابتزاز اموال الشعب

ومن اهم القضايا التي شرحها الاهالي لعضو الكنيست اميل حبيبي قضية الضرائب غير العادلة التي تجبى من الشعب **الفقير الذي يمنع من الخروج من قراه** للبحث عن العمل في المدن

فهناك « ضريبة الرأس » المشؤومة. فالحكومة تجبي من كل مواطن (ومواطنة) بالغ، ٣ ليرات في السنة بغض النظر عن مدخوله . إن الغني الاعزب، مثلا ، يدفع ٣ ليرات في السنة، بينما الفقير الذي يعول ٤ اشخاص ، يدفع ١٥ ليرة في السنة .

وبينما تقول الحكومة ان اموال « ضريبة الرأس » تصرف على تحسين المدارس في القضاء تقلصت مدرسة ام الفحم بحيث لم تستوعب هذه السنة سوى ٧٠٠ طالب وطالبة ، بينما كانت تستوعب في السنة الماضية ٢٠٠٠ طالب وطالبة .

وبينما استأجرت الحكومة ، في السنة الماضية ، ١٠ غرف للتدريس بالاضافة الى المدرسة القديمة . تخلت عن هذه الغرف في هذه السنة. وبينما كان في ام الفحم ٢٤ معلما في السنة الماضية، ليس في المدرسة الان سوى ١٦ معلما ومعلمة .

وبالاضافة الى « ضريبة الرأس » يدفع الاهالي في الطيبة ٢٠ ملا في الشهر عن كل مواطن « ضريبة معارف » . . .

وبالاضافة الى ذلك كله لا توزع المؤن على المستهلك في الطيبة الا اذا احضر كل مستهلكين اثنين بيضة واحدة في الشهر يشتريانها باربعين ملا ويسلمانها بـ ١٣ ملا .

واما اهم ضريبة في الواقع فهي ضريبة « البحث عن العمل » كما يسميها القرويون فاسبوعيا تنعقد المحكمة العسكرية لتحاكم العشرات من العمال الذين يضطرهم الجوع للخروج من قراهم الى المدن بحثاً عن العمل دون تصاريح تنقل (إن الحاكم العسكري في ام الفحم لا يعطي تصاريح تنقل الا لستين عاملا كل ١٥ يوم من اصل ١٢٠٠ عامل في القرية) . واحكام المحكمة العسكرية تتراوح بين ٥ — ١٠ ليرات غرامة او السجن بمعدل اسبوع لكل ليرة غرامه « وانت ماشي » . .

وفي ام الفحم لا يزال مكتب الحاكم العسكري يحجز حصة القرية من الكاز حتى يدلي الاهالي باسماء العمال الذين تركوا القريه بحثاً عن العمل

ومن المؤلم انه كثيراً ما يكون بين المحكومين طلاب مدارس ذهبوا الى المدن لشراء الثياب والادوات المدرسية

وفي ام الفحم يرفض الحاكم العسكري تجديد تصاريح ٦٠ عاملا انتهت مدة تصاريحهم قبل ان يقبضوا اجورهم من محلات عملهم في المدن .

إن اهالي المثلث يحتجون على هذه المعاملة التعسفيه ويرون في « محاكم التصاريح » وسيله مفضوحه لابتزاز اموال القرويين والعمال الفقراء .

وبقيادة فروع الحزب الشيوعي هناتنظم العرائض والاجتماعات للاحتجاج على قيود التنقل الخانقه .

الاراضي المتروكة

لقد افهمت الحكومة الراي العام الاسرائيلي انها وزعت الاراضي المتروكة في هذا القضاء على القرويين توزيعا عادلا بينما الحقيقة هي ان هذه الاراضي سلمت للملاكين الكبار ولمحاسيب الحكم العسكري ، واما القرويون الذين هم في امس الحاجة اليها فلم ينلهم منها شيء

مزارعو الدخان

لا يزال مزارعو الدخان في هذا القضاء تحت رحمة الشركات الاستغلالية التي فرضت عليهم في الموسم الماضي سعرا للكيلو الواحد لا يزيد على ٤٥٠ ملا ، وتحاول هذا الموسم ان تغشهم وتفرض عليهم سعرا لا يزيد على ٦٥٠ ملا للكيلو الواحد . الا ان نضال الحزب الشيوعي ، في الموسم الماضي ، من اجل رفع الغبن اللاحق بمزارعي الدخان، قد نبه مزارعي الدخان في هذا القضاء الى ضرورة التشبث بحقوقهم والى عدم الاستخذاء امام مؤامرات الشركات الاستغلالية .

عمال المحاجر

ومن دلائل الاستهتار بحقوق العمال في هذا القضاء قضية عمال محجر باب الخانوق في ام الفحم الذين مضى عليهم عدة اشهر دون ان يتقاضوا اجورهم. وبينما كان الحاكم العسكري قد قرر ان تكون اجرة الواحد منهم في اليوم ١٠٢٥٠ ملا ، دفع لهم في الاسبوع الماضي جزءاً من مستحقاتهم على اساس ليرة واحدة في اليوم .

ان الاوضاع القاسية التي يعانيها اهالي المثلث في ظل الحكم العسكري تؤكد لهم ضرورة تشديد النضال ضد مشاريع الاستعمار لاثارة حرب جديدة لان استمرار الحكم العسكري هو احدى نتائج هذه المشاريع .

لقد قابل اهالي الطيبة وام الفحم تصريح ستالين الاخير بان الاتحاد السوفياتي يرغب في السلام لا عن ضعف اذ انه كامل العدة لاستقبال المعتدين ، بمزيد من الاهتمام والثقة بمستقبل النضال . وترك الاجتماعان الشعبيان اللذان تكلم فيهما الرفيق اميل حبيبي (في الطيبة وام الفحم) عن تصريح ستالين احسن الاثر في نفوس الاهالي الذين يريد اعوان الاستعمار ايهامهم بانهم معزولون عن العالم وضعفاء . ان تصريح ستالين اشعرهم بقوة معسكر الشعوب.

«حقيقة الامر» تعترف بتدهور التنظيم باتحاد عمال اسرائيل

واما «العلاج» الذي تقترحه فهو التهديد بقطع الارزاق!

حيفا — من مكتب الاتحاد — في العدد الصادر من «حقيقة الامر » في الحادي والعشرين من الشهر الحالي ، نشر ميخائيل اساف افتتاحية اعترف فيها بتدهور التنظيم في « اتحاد عمال اسرائيل » .

فبعد ان قال ، على سبيل التفاؤل: « ان عدد اعضاء اتحاد عمال اسرائيل في ازدياد مطرد » ، عاد فقال : « غير انه لا يسعنا الا ان نسجل ، بكل اسف، ان مجموع ما دفعه الاعضاء من الرسوم في السنة الاخيرة هو اقل مما دفعوه في السنة الماضية . وهو امر نأسف له جدا لانه يدل على نقص خطير في هذه المنظمة » . . ا.

لا شك ان ميخائيل اساف لم يعترف ، في هذا المقال ، الا بجزء ضئيل جدا من التدهور الخطير في التنظيم في هذه المنظمة المبائية الصورية التي يراد ايهام العمال العرب بانها منظمة نقابية غير حزبية ! غير ان هذا الاعتراف الضئيل يلقي ضوءاً ساطعا على النهاية المنتظرة لهذه المنظمة التي انشأتها قيادة المباي لشق صفوف العمال ولخدمة سياسة الحكومة بين المواطنين العرب من اضطهاد قومي وتمييز في الاجور واحكام عسكرية.

واعتراف ميخائيل اساف يمكن ان يكون ردا على ادعاءات قيادة « المبام » بان اتحاد عمال اسرائيل » هو منظمة جماهيرية و « جسر » يوصل العامل العربي الى الهستدروت . ان العمال العرب على الرغم من كل الارهاب الاقتصادي الموجه ضدهم ، يرفضون الانتساب الى هذه المنظمة الجماهيرية . . .

وما هو العلاج الذي يقترحه ميخائيل اساف للتدهور التنظيمي في اتحاد عمال اسرائيل ؟

انه في مقاله المذكور يهدد بصراحة انه اذا لم تتحسن الحالة فستوقف الهستدروت عن تقديم المساعدات المالية الى « اتحاد عمال اسرائيل »

لمن يوجه هذا التهديد ؟

طبعا لا يوجه هذا التهديد الى العمال الذين لم يستفيدوا ابدا من هذه المساعدات المالية . ان هذا التهديد موجه الى موظفي « اتحاد عمال اسرائيل » الذين يعيشون على هذه المساعدات . ان ميخائيل اساف يتوهم انه بتهديد هؤلاء الموظفين بقطع ارزاقهم ستتحسن الحالة في « اتحاد عمال اسرائيل » .

فهل سها عن باله ان الحكم العسكري ، بكل جبروته لم يقو على اكراه العمال العرب على الانضمام الى « اتحاد عمال اسرائيل » ؟ فماذا يستطيع ان يفعل الموظفون الان ؟ . . .

لقد آن الاوان لان يفهم ميخائيل اساف وقادة المباي العنصريين في الهستدروت انه اذا كان من الممكن ان تصبح سياسة الاضطهاد القومي والتمييز في الاجور والاحكام العسكرية « سياسة شعبية » بين الجماهير العربية ، يمكن ان يصبح «اتحاد عمال اسرائيل» منظمة شعبية

ان التدهور التنظيمي العام في « اتحاد عمال اسرائيل » يؤكد الدور الهام الذي يقوم به مؤتمر العمال العرب في تنظيم العامل العربي والدفاع عن مطالبه وفي تذليل العقبات التي تحول دون وحدة العمال اليهود والعرب في اسرائيل .

إن السياسة المعادية للعمال التي تتبعها الحكومة و القيادة المبائية في الهستدروت قد تركت الالوف من العمال العرب خارج التنظيم النقابي . وهذا الوضع هو ما تهدف اليه ، بالحقيقة ، سياسة الحكومة والقيادة المبائية .

ان مؤتمر العمال العرب مدعو ، على الرغم من جميع الصعاب ، الى الوصول الى هؤلاء العمال غير المنظمين ، والى تنظيمهم ورفع معنوياتهم وحشدهم في صفوف قوى الطبقة العاملة المنظمة المناضلة من اجل وحدة العمال اليهود والعرب .

رسائل القراء

جاءنا من لاجئي قرية حطين الموجودين حاليا في قريتي عيلبون وعرابه ما يلي!

كنا نتسلم مساعدات و كالة غوث اللاجئين لاعاشتنا. ولكن الوكالة خصمت ، في المدة الاخيرة ، نصف المساعدة دون اي مبرر. ان قطع الاعاشة عنا بهذا الشكل لمما يزيد في آلامنا ويهددنا بالجوع لاسيما ونحن عاطلون عن العمل واملاكنا واراضينا لا يسمح لنا باستثمارها بحجة انها املاك متروكة

نحن نسكن في خيام بالية ممزقة لا تصلح للسكن لاسيما في فصل الشتاء . ولذلك فنحن نضطر الى السكن في الكهوف والمغاور.

اننا نطالب السلطات بالاهتمام بامورنا وارجاعنا الى قريتنا

* * *

ومن القادم الجديد م . خليفة من مخيم كفار نحمان وصلتنا الرسالة التالية

انا قادم جديد من العراق وصلت قبل سنة ونصف تقريبا ولما لم اجد عملا التحقت بالجيش حيث خدمت سنة وقررت بعدها ان اسكن في احد البيوت المهجورة في حي ملحة بالقدس على الرغم من كل المصاعب التي في القرية .

تزوجت واشتريت بعض الاثاث وسكنت الدار المهجورة . وبعد شهر واحد ذهبت للجيش وذهبت امرأتي الى اقاربها . ولدى عودتنا وجدنا الاثاث قد سرق ، فأخبرنا البوليس بذلك فاعتذر بعدم وجود سيارة لنقل الضابط للتحقيق. وانتظرت مدة ٥ ساعات متتالية حتى جاءت السيارة فذهبنا الى مكان الحادث .

ولدى التفتيش رأوا صورة للرفيق ستالين فاشتد غضبهم وعلا صراخهم .

ثم طلبوا مني ان اعترف بأن « المتسللين العرب » هم الذين سرقوا الاثاث فرفضت لاني اعلم انه من الصعب جداً على انسان ان يقطع الجبال ليحمل سريرا على راسه مسافة بعيدة .

وقدر البوليس قيمة المسروقات بألف ليرة اسرائيلية واكتفى بذلك

وراجعت الوكالة اليهودية لعلها تساعدني « فاعتذرت » بأن ذلك ليس في مكنتها ، اما المسؤولون في الجيش فاعطوني اجازة لمدة ثلاثة اشهر استطيع ان اعمل في خلالها واحصل على نقود تمكنني من العيش .

وهكذا كانت قصتي . سرقة لم يعتن البوليس بالبحث عنها ، ومراجعات للمسؤولين لا نتيجة لها سوى الرفض .

القادمون الجدد كتيبة ضخمة من كتائب انصار السلام

تل أبيب - يلتقي انصار السلام وجامعي التواقيع على نداء السلام اكبر التأييد من جماهير القادمين الجدد ، الذين يشعرون اكثر من غيرهم ، بوطأة التحضير للحروب وباخطار حرب عالمية جديدة .

فهم يرون كيف ان سياسة الحكومة، بالاتفاق على مشاريع المستعمرين الاجانب الحربية ، قد حرمتهم من المسكن والمدرسة والخبز . ونضالهم من اجل الاستيعاب الانساني يرتبط اليوم ، اشد الارتباط بالنضال العالمي الجبار من اجل السلام ، والوف التواقيع ، على نداء السلام ، قد جمعت من مساكن القادمين الجدد ومخيماتهم ومستوطناتهم . إن القادمين الجدد ، وخصوصا من العراق، يؤلفون كتيبة ضخمة من كتائب انصار السلام في اسرائيل .

والى جانب هذا الكلام يرى القارىء صورتين لاجتماع لانصار السلام في بيت عوليم باردس حنا حيث تكلم الرفيق يعقوب قوجمان ، ووقع المئات هناك على نداء السلام .

اعتداء وحشي على بائع « الاتحاد »

حولون — بينما كان رفيقان من اعضاء الحزب يبيعان « الاتحاد» في المخيم هنا ، هاجمهما اثنان، حيروتي ومبائي، وانتزعا الجرائد فجأة من احدهما . ولما شعر الرفيق الاخر بالامر امسك بالجرائد بكل قوته وبعد ان انهالا عليه ضربا استطاعا تخليص الجرائد منه وتمزيق عدد منها

ولما علم باقي الرفاق الذين كانوا يبيعون « الاتحاد» في شتى نواحي المخيم هرعوا الى مكان الحادث فولى المعتديان الادبار تاركين الجرائد

وقد اثار الحادث استنكار جميع السكان الشرفاء الذين اعلنوا انهم سيواصلون تشجيع جرائد الحزب التي تخيف الرجعية الى هذا الحد

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

سعيد عبدالله مصطفى من كفر كنا هوية مدنية رقم ٦٤٣٦٢

احمد نمر محمود من عرابة البطوف هوية مدنية رقم ٩٦٤٥٤

محمد عبدالله غنايم من سخنين هوية مدنية رقم ٢٨٢٠٥

سعود مصطفى ابراهيم العاصلة من عرابة البطوف قسيمة رقم ١٠٦٨٤٨

اسرائيل والحلف العدواني في الشرق الاوسط

تـل ابيب – تتحدث الاوساط القريبة من وزارة الخارجية عن تنظيم جديد يضمن ربط اسرائيل مع معسكر اميركا – بريطانيا الحربي في الشرق الاوسط بعد ان قلبت الهبة الشعبية في مصر تصاميم المستعمرين لاقامة حلف عدواني في الشرق الاوسط .

والتنظيم الجديد يقوم على اساس «لجنة ارتباط» تقيمها القيادة العليا للحلفاء في الشرق الاوسط تربط اسرائيل بالحلف العدواني وتنسق معها الخطط الهجومية ضد الاتحاد السوفياتي في حرب عالمية ثالثة .

« وتفتخر » الاوساط القريبة من الوزارة بهذا المشروع لانه يترك للجيش الاسرائيلي « حرية العمل » .

وتقول الصحف السوفياتية ان الهبة الشعبية في الشرق الاوسط قد قلبت رأساً على عقب مشاريع الاستعمار الاميركي – البريطاني لاقامة حلف عدواني في الشرق الاوسط وهذا صحيح لان المستعمرين لا يستطيعون اقامة حلف بدون مصر والبلاد العربية .

ولكن المستعمرين على الرغم من الضربة العنيفة التي كالتها لهم مصر لازالوا يتآمرون وينظمون . وقد اعلنت اميركا وبريطانيا وفرنسا انها سائرة في اقامة «القيادة العليا للحلفاء في الشرق الاوسط» وان تركيا واستراليا ، وافريقيا الجنوبية ونيوزيلندا قد وافقت على الاشتراك في هذه القيادة .

وما هذه اللجنة الجديدة – لجنة الارتباط – الا محاولة من القيادة العليا لتنسيق استعداداتها مع اسرائيل اولا والحكومات العربية ثانيا – تلك الحكومات التي لا تستطيع الان في ظروف تعاظم النضال الشعبي من اجل السلام والاستقلال ان ترتبط بحلف مع المستعمرين الامريكيين والبريطانيين .

سياسة التضليل « بقية »

الآلات والخامات والمواد الغذائية على اساس المنفعة المتبادلة ومقابل الانتاج المحلي في هذه الاقطار . وعلقت «البرافدا» على ذلك بقولها ان سياسة الاتحاد السوفياتي تشير الى الخط الفاصل بين تجارة الدول الدمقراطية القائمة على اساس المنفعة المتبادلة وتجارة اميركا القائمة على اساس الاستعباد الاقتصادي والتحضير للحرب .

وفي هذا الاسبوع اقترحت تشيكوسلوفاكيا وبولونيا تقديم ما كنات وسكر وورق لاسرائيل مقابل انتاج اسرائيل المحلي ، اي على اساس المقايضة وبهذا فضحت دعاوي الحكومة القائمة التي تسعى لاظهار علاقتها مع الدولار كشيء حتمي لا سبيل الى التهرب منه .

ستبقى ازمة التموين في اسرائيل ما لم تغير الحكومة سياستها الاقتصادية تغيرا اساسيا فتنفض عنها كابوس الدولار وتتحول عن سياسة الحرب والتحضير للحرب وانفاق الملايين على الاسلحة والذخائر .

ولن تغير الحكومة سياستها الا بضغط شعبي كبير يفرض عليها ذلك فرضا .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

الادارة : شارع الخوري رقم ٢٥ – حيفا

ص.ب. ١٠٤ تلفون ٢٠٩١

تعاون اردني – اسرائيلي ضد «التسلل»

القدس – في اجتماع لجنة الهدنة الاسرائيلية – الاردنية ، الذي عقد على بوابة مندلباوم في الاسبوع الماضي ، قدم الوفد الاسرائيلي عدة مقترحات لتعزيز التعاون بين القوات الاردنية والاسرائيلية في مكافحة «التسلل» .

فمن المعروف ان هذا التعاون قائم منذ وقت طويل . والقوات الاردنية تطلق الرصاص على اللاجئين الفلسطينيين العائدين الذين يحاولون اجتياز الحدود الى اسرائيل . ولكن هذه القوات تغض النظر فقط عن المهربين الذين يتعاونون معها .

ومن مقترحات الوفد الاسرائيلي لزيادة التعاون القائم : فرض غرامات اجماعية على القرى التي يخرج منها اللاجئون الفلسطينيون «المتسللون» .

ومن المعروف ان لفرسان ابي حنيك خبرة غنية في فرض الغرامات الاجماعية على القرى الفلسطينية ...

واقترح الوفد الاسرائيلي ايضا السماح للبوليس الاسرائيلي بتعقب «المتسللين» الى داخل الاراضي الفلسطينية التي يحتلها جيش ابي حنيك والسماح لكلاب البوليس ايضا بذلك .

واجلاء المواطنين الفلسطينيين ، العاطلين عن العمل ، من القرى التي تقع على الحدود وطردهم الى داخل البلاد الاردنية ، ومنع القرويين الفلسطينيين من الوصول الى اراضيهم التي تقع على الحدود .

إن مقترحات الوفد الاسرائيلي تتلاءم تماما مع السياسة الوحشية التي يتبعها ، منذ وقت طويل ، فرسان ابو حنيك ضد الفلسطينيين واللاجئين منهم . ولذلك من المنتظر ان يوافق الوفد الاردني على اقتراحات الوفد الاسرائيلي .

و«لتحيى الدمقراطية الامريكية» التي توجه اخلاق الحكام في شرق الاردن واسرائيل !

اجتماع انصار السلام في الناصرة

الناصرة – عقدت لجنة السلام هنا اجتماعا شعبيا في مقهى الصباغ بساحة الكراج يوم السبت الماضي حضره جمهور غفير من مواطني المدينة .

وقد افتتح الاجتماع سليم القاسم ودعا جميع المواطنين الى تشديد النضال من اجل السلام . واعقبه اليعازر بيئري بكلمة شرح فيها اهداف لجنة السلام واكد ترحيب لجنة السلام بكل انسان مهما كانت ميوله السياسية .

وتكلمت هنا خوري باسم منظمة النساء الدمقراطيات معلنة تضامن المرأة مع الرجل في النضال من اجل السلام .

ثم تكلم توفيق طوبي ، عضو مجلس السلام العالمي ولجنة السلام القطرية في اسرائيل ، فوضح اهداف حركة السلام وبين أن هذه الحركة هي حركة جميع الناس الشرفاء المتطلعين الى عالم سعيد يسوده الاخمشتان . وشرح ما كان لتصريح الرفيق ستالين الاخير من اثر كبير في تعزيز حركة السلام .

والقى الشاعر الشاب توفيق زياد قصيدة نظمها بهذه المناسبة .

واتخذ في الاجتماع قرار بتحية مجلس السلام العالمي ولجنة السلام الاسرائيلية ، اعلن فيها المجتمعون تمسكهم بالسلام وتصميمهم على النضال في سبيله .

وفي نهاية الاجتماع قدمت فرقة الطليعة الناصرية مجموعة من اناشيدها الشعبية واغاني السلام .

اجتماع سلام في بتاح تكفا

بتاح تكفا – عقد هنا اجتماع شعبي للسلام تكلم فيه الدكتور ابشتاين رئيس لجنة السلام في بتاح تكفا ، والرفيق حسقيل مقيمي ، حيث شرحا اهداف حركة السلام محلياً وعالمياً ودعيا الى التوقيع على عريضة السلام وتأييد هذه الحركة الشريفة .

أزمة الخبز في الناصرة

الناصرة – لم تعد حصص الدقيق التي توزعها الحكومة هنا كافية واخذ السكان يستوردون الخبز من خارج المدينة مما يكلف المستهلك كثيراً من الجهد والمال .

وقد اجتمع وفد عن مختلف مؤسسات البلدة مع مدير دائرة التموين ، بدعوة منه ، حيث شرح لهم حالة التموين واعلن ان على الناس ان ينتظروا ضيقاً اشد ونقصا اكثر في كميات المواد الغذائية

وطالب الوفد بتوزيع جميع الحصص المتأخرة من الزيت والمرغرين والسكر والصابون وغيرها ، كما احتج على الفوضى في بيع الخضار وتوزيعها وبتأليف اللجان الشعبية لمكافحة السوق السوداء واشراكها في لجنة مراقبة الاسعار .

استهتار بالارواح

قسطينة – شعرت احدى ساكنات المخيم هنا ، توبه اليا بألم الولادة فأخبرت قرينها الذي ذهب بدوره لمراجعة المسؤولين في المخيم لعلهم يساعدونه ولكنهم رفضوا «اذ ان الوقت ليل»

وكذلك رفض الطبيب المسؤول عن المخيم في كفار حيم الحضور ومساعدة الزوجة

ولما عاد الزوج الى خيمته وجد امرأته تولول من شدة الالم واخيراً وضعت توأمين واصيبت على الاثر بنزيف دموي حاد توفت على اثره في الصباح تاركة وراؤها اطفالا ستة عدا الطفلتين الجديدتين .

وقد استنكر سكان المخيم هذا الاهمال الفاضح الذي يبديه المسؤولون تجاههم .

عجز فاضح في ميزانية بلدية الناصرة

الناصرة – علم هنا ان لجنة تحقيق قد تألفت باشراف الحاكم العسكري للبحث في اسباب العجز الفاضح في ميزانية البلدية .

والاهلون هنا يستغربون وجود مثل هذا العجز الفاضح في حين ان البلدية لم تقم بأي مشروع . ويتساءلون عن عمل كاتب المدينة الذي يتقاضى نحو ألف ليرا في السنة والذي عين « لاصلاح الادارة » ، وهل هذا العجز من نتائج هذا «الاصلاح» ؟!

دورة دراسية

يافا – نظمت لجنة الحزب الشيوعي في منطقة السهل دورة دراسية ، مدتها ٤ أيام ، للرفاق القياديين من القادمين الجدد في المنطقة ، اشترك فيها ٢٨ رفيقاً .

وقد القيت في هذه الدورة محاضرات عديدة عن تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعن تنظيمات الهستدروت واحزابها والقضية القومية وبناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي وتطور المجتمع .

وخرج الرفاق الذين اشتركوا في الدورة بوعي اكثر وتنظيم ادق وبتصميم جبار لقيادة نضال جماهير القادمين الجدد من أجل السلام والحياة السعيدة .

يتظاهرون مطالبين بالعمل ويحصلون عليه

الرملة – يقف العمال امام مكتب العمل هنا ساعات طويلة ينتظرون توزيع العمل عليهم حسب الوعود التي يقدمها المسؤولون لهم ، وبطول انتظارهم دون ان يحضر اي موظف .

وفي الاسبوع الماضي ، وعلى أثر انتظار طويل ، ووعود كاذبة ، سار حوالي مئة عامل في مظاهرة الى دار الهستدروت حيث لم يجدوا احداً من المسؤولين فيها فتابعوا سيرهم الى البلدية حيث قابل سكرتيرها وفداً عن المتظاهرين شرح له مطلبهم بتوفير العمل .

وفي اليوم التالي اضطر مكتب العمل الى توزيع بعض الأعمال والوعد باعطاء اعمال اخرى في القريب العاجل .

والعمال الذين ادركوا انهم بوحدتهم ونضالهم المثابر قد حصلوا على العمل سيواصلون النضال لتوفير العمل لجميع العمال العاطلين .

تبرعوا لصحافة الحزب الشيوعي

حيفا – وقفت صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي موقفاً صلبا في تأييد اضراب سائقي القاطرات ، وترك موقفها المؤيد هذا أطيب الاثر في نفوس العمال ، لا سيما بعد ان قررت الحكومة استخدام قوات الجيش لتحطيم الاضراب وارغام المضربين على مزاولة اعمالهم ، فقد اعلنت الصحافة الشيوعية شعار : جيش الدفاع الاسرائيلي لاجل الدفاع عن استقلال اسرائيل وليس لتحطيم اضرابات العمال .

وقد قال احد عمال القاطرات : ليس غريباً ان يتزايد تأييد العمال لصحافة الحزب الشيوعي وهي التي تقف هذه المواقف المشرفة ، وكيف يمكن ان نحجم عن مد يد المعونة لها .. ان كل قرش يدفع لهذه الصحف يقوينا نحن العمال ، اذ يضمن لنا بقاء المنبر الحر الذي ترتفع منه اصواتنا ومطالبنا .

فيا ايها العمال والكادحون تبرعوا لصحافتكم ، فقوتها من قوتكم ونضالها نضالكم .

وقد بلغ مجموع ما دخل الى صندوق الصحافة حتى اليوم من حساب الشهر الماضي والحالي ٢٢٦١ ليرة .

ويلفت نظر الفروع الى المبادرة في ارسال ما تجمع لديها رأساً الى لجنة الصندوق في تل أبيب .

محاولة لابعاد الشيوعيين عن لجان بلدية عكا

عكا – قدمت ادارة البلدية في ، جلسة المجلس البلدي الأخيرة هنا ، اقتراحاتها بشأن تأليف اللجان المختلفة ، التي يبلغ عددها ٢٤ لجنة ، بشكل يبعد الحزب الشيوعي و«المبام» عن اللجان الرئيسية ، واقترحت تأليف لجنتين منفصلتين لاصدار الرخص ، الواحدة لليهود والأخرى للعرب .

واحتج العضو الشيوعي في المجلس رمزي خوري ، على هذا الاجراء وطالب بأن تكون لجنة اصدار الرخص واحدة ، اذ ان تأليف لجنتين سيساعد على التمييز . وطلب تأليف لجنة شعبية لمكافحة السوق السوداء . وقد تقرر تأجيل اقرار اللجان الى الجلسة القادمة .

وبحث في الجلسة كذلك الاقتراحان المقدمان من الرفيق رمزي حول الضرائب البلدية والتموين فتقرر تأجيل بحثهما الى الجلسة المقبلة .

وباصوات مباي وقائمة «ع» المباتية و «المتدينين» رفض اقتراح العضو الشيوعي بجعل جلسات المجلس البلدي مفتوحة امام من يرغب في حضورها .

اجتماعيات

يافة الناصرة – رزق رفيقنا سمير اسعد ابو حاطوم مولودة ، سماها سامية تهانينا بسلامة الوالدة والمولودة .

كسارة ومحاجر للبيع

معروض للبيع في الناصرة كسارة رقم ٢ وموتور بحالة جيدة ومحاجر مساحتها حوالي ١٠ دونمات وتوابعها بئر وماء . على الراغبين في الشراء ان يودعوا ١٠ بالمئة من قيمة العرض. المراجعة بواسطة بشاره عبود ص.ب ٤٢ او تلفون رقم ٧٠ الناصرة .

شركة المحاجر والكسارات

الناصرة المحدودة – الناصرة

ايها العمال والكادحون

جمعية تموين العمال العرب التعاونية في الناصرة تعلن عن استعدادها لقبول مساهمين جدد في فروع الجمعية .. في السوق ، وحي الميدان ، وقرب عين العذراء . قيمة السهم خمسة ليرات .

شجعوا تعاونياتكم ، انضموا بجماهيركم

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

سعيد محمد عبد الكريم من قرية نحف قضاء عكا ، هوية رقم ٤٩٥٧ مع خمسة دفاتر نقط ملابس واحذية .

عزت حسن من حيفا هوية رقم ٤٨٤٤١٢

صليبا مهنا الزرقا من الناصرة هوية رقم ١٠٩٧٦٨ مع تصريح .

جريس حنا زطام من الناصرة هوية ٢٣٦٤٤ مع تصريح سفر .

ارهاب في صندلة

الناصرة – اتصل بنا ان سلطات الامن طوقت قرية صندله ليلا في الاسبوع الماضي واجرت تفتيش عدة بيوت بحجة البحث عن مهربات . واعتقلت عدة اشخاص .

وقد اخذ احد هولاء المعتقلين ، واسمه عمر سليمان بكر عمر الى خارج القرية حيث اعتدي عليه بالضرب الشديد مما اضطره الى المعالجة والحصول على تقرير طبي لمدة ستة ايام مع معاينة مستمرة .

واهالي القرية يعدون عريضة احتجاج يوجهونها الى المراجع المختصة حول الحادث .

محاكمات جائرة

ترشيحا – علمنا ان سلطات الامن اعادت الى قرية دنون اهالي قرية الغابسية الذين عادوا اليها بعد ان اجلوا عنها .

وعلمنا ايضا ان السلطات اعتقلت حوالي عشرة اشخاص بينهم نساء ونظمت لهم محاكمة حكم فيها على كل امرأة بالسجن شهراً او بدفع غرامة قدرها ٢٠ ليرا ، وعلى كل رجل بالسجن شهرين او بدفع ٤٠ ليرا وانهم جميعهم فضلوا السجن وانهم في سجن يافا .

القادمون يناضلون من اجل السكن والعمل والمؤن

بالاستفزاز والارهاب تحاول السلطات تفريق صفوفهم

حيفا – مكتب الاتحاد – يحمل الينا البريد ، فيما يحمل يوميا ، رسائل متعددة من مختلف مخيمات القادمين الجدد في شتى اطراف البلاد . وفي هذه الرسائل كلها وصف شامل للوضع الذي تتردى فيه جماهير سكان هذه المخيمات بفضل سياسة الاستخذاء والخيانة القومية التي تنتهجها حكومة بن غوريون ، وعرض واف للمطالب العادلة التي يتقدمون بها وللنضال المثابر الذي يشنونه من اجل حياة انسانية مستقرة .

ومطلب سكان المخيمات الان هو توفير الاكواخ الخشبية التي تقيهم ، ولو الى حد قليل ، من رياح الشتاء وامطاره . فالشتاء بالنسبة لهم ، لاولئك الذين يقيمون في خيم ممزقة ، هو موت بطيء وامراض عديدة .

وحول هذا المطلب العادل تتجند جماهير سكان المخيمات وتتظاهر يوميا امام ادارات المخيمات والوكالة اليهودية والحكومة . فقد تظاهر سكان مخيم رحوبوت مطالبين بالاكواخ الخشبية والعمل وانتخبوا وفدا منهم لمقابلة المسؤولين وقدم سكان مخيم ساكية عريضة تطالب باستبدال الخيام بالبيوت الخشبية .

ويحاول المسؤولون في المخيمات تحطيم وحدة السكان في هذا النضال العادل فينظمون اعمال الاستفزاز والارهاب البوليسي كما حدث في كفار سابا اذ حاول مأجورو الادارة بالاعتداء على احد اعضاء لجنة المخيم . وفي بتاح تكفا اعلن المسؤول ان استمرار المطالبة بالاكواخ الخشبية يعني «اعادة تمثيلية سكنة عزراء» اي هدم الخيام وابقاء السكان تحت السماء والطارق

ولكن القادمين الجدد يواصلون نضالهم وينتخبون لجانهم الخلصة وبذلك يحبطون مؤامرات ادارات المخيمات التي تبذل كل جهد في سبيل فرض لجان من اعوانها واتباعها ، كما حدث في مخيم رحوبوت .

والى جانب هذه القضية الهامة هناك قضية المؤن . فحوانيت التوزيع تتلاعب بمخصصات الاهلين معتمدة على تأييد المسؤولين . ففي مخيم زرنوقه قام المسؤول عن الحانوت بقطع النقط المخصصة للسكر بدون حق . ولما احتج من قطعت نقطهم وهددوا بالشكوى الى الوكالة اليهودية اجاب المسؤول « هناك من يؤيدني في «السخنوت» ولذلك ستبؤون بالفشل» .

ويتعاظم نضال سكان مخيمات القادمين الجدد من اجل العمل . فالبطالة في انتشار مستمر والمسؤولون يوزعون الاعمال حسب ما تمليه عليهم احزابهم ولا سيما المباي .

وامام ذلك تضطر الجهات المسؤولة الى اعطاء الوعود باصلاح الحالة ولكن شيئا من هذا القبيل لا يحدث . ففي مخيم كفار اونو وعدت الادارة وفد سكان المخيم باستبدال الخيام بالاكواخ الخشبية والعمل على اجابة المطالب الاخرى التي تقدم بها الوفد ولكنها ، للان ، لم تقم بأي عمل في هذا السبيل .

والاستهتار بحياة السكان يبلغ حدا يفوق التصور . فمعظم المخيمات خالية من المستشفيات وحتى من مراكز المعالجة الطبية . وكثيرا ما لا يجد المريض سيارة تنقله الى المستشفى .

وفي مخيم سكيه ادى اعتداء حارس احد البساتين على ناجي حسقيل حوري ان يفقد الاخير احدى عينيه ، لا لذنب اقترفه سوى انه « اتهم » بسرقة البرتقال من البستان .

وفي مخيم شمونه اعتدى موزع المؤن على طفل لا يكاد يبلغ الثانية عشرة من عمره لانه طالب بحقه بأن يعطيه البائع حاجته لا سيما وانه انتظر مدة طويلة قضيت اثناءها حاجات اخرين جاءوا بعده . ولما حاول خال الطفل ان يسأل عن سبب ضرب الولد استدعى المسؤول عن الحانوت الشرطة التي انهال افرادها على الرجل ضربا ولكما مما احدث اسوأ الأثر في نفوس الحاضرين .

ولقد تكررت حوادث تنظيم الاعتداءات في المخيمات على اعضاء اللجان المنتخبة التي تقود نضال القادمين الجدد ولكن التفاف القادمين الجدد حول لجانهم المخلصة يحبط مؤامرات الاعتداء هذه . ففي مخيم كفار سابا اعلن احد السكان ان الادارة قد اتصلت به ليعتدي على اعضاء اللجنة مقابل اعطائه نقودا ولكنه اشمأز من موقف الادارة ورفض ان يخون نضال اخوانه في سبيل المصلحة العامة للسكان .

والقادمون الجدد يدركون ان وضعهم الصعب هو نتيجة للسياسة التي تنتهجها الحكومة هنا لتأييد المستعمرين في اعدادهم لحرب عالمية ثالثة ببناء القواعد العسكرية ورصد الميزانيات الضخمة لذلك ، ولادراكهم هذا يواصل القادمون الجدد ، بكل جرأة ، نضالهم من اجل السلام ، فيقيمون لجان السلام ويجمعون التواقيع على نداء ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى .

ومهما تكن شدة الارهاب واعمال العنف التي تقوم بها السلطات ضد نضال القادمين الجدد من اجل السلام والحياة السعيدة فلن يرهبهم ذلك بل سيزيدهم تصميما على النضال وثقة بنجاح نضالهم العادل .

الاجتماع السنوي العام لجمعية « قوت الكادحين »

حيفا – عقدت جمعية «قوت الكادحين» التعاونية اجتماعها السنوي العام يوم السبت الماضي في قاعة مؤتمر العمال العرب .

وقدم يوسف عبده ، سكرتير الجمعية ، البيان الاداري ، وقدم البيان المالي عضو الهيئة الادارية توفيق الاسعد .

وبعد نقاش البيانين انتخبت الهيئة الادارية الجديدة بالتزكية من يوسف عبده سكرتيراً ، سركيس ابريان امينا للصندوق ، توفيق عزام صليبا ، توفيق الاسعد ، ديب فرح ، فريد غانم ، رجا حوا ، كامل البزي ، عصام العباسي ، كرم خوري ، علي عاشور ، اعضاء .

وانتخبت لجنة المراقبة من نور الدين العباسي ، محمد حاص وجورج المجيان .

وقد خرج المجتمعون بعدة قرارات اهمها تأييد حركة السلام ودعوة جميع اعضاء الجمعية وزبائنها لانجاح حملة جمع التواقيع على عريضة السلام ، والمطالبة بالغاء الاحكام العسكرية التي تعرقل ازدهار الحركة التعاونية ، والاحتجاج على الارهاب الذي يقوم به الحكام العسكريون تجاه القادة النقابيين والتعاونيين .

وتقرر كذلك العمل بجد ونشاط لزيادة عدد الاعضاء ودرس جميع الطرق لتوسيع اعمال الجمعية .

عاشت الثورة الاشتراكية الكبرى التي اثبتت ان نظام الاستغلال والافقار واضطهاد الشعوب، قصير الاجل!

الى امام، بقيادة الاتحاد السوفياتي وستالين العظيم، نحو توطيد السلام العالمي وانقاذ البشرية من ويلات الحروب

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا
AL-ITTIHAD — 3 November 1951 — אל-אתיחאד
السبت ٣ تشرين الثاني سنة ١٩٥١ — الثمن – ٥٠ – ملا — العدد ٢٨ السنة الثامنة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الجماهير الى التضامن مع الشعب المصري في النضال ضد الاستعمار

«من طهران حتى القاهرة: واحد هو مضطهد الشعوب ومثير الحروب ـ الاستعمار الامريكي البريطاني»!

«من طهران الى القاهرة: واحد هو الصديق المدافع عن استقلال الشعوب وعن السلام ـ الاتحاد السوفياتي»!

تل ابيب – يقود الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بشرف وجرأة، منذ عدة اسابيع، حملة التضامن في اسرائيل مع الشعب المصري في نضاله العادل من اجل حريته واستقلال وطنه ومن اجل احباط مشاريع المستعمرين الامريكيين والبريطانيين العدوانية في الشرق الاوسط. وعلى الرغم من حملة التضليل العنصرية التي اثارتها قيادة المباي والصهيونيين العموميين وغيرهم من اعوان الاستعمار في بلادنا ضد نضال الشعب المصري ولابعاد الجماهير الاسرائيلية عن رؤية حقيقة الاحداث التاريخية الهامة الجارية الآن في الشرق الاوسط، فقد استطاع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ايصال الحقيقة الى اوساط واسعة من جماهير الشعب في اسرائيل. وفي عشرات الاجتماعات الشعبية التي عقدها الحزب الشيوعي مؤخراً، في مختلف المدن والقرى، بعنوان «تصريح ستالين ومستقبل اسرائيل»، كان خطباؤه يشرحون حقيقة الاحداث في مصر ويدعون الى التضامن مع الشعب المصري في نضاله العادل. وفي عدد كبير من هذه الاجتماعات قرر المجتمعون بالتصفيق الحاد، ارسال تحيتهم الى الشعب المصري في نضاله العادل. وفي تل ابيب والقدس وحيفا وغيرها لاقى هذا القرار اشد الحماس بين الجماهير المحتشدة. وتوالي صحف الحزب الشيوعي، وعلى رأسها قول هعام والاتحاد، الرد على اضاليل اعوان الاستعمار في بلادنا، وتنشر باستمرار اصدق الوقائع عما يجري في القطر المصري المجاور. وفي الاسبوع الماضي اجتمع المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وبحث القضية المصرية واهميتها على النضال من اجل السلام وضد الاستعمار في اسرائيل وجميع اقطار الشرق الاوسط. وعلى اثر هذا الاجتماع اصدر البيان الهام التالي.

ان نضال جماهير الشعب المصري ضد الاستعمار البريطاني والاميركي، من اجل جلاء قوات الاحتلال البريطانية المسلحة من مصر، وضد ضم مصر الى كتلة عدوانية، ومن اجل الاستقلال القومي والدفاع عن السلام، هو نضال حق في صالح كل شعوب الشرق الاوسط.

ان القوات البريطانية في مصر تحاول بوسائل الارهاب القومي كبت اماني الشعب المصري بالاستقلال وقد عمدت الى العدوان الصريح على سيادة الدولة والى حشد قوات عسكرية اضافية في منطقة قناة السويس.

وحكومة النحاس باشا، لخوفها الشديد من تعاظم نضال جماهير الشعب ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال والسلام، انتهجت سياسة «المحافظة على القانون والنظام» وطبقا لطلب حكام الولايات المتحدة، تحاول قمع مظاهرات الجماهير بقوة البوليس، وتمهد السبيل الى «توسط» امريكا. غير ان جماهير الشعب المصري تتظاهر يوميا معربة عن تصميمها على النضال حتى النهاية من اجل التحرر القومي والسلام. وهذه المظاهرات الجماهيرية تجري تحت شعارات مقاومة الاستعمار الاميركي البريطاني ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفياتي المدافع عن استقلال الشعوب وعن السلام.

ان هذا النضال الذي يشنه الشعب المصري ضد الاستعمار يعرقل مشاريع العدوان التي يعدها مثيرو الحروب الاميركيون والبريطانيون ويقوي نضال الشعوب من اجل الاستقلال في الشرق الاوسط كله.

ان جماهير الشعب العاملة وكل طلاب الاستقلال والسلام في اسرائيل يحيون نضال الشعب المصري الحق من اجل التحرر القومي والدفاع عن السلام. ويبعثون للشعب المصري بتحيات التضامن والتشجيع، ويستنكرون تدخل الاستعمار الدموي في شؤونه الداخلية. ان قرارات بالتضامن مع الشعب المصري وتشجيعه وبالاحتجاج على التدخل الاستعماري قد اتخذت في عشرات الاجتماعات الشعبية التي نظمها الحزب الشيوعي بمناسبة تصريح الرفيق ستالين، والتي نظمتها لجنة السلام القطرية بشأن نداء السلام.

ان جماهير الشعب في بلادنا لا تزال

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣»

نداءات الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البلشفيك) لمناسبة ذكرى الثورة الاشتراكية

«تحية الى جميع الشعوب المناضلة ضد المعتدين ومن اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية»

«تحية الى شعوب المستعمرات المناضلة ضد المستعمرين ومن اجل حريتها واستقلالها»

موسكو – ترتدي موسكو، منذ اليوم، حلة قشيبة، تأهباً للاحتفالات الشعبية الجبارة للذكرى الرابعة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وراديو موسكو يذيع باستمرار النداءات التقليدية التي تصدرها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البلشفيك) لهذه المناسبة التاريخية.

وتبتدئ النداءات بتوجيه التحية الى الذكرى الرابعة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. ثم:

«تحية الى جميع الشعوب المناضلة ضد المعتدين ومن اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية».

وتحية خاصة «الى الشعب الصيني العظيم الذي يوطد بنجاح النظام الدمقراطي الشعبي في بلاده» وتحية الى الصداقة الخالدة بين الشعبين الصيني والسوفياتي.

ويعقب ذلك توجيه التحية الى الدمقراطيات الشعبية التي تبني الاشتراكية والدعوة الى تعزيز الصداقة معها. وتحية الى الشعب الكوري الباسل المدافع بعناد عن حرية بلاده. وتحية الى القوى الدمقراطية في المانيا المناضلة ضد مشاريع تحويل المانيا الغربية الى قاعدة حربية ضد السلام. وتحية الى الوطنيين اليوغوسلافيين المناضلين للاستقلال والسلام.

ثم تحية خاصة «الى شعوب المستعمرات والبلاد التابعة المناضلة ضد المستعمرين ومن اجل حريتها واستقلالها».

ثم دعوة حارة الى تعزيز الصداقة بين شعوب بريطانيا وامريكا والاتحاد السوفياتي في النضال من اجل السلام.

ثم كلمة ستالين: «ان السلام سيحافظ عليه وسيوطد اذا اخذت الشعوب قضية السلام في ايديها ودافعت عنها حتى النهاية».

وتهيب اللجنة المركزية بكل الناس الشرفاء في العالم ان: وقعوا على نداء السلام لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى.

وتحية خاصة الى الشعوب المناضلة ضد اعادة تسليح المانيا واليابان.

ودعوة الى تعزيز وتوطيد سياسة السلام السوفياتية، وتحية خاصة الى جميع القوى السوفياتية المسلحة والى مختلف اقسام الاقتصاد السوفياتي والعمال والتعاونيات.

وتنتهي النداءات بالهتاف: الى امام نحو بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي!

لينين (ومعه ستالين) يعلن، في مؤتمر السوفيات الثاني، تولي العمال والفلاحين للسلطه

موجة النضال الشعبي ضد المستعمرين في الشرق الاوسط في تعاظم مستمر

الشعب السوداني يؤيد نضال مصر وعقد معاهدة عدم اعتداء مع الاتحاد السوفياتي

موجة النضال الثوري تدفع تنظيم الطبقة العاملة المصرية خطوة كبيرة الى امام

القاهرة – لا تزال موجة النضال الشعبي ضد المستعمرين في تعاظم مستمر. وقد دفعت هذه الموجة الثورية تنظيم العمال خطوة كبيرة الى امام. فقد عقد مؤتمر تحضيري لتأليف اتحاد قطري عام للعمال في مصر، اشترك فيه ممثلون عن ١٠٤ نقابات مهنية. ومن القرارات التي اتخذها هذا المؤتمر المطالبة بالغاء القوانين الرجعية التي تقيد حرية التنظيم المهني والمنظمات الدمقراطية الاخرى، لان هذه القوانين الرجعية تمنع الشعب من بذل كل قواه في النضال من أجل تحرره القومي. وطالب مندوبو الطبقة العاملة كذلك بحل الشركات المصرية الاميركية المشتركة التي هي فروع للاحتكارات الاميركية. كما طالبوا ايضاً بطرد الخبراء الاميركيين، لا البريطانيين فقط، من العمل في مصر.

واتهم عمال شركة قناة السويس إدارة الشركة بانها تعمل ضد مصالح مصر، ولصالح المعتدين البريطانيين، وانذروا الشركة بانها إن لم تكف عن تأييدها للمحتلين البريطانيين فإنهم سيتخذون اجراءات ضدها.

وتألفت في مصر كتائب من «الاخوان المسلمين» تقوم بمنع ايصال المؤن وغيرها من الحاجيات الى القوات البريطانية. وبدأت تتألف جماعات للمقاومة المسلحة.

ويتعاظم، يومياً، تأييد الشعب السوداني لنضال الشعب المصري في سبيل حريته وجلاء القوات البريطانية عن وادي النيل.

وفي الاسبوع الماضي اعلن مؤتمر الخريجين السوداني عن تأييده لما يطالب به الشعب المصري من عقد معاهدة عدم اعتداء بين مصر والاتحاد السوفياتي. واعلن مؤتمر الخريجين كذلك انه يقاوم حكومة السودان البريطانية، وانه يناضل من أجل استقلال السودان وانضمامها الى مصر. والجماهير السودانية تقوم بمظاهرات كبيرة تأييداً لنضال الشعب المصري، ومن أجل تحرير وادي النيل.

وجرت مظاهرة جبارة في شوارع الخرطوم يتقدمها ٧٠٠٠ من عمال السكك الحديدية. ترفع شعارات: جلاء البريطانيين عن السودان.

ولا تزال موجة التأييد لنضال الشعب المصري تتعاظم في مختلف اقطار الشرق الاوسط. ففي البصرة (العراق) جرت مظاهرة ضخمة تأييدا للشعب المصري وضد الاستعمار والمعاهدة البريطانية – العراقية:

وفي طرابلس (لبنان) قامت مظاهرة تضامن مع مصر وضد مشروع «قيادة الشرق الاوسط» وضد اعطاء قواعد للمستعمرين في سوريا ولبنان.

وفي طهران قام ألوف من الجماهير الايرانية بمظاهرة جبارة تأييدا لنضال الشعب المصري ومن اجل طرد المستعمرين البريطانيين والاميركيين من الشرق الاوسط.

ولا تزال المظاهرات والاجتماعات الشعبية تنظم لتأييد الشعب المصري في سوريا ولبنان والعراق وايران وشرق الاردن والجزائر وتونس ومراكش وغيرها، على الرغم من مقاومة حكومات تلك الاقطار وبذلها كل جهد لقمع نضال الجماهير بالقوة.

شريت «سيقبر رسميا» موقف «الحياد»

ويعلن استعداد اسرائيل للانضمام الى كتلة الشرق الاوسط

القدس – تجتمع الكنيست يوم الاحد في الساعة الرابعة بعد الظهر. وفي هذه الجلسة سيلقي وزير الخارجية موشه شريت بيانا عن سياسة الحكومة الخارجية

وجاء من نيويورك ان جريدة «ديلي كومباس» قد نشرت نبأ من مراسل «يونايتدبرس» في تل ابيب جاء فيه ان «الدول الغربية التي اضطرت الى التخلي عن ضم الدول العربية (الى قيادة الشرق الاوسط)، قد نجحت في حمل اسرائيل على التخلي عن موقف الحياد في النزاع بين المعسكرين العالميين» وان وزير الخارجية موشه شريت «سيلقي يوم الاحد خطابا «يقبر فيه رسميا» هذا الموقف، ويشير الى استعداد حكومته للانضمام الى قيادة الشرق الاوسط.

الاستعمار يهدد الدول العربية باحتلالها اذا لم تنضم «لقيادة الشرق الاوسط»

الاتحاد السوفياتي يحذر الدول العربية بانه يرى في هذا الانضمام خطوة معادية له

تعاظم نضال الجماهير يجعل هذه الحكومات تتردد في الانصياع للمستعمرين

القاهرة – في نبأ لوكالة «روتر» ان الاتحاد السوفياتي قد انذر حكومات الدول العربية من الانضمام الى «قيادة الشرق الاوسط» التي تقترحها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا، وبان الاتحاد السوفياتي يرى بهذا الانضمام خطوة غير ودية، بل معادية له.

وقالت جريدة «الاهرام» ان الدول الغربية قد هددت الدول العربية، اذا لم تنضم الى هذه القيادة، بالهجوم عليها واحتلالها في حالة نشوب حرب.

وجاء من دمشق ان فارس الخوري قد صرح بان الحكومة السورية تنظر في أمر تقديم شكوى الى مجلس الامن من محاولات الدول الغربية وضغطها على الدول العربية لحملها على الانضمام الى «قيادة الشرق الاوسط». وقال ان الدول الغربية تعامل الدول العربية كدول تحت حمايتها، وفي هذا خرق لميثاق الامم المتحدة.

وفي الوقت ذاته يتعاظم نضال الجماهير في اقطار الشرق الاوسط كله ويشتد الضغط الشعبي على حكومات هذه الاقطار مما يجعلها تتردد في اتخاذ موقف إيجابي من مقترحات الدول الغربية.

الذكرى ال٣٤ للثورة الاشتراكية

في سبيل التضامن بين الشعوب ضد الاستعمار ومثيري الحروب

في روسيا القيصرية، سجن القوميات كما كانت تسمى، في سنة ١٩٠٥، وقد انتفضت الطبقة العاملة الروسية في محاولة بطولية للقضاء على عهد الارهاب واراقة الدماء، ردت الحكومة القيصرية على حركة الشعب التحررية بمحاولة اثارة القوميات المتعددة القاطنة في انحاء المملكة المترامية الاطراف، بعضها على بعض.

وفي هذا الجو الخانق، هتف ستالين، في تفليس، في جورجيا، في نداء اصدره حزب البلشفيك اذ ذاك:

«بأنين الموتى من الارمن والتتر في باكو. وبدموع الامهات والزوجات والاطفال، وبالدماء الزكية الطاهرة، دماء المواطنين الشرفاء المضللين. وبوجوه الشعب المرتعبة الهاربة تطلب النجاة من الموت، بالبيوت المهدمة وبالحوانيت المنهوبة وبأزيز الرصاص غير المتقطع – بكل هذا يريد القيصر، «جزار الشعب الاعزل، تقوية عرشه».

كانما ستالين، بهذه الكلمات التي كتبها في سنة ١٩٠٥ وعن روسيا القيصرية، يصف محاولات قيصر القرن العشرين، الاستعمار الانجلو–امريكي، في سنة ١٩٤٧ – ١٩٤٨، «تقوية عرشه» في فلسطين!

ونحن اليوم، اذ نحتفل مع كل الانسانية المتقدمة لذكرى الثورة الاشتراكية التي وضعت حدا نهائيا، في البلاد التي كانت تسمى سابقا بروسيا القيصرية، للاحتراب والمجازر ما بين الارمن والتتر والجيورجيين، والكازكستانيين والروس الخ، نحتفل ايضا لانتصار اخوة الشعوب على مثيري المجازر ما بين الشعوب.

لقد انهى ستالين ذلك النداء، الذي اصدره في سنة ١٩٠٥، هاتفاً.

«ايها الارمن والتتر والجورجيين والروس، صافحوا بعضكم بعضا، وحدوا صفوفكم، واجيبوا مجمعين على محاولة الحكومة لتفريقكم: لتسقط الحكومة القيصرية! لتعش اخوة الشعوب»!

لقد تردد هذا النداء الملتهب، على مر السنين، في افئدة الكادحين من مختلف الشعوب والقوميات، حتى ارتفعت اعلام ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى مظفرة مزهوة فوق موسكو ولينينغراد واثبتت عمليا ان طريق خلاص الشعوب وتحررها ليس طريق الاحتراب القومي والمجازر، بل طريق الاخوة والتضامن ما بين الشعوب ضد عدوها المشترك.

«البقية على الصفحة الثامنه عمود ١»

الاتحاد

سلاح الارهاب وتنظيم العصابات ، هو سلاح صدىء من مخلفات الانتداب
جماهير القادمين الجدد تتحد لكسر هذا السلاح ولمواصلة نضالها اليومي العادل

بقلم : يعقوب قرمانه

لئن كانت اوضاع المعيشة اليوم في اسرائيل عامة صعبة جدا بحيث يصعب على المرء ان يجد ما يأكله يوميا ، فان الاوضاع في مخيمات القادمين الجدد اشد وادهى . فالحياة في هذه المخيمات لا يمكن وصفها ، حتى مع التجاوز ، بانها حياة انسانية . فالعناية الصحية مفقودة تماما ، وكثيرا ما نسمع بان امرأة حاملا توفيت على أثر الولادة لان ليس هنالك من يقوم بتوليدها من طبيب او ممرضة ، ولا سيارة اسعاف تنقلها الى المستشفى ، وبان طفلا توفي لعدم تقديم المساعدة الطبية له . وقبل اسبوعين صرح رئيس دائرة الاستيعاب في الوكالة اليهودية بان احد المخيمات في الجنوب كان فيه ٣٦٠ طفلا توفي منهم مئة طفل خلال سنة واحدة

وسكان هذه المخيمات يفتقرون حتى الى الماء والخبز ويضطرون الى شرب المياه القذرة ، والى السير ساعات على الاقدام للحصول على الماء .

والكميات الضئيلة من المؤن المخصصة لهم لا تسلم من جشع اصحاب الحوانيت المستوردين الذين يتلاعبون بها ويتاجرون بها في السوق السوداء ، تحت سمع المسؤولين وبصرهم .

والمشكلة الكبرى التي تواجههم اليوم وتنغص عليهم عيشهم هي مشكلة السكن . فهم يحشرون في خيام لا تقيهم حر الصيف ولا برد الشتاء . وعند نزول الامطار وهبوب الرياح ، تقتلع الخيام ويتحول المخيم كله الى مستنقع كبير يغرق السكان في وحوله . والاولاد والاطفال يتسكعون في هذه الحالة التعسة ولا مدارس تأويهم .

والحالة في تدهور مستمر تسير من سيء الى اسوأ ، بازدياد التحضيرات للحرب . فحكومة بن غوريون ، البرجوازية المبائية تنتهج سياسة تجويع مقصودة اعترفت بها في مذكرتها التي طلبت فيها قرضا جديدا من اميركا ، بقولها « اننا تمكنا من تخفيض مستوى المعيشة تخفيضا شديداً » . وهي بهذا تبرر للشعب سياسة الخضوع للاستعمار الاميركي وأخذ القروض الاميركية التي هدمت صناعات واقتصاديات دول اكبر من اسرائيل واقوى منها صناعيا مثل فرنسا وايطاليا ودول غرب اوروبا كلها . ففي ايطاليا اليوم جيش من العاطلين يبلغ مليونين ونصف المليون ، وكذلك في فرنسا ، على الرغم من انه ليست هنالك هجرة مستمرة الى تلك البلاد . والوضع المشترك بين هذه البلاد جميعها والسبب المشترك للجوع والبطالة والازمة الحادة المتفاقمة كلها ، هو خضوعها جميعاً لاستعمار الدولار ، وان حكوماتها كلها تسير بوحي اصحاب الملايين الاميركيين ، وتنفق القسم الاكبر من ميزانياتها ومن دخلها القومي على شراء الاسلحة وبناء القواعد والتحضير للحرب العدوانية التي يعدها الاستعمار الاميركي والبريطاني ، وعلى بناء قوة بوليسية مجهزة بكل وسائل القمع والارهاب لقمع نضال شعوبها من اجل السلام وتحطيم مقاومة تلك الشعوب لسياسة التجويع ووأد الحريات الدمقراطية ، ولمهاجمة الاهلين المسالمين المضطرين الى ايجاد مأوى لهم للمحافظة على حياتهم وحياة اطفالهم ، كما حدث في «سكنة هاتكفا» في تل ابيب .

ان سياسة كهذه لا تستغرب من بن غوريون الذي وصلت به خدمة الاستعمار الاميركي الى درجة التفاوض مع النازيين الالمان ، حكام بون الذين اطلق الترومانيون والتشرتشليون سراحهم وسلموهم زمام الحكم في المانيا الغربية ووضعوهم على رأس الجيش النازي الذي يريدون بعثه .

اثناء حملة الانتخابات للكنيست كان قادة المباي والاحزاب البرجوازية يعدون بحل كل مشاكل القادمين الجدد لكسب اصواتهم . ولكن ما كادت تنتهي الانتخابات حتى ظهرت حقيقة هذه الوعود ، وظهر واضحاً تنكر الحكومة لهم واهمالها لمطالبهم العادلة . فالحكومة التي تريد ان تقدم الشعب طعاماً للمدافع في حرب عالمية جديدة ، لا يهمها ان يفتك الجوع والمرض به .

وعلى هذا فقد اشتد نضال القادمين الجدد وتعاظم وادركوا ان نضالهم من اجل السلام هو نضال من اجل الخبز والسكن ، وان النضال من اجل الخبز والعيش الانساني هو نضال من اجل السلام ، لان العدو الذي يهدد السلام ويحضر للحرب ، هو نفسه الذي يمنع عنهم الخبز والسكن والعمل والحياة الحرة السعيدة .

وتجلى نضال القادمين الجدد هذا في المظاهرات التي نظموها في كل مخيم وفي العرائض والوفود الى المسئولين في الكنيست والحكومة والهستدروت والوكالة . والاجتماعات الشعبية الكبيرة التي عقدت في المخيمات .

وامام تصاعد موجة النضال هذه ، وبعد ان افلست اساليب التضليل والتخدير والتمنية بالوعود ، عمدت الاوساط الحاكمة الى القوة والارهاب . والى تنظيم عصابات ارهابية لتخويف القادمين الجدد وابعادهم عن نضالهم الشريف من اجل مطالبهم الحقة العادلة

واستغلت الاوساط الحاكمة الاوضاع السيئة التي يتردى فيها القادمون الجدد وافتقارهم الى لقمة العيش فاشترت بعض افراد منهم ، من الذين باعوا ضمائرهم ومستقبلهم ومستقبل عائلاتهم بدريهمات قليلة لا تسمن ولا تغني من جوع .

ولكن هذه العصابات باءت بفشل ذريع منذ تأليفها ، فقد شعرت الجماهير بخطرها وادركت الغرض الذي يقصد اليمين تأليفها فقاومتها وردت الرد الصحيح على هذه المحاولات الدنيئة للاعتداء على اولئك الذين يسيرون في طليعة النضال من اجل مصالح الجماهير . لقد دافعت الجماهير عن هؤلاء المخلصين لانها ترى في الاعتداء عليهم اعتداء على المطالب والاهداف التي يناضلون من اجلها ويدافعون عنها ، وهي مطاليب الجماهير كلها .

لقد ادركت الجماهير ان السبب في الاعتداء على هؤلاء المخلصين هو انهم لم يبيعوا مصلحة الجماهير ولم يخونوا الشعب ، وانهم يدافعون عن حقوق الجماهير ومطالبها بكل اخلاص وعناد

لقد حاولت الاوساط الحاكمة تحطيم وحدة القادمين الجدد وتفريق صفوفهم وابعادهم عن المناضلين من اجل مصالحهم بحجة ان هؤلاء المناضلين شيوعيون .

ولكن الجماهير التي خبرت هؤلاء المناضلين الشيوعيين ، ردت على هذه المحاولات بقولها : « اذا كان هؤلاء شيوعيين واذا كانت هذه المطالب التي يناضلون من اجلها شيوعية ، فنحن جميعاً شيوعيين لان هذه المطالب ، مطالبنا ولان اعداء الشيوعيين هم اعداؤنا » .

ان تنظيم مثل هذه العصابات وتشديد الضغط والارهاب البوليسي على القادمين الجدد ، يجب ان يكون نذيرا للقادمين الجدد ولكل الناس الشرفاء بأن يتجندوا لافشال هذه المحاولات ، التي لم يبق لدى السلطات الحاكمة سواها ، ولتشديد النضال من اجل تنفيذ مطالبهم العادلة .

واني لاذكر هنا منظمي هذه العصابات وقادة الارهاب الذين يستفيدون من خبرة اصدقائهم الجدد من رجال الغستابو الذين يفاوضونهم الآن ، بأن القيصر وهتلر ومن بعده تشان كاي شيك لم يستطيعوا قمع نضال الشعوب ولا ابعاد الشيوعيين عن قيادة هذا النضال ولن يستطيع ورثة هتلر الترومانيون وصنائعهم واذنابهم تحقيق ما فشل فيه سلفهم .

ان القادمين الجدد لم يعد امامهم من يؤمنون به سوى الشيوعيين الذين برهنوا على اخلاصهم وصواب سياستهم وثباتهم وصمودهم في قيادة الجماهير في نضالها لحل مشاكلها في جميع الظروف والمراحل .

ونحن ندعو جميع القادمين الجدد الى التكاتف وتوحيد الصفوف في النضال لتحقيق مطالبهم وللضرب على هذه الايدي المجرمة .

فالى امام بصفوف متراصة قوية في النضال من اجل السلام والخبز والسكن ومن اجل حياة انسانية .

على الطريقة الامريكية .. فورستالية و «دمقراطية»

هذا الباب

مستعيدين من شر الدولار و« اخلاقه الكريمة » نفتتح هذا الباب الجديد ، العالمي ، في صحيفتنا «الاتحاد» ، الذي تحرره عدة اقلام « سكلانس » .

وهو يتناول ، من انحاء مختلفة من العالم ، صوراً واقعية عن « الطريقة الامريكية في الحياة » فورستالية و « دمقراطية » ينعمها الامريكي في كوريا مثلا !

ثورة بالامرقاني !

نشرت الصحف الهولندية ، في شهر ايلول الماضي ، الخبر التالي :

فوجىء سكان مدينة هاردرويك الهادئة ، في صباح العاشر من ايلول ، بجماعة من الرجال في ثياب العمال ، ينتشرون في الشوارع وهم يعلقون نداءات ويوزعون نشرات تدعو السكان الى الاضراب العام والى الثورة وقلب الحكومة الهولندية القائمة وتأليف حكومة « عمال » .

وحرض « الثائرون » جماهير الشعب على الاشتراك معهم في احتلال دار البلدية .

وتطورت الحال بسرعة متناهية ، وارتجت الارض بسيل الدبابات العسكرية التي جاءت « لقمع الثورة في مهدها » ،

بعدة اقلام

وتوافد الجند والبوليس مدججين بالسلاح للقضاء على « الثورة » . واما «الثائرون» فلم يبدو أية مقاومة . واستسلموا حالا الى « قوات الامن والنظام » . واما الشعب المشدوه فاظهر مقاومة غير منظمة ، ورجم « قوات الامن والنظام » بالحجارة ، والقى عليها الماء البارد وحدثت عدة اصابات والقي القبض على عدد كبير من الناس .

ما الذي حدث في مدينة هاردرويك الهادئة ؟

لقد ظهرت الحقيقة للناس المشدوهين بسرعة . فتبينوا ان كل الذي حدث كان تمرينات قام بها البوليس والجيش لاختبار استعدادهما في القضاء على اضرابات العمال وحركاتهم .. وما كان « الثائرون » الا عدداً من رجال البوليس تخفوا في ثياب العمال !

كل شيء كان ضمن « التمرينات العسكرية » باستثناء الرجم بالحجارة والقاء الماء البارد . لقد اظهرت «التمرينات» ان الشعب ليس مع «قوات الامن والنظام» بل مع « الثائرين » ...

القديس ماك آرثر

تحاول الحكومة الامريكية الان « لف طابق » فضيحة كبرى . وتفصيل الامر انه في شتاء سنة ١٩٤٥ عندما احتلت القوات الامريكية اليابان ، قامت القيادة الامريكية العليا في اليابان بالاستيلاء على ما في حوزة الحكومة اليابانية من ذهب وبلاتين وفضة واحجار كريمة مما يبلغ ثمنه ٣٠٠ مليون دولار .

ومؤخراً قررت واشنطن ارجاع هذه الودائع الى الحكومة اليابانية . فاذا بقسم كبير منها ، ويبلغ ثمنه ١١٠ ملايين دولار ، قد اختفى .

لقد كانت هذه الودائع في حوزة الجنرال ماك ارثر عندما كان القائد الاعلى في اليابان ، ومع الجنرال ماك ارثر اختفت هذه الودائع .

والمعروف ان الجنرال ماك ارثر هو « القديس » ماك ارثر الذي صلى وطلب العون من السماء قبل الدخول الى سيوول .

والمعروف ايضاً ، وباعتراف ترومان نفسه ، ان ماك ارثر هو اعظم ممثل لطريقة الحياة الامريكية ...

دمقراطية بالامرقاني

على الرغم من الارهاب الفاشي الذي يسود انحاء اليونان « المؤمركة » ، نال الحزب الشيوعي اليوناني في الانتخابات النيابية الاخيرة حوالي ٥١ بالمئة من الاصوات ، ونجح عدد من مرشحيه . وكان بين الناجحين مانوليس نحريسوس بطل الشعب اليوناني الذي استطاع اثناء الاحتلال الهتلري لليونان ، ان يمزق العلم النازي عن الاكروبلس وان يضع مكانه علم اليونان القومي .

ومنذ وقت طويل ومانوليس نحريسوس يقبع في زنزانة معتمة في احد معسكرات التعذيب في اليونان .

ومع ان الدستور اليوناني يفرض اطلاق سراح السجين اذا ما انتخب للبرلمان ، فان الحكومة اليونانيه لم تطلق سراح النائب مانوليس نحريسوس ، وهو مع غيره من نواب الشعب لا يزال في غياهب السجون مهدداً بالموت في كل لحظة .

واليونان ، كتركيا ، هي احد حصون « الدمقراطية » الامريكية في الشرق الاوسط .

ووزير خارجية ، اسرائيل السيد شاريت ، يقسم الايمان المغلظة بأن اسرائيل ايضا حصن من هذه الحصون ..

حيفلبك ـ حيفا

العنوان — ١٥ شارع نوردو صندوق البريد ١٧٩٤

كتب وصحف سوفياتية في مختلف العلوم والفنون والاداب

تحت تصرف الجمهور — قاعة مطالعة مريحة

كتب في اللغات

الروسية والالمانية والانكليزية والرومانية والهنغارية

فرقة قيسارية — حيفا

تحيي الطبقة العاملة والكادحين في العالم في ذكرى قيام اول دولة للعمال والفلاحين وتدعو الجماهير في اسرائيل لتشديد النضال ضد الاستعدادات الحربية التي تستهدف العدوان على الاتحاد السوفياتي معقل الانسانية المتقدمة .

تحية مؤتمر العمال العرب

مؤتمر العمال العرب في اسرائيل يتقدم الى الطبقة العاملة في اسرائيل والعالم بتحياته الاخوية بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية المظفرة ويدعو جميع الكادحين في البلاد الى تشديد النضال من أجل السلام العالمي ومن أجل تحقيق الوحدة الاممية ومطالب العمال . عاش السلام

عمال التنظيفات في بلدية الناصرة

يتمنون للطبقة العاملة وحدة اممية ويقدمون تهانيهم بمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية .

خلية المبادره والكراج - الناصرة

تقدم احر التهاني لبناة الاشتراكية بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر ، وتعد بتشديد النضال من أجل السلام .

رفيق الحكيم - الناصرة

خياط

يحيي رفاقه ، واخوانه العمال ، وزبائنه بعيد ثورة اكتوبر المظفرة

جرجي حنا الشقر

— تلفون ٥٨ الناصرة —

تجارة مال قبان بالجملة والمفرق مستعد لتقديم جميع الطلبات باسعار لا تزاحم

عمال شركة السجاير في الناصرة

يحيون الطبقة العاملة السوفياتية والطبقة العاملة العالمية بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية .

خلية الدوبين - الناصرة

تقدم للطبقة العاملة التهاني بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر ، وتدعوهم للنضال العنيد من أجل السلام الدائم والدمقراطية .

بقالة فياض الناصر

— الناصرة —

تباع عندنا كل الحاجيات على تسعيرة المؤن . لا تعامل بالسوق السوداء .

الشبيبة العاملة - الناصرة

تقدم تحياتها الثورية للشبيبة في اسرائيل والعالم بذكرى ثورة اكتوبر المظفرة وتدعوهم لتشديد النضال من أجل السلام وجمع التواقيع على نداء برلين للسلام .

خلية الشرقية - الناصرة

تهنىء الطبقة العاملة بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية وتدعوها لتشديد النضال لتحقيق الوحدة والسلام .

خلية السوق - الناصرة

تحيي الطبقة العاملة السوفياتية لذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية ، وتدعو جماهير اسرائيل للتوقيع على نداء السلام .

خلية الروم - الناصرة

تقدم لجميع ابناء الطبقة العاملة تحياتها الثورية بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

خلية الجبل - الناصرة

تقدم أعز التهاني للطبقة العاملة في العالم لذكرى ثورة اكتوبر المظفرة ، داعية الطبقة العاملة الاسرائيلية ، عربية ويهودية لتشديد النضال من أجل السلام والوحدة الاممية .

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

— عيلبون —

تقدم للطبقة العاملة السوفياتية تحياتها الثورية بمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية

الجمعية التعاونية للتموين - طرعان

تقدم تحياتها الاخوية بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية للطبقة العاملة في الاتحاد السوفياتي وفي العالم اجمع .

مؤتمر العمال العرب - ياف الناصرة

يقدم تحياته الثورية الى اعضاء مؤتمر العمال العرب والى عمال العالم بمناسبة عيد ثورة اكتوبر الاشتراكية .

يوسف ميخائيل الشقر

— تلفون ١٩٧ الناصرة —

تاجر مال قبان بالجملة والمفرق ، مستعد لتقديم كل الطلبات باسرع وقت .

يحيي الطبقة العاملة بعيد ثورة اكتوبر

خلية العرقية الغربية - الناصرة

تتمنى للطبقة العاملة في اسرائيل وحدة اممية وسلماً عالميا ثابتا بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - طرعان

يقدم تحياته الثورية بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية

عاش السلام

خلية النمساوي - الناصرة

في عيد ثورة اكتوبر تتقدم بالتهاني الثورية الى الطبقة العاملة العربية واليهودية متمنية لها تحقيق الوحدة الاممية .

خلية الشرقاني - الناصرة

تحيي الطبقة العاملة السوفياتية والطبقة العاملة العالمية بعيد ثورة اكتوبر المظفرة داعية كل الناس الشرفاء للتوقيع على نداء السلام

محل البرق

أشغال كهربائية ومقاولات

٢٥ شارع الخوري

— لصاحبه —

فرحات جريس

يقدم تهانيه بعيد ٧ نوفمبر يوم الثورة الاشتراكية الكبرى

جورج انجيان

— ٦ شارع الوادي —

احذية حسب الازياء الحديثة

يقدم تحياته وتهانيه الى الطبقة العاملة بمناسبة ذكرى الثورة الاشتراكية

عاش السلام

زنكوغرافيه صهيون

צינקוגרפיה ציון

ZINCOGRAPHY

شارع سارة ـ حيفا

مختلف اشغال الزنكوغراف

كليشهات بارزة ، وللصور

كليشهات بالالوان

الياس وموسى مطلق

— شارع الخوري رقم ٢٣ — حيفا —

(دكانه بقالة ومشروبات)

يقدمان تهانيهما للعمال والفلاحين بمناسبة عيد ٧ نوفمبر يوم الثورة الاشتراكية الكبرى

عاش السلام

RADIO
רדיו שטיינר
Steiner
חיפה, רחוב כורי 28
Haifa, Khoury St. 28

راديو شتاينر

٢٨ شارع الخوري — حيفا

مخزن تموين العمال العرب التعاوني — الناصرة

قام على سواعد العمال والفلاحين وكل الناس الشرفاء يتقدم اليهم اليوم بعد ان تضاعف عدد مؤيديه ومشتركيه فيحييهم بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، رمز الاخوة والحرية والسلام بين الشعوب

ابراهيم السوري ـ الناصرة

صاحب محل تنظيف وكوي في السوق الرئيسي بالناصرة ، يحيي الطبقة العاملة بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية ويعلن عن استعداده لتنظيف جميع انواع الالبسة بكل اتقان

صيدلية حاج وخوري — الناصرة

تحيي الطبقة العاملة السوفياتية خاصة والطبقة العاملة العالمية عامة بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لثورة اكتوبر المظفرة داعية كل عمال العالم للنضال في سبيل مجتمع انساني قائم على المساواة والسلم الدائم

في الذكرى الرابعة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

مدافع ثورة اكتوبر حملت الى الشرق الاوسط الماركسية - اللينينية

اثر الثورة الاشتراكية على حركات التحرر الوطني في اقطار الشرقين الادنى والاوسط

مع كل الانسانية المتقدمة ، تحتفل شعوب الشرقين الادنى والاوسط التي تؤلف جزءا هاما منها ، لذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى التي اعلنت - بكلمات ستالين : « ان عهد الاستغلال والاضطهاد السهلين في المستعمرات والبلاد التابعة قد انقضى ، وان عهد ثورات التحرر في المستعمرات والبلاد التابعة ونهوض العمال في هذه الاقطار وتوليهم دور القيادة في الثورة قد ابتدأ » - في اوضاع تؤكد ، في هذه البقعة من العالم ، صدق هذا التقدير الذي اورده ستالين قبل اربعة وعشرين عاما .

فهذا ما تؤكده شرارة النضال التحرري التي انطلقت من مصافي البترول في عبدان لتتحول الى لهيب على وادي النيل . وهذا ما يؤكده الدور القيادي المتعاظم الذي يقدمه الشيوعيون طليعة الطبقة العاملة لاذكاء هذه النار المقدسة ولتوجيهها نحو صدور المستعمرين ومثيري الحروب .

فمع ان المليونير الرجعي مصدق هو الذي يقف على رأس الحكومة الايرانية التي «قررت» تأميم ثروة ايران النفطية ، ومع ان الباشا مصطفى النحاس هو الذي يقف على رأس الحكومة المصرية التي «قررت» الغاء معاهدة الرق مع الاستعمار البريطاني ، الا ان العالم كله يعلم ان حزب «تودة» الشيوعي (حزب الطبقة العاملة الايرانية) هو الذي وقف على رأس تظاهرة المئة الف في شوارع طهران ، والعالم كله يعلم ان الشيوعيين المصريين ، على قيادة العمال والطلبة ، هم الذين وقفوا على رأس تظاهرة السبعين الفا في شوارع القاهرة .

حقا لقد اذنت ثورة اكتوبر «ببدء عهد نهوض العمال وتوليهم دور القيادة» في اقطار الشرقين الادنى والاوسط .

ولا ينخدعن احد بالدور « القيادي » الذي يقدمه مصدق والنحاس واضرابهما . فقيادة الثورة لا تكون في كواليس السفارات الامريكية والبريطانية ، بل في ساحات طهران والقاهرة وبغداد ! ولم يعد في مقدور الالفاظ الوطنية الغيبية التي تمتلىء بها جعبة « المصدقون » و « النحاسون » ان تخفي مكانهم الحقيقي الذي اختاروه في الثورة . فبينما يبيع مصدق ، اليوم ، دماء الشعب الايراني من ترومان ، في اجتماعاته به في واشنطن ، يهرق بوليس النحاس ، جنبا الى جنب مع المحتلين البريطانيين ، دماء الشعب المصري في شوارع القاهرة والاسكندرية وبور سعيد .

منذ انتهاء الحرب العالمية الاولى وانطلاق مدافع ثورة اكتوبر في بتروغراد وموسكو ، اخذت تتألف الفرق الشيوعية في اقطار الشرقين الادنى والاوسط ، وتتجمع تدريجيا في احزاب شيوعية تزداد نفوذا واثرا بين جماهير الشعب ، وخصوصا الطبقة العاملة .

وتدريجيا اخذت الجماهير الشعبية في هذه الاقطار ، تتبين اهمية الحدث التاريخي الذي جرى بين ظهرانيها بتألف الفرق الشيوعية الاولى .

فبتعاظم النضال الشعبي ضد الاستعمار ومن اجل التحرر الوطني ابتدأت تتضح اكثر فاكثر ، خيانة «القيادة التقليدية» لاهداف التحرر الوطني ، والاخلاص والتفاني في النضال اللذان يبديهما الشيوعيون . حتى وصل الامر ، في النهاية ، الى ان اصبحت المطالبة بالاستقلال والتحرر من انيار المستعمرين دليلا ، في عرف الطبقات الحاكمة في هذه الاقطار ، على الشيوعية و «البلشفية» . . .

لقد اشعلت ثورة اكتوبر مشعلا وهاجا اضاء السبيل امام شعوب الشرقين الادنى والاوسط ، وفتحت امام هذه الشعوب مجال النضال الناجح ضد المستعمرين . بعد ثورة اكتوبر ، كما قال ستالين : « لم يعد من الممكن اعتبار الجماهير الكادحة في العالم «رعاعاً عمياً» تخبط في الظلام خبط عشواء دون امل» . ومنذ تألف الفرق الشيوعية الاولى هنا ، حمل الشيوعيون هذا المشعل الوهاج ونفثوا روح الامل في نفوس الجماهير الكادحة .

وعلى الرغم من الارهاب والتضليل اللذين وجهتهما ، ولا تزال توجههما ، كلاب الاستعمار الحارسة في بلاد الشرقين الادنى والاوسط نحو الحركة الشيوعية فان الجماهير الشعبية الواسعة تعتبر نشوء الحركة الشيوعية ، في هذه الاقطار ، خدمة من الخدمات الجلى الكثيرة التي قدمتها ثورة اكتوبر لنضال التحرر الوطني الذي تشنه .

فكيف نشأت الحركة الشيوعية في اقطار الشرقين الادنى والاوسط .

الوحدة العضوية بين حركة العمال والاشتراكية العلمية

ما هي الحركة الشيوعية . وكيف تكون الحركة الشيوعية ؟

في سنة ١٩٠٥ ، وفي مقاله بعنوان «باختصار ، حول الخلاف في الحزب» ، اجاب ستالين على هذا السؤال بما يلي :

«ما هي الاشتراكية العلمية بدون حركة العمال ؟ بوصلة اذا لم تستعمل يعلوها الصدأ ، وبالنتيجة تقذف الى البحر . وما هي حركة العمال بدون الاشتراكية؟

> « يامسلمي الشرق ، من فرس وترك وعرب وهنود ! إن الغزاة الاوروبيين الجشعين قد تاجروا باوطانكم وحرياتكم واملاككم ودمائكم ! إن اللصوص الذين اضرموا الحرب يريدون اقتسام اوطانكم . ليست روسيا وحكومتها الثورية من يريد استعبادكم . انما من يريد ذلك هم الطغاة الاستعماريون الاوروبيون الجشعون ، الذين يقودون الحرب الحاضرة ليتقاسموا بلدانكم فيما بينهم ، هؤلاء هم الذين جعلوا من اوطانكم المسلوبة المهانة مستعمرات لهم .. عليكم ان تكونوا انتم أسياد بلادكم ! وعليكم انتم ان تشيدوا اسس حياتكم كما تشاؤون ، ولكم حقكم في ذلك لان مصيركم هو بين ايديكم . »
>
> **لينين وستالين**
>
> (من نداء اصدراه في ٣ كانون الاول ١٩١٧)

- سفينة بدون بوصلة . ستصل الى الشاطىء الاخر على كل حال ، ولكنها تستطيع الوصول اليه بسرعة اكثر وبخطر أقل اذا كان في حوزتها بوصلة . وحد الاثنتين ، فتكون لك سفينة جيدة تشرع في البحر مباشرة نحو الشاطىء الثاني ، وتصل الى غايتها دون تكبد اضرار . وحد حركة العمال بالاشتراكية فتكون لك حركة اشتراكية دمقراطية تسير مسرعة وقدما نحو ارض الميعاد» .

فلكي تتألف الحركة الشيوعية من الضروري ان يتوفر شرطان اساسيان : حركة العمال والاشتراكية العلمية التي هي الماركسية . والوحدة العضوية ما بين هذين الشرطين هي الحركة الشيوعية .

ولقد بدأت حركة العمال في اقطار الشرقين الادنى والاوسط تتبلور ، وتتخذ المفهوم الحديث لهذه الحركة ، في اعقاب الحرب العالمية الاولى ، وفي المرحلة نفسها التي انتصرت فيها ثورة اكتوبر .

في هذه المدة ، وجنبا الى جنب

بقلم اميل حبيبي

مع امتداد نفوذ الاستعمار وتوسع امتيازاته في هذه الاقطار ، ابتدأت تظهر البروليتاريا الحديثة ، الصناعية ، والمتجمعة في مراكز الصناعة .

ان من مساوىء الاستعمار الكثيرة على شعوب المستعمرات انه يعرقل تطورها الصناعي ويفرض على بلادها البقاء بلادا زراعية متأخرة ، حتى يبقيها سوقا رحبة للايدي العاملة الرخيصة ولسلعه التي يفرضها عليها .

ولكنه في الوقت نفسه ، ولاغراضه الاستعمارية مضطر الى تنمية بعض الصناعات كتعبيد الطرق وخطوط السكك الحديدية والصناعات المرتبطة بامتيازاته كالبترول وغيره . فالنظام الرأسمالي ، إن في اوروبا ، وان في المستعمرات ، يخلق حفاري قبره ، كما ذكر ماركس .

وكان من حظ حركة العمال في اقطار الشرقين الادنى والاوسط ، باستثناء اسرائيل ، ان نشأت في وقت واحد مع انتصار ثورة اكتوبر .

فمدافع ثورة اكتوبر لم تقض فقط على نظام رأس المال والاستعباد الاستعماري في روسيا القيصرية ، بل ايضا «حفرت خندقا لا يمكن عبوره بين الماركسية والاشتراكية الدمقراطية » كما قال ستالين . لقد قوضت اسس « الاشتراكية الدمقراطية » التي هي الاساس السياسي للاحزاب «الاشتراكية الدمقراطية» في اوروبا كحزب اتلي في بريطانيا وحزب جيل موخ في فرنسا وحزب ساراغات في ايطاليا اليوم .

فبينما نشأت حركة العمال في اوروبا قبل انتصار الماركسية - اللينينية على الاشتراكية الدمقراطية الانتهازية ، نشأت حركة العمال في اقطار الشرقين الادنى والاوسط في وقت واحد مع هذا الانتصار .

وفي الواقع لم تعلم شعوب الشرقين الادنى والاوسط ، بشكل عام ، عن الاشتراكية الا بعد انتصار ثورة اكتوبر . ومن بلد الاشتراكية الاول ومن اقلام قادته النوابغ تعرفت شعوب هذه المنطقة على الاشتراكية ، وعلى مفهومها الصحيح .

وهذا كان احد الاسباب الرئيسية التي عرقلت نشوء احزاب اشتراكية دمقراطية (بالمعنى الاوروبي) في اقطار الشرقين الادنى والاوسط .

وبينما كانت في اوروبا اسس اقتصادية تسمح بتغلغل الاشتراكية الدمقراطية في صفوف الطبقة العاملة ، نتيجة لوجود طبقة برجوازية قوية تستطيع شراء القسم الاعلى من الطبقة العاملة في بلادها على حساب شعوب المستعمرات ، فليس في المستعمرات والبلاد التابعة مثل هذه الاسس . والاشتراكية الدمقراطية تقضي على امكانية تغلغلها في المستعمرات والبلاد التابعة عندما تعارض في حق الشعوب في التحرر واستقلال اوطانها .

وعلى قادة حزب المبام في بلادنا ، الذين يحاولون ادخال هذا «التفكير الاوروبي» على الجماهير العربية في اسرائيل ان يمعنوا النظر في هذه الحقيقة فتطور الجماهير الكادحة في البلاد العربية و في اسرائيل ، ينفي امكانية نشوء احزاب جماهيرية اشتراكية دمقراطية ، يمينية او يسارية ، ما بينها . وليس في الاقطار العربية اليوم ، ولم يكن ابدا ، احزاب عمال جماهيرية منظمة ، سوى الاحزاب الشيوعية .

واما الوضع الحزبي الخاص الذي تتميز به الطبقة العاملة اليهودية في اسرائيل اليوم ، وفي فلسطين بالامس ، من حيث سيطرة الاشتراكية الدمقراطية عليها حتى الآن ، فذلك بسبب الاوضاع الخاصة التي تجمع فيها الشعب اليهودي في البلاد . ولكن هذه الاوضاع الخاصة لن تعمل الى الابد . وعلينا ان نرى بوضوح ان الشعب اليهودي في اسرائيل ، كاسرائيل نفسها ، هو شعب من شعوب اقطار الشرقين الادنى والاوسط ، ومستقبله مرتبط بمستقبل هذه الشعوب . واما مصير الاشتراكية الدمقراطية في بلادنا فلن يكون ، ابدا ، احسن من مصير الاشتراكية الدمقراطية في اوروبا ، التي تعاني سكرات الموت الان .

مدافع ثورة اكتوبر حملت الى الشرقين الادنى والاوسط الماركسية — اللينينية

في مقاله المشهور «حول دكتاتورية الشعب الدمقراطية» (اول تموز ١٩٤٩) كتب ماوتسي تونغ قائد الشعب الصيني ما يلي :

« لقد تعلم الصينيون كثيرا من الغرب ولكن لم يكن في مقدورهم ان يحققوا ما تعلموه . واحلامهم لم يكن من الممكن تحقيقها . وكل نضالهم المتعدد انتهى بالفشل . ويوماً بعد يوم ازدادت حالة البلاد سوءاً ، حتى اصبحت الحياة في النهاية لا تحتمل . ونشأت الشكوك وازدادت وتطورت . الحرب العالمية الاولى هزت كل العالم . وقام الروس بثورة اكتوبر منشئين اول دولة اشتراكية في العالم . وبقيادة لينين وستالين تفجرت كالبراكين ، الطاقة الثورية للبروليتاريا الروسية العظيمة والكادحين الروس ، هذه الطاقة التي كانت كامنة ولم يرها الغرباء . منذ ذلك الوقت ابتدأ الشعب الصيني وكل الانسانية تنظر الى الروس على ضوء جديد . اذ ذاك فقط ، ابتدأ الصينيون يدخلون في مرحلة جديدة

« البقية على الصفحة السابعة »

تقدم العلم

ايفان ميتشورن والبيولوجيا الحديثة

هناك بين اعداد لا تحصى من بساتين الفاكهة ، التي تزين مساحات الاتحاد السوفياتي الشاسعة ، يقف الناظر الى بعضها مشدوها بسحرها ، ويحس كأنه انتقل الى بستان خرافي . هناك يجد تفاحا تزن الواحدة منه نصف كيلو غرام وعنبا بقطوف ثقيلة تتدلى من اعناق الكرمة وتلامس الارض . ويرى توتا غريبا تحمله شجرة توت الحقل هو نتاج تطعيم توت الحقل بالزعرور . ويرى الخوخ وقد طعم بالخوخ البري والدراق وقد طعم بالمشمش والكرز بحجم لم يعتد رؤيته .

هذه الاثمار العجيبة انبتها ايفان ميتشورن العالم الروسي الكبير وتلاميذه ومعاونوه .

ان اسم ميتشورن ، العالم البيولوجي الذي انار السبيل في هذا العلم ، قد اصبح معروفا في العالم كله .

في العهد القيصري عمل ميتشورن مدة اربعين عاما ، وعلى الرغم من فقدان التأييد ، وفي وجه مقاومة الموظفين القيصريين ، استمر يعمل بعناد ومثابرة حتى وضع اسس النظرية المادية في الوراثة وتنويع النبات . عشرات من الاشجار الجديدة المختلفة التي رعاها ونماها ادهشت البستانيين في العالم لصلابتها واحتمالها ووفرة انتاجها وروعة ثمارها . وفي كثير من الاحيان انبت اشجارا لا مثيل لها .

وقد لفت نجاحه انظار الامريكيين . فشتاء ١٨٩٨ كان حادا صارما غير عادي . والجليد الذي تلاه قتل اكثر الاشجار في بساتينها . ولم تبق اي شجرة قراسيا في الولايات المتحدة او كندا سوى النوع المعروف بالبلورودنايا وهو نوع انبته ميتشورن . وقليلون هم الذين كانوا ينمون هذا النوع .

وفي هذه المرحلة كرر اصحاب الاعمال الامريكيون دعوتهم الى ميتشورن لينتقل الى اميركا ويعيش في كنفهم ، وعرضوا عليه شراء مزرعته النموذجية التجريبية ، ولكن ميتشورن ، وقد أحب بلاده ، رفض باحتقار هذه الدعوات . فهو يعتقد ان ابحاثه العلمية يجب ان تخدم الشعب لا حفنة من رجال الاعمال .

* * *

وفعلا وضع كل ما حققه من نجاح تحت تصرف الجماهير في بلاد السوفيات . فبعد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى مهدت السبل كلها امام ميتشورن ليعمل ويفيد الوطن الاشتراكي الكبير . وقد اعترف ميتشورن في عيده الثمانين بفضل النظام السوفياتي فكتب الى ستالين :

« لقد منحني الحزب الشيوعي ، كل ما يرغب فيه الباحث لعمله . فلهذا ، وكرمز لامتناني واخلاصي ، اكرس كل انتاجي خلال الستين سنة لك يا قائد العمال المحبوب الذي يبني عالما جديدا من العمل السعيد» .

ان انتصار النظرية البيولوجية التي وضعها ميتشورن ونجاحه العملي هما مثال حي قوي للممكنات غير المتناهية التي يخلقها المجتمع الاشتراكي لتنمية مواهب الشعب من اجل تقديم العلم .

* * *

ما هو اثر ميتشورن العظيم ؟ وما هي خدماته للعلم ؟

لاول مرة في العالم اوجد ميتشورن بيولوجيا علمية حقيقية . فقد تقدم وسار بتعاليم دارون (صاحب نظرية النشوء والارتقاء) وفسر القوانين التي تتحكم في تطور العالم العضوي واظهر كيف يمكن القيام بتغيير منظم في طبيعة الجهاز العضوي .

والفكرة الرئيسية التي في العلم البيولوجي الذي اوجده ميتشورن تقوم على اساس بحث الطريقة التي يكيف ويغير فيها الانسان الطبيعة العضوية في النبات والحيوان ويسرع في نشوء اشكال جديدة بالاتجاه الذي يريده .

ولهذا فبيولوجيا ميتشورن قوية وحية لانها تعتمد على اسس النظرة البولشفية الثابتة - المادية الجدلية .

ان نظريات البيولوجيين المثاليين

ميتشورن

مثل مندل ووايزمان ومورغن قد هيمنت مدة طويلة على هذا العلم . فقد قالوا بان كل جهاز عضوي في النبات والحيوان يتألف من جسم فان ومادة وراثية لا تفنى . وهذه المادة في رأيهم غير معتمدة على ظروف حياة الجهاز العضوي .

وبناء على هذه الاسس زعموا ان الصفات التي يكتسبها جهاز عضوي حي في سير حياته لا يمكن ان تنتقل بالوراثة وانه من غير الممكن للانسان ان يوجه التغييرات في الجهاز العضوي كيف شاء .

وتعاليم البيولوجيين المثاليين هذه تتعارض مع العلم والحياة . وميتشورن هو الذي ازاح النقاب عن اسباب التغييرات الوراثية في الاجهزة العضوية وحسن اساليب تدخل الانسان الواعي في عملية تطوير النبات في الاتجاه الذي يريده .

واثبت ان ظروف وشروط الحياة هي التي تقرر اتجاه تطور الجهاز العضوي وتقرر الشكل والنوع . وبتغيير شروط حياة جهاز عضوي معين يستطيع الانسان ان ينمي انواع جديدة من النبات حسب خطة موضوعة مقدما .

وعمل ميتشورن هذا قد وضع الاساس النظري لتنمية انواع جديدة من النبات وسلالات جديدة من الحيوانات

واحتلت مشاكل التطعيم مكانا كبيرا في ابحاث هذا العالم الفذ . فاستنبط اساليب جديدة في هذا المضمار بينما كان يدرس مظاهر التطعيم المعقدة .

وفي عملية تناسل النبات يحصل عادة امتزاج ... اي امتصاص متبادل بين خليتين فتنشأ نتيجة لهذا الامتزاج خلية جديدة ، ويبدأ تكوين وتطور جهاز عضوي جديد . وهذا الجهاز العضوي يتطور في اتجاه احد الوالدين اعتمادا على اي من الخليتين ، الخلية الاب او الخلية الام ، كان اكثر حيوية اثناء عملية الامتزاج . واعتمادا على هذه الحقائق برهن ميتشورن على ان المربي يمكنه ان يسهل تطور التطعيم باتجاه اي من الوالدين حسبما يشاء .

احد تلاميذ ميتشورين

وكان ذا اهمية كبيرة للعلم والعمل ، التطعيم ما بين النباتات ذات الصفات المختلفة ، وبين اجناس من النبات متباعدة جغرافيا . وقد قام ميتشورن بهذا لاول مرة في التاريخ ، وبرهن عليه علميا وعمليا واظهر كيف يمكن القيام بتطعيم كان يعتبره العلماء مستحيلا . فبدأ ، مثلا ، بتنمية دراق يقاوم الجليد بواسطة تطعيم الدراق باللوز . ولا يمكن اجراء مثل هذا التطعيم عاديا . فلهذا قام اولا بتطعيم اللوز البري المنغولي بلوزة داوود وبعد ذلك طعمها بالدراق .

واكتشف ان هذا النوع من الشجر الذي نبت نتيجة للتطعيم الاول ازال بعض صفات وراثية وبذلك اصبحت الشجرة اقرب لقبول التغيير وتطعمت بالدراق .

وليس هذا سوى مثل واحد ، من امثال عديدة ، عن كيفية اجراء التطعيم باستعمال وسيط .

وهناك اساليب اخرى استعملها ميتشورن للتغلب على مقاومة التطعيم ، كلها تعتمد على نظريته العلمية وتجاربه العملية .

* * *

لقد مات ميتشورن ولكنه ترك تراثا عظيما . لقد كان يقول ... « لا يمكننا ان ننتظر الطبيعة لتغدق علينا احسانها ، بل علينا ان ننتزع ذلك منها» . ولهذا استطاع ان يكيف الطبيعة لمصلحة الانسان . واستطاع ان يتعهد وينمي اكثر من ٣٠٠ نوع جديد من الاثمار والازهار . ونقل اشجاراً من المناطق الجنوبية الدافئة الى الشمال البارد . فقد نقل مثلا ، العنب من المناطق الدافئة الى لينتغراد وكيروف وموسكو . وبفضل نشاطه اصبح من الممكن زرع الاشجار المثمرة في سيبيريا .

ولنظريات ميتشورن اهمية في البيولوجيا ، وعلم النبات ، وتربية الحيوانات ، والطب ، والطب البيطري ، وعلم وظائف الاعضاء .

والان يحمل علم ميتشورن مئات التلاميذ وعلى رأسهم العالم ليسنكو الذي طور النظرية وجعلها تعيش في صدور ملايين المزارعين ومربي الحيوانات .

شعب مسلح يقاوم ثورة مضادة مسلحة

رد على قارىء من محرر جريدة «بيبلز ديلي» التي تصدر في بكين، نشر في ٢٦ حزيران ١٩٥٠

ايها الرفيق هوانج تسي تشون :

تسلمنا كتابك الذي تقول فيه انك بعد ان درست كتاب ماوتسي تونغ «الثورة الصينية والحزب الشيوعي الصيني»، وبعد ان تعمقت في ماهية الثورة الصينية، تعتقد أن قول ستالين: «ان الصفة المميزة للثورة الصينية هي ان شعبا مسلحا يقاوم ثورة مضادة مسلحة» يتفق مع الحقيقة التاريخية في الصين، ولكن تساءلت قائلا :

«لعل الثورة في اي قطر في العالم لا تخرج عن هذه الصورة . فلماذا لم يقل ستالين إن هذه هي الصفة المميزة للثورة في كل الاقطار، بل قال انها الصفة المميزة للثورة الصينية وحدها ؟ »

واضح جداً ان هذه الصفة المميزة ـ شعب مسلح يقاوم ثورة مضادة مسلحة ـ هي أمر لم يكن في ثورة اي قطر رأسمالي في الماضي . ولقد ظهرت هذه الصفة المميزة للثورة الاولى اثناء نضال التحرر الشعبي في الصين شبه المستعمرة وشبه الاقطاعية ولكن في اوضاع تاريخية بعينها قد تصبح الصفة المميزة العامة لنضال التحرر الشعبي في كثير من المستعمرات واشباه المستعمرات .

إن قول ستالين هـذا عن نضال الصين المسلح ، الذي ننقله هنا ، قد قيل في خطاب في اللجنة الصينية للجنة التنفيذية للاممية الشيوعية في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٢٦ . ونص الفقرة كاملا هو :

«خلال القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر ، كانت الثورات تبدأ دائما على الشكل التالي : عادة يبدأ القسم الاكبر من الشعب ، اما غير مسلح واما قليل التسلح جداً ، بثورة ، فيصطدم بجيش النظام القديم ، فيحاول سحق الجيش القديم او على الاقل كسب قسم منه الى جانب الشعب . هكذا كان طابع الهبات الثورية السابقة وهكذا كان الامر في روسيا سنة ١٩٠٥ .

«ولكن في الصين الامر يختلف . في الصين ، ليس الشعب غير المسلح ، بل الشعب المسلح ، الذي يتمثل بالجيش الشعبي ، هو الذي يهب ضد جيش الحكومة القديمة . في الصين ، الثورة المسلحة تقاوم الثورة المضادة المسلحة . وهذا احد مميزات الثورة الصينية ، وهي احدى ميزات الثورة الصينية . وفي هذا ايضا الاهمية الخاصة التي للجيش الثوري في الصين .»

ولقد ظهرت هذه الصفة المميزة في الصين اولا ، لان الصين اكبر واهم قطر شبه مستعمر وشبه اقطاعي . واعداء الصين هم الاستعمار والرجعيون المحليون الذين يعتمدون على الاستعمار . ولقد فرضوا ابشع طغيان عسكري . وفضلا عن ذلك فإن من غزا الصين وسيطر عليها لم يكن دولة استعمارية واحدة فقط بل عدة دول استعمارية . وقد كانت بينها تناقضات احدثت انشقاقا وخلافا ونضالا بين الرجعيين المحليين . وهذا بدوره وفر للشعب اوضاعا مواتية لشن نضال مسلح والمثابرة عليه بعزم . وفي فصل «الثورة الصينية والحزب الشيوعي الصيني» الذي تدرسه الآن قد اشار الرفيق ماو تسي تونغ بوضوح :

«حيال مثل هؤلاء الاعداء ، من الواقع المقرر سلفا ان اسلوب الثورة الصينية وشكلها الرئيسي لا يمكن ان يكون سلميا ، بل يجب ان يكون مسلحا . وذلك لان اعداءنا لا يتركون للشعب الصيني اية ممكنات للعمل السلمي، وليس للشعب الصيني اية حرية سياسية على الاطلاق . لقد قال ستالين : «ان الصفة المميزة للثورة الصينية هي ان شعباً مسلحا يقاوم ثورة مضادة مسلحة» . وهـذا تقدير صحيح فوق العادة » .

الحرب والاستراتيجية

في « قضايا الحرب والاستراتيجية » الذي هو جزء من ختام المناقشة في المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الصيني في ٦ تشرين الثاني ١٩٣٨ ، قال الرفيق ماوتسي تونغ مدققاً اكثر :

« اثناء الفترات التي ليس فيها فاشية ولا حرب ، تكون الاوضاع في كل الاقطار الرأسمالية كما يلي : في الداخل ليس في البلاد نظام اقطاعي ، بل نظام برجوازي دمقراطي، وفي الخارج فانها تطغى على امم اخرى ولا تعاني الطغيان القومي . وعلى اساس هذه المميزات فان مهمة الاحزاب البروليتارية في جميع الاقطار الرأسمالية هي المرور في فترة طويلة من النضال المشروع ، وتثقيف العمال ، وحشد القوى، والاعداد للقضاء على الرأسمالية نهائيا .

« وفي تلك الاقطار ، تعني فترة طويلة من النضال المشروع الاستفادة من المنابر البرلمانية ، تعني الاضرابات الاقتصادية والسياسية ، تعني تنظيم النقابات المهنية وتثقيف العمال . هناك يكون شكل التنظيم مشروعاً ، وشكل النضال يكون غير دام (غير حربي) . وللاحزاب الشيوعية في تلك الاماكن ، تعني الحرب مقاومة الحرب الاستعمارية التي تشنها بلاد المرء نفسه . واذا ما نشبت مثل هـذه الحروب ، فان سياسة الحزب تكون سياسة تأمين هزيمة بلاده هو .

« ان الحرب الوحيدة التي يريدها الحزب هي الحرب الداخلية التي يجري اعدادها . ولكن حرباً كهذه يجب ان لا تشن الا عندما تصبح البرجوازية في الواقع لا حول لها ، وعندما تكون اكثرية البروليتاريا عازمة عزماً اكيداً على القيام بثورة مسلحة وشن حرب ، وعندما تكون جماهير الفلاحين راغبة في مساعدة البروليتاريا . وحينما يأزف وقت الثورة والحرب ، يجب ان تحتل المدن اولا ، ثم تهاجم الارياف . وهذا لا يمكن عكسه ابداً . كل هـذه الامور قد مارستها الاحزاب الشيوعية في الاقطار الرأسمالية ، واقرتها ثورة اكتوبر في روسيا .

« ولكن الصين ليست مماثلة . ان الصفة المميزة للصين هي انها ليست قطراً مستقلا دمقراطياً ، بل هي قطر شبه مستعمر وشبه اقطاعي . داخلياً ، ليس هنالك نظام دمقراطي ، بل طغيان النظام الاقطاعي، وخارجياً ليس هنالك استقلال قومي ، بل طغيان الاستعمار . لذلك فليس هنالك برلمانات يستفاد منها، وليس هنالك حق قانوني لتنظيم العمال للقيام باضرابات .

« فمهمة الحزب الشيوعي هنا ليست في الاساس المرور في فترة طويلة من النضال المشروع من اجل القيام بثورة وحرب ، وليست احتلال المدن اولا ثم الارياف. ان سبيلنا هو العكس بالضبط.»

هذا هـو تلخيص الرفيق ماوتسي تونغ العميق لقضايا الحرب والاستراتيجية على اساس نظريات لينين وستالين وعلى اساس اختبارات الثورة الصينية .

وانتصار الثورة الشعبية الصينية قد برهن كلياً على صحة تفكير ماوتسي تونغ فخلال السنوات العشرين الماضية ، كان اكثر الذين ارتكبوا الاخطاء في الثورة الصينية ، انما اخطأوا لانهم لم يفقهوا نواميس المجتمع الصيني والثورة الصينية ، وخرجوا على نظريات ماوتسي تونغ . ولقد كان ذلك من الناحية السياسية والناحية العسكرية معاً .

واحد اسباب فشل الحرب الثورية المحلية الاولى في الصين ، من ١٩٢٥ الى ١٩٢٧ ، هو قيادة تشن توهسيو الانتهازية فهو لم يدرك اهمية النضال المسلح العظيمة وبعد فشل تلك الثورة واصل تشن توهسيو الدعوة الى النضال المشروع تحت حكم تشيانغ كاي شك الارهابي ، متخذا شعاراً اساسياً «المؤتمر القومي» . وفضلا عن ذلك وصم حرب الانصار ، بقيادة الحزب الشيوعي الصيني ، بانهـا مسلك « الاشقياء » وهكذا تدهور تشن توهسيو وزمرته الصغيرة المتعاونين الى صف مقاومي الثورة .

اختبار الصين

ان اولئك الذين ارتكبوا اخطاء « يسارية » في الحرب الاهلية الثورية الثانية ، من ١٩٢٧ الى ١٩٣٧ ، هم ايضا قللوا من قدر النضال العسكري ، ولا سيما من اهمية حرب الفلاحين والقواعد الثورية الريفية . فلقد تصوروا خطأ ان الثورة الصينية يمكن ان تفوز بالنصر بالاعتماد ، تحت ضغط الثورة المضادة الشديد ، على تطور نضال الجماهير في المدن ، مثل اضرابات العمال والطلبة . انهم لم يعتمدوا على تطور نضال الفلاحين المسلح في الارياف حيث كانت قوى الثورة المضادة ضعيفة نسبيا . وبالتالي لم يخضعوا العمل الثوري السري ونضال الجماهير في المدن للنضال المسلح في الارياف بل على العكس ، فقد طالبوا باخضاع النضال المسلح في الارياف للعمل السري ونضال الجماهير في المدن . فكانت النتيجة ان اصيب العمل في المدن بنكسات خطيرة وتضرر العمل في الارياف ايضا . ولولا قيادة الرفيق ماوتسي تونغ وزملائه الصحيحة ، وتغلبهم على الاخطاء والانحرافات الانتهازية التي ارتكبت في اوقات مختلفة لما كان في الامكان تصور انتصار الصورة الصينية الحالي

واختبار انتصار الصين الثوري هذا ذا اهمية لشعوب الاقطار التي لا تزال تحت حكم الاستعمار والرجعيين المحليين، اي ان هذه الصفة المميزة للنضال المسلح التي ظهرت خلال الثورة الصينية يمكن في اوضاع تاريخية معينة ان تصبح الصفة المميزة العامة لكل الثورات في الاقطار المستعمرة وشبه المستعمرة الاخرى . وقد اوضح هذا الامر في « الخطوط العامة للحركة الثورية في المستعمرات وشبه المستعمرات » الـذي اصدره المؤتمر السادس للاممية الشيوعية في آب ١٩٢٨

ففي ذلك البحث حللت المواضيع التالية : « الاستعمار لا يزال يشدد تحضيراته للحرب » ، و « الرأسمالية العالمية تنمو فيها ازمة ما بعد الحرب » و«البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي ذو تأثير ثوري » و«الحركات الشيوعية في كل الاقطار الرأسمالية تنمو وتشتد باستمرار وتدعم نضال شعوب المستعمرات » .

ويستطرد ذلك البحث مشيرا الى ان « كل هذه الاوضاع قد عجلت الى حد لا يقاس في اليقظة السياسية لدى الجماهير الواسعة في الاقطار المستعمرة وشبه المستعمرة ، واثارت كثيرا من هبات الجماهير الثورية المسلحة الواسعة النطاق ، وفضلا عن ذلك فان هذه الهبات الثورية المسلحة قد اتسقت في اكثر الحالات اتساقا وثيقا مع نمو نضال التحرر ضد الاستعمار ومع نمو واشتداد النضال الطبقي داخل البلاد » .

دروس للاقطار المستعمرة

على اساس خبرة الصين الثورية والتحليل الصحيح للوضع السياسي العالمي بعد الحرب العالمية الثانية ، بين الرفيق ليو شاو تشي في كانون الاول الماضي في خطابه الافتتاحي في مؤتمر اتحاد النقابات الاسيوية والاسترالاسية :

« ان المستعمرين وصنائعهم لا الشعوب التي تحت السيطرة الاستعمارية وشبه الاستعمارية اية حقوق دمقراطية على الاطلاق . وهكذا كانت الحالة ، مثلا ، في الصين . فنحن الثوريين الذين كان يطاردنا المستعمرون واتباعهم ، لم نكن نستطيع ان نحتفظ بموطىء قدم فالمدن تحت الارهاب الابيض . وبالتالي لم نستطع الا ان نفر الى الارياف او الى قمم الجبال وندافع عن انفسنا بالسلاح..

« في المستعمرة، او شبه المستعمرة، اذا لم يكن للشعب سلاح ليدافع عن نفسه، فليس لديه شيء. ان قيام ونمو المنظمات البروليتارية ، وقيام ونمو الجبهة القومية الموحدة ، مرتبطان ارتباطا وثيقا بقيام ونمو مثل هذا النضال المسلح . فهذا هو السبيل الوحيد للكثير من الشعوب في المستعمرات واشباه المستعمرات في نضالها من اجل الاستقلال والتحرر » .

ومن هنا يصبح واضحا كل الوضوح ان الصفة المميزة لشعب مسلح يقاوم ثورة مضادة مسلحة لا تقتصر على الثورة الصينية وحدها . ففي الاوضاع الحاضرة يمكن ويجب ان تصبح الصفة المميزة العامة لنضال التحرر الذي يشنه الكثير من الشعوب المستعمرة وشبه المستعمرة .

في افتتاحية نشرت في ٢٧ كانون الثاني من هـذه السنة ، قالت جريدة مكتب الانباء الشيوعي : «من اجل سلام مقيم ، من اجل دمقراطية شعبية» ان السبيل الذي انتهجه الشعب الصيني ؛ كما لاحظ الرفيق ليو شاوتشي «يجب ان يكون السبيل الذي تنتهجه شعوب الكثير من الاقطار المستعمرة وغير المستقلة في نضالها من اجل الاستقلال القومي والدمقراطية الشعبية » . وجاء في الافتتاحية ايضا :

«يظهر مثال الصين وفيتنام والملايو وغيرها من الاقطار ان النضال المسلح قد اخذ يصبح الآن الشكل الرئيسي لحركة التحرر القومي في كثير من الاقطار المستعمرة وغير المستقلة » .

واكد ذلك المقال اهمية خبرة الصين الثورية للهند . وبعد نشر ذلك المقال اصدر رانادبف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الهندي ، بيانا اعرب فيه عن «القبول التام للنتائج التي استخلصت في ذلك المقال » . واضاف قائلا :

« تحت قيادة الرفيق ماوتسي تونغ قد طبق الحزب الشيوعي الصيني بنجاح تعاليم لينين وستالين في خلال نضال التحرر المظفر الذي شنه الشعب الصيني. ودروس هذا النضال المظفر ستكون هاديا لا يخطىء للحزب الشيوعي الهندي وللطبقة العاملة الهندية ، المتولية مهمة قيادة نضال التحرر القومي » .

ان النضال المسلح ضد العدوان الاستعماري هو ضروري ضرورة حيوية لتحرر كثير من المستعمرات واشباه المستعمرات . ولكن الزمان والمكان لشن هـذا النوع من النضال الثوري المسلح يجب ان يقررا طبقا للاوضاع الواقعية . فهذا النضال لا يمكن شنه في اية مستعمرة او شبه مستعمرة في اي وقت دون الاوضاع والاعدادات الضرورية وفي تلك الاقطار التي تسمح فيها الاوضاع الموضوعية بهذا النضال المسلح ، يتوقف انتصار هذا النضال المسلح او فشله على الاوضاع الذاتية المتعلقة بوجود ، او عدم وجود ، حزب بروليتاري لشعوب تلك الاقطار ليقودها ، وبصواب قيادة ذلك الحزب او عدم صوابها . فبفضل الخطة السياسية والعسكرية الصحيحة التي اتبعها الحزب الشيوعي الصيني بقيادة الرفيق ماو تسي تونغ ، استطاع الشعب الصيني الفوز بالنصر العظيم .

واليوم فاز شعب فيتنام بنجاحات عظيمة في نضاله المسلح . وفي بورما والملايو وجزر الفلبين الخ أخذ نضال الشعب المسلح في الاتساع . وهذا النضال يشن في كل من هذه الاقطار تحت قيادة الطبقة العاملة الثورية .

وشعوب الاقطار المستعمرة وغير المستقلة الاخرى ، التي تعاني طغيانا وهجوما شديدا من الاستعمار وصنائعه من الرجعيين المحليين ، ليس لها اية « حقوق دمقراطية » وكل الاوهام حول « النضال المشروع » اخذت تزول بسرعة وهذه الشعوب ايضا ستنتهج سبيل النضال المسلح متى سمحت الاوضاع . ويمكن للمرء ان يكون متأكدا من ان حركات التحرر القومي في تلك الاقطار ، اذا توفرت لها قيادة صحيحة من حزب بروليتاري، واستفادت خبرة من نضالها، فستسير نحو النصر .

الاوضاع المهيئة الداخلية والخارجية لثورة اكتوبر

بقلم : يوسف ستالين

> فيما يلي فقرات من مقدمة لكتاب « في الطريق الى اكتوبر » كتبها ستالين في كانون الاول سنة ١٩٢٤ ، واستعرض فيها العوامل والاوضاع التي سهلت انتصار ثورة اكتوبر . ويذكر ستالين في مقدمة هذه الاوضاع المواتية تأييد الجماهير المتعطشة للسلام في روسيا وخارجها لثورة اكتوبر لأنها رأت فيها المخرج الوحيد من الحرب . ومنذ ثورة اكتوبر لايزال الاتحاد السوفياتي يسير في طليعة النضال من اجل السلام،
>
> والجماهير في العالم قد ازدادت تعطشا للسلام بعدما خبرته من ويلات الحربين العالميتين ،وتعطشها هذا سيكون عاملا حاسما في انتصار السلام كما كان عاملا حاسما في انتصار ثورة اكتوبر

هنالك ثلاثة ظروف ذات طابع خارجي قررت السهولة النسبية التي نجحت بها الثورة البروليتارية في روسيا في تحطيم سلاسل الاستعمار والقضاء بذلك على حكم البرجوازية .

اولا : ان ثورة اكتوبر قد نشبت في مرحلة اصطراع يائس بين الكتلتين الاستعماريتين الرئيسيتين : البريطانية الفرنسية، والنمساوية الالمانية ، وفي وقت لم يكن فيه لهاتين الكتلتين ، المحتدم بينهما احتراب مميت ، لا الوقت ولا الوسائل لتوجيه انتباه جدي الى النضال ضد ثورة اكتوبر وهذا الوضع كان ذا أهمية عظيمة لثورة اكتوبر ، لانه مكنها من الاستفادة من النزاع العنيف المحتدم في عالم الاستعمار ، لتقوية وتنظيم قواها .

ثانياً : ان ثورة اكتوبر قد نشبت خلال الحرب الاستعمارية ، في وقت كانت فيه الجماهير العاملة ، التي انهكتها الحرب وأخذت تتعطش للسلام ، قد اتجهت ، طبقاً لمنطق الحوادث ، نحو الثورة البروليتارية بوصفها المخرج الوحيد من الحرب . وهذا الوضع كان ذا اهمية قصوى لثورة اكتوبر ، لانه وضع في يدها سلاح السلام العظيم ، ووفر لها فرصة الربط بين الثورة السوفياتية وانهاء الحرب البغيضة ، وبهذا اكتسبت عطف جماهير العمال في الغرب، والشعوب المضطهدة في الشرق .

ثالثا : وجود حركة عمال قوية في اوروبا ، ونضوج الازمة الثورية في الغرب والشرق من جراء الحرب الاستعمارية المديدة . فقد كان لهذا الوضع اهمية لا تقدر بالنسبة للثورة في روسيا ، لانه ضمن لها حلفاء مخلصين في خارج روسيا في نضالها ضد الاستعمار العالمي .

ولكن فضلا عن هـذه الظروف الخارجية ، كانت هنالك بعض ظروف داخلية مواتية سهلت انتصار ثورة اكتوبر .

والظروف التالية يجب ان تعتبر الظروف الرئيسية :

اولا : ان ثورة اكتوبر نالت اكبر تأييد عملي من الاكثرية الساحقة من الطبقة العاملة في روسيا.

ثانياً : نالت تأييد لا ريب فيه من فقراء الفلاحين واكثرية الجنود الذين كانوا يتعطشون للسلام والارض.

ثالثا : كان على رأسها، والقوة الموجهة لها، حزب محنك مجرب كالحزب البولشفي القوي ليس ، بفضل خبرته وسني طاعته فحسب ، بل بصلاته الوثيقة بالجماهير العاملة ايضا .

رابعا : ان ثورة اكتوبر قد جابهت اعداء كان يسهل ، نسبيا ، التغلب عليهم مثل البرجوازية الروسية الضعيفة نوعا ما ، وطبقة كبار الملاكين الذين كانوا قد انحلوا كليا من جراء « هبات » الفلاحين والاحزاب المهادنة (المناشفة والاشتراكيين الثوريين) التي كانت قد افلست كليا اثناء الحرب .

خامسا : كان تحت تصرفها المساحات الواسعة للدولة الفتية ، التي كانت تستطيع فيها ان تناور بحرية. فتتراجع حينما تقضي الظروف بالتراجع ، فتستجم وتجمع قواها الخ ...

سادسا : ان ثورة اكتوبر ، في نضالها ضد الثورة المضادة ، قد استطاعت الاعتماد على موارد كافية من الاطعمة والوقود والمواد الخام،في داخل البلاد .

وهذه الظروف الخارجية والداخلية مجتمعة هي التي خلقت ذلك الوضع الخاص الذي قرر تلك السهولة النسبية التي انتصرت بها ثورة اكتوبر

ولكن هذا لا يعني ، بالطبع ، انه لم تكن هنالك معالم غير مواتية في الاوضاع المهيئة الخارجية والداخلية لثورة اكتوبر .

فلنفكر في ظرف غير مواتٍ »، مثلا ، كعزلة ثورة اكتوبر ، الى حد ما ، وانه لم يكن بالقرب منها ، او على صدورها ، قطر سوفياتي تعتمد على تأييده . فلا شك ان الثورة المقبلة في المانيا . الثلا ، ستكون في وضع اكثر ملاءمة من هذه الناحية ، فان بالقرب منها قطرا سوفياتيا قويا كاتحادنا السوفياتي. واستطيع ان اذكر ظرفا آخر غير ملائم لثورة اكتوبر هو انه لم تكن في البلاد اكثرية بروليتارية .

غير ان هذه المعالم غير المواتية انما تؤكد الاهمية الكبرى لظروف ثورة اكتوبر الخارجية والداخلية الخاصة التي ذكرتها اعلاه .

ستالين وماوتسي تونغ

عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

فرع الناصرة

بمناسبة مرور ٣٤ سنة على ثورة اكتوبر المظفرة ، تحيي عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي الاتحاد السوفياتي، حصن السلام والاشتراكية وقائده العبقري ستالين .

مؤتمر العمال العرب

لرعاته

في الذكرى الرابعة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية، يحيي الطبقة العاملة في اسرائيل، واعدا بتشديد نضاله من اجل تحقيق الوحدة الامية والسلام العالمي .

١٩١٩ ... العـــام الخـــالد

مسرحية فيشينفسكي

خط الكادحون بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية صفحات خالدة من البطولة والتضحية . فلقد تألبت عليهم كافة الدول الاستعمارية والرأسمالية وتعاونت على دحرهم قوى الاستغلال العالمية والداخلية لتجردهم من ثمرة انتصارهم على القيصرية والرأسمالية ، لكنهم صمدوا امام المؤامرات والمناورات وتحطمت على اعتابهم قوى الشر .

وعام ١٩١٩ هو من اعوام حرب التدخل التي تلت الثورة الاشتراكية الكبرى . واحداثه ، على كثرتها ، خالدة كل على حدة . ففيه ثبتت قوى الثورة وبدأت الغيوم تنقشع من سماء الاتحاد السوفياتي . والمسرحية التالية تصور احد احداث عام ١٩١٩ ، تلك الاحداث التي غيرت وجه التاريخ . فهي تستعرض اياما حاسمة من ايام الدفاع عن بتروغراد (لينتغراد الان) ، وفيها من البطولة ما يفسر اسباب النصر الذي احرزه الكادحون في ثورة اكتوبر ، وفي الحرب الاهلية ، ومن ثم في بناء الاشتراكية والدفاع ضد الفاشية ، والآن في الابداع الخلاق والسير نحو الشيوعية .

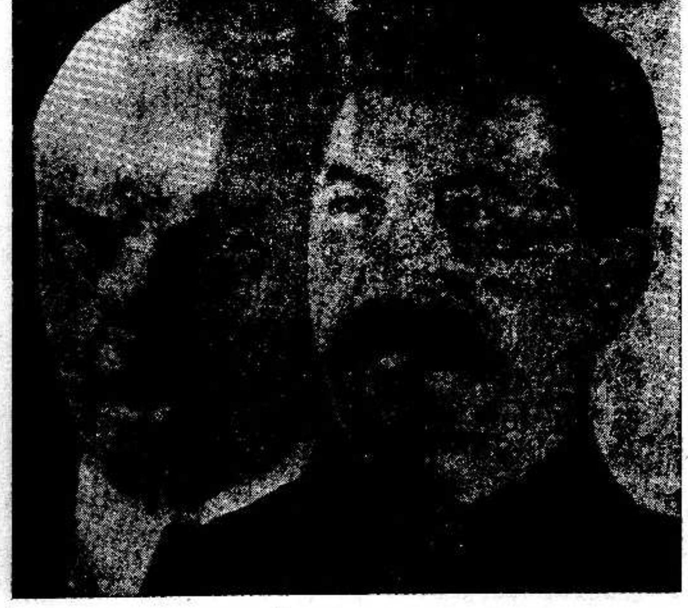

مكتب لينين في موسكو

ايار ١٩١٩ . في مكتب بالكرملين ، لينين مكب على دراسة اوراق بين يديه . تدخل عليه السكرتيرة وتخبره ان ستالين ينتظره .

فيدعوه حالا ويصافحه ويحادثه عن الوضع الحربي على جبهات القتال ، فينتقد ستالين تصرفات القائد العام تروتسكي ، ثم يتطرق لينين الى القضية التي من اجلها ارسل في طلب ستالين – قضية الدفاع عن بتروغراد .

ويقول لينين في معرض الحديث – اني متأكد من ان الحلفاء سيهاجمون في الربيع ، ويشنون معركتهم النهائية . انهم يريدون ان يقفزوا على رقابنا . وهناك اشاعات عن حملة عسكرية من ١٤ دولة : بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا واليابان ويوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا وفنلندا واستونيا ولاتفيا والدول التي خلقها الجنرالات البيض كولتشك ودنيك . ان الخطة موضوعة في لندن او باريس ومن تصميم تشرتشل . اما القادة في بتروغراد فمنهمكون في وضع التصاميم والخطط . انهم يرسلون لنا الوعود ثم ينقضونها بانفسهم واعداؤنا يعملون من الداخل ، فالمؤامرات تزداد وثورات الكولاك تنتشر ، والانفجارات على الخطوط الحديدية تتكاثر ، وفوق هذا تجتاحنا المجاعة . هذا ما ارسله لي عمال بيتوليف (ويقدم رسالة الى ستالين)

ستالين – هذه رسالة جريئة وصادقة ، وانا اعرف عدداً من هؤلاء العمال .

لينين – يجب اعادة التنظيم في بتروغراد . هناك عدد كبير من الضباط السابقين والبرجوازيين يتآمرون ! من المسؤول عن الامن ؟ لماذا تطاير الجسور وخزانات المياه ؟ والزعماء ماذا يعملون ؟.. يرسلون التصاميم البراقة والصور الجميلة عن الخطط التي يضعونها .

ما نوع هؤلاء الرجال في بتروغراد ؟ يجب ان نعيد التنظيم .

ستالين – اوافق على ما تقول وارد ان اضيف ... لقد استطاع البيض بمعونة البريطان ان يسددوا بعض الضربات الينا وهذا اثار الفوضى والاضطراب ، وقد اتخذ القادة قرارا مشينا باخلاء بتروغراد واغراق اسطول البلطيق .

لينين هائجا – هذه جريمة (ينادي السكرتيرة ويملي عليها برقية الى قادة بتروغراد تنقض قرار الاخلاء واغراق الاسطول) .

وبعد قليل من النقاش يتفق لينين وستالين على ان يذهب ستالين لقيادة الدفاع عن الثورة الاشتراكية في بتروغراد ، ويوقع لينين وزير الحربية امرا يخول ستالين كل الصلاحيات للقيام بهذه المهمة .

❊ ❊ ❊

في شقة بوتكيفتش في بتروغراد

في شقة على شارع سرجيفسكي ... لمن عائلة الكولونيل بوتكيفتش ، وهو ضابط مدفعية قيصري التحق بالجيش الاحمر ليخدم البيض والدخلاء اعداء بلاده وشعبه . وتقيم هناك اولغا امرأته ، ولولا ، ابنته ، وهما تعملان في الجاسوسية البريطانية ، وقد استطاعتا ان تتغلغلا في اجهزة الادارة البولشفية في سمولني .

اولغا سكيرة ومنحلة ، تشرب الكونياك مع الفلفل لتزيد في حدته ، وهي لا تعمل بدون مقابل . وقد دربت ابنتها على هذه الحياة العربيدة .

ومن زائريها الدائمين دكس وهو جاسوس بريطاني يتنكر في بعض الاحيان بلباس بحار روسي . في هذا الفصل يدخل دكس بصحبة اميرال بريطاني – ايجار – قد جاء بخطة وضعها تشرتشل لنسف الدفاع عن بتروغراد من

الداخل ، وتسليمها للخونة البيض . وقد اصبح الروس البيض ، بقيادة رودزيانكو ، على ابواب بتروغراد ينتظرون نجاح المؤامرة الداخلية ليحتلوا مهد الثورة ويقضوا على مركز كبير من مراكزها .

وقبل مجيء اولغا بوتكيفتش ، يتنافس دكس وايجار في الخطة التشرشلية التي يسردها ايجار بحماس بالغ مفاخرا بعبقرية تشرشل ذي الخبرة الطويلة في الهند وكوبا والسودان وافريقيا الجنوبية . والخطة تعتمد على مركز المعادين للثورة في بتروغراد ، فعليهم ان يقوموا باعمال التخريب ، ويعملوا على خلق الفوضى لتستسلم بعض القلاع وبذلك تتحطم المقاومة ويدخل البيض والبريطان المدينة .

ولكن دكس مع موافقته على الخطة يبدي مخاوفه ويحذر ايجار من التفاؤل ، خصوصا وقد وصل ستالين الى بتروغراد لينظم مقاومتها ، ويقول « روسيا الان هي بلد المفاجئات . فقد اعلن فيها عن عظمة الانسان . والبلاشفة يعتقدون بسيادة الانسان على الكائنات كلها ، وبانه في الامكان ازالة الاوضاع الاجتماعية التي تعقده وتكبله . ان نظرياتهم جريئة وغير عادية ، وهي تكتسح من امامها الآراء العتيقة والغيبية . والاتحاد السوفياتي يؤمن بالانسان ، ولهذا فتح افاقا جديدة رائعة ، واطلق قوى الجماهير من عقالها . لقد ايقظ البلاشفة الجماهير ، وشجعوها لتحلم ولتحقق احلامها . والجماهير من ناحيتها تؤمن ان الحق معها ، وترى في البولشفية تبلور آمالها واحلامها .

ولكن ايجار يرى في مخاوف دكس وتقديراته محاولة للظهور بمظهر العارف ببواطن الامور ، المتعمق في ادراك عقلية الشعب الروسي وروحه ، فينفي المخاوف ، ويذكر صديقه بان تشرتشل هو واضع الخطة ، وان خطة يضعها تشرتشل لا تفشل ...

وهنا تدخل مدام بوتكيفتش وتبدأ ، باسلوبها المرح تسرد آخر الانباء . فتقول ان ستالين قد وصل ونظم تجنيد الشيوعيين ... وتواصل بسرعة احتساء كؤوس الكونياك مع الفلفل . وتتعرف على ايجار وينبهها دكس الى ان القائد البحري يريد محادثتها فتقول :

– هل المحادثة انسانية ام لقاء ثمن ؟

دكس – سندفع طبعا

ايجار – اريد بعض المعلومات عن بطرسبرج (كان المعادون للثورة وخدام الاجانب يتأففون من استعمال كلمة بتروغراد) . اريد معلومات عن عن نكليدوف قائد قلعة كراسنايا جوركا وعن المركز .

مدام بوتكيفتش – نكليدوف ولد طيب ، ولكنه ارعن نزق نشيط . لماذا تريد ان تعرف . آه هذا سر ، فليكن . اما المركز فمنظم وينتظر الاشارة .

ايجار – والآن ماذا تعرفين عن الشيوعيين ؟

مدام بوتكيفتش – انك حقا رجل اعمال . خذ ورقة واكتب . هناك ٧٠٠٠ عضو في الحزب ، ٨٣ بالمئة منهم من الرجال و١٧ بالمئة من النساء وهم منظمون في عشر مناطق . انهم منظمون تنظيما قويا وطاعتهم حديدية ويستطيعون اثارة البلد باسرها لتسيرمعهم . اكثرهم عمال . وهم دائبون على التدريب العسكري . لينين يقدرهم تقديرا كبيرا ويرى فيهم ضباط المستقبل ... والشبيبة ، آه ، يجب ان تروهم لتدركوا مبلغ حماسهم . شعارهم !.. « فوق اجسادنا فقط تدخل جيوش التدخل والقوات البيضاء الى المدينة » ... كونياك !

ايجار – هل تستطيعين ان تأتي بلائحة باسمائهم وعناوينهم .

مدام بوتكيفتش – نعم ... آه تريدون سحبهم من فراشهم عندما تأتون ... لا بأس لا بأس . هذه المعلومات ستكلفكم ١٥٠٠٠ روبل قيصري او ١٥٠٠ جنيه استرليني . اريد المبلغ نقدا .

ايجار يدفع ويخرج بعد ان يتفق على الموعد المقبل لاستلام اللوائح باسماء الشيوعيين .

❊ ❊ ❊

في مقر قيادة ستالين

ستالين في القطار المسلح الخاص به وهو يستعمله كمكتب وغرفة نوم . هو جالس الى مكتبه وامامه الخرائط والتقارير يكب عليها دون اهتمام بالوقت المتأخر . سكرتيره ينبهه . انه لم يتجاهل ملاحظة السكرتير ويرسل في طلب احد اعضاء اللجنة الحربية . يدخل العضو وما ان يسأله ستالين عن الوضع الحربي حتى يهب بعصبية وتأفف قائلا ان المعنوية في تدهور ، والجنود لا يرغبون في القتال والحالة العامة تدعو الى اليأس . يظهر لستالين ان «العضو المحترم» مصاب بالانهزامية ، فيأمر ستالين باعتقاله فتهدأ حدته ويصبح اليفا .

ويطلب ستالين المفوض العسكري ليرى هذا ما حل باحد زملائه فيتهيب ويتردد في اجوبته .

ستالين – كم عدد القوى في المدينة وعلى الجبهة .

المفوض – (بعد ان ينظر الى دفتره) هناك ١٩٢٠٥٢٩ رجلا و٢٥٠٠٦٤ حصانا .

ستالين – لنترك الخيل جانبا . اني مهتم بالرجال الان . كم عدد المحاربين ؟ هؤلاء هم الذين يقررون مصير الدفاع عن بتروغراد .

المفوض – خمسون ألفا تقريبا .

ستالين – هل انت مفوض تقريبا ، ام مفوض . ان من واجبات المفوض ان يلم تماما بحقائق الوضع .

المفوض – منذ نيسان دعونا ٨٠٢١٠ اشخاص للخدمة العسكرية ، ولكن لاسباب موضوعية اوقفنا التدريب .

ستالين – اي « اسباب موضوعية » ؟

المفوض – بدء هجوم القوات البيضاء

ستالين – هل تعني انه في ادق المواقف ، حين احتاج الجيش الاحمر الى احتياطي مدرب ، اوقفتم « موضوعيا » التدريب .

المفوض – اعتقدنا ...

ستالين – ماذا اعتقدتم

المفوض – ان التدريب اليومي يثير سخط السكان .

ستالين – ستثيرون سخط الشعب كله في روسيا اذا اخفقتم في الدفاع عن بتروغراد .

يلاحظ ستالين من اجوبة المفوض انه لا يفهم المرحلة ، ولا الواجبات الملقاة على عاتقه وانه عاجز عن مجابهة الوضع فيدعو السكرتير ويأمره بعزل المفوض حالا .

ويعلن السكرتير ان وفدا من عمال مصنع بتيلوف يريد مقابلة ستالين ، فيأمر ستالين حالا بادخاله . والوفد مكون من عاملين وعاملة يذكرهم ستالين حالما يقع نظره عليهم . فبوتابوف اشترك في مؤتمر الحزب السادس ، وايفانشيكوف كان مندوبا في مؤتمر السوفيات الثاني ودانيلوفا كانت رسول لينين في ايام العمل السري عام ١٩١٧ ويظهر انهم كتبوا الى لينين مناشدينه ان ينجد مدينتهم . وقد جاءوا الآن ليحادثوا ستالين حول المؤامرات الجارية وقرار اخلاء المدينة ، والاشاعات حول نزول قوات اجنبية في بتروغراد . وهم يعجبون كيف يجري الحديث عن نزول قوات اجنبية والاسطول البلطيكي يستطيع صد كل محاولة .

فيطمئنهم ستالين ، ويقول لهم ان قرار اخلاء المدينة قد ألغي ، وأن قوى بتروغراد كافية للدفاع عنها . ويطلب منهم زيادة التيقظ . وينصحهم بزيارة الجبهات ورفع المعنويات ، ويعدهم بان المتامرين سيلاقون جزائهم .

وتتحدث دانيلوفا عن امال الجماهير وعن رغبة الانجليز في دفع روسيا الى الحضيض وتقول ان الشعب الروسي لن يرجع الى الظلام ، ولن يقبل بعد الآن العبودية والتشرد .

فيرد عليها ستالين قائلا ان قوى العمال والكادحين عظيمة ، وستتغلب على كل الصعوبات .

ويذهب الوفد مستبشراً ، فيدخل بوتكيفتش قائد المدفعية في سلسلة قلاع كرونسدات ، وقد دعاه ستالين كما دعا الآخرين .

ويطلب ستالين تقريراً عن الوضع ، فيتحدث بوتكيفتش عن المعنويات المرتفعة والمدفعية المستعدة ، ولكن حين يسأله ستالين عن محاولات ثلاث جرت لنسف قلعة كراسنايا جوركا يتلعثم ويكتفي ان المحاولات قد جرت فعلا وانه « اخذها بعين الاعتبار » ! ويتفرس ستالين طويلا في قائد المدفعية ، ويكتفي بانهاء المقابلة . ولكن بعد ذلك بقليل يتصل بفورونوف وهو عضو آخر من اعضاء اللجنة الحربية ، ويطلب منه مراقبة القلاع ويخبره ان بوتكيفتش قد ترك أثراً سيئاً عليه ويخبر فورونوف ستالين ان القوات البيضاء بعيدة سبعة اميال عن كراسنايا جوركا . فيؤكد له ستالين ان البلاشفة لا يخافون شيئا ولن يرهبهم أحد ، ويطلب من فورونوف ان يذيع نداء اللجنة المركزية للحزب ، الذي يدعو العمال والجنود الى اليقظة والاستبسال في الدفاع عن مهد الثورة .

❊ ❊ ❊

في مقر قيادة رودزيانكو

يدخل رودزيانكو مكتبه وهو يفرك يديه بسرور ، فقواته البيضاء تتقدم وسيصبح سيد روسيا .

ويدعو رئيس اركان حربه سيدلتس وبتفاؤل ملحوظ ، يتباحثان في الامر اليومي لبطرسبرج . ويخرج من بين ايديهم الامر اليومي وهو عبارة عن دعوة الى تسليم الشيوعيين والموظفين السوفياتيين واعلان عودة الملكية الفردية والتجارة الحرة . وحينما يصلان الى التوقيع يقترح سيدليتس ان يوقع رودزيانكو الامر بصفته « حاكم روسيا الاعلى » ولكن رودزيانكو يشكره ... ويترك المسألة !

بعد قليل ، تصل الانباء بان قلعة كراسنايا جوركا قد ثارت وانحازت الى البيض ، فيتضاعف شعور الاعتزاز لدى الجنرال رودزيانكو ويطلب تهنئة القائد الخائن نوكليدوف ، ويأمر بالتقدم نحو بتروغراد ... فيتردد سيدليتس ويقول ان الاسطول البلطيكي قد يشترك في العمليات الحربية ويدك كراسنايا جوركا ، ولكن رودزيانكو يطمئنه بان المتآمرين في بطرسبرج قد استطاعوا ان يجعلوا الاسطول بطاريات مدفعية ثابتة فهو لن يتحرك . وبيده يبدد رودزيانكو مخاوف سيدليتس مؤكداً له ان الخطة من وضع تشرتشل ، وان الحلفاء الانجلو – ساكسون لن يتخلوا عن الحلف المعادي للسوفيات .

ولكن في هذه اللحظة من المرح والتفاؤل يعلن الحاجب قدوم اسير من كراسنايا جوركا ، فيطلب الجنرال رؤيته وباسلوب حلو يقدم نفسه للاسير كالقائد الاعلى للجبهة الشمالية الغربية فيجيبه الاسير انه لن يعترف بغير السوفيات ورئيس الحكومة لينين . فيغتاظ الجنرال ويأمر بقتل الاسير فيلتفت اليه صارخاً في وجهه : « اذكر يا اجير البريطان ان رؤية بتروغراد لاصعب عليك من رؤية قفاك » .

ويدخل على رودزيانكو وفد من النبلاء واصحاب الاراضي والمصانع ويطلبون منه ان يضمن لهم مصالحهم ويعلنون عن انزعاجهم من الاعمال الهمجية التي ترتكبها قوات الجنرال ، ففي كل مكان وعلى كل شجرة وعمود يتدلى اناس شدوا من رقابهم ، فيخفف عنهم ويصرفهم .

وقبل ان يختم اعمال ليله يدعو الضابط فادبولسكي ويأمره بالتوجه الى بطرسبرج لينظم الصلة بين المركز وقيادة الجنرال وليقود العمليات من الداخل . ثم يدعو رئيس الفرقة الموسيقية ، وبفرح يدعوه لان يمرن فرقته على عزف نشيد الحرس القيصري يوم دخول بطرسبرج ...!

❊ ❊ ❊

في مكتب بوتكيفتش

بوتكيفتش يستمع الى مرافقه يتلو عليه كيف استسلمت قلعة كراسنايا جوركا ، وكيف استطاع نوكليدوف ان يغرر بالمحاربين باذاعة انباء كاذبة عن استسلام بتروغراد وبذلك دفع بعض الجنود الى القيام بهجوم مفاجيء على الشيوعيين واعتقالهم .

وينصرف المرافق ويدخل ربلاتوفسكي رئيس اركان حربه . وبعد قليل يدخل دكس . والثلاثة متآمرون يعملون بوحي واحد . ولكن بوتكيفتش خائف ويحذر اعوانه من اللامبالاة فستالين في بتروغراد والامور بدأت تتغير ، ومن الخطر اهمال هذه الناحية . الا ان ربلاتوفسكي ينفي هذه المخاوف ويتهمه بالتراجع . وليزيل الشبهة يتصل بوتكيفتش بقائد قلعة ابروشيف ، وهو ايضا من اعوانه ، ويطلب منه تنفيذ الخطة (١٣) ، وهي كلمة السر لتتمرد القلعة وتستسلم للاعداء البيض .

وهنا يدخل البحار شبايف من دائرة التحقيقات (التشيكا) ويطلب بعض المعلومات من بوتكيفتش عن « استسلام » كراسنايا جوركا . ولكن بوتكيفتش يصده قائلا انه مسؤول امام اللجنة الحربية فيضطر شبايف الى الانسحاب متذمراً ساخطاً .

ويعود كولونيل المدفعية بوتكيفتش فينبه الى الخطر وما ان تحادثه تلفونيا ابنته لولا وتخبره بان ستالين سيزور كرونسدات حتى تخور قواه ويتداعى على اقرب مقعد .

مؤتمر اورانينبوم

في غرفة من غرف محطة السكة الحديدية ثلاثون قائداً من قادة قلاع واسطول وجيش بتروغراد ينتظرون انعقاد اجتماع اللجنة الحربيه ، فيدخل ستالين ويبادرهم بتحية من لينين فيقف الجميع ويصفقون ويبدأ الاجتماع .

يستعرض ستالين الوضع الحربي العام فيقول ان القوى البيضاء المهاجمة قليلة العدد وضعيفة وان الاعداء يعتمدون على التخريب من الداخل . ولقد نجح المخربون جزئيا بانقلابهم الناجح في كراسنيا جوركا ، وهم يرومون اجراء انقلابات اخرى في القلاع الباقية ليشيعوا الفوضى في بتروغراد ويستولوا عليها ، ولكن الاسطول البلطيكي ، صاحب التقاليد الثورية ، سيحبط هذه المساعي والقوى الاخرى الموجودة تحت تصرف الحكومة السوفياتية كفيلة بالرد على المهاجمين . ثم يطلب أن يتكلم القادة فيقترحوا اقتراحات عملية لمواجهة الموقف وتقرير سير المعركة .

ويبادر قائد الفرقة الاولى معلنا ان فرقته مستعدة وان الاشاعات عن افتقارها الى الخبرة اشاعات سخيفة لا تستحق البحث . فالفرقة من العمال ، والعمال الفنيين الذين يعرفون كيف تدار الماكنات والآلات الصناعية ، وقد تعلموا اطلاق النار . وان ميكانيكية البندقية ليست أصعب من ميكانيكية الآلة .

وتلاه قائد الفرقة الثانية وقائد المدمرة جفريل فايدا كلامه . اما قائد البارجة بيرفوزاني فقد احتج على القرار السابق بتحويل الاسطول الى بطاريات ثابتة واقترح ان يضرب الاسطول كراسنايا جوركا لتعود الى حظيرة بتروغراد .

ويستمر العرض والقائد يتلو القائد في التعبير عن حماس القوات الثورية واستعدادها للمعركة الفاصلة .

ويأتي دور الكولونيل بوتكيفتش فيسعى اولا الى تبرير الانقلاب في كراسنايا جوركا بوضع المسؤولية على الرفاق الحزبيين هناك لانهم لم يهتموا بتثقيف الجيش . وكان ستالين يوقفه ويطلب اقتراحات عملية فيبدي عجزه لان القلاع الاخرى لا تستطيع ان تضرب القلعة الخائنة .

اما المتامر الاخر ربالتوفسكي فيسخر من القائلين بامكانية ضرب الاسطول لكراسنايا جوركا ، فالاسطول لا يستطيع ان يهاجم قلعة برية . الا ان فورونوف يشجب رأيه بأمثلة روسية ويؤكد رأي القاده بضرورة ضرب كراسنايا جوركا من البحر .

ويختتم ستالين الاجتماع ويلخص النتائج فيؤيد ضرب كراسنا جوركا من البحر ويناشد جميع القوى ان تكون على قدم الاستعداد .

البقية على الصفحه ٦

على البلاشفة ان يستولوا على السلطة

لينين

قبل اشهر قليلة من ثورة اكتوبر الكبرى وعلى اثر حملة ارهابية عنيفة من حكومة كرنسكي اضطر لينين الى الاختباء تنفيذا لاوامر حزبه البولشفي .

فى هذه الفترة اكتملت الشروط الذاتية والموضوعية للانقلاب واقامة ديكتاتورية البروليتاريا ولكن عددا من اعضاء الحزب البولشفي اظهروا ترددا وتوطا وخوفا مما ادى الى شيء من البلبلة في اللجنة المركزية فارسل لينين في ليلة مساء ٦ نوفمبر (٢٤ اكتوبر) الرسالة التي ننشرها الآن وهي مثل رائع على وضوح الفكر الذي تميز فيه لينين طيلة حياته وفي احلك الاوقات .

ايها الرفاق .

اكتب هذه السطور في مساء السادس من نوفمبر (٢٤ اكتوبر) . والوضع عصيب الى الدرجة القصوى . وواضح مطلق الوضوح ان تأجيل الثورة الآن هو الوبال المحقق .

اني احض رفاقي من صميم قلبي وبكل قوتي على ان يدركوا ان كل شيء الآن معلق بخيط ، واننا نجابه مشاكل لا تحل بالاجتماعات او المؤتمرات (حتى ولا مؤتمرات السوفيات) ، بل بالشعب وحده ، بالجماهير ، بنضال الجماهير المسلحة.

ان هجوم الكورنيلوفيين البرجوازي ، وتنحية فرخوفسكي ، يدلان على ان علينا ألا ننتظر . علينا بكل ثمن ، في هذا المساء بالذات ، في هذه الليلة بالذات ، ان نعتقل الحكومة ، علينا اولا ان ننزع السلاح عن اليونكريين (وهزمهم اذا حاولوا المقاومة) وهلم جرا .

يجب ألا ننتظر ! فقد نخسر كل شيء

إن الربح من الاستيلاء على السلطة حالا هو ان الشعب (لا المؤتمر ، بل الشعب ، الجيش والفلاحون في المقام) سيحمى من الحكومة الكورنيلوفية التي طردت فرخوفسكي وحاكت مؤامرة كورنيلوفية جديدة .

من الذي يجب ان يتولى السلطة ؟

إن هذا في الوقت الحاضر ليس مهما . فلتتولاها اللجنة العسكرية الثورية او «هيئة اخرى» ، معلنة انها لن تتخلى عنها إلا للممثلين الحقيقيين لمصالح الشعب ، مصالح الجيش (مقترحات عاجلة للسلام) مصالح الفلاحين (الاستيلاء على الارض حالا وإلغاء الملكية الخاصة) . مصالح الجياع .

كل الالوية ، كل الكتائب ، كل القوى ، يجب ان تجند حالا وان ترسل مندوبيها الى اللجنة العسكرية الثورية والى لجنة البلاشفة المركزية مطالبين باصرار بان لا تترك السلطة ، في اية حالة من الحالات ، في ايدي كيرنسكي وشركاه حتى ٧ نوفمبر (٢٥ اكتوبر) ، ولا في اية حالة من الحالات يجب الفصل في الامر دون شرط في هذا المساء بالذات او في هذه الليلة بالذات .

ان التاريخ لن يصلح الثوريين الذين يسرفون في حين ان في الامكان الانتصار اليوم (من المحقق الانتصار اليوم) ويجازفون بفقدان الكثير ، بل في الواقع فقدان كل شيء غداً .

اذا ما استولينا على السلطة اليوم ، فاننا نستولي عليها ليس بمعارضة السوفياتات بل باسمها .

ان الاستيلاء على السلطة هو قضية ثورة ، وهدفه السياسي سيتضح فيما بعد .

انها لكارثة او مجرد امر شكلي ، انتظار التصويت المذبذب في ٧ نوفمبر (٢٥ اكتوبر) فمن حق الشعب ، بل من الواجب عليه ، ان يفصل في مثل هذا الامر ، لا بالتصويت بل بالقوة في ساعات الثورة الحرجة ، من حق الشعب ومن الواجب عليه ان يوجه ممثليه حتى خير ممثليه لا أن ينتظرهم .

هذا ما اثبته تاريخ الثورات كلها وانها لجريمة يرتكبها الثوريون اذا ما سمحوا للفرصة بان تفلت ، وهم يعلمون ان عليهم يتوقف انقاذ الثورة ، واقتراحات السلام ، وانقاذ بتروغراد ، والخلاص من المجاعة ، واعطاء الاراضي الى الفلاحين

ان الحكومة تتذبذب ويجب نسفها بكل ثمن !

ان التأجيل هو الهلاك

ستالنغراد

لشاعر العراق الكبير محمد مهدي الجواهري

نظمها في عام ١٩٤٣ بمناسبة الانتصار العظيم الذي احرزته الجيوش السوفياتية على قطعان الفاشية بعد معارك طاحنة دارت رحاها في الشوارع والبيوت والغرف ، وغيرت مجرى الحرب فانتصرت جبهة الشعوب وخسرت جبهة المعتدين .

نضت الروح وهزتها لواءا … وكسته واكتست منه الدماءا(١)
واستمدت من آله الحقل والبيت … والمصنع ، عزماً ومضاءا
رمت الزرع بين الثلج والدمع … فيها ضرم الحقد اجتواءا(٢)
أعجلت عنه فآلت قسماً … أن ستسقيه دم الاعداء ماءا
ومشت في زحمة الموت على … قدم لم تخش ميلاً والتواءا
أقسمت باسم عظيم كرمت … باسمه أن لا تهين العظماءا(٣)

****

يا «ستالين» وما اعظمها … في التهجي أحرفاً لأبي الهيجاءا(٤)
أحرف يستمطر الكون بها … انتشاقاً وازدهاراً واخاءا
خالق الأمة لم يعن ولم … يبغ — لولا أرج الزهر — ثناءا
وزعيم شع فيمن حوله … قبس منه فكانوا الزعماءا
زر برديه على ذي مرة … فاض اشفاقاً وبأساً وعناءا(٥)
مسه الظلم فنادى اهله … وامترى البؤس فحب البؤساءا
وانبرى كالغيم في مضحية … فسقى دهراً وأحيا وأفاءا

****

بورك الباني وعاشت أمة … وفت الباني حقوقاً والبناءا
قيل للعيش ! فقاضت أمناءا … والى الموت ! فقاضت شهداءا
ومشى التاريخ موزون الخطى … ما انحنى ذلاً ولا ضج ادعاءا
هذه التربة . لا ما سميت … وطناً ينبت جوعاً وعراءا
وهي ذي الحفرة اذ طارت عجاجاً … الف نفس معها طارت فداءا
وهو ذي العرض فهل تبغي وقاة … مثلهم او مثل ذا تبغي وقاءا

****

قف على القفقاس وانظر موكب المجد والعزة يمشي خيلاءا
وسل (القوازق) هل كان دماً … لمعان السيف ام كان طلاءا
وجواد الغادر من قسوتها … ما رأى من لطفها الضيف سخاءا
والعتاق الجرد هل لاقت بما … عاقها من جثث القتلى عناءا؟(٦)
نفخت من ودجيها ان رأت … تمتطي فارسها أمس خلاءا(٧)
فوعي والغيظ مرى اشداقها … تعرك الأجم وتجتر الغثاءا(٨)
واحتواها رهج الحرب فما … تبصر الارض عتواً وازدهاءا(٩)
من على صهوتها يحدوها … شرف (الفارس) عزماً وفتاءا(١٠)

****

ياعروس (الفلغ) والفلغا دم … سادت البلوى فاحسنت البلاءا(١١)
صبغ (الدون) دماءين هما … بعد بين الرجس والطهر التقاءا(١٢)

١ ــ نضت : نزعت والضمير فيها يعود الى الجيوش السوفياتية
٢ ــ الاجتواء : الكره
٣ ــ الضمير في اقسمت يعود الى ستالنغراد . اي ان ستالنغراد اقسمت باسم ستالين ـ الذي كرمت بان سميت باسمه ـ ان لا تهينه بالتراجع والنكوص عنها
٤ ــ اي ان الاحرف التي يتكون منها هذا الاسم لأبي الهيجاء والدم تقديراً لشخصه جزاءا لما قدمه للعالم كله من خير
٥ ــ ذو مرة . اي ذو قوة وبأس وعقل اصيل
٦ ــ العتاق : جمع عتيق . وهي الافراس الكريمة الابوين الرائعة الشكل . الجرد : جمع جرداء . وهي الخيل السباقة والقصيرة الشعر
٧ ــ الودجان : مثنى الودج . وهما عرقان في صفحتي العنق ينتفخان عند الغضب
٨ ــ المري : ان يمسح الماسح ضرع الناقة ليحلبها . الغثاء : الزبد
٩ ــ رهج الحرب : الغبار الثائر : العتو والازدهاء : الشموخ والكبرياء والغرور
١٠ ــ الفتاء : الفتوة
١١ ــ الفلغ : اختصار لكلمة الفولغا احد انهار الاتحاد السوفياتي الكبيرة عروس الفلغ : ستالنغراد
١٢ ــ اي صبغ بنوعين من الدماء ، دماء ابناء الاتحاد السوفياتي الطاهرة ودماء المعتدين البرابرة الرجسة .

وعلى الجرفين (عظمان) هما … رمز نهرين انحطاطا وارتقاءا
يا ابنة النهرين دومي شبحاً … لقوي وضعيف يتراءى
«للمهينين» عقاباً وجزاءا … والمهانين انتفاضاً وإباءا
كنت أسمى مثلاً من ظافر … لم تلده خطط الحرب دهاءا
غلب الغالب فيها وانثنى الطوق … — كالحبل — على الطوق انثناءا
كنت رمزاً ألهم الجيل الفداءا … وهدى الاعقاب ما شامت وشاءا

****

حسبوا أمرك ما قد عودوا … صفق الحرب اتقاداً وانطفاءا
وابتداء من حديد ودم … يتوج الفتح به ثم انتهاءا
واستجاشوا — فيلق الموت — على … ظمأ للدم مثوه ارتواءا
ومضوا فيما ارادوا خطوة … اوشك اليأس بها يمحو الرجاءا
اوجف الغرب على وطأتها … وأمالت كلكل الشرق فناءا(١)
وتلوت جيرة طماحة … أفناءا تتلقى أم بقاءا
حملت (حاضرها) واثقة … أن في (مستقبل) آت عزاءا
وانبرى التاريخ في حيرته … أماماً يتخطى أم وراءا
وسرت انباء سوء تدعي … أن ريحاً تذر الدنيا وباءا

****

حلم حلو مر . مؤنس … موحش . مر بما جاء وساءا
طاف بالكون فاغفى أهله … تعساء وافاقوا سعداءا
فاذا العزة في عليائها … تتضرى فتدوس الكبرياءا(٢)
واذا الانقاض في كربتها … تفعم المكروب كالروض شذاءا
واذا المنقض من احجارها … لمح النجم تعالى فأضاءا
واذا (الطاغوت) في أعراسه … يملأ الدنيا نحيباً وبكاءا(٣)
أنت أمليت على تاريخه … طافحاً بالكبر ذلاً واختذاءا(٤)
ومحوت العجب من أسطاره … وملأت الصاف المحض ازدراءا
وصفعت (الدن) في يافوخه … صفعة لم تبق خمراً وانتشاءا(٥)
حسب من ضاقت ثناياك به … أنه يبغي فلا يقوى النجاءا(٦)
وكفى (المحتل) هوناً ان يرى … الآسرون الغلب منه أسراءا
نحن اهل الارض لو نقوى وفاءا … لرفعناك على الارض بناءا
لجعلنا كل عين — مثلما … كل قلب — تتملاك اجتلاءا(٧)

****

نعم ما أسديت يد آثمة … كشفت عن وجهك الحر غطاءا
عاصف مر فجلى وانجلى … بدت الشمس به ابهى سناءا

١ ــ كلكل الشرق : ثقله
٢ ــ العزة : لدى الجيوش السوفياتية ، والكبرياء لدى جيوش الغزاة
٣ ــ الطاغوت : يعني به هتلر : اعراسه : احتفالاته بسقوط عدة دول وخضوعها له
٤ ــ انت : ستالنغراد
٥ ــ الدن : الاناء الكبير توضع فيه الخمر . ويريد به هتلر . يافوخه : قمة راسه
٦ ــ ثناياك : مدارجك ومنعطفاتك
٧ ــ تتملاك : تتمتع بك

وضح الحق الذي طال خفاءا … وتولى زبد الكذب جفاءا(١)
وحد (العدل) شعوباً خلطاءا … عمروا الارض وعاشوا خلصاءا(٢)
وجدوا في تربة تجمعهم … كل ما يطلب في الخلد اشتهاءا
ورأوا في السلم ديناً يقتضي … ورأوا في الحرب للدين اقتضاءا
أترجي — ان تنجي وطناً … من يد الموت — جنوداً فقراءا(٣)
ان (للحرب رجالاً) ليتهم … خبرونا ان للحرب نساءا
«وغيورات» أبى تاريخها … ان ترى دون (الغيورين) غناءا
زانها الطهر رواء وارتمت … في مثار النقع فازدادت رواءا
ذادت الام عن البيت وقاءا … وارتمى الطفل على الأم افتداءا
وتمزت حين أخلت (طنفاً) … لم تصنه — انها صانت فناءا(٤)
(أم غوركي) ليت عندي وحيه … لأوفي (بنتك) اليوم الثناءا(٥)
لو يعود اليوم حياً لرأى … مثلها الفاً تهز البلغاءا
بل ولولا أن غوركي أمه … مثل هذي لم يبز النبغاءا

****

يا (تولستوي) ولم تذهب سدى … ثورة الفكر ولا طارت هباءا
يا ثرياً وهب الناس الثراءا … قم تر الناس جميعاً اثرياءا
قم تجدهم مالكي غلتهم … من على عهدك كانوا الأجراءا
هكذا (الفكرة) تزكو ثمراً … ان زكت غرساً ، وان طابت نماءا

****

قد محصت القول حقاً وادعاءا … كلم يخترق السمع سواءا
ووجدت الناس من جهلهم … لا يميزون ثغاءً ورغاءا
فحملت (البعث) باليمنى لهم … وعلى اليسرى هناءا ورخاءا
وشجبت الرفق والرحمة من … نفر ليسوا (بحق) رحماءا
ينشدون الناس احراراً وهم … ملأوا البيت عبيداً واماءا
وكسوا كلهم الخز ومن … حولهم يلتحف الجمع العراءا
ووجدت (الذئب) في حالاته … ربما رافق معزاة وشاءا
قد يكون الكذب مفضوحاً هراءا … ويكون الصدق مدسوساً ورياءا
ويكون الحق — ما بينهما — … باطلاً والطالحون الصلحاءا
يا ابنة النهرين هذا نسب … من ولاء لو تقبلت الولاءا
بعد المرمى بما استهدفته … واختذى السهم فقصرت عياءا
وارتمى «الحس» على «الحس» فما … يستطيع اللفظ للوعي أداءا
ومن الظلم — الذي تأبينه — … ان تسومي المعجزات الشعراءا
عاطفات حوم عاجت على … «ابحر الشعر» فردتها ظماءا
وهي ما كانت لتدلي سبباً … لك . لولا انها كانت براءا
لم تثرها نزوة النفس . ولم … يزهها العجب ولم تنتض رياءا
جل ما يسعفني الشعر به … ان يلبي «الفم» للقلب نداءا

١ ــ الجفاء : الباطل
٢ ــ العدل : يقصد به النظام الاشتراكي
٣ ــ اي لا يمكن لجنود فقراء معدمين يطلب منهم الدم ويحرمون من كل شيء ان ينجون وطنا من الموت .
٤ ــ طنف الدار : ما يشرف منها على الداخل والخارج . فناء ساحة البيت
٥ ــ ام غوركي : يقصد بها قصة الأم الخالدة التي كتبها غوركي .
٦ ــ ابنة النهرين : يراد بها الاتحاد السوفياتي والنهران هما الفولغا والدون .
٧ ــ اختذى السهم : عجز وضعف . اي انني عاجز عن استعراض جميع نواحي الحياة الطيبة في الاتحاد السوفياتي .

١٩١٩... العام الخالد (بقية)

وبعد الاجتماع مباشرة يرسل ستالين في طلب شبايف (من التشيكا) ويعطيه التعليمات ليقوم بتفتيش واسع النطاق لضرب المخربين في بتروغراد .

ويذهب شبايف وينصت ستالين فلا يسمع قصف مدافع الاسطول فيتصل حالا بالقيادة . فيسمع بعد قليل الانفجارات الداوية فيقول .. هذا حسن . فليعرف أعداء السوفيات مصيرهم .

تفتيش في شقة بوتكيفتش

مدام بوتكيفتش تستعد لحفلة ساهرة وفي الوقت نفسه تحادث ركس فتخبره بان المتآمرين سيحضرون الليلة وتطلب منه البقاء ، الا انه يعتذر لارتباطه بموعد مع ايجار . وتشدد وتلح عليه ليبقى ويقابل زائراً امريكيا ! فيعجب من اتساع نشاط عميلته ويحذرها من اللعب على الحبلين ، قائلا ان البريطان لا يتسامحون بمثل هذه البهلوانيات . ويذهب مع لولا الى شقته الخاصة ..

ويتوافد المدعون ولكنهم من الضباط بثيابهم البراقة وبينهم فادبولسكي موفد ، ورودزيانكو بثياب مدنية . وحين يتكامل المتآمرون يعتلي فادبولسكي طاولة ويبدأ باصدار اوامره الى الضباط الخونة . فتقابل كلماته بالتصفيق والحماس لقرب عودة العهد القيصري .

وفيما هم يشربون نخب القيصر يدخل شبايف ومعه حرس التشيكا ودانيلوفا

ويسأل شبايف مدام بوتكيفتش صاحبة الدعوة عن المناسبة التي تقيم من اجلها الحفلة فتدعي ان اليوم هو عيد ميلادها ، الا ان اوراقها وتاريخ ولادتها تكذب ادعاءها . فتسعى لسد الخرق وتقول انه عيد القديسة اولغا حاميتها . فيتصل شبايف بخوري ارثوذكسي فينفي ذلك ويبدأ التدقيق بالاوراق .

وما ان تمر لحظات حتى يكتشف شبايف عدداً من الضباط الخونة اعداء الثورة ويجد مرافقوه كمية من البنادق . اما دانيلوفا فتعثر على قائمة باسماء جميع الشيوعيين في مخدع مدام بوتكيفتش ويعثر حارس اخر على اوراق خطيرة تدل على تآمر الكولونيل زوجها .

وقبل اعتقال الجميع يعثر احد رفاق شبايف على النقود الانجليزية فتتم لدى شبايف كل بينات الادانة .

ويهم شبايف بسوق المعتقلين فيأتي الاميركي ويقع بالمصيدة . الجميع الى مقر قيادة التشيكا .

* * *

في مكتب الكولونيل بوتكيفتش

يجلس الكولونيل مضطربا في مكتبه ويسمع مدافع الاسطول البلطيكي تضرب كراسنايا جوركا ويدخل عليه ريبالتوفسكي فيلاحظ ان الكولونيل قد بدأ يفقد هدوءه والسيطرة على اعصابه اما ريبالتوفسكي فيبدو رابط الجأش ويتمنى ان يكون في كراسنايا «ليغرق» الاسطول الاحمر باكمله .

يدخل دكس بلباس بحار من بحارة البنادق في الاسطول البلطيكي ويخبر المتآمرين ان التفتيشات قد ادت الى مصادرة كافة الاسلحة المعدة للانقلاب الابيض ، وان اولغا ومرتها قد اعتقلوا ، واصبحت اوراق الكولونيل في حوزة التشيكا . فيتحطم الكولونيل . ولكن دكس يطمئنه بان نفوذه لدى زينوفيف (احد قادة البلاشفة الذين خانوا فيما بعد كفيل بانقاذه وانقاذ زوجته اولغا من المأزق .)

اما ريبالتوفسكي فيتأفف من الوضع ويتهم الانجليز بالتقاعس ، الا انه يقبل بمشورة دكس ويقتنع بان الطريق للعمل هو نسف كراسنايا جوركا لئلا تقع في ايدي البلاشفة .

ويعطي دكس خارطة عن كيفية توزيع الالغام ليتم النسف .

وبدون إستئذان في هذه المرة يدخل شبايف ويعتقل بوتكيفتش وريبالتوفسكي . ويسأل دكس عن هويته فيبرز اوراقاً صحيحة وينسل من بين ايدي شبايف والتشيكا .

ويحضر فورونوف بعد برهة يصحبه عمال بيتولوف ايفانشنكوف ودانيلوفا وبينهم قائد قلعة ابروشيف الذي حاول الانحياز الى الاعداء . وبدون صعوبة يعترف القائد السابق لقلعة ابروشيف بأن الكولونيل أمره بتنفيذ الامر (١٣) القاضي بتسليم القلعة للبيض وان «بحاراً روسياً» كان يقوم بصلة الوصل . وحين يصف البحار يضرب شبايف على رأسه لانه افلت ذلك الجاسوس بعد ان كان في قبضته .

ويسوق فورونوف الخونة دون اهتمام بتوسل الكولونيل الذي بات يبكي كالطفل ...

* * *

انهيار الجنرال رودزيانكو

الجنرال رودزيانكو جالس في مكتبه في مقر القيادة وقد تبدلت حاله فزالت معالم الاستبشار عن وجهه وبدأ الذل واضحا في كل حركاته ، والى جانبه جلس ليؤنس وحشته سيدليتس رئيس اركان حربه .

وبعجب مقرون بانهزامية هامدة يتساءل الجنرال ماذا حل بكراسنايا جوركا ، فيخبره سيدليتس بأن الاسطول البلطيكي قد حطم اكثر مدافعها وان الطائرات تشن غاراتها ، وإن البحارة قد تغلغلوا في التحصينات الخارجية .

وهنا يدخل ايجار بلباس البحرية البريطانية ، وباعتزاز وفخر يقدم كتاب تشرشل للجنرال . فيجيبه هذا بمثل روسي يقول .. «ان للبيض قيمة في عيد الفصح» اما الآن فلا فائدة ..

وكالعاصفة الهوجاء تدخل مدام بوتكيفتش ولولا ودكس وكعادتها تطلب الكونياك مع الفلفل .

وبينما هم في هرج ومرج يدخل القائد الفار من كراسنايا ، نيكليلوف ، وبصمت قاتل يستقبله الحضور . وبعصبية بالغة دون مقدمات يروي الحوادث فيصف القنابل المرعبة والبأس البلشفي والجرأة الخارقة ويلتفت ليرى ايجار البريطاني فيصيح بغضب واستنكار ... «آه ، حلفاؤنا . . ! «انهم يراقبون كالعادة ... هذه هي بريطانيا» ويرغب ايجار في ان يعذره على غضبه لانه يعرف ان ضرب المدفعية يولد الهستيريا فينتفض نيكليلوف ويقول .. «انتم دائما مراقبون تكتفون بارسال الرسائل والتحيات وفراشي الاسنان وشفرات الحلاقة . اما نحن البلداء فنصدق وعودكم ونعتقد فيكم الخير وننتظر . ولكن البولشفيك لا يؤمنون . آه يا ربي لماذا قتلت هذا العدد الكبير من الرجال . ماذا يهمكم ايها الانجليز ان خسرت روسيا مئتي رجل . ماذا يهمكم لو خربت ... ايها البلاشفة صوبوا نيرانكم .. اطلقوا النار»

ويهدىء المجتمعون من روع القائد الهارب فتسكن ثورته ويستكين ويعتذر .

وينتهز دكس الفوضى فيقترح على ضوء الانكسارات المتتالية ان يذهب الى قلعة كراسنايا لينسفها حين دخول البحارة اليها وبذلك يخسر البلاشفة القلعة والجنود والبحارة ، فيأذن له الجنرال اليائس و«يستكبر» الجميع «تضحيته» .. !

* * *

معركة القلعة

في مركز القيادة الامامية للقوى البولشوفية . البحارة والجنود وقد راوا انهزام القوات الخائنة في كراسنايا جوركا يتنادون للهجوم واحتلال القلعة وهي لا تزال في حالة جيدة

يصل ستالين ويخبر البحارة عن مؤامرة لنسف القلعة حين يدخلها الجنود والبحارة ويقترح ان تذهب فرقة استطلاع لتؤمن احباط المؤامرة . وبحماس يتطوع شبايف وآخرون للذهاب الى كراسنايا فيأذن لهم ستالين

وبعد ان يذهب الرفاق يجتمع البحارة والجنود حول ستالين يستطلعون انباء بتروغراد فيحدثهم عن المؤامرة والبنادق وقطع المدفعية التي اكتشفها الرفاق في احدى السفارات . وهنا يقول بحار .. «لدينا دبلوماسيو مدفعية»

وبسرعة تتدافع الحوادث ويصل شبايف وصحبه الى مراكز القلعة الداخلية حيث يرون دكس يحرض احد الجنود على نسف القلعة ويستطيع شبايف بمحادثة مع الجندي ان يجذبه الى جانب الشعب فيقتل هذا الاخير دكس لانه اراد تضليله ودفعه لقتل اخوانه الكادحين . وبدون خوف يدخل البحارة والجنود القلعة ويلاحقون الجنرال رودزيانكو وقواته المتقهقرة ... ويسطر الشعب السوفياتي في بتروغراد صفحة رائعة من صفحات النضال البطولي من اجل الاشتراكية

* * *

مخيم «عير هاغانيم»

ليس جنة بل مكانا موحلا

حيفا – ليس مخيم «عير هاغانيم» (بلد الجنائن) بلداً او جنائن كما يفهم من اسمه. بل هو مخيم الاوحال في الشتاء والبرغش في الصيف.

ورغم وجوده في مركز صناعي اذ هو في خليج حيفا وعلى مقربة من الطريق الرئيسي بين حيفا وعكا، فهو، كغيره من المخيمات، لا يمكن ان تتحسن اوضاعه. فالمياه والاوحال تحيط به طوال فصل الشتاء.

وقد مضى على اقامة هذا المخيم هنا اكثر من شهرين. اما لماذا اختير له هذا المكان، الذي تعرف المراجع المختصة انه معرض للفيضان طيلة الشتاء ويجابه السكان صعوبة في الوصول اليه، فأمر لم نجد له مبرراً.

وعلى اثر الامطار الغزيرة هوت بعض الخيام وتسربت المياه الى البعض الآخر فاتلفت متاع السكان. والمخيم الى جانب ذلك تنقصه ترتيبات اولية كثيرة فليس فيه طرق تصل الخيام بعضها بالبعض او بالطريق العام. اما الطريق التي تعبد الآن في الجانب الايسر من المخيم فلا يستفيد منه سوى نفر قليل.

وليس في المخيم سوى انبوب واحد للماء مركب الى جانب المدخل. ولا بيوت خلاء سوى كوخ من الصفيح لم تراع في اقامته صحة السكان، والروائح الكريهة المنبعثة منه تملأ انحاء المخيم. وسكان المخيم لا يتمكنون من الاغتسال لعدم وجود حمامات عامة او خاصة.

وحانوتا البقالة والخضروات مقفلان طيلة ايام الاسبوع لخلوهما من المواد. واذا ما وصلهما شيء من المخصصات اصطفت ربات البيوت في صفوف طويلة ينتظرن في الدور ساعات طويلة.

وجواب ممثلي الوكالة اليهودية والحكومة على تذمر الاهلين وشكاواهم هو وعود لا تنفذ ابداً. وهو تملص من حل قضايا السكان.

ان وضع القادمين الجدد في هذا المخيم، ولا سيما وضع هؤلاء القادمين من العراق، الذين يعيلون عائلات كبيرة، سيء للغاية ويتطلب معالجة سريعة ففي المخيم عائلة تتكون من ٤ اشخاص يبلغ عمر معيلها ٥٦ سنة، يعيش في اوضاع سيئة عاطل عن العمل. والابن الاكبر وهو يحمل الشهادة الثانوية من العراق، لم يستطع اتمام علومه هنا لانه يريد اعالة عائلته، ولا يستطيع ذلك لانه عاطل عن العمل.

وفي خيمة اخرى تسكن عائلة ثانية مكونة من عشرة اشخاص يعمل معيلها بشكل جزئي، لذلك يضطر، مع افراد عائلته، لقضاء ايام بدون اكل، وللبس الملابس الممزقة.

وفي خيمة ثالثة تسكن عجائز ثلاث احداهن تبلغ الثمانين من عمرها. وحصولهن على الطعام امر عسير، وكثيراً ما يبقين جائعات.

اننا نطالب السلطات التي اتت بمئات العائلات الى هذا المكان ان تتخذ جميع الاجراءات لحل قضاياهم والا فسيتعرضون الى اخطار كثيرة في فصل الشتاء.

فرقة الجبل – حيفا

ترسل تحياتها للشعوب السوفياتية بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الكبرى وتهنىء الشعوب لوجود حصن السلام وتدعو الجماهير في اسرائيل لتشديد النضال من اجل السلام والخبز والحرية.

برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات عمال البناء

من أجل هستدروت مناضلة، من أجل رفع مستوى المعيشة ق من أجل السلام والاستقلال ק

تل ابيب – تجرى، في الثامن عشر من الشهر الحالي انتخابات مؤتمر هستدروت عمال البناء ومجالس نقاباتهم، وهذه هي المرة الاولى التي تجري فيها مثل هذه الانتخابات منذ قيام الهستدروت قبل ست سنوات. تلك المدة التي عانى عمال البناء خلالها كثيرا وكدس متعهدو البناء واصحاب صناعة مواد البناء اثناءها اموالا طائلة على حساب جوع العمال وشقائهم.

وقد اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي برنامجه الانتخابي وفي رأسه شعارات النضال من اجل هستدروت مناضلة ورفع مستوى المعيشة وصد هجوم البرجوازية وفي سبيل السلم والاستقلال

وتضمن البرنامج ان ممثلي الحزب سيناضلون من اجل رفع اجور العمال حالا بمقدار ٨٠٠ مل زيادة على اجورهم الحالية. وزيادة في اجور العمال المتدربين ومساواة اجور عمال المحاجر باجور عمال البناء وزيادة خاصة للذين يؤخذون للعمل اقل من ٣ ايام في الاسبوع.

وبين البرنامج ان عمال البناء مظلومون من حيث الشروط الاجتماعية فهم محرومون من الزيادة العائلية وزيادة الاقدمية ولذلك يطالب الحزب الشيوعي بمساواة الشروط الاجتماعية لجميع عمال البناء بالشروط الاجتماعية لعمال الصناعة وبوقف التفرقة بين عمال الاعمال العامة والمساكن.

اما من حيث القيمة الحقيقية للاجور فالحزب الشيوعي يناضل من اجل جدول غلاء معيشة حقيقي ولزيادة مخصصات المؤن لعائلات العمال وضد السمسرة والسوق السوداء، ومن اجل جعل الحد الادنى المعفى من ضريبة الدخل ٦٠٠ ليرة بدلا من الحد الادنى الحالي البالغ ٢٥٠ ليرة، وفصل دخل المرأة عن دخل الزوج عند حساب ضريبة الدخل.

وفيما يتعلق بتقصير اسبوع العمل تضمن البرنامج ان ممثلي الحزب في هستدروت عمال البناء سيواصلون النضال لتقصير اسبوع العمل الى ٤٠ ساعة. وجاء البرنامج على طريقة «التقنين» المتبعة التي هي في الواقع تجويع لجماهير العمال وطالب بتموين اضافي للعمال وتزويدهم ببطاقات ملابس واحذية اضافية وبفتح حوانيت في اماكن عمل مواد البناء والمحاجر.

واستعرض البرنامج الفوضى الضاربة اطنابها في صندوق الضمان لعمال البناء الذي يدار طبقا لاراء احزاب معينة دون رقابة جماهيرية. ولذلك سيناضل ممثلو الحزب الشيوعي من اجل انتخابات لجميع هيئات الصندوق على ان يكون حق الانتخابات وقفا على اعضاء الصندوق فقط ولاقامة هيئات مراقبة منتخبة ولشن نضال ضد المتعهدين الذين يمتنعون عن تسليم المبالغ المستحقة عليهم.

واختتم الحزب الشيوعي برنامجه لانتخابات هستدروت عمال البناء بقوله «ان تمثيلا شيوعيا قويا هو ضمان لنضال جدي لا مهادنة ولا خوف فيه، من اجل تنفيذ برنامج الحد الادنى المذكورة تفاصيله اعلاه. انه ضمان للدفاع المثابر عن قضايا الجماهير ولتنشيط النقابات ولاشراك الجماهير في وضع سياسة نقابية لهيئات الهستدروت. من اجل النضال في سبيل هذا الحزب ق ק

استقالة سكرتير مجلس تصريف المحصولات

حيفا – مكتب الاتحاد – جاءنا من السيد سلمان سمعان من عبلين، السكرتير الاداري لمجلس تصريف المحصولات ما يلي

اعلان للمزارعين العرب في اسرائيل

اعلن انا سلمان سمعان من عبلين السكرتير الاداري لمجلس تصريف المحصولات بانني مستقيل من هذا المجلس وذلك لاشتراكه في شركة الكرمل الاحتكارية.

التوقيع

سلمان سمعان

مؤامرة سافلة للسطو على مقر الحزب الشيوعي في الطيبة

الطيبة – دبر زعران الحكم العسكري هنا مؤامرة سافلة للسطو على مقر فرع الحزب الشيوعي في القرية وسرقة اوراقه ومستنداته. ولكن يقظة الشيوعيين واصدقائهم لم تمكن هؤلاء الزعران المأجورين من تنفيذ غايتهم الدنيئة. ومن هؤلاء احمد ابو داود واحمد الحوش وعبدالله الكرمية.

ان الرجعية تحاول بشتى الطرق عرقلة نضال الحزب الشيوعي ولكن خاب املها وطاش سهمها فالتفاف الجماهير حول الحزب ويقظتها تعيد كيد الرجعية الى نحرها.

شبيبة الناصرة تستقبل وفدها العائد من برلين

الناصرة – في اجتماع شعبي كبير عقد في قاعة مؤتمر العمال العرب هنا استقبلت شبيبة الناصرة وطلابها وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى مهرجان برلين وتكلم في الاجتماع عضوا الوفد عوزي بورشتين وجورج طوبي، عن المهرجان وعما تركه في نفوس ملايين الشباب من اثر، ونقلا الى المجتمعين تحيات اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي وشبيبة «الكومسمول» السوفياتية وشبيبتي مصر وايران.

وتكلمت في الاجتماع الرفيقة كلارا، من الوفد الارجنتيني، ونقلت تحيات شبيبة بلادها الى الشبيبة الاسرائيلية.

وقد طير المجتمعون برقية تأييد لاتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي وبرقية تحية لشبيبتي ايران ومصر المناضلين لطرد المستعمرين.

وقرر الاجتماع جمع ٧٠٠ توقيع على نداء السلام خلال الاربعة الايام المقبلة.

لجنة الدفاع عن قوت الشعب

في عيلبون تبحث احوالها

عيلبون – نظمت لجنة الدفاع عن قوت الشعب، التي انتخبت في اجتماع شعبي واسع، قبل اسبوعين، عريضة وقعها الاكثرية الساحقة من سكان القرية تطالب بتأمين المواد الغذائية الكافية.

وقد قابل اعضاء اللجنة مدير القسم العربي في دائرة المؤن بحيفا وقدموا له العريضة وشرحوا له مطالب السكان واحتجوا على التمييز في توزيع المواد الغذائية بين القرية والمدينة.

وفي نهاية المقابلة وعد المدير بزيادة مخصصات الطحين من ٨ الى ٩ كيلو غرام وبتوزيع اللحم والصابون، وزيادة كمية السكر من ٧٥٠ غراماً الى كيلو غرام للشخص، ويدرس امكانيات زيادة السكر للاطفال.

وذكر ان الدائرة ستوزع مخصصات البطاطا والبصل والزيت والسمنة لمدة الاشهر الثلاثة الاخيرة دفعة واحدة خلال الاسبوع القادم وانها سترسل موظفا خاصا الى القرية لدرس احوالها.

الحاكم العسكري بموافقة المخاتير يقطع المؤن عن الاهلين لارغامهم على دفع الضرائب

ام الفحم – استدعى الحاكم العسكري لجنة المخاتير وطلب منها تقديم لوائح باسماء العمال الذين تركوا القرية بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة، للتفتيش عن عمل في مدن اسرائيل، تمهيداً لاتخاذ اجراءات ضدهم.

ووافقت اللجنة كذلك على قطع مخصصات المؤن عن كل عائلة لا تسدد ضريبة المعارف المفروضة على اساس «الرأس» دون اعتبار لحالة السكان ولقدرتهم على الدفع.

وقد وقع الاهلون على عريضتين ارسلوهما الى وزير الدفاع والزراعة احتجوا فيهما على تدخل الحاكم العسكري هذا وطالبوا بتوزيع المخصصات حالا.

وارسل الاهلون عريضة الى الحاكم العسكري العام يطالبون فيها بايقاف تصرفات الحاكم العسكري التي تتهددهم وعائلاتهم بالجوع والحرمان.

مخيم قرية عمل

قرية عمل – وضع المخيم هنا يزداد سوءا يوما بعد يوم. فالبطالة متفشية، والغذاء غير كاف ولا يوزع في مواعيده، والعناية الصحية معدومة والتفرقة بين السكان تحتد.

ولتخفيف حدة المشاكل عمدت الادارة الى ايجاد «لجنة محلية» لحل «القضايا التي تحصل بين السكان والادارة» ولكن هذه اللجنة لم تقم باي عمل الا الانصياع لاوامر الادارة واهمالها حقوق السكان.

وتوزيع العمل يجري حسب ميول واهواء المسؤولين الذين لا يكتفون بذلك بل يضربون من يطالب بحقه ويستدعون الشرطة له.

وسكان المخيم يطالبون السلطات بالاهتمام بقضاياهم ولا سيما اقامة الاكواخ الخشبية وتوفير المؤن وايجاد الاعمال لجميع العمال العاطلين وتعيين طبيب يعالج المرضى وتجهيز المخيم بالمغاسل والحمامات والمراحيض.

ايها العمال والفلاحون

جمعية تموين العمال العرب التعاونية في الناصرة تعلن عن استعدادها لقبول مساهمين جدد في فروع الجمعية .. في السوق، وحي الميدان، وقرب عين العذراء. قيمة السهم خمسة ليرات.

شجعوا تعاونياتكم، انضموا لجماهيركم

أهالي كفر برعم لن يتنازلوا عن حقهم

كفر برعم – بعد مراجعات استمرت طويلا قام بها اهالي كفر برعم اللاجئون في الجش للعودة الى قريتهم واراضيهم، نفذ صبرهم وذهبوا بقضيتهم الى محكمة العدل العليا، التي اصدرت امرها الى وزير الدفاع ووزير الزراعة والقيم على اموال الغائبين للمثول امامها لبيان الاسباب التي تمنعهم من اعادة هؤلاء السكان الى قريتهم.

وعلى اثر صدور القرار حضر الى قرية الجش احد كبار موظفي الحكومة واجتمع باهالي كفر برعم وعرض عليهم بيع قريتهم واراضيهم والسكنى في لبنان او البقاء في قرية اخرى مقابل تعويضات تدفعها الحكومة لهم.

وكرجل واحد اجاب اهالي كفر برعم على هذه المؤامرة برفض العرض والاصرار على حقهم بالعودة الى اراضيهم وباستغلالها.

مدافع ثورة اكتوبر

«البقيه من الصفحة الثالثة»

تماماً، من حيث التفكير والحياة. ووجدوا في الماركسية – اللينينية حقيقة عالمية تصلح لكل مكان. وجه الصين عندئذ ابتدأ يتغير. لقد تعرف الصينيون على الماركسية بواسطة الروس. قبل ثورة اكتوبر لم يكن الصينيون فقط لا يشعرون بوجود لينين وستالين، بل لم يعرفوا ايضا ماركس وانجلز. إن مدافع ثورة اكتوبر حملت الينا الماركسية – اللينينية، وثورة اكتوبر ساعدت العناصر المتقدمة في الصين وفي كل الارض على اتخاذ موقف بروليتاري عالمي تجاه مستقبل الامة ولاعادة النظر في القضايا الداخلية. سيروا على طريق الروس – هذه كانت النتيجة».

والحقيقة، ان الرفيق ماوتسي تونغ قد بين الطريقة التي وصلت فيها الماركسية اللينينية، لا الى الصين العظيمة فحسب، بل الى بلاد الشرقين الادنى والاوسط ايضا.

فحتى الحرب العالمية الاولى، حتى انطلاق مدافع ثورة اكتوبر، لم تكن شعوب هذه المنطقة تعرف عن الاشتراكية، وحتى عن ماركس وانجلز، شيئا.

وباستثناء عدد ضئيل جداً (بينهم شبلي شميل) من المثقفين الاحرار في البلاد العربية، لم يكن احد، حتى من المثقفين، يعرف شيئا عن الحركة الاشتراكية في اوروبا.

واما ادباء النهضة العربية في القرن التاسع عشر، كعبد الرحمن الكواكبي واديب اسحق وعبد الله النديم وفرنسيس فتح الله حراش وفرح انطون وغيرهم، فتتلمذوا على ثقافة الثورة الفرنسية البرجوازية الكبرى.

وكثير من المناضلين ضد الاحتلال التركي والاستعمار البريطاني في البلاد العربية، ومن بينهم مصطفى كامل في مصر كان يلتجىء الى باريس باحثا فيها على قبس مما بقي من وهج الثورة الفرنسية. وكان يعود من هناك بخفي حنين او يائسا من «عدالة اوروبا» او يموت في ديار الغربة.

حتى اندلعت نيران الثورة الاشتراكية الكبرى، وتهدمت دولة القياصرة لتحل محلها دولة العمال والفلاحين الاشتراكية: الاتحاد السوفياتي، فتبين المناضلون للتحرر الوطني والكتاب التقدميون في اقطار الشرقين الادنى والاوسط، انه، كما قال ستالين «كما كانت باريس من قبل ملجأ ومدرسة للممثلين الثوريين عن البرجوازية الصاعدة، هكذا اصبحت موسكو اليوم ملجأ ومدرسة للممثلين الثوريين عن البروليتاريا الصاعدة»

والشاعر التقدمي الكبير، المناضل الوطني التركي، ناظم حكمت، في التجائه مؤخراً الى موسكو، قد اكد مجدداً معنى وجود موسكو في الدنيا.

وبالوحدة العضوية بين الماركسية – اللينينية، التي حملتها الى اقطار الشرقين الادنى والاوسط ثورة اكتوبر، مع حركة العمال النامية، تألفت الحركات الشيوعية في هذه الاقطار: حركات تقود، بقوة متزايدة، نضال التحرر الوطني والسلام الذي تشنه شعوب هذه المنطقة.

وفي مختلف هذه الاقطار الآن توجد احزاب شيوعية قوية صمدت امام مختلف انواع الارهاب والمنع، ولم يزدها الارهاب الا قوة على قوة وتأييداً جماهيرياً على تأييد جماهيري.

والمستعمرون يدركون الدور القيادي الذي تقوم به الاحزاب الشيوعية في هذه المنطقة، ولذلك يوجهون ضدها أشد ارهابهم وعدوانهم محاولين بذلك قطع رأس حركات التحرر الوطني في الشرق الادنى والاوسط. ولكن محاولاتهم هذه باءت، وتبوء دائما، بالفشل الذريع بسبب خبرة الجماهير وثقتها بالاحزاب الشيوعية وتعلقها بها، وبسبب المثل العظيم الذي تقدمه هذه الاحزاب للجماهير الشعبية في نضالها: مثل ثورة اكتوبر والاتحاد السوفياتي الجبار: بناء الشيوعية.

واخلاص الشيوعيين وتفانيهم في النضال ضد مشاريع المستعمرين الحربية التي تجلب الفقر والمجازر والاضطهاد الاستعماري المتزايد على شعوب الشرقين الادنى والاوسط، يزيد من تعلق الجماهير الشعبية بالاحزاب الشيوعية والتفافها حولها.

وسياسة السلام السوفياتية المعادية للاستعمار ولمشاريعه لاثارة حرب عالمية جديدة، تبعث او توطد الثقة في نفوس شعوب هذه المنطقة بأن نضالها من أجل التحرر وصيانة السلام هو نضال مثمر سيكون النصر حليفه حتما.

ولذلك، وعلى الرغم من الارهاب الاستعماري والرجعي، وعلى الرغم من التضليل والاكاذيب، تحتفل كل شعوب هذه المنطقة لذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى مشددة نضالها من اجل السلام والتحرر الوطني ومعلقة ابصارها بحامل لواء السلام والحرية والاشتراكية، قائد معسكر السلام المعادي للاستعمار: الرفيق ستالين، الذي قال لها، منذ سنة ١٩١٧ مع لينين الخالد: «عليكم انتم ان تشيدوا اسس حياتكم كما تشاؤون، ولكم حقكم في ذلك، لان مصيركم بين ايديكم».

ان شعوب الشرقين الادنى والاوسط مع شعوب كل آسيا، وبقيادة الشيوعيين تلبي الان هذا النداء التاريخي

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

الطيبة

يملك محمد يوسف جبرونة، من اهالي القرية هنا، قطعة ارض مشجرة زيتونا مساحتها ٣٠ دونما. وقبل شهر تقريبا صادر القيم على اموال الغائبين الارض والثمر، الذي يقدر ثمنه بحوالي الف ليره، دون سبب.

● هجم بعض افراد الكيبوتسات المجاورة للقرية على عدد من الاهلين وسرقوا حمارا، واستاقوا شخصين هما عدنان عبد الفتاح ومصطفى شرعب الى مركز البوليس حيث اعتدوا عليهما هناك بالضرب دون ان يتدخل البوليس.

● يواصل مدير الجمرك المدعو «وولف» وبوليسه الاعتداء على الاهلين بالضرب دون سبب. ان الاهلين يطالبون بوضع حد لهذه الاعمال ومعاقبة المسؤولين عنها.

قلنسوة

المواطن محمد مسلم حمودي يملك قطعة ارض مساحتها ٢٨ دونما وتقع ضمن ما يسمى «بمنطقة الحرام». وفي الشتاء الماضي قام القيم على الاموال المتروكة وهدم دارا قائمة على الارض وفي الاسبوع الماضي اقتلع موظفو القيم الاشجار المثمرة دون اعتبار لمصلحة صاحب الارض. ولذلك فهو يطلب اجراء تحقيق وتعويضه على خسارته هذه.

الطيره

عثر في القرية هنا على لغم كبير الحجم موضوع في ملعب لطلاب المدرسة. وقد انفجر اللغم ليلا ولم يصب احد بأذى والاهلون يطالبون بالقيام بتحقيق حول هذا الحادث الذي كان من الممكن، لو انفجر في النهار، ان يؤدي الى قتل عدد كبير.

يافة الناصره

على اثر اجتماع شعبي هنا تألف وفد كبير نظم عريضة وقعها اكثر من نصف السكان موجهة الى وزير الزراعة للمطالبة باعطائهم المخصصات التي توزع في المدن ولا سيما البيض. وقد قابل الوفد مدير دائرة المؤن في الناصرة وقدم له العريضة. ونتيجة للتأييد الشعبي الذي تمتع به الوفد اضطرت الدائرة الى توزيع البيض والحليب والخضار على الاهلين ووعد مديرها برفع المطالب الاخرى الى الجهات المسؤولة.

طرعان

بدعوة من لجنة السلام في القرية عقد هنا اجتماع شعبي تكلم فيه فؤاد خوري حول حركة السلام ودور الجماهير في الدفاع عن السلام. وتكلم ايضا سليم القاسم حول ازمة التموين وفي نهاية الاجتماع انتخبت لجنة للدفاع عن مؤن سكان القرية ولمطالبة دائرة المؤن توزيع مؤن كافية للسكان.

الرامة

لا يزال الحاكم العسكري هنا يمنع التصاريح عن الكثيرين على الرغم من البرقيات والاحتجاجات العديدة التي ارسلها السكان الى الجهات المختصة.

ان عدم اتخاذ الدوائر المسؤولة خطوة حازمة في هذا السبيل هو الذي يشجع الحاكم العسكري على الاستمرار في تصرفاته هذه. والاهلون يطالبون اجراء تحقيق سريع في الامر اذ ان التأخير فيه يضر بمصالح السكان.

البعنة

ترفض دائرة الزراعة بحيفا تسليم قرى البعنة ودير الاسد ومجد الكروم وغيرها مخصصات المزارعين من البذار، ضاربة بوعودها السابقة عرض الحائط. وهي تحيلهم دائما الى شركة بستان الكرمل الاحتكارية التي تضع لهم الشروط المنافية لمصالحهم. وقد ارسل عدد كبير من سكان هذه القرى والجمعيات التعاونية احتجاجات لوزير الزراعة مطالبينه بتسليم حصصهم لهم مباشرة من الدائرة.

«يريد العمال والفلاحون في العالم المحافظة على جمهورية السوفييت كسهم صوبته يد لينين نحو معسكر العدو، وكدعامة لامانيهم في التخلص من الاضطهاد والاستغلال ولن يسمحوا للاقطاعيين والرأسماليين بالقضاء عليها» ستالين

شاريت يعلن عداء حكومته لحركات التحرر الوطني بالشرق الاوسط

تل ابيب – عقد موشيه شريت وزير الخارجية، على اثر عودته من اميركا في الاسبوع الماضي اجتماعا صحفيا كان فيه محور الحديث الكتلة العدوانية التي يحاول مثيرو الحروب الاميركيون والبريطانيون تأليفها في الشرق الاوسط.

وقد ذكر الوزير في حديثه ان حكومة اسرائيل معنية جداً، بما تقترحه وما تقرره امريكا وبريطانيا فيما يتعلق بالشرق الاوسط وان اسرائيل تقابل بالترحاب تنظيما من هذا النوع.

ولما سئل شريت عما اذا كان يعتقد بان ثمة خطر هجوم سوفياتي على اسرائيل حتى ولو امتنعت عن الانضمام الى اية كتلة وحافظت على الحياد؟ اجاب بالايجاب واستشهد على ذلك بان ايران «لم تنضم» الى اية كتلة في خلال الحرب العالمية الثانية ومع ذلك فقد دخلها البريطانيون من ناحية والسوفياتيون من الناحية الاخرى. اي ان الوزير المحترم يعتبر دخول القوات السوفياتية والبريطانية الى ايران في ذلك الحين «اعتداء» على ايران «المحايدة»، ونسي حضرته انه كان في ايران اذ ذاك ألوف من عملاء النازية وان الشاه والحكومة الايرانية كانا من صنائع هتلر.

واظهر الوزير في حديثه عداء صريحا للشعب المصري ولنضاله من اجل التحرر من نير الاستعمار البريطاني اذ قال: ان اسرائيل غير معنية بان يسمح لدولة ما بان تلغي بمجرد مشيئتها اتفاقا دوليا وقعت عليه. ويستحيل الموافقة على ان تكف قناة السويس عن كونها مرفق مواصلات دوليا، وتصبح ملكا لمصر....

وجاء من نيويورك ان ابا ابن، سفير اسرائيل في الولايات المتحدة، قد حمل في خطاب القاه هناك على ايران ومصر وعلى حركات التحرر في الشرق الاوسط كله، «ونصح» شعوب هذه الاقطار «بالانصياع» الى «التنظيم الدولي» الذي يحاول المستعمرون الامريكيون والبريطانيون اقامته. وقال ان الدول العربية برفضها اتخاذ موقف اكثر اعتدالا تجاه اسرائيل تعرقل تنظيم «الدفاع» عن الشرق الاوسط.

وفي نهاية كلامه «نصح» ابا ابن الولايات المتحدة وسائر دول «العالم الحر» (اي مثيري الحروب على مختلف اضرابهم)، «بان يهتموا، ازاء تطور الحوادث الاخيرة في الشرق الاوسط»، بتقديم المساعدة لاسرائيل ... لتستطيع المحافظة على «دمقراطيتها».

قضية المؤن في مجلس بلدية حيفا

حيفا – عقدت بلدية حيفا يوم الاربعاء الماضي جلستها للبحث في القضايا المعروضة أمامها، ومنها قضية التموين التي وضعتها الرفيقة تسيلا عيرم العضو الشيوعي في المجلس البلدي في الجلسة الماضية

واقترح احد اعضاء مباي في المجلس اسقاط هذه القضية من جدول البحث لان وزير التجارة والصناعة اعلن عن اقامة جهاز مراقبة، وباكثرية الاصوات رفض اقتراحه وجرى النقاش في القضية وعادت الرفيقة تسيلا عيرم فأكدت ان الوضع لا يزال سيئا، والمرء لا يستطيع الحصول على مؤن تكفيه ليومه، وطالبت بحل هذه المشكلة واقامة لجنة لمكافحة السوق السوداء. وطلبت الاهتمام بضمان المؤن الكافية للعمال، والاطفال والنساء الحوامل.

وتكلمت في الجلسة الدكتورة شطرنفلد (مباي) فقالت ان الوضع لدى النساء الحوامل ليس سيئا لهذه الدرجة وادعت انهن لا يعرفن الاستفادة من الموجود في السوق وان الكلوريات في اجسامهن هي كافية وكأنها نسيت تقرير اللجنة الطبية الذي جاء فيه ان الجمهور لا ينال الكلوريات الكافية من جراء النقص في المؤن.

وتقرر ان يقدم في الاسبوع القادم مشروع قرار للمجلس،

وبحث المجلس في قضية الابنية التي اقيمت بدون اذن على ارض في منطقة «شيمن» والتي قدمت ادارة البلدية اقتراحا بهدمها لمخالفتها القانون فعارضت الرفيقة تسيلا الاقتراح ومما جاء في قولها: اني اعرف ان ثمة امرا بهدم بيوت بناها القادمون الجدد على ارض حسبوها ارضاً متروكة ومضى على اقامتهم فيها اكثر من سنتين، ولم تتدخل البلدية السابقة في امورهم وليس للبلدية الحالية الحق في التدخل فتنتهج نهج بلدية تل ابيب البربري مع سكان سكنة عزرا!

واقترحت عدم هدم البيوت قبل ان ينال اصحابها مساكن على ان يمنحوا حق الاولوية.

وباكثرية اصوات المجلس وبمعارضة الرفيقة عيرم وكوشنير «مبام» وافق المجلس على اقتراح الادارة.

من طهران حتى القاهرة (بقية)

تذكر نضال القوى التقدمية، قوى الاستقلال والسلام في مصر وسائر الاقطار العربية ضد الغزوة العسكرية لدولة اسرائيل سنة ١٩٤٨، التي قام بها حكام الدول العربية الرجعيون بتوجيه من الاستعمار البريطاني والاميركي. ان المئات والالوف من هؤلاء المناضلين من اجل الحرية قد زجوا في السجون والمعتقلات في مصر وسائر الاقطار العربية «بجريرة» نضالهم من اجل السلام والصداقة بين اسرائيل والشعوب العربية.

ان جماهير الشعب في اسرائيل لم تنس ايضا ارهاب المحتلين البريطانيين الدموي المسلط الان على رؤوس جماهير الشعب المصري. ان جماهير الشعب في اسرائيل قد تعلمت بخبرتها ان تميز بين حكام مصر والقوى الرجعية المستعدة للتهادن مع الاستعمار، وبين جماهير الشعب المصري المناضلة من اجل الاستقلال الصحيح ضد كل سيطرة اجنبية، ومن اجل السلام والصداقة بين الشعوب.

ان جماهير الشعب في اسرائيل ترفض موقف حكام دولة اسرائيل المعادي لنضال الشعب المصري الحق ولحركات التحرر القومي وحركات السلام في الشرق الاوسط وهي ترى في تحرر مصر من نير الاحتلال البريطاني مساعدة على الدفاع عن امن اسرائيل واستقلالها، ترى في افشال مشاريع العدوان التي يعدها الاستعمار الاميركي والبريطاني ضد الاتحاد السوفياتي سبيلا الى السلام وامن الشعوب في الشرق الاوسط.

من طهران حتى القاهرة – واحد هو مضطهد الشعوب ومثير الحروب – الاستعمار الاميركي البريطاني!

ومن طهران الى القاهرة – واحد هو الصديق المدافع عن استقلال الشعوب وعن السلام – الاتحاد السوفياتي!

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الجماهير العاملة في اسرائيل وكل طلاب الاستقلال والسلام الى التكتل لتشديد النضال ضد ضم دولتنا الى كتلة عدوانية معادية للسوفيات، وضد التخلي عن الاستقلال وتهديد امننا، ضد سياسة الاستخذاء لمثيري الحروب الاميركيين البريطانيين التي تنتهجها الحكومة، ضد الفقر والعوز، والى الاعراب عن التضامن مع الشعب المصري في نضاله ضد الاستعمار والى النضال مع كل شعوب الشرق الاوسط دفاعا عن الاستقلال والسلام بادراك واضح ان مصالح كل شعوب هذه الناحية هي مصالح مشتركة، وان مستقبلها الحر السعيد مشترك ايضا.

الذكرى ال٣٤ للثورة الاشتراكية (بقية)

لقد انشأت ثورة اكتوبر مكان روسيا القيصرية، التي كانت سجنا للقوميات، الاتحاد السوفياتي العظيم الذي يقوم على اساس التعاون الاختياري والصداقة الوطيدة ما بين قومياته المتعددة – من سجن للقوميات الى حصن لاخوة الشعوب، هكذا تحولت روسيا القيصرية عندما رفرف فوق ابنيتها الشامخة علم المنجل والمطرقة.

وما اعظم هذا الدرس الذي قدمته ثورة اكتوبر، خصوصا لنا في هذه البقعة الهامة من العالم، وفي ايامنا هذه

ففي هذه الايام يتحرك «جبار الشعب النائم» في اقطار الشرقين الادنى والاوسط، ليستيقظ محطما نير المستعمرين ومنفلتا منها الى افاق الحرية والتقدم الاجتماعي.

فللفقر والتجويع والاضطهاد والاستغلال حد، ثم ينقطع الخيط. ومن ايران حتى القاهرة تحتشد جماهير الفقراء والمضطهدين تنادي لقطع الخيط

فماذا يفعل «قيصر القرن العشرين»، الاستعمار الانجلو امريكي؟ انه يحاول، كما حاول دائما، «تقوية عرشه» بأنين الموتى وبدموع الامهات والزوجات والاطفال!

فاعوانه في كل مكان يحاولون الهاء الشعوب عن مواصلة نضالها ضد العدو المشترك، الاستعمار. بأثارة الشعب الواحد على الآخر.

نوري السعيد في العراق يعلن ان مصر قد اخطأت في رفضها الانضمام الى «قيادة الشرق الاوسط» الامريكية البريطانية لان هذه هي الوسيلة لاخذ السلاح «لدرء عدوان اسرائيل»، وبن غوريون في اسرائيل يعلن ان الغاء الحكومة المصرية لمعاهدة العبودية مع الاستعمار البريطاني هو عدم وفاء بالعهود يهدد أمن اسرائيل!

باثارة اليهود على العرب والعرب على اليهود، يحاول الاستعمار الامريكي البريطاني «تقوية عرشه» في هذه المنطقة.

ولكن، اذا لم يكن التاريخ في سنة ١٩٠٥ قد سجل بعد ثورة باسم اكتوبر، ولم تكن الكرة الارضية تحتوي على بلد واسع شاسع باسم الاتحاد السوفياتي، ففي سنة ١٩٥١ تغيرت الحال كل التغير.

ومقاليد الامر في حركات الشعوب لم تعد في ايد ملطخة باستجداء العطاء من الاستعمار، انها في ايدي هؤلاء الذين يحتفلون في هذا الاسبوع لذكرى الثورة الاشتراكية: انها في ايدي العمال والفلاحين، وفي ايدي اصدق ممثلي العمال والفلاحين – في ايدي الشيوعيين!

وحركة التضامن مع نضال الشعب المصري، التي تتسع وتتعاظم وتتخذ اشكالا متعددة في مختلف اقطار الشرق الاوسط، هي من اكبر الادلة على ان العصر الذي نعيش فيه اليوم هو عصر التضامن ما بين الشعوب، عصر ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

وفي اسرائيل نفسها، التي اراد وكلاء الاستعمار فيها ان يخنقوها بغيوم الكره العنصري، تتعاظم حملة التضامن مع نضال الشعب المصري، مكتسحة كل غيوم الداكنة، وكل السدود والحدود وكل التاريخ الماضي المليء بالدماء والدسائس، مقيمة جسراً ثابتاً سيربط الى الابد ما بين اماني الشعوب العربية العادلة واماني الشعب اليهودي العادلة برباط لن يقوى على فصمه المستعمرون وكلابهم النابحة!

لقد علمتنا ذلك كله ثورة اكتوبر وعززت في نفوسنا ذلك الامل كله ثورة اكتوبر ووطدت في نفوسنا ذلك الحب العميق لشعوبنا كله ثورة اكتوبر. ولذلك كله، ولا كثر منه ايضا، نحتفل للذكرى الرابعة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. هاتفين، كما هتف ستالين، منذ سنة ١٩٠٥:

«صافحوا بعضكم بعضا، وحدوا صفوفكم، اجيبوا مجمعين على محاولة الحكومة لتفريقكم:

– ليسقط الاحتراب القومي

– لتسقط الحكومة القيصرية (الاستعمار)

– لتعش اخوة الشعوب» ...

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

ينعي بمزيد الحزن احد اعضائه

الرفيق فايز مرداس

الذي قصفته يد المنون بعد عملية جراحية اجراها في يده يوم الثلاثاء الماضي في مستشفى روتشلد بحيفا.

لقد فقدنا بفقده رفيقا مناضلا نشيطا لاجل اهداف الحزب وغاياته، واحد العاملين المثابرين في حركة السلام

يعز علينا جداً ان نفقده من صفوفنا وكنا نريده ان يستمر معنا في النضال ليصل الى ما كان يناضل هو من اجله ايضا، الحياة الهانئة والمستقبل السعيد.

مؤتمر العمال العرب – حيفا

ينعي بمزيد الحزن احد اعضائه

المرحوم فايز مرداس

الذي قضى وهو في عنفوان شبابه على أثر عملية اجراها في يده.

لقد اصيب الفقيد، قبل فترة من الزمن، باصابة في يده اثناء عمله ادت الى قطعها. ومنذ ذلك الوقت وهو يشكو اوجاعا مريرة في مكان القطع اضطرته الى اجراء عملية ثانية توفي بعدها.

كان حادث الاصابة نتيجة لاهمال اصحاب العمل في ضمان العمال وصياتهم

ونحن اذ نشيع الفقيد نجدد العهد على زيادة نضالنا من اجل العمال والكادحين.

تبرعوا لصحافة الحزب الشيوعي

حيفا – بلغ ما وصل من حملة صحافة الحزب الشيوعي الى صندوق الحملة، مبلغ ٢٥٤٧ على حساب الشهرين الماضيين، فيكون الباقي ٤٥٣ ليرة. فعلى الفروع التي لا يزال لديها اموالا من الحملة ان تسددها حالا.

وقررت اللجنة المركزية رفع مبلغ الحملة الشهري الى الفي ليرة،

ونحن واثقون من ان قراء صحف الحزب الشيوعي الذين يقدرون دور الحزب الشيوعي ودور صحافته ان يترددوا في تقديم كل ما يمكنهم تقديمه لتقوية صحافة الحزب الشيوعي التي تقف دائما في رأس نضالهم.

فقدان هويات

نعلن أن الهويات الاتية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

فوزي طه محمود سلمان من سخنين هويه رقم ٩٧٠٥٣ مع تصريح.

محمود صالح جولي من جسر الزرقاء هويه رقم ٤٩٢٥٢.

صبحي علي عبد الله من طمره هويه رقم ٧٨٦٤٧.

محمود عبد القادر ابرهيم الهريش من الناصرة هويه رقم ٢٥٩٩٣.

وضحه زيدان زيدان من عرابة البطوف هويه رقم ٩٨٥٠٩.

كسارة ومحاجر للبيع

معروض للبيع في الناصره كسارة رقم ٢ وموتور بحالة جيدة ومحاجر مساحتها حوالي ١٠ دونمات وتوابعها بئر وماء. على الراغبين في الشراء ان يودعوا ١٠ بالمئة من قيمة العرض، المراجعة بواسطة بشاره عبود ص.ب ٤٢ او تلفون رقم ٧٠ الناصرة.

شركة المحاجر والكسارات

الناصرة المحدودة – الناصرة

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

الادارة: شارع الخوري رقم ٢٥ – حيفا

ص.ب. ١٠٤ تلفون ٢٥٩١

دار الاتحاد للطباعة والنشر – حيفا

جمعية تعاونية محدودة الضمان

٤٣ شارع الوادي – تلفون ٦٦٨٢٤

تقدم الى الطبقة العاملة تحياتها بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية متمنية ان تعود هذه الذكرى واجنحة السلام ترفرف على العالم

قوت الكادحين

جمعية تموين تعاونية للعمال العرب م.ض

المركز الرئيسي ١٦ شارع المستشفى – حيفا

مخازن تموين شارع الخوري رقم ٢٤ – شارع المستشفى رقم ١٦

مطعم: شارع الخوري ٢٦

مأكولات شهية – خدمة ممتازة – أسعار رخيصة

ايها العمال! اشتركوا في جمعيتكم، قووا مشاريعكم

فرقة مي عباس

تحيي الطبقة العاملة السوفياتية والطبقة العاملة العالمية بعيد ثورة اكتوبر المظفرة داعية كل الناس الشرفاء للتوقيع على نداء السلام

فرقة مي صدام

تحيي الطبقة العاملة السوفياتية لذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية، وتدعو جماهير اسرائيل للتوقيع على نداء السلام.

مجبرة عزت ابو نخلة – الناصرة

تهنىء الطبقة العاملة بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر، اليوم الذي قضي فيه على استغلال الانسان لاخيه الانسان، وبني فيه عهد جديد لتحقيق سلام عالمي ثابت.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – يافة الناصرة

يقدم لجميع اعضاء الحزب والطبقة العاملة في اسرائيل تحياته الثورية بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية، ويتحدى كل فروع الحزب في منطقة الناصرة في جمع تواقيع السلام.

مؤيدو الحزب الشيوعي

– مخيم رمات هشرون –

بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، تتقدم الى اسرة جريدتنا «الاتحاد» بتهانينا الحارة متمنين للطبقة العاملة ولجميع الشعوب المضطهدة الاستقلال والسلام.

فرقة اعداد الشبيبة الشيوعية

– في مخيم رمات هشرون –

تقدم بالتهاني الثورية الى اسرة الاتحاد والى الشعب الاسرائيلي والشعوب العالمية وذلك بمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية

فرقة الحزب الشيوعي

– في مخيم رمات هشرون –

بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى نتقدم بتحياتنا الثورية الى الطبقة العاملة في اسرائيل والطبقة العاملة في العالم متمنين الخلاص لجميع المعذبين في الارض.

عاملات المشغل التعاوني – الناصرة

يحيين الطبقة العاملة في الاتحاد السوفياتي والعالم اجمع بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، ويرجون للطبقة العاملة في اسرائيل تحقيق الوحدة الاممية.

جمعية النساء الدمقراطيات – الناصرة

تقدم لجميع اعضائها وصديقاتها تحياتها الثورية لمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية وتعلن عن تمسكها بالنضال من أجل السلام

محامص الجليل الكبرى ومحمص الناصرة

يقدمون تحياتهم للطبقة العاملة بالعالم بعيد ثورة اكتوبر الكبرى

مستعدون لتقديم جميع انواع البزورات بالجملة والمفرق وباسعار لا تزاحم.

بقالة توفيق خميس

– الناصرة –

الحاجيات التي يخفيها الاحتكاريون وتجار السوق السوداء تجدها في هذه البقالة

– اسعار عادية – بضائع جيدة –

الجمعية التعاونية لصنع الاحذية الموحدة

الناصرة

بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الرابعة والثلاثين تقدم تهانيها الى الطبقة العاملة السوفياتية والطبقة العاملة العالمية، داعية العمال في اسرائيل لتحقيق الوحدة النقابية وتشديد النضال من أجل السلام.

اميل جبران – الناصرة

حلاق

يهنيء عموم زبائنه والطبقة العاملة في العالم بذكرى ثورة اكتوبر الرابعة والثلاثين

تحية معبر اه سكيه (أ)

تحية ثورية من الشباب الدمقراطي في معبراه سكيه (أ) بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لثورة اكتوبر.

مع كافة الجماهير سنسير بهدى لينين وستالين الى الاشتراكية.

مفقودات

نعلن ان محمود يحيى الشيني من المغار فقد هويه رقم ١٩٨٤٠٤ مع رخصة زرع دخان لسنة ١٩٥١ مع دفتر قطف انته عفاف ورقمه ٣٤٠١٩٢ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

فوتو جوليتا

٢٦ شارع الخوري

تكبير صور على مختلف الاحجام

أشغال ممتازة ... اسعار رخيصة

اجتماعيات

الناصرة – جرى يوم الاحد ٢٨ – ١٠ – ٥١ باحتفال ضخم ضم الاهل والاصدقاء خطبة الشاب فايز حنا جرايسي على الانسة سعاد موسى، تهانينا للخطيبين

شعوب الاتحاد السوفياتي تحتفل بالذكرى الـ ٣٤ لثورة اكتوبر تحت شعار انقاذ السلام وبناء الشيوعية

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا
AL-ITTIHAD
10 November 1951
א!—אתיחאד
السبت ١٠ تشرين الثاني سنة ١٩٥١
الثمن – ٣٠ – ملا
العدد ٣٩ السنة الثامنة

كل محاولة للاعتداء على الاتحاد السوفياتي ستمنى بهزيمة اشنع من هزيمة هتلر

موسكو – احتفلت شعوب الاتحاد السوفياتي يوم الاربعاء بالذكرى السنوية الرابعة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. وقد سار في شوارع موسكو مخترقا الساحة الحمراء موكب عظيم اشترك فيه اكثر من مليونين من المواطنين، ووحدات من الجيش باسلحتها المختلفة. وقد سار الموكب مدة اربع ساعات ونصف تحت شعار النضال لانقاذ السلام، وبناء المجتمع الشيوعي.

واستعرض الموكب المارشال روديون مالينوفسكي، الذي كان واقفاً على منصة الاستعراض مع اعضاء الحكومة السوفياتية وقادة الحزب البولشفي.

وفي خطابه في الموكب قال المارشال مالينوفسكي: لان الاتحاد السوفياتي مضطر الى تقوية عظمة الوطن باستمرار حيال تهديد المعتدين. وان القوات المسلحة السوفياتية يشتد ساعدها باستمرار.

وكان سوفيات موسكو قد عقد مساء الثلاثاء جلسة احتفالية بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، تكلم فيها الرفيق لبرنتي بريا، نائب رئيس الحكومة السوفياتية وعضو المكتب السياسي للحزب البولشفي، فقال.

الرفيق بريا

ان سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية قد ولدت على قرع اجراس ثورة اكتوبر. ليس في الاتحاد السوفياتي طبقات ولا اناس معنيون بالحرب. والشعب السوفياتي سيواصل سياسة السلام والتعاون الدولي، والاتحاد السوفياتي مستعد للتوقيع على معاهدات عدم اعتداء مع الدول الرأسمالية. ولكن ان هاجم اللصوص المستعمرون بلادنا، فاننا سنهزمهم هزيمة اشنع من الهزيمة التي مني بها هتلر.

تعاظم الصناعة

وقد استهل الرفيق بريا خطابه باستعراض الانتصارات العظيمة التي حققها الاتحاد السوفياتي في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وبتصفيق حاد متواصل قوبل تصريحه بان المشروع الاقتصادي لسنة ١٩٥١ سيتم وسيفوق المقرر له.

وذكر ان الصناعة قد ازدادت ١٥ بالمئة عما كانت عليه في سنة ١٩٥٠ وازدادت ثمرة العمل ١٠ بالمئة. وبلغ التوفير في نفقات الانتاج ٢٦ مليار روبل.

وازداد انتاج الحديد في هذه السنة مليونين و٧٠٠ ألف طن، وازداد انتاج الفولاذ ٤ ملايين طن، وهو الان اكثر من انتاج الفولاذ في بريطانيا وفرنسا والسويد معا.

واشار الى تحسن اوضاع معيشة العاملين في الاتحاد السوفياتي حيال تأزم اوضاعهم في الاقطار الرأسمالية.

وقال ان الواجب الذي وضعه الرفيق ستالين بايصال انتاج البترول الى ٦٠ مليون طن، سيحقق قبل الموعد المقرر. وتبلغ الزيادة السنوية في انتاج البترول ٤ ملايين و٥٠٠ ألف طن.

وازدادت صناعة الآلات في هذه السنة ٢١ بالمئة. وتبنى الآن في الاتحاد السوفياتي آلة بخارية هي اكبر الموجود منها في العالم وادخل الى الصناعة ٤٠٠ نوع جديد من الآلات.

وكل العمل في المناجم تقريبا يجري الآن بالآلات الميكانيكية.

وبناء على اوامر الرفيق ستالين ازداد انتاج المواد الزراعية والصناعية الحيوية. فزداد انتاج الاقمشة هذه السنة ٤١ بالمئة، وازداد انتاج الاحذية ١٢ بالمئة واللحوم ٢٠ بالمئة، ومنتجات الاسماك ٨ بالمئة، والزبدة ٨ بالمئة، والسكر ٢٤ بالمئة، والشاي ٣٨ بالمئة، واجهزة الراديو ٢٤ بالمئة، وآلات الخياطة ٢٨ بالمئة.

وشرع في انتاج اجهزة التلفزيون وآلات الغسل الكهربائية على نطاق واسع.

وقد بلغت الصناعة ضعفي ما كانت عليه قبل الحرب سنة ١٩٤٠

تقدم الزراعة

وذكر الرفيق بريا ان محصول الحنطة في هذه السنة قد بلغ ٧ مليارات بود وان انتاج القطن في الاتحاد السوفياتي يزيد على انتاج القطن في باكستان والهند ومصر معا. وان الحكومة قد قدمت للمرافق الزراعية ١٣٧ ألف تراكتور و٦٤ ألف كومباين وان القسم الاكبر من العمل الزراعي يجري بواسطة الآلات الميكانيكية، مما يزيد في الانتاج ويخفف على العمال الزراعين. و٦٠ بالمئة من المحصول يحصد بآلات الكومباين، و٩٠ بالمئة من العمل في حرث الارض يجري بواسطة التراكتورات.

المواصلات

واشار الرفيق بريا الى تقدم المواصلات فقال ان النقل في السكك

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ »

شاريت يعلن تأييد حكومة بن غوريون لكتل الشرق الاوسط العدوانية واستعدادها للمفاوضة مع حكومة بون النازية والاعتراف بها

القدس – اتخذت حكومة بن غوريون في اجتماع الكنيست يوم الاحد خطوة جديدة في تحضير الرأي العام في اسرائيل لانضمامها الى كتلة الشرق الاوسط العدوانية، وذلك في البيان الذي القاه وزير الخارجية، موشه شاريت، عن السياسة الخارجية. فقد اعلن الوزير في بيانه تأييد حكومته لقيام « قيادة الشرق الاوسط، وقال انه « حيال الاوضاع القائمة في الشرق الاوسط وفي العالم كله وفي الظروف الخاصة التي تقرر وضع اسرائيل الاقتصادي والعسكري، توقف الحكومة كل جهودها على تعزيز قوى الدولة الاقتصادية والدفاعية لكي تستطيع ان تساهم بنصيبها في الدفاع عن السلام الاقليمي والعالمي اذا اقتضى الامر ». وقد قررت الحكومة ان « توثق علاقاتها » بالدول الغربية. اي ان تكمل انضمامها كلياً الى الكتلة العدوانية الاطلنطية النازية.

واعلن وزير الخارجية ان الحكومة ستطلب قريبا من حكومة الولايات المتحدة منحة جديدة.

واثنى شاريت على تصريح اديناور، رئيس حكومة بون النازية، وقال ان حكومة اسرائيل تنتظر الآن برهانا عمليا استعداد حكومة بون للدخول في مفاوضات حول التعويضات. وبهذا أيد وزير الخارجية استعداد حكومته للاعتراف بحكومة اديناور النازية.

ولاول مرة اعلن شاريت صراحة "ان الاستعدادات العسكرية التي تقوم بها حكومة بن غوريون ليست، كما كانت تزعم دائما، لصد «جولة ثانية» قد تقوم بها الدول العربية بل هي لخدمة اغراض المستعمرين الاميركيين واستعداداً للحرب ضد الاتحاد السوفياتي، فقد قال: «إن انتباهنا موجه، كما كان في السابق، الى توطيد الدفاع تجاه خطر قد يتأتى على أمن البلاد من الدول المجاورة، الا اننا مع هذا لا نستطيع ان نتجاهل قضايا أمن اهم وابعد تتعلق بخطر حرب عالمية جديدة » وان «الحكومة قد اعطت رأيها في مشاريع الدفاع العامة عن الشرق الاوسط التي توضع في اوساط الدول الغربية».

وفي المناقشة التي جرت على أثر البيان قوبلت سياسة الحكومة بانتقاد شديد من نواب الحزب الشيوعي «والمبام»، كما انتقدها بعض نواب الاحزاب الاخرى اما نواب «المباي» فانهم في محاولتهم الدفاع عن سياسة الخيانة هذه، لجأوا الى حملة شعواء على الاتحاد السوفياتي، وكالوا الثناء كيلا للاستعمار الاميركي.

وقد برزت في حملة التحريض والافتراء على الاتحاد السوفياتي وزيرة العمل غولدا مايرسون، فقاطعها النائب الشيوعي ماير فلنر قائلا: ما الغرض من هذا التحريض؟ اتريدين حربا ضد الاتحاد السوفياتي؟

وفي ختام المناقشة رد على المناقشين رئيس الحكومة دافيد بن غوريون، فهدد وتوعد، وملأ رده بالطعن على الاتحاد السوفياتي ومعسكر السلام، وبالثناء العاطر على الاستعمار الاميركي. ثم جرى التصويت على اقتراح الحزب الشيوعي والمبام بعدم الثقة بالحكومة، واعلن النائب ميكونيس باسم الحزب الشيوعي الانضمام الى اقتراح المبام اظهاراً لوحدة الطبقة العاملة في الدفاع عن امن اسرائيل واستقلالها، وضد تحويل اسرائيل الى قاعدة عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي.

فنال هذا الاقتراح ١٦ صوتا هي اصوات نواب الحزب الشيوعي «والمبام» ورفض بثلاثة وستين صوتا هي اصوات نواب الائتلاف «والتقدميين».

واقر بيان وزير الخارجية باصوات نواب الائتلاف ونواب المباي العرب. وصوت ضده نواب بقية الاحزاب.

النائب الشيوعي صموئيل ميكونيس يقول في الرد على بيان وزير المالية
الشعب في اسرائيل سينقض معاهدات بن غوريون الاستعبادية وهو لن يرفع يدا على ابطال موسكو وستالينغراد

القدس – قال النائب الشيوعي صموئيل ميكونيس في المناقشة حول بيان وزير الخارجية في الكنيست، ان كل شعوب الشرق الاوسط تعلم ان عدوها هو الاستعمار. وان صديقها هو الاتحاد السوفياتي. والشعب في اسرائيل لن يرفع يداً على ابطال موسكو وستالنغراد، فهو يعلم ان ابطال ستالينغراد قد انقذونا في ايام رومل، وان الاتحاد السوفياتي قد ايدنا في اقامة الدولة.

وقد استهل ميكونيس كلامه بقوله ان خطاب وزير الخارجية يثير قلق الشعب وان حديث الوزير عن الاستقلال يثير استغراب كل من يفهم شيئاً عن السياسة، فان حكومة بن غوريون قد تخلت منذ زمن طويل عن سياسة استقلال الدولة.

ولا بد من « جرأة » مريبة جداً ليقال هنا ان الحكومة تحافظ على الاستقلال. ان هذه الحكومة قد تخلت عن الاستقلال منذ زمن طويل. واذا كان هنالك أمل بانقاذ استقلال اسرائيل، فان ذلك في رغبة الشعب والطبقة العاملة في الاستقلال، ذلك في ان في بلادنا قوى كبيرة تعتبر قضية استقلال اسرائيل قضية حياة او موت لها، قضية شرف قومي، هذه القوى هي التي ستنقذ الاستقلال من مخالب حكومة بن غوريون ومن مخالب حكومة ترومان، من مخالب الحلف الاطلنطي النازي.

ان جماهير الشعب في اسرائيل، جماهير الشباب، تؤمن باستقلال اسرائيل وتنتظره. اما وزراء حكومة بن غوريون فليس لهم ان يتفوهوا ابدا بذكر الاستقلال.

لقد تكلم شاريت الليلة عن السلام، وترومان يتحدث عن السلام، وهتلر ايضاً قد تحدث في ايامه عن السلام، وعن « الدفاع » ضد « العدوان » السوفياتي. وانتم تعلمون بما انتهى اليه.

قال شاريت « اننا سنساهم بنصيبنا في الدفاع عن السلام الاقليمي ». دفاع ضد من؟ من الذي يهدد هذا الاقليم؟ انكم تجرأون على اطلاق اسم

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ »

مذكرة سوفياتية الى تركيا
انضمام تركيا الى كتلة الاطلنطي خطوة عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي

انقرة – قدم سفير الاتحاد السوفياتي في تركيا الى الحكومة التركية مذكرة جاء فيها ان حكومة الاتحاد السوفياتي ترى من الضروري استرعاء انتباه الحكومة التركية الى المسؤولية التي اخذتها على عاتقها بانضمامها الى كتلة الاطلنطي العدوانية، وبسماحها بان تستعمل الاراضي التركية لاقامة قواعد عسكرية اجنبية على حدود الاتحاد السوفياتي.

وبعد ان برهنت الحكومة السوفياتية في مذكرتها على ان حلف الاطلنطي ليس حلفا دفاعيا بل كتلة عدوانية، واكدت انه ليس هنالك من يفكر في مهاجمة تلك الدول المتكتلة في ذلك الحلف، اشارت الى ان هنالك دلائل تثبت قيام قواعد جوية وبحرية على الاراضي التركية بارشاد ومساعدة القيادة الاميركية والخبراء الاميركيين، وان مطارات عسكرية كثيرة تبنى في القرب من حدود الاتحاد السوفياتي.

وفي هذه الاوضاع، من الواضح ان دعوة تركيا الى الانضمام الى كتلة الاطلنطي لا تعني الا محاولة من جانب الدول الاستعمارية لاستعمال الاراضي التركية لبناء قواعد عسكرية على حدود الاتحاد السوفياتي لاغراض عدوانية. هذا دون حاجة الى الاشارة الى ان ليس لتركيا اية صلة بالمحيط الاطلنطي.

وتختم الحكومة السوفياتية مذكرتها بقولها ان حكومة الاتحاد السوفياتي تنتظر من الحكومة التركية تفسيراً لهذه الامور، اذ ان الاتحاد السوفياتي دولة مجاورة لتركيا ومن الطبيعي ان لا تستطيع التغاضي عن هذه الوقائع.

٢٨٥ الفاً يوقعون على نداء السلام في اسرائيل

تل ابيب – بلغ مجموع التواقيع على نداء السلام في اسرائيل حتى الآن ٢٨٥ ألف توقيع والحملة لا تزال على اشدها. وهذا يدل على ان اسرائيل ستحتل نفس المكانة التي احتلتها عند جمع التواقيع على نداء استكهولم لتحريم السلاح الذري.

وما بذله انصار السلام الكثيرين في اسرائيل من نشاط في جمع التواقيع، دحض ادعاءات حكومة بن غوريون والرجعية في اسرائيل، بأن اسرائيل تسير في ركابه وتوافق على سياسته.

قالت الجماهير بملء فيها، لمثيري الحروب واجرائهم، وبن غوريون احدهم، لا.. لا نريد خططكم. لا نريد الحروب، والبؤس والشقاء. انما نريد السلام والسعادة لاطفالنا ووطننا والخبز والزبدة والعمل والانشاء، لا المدافع ولا القنابل ولا الاستعباد.

فمع مئات ملايين الناس الشرفاء من اقصى الدنيا الى اقصاها، يسير مواطنو اسرائيل بمئات الالوف، في طريق الدفاع عن السلام، وامام هذا الجحفل اللجب تبدو على وجوه مثيري الحروب علائم الحيرة والارتباك. لقد ارادوا أن يخفتوا صوت الجماهير وارادتها بما اعدوه من ارهاب وسجون وتعذيب ولكن هيهات ان يجدي الويل والارهاب مع الجماهير التي ارادت الحياة النور واعلنت عن كرهها للحروب وما تجره من ويلات.

لقد اتبع بن غوريون، كغيره من اجراء مثيري الحروب، للوقوف في وجه نداء السلام ما اتبع من طرق، واصدرت قيادة المباي اوامرها المشددة، واحاطت حملة النداء بشتى الدعايات والتحريض، ولم تتورع من سجن جندي كان يجمع تواقيع على النداء، ورغم ذلك كله أقبلت مئات الالوف على التوقيع معبرة عما يدور في نفوسها من أمان وامال. ولرغبتها بالخلاص من الارهاب السياسي والاقتصادي الذي يفرضه الحكم القائم.

إذن، فانصار السلام في اسرائيل اقوياء لانهم يعدون بمئات الالوف. ولان مئات الملايين تسير في الطريق الذي اختاروه.

الجماهير الايرانية تواصل التظاهر من اجل الاستقلال والسلام

طهران – بينما مصدق في اميركا ينهي مع المستعمرين الانجلو-اميركين صفقة بيع استقلال البلاد وثروتها النفطية، تخرج جماهير الشعب الايراني الى الشوارع، بقيادة حزب توده (الشيوعي) متظاهرة في سبيل السلام والاستقلال القومي وضد المستعمرين الانجلو - اميركين وحكومة مصدق المتآمرة معهم.

ولبى عشرات الالوف دعوة اتحاد النضال ضد شركات البترول الاستعمارية وتظاهروا في شوارع طهران. وفي ميدان فوزية استمعت الجماهير المتظاهرة الى هتافات الخطباء الذين فضحوا تآمر مصدق وحكومته مع المستعمرين على نهب نفط البلاد وبيع استقلالها. وبين الهتافات بحياة الاتحاد السوفياتي صديق الشعوب الوحيد، وبسقوط مثيري الحروب وحكومة مصدق الخائنة قرأ احد المتظاهرين مشروع قرار ينص على احتجاج المتظاهرين على المفاوضات التي يجريها مصدق في واشنطن ويطالب بطرد جميع «المستشارين» الاميركيين الجواسيس وباقفال البنك البريطاني في ايران وبالاعتراف بحكومة الصين الشعبية وبعقد معاهدة تجارية مع الاتحاد السوفياتي. وكان المتظاهرون يحملون لوحات كبيرة تبين اتلي وتشرتشل يقفان في ظل مدفع ولافتات تطالب باخراج جميع الاجانب من شركة النفط الايرانية الوطنية.

وتظاهر طلاب جامعة ايران ضد المستعمرين وحكومة مصدق فاقفلت الحكومة الجامعة وحشدت على ابوابها الجنود والبوليس مما زاد في هياج الطلاب وحنقهم فدعوا الى اجتماع واسع عقدوه امام الجامعة واظهروا فيه نقمتهم على سياسة الخيانة التي تتبعها الحكومة واعلنوا عن تأييدهم لشعب مصر في نضاله من اجل طرد الجيوش البريطانية المحتلة.

وارسل مصدق برقية الى القائم باعمال رئيس الحكومة يأمر فيها بفتح الجامعة حالا اذ ان اغلاقها « سيؤدي الى زيادة تظاهر الطلاب ».

وجاء في الانباء ان مصدق سيزور باريس اثناء عقد دورة هيئة الامم المتحدة هنالك.

وقد اعلن عن افتتاح العمل في احد مصافي عبدان بجهود العمال والموظفين الايرانيين وبدون اية مساعدة اجنبية لانتاج البترول والزيت والزفت.

الاميركيون لا يزالون يعرقلون المفاوضات في كوريا

مونسان – على الرغم من ابتداء محادثات الهدنة في بانمونجوم لا يزال الاميركيون يضعون العراقيل بغية اطالة امد المفاوضات وبالتالي افشالها.

فقد اقترحوا في مطلع الاسبوع الحالي، ابقاء مدينة كيسونغ، مركز المحادثات السابقة، منطقة مجردة مستهدفين بذلك تأمين طرق جنودهم المعتدين. ولكن قيادة القوات الشعبية رفضت ذلك اذ ان هذه المنطقة تقع تحت سيطرتها والاستجابة لمطلب الاميركين معناه تمكينهم من مواصلة اعتدائهم.

والرأي العام العالمي، الذي اضطر المعتدين الاميركين الى استئناف المفاوضات، يخيفهم ويرغمهم على تقديم مقترحات جديدة. فقد قدموا اقتراحا بترك قضية المنطقة الحرام الى ان يتم اعداد الهدنة كاملة.

ورفض الوفد الشعبي هذا الاقتراح الذي يعرقل سير المفاوضات وطلب انهاء بحث قضية المنطقة الحرام وقدم اقتراحا بجعل خطوط القتال الحالية خطوطا فاصلة للمنطقة الحرام وايقاف القتال حالا والاستمرار في بحث قضايا الهدنة الاخرى على ان يكون للطرفين حق طلب تعديل اي خط من خطوط المنطقة الحرام

وقد اعلنت قيادة المعتدين عن رفضها لهذا الاقتراح الذي يؤدي الى ايقاف القتال وعن انها ستجيب عليه في الجلسة القادمة.

ان سير المحادثات يدل على سوء نوايا المعتدين الاميركين الذين يرغبون في مواصلة عدوانهم على الشعب الكوري.

افتتاح مجلس السلم العالمي في فينا

جماهير فينا تستقبل المندوبين بمظاهرة سلام كبرى لم يسبق لها مثيل

امتلاك الاتحاد السوفياتي للقنبلة الذرية لا يغير موقفه في المطالبة بتحريم هذا السلاح

فينا – سارت الجماهير هنا يوم الاحد بمظاهرة سلام كبرى لم تشهد المدينة مثلها من قبل ، لاستقبال مندوبي وضيوف مجلس السلام العالمي ، الذي يعقد هنا ، وللاعراب عن عزمها الاكيد على النضال لمنع نشوب حرب جديدة . وقد استمر سير المظاهرة اكثر من ثلاث ساعات .

وفي نهاية المظاهرة عقد اجتماع شعبي ضخم تكلم فيه البروفسور جوليو كوري رئيس حركة السلام العالميه ، وايلياهرنبورغ الاديب السوفياتي المعروف وبترو نيني زعيم الحزب الاشتراكي الايطالي ، والسيدة ستريت ، من استراليا ، والسيدة اوجيني كوتون رئيسة الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات ، وارون كوك رئيس مجلس السلام الاسترالي ، وما – ين – تسو رئيس جامعة بكين .

وفي مجلس السلام العالمي تكلم الاديب السوفياتي المعروف كورنيا تشوك فوجه نداء حارا الى الشعب الاميركي باسم انصار السلام في الاتحاد السوفياتي ، قائلا : «اننا نريد ان نعيش معكم بسلام ، ونحن نكن لكم شعور صداقة مخلصة . ولذلك نحن ندعوكم ان لا تسمحوا بان تضللوا وبان تجروا الى مغامرات جديدة من شأنها ان تجر عليكم وعلى سائر شعوب العالم آلاما لا توصف » .

وانذر كورنيا تشوك الشعب الاميركي بان الشعب هو الذي يدفع الثمن المر لجنون قادته ان لم يحل دونه .

وتحدث اكثرية الخطباء في المجلس عن قضية نزع السلاح . ففند كورنيا تشوك الزعم بأن الاتحاد السوفياتي يريد تحريم الاسلحة الذرية لانه ليس عنده قنابل ذرية . وقال ان الاتحاد السوفياتي عنده قنابل ذرية ، ولكن هذا لا يغير موقفه ، فنحن نطالب بتحريم كل اسلحة الابادة العامة دون شرط »

وقال ايف فارج ، رئيس مجلس السلام الفرنسي ، ان ثمة نزع سلاح «نوعي» ، ونزع سلاح «كمي» . اما نزع السلاح «النوعي» ، فهو يتعلق باسلحة الابادة العامة ، مثل الاسلحة الذرية والبكترولوجية والكيموية . وهذه الاسلحة يجب اتلافها وتحريمها والاشراف على هذا التحريم بشكل مستمر . واما نزع السلاح «الكمي» فيتعلق بالاسلحة العادية . ونحن لا نطالب باتلاف هذه الاسلحة دفعة واحدة بل بتخفيضها بشكل متساو ومستمر بحيث يضمن أمن جميع الدول ومساواتها .

وتكلم خطباء آخرون عن ضرورة توثيق العلاقات الثقافية بين الشعوب المناضلة من أجل السلام .

وتكلمت السيدة اديت هرت رئيسة مجلس السلام في المانيا الغربية عن تعاظم مقاومة الشعب الالماني للمشاريع العدوانية . وذكرت مثالا على ذلك ان ٩٧ بالمئة من عمال مصانع كروب قد صوتوا في الاستفتاء ضد اعادة تسليح المانيا .

فليشدد العمال العرب نضالهم من اجل حقوقهم

بقلم جمال موسى
عضو سكرتيرية مؤتمر العمال العرب

حيفا – يعمل في المدينة هنا وفي المنطقة حوالي ؛ آلاف عامل عربي من حيفا والناصرة والقرى المحيطة بها ، بشروط عمل سيئة ، واحيانا بدون شروط وباجور منخفضة لا تتفق مع تعريفة الهستدروت .

فعمال البناء والكسارات يتقاضون ليرتين مع ان تعريفة الهستدروت هي ٢٨٠ قرشا ، وعمال المصانع والمنشئات الاخرى يتقاضون ما بين ١٤٠ و١٨٠ قرشا بدلا من ٢٣٠ قرشا . وعمال المطاعم والمقاهي يتقاضون ما بين ١٠ و١٨ ليرة في الشهر ويعملون حوالي ١٢ ساعة في اليوم ويتناولون طعاما سيئا مع العلم ان تعريفة الهستدروت اعلى من ذلك بكثير . وهذه الفروق لا تشمل العمال غير الفنيين فحسب بل والعمال الفنيين ايضا .

وكثيراً ما يمتنع اصحاب العمل عن تعويض العمال عن الاصابات ، وربما عن دفع اجورهم . فهناك عامل من عبلين اصيب وتعطل لمدة شهرين ولم يتقاض اي تعويض وآخر من الناصرة تعطل ، نتيجة لاصابته ، عشرة اشهر بدون تعويض ، وهكذا .

ويتفنن اصحاب العمل بحجز اجور العمال . فصاحب مقهى « الميناء » حجز اجرة عامل لمدة ١٥ يوما بحجة انه «سرق» سكاكين . وحجز مقاول اجرة عامل بحجة انه « شتم الدولة » . حتى كيبوتس عين همفراتس اوقف اجرة ثلاثة عمال لمدة ١٠ ايام بحجة انهم «سرقوا» بنطلونات الخ ..

وبموجب انظمة الحكم العسكري ودائرة العمل يجب على العامل ان يحصل على شهادة من صاحب العمل كيما يستطيع الحصول على تصريح . وهذا مما يعرض العمال الى ضغط اصحاب العمل والمقاولين والمتعهدين الذين يستغلون ذلك لتنقيص اجور العمال .

ولصعوبة الحصول على التصاريح يذهب بعض العمال الى العمل بدونها ويقبلون ، نتيجة لذلك ، بنصف ما يستحقون من الاجور ومع كل هذا فالعمال معرضون لملاحقات البوليس صباح مساء

واحد الاسباب الرئيسية لهذه المشاق التي يتحملها العمال العرب هو رفض القيادة المبائية تنظيم العمال العرب في مكاتب العمل العامة واعطاءهم العمل بواسطتها وانعدام الوحدة النقابية الاممية ومنع العامل العربي من الانتساب الى الهستدروت .

وهذه الاوضاع والاسباب ، يضاف اليها ان العمال العرب يعودون يوميا الى قراهم للمبيت ، جمدت نضالهم النقابي في هذه المنطقة ، وجعلتهم فريسة لاصحاب العمل ، وشلت تفكيرهم بامكانية النضال وجدواه واصبح كل عامل يتكل على «قواه» « ونضاله » في الحصول على زيادة ، وكثيرا ما تكون النتيجة انتقال العامل عن العمل وترك حقوق خدمته الطويلة مما يجعله لا يرى امكانية النضال المشترك مع العمال ومنظماتهم .

ولكن على الرغم من ذلك كله فهناك امكانية واسعة امام العمال العرب للنضال النقابي لزيادة اجورهم ولتحسين شروط عملهم . والقضية التي تواجه العمال العرب وقيادتهم والنشيطين منهم هي ازالة هذا الشك وروح اليأس .

في مفراتس مثلا عمال يعملون بشكل دائمي وفي بعض الاماكن يشكل هؤلاء العمال الاكثرية الساحقة وفي بعضها النصف ، وفي مكنتهم ان يشنوا نضالا مثابرا يحقق لهم مطالبهم العادلة .

وحتى لو كان العمال العرب اقلية في مكان عمل ما فباستطاعتهم النضال من اجل حقوقهم بوحدتهم مع العمال اليهود ونضالهم المشترك جميعا .

لقد اخذت فروع مؤتمر العمال العرب في المدن (حيفا وعكا) تنشط بشكل واسع فتزور اماكن العمل لتنظيم العمال والدفاع عن حقوقهم . ومن اجل ان يثمر هذا النضال يجب على العمال ان يسهلوا على المؤتمر الاتصال بهم والاجتماع معهم وتعريفه على اماكن عملهم وماهية قضاياهم ويتعاونوا معه على تنظيمهم وتنظيم اخوانهم العمال الآخرين الذين لا يستطيع المؤتمر الاتصال بهم .

وليحذر العمال من موظفي اتحاد عمال اسرائيل الذين يأتون تارة باسم « الهستدروت » وتارة باسم « وزارة العمل » او « مكاتب العمل » . فهؤلاء الموظفين انما يتعاونون مع اصحاب الاعمال على تخويف العمال وطردهم وخصم اشتراكاتهم لاتحاد عمال اسرائيل الذي لا يعرفهم الا عند قبض الاشتراكات

وليشدد العمال العرب نضالهم من اجل ادخال العامل العربي الى الهستدروت ومكاتب العمل العامة وذلك باثارة هذه القضايا في اماكن عملهم وشرح ذلك لاخوانهم العمال اليهود ليؤيدوهم في نضالهم المشرف هذا .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

العفولة

تحياتنا الاخوية للبروليتاريا الاسرائيلية بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الخالدة وللاتحاد السوفياتي العظيم وقائده الجبار الرفيق ستالين ، النجاح في خدمة السلام والاشتراكية .

لقد سئمنا وعودكم

بقلم صالح سالم – رحوبوت

نزل جواب الوكالة اليهودية ، بتأخير بناء الاكواخ الخشبية ثلاثة اشهر اخرى ، نزول الصاعقة على سكان مخيم رحوبوت .

فقد افتتحت الحكومة المخيم قبل اكثر من سنة ، ووعدت السكان باجراء تصليحات وتحسينات في مدة قريبة . ولكن الشهر يتلو الشهر والآم السكان تزداد ، ولا شيء سوى الوعود الخياليه

وقبيل الانتخابات النيابية واثناءها تهافتت الاحزاب على المخيم تطلب ود الجماهير واصواتها ، وتعد بعمل كل ما هو « حسن ونافع للناس » . ولكن ما كاد يوم الانتخابات يمر حتى ذهبت وعودها ادراج الرياح .

فالمباي ، الحزب الحاكم ، عقد اجتماعا قبيل الانتخابات اعلن الخطباء فيه ان بناء الاكواخ الخشبية سيبدأ بعد الانتخابات مباشرة . بل وادهى من ذلك وأمر . ففي سبيل التغرير بالجماهير كليا ، وضع خطباء المباي الحجر الاساسي لسكنة تضم بيوتا حجرية .

« والصهيونيون العموميون » ، الذين لم يعرفوا موقع المخيم ، جاءوا اليه يقودهم دليلهم واخذوا يذرفون دموع التماسيح على حالة القادمين الجدد ويوزعون ما احضروه من ارز وفواكه لان من صفاتهم ، قبيل الانتخابات ، « البر والاحسان » .

وجارى حزبا « الحيروت » و « والمتدينين » حزبي « المباي » « والصهيونيين العموميين » في التضليل والتدجيل والوعود الكاذبه .

وتلفتت الجماهير في اليوم الثاني وانتظرت الاسابيع والاشهر فلم تجد اثرا لهذه الاحزاب ولم تر الا الحزب الذي انبثق من صميم الجماهير الكادحة ، حزب النضال والامل ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

لقد ادرك السكان ان عمل الحزب الشيوعي كان ، قبل المعركة الانتخابية ، وسيكون بعدها ، قيادة نضال الجماهير من اجل تحصيل قوتها اليومي وحقوقها المسلوبة .

فهو الحزب الوحيد الذي قاد نضالها في سبيل العمل وعقد الاجتماعات وقاد المظاهرات وذهب رفاقه الى السجن من اجل مطالب الجماهير ، مما كان له اكبر الاثر في تحقيق بعض هذه المطالب .

ونضال الحزب الشيوعي من اجل بناء الاكواخ الخشبية في مخيمنا لا يحتاج الى دليل فيكفي ان اعضاء الحزب يتمتعون بثقة السكان واحترامهم .

ان اللجنة التي انتخبها السكان في مخيمنا تتمتع بتأييد واسع اذ هي تضم العناصر المخلصة التي برزت في النضال من اجل حقوق السكان ، عنيدة لا تلين امام اي ضغط وارهاب .

والسكان اذ يلتفون حول لجنتهم المنتخبة يدركون ، اكثر فاكثر ، انهم بوحدتهم وبقيادة العناصر الواعية المخلصة منهم يستطيعون ان يحققوا مطالبهم العادلة .

فقدان هويات

نعلن ان الهويات الاتية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

كائد ميخائيل توما ، كفر ياسيف هوية رقم ٩٥٤٠٧ مع تصريح عسكري

فوزي فواز عبدالله ، يافة الناصرة ، هوية رقم ٦٦٩٩٥ مع تصريح

الانتخابات في بريطانيا

لمعلق سياسي

انتهت الانتخابات البرلمانية في بريطانيا بفوز المحافظين وتوليهم السلطة بقيادة داعية الحرب العجوز تشرشل فقد فازوا بـ ٣٢١ مقعدا بينما نال حزب العمال ٢٩٥ مقعدا .

والسبب في هذا التبديل يرجع كما تقول وكالة « تاس » السوفياتية الى « فقدان حزب العمال نفوذه بين قسم كبير من الناخبين بسبب السياسة غير الصحيحة التي اتبعها في الشؤون الداخلية والخارجية فلم ينفذ وعوده التي قدمها الى الناخبين . فقد وعد بانتهاج سياسة سلام وتنمية العلاقات الودية مع الدول الاخرى . ومارس سياسة مناوئة للسلام وايد خطط الاحتكاريين الامريكان العدوانية ، مما افقد بريطانيا استقلالها . وقد عجز ايضا عن تحسين حالة الشعب الماديه وازدادت حالة الشعب الاقتصادية سوءاً .

ولن تكون نتائج هذه الانتخابات بعيدة المدى ولن تغير في الوضع العالمي كثيراً ، وتقول وكالة تاس . . «ان مجيء المحافظين الى الحكم لن يغير من الامر شيئا لان حكومه حزب العمال كانت تنفذ في الواقع ، سياسة المحافظين من قبل ان يتسلم هؤلاء الحكم »

ومع هذا فمن المنتظر ان يؤدي تولي المحافظين الحكم – وهم ممثلو البرجوازية الاحتكارية والكبيرة – الى تقارب انجلو – اميركي من ناحية والى ازدياد التناقض بينهما من الناحية الاخرى فبينما يريد المحافظون تعاونا أوثق مع اميركا في الاستعدادات الحربية ضد الاتحاد السوفياتي وقوى الشعوب المناضلة من اجل التحرر ، لاتساق مصالح الدولتين في اضطهاد الشعوب ، سيزداد التناقض بينهما لما سيبديه المحافظون من تشدد وصلابة في وجه التغلغل الاقتصادي الاميركي في العالم عامة وفي مستعمرات بريطانيا خاصة .

وكذلك سيؤدي تولي المحافظين الحكم الى ازدياد التناقض الطبقي في بريطانيا . فسياسة المحافظين ستستهدف تخفيض مستوى معيشة العمال مما سيؤدي الى ازدياد النقمة بين العمال ، خصوصا وان حزب العمال ليس في الحكم ليضلل الجماهير العاملة .

ويقينا ان هذا النضال سيكون ضد قيادة مؤتمر النقابات البريطانية التي اعلنت عن تأييدها لحكومة المحافظين ، وبذلك رفعت النقاب عن خيانتها لمصالح العمال .

مقال هام عن مصر في صحيفة مكتب الانباء للاحزاب الشيوعية

نضال الشعب المصري ينسجم مع أهداف الشعوب المناضلة للسلام والتقدم ودرء حرب عالمية

بخارست – في عددها الصادر في الاسبوع الماضي ، نشرت صحيفة «من اجل سلام مقيم ، من اجل الدمقراطية الشعبية »، وهي صحيفة مكتب الانباء التابع لعدد من الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في اوروبا ، مقالا هاما عن نضال الشعب المصري من اجل جلاء الجيوش الاجنبية عن بلاده . ومما جاء في هذا المقال ما يلي :

«تفيد الانباء الواردة من مصر ان القوات البريطانية المحتلة قد سيطرت ، منذ ١٧ تشرين الاول ، على اهم مناطق السويس ، وانها تواصل عدوانها الوحشي على الشعب المصري . إن ساحات وشوارع الاسماعيلية وبور سعيد والقنطرة ملطخة بدماء العشرات من الشيوخ والنساء والاطفال المصريين الذين قتلهم او جرحهم الجنود البريطانيون . اما الدبلوماسية البريطانية فتسمي هذه الاعمال الوحشية صيانة للامن وتنفيذا للمعاهدات الدولية .

منذ سبعين عاما والمستعمرون البريطانيون يكيلون الوعود لمصر بالجلاء والاستقلال . وفي كل مرة كانوا يوسعون احتلالهم ويعززون سيطرتهم . وفي النهاية طفح كاس صبر الشعب المصري وبالضغط الشعبي الشديد الغت الحكومة المصرية معاهدة العبودية مع بريطانيا (١٩٣٦) ومعاهدة الحكم الثنائي (١٨٩٩)

وعلى الاثر هبت جميع اقسام الشعب المصري لطرد المحتلين ولتحقيق استقلالها . وتشترك في النضال الآن جماهير العمال والفلاحين والطلبة والحرفيين والعناصر الوطنية من البرجوازية المصرية وتوقف عشرات الالوف من العمال المصريين عن العمل في معسكرات الجيش البريطاني بينما قاطع السكان الممثلين البريطانيين . وادى الارهاب المسلح ضد الشعب المصري الى ارتفاع كبير في موجة الحقد الشعبي على المستعمرين .

وتشهد الاجتماعات والتظاهرات التي جرت في ايران وسوريا ولبنان والعراق وشرق الاردن والجزائر وتونس ومراكش تأييدا لنضال الشعب المصري على ان شعوب الشرقين الادنى والاوسط تؤيد قضية مصر العادلة . وبالفعل فان الرأي العام الدمقراطي كله يساند الشعب المصري في نضاله العادل .

وليس نضال الشعب المصري ظاهرة منعزلة ، انما هو دليل على تعاظم حركة التحرر الوطني في بلاد الشرق وعلى ازمة النظام الاستعماري . إن شعوب الشرق ترفض ان تحيا على الطرز القديم .

ان هبة الشعب دليل اخر على ان السياسة البريطانية في بلاد الشرقين الادنى والاوسط قد افلست . وفي الوقت نفسه تتفاقم التناقضات بين المستعمرين البريطانيين والاميركيين . وبسرعة تتراجع بريطانيا الى المركز الثاني امام تقدم الاستعمار الاميركي .

إن تعاظم النضال للتحرر الوطني في ايران ومصر وغيرهما من بلاد الشرق هو ضربة جديدة تنزل بسلسلة الاستعمار العالمي والظرف الحرج الذي خلقه الاستعماريون الانجليز في مصر هو يشهد على مشاريعهم العدوانية لاشعال حرب عالمية جديدة .

وعلى الرغم من التناقضات التي ما بين الاستعماريين الاميركيين والبريطانيين فانهم يعملون معا عندما يجري الحديث عن السلام والاستقلال .

وليس من قبيل الصدفة ان عرضت اميركا وساطتها على مصر . فهكذا فعلت ايضا مع ايران . إن الغرض من الوساطة تأييد الاستعماريين الانجليز وخنق حركة الشعب المصري واضافة الاحتلال الاميركي الى الاحتلال البريطاني .

إن المقترحات الجديدة التي وضعها الوسطاء الاميركان تستهدف تشديد السيطرة الاستعمارية ووضع نير على كاهل الشعب المصري اثقل من النير الذي رزح تحته طول السنين السبعين الماضية .

ولكن الشعب المصري يرفض ، بسخط ، هذه المشاريع الانجلو – امريكية . فقد عانى من جرائم المستعمرين ما سيصونه من الوقوع في احابيلهم مرة اخرى . ويرى الشعب المصري في المشاريع الاميركية محاولة لتوسيع الاستعدادات لحرب عالمية جديده .

وتلاقي مشاريع اللصوصية الانجلو – اميركية مقاومة متزايدة من الجماهير المصرية التي تطالب بجلاء المحتلين الاجانب وترفض اعطاء قواعد استراتيجية للمستعمرين في اراضيها وضم مصر الى كتل عدوانية .

والشعب المصري بنضاله من اجل استقلاله وضد اعمال مشعلي الحرب ، يقوم بتقديم قسطه في النضال العام من اجل السلام .

إن نضال الشعب المصري ينسجم مع اهداف جميع الشعوب المناضلة من اجل السلام والتقدم ولدرء خطر حرب عالمية جديدة .

من مشاكل القرية العربية

اصيب الفلاح هذا العام بخسائر كبيرة من جراء موجة الجفاف التي شملت المزروعات الشتوية والصيفية على السواء . وحتى شجرة الزيتون شملتها هذه الموجة فكان محصول الزيتون رديئا جداً . فادى هذا الى وضع اقتصادي صعب جداً في القرية العربية ، واجبر الفلاح على ترك قريته والخروج الى المدينة مفتشاً عن عمل يعتاش منه .

وكان المفروض في الحكومة ان تقدم مساعدات للفلاحين لتعينهم على العيش ، وان توزع البذار اللازمة للموسم الزراعي الجديد ليتمكنوا من فلاحة اراضيهم ، ولكن الحكومة لم تقم بشيء على الرغم من وعود المسؤولين في دائرة الزراعة بتقديم مساعدات كهذه .

اما البذار اللازمة للفلاح هذا العام فلم تقدم منها الحكومة ما يكفي ، ووزعت هذا القليل بواسطة المخاتير وبواسطة شركة الكرمل الاحتكارية مما ادى الى حدوث فوضى كثيرة ، او وزعت البذار على اشخاص لن يستفيدوا منها في الزراعة . وكان في الامكان تلافي هذا كله لو جرى التوزيع بواسطة الجمعيات التعاونية التي كانت قد وعدت بذلك .

وما وزع من بذار للدونم الواحد لم يزد على ٣ كيلوغرامات مع انه يلزم للدونم اكثر من ١٣ كيلوغراماً . اي ان ما وزع اقل من ربع الكمية اللازمة للفلاحين . اما اسعار البذار فكانت اعلى من اسعارها في السنة الماضية بكثير . فبينما وزع القمح ، في العام الماضي ، بسعر ٧٢ ملا للكيلو ، والشعير بسعر ٥٥ ملا ، اصبح سعر القمح لهذا العام ، ١١٧ ملا للكيلو والشعير ٨٨ ملا . وسعر القمح في السوق السوداء يبلغ ٢٤٠ ملا للكيلو ، ذلك المبلغ الذي لا يستطيع الفلاح دفعه . ومعنى هذا ان مساحات واسعة من الاراضي الزراعية في القرى العربية ستبقى بدون فلاحة هذا العام وذلك لعدم توفر البذار الكافي .

وثمة قضية اخرى تواجه القرية العربية اليوم بشكل حاد جدا اكثر من اي وقت مضى ، وهي قضية علف الحيوانات والدواجن . فبسبب الجفاف ايضا لم يتمكن الفلاح من تأمين العلف الكافي للحيوانات والدواجن . مما اضطر الفلاحين ، في كثير من القرى ، الى ذبح دواجنهم او بيعها . اما الحيوانات فقد هزل بعضها ومات البعض الآخر . وهذا مما زاد في حدة مشاكل الفلاح العربي ومصاعبه ، اذ ان الحيوانات هي عماده في فلاحته وزراعته .

لقد وزعت الحكومة في السنة الماضية قروضا زراعية للفلاحين على نطاق محدود جداً ولمدة سنة واحدة . ويمكن القول ان هذه القروض لم تعط اية فائدة فهي بمبالغ زهيدة ولمدد قصيرة بينما الفلاح يحتاج الى قروض بمبالغ كبيرة لمدد طويلة الاجل تمكنه من شراء الادوات الزراعية والحيوانات اللازمة ويستطيع سدادها تدريجيا .

هذه هي بعض مشاكل القرية العربية اليوم واذا اضفنا لها الاحكام العسكرية وقيود التنقل والسفر وحرمان الفلاحين من اراضيهم وارغامهم على تسليم محاصيلهم الى شركات احتكارية باسعار منخفضة امكننا ان نرى الاوضاع الصعبة التي يعيش فيها الفلاح العربي .

ان الفلاح العربي في اسرائيل لا يزال عاملا هاما في الزراعة . فعنده من الخبرة في الزراعة ما ليس عند الكثيرين من القادمين الجدد ، ومصلحة البلاد واقتصادها يقتضيان اتباع سياسة اخرى تجاهه ، سياسة تستهدف مساعدته وتشجيعه . ولكن حكومة بن غوريون التي باعت البلاد من المستعمرين لا يهمها ابداً مصلحة السكان ولذلك تمعن في سياسة اضطهاد الفلاح العربي والضغط عليه بمختلف الوسائل .

اسبوعيات

درر «اليوم» !

الزميلة اكراها، «اليوم» الحكومية، مليئة بالدرر وبالحكم الغالية .. وافتتاحيتها تكون دائما «فتحا جديدا في عالم الفلسفة والحكمة والموعظة» وما شئت من «النفخة الكدابة»، بتعبير نور الهدى، التي يسكر بها كتابها.

وفي عددها الصادر في اول هذا الشهر، تفضلت علينا «اليوم» بأعظم درة صدرت فيها حتى الان. وهي من العظمة بحيث لم تشأ «اليوم» ان «توسمها» بتذيلها بتوقيع كاتبها، لقمان آخر زمان.

وفيما يلي انقل الى القارىء الصبور درة الدرر هذه، بالحرف الواحد.

فتحت عنوان «لا احد يهدد السلام غير الشيوعيين» جاء ما يلي:

«اننا نثق بأن ما من احد يهدد قضية السلام في العالم سوى الشيوعيين. ولذلك نرغب الى هؤلاء الذين يزعمون انهم من انصار السلام ويطوفون على الناس طالبين اليهم توقيع مضابط بتأييد قضية السلام ومنع الحروب ان يكفوا عن هذا العمل. واذا كانوا حقا من انصار السلام فليرفعوا هذه المضابط الى اسيادهم الشيوعيين. إن المحافظة على السلام في العالم لا تكون بتوقيع المضابط بل بالاعمال الصالحة التي تخدم قضية السلام».

من هذا الذي «يثق بأن ما من احد يهدد قضية السلام سوى الشيوعيين»؟ اذا كان واثقا من نفسه كل هذه الثقة فلماذا لا يعلن عن اسمه الكريم؟ او ان عدوى «اخوان الصفا» محمد نمر الهواري قد اصابته؟!

والاستاذ الكبير «اننا نثق» قد وقع في خطأ «سياسي» سيفرك موظف السفارة الاميركية اذنه لانه وقع فيه. فلقد كان عليه الا يقتصر على القول إن الشيوعيين هم الذين يهددون السلام. كان عليه ان يضيف الى الشيوعيين الاتحاد السوفياتي. لان اسياده الامريكيين يكدسون القنابل الذرية للقضاء على الاتحاد السوفياتي وشعوب الاتحاد السوفياتي «دفاعا عن السلام» وحبة فوقها يا سيد «إننا نثق»!

ولا شك ان الاعتداء على الاتحاد السوفياتي وبقر بطون النساء الحبالى في كوريا، كما يفعل «المتمدنون» الامريكيون، هو من الاعمال الصالحة التي تخدم قضية السلام» في رأي القديس العابد الزاهد، مولانا «إننا نثق» ...

او قد تكون «الاعمال الصالحة التي تخدم قضية السلام»، في رأيه، انضمام اسرائيل الى حلف الشرق الاوسط العدواني وانشاء قواعد عسكرية للامريكيين في اسرائيل والاتصال بحكومة بون النازية ورفع شعار «المدفع قبل الزبدة» كما يفعل ولي نعمته بن غوريون!

ومع كل التوكيدات التي اوردها سيدنا «إننا نثق» في ان الشيوعيين هم الذين يهددون السلام وفي ان لا معنى لجمع التواقيع على عرائض السلام، الا انه لم يخبرنا عن الضرر على السلام من حملة جمع التواقيع. ولم يخبرنا جنابه لماذا لا يتفضل ويجمع هو ايضا تواقيع على نداء السلام.

ولماذا لم يتنازل، دام فضله، فيخبر قراءه عن ماهية «مضابط السلام» هذه. إنها نداء يوجهه كل الناس الشرفاء في مشارق الارض ومغاربها الى الدول الخمس الكبرى يطلبون منها توقيع ميثاق سلام فيما بينها. وهذا النداء موجه لا الى امريكا وبريطانيا وفرنسا فحسب، بل الى الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ايضا. إن انصار السلام سيضعون هذه «المضابط» على اعتاب كل الحكومات الخمس المذكورة، شيوعية وغير شيوعية. فلماذا المراوغة والدوران، إذن، ايها الكاتب «النزيه»؟

وهل تستطيع، يا استاذ «إننا نثق»، ان تنكر ان الاتحاد السوفياتي طالب ويطالب باستمرار بعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى، بينما اسيادك الامريكيون والبريطانيون هم الذين يرفضون عقد مثل هذا الميثاق؟

هل تستطيع ان تنكر ان الاتحاد السوفياتي طالب ويطالب بتحريم السلاح الذري وبتخفيض التسلح وبعدم اعادة تسليح المانيا واليابان، بينما اسيادك الامريكيون والبريطانيون هم الذين رفضوا ذلك؟

وبعد، فالحكمة العربية القديمة تقول: المرء بأصغريه: قلبه ولسانه. فـلا قلب الحكيم «إننا نثق» نفعه ولا لسانه.

ويا ليته ما كتب!

جهينة

في مخيم كفار نحمان

كفار نحمان — يفتقد المخيم هنا الى الضروريات الاولية فهو يبعد مسيرة نصف ساعة عن رعنانا ولا مواصلات بينهما. والعناية الصحية معدومة على الرغم من ان الاهلين يدفعون رسوما لصندوق المرض، وكثيرا ما تحدث حوادث تعرض المريض للخطر. والماء قليل ويحضره الاهلون من مسافات بعيدة. والتموين غير كاف وتوزيعه غير منظم.

والاهلون يطالبون بالاهتمام بهم وبالعمل على تحقيق مطالبهم العادلة.

«اقناع» بالسكين ..

بتاح تكفا — بدعوة من حزب المباي، عقد في المخيم هنا اجتماع حضره حوالي ٣٠ شخصاً من السكان، تكلم فيه احد اجراء المباي محاولا تبرير سياسة التجويع التي تنتهجها الحكومة «بفقر البلاد» و«لصد خطر الجولة الثانية» و«لتدفق سيل الهجرة».

وقد اثارت كلمات الخطيب المباني نقاشاً حادا وقام احد الحضور وبين كذب هذا الادعاء واشار الى ان سياسة التجويع هي نتيجة ارتباط الحكومة بمشاريع المستعمرين العدوانية ودعم اقواله بأمثلة عن سؤ الوضع في كل البلاد من الاقطار المرتبطة بالاعدادات الحربية كبريطانيا وفرنسا وايطاليا.

ولم يعجب هذا الكلام اجراء المباي فسحب احدهم سكينا واخذ يهدد كل من يحاول «الخروج» عن سياسة المباي مما احدث استنكار كل الحاضرين فاخذوا يغادرون الاجتماع تاركين اجراء المباي لوحدهم.

وعلى الاثر ركب «خطيب» المباي سيارته وغادر المخيم.

ازمة خبز في مخيم الطيرة

الطيرة الجنوبية — يعاني سكان المخيم هنا نقصا في كمية الخبز خصوصا في يومي الجمعة والسبت حتى ان قسما من السكان يبقى طيلة هذين اليومين بدون خبز.

ويحدث، احيانا، ان يوزع الخبز الابيض فقط يوم الجمعة، ولكن سعره لا يتناسب ودخل العمال القليل، ولذلك لا يستطيعون شراءه لا سيما هم اصحاب عائلات كبيرة.

وسكان المخيم يطالبون الادارة بان توفر الخبز العادي بكمية كافية يستطيع معها رب العائلة ان يشتري ما يكفيه. وكذلك يطالب الاهلون بان تعمل الادارة على إيصال السيارات الى داخل المخيم وذلك تسهيلا على العمال في الذهاب الى اعمالهم في الصباح.

جماهير اسرائيل تحتفل بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى
تحت شعار تشديد النضال من أجل السلام والاستقلال

اشترك ألوف من العمال في المهرجانات والاحتفالات التي احيتها عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي لمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، والتي اقيمت في تل ابيب ويافا وحيفا والناصرة ورامات غان، تحت شعارات النضال المتصاعد لاجل السلام وضد انضمام اسرائيل الى حلف الشرق الاوسط الموجه ضد الاتحاد السوفياتي حصن السلام والاشتراكية واستقلال الشعوب.

وقد استقبلت الجماهير في هذه الاحتفالات ممثلي السفارة السوفياتية بالحماس والهتاف والتصفيق معبرة عن تقديرها للاتحاد السوفياتي العظيم وقائده الكبير الرفيق ستالين.

في تل ابيب

اشترك في المهرجان الذي اقامته عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في قاعة «بيت هعام» الواسعة مساء يوم الجمعة الماضي ما يقرب من ثلاثة الاف شخص.

وقامت، عند الافتتاح، جماعة من الشبيبة بعرض الاعلام. وتكلم في الاجتماع الرفيق صموئيل ميكونس، والدكتور سنيه وحزان ومما جاء في خطاب ميكونس:

اننا نحتفل بذكرى ثورة اكتوبر هذا العام في وقت تتلبد فيه الغيوم في سماء الشرق الاوسط وفي اسرائيل ايضا. ان مثيري الحروب الامريكان والبريطان قد بدأوا بتنفيذ المشاريع لاقامة «حلف دفاع» امام «عدوان سوفياتي».

ان شعوب الشرق الاوسط واسرائيل لا تصدق دعايات مثيري الحروب واجرائهم المحليين. انها تعرف ان الاتحاد السوفياتي منذ قيامه لم يهاجم أي بلد. ومنذ شهر تقريبا صرح الرفيق ستالين أن الاتحاد السوفياتي لا يفكر ابدا بمهاجمة الولايات المتحدة أو او اي بلد آخر.

وقد قوطعت كلمة الرفيق ميكونس وبقية الخطباء بالتصفيق والهتاف.

وتكلم في الاجتماع سفير الاتحاد السوفياتي في اسرائيل، يرشوف، فقال كانت السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي ولا تزال سياسة سلام دائما، وتثبت ذلك الاربع والثلاثون سنة التي مرت منذ ثورة اكتوبر الاشتراكية وقيام الدولة السوفياتية. ومهما يحاول مثيرو الحروب ان يبلبلوا الشعوب بدعاياتهم الكاذبة ضد الاتحاد السوفياتي فمحبة الشعوب له وثقتها به تزداد وتتعاظم وهي ترى فيه ملاذ السلام وحصنه.

رامات غان

وفي صباح يوم السبت الماضي عقدت عصبة الصداقة اجتماعا شعبيا في قاعة سينما «غل اور»، لهذه المناسبة.

وتكلم في الاجتماع روت لوبتش، وبرزلاي، وسكرتير السفارة السوفياتية بوبوف، وكانت خطب الخطباء تقاطع بالتصفيق، وقد استقبل الجمهور ممثل السفارة السوفياتية بالحماس وبالهتاف والتصفيق.

حيفا

واكتظت قاعة سينما ماي بحيفا صباح السبت الماضي بالجماهير الغفيرة التي احتفلت مع عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية.

وتكلم في الاجتماع ماير فلنر وحنا نقاره ورستم البستوني واسحق غاليلي وكوشنير، والسكرتير الاول في السفارة السوفياتية روشكوف.

وقد قوبلت كلمات الخطباء بالتصفيق والهتاف، ووقفت الجماهير تحية للرفيق ستالين قائد معسكر السلام في العالم.

يافا

وعقدت عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي اجتماعا صباح يوم السبت الماضي في قاعة سينما «تسليل» تكلم فيه اسحق ساديه، والدكتور ازنشتادت ويوهنثان جرينبوم.

الناصرة

وفي قاعة سينما امير عقدت عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي اجتماعا شعبيا تكلم فيه خليل خوري رئيس فرع العصبة في الناصرة والدكتور موشه سنيه واميل حبيبي. واشاد الخطباء في كلماتهم بسياسة الاتحاد السوفياتي، سياسة السلام وتآخي الشعوب.

وقدمت فرقة الطليعة اناشيد شعبية وسوفياتية.

يازور

وفي مساء يوم الجمعة الماضي عقدت عصبة الصداقة اجتماعا كبيرا لمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين تكلم فيه ناتان فريشمان والحليبي. وقدم في نهاية الاجتماع شريط سوفياتي.

قضية مخيمات القادمين الجدد
في مجلس عمال ريشون ليتسيون

ريشون ليتسيون — عقد مجلس عمال المدينة هنا اجتماعا لبحث قضية مساعدة مخيمات القادمين الجدد التابعة للمدينة تكلمت فيه مندوبتان عن لجنة العاملات وعن الهستدروت واعلنتا ان الهستدروت قررت جمع مئتي الف ليرة من العمال من اجل «حماية اطفال سكان المخيمات القاطنين في الخيام».

وطلب ممثلو «المبام» ادراج قضيتي السلام ونقص المؤن في جدول ابحاث الاجتماع.

وتكلم ممثل الحزب الشيوعي، الرفيق آري شاحر، واقترح ان يتكلم مندوبون عن المخيمات في الاجتماع لشرح حالتهم اذ ان الاجتماع في الاساس يتناول بحث وضعهم وقضاياهم. وبعد جدل حاد اقر الاقتراح فتكلم عن مخيم نحلات يهودا كل من مردخاي باليديشية وشالوم كباي بالعربية واستعرضا وضع السكان الصعب والاهمال اللاحق بهم، وبينا ان هناك عددا يمتلكون اكواخا خشبية في المخيم بينما هم يقيمون في المدينة وتحدثا عن اعمال الارهاب التي ينظمها مدير المخيم ضد كل من يطالب بحقه. وعن انعدام العناية الصحية وذكر شالوم كباي في حديثه قضية العمل وما يتكلفه العمال في الحصول عليه من انتظار طويل وسفر الى تل ابيب واللد وغيرها، وقضية الموتى الذين مر عليهم ٤ ايام وهم في الخيام دون دفن.

وتكلم ممثل الحزب الشيوعي فقال ان الوضع السيء في المخيمات هو نتيجة لسياسة الحكومة المبنية على اساس خدمة المستعمرين والارتباط بمشاريعهم الحربية. وان جمع مئتي الف ليرة من العمال، فضلا عن انها لا تكفي، ليست طريقة صحيحة. ان الحل الوحيد يجب ان يكون فرض ضرائب تصاعدية، ولا سيما على الاغنياء الذين كدسوا الاموال الطائلة خلال السنوات الثلاث الاخيرة نتيجة للسوق السوداء والتلاعب بمؤن الجماهير. وطالب ان يستنكر المجلس حوادث الضرب والاعتداء والارهاب التي قامت بها الشرطة ضد المتظاهرين المطالبين بالعمل والخبز.

وفي نهاية كلامه قدم ممثل الحزب الشيوعي اقتراح الكتلة الشيوعية ويتلخص في ان المجلس يطلب من الحكومة والوكالة اليهودية بناء الاكواخ وان يجري توزيعها بالاشتراك مع لجنة منتخبة من سكان المخيم، وابطال حوانيت المأكولات واستبدالها بتعاونيات هستدروتية وتوفير العناية الصحية وتعيين ممرضات وتوفير مدارس كافية واستنكار اعمال الشرطة والاحتجاج على ما قام به رئيس بلدية تل ابيب روكاح من اصدار امر للشرطة بهدم الاكواخ في سكنة عزرا

سكان مخيم رحوبوت يهجرونه ويطالبون بتحسين وضعهم

رحوبوت — هجر المخيم هنا اكثر من مئتي شخص مع اطفالهم ونسائهم وحطوا رحالهم في الطريق العام بين رحوبوت وقرية بينه. وهم يقضون لياليهم يفترشون الارض ويلتحفون السماء.

ولقد اضطر هؤلاء لهجر المخيم بعد ان ملوا الوعود المتكررة التي كانت تلقى جزافا عليهم كلما طالبوا بتحسين وضعهم السيء.

وجدير بالذكر هنا ان هؤلاء القادمين الجدد كانوا قد سمعوا، قبيل الانتخابات النيابية واثناءها، شتى الوعود من الحكومة ولكنهم الآن ادركوا مبلغ صحة هذه الوعود.

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

الناصرة

منذ اكثر من اسبوع والاجتماعات تعقد في مختلف احياء المدينة حيث يتكلم فيها اعضاء لجان السلام ولجان الاحياء شارحين للجماهير ازمة التموين واهمية النضال من اجل السلام وضد ربط اسرائيل بعجلة مثيري الحرب.

وقد تألفت وفود من الرجال والنساء للاحتجاج لدى دائرة المؤن على ازمة المؤن الحاضرة وللمطالبة بتوفير الغذاء للجماهير.

* منذ بضعة اشهر وجماعة من تجار البلدية يحاولون الحصول على رخصة لتأليف جمعية تعاونية للتجار المتوسطين والصغار ولكن السلطات المسؤولة تجيبهم بالرفض دون ابداء الاسباب.

ان الاستيراد في المدينة مقصور على شركتين، هامشبير وشركة التموين (ذات الاربعة عشر تاجرا) فهل هذا هو سبب منع رخصة لجمعية تعاونية؟

يافة الناصرة

قامت كتيبة من انصار السلام في القرية هنا بزيارة قرية عيلوط لجمع التواقيع على عريضة السلام.

وطافت الكتيبة على كثير من بيوت القرية وناقشت عددا كبيرا من السكان الذين اظهروا وعيا قويا وفي النهاية تطوعوا للعمل مع انصار السلام فطافوا البيوت داعين شبان القرية وشيوخها ونسائها للتوقيع على نداء السلام.

كفر كنا

بدعوة من لجنة السلام ولجنة الدفاع عن شؤون الفلاحين عقد هنا اجتماع شعبي تكلم فيه اسعد سعيد وعرفان ابو حمد شارحين اسباب ازمة التموين. وتكلم صليبا خميس حول حركة السلام ودعا الى بذل جهود جبارة من اجل ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى.

عكا

عقدت منظمة النساء الدمقراطيات هنا اجتماعا من اجل السلام حضره عدد كبير من النساء. وقد شرحت المتكلمات اهمية النضال من اجل السلام وخطر ارتباط اسرائيل بكتلة البحر المتوسط العدوانية. وفي نهاية الاجتماع طيرت برقية الى رئيس الوزراء طالبت فيها المجتمعات بعدم الانجرار وراء سياسة مثيري الحرب وبانتهاج سياسة سلام.

الرملة

عقد مؤتمر العمال العرب هنا اجتماعا تكلم فيه سليم القاسم حول حركة السلام، وازمة التموين الحالية في البلاد وعلاقتها بمشاريع مثيري الحروب ودعا الى تشديد النضال من اجل سلام ثابت مقيم.

اضراب في مخيم الكابري

حيفا — اضرب عمال مخيم الكابري عن الذهاب الى العمل، في الاسبوع الماضي، وعقدوا اجتماعا حضره جميع سكان المخيم تقريبا للبحث في وضعهم الصعب.

وقرر المجتمعون ارسال وفد عنهم مؤلف من ثمانين شخصا الى مكاتب الوكالة اليهودية بحيفا ليقدم مطالب السكان التي تتلخص في استبدال مدير ومديرة المخيم وزيادة عدد التعاونيات التي توزع المؤن وتأمين وصول الماء وتوفير العمل والعناية الصحية والانارة في المخيم.

ولدى وصول الوفد الى مكاتب الوكالة استدعيت الشرطة لتفريقه ومنعه من الوصول الى مكاتب الوكالة ولكن الوفد استطاع الدخول الى الداخل وقدم مطالب السكان فوعد بتحقيقها في وقت قريب.

رسائل القراء

وصلتنا الرسالة التالية من القادم الجديد، هرون ناحوم، من مخيم رحوبوت.

منذ سنة وانا اشتغل في دائرة البريد كموزع تحارير. وقد عين في هذه المدة شخص يدعى كولدمان كموزع تحارير ايضاً، ولكنه بعد زمن قليل اصبح موظفاً في الدائرة وبقيت انا في عملي على الرغم من انني اقدم منه ولي خدمات سابقة وخبرة غنية واجيد اللغة العبرية تماما.

وقد استنكرت ذلك وطالبت بحقي فكان مدير الدائرة يقول والحق معك ولكن هذه رغبة المسؤولين الكبار.

ولما سارت المظاهرة التي نادت بتحسين حالتنا، نحن سكان المخيم، ولا سيما فيما يتعلق بالحراسة، اشتركت فيها فكان ان ارسلت الشرطة نبأ ذلك الى الدائرة المركزية للبرق والبريد التي أمرت بفصلي حالا.

ان تدخل الشرطة في الدوائر الرسمية معناه الاعتداء على حريات الموظفين. ولذلك فانني اطالب باعادتي الى العمل لاستطيع ان اعيش وان اعيل عائلتي.

* * *

ومن مخيم بئر يعقوب (د) ارسل الينا ناظم يهودا رسالة جاء فيها:

كنا نسمع ونحن خارج اسرائيل بان الحكومة الاسرائيلية تعني اكبر العناية بالاطفال. اما اليوم وقد حللنا في اسرائيل، فنحن نرى فلذات اكبادنا تتضور جوعاً اذ لم نحصل لهم على مخصصاتهم من السكر سوى كيلو ونصف خلال الاشهر الثلاث الاخيرة. ان الرضيع الذي لا يتجاوز عمره السنة لا يكتفي بالرضاعة بل هو بحاجة الى حليب كاف. انني اتساءل هل الحال هي كذلك لدى اولاد المسؤولين ..؟

* * *

وارسل الينا سلمان كركوكلي رسالة مؤثرة جاء فيها:

بعد جهد ادخلت ابنتي الى مستشفى ناتانيا فمكثت هناك اسبوعين فقط اذ ان ادارة المستشفى ارسلت لي كتابا زعمت فيه ان ابنتي قد شفيت وان علي الحضور لاخذها ولكني لم اذهب لعلمي ان ابنتي لم تشف بعد. وفي الاسبوع الثاني تسلمت انذاراً طلب فيه مني تسلم ابنتي والا فادارة المستشفى غير مسؤولة عنها.

اضطررت الى استلامها والعودة بها الى البيت ولكنها توفت بعد ان استمر مرضها مدة.

ولما حاولت دفنها رفضت شرطة بيت ليد وطلبت مني شهادة طبية. فراجعت الطبيب فطلب مني شهادة من المستشفى.

اردت ان استأجر سيارة لنقل ابنتي الميتة الى المستشفى ولكني لم استطع دفع ما طلب مني، فحملت ابنتي وسرت مشياً على الاقدام من بيت ليد حتى ناتانيا فرفضوا اعطائي الشهادة فعدت، كذلك مشياً على الاقدام، الى بيت ليد، وبعد صراخ وبكاء وعراك دفنتها.

لقد استطعت حمل الطفلة ولكني لا اعلم كيف يكون حال زوجتي المسكينة لو توفيت انا.

مظاهرات في تل ابيب وحيفا ضد انضمام اسرائيل لكتلة عدوانية
وتأييدا لنضال الشعبين المصري والايراني من اجل حريتهما واستقلالهما

حيفا – مكتب الاتحاد – اعربت جماهير الشعب في اسرائيل، في المظاهرتين اللتين دعا اليهما الحزب الشيوعي في تل ابيب وحيفا، عن سخطها ومقاومتها لبوادر ضم اسرائيل الى كتلة عدوانية في الشرق الاوسط، وللمفاوضات التي تقوم بها حكومة بن غوريون مع حكومة بون النازية، واعلنت تضامنها مع الشعب المصري والشعب الايراني في نضالهما ضد الاستعمار.

وقد سارت المظاهرتان تحت شعارات: «نناضل ضد دخول اسرائيل في الحلف العدواني الاطلنطي النازي» «عاش تضامن الشعب الاسرائيلي مع شعبي مصر وايران، في نضالهما لاجل السلام والاستقلال التام!»

وقدم وفد عن المتظاهرين في تل ابيب رسالة احتجاج باسم المتظاهرين الى القنصلية البريطانية على الاعمال الاعتدائية التي تقوم بها قوات الاحتلال البريطانية في مصر.

وفي تل ابيب سارت المظاهرة التي اشترك فيها الالوف في شارع بن يهودا، فشارع اليركون حيث تليت رسالة الاحتجاج باسم المتظاهرين على مقربة من القنصلية البريطانية. ثم سارت الى شارع ارلوزروف، وقطعت شارع ديزنكوف الى شارع هس واللنبي. وفي الساحة المجاورة لشارع اللنبي تفرق المتظاهرون بعد أن انشدوا نشيد الدولة ونشيد الاممية. وكان المتظاهرون طوال سيرهم يهتفون بشعارات السلام والتضامن مع مصر وايران.

وتكلم في المظاهرة الرفيق ميكونيس الذي سار في قيادة المظاهرة فقال:

إن ورثة هتلر الاميركان والبريطان يلوحون بسيوفهم على الشرق الاوسط، فهم يريدون قواعد عدوانية حربية ضد الاتحاد السوفياتي وضد الشعوب ومن بينها شعب اسرائيل.

اننا نعلن وننبه ان شعب اسرائيل لن ينضم الى هذا الحلف العدواني.

اننا اذ نؤيد نضال الشعب الايراني والشعب المصري لا نقصد بذلك مصدق او النحاس باشا. فهما صديقان عزيزان لبن غوريون وحايفز في خدمة الاستعمار، أن عيوننا تتجه نحو جماهير الشعبين المصري والايراني، العمال والفلاحين والطلاب المناضلين ضد المستعمرين البريطانيين والاميركيين لاجل الاستقلال وجلاء القوات الاجنبية، وهذا نضال عادل تماما كنضالنا من أجل جلاء البريطانيين عن فلسطين.

وفي حيفا سارت جماهير يهودية وعربية في مظاهرة كبيرة اخترقت شارع هرتسل وشارع الانبياء وشارع الخوري وتفرقت في شارع الوادي. وكان المتظاهرون يحملون شعارات السلام والتضامن مع الشعب المصري والايراني في نضالهما لاجل السلام، وضد الدخول في مفاوضات مع المانيا الغربية، والدخول في حلف كتلة الشرق الاوسط العدوانية.

وتكلم في المظاهرة الرفيقان ماير فلنر واميل حبيبي اللذان سارا في طليعة المظاهرة، واعلنا تضامن الشعب الاسرائيلي مع الشعبين المصري والايراني المناضلين ضد الاستعمار ولاجل الاستقلال التام.

وكان المتظاهرون طوال سير المظاهرة ينادون بنداءات التضامن والتأييد لشعبي مصر وايران، وضد مثيري الحروب، وضد تحويل البلاد الى قواعد عسكرية عدوانية.

حملة صحافة الحزب الشيوعي
لجمع ليرة ٢٠٠٠ في الشهر

حيفا – رفعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي مبلغ حملة صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لشهر تشرين اول الى الفي ليرة.

وهذا المبلغ ليس كبيرا بالنسبة لتصاعد تأييد الجماهير الشعبية لحزبها وصحافته فهيا ايها العمال والفلاحون ويا انصار الحزب مدوا ايديكم بقروشكم وتبرعوا بسخاء.

ان الصحافة الشيوعية في ايديكم سلاح قوي ماض، وستكون اقوى وامضى اذ ما مددتم لها ايديكم وساعدتموها وتبرعتم لها ووقفتم الى جانبها امام عدوان البرجوازية والرجعية

ايها الرفاق والعمال

هيا لجمع مبلغ ٢٠٠٠ ليرة. بل لتجاوزه.

الشعب في اسرائيل سينقض معاهدات بن غوريون الاستعبادية (بقية)

«الدفاع الاقليمي» على كتلة عدوانية يقيمها مثيرو الحروب الاميركيين البريطانيين بمساعدة الحكام الرجعيين في اقطار الشرق الاوسط، بما فيها اسرائيل، ضد الاتحاد السوفياتي.

ما الذي يوجب علينا الدفاع ضد الاتحاد السوفياتي؟ أيستعد الاتحاد السوفياتي لمهاجمة اسرائيل او سوريا او العراق او مصر؟

إن الرد على هذا السؤال قد قدمته الشعوب انفسها في مظاهرات القاهرة والاسكندرية، وفي طهران وعبدان، حيث صرخت الجماهير: ليسقط البريطانيون والاميركيون وليعش الاتحاد السوفياتي.

إن تاريخ الاتحاد السوفياتي طيلة ٣٤ سنة منذ قيامه، يثبت بشكل قاطع انه لم يهاجم اية بلاد. انه تاريخ سياسة سلام وحسن جوار»

وقبل شهر فقط اعلن ستالين مرة أخرى: «اننا لا نفكر بأن نهاجم في اي وقت من الاوقات لا الولايات المتحدة ولا اية بلاد أخرى في العالم».

أهناك اي جندي سوفياتي في الشرق الاوسط؟..

لقد كان في هذه البلاد جنود بريطانيون طيلة ٣٠ سنة، وهم لا يزالون على حدودنا، وفي قناة السويس وفي العراق. هناك قواعد عسكرية اميركية في شمال افريقيا وفي المملكة العربية السعودية. انهم موجودون في الشرق الاوسط، وهم يحاولون ايجاد الاوضاع الملائمة لارسال قوات أخرى، لا بريطانية فقط، بل اميركية ونازية المانية ايضاً لاحتلال الشرق الاوسط كله بما فيه اسرائيل، وتحويله الى قاعدة عدوان على الاتحاد السوفياتي.

هذا هو «الدفاع عن الشرق الاوسط» الذي يريد وزير الخارجية ان يساهم فيه. ان حكومة بن غوريون توافق على الانضمام الى هذه الكتلة العدوانية، والمساهمة بنصيبها في هذه الجريمة الكبرى ضد شعوب الشرق الاوسط كله، ضد دولة اسرائيل وشعب اسرائيل.

اننا نقول لكم بكل ثقة: يمكنكم ان توقعوا على ما شئتم من الاوراق والمعاهدات، ولكن عليكم ان تعلموا انه قد مضى الوقت الذي كانت تستطيع فيه زمرة من الحكام ان تقرر وحدها مصير الشعوب والدول. ان شعب اسرائيل سيفشل مشاريع الانتحار هذه، انه سينقض معاهدتكم الاستعبادية الحربية.

ان الشبان الاسرائيليين والعمال الاسرائيليين لن يرفعوا ايديهم على الاتحاد السوفياتي الاشتراكي، لن يرفعوا ايديهم على حصن السلام والدمقراطية والاشتراكية، على اولئك الذين ساعدوا على قيام اسرائيل.

شعوب الاتحاد السوفياتي تحتفل بذكرى ثورة اكتوبر (بقية)

الحديدية قد ازداد ١١ بالمئة في هذه السنة، والنقل في الانهر ازداد ١٢ بالمئة.

البناء

وقال ان الحكومة السوفياتية توجه عناية خاصة لبناء المساكن للجماهير العاملة. وقد بلغ ما انفقته الحكومة على البناء في هذه السنة اكثر من ضعفي ما انفقته في سنة ١٩٤٠ وازداد انتاج الاسمنت في هذه السنة مليوني طن عما كان عليه في السنة الماضية.

مشاريع بناء الشيوعية

وانتقل الى الكلام عن مشاريع بناء الشيوعية على الفولغا والدون والدنيبر وآمو داريا التي ليست لها مثيل في العالم، فقال ان جميع اعمال البناء التي قررت لسنة ١٩٥١ قد تمت واجتازت ما قرر لها.

اما المشروع الاول، وهو قناة الفولغا – الدون، فسينتهي في ربيع ١٩٥٢، وهذه القناة تربط جميع بحار الاتحاد السوفياتي باراضي روسيا الاوروبية، وفي هذه المساحات سيزرع ٣ ملايين طن من القطن، اي ثلث انتاج الولايات المتحده.

الدخل القومي

وتحدث عن الدخل القومي فقال انه قد ازداد في هذه السنة ٩ بالمئة عما كان عليه في السنة الماضية. والى جانب هذا ازداد دخل العمال وارتفعت اجورهم.

وازداد تداول البضائع ١٠ بالمئة عما كان عليه في السنة الماضية.

وانهى خمسة ملايين من المواطنين دراستهم في المدارس الصناعية والمدارس العليا وشرعوا في العمل المنتج.

وانخفضت نسبة ١٩٤٠ وذلك بفضل تقدم الطب السوفياتي وبفضل ارتفاع مستوى المعيشة وتحسن شروط العمل. ويولد في الاتحاد السوفياتي كل سنة ٣ ملايين طفل.

وفي الوقت الذي يعمل فيه المستعمرون اكلة لحوم البشر على انتاج اسلحة الابادة العامة، نعتبر نحن الانسان اعظم كنوز الاتحاد السوفياتي. كما قال الرفيق ستالين.

العلم

اما رجال العلم السوفياتيون فقد حلوا في هذه السنة عدة قضايا هامة، وفي ميادين عديدة، وهم يحتلون المقام الاول في عالم الادب والفن، ويقومون بدور هام في تثقيف الشعب بروح الاممية البروليتارية، وبروح النضال من اجل السلام واخوة الشعوب.

وذكر الرفيق بريا ان مشروع السنوات الخمس الرابع قد تم بنجاح.

وقال ان الانتقاد والانتقاد الذاتي هما الاساس الهام لنجاحنا ولنشاطنا.

مصدر عظمة الاتحاد السوفياتي

وقال الرفيق بريا ان الحكومة والحزب قد اهتما بان يوفرا للجيش السوفياتي والبحرية السوفياتية احدث انواع الاسلحة. والجيش والاسطول على مستوى معنوي عال، وهما سينزلا ضربة قاضية على رأس كل من يحاول الاعتداء على بلادنا.

ان مصدر عظمتنا هو وحدة الشعب السوفياتي الاخلاقية والسياسية.

النضال من اجل السلام

وقد اوقف الرفيق بريا قسما كبيرا من خطابه على تبيان النصيب العظيم الذي ساهم به الاتحاد السوفياتي في النضال من اجل السلام ولمنع نشوب حرب عالمية جديدة. وقال ان اية دولة، بما في ذلك الاتحاد السوفياتي، لا تستطيع ان تقوم بمشاريع مثل مشاريع الفولغا والدنيبر والدون وآمو داريا، وان تنتج الحاجات الحيوية على مثل هذا النطاق الواسع، وان ترمم المساحات الواسعة التي دمرت أثناء الاحتلال النازي، وان تنفق في الوقت نفسه مبالغ طائلة على التسلح، دون ان تفلس.

واقتبس الرفيق بريا قول الرفيق ستالين في المؤتمر الرابع عشر للحزب ان السياسة الخارجية السوفياتية تستهدف منع نشوب حرب عالمية جديدة. وقال ان هذا هو واجبنا. ففي كل مؤتمر دولي قدم الاتحاد السوفياتي اقتراحات عملية لتوطيد السلام. ولكن جميع اقتراحاته قوبلت بمقاومة الدول الاستعمارية.

لقد حاربت الشعوب في الحرب العالمية الثانية من اجل سلام وطيد مقيم. وقدمت ضحايا كثيرة في قضائها على الفاشيستية، على أمل تطور سلمي بعد الحرب. وفي ذلك الحين قال ستالين انه لا يكفي الانتصار في الحرب، بل يجب ضمان سلام وطيد.

ولكن حال انتهاء الحرب بدأ المستعمرون الانجلو اميركيون يعملون على تقويض التعاون بين الدول، وارحوا يقيمون كتلا عدوانية.

اعادة تسليح المانيا الغربية

ويكفي ان نذكر ان الولايات المتحدة تبعث علنا المانيا الغربية واليابان وتشرك المجرمين الهتلريين في التحضير للحرب. وفي مشاريعها العدوانية تنال مساعدة حكام فرنسا على الرغم مما قاسته هذه البلاد مرتين خلال جيل واحد من العسكرية الالمانية. ان الاميركيين يفضلون استعمال الايدي الفرنسية، تحت ستار مشروع شومان ومشروع بليفان، لاحياء العسكرية الالمانية. ولكن شعوب اوروبا لا تستطيع الا ان ترى الخطر، والاتحاد السوفياتي قد انذر في مذكرات خاصة حكومات فرنسا من هذه السياسة المليئة بالاخطار.

المعاهدة اليابانية

ان معاهدة الصلح المنفرد مع اليابان لا تخدم قضية السلام، بل التحضير للحرب. فالشعب الصيني الذي قدم التضحيات الكثيرة من اجل القضاء على العسكرية اليابانية لم يشترك في هذه المعاهدة، بينما اشتركت فيها هندوراس وكوستا ريكا ودولا صغيرة شبه مستعمرة اخرى لم يكن لها اي نصيب في الحرب ضد اليابان. ان الاتحاد السوفياتي يريد معاهدة صلح حقيقية على اساس اتفاقات بوتسدام والقاهرة ويالطا. وجدير بالذكر ان الدولة الكبيرة الثانية في آسيا، الهند، لم تشترك هي ايضا في توقيع المعاهدة مع اليابان والمستعمرون لا يقيمون وزنا لشعبي اليابان والمانيا اللذين قاسيا كثيرا في الحرب وواضح ان هذين الشعبين لا يستطيعان ان يأملا خيرا من حرب جديدة.

كوريا

واستشهد الرفيق بريا على سياسة الولايات المتحدة العدوانية بالاعتداء الاميركي على كوريا، وقال ان الشعب الكوري الباسل قد اثبت استحالة استعباد شعب محب للسلام والاستقلال عزم على مقاومة الاحتلال الاجنبي.

ان الاميركيين يحاولون تأخير محادثات الهدنة في كوريا بكل الوسائل. والولايات المتحدة تحاول ان تجعل من هيئة الامم المتحدة إداة للعدوان. وتحت لواء الامم المتحدة يشن الاميركيون حربا على الشعب الكوري، ويعلنون الصين «معتدية».

يبحثون عن طعام للمدافع

وفضح الرفيق بريا حلف الاطلنطي واظهر طابعه العدواني، وقال ان الولايات المتحدة تقيم قواعد عسكرية في كل انحاء العالم. وتبحث عن طعام للمدافع في كل مكان. وفي الولايات المتحدة نفسها يشتد الارهاب البوليسي وملاحقة طلاب السلام. واستشهد الرفيق بريا بقول سناتور اميركي انه لم تبق من الدمقراطية الاميركية سوى حطام، وان السلطة كلها في ايدي زمرة عسكريه. وقال ان كل مراكز السلطة في الولايات المتحدة في ايدي زمرة مورغان وشالس وويلسون وروكفلر وديبون وغيرهم. وهؤلاء يجرأون على الزعم بان لا دمقراطية في الاتحاد السوفياتي حيث كل السلطة في ايدي الشعب.

سياسة سلام حيال سياسة حرب

ان معسكر الاستعمار يسعى الى حرب جديدة. وحيال هذه ينتهج الاتحاد السوفياتي سياسة سلام لانقاذ السلام. وفي كل المؤتمرات الدولية فضح الاتحاد السوفياتي المشاريع الحربية التي يعدها المستعمرون، واقترح اقتراحات عملية لتوطيد السلام: تخفيض السلاح، وتحريم الاسلحة الذرية، اتفاق حول المانيا موحدة، وجلاء قوات الاحتلال عنها، وإقامة حكومة دمقراطية فيها.

وفي ١٢-٣-١٩٥١ اقر السوفيات الاعلى قانونا لصيانة السلام يعلن المحرضين على الحرب مجرمين.

انذار للصوص المجرمين

كل العالم يعرف شجاعة السوفياتيين وعدم خوفهم. فقد صدوا تدخل ١٤ دولة برجوازية وعلى رأسها بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والمانيا واليابان. وطرد الجيش السوفياتي الغزاة.

وليذكر مثيرو الحروب نهاية المانيا النازية التي سيطرت على اوروبا كلها تقريبا. ان آلة الحرب الهتلرية قد حطمت. ان الاتحاد السوفياتي يرى في الحرب افظع جريمة ضد الانسانية، ولكن اذا حاول اللصوص المستعمرون الاعتداء علينا فسنمنيهم بهزيمة اشنع من الهزيمة التي منينا بها هتلر.

ان الشعوب تقدر الحكومات لا طبقا لاقوالها، بل حسب اعمالها. ان اولئك الذين يتحدثون عن «العدوان السوفياتي» يعنون المانيا العدوانية.

ثم اقتبس الرفيق بريا اقوال لنين وستالين عن الاتحاد السوفياتي تؤيد امكانية قيام النظامين الاشتراكي والرأسمالي جنبا الى جنب بسلام، وعقد اتفاقات تجارية على اساس التبادل والمساواة.

والاتحاد السوفياتي مستعد للتوقيع على معاهدات عدم اعتداء مع الدول الرأسمالية، ولكن المستعمرين يخشون الاتفاقات مع الاتحاد السوفياتي. انهم يريدون الحرب لاستعباد الشعوب وللنهب وتكديس الارباح.

إننا نؤيد عقد اتفاقات دون إملاء شروط واكراه. ان هتلر قد استعمل وسائل التهديد والابتزاز واراد ان يفرض بها «اتفاقات» ولكن ذلك ادى الى حرب عالمية ثانية، وترومان ايضا يريد «اتفاقات» تستعبد الشعوب.

ولكن الشعوب تريد ان تعيش حرة مستقلة، ولن يكون في مكنة الذهب ولا الدولارات شراؤها، يمكن شراء الحكام المهترين فقط، اما الشعوب فيستحيل شراؤها.

الشعب السوفياتي لا يخشى التهديد

وفي نهاية خطابه ذكر الرفيق بريا ان التناقضات في معسكر الاستعمار تشتد وتتعاظم. ويزداد التهافت على المواد الخام، ويتعاظم نضال شعوب المستعمرات من اجل التحرر. وقد اخذ يتسع مؤخرا في الشرق الادنى. وحيال ضعف معسكر الاستعمار وتناقضاته، ذكر الرفيق بريا وحدة وتكتل معسكر السلام والاشتراكية الذي اصبح قوة لا تقهر.

وأن شن المستعمرون حربا جديدة فستحل نهاية النظام الرأسمالي كله.

واقتبس الرفيق بريا قول الرفيق ستالين ان السلام سيصان ويوطد اذا اخذت الشعوب قضية السلام في ايديها ودافعت عنها حتى النهاية.

وبعد ان اشار الى واجبات الاحزاب الشيوعية في النضال من اجل السلام، ختم الرفيق بريا خطابه – بين التصفيق الحاد المستمر – بهتافه: الى امام نحو انتصار الشيوعية! عاش علم الثورة الذي لا يقهر! عاش حزب لينين وستالين، الحزب الشيوعي السوفياتي المجيد! عاش حامل لواء السلام الرفيق ستالين!

كراس عن «المؤتمر الخامس»

الناصرة – اصدرت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل كراسا مطبوعا طبعا انيقا، يتضمن اعمال وقرارات المؤتمر القطري الخامس الذي عقد هنا في ١٤ و١٥ نيسان الماضي. ان هذا الكراس هو وثيقة تاريخية هامة لا يستطيع الاستغناء عنها اي عامل في البلاد او اي مهتم بتطور الحركة النقابية فيها.

ولان المؤتمر المذكور كان عقد تحت شعارات الدفاع عن السلام العالمي وجمع التواقيع على نداء السلام الجديد، فقد جاء اصداره الآن في الوقت المناسب وهو سيساعد انصار السلام في البلاد على توسيع نضالهم الشريف.

فقدان هويات

نعلن ان الاشخاص المذكورة اسماؤهم ادناه قد فقدوا هوياتهم فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

بدران ملحم بدران سخنين هوية ٩٧٢٣٦

سليم صالح زيان بركا هوية ٩٥٠٢٣

محمد عبود العابد من سخنين هوية عسكرية رقم ١٢٤٣

ابراهيم شتيوي شتيوي من الناصرة هوية رقم ٦٥٧٠٩

عواد محسن المحمود من عرب الصعايدة قسيمة رقم ٦٥٧٠٩

عوض محمود علي الناصر من الناصرة هوية مدنية رقم ٥٢٩٧٤

يوسف نايف ناعور من حرفيش هوية ٩١٤٩٠ مع دفتر تقط

شفيقة موسى الخليل من البقيعة هوية رقم ٨٤١٨٠

اعلان بلدية الناصرة

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة لعام ١٩٥٢ لبيع المشروبات الروحية بالمفرق خارج محلي «البقالة» الواقع في شارع الناصرة طبريا ملك السيد سليم صباغ

توفيق خميس

اعلان بلدية الناصرة

بموجب قانون بيع المسكرات لسنة ١٩٣٥، جئت معلنا عن طلب تجديد رخصه لبيع مشروبات روحية بالمفرق في محلي (بار ومطعم) الكائن في ساحة الكاراجات ملك السيد توفيق الفاهوم.

نعمان مزاوي

اعلان بلدية حيفا

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة بيع مشروبات روحية بالمفرق في خارج محلي الكائن في ١٩ شارع الياهو ملك دير الكرمل

حنا سويدان

اعلان بلدية حيفا

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة بيع مشروبات روحية بالجملة في خارج محلي الكائن ١٩ شارع الياهو ملك دير الكرمل.

حنا سويدان

اعلان بلدية حيفا

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة بيع مشروبات روحية بالمفرق في خارج محلي الكائن ٦١ شارع يافا وهو بادارة مالك سويدان

حنا سويدان

اعلان بلدية حيفا

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا طلب تجديد رخصة بيع مشروبات روحية بالجملة في خارج محلي الكائن ٦١ شارع يافا وهو بادارة مالك سويدان

حنا سويدان

اعلان بلدية حيفا

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب رخصة بيع مشروبات روحية بالجملة والمفرق في خارج محلي الكائن ٢٣ شارع الخوري

الياس وموسى مطلق

في سينما ركس الجليل

جوقة الطليعة الناصرية

تقدم

الفلم الانساني التصويري

«انشودة روسيا»

وذلك يوم الاثنين والثلاثاء ١٢ و١١ و١٣-١١-١٩٥١ يوميا الساعة ٧:٣٠ مساء.

ايها العمال والفلاحون

جمعية تموين العمال العرب التعاونية في الناصرة تعلن عن استعدادها لقبول مساهمين جدد في فروع الجمعية.. في السوق، وحي الميدان، وقرب عين العذراء. قيمة السهم خمسة ليرات. شجعوا تعاونياتكم، انضموا بجماهيركم

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 17 November 1951 — אל-אתיחאד

السبت ١٧ تشرين الثاني سنة ١٩٥١ — الثمن ٣٠ ملا — العدد ٣٠ السنة الثامنة

مليون في القاهرة ونصف مليون في الاسكندرية يتظاهرون مطالبين بجلاء قوات المستعمرين عن وادي النيل

مظاهرات واضراب عام في مختلف الاقطار العربية تأييداً للشعب المصري

القاهرة – تظاهر اكثر من مليون من العمال والطلبة ومختلف فئات الشعب، في القاهرة، ونصف مليون في الاسكندرية، مطالبين بجلاء القوات البريطانية حالا عن مصر والسودان. وأعلن في مختلف الاقطار العربية اضراب عام، وجرت مظاهرات جماهيرية، تضامناً مع الشعب المصري، وتأييداً له في نضاله لطرد المستعمرين من بلاده، وضد الانضمام الى كتلة الشرق الاوسط العدوانية.

ففي يوم الثلاثاء ١٣ تشرين الثاني، وهو يوم الذكرى السنوية الثانية والثلاثين لبدء النضال الوطني المصري ضد الاستعمار، سار في شوارع الاسكندرية اكثر من ربع مليون انسان من مختلف فئات الشعب في مظاهرة صامتة، استقبلها على ارصفة الشوارع اكثر من ٣٠٠ ألف محيين مؤيدين واطلقت بطاريات السواحل مدافعها تحية للمتظاهرين.

ويوم الاربعاء سار في القاهرة اكثر من مليون من العمال والطلبة وسائر فئات الشعب، وبينهم وفود عن الطلبة الفلسطينيين والاردنيين يحملون اعلاما ونداءات ضد الانضمام الى كتلة الشرق الاوسط العدوانية، ومن اجل جلاء القوات الاجنبية حالا عن الاقطار العربية.

واشترك في المظاهرة ألوف من النساء، على الرغم من معارضة بعض رجال الدين، ووفود عن مختلف الجاليات الاجنبية، من ارمن ويونان وايطاليين، يحملون نداءات بتأييد نضال الشعب المصري

وذكر راديو لبنان ان البوليس المصري قد اعتقل بعض الشيوعيين اعتقالا اداريا عشية المظاهرة لمدة ٢٤ ساعة لمنعهم من الاشتراك في المظاهرة.

وفي لبنان وسوريا والعراق اعلن اضراب عام تضامنا مع الشعب المصري وتأييداً له في نضاله ضد المستعمرين، وضد الانضمام الى كتلة الشرق الاوسط.

وفي سوريا جرت مظاهرة كبرى دعت اليها جميع الاحزاب السياسية السورية

وقد كان للمظاهرات التي جرت بقيادة الحزب الشيوعي في تل ابيب وحيفا صدى واسع في مصر، ونشرت جريدة «الاهرام» انباء هذه المظاهرات.

وخطب رئيس الحكومة المصرية مصطفى النحاس باشا في حشد في القاهرة يقدر بمئة ألف، فقال ان مصر لن تضن بتضحية ما في سبيل تحرير وادي النيل من نير الاستعمار. وقال ان مشروع «قيادة الشرق الاوسط» هو اسوأ من الاحتلال الاستعماري.

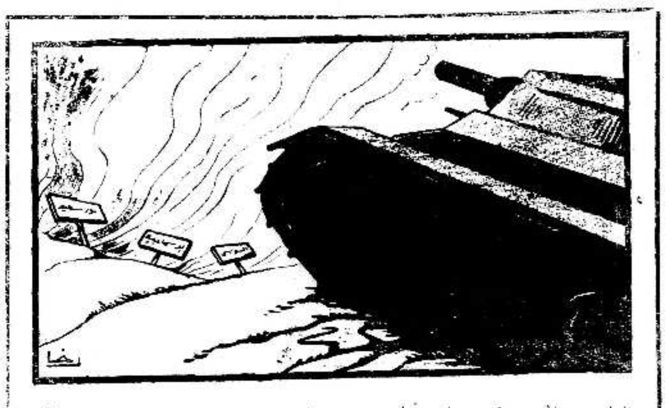

الطريق الى كوريا .. ليس من هنا — «عن جريدة مصرية»

اتحاد النقابات العالمي يحيي الشعب المصري ويؤيده في نضاله

رفض مصر الانضمام الى كتلة الشرق الاوسط مساهمة كبيرة في الدفاع عن السلام

فينا – جاء في بيان اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي، ان اتحاد النقابات العالمي، بأسم ثمانين مليوناً من العمال المنظمين فيه يحيي الشعب المصري الباسل المناضل بشجاعة من أجل تحرر بلاده واستقلالها

وان رفض مصر الانضمام الى الحلف الحربي الذي ينوي اقامته المستعمرون الامريكيون البريطانيون لمواصلة احتلال مصر، هو عمل ذو اهمية دولية عظيمة جداً، ومساهمة هامة جداً في قضية الدفاع عن السلام.

تولياتي ينذر مثيري الحروب

روما – في اجتماع شعبي ضخم ضم مئات الالوف من العمال، احتفالا بذكرى ثورة اكتوبر، تكلم الرفيق بالميرو تولياتي زعيم الحزب الشيوعي الايطالي فقال: نحن على يقين من انه اذا فقد اولئك المهووسون، الذين يتحدثون عن الحرب، عقلهم كليا وجروا العالم مرة أخرى الى اتون حرب جديدة، فانهم سيتلقون الدرس الذي يستحقونه. وبهزيمتهم سيحقق ذلك الهدف الذي يجب ان يتطلع اليه كل انسان حر، وهو وحدة جميع الشعوب.

إن هدف الشيوعية هو الحرية للجميع. ووحدة الشعب في عمله من اجل الشعب ومن اجل السلام في العالم.

وطبيعي ان من الخير ان يحقق هذا الهدف بالوسائل والطرق الحالية، دون قلاقل. الشرح والدعاية الايديولوجية.

ولكن اذا جرت محاولة لاستعمال القوة والارهاب ضد حركة التقدم الاجتماعي والانساني التي لا تقهر، فيجب إذ ذاك اتباع سبيل آخر، ذلك السبيل الصحيح الذي ارشدتنا اليه الثورة الروسية

ק

يا عمال البناء والانتقال العام ومواد البناء والمحاجر

قائمتكم في الانتخابات لهستدروت عمال البناء هي قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين.

صوتوا للنضال من اجل المؤن الكافية للعمال وعائلاتهم، وضد سياسة التجويع، سياسة قادة المباي وشركائهم البرجوازيين.

صوتوا ק

واضمنوا تمثيلا شيوعيا قويا في مؤسسات هستدروت عمال البناء المركزية والمحلية.

مجلس السلام العالمي ينهي جلساته

نداء الى الدول الخمس الكبرى لعقد اتفاق بينها

المجلس يؤيد حق الشعب المصري في سيادة بلاده ويطالب بجلاء القوات الاجنبية عن مصر والسودان

فينا – انهى مجلس السلام العالمي جلساته هنا بنداء الى الدول الخمس الكبرى بأن تعقد بينها اتفاقاً على نزع السلاح بما فيه تحريم السلاح الذري وسائر انواع اسلحة الابادة العامة تحريماً قاطعاً كليا.

واتخذ المجلس عدة قرارات منها قرار بشأن نزع السلاح ينص على تخفيض الاسلحة تدريجيا وفرض الرقابة على انواع السلاح.

وجاء في قرار آخر ان مجلس السلام مقتنع بأن الحرب ليست محتومة وان من الممكن قيام نظامين سياسيين واجتماعيين مختلفين معاً في اوضاع سلمية.

وثمة قرار بالاحتجاج على عقد معاهدة الصلح المنفرد مع اليابان ودعوة الى جميع انصار السلام في آسيا ومنطقة المحيط الهادي لعقد مؤتمر اقليمي لحل قضية اليابان.

وجاء في قرار آخر المطالبة بوقف القتال حالا في كوريا وفيتنام وجلاء جميع القوات الاجنبية عنها.

واتخذ المجلس قراراً بتأييد حق الشعب المصري في السيادة في بلاده، وبالمطالبة بجلاء القوات الاجنبية عن مصر والسودان.

٣٠٠ الف يوقعون على نداء السلام في اسرائيل

حيفا – تسير حملة جمع التواقيع على نداء السلام صعداً، وفي كل يوم تلقى مئات الموقعين، من الذين اصبحوا يدركون آثار التحضير لحرب عالمية جديدة، وخطر المفاوضات العدوانية الدائرة الآن، على حياتهم اليومية.

ومن الضروري، والحركة لها هذا التأييد الكبير، أن يزداد العاملون في حقل حركة السلام وان يتقدموا لمساعدة النشيطين السابقين ليصلوا الى جهات لم يصلوا اليها بعد

هذا ويبلغ مجموع التواقيع حتى اليوم ٣٠٠ الف توقيع.

حملة السلام المالية

ان لحركة السلام دوراً كبيراً في الدعاية لاجل السلام وتجنيد انصاره في البلاد، فهي بحاجة. فضلا عن تأييد الجماهير، الى المال لتستمر في نشاطها وتجنيدها انصار السلام. لا سيما وان الحكومة والقوى السوداء تقف في وجهها وتقاومها.

لذلك قررت حركة السلام دعوة انصار السلام ليقدموا تبرعاتهم لها مقابل طوابع خاصه.

ان حركة السلام واثقة أنها ستلقى هذه المساعدة من الجمهور الذي يقدر دورها ونضالها.

من اجل السلام من اجل الخبز

حفل الاسبوع الماضي، في اسرائيل، بتعاظم النضال الجماهيري من اجل قوت الشعب. إن وضع المؤن يزداد سوءاً يوما في إثر يوم دون ان تبدو في الافق القريب اية بادرة تدل على قرب الخلاص من أزمة الغذاء الحادة. واسابيع تمر دون أن يرى العامل على مائدته أي نوع من الخضار ناهيك عن انعدام اللحم في السوق الرسمي. واما السوق السوداء فتترعرع، وفيها يجد الاغنياء ما لذ وطاب من غذاء ومن لباس لهم ولاطفالهم، بينما اطفال الشعب يجوعون ويعرون.

كان من الطبيعي، اذن، ان تتحرك الجماهير الكادحة، يهودية وعربية، مناضلة من اجل لقمة العيش. وكان من الطبيعي، اذن، ان ينتقل هذا النضال من نضال محلي، في المدينة الواحدة وفي القرية الواحدة، الى نضال جماهيري اسرائيلي عام اتضح في الزحف العام الذي سارت فيه وفود العمال من جميع انحاء اسرائيل نحو الكنيست في الاسبوع الماضي.

إن اتحاد الجماهير الاسرائيلية الكادحة في النضال من اجل لقمة العيش هو دليل اكيد على ان الجماهير الاسرائيلية، مثل كل الجماهير الكادحة في العالم، لن تستكين لنظام التجويع وانفاق اموال الشعب على التحضير للحرب.

لقد توهمت الرجعية الاسرائيلية انها تستطيع ان تنجح في فرض نظام التجويع على الشعب اكثر مما نجحت رجعية اخرى في مكان آخر من العالم. وتوهمت انه يمكن التغرير بالشعب في اسرائيل اكثر مما يمكن التغرير بأي شعب آخر. واعتمدت في وهمها هذا على الادعاء بأن في اسرائيل «اوضاعاً اسرائيلية خاصة» تميز اسرائيل عن بقية اقطار الدنيا. فهي تدعي ان السبب في ازمة المؤن الحالية لا يعود الى خطأ في السياسة التي تتبعها الحكومة بل هي أزمة حتمية نتيجة لضرورات استيعاب الهجرة وللدفاع عن البلاد من خطر «الجيران المشاكسين».

وفي الاسبوع الماضي، عندما نادت لجان العمال، من مئات المصانع في مختلف انحاء اسرائيل، للتظاهر من اجل المؤن، عادت اللجنة التنفيذية للهستدروت، بارادة الاكثرية المبائية فيها، الى ترديد النغمة القديمة، التي سمعناها منها ايضا زمن الانتداب البريطاني على البلاد، وهي ان مثل هذه التظاهرات تسيء الى الهجرة اليهودية الى اسرائيل من الخارج، وانها تثبط همم اليهود في الخارج الذين يرغبون في الهجرة الى اسرائيل!

لقد كان هذا هو السلاح نفسه الذي كانت تشهره القيادة المبائية نفسها، ايام الانتداب البريطاني، في وجه العمال اليهود المتظاهرين من اجل العمل او من اجل رفع الاجور.

فعلى العمال أن يذهبوا ضحية البطالة دون ان ينبسوا ببنت شفه، وعلى الكادحين ان يتردوا في مهاوي الفقر والجوع دون ان ينبسوا ببنت شفه، وان تتخم معد التجار الكبار وتتكدس الارباح في خزائنهم دون ان يلجمهم لجام او ان يحد من طمعهم حد، كل ذلك بحجة الهجرة واستيعاب الهجرة. هذا هو المنطق البرجوازي للقيادة المبائية منذ القدم حتى الآن!

البقية على الصفحة الرابعة عمود (١)

النائب فلنر يطلب في الكنيست بحث الوضع الفظيع الذي يقاسيه الاهلون العرب تحت الحكم العسكري بالمثلث

القدس – كان الموضوع الرئيسي في جلسة الكنيست يوم الاربعاء، الاقتراح الذي تقدم به النائب الشيوعي ماير فلنر ببحث الوضع الفظيع الذي يقاسيه الاهلون العرب تحت الحكم العسكري في «المثلث» الاسرائيلي

وقد تحدث النائب فلنر عن الرقابة الشديدة التي تفرضها السلطات على الصحف لمنع تسرب انباء ما يجري في «المثلث» الى الرأي العام. وقال ان من هذه الانباء التي تسربت الى الصحف نبأ مقتل الصبي العربي الذي قتله جندي اسرائيلي دون اي سبب وفي رابعة النهار. ولكن هذه الحادثة ليست الوحيدة من نوعها، فهناك مئات الحوادث الوحشية المريعة التي تمنع الرقابة تسرب انبائها الى الرأي العام. واود ان اذكر فقط حادثة قريتي دير ساكيا ووادي القاسم اللتين في جوار ام الفحم، واللتين داهمتهما قوات الجيش في احدى الليالي، مطلقة النار في الهواء لتخويف الاهلين، واخرجت النساء والرجال والاولاد من البيوت وارسلت قسماً منهم الى قرية مجاورة وقسما آخر الى قرية أخرى. واجبرت النساء والاطفال على السير على الاقدام ليلا، فمات من جراء ذلك طفلان.

وقبل شهر او شهر ونصف قتل الجنود، بدم بارد، مواطنين عربيين، وحالت الرقابة دون نشر النبأ.

وهنا قاطعه النائب المبائي ارجوب قائلا: كيف تعلن عن امور كهذه بهذا الشكل؟ لعلك لا تقول الحق؟

ماير فلنر: إن لك الرقابة، ولي الكنيست، ولن نسمح بأن تفرض الرقابة والارهاب هنا ايضا.

رئيس الكنيست: يستطيع النائب فلنر ان يتحدث عن التفاصيل بعد ان يتخذ قرار ببحث اقتراحه.

ماير فلنر: إن من القضايا التي اقترح بحثها هي فرض الرقابة الشديدة على انباء ما يحدث في المثلث. فهو افظع ما في الدولة.

ش. لبي، (مباي): انك تتحدث دائما عن الوحشية تجاه العرب.

ماير فلنر: اني اعرف كيف دافع الفاشيست البولونيون عن اضطهاد اليهود في بولونيا بلسودسكي، ولست اخاف الفاشيستيين اليهود حتى وهم في هذه القاعة.

اننا نعلم من خبرتنا التاريخيه ان هذه الوسائل من الاضطهاد القومي قد خربت دولا. في اوروبا إبتدأ الامر باضطهاد اليهود وانتهى بالدمار العام.

رئيس الكنيست يضرب بطرقته المنضدة حتى ليكاد يحطمها ويعلن ان النائب فلنر قد انهى الوقت المحدد له

ويحاول النائب فلنر أن يواصل كلامه محتجاً على هذا التصرف فيمنعه الرئيس، فيقول من مقعده: انكم لن تستطيعوا ان تخفوا عن الرأي العام انباء القتل والجرح والتجويع وخنق الحريات في المثلث، فتثور ضجة في مقاعد المباي.

رستم البستوني: انكم لا تريدون أن تسمعوا الحقيقة.

ارجوب: سمعت من هذا المنبر انباء قتل واضطهاد اقلية قومية. وهذه أمور لم يحقق فيها أحد من الموجودين هنا

موشه سنيه: فلتحقق الحكومة

البقية على الصفحة الرابعة عمود (٣)

الجماهير تتظاهر ضد سياسة التجويع ومن اجل توفير المؤن

وفد عن ٥٠٠ من لجان العمال يقدم مطالب المتظاهرين الى الكنيست

شعار المتظاهرين: الخبز للشعب بدل القواعد لمثيري الحروب

تل ابيب – تظاهر ألوف من العمال يوم الاثنين في تل ابيب ويافا والقدس ضد سياسة التجويع والتقتير التي تنتهجها الحكومة وضد السوق السوداء وتلاعب السماسرة بالاسواق ومتاجرتهم بلقمة الشعب، ومن اجل توفير المؤن للجماهير وتوزيعها توزيعا منتظماً عادلا

وشيع المتظاهرون وفداً الى الكنيست يمثل ٥٠٠ لجنة من لجان العمال في المصانع، وفيه ممثلون عن عمال الناصرة وعن مؤتمر العمال العرب وعن العمال العرب في بلدية حيفا وعن العمال العرب في الرملة.

وقبل خروج المظاهرة، عقد اجتماع شعبي كبير في تل ابيب تكلم فيه ليبسكر وابراموفتش، وبعد انتهاء المظاهرة عقد اجتماع شعبي في يافا تكلم فيه ف توبين، واستر فلنسكا. وعقد اجتماع شعبي آخر في القدس تكلم فيه ماير فلنر وبن اهرون وحزان وكولنوف

وقد سار العمال المتظاهرون بملابس العمل وفي طليعتهم وفود ٤٨٠ لجنة من لجان العمال من تل ابيب وحيفا والقدس ومختلف مدن اسرائيل واشترك في المظاهرة عدد كبير من النساء من منظمة النساء الدمقراطيات ووفد كبير من مؤتمر العمال العرب في حيفا والناصرة.

وفي الساعة الرابعة والنصف تحركت المظاهرة وفي طليعتها سيارة تحمل مكبراً للصوت تصدر عنه نداءات المتظاهرين. وكان المتظاهرون يحملون لوحات كتبت عليها مطالبهم، ومنها: «السلام والخبز للجماهير»، «لتؤمم الحكومة ثروات البلاد الطبيعية» «السجن للسماسرة اعداء الشعب» و«ليبطل جدول غلاء المعيشة الزائف»، «لتوفر المؤن بدل القواعد الحربية» الخ

وشوهد في صفوف المتظاهرين صموئيل ميكونيس واستر فلنسكا وغيرهما من اعضاء مركز الحزب الشيوعي ومركز المبام.

وطيلة الطريق بين تل ابيب ويافا، كان المتظاهرون ينادون «السجن للسماسرة، والمؤن للشعب»، «نريد خبزاً وسلاماً»، «لتسقط حكومة التجويع»، «عاشت وحدة العمال».

ولما وصلت المظاهرة الى ملتقى شارع النبي بشارع احد هعام انفصلت عنها الوفود واستقلت السيارات الى القدس. وواصلت المظاهرة سيرها الى يافا، حيث انتهت باجتماع شعبي عظيم تكلم فيه توبين عضو بلدية تل ابيب، واستر فلنسكا، التي قالت ان سبب الضيق وقلة المؤن ليس الهجرة، بل سياسة الحكومة التي تبذر عشرات الملايين من الليرات في بناء القواعد الحربية.

ثم انفض الاجتماع بإنشاد نشيد الدولة ونشيد الاممية، وبعزم اكيد على مواصلة النضال من اجل الخبز والسلام.

وفي القدس استقبل الوفد في اجتماع شعبي كبير. تكلم فيه ماير فلنر فقال ان العمال مقتنعون بان الضيق والتقتير والقلة ليست نتيجة للهجرة ولا لمقتضيات الامن، بل ان قلة المؤن والملابس والخدمات الاجتماعية ترجع الى سياسة الحكومة التي تهمل مصالح العمال ولا تهتم إلا بفئة قليلة من الرأسماليين وكبار السماسرة الاسرائيليين والاميركيين. ولا يمكن الفصل بين النضال من اجل الخبز والنضال من اجل الاستقلال والسلام

ثم قابل وفد من ٥ اشخاص منهم: جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب، ممثلا عن العمال العرب في الناصرة، رئاسة الكنيست، حيث شرح وضع العمال مطالبهم. واكد الوفد لرئاسة الكنيست ان الطبقة العاملة مستعدة، اذا لم تتحسن الاوضاع لمواصلة النضال حتى تحقق مطالبها العادلة

وبعد المقابلة عقد الوفد اجتماعاً صحفيا ادلى فيه رئيس الوفد الى الصحفيين ببيان عن الوضع، مؤكداً ان ليس لهذا النضال اي طابع حزبي وقد اشترك فيه عمال من مختلف الاحزاب

وتكلم جمال موسى عن وضع الاهلين العرب الصعب وذكر انهم لا يحصلون حتى على الحصص المقننة التي يحصل عليها بقية سكان البلاد. وطالب بتمكين الفلاح العربي من فلاحة ارضه ليساعد على تحسين وضع الانتاج الزراعي

من اجل موقف صلب ضد مفرقي صفوف العمال
من اجل وحدة العمال المناضلين عن مصالحهم اليومية

في الخامس عشر من هذا الشهر بدأ المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي جلساته في برلين الشرقية لبحث عدة امور هامة ، منها قضية السلام العالمي ، ووحدة الطبقة العاملة الاممية ودور النقابات في النضال من اجل السلام .

وقد قرر مؤتمر العمال العرب ايفاد مندوبه الى هذا الاجتماع للاشتراك في هذه المداولات التي سيكون لها اثر بعيد في ايجاد وحدة الطبقة العاملة الاممية في العالم ، وفي تقوية النضال من اجل السلام .

وتلقى المبام دعوة لايفاد مندوبيه كمستمعين لهذه الجلسات وقرر قبول الدعوة وقد ثارت قيادة المباي الرجعية التي فرضت على الهستدروت الانسحاب من اتحاد النقابات العالمي على موافقة المبام وهددت باتخاذ خطوات تأديبية ان سافر مندوبو المبام .

❀ ❀ ❀

ونحن نشر الان تلخيص مقال كتبه سكرتير اتحاد النقابات العالمي العام لويس سيان في جريدة هذه المنظمة عن قضية وحدة الطبقة العاملة في العالم ، يوضح السياسة الطبقية الصحيحة في النضال من اجل مطالب العمال اليومية ، لما فيه من دروس للحركة النقابية هنا ولانه سيكون موضع دراسة المندوبين الذين سيحضرون جلسات اتحاد النقابات العالمي

❀ ❀ ❀

سياسة اتحاد النقابات العالمي

بعد البحث والتحليل لوضع العمال في العالم اتخذت اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي في ٦ تموز ١٩٥١ قرارا هاما . وعلى الاثر اقترحت على « الاتحاد الاممي للنقابات الحرة » — وهي المنظمة التي اقامها المنشقون عن اتحاد النقابات العالمي في عام ١٩٤٩ — والى « الاتحاد الاممي للنقابات المسيحية » ، للقيام بعمل مشترك في سبيل تأمين مصالح العمال اليومية .

ان تحليل اللجنة التنفيذية يبرز ثلاثة مظاهر رئيسية — تدهور مستوى معيشة العمال المادية في البلاد الرأسمالية والمستعمرات واشباه المستعمرات ، وارتفاع في ارباح وفوائد رجال الاعمال . . . واشتداد مقاومة العمال ضد شروط الحياة الآخذة في التدهور ، تشهد عليها الاضرابات الجماهيرية من اجل تحسين حالة العمال المادية ، وتقدم العمل الموحد بين العمال دون النظر الى آرائهم السياسية ومعتقداتهم الدينية وبغض النظر عما اذا كانوا ينتسبون الى اتحاد النقابات العالمي او الى « الاتحاد الاممي للنقابات الحرة » او « الاتحاد الاممي للنقابات المسيحية » .

وعلى هذا الضوء تولى اتحاد النقابات العالمي ، المنظمة الامينة على مصالح العمال ، زمام المبادرة في تقديم اقتراح يدعو الى العمل المشترك على نطاق عالمي . وكان الاتحاد في هذا امينا على رغبات العمال الذين يطالبون بالعمل الموحد وازالة العقبات التي تعترض سبيلهم في سيرهم نحو مطالبهم . وفعلا كان اقتراح الاتحاد تعبيراً عن اتجاه الوحدة ما بين العمال وتطويرا لحركة الوحدة ونقطة بدء جديدة نحوها .

ولقد اثبتت حوادث الاشهر القليلة الفائتة صدق مبادرة الاتحاد وطريقه الصحيح نحو الوحدة .

والامثلة التالية تبين مدى نشاط العمال وتوجيهم في نضالهم الطبقي .

ففي ايطاليا ، على الرغم من الضغط على موظفي الدولة والخدمات العامة ، والسعي لتحطيم عملهم ، استطاع العمال ان يحافظوا على وحدتهم مئة بالمئة . والمنظمات النقابية المختلفة اصرت على الطلب بان تكون الاجور متصاعدة بحسب غلاء المعيشة . وهو الطلب الذي قدمه اتحاد النقابات العامة . ولا شك ان نجاح موظفي الخدمات العامة في ايلول كان نصرا كبيرا للوحدة .

وفي فرنسا اتفقت كافة المنظمات النقابية على اقتراح اتحاد النقابات العامة (المنتسب لاتحاد النقابات العالمي) حول تعيين حد الاجور الادنى . اما محاولة الحكومة الفرنسية لعزل اتحاد النقابات العامة فقد عزز رغبة العمال لتقوية الوحدة ودوام الاتصال بين اتحاد النقابات العامة والنقابات المسيحية . وانتشار الاعمال المشتركة في المصانع والمشاغل يشهد على التقدم الكبير الذي احرزه العمال في سبيل الوحدة في فرنسا .

وفي المانيا الغربية اضرب العمال الزراعيون في بافاريا وساكسوني السفلى والبلاتين ووستفاليا من اجل زيادة ٢٥ بالمئة في اجورهم واقاموا لجان اضراب مشتركة . وقد اشترك في الاضراب اكثر من ٥٠ الف عامل صوتوا للاضراب باكثرية ٩٠ بالمئة . ولكن حكومة بون وسلطات الاحتلال الامريكية استطاعت ان تضغط ، على قادة النقابات الالمانية « د . ج . ب . » وهم ينتسبون الى « الاتحاد الاممي للنقابات الحرة » فاعلنوا مقاومتهم للاضراب ففشل ، وبات العمال عزلا معرضين للانتقام دون وسائل قانونية للدفاع عن حقوقهم .

وفي الهند ايضا وجد عمال النسيج في بومباي سبيلا الى حل مشاكلهم وقضاياهم في تأليف نقابة واحدة تضم النساء والرجال العاملين في النسيج ، وبذلك استطاعوا الوصول الى مطالبهم التي لم تكن مؤمنة في الماضي القريب ، حين كانت المنافسة بين النقابات المختلفة تضيع عليهم حقوقهم .

ان هذه الصورة للنضال المشترك تجدها ايضا في هولندا والتشيلي والارجنتين والولايات المتحدة وبريطانيا حيث استطاع العمال المنتسبون الى نقابات متباينة ، وفي كثير من الاحيان ، ايجاد الوحدة الطبقية ، وبها توصلوا الى مطالبهم اليومية والى خبز اولادهم .

❀ ❀ ❀ ❀

موقف «الاتحاد الاممي للنقابات الحرة» المعادي للوحدة

في ملاحظات اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي التي اوردناها في مطلع هذا المقال ، جاء ما يلي : «في هذه الظروف ينتظر العمال مساعدة وتأييد منظماتهم النقابية لنيل حاجاتهم الاقتصادية والاجتماعية الملحة ، وفي نضالهم من اجل شروط عيش انسانية . ان المنظمات النقابية لا تستطيع ان تقف في عزلة عن النضال الذي يشنه العمال »

الا ان الحوادث تدل على ان قادة « الاتحاد الاممي للنقابات الحرة » في بعض البلاد يضعون العراقيل امام نجاح مطالب العمال وبذلك يسببون لهم الفقر المدقع .

وخطهم السياسي المعادي للاتحاد السوفياتي هو نتيجة حتمية لاعتمادهم على الحكومات الاستعمارية وموافقتهم على مواقفها .

ان ردهم على دعوة اتحاد النقابات العالمي للقيام بمحادثات تستهدف ايجاد وحدة نقابية اممية لكسب مطالب العمال يشهد على صدق هذا القول وهو لا يشرف الذين وضعوه وارسلوه . فهو مملوء بالتهجم الرخيص الذي يثير العمال ويستفز مشاعرهم وهو تحدي للطبقة العاملة .

ولقد كان الواجب على هذا « الاتحاد الاممي الحر » ان يتعلم من النقابات المسيحية الادب واللياقة فهذه النقابات اكتفت بالرد على اتحاد النقابات العالمي بأنها ستبحث في اقتراحه أثناء اول جلسة مقبلة يعقدها مجلسها في تشرين الثاني ١٩٥١ .

❀ ❀ ❀

ولكن طاش سهم « الاتحاد الاممي للنقابات الحرة » فقد اراد ان يغلق الباب في وجه المباحثات مع اتحاد النقابات العالمي برده المحشو بالاتهامات والاهانات ، الا ان اتحاد النقابات العالمي ان يسمح لهذه المناورات المفرقة بان تعيق تطوير الوحدة وجعلها اداة عملية .

ومن واجب العمال ايضا في المصانع والمشاغل ان لا ينجروا الى الدخول في مناقشات من شأنها ان تضع الكاثوليكي ضد الاشتراكي والاشتراكي ضد الشيوعي عليهم ان يجعلوا همهم الوحيد مصالحهم المشتركة وكيفية تأمين هذه المصالح التي يسعى « الاتحاد الاممي للنقابات الحرة » عرقلة النضال من اجلها .

وللتمثيل على اساليب « الاتحاد الاممي للنقابات الحرة » نذكر ان اتحاد النقابات العالمي اقترح في ٦ تموز ١٩٥١ عقد اجتماع هدفه اتخاذ خطوات مشتركة ضد ارباح رجال الاعمال الفاحشة واوقف تدهور شروط حياة العمال ، فماذا كان جوابهم ؟

« قدموا لنا البرهان على رغبتكم الخالصة في خدمة مصالح العمال »

ولم يكتف « الاتحاد الاممي للنقابات الحرة » بهذا ، فقد ضمن رده امراً اخر اذ قال : « ماذا عملتم ، او ماذا تنون ان تعملوا بشأن تعجيل عقد معاهدة دولية مع النمسا ؟ » واشفع هذا بحملة تهجمية عنيفة على الاتحاد السوفياتي .

هكذا وبدون خوف من سخرية العمال يهتم قادة « الاتحاد الاممي » بالمعاهدات الدولية ، ويظهرون تعاليا وتعاظما بعيدا عن الامور « التافهة الصغيرة » المتصلة باجور العمال .

يتجاهل « الاتحاد الاممي » الحقائق . فحينما اراد ، المحتلون الامريكيون في العام الماضي ، والبريطانيون استعمال القوات المسلحة ضد عمال النمسا المضربين من اجل رفع الاجور ، سكت قادة « الاتحاد الاممي » . لماذا لم يتدخلوا ويطالبوا بعدم استعمال القوات المسلحة . ان هؤلاء القادة يصمتون ولا يذكرون ان الاتحاد السوفياتي رفض الاشتراك في ذلك التدخل على الرغم من طلب السلطات الامريكية . لقد رفض الاتحاد السوفياتي ان يتدخل ضد عمال النمسا .

ثم يسأل « الاتحاد الاممي للنقابات الحرة » . . .

« ماذا تريدون ان تصنعوا » ويشيرون بذلك الى النمسا . انهم يعرفون ان اقتراحاتنا في ٦ تموز ١٩٥١ قد شملت النمسا ايضا وغيرها . ولكنهم يجيبون على اقتراحاتنا بكلمة لا . ويرفضون الاتصال بنا وهم يدركون ان اجوبتنا واضحة في اقتراحاتنا — اقتراحات اتحاد النقابات العالمي — المعلنة .

ويثير « الاتحاد الاممي للنقابات الحرة » مسأله طرد نقابات يوغوسلافيا . . . . ان اللجنة التنفيذية هي التي طردت زعماء نقابات العمال في يوغوسلافيا في اجتماعها ببودابست في ايار ١٩٥٠ . لقد طردت الزعماء لا النقابات اليوغوسلافية وطردتهم لانهم خالفوا ميثاق اتحاد النقابات العالمي الذي اشترك في وضعه زعماء « الاتحاد الاممي للنقابات الحرة » . ان زعماء النقابات اليوغوسلافيين لا يمثلون العمال وهم كقادة « النقابات » في اسبانيا فرانكو وارجنتين بيرون . ان الوف العمال الامناء يقبعون في سجون يوغوسلافيا . واعدد من زعماء العمال المخلصين قد اجتثوا من مراكزهم واودعوا الزنازين بموافقة اولئك الذين طردهم اتحاد النقابات العالمي . ان الزعماء اليوغوسلافيين مجرمون ، ويجب فضحهم امام الطبقة العاملة في العالم

قضية الاجور ومصالح العمال هي قضية الساعة

ان زعماء « الاتحاد الاممي للنقابات الحرة » يلتذون في وضع المسائل التي تثير نقاشا مبدئيا ، ويبتعدون عن بحث الامور المحددة التي تتعلق بمطالب العمال اليومية الملحة .

ولا شك ان قادة « الاتحاد الاممي للنقابات الحرة » يذكرون ان اتحاد النقابات العالمي قد قدم للجنة الاقتصادية والاجتماعية ، التابعة لهيئة الامم المتحدة تقارير عديدة عن السجون ومعسكرات الاعتقال في كثير من البلاد الرأسمالية والمستعمرات واشباه المستعمرات حيث يذوي عدد من الزعماء النقابيين ، ويذكرون اننا عرضنا شواهد لا تقبل النقض عن العمال الذين يعملون سخرة وفي ظروف قاسية من العبودية ، الا انهم يصمتون ولا يبالون بهذه الناحية من نشاط اتحاد النقابات العالمي .

وليبتعدوا عن القضايا النقابية الملحة يعلنون انهم قادة « نقابات حرة » . ويتحدون اتحاد النقابات العالمي ان يبرهن على انه كذلك . اننا مستعدون لبحث هذا الموضوع في اي وقت ، الا ان القضية اليوم ، ان الاجور تنخفض « بحرية » ، وان الفقر يزداد « بحرية » وان العائلات تخسر مساكنها « بحرية » ايضا .

ويتهم « الاتحاد الاممي للنقابات الحرة » اتحادنا بانه يقاوم انعاش اوروبا .

(الاشارة الى معارضة اتحاد النقابات العالمي لمشروع مارشال) . فماذا حدث في اوروبا . ان حالة العمال في تدهور مستمر في اوروبا المرشلة ، والازمات الاقتصادية تتعاقب على بريطانيا وفرنسا وارباح الرأسماليين تتصاعد وحالة العمال تتدهور الى اسفل الدركات كما تدل الحالة في ايطاليا وغيرها .

اننا نعرف البلاد التي تألمت كثيرا في الحرب العالمية الثانية ، ونعرف الدمار الذي احاق بها ولكن البلاد التي رفضت « المساعدة » الامريكية مثل بولونيا وتشيكوسلوفاكيا والمجر ورومانيا وبلغاريا والبانيا ، قد تطورت اقتصاديا واجتماعيا واصبح التقدم صفتها بدلا من الفوضى .

والصين الشعبية تتطور الان بمساعدة نقاباتها ، ويسير فيها العمل البنائي المنتج على الرغم من الخراب الشامل الذي فرضه عليها شان كاي شيك ، بحربه الاهلية ، خدمة للمستعمرين .

ان ألوفا من العمال في بريطانيا واميركا قد زاروا الاتحاد السوفياتي وكلهم يجمعون على مدى التطور والتقدم الذي حصل فيه ويعلنون عن مغزى وأثر التطور والتقدم في تحسين حياة الطبقة العاملة .

❀ ❀ ❀

ان اتحاد النقابات العالمي لن يسمح للاستفزازات والاهانات ، التي يلقيها « الاتحاد الاممي للنقابات الحرة » جزافا بان تعرقل عمله من اجل الدفاع المشترك عن مصالح العمال ، ويجب ازالة العقبات التي تعترض العمال في كل مكان ، في المصنع والمشغل في كل مهنة وتجارة .

❀ ❀ ❀

ان اجتماع ١٥ تشرين الثاني لن يخفق في تسجيل تقدم في العمل المشترك والوحدة العمالية بين صفوف الطبقة العاملة على الرغم من مفرقي الصفوف .

ان النضال من اجل الوحدة يقرب النصر خطوة .

تعليق حول المناقشة ، التي جرت في الكنيست ، على السياسة الخارجية

وأخيراً بان الخيط الابيض من الخيط الاسود

بقلم اميل حبيبي (مترجمة عن قول هعام)

تروي الاسطورة أن كاهنا ضاق ذرعا بخادمه الذي اعتاد الاكثار من السباب ، وفي كثير من الاحيان ، الاكثار من المس بالذات الالهية ، فنصحه ان يضع في فمه حصوة تذكره بالكف عن السباب كلما حاول ذلك . وفي احد الايام هكذا تروي الاسطورة — حدث أن زار الكاهن ضيف ثقيل اخرجه عن صوابه ، واغضبه ، فصاح الكاهن عندئذ بخادمه : ناولني الحصوة من فمك يا هذا !

ودلت الابحاث في الكنيست في الاسبوع الماضي والتي دارت حول سياسة الحكومة الخارجية ، على ان « الكاهن الامريكي » قد أمر « خادمه الاسرائيلي » بأن يلقي « الحصوة من فيه » .

ولقد كانت الدعاية غير الملجمة ضد الاتحاد السوفياتي ، والتي كانت مصحوبة بالتكبير والتسبيح بحمد « الدمقراطية » الامريكية ، الصفة التي وحدت ما بين جميع الخطباء من احزاب الحكومة والمعارضة اليمينية ، الذين استخدموا مختلف الوسائل للتويه سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية السلمية ، وليثبتوا أن « اميركا المسكينة » مضطرة الى التسلح رغم ارادتها ، امام اشتداد حمى التهديد « بالاعتداء السوفياتي » وان « اميركا الطيبة المحسنة » بادرت الى الدفاع عن « البلاد الحرة » في العالم ، وبشكل خاص عن الشرق من « العدوان السوفياتي » .

وكان من السهل ، الى حد ما في الماضي أن يستر عجرى بيع استقلال البلاد وربطها في عجلة مثيري الحروب الامريكيين والبريطانيين لقد كان ممكنا آنذاك للحكومة ان تتظاهر بأنها مضطرة لتكريس نسبة كبيرة من الميزانية لاغراض « الدفاع » امام « التهديد » « بجولة ثانية » .

أصبح ذلك كله اليوم في ذمة التاريخ . فنذاك لم يكن المستعمرون قد انتقلوا من مرحلة اعداد البرامج العدوانية في الشرق الاوسط الى مرحلة تنفيذ هذه البرامج عمليا . فمنذ مؤتمر اوتاوا للدول ميثاق الاطلنطي العدواني ، انتقل المستعمرون الامريكان — البريطان الى المرحلة الجديدة : مرحلة تنفيذ هذه البرامج العدوانية في الشرق الاوسط عملياً اذن فليست الساعة الراهنة ساعة بحث حول نوع حلف البحر المتوسط ، انما هي ساعة إقامة حلف الشرق الاوسط .

فلم يعد من المناسب للمستعمرين واجرائهم في اسرائيل الاستمرار في العزف على وتر « العدوان العربي » . فالمعتدون العرب « مدعوون الى الجلوس الى جانب « المناضلين الاسرائيليين ضد الاعداء » في قيادة الشرق الاوسط ، وبرياسة الحكام الامريكين والبريطانيين والجنرالات النازيين مثل غوديريان ومانتفيل « للدفاع عن العالم الحر » !!

ولم يعد ممكنا الآن الادعاء بأن ميزانية التسلح الاسرائيلية قد اعدت للوقوف امام « عدوان عربي » : فعلى اسرائيل « ان تساهم الآن بقسطها في الدفاع عن السلام في المنطقة والعالم » كما صرح شريت في كلمة افتتاح النقاش حول القضايا السياسية الخارجية .

وفي أحد الايام الاخيرة انتقدت جريدة هآرتس بعض المتطفلين « الصهيونيين العموميين » و « التقدميين » على معارضتهم في استخدام جنود اسرائيليين خارج حدود اسرائيل . ان جانبا من « الصهيونيين العموميين » و « التقدميين » قد بدأ يقتنع على تأثير السياسة التعويرونية الحبلى الخراب . وفي ابحاث الكنيست حول خطباء المباي احتفاء عند النتائج الحتمية . وقد ارجعهم الرفيق صموئيل ميكونيس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وثائب الكنيست الى الواقع عندما ذكرهم بتصريح أبا ايبن وزير اسرائيل في واشنطن : اذا ما استتب السلام (اقرأ : حلف الشرق الاوسط) بين الدول العربية واسرائيل ، تكون اسرائيل مستعدة لارسال جنود الى كوريا . فوزير الخارجية شريت اظهر موافقته على هذه النية في خطاب الافتتاح ساعة تكلم عن « نصيب اسرائيل في الدفاع عن السلام في المنطقة والعالم » . ان طريق ارسال عساكر البرتقال الاسرائيلي الى المعتدين الامريكيين في كوريا تؤدي ايضا الى ارسال « طعام مدافع اسرائيلي » .

ومن الضروري ان نفهم النغمة الجديدة التي ظهرت في الاسبوع الماضي من عدد من خطباء مباي في الكنيست ، وخصوصا من بن غوريون . فمن آسر قبن آسر « متحرق شوقا » الى تفاهم تام بين الشعب اليهودي وبين العرب ، انه يشتاق لرؤية « ابنائنا وبناتنا يتجولون في لبنان » و « ابناء الشعب اللبناني وبناته يسبحون في بحيرة طبريا » وود بن غوريون لو « يشترك الشعبان في العمل لتطور الشرق الاوسط » . فكلاهما ينظر بعين « العطف » الى حلم الاستعمار بأن يسقط الجنود اليهود والعرب في ساحات القتال في كوريا أو في اي حرب عدوانية اميركية اخرى « للدفاع عن السلام في المنطقة والعالم » ، وكلاهما يحضر الاذهان لتلك « الساعة السعيدة » .

مضت الايام وانقضى خطر « الهجوم العربي » ، فأمر الكاهن خادمه ليلقي الحصوة من فيه . واعطت غولدا مايرسون الاشارة للبدء بالتحريض على الاتحاد السوفياتي الذي لم يسبق ان سمع مثله من قبل في الكنيست . وفجأة ظهر « خطر عدوان » الاتحاد السوفياتي على اسرائيل .

لم تقل غولدا مايرسون ذلك تماما ، ولكنها قالت اشياء اسوأ من ذلك بكثير . لقد قالت وهي تتقنع بقناع « بطل وطني » : في الوقت الذي ترى فيه يهود اميركا احرارا في مساعدة اسرائيل والاتصال بها والهجرة اليها اذا ارادوا ذلك ، فعلى العكس من ذلك مصير يهود الاتحاد السوفياتي . فلم هدفت غولدة مايرسون من هذه الاقوال عند النقاش على السياسة الخارجية ؟ « التحرير » يهود الاتحاد السوفياتي ؟ لقد كوم الطغو الذي حججا لتبرير انضمامنا الى الغرب ضد الاتحاد السوفياتي ، بحجة الدفاع ضد « عدوان » سوفياتي . أما غولدة مايرسون فقد تخطت هذه الحجة . فلم تتكلم عن عدوان سوفياتي بل عن مصير يهود الاتحاد السوفياتي . فنحن ملزمون بالانضمام الى « الغرب » لا لندافع عن انفسنا من عدوان سوفياتي . انما لنساعد في التحضير للهجوم على الاتحاد السوفياتي من جهة الغرب . ان غولدة مايرسون تريد أن تدلي اسرائيل بدلوها ، وان يساهم نصيبها في عمل فظيع كهذا .

ان اولئك الذين يذرفون دموع التماسيح على مصير « يهود الاتحاد السوفياتي » يقفون مع بكائي منظمة الاخوان المسلمين في مصر الذين يبكون ايضا « مسلمي الجمهوريات الآسيوية في الاتحاد السوفياتي » . والحقيقة ان اليهود والمسلمين ليسوا مضطهدين في الاتحاد السوفياتي ، بل هم مضطهدون في مكان آخر : في « العالم الحر » الذي يتشدق به برنشتاين وبن اليعازر وبن غوريون ، ويترددون في اسوأ الاحوال في امريكا ترومان والبلاد التي تسير وراءها .

لقد اخذت احزاب الائتلاف والحيروت والصهيونيين العموميين والتقدميين في اتباع الاشارة التي اعطتها غولدة مايرسون . وطوروا الخط الذي أعد ليثبت الضرورة الحيوية لانضمام اسرائيل الى المعسكر الاستعماري وضد معسكر السلام والاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي .

ووقف ا . ليبنه وهو شخصية مبائية ، موقفا متطرفا جدا في دفعه عن الخط المعادي للاتحاد السوفياتي الذي اختطته غولدة مايرسون ، حتى انه توصل الى نتيجة « انا معنيون اكثر من الدول العربية الكبرى في الدفاع عن الشرق الاوسط » بسبب « مصير يهود الاتحاد السوفياتي » .

ان « علماء التاريخ » و « الابطال الوطنيين » هؤلاء الذين يقومون بالمساومات مع حكومة بون النازية الجديدة ، يسرعون في تناسي مصير اخوانهم في المانيا هتلر قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها . وسياستهم اخرقاء المعادية للاتحاد السوفياتي قادتهم بشكل طبيعي الى ان يسايروا احلك رجعيات العالم سواداً . ودفعتهم لينشدوا اناشيد الحمد والتهليل « لطريقة الحياة الامريكية » حياة اللنش (شنق الزنوج على اعمدة الكهرباء) ومأساة الزنوج السبعة من مارتنسفيل ، والى ان يملأوا افواههم بتسبيح « تركيا الدمقراطية » التي قضى في سجونها ناظم حكمت ١٣ سنة . وليهللوا لدور الانتداب في اسرائيل كما فعل بن غوريون في خطاب الختام .

أسبوعيات

شبح الماضي ...

اذاعت وكالة الانباء الاميركية ، في الاسبوع الماضي ، خبراً عن مصر ، اعاد الى الاذهان شبح ماضينا .

وتفصيل الخبر ان القوات البريطانية في قنال السويس قامت ، في صباح احد الايام ، بتطويق وتفتيش قرية ابو جاموس بحثا عن الاسلحة و«الارهابيين» .

وبعد بحث استمر طول النهار عثرت «قوات الامن والنظام» على بندقية ستن ومسدس قديم ...

وانهت وكالة الانباء الاميركية هذا الخبر بما يلي :

«لقد جرى التفتيش بنظام وهدوء ، فأخذ الرجال وحشروا في مكان واحد بين الاسلاك الشائكة ، وأخذت النساء الى مكان آخر . ولم يحدث اي حادث أثناء العملية ، الا ان بعض القرويين عارض في ان يوضع داخل الاسلاك الشائكة ...»

لا شك ان السيد شاريت ، الذي اعلن اشمئزازه من حركة الشعب المصري ضد الاستعمار البريطاني ، يذكر البلاغات البريطانية ، اثناء الانتداب البريطاني على فلسطين ، عن عمليات تطويق وتفتيش في القرى العربية ثم في القرى اليهودية .

واذا كان مرور الوقت قد جعل السيد شاريت ينسى بلاغات «وقد جرت العملية بهدوء ونظام دون حدوث اي حادث» ، فالجماهير العربية لا يمكن ان تنسى مثل هذه البلاغات التي رددها كثيراً الحكام العسكريون في اسرائيل نفسها على أثر عمليات تطويق وتفتيش في القرى العربية في اسرائيل .

وعلى كل ، لم تخبرنا وكالة الانباء الاميركية ما اذا كان في قرية ابو جاموس المصرية مختار او اكثر من مختار وقع على وثيقة «وقد جرت العملية بهدوء ونظام ودون حدوث اي حادث» .

اما عندنا ، هنا في اسرائيل ، فقد وجد مثل هؤلاء المخاتير ، ولله الحمد ...

دمقراطية بوك !

أثناء النقاش في الكنيست حول السياسة الخارجية ، وقف احد نواب المباي فقال إنه بالاضافة الى اسرائيل هناك دولة دمقراطية اخرى في الشرق الاوسط ، الا وهي تركيا ...

ولاثبات هذا القول اورد حجة مفادها ان الانتخابات النيابية تجري بحرية تامة فقط في تركيا وفي اسرائيل .

ومن المعروف ان الالوف من خيرة ابناء الشعب التركي يرصفون الآن في الاغلال في تركيا ، بينما الالوف من الشبان الاتراك يموتون في المسلخ الاميركي في كوريا .

كل هذا كنا نعرفه عن تركيا . ولكننا لم نكن نعرف ، بوضوح ، ان الانتخابات في تركيا تجري «بحرية تامة» كما تجري «بحرية تامة» في اسرائيل .

لقد زادنا النائب المبائي معرفة بحقيقة الحالة في تركيا عندما شبهها باسرائيل

ما بقي على النائب المبائي المذكور الا ان يستشهد «بحرية» الانتخابات في المثلث وفي مخيمات القادمين الجدد ، ليؤكد نظريته العبقرية بوحدة الحال ما بين الدمقراطية في تركيا وفي اسرائيل .

وسيثني على كلامه ، ولا شك ، «الدمقراطي الكبير» النائب فارس حمدان الذي أكد في الكنيست ان اهالي المثلث يتبخطرون في ظل «الدمقراطية» ولا شيء ينقصهم سوى تعبيد الطرق ليسهل على سيارات الحكم العسكري تشريف أبعد قرية من قراهم بالزيارة الكريمة ..

(جهينة)

تعاظم موجة النضال الشعبي من اجل المؤن

تأليف اللجان في المدن والقرى للدفاع عن قوت الشعب

وفود وعرائض وبرقيات للمطالبة بالمؤن للشعب والسجن للسماسرة

قضية المؤن ، بالنسبة الى جماهير الشعب ، قضية الساعة . فهي تتطور ، يوميا ، من سيء الى اسوء ، حتى غدت الاسواق خالية من الحاجيات الضرورية الاولية ، فلا خضار ولا لحوم ، ومخصصات التموين تتأخر باستمرار ، وربما تمر على موعد توزيعها اشهر كاملة .

وقد نبه الحزب الشيوعي الجماهير الى خطر الجوع الذي يتهددها نتيجة لاستخذاء حكومة المباي والبرجوازية امام اوامر المستعمرين الانجلواميركيين ، فكتبت صحافته داعية الجماهير الى النضال المثابر ضد هذه السياسة المجوعة واوضح نوابه في الكنيست الطريق الصحيح للخروج من هذه الازمة واصدر المناشير في فضح سياسة الخيانة القومية التي من اولى نتائجها تجويع الشعب وافقاره .

وقامت منظمة النساء الدمقراطيات بقسط وافر في النضال من اجل مؤن الشعب فقادت مظاهرتين كبيرتين اولاهما في تل ابيب والثانية في حيفا امام بلدية المدينة واثناء انعقاد المجلس البلدي مطالبة بتوفير المؤن وانتهاج سياسة سلام وفي المظاهرتين انتخب وفدان قابلا جهات الاختصاص . ومما له دلالة واضحة ان المباي في منظمة الدفاع عن المستهلك في حيفا قد عمل على اخذ قرار بفصل منظمة النساء الدمقراطيات منها وذلك لقيامها بالمظاهرة ومطالبتها بالمؤن .

وانتشرت موجة النضال فعمت منظمات مختلفة وشملت مدنا وقرى جديدة . فقد قررت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب تأليف لجان للدفاع عن قوت الشعب والقيام بحملة اجتماعات احتجاجية واسعة . وهكذا تألفت اللجان في القرى ونظمت العرائض وانتخبت الوفود وطيرت البرقيات الى الحكومة وكلها تطالب بتحسين وضع التموين السيء . اما في المدن فقامت فروع المؤتمر بالاشتراك مع الجمعيات التعاونية والمنظمات العمالية والشعبية بعقد اجتماعات واسعة وارسال الوفود الى دوائر المؤن . وفي الناصره اجتمع ممثلو معظم هيئات ومنظمات المدينة ، مؤتمر العمال العرب واتحاد عمال اسرائيل والمجلس الملي للروم الارثوذكس والنادي الكاثوليكي والجمعية الزراعية وجمعية الشبان المسيحية ونقابة تجار المفرق وشركة التموين ومنظمة النساء الدمقراطيات والحزب الشيوعي الاسرائيلي والمبام الذي أرسل تأييداً للاجتماع ، وتألفت لجنة للدفاع عن المستهلك والنضال من أجل تأمين المؤن وتقرر ارسال مذكرات احتجاج الى وزارة التموين والحاكم العسكري ومدير المؤن في المدينة . وقد قابل وفد عن هذه اللجنة مدير المؤن واحتج على حالة المؤن الراهنة . وكذلك قابل الوفد رئيس البلدية الذي وافق على ان يتابع المجلس البلدي ولجنة الدفاع عن المستهلك القضية وتألفت لجنة مشتركة لمقابلة مدير المؤن في اللواء الشمالي .

واخافت هذه الهبة الجماهيرية المباي فأخذ يسعى جاهداً الى اخماد جذوة النضال الملتهبة في هذه الحركة وشنت صحفه اشد الهجوم على القائمين بقيادة نضال الجماهير . ولما فشل في ذلك ابتدأ يحاول تبوء قيادة النضال لينحرف به عن الطريق السوي . ومن هنا كان ارساله الوفود عن الهستدروت ومجالس العمال في البلاد الى وزير الزراعة الذي اخذ يبرر موقف الحكومة بشتى الاعذار والادعاءات .

ولكن محاولة المباي ذهبت ادراج الرياح وبدأت لجان العمال تنادي الى عقد مؤتمر في تل ابيب للدفاع عن مؤن الجماهير . ولبت لجان عمال كثيرة النداء وعقد المؤتمر واضرب العمال في اماكن عملهم اضراباً انذاريا لمدة ربع ساعة .

واضيف الى هذه الهبة نضال القادمين الجدد الذين يقاسون من سوء وضع التموين اكثر من غيرهم . ومن مختلف المخيمات المتعددة في جميع انحاء البلاد تجيء انباء نضال جماهير السكان في سبيل مؤن كافية وتوزيع عادل منظم

وعلى الرغم من هذا كله فالحكومة لم تقم بأي عمل من شأنه تحسين وضع التموين ، بل اكثر من ذلك ، فقد اعلنت مؤخراً عن ارتباطها الكلي بمشاريع المستعمرين الحربية ، مما سيجعل المشكلة اكثر حدة وتعقيداً .

ولما لم تجب الحكومة مطالب العمال قررت لجان العمال القيام بمظاهرة عمالية شعبية تمثل عمال مختلف انحاء البلاد وينتخب منها وفد يقابل الكنيست والدوائر المختصة . ولاقى هذا القرار تأيداً جباراً من مختلف الهيئات الشعبية ومنظمات الشبيبة والنساء فأخذت هذه المنظمات تجمع التواقيع على عرائض التأييد للمتظاهرين ووفدهم .

وبلغ عدد لجان العمال التي انضمت الى هذه الحركة الشعبية ٤٨٢ لجنة من جميع نواحي العمل المتعددة .

وقررت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب دعوة جمهور العمال العرب الى تأيد هذا النضال والاشتراك في مظاهرة العمال . وقد ارسلت اللجنة التنفيذية وفروع المؤتمر مندوبين عنها للسير في المظاهرة .

اما قيادة المباي في الهستدروت فاستنكرت نضال لجان العمال ودعت العمال الى عدم تأييده وعدم الاشتراك في المظاهرة . ولكن العمال الذين ادركوا ، اكثر من مرة ، ان قيادة المباي غير مهتمة بهم وبمطالبهم فقد عقدوا النية على النضال المثابر من اجل مطلبهم العادل حتى الانتصار .

وليست مظاهرة العمال ونضالهم الا مظهراً من مظاهر تعاظم النضال الشعبي من اجل السلام وضد مشاريع مثيري الحروب الذين يفرضون الجوع والفقر على الجماهير .

رسائل الجهات .. من هنا وهناك

ام الفحم

على الرغم من اعلان الحكومة انها ستؤجر اراضي الغائبين هنا الى الفلاحين الفقراء فقد اجر القيم هذه الاراضي الى الاغنياء والاقطاعيين والمقربين الى الحكم العسكري والمخاتير الذين يملكون مساحات كبيرة من الارض .

* مضى اكثر من ثلاثة اشهر ومخصصات مؤن الاهلين لم توزع بعد . ويتفنن المخاتير في قطع هذه المخصصات عن السكان بحجة عدم دفع ضريبة المعارف المفروضة بموجب نظام «الرأس» والاهلون يطلبون توزيع مخصصات التموين عليهم حالا .

* عند توزيعات الكاز القليلة يحظى «الوجهاء» والمقربون من الحكم العسكري بالقسم الاكبر منها بينما يحرم الاهلون من الجزء الذي يستحقونه . والسكان يطالبون بتوفير الكاز وبتوزيعه بالعدل عليهم .

الرامة

قدمت جمعية «الزيتونة» التعاونية هنا عريضة وقعها سكان القرية الى دائرة التموين يطلبون فيها زيادة مخصصات الدقيق من ٨ الى ١٠ كيلو غرامات في الشهر وتوزيع الطحين الابيض والبيض ومسحوق البيض على السكان اسوة بما يوزع على باقي المواطنين .

الرينة

عقد في القرية هنا اجتماع تكلم فيه الرفيق سليم القاسم حول حركة السلام وحالة التموين الحالية وعلاقتها بمشاريع مثيري الحروب ودور الجماهير الشعبية في النضال من اجل السلام كاساس لتحسين حالتهم .

شفاعمرو

تزداد حدة مشكلة الباصات يوما اثر يوم وكثيراً ما يتخلف العمال عن اعمالهم بسبب قلتها .

وعلى الرغم من الاحتجاجات العديدة التي قام بها العمال امام مكاتب شركة «شاحر» وتظاهرهم في شفاعمرو فالشركة لاتزال تختلق الاعذار لتبرير موقفها .

وازدحام الباصات القليلة التي تأتي الى القرية لنقل العمال يعرض راكبيها الى الخطر ، وكانت سيارات التراك تخفف من ازمة المواصلات ولكن بوليس مراقبة السير اخذ يتعقبها يوميا ليوقع باصحابها العقاب .

ان اهالي القرية ، ولا سيما العمال الذين يذهبون في الصباح ويعودون في المساء ، يطالبون السلطات بتنظيم امر السير بين قريتهم وحيفا .

* تظاهر اكثر من ٣٠ عاملا امام مكتب شركة «شاحر» في مفراتس محتجين على عدم تزويدهم بباص ينقلهم الى شفاعمرو . وامام صلابتهم اضطر المدير الى اجابة مطلبهم .

* يوالي شاويش سخنين سابقا تعدياته على الاهلين المسافرين لدى التفتيش عن تصاريحهم وكثيراً ما يستعمل الالفاظ البذيئة . والاهلون يطالبون بايقافه عند حده .

زيادة اجور عمال

شركتي السجاير والتموين في الناصره

الناصرة - قدم مؤتمر العمال العرب واتحاد عمال اسرائيل طلبا مشتركا الى كل من شركة السجاير العربية وشركة التموين في الناصرة لزيادة اجور عمالهما .

وبعد اجتماع عقده ممثلو المنظمتين العماليتين وشركة السجاير وحضره مندوبو وزارة العمل تقرر زيادة اجر كل عامل ٤٠٠ مل في اليوم وجعل مدة الاجازة السنوية اسبوعين ومدة الاعياد الرسمية ستة ايام باجور كاملة .

وفي الاجتماع الذي عقد بين ممثلي المنظمتين وشركة التموين الناصرية تقرر زيادة اجور كل موظف وعامل في الشركة ١٥ ليرة شهريا .

وهذا ما يؤكد ضرورة قيام جميع منظمات العمال بعمل مشترك من اجل مطالب العمال وحقوقهم .

اعتقال بعض اعضاء الحزب الشيوعي لاشتراكهم في مظاهرات الاحتجاج على كتلة الشرق الاوسط والتضامن مع الشعبين المصري والايراني في نضالها ضد الاستعمار

تل ابيب - على أثر المظاهرتين الكبيرتين اللتين سارتا في تل ابيب وحيفا ، في الاسبوع الماضي ، احتجاجاً على حلف البحر المتوسط العدواني وعلى المفاوضات مع حكومة اديناور النازية ، وللتضامن مع شعبي مصر وايران في نضالهما ضد المستعمرين واجرائهم ، اعتقلت السلطات هنا عدداً من اعضاء الحزب الشيوعي الذين اشتركوا في مظاهرة تل ابيب وهم يعقوب زلبر ، ويهودا ستافي ، والبعازر فيدل ، بتهمة اشتراكهم في «تجمهر غير مشروع» .

واعتقلت السلطات ايضا رئيس تحرير جريدة «قول هعام» . تسفي رنشتاين ، ومحررها نحمان هندل ، ومراسل وكالة «تلبرس» الدكتور وولف ايرلخ ثم اطلقت سراح الاولين بكفالة رئيس نقابة محرري الصحف اليومية وسكرتيرها .

وفي مركز الشرطة رفض المعتقلون تقديم بصمات اصابعهم . ولما قدموا امام القاضي طلبوا اخلاء سبيلهم بكفالة شخصية لحين المحاكمة .

وبعد ان اطلق سراح الرفيق زلبر عادت الشرطة فاعتقلته بتهمة رفض تقديم بصمات اصابعه وقدمته الى المحكمة . وهناك قال الرفيق زلبر : «ان التهمة التي اعتقلت من أجلها سياسية . وهي اشتراكي في مظاهرة تعبر عن احتجاج الجماهير هنا على حلف البحر المتوسط العدواني وعلى المفاوضات مع حكومة بون النازية وللتضامن مع شعبي مصر وايران . اننا لم نعط بصمات اصابعنا ، لاننا نعارض في ان يطبق علينا قانون يطبق على المجرمين . وايام الانتداب البريطاني عارض اعضاء الحزب الشيوعي وغيرهم في اعطاء بصمات الاصابع ، وهذه هي المرة الاولى التي يقدم فيها من يرفض اعطاء بصمات اصابعه الى المحاكمة» .

وقد اصدر القاضي حكمه بسجن الرفيق زلبر يومين .

هذا واعتقل في يافا عدد آخر من اعضاء الحزب واطلق سراحهم بكفالة .

وكتب الرفيق ميكونيس مقالا في «قول هعام» حول سياسة الاعتقالات هذه التي تتبعها الحكومة مع المناضلين من أجل السلام ، جاء فيه :

- إن مظاهرتي تل ابيب وحيفا لتعبران تعبيراً مجيداً عن مصالح اكثرية جماهير الشعب القومية وعن رغبتها في السلام وأخوة الشعوب ولذلك فقد اثارتا حنق الرجعية الاسرائيلية في الحكومة والبوليس .

والرجعية الاسرائيلية والاوساط الحاكمة لم تتعلما شيئا ولم تنسيا شيئا . فهما لا تزالان تعتقدان ان باستطاعتهما عرقلة نضال طلاب السلام والاستقلال بالملاحقة والاضطهاد . ولكن حكومة بن غوريون لن تؤخر معسكر البطولة والسلام والاستقلال عن نضاله المقدس ، ولن تؤخر الشيوعيين عن هذه المعركة التاريخية في حياة شعبنا ومستقبله . وجميع الاوساط الشعبية التقدمية تطالب السلطات بالا تكون خادمة لمثيري الحروب وبأن تتوقف عن حملة الاعتقالات وعن انظمة الاضطهاد والضغط التي تتبعها مع انصار السلام الامناء .

إن جميع المواطنين الاسرائيليين ، اولئك الغيورين على سلام الشعب وأمن الدولة ، مدعوون ، بغض النظر عن انتمائهم الحزبي الى الوقوف بقوة امام محاولة شرطة بن غوريون لالقاء حريات الشعب تحت اقدام مثيري الحروب .

رسائل القراء

القراء يردون على تخرصات جدعون ويكرت

كان جدعون ويكرت قد كتب في صحيفة «اليوم» بتاريخ ٢٩-١٠-٥١ مقالا بعنوان «مشاهداتي بين عرب اسرائيل» حشاه بالدس والتضليل مما احدث استياء كبيرا ظهر صداه واضحا فيما تسلمناه من رسائل في الرد على المقال

بمن اتصل ويكرت ؟

فمن العامل توفيق سليمان من الناصرة وصلتنا رسالة يرد فيها على مزاعم ويكرت ومما جاء فيها :

«يقول ويكرت انه اتصل بعشرات الاشخاص وتحدث معهم فافهموه ان البطالة لاوجود لها وان البلدية عندما هدمت بعض البيوت القديمة لم تجد ايدي عاملة .

انني اعلم من اين استقى ويكرت معلوماته «القيمة» فاما من البلدية ، وهي معنية بأن يقول ويكرت هكذا ، واما من مكتب العمل ، الذي لا يسجل فيه كل العمال العاطلين .

ان العمال العاطلين كثيرون في الناصرة بفضل سياسة التمييز والحكم العسكري . والبلدية لا تقبل ان تدفع للعمال اجوراً حقيقية عند تشغيلها لهم ، اما العمال الذين «يشتغلون في الكيبوتسات» فلم يجرب ويكرت ان يعرف هل لا زالوا يعملون فيها ام انهم طردوا من اعمالهم ، وهل تعطيهم الدوائر العسكرية التصاريح وهل قبضوا اجورهم ام لا .

كنت اريد ان يتصل ويكرت بالعمال وان يسألهم . ليسأل عمال الكسارات عن حالتهم وكم ساعة يعملون ليسأل العاطلين عن العمل وكم مضى عليهم وهم بدون عمل . ولكنه اكتفى بان حشر نفسه مع اصدقائه وزملائه في غرفة واحدة فاتفقوا على الاسئلة والاجوبة .

اسئلة الى «الصحفي والسياسي» جدعون ويكرت

ومن ابراهيم غبشة ، احد سكان كفر برعم واللاجيء في قرية الجش وصلتنا رسالة على شكل كتاب مفتوح طلب منا نشرها ، ليشهد الجميع المهازل التي تضمنها مقال جدعون ويكرت ، وجاء فيها :

انا احد اللاجئين في قرية الجش الذين يطلبون العودة الى قريتهم هل لك أن تجيبني على الاسئلة التالية ؟ .

من وجد في بلده وبيته وملكه اثناء الاحتلال الا يعتبر اسرائيليا ؟ انك ، لا شك ، ستجيب بنعم فأن كان اسرائيليا فلماذا لا يتمتع ببيته وملكه وارضه ؟

وهل وقوع ممتلكات واراضي من ذكرتهم في سؤالي الاول قريبة من الحدود مبرر لنزع ملكية اصحابها ومنعهم من استثمارها حتى عن طريق التأجير ؟

وكيف يسمح لنا بالعمل في اراضينا كعمال لصالح المستأجر من دائرة الزراعة ويحرم علينا العمل فيها ونحن الملاكون ؟ وهل الخطر يكمن في وجود الاراضي على الحدود ام في وجود السكان ؟

ان بعض الاراضي التي يؤجرها القيم لبعضنا اقرب الى الحدود من بعض اراضينا فاذا كانت المسألة «مسألة أمن» فلماذا تسمح لنا في الاولى وتمنع عنا الثانية ؟ ومتى كان وجود الفلاح الآمن العامل بحراثه في «منطقة الامن» خطراً على الدولة ؟

وبعد ان يبين الكاتب ان مرج قرية الجش لا يقع في منطقة الامن وانه لم يستعمل «لمصلحة عسكرية» وانه عرض على اصحابه بدلا منه اراض متروكة تقع ضمن «منطقة الامن» وقريبة من الحدود الشمالية ولكنها اراض جبلية صخرية ، يتساءل هل في هذه الاعمال ما يستوجبه «الامن» ام انها كلها اعمال تضييق وتزهيق واضطهاد عنصري

وماذا قصدت بعباراتك «وقد ذهبت الحرب بقراهم واراضيهم» ؟ من المعقول ان تذهب الحرب بالبيوت ، اما الارض فثابتة لن تتزعزع لا تذهب بها حرب ولا تذيبها قنابل وكلنا يطلب العودة الى الارض التي عليها تقيم البيوت وفيها نغرس الاشجار ومنها نكتسب الرزق والعيش .

وبناء على الدمقراطية والعدل اقول مع كافة اللاجئين ، اننا اسرائيليون يحق لنا ما يحق للمواطن اليهودي وعلينا ما عليه ونحن نطلب ان نتمتع بحقنا على قدم المساواة معه وان نرجع الى قرانا وان نتصرف باملاكنا وحقوقنا »

من المسؤول

من قادم جديد وصلتنا رسالة وقعها باسم «هاتف» يعلق فيها على مقال للدكتور ب . فربر وصف فيه حالة القادمين الجدد السيئة وسكنهم غير الانساني والتغذية غير الكافية التي تسبب الامراض ولا سيما للاطفال كالدفتيريا والملاريا والتيفوئيد وغيرها وعن نقص الادوية وانعدام الادوية الهامة بالمرة . وجاء في الرسالة .

والسؤال للمسؤولين الذين صموا آذانهم عن سماع كل هذا ، من الذي ارسل اطنان الادوية الى كوريا حيث لا ناقة لنا فيها ولا جمل . ومن الذي اخبر ترومان «لقد نجحنا في خفض مستوى المعيشة خفضا شديدا واجراء نظام تقنين عسير» هل كان كل هذا نتيجة لزيادة عدد السكان ؟

لا والف لا . ان الحكومة المبائية البرجوازية تعمل كل هذا بايعاز من اسيادها الاميركيين الذين يريدون سوقنا الى الهاويه .

اننا لن نقف مكتوفي الايدي . اننا سنناضل مثابرين ضد هؤلاء الذين يريدون بيعنا من المستعمرين الانجلو اميركيين . اننا سنحبط كل مشاريعهم بقوة الشعب وايمانه بالانتصار .

من اجل نقابة عمال بناء مناضلة عن مصالح العمال
ضد جعل الهستدروت اداة في ايدي الحكومة البرجوازية المبائية

غداً الاحد، ١٨-١١-٥١، تجري للمرة الاولى، انتخابات مؤتمر هستدروت عمال البناء البالغ عددهم حوالي ٤٠ الفاً ولهذه الانتخابات اهمية كبرى في هذه المرحلة. فالوضع الاقتصادي بلغ من السؤ حداً لا يطاق، وجشع متعهدي البناء واصحاب الصناعة يزداد يوماً اثر يوم، وفقر العمال وانحطاط قواهم يزيدان باستمرار.

وعمال البناء، كغيرهم من العمال، تتكالب عليهم قوى الرجعية والبرجوازية وقيادة المبائية، وتسعى الى الحد من اجورهم، وتحول دون تنفيذ مطالبهم ولذلك فهم احوج ما يكونون الى هستدروت مناضلة تقود نضالهم من اجل حقوقهم.

وللمرة الاولى في تاريخ هستدروت عمال البناء سيدخل الحزب الشيوعي معركة الانتخابات. ولهذا اهميته. فوجود كتلة شيوعية قوية في الهستدروت تضمن نضالا جديا مثابراً من اجل حقوق العمال ومصالحهم.

وقد حاولت القيادة المبائية، وقيادة المبام، ان تعرقلا دخول الحزب الشيوعي الانتخابات. ففي تل ابيب اصر قادة المبام على رفض القائمة الشيوعية بحجة ان الحزب الشيوعي قدم اسماء الموقعين على تزكية قائمته على اوراق غير رسمية، وانه جمع هذه التواقيع على عريضة تطالب بقبول قائمة المبام التي اشيع انها لم تقبل. ولكن الحزب الشيوعي استطاع افشال هذه المؤامرة بأن جمع التواقيع خلال يومين على النماذج الرسمية وظهر عملياً ان اكثرية اولئك الذين وقعوا على الاوراق غير الرسمية قد وقعوا على النماذج الرسمية.

ومن اجل وحدة الطبقة العاملة بقيادة اليسار توجه الحزب الشيوعي الى حزب مبام طالباً تأليف قائمة مشتركة. ولكن مركز المبام رفض ذلك بحجته المعهودة. وهي ان الحزب الشيوعي «يسير في طريق تعاكس طريق الصهيونية الطلائعية العمالية الثورية لجمع شتات الشعب في فلسطين. وان سياسة الحزب الشيوعي نظرياً وعملياً، هي التي تلغى الركن الاساسي لظهور الحزبين معاً».

ولا شك ان جمهور عمال البناء الذي خبر نضال الحزب الشيوعي في جميع نواحي العمل ورأى انه المناضل المثابر المخلص، ليستنكر رد المبام هذا، وسيصوت للحزب الشيوعي في هذه الانتخابات.

لقد جاء في برنامج الحزب الشيوعي انه سيواصل النضال دائماً، من اجل رفع اجور عمال البناء حالا بمعدل ٨٠٠ مل في اليوم، ومساواة اجور عمال المحاجر والاعمال العامة باجور عمال البناء، وفي سبيل زيادة خاصة للعمال الذين يؤخذون للعمل اقل من ثلاثة ايام في الاسبوع، ومساواة الشروط الاجتماعية لجميع عمال البناء وعمال مواد البناء بشروط عمال الصناعة ومن اجل جدول حقيقي للاجور وزيادة المؤن للعمال وعائلاتهم وفي سبيل الدمقراطية في اجهزة الهستدروت وضد تدخل الحكومة في حرية الاضراب وضد سياسة الاستخذاء للاستعمار الانجلو-اميركي الذي يفرض على البلاد جوعاً وفقراً.

ايها العامل!

ان تمثيلا شيوعيا قويا في مؤسسات هستدروت عمال البناء هو الضمان لنضال مثابر للدفاع عن مصالحك الحيوية.

انتخبوا قائمة الحزب الشيوعي

وغير الحزبيين انتخبوا ק

من اجل السلام، من اجل الخبز!

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ولا ندري كيف ستستطيع القيادة المبائية الان، وبعد انكشاف الاسباب الحقيقية لانفاق اموال الشعب على التسلح، ان تواصل ترديد الحجة المحجوجة، حجة «الجيران المشاكسين».

ونحن نعتقد انه ليس مضيعة للوقت ان نردد على صفحات هذه الجريدة باستمرار ان أزمة الغذاء الحادة التي نعانيها في اسرائيل ليست نتيجة «لاسباب اسرائيلية خاصة»، ليست نتيجة لاستيعاب الهجرة او ضرورات الدفاع عن الوطن، ولكنها نتيجة لسياسة السير وراء عجلة مثيري الحرب الاميركيين والبريطانيين، نتيجة لسياسة التحضير للحروب في بلادنا وانفاق اموال الشعب على بناء القواعد العسكرية للمستعمرين.

إن اعلان حكومة بن غوريون مؤخراً، وبشكل رسمي، عن تأييدها لحلف الشرق الاوسط العدواني الذي ينشؤه المستعمرون في هذه الناحية من العالم، وعن رغبتها في الانضمام الى هذا الحلف، وفي تنفيذ الواجبات المترتبة عليها من التحضير للعدوان على الاتحاد السوفياتي، سيجر في اذياله أزمة غذائية اشد وادهى من الازمة التي نعانيها اليوم.

وكل محاولة لتجاهل الاسباب الحقيقية للازمة الغذائية الحادة التي تعانيها بلادنا حاليا هو محاولة، مقصودة او غير مقصودة، لجعل النضال من أجل لقمة العيش نضالا كلاميا فارغا لا يؤتي بأية نتيجة ولا يستطيع تجنيد القوى الشعبية الكافية لتحقيق اهدافه.

فالجماهير الكادحة اوعى مما يتوهم الكثيرون. ان هذه الجماهير تعرف انه حتى لو استطاعت القضاء على السوق السوداء، وحتى لو استطاعت لجم المحتكرين والتجار الجشعين، فأزمة التموين لن تحل. فما دامت الحكومة مصرة على قصر التعامل التجاري مع اقطار الدولار والاسترليني، ورفض المبادلة التجارية مع اقطار الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية، وما دامت الحكومة ترفض تأميم الامتيازات الاجنبية وتنفق اموال الشعب على التسلح لمنفعة مشاريع الاستعمار العدوانية وعلى بناء قواعد عسكرية للمستعمرين في بلادنا، فليس هناك من حل لازمة الغذاء الحادة.

وقيادة المبام، التي حاولت في الاسابيع الماضية، ان تبعد الحركة الشعبية المناضلة من أجل الخبز عن حركة النضال ضد مشاريع المستعمرين الحربية في بلادنا. قد اساءت الى كلا الحركتين، ولم تضع امام الجماهير الشعبية الحل العملي لازمة التموين. فبالسلام وبوقف التحضير للحرب تحل هذه الازمة. ان السارق الاساسي لخبز الجماهير هو التحضير للحرب. واما تاجر السوق السوداء، فهو ظاهرة من ظواهر هذا السارق الاساسي، والقضاء عليه تكون بالقضاء على السارق الاساسي.

في الحرب العالمية الثانية، عندما كانت ضرورة الحرب العادلة ضد النازية والفاشية تستدعي توجيه كل القوى نحو ايصال الحرب الى نهايتها المظفرة، كان توجيه النضال ضد السوق السوداء كالطريق لحل أزمة التموين، مفهوماً وصحيحا. ولكن، اية ضرورة عادلة تستدعي اليوم توجيه كل القوى نحو التسلح والتحضير للحرب؟ ان الطريق الى حل أزمة التموين اليوم هي بالنضال ضد التحضير للحرب، ضد حلف الشرق الاوسط العدواني، ضد سياسة الخيانة القومية وضد الارتباط بعجلة مثيري الحروب.

وعلى خطباء المبام في مظاهرتي تل ابيب والقدس الذين تجاهلوا ارتباط النضال من أجل الخبز بالنضال من أجل السلام ان يمعنوا النظر في هذه الحقائق اذا ارادوا من الجماهير ان تعتبرهم حقا مناضلين واقعيين من اجل قوت الشعب.

إن تجريد النضال من اجل الخبز عن النضال العام من أجل السلام وضد مشاريع التحضير للحرب هو خدمة كبيرة تقدم، في وقتنا الحاضر، لاعوان الاستعمار الذين يحاولون، بمختلف الوسائل، اخفاء النتائج الوخيمة التي تصيب الشعب نتيجة لسياسة التحضير للحرب.

إن النضال من أجل السلام هو نضال من اجل الخبز. فليتجند كل الجياع وكل القلقين على صحة اطفالهم في النضال العام من أجل السلام، ضد مشاريع التحضير للحرب في هذه الناحية وضد دخول اسرائيل في حلف الشرق الاوسط العدواني.

تعليق حول المناقشة، التي جرت في «الكنيست»، على السياسة الخارجية

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

وبالسياسة المعادية للاتحاد السوفياتي، يريدون ان يضعوا اسرائيل وشعبها في معسكر واحد مع الاستعمار ضد شعوب الشرق الاوسط المناضلة لاجل الاستقلال واجلاء القوات الاجنبية من هذه الناحية من العالم. انهم يسيرون بالشعب والبلاد الى الحضيض.

لقد ساهم ناطقو احزاب الحكومة ومعها الحيروت والصهيونيين العموميين بنصيبهم في تعزيز سياسة الاستعمار والبرجوازية: سياسة «فرق تسد»، عندما هاجموا حركة التضامن والتأييد الشعبي في اسرائيل لشعوب الشرق الاوسط في نضالها ضد العدوان الاستعماري.

لقد اصبح واضحا لكل انسان عاقل أن الحكومة تؤيدها المعارضة اليمينية تربط بلادنا بعجلة مثيري الحروب الانجلو اميركان، وتساهم في اقامة قاعدة اعتدائية في هذا الجزء من العالم ضد الاتحاد السوفياتي وحركة التحرر الوطني.

ولكي تصل الحكومة الى هدفها هذا تخفض مستوى المعيشة (ليكون طعام المدافع رخيصا) وتعتدي بدون تردد على حريات المواطن الدمقراطية (لتكون القاعدة مضمونة)...

غير ان هذا التقدير يجب الا يقودنا الى التفكير بأن كل شيء جاهز وتام، وان الطريق معبدة الآن امام الاستعماريين واجرائهم لينفذوا ماربهم.

فوضوح وجه السياسة الحكومية، ووضوح الطريق المحفوفة بالاخطار، التي بواسطتها تنقل الحكومة الدولة من سيء الى اسوأ، يجب ان يصبح حافزاً للوطنيين الشرفاء ليروا ضرورة النضال المثمر ضد سياسة الخيانة الوطنية. اذ ان نتائج هذه السياسة: هي استمرار هبوط مستوى المعيشة، ودوس ما تبقى من الحريات الدمقراطية. وستؤدي حتما الى تصاعد حركة شعبية للدفاع عن السلام والاستقلال الوطني، التي ستكون مع حركات التحرر الوطني في جميع انحاء الشرق الاوسط، الطريق لافشال نوايا مثيري الحروب.

ان الموقف الواضح الجريء الذي وقفه النواب الشيوعيون ونواب اليسار في كتلة مبام في الكنيست، ضد سياسة الخيانة الوطنية والحرب، هو تعبير عن قوى الشعب المتعاظمة والمستعدة لوضع نهاية لهذه السياسة.

ان هذا الوضع يحتاج الى بذل همة اكبر واشد لاقامة جبهة مشتركة من انصار السلام والاستقلال في بلادنا، جبهة مشتركة نقابية من الحزب الشيوعي ومبام، جبهة تجذب اليها جميع المواطنين الغيورين على وطنهم. إن هذه الجبهة حيوية وضرورية الان اكثر من أي وقت مضى.

النائب فلنر يطلب بحث الوضع في «المثلث»

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

لعل هذه الامور حقيقية؟

وفي المناقشة التي جرت بعد انتهاء النائب فلنر من كلامه اقترح «الصهيونيون العموميون» و «الحيروت» ان يحال الموضوع على لجنة الامن والشؤون الخارجية لتحقق في الامر وتعرض نتيجة بحثها على الكنيست. وعارض نواب المباي في هذا الاقتراح قائلين انه «لن يكون هنالك تحقيق في اللجنة على أثر اقتراح فلنر وتحت ضغطه». ثم اتفق «الصهيونيون العموميون» والمباي على ان تبحث اللجنة في الموضوع وتعرض نتائج بحثها على الكنيست. واقر هذا الاقتراح بـ ٥٣ صوتا ضد اصوات الشيوعيين والمبام الذين طلبوا بحث الموضوع حالا.

وجدير بالذكر ان النواب العرب المبائيين، ومنهم فارس حمدان الذي انتخب باصوات سكان المثلث، قد صوتوا مع المباي ضد بحث الموضوع.

بحارة البواخر التجارية الاسرائيلية يستقيلون جميعا
قيادة الهستدروت المبائية تدعو الى كبح نضال البحارة

حيفا – منذ ثلاثة أسابيع عقد ممثلو بحارة البواخر الاسرائيلية اجتماعاً للتداول في اعمال منظمتهم خلال السنة الماضية واجراء تعديلات في دستورهم، وانتخاب سكرتيرية جديدة لهم.

وكان بيان السكرتيرية السابق مليئاً بالتزييف والمغالطات مما دفع المجتمعين الى مقاطعته أثناء تلاوته.

وفي الاجتماع الكبير أقرت بالاجماع التعديلات التي قدمتها اللجنة الموقتة التي انتخبت قبل الاجتماع لتقديم اقتراح الدستور الجديد، وانتخب الاجتماع بالاجماع سكرتارية حتى اجراء الانتخابات العامة.

وفي آخر جلسات الاجتماع فوجيء المجتمعون بمعارضة مجلس عمال حيفا للتعديلات، وعدم موافقته على السكرتارية المنتخبة فلم يمكن أمام الاجتماع الا ارسال وفد عنه الى تل ابيب. ليقابل اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وابلغهم غير سكرتير اللجنة التنفيذية ان الاكثرية في اللجنة التنفيذية تعارض التعديلات وتوافق على السكرتارية المنتخبة.

وعقد مندوبو البحارة على أثر تلقيهم هذا الجواب اجتماعاً آخر قرروا فيه الاستقالة من اعمالهم الى ان تستجاب مطالبهم.

وقوبل هذا القرار بتأييد جميع البحارة فانقطعوا عن العمل وقدموا استقالاتهم الى شركات البواخر التي يعملون فيها.

وهم يلقون في عملهم هذا تأييد جميع العمال في الميناء وحتى من البحارة الاجانب الذين قدم عدداً منهم استقالاتهم ايضا تضامناً معهم.

واتخذت اللجنة التنفيذية للهستدروت باكثريتها المبائية قراراً بعدم الاعتراف بمنظمة البحارة وقطع كل مفاوضات معها ودعوة العمال الى تخريب اضراب البحارة.

ان عمل الاكثرية المبائية ليدل بوضوح على عدم رغبة الاكثرية المبائية في الدمقراطية التي بدت من البحارة في ادارة شئونهم بعد اجتماعهم ومقرراته التي اتخذت باكثرية الاصوات.

هيئة تحرير جريدة الاتحاد

يوم السبت ١٧-١١-٥١ الساعة ٦ مساء

في قاعة الحزب الشيوعي

٢٥ شارع الخوري حيفا

تعقد اجتماعاً لقراء «الاتحاد» يتكلم فيه

اميل توما

يفتح المجال بعد الحديث لسماع اراء الحضور في مواد الجريدة وما يقترحونه من اصلاحات.

الدعوة عامة

اعتداء ضابط الجمرك
وبوليسه على اهالي سولم

سولم – في صبيحة احد ايام الاسبوع الماضي دخل احد رجال بوليس الجمرك القرية متوجها الى المسجد فاطلق الرصاص من مسدسه على احمد حسن الزعبي وامره بالوقوف فامتثل. ولما وصل اليه انهال عليه ضربا.

وكان احمد حسين شريدي يعمل في بستان والده فسمع صوت العيارات النارية فهرب فتصدى له الضابط بلياتسكي والبوليس محمود الزعبي واشبعاه صفعا ولكما.

واخذ الضابط بلياتسكي يتجول في القرية واوقف الحاج محمد عبد اللطيف الزعبي وساله عن سبب اطلاق الرصاص. ولما اجابه ان البوليس هو الذي اطلق الرصاص. تناول الضابط عصا واخذ يضربه مسببا له رضوضا وجراحا.

واستحصل الحاج محمد على تقرير طبي لمدة عشرة ايام وقدم قضية الى المحكمة لينال الضابط عقابا على ما اقترف.

وقدم الاهلون عريضة الى الكنيست حول الحادث

بالرفاء والبنين

الناصرة – عقد هنا يوم الاحد الماضي اكليل الرفيق خليل فرح خوري على الآنسة بديعة امين عزام في حفل كبير من المعارف والاصدقاء، فهانئنا للعروسين، وبالرفاء والبنين.

الجديد

ملحق شهري لجريدة الاتحاد للاداب والعلوم والفنون

يصدر في هذا الاسبوع العدد الثاني وفيه:

من الاشتراكية الى الشيوعية . . . اميل حبيبي
الى الشعب المصري (قصيدة) . . . محمد مهدي الجواهري
حيث اصبح الانسان سيد نفسه (قصيدة) . . . ناظم حكمت
المشاريع الكبرى في بناء الشيوعية . . . أ. ونتر
محصول الشهر . . . ابن خلدون
عادات قديمة (قصة صينية) . . . تشاو شو لي
الاميركي . . . هوارد فاست
وجه القمر – سينمائيات – من الصحف العربية – انباء ادبية وعلمية

معرض عن ارمينيا السوفياتية

حيفا – نظمت الجمعية الارمنية التقدمية بحيفا معرضا، فتتح في الاسبوع الماضي في مؤتمر العمال العرب هنا، يبين التقدم والازدهار اللذين احرزهما الشعب الارمني منذ تحرره بقيادة الحزب الشيوعي.

وقد تكلم في حفلة الافتتاح رئيس الجمعية جورج قربديان ومندوبا عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي يشوعا غروسبارت، والمحامي حنا نقارة.

وحضر حفلة الافتتاح عدد كبير من المواطنين الارمن والعرب واليهود الذين ابدوا اعجابهم بما توصل اليه الشعب الارمني من تقدم ونجاح.

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم الآتية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

توفيق محمد جابر من مجد الكروم هوية رقم ٣١٨

زبيدة محمد علي روسانية من الناصره هوية مدنية رقم ٥٠٥٧٥

عفيف علي محمود ابو الرب من الناصره قسيمة رقم ٥٠٥٦٨

سليم متيرل صباح من طرعان قسيمة رقم ٦٧٨٠٤.

فاطمة سلمان زعروره من الناصره هوية مدنية رقم ٦٠٦٦٥

محمد ذيب ابو ليل من عين ماهل قسيمة رقم ١٠٤٦٨٠

حامد محمود الولي من الناصره قسيمة رقم ٥٩٦٣٣

احمد سليمان الاطرش من دبورية فقد تصريح عسكري مع هوية ١٠٤٥٧٤

شحادة الحسن عبد الله عزايزة من دبورية هوية رقم ١٠٤٥٤٤ مع تصريح

ابراهيم حسين شاهين من سخنين هوية رقم ٩٧٧١٨ مع دفترين فقط.

الياس جورج حابك من عكا هوية عسكرية رقم ٧٦٠

قاسم محمد على ابو يونس هوية رقم ٢٩٢١٢ مع دفتر المؤن

اعلان

نعلن ان كمال رشيد ياسين من شفاعمرو قد فقد رخصة سواقة رقم ٥٦٠٣٢ ومبلغ خمس عشرة ليرة ولمن يجد المفقودات هذه خمس ليرات. فالرجاء ارجاعها الى مكتب جريدة الاتحاد.

ايها العمال والكادحون

جمعية تموين العمال العرب التعاونية في الناصرة تعلن عن استعدادها لقبول مساهمين جدد في فروع الجمعية .. في السوق، وحي الميدان، وقرب عين العذراء. قيمة السهم خمسة ليرات. شجعوا تعاونياتكم، انضموا بجماهيركم على اعضاء الجمعية أن يراجعوا فروعها لاستلام مرابيح أسهمهم.

السلطات تبعد عجوزاً في السبعين من عمرها

حيفا – منيره عبود امرأة مريضة عجوز تجاوزت السبعين من عمرها. حضرت من لبنان لتلتحق مع ابنتها المقيمة في حيفا اذ ليس لها من يهتم بامرها في لبنان. وقد القى رجال البوليس عليها القبض على الحدود واقتادوها الى عكا.

وعلى الرغم من مراجعات ابنتها وتقرير الطبيب بأنها مريضة لا تستطيع السفر فقد القتها السلطات خارج الحدود دون شفقة او رحمة.

اعلان بلدية الناصره

بموجب قانون بيع المسكرات لسنة ١٩٣٥، جئت معلناً عن طلب تجديد رخصة لبيع المشروبات الروحية بالمفرق في محلي (بار ومطعم اسرائيل) الكائن في ساحة الكراجات ملك توفيق الفاهوم.

نعمان مزاوي

اعلان بلدية الناصره

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥، جئت معلناً عن طلب تجديد رخصه لسنة ١٩٥٢ لبيع المشروبات الروحية بالمفرق خارج محلي البقاله الكائن بشارع السوق ملك جرجي الشقحة وورثة اسكندر مطر.

انطوان جرجي الشقحة

اعلان بلدية الناصره

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥، جئت معلناً تجديد رخصة لعام ١٩٥٢ لبيع المشروبات الروحية بالمفرق خارج محلي «البقالة» الواقع في سوق الروم ملك ورثه عازر حبيب.

الياس اسعد نصيري

اعلان بلدية الناصرة

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥، جئت معلناً عن طلب تجديد رخصة لعام ١٩٥٢ لبيع المشروبات الروحية في محلي «البقالة» الواقع في شارع الناصره طبريا ملك سليم الصباغ.

توفيق خميس

اعلان بلدية حيفا

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥، جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة بيع مشروبات روحية بالمفرق في خارج محلي الكائن ٦١ شارع يافا وهو بادارة مالك سويدان.

حنا سويدان

اعلان بلدية حيفا

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا طلب تجديد رخصة بيع مشروبات روحية بالجملة في خارج محلي الكائن ٦١ شارع يافا وهو بادارة مالك سويدان.

حنا سويدان

اعلان بلدية حيفا

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة بيع مشروبات روحية بالمفرق في خارج محلي الكائن في ١٩ شارع الباهو ملك دير الكرمل.

حنا سويدان

اعلان بلدية حيفا

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلناً عن طلب رخصة بيع مشروبات روحية بالجمله والمفرق في خارج محلي الكائن ٢٣ شارع الخوري.

الياس وموسى مطلق

اعلان بلدية حيفا

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة بيع مشروبات روحية بالجملة في خارج محلي الكائن ١٩ شارع الباهو ملك دير الكرمل.

حنا سويدان

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 24 November 1951 — אל־אתיחאד

السبت ٢٤ تشرين الثاني سنة ١٩٥١ — الثمن – ٣٠ – ملا — العدد ٣١ السنة الثامنة

ممثلو شعوب الشرق الاوسط يحيون مظاهرات التضامن الاسرائيلية مع نضال الشعب المصري

على طريق النضال المشترك ضد الاستعمار ومشاريعه الحربية يحقق السلام بين اسرائيل وجاراتها

فينا – خاص – لقد وصلت متأخرة انباء التظاهرتين الكبرتين اللتين نظمهما الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل أبيب وحيفا تضامناً مع الشعب المصري المناضل من اجل حريته وضد مشاريع الاستعمار الحربية في الشرق الاوسط، بحيث لم يكن من الممكن اذاعتها من على منصه مجلس السلام العالمي في جلسته هنا. ولكن انباء هاتين التظاهرتين التاريخيتين وصلتا اثناء انعقاد جلسه هامة لممثلي حركات السلام من جميع اقطار الشرقين الادنى والاوسط وشمال افريقيا، والتي اشترك فيها ممثلون عن حركات السلام في الاقطار العربية وفي اسرائيل. ولابراز اهمية هاتين التظاهرتين وقف مندوب حركة السلام في مصر واعلن النبأ بنفسه، فضجت قاعة الجلسة بالتصفيق والهتاف لحياة التضامن بين اليهود والعرب في النضال ضد الاستعمار ومشاريعه العدوانية ومن اجل السلام العالمي. ووقف البنداري باشا، رئيس حركة السلام في مصر ورئيس الجلسة المذكورة، وبكلمات مؤثرة للغاية شكر انصار السلام في اسرائيل على ما ابدوه من شعور التضامن مع النضال العادل الذي يشنه الشعب المصري. واكد جميع ممثلي حركات السلام في اقطار الشرقين الادنى والاوسط وشمال افريقيا انه على طريق النضال المشترك ضد الاستعمار ومشاريعه الحربية يحقق السلام المنشود ما بين اسرائيل والاقطار العربيه، وان الذين يسعون الى الوصول الى تفاهم بين اسرائيل والاقطار العربية على اساس خدمة الاستعمار وعلى اساس الانضمام الى مشاريعه العدوانية، كقيادة الشرق الاوسط، يعرقلون في الواقع السلام الذي تنشده الشعوب العربية والشعب اليهودي ويساعدون الاستعمار على ابقاء الوضع المضطرب في الشرق الاوسط، هذا الوضع الذي يكلف الجماهير العربية واليهودية خسائر فادحة في الارواح وفي الاقتصاديات.

مذكرة سوفياتية الى الدول العربية واسرائيل

قيادة الشرق الاوسط عمل عدواني ضد الاتحاد السوفياتي

والانضمام اليها وخيم العاقبة على دول الشرق الاوسط

موسكو – جاء في نبأ لوكالة «اليونايتد برس» ان اندريه غروميكو وكيل وزارة الخارجية السوفياتية قد قدم يوم الاربعاء الى كل من حكومات الشرق الاوسط، ومنها اسرائيل، مذكرة بين فيها ان القيادة الاقليمية التي يقترحها المستعمرون الاميركيون والبريطانيون على دول الشرق الاوسط ما هي إلا عمل عدواني يقصد به اقامة قواعد حربية في الشرق الاوسط لاستعمالها في حرب ضد الاتحاد السوفياتي.

ويستطرد غروميكو في مذكرته قائلا ان انضمام الدول العربية واسرائيل الى هذه القيادة المقترحة سيكون وخيم العاقبة على هذه الدول وسيؤدي الى تسوىء العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفياتي.

وقدم غروميكو مذكرة بهذا الصدد ايضا الى السفارة الاميركية في موسكو.

حكومة بن غوريون تعلن

عن استعدادها للانضمام لحلف الشرق الاوسط

وتعرض على المستعمرين ٢٠٠ ألف جندي وقواعد

نيويورك – اعلنت حكومة اسرائيل للحكومات الغربية عن استعدادها ورغبتها في الانضمام الى حلف الشرق الاوسط ضد الاتحاد السوفياتي وقد عرضت لامر هذا الحلف ٢٠٠ الف جندي، وقواعد عسكرية، والصناعات الاسرائيلية، ولكنها طلبت من الولايات المتحدة وانكلترا – خوفا من نقمة الشعب الطامح للسلام في اسرائيل والمناوىء للاحلاف العدوانية ضد السوفيات، ان تجري جميع الاستعدادات للانضمام الى هذا الحلف، سرا، من وراء ظهر الشعب والرأي العام.

فقد ذكرت جريدة «نيويورك تايمس» ان حكومة اسرائيل مستعدة وراغبة في الانضمام الى «حلف الدفاع» عن الشرق الاوسط وقد ابلغ رأي حكومة اسرائيل في ضرورة تنظيم «دفاع» حقيقي عن الشرق الاوسط – الى رؤساء الحكومات الغربية، معلنة ان في وسع اسرائيل ان تقدم ٢٠٠ الف جندي جلهم محاربون قدماء، وقواعد حربية وان توجه الصناعة الاسرائيلية لخدمة «الدفاع». ولكن حكومة اسرائيل لا ترغب في اثارة اية ضجة او جلبة حول هذه الترتيبات فهي تريد ان تبحث في أمر «الدفاع» عن المنطقة بالطرق العادية بواسطة السفارات والقنصليات، والملحقين العسكريين في العواصم المختصة، وهي لا تريد قيادة كبيرة فضفاضة، وفوق كل شيء لا تريد اعلان اي شيء عن الشخصيات التي تصل الى شواطىء بلادها.

ويرى الساسة الغربيون ان هذه المقترحات واقعية جدا، ويضيفون أن ساسة اسرائيل قد درسوا قضية «الدفاع» عن الشرق الاوسط وخرجوا برأيهم عن معرفة للاوضاع القائمة في المنطقة، وخصوصا في البلاد العربية المجاورة. والى ذلك يعترف حكام اسرائيل بالصعوبات القائمة امام الغرب الطامع في خلق كتلة موحدة وطيدة من الشرق الاوسط.

وقد عبر حكام اسرائيل لقادة الغرب عن رأيهم في انه من جميع دول الشرق الاوسط لا يمكن الاعتماد الا على تركيا واسرائيل في القتال ضد الاتحاد السوفياتي ولذا فانهم يرون أن على الغرب ان يركز جهوده بمساعدة هاتين الدولتين في اول الامر حتى يتأكد من استعداد الدول العربية للانضمام.

مظاهرات جماهيرية صاخبة في باريس ضد اديناور

باريس – على الرغم من الامطار الشديدة جرت في باريس يوم الاربعاء مظاهرات جماهيرية صاخبة احتجاجا على زيارة اديناور، رئيس حكومة بون النازية، لباريس، للتفاوض مع وزراء خارجية الدول الاستعمارية الثلاث، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، بشأن انضمام المانيا الغربية الى حلف الاطلنطي.

وقد جرت هذه المظاهرات بناء على دعوة منظمة سجناء المعتقلات النازية السابقين.

وهتف المتظاهرون بسقوط النازية وبحياة السلام، وكانوا يحملون لوحات كتب عليها «اديناور، اخرج من فرنسا».

وهاجم رجال البوليس الفرنسي المتظاهرين وحاولوا تفريقهم، واعتقلوا منهم ٢٠٠ شخص.

مجلس اتحاد النقابات العالمي يفتتح اعماله في برلين

فراشون يقول: لولا نضال الطبقة العاملة لخضعت حكومتا مصر وايران للمستعمرين

توفيق طوبي ينقل تحيات عمال اسرائيل وتضامنهم مع اتحاد النقابات

برلين، افتتح في الخامس عشر من الشهر الحالي في برلين مجلس اتحاد النقابات العالمي، واشترك فيه ممثلو ٨٠ مليون عامل في ٦٤ قطراً.

وتجلت في اجتماعات المجلس روح التضامن وشعارات السلام والنضال لرفع مستوى حياة العمال وقد تكلم في المجلس الرفيق توفيق طوبي مندوب مؤتمر العمال العرب في اسرائيل، فنقل تحيات اسرائيل الى اتحاد النقابات العالمي.

والقى لويس سايان السكرتير العام لاتحاد النقابات كلمة الافتتاح واشار في معرض كلامه الى الهستدروت في اسرائيل فقال أنها قررت الانفصال عن الاتحاد العالمي مخالفة بذلك رغبة عمال اسرائيل، دون ابداء أي انتقاد لاعمال الاتحاد ونشاطه.

وتكلم بنوا فراشون، السكرتير العام لاتحاد النقابات الفرنسي حول وحدة طبقة العمال في نضالها لرفع مستوى المعيشة وضد نتائج سياسة التحضير لحرب عالمية في الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية واشار الى ان وضع طبقة العمال في البلاد المرشلة سيسير من سيء الى اسوأ، اذا لم تنجح جماهير العمال في نضالها لتغيير سياسة الطبقات الحاكمة، ولاعادة استقلال بلادهم الوطني.

وقادة الاتحاد المنشق يعرفون جيداً انهم بانشقاقهم عن اتحاد النقابات العالمي وبخيانتهم لبرامجه واهدافه، قد انتقلوا الى المعسكر الاستعماري، وأيدوا سياسة الطبقات الحاكمة الرجعية في بلادهم ومشاريعها العدوانية وتحضيراتها الحربية.

ودعا فراشون الى الاستمرار في الاتصال باتحاد النقابات المنشق واتحاد العمال الكاثوليكي، واتخاذ جميع السبل لاقامة وحدة عمل مشترك، للتغلب على سياسة التحضير لحرب عالمية. وللدفاع عن مصالح العمال.

وتكلم الرفيق توفيق طوبي عن أثار الهمجية الهتلرية في نفوس الشعب اليهودي، وعن نضال حكومة الجمهورية الالمانية الدمقراطية لاجتثاث جذور النازية واللاسامية في بلادها.

ثم تحدث عن وضع العمال العرب في اسرائيل، ونضال العمال الاسرائيليين العام

ونقل بن اور الذي مثل حزب «المبام» كمستمع في المجلس، تحيات حزبه والشعب اليهودي الى الاتحاد.

واشترك في النقاش مندوبو مصر والسودان وفرنسا وبريطانيا وهولانده وامريكا اللاتينية فاعطوا تقارير عن نضال عمال بلادهم في الاوضاع الصعبة التي يمر فيها العالم اليوم.

وقد قوبل المندوب المصري حسن عبد الرحمن رئيس اتحاد النقل في مصر بالحماس والتصفيق عندما تكلم عن دور العمال في مقاومة الاستعمار الاجنبي والمستغلين المحليين واكد المندوب المصري ان حكومة مصر اضطرت الى الغاء معاهدة العبودية تحت ضغط جماهير العمال المصريين.

وتكلم مندوبو ٢٠ ولاية من الولايات المتحدة وجمهوريات امريكا اللاتينية واكدوا ان الاستعمار الاميركي يهدم الاقتصاد الوطني في بلادهم.

واظهر مندوبو بريطانيا وهولانده وامريكا روح التضامن التي يكنها عمال بلادهم للاتحاد رغم احابيل قادة الاتحاد المنشق، ووعدوا بمتابعة النضال حتى إعادة جميع النقابات في بلادهم الى حظيرة الاتحاد العالمي.

وقوبل ممثل فيتنام الذي تعاني بلاده نضالا داميا مع الاستعمار الاميركي والفرنسي، عندما تحدث عن دور عمال بلاده في نضالهم الجبار بالتصفيق والهتاف.

وقوبلت مشاريع بلاد الاشتراكيه والدمقراطية الشعبية بالاعجاب والحماس عندما قدم مندوبو تشيكوسلوفاكيا، بولونيا، هنغاريا ورومانيا والاتحاد السوفياتي مشاريع بلادهم لاجل بناء الاشتراكية والسلام.

البقية على الصفحة الرابعة «عمود ٤»

قانون الجنسية يعرض على الكنيست للقراءة الاولى

محاولات واضحة لحرمان المواطنين العرب من الجنسية

القدس – عرض على الكنيست يوم الثلاثاء مشروع قانون الجنسية للقراءة الاولى بعد ان مرت سنة ونصف السنة منذ ان بحث مشروع القانون السابق. وهذا المشروع المنقح لا يزال يتضمن تمييزا بارزا خطيرا تجاه الاقلية القومية العربية في اسرائيل، وتبدو فيه واضحة محاولات واضحة لحرمان المواطنين العرب من حق الجنسية.

وفي اثناء النقاش طالب نواب الحزب الشيوعي والمبام إلغاء هذا التمييز، وعارضوا في الصلاحيات التي يمنحها القانون المقترح لوزير الداخلية بمنح الجنسية لاي انسان وسحبها من أي مواطن، حسب مشيئته، ودون تعيين الاسباب.

والقانون المقترح يمنح الجنسية الاسرائيلية بشكل اوتوماتيكي لكل يهودي مقيم في البلاد، ولكل من يتزوج باسرائيلية ومن تتزوج باسرائيلي.

اما فيما يتعلق بالمواطنين العرب، فيقتضي القانون لمنح الجنسية لهم اربعة شروط هي:

(١) ان يكون الطالب مواطناً فلسطينياً قبل دولة اسرائيل. (٢) أنه في ١-٣-٥١ كان مسجلا في سجل السكان في اسرائيل (٣) ان يكون مقيما في اسرائيل يوم البدء في تنفيذ هذا القانون. (٤) ان يكون مقيما في اسرائيل منذ قيام الدولة حتى تنفيذ هذا القانون، او يكون قد دخلها خلال هذه المدة بشكل قانوني.

وثمة نقطة هامة أخرى في القانون وهي قضية الجنسية المزدوجة. فان القانون لا يتطلب من المواطن الاسرائيلي التنازل عن جنسيته السابقة، وبهذا يستطيع ان يكون مواطنا اميركيا، ومواطنا اسرائيليا في وقت معا.

وقد تكلم في مناقشة القانون المقترح النائب الشيوعي اميل حبيبي، فقال ان الكتلة الشيوعية في الكنيست الاولى وفي الكنيست الثانية قد اصرت على ضرورة قانون يفصل في قضايا الجنسية، فان الافتقار الى قانون من هذا النوع قد ادى الى ارتكاب اعمال غير انسانية تجاه الاقلية العربية في اسرائيل، مثل ابعاد المواطنين، والتفريق، عنوة، بين المرأة وزوجها، وبين الابن وابيه.

واشار النائب اميل حبيبي الى اتجاهين بارزين في مشروع القانون، اولهما ايجاد فئة معينة في الدولة تحمل جنسية اسرائيلية وجنسية اجنبية في وقت معا، تكون مرتبطة بالولاء لدولة اجنبية، وهذا مس بكرامة الدولة، ويمكن من تسلل عناصر اجنبية الى جهاز الدولة والحكومة والجيش والاتجاه الآخر هو محاولة جعل قسم كبير من سكان اسرائيل – الاقلية القومية العربية – في وضع غير مستقر من حيث وضعهم في الدولة، وجعل حقهم في الجنسية رهنا بمشيئة الحكومة.

ان كثيرين من المواطنين العرب لا يزالون حتى الآن غير مسجلين في سجل السكان، من جراء سياسة التمييز التي ينتهجها الحكم العسكري.

والقانون المقترح يضع حق المواطنين العرب في الجنسية تحت رحمة وزير الداخلية، ولا يعتبر المواطن مواطنا إلا اذا كان قد دخل البلاد بشكل قانوني، وهذا يمكن الحكومة ان تحرم من الجنسية عدداً كبيراً من العرب الذين اشتركوا في الانتخابات ويقيمون في البلاد بشكل قانوني.

ويفرض القانون المقترح على طالب الجنسية معرفة اللغة العبرية. ومعلوم للجميع ان في الدولة اقلية قومية لغتها عربية. ومن التمييز ضد الاقلية العربية ان تبقى هذه المادة في القانون.

وفي نهاية كلامه لخص النائب اميل حبيبي اعتراضات الكتلة الشيوعية على القانون وهي

١ – ان الكتلة الشيوعية تعارض في الجنسية المزدوجة.

٢ – ان الكتلة الشيوعية تعارض في اشتراط التسجيل في ١٩٤٩ او ١٩٥١، لان هذا الشرط يمنع حق الجنسية عن ألوف السكان العرب الموجودين في اسرائيل بشكل قانوني ولم يسجلوا من جراء سياسة التمييز، ولان التسجيل لا يشمل كل العائدين على اساس توحيد العائلات

إننا نعارض في صلاحية وزارة الداخلية في تجاهل بنود القانون والعمل برأيها الخاص طبقاً لاعتباراتها الخاصة.

ولكن بما اننا تقدر الحاجة الملحة الى سن قانون الجنسية، فاننا نؤيد احالته على اللجنة لبحثه وتعديله.

وباجماع الاصوات احيل مشروع القانون على لجنة خاصة مؤلفة من لجنة الداخلية ولجنة القوانين.

نتائج الانتخابات لنقابة عمال البناء

تل ابيب – على الرغم من اعمال التزوير والضغط والارهاب التي صحبت الانتخابات لنقابة عمال البناء، فقد حصل الحزب الشيوعي على ٨١٤ صوتا، أي ٥،٥ بالمئة من مجموع الاصوات فاستحق بذلك عشرة ممثلين في مؤتمر عمال البناء، ومندوبين في حيفا وعضواً واحداً في كل من تل أبيب ورحبوت وثلاثة اعضاء في صفد. وفيما يلي النتائج العامة التي حصلت عليها جميع القوائم التي خاضت الانتخابات

الحزب الشيوعي ٨١٤، مباي ٨٠٥٠٠، مبام ٥٨١٤، العامل الصهيوني ٥٠٠.

ويلاحظ ان المباي رغم فوزه بالاكثرية في هذه الانتخابات قد خسر ما يتراوح بين ٨ و ١٥ بالمئة بالنسبة للانتخابات الماضية.

سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة

يحكم عليه بالسجن اربعة اشهر وبغرامة

بتهمة «الدعوة الى مقاومة البوليس»

الطيبه – حكمت المحكمة العسكرية في المثلث على سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية هنا، عبد الحميد ابو عيطه، بالسجن اربعة اشهر وبغرامة مالية قدرها ٣٠ ليرة او بالسجن شهرين اضافيين ان لم يدفعها. وذلك بتهمة «الدعوة الى مقاومة البوليس» على اثر اجتماع انتخابي عقده الحزب الشيوعي في القرية، في ٢٠ ايلول الماضي وتكلم فيه عضو الكنيست الرفيق ماير فلنر.

وعلى الرغم من ان المحامي فايتسنر وعضو الكنيست ماير فلنر طلبا تأجيل الدعوى ليتمكنا من الاشتراك فيها وتقديم شهادة شاهد عيان فقد رفض القاضي العسكري هذا الطلب مع أن قانون الحصانة البرلمانية يلزم المحكمة ان تعين التاريخ للدعوى بالاتفاق مع عضو الكنيست وهكذا قلب القانون وقام بمحاكمة المتهم بدون محام.

وقد فهمنا ان الرفيق ماير فلنر سيثير هذه القضية امام رئاسة الكنيست.

وجدير بالذكر انه في صبيحة يوم المحاكمة استاق البوليس الرفيق عبد الحميد الى المحكمة. وقد احتج عبد الحميد على محاكمته دون حضور المحامي وشهود الدفاع.

وكان في انتظار نتيجة المحاكمة جمهور كبير من اهالي القرية الذين ردوا على هتاف الرفيق عبد الحميد بسقوط الحكم العسكري بهتافات مماثلة وتصفيق حاد وزغاريد اطلقتها النساء اللواتي يرين في الحزب الشيوعي ورفاقه اخلص المناضلين ضد الحكم العسكري ومن اجل العمل والخبز والدمقراطية.

الحكم على يعقوب زلبر بالسجن اسبوعين

تل ابيب – حكمت محكمة الصلح في تل ابيب على الرفيق يعقوب زلبر عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو مجلس الهستدروت بالسجن اسبوعين.

امـا التهمة التي وجهت اليه فهي رفضه اعطاء بصمات أصابعه عند اعتقاله بعد المظاهرة الجماهيرية في تل ابيب

وقال محامي الدفاع فايتسنر: لقد اشترك موكلي في مظاهرة لم يحدث فيها ما يعكر الجو. واذ كانت مظاهرة سياسيه وهي عمل شعبي يعبر عن اهداف سياسية معينة. والشرطة غير ملزمة في جميع الاحوال بطلب بصمات الاصابع، لا سيما من شخص مثل موكلي المعروف باعماله العامة الشعبية.

وعندما سأل القاضي الرفيق يعقوب الا يزال مصرا على الامتناع عن تقديم بصمات اصابعه، اجاب: نعم، قلت في المحاكمة الاولى بعد تصريح وزير الخارجية بيومين ان ما يجري معي الآن ماهو سوى ملاحقة سياسية، وليس اتهاما بجريمة. فلو طلب الي اعطاء بصمات اصابعي لتهمة قتل او سرقة لما تأخرت، ولكني ارفض ذلك لانني متهم بالاشتراك في «تجمهر غير مشروع»

ان حق المواطن بالتظاهر من اجل مطالبه حق لا نزاع فيه. ولا يمكن ابدا ان يحتمل قانون «دمقراطي» يمنع الحق الدمقراطي عن الانسان.

ومن حق الجماهير ان تتظاهر ضد التحضيرات الحربية في العالم وهنا، وضد المفاوضات مع ورثة هتلر. والحكومة في تأييدها للمشاريع الحربية واشتراكها مع النازيين انما تمس أمن الجماهير مساسا قاسيا، او ليس هذا جريمة شنعاء؟!

ان مثيري الحروب وصنائعهم هم المجرمون وانصار السلام هم المدافعون الصادقون عن سلام الشعب وامنه وخبزه امام منغصي حياته.

الشعب السوداني يناضل من اجل حريته

بقلم وسموند باكل (عن تلبرس)

في عام ١٨٢١ احتل المصريون النوبه ، القسم الشمالي من السودان ، ومن هناك مدوا سلطانهم على الاقسام الباقيه ، الى ان قامت ، سنة ١٨٨٢ ، الثورة السودانية بقيادة المهدي ، احد الزعماء المتدينين . وبحجة مقاومة تجارة العبيد ، دخل الانجليز الى السودان من مصر قبل الثورة بقليل .

واثار الضغط الاجنبي جماهير السودانيين فالتفوا حول احد قادة المسلمين ، محمد احمد ابن سعيد عبدالله ، الذي اعلن انه المهدي المنتظر ودعا الى مقاومة المحتلين . وقد وقعت اشتباكات مسلحة بين السودانيين والمحتلين كان اكبرها معركة الخرطوم التي قتل فيها الجنرال الانجليزي وهزمت جنوده واحتل السودانيون المدينه .

وانسحبت القوات البريطانية والمصرية من السودان وبقيت البلاد مستقلة ١٣ عاماً تحت حكم المهدي ولكن المستعمرين اعادوا تدخلاتهم لاحتلال السودان من جديد . فهاجم البريطانيون البلاد من الشمال والفرنسيون من الغرب والبلجيكيون من الجنوب الغربي والايطاليون ، ومعهم قوات اثيوبيه ، من الشرق . وساهمت بقايا قوة مصرية بقيادة امين باشا ، المغامر الالماني الذي تجنس بالجنسية التركية في هذه الحملة . وفي سنة ١٨٩٨ جهز البريطانيون حملة انجلو – مصرية باحدث الآلات الحربية هزمت الجيش السوداني واحتلت مدينة الخرطوم .

واعلن عام ١٨٩٩ ، حكم ثنائي بريطاني مصري في السودان . وكان ذلك للتضليل فقط ، اما السلطة العملية فكانت للبريطانيين وحدهم .

وفي اعقاب الحرب العالمية الاولى شن الشعب المصري نضالا من اجل حريته واستقلاله بلغ ذروته في سنة ١٩٢٤ اذ قتل ، في القاهرة ، حاكم السودان الذي كان في الوقت نفسه القائد العام للجيش المصري عملا بنص المعاهدة . وقد رأى السودانيون في هذا الحادث اشارة للقيام بثورة ضد البريطانين ، فأعلنت الفرقة السودانية العصيان والتمرد في الخرطوم .

وقمع البريطانيون الثورة بمنتهى الوحشية وطردوا جميع الوحدات العسكرية المصرية من السودان وسحبوا الفرق السودانية من الجيش المصري وحولوها الى « قوة السودان الدفاعية » بقيادة الحاكم البريطاني وضباط بريطانيين ، وفرضوا على الحكومة المصرية غرامات مالية كبيرة . وهكذا شدد الاستعمار البريطاني قبضته على السودان ونص على ذلك في معاهدة سنة ١٩٣٦ واخذ يعمل ، اكثر فاكثر ، لفصل السودان عن مصر ولابقائها مستعمرة للتاج البريطاني .

ويرجع تاريخ الحركة الوطنية في السودان الى « مؤتمر الخريجين » الذي تأسس سنة ١٩٣٨ من اعضاء معظمهم من الطلاب الذين تخرجوا من كلية غوردن ليكونوا موظفين في الوظائف الدنيا في الادارة المحلية .

ونشأ من « مؤتمر الخريجين » حزبان سياسيان : حزب الامة وحزب الاشقاء ، اتخذ ، في بادىء الامر ، اساس المنافسة القائمة بين المذهبين الاسلاميين ، المهدي والميرغني ، اللذين يكاد ينقسم حولهما معظم المسلمين في السودان . وادعى حزب الامة انه يسير تحت شعار « السودان للسودانين » وانه حزب يعمل « للاستقلال » وان اعضاءه يبلغون نصف مليون . وقد وجد هذا الحزب تأييداً لدى قبائل البقارة التي تربي الماشية . وان اعضاء هذا الحزب من مؤيدي السير عبد الرحمن المهدي احد كبار الاقطاعيين في السودان ومأجور البريطانيين فيه ورئيس حزب الامة .

اما حزب الاشقاء فيستمد التأييد من الميرغنيين في المدن الثلاث الخرطوم والخرطوم الشمالي وام درمان ، وشعاره « ملك واحد وسياسة خارجية واحدة » وينادي بوحدة وادي النيل وانهاء كل نفوذ للاستعمار البريطاني .

وايد المستعمرون البريطانيون حزب الامة وهدفوا الى اثارة السودانيين ضد المصريين من اجل طرد المصريين وابقاء السودان تحت سيطرتهم الكلية ، وبذلك يتحكمون في منابع النيل ويهددون اقتصاد مصر ، ويمكنون من تقوية قواعدهم الحربية ولا سيما مثلث الخرطوم – نيروبي – مومباسا (كينا) الذي يعمل البريطانيون منذ زمن لتقويته ليحل محل القاهرة الاسكندرية .

ومن اجل تضليل الجماهير السودانية بأنها تسير نحو « الاستقلال » عمد المستعمرون البريطانيون الى تأليف مجلس تشريعي من ٧٥ عضوا ، عشرة منهم يعينون تعيينا و٦٥ ينتخبون ، ومجلس تنفيذي نصف اعضائه من السودانيين . وقد ادرك حزب الاشقاء المؤامرة فقاطع هذه الانتخابات الكاذبة .

وكان من الطبيعي ، وقد دخل حزب الامة الانتخابات دون منافس ، ان يحصل على اكثرية . فألف « حكومة » واصبح سكرتيره ، احد المأجورين البريطانيين ايضا ، رئيس المجلس التشريعي .

ومؤسف حقا ان يحدث انشقاق في حزب الاشقاء في وقت تشتد فيه الحاجة الى بذل كل القوى من اجل استقلال حقيقي للسودانين . وقد حدث الانشقاق بناء على اعتقاد الفئة الاصلب نضالا ان اسماعيل الازهري ، احد مؤسسي الحزب وسكرتيره العام ، قد وقع تحت التأثير الاميركي اثناء زيارته لاميركا قبل خمس سنوات وانه يحبذ استخدام الرأسمال الاميركي في السودان . اما القسم المنشق ، الذي يقوده محمد نور الدين ، فلا يهادن في معارضته للاستعماريين الاميركي والبريطاني ، ويطلب ان تكف حكومة السودان عن الاشتراك في مشاريع المستعمرين الحربية

وفي ايلول الماضي عقد كل من اسماعيل الازهري ومحمد نور الدين اجتماعا لاتباعه اعلن فيه اخلاصه لمبدأ وحدة الجماهير المصرية والسودانية في النضال ضد الاستعمار الاجنبي .

وعلى الرغم من ان الطبقة العاملة السودانية صغيرة العدد فهي تقف في طليعة النضال . وكثيرا ما اعلن اتحاد نقابات السودان ، وعدد فروعه ٣٤ ، الاضرابات الجبارة من اجل مطالب العمال . وعندما اعتقلت السلطات سكرتير نقابات السكك الحديدية وحكمت عليه بالسجن شهراً اضرب اعضاء هذه النقابات ، ويبلغون ٢٠ الفا ، مدة ثلاثة ايام مما شل حركة المواصلات تماماً .

واتخذت الحكومة القوانين الرجعية وجعلت كل حركة دمقراطية هدفا للقمع والارهاب ، واعتقلت لجنة السلام السودانية بتهمة « الاشتراك في نشاط الكومنفورم » وقد احدث هذا اسوأ الاثر لا سيما وبين المعتقلين فتاة تدعى خالدة زاهر ، ولم يسبق ان اعتقلت فتاة لنشاطها السياسي . اما « جريمة » الفتاة فهي انها تسلمت رسالة من اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي . وقد افرج عنها وعن رئيس اتحاد النقابات السوداني وحكم على الآخرين بغرامة اجماعية قدرها ٨٠٠ جنيه مصري او بالسجن شهرين ، واعتبرت حركة السلام غير شرعية .

حتى باجراءات القمع لم تستطع الحكومة اضعاف موجة النضال . في حزيران اعلن رجال البوليس اضرابا استمر ١٠ أيام واتصلوا باتحاد نقابات السودان طالبين تأييده في نضالهم العادل لزيادة اجورهم .

وبحيلة سافلة استطاعت الحكومة التغرير بالمضربين فقد اعلنت انها لن تتخذ بحق المضربين اي اجراء . ولكن عند عودتهم قامت بفصل عدد كبير منهم واعتقلت قادتهم وحكمت عليهم بالسجن مدداً تتراوح بين ستة شهور وثلاث سنوات .

وواصلت الحكومة اجراءات القمع فقدمت رئيس اتحاد نقابات السودان وسكرتيره العام الى محكمة بتهمة مساعدة المضربين وحكمت عليهما بالسجن سنتين مما اثار جماهير العمال فاعلنوا اضرابا عاما لمدة ثلاثة ايام ولا تزال حملة الاحتجاج في اتساع وازدياد .

ولم يمنع سجن القائدين العماليين العمال من مواصلة نضالهم من اجل حقوقهم . في ايلول سار العمال في مظاهرات جبارة في مدن السودان الكبيرة يهتفون للسلام وضد حكومة الجوع والفقر والمرض .

اما وزارة الخارجية البريطانية التي تزعم انها « وصية » على حقوق السودانيين وانها « معنية » بخلاصهم من الرجعية المصرية والبلاط الملكي فتقف ساكنة امام هذه الاجراءات حتى انها لم تنبس ببنت شفه عندما حكمت السلطات المصرية على القائد العمالي عبد القيوم محمد سعد السوداني بالسجن سبع سنوات لاشتراكه في نضال الطبقة العاملة المصرية .

ان الشعب السوداني يدرك تماماً رجعية الطبقة الحاكمة المصرية والباشوات والبكوات والتجار الكبار ولكنه يدرك تماما ايضا ان العدو المشترك للشعبين المصري والسوداني هو الاستعمار الاجنبي

لذلك يجب ان تتوحد جهود الشعبين المصري والسوداني ، وهي موحدة ولا شك ، ضد الاستعماريين الاميركي والبريطاني .

نضال الشعب المصري ضد الاستعمار تقوده لجان قومية من العمال والطلبة والفلاحين

القاهرة – تروي وكالات الانباء الغربية ، كعادتها ، انباء مزيفة ، حتى عن شكل نضال الشعب المصري . وانه لمحض افتراء وكذب ما اذيع عن ان الهبات الاخيرة وحركة النضال ضد الاستعمار تقودها المنظمة الرجعية « الاخوان المسلمون » . او الحكومة المصرية ورئيسها النحاس باشا . ان من يقود حركة الشعب المصري هو اللجان الوطنية التي تضم العمال والطلبة والفلاحين الذين هبوا في جميع انحاء مصر .

ان « الاخوان المسلمين » يعملون مع الاستعمار في مقاومة هذه اللجان أما النحاس باشا فقد أمر باطلاق النار على المظاهرات الشعبية وزج مئات الوطنيين الشرفاء في السجون .

وفي ٢١ اكتوبر الماضي عقد ممثلو العمال في مختلف المصانع والشركات وطلاب الجامعات اجتماعاً كبيرا اشتركت فيه الالوف . واعلن الاجتماع انه مؤتمر للجبهة الوطنية للعمال والطلاب . وكما هو معروف أن جبهة كهذه اقيمت سنة ١٩٤٦ عند اشتدا دموجة المعارضة الشعبية لمشروع معاهدة الاستعباد البريطانية المعروفة بمعاهدة صدقي بيفن .

وقرر مؤتمر ٢١ اكتوبر اقامة لجان تتفرع عن هذه الجبهة في جميع انحاء البلاد ، وضم الفلاحين اليها . وفيما يلي قرارات مؤتمر الجبهة :

١ – مقاومة دخول مصر الى أي حلف استعماري مثل حلف البحر المتوسط ، وحلف الاطلنطي .

٢ – تأييد حركة السلام العالمية تأييدا تاما

٣ – النضال لتوقيع معاهدة صداقة وتعاون بين مصر والاتحاد السوفياتي .

٤ – النضال ضد قرار حكومة النحاس باشا « بالسكينة والهدوء » . وان هذا القرار يتعارض مع حق التظاهر .

٥ – النضال لاطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين .

٦ – الغاء جميع القوانين التي تحد من الحريات الدمقراطية . مثل « قانون » الصحافة ، والقانون الذي يمنع الموظفين من « الاشتغال بالسياسة » وجميع القوانين التي تمس بحق التظاهر .

٧ – الغاء البوليس السري السياسي وتقديم العاملين فيه الى المحاكمه .

٨ – استنكار مسلك الشرطة مع المتظاهرين في منطقة القنال .

٩ – منع نشاط أجراء البريطانيين والاميركان في مصر ، مثل قادة حركة الاخوان المسلمين .

ومن اهم القرارات التي اتخذها المؤتمر قرار بشأن السودان هذا نصه : ان طريق تحرر مصر والسودان هي طريق نضال شعبيها المشترك ، ضد الاستعمار ، عدوهما المشترك .

ان للشعب السوداني الحق في التحرر من نير الاستعمار ، وله حق تقرير مصيره بنفسه .

موجه من التذمر الشديد في صفوف المعلمين العرب نتيجة للماطلة في تحقيق مساواتهم بالمعلمين اليهود

الناصرة – من مكتب الاتحاد الخاص – ان اجور وشروط استخدام المعلمين العرب في مدارس المعارف في اسرائيل هي من ابرز المظاهر لسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تتبعها الحكومة القائمة والتي لم تتورع حتى عن ادخالها الى جهاز التعليم .

فمنذ استخدامهم في مدارس المعارف في اسرائيل واجور المعلمين العرب ادنى من اجور اخوانهم المعلمين اليهود . فبينما يتقاضى المعلم اليهودي الاعزب الحائز على شهادة المترك والخامس الثانوي ٦٩ ليرة في الشهر ، يتقاضى زميله المعلم العربي الحائز على المؤهلات نفسها والذي قضى في الخدمة المدة نفسها ، ٤١ ليرة في الشهر . وبينما يتقاضى المعلم اليهودي الاعزب الحائز على شهادة الرابع الثانوي ٥٩ ليرة ، يتقاضى زميله المعلم العربي وبالمؤهلات نفسها ٣٦.٥ ليره . وهكذا . وفي كثير من الاحيان يعمل المعلم اليهودي والمعلم العربي في مدرسة واحدة ويتقاضيان اجورا مختلفة ومتباينة !

وكذلك هناك عدم مساواة في شروط استخدام المعلمين العرب والمعلمين اليهود ، فبينما جميع المعلمين اليهود مصنفون ، فالمعلمون العرب غير مصنفين ، وبينما عدد كبير من المعلمين اليهود مثبتون ، يعمل كل المعلمين العرب ، دون استثناء ، كمعلمين موقتين ، لا ضمانة لهم ابدا تجاه الطرد والاعفاء .

لقد حاولت وزارة المعارف ، فيما مضى ، ان ترهب المعلمين العرب عن مواصلة النضال من اجل المساواة مع المعلمين اليهود بتفريق صفوفهم واكراههم على الانتساب الى المنظمة الصفراء « اتحاد عمال اسرائيل » الموجودة لفرض التمييز في الاجور بين العاملين العرب والعاملين اليهود ، وبطرد كل معلم عربي يتجرأ على المطالبة بحقوقه ، بحجة مقاومة الشيوعية .

ولقد توهم عدد كبير من المعلمين العرب آنذاك ، ان بالسكوت السلامة ، وتأملوا خيراً من وعود وزارة المعارف .

ولكنهم ادركوا اليوم ، بوضوح تام ، انهم « اكلوا يوم اكل الثور الابيض » ، وان حقوقهم ضاعت عليهم عندما سكتوا عن مؤامرة وزارة المعارف بطرد خيرة المعلمين العرب وأجرائهم بحجة الشيوعية .

واذا كانت وزارة المعارف قد توهمت انها بطردها المعلمين الشيوعيين وباكراهها من بقي من المعلمين على الانتساب للمنظمة الصفراء « اتحاد عمال اسرائيل » ستمنع المعلمين العرب عن مواصلة نضالهم العادل فان التطورات الاخيرة بينهم قد بددت اوهام وزارة المعارف ولا شك .

ففي ٥١/١١/١١ ، عقد مركز نقابة المعلمين العرب جلسة بحث فيها « وضع المعلمين السيء وما يجب اتخاذه من خطوات لتلافي الاجحاف اللاحق بهم وبصورة مستعجلة كما جاء في البيان الذي صدر على اثر ذلك الاجتماع .

وبجرأة ، فرضتها اوضاعهم الصعبة ، اعلن المعلمون العرب انه لم يعد في مقدورهم السكوت على الحالة المؤلمة التي ترد وافيها . واصدر مركز نقابتهم ، باجماع الاصوات القرار التالي : « يرى مركز النقابة ان طلبات المعلمين بشأن التصنيف ودفع رواتبهم الجديدة مع اعطاء الفروق المستحقة لهم بموجب هذا التصنيف اعتبارا من ٥١/٤/١ يرى انه قد آن تحقيقها . ولذلك يرجو ادارة المعارف انهاء هذا الامر لغاية نهاية الشهر الحالي (تشرين الثاني) وذلك لان حالة المعلمين اصبحت لا تطاق ولا يمكنهم ان يصبروا اكثر مما صبروا » .

وفي الرسالة التي ارسلها ابي عازر يلين سكرتير نقابة المعلمين اليهود ، الى وزير المعارف ، احتجاجاً على مماطلته في تحقيق طلبات المعلمين العرب ، اضطر ابي عازر يلين الى الاعتراف ، بما يلي :

« ان هذه المماطلة قد اثارت التذمر الشديد بين صفوف المعلمين ، الامر الذي دفع بجماعات معينة منهم الى اعتزام اتخاذ خطوات متطرفة . وقد عمل المركز المذكور اعلاه على تهدئة المعلمين ، غير انه يشك جدا في قدرته على مواصلة عمله هذا مدة طويلة من الزمن . لهذا فقد قرر ان يتقدم بالرجاء الى وزارة المعارف لانهاء المفاوضات في اقرب وقت ممكن . وقد عين الميعاد الاخير لانهائها ٣٠ تشرين الثاني ١٩٥١ » .

بالاضافة الى ان هذا الكلام الصريح يشير الى تحرك المعلمين العرب واصرارهم على تحقيق مطالبهم العادلة ، فانه يشير ايضاً الى الدور الخزي الذي قام به مركز نقابتهم الذي « عمل على تهدئة المعلمين » بلغة الرسالة المنمقة .

اننا نحيي المعلمين في تصميمهم على تحقيق مطالبهم العادلة ، ونقول لهم انه يجب الا يخافوا من ممارسة حقوقهم في اتخاذ الاجراءات لتحقيق مطالبهم ، فليس في ذلك أي تطرف بل هو حق عادي اولا من حقوقهم .

فليوحدوا صفوفهم وليسكتوا النفعيين والانانيين من بينهم الذين اوردوهم الى التهلكة في الماضي ، وليوصلوا حقيقة حالتهم الى الرأي العام في اسرائيل الذي لا يعرف كل شيء عن حالتهم . وليسيروا في نضالهم العادل الى امام ، فهم ليسوا وحدهم المغبونين ولا وحدهم الذين قرروا « اتخاذ الخطوات اللازمة » .

ان الوف العمال اليهود والعرب في اسرائيل يلجأون اليوم الى حقوقهم في الدفاع عن مطالبهم العادلة ، ويحققون هذه المطالب . فلا ضرورة الى ان يخيم عليهم الخوف او التوهم بأنهم سيتضورون جوعاً .

ان عشرات الالوف من المناضلين اليهود والعرب ضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري يؤيدون المعلمين العرب في نضالهم العادل . واولياء امور الطلبة معهم في هذا النضال . اننا نرجو منهم ان ينقذوا جهاز التعليم من قاذورات التمييز العنصري والوشاية والخوف من الحكام

هيئة الامم المتحدة في دورتها السادسة

— لمكاتب سياسي —

باريس – في السادس من شهر تشرين الثاني الحالي ، افتتحت هيئة الامم المتحدة دورتها السادسة في باريس . وانتخب مندوب المكسيك ، باديلا نيرفو ، رئيسا للدورة الحالية فاعلن ان السلام هو الموضوع الرئيسي في هذه الدورة وان الامم المتحدة مدعوة لانهاء الحرب في كوريا ، وبذلك تساعد على مشاكل عديدة اخرى .

وتكلم في جلسة الافتتاح رئيس الجمهورية الفرنسية ، فينسنت اوريول ، فاقترح عقد اجتماع للاربعة الكبار « لتقليل الخلافات التي تسبب للعالم شللا كبيراً » ودعا الى ايجاد مراقبة دائمية على جميع انواع الاسلحة ومن ضمنها الاسلحة الذرية .

وكان طبيعياً ، وقد تميز الوضع العالمي بتعاظم حركة انصار السلام العالمي واشتداد النضال في سبيل تحقيقه ان يعمد المستعمرون الى انتهاج سبيل يظهرهم بمظهر المدافعين عن السلام ويساعد على تضليل الجماهير وابعادها عن هدف السلام الحقيقي .

فبينما كان الاتحاد السوفياتي ، طوال تاريخ هيئة الامم المتحدة ، الاول والوحيد في عرض مقترحات تضمن السلام وتطالب بتخفيض الاسلحة واتلاف القنابل الذرية ، وبعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى ، رأينا ان مندوبي الدول الغربية ، في الدورة الحالية ، يسارعون الى تقديم مشروع « سلام » تبحثه هيئة الامم المتحدة

وقد قدم المشروع وزير خارجية الولايات المتحدة ، اتشيسون ، وطالب بان يعتبر قضية عاجلة . وتضمن المشروع ان تعلن الدول عن مدى تسلحها تمهيداً لتخفيض الجيوش والاسلحة ومن ضمنها الاسلحة الذرية ، وان يجري ذلك على مراحل متعاقبة . وكذلك ان تعلن الدول عن الجيوش النظامية وشبه النظاميه وقوات البوليس والامن ، على ان يخضع اعلانها هذا الى تفتيش عالمي يحقق في صحة المعلومات »

وعاد اتشيسون فذكر ان الدول الغربية الاستعمارية ستواصل تسلحها الى ان تنتهي الحرب الكورية ، متجاهلا ان الذي يعرقل سير المفاوضات هو الجنرال ريدجوي مبعوث مثيري الحروب الانجلو – اميركين .

وينص المشروع الاميركي ان تكون الخطوة الاولى في تخفيض التسلح هي تقديم احصاء عن الاسلحة ، ثم تفتيش عالمي ، ثم تخفيض تدريجي ، ثم مراقبة من هيئة الامم المتحدة .

وبعد ذلك تكلم فيشنسكي ، مندوب الاتحاد السوفياتي ، فأعلن ان المشروع الغربي ليس إلا مناورة مفضوحة يقصد بها تضليل طلاب السلام في العالم ومن ثم جر الشعوب الى حرب عالميه . وطلب من هيئة الامم المتحدة ان تستنكر حلف الاطلنطي العدواني الذي يخالف ، صراحة ، ميثاق الامم المتحدة .

وامينا على سياسة الاتحاد السوفياتي قال فيشنسكي « ان الاتحاد السوفياتي يريد تحريم الاسلحة الذرية ، لا تخفيضها اوتحديدها . ان المشروع الغربي لا يطالب باتلاف القنابل الذرية الموجودة ومنع انتاجها في المستقبل ، بل ينص على تقنين انتاجها فقط .

وكانت النقاط الاساسية التي احتواها مشروع السلام الذي قدمه فيشنسكي هي انهاء الحرب في كوريا خلال عشرة ايام ، وانسحاب القوات المحاربة الى خط العرض الثامن والثلاثين ، وانسحاب جميع القوات الاجنبية خلال ثلاثين يوما ، وعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى . تنضم اليه كل الدول المحبة للسلام .

واستطرد مندوب الاتحاد السوفياتي قائلا ان الاتحاد السوفياتي يريد تحريم جميع الاسلحة الذرية واتلاف الموجود منها والاستفادة من القوة الاحتياطية الكامنة في القنابل الذرية الموجودة في الاغراض السلمية . ان سياسة الاتحاد السوفياتي هي تحريم الاسلحة الذرية بدون شروط او قيود .

اما فيما يتعلق باقتراح اتشيسون في ان تكون الخطوة الاولى لتخفيض التسلح اصدار بيان عن الاسلحة فقد وصفه فيشنسكي بانه شيء سخيف لا يستحق اكثر من الضحك .

واعلن فيشنسكي ان التضخم يزداد بسرعة جنونية في اميركا وبسبب تخفيض مستوى معيشة الشعب فيها ، وان سياسة الغرب في قطع العلاقات التجارية مع الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطيات الشعبية قد عادت بالضرر البالغ على اقتصاد العالم الغربي كله .

وقال فيشنسكي ايضا ان أتشيسون يحاول إزاحة مسؤولية الحرب في كوريا عن اميركا ووضعها على اكتاف الآخرين ليس من شك ان مفاوضات السلام في كوريا يمكن ان تصل الى نتائج ناجحة لو اصدرت الحكومة الاميركيه امرها الى ريدجوي بأن لا يعرقل المفاوضات الجارية الآن .

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣]

اسبوعيات

« الستار الحديدي »

حتى لا يكون لدى مخائيل اساف اي وقت للتمادي في التخيلات حول الغرض من العنوان الذي اخترته لهذه « الاسبوعيات »، اطمئنه بأنني لن اتحدث عن « الستار الحديدي » الذي يدعي اتشيسون ان الاتحاد السوفياتي قد اقامه حول الاقطار الاشتراكية ، ولا حتى عن « الستار الحديدي » الذي اقامه المستعمرون بالفعل حول الاقطار « الغربية » ليمنعوا اتصال شعوبهم بشعوب الاتحاد السوفياتي . ولكنني سأتحدث عن «الستار الحديدي» الذي اقامه المستعمرون الامريكيون حول اسرائيل ليمنعوا سكانها من الاتصال بالعالم « الخارجي » ومعرفة حقيقة ما يجري في هذا العالم .

ان حكومة اسرائيل الحالية ، تنفيذا لخطط المستعمرين الامريكيين ' تبذل اقصى الجهد في تحويل اسرائيل الى سجن كبير مفتاحه في يد «الاصدقاء» الامريكيين

ومنع سليم القاسم ومنعم جرجوره من الخروج من البلاد للاشتراك في المجلس العام للاتحاد العالمي لنقابات العمال هو دليل على هذه الحقيقة .

ان حكام اسرائيل لا يريدون من الجماهير في اسرائيل ان تعرف حقيقة ما يجري في العالم من احداث ، ولا يريدون من هذه الجماهير ان تتصل بالجماهير الاوروبية لئلا تصيبها « عدوى » الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وكره الاستهتار الامريكي « المحسن ».

لقد كفى الحكومة وقيادة المباي « مصيبة » اتصال البحارة الاسرائيليين ببحارة فرنسا وايطاليا .

فنتيجة لهذا الاتصال انتقلت «عدوى» الاممية والنضال النقابي الصحيح الى هؤلاء البحارة .

ان البحارة الاسرائيليين في البواخر التجارية الاسرائيلية ' الذين اضطروا مؤخرا الى الاستقالة من اعمالهم لان القيادة المبائية في الهستدروت رفضت الموافقة على دستور نقابتهم الذي وضعوه بانفسهم ، ليسوا شيوعيين وحتى ليسوا اعضاء في حزب المبام . فهم غير حزبيين ، وعدد منهم من اعضاء حزب المباي . ولكنهم تأثروا ببحارة فرنسا وايطاليا الذين يسيرون بقيادة الحزبين الشيوعيين هناك وينتسبون الى المنظمات النقابية التابعة للاتحاد العالمي لنقابات العمال . ولذلك جاء دستور نقابتهم دستورا دمقراطيا يتعارض مع اهداف القيادة المبائية في الهستدروت .

لقد رفضت القيادة المبائية في الهستدروت الموافقة على دستورهم لاسباب عدة ، منها انهم وضعوا في دستورهم بندا ينص على ان حق الانتساب الى النقابة ممنوح لكل مواطن اسرائيلي . بينما القيادة المبائية في الهستدروت اصرت على ان هذا الحق يجب الا يمنح الا لكل مواطن يهودي اسرائيلي .

لقد قال البحارة الاسرائيليون انهم لا يستطيعون مقابلة اخوانهم بحارة مارسيليا في فرنسا مثلا اذا جاؤوا اليهم بدستور عنصري كالدستور الذي تريد قيادة المباي في الهستدروت فرضه عليهم. انهم يخجلون من مواجهة بحارة اوروبا بمثل هذا الدستور

ومن البنود في دستورهم التي رفضتها القيادة المبائية في الهستدروت بندا يعلن ان استخدام البحارة الاجانب في البواخر الاسرائيلية يجب ان يكون من البحارة المنظمين ، ومن طريق منظماتهم . ولما كانت هذه المنظمات بقيادة الشيوعيين ومنضوية تحت لواء الاتحاد العالمي لنقابات العمال ، فقد ثارت ثائرة القيادة المبائية التي فصلت الهستدروت عن الاتحاد العالمي .

ان القيادة المبائية في الهستدروت (بواسطة مخبري اتحاد عمال اسرائيل) ، التي تطرد العمال العرب من الاعمال بحجة انهم « غير منظمين » ، تصر على توظيف البحارة الاجانب غير المنظمين . هكذا يكون منطق مكافحة الشيوعية ومكافحة الحركة النقابية حتى في اوساط المباي (حزب عمال اا) في الهستدروت .

ان « مصيبة » البحارة الاسرائيليين قد اكدت لقيادة المباي والحكومة ضرورة تعزيز «الستار الامريكي الحديدي» حول اسرائيل ...

ولكن اسرائيل ' ولاسف المباي ' ليست من المريخ بل من هذا العالم الذي منه ايضاً عمال فرنسا وايطاليا . ومما « يزيد الطين بلة » ان اسرائيل هي جزء من آسيا التي من ابنائها رجل متواضع اسمه ماوتسي تونغ !

و«المصائب» كثيرة ، وستزداد ...

عودة الى «الخمسة» !

فوجيء اعضاء الكنيست ، في الاسبوع الماضي ، بتغيير في مقاعد عدد من اعضاء الكنيست الموزعة ، على اساس عدد كل كتلة حزبية ، بحيث يأتي المباي اولا ثم الصهيونيين العموميين فالمبام وهكذا . وكانت مقاعد نواب المباي العرب الخمسة هي في الجهة الاخيرة من القاعة بحسب الترتيب العددي .

ولكن اعضاء الكنيست ، في الاسبوع الماضي ' بحثوا عن النواب « الخمسة » اياهم ، فلم يجدوهم في امكنتهم السابقة . وبعد البحث والتنقيب وجدوا جالسين ضمن مقاعد المباي . وكان هذا الانتقال هو فصل الخطاب في قصة «النواب العرب الاقحاح جدا» ...

لقد كان هذا « الانتقال » ضرورياً نتيجة لغياب النائب المبائي «افيدها كوهن» الذي كان مسؤولا عن تنظيم رفع ايدي النواب « الخمسة » وخفضها . فهو موجود الان مع شاريت في هيئة الامم . والخوف من «اللخبطة» هو الذي ادى الى هذا الانتقال الفاضح .

واحتفالا بهذا «الانتقال» قام النواب «الخمسة» بأروع عملية تصويت في تاريخهم البرلماني حتى الان . فعندما طلب النائب الشيوعي ماير فلنر بحث قضية المواطنين العرب في المثلث الاسرائيلي وبدأ يسرد جرائم الحكم العسكري في هذه المنطقة ثار نواب المباي في وجهه وحاولوا منعه من الكلام خوفاً من تسرب الحقائق المخجلة الى الراي العام ، وطلبوا اسقاط الموضوع من البحث . وعند التصويت على الاقتراح تحولت كل الانظار نحو النواب «الخمسة» الذين من بينهم فارس حمدان « ممثل المثلث ». وبكل هدوء اعصاب رفعوا ايديهم مع نواب المباي ضد بحث قضية جرائم الحكم العسكري في المثلث الاسرائيلي .

وفي وقت مضى وعد سيف الدين الزعبي بتأييد المباي في القضايا العامة ولكنه سيقف موقفاً مستقلا في القضايا الخاصة بالمواطنين العرب . فماذا حدث الان؟ هل «بلع» وعده؟

وفارس حمدان « ابن المثلث البار » ألم ترتجف يده عندما رفعها ضد النساء والاطفال في المثلث ؟

بالحقيقة انه من الصعب على الناس العاديين ان يتصوروا مدى الخيانة التي يمكن ان يتردى فيها بعض الناس !

(جهينة)

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

حيفا

زار عدد من اعضاء حركة السلام قرية عسفيا واتصلوا بالسكان وتحدثوا معهم حول حركة السلام وجمع التواقيع على نداء عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى . واستطاعوا ان يجمعوا في زيارتهم الاولى هذه ٣٨ توقيعا بينها توقيع امام جامع القرية الشيخ صالح الخطيب ابو الركن . وقام عدد آخر من المناضلين للسلام بزيارة عرب الزبيدات وجمعوا عدداً من التواقيع كما ان اعضاء كيبوتس شعار عمقيم كانوا قد زاروا القبيلة وجمعوا بعض التواقيع .

* عقدت منظمة النساء الدمقراطيات هنا اجتماعا في قاعة مؤتمر العمال العرب حضره عدد كبير من النساء وتكلمت فيه الرفيقة اولغا توما عن فظائع المستعمرين الاميركيين في كوريا وعن بيان وفد اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي الذي زار كوريا وحقق في جرائم المستعمرين هناك . وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم سوفياتي .

* يلاقي المواطنون العرب صعوبات كثيرة في اتصالاتهم بدائرة تسجيل السكان ، ومنذ اكثر من اسبوع والمكتب يعلق على بابه اعلانا ينص على اقفال المكتب الى اجل غير مسمى . وهذا الاجراء يعرقل معاملات كثير من الذين يحتاجون الى مراجعته . والاهلون يطلبون فتح المكتب بسرعة ليستطيعوا مراجعته .

الناصرة

كانت اللجنة المحلية لفرع الشبيبة الشيوعية قد قررت جمع الف توقيع على عريضة السلام خلال اسبوع واحد . واستطاع اعضاء فرع الشبيبة انجاز ذلك فجمعوا ١٢٢٠ توقيعا خلال المدة المعينة .

* ذهب العامل محمد حسن مرعي ، من الناصرة ، لتجديد تصريحه في دائرة التصاريح فاتهمه الموظف يعقوب بأن تاريخ التصريح مزور ثم صادر هويته . ان الاهلين يتساءلون عن صلاحية الموظف في مصادرة بطاقات هويات السكان ويطالبون بالتحقيق في الامر واتخاذ اجراءات بحق الموظف الذي اباح لنفسه مصادرة هوية مواطن .

* سافر في الاسبوع الماضي ، وفد يمثل هيئات ومنظمات المدينة الى حيفا وقابل مدير المؤن وشرح له الفوضى في توزيع الخضار وتأخر توزيع المواد الغذائية والنقص الحاصل في مخصصات التموين . واستمع الوفد ايضا رؤساء الاقسام المختلفة في الدائرة . ووعد المدير بدراسة ما قدمه الوفد من شكايات وملاحظات .

* ارسل سكان حيي السوق والجبل برقية الى وزير التموين في القدس ومراقب مؤن حيفا موقعة من ٥٥ رب عائلة يطالبون فيها بتوزيع المؤن التي لم توزع على سكان الناصرة مع العلم بأنها وزعت في بقية انحاء اسرائيل ، وهي الزيت والصابون والسكر والزبدة والمارجرين .

يافة الناصرة

بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في القرية عقد اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق اميل حبيبي عن ثورة اكتوبر ودور الاتحاد السوفياتي في النضال من اجل السلام العالمي . وقد اظهر المجتمعون رغبة كبرى في تأليف فرع لعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي .

الرامة

نتيجة للمطالبات العديدة التي قام بها الاهلون هنا من اجل انتخابات مجلس محلي للقرية ، اخذ الحاكم العسكري يقوم «باستشارات» مع اعوانه لتعيين مجلس محلي مما أثار النعرات الطائفية والعائلية . وعلى رأس اعوان الحكم العسكري يقف شفيق الديب الذي عاد من لبنان ليخدم مشاريع الحكم العسكري . اما الاهلون في القرية فيقفون صفا واحداً ضد هذه المؤامرة ويطالبون بانتخابات دمقراطية لمجلس محلي .

عيلبون

تكررت ، في المدة الاخيرة ، ملاحقة بوليس طبريا للعمال العرب الذين يعملون هناك بحجة انهم يشترون الخبز لعائلاتهم . ومن ثم يصادر تصاريحهم .

وقد قدم سكرتيرا مؤتمر العمال العرب ورابطة العمال الناصرية احتجاج منظمتيهما الى مفتش مركز بوليس طبريا وطالبا بالكف عن هذه الملاحقة . وارسل الاهلون عريضة احتجاج الى المراجع المختصة .

الطيبة

بلغ مجموع ما جمع من تواقيع على نداء السلام حتى الاسبوع الماضي في قرية الطيبة وحدها ١٢٥٠ توقيعا ولا تزال الحملة مستمرة .

* تشتد أزمة التموين في القرية يوما اثر يوم . وحتى الآن لم يتسلم الاهلون مخصصات الصابون والزيت والسكر على الرغم من مضي عدة اشهر . وقد وقع الاهلون على عريضة موجهة الى وزارة الزراعة تطالب بتوفر المؤن وتوزيع المتأخر منها .

ام الفحم

على الرغم من منع تفتيش منازل المواطنين ليلا ، يقوم بوليس الجمرك ورجال الحاكم العسكري بالتفتيش في ساعات الليل وبالاعتداء على المواطنين . وفي الاسبوع الماضي طوق بوليس الجمرك ، المدعو ابرهيم ، ومعه بعض رجال الحاكم العسكري بيوت يوسف الداود وانيس محمد الحماد وغيرهما واعتدوا عليهما بالضرب مدة تزيد على ثلاث ساعات ومن ثم اعتقلا الى اليوم التالي . وقد استحصلا على تقريرين طبيين تمهيداً لتقديم شكوى على رجال الجمرك ورجال الحاكم .

ولما علم المعتدون بذلك عادوا فاعتقلوا احدهما وارغموه على التوقيع على ورقة مكتوبة باللغة العبرية لم يعرف محتوياتها .

وقد استنكر سكان القرية هذا الحادث وقدموا عريضة بذلك الى الجهات المختصة .

كفر كنا

تجمع لجنة الدفاع عن قوت الشعب هنا التواقيع على عريضة موجهة الى وزير التموين ومراقب التموين في اللواء الشمالي ومدير المؤن بالناصرة تطالب بمساواة سكان القرية بسكان المدن في توزيع مخصصات المؤن . وبلغ مجموع ما وقع على العريضة حتى الان ٣٠٠ رب عائلة اي اكثر من الفي نسمة .

الجش

منذ مدة وسكرتير اتحاد عمال اسرائيل في القرية هنا يهدد العمال الذين يعملون في صفد وضواحيها بالطرد من اعمالهم ان هم لم ينضموا الى منظمته وهو يختلق لنفسه عدة اسماء فتارة باسم مكتب العمل وطورا باسم الهستدروت وقد راجع سكرتير مؤتمر العمال العرب في القرية سكرتير مكتب العمل العام في صفد واحتج على فصل العمال العرب . كما قابل موظفي الهستدروت محتجا على ما يقومون به من تهديد لاصحاب الاعمال لفصل العمال العرب وقد ارسل مؤتمر العمال العرب عريضة وقع عليها عدد من العمال الى وزارة العمل يستنكر فيها هذه المحاولات .

ابو سنان

ارسل اللاجئون في قريتي ابو سنان وكفرياسيف عريضتين موجهتين الى مدير منظمة غوث اللاجئين العرب بحيفا يطالبون فيها بتوزيع الملابس الشتوية عليهم اسوة بجيرانهم اللاجئين في قرى جديدة والمكر والبركة وبتوزيع مخصصات الاعاشة التي قطعت عن بعضهم منذ اكثر من ١٥ يوما بحجة ان قسما من اللاجئين يعمل في بعض الاعمال وذكر اللاجئون في العريضتين ان بعضهم يعمل في اعمال موقتة لا يكاد يحصل منها على قوت عياله .

* يدعي سعيد محمد مصطفى الكيال من البروة ، اللاجيء في قرية المكر بأنه يمثل اللاجئين وقد وصلتنا عريضة وقع عليها لاجئو ابو سنان وكفر ياسيف تعلن عدم اعترافهم بالمذكور وبانهم غير مسؤولين عما يقوم به من اعمال وانهم لا يعترفون باحد الا اذا كان يحمل تفويضا منهم .

هيئة الامم المتحدة في دورتها السادسة

[بقية المنشور على الصفحة الثانية]

وقد اقرت اللجنة التوجيهية جدول اعمال تضمن ٦٧ نقطة منها مشروع السلام السوفياتي والمشروع الاميركي وشكوى كاذبة قدمتها يوغوسلافيا ضد الدمقراطيات الشعبية .

واحتج مندوبا الاتحاد السوفياتي وبولونيا على ادراج شكوى يوغوسلافيا في جدول الاعمال . وقال المندوب السوفياتي ان هناك في يوغوسلافيا ترتكب اعمالا غير قانونية من قتل واعتقال وسجن واستغلال وحشي للعمال وبناء نظام فاشي فظيع . وطالب برفض اقتراح حكومة يوغوسلافيا حالا . ولكن بجهاز التصويت الاميركي رفض هذا الطلب .

وقدم الاتحاد السوفياتي اقتراحا ببحث قضية تمثيل الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة ولكن باكثرية الاصوات رفض هذا الاقتراح ايضا . وفي جلسه الهيئة العامة تقرر تاجيل بحث هذا الموضوع الى سنة اخرى

وقد ايد مندوب الهند تمثيل جمهوريه الصين الشعبية واعلن عن استياء بلاده لابعاد الصين الشعبية التي اصبحت حقيقة واقعة وقال ان استمرار تجاهل هيئة الامم المتحدة لهذه الحقيقة لامر غير طبيعي ، وانه لامر غير طبيعي ايضا ان يبدأ ببحث تخفيض التسلح في غياب دولة لها جيش من اكبر جيوش العالم .

وطلب مندوب الهندان بعقد الاربعة الكبار اجتماعا في باريس وان يتفقوا على تصريح مشترك ضد الحرب كخطوة اولى للسلام العالمي .

وقد تكلم مندوب الاتحاد السوفياتي مرة ثانية فطلب تحريم الاسلحة الذرية وتخفيض الاسلحة بمقدار الثلث في الدول الخمس الكبرى . واضاف اربع نقط الى مشروعه الاول هي (١) ان تتألف لجنة لوضع صيغة الاتفاق قبل اليوم الاول من شباط ١٩٥٢ لتحريم استخدام الطاقة الذرية الا في الاعمال السلمية ، (٢) وان تقدم جميع الدول احصاءات ومعلومات رسمية عن قواتها ومدى تسلحها بما في ذلك القنابل الذرية والقواعد التي تمتلكها في اراض اجنبية . و(٣) ان تقدم هذه المعلومات والاحصاءات خلال شهر من اقرار مجلس هيئة الامم تحريم الاسلحة الذرية وتخفيض القوات المسلحة والاسلحة وموافقة الدول الخمس الكبرى على تخفيض اسلحتها بمقدار الثلث . (٤) ان يوصي المجلس بايجاد جهاز مراقبة عالمي من مجلس الامن لمراقبة تحريم الاسلحة الذرية وتخفيض الاسلحة والقوات المسلحة والاحصاءات التي تقدمها الحكومات عن مدى تسلحها وقواتها المسلحة .

وذكر مندوب الاتحاد السوفياتي في كلمته ان ليس من حل جدي لمشكلة التسلح بدون تحريم الاسلحة الذرية الذي يجب ان يكون في الدرجة الاولى وليس في الدرجة الاخيرة كما ينص على ذلك مشروع الدول الغربية .

وتكلم ، في اجتماع هيئة الامم المتحدة ، وزير خارجية اسرائيل ، شاريت ، فالقى على الدول العربية مسؤولية عدم حل قضية اللاجئين وزعم ان هذه القضية لا تحل بعودة اللاجئين بل باسكانهم حيث هم ، وزعم ايضا ان الخلاف بين اسرائيل والدول العربية هو مظهر من مظاهر الخلاف بين الشرق والغرب .

بلدية حيفا تسن قانونا عنصريا

حيفا — اقر المجلس البلدي هنا ، في جلسته الاخيرة ، قانونا يمنع تعليق اية اعلانات او لوحة اعلانات بدون ان يكون قسم منها مكتوبا باللغة العبرية . وبموجب القانون يخصص ثلثا الاعلان او لوحة الاعلانات للغة العبرية والثلث الباقي لاية لغة اجنبية اخرى باستثناء اللغة العربية . اما بالنسبة للغة العربية فيقسم الاعلان او اللوحة الى نصفين واحد منهما للعربية والآخر للعبرية .

وقد طلبت تسيلا عيرم ، العضو الشيوعي في المجلس ، ان لا يشمل هذا القانون اللغه العربية وان يسمح بتعليق اعلانات او لوحات اعلانات باللغة العربية اذ ان هذه اللغة هي لغة رسمية .

ولم يؤيد الرفيقة تسيلا في طلبها هذا احد حتى ولا اعضاء المبام .

جريدة مكتب الانباء الشيوعي تصدر بالعربية

تل ابيب — وصلت ، في الاسبوع الماضي الى اسرائيل ' اولى الاعداد من النسخة العربية لصحيفة مكتب الانباء للاحزاب الشيوعية واحزاب العمال « من اجل سلام دائم ، من اجل الدمقراطية الشعبية » . ومن المعروف ان هذه الصحيفة الهامة تصدر في بخارست عاصمة رومانيا وبثلاث عشرة نسخة ' وبالنسخة العربية الجديدة اصبحت تصدر الان باربع عشرة نسخة .

رسائل القراء

انا لا ابيع ضميري

ارسل الينا ناحوم يوسف ، من مخيم هار طوب ، شكوى جاء فيها :

رؤساء المخيم يتلاعبون بكل شيء . فالعمل لا يعطى الا لمن كان من المباي او من اتباعه . وموظف مكتب العمل لا يحضر الا مرة او مرتين في الاسبوع . وانا اب لثلاثة اطفال مضى علي اكثر من شهر بدون عمل . وكثيراً ما حاول موظف مكتب العمل اقناعي بالانتساب الى المباي فكنت ارفض لانني لا ابيع ضميري . وقبل اسبوع وافق هذا الموظف على اعطائي عملا شاقا فقبلت ، ولكن حدث ان حضر بائع جريدة «الاتحاد» فاشتريت نسخة منها فادى هذا الى عدم اعطائي العمل في اليوم التالي . وزعم الموظف ان خطأ حصل في الاسم ، وارسل بدلا مني شخصا لا عائلة ولا اولاد له فأي قانون يبيح هذا ؟

وليت الامر يقف عند هذا ، فالتلاعب يحدث يوميا في توزيعات المؤن ورجال الشرطة يتاجرون في السوق السوداء ، فالى متى يبقى المخيم تحت رحمة هؤلاء المتعسفين ؟

الى المسؤولين في كيبوتس هزوشليم في الجليل الاعلى

ومن حيو حياوي ، المعيل الوحيد لعائلة تتكون من عشرة انفس ، وتقطن في احد بساتين البرتقال في الشيخ مونس جاءنا ما يلي :—

انا عامل بناء اعمل ثلاثة ايام في الاسبوع بسبب كبر سني . وقد اصبحت مريضا في حاجة الى اجراء عملية جراحية وقد مر علي اكثر من ١٥ يوما وانا طريح الفراش لا استطيع العمل مما اضطرني الى الاستدانة . وبمناسبة عيد العرش حضر احد ابنائي من الكيبوتس الذي يعمل فيه لزيارتنا فرآى حالتي الخطرة وطلب ان يبقى بجانب العائلة يساعدها في حياتها الصعبه

وكتبت رسالة الى مدير الكيبوتس اشرح فيها حالتي الصحية ووضعي المالي ، ورجوته ان يسمح لابني بالبقاء معنا ، وان يرسل بطاقتي المؤن والالبسة الخاصتين به .

ولكنه بدلا من تحقيق هذا الطلب الانساني رفض وانذرني بأنه سيقيم قضية ضدي ان لم ارسل الولد حالا الى الكيبوتس وعدت وكتبت رسالة ضافية اليه ورجوته امهالي ٤ اشهر . ولكنه كرر رفضه

وذهبت الى دائرة التموين في تل ابيب لعلها تساعدني على اعادة بطاقتي المؤن والالبسة المحجوزتين في الكيبوتس فاحالتني على الشرطة التي اجابت ان ذلك ليس من اختصاصها .

اني اكتب قصتي هذه راجيا ان تجد لدى المسؤول في الكيبوتس قبولا فيرسل الي البطاقتين .

القيادة المبائية في الرملة تقفل مكتب العمل وتفتري على العمال
العمال يفندون اكاذيبها، وبنضالهم يرغمونها على تلبية مطالبهم

الرملة — قام العمال العاطلون هنا صباح الثلاثاء بمظاهرة كبيرة، بعد ان اقفل مكتب العمل ابوابه ولم يعد يوزع عملا. واصدر مركز مكاتب العمل وادارة مكتب العمل المحلي ومجلس عمال الرملة بيانا مشتركا محشوا بالافتراء والاكاذيب على العمال العاطلين وباتهامهم بانهم لا يريدون ان يعملوا، وانهم يستعملون وسائل الارهاب مع ان الحقيقة هي على عكس ذلك تماما. فالذي يلجأ الى الارهاب هم القيمون على مكتب العمل الذين يدعون البوليس لمهاجمة العمال العاطلين كلما اصروا على طلب العمل او تظاهروا.

ويزعم القيمون المبائيون على مكتب العمل وعلى مجلس عمال الرملة في بيانهم «ان ثمة عملا لكل طالب» ولكن العمال لا يريدون العمل بانشاء اكواخ في المخيمات ولا في قطف الاثمار والحقيقة هي ان في الرملة ١٥٠ عاملا عاطلا، تظاهروا يوم الاثنين مطالبين بالعمل والخبز امام مكاتب مجلس عمال الرملة التي كانت خالية خاوية وفي صباح الثلاثاء جرت مظاهرة اخرى. وفي هذه المرة ايضاً لم يكن في المكاتب احد فذهب المتظاهرون الى البلدية حيث قابلوا سكرتيرها وشرحوا له الوضع فوعدهم بالنظر في الامر.

وقد اصدر العمال العاطلون بيانا فندوا فيه اكاذيب قادة مكتب العمل المبائيين وذكروا فيه ان العمال في مخيم الرملة يعيشون منذ اشهر عديدة في اوضاع قاسية جدا دون مأوى انساني لا تسلم المؤن بشكل منظم واكثرهم عاطلون عن العمل وان مكتب العمل قد ارسل بعضهم الى العمل في محاجر المجدل باجرة ليرتين و ٧٥٠ ملا في اليوم ولكن حينما وصلوا الى مكان العمل طلب منهم ان يعملوا مقاولة وبشروط قاسية. فرفض العمال في اليوم التالي الذهاب الى العمل وقد اعترف سكرتير مكتب العمل نفسه بان العمل شاق وشروطه قاسية ولكنه قال ان ليس ثمة عمل اخر وعلى العمال قبوله.

وطالب العمال في بيانهم بفتح مكتب العمل حالا، وبتوفير العمل للجميع، وبشروط عمل انسانية واجور مناسبة

وفي صباح الاربعاء عقد العمال اجتماعا كبيرا في ساحة مجلس عمال الرملة احتجاجا على اقفال مكتب العمل وعلى البيان الذي اصدره مركز مكاتب العمل.

وتحت ضغط الاجتماع ابلغ القيمون على المجلس العمال بان المجلس مستعد لمقابلة وفد عن العمال وبعد المباحثة بين الوفد ورجال المجلس تقرر اعادة فتح مكتب العمل يوم الخميس والبحث مع وفد العمال في شؤون العمل وتوزيعه.

اضراب العمال العرب في كسارة سوليل بونيه

الناصرة — اعلن العمال العرب، الذين يعملون في كسارة الجسر التابعة الى السوليل بونيه، الاضراب ابتداء من يوم الثلاثاء الماضي، طالبين زيادة نصف ليرة على أجر كل عامل بحيث يصبح اجره ليرتين.

وكان العمال المضربون قد طلبوا هذه الزيادة منذ الشهر الماضي وامتنعوا عن قبض اجورهم واعلموا مدير العمل انهم سيضربون في الاسبوع القادم اذا لم يجب طلبهم.

وهؤلاء العمال منظمون في اتحاد عمال اسرائيل وقد راجعوا اتحاد عمال اسرائيل ليقود نضالهم ولكنه تملص من ذلك. وعلى الاثر اتصل العمال بمؤتمر العمال العرب وطلبوا تأييدهم في اضرابهم فأعلن تأييده التام لهم.

وجدير بالذكر ان عمال الكسارات الاخرى يتقاضون ليرتين يومياً. وهذا يوضح سياسة التميز والاستغلال التي تنتهجها السوليل بونيه، وسياسة المهادنة والاستخذاء التي تتمشى عليها قيادة اتحاد عمال اسرائيل.

مدير وموظف حانوت المؤنه يسرقان السكر والمرجرين

كفار اونو — نتيجة للفوضى وانعدام المراقبة في المخيم هنا استطاع مدير حانوت التوزيع بالاتفاق مع احد موظفيه سرقة اكياس مملوءة بالمواد الغذائية المهمة كالسكر والمرجرين وبعض الزيوت.

وصادف حدوث السرقة عودة العمال من اعمالهم الى المخيم. ولما رأوا الاكياس اشتبهوا بها ففتشوها فعثروا على الكميات المسروقة والقوا القبض على الموظف، بينما استطاع المدير الافلات، وسلموا السارق والمواد الى الشرطة.

وليست هذه هي المرة الاولى فقد سبق أن سرقت بعض المواد كالسكر والبطاطا قبل اربعة اشهر وطالب السكان في وقتها بايجاد مراقبة دقيقة على المواد والتوزيع ولكن دون جدوى.

ان الاهلين يطالبون الادارة بالضرب على ايدي سارقي مؤن الشعب بقوة تردعهم وتردع غيرهم عن القيام بمثل هذه الاعمال.

اجتماعيات

رزق رفيقنا وديع خوري مولودا سماه سليما: فتهانينا لوالديه.

رزق صديقنا عمر الحاج يحيى مولودة سماها ليلى فتمنياتنا القلبية للوالدين وحياة سعيدة للمولودة.

مؤتمر العمال العرب يحتج في اجتماع شعبي كبير
على منع ممثليه من السفر للاشتراك في مجلس اتحاد النقابات العالمي

الناصرة — لمناسبة انعقاد المجلس العام للاتحاد العالمي لنقابات العمال، وبسبب رفض الحكومة السماح لسليم القاسم ومنعم جرجوره بالخروج من البلاد لتمثيل مؤتمر العمال العرب في المجلس، عقدت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل اجتماعا شعبيا ضخما في قاعة سينما ركس الجليل هنا، تكلم فيه الرفاق سليم القاسم ومنعم جرجوره واميل حبيبي من سكرتارية اللجنة التنفيذية للمؤتمر. واشترك في الاجتماع المئات من عمال الناصرة ومواطنيها الشرفاء الذين اعتبروا قرار المنع نتيجة لسياسة الحكومة الحاضرة في تنفيذ مشاريع المستعمرين الحربية وفي الانضمام الى حلف الشرق الاوسط العدواني.

وصفق الحضور طويلا عندما ذكر الخطباء نضال الاتحاد العالمي لنقابات العمال في سبيل السلام وأخوة الشعوب وضد الاضطهاد القومي والتميز العنصري ومن أجل وحدة عمال العالم.

وقال منعم جرجوره ان قادة النقابات الاميركية والبريطانية انسحبوا من الاتحاد العالمي لانه رفض التوقف عن تأييد نضال شعوب المستعمرات من أجل حريتها واستقلالها.

واوضح اميل حبيبي الاهمية الكبيرة للتأييد الذي اظهره الاتحاد العالمي لنضال الشعب المصري من أجل حريته وجلاء قوات الاحتلال عن واديه. وقال إن مظاهرات التضامن في اسرائيل مع نضال الشعب المصري هي من الاحداث الخالدة في تاريخ الشعب في اسرائيل. فعلى طريق التضامن بين اليهود والعرب في النضال ضد الاستعمار ومن أجل السلام نصل الى السلام الحقيقي المنشود بين اسرائيل والاقطار العربية، لا عن طريق «قيادة الشرق الاوسط» او مختلف الاحلاف العدوانية التي تخدم الاستعمار ومثيري الحروب.

وفي النهاية اعلن سليم القاسم عن افتخار مؤتمر العمال العرب بانه منضم الى الاتحاد العالمي، وقرأ برقية تأييد اقترح ارسالها الى الاتحاد العالمي وتتضمن الاحتجاج على قرار الحكومة هنا بمنع سليم القاسم ومنعم جرجوره من الاشتراك في جلسات المجلس العام. وقد وافق الحضور على البرقية بالتصفيق المتواصل.

وضجت القاعة بالهتافات المتواصلة عندما اعلن الخطيب انه على الرغم من قرار المنع فإن مؤتمر العمال العرب ممثل في جلسات المجلس العام في برلين، عن طريق عضو سكرتيرته الرفيق توفيق طوبي.

وانتهى الاجتماع بنشيد العمال العالمي الاممية.

بين «الاتحاد» وقرائها

حيفا عقدت هيئة تحرير جريدة الاتحاد مساء السبت الماضي اجتماعا مع قرائها، تكلم فيه الرفيق جبرا نقولا:

فافتتح حديثه بقوله:

كلكم ولا شك تشعرون ان جريدة الاتحاد هي جريدتكم كما هي جريدتنا فلئن كنا نحن محرريها وناشريها فانتم قراؤها وسندها ودعامتها ومنكم تستمد قوتها، فهي تنطق بلسانكم وتناضل عن مصالحكم، وتعبر عن امانيكم وشكاواكم.

وبين في حديثه الغرض من الاجتماعات التي تدعو اليها هيئة تحرير الجريدة بين حين وآخر، لتتباحث مع قرائها في شؤونها، وتتعاون معهم على السير بالاتحاد الى امام دائما.

وتحدث عن دور جريدة الاتحاد منذ صدورها، وهو الدفاع عن خبز الشعب وحريته وسلامه، وهي منذ صدورها دائبة تنبه الى الارتباط الوثيق بين خبز الشعب وحريته وسلامه.

وتحدث عن دورها في التنبيه الى خطر الحرب والى ارتباط سياسة التجويع ووأد الحريات الدمقراطية والاضطهاد القومي بمشاريع التحضير للحرب.

ثم انتقل الى الحديث عن الصعوبات التي تلاقيها الجريدة، واهمها قضية الورق فجريدة الاتحاد نتيجة لصدقها واخلاصها نالت ثقة الجماهير في البلاد وتشجيعها لها وامام هذا الانتشار تجابه الجريدة مشاكل جديدة تجب معالجتها الان فحجم الجريدة لا يسمح باستيعاب جميع المواد، فاستغنت هيئة التحرير عن المواد الادبية واصدرت الملحق الادبي الشهري «الجديد» ليحتوي على تلك المواد ولقي الجديد ايضا اعجاب القراء وتقديرهم.

ثم حث في نهاية خطابه الحضور وقراء الجريدة على الكتابة الى الجريدة والا يقتصروا فيما يكتبونه على الشكاوي والمشاكل التي تجابه السكان فحسب، بل ان يبعثوا ايضا بانتقاداتهم واقتراحاتهم

وبعد ان انتهى المحاضر من حديثه طلب الى الحضور أن يتقدموا بأسئلتهم واقتراحاتهم، وتقدم عدد من الحاضرين باسئلة واقتراحات، فرد المحاضر على الاسئلة، ووعد ببحث الاقتراحات في هيئة التحرير ومحاولة تنفيذ ما يمكن تنفيذه منها.

مجلس اتحاد النقابات العالمي يفتتح اعماله في برلين

[بقيه المنشور على الصفحة الاولى]

وفي تلخيص النقاش تكلم فراشون فقال: يقع على عاتق الطبقة العاملة واجب الوقوف في قيادة حركات التحرر في البلاد المستعمرة وشبه المستعمرة.

وقال ان الايرانيين لم يصلوا الى ما وصلوا اليه الآن لولا نضال عشرات الاف العمال في عبدان وايران.

وكانت حكومة مصر مستعدة للاستسلام للضغط الاستعماري، لو لم تشترك جماهير عمال مصر في نضال التحرر.

واشترك المندوبون في المظاهرة التذكارية التي قام بها عمال برلين تخليداً لذكرى العامل الالماني فرنز سالبنخر الذي قتله النازيون لمكافحته النازية.

واتخذ المجلس مقررات هامة سننشرها في اعدادنا المقبلة.

+++++++++++++++++++++++++++

في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ٢٤-١١-٥١ يعقد في نادي الحزب في بتاح تكفا.

اجتماع منطقة السهل

وسيشترك في الاجتماع الرفيق

صموئيل ميكونيس

فعلى اعضاء اللجان المحلية في المنطقة ان يشتركوا في الاجتماع ويحضروا معهم اموال حملة الصحافة والاشتراكات.

+++++++++++++++++++++++++++

«لجنة التفريق» تعترف بفشلها...
لا اتفاق في خدمة الاستعمار وتحضير الحرب!

باريس — واخيرا، بعد اجتماعات طويلة مع ممثلي حكومات الدول العربية واسرائيل، اعلنت لجنة «التوفيق» الاميركية عن فشلها في الوصول الى اتفاق بين الحكومات العربية وحكومة اسرائيل حول القضايا المعلقة فيما بينها.

وكتب مراسل «اليونايتدبرس» من باريس انه على الرغم من هذا الفشل فليس من المحتمل ان تطلب لجنة «التوفيق» حل نفسها. ولكن الممثل السوفياتي في اللجنة المالية التابعة لهيئة الامم المتحدة عاد فطلب حل هذه اللجنة التي كلفت الهيئة اموالا باهظة دون ان تقوم بأي عمل ايجابي، بل على العكس كانت احد الاسباب الرئيسية في تنمية الخلاف بين اسرائيل والاقطار العربية، وبتنظيمها اهرقت دماء بريئة كثيرة على حدود اسرائيل والاقطار العربية المجاورة.

إن فشل لجنة «التوفيق» في ايجاد الصيغة الملائمة لاتفاق حكام الاقطار العربية واسرائيل على خدمة مشاريع الاستعمار العدوانية في الشرق الاوسط، اكد مجدداً ان طريق الاستعمار والتحضير للحرب لن يقود الى السلام بين الدول العربية واسرائيل. بينما يقود الى السلام المنشود طريق النضال المشترك بين الشعوب العربية والشعب اليهودي ضد المستعمرين وضد مشاريعهم العدوانية في الشرق الاوسط ومن أجل السلام العالمي.

وتعلق الاوساط الدمقراطية في باريس اهمية كبرى على مظاهرات التضامن في اسرائيل مع الشعب المصري التي جرت بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤخراً. فقد احدثت هذه المظاهرات صدى طيبا في الاقطار العربية وخصوصا في مصر، وازالت كثيراً من الشك والنفور اللذين نماهما المستعمرون واعوانهم في نفوس الجماهير العربية تجاه الشعب اليهودي في اسرائيل. إن هذه المظاهرات هي من اكبر الخطوات التي اتخذت، حتى الآن، في سبيل الوصول الى السلام المنشود.

الحزب الشيوعي يطلب من الكنيست ان تبحث حالا
قضية توفير المساكن لسكان «المعبروت»

القدس — قدم النائب الشيوعي ماير فلنر طلبا الى الكنيست بأن تبحث حالا في قضية توفير المساكن لسكان مخيمات الانتقال (المعبروت) نظر الحلول فصل الشتاء. وقد تأجل البحث في هذا الموضوع في الاسبوع الماضي نظر المرض وزيرة العمل. ولما اصر النائب فلنر على اهمية الموضوع وان القضية ملحة لان فصل الشتاء قد حل بالفعل، وعد رئيس الكنيست بأن الموضوع سيبحث بشكل فوق العادة في الاسبوع المقبل (اي في هذا الاسبوع).

بنضالهم يحققون مطالبهم

نس تسيونا — تظاهر ٣٠٠ شخصا من القادمين الجدد المقيمين في معسكر الانتقال المجاور يوم الثلاثاء الماضي امام مكاتب المجلس المحلي هنا للمطالبة بابدال الخيام البالية بالاكواخ الخشبية.

ولما اخبرهم اعضاء المجلس انه ليس باستطاعتهم مساعدتهم وان هذا الامر من اختصاص الوكالة اليهودية، انتخبوا وفدا من ٥٠ شخصا صحبه اثنان من اعضاء المجلس الى تل ابيب وهناك وعدهم المسؤولون في الوكالة بزيارتهم في اليوم التالي لرؤية الوضع عن كثب.

وفي اليوم المذكور اعلن سكان المخيم اضرابا عاما، وانقطع العمال عن اعمالهم. وزارهم في ذلك اليوم ممثلان عن الوكالة اليهودية وقالا لهم انه بعد شهر ستعطى لهم الاكواخ المطلوبة، الا ان القادمين الجدد رفضوا هذا التأخير وانتخبوا وفدا مكونا من عشرة اشخاص لمقابلة الوكالة اليهودية في تل ابيب.

وهناك نقل الوفد مطاليب القادمين الجدد، واصر على الاسراع بتنفيذها بدون تأخير، فتلقى الوفد جوابا تعد فيه الوكالة بتلبية مطالب العمال خلال الشهر القادم، كما انها بادرت الى بناء عشرة اكواخ كبيرة للاطفال، وبدلت ٧٥ خيمة بالية باخرى جديدة، وانشأت حمامات ساخنة.

وهكذا بفضل نضال القادمين الجدد، وتظاهرهم واضرابهم يصلون الى مطالبهم.

الحكم على ترايفوس وشوار تسبارت بالسجن
والتحقيق مع مساعد مدير البوليس اريه شور

القدس — بعد محاكمة استمرت شهرين، حكمت المحكمة المركزية هنا على كل من الضابط ترايفوس والشاويش شوار تسبارت، من سلك البوليس بحيفا، بالسجن سنتين للاول وسنة واحدة للثاني، بعد ان تبين انهما ارتكبا جرما كبيرا في قضية جرشون ريتوف بأن اساءا استعمال وظيفتهما واشتركا في كمين وتآمرا على اعاقة تقديم بيانات رسمية.

ومنحت المحكمة المحكوم عليهما مهلة عشرة ايام لاستئناف القرار اذا ارادا.

واوصت المحكمة في قرارها باجراء تحقيق جنائي مع مساعد مدير بوليس حيفا، اريه شور، لعلاقته بحوادث هذه القضية.

وجاء في حيثيات القرار ان المتهمين قد اقترفا ذنوبا كبيرة سببت اضرارا لا الى مواطنين مدنيين فحسب بل الى سمعة البوليس ايضا.

وذكر القاضي ان المحكمة قد اقتنعت بالنقاط الاساسية التي وردت في الشهادات المعطاة باستثناء شهادات المتهمين وشهادة مساعد مدير بوليس حيفا، شور، وشهادات يتسحاقي وكوبر. وان المحكمة لم تصدق شهادة البوليس وربرغ

وجاء في القرار ايضا ان اعتبارات المصلحة العامة لاكثر اهمية من الاسباب التي يمكن تقديمها لصالح المتهمين. ويجب ان يشجع القرار والمحاكمة كل بوليس مخلص على عدم اطاعة اوامر اجرامية وعلى عدم الخوف من الرؤساء الكبار المجرمين. اذ ان الحقيقة ستظهر وان المذنب سينال العقاب.

وقد طلب المتهمان اخراجهما بالكفالة حتى نتيجة الاستئناف فرفض رئيس المحكمة ذلك كي لا يؤثر هذا على التحقيق الجنائي مع مساعد مدير بوليس حيفا، شور.

وذكر رئيس المحكمة ان احد اصدقاء شوار تسبارت كان يحمل مسدسا معاً اثناء سير المحاكمة بقصد ارهاب شهود النيابة.

قوات الامن تهدم قرية وتطرد سكانها

ام الفحم — كانت قوات الامن قد طردت، في العام الماضي، سكان قرية البويشات القريبة من ام الفحم ولكنهم عادوا اليها منذ مدة بعد ان ضاقت سبل العيش امامهم. ويبلغ عدد هؤلاء السكان حوالي ٥٠ نسمة ويعتاشون من زراعة الدخان وبعض الخضار الصيفية حول بيوتهم وفيما تبقى لهم من ارض لم يستول عليها القيم على املاك الغائبين.

وفي يوم السبت الماضي طوقت القرية فرقة من قوات الامن اخذت تطلق الرصاص ارهابا للسكان وبعد ان طردت سكان القرية واعتدت عليهم بالضرب جمعتهم تحت شجرة كبيرة وبدأ رجال الفرقة يهدمون البيوت على ما فيها من متاع.

وبعد انتهاء عملية الهدم هذه اضطر هؤلاء المواطنون الى اللجوء الى قرية ام الفحم وقسم منهم سكن في المغاور والكهوف المحيطة بالقرية.

وقد نظم هؤلاء السكان عرائض الى وزير الدفاع والقائد العام ورئيس الكنيست يطلبون فيها الرجوع الى قريتهم وتعويضهم عن خسارتهم.

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس:

يحيى سليمان عدوي من طرعان هوية مدنية رقم ٦٨٢٠٧ مع تصريح عسكري

عبد الله محمد سرحان من قرية نحف هوية مدنية رقم ٥٢١١

ابراهيم مطانس رشيد من حيفا هوية مدنية رقم ٤٨١٣٠ مع تصريح صيد سمك.

حسن عبد الله خطيب من عكا هوية مدنية رقم ٧٢٠٣٧

محمود عبد اللطيف دبدوب، من جديدة قضاء عكا هوية مدنية رقم ١٠١٣٧٩

خليل داعود مسيس من الناصرة هوية مدنية رقم ٨١٠٤١

محمود حسن عبد الله من الناصرة هوية مدنية رقم ٥٩٧٣٢

احمد عليق الشبلي من عرب الصبيح هوية مدنية رقم ٥٢٢١٦

عبد الفتاح الخطيب من كفر كما قسيمة رقم ٦٢٦١٥

حسن فضيل بصول من الرينة هوية مدنية رقم ٦٨٨٩٦

محمد سعيد عوض من الناصرة هوية مدنية رقم ٨٣٥٤٣

عارف خليل حبيب الله من عين ماهل هوية مدنية رقم ٧٨١٤٢ وبداخلها تصريح عسكري

اعلان بلدية الناصرة

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة لعام ١٩٥٢ لبيع المشروبات الروحية بالمفرق خارج محلي «البقالة» الواقع في سوق الروم ملك ورثة عازر حبيب.

الياس اسعد نصيري

اعلان بلدية الناصرة

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة لسنة ١٩٥٢ لبيع المشروبات الروحية بالمفرق خارج محلي البقالة الكائن بشارع السوق ملك جرجي الشقحة وورثة اسكندر مطر.

انطون جرجي الشقحة

اعلان بلدية الناصرة

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ اعلن اني تقدمت بطلب لمنحي رخصة لسنة ١٩٥٢ لبيع المشروبات الروحية بالمفرق خارج مخزن جمعية تموين العمال العرب التعاوني بالناصرة (قرب العين ملك وقف الروم الارثوذكس).

بشاره عبود

عن جمعية تموين العمال العرب التعاونية بالناصرة

اعلان بلدية الناصرة

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ اعلن اني تقدمت بطلب لمنحي رخصة لسنة ١٩٥٢ لبيع المشروبات الروحية بالمفرق خارج مخزن جمعية تموين العمال العرب التعاوني بالناصرة (فرع الميدان ملك ورثة سليم ابو العسل)

بشاره عبود

عن جمعية تموين العمال العرب التعاونية بالناصرة

ايها العمال والكادحون

جمعية تموين العمال العرب التعاونية في الناصرة تعلن عن استعدادها لقبول مساهمين جدد في فروع الجمعية.. في السوق، وحي الميدان، وقرب عين العذراء. قيمة السهم خمسة ليرات.

شجعوا تعاونياتكم، انضموا بجماهيركم

على اعضاء الجمعية أن يراجعوا فروعها لاستلام مرابح أسهمهم.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD — 1 December 1951 — אל-אתיחאד

السبت ١ كانون الاول سنة ١٩٥١ — الثمن – ٣٠ – ملا — العدد ٣٢ السنة الثامنة

لغة الفاشست واحدة ...

منذ اسبوعين حدث في طبريا حادث اثار ثائرة الناس الشرفاء في جميع انحاء اسرائيل. فلقد تجرأ الحزب الفاشي في اسرائيل، الذي يتسمى باسم «الحيروت»، على تنظيم تظاهرة جمع فيها عدداً ضئيلا من البسطاء والمغررين من القادمين من العراق، رفع فيها شعار طرد المواطنين العرب من البلاد وقتل مواطنين عربيين مقابل يهودي واحد يقتل في العراق.

لم ينجح هذا الحزب الفاشي، الملوثة ايديه بدماء النساء والاطفال الابرياء وبخدمة اسياده الامريكيين الملوثة ايديهم ايضا بدماء النساء والاطفال الابرياء في كوريا، في اشعال نار المذبحة العنصرية التي توخاها من وراء هذه التظاهرة الهزيلة، على الرغم من انه عريق في تنظيم المذابح العنصرية والاعتداء الجبان على النساء والاطفال الضعفاء.

يستغل هذا الحزب الفاشي جهل القادمين الجدد بحقائق تاريخ هذه البلاد ليدعي بينهم انه هو الذي حقق الاستقلال لاسرائيل، وانه هو – بنضاله الذي افشل الغزوة الاستعمارية على اسرائيل.

ولكن «الكذبة الكبيرة» هي التركة التي خلفها غوبلز لايتامه في كل مكان. ونحن الذين واكبنا حرب استقلال اسرائيل ندرك من «نضال» هذا الحزب الفاشي الامريكي ما يريد اخفاءه الان عن القادمين الجدد.

فاثناء هذه الحرب، وخصوصا قبيل غزوة جيوش حكام الدول العربية على اسرائيل، تخصص هذا الحزب بتنظيم الاعمال الاستفزازية الدموية والغادرة ضد المواطنين العرب المسالمين، مما ادى اكبر الخدمة لاعوان الاستعمار من رجال المفتي ورجال عبد الله في زج الشعب العربي الفلسطيني في حرب عنصرية ضد اليهود، بحجة «الدفاع».

إن جماهير الشعب الفلسطيني لم تكن راغبة في هذه الحرب التي فرضها المستعمرون واعوانهم. وكانت تنفر من التحريض العنصري الذي بث سمومه اعوان الاستعمار. وكان من الممكن ان يؤدي هذا الموقف الصحيح الى افشال خطط الاستعمار الاجرامية والى انشاء الدولتين اليهودية والعربية المستقلتين في فلسطين دون إراقة دماء.

وهذا هو بالضبط الامر الذي كان المستعمرون يتحاشونه كل التحاشي. فانشاء الدولتين اليهودية والعربية المستقلتين في فلسطين دون اراقة دماء يضعف امكانيات التغلغل الاستعماري في شؤونها الداخلية، ويضمن الاخوة بين اليهود والعرب والسلام بين اسرائيل والدول العربية وينمي التعاون الاقتصادي والثقافي فيما بينها، مما يوفر على شعوبها الضائقة الاقتصادية التي تعانيها الان وينقذ الاقليات اليهودية في البلاد العربية والاقلية العربية في اسرائيل من الاضطهاد والانتقام العنصريين.

ومن هنا كان دور اعوان الاستعمار الامريكي، من الفاشيين العرب واليهود، افشال هذه الرغبة السلمية التي كانت ستقلب مشاريع اسيادهم رأسا على عقب. وبدماء الابرياء من اليهود والعرب افشلوا هذه الرغبة ونفذوا اوامر اسيادهم المستعمرين المجرمين.

إننا، في هذا الاسبوع، نمر على

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

الاتحاد

الدول الاستعمارية تفضح نفسها في اجتماع
مجلس الحلف الاطلنطي في روما

روما – انتهت هذا الاسبوع مداولات الموقعين على الحلف الاطلنطي الاثني عشر، في روما، وقرر المجتمعون الاسراع في الاستعدادات الحربية وتجهيز ٤٠ فرقة محاربة تقدمها الدول المشتركة بما فيها المانيا الغربية.

واثناء المداولات اصرت امريكا على حلفائها واجرائها بالاسراع في الاستعدادات الحربية على الرغم من احتجاجات الدول الاوروبية التي اعلنت ان تدهور الوضع الاقتصادي فيها لن يسمح بمثل هذا الاستعداد الذي سيؤدي الى الافلاس.

وقد ظهرت ايضا التناقضات الامريكية البريطانية حين اخفق المجتمعون في الوصول الى اتفاق حول قائد القوات البحرية في الاطلنطي الذي يصر الامريكيون على ان يكون منهم ويرفض ذلك البريطانيون. كذلك لم يتم الاتفاق على بندقية موحدة اقترحها امريكا ورفضتها بريطانيا.

اما القيادة العليا للشرق الاوسط فقد وضعت على الرف نتيجة للهبة المصرية والهبة الشعبية في الشرق الاوسط، وستبحث من جديد في الاجتماع القادم في لشبونة (البورتغال) الذي سيعقد في ٢ شباط ١٩٥٢.

ان هذه المداولات التي اشترك فيها وزراء خارجية الدول الغربية، وتركوا من اجلها اجتماع منظمة الامم المتحدة المنعقد في باريس، والقرارات حول زيادة السرعة في عملية التسلح قد فضحت تماما الدول الاستعمارية ودلت على ان اقتراحات امريكا وبريطانيا وفرنسا لتخفيض السلاح في منظمة الامم المتحدة استهدفت الدعاية فقط.

في هيئة الامم المتحدة

باريس – فتر النشاط في هيئة الامم المتحدة هذا الاسبوع ولم تتخذ قرارات في اكثر القضايا الهامة.

واقترحت بعض الدول الصغيرة، ومنها العراق، عقد اجتماع لوزراء الدول الكبرى الاربع لبحث اقتراحات تخفيض السلاح وتحريم القنبلة الذرية، ولكن للان لم يتم الاجتماع.

وبحثت لجنة خاصة في اتهام حكومة يوغوسلافيا الاستفزازي للاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية، فتكلم سوبولوف ورد على تخرصات مندوب تيتو وبرهن على ان اعمال العدوان على الحدود من صنع حكومة تيتو. وبرهن على ان حكومة يوغوسلافيا تسير في ركاب الاستعمار الانجلو – امريكي، وتسرع في التسلح للقيام باستفزازات جديدة.

وقف القتال في كوريا

بانمنجوم – واخيرا، اضطرت القيادة الاميركية الى الموافقة على وقف القتال في كوريا، بتعيين خط وقف القتال طبقا لخطوط القتال الحالية وانسحاب القوات المتحاربة الى مسافة كيلومترين عن هذا الخط تكون بمثابة منطقة حرام، على ان يتم الاتفاق على الهدنة خلال ٣٠ يوما وعلى ان يكون خط وقف القتال الحالي خطا للهدنة، حتى ولو تغير وضع الجبهة خلال هذه المدة.

ولا تزال هناك قضايا اخرى تتعلق بكيفية تطبيق نصوص الهدنة وتبادل الاسرى والمقترحات التي يجب تقديمها الى سلطات الجانبين السياسية.

وتفيد الانباء ان العمليات الحربية قد توقفت بالفعل وان الاوامر قد صدرت بذلك الى جنود الطرفين.

يد الشعوب توقف دبابة الحرب الزاحفة تحت راية الدولار

«قيادة الشرق الاوسط» معناها الاحتلال العسكري وضياع الاستقلال
نص المذكرة السوفياتية الى حكومات الشرق الاوسط

موسكو – اذاع راديو موسكو يوم الجمعة الماضي نص المذكرة السوفياتية التي قدمت الى الحكومة المصرية بشأن المشروع الذي اعدته الدول الاستعمارية لضمها الى كتلة عدوانية للشرق الاوسط وقد قدمت مذكرات مشابهة الى سائر الدول العربية والى اسرائيل.

وقد جاء في هذه المذكرة ان كل دولة تنضم الى قيادة الشرق الاوسط تفقد استقلالها، وان مشروع «الدفاع» عن الشرق الاوسط لا يمت بأية صلة الى حفظ السلام والامن في هذا الاقليم.

وورد في المذكرة ايضاً ان الاتحاد السوفياتي قد انتهج دائما سياسة سلمية، وعددت المذكرة ما قام به الاتحاد السوفياتي من أجل نزع السلاح وتحريم استعمال القنبلة الذرية، ولعقد مؤتمر من الدول الخمس الكبرى، ولوقف القتال في كوريا. وعلى هذا فمن السخف التحدث عن خطر سوفياتي على الشرق الاوسط.

وتذكر المذكرة تأييد الاتحاد السوفياتي لاماني شعوب الشرق الاوسط القومية، مثل تأييده لاستقلال سوريا ولبنان سنة ١٩٤٦، وتأييده لمصر في شكواها على بريطانيا في مجلس الامن سنة ١٩٤٧.

وتحذر المذكرة اقطار الشرق الاوسط من ان انضمامها الى قيادة الشرق الاوسط سيضر ضررا كبيراً بعلاقاتها بالاتحاد السوفياتي.

وتقول المذكرة انه طبقاً لمقترحات الدول الاربع التي قدمت الى مصر تقام قيادة للحلفاء في الشرق الاوسط وتقام قواعد للجيوش الاجنبية على الاراضي المصرية وفي بقية اقطار الشرق الاوسط، ويقام على الاراضي المصرية مركز تلك القيادة، وتوضع تحت تصرفها القوات العسكرية والقواعد الحربية ووسائل المواصلات والموانيء وغيرها من المنشآت.

وقيام قيادة الشرق الاوسط معناه إقامة قواعد جديدة وتوسيع القواعد الحالية في مصر وايران والاقطار الاخرى في الشرق الادنى والاوسط، وجلب قوات أجنبية جديدة الى هذه المناطق خلافاً لرغبة الاهلين في تلك الاقطار.

وتنفيذ مشاريع قيادة الشرق الاوسط معناه في الواقع احتلال عسكري لاقطار الشرق الادنى والاوسط تقوم به قبل الجميع، قوات الولايات المتحدة وبريطانيا، ثم قوات دول أخرى مثل استراليا ونيوزيلندا الواقعتين على بعد ١٢–١٥ ألف كيلومتر من هذا الاقليم.

وهذا يخلق لهذه الاقطار وضعا يشابه وضع اقطار معينة في هذا الاقليم رزحت طيلة عشرات السنين تحت الاحتلال الاجنبي، ولا تزال القوات الاجنبية باقية في اراضيها على الرغم من مطالبة شعوب تلك الاقطار الحقة بجلاء القوات الاجنبية عن اراضيها.

وجلب قوات اجنبية الى هذه الاقطار واقامة قواعد عسكرية في اراضيها، سيؤدي حتما الى فقدان استقلالها وسيادتها، والى استعبادها للدول الكبرى التي تبغي استغلال اراضيها وثرواتها – كالبترول والقطن وغيره – للاغراض العدوانية.

وكل ما يقال عن «الدفاع» عن اقطار الشرق الادنى والاوسط ليس سوى تمويه للتستر على ضم مصر وسائر اقطار الشرق الادنى والاوسط الى الحلف العسكري الاطلنطي الموجه ضد الاتحاد السوفياتي وضد الاقطار الدمقراطية الشعبية.

وعلى العكس من هذه الدول التي تنظر الى اقطار الشرق الادنى والاوسط نظرها الى مستعمرات لها، ينتهج الاتحاد السوفياتي سياسة مثابرة في تأييد المطالب القومية للامم الكبيرة والصغيرة.

والاتحاد السوفياتي يقدر جيداً الموقف الذي اتخذته حكومة مصر من مقترحات الدول الاربع، ويرى من الملائم لفت نظر الحكومة المصرية الى

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤

الشيشكلي يقوم بانقلاب جديد في سوريا
الاستعمار الاميركي يحاول استباق القوى الشعبية

دمشق – منذ ثلاثة اسابيع استقالت وزارة حسن الحكيم وانضمت الى الوزارات العديدة التي اطاحها الوضع المتأزم.

ولاول مرة في تاريخ سوريا الحديث كان الخلاف حول السياسة الخارجية الباعث الرئيسي على الاستقالة. فقد انقسمت الوزارة السورية في قضية موقف البلاد من الانضمام الى قيادة الشرق الاوسط العدواني، فايد الرئيس حسن الحكيم الانضمام وعارض فيه فيضي الاتاسي وزير الخارجية واللجنة الخارجية البرلمانية.

وطبعا لم يكن الانقسام انقساما شخصيا بين الساسة السوريين، وانما كان تعبيرا عن خلاف بين الشعب السوري الذي يرفض الانجرار وراء مشاريع الاستعمار العدوانية، والطبقة الخائنة من حكام سوريا التي باعت نفسها من الاستعمار وتريد ان تجر البلاد وراءها الى الكارثة.

وعلى اثر هذه الاستقالة جرت محاولات عديدة لتأليف وزارة جديدة ففشل زكي الخطيب وبعده معروف الدواليبي من زعماء حزب الشعب وتلاهما في الفشل سعيد حيدر النائب المستقل وعبد الباقي نظام الدين زعيم الكتلة الجمهورية في البرلمان.

وقبل ايام اعاد معروف الدواليبي محاولته لتأليف وزارة جديدة فنجح واعلن تأليفها بتأييد من الحزب الاكبر في البرلمان – حزب الشعب – وبعض النواب المستقلين.

وقد شعر الاستعمار الاميركي منذ ان استقالت وزارة الحكيم ان الشعب السوري المناضل هو الذي سبب الاستقالة وان المظاهرات والاجتماعات ستؤدي الى تعاظم القوى الشعبية والى تغيير كبير في سياسة سوريا. وادرك ان حركة السلام التي نمت وتغلغلت بين اوساط الشعب الواسعة في نمو متزايد وانها ستفشل وتحبط مشاريعه لاقامة حلف عدواني في الشرق الاوسط.

ولهذا اوحى الى اعوانه في الجيش ليتدخلوا في تأليف الوزارة ويصروا على ان يكون وزير الدفاع من العناصر القريبة من الشيشكلي اجير الاستعمار الاميركي. وفعلا فشلت جميع المحاولات السابقة لتأليف وزارة سورية لاصرار الجيش والشيشكلي.

واخيرا عندما نجح الدواليبي في تأليف وزارته، واحتفظ لنفسه بوزارة الدفاع، تحركت قوى الجيش بقيادة الشيشكلي فاعلنت استيلاءها على الحكم.

وبذلك تم الانقلاب الرابع في سوريا وتأزم الوضع السوري اكثر من اي وقت مضى.

ان هدف الانقلاب هو قمع النضال الشعبي والحد من التطور الظاهر في سياسة سوريا ضد المستعمرين. ولكن الوضع السوري يدل على ان الانقلاب الجديد لن ينجح حيث فشلت الانقلابات السابقة في ضم سوريا الى عجلة الاستعمار

الانقلاب الرابع !!

القاهرة – اذاع الراديو هنا صباح الخميس ان قائد الجيش السوري، اديب الشيشكلي قام باعتقال اعضاء الحكومة التي ألفها معروف الدواليبي، واحتل مكاتب الحكومة والدوائر العامة ووضع حرس عسكري حول مقر رياسة الجمهورية. ومزق البلاغات التي نصت على تأليف حكومة الدواليبي وقطع جميع الاتصالات بين سوريا والعالم الخارج واحتل الجيش السوري مكاتب حزب الشعب واعتقل نوابه في البرلمان وعددا كبيرا من مؤيديه.

الاتحاد السوفياتي يحذر الدول الغربية من اقامة قيادة الشرق الاوسط
هذه الدول ذاتها هي التي تهدد استقلال دول الشرق الاوسط

موسكو – دعا اندريه غروميكو، وكيل وزارة الخارجية السوفياتية، يوم السبت الماضي ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا وقدم لهم مذكرة احتجاج على تأليف قيادة الشرق الاوسط العدوانية.

وجاء في هذه المذكرة ان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع ان يتجاهل المشاريع العدوانية الجديدة التي تظهر في إقامة قيادة الشرق الاوسط في الاقليم القريب من حدوده.

وورد في المذكرة ايضا ان حكومات هذه الدول الاربع تعمل على تحويل اقطار الشرق الاوسط الى معسكر لقوات كتلة الاطلنطي.

ونتيجة هذا سيكون احتلال اقطار الشرق الاوسط احتلالا تاما وسلب استقلالها. واقتراحات الدول الاربع بشأن إقامة تلك الكتلة تدل على محاولة لجر دول الشرق الاوسط الى طريق الحلف الاطلنطي العدواني.

وتضيف المذكرة ان الدول الاربع تحاول تبرير عملها هذا بحجة ان ثمة خطراً يقتضي الدفاع. ولكن هذه الحجة لا أساس لها والغرض منها تضليل الرأي العام.

وان الخطر الذي يهدد استقلال وسيادة دول الشرق الاوسط انما يأتي من جانب تلك الدول الاربع التي لا تريد ان توافق على فكرة ان من حق شعوب الشرق الاوسط ان تنهج بنفسها سياستها المستقلة.

وتلقي المذكرة تبعة هذا العمل وما يترتب عليه من نتائج على عاتق تلك الدول الاربع.

اصطدام بين الطلبة المتظاهرين والبوليس في طهران

طهران – قام الطلبة هنا بمظاهرة كبيرة احتجاجا على طرد ٧ طالبات لنشاطهن الشيوعي وقد حاول البوليس تفريق المتظاهرين بالقوة واعتدى عليهم بالضرب فاجاب المتظاهرون بالمثل فجرح ١٠ من الطلاب والطالبات و١٠ من رجال البوليس.

وارسلت السلطات سيارات مطافي فسلطت خراطيم المياه على المتظاهرين وبعد هذا قامت مظاهرة جماهيرية اضخم من الاولى اشترك فيها الوف الطلبة. وتحت ضغط المتظاهرين اعلن مدير البوليس استقالته.

حكومة النحاس تتآمر مع القيادة البريطانية

الاسماعيلية – اعلن رسميا ان الجيش البريطاني، بالاتفاق مع الحكومة المصرية، قد قرر الانسحاب من الاسماعيلية وبور سعيد ومدينة السويس، بعد ان تعهدت الحكومة المصرية بان تقمع الاعمال «الارهابية» ضد القوات البريطانية. واعلنت الحكومة المصرية انها تنوي استخدام قيادة كتائب التحرر لتنفيذ هذا الاتفاق.

ويظهر جليا ان الحكومة المصرية تتخوف كثيراً من نمو القوى الثورية في مصر وهي تريد التعاون مع الجيش البريطاني على قمعها. وستدعي الرجعية المصرية هذا الانسحاب نصرا لها وتسعى لتضليل الجماهير للحد من نشاطها.

ان كتائب «التحرر» بقيادة الفاشي عبد العزيز المصري لا تمثل القوى الثورية في مصر وقد تألفت لامتصاص الموجة الثورية. اما القوى الثورية فهي لجان العمال والطلاب التي تألفت بتعاون مع الفلاحين وهذه لا تسيطر عليها الحكومة المصرية.

معارضة الدول العربية تعوق الاسراع في اقامة كتلة الشرق الاوسط

باريس – يقول مراسل وكالة «يونايتدبرس» الامريكية ان الدول الغربية قد فقدت كل امل باقامة قيادة الشرق الاوسط قريبا. وقد قررت فيما بينها ان تنتهج سبيل التروي والاعتدال في كل ما يتعلق بهذا الامر.

ويضيف المراسل قائلا ان معارضة مصر وسائر الدول العربية لهذا المشروع المقترح قد اقنعت الدول الغربية بان ليس هنالك في الوقت الحاضر اي امل من الدول العربية في هذا المشروع.

وتقول المصادر الغربية ان معارضة الدول العربية لاقامة قيادة الشرق الاوسط هي اشد كثيرا مما كان مظنونا في البداية.

اما اسرائيل فقد اوضحت في محادثات سرية مع وزيري خارجية بريطانيا وامريكا انها ترغب في التعاون مع الدول الغربية على اساس ترتيبات معينة

الحزب الشيوعي الهندي

في النضال من اجل جبهة دمقراطية متحدة وحكومة دمقراطية شعبية

ملخص مقال لاجوي غوش
عضو سكرتيرية الحزب الشيوعي الهندي

ستجري، بعد مدة قريبة، الانتخابات النيابية العامة في الهند. وسيخوض الحزب الشيوعي الهندي هذه الانتخابات على الرغم من كل اعمال القتل والارهاب التي تقوم بها حكومة نهرو ضد أخلص المناضلين من أجل السلام والدمقراطية في البلاد.

وقد أصدر الحزب الشيوعي الهندي برنامجه لهذه الانتخابات فجاء عاماً شاملا للوضع الداخلي والقضايا العالمية. وفيه فضح الحزب معنى «الحرية» التي «وهبها» المستعمرون البريطانيون للهند، حرية قتل الفلاحين بالرصاص، وحرية زج قادة النقابات في السجون الوحشية، وحرية فرض المجاعات التي تودي بحياة الملايين من أبناء الجماهير الكادحة. وبين ان اسباب هذه السياسة المعادية لمصالح الشعب تكمن في انحياز حكومة نهرو، ورعاية مصالح المستعمرين والاقطاعيين، ورفضها قطع علاقتها مع المستعمرين البريطانيين الذين لا يزالون، تحت ستار «الحرية والاستقلال»، يواصلون التحكم في البلاد واقتصادها، ورفضها تصفية الإقطاع وتوزيع الاراضي على الفلاحين والقضاء على المحتكرين المتلاعبين بأقوات الجماهير.

ومنذ ثلاث سنوات ونصف، وعلى أثر مؤتمره الثاني، فضح الحزب الشيوعي حقيقة تلك «الحرية» اذ كانت تسيطر على عقول الكثيرين، قبل هذا التاريخ، اوهام كثيرة حول هذه «الحرية»، وكان مركز قيادة حزب المؤتمر الوطني لا يزال قويا، اذ كانت الجماهير تنتظر منها تحقيق ما قطعته على نفسها من وعود، ولكن طال انتظار الشعب وظهرت خيانة قيادة حزب المؤتمر، وشنت الجماهير، بقيادة الحزب الشيوعي، نضالا جباراً في سبيل مطالبها وحقوقها.

واغتنمت الحكومة فرصة انتشار الاوهام حول هذه «الحرية» ولا سيما بين اوساط البرجوازية الصغيرة والفلاحين، فقامت باجراءات قمع ضد الحزب الشيوعي ولا سيما في المراكز الصناعية. فسجنت اعضاءه وصادرت ممتلكاته، واغلقت صحفه. وقتلت وعذبت من وقع بين براثنها من شيوعيين ودمقراطيين. واخذت تملأ صحفها عن «اعمال عنف واراقة دماء» يقوم بها الشيوعيون. ولكنها لم تستطع ان توقف نمو الحزب الشيوعي او تحد من التفاف الجماهير حوله.

وقصدت الحكومة باعمالها هذه تمهيد الطريق امام اجراءات شديدة تتخذها ضد العمال والفلاحين، فخفضت الأجور، ورفعت الأسعار، وشردت الفلاحين من الاراضي، ووضعت عبء الضرائب على الجماهير، وتركت للاقطاعيين حرية الاستغلال وتكديس الارباح الطائلة.

وعلاوة على هذا سلكت الحكومة سبيل تفسيخ وحدة النقابات بمساعدة «مؤتمر النقابات الوطني» الذي تسيطر عليه، وقادة الاشتراكيين اليمينيين الذين كانوا «ينتقدون» الحكومة على «تساهلها» مع الشيوعيين.

وقد ردت الجماهير بقيادة الحزب الشيوعي على ذلك بتشديد نضالها. وقدم اعضاء الحزب الشيوعي مثلا حياً في التضحية والإخلاص لمصالح الشعب، على الرغم من كل اعمال القتل والارهاب الحكوميين.

وبينما استهدفت الحكومة، في الأساس، الحزب الشيوعي في اجراءات القمع الشديدة هذه، فان المنظمات الأخرى لم تنج منها. فاعضاء «حزب العمال والفلاحين» و«الجبهة التقدمية» و«الحزب الاشتراكي الثوري»، وحتى اعضاء قاعدة حزب المؤتمر نفسه، قد زجوا في السجون لمساهمتهم في نضال الشعب الهندي.

ولولا المقاومة الجماهيرية التي ابدتها جميع الفئات الشعبية، ولولا خوف قادة حزب المؤتمر من ازدياد نقمة الجماهير، لسلكت الحكومة سبيلا أشد وافظع.

وقد فتح نضال الشيوعيين وصلابتهم وتضحيتهم عيون الجماهير فرأت خيانة قادة المؤتمر، وادركت الهوة السحيقة التي يقودونها اليها، وانجابت تلك الاوهام والأضاليل عن «الحرية والاستقلال».

وهنا يجب القول ان الحزب الشيوعي لم يستطع الاستفادة من جميع الامكانيات الكبيرة التي برزت في السنوات الأخيرة، امكانيات النضال من أجل حركة جماهيرية موحدة، ولإقامة جبهة نضالية متحدة تضم جميع قوى الدمقراطية والتقدم، ولخلق منظمات جماهيرية قوية للعمال والفلاحين والطلبة والفئات الأخرى المناوئة للاستعمار.

وفي الوقت الذي سجلت فيه الاقطار الاشتراكية، بقيادة الاتحاد السوفياتي، انتصارات باهرة في العالم، وكان للانتصار التاريخي للشعب الصيني أثره على جميع شعوب آسيا، ومنها الشعب الهندي، وجندت حركة السلام الجماهير الغفيرة، في هذا الوقت، بقيت حركة التحرر في الهند ضعيفة غير منظمة، ولم تجد رغبة الشعب في السلام والدمقراطية معبراً عنها ذا أثر فعال.

وهذا، في الواقع، يرجع الى فشل قيادة الحزب في انتهاج خط ثوري جدي، وتغلب النظرة الانعزالية اليسارية في السياسة وأساليب العمل، ومحاولة تخطي المرحلة الدمقراطية للثورة، ورفض رؤية طابع بلادنا كشبه مستعمرة، الأمر الذي يقضي توحيد جميع الطبقات والقوى المناوئة للاستعمار للقيام بمهمات التحرر القومي، والنضال ضد الإقطاع. وبعبارة مختصرة فشل الحزب في التمكن من تعاليم لينين وستالين، وفشله في الإستفادة من خبرة الحركة الشيوعية العالمية ومن انتصار الشعب الصيني بقيادة ماو تسي تونغ، ومن تاريخنا ومن جماهير شعبنا.

لقد استطاع الحزب، بعد وضع برنامج وسياسة جديدين، ان يتغلب على هذه الأخطاء، فوثق اتصاله بالجماهير، واعلن انه سيناضل، في هذه المرحلة، من أجل الاستقلال القومي الكامل والدمقراطية، ولتصفية الإقطاع ونقل ملكية الارض الى الفلاحين، ولمصادرة الرأسمال البريطاني ولتأليف حكومة دمقراطية شعبية تكون، في اوضاع الهند، حكومة تتألف من ممثلي العمال والفلاحين والطبقات الوسطى والبرجوازية الوطنية. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف سيناضل الحزب من أجل وحدة الشعب التي تعتمد على وحدة ثابتة للعمال والفلاحين، ولهذا فالحزب يدعو جميع الاحزاب والجماعات والهيئات الوطنية الوحدة من أجل هذا الهدف النبيل.

وقد قابلت الجماهير هذه السياسة بالتقدير والتأييد. ففي الإجتماعات الشعبية التي يحضرها مئات الألوف تعلن الجماهير عن التفافها حول الحزب الشيوعي وتطالب بإيقاف موجة الارهاب والضغط الموجهة ضده ليتمكن من الإشتراك في الإنتخابات القادمة، وباطلاق سراح اعضائه الذين زجتهم الحكومة في السجون.

ولتحرر الهند من قبضة المستعمرين واجرائهم اهمية كبرى تعادل ما كان من اهمية لانتصار الشعب الصيني الكبير، في اضعاف المستعمرين وخلاص الجماهير الشعبية، ولهذا يحاول الاستعمار الاميركي عن طريق «القروض» و«المساعدات» ان يتسرب الى البلاد وهو في هذا يجد مساعدة الحكومة الهندية.

ولكن الجماهير أقوى من المستعمرين واجرائهم وهي تسير بعزم نحو تحررها. وليس أدل على ذلك من أن الحكومة الهندية اضطرت الى الغاء حكم الإعدام عن ١٢ مناضلا من بلدة تلنغانا تحت وطأة موجة الاحتجاج الشديدة التي اشتركت فيها مختلف الأحزاب والفئات الشعبية.

والظروف المهيئة لوحدة شعبية هي اليوم أقوى منها في اي وقت مضى. ومن الخطوات الكبيرة نحو هذه الوحدة العمالية توحيد نقابتي عمال النسيج الكبيرتين في بومباي في نقابة واحدة، واشتراك الشيوعيين والاشتراكيين اليساريين في تأليف منظمات متحدة للعمال والفلاحين بخوض الإنتخابات مشتركة موحدة.

لقد كان لتحرر الشعب الصيني أثره الكبير في الهند اذ اخذت الجماهير تتساءل: ولماذا لا نستطيع نحن القيام بما قام به الشعب الصيني. هذا السؤال الذي لا تستطيع حكومة المؤتمر الإجابة عليه.

وقد ادى تدخل الأميركيين في كوريا الى موجة تأييد للشعب الكوري والعطف عليه، وسخط على المستعمرين واستنكار لجرائمهم، مما اضطر حكومة الهند الى تقديم عدة مقترحات حول هذه القضية وارغمها على عدم توقيع «معاهدة الصلح» مع اليابان، التي فرضها الاميركيون.

ويحاول المستعمرون جهدهم «التأثير» على الشعب الهندي بشتى الوسائل والطرق. فمن عرض افلام القتل والتهتك الى شراء الصحف لتملأ اعمدتها بالكذب والافتراء على الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية، الى الارتباط مع الاشتراكيين اليمينيين الخونة والعناصر المفرقة الرجعية. ولكن هذه المحاولات كلها تذهب ادراج الرياح امام وعي الشعب والتفافه حول طليعته الواعية المخلصة، الحزب الشيوعي الهندي.

وتتعاظم يومياً حركة السلام في الهند وتسجل انتصارات جديدة، ولا سيما في اوساط العمال والفلاحين والطلبة. وقد اقيمت المعارض، وعقدت الاجتماعات وعرضت الأفلام، وكلها تبين اخطار الحرب وتدعو الى النضال من اجل السلام هدف الانسانية العزيز. ومن المشاكل التي تواجه حركة السلام، بل كل الحركة الدمقراطية، هي مشكلة كشمير التي أثارها المستعمرون الانجلو اميركيون لاثارة النزاع بين الهند والباكستان، وبذلك يقرون سيطرتهم على البلدين. وقد طالب الحزب الشيوعي الهندي ولا يزال، بتسوية سلمية دمقراطية بين الهند والباكستان على اساس ارادة سكان كشمير أنفسهم، وبين ان وراء هذه القضية يقف المستعمرون والرجعيون الذين يريدون تنفيذ اغراضهم ومآربهم، وتحويل نضال الشعب الى مسارب الاحتراب العنصري. وفي سبيل تفهيم هذه الحقائق عقد انصار السلام الاجتماعات المختلفة على الحدود الهندية الباكستانية.

والعقبة الكبيرة في طريق الوحدة الشعبية ضد المستعمرين هم الاشتراكيون اليمينيون الذين ارتبطوا ارتباطاً وثيقاً بجميع اعداء الاتحاد السوفياتي واعداء حركة العمال، واخذوا يتهجمون على الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية والصين دون حياء ولا خجل. انهم يدعون الى «التعاون الطبقي» تحت ستار «الاشتراكية الدمقراطية» ويتهمون كل عمل نضالي «بالعنف» ويقومون بتحطيم اضرابات العمال كما حدث في اضراب عمال السكك الحديدية في البلاد.

ونتيجة لخيانة هؤلاء القادة حدث ما يشبه الثورة في صفوف ذلك الحزب، فترك عدد كبير من الأعضاء بقيادة ارونا اساف علي، وهم يتعاونون، من أجل وحدة الطبقة العاملة، مع الشيوعيين والمنظمات الدمقراطية الأخرى. والأزمة في صفوف الحزب الاشتراكي لا تزال حادة عميقة، فهناك الخلافات بين قادة الحزب حول الأعمال والتعهدات وتقسيم المراتب. وقد أدى هذا ايضاً الى خروج عدد كبير من الأعضاء يتهم بعض القادة.

وقد استقال مؤخراً رئيس حزب المؤتمر مع لجنته العاملة وانتخب نهرو بدلا منه. ولا شك ان قيادة حزب المؤتمر، في مرحلة حدة الأزمة في الحزب، ستحاول من جديد نشر الأوهام عن حزب المؤتمر الذي يرأسه نهرو «التقدمي» ويعمل من أجل برنامج «دمقراطي».

ان الواجبات والمهام التي تواجه الحزب الشيوعي لخطيرة ويجب ان يتغلب عليها. والانتخابات النيابية القادمة هي معركة سياسية كبيرة يدخلها الحزب الشيوعي والارهاب على أشده ضد قادة الحزب واعضائه والسجون تغص بهم واتهامات الرجعية تنهال بالكذب والافتراء عليه.

ومن الماركسية اللينينية، ومن تعاليم لينين وستالين، ومن خبرة الحركة الشيوعية العالمية، ومن كتابات قادة الحزب الشيوعي الصيني: ماوتسي تونغ وليوشاو تشي وغيرهما، ومن خبرة الحركة الشيوعية في الهند، يجب ان يتسلح الحزب الشيوعي في معركته هذه وان يتغلب على جميع العقبات، وان يصبح قوة جبارة قادرة على تحمل مسؤولياتها في تنفيذ الواجبات الملقاة على عاتق الحزب.

اتحاد النقابات العالمي يدعو الى وحدة النضال من اجل السلام

برلين — انتهى مجلس اتحاد النقابات العالمي جلساته واصدر في ختامها نداء جاء فيه: أيها العمال! ناضلوا لاجل السلام حتى تضمنوا الوصول الى مطالبكم والمحافظة على بيوتكم وللحيلولة دون دمارها وخرابها.

واتخذ المجلس عدة قرارات بخصوص النضال لاجل السلام والضمان الاجتماعي وقضايا مصر والسودان وايرن واليونان وشمال افريقيا، وحول المساس بقوانين العمل في البلاد المستعمرة وملاحقة الحركة النقابية في فانزويلا، والاحتجاج على محاكمة احرار العمال وقادتهم في البرازيل واسبانيا.

وكانت جلسة الختام حماسية، لا سيما عندما دخل الى قاعة الاجتماع وفد كبير من الأطفال ينشد أناشيد السلام ويحمل باقات الزهور والهدايا الى اعضاء المجلس. وحيا مندوب حركة السلام في المانيا الغربية المجلس في تلك الجلسة، وقدم الى المجلس مجموعة من المستندات تبين نضال عمال المانيا الغربية لأجل السلام وضد اعادة تسليح المانيا.

والقى دي فيتوريو رئيس اتحاد النقابات العالمي في الجلسة ذاتها كلمة الختام فقال: ان ابحاث مجلس اتحاد النقابات ومقرراته سلاح كبير في ايدي حركة النقابات المهنية في نضالها لأجل السلام والخبز والحياة الأفضل للعمال ونسائهم واطفالهم.

ولما تحدث عن اتحاد النقابات المنشق قال: لم تكن مقررات مؤتمره في ميلانو نضالا ضد المستغلين واصحاب الأعمال والمحرضين على الحروب، ولكن ضد العمال ومنظماتهم.

ان اتحاد النقابات العالمي سيستمر في نضاله لأجل وحدة حركة العمال وحدة تامة وبكل قوانا سندافع عن مصالح العمال. واننا متأكدون من نجاحنا، لأن قضايانا عادلة ولأننا قوة عظيمة.

وبنشيد الأممية انتهى الاجتماع.

واقامت حكومة جمهورية المانيا الدمقراطية حفلة استقبال لمندوبي المجلس، وحيا الضيوف رئيس الجمهورية ولهلم بك ورئيس الحكومة غرتوال.

واقام الوفد الصيني حفلة استقبال لمندوبي الاقطار الاسيوية، وشرب المندوبون نخب الرئيس ماو تسي تونغ.

وحيت الوفود الآسيوية الوفد الصيني. وتكلم باسم عمال الشرق الادنى الرفيق توفيق طوبي مندوب مؤتمر العمال العرب في اسرائيل فحيا الشعب الصيني الباسل وما احرزه من انتصارات باهرة، حتى أصبح نضاله لاجل التحرر القومي مثالا رائعاً تحتذيه شعوب الشرق الادنى في نضالها ضد الاستعمار. وقال: ان شعوب الشرق الادنى ستنجح في نضالها لانها جزء من معسكر السلام الكبير الذي يقف في رأسه الاتحاد السوفياتي، ويقف الى جانبهم الشعب الصيني العظيم.

انصار السلام في ايطاليا يتظاهرون احتجاجاً على عقد مؤتمر الاطلنطي في بلادهم

روما — في الساعة التي افتتح فيها مؤتمر وزراء الحربية والمالية والخارجية للدول الداخلة في حلف الاطلنطي، سار انصار السلام في ايطاليا في مظاهرات ضخمة كبيرة محتجين على عقد هذا المؤتمر في بلادهم، ومطالبين بمنع عقده فيها.

وفي يوم الثلاثاء اعلن عمال روما اضرابا عاماً احتجاجا على عقد مؤتمر مثيري الحروب في مدينتهم.

واثناء المظاهرة مرت سيارة احد الجنرالات الاميركيين، فأمر الجنرال سائقه بمداهمة المتظاهرين ودهس احدى النساء.

قوات باوداي تنضم الي جيش التحرر

سيجون — تنتشر، بين قوات حكومة باو داي في فيتنام، حركة المقاومة ضد القوات الفرنسية الاستعمارية التي تعمل جاهدة لكبح حركة التحرر القومي للشعب الفيتنامي.

ففي مقاطعة «نام دنيه» هربت فرقة كاملة تدعى «فرقة الدفاع الذاتي» وتتألف من جنود شباب جندتهم السلطات لمحاربة اخوانهم من جيش التحرر الشعبي.

وفي «ثاي بينه» انضم الى قوات التحرر ٢٤ جنديا وضابطاً، بينهم مساعد قائد فرقة، باسلحتهم الكاملة، وأفادوا بان المستعمرين يرتكبون احط الجرائم ضد المدنيين المسالمين، وبان النقمة اخذت تشتد بين جنود حكومة باو داي الخائنة وبان هناك عدداً كبيراً من الجنود سيلتحقون بقوات التحرر الشعبي.

حركة السلام في الاردن تخرج الى العلنية بتأييد شعبي كبير

صدور صحيفة علنية مرخصة باسم انصار السلام، كبار رجال الدين والسياسة والصحافة والطب والمحاماة يصدرون نداء مشترك كالتاليف لجان للدفاع عن السلام

المحرر المختص بشؤون الاقطار العربية

صورة مصغرة لعنوان المجلة التي يصدرها، بصورة رسمية، انصار السلام في الاردن.

خطت حركة السلام في شرقي الاردن والقسم الاخر من فلسطين، في الشهر الماضي، خطوة جبارة واساسية الى امام، بانتقالها من العمل السري الى العمل العلني. فنتيجة لتعاظم حركة الدفاع عن السلام هناك، وتحديها لكل الارهاب الوطني الذي وجه نحوها وبلوغ ما جمع من التواقيع على نداء راين للسلام الى ١٩ الف توقيع، زال التردد والخوف من نفوس الناس الشرفاء هناك والتف عدد كبير من الشخصيات المعروفة حول حركة السلام. وفي ١٤ تشرين الاول سنة ١٩٥١ صدر العدد الاول العلني من مجلة انصار السلام في الاردن باسم «الفجر الجديد».

مما لا شك فيه ان لتعاظم حركة انصار السلام في مختلف اقطار الشرق الاوسط والتفاف كبار الشخصيات المعروفة في الاقطار العربية حول هذه الحركة ولتأييد حركة السلام العالمية لنضال الشعب المصري من اجل طرد قوات الاحتلال الاجنبية من اراضيه وضد مشاريع الاستعمار الحربية في هذه المنطقة (قيادة الشرق الاوسط)، نصيب وافر في دفع حركة السلام في شرقي الاردن والقسم الآخر من فلسطين الى امام وفي اخراجها من عهد السرية الى عهد العلنية.

تحية الى «عصبة التحرر الوطني»

ولا يسع المعلق على العهد الجديد، الذي دخلته حركة السلام في الاردن الان، الا ان يذكر النضال المتفاني الذي شنه الشيوعيون الفلسطينيون، بواسطة حزبهم الباسل «عصبة التحرر الوطني»، والذي شنه الشيوعيون الفلسطينيون فيما بعد، بواسطة حزبهم المشترك «الحزب الشيوعي الاردني» للدفاع عن السلام ولتجنيد قوى الجماهير وراء هذا الهدف الاسمى في وقتنا الحاضر.

فلقد رفع هؤلاء الابطال لواء الدفاع عن السلام في احلك الاوقات التي مرت على الشعبين الفلسطيني والاردني، والفوا لجان السلام السرية واصدروا الصحف السرية للدفاع عن السلام، وقادوا التظاهرات الضخمة في نابلس ورام الله وبيت لحم واريحا وغيرها ضد تحضيرات الحرب وضد مشاريع الاستعمار العدوانية ومن اجل السلام بين الشعبين اليهودي والعربي، وفي هذا النضال الشريف قدموا ابلغ التضحيات، فسجنوا وعذبوا وشردوا وسقط منهم شهداء خالدون، كصبحي الكيلاني، فما وهنوا ولا تراجعوا. لقد وضعوا نصب اعينهم دائما ضرورة اخراج حركة السلام الى العلنية، وادركوا دائما انه من الممكن اخراج هذه الحركة الى العلنية على الرغم من الارهاب والحكم البوليسي الاستعماري. وها هم الآن يحققون هدفهم هذا، وبتفانيهم وتضحياتهم في النضال دفعوا الشخصيات الشريفة في الاردن الى التخلص من الخوف والتردد والى الانضواء تحت اشرف لواء في يومنا هذا.

ان خروج حركة السلام في الاردن الى العلنية لايدل على ان عهد الارهاب الموجه ضدها قد انتهى. فما لا شك فيه ان هذا الخروج هو انتصار كبير يحرزه الشعب على حكم الارهاب والاستعمار. ولكن الارهاب الذي خذل في هذه المعركة لم يقض عليه. وهو سيشتد ضد انصار السلام وبطرق اخرى.

والانباء الاخيرة التي وردتنا من القسم الآخر من فلسطين تفيد ان البوليس الاردني، حال ظهور العدد الاول من مجلة «الفجر الجديد»، قام بمحاولة لمصادرتها قبل وصولها الى ايدي القراء. غير أن تهافت الشعب عليها افشل هذه المحاولة.

وفي العدد الاول من «الفجر الجديد» نبأ عن محاكمة احد انصار السلام من الشبان بتهمة حيازة نداء السلام. وقد تطوع عدد كبير من المحامين للدفاع عنه، وقضت المحكمة ببراءته.

وكما في العهد الماضي، كذلك في هذا العهد العلني الجديد، يقع على عاتق الشيوعيين هناك اكبر العبء في تجنيد قوى الشعب للدفاع عن السلام. فهم، لا «الشخصيات المعروفة» من سيجمع التواقيع على نداء السلام في المدن، في البيوت والمعامل والازقة، في القرى، في الاكواخ والحقول. وعلى نشاطهم يتوقف تأليف اللجان المحلية للسلام والقيام بالاعمال الجماهيرية لاحباط مشاريع الاستعمار.

الشخصيات التي اعلنت عن تأييدها لحركة انصار السلام

وينبؤنا العدد الاول من «الفجر الجديد» باسماء عدد من الشخصيات المعروفة التي ايدت حركة السلام ودعت الى تأليف لجان للدفاع عن السلام في الاردن.

فاما الشخص الذي رضي بتحمل تبعات المجلة نفسها فهو حسن سعود النابلسي. واما الشخصيات التي وقعت على النداء الداعي الى تأليف لجان للسلام في الاردن فتتألف من الاشخاص التالية اسماؤهم:

الشيخ سليمان التاجي الفاروقي (عضو مجلس الاعيان سابقا)، سليمان باشا النابلسي (وزير المالية سابقا)، والنواب: محمد باشا السعد ورشاد بك مسودي ويوسف بك عمرو وعبد الرحيم بك جرار. والدكتور عبد المجيد ابو حجلة (عضو مجلس النواب سابقا). وكبار الوجهاء: الشيخ طاهر دياب والشيخ احمد الحمود والحاج علي الكردي. واعضاء البلديات: نهاد ابو غربية (القدس) والدكتور صالح حدادين (الكرك) وفخري مرقه (الخليل) والدكتور نصري مسلم (بيت لحم) واحمد عريقات (اريحا). والاطباء: قاسم ملحس واسعد بشاره وعبد الرحمن شقير ومشيل معاصه وخليل الطوال وانطون دبس وجورج عطا الله ونبيه ارشيدات وعبد الرحيم بدر ويعقوب زيادين ويعقوب عبد اللطيف. والصيادلة: الكس حنانيا (عميد الصيادلة) وفهد فراج وعيسى قميص واحمد سعيد كاملة ووديع برقان وعثمان حرباي وعوده موانات ورفائيل زيادين ونزار ارسنيان. والمحامون: يحيى حموده ومحمود المطلق وحنا هلسا وزهدي حشوه وحسين ناصر ورزق بطاينه وصبري قندح وعبد الكريم معاذ. والسيدات والاوانس: سلوى زيادين وحياة رشيد بدروني ووداد خلف وسعاد كرادشه وعائشه عريقات وماري مسلم وهند رشيد طه واميليا بندك. والاستاذة: مفيد ابو حجلة وعوده الطوال وعيسى مدانات وشاكر ابو حجلة وابرهيم الطوال وحنا مترو جريس عويس. والطلاب الجامعيون: عدنان هلسا وآمال نفاع وفايز بجالي ومحمد الكردي ووجيه بركات. والساده: الحاج حسن الخطيب واحمد النتل وسعدي شاهين والشاعر كمال ناصر وعبد الرحيم ارشيد (عضو هيئة جمعية العمال نابلس) وعبد الرحمن الكردي وحسن النابلسي ويوسف كواليت ومحمود حماد (سكرتير جمعية العمال برام الله) وجورج رباط وعوني الحسيني وجورج حنانيا ورشدي شاهين واكرم عناب وفهد سليم ويوسف مشمشع وعبد الله بندك وعزمي طه وسميح خلف ومصباح مرقه وانطون نصار وخالد فياض وفايز الروسان وشريف الزبر وعيسى شاكر وعيسى كراشه وخميس التيمري وكريكور موجيان ومحمد صلاح وفؤاد قسيس ومروح الـ اسم (وبين هؤلاء الصحافيون والكتاب والتجار وحملة الشهادات الجامعية العالية ورجال السياسة وقادة العمال والفلاحين).

ومما له دلالة كبيرة اشتراك العنصر النسائي، من مسلمات ومسيحيات، في هذه الحركة المباركة. وتنبؤنا «الفجر الجديد» ان اربعا منهن عضوات في اللجنة القطرية لانصار السلام في الاردن. وتحتوى «الفجر الجديد» على مقالات باقلام عدد من الاديبات. وعدة حركات نسائية في الاردن، كجمعية النهضة النسائية في القدس وفي رام الله، منضوية تحت لواء حركة السلام.

ويحتوى العدد الاول من «الفجر الجديد»، بالاضافة الى نداءات انصار السلام وبياناتهم، على مقالات عن اهمية النضال من اجل السلام وعن نضال الشعب المصري وعن «قيادة الشرق الاوسط» وعن انباء حركة السلام في العالم، وبما فيها اسرائيل، ومقررات مجلس السلام العالمي في فينا، ونداء انعقاد مؤتمر شعوب الشرقين الادنى والاوسط وشمال افريقيا، وصفحة ادب وشعر في الدفاع عن السلام.

فالى امام يا انصار السلام في شرقي الاردن والقسم الآخر من فلسطين، ان انتصاراتكم هي مسمار آخر يدق في نعش مشاريع الاستعمار الحربية في هذه المنطقة، وحجر جديد يوضع في بناء السلام الحقيقي ما بين اسرائيل والاقطار العربية.

اسبوعيات

فارس الاضطهاد القومي

اهالي المثلث يذكرون ولا شك ان الشيوعيين حذروهم ، اثناء المعركة الانتخابية الماضية، من مغبة انتخاب اعوان المباي ، كفارس حمدان ، الى الكنيست الثانية، وقالوا لهم ان امثال هؤلاء النواب سيطعنون نضال الجماهير العربية من اجل السلام والدمقراطية من الخلف.

فللاستمرار على سياسة الاضطهاد القومي تحاول حكومة الاضطهاد القومي اخفاء الحقائق عن الرأي العام في البلاد ولشد ما يغيظها النواب الشيوعيون ، الذين يستفيدون من حرية الكلام تحت قبة البرلمان ، فيكشفون النقاب عن الحقائق المؤلمة. فتتناولها الصحف بالبحث والتعليق ، وتنتشر الحقيقة في كل مكان، مما يقض مضاجع حكومة الاضطهاد القومي ويفضحها امام الرأي العام .

وإذ ذاك تعتمد على نوابها من العرب الذين ادخلتهم الى الكنيست بقوة الحكم العسكري، لا بقوة التأييد الشعبي، فيتلوا هؤلاء النواب ما لقنتهم الحكومة تلاوة ويكذبون الحقائق التي يكشف النواب الشيوعيون النقاب عنها .

وبالفعل ، حدث في الاسبوع الماضي ما حذر منه الشيوعيون .

فعندما وقف النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، قبل اسبوعين ، على منصة الكنيست ، كاشفا النقاب عن ارهاب الحكم العسكري في المثلث ، ثارت ثائرة نواب المباي في الكنيست ، فأخذوا يصيحون ويصرخون كمن اصابه مس ، وحاولوا بصياحهم ان يغرقوا صوته وان يمنعوه من مواصلة الكلام ومن كشف الحقائق المخجلة . وفي النهاية صوتوا ، مع فارس حمدان، ضد بحث قضية الحكم العسكري وارهابه في المثلث .

ولكن صوت النائب الشيوعي ماير فلنر خرج الى الرأي العام ، وابتدأت مختلف الصحف العبرية تعلق على اقواله واضطرت اكثر هذه الصحف ، حتى المغرقة في الرجعية منها ، الى المطالبة بالتحقيق في ما اورده ماير فلنر من حقائق مؤلمة . وفشلت حناجر النواب المبائيين عن اغراق صوت النائب الشيوعي الباسل .

وسرعان ما وجدت جريدة «دافار» المبائية المخرج من الفضيحة التي وقعت فيها الحكومة المبائية . ففي الاسبوع الماضي نشرت « دافار » تصريحاً ادلى به نائب الكنيست فارس حمدان، « ممثل المثلث » كما ادعت ، الى مراسلها الخاص.

وفي هذا التصريح نفى «ابن المثلث البار » ما اورده ماير فلنر من حقائق، وشكر الحكم العسكري على «اياديه البيضاء » تجاه اهالي المثلث، وافهم قراء « دافار » ان اهالي المثلث « في الدعة والنعيم وطيب عيش السامعين » وانهم لا يتذمرون من أي شيء .

لقد طعن فارس حمدان نضال اهالي المثلث ضد الارهاب والاضطهاد القومي، ضد التشريد والافقار والحبس والغرامات طعنة من الخلف ، سيذكرها اهالي المثلث ولن ينسوها ، وسيتناقلون اخبارها في انديتهم ومنازلهم وحقولهم وقراهم المحاطة بالاسلاك الشائكة !

« وذكر ، لعل الذكرى تنفع المؤمنين » ...

« جهينة »

بطالة تشمل مئات العمال اليهود والعرب في صفد

رجال المباي في صفد يحرضون ضد الحزب الشيوعي لنضاله ضد طرد العمال العرب من العمل

صفد – لمراسلنا الخاص – على اثر انتهاء انتخابات عمال البناء في الهستدروت ، انتشرت حركة فصل العمال من اعمال البناء في هذه المدينة.

وفي الاسبوع الماضي لوحده فصل ٢٥ عاملا من عمال البناء الذين كانوا يعملون في شركة فلورد لبناء مساكن على جبل كنعان .

وجدير بالذكر ان عشرات من عمال البناء في هذه المدينة ، كانت قيادة المباي قد غررت بهم ، فذهبوا يبثون الدعاية للمباي بين عمال البناء . فلما انتهت الانتخابات ، فصل هؤلاء العمال جميعا من اعمالهم .

وتنتشر البطالة الان بين مئات العمال اليهود في صفد والعمال العرب في القرى المجاورة. الذين كانوا يعملون في اعمال البناء وذلك لتناقص اعمال البناء يوما بعد يوم. ولا يعود هذا التناقص الى ان اعمال البناء التي تمت اصبحت تسد حاجة السكان بل على العكس، فالحاجة ملحة لبناء مئات المساكن الجديدة لايواء القادمين الجدد الذين يقيمون في البراكات والخيام . غير ان السبب يرجع الى سياسة الحكومة التي لا تبني مساكن للمواطنين ، بل قواعد عسكريه للمستعمرين الامريكيين .

وفي السابق كانت قيادة المباي في الهستدروت تميز بين العامل اليهودي والعامل العربي في التوظيف . ولكنها الان تطرد مئات العمال اليهود والعرب من الاعمال على حد سوى .

وفي السابق ايضا كانت قيادة المباي تطرد العمال العرب المنتسبين الى مؤتمر العمال العرب ، ولكنها اليوم تطرد العمال العرب المنظمين في اتحاد عمال اسرائيل ايضا .

وتحاول قيادة المباي ، لستر فضيحتها امام العمال اليهود ، ايهامهم ان السبب في بطالتهم يرجع الى وجود العمال العمال العرب .

ويقوم رجال المباي في مكتب الاستخدام بتحريض دنيء ضد اعضاء الحزب الشيوعي المناضلين من اجل المساواة في الاجور وحق الاستخدام بين العمال اليهود والعمال العرب . ووصل التمادي في التضليل بأحد كبار رجال المباي في مكتب الاستخدام هنا الى حد الادعاء ان فصل العمال اليهود من العمل تم بناء على رغبة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي طالب بعدم فصل العمال العرب . . .

ان قيادة المباي هنا تحاول إثارة التحريض العنصري الذي ابتدأه «الحيروت» الفاشست في طبريا . ولكن العمال الشرفاء في صفد رفضوا بإباء وشمم هذا الادعاء العنصري الذي لا يخدم الا اصحاب الاعمال .

ان اعمال قيادة المباي في صفد يجب ان تنبه كل العمال اليهود والعرب في اسرائيل الى مغبة السياسة الاجرامية التي تتبعها الحكومة الحاضرة في خدمة مشاريع الاستعمار الحربية. فهذه السياسة هي المسؤولة عن البطالة في صفد ،وعن البطالة التي ستنتشر في جميع انحاء اسرائيل اذا استمرت هذه السياسة قائمة .

ويجب ان تنبه العمال العرب خصوصا الى ان الاختباء وراء اتحاد عمال اسرائيل لن ينقذهم من السياسة العنصرية التي يتبعها حزب المباي والتي يفرضها على الهستدروت . إنهم اليوم ، اكثر من اي يوم مضى ، مدعوون الى توحيد صفوفهم داخل منظمتهم النضالية «مؤتمر العمال العرب » . فذلك هو طريقهم الى تشديد النضال من اجل المساواة وضد البطالة والتمييز ومن اجل فتح ابواب الهستدروت ومكاتب الاستخدام العامة امام العامل العربي

هل نحن في مستعمرة امريكية ؟ !

هل وصل التمادي بالارساليات الامريكية في اسرائيل الى تلويث افكار اطفالنا الابرياء ايضا ؟ !

الناصرة – من مكتب الاتحاد – «الحياة قصيرة» هذا عنوان نشرات صغيرة توزعها الارسالية الامريكية هنا على طلاب المدارس في الناصرة والقضاء وهي نشرات تلقي في روع الاطفال انه لا معنى لهذه الحياة ولا ضرورة للدفاع عنها . ويستطيع الاطفال الابرياء ان يستنتجوا من هذه النشرات ان لا فائدة من النضال من اجل السلام .

وفي الاسبوع الماضي تمادت الارسالية الاميركية هنا في عملها الاجرامي هذا ، فوزعت على طلاب المدارس كتابا باللغة العربية مطبوعا طبعا انيقا في الخارج (دون ان يظهر فيه اسم المطبعة او اسم ناشره) بعنوان «الشيوعية تحارب الاسلام » وهو مليء بالاكاذيب والتشويهات والتحريض السافر على الاتحاد السوفياتي حصن السلام وحرية الشعوب .

فاثار عمل الارسالية الامريكية هذا نقمة شديدة بين انصار السلام في هذه المدينة التي وقع فيها على نداء السلام حتى الان حوالي ثلاثة ارباع البالغين من سكانها . واثار موجة استياء شديدة بين اولياء امور الطلبة الذين اخذوا يتساءلون باشمئزاز : «هل نحن في مستعمرة امريكية ؟ وهل وصل التمادي بالارساليات الامريكية في بلادنا الى تلويث افكار اطفالنا الابرياء ؟

هل سمع وزير المعارف بهذه الاعمال الاجرامية ، وما هو جوابه على هذه الاعمال ؟

ان انصار السلام في الناصرة لن يقفوا مكتوفي الايدي امام هذا العمل الاجرامي القبيح . وهم يعلنون ان المستعمرين الاميركيين قتلة الاطفال وباقري بطون النساء الحبالى وهادمي المعابد على رؤوس المصلين في كوريا هم آخر من يحق له الدفاع عن الدين الاسلامي او عن اي دين آخر .

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

ميفا

عقد مؤتمر العمال العرب اجتماعا لعمال مصنع قرميد انتخبت فيه لجنة للدفاع عن حقوق العمال . وقدم مؤتمر العمال ، الى اصحاب المصنع ، مطالب العمال المتعلقة بشروط العمل والاجرة . والمفاوضات جارية في سبيل تحقيقها .

* استمر اعضاء حركة السلام في جمع التواقيع في قرية عسفيا فجمعوا ما يزيد على ٩٠ توقيعا جديدا وزاروا السكان في بيوتهم وشرحوا لهم اهمية النضال ضد مشاريع مثيري الحروب .

* داهم مجهولون بيت المواطن نديم اليافي في وادي النسناس حوالي منتصف ليلة الاربعاء الماضي وقد اعتدوا عليه بالضرب الشديد . ولما تمكن من الافلات ذهب الى مركز البوليس حيث نقل الى المستشفى واجريت له الاسعافات الاولية . واكتفى البوليس بذلك ولم يقم باي تحقيق للان .

الناصرة

كان مكتب العمل في المدينة قد اتخذ قرارا بضرورة مساواة اجور العمال الذين يعملون في اعمال متساوية. وقد تقدم المكتب ومنظمات العمال الى دائرة الاشغال العامة مطالبين برفع اجور عمال القرى ومساواتها باجور عمال المدينة ، ولكن ممثل وزارة العمل عارض في ذلك وقرر ان تكون اجور عمال المدينة ١،٧٥٠ واجور عمال القرى ١،٥٠٠ .

والعمال يرفضون هذا التمييز ويطالبون بمساواة اجورهم باجور امثالهم من العمال .

الرامة

على اثر الاحتجاجات التي قدمت ضد تصرفات الحاكم العسكري هنا ، قابل الحاكم العسكري في الناصرة ، بحضور حاكم الرامة نفسه ، سكرتير جمعية « الزيتونة » في الرامة، حنا خزعل ، وسكرتير جمعية «الشعلة» في البعنة، حسن بكري ، اللذين احتجا على تصرفات الحاكم العسكري في الرامة ولا سيما حول سحب التصاريح من عمال مؤتمر العمال العرب والجمعيات التعاونية . وقد وعد الحاكم العسكري بالتحقيق في الامر وبفتح مكتب العمل وبتسهيل اعطاء التصاريح .

نحف

وقع الاهلون هنا على عريضة موجهة الى وزير المواصلات وشركة « شاحر » يطلبون فيها تنظيم المواصلات بين قريتهم والمدن المجاورة لا سيما ومعظمهم عمال يعملون في اعمال خارج قريتهم .

مجد الكروم

يقوم موظفو المالية بالحجز على امتعة المواطنين الفقراء الذين لا يستطيعون دفع ضريبة المعارف المفروضة على « الرأس » . وجدير بالذكر ان مختار القرية هو الذي يساعد اولئك الموظفين في الحجز على النحاس والفراش ويخرجه من بيوت المواطنين .

الجش

ارسل مؤتمر العمال العرب هنا كتابا الى وزارة العمل ومركز مكاتب العمل واللجنة التنفيذية للهستدروت طالب فيه باجراء تحقيق عاجل في تدخلات مكتب العمل ، بواسطة اتحاد عمال اسرائيل ، في تنظيم العمال النقابي .

* وقع الاهلون هنا على عريضة موجهة الى الدوائر المختصة طالبوا فيها بزيادة مخصصات المؤن وبتنظيم توزيعها.

* ووقع السكان ايضا على عريضة الى دائرة الصحة يطلبون فيها تعيين طبيب للقرية وفتح عيادة طبية فيها ولا سيما وان حاجة الاهلين الى مثل هذه العيادة ماسة جداً .

صندلة

طوق «رجال الامن» القرية هنا واطلقوا الرصاص ارهاباً ، ومن ثم هاجم بعضهم بيوت المواطنين محطمين ابوابها بشكل مخيف . وقد اعتدى افراد القوة على عدد من السكان الذين رفضوا فتح ابوابهم دون حضور مختار القرية . والاهلون يطلبون من السلطات وقف هذه الاعمال غير الانسانية .

عرب الزبيدات

عمل موسى مشهور من أبناء القبيلة هنا ثلاثة ايام في حفر الارض وتقليع بعض الاشجار لصالح موظف دائرة الاملاك المتروكة المدعو صموئيل الصادق . وبعد الانتهاء من العمل رفض صموئيل هذا دفع أجرة العامل بدون سبب .

الطيبة

لا يزال عدد كبير من الطلاب خارج المدرسة بسبب عدم توفر الاماكن لهم . ويسيء بعض المعلمين الى الطلاب بشتمهم واستعمال الفاظ لا يجدر بعلم مدرسة التفوه بها . ان اولياء الطلاب يريدون تثقيف اولادهم بما ينفع لا بما يرفضه كل انسان سليم .

* حالة عمال المحاجر سيئة للغاية . فالشركة لا تدفع للعامل اكثر من ليرة مع ان مكتب العمل قد قرر أجرة العامل بليرة و ٢٥٠ ملا . والعمال يعملون بموجب نظام القطع . وقد مضى على اكثرهم مدة ثلاثة أشهر ولم يتقاض أجره بعد .

يافة الناصرة

بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية هنا عقد اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيقان عوزي وجورج طوبي عن مهرجان برلين . وتكلمت في الاجتماع الرفيقة كلارا عضو الوفد الارجنتيني . وابرق الاجتماع الى رئيس الحكومة يحتج على سجن الرفيقين يعقوب زلبر وعبدالحميد ابو عيطه . والى اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي ليحتج باسم المجتمعين على قرار الاعدام الصادر بحق المناضلين الاسبانيين من أجل السلام .

مزارعو الدخان يطالبون بزيادة الاسعار

ترشيحا – بدعوة من الجمعية التعاونية ، « الصدق » ، عقد في القرية هنا اجتماع لمزارعي الدخان حضره عدد كبير منهم وتقرر فيه ارسال عريضة الى لجنة الشؤون الاقتصادية في الكنيست تطالب بتنفيذ قراراتها السابقة ووعودها التي قطعتها لوفد المزارعين ووفد الجمعيات التعاونية برفع سعر الدخان ومساواته بسعر منتجات الفلاح اليهودي .

وقرر المجتمعون ايضا اصدار نداء الى عموم مزارعي الدخان في البلاد جاء فيه :

في كل سنة تستفيد شركات الدخان وسماسرتها من التسعيرة المنخفضة التي تفرضها الحكومة على حساب افقار المزارعين وتجويعهم . وقد قابل وفد يمثل مزارعي الدخان في اسرائيل لجنة الشؤون الاقتصادية في الكنيست فوعدت بالنظر في طلبهم برفع سعر الدخان ومساواته بسعر منتجات الفلاح اليهودي . ولما قابل وفد الجمعيات التعاونية لجنة الشؤون الاقتصادية اجابت بأنها قررت مساواة اسعار المحصولات العربية باسعار المحصولات اليهودية اعتباراً من السنة الحالية .

ونحن مزارعي الدخان في ترشيحا ندعو جميع مزارعي الدخان في كل القرى العربية في اسرائيل الى النضال والتضامن وارسال عريضة جديدة الى لجنة الشؤون الاقتصادية في الكنيست نطالبها بتنفيذ قرارها، لاسيما وان تكاليف الري قد ارتفعت في السنة الماضية نظراً لقلة الامطار . وان اسعار الحاجيات قد ازدادت كثيرا .

وبعد ان يشرح النداء خطر الانقسامات العائلية التي تحدث وتستفيد منها شركات الدخان والسماسرة يدعو المزارعين الى مقاومتها والى شن نضال متواصل جريء من اجل ان ترفع الحكومة اسعار الدخان بشكل يتناسب مع التكاليف .

نور الدين خضر دراوشي من كسال قسيمة رقم ٧٧٢٩٤

في مخيمات القادمين الجدد

كفار عانة – كان داود حاي يشكو من الم اصابه في حلقه فذهب الى مركز صندوق المرض (كوبات حوليم) في بتاح تكفا للمعالجة ولكنه لم يعد على الرغم من مضي يومين على مغادرته المخيم مما اضطر ابنه ان يذهب للبحث عنه. ولما سأل احد اطباء المستشفى اخبره ان والده قد توفي . وبعد جهد استطاع معرفة اسم الطبيب الذي اجرى لوالده العملية فذهب الى بيته يسأله عن سبب الوفاة ولكنه تملص من الاجابة. وليست هذه هي الحادثة الاولى فقد سبقها حوادث كثيرة كان معظمها نتيجة للاهمال الطبي وسوء المعاملة

بئر يعقوب – كان سكان المخيم هنا قد قدموا عريضة الى الوكالة اليهودية ووزير الداخلية والكنيست يطالبون فيها باصلاح الحالة في المخيم وبناء الاكواخ الخشبية ولكن الدوائر لا تزال تختلق الاعذار لعدم تلبية مطالب السكان

والوضع في المخيم يزداد سوءا فحانوت التوزيع يتلاعب بمؤن الاهلين والاوساخ تنتشر في المخيم والماء ينقل من مسافة بعيدة . والاهلون يطالبون السلطات ، بالاهتمام بهم وتحقيق طلباتهم

نس تسونه – عرض هنا فلم صحي اثار تهكم السكان وسخريتهم فهم ليس بحاجة الى «الارشاد» بقدر حاجتهم الى عناية حقيقية بهم والى اهتمام بقضاياهم . وقد تساءل السكان عن فائدة « الارشاد» والمستنقعات كثيرة في المخيم، واكوام الاوساخ منتشرة وعليها ذباب كثير. وبحق علق احد الحضور قائلا : ان المسؤولين هم الذين يفرضون علينا الامراض، فهم لا يهتمون بنا ولا بمطالبنا

كفار سابا – شعر احد سكان المخيم هنا بألم شديد في القلب فذهبت زوجته الى حارس التليفون وخابرت صندوق المرض (كوبات حوليم) في كفار سابا وطلبت الطبيب ، فأخبروها انه غير موجود. واستمرت الزوجة في طلب الطبيب الى ان حضر بعد ثلاث ساعات كان المريض خلالها قد توفى تاركا زوجته وامه واولاده الاربعة الصغار .

رسائل القراء

الجامعة العبرية ومؤامرات المباي

من الياهو نبعه ، طالب اغلقت في وجهه سبل العلم والعيش، جاءنا ما يلي :-

بافتتاح الموسم الدراسي ازدادت الحالة سوءا لدى طلبة الجامعة العبرية . فالعمل صعب المنال ومكان النوم غير متوفر

ففي كل يوم اذهب الى دار نقابة الطلبة (هستدروت هستيودنتيم) اطلب العمل . وقد كلت قدماي من الذهاب الى هذه « النقابة » والاياب منها دون جدوى .

ان العمل ميسور فقط لحاملي بطاقات المباي . اما المعدمون الذي ليس سهلا عليهم بيع ضمائرهم فلا نصير لهم الا ايمانهم بعدالة قضيتهم وبقرب انتصارهم

وقد بلغ من استهتار النقابة بالطلاب ولا سيما العراقيين ، حدا لا يحتمل . ان المسؤولة عن توزيع العمل تتملص من واجباتها وتكثر من الوعود التي لا نهاية لها . والادهى من ذلك انها ترسل بعض الطلاب الى اماكن ليس فيها عمل وبذلك تضيع عليهم اوقاتهم. وثمة مسؤول آخر ، كوهين اهرون ، يعلن بصراحة انه لن يعطي الشيوعيين اعمالا كتابية .

ان هؤلاء المأجورين يظنون ان مؤامراتهم ستخيفنا نحن الطلاب الفقراء وتفل من عزائمنا ، ولكنهم لا شك مخطئون فمؤامراتهم ستزيدنا قوة وايمانا.

« ومفر المبيت حكومة العمال » !

ومن ساسون صالح، احد القادمين الجدد في بئر السبع جاءنا ما يلي :-

منذ ٣٥ يوما وانا اعمل في المخيم الجديد (ب) وقبل اكثر من اسبوعين عينت الوكالة اليهودية في تل ابيب مديرا للمخيم يدعى حاييم اخذ يخالف قوانين الهستدروت ويوزع الاعمال على المحاسيب دون علم مكتب العمل ولما كنت احتج على هذه التصرفات فقد اضمر لي مدير المخيم مكيده . ففي الاسبوع الماضي انهى مدير العمل الذي اعمل فيه عملي وقال انه ينفذ اوامر مدير المخيم . انني احتج على هذا التصرف الشائن واطلب ان اعاد الى عملي ، ومعاقبة مدير المخيم الذي يستغل مركزه للاضرار بالناس وتخطى قوانين الستدروت

الموت يهدد كل قادم جديد

من سلمان ساعات من مخيم سكيه(ا) وصلتنا رسالة جاء فيها :

تعددت حوادث الوفاة في المخيمات حتى ندر ان نجا منها مخيم واحد. وكثرة هذه الحوادث تعود الى انعدام العناية الصحية ، والاهمال الفاضح الذي يبديه المسؤولون تجاه السكان . وكثيرا ما يسبب انعدام المواصلات او فقدان التلفون حوادث وفاة كان يمكن تلافيها .

والمرضى في المخيمات يقاسون الامرين فدخولهم الى احد المستشفيات صعب جداً ، وإن قدر لهم الدخول فهناك المعاملة السيئة وعدم العناية الكافية

ان حوادث الوفاة المتعددة يجب ان تشدد من نضال القادمين الجدد في سبيل السلام والحياة الانسانية.

فقدان هويات

نعلن ان القسائم والهويات التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

سليم ابراهيم عبدالله الانصاري من الناصرة هوية مدنية رقم ١٨٢١٤

فوزي خضر دراوشي من كسال قسيمة رقم ٧٧٢٩٣

البحارة يواصلون النضال في الاسبوع الرابع من اضرابهم الجبار

الحكومة والبرجوازية وقيادة الهستدروت المبائية تتألب على المضربين

تضامن الطبقة العاملة في اسرائيل والخارج مع البحارة في نضالهم العادل

حيفا — يلقى البحارة ، في موقفهم الصلب ، واضرابهم الذي مضى عليه اكثر من ثلاثة اسابيع ، تأييد العمال في البلاد ، وتشجيعهم المادي والمعنوي بالتبرعات التي تجمع لهم وبالبرقيات ورسائل التأييد التي ترد اليهم ، وبالاجتماعات الواسعة والمظاهرات . ولم تؤخر البحارة عن عزمهم محاولة قيادة الهستدروت المبائية لتحطيم اضرابهم مستندة على اجهزة الحكومة والبوليس والجيش ومتعاونة مع البرجوازية واصحاب العمل ضد البحارة ، بعد ان لم في تحطيمه بواسطة « المتطوعين » .

وفي هذه الانباء عادت بعض البواخر من الخارج ، فاستقال بحارة بعضها واعلن الآخرون الاضراب معتصمين على ظهور البواخر .

الشرطة تدخل

وقامت الحكومه بمحاولاتها لازال البحارة باستعمال القوة ، ولكنها لم تقدم على ذلك ساعة اعلنوا الاضراب نظراً لما سيتركه ذلك من أثر سيء في نفوس العمال ، فرتبت عملا استفزازيا مفضوحا عندما اوعزت الى المتطوعين بالتصادم مع البحارة المضربين ، وحدث التصادم فعلا ، وأشهر احد المتطوعين خنجرا ، فكان هذا مبررا للشرطة أن تعمل على انزالهم بالقوة ، واعتقلت ١١ منهم ، بينما تركت مثيري الاستفزاز ومشهر الخنجر طليقا على ظهر الباخرة . وبعد فترة اطلق سراح المعتقلين . ولما لم تجد المحاولات نفعاً في ثني البحارة عن موقفهم اصدرت السلطات أمرا بتجنيد ٦٠ بحارا بينهم عدد من قادة الاضراب .

وعاود البوليس اعماله الاستفزازية مع بحارة الباخرة «ارتصه» فانزل بحارتها بالقوة وجرح اثنان من البحارة ، نقل احدهما الى المستشفى .

واحدث هذا العمل أثرا سيئا جدا بالبحارة الى التظاهر امام مداخل الميناء والتراشق مع البوليس بالحجارة .

وفي احدى الليالي طلب البحارة الى ١١ شرطيا كانوا على ظهر الباخرة «نجبا» مغادرة الباخرة ، وعندما رفضوا استاقهم البحارة الى غرفة سجنوهم فيها ، وكانت معاملتهم مع رجال البوليس المعتقلين طيبة .

ولما علمت الشرطة بالامر ارسلت قوة اخرى ، وتظاهرت بانها تريد التفاوض مع البحارة ، وكان الامر خدعة اذ اعتقلت البحارة جميعهم .

وما ان انتشر الخبر حتى جاء العمال من مختلف الحرف الى نادي البحارة وابدوا استعدادهم لمساعدة زملائهم .

تبرعات وتأييد ومظاهرات

وقد هب العمال لنجدة إخوانهم فجمعوا لهم التبرعات . وتعقد اجتماعات التأييد في مختلف انحاء العمل في يافا وتل أبيب وسائر المدن .

وعقد البحارة في قاعة سينماي بحيفا اجتماعا شعبيا فاكتظت القاعة بالمجتمعين حتى اضطر عدد كبير الى الوقوف في الممرات وخارج القاعة .

وعقدوا في بيت هعام في تل ابيب اجتماعا شعبيا كبيرا آخر اشترك فيه ما يقرب من ثلاثة آلاف شخص ، وخرجوا بعد الاجتماع بمظاهرة جبارة ، كانت تلاقي تأييد الجماهير التي احتشدت على جوانب الطرق .

وفي حيفا عقد البحارة اجتماعا ضخما للاحتجاج على تدخل البوليس في اضرابهم واعتدائه عليهم ، اشتركت فيه جماهير غفيرة من العمال قدر عددهم بسبعة الاف ، وساروا بعد الاجتماع في مظاهرة ضخمة وكانت الجماهير تقابلهم بالهتاف والتصفيق وتنضم اليهم .

تأييد عالمي

ويلقى البحارة المضربون تأييد الاوساط العمالية في انحاء العالم كله ، فقد ارسل سكرتير اتحاد النقابات الفرنسية بنوا فراشون برقية يؤيد فيها اضرابهم .

واعلن عمال ميناءا تريستا ومارسيليا انهم لن يسمحوا بادخال اية باخرة اسرائيلية يقودها المتطوعون محطمو الاضراب .

وقابل وفد من مؤتمر العمال العرب سكرتارية البحارة وقدم رسالة باسم المؤتمر تؤيد اضرابهم وسلمها مبلغ ٢٥ ليرة تبرعا .

ودعا الوفد سكرتارية البحارة الى ارسال مندوبين عن البحارة ليتكلموا في الاجتماعات الشعبية التي سيعقدها المؤتمر في الناصرة وحيفا .

هذا وارسل المؤتمر برقية الى اتحاد النقابات العالمي ليشد ازر البحارة في اضرابهم .

ورفع البحارة قضية على جريدة دافار لنشرها انهم نالوا مبلغ ٦٠٠٠ ليرة من جهات مجهولة لاعلانهم الاضراب .

ورفعوا قضية اخرى على وزير الامن ومكتب التجنيد لاصدارهما اوامر التجنيد بشكل غير قانوني الى عدد من البحارة قد تجاوزوا سن الخدمة العسكرية .

وفي جو مكهرب جرى في الكنيست يوم الاربعاء الماضي نقاش مستعر تخللته مقاطعات وتراشق بالكلام ، حول ادراج قضية البحارة في جدول البحث .

وقدم الرفيق ماير فلنر اقتراح الكتلة الشيوعية ليجري النقاش في موضوع تدخل البوليس والحكومة ، وما صحب تدخلهما من ارهاب لتحطيم الاضراب .

وطلب مبام ايضا بحث القضية ، أما الكتل البرجوازية فقد وافقت على اجراء بحث في هذا الموضوع وطالبت بزيادة تدخل الحكومة .

وسأل بن غوريون في رده على المناقشة : ما الذي تعمله الحكومة إذا جرى البحث ! فاجابه ريفتين (مبام) تدافع عن مخربي الاضراب «المتطوعين» .

بن غوريون : لم يكن هنالك اضراب وليس في البلاد اضراب ، انما محاولة من اعداء الدولة : موشه سنيه : انت عدو الدولة رقم واحد . بن غوريون : لن تسيطر الفوضى على هذه الدولة . ماير فلنر : هذه تعليمات من وزارة الخارجية الامريكية ، عشية مجيء ماك دانيال . لقد اجبرتكم وزارة الخارجية الامريكية على تحطيم الاضراب .

بن غوريون : ليس هناك اضراب وكل ذلك محاولة مجرمة ، لاسباب سياسية ، ليضروا في اهم مصدر حيوي للدولة . رفتين : هذا افتراء على عمال البحر . بن غوريون : لقد اتخذت الحكومة اجراءاتها وستستمر .

ماير فلنر — هذا اسلوب فرانكو في تحطيم اضرابات العمال ...

وفي الختام تقرر باجماع الاصوات ادراج هذا الموضوع في الكنيست .

لغة الفاشست واحدة ...

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الذكرى الرابعة لقرار هيئة الامم المتحدة باستقلال فلسطين في دولتين مستقلتين : دولة يهودية ودولة عربية تربط ما بينها وحدة اقتصادية ، وبجلاء الجيوش البريطانية عن هذه البلاد . ومن الضروري ونحن نبحث في تاريخ حزب «الحيروت» ان نراجع تاريخ الاسبوع الاول بعد قرار هيئة الامم المتحدة . فعلى الرغم من ان اعوان الاستعمار ما بين العرب اعلنوا اضرابا عاما لمدة ثلاثة ايام ، فلم تلب الجماهير العربية دعايتهم العنصرية التحريضية ولم ترق الدماء ولم تحدث الفوضى ، الا بعد ان قام البوليس البريطاني نفسه ومباشرة ، باحراق حوانيت يملكها مواطنون من اليهود في اليوم الاول ، وباحراق حوانيت يملكها مواطنون من العرب في اليوم الثاني ، في حي « الشماعة » في القدس .

ولما لم « تتحرك » يافا ، قسم البوليس البريطاني نفسه الى قسمين ، قسم وقف على حدود تل ابيب وقسم وقف على حدود يافا وابتداءا يتبادلان اطلاق الرصاص حتى اثارا شعور الاهالي العرب واليهود ، وجروا الجماهير الى المعركة بحجة « الدفاع » . فالعرب كانوا يعتبرون اعمالهم دفاعية ضد اليهود ، واليهود كانوا يعتبرون اعمالهم دفاعية ضد العرب ، واختلط الحابل بالنابل .

غير ان جو « الدفاع » كان محفوفاً بالمخاطر بالنسبة الى الاستعمار ومشاريعه الدموية فما دام هذا الجو سائداً فستظل الحوادث الدمويه مقصورة على المدن التي يشترك في سكناها اليهود والعرب ، ولن يستطيع الاستعمار ان يجر الفلاحين العرب ، بقراهم المعزولة ، الى حمأة المجزرة الدموية . وتوقف احد الفريقين عن الاعمال المسلحة ، ولو الى مدة قصيرة ، سيؤدي الى تهدئة الحالة وتخفيف التوتر . وهذا ما كان يخاف المستعمرون حدوثه اشد الخوف . خصوصا وان نشاط الشيوعيين كان على اشده داعين الجماهير اليهودية العربية إلى التآخي ضد الاستعمار والى ايقاف الاعمال الاستفزازية الدموية .

وبرز اعوان الاستعمار الامريكي ، من الفاشست العرب واليهود ، اعوان المفتي من جهة ورجال « الحيروت » من جهة اخرى ، لانقاذ الاستعمار من الازمة التي وقع فيها ولاحباط نداءات الشيوعيين الداعية الى التآخي . وابتدأ اعوان المفتي يطلقون الرصاص على سيارات المواطنين اليهود ، وقام رجال « الحيروت » باعمالهم « البطولية » في وضع القنابل الموقتة في الاسواق العربية التي تمتلىء بالنساء والاطفال المسلمين . وانتقل رجال « الحيروت » من المدن الى القرى ، وقاموا بمذبحتهم الوحشية في قرية دير ياسين العربية التي ذبحوا فيها العشرات من النساء والاطفال والشيوخ

وعلى الرغم من هذا الجو المتوتر ، ظل العمال العرب واليهود في مدينة حيفا الصناعية متآخين يرفضون الاستفزاز ويعملون في اماكن عمل مشتركة اهمها شركة تكرير البترول . وكان من الممكن ، لو ظل هذا الوضع قائما في صفوف الطبقة العاملة ، ان تفشل مكيدة الاستعمار الدموية . وهنا ، لبى « الحيروت » نداء اسياده المستعمرين الامريكيين المجرمين ، والقى قنبله غادرة على عدد من العمال العرب كانوا خارجين من شركة تكرير البترول فقتلوا احالا ، مما ادى الى استفزاز شعور بقية العمال العرب في شركة التكرير ، وبمعاونة المدراء الانجليز جرت ابشع مذبحة عنصرية في تاريخ فلسطين ذهب ضحيتها العشرات من العمال اليهود الابرياء .

هذا قليل من كثير من « الايادي البيضاء » التي « اسداها » الحيروت « لاستقلال » اسرائيل . لقد اسدى الحيروت اكبر خدمة للمستعمرين الامريكين والبريطانيين في تنفيذ مشاريعهم الاجرامية في هذه البلاد ، التي كلفت اليهود والعرب الوف الضحايا البريئة وساعدت المستعمرين على نسف استقلال اسرائيل والاقطار العربية وعلى اضطهاد الاقليات اليهودية في الاقطار العربية والاقلية العربية في اسرائيل .

والقادمون الجدد من العراق ، الذين هم احدى الضحايا لهذه المشاريع الاستعمارية هم آخر من يسير تحت لواء « الحيروت » وشعاراته الفاشية المجرمة . ان المستعمرين الامريكين والبريطانيين ، اسياد « الحيروت » ونوري السعيد هم المسؤولون عن الدماء اليهودية البريئة التي يريقها السفاح نوري السعيد في العراق . والمواطنون العرب في اسرائيل ، الذين هم الضحية الرئيسية لمشاريع الاستعمار الاجرامية ، هم اخر من يمكن ان توجه ضده نقمة الجماهير اليهودية التي تعاني الامرين نتيجة لهذه المشاريع الاجرامية نفسها .

والقادمون الجدد من العراق الذي سمعوا بخبر المظاهرة العنصرية الهزيلة التي نظمها الحيروت في طبريا ضد المواطنين العرب ، يذكرون ولا شك امثال هذه التظاهرات العنصرية التي كان ينظمها الحزب الفاشي في العراق ، الذين تسمى باسم حزب « الاستقلال » ، ضد المواطنين اليهود العراقيين . وسيمعنون النظر في التشابه الكبير بين اسمي الحزبين الفاشيين في اسرائيل وفي العراق فاما هنا فهو « الحيروت » وتعني «الحرية» ، واما هناك فهو «الاستقلال» ، وكلاهما باعة للحرية والاستقلال .

ان ملة الكفر واحدة ، ولغة الفاشيين واحده . فعندما تزداد فضيحة الطبقات الحاكمة وتمادي الجماهير للنضال ومن اجل الخبز والسكن والعمل والسلام يظهر الفاشست لينقذوا الطبقات الحاكمة من نقمة الجماهير العادلة بتحويل نضالها الى مسارب التناحر العنصري . هكذا فعل هتلر في زمانه وهكذا يفعل ايتام هتلر في وقتنا الحاضر الذين تبناهم الاستعمار الامريكي .

والقادمون الجدد ، الذين اوردتهم سياسة الخيانة القومية التي تتبعها الحكومة الحاضرة موارد الجوع والبطالة والمرض يشعرون اكثر من غيرهم بنتائج هذه السياسة الاجرامية ، ولذلك تتعاظم فيما بينهم حركة الدفاع عن السلام وضد مشاريع الاستعمار الحربية ومن اجل الخبز والعمل والسكن . وهم ، في نضالهم هذا يهددون مشاريع الاستعمار الحربية اشد تهديد . ولذلك نشط «الحيروت ، اعوان الاستعمار الامريكي ، لاضعاف هذا النضال العادل بتوجيهه الى مسارب التناحر العنصري البغيض .

ولكن ، طاش سهم الاستعمار الامريكي واولاده الفاشست «الحيروتيين» ولم يحسنوا الاختيار . فجماهير القادمين الجدد من العراق قد خبرت بدمائها نتائج التحريض العنصري ورأت كيف وقفت جماهير الشعب العربي في العراق بقيادة الحزب الشيوعي العراقي الباسل ، في وجه تظاهرات الفاشست العراقيين ضد اليهود . وهي هنا ستوفي الامانة اضعاف اضعاف ، اذ تقف ، بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الباسل ، في وجه تظاهرات الفاشست الاسرائيليين ضد العرب ، مدركة ان ما تعانيه من الام ليس مبعثه وجود الاقلية العربية في اسرائيل ، بل مبعثه سياسة الخيانة القومية وتنفيذ اوامر الاستعمار الامريكي ، اسياد «الحيروت» التي تتبعها الحكومة الحاضرة

ولما كانت لغة الفاشست في كل مكان واحدة ، فكذلك لغة الشعب في الرد على الفاشست هي واحدة ايضا : بتشديد النضال اليومي من اجل المطالب العادلة وبرفع لواء الاخوة بين الكادحين اليهود والعرب عاليا ، وبالرد ردا حاسما قويا على كل عمل يتجرأ الفاشست على القيام به

ولنهتف بحزم وقوة : هذه البلاد هي اسرائيل عمالها ، لا المانيا هتلر ولا امريكا ترومان !

« قيادة الشرق الاوسط » معناها الاحتلال العسكري وضياع الاستقلال (بقية)

ان انضمام اقطار الشرق الادنى والاوسط الى قيادة الشرق الاوسط ستؤدي الى الاضرار إضراراً كبيراً بعلاقات هذه الاقطار بالاتحاد السوفياتي ، وبقيام السلام والامن في هذا الاقليم .

وقد قدمت هذه المذكرات في موسكو الى ممثلي مصر وسوريا ولبنان والعراق واسرائيل .

ولم تقرر حكومة اسرائيل بعد الرد على هذه المذكرة .

زعانف الفاشية تحاول عرقلة نضال القادمين الجدد

نحلات يهودا — بينما كان سكان مخيم الانتقال هنا نحلات يهودا ينتظرون مجيء مندوبي الوكالة اليهودية ليشرفوا على انتخابات مجلس جديد للمخيم ، يوم الخميس الماضي ، فوجئوا بجماعة من الزعران الفاشست ، تتجول بشكل مظاهرة استفزازية ، تحمل رمز حزب الحيروت وتهتف بهتافات عدوانية : منها ، لا حاجة الى الانتخابات ، فلتسقط وحدة الطبقة العاملة ، لتحي الفاشية .

واستغل مدير المخيم الامر ، فالغى الانتخابات « محافظة » على الامن وفرق الناس الذين اتوا للاقتراع .

واندس الزعران بين السكان واخذوا يحرضون على الحزب الشيوعي ووحدة طبقة العمال ، وكان سكان المخيم يقابلونهم بالاستنكار والاشمئزاز .

ولما جن الظلام ، اعتدوا على مرشح الحزب الشيوعي للانتخابات الرفيق جابي شلوم ، واصابوه بجراح ورضوض

ولم تفعل الشرطة التي كانت ساعة وقوع الحادث شيئا رغم انها احيطت علما باسم المعتدين

واصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ريشون لتسيون نداءا الى القادمين الجدد يستنكر فيه الحادث الذي انما دبر ليحول بين السكان ومطالبهم المشروعة كانتخاب مجلس لهم وغيره من المطالب الحيوية .

ودعا الى وحدة العمال في وقوفها امام محاولات الفاشست والرجعية .

السجناء السياسيون يزجون مع اللصوص والمزيفين

التمييز العنصري حتى في السجن

تل ابيب — زارت استر فلنسكا عضو الكنيست السجناء السياسيين من اعضاء الحزب الشيوعي ، في سجن يافا وبينهم الرفيق يعقوب زابر عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وعبد الحميد ابو عيطه سكرتير فرع الحزب في الطيبة ومحمد الناشف ومصطفى شريم .

ونقلت الى المعتقلين تحيات رفاقهم واصدقائهم .

وذكر المعتقلون للرفيقة استر أنهم مسجونون مع اناس مجرمين ، لصوص ومزيفين ، الخ ، وان السجناء العرب لا يعاملون كما يعامل السجناء اليهود

فعند ارسال السجناء الى العمل كان الموظف المسؤول يقول : فليخرج السجناء العرب الى العمل ... وبعد الاحتجاج من بعض السجناء اليهود والعرب وفي رأسهم الرفيق عبد الحميد ابو عيطة غير الموظف لهجته وصار ينادي على الجميع باسمائهم

فقدان هويات

نعلن ان القسائم والهويات قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

جريس حبيب يوسف فرح من الجش هوية ٩٩٨٠١ .

ابرهيم خليل بن احمد من الرامة هوية ١٠٣٣٤٢ ، وكرت مؤن .

سعيد خالد يوسف عرابة من عرابة البطوف قسيمة رقم ١٠٦٧٨٩ .

بديعه يوسف الزعبي من الطيبة هوية مدنية رقم ٧٨٨٣٣

خالد نمر مصالحه من دبوريه هوية مدنية رقم ٧٥٨٢٣

ابراهيم مرعي ابوليل من عين ماهل هوية مدنية رقم ٧٧٧١٨

يونس نزال حسين شواهين من عرب الخصاص ساكن وادي الحمام هوية مدنية رقم ٥٨٤٧٤٢

تريا ايوب صالح من طرعان قسيمة رقم ٦٧٤٦٧

الياس مخائيل المعلم من دير حنا هوية مدنية رقم ٩٧٨٥٢

نعلن ان تريز نقولا رحمون من حيفا فقدت هويتها ورقمها ٤٢٥٧٢

فسخ خطوبة

يعلن ابراهيم جريس ناصر من حيفا وجوليت فرحان عوض من الناصرة انهما اتفقا وديا على فسخ خطوبتهما .

مولودة مباركة

عكا — رزق صديقنا سليم سعدي شاويش مولودة سماها (فاطمة) فتهانينا للوالدين وحياة سعيدة للمولودة في ظل والديها الكريمين .

مولود مبارك

الناصرة : — رزق رفيقنا نايف متحاز مولود اسماه موسى فتهانينا للرفيق نايف بسلامة الوالدة والمولود .

اعلان بلدية الناصرة

بموجب قانون بيع المسكرات لسنة ١٩٣٥ اعلن اني تقدمت بطلب لمنحي رخصة لسنة ١٩٥٢ لبيع المشروبات الروحية بالمفرق خارج مخزن جمعية تموين العمال العرب التعاوني بالناصرة في العين ملك وقف الروم الارثوذكس.

بشارة عبود
عن جمعية تموين العمال
العرب التعاونية بالناصرة

اعلان بلدية الناصرة

بموجب قانون بيع المسكرات لسنة ١٩٣٥ اعلن اني تقدمت بطلب لمنحي رخصة لسنة ١٩٥٢ لبيع المشروبات الروحية بالمفرق خارج مخزن جمعية تموين العمال العرب التعاوني فرع الميدان ملك ورثة سليم ابو العسل .

بشارة عبود
عن جمعية تموين العمال العرب
التعاونية بالناصرة

فرن الوادي

اصحابه : راجح محمد محيي

٢٤ شارع الوادي — حيفا

يعلن لعموم زبائنه عن ترتيبات واوقات العمل في الفرن ليوم الجمعة من كل اسبوع

للخبز : صباحاً من الساعة ٥ الى ١ بعد الظهر فقط .

للحلويات والكعك : من الساعة ١ بعد الظهر الى ٧ مساء .

ايها العمال والقادمون

جمعية تموين العمال العرب التعاونية في الناصرة تعلن عن استعدادها لقبول مساهمين جدد في فروع الجمعية .. في السوق ، وحي الميدان ، وقرب عين العذراء . قيمة السهم خمسة ليرات . شجعوا تعاونياتكم ، انضموا بجماهيركم

على اعضاء الجمعية أن يراجعوا فروعها لاستلام مرابح أسهمهم .

اعلان بلدية الناصرة

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب رخصة جديدة لعام ١٩٥٢ لبيع المشروبات الروحية بالمفرق في محلي «مقهى ومطعم المين» ملك وقف الروم الارثوذكس

بشارة جرجورة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
الادارة : شارع الخوري رقم ٢٥ - حيفا
ص.ب. ١٠٤ تلفون ٢٥٩١

ايدوا منظمتكم النقابية المناضلة ، ساهموا في شراء يانصيب مؤتمر العمال العرب

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 8 December 1951

אל-איתיחאד — السبت ٨ كانون الاول سنة ١٩٥١ — الثمن – ٣٠ – ملا — العدد ٣٣ السنة الثامنة

ميزانية ٥١-١٩٥٢

عرضت الحكومة على الكنيست، في الاسبوع الماضي، ميزانيتها الجديدة لسنة ٥١ – ١٩٥٢، ومنها يظهر ان الميزانية قد تضخمت مرتين بالنسبة الى ما كانت عليه في السنة الماضية، من ستين مليون ليرة الى ١١٣ مليون ليرة.

وهذا التضخم يعود الى زيادة واردات الحكومة من الضرائب والجبايات المختلفة. ولكن، مثلها كمثل ميزانية السنة الماضية، لا تزال نسبة الضرائب المباشرة (ضريبة الدخل وتساوي ٣١ مليون ليرة) أقل بكثير من الضرائب غير المباشرة (ويبلغ مجموعها ٤٢ مليون ليرة).

إن هذا الفرق هو دليل كبير على ان واضعي الميزانية معنيون بتخفيف عبء الضرائب عن كاهل اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة والمداخيل الكبيرة، ووضع اكبر العبء في دخل الميزانية على كاهل جماهير الشعب الكادحة.

فبينما تتوزع ضريبة الدخل على المواطنين على أساس دخل المواطن، الى حد ما، فيتحمل الاغنياء اكثر مما يتحمل الفقراء. فإن الضرائب غير المباشرة تتوزع توزيعا غير عادل على جميع المواطنين، فينال عامة الشعب منها اكثر مما ينال الاغنياء. كالضرائب على السجائر والسينما مثلا، التي يدفع القسط الاكبر منها الكادحون لا القلة من كبار الاغنياء.

من هنا يظهر ان حمل الميزانية الباهظ لا يوزع توزيعا عادلا على المكلفين. وليس هناك اية «مساواة في التضحية» كما تدعي الحكومة.

وفوق ذلك كله فقد اجرت الحكومة، كما جاء في الميزانية الجديدة، تعديلات على ضريبة الدخل بحيث انخفضت نسبة ما يدفعه المكلف الذي يدخله في السنة اكثر من ٢١٠٠ ليرة. مثل هذا المكلف كان يدفع في الماضي ٨٠ بالمئة عن الليرات الالف الاولى، واما الآن فعليه ان يدفع ٦٠ بالمئة فقط. ناهيك عن طرق البرجوازية الكبيرة في التحايل على ضريبة الدخل وفي التخلص منها.

وبينما تضخمت الميزانية المقترحة الآن مرتين عما كانت عليه في السنة الماضية، فقد تضاعفت مخصصات الدفاع اكثر من ثلاث مرات، من عشرة ملايين ليرة الى ٣٨ مليون ليرة، حتى أصبحت نسبة هذه المخصصات الى الميزانية العامة اكثر من الثلث، مع العلم ان المعلن في هذه الميزانية من مخصصات الدفاع هو جزء قليل من مخصصات الدفاع العامة التي اكثرها سر لا يكشف أمام الكنيست والجمهور.

لم يعد من الممكن اليوم ان تدعي الحكومة ان هذا الارتفاع الكبير في نسبة مخصصات الدفاع تفرضه «اخطار الجولة الثانية». فالحكومة الحاضرة تعمل جاهدة للدخول مع حكومات

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧

٣٥٤ الفا في اسرائيل يوقعون على نداء السلام

حيفا – من اسبوع لاسبوع، تصل حركة السلام الى شأو جديد، فمئات المواطنين يضمون تواقيعهم الى مئات الوف التواقيع على نداء السلام حتى بلغ مجموع التواقيع في هذا الاسبوع ٣٥٤ الف توقيع ولا شك ان لانصار السلام في اسرائيل دورا هاما وكبيرا في بلوغ هذا الشأو. لا سيما وهم يقومون، بالاضافة الى جمع التواقيع، بحملة شرح واسعة، في المدن والقرى، يفضحون فيها النوايا الاستعمارية، وسياسة التجويع والافقار التي تنتهجها الحكومة الحالية السائرة في ركاب المستعمرين مثيري الحروب.

هذا وعقدت حركة السلام اجتماعات للجنود والشبان في تل ابيب وحيفا اعلن فيهما الجنود والشبان تصميمهم على المضي قدما في نصرة السلام رغم الارهاب والتهديد.

وانا لعلى يقين من ان حركة السلام في اسرائيل ستحقق نجاحا عظيما في هذه الحملة اذ تعبر عن حب الجماهير هنا للسلام ومقتها للحرب.

عمال فيتنام

يؤيدون نضال الشعب المصري

بكين – ارسل اتحاد النقابات في فيتنام الى اتحاد النقابات المصرية برقية جاء فيها «ان عمال فيتنام يحيون حركة العمال المصريين وسائر الشعب المصري المتصاعدة ضد العدوان الاستعماري. ان نضالكم من اجل الاستقلال القومي ووحدة البلاد والدفاع عن سلام العالم، اثرا عظيما في حرب المقاومة الحاضرة التي يشنها العمال وسائر فئات الشعب في فيتنام. ان النصر والمجد محققان لنا، لاننا نناضل في سبيل قضية عادلة. ونضالنا هو جزء لا يتجزأ من جبهة الدمقراطية والسلام العالمية وتؤيده كل الانسانية التقدمية».

تعاظم النضال المسلح ضد قوات الاحتلال البريطانية في مصر

حكومة الوفد تشدد الارهاب والضغط على القوى الشعبية المناضلة

القاهرة – اعلنت حكومة الوفد ان ضحايا الهبة الشعبية قد بلغت للآن ١١٧ قتيلا و٤٣٨ جريحا وجلهم من العمال والطلاب. ومع ان وزارة الداخلية لم تعلن انباء تفصيلية، الا ان البوليس المصري قد اشترك في ايقاع عدد من هذه الضحايا بوحشيته الدموية اثناء تفريق مظاهرات القاهرة والاسكندرية.

ويظهر من انباء هذا الاسبوع. والاصطدامات الدامية التي جرت بين المحتلين والشعب في السويس، ان اتفاقية الحكومة الوفدية مع القيادة البريطانية وتعاونها على اعادة «الاستقرار والهدوء» الى منطقة السويس قد فشل. فالحكومة المصرية لم تستطع السيطرة على القوى الشعبية المسلحة التي تشن الآن حرب عصابات ضد المحتلين البريطانيين.

كذلك تدل المظاهرات الجبارة التي قام بها العمال والطلبة في شوارع القاهرة والاسكندرية، على الرغم من اعلان حالة الطوارىء، وبربرية البوليس والجيش المصري، ان الحكومة الوفدية لم تنجح في تضليل الجماهير والتغرير بهم ليستكينوا ولتنفذ هي خطتها الخائنة.

وتقول جريدة «الملايين» الشيوعية العلنية «ان سراج الدين يعمل فوق طاقته للتمهيد لسياسة الحكومة، التي تتلخص في الغاء المعاهدة الغاء شكليا، والارتباط العملي الوثيق بحلف البحر المتوسط، بسلسلة من الاجراءات الارهابية موجهة اساسا ضد الصحافة الحرة والمعارضة الوطنية».

ان اغلاق ومصادرة جريدة «الكاتب» (جريدة السلام) و«الاشتراكية» و«روز اليوسف» و«الجمهور المصري» قبل اسابيع، ومهاجمة المظاهرات الشعبية بالدبابات والرصاص، والسعي للسيطرة على كتائب التحرر الوطني وشل نضالها، كلها تدل على خيانة الحكومة المصرية من جهة، وعلى حيوية ومثابرة الحركة الثورية المناضلة ضد الاستعمار من جهة اخرى.

إن حركة النضال ضد المحتلين تتعاظم يوما بعد يوم، والنضال المسلح يشتد وتتضح خيوطه، فالاوضاع ملائمة والطليعة واعية.

وقد اوردت جريدة «الملايين» السياسة الصحيحة في هذه المرحلة فقالت ... «وقد اعطتنا شعوب العالم التي ناضلت ضد قوات هتلر وموسوليني والتي تناضل ضد قوات العدوان الاستعمارية في كوريا وفيتنام، الدروس العظيمة في ضرورة الوحدة الشعبية، ونحن اذ نؤكد ضرورة التحضير الجدي للكفاح المسلح نطالب الوطنيين جميعا (الاخوان المسلمين – التقدميين – الاشتراكيين – الوطنيين – الوفديين – منظمات العمال – الطلبة، وجميع الاحرار) بتكوين جبهة وطنية دمقراطية متحدة تناضل متضامنة مع المعسكر الذي ناصرنا في نضالنا ضد الاستعمار الانجلو – اميركي، من اجل مقاومة مشاريع الاستعمار العدوانية، وعقد معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفياتي، والحقوق الدمقراطية ..»

ان مظاهرات القاهرة والاسكندرية ونداءاتها ضد الحكومة واغلاق الجامعات والمعاهد تدل على ان الجبهة الشعبية قائمة وان لم تظهر تنظيميا.

ان حكومة الوفد قد انفضحت امام الجماهير، وتطور النضال الشعبي ضد المحتلين والرجعية واتخذ شكلا واعيا يبشر باحسن النتائج في المعركة القائمة لطرد المحتلين، وتحقيق الاستقلال وحفظ السلام في الشرق الاوسط.

في الاسماعيلية – الجنود البريطانيون بمدافعهم يقفون وراء الاسلاك الشائكة لتحميهم من غضب الشعب المصري. هذه صفحة اليمة يذكرها الشعب في اسرائيل ولا يريد ان تعود.

افتتاح مؤتمر انصار السلام السوفياتيين

موسكو – افتتح هنا، في ٢٧ تشرين الثاني الماضي، مؤتمر انصار السلام السوفياتيين بحضور ١١٠٠ مندوب، من العمال والفلاحين والمثقفين ورجال الدين، انتخبوا في اجتماعات خاصة عقدتها لجان السلام المحلية، في المصانع والمزارع ومشاريع الشيوعية العظيمة، في شتى انحاء الاتحاد السوفياتي.

ولاول مرة اشترك مندوبو المدن الجديدة، التي تنشأ على ضفاف الفولغا والدون، فحملوا الى المؤتمر تصميم اخوانهم وزملائهم على المحافظة على السلام والنضال من أجله.

وقد حمل عمال مصانع اكتوبر الحمراء في ستالنغراد رسالة الى المؤتمرين اظهروا فيها ما توصلوا اليه من نجاح وما انتجوا من تراكتورات وآلات وما بنوا من بيوت تحيط بها الحدائق الغناء، فقوبلوا بالتصفيق والهتاف.

وعندما صعد أحد رعاة الماشية الاوزباكيين الى الطائرة في طريقه الى موسكو لحضور المؤتمر ودعه زملاؤه قائلين: «منذ اكثر من ١٢ سنة وانت ترعى ماشية مزرعتنا التعاونية وتحافظ عليها من الذئاب. ونحن سكان هذه المنطقة الجبلية ندرك خوف الذئاب من صوت الانسان، وهكذا ستكون الوحوش المفترسة، مثيرو الحروب الاميركيون، اذ سيرتجفون من صوت الانسانية المنادي بالسلام».

لقد عبر مؤتمر انصار السلام السوفياتيين عن ثقة جميع شعوب الاتحاد السوفياتي بانتصار قضية السلام وبالحياة السعيدة الهانئة.

ولاقى المؤتمر اكبر التأييد والتشجيع من جميع الشعوب المناضلة للسلام فان اعظم خدمة تقدمها الشعوب السوفياتية لقضية السلام هي تقوية الاتحاد السوفياتي حصن السلام المنيع في العالم.

الاتحاد السوفياتي يدعو لزيادة التبادل التجاري بين الشرق والغرب

موسكو – اذاع راديو موسكو حديثا جديدا دعا فيه الى زيادة التبادل التجاري بين الشرق والغرب. وذكر المذيع حديث الرفيق ستالين عام ١٩٢٧ اذ قال ... «ان التصدير والاستيراد هما خير الاسس للوصول الى اتفاق».

واردف المذيع قائلا: لقد قال ستالين كلماته هذه قبل عشرين سنه، والاتحاد السوفياتي اليوم في وضع اكثر ملاءمة للدخول في اتفاقيات تجارية مع العالم الرأسمالي.

هذه دعوة جديدة مكررة من الاتحاد السوفياتي لتقوية ظروف السلام وايجاد الاسس للتخفيف من حدة الوضع في العالم المتأزم.

استمرار الاجتماعات الرباعية لتخفيض السلاح

فيشينسكي يصر على تحريم القنبلة الذرية اولا

باريس – كانت اجتماعات ممثلي الدول الاربع الكبرى لبحث اقتراحات تخفيض السلاح ابرز نشاط هيئة الامم المتحدة في الاسبوع المنصرم.

وقد نظمت هذه الاجتماعات على اثر قبول اقتراح من الدول الصغيرة ومنها العراق وسوريا لتقريب وجهات النظر بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربية الثلاث.

وتجري هذه الاجتماعات برئاسة باديلا نرفو رئيس مجلس هيئة الامم المتحدة ويحضرها فيشينسكي وزير الخارجية السوفياتية ومندوبون عن الدول الثلاث بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة. ومن الامور ذات المغزى الكبير حضور فيشينسكي لهذه الاجتماعات وتغيب وزراء خارجية الدول الغربية. وان دل هذا على شيء فانه يدل على تقدير الاتحاد السوفياتي الهام لقضية تخفيض السلاح وعدم مبالاة الدول الاستعمارية التي لا تريد اتخاذ مثل هذه الخطوة فعلا. والمعلومات قليلة عن سير الامور في هذه الاجتماعات المغلقة ولكن باديلا نرفو قد صرح بان كثيرا من القضايا قد اصبحت واضحة.

ولكن الوزير السوفياتي فيشينسكي قد صرح ان الاتحاد السوفياتي يصر على ان يتم تحريم القنبلة الذرية في هذه الدورة لهيئة الامم المتحدة.

جماهير لندن تتظاهر احتجاجا على زيارة اديناور

لندن – زار لندن يوم الثلاثاء كونراد اديناور رئيس حكومة المانيا الغربية النازية لمقابلة تشرتشل وايدن. وقد قابله الجمهور اللندني بمظاهرة احتجاج صاخبة، ووزع المتظاهرون نشرات صادرة عن مجلس السلام البريطاني وصرخوا في وجهه «عد الى المانيا» و«نحن ضد بعث الجيش النازي».

وقد هاجم البوليس المتظاهرين واعتقل اربعة منهم.

عودة توفيق طوبي

حيفا – عاد، مساء الاحد الماضي على الباخرة ترانسلفانيا، الرفيق توفيق طوبي بعد ان مثل حركة السلام في اسرائيل في مجلس السلام العالمي في فينا، وبعد ان مثل مؤتمر العمال العرب في اسرائيل في جلسة المجلس العام للاتحاد العالمي لنقابات العمال في برلين.

الاميركيون يعودون الى المراوغة والعرقلة في كوريا

بانمنجوم – بعد ان تم الاتفاق على تعيين خط وقف القتال في كوريا، عادت قيادة القوات الاميركية الى موقفها السابق من المراوغة وعرقلة سير مفاوضات الهدنة فقد اصدر القائد الاميركي العام، ريدجواي، بيانا اعلن فيه ان «لا اساس هناك لامر وقف القتال» وان الحالة لا تزال كما كانت في السابق.

وتحتل قضية لجان التفتيش المكانة الاولى في ابحاث المتفاوضين. فالاميركيون يريدون لجانا للتفتيش يسيطرون عليها وتخول صلاحية التجول بحرية في جميع انحاء كوريا، وبذلك يمهدون لانفسهم سبيل التدخل في الشؤون الداخلية لكوريا الشمالية ويعملون على القيام باعمال التجسس والتخريب في المناطق المجاورة لحدود الاتحاد السوفياتي. اما القيادة الشعبية فتريد ان تتالف لجان التفتيش هذه من الاقطار المحايدة التي لم ترسل جنودا الى كوريا واقترحوا لهذه اللجان تشيكوسلوفاكيا وبولونيا والدنمارك والسويد وسويسرا.

ولا يزال المعتدون الاميركيون يعارضون في بحث قضية جلاء الجيوش الاجنبية في كوريا معتبرين ذلك خارجا عن صلاحيات المفاوضات، ويقومون بالاعمال الحربية مما يدل على سوء نيتهم وعدم رغبتهم في انهاء الحرب في كوريا

وقد نشطت في الاسبوع الماضي حرب العصابات في كوريا الجنوبية مما يدل على نمو وتعاظم حركة المقاومة ضد الاميركيين واعوانهم الخونة.

واشتبكت اسراب كبيرة من سلاح الطيران الشعبي مع طائرات المعتدين الاميركيين فاسقطت عددا كبيرا منها واصبح سلاح الطيران الشعبي يسيطر على الجو باعتراف القادة الاميركيين انفسهم.

اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي يؤيد نضال الشعب المصري

براغ – بعث اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي برقية الى رئيس الحكومة البريطانية، ونستون تشرتشل جاء فيها:

باسم ٩١ مليون امرأة من ٦٢ قطرا نحتج على ارسال قوات قمع بريطانية الى مصر، وعلى تهديد السلام هناك. لقد افزعنا قتل النساء والاطفال. نطالبكم باحترام دستور هيئة الامم المتحدة، ومبادىء حق تقرير مصير الشعوب، ورغبة الشعب المصري.

اننا لن نسمح بان تصبح اقطار الشرق الادنى كوريا جديدة. ان سبعين عاما من الحكم البريطاني في مصر لم تعد عليها إلا بالفقر والالم الشديدين فمن بين كل الف طفل يولد يموت ١٦٨ طفلا والامراض متفشية ومعدل الوفاة في البلاد هو من اكبر النسب في العالم. واكثر من نصف الاطفال المصريين لا يتلقون علوما.

حملة صحافة الحزب الشيوعي

هذه نتائج حملة صحافة الحزب تدل على ضرورة القيام بحملة اضافية لجمع التبرعات. ان الجماهير تريد ان تدفع ولكن على الرفاق ان يتصلوا بها.

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	بالمئة
الجليل الشرقي	٤٠	٥٥٫٧٥٠	١٣٩٫٤
الناصرة	١٥٠	١٥١٫١٦٠	١٠٠٫٨
السهل	١٧٠	١٧٠٫٢٥٠	١٠٠٫٢
القدس	١٧٠	١٧٠٫٠	١٠٠
الشبية	١٧٠	١٧٠	١٠٠
الجنود	٣٥	٣٥	١٠٠
تل ابيب – يافا	٥٦٥	٥٥٢٫٧٥٠	٩٧٫٨
الجنوب	٢١٥	١٧٩٫٣٥٠	٨٨٫٠
حيفا – عكا.	٤٨٥	٣٩٧٫٦٠٠	٨٢٫٠
	٢٠٠٠	١٨٩١٫٩١٠	٩٤٫٦ بالمئة

الاستعمار الاميركي يقيم ديكتاتورية عسكرية في سوريا

دمشق – توالت الاحداث في الاسبوع الماضي في سوريا، فارسل الشيشكلي نجدات عسكرية الى حلب وحمص لكبت المعارضة، ثم اقال الحكومة، وحل البرلمان، وخلق وضعا سياسيا فرض استقالة رئيس الجمهورية هاشم الاتاسي.

وعلى اثر سيطرة الشيشكلي العسكرية (الموقتة) اقامت الزمرة العسكرية، بوحي من الاستعمار الاميركي، ديكتاتورية مكشوفة، فعينت الكولونيل فوزي السلو رئيسا للحكومة له صلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، وجعلت سكرتيري الوزراء ووكلاء الوزارات يديرون شؤون الحكومة على ان يكونوا مسؤولين امام الكولونيل فوزي السلو.

واستمر الشيشكلي في حملة التضليل فاعلن عزمه على مقاومة «الاقطاعية»! ومحاربة «الدساسين والمتآمرين» على الدولة! ثم عاد فاكد عزمه على اعادة الحياة الدستورية للبلاد بعد اجراء انتخابات «دمقراطية»!.

وتعاقب هذه الاحداث يدل على ان الاستعمار الاميركي الذي اوحى بالانقلاب انما يقصد به الى جر سوريا لحلف الشرق المتوسط العدواني وانه اضطر الى استعمال هذه الاساليب العسكرية المكشوفة بعد ان فشل عن طريق الضغط والارهاب.

الا ان هذا الانقلاب قد أثار مشاكل خطيرة بين المستعمرين الاميركان والبريطانيين. صحيح ان الاستعماريين كانوا متفقين على ضرب الحركة الشعبية في سوريا، وجر سوريا الى الحلف العدواني، الا ان الطريقة الاميركية التي ضربت القوى المؤيدة لبريطانيا في حزب الشعب قد اخافت الاستعمار البريطاني وجعلته يخشى على نفوذه. وقد ظهر هذا في الحملة العنيفة التي تشنها الحكومة والبرلمان العراقي الذي طالب بعض اعضائه بالتدخل العسكري لاعادة «الحياة الدستورية» الى سوريا.

ان الاستعمار الاميركي يريد ان يجد ثغرة في الجبهة العربية التي قاومت الى الآن الدخول في حلف الشرق الاوسط. وقد اتخذ سوريا هدفه. ولكن الاوضاع لا تبشر بنجاح الاستعمار.

اجتماع مجلس السلام العالمي في فينا

تعاظم قوى حركة السلام

من الادلة القاطعة على تعاظم قوى حركة السلام العالمية وعلى تعمق جذورها في حياة مئات الملايين من الناس في العالم كله ، اجتماع مجلس السلام العالمي و ... في هذا الاجتماع ، الذي لم يكن كاجتماعات المجلس السابقة ، اشترك عدد كبير من الضيوف المدعوين فضلا عن الاعضاء الدائمين الذين انتخبوا في مؤتمر وارسو . فعدا اعضاء المجلس التسعة والثلاثين والمئة ، اشترك في الاجتماع مئة من الضيوف من الشخصيات البارزة وممثلي المنظمات المختلفة فضلا عن ممثلي المنظمات الدمقراطية العالمية .

فالفس ماك كير البريطاني ، مثلا ، قد مثل حركة المسالمين المسيحية ، ولويس دي فيلباوز مثل الاتحاد العالمي لاعضاء حركة المقاومة السرية . وكان هناك ايضا ميلك راج اناد ، الاديب الهندي الكبير ، وكوردوزا اراغون ، رئيس مجلس النواب في غواتيمالا ، وناظم حكمت الشاعر التركي الكبير وغيرهم .

وقد اعرب عن هذا التعاظم ، رئيس حركة السلام العالمية ، البروفسور جوليو كوري في كلمة الافتتاح اذ قال : « على الرغم من الصعوبات والعثرات ، التي وصلت في بعض الاحيان الى وسائل العنف ، فقد اشتدت حركتنا واتسعت في السنة الماضية ، وانضمت الينا قوى جديدة ؛ وستنضم الينا قوى اخرى نتيجة لعمل هذا الاجتماع » .

الا ان اهمية هذا الاجتماع الكبيرة لا تنحصر في تعبيره عن تعاظم حركة السلام واشتداد ساعدها ، فقد عقد هذا الاجتماع في عشية اجتماع هيئة الامم المتحدة الذي يكرر فيه المستعمرون استغلال الاصوات الكثيرة التي تحت تصرفهم للحيلولة دون قيام هذه الهيئة بواجبها الحقيقي وهو المحافظة على السلام والامن في العالم . فكان من المهم جداً ان يلفت نظر الشعوب والحكومات ، في عشية انعقاد هيئة الامم المتحدة ، الى الخطر المظلم الذي يهدد سلام العالم ، والى المكنات الكبيرة التي لدى الانسانية لمنع هذه الكارثة .

ومن هذه الناحية جاء اجتماع المجلس ، ولا سيما خطاب الافتتاح الذي القاه البروفسور جوليو كوري ، مثبتاً الاسس التي تقوم عليها حركة السلام ، والتي يقام عليها السلام الوطيد ، وهي :

أ ــ ايماننا بامكان قيام النظم الاجتماعية المختلفة الواحد منها الى جانب الآخر .

ب ــ تأكدنا من ان في الامكان تسوية جميع الخلافات القائمة بين الشعوب بالمفاوضات .

ج ــ كل خلاف داخلي ، وكل القضايا الداخلية لأمة ما ، هي من الشؤون الخاصة لتلك الامة وحدها . وكل تدخل في هذه الشؤون يؤدي ، عاجلا او آجلا ، الى نشوب حرب .

وهذه المبادئ هي المصدر الذي نستمد منه القوة والتشجيع والآراء الجديدة لانشائية الدفاع عن السلام .

سبيل المحافظة على السلام

وبعد نقاش دام ستة ايام في المجلس وفي اللجنتين التنفيذيتين (السياسية والثقافية) حول الموضوعين اللذين تألف منهما جدول الاعمال ، وهما : (أ) ممكنات وسبل الوصول الى عقد ميثاق سلام . (ب) التعاون الثقافي ــ اصدر المجلس نداء الى هيئة الامم المتحدة والى الدول الاعضاء فيها والى كل شعوب الارض ، يعرب فيه عن رغبة جميع الناس المخلصين وطلاب السلام في العالم في ان يعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى : واتخذ المجلس قرارا بشأن حملة التواقيع ، وعدة قرارات اخرى في القضايا السياسية والثقافية تبين السبيل المفتوح امام هيئة الامم المتحدة والعالم كله لحل ... المشاكل القائمة التي قد تؤدي الى نشوب حرب ، مثل قضية المانيا ، ومعاهدة الصلح مع اليابان ، وقضية كوريا ، والوضع القائم في آسيا الجنوبية الشرقية وفيتنام ، وقضية الخطر الذي يهدد سلام العالم في الشرق الاوسط وشمال افريقيا .

من اجل ميثاق سلام

كان لتقدم الحملة في سبيل عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى ، وامكانات تحقيق هذا الهدف ، مكان رئيسي في ابحاث المجلس ، وقد قال البروفسور جوليو كوري : « ان حملتنا العالمية الاخيرة ، من اجل عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى ، هي احد العوامل التي تعيق قوى الحرب . ولئن كان عدد الموقعين على هذا النداء ، ذا اهمية في ذاته ، فلا شك ان الاهم منه هو انه قد مكننا ، بالمناقشة الصريحة الحرة ، من ان نبين لعدد اكبر من الناس السبيل لفهم قضايا الحرب والسلام فهما اعمق وأعم ، وان نزيد الفائدة العملية من هذا الفهم » . وقد قرر المجلس انه يعتبر النتائج التي توصل اليها حتى الآن في هذه الحملة ، ذات اهمية كبيرة جداً . ورأى المجلس من الضرورة الحيوية مواصلة هذه الحملة العالمية.

وقال نيني ، نائب رئيس المجلس ، ان حملة جمع التواقيع لم تنته بعد ، ولن تنتهي الا بالوصول الى هدفها . وعلى هذا فقد قرر المجلس دعوة جميع لجان السلام القطرية الى مواصلة وتشديد الحملة من اجل ميثاق السلام .

واتخذ المجلس قرارا بشأن تخفيض الاسلحة يدعو الدول الكبرى الى عقد ميثاق لنزع السلاح والواجب ان يتضمن هذا الميثاق قبل كل شيء تحريم الاسلحة الذرية وكل سلاح ابادة عامة تحريماً باتا ، وفرض رقابة دقيقة لا تقتصر على ما هو موجود من هذا السلاح ولا على المصانع المعلن انها تنتجه ، بل تشمل ايضا المصانع التي يشك فيها .

اما فيما يتعلق بالاسلحة الاخرى فقد قدم المجلس مشروعا عمليا لتخفيضها تخفيضا تدريجيا يبلغ في ١٩٥٢ الثلث او النصف .

والمهم في هذا القرار هو انه يوفر لحركة السلام في كل قطر القاعدة والاساس لتكتيل فئات واسعة من الاهلين في النضال ضد سباق التسلح .

قضية المانيا

والقرار الذي اتخذه المجلس في قضية المانيا يستنكر اتفاقات واشنطن واوتاوا حول اعادة تسليح المانيا واحياء النازية وبعث الجيش النازي ، ويبين ما في هذا من الخطر على سلام العالم ولا سيما على الشعب الالماني وجيرانه ، ويذكر القرار بارتياح تعاظم مقاومة الشعب الالماني لهذه المشاريع ومطالبته بوحدة بلاده ، ويدعو المجلس في قراره لجان السلام في كل قطر الى ربط قضية حل المسألة الالمانية بالطرق السلمية بجميع ما تقوم به من عمل من اجل السلام .

معاهدة الصلح مع اليابان

ويعتبر القرار الخاص بمعاهدة الصلح مع اليابان اتفاق سان فرنسيسكو خرقاً للاتفاقات الدولية ومساسا بمصلحة السلام . ويدعو القرار الى عقد معاهدة صلح تشترك في وضعها الصين الشعبية والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وتوافق عليها جميع الدول المعنية بالامر . فان معاهدة كهذه فقط تمنع خطر الحرب في منطقة المحيط الهادي ، وتؤدي الى جلاء القوات الاجنبية ووقف اعادة عسكرية اليابان ، وتساعد على تقدم الشعب الياباني بالطرق السلمية .

الحرب الكورية

والقرار الخاص بكوريا يرحب ببدء المفاوضات لوقف القتال ، ويذكر ان تيقظ الرأي العام العالمي هو شرط لا بد منه لنجاح هذه المفاوضات . ويدعو جميع الفرقاء المشتركين في الحرب هناك الى تسوية النزاع عاجلا بالمفاوضات

آسيا الجنوبية الشرقية

واتخذ المجلس قرارا بشأن آسيا الجنوبية الشرقية وفيتنام دعا فيه الى وقف القتال في فيتنام حالا والشروع في مفاوضات لتسوية النزاع تسوية تقضي بجلاء القوات الاجنبية . وكذلك تسوية قضايا بورما والفلبين والملايو وكل المشاكل الاخرى في تلك المنطقة بهذه الروح وبهذه الوسائل .

الشرق الاوسط

كان للوضع في الشرق الاوسط مكان هام في ابحاث المجلس واللجنة السياسية ، وقد تبين من استعراض هذا الوضع في اللجنة السياسية ناحيتان هامتان للخطر الذي يهدد السلام في هذا القسم من العالم :

أ ــ محاولات فرض حلف عسكري على شعوب الشرق الادنى والاوسط وشمال افريقيا .

ب ــ تدفق القوات الاجنبية على هذه الناحية من العالم وتزايد تدخل الاستعمار الذي برز مؤخرا في مصر .

وقد استنكر المجلس في قراره في هذا الصدد هذه المحاولات ، وجاء به ان للمقاومة الشديدة التي تبديها شعوب الشرق الاوسط والادنى وشمال افريقيا لمرابطة جيوش اجنبية في بلادها ، ولمنح قواعد استراتيجية في تلك البلاد ، ولنهب ثرواتها القومية ، هي مساهمة هامة جدا في الدفاع عن السلام .

واكد المجلس في هذا القرار الرابطة الوثيقة التي لا تنفصم بين نضال الشعوب ضد السيطرة الاجنبية ومن اجل الاستقلال والسيادة القومية من الناحية والنضال من اجل السلام من ناحية اخرى . وان نضال شعوب المستعمرات في الاقطار غير المستقلة من اجل الاستقلال هو خير مساهمة تساهم بها هذه الشعوب في قضية السلام .

وقد قوبلت مقاومة الشعب المصري المتدخلين الاجانب بهتافات عالية حماسية وقدرت بانها خدمة كبيرة لقضية السلام . وجاء في قرار المجلس ان رفض الشعب المصري الانجرار الى حلف المغامرة والحرب يقوي ثقة الشعوب ، وهو مساهمة لا تقدر في المحافظة على السلام في الشرق الاوسط وفي العالم .

بقلم توفيق طوبي

وهذا القرار من مجلس السلام العالمي هو في ذاته تشجيع كبير لكل الشعوب المناضلة من اجل الاستقلال ضد تدخل الاجانب وسيطرتهم . فنضالها هذا هو نضال عادل ، ليس بالنسبة لهم فحسب ، فهو في الوقت نفسه نضال لمصلحة الانسانية جمعاء ، ومعسكر السلام العالمي العظيم يؤيده ويشجعه .

وكانت لاجتماع مجلس السلام في فينا اهمية خاصة بالنسبة لشعوب الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية . فقد توفر لممثلي هذه الشعوب فرصة للقيام بمحادثات تكميلية للمحادثات التي جرت في روما في ايلول الماضي حول عقد مؤتمر سلام لهذه الشعوب ، وقد عجلت هذه المحادثات في الاستعداد لهذا المؤتمر الهام الذي سيعقد في القاهرة في اوائل العام المقبل . وفضلا عن ذلك فقد وثقت هذه المحادثات الروابط بين شعوب الشرق الاوسط ، ولا سيما بين شعب اسرائيل والشعوب العربية ، للقيام بنضال مشترك من اجل السلام واخوة الشعوب .

التعاون الثقافي

وضعت اللجنة الثقافية التي انتخبها المجلس عدة اقتراحات هامة لتوثيق التعاون الثقافي بين الشعوب .

واتخذ المجلس قراراً بهذا الصدد يتعلق بمشروعين هامين لسنة ١٩٥٢ ، اولهما تنظيم رحلات متبادلة بين الاقطار المختلفة من رجال الفن والطلبة والادباء وغيرهم من رجال الثقافة ، لتوثيق اواصر الصداقة بين الشعوب ، والثاني تنظيم احتفالات عالمية بذكرى مشاهير رجال الادب والثقافة . وقد تقرر بناء على اقتراح الاديب الصيني الكبير ماو دون الاحتفال بذكرى ميلاد فيكتور هوجو الخمسين بعد المئة ، وبناء على اقتراح ايليا اهرنبورغ ، الاحتفال بذكرى ميلاد ليوناردو دفينشي الخمسمئة ، وبناء على اقتراح دونينو الايطالي ، الاحتفال بمرور مئة عام على وفاة الكاتب الروسي غوغول .

وتقرر فضلا عن ذلك افتتاح معارض دولية في مختلف المواسم للفن الشعبي وغيره .

ويدعو القرار جميع لجان السلام القطرية الى المساعدة على تنفيذ هذه الأمور .

المهام التي تجابه انصار السلام في اسرائيل

ان جميع القرارات التي اتخذها المجلس ولا سيما النداء الى هيئة الامم المتحدة وشعوب العالم ، والقرار بشأن الاسلحة ، هي برنامج للدفاع عن السلام العالمي . فعلينا ان نعمل على توسيع نشرها واذاعتها في الاجتماعات الشعبية والصحف والنشرات . وان نفسرها للشعب ونكسب لها انصارا ومؤيدين متزايدين .

وقرار المجلس بشأن حملة جمع التواقيع على النداء لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى ، يضع على عاتق حركتنا مهام جديدة ومسؤوليات كبيرة . فعلينا ان نشدد هذه الحملة ونوسعها ، وان نعود الى اولئك الذين رفضوا التوقيع في السابق وان نعيد عليهم شرح القضية بحجج مقنعة ، وان نبذل كل جهد لكسب كل انسان لتأييد هذا النداء . وفضلا عن ذلك ان نجند هؤلاء المؤيدين للعمل الفعلي لدعم هذا الطلب . علينا ان نحاول كسب تأييد اوساط جديدة ومنظمات جماهيرية أخرى ، ليشتد الضغط على الحكومة ليؤيد ممثلوها في هيئة الامم المتحدة قضية السلام .

والقرار الخاص بالشرق الاوسط وشمال افريقيا يوضح لنا المهام والواجبات الملحة التي تجابه النضال من اجل السلام في هذا الجزء الهام من العالم .

ان واجب مقاومة السيطرة الاستعمارية العسكرية والسياسية المتزايدة على هذه الاقطار ومن ضمنها بلادنا ، يضع على عاتقنا مسؤوليات كبيرة . فان هذه السيطرة تخنق استقلال دولتنا ، وتلزمها بالتزامات سياسية واقتصادية تجر الويل والخراب عليها وعلى شعبها . والخطر المباشر في الوقت الحاضر هو محاولة ضم اسرائيل الى قيادة الشرق الاوسط مما يجعلها بلادا محتلة . فعلينا ، كانصار للسلام وكوطنيين حقيقيين ، ان نمنع حكومتنا ، بكل الوسائل ، من القيام بهذه الخطوة .

اننا مدعوون مع جميع شعوب الشرق الاوسط الى النهوض بواجبنا في الدفاع عن السلام وافشال هذا الحلف العدواني . فلنهض بهذا الواجب ، فنكون في الوقت ذاته قد قمنا بواجب قومي عظيم تجاه شعبنا وبلادنا .

المشردون العرب ومشروع الاسكان الحكومي

في اسرائيل عشرون الفاً من المواطنين العرب المشردين ، هم ضحايا الحرب الفلسطينية التي فرضها المستعمرون واعوانهم على شعبي هذه البلاد . فقسم من هؤلاء دمرت الحرب مدنه وقراه فتركها ، وقسم آخر طردته السلطات الاسرائيلية من قراه عنوة ، كاهالي صفورية وبيسان ، ونقلته الى الناصرة وقضائها ، وقسم ثالث استطاعت السلطات وشركات الاراضي ، بالضغط والارهاب ، ارغامه على بيع ممتلكاته والنزوح الى المدن او الهجرة من اسرائيل ، كاهالي قرية قومية ، من قضاء بيسان ، الذين باعوا اراضيهم ورحلوا الى شرقي الاردن ، بعد ان فقدوا كل امل في العودة الى قريتهم .

وغالبية هؤلاء المشردين العرب يعيشون في الناصرة وقراها المجاورة عيشة بائسة في الاديرة والاكواخ والخيام ، تمنعهم السلطات من الرجوع الى قراهم المهجورة ، كالمجيدل ومعلول وصفورية .

حقيقة مشروع الاسكان

ونتيجة لضغط اللاجئين المتواصل ، ومطالبتهم بالعودة الى قراهم وباعادة اراضيهم اليهم ، عرضت الحكومة عليهم مشروعاً للاسكان الغرض منه تجريد المشردين من حقوقهم والاستيلاء على املاكهم . ويتلخص هذا المشروع في اسكان المشردين في ضواحي قرى الرينة وشعب وشفاعمرو ، البعيدة عن اماكنهم الاصلية ، واقتطاعهم اراضي صغيرة تتراوح بين ١٠ و ٣٠ دونما مقابل تنازلهم التام عن جميع حقوقهم .

وقد سلكت الحكومة طريق الضغط والارهاب لتنفيذ هذا المشروع الذي يظهر انه جزء من عملية واسعة تستهدف

بقلم صليبا خميس

حصر المواطنين العرب في « غيتوات » وتجميعهم في بقعة ضيقة وتجريدهم من اراضيهم الزراعية ، وقد حاولت الحكومة مؤخرا نقل اهالي قرية صندلة من المثلث الصغير الى قرية شعب ، ولاجئي الناصره الى قريتي الرينه وشفاعمرو للحيلولة بينهم وبين استرداد قراهم واراضيهم .

فالمشروع اذن ليس مشروعاً ايجابياً للاسكان ولفسح مجال العيش والتقدم امام المشردين ، وللعمل على استقرارهم ، بل محاولة تقوم بها الحكومة ، وفقا لسياسة التمييز القومي ، لافقار المواطن العربي ، ولاقتلاع جذوره من الارض ، ولتحويل الفلاحين الى ايد عاملة رخيصة ، وفريسة سهلة للاستغلال .

الا ان هذا المشروع يصطدم بمقاومة اللاجئين الذين يطالبون بالعودة الى قراهم وباعادة اراضيهم وممتلكاتهم اليهم ، وبالتعويض المناسب عليهم . فقراهم لا تزال مهجورة واراضيهم تؤجر الى شركات استغلالية ومتعهدين جشعين ، بينما هم يعيشون عيشة الفقر والحرمان .

وتشترط الحكومة لاعادة ملكية بعض الاراضي الى اصحابها ان يبيعوها الى شركات الاراضي في اسرائيل ، مع ان اصحابها ليسوا من اللاجئين ، كسكان يافة الناصره الذين تستولي الحكومة على اراضيهم السهلية الخصبة .

ايهام المشردين بالتعصب القومي وعدم الاخلاص لاسرائيل

ويحاول ابواق الحكم العسكري والصحافة الرجعية اظهار تمسك المشردين بحقوقهم الشرعية بانه تعصب اعمى ، وخروج على الولاء للدولة ، لارهاب المشردين وارغامهم على التنازل عن حقوقهم

وتزعم هذه الابواق ان تعلق المشردين بالدول العربية وخوفهم من المستقبل وتغير الاحوال هو الذي يحول بينهم وبين قبول هذا المشروع .

ولكن الحقيقة انه لا التمسك بالدول العربية ولا الخوف من تغير الاحوال هو الذي يدعوهم الى رفض هذا المشروع الهزيل بل ان لهم حقوقا مسلوبة يطالبون بها ويريدون استعادتها .

ان كل ما قامت به الحكومة لايواء اللاجئين في قضاء الناصره هو بناء عشرة غرف صغيرة في اراضي قرية الرينة مع العلم انه يوجد في قرية الرينة قرابة الف لاجيء بينهم عدد من لاجئي صفوريه الذين طردتهم السلطات من قريتهم .

وتحاول الحكومة وسماسرتها ، وعلى رأسهم النواب المأجورون العرب ، تحويل المشردين عن نضالهم العادل بتخويفهم بان نضالهم هو من وحي الشيوعيين ، وانه يعرقل مشاريع « اسكان » اللاجئين . ولكن هذه المحاولة قد باءت بفشل ذريع فالمشردون يدركون ان الشيوعيين وجميع القوى الدمقراطية والجماهير في البلاد تقف الى جانبهم في نضالهم من اجل حقوقهم ومطالبهم العادلة . وهم لا زالوا يذكرون الوعود الخلابة التي القيت عليهم اثناء حملة الانتخابات النيابية الاخيرة ، والتي اشترك فيها « وجهاء » القوائم العربية كصالح السليم الذي وعدهم بالعودة الى قراهم ان هم صوتوا لحزب الحكومة وقوائمه العربية ، وعلى الرغم من مضي هذه المدة فلم يتحقق ، وليس من المنتظر ان يتحقق ، وعد من هذه الوعود .

آخر محاولة لبيع المشردين بالجملة

لقد دعا احد سماسرة الحكم العسكري ، سعيد محمود كيال ، الى اجتماع لهؤلاء المشردين في جامع الجزار في عكا . وحضر الاجتماع زهاء مئتي شخص . وكان الغرض من الاجتماع تأليف لجنة من « وجهاء » المشردين لتنطق باسمهم . واقترح صالح العفيفي ، من صفورية ، الذي اعادته الحكومة مؤخرا من لبنان ، انتخاب سيف الدين الزعبي رئيساً لهذه اللجنة . وكان هذا الاقتراح سبباً لفشل الاجتماع لان المشردين ادركوا المؤامرة المبيتة لهم . واعيدت الكرة مرة ثانية ، ودعي لعقد اجتماع في جامع الناصره ولكن احدا لم يلب الدعوة .

وفشل هذه المؤامرات يثبت مجددا ان المشردين العرب ، كباقي اخوانهم في البلاد ، قد نزعوا ثقتهم من الساسة المأجورين ، ولن يرضوا عن مؤامرات الرجعية ، ولن يعترفوا باية لجنة الا اذا انبثقت من صفوفهم وتحمل لواء الدفاع عن مصالحهم وحقوقهم .

والمشردون ، بوقوفهم الى جانب القوى الدمقراطية في البلاد ، وعلى رأسها الحزب الشيوعي ، يعلنون عن استمرارهم في النضال لاستعادة حقوقهم المسلوبة ، والاستقرار في اراضيهم .

مجلس بلدية حيفا بمناسبة مرور سنة على انتخابه

يذكر القراء ان انتخابات مجلس حيفا البلدي قد جرت قبل عام من الزمن وان احزاب العمال حصلت على اكثرية في المجلس . وقد صوت الحزب الشيوعي في حينه ، لمرشح « المباي » لرئاسة البلدية للمحافظة على وحدة احزاب العمال ، ولوضع « المباي » امام الامر الواقع من ان هناك اكثرية عمالية تمكن من تأمين مصالح العمال والكادحين في المدينة .

واليوم نرى لزاما علينا استعراض ما قامت به البلدية خلال سنة من اعمال لمصلحة العمال والكادحين .

الضرائب

فالقضية الاولى والهامة هي قضية الضرائب التي تقرر دخل البلدية ، والخدمات الاجتماعية التي في الامكان تقديمها للسكان . ان ضريبة الغرفة التي تجبى من المستأجر بنسبة ٤٠ بالمئة من الايجار السنوي والتي تشكل القسم الاكبر من دخل البلدية ، يقع عبؤها على كاهل العمال والكادحين في المدينة .

وكان الحزب الشيوعي اول من طلب تغيير قاعدة الضرائب البلدية بحيث تجبى على اساس الدخل السنوي . فهذا التغيير يؤمن دخلا كبيرا للبلدية يمكنها من القيام بالواجبات الكثيرة المترتبة عليها ، ويلقي عبء الضرائب على كاهل اصحاب المداخيل الكبيرة .

وقد اضطرت مختلف الاحزاب في المجلس الى الموافقة على هذا الاقتراح ، في ذلك الوقت ، نظرا لقرب انتخابات الكنيست الثانية ، وقررت الطلب من الكنيست تمكين المجالس البلدية من تغيير نظام الضرائب . ولكن هذه الاحزاب ومنها المباي ، وضعت هذا الاقتراح على الرف بعد انتخابات الكنيست فبقي الحال على ما هو .

ومما هو جدير بالذكر ان الشركات الكبيرة في منطقة بلدية حيفا ، كشركة تكرير البترول ، وبنك باركليس ، وشركة بترول العراق ، تدفع ضريبة سنوية للبلدية لا تزيد على ٢٥٠ ليرة ، ولو عدل نظام الضرائب لامكن جمع الاف الليرات من هذه الشركات .

اما الضرائب البلدية غير المباشرة فازدادت زيادة كبيرة واصبح العامل يدفع للبلدية ما يزيد على ١٠٠ مل كلما ذهب الى السينما . وواضح ان عبء هذه الضريبة يقع ايضا على كاهل الجماهير .

التعليم

لقد بدأت البلدية بتنفيذ قانون التعليم الالزامي في العام الماضي ، ولكنها لم تنفذه كلياً فبقي مئات الاولاد من الذين في سن التعليم ، بدون مدارس لعدم توفر اماكن لهم في المدارس الموجودة .

والقسم الاكبر من بنايات المدارس الموجودة لا يصلح لان يكون مدارس . والازدحام في الصفوف كبير جدا . هذا عدا نظام التعليم الدوري الذي بموجبه يتلقى قسم من الطلاب دروسه في الصباح ، والقسم الثاني بعد الظهر ، ولهذا اثره السيء على صحة التلاميذ . ومعظم المدارس في حاجة الى معلمين . اما في الناحية العربية فالوضع سيء للغاية ، ومستوى التعليم في البلدية العربية منخفض جدا مما اضطر عدداً من اولياء الطلاب الى نقل اولادهم الى مدارس اخرى . وحتى الان ينقص المدرسة معلمان . وشروط عمل المعلمين الباقين في المدرسة سيئة ، وهنالك تفاوت بين مرتبات المعلمين العرب وزملائهم المعلمين اليهود الذين يعملون معهم في المدرسة ذاتها .

وقد قاد الحزب الشيوعي النضال من اجل فتح الصف الثاني الثانوي ، الذي

بقلم زاهي كركبي

اقفل قبل عامين ، واستطاعت ممثلة الحزب الشيوعي في البلدية ان تنال وعدا ، من مدير قسم التعليم ، بتأمين امكنة للتلاميذ ، الذين ينهون المدرسة ، في المدارس الصناعية في المدينة مع تقديم مساعدة لهم لتعلم اللغة العبرية .

ويطالب الحزب الشيوعي بفتح مدرسة لتلاميذ الكبابير الذين يتكبدون المصاريف والمشقات في سفرهم يوميا الى المدرسة البلدية في حيفا .

الخدمات الصحية

وضع الخدمات الصحية سيء جدا باعتراف الاطباء المسؤولين . فهناك نقص خطير في عدد الاسرة في المستشفيات التي لم يزد عددها على الرغم من زيادة السكان . وكثيرا ما يضطر المريض الى الانتظار شهرين قبل ان يتمكن من دخول المستشفى وفي حالات عديدة مات المريض قبل ان يتمكن من دخوله .

والعيادات الصحية البلدية قليلة ولهذا كان روادها كثيرين مما يضطر الاطباء اما الى رفض معالجة قسم منهم واما الى عدم الاهتمام بهم اهتماما كافيا .

والوضع الصحي في الناحية العربية اسوأ نتيجة لسياسة التمييز العنصري التي ينتهجها المسؤولون في المستشفى البلدي ، حتى غدا دخول المريض العربي الى هذا ضربا من المستحيل . وقد اقفل مستشفى الهلال ابوابه فحرم السكان من خدماته . وعيادة البلدية في وادي النسناس تفتح ابوابها نصف النهار فقط ، وفيها طبيب واحد يعمل ثلاث ساعات يوميا . وليس ثمة مركز لرعاية الطفل ولا طبيب للنساء .

وهنالك ايضا المساعدة الاجتماعية للعجزة المدينة وغيرهم ممن ضاقت بهم السبل . فالبلدية لم تقم بجزء يسير مما يجب عمله في هذه الناحية .

ولقد اكثر رئيس البلدية من التحدث عن مشاريع ضخمة تنوي البلدية القيام بها ، مثل حديقة واسعة على جبل الكرمل ، وقطار كهربائي يربط البلدة السفلى بالكرمل ، ولكننا حتى الان لم نر البلدية قد قامت باي عمل لازالة الانقاض المتراكمة في البلدة السفلى والتي تسكن فيها الجرذان التي تهدد صحة الاهلين .

هذا هو الوضع في البلدية اليوم .

ومع هذا نرى من الضروري ذكر بعض الاعمال التي قامت بها البلدية كاهتمامها بنظافة المدينة وانشائها عددا من الحدائق العامة بعضها في احياء الطبقات الفقيرة .

لقد قاد الحزب الشيوعي النضال عن مصالح الجماهير والمطالبة بحل المشاكل التي تواجهها سواء اكان ذلك في المجلس البلدي ام في اللجان الاخرى المختلفة .

ففي ناحية التعليم ناضل الحزب الشيوعي ضد تأليف لجنة خاصة للمعارف العربية وطالب بلجنة واحدة للمعارف في المدينة وناضل ضد كل مظاهر التمييز القومي فطالب بالتعويض على العمال العرب الذين اضطروا الى ترك اعمالهم نتيجة للحوادث الفلسطينية . وعارض في قانون الاعلانات الذي يمنع تعليق اعلان او لوحة اعلان مكتوبة باللغة العربية فقط .

صحيح ان الاكثرية في المجلس البلدي هي لاحزاب العمال ولكن هذا لا يعني انها تعمل كليا لمصلحة العمال . فالحزب المسيطر على البلدية هو « المباي » الذي تدرك الجماهير مدى خيانة قيادته لمصالح الطبقة العاملة . ولكن الجماهير بنضالها وبتأييدها للحزب الشيوعي وممثلته في البلدية تستطيع الدفاع عن مصالحها وتحقيق مطالبها على الرغم من خيانة قيادة المباي وهجوم البرجوازية .

اعتقال سلانسكي بتهمة التجسس

فينا ـــ تقول وكالة رويتر نقلا عن راديو براغ ان رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا كلامنت غوتوالد قد اعلن في مجلس الوزراء انه نتيجة لظهور بينات ، اعتقل رودولف سلانسكي نائب رئيس الحكومة للتحقيق معه بتهمة الاشتراك في اعمال ضد الدولة والتجسس لمصلحة العدو . وقد اعفي سلانسكي من جميع مهامه الحكومية .

سكان مخيم تل موند يطالبون بتحقيق عادل في حادث الانفجار ومقتل اثنين منهم

تل ابيب – في ١٧-١١-٥١ وقع حادث انفجار في مركز بوليس تل موند ادى الى مقتل شخصين واصابة ثلاثة آخرين.

واحاطت الصحف الرجعية، مثل «دافار» و«هارتس» و«يديعوت احرنوت» و«معاريب»، الحادث بضباب من التشويه. فزعمت «يديعوت احرنوت» ان احد القتيلين كان يحمل، يوم الحادث، في جيبه مواد متفجرة وانه من الاشخاص المشبوهين، والذين سبق لهم الاشتراك في حوادث ارهابية، وانه سيطر على لجنة المخيم بالقوة والارهاب.

ولما ظهر ان البوليس لم يجر تحقيقاته الضرورية في الحادث نظم سكان المخيم عريضة وقعها ٢٨٠ شخصا وارسلوا وفدا مؤلفا من ٣ اشخاص حمل العريضة الى سكرتير الكنيست، وفيها بين السكان ان الاشخاص الذين اصيبوا في الحادث كانوا من ذوي السيرة الحسنة ومن النشيطين في خدمة مصالح السكان باعتراف مدير المخيم. ونفوا الزعم بأن احد القتيلين، حقيه، سيطر على اللجنة بالقوة والارهاب وقالوا ان الانتخابات للجنة المخيم قد جرت بدمقراطية متناهية وان حقيه قد نال اكثر الاصوات وان السيد يوسف متدني، نائب مدير المخيم، وقع على نتائج الانتخابات.

ولم تكتف هذه الصحف الرجعية بتشويه الحقائق بل نشرت الاشاعات الكاذبة عن سكان المخيم ولا سيما عن القادمين الجدد من العراق فاتهمت بعضهم بالاعتداء على الحوانيت وبأنهم يحرضون ضد «الاشكناز» مستهدفة بذلك اثارة البغضاء بين العراقيين واخوانهم القادمين من اقطار اخرى.

وبين السكان ان هدفهم من تقديمهم هذه العريضة هو الوصول الى نتائج عادلة في التحقيق وازالة الغموض الذي يحيط بالحادث. ولفتوا نظر سكرتير الكنيست الى ان عددا من السفلة قد هددوا السكان، قبل وقوع الحادث، واطلقوا العيارات النارية في المقهى.

وطالب السكان في عريضتهم باظهار المتهمين في الحادث وعدم حجب الحقيقة، وبتأليف لجنة تحقيق من اعضاء الكنيست، وبان تقوم الشرطة بتحقيق عادل دون ضغط على المحقق معهم.

مئات القادمين الجدد يتظاهرون مطالبين بالماء

تل ابيب – سار مئات القادمين الجدد في مخيم الانتقال سكيه (ب) في مظاهرة من مخيمهم الى تل ابيب مشيا على الاقدام، وهم يحملون زجاجات ماء قذر ولافتات كتب عليها:

من هذا الماء نشرب في المخيم!

نطالب بماء نقي للشرب!

وما ان اقتربوا من دار الوكالة اليهودية حتى هاجمتهم قوة من البوليس المسلح بالهراوات، واخذت تمزق اللافتات وتحطم الزجاجات، واعتقلت عددا منهم.

ولم يتفرق المتظاهرون ومكثوا ثلاث ساعات تحت المطر الغزير منتظرين من الوكالة ان تقابل وفدهم. ولكنها لم تفعل ذلك. فقفلوا الى مركز البوليس للمطالبة باطلاق سراح اخوانهم، ولكن الشرطة لم تلب طلبهم فاخذوا يهتفون باطلاق سراح المعتقلين وسجن اللصوص والمتعاملين بالسوق السوداء، فوعدتهم الشرطة باطلاق سراح زملائهم فتفرقوا.

وجدير بالذكر هنا ان عدد سكان هذا المخيم ٤٠٠٠ شخص يشكلون ٩٠٠ عائلة، يستعملون جميعهم صنبور ماء واحد، والانابيب التي توصل الماء صدئة والماء الذي يشربونه مليء بالصدأ، ونصح الطبيب – وهو ضابط عسكري – السكان بعدم استعمال هذا الماء للشرب.

واستقال داود سلمان سكرتير لجنة المخيم احتجاجا على مسلك الشرطة مع المتظاهرين وكان قد قام بقسط كبير في المظاهرة ولا يزال مسجونا.

وتظاهر ما يقرب من مئتي قادم جديد من مخيم الانتقال رامات هشرون امام الوكالة اليهودية يوم الاحد الماضي مطالبين باسكانهم في بيوت خشبية. وقابلهم مندوب الوكالة اليهودية السيد تسيتقال ووعدهم باجراء كل ما يمكن للحصول على مكان مناسب في المخيم لاقامة هذه البيوت.

هذا ولا يزال بعض سكان هذا المخيم مسجونا لنضاله من اجل هذه المطالب.

العمل المشترك بين المنظمات طريق الى الوحدة النقابية

بقلم: خليل ذيب

كان مؤتمر العمال العرب وما زال ينتقد قيادة المنظمات النقابية الصفراء كاتحاد عمال اسرائيل ورابطة الخوارنة (قبل ان تذوب في اتحاد عمال اسرائيل)، ويعمل على فضح مؤامرات هذه القيادة التي ما وجدت الا لتخريب الحركة العمالية الصحيحة ولشق وحدة الطبقة العاملة.

إلا ان جهود المؤتمر في فضح تلك القيادة المتهادنة مع اصحاب العمل، والعاملة ضد مصالح الطبقة العاملة، لم يمنعنا من التعاون مع «الاتحاد» و«الرابطة» والسعي الدائم للقيام باعمال مشتركة تؤدي الى مصلحة الكادحين على الرغم من ان تلك القيادة كانت تراوغ وتتردد اذ هي لا تستطيع ان ترفض دفعة واحدة لانها واقعة بين امرين محرجين: الاول هو اسيادها الذين وضعوها في ذلك المركز القيادي، والذين يدفعون لها الرواتب وهم يأمرون بعدم التعاون مع المؤتمر لان قيادته «شيوعية» – كما يدعون – والثاني هو رضا العمال الذين يدركون ان تحقيق مطالبهم مرهون بوحدة صفوفهم وتعاون منظماتهم المختلفة، ولذلك فهم يضغطون على تلك القيادة من اجل دفعها في سبيل التعاون والعمل المشترك. ومن الجدير بالذكر أن ضغط العمال هذا كثيراً ما كان يثمر فتضطر قيادة اتحاد عمال اسرائيل والرابطة الى التعاون والقيام بعمل مشترك مع المؤتمر.

وقد ادى هذا العمل المشترك في معظم الاحيان الى فوائد ملموسة بالنسبة للطبقة العاملة، كما حصل مع عمال شركة السجاير في الناصرة ومع موظفي الشركة الناصرية للتموين.

ان القيام بهذه الاعمال المشتركة وما تؤتيه من ثمار يزيد من ثقة الطبقة العاملة بنفسها ويثقفها ويشعرها بفائدة الوحدة النقابية وضرورتها. وفي النضال اليومي سيتلقى العمال الدروس فيزيد وعيهم وترتفع موجة نضالهم وحماستهم للضغط على المنظمات الصفراء من اجل تحقيق الوحدة النقابية.

ولقد لاحظنا أن هذا الوعي في تزايد مستمر. ولا شك انه عندما تتبنى اكثرية العمال الساحقة هذا الشعار وتناضل من اجل تحقيقه، بغض النظر عن الانتماء النقابي، عندها ستجد القيادة الصفراء نفسها مضطرة الى قبول الوحدة النقابية ووضع حد لتعدد الجمعيات والمنظمات وتفرقة الصفوف.

ان مؤتمر العمال كان ولا زال يتوجه دائماً الى العمال اليهود فضلا عن العرب من اجل وحدة نقابية امية في اسرائيل وداخل الهستدروت. ومن المؤكد ان خط العمل المشترك هذا سيؤدي حتماً الى وحدة العمال في اسرائيل وحدة امية تامة، فليكن شعار العمال عامة: عمل مشترك ونضال ووحدة امية تامة داخل الهستدروت

عمال الناصرة يؤيدون البحارة في اضرابهم ويطالبون باطلاق حرية التنظيم النقابي

الناصرة – عقد مؤتمر العمال العرب هنا اجتماعا شعبيا تأييدا للبحارة المضربين تكلم فيه سكرتير المؤتمر، سليم القاسم فشرح قضية البحارة وظروف اضرابهم. وتطرق الى وضع العمال في البلاد وما تقوم به الحكومة من ضغط على حرية التنظيم النقابي وملاحقة للنقابيين ولاسيما في المثلث. وقرر المجتمعون تأييد البحارة في اضرابهم وتبرعوا لهم بمبلغ ٥٥ ليرة وانتخبوا اللجان لمواصلة التأييد.

وتقرر كذلك استنكار منع الحكومة لعمال المثلث من اقامة منظماتهم النقابية والاحتجاج على سجن الرفيق عبد الحميد ابو عيطه والمطالبة باطلاق حرية التنظيم النقابي في تلك المنطقة.

النائب حبيبي يستجوب وزير المعارف حول الاجحاف بحقوق المعلمين العرب

القدس – وجه النائب الشيوعي، الرفيق اميل حبيبي، استجوابا الى وزير المعارف حول المعلمين العرب، ذكر فيه انهم كانوا قد ارسلوا الى الوزارة مذكرة يؤكدون فيها عدم موافقتهم على استمرار التمييز والاجحاف اللاحقين بهم ويطلبون تحقيق مطالبهم.

وذكر الرفيق اميل في استجوابه الاوضاع السيئة التي يتردى فيها المعلمون العرب من حيث شروط عملهم واجورهم ودعم ذلك بالوقائع والارقام، وبين ان لهذا التمييز اثرا سيئا بين المعلمين والتلاميذ ولا سيما في الحالات التي يعمل فيها المعلمون اليهود والعرب معا في مدرسة واحدة.

وفي نهاية استجوابه سأل النائب الشيوعي وزير المعارف اذا كان من سياسة وزارته التمييز القومي في اجور موظفي وزارته وشروط عملهم، وعن الخطوات التي ستتخذها لتلبية طلبات المعلمين وبذلك يعمل على انقاذ جهاز التعليم من النتائج المضرة التي تترتب عن وجود التمييز القومي.

حياة القرون الوسطى في قرية الطيبة!

الطيبة – تعاني النساء العاملات هنا ابشع انواع التمييز والاضطهاد، مما يذكرنا بحياة القرون الوسطى. فالمرأة التي تشتغل في المحاجر تعمل ١٢ ساعة كل يوم وتتقاضى ٥٠ قرشاً يومياً. والعاملات في الزراعة يتقاضين ما بين ٢٠–٢٥ قرشا في اليوم. وأما ما يسمى بمكتب العمل، وأما وزارة العمل فلا نسمع منها شيئا..

رسائل القراء

جاءنا من احد الطلبة في الجامعة العبرية بالقدس ما يلي:

فاجأت الجامعة الطلاب العراقيين والرومانيين ببدعة غريبة عن عالم الجامعات في شتى انحاء العالم فاصدرت قانونا جديدا ينص على عدم قبول الطلاب العراقيين والرومانيين في الجامعة بحجة عدم انخراطهم في الخدمة العسكرية لمدة سنتين، وبان مجموع دراستهم احدى عشرة سنة، مقابل اثني عشرة سنة في اسرائيل، لا يخولهم حق الدخول الى الجامعة.

والغريب ان الجامعة قبلت، في العام الماضي، مثل هذه الشهادات (لمدة ١١ سنة) وقبلت، ولا تزال تقبل، شهادات المتريكوليشن التي يمكن لاي انسان الحصول عليها الا اذا نجح في الامتحان بغض النظر عن مجموع سني دراسته.

اما قضية الخدمة العسكرية فقضية غريبة واني لاسأل هل هذه الطريقة التي بها تنشر الثقافة؟ ان امكانية الدراسة في الجامعة يعتبر خدمة للامة وللثقافة وللجيش في الوقت ذاته.

وجاءنا من عبد عزرا متانه من مخيم بتاح تكفا ما يلي:

لقد قدمت الى المخيم في اليوم التالي من افتتاحه ومعي اطفالي الستة الذين لا يبلغ اكبرهم العشر سنوات، وبعض هؤلاء الاطفال مريض تؤيد ذلك الشهادات الطبية التي بحوزتي. ولدى ظهور القائمة الاولى لتوزيع الاكواخ كان اسمي ضمنها.

ولما ذهبت لاتمام المعاملة في المكتب المختص رفضوا اعطائي كوخين وادعت لجنة المخيم التي كان اعضاؤها في المكتب، انه لا يمكن توزيع كوخين على اي كان مهما كان عدد افراد عائلته كبيراً. ولكن كذب هذا القول تبين عندما رأى السكان ان اعضاء اللجنة وعدد من السكان الذين جاؤوا بعدي الى المخيم قد استحصلوا على كوخين لكل واحد. انني اطالب بالتحقيق في هذه القضية واعادة حقي المسلوب الي لا سيما ان هناك حوادث كثيرة مشابهة

الفلاحون العرب سيواصلون النضال للحصول على حقوقهم كاملة

يتعاظم، يوميا، نضال القرويين العرب من اجل الحصول على حقوقهم كاملة، وضد سياسة وزارة الزراعة التي تستهدف الاستيلاء على انتاجهم وتشويه نضالهم، وتتهمهم بالاتجار بالسوق السوداء

ولكن الحقيقة هي ان الفلاح العربي لا يرفض تسليم انتاجه بل هو على اتم الاستعداد للقيام بذلك، وكل ما يطالب به هو انصافه وتعيين اسعار لمنتجاته تتفق مع نفقات الانتاج، والغاء الشركات الاحتكارية كشركة بستان الكرمل، وتمكين الجمعيات التعاونية التي اقامها الفلاحون انفسهم من تصريف المحصولات، وتزويده بالبذار والآلات الزراعية والعلف وايقاف سياسة التمييز التي تتبع تجاهه.

لقد هب القرويون، في العام الماضي، للنضال ضد سياسة تسليم الزيت بالاسعار البخسة التي فرضتها وزارة الزراعة والتي لا تزيد على ٢٩٠ ليرة للطن ولا تتفق مع تكاليف الانتاج التي تزيد على هذا المبلغ، واحتجوا على تسليم زيتهم بواسطة شركات احتكارية تضم المستغلين والاقطاعيين مثل شركة تصريف المحصولات التي تشرف عليها الهستدروت وارسلوا الوفود الى الكنيست. وقررت الحكومة سعرا للزيت قدره ٤٠٠ ليرة للطن ولكن دوائر المؤن ووزارة الزراعة لم تنفذ هذا وبقي الزيت المجمد لدى المنتجين. وقد سلم عدد من المزارعين زيتهم دون قبض الثمن الى ان يبت القضاء في القضية التي قدمها المزارعون للمحكمة.

والحكومة تميز بين اسعار منتجات الفلاح العربي ومنتجات الفلاح اليهودي، وتدعي ان هذا الفرق يذهب الى «صندوق تحسين القرية العربية» مع ان الفلاح لم يلمس اي تحسن في وضعه الاقتصادي او في قريته.

وتنتشر بين الفلاحين العرب الحركة التعاونية وقد اسست جمعيات تعاونية استهلاكية تصريفية اثبتت انها امينة على مصالح الفلاح مخلصة في الدفاع عنه وعن حقوقه على الرغم من جميع العراقيل التي وضعتها السلطات في طريقها ولا تزال الحكومة تمعن في سياسة التمييز. فهي لم تزود الفلاحين بعلف لمواشيهم ودواجنهم مدعية ان دواجن الفلاح العربي ومواشيه تعيش على ما تلتقطه من طعام يتجمع في اكوام الزبالة.. وقد اضطر عدد كبير من الفلاحين الى شراء العلف باسعار مرتفعة بلغت ١٨ ليرة لكل كيلة من الكرسنة.

ولذلك فالفلاحون العرب سيواصلون نضالهم من اجل الحصول على حقوقهم كاملة غير منقوصة وضد سياسة التمييز ومن اجل مساواتهم بالفلاح اليهودي وضد الشركات الاحتكارية التي تكدس الارباح على حساب تعبهم وشقائهم.

حيفا يوسف عبده

فقدان هويات

نعلن ان القسائم والهويات التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

حسين ابراهيم حسن من عين ماهل هوية مدنية رقم ١٠٤٦٧٩

محمد حسن الشبلي من عرب الشبلي هوية مدنية رقم ٧٩٨٢٥

سارة قاسم عكاشه من الناصره هوية مدنية رقم ٥٠٣٣٥

جورج شاهينيان من الناصرة هويه مدنية رقم ٢٠٧٣٥

رسائل الجهات... من هنا وهناك

حيفا

عقدت لجان السلام في وادي النسناس وعباس اجتماعين شعبيين حضرهما عدد كبير من المواطنين وتكلم فيهما خطباء من لجان السلام شارحين اهمية النضال من اجل السلام واهمية نضال الشعبين الايراني والمصري في تعزيز السلام واحباط مشاريع المستعمرين في هذه المنطقة.

❋ ارسلت عريضة الى البلدية وقعها كل من الحزب الشيوعي والكنيسة الارمنية ومدرستها وجريدة الاتحاد وساكنو الشارع المؤدي من شارع الخوري الى حديقة البلدية الجديدة في وادي النسناس يطالبون برصف هذا الشارع الذي استحال، حال نزول الشتاء، الى ممر موحل يعرقل سير المارين فيه.

❋ اقامت المنظمة الارمنية التقدمية هنا حفلة في قاعة مؤتمر العمال العرب، بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لتحرر الشعب الارمني، واقامة السلطة السوفياتية. وقد تكلم في الحفلة جورج قربديان، ومندوب عن عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، وممثل اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي. وتخلل الحفلة برنامج فني. وتقرر في الحفلة ارسال برقيتين الى الرفيق ستالين، ورئيس ارمينيا السوفياتية لتهنئتهما بهذا العيد.

يسانه

تنتشر البطالة بشكل واسع ولا سيما بين القادمين الجدد من العراق وايران وقد ضاق العمال ذرعا بوعود المباي وبوضعهم السيء فساروا، يومي الخميس والجمعة الماضيين، في مظاهرتين تطالبان بالعمل والخبز. وسيستمر العمال في نضالهم الى ان تجاب مطالبهم.

مخيم دافيد

تشمل البطالة عدداً كبيرا من سكان المخيم هنا. واوضاع المخيم تسوء يوما اثر يوم على الرغم من المراجعات والمقابلات التي قامت بها وفود عن المخيم الى المسؤولين في مكتب العمل بحيفا وعلى الرغم من الوعود المتكررة.

والحالة الصحية في المخيم مهملة والادارة لا تهتم بمصالح السكان والكهربا معدومة في المخيم والسرقات تنتشر بشكل مخيف.

ومنذ مدة والاهلون يطالبون بانتخاب لجنة تدافع عنهم وتعمل على تحقيق مطالبهم وباستقالة اللجنة التي فرضتها الادارة على السكان فرضا وضمنتها العناصر الموالية لها والمعادية لمصالح الاهلين. وقد ارسل السكان وفوداً تمثلهم الى بلدية حيفا والهستدروت والوكالة اليهودية طالبين حل اللجنة المعينة واجراء انتخابات للجنة دائمية ولكنهم لم يجدوا الا التسويف والمماطلة.

والسكان سيواصلون نضالهم الى ان تحقق مطالبهم.

ابطن

قابل وفد عن مؤتمر العمال العرب بحيفا الحاج طاهر قرمان في قريته الزراعية، ابطن، المطالبة بمكافأة وبدل اذن سنوي لاحد العمال الذين طردهم من العمل في المزرعة. وقد رفض قرمان التفاوض مع وفد المؤتمر مما زاد في سخط العمال وبالتالي ازداد تقدير العمال لمواقف المؤتمر وسهره على مصالحهم على الرغم من قرمان. والعمال يدركون انهم بوحدتهم وتضامنهم يستطيعون تحصيل حقوقهم المهضومة.

سخنين

داهم ثلاثة من بوليس الجمرك وعلى رأسهم الضابط موسى بيوت المواطنين حمد وحميد وسعيد ابناء صالح العرنوس من اهالي سخنين بحجة التفتيش عن مهربات. وعندما يئسوا من العثور على شيء مخالف للقانون اخذوا يتطاولون على النساء والاطفال. ويحطمون الاوعية الزجاجية والجرار وغيرها من اثاث هذه البيوت.

ولدى مغادرتهم استاقوا حميد الى خارج القرية وهناك انهالوا عليه ضربا ولكما حتى اغمي عليه فتركوه في مكانه. وقد استحصل حميد على تقرير طبي لمدة ٧ ايام تمهيدا لرفع قضية لدى المحكمة ضد هؤلاء المعتدين.

❋ وقع حوالي ٣٠٠ رب عائلة من سكان سخنين وعرابة على عرائض موجهة الى رئاسة الكنيست ووزير المواصلات يطلبون فيها تخصيص باصين يسهلان على المواطنين تنقلهم.

بتاح تكفا

في المخيم هنا عائلة تتكون من ٨ اشخاص تسكن في خيمة واحدة. ومنذ مدة طويلة وهذه العائلة تطالب بخيمة اخرى فكان جواب المسؤولين ان ليس لديهم خيام اضافية. وعلى اثر انتقال سكان خيمة الى احد الاكواخ الخشبيه نقلت العائلة بعض اثاثها الى الخيمة المتروكة. وجاء موظف الادارة وطلب من العائلة ترك الخيمة فرفضت اذ انه ليس في استطاعتها العيش في خيمة واحدة، فما كان منه الان اعتدى على افراد العائلة بالضرب مما احدث اشد الاستنكار بين السكان.

الناصرة

وزعت دائرة المؤن على الاهلين هنا صابونا قذرا ذا رائحة كريهة وهم يطالبون بعدم توزيعه عليهم وتوزيع صابون آخر.

تل بيوت ومقور حاييم

يعيش في هذين المخيمين حوالي ١٥ الف قادم جديد في اوضاع غير انسانية بالمرة، وكأنهم، يعيشون في عهود القرون الوسطى.

فالاكواخ الخشبية صغيرة وفيها تحشر عائلات لا يقل عدد افراد الواحدة منها عن خمسة اشخاص.

وليس هناك من يلتفت الى شكايات السكان او يهتم بقضاياهم. فالماء ينقطع عن المقيمين عدة ايام، ويضطر الاهلون الى حمله على رؤوسهم من مسافات بعيدة، والاوساخ تتراكم في جنبات المخيم والكوخ يشكل غرفة النوم والحمام والمطبخ في آن واحد، والظلام يخيم على المخيمين فيزيد من صعوبات التنقل ولا سيما في ليالي الشتاء.

ولا يزال عدد كبير من سكان مخيم مقور حاييم يقبعون في خيام لا تصلح للسكن خصوصا في ايام الشتاء.

والسرقات منتشرة دون ان يقوم البوليس باي عمل من شأنه ايقافها.

كفار عانه

يتصرف مدير المخيم بشؤون السكان هنا كانه اقطاعي في احدى مزارعه. فهو يسب ويهدد ويستدعي البوليس كما يشاء ويهوى. فقبل اسبوع هدد هذا المدير احد السكان بطرده من المخيم وبقطع مخصصات التموين عنه بحجة انه شيوعي وكذلك اقفل مدير المخيم حانوت بائع المرطبات لان الشيوعيين يجلسون في حانوته. ان الاهلين يطالبون بوقف هذه التصرفات واجراء تحقيق مع المدير بشأنها.

وزير المالية يبشر بازدياد الاوضاع سوءا
ويطالب من العمال زيادة مجهودهم وعدم المطالبة بزيادة اجورهم

القدس – قدم وزير المالية الى الكنيست يوم الثلاثاء مشروع الميزانية السنوية ببيان استغرق اكثر من ساعتين اعترف فيه بان الوضع الاقتصادي قد تأزم وازداد خطورة ولاسيما في الاشهر الثمانية الاخيرة.

ودعا الوزير الى اتباع طريقة العمل بالمقاولة او بالقطعة، وانذار العمال من المطالبة بزيادة الاجور. وتجاهل ضرورة تجديد اجهزة الصناعة كشرط رئيسي لزيادة الانتاج، كما تجاهل الافتقار الشديد الى المواد الخام، الذي يخنق الصناعة. فقد نقصت الاجهزة المنتجة خلال السنوات الثلاث الماضية ٣٣ بالمئة بينما ازداد عدد السكان ١١٣ بالمئة.

وذكر الوزير ان الحكومة قد قررت دعوة موظفيها الى العمل ساعات اكثر

وذكر ايضا ان ٦٠ الفا من القادمين الجدد سيبقون في الخيام خلال الشتاء. وان في مخيمات الانتقال الآن ربع مليون شخص اي نحو ٣٠ بالمئة من مجموع القادمين.

واعترف وزير المالية ان الحكومة ستحتاج الى موافقة امركا ليس فقط على التصرف باموال «المنحة» الامريكية، بل على التصرف بالليرات الاسرائيلية التي ستدفع مقابل تلك المنحة.

واعلن ان الحكومة ستعين اسعارا مطاطة للنقد (مما يؤدي الى ارتفاع اسعار الحاجيات). وبشر بمدة تتراوح بين ٦ و ٩ سنوات اخرى من الشقاء وعدم الاستقرار. وقال انه لا بد من سياسة اقتصادية شديدة في جميع النواحي وملاءمة الاستهلاك مع الممكنات.

وذكر الوزير ان الوضع قد ازداد سوءا نظرا للافتقار الشديد الى المواد الخام.

النائب ميكونس يستجوب وزير الدفاع

القدس – وجه النائب الشيوعي صموئيل ميكونيس الى وزير الدفاع الاستجواب التالي:

في ٨ / ٩ / ٥١ اعتقل جنود من جيش الدفاع الاسرائيلي عربيين على حدود دولة اسرائيل في منطقة ام الفحم (وادي عارة)، على مقربة من خربة شلم.

ان المعتقلين من ابناء قرية رمانة غربي الحدود، ويدعى احدهما اسماعيل ابو شرطوط وقد جاء لزيارة زوجته المقيمة في قرية ام الفحم. ويدعي الآخر فريد عبد القادر وقد جاء لزيارة والده في خربة شلم.

ودفع المعتقلان بحراب البنادق الى الوادي القريب. وبعدما ابعد الفلاحون الذين كانوا يفلحون اراضيهم، عن المكان اطلقت النار عليهما وسقطا قتيلين.

وفي اليوم التالي، عندما عاد الفلاحون الى اراضيهم وجدوا الجثتين تحت اكوام الحجارة مصابتين في مواضع مختلفه بجراح الحراب. وابلغ الفلاحون الخبر الى الحاكم العسكري في ام الفحم.

وليس هذا الحادث هو الاول من نوعه على الحدود. أن هذا المسلك غير الانساني مع المتسللين الذين يعتقلون، خصوصا مع متسللين من هذا النوع، يجيئون لزيارة ذويهم، من شأنه ان يزيد الكرة والعداء بين الشعبين. ان حوادث من هذا النوع تهدد امتناتحن، اذلا يمكن المحافظة على أمننا بقتل المتسللين وسلوك طرق غير انسانية

ايستطيع وزير الدفاع أن يعدني باجراء تحقيق مناسب، وان ينال المتهمون بهذا العمل الوحشي جزاءهم؟

ايستطيع وزير الدفاع أن يعدني باعطاء التعليمات المناسبة لعدم تكرر مثل هذه الحوادث؟

اني ارجو وزير الدفاع ان يجيب على هذا الاستجواب بالسرعة الممكنة.

النائب فلنر يحتج على مسلك المحكمة العسكرية
في محاكمة عبد الحميد ابو عيطة

تل ابيب – قبل اسبوعين حكمت محكمة عسكرية على سكرتير فرع الحزب الشيوعي في قرية الطيبة، الرفيق عبد الحميد ابو عيطة، بالسجن ٤ اشهر وبغرامة قدرها عشرين ليرة بتهمة مقاومة البوليس في اجتماع شعبي عقده الحزب الشيوعي اثناء حملة الانتخابات للكنيست الثانية وتكلم فيه الرفيق ماير فلنر.

وكان محامي الدفاع قد ارسل يطلب من المحكمة تأجيل موعد النظر في القضيه اذ انه تسلم ملف الدعوى قبل يومين من موعدها وحتى يتسنى له دعوة شاهد الدفاع الرفيق ماير فلنر ولكن المحكمة العسكرية تجاهلت ذلك ونظرت في القضية في غياب الشاهد.

وقد ارسل النائب الشيوعي ماير فلنر كتابا الى رئيس الكنيست جاء فيه ان مسلك المحكمة يعتبر مساسا فظا بقانون حصانة اعضاء الكنيست الذي تنص المادة الثامنة منه على انه اذا طلب الى عضو الكنيست ان يدلي بشهادته امام محكمة فيجب تعيين موعد ادلائه بشهادته بالاتفاق مع رئيس الكنيست.

وذكر الرفيق ماير فلنر في كتابه ان اجراء المحاكمة بدون محام وشهود دفاع والحكم على المتهم لمحض اجحاف في ناحيتين: القضية بذاتها ومن ثم مجراها.

وطلب من رئيس الكنيست التدخل واعلان ان المحكمة غير قانونية وتعين موعد آخر للنظر فيها ليتمكن من الادلاء بشهادته.

اعلان بلدية الناصرة

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب رخصة جديدة لعام ١٩٥٢ لبيع المشروبات الروحية بالمفرق في محلي «مقهى ومطعم العين» ملك وقف الروم الارثوذكس

بشارة جرجورة

ايها العمال والكادحون

جمعية تموين العمال العرب التعاونية في الناصرة تعلن عن استعدادها لقبول مساهمين جدد في فروع [illegible] السوق، وحي الميدان، وقرب عين العذراء. قيمة السهم خمسة ليرات. شجعوا تعاونياتكم، انضموا بجماهيركم

على اعضاء الجمعية أن يراجعوا فروعها لاستراجاع أسهمهم.

فقدان هويات

نعلن ان القسائم والهويات قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

محمد يحيى شيني من المغار هوية مدنية رقم ١٢٨٤٠٤

مرشد محمد ماضي من حيفا هوية رقم ٢٤٠٦٦

فيروز فرح من حيفا هوية رقم ٤٨٥٩٢

العمال العرب بحيفا
يعلنون تضامنهم مع البحارة المضربين

حيفا – بدعوة من مؤتمر العمال العرب هنا، عقد اجتماع شعبي كبير حضره مئات العمال والمواطنين تأييدا لنضال البحارة المضربين من اجل حرية التنظيم النقابي.

وقد افتتح الاجتماع سكرتير فرع المؤتمر، وجيه عرابي، معلنا عن تأييد المؤتمر للبحارة المضربين، وقدم احد اعضاء سكرتارية البحارة الذي تحدث عن قضيتهم وتطورها منذ نشوء الاسطول التجاري في اسرائيل، واعلن عن تصميمهم على مواصلة نضالهم العادل حتى النصر التام.

وتكلم في الاجتماع ايضا عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر، يوسف عبده، فاستعرض ما قام به المؤتمر في اسرائيل لتأييد البحارة ودعا العمال العرب الى مواصلة هذا التأييد الذي سيقوي النضال من اجل الوحدة النقابية الاممية في البلاد.

وقرر الاجتماع ارسال برقيتين الاولى الى رئيس الكنيست والحكومة يستنكر فيها تدخل الشرطة ويطالب بالمحافظة على الحريات النقابية والدمقراطية والثانية الى الهستدروت يستنكر فيها سكوتها على اعتداء البوليس على العمال ويطالب بالاعتراف بنقابة البحارة المنتخبة ودستورها.

وافتتح اكتتاب لمساعدة البحارة فجمع مبلغ ٨٦ ليرة والفت اللجان **للاستمرار في جمع الاموال.**

****

مجلس الطائفة الارثوذكسية
في الناصرة

يعلن لابناء الطائفة في الناصرة ان مكتبه الواقع ضمن سور كنيسة البشارة مفتوح يوميا من الساعة ٨٫٣٠ صباحا لغاية ١٢٫٠٠ ظهرا ومن الساعة ٣٫٠٠ بعد الظهر لغاية ٥٫٠٠ مساء وذلك لتسجيل ابناء الطائفة في سجلات رسمية.

المرجو من جميع ارباب العائلات ان يبادروا الى تسجيل عائلاتهم تسهيلا لمعاملاتهم وخدمة لمصالحهم ومصلحة الطائفة.

++

اضراب البحارة في اسبوعه الخامس
اشتداد عزم المضربين وتعاظم موجة التاييد الشعبي لهم

حيفا – لا يزال البحارة المضربون ماضين في اضرابهم، لم يهونوا أمام هجوم الحكومة والشرطة والقيادة المبائية في الهستدروت. يلقون في كل يوم تأييد جماهير العمال.

وقد كررت الشرطة في الاسبوع الماضي عدوانها على البحارة، وازلتهم بالقوة.

ولم يقف العدوان في اسرائيل، ففي ميناء تريستا هدد القنصل الاسرائيلي البحارة المضربين على ظهر الباخرة «دروميت» في الميناء باستعمال الشرطة ان رفضوا الرجوع الى حيفا ولم يرضخ المضربون امام تهديده، وارسلوا برقية الى سكرتارية البحارة في حيفا يطلبون منها تعليمات واخباراً عن الاضراب.

واضرب بحارة الباخرة «حيفا» في نيويورك، واتصلو بقيادتهم بحيفا يطلبون تعليمات.

وقام المباي بحركة تخريبية اخرى وهي تشكيل لجنة لتأليف منظمة جديدة للبحارة، وحاولت هذه اللجنة الاتصال بالبحارة المضربين لكن دون جدوى.

وتدخل الشاعر المعروف الترمان مع رئيس الوزراء، وتوصل الى بعض نقاط عاد عنها رئيس الوزراة بصفته وزير الدفاع. فقرر البحارة عدم قبول أي تدخل من أي جانب دون أن يكون مستنداً على التفاوض المباشر معهم وعلى دستورهم وسكرتاريتهم.

ورفضت الكتلة المبائية وأجراؤها بحث قضية البحارة في الكنيست، وأثار موقفها ضجة كبرى في قاعة الكنيست.

وعلى أثر تجند عدد من اعضاء سكرتارية البحارة للخدمة العسكرية، انتخب البحارة سكرتارية جديدة تواصل النضال وقيادة الاضراب. وفي هذه الاثناء قبلت شركة ديزنكوف التوقيع على اتفاقية جديدة مع البحارة المضربين، رفعت معها الاجور ٢٥ بالمئة، وعينت قيمة العملة الاجنبية بـ ٣٠ بالمئة من الاجر

وعقد البحارة اجتماعات ضخمة في القدس وتل ابيب، وحيفا وذهب وفد عنهم مكون من ٧ اشخاص الى رياسة الكنيست، وطلبوا تأييدها لهم، فوعدتهم بنقل المطالب الى الهيئات المختصة.

وعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل أبيب اجتماعا للجان العمال تكلمت فيه الرفيقة استر فلنسكا وعرضت قضية البحارة.

وتقرر في الاجتماع زيادة تأييد نضال البحارة وعدم الاكتفاء بالتأييد المالي، ودعا الى الاضراب في امكنة العمل تضامنا مع البحارة المضربين.

وطلبت الرفيقة تسيلا عيرم عضو مجلس بلدية حيفا تأييد المجلس البلدي للبحارة المضربين، فلم يؤيد اقتراحها سوى كوشنير من كتلة مبام.

وتقوم منظمة النساء الدمقراطيات بنشاط كبير في هذا الصدد واصدرت مؤخراً نداء الى جمهور النساء للتجند لمساعدة البحارة والتبرع لهم.

اعتداء البوليس الوحشي على نساء واطفال كفر برعم

الجش – منذ ان اقرت محكمة العدل العليا استدعاء وزيري الدفاع والزراعة والقيم على املاك الغائبين وحاكم الجليل العسكري، للمثول امامها وتبيان الاسباب التي تمنع اعادة اهالي كفر برعم الى قريتهم، والبوليس منهمك في ارهاب هؤلاء الاهلين لارغامهم على التنازل عن قريتهم واملاكهم والا فسيحل عليهم الويل والثبور.

وقد قام البوليس بتنفيذ تهديده على اثر قيام اهالي كفر برعم، استنادا على وعود السلطات لهم بتضمينهم اراضي الغائبين في الجش، بحراثة الحقول والاراضي وزراعتها غلالا، بعد ان رأوا ان القيم على املاك الغائبين يصر على تضمين هذه الحقول والاراضي الى الى المقربين من الحكم العسكري والذين ليسوا من لاجئي كفر برعم، متعمدا بذلك افقارهم ليخنعوا الى تهديدات السلطات، ويوافقوا على التنازل عن قريتهم واراضيهم.

ولما فشل بوليس القرية في منع هؤلاء اللاجئين من حراثة الاراضي، استدعى قوة كبيرة حضرت الى المكان وحاولت اعتقالهم. وعلى الاثر تظاهر نساء هؤلاء الفلاحين واطفالهم الذين تركوا المدرسة لمساعدة آبائهم في تحصيل لقمة العيش لهم، وطالبوا باعتقالهم مع معيليهم. وقد اعتدى البوليس على النسوة والاطفال بكل وحشية فجرحت امرأة وفتاة واستاق ٣١ فلاحا الى السجن

واثار تصرف البوليس استنكار الاهلين الذين نظموا العرائض والبرقيات الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع والحاكم العسكري محتجين على هذه الاعمال غير الانسانية. وقد اطلق سراح المعتقلين بكفالات مالية.

وحضر الى القرية نائب الحاكم العسكري في الجش واشاع انه سيمنع التصاريح عن جميع اهالي كفر برعم وبالفعل سحب تصاريح بعض العمال الذين قدموها ليجددها.

والاهلون اذ يستنكرون هذه الاعمال يطالبون باعادتهم الى قريتهم المتروكة التي لن يثنيهم عن العوده اليها اى ارهاب او ضغط.

امساك التصاريح عن العمال العرب لمنعهم من العمل
البطالة لا تحل على حساب فريق من العمال

الناصرة – امتنعت السلطات هنا في المدة الاخيرة عن اصدار تصاريح للعمال العرب الذين يعملون في طبريا بحجة قلة العمل هناك ووجوب توفيره للعمال اليهود. فتجمع اكثر من ثلاثين عاملا من عمال قرية طرعان الذين يعملون في طبريا، في مكتب وزارة العمل في الناصرة معلنين انهم لن يغادروه إلا اذا اعطيت لهم التصاريح المطلوبة.

وعلى الاثر هاجمتهم ثلة من قوات «الامن» واخرجتهم من المكتب عنوة، واعتقلت منهم ١٨ عاملا.

وقابل وفد عن اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب الحاكم العسكري واحتج على تدخل رجال «الامن» في شؤون العمال ونضالهم. وافرج عن المعتقلين بكفالة مالية.

ومساء الثلاثاء وزع فرع مؤتمر العمال العرب في طرعان منشوراً بهذا الشأن وعقد إجتماعاً عاما في مقره، فقرر العمال الاستمرار في نضالهم من أجل حقهم في العمل والتنقل. وفي صباح الاربعاء حضر العمال الى الناصرة. وقابل وفد عن مؤتمر العمال العرب و«اتحاد عمال اسرائيل» ممثل وزارة العمل محتجا على تصرفات الحاكم العسكري في منع التصاريح. فوافق ممثل الوزارة على ان يعطي العمال تصاريح لمدة ستة ايام ليحصلوا في اثنائها على موافقة مكتب العمل في طبريا على عملهم هناك. وقد **بين العمال ان قضية البطالة لا تحل بمنع** العمال العرب عن العمل، بل بايجاد اعمال للعمال اليهود والعرب معا.

ما هو «مكتب العمل» في ام الفحم؟

ام الفحم – بعد ان رفضت الحكومة السماح بانشاء منظمات نقابية للعمال هنا، انشأت مكتبا حكوميا باسم «مكتب العمل»، وهذا المكتب تابع على مايظهر، الى دائرة اصدار التصاريح وبطاقات للعمال العاطلين عن العمل وتوزيع تصاريح السفر الى خارج القرية عليهم.

ومؤخراً ابتدأ «مكتب العمل» هذا، وبالتعاون مع اصحاب العمل، يخصم من اجور العمال ٣ بالمئة لحسابه الخاص دون ان يقدم للعمال أي وصل بالمبالغ التي يجمعها منهم وبدون ان يعرف العمال الى اين تذهب هذه الاموال.

بوادر مؤامرة جديدة

الناصرة – انتشرت في اليومين الاخيرين شائعات قوية حول مؤامرة تعيين جديدة لترقيع بلدية الناصرة باشراف الحكم العسكري واستشارة الرجعية المحلية بعد ان افلست لجنة البلدية الحالية.

وهذه المؤامرة دليل على ضعف الحكم العسكري وتماديه في هضم الحقوق الدمقراطية، ومحاولة لتستير فضائح البلدية المختلفة. واهالي الناصرة الذين خبروا هذه الفضائح وعرفوا اسباب التعيين لن يقبلوا بهذه المؤامرة وسيفشلوها كما افشلوا غيرها.

سكان مخيم ينبئيل يتظاهرون في طلب العمل

طبريا – تظاهر القادمون الجدد في مخيم الانتقال ينبئل، يوم الاحد الماضي، مطالبين بالعمل الكامل وتحسين شروط العمل.

وارسل المتظاهرون وفداً عنهم الى وزارة العمل في تل ابيب، مكونا من خمسة اشخاص.

وما ان علم سكرتيرا مكتب العمل فرتس وهرموني وهما من رجال المباي المعروفين بذلك حتى قررا الانضمام الى الوفد ليلينا من مطالبه، ولما عرضا الاقتراح على الوفد قوبل بالرفض لان الوفد يمثل القادمين الجدد. وافهمهما اعضاء الوفد انهما ان ارادا عرقلة اعمالهم فسيرجعون الى مخيمهم ويأتون بجميع القادمين الجدد ليتظاهروا في تل ابيب.

وفي المقابلة التي جرت في وزارة العمل عرض الوفد مطالب المخيم وطالب بالغاء المحسوبيه في توزيع العمل، ووضع حد لتوزيع العمل على اساس طائفي كما عرضوا وضع التموين والغذاء السيء وطالبوا بوضع حل نهائي لها فوعدوا في مكتب العمل ببحث هذه القضايا وايجاد حل لها.

ميزانية ١٩٥١-٥١

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الدول العربيه المجاورة في حلف عدواني واحد بقيادة المستعمرين الاميركيين والبريطانيين. وفي بيانه امام الكنيست حول السياسة الخارجية اعلن وزير الخارجية شاريت انمن واجب اسرائيل الدخول في حلف الشرق الاوسط العدواني وان تتأهب عسكريا حتى «تساهم بقسطها في الدفاع عن السلام في المنطقة والعالم» ... على الطريقة الاميركية في كوريا مثلا!

إن الارتفاع الكبير الجديد المقترح في مخصصات الدفاع هو نتيجة حتمية لقيام الحكومة الحاضرة بتنفيذ مشاريع المستعمرين العدوانية في الشرق الاوسط لتحويل اسرائيل، مع مختلف اقطار الشرق الاوسط، الى قاعدة للمستعمرين في خططهم للعدوان على الاتحاد السوفياتي، والى تحويل شعوب هذه المنطقة الى طعام لمدافع المستعمرين.

والحكومة تدرك ان هذه السياسة ستواجه اشد المقاومة من جماهير الشعب. ولذلك نجدها تقترح، في الميزانية الجديدة، رفع مخصصات البوليس من ٣٫٥١٤٫٠٠٠ ليرة الى ٥٫٢٢٢٫٨٠٠ ليرة، بينما لم ترتفع مخصصات الصحة الا من ٤٫٠٩٦٫٠٠٠ ليرة الى ٥٫٨٩٦٫٥٠٠ ليرة. وبينما لا ترتفع الا بنسبة ضئيلة جدا مخصصات استيعاب القادمين الجدد.

إن الميزانية الجديدة المقترحة تدل بوضوح على انه ليس لدى الحكومة الحاضرة من جواب على مطالب الجماهير الكادحة بالخبز والسكن والحياة الصحية الانسانية الا هراوة البوليس و«تنظيم الجوع».

وبعد ذلك كله لا يستحي اقطاب المباي من الطلب من الشعب ان يعمل على تخفيض مستوى معيشته كالحل الوحيد للازمة الاقتصادية التي تعانيها بلادنا. لقد كتب النائب المبائي اليعازر ليفنه مقالا «اقتصاديا» اعلن فيه دون حياء انه «اذا اردنا ان نوازن اقتصادنا فعلينا ان نعمل، بأي ثمن، على تخفيض مستوى معيشتنا» ... بالحقيقة إنه من الصعب على الانسان العادي ان يتصور مستوى المعيشة اكثر انخفاضا من مستوى معيشة الجماهير الكادحة في اسرائيل التي اصبحت اليوم تحسب الف حساب للخبز الحاف نفسه!

ان هؤلاء «الاقتصاديين» المبائيين لا يفكرون، ولا يجرأون على التفكير، بطريق اخر للتخلص من هذه الازمة الخانقة: طريق رفض مطالب «الاسياد» الاميركيين الاستعبادية واتهاج سياسة سلام تؤمن للشعب اللقمة والمدرسة، لا المطار والطريق العسكري لمثيري الحرب الامريكيين.

واذا كان هؤلاء «الاقتصاديون» المبائيون لا يفكرون ولا يجرأون، فالشعب الكادح يفكر، ويجرأ، ويناضل، من اجل السلام والاستقلال والدمقراطية والخبز، ومن اجل ميزانية سلام واستقلال ودمقراطية وخبز.

مولود مبارك

ام الفحم – رزق رفيقنا محمد يوسف الشريدي مولودا سماه ناظما فتهانينا للرفيق وزوجته واطيب تمنياتنا لناظم

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD — 15 December 1951 — אל-אתיחאד

السبت ١٥ كانون الاول سنة ١٩٥١ — الثمن — ٤٠ — ملا — العدد ٣٤ السنة الثامنة

الحزب الشيوعي يدعو الى تشديد النضال من اجل السلام وضد ضم اسرائيل الى « قيادة » الشرق الاوسط

اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٧و٨/١٢/٠٥١، وبعد البحث والمناقشة اتخذت عدة قرارات منها ما يلي :

١ — حول المذكرة السوفياتية الى حكومة اسرائيل

إن المذكرة السوفياتية الى حكومة اسرائيل وسائر حكومات الشرق الاوسط بشأن اقتراح حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا بإقامة «قيادة الشرق الاوسط» ، تبين بوضوح تام المضمون العدواني الذي ينطوي عليه اقتراح مثيري الحروب في ١٤ تشرين الاول والهدف الاجرامي الذي يرمي اليه ، وهو احتلال اقطار الشرق الادنى والاوسط احتلالا عسكريا ، وانشاء قاعدة عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي ودول الدمقراطية الشعبية، وقمع حركات التحرر القومي في هذه الناحية من العالم.

والمبادىء الواردة في المذكرة السوفياتية تتفق مع ما تنشده الشعوب من سلام واستقلال قومي ، وتساهم بنصيب هام في نضال الشعوب في الشرق الادنى والاوسط لصيانة السلام والامن. وللدفاع عن الاستقلال القومي .

والمذكرة السوفياتية تكشف القناع عن وجوه واضعي مشروع تلك «القيادة» المستعمرين الذين يتشدقون بالحديث الدماغوغي عن طابعها «الدفاعي» ويحاولون الايهام بخطر «عدوان سوفياتي» مزعوم .

وتدلل المذكرة السوفياتية على خطر فقدان تلك الاقطار لاستقلالها القومي ، وازدياد استغلال ثرواتها الطبيعية وقواها الانسانية لاغراض عدوانية ضد السوفيات ، وتؤكد المذكرة سياسة السلام التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي ، وتأييده المثابر لنضال الشعوب عن استقلالها القومي.

والمذكرة السوفياتية تلفت نظر حكومة اسرائيل الى ان اشتراكها في «القيادة» المقترحة يضر ضرراً خطيرا بالعلاقات بين الاتحاد السوفياتي ودولة اسرائيل ، وبقضية السلام والامن في الشرق الادنى والاوسط .

وجماهير الشعوب في هذه المنطقة كلها ، وجماهير الشعب في اسرائيل ، الذين يرفضون مشاريع مثيري الحروب الامبركيين والبريطانيين العدوانية ، والذين يريدون صيانة السلام ، ويتطلعون بتقدير واعجاب الى نضال ممثلي الاتحاد السوفياتي غير الهياب في هيئة الامم المتحدة من أجل السلام ولمنع نشوب حرب عالمية جديدة ، قد استقبلوا بالترحاب والتأييد احتجاج الحكومة السوفياتية الشديد على مشروع «القيادة» .

وتحت ضغط الجماهير أعلنت حكومة مصر ، وحكومات اخرى ، عن معارضتها لاقتراح «قيادة الشرق الاوسط» .

إن نضال الشعوب ، وفي طليعتها شعبا ايران ومصر ، من أجل السلام والاستقلال القومي ، يفشل المؤامرات العدوانية التي يحيكها قادة الحلف الاطلنطي النازي ضد الاتحاد السوفياتي في هذا الاقليم، ومحاولات الاوساط الحاكمة الموالية للاستعمار للتهادن مع الاستعمار .

إن حكومة بن غوريون لم تنشر حتى اليوم المذكرة السوفياتية التي قدمت اليها في ٢١ تشرين الثاني ١٩٥١ ، محاولة ان تسكت الامر وتتملص من الرد عليها. وانتهاجها سبيل التملص ناتج عن الحقيقة الاساسية وهي موافقتها ، على الرغم من رغبة الشعب في اسرائيل في السلام والاستقلال ، على ضم دولتنا الى المعسكر العدواني المعادي للسوفيات . وتأييدها «القيادة» المقترحة مع كل ما يترتب على ذلك من نتائج مريعة لامننا وكياننا القومي ومستقبلنا .

وحكومة بن غوريون بموافقتها على ضم اسرائيل الى «القيادة» تعرض الدولة الى خطر احتلال عسكري اميركي ، وتحويل بلادنا الى قاعدة عدوانية ضد السوفيات، واضاعة الاستقلال القومي ، وعزلتنا في هذه الناحية من العالم. ان حكومة بن غوريون لا تتورع عن وضع دولتنا في معسكر واحد مع النازيين وكل القوى السوداء في العالم ، ولا عن خلق علاقات عدائية مع الاتحاد السوفياتي ودول الدمقراطية الشعبية ، مريدة استقلالنا وأمننا ، ووضعنا تحت رحمة ورثة هتلر الامركيين والبريطانيين .

إن الشعب يزداد قلقا تجاه سياسة الخيانة القومية التي تنتهجها حكومة بن غوريون . والحزب الشيوعي يدعو الطبقة العاملة وجماهير الكادحين، ومئات ألوف الرجال والنساء الذين وقعوا على نداء السلام ، الى العمل مشتركين لافشال هذه المؤامرة السافلة الخطرة لضم اسرائيل الى كتلة عدوانية للشرق الاوسط ، لنطلب الى الحكومة نشر المذكرة السوفياتية ، لنطلب وقف السياسة العدائية للاتحاد السوفياتي ، حصن السلام في العالم ، الذي ايدنا في نضالنا من أجل الاستقلال القومي وقيام اسرائيل ، لنطلب من حكومة بن غوريون ان ترفض رفضاً باتا اقتراح «قيادة» الشرق الاوسط .

إن الحزب الشيوعي يدعو جماهير الكادحين الى تشديد النضال عن السلام والدفاع عن الاستقلال ، والوقوف في وجه التحريض على الاتحاد السوفياتي الذي توجهه السفارة الاميركية في تل أبيب بواسطة الحكومة وبقية عملائها ، وتوثيق عرى الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، وتشديد النضال ضد مؤامرة ضم اسرائيل الى كتلة عدوانية موجهة ضد الاتحاد السوفياتي وضد سلام الشعوب كلها .

٢ — اجتماع مجلس السلام في فينا

ان اجتماع مجلس السلام في فيناقد اظهر تعاظم حركة السلام العالمية واشتدادها المستمر ، واعرب عن مطالبة مئات الملايين في العالم بعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى كسبيل الى حفظ السلام وللدفاع عن أمن الشعوب وقرارات المجلس تدلل على ان في الامكان ان تحل بالطرق السلمية حتى اخطر القضايا المعلقة بين الدول ، وفي هذه القرارات برنامج كامل لعمل كل طلاب

[البقية على الصفحة الرابعة عمود١]

جمهورية المانيا الديمقراطية ترفض تدخل الاستعمار في قضية وحدتها

باريس — على اثر تعاظم النضال من اجل وحدة المانيا كسبيل لاخراجها من المؤامرات الاستعمارية وجذبها من الحلف العدواني الذي يسعى لضمها اليه الاستعمار الاميركي البريطاني الفرنسي اقترح اديناور على الدول الاستعمارية الثلاث بحث القضية في هيئة الامم المتحدة واقترح ارسال لجنة تبحث فيما اذا كان من الممكن اجراء انتخابات حرة في المانيا الشرقية والغربية .

وقد اثارت الدول الاستعمارية القضية في هيئة الامم المتحدة ، والفت لجنة خاصة لبحث الاقتراح وتقديم مشاريع قرارات للمجلس العام . واستدعت مندوبين عن جمهورية المانيا الديمقراطية لابداء رأيهم فوصلوا الى باريس وادلوا برأيهم في الاسبوع الماضي .

وقد قال الدكتور لوثر بولز ان اقتراح ارسال لجنة تحقيق هو مؤامرة واضحة للتدخل بشؤون المانيا الداخلية وعرقلة مشاريعها الانسانية. وان الطريق الصحيح لاقامة الوحدة هو في الرجوع الى اتفاقية بوتسدام التي يؤيدها الاتحاد السوفياتي وترفض التقيد بها دول الحلف الاطلنطي الرئيسية .

وطبعا رفض وفد المانيا الديمقراطية الاقتراح وطالب بتوحيد المانيا على اساس اتفاقية بوتسدام واكد ان توحيد المانيا سيضمن السلام الدائم في اوروبا .

ثمن العدد من « الاتحاد » ٤٠ ملا

منذ اسابيع رفعت الصحف اسعارها، وكان هذا طبيعاً ، فتكاليف الطباعة واسعار الورق قد تضاعفت تقريبا ولم يعد في استطاعة الصحف الصدور دون مثل هذه الزيادة .

وادارة الاتحاد التي رغبت في تأخير تحميل القراء عبء التكاليف المضاعفة، قد اضطرت في النهاية الى رفع السعر الى ٤٠ ملا للعدد الواحد وهي متيقنة بان قراءها لن يعتبوا عليها ، فهم يعيشون في البلاد ويشعرون بارتفاع اسعار كل شيء ولذلك فهم يؤيدون هذه الخطوة لتواصل الاتحاد نضالها من اجل السلم والاستقلال وتحسين حياة الكادحين .

المحاكم اليونانية تحرم نواب الشعب

اثينا — قررت المحكمة هنا حرمان الجنرال ستبنوس سريس وزملائه المبعدين الاربعة من حقهم في احتلال مراكزهم في مجلس النواب بعد ان فازوا في الانتخابات التي جرت مؤخرا في اليونان مع ستة من زملائهم على قائمة الدمقراطيين اليساريين .

وحجة المحكمة في حرمانهم من هذا الحق هي انهم محرومون من الحقوق المدنية .

المداولات في هيئة الامم المتحدة تظهر صدق سياسة الاتحاد السوفياتي في قضية نزع السلاح

باريس — انهت لجنة الدول الاربع الكبرى ، التي تألفت ، برئاسة بديلانرفو رئيس هيئة الامم المتحدة، لبحث اقتراحات تخفيض ونزع السلاح ، ابحاثها دون ان تصل الى نتائج ايجابية .

وقد اعلنت اللجنة في بيانها اتفاقها على تأليف لجنة لنزع السلاح واختلافها على الطرق العملية لتنفيذ هذه الرغبة.

وتأليف هذه اللجنة والابحاث التي جرت اثناء اجتماعاتها قد دلت على ان الجو العام في هيئة الامم المتحدة قد تحول وفشلت محاولة الدول الاستعمارية، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، للتقليل من اهمية مقترحات الاتحاد السوفياتي وارجائها الى اخر جدول الابحاث . كذلك لم يكن ممكنا الاستمرار في تجاهل الاقتراحات السوفياتية بتحريم القنبلة الذرية ومن ثم ايجاد جهاز للمراقبة .

وقد تكلم فيشنكي في اللجنة السياسية بعد ظهور نتائج مداولات الدول الاربع فقال ان الاتحاد السوفياتي لا يزال يصر على تحريم القنبلة الذرية حالا ، وان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يمتلكان قنابل ذرية ، ولكن الاتحاد السوفياتي هو الوحيد المستعد لتحريم القنبلة الذرية .

واضاف قائلا ان النية الحسنة تظهر عند المقارنة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وحلفائها . فالولايات المتحدة وحلفاؤها هم الذين يركضون وراء التسلح.

وتعلن الصحف الغربية ان الاتحاد السوفياتي سيتعاون مع لجنة تخفيض ونزع السلاح مع اصراره على تحريم القنبلة الذرية حالا .

مفاوضات الهدنة في كوريا

بانمنجوم — بعد مماطلة طويلة ، وافقت القيادة الاميركية ، على اقتراح القيادة الشعبية ، بتأليف لجان تفتيش محايدة ينحصر عملها في مراقبة مراكز معينة فقط، وبالانسحاب من جزر شاطىء كوريا الشمالية ، ولكنها اصرت على ان يباح لها استبدال فرقها الموجودة في كوريا باخرى جديدة اثناء فترة الهدنة ، وبان يحظر على كوريا الشمالية بناء مطارات في منطقتها .

اما فيما يتعلق بقضية الاسرى فقد وافقت القيادة الشعبية الكورية على بحثها ، وقدمت اقتراحا باطلاق سراح الاسرى حال التوقيع على اتفاقية الهدنة . وان تعطي الافضلية للمرضى والجرحى، وان تكون بانمنجوم مركزاً للتبادل ، وان تتألف من الطرفين ، بالتساوي ، لجنة تعمل تحت اشراف لجنة الهدنة .

وزعم متكلم اميركي أن القيادة الاميركية لا تعرف عدد الاسرى الاميركين والكوريين الجنوبيين بالضبط ولكنه قدر ذلك بحوالي ٨٠ الف جندي كوري جنوبي و ١٤ الفاً من جنود المعتدين الاميركين وغيرهم .

وفي انباء واشنطن ان سلاح الجو الاميركي قد فقد اكثر من ٨٣٤ طائرة بينما لم تتجاوز خسارة سلاح الجو الكوري الشعبي ٣٠٨ طائرات .

ولكن الارقام التي تذكرها المصادر غير الاميركية هي اكثر من ذلك بكثير. فخلال المدة الواقعة بين ٢٥ تشرين الاول ١٩٥٠ و ١٠ تشرين الاول ١٩٥١ مني سلاح الجو الاميركي بخسارة اكثر من ٢٣٠٠ طائرة بينها عدد كبير من طائرات الاندفاع الذاتي والطائرات النفاثة والمهاجمة والقلاع الطائرة . وانباء الصحف تذكر ان معظم هذه الخسارة قد احدثتها المدافع المضادة للطائرات التي يستخدمها الجيش الكوري الشعبي والمتطوعون الصينيون .

٥٠٠٠ طن اثمار حمضية تصدرها اسرائيل الى الاتحاد السوفياتي

موسكو — انهت السفارة الاسرائيلية في موسكو مفاوضاتها مع سلطات الاستيراد السوفياتية ، حول بيع ٥٠٠٠ طن من الفواكه الحمضية الاسرائيلية الى الاتحاد السوفياتي .

وبموجب هذا الاتفاق الاول من نوعه تصدر حكومة اسرائيل الاثمار الاسرائيلية الى مياه اوديسا على ظهر بواخر اسرائيلية في اواخر الشهر الحالي

وسبق لاسرائيل ان باعت الى الاتحاد السوفياتي كميات صغيرة من زيت البرتقال ، واشترت من الاتحاد السوفياتي كميات من الشوفان

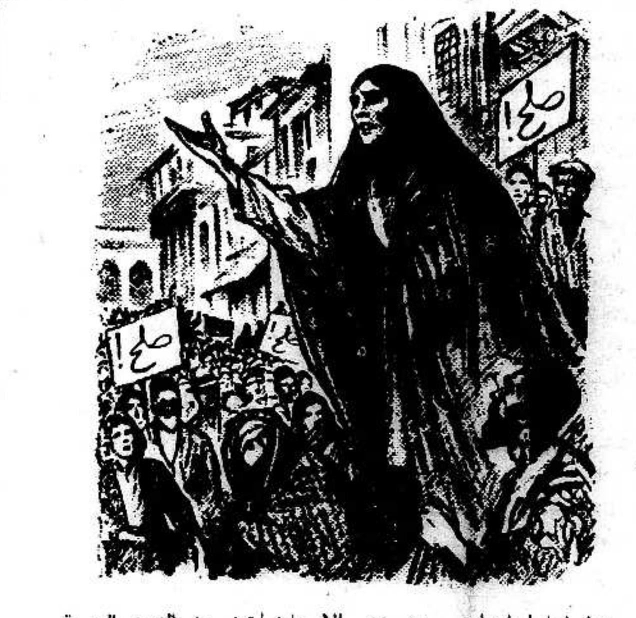

تدل انباء ايران ان مصدق ينشر الارهاب ليقضي على القوى الشعبية ويبيع البلاد . ولكن الجماهير تقاوم هذا و تطالب بالسلم .

مظاهرة كبيرة في القاهرة ضد سياسة الخنوع للاستعمار

الحكومة المصرية تمتنع عن اعلان قطع العلاقات مع بريطانيا بناء على نبا من لندن

القاهرة — بينما يزداد المستعمرون عدوانا على الشعب المصري ،ولا سيما على الاهلين المسالمين ، وبينما تتصاعد موجة النضال الشعبي ضد المستعمرين . يزداد بروزاً موقف الحكومة المصرية المذبذب بين ضغط الشعب ورغبتها في التهادن مع المستعمرين .

في الاحد الماضي قامت الدبابات البريطانية بهدم قرية مصرية مؤلفة من خمسين كوخا ، دون اية مقاومة من البوليس او الجيش المصري .

وفي اليوم التالي قام الطلبة في القاهرة بمظاهرة كبيرة ضد تخاذل الحكومة المصرية امام المستعمرين وطالبوا باعمال حازمة ضد قوات الاحتلال

وتحت ضغط الجماهير اعلنت الحكومة انها ستنظر في امر قطع علاقاتها الدبلوماسية ببريطانيا .

واجتمع مجلس الوزراء المصري مساء الثلاثاء . وفي صباح الاربعاء اعلن ناطق باسم الحكومة المصرية ان مجلس الوزراء قد قرر سحب السفير المصري من لندن والسماح للاهلين بالتسلح . وأنها ستصدر قانونا بمعاقبة كل شخص يتعاون مع القوات البريطانية في منطقة قناة السويس التي تعتبر تحت الاحتلال البريطاني ولكن هذه القرارت لم تعلن رسميا .

وفي هذه الاثناء جاء من لندن ان انتوني ايدن وزير الخارجية البريطانية قد اتصل بسفير مصر هناك وعرض عليه اقتراحات جديدة لتسوية النزاع بين مصر وبريطانيا . وتعتقد الدوائر الدبلوماسية ان هذه الخطوة قد تكون السبب في امتناع الحكومة المصرية عن نشر قرارتها المذكورة .

التناقضات تعصف بالجيش الاوروبي

لمطلبي خاص

يجتمع الآن مجلس اوروبا الاستشاري في مدينة شتراسبورغ . وكالمعتاد يجري البحث في الدورة الحالية حول توحيد اوروبا اقتصاديا وسياسيا وعسكريا .

وقضايا الساعة الموضوعة على بساط البحث هي مشروع شومان - ايزنهاور لانشاء جيش موحد في اوروبا تنضم فيه الدول الموقعة على ميثاق الاطلنطي .

وقد وقفت بريطانيا في الدورات السابقة، التي بحثت مثل هذه الاقتراحات، موقفا سلبيا ادى الى عرقلة سعي الذين يوحون بهذه المشاريع من المستعمرين الاميركين .

وأسباب معارضة بريطانيا لهذه المشاريع واضحة ، فهي ترى فيها محاولات اميركية صريحة للسيطرة على اوروبا اقتصادياً وعسكريا ومن ثم سياسيا. فالدول الاوروبية تسير في فلك الاستعمار الاميركي الاقوى ، ولذلك فهي في المعارك المحتدمة بين الاستعمار الاميركي والاستعمار البريطاني تساند الاستعمار الاميركي ، وتؤيد مصالحه وخططه .

ويظهر من الابحاث الاولية في اجتماع شتراسبورغ الحالي ان بريطانيا لا تزال تتصلب في معارضتها في إنشاء جيش اوروبا موحد .

وقد أدى موقفها الى استقالة رئيس مجلس اوروبا الاستشاري هنري سباك الذي اعلن انه يستقيل ليناضل بحرية من أجل اوروبا الموحدة .

وقبل اسبوع ظهر موقف بريطانيا الجلي في هذه القضية عندما اعلن تشرشل رئيس الوزارة البريطانية في البرلمان رفض حكومته «دمج جيش بريطانيا بالجيش الاوروبي» وموافقته على التعاون مع اوروبا تعاوناً وثيقا لا اكثر ولا اقل.

وليست بريطانيا الوحيدة في عرقلة وحدة الجيش ، فالبلجيك توافق على جيش اوروبي موحد ، ولكنها تعارض في انشاء قيادة عليا «فوق القوميات» .

اما المانيا الغربية التي سيؤلف جيشها الكتيبة الهامة في مثل هذا الجيش فموقفها غامض للان ، وان كانت بعض تصريحات الجنرالات تعلن عن رغبتها في إنشاء جيش الماني مستقل يتعاون مع الجيش الاوروبي .

وقد يكون لتصريح اديناور رئيس حكومة المانيا الغربية بعد مقابلته لتشرشل في لندن واعلانه عن التقارب السياسي مع بريطانيا صلة بهذه القضية .

وهكذا يظهر ان فرنسا وايطاليا هما الدولتان الوحيدتان اللتان تؤيدان إنشاء جيش اوروبي موحد وقيادة «فوق القوميات» .

وليس الخلاف القائم على بناء الجيش هو المشكلة الوحيدة التي تجابه الجيش الاوروبي ، فبرامج التسلح التي فرضها الاستعمار الاميركي على موقعي ميثاق الاطلنطي قد أدت الى زعزعة اقتصاد دول اوروبا كلها وتهديدها بالافلاس . وجدير بالذكر هنا ان تشرشل في خطابه المذكور اعلن بدون مواربة ان بريطانيا لن تستطيع تنفيذ برنامج التسلح القاضي بصرف ٤٧٠٠ مليون جنيه في الثلاثة اعوام القادمة .

إن مشاريع الاستعمار الاميركي لخلق جيش عدواني ضد الاتحاد السوفياتي تتهاوى على صخرة التناقضات الاستعمارية والحقائق الاقتصادية العنيدة.

قضية هدم الاكواخ

في سكنة عزرا امام الكنيست

القدس — اثار النائب الشيوعي ماير فلنر يوم الاربعاء في الكنيست قضية هدم اكواخ القادمين الجدد في سكنة عزرا قبل شهور وطردهم من المدرسة التي اقاموا فيها بعد هدم اكواخهم .

وقد رد وزير الشرطة أنه بناء على طلب بلدية يافا-تل ابيب التي تملك بناية المدرسة في سكنه هاتكفا، ارسلت قوة من البوليس لاخراجهم منها .

واردف وزير الشرطة قائلا ان القادمين الجدد لم يتركوا قطعة خشب او سكين الا واستعملوها في مواجهة البوليس .

وابرز وزير الشرطة مجموعة صور عن الحادث احتفظ بها كمستندات وقدمها لاعضاء الكتلة الشيوعية .

اما بخصوص هدم الاكواخ فاجاب وزير الشرطة أنها ليست من اختصاصه

وبعد بحث ونقاش في الكنيست تقرر بالاجماع احالة هذه القضية الى لجنة تحقيق .

شمال افريقيا يتحول الى قاعدة عدوان اميركية

لمدة طويلة خلت ، وعيون المستعمرين الاميركيين تتطلع بنهم نحو الممتلكات الفرنسية في شمالي افريقيا : الجزائر وتونس ومراكش. وما ان وطأت اقدام القوات الاميركية في اواخر عام ١٩٤٢ هذه الاراضي حتى تبعها سيل كبير من رجال الاستخبارات واصحاب الاعمال الكبيرة .

وقد وجدت وزارة الحربية الاميركية في موقع شمالي افريقيا الاستراتيجي مركزاً مغريا . فهو بمثابة نقطة اتصال بين القارتين الاوروبية والافريقية ، وبين البحر المتوسط والمحيط الاطلنطي ، وفيه تمر الطرق المؤدية الى منابع البترول في الشرق الاوسط . وأسالت ثروة هذه البلاد المعدنية لعاب الاحتكارات الاميركية، لا سيما وفيها الايدي العاملة الرخيصة وهناك ايضا مناجم الحديد والتنغستن والرصاص والاورانيوم والبيرليوم التي توفر الارباح الطائلة.

وما كادت الولايات المتحدة توطد اقدامها استراتيجيا واقتصاديا ، في شمالي افريقيا ، حتى بدأت تعمل على تحويل هذه الاقطار الثلاثة الى قاعدة حربية ضخمة ، ومورد للمواد الخام مدعم اقتصادها .

وحكام فرنسا ، علاوة على انهم لا يقاومون التدخل الاميركي في ممتلكاتهم في شمالي افريقيا يبذلون كل ما في وسعهم لمساعدة هذا التدخل، اذ هم في حاجة الى المعونة الاميركية لقمع حركات التحرر القوي المعادية للاستعمار الآخذة في النمو والاتساع . والمستعمرون الفرنسيون يسلكون سبيل زيادة استغلال سكان هذه الاقطار ، وذلك لكي يعوضوا ما فقدوه .

والاتفاق بين المستعمرين الاميركيين والفرنسيين قد اتضح جيدا على اثر امتداد مشروع مارشال الى شمالي افريقيا . فمعظم مخصصات مشروع مارشال تنفق على الاغراض العسكرية ، من اجل توسيع انتاج المواد الخام الاستراتيجية، وبناء المطارات والموانئ والطرق الحربية وقامة مشاريع الصناعة الكيماوية ذات الاهمية الحربية .

وقد استخدم الرأسمال الاميركي مشروع مارشال ليتسرب منه قبل كل شيء ، الى صناعة التعدين المقسمة الآن ما بين المستعمرين الاميركيين والبريطانيين والفرنسيين . فصناعة الحديد والفولاذ البريطانية تتسلم ربع معادنها الخام من شمالي افريقيا . وشركة التعدين الاميركية ، نيومونت ، تستورد الرصاص والزنك من مناجمها في زايان في مراكش . وفي مراكش ايضا وضعت الشركات الاميركية مناجم التنغستن. وكذلك فان الزيت التونسي مقسم بين الرأسماليين الاميركيين والبريطانيين والفرنسيين . وتسيطر اميركا على تجارة مراكش الداخلية . واتحاد التجارة الاميركي يسيطر على ٦٠ بالمئة من واردات البلاد من النسيج والسكر والشاي .

وتشجيعا للتدخل الاميركي في شمالي افريقيا تمنح السلطات الفرنسية احتكارات وول ستريت التسهيلات الكبيرة في الضرائب ، وامتيازات كبيرة في الضرائب والمكوس ، وامتيازات عديدة اخرى .

لقد وضع تصميم لمدخط السكة الحديدية بين مراكش وورززاتا ليخدم منطقة المناجم الجديدة في مراكش ، وتدل الاخبار ان ورززاتا تتصل الان بمرتفع استراتيجي هام على حدود الجزائر حيث سيبني الرأسمال الاميركي مشروعا عسكريا تستخدم فيه المواد الخام من مراكش والجزائر . والجيولوجيون الاميركيون يعلمون في ايجاد كميات جديدة وافرة من المواد الخام الاستراتيجية . وفي جنوب مراكش اكتشفت حديثا كميات احتياطية من مادة البيرليوم التي تستخدم في انتاج الاسلحة الذرية. وابتدأ في منطقة ابالي، في الجزائر ، باستغلال الزيوت منذ سنة ١٩٥٠ .

ومغتنمة خنوع السلطات الفرنسية ، تعمد وزارة الحربية الاميركية الى تحويل شمالي افريقيا الى قاعدة استراتيجية اميركية . فبناء المطارات العسكرية قائم على قدم وساق ، وتدل الانباء ان ٤٠ مطارا في الجزائر و ١٤ في مراكش و ٧ في تونس تبنى الان وتعد للطائرات الثقيلة ، التي ستعمل بالاتفاق مع القوات الجوية الموجودة في الشرقين الاوسط والادنى . وبناة هذه المطارات اختصاصيون وفنيون اميركيون . وجميع هذه الاعمال تشرف عليها القيادة الجوية الاميركية في شمالي افريقيا التي تتخذ مقرا لها مدينة رباط في مراكش.

وتقول جريدة «ليموند» الباريسية ان الولايات المتحدة تعلق اهمية كبرى على مراكش « كمنطقة طبيعية » للطائرات تقع على مدخل البحر المتوسط ، وان العمل لبناء خمس قواعد جوية في نواصور ، وسيدي سليمان ومنطقة كيبيا ، وبن جرير ، وبولماوت ، ولويس جنتل يسير بسرعة كبيرة . والصحافة الاجنبية تشير الى ان العمل في قاعدتي نواصور وسيدي سليمان قد انتهى منذ تموز من هذه السنة . وتقول جريدة « ليموند » ان ٤ آلاف عامل مراكشي ، والفي اميركي منهمكون في اعمال بناء المطارات في مراكش .

اما في الجزائر فالانباء تدل على ان المطارات قد بنيت اووسعت ولا سيما في منطقة الصحارى (وغالا ، كولومب بشار ، تميس سفراء ، انوات ، شم سوان). وفي معظم هذه المراكز، تولى الجنرال جوان منصب الحاكم الفرنسي العام في مراكش اصدر قانونا حظر فيه على المدنيين دخول هذا الميناء .

عن مقال لكومنيفورم

في مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية

انتهى بناء الطرق واقيمت اجهزة الرادار وان كميات كبيرة من قذائف «ف ٢» قد جمعت في نقطة كولومب بشار ، بينما في منورار التي تبعد ٥٠ كيلومترا من كولومب بشار ، اقيمت ارصفة الطائرات ، واعلنت هذه المناطق «مناطق محظورة» على السكان .

واحتلت القوات الاميركية شمالي افريقيا الفرنسي تدريجيا . فالمعاهدة الاميركية ـ الفرنسية ، التي وقعت في كانون الاول سنة ١٩٥٠ ، نصت على حشد ٢٠ الف جندي اميركي في مراكش . والاحصاءات الفرنسية الرسمية تدل على ان هناك اكثر من ٣٠ الف جندي و ١٠ آلاف اختصاصي اميركي ، وان قوات اميركية جديدة تصل الى موانئ البلاد اسبوعيا . وقد اصدرت السلطات الاميركية لهؤلاء جريدة خاصة ابتدأت تظهر منذ اواسط ايلول الماضي، وتسلمت قوات الاحتلال الاميركية احسن البيوت والفنادق والمطاعم ، وهي تبني الآن مستشفياتها ومدارسها الخاصة ، واصبح لها بوليسها الخاص .

وفي اعقاب قوات الاحتلال الاميركية ، اخذت تصل الى البلاد قوافل السفن المحملة بالطائرات والدبابات والمدفعية والاسلحة الاميركية وفي نيسان وايار من هذه السنة وصلت الى موانئ مراكش ١٠٠ سفينة تحمل العتاد الحربي للقوات الاميركية . وفي الجزائر يجهز الاميركيون القوات الاستعمارية الفرنسية ، ومن ضمنها الفرقة الاجنبية التي تسمة اعشارها من النازيين القدماء الذين نجوا من المشانق .

وبناء على اوامر الاميركيين ، يعمل الفرنسيون على توسيع وزيادة قواتهم الجوية والبرية . ويشرف على تدريب الطيارين ورجال المظلات اختصاصيون اميركيون . وفي اوائل ايلول الماضي نظمت مناورات ضخمة اشترك فيها حوالي ٤٠ الف جندي .

وتبنى الآن موانئ جديدة وتوسع الان الموانئ القديمة ، وموانئ القنطرة (تونس) والمرسى الكبير (الجزائر) وليوتي (مراكش) قد اعيد تنظيمها تحت اشراف الاختصاصيين الاميركيين ، بمخصصات اميركية وعتاد اميركي والغرض من ذلك واضح جدا ، يتلخص في ان هذه الموانئ يستخدمها الاسطول الاميركي السادس .

لقد غدا الاميركيون يسيطرون على جميع الموانئ البحرية في شمالي افريقيا . فميناء ليوتي يحرسه بوليس اميركي مسلح ، وفي اثناء

ويظهر مثيرو الحروب اهتماما خاصا بالمناطق الصحراوية في شمالي افريقيا ففيها يجرون بعيدين عن عيون الرقباء ، تجارب اسلحة الابادة الجماهيرية. وفي مطلع سنة ١٩٥٠ ارسلت كميات كبيرة من القنابل السامة من ميناء ليوتي الى منطقة بني اونيف . ومع ان الصحافة تؤكد ان تجربة الاسلحة السامة تجري على الحيوانات فقط ، فالاهمية لهذا العمل تظهر في عدم استطاعة الحكومة الفرنسية الاجابة على سؤال وجهه النواب الشيوعيون في البرلمان عن الغرض الذي من اجله تجري تجارب الاسلحة السامة .

ولتحويل شمالي افريقيا الى منطقة عسكرية اثر كبير في زيادة استغلال العمال ، وفرض الضرائب ، وارتفاع الاسعار، وافقار الجماهير. فالاسعار قد ارتفعت ٢٦ ضعفا عما كانت عليه قبل الحرب العالمية الثانية، وزادت نسبة الوفيات الناجمة من الجوع والمرض . ويقاسي الاهلون في شمالي افريقيا من الاوضاع غير الانسانية والفقر المدقع . وقد ذكر سيد الفاسي ، قائد حزب الاستقلال في مراكش ، ان ادارة الصحة العامة تعين لكل ١٣٠ الف انسان طبيبا واحدا فقط ، مع ان في البلاد بوليسا واحدا لكل ٦٠٠ انسان .

والمستعمرون ينظرون الى سكان شمالي فريقيا كطعام مدافع . ووكلاء التجنيد الفرنسيون يطوفون القرى لاصطياد «المتطوعين» ويتقاضون اجورهم بالنسبة الى وزن «المتطوع» والسعر الرسمي هو الف فرنك لكل كيلوغرام ولكن على الرغم من كل هذا ذهبت عبثا كل محاولات المستعمرين لتجنيد السكان للحرب في الهند الصينية ، اذ لا مصلحة لسكان شمالي افريقيا في الدفاع عن مصالح المستعمرين الاجانب.

وفي الاقطار الثلاثة يتسع ويتعاظم حملة الاحتجاج على تحويل شمالي افريقيا الى قاعدة اميركية استراتيجية . وفي ٦ آب الماضي رفض عمال ميناء وهران في الجزائر تحميل الاسلحة على الباخرة «جبل آمور» . وحينما وصلت فرقة اميركية الى الميناء قوبلت بشعارات «نحن نريد السلام » و «ايها الاميركيون ارجعوا الى بلادكم » . وفي ٩ تشرين الاول الماضي رفض عمال الميناء ايضا تنزيل العتاد الحربي من الباخرة «بركام» .

واعلن في تونس في اواخر حزيران يوم النضال ضد البطالة اشترك فيه آلاف العمال الذين اضربوا عن العمل في ذلك اليوم. وكذلك اضرب العمال الذين يعملون في قاعدة نواصور الاميركية احتجاجا على الاستغلال الوحشي والاجور المنخفضة . ويعمل هؤلاء العمال من ١٤ ـ ١٦ ساعة يوميا بدون اجور اضافية .

ويكن سكان شمالي افريقيا الحب والصداقة لشعب فيتنام . ففي مؤتمر النقابات الفرنسية الذي عقد في ايار الماضي صرح احد عمال موانئ الجزائر ، جياني ، ان عمال موانئ الجزائر وفرنسا يعتبرون من الواجب عليهم مساعدة الشعب الفيتنامي الذي يناضل نضالا مسلحا عن حريته واستقلاله . وعلى الرغم من ارهاب البوليس وقرارات المحاكم التعسفية احرزت حملة جمع التواقيع على النداء لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى نجاحا كبيرا . وقد وقع ما يزيد على مئتي الف انسان على النداء في تونس والجزائر .

وتؤلف القوى الدمقراطية والتقدمية في شمالي افريقيا جبهة متحدة للنضال ضد المستعمرين الاميركيين والفرنسيين . وفي آب الماضي قررت حركة انتصار الحريات الدمقراطية ، واتحاد البيان الجزائري التقدمي، تأليف جبهة متحدة في الجزائر للدفاع عن الحريات وهي تجذب اليها اقساما كبيرة من السكان بغض النظر عن ميولهم السياسية واعتقاداتهم الدينية . وفي مراكش تألفت جبهة قومية تضم الحزب الاصلاحي الوطني، وحزب الوحدة والاستقلال ، وحزب الاستقلال .

ووحدة القوى الدمقراطية تعتبر نذير شؤم للمستعمرين مثيري الحروب وهذا ما دلت عليه حوادث مراكش الاخيرة .

في تشرين الأول الماضي طلبت بعض الدول العربية ، من سكرتير هيئة الامم المتحدة ، بحث قضية مراكش حيث يحرم الأهلون استقلالهم . وفي محاولة التغرير بالجماهير بأن لا داعي هناك لبحث قضية مراكش اذ أن الشعب يمارس حقوقه الدمقراطية ، قرر الحاكم الفرنسي العام اجراء انتخابات المجلس التجاري والصناعي والزراعي في شهر تشرين الثاني . ولكن على الرغم من هذا فقد حالت السلطات الفرنسية دون اظهار ارادة الشعب المراكشي بأن تلاعبت في سجلات الناخبين وحرمتهم من حق الأستئناف .

وردت الأحزاب السياسية واتحاد مستخدمي مجلس التجارة والصناعة والزراعة على هذه المحاولة ودعت الى مقاطعة الانتخابات وطبقا لأنباء الصحف الفرنسية لم تزد نسبة المنتخبين في بعض المناطق على ٢ ــ ٤ بالمئة . ولما أصبح واضحا فشل الخدعة الفرنسية وأن المراكشيين قد قاطعوا الأنتخابات ، أثارت السلطات الفرنسية «الفوضى» في كازبلانكا على شكل صدام بين «المتطرفين» المراكشيين والبوليس . وكانت الجماهير هي الضحية في هذا الاستفزاز ، فقتل خمسة اشخاص وجرح ٧٠ شخصا ، واعلنت الاحكام العرفية في المدينة وابتدأت موجة وحشية من الاعتقالات وزج بحوالي ٥٠٠ شخص في السجون في اليوم الاول من اعلان الاحكام العرفية .

لقد كان فشل الانتخابات الملفقة نصراً للشعب المراكشي ، وأضاف برهانا جديداً الى حقيقة بينة : ان شعوب شمالي افريقيا قد تحركت وبدأت نضالها من اجل استقلالها القومي وضد تحويل بلادها الى قاعدة اميركية عدوانية .

نـداء شبيبة تركيا الدمقراطية الى شبيبة العـالم .

لتحتج على قانون اعدام الشيوعيين والنقابيين

«نص الرسالة المؤثرة التي وصلت الى شبيبة اسرائيل من منظمة الشبيبة التركية الدمقراطية في اوروبا ، وهي دعوة حارة لشبان العالم ليمدوا يد المساعدة الى الشبيبة التركية التي تواجه اعنف ارهاب دامي في تاريخها الحديث. لقد اقتفت هبة الشعوب ناظم حكمت الشاعر التركي الكبير ، وستنقذ الهبة الجديدة مئات من الديمقراطيين والمناضلين من الاعدام والاضطهاد »

على اثر اقتراحات الجنرال الاميركي برادلي بشأن تأليف حلف عدواني في الشرق الاوسط، وبعد دخول تركيا في الحلف الاطلنطي ، قامت الرجعية بحملة اعتقالات واسعة .

وتحت ستار الادعاء باكتشاف منظمة سرية شيوعية، قام البوليس باعتقال مئات المواطنين يوم ٢٦ تشرين اول ١٩٥١ ، وصرح مدير البوليس ان عدد المعتقلين سيصل الى ٣٠٠ عند انتهاء التحقيق .

وبين المعتقلين عدد من الطلاب والاساتذة ، منهم دكتور سيفم تاري باحث طبي في باريس ، ودنداروباسيمر طالب كيمياء ، ومهدي بلي محاضر سابق في جامعة استنبول، وعبد القادر ديمركان استاذ في الاكاديمية الحربية ، وغيرهم من الطلاب والشبان .

وكانت هذه الاعتقالات توطئة لجو ارهاب اسود تريد نشره على البلاد الرجعية التركية ، ففي ٢٨ تشرين الثاني ١٩٥١ قدمت الحكومة الى المجلس الوطني قانونا يفرض عقوبة الاعدام على الشيوعيين واعضاء المنظمات التي تعتمد في براجها على النضال الطبقي . واقر المجلس الوطني هذا القانون ، وباقراره دخلت البلاد في مرحلة ارهابية دامية بربرية

هذه هي الدولة التي يصفها الموقعون على ميثاق الاطلنطي بالدولة المدافعة عن الديمقراطية .

ان تركيا عضو في هيئة الامم المتحدة ، وقد وقعت على ميثاق حقوق الانسان ، وهذا القانون مخالفة صارخة لبنود هذا الميثاق الاولية .

نحن شبان تركيا الديمقراطيين نناشد جميع المنظمات الديمقراطية في العالم لترسل احتجاجاتها لرئيس الجمهورية جلال بايار ، لتمتنع عن توقيع هذا القانون الاجرامي ... العنوان رئيس الجمهورية جلال بايار انقرة تركيا .

* * * * *

في هذه الرسالة تحذير شديد لشعب اسرائيل ، فالتعاون مع الموقعين على ميثاق الاطلنطي يعني كبت الحريات والارهاب الدامي .

ان بن غوريون يرى تركيا الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط فلعله يريد ان يقتبس ديمقراطيتها .

عمال امريكيون يتحدثون عما شاهدوه في الاتحاد السوفياتي

زار وفد من عمال اميركا ينتمون الى اتحاد العمال الاميركي ومنظمة العمال الصناعية ونقابات اخرى مستقلة، البلاد الاوروبية ومنها الديمقراطيات الشعبية والاتحاد السوفياتي وعند رجوعهم نشروا تقارير ضافية عما رأوه وفيما يلي تلخيص لبعض تلك التقارير وفيه وصف جميل واقعي يهم القراء.

في كل بلد وطئناها. وفي كل مدينة زرناها وجدنا لدى الشعوب رغبة عميقة في توثيق عرى الصداقة مع الشعب الاميركي. وحيثما حللنا اكد العمال هذه الرغبة .

وفي بعض البلاد كانت درجة وحدة العمال من اجل مصالحهم اشد واقوى ، ولكن في كل البلاد اظهر لنا جميع العمال رغبتهم في تنمية الصداقة معنا ، وناشدونا ان نوصل رسالتهم الى الشعب الاميركي وهي رسالة السلام .

ومع ان شروط حياة العمال تتفاوت مع البلاد التي زرناها الا اننا وجدنا ان في كل البلاد سيستفيد العمال من الصداقة في الشعب الاميركي كما اننا سنستفيد مما رأينا وتعلمنا في هذه الجولة .

فرنسا

هنا تعلمنا بسرعة ان انقسام العمال وانتمائهم الى عدة نقابات في المصنع الواحد يضعف العمال ويسيء الى شروط حياتهم .

وبدون استثناء اخبرنا العمال بانهم لا يستطيعون مواجهة ارتفاع الاسعار ، وهم يرون ازدياد ارباح اصحاب الاعمال الفاحشة .

وقد تمكنا من رؤية الشروط القاسية التي يعيش في ظلها العمال ورأينا ان مساكن الكثيرين منهم لا اكثر من جحور واكواخ متداعية .

ولكن وحدة العمال تشتد اكثر فاكثر في النضال من اجل اجور احسن، وقد طالبونا بتأييد النقابات الاميركية اضالهم ضد اصحاب الاعمال ، ونبهونا الى ان اصحاب الاعمال الاميركيين يمدون اصحاب الاعمال في فرنسا بالمساعدات المالية ومشاريع مارشال والقروض .

ايطاليا

وهنا ايضا ابرز العمال ضرورة التضامن العمالي لتقوية العمال الايطاليين في نضالهم من اجل شروط احسن .

وقد فهمنا ان اتحاد النقابات الايطالي يضم اكثرية العمال وعددهم خمس ملايين ، بينما يضم الاتحاد المسيحي ٥٠٠,٠٠٠ واتحاد الاشتراكيين الدمقراطيين ١٥٠٠٠٠

ووجدنا ان كثيرا من زعماء اتحاد النقابات الايطالي هم من الكاثوليك والاشتراكيين وقد اخبرونا بان العمال يتحدون على الرغم من ولائهم النقابي والحزبي في المعارك التي تشنها الطبقة العاملة

وهناك مشاكل عديدة تواجه الطبقة العاملة الايطالية اهمها البطالة . ففي ايطاليا الآن مليونا عاطل ، ومشروع مارشال قد زاد عدد العمال العاطلين واصبح مليونا عامل آخر يعملون جزءا من الوقت فقط.

ولكن على الرغم من هذا كله فقد احرزت الحركة النقابية نجاحا كبيرا وحسنت الاجور وشروط العمل .

الخط الفاصل

وفي سفرنا الى شرق اوروبا وقفنا في القطاع الاميركي في فينا عاصمة النمسا .

هنا الخط الذي يفصل بين عالمين . لقد رأينا الجنود الاميركيين المحتلين واقتنعنا بان الانقسام بين العالمين حقيقي . ولكننا نؤمن بعدالة رأينا ان لا سلام قبل ان يتعلم الفريقين العيش جنبا الى جنب .

وفي يقيننا ان وجود قوات محتلة ـ اميركية او روسية ـ لن يساعد عملية التطور نحو السلام .

براغ

قضينا يوما في عاصمة تشيكوسلوفاكيا، ننتظر الطائرة ولكن هذا اليوم اثار اهتماما كبيرا بين صفوفنا .

ففي المدينة وشوارعها وعماراتها وجدنا تقاليد وتأثيرات اميركية في فن البناء ، وعدد من نواحي الحياة .

ولفت نظرنا نظافة الشوارع ، والتنظيم ، والمخازن المملوءة بالمنتجات ، ومنظر الناس الموفوري الصحة والبادي النشاط .

وهنا ايضا اعلن الناس الذين اتصلنا بهم رغبتهم في الصداقة مع اميركا والعيش بسلام مع العالم .

بولونيا

في وارسو قابلنا زعماء نقابيين وعمالا، واعمق الاثر ما تركه علينا الخراب في العاصمة البولونية اثناء الحرب العالمية الثانية ولهذا كان من الممكن ان نفهم لماذا يكره سكان وارسو النازية التي سببت هذا الدمار ولهذا ايضا كان من الممكن ان نفهم لماذا يكره البولونيون الحرب وينشدون السلام .

لقد رأينا ان بناء بلادهم هو همهم الاول ، واستطعنا ان ندرك لماذا يرغبون في ان لا يقف عائق ما امام نشاطهم العمراني .

الاتحاد السوفياتي

صرفنا اكثر وقتنا في الاتحاد السوفياتي ، فقد كان واضحاً لنا ان اكثر الفروق قائمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وما لم ينمو التفهم بين شعبي هذين البلدين فستتسع الفروق بسعي الذين يستغلون الخلاف لمقاصدهم الانانية، وعندها سيصبح الانفجار حتمياً وسيحطم شعبنا والعالم . ولذلك كان علينا ان نفهم الكثير من هذه البلاد وشعبها .

ولقد رأينا ما هو هذا الشعب . انه كباقي الشعوب في العالم ، وكشعبنا في الولايات المتحدة ، وهو يريد الصداقة والسلام .

ان العمال في الاتحاد السوفياتي يعيشون عيشة حسنة . انهم يأكلون جيدا ويلبسون حسنا ويسكنون البيوت الجيدة. اننا لم نر اناسا جائعين .

انهم يدفعون بين ٣ و ٦ بالمئة من اجورهم اجرة للمساكن (في اسرائيل المعدل ١٤ بالمئة). قد يبدو هذا مستغربا في اميركا ولكننا تأكدنا من هذا بانفسنا اثناء زياراتنا للمصانع واحاديثنا مع الوف العمال . ان هذه حقيقة مطلقة .

ولم نر في مكان ما الجلبة السريعة التي يشاهدها الاميركي في المدن الاميركية

ولكننا رأينا آلات حديثة ، وشروط عمل صحية، وأجهزة تامة لحماية العمال اثناء العمل وفي المصانع وجدنا التهوية الكاملة وفسحات بين الآلات تسمح للعامل بحرية التنقل دون خطر . واجمالا وجدنا الشوارع والمصانع انظف منها في اميركا وحتى انظف من بيوت اميركا . اننا لم نر عمالا عبيداً، وعندما كنا ندخل المصنع كان العمال يوقفون آلاتهم ويتجمعون حولنا يمطروننا بالاسئلة عن اميركا . اننا لم نجد اي عامل تبدو عليه مظاهر الهم والكمد . ولهذا لا يمكننا ان نفهم كيف تروج صحف هيرست الصفراء اقاصيص «العمال العبيد » وكتابها لم يروا في حياتهم الاتحاد السوفياتي .

وبعكس الاقاصيص التي يروجها الرجعيون عن الاتحاد السوفياتي وعن التنقل فيه ، كنا نتجول حيثما نريد ، ولم يجر وراءنا البوليس او تتعقبنا دوريات ، وكان يمكننا ان نتجول بدون دليل او مترجم .

ونحن نشعر بحاجة لان نقارن بين حرية التنقل هنا وفي بلادنا اميركا .فقد كان المفروض ان يأتي معنا في هذه الجولة عدد من النقابيين ، ولكن حكومة اميركا منعت عنهم جوازات السفر ومنهم من حددت جوازاتهم بوقت محدود .

وفي الحديث مع عمال الاتحاد السوفياتي فسر لنا العمال ان الاضرابات معدومة في الاتحاد السوفياتي لان البلاد لهم ، منهم يعملون لانفسهم ، ولا صاحب عمل يستغلهم ، وانتاجهم يعود عليهم بمستوى من المعيشة يرتفع شهرا بعد شهر وسنة بعد سنة .

اما نقاباتهم فهي قوية منظمة تعمل على تحسين حياتهم وتزيل المشاكل التي قد تعترضهم .

انهم يكرهون المحرضين على الحرب

وفي كل مكان انفضحت امامنا اضاليل الصحافة الصفراء التي تروج القصص عن كراهية الشعب السوفياتي للشعب الاميركي . كذلك بدت سخيفة قصة كره الحكومة السوفياتية للشعب الاميركي .

ـ ان الشعب السوفياتي يحب حكومته وقيادته حبا جماً ، ولو كان صحيحا ان الحكومة السوفياتية تكره اميركا لكان الشعب يتأثر من موقفها .

ولكن لا الحكومة ولا الشعب السوفياتي يكره الشعب الاميركي ودليلنا على هذا الاستقبالات الرائعة في الميادين ودور التمثيل. وفي كل مكان كان يهجم علينا الاطفال ويطلبون منا تبليغ حبهم لاطفال اميركا .ولو كان صحيحا ان الشعب السوفياتي او الحكومة تكره اميركا لا تصح ذلك من مشاعر الاطفال .

اما قصص الاستعدادات الحربية في السوفييت فهي قصص خيالية مضللة . فقد رأينا صناعة سلمية عمرانية ولم نلمس تحويلا في المصانع لانتاج السلاح والات التدمير والابادة . واكبر مصنع فولاذ في زبروجي ينتج ادوات والات للبناء السلمي وينتج سيارات وتراكتورات .

ان اكبر صناعة في الاتحاد السوفياتي هي صناعة البناء ، وادوات بناء البيوت والمعاهد العلمية . اننا لم نر في موسكو اقبية للحماية من الغارات الجوية لا جاهزة ولا تحت البناء .

ونستطيع ان نؤكد بعد هذا ان الشعب السوفياتي وهو يعمل في البناء والتعمير لا يكره الشعب الاميركي ولا اي شعب ، بل يكره المحرضين على الحرب .

المساواة المطلقة

وبصورة واضحة ظهر لنا التساوي المطلق بين القوميات والشعوب دون اي اعتبار للجنس ، وكان الاهتمام دائما منصبا على اعضاء وفدنا الزنوج . لن يجد المرء هنا قوانين او تقاليد تفرق بين الابيض والاسود كما هو في اميركا ، و«اللينش» (شنق العبد بدون محاكمة) لا يحلم به ولا يتصوره احد . وكذلك يأكل الملونون والبيض في مطاعم مشتركة ، ولا حواجز كما هو الحال في اميركا .

الخلاصة

في كل مكان حملنا العمال رسالة السلام . انهم لا يستطيعون ان يفهموا كيف تطالب حفنة من المهووسين في اميركا بالحرب ، وتحضر لها. وكيف يمكن ان يفهم سكان موسكو طلب اعضاء الكونغرس القاء قنبلة ذرية على موسكو؟

لقد اخبرنا الروس باننا ندعو الى تخفيض ونزع سلاح الجيش الروسي كما ندعو الى تخفيض ونزع سلاح الجيش الاميركي . لقد اخبرناهم باننا نريد مواثيق سلام لا مواثيق حرب . ولا نريد رابطة غير رابطة الصداقة التي لا تقوم على مصالح الانانية .

ونريد الان ان نوصل رسالتنا هذه الى الشعب الاميركي كما اوصلناها اثناء زيارتنا الى الشعب السوفياتي .

اسبوعيات

كان ياما كان ...

جاء في الانباء ان الملك طلال «سليل الدوحة الهاشمية »، كما يحلو للامريكان اليوم لا الانجليز ، تسميته ، امر بعزل عارف بك العارف من رياسة بلدية القدس القديمة .

وعارف العارف ، كما هو معروف من عملاء الاستعمار البريطاني القدامى ، والقدامى جداً ، في شرقي الأردن وفلسطين . ولهذا السبب كسب الحظوة لدى الملك عبدالله الذي قتله عملاء الامريكان لينصبوا مكانه « الملك الشاب » ...

واما لماذا طرد عارف العارف من منصبه ، فهنا الرواية !

في حفل اقامته بلدية القدس القديمة على شرف الملك طلال وقف عارف العارف خطيبا ، فامتدح طلعة الملك البهية، ثم اخذته القافية ، فاستعاد كلمة الاعرابي الفحل التي القاها في وجه عمر بن الخطاب ، احد الخلفاء الراشدين ، فقال مقالته : « والله لو رأينافيك اعوجاجا لقومناه بحد سيوفنا»

في ذلك الزمان كان جواب عمر بن الخطاب انه حمد الله ان في امته يوجد امثال هذا الاعرابي الذين لا يخافون في الحق اية قوة .

ولكن ، في هذا الزمان ، استشاط الملك طلال غيظاً ، وأمر بعزل عارف العارف .

إن الخطأ الذي ارتكبه عارف العارف هو انه نسي انه « كان يا مكان يا مستمعين الكلام » وان طلال المتأمرك لا يمكن ان يكون الفاروق عمر !

تفشي مرض الفورستالية .

الملاحظ ان مرض الفورستالية قد تفشي في بلادنا مع تفشي « المنح » الدولارية .

وفورستال ، طيب الذكر ، هو وزير الدفاع الامريكي الاسبق الذي اصيب بجنون الدعاية ضد الاتحاد السوفياتي حتى انتحر متوهما ان الجيش الاحمر مختبيء تحت سريره .

ومن الذين اصيبوا بمرض الفورستالية في بلادنا مؤخرا السيد ابا حوشي ، الرئيس المبائي لبلدية حيفا . فقد القى خطابا في اجتماع مبائي في حيفا صب فيه اشد الهجوم على البحارة المضربين الذين « يطالبون بتوظيف العرب ، وهم الطابور الخامس ، في الاسطول التجاري الاسرائيلي » . وقال « لن يرجع هؤلاء المخربون الى البحر ما دام الجيش السوفياتي لا يحتل اسرائيل » ...

لقد ابدعت سكرتارية البحارة المضربين في الرد على هذه الفورستالية ، في رسالة بعثت بها الى جريدة «البوست» ردا على افتتاحية فورستالية للبوست . وجاء في رسالة البحارة :

« كاتب افتتاحيتكم يتوهم ان المناسبة جاءت لاثارة حملة سحر ضدنا ليرضي قراءه الامريكيين .

اصابع موسكو الحمراء تقبض على الخيوط من وراء الستار الحديدي . الذهب الذي اغدقته موسكو علينا يتدحرج في شارع الملوك ... حسنا ، إننا نعرف هذه النغمة : الحمر يدافعون عن ساكو وفنستي ، فليعدم الوغدين اذن ! الحمر يؤيدون اسبانيا الدمقراطية ، فلنساعد فرانكو الفاشي اذن ! الحمر يحاربون هتلر ، فلنذبح اليهود ...»

هـذا هو منطق الفورستالين ، امريكين او اسرائيليين . وبمثل هـذا المنطق يحاربون مطالب البحارة العادلة .

اما مصير خالق الفورستالية ، فقد طبق ذكر الافاق . فهل يريد الفورستاليون الاسرائيليون مثل هذه الشهرة ؟!

(جهينة)

اضراب العمال العرب في كسارات سوليل بونيه ودور «اتحاد عمال اسرائيل» ...

يعمل في محاجر وكسارات السوليل بونيه في الناصرة حوالي ٧٠ عاملا باجور لا تتجاوز الليرة والنصف يومياً في حين ان أجور أمثالهم في المحاجر والكسارات الأخرى لا تقل عن الليرتين . ومنذ اكثر من شهرين وهم يطالبون بزيادة اجورهم . فتوجهوا الى اتحاد عمال اسرائيل ، الذي تفرض عليهم السوليل بونيه الانتساب اليه فرضاً ، ليقود نضالهم من أجل تحقيق مطلبهم العادل .

ولما لم يستطع قادة اتحاد عمال اسرائيل ، امام اصرار العمال ووحدتهم ان يكشفوا عن حقيقة أمرهم ، كأجورين لشل نضال العمال ، فقد تظاهروا بالاهتمام بمطلب العمال واوهموهم ان القضية لا تحتاج لاكثر من مقابلة يقوم بها مرشدهم المبائي مع مديري السوليل بونيه ، «الشركة الهستدروتية» ، ولذلك فعليهم ان يتريثوا في الأمر .

ومرت الأيام والاسابيع والقضية على ماهي عليه فراجعوا قادة اتحاد عمال اسرائيل مرة أخرى فكان الجواب واحداً : تجملوا بالصبر ، فصبروا حتى نفذ صبرهم فقرروا الامتناع عن تسلم أجورهم لشهر تشرين الأول ، وأنذروا ادارة العمل بالاضراب في ٥١/١١/١٩ ان هي بقيت على موقفها المتعنت ، وطلبوا الى قادة «الاتحاد» الاهتمام بقضيتهم .

ولما فشلت جهود قادة «الاتحاد» ، في اقناع العمال بالعدول عن الاضراب ، استدعوا كبير مرشديهم ، وطلبوا من العمال تأجيل الاضراب ، لأن في جعبة كبير المرشدين «الحل» لقضيتهم . اما «الحل» فكان نصائح قدمها كبير المرشدين بان زيادة الأجور لا تتحقق بالاضرابات والانذارات بل بالمداولات اللطيفة ، وبان الصبر مفتاح الفرج .

وقد انتهى الاجتماع دون تحقيق ما اراده موظفو اتحاد عمال اسرائيل ، الذين وقفوا وراحوا يهددون العمال ويتوعدونهم ان هم اصروا على موقفهم .

وتطلع العمال الى المنظمة النقابية المخلصة ، مؤتمر العمال العرب ، فتوجهوا الى قادته واعلموهم بقضيتهم وتفاصيلها وطلبوا تأييد المؤتمر ، فأعلن قادة المؤتمر عن تأييد منظمتهم لنضال العمال .

واعلن العمال في ٥١/١١/٢٠ اضرابهم الذي اخاف قادة اتحاد عمال اسرائيل واضطرهم الى التفكير في الأمر مليا : فنجاح الاضراب سيقود العمال الى التنظيم الصحيح ويظهر حقيقة اتحاد عمال اسرائيل ، وحقيقة مرتزقته ، وبقايا مرتزقة رابطة العمال ، التي ذابت فيه ، وبالتالي سيزعزع ثقة المرشدين المبائيين بموظفي «الاتحاد» .

ولهذا ارسلوا الى العمال المضربين الرسول تلو الآخر لاقناعهم بالعدول عن هذا الشكل من اشكال النضال ، ولكن جميعهم باءوا بفشل ذريع .

ولما كانت اغلبية العمال من قرية اكسال ، التي يفتخر الحكم العسكري بان مختارها وسكرتير اتحاد عمال اسرائيل فيها من رجاله «الطيبين ذوي النفوذ» ، قام «دزلم» اتحاد عمال اسرائيل بعملية ارهاب وتخويف . فلوحوا للعمال وأقاربهم بنقمة الحكم العسكري وبسوط عذابه . ولكنهم ، حتى مع ذلك ، لم يستطيعوا الآن يعدوا العمال بزيادة اجورهم .

ومع الأسف الشديد ، فقد أثر هـذا الارهاب على عدد من العمال ، الذين خبروا تعسف الحكم العسكري ، فعادوا الى العمل بعد يومين وتحطم الاضراب ، ولكن عدداً من العمال رفض العودة الى العمل مطلقا .

ان هذه الحادثة ، والحوادث التي سبقتها ، تؤكد الدور الخسيس الذي يلعبه قادة اتحاد عمال اسرائيل بين صفوف العمال ، ويجب ان تنبه العمال الى هؤلاء المرتزقة ، والى الطريق الذي يتحتم عليهم سلوكه لافشال محاولاتهم الدنيئة ، وهي تبين ثقة العمال بمنظمتهم النقابية الجريئة ، مؤتمر العمال العرب ، وتدعوهم الى مضاعفة النضال من أجل الوحدة النقابية الأممية في البلاد .

الناصرة (عامل)

مع المعلمين العرب في نضالهم

الناصرة – عقد هنا في الاسبوع الماضي ، اجتماع لمعلمي المدارس في الناصرة وقضائها ، بقيادة ممثلي نقابة المعلمين واتحاد عمال اسرائيل ، حيث جرى بحث الخطوات الواجب اتباعها لتحقيق مطالب المعلمين التي تتلخص في تثبيتهم ومعاملتهم على قدم المساواة مع المعلمين اليهود .

وقد اجمع الحاضرون على تأييد الخطى التي اتخذت في السابق وهي امهال وزارة المعارف حتى الخامس عشر من الشهر الحالي لتحقيق مطالبهم وفي حالة مماطلة الوزارة يعقد اجتماع طارىء ليقرر خطوات حاسمة قد تتخذ شكل الاضراب .

وجرى البحث في انتخاب اللجنة المركزية القادمة وكان لسياسة الخيانة التي تتبعها قيادة النقابة وقيادة اتحاد عمال اسرائيل اثر كبير في نقاش المجتمعين مما دفع الكثيرين منهم الى مهاجمة اتحاد عمال اسرائيل والمطالبة بعدم الانتساب اليه .

ومع تقديرنا الشعور المعلمين وسخطهم على قيادتي النقابة واتحاد عمال اسرائيل الا اننا ندعو المعلمين العرب ، في الفترة الحالية الى توجيه كل الاهتمام لتجنيد سائر المعلمين من اجل مطالبهم وللضغط بصفوف متراصة على وزارة المعارف لتلبيتها .

ليست القضية الموضوعة الان امام المعلمين هي الى اية جمعية ينتسبون بل شعار النضال المشترك ضد خصم واحد وفي سبيل مطالب موحدة .

فليمض المعلمون ، على اختلاف ارائهم وعقائدهم في طريقهم رافعين شعار الوحدة والجراءة والمثابرة فنضالهم لا بد مثمر .

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

الناصرة

حكمت المحكمة العسكرية هنا على سليمان الشموط بالسجن ستة اشهر وبغرامة مالية قدرها مئتي ليرة ، بتهمة ارتكابه جرم تزوير في تصريحه . وقد شهد امام المحكمة كاتب التصاريح .

وارسل محامي المتهم ، توفيق معمر ، مذكرة احتجاج الى رئيس الحكام العسكريين مطالبا باعادة النظر في هذه القضية .

حيفا

عقد هنا ، في مؤتمر العمال العرب اجتماع للشبيبة العاملة تكلم فيه الرفيق جمال موسى شارحا اهمية تنظيم الشبيبة في منظمات نقابية تدافع عن حقوقهم . وانتخب في الاجتماع لجنة للشبيبة العاملة .

كفار ياسيف

ذهب بعض سكان المخيم الى حانوت المؤن وطلبوا مخصصاتهم من الشاي لمدة ٣ اشهر فرفض المسؤول ، ويدعى موشي ، اعطائهم كميات الشاي مع العلم انه تسلم مخصصات جميع السكان .

وكثيرا ما يحدث مثل هذا التلاعب بمخصصات الاهلين ، والظاهر ان هذا المسؤول يركن الى حظوته لدى المسؤولين في المخيم فلا يهتم بالشكايات الكثيرة التي يتقدم بها السكان .

وقد ذهب بعض الاهلين الى مركز بوليس رحوبوت واشتكوا على صاحب الحانوت فوعدهم بالتحقيق في الامر ولكن شيئا من هذا لم يحدث . والسكان يطالبون تحقيقا عاجلا ومعاقبة المتلاعبين بقوت الجماهير .

الطيبة

في العام الماضي ، اصدر حاكم المثلث سيرلين ، امراً منع فيه تأجير اراضي الغائبين لمن يملك اكثر من عشرة دونمات او لمن يستأجر ها ليؤجرها الى اخرين . فاستبشر الفلاحون بذلك خيرا . ولكن هذا الكلام ذهب ادراج الرياح فقد اجرت الاراضي ، بمئات الدونمات للاقطاعيين واعوان الحكم العسكري ، وحرم منها الفلاح ، وحسب الاوامر قدم الفلاحون طلباتهم الى المختار ومن ثم اعادوا الكتابة الى الحاكم العسكري ولكن النتيجة لم تتغير .

* كان الحاكم العسكري قد منع رخص استيراد الاقمشة والملابس من المدن ، الى حفنة من المقربين اليه . وقد ظهر في المدة الاخيرة . ان هؤلاء يبيعون الملابس باسعار مضاعفة والاهلون يطالبون بالتحقيق في الامر ومعاقبة المتلاعبين بالاسعار .

* توزيع المؤن غير منظم حتى غدا الاهلون لا يعرفون ما هو المخصص لهم . وهم يطالبون دائرة المؤن بنشر كمية المخصصات وانواعها واسعارها في الصحف وحوانيت التوزيع واجراء مراقبة دقيقة على ذلك .

* استولت الحكومة على منتوجات الفلاحين من القمح باسعار بخسة لا تتفق مع تكاليف الانتاج لا سيما وان امطار السنة الماضية كانت قليلة . وقد افتتحت الحكومة مكتبا لتسجيل عدد الدونمات التي يريد كل فلاح زراعتها وعدد الحيوانات والدواجن التي يملكها تمهيدا « لتوزيع البذار » . ومع ان البذار وزع في قرى الشمال فلا يزال سكان المثلث ينتظرون . وهم يطالبون بحصصهم من البذار .

عرب الزبيدات

حاول جماعة من شفاعمرو ، يحرسهم عدد من رجال الامن ، حراثة اراضي عرب الزبيدات بحجة انها ملك لشركة الكارن كايميت ، فمنع الاهلون في ذلك اذ انهم يسكنون على هذه الارض ويفلحونها منذ عشرات السنين وان حكومة الانتداب كانت حاولت اخراجهم منها ففشلت .

وقد استدعى الحاكم العسكري في شفاعمرو ، عددا من سكان عرب الزبيدات للتحقيق معهم بتهمة منعهم فلاحة الارض . وفي المكتب اعتدى احد موظفي الحكم العسكري المسؤولين على احد هؤلاء الاشخاص ، ويدعى محمد خليل موسى ، بدون اي سبب .

وسكان عرب الزبيدات يحتجون على اعتداء الموظف على احدهم ويطالبون السلطات بايقاف عملية تجريدهم من اراضيهم .

مخيم ميرية

يعاني الاهلون هنا وضعا سيئا للغاية فالعمل قليل ويوزع طبقا للحزبية والمحسوبية . ويواجه السكان ازمة حادة في الماء الذي ينقطع عدة ايام عن المخيم فيضطر الاهلون الى نقله على رؤوسهم من مسافات بعيدة ، هذا مع العلم انهم يدفعون ٤٠ قرشا ثمنا للماء الذي لا وجود له .

وسكان المخيم يطالبون السلطات بالاهتمام بهم وبحل ازمة المياه .

ام القطف

يزور طبيب الصحة القرية هنا مرتين في الاسبوع يكتفي خلالهما بمعالجة من حالفه الحظ فسجل اسمه لدى «الوجهاء» ثم يقفل راجعا . وكثيرا ما يرفض هذا الطبيب معالجة اي مريض غير مسجل .

والاهلون يطالبون السلطات بالعمل على زيادة زيارات الطبيب الى ان تقوم وزارة الصحة بافتتاح عيادة طبية في القرية .

* وجدت جثة مصطفى البركات مدلاة في حبل بسقف بيته . ويفيد التحقيق ان الرجل قد انتحر قبل ٣٠ ساعة من اكتشاف الجثة . ويعتقد بعض الاهلين ان الحادث قد ارتكبه مجهولون عمدا طمعا في مال القتيل اذ ان اولاده لم يعثروا على ما كان والدهم قد ادخره من نقود .

قلنسوة

لا يزال مدير مدرسة القرية ، عبد القادر الناشف ، يواصل « تحقيقاته » مع طلاب المدرسة الذين يحضرون اجتماعات الحزب الشيوعي . وقد هدد في المدة الاخيرة طلاب المدرسة الذين يضعون على صدورهم اشارة « حمامة السلام » ، ويتساءل الطلاب هل معلمهم من محبذي الحروب التي تذهب بالاطفال ومدارسهم ؟

* حالة العمال في القرية سيئة جدا فالبطالة منتشرة ومختار القرية يمنح التصاريح القليلة الى اقربائه . وقد اخترع حيلة لمنع التصاريح عن العمال فهو يوقع على طلب التصريح باسمين مختلفين فان وقع ، « عبد الحميد الناطور » منح التصريح وان وقع باسم عبد الحميد فارس رفض الطلب . والاهلون الذين ادركوا هذه الحيلة يطالبون السلطات بوضع حد لهذه التصرفات وبتوفير العمل للعمال العاطلين

عبلين

بدعوة من مؤتمر العمال العرب في القرية عقد هنا اجتماع شعبي تاييدا للبحارة المضربين تكلم فيه الرفيق لطفي زريق شارحا قضية البحارة وتطور نضالهم . وفي نهاية الاجتماع تبرع الحضور بمبلغ ٨ ليرات حملها وفد منهم الى لجنة البحارة حيث قدم المبلغ واعلن عن تايد عمال عيلبون لهم .

* توجه الحزب الشيوعي في القرية الى جميع الهيئات فيها لتأليف لجنة تكون مسؤولة عن اصلاح عين الماء ، وقد تالفت اللجنة من خمسة اشخاص يمثلون الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال وكشافة الكاثوليك ورابطة العمال الناصرية ، وقدمت طلبا الى دائرة الزراعة تطالبها بتقديم المساعدة المالية لهذا المشروع

* وتألفت في القرية لجنة على غرار اللجنة المسؤولة عن اصلاح عين الماء ، للعمل على اقامة مجلس محلي للقرية ينظم اعمالها ويعمل على تقدمها ، واصدرت مناشير تناشد الاهلين تأييدها ومساعدتها

كفار عانا

وقع خطأ في الخبر المنشور عن مخيم كفار عانا في العدد الماضي من الاتحاد اذ ورد «ان مدير المخيم أمر باغلاق الحانوت» والحقيقة ان مدير المخيم أمر صاحب الحانوت باغلاق حانوته كل يوم سبت وإلا فسيسحب رخصته ، وبذلك يعمل على اغلاق الحانوت بصورة دائمة .

كفر كنا

قامت لجنة الدفاع عن حقوق الفلاحين في القرية بتوقيع عرائض موجهة الى الجهات المسؤولة للمطالبة بزيادة حصص المؤن وتنظيم التوزيع . وقد وقع على هذه العرائض معظم أرباب العائلات في القرية وحملها وفد الى مدير دائرة التموين في الناصرة ومراقب المؤن في اللواء الشمالي فأخذ وعداً بدراستها والاجابة عليها .

* عقد هنا اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق سليم القاسم حول أزمة التموين وفوائد الحركة التعاونية .

الطيرة الجنوبية

اجتمع عمال المخيم هنا وقرروا الاحتجاج على التمييز المتبع ضدهم وعلى البطالة المتفشية بينهم .

وقد ذهب اكثر من ٥٠ عاملا منهم الى حيفا حيث قابلوا مكتب العمل وابلغوا المسؤولين فيه احتجاج جميع عمال المخيم على البطالة واعمال التمييز اذ ان المكتب يرسل بعضهم الى العمل في الميناء فلا يلقون هناك عملا ويعودون بعد ان يتكلفوا الجهد والمال .

وجدير بالذكر ان المسؤولين في الميناء يأخذون بعض الجنود ليعملوا في الميناء بعد ان يكونوا قد اعلنوا للعمال الذين يرسلهم مكتب العمل عن عدم وجود اعمال .

وحاول المسؤولون في مكتب العمل ان يلقوا باللائمة على العمال الذين رفضوا تحطيم اضراب بعض العمال العرب في حواسه ولكن العمال ، وبصوت واحد ، كرروا رفضهم لهذه المحاولة واعلنوا انهم لن يكونوا ابداً في صفوف محطمي اضرابات العمال . وقد اعلن العمال انهم سيأتون بنسائهم واولادهم الى مكتب العمل ان لم يعمل المسؤولون على توفير العمل لهم في القريب .

رسائل القراء

تلاعب في صندوق التسليف

من اسماعيل المدهون ، من الرملة ، وصلتنا رسالة جاء فيها :–

قبل سنتين ونصف ، وقبل ترحيل عرب المجدل ، تأسس في المجدل صندوق تسليف للعمال مهمته مساعدة العمال اثناء البطاله ، وانتخب مسؤولا على الصندوق حسن عرفات ، احد مرشحي قائمة « ع » في انتخابات الكنيست الماضية ، وعضو ما يسمى «باللجنة الاسلامية في الجنوب» . ولما انتقل من بقي من عرب المجدل الى الرملة انتقل معهم حسن عرفات وحمل معه جميع اوراق صندوق التسليف ومستنداته .

وقد اعلن حسن عرفات انه سلم جميع الاوراق والمستندات الى الهستدروت وطلب ان يراجع العمال الهستدروت فيما يطلبون من الصندوق . فذهبت للمراجعة وهناك تبين لي ان وصلا قد زور باسمي فطلبت التحقيق في الامر والا فساقيم قضية ضد المسؤولين . وبعد ثلاثة ايام تبين ان حسن عرفات هو الذي اجرى التزوير المذكور وقد ارجع قيمة السهم .

ولما رأيت ان الهستدروت لم تتخذ اي اجراء ضد هـذا المتلاعب بحقوق اعضاء صندوق التسليف الذي تشرف عليه ، قررت ان اكتب اليكم ليطلع الاهلون على حقيقة هذا الشخص .

يهودي عربي .

ومن نس تسيونا وصلتنا رسالة من مئير دانيل جاء فيها :

اردت شراء تذكرة سفر من نس تسيونا الى تل ابيب لسافر بها ولدي العائد الى الكيبوتس . فتقدمت من شباك التذاكر وطلبت التذكرة وناولت البائع ورقة من فئة الخمس ليرات فرفض بيعي التذكرة اذ ليس لديه نقود ليرجع الباقي . فطفت انا وولدي على الحوانيت المجاورة فلم نوفق في صرفها ، واخيرا عدت الى المخيم واستدنت ليرة ورجعت الى شباك التذاكر ، فرفض بيعي للمرة الثانية ولنفس الحجة الاولى . وبينما انا واقف جاءت سيدة اخرى وناولته ليرة فاعطاها التذكرة وباقي النقود . ولما اعترضت على هذا التمييز قال البائع لي «ابتعد من هنا انت يهودي عراقي عربي ولهذا لا اريد اعطاءك التذكرة » .

اتحاد عمال اسرائيل ينسحب من لجنة الدفاع عن المؤن

الناصرة – تألفت هنا ، منذ مدة ، لجنة ضمت معظم منظمات المدينة وهيئاتها ، للنضال من اجل مؤن كافية وتوزيع منظم ومراقبة دقيقة ، ولقيت تأييداً شعبيا واسعا . وقد وعدت دائرة المؤن ان تأخذ بعين الاعتبار ما قدمته اللجنة من شكاوي ومقترحات . وقررت اللجنة عقد اجتماعات شعبية لبحث ما يطرأ على حالة المؤن ولاتخاذ الخطوات المناسبة لاستمرار النضال .

وقد انسحب اتحاد عمال اسرائيل من اللجنة فجأة « واعتذر » عن مواصلة العمل في هذا السبيل .

ويعلق العمال على هذا الانسحاب بقولهم « ان اسياد اتحاد عمال اسرائيل لم يرقهم هذا العمل الموجه ضد سياسة التجويع فاوعزوا اليه بالانسحاب وعرقلة هذا النضال الشريف » .

مولود مبارك

كفر كنا – رزق رفيقنا بشاره جاد سعد وزوجته مولودا سماه «يوسف» فتهانينا لهما .

اضراب البحارة في اسبوعه السادس ، تعاظم التأييد العالمي والمحلي للمضربين

حيفا – دخل اضراب البحارة في الاسبوع السادس . وهم يزدادون قوة وعزما بما يلقاه اضرابهم الجبار من تأييد عالمي ومحلي متصاعد .

ولا تزال الاكثرية المبائية في الهستدروت متمسكة بموقفها واصرارها على تحطيم اضرابهم وارغامهم على الرجوع وظهر ذلك جليا في جلسة اللجنة التنفيذية التي عقد في الاسبوع الماضي اذ رفضت مطالب البحارة وشروطهم للعودة ، واقتراحات الحزب الشيوعي ومبام .

ولم تستطع اللجنة المنظمة التي الفها المباي لتأليف منظمة جديدة للبحارة من القيام بدورها المطلوب منها ، فاضطرت الى الدخول في مفاوضات مع سكرتارية البحارة . ووعد سكرتيرها ايجور بعدم اتخاذ اجراءات ضد المضربين ، وبضم اربعة من سكرتاريتهم الى «اللجنة المنظمة» اذا هم اعترفوا بهذه اللجنة . ولكن المضربين رفضوا هذا العرض وقرروا عدم الدخول في اية مفاوضات لا تقوم على اساس الاعتراف بسكرتاريتهم ومنظمتهم .

وامتاز هذا الاسبوع بالاجتماعات الشعبية الواسعة التي عقدت في حيفا وتل ابيب وطبريا ويافا تأييدا للبحارة . كما امتاز بالتأييد العالمي . فقد ارسل اتحاد النقابات الفرنسية س.ج.ت. واتحاد عمال الموانيء العالمي ، برقيات أيدوا فيها البحارة الاسرائيليين ، واعلنوا فيها ان التعليمات قد اعطيت لعمال الموانيء بعدم التعاون مع البواخر الاسرائيلية التي يقودها مخربو الاضراب .

وتلقت الرفيقة استر فلنسكا عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت من الرفيق بر سنير سكرتير اتحاد عمال البحر والموانيء نسخة عن البرقية التي وجهها الاتحاد الى جميع عمال المواني في ايطاليا وفرنسا وتريستا يطلب فيها اتخاذ الاجراءات التي من شأنها اظهار التضامن مع البحارة الاسرائيليين .

وحدث في هذا الأسبوع أن استحضرت شركة «شوهم» ثلاث ضباط بواخر من ايطاليا ليشتركوا مع مخربي الاضراب هنا ، وما ان علم الضباط انهم سيحشرون مع اناس يخونون قضية البحارة ، حتى اعلنوا عن تضامنهم مع المضربين وطلبوا الى الشركة اعادتهم جواً الى بلادهم .

وقد اختفى ثلاثة من المتطوعين الذين غادروا البلاد ، بعد ان وصلوا الى باريس . كما وجد في الباخرة «تمار» عطل فادح بسبب جهل المتطوعين «منقذي» الاسطول التجاري الاسرائيلي

وبحثت الكنيست في الاسبوع الماضي قضية البحارة فتكلم باسم الكتلة الشيوعية الرفيق توفيق طوبى فقال :

انكم لا تخيفون البحارة بالبوليس والجيش ما دامت طبقة العمال جميعها تأيدهم . ان الطريق التي اختارتها الحكومة وقيادة مباي ، من شأنها ان تؤدي بالبلاد الى نظام فاشي . فقد جاءت سياسة مكافحة حرية التنظيم النقابي ، والاضراب نتيجة اعداد جميع مرافق البلاد لخدمة مشاريع الحرب الاستعمارية الاميركية. وبعد نقاش طويل قررت الكنيست باكثرية ٥٤ صوتا هي اصوات «المباي» و «المتدينين» و «التقدميين» ضد ٣٧ صوتا هي اصوات الحزب الشيوعي والمبام والصهيونيين العموميين والحيروت الموافقة على طلب الحكومة الى البحارة بوقف الاضراب .

في المناقشة حول قانون «مناطق الامن» في الكنيست

الحزب الشيوعي يطالب بالغاء الحكم العسكري والمبام يؤيد القانون

القدس – باكثرية الاصوات ، ومعارضة الحزب الشيوعي وحده ، قررت الكنيست يوم الثلاثاء ان تحيل على لجنة الشؤون الخارجية والامن مشروع القانون الذي تقدمت به الحكومة لتمديد مفعول قوانين الطوارئ «(مناطق الامن) الى نهاية ١٩٥٢ .

وقد أيد نواب المبام ، ومنهم رستم البستوني ، وجود «مناطق أمن» ، (اي مناطق الحكم العسكري) .

ولما اقترح النائب الشيوعي فلنر إلغاء هذه المناطق لم يؤيده احد من نواب المبام .

وقد قال النائب فلنر أثناء المناقشة ان الحزب الشيوعي يرى في هذا القانون واحداً من القوانين الموجهة ضد الاهلين العرب ، ونحن مقتنعون بان هذا القانون لا صلة له بشؤون الامن ، بل هو احد السبل للمساس بحقوق الاقلية العربية في الدولة . واستشهد النائب فلنر بما جاء في جريدة «هارتس» من ان حكومة اسرائيل مستعدة للانضمام الى قيادة الشرق الاوسط حتى ولو كان فاروق على رأس «الدفاع عن أمن» هذه المنطقة في ظل امركا وبريطانيا ، وقال : أبعد هذا تتكلمون عن «قانون مناطق أمن» ؟ اننا نؤيد كل خطوة في سبيل الدفاع عن السلام والامن واستقلال اسرائيل ، ولكننا لن نؤيد قوانين تحرض ، باسم الامن ، على التمييز تجاه الاقلية العربية .

وابدى النائب فلنر استغرابه من ان ممثلي «المبام» : ايرم والبستوني يؤيدان قانونا من هذا النوع .

محكمة العدل العليا تامر بعودة المبعدين من الغابسية الى قريتهم

الدستور يضمن حرية الانسان في التنقل في حدود الدولة كما يشاء

القدس – امرت محكمة العدل العليا برجوع ٣١ عربياً من سكان قرية الغابسية من قضاء الجليل الذين طردوا من قريتهم بناء على اوامر الحاكم العسكري .

وينص قرار المحكمة على انه لم تكن للحاكم العسكري الصلاحية لطردهم من القرية ، رغم الامر الذي يعلن فيه تلك القرية مع ١٢ قرية اخرى منطقة محظورة . وان دستور الدولة يضمن حرية الانسان في التنقل في انحاء الدولة حسبما يرغب .

ويضيف القرار ان التدخل في هذه الناحية ، الذي من شأنه ان يشمل الجمهور كله ، يزعزع اركان دولة ديمقراطية

وقال ممثل المبعدين في هذه القضية المحامي تشرنياق ، ان امر الحاكم العسكري الذي صدر في ٢ نوفمبر ومنع بموجبه الدخول الى تلك القرية بدون تصريح خاص ، غير قانوني ، اذ ليس من صلاحيته تقييد تنقل السكان دون ضرورة ، وعلاوة على ذلك فالامر لم ينشر في الجريدة الرسمية .

وعلى اثر صدور القرار ، اخذ بعض سكان القرية في الرجوع اليها وفي السابع من الشهر الحالي ، جاء اليهم ضابط بوليس عكا وامرهم بمغادرة القرية وفقا للامر المنشور في الجريدة الرسمية في السادس من الشهر الحالي ، والذي يعلن القرية منطقة محظورة .

ورفع المحامي قضية اخرى طلب فيها استدعاء الحاكم العسكري نعمان ستافي ليدلي بالاسباب التي تدفعه للقيام بهذا

وقال المحامي ان الحاكم العسكري قد تخطى حدود صلاحياته وحتى صلاحيات وزير الدفاع .

واصدرت المحكمة امرها باستدعاء الحاكم العسكري .

رئيس بلدية حيفا يرفض رأي المعارضين له

حيفا - منذ اشهر طويلة ، ورئيس بلدية حيفا ، ابا حوشي ، يتعمد ادراج قضية تزويد المدينة بالمياه في آخر جدول ابحاث المجلس ، محاولا بذلك عدم بحث هذه القضية التي يطالب السكان ببحثها وايجاد حل لها .

وفي الجلسة الاخيرة ، التي عقدت هنا ، مساء الاثنين الماضي ، اراد ابا حوشي انهاء بحث القضية فرفض اعطاء ممثلة الحزب الشيوعي في المجلس ، تسيلا عيرم ، حق الكلام لئلا تضع القضية بالشكل الصحيح وتقترح الاقتراحات العملية لحلها .

وهذه هي المرة الاولى التي يمنع فيها حق الكلام عن اي عضو في المجلس عند بحث قضية معينة وقبل التصويت عليها . وقد رأت الرفيقة تسيلا في هذا المسلك اعتداء على حقوق اعضاء المجلس فانسحبت من الاجتماع معلنة ان اي تصويت يجري على القضية يعتبر غير قانوني

صندوق صحافة الحزب الشيوعي

تل أبيب – تمكنت لجنة منطقة حيفا – عكا من تسديد عجزها في الحملة للشهر الماضي ، أما منطقة الجنوب فلم تسدده بعد .

هذا ودخل الى صندوق الحملة خلال الايام الماضية مبلغ ٢٥٠٠١٧٠ ليرة وتمكنت بعض الفروع من جمع ٥٠ بالمئة من المبلغ المطلوب منها ووعدت بعض الفروع بتجاوز المبلغ المعين عليها .

في بلدية عكا

عكا – في الاجتماع الاخير الذي عقده المجلس البلدي هنا ، اعترض ممثل الحزب الشيوعي ، رمزي خوري ، على قرار اللجنة المالية باعطاء العامل حسن محمد عزيز ٧٠ ليرة مكافأة على خدمته مدة ١٥ عاماً وطالب باعطائه راتب شهر عن كل سنة . وقد قرر المجلس إعادة القضية الى اللجنة لبحثها من جديد .

وعارض ممثلو الحزب الشيوعي والمبام في صرف مبلغ ٢٢ الف ليرة على بناء كورنيش . وطالب ممثل الحزب الشيوعي بانفاق هذا المبلغ على الامور الأكثر اهمية بالنسبة للسكان كاصلاح مجاري البلدة القديمة وادخال الكهرباء الى السكنة الجديدة ، «الشيكون» ، اما ممثلا قائمة «ع» المبائية فصوتا مع المباي مؤيدين انفاق المبلغ على الكورنيش .

ولدى بحث قضية البحارة المضربين طالب الرفيق رمزي بان يستنكر المجلس البلدي تدخل الحكومة ضد البحارة اذ ان ذلك يعتبر اعتداء على حرية التنظيم وصوت لهذا الاقتراح كل من الحزب الشيوعي والمبام وعضو من الصهيونيين العموميين والحيروت .

وقد برز «اهتمام» عضوي المباي العرب ، بالمواطنين العرب ، عندما طلب العضو الشيوعي ان يتدخل المجلس لمنع ابعاد بعض الاشخاص الذين امنتهم السلطات اثناء الانتخابات ، ووعدهم وزير البوليس شخصيا باعطائهم هويات اذا هم عملوا لصالح قائمة «ع» . وباصوات المباي والصهيونيين العموميين والحيروت وشريف المملوك سقط الاقتراح ، وصوت ، لاقتراح العضو الشيوعي ، جميل خوري الذي اعلن انه لا يؤيد الاقتراح ولكنه يصوت معه لكي لا يتخذ تصوته ضد الاقتراح للدعاية ضدة بين العرب

كان احرى بجميل خوري وشريف مملوك ان يتدخلا لدى اسيادهما لمنع ابعاد هؤلاء الاشخاص الذين احضروا خصيصا ليعملوا في الانتخابات البلدية من اجل قائمة «ع» وبذلك يحافظا على وعودهما الكثيرة التي بذلوها للمواطنين ..

شركة «شيفي» تنهب الفلاحين

الطيبة – تتلاعب شركة «شيفي» باسعار الخضار في قرى المثلث كما تشاء وتهوى . فقد انخفض سعر الخضار ٣ مرات في اسبوع واحد . فنزل سعر القرنبيط من ٨–٣ قروش للكيلو ، مع ان تكاليف انتاجه اكثر من ذلك ، وكذلك الفستق الذي تفرض الشركة سعره بـ ١٢٥ ليرة للطن وتزيد تكاليفه عن هذا المبلغ . وقد امتنع الفلاحون عن تسليم انتاجهم من الفستق الى ان تدفع الشركة اسعار معقولة .

والاهلون الذين يرون في اعمال شركة «شيفي» نهبا علنيا منظما يحتجون على ذلك ويطلبون من السلطات ارغام الشركة على وضع اسعار تتناسب مع تكاليف الانتاج .

فقدان هويات

نعلن ان القسائم والهويات قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

ماري تركي راشد من الناصرة هوية مدنيه رقم ٥٠٧١٤

سعيد يوسف ابراهيم من المغار قسيمة رقم ١٠٩٧٣٣

محمد مطلق ابو ريا من سخنين هوية مدنية رقم ٢٥٣٥٨

محي الدين سعيد سلمان من البعنة هوية مدنية رقم ٨٢٣٢٣ وتصريح عسكري رقم ٢٧٩٥٦

كامله محمد احمد نعامنه من عرابة البطوف قسيمة رقم ١٠٥٨٤٠

صبحية صالح طه من كابول هوية رقم ٥٤٦١٦٩ مع دفتر نقط وتصريح لاحمد فاعور احمد الحاج من كابول .

ايها العمال والكادحون

جمعية تموين العمال العرب التعاونية في الناصرة تعلن عن استعدادها لقبول مساهمين جدد في فروع الجمعية . في السوق ، وحي الميدان ، وقرب عين العذراء . قيمة السهم خمسة ليرات .

شجعوا تعاونياتكم ، انضموا بجماهيركم

على اعضاء الجمعية أن يراجعوا فروعها لاستلام مرابح أسهمهم .

اضراب عمال الزيتون

الرامة – يعمل في جمع زيتون دائرة الاملاك المتروكة والملاكين الكبار ، حوالي ٥٠٠ عامل وعاملة ، من قرى الرامه والبعنة ونحف ، لا يعلمون مقدار اجرهم اليومي ولا مدة ساعات العمل فهم يخرجون في فجر اليوم ويعودون في المساء المتأخر .

وملاكو اشجار الزيتون يتبعون عادة تشغيل العمال دون تحديد اجورهم وساعات عملهم على ان يقرروا ، بعد انتهاء الموسم ، الاجور حسب ما يتفق ومصلحتهم ودون الالتفات الى حقوق العمال . وفي العام الماضي قرر اصحاب الزيتون ٢٥ قرشا للعاملة و ٧٠ قرشا للعامل

وحاول الملاكون انتهاج السبيل نفسه هذه السنة فرفض العمال واصروا على معرفة اجورهم وساعات عملهم واعلن اكثر من ٣٠٠ عامل من قرية نحف الاضراب مطالبين باجر قدره ليرتين للعامل و ١٢٥ قرشا للعاملة . وبقيادة مؤتمر العمال العرب في الرامة انتخبت لجنة لقيادة الاضراب توجهت الى عمال القرى المجاورة لينضموا الى المضربين الى ان تجاب مطالبهم .

قوى سوداء تثير النزاع الطائفي

شفا عمرو – لمراسلنا – جرت هنا ، في الاسبوع الماضي ، حوادث مؤسفة بين ابناء الطائفتين الدرزية والمسيحية ادت الى اصابة عدد من السكان بجراح . وسبب هذه الحوادث يعود الى ضرب شاب مسيحي لآخر درزي اثناء مباراة لكرة القدم في البلدة .

والحادث ، في حد ذاته ، عادي ويحدث يوميا في كل مكان ، ولكن قوى سوداء تعمل في الظلام عملت على تحريض عائلة المضروب ومن ثم عدداً من ابناء الطائفة الدرزية مما ادى الى وقوع الحوادث المذكورة .

وكالمعتاد ، لم يقم البوليس عند بدء الحوادث بعمل حازم لايقافها ، بل كان موقفه مشجعا على استمرارها وتطورها . وبعد تدخل عقلاء المدينة اوقفت الحوادث وجرى الصلح بين ابناء الطائفتين .

ان ما وقع في البلدة لجزء من سياسة الحكم العسكري التي تهدف الى اثارة الخلافات العائلية والطائفية في القرى العربية ، لتشويه سمعة الجماهير العربية ولتمكين اصحاب هذه السياسة من تقوية سلطانهم ونفوذهم وليلهوا الجماهير عن النضال من اجل الغاء الحكم العسكري وتظلم التصاريح ومن اجل توفير المياه والمواصلات والبذور والزراعة

اضراب ٣٠ عاملا عربيا في حواسة

ومحاولة قادة الهستدروت المبائيين لتحطيمه

حيفا – يعمل ، لدى المتعهد حيائيلي في حواسة ، ٣٠ عاملا عربيا باجر يومي يتراوح بين ليرة ونصف وليرتين للواحد . وفي يوم الاثنين الماضي طلب هؤلاء العمال زيادة اجورهم بموجب تعريفة الهستدروت ولكن المتعهد رفض ذلك .

وقد اضرب العمال نتيجة لذلك واخبروا مؤتمر العمال العرب الذي اسرع لتأييدهم وفاوض صاحب العمل ولكنه اصر على موقفه السابق . وتوجه المؤتمر الى نقابة عمال البناء في الهستدروت طالبا منها تأييد المضربين اذ ان هناك عمالا يهود يعملون في مكان العمل ذاته كما طلب من مكتب العمل ان لا يرسل عمالا للعمل بدلا من المضربين .

وبدلا من تأييد العمال المضربين ارسل مكتب العمل ، في اليوم الاول من الاضراب ، ١٠ عمال يهود ليحطموا الاضراب ولكنهم ، عندما علموا الحقيقة ، رفضوا وتركوا العمل .

وفي اليوم الثاني ، وبالتعاون مع قادة اتحاد عمال اسرائيل ، ارسل مكتب العمل ١٥ عاملا بينهم خمسة عمال عرب ، من فرع اتحاد عمال اسرائيل بالرينة ، على رأسهم محطم الاضراب المبائي نمر ، فاحتلوا مكان المضربين ،

لقد عمل المباي كل ما في وسعه لتحطيم الاضراب منفذا بذلك القرار العنصري الذي اتخذ مؤخرا في الهستدروت لطرد العمال العرب من منطقة حيفا . فجاء الى مكان الاضراب سكرتيرو الهستدروت ومكتب العمل

وطلبوا من المتعهد عدم اعادة العمال العرب والا فسيوقفون العمل ، ولم يكتف هؤلاء المبائيين بهذا بل ارسلوا بالاتفاق مع المتعهد ، في طلب الشرطة التي جاءت لارهاب العمال وتهديدهم بالسجن ، ولكن دون جدوى فالعمال لا يزالون يصرون على حقهم في العمل والزيادة .

بالرفاه والبنين

حيفا – جرى في كنيسة الروم الارثوذكس ، يوم الاحد الماضي ، اكليل صديقنا سليم زخريان على الانسة كاملة القروط في حفل ضم عددا من اصدقاء العروسين واقاربهما . فتهانينا لهما وبالرفاه والبنين .

حكم عسكري

في مخيمات القادمين الجدد

بتاح تكفا – حدث في مخيم الانتقال حادث كشف النقاب عن «المساعدة» التي يسديها الجيش للقادمين الجدد .

ومفاد الحادث ان القادم الجديد يعقوب قوجمان زار اقاربه في المخيم فتدخل قائد صف الجنود لطرده من المخيم فارسل جنديين الى الخيمة التي يقيم فيها اقارب قوجمان ، فدخلا بدون استئذان وعمدا الى فراشه حيث كان نائما ، وكشفا عنه غطاءه .

واتضح من الاخذ والرد بين الجانبين ، ان المخيم منطقة عسكرية ، فقد قال احد الجنديين : ان في وسع قوجمان الاتصال مع ضابط قسم بوليس بتاح تكفا ليؤكد له صحة هذا الادعاء

وادعى الضابط المسؤول عن المخيم انه يسيطر على المخيم ومديره معا . وهدد الضابط قوجمان بالسجن ان استمر في السكنى في المخيم عند ذويه .

ويوكد الحادث ان الجيش لم يجند في خدمة سكان المخيم ، ولكن لخدمة ومكافحة العناصر المعارضة بين القادمين الجدد ، التي لا ترضى بالاوضاع السيئة التي يعيشون فيها .

لاجئو كفر برعم يقدمون الى المحاكمة

عكا – ذكرنا في العدد الماضي خبر اعتداء البوليس على عدد من فلاحي قرية كفر برعم اللاجئين في قرية الجش حاليا ، ومنعهم من فلاحة الاراضي التي وعدوا بتضمينها لهم وعوضا عن اراضي قريتهم المتروكة .

وجرت يوم الاحد الماضي محاكمة ٢٦ شخصا من ابناء القرية بتهمة الاعتداء على البوليس في المحكمة العسكرية هنا .

وشهد في هذه القضية مفتش البوليس زايل ، واستغرقت شهادته ساعتين ونصف ، وكانت اجوبته لاسئلة الدفاع تتلخص بلا اذكر ولا اعرف حتى أنه تجاهل اسباب ابعاد سكان قرية كفر برعم عن قريتهم ولماذا لا يعيشون في قريتهم . وبعد ان شهد آخرون تأجلت مواصلة النظر في القضية الى يوم ١٩ كانون الجاري .

الحزب الشيوعي يدعو الى تشديد النضال من اجل السلام (بقية)

السلام .

ان قرارات اجتماع فينا بشأن تخفيض السلاح وتحريم السلاح الذري وكل سلاح آخر للابادة ، وبشأن عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى ، وبشأن ادخال الصين الشعبية الى هيئة الامم المتحدة ، وبشأن حل قضية كوريا ، وتسوية قضيتي المانيا واليابان ، وضمان السلام والاستقلال القومي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ، وفي قضية جنوب شرق آسيا . وبشأن تنظيم العلاقات الثقافية بين الشعوب – كل هذه القرارات مفعمة بالروح الانسانية وروح المسؤولية الكبرى تجاه شعوب العالم ، وهي تعرب عن رغبة الاكثرية الساحقة من الناس في العالم .

ان المؤامرات التي يحيكها مثيرو الحروب الامريكيون والبريطانيون ضد الاتحاد السوفياتي ولخنق حركات التحرر القومي في الشرق الاوسط ، تضع على عاتق شعبنا مهمة تشديد النضال من اجل السلام بروح قرارات فينا .

فعلى اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية بذل جهود اكبر في النضال لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى وذلك بتوسيع حركة السلام ، وزيادة العمل في جمع التواقيع على نداء السلام ، ودفع الجماهير الى مطالبة الحكومة باتخاذ موقف ايجابي من ميثاق السلام ، وتكتيل كل طلاب السلام واقامة لجان سلام جديدة أخرى على اساس واسع بقدر الامكان . ويقتضي نشر وتعميم قرارات اجتماع فينا ، والقيام بعمل تحضيري لمؤتمر شعوب الشرق الاوسط وشمال افريقيا ، والقيام بحملة شرح في هذا الموضوع .

ان مصلحة الشعب في السلام ، مصلحة امن اسرائيل ، تفرض تجنيد كل طلاب السلام لمنع الاخطار ولهزم اعداء الانسانية ، مثيري الحروب المستعمرين .

صدرت

الوسيط

مجلة عربية جامعة مصورة مستقلة

«يقول المثل في الناس الذين لا يحمون حماهم ... المتدفىء بكم بردان»

ومجلة الوسيط العربية تعتمد للنجاح في مهمتها والمحافظة على استقلالها على اقبال المواطنين العرب للاشتراك بها وتقديم كل ما يعن لهم نشره من آراء ومطالب في النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والادبية .

فان اخفقت فبسبب اهمالهم لها وان افلحت فبفضل تقديرهم ومؤازرتهم

العنوان : إدارة الوسيط ص . ب ٣٥ الناصرة

اطلبوها من الباعة — هي بين ايديكم الآن

لتقف مأساة المخيمات حالا ولتلب مطالب سكانها الحيوية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 22 December 1951 — אל-אתיחאד

السبت ٢٢ كانون الاول سنة ١٩٥١ — الثمن — ٤٠ — ملا — العدد ٣٥ السنة الثامنة

عاش ستالين

هكذا يهتف المحارب في كوريا والمقاتل في فيتنام والثائر في الملايو والمضرب في فرنسا ونصير السلام في امريكا والمتظاهر في سوريا وناشد الاستقلال في اسرائيل.

فستالين يرمز الى الحرية والانسانية والى الاشتراكية والشيوعية والى السلام والامن. يتحدث فتصمت الاقزام المعربدة المحمومة، ويدوي صوته فتختني حشرجات خفافيش الليل، فهو ربان سفينة الشعوب، ترنو اليه الافئدة وتتطلع اليه النفوس بحب وثقة.

بعد ثورة اكتوبر الكبرى قاد الجيش الاحمر من نصر الى نصر، وامام ضرباته تراجع المتدخلون المستعمرون عن وطن العمال والفلاحين الاول... ثم قاد الشعوب السوفياتية الى شاطيء الاشتراكية رغم تطويق صقور المال الرأسماليين... وبعد، تولى عبء دحر الجيوش النازية البربرية وانقاذ العالم من شرورها.. وهو الان يضع التصاميم المتتالية لبناء الشيوعية، فتتغير معالم الطبيعة بفعل ابداعه، وتتحول الصحارى الى جنائن، والجبال الجرداء الى غابات، والارض المفلوحة الى ارض طيبة رطبة تعطي الثمار.

ونظريات ستالين الخلاقة هي التي مهدت السبيل لقيام الدمقراطيات الشعبية ولانتصار الصين الخالد ولسير الطبقة العاملة نحو السلم والاشتراكية.

وقيادته الحكيمة لسياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية قد منعت للان اندلاع حرب عالمية جديدة تؤدي بالعالم الى الدمار.

* * *

يكفيه مجدا ان يكون قد قام بعمل واحد من سلسلة اعماله، يكفيه عظمة ان يكون قاد الاتحاد السوفياتي اثناء مرحلة من مراحل ما بعد الثورة الاشتراكية الكبرى. ولكن عبقريته الفذة وانتصاراته التاريخية المتعاقبة قد جعلت منه رجل الانسانية، وهي على اعتاب عهدها الجديد.. عهد تحررها من عبودية القرون واستغلال الاسياد عبر الاجيال.

* * *

ليس مجد ستالين في غيبة الماضي بل هو في ضوء الحاضر الوهاج. فهو اليوم اعظم منه بالامس. على كاهله تقع مهمة وضع تصاميم البناء السلمي في العالم الاشتراكي وعلى كاهله ايضا تقع مهمات قيادة الشعوب في العالم في معركتها ضد مثيري الحروب.

وكالنسر المحلق الذي لا يهاب يقف ستالين يطمئن الشعوب على احلامها العذبة. فقد حلمت شعوب الاتحاد السوفياتي، وبقيادته تحققت احلامها، وحلمت شعوب الدمقراطيات الشعبية والصين والمانيا الدمقراطية، وبوحي نظرياته تحققت احلامها.

الا ان لتحقيق الاحلام طريقا شاقا صعبا سارت فيه الشعوب التي تعيش في ظل الاشتراكية، ومن عظمة ستالين ان يكون قد رسم لها كيف تسير.

والسلام الان هو حلم الانسانية، وهكذا رسم ستالين السبيل الى تحقيقه، فقد قال... «ان السلام سيصان وسيوطد اذا اخذت الشعوب قضية المحافظة عليه في ايديها، ودافعت عنها حتى النهاية».

* * *

واليوم يبلغ ستالين عامه الثاني والسبعين، ومع الملايين نهتف هنا في اسرائيل عاش ستالين الذي يضيء عالمنا الحالك ويبعث فينا اعذب الاحلام.

(الاتحاد)

الرأي العام الامريكي والحرب الكورية

نيويورك – في استفتاء قام به معهد جالوب للاحصاءات اعلن ٥٦ بالمئة عن اعتقادهم بان حرب كوريا غير مجدية، واعلن ٣٣ بالمئة عن موافقتهم الشفوية على استمرار الحرب. ولم يكن لدى ١١ بالمئة اي رأي.

ومعهد جالوب يخدم الرأسمالية الامريكية ولا يمكن اتهامه بميول يسارية اوشيوعية.

طوبي ومايوس يقدمان تقريرهما عن اجتماع فينا

تل – ابيب – قدم توفيق طوبي ويعقوب مايوس تقريرهما عن اجتماع مجلس السلام العالمي في فينا الى اجتماع عقدته لجنة السلام القطرية هنا.

وقد قال توفيق طوبي في بيانه ان الاستعمار يريد استعباد شعوب الشرق الاوسط وهذا يشكل خطراً على سلام العالم وسلامة شعوب هذه المنطقة. وختم بيانه بمناشدة انصار السلام للعمل على مكافحة نوايا مثيري الحروب واجرائهم المحليين الذين يسعون لربط بلادنا في حلف اعتدائي ضد الاتحاد السوفياتي.

وحث يعقوب مايوس انصار السلام على مضاعفة جهودهم لجمع التواقيع والاهتمام بانجاح حملة الحركة المالية.

وقد احتج الاجتماع على اعتقال سلطات الجيش لعدد من الجنود لجمعهم التواقيع على نداء السلام وطالبوا باطلاق سراح هؤلاء الجنود.

وتستمر حملة جمع التواقيع على نداء السلام وقد تخطت الان ٣٦٠ الفا.

ستالين يشرح: اعادة صنع الطبيعة في المكتب السياسي للحزب البولشفي

العواصف والامطار تجتاح خيام واكواخ القادمين الجدد وتحول مخيماتهم الى مستنقعات
ألوف من سكان المخيمات يصبحون بلا مأوى ويفقدون كل ما يملكون
القادمون الجدد من مختلف المخيمات يتظاهرون امام الوكالة اليهودية مطالبين بالمساعدة العاجلة

حيفا – مكتب الاتحاد – اجتاحت البلاد عاصفة قاسية ممطرة زادت سرعتها في اوجها، يوم السبت الماضي، على ثمانين كيلومترا في الساعة. وفي سيرها الجامح اقتلعت الاشجار الراسخة، واطارت سقوف المنازل وهدمت الخيم والاكواخ وبيوت التنك التي يقيم بها القادمون الجدد.

وقد انجلت العاصفة المطرة عن مآس وآلام تفتت الاكباد وتثير في الناس الحقد والسخط على الذين اهملوا القادمين الجدد وتركوهم عرضة للنوازل ولغضب الطبيعة.

ومن اقصى الشمال الى اقصى الجنوب وردتنا الانباء الاليمة عن حالات المخيمات المنتشرة في طول البلاد وعرضها، ولكنها تصف الحالة الكئيبة التي اصبح عليها سكان هذه المخيمات والسكنات. لقد تحولت مساحات واسعة من الاراضي التي نصبت عليها الخيام والبيوت الخشبية الضعيفة الى بحيرات موحلة طافت عليها امتعة القادمين الجدد وملابسهم وفراشهم ومؤنهم. واصاب النساء والرجال ذعر كبير خشية على اطفالهم من الغرق، وبقي كثير من المسنين والمرضى تحت خيامهم المتهارة ساعات طويلة دون مغيث او معين.

ولم تصب الضربة الخيام وحدها بل اطارت جانبا من الاكواخ التي لم يحكم بناؤها وتركيبها. والغريب ان عددا من الخيم الحديثة المتينة كانت خلوا من السكان ولم يسمح للقادمين بسكناها وكانت ادارة المخيمات تطلب «مفتاحية» مئة ليرة للواحدة منها.

وارادت الحكومة ان تظهر مدى اهتمامها وحنوها فتبجحت بالمساعدات التي اسداها وسديها الجيش للمخيمات ولكن هذه «المساعدة» كانت ضئيلة لم تخفف من الم النكبة ومدى الخسارة كما انها لم تمنع الضربة حين جاءت. وفي بعض

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧]

مؤامرة بريطانيا لمجابهة انقلاب اميريكي

القدس – في اوائل هذا الاسبوع اتخذ البرلمان الاردني باكثرية تألفت من النواب الفلسطينيين والاردنيين المعارضين قرارا بعقد جلسة سرية تبحث فيها الحكومة الاسباب التي تمنعها من اتخاذ خطوات عملية لتوحيد العراق والاردن

وقد اتخذ هذا القرار المفاجيء عند بحث الوضع الاقتصادي السيء في البلاد. وقد قال احد النواب بان القروض الاجنبية لن تحل الازمة الاقتصادية المستحكمة وان وحدة البلدين الهاشميين هي طريق الخلاص الوحيد.

ان قضية وحدة العراق والاردن ليست جديدة وقد قفزت واحتلت المكان الاول بعد اغتيال عبدالله وانهاء وصاية الامير نايف ولكنها اختفت عند رجوع طلال وتولي الوزارة التوفيقية الحكم.

وليس سرا اتجاه طلال الامريكي وعداؤه لبريطانيا، فقد اثبتته زيارة الملك الهاشمي للبلاد السعودية والملك السعودي في الشهر الماضي، كما اثبتته اعمال الوزارة التوفيقية في محاولاتها تصفية العناصر البريطانية في الادارة، وكان طرد عارف العارف من رئاسة بلدية القدس اخر مظهر من مظاهر هذه السياسة.

ولا شك ان الانقلاب السوري وتسلم الاجير الامريكي الحكم قد ارعب الاستعمار البريطاني وهو غير مطمئن على وضعه في الاردن فاوحى لاعوانه باتخاذ مثل هذا القرار.

وتنفيذ هذه المؤامرة سيستهدف امرين المحافظة على النفوذ البريطاني المزعزع في الاردن بضمها الى الدولة الهاشمية العراقية الامينة ومواجهة الانقلاب السوري المعادي للاستعمار البريطاني.

ولكن القرار البرلماني لن يعني كثيراً فالدستور الاردني ينص على ان سحب الثقة من الحكومة يحتاج الى الاصوات، ومن الصعب اخذ قرار باكثرية كهذه. وبعد، فالملك طلال يتمتع بدستور يستطيع بموجبه حل البرلمان متى شاء.

اضراب عام في تونس

تونس – اعلنت الاحزاب السياسية التونسية ونقابات العمال الاضراب العام في تونس مدة ثلاثة ايام احتجاجا على تمنع فرنسا عن منح تونس الحكم الذاتي التام.

اللجنة السياسية تقر مشروع اميركا

باريس – بحرش الايدي الاميركية لقرت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة المشروع الغربي «لنزع السلاح» ورفضت الطلب السوفياتي، الذي تؤيده الملايين في العالم، بتحريم السلاح الذري تحريما قاطعا وعاجلا، كخطوة اولى في قضية نزع السلاح.

ومع ان الاتحاد السوفياتي قد عارض وطالب بالغاء السلاح الذري اولا الا ان مندوبه سيشترك في هذه اللجنة. «اذ انه من الممكن»، كما قال فيشينسكي، «ان تحدث هناك مقترحات اخرى جديدة تجب دراستها فربما تؤدي الى تذليل بعض العقبات».

وقد تكلم المندوب المصري في جلسة اللجنة السياسية وطالب بدراسة مطلب تحريم السلاح الذري بعناية اكثر وابدى استعداده لتقديم تعديلات باحالة هذه القضية الهامة حالا الى اللجنة القانونية لوضع مشروع قرار بمنع إستعمال اسلحة الابادة الجماهيرية.

وتكلم ايضا المندوب السوري ودعا الى استمرار المباحثات في اللجنة الرباعية في محاولة للتوصل الى اتفاق.

وتحدث ايضا المندوب البولوني فدعا الى اقرار التعديلات السوفياتية حول الغاء القنبلة الذرية اذ ان ذلك سيفتح المجال امام تسوية القضايا المتعلقة الاخرى.

اما مندوبو الدول الغربية فقد رفضوا هذه التعديلات ومقترحات المندوبين الآخرين واثاروا جدلا عقيما في محاولة لتبرير عدم موافقتهم على تحريم السلاح الذري.

وهكذا فقد اقر الاقتراح الغربي لتأليف هذه اللجنة التي ستبدأ اعمالها في اوائل العام المقبل على ان تقدم نتائج اعمالها الى الهيئة العمومية للامم المتحدة في مدة لا تتجاوز اليوم الاول من حزيران القادم.

اول نائب شيوعي في الهند

دلهي – ذكرت وكالات الانباء ان احد قادة الحزب الشيوعي، الذي يعمل سراً في ولاية ترافنكور كوتشن، قد انتخب نائباً لبرلمان الولاية.

وهذا هو النائب الشيوعي الاول الذي يدخل البرلمان على الرغم من جميع اعمال الضغط والارهاب التي تتبعها الحكومة المركزية وحكومات الولايات في الهند ضد الشيوعيين والدمقراطيين.

بريطانيا لن تنضم الى «الجيش الاوروبي» ولكنها تؤيده
تعاون بريطانيا وفرنسا على قمع حركات التحرر في الشرق الاقصى والاوسط

باريس – اجتمع في باريس مساء الاثنين ونستون تشرشل، رئيس حكومة بريطانيا، ورنيه بليفان، رئيس حكومة فرنسا، للبحث في «تضامن بريطانيا وفرنسا في الشؤون العالمية».

وصدر بعد الاجتماع بلاغ رسمي جاء فيه ان رئيس حكومة بريطانيا قد وعد بأن تؤيد حكومته تأييدا تاما فكرة تأليف الجيش الاوروبي غير ان بريطانيا لن تنضم الى هذا الجيش، بل يشترك ضباط بريطانيون في قيادته، ويسمح لرجال الطيران والوحدات المصفحة في هذا الجيش بالتدرب في الاراضي البريطانية وتبادل معه المعلومات العلمية.

واتفق على محاولة عقد مؤتمر للاربعة الكبار «في الوقت الذي ترى فيه الدول الغربية ان ثمة املا بالوصول الى الاتفاق مع الاتحاد السوفياتي» وتقرر عدم القيام بهذه الخطوة الا بعد تغير «ميزان القوى في العالم».

واتفق رئيسا الحكومتين على الاتصال الوثيق بينهما فيما يتعلق بشؤون الشرق الاوسط نظرا لتصاعد موجة الحركات القومية العربية في جميع انحاء تلك المنطقة.

واتفقا ايضا على التعاون الوثيق فيما يتعلق بالشرق الاقصى ولا سيما تجاه «خطر الشيوعية المتصاعد في الملايو والهند الصينية».

الامريكيون يقررون استئناف الهجوم في كوريا

بانمجوم – دلت اخبار هذا الاسبوع ايضاً، ان الامريكين لا يزالون ينتهجون سبيل عرقلة المفاوضات ومن ثم افشالها.

فخلال محادثات الاسبوع الماضي، دار البحث حول تبادل الاسرى ونظام تغيير الفرق. واظهرت القيادة الشعبية رغبتها في التوصل الى اتفاق، وقدمت لوائح الاسرى وعددهم ١١،٥٥٩

والاميركيون، لرغبتهم في انتهاز فرصة الهدنة لتقوية مركزهم الحربي، يصرون على ان يكون لهم حق تغيير فرقهم القديمة بأخرى جديدة مجهزة بالالات الحربية حسب مايرتأونه مناسبا. والقيادة الكورية الشعبية ترفض هذا الطلب وتصر على تحديد نظام التغيير بمعدل ٥٠٠٠ جندي في الشهر، اذ ان هذا يساعد على ابدال الفرق المتعبة ويمنع تحسين وضع احد الطرفين العسكري.

ومع ان القيادة الشعبية قد قدمت مقترحات عملية لقضية تبادل الاسرى إلا ان الاميركين لا يزالون يضعون المطالب التي من شأنها ان تطيل امد الحرب في كوريا.

فقد تحدث متكلم بلسان القيادة الاميركية واعلن عن عدم تنازل الاميركيين عن مطلبهم بحرية تغيير الفرق المحاربة وان قيادته لا تزال تدرس لوائح الاسرى والقضايا الاخرى مثل مكان وزمان تبادل الاسرى وكيفية اتمام ذلك

وفي الانباء ان القيادة الاميركية ستستأنف العمليات الحربية في ٢٨ كانون الاول الحالي اذا لم يتوصل الطرفان الى حل ما.

وقد استردت القوات الشعبية جزيرتين على شاطيء كوريا الغربي بعد ان حررتهما من قوات المعتدين. وكذلك تفيد الانباء ان سلاح الجو الكوري الشعبي يسيطر على الجو ويمني المعتدين بخسائر فادحة.

زنوج اميركا يتهمونها بابادتهم كجنس

نيويورك – قدم المغني الزنجي المشهور، بول روبسون، على رأس وفد قوامه الف شخص، مذكرة الى هيئة الامم المتحدة يتهم فيها حكومة الولايات المتحدة بارتكاب اعمال وحشية تهدف الى ابادة الجنس الزنجي في اميركا.

وقد اعد هذه المذكرة، في ٢٤٠ صفحة، «مؤتمر الحقوق المدنية»، الذي تعتبره حكومة ترومان منظمة «تخريبية»، ودعم ما جاء في المذكرة بامثلة واقعية مأخوذة من «الغيتوات» التي يحصر فيها الزنوج.

ولدى تسليم المذكرة الى نائب مدير قسم الخدمات الخاصة، التابع الى هيئة الامم، طالب روبسون بالاسراع في بحث هذه المذكرة في دورة هيئة الامم المتحدة الحالية في باريس.

مندوب أسرائيل يجد دمقراطية بون النازية

باريس – في بحث قضية المانيا في اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة، عارض مندوب اسرائيل، موريس فيشر، في تأليف لجنة للبحث في ممكنات اجراء انتخابات حرة في المانيا، بحجة انه «ليس في المانيا الشرقية اوضاع ملائمة لاجراء انتخابات حرة»... وزعم ان مثل هذه الاوضاع قائمة في المانيا الغربية النازية فقط.

وقال ان العالم لا يستطيع ان يسمح للشعب الالماني بان يقرر بنفسه مصيره السياسي...

وزعم مندوب اسرائيل ايضا ان «خطر اعادة التسلح قائم في قسمي المانيا».

ايدن وصلاح الدين يتآمران على الحركة الشعبية

باريس – اجتمع هنا وزيرا خارجية بريطانيا ومصر، انطوني ايدن وصلاح الدين، لبحث علاقات البلدين. وتقول الصحف ان الاجتماع استعرض هذه العلاقات ولم يتطرق الى بحث المعاهدة الانجلو – مصرية التي الغتها مصر.

وقبل الاجتماع وبعده ترددت اشاعات كثيرة عن مشاريع اميركية – بريطانية «لحل» الازمة و«للتخفيف من حدة» التوتر في الشرق الاوسط.

ومن هذه المشاريع مشروع اميركي يتضمن جلاء القوات البريطانية في القنال خلال سنتين يجري خلالها تدريب الجيش المصري على ايدي ضباط اميركين ليكون قادرا على «الدفاع» عن القنال.

ومهما يكن في الامر فالاستعماران الاميركي – البريطاني قد اتفقا، على الرغم من تناقضاتهما واختلافاتهما، على مقاومة الهبة الشعبية في مصر والشرق الاوسط وهذه المقترحات وغيرها تستهدف اظهار نجاحات الحكومة المصرية المتآمرة لتستطيع تضليل الشعب.

اليونان تطالب بقبرص

باريس – طلب مندوب اليونان في اللجنة الاجتماعية لهيئة الامم المتحدة انهاء الحكم البريطاني في قبرص، والسماح لاهالي تلك الجزيرة بتقرير مصيرهم، وقال ان ميثاق الامم المتحدة ومبادىء حقوق الانسان لا يسمحان باستمرار الوضع الحالي في قبرص، التي اكثر سكانها يونانيون ويريدون الانضمام الى اليونان.

بمناسبة عيد ستالين الثاني والسبعين

ستالين والقضية القومية

بقلم : ميرا تقرو

« لا يمكن لامة ان تكون حرة اذا ما استعبدت امة أخرى »

— ماركس —

لم تكن القضية القومية ، بالنسبة الى ماركس وانجلز ، قضية مجردة او مطلقة. فالماركسية قد اعتبرتها ، دائماً ، جزءاً لا يتجزأ من الحركة الدمقراطية العالمية العامة . وماركس لم ينظر الى هذه القضية من حيث انها انصاف الشعوب المضطهدة ، بل اعتبر ان اخضاع امة ما لأمة أخرى « مجلبة للنوائب » ، والى من المصلحة المباشرة للطبقة ، الطبقة العاملة ، في اية أمة مضطهدة ، ان تتخلص من علاقات الإضطهاد بالشعوب التي تضطهدها امتها . وفي رسالة الى انجلز حول القضية الايرلندية كتب ماركس يقول : لن تحرز الطبقة العاملة الانجليزية اي شيء ابداً قبل ان تتخلص من ايرلندا . وكان شعاره : « لا يمكن لأمة ان تكون حرة اذا ما استعبدت أمة أخرى » .

ولكن في عهد قادة الدولية الثانية ، فقد هذا الشعار معناه كلياً لدى معظم قادتها . في ذلك العهد اقتصرت القضية القومية على بعض القضايا ثانوية الخاصة بالقوميات « المتمدنة » ، وقصر « ابطال » الدولية الثانية اهتمامهم على مصير بعض القوميات غير ذات السيادة في اوروبا . اما عشرات ومئات الملايين من ابناء الأمم المضطهدة ، في آسيا وافريقيا ، الذين يرهقهم نير الرأسمالية ، فقد بقوا خارج حدود نظرتهم هذه

واما مبدأ حق الأمم في تقرير مصيرها فقد اهمل كلياً او ، في أحسن الحالات ، اسيء تفسيره ، وحتى حتى اصبح يعني الحق في الاستقلال الداخلي (اوتونوميا) ، او حق الاستقلال الثقافي . وهكذا تحولت فكرة حق تقرير المصير من وسيلة لمحاربة الضم الى وسيلة لتبريره . واعتبرت القضية القومية كلها قضية « قضائية » خالصة . واصبح مدعو الدولية الثانية ينظرون اليها نظرة اصلاحية ، واعتبروها مستقلة ومنفصلة عن القضية العامة ، قضية الحكم الرأسمالي ، وقضية النضال ضد الاستعمار ، وقضية الثورة البروليتارية .

وانما كان الفضل للبلاشفة فقط ، بقيادة لينين وستالين ، في بعث الماركسية الثورية ، بعد ان كان قد شوهها انتهازيو الدولية الثانية . فهم الذين فهموا ، فهما حقيقيا ، التغييرات الهامة ، التي طرأت على القضية القومية ، خلال تطور الاستعمار . وهم وحدهم الذين اكتشفوا ان احدى مميزات تطور الثورة البروليتارية ، كعملية واحدة ، هي انه في نفس الوقت الذي تنضج فيه الثورات البروليتارية ، في الاقطار الاستعمارية المتقدمة ، تتطور حركات تحرر قوي في المستعمرات ، وان نضال الشعوب المضطهدة الثوري في المستعمرات ، من اجل التحرر القومي من الاستعمار ، هو جزء لا ينفصل عن الثورة البروليتارية العالمية .

ومن اهم نشاط برنامج حزب العمال الاشتراكي الدمقراطي الروسي ، الذي اقره مؤتمر الحزب الثاني سنة ١٩٠٣ ، المادة التاسعة حول القضية القومية ، التي احتوت على المطالبة « بحق جميع الامم ، في الدولة ، في تقرير مصيرها بنفسها » . ان هذه المادة ، التي وضعها لينين ، قد اصطدمت بمعارضة قوية من البوند والاشتراكيين الدمقراطيين البولونيين . ولكن لينين تغلب على هذه المعارضة ، واقر المؤتمر البرنامج كما اقترحه هو .

ولكن النضال حول هذه المادة من البرنامج ، كما هي الحال في جميع الخلافات بين البلاشفة والمناشفة ، لم يتوقف بعد المؤتمر ، بل ازداد حدة . فكان على لينين ان يدخل في معركة قاسية ضد البونديين والمناشفة وجميع الخصوم الآخرين ، للدفاع عن برنامج الحزب.

في تلك الفترة كان ستالين لا يزال في القفقاس فتى ثورياً ، في اول العقد الثالث من عمره . ولكنه ، مع ذلك ، فهم اهمية القضية فهما تاماً ، ووقف ثابتاً ، كموقفه في كل القضايا ، الى جانب لينين . وفي سنة ١٩٠٤ نشر تعليقاً رائعاً على برنامج الحزب القومي ، عرض فيه برنامج الحزب ووضحه وانتقد الاراء الانتهازية نقداً لاذعاً مريراً . وبذلك كشف ستالين عن نفسه كرجع بارز في القضية القومية وكنظري ضليع في الماركسية .

وعاد هذا الجدل حول المبادىء الاساسية للقضية القومية في فترة الردة. حيث قام اوتو باور بالاتفاق مع شبرنجر ورنر ، بابتداع برنامج انتهازي للاوتونوميا « القومية الثقافية » ، يرتكز على نظرة نفسية (سيكيولوجية) في الامم ، تعرف الامة ، تعريفاً مثاليا ، بانها مجموعة من الافراد تربطهم صفات مشتركة على اساس مصير مشترك » . وفي الحال امسك المناشفة بهذه النظرية ، فعقدت عصبة المناشفة المنطقية القفقاسية مؤتمراً في سنة ١٩١٢ اتخذت فيه قراراً ايدت به « الاوتونوميا الثقافية » ، وكذلك قرر مؤتمر الصفين ، الذي عقد بقيادة تروتسكي ، تأييد قرار المناشفة القفقاسيين ، وتبعت هذا حملة يائسة شنتها صحافة المناشفة والبونديين للدفاع عن « الاوتونوميا الثقافية » ولانتقاد برنامج الحزب حول القضية القومية .

وهنا ايضا انبرى لينين للدفاع عن برنامج الحزب ، وهنا ايضا وقف ستالين الى جانبه . واذ كان في فينا كتب ستالين مقالته المشهورة « القضية القومية والاشتراكية الدمقراطية » التي ظهرت فيما بعد بشكل كراس بسنوات « الماركسية والقضية القومية » والتي قدرها لينين احسن تقدير . وكانت هذه المقالة من خير ما عبر عن الرأي البولشفي في القضية القومية ، ففيها صاغ ستالين النظرية الماركسية في القوميات ولخص مبادىء الحل البولشفي للقضية القومية التي يتطلب معالجة هذه القضية كجزء من القضية العامة للثورة البروليتارية ، ودون فصلها عن الوضع الدولي العام . وفي هذه المقالة صاغ ستالين ايضاً تعريفه الماركسي الشهير للامة بانها « جماعة ثابتة مؤلفة تاريخياً تشترك في اللغة والارض والحياة الاقتصادية والتكوين النفسي

الظاهر في وحدة الثقافة » وبهذه المقالة انزل ستالين ضربة قاصمة بنظرية باور وشبرنجر السيكولوجية وببرنامجها حول « الاوتونوميا الثقافية القومية » . وفي مقدمة كتبها ستالين نفسه لطبعة ١٩٢٠ من هذه المقالة ، قال :

« في ذلك الوقت ، كان هنالك نظريتان متصارعتان في الامة . وتبعا لذلك برنامجان قوميان : البرنامج النمساوي ، يؤيده البونديون والمناشفة ، والبرنامج الروسي ، برنامج البلاشفة ويجد القارىء وصفاً لهذين التيارين في هذه المقالة . وقد اظهرت الاحداث التي تلت ، ولا سيما الحرب الاستعمارية وتفكك الامبراطورية النمساوية — المنشارية الى عدة دول قومية ، اي الجانبين كان على حق . والآن اذ يقف شبرنجر وباور امام انهيار برنامجها القومي ، يكاد ان لا يكون ثمة مجال للشك في ان التاريخ قد قضى على « المدرسة النمساوية » .

وفي اجتماع البلاشفة السابع ، المعروف باجتماع ابريل ، الذي عقد في بتروغراد بعد عودة لينين الى روسيا ، اثيرت القضية القومية من جديد ، وادلى ستالين ببيان رائع دفاعاً عن مشروع القرار الذي وضعه لينين . وقدم بيانا معارضا لهذا البيان بياتكوف وايده جيرجنسكي الذي اعرب عن وجهة نظر الاشتراكيين الدمقراطيين البولونيين ، الذين ، كما قال لينين ، « كانت حجتهم في معارضة انفصال بولونيا مجرد اعتبارهم ان الاتحاد مع العمال الروس مفيد » وعلى هؤلاء رد ستالين قائلا :

« ان مسألة حق الأمم في حرية الانفصال يجب الا تختلط بمسألة ضرورة انفصال كل امة وفي اي حين . فهذه المسألة الاخيرة يجب ان يفصل فيها الحزب البروليتاري في كل حالة على حدة ، طبقا للاوضاع والظروف . ونحن اذ نعترف بحق الشعوب المستعبدة في الانفصال ، بحقها في تقرير مصيرها السياسي لا نفصل فيما اذا كان من الواجب على امة ما ان تنفصل .. فللشعب حق في ان ينفصل ، ولكن قد يمارس هذا الحق او لا يمارسه ، طبقا للاوضاع والظروف » . وتضمن مشروع القرار الذي وضعه لينين ودافع عنه ستالين ، فضلا عن الفقرة الخاصة بحق الامم في حرية الانفصال وتأليف دول مستقلة ، المطالب التالية « عدم فرض لغة الزامية للدولة » و « ادخال قانون اساسي في الدستور يلغي كل الامتيازات التي تتمتع بها اية امة . . وكل مساس بحقوق الاقليات القومية » .

وتضمن ايضا الفقرة التالية :

« ان مصلحة الطبقة العاملة تتطلب ان يكون لعمال كل القوميات في روسيا منظمات بروليتارية مشتركة : سياسية ، ونقابية ومعاهد ثقافية للتعاونيات وهلم جرا . وبمثل هذه المنظمات المشتركة ، لعمال مختلف القوميات ، فقط ، يصبح في مكنة البروليتاريا شن نضال ناجح ضد الرأسمال العالمي والقومية البرجوازية » .

هكذا كانت سياسة لينين وستالين القومية التي اقرها اجتماع ابريل ، وهذه السياسة هي التي ضمنت للبلاشفة تأييد القوميات المضطهدة ، وبدونها كان من الصعب انتصار ثورة اكتوبر .

ثم جاءت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . وكان ستالين قد اشتهر كمرجع بارز كبير في القضية القومية . فانتخب في المجلس الاول لمفوضي الشعب ، مفوضا لشؤون القوميات . ومنذ ذلك الحين حتى سنة ١٩٢٣ ، وجه ستالين ، شخصيا ، كل الاجراءات التي اتخذها الحزب والحكومة لحل القضية القومية ، وكان هو الذي وضع « ميثاق حقوق الشعوب في روسيا » الذي بدأ عصرا جديدا في علاقات الشعب الواحد بالآخر : فعلاقات السيطرة والخضوع القديمة ، وعلاقات الاضطهاد والعنف قد حلت مكانها المساواة التامة والثقة الاخوية والمحبة بين جميع قوميات الدولة السوفياتية الكبرى. وبقيادة لينين وستالين حول العمال والفلاحون المستعمرات القيصرية الى جمهوريات سوفياتية زاهرة . وليس هناك من جمهورية واحدة في الاتحاد السوفياتي لم يساهم ستالين بدور قيادي نضالي في بنائها . فقد وجه النضال لانشاء جمهورية اوكرانيا السوفياتية وجمهورية روسيا البيضاء ، وجمهوريات عبر القفقاس واسيا الوسطى ، كما ساعد القوميات المتعددة في البلاد السوفياتية في اقامة جمهورياتها واقاليمها الاتونومية . لقد كان لينين وستالين مهندسي ومنشئي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الكبير.

وفي المرحلة التي تلت ثورة اكتوبر ، وحينما اصطدمت الحكومة السوفياتية ، بعد تغلبها على الثورة المضادة في روسيا الوسطى ، بالحكومات البرجوازية القومية في الاقطار المتاخمة ، التي كانت معقلا للثورة المضادة ، وحينما بدأ الحلفاء ، الذين ارعبهم اتساع نفوذ الحكومة السوفياتية ، يدعمون تلك الحكومات البرجوازية القومية لخنق روسيا السوفياتية ، وحينما واجه البلاشفة ، خلال نضالهم الناجح ضد تلك الحكومات ، قضايا مد الثورة الى الشعوب المستعبدة وانشاء جبهة ثورية موحدة من الغرب والشرق ضد الاستعمار ، في ذلك الحين كتب ستالين مقاله الهام « ثورة اكتوبر والقضية القومية » وفيه اظهر الصلات الوثيقة التي لا تنفصم بين القضية القومية وقضية الثورة البروليتارية ، واوضح الاهمية الاممية الكبرى لثورة اكتوبر التي ، بانهائها الحركة البرجوازية القديمة للتحرر القومي ، آذنت بدخول مرحلة جديدة من الحركات الاشتراكية التي يقوم بها عمال وفلاحو القوميات المضطهدة ضد كل اضطهاد ، بما في ذلك الاضطهاد القومي ايضا ، وضد حكم البرجوازية المحلية والاجنبية . وضد الاستعمار عموما .

ولخص ستالين اهمية ثورة اكتوبر في القضية القومية بنقاط ثلاث هي

١ـ انها زادت في اتساع افق القضية القومية ، وحولتها من كونها قضية خاصة ، بمقاومة الاضطهاد القومي ، الى قضية عامة تستهدف تحرر الشعوب والمستعمرات واشباه المستعمرات من الاستعمار .

٢ـ انها فتحت افاقا جديدة وكشفت من الطريق السوي لاحراز التحرر ، وبذلك ساعدت كثيرا قضية تحرر الشعوب المضطهدة في الشرق والغرب وجذبتها الى مجرى النضال المظفر ضد الاستعمار .

٣ـ انها اقامت جسرا بين الغرب الاشتراكي والشرق المستعبد وانشأت خطا جديدا من الثورات ضد الاستعمار يمتد ، بواسطة الثورة الروسية ، من بروليتاريا الغرب الى الامم المضطهدة في الشرق » .

وفي سنة ١٩٢٠ كتب ستالين مقالا حول « سياسة الحكومة السوفياتية في القضية القومية في روسيا » ، عالج فيه قضية ممارسة الاوتونوميا السوفياتية ، او بعبارة اخرى ، قضية العمل على انشاء حلف ثوري بين المناطق الوسطى ومناطق الحدود ، ككضمان ضد اي تدخل من جانب المستعمرين . وفي مقاله هذا رفض ستالين ، رفضا باتا ، المطالبة بفصل مناطق الحدود عن روسيا ، اذ ان هذه المطالبة معادية للثورة ، وقال « اننا نؤيد انفصال الهند وبلاد العرب ومصر ومراكش والمستعمرات الاخرى عن الحلفاء ، لان الانفصال هنا يتضمن تحرر هذه الاقطار المستعبدة من الاستعمار ، وبذلك يقوض مركز الاستعمار ويوطد مركز الثورة ونحن ضد انفصال مناطق الحدود عن روسيا لان هذا الانفصال يتضمن استعباد الاستعمار لهذه الاقطار وبذلك تقوض سلطة روسيا الثورية ويوطد مركز الاستعمار » . وبذلك اوضح ستالين نظرته الديالكتيكية الاممية للقضية القومية ، اي من ناحية علاقتها بالنضال البروليتاري العام ضد الاستعمار .

وخلال هذه المدة ، عمل ستالين ، بكل جهد ونشاط في التحضير لتاليف الجمهوريات السوفياتية ومن ثم لتوحيد هذه الجمهوريات في دولة اتحادية واحدة. وقد تم هذا العمل العظيم في ٣٠ كانون الاول سنة ١٩٢٢ ، اذ اتخذ في المؤتمر الاول لسوفيتات الاتحاد بناء على اقتراح لينين وستالين ، القرار التاريخي باتحاد الامم السوفياتية اختياريا لتكوين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

وكان تكوين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية نصرا عظيما لسياسة لينين وستالين القومية ، فقد ، بني على اسس لا تتزعزع من الثقة الجديدة التي اكتسبتها الشعوب ، التي كانت تستعبدها القيصرية ، بالامة الروسية ، وعلى اسس متينة من الصداقة بين مختلف شعوب الاتحاد السوفياتي . ومنذ ذلك الحين اصبح الاتحاد السوفياتي ، مثالا حيا للحل القضية القومية والقضاء على الاضطهاد القومي .

وسلسلة محاضرات ستالين ، عن « اسس اللينينية » ، التي القاها عام ١٩٢٤ من اقوى الأسلحة في محاربة الانحرافات الايديلوجية في الماركسية اللينينية . ومن هذه المحاضرات محاضرة عن القضية القومية وهي شرح رائع وتحليل نظري عميق لتلك القضية . ففيها بين ستالين « ان انتصار الطبقة العاملة في الاقطار المتقدمة ، وتحرر الشعوب المضطهدة من نير الاستعمار ، مستحيلان بدون تاليف وتوطيد الجبهة الثورية المشتركة » وان تاليف مثل هذه الجبهة « غير ممكن بدون ان تقدم بروليتاريا الامة المضطهدة التاييد المباشر الحازم لحركة تحرر الشعوب المضطهدة ضد استعمار بلادها ، لانه « لا يمكن لامة ان تكون حرة اذا ما استعبدت امة اخرى» .

وعمل ستالين النظري العظيم هذا يسلح الشيوعيين ، طليعة الطبقة العاملة ، في شتى انحاء العالم ، بسلاح ماض لقيادة نضال الشعوب المستعبدة للتحرر القومي .

ونحن هنا في اسرائيل ، حيث تعيش اقلية قومية كبيرة ، وتعتمد حريتنا القومية واستقلالنا ، الى حد كبير ، على علاقاتنا بالشعوب المجاورة المحيطة بنا ، يجب ان نتعلم كثيرا من تعاليم ستالين ، ومن خبرة البلاشفة في حل القضية القومية . انه لمن المصلحة القومية المطلقة للجماهير اليهودية ان لا تنسى ابدا شعار ماركس : لا يمكن لامه ان تكون حرة اذا ما استعبدت امة اخرى » .

من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلسة ٧و٨-١٢-٥١

الحكم العسكري في المناطق العربية ـ اضراب البحارة ـ تجديد الاتفاقات الجماعية ـ نضال سكان المخيمات من اجل السكن والمؤن والعمل

الحكم العسكري في المناطق العربية

ان الحكم العسكري و« قانون مناطق الامن » يضع الاهلين العرب في اسرائيل في وضع تمييز قاس في جميع نواحي الحياة . وسياسة الاضطهاد هذه هي جزء لا يتجزأ من سياسة خضوع الحكومة لمثيري الحروب الاميركيين والبريطانيين ، وسياستها الداخلية الرجعية . والحكم العسكري يزيد يوما بعد يوم في صعوبة اوضاع الاهلين العرب الذين يعيشون من جرائه في غيتو محرومين من حرية التنقل . وحرية السكن ، يترددون في البطالة ، وتؤخذ منهم منتجاتهم باسعار زهيدة ، وهم تحت رحمة الحكام العسكريين .

وصعب بشكل خاص وضع الوف العرب الذين طردوا من اراضيهم واصبحوا لاجئين في مختلف القرى دون معيشة عمل ولا معيشة منظمة ، وهذا الوضع يسبب ايضا الاضرار بالانتاج الزراعي في الدولة التي تعاني نقصا خطيرا في المنتجات الزراعية. وتواصل الحكومة الاحتجاج بحجة الامن ، على الرغم من انه واضح لكل ذي عقل ان سياسة اضطهاد العرب تجلب الاضرار من ناحية الامن بالذات . وقد أخذت الحكومة في الآونة الاخيرة تبرر سياستها المقاومة للعرب بحجة تفاقم التسلل على الحدود ، وهي تهدد بانزال عقوبات اجماعية بعرب اسرائيل من جراء هذا الامر .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يهتم بامن الدولة الحقيقي بنضاله نضالا غير هياب من اجل الاستقلال القومي وللدفاع عن الدمقراطية في الدولة ، ومن اجل الاخوة بين اليهود والعرب ، يدعو جميع القوى الدمقراطية في البلاد الى النضال لالغاء الحكم العسكري والغاء جميع انواع التمييز تجاه الاقلية العربية ، ولانتصار الدمقراطية في اسرائيل .

اضراب البحارة

مضى اكثر من شهر على اضراب البحارة من اجل حرية التنظيم وحرية الاضراب ، وهو يحشد حوله التضامن البروليتاري المتزايد في اسرائيل وفي الخارج . وعلى الرغم من اساليب العنف التي ينتهجها البوليس باوامر الحكومة وبتشجيع قيادة الهستدروت المبائية المعادية للعمال ، وعلى الرغم من اصدار اوامر تجنيد المضربين للجيش ، وعلى الرغم من الدعاية الكاذبة السافلة التي تروجها ضد المضربين كل ابواق الحكومة وقادة المباي طبقا لاوامر السفارة الاميركيه في تل ابيب ، فان البحارة يقفون صامدين في نضالهم العادل . ان نضال البحارة هو نضال جميع كادحي اسرائيل المعنيين بحرية التنظيم والاضراب ، والمعارضين في تحويل دولتنا الى دولة بوليسية .

ان وقائع هذه الاسابيع قد اثبتت ان تكتل البحارة قائم على اساس مصالحهم اليومية المشتركة ، وعلى اساس مقاومتهم للاستغلال المضاعف من جانب اصحاب البواخر وقادة الهستدروت المبائيين . ان خط استقالة البحارة وعدم خبرتهم الذي ظهر في بداية الاضراب ، يدحض افتراء الحكومة واتهامها لهم بالتآمر و« التمرد » .

والحقيقة هي ان ممثلي البرجوازية والمباي في الحكومة وفي الهستدروت يعرقلون الاسطول التجاري ، ويضعونه في ايدي محطمي الاضراب الذين لا خبرة لهم ، والذين يكلفون خزينة الدولة نقدا اجنبيا غاليا ، ويدنسون علم الاسطول التجاري في موانيء العالم .

ان قيادة المباي قد اظهرت قذارتها السياسية والاخلاقية في هذا الاضراب ، كما اظهرت استعدادها لان تحطم ، بمساعدة البوليس ، وباوامر التجنيد وبالنقود الاجنبية ، كل منظمة هستدروتية تفقد فيها سيطرتها . لقد اظهرت سياسة مقاومة الطبقة العاملة وتفريق صفوفها طبقا لخطط الاصلاحيين وطبقا لاوامر قادة النقابات الاميركية الرجعيين ، صنائع وول ستريت

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد وقف منذ اليوم الاول الى جانب اضراب البحارة العادل ودعا عمال اسرائيل وعمال المواني في الخارج الى التضامن مع المضربين في هذا الاضراب ، ودعا الى تعاون جميع اقسام الطبقة العاملة والى مساعدة الجمهور الاسرائيلي على انجاح اضراب البحارة .

ان لاضراب البحارة اهمية كبيرة للطبقة العاملة وللدمقراطية في الهستدروت ، ولوحدة عمل الطبقة العاملة . ان نضال البحارة من اجل الاعتراف بمنظمتهم وممثليهم ، ولتطهير الاسطول من محطمي الاضراب ، ولادارة مكتب العمل ، وللاعتراف بمبدأ العمل المنظم ، ولحق الاضراب وحرية الاضراب ، ولرفع الاجور وتحسين شروط العمل ، هو نضال حيوي للطبقة العاملة وسائر الكادحين في اسرائيل .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو العمال والمثقفين العاملين الى تقوية التضامن والمساعدة لاضراب البحارة :

١ـ توسيع الاكتتاب التضامني لمساعدة المضربين

٢ـ توسيع حملة شرح وتفسير نضال البحارة في اماكن العمل

٣ـ اعلانات تضامن في اماكن العمل

تجديد الاتفاقات الجماعية

في كانون الثاني ١٩٥٢ تنتهي مدة الاتفاقات الجماعية لسنة ١٩٥١ . واستعدادا لتجديد هذه الاتفاقات تشدد البرجوازية وقيادة المباي الهجوم على الطبقة العاملة برفع اسعار الحاجيات رفعا مستمرا ، وبتخفيض الاجور الحقيقية ، وسلب علاوة غلاء المعيشة بواسطة جدول الغلاء الزائف ان البرجوازية وقيادة المباي يعملان على فرض اسلوب العمل المنهك ، اسلوب العمل بالمقاولة ، لزيادة ارباح البرجوازية المحلية والشركات الاحتكارية الاجنبية .

ففي معركة تجديد الاتفاقات الجماعية يضع الحزب الشيوعي المطالب التالية

١ـ رفع الاجور ٤٠ بالمئة ، وهذا ضروري جدا نظرا لارتفاع سعر الحاجيات المستمر ، ونظرا للتضخم والسوق السوداء التي خفضت قيمة الاجور الحقيقية تخفيضا شديدا .

٢ـ وضع اساس جديد وحقيقي لجدول الغلاء ، تكون فيه النقاط المئة الاساسية نفقات اسرة العامل الحقيقية .

٣ـ دفع اجرة شهر اضافي في السنة كتعويض جزئي عن نهب اجرة العامل بموجب جدول الغلاء الحالي الزائف .

٤ـ تخفيض الاسعار بتحديد الارباح وبدفع اعانات حكومية للحاجيات الحيوية بدلا من صرف اموال الدولة على القواعد العسكرية والاغراض العدوانية .

٥ـ اتفاقات نصف سنوية . فنظرا للتضخم المالي في البلاد ، مصلحة الطبقة العاملة بتجديد الاتفاقات الجماعية الحاضرة بعد نصف سنة .

٦ـ تحسين الشروط الاجتماعية ، مثل زيادة العطلة السنوية ، وزيادة نصيب صاحب العمل في نفقات الاستشفاء ، وتقصير اسبوع العمل ، وزيادة ما يدفع في حالة المرض ، وزيادة قيمة التعويض عن الاصابات ، ودفع اجرة كاملة عن ايام الخدمه في الاحتياطي ، وزيادة علاوة القدم وعلاوة العائلة الخ ..

٧ـ الغاء اسلوب العمل بالمقاولة ، ومقاومة « ربط الاجور بالانتاج » . ان مطالبة قيادة المباي والبرجوازية بفرض اسلوب العمل بالمقاولة ، معناها العمل على فرض اسلوب عمل منهك يقضي على صحة العمال ويدر الارباح على اصحاب العمل . والغرض من رفع هذا الشعار هو صرف اذهان الجمهور عن اسباب الازمة الحقيقية المتصلة بسياسة الحكومة الداخلية والخارجية المعادية للشعب . والعمال لا يستطيعون ان يوافقوا على ان تكون زيادة الانتاج على حساب انهاك قواهم ومن اجل اغتناء الاغنياء . ان زيادة الانتاج تتوقف على اتباع سياسة اقتصادية شعبية وعلى تجديد اجهزة الانتاج واستغلال هذه الاجهزة استغلالا تاما .

فالحزب الشيوعي يدعو الطبقة العامله الى النضال من اجل تحسين الاتفاقات الجماعية ولرفع مستوى المعيشة المنخفض . وهو يدعو الى وحدة العمال في كل اماكن العمل لصد هجوم البرجوازية على مستوى معيشة الكادحين المنخفض .

نضال سكان المخيمات

من اجل السكن والمؤن والعمل

باقتراب فصل الشتاء زاد وضع سكان المخيمات خطورة . فان عشرات الالوف من القادمين الجدد يقيمون في خيام واكواخ التنك المتداعية . ونقص المواد الغذائية الخطير في البلاد كلها هو اشد خطورة في المخيمات. والبطالة في هذه المخيمات دائمة ، وسكانها عاطلون عن العمل اسبوعين في الشهر على الاقل.

والافتقار الى المساكن والى المؤن والى العمل ، ناتج عن سياسة الحكومة في صرف مبالغ طائلة من خزينة الدولة على الاغراض العسكرية ذات الصلة بمشاريع العدوان الاستعمارية الاميركية البريطانية ضد السوفيات في الشرق الاوسط .

فالحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو سكان المخيمات الى النضال من اجل السكن والمؤن والعمل ، والى تنظيم اعمال جماهيرية لتحقيق هذه المطالب الحيوية .

بين « المرصاد » وبيننا

يحلو لمحرري « المرصاد »، وهي صحيفة القسم العربي في المبام ، ان يدسوا ، في كل عدد ، خبرا يستهدف الاساءة الى صحيفتنا « الاتحاد » والى نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ومؤخرا لم يجد الكاتب « المرصادي» شيئاً يدس به على «الاتحاد» وعلى الحزب الشيوعي . فأعلن «زعله» لان « الاتحاد » لا تشير الى مواقف نائب المبام ، رستم بستوني، في الكنيست، واستخلص الكاتب « المرصادي » من وراء « اهمال الاتحاد » اننا لا نريد ان يعرف الشعب العربي دفاع المبام عن حقوقه .

ولا يسعني ، في الرد على هذا « الاتهام » ، الا ان اقول ، بملء فمي هذا عيب !

عيب على كتاب « المرصاد » ان يتهموا الاتحاد بهذا الاتهام وهم الذين لا يشيرون ابدا الى مواقف الحزب الشيوعي في الكنيست وفي غير الكنيست . وبطريقة صبيانية يحاولون ان يأخذوا كل الشرف لهم في الدفاع عن مطالب الجماهير . بينما نحن نشير ، وباستمرار ، الى المواقف المشرفة التي يقفها نواب المبام في الكنيست. إننا معنيون باظهار وحدة القوى اليسارية في اسرائيل، ولكن قادة المبام غير معنيين الا باظهار حزب المبام فقط لا غير !

من الصعب ان ننسى كيف شوهت « المرصاد » ، مثلا ، خبر زيارة قائد نقابات امريكا اللاتينية ، توليدانو ، لمدينة الناصرة من مدة عدة اشهر . لقد زار توليدانو الناصرة بدعوة من مؤتمر العمال فيها ، واستقبله مؤتمر العمال هناك ، وتكلم في اجتماع شعبي في قاعة مؤتمر العمال العرب في الناصرة الا ان « المرصاد » اهملت كل هذه الحقائق وقالت إن توليدانو زار فرع المبام في الناصرة ...

لقد مثل توفيق طوبي مؤتمر العمال العرب في المجلس العام للاتحاد العالمي لنقابات العمال في برلين. فلم تشر المرصاد الى هذا الخبر ، مع انها ذكرت ان عضوين عن المبام اشتركا كضيفين في المجلس . ومثل توفيق طوبي حركة السلام في مجلس السلام العالمي بفينا ، فلم تشر « المرصاد » الى ذلك، بينما نشرت « الاتحاد » خبر قيام عضوين عن المبام بالاشتراك في اجتماع برلين . والحبل على الجرار .

ان الحزب الشيوعي دعا ويدعو باستمرار الى تأليف جبهة يسارية مناضلة من الحزبين الشيوعي والمبام فلماذا يرفض قادة المبام انشاء هذه الجبهة التي تدرك الجماهير الكادحة انها القوة التي تستطيع انقاذ البلاد والشعب مما يعانيانه من ازمة واضاعة الاستقلال ؟ !

فلنسمع رأي « المرصاد » في هذه القضية الهامة ، ولن ينقذها التناقش البيزنطي في القشور للتهرب من اللباب .

مؤتمر عمال البناء

تل ابيب – كان من المقرر عقد مؤتمر عمال البناء في العشرين من الشهر الحالي ، ولان موعد انعقاد مجلس حزب مباي يصادف نفس ذلك التاريخ ، تأجل عقد المؤتمر اسبوعا او اسبوعين دون تعيين مكان انعقاده

هجوم وحشي يشنه البوليس على البحارة المضربين وعلى جماهير المتظاهرين

معارك دامية وسقوط عشرات الجرحى من الجمهور والبوليس

اجتماعات ومظاهرات السخط والاحتجاج . العمال والبحارة لن يرتاعوا او يتقهقروا امام سفك الدماء

حيفا – نشبت يوم الجمعة معركة دامية استمرت من الساعة الخامسة مساء بين جماهير الاهلين وقوات البوليس التي احضرت من تل ابيب والرملة وامكنة اخرى ، لانزال البحارة المضربين من الباخرتين « تل ابيب » و « ريمون » الراسيتين في ميناء حيفا . وجرح في هذه المعركة عشرات من رجال البوليس والعمال ، بينهم عدد جراحهم خطيرة . واثار اعتداء البوليس سخط الاهلين واحتجاجهم ، فقاموا بمظاهرة كبيرة ، وهرعت الجماهير العاملة لمساعدة البحارة المضربين .

فمنذ الصباح الباكر ساد المدينة جو من التوتر اذ علم ان وضع «الاستعداد» قد اعلن في جميع مراكز البوليس في حيفا وضواحيها . وازدادت حدة التوتر في نحو الساعة العاشرة اذ دخلت الى الميناء سيارات البوليس تقل العشرات من افراد البوليس الذين احضروا من تل ابيب والرملة ، وعلى رؤوسهم الخوذ الفولاذية وفي ايديهم الهراوات .

وفي الساعة ١١ سمعت صفارات الانذار تنطلق من الباخرتين معلنة بدء الاصطراع بين المضربين ورجال البوليس. وكان رجال البوليس قد استولوا على زوارق مطافىء الحريق وتقدموا بها نحو الباخرة « تل ابيب » ، وصوبوا خراطيم المياه الى سطحها وراحوا يقذفون البحارة بالمياه ، فاجاب البحارة بالمثل مصوبين خراطيم المياه من الباخرة الى رجال البوليس ، واستمرت معركة المياه هذه اكثر من ساعة ونصف .

وفي هذه الاثناء حاول بعض رجال البوليس التسلق الى الباخرة فصدهم البحارة، وحطموا السلالم الخشبية التي وضعها البوليس . وجرح في هذه المحاولات اثنان من رجال البوليس فاصعدهما البحارة الى الباخرة واجروا لهما الاسعافات الاولية .

ثم تمكن ضابط البوليس من الصعود الى الباخرة . ولما تطورت المعركة وادرك البحارة ان استمرارها سيؤدي الى سفك دماء كثيرة ، غادروا سطح الباخرة وتحصنوا في غرفة الآلات. واذ ذاك صرخ الضابط برجاله ان اصعدوا ، فصعدوا الى الباخرة ، ثم احضر الاطباء والممرضات لمعالجة الجرحى ، وهم ١١ من رجال البوليس و ٢ من البحارة .

وفي هذه الاثناء كانت الجماهير تحتشد خارج ابواب الميناء ، من الباب الرئيسي حتى المحطة المركزية ، وتهتف هتافات الاحتقار للبوليس ، وتطالب بوقف اعتداء البوليس على البحارة ومحاولة انزالهم من الباخرة بالقوة . وراح رجال البوليس يسلطون خراطيم المياه على الجماهير المحتشدة ، فرد عليهم الجمهور بقذف الحجارة ، فاضطر رجال البوليس الى الفرار والاحتماء في داخل الميناء . فتسلق عشرات من المتظاهرين الجدران وحطموا الابواب فتدفقت الجماهير الى الداخل وراحت تطارد رجال البوليس المنهزمين . وانضم قسم كبير من عمال الميناء الى المتظاهرين . ونشبت بين المتظاهرين والبوليس معركة حامية بالحجارة والعصي . وجرح عشرات من الفريقين ، وانسحب رجال البوليس الى داخل بناية بوليس الميناء

وبدأت الجماهير تغادر الميناء ، ونقل الجرحى الى المستشفى .

وعلى ظهر الباخرة تل ابيب بدأت المفاوضات بين البوليس والبحارة، وطلب البحارة ان لا تؤخذ ضدهم اجراءات انتقامية ، ووافق البوليس على هذا الشرط ، وعلى هذا نزل البحارة من الباخرة.

اما بحارة الباخرة «ريمون» فقد انزلوا بعد ذلك بعد مقاومة سلبية .

وبعد هذه العملية انصرف رجال البوليس الى الجماهير المحتشدة في الخارج واخذوا يفرقونها بالقوة وانهالوا عليها بالعصي وابتدأت معركة جديدة استمرت من الساعة الثالثة حتى الساعة الخامسة ، اشترك فيها مئات من رجال البوليس واستعملوا فيها فضلا عن العصي والهراوات الحجارة .

وجاء في بلاغ البوليس ان ٤١ شرطيا قد جرحوا عدا من جرح على ظهر الباخرة . وان البوليس قد اعتقل ٢٨ شخصا .

وكان لتدخل البوليس هذا التدخل العدواني في حرية الاضراب واعتدائه هذا الاعتداء الفظ البشع على المضربين، صدى استياء وسخط في اوساط الطبقة العاملة والجماهير الكادحة ، واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا ، قالت فيه: «ان حكومة بن غوريون الرجعية التي تستخدم البوليس ضد البحارة المضربين تنال المساعدة والتأييد من حكومة ترومان ، مثيرة الحروب وصديقة النازيين . وان الدماء التي سفكها البوليس في ميناء حيفا وخارجه تستصرخ كل عامل وكادح في الدولة . فاليوم سفك دم البحارة المضربين وفي الغد ، قد يسفك دم كل عامل يقف في وجه هجوم اصحاب العمل ويناضل عن حرية الاضراب » .

ودعت اللجنة المركزية في بيانها الى تكتل العمال والى التضامن مع البحارة في نضالهم، والى اعلان اضرابات التضامن في المصانع ، والى التجند لصد محاولات فرض الفاشية على الدولة والى الاعراب عن المعارضة الشديدة لتدخل البوليس في اضرابات العمال .

وفي اليوم الثاني تظاهر الوف العمال والشبان والمثقفين العاملين في شوارع تل ابيب مظهرين سخطهم واحتجاجهم الشديد على حكومة بن غوريون التي اقرت بذلك الهجوم الدامي البشع على البحارة والجماهير .

وتكلم في المتظاهرين السكرتير العام للحزب الشيوعي الرفيق ميكونيس فقال ان العمال والبحارة لن يرتاعوا او يتقهقروا امام سفك الدماء ، ان العمال سيعلنون اضرابات التضامن مع البحارة وسيزيدون مساعدتهم للمضربين . ان العمال الذين اقاموا الهستدروت لن يسمحوا للقادة المبائيين الخونة بهدمها . انهم اليوم يسفكون دم البحارة ، وغدا سيحاولون سفك دم كل عامل يدافع عن حرية التنظيم والاضراب . فقوبلت كلماته بالتصفيق الحاد وبهتاف الجماهير « عاش نضال البحارة » و « الاحتقار للبوليس » .

وفي يوم الاثنين احتشدت جماهير العمال، في ثياب العمل ، والطلبة والشبيبة والجنود ، في اجتماع شعبي كبير في ميدان الهستدروت ، لتعرب عن سخطها واحتجاجها على عدوان البوليس، واعلن ممثلو لجان العمال عن تضامن الكادحين مع اخوانهم المضربين المناضلين عن حرية الاضراب وحرية التنظيم النقابي وتكلم في الاجتماع النائب الشيوعي مايرفلنر فقال ان الاساليب الفاشية التي تنتهجها الحكومة تدل على ضعفها . وان البحارة هم الآن في طليعة النضال ، وان الطبقة العاملة ستنتصر حتما .

وكان البحارة وجماهير العمال في حيفا سيعقدون يوم الاثنين اجتماعا شعبيا كبيرا في ميدان شارع هرتسل يعربون فيه عن سخطهم واحتجاجهم ، ولكن لشدة تهاطل الامطار تأجل الاجتماع .

وفي هذه الاثناء ، حاولت قيادة المباي في حيفا ان تنظم هجوما على البحارة ، وحاولت جهدها لجمع اكبر عدد ممكن من العمال «الموالين لها » ، وارسلت الباصات الى اماكن العمل لجمعهم من هناك قبل انتهاء العمل الى دار سينما امفيتاتر حيث سيتكلم ابا حوشي وعلى الرغم من كل هذه المحاولات فلم يحضر من العمال ما يكفي لملء قاعة السينما ، وقد خرج اكثرهم من القاعة بعد مشاهدة الفيلم . وتكلم ابا حوشي. في من بقي محرضا على الشيوعيين والمبام متدشقا بانه «لن يسمح بتدخل الكومنفورم »....

واصدرت قيادة الهستدروت المبائية في حيفا نشرة عن الحادث زعمت فيها ان الذين تظاهروا تأييدا للبحارة قد « جمعوا من الكيبوتسات ومن الشيوعيين العرب من وادي النسناس » وزعمت في نشرة اخرى ان منظمي اجتماع البحارة قد دعوا الى الاجتماع «شيوعيين مفتوين من الناصرة » ....

واذا لم تستح .. فافعل ما شئت

اساليب بستان الكرمل للاضرار بمصالح الفلاحين

قلنسوة – تبدي شركة بستان الكرمل اساليب جديدة في نهب الفلاحين والاضرار بمصالحهم . فقد جاءت الى القرية وجمعت انتاجها من البندورة وذهبت بها الى تل – ابيب وبعد اربعة ايام ارجعتها بدعوى عدم صلاحها . ثم عادت وطلبت زهرة القرنبيط وبعد ان جمعها القروبون من الحقول خفضت السعر الى ثلاثة قروش للكيلو ولم تستلم غير ثلث الكمية . ان البلاد في حاجة الى الخضروات ولكن كميات منها تتلف لان الشركات الاحتكارية والحكومة لا تسمحان بحرية تصريفها وايصالها الى الاسواق .

نجاحات الاتحاد السوفياتي في معرض جديد

تل ابيب – افتتح صباح اليوم السبت الماضي وبحضور جمهرة من العمال والمثقفين ومراسلي الصحف ، معرض مصور عن نجاحات الاتحاد السوفياتي، نظمته عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، في قاعة «تربوت متقدمت».

وقد تكلم في حفلة الافتتاح سكرتير فرع العصبة في تل ابيب ايدلبرغ وتسر لنيكوف اللذان تحدثا عن الاتحاد السوفياتي والمشاريع التي يبنيها لاجل السلام .

وحضر حفلة الافتتاح بوبوف الملحق الثقافي في السفارة السوفياتية ، وقنصل بولونيا في اسرائيل .

والمعرض مفتوح يوميا بين الساعة ٩ و ٣ ، ٧ و ١٠ مساء في شارع نحلات بنيامين رقم ٤٦ .

براءة رفاق الطيبة

تانيا – نظر قاضي الصلح هنايوم الاربعاء الماضي في القضية التي رفعتها النيابة ضد تسعة من اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي من قرية الطيبة بتهمة اشتراكهم في شجار دام (يعنى العدوان الذي نظمه اعوان الحاكم العسكري والمخاتير على حفلة اقامها الحزب في ١٠ آب الماضي بعد الانتخابات والتي اشترك فيها عضوا الكنيست فلنر وحبيبي)

ولما لم تتمكن النيابة من احكام تلفيق التهمة ضد الرفاق المعتدى عليهم ، ولم يثبت شهودها صحة ادعائهم برأ القاضي ساحة ستة منهم وتأجل النظر في قضية الثلاثة الآخرين ، الى ٦ كانون الثاني القادم

وجدير بالذكر ان النيابة ، ذرا للرماد في العيون ، قدمت للمحاكمة في نفس القضية اربعة آخرين من اعوان الحكم العسكري تأجل النظر في قضيتهم ايضا.

تظاهر العمال من اجل العمل يؤدي لاعتقالهم

القدس – في اجتماع المجلس البلدي اعلن رئيس البلدية شراجاي بانه تباحث مع جولدا مايرسون وزيرة العمل حول توقف العمل في مشاريع الاشغال العامة وانها اكدت له بان الموضوع تحت الدرس وسيقرر في وقت قريب .

وكان في الاسبوع الفائت قد تظاهر عدد من العمال العاطلين امام مكتب الاستخدام وطالبوا بالعمل فاعتقلهم البوليس واستصدر من حاكم الصلح امرا بابقائهم تحت الحفظ وهم شلوم يفراح وموشه موتسيامي ويوسف يوسف وحزقيل صالح وحنانيا مالكا ومنشه حزان .

وعلى اثر المظاهرة والاعتقال ادعى موظف مكتب العمل ان اولئك العمال يرفضون العمل وان المكتب يؤمن العمل للجميع .

وهكذا جاء بيان رئيس بلدية القدس ففضح افتراء موظف مكتب الاستخدام حين اعلن عن الازمة التي ولدها توقف الاشغال العامة .

بضغط العمال اعيد فتح مكتب الاستخدام

الرملة – تحت ضغط جمهور العمال والخوف من ان يتخذ العمال خطوات جريئة للحصول على العمل ، اضطر قادة مباي الى اعادة فتح مكتب التوظيف ، هنا .

أما البطالة وهي السبب الرئيسي الذي حدا بالمباي الى اغلاق المكتب فلا تزال قائمة وهم ينتهجون ، للتملص من نقمة العمال العاطلين عن العمل، طريقا سافلة ، وهي طرد عمال يعملون في الاعمال الموقتة لاحلال آخرين من العاطلين محلهم .

ولكن العمال الذين اصبحوا يدركون خطة هذه الطريق، سيستمرون في نضالهم ، حتى تضمن الحكومة العمل الدائم للجميع ، بالسير على نفس الطريق التي ارغموا بها قيادة المباي على فتح مكتب العمل .

اجتماعيات

الناصرة : – رزق رفيقنا خليل الحامد مولوداً سماه دخيلا .. تهانينا للرفيق خليل بسلامة الزوجة والمولود

قاعدة المباي تستنكر سياسة تجميد الاجور

تل ابيب – احدث بيان وزير المالية السيد كابلان في الكنيست وخطاب احد قادة مباي ليفر ، حول تحديد الاجور وفقاً لنظام القطعة، وربط الاجر بالزمن المبذول لانجاز العمل ، أثرا سيئا في صفوف العمال .

ويشمل هذا الاستياء جانبا كبيرا من اعضاء القاعدة في حزب مباي ، حتى انهم اخذوا يعبرون عن استيائهم في الاجتماعات الداخلية .

وفهم من مصادر مطلعة ان السبب في انهماك حزب مباي في عقد الاجتماعات الداخلية هو المعارضة الكبيرة التي يبديها اعضاء الحزب البسطاء لسياسة الاجور الجديدة ، وسياسة تجميدها في سنة ١٩٥٢ ، ومطالبتهم برفع الاجور مقابل احتداد وطأة الغلاء عليهم .

وسكرتيرو لجان العمال المبائيون في حيرة من امرهم، فهم بين امرين ،ضغط العمال عليهم من جهة وتعليمات قيادتهم من جهة اخرى .

واظهر بعض السكرتيرين في اجتماعات حزبهم الداخلية انه لا يمكن تنفيذ سياسة قيادتهم . وليس لهؤلاء السكرتيرين حق الفصل في قرارات حزبهم بل الامر في ايدي «زبدة» حزب « مباي » .

وامام هذه المعارضة اضطرت قيادة مباي الى دعوة مجلس الحزب للاجتماع ولبحث هذه القضايا والضغط على اعضائها ليقبلوا موقف قيادتهم .

واخذ اصحاب العمل يستندون الى تصريح وزير المالية ، فاصحاب مصانع ملابس السيدات في تل ابيب مثلا يرفضون الدخول مع ممثلي العمال في مفاوضات لرفع الاجور ، ما لم يكن البحث على اساس الاجر حسب القطعة والزمن .

ولا شك ان هذه السياسة هي نتيجة انجرار الحكومة وراء مثيري الحروب وانها كما في المشاريع العدوانية التي اخذت تحرم البلاد من كثير من الضروريات الحيوية ، والتي من جرائها افتقدت المواد الخام ، واصبح العمال معرضون للبطالة يوما بعد يوم .

ففي مصانع آتا يتعطل العمال ثلاثة أيام في الاسبوع . ويقضون سائر أيام الاسبوع في التفتيش عن العمل للايام هذه .

وتستغل لجان العمل المبائية، والادارة، الوضع فتحاول اقناعهم بقبول نظام الاجر حسب الزمن المبذول في صنع القطعة ، متذرعين بحجج جمع الشتات والى ما هنالك من حجج تخدم الرأسمالية المحلية والاجنبية .

بريد القراء

من بريد هذا الاسبوع تأخذ جريدة الاتحاد ردودا من قرائها على ما تكتبه الصحافة الصفراء بقصد التضليل والافتراء

لماذا يريد الاتحاد السوفياتي تحريم القنبلة الذرية ؟

على هذا السؤال كتب الينا ابراهيم دبي من سكيه (!) وكان يرد على ما كتبته جريدة اليوم . يقول ابراهيم دبي ان «اليوم» فسرت رغبة الاتحاد السوفياتي في تحريم القنبلة الذرية على اساس تفوق الولايات المتحدة في هذا السلاح ولم تشر الى ان الاتحاد السوفياتي يملك انواعا عديدة من الاسلحة الذرية وان امتلاكه اياها افقد الولايات المتحدة احتكارها .

واستطرد في الرد فقال ... « ان الاتحاد السوفياتي يستخدم الان الطاقة الذرية في الاغراض السلمية ، في نسف الجبال وتغيير مجاري الانهار واذابة الجليد وهو انما يطلب تحريم هذا السلاح لانه سلاح ابادة اجماعية . »

ومحرر هذا الباب يدلو بدلوه في هذا النقاش ويقول ان حجج « اليوم » واسيادها الامريكيين تتبدد يوميا . فالامريكيون يدعون انهم يتسلحون لا للحرب ولكن ليكونوا اقوياء ويقولون انهم متى اصبحوا اقوياء يستطيعون مفاوضة الاتحاد السوفياتي والوصول الى تفاهم معه. فان كان لهم التفوق الان فلماذا يرفضون التفاوض ؟ لماذا يرفضون قبول اقتراح حركة السلام والتوقيع على ميثاق سلام بين الدول الكبرى الخمس ؟

❋ ❋ ❋ ❋

مذ الكفر واحدة في العراق واسرائيل

وردا على تخرصات جريدة هاتصوفه (تخرصات نقلتها اليوم) حول الرتل الخامس (الشيوعيين) الذي يحرض القادمين ويدفعهم للتظاهر من اجل مساكن انسانية واغذية كافية كتب الينا عبدو زعرور ... « انتا كقادمين جددا لم نجد فرقا بين هذه الجرائد واخواتها في العراق حين تتكلم «عن العناصر الهدامة» . نعم سمعنا هذه العبارة من افواه زعماء حزب الاستقلال الفاشي وافواه البوليس السري ونحن لم نجد فرقا بين حكومة بن غوريون وحكومة نوري السعيد ،فعلى يد كلا الحكومتين نلاقي الاضطهاد وكلا الحكومتين تعملان وفق سياسة فرق تسد – فرق بين يهودي وعربي ، اشكنازي وسفرادي . »

وكما كانت تشوه الصحف الصفراء في العراق نضال العمال في سبيل الحياة هكذا تشوه اخواتها في اسرائيل نضال القادمين الجدد .

ثم يتساءل كاتبنا عن الرتل الخامس ويقول اهو الذي يناضل من اجل المساكن والغذاء ام الذي يقابل اديناور وحكومة بون النازية ويسمح لشاخت بزيارة اسرائيل ؟ أهو الذي ناضل ضد النازية ام الذي يعمل لضم البلاد الى معسكر حلفاء النازية الامريكي وحلفائهم الجنرالات الالمان ؟

لقد كان الشيوعيون في مقدمة المناضلين ضد النازية في العراق وهم اليوم ايضا في المقدمة يعملون مع الشعب. انهم خيرة ابنائنا وقد خبرناهم .

❋ ❋ ❋ ❋

بالنضـــال الجمـــاهيري الموحـــد نستطيع حـــل مشاكلنـــا الانيـــة والبعيدة

ليعمل القادمون الجـــدد

لن تجف المياه في مواقع القادمين الجدد بالسرعة التي تريدها حكومة بن غوريون ، وان جفت فلن تذهب بالحقد الثائر الذي خلقته العاصفة في صدور القادمين الجدد وسكان اسرائيل. وكيف يذهب الحقد وقد قاست الجماهير هذه الايام السوداء ؟ وهل تستطيع الام ان تسى الليالي الحالكة حين رأت رضيعها يصرخ من شدة المطر ؟ وهل يستطيع الولد صبرا في ساعات الهلع وقد رأى اباه وقد اصابه الذهول من شدة الضربة؟

والآن تريد الرجعية ان تخفف من عنف الحقد فتلقي مسؤولية الكارثة على الطبيعة الصماء التي لا ترحم ولا قبل للانسان بمقاومتها .ولكن ايقنع هذا احدا؟ لقـد اجتاحت العاصفة اسرائيل كلها ، ولكنها لم تصب غير القادمين الجـدد الذين يعيشون في المخيمات وفي بيوت التنك والخشب .

بعد هذا ستتبارى الرجعية في سكب دموع التماسيح على آلام المنكوبين، وستجدد المبررات للتستر على اهمالها وتوجيه النقمة الى غيرها . فقد سارعت في القاء المسؤولية على عاتق البحارة المضربين فهم على زعمها الذين اعاقوا باضرابهم ايصال البيوت الجاهزة من ايطاليا وقد تصل بها الوقاحة الى تحميل عمال السكة الحديد هذا العبء لانهم في اضرابهم القديم اعاقوا نقل هذه البيوت قبل اشهر ، وان اعيتها الحيلة وافحمتها الجماهير التي لن تقنع بمثل هذه الاضاليل فستعيد عندئذ نغمة التضحية وضرورتها لاقامه بناء اقتصادي قوي الاركان في اسرائيل

ومن ثم هناك التبرير الهام الازلي . « ضرورة الدفاع عن الدولة وأمنها »..

في الميزانية الجديدة التي اقترحتها الحكومة المبائية بتأييد من البرجوازية ٣٨ مليون ليرة للقوات المسلحة ، وهذه المبالغ تضاف الى ميزانية اخرى سرية . ومن الممكن اقتطاع كل ما يحتاجه القادمون الجدد من مساكن وبيوت من هذه الميزانية دون ان يؤثر في امن الدولة وسلامة البلاد .

ان احاديث الدفاع عن امن اسرائيل ضد عدوان الجارات العربيات قد بخرته احاديث شريت حول الانضمام الى حلف الشرق الاوسط العدواني ، هذا الحلف الموجه ضد الاتحاد السوفياتي الذي يندفع بقواه لبناء الشيوعية ولتغيير معالم الطبيعة خدمة للشعب والذي يقف مناضلا عن استقلال الشعوب لا مهددا لها .

ان جماهير القادمين تعلم هذا وقد تنادت لعقد مؤتمر كبير اليوم في تل-ابيب للبحث في طرق الوصول الى اهدافها .

فلتلب لجان القادمين هذا النداء وليدوي صوتها عاليا حتى يقضي على سياسة الارتماء في احضان الاستعمار التي تسبب هذا الاهمال وهذه النكبات فتحل سياسة تخدم الشعب وتسهر على مصالحه.

في مناقشة مشروع الميزانية في الكنيست

الحزب الشيوعي يرشد الى سبيل الخروج من الازمة

النـــائب حبيبي يبـــين التمييز العنصري حتى في فرض الضرائب

القدس - بدأت في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي المناقشة حول الميزانية، فكان اول المتكلمين النائب برنشتين ، من «الصهيونيين العموميين» ، فصور الوضع الاقتصادي صورة سوداء قاتمة ، وقال ان الحكومة قد فشلت فشلا ذريعا في مكافحة التضخم فقد سقطت قيمة الليرة الاسرائيلية من ٣ دولارات حين قيام الدولة الى نصف دولار اليوم .

ثم تكلم سنيه (من المبام) فقال ان التضخم لم يقف على الرغم من كل وعود الحكومة ، وان الانتاج ، الزراعي والصناعي، في تأخر ، وهـذا يؤدي الى زيادة الارتباط بالرأسمال الاجنبي ، وتخفيض مستوى المعيشة وسخط الجماهير ومعارضتها ، وامام هـذه المعارضة تعمد الحكومة الى وأد الحريات الدمقراطية .

ثم تكلم النائب جوبرين (مباي) فطلب ان تؤمن المؤن للاهلين على الاقل كما كانت في سنة ١٩٥٠ ، حتى ولو كان ذلك على حساب «جمع الشتات ، وتطوير البلاد ، والامن» .

ثم تكلم النائب الشيوعي ماير فلنر فقال ان الازمة الاقتصادية في اسرائيل ليست ناتجة عن اسباب خاصة . فان انتاجنا يتأخر ومستوى معيشتنا ينخفض لنفس الاسباب التي تؤدي الى ذلك في كل الاقطار الرأسمالية التابعة للولايات المتحدة، وهي اخضاع الاقتصاد القومي لمشاريع الحرب .

وقال انه طبقا للميزانية الحاضرة يدفع العمال وجماهير الشعب ٨٥ بالمئة من الضرائب .

والسبب الرئيسي للازمة هو عدم استثمار وتنمية ثروات البلاد ، فمشروع البوتاس لا يزال متوقفا حتى اليوم ، ولقد خسرنا منذ قيام الدولة حتى اليوم مئة مليون دولار من جراء عدم تأميم واستثمار البوتاس في البحر الميت ، وهذا يزيد على كل ما تسلمناه من القروض الاميركية .

وفي الوقت الذي يوجد فيه بترول في النقب ومصانع تكرير في حيفا ، تبذر الحكومة ٣٠ مليون دولار في السنة لشراء البترول .

وطبقا لاوامر « وول ستريت » تقلص حكومة بن غوريون الاتجار مع الاقطار الاشتراكية ، خلافا لمصلحة البلاد الاقتصادية .

والآن جاء المندوب السامي الاقتصادي الاميركي الجديد ماك دانيال وهو سيكون في الواقع وزير المالية ، ويصبح السيد كابلان ، على الاكثر ، وزير شرف للمالية . وهذا الملك دانيال سيوقع على جميع قرارات الكنيست بشأن ميزانية تنمية مرافق البلاد ، واذا لم يوقع لن تنفذ قرارات الكنيست .

وقال النائب فلنر ان برنامج الحزب الشيوعي الاقتصادي هو : انتهاج سياسة سلام واستقلال ، ورفع مستوى معيشة جماهير الشعب ، وتأميم ثروات البلاد واستثمارها ، وزيادة الانتاج الزراعي والصناعي ، والاتجار طبقا لمصلحة الاقتصاد الاسرائيلي ، وتخفيض ميزانية الامن التي ليست للدفاع عن اسرائيل بل لاهداف عدوانية اجنبية ، وتجنيد رؤوس الاموال المحلية لتنمية مرافق البلاد

وتكلم في المناقشة ايضا النائب فردر (عن «التقدميين») فطلب تخفيض نفقات الامن وتخفيض الهجرة وتجميد الاجور وفرض رقابة على الارباح . وكانت هذه المرة الاولى في تاريخ الكنيست ان اعترف نائب من غير نواب اليسار بان ميزانية الجيش منتفخة وانها تهدد اقتصاد البلاد .

وتكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي عن التمييز ضد الاقلية العربية في الميزانية، وقال ان الاهلين العرب في مناطق الحكم العسكري تفرض عليهم ضرائب خاصة ، فهناك ضريبة الرأس وقدرها ٣ ليرات في السنة ، وضريبة ثلاثة بالمئة من ثمن المحصول «لتحسين القرية» .

وبعد هذا كله يتجرأ بعض اعضاء الكنيست على التحدث عن الخيرات التي يتمتع بها الاهلون العرب . وحتى نواب المباي العرب لا يتورعون عن التحدث عن هذا الفردوس الخيالي .

ومع ان الحكومة تزعم ان هذه الضرائب تجبى لتنمية الزراعة والتعليم والصحة ، فان الزراعة العربية في تأخر مستمر مما ادى الى ازمة في المؤن . ومن الامثلة البارزة ان خمسة آلاف ليرة فقط قد رصدت لتحسين انتاج التبغ والزيوت والخضروات والحنطة وغيرها ، في حين انه قد رصدت تسعة الاف ليرة للانفاق على كلاب البوليس في مناطق الحكم العسكري وفي الوقت نفسه يمنع القرويون العرب من الرجوع الى قراهم واراضيهم كما هي الحال في قريتي الغابسية وكفر برعم مثلا

و٤ بالمئة من ميزانية التعليم العام رصدت لتعليم العرب في حين انه قد رصد للانفاق على السجون ٣٨٢ الف ليرة .

وبعد انتهاء المناقشة ورد وزير المالية احيل مشروع ميزانية على اللجنة المالية باصوات نواب الائتلاف .

فلنر يطالب ببحث المراقبه على الصحف والرسائل

القدس – رفضت كتل الائتلاف الحكومي في جلسة الكنيست يوم الاربعاء الماضي ادراج قضية الرقابة العسكرية على الصحف والرسائل البريدية ، التي طلب بحثها الرفيق ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية وجاء في طلب الرفيق ماير فلنر :

لقد اتسعت دائرة الرقابة – التي كان فرضها ضروريا لاسباب الامن والمحافظة على اسرار دفاعيه واصبحت تحتل نواحي واسعة جداً. فاصبحت الرقابة سياسية ، تحذف اشياء لاعلاقة لها البته بالامن ومقتضياته .

ودلل الرفيق ماير فلنر بأمثلة من قصاصات من جريدة قول هعام تحتوي على قطع من مقالات حذفها الرقيب ، وقصاصات من رسائل الى خارج البلاد.

ومن النماذج التي قدمها الرفيق ماير فلنر قطعة حذفها الرقيب من رسالة ارسلها الى خارج البلاد ، غير مراع حصاناته البرلمانية : وهي :

« أن اكثرية سكان اسرائيل تعيش في مرارة ولا توافق على سياسة الحكومة الخارجية ، سياسة تأييد الاستعدادات الحربية التي تؤدي الى هبوط مستوى المعيشة » .

وقرأ قطعة حذفت من مقال في قول هعام جاء فيه :

« يصعب على عدد كبير من الناس الشرفاء أن يفهموا كيف ينقل نظام الاضطهاد والتمييز العنصري الذي قاسى منه اليهود في بلاد رأسمالية مختلفة ، الى بلادنا فيطبق على الاقلية العربية علاحقتها والمس بحقوقها » .

قضية البحارة

حيفا – زادت في الايام الاخيرة البوادر لتسوية قضية البحارة ، بعد أن تدخل ممثلو ضباط البواخر في الموضوع وقدموا اقتراحات ، وافقت عليها سكرتارية البحارة المضربين ، الى اللجنة المنظمة التابعة للهستدروت . وقد اصدرت سكرتارية البحارة بيانا حول هذا الموضوع ذكرت فيه : انه اذا لم تسفر المفاوضات عن قرارات في مصلحة البحارة، فليس من طريق امامهم سوى الاستمرار في اضرابهم .

الشيوعيون يصوتون ضد الاحكام العسكرية ونواب المباي العرب يهربون من الجلسة

تل ابيب – وافقت الكنيست باكثرية اصوات الائتلاف الحكومي على تمديد قانون مناطق الاحكام العسكرية حتى ٣١ – ١٢ – ٥٢ .

وقد صوت ضد هذا القانون ممثلو الكتلة الشيوعية ورستم بستوني . وامتنع بن اهرون من المبام عن التصويت واما نواب المبام الاخرين فلم يكونوا في الجلسة. وقد تغيب قبل التصويت بدقائق نواب المباي العرب حيث جلسوا في مطعم الكنيست .

تطويقات قاسية في قرى الناصرة

الناصرة – في اواخر الاسبوع الماضي قامت قوات الامن بحركة تطويقات جديدة شملت قرى سولم والناعورة. وكالمعتاد رهب المواطنون وتعرضوا الشتى انواع القساوة. فقد جمعتهم قوات الامن رجالا ونساء شيوخا واطفالا في ميدان القرية ثم اجرت التفتيش الدقيق دون اهتمام باواني وامتعة الناس ، وفي سولم لم تعثر هذه القوات على شيء مهرب ، ولكنها استولت على بعض فناجين القهوة وكميات ضئيلة من العدس والزيت والاقمشة التي يحمل اصحابها فواتيرها. وفي بيت محمد اشتيوى عمر صادرت هذه القوات كيلوين من اللحم هي بقية غزال اصطاده المذكور .

وقد ارادت هذه القوات تطويق قرية الدحي الا ان المطر اعاقها فتركت الامر لتصرفات رجال بوليس الجمرك الذي « نجح » في مصادرة كميات ضئيلة من الرز والسكر وتنكة ونصف زيت ادعى انها مهربة .

عمال يفصلون لاتجاهاتهم الحزبية

حيفا – منذ شهر تقريبا ارسلت شركة كهرباء فلسطين، روتنبرغ، رسائل اقالة الى مئة من موظفيها وعمالها ، وفهم آنذاك ان من بين العمال عددا سيفصلون بسبب اتجاهاتهم السياسية . وقد اكد هذا المهندس مايروفتش شفويا للعاملين حنانيا فايجة وحسون اليعازر . وصرح المهندس ربوف لاحد العمال ان صاحب الاراء الشيوعية لا يمكن ان يعمل في شركة الكهرباء .

وحالا اصدر الحزب الشيوعي **منشورا بهذا الشأن حمله العمال المفصولون** لتوزيعه على زملائهم في الشركة وفيه دعوة اليهم ليناضلوا ضد هذا النوع من الفصل الذي، ان وقع اليوم على الشيوعيين فسيقع غدا على غيرهم

واثناء التوزيع هاجم بن تسيون ويعقوب حوشي (اخو ابا حوشي) ، وهما مبائيان ، العمال وحاولا منعهم من توزيع المنشور .

هذا دليل جديد على دور الزعامة المبائية بين الطبقة العاملة ... دور خيانة ومقاومة لمطالب العمال .

تسيلا عيرم تثير قضية المخيمات في البلدية

حيفا – حاول رئيس بلدية حيفا في جلسة المجلس البلدي يوم الاثنين الماضي ، التملص من طلب الرفيقة تسيلا عيرم وضع قضية مأساة القادمين الجدد ومساعدتهم على جدول ابحاث البلدية ، **ولكن بفضل اصرارها عرضت القضية** للتصويت . فنال طلب الرفيقة عيرم اكثرية الاصوات اذ صوت معها المبام والصهيونيون العموميون ، فوافق ابا حوشي على وضع القضية في جدول ابحاث المجلس في احدى جلساته القريبة .

فقدان هويات

نعلن ان القسائم والهويات قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

حسين داود الشاعر من يافة الناصرة هوية مدنية رقم ٦٦٨٤٧

عبد الغني قاسم ابراهيم ابو قرطومه من الناصرة هوية مدنية رقم ٥١٢٢٨

مبدا محمد الخليل من كوكب ابو الهيجا قسيمة رقم ١٠٥٣٢٩

سليمان عبد العزيز عدوى من طرعان هوية مدنية رقم ٦٧٤٩١

ابراهيم حسن الجابر من سخنين هوية مدنية رقم ٢٨٣٣٨

ابراهيم جريس ابراهيم السعدة من كفر كنا قسيمة رقم ٦٣٠٥٨

طنوس اشقر من حيفا هوية مدنية رقم ١٢٥٧١

اجتماعيات

حيفا – رزق صديقنا فوزي نويصر وزوجته مولودة سمياها «لمياء» فتهانينا لهما .

المحرر المسؤول

توفيق طوبى

١٨ شارع قيسارية

الادارة : شارع الخوري رقم ٢٥ - حيفا

ص.ب. ١٠٤ تلفون ٢٠٩١

الرفيق ميكونس يتفقد المخيمات

تل ابيب - قام الرفيق ميكونس سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي العام بزيارة مخيمي سكيه (أ) والخيرية وغيرهما من مخيمات القادمين الجدد الذين نكبوا من جراء الامطار والزوابع ، ليتفقد احوالهم ويستمع الى شكاواهم .

وقد قابل القادمون الجدد الرفيق ميكونس بتأثر شديد، لاهتمامه بقضاياهم فاخذوا يعرضون عليه مابهم ، وطلبوا اليه زيارة خيامهم المبللة المليئة بالاوحال والمياه .

ولاحظ الرفيق ميكونس ان عددا كبيرا من السكان مصاب بالرشح الشديد ، والاطفال يغوصون حفاة في الاوحال . ووجد في احدى الخيام امرأة جاءها المخاض ولم يتمكن أحد من مساعدتها لنقلها الى المستشفى لعدم توفر وسائل النقل ، فوضع سيارته في خدمة هذه المرأة حتى نقلت الى مستشفى الدجاني في يافا .

وطلب السكان من الرفيق ميكونس الاهتمام بقضيتهم واثارتها في الكنيست .

العواصف والامطار تجتاح خيام واكواخ القادمين الجدد (بقية)

الاماكن كرحبوت مثلا طلب الجيش من السكان ان يساعدوه على اعادة نصب خيامه .

من الصعب تقدير الخسائر الفادحة التي اصابت القادمين الجدد. ومن الصعب تقدير الامراض العنيفة التي ستنزل بهم على اثر هذه الايام القاسية . ولكن الاستعراض الحالي لوحده يبرز عظم النكبة ومداها واثرها . يقول متحدث بلسان الوكالة اليهودية ان الخسارة في الخيم قد وصلت الى ٨ بالمئة من المجموع ولكنه لا يذكر خسارة الامتعة والمقتنيات والممتلكات القليلة التي تخص هؤلاء القادمين والتي ذهبت دون رجعة .

ففي رحبوت تجرد بين ليلة وضحاها اكثر من ٨٠٠٠ ساكن من خيام تظللهم اومساكن تقيهم قساوة المطر وكثيرون منهم وقفوا تحت المطر بقمصان النوم والثياب الخفيفة يعملون على انقاذ ما يمكن انقاذه .

وفي مخيم رأس العين تهاوت ثلاثون خيمة وتضرر عشرة اشخاص .

وفي مخيم جليل قرب هرتسليا اطارت العاصفة بعضا من بيوت التنك وتعرض الرجال والنساء لعنف العاصفة ومطرها مدة طويلة قبل ان تأتيهم النجدة .

ومخيمات القدس تحولت بعضها الى بحيرات واغلقت الاشجار المقالعة مداخل قسم منها وبعد وقت وصلت المساعدات كالغذاء والحرامات . وفي الشمال كانت النكبة اعمق اثرا واضطرت السلطات الى تخلية الالفين ساكن في « معبراة » نهاريا وكل سكان « معبراة » دافيد قرب حيفا. والصورة واحدة في كل مخيم. لقدا كتفت الصحف البرجوازية بسرد الوقائع الجامدة المختصرة فقالت ان ٥٠ خيمة تداعت في مخيم طيرة هاكرمل ، و١٥ في مخيم اوفير قرب زخرون يعقوب ، و٣٠ في مخيم قرب ناتانيا و٣٥ في بيت ليد الخ ، ولكنها لم تتحدث عن هذه الآلاف الحية التي تداعت عليها الخيم وتدفعت المياه الى مساكنها وطارت السقوف من فوق رؤوسها .

ولهذا كان من الطبيعي ان يثور سخط القادمين الجدد فيتظاهر سكان مخيمات ريشون لتسيون وبير يعقوب ونس تسيون وكفر اونو ورمات شرون فيمموا شطر تل – ابيب في مظاهرة كبيرة الى الوكالة اليهودية حيث قابل وفد منهم موظفي الوكالة .

وقد طلبت الكتلة الشيوعية بحث وضع سكان المعبروت في الكنيست بعد ما حل بهم ، لكن رئيس الكنيست اعلن يوم الاثنين الماضي ان هذه القضية ليست ملحة ويمكن تأجيلها .

وبحق يقول القادمون ليأت بن غوريون لزيارتنا الآن . لا عشية الانتخابات .

أمنو الكافة المزارعين بذارهم

حيفا – قابل الاخ يوسف عبده، سكرتير اتحاد الجمعيات ، مدير القسم الزراعي بحيفا واتفقا على ان تسلم هذه الدائرة البذار بواسطة الجمعيات التعاونية ، على ان يسبق هذا طلب من المزارعين. وفعلا تسلمت جمعية الزيتونة البذار .

وقامت الجمعية التعاونية في طرعان بتقديم مثل هذا الطلب للدائرة في الناصرة مرفقا باسماء المزارعين الا ان المدير رفض تسليم المخصصات للجمعية التعاونية بحجة وجود قائمة اخرى بالمزارعين قدمها مخاتير قرية طرعان .

وبعد مراجعات وافق مدير الدائرة على تسليم الكميات مناصفة بين الجمعية والمخاتير ولكنه عاد ونقض موافقته بدعوى ان بعض الفلاحين لم يسددوا البذور السابقة .

فارسلت الجمعية على الاثر احتجاجا الى وزير الزراعة على هذا العمل مطالبة بتسليم البذار قبل فوات الوقت .

يسمح لهم بفلاحة اراضيهم

الجش – اعتقل البوليس سبعة من اهالي كفر برعم اللاجئين في الجش بتهمة حراثة حقولهم المجاورة للقرية واطلق سراحهم يوم الثلاثاء بكفالة . وهذه هي المرة الثانية التي يمنع اهالي كفر برعم من حراثة حقولهم والعمل على اعالة عائلاتهم . فالى متى هذا الاضطهاد ؟

اهالي صفورية يطالبون بالعودة الى قريتهم

القدس – رفضت محكمة العدل العليا الطلب الذي قدمه السيد علي الزعبي المحامي باسم ٨٦ عربياً من سكان قرية صفورية واللاجئين في الناصرة ، من وزير الامن والحاكم العسكري في الجليل لاعطاء الاسباب التي تمنع هؤلاء الاشخاص من الرجوع الى قريتهم .

واستندت المحكمة في قرارها الى أن القرية المذكورة واقعة ضمن منطقة عسكرية محظورة .

مؤتمر العمال العرب يلبي نداء شبيبة تركيا

الناصرة – بعث مؤتمر العمال العرب في اسرائيل احتجاجه الى رئيس الجمهورية التركية والى هيئة الامم المتحدة مستنكرا القوانين الارهابية التي سنتها الحكومة التركية ضد الشيوعيين والمناضلين النقابيين بقصد كبت حرية **الشعب التركي** .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD — 29 December 1951 — אל-אתיחאד

السبت ٢٩ كانون الاول سنة ١٩٥١ — الثمن – ٤٠ – ملا — العدد ٣٦ السنة الثامنة

١٩٥١ - ١٩٥٢
قدماً قدماً جيش السلام

في ليلة الاثنين القادم تعبر البشرية، في مجال التاريخ، حدود العام القديم لتخطو نحو العام الجديد.

كل انسان في مثل هذا اليوم، يتطلع الى امام ويحلم بتحقيق امانية العذبة.

ومهما تعددت الاماني الفردية العذبة فلا شك ان كل انسان يدرك ان مفتاح تحقيقها هو استمرار الحياة. و«كل عام وانتم بخير» التي تردد اليوم بجميع اللغات، هي دليل على وحدة الحال في الرغبة في استمرار الحياة، في تحسنها وفي ازدهارها.

خصوصا وان شبح حرب مدمرة يضغط على الصدور ويشيع في النفس خيالات محزنة.

في السنة الماضية، في مثل هذا اليوم كان السؤال: ترى، هل تقع الواقعة؟.. الا ان السنة الحالية التي نزفها على الماضي حملت معها، في رحيلها، هذا السؤال مغيبة اياه في بطن الماضي.

فعلى الرغم من تراكم الغيوم السوداء، في سنتنا المشيعة، وعلى الرغم من اننا كنا، في بعض الحالات وجها الى وجه امام إله الحرب، فها قد عبرت السنة ولم تزلزل الارض زلزالها. لقد استطاعت الانسانية ان تنزع، من بين فكي مارس، سنة سلام اخرى. فليلطم المتشائمون خدودهم المصعرة بأكف العار

اننا نحني رؤوسنا، اذ نذكر هذه الحقيقة، امام بنات كوريا وبنيها وامام شبيبة ماو تسي تونغ الذين، كمانعة الصواعق، امتصوا صاعقة الحرب، وبدم الشهداء منعوا امتدادها.

ولذلك فالانسانية تواجه عامها الجديد، لا باسئلة التردد والشك، بل بثقة متزايدة بانه من الممكن صون السلام، ووجب توطيد السلام.

لم تقع الحرب في السنة الماضية، لا لان عبدة المدفع قد صفت قلوبهم، فصانعو الاسلحة للربح لا يمكن ان يكونوا صانعي سلام، بل لانهم ايقنوا انهم اعجز من اطلاق مارد الحرب من قمقمه. قد جابهوا قوة الشعوب التي لبت نداء معلم عصرنا، ستالين: «سيحافظ على السلام وسيوطد اذا اخذت الشعوب قضية المحافظة على السلام في ايديها ودافعت عنها حتى النهاية». في سنة ١٩٥٠ جندت حركة السلام، في صفوف جيشها اللجب ٥٠٠ مليون نسمة. في سنة ١٩٥١ بلغ هذا الرقم الالف مليون نسمة. قدماً قدماً جيش السلام: هكذا يحيي الناس الشرفاء، الذين يفتخرون بانهم من عداد الالف مليون، بعضهم بعضا، في مطلع العام الجديد.

ولا يتوهمن احد ان هذا الجيش المؤلف من الف مليون نسمة، جيش السلام، هو جيش مسالمين حالمين. بل هو جيش نضال ثوري ضد الاستعمار. فمادام الاستعمار قائما يظل خطر العدوان قائما. لقد كشف هذا الجيش، في السنة الحالية، عن معنى وجوده في انتفاضته المتسعة الامواج دوما، في ايران وفي وادي النيل.

وكل عام يمر على هذه البشرية يؤكد لها، بوضوح متزايد، ان كوكبنا لم يعد كرة يلهو بها مستغلو الشعوب وسارقو لقمة الخبز من افواه الاطفال.

في مطلع هذا القرن صدرت صحيفة سرية في روسيا القيصرية باسم الاسكرا (الشرارة) مزينة بالشعار: «الشرارة ستشعل النار». وفي سنة ١٩١٧ تحولت هذه الشرارة الى النار التي احرقت نظام الاستغلال في سدس الكرة الارضية. ولاول مرة في التاريخ اصبحت المناجل والمطارق علم دولة!

وورث الكادحون الارض.

وفي سنة ١٩٣٠ في بطون وديان الصين العتيقة، ردد الصدى كلمة ماو تسي تونغ «شرارة واحدة تستطيع ان تحرق كل السهل».

واستيقظ جبار اسيا النائم.

ان طبول الحرية واغاني عذارى السلام تجلجل اليوم في مطلع العالم الجديد، اكثر مما جلجلت في اي يوم مضى. فلتعربد قوى الظلام ولتسكر على ما بقي لديها من دماء الشعوب في اقداح مدافع. انها تجرع قطرات مسمومة. «هل تستطيعون ان تمنعوا الشمس من ان تشرق»؟ هكذا هتف معلمنا ستالين في مطلع هذا القرن.

متفائلا كل التفاؤل، هنا في اسرائيل يستقبل الشعب الكادح طلعة العام الجديد مدركا ان شمس الحرية والاشتراكية ستشرق حتما على بلادنا ايضا. وعندئذ تزول احمال الاضطهاد القومي والكره العنصري، ويتعانق اليهود والعرب متآخين في وطن لا تجرح الاقدام فيه اسلاك شائكة ولا تخدش الاسماع فيه الفاظ التفرقة القومية، ولا يضيع اي طفل فيه تحت وحل الخيام والاكواخ، ولا تكون حدوده مقابر للابرياء من اليهود والعرب، ولا تستوحي حكومته سياستها من سفارة استعمارية او من جزارين صيادي لحوم مدافع!

وبعد، كل عام وانتم بخير...

(الاتحاد)

المعتقلون السياسيون في شرقي الاردن يضربون عن الطعام

القدس – اعلن المعتقلون السياسيون في شرق الاردن الاضراب عن الطعام مطالبين باطلاق سراحهم او تقديمهم الى المحاكمة.

وقد اطلق في الاسبوع الماضي سراح ٢٠ معتقلا من الذين اعتقلوا على أثر مقتل الملك عبد الله. ولا يزال في المعتقل عشرات غيرهم منذ ذلك التاريخ وقد وقع اهالي نابلس واللاجئون الفلسطينيون في اريحا على نداء الى البرلمان باطلاق سراح المعتقلين.

نداء حار من مصابي الحرب في اسرائيل الى الدول الكبرى

انزعوا السلاح! واحلوا السلام في الشرق الادنى والاقصى!
حرروا الانسانية من خوف مجزرة عالمية جديدة!

تل ابيب – اصدر المؤتمر القطري الرابع لمنظمة مصابي الحرب في اسرائيل نداء حارا الى كل شعوب العالم، بواسطة هيئة الامم المتحدة، دعا فيه الدول الكبرى الى نزع السلاح واقرار السلام في العالم وتحرير الانسانية من الخوف من مجزرة عالمية جديدة.

وجاء في هذا النداء:

ان الجروح التي خلفتها الحرب العالمية الثانية في جسم الانسانية لم تندمل بعد، ورائحة الدخان وغبار الخرائب لا تزال تصطع في الانوف في اوروبا واسيا ومع ذلك فالتوتر الدولي يزداد يوما بعد يوم ويهدد السلام.

ونحن مصابي الحرب العالمية الثانية في دولة اسرائيل الذين خدموا في جيوش الحلفاء، لا تزال نتذكر الايام والليالي التي خرجنا فيها للهجمات الجريئة تنفيذا لاوامر قادة الامم، روزفلت وستالين وتشرشل، ولا تزال عالقة في اذهاننا الاوامر اليومية التي طلب الينا فيها بذل جهود جبارة من اجل النصر النهائي الذي يوطد السلام المقيم في العالم.

ان هذه المهمة السامية قد الهبت حماس طلاب الحرية والسلام ودفعتهم الى النضال دون هوادة، وسقط الملايين من خيرة الشبان في معركة القضاء على نظام القمع والكبت والاستعباد والكراهية العنصرية وابادة الجماهير.

فاوفوا بوعدكم بالمحافظة على سلام العالم!

اذكروا انه من اجل السلام سقط ملايين الجنود والمواطنين المدنيين. ومن اجل السلام دمرت مدن وقرى من لندن حتى ستالنغراد ومن نارفيك حتى طبرق، وفي غابات الهند الصينية وفي جزر المحيط الهادي تنتشر قبور جنود مجهولين. وكل هذا من اجل احلال السلام المقيم في العالم:

انزعوا السلاح!

اوقفوا سباق التسلح!

أحلوا السلام في الشرق الادنى والاقصى!

حرروا الانسانية من خوف مجزرة عالمية!

المفاوضات في كوريا قد تمدد ٣٠ يوما

بانمجوم – ساد الجمود محادثات وقف القتال في كوريا طيلة الاسبوع الماضي، ولا تزال قضيتا تبادل الاسرى وبناء المطارات تؤلفان حجر العثرة في المفاوضات، على الرغم من اقتراب نهاية الثلاثين يوما.

ولتسهيل التوصل الى اتفاق، اعلن المفاوضون الشعبيون عن عدم رغبتهم في بناء المطارات خلال فترة الهدنة، ولكن الاميركيين طالبوا بتقديم ذلك خطيا، فأعلن رئيس وفد الشعبيين ان ليس من صلاحيته ذلك.

وللابقاء على هذا الجمود، زعم الاميركيون ان هناك حوالي ٥٠ ألف اسير لم تدرج اسماؤهم في قوائم القيادة الشعبية. وقد رد المفاوضون الشعبيون على هذا الزعم، وبينوا ان كثيراً من الجنود قد أعيد تثقيفهم وأفرج عنهم في الجبهة، ومنهم من رجع الى بلاده، ولذلك لا حاجة لهذا القلق المصطنع، وان هناك عدداً آخر ابادته قنابل الطائرات الاميركية التي كانت تغير على المعتقلات في كوريا الشمالية.

واعاد الاميركيون طلبهم بالسماح للصليب الاحمر الدولي بزيارة معتقلات الاسرى. وتفيد بعض الانباء ان القيادة الشعبية قد وافقت ان تقوم فرق من الصليب الاحمر الدولي والكوري والصيني مجتمعة بزيارة هذه المخيمات، لا ان يقتصر ذلك على الصليب الاحمر الدولي وحده.

واذاع راديو بكين ان الاميركيين يتقدمون بطلبات غير معقولة تبيح لهم التدخل في شؤون الجمهورية الكورية الشعبية وهذه الطلبات هي التي تعرقل سير المفاوضات.

وقد جاء في الانباء ان الحكومة الاميركية قد منحت القائد ريدجوي صلاحية مد أجل المفاوضات ثلاثين يوما اخرى، اذا راى ان ثمة احتمالا لعقد هدنة خلال ٣٠ يوما اخرى.

شريت يقابل فيشنسكي

باريس – اجتمع وزير خارجية اسرائيل موشه شريت يوم الاحد بوزير خارجية الاتحاد السوفياتي اندريه فيشنسكي، وتحدثا معا نحو ٤٥ دقيقة، والمعتقد ان الحديث قد شمل موقف اسرائيل من مشروع «قيادة الشرق الاوسط» العدوانية. ولكن الاوساط الاسرائيلية تأبى التصريح بشيء ما عن موضوع الحديث.

تل ابيب – وصل الى تل ابيب يوم الاثنين وزير الخارجية موشه شريت عائداً من باريس. وقد رفض الادلاء باية تفصيلات عن موضوع محادثاته مع وزير الخارجية السوفياتية. واكتفى بالقول: اننا طرقنا مسائل في مجال العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي» اما بشأن «قيادة الشرق الاوسط» فقال انه «منذ البلاغ الاخير الذي قدم الى اسرائيل لم يطرأ اي تطور جديد».

قضية الوحدة بين الاردن والعراق!

عمان – في جلسة سرية عقدها البرلمان الاردني، استمع فيها الى بيانات الحكومة، قرر استبعاد قضية الوحدة مع العراق لاجل غير مسمى.

والسبب المعلن لهذا القرار قول الحكومة ان العراق لا يستطيع في الوقت الحاضر مساعدة الاردن اقتصاديا لدرجة تسمح لها في التنازل عن المساعدة البريطانية السنوية وقدرها خمسة ملايين جنيه.

اصطدام بين الفلاحين والاقطاعيين في سوريا

باريس – ذكر راديو باريس باللغة العربية ان ٦٠ شخصا قد جرحوا في اصطدام وقع بين رجال الحزب الاشتراكي السوري واصحاب الاراضي في نواح مختلفة من سوريا.

قيام الدولة الكرتونية في ليبيا!
تحت ظل الطائرات الاميركية والبريطانية

طرابلس الغرب – يوم الاثنين الماضي اعلن الملك ادريس السنوسي الاول قيام الدولة الليبية في حشد ضئيل جاء به مأجوروه ليحتفل بدولة تشابه قيامها بقيام الدولة العبدلية في شرق الاردن منذ سنوات قليلة.

وبهذا الاعلان تنتهي وصاية الامم المتحدة على هذه البلاد التي جعل منها الاستعمار قاعدة عسكرية لطائراته الهجومية وجيوشه المعتدية.

ولقد كان ذا مغزى كبير اطلاق مدفعية سلاح الجو الاميركي قذائفها احتفالا بهذه المناسبة وانتشار البوليس الليبي المدرب تدريباً بريطانيا للمحافظة على النظام.

ولم تستطع الصحافة الاجنبية اخفاء حقيقة هذه «الدولة» التي اقامها الاستعمار ووضع على رأسها اجيراً قديماً من اجرائه فقالت ان الطائرات الاميركية كانت تحلق وتهبط طيلة مدة الاحتفال.

اما دور هذه الدولة فقد اوضحه مراسل «الاسوشيتدبرس» حين كتب يقول «ستلعب الدولة الجديدة دوراً هاما في استراتيجية الغرب، فالمطار الاميركي خارج طرابلس الغرب يستطيع ارسال قاذفات القنابل الى قلب روسيا»، واردف ذلك بقوله ان «الدولة الجديدة ستوقع اتفاقيات مع اميركا وبريطانيا تسمح بموجبها ببقاء القوات الاجنبية والمطارات على اراضيها».

ورحب عزام باشا بالدولة العربية الثامنة دون النظر الى وضعها ووجود قوات استعمارية على اراضيها. وطبعا سيرحب الباشا بدخول هذه الدولة في الجامعة العربية لتأخذ مكانها بجانب شرق الاردن والعراق المحتلين ايضا.

وقد قدمت الدولة الجديدة طلبا لهيئة الامم المتحدة، ولكن من الصعب ان يقبل طلبها، فالاتحاد السوفاتي يعارض في دخول كل دولة لا تتمتع باستقلالها وحريتها.

عشرات الجرحى في مظاهرات عنيفة في القاهرة والاسكندرية
فاروق يحاول الاتفاق مع بريطانيا، ويعين عملاءها في الديوان الملكي

القاهرة – جرح اكثر من ثلاثين شرطيا ومتظاهرا في مظاهرات عنيفة في الاسكندرية والقاهرة قامت احتجاجا على تعيين حافظ عفيفي باشا رئيساً للديوان الملكي وعمرو باشا، سفير مصر في بريطانيا، مستشاراً للقصر في الشئون الخارجية. وقد استعملت الشرطة الغازات المسيلة للدموع، والرصاص لتفريق المظاهرات الشعبية.

وبهذه المظاهرات تصل الحركة الثورية في مصر الى مرحلة جديدة. فهي مظاهرات ضد الطبقة الحاكمة التي تعمل الآن بشكل علني على تحطيم الحركة الشعبية والتفاهم مع الاستعمار.

الوفد يحاول التفاهم مع الاستعمار

منذ اسبوعين والحديث يدور حول حلول «عملية» للخلاف الناشب بين بريطانيا والحكومة المصرية. وقد زادت هذه الاحاديث انتشارا على اثر مقابلة صلاح الدين وزير الخارجية المصرية لانطوني ايدن وزير خارجية بريطانيا، في باريس وقد قالت المقطم ان الحديث دار حول حلول معينة منها انسحاب الجيوش البريطانية من منطقة القنال الى غزة في غضون سنتين على ان يجرى اثناء هذا الوقت تدريب الجيوش المصرية على ايدي ضباط بريطانيين، وفي قصة ثانية ان يجري التدريب على ايدي خبراء امريكيين.

ولكن المهم في الامر ان حكومة الوفد، على الرغم من رغبتها في الوصول الى تفاهم مع الاستعمار، لم تستطع قبول هذه «الحلول» في ظروف الهبة الشعبية الحالية، وخصوصا ان هذا «الحل» يشترط قبول مصر الدخول في حلف الشرق الاوسط العدواني.

واكثر من هذا فالحكومة الوفدية ترى نفسها مضطرة الى مسايرة الاوضاع الثورية في مصر داخلياً وعالمياً ولهذا وقفت في هيئة الامم المتحدة تؤيد تحريم القنبلة الذرية وكانت بذلك الدولة الوحيدة من دول العالم الرأسمالي التي تطالب بهذا الامر.

القصر يتدخل

في هذه الاوضاع ازداد الضغط الاستعماري الامركي البريطاني على الطبقة الحاكمة المصرية وعلى الفئة العليا منها، الملك فاروق وزمرته من كبار الاقطاعيين والرأسماليين. وظهر نجاح هذا الضغط بتعيين حافظ عفيفي باشا، مدير بنك مصر وسفير مصر السابق في

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

هكذا يحتفل المستعمرون في رأس السنة

اسرائيل عزاء المستعمرين في الشرق الاوسط

تل ابيب – في اجتماع صحفي عقد يوم الاحد في فندق «ريتس» قال ابا ابن، سفير اسرائيل في الولايات المتحدة، «ان نجم اسرائيل قد لمع في هذه الايام في الشرق الاوسط بعد ان تفاقمت الازمة في اقطاره، وان اسرائيل وحدها هي التي تحافظ على مدنية العالم الغربي في هذا الاقليم. ودولة اسرائيل وحدها هي اليوم تعزية للغرب. فهي الحصن الوحيد للثقافة الغربية وسلطان الديمقراطية. وهذا بالطبع له اثره في الولايات المتحدة التي تعالج شؤون الشرق الاوسط».

وقال ايضا انه من الطبيعي ان تكون للولايات المتحدة واسرائيل نظرة مشتركة في «الدفاع» عن هذا الاقليم.

وقال ايضا ان من الضروري الدخول في مفاوضات مع حكومة بون بشأن التعويضات والا فان اسرائيل لن تنال شيئا.

واضاف قائلا ان محادثات اولية قد جرت بهذا الصدد مع السلطات الاميركية وان هذه السلطات تؤيد مطلب اسرائيل

تحت ضغط حركة السلام
البابا يدعو الى منع الحرب

مدينة الفاتيكان – قال البابا بيوس الثاني عشر في الخطاب الذي القاه بمناسبة عيد الميلاد انه لن يكون سلام في العالم الا بالعودة الى مبادىء الدين المسيحي».

ولكن ازاء مقاومة الشعب الايطالي لمثيري الحروب المستعمرين الاميركيين والبريطانيين، اضطر البابا بيوس الى ان يضيف الى ذلك قوله: ان الغرب ليس بريئاً من مسؤولية خطر الحرب الذي يهدد العالم.

وتحت ضغط حركة السلام شجب البابا كل المساعي التي يبذلها السياسيون ورجال الكنيسة لتحويل الكنيسة الى اداة في ايدي احلاف سياسية. وقال ان الكنيسة حيادية في النزاعات السياسية ولن تستطيع ان تتخلى عن هذا الحياد.

واعرب البابا عن مقته واشمئزازه من الاسلحة الحديثة، واشار الى الويلات والمصائب التي ستجرها على العالم حرب عالمية ثالثة. وقال ان الفاتيكان مستعد دائماً للعمل على «التوفيق» في النزاع بين الدول.

حكومة العراق «تؤمم» شركتي بترول

بغداد – اممت الحكومة العراقية شركتي بترول تابعتين لشركة البترول الانجلو – ايرانية التي اممت في ايران. وخولت الحكومة العراقية وزير الاقتصاد عبد المجيد محمود ان يوقع على اتفاق مع الشركتين البريطانيتين المذكورتين تحول بموجبه جميع اعمال تكرير البترول وتصريفه من هاتين الشركتين الى ايدي الحكومة العراقية.

وجاء في بلاغ الحكومة في هذا الصدد ان هاتين الشركتين، شركة «خانقين» وشركة «الرافدين»، ستواصلان العمل في تكرير البترول وتصريفه باسم الحكومة العراقية الى ان يصبح في الامكان استخدام فنيين عراقيين في ادارتها.

وقد تم هذا الاتفاق بين الحكومة والشركتين على أثر مفاوضات دامت اربعة اسابيع، واشترت الحكومة العراقية بموجبه منشآت الشركتين بثمن «معقول».

البريطانيون يعتقلون ٣ نقابيين مصريين

الخرطوم – اعتقلت السلطات البريطانية هنا ثلاثة من قادة الحركة النقابية المصرية بينهم زعيم نقابة عمال النقل في مصر، بعد ان وصلوا من القاهرة لتمثيل مصر في مؤتمر العمال السوداني.

وقد أعيد الثلاثة على متن طائرة الى القاهرة.

الاسبوع في الكنيست

تذمر الشعب يخترق جدران الكنيست السميكة

لمطقنا البرلماني الخاص

«حرش الأيدي» ، في الكنيست ، يقرر مصير النقاش الذي يجري تحت قبة البرلمان الإسرائيلي ، حتى من قبل ان يبدأ هذا النقاش .

هذه الحقيقة ادركها الرأي العام في اسرائيل منذ وقت طويل . و«حرش الأيدي» هو صفة توحد ما بين برلمانات كل الأقطار الرأسمالية دون استثناء .

ولكن ، هل نستنتج من هذه الحقيقة ان لا فائدة من النقاش الذي يجري تحت قبة البرلمان ، وان شعور الجماهير المتألمة — خارج البرلمان — لا يمكن ان يؤثر على ما يجري داخل البرلمان من نقاش ؟

ان المناقشات الهامة ، التي جرت في الاسبوع الماضي في الكنيست حول الضرائب والميزانية ، اجابت عملياً على هذا السؤال بالنفي .

****

عندما تنادي العمال لتنظيم حركتهم المشهورة «القوت للشعب والسجن للسماسرة» ، وساروا في «تظاهرات الجوع» في تل ابيب والقدس ، كتبت صحافة المسؤولين عن الجوع ان هذه التظاهرات لن تزيد الخبز رغيفاً واحداً ، وان الحكومة التي تملك اكثرية ثابتة في الكنيست لن تتأثر بهذه التظاهرات

ولكن في الاسبوع الماضي ، في الكنيست ، ومن احزاب الحكومة ، من حزب المباي بالذات ، وقف النائب المبائي جوررين فعبر عن الخوف الذي يقض مضاجع المبائيين اليوم من تعاظم التذمر الشعبي ، وطالب بالمحافظة على مستوى التموين الذي كان للشعب في سنة ١٩٥٠ ، وعدم النزول عن هذا المستوى بأي ثمن «لأن عدم ضمان هذا المستوى من التموين سيؤدي الى خطر كبير» ، كما قال .

وليس ذلك فقط ، بل طالب جوررن المبائي بالمحافظة على مستوى تموين سنة ١٩٥٠ حتى «ولو كان ذلك على حساب جمع الشتات وميزانية الدفاع وتطور البلاد» .

لقد اعترف جوررن ، بكلامه هذا ، ضمناً ، بالحقيقة الهامة التي طالما رددها الشيوعيون ، وهي ان ميزانية الدفاع الضخمة ، التي هي اكثر من ضرورات الدفاع عن اسرائيل ، هذه الميزانية هي احد الأسباب الرئيسية في أزمة المؤن الحادة التي تجتاح البلاد .

واذا كان جوررين غامضاً في اشارته الخفيفة الى ميزانية الدفاع الضخمة ، فقد كان النائب الدكتور فردر («عن التقدميين» ، وهو حزب رأسمالي) اكثر صراحة منه في التعبير عن الخوف الشديد الذي تستشعره البرجوازية الاسرائيلية من نتائج السياسة التي تتبعها الحكومة . فلأول مرة في تاريخ الكنيست طالب نائب من غير اليسار بتخفيض ميزانية الدفاع ، بكل صراحة .

لقد ندد النائب فردر بسياسة الصمت التي تفرضها الحكومة على ميزانية الدفاع ، فطالب باعلان هذه الميزانية ومن ثم بتخفيضها . وقال ان مخصصات الدفاع في اسرائيل ، بالنسبة الى الميزانية العامة ، تزيد عن مثيلاتها في جميع الأقطار الصغيرة ، وحتى عن مثيلاتها في بريطانيا نفسها .

وعندما كان النواب الشيوعيون ، في الماضي ، يتحدثون عن الشروط السياسية الإستعبادية المرتبطة بقروض الدولار و«الهبات» الاميركية لاسرائيل ، كان نواب الحكومة والمعارضة الرأسمالية يقابلون هذا الحديث بالتهكم والاستهزاء .

ولكن النائب برنشتاين ، قائد الصهيونيين العموميين ، في الاسبوع الماضي ، اضطر الى الاعتراف بان لجنة ماك دانييل الاميركية ، التي جاءت الى اسرائيل للاشراف على انفاق «الهبة» الاميركية «تحتفظ لنفسها بحق ربط هذه الهبة بشروط سياسية معينة» .

بحرش الأيدي أملت الحكومة ارادتها ، بل ارادة «السيد» الأميركي على الأصح ، على الكنيست وعلى الدولة . ولكنها لم تخرج منتصرة ، لأن نقاش الأسبوع الماضي اثبت الشعب ان تحركه يلقي الرعب والبلبلة في صفوف اعدائه . والنقاش نفسه اكد الأخطار التي تجابه البلاد من جراء استمرار الحكومة على سياستها الحاضرة ، ونبه الشعب الى انه يجوع ويعرى ويغرق في الأوحال لا لضرورات الدفاع من اسرائيل بل لضرورات التحضير للحرب الأميركية .

****

يؤلف نواب الحزب الشيوعي أقلية في الكنيست الحالية ، ولا أثر عددي لهم في وسط «احراش الأيدي» ، ولكن ما يتفوهون به يثير أشد الرعب في وسط الأحزاب الحاكمة والمعارضة الرأسمالية ، لأن كلماتهم تتميز عن كل الكلمات الأخرى بأنها تضع النقاط على الحروف دون مواربة او غموض ولأن كلماتهم هي برنامج نضالي للشعب .

لقد ظل وزير المالية يتباهى بأنه رفع الدخل المعفى من ضريبة الدخل من ٢٥٠ ليرة الى ٣٠٠ ليرة في السنة ، وان ذلك هو لصالح جمهور الكادحين . حتى وقفت استر فلنسكا (النائبة الشيوعية) فبينت بالارقام ان الدخل المعفى من ضريبة الدخل قد نقص في الواقع ولم يرتفع .

ففي سنة ١٩٤١ عينت حكومة الانتداب الدخل المعفى من الضريبة على ان يكون ٢٥٠ ليرة ، وكان جدول غلاء المعيشة اذ ذاك ١٧٥ نقطة . واليوم تقترح الحكومة زيادة الدخل المعفى من الضريبة الى ٣٠٠ ليرة ، بنسبة ٢٠ بالمئة ، بينما وصل جدول غلاء المعيشة الى ٣٨٣ نقطة ، أي بزيادة نسبتها ٢٠٠ بالمئة . ولذلك فالثلاثمئة ليرة اليوم ، من حيث القوة الشرائية ، اقل بكثير من المائتين والخمسين ليرة في سنة ١٩٤٠ . وهذا عملياً يعني ان الحكومة قد خفضت الدخل المعفى من ضريبة الدخل .

وطالبت استر فلنسكا بان يكون الدخل المعفى من الضريبة ٧٢٠ ليرة في السنة ، اي ٦٠ ليرة في الشهر . وبذلك وضعت هدفاً نضالياً ، على الجماهير الكادحة ان تحققه بنضالها الموحد .

وتحدث النائب الشيوعي ماير فلنر عن أسباب الأزمة فبين ان سياسة الاستخذاء أمام اوامر المستعمرين الذين يحضرون للحرب هي السبب الرئيسي للازمة . واورد على ذلك مثلا رفض الحكومة ، بأوامر من المستعمرين ، تأميم الامتيازات الأجنبية في البلاد ، كشركة البوتاس في البحر الميت مثلا . فبسبب تسلط المستعمرين على هذه الشركة ظلت متوقفة عن العمل حتى الآن .

وعندما اورد فلنر هذا المثل صرخ النواب المبائيون في وجهه معتذرين بانه ليس هناك من طريق معبدة للوصول الى معامل البوتاس في البحر الميت .

وكان صراخهم هذا مناسبة للكشف عن حقيقة هامة في سياسة الحكومة ، اذ اجابهم : كان عليكم ان تعبدوا هذه الطريق بدل ان عبدتم طريق تناتيا العسكرية التي لا ضرورة لها مع وجود طريق حيفا — تل ابيب القديمة .

وذكرهم ماير فلنر بانهم استهزأوا به ، قبل سنتين ، عندما اعلن انه يوجد في النقب بترول . وها هم الآن يعلنون ، بدون حياء ، ان شركات بترول امبركية تعمل على استخراج البترول من النقب !

وعندما كان نواب الحكومة والاحزاب الرأسمالية يذرفون دموع التماسيح على القادمين الجدد من سكان الخيام ، طالب ماير فلنر ، باسم الحزب الشيوعي ، باقتطاع عشرة ملايين ليرة من ميزانية الدفاع وانفاقها على بناء مساكن حجرية للقادمين الجدد . وبهذا قدم الحزب الشيوعي هدفاً عملياً للقادمين الجدد ، ومع كل الشعب ، عليهم ان يناضلوا من أجل تحقيقه .

وعندما كان نواب المباي العرب يشيدون بحسن نية الحكومة تجاه المواطنين العرب ويسترحمونها ان تتنازل فتلبي بعض المطالب للجماهير العربية ، اعلن النائب الشيوعي اميل حبيبي ان ميزانية الحكومة هي تعبير عن سياسة الاضطهاد القومي التي تتبعها . وما دامت الحكومة سائرة على سياسة الاستخذاء امام اوامر المستعمرين فالاضطهاد القومي سيزداد حتما . فسياسة التجويع وهدر الاستقلال تقود الى تذمر الشعب ، وفي هذه الحالة تبحث الرجعية الحاكمة عن كبش فداء توجهه نحو الجماهير الناقمة . وكبش الفداء هنا هو الجماهير العربية . هذا هو معنى قيام المباي والحيروت في طبريا وصفد بتوجيه العمال اليهود العاطلين عن العمل نحو طرد العمال العرب القلائل من اعمالهم واحتلال امكنتهم . ولذلك فعلى الجماهير العربية المناضلة ضد الاضطهاد القومي ان تشترك مع الجماهير الكادحة اليهودية في النضال العام من أجل الاستقلال وضد التحضير للحرب .

****

لقد «انتصرت» الحكومة ، في الاسبوع الماضي ، بواسطة «حرش الأيدي» فقط لا غير . اما عهد الاقناع ورد الحجة بالحجة ، بالنسبة اليها ، فقد انقضى الى غير رجعة . وهذا هو الضعف بعينه !

رسالة خاصة من ايران

فشل سياسة استبدال السيد البريطاني بسيد اميركي جديد

القوى الشعبية تخوض معركة الانتخابات متراصة الصفوف مجندة للنضال

طهران — لمراسلنا الخاص — وضع البلاد في تدهور مستمر . فايران اليوم تئن تحت وطأة الجوع والفقر المدقع ، والطبقة الحاكمة قد اصابها صرع محموم . فالدلائل كلها تشير الى فشل سياسة استبدال السيد البريطاني بالسيد الاميركي الجديد ، والطبقة العاملة ، وعلى رأسها حزبها الشيوعي «توده» ، تحرز كل يوم نصراً جديداً ، وهي اليوم اقوى منها في الماضي . وفي الغد اقوى منها اليوم ، تجذب الى النضال فئات شعبية واسعة وتعلن الاضراب تلو الاضراب ، وتنظم المظاهرة عقب المظاهرة من اجل تنفيذ نقاط التأميم التسع التي اعلن عنها حين اقراره ومن أجل المطالب الشعبية العادلة .

وتميزت الاسابيع القليلة الماضية بنضال جماهيري جبار شنته الطبقة العاملة والطلاب ضد المستعمرين والرجعية الحاكمة التي تحاول ، خدمة لاسيادها ، كبت الحركة الشعبية النامية . فدعت نقابة عمال الاحذية الى اضراب عام احتجاجاً على عدم تلبية مطالبهم وعلى اغراق الاحذية الأجنبية ، ولا سيما الاميركية ، اسواق البلاد لقتل الصناعة المحلية التي تتشدق حكومة مصدق «بحمايتها» .

ونظم طلاب الجامعة وطالباتها اجتماعاً ضخماً بمناسبة يوم الجامعيين في العالم تكلم فيه عدد من قادة الطلاب . وما كاد الطلاب يبتدئون في سيرهم بمظاهرة سلمية حتى وجدوا انفسهم وجهاً لوجه امام قوات غفيرة من الشرطة والجند تسلط عليهم خراطيم المياه وتعتدي عليهم بالهراوات واكعاب البنادق فردوا برشق الحجارة ، واشتبكوا مع الشرطة في معركة حامية ، دامت حتى منتصف الليل ، وتحصن الطلاب اثناءها ببناية الجامعة .

ولا يقتصر اعتداء الحكومة الخائنة على الجامعة والمدارس بل هو يمتد الى كل معهد دمقراطي مهما كان نوعه . فقد اعلن المسرح الشعبي «سعدي» ابتداء موسمه الشتوي ، ووزع بطاقات حفلة الافتتاح على عدد من النواب ورجال العلم والأدب والطلاب . ولكن ، ولدهشة المدعوين ، احتل الجند والشرطة المسرح واحتجزوا الممثلين في غرفة واحدة . وتنادى عشاق الفن الشعبي لحماية المسرح والممثلين فجرت معركة كبيرة استخدمت فيها الشرطة خراطيم المياه والقنابل المسيلة للدموع . ولكن الممثلين استطاعوا الإفلات والتجأوا الى ساحة البرلمان على الرغم من ممانعة الحرس في ذلك . وفي البرلمان ، الذي اصبح ملجأ لعدد كبير من الطلاب والعمال ، هدد الممثلون باعلان الاضراب عن الطعام اذا لم يعاد فتح المسرح واذا لم تجر محاكمة المسؤولين عن هذه الجريمة التي ترتكب ضد معهد فني ثقافي وافقت الحكومة على ما سيخرجه من تمثيليات وروايات .

والحكومة الايرانية تستهدف من جرائم القمع هذه ابعاد الطلاب والمثقفين عن المجال السياسي ولكنها قد منيت بفشل ذريع ، وازدادت النقمة عليها وعلى اسيادها . فقبل اسبوعين اضربت طالبات احدى المدارس احتجاجاً على فصل عدد منهن بحجة «اصلاح تفكيرهن» وسرن في مظاهرة كبيرة اصطدمت بالشرطة التي اعتدت على الطالبات بكل وحشية . حتى الرجال الذين صادف ان مروا في تلك المنطقة لم يسلموا من اعتداء الشرطة عليهم بدعوى انهم من «المضربات» .

والانتخابات النيابية تتخذ شكل معركة حامية الوطيس ، وليس ببعيد ان تسفر عن حوادث دامية كثيرة . فالحكومة وأذنابها قد اعدوا مختلف وسائل الارهاب والضغط لقمع كل المعارضين لهم . ولكنهم ، في الواقع ، لا يخافون إلا القوى الدمقراطية وإلا العمال والطلاب . اما مؤيدو بريطانيا فلاخوف منهم اذ انهم ، وزمرة مصدق ، يركضون في حلبة الاستعمار مع ان لكل جهة سيد تخدمه وتحافظ على مصالحه .

لقد جندت الحركة الشعبية الدمقراطية في ايران كل منظماتها واعضائها واصدقائها لخوض معركة الانتخابات فاعلنت عن برنامجها وقدمت مرشحيها المعروفين لدى الجماهير الشعبية باخلاصهم وتفانيهم في النضال .

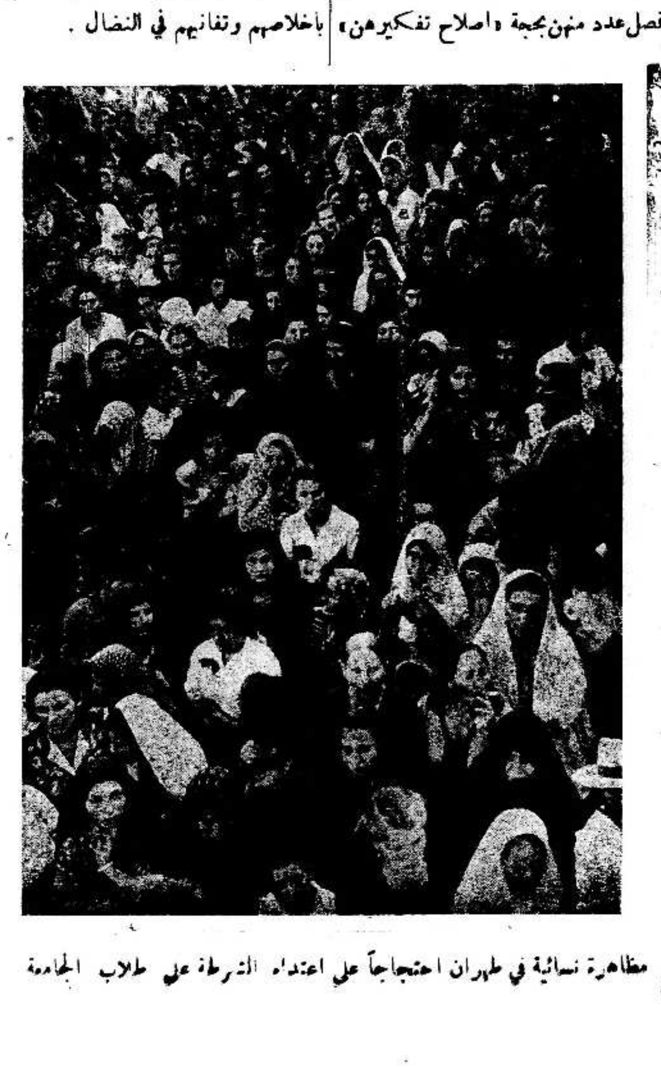

مظاهرة نسائية في طهران احتجاجاً على اعتداء الشرطة على طلاب الجامعة

مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية تتحدث عن

حركة مقاومة الاستعمار في الاقطار العربية

كان للمذكرة السوفياتية الى اقطار الشرق الاوسط بشأن مشروع قيادة الشرق الاوسط صدى واسع في صحف تلك الاقطار . وحتى الصحف التي لا يمكن ان تتهم بمعاداتها للدول الاستعمارية لم تستطع الا ان تعترف بان المذكرة دليل واضح على دفاع الاتحاد السوفياتي عن السلام وعن مصالح الامم الصغيرة التي يهدد المستعمرون استقلالها .

فقد قالت جريدة «التلغراف» اللبنانية : ان المذكرة السوفياتية تفضح نوايا واضعي المشروع الذين يرمون الى احتلال الاقطار العربية ، وان ليس ثمة ما يدعو العرب الى الثقة بهم ، بل على العرب ان يعتبروا المذكرة السوفياتية ضمانة للسلام في الشرق الاوسط ... وعلى الدول الغربية ان تتعهد بان لا تفرض علينا الاحتلال ، وان تمتنع ، كما يمتنع الاتحاد السوفياتي ، عن التدخل في شؤون بلادنا الداخلية والخارجية

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن راديو القاهرة قوله ان مصر توافق كل الموافقة على ما جاء في المذكرة السوفياتية من ان اشتراك الاقطار العربية في قيادة الشرق الاوسط يفقدها سيادتها ويجعلها خاضعة لمطامع الدول الكبرى ، وان مصر قد رفضت اقتراح الدول الغربية «لنفس الاسباب التي وردت في المذكرة السوفياتية»

ان موقف الاتحاد السوفياتي الحازم ، تجاه محاولات واشنطن ولندن لمد نطاق الحلف الاطلنطي العدواني ليشمل الشرق الاوسط ، يتفق مع مصالح شعوب تلك المنطقة وامانيها القومية ، وقد اشارت جريدة «الشرق» اللبنانية الى لهجة المذكرة السوفياتية الودية ، وابرزت ذلك القسم منها الذي تؤكد فيه الحكومة السوفياتية تأييدها مطالب الشعوب العربية القومية العادلة .

وقد صرح رئيس حكومة سوريا السابق معروف الدواليبي بعد اطلاعه على المذكرة ، بان هذه الخطوة قد اتخذت ، ولا شك ، لمصلحة الاقطار العربية .

وذكرت جريدة «التلغراف» انها قد تلقت احتجاجاً من اهالي طرابلس على مقترحات الدول الغربية ، التي يصفونها بانها «محاولة لاعادة احتلال البلاد» .

ملخصة عن مقال بقلم ى . رفياجين

وتلقت احتجاجاً آخر من ألف فلاح في قريتين في شمال لبنان . ووقع ٥٠٠ من طلاب الجامعة على احتجاج على هذا المشروع العدواني .

وقالت جريدة «الجمهور المصري» ان الجماهير المصرية قامت بمظاهرة كبيرة في القاهرة هتفت فيها : عاشت روسيا صديقة الشعوب كلها » .

واجرت جريدة «الصرخة» الدمشقية استفتاء بين ٨٠٠٠ من السوريين ، فصوت منهم ٧،١٧٩ ضد المشروع ، وامتنع ٨١٥ عن التصويت ، وستة فقط ايدوا المشروع . وعلقت «الصرخة» على هذه النتائج قائلة بتهكم ان هؤلاء الستة هم حسن الحكيم وافراد اسرته . وحسن الحكيم هو رئيس الحكومة السورية السابق الذي ارغمه الشعب على الاستقالة لتفوهه بتأييد ذلك المشروع .

وقالت جريدة «بجور» ان البرلماني اللبناني قد بحث قضية «الدفاع المشترك» والمذكرة السوفياتية ، فطلب فريق من النواب رفض مقترحات الدول الغربية ، وطلب فريق آخر الحياد التام ، ولكن أحداً من النواب لم يقل بقبول تلك المقترحات .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان مشروع قيادة الشرق الاوسط الذي لم يكن الامل بنجاحه كبيرا قط ، اصبح الآن ولا أمل فيه .

ولكن المستعمرين لا يخفون عزمهم على تنفيذ مشروعهم على الرغم من مقاومة الاقطار العربية . ويجب ان لا يغرب عن الذهن ان للمستعمرين صنائع كثيرين في الشرق الاوسط ، وهؤلاء سيحاولون ، ولا شك ، بالرشوة والتهديد والعنف مساعدة المستعمرين على تحقيق اغراضهم . ومن الادلة الخطيرة على هذا ، الانقلاب العسكري الذي نظمه المستعمرون في سوريا على أثر تأليف حكومة الدواليبي الذي كان معروفاً بمعارضته لاشتراك الاقطار العربية بمشاريع المستعمرين الحربية . وهذا الانقلاب يجب ان يكون نذيرا لشعوب الشرق الاوسط ودافعاً لها الى التيقظ والحزم في نضالها عن حقوقها القومية والدمقراطية .

جمهورية غواتيمالا الصغيرة تقاوم الاستعمار الاميركي

غواتيمالا — من جمهوريات اميركا اللاتينية ، جمهورية غواتيمالا الصغيرة التي تقاوم المستعمرين الاميركيين وتدخلهم في شؤونها .

فقد رفضت هذه الجمهورية ارسال قوات محاربة الى كوريا ، ووعد رئيس حكومتها ، جاكوبو اربنز ، الشعب ، اثناء الانتخابات ، بانه سيحول غواتيمالا من بلد مستعمر ذات اقتصاد مستعبد الى بلد مستقل اقتصادياً .

ويحاول المستعمرون الاميركيون اخضاع هذه الجمهورية بكل الوسائل . فخلال السنوات الاربع او الخمس الاخيرة حاولوا القيام باكثر من ٣٠ انقلاباً عسكرياً ، كان آخرها محاولتهم القيام بثورة ضد الحكومة ، ولكن تأييد النقابات والدمقراطيين وجميع الاحزاب والجماهير رد مكيدة الاميركيين وافشل مسعاهم .

وانتهج المستعمرون الاميركيون سبيلاً جديداً . فأرسلت شركة الفواكه الاميركية المتحدة ، التي تحتكر جميع انتاج الفواكه المختلفة وتسيطر على السكك الحديدية ومعظم موانئ البلاد ، انذاراً للحكومة تقول فيه ان عمال الشركة قد وقعوا اتفاقاً معها للخدمة مدة ثلاث سنوات ولذلك يجب على الحكومة ان لا توافق على اي تشريع من شأنه الاضرار بمصالح الشركة ، وفي حالة مخالفة ذلك تتخذ الشركة اجراءات اقتصادية ضد الحكومة .

وقد رفضت الحكومة هذا الانذار وذكرت في جوابها «ان اسباباً هامة تتعلق بالسيادة القومية تحتم رفض الانذار» .

وفي الانباء الاخيرة ان سلطات غواتيمالا قد وضعت قوانين للحد من امتداد سيطرة الاحتكارات الاميركية وانها قد فرضت غرامة قدرها ٩٤٦ الف دولار على احد فروع شركة الفواكه الاميركية المتحدة لرفضه اعادة ٣٧٤٣ عاملا فصلوا دون سبب من اعمالهم .

واصدرت جبهة التحرر الشعبي بياناً الى الجماهير ناشدتهم فيه ان يتوحدوا وان يناضلوا لاسترجاع استقلال البلاد الاقتصادي .

ومع اهمية هذه المقاومة التي تبديها غواتيمالا للاميركيين فان الحكومة لم تقطع صلاتها بالمعسكر الاستعماري الذي تقوده اميركا ولا يزال مندوبها في هيئة الامم المتحدة يواصل تأييد سياسة اميركا العدوانية .

جوائز السلام الستالينية

موسكو — منحت جائزة ستالين على العمل من اجل السلام ، في هذه السنة . الى بترو نيني ، زعيم الحزب الاشتراكي الايطالي ، وجورجي امادو ، الشاعر البرازيلي ، ومونيكا فلتون البريطانية وآنا زجرس ، الاديبة الالمانية ، وايكو اويانا من اليابان ، وكوا مو جو نائب رئيس حكومة الصين .

وقد خصصت الصحف السوفياتية صفحاتها الاولى لهذه المناسبة ، ونشرت صور الفائزين بالجوائز .

وقالت جريدة «ازفستيا» ان توزيع جوائز السلام هذه هو دليل آخر على السياسة السلمية التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي .

الفن المصري في معركة السلام

حيفا — وصلتنا حديثاً ، مجلة «الكاتب» ، التي يصدرها انصار السلام في مصر ، طافحة بانباء تعاظم النضال للسلام هناك . ومن بين هذه الانباء ما يشير الى نزول الفن المصري الى المعركة ، معركة الحياة ، في سبيل السلام والحرية والسعادة .

ففي الشهر الماضي اجتمع ٢٥ فناناً مصرياً ، من مخرجين سينمائيين وممثلين وممثلات وكتاب وشعراء ، في بيت الممثلة المعروفة لولا صدقي ، لحشد قواهم ، مع زملائهم في مختلف بقاع الارض ، لتحقيق اسمى هدف للانسانية اليوم : السلام .

ومن بين هؤلاء المخرج احمد بدرخان والمخرج احمد كامل مرسي ، والمخرج عبد القادر التلمساني والموسيقي مدحت عاصم ، والممثلة امينة نور الدين ، والقصصي يوسف حلمي ، والشاعر محمد كمال ، والرسامة انجي افلاطون ، والنحات جمال السجيني والرسام جمال كامل ، والمزخرف عبد الغني ابو العينين ، والكاتب علي الدالي وغيرهم .

وبعد تداول وبحث في خطر الحرب وفيما يتعرض له الوطن والفن ، قرر المجتمعون بالاجماع الانضمام الى حركة السلام العالمية وتأييد اللجنة المصرية لانصار السلام وتوجيه نداء للفنانين المصريين للتوقيع على نداء السلام والانضمام الى حركة السلام . وانتخب احمد بدرخان واحمد كامل مرسي سكرتيرين للجنة الفنانين .

وفي النداء الذي اصدرته اللجنة دعوة الى كل فنان يكره الحرب ويحب الانسانية ويقدس الحرية والحياة ويعتز بأنه انسان للانضمام الى حركة السلام العالمية .

وجاء في البيان : «ان اعداء الحياة الذين يصرون على اشعال الحرب ويستخدمون اقذر الاساليب لانجاح خططهم الاجرامية ، والذين بدأوا الحرب في كوريا وفيتنام وايران ، يعملون هنا ، في بلادنا ، رغم ارادة الشعب ، الذي نحن جزء لا يتجزأ منه ، على الاعداد لهذه الحرب فوق ارضنا وفوق اشلائنا . اننا ، مع انصار السلام في العالم نناضل من اجل انبل قضية واجهت البشرية ، قضية السلام» .

«الوسيط» بين العبد والسيد

في مطلع هذا الشهر ، ظهر على مسرح الصحافة العربية في اسرائيل «نجم» جديد ، تجسم جسمه الهليوني الى العيان في شكل مجلة اسمها «الوسيط»

وقد صعد «هذا النجم» الجديد على المسرح ، بدون ضجة او طبول وزمور ، خوفا من «عين الحسود التي فيها عود» . فقد فهمنا ان صاحبها ، او «القابلة القانونية» التي اخرجت «النجم» الى النور ، داود الخوري ، يرسلها الى المشتركين رأسا ولا يعرضها على الاسواق . وللمادة «الدسمة» التي ظهرت فيها ، فمن كتابها محمد نمر الهواري اياه ، تباع النسخة الواحدة بخمسة وعشرين قرشا ...

وحتى لا يتبادر الشك الى ذهن القارىء عن حقيقة الاتجاه السياسي لهذا «النجم» الجديد ، صدر العدد الاول من «الوسيط» وقد تزينت جلدته بصورة كبيرة للسيد الياهو ساسون وزير اسرائيل المفوض في تركيا .

ان هذه المجلة ، التي تدعي انها «صحيفة تنطق بلسان العرب في اسرائيل» ، هي صحيفة جديدة لحزب المباي تنطق بلغة عربية ركيكة لا اكثر ولا اقل . واما الادعاء المار ذكره فهو «شنشنة عرفناها من اخزم» فهل نستطيع ان ننسى ان نواب الحكم العسكري في الكنيست الحالية «الايدي الخسة» طلعوا ايضا على الجمهور ، في المعركة الانتخابية الماضية ، على انهم «عرب وللعرب ، ولله الحمد» ؟ !

في افتتاحية العدد الاول من «الوسيط» كتب داود الخوري ، في مجال التعريف باهداف المجلة ، انها «وسيط» بين الشعب العربي والشعب اليهودي في اسرائيل ، ولذلك كان اسمها «الوسيط»

وفي مكان آخر اوضح داود الخوري معنى هذه «الوساطة» عندما اعلن ان الشعب العربي في اسرائيل «ينعم في ظل دمقراطية صحيحة تمنحه حرية الكلام والعبادة والعمل والحركة (انتبه : الحركة !) ولولا هذه الاجراءات العسكرية - المتخذة تحت ارهاق متطلبات أمن هذه الدولة التي لم تعقد صلحا بعد مع جيرانها ، مع اشتياقها الشديد الى ذلك - لكنا لا نقول أداً اذا صرحنا ان هذه الدمقراطية التي ينعم بها المجتمع الاسرائيلي ومنه هذا المجتمع العربي - هي من دمقراطيات العالم التي يشار اليها بالبنان» .

فما رأي القادمين الجدد ، مثلا ، بهذه الدرر الخورانية ، وهم ينعمون بهذه الدمقراطية التي يشار اليها بالبنان ، بين وحول الخيام ؟

وما رأي الفلاحين ، «بلديات» فارس الحمدان ، وهم ينعمون بالحركة الحرة ، من والى مناطق الحكم العسكري ، في ظل دمقراطية ، يشار اليها بالبنان ، بنان سعادة الحاكم العسكري ؟ !

ان الذين عينوا داود الخوري صاحبا للوسيط ، ارادوا لوسيطه ان يكون «وسيطا» بين العبد والسيد .

وبين العبد والسيد لا تقوم علاقات «اخوة» ولو ظهرت مليون مجلة محلاة بمليون صورة للسيد الياهو ساسون .

ان الاخوة والعلاقات الحسنة تقوم على اساس المساواة والحرية الحقيقية .

وهذه الاخوة لا تحتاج الى «وسيط» خوراني او ساسوني ، ولكنها تبنى بنضال الجماهير الكادحة ، يهودية وعربية ، من اجل حرياتها الهضيمة في ظل «الدمقراطية التي يشار اليها بالبنان» .

ومع الاسف الشديد ، يا داود خوري ساسون ، لا يستطيع عاقل ان يصدق انك تنطق بلسان «المجتمع العربي في اسرائيل» .

(جهينة)

الحزب الشيوعي يطلب اقتطاع ١٠ ملايين ليرة من ميزانية الجيش والبوليس لمساعدة القادمين الجدد

الحكومة واحزاب الائتلاف تكتفي بارسال التحيات ...

القدس - اكتفت كتل الائتلاف الحكومي والبرجوازية في الكنيست بارسال تحياتها الى القادمين الجدد الذين فجعوا بحوادث الامطار الهائلة وطلبت اليهم الا تخور عزائمهم وتهبط معنوياتهم .

كان ذلك في الجلسة المستعجلة التي عقدتها الكنيست لبحث قضايا القادمين الجدد وانقاذهم من ويلات الامطار والعواصف .

وفي هذه الجلسة طلب النائب الشيوعي ماير فلنر النظر الى هذه القضية نظرة جدية واقترح اتخاذ القرارات التالية :

١) تؤكد الكنيست ان بقاء اكثر من مئتي الف قادم جديد في الخيام وبيوت الخيش والصفيح ، والمساكن غير الانسانية ، تحت رحمة الامطار والعواصف في مخيمات الانتقال ليس ناتجا عن ضرورة موضوعية ، بل لعدم اهتمام الحكومة والوكالة اللتين ما خصصتا المبالغ الكافية لتأمين المساكن للقادمين الجدد ، خصوصا في فصل الشتاء ، واللتين استعملتا المبالغ المخصصة متأخرتين بدون برامج مجديه .

٢) تقرر الكنيست اقتطاع عشرة ملايين ليرة من ميزانية الامن والشرطة لمساعدة القادمين الجدد وضمان المساكن الانسانية لهم .

٣) تقرر الكنيست مصادرة الغرف الزائدة (اكثر من غرفة للشخص) وبيوت الملاهي غير الحيوية لايواء القادمين الجدد .

٤) تدعو الكنيست الجمهور للتطوع في خدمة المصابين من ويلات الامطار والعواصف .

وقال الرفيق ماير فلنر في خطابه : ان الحزب الشيوعي لفخور بانه جند جميع اعضاءه لنجدة القادمين الجدد ، وفي الوقت ذاته فهو ينظمهم للنضال من اجل مطالبهم العادلة ، ففي النضال وحده يمكن تحقيقها .

وطلب النائب زرفائيل (من العامل المزراحي ورئيس دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية) اتخاذ جميع الاجراءات ضد الشيوعيين الذين ينظمون مظاهرات القادمين الجدد «التي لا فائدة منها» .

وطلب «انقاذ» يهود اوروبا الشرقية «وروسيا الكبرى» .

وطلب التيهان (حيروت) بيع املاك الغائبين للاغنياء وبناء مساكن للقادمين الجدد باثمانها .

وطلب الصهيونيون العموميين تأليف لجنة تحقيق ، وانشاء وزارة خاصة بالهجرة .

وطلب المبام أن يقرر بأن الحكومة لم تتخذ الخطوات اللازمة لفصل الشتاء ، وان تعين مخصصات لاسكان القادمين الجدد

أما اقتراح الائتلاف الحكومي بالاكتفاء بارسال التحيات فقد عارضه الشيوعيون ومبام .

عمال دائرة الاشغال في طبريا

يتظاهرون ضد فصلهم من العمل وينجحون

طبريا - قام جميع عمال الاشغال العامة ، وعددهم نحو ٣٠٠ عامل ، بمظاهرة يوم الثلاثاء امام مكاتب دائرة الاشغال العامة محتجين على اوامر مديري الدائرة بان لا يقبل للعمل اكثر من ٥٠ عاملا . وطلب المتظاهرون استمرار العمال جميعا في العمل .

وكان قد بلغ العمال في الصباح ان مديري الدائرة قد امروا بفصل العمال جميعا عن العمل باستثناء ٥٠ عاملا فقط . فرفضوا بالاجماع هذا الامر واصروا على ان يعملوا جميعا . وازاء هذا الاصرار وهذا التضامن اضطر مديرو الدائرة الى الموافقة على طلبهم وارجاعهم جميعا الى العمل .

ومما يذكر ان قادة المباي في مكتب العمل وفي هيئات الهستدروت قد عملوا على بذر الشقاق بين العمال بكل وسيلة ولكنهم فشلوا .

احصاءات عن اوقات العمل

تل ابيب - نظرت دائرة علاقات العمل التابعة لوزارة العمل في ٦٩ قضية عمال وخلاف عمل في الشهر الماضي ، شملت ٢٦٦٧ عاملا .

واضرب في الشهر ذاته ٤٠٠ عامل في خمسة اضرابات ، بلغت الخسارة فيها ٩٨٨ يوم عمل .

وتوصلت الدائرة ذاتها الى اتفاق عمل في قسم صناعة الماس .

اتفاقية عمل لعمال الخياطة

تل ابيب - اسفرت المفاوضات بين نقابة عمال الخياطة وبين اصحاب مصانع ملابس السيدات عن توقيع اتفاقية عمل ، تضمنت زيادة الاجر ١٦ بالمئة وتحسين شروط العمل الاجتماعية .

ويعمل في هذه الحرفة اكثر من ٣٠٠ عامل .

ليس للحكومة ان تفرض على المستهلك الارتباط بحانوت معين

حيفا - منذ مدة واتحاد الجمعيات التعاونية يهتم بقضية نقل بطاقات المؤن الى مخازن الجمعيات التعاونية الناشئة . فاصحاب البطاقات ، وهم من المساهمين في هذه التعاونيات الاستهلاكية النامية ، يرون في نقل بطاقاتهم حقا لهم لا تستطيع الدوائر الحكومية تجاهله .

ولقد كانت دوائر المؤن تقوم بعملية النقل هذه الى مدة وجيزة ، ثم توقفت ، وحجتها ان هذه العملية قد تؤدي الى «اثارة الرأي العام» ! . ويرى المسؤولون ايضا ان مثل هذا النقل يعد تمييزا ما بين المخزن التعاوني وصاحب الحانوت العادي ....

ومؤخراً ارسل اتحاد الجمعيات التعاونية رسالة الى وزير الصناعة والزراعة ومدير التموين العام وممثلية في المناطق حول هذا الموضوع جاء فيها ... «ان اعطاء مثل هذا الحق (حق نقل بطاقات المؤن لمخازن التعاونيات) للجمعيات التعاونية لا يعني قطعيا بانكم تعطونها امتيازات بل هو حق من حقوقها يبيحه لها القانون الذي تسير عليه الحكومة (قانون ١٩٣٣ - ٣٤) ولا يمكن تغيير هذا القانون الا في الكنيست لا في الدوائر والوزارات» .

وتؤكد الرسالة حق صاحب البطاقة في التعامل مع من يريد لا مع من تريد الدائرة .

ولا شك ان عددا كبيرا من اصحاب البطاقات والمساهمين في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ينتظرون من الحكومة ان تسارع في ازالة العقبات امام نقل بطاقاتهم الى جمعياتهم التي تبرهن يوميا على صدق معاملتها وحرصها على مصلحة المستهلكين .

ايام العمل في الشهر الماضى

تل ابيب - بلغت ايام العمل الذي قدمته دائرة الاشغال العامة في شهر تشرين الثاني ٨٩،٣٢٢ يوم عمل مقابل ٩٤،٦١٧ في شهر تشرين الاول ، وقد عمل في شهر تشرين الثاني في الاشغال العامة ٣٦٠٠ عامل .

وكانت ايام العمل موزعة كما يلي :

٢٠ الفاً في منطقة تل ابيب
١٨ الفاً في القدس
٢١ الفاً في حيفا
١٨ الفاً في الجليل
١٢ الفاً في النقب
٦ الاف في المجدل

وطبيعي بالنسبة لسياسة الحكومة ، ان تبلغ ايام العمل في فتح الطرقات ٧٢ ألف يوم من ٨٩،٣٢٢ . اذ ان الطرقات التي فتحت لم تكن ذات اهمية حيوية للدولة .

جماهير الشعب تظهر تعلقها الكبير بستالين

عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي يبرقان بالتهاني للقائد الكبير

حيفا - خلال الاسبوع الماضي عقد الحزب الشيوعي اجتماعات احتفالية شعبية احتفاء بعيد ستالين الثاني والسبعين .

وفي كافة هذه الاجتماعات هرعت الجماهير للاشتراك بالاحتفالات وبذلك عبرت عن تعلقها وحبها لقائد الانسانية الكبير في معركة السلام .

ولقد ابرق موشه سنه سكرتير عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي مهنئا ستالين بعيده فقال ...

«لن ينسى شعب اسرائيل ابدا دور الجيش السوفياتي المبارك في القضاء على الهتلرية وانقاذ اليهود . وسيحفظ شعب اسرائيل دائما في قلبه الاعتراف بفضل الاتحاد السوفياتي في تأييد نضاله لاجل استقلاله . ولكننا لازلنا في اول الطريق والسلام الدائم هو الشرط الاول لبلوغ ذلك الهدف . اننا نعلن اننا بكل قوانا سندافع عن السلام وسنلجم كل تحريض على الحرب وسنرفض كل تحضير عدواني وسننمي صداقة شعبنا مع الاتحاد السوفياتي حصن السلام والتقدم وحرية جميع الشعوب . عاش الرفيق ستالين ، حامل لواء السلام العالم» .

وابرق صموئيل ميكونس سكرتير الحزب الشيوعي العام مهنئا ستالين باسم اللجنة المركزية للحزب ببرقية قال فيها :

اننا نرسل اليك أيها الرفيق المحبوب والمعلم الكبير تحيات اخوية حارة وتمنيات قلبية لمناسبة عيد ميلادك الثاني والسبعين

اننا نتمنى لك الصحة الجيدة والسنوات الكثيرة في العمل لاجل مصلحة الشعوب السوفياتية وجميع كادحي العالم وسعادتها . ولمصلحة نضال الشعوب العظيم للدفاع عن السلام والاستقلال القومي في جميع انحاء العالم .

ذكرى الياهو جوجانسكي

تل ابيب - قامت وفود عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي واللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية وفروع الحزب بزيارة قبر الياهو جوجانسكي سكرتير الحزب الشيوعي لمناسبة مرور ثلاث سنوات على وفاته .

وقد وضعت الوفود اكاليل الزهر على قبره والقى صموئيل ميكونيس كلمة مؤثرة جاء فيها :

«ان استقلالنا القومي قد تخلى عنه الحكام ، وعلينا ان نسير في طريق الياهو وبفكره لاجل استقلال دولة اسرائيل وأمنها ولاجل سعادة الشعب الكادح» .

ضرورة الانتخابات لهيئات الهستدروت

حيفا - احتجت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال حيفا في رسالة الى سكرتارية المجلس على تعيين مجالس عمال محلية في تل حنان وكردانه وحواسة بدون اجراء انتخابات ، بناء على اتفاق داخلي بين المباي والمبام .

وتقول الرسالة ان هذا التعيين يتجاهل نسبة القوى الموجودة في هذه الاماكن ، وتطالب الكتلة الشيوعية بان ينضم ممثلون عن الحزب الشيوعي الى هذه اللجان وان تحدد صلاحيتها في التحضير لاجراء انتخابات لهيئات هستدرتية محلية .

المباي يحول نضال العمال الى مسارب عنصرية

الجش - يعمل في بناء مساكن على جبل كنعان ، تابعة لشركة «فلورد» ، عشرون عاملا عربيا من قرية الجش ، ومنذ مدة والمسؤولون المبائيون في الهستدروت يحاولون بشتى الوسائل ابعاد هؤلاء العمال العرب عن مورد رزقهم تارة بالتهديد وطورا بالمناورات والاحابيل .

ولكن العمال العرب تمسكوا بحقهم في العمل ولم يغادروا مكان عملهم

واعاد المبائيون الكرة يوم الاحد الماضي ، ولما رأوا ان العمال العرب لا يأبهون عادوا الى صفد واتوا بجماعة من العمال اليهود العاطلين عن العمل والمسلحين بالعصى فاعتدوا على العمال وبالقوة والضرب اخرجوا العمال العرب من العمل واحتلوه .

وبهذه الطريق المخزية يوجه سكرتيرو المباي نضال العمال اليهود العاطلين عن العمل من نضال شريف عادل الى نضال عنصري مشين بعيد جدا عن مصالحهم وتقاليدهم الطبقية ..

مباي تماطل بحث قضية الاجور

تل ابيب - طلب بعض اعضاء سكرتارية مجلس عمال تل ابيب بحث سياسة الاجور للسنة المقبلة فرفض اعضاء المباي الدخول في البحث بحجة ان حزبهم لم ينته من دراسة القضية .

وقد اجابهم طونين (مبام) «ان البحث يجري في هيئة هستدروتية وليس في حزب مباي ، واذا شاء اعضاء المباي في السكرتارية ان لا يعطوا رأيهم في هذا الموضوع فهذا شأنهم» . لقد كان لديهم الوقت الكافي لبحث هذه القضية وليس الآن عندما اوشكت اتفاقات العمل على الانتهاء .

شركة «شيفي» تستمر في نهب المزارعين

الطيبة - وقع الفلاحون والمزارعون في القرية على عريضة الى اعضاء الكنيست احتجوا فيها على تصرفات شركة «شيفي» ونهبها محصولاتهم . فمثلا كانت الشركة حددت ٨٠ ملا سعرا لكيلو القرنبيط ثم عادت وخفضت الثمن الى ٣٠ ملا للكيلو .

وليس هذا التصرف الاول من نوعه فقد قامت هذه الشركة بما يشابهه في اكثر من قرية ولهذا اصبح من الضروري وضع حد لسيطرة هذه الشركة في المنطقة .

اضراب الكناسين في الطيبة

الطيبة - مضى على اضراب الكناسين ، وهم اربعة ، اكثر من ثلاثة اشهر دون ان تهتم الادارة المحلية بتلبية مطالبهم وهم يطالبون زيادة مرتباتهم الشهرية التي تبلغ ست ليرات ، بعد ان تضاعفت اسعار المواد الغذائية والحاجيات الاخرى .

ويطالب السكان بتلبية مطالب هؤلاء العمال العادلة وانقاذ السكان من خطر بات يهددهم من جراء تراكم الاوساخ والقاذورات في الشوارع .

براءة جبرائيل بشارة

ترشيحا - كان البوليس قد قدم الاخ جبرائيل بشارة سكرتير مؤتمر العمال العرب هنا الى المحكمه بتهمة ازعاج مدير دائرة القيم على املاك الغائبين في حيفا .

وقد نظرت محكمة صلح حيفا في هذه القضية واصدرت قرارها ببراءة الاخ بشارة لانها لم تعتبر اصراره على مقابلة مدير دائرة حكومية ، وهو سبب التهمة ، موجبا لمحاكمته .

زيادة النقد المتداول

تل ابيب - اعلنت وزارة المالية عن ازدياد النقد الاسرائيلي المتداول في الاسبوع الماضي بمبلغ ٣٠٠ الف ليرة ، فبلغت العمله المتداولة الان اكثر مئة مليون و٣١١ الف ليرة

والسبب الرئيسي لهذه الزيادة هو ازدياد سندات الخزينة وسندات تعهدات الحكومة المالية التي بلغت ٢١ مليون و٣٢٠ الف ليرة مقابل ٢٠ مليون و٩٣٠ الف ليرة في الماضي

اما بنود سداد هذه السندات فهي ٢،٧٦١،٧٣٨ ليرة من ارصدة النقد الاجنبي و ٧٦،٣٢٠،٠٠٠ ليرة من سندات اراضي الحكومة

رسائل القراء

اصبحت حالة سكان المخيمات قاسية اليمة . لم تعد التعابير التقليدية كافية لوصف مدى النكبة . الا ان الرسائل التي تتوارد علينا تدل على ان الكارثة لن تذهب بوعي الجماهير بل ستشحذ همتها للنضال من اجل تغيير الاوضاع القائمة .

الشيخ يعقوب حايك

واحسن دليل ما كتبه الشيخ يعقوب شالوم حايك من بير يعقوب ... «بفعل العواصف سقطت خيمتي ، فتوجهت مع حشد كبير نحو مكتب المخيم طالبا الايواء . واندفع الناس وانابينهم يحاولون الاتصال بالمسؤولين في المكتب . ولكن الجيش تصدى لهم ، وبايعاز من احد اعضاء اللجنة المأجورة التي لم ينتخبها احد اخذ الجيش يطلق النار لارهاب السكان . هذا العمل اثار السكان ، فعظم اندفاعهم وبالنتيجة تكسر زجاج الشبابيك عند هذا الحد ازداد الجيش ارهابا واخذ يلقي القبض على الناس دون تفريق .

وقبض احد افراد الجيش علي واخذ يجرني بعنف . وعندما قاومته وبدأت افسر له حالي ضربني بيد مسدسه مما اثار ولدي الصغير موسى فتقدم يفسر مأساتي ويشير الى شيخوختي ولكن افراد الجيش انهالوا عليه ضربا واستاقونا سويا الى سجن الرملة حيث بتنا ليلتنا ولم نخرج الا بكفالة . وقد اتهموني باحداث الاضرار في المخيم وطالبوني بدفع تعويض قدره ٥٦ ليرة . هذه قصتي »

هذه الحادثة تكررت في اكثر من مخيم وقد رأت مثيلاتها الجماهير الغفيرة . وستفهم هذه الجماهير مغازي هذه الحوادث وستدرك مدى اهمال الحكومة لمصالح السكان .

* * *

مخيم دافيد

ومن هذه «المعبراة» التي تحولت الى بحيرة اوحال اتتنا رسالة من نوع جديد فقد وصف الكاتب فيها جهود الشيوعيين في نجدة سكان «المعبراة» .

يقول الكاتب ... «لقد رأت الجماهير من هم اصدقاء الشعب الحقيقيون في حالة الضيق . لقد كانت الجماهير تهتف بحياة الحزب الشيوعي واعضائه حينما تقدموا لانقاذ مئات الاطفال والشيوخ اذ هبت العاصفة ، وهطلت الامطار وتطايرت الخيم»

وهنا ايضا وقف البوليس موقف حارس النكبة تقول الرسالة ... «وقد تجمهر مئات الناس امام مخزن ادوات تصليح الخشبيات طالبين تزويدهم بالخشب والحديد والمسامير ولكن بدلا من نجدتهم جاء البوليس وهددهم بالسلاح اذا تقدموا خطوة اضافية .

* * *

حسن التلي من الطيبة

ولكن للرسائل وجها اخر . وجه ارهاب الجماهير العربية ، وهذه صورة عن هذا الارهاب ... «كان حسن التلي يحرث ارضه فداهمه ضابط الجمرك ولف ورجاله واقتادوه الى الطريق المعبدة بجانب ارضه وانهالوا عليه ضربا ولكما حتى اغمي عليه اما السبب في هذا فيرجع الى ان الضابط ولف اعتقد ان نساء متسللات مررن بجانبه ولم يقبض عليهن والسؤال : امن واجب الحراث حسن التلي ان يستوقف الذين يمرون بجانب ارضه ويفتش هوياتهم ؟»

الفيضانات تجرف المخيمات والاحياء الفقيرة في يافا وتل ابيب

١٦٤٢ عائلة و ١١٧٥ طفلا ينقلون من المخيمات

الحزب الشيوعي يدعو جميع اعضائه الى التجند لمساعدة ضحايا الفيضان

لم تتوقف الامطار والرياح في الاسبوع الماضي الا في منتصفه، فاصابت مخيمات القادمين الجدد باكثر مما أصابتهم به في الماضي.

وتطوع ألوف الشبان من مختلف الهيئات والجمعيات والمؤسسات، لنجدة القادمين الجدد، وقاموا بنقلهم الى الكيبوتسات والمدارس ورياض الاطفال والكنس ودور المؤسسات العامة.

واضطرت الحكومة الى ان تعقد جلسة فوق العادة لبحث حالة القادمين الجدد، يوم السبت الماضي في دار رئيس الوزراء، وتقرر في هذه الجلسة تأليف لجنة فنية للاهتمام ببناء الاكواخ للقادمين الجدد، وتأمين المساكن لهم.

وخول وزير المعارف بتعطيل التعليم في مدارس تل ابيب ويافا وريشون لتسيون وحولون وغيرها لاسكان المنكوبين فيها حتى يتم تأمين مساكنهم.

كما خول وزير الصناعة والتجارة ووزير الزراعة بتوزيع بعض الملابس والاطعمة عليهم.

وتضرر بسبب الامطار والزوابع ١٣٦ مخيم انتقال، اضرار ٢٩ منها كانت كبيرة جداً.

وبلغ عدد العائلات التي اخليت من مساكنها ١٦٤٢ عائلة، وعدد الاطفال ١١٧٥ طفلا

وقام اتحاد الشبيبة الشيوعية في تل ابيب بدور كبير في انقاذ العائلات المنكوبة في المخيمات المجاورة، وقامت النساء الدمقراطيات في رامات جان بدور كبير في مساعدة العائلات في المخيمات المحيطة التي بقيت بدون مغيث مدة طويلة.

هذا وجند الحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع اعضائه لمساعدة القادمين الجدد وانقاذهم.

وتألف في بتاح تكفا وفد يمثل هيئات البلد جميعها قابل نائب رئيس البلدية وطلب اليه ان تساهم البلدية بمساعدة القادمين الجدد وتتصل بالهيئات المسؤولة لانقاذ سكان مخيم بتاح تكفا، الذين بقوا بدون مغيث طوال الامطار والزوابع، فاتصل الرئيس بضابط الجيش في المخيم وطلب اليه ان يسمح بنقل السكان الى أماكن امينة في البلد، فرفض الضابط بحجة انه هو المسؤول اولا وآخراً في المخيم، وبعد اصرار نائب الرئيس سمح بنقل الاطفال من عمر ٢ - ٦ سنوات فقط.

وتضررت ٣٠ عائلة من سكان ابي كبير في يافا، ويلقي السكان تبعة هذه الاضرار على شركة شيكون التي اهملت بناء بيوتهم، وهم سيرفعون قضية عليها يطالبونها بدفع تعويضات عن الاضرار التي لحقت بهم.

وبلغت الحالة حدا سيئا جدا في الرملة، ليس في المخيمات فحسب بل في البيوت الحجرية ايضا فقد دخلت المياه الى اربعين بيتاً القائمة على مقربة من السكة الحديد، وبلغ ارتفاعها متراً او مترين.

واختفى الخبز والكاز في الرملة وامتنع اصحاب الحوانيت عن بيعها، وكانت جماهير القادمين الجدد والسكان تصطف أمام الحوانيت تحت الامطار تطلب الخبز فلا تجده.

ولم تكن الحالة في مخيمات القدس بأحسن منها في المخيمات الاخرى بل بلغ البرد حدا كبيرا لا يصور، وحدث ١٢ فيضانا في انحاء مختلفة في البلدة جلبها في مخيمات القادمين الجدد، وزاد الوضع صعوبة انفجار خزان الماء في شارع الثني فاحدث اضراراً كبيرة.

وفي يافا سقط جانب من بناء ذي طابقين ونجا احد الاطفال باعجوبة، أما في سكنة عزرا فقد قضى السكان لياليهم على سطوح منازلهم، لبلوغ المياه الى سقوف بيوتهم، لوجودهم في مكان منخفض.

سكان المخيمات يعقدون مؤتمرا يضع برنامجا لنضالهم

المؤتمر يعتبر الحكومة مسؤولة عن القادمين الجدد وعن مأساتهم

تل ابيب - في جو من الحماس عقد هنا المؤتمر الاول لمخيمات القادمين الجدد في البلاد الذي دعت اليه لجان مخيمات رحوبوت وكفار سابا وكفار عونو، وحضره مندوبو ١٨ مخيما جاء بعضهم الى تل ابيب مشيا على الاقدام، للاحتجاج على اهمال الحكومة لهم ولوضع برنامج لنضالهم وانتخاب لجنة تقود النضال لتحقيق مطالبهم العادلة

وبالاجماع اتخذ مندوبو المخيمات القرارات التالية :

١ - انتخاب لجنة عليا للمخيمات تكون مسؤولة امام جماهير سكانها مباشرة وتقدم لها التقارير عن اعمالها .

٢ - تنظيم عريضة يجري التوقيع عليها في جميع المخيمات وتحتوي على المطالب التالية وتقدم الى الجهات المسؤولة

أ) سكن دائمي ثابت لجميع سكان المخيمات

ب) اكواخ خشبية لجميع سكان المخيمات

ج) نقل عائلات القادمين الجدد المقيمة في الخيام، ولا سيما التي نقلت من اماكنها بسبب الفيضانات والامطار، الى بنايات عامة

د) الغاء نظام دفع «الفتاحية»

هـ) زيادة كمية المواد الغذائية التي توزع ومراقبة حوانيت التوزيع على ان تكون هذه المراقبة، في كل مخيم، تحت اشراف احد السكان الذي ينتخبونه بانفسهم

و) توفير المياه النقية الصالحة للشرب

ز) توفير الاعمال الدائمة لكل العمال من سكان المخيمات ودفع الاجور لهم مرة كل ١٥ يوما

ح) توزيع الاثاث البيتي على السكان باسعار رسمية

ط) فتح مستوصفات في جميع المخيمات تجهز بالادوية الكافية، والاهتمام الجدي بالمرضى، وزيادة الاطباء على ان يكون احدهم طبيبا ليليا

ي) فتح مدارس وروضات اطفال في المخيمات وتعيين معلمين ذوي خبرة كافية

ك) اعطاء مساعدات اجتماعية للمسنين والعاجزين عن العمل.

ل) الاهتمام بنظافة المخيمات وباضاءتها وايجاد ممرات فيها .

م) في سبيل تنفيذ هذا نطالب بان تخصص الحكومة ميزانية كافية للمخيمات ولاستيعاب القادمين الجدد بشكل انساني، في المسؤولة عن وضع المخيمات.

٣ - يعتبر المؤتمر ان الحكومة هي المسؤولة الاولى والاساسية عن القادمين الجدد في المخيمات وانها مسؤولة عن المأساة التي حلت بهم خلال الاسبوع .

٤ - يدعو المؤتمر الطبقة العاملة في اسرائيل وجميع السكان الشرفاء لتأييد نضال القادمين الجدد من اجل تنفيذ مطالبهم وخلاصهم من وضعهم الذي يعني موتا بطيئا

٥ - يتوجه المؤتمر الى مخيمات منطقة حيفا والشمال ومنطقة القدس للقيام بمؤتمر مماثل والانضمام الى اللجنة العامة

٦ - يقرر المؤتمر اصدار بيان يشرح فيه الحالة السيئة في المخيمات ويحتوي على القرارات التي اتخذت ويدعو جماهير المخيمات الى الالتفاف حوله

٧ - اصدار وصولات تبرعات لسد النفقات التي يتطلبها استمرار النضال .

٨ - عقد مؤتمر اوسع بعد ان يتم انتخاب لجان المخيمات .

٩ - اصدار كراس يوضح مشاكل القادمين الجدد ويرشد الى طريق حلها

١٠ - اعطاء اللجنة العامة حق تفقد حالة الاطفال الذين اخذوا في فترة الشتاء.

١١ - افساح المجال امام المخيمات الاخرى لارسال مندوبيها الى اللجنة .

١٢ - ارسال مقررات المؤتمر الى الصحف المحلية

واختتم المؤتمر اعماله بنشيد الدولة والاممية وبهتافات بحياة النضال الموحد من اجل تحقيق هذه المطالب

اضراب عمال الزيتون في الجليل يزداد اتساعا

البوليس يتدخل لمصلحة الملاكين ويعتقل قادة الاضراب

عكا - انضم جميع عمال وعاملات الزيتون في منطقة الشاغور في الجليل الى الاضراب الذي ابتدأ فيه عمال نحف مطالبين برفع اجورهم وتحديد ساعات عملهم. وشعر اصحاب الزيتون وكبار الملاكين بخطورة هذا الاضراب الاول من نوعه، وبما يترتب على نجاحه من رفع اجور جميع العمال الزراعيين، فاتفقوا جميعا على مقاومته بكل الوسائل، فاشتروا بعض محطمي الاضراب من خونة الطبقة العاملة، وهددوا صغار الفلاحين الذين يؤجرونهم قطعا من اراضيهم لفلاحتها بانهم سيسترجعون تلك الاراضي اذا هم لم يرسلوا ابناءهم وبناتهم للعمل، ولكن صمود العمال المضربين ونجاحهم في اقناع اكثرية العمال من مجد الكروم والدير والبعنة بالامتناع عن العمل قد افسد هذه الخطط جميعا.

فالتجأ الملاكون الى البوليس فاعتقل قادة الاضراب وبعض قادة مؤتمر العمال العرب ومنهم جمال موسى ورمزي خوري. ثم في اليوم التالي جاء الضابط شوبلي والحاكم العسكري ورجالهما واعتقلوا نديم موسى وكمال غطاس وبعض العمال المضربين. وحتى كتابة هذه السطور لا يزال البوليس يرفض اطلاق سراح نديم موسى وكمال غطاس بالكفالة.

ولكن هذا الارهاب لم يفت في عضد المضربين بل شدد عزائمهم، فعقدوا اجتماعات شعبية في قريتي نحف والبعنة احتجاجا على تدخل البوليس لمصلحة الملاكين وطالبوا بوضع حد لتدخل البوليس في حرية الاضراب. وخطب في المجتمعين عضوا اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب يوسف عبده ووجيه عرابي.

وقد توجه بعض عمال المغار الى «اتحاد عمال اسرائيل» طالبين مؤازرته فاجابهم احد المسؤولين بانه لا يستطيع التوقيع على عريضة المطالبة برفع الاجور الا بعد موافقة البوليس.

وفي مجد الكروم يعمل قادة «اتحاد عمال اسرائيل» على تحطيم الاضراب ويعلنون انهم يوافقون على الاجور الحالية.

ولا يزال العمال ثابتين في اضرابهم عازمين على مواصلة النضال حتى النهاية

حملة صحافة الحزب الشيوعي

تل ابيب - فيما يلي نتائج حملة صحافة الحزب الشيوعي حتى الآن .

	مل ليرة	بالمئة
بار دس روزنبلوم:	١٠٠٠٢٥٠	١٠٥
جنود	٣٢٠١٠٠	٩٢
جبعتايم	٧٠٠٧٠٠	٨٧٫٥
بتاح تكفا	٣٥٠٠٠٠	٨٧٫٥
فرع حيفا	١٩٠٠٠٠	٦٠٫٣
تل ابيب	١٧٢٠٠٠	٥٨٫٥
منطقة حيفا-عكا	٢٠١٠٠٠	
الناصرة	٤٠٠٦٥٠	
ريشون لتسيون	٣٠١٠٠٠	

أن أياماً معدودة بقيت امامنا، فعلينا ان نزيد الجهود لنصل الى الفي ليرة...

الحزب الشيوعي يضع برنامجا لنضال عمال المعادن

تل ابيب - ينتهي في ٣١ كانون الاول ١٩٥١ مفعول المادتين ٨ و ٩ من اتفاقية عمال المعادن المتعلقتين باجور العمل، وعلاوة القدم.

لذلك اصدرت فرقة عمال المعادن الشيوعية منشوراً تدعو فيه جمهور عمال المعادن للمطالبة بتعديل هاتين المادتين، بحيث تتناسب مع الوضع الحاضر من غلاء المعيشة، الذي تغير كثيراً اثناء السنة المنتهية، فهبطت من جراء تغيره قيمة اجر العامل الحقيقية.

ويطلب المنشور على ضوء الحالة الحاضرة :

١) رفع الاجر العام ٤٠ بالمئة .

٢) مضاعفة علاوة الاقدمية من ٤٠ ملا الى ٨٠ ملا عن كل سنة حتى عشر سنوات بدلا من ٥ .

٣) ابطال التمييز عن العمال البسطاء الذين ينالون علاوة الاقدمية بعد السنة الثانية وليس بعد السنة الاولى كالعمال الفنيين .

٤) زيادة علاوة العائلة الحالية وهي ست ليرات عن الزوجة واربعة اطفال، مبلغا يتناسب مع نفقات العائلة المكونة من ستة اشخاص. وزيادة العلاوة للمرأة من ليرتين الى خمس، ومن ليرة للولد الى ثلاث.

وتطلب الفرقة الشيوعية في منشورها ان يكون أمد الاتفاقية نصف سنة لان الوضع الاقتصادي عرضة للتغيير.

ويطالب المنشور باعادة المبالغ التي خصمت من رواتب العمال اثناء الاضراب

ويدعو المنشور العمال الى النضال من أجل مطالبهم العادلة والحيلولة دون تنفيذ مشروع الاجور حسب القطعة .

انتهاء اضراب البحارة

حيفا - انتهى يوم الاحد الماضي اضراب البحارة بعد ان استمر ٤٣ يوما، وبعد ان اعلن شاؤل ابغور رئيس اللجنة المنظمة، وهي اللجنة التي الفها الاكثرية المبائية للبحارة، باسم اللجنة التنفيذية للهستدروت، بقبول شروط البحارة لانهاء الاضراب وهي اعادة جميع البحارة الذين اشتركوا في الاضراب الى العمل .

وتقرر انهاء الاضراب، في اجتماع البحارة، وتقرر تفويض سكرتيرية البحارة بالتفاوض مع سكرتيرية اللجنة المنظمة بخصوص تنظيم عودة البحارة الى اعمالهم في البواخر .

وصدر عن الاجتماع بيان للرأي العام وصف فيه الاضراب الجبار والوحدة الرائعة التي تجلت فيه، والوحشية التي اتبعت معهم اثناءه، والتأييد العظيم الذي لقوه من جماهير العمال .

وجاء في البيان : «لقد بدأنا الاضراب موحدين متكتلين وننهيه كذلك، ونعود الى البواخر بقامات منتصبة ورؤوس مرتفعة .»

وتدل الحوادث التي تبعت حل الاضراب أن حسن النية كان مفقوداً من جانب اللجنة المنظمة، خصوصا، وان البحارة رأوا ان السكرتير البغيض على قلوبهم شلدان جلعادي عاد الى ناديهم ليفرض أوامره ونواهيه، مع العلم أن سكرتير اللجنة المنظمة قد وعد البحارة بعدم اعطاء المذكور اية مسؤولية في النادي وبين البحارة .

والامر الثاني، وهو عدم البدء باعادة جميع البحارة الى العمل، فقد اعيد حتى الآن ثلاثون بحاراً من بين مئة دعوا لمزاولة اعمالهم .

وتشوه الصحف المبائية والبرجوازية الحوادث، فتختلق ما تشاء من اخبار، تهدف من وراء ذلك الى تضليل جمهور العمال الذي أيد البحارة تأيداً كبيراً .

ومن الاشياء التي ترويها مثلا، تعيين اربعة من سكرتيري البحارة في اللجنة المنظمة، مع العلم أن البحارة لم يعترفوا أبداً باللجنة المنظمة لفقدانها الشكل التنظيمي الدمقراطي المتبع في تأليف هيئات الهستدروت .

ولئن انتهى اضراب البحارة ولم يحرزوا نصراً اكيداً، الا انه ولا شك حدث تاريخي كبير، جند الرأي العمالي العام في البلاد والعالم لتأييد البحارة .

لتحقق الحكومة في ازمة الطحين

حيفا - وجدت الجمعيات التعاونية بعد مراقبة دقيقة ان وزن كيس الطحين القائم ٦١ كيلو ونصف وليس ٦٢ ونصف كما هو مسجل عليه، وكما تعتبره الحكومة. وقد ارسلت سكرتارية اتحاد الجمعيات التعاونية رسالة بهذا الشأن الى مدير التموين في القدس، والى المدير في حيفا .

اننا ننتظر ان تحقق الحكومة في هذا الامر وتضع حدا لتلاعب المطاحن بخبز الشعب .

العمال العاطلون في بئر السبع يتظاهرون مطالبين بالعمل

بئر السبع - تظاهر هنا نحو مئة وخمسين من العمال العاطلين يوم الثلاثاء امام دار البلدية مطالبين بالعمل. ولما وجدوا الدار مقفلة توجهوا الى مجلس العمال حيث قابلهم السكرتير المبائي ووعدهم بالعمل

ثم عاد العمال فتظاهروا امام دار البلدية، وانتخبوا عنهم وفدا من خمسة اشخاص طلبوا مقابلة الرئيس ليقدموا اليه عريضة العمال العاطلين . فقابل الوفد نائب رئيس البلدية المبائي، ووعده بتوفير العمل للعمال بعد الظهر . ولكن لما لم يرسل مكتب العمل العمال للعمل بعد الظهر، خرج العمال العاطلون مرة اخرى في مظاهرة كبيرة في شوارع البلدة مطالبين بالخبز والعمل . ولما وصلوا الى دار البلدية طلبوا ارسال وفد الى الرئيس . فاقفلت في وجه الوفد ابواب البلدية، ودعي رجال البوليس فجاءوا مسلحين بالعصي والهراوات .

وكان بعض المتظاهرين قد نجح في الدخول الى دار البلدية فقبض عليهم البوليس وحبسهم في المراحيض حيث انهال عليهم بالضرب .

وازاء هذه الوحشية اخذ المتظاهرون يهتفون بالاحتقار للبوليس وتكلم احد زعماء المباي من رجال البلدية فزعم «ان العراقيين لا يريدون ان يعملوا ولكن المتظاهرين اسكتوه .

وتكلم سكرتير فرع الحزب الشيوعي مطالبا بالعمل والسكن للعمال ، فقابله المتظاهرون بالهتاف .

وفجأة انهال البوليس على المتظاهرين بالهراوات محاولين تفريقهم فلم ينجحوا ودام الاصطدام بين الفريقين نحو نصف ساعة ، ثم تفرق المتظاهرون.

مؤتمر الطلبة في اسرائيل

حيفا - عقد في حيفا في الاسبوع الماضي مؤتمر اتحاد الطلبة الاسرائيلي .

وجرى البحث في قضايا الطلبة العامة خصوصا في الناحية الاقتصادية من حياة الطلاب، واتخذت القرارات فيها بالاجماع .

ورفضت اكثرية المؤتمر الاقتراح الذي قدمه المندوب الشيوعي بمطالبة الحكومة باقتطاع جانب من ميزانية الدفاع والشرطة لمساعدة الطلاب ورفع مستواهم العلمي والاقتصادي .

ورفضت الاقتراحات التي قدمها الاعضاء اليساريون في المؤتمر (الحزب الشيوعي ومبام) بعدم التفاوض مع المانيا والمطالبة باطلاق سراح الطلبة المعتقلين في اسبانيا، ومساعدة سكان مخيمات القادمين الجدد .

وبخصوص توثيق العلاقات بحركة الطلاب العالمية، رفض المؤتمر باكثرية اصواته الاقتراح الذي قدمه ممثلو الحزب الشيوعي ومبام، بتأييد صندوق المساعدة المتبادلة التي دعا اليها اتحاد الطلبة العالمي .

وتقرر باجماع الاصوات بقاء اتحاد الطلاب الاسرائيلي منتسبا الى اتحاد الطلاب الدمقراطي وبقاء العلاقات مع حركة الطلاب العالمية كما كانت عليه حتى الآن.

فقدان هويات

نعلن ان القسائم والهويات التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

رشيد رضا خرطبيل من الناصرة هوية رقم ١٠٣٥٠٦٩

محمود نايف احمد من المغار هوية رقم ١٠٩٣١٦

محمود عيسى نصار من طرعان هوية رقم ١١٠٩٨٣

عشرات الجرحى في مظاهرات عنيفة في القاهرة والاسكندرية

[بقية المنشور على الصفحة الاول]

بريطانيا، في منصب رئيس الديوان الملكي وبتعيين عمرو باشا سفير مصر الحالي في بريطانيا مستشاراً للملك في الشؤون الخارجية . والملاحظ في الامر ان منصب رئيس الديوان كان شاغرا طيلة الثماني عشر شهرا الماضية .

ومن الطبيعي ان تكون لهذه التعينات اهمية خاصة . فعفيفي باشا نصير ومأجور قديم للاستعمار البريطاني . وقد صرح منذ اشهر قليلة في جريدة « الاهرام » ان معاهدة ١٩٣٦ هي خطوة كبيرة في طريق الاستقلال، وان من الواجب الوصول الى تفاهم ودي مع بريطانيا .

اما عمرو باشا فهو ايضا نصير قديم لبريطانيا وقد لعب دوراً كبيراً في تمديد المفاوضات الانجلو - مصرية منذ عام ١٩٤٦ الى الآن .

وحال صدور هذه التعينات بدأت التكهنات تنتشر في جو القاهرة عن قرب استقالة او اقالة الوزارة الوفدية .

وازدادت هذه التكهنات حين تحدث حافظ عفيفي باشا الى الصحف واهمل الاشارة الى رأيه في الموقف الحاضر .

وليس جديدا في مصر ان تقال الوزارة الوفدية رغم تمتعها بثقة البرلمان، فتاريخ مصر الحديث يدل على ان جميع الوزارات الوفدية اقيلت بهذا الشكل .

اتفاق امريكي بريطاني

ومع ان الاقالة في الماضي القريب كانت نتيجة تناقضات استعمارية نازية - بريطانية، او امريكية - بريطانية ما بعد الحرب العالمية الثانية، فالوضع الان قد تغير والقصر الامريكي يتعاون مع مأجوري بريطانيا لمواجهة القوى الشعبية وضربها.

ان هذه التعينات تدل بوضوح على اتفاق امريكي - بريطاني في المرحلة الحالية لكسب المعركة التي اصبحت بين الشعب من ناحية والاستعمار واجرائه من ناحية اخرى .

على كل ليس هناك ما يؤكد الاقالة وان كانت المظاهر تدل على رغبة اكيدة من القصر وزمرته في تغيير السياسة والتفاهم مع الاستعمار . فلقد اجتمع عفيفي باشا مع النحاس مدة ثمانين دقيقة، وقد يكونا اتفقا على سياسة مشتركة وجبهة موحدة ضد الشعب المصري .

نضال الشعب يسيطر على الموقف

ولكن طيلة هذه الاسابيع استمر الانصار في نضالهم فنسفوا قطارات الجيوش البريطانية والقوا القنابل على الناقلات العسكرية وتصادموا مع الجنود في اكثر من موقعة في منطقة القنال .

وتدل الانباء على ان الكفاح المسلح يستمر ويتطور ويثير حماس جماهير جديدة . فالطلبة يؤلفون فرقا للانصار وقد اعدوا اول فرقة واعلن ٣٠ الفا منهم عزمهم على التطوع في هذه الفرق.

وقد اخاف هذا القائد البريطاني ايرسكن فانذر بان مسؤولية الدمار ستقع على « الذين سيسمحون في ارسال هؤلاء الشباب الى منطقة القنال » .

ولكن ايرسكن سيعلم ان القضية ليست في يد الحكام بل في يد الشعب، والمظاهرات ضد تعيين العفيفي وعمرو تدل على ان الشعب، وقد ادرك مغزى هذه التعينات، سيناضل ضد المتآمرين على نضاله المحليين والاجانب .